جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء السادس

حرف الخـــــاء

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ =٢٠٠٤ م

أعدّ هذا الجزء للطِّباعة وراجعه

إقبال زكى سليمان — المدير العام للمعجمات وإحياء التراث

عبد الله إسماعيل — كبير الباحثين

ثروت عبد السميع — المحرر بالمجمع

المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور / محمود على مكى

عضو المجمع وعضو لجنة المعجم الكبير

طُبع بقسم الحاسب الآلى بالمجمع

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .

٢-(ـُـِـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع.

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .

٧–(ـــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظنّة

الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الحرف	الرمز	الحرف	الرمز
الهمزة	ـ’	اللّام	I
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	b̲	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	ـ‘
الدّال	d	الباء	p
الذّال	d̲	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ

الواو	w	الضّاد	d
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḥ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	ẖ	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	k̠	الثّاء	ṯ

الحركات:

الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	*ā*	الحولم الطّويلة	*ō*
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e̱
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̱
الصّيرى الطّويلة	*é*	الحاطيف قامس	o̱
السّجول	*e̦*	الحاطيف سجول	e̦̱
السّجول الطّويلة	*é̦*	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	*ū*		

حرف الخاء



هــــذا الجـــزء

السِّفْر الذى نقدم له بهذه السطور هو **الجزء السادس** من المعجم الكبير، المشتمل على مادة **حرف الخاء**، جمع مادته واضطلع بتحريرها نخبة من محررى المجمع الفنيين، وشاركهم صفوة من الخبراء اللغويين، نذكر منهم — من الراحلين — الدكتور محمود الطناحى والأستاذ محمد على الزميتى — رحمهما الله— ومن الأحياء الدكتور السباعى محمد السباعى (خبير اللغات الشرقية والإسلامية)، والدكتور السيد مصطفى السنوسى، والدكتور ضاحى عبد الباقى، والأستاذ عبد الصمد على محروس، والأستاذ عبد الوهاب عوض الله، والدكتور محمد خليفة حسن (خبير اللغات السامية).

وناقشته فى جلسات متوالية لجنة من السادة أعضاء المجمع، رحل بعضهم إلى الرفيق الأعلى،وهم: الدكتور إبراهيم بيومى مدكور،رئيس المجمع السابق،والأستاذ إبراهيم الترزى، أمينه العام السابق، والدكتور بدوى طبانة، والدكتور عبد الرحمن السيد، والأستاذ عبد الكريم العزباوى، والدكتور على الحديدى؛ تغمدهم الله برحمته. ومن الأحياء — أطال الله أعمارهم— :الدكتور أمين على السيد، والدكتور حسن الشافعى، والدكتور عبد الحافظ حلمى محمد،والدكتور محمد يوسف حسن،والدكتور محمود على مكى،والأستاذ مصطفى حجازى .

ثم عرض على مؤتمر المجمع، فى دورات متعاقبة، تم خلالها إقراره.

وأعادت النظر فيه – من أجل إقرار مادته وتهيئته التَّهْيِئة النهائية للطبع – لجنةٌ من السادة الأعضاء: **الدكتور عبد الحافظ حلمى محمد، والدكتور محمود على مكى، والأستاذ مصطفى حجازى.**

ووقف على طبعه وتصحيح تجاربه الأساتذة: إقبال زكى سليمان، المدير العام للمعجمات

وإحياء التراث، وعبد اللّه إسماعيل كبير الباحثين ، وثروت عبد السميع المحرر بالمجمع.

وفى النهاية نرجو أن يكون الجهد المبذول فى إخراج هذا السفر خالصًا لوجه اللّه،وخطوة فى سبيل إنجاز معجمنا الكبير،خدمة للغتنا العربية الشريفة،ومن اللّه نستمدّ العون،ونستلهم التوفيق.

عبد الحافظ حلمى محمد **محمود على مكى** **مصطفى حجازى**

بـــاب الخـــــاء

الخاء

الحرفُ السَّابعُ من الحُروفِ الهجائيَّةِ. وهو صوتٌ احْتِكاكىٌّ مَهْموسٌ. يرتَفِعُ أقْصَى اللِّسانِ حالَ النُّطْق به، بحيثُ يكادُ يلْتصِــقُ بأَقْصَى الحنَــك . ويكـــونُ هناك فَراغٌ ضيِّقٌ يَسْمَحُ للهواءِ بالنَّفاذِ مع حُدوثِ احتكاكٍ. ولا تَتَذَبْذَبُ الأوتارُ الصَّوْتيَّةُ حالَ النُّطْق به . وقيمتُه فى حِسابِ الجُمَّلِ (٦٠٠).

الخاءُ المَدُودةُ

قال ابنُ فارس " الخاءُ والهَمْزةُ المَدودَةُ ليست أصلاً ينْقاسُ، بل ذُكِر فيه حَرْفٌ واحِدٌ لا يُعْرَفُ صِحَّتُه ".

*خاءِ بك :(صوتٌ مبنِىٌّ على الكَسْرِ)، أى اعْجَلْ. يقال: خاءِ بك عَلَيْنا. يَسْتَوى فيه الاثنانِ والجَمْعُ والمؤنَّث، فيُقال: خاءِ بكُما، وخاءِ بكُم، وخاءِ بكُنَّ. (وخاىِ لغةٌ).

وفى مجالِس ثَعْلَب قال الكُميت :

إذا ما شَحَطْنَ الحادِيْيْن سَمِعْتَهُم
بخاءِ بكَ اعْجَلْ يَهْتِفونَ وحَىَّ هَلْ

[شَحَطْنَ : سَبَقْنَ] .

ويُرْوَى : بخاى بك

(وانظر / خ ى ى)

* * *

*خاتــون : (فى الفارسِيّة ، والتُّركِيَّة : خاتون: السَّيِّدة): لقبُ تَشْريفٍ لِلسيِّداتِ، فى مُقابل : خانَ لِلرجالِ .

* * *

*خارْصين : (فى الفارسيّة : خارجينى ، مُركَّبٌ مـن: خار: شـوك + جينى : الصين) : ضـربٌ من المَعادِن ، يَسْتخْدِمــه أَهْلُ الصِّيــنِ فى صُنْع المَرايا.

و— (زنك) zinc : عنصرٌ فِلزِّىٌّ، لَوْنُه أَبْيض إلى زُرْقةٍ، ورَمْزُه الكِيمائِىّ(خ)، مُتَبلورٌ فى دَرجاتِ الحَرارة العاديّة، ويُسْحب إلى صَفائِح بتَسْخِينه إلى ١١٠-١٥٠°، مركَّباتُه عديدة، وخاماتُه واسِعَةُ الانْتِشارِ . يُستَخْدم فى عَمَلِ الألْواحِ السّالِبة فى الخلايا الكَهْربائيَّة، وفى تَغْطِية سُطوحِ المنازِل قليلة الانْحِدار، ويُطْلَى به الحديدُ فيَقِيه من الصدأِ، وربَّما استعملوا بعض أملاحه سمادًا وسيطًا.

* خارَكُ : جزيرةٌ فى وسَطِ البَحْر الفارسِىّ ، قَريبةٌ من عُمان ، وهى جبلٌ عال فى وسطِ البحر. بها زُرُوعٌ وكُرُومٌ ونخْلٌ ، ولها عُيونٌ مِياهُها عَذْبةٌ ، وفيها مَغاصٌ للُّؤْلُؤ، المعروف بالخارَكِىّ.

قال الفَرَزْدَقُ يَهْجُو المُهَلّبَ بن أبى صُفْرة:

بِخارَكَ لم يَقُدْ فَرَسًا ولكنْ
يَقُودُ الساجَ بالمَرَسِ المُغارِ
ولو رُدَّ ابنُ صُفْرَةَ حيثُ ضَمَّتْ
عليه الغافَ أرضُ أبى صَفارِ

[الساجُ: نَوْعٌ جَيِّد من الخَشَب، والمرادُ به هنا السُّفُنُ؛ المَرَسُ المُغارُ: الحَبْلُ المفتول؛ الغاف: شجرٌ] .

ومِمَّن نُسِبَ إليها :

ه **أبو هَمّام، الصَّلْتُ بن مُحَمّد بن عَبْدِ الرحمن بن أبى المُغِيرة البصرىّ ثم الخارَكِىّ:** محدِّثٌ رَوَى عن عبد الواحد بن زياد، وسُفْيان بن عُيَيْنَة ، وحمّاد بن زَيْد، ورَوَى عنه أبو عَبْدِ الله محّمد بن إسماعيل البخارىّ.

هو **أَحْمد بن إسْحق ، ولا يعرف إلاّ بالخارَكىّ :** شاعرٌ عباسِىٌّ مُعاصِرٌ لأبى نُواس. قيل : هو أَوَّل من جاهَر بالمُجونِ فى شِعْره. قال أبو نواس: ما مَجَنْت ولا خَلَعْت العِذارَ حتى عاشرت الخَارَكِىّ فَجاهَر هو بِذلِكَ ولم يَحْتَشِم، فامْتَثَلْنا نحن لِما أَتَى بِه، وسَلَكْنا مَسْلَكه. ونحن ومَنْ يَذْهَب مَذْهبنا عِيالٌ عليه. ومِنْ شِعْره السّائِر قَوْله :

لَمّا أَتونى بِنارٍ فى شَرابِهُمُ
يُدْعَى الطِّلاءَ صَلِيبًا غيرَ خَوّارِ
أَظْهَرْتُ نُسْكًا وقُلْتُ الخَمْرَ أَكْرهُها
والله يَعْلَمُ أَنّ الخَمْر إِضْمارِى

* * *

***خاصِكِيَّة :** (من الكَلمةِ العربيَّة "خاصٌّ" أضيفت إليها الكافُ ، وهى عَلامَةُ التَّصْغير فى الفارسيّة، ثم أَلْحِقت بها ياءُ الإِفْرادِ التى تَقُومُ مَقامَ التَّنْوينِ فى العربيّة):

وهُمْ من الرِّجال: الذين يُلازِمونَ السُّلطانَ فى خلواتِه، ويَسُوقون المَحْمَل السُّلطانِىّ الشَّريفَ، وهم المُتَعيِّنونَ للإمْرَةِ والمُقَرَّبون فى المَمْلَكة .

من النساء: جوارى القَصْر السُلْطانِىّ، وهُنّ نِساءٌ جَمِيلاتٌ مُخْتَلِفاتُ العِرْق، يُجْلَبْن بالشِّراء أو يُقَدِّمُهُنَّ رجالُ الدولة هَدايا.

* * *

***خاقان** Khakan : (فى التُّرْكِيَّة: خان خان: السُّلطانُ الأَعْظمُ): لقبٌ أُطْلِق على حُكّام الصِّين، ثُمّ على كِبارِ الحُكّام من المَغُول والتَّتارِ والتُّرْك. (ج) خَواقِين .

(وانظر/ خ ق ن)

* * *

***خان** khan : (فى الفارسيّة: خان: مَنْزِلٌ، فُنْدقٌ، رباطٌ) .

وـــ : مَبْنًى تِجارِىٌّ ضَخْم يَتَوسَّطُ المدينـةَ، ويَتواجَدُ فيه كِبارُ التُجّارِ وتِجاراتهُم مثل "خان الخليلى" بالقاهرة .

وـــ : لقبُ تَشْريفٍ للرِّجال. كما أنّه لَقبُ مُلوكِ المَغُول والتُّركِ الشَّرْقِيين. وقد اتَّخذه ملوكُ آلِ عُثْمان وأَلْحقوه بأَسْمائِهِم .

* * *

* **خانقاه** khankah : (فى الفارسية : خنكَاه): مُؤَسسة يُقِيمُ فيها رِجـــالُ الصُوفيَّــة للــذِكْرِ والعِبــادَة ، ويُدَبِّـــــرونَ أمورَ مَعِيشتهم بأَنْفُسهم.
(ج) خَوانِق ، وخَوانِقات .

* **خاية**: (فى الفارسية : خاية : بَيْضَةٌ، نُطْفَةٌ، خُصْيَة) .

* * *

* **الخايجة** : البَيْضَةُ الصَّغيرَة .

* * *

الخَاءُ والبَاءُ وما يَثْلُثُـهُما

خ ب أ

(فى الحَبَشِيّة: hab>a (خَبْأَ)، وفى الأَكدِيّة: habû (خَبُو)، وفى العِبريّة: h□ābāh (حَابَا)،وكذلك. h□ābā> (حَابَا)، وكلُّها بمعنى خَبَأَ، وسَتَرَ. وفى السُّرْيانيّة: hubyā (حُوفْيا): ظَلام).

السَّتْرُ والإخْفاءُ

قال ابنُ فارس:"الخاءُ والباءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ والهَمْزةُ يَدُلُّ على سَتْرِ الشَّىءِ".

* **خَبَأ** فلانٌ الشىءَ ـَـ خَبْئًا: أخفاهُ وسَتَرَه.
قال جَريرٌ يَذْكُر مَنعَ قَوْمِهِ لسَبْىِ بَنى العَنْبَر يومَ المَرُّوت :

ألا تَسْأَلُونَ المُرْدَفاتِ عَشِيَّةً
مع القَوْمِ لا يخْبَأْن ساقًا لِمُجْتَلِى

[المُرْدَفاتُ: النِّساءُ السَّبايا ؛المُجْتَلِى: النَّاظِرُ. يريد أن ما أصابَهُنَّ من السَّبْى أعْجَلَهُنَّ عَن سَتْرِ سُوقهِنَّ عن الناظِرِينَ].

وـــ :ادَّخَرَه. (لج). وفى الخَبَر: "لِكُلِّ نَبِىٍّ دَعْوةٌ قد دَعَا بها فى أُمَّته، وخَبَأْتُ دَعْوتِى شَفاعةً لأُمَّتى يومَ القيامةِ".
وـــ الخِباءَ : عَمِلَهُ .

* **خَبِـئَـتِ** النَّارُ ـَـ خَبَئًا : خَمَدتْ .

* **أَخْبأَ** النَّارَ : أَخْمدَها .

* **خابأَ** فلانًا : حاجاهُ . يقالُ :خابأْتُه: ما كذا ؟ وفى الأساس قال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ :

أَلا مَنْ أخُو ظَنٍّ أُخابِىءُ ظَنَّهُ
بِحَيْثُ تَناهَوْا أَمْ بَصِيرٌ أُباصِرُهْ

* **خَبَّأَ** الشَّىءَ : خَبَأَهُ .

* **اخْتبأَ** فلانٌ: استَتَر. ويقال: اخْتبأَ فلانٌ من فلان .
وـــ لفلانٍ خَبِـيئًا : عَمَّى له شيئًا ثم سأله عنه.
وـــ الشَّىءَ: خَبَأَهُ. وفى الخَبَر : "لكُلِّ نبى دَعْوةٌ مُسْتجابةٌ ، فتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِىٍّ دَعْوتَه، وإنِّى اخْتَبأْتُ دَعْوتِى شَفَاعةً لأُمَّتِى ".

وفى خَبَرِ عُثْمانَ – رَضى اللَّه عنه – قال: اخْتَبَأْتُ عِندَ اللَّه خِصالاً: إنِّى لَرابِعُ الإسلامِ، وكذا ، وكذا ...".

*تَخَبَّأَ فلانٌ : عَمِلَ خِباءً.

*خابِىءٌ – يقالُ: كَيْدٌ خابِىءٌ: خائِبٌ، قال أبو حَيَّان : هو من باب القَلْبِ .

*الخابِيةُ: الحُبُّ، (الجَرَّةُ الكَبِيرةُ). (ج) خَوابٍ.

يقالُ: له خابِيَةٌ من خَلٍّ وخَوابٍ. (أصلُها الهَمْزةُ: من خَبَأْتُ، إلاَّ أنَّ العَربَ تَرَكَتْ هَمْزَهُ).

*الخِباءُ :بناءٌ دُونَ المِظَلَّةِ، يُعْمل من صُوفٍ أو وَبَرٍ أَو شَعَرٍ. وقد يكونُ على عَمودَيْنِ أو ثَلاثَةٍ، وما فَوْقَ ذلك فَهو بَيْتٌ.

وفى خبر الاعتكاف: "فأَمَرَ بخِبائِه فَقُوِّض"وذلك لأنه رأى نِساءَهُ يتَسابقْنَ فى عمل الأَخْبيةِ فى المَسْجِد.

وقال امْرُؤُ القَيْس :

وبَيْضةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤها
تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غير مُعْجَلِ

وقال ذو الرُّمَّة :

وبِيضٍ رَفَعْنا بالضُّحَى عن مُتُونِها
سَماوةَ جَوْنٍ كالخِباءِ المُقَوَّضِ

[بِيض: يعنى بَيْضَ النعام؛ سَماوةُ جَوْنٍ: يعنى ظَليمًا أسْودَ، أى فَزَعناه فَقام عَنْ بَيْضِه] .

وقد يُسْتَعْمَلُ الخِباءُ فى المساكِن والمنازِل.

ومنه الخَبَر: "أن النبىَّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – أَتَى خِباءَ فاطمة وهى فى المدينة".

و– : غشاءُ البُرِّةِ والشَّعيرة فى السُّنْبُلةِ.

و–: سِمَـــةٌ فى مَوْضِعٍ خَفِىٍّ من النَّاقَـةِ النَّجيبةِ، تَنْشأُ من لُذَيْعَةِ نارٍ.

(ج) أَخْبِئَةٌ، وأَخْباءٌ ، وأَخْبِيَةٌ، بتَسْهِيلِ الهَمْزة .

٥ وخِباءُ النَّوْرِ : كِمامُه .

*الخَبْءُ : كُلُّ ما غابَ . وفى القرآن الكريم: ﴿ ألاَّ يَسْجُدُوا للَّهِ الَّذى يُخْرِجُ الخَبْءَ فى السَّمَواتِ والأرضِ﴾. (النمل/٢٥)

و– : ما خُبِىءَ .

وبه فُسِّرتِ الآيةُ الكريمة السابقةُ .

وفى الخَبَر، عن عبدِ اللَّه بن مَسْعودٍ، قال: "كُنَّا نَمْشِى مع النَّبِىِّ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم– فمرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ. فقال له رسولُ اللّه – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم –: " قَدْ خَبَأْتُ لك خَبْأً" ويُرْوى: "قد خَبأْتُ لك خَبِيئًا".

وقال الصَّلَتانُ العَبْدِىُّ يُوصِى ابنَهُ :

أَلَمْ تَرَ لُقْمانَ أَوْصَى ابْنَهُ
وأَوْصَيْتُ عَمْرًا ونِعْمَ الوَصِى

بُنَىَّ بَدا خِبْءُ نَجْوَى الرِّجال
فَكُنْ عِندَ سِرِّكَ خَبْءَ النَّجِى

ويُرْوَى: خِبُّ نَجْوَى ... خَبَّ النَّجِى.

وقال رُؤْبة :

وقَدْ أكُونُ مرَّةً نِطِّيسا
بِخَبْءِ أدْواءِ الصِّبا نِقْرِيسا

[النِّطِّيسُ: الحاذِقُ بالطِّبِّ؛ النِّقْرِيسُ: الدَّاهِيةُ] .

وقيل : ما خُبِىءَ من ذَخِيرةٍ ليومٍ ما .

و— من السَّماءِ : المَطَرُ. وبه فُسِّرت الآيةُ الكريمة السابقة .

و— من الأَرْضِ: النَّباتُ. وبه أيضًا فُسِّرت الآية الكريمة السَّابقة .

ويقال : أخْرجَ خَبْءُ السَّماءِ خَبْءَ الأرضِ.

*الخَبْأَةُ : البِنْتُ .

*الخُبْأَةُ : ما خُبِىءَ .

*الخُبَأَةُ : المرأةُ تَلْزَمُ بيتَها وتَسْتَتِرُ .

و— :المرأةُ التى تَطَّلِعُ ثم تَخْتَبِىءُ . قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ:" إنَّ أبْغَضَ كَنائِنِى إلَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأةُ" . وفى المَثَلِ :" خُبَأَةُ صِدْقٍ خيرٌ من يَفَعَةِ سَوْءٍ" . يُضْرَبُ للرَّجلِ يكونُ خاملَ الذِّكْرِ، فيقال : لأَنْ يكونَ كذا خَيْرٌ من أن يكون مَشْهورًا مُرتفِعًا فى الشَّرِّ .

*الخَبِىءُ : الشَّىءُ المَخْبوءُ، فعيل بمعنى مفعول ، وفى خَبرِ عائِشةَ تصِف عُمرَ – رَضِىَ الله عنهما –:"بَعَجَ الأرضَ وبَخَعَها، فَقاءت أُكُلَها، ولَفَظَت خَبِيئَهَا ". (بَعج الأرضَ: شَقّها، بَخَعَها: حَرَثها للزِّراعةِ).

و— : ما عُمِّى من شىءٍ، ثم حُوجِىَ به .

قال أبو العلاء المعرّى :

هَذا كلامٌ لَهُ خَبِىءٌ
معناهُ ليستْ لنا عقولُ

*خَبِيئةُ : علمٌ لغير واحدٍ، منهم :

خَبِيئةُ بنُ كَنَّازٍ : وَلِىَ الأُبُلَّةَ زَمَنَ أميرِ المؤمنينَ عُمر بن الخطّاب – رضى الله عنه – فقال عُمَرُ: "لاحاجةَ لنا فِيهِ (أى فى ولايَتِه) هُو يَخْبأُ، وأبوه يَكْنِزُ" فَعَزَلَهُ.

و— : اسمُ امرأةٍ ، وهى خَبِيئةُ بنتُ رياحِ بن يَرْبوعِ بن ثَعْلبةَ . يُضْرِبُ بها المَثَلُ، فيقالُ: "أعْجَبُ من خَبِيئة".

*الخَبِيئـةُ : الشىءُ المَخْبوءُ . يقال : له خَبِيئةٌ خَبَأَها ليوم حاجَتِهِ .

وقال حُصَيْبُ الضَّمْرِىّ يذكُرُ مَعْشَره :

كانوا خَبِيئَةَ نَفْسِى فافْتُلِتُّهُمُ
وكُلُّ زادٍ خَبِىءٍ قَصْرُهُ النَّفَدُ

[افتُلِتُّهُم : أُخِذوا مِنِّى فَلْتةً؛ قَصْرُه: آخِرُ أثره؛ النَّفَدُ: الذَّهاب].

(ج) خَبايا .

وفى الخبرِ:"اطْلُبوا الرِّزق فى خَبايا الأَرْض" .

قيل: أرادَ بالخَبايا: الزَّرْعَ؛ لأنّه إذا ألقى البَذْرَ فى الأَرْضِ فقد خَبَأَه فِيها ، ويجوزُ أن يكون ما خَبَأَهُ اللَّهُ فى مَعادنِ الأَرْضِ .

وقال عُرْوةُ بنُ الزُّبَيْر : ازْرَعْ فإنَّ العَرَبَ كانت تَتمثَّلُ بهذا البيتِ :

تَتَبَّعْ خَبايا الأَرْضِ وادْعُ مَلِيكَها
لعلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجابَ وتُرْزَقا

والشاهدُ لابْنِ شِهابٍ الزُّهْرِيِّ .

* خُبَيئةُ ـ أبو خُبَيْئة: كُنْيةُ بعض المحدِّثينَ، منهم: ٥أبوخُبَيئة، محمَّد بن خالدٍ ، رَوَى عن أنَسِ بن مالكٍ.

***المَخْبأُ** : المَخْزَنُ .

وفى المَثَلِ :" لامَخْبأَ لعِطْرٍ بعد عَرُوسٍ" يُضْربُ لِمَن لا يُدَّخَرُ عنه نَفِيسٌ .

وـــ : مكانٌ يُلاذُ به للوِقايةِ من الغاراتِ الجوِّيَّة، ونحوِها . (محدثة).

(ج) مَخابئُ. يقالُ: لِفُلانٍ مَخابئُ ومَخازنُ.

***المُخْبأَةُ** : الجاريةُ المُخَدَّرةُ، التى لا تَبْرزُ للرِّجالِ، أو هى التى لم تَتزوَّج بَعْدُ. (وانظر/ ع ص ر)

***المُخَبَّأَةُ** : المُخْبأَةُ . يقالُ: نِساءٌ مُخَبَّآتٌ.

وفى خَبرِ أبى أُمامةَ بن سَهْل بن حُنَيْف، قال:" مَرَّ عامِرُ بنُ ربيعةَ بِسَهْلِ بن حُنَيْفٍ، وهو يَغْتَسِلُ، فقال: لَمْ أَرَ كاليَـوْمِ ولا جِلْدَ مُخَبَّأة ". وفى المَثَل :" أحْيا من مُخَبَّأة ". (أحْيا : أشَدُّ حَياءً) .

* * *

خ ب ب

(فى الحَبَشِيَّة hababa (خَبَبَ): افْتَرَى علَى، ثَلَبَ).

١–امْتِدادُ الشَّىءِ طُولاً ٢–الخِداعُ ٣– ضَرْبٌ من السَّيْرِ

قال ابنُ فارس:" الخاءُ والباءُ أَصْلان ، الأَوَّلُ: أن يَمْتَدَّ الشّىءُ طُولاً، والثانى: جِنْسٌ مِن الخِداع".

***خَبَّ** فلانٌ ـُـ خَبًّا: نَزلَ المُنْهَبِطَ من الأَرْضِ، لِئلاَّ يُشْعَرَ بمَوْضِعِهِ، بُخْلاً ولُؤْمًا.

وفى كتاب الأفعال للسرقسطى أنْشدَ ابنُ الأعْرابىّ لِحبيبِ بن خالدِ بن قَيْسٍ، يفخر:

فَقَوْمى يَعْلَمونَ فسائِلِيهمْ
إذا ما خَبَّ أَرْبابُ القِراعِ

بأنّي يأْلَفُ الأضْيافُ بَيْتِي

وأنزِلُ بالفضاءِ وباليَفاعِ

[القِراعُ : ما ارتفَعَ من الأرضِ، اليفَاعُ: جَمْعُ يَفَعَة، وهى المكانُ المرتفعُ].

وـــ : مَنَعَ ما عندَهُ .

وبه فُسِّر الشاهدُ السَّابق، (وفيه يكون معنى القِراعِ: الإبلُ) .

وـــ خَبًّا، وخَبَبًا، وخَبِيبًا: أسْرَعَ وَعَدا .

وفى الخَبَرِ :"أنَّه كان إذا طاف خَبَّ ثلاثًا".

وفى خَبَرِ مُفاخرةِ رِعاء الإبلِ والغنَمِ:" هل تَخُبُّونَ أو تَصِيدونَ؟ " (أراد أَنَّ رِعاء الغَنَمِ لا يَحْتاجونَ أن يَخُبُّوا فى آثارِها، ورِعاء الإبلِ يَحْتاجونَ إِلَيْه إذا ساقوها إلى الماء) .

وقال زهير :

هَلْ تُبْلِغَنِّيها عَلَى شَحْطِ النَّوَى

عَنْسٌ تَخُبُّ بِيَ الهَجِيرَ وتَنْعَبُ

[عَنْسٌ: ناقةٌ صُلْبةٌ، تَنْعَبُ: تَهُزُّ رأسَها فى سَيْرِها].

وقال عارِق الطَّائِيّ :

حَلَفْتُ بهَدْى مُشْعَرٍ بكَراتُه

يَخُبُّ بِصحراءِ الغَبِيط دَرادِقُهْ

[الهَدْى : ما يُهْدى إلى الحَرَمِ ، المُشْعَرُ : البَعيرُ الَّذى يُطْعَن فى سَنامِهِ، فَيُعلَمُ أنَّه هَدْى، البَكَراتُ : جمع بَكْرة ، وهى الشابَّه من الإبل ، صَحْراءُ الغَبِيطِ: موضعٌ فى طريقِ البَصْرةِ إلى مكَّة، الدَّرادِقُ: صِغارُ الإِبلِ، واحدها دَرْدَقٌ] .

وـــ الفَرَسُ والبعيرُ ونحوُهما : جَرَى .

وقيل : جَرَى جَرْيًا دُونَ الإسراعِ .

وقيل : راوَحَ بين يَدَيْهِ ورِجْلَيه .

وقيل : نَقَل أيامِنَهُ جَمِيعًا وأياسِرَهُ جَمِيعًا، وهذا من قَبيلِ المُبالغَةِ فى سُرْعةِ العَدْوِ.

فهو خَبوبٌ. قال خُفافُ بنُ نُدْبَة :

نَفَّرْتُ آمِنَ طَيْرِه وسِباعِهِ

بِبُغام مِجْذامِ الرَّواحِ خَبُوبِ

[البُغامُ : حَنِينُ الإبلِ، مِجْذامُ الرَّواحِ: سَرِيعةُ السَّيْرِ عند الرَّواح] .

وـــ النَّباتُ والسَّفَى (الشوك): ارتفعَ وطالَ.

وـــ السَّفَى (ما تَحْمِله الـــرِّيحُ من تُرابٍ وورقٍ ونحوه): جَرَى .

وـــ فلانٌ فى الأَمْرِ : أسرعَ فيه . قال دُرَيدُ ابن الصِّمَّةِ يَوْمَ حُنَيْن :

* ياليْتَنِى فيها جَذَعْ *

* أَخُبُّ فيها وأَضَعْ *

* **خَبَّ فلانٌ ـِ خِبًّا** : مَكَرَ وصارَ خَدَّاعًا، فهو خَبٌّ، وخِبٌّ . وهى بتاء.
وفى الخَبَر :" لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خِبٌّ ولا خائِنٌ". وفيه أيْضًا : المُؤمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والفاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ ".
وفى خَبَرِ إِياسِ بن مُعاوية المُـزَنِىّ القاضِى: "لَسْتُ بِـخِبٍّ، والخِبُّ لا يَخْدَعُنِى ".
وفى اللِّسان قال الشاعرُ:

وما أنتَ بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الَّذى
إذا اسْتُودِعَ الأسرارَ يومًا أذاعَها

[الخَتورُ : الخائِنُ] .
وـــ البَحْرُ خِبًّا، وخِبابًا: اضْطَربَ وتلاطَمَتْ أَمواجُه. يقال : أصابهُم الخِبُّ، إذا الْتَوَتْ عليهم الرِّياحُ واضْطَربتِ الأَمْواجُ، فَلَجأوا إلى الشَّطِّ، وألقوا الأنْجرَ (مِرْساةُ السَّفِينة). وفى الخَبَرِ :" أنَّ يُونُسَ – عليه السَّلامُ – لما رَكِبَ البَحْرَ أَخذَهُــم خِبٌّ شَدِيدٌ".
وـــ السَّرابُ : اضْطَربَ . قال طَرَفة :

إذا القَوْمُ قالُوا : مَنْ فَتًى؟ خِلْتُ أَنَّنِى
عُنِيتُ فَلَم أَكْسَلْ ولم أتبَلَّدِ
أَحَلْتُ عليها بالقَطِيعِ فأَجْذَمَت
وقَدْ خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوَقِّدِ

[عليها :أى على الناقة، القَطِيعُ هنا : السَّوْطُ، أَجْذَمَت : أَسْرَعَت، الأَمْعزُ : المكانُ الغَلِيظُ الكثيرُ الحَصَى، المُتَوَقِّدُ: الذى يَتَوقَّد بالحَرِّ].
* **خَبَّ** فلانٌ ـَـ خَبًّا (كعَلِمَ) : خَبُثَ.
يقال: هو بَيِّنُ الخِبِّ . قال رُؤْبة :

* إن خَبَّ شيطانُ امْرِىءٍ مُوَسْوَس *
* أبْدَيتُ لِيــنَ الآنِس المُسْتأنِسِ *

ويقال : خَبِبْتَ يارَجُل .
* **أَخَبَّ** فلانٌ الدَّابَّةَ: حَملَها على الخَبَبِ. أى حَثَّها على السُّرْعَةِ.
يقال : جاءُوا مُخِبِّين : تَخُبُّ دَوابُّهم.
* **خَبَّبَ لَحْمُ** فلانٍ : ذَهَبَ، فَرِيئَتْ له طَرائِقُ فى جِلْدِه . (وانظر / خ د د)
ويقال : خَبَّبَ لَحْمَه . قال أَوْسُ بنُ حَجَر يَصِفُ صائِدًا :

صَدٍ غائِرُ العَيْنَيْنِ خَبَّبَ لَحْمَهُ
سَمائِمُ قَيْظٍ فهو أسوَدُ شاسِفُ

خبب

[صَدٍ: عَطْشان؛ سَمائِمُ: جَمْع سَمُومٍ، وهى الرِّيحُ الحارَّة؛ الشَّاسِفُ: اليابِسُ ضُمْرًا وهُزالاً] .
ورواية الدِّيوان : شَقَّقَ لَحْمَهُ .
وـــ فلان فلانًا : خَدَعَهُ وأَفْسَدَهُ .

و ــ على فُلانٍ صَدِيقَه : أَفْسدَهُ عليهِ. وفى الخَبَر: " ليس مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امرأةً على زَوْجِها أو عَبْدًا على سَيِّده ".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ :

أدامَتْ على ما بَيْنَنا من مَوَدَّةٍ
أُمَيْمَةُ أَمْ صارتْ لِقَوْلِ المُخَبِّبِ

وقال الأَعْشَى :

ظَبْيَةٌ من ظِباءِ بَطْنِ خُسافٍ
أُمُّ طِفْلٍ بالجَوِّ غيرِ رَبيبِ
كُنْتُ أَوْصَيْتُها بأَنْ لا تُطِيعِى
فِىَّ قَوْلَ الوُشاةِ والتَّخْبيبِ

[خُسافُ : بَرِّيَّةٌ بين الحِجاز والشَّام، الرَّبيبُ: ابنُ امرأةِ الرَّجلِ من زوجٍ غيره].

*اخْتَبَّتِ الدَّابَّةُ وغَيْرُها: أَسْرعَتْ.

قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ :

لأسْماءَ لم تَهْتَجْ لِشَىءٍ إذا خَلا
فأَدْبَرَ ما اخْتَبَّتْ بِلَفْتٍ ركائِبُ

[لَفْت : مكانٌ بين مكَّةَ والمدِينة].

وقال جَريرٌ يَصفُ رُمْحًا باللِّين والاخْتلاج:

بِكُلِّ رُدَيْنِىٍّ تَطَارَدَ مَتْنُهُ
كما اخْتَبَّ سِيدٌ بالمَراضَيْنِ لاغِبُ

[السِّيدُ: الذِّئْب، المَراضانِ: اسمُ موضِعٍ].

وفى اللِّسان قال الشاعرُ يصِفُ ناقةً :

مُذَكَّرَةُ الثُّنْيا مُساندَةُ القَرَى
جُمالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثم تُنِيبُ

[مذَكَّرةُ الثُّنْيا : تُشْبِه خَلْقَ الذَّكَرِ فى غِلَظِ الرَّأسِ والقوائم ،القَرَى:الظهْر، جُمالِيَّة: فى خَلْقِ الجَمَلِ، أى تُشْبِهُه ضَخامةً] .

و ــ فلانٌ من ثَوْبِهِ خُبَّةً : أَخْرَجَها.

*تَخَبَّبَ لَحْمُه: رَقَّ وتَخَدَّدَ .

***أَخْبابٌ** – **ثَوْبٌ أخْبابٌ:** خَلَقٌ متقَطِّعٌ.

o **وأَخْبابُ الفَحَثِ** (بكسر الفاءِ وفتحها): الحَوايا .

*الأَخْبابُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّة . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة :

ومن أَجْل ذاتِ الخالِ يَوْمَ لَقِيتُها
بِمُنْدَفَعِ الأَخْبابِ أَخْضَلَنِى دَمْعِى

***الخَبُّ** : سَهْلٌ بينَ حَزْنَيْنِ يُنْبِتُ الكَمْأةَ.

قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ لنَدِيمهِ عَبْدِ هِنْدٍ ابنِ لخْمٍ :

تُجْنَى لكَ الكَمْأَةُ رِبْعِيَّةً
بالخَبِّ تَنْدَى فى أُصولِ القَصِيصْ

[رِبْعيَّة: فى فَصْلِ الرَّبيع ،وهو أوَّل ما يُجْنَى، القَصِيصُ: جمعُ قَصِيصةٍ، وهى شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فى أصْلها الكَمأَة] .

و ــ : الحَبْلُ من الرَّمْلِ اللَّاطِئُ (اللاصِقُ) بالأَرْضِ.

*الخَبَبُ : ضربٌ من العَدْوِ، وهو الإسراع في المشى، أو هو كالرَّمَل .

وفى الخَبرِ :" وسُئِلَ عن السَّيْر بالجِنازَة، فقال : مادُونَ الخَبَب " .

وقال الفَرزدَقُ يصِفُ خَيْلاً :

يَقْطَعْنَ كلَّ مَدًى بَعيدٍ غَوْلُه

خَبَبَ السِّباع يُقَدْن بالأَرْسانِ

[غَوْلُه : بُعْدُه] .

وقال ابنُ الرُّومِى يَهجو البُحْتُرِىّ :

قد قُلْتُ – إذ نَحَلُوه الشِّعْرَ –: حاشَ لهُ

إن البُروكَ به أوْلَى من الخبَبِ

و ـــ (عند العَروضِيِّين) : بَحْرٌ من بُحُور الشِّعْر، مَشْهُورٌ بالمُتدارَكِ، ووَزْنُه: (فاعِلُن) ثَمانِى مرَّات . (وانظر/ درك)

*الخَبُّ ، والخُبُّ: الغامِضُ من الأَرضِ .

و ـــ : لِحاءُ الشَّجَرِ .

(ج) أَخْبابٌ، وخُبُوبٌ .

*الخُبُّ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُها من الثَّوْبِ، فَتَعْصِبُ بها يدَكَ.وفى اللسان قال الشَّاعرُ:

لها رِجْلٌ مُعَصَّبَةٌ بِخُبٍّ

وأخْرَى ما يُمَسِّكُها إجاحُ

[الإجاحُ : السِّتْر، والهمزةُ مُبْدَلَةٌ من الواوِ، وأصلُه وِجَاح] .

*الخِبُّ: الخِداعُ. يقال: رَجُلٌ ذو خِبٍّ،

قال الصَّلَتانُ العَبْدِىُّ يُوصِى ابنَهُ :

أَلَمْ تَرَ لُقْمانَ أَوْصَى ابْنَـــهُ

وأَوصَيْتُ عَمْرًا ونِعْمَ الوَصِــى

بُنَىَّ بَدَا خِبُّ نَجْوَى الرِّجال

فَكُنْ عند سِرِّكَ خَبَّ النَّجِى

[يقولُ : إذا ناجيتَ صاحبًا لك فَكُنَ خَبًّا فيما تُودِعُه من سِرِّك، فإنَّ نَجْوَى الرِّجال إذا بَدَا خِبُّها، ومَكَر أرْبابُها فيها، عادتْ وَبالاً وفَضِيحةً].

ويُرْوى: "خِبْءُ نَجْوى... خَبء النَّجِى ".

وقال المُتَنَبِّى :

فلَمَّا صارَ وُدُّ النَّاسِ خِبًّا

جَزَيْتُ على ابْتِسامٍ بابْتِسامِ

و ـــ : الغِشُّ .

و ـــ : الفَسادُ .

*خَبَّاب : علم لغير واحدٍ، منهم :

أبو عبد الله، خَبَّابُ بنُ الأَرتّ بن جَنْدَلة بن سَعْدِ بن خُزَيمة الخُزاعِىّ – وقيل: التَّمِيمىّ–(٣٧ هـ = ٦٥٧م) : صَحابِىٌّ، من السابقين فى الإسلام، كان قبل إسلامه قَيْنًا بمكَّة، يَضْرِبُ السُّيوفَ الجِيادَ ويَدُقُّها، حتَّى ضُرِبَ به المَثَلُ، فقيل: "ضَرْب خَبَّاب". وفى التَّاج قال الراجز :

بضَرْبِ خَبَّابٍ وَريشِ المُقْعَدِ

[يَعْنِى بضَرْب خَبَّابٍ : السَّيْفَ، وبريش المُقْعد: السَّهْمَ، والمُقْعَدُ: رَجُلٌ كان يَريشُ السِّهامَ بالمدينة].

وهو أَوَّلُ من أظْهَر إسْلامَه. شَهِد بَدْرًا والمَشاهِدَ كلَّها،ثم

نَزَل الكُوفةَ وماتَ بها.

*الخَبَّةُ: خِرْقَةٌ تلبَسُها المرأةُ فتُغطِّى رأسها.

و- : الشَّريحةُ من اللَّحْم .

*الخَبَّةُ، والخُبَّةُ، والخِبَّة : خِرْقةٌ طويلةٌ كالعِصابةِ. يقال : اعْصِب يَدَكَ بالخَبَّة.

و- : طَرِيقٌ من رَمْلٍ أو سَحابٍ . يقالُ : اعتَرَضَتْنا خَبَّةٌ من الرَّمْلِ.(وانظر/ط ب ب)

و-: الطَرِيقةُ فى الجلدِ، من ذَهابِ اللَّحْمِ.

و- من الثَّوْبِ : طُرَّتُهُ، وهى طَرْفُه وحَرْفه، أو: جانبه الذى لاهُدْبَ فيه .

(ج) خِبب. وفى المُحْكَم قال الرَّاجزُ :

يَطِرْنَ عن ظَهْرِى ومَتْنِى خِبَبا

وقال ذو الرُّمَّة يذكر ثَوْرًا :

حتَّى إذا جَعَلَتْهُ بين أظْهُرِها

من عُجْمَةِ الرَّمْلِ أثباجٌ لها خِبَبُ

[عُجْمَةُ الرَّمْل : مُعْظَمُه] .

ويُرْوَى : لها حَبَبُ .

ويقال : ثَوْبٌ خِبَبٌ : خَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ .

*الخُبَّةُ : الشَّقِيقَةُ (الفُرْجة) بين حَبْلَين من الرَّمْلِ. قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ :

أناخُوا بأَشْوال إلى أهْل خُبَّةٍ

طُروقًا وقد أقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَّدا

[الأَشْوالُ : جَمْعُ شَـوْلٍ، وشَوْلٌ جَمْعُ شائلةٍ، وهى النَّاقة التى ارتفع لبنُها؛ أَقْعَى: ارْتَفع ثُمَّ لم يَبْرَحْ؛عَرَّد النَّجْمُ: مالَ للغُروب].

و- من الأَرْض: طريقةٌ لَيِّنةٌ مَيْثاء، لَيْست بحَزْنَةٍ ولا سَهْلَةٍ، وهى إلى السُّهولةِ أَدْنَى.

وقيل : أَرْضٌ بين أرْضَيْن، لامُخْصِبةٌ ولا مُجْدِبَةٌ. وبه فُسِّر بيتُ الرَّاعِى السابق.

وفى اللِّسان قال الرَّاعِى أيضًا :

حتَّى تَنالَ خُبَّةً من الخُبَبْ

و- : بَطْنُ الوادِى .

و- : الخدُّ فى الأَرْضِ .

و- : مُسْتَنْقَعُ الماءِ .

وقيل : مكانٌ يُسْتَنْقَعُ فيه الماء، فتَنْبُتُ حوالَيْهِ البُقُولُ .

و - : الكَلأُ. (عن أبى عمرو) وفى خبرِ عُتْبة بن غَزْوان، قال:" لقد رأيْتَنى سابعَ سَبْعةٍ مع رسولِ الله – صلَّى اللَّه عليه وسلَّم – مالنا طَعامٌ إلاّ وَرَقُ الخُبَّةِ، حتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنا ".

ورُوِىَ :" مالَنا طَعامٌ إلاَّ وَرَقُ الشَّجَر ".

* الخُبَّة، والخِبَّةُ من الرَّمْل : كهيئةِ الفالِقِ (الشَّقّ)، غير أنَّها أوسَعُ وأشدُّ انتشارًا، وليست لها جِرْفَة (حَبْلٌ من

رَمْل) (عن أَبى حَنيفةَ) .

قال الأَخْطل يَصِفُ كِلابًا وثَوْرًا :

فَتَنَهْنَهَتْ عنه وَوَلَّى يَقتَرِى

رَمْلاً بِخُبَّةَ تارةً ويَصُومُ

[يَقْترِى هنا : يَقْطَعُ البلادَ. يقول : هذه الكِلابُ كفَّت عن اتِّباع ذلك الثَّوْرِ ومُحاربتِه، فتفرَّقت. ولما جَعَلَ قَطْعَهُ البلادَ قِرًى، جَعَلَ قُعُودَه عن السَّيْرِ صيامًا].

*الخَبِيبُ : بَطْنُ الوادِى .

وقيل : الخَدُّ فى الأَرضِ .

*خُبَيْبٌ : علم لغير واحدٍ ، منهم :

o **خُبَيْبُ بن عَدِىّ بن مالكٍ الأنصارىّ** (٤هـ =٦٢٥م): أحد السِّتّة الذين بعثهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مع رَهْطٍ من عَضَلٍ والقارةِ؛ لكى يُفَقِّهُوهُم فى الدِّين، حتى إذا كانوا بالرَّجِيع غَدَرت بهم عَضَل والقَارَة، وباعوا خُبَيْبًا بمكّة، فَقُتِل فيها .

o **وخُبَيْب بن عبد الرحمن بن خُبيَب بن يَساف الأَنْصارىّ، أبو الحَارث المَدَنِىّ**: روى عن أبيه وعن عَمّته أنيسة – وكانت صحابية – وغيرهما، وروى عنه شُعبة بن الحجّاج والإمام مالك بن أنس، ووثّقه يَحْيى ابن معين . توفّى فى أيام مروان بن محمد آخر خلفاء بنى أمية .

o **وخُبَيْب بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ**: وكان عبدُ اللَّه يُكْنَى بأَبِى خُبَيْبٍ .قال الرَّاعِى النُّميرىّ يُخاطبُ عبدَ الملِكِ ابن مَرْوان :

إنِّى حَلَفْتُ على يَمين بَـرَّةٍ

لا أَكْذِبُ اليَوْمَ الخليفةَ قِيلاَ

مازُرْتُ آلَ أَبِى خُبَيْبٍ وافِدًا

يومًا أُرِيدُ لبَيْعتى تَبْديلاَ

*الخُبَيْبان : هما أبو خُبَيبٍ عبد اللهِ بن الزُّبَيْر بن العَوَّام، وابْنُه خُبَيبُ بن عبدِ اللّه.

وقيل : هما أبو عبد اللّه وأخوه مُصْعَب بن الزُّبَيْر، من باب التَّغْليب.

قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ يُعَرِّض بعَبْدِ اللّه بن الزُّبَيْر:

قَدْنِىَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْن قَدِى

ليسَ الإمامُ بالشَّحيـحِ المُلْحدِ

[قَدْنِى : حَسْبى] .

ويُرْوى: الخُبَيْبِين، على الجَمْعِ، يريد ثلاثَتَهُم. وقال ابنُ السِّكِّيت: يريد أبا خُبَيْبٍ ومَنْ كان على رَأيهِ .

*الخَبِيبَةُ: الشَّقِيقَةُ بين حَبْلَين من الرَّمْلِ.

وـــ : الطَّرِيقةُ من الرَّمْلِ أو السَّحاب. يقال: اعْترضَتْنا خَبيبةٌ من الرَّمْلِ.

وـــ : بَطْنُ الوادِى .

وـــ من الرَّمْلِ: كهَيْئةِ الفالق (الشَّقُّ) غير أنَّها أَوْسعُ وأَشَدُّ انتشارًا ولَيْست لها جِرفَةٌ.

وـــ: صُوفُ الثَّنِىِّ (وهو من الغَنمِ ما دَخلَ فى السَّنة الثالثة) وهو أفضلُ من صُوفِ الجَذَع (وهو ما بلغ ثَمانية أَشْهرٍ أو تسعة) وأبْقى وأكْثَرُ. وأنكره الفيروزابادى قال: إنّما هو: الجَنيبةُ. (وانظر / ج ن ب)

وـــ : الخِرْقَةُ تُخْرِجُها من الثَّوْبِ، فتَعْصِبُ بها يَدَكَ .

وقيل : خِرْقةٌ كالعِصابةِ. يقالُ : اعصب يدَكَ بالخَبِيبةِ .

وقيل : القِطْعةُ من الثَّوْبِ . (عن الفرَّاء)

وقيل : شِبْهُ الطُّرَّةِ من الثَّوْبِ.

و— : الشَّريحةُ من اللَّحْمِ.

وقيلَ: الخُصْلَةُ من اللَّحْمِ يُخالِطُها عَقَبٌ (عَصَبٌ). يقال : قَطَع لى خَبِيبةً من اللَّحْمِ.

و— : لَحْمُ المَتنِ .

(ج) الخبائِبُ .

قال الأَعْلمُ الهُذَلِىُّ يصفُ حِمارَ وَحْشٍ :

عنّتْ له سَفْعاءُ لُكّـ
ـتْ بالبَضِيع لها الخَبائِبْ

[سَفْعاءُ : سوداءُ الوَجْهِ فى حُمْرَةٍ، لُكَّت: قُذِفت، البضيعُ هنا : اللَّحْم] .

0 **وخَبائِبُ اللَّحْم** : طَرائقُ تُرَى فى الجِلْدِ من ذَهاب اللّحْمِ . يقال: لِلّحْمِ خَبائِبُ، أى : كُتَلٌ وزِيَمٌ وقِطَعٌ ونحوُها.

0 **وخَبائِبُ المَتْنَيْن** : لَحْمُ طَوارِهِما (جانِبَيْهما)، وفى اللِّسان قال النَّابغةُ يَصِفُ كِلابًا أَرْسَلَها الصائدُ وراء الصَّيْدِ :

فأَرْسَلَ غُضْفًا قد طَواهُنَّ لَيْلَةً
تَقيَّظْنَ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبائِبُ

[الغُضْفُ : جَمْعُ أغْضَف، وهو المُرْخِى أُذُنَيْه، طَواهُنَّ: أَباتَهُنَّ على الجُوعِ] .

0 **وثَوْبٌ خَبائِب** : خَلَقٌ مُتَقَطِّع. (وانظر / هـ ب ب) .

*** الخَوابُّ**: القَراباتُ والصِّهْرُ. واحدُها خابٌّ. يقال: لى من فلانٍ خَوابٌّ. ويقال: لى فيهم خوابٌّ .

*** المُخابُّ** – رَجُلٌ مُخابٌّ: مُدْغِلٌ (مُفْسِدٌ) .

*** المَخَبَّةُ** : بَطْنُ الوادِى .

* * *

خ ب ت

١–الهُبوطُ. ٢–الخُشوعُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والتَّاءُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على خُشُوعٍ " .

*** خَبَتَ** المكانُ ـُـ خَبْتًا: اطمأَنَّ (انخَفَضَ وهَبَطَ) .

و— ذِكْرُ فلانٍ : خَفِىَ .

*** خَبُتَ** فلانٌ ـُـ خَبَتًا: فَسَدَ. (وهى لغةُ خَيْبَر فى خَبُثَ)، وفى خَبَرِ أبى عامرٍ الرَّاهب – وكان يَدينُ بالحَنِيفِيَّةِ ويدعُو إليها –: "لَمَّا بلغَهُ أنَّ الأَنْصار قد بايعُوا النبىَّ – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم – تَغَيَّر وخَبُتَ، وعابَ الحَنِيفيَّةَ ".

*** أَخْبَتَ** فلانٌ : تَواضعَ .

و— القَوْمُ : صارُوا فى الخَبْتِ .

وـــ فلانٌ لِلَّهِ: خَشَعَ وتواضَعَ. وفى القرآنِ الكريم ﴿فتُخْبِتُ له قُلُوبُهم﴾: (الحج/٥٤)

و ـــ إلى رَبِّه : اطمأَنَّ إليه ، وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّ الَّذينَ آمنوا وعَمِلوا الصالِحاتِ وأَخْبَتُوا إلى رَبِّهم﴾.(هود /٢٣)

وفى خَبَرِ الدُّعاء :" رَبِّ اجْعَلْنِى لَكَ شَكَّارًا، لكَ ذَكَّارًا، لك رَهَّابًا، لك مُطِيعًا. إليكَ مُخْبِتًا". ومن سجعات الأَساسِ: "هو يُصَلِّى بخُشوعٍ وإخْباتٍ وخُضُوعٍ وإنْصاتٍ".

*خَبْتُ : ماءٌ لِكِنْدَةَ ، قال رَجُلٌ من طيِّىء:

زَعَمَ العَواذِلُ أنَّ ناقةَ جُنْدُبٍ

بجَنُوبِ خَبْتٍ عُرِّيتْ وأَجمَّتِ

وامتِناع صَرْفِها للتَّأْنيثِ والعَلَمِيّةِ ، ويجوزُ صَرْفُها لِسُكونِ الوَسَطِ .

*الخَبْتُ : الوادِى العَمِيقُ الوَطِىءُ، يُنْبِتُ ضُروبَ العِضاه. قال أبو ذُؤيب الهُذَلِّىُّ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

فَكَبا كما يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ

بالخَبْتِ إلاَّ أنَّه هو أَسْرَعُ

[الفَنِيقُ: الفَحْلُ من الإبل، تارِزٌ: غَليظٌ صُلْب] .

وقيل : ما اتَّسَعَ من بُطونِ الأَرْض. قال عَمْرُو بن قَمِيئة يصف إبلاً :

تَراها إذا احْتَثَّها الحادِيا

نِ بالخَبْتِ يُرْقِلْنَ سَيْرًا عِجالاَ

[يُرْقِلن : يُسْرِعْنَ] .

وقيل : ما اطمأنَّ من الأرْضِ وغَمُضَ، فإذا خَرَجْتَ منه أفْضَيتَ إلى سَعَةٍ .

قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعةَ :

وأجازَتْ بها البِغالُ تَهادَى

نَحْوَ خَبْتٍ حتَّى إذا جُزْنَ خَبْتا

وقيل : الوادِى فيه رَمْلٌ .

و ـــ : المكانُ المُسْتَوِى .

(ج) أخْباتٌ، وخُبُوتٌ .

يقال : نَزَلوا فى خَبْتٍ من الأَرْض وخُبُوتٍ.

وقال ذو الرُّمَّة :

مُغَمِّضُ أسْحار الخُبُوتِ إذا اكتَسَى

من الآلِ جُلاًّ نازِحُ الماءِ مُقْفِرُ

٥ **والخَبْتُ – ويقال: الخَبْت الكبير، و: خَبْتُ كُلَيّة–:** الصحراءُ الطويلة المُمْتَدَّة فيما بين جُدَّة ومَفِيض وادى الصَّفْراء، ويُطْلَقُ على ساحل البحر الأَحْمر كُلِّه، جَنُوبه وشماله.

٥ **وخَبْتُ الجَميش:** القِسْمُ الشّمالِيّ من ساحل البحر الأحْمَر (وكان مِن مَنازِل بَنِى ضَمْرة) ويقع بين خَطَّى العرض ´٣٠ °٢١، ´٤٥ °٢٣ وبين خطى الطول °٣٨ إلى °٣٩ على وَجْه التقريب .

وفى خَبَرِ عَمرو بن يَثْرِبىٍّ، – "وسَمِعَ رسولَ اللَّه — صَلَّى اللَّه عليه وسلَّم– يقول: لا يَحِلُّ لاِمْرِىءٍ من مال أخيه إلاَّ ما طابَتْ به نَفْسُه، فقال:– قلتُ: يا رسولَ اللَّه: أرأيتَ لو لَقِيتُ غنَم ابنِ عمِّى، فأخذْتُ منها

شاةً، فاجْتَزَرتُها، عَلَىَّ فى ذلك شَىءٌ؟ قال : إن لَقِيتها نَعْجةً تحمِل شَفْرةً وزنادًا بِخَبْتِ الجَميش فلا تَهِجْها"يريدُ: إن أتَتِ النَّاقةُ فى هذا الموضع الخالى بما تحتاجُ إليه لذبْحِها واتِّخاذِها، فلا تَعْرِضَنَّ لَها.

*__الخَبْتَةُ__ : التواضُعُ. يقالُ : فيه خَبْتَةٌ.

*__الخَبِيتُ__: الحَقِيرُ الرَّدِىءُ من الأَشْياءِ. لغة فى الخبيث، وقيل : تصحيف الختيت.

قال السَّمَوْأل:

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ من الرِّزْ
قِ ولا ينفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيتُ

(وانظر /خ ب ث، خ ت ت) .

*__الخُبَيْتُ__ : ماءٌ لبَنى عَبْسٍ وأَشْجَعَ. قال النَّابغة الذُّبيانىّ :

وما حاولْتُما بقيادِ خَيْل
يصولُ الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ
إلى ذُبْيانَ حَتَّى صَبَّحَتْهُمْ
ودُونَهُمُ الرّبائِعُ والخُبَيْتُ

[الوَرْدُ: الفَرسُ ذو اللون الأَحْمَرِ، والكُمَيْت: الذى لَوْنُه بين الأَحْمر والأَسْود، الرَّبائعُ : مَوضِعٌ] .

* * *

*__الخَبْتَلُ__ : المرأةُ القَصِيرةُ .

*__الخُبْتُلُ:__ الأَهْوَجُ الأَبْلَهُ، المُقْدِمُ على مَكْروهِ النَّاسِ .

وقيل: مَنْ فيه شِبْهُ الهَوَجِ والبَلَهِ .

وهى بتاء . (وانظر / خ ب ل)

* * *

خ ب ث

غَيْرُ الطَّيِّبِ

قال ابنُ فارس :" الخاءُ والباءُ والثاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِلافِ الطَّيِّب ".

*__خَبَثَ الشَّىءُ__ ـُ خُبْثًا : صار خَبِيثًا .

وـ فلانٌ: اتَّخذ أصْحابًا ، أو أَهْلاً، أو أعوانًا خُبثاء. فهو خابِثٌ .

وـ الرَّجُلُ بالمَرْأةِ خُبْثًا، وخُبْثَةً، وخِبْثَةً: زَنَى بها .

* __خَبُثَ__ الشىءُ ـُ خُبْثًا، وخَباثةً، وخَباثِيةً ، وخِبِّيثَى : خَبَثَ .

وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ والبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَباتُهُ بإذْنِ رَبِّه والَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إلاَّ نَكِدًا ﴾ (الأعراف / ٥٨)

وـ فلانٌ : صار ذا خُبْثٍ وشَرٍّ .

وقيل : مَكَرَ وخَدَع .

وـ نَفْسُ فلانٍ : ثَقُلَتْ وغَثَتْ .وفى الخَبَر: "لا يَقُولَنَّ أحَدُكُم : خَبُثَتْ نَفْسِى" كأَنَّهُ كَرِهَ اسْمَ الخُبْثِ لِبَشاعتِه .

وـ الرَّجُلُ بالمرأةِ: خَبَث بها. وفى الخَبَرِ عَن سَعيد بن سَعْد بن عُبادة، قال :" كانَ بَيْنَ أبياتِنا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ، فلم يُرَ إلاّ وهُو على أمَةٍ من إماءِ الدَّار يَخْبُثُ بها.

فَرفَعَ شَأنَهُ سعدُ بنُ عُبادةَ إلى رسولِ الله — صلّى اللّه عليه وسلّم —".

*أخْبَثَ فلانٌ : صارَ ذا خُبْثٍ وشَرٍّ.

وـــ : وُلِدَ له ولَدٌ خَبِيثٌ .

وـــ : كَسَب مالاً خَبيثًا .

وـــ : كان أصْحابُه وأهْلُه وأعْوانُه خُبثاء.

قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ العامِرىّ، يذكر عقِيلاً وَبَكْرًا :

لَعَمْرِى لَئِن أخْبَثْتُما حينَ قُلْتُما
لنا العِزُّ والمَوْلى فأَسْرَعْتُما نَفْرِى
أَبِى فارسُ الضَّحْيَاءِ عمرو بن عامرٍ
أبَى الذَّمَّ واختارَ الوَفاءَ على الغَدْرِ

[النَّفْرُ : المُنافرةُ والفَخْرُ] .

وـــ فلانًا : عَلَّمَه الخُبْثَ وأفْسَدَه .

وـــ : نَسَبه إلى الخُبْث .

*تخابَثَ فُلانٌ : أظهَر الخُبْثَ .

يقالُ : هو يَتَخابثُ على النَّاس .

وـــ : تَكلَّف الخُبْث .

*تَخَبَّثَ فلانٌ : تخابَثَ .

*اسْتَخْبَثَ فلانٌ الشيءَ : وَجَدَه خَبيثًا .

يقال : أنا اسْتَخْبِثُ هذهِ اللُّغة.

*الأخْبَثُ: الأرْدأ. يقالُ: هى أخْبَثُ اللُّغَتيْن.

وتقولُ العربُ : لَعَن اللَّهُ أخْبَثِى وأخْبَثَك، أى الأَخْبَث مِنَّا .

وفى المَثَلِ :" أخْبثُ من ذِئْب الخَمَر".

(الخَمَرُ: شَجَرٌ أو وَهَدة يَخْتَفِى فيها الذِّئبُ).

(ج) الأخابِثُ

يقال : هم أخابِثُ النّاس .

o والأخابِثُ : اسمُ طريقٍ ، أو جماعةٍ، وهم بَنُو عَكٍّ ابن عَدْنان ، وكانوا قد ارْتَدُّوا بعدَ وفاةِ النَّبىّ — صلّى الله عليه وسلّم — بالأَعْلاب من أَرْضِهم ، بين الطَّائِف والسَّاحِل، فَخَرج إليهم الطَّاهرُ بن أبى هَالة التَّمِيمىّ الأُسَيْدِىّ بأمْرِ الصِّدِّيق – رَضِىَ اللَّهُ عنه — فواقَعَهم بالأعْلاب، فَقتلَهم شَرَّ قِتْلةٍ، فسُمِّيتْ تلك الجمُوعُ مِنْ عَكّ ومَنْ تأشّبَ إليها: "الأَخَابث" وسُمِّيَت تلك الطريق " طريق الأخابِث"، قال الطَّاهرُ بن أبى هَالة:

فَلَمْ تَرَ عْينِى مِثْلَ جَمْعٍ رأيْتُه
بجَمْعِ مَجازٍ فى جُمُوعِ الأَخابثِ

*الأخْبَثان : البَوْلُ والغَائِطُ .

وفى الخَبَرِ :" لاصَلاةَ بحَضْرةِ الطَّعامِ ، ولا وهو يُدافِعُه الأَخْبَثان ".

وقيل : الرَّجِيعُ والبَوْلُ .

وقيل : القىءُ والغائِطُ .

وـــ : البَخَرُ والسَّهَرُ .

وبه فَسَّر الصَّاغانِىّ قولَهم: نَزَلَ به الأخْبثانِ.

وقيل : السَّهَرُ والضَّجَرُ .

ويقالُ : ذَهَب منه الأطْيبانِ (الشَّبابُ والنِّكاحُ) وبَقِيَ منه الأَخْبَثَان .

*تُخُبَّث (بفتح الباء المشددة وكَسْرِها) – يقال: وَقَعوا فى وادِى تُخُبَّث ، أى وقعوا فى الباطِل.

*الخَابِثُ: الرَّدِىءُ،والفاسِدُ من كلِّ شىءٍ.

قال خُزَيْمةُ بنُ أسْلَمَ، فى الهامَةِ :

فَلا تَزْقُوَنْ لِى هامةٌ فَوْقَ مَرْقَبٍ

فإنَّ زُقاءَ الهامِ أخْبَثُ خابِثِ

[الهامَةُ: طائِرٌ كانت العَربُ تَزْعُم أنّه يخرُج من رأس القَتيلِ ويقول:اسقونى، طالبًا بثأْره؛ يَزْقو : يصيح] .

*خَباثِ : اسمٌ مَعْدُولٌ من الخُبْثِ، لنداءِ الأُنْثَى، بُنِىَ على الكَسْر، ولا يُسْتَعْمَل فى غيرِ النِّداء إلاّ شُذوذًا. وحَرْف النِّداء مَحْذوفٌ، أىْ: يا خَباثِ .

ويقال للأَمَة : يا خَباثِ أقْبِلِى .

وفى خَبَرِ الحَسَنِ البَصرىّ — رضى اللَّه عنه– يخاطِبُ الدُّنْيا :" خَباثِ، كُلَّ عيدانِك مَضَضْنَا، فوَجدْنا عاقبتَه مُرًّا ". (المَضُّ: مِثْلُ المَصِّ. يريد: إنّا جَرَّبْناكِ وخَبَرْناكِ فوَجَدْنا عاقِبتَك مُرَّة) .

*الخِبِّيثُ من الناسِ : الكَثِيرُ الخُبْثِ .

(ج) خِبِّيثُون .

*الخِبِّيثَى : الخُبْثُ .

*الخَبَثُ : ما يُرْمَى من مَنْفِىِّ الحَدِيدِ والفِضَّةِ ونحوهِما مما لا خَيْرَ فيه، وهو ما نَفَاهُ الكِيرُ منهما إذا أُذِيبا .

وفى الخبر :" أن النَّبىّ — صلّى اللّه عليه وسلَّم– قال لأُمِّ السَّائبِ – أو أُمِّ المُسَيَّبِ–: لا تسُبِّى الحُمَّى ، فإنها تُذْهِبُ خَطايا بَنى آدَمَ ، كما يُذْهِبُ الكِيرُ خَبَثَ الحَديدِ".

وـــ : النَّجَس .وفى الخَبَر :" إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِل الخَبَث ".

ويُكْنَى بهِ عن ذِى البَطْنِ. أى الحَدَث.

وـــ : الزِّنَى والفِسْقُ . وفى الخَبَر :" أنَّ زَينبَ بنتَ جَحْشٍ سألت النَّبى— صلّى اللّهُ عليه وسلم — فقالت : يا رسولَ اللّهِ ، أنَهْلِكُ وفِينا الصَّالحُون ؟ فقال : نَعَم. إذا كَثُر الخَبَثُ ". وفى رواية : " الخُبْثُ ".

وـــ (فى عِلْمِ الكيمياء) slag : الشوائبُ التى تَنْفصِلُ عند صَهْر خامات المعادن، وتَطْفو على السَّطْح، وهى تتكوّن عادةً من خَلِيطٍ من السِّليكات والفوسْفات.

o وصُوفُ الخَبَث slag wool : مادةٌ شَعْرِيّة تنتج

عند صَهْر خَبَث المعادن، وصبّه فى آنيةٍ يَنْدَفِع فيها البخارُ. وتُسْتَعمل هذه المادة الليفيَّة فى عمليات العَزْل والتَغْليف.

⁎**خُبْثُ** : من أسماء النِّساء .

⁎**الخُبْثُ** : الاسْم مِنَ الخَباثةِ .

و ـــ : الكُفْرُ .

و ـــ : الشَّرُّ .

و ـــ : الزِّنَى والفِسْقُ .

قال ابن الأعرابى: أَصْلُ الخُبْثِ فى كلامِ العربِ: المَكْروهُ، فإنْ كان مِنَ الكلام، فهو الشَّتْمُ، وإن كان من المِلَلِ، فهو الكُفْرُ، وإن كان مِنَ الطَّعام، فهو الحَرامُ، وإن كانَ من الشَّرابِ، فهو الضَّارُّ.

o **وخُبْثُ العَقْرَبِ:** يُضْرَبُ به المَثَلُ، لأَنَّ العَقْرَبَ تتعرَّض لمن لا يَتَعَرَّضُ لها .

⁎**الخُبَثُ:** الخَبِيثُ. يقال فى النِّداء للذَّكَر: ياخُبَثُ .

⁎**الخِبْثَة** : نَعْتٌ لكلِّ فاسدٍ .

ويقال للرَّجُل الفاسدِ الماكرِ: يا خِبْثَة، أى ياخَبِيثُ .

وفى خَبَرِ الحَجّاج أنه قال لأَنَس: " يا خِبْثَةُ".

وقالت أمُّ النُّحَيفِ، تُخاطِبُ ابنَها سعدًا ، وقد تَزَوَّج بامرأة لم تَرْضَها له :

فَقَدْ حُزْتَ بالوَرْهاءِ أخْبَثَ خِبْثةٍ
فَدَعْ عَنْكَ ما قَدْ قُلْتَ يا سَعْدُ وَاحْذَرِ

[الوَرْهاءُ : الحَمْقاءُ] .

و ـــ : الفُجُورُ .

و ـــ : الزِّنْيَةُ . يقال : وُلِدَ فلانٌ لِخِبْثَةٍ.

وفى الأساس قال الشاعرُ :

فإنَّكَ ضَبِّىٌّ وُلِدْتَ لِخِبْثَةٍ
متى تَسْتَطِعْ غَدْرًا بِجارِكَ تَغْدِرِ

ويقال : هو ابْنُ خِبثَةٍ.

و ـــ من السَّبْى: الخَبِيث، وهو ما يكون مِن قَوْمٍ لا يَحِلُّ اسْتِرقاقُهُم، لِعَهْدٍ تَقَدَّم لهم، أو لِحُرِّيَّةٍ فى الأَصْل ثَبَتَت لهم. يقال: سَبْىٌ خِبْثَةٌ

وفى خبر العَدَّاء بن خالدٍ، قال: " كَتَب لِىَ النبىُّ – صلّى اللّهُ عليه وسلّم – : هذا ما اشْتَرَى محمدٌ رسول الله – صلّى الله عليه وسلَّم– مِن العَدَّاء بن خالدٍ بَيْعَ المُسْلمِ مِن المُسْلمِ ، لاداءَ ولا خِبْثَةَ ولا غائِلةَ". (الدَّاء: مادُلِّسَ فيه مِن عَيْبٍ يَخْفَى أو عِلَّةٍ باطنةٍ لا تُرَى؛ والغائلة : أن يَسْتحِقَّهُ مُسْتَحِقٌّ بمِلْكٍ صَحّ له فيجب على بائِعه رَدُّ الثَّمَن إلى المُشْترِى) .

⁎**الخَبِيثُ** : ضِدُّ الطَّيِّب مِن الرِّزْق والوَلدِ

والنَّاسِ. وفى القرآن الكـريم: ﴿لِيَميـزَ اللّـهُ الخَبيثَ مِن الطَّيِّبِ ..﴾ (الأنفال /٣٧)
ويقال : كلامٌ خَبيثٌ .
وـــ : نَعْتُ كلِّ شـىءٍ فاسدٍ. يقـال : هـو خَبيـثُ الطَّعْـم، خبيـثُ اللَّـوْن، خبيـثُ الفِعْل.
وفـــى القــرآن الكــريم: ﴿قُــلْ لا يَسْــتَوى الخَبيــثُ والطَّيِّــبُ ولــو أعْجَبَــكَ كَثْــرةُ الخَبيثِ﴾. (المائدة /١٠٠)
وفى خَبَرِ قَتْلَى بَدْرٍ، عن أبى طَلْحـة: "أنَّ النبىَّ– صلّى اللّهُ عليه وسلّم — أمَر يَوْمَ بَدْرٍ بأربعةٍ وعِشْرينَ رَجُـلاً مِـن صَناديدِ قُـرَيْش فَقُذِفُوا فـى طَـوِىٍّ مِـن أطْـوَاءِ بَـدْرٍ خَبيـثٍ مُخْبِثٍ" .
وفيه أيضًا عِنْدَ الدُّخُولِ إلى الخَلاء: "اللّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بك من الرِّجْسِ النَّجِسِ الخَبيـثِ المُخْبِث ، الشيطان الرَّجيم " .
(الخَبيــــثُ: ذُو الخُبْــثِ فـــى نَفْسِــه، والمُخْبِثُ: الذى أعوانُه خُبَثاء، وقيل: هـو الذى يُعَلِّمُهم الخُبْثَ ويُوقِعُهم فيه) .
وـــ : الحَرامُ .
وقيل: السُّحْتُ وهو ما قَـبُح مـن المكاسب فلَـزِم عنـه العـار، مِثْـل الزِّنَـى، والمـالِ الحَرام، والدَّمِ، وما أشبهها ممَّا حَرَّمَه اللّهُ تعالى .
وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا تَتَبَدَّلُوا الخَبيثَ بالطَّيِّبِ ﴾ .(النساء / ٢)
وفيـه أيضًـا ﴿ ولا تَيَمَّمُـوا الخَبـيثَ مِنْـه تُنْفِقُون﴾ (البقرة / ٢٦٧) .
وفى الخَبَرِ :" ثَمَنُ الكَلْبِ خَبيـثٌ، ومَهْـرُ البَغِىِّ خَبيثٌ، وكَسْبُ الحَجَّامِ خَبيثٌ".
قـال الخَطَّـابىّ :أمّـا مَهْـرُ البَغِــىِّ وثَمَـنُ الكَلْب، فَيُريدُ بالخَبيث فيهما الحَرامَ، لأنَّ الكَلْـبَ نـَجِسٌ، والزِّنَــى حَـرامٌ، وبَــذْلُ العِوَضِ عليه، وأَخْذُه حَرامٌ ، وأمَّـا كَسْـبُ الحَجَّامِ، فيريدُ بالخَبيـثِ فيـه الكراهِيَـةَ، لأنَّ الحِجامةَ مُباحةٌ.
وـــ:مَن يَتَّخِـذُ أصحابًا أو أهْـلاً أو أعْوانًـا خُبَثاء .
وـــ : الكافِرُ .
وفى القرآن الكريم : ﴿مـا كَـانَ اللَّـهُ لِيـذَرَ المُـؤْمِنينَ عَلَـى مـا أنْـتُمْ عَلَيْـهِ حَتَّـى يَمِيـزَ الخَبيثَ مِن الطَّيِّب﴾.(آل عمران / ١٧٩)
وـــ مِن الطَّعـام والشَّـرَاب وغَيْرِهمـا : غَيْـرُ الطَّيِّب.
وـــ: الكَرِيهُ الطَّعْـمِ والرَّائحـةِ، مِثْـل الثُّومِ

والبَصَلِ والكُرَّاثِ .
ويقال: هو خَبيثُ النَّفْسِ: ثَقِيلُها كَرِيه الحالِ. مهمومٌ .
وفى كتاب النبىِّ – صلّى اللهُ عليه وسلّم– إلى هِرَقْل : " ...وكان ابنُ النَّاطُورِ – صاحِبُ إيلْياءَ – أَسْقُفًا على نَصارى الشَّام يُحَدِّث أنَّ هِرَقْلَ حينَ قَدِمَ إيلياءَ أصْبَح يَوْمًا خَبيثَ النَّفْس " .
(ج) أخْباثٌ، وخُبَثَاءُ، وخِباثٌ بالكَسْر، وخُبُثٌ، وخُبوثٌ (عن أبى زيد) وخَبَثَةٌ (عن كُراع). قال: ولَيْس فى الكلامِ فَعِيلٌ، يُجْمَعُ على فَعَلَةٍ غَيْرُهُ، وعِنْدِى أنَّهم تَوَهَّموا فيه فاعِلاً، ولذلك كَسَّرُوه على فَعَلة.
* **الخَبِيثَةُ:** مؤنَّث الخَبيثِ. يقال: كَلِمةٌ خبيثةٌ، و: شَجَرَةٌ خبيثةٌ.
وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ..﴾ (إبراهيم / ٢٦)
وفى الخَبَرِ : " مَنْ أكَل مِن هذه الشَّجَرةِ الخَبيثةِ شَيْئًا فلا يَقْرَبَنَّا فى المَسْجِدِ". (يُريد الثُّومَ والبَصل والكُرَّاث ، وخُبْثُها من جِهة كراهية طعمِها وريحها).
(ج) خَبيثاتٌ ، وخَبائثُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ الخَبِيثاتُ لِلْخَبيثِينَ والخَبيثُونَ للخَبيثاتِ﴾ .(النور/٢٦)
وفيه أيضا: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبات ويُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبائِثَ﴾ (الأعراف /١٥٧)
(ودَلَّت الألفُ واللاَّمُ اللَّتان دَخَلَتا للتعريفِ فى الطَّيِّبات والَخبائثِ على أنَّ المُرادَ بها أشياءُ مَعْهودةٌ عِنْدَ المُخاطِبين بها، وهذا قولُ الشافعىِّ – رضِىّ اللّه عنه– فالطَّيِّباتُ: ما كانت العَربُ تَسْتَطِيبُه مِنَ المآكلِ فى الجاهلية، ممَّا لم يَنْزِل فيه تَحْريمٌ، مثل الإبل والبقر والضأن والمَعِز .
والخَبائثُ هنا : ما كانت تَسْتَقْذِرُه العَربُ ولا تأكلُه، وما نُصَّ على تحريمه في الكتاب والسُّنَّة) .
وفى الخبر عن زَيْدِ بن أرْقَم، قال: "قال رسولُ اللّه– صلّى اللّهُ عليه وسلّم –: إنَّ هَذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا دَخَل أحَدُكُم فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بك مِنَ الخُبْثِ والخَبَائِث".(الحُشُوش: مواضِعُ الغائطِ، مُحْتَضَرَة: يَحْتَضِرها الشَّياطينُ) .
قيل الخَبائثُ هنا : المَعاصِى والكُفْرُ.
وقيل: الأفعالُ المذمومةُ والخِصالُ الرَّديئةُ .
وقيل :الشَّياطينُ .

o وأُمُّ **الخَبائث**: الخَمْر. (وانظر / أ م م)

*ا**لمُخْبِث** مِن الرِّجال : الذى أصحابُه وأعوانُه خُبَثاء .

و— : الذى يُعَلِّم النَّاسَ الخُبْثَ .

و— : مَن يَنْسِبُ الناسَ إلى الخُبْث .

***المَخْبَثانُ** — رَجُلٌ مَخْبَثانٌ: خَبِيثٌ. والأنْثى بهاء.

وفى خبر سَعِيدٍ : " كَذَب مَخْبَثانٌ ".

ويقال للرَّجُلِ والمَرْأة معا : يا مَخْبَثانُ .

وقيل : لا يُسْتَعْمَل مَخْبَثان إلا فى النِّداء خاصَّةً .

***المَخْبَثَة** : المَفْسَدَة . قال عَنْتَرة :

نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شاكِرِ نِعْمَتِى
والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْس المُنْعِمِ

و— : طعامٌ تَخْبُثُ عنه النَّفْسُ وتَعافُه .

ويقال : طَعامٌ مَخْبَثَةٌ : مِن غَيْر حِلِّه .

(ج) مَخابِثُ .

* * *

خ ب ج

الضُّراطُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والباءُ والجيمُ ليس أصْلاً يُقاسُ عليه، وما أَحْسِبُ فيه كلامًا صَحِيحًا ".

***خَبَج** فلانٌ ـُـ خَبْجًا : ضَرَب .

و— خَبْجًا، وخُباجًا : ضَرِط ضَرَطًا شديدًا.

ويقال: خَبَج بها (أى بالضَّرطة) : حَبَق.

(وانظر / ح ب ج ، ح ب ق)

وحكَى ابنُ الأعرابىّ : لا آتيه ما خَبَج ابنُ أتانٍ. فَجعلُوه للحُمُر .

و— امرأتَه : جامَعَها .

و— فلانًا بالعَصا خَبْجًا : ضَرَبَه بها .

(وانظر / ح ب ج ، هـ ب ج)

***الخُباجُ** : الضُّراط الشَّديد .

وقيل : ضُراطُ الإبلِ خاصةً، وربما اسْتُعْمِلَ لغيرِها.

وفى اللِّسان قال عَمْرُو بن مِلْقَطٍ الطَّائىُّ، يهجو أوس بن حارثة بن لأْم :

يأْبَى لِىَ الثَّعْلَبَتانِ الذى
قال خُباجُ الأَمَةِ الرَّاعِيَهْ

[الثَّعْلبتان: يريدُ : ثَعْلبةَ بن جُدْعان بن ذُهْلِ بنِ رُومان . وثَعْلَبةَ بن رُومان بن جُنْدُب، من طَيِّىء . وأضافَ الخُباجَ إلى الأَمَة ليكونَ أخَسَّ لها، وجَعَلَها راعيةً لِكَوْنِها أهْوَن من التى لا تَرْعَى، وهو يَعْنى بالأَمَة الراعية مَهْجُوَّه أوس بن حارثة] .

ويُرْوَى : ضُراطُ الأَمةِ .

*الخَباجاء : الفَحْلُ الكثيرُ الضِّرَاب .

و- : الأَحْمَقُ .

*الخَبْجُ : نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ بسَيْفٍ أو بِعَصًا، وليس بِشَديدٍ. (والحاء لُغَةٌ).

(وانظر / ح ب ج)

*الخَبَجُ : الضُّراط .

وفى خَبَرِ عُمَرَ — رضى الله عنه- :" إذا أُقيمَتِ الصلاةُ وَلَّى الشَّيطانُ وله خَبَجٌ" .

وَيُرْوى بالحاء المُهْملةِ. (وانظر / ح ب ج)

وفى خَبَر ابنِ مَسْعودٍ: " مَن قَرأ آيةَ الكُرْسِيِّ خَرَج الشيطانُ وله خَبَجٌ كَخَبَجِ الحِمار ".

وقيل : الخَبَجُ : ضُرَاطُ الإبلِ خاصَّةً .

*الخَبِجُ : الأَحْمَق .

* * *

*الخَبْجَبَة : شَجَرٌ. (عن السُّهَيْلِيّ) ومنه بَقِيع الخَبْجَبةِ بالمَدِينةِ،لأَنَّه كان مَنْبِتَها. (وانظر / ج ب ج ب)

* * *

*الخُباجِرُ: الغَلِيظُ المُسْتَرْخِى العظيمُ البَطْنِ.

*الخَبْجَرُ : الخُباجِرُ .

* * *

خ ب خ ب

الاستِرخاءُ والاضْطِرابُ

*خَبْخَب الشىءُ : اسْتَرخَى واضْطَربَ .

و- فلانٌ : اسْتَرْخَى بَطْنُه. (وانظر / و خ و خ)

و- : غَدَرَ . (عن أبى عَمْرٍو)

و- مِن الظَّهيرة: أَبْرَد. قيل: أَصلُه خَبَّب بثلاث باءات، أبدَلُوا من الباءِ الوُسْطى خاءً، للفَرْقِ بين فَعْلَلَ وفَعَّلَ ، وإنما زادُوا الخاءَ مِن سائر الحُروفِ لأَنَّ فى الكلمةِ خاءً، وهذه عِلَّةُ جميعِ ما يُشْبِهُه من الكلمات .

*تَخَبْخَبَ الشىءُ : خَبْخَب .

و- الحَرُّ : سَكَن بَعْضُ فَوْرَتِه .

و- البدَنُ : هُزِل بَعْدَ السِّمَن، حتَّى اسْتَرخَى جِلْدُه، فَيُسَمع له صَوْتٌ مِن الهُزال. (عن ابن دريد)

*الخَبْخابُ : رَخاوةُ الشىءِ المُضْطَربِ .

*الخَبْخَبَة: الخَبْخابُ.

*المُخَبْخَبَةُ — إبلٌ مُخَبْخَبَةٌ: عَظِيمَةُ الأَجْواف.

وقال ابنُ الأعرابىِّ : إبلٌ مُخَبْخَبَةٌ، أى مُبَخْبخَةٌ (مَقْلُوبٌ مأخوذٌ من بَخْ بَخْ): كلُّ من رآها قال : ما أحْسَنَها! ما أسْمَنَها. وقيل: هى الكثيرةُ التى لا تُرَدُّ كَثْرَةً . (عن الأصمعى) وفى اللسان قالت جاريةٌ تُخاطِبُ أباها:

* يا أَبَتـــا ويا أَبَـــهْ *
* حَسُنْتُ إلاّ الرَّقَبـــةْ *
* فَحَسِّنَنْهـــا يا أَبَــهْ *
* حتَّـى تَجِىءَ الخَطَبَـهْ *
* بإبـلٍ مُخَبْخَبَـــــهْ *

(وانظر / ب خ ب خ، ج ب ج ب)

* * *

خ ب د

*__اخْبدَّتِ__ الجاريـةُ (الفَتـاةُ) : تَـمَّ قَصَـبُها (عَظْمُها).

* * *

*__الخُبْدُعُ__ : الضِّفْدَعُ فى بعض اللغات .

* * *

*__الخُبْذُعُ__ : الخُبْدُع.

* * *

خ ب ر

(فى الحَبَشيَّة ẖabara (خَبَر) : شارَكَ، حـالَفَ، تـآمَر. وفـى العِبْرِيَّـة h□āḇar (حافَرْ): رَبَط، رافَقَ، تَبِعَ. وفى السّريانيّة h□abbar (حَبَّر): شارَكَ، رافَق،حالَفَ. وفى الأكّدِيّة ebru (إبْرو): رَفيق).

١- اللِّينُ والرَّخاوةُ   ٢- العِلْمُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والـــراءُ أصلان، فالأَوَّل: العِلْمُ، والثانى: يَدُلُّ على لِينٍ وَرخاوةٍ وغُزْرٍ " .

*__خَبَرَتِ الناقةُ__ ـُـ خُبورًا : غَزُرَ لَبَنُها .

وـــ فلانٌ بالأَمْر خَبَرًا، وخُبْرًا : عَلِمَه .

وـــ فلانًا خِبْرَةً : امْتحنَه .

وـــ الأرضَ خَبْرًا، وخِبْرًا : حَرَثَها .

وـــ الطعامَ خَبْرًا: دَسَّمَه. يقال:اخْبُر طَعامَك.

وـــ الشىءَ خَبْرًا، وخُبْرًا،وخَبْرَة، وخُبْرَةً، ومَخْبَرَةً، ومَخْبُرَةً: بَلاَه وامْتَحَنَه وجَرَّبَه.

وـــ الأمْرَ : عَرَفَه على حَقِيقَتِه .

قال أَبو العَلاءِ المعَرِّى :

مالِى بما بَعْدَ الرَّدَى مَخْبُرَهْ
قَدْ أَدْمَتِ الآنُفَ هَذِى البُرَهْ

[البُرَةُ : حَلْقَةٌ مِن صُفْرٍ أو غيرِه تُوضَعُ فى أحدِ جانِبَىْ أَنْفِ البَعيرِ للتَّذليلِ ، أو أَنْفِ

المَرْأَة للزِّينة] .

ويقال : مِن أَيْنَ خَبَرْتَ هذا الأمرَ ؟

ويقال : لأَخْبُرَنَّ خُبْرَك : لأَعْلَمَنَّ عِلْمَك .

فهو خابرٌ، وخَبِرٌ (الأخير عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ) قال فى وَصْف شَجَرٍ: "أَخْبَرَنِى بذلك الخَبِرُ"، فجاء به على مِثال فَعِلٍ .

قال ابنُ سِيدَه : وهذا لا يَكادُ يُعْرَفُ إلاَّ أن يكونَ على النَّسَب، مثل: تَمِر، ولَبِن، ونَهِر. فى النِّسبة إلى التَّمْرِ، واللَّبنِ، والنهارِ .

وقال عُمَرُ بن أبى رَبيعة :

فَطَرقتُ الحَىَّ مُكْتَتِمًا
ومعى سَيْفٌ به أثَرُ
وأخٌ لم أَخْشَ نَبْوتَهُ
بِنَواحى أَمْرِهم خَبِرُ

[نَبْوَتُه : جَفْوَتُه] .

وقال أبو الدَّرْدَاء : " وجَدْتُ الناسَ اخْبُرْ تَقْلِهْ" . قال المَيْدانِىُّ: والهاء فى " تَقْلِهْ " للسَكْتِ، بعد حَذْفِ العائدِ، أَعْنى أنَّ أصْلَه: "اخْبُر الناسَ تَقْلِهم" يريد: أنَّك إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهُم (كَرِهْتَهُم) أوْ : وَجَدْتَهُم مَقُولاً فيهم هذا القولُ . أى : ما من أحدٍ إلا وهو مَسْخُوطُ الفِعْلِ عند الخِبْرَةِ والامتحانِ .

*خَبِرَتِ الأَرْضُ ـَـ خَبَرًا: كَثُرَ خَبارُها . فهى خَبِرَةٌ ، وخَبْرَاءُ .

وـــ المَوْضِعُ :كَثُر به الخَبْرُ، وهو السِّدْرُ. فهو خَبِرٌ .

وـــ فلانٌ الشىءَ: عَلِمَه. يقال : مِن أيْنَ خَبِرْتَ هذا الأمرَ ؟

*خَبُرَتِ النَّاقَةُ ـُـ خُبُورًا : خَبَرَت .

وـــ فلانٌ : صار خَبِيرًا .

وـــ بالأَمْرِ : عَلِمَ به. فَهُوَ خَبِيرٌ .

وفى القرآن الكريم ﴿الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ (الفرقان / ٥٩)

*أَخْبَرَ فلانٌ اللِّقْحَةَ (النَّاقةَ): وَجَدَها مَخْبورةً، أى: غَزِيرةَ اللَّبَن.(نقله الصاغانى)

وـــ فُلانًا : أنْبأه ماعِنْدَهُ .

ويقال: أخْبَرَه بالأمْرِ والخَبَر: أعْلَمَه بهما .

وفِي المَثَل: "أَخْبَرْتُهُ بِعُجَرِى وبُجَرِى" .

(العُجَرُ: العُروقُ المُتعقِّدةُ؛ البُجَر: أن تكونَ تلك العُروقُ فى البَطْنِ خاصَّةً) .

يُضْرَب لِمَنْ تُخْبِرُه بجَميعِ عُيُوبِكَ وَأَمْرِك كُلِّه ثِقَةً به .

وفيه أيضًا : "أَخْبِرْها بِعابِها تَخْفَرْ" .

(العابُ : العَيْبُ، تَخْفَرُ : تَخْجَلُ) .
يُضْربُ للمرأةِ الجَريئة. أى: أَخْبِرْها بعَيْبِها، لِتكْسِرَ من جَراءَتِها .
*خَابَر فلانٌ فلانًا: زارعَهُ مُخابرةً . أى على نَصِيبٍ مُعَيَّنٍ مما يَخْرُج من الأَرْض كالثُّلُث ، أو الرُّبُع .
وفى خَبرِ ابنِ عُمَرَ : " كنَّا نُخابِرُ ولا نَرَى بذلك بَأْسًا، حتَّى سَمِعْنا رافعَ بنَ خُدَيْجٍ يقول: نَهَى رسولُ الله — صلّى اللّهُ عليه وسلّم — عنه، فتَرَكْناهُ لِقَوْلِه " .
وفى المَثَلِ :" خابرتُ سَعْدًا فى مَليطٍ خُدَجٍ". (المَلِيطُ : وَلَدُ الناقةِ تَمْلِطُه، أى تُسْقِطُه ، الخُدَجُ: الذى وُلِد لِغَيْرِ تَمامٍ) .
يُضْرَبُ للرَّجُلَيْنِ تَنازعا فيما لا يُتَنازعُ فيه، ولا خَيْرَ عِنْدَه .
و— : بادَلَه الأَخبارَ. (محدثة)
*خَبَّر فلانًا : أخْبَره .
و— المَسِيلُ الأرضَ: هَوَّرها، فَساخَتْ فيها الأقدامُ . (لج)
و— فلانٌ فلانًا بكذا: نَبَّأَه به. وفى الخَبَرِ: "فَجِئتُ حتَّى أخذْتُ بِزِمامِ النَّاقةِ أو خِطامِها، فقلتُ: يا رسولَ الله! حَدِّثْنِى أو خَبِّرْنِى بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِى إلى الجَنَّة ويُباعِدُنِى مِن النَّار ..". وفى المَثَلِ:" خَبَّره بأمْرِه بَلاًّ بَلاًّ ". قال أبو عَمْرٍو : معناه : بابًا بابًا، لم يَكْتُمْه من أمْرِه شَيْئًا .
وقال عَمْرُو بن قَمِيئة :

فَإِن كان حَقًّا كما خَبَّرُوا
فلا وَصلَتْ لى يَمِينٌ شِمالا

*اخْتَبر القومُ خُبْرَةً : اشْتَرَوا شاةً فَذَبَحُوها واقْتسَمُوها .
يقال : ما اختَبَرْتَ لأَهْلِك ؟
و— فلانٌ الأمرَ أو الشئَ : جَرَّبَه .
و— : امْتَحَنَه .
و— : عَلِمَ به .
*تَخَبَّر القومُ خُبْرَةً (شاة) : اخْتَبروها .
و— الأخبارَ : سأَلوا عنها لِيَعْرِفوها .
يقال: تَخَبَّرْتُ الخَبَرَ، و:تَخَبَّرْتُ الجَوابَ.
وفى خَبَرِ إسلامِ عَمْرو بن عَبَسة السُّلَمِىّ قال: "قَدِم رسولُ الله – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – المدينةَ، وكنتُ فى أهْلِى، فَجَعَلْتُ أتَخَبَّرُ الأخبارَ وأسأَلُ الناسَ ".
وفى خَبَرِ الحُدَيْبِيَةِ :"أنَّه – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – بَعَث عَيْنًا من خُزاعَة يَتَخَبَّر له خَبَرَ قُرَيشٍ ".
وقال زَبَّانُ بن سَيَّار بن جابرٍ :

تَخَبَّر طِيرَةً فيها زِيادٌ

لِتُخْبِرَه وما فيها خَبِيرُ

[الطِّيرَةُ : اسمٌ من تَطَيَّر ، بمعنى تشاءم؛ زِيادُ: النَّابِغةُ الذُّبْيانِىّ] .

وـــ فلانٌ الشىءَ : عَرَفَه على حَقِيقَتِه .

* **اخْتَبَر** فلانًا : سأَلَه عن الخَبَر، وطَلَب أن يُخْبِرَه عنه، أو بِه .

ويقال : اسْتَخْبَرتُ الخَبَرَ، و:اسْتَخْبَرتُ الجَوابَ .

ويقال : اسْتَخْبَرْتُهُ فأَخْبَرَنِى وخَبَّرَنِى . فهو مُسْتَخْبِرٌ . قال رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِذاكَ الحائنِ المُستَخْبِرِ

إنِّى أنا القاضِبُ ثُمَّ المُبْتَرِى

[الحائِنُ: الهالِكُ؛ القاضِبُ: القاطِعُ؛ المُبْتَرِى: الذى يَبْرِى السِّهامَ] .

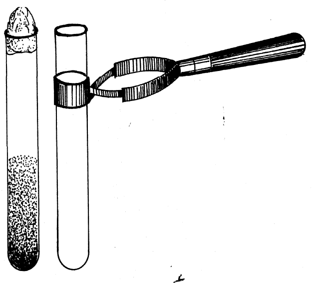
* **الأخْبارىُّ** : المُؤَرِّخ (نُسِب إلى لَفْظ الأَخْبار) واشْتُهِرَ به الهَيْثَمُ بنُ عَدِىّ الطائىّ (٢٠٧ هـ =٨٢٢م)، وأبو الحَسنِ المَدائِنِىّ (٢٢٨هـ = ٨٤٢ م).

* **الاخْتِبَار** : العِلْم بالشَّىء .

وـــ : الامْتِحانُ .

وـــ:الأسْئِلةُ فى مادّةٍ ما.يقال:اختبارُ مادَّةِ الرِّياضيَّات مَثَلاً . (محدثة)

○ **وأنابيبُ الاخْتبار**: أوعيةٌ زجاجيَّةٌ أسطوانيَّةٌ، مُدَوَّرَةُ القعر، متفاوتةُ الأحْجامِ؛ تُستَخْدَم كثيرًا فى الاختباراتِ والتجاربِ فى معاملِ علومِ الكيمياءِ والأحياءِ، حتَّى إنها أصبحتْ رمزًا لما يُجْرَى بعامَّةٍ فى المعامِلِ والمختبراتِ، ومن ذَلِكَ قولهُم" أطفال الأنابيب"، كناية عن الحمل بعد الإخصابِ خارجَ رَحِمِ الأُمِّ، الذى لا تُستخدمُ فيه هذه الأنابيبُ بعَيْنِها.



أنبوبة الاختبار

* **الخابِرُ**: المُخْتَبِرُ المُجَرِّبُ . وفى الخَبَرِ أنَّ رَجُلاً ذَكَر بُغْضَه لِرَجُلٍ آخرَ فسأله رسولُ الله – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم– عن سَبَب بُغْضِه، فقال :" أنا جارُه وأنا به خابِرٌ".

وقال سَعْيَةُ بن عُرَيْضٍ الخَيْبرىّ (أخو السَّمَوأل) :

إن تسْأَلِى بى فاسْأَلِى خابرًا

فالعِلْمُ قد يُلْقَى لَدَى السَّائل

وـــ: العالمُ بالخَبَر. قال رَبيعةُ بن مَقْرومٍ الضَّبِّى :

هَلاَّ سَأَلْ تِ وخُبْرُ قَوْمٍ عِنْهُم

وشِفاءُ عِيِّكِ خابرًا أن تَسْأَلِى

*الخَابورُ : اسْمُ نَهْرٍ كبيرٍ بينَ رأسِ عينٍ والفُراتِ من أرضِ الجزيرة. واسْمُ ولايةٍ واسعةٍ وَبُلْدان جَمَّة يَسْقيها هذا النَّهر.

قال الرَّبيعُ بن أبى الحُقَيْق القُرَظِىّ اليهُودِىّ:

دُورٌ عَفَتْ بِقُرى الخابورِ غَيَّرَها

بعدَ الأنيسِ سَوافِى الرِّيحِ والمَطَرُ

وقال الأَخْطَلُ :

فأَصْبَحَتْ منهُمُ سِنْجارُ خاليةً

فالمَحْلَبيَّاتُ فالخابورُ فالسُّرَرُ

[سِنْجار ، المَحْلبيّات ، السُّرَر : مواضع]

وقالت لَيْلَى بنتُ طَريفٍ، تَرْثِى أخاها الوليدَ– من رُؤَساءِ الخوارجِ الشُّراة، وكان مَقْتَلُه بالخابور، أيام الرَّشيدِ :

أَيا شَجَرَ الخابورِ مالَكَ مُورِقًا ؟

كأنَّك لم تَجْزَع على ابنِ طَريفِ

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) : جُنَيْباتٌ أو شُجَيراتٌ فى عِدادِ الشّجَر ونادرًا كأعْشاب، من جِنْس *Sambucus* ، ويطلق بخاصة على نوع *Sambucus nigra* . ويسمّى "خَمَان كبير" أو "خَمَان أسود"، و"شبُّوقة" ، و"أقْطى"، من الفصيلة الخَمَانية Caprifoliaceae .

أغْصانُه طويلة تميل إلى الاسْتِدارَة والبَياض . تَحْمِل فروعُه أوراقًا مُتفرقَة، أزهارهُ صغيرَةٌ زاهية فى مَجْموعات أو عَناقِيد . والنبات طيِّب الرّائِحة، وتُزَيَّنُ به الحَدائِقُ. والثِّمارُ صَغِيرة لُبِّيَّة فِرفيريّة إلى سوداء. وتُستعمل الأزهار والثِّمار فى الطِّب مُعرِّقًا ومُدِرًّا للبَوْل، كما أن للثِّمارِ تأثيرًا مُليِّنًا .

وينبُت الخابور بَرِّيًّا فى المناطق المعتدلة. ويوجد على حافات المسطحات المائيّة والغابات. والاسم بالإنجليزية *(elder)* ، وبالفرنسية *(sureau)*.



الخابور

و ـــ (فى مصطلحات الفن الإسلامى) wedge: يُطْلَق على :

أ– الوتد الذى تُثَبَّت به حِبالُ الخَيْمة .

ب – هيئة الحَرْف الذى تكوَّنت منه الهجائيَّات المِسْماريَّة .

و ـــ (فى الفاظ الحضارة) peg (E) : قطعة من الخشب ونحوه ، بأَشْكال خاصّة تُثَبَّت فى الجِدار أو الحائط وتُرْبَطُ فيها المَسامير لتثبيت الأدوات والأجهزة الكهربائية فى الجدران .

O ويَوْمُ الخابور : يَوْمٌ من أيَّام العَرَبِ فى الإسلام، قُتِلَ فيه عُمَيْر بن الحُباب السُّلَمِىّ، قَتَلَه بَنُو تَغْلِب، سنة (٧٠هـ= ٦٨٩م)، وفى ذلك يقول نُفَيْعُ بن سالمٍ :

وَلَوَقْعَةُ الخابورِ إن تَكُ خِلْتَها

خَلُقتْ فَإِنَّ سَماعهَا لم يَخْلُقِ

*الخَبائرُ – ويقال لهم: الخَبائِرَةُ : بَطْنٌ من حِمْيرَ بن سَبَأ ، وأصْلُ مساكِنهم فى أعمالِ ذى جِبْلَة فى اليَمَن وعامَّتُهم بالشَّام، وَنَزَلَتْ طائفةٌ منهم فى جِيزَة مِصْرَ، ونُسِب إليها كَثيرونَ، منهم :

يُونُس بن ياسرٍ الخَبائِرىّ المِصْرِىّ: رَوَىَ عنه سَعِيدُ بن كَثِير بن عُفَيْر، من شُيوخِ البُخارِىّ.

*الخَبارُ : الجراثيمُ (جَمْعُ جُرْثُوم، وهو التُّرابُ المُجْتَمِعُ بأصُولِ الشَّجَر)، وَجِحَرَةُ

الجُرْذان. واحدته خَبارة .

قال جَرِيرٌ :

بأيَّامِ قَوْمى مالِقَوْمِكَ مِثْلُها

بها سَهَّلُوا عَنِّى خَبارَ الجَراثمِ

وـــ: ما لانَ مِنَ الأرض واسْتَرْخَى وتَحَفَّر، وكانت فيه جِحَرة.

وقيل : ما تَهَوَّرَ وساخَت فيه القَوائم.

وفـى الخَبَـرِ :" فَـدَفَعْنا فـى خَبـارٍ مـن الأَرْض".

وفـى المَثَـلِ :" مَـنْ تَجَنَّـبَ الخَبـارَ أمِـنَ العِثارَ". يُضْرَبُ لِمَن طَلَبَ العافيةَ .

وفَسَّر المَيْدانِىُّ" الخَبَار" هنا بأنه: الأَرْضُ المُهْمَلَةُ فيها حجارةٌ ولَخاقِيق (شُقُوق).

وقال بِشْرُ بـن أبـى خـازم الأسَدِىّ يَـصِفُ حِمارَ وَحْشٍ وأُنْثاه :

والعَيْرُ يُرْهِقُها الخَبارُ وجَحْشُها

يَنْقَضُّ خَلْفَهُما انْقِضاضَ الكَوكَبِ

[شَـبَّه الجَحْـشَ بالكَوْكَـب المُـنْقَضّ فـى سُرْعَتِه وبَياضِه] .

وقال أيضًا يصف ناقته :

ثم اغْتَرَزْتُ على عَنْسٍ عُذافِرةٍ

سِىٌّ عليها خَبارُ الأرضِ والجَدَدُ

[اغْتَرزَ : رَكِبَ ، من الغَرْز ، وهو ركابُ الرَّحْلِ، العَنْسُ: القَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ، العُذافِرةُ: الشديدةُ العَظِيمةُ، سِىٌّ : مِثْلٌ، الجَدَدُ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ المُسْتوِيةُ] .

وقالت الخَنْساءُ :

أهْلِى فِدَاءٌ لِلَّذِى غُودِرَتْ

أعْظُمُهُ تَلْمَعُ بينَ الخَبَارْ

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

يُتَعْتِعُ فى الخَبارِ إذا عَلاهُ

ويَعْثُرُ فى الطَّريقِ المُسْتَقِيمِ

[يُتَعْتِعُ : تسُوخ ساقاه]

٥ والخَبَارُ – ويقال: فَيْفاءُ الخَبـار– : موضعٌ قريـبٌ من المَدِينة غَرْبىّ الجَمَّاوات (الأجْبُل) التـى فـى غربـىّ وادى العقيق؛ كان عليه طَريـقُ رسـول الله– صـلّى اللهُ عليه وسلّم – حِينَ خَرَج يُريدُ قُرَيشًا قَبْلَ وَقْعَةِبَدْر.

قال ابنُ إسحاق: "وفى جُمادَى الأُولَى غَـزا رسـولُ الله – صلى الله عليه وسلم – قُرَيشًا، فَسَلَكَ على نَقب بَنِى دِينار من بَنِى النَّجَّار ثم على فَيْفَاء الخَبارِ".

وقال ابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِىّ : "كان قد قَـدِمَ علـى رسـولِ الله– صـلّى اللهُ عليـه وسـلَّم – نَفَـرٌ مـن عُرَيْنَـة كـانوا مَجْهُـودِينَ مَـضْرورينَ ، فـأنزلَهُم عنـدَه، وسـألوه أن ينجِيَهم من المَدِينة، فأَخرجَهُم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى لِقاحٍ له بِفَيْف الخَبارِ وراء الحِمَى".

وقيل هو بالحاء المُهْمَلة والياءِ المُشدَّدة.

* الخَبْرُ من مناقعِ الماء : مـا خَبَّـر المَـسِيلُ فى رُؤُوس الجِبـال فيخُوضُ الناسُ فيه.

وـــ : الزَّرْعُ .

(ج) خُبُورٌ .

و ـ : بُلَيْدَةٌ قُرْب شِيراز من أرض فارس، بها قَبْرُ سعيدٍ أخِي الحَسَن البَصْرِىّ . وَيُنْسَبُ إليها جماعةٌ من أهل العِلْم، منهم :

o الفَضْلُ بن حَمَّاد الخَبْرِىّ (٢٦٤هـ = ٨٧٧م): صاحِبُ "المُسْنَدِ الكَبير"، حدَّث عن سَعيدِ بن عُفَيْرٍ، وغيره.

o وأبو حكيمٍ، عُبَيْد الله بن إبراهيم الخَبْرِىّ: راويةُ الشَّرِيفِ الرَّضِىّ .

o خَبْرُ الخَبرَةِ : شَجَرُها .

* **الخَبْرُ، والخَبَرُ:** قاعٌ يُنْبِتُ السِّدْرَ، فيه ماءٌ.

قال ذُو الرُّمّةِ يصفُ ريحًا :

وزَفْزَفَت للزُّبانَى مِن بَوارِحها

هَيْفٌ أنَشَّتْ بها الأصناعَ والخَبَرا

[زفزفت الرِّيحُ: سُمِعَ صوت حفِيفها؛ الزُّبانيان : قَرْنا العَقْربِ ، وهماكَوْكبان مُفْترِقان؛يُوصفُ نَوْؤهما بهبوب البوارح؛ البَوارِحُ : رياح الشَّمال الحارَّةِ؛ الهَيْفُ: الرِّيح الحارَّة؛ أنشَّت: أيْبَست؛ الأَصناعُ جَمْعُ صِنْع، وهو شِبْه الحَوْضِ يُجْمَع فيه ماءُ المَطَر] .

* **الخَبْرُ، والخَبِرُ** : السِّدْرُ والأراكُ، وما حَوْلَهُما من العُشْب. واحدتُها خَبْرةٌ وخَبِرَةٌ.

وفى المَثَل : " لاهُلْكَ بِوادٍ خَبِر ". يُضْرَبُ للرَّجُل الكريم ذى المعروفِ ، أى من نَزَل به فلا يُخافُ عليه الهُلْك .

ويقال: مكانٌ خَبِرٌ: إذا كان دِفيئًا كَثِير الشجر والماء .

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

فَجادَتْكَ أنْواءُ الرَّبيع وهَلَّلَتْ

عليكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلامٍ ومِن خَبْرِ

[السَّلامُ : ضَرْبٌ مِن شَجَر] .

* **الخَبْرُ ، والخِبْر:** المَزادةُ العظيمةُ. (وأنكر أبو الهيثم فيه الكسر)

و ـ : النَّاقَةُ الغزيرةُ اللَّبَن. شُبِّهَت بالمَزادة فى غُزْرِها .

(ج) خُبُورٌ (عن اللِّحْيَانىّ)

و ـ: المُزارعةُ بِبَعْض ما يَخْرُجُ من الأرض.

وفى الخبر أنَّ ابنَ عُمَر قال :" كُنَّا لا نَرَى بالخِبْرِ بَأسًا. حتَّى كان عامُ أوَّلَ، فَزَعَم رافعٌ أنَّ نَبِىّ الله – صلّى اللّهُ عليه وسلم – نَهَى عنه".

* **الخَبَرُ**: ما أتاك مِن نَبأٍ عَمَّن تَسْتَخْبر.

والفَرْقُ بَيْنه وبين النَّبأ: أنَّ النَّبأَ خبرٌ مقيَّدٌ بِكَوْنِه عن أمرٍ عظيمٍ .

و ـ : كلامٌ يُعَبَّرُ به عن واقِعةٍ من الواقِعات . وفى القرآن الكريم: ﴿ إذْ قَالَ

مُوسَى لأَهْلِهِ إنِّى آنَسْتُ نارًا سآتِيكُم مِنْها بِخَبَرٍ﴾ (النمل/٧)

وفى المَثَل : " خَبَرٌ ما جاءتْ به العَصا ".

قاله عَمْرُو بن عَدِىّ اللَّخْمِىّ حين رأى العَصا – وهى فَرَسُ جَذِيمةَ – وحْدَها. يُضْرَبُ فى حَدْسِ الأمرِ الفَظِيع .

و– (عُرْفًا ولُغَةً): ما يُنْقَل عن الغَيْر واحْتَمَل الصِّدقَ لِذاتِه . وهو يُقابلُ الإنشاء. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

أَلِكْنِى إليها وخَيْرُ الرَّسُو

لِ أعْلَمُهُم بِنَواحى الخَبَرْ

[أَلِكْنِى: أبْلِغ عنِّى أَلُوكى، والأَلُوكُ: الرِّسالة؛ وخَيْرُ الرَّسولِ، يريد ، خَيْر الرُّسُل].

و– (عند النُّحاة): ما أُسْند إلى المُبْتدأ، وتَمَّت به الفائدةُ.

و – (عند المُحدِّثين) : يُسْتَعْملُ مُرادفًا للحديثِ فى كِلا مَعْنَيَيْه :

وأولهما : ما أُضِيفَ إلى النبىِّ– صلّى اللهُ عليه وسلَّم – من قَوْلٍ أو فِعْلٍ أو تَقْرِير أو وَصْفٍ.

والآخر: ما أُضيف إلى النبىِّ– صلّى اللهُ عليه وسلَّم– وما أُضِيفَ إلى الصَّحابة والتَّابعين من أَقْوالِهم وأَفْعالِهم ونَحْوِها .

ويُستَعْمل أيضًا – عند بعض المُحَدِّثين– بِمَعْنًى ثالثٍ فى مُقابِل المَعْنى الخاصّ لِلْحديثِ: فيكون الحديثُ : ما أُضِيف إلى النبىِّ – صلّى الله عليه وسلّم– خاصَّة، والخَبَرُ : ما جاء عن غيره – صلى الله عليه وسلم – من الصَّحابة أو التابعين .

وحكَى اللِّحْيَانىُّ عن الكِسائِىّ : ما يُدْرَى له أينَ خَبَر، وما يُدْرَى له ما خَبَر، أى ما يُدْرَى له خَبَرٌ .(وأين وما صِلَتانِ ، أى زائدتان)

ويقال: صَدَّقَ الخَبَرَ الخُبْرُ .(الخُبْرُ بالضمِّ: العِلْمُ بالباطنِ الخَفِىِّ؛ والخَبَر هنا : العِلْمُ بالظَّاهِر والباطن، وقيل : بالخَفَايا الباطنة وَيلْزَمُها مَعْرِفةٌ بالأُمورِ الظاهرة) .

وقال المُتَنَبِّى يَمْدَحُ عَلِىَّ بن أحمد الأَنْطاكِىّ:

وأَسْتَكْبِرُ الأَخبارَ قَبْلَ لِقائِه

فلمَّا التقَيْنا صَغَّرَ الخَبَرَ الخُبْرُ

(ج) أخبارٌ،(جج) أخابيرُ. وفى القرآن الكريم﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أخْبَارَها﴾(الزلزلة/٤) أى يَوْمَ تُزَلْزَلُ تُخْبِرُ بما عُمِلَ عليها .

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ :

وأَجْمَلُ فى الرَّعِيَّةِ منه رَأيًا

كَفاهُ عِلْمُ أَخْبارِ الخَبِيرِ

وقال أيضًا :

أبْلِغ الفِتْيانَ مَألُكَةً

نُصْحَةً مِنِّى وأخْبارا

[المَألُكَة : الرِّسَالة] .

وقال بشَّارُ بن بُرْدٍ :

وشاعِرٍ تَقْذى بنا عَيْنُهُ

حينًا ولا يَهْدِيه تَبْصيرُ

قلتُ له إذ هَدَرَتْ جِنُّهُ

وكَثُرتْ عنه الأخابيرُ

لولا أَناتِى أصْبَحَتْ شُرَّعًا

فيكَ وغَنَّى بِك طُنْبُورُ

وقال مِهْيارُ الدَّيْلِمِىّ :

أناشِدُ نَعْمانَ الأخابيرَ عَنْهُــمُ

كَفَى خَبْرةً مُسْتَفْصحٌ هُوَ أعْجَمُ

[نَعْمان : موضع] .

ه وأخبارُ الآحاد: ما لَيْس متواترًا من الروايات، وإن رواها جماعة.

O وأخْبَارُ الأيَّام: سِفْرانِ من العَهْد القَديم،يَشْتَمِلان على أنْساب بنى إسرائيل وتاريخ داودَ، وسُليمانَ، ومَمْلكةِ يَهُوذا، وصموئيل .

* **الخُبْرُ** : اللَّحْمُ يشتريه الرَّجُلُ لأَهْلِه .

وـــ: مَخْبَرَةُ الإنسان. قال زُهَيرُ بن أبى سُلْمَى :

وإذا بَرَزْتَ به بَرَزْتَ إلى

ضافِى الخَلِيقةِ طيِّبِ الخُبْرِ

[ضَافِى الخَلِيقةِ : واسعُ الخلق] .

وـــ : الاخْتِبارُ .

قال الشاعرُ يَهْجُو بَنِى سَعْد :

يَرُوعُك مِنْ سَعْدِ بن عَمْرٍو جُسومُها

وتَزْهَدُ فيها حين تَقْتُلُها خُبْرا

[يَروعكَ: يُعْجِبُك ، يريد : أُعْطُوا البَسْطَةَ فى الأجسام، فإذا خَبِرتَهُم صَغَّرَهم الخُبْرُ، فأَوْرثك الزُّهْدَ فيهم] .

O **ورَجُلٌ خُبْرٌ**: عالِمٌ بالخَبَر.(على المُبالَغةِ).

* **الخُبْرُ، والخِبْرُ**: العِلْم بالشَّىء. يقال: لِى به خُبْرٌ ، وخِبْرٌ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مالَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴾ (الكهف /٦٨)

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

لَيْتَ شِعْرِى عن الهُمامِ ويأتيـ

ـكَ بِخُبْرِ الأنباءِ عَطْفُ السُّؤالِ

وقال أبو العِيالِ الهُذَلِىُّ :

ولا تَعْجَل بِظَنِّك قَبْلَ خُبْرٍ

فَعِنْدَ الخُبْرِ تَنْقَطِعُ الظُّنونُ

* **الخَبْرَاءُ** : القاعُ يُنْبِتُ السِّدْر والأَراكَ .

وـــ : قاعٌ مُسْتَدِيرٌ يجتمعُ فيه الماءُ .

وقيل : مَنْقَعُ الماءِ ، وخَصَّ بعضُهم به مَنْقَعَ الماء فى أُصُول السِّدْر .

وـــ : شَجْرَاءُ (أرضٌ كَثِيفَةُ الشَّجرِ) فى بَطْن رَوْضةٍ يَبْقَى فيها الماءُ إلى القَيْظ، وفيها يَنْبُتُ الخَبْرُ (شَجَر السِّدْرِ والأراكِ) وحَوالَيْها عُشْبٌ كثيرٌ .

وفى المَثَلِ : " خَبْرَاءُ وَادٍ لَيْسَ فيها مَهْلَك".

يُضْرَبُ للكَرِيم يأْمَنُ جِيرانُهُ سُوءَ الحالِ وضيقَ العَيْش.

وـــ: المَزادةُ العظيمةُ ، وهى الرَّاوِيةُ .

وـــ النَّاقةُ الغزيرة اللبن .

وـــ : الأرضُ اللَّيِّنةُ .

(ج) خَبْراواتٌ، وخَبارٌ،وخَبارَى، وخَبارِى (مِثْل صَحَارَى وصَحَارِى) وخَبَارِىّ. (عن الأَصْمَعىّ) .

o **وخَبْرَاءُ الخَبِـرَة:** شَجَرُها .

o **وخَبْراءُ صائفٍ**: موضعٌ بَيْنَ مكةَ والمدينةِ. قال مَعْنُ ابن أَوْسٍ :

فَفَدْفَدُ عَبُّودٍ فَخَبْراءُ صائفٍ

فَذُو الجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمُ فَفَدافِدُهْ

o **وخَبْرَاءُ العِذَقِ** : موضعٌ معروفٌ بناحية الصَّمَّان. قال رُؤْبةُ :

* وماجَ غُدْرانَ الضَّحَاضيحِ اليَقَقْ *

* بين القَرِيَّيْــنِ وخَبْراءِ العَذَقْ *

[الضَّحاضيحُ: جمع ضَحْضاح، وهو الماءُ القَرِيبُ الغَوْرِ؛ اليَقَقُ: الشَّديدُ البياض، القَرِيَّان: الحَوْضان] .

o **وخَبْراءُ العُناب:** موضعٌ قريبٌ مِن المَرُّوت. قال جَرِيرٌ ، يهجُو الفَرَزْدقَ :

رَدَدْنا بِخَبْراءِ العُنابِ نِساءَكُمْ

وقَدْ قُلْنَ عِتْقُ اليوم أو رِقُّنا غدا

* **الخَبِـرَة:** القاعُ يُنْبِت السِّدْرَ.

وـــ: شَجراءُ فى بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى فيها الماءُ إلى القَيْظ، وفيها يَنْبُتُ الخَبْرُ (شَجَرُ السِّدْرِ والأراكِ)، وحواليْها عُشْبٌ كثيرٌ .

o **وخَبْرُ الخَبِـرَة** : شَجَرُها .

o **وأرضٌ خَبِـرَةٌ:** كَثُرَ خَبارُها. قال مالكُ ابن حَرِيمٍ الهَمْدانىُّ لَعْمرِو بن مَعْدِ يكَرِبَ :

يا عَمْرو لَوْ أَبْصَرْتَنِى

لَرَفَوْتَنِى فى الخَيْل فَوَا

فى فَيْلَقٍ مَلْمُومةٍ

تَسْطُو على الخَبِراتِ سَطْوَا

[رفاه : سكَّنه من الرُّعْب ؛ يقول : إنّ ذلك الموقف للحَرْبِ يُخَيِّل لِمُشاهِدِه أن الأَبْطال فى حالَةِ فزعٍ وذُعْرٍ؛ الفَيْلَق: الكَتِيبَة العَظِيمة؛ مَلْمُومة : مُجْتَمِعة] .

* **الخُبْرَةُ** : الطَّعام، وما قُدِّم من شىءٍ .

وسُمِع عن العَربِ قولُهم: اجْتَمَعُوا على خُبْرَتِه. (عن اللِّحيانىّ)

وقيل : الطَّعامُ من اللَّحْم وغيرِه.

يقال : أتانا بِخُبْزَةٍ، ولم يأْتِنا بِخُبْرَةٍ .

وـــ : الإدَام .

وـــ : النَّصيبُ يأخُذُه الإنسانُ منطَعام .

وـــ : ما يَشْتَرِيه الإنسانُ لأهلِه من طَعامٍ.

وخَصَّه بَعْضُهم باللَّحْم .

وـــ : قَصْعَةٌ فيها خُبْزٌ ولَحْمٌ .

وـــ: طَعامٌ يَحْمِلُه المُسافرُ فى سُفْرَتِه يتزوَّد

به.

وـــ: الثَّرِيدةُ الضَّخْمَةُ الدَّسِمةُ .

وـــ : الشَّاةُ يَشْتَرِيها القَوْمُ بأثْمانٍ مُخْتَلفةٍ ثُمَّ يَقْتَسِمونها، فَيُسْهِمُون كُلُّ واحدٍ مِنْهُم عل قَدْرِ ما نَقَد. وفى المقاييس قال الشاعرُ:

إذا ما جَعَلْتَ الشَّاةَ لِلْقومِ خُبْرَةً

فَشَأنَكَ إنِّى ذَاهِبٌ لِشُؤُونى

وـــ : الصُّوفُ الجَيِّد مِن أوَّل الجزِّ. (نَقَلَه الصَّغانِىّ)

وـــ : العِلْمُ بالشىءِ .يقال : لى بِهِ خُبْرَةٌ .

*الخِبْرَة: العِلْم بالشىءِ. يقال: لى بالشىءِ خِبْرَةٌ .

وقيل: العِلْم بالظَّاهِر والباطنِ.

وقيل: بالخَفايا الباطِنَةِ، ويلزَمُها مَعْرِفَةُ الأُمورِ الظَّاهِرةِ.

يقال : لى بِفُلانٍ خِبْرَةٌ .

وـــ : الاخْتِبارُ .

*الخَبُورُ : الأَسَدُ .

*الخُبُور – يقال أخْبَرَهُ خُبُورَهُ : أنْبأه ما عِنْدَه. وفى المَثَلِ:" أخْبَرْتُه خُبُورى وشُقُورى وفُقُورى" (الشُّقُور : جَمْعُ الشَّقْر، وهو الأمرُ المُهِمُّ؛ الفُقُور: جَمْعُ الفَقْر، وهو العَوَزُ والحاجةُ) . أى أخْبَرْتُه خَبَرِى .

*الخَبِيرُ: مِن أسماءِ اللّه الحُسْنَى، فهو العَالِم بما كان وما يكونُ. وهو العَلِيمُ بِظواهِرِ الأشياءِ وبِبَواطِنِها. وفى القرآن الكريم : ﴿ وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وهو الحَكِيمُ الخَبِيرُ﴾. (الأنعام / ١٨)

وقد جاء وصفًا للَّه – تعالى – فى قَوْله عَزَّ وَجلَّ: ﴿ فَلا جُنَاحَ عليكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فى أنْفُسِهِنَّ بِالمَعْرُوفِ واللّهُ بما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

(البقرة / ٢٣٤)

وـــ : العالمُ باللَّه تَعالىَ، بِمَعْرِفةِ أسمائهِ وصِفاتِه .

وـــ : المُتمكِّنُ مِن الأخبارِ بما عَلِمَهُ .

وـــ : الذى يَخْبُرُ الشىءَ بِعِلْمِهِ .

وقيل : الفَقِيه .

وفى القرآن الكريم:﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾.

(الفرقان / ٥٩)

وفيه أيضًا : ﴿ ولاَ يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾.

(فاطر / ١٤)

وفى المَثَلِ: " على الخَبِيرِ سَقَطْتَ ".

وفى خَبَرِ عائشةَ – رَضِىَ اللّهُ عنها – وقد سأَلَها أبو مُوسَى الأَشْعَرِىّ عما يُوجِب الغُسْلَ، فقالت " عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ ".

وقال جَثَّامةُ بن قَيْسٍ:

إذَا لاقَيْتِ قَوْمِىَ فاسْأَلِيهم
كَفَى قَوْمًا بصاحِبِهم خَبِيرَا

قال المَيْدانِىُّ : أى أعْلَمُ الناسِ بالرَّجُل صاحِبُه ومُخالِطُه . وقال المَرْزوقىُّ : ويَعْنى بصاحبِهم نَفْسَهُ .

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ :

ظِنَّةٌ شُبِّهَتْ فأَمْلَكَها القَسْـ
ـمُ فَعَدَّاهُ والخَبِيرُ خَبِيرُ

[الظِّنَّةُ : القليلُ من الشَّىءِ ؛ القَسْم : الشَّكُّ].

و— : الرَّئيسُ .

و— : المُخْبِرُ . فَعيلٌ بمعنى مُفْعِلٌ .

و— : الإدام .

و— : الطَّعامُ المَأْدُومُ من اللَّحْم وغيرِه .

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرةَ : " إنَّ الناسَ كانوا يقولون: أكْثَرَ أبو هُرَيْرةَ، وإنِّى كُنْتُ أَلْزَمُ رسولَ اللّه– صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – بِشِبَعِ بَطْنِى، حين لا آكُلُ الخَبِيرَ، ولا ألْبَسُ الحَبِيرَ "(الحَبِير من البُرودِ: ما كان مَوْشيًا مُخَطَّطًا).

ويُرْوى: لا آكُلُ الخَمِيرَ .

و— : الأَكَّارُ (الحَرَّاثُ)، لأنه يُصْلِحُ الأرضَ ويُلَيِّنها، أوْ لأنَّه يُخابِرُ الأرضَ، أى يُزارِعُها . وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

تَجُزُّ رُؤوسَ الأَوْسِ من كلِّ جانبٍ
كَجَزِّ عَقاقِيلِ الكُرُومِ خَبِيرُها

[عَقاقيلُ الكَرْم : ما غُرِس مِنْهُ] .

و— : وَبَرُ الإبل .

و— : نُسالَةُ الشَّعَر .

و— : النَّباتُ والزَّرْعُ .

وقيل: العُشْبُ ، شُبِّه بخَبِير الإبلِ، وهو وَبَرُها، لأنَّه يَنْبُتُ كما يَنْبُتُ الوَبَر. وفى خَبَرِ طَهْفَة بن أبى زُهَيْرٍ النَّهْدِىّ: "نَسْتَخْلِبُ الخَبِيرَ" (نَسْتَخْلبُ: نَحْتَشُّ بالمِخْلَبِ وهو المِنْجَل)، أى نَقْطَعُ النَّباتَ والعُشْبَ ونأْكُلُه.

و— : الزَّبَدُ .

وقيل : زَبَدُ أفْواه الإبل، وهُوَ لُغامُ البَعِير .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ :

تَغَذَّمْنَ فى جانِبَيْه الخَبِيـ
ـرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ واسْتُبِيحا

[تَغَذَّمْنَ: مَضَغْنَ، يعنى الإبلَ ، أى مَضَغْنَ الزَّبَدَ وَرَمَيْنَه ؛ جانبَيْه : يعنى السَّحابَ؛ وَهَى: انْخَرَق من كَثْرةِ مائِه ؛ اسْتُبِيحا: اسْتَبَاحَتْه الأرضُ، أى أخَذَت كُلَّ مائِه] .

* الخَبِيراتُ– وقيل الخَبِيزاتُ –: موضعٌ بالصَّلْعاء، لا

يَـزالُ مَعْروفـاً، وهـى رَوْضَـةٌ فيهـا آثـارُ آبـارٍ دارِسَـة، وبقُرْبها روضةٌ أخرى تُدْعى الرّمادة، وقد أُحْدِثت فيها الآن قرية تعرف باسم خُبَيْرة.

وإنّما سُمِّينَ خَبيرات، لأنّهنَّ خَبَرْنَ (انخفَضْنَ) فى الأرضِ .

وفى معجم البلدان أنشد للجُهَيْمِىّ :

لَيْسَتْ من اللاَّتِى تَلَهَّى بالطُّنُبْ

ولا الخَبيراتِ مع الشّاءِ المُغَبّ

* **الخَــبيرَة : الــشَّاةُ يَــشْتَرِيها جماعــةٌ وَيقْتَسِمُون لَحْمَها، كلُّ واحدٍ على قَـدْرِ مـا نَقَد .**

يقال : شاةٌ خَبِيرَةٌ : مُقْتَسَمَةٌ .

وـــ : الدَّعوةُ على عَقِيقَةِ الغُلام (عـن أبـى هلال العسكرى) .

وـــ : الطَّائفةُ مِن نُسالَةِ الشَّعَر .

(ج) خَبائِرُ .

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

فآبَوْا بالرِّماحِ وهُنَّ عُوجٌ

بهِنَّ خَبائِرُ الشَّعَرِ السِّقاطِ

* **خَيْبَر** : الموضعُ المذكورُ فى غَزَاة النبـىِّ — صلّى اللهُ عليه وسلَّم — وهى ناحيةٌ على ثمانيةِ بُرُدٍ (٩٢كم) مـن المَدينةِ لمن يُريدُ الشَّامَ. ويُطْلَقُ هذا الاسْمُ علـى الولايـة، وتشتمل هذه الولايةُ على سَبْعةِ حُصونٍ ومـزارِعَ ونَخْـلٍ كثيرٍ. قال حسَّانُ بن ثابتٍ:

فإنَّا ومَنْ يُهْدِى القَصائدَ نَحْونا

كَمُسْتَبضعٍ تَمْرًا إلى أهْلِ خَيْبَرا

وقد فَتَحها النبىُّ — صلّى اللهُ عليه وسلَّم– كُلَّهـا فـى سنةِ سَبْعٍ – وقيل: ثمانٍ – للهجْرة .

فَلَّما كانت خلافةُ عُمَرَ بن الخطَّاب –رضى الله عنـه – ظَهَر فيهم الزِّنَى وتَعَبَّثُوا بالمسلمينَ فأجْلاهُم إلى الـشام، وإنما فَعَل عُمَرُ– رَضِىَ اللهُ عنه— ذلك ؛ لأنه سَمِع أنَّ النبىَّ — صلى الله عليه وسلم– قال : لا يجتمِعُ دِينانِ فى جزيرةِ العَرَبِ .

O وحُمَّى خَيْبَرَ : يُ ضْرَبُ بها المَثَلُ؛ لأنَّخَيْبَرَ كانـت مَخْصُوصةً بالحُمَّى والوَباء.

قال أعرابىٌّ كَثُرَتْ عِيَالُـه وقَـلَّ مَالُـه، كـان وَفَـد علـى خَيْبَر:

* قُلْتُ لحُمَّى خَيْبَرَ اسْتَعِدِّى *

* وباكِـــرى بصَالِـــبٍ وورْدِ *

* هاكِ عيالِى فاجْهَدِى وجدِّى *

* أعانَكِ اللَّهُ على ذا الجُنْـــدِ *

[الورْدُ والصَّالبُ : من أسماءِ الحُمَّى] .

فلمّا وَصَل إليها حُمَّ حِمامُه وعاش أيتامُه .

* **الخَيْبَرَى : الحَيَّةُ السَّوْداءُ. يقالُ : بـلاهُ اللَّـهُ بـالخَيْبَرَى، يَعْنُـونَ بـه ذلـكَ الموضع الـسَّابق، وكأنَّـه لمـا خَـرِب صـار مـأوَى الحيَّات القتَّالَةِ.**

وفى المَثَلِ : بِـفيه البَرَى، وعليه الـدَّبَرَى، وحُمَّـى خَيْبَـرَى ".(البَـرَى: الخَيْبَـةُ؛ الدَّبَرَى: الهَزِيمة) .

* **الخَيْبَـرِىّ : الخَيْبَـرَى. يقـالُ بـلاه الله بالخَيْبَرِىّ .**

وـــ : اسم لغير واحدٍ، منهم :

ه الخَيْبَرِىّ بنُ النُّعْمان الطَّائِىّ : صحابىٌّ.

ه وجَدُّ جَمِيلِ بن عبد الله بن مَعْمَر العُذْرِىّ، الشَّاعِر المَشْهُور بجَمِيلِ بُثَيْنَة.

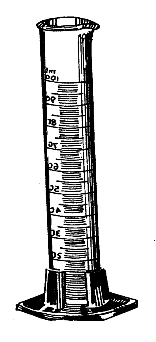
*** الخَيْبَرِيَّـة** : حُمَّى خَيْبَر. قال الفرزدقُ حين توعَّده زيادُ بن أبيه :

أتانى وعيدٌ من زيادٍ فلَمْ أنَمْ
وسَيْلُ اللِّوَى دونى فَهَضْبُ التَّهائمِ
فَبِتُّ كَأَنِّى مُشْعَرٌ خَيْبَرِيَّةً
سَرَتْ فى عِظامى أوسِمامَ الأَراقِمِ

*** المِخْبارُ** : ما يُخْتَبَرُ به الشَّىءُ.

وــ: أداةٌ تُستَعْمَل فى الدِّراساتِ العِلْمِيَّةِ. (محدثةٌ)

o**والمِخْبارُ المُدَرَّج** : وعاءٌ زجاجىٌّ أسطوانىٌّ له قاعدةٌ مُسَطَّحَةٌ، يُنقش على جدارِهِ مقياسٌ يبيِّنُ حجْمَ السائل الذى يحتويه، يبدأ تدريجُهُ من أسفل ، ويقَسَّمُ عادةً إلى السَّنْتيمِترات المكَعَّبَةِ (أى: المِلِّيلِتْراتِ) وأجزائِها .



مخبار مدرّج

*** المَخْبَرُ** : خِلافُ المَنْظَرِ . يقالُ : طابَقَ مَخْبَرُهُ منظَرَهُ .

ويقالُ : فلانٌ حَسَنُ المَخْبَرِ .

قال ابن الرومى يمدح ثلاثة إخوة :

لِلَّه دَرُّهُمُ ثلاثةُ إخوةٍ
حَسُنَتْ مناظِرُهم وطابَ المَخْبَرُ

(ج) مخابرُ .

*** المُخْبِرُ** : مَنْ يزوِّدُ الصَّحيفَةَ بالأخْبارِ. (مُحْدَثةٌ)

وــ: مَنْ يتَجَسَّسُ الأَخْبارَ مُحافظةً على أمْنِ الدَّوْلةِ .

*** المَخْبَرانِىُّ** : الحَسَنُ المَخْبَرِ .

يقال : رَجُلٌ مَخْبَرانىّ .

*** المَخْبَرَةُ ، والمَخْبُرَةُ** : العِلْمُ بالشَّىءِ .

وــ : نَقِيضُ المَرْآةِ .

* **المِخْبَرَةُ** (فى علم الطَّبيعة) : أداةٌ تتركَّبُ من موصِّلٍ يُجْعَلُ عادةً على شكلِ قُرْصٍ صغيرٍ، وله يدٌ عازِلَةٌ . تستَخْدَمُ فى اختبارِ الشّحنات الكهربائية (مج)

*** المَخْبورُ** من الطعام: الطَّيِّبُ الإدام. أى الكَثِيرُ الخُبْرَةِ، وهى الدَّسَم .

*** المُخْتَبَرُ** : المكانُ أو المَعْمَلُ الذى تُجْرَى فيه التَّجارِبُ العِلْمِيَّة، أو تُعْمَل فيه التَّحالِيلُ .

*** المُخْتَبِرُ** ــ يقالُ: جَمَلٌ مُخْتَبِرٌ : كثيرُ اللَّحْمِ.

وــ : الشَّخْصُ الَّذى يقومُ بالعَمَلِ فى المُخْتَبَرِ (محدثة) .

* * *

*** الخَلْبَبُجُ** : النَّاعم من الأَجْسام .

*الخَبَرْبَجَةُ : حُسْنُ الغِذاءِ .

* * *

*الخَبَرْجَلُ : الكُرْكِيُّ (طائرٌ مَعْروفٌ) .

* * *

خ ب ر ع

*خَبْرَعَ : نَمَّ . (لج)

*الخُبْروعُ : النَّمَّامُ .

* * *

خ ب ر ق

*خَبْرقَ الثَّوبَ ونَحْوَهُ : شَقَّه، مَقْلوب خَرْبَقَهُ . (وانظر / خ ر ب ق)

*الخِبْراقُ : الضَّرَّاطُ .

* * *

*الخَبَرْنَجُ : النَّاعِمُ البَضُّ من الأجْسامِ، وهى بتاء .

يقال : جِمٌ خَبَرْنَجٌ .

قال العَجَّاج :

* غَرَّاءُسَوَّى خَلْقَها الخَبَرْنجا *

* مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا *

[غَـرَّاءُ : بَيْضاء، مَأْدُ الشَّبابِ : ماؤُه واهْتِزازُه، العَيْشُ المُخَرْفَجُ: الواسِعُ الرَّغدُ].

وـــ : الخَلْقُ الحَسَنُ .

ويقال : خَلْقٌ خَبَرْنَج : تامٌّ .

قال جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ:

وما فَكَّ رِقِّى ذاتُ دَلٍّ خَبَرْنَجٍ
ولا شانَ مالِى صُدْقَةٌ وعُقُولُ

ولكن نَمانِى كُلُّ أبيضَ خِضْرِمٍ
فأصْبحْتُ أَدْرِى اليومَ كيف أَقولُ

[العُقُولُ: جَمْعُ عَقْل، وهو هنا الدِّيةُ، نَماهُ: رَفَعَه إلى نَسَبِه ،الخِضْرِمُ : السيِّد الحَمولُ. يريدُ: أنَّه لم يَعِبْ مالَهُ مالٌ أَتَى عن صَداقٍ أو دِيَةٍ .]

*الخَبَرْنَجَةُ : حُسْنُ الغِذاءِ .

وـــ من النِّساءِ: الحَسَنةُ الخَلْقِ الضَّخْمةُ القَصَبِ .

وقيل: اللَّحِيمةُ الحادرةُ (الحَسَنَةُ) الخَلْقِ فى اسْتِواءٍ .

وقيلَ : المرأةُ العظِيمةُ السَّاقَيْنِ .

* * *

خ ب ز

(فى الحَبشيَّة h̲abaza (خَبَزَ)، وأيضًا h̲abasa (خَبَسَ) : خَبَزَ . وفى العِبْرِيّة h□āb̲at̲ (حافث) : خَبَزَ) .

———

خَبْطُ الشَّىءِ باليَدِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والزاءُ أَصْلٌ واحدٌ، يدلُّ على خَبْطِ الشَّىءِ باليَدِ " .

*خَبـزَ الخُبْـزَ ــــ خَبْـزًا: عَمِلَـه، فهـو مَخْبُوزٌ، وخَبيزٌ.

وـــ القَـوْمَ: أَطْعَمهُـم الخُبْـزَ. وحكـى اللِّحيانىُّ قولَ بعضِ العـرب: أتيـتُ بنـى فلانٍ فَخَبَزوا وحاسُوا وأَقَطُوا، أى أَطْعَمونِى كلَّ ذلـكِ. حَكاهـا غَيْـر مُعَـدَّياتٍ، أى لم يَقُـل خَبَزُونـى وحاسـونى وأَقَطـونى. (الحَـيْسُ: تَمْـرٌ وسَـمْنٌ يُخْلَـطُ ويُـسوَّى كالثريد، والأَقِط: لبنٌ مُحَمَّضٌ مُجَمَّد)

وـــ الـبعيرُ الأَرْضَ: ضَـرَبها بيَـدِه ضَـرْبًا شدِيدًا. قال رُؤْبة:

أُتْرِفْنَ يَشْدَخنَ العِدَى بالخَبْزِ

خَبْطًا بأَخْفـافٍ ثِقـالِ اللَّبْـزِ

[العِدَى: جوانِبُ الوادِى؛ اللَّبْزُ: الضَّرْبُ].

وـــ فلانٌ الإبلَ ونحوَها: ساقَها سَوْقًا شديداً.

وفى اللِّسان قال الرَّاجزُ:

لاتَخْبِزا خَبْزًا ونُسَّا نَسَّا

ولا تُطِيـلا بمُنـاخٍ حَبْسا

[النَّسُّ: السَّوْقُ اللَّيِّنُ].

ومـن المجـازِ قـولهم: خَبَطَنِـى برجْلِـه وخَبَزنِى.

*خَبِزَ ـــ خَبَزًا: استَرْخَى لَحْمُه واضْطَرَبَ.

*اخْتَبزَ الخُبْزَ: خَبَزَهُ. وفى خَبَرِ عائشةَ ـ رَضِـى اللّه عنهـا ـ أَنَّهـا قالـت: " إنَّـه لَيأْتِى علَى آلِ محمَّدٍ الشهرُ فما يَخْتَبِـزونَ خُبْزًا ولا يَطْبُخُونَ قِدْرًا".

وفى خبر أَسْماء ـ رَضِـى اللّه عنهـا ـ أَنَّهـا قالت: " يا رَسولَ اللّه: إنَّـا واللّه لَنَعْجِنُ عَجينتَنا فما نَخْتَبِزُها حَتَّى نَجُوعَ".

*انخَبزَ المكانُ: انخَفضَ واطمأنَّ.

*تَخَبَّـزهُ: ضَـرَبَهُ برِجْلِـه. ويقـال: تَخَبَّزتِ الإبلُ العُشْبَ.

*الخابِزُ ـ رَجُلٌ خابِزٌ: ذُو خُبْزٍ.وهى بتاء. وفى الخَبَر عن جابرِ بنِ عبدِ اللّه: " أَنَّ رَسولَ اللّه ـ صلَّى اللّهُ عليـه وسلَّم ـ قـال لإمرْأَةِ جابر: " ادْعِى خابزةً فلتَخْبِز مَعـكِ، واقْـدحِى مـن بُـرْمتِكُم ولا تُنْزِلُوهـا".

(البُرْمة: القِدْرُ).

*الخُبـازَى: نبـاتٌ عُـشْبِىّ مـن جِـنْس: *Malva* مـن الفـصيلة الخبازيـة: Malvaceae، ومـن أنواعـه ماهو بُستانىّ. ومـا هـو بَـرِّىّ. أوراقُـه مُتبادِلـة راحيَّـة كَليلة التفـصُّص. أزهـارُه صـغيرة ورديَّـة أو بنفـسجية اللّون ذات كُؤَيْس من ثَلاثِ وَحَـداتٍ سائِبةٍ. والثَّمـرةُ عُلْبَـةٌ مُـستديرةٌ مُفَلْطَحـةٌ مُنْـشَقّةٌ إلى ثُمَيْـراتٍ أُحاديـة البُذَيرة. ويَنْمو النّبات فى المَناطِق المُعْتَدلة، ومنـه مـا تُؤْكل أوراقُه بعد طَهْوِها. ويُستعمل طِبِّيًا مُلَطِّفًا ومليِّنًا.



الخُبازَى

*الخِبازَةُ : حِرْفةُ الخَبَّازِ .

*الخَبَّازُ : صانعُ الخُبْزِ . وهى بتاء .

وفِي خَبَرِ قَتادةَ، قال : " كُنَّا نـأْتى أَنَـسًا ، وخَبَّازُه قائِمٌ ... " .

ه والخَبَّازُ البَلَدِىّ : عَلَم لأَكْثر من شاعرٍ، أَشْهَرُهُم :
ـ أَبوُ بَكْر محمدُ بن أَحْمدَ بن حَمْدان، وهـو مَنْـسوبٌ إلى "بلدة" من أعمالِ الموصِل فى بلاد الجزيـرة ، كـان مُتشيِّعًا، وله ديـوانُ شِعْـرٍ قام بجَمْعِه الخالديَّان، وأكثرُ شِعْرِه فى الغَزَلِ والرَّوضِيَّات والخَمْريَّات .

*الخُبَّازُ : الخُبَازَى . واحدته خُبَّازةٌ .

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرِ الهلالِيُّ :

وعادَ خُبَّازٌ يُسَقِّيه النَّدَى
ذُراوةً تَنْسُجُهُ الهُوجُ الدُّرُجْ

[الذُّراوةُ : ماذُرِّى من الشَّىءِ ، والمراد ما سَـقَطَ مـن البُـرِّ عنـد التَّذَرِّى؛الـدُّرُجُ : واحدَتُها دَرُوجٌ، وهى الريح السَّريعةُ المَرِّ] .

*الخُبَّازَى : الخُبَازَى .

*الخَبَّازَةُ — ابن الخبَّازة: كنية أَبى بكر محمد بن عبد الله بن يحيى: شاعرٌ، له شعر كثير فى الزهد والـوعظ والتذكير بالموت، رثى أحمد بن حنبل، ولابن الرومـى شعر فيه.

*الخُبَّازِىُّ: المكانُ المُطْمئِنُّ (المُنْخَفِضُ) .

و ـــ (فى الرَّسْمِ والتَّصْوِيرِ): لَوْنٌ كِيميائِىٌّ يُشْبِه لَـوْنَ الخُبَّازَى . (مج) .

*الخُبَّازِيَّـة ـ الفـصيلة الخُبَّازيَّـة Malvaceae: نباتاتٌ عُشبيَّة أو شُجَيْريّة من ذواتِ الفِلْقَتَين، كـثيرة التُّويْجيَّات (البتلات) . أوراقُهـا تميـلُ إلى الاسْتِدارة، راحيَّـة أو قَلبيَّـة الـشكْلِ، ضَحْلَةُ التَفـصُّص، طويلـة العُنَيْق، وذات أُذَيْنات غالبًا. الأَزْهارُ بيَضْاء، أو وَرديّـة اللّـون إلى بنفـسجيَّة ناصِلة. ويوجـد الكُـؤَيْس أحيانـا. والثِّمارُ مُنشقَّة تَميل إلى الاسْتِدارة، مُفَلْطحـة ، مُتَعَـدِّدَةُ الكَرابـِـل، وحِيـداتُ البُـذَيْرَة . وتـضم الفَـصِيلة عـدّة أجناسٍ منها: أبو طيلون (شَوْك الغنم): (*Abutilon*) والباميـــة(*Hibiscus*)، والقُطْــن(*Gossypium*)، وغيرها .



أبو طيلون [الفصيلة الخُبَّازيَّة]

*الخُبْزُ : دَقِيقٌ يُعْجَن ويُنْضَجُ .

وفى القرآنِ الكريم﴿ وَقَالَ الآخَرُ إِنِّى أَرَانِى أَحْمِلُ فَوْقَ رأْسِى خُبْزًا ﴾ (يوسف /٣٦)

وفى المَثَل: " كُلُّ أداةِ الخُبزِ عِنْدى غَيْرَهُ ". يُضْرَبُ عند إعْوازِ الشَّىءِ وحُضُورِ آلتِه .
ويقال : أَطْعَمنا خُبْزَ مَلَّةٍ، ولا يقالُ : أَطْعَمَنا مَلَّةً. قال الحُطَيئةُ، يَصِفُ أَعْرابيًّا وأَبْناءَهُ :

حُفاةٌ عُراةٌ، ما اغتَذَوا خُبْزَ مَلَّةٍ
ولا عَرَفُوا للبُرِّ مُذْ خُلِقوا طَعْما

ومن المَجازِ قَوْلهم: الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِل، والحَمْضُ فاكِهَتُها .

٥ وأمُّ خُبْزٍ : قَرْيَةٌ بالطائِفِ أصْبحت الآن من محلات مدينة الطائف، وتُدْعى الفَيْصَلِيّة .

*الخُبزَةُ : الثَّريدُة الضَّخْمةُ .

*الخُبْزأُرْزِىّ : نِسْبةً إلى خُبْزِ الأُرْزِ، عُرِف بها نَصْرُ ابن أَحْمد بن نَصْر (٣٢٧هـ = ٩٣٩م): شاعِرٌ غَزِلٌ، كان أُمِّيًّا يَصْنَعُ خُبْزَ الأُرْزِبِمِرْبِدِ البَصْرة فى دُكَّانٍ لـه، ويُنْشِدُ أَشْعارَهُ ، والنَّاسُ يَزْدَحِمونَ عليه، ثم انْتَقلَ إلى بَغْدادَ فسكَنها، وكان ابن لنكك الشَّاعرُ (٣٦٠هـ = ٩٧١م) يُعْجَبُ بشِعْرِه، وجَمَعَ لهديِوانًا، قُرِىءَ عليه. وأَخْبارُه كثيرةٌ طَريفةٌ .

٥ وأَبو خُبْزة : كُنْيةُ غيرِ واحدٍ، منهم : سَلامُ بن أبى خُبزةَ . ومحمدُ بن الحَسَن بن أبى خُبْزةَ. وأحمدُ بن عبد الرحيمِ بن أبى خُبْزةَ : مُحدِّثونَ .

*خَبَزُون ـ رجلٌ خَبَزُونُ ـ غيرُ مُنْصَرِف ـ: مُنْتَفِخُ الوَجْهِ. وهى بهاء .

*الخَبِيزُ : الخُبْزُ المَخْبُوزُ من أَىِّ حَبٍّ كان. (فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعولٍ) .

و ـــ : الثَّريدُ .

*المَخْبِزُ : مَوْضِعُ الخَبْزِ (الفُرْن) (ج) مخابِزُ .

* * *

خ ب س
الأَخْذُ قَهْرًا وغَلَبَةً

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والسِّينُ أصلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على أَخْذِ الشَّىءِ قَهْرًا وغَلبةً " .

*خَبَسَ الشيءَ ـُـ خَبْسًا: أَخَذَهُ، وَغَنِمَهُ .
وـــ فلانًا حَقَّهُ أو مالَهُ : ظَلَمهُ وَذَهَبَ به . فهو خابِسٌ، وخَبَّاس، وخَبُوسٌ .

*خَبَّس الشيءَ : خَبَسَهُ .

* خْلتَبَس الشيءَ : خَبَسَهُ .
وـــ فلانًا حَقَّهُ : خَبَسَهُ .
وقيلَ : أَخَذَهُ مُغالبةً .

*تَخَبَّسَ الشيءَ : خَبَسهُ .
ويقال : ما تَخَبَّسْتُ من شىءٍ .

*الخابسُ : الأسدُ. (ج) خَوابِسُ .

*خُباسُ : اسمُ فرسٍ لِقُفَيْمِ بن جَرِيرٍ .

*الخُباساءُ : الغَنِيمةُ .

*الخُباسةُ : الخُباساءُ . قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فلم أَرَ مِثْلَها خُباسَة واجِدٍ

ونَهْنَهْتُ نَفْسِى بَعْدَ ما كِدْتُ أَفْعَلُهْ

[واجِد: سالِب، نَهْنَهْتُ نَفْسى: عاتَبْتُها وعَنَّفْتُها] .

وقال لبيد :

خُباسات الفَوارِسِ كُلَّ يومٍ

إِذا لم يُرْجَ رِسْلٌ فى السَّوامِ

[رِسْلٌ: لَبنٌ] .

و ـــ : الظُّلامَةُ .

* **الخَبَّاسُ:** الغَنَّامُ . يقالُ : رَجُلٌ خَبَّاسٌ .

و ـــ : الأَسَدُ .

* **الخَبُوسُ :** الظَّلُومُ .

و ـــ: الأَسدُ يَفْتَرِسُ الفَرِيسةَ. قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىّ :

فما أَنا بالضَّعِيفِ فَتَزْدَرُونى

ولا حقِّى اللَّفاءُ ولا الخَسيسُ

ولكِنِّى ضُبارِمةٌ جَمُوحٌ

على الأَقْرانِ مُجْتَرِئٌ خَبُوسُ

[اللَّفاءُ: الشَّىءُ اليَسيرُ، الضُّبارِمةُ : المُوَثَّقُ الخَلْقِ من الأُسْدِ وغيرِها ، جَمُوحٌ : ماضٍ راكِبٌ رأسَهُ] .

* **الخُبُوسُ:** الظُّلْمُ. قال يَزِيدُ بن خَذَّاق العَبدِىّ:

أَكلُّ لَئِيمٍ مِنكُمْ ومُعَلْهَجٍ

يَعُدُّ علينا غارَةً فَخُبُوسًا

[المُعَلْهَجُ: الَّذى ليس بِخالِصٍ ولا كرِيمٍ].

* **المُخْتَبِسُ :** الخَبُوسُ .

* * *

خ ب ش

جَمْعُ الشَّىءِ

قال ابنُ فارسٍ : " الخاءُ والباءُ والشِّينُ ليس أصلاً، ورُبَّما قالوا : خَبَشَ الشىءَ : جَمَعَهُ . وليس هذا بِشىءٍ " .

* **خَبَشَ** الشَّىءَ ـُـ خَبْشًا: جَمعه وتَناولَه من هُنا وهُناك . (وانظر/ ح ب ش ، هـ ب ش)

و ـــ : اكْتَسَبَهُ . فهو خابِشٌ، وخَبَّاشٌ .

* **تَخَبَّشَ** الشَّىءَ : خَبَشَهُ .

* **الخُباشَةُ:** ما يُجْمَعُ من طَعامٍ ونحوِه.

و ـــ: الجَماعَةُ من قبائلَ شَتَّى.(ج) خُباشاتٌ.

قال اللِّحيانِىُّ : إِنَّ المَجْلِسَ ليَجْمَعُ خُباشاتٍ من الناس وهُباشاتٍ، إِذا كانوا من قبائِلَ شَتَّى .

* * *

خ ب ص

(فى السُّريانية h̩ebas̩ (حِفَص) : ضَغَطَ، عَصَرَ، دَقَّ) .

الخَلْطُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والصادُ قَرِيبٌ من الذى قَبْلَه " . أى (خ ب ش) .

*__خَبَصَ__ الشَّىءَ ـِ خَبْصًا : خَلَطَهُ . فهو مَخْبُوصٌ، وخَبِيصٌ .

وـ الخَبِيصَ : عَمِلَهُ .

ويقال: خَبَص الخَبِيصَ بالمِخْبَصَةِ: قَلَّبهُ بها.

*__خَبَّصَ__ الخَبِيصَ : عَمِلَهُ .

وـ : اتَّخذَهُ لنَفْسِه .

*__اخْتَبَصَ__ فلانٌ : اتَّخَذَ لنَفْسِه خَبِيصًا .

وقيل : أَكَلَ الخَبِيصَ .

وـ الضَّيْفُ : طَلَبَ الخَبِيصَ .

* __تَخَبَّصَ__ : اتَّخَذَ خَبيصًا .

*__الخَبِيصُ__ : الحَلْواءُ المَخْبوصةُ من التَّمرِ والسَّمْنِ . قال الفَرزْدقُ، يَهْجُو عُمَرَ بن هُبَيْرة الفَزارىّ والى العِراقِ :

تَفَهَّقَ بالعراقِ أبو المُثَنَّى
وعَلَّم قَوْمَهُ أَكْلَ الخَبِيصِ

[تفهَّق : اتَّسعَ فىمَعِيْشَتِه] .

(ج) أَخْبِصَةٌ .

*__الخَبِيصةُ__ : القِطْعةُ من الخَبِيص . قال الحَرِيرىّ فى المَقَامَةِ الكنعانيَّة : " لَبِستُ الخَميصةَ أَبْغِى الخَبِيصةَ، وأَنْشَبْتُ شِصِّى فى كلّ شِيصهْ ".(الخَمِيصةُ : كِساءٌ له عَلَمان أَسْودان؛ الشِّصُّ: حَدِيدةٌ مُعْوَجَّةٌ دَقِيقةٌ تُسَمَّى بالسنار؛ الشِّيصةُ : أَخْبَثُ السَّمَك، أو هى رَدِىءُ التَّمْرِ، فاستُعِيرَ لكلِّ شىءٍ رَدِىءٍ) .

*__المِخْبَصَةُ__ : مايُقَلَّبُ به الخَبِيصُ كالمِلْعَقةِ.

وـ : ما يُقَلَّبُ فيه الخَبِيصُ ، كالقِدْر .

(ج) مَخابِصُ .

* * *

خ ب ط

(فى الحَبشيّة hafata (خَفَط): ضَرَبَ، طَبَعَ. وفى العِبْرِيّة hăbat (حافَطْ): ضَرَبَ. وفى السّريانِيّة hebat (حفَطْ): ضَرَب.

١- الضَّرْبُ ٢- الوَطْءُ
٣- بَقِيَّةُ الماءِ ونحوه

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والباءُ والطَّاءُ أَصْلٌ واحدٌ، يَدُلُّ على وطءٍ وضَرْبٍ " .

*__خَبَطَ__ ـِ خَبْطًا: طَرحَ نفسَه حيثُ كان ونامَ. فهو خابط. قال أَبَّاقٌ الدُّبَيْرىّ :

قَوْداءُ تَهْدِى قُلُصًا مَمارِطا
يَشْدَخْنَ باللَّيْلِ الشُّجاع الخابطا

[قوداءُ: ذلولٌ منقادَةٌ؛ قُلُص: جمع قَلُوص: وهي الناقة الشَّابةُ؛ المَارِط: واحدتها مِمْرَطة، وهى السريعة من النوق؛ الشُّجاعُ هنا: الثُّعْبانُ].

وـــ العِرْقُ: ضَرَبَ.

وـــ فلانٌ على البابِ: دَقَّ.

وـــ بالأَمْرِ: لم يَهْتدِ للصَّوابِ فيه.

ويقال: فلانٌ يَخْبِطُ فى عَمْياءَ، إذا رَكِبَ ما رَكب بجَهالةٍ.

ويقال: فلانٌ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواء (وهى الناقةُ التى فى بَصَرِها ضَعْفٌ، تَخْبِطُ إذا مَشَتْ، ولا تَتَوقَّى شيئًا.) قالزُهَيْرٌ:

رأَيْتُ المَنايا خَبْطَ عَشْواءَ من تُصِبْ

تُمِتْهُ ومن تُخْطِىءْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

وـــ الشَّىءَ: وطِئَه وطْئًا شديدًا.

وـــ: كَسَرَهُ.

وـــ فلانًا: ضَرَبَهُ.

وقيل: ضَربَهُضَرْبًا شَدِيدًا.

قال بِشْرُ بن أَبى خازمٍ:

ولقد خَبَطْنَ بَنِى كِلابٍ خَبْطةً

أَلْصَقْنَهُمْ بدَعائِمِ المُتَخَيَّمِ

[يريد: أَلْجأتِ الخَيْلُ بَنِى كِلابٍ إلى الالْتِصاقِ بِدَعائمِ البُيُوتِ المَضْروبةِ].

وقيل: ضَرَبَهُ بيَدِه فصَرَعه.

قال سُؤْرُ الذِّئْبِ التَّمِيمىّ:

* نَحْنُ خَبَطْنا الأَزْدَ يَوْمَ المَسْجدِ *

* والحَىَّ مِنْ بَكْرٍ ويَوْمَ المِرْبَدِ *

وـــ: أَنْعمَ عليه من غيرِ مَعْرِفةٍ بينهما، ولا وَسِيلةٍ، ولا قَرابةٍ.

وقيل: وَصَلَهُ. (عن أبى زيد).

قال عَلْقمةُ بن عَبَدَةَ التَّمِيمِىّ يَمْدحُ الحارثَ ابن أبى شمِرٍ ويَسْتَعْطِفُه لأَخِيه شَأسٍ:

وفى كُلِّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمةٍ

فَحُقَّ لِشأْسٍ مِنْ نَداكَ ذَنُوبُ

[الذَّنوبُ: الدَّلْو الكَبيرُ].

وـــ: سأَلَهُ المَعْروفَ من غير آصِرةٍ. قال زُهَيْرٌ:

ولَيْسَ مانِعَ ذِى قُرْبَى ولا نَسَبٍ

يَوْمًا ولا مُعْدِمًا من خابِطٍ وَرَقا

[يريد: ولا مُعْدِمًا خابطًا، ومِنْ زائدة].

وـــ البابَ: دَقَّهُ.

وـــ البَعِيرَ: وَسَمَهُ بالخِباطِ.

وـــ الشَّجَرَةَ: شَدَّها ثم ضَربَها بالعَصا، ونَفَضَ وَرقَها منها، لِيَعْلِفَه الإبلَ والدَّوابَّ.

وفى الخَبَرِ عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ، "أن النبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال: اللَّهُمَّ

إنّ إبراهيمَ حَرَّم مكَّةَ فَجَعَلها حَرَمًا . وإنِّى حَرَّمْتُ المدينةَ حَرامًا ما بين مَأْزمَيْها، أن لا يُهْراقَ فيها دَمٌ . ولا يُحْمَلَ فيها سلاحٌ لِقِتال، ولا تُخْبَطَ فيها شجرةٌ إلاَّ لِعَلْفٍ " .

وفى اللِّسانِ قال الشاعرُ :

* بالمَشْرَفِيَّاتِ وطَعْنِ وَخْزِ *

* والصَّقْعِ من خابِطَةٍ وجُرْزِ *

[الوَخْزُ: الطَّعْن غيرُ النافِذ، الصَّقع: الضَّرْب على الشيءِ اليابس، الجُرْز : عَمُودٌ من أَعْمِدةِ الخِباءِ] .

وـــ الليلَ : سارَ فيه على غيرِ هُى . قال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ، يفخرُ بكَرَمِه :

لا تَرَى كَلْبِىَ إلا آنِسًا

إن أَتَى خابِطُ لَيْلٍ لم يَهِرّ

ويقال : باتَ يَخْبِطُ الظَّلْماءَ . وفى خَبَرِ علىٍّ ـ كَرَّم اللّهُ وَجْهَهُ ـ: "خَبَّاطُ عَشَواتٍ " أى يَخْبِطُ فى الظَّلامِ، وهو الذى يَمْشِى فى الليلِ بلا مِصْباحٍ، فيتَحَيَّرُ ويَضِلّ، فَرُبّما تَرَدَّى فى بِئْرٍ. فهو كقَوْلِهم : يَخْبِطُ فى عَمْياءَ، إذا رَكِبَ أَمْرًا بجَهالةٍ .

وقال ذُو الرُّمَّة :

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلْماءَ من جانِبَىْ قَسًا

وحُبَّ بها من خابِطِ اللَّيْلِ زائِرِ

[قَسا : مَوْضِعٌ ببلاد بَنِى تَمِيمٍ] .

وقال ابن الرومى يمدح :

نَطَقْتَ بِحَقٍّ ساعَدَتْهُ بلاغَةٌ

وفى الناسِ هادٍ حين يَسْرِى وخابِطُ

وـــ البَعِيرُ الأرضَ: ضَرَبها بِيَدِهِ. وفى خَبَرِ سَعْدٍ أنه قال: "لا تَخْبِطُوا خَبْط الجَمَلِ ولا تَمُطُّوا بآمِينَ" (نَهَى المُصَلِّىَ أن يُقَدِّمَ رِجْلَه عند القيامِ من السُّجُود، وأن يُطِيلَ المَدَّ بآمِينَ) .

وقال طَرَفَةُ يصف ناقته :

تَخْبِطُ الأَرْض بِصُمٍّ وُقُحٍ

وصِلاَبٍ كالمَلاطِيس سُمُرْ

[صُمٌّ: مُصْمتةٌ، وُقُحٌ: صُلْبَةٌ، المَلاطِيسُ: جمعُ مِلْطاسٍ، وهو المِعْوَلُ الغَلِيظُ ، سُمُر : جمع أسْمر وسَمْراء وهو مالونه بين السواد والبياض] .

وقال رُؤْبةُ يصف إبلاً :

* عُوجًا كما اعْوَجَّتْ قِياسُ الشَّوْحَطِ *

* وخَبْطُ أَيْدِيها صِعابَ المَخْبَطِ *

[العُوجُ : المُعْوَجَّةُ من الهزال ، القياس : القِسِىّ، الشَوْحَطُ : شجرُ النَّبع الذى تُتَّخذُ منه القِسىُّ] .

وقال جَرِيرٌ، يُخاطِبُ البَعِيثَ المُجاشِعىّ :

أُنِيخَتْ رِكابِى بالأَحِزَّة بعدما
خَبطْنَ بِحَوْرانَ السَّرِيحَ المُخَدَّما

[الأحِزَّةُ : جَمْعُ حَزِيزٍ، وهو ما غَلُظَ من الأرض وانْقادَ؛ السَّرِيحُ : السَّيْرُ الذى تُشَدَّ به الخَدَمَةُ فوق الرُّسْغ .]

وــ فلانٌ القَوْمَ بسَيْفه : ضَربَهُم بهِ .

وــ الشَّيطانُ فلانًا : مَسَّه بأَذى فأفْسَدَه .

وقيل : أصابَهُ بشىءٍ من الجُنونِ والصَّرعِ .

* **خُبِطَ** فلانٌ : صُرِعَ بعِلَّةٍ .

وــ : زُكِمَ، وقيل : أصابَتْه خَبْطةٌ كالزَّكْمةِ، وذلك قُبُلَ (أَوَّل) الشِّتاءِ .

* **أَخْبَطَ** فلانٌ : طلبَ المَعْروفَ من غيرِ آصِرةٍ.

وــ : أَعْطَى مِن غيرِ سُؤالٍ .

وــ : أَطْرَقَ .

وــ الرِّمْثُ والغَضا : ابْيَضَّ .

* **اخْتَبطتِ** البلادُ : وَقَعتْ فيها الفِتَنُ والغاراتُ .

وــ فلانٌ فلانًا : ضربَهُ .

وــ : جاءَهُ يَطْلُبُ المَعْروفَ من غير آصرةٍ .

قال مَنْصور بن مِسْجاح :

ومُخْتَبِطٍ قَدْ جاء أو ذِى قَرابةٍ
فما اعْتذَرَتْ إِبِلِى عليه ولا نَفْسِى

وقال لَبيد، يَرْثِى النُّعْمانَ بن المُنْذِر :

لِيَبْكِ على النُّعمانِ شَرْبٌ وقَيْنةٌ
ومُخْتَبطاتٌ كالسَّعالِى أَرامِلُ

[الشَّرْبُ: جَمْع شاربٍ؛ السَّعالِى : الغيلانُ].

وقال حَسَّانُ بن ثابتٍ :

إِذا اخْتُبِطُوا لم يُفْحِشُوا فى نَدِيِّهمْ
ولَيْس عَلَى سُؤَّالِهِمْ عندَهُم بُخْلُ

ويقال : اخْتَبطَ مَعْروفَ فلانٍ .

وفى خَبَرِ عبد الله بنِ عامرٍ، أنَّ أصحابَ النَّبىِّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ وفيهم ابنُ عُمَرَ ـ قالوا له فى مَرَضِه الذى مات فيه : "ما نَشُكُّ لك فى النَّجاةِ، قد كُنْتَ تَقْرِى الضَّيْفَ وتُعْطِى المُخْتَبِطَ " .

ويُرْوَى : " وتُعْطِى المُخْبِطَ " .

وــ الشَّجَرَ: خَبَطَهُ. وفى خَبَرِ عُمَرَ: "لقد رأَيْتُنِى بهذا الجَبَلِ أَحْتَطِبُ مَرَّةً، وأخْتَبِطُ أُخْرَى". وقال أبو شَجَرَةَ السُّلَمِىُّ حِينَ وفدَ على عُمَرَ بن الخطَّابِ ـ رضِى الله عنه ـ يَسْتَرْفِدُه، فضَرَبه وطَرَده :

قد ضَنَّ عنها أبو حَفْصٍ بنائلِهِ
وكُلُّ مُختبِطٍ يومًا لَهُ وَرَقُ

[عنها، يعنى عن ناقته]

وـــ البَعيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ . وفى اللِّسانِ أنشدَ ثَعْلَب يصِفُ ناقةً :

حُوكَتْ على نِيرَيْنِ إذْ تُحاكُ
تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ ولا تُشاكُ

[النِّيرُ : الخُيُوطُ المجتمِعَةُ، وحُوكَتْ على نِيْرَينِ، أى أنَّها شحِيمةٌ قويَّةٌ مكتَنزةٌ، لا تُشاك، أى لا يُؤْذِيها الشَّوكُ] .

ونُسِبَ الشَّاهدُ لِرُؤبة .

وـــ الأَرْضَ بيدَيْه : خَبَطَها .

قال جَسَّاس بن قُطَيْبٍ، يَصِفُ فَحْلاً :

* خَوَّى قليلاً غَير ما اخْتِباطِ *
* على مَثانِى عُسُبٍ سِباطِ *

[خَوَّى البعيرُ : رَفَع بَطْنَه عند البُرُوك ؛ مثانى: مفاصِل؛ العُسُب: جمع عَسيب وهو هنا ظاهِر العَظْم؛ سِباط: طويلة حَسنة القَدّ].

* **تخَبَّطت** البلادُ : اخْتَبطتْ .

وـــ فلانٌ الشيءَ : تَوطَّأهُ .

وـــ الشَّيْطانُ فلانًا: خَبَطَهُ . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ الّذين يأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ منَ المَسِّ ﴾ (البقرة / ٢٧٥)

وفى خَبَرِ الدُّعاءِ عن أبى اليَسَر، أنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال : " وأعوذُ بِكَ أن يَتَخَبَّطِنِى الشَّيْطانُ عند المَوْتِ " .

وـــ البَعيرُ الأرضَ بيدَيْه : خَبَطَها .

* **اسْتَخْبطَ فلانًا :** سأَله بغَيْرِ وسيلةٍ ، أى من غير صِلَةٍ ولا قرابةٍ .

* **الأَخْبَطُ** ـ رَجُلٌ اخْبَطُ : يَخْبِطُ برِجْلَيه.

* **الخابِطُ** : الضَّرَبانُ فى الرَّأسِ .

وـــ: البَعِيرُ . يقال: مالَهُ خابِطٌ ولا ناطِحٌ، (الناطِح : الثور) أى لا شَىءَ له .

وـــ : الشُّجاعُ .

ويقال : ما أَدْرِى أَىَّ خابطِ اللَّيْلِ هو، أو: أىّ خابطِ لَيْلٍ هو : أىَّ الناسِ هو .

* **الخَباطُ** : الغُبارُ يَرْتَفِعُ من خَبْطِ الأَرْجُلِ.

* **الخُباطُ** : داءٌ كالجُنونِ، ولَيْسَ بهِ .

* **الخِباطُ** : سِمَةٌ تكونُ فى الفَخِذِ طَوِيلةٌ عَرْضًا ، وهى لبَنِى سَعْدٍ .

وقيل: هى التى تكونُ على الوَجْهِ. حكاهُ سِيبَوَيْه ،وقال ابنُ الاعْرابىّ: هى فَوْقَ الخَدِّ.

وأنشد الصاغانِىُّ للمُتَنَخِّل الهُذَلِىّ :

مَعابِلُ غَيْرُ أرْصافٍ ولكنْ
كُسِينَ ظُهارَ أَسْوَدَ كالخِباط

[معابِلُ : جَمْع مِعْبَلةٍ، وهى النَّصْلُ الطويلُ العَرِيضُ؛ غير أَرْصافٍ: ليست

بِمَشْدُودةٍ بعَقَبٍ، أى بأوتار؛ الظُّهارُ الرِّيش الظاهِرُ من الجَناحِ] .

ويروى : كالخِياط .

(ج) خُبُط

قال وَعْلَةُ الجَرْمِىُّ :

أمْ هل صَبَحْتَ بَنِى الدَّيَّانِ مُوضِحةً
شَنْعاءَ باقِيةَ التَّلْحِيمِ والخُبُطِ

[المُوضِحةُ: الشَّجَّةُ التى تُبْدِى وَضَحَ العِظام؛ باقيةُ التَّلْحِيم: باقيةُ الأثرِ فى اللَّحْم] .

وـــ : الضِّرابُ . (عن كُراعٍ)

*الخُباطَةُ : الأَحْمَقُ .

*الخَبَّاطُ : لقبٌ لغير واحدٍ منهم :

٥ مُسْلِمُ الخَبَّاط : من أَهْلِ المدينةِ، يَرْوى عن ابن عُمَرَ، رَوَى عنه ابنُ أبى ذِئْبٍ، وكان يَبِيعُ الخَبَطَ والحِنْطةَ، وكان خَيَّاطًا، فاجْتَمَع فيه الثلاثةُ (أى الخَبَّاط والحنَّاط والخيَّاط) .

٥ وعِيسَى بنُ أبى عِيسَى، مَيْسَرةُ الكُوفِىّ: انتقلَ إلى المدَينةِ، وكان خَيَّاطًا، ثم صار حَنَّاطًا، ثم تركَهُ وصارَ يَبِيعُ الخَبَطَ، فاجْتَمَعَ فيه الثلاثةُ.

*الخُبَّاط: صِغارُ الكَنْعَدِ (نوعٌ من السَّمَكِ).

*الخَبَطُ : وَرَقُ الشَّجَرِ يُنْفَضُ بالمَخابِطِ، أى العِصِىّ، ثم يُجَفَّفُ ويُطْحَنُ ويُخْلَطُ بدَقِيقٍ أو غيره ويُعْجَنُ بالماءِ فَتُوجَرُهُ (تعلفه) الإبلُ . (عن أبى حَنِيفَة) .

وـــ: ما خَبَطَتْه الدَّوابُّ بأَرْجُلِها وكَسَرتْهُ.

وـــ : مَوْضِعٌ لجُهَيْنةَ مما يَلِى ساحِلَ البَحْرِ، على خَمْسةِ أيَّامٍ من المدِينة المُنَوَّرة، إليه نُسِبَتْ سَرِيَّةُ الخَبَطِ ـ ،إحْدَى سَرايا النبى ـ صلى الله عليه وسلَّم ـ وكانت فى رَجَب سَنَةَ ثَمانٍ من الهجْرة ِ، وأميرُها أبو عُبيدةَ بن الجَرَّاحِ – رضىَ اللهُ عنه ـ بَعَثَهُ رسولُ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ فى ثلاثمائة من المُهاجِرينَ والأنْصار، منهم :عُمَرُ بن الخَطّاب ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ إلى هذا الحىِّ من جُهَيْنَةَ ، وجاءُوا فى الطَّرِيق حتى أكلوُا الخَبَط، فسُمُّوا "جَيْشَ الخَبَط"، و"سَرِيَّةَ الخَبَطِ".

*الخِبْطُ : الماءُ القلِيلُ يَبْقَى فى الحَوْض .

وقيل: الرَّفَضُ، وهو ما بَيْنَ الثُّلُثِ إلى النِّصْفِ من السِّقاءِ والحَوْضِ والغَدِيرِ والإناءِ. (عن أبى زيد)

يقال : فى الإناء خِبْطٌ .

*الخَبْطةُ : الزَّكْمةُ تأخُذُ قَبْلَ الشِّتاءِ .

وـــ : الشىءُ القَلِيلُ .

وـــ : المطرُ الواسعُ فى الأرضِ. وقيل : هو الضَّعِيفُ القَطْرِ .

وـــ : ضَرْبَةُ الفَحْلِ الناقةَ .

ويقالُ: عليه خَبْطةٌ جَمِيلةٌ، أى مَسْحَةٌ جَمِيلةٌ فى هَيْئَتِه وسَحْنَتِه .

*الخَبْطَةُ، والخُبْطةُ، والخِبْطَةُ: بَقِيَّةُ الماءِ فى الغَدير، أو الحَوْضِ، أو الإِناءِ .

(ج) خُبُط

* **الخِبْطَةُ** : الجُرْعَةُ من الماءِ تبقى فى القِرْبة، أو المَزادَةِ ، أو الحَوْضِ . ولا فِعل لها . (عن أبى عبيد)

يقال : فى القِرْبةِ خِبْطةٌ من ماءٍ .

و-: اللَّبنُ القليلُ يَبْقَى فى السِّقاءِ .

و-: ما بَقِىَ فى الوِعاءِ من طَعامٍ أو غيرِه.

و- : اليَسيرُ من الكَلأِ يَبْقَى فى الأرضِ .

و-: القِطْعةُ من البيوتِ والناسِ، ومنه قَوْلُهم: أَتَوْنا خِبْطةً خِبْطَةً، أى قِطْعَةً قِطْعَةً، أو جَماعةً جَماعةً .

ويقال : كانَ ذلكَ بعد خِبْطَةٍ من اللَّيل، أى بَعْدَ صَدْرٍ منهُ .

و- : المَطْرَةُ الواسعةُ فى الأرضِ، سُمِّيت بذلك لأَنَّها تَخْبِطُ الأَرْضَ، أى تَضْرِبُها.

وكَنَّى بها يَزِيدُ بنُ رَبيعةَ بنُ مفَرِّغ الحِمْيَرىّ عن السَّرّاء، فقال يُخاطِبُ بَغْلَتَهُ بعد أن أُطْلِقَ من حَبْسِ عَبَّاد بنِ زيادِ بنِ أبى سُفْيان :

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليْكِ إمارةٌ
نَجَوْتِ وهذا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
ذَرِى وتناسَىْ ما لَقِيتِ فإِنَّه
لِكُلِّ أناسٍ خِبْطةٌ وحَرِيقُ

[عَدَسْ: زجْرٌ للبَغْلِ؛ الحريق هنا كناية عن الضَرَّاء].

(ج) خِبَطٌ . وفى اللِّسان قال الشاعر :

اِفْزَعْ لِجُوفٍ قد أَتَتْكَ خِبَطا
مِثْلَ الظَّلامِ والنَّهارِ اخْتَلَطا

[جُوف : واسِعَة الأَجْوافِ] .

* **خَبُوطُ - فَرسٌ خَبُوطٌ** : يَخْبِطُ الأَرْضَ بقوائِمِهِ .

O **وحاكِمٌ خَبُوطٌ** : مُتَعَسِّف .

* **الخَبِيطُ** : اللَّبنُ الرائبُ، أو المَخِيضُ يُصَبُّ عليه الحَلِيبُ من اللَّبنِ، ثم يُضْرَبُ حتى يَخْتَلِطَ . وفى اللسانِ أَنْشدَ :

* أو قُبْضةٍ مِنْ حازِرٍ خَبِيطِ *

[القُبْضةُ: ما قَبضْتَ عليه؛ الحازِرُ: الحامِضُ] .

و- : الرَّفَضُ من الماءِ ، وهو نَحْوٌ من النِّصْفِ يبقى فى الإناءِ .

وقيل: الماءُ القليلُ يَبْقَى فى الحَوْضِ. قال أبو العَلاء المعَرِّى :

كأنَّ دُنياكَ ماءُ حَوْضٍ
آخِرهُ آجِنٌ خَبِيطُ

ويقال : فى الإناءِ خَبِيطٌ من ماءٍ .

و-: الحَوْضُ الَّذى خَبَطَتْه الإبلُ فَهَدَمَتْهُ.

قال ذو الرُّمّةِ يصف النُّؤْىَ (المَجْرَى الذى

يُحفَر حول الخِباء لكى يَقِيَهُ السَّيْل):

ومُسْتَقْوِسٍ قد ثَلَّم السَّيْلُ جَدْرَه
شَبِيهٍ بأعْضادِ الخَبِيطِ المُهَدَّمِ

[مُسْتَقْوِسٌ : صارَ مثلَ القَوْسِ ؛ جَدْرُه : ما ارتفع منه؛ الأَعْضادُ: النَّواحِى والجَوانِب].

وــ : الحَوْضُ الصَّغِيرُ .

(ج) خُبُطٌ .

*الخَبِيطةُ: الرَّفَضُ (القليلُ) من الماءِ، وهو نَحْوٌ من النِّصْفِ . وفى اللِّسان أنشد ابنُ الأَعْرابىّ :

هل رامنِى أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِى
أمْ هَلْ تعذَّرَ ساحَتِى ومَكانِى ؟

[تعذَّر : تأخّر] .

*المِخْبَطُ : العَصا يُخْبَطُ بها ورقُ الشَّجَرِ وغيره . وفى الخَبَرِ : " فَضَرَبَتْها ضَرَّتُها بمِخْبَطٍ، فأسْقَطَتْ جَنِينًا " .

(ج) مَخابِطُ .

*المِخْبَطَةُ : القَضِيبُ والعَصا. قال كُثَيِّر :

إِذا خَرَجَتْ مِن بَيْتِها حال دُونَها
بِمِخْبطَةٍ ياحُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضارِبُ

[يعنى زَوْجَها] .

* * *

خ ب ع

الدُّخولُ فى المكانِ والإقامةُ به

قال ابن فارس: "الخاءُ والباءُ والعَيْنُ ليس أصلاً، وذلك أنَّ العَيْنَ فيه مُبْدَلَةٌ من هَمْزةٍ".

*خَبَع الصَّبىُّ ـَـ خُبُوعًا : انْقَطَعَ نَفَسُه وفُحِمَ منَ البُكاء .

وــ فلانٌ فى المكانِ خَبْعًا: دَخَلَه.

وــ بالمكانِ : أقام به .

وــ الشىءَ : خَبَأَه . لُغَةٌ فيه (عن الجَوْهَرِىّ). (وانظر / خ ب أ)

*الخِباعُ: الخِباءُ. (عند بَنِى تَمِيمٍ) يَقْلِبُونَ الهَمْزةَ عَيْنًا.

*الخَبْعُ: لُغَةٌ فى الخَبْء.

* الخُبْعَةُ والخُبَعَةُ: المُزْعَة (القِطْعَةُ) من القُطْن.

*الخُبَعَةُ: التى تُخَبِّئُ نَفْسَها مَرَّةً وتُبْدِيها مَرَّةً. (لج). يقال: جاريةٌ خُبَعَةٌ طُلَعَةٌ.

(وانظر/ خ ب أ)

* * *

خ ب ع ث

١-النَّاقةُ الغَزيرةُ اللَّبَنِ ٢-التَّارُّ البَدَنِ ٣-المَشْىُ فى تَبَخْتُر

*اخْبَعَثَّ الرَّجُلُ : مَشَى مِشْيَةَ الأَسَد مُتَبخْتِرًا.

*الخَبَعْثَنُ، والخُبَعْـثِنُ: الرَّجُـلُ الضَّـخْمُ الشَّديدُ .

وـــ : الأَسَدُ .

* الخُبَعْثِنُ من كل شـيءٍ : التَّـارُ المُمْتَلِـئُ البَدَنِ.

وفى اللسان أنشد أبو عَمْرو:

خُبَعْثِنُ الخَلْقِ فى أخْلاَقِهِ زَعَرٌ

[زَعَرٌ : سُوءٌ] .

ويقـال: تَـيْسٌ خُبَعْـثِنٌ و: أسَـدٌ خُبَعْـثِنٌ: غَليظٌ شديدٌ. وفى اللسانِ قال الراجزُ يصف تَيْسًا :

أهْدَبَ مَعْقُودَ القَرَى خُبَعْثِنِ

[الأهْدَبُ : ما طال هُدْبُ عَيْنَيْه ؛ القَرَى: وَسَطُ الظَّهْرِ] .

وقال أبو زُبَيْدٍ الطائىُّ يَصِفُ الأسدَ :

خُبَعْثِنٌ أشْوَسُ ذو تَهكُّـــمِ

مُشْتَبِكُ الأنيابِ ذو تَبَرْطُـمِ

[الأَشْـوسُ: المُتَغَـيِّظ؛ الـتَّهكُّم: التَّكَبُّـر؛ التَّبَرْطُمُ: التغضُّب] .

*الخُبَعْثِنَةُ: الناقَةُ الحَرِيزةُ ، التى لاتُبـاعُ لِنَفاستِها .قال الفَرَزْدقُ يَصِفُ إبلاً:

حُواساتِ العَشاءِ خُبَعْثِناتٍ

إذا النّكْباءُ عارَضَتِ الشَّمالا

[حُواسـات: أكُـولات؛ والعَشَـاء: الطَّعـامُ بِعَيْنــه ، أى هـــى أكُـــولاتٌ مُسْـــتَوْفِياتٌ لِعَشـائِهِنّ؛ النَّكْبـاءُ: الـرِّيحُ بـين رِيحَـيْنِ ومُعارَضتُها لِريحِ الشّمالِ يكـون فـى وَقـتِ الجَدْبِ].

وـــ مِنَ الرِّجال : الشَّديدُ الخَلْق العَظِيمُه .

وـــ من الأُسْدِ : الضَّخْم الشَّـديد. قـال أبـو زُبَيْدٍ الطائىّ فى وَصْف أسدٍ :

خُبَعْثِنَةٌ فى ساعِدَيْه تَزايُلُ

تَقُولَ وَعَى مِنْ بَعْد ما قَدْ تَكَسَّرَا

[التَّزايُـلُ : الانْفِـراجُ والاتِّسـاعُ؛ وَعَـى العَظْـمُ: انْجَبَـر بَعْـدَ الكَسْـر، ولكـن علـى اعْوِجاجٍ] .

*الخُنْبَعْثَةُ من النوق : الخُبَعْثِنَةُ.

(وانظر/خ ث ع ب)

* * *

خ ب ع ج

مَشْىٌ فيه تَقاربٌ وعَجَلَةٌ

*خَبْعَج فلانٌ: مَشَـى مِشْـية مُتَقاربـة مِثْـل مِشْيَة المُرِيب. يقال: جاء يُخَبْعِجُ إلى رِيبةٍ .

وفى اللسانِ قال الراجزُ :

كأنَّه لَّما غَـــدا يُخَبْعِــجُ

صاحِبُ مُوقَيْنِ عَلَيهِ مَوْزَجُ

[المُوقَيْن : الخُفَّيْن الغَليظَيْن، المَوْزَجُ: ما يُلْبَسُ فَوْقَ الخُفِّ] .

وـــ : مَشَى مِشْيةَ قَرْمَطَةٍ فى عَجَلَةٍ.

وفى اللسان قال الراجزُ :

جاءَ إلى جِلَّتِها يُخَبْعِجُ

فَكُلُّهُــنَّ رائِمٌ يُدَرْدِجُ

[جِلَّتُها: كِبارُها، الرّائِمُ: الناقَةُ تَرْأَمُ ولَدَها، أى تَعْطِفُ عليه، يُدَرْدِجُ: يَعْطِفُ ويَحْنُو].(وانظر / خ ث ع ج، خ ن ع ج)

* * *

خ ب ع ل

*خَبْعَلَ فلانٌ : أبْطأَ فى مَشْيِهِ .

* * *

خ ب ق

١-الارْتِفاعُ والعُلُوّ ٢-السُّرْعَةُ والوَثْبُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والباءُ والقافُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على التَّرفُّع".

***خَبَقَ الشيءُ ـــِ خَبْقًا** : طالَ .

وـــ فلانٌ : ضَرَطَ .

وـــ فَرْجُ المَرْأة : صَوَّت عند الجِماعِ. (لج) فَهِيَ خَبُوقٌ .

وـــ فلانٌ فلانًا : صَغَّرَه إلى نَفْسِه . (عن ابن عَبّادٍ)

***تَخَبَّق** الشّيءُ: ارْتَفَعَ وعَلاَ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

***الخَبْقُ** : الطولُ .

***الخَبَقُ:** صَوْتُ الحَياءِ عند الجِماع .

O و: رَجُلٌ خَبَقٌ، و: فَرَسٌ خَبَقٌ : وَثّابٌ.

***الخَبِقُ** – فَرَسٌ خَبِقٌ : سَرِيعٌ.

***الخَبْقَةُ** : الأرضُ الواسِعَة.

***الخِبَقُّ، والخِبِقُّ**: الطَّوِيلُ. يُقالُ فى وَصِفْ الفَرَس – فيما رُوِىَ عن عُقْبَة بن رُؤبة–: "أشَقُّ أمَقُّ خِبَقٌّ.(الأَشَقُّ : الطَّويلُ، الأمَقُّ: فاحشُ الطُّول فى دِقَّةٍ، الخِبَقُّ إتْباعٌ للأَمَقّ).

وـــ من الإنسانِ والدَّوابِّ: السَّريعُ.

وـــ: الوَثّابُ. يقال: رَجُلٌ خِبَقٌ. و: ناقةٌ خِبِقٌّ. (عن ابْنِ الأعرابىّ)

***الخِبَقَّى** : الخِبَقُّ.

وقيل: مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ .

يُقال: هو يَمْشِي الخِبَقَّى.

***الخِبِقَّى:** التَّدَفُّقُ فى المَشْى.

وفى اللسان قال الراجزُ :

يَعْدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ

[الدِّفِقّى: المَشْى السَّرِيعُ؛ المِنْعَبُ: الأَحْمَقُ الصَّيَّاحُ] .

ويقال : ناقةٌ خِبِقَّى، أى وَساع. (عن ابنِ الأَعرابىّ).

*الخِبِقَّاءُ من النِّساء: السَّيِّئةُ الخُلُقِ .

*الخِبِقَّانةُ من النِّساءِ : الخِبِقّاءُ .

* الخِبَقَّةُ: الخِبَقُّ. قال الراجزُ على لِسانِ امرأةٍ تُرقِّصُ ولَدها :

* خِبَقَّةٌ خِبَقَّهْ *

* تَرَقَّ عينَ بَقَّهْ *

[تَرَقَّ: اصْعَدْ؛ عَيْنُ بَقَّه: اسمُ حِصْن،وقيل: إنها شَبَّهتْ طِفْلَها بالبقَة لِصِغَرِ جِسْمِهِ] .

ويروى: حِبَقَّةٌ حِبَقَّهْ ،حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ .

*الخِبِقَّةُ من الدَّوابِّ : الخِبَقُّ .

ويقال : ناقةٌ خِبِقَّةٌ : واسِعةُ الخَطْوِ .

و— : القَصِيرُ .

*الخُبَيْقُ: الطَّويلُ .

* * *

خ ب ل

(فى الحَبَشِيّة habala (خَبَلَ): حَمُقَ، فَسَدَ عَقْلُه. وفى العِبْرِيّة h□ābal (حَافَلْ): أفْسَدَ، دَمَّرَ، وكذلك habal (هَافَلْ): عَبَثَ. وفى السّريانيّة h□ebal (حْفَلْ): فَسَدَ (العَقْل)، دَمَّرَ).

١-القَطْعُ ٢-دِيَةُ الجِراحةِ

٣-الفسادُ ٤-الحَبْسُ ٥-الجُنونُ

٦-القَرْضُ والاسْتِعارةُ

قال ابنُ فارس:" الخاءُ والباءُ واللامُ أصْلٌ واحدٌ يدلُّ على فَسادِ الأَعضاءِ ".

*خَبَلَ الشىءُ ـُـ خَبْلاً، وخَبالاً: اضْطَرب.

و— فلانٌ: اضْطَرب عَقْلُه وجُنَّ. فهو مَخْبُولٌ.قال سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليشْكُرِىُّ:

خَبَلَتْنِى ثمَّ لَمّا تَشْفِنِى

فَفُؤادِى كلَّ أوْبٍ ما اجْتَمَعْ

ويُرْوى: خَبَّلَتْنِى .

و— عن فِعْل أبيه : قَصَّرَ.

و— العُضْوَ: قَطَعه. يقال: خَبَلَ يَدَ فلانٍ .

و— فلانًا : قَتَله. وفى الخَبَرِ عن أبى شُرَيْحٍ الخُزاعِىّ أن النبىَّ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – قال : "مَنْ أُصِيبَ بدَمٍ أو خَبْلٍ فهو بالخِيارِ بين إحْدَى ثَلاثٍ، فإن أراد الرابِعَةَ فَخُذُوا على يَدَيْه، بَيْن أن يَقْتَصَّ،

أو يأخُذَ العَقْلَ، أو يَعْفُوَ، فَمَنْ قَبِلَ من ذلك شَيْئًا ثم عَدا بعد ذلك فَقَتَل فَلَه النَّارُ خالدًا فيها مُخَلَّدًا ".

وـــ الشِّعْرَ : أوقَعَ فيه الخَبْلَ . (لج)

وـــ الشيءَ : أفْسدَه .

وـــ: حَبَسَه. يقال: اللّهُ - سُبحانَه وتَعالَى- خابِلُ الرِّياحِ؛ فإذا شاءَ - عَزَّ وجَلّ - أرْسَلَها. وفى اللسان قال الشاعِرُ:

فَيَرى كذلك أن يُفَرِّدَ راكِبٌ
أبدًا وما خَبَلَ الرياحَ الخابِلُ

[المُفَرِّدُ: الراكبُ الذى لَيْس مَعه غَيْر بَعيره]

وـــ الإنسانَ والحيوانَ: أفْسَد أعضاءَه بِقَطْعٍ أو غيره فلا تُؤَدِّى عَمَلَها. فهو مَخْبُولٌ .

ومن أمثالهم: " عادَ غَيْثٌ على ما خَبَل ".

وقال أوسُ بنُ حَجَر :

أبَنِى لُبَيْنَى لَسْتُمُ بِيَدٍ
إلاّ يَدًا مَخْبُولَةَ العَضُدِ

قال ابنُ الأعرابىّ : أى لا يُقَصِّرُونَ فى فَسادِكُم.

ويروى : إلا يَدًا ليست لها عَضُدُ.

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ يَرْثِى خالدَ بنَ زُهَيْر:

وأنْ قَدْ بَدا مِنِّى لِما قَدْ أصابَنِى
مِنَ الحُزْنِ أَنِّى ساهِمُ الوَجْه ذو هَمِّ

شَدِيدُ الأَسَى بادى الشُّحُوبِ كأنَّنِى
أخو جِنَّةٍ يَعتادُهُ الخَبْلُ فى الجِسْمِ

وـــ فلانًا : أفْسَد عَقْلَه وأذْهَب فُؤادَه.

يقال: خَبَلَه السُّلْطانُ، و: خَبَلَه الشَّيْطانُ، و: خَبَله الدَّاءُ، و: خَبَلَه الحُبُّ، و: خَبَلَه الدَّهْرُ، و: خَبَلَه الحُزْنُ .

قالت الخَنْساءُ :

يا لَهْفَ نَفْسِى علَى صَخْرٍ وقد لَهِفَتْ
وهَلْ يَرُدَّنَّ خَبْلَ القَلْب تلْهِيفِى

وـــ : حَبَسَه .

وقيل : عَقَله .

وـــ عن الشىءِ: حَبَسَه ومَنَعَه عنه .

يقال : ما خَبلَكَ عنَّا ؟

* **خَبِلَ** فلانٌ ـَـ خَبْلاً، وخَبَلاً، وخَبالاً : فَسَد عُضْوٌ منه من داءٍ أو قَطْعٍ.

وـــ : فَسَد عَقْلُه وجُنَّ .

فهو خَبِلٌ، وأَخْبَلُ، وهى خَبْلاءُ.(ج) خُبْلٌ.

ويقال: دَهْرٌ خَبِلٌ: مُلْتَوٍ على أهْلِه لا يَرَوْنَ فيه سُرُورًا . قال الأعْشَى:

أَأَنْ رَأتْ رَجُلاً أعْشَى أضَرَّ به
رَيْبُ المَنُون ودَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِلُ

وـــ يَدُ فلانٍ : شُلَّتْ.

وـــ : قُطِعَت .

*أَخْبَلَ فلانٌ الإبلَ : جَعَلَها نِصْفَيْن، تُنْتَجُ كلَّ عامٍ نِصفًا .

وـــ فلانًا الإبلَ ونَحْوَها: أعارَهُ إيَّاها ليَرْكَبَها، ويَنْتَفعَ بألْبانِها وأوْبارها وأولادِها –وقيل : باللَّبَنِ والوَبَرِ دُونَ الوَلَدِ – ثم يَرُدّها.

*خَبَّل فلانًا : أفْسَد عُضْوَه .

وـــ : أفسدَ عَقْلَه . قال ابن مُقْبِل :

أمّا هُمُ فَعُداةٌ ما نكلِّمُهُم

وَهْيَ الصَّديقُ بها وَجْدٌ وتَخْبِيلُ

[يقول : قوْمُها عُداةٌ لُصوصٌ، وهي صَدِيقةٌ لِي] .

ونُسِب البيت لِجِران العَوْد .

ويُقال : خَبَّلَهُ الحُزْنُ، و: خَبَّلَه الدَّهْرُ.

*اخْتَبَلَتِ الدَّابَّةُ: لم تَثْبُت فى مَوْطِئها .

ويقال : اخْتَبلتْ قَوائمُ الدّابَّةِ.

وـــ فلانٌ الشيءَ : أفْسدَه .

وـــ فلانًا : خَبَّله .

ويقال : اخْتَبلَه الدَّاءُ. و: اخْتَبلَهُ الحُبُّ و:اخْتَبلَه الحُزْن و: اخْتَبلَه الدَّهْرُ. قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ:

كَيْفَ يَرْجُو المرءُ فَوْتًا للرَّدَى

وَهْوَ فى الأسبابِ رَهْنٌ مُخْتَبلْ

وـــ الحاكِمُ فلانًا : حَبَسه.

وـــ فلانٌ فلانًا الشيءَ: أعارَه إيَّاه. قال لبيد فى صِفَةِ فَرَسِه :

ولَقَد أغْدو وما يَعْدَمُنِى

صاحبٌ غَيْرُ طَويلِ المُخْتَبَلْ

وراوية الديوان : طَويل المُحْتَبَلْ. بالحاء المهملة، أى أنه غيرُ طويل الرُّسْغِ .

*اخْتُبِل: جُنَّ، فهو مُخْتَبَلٌ. وفى اللسان قال الشاعرُ :

وأرانِى طَرِبًا فى إثْرِهِمْ

طَرَبَ الوالِهِ أو كالمُخْتَبَلْ

*تَخَبَّل: خَبِلَ.

*اسْتَخْبَلَ فلانٌ مالَ فلانٍ: سَعَى فى إفْسادِ شيءٍ من إبله.

وـــ فلانًا إبلاً أو غَنَمًا : اسْتعارَها منه لِينْتَفِع بها فأعارَه إيّاها. قال زُهَيْرٌ :

هُنالِكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا

وإن يُسْأَلُوا يُعْطُوا وإن يَيْسِرُوا يُغْلُوا

[يَيْسِرُون: يُقامِرُونَ؛ يُغْلُونَ: يأخُذون سِمانَ الجُزُر ولا يَنْحَرُون إلا غالِيَها] .

وـــ الحُبُوبَ: استعارها لِينْتَفِعَ بها إلى زَمَن الخِصْبِ .

*الخابِلُ : الجِنُّ. وفى اللسان قال الشاعرُ:

يَكُرُّ عليه الدَّهْرُ حتَّى يَرُدَّهُ

دَوًى شَنَّجَتْهُ جِنُّ دَهْرٍ وخَابِلُهْ

[الدَّوَى : المَرَضُ؛ الشَّنَجُ : تَقَبُّضُ الجِلْدِ والأصابعِ وغَيْرِهما] .

وقيل : الشَّيطانُ .

وـــ : المُفْسِدُ . قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذَلِىُّ:

تُدافِعُ قومًا مُغْضَبِينَ عليْكُمُ

فَعَلْتُمْ بها خَبْلاً مِنَ الشَّرِّ خابِلا

ويروى : حِبْلاً من الدَّهْرِ حابِلا

(ج) خُبَّلٌ، وخَبَلٌ .

قال أوسُ بن حَجَر، يَذْكُرُ مَنْزِلاً :

تَبَدَّلَ حالاً بَعْدَ حال عَهِدْتُهُ

تَناوَحَ جِنَّانٌ بِهِنَّ وخُبَّلُ

[تَناوَحَ : صَوَّتَ] .

وقيل : الخَبَلُ اسْمُ جَمْع ، كالقَعَد والرَّوَح اسْمانِ لِجَمْع قاعدٍ ورائحٍ .

o **والخابلان:** اللَّيلُ والنَّهارُ؛ لأنهما لا يَأْتِيان على أحدٍ إلا خَبَلاه بهَرَم. قال المُهَلْهِلُ:

لَوْ كنْتُ أَقْتُلُ جِنَّ الخابِلَيْن كما

أَقْتُلُ بَكْرًا لأَضْحَى الجِنُّ قَدْ نَفِدُوا

* **الخَبالُ :** السُّمُّ القاتِل.

وـــ : الفَسادُ، ويكونُ فى الأفعالِ والأبدانِ والعُقُولِ. وفى القرآن الكريمِ : ﴿ يأيُّها الَّذِينَ آمنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً ﴾. (آل عمران / ١١٨)

وفيه أيضا : ﴿ وَلَوْ خَرَجَوا فِيكُم مازَادُوكُمْ إلاَّ خَبَالاً ﴾ . (التوبة /٤٧)

وفى خَبَر ابن مَسْعُودٍ: " إن قَوْمًا بَنَوْا مَسْجِدًا بِظَهْرِ الكُوفَة، فأتاهم فقال : جِئْتُ لأَكْسِرَ مَسْجِدَ الخَبال ".

وقال ابن مُقْبِل :

مَنازِلُ لَيْلَى وأتْرابِها

خَلا عَهْدُها بَيْنَ قَوٍّ فَقُنّْ

خلاَ عَهْدُها بَعْدَ سُكّانِها

لِما نالَها من خَبالٍ وجِنّْ

[قَوٌّ، وقُنٌّ : موضعان؛ الجِنّ : يريد إقامة الجِنّ فى الديار بعد ارْتِحالِ أَهْلِها عنها].

وقال ذو الرُّمَّة :

تَداويْتُ من مَيٍّ بهِجْرانِ أهْلِها

فلم يَشْفِ من ذِكْرَى طَوِيلٍ خَبالُها

[يقول: لم يَشْفِنى من خَبالِى طُولُ ما هَجَرْتُها] .

وقال أيضا مخاطبًا نَفْسَهُ :

وما ذِكْرُكِ الشَّىءَ الذى لَيْسَ رَاجِعًا

به الوَجْدُ إلا خَفْقَةٌ من خَبالِكِ

واسْتعاره بعضُ الشُّعراءِ للدَّلْوِ، فقال يَصِفُها:

*أخُذِمَتْ أمْ وُذِمَتْ أم مالَها *

أم صادفَتْ فى قَعْرِها خَبالَها

[خُذِمَتْ : انْقَطعتْ، وُذِمَتْ: انْقَطَعَتْ سُيورُ آذانِها، والضَّميرُ فى قَعْرِها يَعُودُ على البئر، يُرِيدُ أن الدَّلو ربما تَخَرَّقت بسبب بروزٍ فى جوانب البئر].

وـــ: النُّقْصانُ. وبه فُسِّرت الآيتانِ الكريمتان السابقتان .

وـــ : الهَلاكُ . قال الكُمَيْتُ :

نُباحًا إذا ما اللَّيْلُ أظْلَم دُونَها

وضَرْبًا وتَجْويعًا خَبالٌ مُخَبَّلُ

وـــ : الجُنونُ .

وـــ : ذَهابُ الشيءِ. قال عَمْرُو بن قَمِيئة :

وليلٍ تَعَسَّفْتُ دَيْجُورَهُ

يَخافُ بِهِ الُمْدلِجُونَ الخَبالا

وـــ : ما سالَ من جُلُودِ أهْلِ النَّار .

وفى الخَبَر :" مَنْ شَرِب الخَمْرَ سَقاه اللّهُ من طِينَةِ الخَبال يومَ القِيامةِ ".

وفيه أيضا:"مَنْ قَفا مُؤْمِنًا بما لَيْس فيه وَقَفَهُ اللّهُ تَعالَى فى رَدْغَةِ الخَبال حتى يَجِيء بالَمخْرَجِ منه". (قفا: قَذَف، الرَّدْغَةُ: الطِّينةُ) .

وـــ : الحَبْسُ والَمنْعُ .

وـــ : العناءُ .

وقيل : الكَلُّ والعِيالُ .

يقال : فلان خَبالٌ على أهْلِه .

***الخَبْلُ:** ما زِدْتَه على شَرْطِك الذى يَشْتَرِطُه لك الجَمَّالُ ونحوُه .

وـــ فى كلِّ شيءٍ : القَرْض والاسْتِعارةُ.

وـــ: الفَسادُ. يقال: خَبْلٌ خابِلٌ (يَذْهَبُونَ إلى الُمبالغةِ). قال مَعْقِلُ بن خُوَيلدٍ الهُذَلِىُّ :

تُدافِع قومًا مُغْضَبِينَ عليكُمُ

فَعَلْتُم بهِمْ خَبْلاً من الشَّرِّ خابِلا

وقيل : الفَسادُ الذى يَلْحَقُ الحَيوانَ فيُورِثُه اضْطِرابًا كالجُنُونِ والَمرَضِ الُمؤَثِّر فى العَقْلِ والفِكْرِ. (عن الراغب) .

ويقال : وقَعَ فى خَبْلِه : نَدِم وتَحَيَّر.

وـــ فى العَرُوضِ : الجَمْعُ بين الخَبْن (وهو حَذْفُ الثَّانِى السَّاكِن) والطَّيِّ (وهو حَذْفُ الرَّابع السّاكِن) من "مُسْتَفْعِلُن"، فتَصِيرُ "مُتَعِلُن"، وتُنْقل إلى "فَعِلَتُن". مُشْتق من الخَبْل الذى هو قَطْعُ اليَدِ . قال أبو إسحاق: لأَنَّ الساكنَ كأَنَّهُ يَدُ السَّبَبِ، فإذا حُذِف السَّاكِنانِ صار الجُزْء كأنَّه قُطِعت

يَداهُ، فَبَقِيَ مُضْطربًا . ومِثَالُه "وأسَدٌ" فى قول مِهْيار الدَّيْلَمِيّ:

يا بَدْرَ عَوْفٍ وعَوْفُ الشَّمْسُ فى أسَدٍ

وأسَدٌ شامَةٌ بَيْضَاءُ فى العَرَبِ

*الخَبْلُ ، والخَبَلُ : الجِراحُ. قال رَجُلٌ من العَرَب: إنّ لنا فى بَنِى فُلانٍ خَبْلاً فى الجاهليّة : قَطْعَ أيْدٍ وأرْجُلٍ وجراحات". وقيل : أَرْش الجِراحَةِ، أى ديَتها. وبه فُسِّر قولُهم : بنو فلان يُطالِبونَنا بخَبْلٍ. وقيل : الفِتنة من جِراحٍ أو قَتْلٍ . وفى الخَبَرِ: "بين يَدَى السَّاعة خَبْلٌ" أى فَسادُ الفِتْنَةِ والهَرْج والقَتْل .

وـــ : فَسادٌ فى القَوائِم.

وـــ : الفالِجُ . يقال : أصابَه خَبْلٌ.

قال ذُو الرُّمَّة :

ولو قُمْتُ مُذْ قامَ ابنُ لَيْلَى لقد هَوَتْ

رِكابِى بأفواهِ السَّماوةِ والرِّجْلِ

ولَكِنْ عَدانِى أَنْ أكُونَ أتَيْتُهُ

عَقابيلُ أوْصابٍ يُشَبَّهْنَ بالخَبْلِ

[ابنُ لَيْلَى : عمرُ بن عبدِ العَزيزِ بن مَرْوان ولَيْلى جَدّته لأبيه؛ أفْواه: أوائِل؛ السَّماوةُ: الطَّرِيقُ من الكُوفةِ إلى الشام؛ والرِّجْلُ : آخرها؛ عَدانِى : صَرفَنِى؛ عَقابِيل: بَقايا مَرضٍ. أراد أن هذه الأوجاعَ يُشَبَّهْنَ بالفالج] .

وـــ : المَزادةُ .

وقيل : القِرْبَة المَلأَى.

*الخَبْلُ، والخَبَلُ والخُبُلُ : فَسادُ العَقْلِ والجُنونُ، أو شِبْهُهُ فى القَلْبِ.

ويُقال: وَقَعَ فى خُبْلِى مِنْ كذا: فى نَفْسِى وخَلَدِى . وهو كقَولِهم: سُقِطَ فى يَدِى. أى نَدِمَ وتَحيَّرَ .

*الخَبَلُ : الإنْسُ . قال حاتِمٌ الطّائِىّ:

ولا تَقُولِى لِشَىْءٍ كُنْتُ مُهْلِكَهُ

مَهْلاً ولو كُنْتُ أُعْطِى الجِنَّ والخَبَلا

[يُريدُ : لا تَعْذِلِينى فى مالِى ولو كنتُ أعْطيه الجِنَّ ومَنْ لا يُثْنِى عَلىَّ] .

وـــ : الجِنُّ. قال ابنُ بَرِّى: الخَبَلُ: ضَرْبٌ من الجنِّ، يُقالُ لهم: الخابلُ.

وـــ : الحُمْقُ . قال زُهْرُ بن مَسْعودٍ :

باكَرَنِى بِسُحْرَةٍ عَواذِلِى

ولَوْمُهُنَّ خَبَلٌ مِنَ الخَبَلْ

وـــ: طائرٌ يَصِيحُ اللَّيلَ كُلَّه صَوْتًا واحدًا يَحْكِى: ماتتْ خَبَلْ. (على زَعْمِ العَرَب)

وـــ (فى الفلسفة) Démence (F) Dementia (E) : ضَعْفٌ عَقْلِىٌّ مُزْمِنٌ ، من أَخَصّ ظواهره عدم تماسك التفكير .

(ج) خُبُولٌ .

يُقالُ : لَنا فى بَنِى فلانٍ دِماءٌ وخُبُولٌ .

أى : قَطْعُ الأيْدِى والأَرْجُلِ .

وقال المُرَقّشُ الأصْغَرُ :

عَجَبًا ما عَجِبْتُ لِلْعاقِل الما

لَ وَريْبُ الزَّمانِ جَمُّ الخُبُولِ

*الخُبْلَةُ : الفَسادُ فى الأَعْضاءِ أو العَقْلِ .

وـ : الفَسادُ من جِراحةٍ أو كَلِمَةٍ .

*المُخَبَّلُ : المَجْنونُ .

وقيل : مَنْ لا فُؤادَ معه .

وـ : الذى يمنَعُه وَجَعُه الانْبساطَ فى المَشْى.

ويُقال : رَجُلٌ مُخَبَّلٌ : كأنَّه قَدْ قُطِعَتْ أطْرافُه . قال ذُو الرُّمّةِ :

بها رَفَضٌ من كلِّ خَرْجاء صَعْلَةٍ

وأخْرَجَ يَمْشِى مِثْلَ مَشْىِ المُخَبَّلِ

[بها : يَقْصِدُ الصَّحْراءَ فى بيت سابق؛ الرَّفَضُ: ما تَفَرَّق من النَّعامِ؛ الخَرْجاءُ: النَّعامةُ فيها بَياضٌ وسَوادٌ؛ الصَّعْلُ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ] .

وـ : السُّمُّ المُنْقَعُ أى المُجْتَمِعُ فى نابِ الحيّة.

o والمُخَبَّلُ السَّعْدىُّ : رَبيعُ بن مالكِ بن عَوْفٍ السَّعْدِىّ، شاعرٌ فَحْلٌ، من مُخَضْرَمِى الجاهليّة والإسلام، له شِعْرٌ كثيرٌ جَيِّدٌ .

*المُخَبِّلُ: الدَّهْرُ . قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ:

فَضَعِى قِناعَك إنَّ رَيْـ

ـبَ مُخَبِّلٍ أفْنَى مَعَدًّا

وـ من الوَجَعِ : ما يَمْنَعُ صاحبَه الانْبِساطَ فى المَشْىِ .

* * *

خ ب ن

(فى الحَبَشِيّة habana (خَبَنَ)، وكذلك h□abana (حَبَنَ): لَفَّ حَوْلَ، وَضَع فى الجَيْب. و habbānē (خَبَّانى): الجُزْء المَثْنِىّ من الثَّوْبِ. وفى السّريانيّة h□eban□ (حْفَنْ): أهْمَلَ، تَرَدَّدَ) .

١-التَّقَبُّضُ ٢-النَّقْصُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والباءُ والنُّونُ أُصَيْلٌ واحدٌ يدلُّ على قَبْضٍ ونَقْص".

*خَبَن فلانٌ ـُ خَبْنًا، وخُبانًا ، وخِبانًا: اشْتدَّ .

وـ فلانًا : سَتَره .

ويقال: خَبَنَتْهُ خَبُونٌ ـ كَشَعَبَتْهُ شَعُوبٌ ـ إذا ماتَ.

ويقال أيضًا : خَبَنْتُ الرَّجُلَ : غَبَنْتُهُ.

(يَجُوزُ أن يَكُونَ من الإبدال، ويَجُوزُ أن يكونَ من أنه إذا غَبَنه فقد اخْتبَنَ عنه من حَقِّه) . (وانظر/ غ ب ن)

وـــ الثوبَ ونَحْوَه: قَلَّصَه (قَصَّره) بالخِياطَة. (وانظر / غ ب ن، ك ب ن)

قال المُخَبَّلُ :

وكانَ لها مِنْ حَوْضِ سَيْحانَ فُرْصَةٌ
أراغَ لَها نَجْمٌ مِنَ القَيْظِ خابنُ

[سَيْحان : نَهْرٌ كبيرٌ بَيْنَ أذَنةَ وبلادِ الرُّوم، أراغَ: طَلَبَ، يقول: اشْتدَّ القَيْظُ ويَبِسَ البَقْلُ فَقَصُرَ الظِّمْءُ] .

وـــ الشىءَ : سَتَره وأخْفاه.

وـــ : قَبَضَه وضَمَّه .

وـــ : أسْقَطَه .

وـــ الطعامَ : غَيَّبَه، وأعدَّه لِوَقْتِ الشِّدَّة.

وقيل : خَبَّأهُ .

وـــ فلانٌ الكَذِبَ: خَبَّأه وأعَدَّه .

*أَخْبَنَ فلانٌ: خَبَّأَ شَيْئًا فى جَيْبِ ثَوْبِهِ أو سَراويله .

*اخْبَأَنَّ : تَقبَّضَ وتَداخَلَ بعضُه فى بعض.

*الخَبْنُ (فى العَروض): إسْقاطُ الثانى السَّاكن من التَّفْعِيلة فتَتَحَوّل " مُسْتَفْعِلُنْ "إلى "مُتَفْعِلُنْ" = "مفاعِلُنْ"، و " فاعِلُنْ " إلى " فَعِلُنْ "، ومِثاله قَوْل أبى تَمَّام (من بحر البسيط) :

تَخَرُّصًا وأحادِيثًا مُلَفَّقَةً
لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إذا عُدَّتْ ولاَ غَربِ

ففى الشَّطْر الأول جاءت التفعيلتان الأوليان: "مَفَاعِلُنْ فَعِلُنْ " بدلاً من " مُسْتَفْعِلُن فاعِلُن".

*الخُبْنُ : ما بَيْنَ خُرْت (ثُقْبُ) المَزادة وفَمِها، وهو دُونَ المِسْمَع، ولكلِّ مِسْمَعٍ خُبْنان. (المِسْمَع: العُرْوةُ فى وَسطِ الدَّلْو ونحوها تُجْعَلُ فيها لِتَعْتدِلَ) .

*الخَبَنات : الغَدْرُ والكَذِبُ .

يقال : إنَّه لَذُو خَبَناتٍ وخَنَباتٍ: وهو الذى يَصْلُحُ مَرَّةً ويَفْسُد أُخرى.

(وانظر / خ ن ب)

*الخُبْنَة: ذُلْذُلُ (ذَيْل) ثَوْبِ الرَّجُلِ المَرْفوع.

يقال : رَفَع فَلانٌ خُبْنَتَه شيئًا، و: رَفَع فى خُبْنَتِه شيئًا .

وقيل : مَعْطِف الإزار وطَرَفُ الثَّوْبِ .

وـــ : الحُجْزَةُ يَتَّخِذُها الرَّجُلُ فى إزارِه، لأنَّه يُقَلِّصُها. وفى الخَبَرِ :" مَنْ أَصابَ بِفيه من ذِى حاجَةٍ غير مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فلا شىءَ عليه ".

وـــ : الوِعاءُ يُجْعَلُ فيه الشَّىءُ ثم يُحْمَلُ.

وــ: ما يَحْمِلُه الإنسانُ فى حِضْنِه أو تَحْتَ إبِطِه. وفى خَبَرِ عبدِ اللّهِ بن عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عنهما-: "إذا مَرَّ أحَدُكُم بحائطٍ فليأْكُلْ منه ولا يَتَّخِذ خُبْنَةً". (الحائطُ: البُسْتانُ).

ويقال : كُلْ ، ولا تَتَّخِذْ خُبْنَةً .

*الخُبُنُّ من الرِّجالِ: المُتَقَبِّضُ المُتداخِلُ بَعْضُه فى بعضٍ .

* * *

خ ب ن د

*اخْبَنْدَى البَعيرُ : عَظُم وصَلُب واشْتَدَّ.

وــ الرَّجُلُ أو الجارِيَةُ : تَمّ قصبُ كُلٍّ مِنهُما . (عن الليث) .

*الخَبَنْداةُ : السَّاقُ المُستديرةُ المُمْتلِئةُ .

وــ : الجاريةُ الثَّقيلةُ الوَرِكَيْنِ .

وقيل : الجاريةُ التَّامَّةُ القَصَبِ .

وقيل : التَّامَّةُ الخَلْقِ كُلِّه .

وقيل : المُمْتلئةُ .

*الخَبَنْدَدُ – يقال: رَجُلٌ خَبَنْدَدٌ: إذا تَمَّ قَصَبُه .

*الخَبَنْدَى : الخَبَنْدَدُ .

ويقال : قَصَبٌ خَبَنْدَى : مُمْتَلِئٌ رَيَّانٌ .

قال العجَّاجُ :

تَمْشِى كَمَشْىِ الوَحِلِ المَبْهورِ

على خَبَنْدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ

[الوَحِلُ : الماشِى فى الطِّين؛ المَبْهورُ: الذى غَلَبه بُهْرٌ؛ المَمْكورُ: المَجْدولُ]

(ج) خَبانِدُ ، وخَبَنْدِياتٌ .

* * *

خ ب و – ى

١–سَتْرُ الشىءِ. ٢– السَّكونُ والخُمولُ

قال ابن فارس :" الخاءُ والباءُ والحرفُ المُعْتلّ والهمزَة يَدُلُّ على سَتْرِ الشىءِ ".

*خَبَتِ النارُ والحَرْبُ والحِدّةُ ــُـ خَبْوًا، وخُبُوًّا: سَكَنتْ وخَمَدَ لَهَبُها وطُفِئَت.

وفى القرآن الكريم : ﴿ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيرًا﴾. (الإسراء / ٩٧)

وقال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

ألا مَنْ مُبْلِغُ النُّعمانَ عَنِّى
عَلانيةً فقد ذَهَب السِّرارُ
بأنَّ المرءَ لم يُخْلَقْ حَدِيدًا
ولا هَضْبًا تَوَقَّاه الوِبارُ
ولكنْ كالشِّهابِ فَثَمّ يَخْبُو
وحادِى المَوْتِ عَنْه ما يَحارُ

[الوبارُ : جَمْعُ وَبْر، وهى دُوَيْبَّةٌ من دَوابِّ الصحراءِ] .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ يَذْكُرُ القُدُورَ :

إذا اسْتُعْجِلَتْ بَعْدَ الخُبُوِّ ترازمَتْ

كهَزْمِ الظُّؤارِ جُرَّ عَنْها حُوارُها

[تَرازَمَتْ : صوَّتتْ ؛ الهَزْمُ : الصَّوْتُ ؛ الظُّؤار : النُوقُ يَعْطِفْنَ على أَوْلادِهِنّ؛ الحُوارُ: وَلَد الناقَة مِن وقْتِ وِلادَتِه إلى أن يُفْطَمَ وَيُفْصَلَ]

ويُرْوَىَ : قَبْلَ الهُدُوِّ .

ويقال : خَبا لَهَبُه : سَكَنَ فَوْرُ غَضَبِه .

قال أبو العِيالِ الهُذَلِىُّ يَرْثِى ابنَ عمٍّ له، قُتِلَ بالقُسْطَنْطِينِيَّة :

رَأَيتَ ذَوِى مُحاضَرةِ الـ

قِتالِ إذا خَبَوْا ثَقَبُوا

[ثَقَبُوا : الْتَهبُوا كما تَلْتَهِبُ النارُ] .

و— حِدّةُ الناقةِ : كَلَّتْ .

*خَبَى فلان الخِباءَ — ِ خَبْيًا : نَصَبَه .

*أخْبَى فلانٌ النارَ : أخْمدَها وأطْفأها .

قال الكُمَيْت :

ومِنَّا ضِرارٌ وابْنَماهُ وحاجِبٌ

مُؤَجِّجُ نِيرانِ المكارِمِ لا المُخْبِى

[ابْنَماه : ابْناهُ] .

و— الخِباءَ : خَباه .

و— الكِساءَ : اتّخذَه خِباءً .

*خَبَّى فلانٌ الخِباءَ : خباه .

*اخْتَبَى فلانٌ الخِباءَ : خباه .

*تَخَبَّى فلانٌ الخِباءَ : خباهُ .

*اسْتَخْبَى فلانٌ الخِباءَ: نَصَبه ودخَلَ فيه.

*الخابِيةُ : الحُبُّ (الجَرَّة الكبيرة) . وأصْلُه الهمْز، إلا أنَّ العربَ تَركَتْ هَمْزَها.

(وانظر / خ ب أ)

قال النَّمِر بنُ تَوْلب :

قامت تُبَكِّى أنْ سبأْتُ لِفِتْيَةٍ

زِقًّا وخابِيةً بِعَوْدٍ مُقْطَعِ

[سَبأْتُ هنا : اشْتَريْتُ، العَوْدُ: المُسِنُّ من الإبل، المُقْطَع : المُنْقطِعُ عن الضِّرابِ] .

*الخِباءُ : (انظره فى /خ ب أ).

*الخَبْو : المَطَرُ : ذكَر ابنُ الكَلْبِىّ أنَّها لغةٌ حِمْيريّة .

*الخُبُوُّ: وادٍ إلى جَنْب قُباء. قالت عَمْرةُ بنتُ مِرْداسٍ:

كأنَّ مُلْقَى المَساحِى مِنْ سَنابِكها

بَيْنَ الخُبُوِّ إلى شِعْرٍ إذا رَكِبوا

[المساحِى : جَمْعُ مَسْحاء، وَهْى الأَرْضُ المُسْتَوِيَة ذات الحصَى الصغار، شِعْر : جَبلٌ لبنى سليم غرب قُباء].

*الخَبِيَّة : الخُصْلةُ المُسْتَطِيلَةُ من اللَّحْمِ يَخْلِطها عَصَبٌ.

و— : الخَبِيئَةُ .

و— (فى الطِّبِّ): خُصْلةٌ من الأَلياف العَضَلِيَّة يُغَذِّيها عَصَبٌ واحدٌ.

(ج) خَبايا .

الخاءُ والتاءُ وما يَثْـلُثُـهُما

*ختا -أو: خطاى-(Hata (or Hatay): اسمُ سُكَّان شمال بلادِ الصين القُدامى ، وهُم أُصُول التُّرك، ولهم أسلوبهم الفنِّى المُتَمَيِّز .

* * *

خ ت أ

(فى العِبْرِيّة hāṭah (حاتَا): قَبَضَ علَى).

قال ابنُ فارسٍ :" الخاءُ والتاءُ والحرفُ المعُتلُّ والمَهْموزُ ليس أصْلاً ".

*خَتأَ فلانٌ فلانًا ـَـُ خَتْئًا: كَفَّهُ عن الأَمْرِ.

*اخْتَتأَتِ المَفازَةُ: طالت واتَّسعَت، بِحيثُ لا يُسْمَعُ فيها صَوْتٌ، ولا يُهْتدَى فيها للسُّبُلِ . فهى مُخْتَتِئَةٌ .

وـــ فلانٌ : انْقَمعَ وذَلَّ. قال العَجّاجُ :

مُخْتَتِئًا لِشَيَّآن مِرجَم

[الشَّيَّآنُ: البَعيدُ النَّظَرِ، المِرْجَمُ: الشَدِيدُ العَدْوِ] .

وفى التهذيب أنْشَد الأَصْمَعِىُّ :

كُنَّا – ومَنْ عَزَّ بَزَّ – نَخْتَبسُ النـَّـ
ـاسَ ولا نَخْتَتِى لمُخْتَبِسِ

وـــ : تَغيَّر لَونُه من مَخافةِ شىءٍ .

وـــ : خاف أن يَلْحَقَهُ من المَسبَّةِ شىءٌ .

وـــ لفلانٍ : خَتَلَه وخَدَعهُ .

يقال: هو خاتِلٌ له، وخاتٍ له، بمعنىً واحد.

وـــ من فلانٍ : اخْتَبأ منه واسْتَتَر خَوْفًا أو حَياءً . قال عامِرُ بن الطُّفيلِ :

ولا يَرْهَبُ ابنُ العَمِّ مِنِّىَ صَوْلَتِى
ولا أخْتَتِى من قَوْلِه المُتَهَدِّدِ
وإِنِّى إذا أوْعَدْتُــه أَوْ وعَدْتُــه
لَمُخْلِفُ إِيعادِى ومُنْجِزُ مَوْعِدِى

وـــ الشىءَ : اخْتَطفَه .

* * *

خ ت ب

*خَتَبَ الرَّجُلُ ـــِـُ خَتْبًا : سَكَنَ وهَدأتْ حَركتُه .

*الخُنْتَبُ : القَصِيرُ .

قال ابن سِيده: وإنما أثْبتُّ الخُنْتَبَ هاهنا، وإن كانت النّونُ لا تُزادُ ثانيةً إلا بثَبتٍ، لأن سيبَويْه رفَضَ أن يكون فى الكلام فُعْلَلٌ. وهو على مذهب إبى الحسن

رُباعيّ، لأن النون لا تُزاد عنده إلاّ بثَبتٍ، وفُعْلَلٌ عنده موجودٌ كجُخْدَبٍ ونحوه. وذكره الأزهرى فى الرُّباعيّ .

وفى اللسان قال الراجزُ :

فأدْركَ الأَعْثَى الدَّثُورَ الخُنْتَبا

*يَشُدُّ شَدًّا ذا نَجاءٍ مِلْهَبا *

[الأَعْثَى : الأحْمَقُ، الدَّثُورُ : البَطِىءُ، الخامِلُ، النَّؤوم، المِلْهَبُ : السَّريعُ].

***الخُنْتَبُ، والخُنْتُبُ** : نَوْفُ الجاريةِ قبل أن تُخْفَضَ .(النَّوْفُ: ما تقطعُهُ الخافضةُ).

***الخُنْتُبُ**: المُخَنَّثُ.

* * *

خ ت ت

(فى العِبْرِيّة hāṯaṯ (حاثَثْ) : أذَلَّ ، أخَافَ) .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والتاءُ ليس أصلاً؛ لأن تاءَهُ مُبْدَلةٌ من سِينٍ ".

***خَتَّ** فلانًا ـُـ خَتًّا : طَعَنه بالرُّمحِ طَعْنًا مُتتابعًا .

وـــ الشىءُ ـِـ خَتًّا : نَقَصَ ورَدُءَ، فهو خَتِيتٌ . يقال : شَهْرٌ خَتِيتٌ: ناقصٌ .

وـــ فلانٌ ـَـ خَتَتًا : فَتَر بَدَنُه.

***أخَتَّ** فلانٌ : انْكَسر، واسْتَحْيا ، وسَكَتَ إذا ذُكِرَ أبُوه . قال الأخطلُ يَمْدَح الوَليدَ بن عبدِ المَلكِ بن مَرْوانَ :

فَمَنْ يَكُ فى أوائِله مُخِتًّا
فإنّك يا وليدُ بِهِمْ فَخُورُ

وـــ : خَضَع .

وـــ القولُ فلانًا : أخْجَله وآذاه وأسْكتَه.

وـــ اللهُ فلانًا : أخَسَّ (قَلَّلَ) حَظّه . فهو خَتِيتٌ. قال السَّمَوْألُ بنُ العُرَيْضِ اليَهُودِىّ :

لَيْس يُعْطَى القَوِىُّ فَضْلاً مِنَ الــرِّزْ
قِ ولا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الخَتِيتُ
بَلْ لِكُلٍّ مِنْ رِزْقِهِ ما قَضَى اللّـــ
ـهُ وإنْ حَكَّ أنْفَهُ المُسْتَمِيتُ

ويُرْوى: الضَّعِيفُ السَّخِيتُ. وهو الدَّقيقُ المَهْزول .

***خَتُّ** : قَرْيةٌ تَقَعُ فى جِبال رَأسِ الخَيْمَة فى الجَنُوبِ الشَّرْقىّ منها، فيما بينها وبين دَبَا، وعلَى مَقْربةٍ من مطارِها (بقرب خطِّ الطُّول ٥٦° وخط العرض ٢٥°) . فيها مَواقعُ أثريّة، وتَشْتَهرُ بمياهِها المعْدنيّة الصِّحِّيّة الحارّة، يَقْصِدُها القومُ من كُلّ صَوْبٍ للاسْتِحمام بها، وتْكثُر فيها أشجارُ النَّخيل، ويَنْتَمِى أغْلَبُ سُكَّانها إلى قَبِيلَة النقبيين .

0و ابْنُ خَتٍّ: أبُو زَكريا، يَحْيَى بن مُوسَى البَلْخِيّ : من ثِقاتِ المُحَدِّثِينَ ، رَوَى عن عَبْدِ الرَّزّاق، ورَوَى عنه النّسائِيُّ والفِرْيابِىُّ .

*الخَتُّ: الاسْتِحياءُ .

و—: الشيءُ الخَسِيسُ،كأنّه لُغةٌ فى الخَسِّ.

*الخَتِيتُ : الخَسِيسُ من كل شىءٍ، وهو الرَّدىءُ الحَقِيرُ.

و— : الناقِصُ . يقال : شَهْرٌ خَتِيتٌ.

*المُخْتَتُّ ـ يقال : إنه لَمُخْتَتٌّ مِمّا به، أى مُسْتَحٍ.

* * *

*الخَتْخَتَةُ : صَوْتٌ من الخَياشيمِ مثل الخَنْخَنة.

* * *

خ ت ر

١–التَّوانِى والفُتُورُ ٢–الغَدْرُ

قال ابنُ فارس:" الخاءُ والتاءُ والراءُ أصلٌ يَدُلُّ على تَوانٍ وفُتُورٍ ".

*خَتَر فلانٌ ـُـِ خَتْرًا، وخُتورًا: غَدَر أقْبحَ الغَدْرِ. وفى الخَبَرِ أن عبدَ اللّهِ بن عَبّاسِ قال:"ما خَتَر قَوْمٌ بالعَهْدِ إلاّ سُلِّطَ عليهم العَدُوُّ".

وفيه أيضا :" لَنْ تَمُدَّ لنا شِبْرًا مِنْ غَدْرٍ إلا مَدَدْنا لَكَ باعًا من خَتْرٍ " .

وقال بِشْرُ بن المُعْتَمِرِ :

النَّاسُ دأْبًا فى طِلابِ الغِنَى
وكُلُّهُمْ مِنْ شَأْنِه الخَتْرُ

فهو خاتِرٌ،وخَتِيرٌ،وخَتُورٌ، وخَتَّارٌ، وخِتِّيرٌ.

وفى القرآن الكريم:" ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآياتِنَا إلاّ كُلُّ خَتّارٍ كَفُورٍ ﴾ (لقمان / ٣٢)

وقال امْرُؤُ القَيْسِ :

أَلَمْ يَحْزُنْكِ أنّ الدَّهْرَ غُولٌ
خَتُورُ العَهْدِ يَلْتَهِمُ الرِّجالا

[الغُولُ هنا : المَنِيّةُ] .

وقال النابغةُ :

فَقالت : يَمينُ اللّهِ أفْعَلُ إنّنِى
رأيتُك خَتّارًا يَمِينُكَ فاجِرَهْ

[أفْعَلُ : أى لا أفْعَلُ] .

وروايةُ الديوان : رأيتُك مَسْحُورًا.

وقال الأعشى يَهْجو عَلْقمةَ بن عُلاَثة الصّحابىّ، ويَمْدَحُ عامِرَ بن الطُّفَيْلِ:

دَعْها فقد أعْذَرْتَ فى حُبِّها
واذْكُر خَنا عَلْقَمَةَ الخاتِرِ

ورواية الديوان : الفاجِرِ .

وقال أيضًا يَذْكُرُ وَفاءَ السَّمَوْألِ :

فاخْتارَ أدْراعَهُ أَنْ لا يُسَبَّ بها
ولم يكُنْ عَهْدُهُ فِيها بِخَتَّارِ

و— نَفْسُ فلانٍ: خَبُثَتْ وفَسَدَت .

و— فلانٌ فلانًا : غَدَر به أقْبَح الغَدْرِ .

*خَتِـرَ ـَـ خَتَـرًا : اسْتَرْخَى وضَعُفَ من

مَرَضٍ، أو دَواءٍ أو شَرابٍ. فهو خَتِرٌ .

*****خَتُرَتْ نَفْسُ** فلانٍ : خَبُثَت.

*****خَتَّرَ** الشَّرابُ فلانًا : أفْسَدَ نَفْسَهُ .

*****تَخَتَّرَ** فلانٌ: تَفَتَّرَ ، واسْتَرْخَى ، وكَسِلَ، من مَرَضٍ ونحوه. قال امْرُؤ القَيْسِ :

نَزيفٌ إذا قامتْ لوَجْهٍ تَمايلَتْ

تُراشِى الفُؤادَ الرَّخْصَ ألاّ تَخَتّرا

[النَّزيفُ: السَّكْرانُ الذى قد نَزَفَ السُّكْرُ عَقْلَه ، يُشَبِّه به صاحِبَتَه فى تَثَنِّيها وضَعْفِها عن المَشْىِ؛ الوَجْهُ: ما يتَوجَّه لها أن تَفْعَلَه من الأُمُور؛ تُراشِى : تُعْطيه الرِّشْوةَ، أى تُداريهِ وتُخاتِلُه] .

و— : مَشَى مِشْيَةَ الكَسْلان .

*****التَّخَتُّرُ** (فى الطِّبِّ): حالةٌ عَقْلِيّة، تتميَّز باخْتِلاطِ الأفكارِ، مِمّا يُفْسِدُ الفَهْمَ، وقد يُؤدّى إلى التَّهَيُّج.

*****الخَتْرُ : الغَدْرُ** .

وقيل : هو أسْوَأُ الغَدْرِ وأقْبَحُه .

و— : الخَديعة . قال السَّمَوْألُ للحارثِ ابن ظالمٍ — حِينَ قال له: إنِّى قاتِل ابْنَكَ—: "أنْتَ وذَاك، فأمّا الخَتْــرُ فلن أتلبَّس بــه".

و—: الفَسادُ . يكون ذلك فى الغَدْرِ وغيـرهِ.

و— : ما يَأخُذُكَ من شُرْبِ الدَّواءِ والسّمِّ ونحوِ ذلك حين تَضْعُفُ.

*****الخُتُورُ:** أقْبَحُ الغَدْرِ وأسْوَؤُه .

* * *

خ ت ر ب

*****خَتْرَبَ** الشىءَ : قَطَّعه تَقْطِيعًا .

ويقال : خَتْرَبَهُ بالسَّيْفِ: عضَّاه، أى قَطَّعه أعْضاءً .

* * *

*****الخَيْتَرُوعُ** : المرأةُ التى لا تَثْبُتُ على حالٍ. (لعَلّه مَقْلُوبٌ من الخَيْتَعُور) .

* * *

خ ت ر ف

*****خَتْرَفَ** الشىءَ : خَتْرَبَهُ .

* * *

خ ت ر م

*****خَتْرَم** فلانٌ : صَمَتَ عن عِىٍّ أو فَزَعٍ .

وقيل : سَكَتَ من غير عِىٍّ ولا فَزَعٍ .

* * *

خ ت ع

الحِذْقُ فى الدِّلالةِ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والتاءُ والعينُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على الهُجُومِ والدُّخُولِ فِيما يَغِيبُ الداخِلُ فيه ".

*خَتَعَ فلانٌ ـَـ خَتْعًا ، وخُتُوعًا : رَكِبَ الظُّلْمةَ بالليْلِ، وَمَضى فيها على القَصْدِ.
وـــ : أسْرَعَ .
وـــ : هَرَبَ . قال الطِّرمَّاحُ يَصِفُ بَقَر الوَحْشِ :
تُلاوِذُ مِنْ حَرٍّ يكادُ أُوارُهُ
يُذِيبُ دِماغَ الضَّبِّ وَهْوَ خَتُوعُ
[تُلاوِذُ : تَحْتَمِى وتَسْتَتِرُ] .
ورواية الديوان: وهو خَدُوعُ .
وـــ الضَّبُعُ : خَمَعتْ (عَرِجت) .
وـــ الدَّلِيلُ خَتْعًا : مَهَرَ بالدِّلالةِ .
وـــ السَّرابُ خُتُوعًا : اضْمَحَلَّ .
وـــ فلانٌ فى الأرْضِ: ذَهَب، وانْطَلَق، وأبْعَدَ.
وـــ الفَحْلُ خَلْفَ الإبلِ خَتْعًا، وخُتُوعًا : قارَبَ فى مَشْيه .
وـــ فلانٌ على القَوْمِ : هَجَمَ عليهم .
وـــ الدَّليلُ بالقَوْمِ : سارَ بهم تَحْتَ الظُّلْمةِ على القَصْدِ. فهو خُتَعٌ، وخَتِعٌ ، وخَتُوعٌ ، وخَوْتَعٌ. أى حَاذِقٌ بالدِّلاَلَةِ ماهِرٌ فيها، (ج) خُتَّعٌ.
ويقال: وجَدْتُه خُتَعَ لا سُكَعَ: أى لا يَتَحَيَّر.
وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف صَحراء :
بها يَضِلُّ الخَوْتَعُ المُشَهَّرُ
[المُشَهَّرُ : المَعْروفُ] .
وقال رُؤْبة يَصِفُ صحراءَ :
أعْيَتْ أَدِلاَّءَ الفَلاةِ الخُتَّعا
*انْخَتَع فلانٌ فى الأرض : خَتَعَ .
*الخِتاعُ : القُفَّازُ من الجِلْد يُتَّخَذُ لِحَمْل طُيورِ الصَّيْد، مِثْل ما يَكونُ لأَصْحابِ البُزاةِ. (فارسى معرَّب)
*الخَتَعُ، و الخُتَعُ : الضَّبُعُ .
*الخَتْعةُ، والخُتْعةُ، والخُتَعةُ: النَّمِرَةُ، وذلك لِجُرأتها وإقْدامِها .
*الخَتِيعُ : الداهيةُ .
*الخَتِيعةُ : قِطْعةٌ من أدمٍ – وقيل: جُلَيْدةٌ– يَلُفُّها الرَّامِى على أصابِعِه، عند رَمْىِ السِّهامِ.
(ج) خِتَاعٌ .
*الخَوْتَعُ : ضَرْبٌ من الذُّبابِ كِبارٌ، ويُعْرَفُ بِذُبابِ الكَلْبِ .
قال أبو حَنِيفةَ الدِّينَوَرِىّ: ذُبابٌ أزْرقُ يَكُونُ فى العُشْبِ. وفى اللسانِ قال الراجزُ:
لِلْخَوْتَعِ الأَزْرَقِ فيه صاهِـــلْ
عَزْفٌ كَعَزْفِ الدُّفِّ والجَلاجِلْ

وـــ : وَلَدُ الأَرْنَبِ .

وـــ : الطَّمَعُ .

* خَوْتَعَة: رَجُلٌ من بَنِى غُفَيْلَةَ يُضْرَبُ المَثَلُ بِشُؤْمِهِ فيقال : أَشْأَمُ من خَوْتَعةَ.

*الخَوْتَعةُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

*الخَيْتَعُ : الدّاهِيةُ .

*الخَيْتَعة: الخَتِيعَةُ .

* * *

خ ت ع ر

الغَدْرُ والتَّلَوُّنُ

*خَتْعَرَ السَّرابُ : اضْمَحَلَّ .

*الخَيْتَعُورُ : دُوَيْبَّةٌ سَوْداءُ ، تكونُ على وَجْهِ الماءِ، لا تَثْبُتُ فى مَوْضِعٍ إلاّ رَيْثَما تَطْرِفُ.

وـــ: شيءٌ كَنَسْجِ العَنْكَبُوتِ، يَظْهَرُ فى الحَرِّ ، ينزِلُ من السَّماءِ كالخُيُوطِ البِيضِ فى الهَواءِ. يقال له: لُعابُ الشَّمْسِ.

وـــ : الذِّئب، لغَدْرِه.

وقيل : الأسَدُ .

وـــ : الغُولُ ، لِتَلَوُّنِها .

وـــ : السَّرابُ. وقال كُراعٌ: هو ما يَبْقَى من آخِرِ السَّراب حين يَتَفَرَّقُ، فلا يَلْبَثُ أن يَضْمَحِلَّ.

وـــ : كُلُّ مالا يَدُومُ على حالةٍ واحدةٍ وَيتَلَوَّنُ ويَضْمَحِلّ.

ويُقال : امرأةٌ خَيْتَعُور: سَيِّئة الخُلُقِ، لا يَدُومُ وُدُّها. قال حُجْرُ آكِلُ المُرَارِ:

كُلُّ أُنْثَى – وإِنْ بَدا لَكَ مِنْها
آيَةُ الحُبِّ – حُبُّها خَيْتَعورُ

وـــ : النَّوَى البعيدةُ. قال المُعَطَّلُ الهُذَلِيّ:

أَلاَ أصْبَحَتْ ظَمْياءُ قد نَزَحتْ بها
نَوًى خَيْتَعورٌ طَرْحُها وشَتاتُها

[نَزَحتْ بها : باعدَتْها، طَرْحُها: بُعْدُها، شَتاتُها: فِراقُها] .

وـــ : الشَّيطانُ . قاله الفَرَّاءُ. وقال ابنُ الأثِيرِ: هو شَيطانُ العَقَبةِ، ويقال له: ذِئْبُ العَقَبة، جعَلَه اسْمًا له.

وـــ : الغادِرُ .

وـــ : الدَّاهيةُ .

وقيل : الدُّنْيا . على التَّشْبيه .

* * *

خ ت ع ل

*خَتْعَلَ فلانٌ : أبْطأَ فى مَشْيه .

* * *

*الخُتُفُ : السَّذَابُ . (يمانية) .

وهو جِنْسُ نباتات طِبِّيَّة من الفَصِيلَة السَّذابيّة، له رائِحة قويّة خاصة.

* * *

خ ت ل

(فى العِبْرِيّة hāṯal (حاثَلْ) : خَدَعَ، أخْفَى).

الخِداعُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والتاءُ واللامُ أُصَيْلٌ فيه كَلِمةٌ واحِدةٌ، وهى الخَتْلُ، قال قومٌ: هو الخَدْعُ".

***خَتَلَ** فلانٌ فلانًا ـُـِ خَتْلاً، وخَتَلانًا : خَدَعَهُ عن غَفْلَةٍ. فهو خاتِلٌ، وخَتُولٌ، وخَتَّالٌ. وفى الخَبَرِ: "بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيا بالدِّين، وبِئْسَ العبدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بالشُّبُهاتِ".

وفى خَبَرِ الحَسَنِ البَصْرِىّ، فى صِفَةِ طائفةٍ من طُلَّابِ العِلْمِ : "وصِنْفٌ تَعَلَّمُوهُ للاسْتِطالةِ والخَتْل".

وقالت عَمْرَةُ بنت مِرْداسٍ تَرْثِى أخاها عَبّاسًا :

أعَيْنَىَّ لم أخْتِلْكُما بخِيانَةٍ

أبَى الدَّهْرُ والأَيَّامُ أن تَتصَبَّرا

[تقول : ياعَيْنَىَّ لا أقُولُ إنَّكُما لم تَجْزَعا ولم تَذْرِفا ولم تَخْلِطَا بدَمْعٍ دمًا، فأكون قد خَدَعْتُكُما بخيانةٍ اسْتَعْملْتُها معكُما] .

ويقال لِلْصائِد إذا اسْتَتَر بشىءٍ لِيَرْمِىَ الصَّيْدَ: دَرَى وخَتَلَ الصَّيْدَ. وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ يَذْكُرُ الدَّهْرَ :

فَهْوَ يَرْمِينا فلا نُبْصِرُهُ

فِعْلَ رامٍ رامَ صَيْدًا فَخَتَلْ

وقال أيضًا :

حَنَتْنِى حانِياتُ الدَّهْرِ حَتّــى

كَأَنِّى خاتِلٌ يَدْنُو لِصَيْدِ

قَرِيبُ الخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رآنِى

ولَسْتُ مُقَيدًا أنِّى بِقَيْدِ

[يُريد كَبِـرْتُ، وضَعُفتْ مِشْيتِى] .

ونُسِبَ الشِّعْرُ لأبِى الطَّمَحانِ القَيْنِىّ، وللمِسْجاح بن سباعٍ الضَّبِىّ .

وفى اللسان قال رُوَيْسٌ :

دَهانِى بِست كُلُّهُنَّ حَبِيبَةٌ

إلَىَّ وكان المَوْتُ ذا خَتَلانِ

وقال محمود سامى البارُودى مُتحدثًا عن نَفْسه :

صَرِيعُ لُباناتٍ تَقَسَّمْنَ نَفْسَهُ

وغادَرْنَهُ نَهْبَ الأكُفِّ الخواتِلِ

وـــ الذِّئْبُ الصَّيْدَ خَتْلاً : تَخَفَّى له .

وـــ فلانٌ فلانًا : أزاحَهُ خَتْلاً .

وـــ فى الحَرْبِ : داوَرَهُ وطَلَبهُ من حيثُ لا يشْعُر. وفى الخَبَرِ :" كأنىِّ أنْظُرُ إليه يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعَنهُ ".

*خاتَلَهُ : خَتَلهُ .

وقيل : راوغَهُ .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

إِذا ما غَدَوْنا نَبْتغِى الصَّيْدَ مَرّةً
متى نَرَهُ فإنَّنا لا نُخاتِلُهْ

وفى كتابِ الحيوان قال الشاعرُ فى الحَيّةِ:

قد حاوَرُوها فما قامَ الرُّقاةُ لها
وخاتَلُوها فما نالُوا ولا ظَفِرُوا

وـــ الصَّيادُ الصَّيْدَ : مَشَى قليلاً قليلاً لِئَلا يَسْمَعَ الصَّيْدُ حِسَّهُ .

*اخْتَتَل فلانٌ : تَسَمَّعَ لِسرِّ القَوْمِ. قال الأعْشَى :

لَيْستْ كَمَنْ يَكْرَهُ الجيرانُ طَلْعَتَها
ولا تَراها لِسرِّ الجارِ تَخْتَتِلُ

*تَخاتَلَ القَوْمُ : تَخادَعُوا .

*الخُتَّلُ:كُورةٌ فيما وراءَ النَّهْرِ،يُنْسَبُ إليها:أبو الحَسَنِ علىُّ بن خازمٍ اللِّحيانىّ،الخُتَّلِىّ،صاحبُ النَّوادرِ.

وفى معجم البُلْدان قال المُرادِىُّ :

أيُّها السّائِلى عن الحارثِ النَّذْ
ل وعَنْ أهْلِ وُدِّهِ الأَرْجاسِ
عُـدَّ مِنْ خُتَّلٍ فَخُتَّلُ أرْضٌ
عُرِفَتْ بالدَّوابِ لا بالناسِ

*الخِتْلُ : كُلُّ مكانٍ يُخْتَتَلُ فيه .

وـــ : جُحْرُ الأَرْنَبِ .

*الخَوْتَلُ: الظَّرِيفُ العاقِلُ. قال تَأَبَّطَ شرًّا :

ولا حَوْقَلٌ خَطّارةٌ حَوْلَ بَيْتِه
إذا العِرْسُ آوى بَيْتُها كُلَّ خَوْتَلِ

[الحَوْقَلُ : الشيخ المُسنُّ، خَطَّارَةٌ. صيغة مُبَالغة من خَطَر: اهتزَّ فى مَشْيِهِ] .

وـــ : فَرْخُ الحَجَلةِ، ويُسَمَّى أيضًا السُّلَك.

(وانظر / ح ج ل)

*الخَوْتَلَى – يقال : هو يَمْشِى الخَوْتَلَى : إذا مَشَى فى شِقَّةٍ أو فى سُتْرةٍ .

ويقال : هو يَخْلِجُنِى (يَغْمِزُنِى) بِعَيْنِه ويَمْشىِ لى الخَوْتَلَى.

* * *

خ ت ل ع

*خَتْلعَ فلانٌ : ظَهَرَ وخَرَجَ إلى البَدْوِ.

قال أبو حاتم السِّجِسْتانِىّ: قُلْتُ لأُمِّ الهَيْثَمِ، ـ وكانتْ أعرابيّةً فَصيحةً ـ : ما فَعلتْ فلانةُ ـ لأعرابيّةٍ كنتُ أراها معها ـ فقالت: خَتْلَعَتْ واللهِ طالِعةً، فقلتُ: ما خَتْلَعَتْ ؟ قالت: ظَهَرتْ. تُريدُ أنها خَرجَتْ إلى البَدْوِ.

* * *

خ ت ل م

*خَتْلَمَ فلانٌ الشىءَ : أخَذهُ فى خُفْيةٍ .

* * *

خ ت م

(فى الحَبشيّة hatama (خَتَم): خَتَم، طَبَع، مَسَح بالزَّيْتِ، قَدَّس. وفى العِبْريّة hātam (حاتَمْ): خَتَم، لَبِس الخاتَم، أثِمَ. وفى السّريانيّة hetam (حْتَمْ): خَتَمَ، أكْملَ، أكّدَ).

١- بُلوغُ آخر الشىءِ. ٢-الطَّبعُ والنّقْشُ.
٣- حَلْىٌ للإصْبَع.

قال ابن فارسٍ :" الخاءُ والتاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ، وهو بُلُوغُ آخر الشىءِ ".

*خَتَمَ النَّحْلُ ـِـ خَتْمًا، وخِتامًا: مَلأَ خَلِيَّتَه عَسَلاً .

وـــ فلانٌ على الطَّعامِ والشَّرابِ وغيرِهما: غَطَّى فُوَّهَةَ وعائِه بطينٍ أو شَمْعٍ أو غيرِهما، حتَّى لا يَدْخُلَه شىءٌ ولا يَخْرُجَ منه شىءٌ.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ يُسْقَوْنَ من رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾ (المطففين / ٢٥)

وقال عَلْقمةُ بن عَبَدَةَ، فى وَصْفِ الخَمْرِ:

عانِيَّةٌ قَرْقَفٌ لم تُطَّلَعْ سَنَةً
يَجُنُّها مُدْمَجٌ بالطِّينِ مَخْتُومُ

[عانِيَّة: مَنْسُوبةٌ إلى عانة، وهى قَرْية من قُرَى الجَزيرة؛ القَرْقفُ: التى تَأخُذُ شاربَها منها رِعْدَةٌ؛ لم تُطَّلَعْ سَنةً :مَكَثَتْ سَنَةً فى دَنِّها لم يُنْظَرْ إليها؛ يَجُنُّها: يَسْتُرها؛ مُدْمَجٌ: يَعْنِى الدَّنَّ المُطَيَّنَ] .

وـــ على الشىءِ : طَبَعه وأثَّر فيه بنَقْشِ الخاتمِ.

يقال : خَتَمَ على الكِتابِ .

وـــ على زَرْعِه : سَقاهُ أوَّلَ سَقْيَةٍ، قيل : هو أن تُثارَ الأرضُ بالبَذْرِ حتى يصيرَ البَذْرُ تَحْتَها ثم تُسْقَى.

وـــ على فَمِ فلانٍ: مَنَعَهُ الكَلامَ. وفى القرآن الكريم: ﴿اليَوْمَ نَخْتِمُ على أفْواهِهِمْ وتُكَلِّمُنَا أيْدِيهِمْ ﴾ . (يس/ ٦٥)

وـــ على يَدِ فلانٍ : مَنَعَه من العَطاءِ. وفى الخَبَرِ أن النبىَّ- صلّى اللّهُ عليه وسلّم - قال:"لا تَقُومُ الساعةُ حتى تُخْتَمَ الأيدِى".

وـــ على القُلُوبِ والأسماعِ: أقْفَلَها فلم تَعِ خَيرًا .

ويقال: خَتَم على قَلْبِه: جَعَله لا يَفْهَمُ شيئًا، كأنه غطّاه . وفى القرآن الكريم :

﴿ خَتَم اللّهُ على قُلُوبهم وعَلَى سَمْعِهِم ﴾.
(البقرة / ٧)
وـــ اللّهُ لِفُلانٍ بخَيْرٍ : جَعَله آخِرَ عَمَلِه.
وـــ فلانٌ الشىءَ : طَبَعه وأثَّر فيه بنَقْش الخاتَمِ. فالشىءُ مَخْتُوم، ومُخَتَّمٌ .
يقال : خَتَم الكِتابَ ونحوَه .
وقيل : الخَتْمُ : إخْفاءُ الشىءِ بجَمْعِ أَطْرافِه عليه على وجه يتَحَفَّظ به .
وـــ : أَتَمَّهُ وبَلَغ آخِرَه وفَرَغَ منه .
يقال : خَتَمَ القرآنَ ، و: خَتَمَ العَمَلَ .
وـــ الزَّرْعَ : سَقاهُ آخِرَ سَقْيةٍ عند إدْراكِه.
وـــ : سَقاهُ أوّلَ سَقْيةٍ .(ضد)
وـــ فلانٌ بابَهُ على فلانٍ: أعْرَضَ عنه.
وـــ بابَهُ لفلانٍ: آثَرَهُ على غَيْرِه.
*خَتَّمَ الكِتابَ وغيرَه: خَتَمَه. وفى المُعَرّب للجواليقى قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىُّ:

تَخَيَّرْنَ إمّا أُرْجُوانًا مُهَدَّبًا
وإمَّا سِجِلاّطَ العِراقِ المُخَتَّما

[الأُرْجُوان : الثِّيابُ الحُمْرُ ؛ السِّجِلاّطُ هنا: ثِيابُ كَتَّانٍ مَوْشِيّة كأنَّ وَشْيَها خاتمٌ، وهى -فيما زَعَمُوا،- رُوميّةٌ] .
وـــ صاحِبَهُ: ألْبَسَهُ الخاتمَ .
*اخْتَتَمَ فلانٌ بالشىءِ: نَقيضُ افْتَتَحَ به .

وـــ الشىءَ : نَقِيضُ افْتَتَحهُ. يقال : التَّحْمِيدُ (البَدْءُ بفاتحةِ الكتابِ) مُفْتَتَحُ القرآنِ، والاسْتِعاذةُ (قراءةُ المُعَوِّذَتَيْنِ) مُخْتَتَمُه.
وـــ : أتَمَّهُ .
*تَخَتَّمَ فلانٌ: لَبِس الخاتَمَ.
ويقال: تَخَتَّمَ به. وفى الخَبَرِ: " نَهَى النبىُّ— صلّى اللّهُ عليه وسلَّم– عن التَّخَتُّمِ بالذَّهَبِ".
وفيه أيضًا: "التَّخَتُّم بالياقوتِ يَنْفِى الفَقْرَ ".
(يريد أنه إذا ذَهَب مالُه باعَ خاتَمَهُ فَوجدَ فيه غِنًى). قال ابنُ الأثيرِ: والأشْبه — إنْ صَحّ الحديثُ — أن يكونَ لِخاصّةٍ فيه .
وـــ بالعِمامةِ: تَعَمَّم بها. يقال : جاء مُتَخَتِّمًا، و: ما أحْسنَ تَخَتُّمَه !
وقال الخَصَفِىُّ عامِرُ المُحارِبىُّ، يَرُدُّ على الحُصَيْنِ بن الحُمامِ المُرِّىّ :

مَنْ مُبْلِغٌ سَعْدَ بنَ نُعْمانَ مَأْلُكًا
وسَعْدَ بنَ ذُبْيانَ الذى قد تَخَتَّما

[المَأْلُكُ : الرِّسالة] .
وـــ بأمْرِه : كَتَمهُ .
وـــ عن الشىءِ : تَغافلَ وسَكَتَ.

والاسْمُ من ذلك كُلِّه التَّخْتُمَةُ . يقال : ما أحْسنَ تَخْتُمتَه .

*الخَاتامُ : ما يُخْتَمُ به .

و— : حَلْىٌ للإصْبَعِ. وفى "مَعانى القرآنِ" أنْشَدَ الفَرَّاءُ لِبَعْضِ بَنِى عُقَيْلٍ:

لَئِن كان ما حُدِّثتُه اليَوْمَ صادقًا
أصُمْ فى نَهارِ القَيْظِ للشَّمْسِ باديا
وأَرْكَبْ حِمارًا بين سَرْجٍ وفَرْوَةٍ
وأُعْرِ من الخاتامِ صُغْرَى شِمالِيـا

[وأركَبْ حمارًا بين سَرْجٍ وفَرْوَةٍ : أى على هَيْئةٍ من يُنَدَّدُ به ويُفْضَحُ بين الناسِ؛ صُغْرَى شِمَالِيَا : أى الخِنْصَر] .

(ج) خَواتِمُ ، وخَواتِيم .

قال جرير، يمدح عبد العَزيزِ بن الوَليد بن عبدِ المَلكِ :

يَكْفِى الخليفةَ أنَّ اللّهَ سَرْبَلَه
سِرْبالَ مُلْكٍ به تُزْجَى الخَواتِيمُ

[يريد أن سلاطينَ الآفاقِ يُرسِلُون إليه خَواتِمَهم خَوْفًا منه، فُيضافُ مُلْكُهم إلى مُلْكِه] .

*الخاتَمُ من كُلِّ شىءٍ: عاقِبتهُ وآخِره.

و— : البَكارة .

يقال : زُفَّتْ إليكَ بخاتَمِها وبخاتَمِ رَبِّها .

و— : أَقَلُّ وَضَحٍ فى قَوائِمِ الفَرَسِ، وهى شُعَيْراتٌ بيضٌ تكون فيـها .

و— من الفَرَس الأُنْثَى : الخِلْفةُ الدُّنْيا من طُبْيَيْها . (الطُّبْيان : حَلَمَتا الضَّرْعِ) .

و— من القَفا : نُقْرَتُه. يقال : احْتَجَمَ فى خاتَم القَفا .

(ج) خُتُمٌ، وخَواتِمُ ، وخَواتِيمُ .

قال الفَرَزْدقُ فى مَدْح سُلَيمان بن عبد المَلكِ:

وما نُصِرَ الحَجَّاجُ إلا بِـغَيْره
على كلِّ يَوْمٍ مُسْتَحِرِّ الملاحمِ
بِـقَوْمٍ أبو العاصِى أبُوهُم تَوارثُوا
خِلافةَ مَهْدِىٍّ وخَيْرِ الخَواتمِ

o **وخاتَمُ الدَّولةِ** : الخاتَمُ الذى تَسْتَعْمِلُهُ الدَّولةُ فى توثيق القَراراتِ والقَوانينِ التى تُصْدِرُها ، وقد صارَ ذلك سِمَةً من سِماتِ المُكاتَباتِ الرَّسْمِيّةِ، التى بِدُونِها لا تُصْبحُ تلكَ القَراراتُ والقوانينُ نافِذَة المَفْعولِ، أو حُجَّةً يُرْجَعُ إليْها أو يُقَيَّدُ بها .

o **والخَواتِيمُ** (عند أهْلِ الجَفْرِ): الحُرُوفُ السَّبْعةُ المُنفَصِلةُ التى لا تَتّصِلُ فى الكتابةِ بما بعدها، وهى ا،د،ذ،ر،ز،و،لا.

(الجَفْرُ : عِلْمٌ يَبْحَثُ فى الحُروفِ من حَيْثُ دِلالَتها على أحداثِ العالمِ) .

* **الخاتَمُ، والخاتِمُ**: من صفات النَّبىِّ -صلّى اللّهُ عليه وسلَّم- . وفى القرآنِ الكريم:" ﴿ما كانَ مُحَمَّدٌ أبا أحَدٍ من رِجَالِكُمْ ولَكِنْ رَسُولَ اللهِ وخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب/ ٤٠)

وقال العَجَّاج :

مُبارَكٌ للأَنْبياءِ خاتَمُ

و— : ما يُوضَعُ على الطِّينَةِ ونحوِها، وهو اسْمٌ مِثْل العالَم . وفى الخَبَرِ :" آمينُ، خاتَمُ رَبِّ العالَمِينَ على عبادِهِ المُؤمنين ". قيل : معناهُ طابَعُهُ وعلامَتُه التى تَدْفَع عنهم الأعْراضَ والعاهاتِ؛ لأنّ خاتَمَ الكِتابِ يَصُونُه ويَمْنعُ الناظِرينَ عما فى باطِنِهِ .

وفى الحيوان قال الشاعرُ :

خَتَمْتُ الفُؤَادَ على حُبِّها
كذاك الصَّحيفةُ بالخاتَمِ

و— : حَلْىٌ للإصْبَعِ. وفى الخَبَرِ عن ابنِ عُمَر، قال :" اتَّخَذ رسولُ اللهِ — صلّى اللّهُ عليه وسلَّم — خاتَمًا مِن وَرِقٍ (فِضَّة) ثُمَّ نَقَش فيه: محمدٌ رسولُ اللّه ، فقال : لا يَنْقُشْ أحَدٌ على نَقْش خاتَمِى هذا".

***الخاتِمُ** : آخِرُ القَوْمِ .

***الخاتِمةُ** — خاتِمةُ كُلِّ شىءٍ : عاقِبَتُه وآخِرُه.

و— colophon : سطورٌ على هَيْئة خاصّة يَنْتَهى بها الكِتابُ، تَتَضَمَّن اسم المُؤَلِّفِ، أو النّاسِخ ، أو المُصَوِّر، وتاريخ ذلك ومكانه .

o **وخاتِمةُ السُّورةِ** : أواخِرها .

o **وابن خاتِمَة ـ أبو جَعْفر أَحْمد بن عَلِىّ بن محمد المعروف بابن خاتِمَة الأَنْصارِىّ** (ت بعد ٧٧٠هـ = ١٣٦٩م) : شاعر مُؤَرِّخٌ طَبِيبٌ من أَهْل المريَّة، تَرْجَم له الوزيرُ الكاتبُ لسانُ الدِّين ابن الخَطيب وأثْنَى عليه، تصدَّر للإقراءِ فى بَلَده، وزار غرْناطة مِرارًا. له ديوان شِعْرٍ مَطْبوع، وألف كُتُبًا منها "رائق التحلية فى فائق التورية"، و "إيراد اللآل من إنشاد الضَّوالّ " و"تَحْصِيل غرض القاصدِ فى تَفْصِيلِ المرضِ الوافدِ " فى ذكر الطاعون الذى عَمّ وباؤُه أوربا وعَالَم الإسلام سنة (٧٤٨ —٧٤٩هـ = ١٣٤٨— ١٣٤٩ م) ومن كتبه المَفْقُودة: "مزية المرية على غيرها من البلاد الأندلسية".

***الخاتِيامُ** : الخاتامُ .

***الخَأتَمُ** : الخاتَمُ.

وبه رُوِىَ شَاهد العَجّاجِ السابق.

* **الخِتامُ** من كُلِّ شىءٍ : آخِرُه وعاقِبتُه، وفى القرآن الكريم: ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَحِيقٍ مَخْتُومٍ، خِتامُه مِسْكٌ﴾ (المطففين/٢٥، ٢٦)

وـــ : الطِّينُ أو الشَّمْعُ الذى يُخْتَمُ به على الشيءِ .

يقال : ما خِتامُكَ ؟ طِينٌ أم شَمْعٌ ؟

وـــ : البَكارَةُ . يقال : زُفَّتْ إليكَ بخِتامِها.

وـــ : السَّقْيةُ الأولَى للزَّرْعِ ، لأنَّه إذا سُقِىَ خُتِم بالرَّجاء.

وقيل : أن تُثارَ الأرْضُ بالبَذْرِ حتى يَصِيرَ البَذْرُ تَحْتَها ، ثم تُسْقَى .

(ج) خُتُمٌ.

o **وخِتامُ الوادِى**: أقْصاهُ .

o **وخُتُمُ الخَيْلِ** : فُصُوصُ مَفاصِلِها. واحدُها خاتَم أيضا.

* **الخَتْمُ** : أفْواهُ خَلَايا النَّحْلِ .

وـــ : أن تَجْمَعَ النَّحْلُ من الشَّمْعِ شيئًا رقيقًا أرَقَّ من شَمْعِ القُرْصِ ، فَتطْلِيَهُ به .

وـــ : العَسَلُ .

وـــ:الحَسْبُ (الكِفايةُ). قال دُرَيْدُ بن الصِّمّةِ:

وإنِّى دَعَوْتُ اللّهَ لَمَّا كَفَرْتَنِى
دُعاءً فأعْطانِى على ماقِطٍ خَتْمِى

[الماقِطُ : الغائظُ، يَعْنِى به عَدُوًّا له] .

* **الخَتَمُ** : الخاتامُ . قال الأعْشَى :

وصَهْباءَ طاف يَهودِيُّها
وأبْرزَها وعليها خَتَمْ

أى عليها طينةٌ مَخْتُومةٌ .

وـــ : المَخْتُوم .

(ج) خُتُومٌ .

* **الخَيْتام، والخِيتامُ** : الخاتامُ . وفى اللسانِ أنشد ابنُ بَرّى :

ياهِنْدُ ذاتَ الجَوْرَبِ المُنْشَقِّ
أخَذْتِ خَيْتامِى بغَيْرِ حَقِّ

ويُرْوى : خاتامى .

وفيه أيضًا قال الشاعرُ :

لَعَلَّ أبا سُلَيْمَى أنْ يَلِينا
فَيُوعِدُنا بخَيْتامِ الأمِيرِ

وـــ : البَكارةُ ، يقال : زُفَّتْ إليكَ بخَيْتامِها. وقال بَعْضُ ولدِ حَسّان فى عُمَرَ ابنِ عبد العَزيزِ:

كَما أُهْدِيَتْ قَبْلَ فَتْقِ الصّباحِ
عَرُوسٌ تُزَفُّ بخَيْتامِها

* **الخَيْتُوم** : الخاتَمُ.

* **المُخَتَّمُ – فَرَسٌ مُخَتَّمٌ**: إذا كان بأشاعِره بَياضٌ خَفِىٌّ كالبُقَع دون التَّخْدِيمِ .

* **المِخْتَمُ** : الجَوْزَةُ التى تُدْلَكُ لِتَمْلاسَّ فيُنْقَدَ

(يُخْتَبَرَ) بها، وتُسَمَّى التِّير بالفارِسيّة.

*المَخْتُومُ : المِكْيالُ كالصّاعِ ونحوِه. وفى خَبَرِ زَكاةِ الزُّرُوعِ :" لَيْس فيما دُونَ خَمْسة أوْساقٍ زكاةٌ . والوَسْقُ سِتُّونَ مَخْتُومًا".

و ـــ : الدِّينارُ ، والدِّرْهَمُ .

* * *

خ ت ن

(فى العِبْرِيّة h□ātan (حاتَنْ) : خَتَنَ، تَزَوّجَ. وفى السّريانية h□e̲tan (حْتَنْ) : تَزَوّجَ) .

١–قَطْعُ قُلْفَةِ الذَّكَرِ ٢–المُصاهرةُ

قال ابنُ فارس:" الخاءُ والتاءُ والنونُ كَلِمتان: إحداهما خَتْنُ الغُلامِ الذى يُعْذَرُ. والخِتانُ: مَوْضِعُ القَطْعِ من الذَّكَرِ. والكلمةُ الأُخرى: الخَتَنُ، وهو الصِّهْرُ، وهو الذى يَتَزوّجُ فى القَوْمِ ".

*خَتَنَ فلانٌ ـــِ خُتُونًا، وخُتُونةً : تَزَوَّج.

و ـــ : صاهَرَ. قال عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ، يذكرُ بَلاَءَهُ فى الحَرْبِ بين قَوْمِه زُبَيد وبلْحارِث بن كَعْبٍ:

عَقَرْتُ جَوادَ ابْنَىْ دُرَيدٍ كِلَيْهما
وما أخَذَتْنِى فى الخُتُونةِ عِزَّتِى

وقال الفَرَزْدقُ يهجو جَرِيرًا :

وما اسْتَعْهدَ الأَقْوامُ مِنْ ذِى خُتُونةٍ
مِنَ الناسِ إلا مِنْكَ أوْ مِنْ مُحارِبِ

[اسْتَعْهد: أخذ عهدًا ؛ يريد: لا يأخُذ أحدٌ على أحدٍ عَهْدًا بالتَّزْويج إلا من كُلَيبِ ابن يَرْبوع، أو مُحارِب] .

قال أبو مَنْصُور : والخُتُونةُ تَجْمعُ المُصاهرةَ بين الرَّجُلِ والمرأةِ، فأهْلُ بَيْتِها أخْتانُ أهلِ بَيْتِ الزَّوْجِ، وأهْلُ بَيْتِ الزَّوْجِ أختانُ المرأةِ وأهْلِها.

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

رَأَيتُ خُتُونَ العامِ والعامِ قَبْلَه
كَحائضةٍ يَزْنِى بها غَيْرُ طاهرِ

[ذلك أنَّهما كانا عامَىْ جَدْبٍ، فكان الرَّجُلُ الهَجِينُ –إذا كَثُرَ مالُه–، يَخْطُبُ إلى الرَّجُلِ الشَّريفِ ـ إذا قلّ مالُه – حَرِيمتَه فَيُزَوِّجهُ إيَّاها؛ ليَكْفِيَهُ مُؤُونَتَها]

و ـــ فلانٌ الغلامَ ـــُ خَتْنًا، وخِتانًا، وخِتانةً: قَطَعَ قُلْفَته، وهى الجِلْدة التى يَقْطَعُها الخاتنُ، فالغلامُ مَخْتونٌ، وخَتِينٌ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سَواءٌ، وقيل : الخَتْنُ للرِّجال والخَفْضُ للنِّساءِ .

وفى الخَبَرِ عن ابنِ عَبّاسٍ – رضى الله عنهما – أنه قال :" قُبِضَ النبىُّ – صلَّى

اللهُ عليه وسلَّم – وأنا خَتينٌ".

و— فلانٌ فلانًا : خَتَلَه،أى خَدَعه .

*خاتَنَ فلانٌ فلانًا: تَزَوّج إليه.

*خَتَّنَ فلانًا : خَتَنَهُ .قال الفَرَزْدقُ يَهْجُو جَرِيرًا، ويَرْمِى نِساءَ بنى كُلَيبٍ بالفاحشةِ:

بأحْراحٍ خَبِيثاتِ المَلاقِى

شَمِطْنَ وهُنَّ غيرُ مُخَتَّناتِ

*اخْتَتَنَ الصبىُّ : خُتِنَ .

و— فلانٌ الصبىَّ : خَتَنَه .

*خاتُونُ :(انظره فى رسمه) .

*الخِتانُ : مَوْضِعُ القَطْعِ من الذَّكَرِ والأُنْثَى. وفى الخَبَرِ:"إذا التَقَى الخِتانانِ فقد وَجَبَ الغُسْلُ ".

و— : الجِلْدةُ التى يَقْطَعُها الخاتنُ .

و— : الدَّعْوةُ لِشُهُودِ الخِتانِ . يُقالُ : كُنّا فى خِتانِ فُلانٍ وعِذارِه (طَعام الخِتان).

*الخِتانةُ : الجِلْدةُ التى يَقْطَعُها الخاتنُ .

يقال :أُطْحِرَتْ خِتانَتُه: اسْتُقْصِيَتْ فى القَطْعِ .

و— : صِناعةُ الخاتنِ .

o وخِتانةُ القَمرِ : مَثَلٌ تَضْرِبُه العَرَبُ للأغْلفِ، لأنَّ القَمَرَ لا يَخْتِنُ أحدًا .

*الخَتَنُ : أبو امْرأةِ الرَّجُلِ، وأخُوها، وكُلُّ مَنْ كان من قِبَلِها. والأُنْثَى بتاء .

وفى الخَبَرِ عن عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ: أن النبىَّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم – قال :" إنّ مُوسَى أجَرَ نَفْسَه بعِفّةِ فَرْجِه وشِبَعِ بَطْنِه، فقال له خَتَنُه (سيِّدنا شُعَيْب): إنّ لَكَ فى غَنَمِى ما جاءتْ به قالِبَ لَوْنٍ . أى على غير ألْوانِ أُمَّهاتِها .

و— : الصِّهْرُ، وهو زَوْجُ فَتاةِ القَوْمِ، ومَنْ كان من قِبَلِه مِنْ رَجُلٍ أو امرأةٍ، فهم كُلُّهُم أخْتانٌ لأَهْلِ المَرْأةِ . وفى الخَبَرِ عن أُسامةَ ابن زَيْدٍ أن النبىَّ – صلّى اللهُ عليه وسلَّم – قال :" وأمّا أنْتَ يا عَلِىُّ فَخَتَنِى، وأبو وَلَدى، وأنا مِنْك، وأنْتِ منِّى ... " .

وقال أبو العَلاَءِ :

لا تَجْلِسَنْ حُرَّةٌ مُوَفَّقَةٌ

مع ابن زَوْجٍ لها ولا خَتَنِ

فَذاك خَيْرٌ لها وأسْلَمُ لِلْـ

إنْسانِ إنَّ الفَتَى مع الفِتَــنِ

وقال الأزْهرىُّ : الأَحْماءُ من قِبَلِ الزَّوْجِ، والأَخْتانُ من قِبَلِ المَرأةِ، والصِّهْرُ يَجْمَعُهُما.

(ج) أخْتانٌ .

وفى اللسان أنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

وما عَلَيَّ أن تكونَ جارِيَـهْ

حتى إذا ما بَلَغَتْ ثَمانِيـهْ

زَوَّجْتُها عُتْبَـةَ أو مُعاوِيَـهْ

أَخْتانُ صِدْقٍ ومُهُورٌ عالِيهْ

وقال ابنُ عُيَيْنةَ المُهَلَّبىُّ، فى وَصْفِ البَصْرة:

أَلِفْتُها فاتَّخَذْتُها وَطَنًـا
إنَّ فُؤادِى لأَهْلِها وَطَنُ

زُوِّج حِيتانُها الضِّبابَ بِها
فَهَذِه كِنَّةٌ وَذَا خَتَـنُ

[شبّه اجتماعَ حِيتانِ البَحْرِ وضِباب الصَّحراء فى البَصْرة بالمُصاهرة بين الجانِبَيْن].

o **وخَتَنا** رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم-: أبو بكر وعُمر – رضى اللّه عنهما - لأنهما أبوا زَوْجَتَيْه عائِشة وحَفْصة .

***الخَتَنةُ**: أُمُّ الزَّوْجةِ. وفى الخَبرِ : سُئِلَ سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ: أيَنْظُرُ الرَّجُلُ إلى شَعرِ خَتَنَتِه؟ فقَرأ: ﴿وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلاّ لِبُعُولَتِهِنَّ . . . ﴾ (النور/٣١)، حتى أَتَمَّها فقال: لا أُراهُ فيهم ، ولا أُراها فيهِنَّ".

* **المَخْتُونُ** – عام مَخْتُونٌ: مُجْدِبٌ. (مجاز)

* * *

خ ت و - ى

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والتاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ والمَهْموزُ ليس أَصْلاً" .

***خَتا** فلانٌ ـُـ خَتْوًا: تَخَشَّعَ وانْكَسرَ من حُزْنٍ أو مَرَض.

وـ: تَغَيَّر لَوْنُه من فَزَعٍ أو مَرَضٍ، أو نحوِهما.

وـ العُقابُ وغَيْرُها: انْقَضَّتْ وصَوَّتَتْ .

وـ اللَّيْلُ : اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُه، فهو خاتٍ .

وفى اللسان قال جريرٌ ، يَهْجُو الفَرزْدقَ، ويذكُر جِعْثِنَ أُخْتَه :

وحَطَّ المِنْقَرِىُّ بها فخَرَّتْ
على أُمِّ القَفَا واللَّيْلُ خاتِ

ورواية الديوان: والليلُ عاتِ .

وـ فلانٌ الثَّوْبَ: فَتَلَ هُدْبَه ، فهو مَخْتُوٌّ .

وـ فلانًا : كَفَّهُ عن الأَمْرِ وَردَعهُ .

***أَخْتَى** فلانٌ: باعَ مَتاعَه شَيْئًا فَشَيْئًا .

***اخْتَتَى** فلانٌ : خَتا .

وـــ : ذَلَّ . وفى اللسان قال الشاعرُ :

بَكَتْ جَزَعًا أَنْ عَضَّهُ السَّيْفُ واخْتَتَتْ
سُلَيْمُ بن مَنْصورٍ لِقَتْلِ ابْنِ خازمِ

[ابن خازِم : يَقْصِدُ ابنَ خازِمِ الذى قَتلَتْه بنو تَمِيمٍ بخُراسانَ فى سنة ٧٢هـ]

وـــ الثَّوْبَ : خَتاهُ .

* **الخاتِى** : الخاتِلُ (المُخادِعُ) قال أَوْسُ ابن حَجَرٍ، يصف صائدًا :

يَدِبُّ إليه خاتِيًا يَدَّرِى لَهُ
لِيَفْقُرَهُ فى رَمْيِـه وهو يُرْسِلُ

المُكسَّرة تُقْتَبسُ (تُوقَدُ) بها النارُ .

[يَدَّرِى: يتَسلَّل، يَفْقُره : يوهِى فَقارَه].

***الخَتْىُ** : الطَّعْنُ الوِلاَءُ المُتتابِعُ .

***المُخْتَتِى** : الناقِصُ .

* * *

الخاءُ والثّـاءُ وما يَثْـلُثُـهُما

خ ث ث

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والثّـاءُ ليس أَصْلاً ولا فَرْعًا صَحِيحًا يُعَرَّجُ عليه " .

***خَثَّـثَ** فلانٌ الشيءَ : جَمَعه.

وـ : رَمَّه وأصْلَحه .

***اخْتَثَّ** فلانٌ : احْتَشَم .

* **الخُثُّ**: غُثاءُ السَّيْلِ، إذا خَلَّفه ونَضَبَ عنه حتى يَجِفَّ ويَسْوَدَّ .

وقيل: الطُّحْلُبُ إذا يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه حتى يَسْوادَّ .

(ج) أَخْثاثٌ .

وـــ (فى الجيُولُوجْيا) peat: مادّةٌ لِيفيّة ذات لَوْنٍ بُنِّىّ أو أَسْودَ ، تَنْتُج من تَحلُّل المادّة النباتيّة فى المُسْتَنْقعاتِ، وتَحْتَوى على نِسْبةٍ مُرْتفعةٍ من الماء. ويُعَدُّ الخُثُّ أَوّلَ مَرْحلةٍ من مَراحل التغيُّر من المادّة العُضْويّة إلى الفَحْمِ، وهو أَرْدأُ أنواعه لاحْتوائِه على نِسْبةٍ ضَعِيفةٍ من الكَرْبون .

***الخَثَّـةُ**، **والخُثَّـة**: قَبْضةٌ مِنَ العِيدانِ

***الخُثّـة**: طِينٌ يُعْجَنُ بِـبَعْرٍ أو رَوْثٍ ، تُصَرُّ به أَخْلافُ الناقَةِ لِئلا يُؤْلِمها الصِّرارُ . (الصِّرار : خَيْطٌ يُشَدُّ فوق الضَّرْعِ، لِئلا يَرْضَعَه الوَلَدُ)

وـ: البَعْرةُ اللَّيِّنةُ .

وـ: ما أُوخِفَ (تَلَزَّجَ) من أَخْثاءِ البَقَرِ، وطُلِىَ به شىءٌ.

* * *

***خَثَّـاق** : (انظر/ خيار البحر)

* * *

خ ث ر

١- الغِلَظُ ٢- الاسْتِرْخاءُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والثّـاءُ والراءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على غِلَظٍ فى الشىءِ مع اسْتِرْخاءٍ " .

* **خَثَـرَ** اللَّبَنُ والعَسَلُ ونحوهُما ـُـ خَثْرًا، وخُثُورًا ، وخَثَرانًا (شاذّ) : ثَخُنَ وغَلُظَ .

فهو خاثِرٌ.يقال:لَبَنٌ خاثِرٌ، و:طِلاءٌ خاثرٌ .

وـــ النَّفْسُ خُثُورًا: غَثَتْ، وخَبُثتْ، وثَقُلتْ، واخْتَلطتْ، وتَهَيَّجتْ.

يقال : هو خاثِرُ النَّفْسِ: غَيْرُ طيِّبها.

وفى الخَبَرِ عن مَيْمونةَ زوجِ النبىِّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم– أنها قالت :" أصْبحَ رسولُ اللّه –صلى اللّهُ عليه وسلَّم – خاثرًا، فقيل له: مالَك يا رَسُولَ اللّه أصْبحتَ خاثِرًا.قال: وَعدَنِى جِبْريلُ –عليه السلامُ– أن يَلْقانى فلم يَلْقَنِى، وما أخْلفَنِى ".

وـــ فلانٌ : أحَسَّ قليلاً من الفُتورِ والتَّكَسُّرِ.

يقال : أجِدُنِى خاثِرًا.

ويقال : إنّه لخاثِرُ العِظامِ .

*خَثِرَ اللَّبنُ والعَسَلُ ونَحْوُهُما ـَــ خَثَرًا، وخَثْرًا، وخُثُورًا : خَثَرَ .

وـــ النَّفْسُ : خَثَرت .

وـــ فلانٌ خَثَرًا: أقامَ فى الحَىِّ فلم يَبْرح.

وـــ : اسْتَحْيا .

*خَثُـرَ اللَّبنُ والعَسَلُ ونحوُهُما ـُــ خَثَارةً، وخُثُورةً: خَثَـرَ. (لغةٌ قَليلَةٌ فى كلامِ العَرَب).

فهو خَثِيرٌ . (ج) خُثَراءُ، وخَثْرَى.

وـــ النَّفْسُ : خَثَرتْ .

ويقال : قَوْمٌ خُثَراءُ الأنفُسِ، و:خَثْرَى الأنْفُس: مُخْتَلِطُونَ .

*أخْثَـر فلانٌ : خَثَرَ .

وـــ الزُّبْدَ : تَركَه خاثِرًا ، وذلك إذا لم يُذِبْه. وفى المثَلِ : " ما يَدْرِى أيُخْثِرُ أم يُذِيبُ". يُضْرَبُ فى اخْتلاطِ الأمْرِ للمُتحَيِّرِ المُتَردِّدِ فيه. وأصْلُه أن المرأةَ تَسْلأُ (تُذِيبُ) السَّمْنَ، فيَخْتَلِط خاثِرُه برَقِيقِه فلا يَصْفُو، فتَبْرَمُ بأمْرِها فلا تَدْرى أتُوقِدُ حتى يَصْفُوَ، وتَخْشَى إن أوْقدَتْ أن يَحْتَرِقَ.

وـــ اللَّبَنَ ونحوَه : أغْلظَه وأثْخَنه .

*خَثَّرَ فلانٌ الزُّبدَ : أخْثَرهُ.

وـــ اللَّبَنَ ونَحْوَه: أَخْثَـرَهُ.

*تَخَثَّـرَ فلانٌ : أكْثَرَ من شُرْب اللَّبَنِ.

*تَخَثُّـرٌ– أو: تَخْثِير– (فى علم الأحياء) coagulation(E-F): يُطْلَق على تكوين الخُثْرة فى اللبن أو فى الدّم.

ه والتَّخَثُّرُ التاجِىّ (فى علم الطِّبّ) coronary thrombosis (E) : تَجَلُّطُ الدَّمِ فى الشَّرايينِ التاجيّة بَسببِ تَغَيُّرٍ مَرَضِىٍّ فى جُدُرِها أو فى الدَّمِ، ويُسَبّب السكتة القلبية.

*الخاثِرةُ : الفِرْقةُ من الناسِ . (مجاز) .

ويقالُ:رأيتُ خاثِرةً من الناسِ: أى جَماعةً كَثِيفةً.

*الخُتَّارُ من كلِّ شىء : فَضْلتُه وبقيَّتُه.

o وخُتَّارُ المائدةِ، ما تَناثَرَ عليها من الطَّعامِ.

*الخُتَّارَةُ – خُتَّارةُ اللَّبَنِ وغيرِه: بَقيَّتُه.

ويقال: ذَهَبَ صَفْوُه، وبَقِيتْ خُتَّارَتُهُ أى عُكارَتُه .

* * *

*الخُتَّارِمُ – رَجُلٌ خُتَّارِمٌ: غَلِيظُ الشَّفَةِ.

(والحاءُ لُغَةٌ فيه) .

و— : المُتَطيِّرُ. قال خُتَيْمُ بن عَدِىٍّ، وهو المعروف بالرَّقَّاصِ:

وَجَدْتُ أباكَ الحرَّ بَحْرًا بِنَجْدَةٍ
بَناها له مَجْدًا أشَمُّ قُماقِمُ
ولَيْسَ بِهَيّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَه
يَقُولُ: عدانِى اليَوْمَ واقٍ وحاتِمُ
ولكنه يَمْضِى على ذاك مُقْدِمًا
إذا صَدَّ عن تِلْكَ الهَناتِ الخُتَّارِمُ

[الواقى : الصُّرَد، وهو طائرٌ صغيرٌ يُتَشاءَمُ به كما يتشاءمون بالغُراب، الحاتِمُ : غُرابُ البَيْنِ، لأنّه يَحْتِمُ بالفِراق] .

*الخَثْرَمةُ : الخُرْقُ (الحُمْقُ) فى العَمَل.

*الخَثْرَمةُ ، والخِثْرِمَةُ : الدائِرةُ تحت الأنْفِ وَسْطَ الشَّفَةِ العُلْيا .

*الخِثْرِمةُ : طَرَفُ أرْنَبَةِ الأنفِ إذا غَلُظتْ. (عن أبى حاتمٍ) .

ورُوِيتْ بالحاء (عن أبى عُبَيْدٍ).

(ج) خَثارِمٍ .

* * *

*الخَوْثَعُ – رَجُلٌ خَوْثعٌ: لَئِيمٌ. (عن ثَعْلَب).

* * *

*الخَنْثَعْبَةُ ، والخُنْثَعْبَةُ، والخُنْثُعْبَةُ: النَّاقةُ الغزيرة اللَّبَنِ. قال سِيبَوَيْه: النُّون زائدة.

*الخِنْثَعْبَةُ : اسْمٌ للاسْتِ. (عن كُراع).

* * *

خ ث ع ج

*خَثْعَجَ فلانٌ : مَشَى مِشْيةً مُتقاربةً فيها عَجَلَةٌ . (وانظر/ خ ب ع ج ، خ ن ع ج)

* * *

خ ث ع م

*خَثْعَمَ القَوْمُ: تَعاهَدُوا على ألاَّ يَتَخاذَلُوا.

وأَصْلُ ذلك أن يَجْتَمِعَ القَوْمُ فيذْبَحُوا ويأكُلُوا، ثم يَجْمَعُوا الدَّمَ ويَخْلِطُوا فيه الزَّعْفَران والطِّيبَ، ثم يَغْمِسُوا أيْدِيهم فيه، ويَتَعاقَدُوا ألا يَتَخاذَلُوا.

و— الرَّجُلانِ : تَعاقَدا، فأدْخَلَ كُلُّ واحدٍ

منهما إصْبَعًا فى مَنْخِرِ الجَزُورِ المَنْحُورِ، يتعاقَدانِ على هذه الحالةِ .

وـــ فلانٌ فلانًا : لَطَّخَه بالدَّمِ.

يقال : خَثْعَمُوه فَتَركُوه.

*تَخَثْـعَمَ القَوْمُ بالدَّمِ: تَلَطَّخُوا به .

*خَثْـعُم - خَثْـعَمُ بن أنْمارٍ: أبو قبيلة، أصْلُهمُ من مَعَدٍّ، فصاروا إلى اليمن، وانتسبُوا يمنيين، وسُمُّوا بذلك إمَّا على اسْمِ جَبَلٍ تَعاقدُوا عِنْدَه، أو على اسْمِ الجَمَلِ الذى نَحَرُوه وتلطَّخُوا بدمِه. ولا تزال القبيلةُ مَعْروفةً.

*الخَثْـعَمُ : الأسَدُ.

*الخَثْعَمةُ ـ عَنْزٌ خَثْعَمةٌ: حَمْراءُ اللَّوْنِ.

ولا يُقال للنَّعْجةِ ذلك .

*المُخَثْـعَمُ : الخَثْعَمُ .

o ورَجُلٌ مُخَثْـعَمُ الوَجْهِ: مُكَلْثَمُه. أى قَصِيرُ الحنَكِ دانى الجَبْهَة مُسْتَدِيرٌ مع كَثْرةِ لَحْمٍ .

* * *

خ ث ل

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والثّاءُ واللاَّم كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها ".

*الخَثْـلَةُ : المرأةُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ.

وـــ : مَعِدَةُ الإنسانِ.

وفى خَبَرِ الزِّبْرقانِ بن بَدْرٍ: " أَحَبُّ صِبْيانِنا إلينا العَرِيضُ الخَثْلَةِ ".

ويقال: فى خَثْلَتِى ألَمٌ كالغَشْىِ (الإغْماء).

وفى اللسان أنشد ابنُ بَرِّىّ:

شَرِبْتُ مُرًّا من دَواءِ المَشْىِ
من وَجَعٍ بخَثْلَتِى وحَقْوِى

[الحَقْوُ : الخَصْرُ] .

وـــ : الحَوْصَلةُ .

(ج) خَثَلاتٌ، وخَثْلات .

O وخَثْـلَةُ البَطْنِ، وخَثَلَتُه: ما بين السُّرَّةِ والعانَةِ.

يقال : طَعَنَهُ فى خَثْلَةِ بَطْنِهِ.

والتخفيف أكثر .

*خُثَيْلٌ — وقيل جُثَيْل : جَدٌّ للإمام مالكِ بن أنَس صاحبُ المَذْهَبِ.

*الخَنْثَلُ ـ رَجلٌ خَنْثَلٌ: ضَعِيفٌ. والنونُ زائدةٌ.

* * *

خ ث ل م

*خَثْـلَم فُلانٌ الشىءَ : أخَذَه فى خُفْيَةٍ .

*الخَثْـلَمَةُ : الاخْتِلاطُ .

* * *

خ ث م

العِرَضُ والغِلَظُ

قال ابن فارس: "الخاءُ والثّاءُ والميمُ ليس أصلاً".

*خَثَم فُلانٌ الشيءَ ـُـ خَثْمًا : عَرَّضَه، أى جَعَله عَرِيضًا .

وـــ أنْفَ فلانٍ: دَقَّه وكَسَرَه فصارَ مُفَرْطَحًا.

*خَثِمَ الشَّئُ ـَـ خَثَمًا : عَرُضَ .

وـــ فلانٌ : كان عَرِيضَ الأنْفِ أو غَلِيظَه.

وقيل : كان عَرِيضَ أرْنَبَةِ الأنْفِ.

وـــ : كان عَرِيضَ رأسِ الأُذُنِ .

فهو أخْثَمُ، وخَثِيمٌ، وهى خَثْماءُ. (ج) خُثْمٌ .

يقال: رَجُلٌ أخْثَمُ، و: أنْفٌ أخْثَمُ، و: ثَوْرٌ أخْثَمُ .

قال الأَعشى :

كأنىِّ ورَحْلى والفِتانَ ونُمْرُقِى

على ظَهْرِ طاوٍ أسْفَعِ الخَدِّ أخْثَما

[الفِتانُ : غشاءُ الرَّحْلِ من الجِلْدِ؛ الطّاوِى هنا : الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ؛ أسْفَعُ الخَدِّ: فيه سَوادٌ وحُمْرَةٌ] .

ويقالُ : امرأةٌ خَثْماءُ، و: أُذنٌ خَثْماءُ، و: بَقَرةٌ خَثْماءُ .

قال الجُمَيْحُ (مُنْقِذُ بن الطَّمَّاح الأسَدِىّ) :

وبَنُو رَواحةَ ينْظُرونَ إذا

نَظَر النَّدِىُّ بآنُفٍ خُثْمِ

وـــ المِعْولُ : صارَ حَدُّه مُفَرْطَحًا .

قال النّابِغَةُ الجَعْدىُّ يَصِفُ صَخْرةً:

رَدَّتْ مَعاوِلَه خُثْمًا مُفَلَّلَةً

وصادَفَتْ أخْضَرَ الجالَيْنِ صَلّالا

[الجالُ : كُلُّ ناحيةٍ من نَواحِى البِئْر] .

ويقال : نِصالٌ خُثْمٌ: عِراضٌ .

وـــ أخْلافُ النَّاقَةِ (حَلَماتُ ضَرْعِها): انْسَدَّتْ.

وـــ خُفُّها : اسْتَدارَ، وانْبَسطَ، وقَصُرَتْ مناسِمُه. قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ إبلاً :

مَناسِمُها خُثْمٌ صِلابٌ كأنَّها

رُؤوسُ الضِّبابِ اسْتَخْرجَتْها الظَّهائرُ

[الظهائرُ: جَمْعُ ظَهِيرةٍ، وهى ساعةُ زَوالِ الشمس] .

وـــ فَرْجُ المرأةِ ، وأنْفُ الثَّوْرِ خَثَمًا، وخُثْمَةً: غَلُظَا. فهو أخْثم ، وهى خَثْماء .

قالت لَيْلَى بِنْتُ الحُمارِسِ :

*مَمْكُورةُ السَّاقَينِ خَثْماءُ الرَّكَبْ *

*خَثَّم فُلانٌ الشَّىْءَ: خَثَمه. يقال: خَثَّم النَّعَّالُ صَدرَ النَّعْلِ .

ويقال : احْذِ لِى نَعْلاً، فَلسِّنْ أعْلاها وخَثِّمْ صَدْرَها وخَصِّرْ وسَطَها. (مجاز) .

ويقال أيضًا: نَعْلٌ مُخَثَّمَةٌ: مُعَرَّضةٌ بلا رأسٍ.

*الأخْثَمُ: الأسَدُ، سُمِّى بذلكَ لِغِلَظٍ فى أنْفِهِ.

وـــ : النَّمِرُ . (وانظر / ب ر د)
وـــ من السُّيوفِ : العَرِيضُ . (مجاز) .
قال العَجّاج :

*دارتْ رَحانا ورَحاهُمْ تَرْتَمِى *
بالموتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الأَخْثَمِ

[الصَّفِيحُ هنا: السُّيوفُ، واحدتُها صَفِيحةٌ].
وـــ : الذى قد ضُرِبَ به حتى نَحِل مَضْرِباهُ.
وـــ : الرَّكَبُ المُرْتَفِعُ الغَلِيظ المُنْبَسِطُ .
قال النابغةُ :

وإذا لَمَسْتَ لَمَستَ أخْثَمَ جاثمًا
مُتَحيِّزًا بمكانِه مِلْءَ اليَدِ

ويروى : أجْثَم .
0 وفَرْجٌ أخْثَمُ: مُنْتَفِخٌ، قَصيرُ السَّمْكِ، ضَيِّقٌ.
***الخَثْماءُ:** مَوْضِعٌ من نَواحِى اليَمامَةِ . (عن أبى حَفْصةَ) قال عُمارَةُ بن عَقِيلٍ:

ولا تَخْلُ ذاتُ السِّرِّ مادام مِنْهُمُ
شَرِيدٌ ، ولا الخَثْماءُ ذاتُ المَخارِمِ

وـــــ من النُّوقِ: المُتَفَرِّقةُ الأَخْلافِ .
0 وناقَةٌ خَثْماءُ الأخْلافِ : عَظِيمةُ رأس الخِلْفِ .
***الخُثْمةُ:** قِصَرٌ وغِلَظٌ فى أنْفِ الثَّوْرِ.
***الخَثِيمُ** : الأخْثَمُ .
***الخَيْثَمُ** : متاعُ المَرأةِ .
0 وخَيْثَمُ بنُ سَعْدِ بن حُرَيْمٍ — وقيل ابن صُرَيْمٍ – : له ذِكْرٌ فى الجاهليّة، وهو المُعَيْدِىّ الذى يُضْرَبُ به المَثَلُ: "تَسْمَعُ بالمُعَيْدِىّ خيرٌ من أنْ تَراهُ".
***خَيْثَمةُ** : **علمٌ على غير واحدٍ، منهم :**
0 أبو الحسن خَيْثَمةُ بنُ سليمانَ بن حَيْدرةَ القُرَشِىّ الطّرابُلْسِىّ (٣٤٣هـ =٩٥٥م): رَحّالة، من حُفّاظِ الحديثِ، من أهلِ طَرابُلْس الشام مَسْكَنًا ووَفاةً، كان مُحَدِّثَ الشامِ فى عَصْرِه، له كتابٌ كبيرٌ فى "فضائل الصَّحابة" .
0 و أبو خَيْثَمةَ: كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:
0 أبو خَيْثَمَة عبدُ الله بنُ خَيْثَمةَ - وقيل: مالكُ بن قَيْسٍ- السالِمىّ الأنصارىّ: من صحابةِ رسولِ الله – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – ، شَهِدَ أحُدًا، قال له النبىُّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – يَوْمَ تَبُوك حين تَخلَّفَ ثمَّ لَحِقَهُ: "كُنْ أبا خَيْثَمَةَ "، وقد عُمِّر إلى خِلافةِ يَزِيدَ بْنِ مُعاويةَ.
0 وأبو خيْثَمَةَ زُهيرُ بن حَرْبٍ النَّسائىُّ البَغدادِىّ، (٢٣٤هـ =٨٤٩م) : مُحَدِّثُ بَغْدادَ فى عَصْره، أصلُه من "نَسا" ، رَوَى عنه البُخارِىُّ ومُسْلِمٌ وأبو داودَ وابنُ ماجةَ، ورَوَى له النَّسائِىّ كِتابَ "العِلْم".
0 وابنُ أبى خَيْثَمةَ : أبو بَكْر أحمدُ بن زُهَيْرِ بن حَرْب بن شَدّاد النَّسائِىّ ثم البَغْدادِىّ (٢٧٩هـ=٨٩٢م) (ابن السابق): مُؤَرِّخٌ، من حُفّاظ الحديثِ، كان ثِقةً، راويةً للأَدبِ، بصيرًا بأيامِ الناس، له مَذْهبٌ، ونُسِبَ إلى القول بالقَدرِ، ولِدُ وتُوفِّىَ ببَغدادَ. من تَصانيفِه: "التاريخُ الكَبِير" .
***الخَيْثَمةُ:** أنْثَى النَّمِرِ. (عن ابن الأَعرابىّ).

* * *

خ ث و – ى

إلْقاءُ الرَّوْثِ

قال ابنُ فارس :" الخاءُ والثَّاءُ والحَرْفُ المُعْتلُّ ليس أصْلاً ".

*خَثَى البَقرُ أو الفِيلُ ونحوهما ـِـ خَثْيًا: رَمَى بِذِى بَطْنِه من الرَّوْثِ.

*أخْثَى فلانٌ : أوْقَدَ الأخْثاءَ (الرَّوْثَ) .

*خَثْواء – امرأة خَثْواءُ : مُسْتَرْخِيةُ أسْفَل البَطْنِ.

*الخَثْوَةُ : اسْتِرْخاءُ أسفل البَطْنِ.

*الخَثْىُ، والخِثْىُ : رَجِيعُ البَقَرِ ونَحْوِه. (ج) أخْثاءٌ. يقال : عَزّ عليهم الحَطَبُ فلا يَسْتَوْقِدُونَ إلاّ بالغُثَاءِ والأَخْثاءِ .

وفى اللسان أنشد ابنُ الأعرابىّ :

علَى أنَّ أخْثاءً لَدَى البيتِ رَطْبَةً
كأخْثاءِ ثَوْرِ الأَهْلِ عندَ المُطَنَّبِ

[المُطَنّبُ : الحَبْلُ يُشَدُّ به سُرادِقُ البَيْتِ، أو الوَتِدُ] .

*الخِثْىُ : الجماعةُ المُتفرِّقَةُ .

*المِخْثَى : وعاءُ جامِعِ العَسَلِ.

* * *

الخاءُ والجِيمُ وما يَثْلُثُهُما

خ ج أ

قال ابنُ فارسٍ :" الخاءُ والجيمُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أو المَهْموزُ ليس أصلاً ".

*خَجَأَ فلانٌ ـَـ خُجُوءًا: انْقَمَع وانْكَسَر .

وـــ اللَّيلُ : وَلَّى وانْصَرَمَ .

وـــ الرَّجلُ المرأةَ خَجْأً ، وخَجَأً : نَكَحها.

وـــ : جامَعَها .

وـــ فلانٌ فلانًا بالعَصا : ضَرَبَهُ بها .

*خَجِىءَ فلانٌ ـَـ خَجَأً : اسْتَحْيا.

وـــ : تَكلَّمَ بالفُحْشِ. (كأنّه ضِدٌّ) . خجأ

*أخْجأَ فلانٌ فلانًا : أخْجَلَه .

وـــ : أَلَحَّ عليه فى السُّؤال حتى أبْرمَه وأمَلَّهُ.

*تَخاجأ فلانٌ : مَشَى مِشْيَةً بطيئةً فيها تَبَخْتُرٌ . قال حَسّانُ بنُ ثابت :

ذَرُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا
إنّ الرِّجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكِير

[سُجُحًا: سَهْلةً حَسنةً،العَصْبُ: شِدَّةٌ فى الخَلْق] .

وـــ المرأةُ : أبْرزتْ مُؤَخِّرتَها إلى الوَراءِ .

* التخاجُؤُ: خُرُوجُ السُّرْمِ وتَدَلِّيه من فَتْحةِ الاسْتِ.

*الخِجاءُ : النِّكاحُ .

*الخُجَأَةُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الجِماعِ.

وقيل : الكَثِيرُ النِّكاحِ .

وـــ : المرأةُ المُشْتَهِيَةُ لكَثْرة الجِماعِ. تقولُ العَرَبُ: "ما عَلِمْتُ مثلَ شارفٍ خُجَأَةٍ " أى ما صادَفْتُ أشَدَّ منها غُلْمَةً. (الشّارِفُ: المُسِنَّةُ) .

وـــ : الفَحْلُ الكثيرُ الضِّرابِ . وهو الذى لا يَزالُ مُلْقِيًا نَفْسَه على كلِّ ناقةٍ. قالت ابْنةُ الخُسِّ: "خَيْرُ الفُحولِ البازِلُ الخُجَأَةُ". (البازلُ: البعيرُ الذى بَزَل (طَلَع) نابُه، وذلك حينما يَبْلُغُ الثامنةَ أو التاسعةَ) .

وـــ : المُضْطَرِبُ اللَّحْمِ.

وقيل : الكثيرُ اللَّحمِ الثّقيلُ .

وـــ : الأَحْمَقُ .

* * *

خ ج ج

١-الخِفَّةُ والاضْطِرابُ ٢-الدَّفْعُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والجِيمُ أصْلٌ يَدُلُّ على اضْطِرابٍ وخِفَّةٍ فى غير اسْتواءٍ، والبابُ كلُّه واحدٌ" .

*خَجَّتِ الرِّيحُ ـُـ خجًّا، وخُجُوجًا، وخَجِيجًا: التَوَتْ فى هُبوبِها. فهى خاجَّةٌ، وخَجُوجٌ.

وـــ : صَوَّتَتْ .

وـــ الرَّجُلُ خُجوجًا: رَمَى بِبَوله .

وـــ باسْتِه : ضَرِطَ .

وـــ برِجْلِهِ: نَسَفَ بها التُّراب فى مَشْيه.

(وانظر / ج خ خ ، خ ج ى)

وـــ الرِّيحُ السَّفِينَةَ : صَرَفتْها عن جِهَتِها ومقصِدِها بشِدَّة عَصْفِها. وفى خبر الذى بَنَى الكعبةَ لِقُرَيْشٍ أنَّه: "كان رُوميًّا فى سَفينةٍ أصابتْها رِيحٌ فخَجَّتْها ".

وـــ الشَّىْءَ: شَقَّتْهُ. وفى اللسان أنشد أبو عَمْرٍو :

وخَجَّتِ النَّيْرَجَ مِنْ خَرِيقها

[النَّيْرَجُ: المِدْوَسُ الذى تُداسُ به الحُبُوبُ، لُغَة فى النَّورج، الخَرِيقُ: الرِّيحُ البارِدةُ الشديدةُ الهَبَّابة] .

ويقال : خَجَّ العُودَ .

وـــ فلانٌ جاريتَه : مَسَحَها(نَكَحها) .

وـــ الناسُ الوادى : انْحَدَرُوا فيه وَوطِئُوه كثيرًا . يقال :" الناسُ يَهُجُّون هذا الوادِى هَجًّا، ويَخُجُّونَه خَجًّا ".

*اخْتَجَّ الجَمَلُ ، والنَّاشِطُ (الثَّورُ الوَحْشِىّ) ونحوُهما فى سَيْرِه وعَدْوِه: لم يَسْتقِمْ، وذلك سرعة مع الْتِواءٍ .

*الخَجاجَةُ : الانْحِدارُ فى السَّيْرِ.
*الخَجَّاجَـةُ : الخَفِيـفُ الأحْمـقُ الـذى لا يَعْقِـلُ. قـال الأَزْهـرىُّ : لم أَسْـمَعْ: رَجُـلٌ خَجَّاجَةٌ فى نَعْتِ الأَحْمَقِ إلا ما قرأتُه فـى كتاب اللَّيْث. والمَسْمُوع من العَـربِ: رَجـلٌ جَخَّابَة. (وانظر/ ج خ ب)
*الخَجُوجُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ المَرِّ .
وقيل : هى الشّديدةُ من كلِّ ريحٍ مـالم تُثِـرْ عَجاجًا.
وقيل : الشَّديدةُ المُرُورِ فى غير اسْتواءٍ .
وفى خَبَرِ علىٍّ فـى بنـاء الكَعْبـة أن النبـىَّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – قال: " السَّـكِينةُ رِيحٌ خَجُوجٌ".
وفى خبر علىٍّ أيضًا: " أنَّـه كـان إذا حَمَـلَ (أى على العَدُوِّ) ، فكأنَّه خَجُوجٌ.
و— : الشَّديدةُ الهُبوبِ الخَوّارة، لا تكـونُ إلاّ فى الصَّيْفِ، وليستْ بِشَديدةِ الحرِّ.
*الخَجِيجُ – خَجِيجُ الرِّيح : صَوْتُها .

* * *

خ ج خ ج

*خَجْخَجَتِ الرِّيحُ : مَرَّتْ شديدًا والْتَوَتْ.
و— فلانٌ : لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه .
و— : انقَبَضَ فى مكانٍ يَخْفَى فيه .
و— المرأةَ : نَكَحها .
*الخَجْخاجُ من الرِّجال: الذى يَهْمِرُ الكلامَ (يُكثِرُ فيه) ، ليس لِكَلامِهِ جِهَةٌ .
و— : الذى يُرِى أنّه جادٌّ فى أمْرِه، وليس كما يُرِى .
*الخَجْخاجةُ : الأَحْمَقُ الذى لا يَعْقِلُ.
*الخَجْخَجَـةُ : سُـرعةُ الإناخَـةِ وحُلُـولِ القَومِ.

* * *

*الخاجِرُ: صَوْتُ الماءِ على سَفْحِ الجَبَلِ.
*الخَجَرُ : نَتْنُ السَّفِلَة، وهى الدُّبُر. (عـن كُراع) (وانظر / ج خ ر)
*الخَجْرَةُ : الواسِعَةُ الهَنِ من الإماء.
و— : سَعَةُ رأسِ الحُبِّ(الجرَّة الضَّخْمةُ)
*الخِجِرُّ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ .
و— : الجَبانُ الصدَّادُ عن الحَرْبِ.
(ج) الخِجِرُّونَ .

* * *

*الخُجارِمُ : المرأةُ الواسِعَةُ الهَنِ.

* * *

خ ج ف

*خَجَفَ فلانٌ ـــ خَجْفًا : خَفَّ وطاشَ.

*__خُجافُ__ – غلامٌ خُجافٌ: صاحِبُ تَكَبُّرٍ وفَخْرٍ. (عن يعقوب) .

*__الخَجْفُ ، والخَجَفُ:__ الخِفَّةُ والطَّيْشُ مع الكِبْرِ. (وانظر / ج خ ف)

*__الخَجِيفُ__ : الخَجَفُ . (عن الليث) (وانظر / ج خ ف) .

قال الأزهريُّ :لم أسمع الخَجِيفَ (الخاء قبل الجيم) فى شَىءٍ من كلام العرب لغير اللَّيْث .

و—: النَّحيفُ .

*__الخَجِيفَةُ__ : المَرأةُ القَضِيفةُ (النَّحِيفةُ).

(وانظر / ج خ ف)

و— : التّكبُّرُ .

يقال : ما يَدَع فلانٌ خَجِيفَتَه .

(ج) الخِجاف .

* * *

خ ج ل

١–الاضْطِرابُ والتَّردُّدُ ٢–السُّكُونُ ٣–الفَسادُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والجيمُ واللاَّمُ أصلٌ يدلُّ على اضْطِرابٍ وتَردُّد ".

*__خَجِلَ__ فلانٌ ـَـ خَجَلاً : فَعَلَ فِعْلاً فاسْتَحْيا منه. فهو خَجِلٌ (ج) خُجْلٌ.

يقال: كأنِّى بكَ وقد جاء أجلُكَ، واجْتَمع عليك خَجَلُك وَوَجلُك.

و—: التَبَسَ عَليه أمْرُه فدُهِش وتَحَيَّر. يقال: خَجِلَ فما يَدْرِى كيفَ يَصْنَع. وفى الأساسِ قال الراجزُ:

قُلتُ بلَى إنِّى إذا الليلُ شَمِلْ

ولَزِمَ الفِتيانُ أثباجَ الإبِلْ

*قد يَهْتَدِى بِصَوْتِىَ الحادِى الخَجِلْ *

و— : بَقِىَ ساكِنًا لا يتحرَّك ولا يتكلَّم. قال الكُميتُ:

ولَمْ يَدْقَعُوا عندما نابهُمْ
لِوَقْعِ الحُرُوب ولم يَخْجَلُوا

[الدَّقْعُ : سُوءُ احْتِمالِ الفَقْر والخُضُوعُ فى طَلَبِ الحاجةِ] .

و—: بَطِرَ واسْتَكْبَر. وفى الخَبَرِ أنَّه – صلى الله عليه وسلّم– قال للنِّساءِ: "إنّكُنّ إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ وإذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنّ".

وبه فُسِّر شاهدُ الكُمَيْت السابق .

و—: فَرِحَ ونَشِطَ . وبه فُسِّر الرجز السابق.

و— : كَسِلَ . (ضِدٌّ)

و— : ضَجِر وبَرِمَ .

و— الحيوانُ : ارْتَطَم فى الوَحْل فَبَقِىَ مُتحيِّرًا .

وـــ النباتُ : طالَ والتَفَّ وحَسُنَ .
وفى الأفعال قال طَرفَةُ بن العَبْدِ، يذكر صاحبتَه خَوْلة :

تَرَبَّعَهُ مِرْباعُها ومَصِيفُها
مِياهٌ من الأشْراف يُرْمَى بها الخَجَلْ

[تَرَبَّعُه : تُقِيمُ فيه زمنَ الرَّبيع ؛ الأَشْرافُ: جَمْعُ شَرَفٍ، وهو ما ارْتفَع من الأرضِ. وأُرِيدَ به هنا : منطقتان واسعتان فى عالِيَة نَجْد] .

ورواية الديوان: يُرْمى بها الحَجَلْ. وهو الطائر المعروف .

وـــ الوادِى : كَثُر صَوْتُ ذُبابِه لكَثْرةِ عُشْبه. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ: أن رَجُلاً ضَلَّت له أيْنُقٌ فطلَبها ، فأتَى على وادٍ خَجِلٍ مُغِنٍّ مُعْشِبٍ،فوجدَ أيْنُقَه فى الوادى" (المُغِنُّ: الذى فيه صَوْتُ الذُّبابِ).

وـــ الثوبُ ونحوُه : كان واسِعًا يَضْطَرب على لابِسه ويَدْنو من الأرض .
يقال : جَلَّلْتُ البَعيرَ جُلاًّ خَجِلاً.
وقيل : طالَ . ومنه قول زَيْدِ بن كُثْوة: " دخَلْتُ على الحَسن بن سَهْلٍ فكسانِى قَمِيصَيْنِ خَجِلَيْن وأمَرَ لى بكذا ".

وـــ : بَلِىَ. وفى التهذيب قال الراجزُ:

عَلَىَّ ثوبٌ خَجِلٌ خَبِيثُ

وـــ الحيوانُ بالحِمْلِ : ثَقُل عليه واضْطَربَ.

وـــ فلانٌ بالأمرِ : عَىَّ به .

*أخْجَل النباتُ: خَجِلَ. قال أبو النَّجْم العِجْلِىّ :

يَظَلُّ حِفْراهُ من التَّهدُّلِ
فى رَوْض ذَفْراء ورُغْلٍ مُخْجِلِ

[الحِفْرى : جمعُ الحِفْراة : وهى شَجَرةٌ لها قُرُونٌ وشَوْكٌ؛ التَّهدُّلُ: التَّدلِّى؛ الذَّفْراء والرُّغْلُ : شَجَرتان] .

وـــ الأمرُ فلانًا: أدْهَشَه وحَيَّره.

وـــ : أضْجَره.

وـــ فلانٌ فلانًا : جعله يَخْجَل . وفى الخَبَرِ،أنّ النبىَّ – صلّى اللهُ عليه وسلَّم– قال: " إذا وُضِعت المائدةُ فلا يَقُومُ رَجُلٌ حتى تُرْفعَ المائدةُ، ولا يَرْفَعُ يدَه ، وإن شَبِعَ ، حتى يَفْرُغَ القَوْمُ وليُعْذِر، فإنّ الرَّجُلَ يُخْجِلُ جَلِيسَه، فيقْبِض يدَه، وعَسَى أن يكونَ له فى الطعام حاجةٌ".

وـــ الثوبَ ونحوَه: أطالَه أو وَسَّعَه حتى اضْطَرب عَلَى لابِسه.

*خَجَّل الأمرُ فلانًا : أخْجَله.

و— فلانٌ فلانًا : أخْجَلَه.

*اخْتَجَل فلانٌ فلانًا : أخْجَله .

*اسْتَخْجَل فلانٌ : بَقِيَ ساكنًا لا يتحَـرَّك ولا يتكلّم .قال أبو صَخْرٍ الهُذَلىُّ :

دُونَكُـــمُ ذا يَمَـــنٍ فأَقْبِلُـــوا

وَواجِهُـوا القَـوْمَ ولا تَسْتَخْجِلُـوا

*الخَجَلُ : كَثْرةُ تشقُّقِ أسافلِ القَمِيص.

و— : سوءُ احْتمالِ الغِنَى، كأنْ يَأشَرَ ويَبْطَرَ.

وقيل : التَّخَرُّق فى الغِنَى .

و— : الفَسادُ .

*الخَجْلَـةُ : الاسْـتِحْياءُ . يقـالُ : بـه خَجْلَةٌ. قال مِهْيار الدَّيْلَمِىّ :

قال : تقول " ظبيةٌ " :

عِزُّ الهَوَى أذَلَّهْ

كان مُحِبًّا واثِقًـا

عَرَّضْتُهُ لِلْخَجْلَهْ

*الخَوْجَلَى: مَشْىٌ للنِّساءِ بِتَكسُّرٍ . يقال : هى تَمْشِى الخَوْجلَى .

*المُخْجِلُ – الوادى المُخْجِلُ : الخَجِلُ.

* * *

خ ج م

*الخِجامُ : المرأةُ الواسعة الهَنِ . وهو سَبٌّ عند العَرَبِ. يقولون : يابْنَ الخِجام .

(وانظر/ خ ج ر)

وفى اللسانِ أنشدَ ابنُ السِّكِّيت فى باب صِفَةِ النِّساءِ من الجِماعِ:

بذاك أَشْفِى النَّيْزَجَ الخِجاما

[النَّيزَجُ :جهازُ المَرأةِ إذا نَزا بَظْرُه وطالَ].

*الخَجُومُ : الخِجامُ .

* * *

*الخُجَنْدَةُ –وقيل : الخُجَنْدُ : مدينةٌ كبيرةٌ بطرف سَيْحُونَ فى الشَّرقِ قَريبةٌ من سَمَرْقَنْد ، خرجَ منها علماءُ كِبار نُسِبُوا إليها. قال أعْشى هَمْدان (عبدُ الرَّحْمن بن عبدِ الله) :

ليتَ خَيْلِى يوم الخُجَنْدة لم تُهْـ

ـزَمْ، وغُودِرْتُ فى المَكَرِّ سَلِيبَا

[المَكَرُّ : مَوْضِعُ الحَرْبِ] .

* * *

خ ج و – ى

قال ابنُ فارس :" الخاءُ والجيمُ والحرفُ المعْتَلُّ أو المَهْموزُ ليس أصلاً ".

*خَجَى الشىءُ ــَ خَجًى : كَثُرَ ماؤُه.

و— فلانٌ برِجْله خَجْيًا، وخَجْوًا: نَسفَ بها التُّرابَ فى مَشْيه.

(وانظر / ج خ ى ، خ ج ج)

و— الفَحْلُ الناقةَ: ضَرَبها .

*خَجِىَ فلانٌ ـــ خَجًى : اسْتَحْيا .

*أخْجَى الرَّجُلُ : جامَعَ كثيرًا .

وـــ فلانٌ فلانًا : أبْرَمَهُ وأمَلَّه.

(وانظر / خ ج أ)

*خَجَّى فلانٌ الكُوزَ : أمالَه . وفى خَبَرِ حُذيفةَ فى الفِتَن وتَصْدِيقِ القَلْبِ أو إنْكاره لها، قال: "والآخَرُ (أى القَلْبُ المُنْكِر) أسْوَدُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُخَجِّيًا، وأمالَ كفَّه". (وانظر / ج خ ى)

*الأَخْجَى: هَنُ المرأةِ إذا كان فاسدًا، قَعُورًا، بعيدَ المِسْبارِ، وهو أخْبَثُ لها. وفى التهذيب أنشد مُحَمّد بن حَبِيبٍ:

وسَوْداءَ من نَبْهان تَثْنِى نِطاقَها

بأخْجَى قَعُورٍ أو جواعرِ ذيبِ

[النِّطاقُ : إزارٌ تَلْبَسُه المَرأةُ ، تَشُدُّه على وَسَطِها لِلْمِهْنَة؛ القَعُورُ: البَعِيدُ القَعْر؛ الجَواعرُ: جَمْعُ جاعِرَةٍ، وهى حَرْفُ الوَرِك المُشْرِفُ على الفَخِذِ] .

وـــ : الأفْحَجُ، وهو البعيد ما بينَ الرِّجْلَيْن. يقالُ : إنَّ فلانًا لأَخْجَى .

*الخَجا : مَوْضِعٌ فى بلادِ بَنِى جَعْدَةَ. قالَ النَّابغةُ الجَعْدِىُّ :

سَنُورِثُكم — إنَّ التُّراثَ إليكُمُ

حَبِيبٌ ـ قَراراتِ الخَجا فالمغالِيا

[المَغالى : موضعٌ ، يريد : سنقتُلُكم بهذين المكانين لتُدْفَنُوا فيهما] .

وروايةَ الدِّيوان : قرارات النَّجا.

*الخَجاةُ : القَذَرُ واللُّؤْمُ. (ج) خَجًى . يقالُ : ما هو إلاّ خَجاةٌ من الخَجَى.

*الخَجْواءُ : المرأةُ الواسِعَةُ الهَنِ .

* * *

*الخَجَوْجَى : الرَّجلُ الطَّويلُ الرِّجْلَيْن.

وـــ : الطَّويلُ القَامةِ الضَّخْمُ العِظامِ.

وـــ: الضَّخْمُ الجَسِيمُ ، وقد يكونُ مع ذلك جَبانًا .

*الخَجَوْجاةُ : المرأة الطَّويلَة الرِّجْلَيْن .

وـــ : النّاقَةُ الطَويلةُ .

وـــ : الرِّيحُ الدائمةُ الهُبُوب ، الشديدةُ المَرِّ.

وقيل : المُصَوِّتَةُ المُلْتَوِيَة فى هُبوبِها .

قال ابنُ أحْمرَ يَصِفُ ريحًا :

هَوْجاءُ رَعْبَلَةُ الرَّواحِ خَجَوْ

جَاةُ الغُدُوِّ رَواحُها شَهْرُ

[رَعْبَلَة : لا تستقيم فى هبوبها] .

* * *

الخاءُ والدَّالُ وما يَثْلُثُهُما

خ د ب

١-الاضْطرابُ واللِّينُ ٢-الشَّقُّ

قال ابنُ فارس :"الخاءُ والدَّالُ والبَاءُ أصلانِ، أحدهما : اضْطِرابٌ فى الشَّىءِ ولِينٌ، والآخرُ : شَقٌّ فى الشّىءِ".

*خَدَبَتِ الحيَّةُ ـُـ خَدْبًا : عَضَّتْ.

وـــ فلانٌ: كَذَبَ .

وـــ الحيَّةُ فلانًا : عَضَّتْهُ.

وـــ الجَمَلُ الجَمَلَ: جَرَّحَهُ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ : قَطَعَه .

يقال : خَدَبَ رأسَ فُلانٍ. وفى التَّهْذِيب قال الشاعرُ:

بيضٌ بأيدِيهِمْ بيضٌ مُؤَلَّلةٌ

لِلْهامِ خَدْبٌ وللأَعْناقِ تَطْبِيقُ

[مُؤَلَّلةٌ: مُحدَّدَةُ الطَّرَف] .

وـــ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ دُونَ العَظْمِ .

وـــ الجِلْدَ : شَقَّه .

وـــ فلانًا بالسَّيْفِ : ضَرَبَه .

*خَدِبَ الشَّىءُ ـَـ خَدَبًا: طالَ واتَّسعَ.

يقال : خَدِبَتِ الطَّعْنَةُ، و: خَدِبَ اللِّسانُ.

ويُقال أيضًا : فى لِسَانِه خَدَبٌ .

فهو أخْدَبُ، وهى خَدْباءُ. (ج) خُدْبٌ، وهو أيضًا : خَدِبٌ وهى خَدِبَةٌ .

يقال : حَرْبَةٌ خَدْباءُ، و:ضَرْبَةٌ خَدْباءُ، و:طَعْنةٌ خَدْباءُ. قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ، يَصِفُ سَيْفًا :

مُنْتَخَبِ اللُّبِّ له ضَرْبَةٌ

خَدْباءُ كالعَطِّ مِنَ الخِذْعِلِ

[مُنْتَخَبُ اللُّبِّ: ذاهبُ العَقْلِ أهْوَجُ؛ العطّ: الشَّقُّ؛ الخِذْعِلُ: المرأةُ الحَمقاءُ. شَبّه ضَرْبةَ هذا السيف بِشَقّ المرأةِ الرَّعناءِ لِثَوْبها] .

وقال صُخَيْرُ بن عُمَيْرٍ التَّمِيمِىُّ - وهو من أرْجُوزةٍ تُنْسَبُ للأَصْمَعِىّ - :

وأطْعَنُ الخَدْباءَ ذَات الرَّعْلَهْ

[الرَّعْلَةُ : القِطعةُ تَبْقَى من اللَّحْمِ مُعَلَّقةً].

وقال الفَرَزْدقُ، يذكر نُهُوضَه للدِّفاعِ عن عَشِيرتِه بعد امْتِناعه عن قَوْلِ الشِّعْرِ :

رَفَعْتُ لهم صَوْتَ المنادِى فأبْصَروا

على خَدِباتٍ فى كواهِلِهِم جُزْلِ

[جُزْلٌ : مُتَقَطِّعَةٌ] .

وـــ: قَطَع. يقال: سَيْفٌ خَدِبٌ، و:سِنانٌ خَدِبٌ، و: نابٌ خَدِبٌ. قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ يَصِفُ ناقَتَهُ:

إذا أرقَلَتْ كَأَنَّ أخْطَبَ ضَالةٍ

على خَدِبِ الأَنيابِ لم يَتَثَلَّمِ

[أرقلتْ : أسرعَتْ؛ الأخْطَبُ هنا : حِمارُ الـوَحْشِ؛ الضـالة: واحـدة الضَّـالِ، وهـو شَجَر السِّدْرِ] .

وـــ فـلانٌ: هَـوِجَ ولَـمْ يتمالَـكْ نَفْسَـه مـن الحُمْقِ. يقالُ: كان بنعَامةَ خَدَبٌ. (نَعامةُ: لَقَبُ بَيْهَس بنِ خَلَفِ بـنِ هِـلالٍ الفَـزارىّ، وكانَ من الحَمْقَى) .

وقال امْرُوءُ القَيْسِ:

ولستُ بِخِزْرافَةٍ فى القُعُودِ

ولستُ بَطيَّاخةٍ أخْدَبا

[الخِزْرافـةُ: الخَـوَّارُ الضَّـعيفُ. وقيـل : الكثيرُ الكلامِ الخفيف؛ الطيَّاخَةُ: الـذى لا يَزالُ يقع فى سَوْأةٍ لحُمْقِه] .

وـــ : رَكِبَ رأسَه جُـرْأةً. قـال أبـو كَـبيرٍ الهُذَلِيُّ :

فلقد جَمَعْتُ من الصِّحابِ سَرِيَّةً

خُدْبًا لِداتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

[لِـداتٍ : أقـرانٍ مُتَقَـارِبين فـى السِّـنِّ ؛ الوَخْشُ: رُذَّالُ الناسِ وسُقَّاطُهُم؛ السُّخَّل: الضِّعافُ] .

*خَدَّبَ الجَمَلُ الجَمَلَ: عَضَّه.

***تَخَدَّبَ**: خدِبَ. يقال: تَخَـدَّبَ اللسـانُ، و: تَخدَّبَ السَّيْفُ، و: تَخَدَّبَ فلانٌ.

وـــ فلانٌ: سَارَ سيْرًا وسَطًا.

وـــ علـى فـلانٍ : جَهِـلَ . يقـال : إنَّـه ليتخَدَّبُ عليهم .

***الخادِبَةُ:** الشَّجَّةُ الشَّديدةُ. (ج) خَوادبُ. قال العجَّاجُ :

نضْربُ جَمْعَيْهِمْ إذا اجْلَخَمُّوا

خَوادِبًــــا أَهْوَنُهُــــنَّ الأَمُّ

[اجْلَخَمُّـوا: اجْتَمعُـوا؛ الأَمُّ: أن تَضْـربَ الرَّأسَ حتى تَظْهرَ أُمُّ الرَّأسِ، وهى الجِلْـدَةُ التى تَجْمَعُ الدِّماغَ] .

***الخَدْبُ** : الحلْبُ الكثيرُ، كأنَّه يريدُ شَـقَّ الضَّرعِ بشِدَّةِ حَلْبه.

***الخَدْباءُ** :العَقُورُ من كلِّ حَيوانٍ.

وـــ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَهُ أو الواسِعَةُ. قال كعبُ بنُ مالكٍ:

خَدْباء يَحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدٍ

صافِى الحَدِيدةِ صارمٍ ذى رَوْنَقِ

[يَحْفِزُهـا : يَـدْفَعُها ؛ النِّجـادُ : حَمائِـلُ السيْفِ].

وروايــةُ الـدِّيوان : جَـدْلاءَ.. وهـى الـدِّرْعُ المُحْكَمَةُ.

وـــ : الشَّدِيدةُ من الشِّجاجِ.

وـــ : الضَّرْبَةُ الواسِعَةُ الجُرْحِ الطَّويلةُ.

وقيل: الضَّرْبَةُ الهاجمةُ على الجَوْفِ.

وقيل : الضَّرْبَةُ الهَوْجاءُ . قال المُتنَخِّل الهُذَلِيُّ:

هَلْ أُلْحِقُ الطَّعْنَةَ بالضَّرْبَةِ الـ
ـخَدْباءِ بالمُطَّرِدِ المِقْصَلِ

[المِقْصَلُ: القَاطِعُ] .

(ج) خُدْبٌ.

*****الخَدَبات، والخَدِباتُ** - يقال في المَثَلِ: وَقَع القومُ في وادِي خَدِباتٍ". أي في الهَلاكِ.

وفي المُسْتَقْصَى: "وقَعُوا في وادي خَدِباتٍ" أي شَدائدَ مُنْكَرةٍ، من الخَدْبِ، وهو الضَّرْبُ بالسَّيْفِ، ويُرْوى: "جَذَبات"، جمع جَذْبَة، وهي البُعْد، وقيل: معناهُ في وادِي ثنيَّات تَجْذِبُهم من جانب إلى جانبٍ، فلا يَمِيلُونَ إلى الطَّريقِ المَنْهَجِ.

وـــ : الخُروجُ والانْحِيازُ عن القَصْدِ.

وبه فُسِّرَ المثلُ السَّابقُ "وَقَعَ القَوْمُ في وادِي خَدَباتٍ" بفَتْح الدال .

*****الخِدَبُّ** : الضَّخْمُ من كُلِّ شيءٍ. يقالُ: رَجلٌ خِدَبٌّ ، و: جَملٌ خِدَبٌّ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ يَصِفُ سَنامَ ناقةٍ.

وبينَ نِسْعَيْهِ خِدَبًّا مُلْبِدَا

[النِّسْعُ : سَيْرٌ يُضْفَرُ على هيئةِ أعِنَّةِ النِّعال تُشدُّ بهِ الرِّحالُ، مُلْبِدٌ: عليه لِبْدَةٌ من الوَبَر].

وقالَ ذو الرُّمَّة يصفُ ذَكَرَ النَّعامِ:

شَخْتُ الجُزارةِ مِثْلُ البيتِ سائِرُه
من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

[شَخْتُ الجُزَارَةِ : دَقيقُ القوائم والرأس، المُسوحُ: الشَّعَرُ، شَوْقَبٌ: طَويلٌ، خَشِبٌ: غَلِيظٌ جافٌّ].

وهي بتاء. قالتْ هِنْدُ بنتُ أبي سُفْيانَ لابْنِها عبدِ الله بنِ الحارِث بن نَوْفَل، وهي تُرَقِّصهُ:

* واللهِ رَبِّ الكَعْبة *
* لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ *
*جاريةً خِدَبَّهْ *

ويُرْوى : جارية كالقُبَّهْ .

وـــ : الشَّديدُ الصُّلْبُ . قال شَبيبُ بن عَوانة يَرْثِي :

خِدَبٌّ يَضِيقُ السَّرْجُ عنه كأنَّما
يَمُدُّ رِكابَيْه من الطُّول ماتِحُ

[الرِّكابُ هنا: باطِنُ الفَخِذِ، الماتِحُ: الذي يَسْتَقِي الماءَ ، يَصِفُه بطُول القامةِ] .

وقيل : كامِلُ الخَلْقِ شَدِيدُه.

و ـ : العظيمُ القويُّ الجافِي.

وفى خَبَرِ سعدِ بنِ الأخرمِ الطائِيّ يَصِفُ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللّهُ عنه ـ : " خِدَبٌّ من الرِّجال، كأنَّه راعِي غَنَمٍ".

و ـ : الذى يركَبُ رأسَهُ .

و ـ : الشَّيْخُ .

و ـ : لَقَب أَبى بَكْر مُحَمَّد بن طاهر الأَنْصارِيّ **الإشْبيليّ** (٥٨٠هـ =١١٨٤م) : نَحْوِيٌّ رَأَسَ أهل وَقْته فى عِلْمِ العربيّة، كان قائمًا على تَدْريس " كتابِ سيبَوَيْه" ، و "أصُول ابن السّراج" ، و "مَعانِى القرآن" للفَرّاء، و " الإيضاح " لأبى على الفارسىّ. له تعليق على كتاب سيبَوَيْه سَمّاه بـ" الطُّرَر". دخل مدينة فاس فأقْرأ بها، ثم ارْتحلَ فأقرأ بمصر وحَلَب، وأقْسَم أن يُقْرئَ بالبَصْرة حيث وضَعَ سيبويه كتابه، وبَرَّ بَقَسَمه، وعاد إلى المَغْرِب، فاسْتقر ببجاية (فى المَغْرِبِ الأوسط) حتى وفاته. وكان من تلاميذه أبو ذرّ الخُشَنِىّ وأبو الحَسَن ابن خروف .

*__الخُدُبَّةُ__: الطُّولُ. وفى كتاب الأغانى، ارتَجزَ رَجلٌ فقال فى وَصْفِ عَنْزٍ:

ذاتُ هِبابٍ فى يَدَيْها خُدُبَّة

[الهِبابُ : الصِّياحُ والهياجُ] .

*__خَيْدَبٌ__ : موضعٌ من ديار بنى سَعْدٍ . قال العَجَّاجُ .

بحَيْثُ ناصَى الخَبِراتُ خَيْدَبا

[ناصَى : اتَّصَلَ بِهِ ؛ الخَبِراتُ موضعٌ] .

*__الخَيْدَبُ__ : الطريقُ الواضِحُ . (عن الشَّيبانِىّ) وفى المَثَلِ: " هو على خَلِّ خَيْدَبِه" يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ أمرًا فَلَزِمَهُ، ولا يَنْتَهِى عَنْهُ.

وفى اللسان قال الشَّاعِرُ :

يَعْدُو الجَوادُ بها فى خَلِّ خَيْدَبِهِ

كما يُشَقُّ إلى هُدَّابِهِ السَّرَقُ

[الخَلُّ : الطَّريقُ النَّافِذُ بين الرِّمالِ المتحَرِّكةِ؛ السَّرَقُ : شُقَقُ الحَريرِ] .

(ج) خَيادِبُ.

*__الخَيْدَبة__ : الطَّريقةُ . يقال : فُلانٌ على خَيْدَبةٍ صَالِحةٍ .

و ـ : الرَّأىُ . يقال : تركتُه وخَيْدَبتَهُ.

و ـ : الأمرُ الأوَّلُ . يقال : أَقْبِلْ على خَيْدَبَتِكَ.

(ج) خَيادبُ .

*__المِخْدَبُ__: الجارحُ . قال سَلامةُ بنُ جَنْدلٍ السَّعْدىُّ:

وهَوْذَةَ نَجَّى بَعْدَما مالَ رأسُه

يَمانٌ إذا ما خالطَ العَظْمَ مِخْدَبُ

* * *

خ د ج

(فى الحَبشيّة hadaga (خَدَجَ) : توقَّفَ، حَذَفَ، تَركَ).

النُّقْصانُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدالُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ يدُلُّ على النُّقصانِ".

*خَدَجَتِ النَّاقةُ، وكلُّ ذاتِ ظِلْفٍ وحافرٍ ـِـُ خِداجًا: ألْقتْ ولدَها قبل أوانِه لغيرِ تَمامِ الأيامِ، وإنْ كان تامَّ الخَلْقِ.

فهى خادِجٌ، وخَدُوجٌ (ج) خُدُوجٌ، وخِداجٌ، وخَدائِجُ.

قال شَبيبُ بنُ البَرْصاءِ:

إذا ما ابْتَغَى الأَضيافُ مَنْ يَبْذُلُ القِرَى
قَرَتْ لِيَ مِقْلاتُ الشِّتاءِ خَدُوجُ

[قَرَتْ لِيَ: أرادَ قَرَتْ أضيافِي؛ المِقْلاتُ: التى لا يَعِيشُ لها ولدٌ].

وفى اللسانِ أنشد ثَعْلَب:

يومَ ترى مُرضِعَةً خَلُوجا
وكُلُّ أنثَى حَمَلَتْ خَدُوجا

[الخَلوج: التى انْتُزِعَ منها وَلدُها].

و ـــ المرأةُ: ألقتْ ولدَها قبلَ أن يَنْبُتَ شَعَرُه.

و ـــ فلانٌ: نَقَصَ عُضوٌ منه.

و ـــ الزَّنْدُ: لم يُورِ نارًا.

و ـــ الأُنْثَى وَلدَها: أَلقَتْهُ وقدْ استبانَ خَلْقُه.

و ـــ: ألقَتْهُ دمًا.

يقال: خَدَجَتِ المرأةُ ولدَها: و: خَدَجَتِ النَّاقةُ ولدَها.

فهو خِداج، وخَدِيجٌ، وخَدُوجٌ، وخِدْجٌ، ومَخْدُوجٌ، وفى خبر الزَّكاةِ: " فى كُلِّ ثلاثينَ بقرة تَبِيعٌ خَدِيجٌ "، أى تَبِيعٌ (وَلَدُ البَقَرة) كالخَدِيجِ فى صِغَرِ أعضائِه، ونَقْصِ قُوَّتِه.

وفى اللسانِ قال الرَّاجِزُ:

فَهُنَّ لا يَحْمِلْنَ إلاّ خِدْجًا

و ـــ فلانٌ التَّحيَّةَ: نَقَصَها. قال بَشّارُ بن بُرْدٍ:

تَجِيءُ مواعِيدُ الكِرامِ سَوِيَّةً
وتُنْسَى مواعِيدُ اللِّئامِ فَتُخْدَجُ

*أخْدَجَتِ النَّاقةُ ونحوُها: خَدَجَتْ. فهى مُخْدِجٌ، ومُخْدِجَةٌ، ومِخْداجٌ، والوَلَدُ مُخْدَجٌ.

وفى خَبَرِ سَعْدِ بنِ عُبادة: " أنّه أتَى النَّبىَّ — صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم — بمُخْدَجٍ سَقِيمٍ وُجِدَ على أمةٍ من إمائِهم يَخْبُثُ بها" أى ناقص الخَلْقِ.

وفى المَثَلِ: " خابرتُ سَعْدًا فى مَلِيطٍ مُخْدَجٍ" (المَلِيطُ: ولَدُ النَّاقةِ تَمْلِطُه، أى تُسْقِطُه).

يُضْرَبُ للرَّجُلَيْنِ تنازعَا فيما لا يُتَنازَعُ فيه ولا خَيْرَ عِنْدَهُ .

وقال العَجَّاجُ يَصِفُ أَتانًا وَحْشِيَّةً شَبَّه بها ناقَتَهُ:

كأنَّ تَحْتِى ذاتَ شَغْبٍ سَمْحجا

قَــوْداءَ لا تَحْمِلُ إلا مُخْدَجــا

[الشَّغْبُ : تَهْييجُ الشَّرِّ، السَّمْحَجُ: الأَتانُ الطويلةُ الظَّهْرِ، القَوْداءُ : الطويلةُ العُنُقِ والظَّهْرِ].

وـــ فلانٌ : خَدَج. ومنه خَبَرُ عَلِىٍّ فى ذِى الثُّدَيَّةِ (أحدِ الخَوارِج) :" أنَّه مُخْدَجُ اليَد".

وـــ الزَّنْدُ : خَدَجَ .

وـــ الصَّيْفَةُ ، و الشَّتْوَةُ : قَلَّ مَطَرُهُما.

وـــ الأُنْثَى: خَدَجَتْ .

وـــ ولَدَها : خَدَجَتْهُ.

وـــ فُلانٌ الشىءَ : نَقَصَهُ. قال ابنُ الرُّومىّ، يَمْدَحُ:

وَلَيُجْزِلَنَّ لَكَ الثَّوابَ ولم يَكُنْ

لِخَليقةٍ مِنْهُ نَتِيجٌ مُخْدَجُ

وـــ أمْره : لم يُحْكِمْهُ. ومن سَجعاتِ الأساسِ: أَنْضِجْ رَأْيَكَ إنْضاجًا، ولاتُخْدِجْهُ إخْداجًا.

وـــ صلاتَه : نَقَص بعضَ أركانِها.

وـــ الزَّنْدَ : قَدَحَه فلم يُورِ نارًا.

وـــ التَّحِيَّةَ : خَدَجَها. وفى وَصِيّةِ عِلِىٍّ لمن يستَعْمِلُه على الصَّدقاتِ:" ثُمَّ امْضِ إليهم بالسَّكينةِ والوَقارِ، حتَّى تقوم بَينهم، فتُسَلِّمَ عليهم، ولا تُخْدِجْ بالتَّحِيّةِ لهم ".

***خَدَّجَتْ** النَّاقَةُ ونحوُها : خَدَجَتْ. قال الحُسَيْنُ بنُ مُطَيرٍ :

لَمَّا لَقِحْنَ لِماءِ الفَحْلِ أعْجَلَها

وَقْتَ النِّكاحِ فلم يُتْمِمْنَ تَخْدِيجُ

***الخِداجُ:** النُّقْصانُ ، وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيرَة أنَّ النَّبىَّ — صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم — قال: "مَنْ صَلَّى صلاةً لم يَقْرَأْ فيها بفاتحةِ الكتابِ فهى خِدَاجٌ" .

***خَدْجِ خَدْجِ** : زَجْرٌ للغَنَمِ .

***خَدِيجٌ** : علمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم :

0 **خَدِيجُ بن سلامَة البَلَوىّ، ويُكْنَى أبا شُباثٍ:** حَلِيفٌ لبَنِى حَرامٍ من الأنصار، شَهِدَ بيعةَ العَقَبة الثانيةِ والمواقعَ كُلَّها، ماعدا بَدْرًا وأحُدًا.

0 **و خَدِيجُ بنُ رافعِ بن عَدِىّ الأنصارىُّ** : وَالِدُ رافِعٍ، وكلاهُما صَحَابىٌّ.

***الخَديجُ** (فىعلم الأحياء): العُضْوُ من النباتِ أو الحيوانِ لم يَكْتَمِلْ خَلْقُه ، أو اكْتَمل خَلْقُه ولا يؤدِّى ما خُلِقَ لَهُ. (مج).

وـــ aborlos: الجنين يُولَدُ قبل تمام مُدّة حَمْلِه وإن اكْتَملَ خَلْقُه.

*خَدِيجة : اسمٌ لأكثرَ من واحدةٍ، أَشْهَرُهنّ:

o **أمُّ المُؤْمنين خَديجةُ بنتُ خُوَيْلدِ** بن أسدٍ (٣ ق. هـ = ٦٢٠م): أُولى زَوْجاتِ رسول اللهِ – صلَّى الله عليه وسَلَّم – وأوَّل من آمن به من النساء، ومنها كُلُّ أولادِه ماعدا إبراهيمَ ، فإنّه من ماريَّة القبطيَّة ، لم يَتزوّجْ رَسولُ اللّهِ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ – غيرَها إلا بعدَ وَفاتِها .

* * *

***الخُدْخُدُ ، والخُدَخِدُ: دُوَيْبَّة .**

(وانظر/ د خ د خ)

***الخُدْخُودُ: الخُدْخُدُ.**

* * *

خ د د

(فى السريانية haḏwā (حَـذْوا): حُفْرةٌ لِخَزْنِ القَمْحِ أو الشَّعيرِ تحت الأرض).

١–الشَّقُّ ٢–الجانِبُ أو الطَّرفُ
٣–الهُزالُ

قال ابنُ فارس: "الخاء والدَّالُ أصلٌ واحدٌ، وهو تأَسُّلُ الشيءِ وامتدادُه إلى السُّفْلِ".

*خَدَّ فلانٌ ـُـ خَدًّا : حَفَرَ شَقًّا مُستطيلاً.

وـــ فى الشيءِ : أَثَّر فيهِ.

ويقالُ : خَدَّ الدَّمْعُ فى خَدِّه.

وـــ فى الأرضِ : شَقَّها.

وـــ الأرضَ : حفَرَها . يقال : خَدَّ السَّيْلُ الأرضَ ، و: خَدَّ فلانٌ أُخْدُودًا .

وـــ البعيرَ : وَسَمَه فى خَدِّه.

وـــ الشيءُ الشيءَ : أثَّر فيهِ . يقال : خَدَّ السَّوْطُ الجِلْدَ، و: خَدَّ الفَرَسُ الأرضَ بحوافرِه . قال عُقْبةُ بنُ سابقٍ الهِزَّانىّ يَصِفُ فَرسًا :

يَخُدُّ الأرضَ خَدًّا بِـ
ـصُمُلٍّ سَلِطٍ وأْبِ

[الصُّمُلُّ من الحَوافرِ : الشَّديدُ الخَلْق ؛ السَّلِط: الشديد ؛ الوأْبُ: الشديدُ المُنْضَمُّ السَّنابِكِ الخفيفُ] .

ونُسِبَ البيتُ لأبى دُؤادٍ الإيادِىّ .

وـــ فلانٌ الشىءَ بالشىءِ: شَقَّه.

ويقال : خَدَّ الجَمَلُ الشىءَ بنابه. فهو خَدَّادٌ. وفى اللسانِ قال رُؤبةُ :

قَدًّا بِخَدَّادٍ وهذًّا شَرْعبا

[القَدُّ : القَطْعُ؛ الهَذُّ : القَطْعُ السَّريعُ؛ الشَّرعَبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ والأدِيم طُولاً] .

*أخَدَّ الشىءَ: قَطَعَه. (عن ابن الأعرابىّ)، وأنشد :

*وعَضٌّ مَضَّاغٍ مُخِدٍّ مَعْذِمُهْ *

[المَعْذِمُ : من العَذْمِ وهو العَضّ] .

ورواية الديوان : مُجِدٍّ مِعْذَمُهْ .

*خادَّ فلانٌ فلانًا : حَنِقَ عليه فعارضَهُ فى عَمَلِه.

*خَدَّدَ لَحْمُه : تَشَنَّجَ .

و- : هُزِل ونَقَصَ. (مجاز) .

و- الجِلْدُ : اضْطربَ واسْتَرْخَى حتى صارَ فيه أخادِيدُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

أهْلَكَتْنى باللَّوْمِ والتَّفْنيدِ

رَأتْ شُحُوبى ورأتْ تَخْدِيدِى

و- فلانٌ الفَرَسَ: ضَمَّرَه وهَزَلَه . قال جَرير يَصِفُ خَيْلا هُزِلتْ :

أحْرَى قلائِدَها وخَدَّدَ لَحْمَها

ألاّ يَذُقْنَ مع الشَّكائمِ عُودَا

[أحْرَى قلائِدَها: نَقَصها؛ الشَّكائمُ: جمع شَكِيمةٍ، وهى الحديدةُ المُعْتَرضةُ فى فَمِ الفَرَس].

ورواية الديوان: خَدَّبَ لَحْمَها .

و- السَّيْرُ فلانًا: أضْمَره وأضْناه. ويقال : خَدَّدَ السَّيْرُ لَحْمَ الفَرَسِ.

ويقال أيضًا: خَدَّدَهُ الفَقْرُ وسُوءُ الحالِ.

*تَخادًّا: تَعارَضا. يقال: تَخادَّ الرَّجُلانِ فى الخُصُومة وغيرِها .

*تَخدَّدَ لَحْمُه: خَدَّدَ. قال الحطيئةُ، يَمدَحُ سعيدَ بن العاصِى الأَمَوىّ:

سعيدٌ فلا يَغْرُرْكَ خِفَّةُ لَحْمِه

تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ وهو صَليبُ

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يَصِفُ شَيْبَهُ :

أقُولُ وقد شابَتْ شَواتِى وقُوِّسَتْ

قَناتِى وأضْحَتْ كِدْنَتى تَتَخَدَّدُ

[الشَّواةُ : أعْلَى الرّأسِ؛ الكِدْنَة: اللَّحْمُ والشَّحْمُ].

ويقال : امرأةٌ مُتخَدِّدَةٌ: إذا نَقَصَ جِسْمُها وهى سَمِينةٌ.

و- الجِلْدُ: خَدَّدَ . قال طَرَفةُ بنُ العَبْدِ :

ووَجْهٍ كَأنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِداءَها

عليه، نَقِىِّ اللَّونِ، لم يَتَخَدَّدِ

[حَلَّتْ رِداءها عليه: أكسَبَتْهُ حُسْنَها] .

و- القومُ : صاروا فِرَقًا .

*الأُخْدودُ: الشَّقُّ المُستطيلُ فى الأرض.

وقيلَ : الحُفْرَةُ تَحْفِرُها فى الأَرضِ مستطيلةٌ.

ومنه خَبَرُ مَسْروقٍ: " أنهارُ الجَنَّةِ تَجْرِى فى غيرِ أخْدُودٍ، وشَجَرُها نَضِيدٌ من أصْلِها إلى فَرْعِها".

وفى المَثَلِ: " كُنْتَ تَبْكِى من الأَثرِ العافِى، فقد لاقيتَ أخْدُودًا" . يُضْرَبُ لمن يَشْكو القليلَ من الشَّرِّ ثم يقعُ فى الكَثيرِ .

وقال أوسُ بن حَجَر :

لَدَى كُلِّ أُخْدُودٍ يُغادِرْنَ دارِعًا

يُجَرُّ كَما جُرَّ الفَصيلُ المُقَرَّعُ

[يغادرن، يَعْنِى الخَيْلَ ؛ الفَصيلُ: وَلدُ النّاقَةِ؛ المقَرَّع :الذى يُصاب بِبَثراتٍ فى عُنُقه وقَوائِمه، فكانُوا يُعالِجُونَه بنَضْح الماءِ ثُمّ بجَرِّهِ فى التُّرابِ] .

وقال ابنُ الرُّومىّ، يُعاتِبُ مَمْدُوحًا له :

وما أحارُ على أنّى تُحَيِّرُنى

أطْبَاقُ لَيْلٍ كثيفِ السُّدِّ مَنْضُودِ

أشياءُ مِنْكَ تَحَرَّانى لِتُورِطَنى

والحَزْمُ يعدِلُ بى عن كُلِّ أُخْدودِ

[السُّدُّ: السّحابُ المُرْتَفعُ الذى يسُدُّ الأفق، وهو هُنا يَعْنى الشُّكوكَ؛ تَحَرَّانى : تَتَحَرَّانى أى تَقْصِدُنى] .

وفى اللِّسان أنشد :

* رَكِبْنَ من فَلْجٍ طَرِيقًا ذا قُحَمْ *

* ضاحِى الأخاديدِ إذا الليلُ ادْلَهَمّْ *

[قُحَمُ الطَّريقِ: مَصاعِبُه، مُفْرِدُها قُحْمَةٌ].

وـــ: مِثْلُ آثارِ السِّكَّة فى الأرضِ.قال جَريرٌ:

ونَكرٌّ محْمِيَة وتمنع سَرْحنا

جُرْدٌ ترى لُغارِها أخْدُودًا

[المَحْمِيَةُ: الحِمايةُ والمَنْعُ؛ السَّرْحُ: المالُ السائمُ؛ جُرْدٌ: جَمْعُ أجْرَدَ ، ويَعْنِى به الفَرَسَ القَصِيرةَ الشَّعر] .

وـــ : الجَدْوَلُ .

(ج) أخاديدُ .

o **وأصحابُ الأُخْدُودِ:** قومٌ خَدُّوا فى الأَرْضِ أُخْدُودًا وأوقدُوا عليها النيرانَ حتَّى حَمِيَتْ، ثم عَرَضُوا الكُفْرَ على النَّاسِ، فمن امْتنَعَ ألْقُوهُ فيها حتى يَحْتَرِقَ. وفى القرآن الكريم﴿ قُتِلَ أصْحابُ الأُخْدُود﴾. (البروج / ٤)

o **وضَرْبةٌ أخدودٌ :** شَدِيدةٌ خَدَّتْ فى الجِلْدِ. قال قَيْسُ بن عَيْزارةَ يَرْثِى أخاه:

وإذا جَبَانُ القَوْمِ صَدَّقَ نَفْرَهُ

حَبْضُ القِسِيِّ وضَرْبَةٌ أخدودُ

[الحَبْضُ : صوتُ الوَترِ. يقول :إنَّ جَبانَ القَوْمِ نَفَر فَفَزِعَ حين رأى القتالَ، فصدَّقَ رَوْعَه صوت القسىّ] .

o **وأخاديدُ الأَرْشِيَةِ** (الحبال) فى البئْرِ: تأثيرُ جَرِّها فيه .

o **وأخاديدُ السِّياطِ :** آثارُها .

وقيل : أخاديدُ السِّياط فى الظّهْرِ: ما شَقَّتْ مِنْهُ.

*خِدادُ : موضعٌ كثيرُ النَّخْلِ والشَّجَر. قال أبو دُؤادٍ الإيادِىّ يَصِفُ حُمُولاً :

تَرْقَى ويرفَعُها السَّرابُ كأنَّها
من عُمٍّ مَؤْثِبَ، أو ضِناكِ خِدادِ

[العُمُّ : النَّخْلُ الطَّويل، مَؤْثِب : مَوْضعٌ كثير النَّخْلِ، الضِّناكُ : الشَّجرُ العظيمُ] .

*الخِدادُ : مِيسَمٌ فى الخَدِّ. يقال : بَعِيرٌ مَخدودٌ، و: به خِدادٌ.

*الخَدُّ : أحدُ جانِبَى الوَجْهِ، وهو ما جاوزَ مُؤخِرَ العَيْنِ إلى مُنْتَهى الشِّدْقِ.

وقيلَ : الخَدُّ من الوَجْهِ : من لَدُنِ المَحْجِرِ إلى اللَّحْىِ من الجانِبَيْنِ جميعًا.

وقيل : الخَدَّانِ اللذان يَكْتَنِفانِ الأَنْفَ عن يَمينٍ وشِمالٍ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ولاَ تُصَعِّرْ خَدَّك للنَّاسِ ولاَ تَمْشِ فى الأرضِ مَرَحًا﴾. (لقمان/ ١٨)

أى : لا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ وتتكَبَّرْ.

وفى المَثَلِ: " تركتُه على مِثْلِ خَدِّ الفَرَسِ" أى على طريقٍ واضحٍ مُسْتَوٍ.

وفيه أيضا :"أَحْمَقُ من لاطِمِ الأرضِ بِخَدِّه".

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

ولقد أغْدُو بِطِرْفٍ زانَهُ
وجهُ مَنْزوفٍ وخَدٍّ كالمِسَنْ

[الطِّرْفُ: الفَرَسُ الكَرِيمُ؛ المَنْزوفُ: الذى نَزَفَ دَمُه] .

وقال عَمْرو بنُ حُنَىّ التَّغْلِبِىّ، ـ ونسب للمُتَلمِّس ـ:

وكنَّا إذا الجبَّارُ صَعَّر خَدَّه
أقَمْنا له مِنْ مَيْلِهِ فتقوَّما

وقد استعارهُ بعضُ الشُّعراءِ لِلَّيْل، فقالَ:

بَناتُ وطَّاءٍ على خَدِّ اللّيلْ
لأُمِّ مَنْ لم يتَّخِذْهُنَّ الوَيْلْ

[يعنى أنَّهنَّ يُذَلِّلنَ الليلَ ويَمْلِكْنَهُ ويتَحكّمنَ عليه].

وـ : جانبُ كُلِّ شىءٍ . يقال : عارضَه خَدٌّ من القُفِّ (جَبَل). وقال الرَّاعِى يَمْدحُ عبدَ اللّهِ بنَ يَزِيدَ بن معاويةَ:

غَدا ومن عالِجٍ خَدٌّ يُعارضُه
عن الشِّمالِ وعن شَرْقِيِّه كَبِدُ

[عالِج : مَوْضِعٌ فيه رِمالٌ ؛ كَبِد: اسمُ جَبَلٍ].

وـ من كلِّ شىءٍ : طَرَفُه.

وـ من الغَبيطِ والهَوْدجِ: أحدُ جانبَيْه عن يَمينٍ أو شِمالٍ، وهو صَفِيحةُ خَشَبِه.

وـ : الجَمْعُ من النَّاسِ.

وـ : الطَّبقةُ والطَّائفة من النَّاسِ. يقال :

قَتَلهم خَدًّا فَخَدًّا، أى طَبقةً بعدَ طَبقةٍ.
ويقالُ: أَفْناهُم خَدًّا فَخَدًّا، أى مَرّةً ثُمَّ مَرّةً.
قال النابغةُ الجَعْدِىّ :

شَراحيلُ إذْ لا يَمْنعُونَ نِساءهُمْ
وأفناهُمُ خَدًّا فَخَدًّا تَنَقُّلا

[شَراحِيل : اسمُ رَجُلٍ] .
ويقالُ : مَضَى خَدٌّ من الناسِ: أى قَرْنٌ.
(ج) خُدُودٌ.
قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ.

أو البِيضَ الخُدودِ بِذى سُدَيْرٍ
أطاعَ لَهنَّ عُبْرِىٌّ وضالُ

[البِيضُ الخُدُودِ، يعنى: الظِّباءَ ؛ ذو سُدَير: وادٍ ؛ العُبْرِىّ: مانَبتَ من السِّدْرِ على شُطوطِ الأنْهارِ؛ الضّالُ: السِّدْر البَرِّى الذى ينبت عِذياً لا يَشْرَب الماءَ] .
وقال الرَّاعى :

له زِئْبِرٌ جُوفٌ كأنَّ خُدُودها
خُدُودُ جِيادٍ أشْرَفَت فَوقَ مِرْبَدِ

[الزِّئْبِر: ما يَظْهرُ من وَبَر الثَّوْبِ].
وـــ : الأُخْدودُ .
وـــ : الطَّريقُ. (عن ابن الأعرابىّ) .
(ج) أَخِدَّةٌ(على غيرِ قياسٍ). والجَمْعُ الكثيرُ: خِدَادٌ، وخِدَّانٌ.

o **وخدُّ الأرضِ** : لَمَّا اسْتُعِيرَ لَهَا الوَجْهُ، اسْتَعارَ لَهَا ابنُ المُعْتَزِّ الْخَدَّ ، حيث قالَ:

ومُزْنةٍ حارَ فى أجفانِها المَطَرُ
فَالرَّوضُ مُنْتظمٌ والقَطْرُ مُنْتَثِرُ
مازال يَلْطِمُ وَجْهَ الأرضِ وابلُها
حتَّى وَقَت خَدَّها الغُدرانُ والخُضَرُ

o **وخَدُّ العَذْراءِ**: مَدينَةُ الكُوفةِ، لحُسْنِها وبَهْجَتِها، وقيلَ : لِنَزاهتها وطيبِها، وكَثْرَةِ أشْجارِها وأنْهارِها.
*__الخَدَدُ__ – خَدَدُ الطَّريقِ شَرَكُه.
*__الخُدَّةُ__ : شَقٌّ فى الأرضِ مُسْتَطيلٌ.
وقِيلَ: الحُفْرَةُ تَحْفِرُها فى الأرضِ مُسْتطِيلَةً.
(ج) خُدَدٌ . قال الأخْطَلُ :

والمَشْرَفِيَّةُ أشْباهُ البُروقِ لها
فى كلِّ جُمْجُمَةٍ أو بَيْضَةٍ خُدَدُ

[المَشْرَفِيَّةُ : السُّيوفُ] .
*__الخَدُودُ__ – الخَدُودُ مِن الغَنَم: التى تَكُونُ فِى آخِرِها أبدًا .
*__المَخَدُّ__ : مَوْضِعُ الخَدِّ، وهو الشَّقُّ. قال أبوحَيَّةَ النُّمَيْرى يصف رَمادَ الأَثَافِى :

من العَرَصاتِ غَيْرَ مَخَدِّ نُؤْىٍ
كَباقِى الوَحْىِ خُطَّ على إمامِ

[النُّؤْىُ : حَفْرٌ حَولَ الخِباءِ يمنعُ دُخُولَ

الماءِ، الوَحْىُ: الكِتابَةُ، الإمامُ هنا: الكِتابُ].

*ا**لمِخَـدُّ**: النَّـابُ ، وهُمَـا مِخَـدَّانِ. وفِـى اللِّسانِ أنشدَ :

*بَيْنَ مِخَدَّىْ قَطِمٍ تَقَطَّما *

[القَطِمُ : الغضبانُ أو المُشْتَهِى اللَّحْمَ]

وـــ : الذى يَخُدُّ الأرضَ .

وفى الجمهرة قال العجّاج، يصِفُ عَيْراً :

* غَمْرَ الأجارِىِّ مِسَحًّا مِمْعَجا *

*مِذْأى مِخَدًّا فى الرِّقاقِ مِهْرَجا *

[الأجارىّ : جمع الإِجْرِيَّا، وهى الضروب مـن السَّـير؛ المِسَـحُّ: الـذى يَصُـبّ الجَـرْىَ صَـبًّا؛ المِمْعَـجُ: السَّـريعُ النَّشـيطُ؛ المِذْأى : السَّـريعُ الجَـرْىِ الكَـثيرُه؛ الرِّقـاقُ: الأَرْضُ السَّهْلَة؛ المِهْرجُ: الشّديدُ العَدْوِ].

وروايَةُ الدِّيوان:

بُعَيْد نَضْحِ الماءِ مِذْأى مِهْرَجا

*ا**لمِخَدَّةُ** : الوِسادَةُ يُوضَعُ عليها الخَدُّ.

وفى الأساسِ: دَخَل عليه فَأظْهَرَ لَـهُ المـوَدّةَ وألْقَى إليهِ المِخَدَّةَ.

وـــ: حَدِيدَةٌ تُشَقُّ بِها الأرْض.(ج) مَخادُّ.

والأصْلُ : المِخْدَدَةُ، (ج) المَخادِدُ.

* * *

خ د ر

(فـى الحَبَشِـيّة ẖadara (خَـدَرَ): سَـكَنَ، أقـامَ. وفـى العِبْرِيـة ḥādar (حَـادَرْ): أحَـــاطَ، حَاصَـــرَ. وكـــذلك ḥēder (حِيـــدِرْ)، غُرْفَـــة. وفـــى السّـــريانيّة ḥe̱dar (حْدَرْ): سَوَّرَ، أحَاطَ).

١- السَّتْرُ ٢- الظُّلْمةُ ٢- الفُتُورُ
٤- الإقامةُ والبُطْءُ

قـال ابـنُ فـارسٍ: " الخـاءُ والـدَّالُ والـراءُ أصـــلان: الظُّلْمـــةُ والسَّـــتْرُ ، والـــبُطْءُ والإقامةُ".

***خَدَرَ** ـُـ خَدْرًا : اسْتَتَرَ .

وـــ الجاريةُ (الفتاة) : لَزِمت الخِدْرَ.

وـــ الأسدُ خُدورًا وخَدْرًا: لَزِمَ عَرِينَه وأقـام بِهِ. فهو خادِرٌ . قال المُرَقِّشُ الأصْغَرُ :

فأوَّلَ اللَّيلِ لَيثٌ خادِرٌ

وآخِرَ اللَّيلِ ضِبْعانٌ عَثُورْ

[الضِّبْعانُ : ذكَـرُ الضِّباع؛ عَثُور : كـثير العِثار، يُريـد: أنَّـه فـى آخـرِ اللّيـلِ يكْثُـر عِثارُهُ فى سَيْرِه مما لَعِبَتْ به الخَمْرُ] .

وقال سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ:

هل سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خادرٍ
ثَئِدَتْ أرضٌ عليه فانْتَجَعْ

[ثَئِدَتْ : نَدِيَتْ، انْتَجَعَ هنا : ذَهَب إلى مكانٍ آخرَ] .

وـــ الدابَّةُ ونحوُها: تخلَّفتْ عن القَطِيع.
يقال: خَدَرَ الوحْشِيُّ، و: خَدَرتِ الظَّبْيَـةُ، فهى خادِرٌ، وخَدُورٌ. وفى اللسان أنشد :

ومرَّتْ على ذاتِ التَّنانيرِ غُدْوَةً
وقَدْ رَفَعَتْ أذيالَ كُلِّ خَدُورِ

[ذات التَّنانيرِ : اسمُ مَوْضِعٍ] .

وقَال العَجَّاجُ :

واحْتَثَّ مُحْتَثَّاتُها الخَدُورا

[احْتَثَّ : حَثَّ على السَّيْرِ] .

ورواية الديوان : الحُدُورا .

وـــ فلانٌ : تَحَيَّر .

وـــ بالمكانِ : أقام .

وـــ الشيءَ : سَتَرهُ .

ويقال : خَدَر الهَوْدَجَ: ألْقَى عليـه السِّتْرَ، و: خَدَرَ المرأةَ: ألْزَمَها الخِدْرَ وصانَها عن الخِدْمَةِ والخُروجِ لِقضاء الحَوائجِ . فهو خادِرٌ، وهو وهى خَدُورٌ .

***خَـدِرَ** ـَــ خَـدَرًا: عَـرَاهُ كَسَـلٌ وفُتُـورٌ واسْتِرخاءٌ.

ويقال : خَدِرَ من الشَّرابِ أو الدَّواءِ. قال أحمد شَوْقِى فى رِثاءِ مصطفى كامل :

وصَحَوْا من مُنَوِّمٍ وأفاقُوا من الخَدَرْ

وـــ العُضْوُ : اسْتَرْخَى فلا يُطِيقُ الحَرَكَةَ.

ويقال : خَدِرَتِ الرِّجْلُ: غَشِيَها امْذِلالٌ (نَمَلٌ وفُتُورٌ) . وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ – رَضِىَ اللهُ عنهما–: " أنَّه خَدِرَت رِجْلُه، فَقِيل لَه: مالِرِجْلِكَ؟ قال: اجْتَمَعَ عَصَبُها، قيل: اذْكُر أحبَّ الناسِ إليكَ، قال : يا محمد، فَبَسَطَها ".

ويقال : خَدِرَت عِظامُه: فتَرتْ. فهو خَدِرٌ.
ومن المجاز قولهم : يَعْفُورٌ خَدِرٌ. كأنَّهُ ناعِسٌ من سُجُوِّ طَرْفِهِ وَضَعْفِه. قال طَرَفَة :

جازَتِ البِيدَ إلى أرْحُلِنا
آخِرَ اللَّيلِ بِيَعْفُورٍ خَدِرْ

[اليَعْفُورُ: الظَّبْىُ، وإنَّما عَنَى حَبِيبتَه نَفْسَها] .

وـــ عَيْنُه : ثَقُلَتْ مِن قَذًى يُصِيبُها.

وـــ : فَتَرَتْ وانْكَسَر نَظَرُها.

وـــ الأَسدُ : خَدَرَ .

وـــ اليومُ : اشتدَّ حَرُّه وسَكَنَ ولم يَتحَرَّك فيه نَسِيمٌ.

وـــ : أمْطَرَ. (كأنَّه ضِدٌّ) فهو خدِرٌ، وهى

بتاء . يُقال : يَوْمٌ خَدِرٌ: بَارِدٌ نَدٍ . و: لَيْلَةٌ خَدِرَةٌ قال طَرَفة :

وبلادٍ زَعِلٍ ظِلْمانُها

كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليوم الخَدِرْ

[الزَّعِلُ : النَّشِيطُ؛ الظِّلْمانُ: جمع ظَلِيمٍ، وهو ذَكَرُ النَّعامِ؛ المخاضُ: الحوامِلُ من الإبلِ، الواحدة خَلِفَةٌ ، شَبَّهَ النَّعامَ بالمَخاضِ الجُرْب، لأَنَّ الجُرب تُطْلَى بالقَطِرانِ، ويَصِيرُ لَوْنُها كلَوْنِ النَّعامِ] .

وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ العَدَوِىّ، يَصِفُ مَحْبوبَتَه بكَوْنِها نَؤُومَ الضُّحَى :

والضُّحَى تغْلِبُها وَقْدَتُها

خَرَقَ الجُؤْذَرِ فى اليوم الخَدِرْ

[الوَقْدَةُ : شِدّةُ الحَرِّ عند ارتفاعِ الضُّحَى؛ خَرَقُ الجُؤْذَرِ: تَحَيُّرُهُ وعَجْزُه عن الحَرَكةِ].

و- الليلُ أو المكانُ : أظْلَمَ. فهو خَدِرٌ، وخَدُرٌ، وخُدارِىٌّ. (ج) خُدْرٌ.

*أخْدَرَ: لَزِمَ الخِدْرَ. يقال : أخْدَرَتِ المرأةُ.

و- الأَسدُ: خَدَر. قال زُهَيرُ بنُ أبى سُلْمَى:

فَمَا مُخْدِرٌ وَرْدٌ عليه مَهابَةٌ

يَصِيدُ الرِّجالَ كُلَّ يومٍ يُنازِلُ

[الوَرْدُ : الأسدُ] .

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب، يَصِفُ فُرُشًا فيها صُوَرٌ:

فيها الدَّجاجُ وفيها الأُسْدُ مُخْدِرَةً

من كلِّ شىءٍ يُرَى فيها تَماثِيلُ

وقال الفرزدقُ ، يَرْثى ابْنين له :

بِفِى الشَّامتينَ الصَّخْرُ إنْ كان مَسَّنِى

رَزِيَّة شِبْلَىْ مُخْدِرٍ فى الضَّراغِمِ

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ بِلالَ بنَ أبى بُرْدَةَ:

يُضَمِّنُ سِرَّه الأَحشاءَ إلاَّ

وُثوبَ اللَّيْثِ أخْدَرَ ثُمَّ صالا

[يريد :أنَّه إذا أرادَ حَرْبًا كَتَمَها حَتَّى يرَى فُرْصَةً فَيَثِبُ كما يَثِبُ الأَسَدُ] .

و- فلانٌ: دَخَلَ فى اللَّيل.

و- القومُ: أظَلَّهُم مَطرٌ وغَيمٌ . وفى اللسان قال عُمارةُ بنُ عَقيل :

فيهنَّ جائِلةُ الوِشاحِ كَأَنَّها

شَمْسُ النَّهارِ أكَلَّها الإخْدارُ

[أكَلَّها : أبْرَزَها] .

و- فلانٌ بالمكانِ: خَدَر. وفى اللسان أنشد:

إنِّى لأرجو من شَبيبٍ بِرَّا

والجَزْءَ إنْ أخْدَرْتُ يومًا قَرَّا

ويقال: أخْدَرَ فلانٌ فى أهْلِه: أقَامَ فيهم لا يَبْرَحُ.

وفى اللِّسانِ أنْشَدَ الفرَّاءُ لراجِزٍ يَصِفُ ناقَتَه :

كَأَنَّ تحتِى بَازِيًا رَكَّاضا

أخْدَرَ خَمْسًا لم يَذُقْ عَضاضا

[خَمْسًا : خَمْس لَيال، العَضاضُ : ما يُعَضُّ ويؤْكَلُ، أىْ لَمْ يَذُقْ طَعامًا، يُشَبِّهُ ناقَتَهُ بالصَّقْرِ الجَائِع القَرِمِ للَّحْمِ، فهو أدْعى لشِدَّةِ طَيرانِه].

و— الجاريَةَ : خَدَرها .

و— الشىءَ : خَدَرَه.

و— خَلَّفَه. (عن أبى نَصْرٍ) قال ذو الرُّمَّةِ :

كَأنَّها أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ أخْدَرَها

مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخُومُ

[أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ: يَعْنِى ظَبْيَةً، الخَمَرُ: كُلُّ شىءٍ واراكَ وسَتَركَ، الوَعْساءُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنةُ، مَرْخُومٌ: أُلْقِيَتْ عَلَيهِ رَخْمَةُ أُمِّه، أى حُبُّها وإلْفُها له] .

و— العَرِينُ الأسَدَ : واراهُ وَسَتَرهُ.

و— اللَّيلُ فُلانًا : حَبَسَهُ بظُلْمَتِه .

ويُقالُ : أخْدَرَ اللَّيلُ البَصَرَ : مَنَعه بِظُلْمَتِه.

قال العجَّاجُ ، يَصِفُ اللَّيلَ :

وَمُخْدِرُ الأَبصارِ أخْدَرِىٌّ

*خادَرهُ: ساتَرَه.

وَمِنَ المَجَازِ قولهم : إنَّهُ ليُساتِرُنِى ويُخادِرُنِى.

*خَدَّرَ الشىءَ : خَدَره. يقال : خَدَّرَ الهَوْدَجَ. فَهُو مُخَدَّرٌ . وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىِّ :

صَوَّى لها ذَا كُدْنَةٍ فى ظَهْرِهِ

كَأنَّه مُخَدَّرٌ فى خِدْرِهِ

[صَوَّى : التَّصْوِيَةُ للفَحْل من الإبِل: ألاَّ يُحْمَلَ عليه ولا يُعْقَد فيه حَبْلٌ ليكونَ أنْشطَ له فى الضِّراب، الكُدْنَةُ : كَثْرةُ الشَّحْمِ واللَّحْمِ].

و— الجاريةَ : خَدَرها .

و— الظَّبْيَةُ وَلَدَهَا فى الخَمَرِ والهَبَطِ: سَتَرَتْهُ هُنالِكَ.

و— الشىءُ فلانًا : فَتَّرَه وكَسَّرهُ. يقال : خَدَّره الشَّرابُ ، و: خَدَّرَه المَرَضُ.

ويقال أيضًا : خَدَّرَتْهُ المقاعِدُ: للَّذِى طالَ جلُوسُه حتَّى خَدِرَتْ رجْلاهُ. قال أسامةُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ صائِدًا :

فَجاءَ وقدْ أوْجَتْ من الموتِ نَفسُهُ

به شَغَفٌ قد خَدَّرَتْهُ المَقاعِدُ

[أوجَتْ: ارْتَعَدَتْ] .

و— الطَّبِيبُ المَرِيضَ: أعطاه مادة تُفْقِده الوَعْىَ والإحساسَ.

*اخْتَدَرَ : اسْتَتَرَ.

وـــ المرأةُ: لَزِمَت الخِدْرَ. قال ابْنُ أحْمَرَ:

وَضَعْنَ بِذِى الجَذاةِ فُضُولَ رَيْطٍ

لِكَيْما يخْتَدِرْنَ ويَرْتَدِينا

[ذُو الجَذاةِ : مَوْضِعٌ، أو نَبْتٌ؛ الرَّيْطُ: جَمْعُ رَيْطَةٍ ، وهى المُلاءَةُ].

وـــ القَارَةُ (الجَبَلُ الصَّغيرُ) بالسَّرابِ: اسْتَتَرتْ بِهِ، فَصَار لها كالخِدْرِ.قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ فِراقَه لصاحِبَتِه ورَحِيلَها فى قَوْمِها :

حَتَّى أَتَى فَلَكَ الدَّهْناءِ دُونَهُمُ

وأعْتَمَّ قُورُ الضُّحَى بالآلِ واخْتَدَرا

[الفَلَك : مُرْتَفَعٌ صغيرٌ لا يَبْلُغُ أن يكون جَبَلاً؛ القُورُ: جَمْعُ قارَةٍ] .

*تَخَدَّرَ الشىءُ : اسْتَتَر . يُقالُ : تَخَدَّرَتِ المَرْأَةُ .

وـــ فُلانٌ : فَتَّرَ واسْتَرْخَى. وفى خَبرِ عُمَرَ – رَضِىَ اللَّهُ عنه – : " أنَّهُ رَزَقَ النَّاسَ الطِّلاءَ (ما طُبِخَ من عَصير العِنَبِ) فَشَرِبَهُ رَجُلٌ فتَخَدَّرَ، فَضَرَبَهُ النَّاسُ، فقال : ما شَرِبْتُ إلاَّ ما رَزَقَنِى عُمَرُ " .

*أخْدَرُ : فَحْلٌ من الخَيْلِ أفْلَتَ فَتوحَّشَ، وحَمَى عِدَّة عاناتٍ (العَانَةُ : القَطِيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ)، وضَرَبَ فِيهَا . قيل : إنَّه كَانَ لِسُلَيْمانَ بنِ داودَ عَلَيْهما السلامُ، وقيل: إنَّه كَانَ لأَرْدَشِيرَ بنِ بابكَ، والأَخْدَرِيَّةُ من الخَيْلِ مَنْسوبةٌ إليه.

o **وبَناتُ أخْدَرَ:** يقال فى الأَحْمَقِ: هو من بَناتِ أخْدَرَ، أوْ مِنْ بَنَاتِ أكْدَرَ.

***الأَخْدَرِىُّ:** الحِمارُ الوَحْشِىُّ. قال زُهَيْرُ ابنُ أبى سُلْمَى :

دَعْها وَسَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجاءَ الأَخْدَرِىِّ المُفْرَدِ

[الجَسْرَةُ: النَّاقةُ الطَّويلَةُ السَّبْطَةُ].

وقال الأخْطَلُ :

كَأَنَّها أخْدَرِىٌّ فى حَلائِلِهِ

لَهُ بكُلِّ مكانٍ عازبٍ أثَرُ

[الحَلائِلُ هنا: الأُتُنُ؛ عازِبٌ : بَعِيدٌ].

وـــ : الأَسوَدُ . قال العجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ:

ومُخْدِرُ الأَبْصارِ أخْدَرِىٌّ

***الأَخْدَرِيَّةُ:** نَوْعٌ من الحُمُرِ تُنْسَبُ لفَحْلٍ يقالُ له أخْدَرُ، وقيلَ : هى مَنْسُوبَةٌ إلى العِراق. قال ذو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ الحُداةَ استَوفَضوا أخْدَرِيَّةً

مُوَشَّحَةَ الأَقْرابِ سُمْرَ السَّنابِكِ

[اسْتَوفضُوا : حَثُّوا واسْتَعْجَلُوا؛ الأَقْرابُ: جَمْعُ قُرْبٍ، وهى الخاصِرَةُ؛ ومُوشَّحَةُ

الأَقْـرابِ، أى: فـى خواصـرها بيـاض ؛ السَّنابكُ: أطرافُ الحوافِرِ].

وقال أيضًا، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

مِنَ الأَخْدَرِيَّاتِ اللَّواتِى حياتُها
عُيونُ العِراقِ فَيْضُهُ وجَداوِلُهْ

[فَيْضُهُ : يَعْنى نَهْرَ البَصْرَةِ].

ويُقَالُ لِلأَخْدَرِيَّةِ من الحُمُرِ: بَنَاتُ أخْدَرَ.

*الأُخْدُورُ: سِتْرٌ يُمَدُّ للجارِيـة فـى ناحيـةِ البيْتِ. (ج) أخْدارٌ (جج) أخادِيرُ .

وفى اللِّسانِ أنْشَدَ :

حَتَّى تَغامَزَ ربَّاتُ الأَخَادِيرِ

٥ **والتخْـدير** (فـى الطـب) anaesthesia (E): تعطيل الإحساس بواسطة العقاقير .

***والتَّخْدِيرُ الكُوكـايينى:** تَعْطِيـلُ الإحْسَـاسِ مَوْضـعِيًّا بالكُوكَايين ، ويُسْتَخْدَمُ فى بعض الجِراحـات البسيطة التى لا تحتاج إلى تخْديرٍ كُلِّى.

***الخادِرَةُ** (فى علوم الأحياء والزراعة) : الطَّوْرُ الـذى يلى طَوْرَ اليرقانـة، مثـل دودة القزِّ بعـد تمـام نُموّهـا، ويعرف أيضًا بطَوْر العذراء .

***خُدارُ** : فَرَسٌ لِلقَتّالِ الكِلاَبِىِّ. قال فيه :

وَتَحْمِلُنِى وَبَزَّةَ مضْرَحِىٍّ
إذَا ما ثَوَّبَ الدَّاعِى خُدارُ

[البزَّة : المَتاعُ والسِّلاحُ؛ مَضرَحِىٌّ : جَدُّ الشـاعِرِ عبـد اللّه بن مُجِيب بن مَضْـرَحِىّ؛ ثَـوَّبَ: نـادى ، أو كـرَّرَ النِّداءَ] .

***الخِدارُ : عُودٌ يَجْمعُ الدُّجْرَين إلى اللُّؤْمَةِ.** (الدُّجْران: خَشَبتان تُشَدُّ عَلَيْهما حَدِيـدةُ المِحْراثِ؛ اللُّؤْمَةُ: جَماعَـةُ أَدَاةِ الفَـدَّانِ، والفَـدَّانُ : الثَّـوْرانِ يُقْـرنُ بينَهُمـا للحَـرْثِ].

***الخُدارِىُّ:** اللَّيلُ، لأنَّـهُ يُخْـدِرُ النَّـاسَ ، أى يُغَطِّيهم (عن ابنِ الأَعرابىِّ) .

ويقال : لَيْلٌ خُدارِىٌّ: مُظْلِمٌ. قال ذو الرُّمَّة يصف ناقته :

وَسُوجٌ إذ الليلُ الخُدارِىُّ شقَّه
عن الرَّكْب مَعْروفُ السَّماوةِ أَقْرحُ

[وَسُوجٌ: تَسِيرُ الوَسِيجَ، وهـو: ضَـرْبٌ مـن السَّيْرِ؛ مَعْروفُ السَّـماوة : يريـد الصُّبْحَ ؛ أقْرَحُ: أبيض].

وـــ : الأسْـوَدُ. يقـال: سـحابٌ خُـدارِىٌّ، و: شَـعَرٌ خُـدارِىٌّ، و: بَعِـيرٌ خُـدارِىٌّ. قـال رُؤْبةُ:

إن رأيتِ هَامتى كالطِّستِ
بَعْد خُدارِىٍّ غُدافِ النَّبْتِ

[غُدافٌ : أسْودُ] .

وهى بتاء.يقـال: ناقـة خُدارِيَّـةٌ، و: جارِيـةٌ (فتاة) خُدارِيَّةُ الشَّعَر، و: عُقابٌ خُدارِيَّةٌ.

قال الحارثُ بـنُ وَعْلَـةَ الجَرْمـىّ ، يَصِفُ عُقابًا:

خُدارِيَّةٌ سَفْعاء لَبَّد رِيشَها

من الطَّلِّ يومٌ ذو أهاضِيبَ ماطِرُ

[سَفعاءُ : سوداء تضْرِبُ إلى الحُمْرة، الأهاضِيبُ: جمعُ أُهْضُوبة : وهى دَفْعَةُ المَطَرِ].

وفى اللسان قال الشاعرُ :

كأنَّ عُقابًا خُدارِيَّةً

تُنَشِّرُ فى الجوِّ منها جَناحا

[شَبَّه الأبرادَ التى فَوقَهُم بالعُقابِ] .

*الخَدَرُ: الظُّلْمةُ .

وقيل : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ . قال العَجَّاجُ فى أمْرِ الخَوارِج الحَرُوريَّة :

كانُوا كما أظْلَمَ لَيلٌ فانْسَفَرْ

عن مُدْلِجٍ قاسَى الدُّؤوبَ والسَّهَرْ

وخَدَر اللَّيلِ فَيَجْتابُ الخَدَرْ

[انْسفَرَ : انْحَسَرَ وانْكَشفَ، المُدْلِجُ: الذى يَسيرُ فى اللَّيْلِ، يَجتابُ : يَدْخُلُ فى سَوادِ الليل].

و : المُظْلِمُ الغامِضُ من الأَمْكِنَةِ . قال هُدْبَةُ بنُ الخَشْرَم العُذْرِىّ :

إنِّى إذا اسْتَخْفَى الجَبانُ بالخَدَرْ

حَمَّالُ ما حُمِّلتُ من خَيرٍ وشَرّْ

و : المطرُ، لأنَّه يَخْدُرُ الناسَ فى بيوتِهم.

وفى اللسانِ قال الراجزُ، يَهْجُو قومًا ويَرْميهم بالبُخْلِ:

لا يُوقِدُونَ النَّارَ إلا لِسَحَرْ

ثُمَّتَ لا تُوقَدُ إلاَّ بالبَعَرْ

ويَسْتُرونَ النارَ من غير خَدَرْ

وقيل: الغَيْمُ .

(ج) أخْدارٌ .

و (فى الفَلْسفَة) : فَقْدُ الإحساسِ ، عامًّا كان أو مَوْضِعيًّا، وقد يكون نتيجةً لحالةٍ نفسيَّةٍ أو عُضْوِيّة .

*الخِدْرُ : كلُّ ما واراكَ من بَيْتٍ ونَحْوِه.

قال أَحمد شَوْقى فى رِثاءِ مُحمد فَريد :

مِصرُ تَبْكِى عليك فى كُلِّ خِدْرِ

وتَصُوغ الرِّثاءَ فى كلِّ نادِى

و : سِتْرٌ يُمَدُّ للجاريةِ (الفتاةِ) فى ناحيةِ البيتِ. وفى الخَبَرِ عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ– رضى اللهُ عنه– ، قال : " كان النَّبِىُّ – صلّى اللهُ عليه وسلّم – أشَدَّ حَياءً من العَذْراءِ فى خِدْرِها ".

وقال المُنَخِّل اليَشْكُرِىُّ :

ولقد دَخلْتُ على الفتا

ةِ الخِدْرَ فى اليومِ المَطيرِ

الكاعِبِ الحَسناءِ تَرْ

فُلُ فى الدِّمَقْسِ وفى الحريرِ

وـــ : خَشَبَاتٌ تُنصَبُ فوقَ قَتَبِ البعيرِ مستورةٌ بِثَوْبٍ، وهو الهَوْدَجُ.

قال امْرُؤ القَيْس :

ويومَ دَخلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ
فَقالَتْ لك الوَيْلاَتُ إنَّك مُرْجِلى

[مُرْجِلى: أى تارِكِى أمْشى راجلةً] .

وـــ : أجَمَةُ الأَسَدِ .

(ج) خُدُورٌ، وأخْدارٌ . (جج) أخادِيرُ.

وفى الخَبَرِ أنّ النَّبىَّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم– قال: "أخْرِجُوا العَواتِقَ وذوات الخُدُورِ ليَشْهَدْنَ العِيدَ". (العَواتِق: الشَّابَّات) .

وقال عدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ :

يُسارِقْنَ مِ الأَسْتارِ طَرْفًا مُفَتَّرًا
ويُبْرِزْنَ من فَتْقِ الخدُور الأَصابِعا

0 وبنَاتُ الخُدُور : العَذارَى.

***الخَدْرَةُ** : المَطْرَةُ.

***الخَدِرةُ** : البَلَحةُ تقَعُ من النَّخْلة قبلَ أنْ تَنْضَجَ.

ويقال :"ليس له حَشَفةٌ ولا خَدِرَةٌ": لا يَمْلِك شيئًا .(الحَشَفةُ : اليابسةُ) .

وـــ من التَّمْرِ: العَفِنةُ التى اسْوَدَّ باطِنُها.

وفى خَبَرِ الأنْصارىّ الذى اسْتَقَى لليَهُودِىّ أنَّه : " اشترط ألاَّ يأخذَ تَمْرةً خَدِرةً ".

***الخُدْرَةُ** : الظُّلْمةُ الشَّدِيدةُ .

وـــ : آخِرُ اللَّيلِ. وقال بعضُهم: الليلُ خَمْسةُ أجزاءٍ: سُدْفةٌ، وسُتْفَةٌ، وهَجْمَةٌ، ويَعْفُورٌ، وخُدْرَةٌ.

وـــ : ثِقَلُ الرِّجْلِ وامْتناعُها عن المَشْى.

وـــ : اسْمُ أتانٍ معروفةٍ قَدِيمًا ، يَجُوز أن يكون الأخْدَرِىُّ مَنْسوبًا إليها .

***خُدْرة – ابن خُدْرة** : حبيبُ بنُ خُدْرَة: تابعِىٌّ مُحَدِّثٌ، رَوَى عنه أبو بَكْر شُعْبةُ بن عَيّاش.

0 وبنو خُدْرة : بَطْنٌ من الأنصار، ينسبون إلى خُدْرة ابن عوف بن الحارث الخزرجى ويُلَقّب بالأنْجَر، منهم عددٌ كبير من الصحابة من أَشهرهم:

*** الخُدْرىّ – أبو سعيد الخُدْرِىّ: أبو سعيد سعد بن مالك بن سِنان بن عُبيد بن ثَعْلبة بن عُبَيد بن خُدْرَة** (نحو ٧٤هـ =٦٩٣م): صحابِىٌّ جليلٌ، وأَحَدُ العَشْرة المبشَّرين بالجنّة. أسْتُشهدَ أبوه بأُحُدٍ، وحَضَر هو ما بعدها من غَزواتٍ ، وهو من أكثر الصحابة حَديثًا عن الرَّسُول ـ صلى اللّه عليه وسلم– ومن أَفْقَههم .

ولم يُتَّفق على تاريخ وفاته.

***الخُدْرِىُّ، والخُدَرِىّ** : الحِمارُ الأَسْوَدُ.

***خَدُوراءُ** : ـ وقيل : حَدُوراء ـ : موضعٌ ببلادِ بنى الحارثِ بن كَعْب. قال جَعْفَرُ بن عُلْبَة الحارِثِىُّ:

وشَرْبَةِ ماءٍ من خَدُوراءَ باردٍ
جَرَى تَحْتَ أفنانِ الأراكِ المُسَوِّقِ

[سَوَّق النَّبْتُ : صار له ساقٌ].

*خَدُورَةٌ : موضعٌ ببلادِ بنى الحارث بـن كَعْـب ، قـال لَبيدٌ :

دَعَتْنِى وفاضَتْ عينُها بخَدُورَةٍ

فَجِئْتُ غِشاشًا إذْ دَعَتْ أمُّ طارقِ

[غِشاشا : أى عند غُروبِ الشَّمْسِ ، أو : مُسْرِعًا].

ولَعَلَّ هذه هى السَّابقة ، وحَـدَثَ فيهـا هَـذا التَّحْريـفُ المَقْصود لإقامةِ الوَزْن .

*المُخْدَرُ : المكانُ الذى يَسْتَتِرُ فيه الأَسَدُ.

قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

مِن ضَيْغَمٍ من ضِراءِ الأُسْد مُخْدَرُه

بِبَطْنِ عَثَّر غِيلٌ دُونَه غِيلُ

[الغِيلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ] .

ويُرْوَى :

من خَادرٍ من لُيُوثِ الأسدِ مَسْكَنُه.

*المُخَدِّرُ : مـادَّةٌ تُسَـبِّبُ فُقْدانَ الـوَعْىِ فـى الإنْسـانِ والحيوان بدرجاتٍ مُتفاوتةٍ ، كالحَشِيشِ والأَفْيونِ .

(ج) مُخَدِّرات .

*المِخْدَرُ : السَّيْفُ .

*المِخْدرانِ : النَّابانِ.

* * *

خ د ر ع

*خَدْرَعَ : أسْرَع (عن الفيروزابادى).

* * *

*الخَدَرْنَقُ: العَنْكَبوتُ.

وقيل : العَنْكَبوتُ الضَّخْمَةُ. (عن أبى مالِكٍ)

وقيل : ذَكَرُ العَناكِب.

(وانظر / خ د ن ق ، خ ذ ن ق)

قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىُّ :

ومَنْهَلٍ طامٍ عليـه الغَلْفَـــقُ

يُنِيرُ أو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ

[الغَلْفَقُ : الطُّحْلـبُ ، وهـو الخُضْـرةُ علـى رأسِ الماء ؛ يُنِيرُ : مـن أنَـرْتُ الثـوبَ ، أى جَعَلْتُ له عَلَما ؛ يُسْدِى : يَنْسِجُ].

(ج) خَدارِن .

* * *

خ د ش

١-تَمْزِيقُ الجِلْدِ أو قَشْرُه ٢-المَطَرُ القَليلُ

قـال ابـنُ فـارس : " الخـاءُ والـدّالُ والشِّـينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو خَدْشُ الشَّىءِ للشىءِ".

*خَدَشَ فلانٌ الجِلْـدَ ونحـوَه ـــِ خَدْشًـا : قَشَره بِعُودٍ أو نحوِه .

وـــ : مَزَّقهُ . قَلَّ أو كَثُرَ.

وـــ فلانًا : جَرَحه فى ظاهرِ الجِلْد ، سـواءٌ دَمِىَ الجِلْدُ أو لا. قال أبو الغَطَمَّش الحَنَفىُّ يَصِفُ امرأته :

وفَخْذانِ بَيْنَهُما نَفْنفٌ

تُجيزُ المَحامِلَ لا تَخْدِشُ

[النَّفْنَفُ: المَهْواةُ بين الجَبَلَيْنِ؛ المَحامِلُ: جَمْعُ المَحْمَل، وهو مَرْكَبٌ للمَرْأةِ كالهَوْدَجِ].

ونُسب لإسماعيل بن عمّارٍ .

وـــ المرأةُ وجْهَها عند المُصِيبةِ: إذا ظَفَّرتْ فى أعالِى حُرِّ وَجْهِها، فأدْمَته أوْ لم تُدْمِه.

ويقال: ما خَدَشْتُ شيئًا، أى: ما أخذْتُ.

*__خادَشَ__ فلانٌ فلانًا: خدَشَ كلٌّ منهما صاحِبَه.

*__خَدَّشَ__: الجِلْدَ ونحوَه: خَدَشَه. قال ابنُ مُقْبِل:

ولا أقومُ إلى المَوْلَى فأشْتُمَه
ولا يُخَدِّشُه نابى ولا ظُفُرى

[المَوْلَى: الصَّديقُ، والحَلِيفُ، والجارُ، والعَبْدُ].

وقال جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرِىّ، يهجو زَوْجَتَيْه:

هُما الغُولُ والسِّعْلاةُ حَلْقِىَ مِنْهُما
مُخَدَّشُ ما بَيْنَ التَّراقِى مُجَرَّحُ

[السِّعلاةُ: أنْثَى الغُول، والتَّراقِى: يقصد بها التَّرقُوَتَيْن، وهما عَظْمَتانِ مَشْرِفَتانِ على أعْلَى الصَّدْر] .

*__التَّخْديشُ__: القليلُ من المطَرِ . ومن المجاز قولهم: وقَع فى الأرض تَخْديشٌ

وـــ: التَّجْريحُ . واستخدمه رُؤبة مجازًا، فقال يمدح:

أنْتَ الجَوادُ رِقَّةَ الرُّهْشوشِ
والمانِعُ العِرْضَ من التَّخْدِيشِ

[الرُّهْشُوش: الكَرِيمُ الحَيِىّ] .

وـــ (فى الطِبِّ): تَقْشيرُ الجِلْدِ لإحداثِ جُروحٍ سَطْحيّة فيه .

*__الخادِشةُ__: من مَسايلِ المياهِ، اسْمٌ كالعافيةِ والعاقبةِ.

o __وخادِشَةُ السَّفا__: أطرافُه من سُنْبُلِ البُرِّ أو الشَّعيرِ أو البُهْمَى، وهو شَوْكُه.

*__خِداش__: نبات شجيرىّ مُشْوِك من جنس: *Rubus* . ويُطلقُ بخاصّة على نوع *Rubus idaeus* ، من الفَصيلَةِ الورديّة (Rosaceae) أوراقُه راحيّة، والأزهارُ ورديّة ناصلةٌ أو بيضاءُ، والثِّمارُ صغيرةٌ حَمْراءُ أُرجوانِيّة أو سوداءُ، شِبْه لُبِّيَّة (حُسَيْلية). ومنها توتُ العُلَّيْق. ويُزرعُ فى أوربا وأمريكا الشماليّة. والسُّلالات الأُرْجوانِيّة الثِّمارِ المَوْجُودَةُ فى أَمريكا هى هُجن من الأنواع الأوربية .

وللنبات اسْتعمالاتٍ طبيّة، فتُسْتعملُ الثِّمارُ شرابًا وغَرْغرةً لِعلاج الْتِهاب الزور .



خِداش

و ـــ : اسمٌ لأكْثر من واحدٍ، منهم:

٥ خِداش بن زُهَيْر العامِرِىّ: شاعر جاهلى من أشراف بنى عامر بن صَعْصَعَة وشُجْعانِهم، وكان يُلقَّب بفارسِ الضَّحياء، وكان يُقْرَن فى جودة شعره بلَبيد .

٥ وخِداشُ بنُ سَلامة — وقيل: ابن أبى سَلامة— السَّلامىُّ: صحابىٌّ، له حديثٌ رَوَاهُ أحمدُ فى مُسْنَدِه.

٥ وخِداش بن بِشْر المُجَاشِعِىّ التَّمِيمىّ البَصْرِىّ الملقَّب بالبَعيثِ : شاعِرٌ أمَوِىٌّ، وصفه الجاحظ بأنه أخطب بنى تميم، اتَّصل الهجاءُ بينه وبين جرير على مَدى أربعين سنة.

٥ وأبو خِداشٍ : كُنْيةُ السِّنَّوْر والأَرْنبِ.

***الخَدْشُ :** اسمٌ لأَثَرِ الخَدْشِ (ج) خُدُوشٌ.

وفى الخَبر أنّ النبىَّ — صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ ـ قال: " من سَأل الناسَ وله ما يُغْنيه جاء يوم القيامةِ ومَسْأَلتُه فى وَجْهِه خُموشٌ، أو خُدوشٌ، أو كُدُوحٌ ".

وفى المَثَلِ: " إنَّما خَدَش الخُدُوشَ أَنُوشُ".

(أنوش: هو ابنُ شيث بن آدَمَ عليهما السلام) أى أنه أوّلُ من كَتَب وأثَّر بالخَطِّ فى المَكْتوبِ. يُضْرَبُ فيما قَدُمَ عَهْدُه .

وقال نابغةُ بَنى شَيْبان (عبد اللّه بن المخارق)، يَفْخَرُ بدِفاعِه عن قَوْمِه :

سأعْنِى من عَنَى قَوْمِى بسوءٍ
ولا يَبْلَى – إذا رجَّمْتُ – خَدْشِى

[رجَّمْتُ : قَذَفْتُ ، يقصد هجوتُ] .

وقال الفَضْلُ بن عبّاس بن عُتْبة بن أبى لَهَب يُخاطِبُ امْرأتَه :

هاشِمٌ جَدُّنا فإن كُنْتِ غَضْبَى
فامْلَئِى وجْهَكِ الجَمِيلَ خُدُوشا

٥ وأبو الخُدُوش: الذُّبابُ .

***الخَدْشَة ـ** يقال : بِقَلْبِه خَدْشَةٌ: شىءٌ من الأَذَى .

***الخَدُوشُ:** الذُّبابُ .

و ـــ : البُرغُوثُ .

و ـــ : ابنُ عِرْس. (دُوَيْبَّة) .

***المُخادِشُ :** الِهرُّ .

***المُخَدَّشُ :** كاهِلُ البَعِير .

***المُخَدِّشُ :** المُخادِشُ .

و ـــ : مَقْطَعُ العُنُقِ من الإنسانِ ومن ذى الخُفِّ والظِّلْفِ والحافِرِ.

و ـــ : كاهِلُ البَعيرِ.

يقال : شَدَّ فلانٌ الرَّحْلَ على مُخَدِّشِ بَعِيره.

٥ وابْنَا مُخدِّشٍ : طَرفا الكَتِفَيْن من البَعِيرِ.

***المِخْدَشُ :** كاهِلُ البَعِير. يقال : شَدَّ فلانٌ الرَّحْلَ على مِخْدَشِ بَعيرِه .

٥ وابنا مِخْدَشٍ: ابْنَا مُخَدِّش ، وعن أبى

العبّاسِ الأحول : أنَّ الكاهِلَ يُقالُ له: ابنُ مِخْدَشٍ .

* * *

خ د ع

١-إخْفاءُ الشَّىءِ ٢-المَكْرُ والحِيلةُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدَّالُ والعينُ أصلٌ واحدٌ ، ذَكَر الخَلِيلُ قياسَه. قال الخليلُ: الإخداعُ: إخْفاءُ الشَّىء. قال : وبذلك سُمِّيَت الخِزانَة المُخْدَع. وعلى هذا الذى ذَكَر الخَلِيلُ يَجْرِى الباب".

*خَدَع الضَّبُّ ـَ خَدْعًا: اسْتَتَر وتَغَيَّبَ فى جُحْرِه، لِقِلَّةِ المَطَر . وفى الخَبَرِ:" رَفَعَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ بن الخَطّاب – رضى الله عنه – ما أهَمَّه من قَحْطِ المَطَرِ، فقال : قَحَطَ السَّحابُ وخَدَعتِ الضِّبابُ وجاعتِ الأَعرابُ ".

و ـــ : اسْتَرْوحَ رِيحَ الإنسانِ فَدخَلَ فى جُحْرِه، لِئَلاَّ يُحْتَرَشَ. (يُصاد) .

فهو أخْدَعُ، وخَدُوعٌ، وخَدِعٌ.

وفى المَثَلِ:" أخْدَعُ من ضَبٍّ".يقال ذلك إذا كان لا يُقْدرُ عليه من الخَدْعِ.

وفى التاج قال الشاعرُ:

وأخْدعُ من ضَبٍّ إذا جاء حارشٌ
أعَدَّ له عند الذُّنابةِ عَقْرَبا

[الذُّنابةُ: مَنْبِت الذَّنَبِ] .

ونَسَبه الجاحظُ فى الحيوان لأَبِى الوَجِيه العُكْلِىّ برواية:" وأفْطَنُ من ضَبٍّ... ".

وقال الطِّرِمّاح :

تُلاوِذُ من حَرٍّ يَكادُ أُوارُهُ
يُذِيبُ دِماغَ الضَّبِّ وهو خَدُوعُ

[تُلاَوِذُ: تَلُوذ، أُوارُ الحَرِّ: شِدّتُه ولَفْحُه].

ورواية الديوان : خَتُوعُ، أى حاذقٌ.

و ـــ : دَخَل فى وِجاره (جُحْره) مُلْتَوِيًا.

و ـــ الظَّبْىُ : دَخل كِناسَه.

و ـــ الثَّعْلَبُ: أَخذَ فى الرَّوَغان.

و ـــ المَطَرُ : قَلَّ .

و ـــ النَّوْءُ : نَأَى فلم يُمْطِر.

و ـــ الزَّمانُ: قَلَّ مَطَرُه.

و ـــ : قَلَّ خَيْرُه. يقال : خَدَع العامُ.

و ـــ السُّوقُ : قامتْ .

و ـــ : كَسَدَت. (كأنَّه ضِدٌّ).

ويقال : سُوقٌ خادِعةٌ، أى مُختلفةٌ مُتَلوِّنَة، تَقُوم تارَةً وتَكْسُدُ أُخرى.

و ـــ السِّعْرُ: ارْتفعَ وغَلا.

و ـــ الدِّينارُ : نَقصَ.

وـــ الشيءُ : فَسَد. يقال: خَدَع الطَّعامُ .

ويقال أيضا: طَعامٌ خادعٌ.

وـــ الرِّيقُ : نَقَصَ فَخَثُر فأنْتَنَ. قال سُوَيدُ ابن أبى كاهل يَصِفُ ثَغْرَ امرأةٍ:

أبيضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ
طَيِّبَ الرِّيقِ إذا الرِّيقُ خَدَعْ

ويقال : خَدَعَ الرِّيقُ فى الفَمِ: قَلَّ وجَفَّ.

وـــ العَيْنُ : نامتْ. يقال : أتيناهُم بعدما خَدَعتِ العينُ وهدأتِ الرِّجلُ. أى انْقطَعَ المَشْىُ .

ويقال : ما خَدَعَت بعَيْنِه نَعْسَةٌ: ما مَرَّت بها. قال المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ :

أَرِقْتُ فلم تَخْدَعْ بِعَيْنَىَّ وَسْنَةٌ
ومن يَلْقَ ما لاَقَيْتُ لا بُدَّ يأْرَقِ

وقال راشدُ بن شِهابٍ اليَشْكُرِىُّ :

أرِقْتُ فلم تَخْدَعْ بِعَيْنَىَّ خَدْعَةٌ
وواللّهِ ما دَهْرِى بعِشْقٍ ولا سَقَمْ

وـــ : غارَتْ.

وـــ عينُ الشَّمسِ : غابَت.

وقيل غارتْ.

وـــ الطَّريقُ: لم يُفْطَنْ له فهو خادِعٌ.

وهى خادِعَةٌ. قال الطِّرِمّاحُ:

خادِعَةِ المَسْلَكِ، أرْصادُها
تُمْسِى وُكُونًا فَوْقَ آرامِها

[الأرصادُ : القَوْم يَرْصُدُونَ الطُّرُقَ من المُرْتَفعاتِ؛ وُكُونٌ هنا: جالِسُونَ، من الوَكْن، وهو مَوْقِعُ الطائر؛ الآرامُ: الأعلامُ، وهى حجارةٌ تُنْصَبُ فى الطَّريقِ يُهْتَدى بها، واحِدُها إِرَم].

ويقال : طَرِيقٌ خادِعٌ: جائرٌ مُخالِفٌ للقَصْدِ.

وـــ الخُلُقُ : تَلَوَّنَ .

ويقال : فلانٌ خادِعُ الرَّأْىِ، إذا كان مُتَلونًا لا يَثْبُتُ على رأىٍ واحدٍ.

ويقال : خَدَع الدَّهْرُ .

وفى الحَلَبِيّاتِ أنشدَ أبو عَلِىٍّ الفارِسىُّ:

* وأصْبَحَ الدَّهْرُ ذو العِلاَّتِ قد خَدَعا *

وقال أبو قَيْس صَيْفِىّ بنُ الأَسْلَت الأنصارِىّ، يصف طِنْفِسَةً مُوشَّاةً:

أقْضِى بها الحاجاتِ إنّ الفَتَى
رَهْنٌ بذِى لَوْنَيْنِ خَدّاعِ

[أراد بذِى لَوْنَيْن: الدَّهْرَ . يقول : الفَتَى رَهْنٌ بحوادِثِ الدَّهْرِ].

وـــ فلانٌ : تَخَلَّق بِغَيْر خُلُقِه.

وـــ : أَعْطَى ثم أمْسَك ومنَعَ.

وـــ : قَلَّ مالُه وخَيْرُه. قال عبدُ اللّهِ بنِ سَلِمةَ الغامِدِىُّ :

وذِى رَحِمٍ حَبَوْتُ وذِى دَلالٍ
من الأصحابِ إذ خَدَع الصُّحوبُ

[حَبَوْتُ: أعْطَيْتُ، الصُّحُوبُ: جَمْع صَحْبٍ، وصَحْبٌ جَمْعُ صاحبٍ].

وــ الأُمورُ : اخْتَلَفت .

وــ فلانٌ خَدْعًا، وخِدْعًا، وخَديعةً، وخُدْعةً، وخِدْعة : أظْهَر خِلافَ ما أَخْفَى.

وبه روى الخبر : "الحَرْبُ خِدْعَة".

وقال جَمِيلُ بُثَيْنة :

فقالتْ: أكُلَّ الناسِ أصبحْتَ مانِحًا
لِسانَكَ، كيما أن تَغُرَّ وتَخدَعا ؟

وــ من فلانٍ خَدْعًا: تَوارَى ولم يَظْهَر.

وــ الماشيةَ والدَّوابَّ : حَبَسها على غير مَرْعىً ولا عَلَفٍ.

وــ الشيءَ : كَتَمه وأخْفاه.

وــ فلانًا : ظَفِرَ به .

ويقال : خَدَعْتُ الشيءَ.

وــ : قَطَعَ أخْدَعَيْه. فهو مَخْدوعٌ.

وــ: أظْهَرَ له خِلافَ ما يُخْفِيه، وأرادَ به المَكْروهَ من حيثُ لا يَعْلَم.

فهو خادِعٌ (ج) خَدَعةٌ، وهى خادعةٌ (ج) خَوادِع، وهو خَدّاعٌ، وخَدِعٌ، وخَيْدَعٌ ، وهى بتاء . وهو وهى خَدُوعٌ وخُدَعَةٌ.

وفى القرآن الكريم :﴿وإن يُريدُوا أنْ يَخْدَعُوكَ فإنَّ حَسْبَكَ اللّهُ هَو الَّذِى أيَّدَكَ بِنَصْرِه وبالمُؤْمِنينَ ﴾ . (الأنفال / ٦٢)

وبه روى الخبر : " الحَرْبُ خَدَعَة".

قال ابن حَجَر : وهو جَمعُ خادِعٍ، أى أَنّ أهْلَها بهذه الصِّفَة، وكأنَّه قالَ: أهْلُ الحَرْبِ خَدَعةٌ.

وفى المَثَلِ: " ليس أميرُ القَوْمِ بالخِبِّ الخَدِع".

وقال خالدُ بن زُهَيْرٍ الهُذلِىُّ يُجِيبُ أبا ذُؤَيبٍ — وكان خاله — :

فلَمْ يُغْنِ عنه خَدْعُه حينَ أزْمَعَت
صَرِيمَتَها والنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُها

[صَريمتُها : عَزيمَتُها على هَجْرِه، والهاءُ تَعودُ على صاحِبَتِه أمّ عمروٍ، ومُرٌّ ضَمِيرُها، أى نَفْسُها خَبيثةٌ كارهةٌ علَى أبى ذُؤَيب].

ويُروى: خُدْعَةٌ. أى خُدْعَتُه إيّاها حين هَمَّتْ بِصَرْمِه .

وفى اللسان قال الشاعرُ:

بِجِزْعٍ من الوادِى قليلٍ أنيسُه
عَفا وتَخطَّتْه العُيُونُ الخوادِعُ

[الجِـزْع: مُنْعَطَـفُ الـوادِى أو مُنْحنـاه، يعنى أنها تَخْـدعُ بما تَسْترقُـهُ من النَّظَرِ].

وـــ : مَنَعَ حَقّه.

وـــ الثوبَ خَدْعًا، وخُدْعًا: ثَنَاه ثَنْيًا.

*خَـدِعَت الإبـلُ ـَــ خَـدَعًا: تَغَيَّبـتْ فـى الوَعْـثِ إلى أخْفافهـا.(عـن أبـى عمـرو الشيبانى).

وـــ الخُلُقُ : تَلَوَّنَ .

*أخْدَعَ فلانًا: حَمله على المُخادَعةِ.

وـــ : أوْثَقَه إلى الشَّىءِ.

وـــ الشىءَ : كَتَمه وأخْفاه.

*خَادَعَ السِّعْرُ: خَـدَعَ. يقـال: إنّ السِّعْرَ لمُخادِعٌ .

وـــ فلانٌ فلانًا: خَدَعَهُ .

ويقـال: خادَعْـتُ فلانًـا؛ إذا كنـتَ تَـرُومُ خَدْعَه. وفى القرآن الكريم: ﴿إنَّ المُنـافِقِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وهُوَ خادِعُهُمْ﴾.(النساء١٤٢) معنـاه : أنّهـم يُقَدِّرُونَ فـى أنْفُسِـهِم أنَّهـم يَخْدَعُون اللّهَ، واللّهُ هـو الخـادِعُ لهـم، أى مؤاخِـذُهُم بهــذا الخِـداعِ. وقيــل : أى يُخـادِعُونَ أوْليـاءَ اللّـهِ. وقـال عُرْفُطَـةُ بـن الطَّمَّاح يَرْثِى:

وخادَعْتُ المَنِيَّة عنك سِرًّا
فلا جَزَع الأوانَ ولا رُواعا

[يريد : لا جَزَع لى، فَحذَفَ الخَبَرَ].

وقال ابنُ الدُّمَيْنة يتغزل:

أُخادِعُ عن أطْلالِها العينَ إنّه
مَتى تَعْرِفِ الأَطْلالَ عَيْنُكَ تَدْمَعِ

[يريد: أُمَوِّهُ على العَيْنِ فى رُؤْيةِ الأَطلالِ، لأنَّها إذا عَرَفَتْها بَكَتْ].

وـــ : كاسَدَه .

وـــ الشىءَ: تَرَكَه .قال الرّاعِى النُّمَيـرىُّ:

وخادَعَ المَجْدَ أقوامٌ لهم وَرَقٌ
راحَ العِضاهُ به والعِرْقُ مَدْخولُ

[راحَ : مـن قـولهم تَرَوَّحَـتِ الشـجرةُ إذا أصابَها نَدَى الليلِ فأَوْرَقت فى غَيْرِ وَقْتِها؛ العِضاهُ: شجرٌ له شَوْكٌ. يقول: ظَهَرَتْ لهم ثَـرْوةٌ فَحَسُـنَ ظـاهِرُهُم، وبـاطنُ أمْـرِهم بخِلافِه، لأنهـم لِئـامٌ وأخلاقُهـم مَذْمومـةٌ، كهذا الشجرِ الذى قد اخْضَرَّ بِنَدَى اللَّيْلِ لا بِــنَدَى الأصْـلِ، فعِرْقُـه عَطْشـانُ وظـاهرُه أخْضَرُ ريَّانُ] .

*خَدَّعَ فلانًا: خدعه .

وـــ : ضَرَبَه ضربًا لا يَنْفُذُ ولا يَحِيكُ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

فَتَنازلا وتَواقَفَتْ خَيْلاهُما
وكِلاهما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخَدَّعُ

*اخْتَدَعَ فُلانًا: خَدَعَه. قال أبو تَمّام فى الخَمْر:

هى اخْتَدَعَتْنِى والغَمامُ ولم أَكُنْ
بأوَّلِ مَنْ أهْدَى التَّغافُلَ للدَّجْنِ

[الدَّجْنُ هنا: المَطَرُ].

وـــ الشَّىْءَ : خَدَعه.

*انْخَدَعَ الشىءُ : توارَى واسْتَتَرَ.

وـــ الضَّبُّ : اسْتَرْوَحَ رِيحَ الإنسانِ فدَخلَ فى جُحْرِه، لئلاَّ يُحْتَرشَ (يُصادَ).

وـــ السُّوقُ : كَسَدَتْ .

وـــ فلانٌ: رَضِىَ بالخَدْعِ. قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ يَذْكُرُ من نكثُوا بَيْعَتهم لِعَلىّ بن أبى طالب — رَضِى اللّهُ عنه —:

ما بين ناشِرِ حَبْلٍ أمْسِ أبْرَمَهُ
تُعَدُّ مَسْنُونَةً من بَعْدِهِ البِدَعُ
وبين مُقْتَنِصٍ بالمكْرِ يخْدَعُهُ
عن آجلٍ عاجِلٌ حُلْوٌ فينخَدِعُ

وـــ : أظهر أنَّه مَخْدوعٌ وليس به .

*تَخادَعَ فلانٌ: أظْهَر أنَّه قد خُدِع وليس به.

وـــ القومُ : خَدَع بعضُهم بعضًا.

*تَخَدَّعَ فلانٌ : خَدَع.

وـــ : تَكَلَّفَ الخِداعَ. قال رُؤْبة :

فَقدْ أُداهِى خِدْعَ مَنْ تَخَدَّعا
بالوَصْلِ أوْ أقطَعُ ذاكَ الأقْطَعا

[أُداهِى: أسْتَعْمِلُ معه الدَّهاءَ والحيلةَ].

*الأَخْدَعُ: عِرْقٌ فى موضع المِحْجَمَتَيْن من العُنُقِ، سُمِّىَ بذلكِ لِخفائِه، وهو شُعْبَةٌ من الوَريدِ.

ويقال : رَجُلٌ شَدِيدُ الأخْدَعِ، أى شَدِيدُ مَوْضِعِ الأخْدَعِ.

قال الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشَيْرِىُّ ـ وقيل يَزِيدُ بن الطَّثْرِيَّةِ ـ :

تَلَفَّتُّ نَحْوَ الحَىِّ حتى وَجَدْتُنِى
وَجِعْتُ من الإصغاءِ لِيتًا وأخْدَعا

[اللِّيت: صَفْحَةُ العُنُقِ].

ويقال: لَوَى فلانٌ أخْدَعه: أعْرضَ وتَكبَّرَ .

و: سَوَّى أَخْدعَه: تَرَكَ التَّكَبُّرَ. قال نَهارُ ابنُ تَوْسِعَة، يَرْثِى أخاهُ :

قد كنتُ أشْوَسَ فى المقَامةِ سادِرًا
فنَظَرْتُ قَصْدِى واسْتقامَ الأخْدَعُ

[الشَّوَسُ: النَّظرُ فى اعْتراضٍ كنَظَرِ الغَضْبانِ والكارهِ للشىءِ المُعْرِضِ عنه؛ المَقامةُ: المَجْلسُ؛ السادِرُ: الذى لا يُبالِى بما صَنَعَ؛ نَظَرْتُ قَصْدِى: أى نَظَرْتُ حيثُ

أقْصِد، يريد: أنه انْكَسَرَ وتطامَنَ بعد مَوْتِ أخيه].

وقال ابنُ الرُّومِىّ :

أعاذِلَ إنْ أُعْطِ الزّمانَ عِنانَهُ

فقد كُنْتُ أَثْنِى منه رأسًا وأخْدَعا

وهما الأخْدَعانِ .

وقيل: هما عِرْقانِ فى الرَّقَبةِ. وهما: الوَدَجانِ .

وفى الخَبَرِ عن أنسٍ قال: " كانَ رسولُ اللّه – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم– يَحْتَجِم فى الأخْدَعَيْنِ والكاهِلِ". (الكاهلُ: مابين الكَتِفَيْن).

قال الجَوْهَرِىُّ: ورُبّما وَقَعتِ الشَّرْطَة على أحَدِهما فَيُنْزَفُ صاحِبُه، أىْ لأَنَّه شُعْبَةٌ من الوَرِيدِ . وقال أبو تَمّام :

يادَهْرُ قَوِّمْ مِن أخْدَعَيْكَ فقد

أضْجَجْتَ هذا الأنامَ من خُرُقِكْ

[ج) أخادِع.

قال الفَرَزْدَقُ :

وكُنّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

ضَرَبْناه حَتّى تَسْتَقيمَ الأَخادِعُ

[الأخادعُ: يريد الأخْدَعَيْنِ بما حولهما، كما قالوا : عَريضُ المناكبِ] .

وقال أيضا :

وأَبِى الذى رَدَّ المنِيَّةَ قَبْرُهُ

والسَّيْفُ فَوْقَ أخادِعِ المصْبُور

[المَصْبُورُ: المَحْبُوسُ حتى يُقْتَلَ. يَفْخَرُ بأنّ أباه غالبَ بن صَعْصَعة كان يَسْتَجِير بقبره من هو مُوشِكٌ على أن يُقتل، فيَسْتَنْقِذَ حياته].

ويقال: رُجلٌ شَدِيدُ الأخْدعِ : مُمْتَنِعٌ أَبِىٌّ .

و : رَجُلٌ لَيِّنُ الأَخْدَعِ : مُسْتكينٌ ذَلِيلٌ.

وـــ (فى الطب) jugular vein : وريدٌ عميق فى الرقبة ، وهو زوج على كل جانب، ويسمى أيضاً "الوريد الوداجِىّ" .

*خادِعٌ – بَعِيرٌ خادِعٌ: هو الذى يَزُولُ عَصَبُه فى وَظِيفِ رِجْلِه إذا بَرَكَ.

0 ورَجُلٌ خادِعٌ : نَكِدٌ.

0 وماءٌ خادِعٌ : لا يُهْتَدى له .

*الخادِعَةُ: البابُ الصَّغيرُ فى الباب الكَبيرِ.

(ج) خوادِع.

0 والسِّنُونَ الخَوادِعُ: القَلِيلةُ الخَيْرِ الفَواسِدُ.

*الخِداعُ : المَنْعُ .

وـــ : الحِيلَة.

0 وخِداعٌ بَصَريٌّ (فى الفيزيقا)

(E) optical illusion : ظُهورُ الجِسْمِ فى صُورةٍ مُخادِعةٍ مُضَلِّلَةٍ للبَصَرِ، مثال ذلك: ظُهُورُ السَّرابِ نَتيجةً لِتَغيُّرِ مُعامل انْكِسار الضوء فى طبقات الجَوّ المُتتاليةِ المخْتَلِفة فى دَرَجاتِ حرارتِها.

0 وخداعُ الحركةِ الذَّاتيةِ (فى علم النفس)

autokinetic illusion : يُعْرَفُ خداعُ الحَركةِ أيضا بظاهرةِ الحركةِ الذاتيَّة، وهى خداعٌ حِسّيٌّ طَبِيعيّ نَقَعُ فيه عندما نَنْظُرُ إلى نُقْطةٍ ثابتةٍ مُضِيئةٍ فى مُحِيطٍ مُظْلِمٍ فنَراها تتحرّكُ. ذلك لأن الإدراكَ السَّليمَ لِثباتِ الشىءِ المُدْرَكِ لا يَتِمُّ إلاَّ بمقارَنَتِه بما حَوْلَهُ، وَفْق مَقولَةِ "الشَّىءُ بالشّىءِ يُذْكَرُ". وحيث إننا لا نُدْركُ ما حولَه بِسَببِ الظّلام، عِندَ ذاكَ يَخْتَلُّ إدراكُنا، فنُدركُ النُّقْطةَ الثابتةَ وكأنَّها تتحرَّكُ. وكثيرًا ما يَسْتَخْدِمُ المُجَرِّبون النفسيُّون هذه الظاهرة بقَصْدِ دراسةِ مدَى تأثير الإيحاءِ علَى بعض الأفراد، حيث يَخْتَلِفُ الأفرادُ فى القابليَّة للإيحاء.

* **خَدّاعَةُ** – سِنُونَ خَدّاعةٌ: ناقِصَةُ الزَّكاءِ قليلةُ المطَرِ.

وقيل: قليلةُ الزَّكاءِ والرَّيْع. من قولهم: خَدَعَ الزَّمانُ: قَلَّ مطرهُ. وفى الخَبَرِ: "إنّ أَمامَ الدَّجّالِ سِنِينَ خَدّاعَة يَكْذِبُ فيها الصّادقُ ويَصْدُقُ فيها الكاذبُ".

ويُرْوى: "سَيأْتِى على النّاسِ سَنَواتٌ خَدّاعاتٌ".

أى تَكْثُر فيها الأمْطارُ، ويَقِلّ الرَّيْعُ فذلكِ خِداعُها، لأنَّها تُطْمِعُهُم فى الخِصْب بالمَطَرِ، ثم تُخْلِفُ، فجعل ذلك غَدْرًا منها وخَدِيعةً.

* **الخَدْعُ**: تأثيرُ الغُلِّ فى عُنُق الأسدِ.

* **خَدْعَةُ**: اسمُ ماءٍ لِغَنِيّ بن أعْصر، ثم لِبَنِى عِتْريفِ ابن سَعْدِ بن جَلاّن بن غَنْم بن غَنِيّ.

وقيل: اسمُ رَجُلٍ، لأنَّه كان يُكْثِرُ ذِكْرَ "خَدْعَة"، وهى ناقةٌ أو امرأةٌ، فَسُمِّى به. وفى اللسان أنشد ابنُ الأعرابىّ:

أسِيرُ بشَكْوَتِى وأحُلُّ وَحْدى
وأرفع ذِكْرَ خَدْعَة فى السَّماعِ

[الشَّكْوة: وعاءٌ صغيرٌ كالدَّلْو أو القِرْبة يُحْلَبُ فيه اللبنُ].

* **الخَدْعةُ**: النَّعْسة.

و—: المَرَّةُ من الخَدْع، وفى الخبر: الحَرْبُ خَدْعةٌ" أى يَنْقَضِى أَمرُها بخَدْعَةٍ واحدةٍ. قال ثَعْلبٌ: فمعناه: مَنْ خُدِعَ فيها خَدْعةً، فزَلَّت قدَمُه وعَطِب، فليس بها إقالةٌ. قال ابنُ الأَثِير: وهو أفْصَحُ الرِّواياتِ وأصَحُّها.

* **الخُدْعَةُ**: من يَخْدَعُه الناسُ كثيرًا. يقال: رجلٌ خُدْعَةٌ.

و—: ما يُخْدَعُ به. وبه رُوِى الخَبَر: "الحَرْبُ خُدْعَةٌ".

أراد: هى تُخْدَع، كما يقال: رَجُلٌ لُعْنَةٌ: يُلْعَنُ كثيرًا، وإذا خَدَعَ أحدُ

الفـريقينِ صـاحِبَه فـى الحَـرْب، فكأنّمـا خُدِعتْ هى.

ويقال: إنّه لَـذُو خُدْعَـةٍ وذُو خُـدْعاتٍ. أى ذو تَجْرِيبٍ للأُمُور.

(ج) خُدَعٌ.

قال مِهْيارُ الدَّيْلِمِىّ :

هَبَّتْ ومنها الخِلابُ والخُدَعُ
تأخذُ منىِّ باللوم أو تَدَعُ

[الخِلابُ: الخَدِيعةُ] .

0 **والخُدْعَةُ** (فى السينما): اسْتِخدام حِيَـلٍ لتصـويرِ ظاهرةٍ خارقةٍ للعـادة تُـثِيرُ عَجَـبَ النَّظّـارةِ ودَهْشَـتهُم، وذلك بغَرض حَلِّ مُشْكلةٍ أو تَحْقِيق هَـدَفٍ غير مُتَوَقَّـع.

0 **وخُدْعَةُ الصَّبِىِّ**: ما يُعطَـى الصَّـبِىُّ عنـد فِطامِه من طعامٍ أو غيرِه، فيُعَلّل بـه لِيَسْـلُوَ عن اللَّبَنِ. وفى الخَبَرِ أن عَلِيًّا أرسلَ جَرِيـرَ ابـنَ عبـدِ اللهِ البَجَلِـىّ إلى مُعاويـةَ ليأخُـذه بالبَيْعةِ فاسْتَعْجَلَ عليه فقال مُعاوية: " إنَّها لَيْسَتْ بخُدْعَة الصَّبِىِّ عن اللّبن " .

ومن أمثْال العرب: إنها خُدْعَة الصَّبِىِّ عـن اللّـبنِ"، يقـال للشـىءِ اليَسـيرِ يُخْـدَعُ بـه الإنسانُ عن الشىءِ الخَطِيرِ .

****الخُدَعَةُ** : الكَثِيرُ الخِداعِ.

يقـال : رَجُـلٌ خُدَعـةُ : إذا كـان خِبًّـا، يَخْدَعُ الناسَ كَثِيرًا .

وبه رُوِى الخبر السابق : "الحَـرْبُ خُدَعَـةُ" أراد أنها تَخْدَعُ أهلها كثيرًا.

وـــ : قَبيلةٌ من تَمِيمٍ، وهم: رَبيعة بنُ كَعْبِ بن سَعْد ابن زَيْد مَنَاةَ بن تَمِيمٍ. قال الأضْبطُ بن قُرَيْعٍ السَّعْدىّ :

أَذُودُ عن نَفْسِه ويَخْدَعُنِى
ياقومِ مَنْ عاذِرِى مِنَ الخُدَعَهْ

وـــ : اسمٌ للدَّهْر، لِتَلَوُّنِه.

وعليه الشاهدُ السابقُ على مَعْنَـى التَّمْثيـل، كأنَّه يَغُرُّ ويَخْدَعُ.

****الخَـدُوعُ**: الخِـبُّ الكـثيرُ الخِـداعِ. قـال الطِّرِمّاح يصف ذئبا :

كَذِى الظَّنِّ لا يَنْفَكُّ عَوْضُ كأنَّه
أخو جَهْرَةٍ بالعَيْن وهو خَدُوعُ

[عَوْضُ: الدَّهرُ، وهو ظَرْفٌ للمُسْتقْبَلِ مـن الزَّمانِ، تقول عَوْضُ لا أُفارِقُـكَ، تريـد: لا أُفارِقُكَ أبدًا؛ أخُو جَهْرةٍ: يَقْظانُ مُنْتَبِـهٌ].

وـــ من النُّوقِ: التى تَدِرُّ القَطْرَ مَرَّةً، وتَرْفَع لَبَنها أُخرى .

(ج) خُدُعٌ، وخُدْعٌ. (الأخير عن ابن مالك)

0 **وطَرِيـقٌ خَـدُوعٌ**: إذا كـان يَـبِينُ مَـرَّةً، ويَخْفَى أُخرى . وفى اللسـان قـال الشـاعرُ يَصِفُ طريقًا:

ومُسْتَكْرِهٍ من دارسِ الدَّعْسِ داثرٍ

إذا غَفلَتْ عنه العيُونُ خَدُوعِ

[الدَّعْسُ : الطريقُ الكثيرُ الآثارِ].

*الخَدِيعةُ: طعامٌ للعَرَبِ .

*خُوَيْدِعُ ـ بعيرٌ به خُوَيْدِعٌ: خادِعٌ .

*خَيْدَعُ : اسمُ امرأةٍ. وهى أم يَرْبوع بن طريفِ بن خَرَشَه، وفى المَثَل: "لقد خَلَّى ابنُ خَيْدَع ثُلْمَةً". وقال طُفَيْل الغَنوىّ :

لَعَمْرِى لقد خَلَّى ابنُ خَيْدَعَ ثُلْمةً

ومن أيْنَ — إن لم يَرْأبِ اللّهُ — تُرْأَبُ

[أى من أَيْن تُسَدُّ تلك الثُّلْمَة إن لم يَسُدّها اللّهُ تعالى].

*الخَيْدَعُ : الذى لا يوُثَقُ بِمَوَدَّته.

و ـ : السِّنَّوْرُ.

و ـ : السَّرابُ . يقال : غَرَّهُم الخَيْدَعُ.

و ـ : الذِّئْبُ المُحْتالُ.

و ـ : الغُولُ الخَدَّاعَةُ.

o وطَريقٌ خَيْدَعٌ: خادِعَةٌ.

*المُخَدَّعُ: مَنْ خُدِعَ فى الحَرْبِ ونحوِها مرَّةً بعد مرَّةٍ، حتى حَذِق وصار مُجَرِّبًا للأُمور، وصاحبَ دَهاءٍ ومَكْرٍ.

وبه فُسِّر بيت أبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ :

فَتنَازلاَ وتواقَفَتْ خَيْلاهُما

وكِلاهُما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخَدَّعُ

ويروى: مُخَدَّعٌ، أى مُقَطَّعٌ بالسَّيفِ مرةً بعد أخرى .

ويروى أيضاً : مُشَيَّع .

وفى اللسان قال الشاعر:

أُبايعُ بَيْعًا من أَريبٍ مُخَدَّعِ

وفيه أيضًا قال الشاعر :

سَمْحُ اليَمينِ إذا أَرَدْتَ يَمِينَهُ

بسِفارَةِ السُّفَراءِ جِدّ مُخَدَّعِ

و ـ : المَخْدوعُ.

وعليه روى البيت السابق: غَيْرُ مخَدَّعِ.

*المَخْدَعُ، والمُخْدَعُ: ما تَحْتَ الجائِز الذى يُوضَعُ على العَرشِ. والعَرْش الحائط يُبْنَى بين حائِطَى البَيْتِ لا يَبْلُغ به أقْصاه، ثم يُوضعُ الجائزُ من طَرَف العَرْشِ الداخلِ إلى أقْصَى البيتِ ويُسْقَفُ به .

*المَخْدَعُ، والمُخْدَعُ، والمِخْدَعُ: البيتُ الصغيرُ يكون داخلَ البيتِ الكبير، كأنَّ بانِيَهُ جَعَله خادِعًا لمن رامَ تَناوُلَ ما فيه. وفى الخَبَرِ قال – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم–: "صلاةُ المرأة فى بيتها أفْضلُ من صلاتِها فى حُجْرَتِها، وصلاتُها فى مَخْدَعِها أفْضلُ من صلاتِها فى بيتِها ".

وفى خَبَرِ الفِتَنِ قال:" فإن دَخَلَ عليك أحدٌ إلى البيتِ فَقُمْ إلى المُخْدَع".

وقال الأخْطَل يصفُ خمراً :

صَهْباءَ قدْ كَلِفَتْ من طُولِ ما حُبِسَتْ

فى مِخْدَعٍ بيْنَ جَنَّاتٍ وأنْهارِ

[الصَّهْباءُ هنا : الخَمْرُ ؛ كَلِفَت : تَغَيَّر لَوْنُها].

وقال جَرِيرٌ يُخاطِبُ الحارثَ بن أَبى رَبيعة والى البَصرة حينما هَدَم دارَىْ جَرِيرٍ والفَرزدق ليَنْتَهيا من التَّهاجِى :

فما فى كتابِ الله تَهْديمُ دارِنا

بِتَهْديمِ ماخُورٍ خبيثٍ مَداخِلُهْ

وفى مُخْدَعٍ منه النَّوار وشَرْبُهُ

وفى مُخْدَعٍ أكيارُهُ ومَراجِلُهْ

[الماخورُ: يَعْنِى به بيتَ الفَرَزْدق ؛ النَّوارُ زَوْجتُه ؛ الشَّرْبُ: نُدَماؤُه على الشَّرابِ ؛ الأكْيارُ والمَراجِلُ: من آلات القيونِ، أى الحدَّادين، وكان جَرِيرٌ يَتَّهمه وقومه بهذه المهنة].

و ـــ : الخِزانَةُ .

يقال : خَبَّأ الشىءَ فى المُخْدَع .

* * *

خ د ف

١-السُّرْعةُ فى المَشْىِ مع تَقارُبٍ

قال ابن فارس: " الخاءُ والدالُ والفاءُ أَصْلٌ واحِدٌ. قال ابن دريد :الخَدْفُ السُّرْعَةُ فى المَشْى ".

***خَدَفَ** فلانٌ ـــ خَدْفًا مَشَى فى سُرعةٍ، وتقارُبِ خَطْوٍ.

و ـــ : تَنَعَّم .

ويقال : خَدَف فلانٌ فى الخِصْبِ: تَنَعَّم وتَوَسَّع فيه .

و ـــ السماءُ بالثَّلْج : رَمَتْ به .

وذكَر صاحبُ التاج أنها تَصْحيفٌ.

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ : قَطَعه، يقال : خَدَف الثَّوبَ. (وانظر / خ ذ ف)

و ـــ : اخْتَلَسَهُ.

***اخْتَدَفَ** فلانٌ الشَّىءَ: خَدَفَهُ. يقال: اخْتَدَفَ الثوبَ .

و ـــ : اخْتَطَفه واجْتَذَبه. (عن ابن الأعرابىّ).

***الخَدْفُ** : سُكّانُ السَّفينةِ. (ذَنَبُها الذى به تُعَدَّلُ وتُقَوَّمُ فى سَيْرها، أو: ما تُسكَّنُ به السَّفِينَةُ وتُمْنَعُ من الحَرَكةِ والاضطرابِ).

***الخِدْفَةُ**: القِطْعَةُ من الشَّىءِ.

و ـــ : خِرْقَةُ القَميص قبل أن تُؤَلَّف (يوصَلُ بعضُها ببعضٍ) (وانظر/ ك س ف)

وـــ من الناسِ: الجَماعةُ. يقال : كُنّا فى خِدْفَةٍ من النّاسِ.

وـــ من اللَّيلِ : ساعةٌ منه .

(ج) خِدَفٌ.

* * *

*الخُدافِرُ: الخُلْقانُ من الثِّياب.

* * *

خ د ف ل

*خَدْفَلَ فلانٌ : لَبِس قَميصًا خَلَقًا.

*الخَـدافِلُ: المَعـاوزُ. جَمْـعُ مِعْـوَز ، وهـو الثَّوبُ الخلَقُ.

وقال أبو الهَيْثَم : الخَدافِلُ لا واحِدَ لها.

ومـــن أمثـــالِهم : " غَرَّنِـــى بُـــرْداكَ مـــن خَدافِلِى". يُضْرَبُ لمن ضَيَّع شيئًا طَمَعًا فـى خَيْـرٍ منـه ، ثـمَّ فاتَـه المَطْمـوعُ فيـه ، فبَقِـىَ مُتحسِّرًا على ما أضـاعهُ ، وأصـله أن امـرأةً رأت علَى رَجُلٍ بُرْدَيْن فَتَزَوَّجتْه طمعًـا فـى يَسارِه فَألْفَتْهُ مُعْسِرًا.

ويروى :من غَدافِلِى.

* * *

خ د ل

١-الدِّقَّةُ واللِّينُ ٢-الامْتِلاءُ والاسْتِدارةُ

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والدالُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الدِّقَّةِ واللِّين".

*خَـدِلَتِ السَّـاقُ ـَــ خَـدَلاً ، وخَدالَـة ، وخُدولَـةً: امـتلأتْ ، وتَمَّـتْ ، واسْـتَدارت كأنّما طُوِيت طَيًّا.

ويقال : خَدِل الغُلامُ ، و: خَدِلَت المرأةُ ، و: خَدِلَت الذِّراعُ . فهو أخْدَلُ وهى خَدِلَةٌ ، وخَدْلاءُ (ج) خُدْلٌ.

يقال : امرأةٌ خَدْلاءُ بَيِّنَةُ الخدَلِ والخَدالةِ: مُمْتَلِئَـة السـاقَيْنِ والـذِّراعَيْن. قـال رؤبـة يتَغزَّلُ:

مَيَّالَـةٍ بالكَفَـلِ الرَّجْـراجِ

فى خَدَلٍ منها وفى ارْتِجاجِ

*خَـدُلَتِ السَّـاقُ ـُــ خَـدَلاً ، وخَدالَـةً ، وخُدُولَةً: خَدِلَت. فهى خَدْلَةٌ. وفى الأفعال أنشد أبو عُثْمانَ:

وساقُها خَدْلَةٌ فى كَعبها دَرَمٌ

تَفَصَّمَ الحِجْلُ عنها فَهْوَ مُنْفَلِقُ

[الدَّرَمُ: اسْتواءُ الكَعْب وامْتِلاؤه؛ الحِجْلُ: الخَلْخال].

وقال ابنُ مُقْبلٍ :

تَباهَى بصَوْغٍ من كُرومٍ وفِضَّةٍ

مُعَطَّفةٍ يَكْسُونَها قَصَبًا خَدْلا

[تَباهَى: تَتَباهَى؛الصَّوْغُ: الحلِىُّ؛ الكُرُومُ؛

جمع كَرْم، وهو قِلادةٌ من فِضَّةٍ تَلْبَسُها النِساءُ؛ القَصَبُ: عظامُ السّاقِ، ويعنى بها الساقَ نَفْسَها].

*الخَدْلُ : المُمْتَلِىءُ التَّامُّ.

وقيل : العَظِيمُ المُمْتَلِىءُ السّاقِ والذِّراعِ.

وقيل : الضَّخْم. يقال: غُلامٌ خَدْلٌ. ويقال: لها قَوامٌ عَدْلٌ، وقَصَبٌ خَدْلٌ. ويقال : مُخَلْخَلُها خَدْلٌ. (ج) خِدالٌ.

قال ذُو الرُّمة يَصفُ نِساءً:

رَخيماتُ الكَلامِ مُبَطَّناتٌ

جَواعِلُ فى البُرَى قَصَبًا خِدالاَ

[رَخِيماتُ الكَلامِ: لَيِّناته ، مُبَطّناتٌ: خِمَاصٌ؛ البُرى: الخَلاخِيلُ والأَسْورَةُ؛ قَصَبًا: عظامًا طِوالاً ، يَعْنِى بها السُّوقَ. ويُرِيدُ السَّاعِدَيْن والسَّاقَيْن].

وقال أيضًا:

خِدالاً قَذَفْنَ السُّورَ مِنْهُنَّ والبُرَى

على ناعمِ البَرْدِيِّ بل هُنَّ أخْدَلُ

[السُّور: جَمْعُ سِوار]

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

قِصارِ الخُطَى شُمٍّ شُموسٍ عن الخنا

خِدالِ الشَّوَى فُتْخِ الأَكُفِّ خَراعِبِ

[شُمُوسٌ : نافراتٌ ؛ الشَّوَى : الأَطرافُ؛ فُتْخٌ: لَيِّناتٌ؛ خَراعِبُ : يَنْثَنِينَ لِينًا].

*الخَدْلَةُ مُن النِّساءِ: الغَليظةُ الساقِ المُسْتَدِيرَتُها.

وقيل : المُمْتلِئةُ الأعضاءِ من اللَّحْم مع دِقَّة العِظام .

ويقال : امرأةٌ خَدْلةُ الساقِ.

(ج) خَدْلاتٌ، وخِدالٌ.

يقال : نساءٌ خَدْلات، وسُوقٌ خِدالٌ.

و— : الحَبَّةُ من العِنَب، إذا كانت صَغِيرةً قَمِيئةً من آفةٍ أو عطَشٍ.

و— : الساقُ من شَجَرة الصّابِ، وهو ضَرْبٌ من الشَّجَرِ المُرِّ . (عن كُراع)

* * *

خ د ل ب

*خَدْلَبَ : مَشَى مِشْيَةً فيها ضَعْفٌ.

*خِدْلِبُ — ناقةٌ خِدْلِبٌ: مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيةٌ فيها ضَعْفٌ .

* * *

*الخَدَلَّجُ : العَظِيمُ الساقِ الضَّخْمُها.

وفى خَبَرِ اللِّعان : " وإن جاءَتْ به خَدَلَّجَ الساقَيْنِ سابغَ الأَلْيتَيْن، فهو لِلَّذِى رُمِيَت به " . وقال ابنُ الرُّومِى يُقارِنُ بين أبناء

العَبّاسِيّين والعَلَوِيِّين:

وليدُهُمُ بادِى الطَّوَى ووَلِيدُكُمْ

مِنَ الرِّيفِ ريَّانُ العِظامِ خَدَلَّجُ

[الطَّوَى : الجُوعُ].

وفى اللِّسانِ أنشد الأَصْمَعِىُّ:

إنّ لها لَسائِقًا خَدَلَّجا

***الخَدَلَّجةُ** : المرأةُ الرَّيّا المُمْتلِئةُ الذِّراعَيْنِ والساقَيْنِ.

وقيل : الضَّخْمةُ الساقِ المُكورتُها (المُسْتدِيرةُ الحسناءُ) . قال امْـرُؤُ القَيْسِ:

خَدَلَّجَةٌ رُؤْدةٌ رَخْصَةٌ

كَدُرَّة لُجٍّ بِأَيْدِى الخوَلْ

[الرُّؤْدةُ: الناعمةُ اللَّيِّنة، كَدُرّةِ لُجٍّ: يريد كالدُّرَّةِ التى تَخْرُجُ من البَحْرِ ، الخَوَلُ : الخَدَمُ].

ويقال : ساقٌ خَدَلَّجَةٌ. وأنشد الجاحظُ:

وحافِرِ العَيْرِ فى ساقٍ خَدَلَّجَةٍ

وجَفْنِ عَيْنٍ خِلافُ الإنْس فى الطُّولِ

* * *

***خِدْلِمٌ** – الميم زائدة - امرأةٌ خِدْلِمٌ : خَدْلَة. (وانظر /خ د ل) وفى اللسانِ قال الأغْلَبُ العِجْلِىّ :

يارُبَّ شَيْخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَمِ

قَلَّصَ عن ذاتِ شَبابٍ خِدْلِمِ

[لُكَيْز : قَبيلةٌ من عَبْد القَيْس، الكَهْكَمُ هنا: الشيخُ الكبيرُ المُسِنّ الذى يُكَهْكِهُ فى يَدِهِ: أى يتنَفَّسُ فيها لِيُسَخِّنَها من البَرْدِ، قَلَّصَ: تدانَى وانْضَمَّ].

وفى اللسانِ قال الراجِزُ :

*ليسَتْ بِكَرْواءَ ، ولكنْ خِدْلِمُ *

ولا بِزَلّاءَ، ولكن سُتْهُمُ

[الكَرْواءُ : المرأةُ الدَّقيقةُ السَّاقَيْن، الزَّلَّاءُ: قَلِيلةُ لَحْمِ العَجُز والفَخِذ، السُّتْهُم: الكَبِيرةُ العَجُز].

* * *

خ د م

١-إطافَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ

٢-القيامُ بالحاجَةِ

قال ابنُ فارس:" الخاءُ والدّالُ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ، وهو إطافةُ الشّىءِ بالشىء".

***خَدَم** فلانٌ فلانًا ـُـِ خَدْمَةً، وخِدْمةً –وقيل: الفَتْحُ المَصْدرُ، والكسرُ الاسمُ –: مَهَنَهُ وقام بحاجته. فهو وهى خادِمٌ، للذَّكَرِ والأُنْثَى. (ج) خَدَمٌ، وخَوَادم، وخُدَّام، وخَدَمة، وخُدْمان. وهى خادمةٌ،

بالهاء. ويقال للخادم: خَدَّامٌ، وخَدُومٌ، للمُبالغةِ فى كثْرةِ الخِدْمَة.

وفى الخَبَرِ عن أسماءَ بِنْتِ يَزيد : " أنّ أبا ذَرٍّ الغِفاريَّ – رَضِىَ اللهُ عنه – كان يَخْدُم النبىَّ– صلّى الله عليه وسلَّم – فإذا فَرَغَ من خِدْمَتِه أوَى إلى المَسْجِدِ ، فكان هو بيتَه يَضْطَجِعُ فيه .."

وفى خَبَرِ عبد الرَّحمن بن عَوْف: " أنَّه طَلَّق امرأتَه فمتَّعَها بِخادِمٍ سَوْداءَ " .

وفى خَبَرِ علىٍّ – كرَّم الله وجهه – أنه قال لفاطمة – رضِىَ اللهُ عنها – : " لو أتَيْتِ النبىَّ– صلّى اللهُ عليه وسلّم – فَسَألْتِه خادِمًا يَقيكِ حَرَّ ما أنْتِ فيه من العَمَلِ". (حَرّ ما أنْتِ فيه، أى التَّعَب والمَشَقّة من خِدْمةِ البَيْتِ).

وفى خَبَر أبى عُبَيْدةَ بن الجرَّاح – رضى الله عنه– : "أنّ النبىَّ – صلى اللهُ عليه وسلّم – قال له : إنْ يُنْسأ فى أجَلِكَ يا أبا عُبَيْدةَ، فَحَسْبُكَ من الخَدَمِ ثلاثةٌ، خادِمٌ يَخْدُمك، وخادِمٌ يسافِرُ معكَ ،وخادِمٌ يَخْدُم أهْلَكَ ".

ومن أمثال المُوَلّدِينَ: " لسانُ المَرءِ مِنْ خَدَمِ الفُؤَادِ ".

وفيها أيضًا : " مَنْ خَدَمَ الرِّجالَ خُدِمَ".

وقال الفَرزْدقُ يَهْجُو قبيلةَ باهِلَة :

وإذْ أنتُمُ لا تَمْنَعُون بَناتكُمْ
وهُنَّ إماءٌ من تَبِيعٍ وخادِمِ

[التَّبِـيعُ هنا : الخادمُ].

وقال زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْلٍ :

فَلعَلّى أن يَكْثُرَ المالُ عِندِى
ويُعَرَّى من المغارمِ ظَهْرِى
وتُرَى أعْبُدٌ لنـــا وأواقٍ
ومَناصِيفُ من خَوادِمَ عَشْرِ

[أواقٍ : جَمْـعَ أوقيَّـة ، أى من الـذَّهَبِ والفِضّة؛ مناصِيف: جَمْعُ مِنْصَفٍ، وهو الخادم، وزاد الياء لِضرورةِ الشِّعْر].

ويقال: هذا القَمِيصُ يَخْدُمُ سَنةً،وهذا ثَوْبٌ سَخِيفٌ (دقيق النَّسْج) لا يَخْدُم. (مجاز)

*أ**خْـدَم** الفـرسُ: أحـاطَ البَيـاضُ بأشـاعِرِ رِجْلَيْهِ دون يَدَيْه (الأشاعِرُ: ما بين حـافرِه إلى مُنْتهَى شعرِ أرساغه). فهو مُخْدَمٌ .

وـــ فـلانٌ فلانًـا: أعطـاهُ خادِمًـا (أمـةً أو عَبْـدًا) يَخْدُمُـه. قـال المُتَنبِّـى يَمْـدحُ سَيْفَ الدَّولةِ:

أخُو الحَرْبِ يُخْدِمُ ممَّا سَبَى
قَناهُ ويَخْلَعُ مِمَّا سَلَبْ

[فاعلُ سَبَى : قَناهُ ، واسْنَدَ الفِعْلَ إليـه ، لأنه يُسْتعانُ به على السَّبْى].

وـــ المرأةَ : أعطاها خِدامًا. (خَلْخالاً)

*خَدَّمَ فلانٌ فلانًا: خَدَمَهُ . قـال زيـادُ بـن حَمَل ـ وقِيلَ ابن مُنْقِذ ـ يَمْدَحُ قَوْمًا :

مُخَدَّمُونَ ثقالٌ فى مَجالِسِهِمْ

وفى الرِّحالِ إذا رافَقْتَهُمْ خَدَمُ

[أراد بالثِّقال : وَصْفَهُمْ بالوَقارِ والرَّزانة]

وـــ البَعِيرَ : شَدَّ فى رُسْغِه الخَدَمَـةَ. قـال عَبْدَةُ بن الطَّبيب :

ثُمَّ ارْتَحلْنا على عِيسٍ مُخَدَّمَةٍ

يُزْجِى رَواكعَها مَرْنٌ وتَنْعِيلُ

[العِيسُ : الإبلُ البـيضُ؛ يُزْجِـى: يسُـوقُ سَوْقًا رَفيقًا؛ رواكِعُ الإبلِ: مالَحِقَه الإعياءُ منهـا، فَكَأنَّهـا تَرْكَـعُ؛ المَـرْنُ: المَسْـحُ والـدَّلْك بالسَّمْنِ وغـيره ، وإذا فُعِـل بهـا ذلـك وَجَـدتْ راحـة فمضَـتْ؛ التَّنْعيـلُ: إلباسُها النِّعالَ].

وـــ الرَّجلُ زوجَتَهُ: ألْبَسَها الخَدَمةَ.

*اخْتَدَمَ فلانٌ : خَدَمَ نفْسَه . يقـال: لابُـدَّ لمن لَيْس له خادمٌ أن يَخْتَدِمَ .

وـــ فلانًا : سأله أنْ يَخْدُمَه ، أى : طَلَبَ منه أنْ يَخْدُمَه .

وـــ : جَعَلَه خادِمًا.

وـــ : اسْتَوهَبه خادمًا .

*تَخدَّم خادِمًا : اتَّخَذَه .

*اسْتَخْدَمَ فلانًـا : اخْتَدَمَـهُ . وفـى خـبر مُعاويةَ بن سُوَيْد قال: "كنا ولدَ مُقَـرِّن علـى عَهْدِ رَسولِ الله – صلّى اللّهُ عليـه وسـلَّم – سَبْعةً، ليس لنا إلا خادمٌ، فلَطَمها أحدُنا، فبلغَ النبىَّ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم– فقال: أعْتِقُوها، فقالوا : ليس لنا خـادِمٌ غيرُهـا، قال: فَلْيَسْتَخْدِمُوها، فإذا اسْتَغْنَوا فَلْيُخَلّـوا سَبِيلَها ".

*التَّخْدِيمُ : قُصـورُ بَيـاضِ التَّحْجيـلِ عـن الوَظِيفِ، واسْتِدارَتُه بأرْساغ رِجْلَـىِ الفَـرَس دون يَدَيْه فوق الأشاعرِ .

*خِدام – ابـنُ خِدام – ويقـال : ابـن خِـذّام بالـذّال المُعْجَمة–: شاعِرٌ قَديمٌ، قيل: هو رَجُلٌ من كَلْبٍ، كان يَتْبعُ امرأَ القَيْسِ فى بلادِ الرُّومِ، وكان يُـرْوَى لـه شِعْرٌ كَثِيرٌ، وزَعَم ابنُ الكَلْبىّ أن أعرابَ كَلْبٍ يُنْشِدُونَ له :

قِفا نَبكِ من ذِكْرى حَبيبٍ ومَنْزِلِ

بسِقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

وهو مَطْلَعُ مُعلَّقةِ امْرِىء القَيْس.

وقيل : هو رَجُلٌ ذكَرَ الدِّيارَ قبل امْرِىءِ القَيْسِ، وبَكَـى عليها، وقد ذَكَره امْرُؤُ القَيْسِ فى البيت القائل:

عُوجا عَلَى الطَّلَلِ المُحِيلِ لأنَّنا

نَبْكِى الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ خِدامِ

[لأنَّنا ، بِمَعْنَى لعَلَّنا].
ورواية الدِّيوان: كما بكَى ابنُ خِذام. ويُرْوَى: ابنُ حِذام، و: ابنُ حُمامِ.

*الخَدْماءُ من الدَّوابِّ : الشاةُ البَيْضاءُ الأَوْظِفَة، أو الوَظِيف الواحِد، وسائِرُها أسْودُ، مثل الحَجْلاء.

وقيل : هى التى فى ساقِها عند مَوْضعِ الرُّسْغِ بَياضٌ فى سَوادٍ، أو سَوادٌ فى بَياض. ويقالُ: فَرَسٌ خَدْماءُ للذَّكَرِ والأُنْثَى.

وـــ :السّاعةُ من ليلٍ أو نَهارٍ.

*الخَدَمةُ : القَيْدُ.

وـــ : ما يُرْبَطُ خَلْفَ أُذُنِ الحيوان مُتَّصلاً بحَلَقةٍ تجمْعُ أَنْفَه وفمه، ويتَّصل بها من أسفل حبلْ يُقاد به .

وـــ : السَّيْرُ الغَليظُ المُحْكَمُ– مثل الحَلْقة – يُشَدُّ فى رُسْغِ البعيرِ، ثم يُشَدُّ إليها سرائحُ نَعْلِهِ.

(ج) خَدَمٌ، وخِدامٌ.

يقال : طاحَتْ خِدامُ الإبلِ. وقال مالكُ بن حَريمٍ الهَمْدانيُّ :

فمَنْ يَأْتِنا أو يَعْتَرِض بِسَبِيلِنا
يَجِد أثرًا دَعْسًا وسَخْلاً مُوَضَّعا
ويَلْقَ سَقِيطًا من نِعالٍ كثيرةٍ
إذا خَدَمُ الأرْساغِ يومًا تقطَّعا

[الدَّعْسُ : الطَّريق الذى وَطِئَته القوائِمُ وكَثُرتْ فيه الآثارُ، السَّخْلُ: جَمْع سَخْلةٍ، ويريد أولادَ الإبلِ والخيلِ، مُوَضَّعٌ : مُتَفرِّق، السَّقِيطُ: المُتَساقِطُ، النِّعالُ: جَمْع نَعْل، وهو هنا ما يَقِى حافِر الدابَّة أو خُفَّها من حَدِيدٍ أو جِلْدٍ. يريد أن قَوْمَه يُبْعِدون الغَزْوَ فيَطُولُ سَيْرُهم وتتعَبُ رواحلُهم وخَيْلُهم فتتَقَطّع سُيورُ نعالِها وتَضَعُ الحَواملُ ما فى بُطونِها لِشدّة التّعبِ] .

وقال عَمْرُو بنُ قَميئَة :

فَقامُوا إلى عِيسٍ قد انْضَمَّ لَحْمُها
مُوقَّفَةٍ أرساغُها بِخِدامِ

وقال لبيدٌ يصفُ ناقَةً:

وإذا تَغالَى لَحْمُها وتَحسَّرتْ
وتَقطَّعتْ بعد الكَلال خِدامُها

[تَغالَى : ذَهَب وارتفَع ، تحسَّرتْ: سَقَطَ وبَرُها، أو صارت حَسِيرةً مُعْيِيَة].

وـــ : الخَلْخالُ، وهو من ذلك، لأنَّه رُبَّما كان من سُيُور يُركَّبُ فيها الذَّهَبُ والفِضَّة.

وفى المَثل :" كالمَمْهُورَةِ إحْدَى خَدَمَتَيْها" يضرب فى الحُمْق .

ويروى: أحمقُ من المَمْهُورة إحدَى خَدَمَتيْها" وهى التى طلبت من زوجها

مَهْرها فأعطاها خَلْخالها فرَضِيت به.

ويقال : فى سُوقِهِنَّ الخَدَمُ والخِدامُ.

وفى الخَبَرِ: " أنّ أزواجَه يَدْلَحْن بالقِرَبِ علـى ظُهُورهِنّ ويَسْقِينَ أصحابَه باديةً خِدامُهُنَّ يومَ أحُدٍ "(الدَّلحُ : أن يَمْشِىَ بالحِمْلِ وقد أَثْقَلَه).

وفيه أيضا : "أنّ كُفّارَ قُرَيْش كَتَبُوا إلى اليهودِ بعد وَقْعةِ بَدْرٍ: إنّكُم لَتُقاتِلُنَّ صاحِبَنا أو لتفعَلُنَّ كذا وكذا، أو لا يَحُولُ بيننا وبين خَدَمِ نِسائِكُم شىءٌ " .

وقال النابغةُ الذّبيانِىُّ :

بُرْزُ الأكُفِّ من الخِدام خوارجٌ

من فَرْجِ كلِّ وَصِيلةٍ وإزارِ

[أراد بالخِدام هنا : الأساوِرَ ؛ الفَرْجُ: فَرْجُ الكُمِّ ؛ الوَصِيلةُ : ثوبٌ أحمرُ يمان] .

وقال الأعْشَى مُعاتبًا بَنِى عبدِ الله بن سعدِ ابن قَيْسِ بن ثَعلبةَ :

كان منَّا المُطارِدونَ عن الأُخـ

ـرى إذا أبْدَتِ العَذارَى الخِداما

وقال عُبَيْدُ اللّه بنُ قَيْسِ الرُّقيّات:

كيفَ نَوْمِى على الفِراشِ ولمّا

تَشْمَلِ الشَّامَ غارةٌ شَعْواءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بَنِيه وتُبْدِى

عن خِدامِ العَقِيلةُ العَذْراءُ

[أراد : وتُبْدِى عن خِدامٍ العَقِيلةُ العذراءُ، وخِدامُ ها هنا فى نِيَّةٍ عن خِدامها].

ورواية الديوان: عن بُراها، والبُرَى: جَمْع بُرَة، وهى كل حَلْقةٍ من سِوارٍ أو قُرْطٍ أو خَلْخالٍ.

وـــ : السَّاقُ، سُمِّيت بذلك حَمْلاً على الخَلْخال، لكَوْنها مَوْضِعَه . ومنه خبر سَلْمان: " أنّه رُؤِىَ على حِمارٍ، وهو أميرُ سَرِيَّةٍ، وعليه سَراويل، وخَدَمَتاهُ تَذَبْذَبان".

وقيل :أراد مخْرَجَ الرِّجْلَيْنِ من السَّراويل.

قال الحَرْبىُّ: المُرادُ أسْفل سَراويله .

وـــ : الحَلْقةُ المُحْكَمةُ .

وـــ : حَلْقةُ القَوْمِ، أى جَماعَتُهم .

وفى خَبر خالدِ بن الوليدِ – رَضِىَ اللّهُ عنه – أنَّه كتبَ إلى مَرازِبَة فارسَ ـ حين قَدِمِ العِراقَ ـ : "الحمدُ للَّه الذى فَضَّ(فَرَّق) خَدَمتَكُمْ وسَلَبَ مُلْكَكُم، ووهَّنَ كَيْدَكُم".

o وخَدَمَةُ الإزارِ: أَسْفَلُه عند الكَعْب .

⁎ الخَدَمَةُ، والخُدْمَةُ: البَياضُ فى سَوادٍ، أو السَّوادُ فى بَياضٍ، يكون فى أوظِفةِ الدَّابَّة.

وقيل : أن يُجاوِزَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبةَ. قال عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ :

مُسَفَّعُ الخدِّ فى أَرْساغِه خَدَمٌ
وفَوْقَ ذاكَ إلى الكَعْبَيْنِ تَحْجِيلُ

[المُسَفَّعُ : الذى فى لَوْنِه سوادٌ وحُمْرَةٌ؛ التَّحْجيلُ: البَياضُ فى القَوائِم].

*الخِدْمَةُ من اللَّيل أو النهارِ: الساعةُ منه.

o والخِدْمَةُ العسكريّة: قضاءُ المواطِنِ مُدَّة مُجَندًا فى القُوَّات المُسَلَّحة، وَفْقًا لقانون التَّجْنيد فى بلدِه.

o والخِدْمَةُ المَدَنِيَّةُ: مجموعةُ العاملينَ فى مَصالحِ الدَّوْلةِ عدا الدَّوائِر العسكريَّة والنِّيابيَّة، وذلك على النحو الذى بَيَّنَه تشْريعُ كلِّ دَوْلة.

o ووزارات الخِدْماتِ: الوَزارات المَنُوط بها تقديم الخِدْمات العامة للمواطنين كوزارتى الصِّحّة والتعليم .

*الخِدَمَةُ: السَّيْرُ المَضْفُورُ.

*المُخَدَّمُ : المَخْدومُ .

و— : الثَّرِىُّ الكثيرُ الخَدَمِ والحَشَم.

يقال : قَوْمٌ مُخَدَّمُونَ، وبه فُسِّر بيتُ زِياد ابن حَمَلٍ السابق .

و— : موضعُ السَّيْرِ من البَعيرِ، ومَوْضعُ الخَلْخالِ من المرأةِ. يقال : هى رَيَّا المُخَدَّمِ. قال طُفَيلٌ الغَنَوِىُّ:

وفى الظَّاعِنينَ القَلْبُ قد ذَهَبَتْ به
أسيلَةُ مَجْرى الدَّمْعِ رَيَّا المُخَدَّمِ

وقال الأعْشَى :

ضَوامِرَ خُوصًا قد أضَرَّ بها السُّرَى
وطابَقْنَ مَشْيًا فى السَّريحِ المُخَدَّمِ

[خُوصًا: غائراتُ الأعْين؛ طابَقْنَ : من المطابقة، وهى أن يَقَع خُفُّ الرِّجْلِ مكانَ خُفّ اليَدِ؛ السَّريحُ: السُّيورُ التى يُخاطُ بها النَّعلُ إلى الخُفِّ].

و— : السَّاقُ .

و— : رباطُ السَّراويلِ عند أسْفَلِ الرِّجْل.

يقال : مُخَدَّمُ سَراويله يتَذبذبُ.

و— من الوُعُول وغيرها: الذى فى مَوْضِع الخَدَمَةِ منه بَياضٌ. قال الأعْشَى يَمْدَحُ إياسَ بن قُبَيْصَةَ الطائِىَّ:

ولو أنَّ عِزَّ الناسِ فى رأسِ صَخْرةٍ
مُلَمْلَمةٍ تُعْيِى الأرَحَّ المخُدَّما

لأَعْطاكَ رَبُّ الناسِ مِفْتاحَ بابِها
ولو لم يَكُنْ بابٌ لأعطاكَ سُلَّما

[مُلَمْلمةٍ: مُدَمْلَكَةٍ صُلْبةٍ مُسْتَديرةٍ ؛ الأرَحُّ من الوُعُول: المُنْبَسِطُ الوَظِيفِ، الذى يَسْتَوى باطِنُ قَدَمَيْه حتى يَمَسَّ جَميعُه الأرضَ].

o وفرسٌ مُخَدَّمٌ : تَحْجيلُه مُستديرٌ فوق أشاعرِه (أرساغِه) .

وقيل : جاوزَ البياضُ أرساغَه أو بعضَها.

*المُخَدِّمُ : وَسِيطٌ يقوم بِتَقْديم الخَدَم لِمن يَطْلُبُهم .

*المُخَدَّمةُ : مَوْضِعُ الخَلْخالِ والسَّيْر.

*المَخْدومُ : الرَّئيسُ . (ج) مَخادِيم.

o ورَجُلٌ مَخْدومٌ: من له تابعٌ من الجِنِّ فى زَعْمِهِم.

*المُسْتَخْدَمُ : من يُؤَدِّى عَمَلاً فى الحكُومةِ ونحوِها بأجْرٍ. (محدثة)

* * *

خ د ن

المُصاحَبةُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والدَّالُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ، وهو المُصاحَبةُ ".

*خادَنَ فلانٌ فلانًا: صاحَبَه. فهو مُخادِنٌ، وخِدْنٌ، وخَدِينٌ.

يقال : هو يُخادِنُ أخْدانَ سُوءٍ ، وأخْدانَ صِدْقٍ. ويقال : بيْنَهما مُخادَنةٌ .

وفى خَبَرِ عليٍّ – كَرَّمَ اللهُ وجْهَه – فيمَنْ يَضعُ ماله عند غَيْر أهْلِه: " فإن زَلَّتْ به النَّعلُ يومًا، فاحتاجَ إلى مَعُونَتِهِم فَشَرُّ خَليلٍ، وأَلأَمُ خَدِينٍ ".

*الأَخْدَنُ : ذُو الأَخْدانِ. قال رُؤْبةُ :

ودَّعْن من عَهْدكِ كلَّ دَيْدَنِ

وانْصَعْنَ أخْدانًا لِذاكَ الأَخْدَنِ

[الدَّيْدَنُ العادةُ والدَّأبُ؛ انْصَعْنَ : ذَهَبْنَ أو رَجَعْنَ مُسْرِعاتٍ إليه].

*الخِدْنُ : الصَّديقُ . للذَّكَرِ والأُنْثَى. قال المُتَنبِّى يَمْدحُ أبا العَشائِر الحُسَيْنَ الحَمْدانِيَّ :

شاعِرُ المَجْدِ خِدْنُه شاعرُ اللَّفْـ
ـظِ كِلانا رَبُّ المَعانِى الدِّقاقِ

وقال ابن دَرَّاجٍ القَسْطَلِّيُّ يَصِفُ تَشَرُّدَ أُسْرَتِهِ على أَثَرِ الفِتْنَةِ فى قُرْطُبة :

تَقَسَّمَهُنَّ السَّيْفُ والحَيْفُ والبِلَى
وشَطَّتْ بنا عَنْها عُصورٌ وأزْمانُ
كما اقْتَسَمت أخْدانَهُنَّ يَدُ النَّوَى
فهُمْ للرَّدَى والبَرِّ والبَحْرِ أخْدانُ

وقيل : الصَّديقُ فى السِّرِّ.

و– : الصاحبُ .

وقيل : الصاحِبُ المُحَدِّث .

وقيل : الذى يُحادِثُك ، فيكون معَك فى كلِّ أمْرٍ ظاهِرٍ وباطنٍ.

(ج) أخْدان.

o وخِدْنُ الرَّجُلِ: شِكْلُهُ ومِثْلُه ونَظِيرُه.

o **وخِدْنُ الجاريَـة** (الفتـاةِ) : مُحَـدِّثُها، وهــى خِدْنُــه. وكــانوا فــى الجاهليّــة لا يَمْتَنِعُونَ من خِدْنٍ يُحدِّث الجاريـةَ، فجـاء الإسْلامُ بهَدْمِه .

وفــى القــرآن الكــريم﴿ وآتُــوهُنَّ أجُــورَهُنَّ بالمَعْروفِ مُحْصَناتٍ غَيْـرَ مسافِحَاتٍ، ولا مُتَّخِذَاتِ أخْدانٍ ﴾ . (النساء / ٢٥)

*__الخُدَنَة:__ الذى يُخادِنُ الناسَ كثيرًا .

*__الخَدِينُ :__ الخِدْنُ. قال أبو نُوَاس:

وخَدينِ لَذَّاتٍ مُعَلِّل صاحبٍ
يَقتاتُ منه فُكاهةً ومُزاحا

(ج) خُدَناءُ .

* * *

*__الخَدَنَّقُ :__ العَنْكَبُوتُ.

وقيل: هو ذَكَرُ العَناكِبِ.

(وانظر/خ ذ ن ق)

* * *

خ د و — ى

ضَرْبٌ من السَّيْر

*__خَدا__ الـبعيرُ ، أو الفَـرَسُ، ونحوُهمـا ـُــ خَدْوًا: أسرعَ وبسَطَ خَطْوَهُ .

*__خَدَى__ البعيرُ، والفَرَسُ، ونحْوهما ـِــ خَدْيًا، وخَدَيانًا: خَدا.قال ابنُ مُقْبلٍ يَصِفُ فرسًا :

خَدَى مِثْلَ خَدْىِ الفَالِجِىِّ يَنُوشُنى
بِخَبْطِ يدَيْهِ، عِيلَ ما هُو عائِلُهْ!

[الفالجِىُّ: نِسْبَةً إلى الفـالِجِ، وهـو الجَمَـلُ الضَّـخْم ذو السَّـنامَيْن؛ النَّـوْشُ: التَّنـاوُلُ؛ عِيل ما هو عائِلُه: افْتَقر مَنْ يَحتـاجُ إليـه، لأنَّه لا يستطيعُ القِيامَ بحاجتِه. يقول: يكادُ يَتناولُنِى بَيديْه من خَبْطِه بهما، وذاك مـن نَزَقِه ونَشاطِه] .

وقال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

تَخْدِى على يَسَراتٍ وَهْىَ لاحِقَةٌ
ذوابلٌ وقْعُهُنَّ الأرضَ تَحْليلُ

[اليَسَـراتُ : القَـوائمُ الخِفـافُ الطَّيِّعَـة؛ ذَوابِـلُ: ليست بِرَهْلَةٍ؛ تَحْلِيلُ: قَليلٌ هَيِّنٌ مثل تَحِلَّة اليمين،أى كما يَحْلِـفُ الإنسـانُ علـى الشـىءِ لَيَفْعلنّـه فَيفْعَـل منـه اليَسِـيرَ لِيتَحلّلَ من قَسَمه].(وانظر/ و خ د، خ و د)

وـــ فلانٌ خِداءً : قَطَف العِنَبَ.

*__أخْدَى__ فلانٌ : مَشَى قليلاً قليلاً.

*__الخَداةُ :__ دُودةٌ تَخْرُجُ مع رَوثِ الدّابَّة.

(ج) خَدًا . (عن كُراع) .

*الخَدْى: ضَرْبٌ من سَير الدَّوابِّ لم يُحَدَّ. وقيل: هو عَدْوُ الحِمارِ ما بين آريِّه ومُتَمَرَّغِهِ. (الآرِىُّ: مَرْبِطُ الدَّابَّةِ، أو مَعْلَفُها).

* * *

*الخِدِيو : كلمةٌ فارسيَّةٌ معناها الله، أو الإله ، أو الحاكِمُ ، وكانت فى التُرْكِيَّة بمعنى العاهِلِ، أو الوالِى. وأوّلُ من لُقِّبَ بها فى مِصْرَ: الخِديو إسماعيل عام١٨٦٧م وتوارَثَها من بَعْدِه ابنُه توفيق، وعبَّاس حِلْمِى الثانِى، الذى عُزِلَ مع بَدْءِ فَرْضِ الحِمايَة البريطانِيَّةِ على مصرَ عام ١٩١٤م.

*الخِدِيوِيّةُ : مَنْصبُ الخِدِيو.

* * *

الخاءُ والذَّالُ وما يَثْلُثُهما

خ ذ أ

(فى الحَبشيّة haz͗a (خَزْأَ): هَدَأ، سَكَت).

الضَّعْفُ واللِّينُ والانْقِيادُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذالُ والحَرْفُ المُعْتلُّ والمَهْموزُ يَدُلُّ على الضَّعْفِ واللِّين".

*خَذَأ فلانٌ لفلانٍ ـَـ خَذْءًا، وخُذُوءًا : خَضَع وانْقادَ .

وـــ فلانًا بالعَصا : ضَرَبه.

*خَذِئَ فلانٌ لفلان ـَـ خَذْءًا ، وخَذأً، وخُذُوءًا، وخَذاءةً: خَذَأ. فهو خَذِئٌ.

قال ابنُ فارس: وهُمْ إلى تَرْكِ الهَمْزِ أمْيَلُ.

* أخْذَأ فلانٌ فلانًا: ذَلَّله وأخْضَعه . قال كُثَيِّرٌ، يَمْدَحُ بنى أُمَيّةَ :

فما زِلْتُمُ بالناسِ حتّى كأنَّهُمْ
مِن الخَوْفِ طَيْرٌ أخْذَأتْها الأجادِلُ

[الأجادِلُ : الصُّقُورُ].

*اسْتَخْذأ فلانٌ لفلانٍ : خَذِئَ.

وتَرْكُ الهَمْزِ فيه ـ أى تَسْهيلُها ـ لُغَةٌ.

وقيل لأعرابيٍّ: كيف تقولُ اسْتَخْذَيْت ؟ لِيُتعرّف منه الهمْز، فقال : العَرَبُ لا تَسْتَخذِئُ، وهَمزَهُ .

*الخَذَأُ : ضَعْفُ النَّفسِ.

* * *

خ ذ ذ

*خَذَّ الجرْحُ ـُـ خَذًّا ، وخَذِيذًا : سالَ منه الصَّدِيدُ . يقال : جُرْحٌ خاذٌّ.

*أخَذَّ الجُرْحُ : خَذَّ.

* * *

*الخاذِرُ: المُسْتَتِرُ من سُلطانٍ أو غَريمٍ.

*الخَــذْرَةُ، والخُــذْرَةُ: الخُــذْرُوف.

وتصغيرها خُذَيْرَةٌ.

(وانظر/ خ ذ ر ف)

* * *

خ ذ ر ب

*خَذْرَبَهُ بالسَّيْفِ: قَطَع أطْرافَه .

(وانظر / خ د ر ب، خ ذ رف)

* * *

خ ذ ر ع

*خَذْرَع فلانٌ : أسْرَع . (وانظر/ خ د ر ع)

* * *

خ ذ ر ف

*خَذْرَف فلانٌ : أسْرَع .

ويقال: خَـذْرَف الحيـوانُ: أسـرع ورَمَـى بقَوائِمه. يقال: هو يُخَـذْرِفُ بقوائِمـه. قـال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ حِمار وَحْشٍ وأُتُنَه :

إذا واضَخَ التَّقْريبَ واضَخْن مِثلَهُ

وإنْ سَحَّ سَحّا خَذْرَفَتْ بالأكارِعِ

[المُواضَـخةُ هنـا : المُبـارَاةُ فـى العَـدْوِ، التقريـبُ: أن يَرْفَـع الحيـوانُ يَدَيْـه معًـا ويَضَعَهُما معًا، السَّحُّ: صَبُّ العَدْوِ صَبًّا].

وـــ الإبلُ: رَمَتِ الحَصَى بأَخْفافِها سُرْعةً.

وـــ فلانٌ فى مِشْيَتِه : مَرَّ يَخْطِرُ (يَهْتَزُّ).

وـــ الرَّحَى: وضَعَ فى خَرقِها الخُذْروفَ.

وـــ السيفَ ونحوَه: حَدَّدَه. قال ابنُ مُقْبلٍ يَصِفُ بَقَرةً مسرعة :

تُذْرى الخُزامَى بأظْلافٍ مُخَذْرَفَةٍ

ووَقْعُهُنَّ إذا وَقَّعْنَ تَحْليلُ

[تُذْرى هنا: تَرْمى، الخُزامَى: نباتٌ طَيِّبُ الرائحةِ، تحليلٌ: قليلٌ هَيِّنٌ يَسيرٌ، كأنّه تَحِلَّة اليَمِين].

وينسب لجِرانِ العَوْدِ النُّمَيْرِىّ.

وـــ الإناءَ : مَلأه .

وـــ فلانًا بالسَّيْفِ: قَطَع أطْرافه.

*تَخَذْرَف الثَّوْبُ : تَخَرَّقَ .

وـــ النَّوَى فلانًا: قَذَفَتْه ورَمَتْ به.

*الخِذْرافُ: شَجَرٌ من الحَمْضِ، له وُرَيْقَةٌ صَغيرةٌ، يَرْتَفِعُ قَدْر الذِّراعِ، فـإذا جَـفّ شاكه. (عن أبى حَنِيفَة).

وقـال اللّيـثُ : نَبـاتٌ رِبْعِـىٌّ إذا أَحَـسَّ بالصَّيْفِ يَبِسَ.

قال الأَزْهَرِىُّ: الصَّحيحُ أنّ الخِـذْرافَ مـن

الحَمْض، وليس مِنْ بُقُولِ الرَّبيعِ. وفى اللسان أنشدَ ابنُ الأعرابِىّ :

فَتذَكَّرَتْ نَجْدًا وبَرْدَ مِياهِها
ومَنابِتَ الحَمَصِيصِ والخِذرافِ

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) ـ (واحدته خِذْرافة، وتسمَّى شَيْخة ـ : حَشِيشَةٌ حَوْلِيّة تنمو بين نباتات المَحاصِيل فتضُرُّها، مُزْهِرةٌ طولَ العام. من جنس *Senecio* (*S.vulgaris*) من الفصيلة المركَّبة (Compositae). وتُسَمّى بالإنجليزية : groundsel، وبالفرنسية : senecon . الأَوْراق غائرة التسنُّن، والأزهارُ فى نَوْرَة مُشْطية ، تَحْمِل زُهَيْرات أُنبوبيّة صَفْراء اللّون ، والثَّمرة فَقِيرة (achene) ذات قنازع تُشْبِه الشّعر الأَبْيضَ، ومنه جاءت التَّسمية " شيخة" و" شيخ الربيع " ويُسْتَعْمَل النّبات طبِّيًا مُيَسِّرًا للطمث ومخففًا لآلامه.



الخِذْارف

* **الخَذْرَفَةُ:** اسْتِدارةُ القَوائِم .

و ـــ : القِطْعةُ من الثَّوْب.

و ـــ : ما تَرْمِى به الإبلُ بأخفافِها من الحَصَى إذا أسْرعتْ.

* **الخُذْروفُ** : عُودٌ أو قَصَبةٌ مَشْقُوقَةٌ ، يُفْرَضُ (يُحَزُّ) فى وَسَطِه ، ثم يُشَدُّ بِخَيْطٍ، فإذا أُمِرَّ دارَ، وسُمِعَ له حَنِينٌ ، يَلْعبُ به الصِّبيانُ، ويُسمَّى الخَرَّارَة.

وقيل : شىءٌ يُدَوِّره الصَّبِىُّ بخَيْطٍ فى يَدِه، فَيُسْمعُ له حَنينٌ، يُوصَفُ به الفَرَسُ لِسُرْعتِه، ويُشَبَّه به كلُّ سَرِيعٍ فى جَرْيه.

قال امْرُؤُ القيسِ يَصِفُ فرسًا :

دَرِيرٍ كخُذْروفِ الوَليدِ أمَرَّهُ
تَقلُّبُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

[دَريرٌ: سريعٌ خَفِيف] .

وقال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ :

وإذا أَرَى شَخْصًا أمامِىَ خِلْتُهُ
رَجُلاً فجُلْتُ كمَيْلَةِ الخُذْروفِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ يُخاطِبُ عَدُوًّا لِمَمْدُوحِه :

خَلِّ العُلاَ لأَبى العبّاس يَكْفِكَها
والْعَبْ فَحَسْبُ وَلِيدِ الحَىِّ خُذْرُوفُ

و ـــ : طِينٌ يُعْجنُ، ويُعْمَلُ شَبِيهًا بالسُّكَّرِ يَلْعبُ به الصِّبْيانُ .

و ـــ : العُودُ الذى يُوضَعُ فى خَرْقِ الرَّحَى العُلْيا لِتُدارَ به .

و ـــ : السَّريعُ المَشْىِ.

وقيل : السَّريعُ فى جَرْيهِ .

و ـــ : القَطِيعُ من الإبلِ المُنْقَطِعُ عنها.

وـــ: البَرْقُ اللاَّمِعُ فى السَّحاب، المنقَطِعُ منه.

وـــ : كلُّ شَىءٍ مَنْتَشِرٌ من شىءٍ.

(ج) خَذارِيف.

وفى كتابِ الأفعالِ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ يَصِفُ فَرَسًا :

يُذيقُ الذى يَعْلُو على ظَهْرِ مَتْنِهِ
ظِلالَ خذارِيفٍ من الشَّدِّ مُلْهِبِ

[ظِلال : خيالات].

وقال مَرْوانُ بن أبى حَفْصَة، يَصِفُ إبلاً :

يُطِرْنَ خَذاريفَ الحَصَى كلَّ وُجْهَةٍ
إذا جَدَّ مِنْهُنَّ النَّجاءُ الهَمَرْجَلُ

[النَّجاء : السُّرعةُ؛ الهَمَرْجَلُ: السريعُ].

ويقال : تَركَتِ السُّيوفُ رأسَه خَذاريفَ، أى قِطَعًا كلَّ قِطْعَةٍ كالخُذْروفِ.

وفى خَبَرِ الَّذينَ طالبُوا بِدَمِ الحُسَين بن عَلِىٍّ –رضى الله عنهما– : "قال الحُصَينُ ابن ضُمَيْر الكِنْدِىّ: أَلا إنَّ السُّيوفَ تَرَكَتْ رأسَ المُسَيَّبِ بن نَجَبَةَ خَذَارِيف خَذَارِيف".

وقال ابنُ مُقْبلٍ فى بَنِى تَمِيمٍ :

لأِسْيافِهم فى كُلِّ يومِ كَرِيهَةٍ
خَذَارِيفُ هامٍ أوْ معاصِمُ سُنَّحُ

[الهامُ : جَمْعُ الهامة، وهى الرَّأْس؛ السُّنَّحُ من الطَّيْرِ: جمعُ السانِح، وهو ما أتَى من اليَمينِ إلى اليَسارِ . شَبَّه بها المَعاصمَ التى قطَّعتها أسيافُهم، وذلك لأن الضَّرْبَ بالسيف أكثرُ ما يَكُونُ من اليَمِينِ إلى اليَسار].

وقال ذُو الرُّمَّة يَصِفُ إبلاً وحادِيَها :

سَعَى وارْتَضَخْنَ المَرْوَ حتَّى كأنّه
خَذاريفُ من قَيْضِ النَّعامِ التَّرائِكِ

[ارْتَضَخْن: دَقَقْن؛ المَرْوُ: الحِجارةُ البيضُ؛ قَيْضُ النَّعام : قِشْرُ بَيْضِها؛ التَّرائِكُ: الفواسِدُ لأنَّها تُتْرَكُ].

o **وخذارِيفُ الهَوْدَجِ** : سَقائِفُ يُرَبَّعُ بها.

* **مُتَخَذْرِفٌ** – رَجلٌ مُتَخَذْرِفٌ: طَيِّبُ الخُلُق.

* * *

خ ذ ر ق

* **خَذْرَق** فلانٌ: سَلَحَ. وفى التاج قال الراجزُ:

* صاحِبُ حانوتٍ إذا ما اخْرَنْبَقا *
* فيه علاهُ سُكْرُهُ فخَذْرَقا *

[صاحبُ حانُوتٍ: مُدْمِنُ شَرابٍ؛ اخْرَنْبقَ: أطْرَقَ وسَكتَ].

* **خُذارِقٌ**: ماءٌ مِلْحٌ لِكنانةَ بِتِهامة بأرضِ الحجاز، سُمِّىَ

بذلك لأنَّه يَجْعَلُ شارِبَه يَسْلَح.

*الخِذْراقُ : السَّلَّاحُ . يقال : رَجلٌ خِذْراقٌ، أى كَثِيرُ السَّلْحِ.

* * *

*خَذاريمُ – ثَوبٌ خَذارِيمُ : رَعابيلُ أخلاقٌ (مُمَزَّقةٌ) . وأنكره صاحب التاج ، قال : الصوابُ خَذاويم بالواو .

* * *

*الخَذَرْنَقُ : ذَكَرُ العناكِبِ .

(وانظر / خ د ر ن ق)

* * *

خ ذ ع

١–القَطْعُ **٢–المَيَلُ**

قال ابنُ فارس :" الخاءُ والذالُ والعَيْنُ يَدُلُّ على قَطْعِ الشيءِ " .

*خَذَع اللَّحمَ والشَّحْمَ وما لاصَلابة فيه ـَـ خَذْعًا : حَزَّزَ مواضعَ منه كالتَّشْرِيح ، كما يُخْذَع القَرْعُ بالسِّكِّين، وكما يُفعَل بالجَنْب عند الشِّوَاء. قال رُؤْبةُ، يَصِفُ ثَوْرًا تُطارِدُه الكِلابُ :

كأنَّه حامِلُ جنَبٍ أَخْذَعا

[يعنى: أنه خُذِعَ لَحْمُ جَنْبِه فتدَلَّى عَنْه].

وـــ الشىءَ: قَطَعَه. وفى الخَبَر: "فَخَذَعَه بالسَّيْفِ" .

*خَذِع ـَـ خَذَعًا : مال .

*خَذَّع فلانٌ اللَّحْمَ والشَّحْمَ : خَذَعَه .

وـــ الشىءَ : قَطَع أطرافَه.

ويقال : خَذَّع الشجرةَ : قَصَّ ذَوائِبَها .

وـــ فلانًا: ضَرَبَه ضَرْبًا لا يَنْفُذُ ولا يَحِيكُ.

قال أبو ذُؤَيْب يَصِفُ مُتَبارِزَيْنِ :

فَتَنادَيا وتَواقَفَتْ خَيْلاهُما
وكِلاهُما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخَذَّعُ

وـــ بالسَّيْفِ : قَطَّعَه فى مَواضِعَ.

ويقال: فلانٌ خَذّعَتْه السُّيوفُ: كَثُرَت جِراحُها فيهِ لطُول اعتيادِه الحَرْبَ.

*تَخَذَّعَ الشىءُ : تَقَطَّع .

وـــ اللَّحْمُ ونحوُه : تَحَزَّز وتَقَطّع دُونَ أن يَنْفَصِلَ بَعْضُه عن بَعْضٍ .

*الخَذَعُ : المَيَلُ .

*خِذَعَ – يقال : ذَهَبُوا خِذَعَ مِذَعَ : تَفَرَّقوا فى كلِّ وَجْه .(وانظر / ج ذ ع)

*الخَذْعَةُ : القِطْعَة من القَرْعِ ونحوِه .

*الخُذْعُونَةُ : الخَذْعَة .

*الخَذِيعَةُ: طَعامٌ بالشام يُتَّخَذُ من اللَّحْم .

(وانظر / خ د ع)

*الخَيْذَعُ : العَيْبُ بالإنسانِ .

*المُخَذَّعُ مِن النَّباتِ: ما أُكِلَ أعْلاه. (عن أبى حنيفة) (وانظر / ج د ع)

و ـــ : ما قُطِعَ أعلاهُ من الشَّجَر .

وقيل : ما قُطِع من أطْرافهِ .

و ـــ : الشِّواءُ .

و ـــ: لَقَبُ مالكِ بن عَمْرِو بن غَنْمٍ الكَلْبى .

*المِخْذَعةُ: السِّكِّينُ. لأنَّ اللَّحمَ يُخْذَعُ بها.

(ج) مَخاذِع .

* * *

خ ذ ع ب

*خَذْعَبَ فلانٌ الشىءَ: قَطَعه.

(وانظر/ خ ذ ع)

و ـــ فلانًا بالسَّيْف: ضَرَبَه. (وانظر/ خ ذ ع)

*الخُذْعُوبَة : القِطْعَةُ من القِثَّاء، أو القَرْعِ، أو الشَّحْمِ . (وانظر / خ ذ ع)

* * *

خ ذ ع ل

*خَذْعل فُلانٌ: مشى مَشْيًا شِبْه عَرَج.

(وانظر / خ ز ع ل)

وفى الجَمْهرَة قال الراجزُ :

ونَقْلُ رِجْلٍ من ضِعافِ الأَرْجُلِ

متى أُرِدْ شِدَّتَها تُخَذْعِـــلِ

و ـــ البِطِّيخَ : قَطَّعه قِطَعًا صِغارًا .

و ـــ الشىءَ بالسَّيْف: قَطَّعه .

*الخِذْعِلُ: المرأَةُ الحَمْقَاءُ.(وانظر/ خ ر م ل)

قال المُتنخِّلُ الهُذَلىُّ، يصِفُ سيفًا :

مُنْتَخَبِ اللُّبِّ له ضَرْبَةٌ
خَدْباءُ كالعَطِّ من الخِذْعِلِ

[مُنْتَخَبُ اللُّبِّ: أهوجُ لا عَقْلَ له، الخَدْباءُ: الهُوْجاءُ، العَطُّ : الشَّقُّ، من الخِذْعِل، أَرَادَ : مِنْ ثَوْبِ الخِذْعِل].

و ـــ : ثيابٌ من أدَمٍ تَلْبَسُها الحُيَّضُ والرُّعَّنُ من النِّساءِ .

وبه فُسِّر الشاهدُ السابقُ .

*الخُذْعُولَة : الخُذْعُوبَةُ.

* * *

الخُذْعُونةُ :الخُذْعُوبَةُ .

* * *

خ ذ ف

١-السُّرْعةُ ٢-الرَّمْىُ ٣-القَطْعُ

قال ابنُ فارس :" الخاءُ والذالُ والفاءُ أصْلٌ واحدٌ يدلُّ على الرَّمْىِ ".

*خَذَفَتِ الدَّابّةُ ـــ خَذْفًا، وخَذَفانًا: أسْرَعَت.

وقيل: أسْرعَتْ فَقذَفت بالحَصَى من حَوْلها. فهى خَذوفٌ. قال النَّابغةُ:

كأنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِه خَذُوفٌ

من الجَوْنِيّ هادِيَةٌ عَنُونُ

[هاديةٌ: مُتَقدِّمةٌ فى سَيْرِها؛ عَنُونٌ: تَعْتَرِضُ فى مَشْيها، وتُبارى فى سَيْرِها الدّوابَّ فتتقدّمُها].

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ:

لا تَنْسَيَنْ ذِكْرِى على لَذَّةِ الـ

ـكأْسِ وطَوْفٍ بالخَذُوفِ النَّحُوصْ

[النَّحُوصُ: السَّمِينةُ، ويعنى بها الأتان، يطلب الشاعرُ من صاحِبه ألاّيَنْسَى ذِكْرَهُ عندِ الشُّرْبِ والصَّيْدِ].

وقال عُمَيرُ بن الجَعْدِ:

ورفَّعْتُ رِجْلاً لاأخاف عِثارَها

ونَجَوْتُ من كَثَبٍ نجاءَ خَذُوف

وـــ الاسْتُ: رَمَتْ بالضَّرْطِ وغيره.

وـــ فلانٌ بالحَصاة الصَّغيرة، أو النَّواةِ ونَحْوهما: أخَذَها بين سَبّابَتَيْه- أو: اتَّخَذ مِخْذَفةً من خَشَبٍ- فَرَمى بها.

وفى الخَبَر: "أنَّ النبىَّ — صلّى اللهُ عليه وسلَّم — نَهَى عن الخَذْفِ بالحَصَى، وقال: "إنه لا يُصادُ به الصَّيْد، ولا يَنْكأُ العَدُوَّ، ولكنه يَفْقَأُ العَيْنَ ويَكْسِرُ السِّنَّ".

وفى خَبَر رَمْيِ الجِمار قال: "عَلَيْكُم بمثْل حَصَى الخَذْفِ".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

كأنَّ الحَصَى مِن خَلْفِها وأمامِها

إذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها خَذْفُ أعْسَرا

[نَجَلَتْه: فَرَّقته ورَمَتْ به؛ الأعْسَرُ: الذى يَرْمِى بَيدِه اليُسْرَى، وخَصَّهُ لأن رَمْيَه لا يَذْهَبُ مُسْتقيمًا].

وـــ ببَوْلِه: رَمَى به فَقَطَّعَه.

وـــ بالنُّطْفَةِ: رَمَى بها.

وـــ وبالاسْتِ: ضَرِطَ.

وـــ بِيَدِه فى المَشْيِ: خَطَر بها.

يقال: مَرَّ فُلانٌ يَخْذِفُ بِيَدِه. (لغة يمانية).

وـــ الشيءَ: قَطَعَهُ. فهو وهى خَذُوفٌ.

*تخاذَفَتِ العَيْنانِ بالدَّمْع: أسْرَعتا.

*الخَذَّافَة: الاسْتُ.

*الخَذَفانُ: ضَرْبٌ من سَيْر الإبِل.

*الخَذُوفُ من الدَّوابِّ: السَّمِينةُ.

قال الأصمعِىّ : يريدُ أنَّها لو خُذِفتْ بِحَصاةٍ لدخَلَت فى بَطْنِها لِكَثْرَة شَحْمِها .

وقيل: التى تَدْنُو سُرَّتُها من الأَرْضِ من السِّمَن .

وـــ : التى تَرفَعُ رِجْلَيْها إلى شِقِّ بَطْنِها .

وـــ : التى لا يَثْبُتُ صِرارُها ، وهو الخِرْقَةُ التى تُشَدُّ على أطْبائها لِئلاّ يَرْتَضِعَها فَصِيلُها.

(ج) خُذُفٌ.

قال الرَّاعِى النُّميْرِىُّ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه :

نَفَى بالعِراكِ حَوالِيَّها

فَخَفَّتْ له خُذُفٌ ضُمَّرُ

[نَفَى: طَرَدَ، العِراكُ هنا : الازْدِحامُ على الماءِ].

*المِخْذَفُ : عُرَى المِقْرَنِ، تُقْرَنُ به الكِنانَةُ إلى الجَعْبَة (ج) مَخاذِفُ.

*المِخْذَفَةُ : أداةٌ مِثْل المِقْلاعِ ونحوِه، يُوضَعُ فيها الحَجَرُ ، ويُرْمَى بها الطَّيْرُ وغيرُه .

وقيل : خَشَبَةٌ يُخْذَفُ بها بين الأصابِعِ.

وفى الخَبَر: " لم يَتْرُك عيسى بنُ مَرْيَمَ ـ عَلَيْهِما وعلى نَبِيِّنا الصلاةُ والسلامُ ـ إلاَّ مِدْرَعَةَ صُوفٍ ومِخْذَفَةً".

وـــ : الاسْتُ .

* * *

*الخَذْفَرَةُ: القِطْعَة مِنَ الثَّوْبِ (ج) الخَذافِرُ.

* * *

خ ذ ق

(فى العِبْريّة ḥāḏaq (حَاذَقْ) : نَخَس، وَخَز. وفى السّريانيّة ḥezaq (حِزَقْ) : رَبط).

السَّلْحُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذالُ والقافُ ليس أصْلاً، وإنَّما فيه كلمةٌ من باب الإبْدال، وهى خَذَقَ الطائِرُ، قال : وأراه خَزَقَ، فأُبْدِلَتِ الزّاءُ ذالاً" .

*خَذَقَ الطَّائِرُ ـُـ خَذْقًا: ذَرَقَ، أى سَلَح. (وانظر/ ذ ر ق، م ز ق)

قال ابن سِيدَه :الخَذْقُ للبازِىّ خاصَّةً كالذَّرْقِ لِسائِرِ الطَّيْرِ . وعمَّ به بعضُهم. يقال: خَذَقَتِ السَّمَكَةُ فى الماء.

وـــ الإنْسانُ : أحْدَثَ.

وـــ فلانٌ الدّابَّةَ : نَخَسَها بِحَدِيدةٍ وغَيْرِها، لتَجِدَّ فى سَيْرِها.

*خَذاقِ ـ يقالُ للأمَـةِ : ياخَـذاقِ، يَكْنُـونَ به عن الذَّرْقِ.

*الخَذَّاقُ: سَمَكةٌ لها ذَوائِـبُ كـالخُيُوطِ إذا صِيدَت خَذَقَتْ فى الماءِ. (عـن ابـن عبّـاد) ولَعلّة الحبّار .

وـــ: اسمُ والدِ شاعرين أخَوَيْن من شُعراء الجاهليّة مـن بنى شَنّ بن أفصى بن عبد القَيْس ، هما :

0 يزيـد بـن الخـذَّاق : اشـتُهر بهجائِـه للنُّعْمـان بـن المُنْذِر. له فى المفضليّات قصيدتان، وقصيدة فـى رثـاء نَفْسِه.

0 و سُوَيْد بن الخَذَّاق: ويُنْسَبُ له شِعْرٌ فى هجاءِ عَمْرو ابن هِنْد ، وفى الحكمة.

*الخَـذْقُ: الـرَّوْثُ . ومُقْتَضَـى إطلاقِـه أنَّـه بالفَتْح.

وقيل لِقُباثِ بن أشْيَمَ : أنْتَ أكْبرُ أمْ رسولُ اللَّه؟ قال : هو أكْبرُ منّى، وإنـا أقْـدمُ منـه فى المِيلادِ، وأنا رأيْتُ خَذْقَ الفِيـلِ أخْضَـرَ مُحِيلاً" (مَتَغَيِّرًا) .

وفى التاج أنشد اللَّيْثُ :

مثل الحُبارَى لَمْ تَمالَكْ خَذْقا

(ج) خِذاق .

قال مُزَرِّد بن ضِرارٍ يَهْجُو ابن دارة:

فَياسْتِ امْرِىءٍ كانت أمانِىُّ نَفْسِه

هِجائِى ولم يَجْمَعْ أداةَ المُناجِدِ

وشالت زِمِجَّى خَيْفَق مَشَجَتْ بِهِ

خِذاقًا وقد دَلَّهْنَهُ بالنّواهــدِ

[المُناجِـدُ: المُقاتِـلُ، شـالَت : ارْتَفعـتْ، الزِّمِجَّى: أصْلُ الذَّنَب، الخَيْفَقُ: الخَفِيفَةُ، مَشَـجَتْ: رَمَـتْ وأصـابت، دَلَّهْنَـهُ: أَزْعَجْنه، النَّواهِدُ : الدَّواهِى].

*المَخْذَقَة ، والمِخْذَقةُ : الاسْتُ .

* * *

*خَذْقَدُونَةُ ـ ويقال: خَلْقدُونة ـ : وهو الثَّغْرُ الذى منه المِصِّيصَة وطَرَسُوس وأذَنَة وعين زَرْبة . وفيه يقول يَزيـدُ ابن مُعاوية ـ وكان بَلَغَه عن المُسْلمينَ أنهم فـى غَـزاتِهم الصَّائِفَةِ قد لاقَوْا جَهْدًا-:

وما أُبالى بما لاقَى جُموعُهُمُ

بالخَذْقَدُونةِ من حُمَّى ومن مُومِ

إذا اتَّكَأْتُ على الأنماطِ مُرْتَفِقًا

فى دَيْر مُرَّانَ عِنْدِى أمُّ كُلْثومِ

[المومُ : التهـابٌ فـى الرِّئـة ، وأمُّ كُلْثـوم، يعنـى: أمَّ كُلْثوم بنتَ عبدِ اللّه بن عامـرِ بن كُرَيــز زَوْجَتَــه].

فلما بلـغ هـذانِ البيتـانِ مُعاويـةَ، قـال :لاجَـرَم، واللّه لَيَلْحَقَنَّ بهمْ راغِمًا، ثم جَهّزَهُ إليهم.

ويروى : " بالغَذْقَدونة " .

* * *

خ ذ ل

(فى العِبْرِيّـة h□ādal (حَـاذَلْ)، وأيضًـا h□ādel (حَاذِيـلْ): تَخَلَّـى عـن، تَـرَك، تَوقَّف عن)

١-التَّـرْكُ ٢-الانْقِطاعُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذّالُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَرْك الشيءِ والقُعُودِ عنه".

*** خَذَلَ** الشيءُ ـُـ خَذْلاً، وخِذْلانًا: بانَ وانْقَطَع .

وـــ الظَّبْيَةُ ونَحْوُها : تَخَلَّفَتْ عن صَواحِبِها وانْفَرَدَت. وقيل: تَخَلَّفَتْ فلم تَلْحَقْ. فهى خاذِلٌ، وخَذُولٌ.

قال طَرَفَةُ :

خَذُولٌ تُراعِى رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
تَناوَلُ أَطْرافَ البَرِيرِ، وتَرْتَدِى

[الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ من الظِّباء وبَقَرِ الوَحْشِ؛ البَرِيرُ: ثَمَرُ الأراكِ؛ تَرْتَدى: تتناولُ].

وـــ : أقامَت على وَلَدِها .

ويقال : خَذَلَتْ له . قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

وكأنَّها عَيْناءُ أمُّ جُؤَيْذِرٍ
خَذَلَتْ له بالرَّمْلِ خَلْفَ صُوارِها

[الجُؤَيْذِرُ : تَصْغِيرُ الجُؤْذَر، وهو وَلَدُ البَقَرةِ؛ الصُّوارُ: القَطِيعُ من البَقَرِ والغَنَمِ].

وـــ عن فلانٍ أصْحابُهُ : تأخَّرُوا . قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا :

فهو كالدَّلْوِ بكَفِّ المُسْتَقِى
خَذَلَتْ عنه العَراقِى فانْجَذَمْ

[العَراقِى: جَمْعُ عَرْقُوةٍ، وعَرْقُوتا الدَّلْو: هما الخَشَبتان اللَّتان تَعْتَرِضانِ فوَّهَة الدَّلْو على هيئةِ الصَّلِيب] .

ويقال : خَذَلَ من القَوْمِ بَنُو فُلانٍ: قَعَدُوا عن المَسِيرِ مع مَنْ سارَ ولم يَخْرُجوا معهم.

وـــ فلانٌ فلانًا، وعنه : تَرَك نُصْرَتَه وعَوْنَه، وأسْلَمه . وفى القرآن الكريم : ﴿ وإنْ يَخْذُلْكُم فَمَنْ ذا الَّذِى يَنْصُرُكُم مِن بَعْدِه ﴾ (آل عمران /١٦٠)

وفى الخَبَر :"المُؤْمِنُ أخُو المُؤْمِن لا يَخْذُلُه ولا يُسْلِمُه".

وفى المَثَلِ :" أخْذَلُ مِنْ يَلْمَع" وهو السَّرابُ.

وقال الرَّاعى النُّمَيْرِىُّ :

قَتَلُوا ابْن عَفَّانَ الخَلِيفةَ مُحْرِمًا
ودَعا فَلَمْ أرَ مِثْلَه مَخْذُولا

[مُحْرِمًا يَعْنِى وهو فى الحَرَم].

*** أخْذَلَتِ** الظَّبيَةُ : أقامت على وَلَدِها .

وـــ وَلَدُ الوَحْشِيَّةِ : وَجَد أمَّه تَخْذُلُه.

وـــ فلانٌ فلانًا : خَذَلَه ، وبه قَرأ عُبَيْدُ بنُ عُمَيْر قَوْلَه تعالىفى الآية الكريمة السابقة :

" وإنْ يُخْذِلْكُم . . . ".

*خَذَّلَ فلانٌ فلانًا : حَمَلَه على الفَشَل وتَرْكِ القِتال.

وـ عن فلانٍ أصْحابَه : ثَبَّطَهُم.

*تخاذَلَتِ الظَّبْيَة : خَذَلَت .

وـ القَوْمُ : تدابَرُوا .

وـ : خَذَل بَعْضُهم بَعْضًا .

وـ رِجْلا الشَّيْخِ : ضَعُفتا مِن عاهَةٍ، أو غيرِ ذلك .

*الخاذِلُ: التارِكُ .

وـ : المُنْهَزِمُ .

*الخُذَلَةُ: الكَثِيرُ الخَذْلِ. وفى المَثل : " أنا عُذَلَةٌ وأخِي خُذَلَةٌ، وكِلانا لَيْس بِابْنِ أَمَة". أى أننا كِرام الأصل. يُضْرب فى قِلَّة التَّوافُق.

*الخذُولُ مِن الخَيْل: الَّتى إذا ضَرَبها المَخاضُ لم تَبْرَح مِن مَكانِها.

وـ من الناس : الكَثِيرُ الخِذْلان.

وـ : مَنْ لا تَتْبَعُه رِجْلُه إذا مَشَى، لِضَعْفٍ أو عاهةٍ أو سُكْرٍ، أو غير ذلك. قال الأعْشَى يَصِفُ السُّكارَى:

كُلُّ وَضَّاحٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ
وخَذُولِ الرِّجْل مِنْ غَيْرِ كَسَحْ

*المُتَخاذِلُ- شَخْصٌ مُتَخاذِلٌ: مُخْتَلِفُ الخِلْقَةِ.

وـ :الذى يَخْذُلُه النُّهُوضُ ولا يُطِيقُ الحَراكَ .

ويقال: فلانٌ نَوْؤُهُ مُتَخاذِلٌ، ونَهْضُهُ مُتَواكِلٌ. (النَّوءُ : المَطَرُ، والمُرادُ قِلَّةُ خَيْرِه).

وقال جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحارِثِيُّ :

فَقُلْنا لَهُم تِلْكُمْ إذًا بَعْدَ كَرَّةٍ
تُغادِرُ صَرْعَى نَوْؤُها مُتَخاذِلُ

*المُخَذِّلُ : لقبُ الأحنَفِ بن قَيْسٍ، سُمِّىَ بذلك لِتَخْذِيله الناسَ عن عائشةَ – رَضِىَ الله عنها ـ يَوْمَ الجمَلِ.

* * *

*الخِذْلِبُ: النَّاقَةُ المُسْتَرْخِية لِضَعْفٍ فيها.

*الخَذْلَبَةُ : مِشْية فيها ضَعْفٌ .

*الخِذْلَبَةُ : الخِذْلِبُ .

* * *

خ ذ ل ج

*تَخَذْلَجَ فلانٌ فى مِشْيَتِه : أسْرَع . لُغةٌ فى تَخَزْلَج بالزاى. (وانظر/ خ ز ل ج)

* * *

خ ذ ل م

*خَذْلَمَ : أسْرَع، والحاءُ المُهْملةُ لَغُةٌ .

(وانظر / ح ذ ل م)

* * *

خ ذ م

١-القَطْعُ ٢-السُّرعْة

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والذّالُ والميمُ يدلُّ على القَطْعِ".

*خَذَم الحيوانُ وغيرُهُ ـِ خَذْمًا، وخَذَمانًا: أسْرَعَ . فهو خَذِيمٌ.

ومنه قَوْلُ عُمَرَ لمُؤَذِّنٍ فى بيت المَقْدسِ: " إذَا أذَّنْتَ فاسْتَرْسِلْ، وإذا أقَمْتَ فاخْذِمْ".

ويُرْوَى : فاحْذِمْ.

وـــ الصَّقْرُ : ضَرَبَ بمِخْلَبِه.

ويقال : خَذَمَ بالسَّيفِ: ضَربَ به.

فالسيف خذيم (ج) خُذُم .

وفى الخَبَر :" أُتِىَ عبدُ الحَمِيدِ بن عبد الرَّحمنِ بن زَيْدِ بن الخَطّاب ـ وكان أميرًا على العِراقِ فى زَمَنِ عُمَرَ بن عبد العَزيز ـ بثلاثةِ نَفرٍ، قَطَعُوا الطَّريقَ، وخَذَمُوا بالسُّيوفِ".

وقال أَحْمد شَوْقى فى صِفة صَحابة رَسولِ اللّه – صلى اللّه عليه وسلّم — :

بيضٌ مَفالِيلُ من فِعْلِ الحُروبِ بهم
مِنْ أسْيُفِ اللّه لا الهِنْدِيَّةِ الخُذُمِ

[مفاليل: جمع مفلول، وهو المُثَلَّم، شبَّهَهُم بالسيوف المُثَلَّمة لِما يُصِيبهم من جِراحٍ، الهِنْدِيَّة: السيوف] .

وـــ فلانٌ الشىءَ خَذْمًا : قَطَعَهُ. قال عَلْقَمةُ الفَحْل، يصِفُ الظَّلِيمَ (ذَكَر النَّعام):

يَظَلُّ فى الحَنْظَلِ الخُطْبان يَنْقُفُه
وما اسْتَطَفَّ من التَّنُّومِ مَخْذُومُ

[الخُطْبانُ من الحَنْظَلِ: الذى صارت فيه خُطوطٌ صُفْرٌ وحُمْرٌ، ويكون حينئذ أشدَّ مرارة؛ يَنْقُفُه: يَكْسِرُه ويَسْتَخْرِجُ حَبَّه؛ استَطَفَّ: ارْتَفَعَ].

وقيل : قَطَعَه بُسرعة .

*خَذِمَ الفَرَسُ والظَّلِيمُ ونَحْوهُما ـَ خَذَمًا: أسْرَعَ. فهو خَذِم، وخَذُومٌ .

قال الجُمَيْحُ يَهْجُو بَنِى عامر ويُعَيِّرُهُمْ بقَتْلِ خالد بن نَضْلَةَ غَدْرًا :

لو خَافَكُمْ خالدُ بنُ نَضْلَةَ نـ (م)
ـجَّتْه سَبُوحٌ عِنانُها خَذِمُ

[سَبُوحٌ هنا: فرسٌ مُسْرِعة].

وفى اللسانِ ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ ظَلِيمًا:

*مِزَعٌ يُطَيَّرُهُ أزَفُّ خَذومُ *

[المِزَعُ: جَمْعُ مِزْعة، وهى القِطْعةُ من الرِّيشِ والقُطْنِ ؛ أزَفُّ: سَرِيعٌ].

وـــ الشَّىءُ: انْقَطَعَ. يقال: ثَوْبٌ خَذِمٌ . قال الأخْطَلُ :

إنَّ ابنَ مَرْوانَ أسْقانِى على ظَمَأٍ

بِسَجْلِ لاعاتمٍ، رِيًّا، ولا خَذِمِ

[السَّجْلُ : الدَّلْوُ العظيمَةُ المَلْوةُ ماءً؛ العاتمُ: المُبْطِىءُ].

وفى اللِّسانِ، قال الشَّاعرُ فى صِفَة دَلْوٍ:

أخَذِمَتْ أمْ وَذِمَتْ أمْ مالَها

أمْ صادَفَتْ فى قَعْرِها خَبالَها

[وَذِمَت : انْقَطَعَ سَيْرُها].

ويقالُ : خَذِمَتِ النَّعْلُ : انقطع شِسْعُها .

وـــ فُلانٌ خَذْما: سَكِرَ . فهو خَذِيمٌ ، وهى خَذِيمَةٌ. (ج) خُذُمٌ .

*أخْذَمَ فلانٌ : أقَرَّ بالذُّلِّ والسُّكُونِ. وأنشَد ابنُ السِّكِّيتِ لِرَجُلٍ من بَنِى أسَدٍ، فى أوْلياءِ دَمٍ رَضُوا بالدِّيَةِ :

شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كالرِّضامِ وأخْذَمُوا

عَلَى العارِ، مَنْ لَمْ يُنْكِرِ العارَ يُخْذِمِ

[الرِّضامُ : الصُّخُورُ الكِبارُ، أىْ : باعُوا أخَاهُم بإبلٍ حُمْرٍ]

وـــ : سَكَتَ (عن شَمِر) .

وـــ : سَكَنَ .

وـــ الشَّرابُ : أسْكَرَ.

وـــ فلانٌ النَّعْلَ: أصْلَحَ شِسْعَها.

***خاذَمَهُ:** عارَضَهُ . قال زُهَيْرٌ يَصِفُ أتانًا :

وإنْ مالاً لِوَعْثٍ خاذَمَتْهُ

بألواحٍ مَفاصِلُها ظِماءُ

[الوَعْثُ من الرَّمْلِ: ما غابت فيه أرْساغُه؛ الألْواحُ: كلُّ عَظْمٍ فيه مُخٌّ؛ ظِماء: صِلابٌ، لا رَهَلَ فيها].

***خَذَّم** الشَّىءَ : قَطَعَهُ . وفى الخَبر: "كأنَّكم بالتُّرْكِ، وقد جاءتْكُمْ على بَراذين مُخَذَّمَةِ الآذان".

***تَخَذَّمَ** الشَّىءُ : انْقَطَعَ . يُقالُ : خَذَّمْتُهُ فَتخذَّمَ. قال ساعدةُ بن جُؤَيّةَ الهُذَلِىُّ :

إنْ يَكُ بَيْتى قَشْعةً قد تَخَذَّمَتْ

وغُصْنًا كأنَّ الشَّوْكَ فيه المَواشِمُ

فَذَلِكَ ما كُنَّا بِسَهْلٍ ومَرَّةً

إذ ما رَفَعْنا شَثَّةٌ وصَرائِمُ

[القَشْعةُ هنا: القِطْعة من الجِلْد؛ المَواشمُ: الإبَرُ، الواحد: مِيشَم؛ الشَّثَّة : نوع من الشَّجر تُعْمَل منه البُيُوت، وكذلك

الصرائم. يقول إذا كان بيتى الآن قطعةَ أدَمٍ مُمَزَّقٍ، ومن فروعِ شجَرٍ كأنَّ شوكَه الإبر فذلك عند إقامتنا بالسَّهْلِ، فإذا رفعنا خيامنا فإن لنا شَجَرًا تُصْنَعُ من خَشَبه بيُوتٌ حَسَنةٌ].

وقال شُقْران :

جُفاةُ المحَزِّ لا يُصِيبُونَ مَفْصِلاً
ولا يَأكُلونَ اللَّحْمَ إلاَّ تَخذُّما

[يريد : أنهم إذا قَسَمُوا اللَّحْمَ لم يُحْسِنُوا الحَزَّ ، ولم يُصِيبوا المفاصِلَ توسُّعًا وكَرَمًا، وإذا أكلُوا اللَّحْمَ على مَوائِدِهم لم يَتَناولُوه إلا قَطْعًا بالسَّكاكين لا نَهشًا بالأسنانِ ، إقامةً للمُرُوءاتِ، وذهابًا عن شَنِيعِ العاداتِ].

و ـ الشَّىءَ : قَطَّعَهُ . وفى خَبَر غَزْوة خَيْبَرَ، ومُبارَزَة مُحَمّد بن مَسْلَمة الأنصارىّ مَرْحبًا اليَهُودِىّ: " قامت بَيْنَهُما شَجَرةُ عُشَر، فتضاربا حَتَّى جَعَلا يتَخَذَّمانِ الشَّجَرةَ حتى لم يَبْقَ فيها غُصْنٌ " .

وقال عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ، يَصِفُ الأطلالَ:

عامِيَّةٌ جَرَّت الرِّيحُ الذُّيولَ بها
فَقَدْ تَخذَّمَها الهِجْرانُ والقِدَمُ

[عامِيّةٌ : أتَى عليها عامٌ؛ ذُيولُ الرِّياحِ: مآخيرُها].

*خِذامٌ : بَطْنٌ من مُحاربٍ. وفى اللسان أنْشَدَ ابنُ الأعْرابىّ :

خِذامِيَّةٌ آدَتْ لها عَجْوَةَ القُرَى
وتأكُلُ بالمأْقوطِ حَيْسًا مُجَعَّدا

[آدَتْ: مالتْ، يريد أتاها بها من يَأتُون بالمِيرَةِ؛ عجوةَ القُرَى: يريد عَجْوةَ وادِى القُرَى، المأقُوط: المَعْمولُ من الأقِطِ، وهو اللَّبَنُ المُجَمَّد ؛ الحَيْسُ خَلِيطٌ من تَمْرٍ وأقِطٍ وسَمْنٍ؛ المُجعَّدُ : الجَيِّدُ الخَلْطِ الغَلِيظُ].

و ـ : اسمُ فَرس حاتمِ بن حَيَّاش، قُطِعتْ رِجْلُه يوم اليَرْمُوكِ، ـ وقيل : بتَسْتُرَ ـ فلم يَشْعُرْ حتى رَجَعَ إلى مَنْزِلهِ، فرجَع يَنْشُدُ رِجْلَه، ويقول :

أقْدِمْ خِذامُ إنَّها الأساوِرَهْ
ولا تَهُولَنَّكَ سَاقٌ نادِرَهْ

[الأساورةُ : جَمع الإسْوار، وهو قائدُ الفُرْسِ؛ نادِرَةٌ: مَقْطُوعة].

و ـ: اسم رَجُلٍ ضُرِبَ به المثلُ فقيل: " ذَلِيلٌ مَنْ يُذِلُّه خِذامُ ". يُضْرَبُ للضَّعيف يَقْهَرُه مَنْ هو أضْعفُ منه.

o وابن خِذامِ: الحَمامُ. (عن ابْنِ خالَوَيْه)

و: شاعِرٌ جاهِلىّ قَدِيمٌ، لا يُعْرفُ له شِعْر إلاَّ ما ذُكِرَ مِنْ قول امْرِىءِ القَيْسِ :

عُوجا على الطَّلَلِ المُحِيلِ لأنَّنا
نَبْكِى الدِّيارَ، كما بَكَى ابنُ خِذامِ

ويُرْوَى : ابنُ حِذامِ. (وانظر / خ د م)

o ومرداس بن خِذام الأسدىّ : شاعِرٌ إسلامىٌّ كان يَنْزِلُ الكُوفةَ، وكان تَزَوّجَ امرأةً من أهلِ الرَّىِّ كثيرةِ المالِ، وله فيها شِعْر كَثِيرٌ.

*الخِذامُ: الحِمارُ الوَحْشِيّ (عن ابْنِ خالَوَيْه).

*الخُذامةُ : القِطْعةُ من الشَّيءِ .

*الخَذِمُ : السَّمْحُ الطَّيِّب النَّفْسِ بالبَذْلِ.

(ج) خَذِمُونَ . ولا يُكَسَّر.

وـــ : فَرَسُ مِرْداس بن أبى عامرٍ السُّلَمِىّ، قال فيه :

فَخُذْ إبلاً إنّ العِتابَ كما تَرَى
على خَذِمٍ ثم ادْعُ للنَّصْرِ جَعْفَرا

*الخَذْماءُ من الشّاء: التى شُقَّتْ أذُنُها عَرْضًا ولَمْ تَبِنْ .

وقيل : التى قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِها .

*الخَذْمةُ: الخَطْفَةُ والضَّرْبَة . قال لَبِيد، يَصِف صَقْرًا :

يُغْرِقُ الثَّعْلَبَ فى شِرَّتِهِ
صَائِبُ الخَذْمَةِ، فى غَيْر فَشَلْ

[يُغْرِقُ: يُدْخِل ويُمَكِّن؛ الثَّعْلبُ هنا: طَرَفُ الرُمحِ فى أسْفَلِ السِّنان، شَبَّه به مِخْلَبَ الصَّقْر؛ شِرَّتُه : نَشاطُه وحِدَّتُه؛ الفَشَل: الانْتِشار والفَسادُ].

ويُروى : الجِذْمَةِ، أى السُّرعة .

وـــ : سِمَةٌ للإبلِ مُذْ كان الإسلامُ .

وـــ : السَّاعَةُ من لَيْلٍ أو نَهارٍ.

والدَّالُ لُغَةٌ فيها. (وانظر / خ د م)

*خَذِيمٌ – أذنٌ خَذِيمٌ: مَثْقُوبةٌ . قال سَلمَةُ ابن الخُرْشُب الأنْمارِىّ يَصِفُ فَرسًا :

كأنَّ مَسِيحَتَىْ وَرِقٍ عليها
نَمَتْ قُرطَيْهما أُذُنٌ خَذيمُ

[مَسِيحَتَىْ وَرِقٍ: أى صفِيحتان من الفضَّة؛ قُرْطَيْهما: يريد قُرطَين مُتَّخذين من الصَّفيحَتَيْنِ. شبّه صَفاءَ لونها وارتفاع البياضِ فى خَدَّيها بفِضَّةٍ جُعِلت فى الأُذن].

ونُسِبَ البيت لِلْكَلْحَبَة اليربوعى .

(ج) خُذُم .

*المِخْذَم : السَّيفُ القاطِعُ. قال عَنْتَرة :

فطعَنْتُه بالرُّمحِ ثُمَّ عَلَوْتُه
بمُهَنَّدٍ صافِى الحَدِيدَةِ مِخْذَمِ

(ج) مخاذمُ .

وـــ : أحَدُ سَيْفَى الحارثِ بن أبى شَمِر الغَسَّانِىّ، وقد آل إلى النَّبىِّ — صلَّى اللَّه عليه وسلَّم – قال عَلْقمة الفَحْل:

مُظاهِرُ سِرْبالَىْ حَدِيدٍ عَلَيْهما
عَقِيلا سُيُوفٍ مِخْذَمٌ ورَسُوبُ

[مُظاهِر سِرْبالَىْ حَديدٍ، أى لا بسٌ دِرعًا على دِرْع؛ عَقِيلا: عقيلُ كلِّ شىءٍ :كريمُه وخِيارُه؛ رَسُوبُ: السَّيفُ الآخَرُ للحارث].

* * *

*خُذانِيَةٌ – جَمَلٌ خُذانِيَةٌ : ضَخْمٌ جَلْدٌ.

*الخُذُنَّةُ : الأُذُن (عن الليث)، وأنْكَرَها الأَزْهَرِىُّ. وفى اللسان قال جَرِيرٌ :

يا ابْنَ الَّتى خُذُنَّتاها باعُ

ويُرْوى : "حُذُنَّتاها".

وـــ : الإسْكَةُ ، وهو : جانِبُ فَرْجِ المَرْأةِ (عن اللَّيث) .

وـــ : الخُصْيَةُ . (عن اللَّيث)

(وانظر / ح ذ ن)

* * *

*الخَذَنَّقُ : ذَكَرُ العَناكِبِ. (عن ابن جِنِّى)

(وانظر / الخدنّق)

* * *

*الخَـذَنْقَرَةُ : الخَفخافـةُ الصَّـوْتِ، كَـأَنَّ صَوْتَها يَخْرُجُ من مُنْخُرَيْها.

(عن الأزْهَرِىّ)

* * *

خ ذ و ـ ى

الضّعفُ واللين

قال ابن فـارس: " الخـاءُ والـذالُ والحَـرْف المُعْتَلُّ والمَهْمُوز يَدُلُّ على الضَّعْفِ واللِّين".

* خَذا الشىءُ ـــُـ خَذْوًا :اسْتَرْخَى .

و ـــ الأُذنُ:اسْتَرْخَتْ مِن أَصْلِها وانْكَسرتْ مُقْبِلَةً على الوَجْه.

وقيل: اسْتَرْخَتْ من أَصْلِها على الخَدَّيْنِ فما فوق، يكون ذلك فى النّاسِ والخَيْلِ،خِلْقةً أو حَدَثًا.

و ـــ لَحْمُ فلانٍ: اكْتَنَزَ .

* خَذَى فُلانٌ يدَ فُلانٍ ـــِـ خَذْيًا، وخَذْيَةً: قَطَعَها.

* خَذِىَ الشَّىءُ ـــَـ خَذًى: خَذَا .

فهو أَخْذَى، وهى خَذْواءُ ،(ج) خُذْوٌ .

قال أبو كَبيرٍ الهُذَلُّ، يَصِفُ نَفْسَه :

صَدْيانَ أَخْذَى الطَّرْفِ فى مَلْمُومَةٍ
لَوْنُ السَّحابِ بها كَلَوْنِ الأَعْبَلِ

[فى مَلْمومةٍ، يعنى هَضْبَةً مُدَوَّرةً قد لُمَّ بعضُها إلى بعض؛ الأَعبَلُ: المكانُ الذى فيه حِجارةٌ كثيرةٌ بِيضٌ].

ويرْوى : صَدْيانَ أَجذَى الطَّرْف .

و ـــ الأُذنُ: خَذَت .

وفى خَبَرِ إبراهيمَ النَّخَعِىِّ: " إذا كان الشَّقُّ أو الخَرْقُ أو الخَذَا فى أُذُنِ الأُضْحِيَّةِ فلا بَأْسَ ما لم يكُن جَدْعًا" (قَطْعًا).

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حُمُرَ وَحْشٍ :

فَلَمّا لَبِسْنَ اللَّيل أو حينَ نَصَّبَتْ
له مِن خَذًا آذانها وَهْو جانِحُ

[لَبِسْنَ اللَّيلَ: دَخَلْنَ فيه؛ جَنَح اللَّيْلُ: أَقْبَل. يريد: كانت مُنَكّباتِ الرؤوسِ ثم رَفَعَت رؤُوسَها ونَصبَتْ آذانَها فى هذا الوَقْتِ].

وقال عَمّارُ بنُ عَمْرٍو ذِى كُبارٍ :

يا خَلِيلَىَّ قَهْوةً
مُزَّةً ثُمَّتَ احْنِذَا
تَدعُ الأُذْنَ سُخْنَةً
ذا احْمرارٍ بها خَذَا

[اِحْنِذَا: اشْوِيا لَحْمًا، ذَكَّر الأُذنَ على إرادةِ العُضْو].

وفى الأساس: حَلَّ به كذا فلم تَقْذَ له عَيْنُه، ولم تَخْذَ له أُذنُه .

وفيه أيضًا: " فىعَيْنَيْه قَذًى، وفى أُذُنِه خَذًى.

واسْتَعارَه ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ للسِّنانِ، فقال :

مِمَّا يُتَرَّصُ فى الثِّقافِ يَزِينُه
أَخْذى كَخافِيهِ العُقاب مُحَرَّبُ

[يُتَرَّص: يُحْكَم؛ الثِّقافُ: ما تُسَوَّى به الرِّماحُ؛ مُحَرَّب: يقول: كأنَّه حُرِّب حتى غَضِبَ شَهْوةً إلى الدَّمِ، والمراد: أَنَّ السِّنانَ كُسِرَ حَرْفاهُ حتى دَقّ، فليس بمُنْتَشِرِ الرَّأْسِ].

و ـــ فلانٌ لفُلانٍ: ضَعُفَ وانْكَسَرَ وذَلَّ.

قال أبو شَجَرةَ السُّلَمِىُّ حينما ضَرَبَهُ عُمَرُ ابن الخَطَّابِ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ بالدِّرَّة:

ما زالَ يَضْرِبُنى حتى خَذِيتُ له
وحالَ من دُونِ بَعْضِ الرَّغْبَةِ الشَّفَقُ

[الشَّفَقُ : الخَوْفُ].

* **أَخْذَى** فلانٌ : اسْتَخْفَى حينَ رأَى الضَّيْفَ. (عن أبى عمرو الشيبانىّ)

و ـــ فُلانًا: أَخْضَعَه وأَذَلَّه .

* **اسْتَخْذَى** فلانٌ: خَضَعَ وذَلَّ، وقد يُهْمَز. (وانظر/ خ ذ أ)

و ـــ فلانًا: سَكَتَ عنه وتَرَفَّق به . (عن السُّكَّرِىّ)

قال عُروةُ بنُ مُرَّةَ الهُذَلِىُّ – وينسب لأبى خِراش–:

أَشَتَّ عليكَ أىَّ الأمرِ تَأْتِى
أَتَسْتَخْذِى صديقَك أم تُغِيرُ ؟

[أَشتَّ : تَفرَّقَ].

* **الخَذا:** دُودٌ يَخْرج من رَوْثِ الدّابةِ، ومُفْرَدُه: خَذاة . (وانظر / خ د و ـ ى)

* **الخُذاوِيَّةُ ـ أُذنٌ خُذاوِيَّةٌ:** خَفِيفَةُ السَّمْع. وقيَّدها الأزهرى بآذانِ الخَيْل. وفى اللِّسان

قال الشّاعِرُ:

لَه أُذُنانِ خُذاوِيَّتان

وبالعَيْنِ يُبْصِرُ ما فى الظُّلَمْ

* **الخَذْواءُ ـ أُذنٌ خَذْواءُ:** خُذاوِيَّةٌ .

و ـــ :الأَتانُ، لِاسْتِرخاءِ أُذُنِها. قال أبو الغُول الطُّهَوىّ يَهْجُو :

رأيتكُمُ بَنِى الخَذْواءِ لَمّا

دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلتِ اللِّحامُ

تَوَلَّيْتُمْ بِوُدِّكُمُ وقُلْتُمْ :

لَعَكٌّ مِنْكَ أقربُ أو جُذامُ

[صَلَّلَ: أَنْتنَ؛ اللِّحامُ: جَمْع لَحْمٍ؛ عَكّ وجُذام : قبيلتان. يقول: لمّا أَنْتنتِ اللحومُ من كَثْرتِها عندكُم أَعْرَضْتُم عَنِّى].

و ـــ من البَقْلِ: المُتَثَنِّيةُ اللَّيِّنَةُ من النَّعْمَة (النَّضارة).

و ـــ: التى قد تَمَّتْ واكْتَملتْ .

تقول العربُ: وَقَعُوا فى يَنَمةٍ خَذْواءَ. (اليَنَمَةُ: ضَرْبٌ من أَحْرارِ البقْل).

ويقال: أَنْعَمْنا عليهم نِعْمةً خَذْواءَ. قال المَرَّارُ بن مُنْقِذ يَصِفُ صاحبته:

فَهْىَ خَذْواءُ بعيشٍ ناعمٍ

بَرَدَ العَيْشُ عليها وقُصِرْ

[بَرد العَيْشُ: ثَبَت وطابَ لها].

و ـــ : فَرَسُ شيطانَ بنِ الحَكَمِ بنِ جاهِمَة الغَنَوِىّ.

قال طُفَيْلُ الغَنَوِىُّ يذكُر يوم غارَتِهم على طيىء :

وقد مَنَّتِ الخَذْواءُ مَنًّا عليهمُ

وشَيْطانُ إذْ يَدْعُوهُمُو ويُثَوِّبُ

[ثَوَّبَ: ثَنَّى بالدُّعاء، يُشِيرُ إلى قَوْلِ صاحبِ هذه الفَرَسِ فى ذلك اليوم: من أَخَذَ بِشَعْرةٍ من شَعَرِ الخَذْواءِ فهو آمِنٌ].

* **الخَذَاوات :** مَوْضعٌ. وفى خبر سَعْدٍ الأسلمىّ، قال"رأيتُ أبا بكر بالخَذَواتِ، وقد حَلَّ سُفْرةً مُعَلَّقة".

* **خُذْيَانُ ـ ابن خُذْيان:** أبو محمد عبدُ اللهِ بن أحمدَ ابن جَعْفَر بن خُذْيان، التّركِىّ الفَرْغانى (٣٦٢هـ = ٩٧٢م): مُؤَرِّخٌ، له تاريخٌ ذَيَّل به على تاريخ الطَّبَرِىّ.

* **خُذَىٌّ:** لَقَبٌ من ألقابِ الحِمارِ.

* * *

* **خَذاويمُ ـ ثَوْبٌ خَذاويمُ:** رَعابيلُ أَخْلاق. (مُمَزَّقة) (وانظر / خذاريم)

* * *

الخاءُ والراءُ وما يَثْلُثُهُما

* **خُراسان:** (اسم أعْجَمىٌّ مركَّبٌ من"خور"وهو اسم الشمس، و"آسان" ومعناه المكان): إقليمٌ واسِعٌ يَمْتَدّ فى بلاد فارس(إيران) من حُدودِ العِراق الشرقية إلى أَقالِيم غزْنة وسِجِسْتان (أفغانستان الحالية)، وكانت تَشْتَمِلُ على مدنٍ كبيرة منها: نيسابور، وهراة، ومَرْو، وبَلْخ، وطالقان، ونَسا وأَبيوَرْد، وسرخس، وبعض هذه المُدُن تَتْبَع اليومَ أفغانستان. وقد فتَحها العَرَبُ سنة (٣١هـ=٦٥٢م) فى خلافةِ عُثْمان ـ رضى الله عنه ـ

وكان الخراسانِيُّون شِيعةَ بَنِى العَبّاسِ وبفَضْلِهم انتقلت إليهم الخِلافةُ من بنى أُمَيّة. وغزا المَغُولُ خُراسانَ فى سنة (٦١٨هـ = ١٢٢١م) وخراسان الحالية وِلايةٌ تُمَثِّلُ جُزْءًا من خُراسان القَدِيمة.

والنِّسْبَةُ إليها خُراسانِىٌّ (وهى الأكثر)، وخُراسِنِىٌّ، وخُرَسَنِىٌّ، وخُراسِىٌّ، وخُرْسِىٌّ. ويُجْمَعُ الخُرْسِىُّ على: الخُرْسِين. وفى اللسان قال بَشّارُ بن بُرْدٍ:

* فى البَيْتِ من خُرْسانَ لا تُعابُ *

وقال رُؤبة يصف نَسْرًا:

* يَقْلِبُ خَوّانَ الجناحِ الأَغْبَرِ *
* قَلْبَ الخُراسانِىِّ فَرْوَ المُفْتَرِى *

[المُفْتَرِى: لابِسُ الفَرْوِ].

وقال الراجِزُ:

* لا تُكْرِيَنَّ بَعْدَها خُرْسِيًّا *

[تُكْرِيَنَّ: من الكِراء، وهو أَجْرُ المُسْتأْجِرِ].

* * *

خ ر أ

(فى العِبْرِيّة h□ārā> (حارا) وأيضًا h□ārē> (حارِى): خَرِئَ، ومنه h□arā>īm (حَرائيم): خُرْآن).

السَّلْحُ والتَّغَوُّط

* **خَرِئَ فلانٌ** ـــ خَرءًا، وخُرْءًا، وخِراءً، وخَراءَةً، وخِراءةً، وخُرُوءًا، وخُرُوءةً: سَلَح وتَغَوَّط. فهو خارِئٌ.

قال الأعشى يَهْجُو بنى قِلابةَ:

* يا رَخَمًا قاظ على مَطْلُوبِ *
* يُعْجِلُ كَفَّ الخارئ المُطِيبِ *

[الرَّخَم: طائِرٌ يأكُل العَذِرةَ، قاظَ: أَقامَ، وأصلُه: أَقامَ فى القَيْظِ، مطلوب: اسمُ جَبَلٍ. وقيل: اسمُ ماءٍ، المُطِيب: المُسْتَنْجِى].

وقال جرير يَهْجو الرّاعِى النُّمَيْرِىَّ:

كأنَّ بنى طُهَيَّةَ رَهْطَ سَلْمَى
حجارةُ خارِئٍ يَرْمِى كِلابا

* **خَرَّأ** فلانًا: جعله يَخْرَأ.

* **الخَرْءُ، والخُرْءُ**: العَذِرَةُ. وقد يُقال ذلك للجُرَذ والكَلْبِ. قال بعضُ العرب ـ يصف النَّوْرَةَ ـ: "طُلِيتُ بشىءٍ كأنه خُرْءُ الكَلْب". وقد يكون ذلك للنَّحْلِ والذُّباب. (ج) خِراءٌ، وخُرُءٌ، وخُروءٌ، وخُرْآنٌ. (الأخيرة على الشُّذُوذ). يقال: رَمَوْا بِخُروئِهِم وسُلوحِهم، و: رمى بخُرْآنِه وسُلْحانِه.

ه **وخُرُوءُ الطَّيْرِ**: نَبْزٌ لِبَنِى أَسَدٍ. قالت دَخْتَنوسُ بنتُ لَقيطِ بن زُرارةَ، تَرْثِى أباها فى يوم شِعْب جَبَلَة:

فَرَّتْ بنُو أسدٍ خُرُو
ءُ الطَّيْرِ عن أَرْبابِها

وقال جَوَّاسُ بن نُعَيْم الضَّبِّيّ يَرُدُّ على أبياتٍ قالتْها امرأةٌ من بنى عائذة بن مالكٍ:

كأنَّ خُروءَ الطَّيْرِ فوقَ رُؤُوسِهم
إذا اجتمعتْ قَيْسٌ معًا وتَمِيمُ
مَتَى تسألِ الضَّبِّيَّ عن شَرِّ قومِه
يَقُلْ لك: إنَّ العائِذِيَّ لَئِيمُ

* **الخِراءةُ**: التَّخَلِّى والقُعودُ للحاجةِ.

وفى الخبر: " أنَّ المُشْرِكينَ قالوا لِسَلْمانَ الفارسىّ: قد عَلَّمكم نَبِيُّكم كلَّ شىءٍ حتى الخِراءة، قال: أَجَل، لقد نَهانا أن نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بغائطٍ أو بَوْلٍ، وأَمَرنا ألاّ نكتَفى بأقلَّ من ثلاثة أحجارٍ ".

قال الخَطّابىُّ: عَوامُّ الرُّواةِ يَفْتَحونَ الخاءَ فيَفْحُشُ معناه، وإنّما هو الخِراءة، مَكْسورة الخاءِ، ممدودة الألفِ.

وقال ابنُ الأَثير: يحتمل أن يكون بالفَتْحِ: المَصْدرُ، وبالكَسْرِ: الاسْمُ.

ويقال: هو أعرفُ بالخِراءةِ منه بالقِراءةِ.

* **المُخْرِىءُ**: جَبَلٌ قُرْبَ بَدْر، وَرَدَ فى السيرة مَقْرونًا بمُسْلِح. ويقال إنهما جبلان بينهما القرية المَعْروفة بالصفراء، وسَبَبُ تَسْمِيتهما بهذين الاسمين أن عبدًا لِغِفارٍ كان يَرْعى بهما الغَنَمَ، فرَجَع ذاتَ يومٍ فقالَ له سيده: لماذا رجَعْتَ؟ فقال: إن هذا الجبل مُسْلِحٌ للغنم، وأن هذا مُخْرِىءٌ لها.

وفى لُغَةٍ: مَخْرَأ، كمَفْعَلٍ.

* **المَخْرَاةُ**: المكانُ يُتَغَوَّطُ فيه.

* **المَخْرَأةُ**، **والمِخْرَأةُ**: المَخْراةُ.

و ـــ: المَخْرَجُ.

(ج) مَخارِئُ.

* **المَخْروءةُ**: المَخْرَأةُ.

(ج) مَخارِئُ.

* * *

خ ر ب

(فى العِبْرِيّة ḥāraḇ (حارَفْ) وأيضًا ḥārēḇ (حارِيفْ): خَرِبَ، جَفَّ (النهر)، وفى السريانية ḥereḇ (حْرِفْ): خَرِبَ، جفّ).

١ـ التَّثَلُّم والفَسادُ ٢ـ الثَّقْبُ ٣ـ الخَلاءُ

قال ابنُ فارس: " الخَاءُ والراءُ والباءُ أَصْلٌ يدلُّ على التَّثَلُّم والتَّثَقُّب ".

* **خَرَب** فلانٌ ـُـ خَرْبًا، وخُرُوبًا، وخِرابَةً، وخَرابَةً: صار لِصًّا.

فهو خارِبٌ، وخَرَّابٌ. (ج) خُرَّابٌ.

قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمُرًا:

فجاءتْ كَذَوْدِ الخارِبَيْنِ يَشُلُّها
مِصَكٌّ تَهاداهُ صَحارٍ صَرادِحُ

[الذَّوْدُ: الإبلُ؛ يَشُلُّها: يَطْرُدُها؛ مِصَكٌّ: حمارٌ شَدِيدٌ؛ صَرادِحُ: مُسْتَوِيةٌ صُلْبةٌ لا شَجَرَ بها ولا نَبْت. شَبَّه الحِمارَ وهو يطردُ أُتُنَه بِلِصَّيْن يَطْرُدان إِبِلاً سَرِقاها].

وأَنْشَد المُبَرِّدُ قول الراجزِ :

* والخارِبُ اللِّصُّ يُحِبُّ الخارِبا *

وفى المُحْكَمِ قال الراجزُ:

* أَخْشَى عليها طَيِّئًا وأَسَدا *
* وخارِبَيْنِ خَرَبَا فَمَعدا *
* لا يَحْسبانِ اللَّهَ إلاّ رَقَدَا *

[مَعَدا : جذبا بسُرعة] .

وقال رَجُلٌ من بَنِى أَسد :

* خَلِّ الطّرِيقَ واجْتَنِبْ أَرْماما *
* إنَّ بها أَكْتَلَ أو رِزاما *
* خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفانِ الهاما *

[أَرْمام: اسمُ موضِع؛ أَكْتَل ورِزام: لِصَّان، و"أَو" هنا بمَعْنَى الواوِ؛ خُوَيْرِب: تصغير خارِبٍ؛ يَنْقُفان الهامَ: يَسْتَخْرِجانِ الدِّماغَ والمخّ].

وـــ بإبلِ فلانٍ: سَرَقَها .

ويقال: خَرَب فلانٌ الإِبلَ .قال الأَخْطَلُ يَهْجُو آلَ الزُّبَيْرِ :

فاللّهُ لم يَرْضَ عن آلِ الزُّبَيْرِ، ولا
عَنْ قَيْسِ عَيْلان حَيًّا طالما خَرَبوا

وـــ الشىءَ: ثَقَبه أو شَقَّه .

و ـــ : عَطَّلَه عن أن يُؤتِىَ مَنْفعتَه .

و ـــ المكانَ: جَعَلَهُ خَرابًا، أو: ضِدّ عَمّره.

يقال : خَرَب الدَّارَ .

ويقال: خَرَبَ دِينَه: أَفْسَدَه بريبةٍ أو شَكٍّ.

و ـــ فلانًا: ضَرَبَ خُرْبَتَه.

و ـــ القَوْمُ بيُوتَهُم: خَرَجُوا منها وَتَركُوها.

* خَرِبَ الشىءُ ـَــ خَرَبًا، وخَرابًا: صار غَيْرَ عامرٍ .يقال : خَرِبَ المَنْزِلُ.

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مسَاجِدَ اللّه أَنْ يُذْكَر فِيها اسْمُهُ وسَعَى فى خَرَابِها..﴾ (البقرة/١١٤)

و ـــ المكانُ: خَلاَ. فهو أَخْرَبُ، وخَرِبٌ، وهو أَيضًا خَرَابٌ (ج) أَخْرِبَةٌ. وفى الخَبَرِ أنَّ النبىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ عندما دَخَلَ خَيْبر فاتحًا ـ قال: " اللّهُ أَكْبر خَرِبَت خَيْبَرُ ".

ومن أمثال المُوَلَّدِين: "إِذا اصْطلَح الفَأْرَةُ

والسِّنَّوْرُ خَرِبَ دُكّانُ البَقّالِ". يُضْرَبُ فى تَظاهُرِ الخَائنَين .

ويقال: هو خَرِبُ العِظام، إذا لم يكن فيها مُخٌّ. قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ، يذكر ذَكَر نَعامٍ تَعَرَّضَ لأُنْثَى :

يَبْرِى لها خَرِبُ المُشاشِ مُصَلَّمٌ
صَعْلٌ هِبَلٌّ ذو مَناسِفَ أَسْقَفُ

[يَبْرِى: يَعْرِضُ؛ المُشاشُ: عِظَامُ المَفاصلِ؛ المُصَلَّمُ: الظَّلِيمُ؛ صَعْلٌ: دَقيقُ الرأسِ والعُنُق؛ هِبَلٌّ: ضَخْمٌ مُسِنٌّ؛ المَناسِفُ: المِنْقَارُ أو المَخالِبُ التى فى رِجْلَيه؛ أسْقَفُ: طويلُ العُنُق].

وقال كَعْبُ بن زُهَيْر :

يَنْجُو بها خَرِبُ المُشَاشِ كأنَّه
بِخِزامِه وزِمامِه مَشْنُوقُ

[الخِزامُ: حَلْقةٌ من الشَّعرِ، تُوضَعُ فى ثَقْبِ أنفِ البَعيرِ، يُشَدُّ بها الزِّمامُ؛ مَشْنُوقٌ هنا: مَرْفُوعُ الرأسِ].

ويقال أيضًا: هو خَرِبُ الأمانة، أى فاسِدُها، و: عنده تَخْرَبُ الأَمانات، قال عُمرُ بن أبى ربيعة :

ثم لا تَخْرَبُ الأَمانَةُ عِنْدى
أَغْدَرُ الناسِ مَنْ يَخُونُ الأَمِينا

و ـــ الحيوانُ : صار مَشْقُوقَ الأُذُن. فهو أَخْرَبُ، وهى خَرْباءُ . (ج) خُرْب .

ويقال: عَبْدٌ أَخْرَبُ .

* **أَخْرَب** فلانٌ المكانَ : جَعلَه خَرابًا .

وفى القرآن الكريم: ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وأَيْدِى المُؤْمِنينَ ﴾ (الحشر/٢)

وفى الخَبَرِ: " مِن اقْتِرابِ الساعةِ إِخْرابُ العامرِ، وعِمارةُ الخَرابِ ".قال ابنُ الأثِير: والمُرادُ ما تُخَرِّبُه المُلُوكُ من العُمرانِ وتَعْمُره من الخَرابِ شَهْوةً لا إِصْلاحا، ويَدْخُل فيه ما يَعْمَلُه المُتْرَفُونَ من تَخْريب المَساكنِ العامرةِ لغيرِ ضَرُورةٍ وإنشاءِ عِمارَتها.

و ـــ فُلانًا: وَجَدَهُ خاربًا (لِصًّا).

و ـــ القومُ بُيُوتَهم: خَرَجُوا منها وتَركُوها.

* **خَرَّبَ** فلانٌ الشىءَ : أَخْرَبه.

ويقال: خَرَّبَ الدارَ و : خَرَّبَ القَوْمُ بُيُوتَهُم: هَدَموها. وعليه قراءَة أَبى عَمْرو: ﴿يُخَرِّبُونَ بُيُوتَهُم بأَيْدِيهِم وأَيْدِى المُؤْمِنينَ﴾ (الحشر/٢)

وفى الخَبَرِ أن النبىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال: " يُخَرِّبُ الكَعْبَة ذو السُّوَيْقَتَيْنِ من الحَبَشةِ".(السُّوَيقتينِ: تَصْغِيرُ السَّاقين).

و ـــــ المَزادةَ ونَحْوَها: جَعَلَ لها خُرْبَةً، وهى العُرْوَةُ .

و ـــــ الحَيَوانَ ونَحْوَه: شَقَّ أُذُنَه، أو ثَقَبَها. فهو مُخَرَّبٌ ، وهى بتاء .

وفى خَبَرِ علىٍّ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ : "كَأَنىِّ بِحَبَشِىٍّ مُخَرَّبٍ على هذه الكَعْبة"، وفى خَبَرِ المُغيرة ـ رضى الله عنه ـ: " كأنّه أَمَةٌ مُخَرَّبةٌ". قال الزَّمَخْشَرِىّ: شَبّهَهُ بأَمَةٍ سِنْدِيَّة، لِشدَّة أُدْمةِ لَوْنهِ .

وقال عَبْدةُ بنُ الطَّبيب :

يَدْلَحْنَ بالماءِ فى وُفْرٍ مُخَرَّبةٍ

منها حقائِبُ رُكبانٍ ومَعْدولُ

[الدَّلْحُ: سَيْرُ المُثْقَل بحِمْله؛ الوُفْرُ: جمع وَفْراء وهى المَزادةُ التَّامَّة].

* **اخْتَرَبَ**: اخْتَلَّ . وفى التّعْلِيقاتِ والنوادرِ للهَجَرِىِّ :

* إنْ غـــابَ لَمْ نَخْتَرِبْ *

* **اسْتَخْرَبَ** السِّقاءُ: بَلِىَ وتَثَقَّبَ.

ويقال: اسْتَخْرَبَ الرَّحْلُ. قال ابن مُقْبِل يَصِفُ ناقةً :

مُسْتَخْرِبُ الرَّحْلِ منها مُفْرَعٌ سَنَدٌ

وَشَمَّرَت عن فَيافٍ واجَهَتْ خُلُفا

[المُفْرَعُ: العالِى الطَّوِيلُ؛ السَّنَدُ: ما ارْتَفعَ من الأرضِ؛ الخُلُف : الطُّرُق فى الجَبَلِ].

وـــــ فلانٌ : انْكَسرَ مِن مُصيبَةٍ .

و ـــــ إلى فلانٍ : اشْتاق ووَجَدَ لِفِراقِه .

* **الأَخْرابُ**: أَطْرافُ أَعْيارِ الكَتِفَيْنِ السُّفْل. (العَيْرُ: العَظْمُ الناتِىءُ وسَطَ الكَتِفِ).

و ـــــ : موضعٌ بِنَجْد، بَيْنَ السَّجا والثُّعْل (ماءان) وحَوْلهما، كان لِبَنِى الأَضْبط وبنى قُوالة، فما يَلِى الثُّعْل لِبَنِى قُوالة بن أبى رَبيعةَ، وما يَلِى السّجَا لِبَنِى الأَضْبط،وأجمعه لبنى كلاب. وفى الخَبَر:" أن عُمَرَ بن الخَطَّاب قال لِراشدِ بن عَبْد رَبّه السُّلَمِىّ: لا تَسْكن الأَخْرابَ؟ فقال: ضَيْعَتِى لا بُدَّ لى منها".

وقيل: الأَخْرابُ فى خَبَرِ عُمَرَ: اسم للثُّغُور.

وقال طَهْمان بن عَمْرٍو الكِلابىّ، يَهْجُو:

لَن تَجِدَ الأَخْرَاب أيمنَ مِنْ سَجًا

إِلى الثُّعْلِ، إلاَّ أَلأَمُ الناس عامِرُهْ

٥ **وأَخْرابُ عَزْوَر**: موضعٌ، ورد فى قول جَمِيل بن مَعْمَر:

حَلفْتُ لها بالرَّاقصاتِ إلى مِنًى

وما سَلَكَ الأَخْرابَ أخرابَ عَزْوَرِ

* **أَخْرَبُ** ـ **وقيل**: **أَخْرُبٌ** ـ: موضعٌ فى أرض بنى عامِر بن صَعْصَعةَ، وفيه كانت وَقْعةٌ بين بَنِى نهد وبَنِى عامر، قال امْرُؤُ القيس :

خَرَجْنَا نُرِيغُ الوَحْشَ حَوْلَ ثُعالةٍ

وبين رُحَيّاتٍ إلى فَجِّ أَخْرُبِ

[نُرِيغُ: نَطْرُدُ؛ ثُعالة ، ورُحَيّات: موضعان].

* **الأَخْرَبُ** (عند العروضِيِّين): الجُزْءُ الذى دَخَله الخَرَبُ أو الخَرْبُ .

قال الزَّجَّاج: سُمِّىَ أَخْرَب لذهاب أوَّله وآخِرِه، فكأنَّ الخَرابَ لَحِقَه لذلك .

* **الخارِب**: حَبْلٌ مِن لِيفٍ أو نَحْوِه.

و ـــ : صفيحةٌ من حِجارةٍ تُثْقَبُ فَيُشَدُّ فيها حَبْلٌ .

و ـــ: الشّدَّةُ من شدَائدِ الدَّهْرِ .

* **الخَرابُ**: ضِدُّ العُمْرانِ .

(ج) أَخْرِبَةٌ، وخِرَبٌ .

* **الخَراب، والخِراب**: السَّهْمُ .

وـــ: النَّفِىُّ مِنَ المَطَر، وهو السائِلُ المَصْبُوبُ.

* **الخُرَابَة**: مُنْقَطَعُ الجُمْهُور من الرَّمْلِ، وهو مُعْظمه وما ارْتَفَع منه .

و ـــ : ثَقْبُ رَأْسِ الوَرِك.

و ـــ (فى الطب) acetabulum :مَغْرَزُ رَأْسِ الفَخِذِ أو الحُقّ، وهو تجويفٌ يتكوَّن عند مُلْتَقَى الحَرْقَفَة والوَرِك والعَظْم العانِىّ، ويَتَمَفْصَلُ فيه رَأس عظم الفَخِذ.

خُرابة الوَرِك

و ـــ : ثَقْبُ الإبْرةِ ونحوِها.

و ـــ : عُرْوَةُ المَزادةِ. وفى خَبَر ابن عُمَر فى الذى يُقَلِّدُ بَدَنَتَه ويَبْخلُ بالنَّعْل، قال: "يُقَلِّدها خُرابَة". ويُرْوى: "خُرَّابَة" .

و ـــ : حَبْلٌ مِن لِيفٍ أو نحوه .

و ـــ: صَفيحةٌ مِن حِجارة تُثْقَبُ فَيُشَدُّ فيها حَبْلٌ .

* **الخَرْبُ**: وِعاءٌ يَجْعَلُ فيه الرَّاعِى زادَه.

* **الخَرْبُ، والخَرَبُ** (عند العَرُوضِيِّين): اجتِماع الخَرْمِ (وهو ذهابُ الحَرْف الأول) والكفِّ (وهو ذهاب الخامِس فى "مَفاعِيلُن"، فيصير: "فاعِيلُ"، فيُنْقَلُ فى التَّقْطِيعِ إلى: "مَفْعُولُ". ومثاله من الهَزَجِ :

لو كان أبو بِشْرٍ
أميرًا مارَضِيناهُ

ومن المُضارِع :

قُلْنَا لهم وقالُوا
وكُلٌّ له مَقَالُ

وأَكثرُ وقُوعه فى هذين البحرين .

* **الخَرْبُ، والخَرَبُ، والخُرْبُ**: الفَساد فى الدِّين. يُقال: ما رَأَينا من فلانٍ خَرَبًا مُذْ جاوَرَنا.

* **الخَرْبُ، والخُرْبُ**: العَيْبُ .

و ـــ من الإبرْةِ والاسْتِ: ثَقْبُهما .

* **الخَرَبُ**: ذَكَر الحُبارَى. وقيل: هو الحُبارَى كلُّها .

قال ذُو الرُّمّة، يَصِفُ الحُمُرَ:

كأَنَّهنّ خَوافِى أَجْدَلٍ قَرِمٍ

ولَّى لِيَسْبِقَه بالأَمْعَزِ الخَرَبُ

[الخَوافِى من الجَناحِ: دُونَ القَوادم بعَشْرِ رِيشاتٍ مما يَلِى أَصْلَ الجنَاحِ، الأَجْدلُ: الصَّقْرُ، قَرِمٌ: شَدِيدُ الشَّهْوةِ إلى اللَّحْمِ، الأَمْعَزُ: المَكانُ الغَلِيظُ].

وفى مَجالس العُلَماءِ للزَّجّاجِىّ، قال الشاعرُ:

ما رأينا خَرَبًا نَقَّـ (م)

ـرَ عَنْهُ البَيْضَ صقرُ

(ج) أَخْرابٌ، وخِرابٌ، وخِرْبانٌ.

وفى المَثَلِ: "خِرْبانُ أرضٍ صَقْرُها مُلِتٌّ".

(ألتَّ الصَّقْرُ: إذا أَدْخلَ رأسَه تحت رِيشه).

يُضْرَبُ لِقَوْمٍ يَعِيشُونَ فى أرضٍ غَفَلَ صاحِبُها عنهُم .

وقال العَجَّاجُ، يَذْكُرُ عُمَرَ بن عُبَيْدِ اللّهِ بن مَعْمَر:

* أَبْصَرَ خِرْبانَ فَضاءٍ فَانْكَدَرْ *

وقال ذُو الرُّمَّةِ:

فَرُبَّ أَمِيرٍ يُطْرِقُ القَوْمُ عنده

كما يُطْرِقُ الخِرْبانُ مِنْ ذى المَخالبِ

و ـــ من الفَرَسِ: الشَّعَرُ المُخْتَلِفُ وَسَطَ مِرْفَقِه.

و ـــ : دائرةٌ فى أَعْلَى كَشْحِه .

و ـــ : الشَّعرُ المُقْشَعِرُّ فى خاصِرَتِه. وفى اللسانِ أنشد الأَصْمعِىُّ :

طَوِيلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّظَى

كَرِيمُ المِرَاحِ صَلِيبُ الخَرَبْ

[الحِداءُ جِمْعُ حِدَأة، وهى هنا مُقَدَّمُ العُنُقِ، الشَّظَى: العَظْمُ اللازِقُ بالرُّكْبة].

و ـــ من الأشياءِ: الذى فيه شَقٌّ أو ثَقْبٌ مُسْتَديرٌ .

و ـــ من الناس: الجَبانُ. وفى الأساس قال تَأَبَّط شَرًّا:

ولا خَرَبٌ خَيْعابةٍ ذو غَوائلٍ

هَيامٌ كَجَفْرِ الأَبْطَحِ المُتَهَيِّلِ

[الخَيْعابةُ: الرَّدِىء، الغَوائلُ: جمع الغائلة وهى المُصِيبةُ والشَّر، الهَيام: التُّراب الدَّقيق يَسْقُط لِلِينِه، الجَفْرُ: البِئْرُ الواسِعَةُ، الأَبْطحُ: المكانُ المتَّسع يَسِيل فيه الماءُ فيُخَلِّف صِغارَ الحَصَى، المُتَهَيّل: المنهال المُتَصَبِّب].

ورواية الديوان : ولا خَرِعٌ.

و ـــ: موضعٌ يَلى الغَمِيمَ. قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعةَ :

طَيْفٌ لِهِنْدٍ سَرَى، فَأَرَّقَنِى

ونَحْنُ بَيْنَ الكُراعِ والخَرَبِ

وقال أيضا :

يا طُولَ لَيْلِى، وآب لى طَرَبى

لما تَذَكَّرْتُ مَنْزِلَ الخَرَبِ

* **الخَرَبُ، والخُرْبُ**: ثَقْبُ رأس الوَرِك.

* **الخَرِبُ**: حَدٌّ من الجَبَل خارِجٌ. قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ :

فما نَهِلَتْ حتَّى أَجاءتْ جِمامَه

إلى خَرِبٍ لاَقَى الخَسِيفَةَ خارِقُهْ

[الخَسِيفَةُ: التى نَبَعتْ بماءٍ كَثيرٍ لا يَنْقَطِعُ].

و ـــ : اللَّجَفُ من الأرضِ، وهو مَلْجَأُ السَّيْلِ ومَحْبِسُه. وبه فُسِّرَ شاهدُ الراعِى السابق .

و ـــ : جَبَلٌ قُرْبَ تِعار، فى دِيارِ بَنِى سُلَيْم، لايُنْبِتُ شيئًا. وأَنْشدَ الكِنْدِىُّ لبعضِهم :

بَليتُ ولا تبلى تِعارُ ولا أرى

يَرَمْرَمَ إلا ثابتًا يتجدَّدُ

ولا الخَرِبُ الدَّانى كأنَّ قِلالَه

بَخاتٍ، عليهنَّ الأَجِلَّةُ هُجَّدُ

[يَرَمْرَم : جَبَلٌ؛ قِلالُه: قِمَمُه؛ البَخاتِىُّ: الإبل الخُراسانيّة؛ الأَجِلَّة: جَمْعُ جُلّ، وهو ما تُكْسَى به الدّابّة؛ هُجَّدٌ: نائمة] .

ه‍و **حَنْظَلٌ خَرِبٌ**: يابسٌ قد أَخْرج ما فيه. قال ذُو الرُّمَّةِ :

كأنَّما فُلِّقتْ عنها ببَلْقَعَةٍ

جَماجمُ يُبَّسٌ أو حَنْظَلٌ خَرِبُ

[البَلْقَعةُ: الصحراءُ الخاليةُ، شَبَّه تَفلُّقَ البَيْضِ عن الفِراخِ بِتَفَلُّق الجَماجمِ أو الحَنْظَل].

* **الخُرْبُ** : مُنْقَطعُ الجُمْهورِ المُشْرِف من الرَّمْلِ، يُنْبِتُ الغَضَى . (ج) أَخْرابٌ .

* **خُرْبَى ـ وقيل ، خُرْبَى ـ** : مَنزلةٌ كانت لبنى سَلَمَة ابن عمرو من الأنصار. وحدُّها فيما بين مسجد القِبْلَتَيْن إلى المذاذ فى سند الحَرّة. وقد غيَّرها النبىُّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ ، وسمّاها صالحة .

* **الخَرْباء**: الأُذُنُ المَشْقُوقَةُ الشَّحْمةِ .

و ـــ من المِعْزَى: التى خُرِبَتْ أُذُنُها وليس لِخُرْبَتِها طُولٌ ولا عَرْضٌ .

و ـــ: الفَساد فى الدِّينِ. يقال: ما رأَيْنا من فلانٍ خَرْباءَ مُذْ جاوَرَنا.

* **الخِرِبَّان**: الجَبانُ.

* **الخَرْبَة**: الغِرْبالُ .

و ـــ : أرضٌ فى دِيارِ غَسَّان، وفى وادٍ من أَوْدِيتِها نَحَرَ الحارثُ بنُ ظالم لِقْحَةَ الملك يَزيد بن عَمْرٍو الغَسَّانِىّ، وكان ذلك سَبَب قَتْله،وإخْفارِ الذِّمَّة فيه. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة:

وَيَوْمٍ بِخَرْبَةَ لا يَنْقضِى

كأَنَّ أُناسًا به دَوَّرُوا

وقال أيضًا :

فَلَيْتَ قُبُورًا بالَمخاضةِ ساءلَتْ

بِخَرْبة عنَّا الخُضْرَ خُضْرَ مُحاربِ

ويُرْوَى: فَتُخْبر عنّا .

* **الخَرْبَةُ، والخَرَبَةُ**: العَوْرَة. وفى خَبرِ عبد الله بن مَسْعُود، قال لِوَلِىٍّ يَتيمٍ: "ما أَدَّبتَ فأَحْسَنْتَ الأَدبَ ولا سترت الخَرَبَة".

و ـــ : الزَّلَّةُ.

و ـــ : الكَلِمَةُ القَبِيحةُ. يقال: ما جَرَّبَ عليه خَرَبَةً.

وقيل: الفَعْلة القَبِيحةُ .

و ـــ : الفَضِيحةُ .

(ج) خَرَباتٌ .

قالت الخِرْنِقُ بِنْتُ هِفَّان :

أَلا ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرٍو

أَبا الخَرَبات آخَيْتَ المُلُوكا

ويروى: أَبا الخِزْيات .

* **الخَرْبَةُ، والخَرَبَةُ، والخُرْبَةُ**: العَيْبُ. يقال: ما فيه خَرَبَةٌ .

وفى خَبَر أبى شُرَيْحٍ العَدَوىّ: "إنَّ الحَرَمَ لا يُعيذُ عاصيًا، ولا فارًّا بدَمٍ، ولا فارًّا بخَرَبَة".

و ـــ : الفَسادُ فى الدِّينِ .

وقيل: الفَسادُ والرِّيبةُ . وفى الأساس قال قَيْسُ بن النّعمانِ :

لَحَى اللَّهُ أَدْنانا إلى كلِّ خُرْبةٍ

وأَبْطَأنا فى ساحةِ المَجْدِ أَقْدُحا

[الأَقْدُحُ: الحَدائِدُ التى يُقْدَحُ بها].

و ـــ: البَلِيّةُ . (عن البُخارِىّ)

وبه فُسِّر الخَبَرُ السابقُ .

* **الخَرَبةُ**: الذِّلَّةُ والهَوان.

ه **وخَرَبَةُ السِّنْدِىِّ**: الثقبُ المَخْرومُ فى شَحْمَةِ أُذنه.

* **الخَرَبَةُ، والخُرْبَةُ**: الجِنايةُ . وبه فُسِّر خَبَر أبى شُرَيْحٍ السابق.

* **الخَرِبَةُ، والخِرْبةُ**: المَوْضِعُ الخَرابُ. وفى خبر صِفَةِ الدَّجَّال أنّه: " يَمُرُّ بالخَرِبَة فيقول لها: أَخْرِجى كُنوزَكِ فتَتْبَعُه كنوزُها كيعاسِيب النَّحْلِ ".

(ج) خِرَبٌ. (وجمع الخَرِبَة) خَرِباتٌ، وخَرِبٌ، وخَرائِبُ .وفى خَبَرِ بِناءِ مَسْجِدِ المدينة: " كان فيه نَخْلٌ وقُبُورُ المُشْركينَ، وخِرَبٌ، فأمرَ بالخِرَب فَسُوِّيت".

ويُرْوى: بالحِرَث. يعنى: المَوْضِعَ المَحْروثَ للزِّراعة .

* **الخُرْبَةُ** : كُلُّ ثَقْبٍ مُسْتديرٍ . وقيل: الثُّقْبُ مُسْتَديرًا كان أو غير ذلك .

و ـــ : سَعَةُ خَرْق الأُذُنِ. وكُنِىَ به عن الفَرْجِ .

و ـــ : ثَقْبُ رأسِ الوَرِك. وقيل: مَغْرَزُ رَأْس الفَخِذ. وهما خُرْبتان.

و ـــ : مُنْقَطَعُ الجُمْهورِ من الرَّمْلِ .

و ـــ من الإبْرةِ والاسْتِ: ثَقْبُهما.

و ـــ وِعاءٌ يَحْمِلُ فيه الرَّاعِى زادَه .

(ج) أَخْرابٌ، وخُرَبٌ، وخُرُوبٌ.

(الأخيرة نادرة عن أبى زيد)

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يَرْثِى بَعْجةَ (قَبيلة من هُذَيْل) حين غَدَرتْ بهم بَهْزٌ :

إذا ذَكَرَتْ قَتْلَى بِكَوْساءَ أَشْعَلَتْ
كَواهِيَةِ الأَخْرابِ رَثٍّ صُنُوعُها

[كَوْساء: موضعٌ؛ أَشْعلَتْ هنا: كَثُر دَمْعُها؛ صُنُوعُها: خُرَزُها].

وقال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ ظَلِيمًا:

كأَنَّه حَبَشِىٌّ يَبْتَغِى أَثَرًا
أو مِن معاشِرَ فى آذانِها الخُرَبُ

[يقول: كأَنه سِنْدىّ من السِّنْدِ .]

وقال الكُميتُ، يَذْكُر القَطا:

يَحْمِلْنَ فوقَ الصُّدورِ أَسْقِيةً
لِغَيْرِهِنَّ العِصامُ والخُرَبُ

[أَسْقِيةٌ: جَمْعُ سِقَاءٍ، شَبّه حواصلَ القَطا بها. يقول: إنما أَسْقِيَتُهُنّ الصُّدُورُ، وليس كأَسْقِيَةِ الناسِ التى تحتاج إلى العِصام والعُرَى].

ه وخُرْبَةُ السِّنْدِىِّ: ثَقْبُ شَحْمَةِ أُذُنِه إذا كان ثَقْبًا غَيْر مَخْرُومٍ. ومن أهل السِّنْدِ الذين عُرِفُوا بهذه الخُرْبة: المُنْتَجِعُ بن نَبْهان، أحدُ الفُصَحاء، أَخَذَ عنه الأَصْمَعِىُّ اللُّغةَ.

* الخُرْبَةُ، والخُرَبَةُ: عُرْوَةُ المَزادة أو أُذُنُها، سُمِّيَت بذلك لاِسْتِدارَتِها.

يقال: اجْعَلْ هذا الحَبْلَ فى خُرْبةِ المَزادة.

وقال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ :

فَجَبَهْناهُم بِضَرْبٍ كما يَخْـ
ـرُج من خُرْبةِ المَزادِ الماءُ

[شَبَّه خُروجَ الدَّمِ من الجُرْح بخُرُوجِ الماء من فَم المَزادة].

(ج) خُرَبٌ .

* الخِرْبَةُ: الشىءُ الذى يُسْتَحْيا منه .

* الخَرَّابُ : اللِّصُّ .

و ـــ: الصَفِيحةُ من حِجارةٍ تُثْقَب فَيُشَدُّ فيها حَبْلٌ.

* الخَرَّاب، والخُرَّابُ: الحَبْلُ من لِيفٍ أو نَحْوه. (عن الليث)

* الخُرَّابُ : السَّهْمُ .

و ـــ النَّفِيُّ من المَطَرِ ،وهو السائل المَصْبوب منه.

* **الخَرَّابَةُ، والخُرَّابةُ**: ثَقْبُ رَأْس الوَرِك.

و ـــ من الإبْرةِ والاسْتِ : ثَقْبُهما.

* **الخُرَّابَةُ**: مُنْقَطَعُ الجُمْهورِ من الرَّمْلِ .

و ـــ : عُرْوة المزادة . وفى خَبَرِ ابن عُمَرَ– فى الذى يُقَلِّد بَدَنَتَه ويَبْخَل بالنَّعْلِ، قال: "يُقَلِّدها خُرَّابة". ويُروى: خُرَابة.

* **الخِرَّابتـان**: الخِنَّابتـانِ، وهمـا طَرَفـا الأَنْفِ من جانِبَيْه.

* **خَـرُّوب**: فَـرَسُ النُّعْمـانِ بـن قُرَيْـع بـن الحـارث التَّغْلبىّ، أحدِ بَنِى جُشَم بن بَكْرٍ ـ وقيل: فَرَسُ ابْنــه ـ قال الأَخْطَلُ :

فَوارسَ خَرُّوبٍ تَناهَوْا فإنَّما

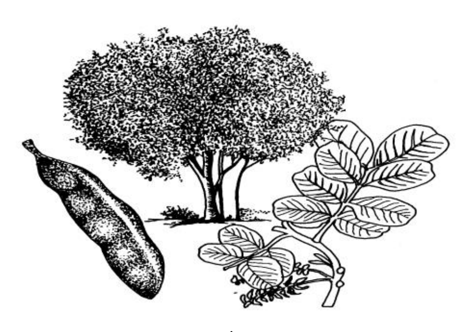
أَخُو المَرْءِ مَنْ يَحْمِى له ويُلائمُهْ

و ـــ: موضعٌ ـ ذكَر البَكْرىّ أنـه فـى ديـار غَطَفـان ـ، ورَدَ فى قَوْل الجُمَيْحِ الأَسدىِّ:

أَمْسَتْ أُمامةُ صَمْتًا ما تُكلِّمنا

مَجْنونةٌ أم أَحَسَّتْ أَهلَ خَرُّوبِ

* **الخَـرُّوبُ** ـــ الخَـرُّوب أو الخَرْنـوبُ، أو اليَنْبُـوتُ الرُّومىّ ـ : شجرة مُثْمِرة دائمة الخُضْرة، تعلو إلى عشرة أمتار. اسمها العلمى (*ceatonia siligu*) من الفصيلة القَرَنِيّةLeguminosae. الأوراق مركَّبة يحمل كـل منهـا مـن ثلاثـة إلى خمسـة أزواج مـن الوُرَيْقـات المطولـة ، كليلة الطرف. الثمار قرون بُنِّيَّة اللون إلى سوداء، يبلـغ طولها نحو ١٥ سم، وعرضـها بـين ٢و٣ سم، تُؤْكـل، وتُعْلفها الماشية، والبذور تُسمَّى "عيون الدِّيَكـة" ويُتَّخَـذُ من الثِّمارِ رُبٌّ وشراب .



الخَرُّوب

* **الخَرُّوبَةُ**: شَجرةُ اليَنْبوتِ الرُّومِىّ أو الخَرُّوب.

و ـــ (فى اصطلاح الصَّاغَةِ): حَبَّة الخَرُّوبِ يُوزَنُ بها.

وــ : حِصْنٌ بساحلِ الشامِ، مُشْرِفٌ علـى عَكَّـا، وهـو على تَلٍّ عالٍ، كان بـه مُخَيَّمُ صـلاحِ الـدِّين الأيـوبىّ، واسْتُشهد به خَلْقٌ كثيرٌ فى واقعةٍ ذكَرها ابنُ شَدّادٍ .

* **الخُرَيْبَـة**: موضـعٌ بالبَصْـرة، يُسَـمَّى "البُصَـيْرةُ الصُّغْرَى"، وعندها كانت وَقْعَةُ الجَمَل، قال بعضُهم:

إنِّى أَدِينُ بما دانَ الوَصِىُّ به

يوم الخُرَيْبَة مِن قَتْلِ المُحِلِّينا

وقال جَرِيرُ، يُجِيبُ الفَرَزْدقَ ويُعَيِّرُ قَوْمَهُ بقتلـهم الزُّبَيْـر ـ رضى الله عنه ـ:

يا لَيْتَ جارَكُمُ اسْتجارَ مُخَرِّقًا

يَوْمَ الخُرَيْبَةِ والعَجاجُ يَثُورُ

[جارَكُم: يعنى به الزُّبيرَ بن العَوّام؛ مُخَرِّق: هـو مُخَـرِّق ابن شُرَيْك بـن تَمّـام، من بَنِـى ذُهْـل، وكـان هَـوَاهُ مـع جَرِيرِ].

والنَّسَبُ إليه خُرَيْبىٌّ، علـى غـير قيـاسٍ. ومِمّـن عُـرِفَ بهذه النِّسبةِ:

ه أبو عبدِ الرَّحمن عبد الله بن دَاودَ الهمدانىّ البَصْرىّ الخُرَيْبىّ الحافظُ (٢١٣هـ = ٨٢٨م): قال عنه يَحْيَى

ابنُ مَعِين: ثِقةٌ مَأمونٌ. وكان يَحْيَى بن أكْثَم يختلِفُ إليه وهو يتولّى القضاء بالبَصْرة.

و ـــ: ماءٌ قُرْبَ القادسيّة، نَزَلَه بعضُ جُنُودِ سَعْدٍ.

* **مُخْرِبَةٌ ـ خَلِيَّةٌ مُخْرِبةٌ**: خاليةٌ لم يُعَسَّلْ فيها.

* **المُخَرَّبَةُ**: حَيٌّ من بنى تَميمٍ، أو قبيلةٌ .

* **مُخَرِّبة**: لَقَبُ مُدْرِكِ بن خُوطٍ العَبْدِىّ الصّحابىّ: وَجَّهَهُ النبىُّ ـ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ إلى أَزْد عُمَان .

* **مَخْرُوب**: موضعٌ لبَنِى أَسَد، وردَ فى قَوْل عَبيدِ بن الأَبْرص، يذكر أهله:

تَذَكَّرتُهُم ما إِنْ تَجِفُّ مَدامعِى
كَأَنْ جَدْوَلٌ يَسْقِى مَزارِعَ مَخْرُوبِ

* * *

* **الخُرَيدُ**: اللَّبنُ الرائبُ الحامِضُ الخاثِرُ.

* * *

* **الخِرْبِزُ**: البِطِّيخُ (بالفارسية) وفى خَبَرِ أَنَسٍ ـ رَضِىَ الله عنه ـ أنه قال: "رأيتُ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ والخِرْبِز .

* * *

* **الخَرْبَسِيسُ**: الشىءُ اليَسِيرُ التَّافِهُ.

يقال: ما يَمْلكُ خَرْبَسِيسًا، أى: شيئًا.

٥ **وأرضٌ خَرْبَسِيسٌ**: صُلْبَةٌ شديدةٌ.

(وانظر / حربسيس)

* * *

خ ر ب ش

* **خَرْبَشَ القَوْمُ** : وَقَعُوا فى اخْتِلاطٍ وصَخَبٍ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: أَفْسَدَهُ.

وقيل: لم يُحْكِمْهُ ولم يُتْقِنْهُ. يقال: خَرْبَشَ العَمَلَ والكِتابَ ونحوَهُ، و: كَتَبَ كتابًا مُخَرْبَشًا. وفى خَبَرِ بعضِهم، عن زَيْدِ بن أَخْزَمَ الطَّائِىّ، قال: " سَمِعْتُ ابن داودَ يقول: كان كِتابُ سُفْيانَ الثَّوْرِىّ مُخَرْبَشًا.

(وانظر / خ ر م ش)

* **الخِرْباشُ**: الاخْتِلاطُ والصَّخَبُ . يقال: وَقَع القومُ فى خِرْباشٍ، وبِرْخاشٍ.

ويقال أيضًا: وقَعَ القَوْمُ فى خَرْبشٍ وخِرْباشٍ.

(ج) خَرابِيش.

٥ **وفَقْعَةٌ (كَمْأَةٌ) خِرْباشٌ**: عَظِمِيةٌ.

٥ **وخَرابِيشُ الخَطِّ**: ما أُفْسِدَ منه، كأَنَّه جَمْعُ خِرْباشٍ، أو خُرْبوشٍ.

* * *

* **خُرُنباشُ**– مَرْماخوز–: نبات مثل المَرْو الدِّقاقِ الوَرَقِ، وردُه أَبْيضُ وهو أَجْودُ أصناف المَرْو، وهو من الرياحين، مُذْهِبٌ للأرياح وللصُّداع، مُصْلِحٌ للمَعِدة. يُوضع فى

الثِّياب ليطيِّبها. وأنشد فيه أبو حنيفة الدِّينَورىُّ:

أَتَتْنا رِياحُ الغَوْر من طِيب أرضها
بريح خُزَنباش الصَّرائم والمُقْل

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ عُشْبىّ عِطْرىّ يعرف بـ "حَبَق الشيوخ"، "ومَرْو الجَبَل الدقيق الوَرَق" اسمه العلمى (Origanum maru) وبالإنجليزية (Egyption marjoram) من الفصيلة الشفوية: Labiatae. يعلو من ٥٠ سم إلى ١٠٠سم، الساق مربَّعة، الفروعُ مُسْتقيمة كَزَّة، الأوراق بَيْضِيّة ممطولة، غير معنَّقة، كاملة الحافَّة، كليلة الطرف، الأزهار بيضاء فى نورة محدودة التفرُّع، ذات شِمْراخ قصير.

* * *

خ ر ب ص

* **خَرْبَصَ** المالُ (الإبلُ): وَقَعَ فى الرِّعْى، وأَلَحَّ فى الأَكْل. (عن ابن عبَّاد)

و ـــ فلانٌ: أَجادَ الحِسابَ .

و ـــ : أَسَفَّ (أَوْغَلَ) فى طَلَب الأُمورِ الدَّنيئةِ.

و ـــ المالَ: أَخَذَه فَذَهَبَ به. (عن ابن عَبّاد).

و ـــ الأَشْياءَ: مَيَّزَ بعضَها من بَعْضٍ.

و ـــ الدَّابَّةُ الزَّرْعَ ونحوَه: أَلَحَّتْ عليه فى الأَكْلِ حَتَّى ذَهَبَتْ به.

* **الخَرْبَصَةُ** : المَرْأَةُ الشَّابَّةُ التَّارَّةُ .

(ج) خَرابِصُ.

* **الخَرْبَصِيصُ**: الحَبَّةُ مِنَ الحُلِىِّ .

وفى العَيْن قال امْرؤُ القَيْسِ :

جَعَلَتْ فى أَخْراصِها خَرْبَصِيصًا
من جُمانٍ قد زانَ وَجْهًا جَمِيلاً

[الأَخْراصُ: جَمْعُ خُرْصٍ، وهو القُرْطُ].

وقيل: هَنَةٌ تتراءَى فى الرَّمْلِ لها بَصيصٌ كأَنَّهَا عينُ الجَرادِ. (وانظر/ ح ر ب ص)

و ـــ : القُرْطُ.

و ـــ: نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ يُتَّخذُ منه طَعامٌ.

و ـــ: المَهْزُولُ.

و ـــ: الجَمَلُ الصَّغِيرُ الجِسْمِ. وفى اللسان قال الراجزُ:

* قَدْ أَقْطَعُ الخَرْقَ البَعِيدَ بَيْنُهْ *
* بخَرْبَصِيصٍ ما تَنامُ عَيْنُهْ *

و ـــ: الثَّوْبُ. يقال: جاء وما عليه خَرْبَصِيصٌ.

و ـــ : البُرايَةُ.

* **الخَرْبَصِيصَةُ**: هَنَةٌ تَراهَا فى الرَّمْلِ، لها بَصيصٌ كأنَّها عَيْنُ الجَرادَةِ.

(ج) خَرْبَصِيصٌ.

وفى الخَبَرِ: " إنَّ نَعِيمَ الدُّنْيا أَقَلُّ وأَصْغَرُ عند اللّهِ من خَرْبصِيصةٍ ".

وفيه أيضًا: " مَنْ تَحلَّى ذَهَبًا، أو حَلَّى أحدًا من وَلَده مِثْلَ خَرْبَصِيصَةٍ، أو عَيْنِ جرادةٍ، كُوِىَ به يَوْمَ القِيامة ".

و ــــ : الأُنْثَى من بَناتِ وَرْدان (حَشَرةٌ صغيرةٌ كالصَّراصيرِ والخُنْفساءِ تَلْزَم الكُنُفَ) (عن ابن خالَوَيْه)

و ــــ: الشَّىءُ من الحُلِىِّ. يقال للمرأةِ: ما عليها هَلْبَسِيسَةٌ، ولا حَرْبَصِيصَةٌ، ولا خَرْبَصِيصَةٌ. (عن أبى زيد)

(وانظر / ح ر ب ص ، هـ ل ب س)

و ــــ : خَرَزَةٌ يُتَحَلَّى بها. (عن الرِّياشِىّ) وتُسْتَخْدمُ فى النَّفْىِ، فيُقالُ: ما فى السَّماءِ خَرْبَصِيصَةٌ، أى: شىءٌ من السَّحابِ، و: ما فى الوِعاءِ والسِّقاءِ والبِئْرِ خَرْبَصِيصةٌ، أى: شَىْءٌ من الماءِ، و: ما أَعْطاهُ خَرْبِصِيصةً.

* * *

خ ر ب ق

* **خَرْبَق النَّبْتُ** : اتَّصل بعضُه ببعض.

و ــــ فلانٌ فى مَشْيِهِ خَرْبَقَةً، وخِرْباقًا: أَسْرَع فيه.

و ــــ الشَّىءَ : قَطَّعَه .

و ــــ: شَقَّهُ. يقال : خَرْبَقَ الثَّوْبَ.

ويقال أيضًا: خَرْبق الغَيْثُ الأرضَ .

و ــــ العَمَلَ: أفْسَدَه .

* **اخْرَنْبَقَ**: لَصِقَ بالأرضِ .

و ــــ : انْقَمعَ (تَستَّر واخْتفَى) انْقِماعَ المُرِيبِ.

و ــــ : أطْرَقَ ساكِتًا.

وبِكُلٍّ فُسِّرَ المَثَلُ: " مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباعَ "أى لِيَثِبَ أو لِيَسْطُوَ إذا أصاب فُرصةً. يُضْرَبُ للرَّجلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حتَّى يُحْسَبَ مغفَّلاً وهو ذُو نَكْراء. (دَهاء)

وفى اللسانِ أنشد :

* صاحِبُ حانوتٍ إذا ما اخْرَنْبقا *

* فيه عَــــلاهُ سُكْرُهُ فَخَذْرقا *

[خَذْرقَ : سَلَح].

* **خِرْباق**: اسْمُ رَجُلٍ من الصَّحَابَةِ، يقالُ له: ذُو اليَدَيْن .وهو الذى قال للرَّسول ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ عندما سَها فى الصَّلاة ـ : أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ أم نَسِيتَ يا رسولَ اللّه .

* **الخِرْباقُ**: نبتٌ. (وانظر/ الخَرْبَقُ)

و ــــ : الضَّرِطُ . يقال: رَجُلٌ خِرباقٌ : كَثيرُ الضَّرْطِ .

ويقال: جَدَّ فلانٌ فى خِرْباقِه، إذا جَدَّ فى ضَرْطِه.

و ـــــ من النِّساء: الطَّويلةُ العَظِيمةُ .

و ـــــ : السَّريعةُ المَشْيِ.

* **الخَرْبَقُ**: نبتٌ كالسَّمِّ يُغْشى على آكِلِه ولا يَقْتُلُه، ورقُهُ كَلِسان الحَمَل، أَبْيضُ وأَسْودُ، وكلاهما يجلْو ويُسخِّن، ويَدْفَعُ الصَّرْعَ، والجُنُونَ، والمَفاصلَ، والبَهَقَ، والفالجَ، ويُسَهِّلُ الفُضولَ اللَّزجةَ. وربّما أَوْرَثَ تَشَنُّجًا، وإفراطُه مُهْلِكٌ. وهو سَامٌّ للكِلابِ والخَنازيرِ، وإن نَبَتَ بجَنْب كَرْمَةٍ أَسْهَلَتْ خَمْرَةُ عِنَبِها.

وقيل: ثَمَرُ نبتٍ، وهو سمٌّ إذا أُكِلَ قَتَل.

قال رُؤْبة :

* وشاكَلَتْ أَبْـــوالُهُنَّ الزَّنْبَقا *

* ومَلَّ مَرْعاها الوَشِيجَ الخَرْبَقا *

[الوَشِيجُ: المُشْتَبِكُ بعضه ببعض].

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ عُشْبِيٌّ مُعَمَّرٌ من جِنْس (*Helleborus*)، من الفصيلة الشقيقيّة (الحَوْذانية) Ranunculaceae ، يكْثُرُ فى الأماكِن الرَّطْبةِ من جَنُوبِ أوراسْيا. ومنه نوعان:

١ـ خَرْبَقٌ أَبْيضُ، أو بَقْلة الرُّماة = *Helleborus albus* *Veratrum album*: ويُسْتَخْلص منه قِلْوانيٌّ، يستعملُ طِبِّيا مضادًا لارْتفاع الضَّغْطِ، ويُستعملُ الرَّيْزومُ والجِذْرُ فى إبادة القَمْل والعُثِّ (moth). اسمه بالإنجليزية: White hellebore

٢ـ خَرْبَقٌ أَسْوَدُ *Helleborus niger = Veratrum nigrum* واسمه بالإنجليزية: Christmas flower, Christmas rose ويزرع فى الحَدائق لأَزْهاره الجميلَةِ التى تَظْهرُ فى شهر ديسمبر. ولونُها أبيضُ وردىٌّ. يُسْتخَرجُ منه قِلوانِىٌّ يُستعملُ فى تَطْبِيب القلب، إلا أنه سامٌّ. ويستعمل الرَّيزومُ مُسَهِّلاً شديدا، وهو مُضادٌّ للطُّفَيْلِيّاتِ.



الخَرْبق الأَبيْض

* **الخِرْبِقُ**: حَوْضٌ أو شِبْه صِهْرِيجٍ يُجْمَعُ فيه الماءُ.

* **الخَرْبقَةُ**: مِنْ زَجْر العَنْزِ .

* **المُخَرْبَقةُ**: المرأةُ الرَّبوخُ، وهى التى تَسْتَرخِى عند الجِماعِ .

* * *

خ ر ت

(فى العِبْرِية h□āraṯ (حارَثْ): قَطَع، شَقَّ، ثَقَبَ، حَفَرَ) .

الثَّقْبُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والراءُ والتاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَثقُّبٍ وشِبْهه ".

* **خَرَتَ** الطريقُ به إلى كذا ـُـ خَرْتًا، وخُرْتَةً: قَصَدَ به إليهِ وأَدَّى.

و ـــ فلانٌ أو الشىءُ الشىءَ: ثَقَبَهُ. يقال: جَمَلٌ مَخْروتُ الأَنْفِ.

وـــ : شَقَّهُ. يقال: خَرَت الخِشاشُ أَنْفَ البَعِيرِ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ، يَصِفُ ناقتَه :

وأَعْلَمُ مَخْروتٌ من الأَنفِ مارنٌ

عَتِيقٌ متى تَرْجُمْ به الأَرْضَ تَزْدَدِ

[الأعلمُ هنا: المِشْفَرُ؛ المارِنُ: اللَّيِّنُ السَّبْطُ؛ متَى تَرْجُم به الأرضَ: أى برأسِها؛ تَزْدَد: تَزِد فى سَيْرِها].

وقال المُتنخِّلُ الهُذَلِيُّ(مالك بن عُوَيْمر) يَصِفُ مزادةً يَخرُجُ منها الماءُ قليلاً قليلاً :

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ له ناضِحٌ

ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وذو شَلْشَلِ

[تَعْنُو: تَسِيلُ؛ الرَّيِّقُ: ناحيةُ المَطَرِ وليس بمُعْظَمِه؛ يَغْذُو: يَسِيلُ؛ ذو شَلْشَلٍ: ذو تَفرُّقٍ].

و ـــ الرَّجُلُ المرأةَ: وطِئَها.(وانظر/خ ر ط)

وـ فلانٌ الأَرْضَ: عَرَفَ مَسالِكها ولم تَخْفَ عليه طُرُقُها.

* **الخَراتانِ**: نَجْمانِ من مجموعة بُرْج الأسدِ، وأَصلُهما زُبْرةُ الأَسدِ، أى موضع الشَّعَرِ على كَتِفَيْه، سُمِّيا بذلك لنُفوذِهِما إلى جَوْفِ الأَسَدِ.ويتَميّزان باللّمعان والسُّطوعِ. واحدهما خَراةٌ.

قال ابنُ سِيدَه: فإذا كان كذلك، فهو من "خ ر ى" أو من "خ ر و". قال سعيدُ بن الفرج الرَّشَّاش القُرْطُبىّ، يَذْكُر بِناءَ الأَمِير الأَنْدَلُسِىّ عبُد الرّحمنِ بن الحَكَم لِدارِ السُّرورِ من قَصْرِ الخِلافَةِ بقُرْطُبة:

إنّ الإمامَ الذى نَداهُ لنا

سَحٌّ علينا دَأْبًا وتَهْتانُ

شادَ بناءً جازتْ سَماواتُه الـ

ـلُّوحَ فمن دُونِهِ الخَراتانِ

[اللُّوح: الهواء. ويلاحظ فى البيت الثانى إقواء، وهو اختلاف حركة الرويِّ].

وفى اللسان أنشد الراجز :

* إذا رأيتَ أَنْجُمًا من الأَسَـــدْ *

* جَبْهَتَهُ أو الخَراةَ والكَتَـــدْ *

* بالَ سُهَيْلٌ فى الفَضيخِ فَفَسَدْ *

* وطابَ ألبانُ اللِّقاحِ فَبَـــرَدْ *

[الكَتَدُ: نَجْمٌ من كواكبِ الأسد؛ الفَضِيخُ: الرُّطَبُ المَفْضوخُ، أى المَشْدوخُ؛ اللِّقاحُ: النّوق؛وَبَرد: صار هَنِيئًا. يقول: لما طَلَعَ سُهَيْلٌ ذَهَب زَمَنُ البُسْرِ وأَرْطَبَ، فكأنَّه بالَ فيه].

* **الخَرْتُ، والخُرْتُ**: الثَّقْبُ فى الأُذنِ، والإبرةِ، والفَأْسِ، والحلْقَةِ وغيرِها.

وفى خَبَرِ عَمْرِو بن العاصِ، قال لمَّا احتُضِرَ: "وأَرانِى كأنَّما أَتَنَفَّسُ من خَرْتِ إبْرَةٍ".

وفى المَثَلِ: " أَضْيَقُ من خَرْت الإبْرةِ ".

ويقال: رادَ خَرْتُ القومِ: كانوا غَرِضِين (ضَجِرينَ) بِمَنْزِلِهِم لا يَقِرُّون .

ومن المجاز قولهم: قَلِقَ خَرْتُ فلانٍ: فَسَدَ عليه أَمْرُه.قال الأَعْشَى :

فإنِّى وجَدِّك لَوْلا تَجِيءْ
لقد قَلِقَ الخَرْتُ أَنْ لا انْتِظارا

و ـــ : ضِلعٌ صغيرٌ عند الصَّدْرِ.

(ج) أَخْراتٌ، وخُروتٌ .

قال المتنَخِّلُ الهُذَلِىّ(مالك بن عُوَيْمر) يَرْثِى ابنَهُ أُثَيْلَةَ:

ما بالُ عَيْنِكَ تبكِى دَمْعُها خَضِلُ
كما وَهَى سَرِبُ الأَخْراتِ مُنْبَزِلُ

[السَّرِبُ: السَّائلُ، ويعنى بسَرِب الأَخْرات: المزادة؛ يكون فيها وَهْىٌ فيَنْسرِبُ الماءُ؛مُنْبَزِل: مَنشقّ].

ويُرْوَى: سَرِب الأَخْرابِ .

ويقال: وقَعُوا فى مَضايقَ مثلَ أَخْراتِ الإِبَر: أى فى شَدائدَ لا مَخْرج منها.

و: سَلَكَ الدَّلِيلُ بهم أَخْراتَ المفاوِز: طُرُقَها الخَفِيَّةَ ومَضايقَها.

وفى التَّاج قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

وطَىٌّ مَحالٍ كالحَنِىِّ خُلُوفُه
وأَخْراتُهُ لُزَّتْ بدَأْىٍ مُنَضَّدِ

[المَحالُ: فَقارُ الظَّهْرِ، واحدَتُها مَحالَةٌ؛ الحَنِىُّ: جَمْعُ حَنِيَّةٍ، وهى القَوْسُ؛ لُزَّتْ: أُلْصِقَت وضُمَّت؛ الدَّأْىُ: فَقارُ العُنُقِ؛ المُنَضَّدُ: المُلْصَقُ بعضُه ببعضٍ].

وروايةُ الدِّيوان: وأَجْرِنَةٌ .

هوذِئْبٌ **خُرْتٌ، وكَلْبٌ خُرْتٌ**: سَرِيعٌ.

* **الخُرْتَةُ**: الثَّقْبُ. (وانظر/ خ ر ب)

وقيل: ثَقْبُ المسلَّةِ. (عن أبى عمرو)

و ـــ : الحَلْقةُ فى طَرفِ السَّيْر .

(ج) خُرْتٌ، وخُرَتٌ (جج) أَخْراتٌ .

قال ذو الرُّمَّةِ :

إذا مَطَوْنا نُسُوعَ المَيْسِ مُصْعِدَةً
يَسْلُكْنَ أَخْراتَ أَرْباضِ المَداريجِ

[مَطَوْنا: مَدَدْنا؛ النُّسُوعُ: حِبالٌ تُضْفَرُ من جِلْدٍ، الواحد نِسْعٌ؛ المَيْس: شَجرٌ تُصنعُ منه الرِّحال؛ الأرباضُ: حِبالٌ تُشَدُّ على

حَقْوِ البَعيرِ، الواحد رَبَض؛ المَداريجُ، جَمْعُ مِدْراجٍ، وهى النَّاقة التى تُدْرَج حتَّى يَلْحق الحَقَبُ بالتَّصْدِير من ضِمَر البطن].

و ـــ : عُروةُ المَزادَةِ .

(ج) أَخْراتٌ، فكأنَّ جَمْعَهُ إنَّما هو على حَذْفِ الزائد الذى هو الهاء.(وانظر/خ رب)

* **الخَرَّاتَةُ ــ ناقَةٌ خَرَّاتَةٌ**: تَجْمَحُ فتذهَبُ على وَجْهِها. وفى اللِّسان قال الراجز:

* يَسُوقُها خَرَّاتَـــةً أَبُوزا *

* يَجْعلُ أَدْنَى أَنْفِها الأُمْعُوزَا *

[الأَبُوزُ: القَفَّازُ من كلِّ شىءٍ؛ الأُمْعُوزُ: جماعةُ الأَوْعالِ].

* **الخِرِّيتُ**: الدَّلِيلُ الحاذِق بالدِّلالةِ، كأَنَّه ينظُرُ فى خُرْتِ الإبرةِ من دِقَّةِ النَّظَرِ.

وقيل: الذى يَهْتَدِى لمثل خُرْتِ الإبرةِ.

وقيل: الماهِر الذى يهتدى لأَخْراتِ المَفاوزِ، وهى طرُقُها الخفِيَّةُ ومضايقُها.

وفى خَبَرِ الهِجْرةِ: " فاسْتأجَرا رَجُلاً من بَنِى الدِّيل هادِيًا خِرِّيتًا ".

وقال العَجَّاج، يَمْدحُ مَسْلَمةَ بنَ عبدِ المَلكِ :

أَرْمِى بأَيدِى العِيسِ إِذْ هَوِيتُ

فى بلدةٍ يَعْيَا بها الخِرِّيتُ

ونُسِب الرّجز لرُؤْبة .

وقال المرّارُ الفَقْعَسِىّ :

على صَرْماءَ فيها أَصْرِماها

وخِرِّيتُ الفَلاةِ بها مَلِيلُ

[الصَّرْماءُ: الفلاةُ لاماءَ بها؛ أَصْرَماها: الذِّئبُ والغُرابُ؛ مَلِيلُ: أَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ].

وقال ابن الرُّومِىّ :

كيف النجاةُ وقد أَوْغَلْتَ مُعْتسفًا

ولستَ بين فيافيها بِخِرِّيتِ

قال شَمِر: دَلِيلٌ خِرِّيت بِرِّيتٌ: إِذا كان ماهِرًا بالدِّلالةِ.

ويقال: هو فى هذا الأَمْر خِرِّيتٌ، و: هو خِرِّيتُ هذا الأَمْر: حاذِقٌ ماهِرٌ فيهِ.

(ج) خَرارِتُ ،وخَراريتُ.

وأنشد ابن بَرّى لِرؤبة :

* يَغْبَى على الدَّلامِزِ الخَرارِتِ *

[يَغْبَى: يَضِلُّ؛ الدَّلامِزُ: جَمْعُ دُلامِزُ، وهو الماضِى القَوِىُّ، وقيل: الشَّدِيدُ الضَّخْم].

و ـــ: اسمُ صحابىٍّ، وهو الخِرِّيتُ بن راشدٍ النَّاجِىّ، وكان على مُضَرَ يوم الجمَل مع طَلْحَةَ والزُّبَيْر.

* **المَخْرَتُ**: الطَّرِيقُ المُستقيمُ البَيِّنُ.

يقال: طريقٌ مَخْرَتٌ ومَثْقَبٌ: إِذا كان مُستقيمًا بَيِّنًا.

وسُمِّىَ مَخْرِتًا؛ لأنَّ له مَنْفَذًا لا ينسَدُّ على مَنْ سلَكَهُ.

(ج) مَخارِتُ .

* * *

خ ر ث

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والراءُ والثاءُ كلمةٌ واحدةٌ، وهو أَسْقاطُ الشَّىءِ ".

* **الخَرْثاءُ**: المَرأةُ الضَّخْمةُ الخاصِرتَيْن، المُسْتَرخِيَةُ اللَّحْمِ . (ج) خُرْثٌ.

(وانظر/ خ و ث)

* **الخِرْثاءَةُ**: النَّمْلَةُ التى فيها حُمْرَةٌ.

(ج) خِرْثاءٌ .

* **الخَرْثانُ** من البَقَرِ: ما نَجَمَ(طَلَع) قَرْنُهُ.

* **الخُرْثِىُّ**: أَسْقاطُ أثاثِ البَيْتِ.

وقيل: أَثاثُ البَيْتِ .

و ـــ : أَرْدأُ المتاعِ والغَنائمِ. وفى الخَبَرِ، عن البَراءِ بن عازبٍ، قال: " بينا نَحْنُ عندَ رسولِ اللَّه ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ وبين يَدَيْهِ غَنِيمةٌ يُقَسِّمها سَبْىٌ وخُرْثِىٌّ ".

وفى خبرِ عُمَيْر (مَوْلَى أبى اللَّحْمِ الغِفارىّ) أنَّه قال: "غَزَوتُ مع مَوْلاىَ ـ يومَ خَيْبر ـ وأنا مملوكٌ، فلم يَقْسِم لِى من الغَنِيمةِ. وأُعْطِيتُ من خُرْثِىِّ المَتاعِ سَيْفًا، وكنتُ أَجُرُّه إذا تَقَلَّدتُه ".

و ـــ من الكلامِ: ما لا خَيْرَ فيه. يقال: فلانٌ يَسْمَعُ خُرْثِىَّ الكلامِ .

(ج) خَراثِىُّ .

ويقال: أَلْقى فلانٌ خَراثِىَّ صَدْرِه، وهو البُصاقَ الخاثر.

* * *

* **خَرْثَمَةُ النَّعْلِ وخِرْثِمَتُها** : رأسُها.

* * *

خ ر ج

(فى العِبريّة hārag (حارَجْ): خَرَجَ خائفًا).

١ـ النَّفاذُ عن الشىءِ
٢ـ اختلافُ اللَّونَيْنِ والأَمْرين

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والرَّاءُ والجيمُ أَصْلان، وقد يُمْكنُ الجَمْعُ بينهما، إلا أنّا سلَكْنا الطَّريقَ الواضحَ، فالأَوَّلُ: النّفاذُ عن الشىءِ، والثانى: اخْتِلافُ لَوْنَيْنِ".

***خَرَجَ ـُ خُروجًا**، ومَخْرجًا: نَقِيضُ دَخَل.

فهو خارِجٌ، وخَروجٌ، وخَرَّاجٌ، وهى بتاء.
وفى القرآن الكريم: ﴿خُشَّعًا أَبْصارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْداثِ كأنَّهم جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ (القمر/٧)
وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ، يَصِفُ الخَيْلَ:

قَدْ تَبَطَّنْتُه بِكَفِّىَّ خَرَّا
جٌ مِنَ الخَيْل فاضلٌ فى السِّباقِ

[تَبَطَّنْتُه هنا: ركِبتُه].
وقال النّابغة الذُّبيانىّ، يَصِفُ حَيَّةً ويُشَبِّهُها بالنُّعمانِ بنِ الحارثِ الذى يَرْثِيه:

وَغَّالةٍ فى دُجَى الأَهوالِ إن نَزَلَتْ
خَرّاجةٍ فى ذُراها غيرِ زُمّالِ

[الوَغّال: الدَّخّالُ فى كلِّ شىءٍ؛ دُجَى: ظُلْمة؛ زُمّالٌ: ضَعيفٌ لا خَيْرَ عنده. يريد: يَدْخُل ها هنا ويَخْرُجُ ها هنا لا يَسْتَقِرُّ، يُغِيرُ على كُلِّ أحدٍ].
وقال سُوَيْدُ بنُ أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ، يَذْكُرُ حالَ مُنافقٍ معه:

وَيَرانِى كالشَّجا فى حَلْقِه
عَسِرًا مَخْرَجُه ما يُنْتَزعْ

[الشَّجا: ما يَعْتَرِضُ فى الحَلْقِ من عَظْمٍ ونحوِه].

وقال الحُسَيْنُ بنُ مُطَيْر:

ما أَنْسَ منكم نَظْرةً سَلَفَتْ
فى يومِ عيدٍ ويومُ العِيدِ مَخْروجُ

[أراد: مَخْروجٌ فيه، فحذَف].
و ـــ السّماءُ: أَصْحَتْ وانْقَشعَ عنها الغَيْمُ.
وفى اللّسانِ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَة السَّعْدِىُّ، يَصِفُ الإبلَ ووُرودَها:

* فَصَبَّحتْ جابيةً صُهارِجا *
* تَحْسَبُه لَوْنَ السَّماءِ خارجا *

[الجابِيَةُ: الحَوْضُ الذى يُجْمَعُ فيه الماءُ، وكذا الصُّهارج، شَبَّه خُضْرَةَ الماءِ فى الحَوْضِ بِلَوْنِ السَّماءِ].
و ـــ السَّحابُ: اتَّسعَ وانْبسَطَ.
ويُقالُ للسّحابة إذا نشأتْ من الأفقِ أَوَّلَ ما تَنْشَأُ: ما أَحْسَنَ خُروجَها.
ويُقال: خَرجت خَوارِجُ فُلانٍ: ظَهَرت نجابتُه وتَوَجَّه لإبرامِ الأُمورِ وإحكامِها.
قال الأَخْفَشُ: المعنى: دَواخِلُه، فُسَمّاها بما آلَتْ إليه.
و ـــ سَهْمُ فلانٍ: ظَفِرَ. وفى خَبَرِ بُرَيْدةَ الأَسْلَمِىِّ: "أنَّ النَّبِىَّ - صلّى الله عليه وسلَّم" سأله: مَن أَنْتَ؟ قال: بُرَيْدةُ، فالْتفتَ – صلّى الله عليه وسلَّم - إلى أبى

بَكْرٍ وقال: يا أبا بَكْرٍ، بَـرَدَ أَمْرُنـا وصَلُـح، ثُمَّ قال: مِمَّنْ؟ قال: مِنْ أَسْلَمَ، فقـال لأبـى بَكْرٍ: سَلِمْنا، ثُمَّ قال: مِمَّنْ؟ قال: من بَنِـى سَهْمٍ. فقال: خَرَجَ سَهْمُك".

و ـــ فلانٌ من الأمرِ أو الشِّدَّةِ: خَلَص منه.

ويُقال: وَجَدَ للأمْرِ مَخْرَجًا، أى: مَخْلَصًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ومَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَـلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ (الطلاق/ ٢)

و ـــ علَـى السُّلْطان: تَمَرَّدَ وثـارَ. وفـى المَثَلِ: "خَرَجَ نازعًا يدَه". يُضربُ لـمن نَـزَعَ يَدَه عن طاعةِ سُلْطانِه.

و ـــ فى العِلْمِ والصِّناعةِ: نَبَغَ فيهما.

و ـــ بالشىءِ: نقيضُ دخلَ به.

و ـــ إلى فلانٍ من دَيْنِه: قَضاه إيّاه.

وهو من عباراتِ الفُقَهاء.

* **خَرِجَ** الشىءُ ـَـ خَرَجًا وخُرْجَةً: كان ذا لَوْنَيْنِ. فهو أَخْرَجُ، وهى خَرْجاءُ.

و يقال خَرِجَ النَّعامُ: خالطَ بياضَه سوادٌ.

يقالُ: ظَلِيمٌ أَخْرَجُ، ونَعامَةٌ خَرْجاءُ.

قال عُقْبَةُ بنُ سابقٍ الهِزَّانِىُّ، يَصِفُ الخَيْلَ:

ويُرْدى الخاضِبَ الأَخْرَ
جَ فى ذى عَمَدٍ صُهْبِ

[الخاضبُ: الأحمرُ السّاقَيْن؛ العَمَدُ: جمع عَمُـود، يريـد: رِجْلَـى الظَّلـيمِ؛ الصُّـهْبُ: جَمْعُ أَصْهَب وصَهْباء، من الصُّـهْبَةِ، وهـى الحُمْرَةُ].

وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف فلاةً:

بها رَفَضٌ مِن كُلِّ خَرْجاءَ صَعْلَةٍ
وأخرجَ يَمْشِى مثلَ مَشْى المُخَبَّلِ

[الـرَفَضُ: مـا تَفَـرَّق مـن النَّعـامِ؛ صَعْلة: صغيرة الرَّأسِ].

و ـــ الشَّـاةُ ونَحْوُهـا: ابيضَّـتْ خاصِـرَتاها ورِجْلاها. يقال: كَبْشٌ أَخرجُ وشاةٌ خَرْجاءُ.

ويُقـالُ أيضًـا: ثَـوْبٌ أَخْـرَجُ: فيـه بيـاضٌ وحُمْرةٌ من لَطْخِ الدَّمِ. قال العجَّاجُ:

* إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرّجا *
* منها سُعارًا واسْتَشاطتْ وُهَّجا *
* ولَبِسَتْ لِلْمَوْتِ جُـلاًّ أَخْرجا *

[المُذْكِى: المُشْعِلُ؛ أرَّجَ: أَوْقَـد؛ السُّعارُ: الحَرُّ].

ويقال: عامٌ أَخْرَجُ: فيـه جَـدْبٌ وخِصْبٌ.

قال ابن الرُّومِىّ:

غُرِرْتُم إذا صَدَّقْتُمُ أنّ حالةً
تَدُومُ لَكُمْ والدَّهْرُ لَونانِ أَخْرجُ

* **أَخْرَجَ** فلانٌ: أَدَّى خَراجَه، أى: خَراجَ أَرْضِه. ويُقال: أخرجَ الذِّمِّى: أدّى خَراجَ رأسِه وأَرْضِه .

و ـــ : اصْطادَ الخُرْجَ. (ذَكَر النَّعامِ).

و ـــ النّاسُ: مَرَّ بهم عامٌ نِصْفُه جَدْبٌ ونِصْفُه خِصْبٌ .

و ـــ فلانٌ: تَزوَّجَ بِخِلاسِيَّةٍ . (وهى التى لونها بين الأبيض والأسود لكَوْنِها بين أَبَوَيْن أَبْيضَ وسوداء، أو أَسْودَ وبيضاء).

و ـــ الراعيةُ المَرْتَعَ :أكلتْ بعضَه وتركَتْ بعضَه.

و ـــ فلانٌ الحَديثَ :نَقَلَه بالأَسانيدِ الصَّحيحةِ.

و ـــ الشيءَ : نَقِيضُ أَدْخَلَهَ. وفى القرآن الكريم:﴿ وَقُل رَبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ (الإسراء/٨٠)

و ـــ : أَبْرَزَه وأَظْهَرَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وأَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ مـاءً فأَخْرجَ بِهِ مِنَ الثَّمراتِ رِزْقًا لَكُم ﴾ (البقرة/٢٢)

وفيه أيضًا:﴿ وإذْ قَتَلتُمْ نَفْسًا فَادَّارأتُمْ فِيها واللَّهُ مُخْرِجٌ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (البقرة/٧٢)

و ـــ الرِّوايةَ أو المَسْرحِيّةَ : أظهرَها بالوسائل الفَنِّيَّةِ على المَسْرحِ أو الشاشة.

* **خارَجَ** فلانٌ غُلامَه: اتَّفقا على ضَرِيبةٍ يَرُدُّها العَبْدُ على سَيِّدِه كلَّ شَهْرٍ، ويكون مُخَلًّى بينه وبين عَمَلِه، فيقال له: عَبْدٌ مُخارَجٌ .

و ـــ فلانًا: ناهدَه (خاصَمَه) بالأصابعِ.

* **خَرَّجَ** فلانٌ الخَيْلَ: روَّضَها وأَدَّبها كما يُخَرِّجُ المعَلِّمُ تِلميذَه. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ خَيْلاً :

وخَرَّجها صوارخَ كلَّ يومٍ
فقدْ جَعَلَتْ عرائِكُها تَلِينُ

[الصَّوارخ: جَمْع الصارخةِ، وهى: المُسْتَغِيثَةُ، العَرائِكُ: جمعُ عَرِيكةٍ، وهى الطَّبيعَةُ].

و ـــ : جَعَلَها خُرْجًا، أى منها ما فيه شَحْمٌ، ومنها ما ليس فيه شَحْمٌ .

وبه فُسِّرَ بيتُ زُهيرٍ السابق .

و ـــ الحديثَ: أَخْرجَه .

و ـــ : دَلَّ على مَوْضِعِه من كُتُبِ السُّنَّةِ.

وكذلك تَخْرِيجُ سائرِ النُّصُوصِ .

و ـــ الكِتابَ أو اللَّوحَ: كتبَ بعضًا منه

وتركَ بَعْضًا . يقال: خَرَّج الغُلامُ اللَّوْحَ .
و ـــ الأرضَ: قَوَّمها وجعَلَ عليها خَراجًا.
و ـــ الشيءَ: لَوَّنه بلَوْنَيْنِ .قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلِيُّ :

فإنَّكِ لا تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ مَهْمَهٍ
به الحُقْبُ كَوْرًا والنَّعامُ الْمُخَرَّجُ

[الحُقْبُ: الحَمِيرُ؛ الكَوْر: الجَماعةُ].
ويقال: النُّجُومُ تُخرِّجُ لَوْنَ الليلِ: تُلَوِّنه بِلَوْنَيْنِ من سَوادِه وبَياضِها .وفى اللسان، قال الشّاعِرُ :

إذا اللَّيلُ غَشّاها وخرَّج لَوْنَه
نُجومٌ كأَمثالِ المَصابيحِ تَخْفُقُ

و ـــ العَمَلَ: جعلَه ضُروبًا وألوانًا مختلفةً .
قال عَبْدَةُ بنُ الطّبيب، فى وَصْفِ ثَوْرٍ دافعَ الكلابَ فأَثْخنَ فيها قَتْلاً وَجَرْحًا :

ولَّى وصُرِّعْنَ فى حيث الْتبَسْنَ به
مُخَرَّجاتٌ بأَجْراحٍ ومَقْتُولُ

[الْتَبَسْنَ: اخْتلَطْنَ، والضَّميرُ يَعُودُ على الكِلابِ؛ أجراح: جَمْعُ جُرْح] .
ويُرْوَى: مُضَرَّجاتٌ .
و ـــ الرّاعيةُ المَرْتَعَ: أَخرجَتْه .
و ـــ فلانٌ فلانًا فى العِلْمِ أو الصِّناعةِ أو الأدَبِ: دَرَّبَه وعَلَّمه.والمُتَعَلِّمُ خَرِيجٌ،وخِرِّيجٌ.
يقال: هو خَرِيجُ مالٍ وخِرِّيجُه .

* **اخْتَرَج الشيءُ** : كان ذا لَوْنَيْنِ .
و ـــ النّاقةُ: خَرَجَتْ على خِلْقةِ الجَمَلِ البُخْتِيِّ . وهى أكْبَرُ منه وأَعْظَمُ .
وفى الخَبَرِ: "أَنَّ قَومَ صالحٍ سأَلُوه أن يُخْرِجَ لهم من الصَّخرة ناقةً مُخْتَرجَةً جَوْفاءَ وَبْراءَ". (الجَوْفاءُ: الواسعةُ الجَوْفِ؛ الوَبْراءُ: الكثيرةُ الوَبَر).
وـ فلانٌ الشيءَ: أَخْرَجَه. وفى خبر عُمَيْرِ ابن الحُمامِ الأَنصاريِّ فى غَزْوةِ بَدْرٍ: "فاخْتَرَجَ ثَمراتٍ من قَرَنِه".(القَرَنُ: الجَعْبَةُ الصَّغيرةُ من الجِلْدِ).
ويُرْوَى: فأَخْرَج .
وـــ : اسْتَنْبَطَه .
و ـــ فلانًا: طلبَ إليه أو منه أنْ يَخْرُجَ .

* **تَخارجَ** القومُ: أَخْرجُوا نَفقاتِهم بالسَّوِيَّةِ .
ويُقال: تخارج السَّفْرُ .
وـ الشُّركاءُ أو أهلُ الميراثِ: أخذَ بعضُهم الدّارَ وبعضُهم الأرضَ.وفى خَبَرِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّه قال: "يَتخارج الشَّريكانِ وأَهْلُ المِيراثِ".
قال أبو عُبَيْد: إذا كان المَتاعُ بين ورَثةٍ لم يَقْتسِمُوه، أو بين شركاءَ، وهو فى يد

بعضِهم دون بعضٍ، فلا بأسَ بأنَ يَتبايَعُوه وإنْ لم يَعْرِفْ كلٌّ واحدٍ منهم نَصِيبَه بعَيْنِه ولم يَقْبِضْه.

وقال ابن عبّاسٍ: "ولا بأسَ أن يَتخارجَ القومُ فى الشِّرْكَةِ تكونُ بينَهم فَيَأخُذُ هذا عشرةَ دنانيرَ نَقْدًا ويَأْخذُ هذا عشرةَ دنانيرَ دَيْنًا.

والتَّخارُجُ: تَفاعلٌ من الخُرُوجِ، كأنّه يُخْرِجُ كُلُّ واحدٍ من شَركتِه عن مِلْكِه إلى صاحِبه بالبَيْعِ.

* **تَخرَّج** فلانٌ فى فنٍّ كذا: نَبَغَ فيه.

* **اخْرَجَّتِ** النَّعامةُ: خَرِجَتْ.

* **اسْتَخْرجَ** فلانٌ فلانًا: طلب إليه أو مِنْه أن يَخْرُجَ.

و ـــ الشيءَ: استَنْبَطَه.

ويقال: اسْتَخْرَجَ الشيءَ من المَعْدنِ: خَلَّصه من تُرابه.

* **اسْتُخْرِجَتِ** الأرضُ: أُصْلِحتْ للزِّراعةِ أو الغِراسةِ.

* **اخْراجَّتِ** النّعامةُ: خَرِجَتْ.

* **الأَخارِجُ**: جَبَلٌ لِبَنِى كلابِ بنِ رَبيعةَ بن عامرِ بن صَعْصَعةَ. وفى معجم البلدان: قال مَوْهُوبُ بنُ رُشَيْدٍ القُرَيْطِىّ يَرْثِى رَجُلاً:

مُقِيمٌ ما أقام ذُرى سُواجٍ

وما بَقِىَ الأخارِجُ والبَتِيلُ

[سُواج، والبَتِيلُ: جَبَلان].

* **الأَخْرَجُ**: المُكّاءُ (الطائرُ المَعْروفُ)، لِلَوْنِه.

* **الأَخْرجان**: جَبلان فى بلادِ بنى عامرٍ، قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْر:

عَفا الرَّبْعُ بين الأَخْرَجَيْنِ، وأُوزِعَتْ

به حَرْجَفٌ تُدْنى الحَصَى وتَسُوقُ

[أُوزِعَتْ: أُغْرِيَتْ به فاعتادته وتردَّدت عليه؛ الحَرْجَف: الريح الشديدة الهبوب].

وقال ابن شُميل:

لقد أُحْمِيت، بين جِبالِ حَوْضَى

وبين الأَخْرَجَيْنِ، حِمًى عَرِيضَا

* **الأَخْرَجِيَّةُ**: موضعٌ بالشّامِ، وردَ فى قَوْلِ جَرِيرٍ:

يقولُ بوادِى الأَخْرَجِيَّةِ صاحبى

متَى يَرْعَوِى قلبُ النَّوَى المُتَقاذفُ

[يَرْعَوِى: يَرْجِعُ؛ المتَقاذفُ: البعيدُ].

ورواية الديوان: يقولُ بنَعْفِ الأَخْرَبِيَّةِ. (النَّعْفُ: المكانُ المُرْتَفِعُ).

* **الاسْتِخْراجُ**: اسْتِصفاءُ أموالِ مَنْ اتُّهِمَ باخْتلاسِ مالِ الدّولَةِ من الوزراء والكُتَّابِ والولاةِ وجُباةِ الخَراجِ.

٥ **ودارُ الاسْتِخْراجِ**: المكان الذى يَتِمُّ فيه الاستخراجُ. ويُرْوَى أنَّ فيروزَ ـ مَوْلَى حُصَيْن بن مالكٍ، الذى قَتلَه الحَجّاجُ ـ قال: كنتُ أختلفُ إلى دارِ الاسْتِخْراجِ أَتعَلَّمُ الصَّبْرَ.

٥ **وصاحِبُ الاسْتِخْراج**: الذى يَتَولَّى اسْتِصْفاء أموال من اتُّهِم باخْتِلاس مَالِ الدَّولةِ، وكان يَسْتَخْدِمُ كُلَّ ما لدَيْه من وسائلِ التَّعْذيبِ لِيَسْتَخْرِجَ هذه الأموال.

ه**تَخْرِيجُ** ـ يقال: أرضٌ تَخْرِيجٌ: إذا أنبتَ بعضُ مواضعها ولم يُنْبتْ البعض الآخر.

ويقال: عامٌ فيه تَخْرِيجٌ: خِصْبٌ وجَدْبٌ.

* **خارجٌ**: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

ه **خارجُ بنُ خُوَيْلِد الكَعْبىّ**: صَحابىٌّ.

ه **وخارِجُ كلِّ شىءٍ**: ظاهِرُه.

ولا يُسْتَعْملُ ظرفًا إلا بالحَرْفِ، لأنّه مَخْصوصٌ كاليَدِ والرِّجْلِ.

* **الخارِجُ**: ما يَأْخذُه السُّلْطانُ من النَّاسِ خَراجًا.

و ـــ: حاصِلُ الأمرِ.

و ـــ: الحاصِلُ بإحدى الحَواسِّ الخَمْسِ.

* **خارِجةُ**: اسم لنحوِ خَمْسة عشرَ من الصَّحابة والتابعين، منهم:

ه**خارِجةُ بنُ حُذافَة**، من بَنِى كَعْبِ بن لُؤَىّ(٤٠هـ = ٦٦٠م): صحابىٌّ، من الشُّجْعانِ، كان يُعَدُّ بألْف فارسٍ، أمدَّ به عمرُ بنُ الخَطّابِ عَمْرَو بن العاصِ، فَشَهِدَ معه فَتْحَ مصرَ ووَلِىَ شُرْطَتَه. واتّفَقَ أنّ عَمْرًا اشْتَكى بَطْنَه ـ ليلةَ الائْتِمارِ بقَتْلِه وقتلِ عَلِىٍّ ومُعاويةَ ـ، فاسْتَخْلفَ خارجةَ على الصَّلاةِ بالنّاسِ، فقَتلَه عَمْرُو بن بَكْرٍ الذى انْتُدِبَ لِقَتْلِ عَمْرِو بن العاص، وقالَ قاتِلُه لَمّا عَلِمَ خَطأَه: أردتُ عَمْرًا وأرادَ اللّهُ خارِجَةَ.

ه**وخارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ** الأنصارىُّ، من بَنِى النَّجّارِ (٩٩هـ = ٧١٧م): أحدُ الفُقهاءِ السَّبْعةِ فى المدينةِ. تابعِىٌّ أَدْركَ زمانَ عُثْمانَ، وتُوُفِّىَ بالمدينةِ.

ه **وأمُّ خارجةَ**: امرأةٌ من بَجَيلةَ. اسمُها عَمْرَةُ بنتُ سَعْد، تَزَوَّجتْ كثيرًا فى عامَّةِ قبائلِ العربِ. ويُضْرَبُ بها المَثَلُ فى السُّرْعةِ. فيقال: أَسْرَعُ من نكِاحِ أُمِّ خارجةَ.

* **الخَارِجِىُّ**: من فاقَ جِنْسَه ونَظائِرَه. وهى بتاء.

و ـــ: الذى يَخْرُجُ ويَشْرُفُ بِنَفْسِه من غير أن يكونَ له قديمٌ.

وفى وَصِيَّة أَميرِ الأَنْدُلُس الحَكَم بن هِشام لاِبْنه عبدِ الرَّحمن عِنْد قُرْب وَفاتِه: "وإنْ رَأَيْتَ فيمن يَرْتقى مِنْ صَنائِعكَ رجُلاً لم تنهَضْ به سابِقَةٌ ... فأَعِنْهُ واخْتَبِرْهُ، وقدِّمْهُ واصطَنِعْهُ، ولا يَرِيبَنَّكَ خمولُ أوَّلِيَّتِه، فإن أَوَّل كُلِّ شَرَفٍ خَارجِيَّه".

وقال نُصَيْبٌ، يَمْدَحُ الحَكَم بنَ المُطَّلِب:

أبا مَرْوانَ لَسْتَ بِخارِجِىٍّ
وليس قَديمُ مَجْدِكَ بانْتِحالِ

ونُسِبَ البيتُ لِكُثَيِّر.

ويقال: فَرَسٌ خارجِىٌّ: لاعِرْقَ له فى الجَوْدةِ، وهو مع ذلك من الجِيادِ. قال الحُصَيْنُ بنُ الحُمامِ المُرِّىّ:

من الصُّبْحِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لاتَرَى
من الخَيْلِ إلا خارِجِيًّا مُسَوَّما

[من الصُّبْحِ: منذ الصُّبْحِ؛ مُسَوَّما: مُعَلَّمًا].
وقال طُفَيْلُ الغَنَوِىُّ :

وعارَضْتُها رَهْوًا على مُتَتابعٍ
شديدِ القُصَيْرَى خارجِىٍّ مُحَنَّبِ

[رَهْوًا: ساكِنًا؛ القُصَيْرَى: أَصْلُ العُنُقِ، أو أَعْلى الأضلاعِ وأَسفلُها؛ مُحَنَّبٌ: مُقَوَّسُ الظَّهْرِ].

وفى البيانِ والتَّبْيين قال الشاعرُ:

لا تَشْهَدَنَّ بِخارِجِىٍّ مُطْرِفٍ
حتَّى تَرى من نَجْلِه أَفراسا

[المُطْرِفُ: المُسْتَحدثُ، أى: لاتَشْهَدَنَّ به المحافلَ والحُروبَ].

و ـــ : مَنْ خرجَ على سُلْطانٍ، أو على رأْىِ الجَماعةِ .

و ـــ : واحِدُ الخوارِجِ، وهم الذين خَرَجوا عَلَى عَلِىّ ابن أبى طالب - رضى الله عنه - بحُجَّةِ قَبولِهِ التحكيم. وهُمْ فِرَقٌ مُتَعَدِّدَة .

(ج) خَوارِجُ .

* **الخارجيَّة - بَنُو الخارجيَّةِ**: بَطْنٌ من العَربِ يُنْسَبُونَ إلى أُمِّهم، والنِّسبةُ إليهم خارِجِىٌّ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأحسَبُها من بَنِى عَمْرِو بن تَمِيمٍ.

٥ووزارة الخارجِيّة: جهازٌ حكُومِىٌّ يُشْرِفُ على أمُورِ البَلَد المُتَّصِلةِ بالعَلاقات مع البلادِ الأُخْرى. (محدثة)

* **الخارُوجُ**: ضَرْبٌ من النَّخْلِ، طويل السَّاقِ.

* **خَراجِ**: لُعْبَةٌ لصِبْيان العَرَب. يقال فيها: خَراجِ خَراجِ، وهو أن يُمْسِكَ أحدُهم شيئًا بِيَدِه. ويقول لِسائِرِهم: أَخْرِجُوا ما فى يَدِى. قال أبو العَلاء المعَرّى :

أرى النّاسَ فى مَجْهُولةٍ كُبراؤُهُمْ
كَوِلْدانِ حَىٍّ يَلْعَبُون خَراجِ

و ـــ ، وقيل: الخَرّاج -: فَرَسُ جُرَيْبَةَ بنِ الأَشْيَمِ الفَقْعَسى، من بنى أَسَدٍ، قال فيها:

والله ما مَنُّوا علىَّ وإنَّما
مَنَّتْ علىَّ خَراجُ حينُ تُصَدِّفُ

[تُصَدِّفُ: من الصَّدَف، وهو مَيلٌ فى الحافرِ إلى الشِّقِّ الوَحْشِىِّ].

ويروى: مَنُّوا على الخَرّاجِ حين تَصدَّف .

وقال أيضًا:

وكُنْتُ إذا الخَرّاجُ حال اسْتَمَلْتُه
بمُنْجِبَةٍ أو قلتُ: خَرَّاجُ أَعْقبا

* **الخَراجُ، والخُرَاجُ**: ما يُخْرَجُ من غَلّةِ الأرضِ. قال البُحْتُرِىّ :

وَلِمْ لا أُغالِى بالضِّياعِ وقدْ دَنا
علىَّ مَداها واستقامَ اعْوِجاجُها
إذا كانَ لى تَرْبيعُها واغْتِلالُها
وكان عليك عُشْرُها وخَراجُها؟

[التّربيعُ: الزيادةُ والنّماءُ؛ العُشْرُ: ما يُؤْخَذُ من زَكاةِ الأرضِ التى أَسْلَمَ أَهْلُها عليها،

والتـى أحْياهـا المُسْـلِمُونَ مـن الأرضِـين أو القطائع].

و ـــ: مايُخْرِجُـه القَـوْمُ فـى السَّـنَةِ مـن مالِهم بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ.

وـــ : مبلغٌ من المال كان يَدْفَعُه القَائِمونَ على زِراعَة الأَرْضِ فى عَهْدِ الخَلِيفةِ عمر بن الخطَّاب، فـى مُقابـل الانْتِفاعِ بِتِلْك الأرضِ، التى اعْتُبِرَتْ مِلْكًا عامًّا للدَّولـةِ. ومع اتِّساعِ الفُتوحات الإسلاميّة زادت إيـراداتُ الدولـة من الخَراجِ، التى كان يُنْفَقُ منهـا علـى رَواتـبِ الجُنْـدِ ووُجُوهِ الصَّرْفِ المُخْتَلِفة .

و ـــ : الجِزْيةُ التى ضُرِبَتْ على رِقاب أهلِ الذِّمَّة.

و ـــ : غَلَّةُ العَبْدِ. وفى الخَبَرِ عن عائشـةَ ـ رضـى الله عنهـا ـ: "أنَّ رَجُـلاً اشْـتَرى عَبْدًا، فاسْتَغلَّه ثم وجَدَ به عَيْبًا فَرَدَّه. فقال البـائِعُ: يـا رسـولَ اللهِ، إنَّـه قـد اسْـتَغَلَّ غُلامِى، فقال رسولُ الله ـ صـلّى اللّهُ عليـه وسـلّم ـ: الخَـراجُ بالضَّـمانِ". (يعنـى أنّ للمُشْـتَرِى رَدُّ العَبْـدِ علـى البـائعِ والرُّجـوعِ عليه بِجَميعِ الثَّمَنِ، والغَلَّـةُ التـى اسْتغَلّها من العَبْدِ طَيِّبَةٌ له، لأَنَّه كـان فـى ضَـمانِه، ولو هَلَكَ هَلَكَ من مالِه.

(ج) أَخْراجٌ، وأَخْرِجَةٌ (جج) أَخاريجُ . والنِّسْبَةُ إليه خَراجِىّ، وهى خَراجيّة.

ه وخَراجُ الأُتْرُجَّةِ : طَعْمُ ثَمَرِها .

ويقال: هذه التُّفاحـة طَيِّـبٌ ريحُـها طيِّـبٌ خَراجُها. تَشْبِيهًا بالخَراجِ الذى يَقَعُ علـى الأَرَضِينَ وغيرها.

وفى خَبَرِ أبى مُوسَى الأَشْعرِىِّ، أنَّـه قـال: "مَثَلُ الذى يقـرأُ القـرآنَ ويَعْمَـلُ بـه كَمَثَـلِ الأُتْرُجَّة طَيِّبٌ رِيحُها طَيِّبٌ خَراجُها ...".

هوخَراجُ مِصْرَ: يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الكَثْرةِ.

ه **ودُورُ الخَراجِ** (فى اسْتِعمال أَهْل الأَنْدلس): الخانات (الفنادق) التى كانت تُقِيم بها المُومِسـات، ولهـذا كـان يُطْلَـق علـى هـؤلاء "الخَراجِيَّـات". قـال ابـنُ شَـهيدٍ القُرْطُبِىّ فى إحْدى رَسائله: "والمَحْرومُ محرومٌ ولـو أنّـه اشْتَرى الزَّبيبَ لِصْبيانِ المساجِد، وقُشـور أَصْل الجَـوْزِ لصَبْغ شِفاه خراجِيَّاتِ الخانات". وجاء فى رسالة ابـن عبدون الإشبيلى فى الحِسْبة" يجب أن يُنْهَى نساء دُورِ الخراج عن كَشْفِ رؤُوسِهِنّ خارج الفُنْـدق". وقـال ابـن هشام اللّخمىّ السبتىّ فى" المدخل إلى تقـويم اللسـان": "ويقولـون ـ يعنـى عامّـة أَهْل الأَنْـدلس ـ لِمَـنْ يَسْكُنَّ الفنادق من النساء خَرَجِيرات، والصّواب: خراجِيَّـات، منسوبات إلى الخَراج".

ه والبِلادُ الخَرَاجِيَّة: التى افْتُتِحَتْ صُلْحًا ووُظِّفَ ما صُولِحَ عليه أهلُها على أراضيهم.

***الخُراجُ** : ما يَخْرُجُ من البَدَنِ من القُرُوحِ.

و ـــ (عند الأطباء) abscees(E): تَجَمُّعٌ صَدِيدِىٌّ مَحْدودٌ.

واحدتُه: خُراجَةٌ. (ج) أَخْرِجَةٌ، وخِرْجانٌ

* **الخَرْجُ**: ما يَخْرُجُ من الأرضِ وغيرِها من غَلَّةٍ .

و ـــ : أَوَّلُ ما يَنْشأ من السَّحابِ .

قال أبو العَلاءِ المَعرِّى :

رأيتُ سَحابًا خِلْتُه مُتَدَفِّقًا

فأَنْجمَ لم يُمْطِرْ وإن حَسُنَ الخَرْجُ

[أَنْجَمَ : أَقْلَع] .

وقيل: الماءُ الذى يَخْرُجُ من السَّحابِ.

و ـــ : خِلافُ الدَّخْلِ .

و ـــ : الإتاوَةُ (الضَّرِيبة) تُؤْخَذُ من أموالِ النَّاسِ، كالخَراجِ. قال جَرِيرٌ :

وكان لنا خَرْجٌ مُقِيمٌ عليهمُ

وأَسلابُ جَبّارِ المُلُوكِ وجامِلُه

وـــ : ما يُخْرَجُ فى مُقابَلةِ العَمَلِ إثابةً له. وفى القُرآن الكَريم: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾.

(الكهف/٩٤)

(ج) أخراجٌ، وخُرُوجٌ .

وـــ : مُجْتَمعُ أَوْديةٍ عَظِيمةٍ فى أَرْضِ اليَمامةِ، تَنْحدِرُ من جَبَلِ العارِضِ إلى أَرْضٍ بَراحٍ واسعةٍ ذاتِ قُرًى كثيرة، وهى من أخصب بلاد اليمامة، وأكثرها مياها،وزُروعًا، ونخلاً. قال الأَعْشى :

ويوم الخَرْجِ من قرماءَ هاجَتْ

صِباكَ حمامةٌ تدعو حماما

[قَرْماءُ: بلدةٌ باليمامة؛ الصِّبا : الشَّوْقُ].

وقال جَرِيرٌ :

يا حَبّذا الخَرْجُ، بين الدّامِ فالأُدْمَى

فالرِّمْثُ من بُرْقة الرَّوحانِ فالغَرَفُ

[الدّام، والأُدمَى، وبُرْقة الرَّوحان: من بلادِ بَنِى سَعْدٍ؛ الرِّمْثُ: الحَمْض من مَراعِى الإبل؛ الغَرَفُ: الثُّمامُ، وهو نَبْتٌ لا يَطُولُ].

* **الخُرْجُ**: وِعاءٌ من شَعَرٍ أو جِلْدٍ، ذُو عِدْلَيْنِ، يُوضعُ على ظَهْرِ الدّابَّةِ لِوَضْعِ الأَمْتِعةِ فيه. وفى المَثَل: "عَمُّ العاجِزِ خُرْجُه". ويُرْوى: عَمُّكَ خُرْجُكَ.

يُضْرَبُ لمن يَتَّكِلُ على طَعامِ غيره.

ومن أَمثالِ المُوَلَّدِينَ : " إنْ لم تُزاحِمْ لم يَقَعْ فى الخُرْجِ شىءٌ".

وقال جرِيرٌ :

من كُلِّ مُنْتفِخِ الوَرِيدِ كأنَّه

بَغْلٌ تَقاعَسَ فَوْقَه خُرْجانِ

و ـــ : الوَادِى الذى لا مَنْفَذَ له.

(ج) أَخْراجٌ، وخِرَجَةٌ .

و ـــ: وادٍ فى دِيارِ بنى تَميمٍ، لبنى كَعْب بن العَنْبرِ، بأَسافل الصَّمّان، وقيل: فىدِيارِ عَدِىٍّ بن الرّباب، وقيل: هو عند يَلْبَنَ . قال كُثَيِّرٌ :

إلى تَلَعاتِ الخُرْجِ، غَيَّر رَسْمَها

هَمائمُ هَطّالٍ من الدَّلْو مُدْجنِ

[الهَمـائِمُ: جمـع هَميمـة ، وهـى المَطَـرُ اللَّـيِّنُ الـدَّقيقُ القَطْرِ؛ الهطّالُ: السّحابُ يَدُومُ ماؤُه فى لينٍ؛ المُدْجِنُ: السّحابُ المُلْبِسُ آفاقَ السّماءِ بظلامِه].

وفى معجم ما استعجم، قال الشاعرُ :

فلمّا أَوْغَلوُا فى الخُرْج صَدَّتْ

صُدورَ مَطيِّهم تِلْكَ الرِّجامُ

[الرِّجام: الحِجارَةُ التى تُوضَعُ على القَبْرِ].

o **وخُرْجُ عُنَيْزةَ** : موضعٌ. وفـى معجـم مـا استعجم، قال النّابغةُ الجَعْدىُّ :

فلمّا دَنَا للخُرْجِ خُرْجِ عُنَيْزةٍ

وذى بَقرٍ أَلْقَى إليها المَراسِيا

[ذو بقر: موضع].

o**و خُـرْجُ النُّمَيْـرةِ**:موضـعٌ. ورد فـى قـول دُرَيْـدِ بـن الصِّمَّةِ:

ظَواعِنُ عن خُرْجِ النُّمَيْرةِ غُدْوةً

دَوافِعُ فى ذاكَ الخَلِيطِ المُصَعِّدِ

o **وخُرْجُ هَجِين** : مَوْضعٌ آخر. وأنشد ابـنُ الأعرابـىِّ، عن أبى المَكارِمِ الزُّبَيْرىّ :

جَعَلْنَ يَمِينًا ذا العُشَيْرةِ كُلَّه

وذاتَ الشِّمال الخُرْجَ خُرْجَ هَجِينِ

* **خَرْجاءُ ـ يقال: هذه غَنَـمٌ خَرْجـاءُ، إذا اخْتَلَطَ فيها المِعْزَى بالضَأْنِ .**

ه **وخَرْجـاءُ عَـبْسٍ**: موضـعٌ آخـر، ورد فـى قـول ابـنِ مُقْبِلٍ:

وإنَّ بنى الفِتيانِ أَصبحَ سِرْبُهم

بخَرْجاءِ عَبْسٍ آمنًا أن يُنَفَّرا

* **الخَرْجـاء: الأرض التـى فيهـا سـوادٌ وبَياضٌ.**

و ـ: اسمٌ لمواضِعَ عِدَّةٍ، من أَشهرها:

المَوْضِعُ الوَاقِعُ فى طِريقِ حاجّ البَصْرَة، وهو الـذى حَفَر فيه جعفر بن سليمان آبارًا. وحَدَّد صاحِبُ كتابِ "المناسك" المسافة بـين الخَرْجـاءِ وبـين الحَفْـر- الـذى أَصْبَح الآن مدينة مَشْهُورةً فـى شَـرْقِ الجزيـرة- بسـبعةٍ وعِشْرينَ ميلاً، (نحـو٥٤ كـم) ولا يَـزالُ اسـم الخَرْجـاءِ يُطْلَقُ على قُوَيرة(أكَمَـة) مُسْـتَدِيرَة تَقَـعُ فـى بَطْـن وادى الباطِن (فَلْج قـديما)، وحولهـا آثـارُ آبـارٍ قَديمـةٍ مَبْنيّـة بالحِجارَةِ، وتبعدُ عن الحَفْر نحـو تِسْـعين كيلـو مـترًا، شَرْقه على مَقْرُبةٍ من مَنْهل الرقعى .

قال البَكْرِىُّ:وأُراه من دِيارِ بنى عامرٍ، لِقَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ:

أَلاَ لَيْتَ أنّا لم نَزَلْ مِثْلَ عَهْدِنا

بِعارِمةِ الخَرْجاءِ والعَهْدُ يَنْزَحُ

[عارمةٌ: من بلادِ بَنِـى عـامر، وأَضافها إلى الخَرْجـاء إضـافةَ القُـرْب والاتِّصـال؛ العَهْـدُ: الوَصْـلُ والالْتِقـاء؛ يَنْزَحُ: يَمْضِى ويَبْعُدُ].

ورواية الديوان: بجَرْعاءِ عَبْسٍ .

ه**وأَبْرقُ الخَرْجاءِ** :مَوْضِعٌ، ذكَره ياقوت، وَرَدَ فى قول زِرِّ بن مَنْظُور بنِ سُحَيْمٍ الأسَدِىّ :

حىِّ الدِّيارَ عَفاها القَطْرُ والمُورُ

حيثُ ارْتَقَى أَبْرَقُ الخَرْجاءِ فالدُّورُ

* **خُرْجان**: مَحَلَّـةٌ مـن مَحـالِّ أَصْبهان. نُسِـبَ إليهـا جَماعةٌ من رُواةِ الحَدِيثِ.

* **الخُرْجان**: من نَواحِى المَدينةِ . وفى معجـم البلـدان قال الرّاجزُ :

* بِرَوضةِ الخُرْجَيْنِ من مَهْجورِ *

* تَرَبَّعَتْ فى عـــازِبٍ نَضيرِ *

[مَهْجور: ماءٌ قُرْبَ المدينة].

* **الخَرْجَةُ**: المَرَّةُ من الخُروجِ .

و ـــ: سَفِينةٌ صغيرةٌ يُتَبارَى بها فى السَّبْق.

و ـــ (فى مُصْطَلَحاتِ صِناعةِ التَّوْشِيح): القُفْلُ الأَخيرُ من المُوشَّح. وشاعَ اسْتِخدامُ هذا المُصْطَلَح فى فَنّ المُوَشّحات الأَنْدلُسِيّة، التى تَتَكَوَّن أجْزاؤها من الأَبْياتِ والأَقْفال. وكان القُفْلُ الأَخير يُسَمَّى "الخَرْجَة" وكان الوَشّاحُونَ يُفَضِّلون أن تكون ألفاظُها عامِيّةً أو عَجَمِيّة، وأَنْ تَرِدَ على أَلْسِنَةِ الصِّبْيان والنِّساءِ. وذكر ابنُ سَناءِ المُلْكِ فى "دار الطِّراز" من شُرُوطِ الخَرْجَةِ أن تكون: قُزْمانيَّة من قِبَل اللحن (أى مَلْحونَةً غَيْر مُعْرَبةٍ مثل أزجال ابن قُزْمان)، حجَّاجِيَّة من قِبَل السُّخْفِ (نِسْبَةً إلى الشّاعرِ الماجِن عبد الله بن الحَجَّاج).

* **الخَرَجَةُ** ـ وقيل: الجرَجَةُ ـ: الطَّرِيقُ.

يقال: رَكِبَ الخَرَجَةَ . (وانظر / ج ر ج)

* **الخُرْجَةُ** (فى أَلْوانِ النِّعاجِ): أن يَسْوَدَّ الأَعْلَى ويَبْيَضَّ الأَسْفَلُ.

* **الخُرَجَةُ**: الرَّجُلُ يَشْرُفُ بِنَفْسِه، من غير أن يكونَ له أَصْلٌ قديمٌ.

ويقال: رَجُلٌ خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ: كَثِيرُ الخُروجِ والوُلُوجِ.

* **خَرّاج** ـ يقال عند تَأْكِيدِ الظُّرفِ والاحْتِيال: فلانٌ خَرّاجٌ وَلاّجٌ .

قال أُمَيّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرفًا
لم تَلْتَحِصْنى حَيْصَ بَيْصَ لِحاصِ

[صَيْرفًا: أُحْسِنُ التصرُّفَ فى الأُمورِ؛ لم تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ: لم أَنْشَب فى أمرٍ لا أَعْرِفُ كَيفَ الخُروج مِنْه].

وقال ابنُ عَبدِ رَبِّه القُرْطبىُّ، فى مَدْحِ عبد الرَّحمنِ بن محمدٍ الناصر لدين الله :

وُجِدْتَ فى الخَبَرِ المَأْثورِ مُنْصَلِتًا
من الخَلائِفِ خَرَّاجًا وَولاَّجا

ويقال: فلانٌ خَرّاجٌ: ذُو هِدايةٍ بِقطْعِ الفَلَوات. قال الرّاجِزُ يَذْكُرُ مُهاجرًا قَوِيًّا يَجِدُّ فى سَيْره ولايَفْتُر عن إبِلِه :

* قد حَشَّها الليلُ بِعَصْلَبىٍّ *
* مُهاجرٍ ليس بأَعرابىٍّ *
* أروعَ خرّاجٍ من الدَّوِّىِّ *

[المُرادُ بحَشَّها هنا: لَمْ يَفْتُر عنها، واللَّيْلُ فاعلٌ لأنَّه يَحْمِلُ على الجِدِّ فى السَّيْر؛ عَصْلَبِىٌّ: شديدُ الخَلْقِ عظيمٌ؛ ليس بأَعْرابِىٍّ: أى مُهَاجِرٌ من الأَمْصارِ يَجِدُّ فى سَيْرِه لحاجته لِصْرِه؛ الأَرْوعُ: الحَديدُ النَّفْس؛ الدَّوِّىّ: جَمْع دَوِّيَّةٍ، وهى الأرضُ القَفْرَةُ].

* **خَرُوجٌ** ـ يقال: قَصِيدةٌ خَرُوجٌ: ماضِيَةٌ سائِرةٌ على أَلْسِنَةِ النَّاسِ .قال جَرِيرٌ :

وإنِّى لَقَوّالٌ لِكُلِّ غَريبةٍ

وَرُودٍ إذا السّارِى بِلَيلٍ تَرَنَّما

خَروجٍ بَأفواهِ الرُّواةِ كأنَّها

قَرَى هُنْدوانىٍّ إذا هُزَّ صَمَّما

[قَرَى هندوانىٍّ: يريد صَفْحةَ سَيْفٍ].

ويقال: فلانٌ خَروجٌ وَلُوجٌ: خَرَّاجٌ وَلاَّجٌ .

* **الخَرُوجُ** من الخَيْل: الذى يَطُولُ عُنُقُه فيغتالُ بِطُولِه كُلَّ عنانٍ جُعِلَ فى لِجامِه، ذَكَرُها وأُنْثاها سَواءٌ. (عن أبى عُبَيْدة).

وفى التّاجِ قال الشاعرُ :

كُلِّ قبّاءَ كالهِراوةِ عَجْلَى

وخَروجٍ تَغْتالُ كُلَّ عِنانِ

[قبَّاءُ: ضامِرةُ البَطْن، الهِراوةُ: فَرسُ الرَّيَّان بن حُوَيص، وكانت لا تُدْرَكُ].

وقال ابنُ جِنِّى: فَرَسٌ خَرُوجٌ: سابقٌ فى الحَلَبةِ . قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

خَروجٌ أَضامِيمٍ وأَحصَنُ مَعْقِلٍ

إذا لم يَكُن إلاّ الجِيادَ مَعاقلُ

[الأَضاميمُ: جَماعةُ الخَيْلِ، يعنى أنَّه سابقٌ لها].

و ـــ من الإبل: المِعْناقُ (السَّريعةُ) المُتقَدِّمةُ.

و ـــ : التى تَبْرُكُ ناحيةً من الإبل .

و ـــ من الناس : الذى يَهُبُّ لإنْزالِ الضَّيْفِ. قال شَبيبُ بنُ البَرْصاءِ :

وقد عَلِمَتْ أُمُّ الصَّبِيَّينِ أنَّنِى

إلى الضَّيفِ قَوَّامُ السِّناتِ خَرُوجُ

[السِّناتُ : جمع سِنَةٍ، وهى النَّوْمُ الخَفِيفُ].

و ـــ : سَحابٌ للمَطَرِ .(عن أبى عمروٍ الشيبانى)

(ج) خُرُجٌ .

* **الخُرُوجُ**: أوّلُ ما يَنْشأُ من السَّحابِ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ يصف سحابًا :

إذا هَمَّ بالإقْلاع هَبَّتْ له الصَّبا

فأعْقَبَ نَشْءٌ بعدَها وخُرُوجُ

[الإقلاعُ: التّقشُّعُ، الصَّبا: رِيحٌ، وهَبّت له، يريد: ثارت فَجَمَعَتْهُ، فأَعقَبَ: جاء بعدَه، النَّشْءُ: السّحابُ أَوَّلَ ما ينشأ].

و ـــ :الماءُ الذى يَخْرُجُ من السّحابِ .

و ـــ :من أسماءِ يومِ القيامةِ.قال العجَّاج:

أليس يَوْمٌ سُمِّىَ الخُروجا

أَعْظَمُ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجا

و ـــ (فى النحو): أ ـ عِنْد نُحاة البَصْرة : النصبُ على المَفْعُولِيّة، يقولُون فى المَفْعُولِ إنه مَنْصوبٌ على الخُروجِ، أى خُروجِه عن طَرَفِى الإسنادِ وعُمْدَته.

ب ـ عِنْد نحاةِ الكُوفة: مُخالفَةُ اللَّفظِ المُتأَخِّر لأَحكام اللَّفْظِ السابق له. (عن الفرّاء) يقول – فى تَفْسير قوله تعالَى: ﴿ أَيَحْسَبُ الإنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظامَهُ بَلَى قادِرِينَ على أن نُسَوِّىَ بنانَه﴾ (القيامة/٤)–: وقَوْله "قادِرِينَ" نُسِبَتْ على الخُرُوجِ من "نَجْمع"، كأنّك قلت فى الكلام: أتَحسِبُ أن لن نَقْوى عليك، بَلَى قادِرِينَ على أَقْوَى منك. يريد: بلى نقوى قادرين، بلى نقوى مقتدرين على أكثر من ذا. ولو كانت رَفْعًا على الاسْتِئْناف، كأنّه قال: بلَى نحنُ قادِرُونَ على أكْثَر من ذا، كان صوابًا.

و ـــ (فى العَروض): الأَلِفُ التى بعد الوَصْلِ فى القافيةِ. كقول لَبيدٍ:

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها

بمِنَىً تَأَبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها

فالميم رَوِىٌّ، والهاءُ بعد المِيمِ هى الوَصْل، والأَلِف التى بعد الهاء هى الخُرُوجُ.

٥ **ويَوْمُ الخُروجِ**: يَوْمُ العِيدِ. وفى خَبَر سُوَيْدِ بن غفَلَةَ، قال: "دَخَلْتُ عَلَى عَلِىٍّ ـ رَضِىَ الله عنه ـ فى يوم الخُرُوجِ، فإذا بين يديْه فاثورٌ عليه خُبْزُ السَّمْراء، وصَحْفَةٌ فيها خَطِيفةٌ ومِلْبَنَةٌ". (الفاثُورُ: الخِوان؛ الخَطيفةُ: لَبَنٌ يُذَرُّ عليه دَقِيقٌ ويُطْبَخُ؛ المِلْبَنَةُ: المِلْعَقة).

وقال ذو الرُّمَّةِ:

وعِيطًا كأَسرابِ الخُرُوجِ تشوَّفتْ

مَعاصِيرُها والعاتِقاتُ العَوانِسُ

[العِيطُ: الإبلُ الطِّوالُ الأَعْناق؛ أسراب: جمع سِرْب وهو الجماعَةُ، وأَسْرابُ الخروجِ، يَعْنى جَماعاتِ النِّساءِ خَرَجْنَ فى يوم عِيدٍ؛ تَشَوَّفتْ: تَزَيَّنَتْ؛ مَعاصيرُها: الواحدة مُعْصِرٌ. وهى الفتاة الشَّابَّة؛ العاتِقاتُ العوانِسُ: اللَّواتِى لم يَتَزَوَّجْنَ].

* **خَرِيجُ**: لُعْبَةٌ لِصْبيان العَرَبِ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ يصف بَرْقًا:

أَرِقْتُ له ذاتَ العِشاءِ كأنَّه

مَخاريقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجُ

[ذاتُ العِشاءِ: السّاعةُ التى فيها العِشاءُ، فأَنَّثَ على هذه الجِهَةِ؛ مَخاريق: جَمْعُ مِخْراقٍ، وهو المِنْديلُ يُلَفُّ لِيُضْرَبَ به، يَلْعَبُ به الصِّبيانُ، شَبّه انشقاق البَرْق بها].

وقال أبو عَلِىٍّ الفارسىُّ: لا يقال خَرِيجٌ، وإنّما المَعْروفُ خَراجِ، غير أنَّ أبا ذُؤَيْب احتاج إلى إقامةِ القافيةِ فأَبْدلَ الياءَ مكانَ الأَلِفِ.

* **خَوارِج**: مَوْضعٌ باليمامةِ، وردَ فى قَوْلِ جَريرٍ:

ولقد جَنَبْنا الخَيلَ، وهى شوازِبٌ

مُتَسَرْبِلين مُضاعفًا مَسْرُودَا

ورْدَ القَطا زُمَرًا تبادِرُ مَنْعِجًا

أو من خوارِجَ حائرًا مَوْرُودَا

[مَضاعفًا مسرودا: يريد دِرْعًا مضاعفة النّسْجِ؛ مَنْعِج: موضع؛ الحائِرُ :الغَدِيرُ].

* **الخَوارِجُ**: اسمٌ لجماعةٍ خَرجُوا على أمير المؤمنين عَلِىّ بن أبى طالبٍ ـ رضى الله عنه ـ لمَّا رَضِىَ تَحْكِيمَ الحكَمَيْنِ، وهم طوائفُ كثيرةٌ .

و ـــ : الطّاقاتُ والمحارِيبُ فى الجِدارِ من باطِنِه .

قال الشّافِعىُّ: ولا أنظرُ إلى من إليه الخَوارجُ ولا الدواخلُ .(الدَّواخلُ :الصُّوَرُ والكِتابةُ فى الحائطِ بِجَصٍّ أو غَيْرِه. وقيل: الدَّواخلُ والخوارجُ: ما خرَج من أشكال البناءِ مُخالفًا لأشكالِ ناحِيَتِه، وذلك تَحْسِينٌ وتَزْيين) .

ه **وخَوارِجُ المالِ**: الفَرَسُ الأُنْثَى، والأَمةُ، والأتانُ .

* **المَخْرَجُ** (عند القُرّاءِ والصَّرْفِيِّينَ): مَوضِعُ خُرُوجِ الحَرْفِ وظُهورِه وتَمْييزه من غيره بواسطة الصَّوْتِ .

و ـــ (فى علم الأصواتِ) : نُقْطةٌ فى مجْرَى الهواء، يَلْتَقِى عندَها عُضْوانِ من أعضاءِ النُّطْقِ، التقاءً مُحْكَمًا مع بعض الأصواتِ وغَيْرَ مُحْكَمٍ مع أصواتٍ أُخرى.

و ـــ (عند قُدَماء الحُسَّاب): ما يُقابِلُ المَقامَ عند مُحْدَثِيهم.

(ج) مَخارِجُ .

ه **ومَخارِجُ الأُمورِ**: مَصادِرُها (عن الزبيدى).

ويقال: هو يَعْرِفُ مَوالجَ الأُمورِ ومَخارجَها أى مُتَصرِّفٌ خَبيرٌ بالأشياءِ. قال سَهْمُ بنُ حَنْظَلة الغَنَوىّ:

ومَنْ يُسَوِّى قَصِيرًا باعُهُ حَصِرًا
ضَيْقَ الخَليقَةِ عَثَّارًا إذا رَكِبا
بذِى مخارجَ وَضَّاحٍ إذا نُدِبُوا
فى النّاسِ يومًا إلى المَخْشِيَّة انتَدَبا

[قَصِيرُ الباع: عاجزٌ ضَعِيفُ الحِيلةِ]

* **مُخَرَّجةٌ** ـ أرضٌ مُخَرَّجةٌ: نَبْتُها فى مَكانٍ دُونَ مَكانٍ .

* **مُسْتخرج – مُسْتَخرَجٌ رَسْمِىّ**: صُورة مُوثّقة من أصلٍ محفوظٍ لدى الجهات الرسميَّة بالدولة، كمُسْتَخْرَجِ قيد الميلاد، أو الوفاة، أو أداء الخِدْمة العسكريّة.

* * *

* **الخُرْخُوبُ**: النّاقةُ الخَوّارةُ الكثيرةُ اللّبنِ فى سُرْعةِ انقطاعٍ .

* * *

خ ر خ ر

* **خَرْخَرَ** الماءُ والرّيحُ ونحوُهما: صَوَّتَ .

وقيل: تردَّدَ صَوْتُه حين يَعْتَرِضُ مجْراه شىءٌ .

و ـــ العُقابُ: حَفَّ بِجَناحَيْه.

وـــ فلانٌ فى نَوْمِه : غَطَّ . ويقال ذلك أيضًا للهِرَّة والنَّمِرِ .

* تَخَرْخَرَ البَطْنُ : اضْطَربَ مع العِظَمِ .

و ـــ : اضطربَ من الهُزالِ والجَهْدِ. (كأنه ضدٌّ)

قال النّابغَةُ الجَعْدِىُّ يَصِفُ فَرَسًا :

وبَطْنٌ كَظَهْرِ التُّرسِ لو شُلَّ أرْبعًا
لأَصْبحَ صِفْرًا بَطْنُه قد تَخَرْخَرا

[شُلّ: طُرد؛ أربعًا، يريد: أربع ليالٍ، يعنى لو طُرِدَ أربعَ لَيالٍ فأَصبحَ خالِىَ الجَوْفِ ما اضطربَ بَطْنُه ولا تَغَيَّر عن حالِه].

و ـــ المرأةُ: هُزِلَتْ بعد سِمَنٍ.

* خِرْخِرْ: حِكايةُ صَوْتِ الخَرّارةِ. وهى خُذْروف الصّبِىّ .

* الخَرْخارُ: الماءُ الجارِى جَرْيًا شديدًا.

* الخَرْخَرُ: صوتُ الماءِ والرّيحِ .

و ـــ : العُقابُ إذا حَفَّتْ بِجَناحَيْها .

* الخِرْخِرُ: الرَّجُل النّاعِمُ فى طَعامِه وشَرابه ولِباسِه وفِراشِه .

و ـــ : النّاقَةُ الغَزيرةُ اللّبَنِ .

(ج) خَراخِرُ. قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

خَراخِرُ تُحْسِبُ الصَّقْعِىَّ حتَّى
يَظَلَّ يَقُرُّهُ الرّاعِى سِجالا

[تُحْسِب: تَكْفى؛ الصَّقْعِىّ: وَلَدُ الناقةِ الذى يُنْتَجُ فى الصَّقِيعِ، وهو من خَيْرِ النِّتاجِ؛ يَقُرُّه: يَصُبُّه، يعنى أنَّ اللّبنَ يَكْثُرُ حتّى يأْخذَه الرّاعِى فَيَصُبَّه فى سِقائِه] .

و ـــ : سُرْعةُ جَرْىِ الماءِ فى مَضِيقٍ .

و قيل: سُرْعَةُ الخَرِيرِ فى القَصَبِ ونحوِه.

* الخِرْخِرِىُّ ـ ساقٌ خِرْخِرِىٌّ : ضَعِيفةٌ.

* الخِرْخِرِيَّةُ ـ ساقٌ خِرْخِرِيَّةٌ: ضعيفةٌ.

* الخُرْخُورُ : الخِرْخِرُ .

(ج) خَراخِيرُ .

* * *

خ ر د

(فى الحَبشيّة ḫarada (خَرَدَ)، وأيضًا ḥarada (حَرَدَ): ذَبحَ، دَمَّرَ، عَذّب، وفى العِبْرِيّة ḥārēd (حاريدْ): خافَ، ارْتَعدَ).

١- صَوْنُ الشيءِ. ٢- الخَفَرُ والحياءُ

قال ابنُ فارسٍ: "الخاءُ والرّاءُ والدّالُ أصلٌ

وخَرِدٌ، وهو صَوْنُ الشيءِ عن المَسيسِ".

* **خَرِدَ** فلانٌ ـــَــ خَرَدًا: اسْتَحْيا. فهو خاردٌ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: اشتَدَّ حَياؤُه. قال غاسِلُ بنُ غُزَيَّةَ، يُخاطبُ طيفَ محبوبته:

ولا تُقِيمِى على أَيْنِ الغُزاةِ ولم
يَصْلُحْ لِمثلكِ إلاّ الخَفْضُ والخَرَدُ

[الأَيْنُ: الإعْياءُ، الخَفْضُ: غَضُّ البَصَرِ حياءً، فالشاعرـ وكانَ يقودُ قومَه فى غَزْوةٍ- يَطْلُبُ إلى طَيْفِ مَحْبُوبتهِ الرُّجوعَ لأنَّه مَشْغولٌ عَنْه، ولا يَصْلُح لِصاحِبتِه إلاّ الحَياءُ].

و ـــ : ذَلَّ .

و ـــ : طال صَمْتُه .

و ـــ المرأةُ: ظَلَّتْ بِكْرًا، وقد جاوزتِ الإعصارَ . (البلوغ والإدراك) .

و ـــ اللُّؤْلُؤَةُ: ظَلَّتْ سَليمةً لم تُثْقَبْ. فهى خَرِيدٌ، وخَرِيدَةٌ، وخَرُودٌ.

و ـــ فلانٌ من الشَّمْسِ خُرُودًا: اسْتَتَرَ منها.

* **خَرُدَتِ** المرأةُ ـــُـ خَرادةً: كَثُر حَياؤُها.

* **أخرَدَ** فلانٌ : سَكَتَ .

وقيل: أطالَ السُّكوتَ من ذُلٍّ لا من حَياءٍ.

و ـــ : اسْتَحْيا .

و قيل: قَلَّ كَلامُه ـ أو : سَكَت ـ حَياءً .

و ـــ المرأةُ : خَرُدَتْ .

و ـــ فلانٌ إلى اللّهْوِ: مالَ إليه. (عن ابنِ الأَعرابىّ).

* **خَرَّد** فلانٌ الشىءَ : حَكَم بكونه صار باليًا لايُؤَدِّى الغرضَ منه . (مج)

* **تَخَرَّدَتِ** المَرْأةُ : خَرُدَتْ . قال أوسُ بنُ حَجَر، يَذْكُرُ حَلِيمةَ بنتَ فَضَالةَ، التى وَكَلها أبوها بإكْرامِه، حين وقَعَ من راحِلَتِه فانْكَسَرَ:

ولم تُلْهِها تلكَ التّكاليفُ إنَّها
كما شِئتَ من أُكْرُومةٍ وتَخَرُّدِ

* **خَرْدُ**: لَقَبُ سَعْدِ بن زَيْدِ مَناة .

و ـــ : جَـدُّ مالكِ بنِ صَخْرِ بنِ حَرِيمٍ (جاهلىّ): ذكره ابنُ ماكُولاَ.

* **الخَرِدُ** : لَقَبُ جَماعةٍ من العَلَوِيِّين بحَضْرَمَوْت .

* **الخُرْدَةُ**: ما صَغُر وتَفَرَّقَ من الأَمْتِعةِ. (فارسِيّة).

و ـــ : الأَشْياءُ الَّتى قَدُمت وفَقَدَت صَلاحِيَّتَها للانْتِفاع بها. (مج)

* **الخَـرُودُ** مـن النِّسـاءِ: البِكْـرُ التـى لم تُمْسَسْ قَطُّ.

و ــــــ: الخَفِـرَةُ الحَيـِيَّةُ، الطَّويلـةُ السُّكوتِ، الخافِضةُ الصَّوْتِ، المُتَسَتِّرَةُ، قد جـاوزتِ الإعصـارَ ولم تَعْـنِس. قـال ابـنُ مُقْبلٍ:

وخَوْدٍ خَرُودِ السُّرَى طَفْلَةٍ

تَنَقَّدْتُ منها حَديثًا حَلالاَ

[الخَوْدُ: المرأةُ الشّابَّةُ الحَسَنَةُ؛ السُّرَى: السَّيْرُ فى الليل؛ الطَّفْلَةُ: الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَـةُ؛ تَنَقَّـدْتُ منهـا حـديثًا: أخذتـُه منهـا واسْتَخْرَجْتُه].

* **الخَريدُ** من النِّساءِ: الخَرُودُ.

قال امْرُؤُ القَيْس مخاطبًا نَفْسَه:

وتَغْدُو على الوَحْشِ تَصْطادُها

وتُرْوِى النَّدِيمَ وتُصْبِى الخَرِيدا

ه **وصَوْتٌ خَرِيدٌ**: لَيِّنٌ، عليه أَثَرُ الحَياءِ.

وفى اللِّسان، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

مِنَ البيضِ أمّا الدَّلُّ منها فكامِلٌ

مَلِيحٌ وأمّا صَوْتُها فَخَرِيدُ

* **الخُرَيْداء**: أرضٌ واسعة شَرْقِىّ الطَّائِف، وردَ ذِكْرُها فى قَوْلِ الرَّداعِىّ اليَمانِىّ فى أُرْجوزَتِه، وهو فى طَريقه من اليَمَنِ إلى مَكّةَ:

* ثُمَّ الخُرَيـداءِ بوَخْدٍ مُتْعَبِ *

* ثُمَّ إلى صَفْنٍ رَوِىِّ المَشْرَبِ *

[صَفْن: منزلة من منازل حاجِّ صنعاء].

* **الخَرِيـدةُ** مـن النِّسـاءِ: الخَـرُودُ. يقـال: جَارِيةٌ خَرِيدةٌ. قال حسّانُ بنُ ثابتٍ:

تَبَلَتْ فُؤادَكَ فى المَنامِ خَرِيدةٌ

تَسْقِى الضَّجِيعَ ببارِدٍ بَسّامِ

وقال البَعِيثُ (خِداش بن بِشر المُجاشِعِىّ):

إذا شِئْتُ عاطَتْنِى العِناقَ خريدةٌ

من البِيضِ شنباءُ اللِّسانِ شَموعُ

[شَـنْباءُ اللسـان: جَميلـةُ الثَّغـرِ؛ شَـموعٌ طَـروبٌ].

وفى الجَمْهرة قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّـةُ، تَرثِـى تَوْبَةَ بن الحُمَيِّر:

فتًى كان أَحْيا من فتاةٍ خَرِيدةٍ

وأَشْجعَ من لَيْثٍ بخَفّانَ خادرِ

ويُرْوَى: من فَتاةٍ حَيِيَّةٍ.

(ج) خَرائدُ، وخُرُدُ، وخُرَّدٌ.

قال أبـو العُريانِ الطائِىّ، يَمـدَحُ حاتِـما الطّائِىَّ:

والواهبِ الخَيْلَ والولائدَ والرَّ

بْربَ فيها الأوانسُ الخُرُدُ

وقال زِيادُ بنُ مُنْقذٍ العَدَوِىُّ:

فيها عَقائِلُ أَمثالُ الدُّمَى خُرُدُ

لم يَغْزُهُنَّ شقا عَيْشٍ ولا يَتَمُ

وقال ذُو الرُّمَّة :

وقد أَرى والعيشُ غير أنْكَدا

ميًّا بها والخَفِراتِ الخُرَّدا

[الخَفِراتُ : المُسْتَتِراتُ].

ويُرْوى: الخُرُدا (مُخففًا).

وقال البُحْتُرِىّ يَصِفُ شقائقَ النُّعْمانِ :

شقَائِقُ يَحْمِلْنَ النَّدَى فكأنَّه

دُموعُ التَّصابى فى خُدودِ الخَرائدِ

* * *

* **الخَرْدَاذِىُّ**: (فارسىٌّ مُرَكّبٌ من خَرْ: حِمار، وداذِى: شراب): نَوْعٌ من الخُمُورِ.

* * *

* **الخُرْدِيقُ** ـ وقيل: الخَرْدَقُ ـ (فى الفارسية: خورديك): المَرَقُ، أَوطَعَامٌ يُشْبِهُه.

وقيل: المَرَقَةُ بالشَّحْمِ . (عن أبى زيد)

وفى خَبَرِ عائشة ـ رضِىَ اللَّه عنها ـ قالت: "دَعا رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عَبْدٌ كان يَبِيعُ الخُرْدِيقَ ".

وفى نوادرِ أبى زَيْدٍ، قال العُذافِرُ الكِنْدىُّ :

* قالتْ سُلَيْمَى : اشْتَرْ لنا سَوِيقا *

* واعْجَـلْ بشَحْمٍ نَتَّخِذْ خُرْدِيقا *

* * *

خ ر د ل

* **خَرْدَلَتِ** النَّخْلَةُ : كَثُرَ نَفضُها (ما تَساقطَ من وَرَقِها وثَمَرِها) وعَظُمَ ما بَقِىَ من بُسْرِها. فهى مُخَرْدِلٌ، ومُخَرْدِلَةٌ .

و ـــ فلانٌ اللَّحْمَ: قَطَع أجزاءَه صِغارًا وفَرَّقَه.

وقيل: قَطَع أَعضاءَه وافرةً.(وانظر/خ رذل)

قال القَتّالُ الكِلابىُّ :

تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لنا بِشِوائنا

كِلانا له منها سَدِيفٌ مُخَرْدَلُ

[السَّدِيفُ : الشَّحْمُ].

ورواية الديوان: سَدِيفٌ ومَأْكَلُ .

و ـــ الطَّعامَ : أكلَ خِيارَه وأَطايبَه.

و ـــ فلانًا: صَرَعَه ورماه. فهو مُخَرْدَلٌ.

وفى خَبَرِ أهلِ النّارِ: "فمنهم من يُوبَقُ (يُهْلَكُ) بعَمِلِه، ومنهم من يُخَرْدَل ثم يَنْجو...". ويُرْوى: ومنهم المُخَرْدل .

وقيل: المُخَرْدَلُ هنا: المُقَطَّعُ تُقَطِّعه كَلاليبُ الصِّراطِ، حتى يَهْوِىَ فى النّارِ .

* **خَرادِلُ:** لحمٌ خَرادِل: قِطَعٌ ،قال عُبَيْدُ ابنُ أَيُّوب العَنْبِرىُّ :

فإنِّى وتَرْكِى الإنسَ من بَعْدِ حُبِّهم
وصبْرِىَ عَمّن كنتُ ما إنْ أُزايِلُهْ
لَكَالصَّقْرِ جلَّى بَعْد ما صادَ قِنْيَةً
قَديرًا ومَشْوِيًّا عَبيطًا خَرادِلُهْ

[جَلّى الصَّقْرُ: نَظَر، قِنْيَةً: ما اكْتَسَبه خالِصًا له ، قَديرًا: أى، فى القِدْرِ، عَبيطًا: طَرِيًّا].

وقال الرّاجِزُ :

* والضَّرْبُ يَمْضِى بَيْنَنا خَرادِلا *

وقال عُرْوةُ بن مُرَّةَ الهُذَلِىُّ :

فَنَهْنَهَ أُوْلَى القَومِ عَنِّى بِضَرْبَةٍ
كأوشِحةِ العَذْراءِ ذاتِ القلائدِ
ودافعَ أُخْرَى القَومِ ضَرْبًا خَرادِلاً
ورَمْىَ نِبالٍ مِثْلَ وَكْعِ الأساوِدِ

[نَهْنَهَ: كَفَّ ومَنَع، الوَكْعُ: اللَّسْعُ، الأَساوِدُ هنا: الحَيَّاتُ].

ويُنْسَبُ لأبى ذُؤَيْب .

* **خَرادِيلُ** ـ لَحْمٌ خَرادِيلُ : مُقَطَّعٌ . لا واحدَ لها من لَفْظِها. (عن أبى عُبيد)

قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر، يصِفُ الأَسَدَ:

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ عَيْشُهما
لَحْمٌ من القَوْمِ مَعْفُورٌ خَراديلُ

[يَلْحَمُ: يُطْعِمُ اللَّحْمَ، ضِرغامَيْن: شِبْلَيْنِ شَديدَيْن، مَعْفُورٌ: مَطْروحٌ فى العَفْر، وهو التُّراب].

ورواية الديوان: خَراذِيلُ .

وقال ابنُ مُقْبلٍ، يَصِفُ بقرةً فقَدَتْ ولدَها :

حتّى أَتَتْ مَفْرَسَ المِسْكينِ تَطْلُبُه
وحَوْلَها قِطَعٌ منه خَراديلُ

[المَفْرَسُ: مَوْضعُ الفَرْسِ، يعنى مكانَ مَصْرَعه].

ورواية الديوان: رَعابِيلُ، أى: قِطَعٌ مُمَزَّقة، واحِدُها: رُعْبولةٌ .

ويُنْسَبُ الشّاهِدُ لجِران العَوْدِ .

وقال أيضًا:

أَزبُّ بِلَحْيَيْه وأحجاءِ نابهِ
خراديلُ أمثالُ السَّريح من الهَبْرِ

[الأَزبُّ: الكثيرُ شَعرِ الأُذُنَيْنِ والعَيْنَيْنِ، اللَّحْيانِ: جانِبا الفَمِ، الأَحجاءُ: النّواحى، واحدها حجًا، السَّريحُ: جمع السَّريحةِ، وهى هنا القِطْعَةُ من اللَّحْمِ، الهَبْر : قَطْعُ اللَّحْم قِطعًا كبارًا].

* **الخَرْدَلُ:** القَصِيرُ.

وـــ: نَباتٌ له حَبٌّ صَغِيرٌ جدًّا. وفى القرآن الكريم: ﴿وإِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ

خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِـهَا، وكَفَى بِنَـا حاسِبِـين﴾.

(الأنبياء/٤٧)

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِيُّ :

* وانْحَتَّ مِنْ حَرْشاء فَلْجٍ خَرْدَلُهْ *

[الحَرْشَاء: خَرْدَلُ البَرِّ].

واحدتُه: خَرْدَلَةٌ .

ومن أَمْثال المُوَلَّدينَ: " لا تَسْقُط من كفِّه خَرْدَلَةٌ" . يُضْرَبُ للبَخِيلِ .

وقال البَهاءُ زُهَيْر بن محمد المهلَّبى، يهجو ثقيلاً :

لَكَ يا صَدِيقى بَغْلَةٌ

لَيْستْ تُساوِى خَرْدَلَهْ

ويقال: ما عِنْدِى من كذا خَرْدَلَةٌ: شَىْءٌ .

(ج) خَرادِلُ .

و—، أو الصِّنَاب —يونانية– (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ عُشبىّ حَوْلِىّ، حِرِّيف، يرتفع إلى ٦٠- ١٠٠سم. من جنس: *Brassica*، من الفصيلة الصّليبيّة: (Cruciferae)، ومن أشهر أصنافه: الخردل الأبيض(white mustard)، والخردل الأسود(black mustard). ينبت شِتْويًّا فى الحُقولِ، وعلى حواشى الطرق. أوراقه السُفْلِيّة مثلثة (قيثاريّة الشكل)، متفصِّصة نوعًا ما، والعلوية متوسطة التَّسنن. أزهاره صفراء فى نَوْرة بَسِيطة غير مَحْدُودَة التفَرُّع. والثمرةُ خَرْدَلة ذاتُ منقار مُسْتَدِقٍّ، تَحْوى عددا من البذورِ فى صَفٍّ واحد. ويُسْتَخْرجُ من البذور زيتٌ يُستعمل فى تَتْبيلِ الطعام، وفى عمل المسطردة؛ وله خواصّ طبيّة، فهو مُنَبِّه، ونافِعٌ للالْتِهاب، ومضادٌّ لنموِّ الأورامِ، وفى عمل اللّزْقةِ.

ومن الأنواع التى تتبع الفصيلة: الخَرْدلُ البَرِّى *Sinapis orvensis*، والخَرْدلُ الفارسىّ، وحَشيشةُ السُّلطانِ.



الخردل

٥ **وإنشاقُ الخَرْدَل**: تُشَبَّهُ به حِدَّة اللِّسانِ، وشِدَّة العارِضَة فى الجَدَلِ. قال أبو مَرْوان ابن حيّان القُرْطُبىّ، فى ترجمته لابْنِ حَزْمٍ الظَّاهِرى: " وكان يَحْمِل عِلْمه هذا (يعنى أَخْذَه بمَذْهَبِـه الظّاهِرىّ)، ويجادِلُ مَنْ خالفَه فيه، على اسْتِرْسالٍ فى طِباعِه...فلم يَكُ يلطف صَدْعَه بما عنده بتعريض، ولا يزُفُّه (يسُوقُه) بتَدْرِيجٍ، بل يصُكُّ به معارِضَه صكَّ الجَنْدَل، ويُنْشِقُه مُتلقّيه إنْشاقَ الخَرْدَل، فيُنَفِّرُ عنه القُلوبَ".

* **الخَرْدَلةُ**: القِطْعَةُ من اللَّحْمِ.

(ج) خَرادلُ .

* **الخُرْدُولَةُ** : العُضْوُ الوافرُ من اللّحْمِ .

(ج) خَراديلُ .

* * *

خ ر ذ ل

* **خَرْذَلَ** فلانٌ اللَّحْمَ : قَطَعه وفَرَّقه . (لغة فى خَرْدل)

وقيل: قَطَعَه صِغارًا.

وقيل: قَطَع أعضاءَه وافرةً.

* **خَراذِيل ـ لَحْمٌ خَرَاذِيلُ**: خَرادِيل .

وبه روى بيت كعب بن زهير السابق .

* * *

خ ر ر

فى الحبشِيّة harawa (خَرَوَ): ثَقَبَ، جَوَّفَ، حَفَرَ. وفى العبريّة hōr (حُورْ): فجوةٌ، شَقٌّ. وفى السريانيّة hūrā (حُوَرا): فَجْوَة. وفى الأكّدِيّة heru(خِرُو): حُفْرَة.

١ـ السُّقُوطُ . ٢ـ الصَّوْتُ . ٣ـ الشَّقُّ

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والرّاءُ أصلٌ واحِـدٌ، وهو اضطرابٌ وسُقُوطٌ مع صَوْتٍ".

***خَرَّ** فلانٌ ـُـ خرًّا، وخُرورًا، وخَرِيرًا: تَنَعَّم.

وـــ الشيءُ ـــِـُ خَرًّا، وخُرُورًا: هَوَى من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ بَصْوتٍ. (عن ابن الأعرابىّ)

يقالُ: خَرَّ البِناءُ والحَجَرُ ونحوُهما.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ومَنْ يُشْرِكْ بِاللّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ...﴾ (الحج/٣١)

و ـــ: سَقَطَ . قيل: أَصْله السُّقوطُ بصَوْت ثُمّ اسْتُعْمِل فى مُطْلَقِ السُّقوطِ . وفى خَبَرِ الوضُوءِ: أَنّ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ قال: "... ما مِنْكُم رَجُلٌ يُقَرِّبُ وضُوءَه فيَتَمَضْمَض ويَسْتَنْشِق فينْتَثِر إلاّ خَرَّتْ خَطايا وَجْهِهِ وفِيهِ وخَياشِيمِه...".

ويُرْوَى: جَرَتْ، أى : جَرَتْ مع ماء الوضُوءِ.

وقال شَمْعَلَةُ بنُ الأخْضَرِ الضَّبِّىّ يَصِفُ مَقْتَلَ بِسْطام بن قَيْسٍ :

شَكَكْنا بالرِّماح وَهُنَّ زُورٌ
صِماخَىْ كَبْشِهِم حَتَّى اسْتَدارا
فَخَرَّ على الأَلاءَةِ لم يُوَسَّدْ
وقَدْ كان الدِّماءُ له خِمارا

[زُورٌ: مُنْحَرِفةٌ، والضمير "هُنَّ" يعود على الخَيْلِ، الصِّماخان: واحِدُهما صِماخٌ، وهو الخَرْق الباطِنُ فى الأُذُنِ الذى يُفْضِى إلى الرَّأْس، كَبْشهم: يَعْنِى بسطامًا، استدار:

أخذه دَوارُ الموت؛ الألاءةُ: واحدة الألاء وهو شَجرٌ].

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا:

بِهِ نَدَعُ الكَمِيَّ على يَدَيْهِ
يَخِرُّ تَخالُه نَسْرًا قَشِيبا

[قشِيبٌ: مَسْمُومٌ بالقِشْبِ، وهو نَبْتٌ سامٌّ تُقْتَلُ النُّسُورُ بوَضْعِه فى اللَّحْمِ الذى تَأْكُله].

و ـــ الحَجَرُ: تَدَهْدَى من الجَبَلِ.

و ـــ الماءُ: اشْتَدَّ جَرْيُه.

وـــ الماءُ أو الرِّيحُ أو العُقاب ونحوُها، خَرِيرًا: أَحْدَث صَوْتًا.

و ـــ النّائِمُ فى نومه: غَطَّ.

ويقال: خَرَّتِ الهِرَّةُ، والنّمِرُ.

و ـــ فُلانٌ: ماتَ وسَقَطَ، وذَلِكَ لأَنَّ الرَّجُلَ إذا ماتَ سَقَطَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الغَيْبَ مَالَبِثُوا فى العَذَابِ المُهِينِ ﴾ (سبأ /١٤)

وفى الخَبَرِ، عن حَكِيمِ بنِ حِزام: " بايَعْتُ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ على أَلاّ أَخِرَّ إلاّ قائِمًا". (قائِمًا هنا: ثابِتًا على الإِسْلامِ، يعنى: لا أموتُ إلاّ مُتَمَسِّكًا بالإِسلامِ).

و ـــ: عَثَرَ بَعْدَ اسْتِقامَةٍ.

و ـــ القَوْمُ: مَرُّوا.

وـــ: جاءُوا من بَلَدٍ إلى آخَرَ.

وقيل: أَتَوْا من البادِيَةِ فى الجَدْبِ.

يُقالُ: الأَعْرابُ يَخِرُّون مِنَ البَوادِى إلى القُرَى.

و ـــ فلانٌ لِوَجْهِه: سَقَطَ. وفى القرآن الكريمِ: ﴿ويَخِرُّونَ للأَذْقَانِ يَبْكُونَ﴾ (الإِسراء/١٠٩)

ومن المَجازِ قَوْلُهم: عَصَفَتْ رِيحٌ فَخَرَّتِ الأَشْجارُ للأَذْقانِ.

وقال جابِرُ بنُ حُنَىّ التَّغْلبىُّ:

تَنَاوله بالرُّمْحِ ثم اتَّنى له
فَخَرَّ صَرِيعًا لليَدَيْنِ ولِلْفَمِ

[اِتَّنَى: انْثنى].

و ـــ لِلّه: سَقَطَ ساجِدًا له. وفى القرآن الكريم: ﴿ إذا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّدًا وبُكِيًّا﴾ (مريم/٥٨)

وـــ على الشىءِ: أقامَ.

و ـــ على فُلانٍ: هَجَمَ عليه من مَكانٍ لايَعْرِفُه. فهو خارٌّ.

يقالُ: خَرَّ علينا ناسٌ من بنِى فُلانٍ.

و ـــ الشىءَ: شَقَّه.

ويقال: خَرَّ الماءُ الأرضَ .

و ـــ : أَرْخاه .

* **خُرَّ** : أُجْرِىَ . (عن ابن الأعرابى)

* **خَرِرَ** الرَّجُلُ من يدِهِ: سَقَطَ من أَجْلِ مَكْرُوهٍ يُصِيبُه مِنْ قَطْعٍ أو وَجَعٍ. وفى خَبَرِ عُمرَ، أنّه قال للحارِثِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَوْسٍ الثَّقَفِىّ: "خَرِرْتَ مِنْ يَدْيك".

قيل: معناه: سقَطْتَ إلى الأَرْضِ مِنْ سَبَبِ يَدَيْكَ، أى : مِنْ جِنايَتِهما، وحَيْثُ كان العَمَلُ باليَدِ أُضِيف إليها.

و ـــ عن يَدِهِ: خَجِلَ. (وهو كنايةٌ).

وبه فُسِّر الخبرُ السّابِقُ .

* **أَخَرَّ** فُلانٌ الشىءَ: أَسْقَطَه . يقالُ: ضَرَبَ يدَه بالسَّيفِ فأَخَرَّها .

* انْخَرَّ فلانٌ: اسْتَرْخَى. وهو مطاوِعُ خَرَّ.

* **الخُرُّ**: أَصْلُ الأُذُنِ (ثَقْبُها) فى بعضِ اللُّغات. يقالُ: ضَرَبَه على خُرِّ أُذُنِه. (عن ابن دُرَيْد)

و ـــ من الرَّحى : فَمُها، وهو المَوْضِعُ الذى تُلْقى فيه الحِنْطةُ.

و ـــ : اسْمُ ما خَدَّهُ السَّيْلُ فى الأَرضِ وشَقَّه.

(ج) : خِرَرَةٌ .

و ـــ: حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ صُفَيْراءُ فيها عُلَيْقِمَةٌ (مرارةٌ) يَسِيرةٌ. وهى فارِسيَّةٌ. (عن أبى حنيفة الدِّينورىِّ).

و ـــ : ماءٌ بالشّامِ (بادية شمال الجزيرة) لِبَنِى كَلْب بن وَبْرةَ، قال ابنُ العَدّاء الأَجْدارِىّ الكَلْبىّ :

وقد يكونُ لنا بالخُرِّ مُرْتَبَعٌ
والرَّوضُ حيث تَناهَى مَرْتَعُ البَقَرِ

ويُطْلَقُ اسْمُ الخُرِّ على أَوْديةٍ أُخْرَى فى شَمالِ الجَزيرة.

* **الخَرّارُ**: القَوْمُ جاءُوا من بَلَدٍ إلى آخَرَ. يقالُ: جاءنا خَرّارٌ من النّاسِ وفَرّارٌ. (مجازٌ)

و ـــ: موضعٌ بالحِجازِ، قُرْبَ الجُحْفَةِ، وقيل: وادٍ من أَوْدِيَةِ المدينةِ، وقيل: موضعٌ بخَيْبَرَ، وفى حديث السَّرايا. قال ابنُ إسحاق : " فى سَنَةِ اثْنَتَيْن، بَعَثَ رسولُ اللهِ ، ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ سَعْدَ بنَ أبى وَقّاصٍ فى ثمانِيَةِ رَهْطٍ من المُهاجِرين، فخَرَجَ حَتَّى بَلَغَ الخَرّارَ من أرضِ الحِجازِ، ثم رَجَعَ، ولم يَلْقَ كَيْدًا".

ولِلْخَرّارِ: ذِكْرٌ أيضًا فى حَديثِ الهِجْرَةِ .

* **الخَرّارَةُ**: القومُ جاءُوا من بَلَدٍ إلى آخَرَ .

و ـــ : القومُ المارَّةُ .

و ـــ : عُودٌ نحو نِصْفِ النَّعْلِ، يُوثَقُ بخَيْطٍ، فيُحَرِّك الخَيْطُ، وتُجَرُّ الخَشَبَةُ، فتُصَوِّتُ تلك الخَرّارَةُ، أو يُصَوِّتُ ذلك العُودُ، وهو الدُّوّامة أو الخُذْروفُ.

و ـــ: طائرٌ أَعْظَمُ من الصُّرَدِ (طائر ضخم الرَّأْس) وأَغْلَظُ، على التشبيه بخرّارة الصَّبيّ فى الصوت.

(ج) خَرَّار. وقال كراع: الخَرّارُ واحِدٌ.

و ـــ: عَيْنُ الماءِ الجارية، سُمِّيت بذلك لخَرِيرِ مائِها، وهو صَوْتُه. وفى خَبَرِ قُسِّ ابنِ ساعِدَةَ الإِيادىّ: "وإذا أنا بعَيْنٍ خَرّارَةٍ".

ويُقالُ: له عَينٌ خَرّارَةٌ فى أَرْضٍ خَوّارَةٍ (فيها لين وسهوله).

وفى الخَبَرِ: "نِعْمَتِ العَمَّةُ لكُم النَّخْلَةُ، تُغْرَسُ فى أرْضٍ خَوّارةٍ، وتَشْرَبُ من عَيْنٍ خَرّارَةٍ.

وفى المَثَلِ: " خيرُ المالِ عينٌ خَرّارةٌ فى أَرْضٍ خَوّارَةٍ ".

وقد اسْتَعْملتِ العامَّةُ الخَرّارَة للبَلاليعِ التى تَجْتَمِعُ فيها النَّجاساتُ من الحمّاماتِ والمساجِدِ وغيرِها، وتَجْرِى تَحْتَ الأَرض فى منافِذ.

* **الخِرِّيانُ**: الجبانُ. (عن أبى علىٍّ الفارسىّ).

* **الخُرِّىُّ** من الرَّحى: الخُرُّ. وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ:

* وَخُذْ بقَعْسَرِيِّها *

* وأَلْهِ فى خُرِّيِّها *

* تُطْعِمْكَ مِنْ نَفِيِّها *

[القَعْسَرِىُّ: الخَشَبَةُ التى تُدارُ بها الرَّحَى، أَلْهِ: أَلْقِ فى لَهْوَتِها الحَبَّ، النَفِىُّ هنا: الطَّحِينُ].

ويُرْوَى: خُرْبِيِّها، خُرْتِيِّها، وهو ثَقْبُها.

* **الخَرُورُ** من النِّساءِ: الكَثيرةُ ماءِ القُبُلِ.

هوهِرَّةٌ **خَرُورٌ**: كَثِيرَةُ الخَرِيرِ فى نَوْمِها.

* **الخُرُورُ**: صَوْتُ الهِرَّةِ فى نَوْمِها.

* **الخَرِيرُ**: المكانُ المُطْمَئِنُّ بين الرَّبْوَتَيْنِ يَنْقادُ (يَسْهُل سُلُوكُه).

(ج) أَخِرَّةٌ، وخُرُورٌ. (الأَخِيرةُ عن ابْنِ الأَنبارىّ) قال لبيدٌ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

بِأَخِرَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها
قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفَها آرامُها

[الثَّلَبُوتُ: وادٍ ذو مياهٍ كثيرةٍ، كان فى بلادِ بَنِى أَسَد، يَرْبَأُ: يَقِفُ طليعةً ويُشْرِفُ، المَراقِبُ: المواضعُ المُشْرِفةُ، الآرامُ: أعلامُ الطَّرِيقِ، أى: يَعْلُو هذه المواضعَ رَبيئةً، وهو يَخافُ من تلك الأعلامِ، لأنَّه يَتوهّم أنها ممَّا يُخيفُه].

ويروى: بأَحِزَّةِ، جَمْعُ حزيز، وهو المكانُ الغليظُ.

و ــــ : صَوْتُ الماءِ والرِّيحِ .قال خالدُ بنُ زُهير الهُذَلِيُّ :

فَأَقْصِرْ ولَمْ تأخُذْكَ منِّى سَحابةٌ

يُنَفِّرُ شاءَ المُقْلِعِينَ خَرِيرُها

[أَقْصِرْ: كُفّ؛ السَّحابة هنا: يريد بها هجاءً كأنَّه مَطَرٌ؛ المُقْلِعين: الذين أقلعتْ سَماؤُهم فليسَ لها مَطرٌ. شَبَّهَ قُوَّة الهجاءِ بشِدَّةِ وَقْعِ المَطَرِ].

وفى الأفعال للسرقسطى، قال الشاعر :

* خَرِيرَ الرِّيحِ فى القَصَبِ الصِّغارِ *

وــــ: حَفِيفُ العُقابِ. قال العَجّاجُ: يَصِفُ مُحارِبينَ يَلُوذُوَن بالفِرارِ:

* لَوْذَ العَصافــــيرِ ولَوْذَ الدُّخَّلِ *

* تَحْتَ العِضاهِ من خَرِيرِ الأَجْدَلِ *

[الدُّخَّلُ: طُيورٌ صِغارٌ غُبْرٌ تَدْخُلُ فى أَغْصانِ الشَّجَرِ المُلْتفِّ؛ العِضاه: شجرٌ ذو شَّوْكٍ؛ الأَجْدَلُ: النّسْرُ].

وــــ: غَطِيطُ النّائِمِ. (وانظر/هـ ر ر،غ ط ط)

* الخُرَيْرِىُّ: مَنْهَلٌ من مَناهل حِسْنَة، أَحَدُ أركانِ أَجَأ.

* * *

خ ر ز

(فى العبرية ḥ□āraz (حَارَزْ): خَرَزَ، ثَقَبَ. وفى السّريانيّة ḥ□e̲raz (حْـرَزْ) خَرَز، رَتّبَ، نَظَمَ).

١ـ الجَمْعُ . ٢ـ الثَّقْب .

٣ـ الوَشْىُ والتَّزْيينُ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والرّاءُ والزّاءُ يدلُّ على جَمْعِ الشَّىْءِ إلى الشَّىْءِ وضَمِّه إليه".

* **خَرَزَ** فُلانٌ الجِلْدَ ونحوَه **ــُــ** خَرْزًا: كَتَبه (خاطَهُ). فهو خَرّازٌ .

يُقالُ: خَرَزَ السِّقاءَ و: خرز القِرْبَةَ و: خرز الخُفّ.

وفى خَبَرِ أسماءَ بنتِ أبى بَكْرٍ رَضِىَ اللّهُ عنهما – قالت: "تَزَوَّجَنِى الزُّبَيْرُ، ومَا لَهُ فى الأرضِ مِن مالٍ ولا مَمْلُوكٍ، ولا شَىءٍ غير ناضحٍ، وغير فَرَسِه، قالت: فكُنتُ أَعْلِفُ فَرَسَه ... وأَخْرِزُ غَرْبَه ... ".(الناضحُ: الدابّةُ يُسْتَقَى عليها؛ الغَرْب، الدَّلْوُ الكبيرةُ تُتَّخَذُ من جِلْدِ الثَّوْرِ).

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

يُحَدِّرْنَ الدُّموعَ على عَدِىٍّ

كَشَنٍّ خانَهُ خَرْزُ الرَّبيبِ

[الشَّنُّ : القِرْبَةَ الخَلَقُ الصغيرةُ؛ الرَّبِيب: المُصْلِحُ، مِن رَبَّ الأمرَ، إذا أَصْلَحه].

وقال صَفْوانُ الأسدىُّ ـ وينسب لغيره ـ :

فَمَلأْنَ أَسْقِيةً لم تُشَدَّ

بِخَرْزٍ وقد شُدَّ منها العُرَى

ويُقالُ: كَلامُ فُلانٍ كخَرْزِ الإِماءِ: مُتَفاوتٌ دُرَّةً ووَدَعَةً .

ومن المجاز قولهم: خَرَزتِ النِّساءُ القِرَبَ: كِنايةً عن الاسْتعدادِ للحَرْبِ.

* خَرَزَ فلانٌ ـــَـ خَرَزًا: أَحْكَمَ أَمْرَهُ بعد ضَعْفٍ. (عن ابنِ الأَعرابِىّ)

* خَرَّزَ فلانٌ الشىءَ: أَحْكَمَ خِياطَتَه . قال الأخطلُ، يَصِفُ طائِرَ القَطا وحَواصِلَه :

بِوُفْرٍ رِقاقٍ لم تُخَرَّز قعورُها

ولا شُربُها أفواهُها لا تُصَوَّبُ

[الوُفْرُ: جَمْعُ أَوْفر ووفراء، وهى المَزادَةُ الضخمة؛ رقاقٌ هنا: ضعافٌ؛ لاتُصَوَّب يعنى: لا تَتَنَكَّب أو تَضِلّ. شبَّه حواصل الفِراخِ إذ تَسْقِيها أُمهاتها بسِقاءٍ يُملأُ ماءً].

و ـــــ: وَشَّاهُ بالخَرَزِ وزَيَّنَه .

* الخِرازَةُ : حِرْفَةُ الخَرّازِ .

* الخَرّازُ: صانِعُ الخُفِّ وغيرِه أو الخَرَزِ .

قال يَزِيدُ بن مُفَرِّغٍ الحِمْيرىُّ، يَهْجُو عَبَّادَ ابنِ زيادِ بن أَبِيه :

* سَبَّقَ عَبّادُ وصَلَّتْ لِحْيَتُهْ *

* وكان خَرّازًا تَجُودُ قِرْبَتُهْ *

[سَبّقَ: تَقَدَّم؛ صَلَّى: تَلاَ السابقَ ، وكان عَبَّادٌ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ عَرِيضَها].

و ـــــ: لَقَبٌ لغير واحدٍ ،منهم:

٥**أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بن الحارث**(٢٥٨هـ = ٨٧١م): مُؤَرِّخٌ، وهو راويةُ المَدائِنِىّ.

٥**وأبو سَعيدٍ أحمدُ بن عِيسَى الخَرَّاز البَغْدادِىّ**(٢٧٧أو ٢٧٩هـ = ٨٩٠ أو ٨٩٢م): من أَئِمّةِ الصُّوفيّة، صَحِبَ ذا النُّونِ المِصْرِىَّ، وسَرِيًّا السَّقَطِىَّ، وبِشْرَ بن الحارثِ الحافِى، قيل: إنه أَوّل من تَكلَّم فى الفَناءِ والبَقاءِ.

٥ **وابن الخرَّاز: أبو زَكَرِيّا يَحْيىَ بن عبد العزيزِ المعروف بابْنِ الخَرَّاز القُرْطُبِىّ** (٢٩٥هـ = ٩٠٨م): سِمعَ من العُتْبِىّ بالأَنْدلُس، ورَحَلَ فَسَمِعَ بمصر من المُزَنِىِّ، والرّبِيعِ بن سُلَيمانَ المُرادِىّ المُؤَذِّن، صاحِبَىِ الإمامِ الشافِعِىّ، ومن محمد بن عبدِ الله بن عبد الحَكَم، ويُونُس بن عبد الأَعْلَى، وسَمِعَ الناسُ منه "مُخْتَصَرَ المزنِىّ". و"رسالةَ الشافِعِىّ" وكان يَمِيلُ فى فقهه إلى مذهبِ الشافِعِىّ .

* الخُرُزُ : مَفاصِلُ الدَّأَياتِ وهى ما بين فَقَرَات الظَّهْرِ والعُنُق. الواحدة خُرْزَةٌ .

* الخَرْزَةُ : الغُرْزَةُ الواحِدَةُ .

* الخَرَزَةُ: واحِدَةُ الخَرَزاتِ، وهى فُصُوصٌ من حِجارةٍ. أو من جَيِّدِ الجَوْهر .

و ـــ : اسْمُ ما يُنْظَمُ فى سِلْكٍ ونَحْوه.

و ـــ : الفَقْرةُ مِنَ فقراتِ الظَّهْرِ أو العُنُق.

و ـــ : نَباتٌ ـ أو حَمْضَةٌ ـ من النَّجِيلِ خَضْراءُ تَرْتفعُ قَدْرَ الذِّراعِ خِيطانًا من أَصْلٍ واحدٍ، لا وَرَقَ لها، لكِنَّها مَنْظُومَةٌ من أَعْلاها إلى أَسْفَلِها حَبًّا مُدَوَّرًا أَخْضَرَ فى غَيْرِ عِلاقَةٍ، كأَنَّها خَرَزٌ مَنْظُومٌ فى سِلْكٍ، وهى تَقْتُلُ الإِبلَ، ومنابتُها مَنابتُ الحَمْضِ. (عن أبى حنيفة).

(ج) خَرَزٌ، وخَرَزات .

وفى الخبرِ أنَّ النبىَّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال: " الآياتُ خَرزاتٌ مَنْظُوماتٌ فى سِلْكٍ، فإنْ يُقْطَع السِّلكُ يتْبَع بعضُها بعضًا".

وفيه أيضًا عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِىِّ، حدَّث أَن رَجُلاً من المسلمينَ تُوُفِّىَ بخَيْبَرَ، وأنَّه ذُكِر لِرَسُول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ فقال: "صَلُّوا على صاحِبِكُم، قال: فَتَغَيَّرَتْ وُجُوه القَوْمِ لذلك، فَلَمَّا رَأى الذى بهم قال: إن صاحِبَكُم غَلَّ فى سَبِيلِ اللّهِ فَفَتَّشْنا مَتاعَه، فوجَدْنا فيه خَرَزًا من خَرَزِ اليَهُودِ، ما يُساوِى دِرْهَمَيْنِ ".

وفى رواية: فَإذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُود ".

وفى المَثَلِ: " قِلادةٌ فيها من كُلِّ الخَرَزِ". يُضْرَبُ لِقَوْمٍ مُخْتلفِين .

٥**وخَرَزاتُ المَلِك**: جواهِرُ تاجِه.

ومن المجاز قولهم: أُوتِىَ فلانٌ خَرَزات المَلِك. وذلك أن المَلِكَ كان إذا مَلكَ عامًا زِيدَت فى تاجِهِ خَرَزةٌ، لِيُعْلَم عَدَدُ سِنِىِّ مُلْكِه. قال لبيدٌ يَرْثِى النُّعمانَ بنَ المُنْذِر :

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِينَ حتَّى فَادَ والشَّيْبُ شامِلُ

[رَعَى: حَفِظَ، فادَ: مات. قال الثَّعالِبىّ: لَمّا بَلَغَتْ خرزاتُ النُّعمان بن المُنْذِر أَرْبَعِينَ أَشْخَصَه كِسْرَى أَبَرويز إلى حَضْرتِه، لِهَناتٍ نَقَمَها عليه، ثم أَمَرَ بقَتْلِه].

٥**و خَرَزَةُ البِئْرِ** morgeue : حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُثَبَّتُ حَوْلَ فُوّهةِ البِئْرِ.

٥**وخَرَزَةُ العُقَرة**: خَرَزَةٌ كانت تَشدُّها المرأةُ على حَقْوَيْها لِئَلاّ تَحْمِل .

* **الخُرْزَةُ**: الكُتْبَةُ، وهى كُلُّ ثُقبَةٍ وخَيْطُها فى الجِلْدِ .

وقيل: ما بَيْنَ الغُرْزَتَيْنِ (الثَّقبْين) من خياطةٍ.

(ج) خُرَزٌ. وفى المَثَلِ: "اجمَعْ سَيْرَيْنِ فى خُرْزَةٍ" يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ حاجَتَيْنِ فى

حاجَةٍ. وفى مَجْمِع الأمثال أنشد المَيْدانِىّ:

سأَجْمَعُ سَيْرَيْنِ فى خُرْزَةٍ

أُمجِّدُ قَوْمِى وأَحْمِى النَّعَمْ

ه **وخُرْزَةُ الظَّهْرِ**: ما بين فِقْرَتَيْنِ .

* **الخَرَزِىّ**: نِسْبَة إلى الخَرَزِ وبَيْعِهِ.

وقد عُرِفَ بها كَثِيرٌ من المُحَدِّثِين، منهم: عبد الوهّاب ابن شاه الخَرَزِىّ، راوى الرِّسالةِ عن القُشَيْرِىِّ.

* **المِخْرازُ**: ما يُخْرَزُ به الجِلْدُ ونحوُه.

(ج) مَخارِيزُ .

* **المُخَرَّزُ** من الطَّيْرِ: ما على جَناحَيْهِ نَمْنَمَةٌ وتَحْبِيرٌ شَبِيهٌ بالخَرَزِ. وهى بتاء.

ويقال : سُفُنٌ مُخَرَّزَةٌ . وفى "الحيوان" قال الجاحظ: "وكان الحَجّاجُ بنُ يُوسُفَ أَوّلَ من أَجْرَى فى البَحْرِ السُّفُنَ المُقَيَّرةَ المُسَمَّرةَ غير المُخَرَّزَة، والمَدْهُونة والمُسَطَّحة.

* **المَخْرَزُ**: مَوْضعُ الخَرْزِ. وفى المَثَل: "يمْأَى سِقاءً ليس فيه مَخْرَزٌ".(مأىَ الجِلْدَ: وَسَّعَهُ ومَدّهُ ليجَعْل منه سِقاءً؛ ليس فيه مخرزٌ، أى أنّه فاسد مُثَقَّب). يُضْرَبُ لمن يَرْغَبُ فى غير مَرْغُوبٍ، ويَطْمَعُ فى غير مَطْمَعٍ.

* **المِخْرَزُ** : المِخْرازُ .

ه **مِخْرَزِيَّة** (رَفْيو لِيبِس) *Raphiolepis*: جِنسٌ من جُنَيْباتٍ للتَّزيين، من الفصيلة الورديَّة Rosaceae : ومنها: مِخْرَزِيَّة هِنْديّة *Raphiolepis indica*:، و: مِخْرَزِيَّةٌ يابانيّة *R.japonica*: ، و: مِخْرَزِيَّة حمراءُ *R.rubra* .

* * *

خ ر س

(فى الحَبَشية harasa (خَرَسَ)، وأيضًا harasa (خَرَشَ): حَمَلَتْ طِفْلاً، اضطجعت فى السرير للولادة، وفى الأكّدِيَّة harāšu

(خَرَاشُو): امرأَةٌ فى حالةِ وَضْعٍ).

١ـ انْقِطاعُ الكلامِ والنُّطْقِ .

٢ـ نوعٌ من الطَّعامِ.

٣ـ جنسٌ من الآنِيةِ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والراءُ والسِّينُ أُصولٌ ثلاثة: الأَوَّلُ جِنْسٌ من الآنيةِ، والثانى عَدَمُ النُّطْقِ، والثالثُ نوعٌ من الطَّعامِ".

* **خَرَسَ** النُّفَساءَ ـُـ خَرْسًا: عَمِلَ لها الخُرْسَةَ.

وقيل: أَطْعَمها الخُرْسَةَ .

* **خَرِسَ** فلانٌ ـَـ خَرَسًا: ذَهَبَ كلامُه عِيًّا أو خِلْقَةً. فهو أَخْرَسُ، وهى خَرْساءُ .

قال النابغةُ الشَّيْبانِىّ (عبد الله بن المُخارِق) يَصِفُ رَكْبًا مسافِرِينَ لَيْلاً :

كأنَّهمْ فى السُّرَى والليلُ غامِرُهُمْ
إذ كلَّمُوكَ من الإسْآدِ قد خَرِسُوا

[الإسْآدُ: سَيْرُ اللَّيلِ كلّه].

وقال أبو العَلاءِ المَعرّى :

لا تُودِعِ السِّرَّ مِزْمارًا فَيُعْلِنَهُ
بِجَهْلِهِ بَعْدَ طُولِ الصَّمْتِ والخَرَسِ

و ــــ : شَرِب بالخَرْسِ (الدَّنِّ).

و ــــ : لم يَنَمْ، فهو خَرِسٌ. (عن الأُمَوىّ).

و ــــ اللَّبَنُ: خَثَرَ. فلم يُسْمع له صَوْتٌ فى الإناء لِغلَظِه.

و ــــ الجَبَلُ: لم يُسْمَع فيه صَوْتٌ (صَدًى).

و ــــ الكَتِيبةُ: كَثُرَتْ وتَضامَّتْ، حتَّى لا يُسْمَعُ لِحَدِيدِها صوتٌ .

وقيل: لم يُسْمَعْ لها صَوْتٌ من وَقارِ أَهْلِها فى الحَرْبِ.

و ــــ السَّحابَةُ: لم يَكُنْ فيها رَعْدٌ ولا بَرْقٌ.

و ــــ الأرضُ: لم تُصْلَحْ للزِّراعَةِ.

* **أَخْرَسَتِ** الأرضُ : خَرِسَتْ .

و ــــ اللّهُ فلانًا: جَعَلَه أَخْرَسَ .

ويقالُ فى المَثَلِ: "لأَكْعَمَنَّكَ كِعامًا مُخْرِسًا".

(الكِعامُ : شىءٌ يُجْعَلُ على فَمِ البَعِيرِ ، لِيَمْنَعَه من الأكلِ أو العَضِّ أو الرّضاعةِ).

* **خَرَّسَ** فلانٌ على المَرْأَةِ وعنها تَخْرِسةً : أَطْعَمَ فى وِلادتِها الخُرْسَةَ ، أو عَمِلَها لها.

وفى خَبَرِ صِفَةِ التَّمْرِ: " تُحْفَةُ الكَبيرِ، وصُمْتَةُ الصَّغيرِ، وتَخْرِسَةُ مَرْيَمَ". (التُّحْفَةُ: الطُّرْفَةُ من الفاكِهَةِ وغيرِها؛ الصُّمْتَةُ: ما يُصْمَتُ به الصَّبِىُّ إذا بَكَى من تَمْرٍ أو شىءٍ طَرِيفٍ].

وفى المَثَلِ: "تَخرَّسِى يا نفسُ لا مُخَرِّسَ لكِ". يُضْرَبُ فى اعْتِناء المَرْءِ بنَفْسِهِ .

ويُرْوَى: لا مُخَرِّسةَ .

وقال الأَعْلمُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ جَدْبَ الزَّمانِ وعَدَمَ الكَسْبِ :

إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ ببِكْرِها
غُلامًا ولَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُها

[الحِتْرُ: الشىءُ القَليلُ الحقِيرُ، أى ليس لهم شىءٌ يُطْعِمونَه الصَّبِىَّ من شدَّة الأَزْمة].

ونُسِب الشّاهِدُ لِمَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىِّ.

وفى الجَمْهرةِ قالت أُختُ مِقْيَسِ بن صُبابةَ تَرْثِيه :

فلّلهِ عَيْنا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَسٍ
إذا النُّفَساءُ أَصْبَحَت لم تُخَرَّسِ

وقال مُساوِرُ الوَرّاق :

إذا أَسَدِيَّةٌ ولدَتْ غُلامًا

فَبَشِّرْها بِلُؤْمٍ فى الغُلامِ

تُخَرِّسُها نِساءُ بَنِى دُبَيْرٍ

بأَخْبَثِ ما يَجِدْنَ من الطَّعامِ

و ـــ النُّفَساءَ: أَطْعَمَها الخُرْسَةَ .

* **تَخارَسَ** فلانٌ: ادَّعَى الخَرَسَ، وليس به. يُقال: إذا شهِدتَ مَنْ لا يَفْهَم عنك فتَخارَسْ .

* **تَخَرَّسَتِ** المَرْأَةُ: عَمِلَتْ لنَفْسِها خُرْسَةً . وعليه المَثَلُ السّابِقُ.

* **اسْتَخْرَسَتِ** الأرضُ: لم تُصْلَحْ للزِّراعَةِ .

* **الأَخْرَسُ** : الأَبْكَمُ. وفى المَثَلِ: " أَجْهَلُ من طالبِ خُطْبَةِ أَخْرَس ".

(ج) خُرْسٌ، وخُرْسانٌ ،وأَخاريسُ .

قال الأَخْطَلُ :

من عُقارٍ تَرَكَتْ أَلْسُنَهُمْ

خُرُسًا مِنْ بَعْدِ ما صَاتُوا

[العُقارُ: الخَمْرُ ؛ خُرُسٌ : حَرَّكَ الرّاءَ إتباعًا لِحركَةِ الخاءِ؛ صاتُوا: أحدَثُوا صَوْتًا].

وقال أيضًا، يَذْكرُ رِحلَته إلى عبد المَلِكِ بن مَرْوانَ، مادِحًا إيّاه :

يَحِدْنَ بنا عن كُلِّ شىءٍ كأَنَّنا

أخاريسُ عَيُّوا بالسَّلامِ وبالنَّسْبِ

[عَيُّوا : عَجَزُوا؛ بالنَّسْبِ: أراد بالنَّسَبِ، خَفَّفَه بالتَّسْكِينِ للضَّرورةِ أو القافيةِ، ويحتملُ أن يكونَ مَصْدرًا: نَسَبَ نَسْبًا].

وقال البُحْترىُّ، يَصِفُ صُوَرَ الرِّجال المَنْقوشة على إيوانِ كسْرَى بالمَدائِن :

تَصِفُ العَيْنُ أَنَّهُمْ جِدُّ أَحْيا

ءٍ لهم بَيْنَهُمْ إشارَةُ خُرْس

ويقالُ: ولاّنى عُرْضًا أَخْرَسَ أَمْرسَ، يُرِيدُ أَعْرَضَ عَنِّى ولا يُكلِّمُنى .

ه**وجَبَلٌ أَخْرَسُ**: لم يُرَجِّعْ صدَى الصَّوت.

ه **وجَمَلٌ أَخْرَسُ**: لا ثَقْبَ لِشِقْشِقَتِهِ، يَخْرُجُ منه هَدِيرُهُ، فهو يُرَدِّدُهُ فيها، ويُسْتَحَبُّ إرْسالُهُ فى الشَّوْلِ (الإبل التى أتَى عليها من حَمْلِها أو وَضْعِها سبعة أشهرٍ فخفَّ لَبَنُها) لأَنَّه أكثرُ ما يكون مِئْناثًا .

ه **وعَلَمٌ أَخْرَسُ**: لا يُسْمَعُ له صَدًى، ويَعْنى العَلَمَ الذى يُهْتَدى به. قال رُؤْبة :

* وأَيْرَمٌ أَخْرَسُ فَوْقَ عَنْزِ *

[الأَيْرَم، والإرَم: العَلَم فَوْقَ القارةِ يُهْتَدى

به ؛ والعَنْزُ: القارَةُ السَّوْداءُ].

ورواية الديوان: وإِرَم أَحْـرَس، أى عـادِىٌّ قديم .

٥ولَـبَنٌ أَخْـرَسُ: خـاثِرٌ لا يُسْـمَعُ لـه فـى الإناءِ صَوْتٌ، لغِلَظِه .

٥ وامْـرأَةٌ خُـرْسُ الخَلاخِـلِ: كِنايـةٌ عـن امـتْلاءِ سـاقَيْها. قـال عبيـدُ بـن أَيُّـوب العَنْبَرِىّ:

تَقُولُ وقَدْ أَلْمَمْتُ بالإِنْسِ لَمَّةً

مُخَضَّبةُ الأَطْرافِ خُرْسُ الخَلاخِلِ

٥ والعِظامُ الخُرْسُ: الصُّمُّ. (حكاه ثعلب)

٥ وقومٌ خُرْسٌ: مُنْعَقِدُو اللِّسان عـن الكَـلامِ عِيًّا أو خِلْقَةً .

٥و ابنُ الأَخْرَس ـ عَنْترةُ بن الأَخْرس الطائىُّ: الشّاعِرُ جاهلىٌّ، يُعْرَفُ بِابْن عُكْبُرة، وهى أُمُّ أُمِّهِ .

* الأُخَيْرِسُ (مُصَغَّرًا): سَيْفُ الحارثِ بن هِشـامِ بـن المُغِيرَةِ المَخْزُومىِّ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ قال فيه :

فَما جَبُنَتْ خَيْلِى بِفَحْلٍ ولا وَنَتْ

ولا لُمْتُ يَوْمَ الرَّوْعِ وَقْعَ الأُخَيْرِس

[فَحْل: اسمُ مَوْضعٍ بالأردن، كانت فيـه وَقْعَةٌ بين المسلمينَ والرُّوم أيَّام عُمَر بن الخطاب].

* الخِراسُ: طَعامُ الوِلادَةِ يُدْعَى إليه . (عن اللِّحْيانِىِّ)

و ــــ :الدَّعْوَةُ إلى طَعام الوِلادَةِ .

* خُراسانُ: (انظرها فى رسمها)

* الخَرّاسُ: الذى يَعْمَـلُ الخَـرْسَ (الـدَّنَّ) ويَبيعُه .قال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

جَوْنٍ كَجَوْزِ الخمَّارِ جَرَّدَهُ الـ

خَرَّاسُ لا ناقِسٍ ولا هَزِمِ

[جَـوْنٌ:أَسْـوَدُ، جَـوْزُ الشـىءِ: جَوْفُـه ؛ الناقسُ: الحامضُ، الهَزِمُ: الفَـائِرُ الشَّـديدُ الغَلَيانِ].

ويروى: جَرَّدَهُ الخَرَّاصُ.

و ــــ : الخَمّارُ .

* الخَرْسُ، والخُرْسُ، والخِرْسُ: الدَّنُّ .

يُقال: سَمِن حتَّى صار كالخَرْسِ.

وقال العَجّاجُ:

* مُعَلَّقِينَ فِى الكَلالِيــــبِ السُّفَرْ *

* وخَرْسُهُ المُحْمَرُّ فيه ما اعْتُصِرْ *

[ما اعْتُصِر، يَعْنِـى: النَّبيـذَ الـذى عُصِـرَ؛ مُحْمَرٌّ: قَدْ أَدْرك وعُتِّق].

(ج) خُرُوسٌ، وأَخْراسٌ.

*الخُرْسُ:العُجْمُ الذين لا يَفْقَهونَ الكَـلامَ. قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ :

ومِزاجُها صَهْباءُ فَتَّ خِتامَها

قَرِطٌ مِنَ الخُرْسِ القِطاطِ مُثَقَّبُ

[صَهْباء: خَمْر؛ القَرطُ: لابسُ القِرْط؛ القِطاطُ: الجِعــادُ؛ مُثَقَّــبٌ: ثُقِّبَــتْ أُذُنــاه ففِيهِمــا قِرْطان، ويَعْنِى الخَمَّار].

و ـــ: فِرْقةٌ من مماليكِ أَميرِ الأَنْدَلُس الحكَم بنِ هِشام ابن عبد الرَّحمن الداخل(حكم بين سَنَتَىْ ١٨٠و٢٠٦هـ = ٧٩٦و ٨٢٢م) وقـد بلَـغَ عَـددُهُم ثلاثـة آلافٍ مـن الفُرْسانِ، كانوا هم الحَرَسَ الخـاصَّ لـه، وذكَـر المـؤرخُ "الرَّازىّ" أنهم سُمُّوا "الخُرُسَ" لعُجْمَتِهِم .

ويَرَى المُؤَرِّخ " ليفى بروفنثال "أنهم كانوا من المُحاربين الذين أسرَهُم قُوّادُ الحكَم فى غَـزواتهم لجَلِّيقيّـة ولـبلادِ الإفْرنجِ، وقد أُفْرِدَتْ لهم ثكناتٌ بجوار قَصْر الإمارة فى قُرْطُبةَ .

* **الخُرْسُ، والخُرُس** : الخِراسُ .

وفى خَبَرِ حَسّان: " كان إذا دُعِى إلى طَعامٍ قال: إلى عُرْسٍ أَمْ خُرْسٍ أَمْ إعْذارٍ ؟ فإذا كان فى واحِدٍ من ذلك أجابَ، وإلاّ لَمْ يُجِبْ". (الإعْذارُ: طعام الخِتان).

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

* كُلُّ الطعــام تَشْتَهِى رَبِيعَهْ *

* الخُرْسُ والإعْذَارُ والنَّقِيعَهْ *

[النَّقِيعَةُ: طَعامُ قُدُومِ المُسافِر].

ويُضرَبُ مثلاً للمَنْهومِ الذى لا يَرُدُّ شيئًا.

(ج) أخراسُ .

* **الخِرْسُ**: الأرضُ التى لم تُصْلَحْ للزِّراعَةِ.

وقيل: الأرضُ التى تَنْبُت بها الحَلْفاءُ، فلا تُزْرعُ إلا بَعْدَ جَهْدٍ فى تَنْقِيتِها وإصلاحِها. ولذلك فهى تُسْتَخْدَمُ مَراعىَ للماشِيَةِ .

* **الخُرْسَى** من الإبِلِ: التى لا تَرْغُو.

* **الخَرْساءُ**: الأَفْعَى. قال الأخطلُ يَمْدَحُ يَزِيدَ بنَ مُعاوِيَة :

وكَمْ أَنْقَذْتَنِى مِنْ جَرُورٍ حِبالُكُمْ
وخَرْساءَ لو يُرْمَى بها الفِيلُ بَلَّدَا

[الجرَورُ: البِئْرُ البَعيـدةُ القَعْرِ؛ بَلَّـد: لَصِـقَ بالأَرضِ لِما دَهاهُ وحطّمه].

وفى الأساس قال عَنْتَرةُ :

عليهم كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلاصٍ
كأَنَّ قَتِيرَها أعيانُ خُرْسِ

[مُحْكَمَة : يَقْصِدُ الدُّروعَ؛ الدِّلاصُ: اللَّيِّنةُ البَرّاقَــةُ؛ القَــتِيرُ: مَســاميرُ الــدُّرُوعِ؛ أَعْيان: جمع عَيْن، شَبَّهَ هذه المَسامِيرَ بِعيُونِ الأَفاعِى].

و ـــ : الدّاهِيَةُ. يقال: رَماهُ بِخَرْساءَ.

(ج) خُرْسٌ .

و ـــ من الصُّخُورِ: الصَّمّاءُ. قـال النابغـةُ الذّبْيانِىّ :

إمّا عُصِيتُ فإنِّى غَيْرُ مُنْفَلِتٍ
منِّى اللِّصابُ فَجَنْبا حَرَّةِ النّارِ

أو أَضَعُ البيتَ فى خَرْساءَ مُظْلمةٍ

تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بها السّارِى

[اللِّصابُ: جَمْعُ لَصْبٍ، وهو الشّقُّ من الجبَلِ؛ حَرَّةُ النّارِ: حَرّةٌ لبَنِى مُرَّة؛ تُقَيِّدُ العَيْرَ: تَمْنَعُه من المَشْىِ فيها؛ لخُشُونَتِها وصَلابَتِها].

ورواية الديوان: سَوْداء.

ه‍و **سَحابَةٌ خَرْساءُ**: لا رَعْدَ فيها ولا بَرْقَ، ولا يُسْمَعُ لها صَوْتٌ.

ه‍و **شَرْبَةٌ خَرْساءُ**: الشَّرْبةُ الغَلِيظةُ من اللَّبن، لا يُسْمَعُ لها فى الإناءِ صَوْتٌ لغِلَظِها. يُقالُ: سَقَانا فلانٌ شَرْبَةً خَرْساءَ.

ه‍و **عَيْنٌ خَرْساءُ**: لا يُسْمَعُ لِجَرَيانِها صَوْتٌ. (عن أبى حَنِيفَةَ الدِّينَورِىّ)

ه‍و **كَتِيبَةٌ خَرْساءُ**: صَمَتت من كَثْرةِ الدُّرُوع، أى لم يَكُنْ لها قَعاقِعُ.

وقيل: هى التى لا تَسْمَعُ لها صَوْتًا من وَقارِهِم فى الحَرْبِ. أى ليس لها جَلَبَةٌ.

إنما قِيلَ: خَرْساءُ، لقِلَّة كلامِهم، لأَنَّ كَثْرةَ الضَّجَّةِ فى الحَرْبِ فَشَلٌ.

قال الأَعْشَى:

وإذا تَجِىءُ كَتِيبةٌ مَلْمُومةٌ

خَرْساءُ تُغْشِى من يَذُودُ نِهالَها

[مَلْمُومة: مَجْمُوعة].

ه‍و **لَبَنَةٌ خَرْساءُ**: قال الأزهرىُّ: خاثِرة لا يُسمعُ لها صَوْتٌ إذا أُرِيقَتْ.

ه‍و **ناقَةٌ خَرْساءُ**: لا يُسْمَعُ لها رُغاءٌ.

قال الحُطَيئة يَصِف ناقةً:

عُذافِرةٍ خَرْساءَ فيها تلفُّتٌ

إذا ما اعْتَراها لَيْلُها المُتطاولُ

[العُذافِرةُ: العَظِيمةُ القَوِيّةُ؛ فيها تَلفُّتٌ: قَلِقَةٌ من طُول اللَّيلِ].

* **الخَرَسانَة**: (انظر/ خ ر س ن)

* **الخُرْسَةُ**: ما تَطْعَمُهُ المَرْأَةُ عِنْد وِلادِها. وهو طَعامُها خاصّةً.

وقيل: التى تُطْعِمُها النُّفَساءُ نَفْسَها، أو: ما يُصْنَعُ لها من فَرِيقةٍ (تَمْرٍ وحُلْبَةٍ) ونحوها.

وفى الخَبَرِ فى صِفَةِ التَّمْرِ: " هى صُمْتَةُ الصَّبِىِّ وخُرْسَةُ مَرْيَمَ " والمُرادُ بها: الإشارةُ إلى قَوْلِه تَعالَى: ﴿وهُزِّى إلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (مريم/٢٥)

* **الخَرُوسُ** من النِّساءِ: التى يُعْمَلُ لها الخُرْسَةُ عِنْدَ الوِلادَةِ.

و ــــ : البِكرُ فى أَوَّلِ بَطْنٍ تَحمِلُه.

و ــــ : القَلِيلَةُ الدَّرِّ.

قـال عَمْـرُو بـنُ قَمِيئـةَ يَصِـفُ قَوْمًـا بقِلَّـةِ الخَيْرِ:

شَرُّكُمْ حاضِرٌ وخَيْرُكُمْ دَرُّ (م)

خَرُوس من الأَرانبِ بِكْرِ

[الدَّرُّ هنا: اللَّبَنُ؛ البِكْـرُ: التـى لم تَلِـدْ إلاَّ مَـرّةً واحـدةً، وهـو أَقَـلُّ لِلَبَنهـا وأَضْـيَقُ لمَخْرَجِه، وخَصَّ الأرانبَ لأنَّها قَلَّما تَحْلِبُ لَبنًا].

و ـــ من الإِبِلِ: التى لا تَرْغُو.

ه أَبوُ خُرَيْسٍ: يُكْنَى به.

* * *

* **خرستان**: الخِزانـة أو الـدُّولابُ تُجْمَعُ فيه الأطباقُ وغَيْرها.

* * *

خ ر س ن

* **تَخَرْسَنَ**: أَتَى خُراسانَ.

و ـــ : أَقامَ بِخُراسانَ .

و ـــ : تَشَبَّه بأَهْلِ خُراسانَ فـى عـاداتِهم أو طَبائِعِهم .

* **الخَرَسانةُ** Comcrete: خِلْطٌ من الأَسْمَنْتِ والحَجَـرِ والرَّمْلِ، وهى من مَوادّ البناءِ .

هو **الخَرَسـانةُ المُسَـلَّحة** Armored (Reinforced) concrete: خَرسـانةٌ عادِيّـة يَـدْخُلُ فيهـا قُضْـبانٌ مـن الحَدِيـدِ وأَسـياخٌ لِتَسْـلِيحِها بحيـثُ تَعْمَـلُ المادّتـانِ الخَرسانةُ والحَدِيدُ معًا لِمُقاومـةِ الأَحمـالِ والإجْهـاداتِ الواقعةِ عليها، كالضَّغْطِ والشَّدِّ .

* * *

خ ر ش

(فـى العِبْرِيّـة hāras (حَـارَسْ): خَـدَشَ، حَكّ).

١ـ الانْتِفاخُ والخُرُوقُ ٢ـ الخَدْشُ ٣ـ الكَسْبُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والرّاءُ والشِّينُ أصلٌ واحـدٌ، يـدلُّ علـى انْتِفـاخٍ فـى الشَّـىءِ وخُرُوقٍ".

* **خَرَشَ** من الشـىءِ ـِـــ خَرْشًـا: أَخَـذَ. يقالُ: ما خَرَشَ شَيْئًا.

وفـى خَبَـرِ أَبـى هُرَيْـرةَ: "لـو رَأَيْـتُ العَيْـرَ تَخْـرِشُ مـا بَـيْنَ لابتَيْهـا مـا مَسِسْـتُه". (لابَتَيْها: حَرّتَيْها، والضَّمير للمَدِينَـة؛ ما مَسِسْـتُه، المـرادُ: مـا تَعَرَّضْـتُ لـه، لأَنَّ النبـىَّ ـ صـلّى اللهُ عليـه وسـلّم ـ حَـرَّم صَيْدَها).

ورُوِىَ : يَجْرِشُ بمَعْنَى يَأْكُلُ .

ويقـالُ: فـلانٌ يَخْـرِشُ الشَّـىْءَ مـن فُـلانٍ، يَأْخُذُه شيئًا بَعْدَ شىءٍ .

و ـــ لأَهْلِهِ: جَمَعَ، وكَسَبَ، واحْتالَ.
يقالُ: هو يَخْرِشُ لِعِيالِهِ.
وقيل: طَلَبَ لهم الرِّزْقَ.
و ـــ فُلانٌ فلانًا: مَزَّقَه.
وقيل: مَزَّقَهُ فى الجَسَدِ كُلِّه.
وقيل: خَدَشَهُ.
ويقالُ أيضًا: خَرَشَ فُلانًا بظُفْرِهِ .(عن اللَّيْثِ).
وـــ البَعِيرَ: ضَرَبَهُ، ثُمَّ اجْتَذَبَه إليه بالمِحْجَنِ. (عَصًا معقُوفة)، يريدُ بذلك تَحريكَه للإسْراعِ، وهو شَبيةٌ بالخَدْشِ والنَّخْسِ. (عن الأَصْمَعِىّ).
وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ: "أَنَّهُ أَفاضَ وهو يَخْرِشُ بَعِيرَه بمِحْجَنِه ".والمُرادُ: أَنّه أَسْرَعَ السَّيرَ فى إفاضتِه من المُزْدَلِفةِ. ويروى: يَحْرِشُ. (وانظر / ح ر ش)
ويقالُ: خَرَشَ البَعِيرَ بالمِحْجن: ضَرَبَهُ بطَرَفِه فى عُرْضِ رَقَبَتِه أو فى جِلْدِه حَتَّى يُحَتّ عنه وَبَرُه.
و ـــ الغُصْنَ: ضَرَبَه بالمِحْجَنِ يَجْتذِبُه إليه.
و ـــ السِّنَّورُ جِلْدَه: قَشَرَه.
و ـــ فلانٌ البَعِيرَ خِراشًا: وَسَمَه.

و ـــ الذُّبابُ (الواخِزُ منه) ونحوُه فُلانًا: عَضَّه (لَسَعَه). قال شَمّاسٌ الطُّهَوِىُّ يُخاطِبُ حَرِّىَّ بنَ ضمرَة النَّهْشَلِىَّ:

فإِنَّك لَوْلا خَفْرِكَ العِزَّ حَلَّقَتْ
بِمَا نِلْتَ مِنْ قَيْسٍ عُقابٌ تَقَلَّبُ
فَصِرْتَ ذَلِيلاً فى الجِمارِ ودَارِمٍ
ولو خَرَشَتْ ما تَحْتَ خُصْيَيْكَ عَقْرَبُ

[الجِمارُ: يريد الجَمَراتِ،قال أبو عُبَيْدَةَ: وجَمَرَاتُ العَرَبِ فى الجاهِلِيَّة ثَلاثٌ:بنو ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ،وبَنُو الحارِثِ،وبَنُو نُمَيْر بن عامرٍ].
وقال جَعْفَرُ بن سَعِيدٍ:

* فَأَنا فى حَكٍّ وفى تَخْراشِ *
* تتركُ فى جَنْبَىَّ كالخِراشِ *

* **خَرِشَ** فلانٌ ـَـ خَرَشًا: قَلَّ نَوْمُه. فهو خَرِشٌ. يقالُ: رَجُلٌ خَرِشٌ إذا كان قليلَ النَّوْمِ، كَثِيرَ الاسْتِيقاظِ من خَوْفٍ، أو لأنَّه يكلأُ (يَحْرُسُ) مالَه.
وفى التاجِ، قال أَبو حِزامٍ العُكْلِىُّ:

لُوسُه الطَّمْشُ إنْ أرادَ شَماجًا
خَرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسا

[لُوسُهُ: طَعامُه؛ الطَّمْشُ: النّاسُ؛ شَماجًا: شيئًا من الطَّعامِ؛ الدَّمْسُ: ظَلامُ

اللَّيْلِ، سَنْدَرِيًّا: جَرِيئًا، الهَمُوسُ: السَّيّارُ بِاللَّيْلِ].

* **خارَشَ** فُلانٌ فُلانًا: خَرَشَهُ .

و ـــ : أَخَذَهُ على كُرْهٍ .وفى خَبَر قَيْسِ ابن صَيْفِىّ: "كانَ أَبو موُسَى يَسْمَعُنا ونَحْنُ نُخارِشُهُمْ فلا يَنْهانا". (يعنى أَهْلَ السَّوادِ بالعِراقِ).

* **خَرَّشَ** الزَّرْعُ: خَرَجَ أَوَّلُ طَرَفِه من السُّنْبُلِ.

و ـــ الذُّبابُ ونحوُه فلانًا: خَرَشَهُ.

و ـــ فلانٌ فلانًا: خَرَشَهُ.

و ـــ الغُصْنَ : خَرَشَهُ.

* **اخْتَرَشَ الجَرْوُ**: تَحَرَّكَ وخَدَشَ .وفى اللِّسان قال الراجزُ :

* إِنَّ الجِراءَ تَخْتَرِشْ *

* فى بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ *

[أُمُّ الهَمَّرِشْ (هنا): اسمُ كَلْبَةٍ،قال أبو عُبَيْدٍ: يعنى أَنَّها تَخْدِشُ وهى فى بَطْنِ أُمِّها].

و ـــ فلانٌ لأَهْلِه: خَرَشَ .قال أَسْماءُ بنُ خارِجَة يُخْاطِبُ الذِّئْبَ :

لو كُنْتَ ذا لُبٍّ تَعِيشُ به
لفَعَلْتَ فِعْلَ المَرْءِ ذِى اللُّبِّ
فجَعَلْتَ صالِحَ ما اخْتَرَشْتَ وما
جَمَّعْتَ، مِنْ نَهْبٍ إلى نَهْبِ

ويُرْوى: وجَعَلْتَ صالِحَ ما احْتَرَفْتَ. وهو بمَعْناه.

و ـــ فلانًا: خَرَشَهُ.

و ـــ الشىءَ: أَخَذَه وحَصَّلَه .

ويقالُ: فلانٌ يَخْتَرِشُ مِنْ فُلانٍ الشىءَ بعد الشىءِ .

ومن سَجعات الأساس: "رُبَّ ثَدْىٍ افْترشتُه، ونَهْبٍ اخْتَرَشْتهُ، وضَبٍّ احْتَرشتُه".

* **تَخارَشَتِ** الكِلابُ والسَّنانِيرُ : تَخاوشَتْ ومَزَّقَ بعضُها بعضًا.

* **خِراشٌ** ـ كَلْبٌ خِراشٍ :يُقاتِلُ الكِلابَ.

قال ابنُ فارس: "هو عندنا من الإِبْدالِ، - يعنى أن أصْلَه هِراش ـ ويجوز أن يكُون من: خَرَشْت الشىءَ، إذا خَدَشْته.

وفى المَقاييس قال الراجزُ:

* كَأَنَّ طِبْيَيْها إذا ما دَرَّا *

* كَلْبا خِراشٍ خُورِشا فَهَرَّا *

[الطِّبْىُ: حَلَمَةُ الضَّرْعِ، وقد يُطْلَقُ على الضَّرْعِ].

(ج) أَخْرِشَةٌ .

و ـــ : علم على غير واحدٍ، منهم :

٥خِراشُ بنُ أُميَّةَ الكَعْبِيُّ الخُزاعِيُّ: حَلِيفُ بنى مَخْزُوم، صَحابيّ شَهِدَ الحُدَيْبِيةَ وما بَعْدَها، وهو الذى حَلَقَ رَأْسَ النبيِّ ــ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ فى عُمْرةِ القَضاءِ .

٥وأبو خِراش: كُنيةُ غير واحدٍ ، منهم:

٥أبو خِراش الهُذَلِيّ- خُوَيْلِدُ بن مُرَّة(١٥هـ =٦٣٦م) : شاعرٌ مُخَضْرَمٌ، وفارسٌ فاتِكٌ مشهورٌ من بَنِى هُذَيْل، اشْتُهرَ بالعَدْوِ، فكان يَسْبِقُ الخَيْلَ. أَسْلَمَ وهو شيخٌ كبيرٌ. وعاش إلى زَمَنِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عنه ـ وله معه أَخبارٌ، يقال: نَهَشَتْهُ أَفْعَى فقتلَتْه.

٥وأبو خراش حَدْرَدُ بنُ أَبِى حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيُّ: صحابىٌّ، رَوَى عنه عِمْرانُ بنُ أَبى أَنَسٍ.

٥وأبو خراش الرُّعَيْنِيُّ: تابعىٌّ رَوَى عنه أبو وَهْبٍ الجَيْشانِيُّ، ورَوَى هو عن الدَّيْلَمِيِّ.

* **الخِراشُ**: سِمَةٌ مُسْتَطِيلةٌ كاللَّذْعَةِ الخَفِيَّةِ تكونُ فى جَوْفِ البَعِير.

* **خُراشَة ـ خُراشَةُ بن عَمْرٍو العَبْسِيُّ**: شاعِرٌ جاهلىٌّ، من شُعراءِ المُفَضَّلِيّات،وله فيها قصيدةٌ يَفْخَرُ فيها بقَوْمِه.

٥ **وأبو خُراشَةَ**: **كُنْيَةُ خُفافِ بن نُدْبَةَ ـ وهى أُمُّه ـ بن عُمَيْر بن الحَارِثِ بن الشَّرِيد السُّلَمِيّ**: أَحَدُ فُرْسانِ قَيْسٍ وشُعَرائِها، شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ. قال عَبّاس بن مِرْداسٍ: يَهْجُوه:

أَبا خُراشَةَ أَمّا أَنْتَ ذا نَفَرٍ
فإنَّ قَوْمِىَ لم تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

[الضَّبُعُ هنا: السَّنَةُ المُجْدِبةُ].

* **الخُراشَةُ**: ما سَقَطَ من الشيءِ إذا خَدَشْتَه بحَدِيدَةٍ ونحوها.

و ـــ : الحَقُّ الصَّغِيرُ . (عن أبى تراب).

ويقالُ: بين القَوْمِ خُراشةٌ: تَبِعةٌ يَطْلُب بها بعضُهم بعضًا.

* **الخَراشِيُّ**: الحَشَراتُ كلُّها. (عن أبى حنيفة الدِّينَورىِّ)

و ـــ: لَقَبُ الإمام المالِكِيّ أبى عبدِ اللهِ، محمد بن عبد الله(١١١٠هـ = ١٦٨٩م)من "أبو خِراش". وهى قَرْيةٌ بالبُحَيْرَة: أَوّل من تولى مشيخة الأزهر،وهو شارحُ "مُخْتَصر الشيخ خَلِيل بن إسحاق فى فِقه المالكية"، ويُعْرَفُ عند عامّةِ الناس بالخِرَشِيِّ.

* **الخَرْشُ**: الكَسْبُ. (ج) خُرُوشٌ.

قال رُؤْبةُ :

* أُلاكَ حَفَّشْتُ لهم تَحْفِيشى *
* قَرْضِى وما جَمَّعتُ من خُرُوشِى *

[أُلاكَ: هؤلاء، حَفَّشَ: جَمَع وَكَسبَ].

* **الخَرْشُ، والخَرِشُ**: الرَّجُلُ الذى لا ينامُ. قال الأزهرىُّ: أظنُّه مع الجوعِ.

* **الخَرَشُ**: سَقَطُ مَتاعِ البَيْتِ. (ج) خُرُوشٌ.

٥و خُروشُ البيتِ: سُعُوفُه(فُرُشه وأَمْتِعتُه) مِنْ جُوالق خَلَقٍ وغيره.

* **الخَرِشُ**: الَّذِى يُهيِّجُ ويُحَرِّكُ. وفى اللسان قال الراجزُ، يَصِفُ إبلاً :

* أَصْدَرَها عَنْ طَثْرَةِ الدِّآثِ *
* صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ *

[الطَّثْرةُ: ما عَلا اللَّبَنَ من الدَّسَمِ، فاسْتعارَه لِما علاَ الماءَ من الطُّحْلُب؛ الدِّآثُ: جَمْعُ دَأْثاء، وهى الأمَة الحَمْقاءُ؛ التَّبْعاثُ: الإِثَاراتُ والتَهْييجات].

* **الخِرْشاءُ**: قِشْرَةُ البَيْضَةِ العُلْيا بعد أَنْ تُكْسَر ويُخْرَجَ ما فِيها .يقال: قَشَرَ خِرْشاءَ البَيْضَة .وقال أبو النَّجْمِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

* بــاتَ من الأُدْحِيِّ فى فِنائِه *

* والأُمُّ لا تَسْأَمُ مِنْ ثوائِه *

* حتى يدِبَّ الرَّأْلُ من خِرْشائِه *

[الأُدْحِيُّ: موضعُ بَيْضِ النَّعام وتَفْرِيخه؛ الرَّأْلُ: فَرْخُ النَّعام].

وقال البَعيثُ، يَصِفُ القَطا :

تَناومَ سِرْبٌ فى أَفاحِيصِهِ السَّفا

ومَيِّتَةُ الخِرْشاءِ حَىٌّ جَنِينُها

[الأفاحيصُ: جمع أُفْحوصٍ: أى حيث تَبِيضُ القَطاةُ؛ السَّفا: أَطْرافُ الشَّوْكِ].

ويُنْسَبُ البيتُ لذِى الرُّمَّة .

وقيل: جِلْدَةُ البَيضَةِ الدّاخِلَةُ.

و ـــ : البَلْغَمُ.

وقيل: ما يُرْمَى بِهِ مِنْ لَزِجِ النُّخامَةِ .

و ـــ : الغَبَرَةُ. يقالُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ فى خِرْشاءَ.

و ـــ : كُلُّ شَىءٍ أَجْوفٍ فيه انْتِفاخٌ وخُرُوقٌ وتَفَتُّقٌ. قال اللَّعينُ المِنْقرىُّ، يَهْجُو مَنْ قَراهُ لَحْمَ كَلْبٍ :

فَجَاءَ بخِرْشاوَىْ شَعيرٍ عليهما

كَرادِيسُ من أوصالِ أَعْقَد سافدِ

[الكَراديسُ : جمع كِرْدوسٍ، وهو كلُّ عَظْمٍ تامٍّ ضَخْمٍ؛ الأعْقَدُ: الكَلْبُ المُلْتَوِى الذَّنَبِ].

و ـــ من اللَّبَنِ: رَغْوَتُهُ .

وقيل: جُلَيْدَةٌ تَعْلُوهُ.

يقالُ : أَكَل خِرْشاءَ اللَّبَن .

قال مُزَرِّد بن ضِرارٍ الذُّبيانِىّ، أخو الشَّمّاخ:

إِذَا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالَةِ أَنْفُهُ

ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فأَقْنَعا

[الصَّريحُ: اللَّبَنُ الخالِصُ؛ أَقْنَع : مّدَّ ودَفَعَ، والمعنى: إذا أَراد شُرْب اللبن ثَنَى مِشْفَرَيْه ومَدّ رَأْسَه حتّى يصل إلى اللبن الخالص].

ويُنْسب لجُبَيْهاء الأَشْجَعِىّ، ولحُرَيْث بن عَنّابٍ الطائىّ .

(ج) خَراشِىّ .

ويقال: أَلْقَى فلانٌ خَراشِىَّ صَدْرِهِ، أى ما أَضْمَرهُ من إِحَنٍ وبَثٍّ.

٥و **خِرشاءُ الحَيَّةِ**: سَلْخُها وجِلْدُها .
يقالُ: رَأَيْتُ عليه قَمِيصًا كخِرْشاءِ الحَيَّةِ رِقَّةً وصَفاءً. وقال المُرَقِّشُ الأكْبرُ، يمدح ملكًا من آل جَفْنَة:
إن يَغْضَبُوا يَغْضَبْ لِذاكَ كما
يَنْسَلُّ من خِرْشائِه الأَرْقَمُ
[يغضب: يعنى المَلِكَ المدُوح].
وقال عُمَرُ بن لَجَأ يَصِفُ إبلَه :
* تَقَرُّشِ الحيَّاتِ فى خِرْشائها *
[التَّقَرُّشُ : التَّجَمُّع].
٥و**خِرشْاءُ العَسَلِ**: شَمْعُهُ وما فِيهِ مِنْ مَيِّتِ نَحْلِهِ .
* **خَرَشَة ـ ابن خَرَشَة**: أبو دُجانة سِماكُ بن خَرَشَةَ بن لَوْذان: صَحابِىّ أنصارىّ، له مواقفُ مشهورة فى غزواتِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَشْهَدُ ببُطُولتِه وشجاعتِه، وبخاصَّة فى غزوة أُحُد.
(وانظر/ د ج ن)
* **الخَرَشَةُ**: ذُبابة.وقيل: الذُّبابُ.
ويقال: ما به خَرَشَةٌ . داءٌ أو عِلَّة .
* **المِخْراشُ**: المِحْجَنُ (وهو عَصًا مُعْوجَّةُ الرَّأْسِ.
و ـــ: خَشَبَةٌ يَخُطُّ (يَنْقُشُ) بها الإِسْكافُ أو الخَرَّاز، ويُسَمَّى المِخَطّ .
(ج) مَخارِيش .

* **المِخْرَشُ** : اسْمٌ لما يُؤَثَّرُ به .
و ـــ : المِخْراشُ .
ومنه الخَبرُ: "ضَرَبَ رَأْسَهُ بمِخْرَشٍ".
(ج) مَخارِش .
* **المِخْرَشَةُ**: المِخْراشُ .
(ج) مَخارِش .
* **نَخْوَرِش** ـ يقالُ: كَلْبٌ نَخْوَرِشٌ. (على وزن تَفْوَعِل، وهو من الأبنية التى أغفلها سيبويه): كَثِيرُ الخَرْشِ .
ويقالُ: جِرْوٌ نَخْوَرِشٌ :قَدْ تحَرَّكَ وخَرَشَ .
وفى اللِّسان قال الراجزُ :
* إنَّ الجِراءَ تَخْتَرِشْ *
* فِى بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ *
* فيهِنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ *
[أُمُّ الهَمَّرِش: اسم كَلْبَة] .
وقال ابن سِيدَه: وليس فى الكلام (تَفْوَعِل) غيرُه .
وقيل: إنَّ النُّونَ أصليةٌ فوَزْنُه فَعْلَل .
(وانظر/ ن خ ر ش)

* * *

خ ر ش ب

* **خَرْشَبَ** فلانٌ عَمَلَهُ: لَمْ يُتْقِنْهُ ولم يُحْكِمْهُ.
(وانظر/خ ر ب ش،خ ش ر ب)

* **الخُرْشُبُ**: الطَّوِيلُ السَّمِينُ. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ : الضّابطُ (الحازِمُ) الجافِى (القوىُّ الشديدُ). (عن ابن الأعرابىّ).

و ـــ : طُحْلُبُ الماء .

و ـــ : لَقَبُ عَمْرُو بن نَصْرٍ الأَنمارىّ، والد فاطمة بنت الخُرْشُب الأَنْمارِيَّةُ التى وَلَدتِ الكَمَلَة من الرِّجال: الرَّبيعَ الكامِلَ، وعمارَة الوَهّاب، وقَيْسَ الحِفاظ، وأنس الفوارسِ. وهى إِحْدَى النِّساء العَرِبيّات اللاتى يُلَقَّبْنَ بالمُنْجِباتِ .

وفى المَثَلِ : أَنْجَبُ من فاطمةَ بنتِ الخُرْشُبِ .

•وابن الخُرْشُب - سَلَمَةَ بن الخُرْشُب بن نصر الأنمارىّ: شاعِرٌ جاهلى مُقِلٌّ من بنى الأنمار بن بغيض من غطفان. كان معاصرًا لعُروة بن الورد له قَصيدتان فى المفضَّليات.

* * *

* **الخَرْشَعَةُ**: القُنَّةُ الصَّغِيرةُ مِنَ الجَبَلِ.

(ج) خَرْشَعٌ، وخَراشِعُ. (عن الصاغانى)

* * *

خ ر ش ف

* **خَرْشَفَ** القَوْمُ: تَحَرّكُوا واخْتَلَطَ كَلامُهُم.

* **الخِرشافُ**: الأَرضُ الغليظةُ لا يُستطاع أن يُمْشَى فيها.

* **الخَرْشَفُ**: نبتٌ عريض الورق، يقال له كَنكَر . (وانظر/ ح ر ش ف)

* **الخَرْشَفَةُ**: الخِرْشافُ.

و ـــ : التَّلْعَةُ (ما ارْتفَعَ من الأَرْضِ الصغيرةُ من الكَذَّان. (حِجارة فيها رَخاوةٌ).

(ج) خَراشِفُ .

و ـــ : اخْتِلاطُ الشىءِ بعضُه ببعضٍ،

ويقالُ: سَمِعتُ خَرْشَفَةَ القَوْمِ: حركَتَهم.

(عن ابن سيدَه)

* **الخُرْشوفُ**: (انظره فى رسمه)

* * *

خ ر ش م

* **خَرْشَمَ** الرَّجُلُ:كَرَّهَ وَجْهَه، أى جَعَلَه كَرِيهًا.

* **اخْرَنْشَمَ** السِّقاءُ : ذَهَب ثُلْثه أو رُبْعُه.

و ـــ فلانٌ: انْقَبَضَ ،وتَقارَبَ خَلْقُ بَعْضِه مِنْ بَعْضٍ .وفى اللسان قال الراجزُ :

* وفَخِذٍ طالَتْ ولم تَخْرَنْشِمِ *

و ـــ : تَغَيَّر لَوْنُه وذَهَبَ لَحْمُه.

ويقال: رَجُلٌ مُخْرَنْشِمٌ : ضامرٌ مَهْزولٌ.

و ـــ : تَكَبَّر وتَعاظَمَ فى نَفْسِه.

يقال: جاء مُخْرَنْشِمًا .

* **خِرْشَمٌّ** ـ جَبَلٌ خِرْشَمٌّ: يابِسٌ صُلْبٌ.

وفى الجَمْهرةِ قال الرّاجزُ، يَصِفُ بِئرًا :

* هِرْشَمَّةٌ فى جَبَلٍ خِرْشَمِّ *

* تُبْذَلُ للجارِ ولِابْنِ العَمِّ *

[هِرْشَمَّةٌ: كثيرة الماءِ].

* **الخِرْشَمَّةُ** : ما غَلُظَ مِنَ الأَرْضِ وصَلُبَ .

يقالُ: أَرْضٌ خِرْشَمَّةٌ .

* **الخُرْشُومُ**: أَنْفُ الجَبَلِ المُشْرِفُ على وادٍ أو قاعٍ .

وقيل: الجَبَلُ العَظِيمُ .

وقيل: ما غَلُظَ وصَلُبَ مِنَ الأَرْضِ .

(ج) خَرَاشِيمُ .

* * *

* **الخُرُشْنُفُ** : ما يَتَحَجَّرُ مِمّا يُوْقَدُ بِه على مِياهِ الحَمّاماتِ مِنَ الأَزْبالِ .

قال: وبِهِ سُمِّىَ خَطُّ الخُرُشْنُفِ بمِصْرَ .

قال الزِّبيدىُّ : وهو المَعْروفُ الآن بـ "الخُرُنْفُش".

* * *

* **الخُرشوفُ** artichoke: نباتٌ عُشبىٌّ معمَّر، من الفصيلةِ المُرَكَّبة اسمه العلمىّ: سينارا سكوليموس *Cynara scolymus*، قد تعلو سُوقُهُ إلى نحو ١٨٠ سنتيمترًا. رؤوسُهُ الزَّهريَّةُ كُرَويَّةٌ، يتفاوتُ قُطْرُها بين خمسةِ سنتيمتراتٍ وعشَرةٍ، وتتكوَّن من قُنَّاباتٍ أو حراشِفَ خضراءَ، قواعِدُها لحميَّةٌ تُحيط بالزُّهَيْراتِ الزَّرقاءِ البَنَفْسَجِيَّةِ. وتَرْتَكِزُ القنّاباتُ والزُّهيراتُ على تَخْتٍ ـ أو قَلْب ـ لَحْمِىّ. والأجزاء التى تُؤْكلُ هى التختُ والقواعِدُ اللحميَّة للقُنَّاباتِ، تُؤْكلُ مَسْلوقةً أو مشويَّةً، وقد يُحْشَى باطنُها باللّحم.



الخرشوف

* * *

خ ر ص

(فى الحَبَشِيّة harasa (خَرَسَ): أَطعَمَ، غَذّى، سَمَّنَ).

١ـ الحَزْرُ والتَّخْمِينُ . ٢ـ الكَذِبُ
٣ـ الرُّمْحُ أو سِنانُه .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والرّاءُ والصّادُ أُصولٌ مُتَباينةٌ جِدًّا ".

* **خَرَصَ** فلانٌ ـُ خَرْصًا، وخُرُوصًا: كَذَبَ. فهو خارصٌ (ج) خُرّاص، وهو خَرَّاصٌ (ج) خَرّاصون.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إن تَتَّبِعُونَ إلاّ الظَّنَّ وإنْ أَنْتُمْ إلاَّ تَخْرُصونَ ﴾ (الأنعام/١٤٨)

وفيه أيضًا: ﴿ قُتِلَ الخَرّاصُونَ. الَّذينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ ساهُونَ. يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ (الذاريات/١٠ ـ ١٢)

و ـــ الشيءَ خِراصةً: أَصْلَحَه. يقال: خَرَصْتُ المالَ .

و ـــ النَّهْرَ: سَدَّه .

ويقال: خَرَصَ بنو فُلانٍ فَرْطَ وادِيهم ليَحْبِسُوه على نَخْلِهم .(الفَرْط: ما فَضَلَ من الماءِ بعد رَىِّ النَّخلِ).

و ـــ العَدَدَ ـُـ خَرْصًا وخِرْصًا: حَزَره وقَدَّره بالظَّنِّ . يقال: كم خِرْصُ أرضِك؟ وكم خِرْصُ نَخْلِك ؟

وقيل: الاسْمُ بالكَسْرِ والمَصْدرُ بالفَتْحِ.

و ـــ النَّخْلَ والكَرْمَ: حَزَرَ ما عليها من الرُّطَبِ تَمْرًا، ومن العِنَبِ زَبِيبًا، وهو من الظَّنِّ؛ لأن الحَزْرَ إنَّما هو تَقْدِيرٌ بظَنٍّ لا بإحاطةٍ. وفى الخَبَرِ عن النَّبىِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ: " أنَّه أَمَرَ بالخَرْصِ فى النَّخْلِ والكَرْمِ خاصَّةً دون الزَّرْعِ القائِم"؛ وذلك أَنَّ ثِمارَها ظاهرةٌ، والخارِصُ يُطيفُ بها فيَرَى ما ظَهَرَ من الثِّمار، وليس ذلك كالحَبِّ الذى هو فى أَكْمامِه .

* **خَرِصَ** ـَـ خَرَصًا: جاعَ فى قُرٍّ. فهو خَرِصٌ، وخارِصٌ، وهى بِتاءٍ. ولايُقالُ للجُوعِ بِلاَ بَرْدٍ خَرَصٌ .

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ: "كُنْتُ خَرِصًا". وعن صاعِدٍ البَغْدادِىّ، فى خبرٍ طَوِيلٍ، ينسبه هشامُ بن محمد الكَلْبىّ إلى النُّعْمان ذى الأنف الخَثْعَمِىّ يقول فيه:

" فأَنَخْتُ وما تُقِلُّنى رِجْلاىَ من السَّغَبِ (الجوع) واللّغوبِ (التعب)، وبتُّ عَذُوبًا (لم آكل ولم أشرب) خَرِصًا متوجِّسًا".

وفى اللسان، قال لبيدُ :

فأصبحَ طاويًا خَرِصًا خَمِيصًا
كنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقال

[طاويًا، وخَمِيصًا: جائعًا؛ حُودِثَ بالصِّقال: تُعُوهِدَ به المَرَّة بعد المَرَّةِ].

ورواية الديوان:

وأَصْبحَ يَقْتَرِى الحَوْمانَ فَرْدًا.

وقال الحُطَيْئةُ، يَصِفُ إبلاً:

يُزيلُ القَتادَ جَذْبُها عن أُصُوله
إذا ما غَدَتْ مَقْرُورةً خَرِصاتِ

[القَتادُ: شَجرٌ له شَوْكٌ تأكُلُه الإبلُ].

ورواية الديوان: خَصِرات .

و ـــ: كَذَبَ .

* **اخْتَرَصَ** فلانٌ: كذَبَ. قال أبو العَلاء المَعرِّى:

تُصدِّقُ مَنْ أَتاكَ بغَيْرِ صِدْقٍ
وما أَوْلَى أَمينَك باخْتِراصِ

و ـــ : جَعَلَ فى الجِرابِ ما أراد .

و ـــ القَوْلَ : افْتعلَه واخْتلَقَه .

* **تَخَرَّصَ** فلانٌ : تكَذَّبَ بالباطلِ .

قال أبو تَمّام :

تَخَرُّصًا وأحاديثًا مُلَفَّقَةً

ليست بِنَبعٍ إذا عُدَّت ولاغَرَبِ

[النَّبْعُ : شَجَرٌ صُلْب يَنْبُت فى رُؤوس الجِبال تُتَّخَذُ منه القِسِىُّ، الغَرَبُ: شَجرٌ ينبُتُ على الأَنهارِ ليست له قُوّةٌ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلمىُّ :

لم يَبْقَ عندَك من حَقِيقةِ وُدِّها

إلاّ الخَيالُ تكذُّبًا وتَخَرُّصا

و ـــ على فلان: افترَى عليه .

و ـــ القولَ : اخْتَرصه.

* **الأَخراصُ** :مَوضعٌ بتِهامة .قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

لِمَنِ الديارُ بِعَلْىَ فالأَخْراصِ

فالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الأَبْواصِ

[عَلْىَ، والسُّودتَيْنِ، ومَجْمَعِ الأبواص: مواضع].

ويُرْوَى: فَالأَحْراصِ .

* **الخِراصُ**: سِنانُ الرُّمْحِ.

وقيل: ما دَخَلَ من الرُّمْحِ فى السِّنانِ .

وقيل: هو نِصْفُ السِّنانِ الأَعْلَى إلى مَوْضعِ الجُبَّة .

أو: الحلْقة تُطِيفُ بأسْفَله.

وقيل: هو الرُّمْحُ نَفْسُه.

وقيل: الرُّمْحُ القَصِيرُ يُتَّخذُ من خَشَبٍ مَنْحوتٍ.

* **الخَرّاص**: صاحبُ الدِّنانِ .

(وانظر/ خ ر س)

وبه رُوِىَ بيتُ النّابِغَة الجَعْدِىّ :

جَوْنٌ كجَوْنِ الخَمَّارِ جَرَّدَهُ الـ

خَرَّاصُ لا ناقِسٌ ولا هَزِمُ

* **الخَرْصُ**: أنْ يَضَعَ العِنَبَ فى فِيه، ويُخْرِجَ عُرْجُونَه عاريًا منه. وفى الخَبَرِ: "أنَّ النبىَّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ كان يأكُلُ العِنَبَ خَرْصًا" . ويُروى: خَرْطًا.

(وانظر/ خ ر ط)

* **الخَرْصُ، والخُرْصُ، والخِرْصُ**: الخِراصُ. (ج) خُرْصان، وخِرْصان. قال عَبِيدُ بنُ الأبرَصِ :

أَوْجَرْتُ جُفْرَتَه خُرْصًا فمالَ به

كما انْثَنَى مُخْضَدٌ من ناعمِ الضّالِ

[أَوْجَرْتُ جُفْرَتَه: طَعَنْتُ صَدْرَه؛ الضَّالُ: السِّدْرُ البَرِّىّ].

وقال أيضًا، يَصِفُ جيشًا :

بِمُعَضِّلٍ لَجِبٍ كأنَّ عُقابَه

فى رَأْسِ خُرِصٍ طائرٌ يَتَقَلَّبُ

[مُعَضِّلٌ: جَـيْشٌ كـثيرٌ تَضِـيقُ بـه الأرضُ لكثْرتِه، عُقابُه: رايتُه].

وقيل: إنَّ "خُرْص" فى البيت اسمُ جَبَلٍ .

وقال بشْرُ بن أبى خازمٍ الأسدىّ:

وأوْجَرْنا عُتَيْبةَ ذاتَ خُرْصٍ

تخالُ بنَحْرِه منها عَبِيرَا

[أَوْجَـره الـرُّمْح: طَعَنَـهَ بِـهِ فـى فِيـه، عُتَيْبَـةُ: هـو ابـن الحـارِث بـن شِـهاب اليَرْبُوعى، فارِس بنى تَمِيم فى الجاهِلِيّـة، قتلته بنو أسد؛ العَبِير: أخلاطٌ من الطيـب تُجْمَع بالزَّعْفرانِ، يريد الدَّمَ الأَحْمَـر الـذى يَسيلُ من الطّعْنَةِ].

وقال عَنْتَرةُ :

فَظَلْنا نَكُرُّ المَشْرَفيَّةَ فيهُمُ

وخُِرْصان لَدْن السَّمْهرىِّ المُثَقَّفِ

[المَشْرَفيَّة: السُّيوفُ؛ السَّمْهَرىّ :الرُّمْحُ].

وقال القاسم بن أُميّة بن أبى الصَّلْت:

فإذا دَعَوْتَهم لِيَوْمِ كَريهَةٍ

سَدّوا شُعاعَ الشَّمْسِ بالخُرْصانِ

وقال ابنُ مُقْبِل:

سَمُّ الصّباحِ بِخُرْصانٍ مُقَوَّمةٍ

والمَشْرَفيَّةُ نَهْدِيها بأَيدِينا

[سَمُّ الصَّباحِ: سَمُّ الغارةِ].

وقال المُتَنبِّى، يَمْدح أبا سَـهْلٍ سَعيدَ بـن عَبْد الله وقومه:

كأنّ الْسُنَهُم فى النُّطْقِ قد جُعِلت

على رِماحِهِمُ فى الطَعْن خِرْصانا

وقال محمود سامى البارودى، يصف تمـرُّدَ أهـل إقـريطش (جزيـرة كريـت) وثَـوْرَتَهم المُسَلَّحة:

مَلأوا الفضاءَ فما يبينُ لناظرٍ

غيرُ التْماعِ البيضِ والخُرْصانِ

* **الخَرْصُ، والخِرْصُ**: كلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أو يابسٍ كالخُوطِ. (ج) أخراصٌ ، وخِرْصان قال قَيْسُ بنُ الخَطيم :

تَرى قِصَدَ المُرّانِ تَهْوى كأنَّها

تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأيدِى الشَّواطِبِ

[قِصَدُ: كِسَرُ؛ المُرّان: الرِّماحُ؛التَّذَرُّع: قَدْرُ ذِراعٍ يَنْكَسِر فَيسْـقط ؛ الشَّـواطِبُ: النِّسـاءُ اللَّواتِى يُشَقِّقْنَ الجَرِيدَ الرَّطْبَ يَتَّخـذْنَ منـه الحُصُرَ].

وقال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلِى، يصف نُوقًا:

وأَرْخَتْ لخِرْصان البُراتِ خُدُودَها

براجِفةٍ مثلَ الجذْوع الرواقِلِ

[البُـرات: جمـع بُـرَة. وهـى الحَلْقَـةُ مـن النُّحـاس ونحـوِه، تُجْعـلُ فـى لَحْـم أَنْـفِ

البَعيرِ، راجِفَةٌ: يعنى أَعْناقَهـا؛ الرواقِـلُ: الطِّوالُ، واحدتها رَقْلَةٌ].

وقال كُثَيِّرٌ يَصِفُ ناقةً:

أَضَرَّ بها الإِدْلاجُ حتَّى كأنَّها
من الأَيْنِ خِرْصانٌ نَحاها مُقِيمُها

[الإِدْلاجُ: سَيْرُ اللَّيْـلِ؛ الأَيْـنُ: التَّعَـبُ؛ مُقِيمُها: مَنْ يُسَوِّى انْحناءَها].

* **الخُرْصُ ، والخِرْصُ** : القَناةُ .

و ـــ :الـدِّرْعُ،لأنَّها حلَـقٌ مثـل الخُـرْصِ الذى فى الأُذنِ .

(ج) خُرصانٌ، وخِرْصانٌ.

و ـــ : الحلْقة من الذَّهَبِ والفِضَّةِ .

وقيل: القُرْطُ بحَبّةٍ واحدةٍ، وهى من حُلِـيِّ الأُذُنِ .

وفـى الخَبَـرِ: "أنَّ النَّبـىَّ ـ صـلّى اللهُ عليـه وسلَّم ـ وعظ النِّسـاءَ وحـثَّهُنَّ علـى الصَّـدقَةِ فجعلتِ المرأةُ تُلْقِى الخُرْصَ والخَاتمَ".

وقيل: الحَلْقةُ الصّغيرةُ من الحلُىِّ، كَهيْئـةِ القُرْطِ وغيرها.

وفى خَبَرِ سَعدِ بـنِ معـاذٍ: "أنَّ جُرْحَـه قـد بَرأ، فلم يَبْقَ منـه إلا كـالخُرْصِ".(أى فـى قلَّةِ أَثَرِ ما بَقِىَ منه).

ويُقال: ما فى أُذُنِها خُـرْصٌ،ولا فـى بَيْتِهـا قُرْصٌ.

(ج) خِرَصةٌ، وخُرصانٌ، وخِرْصانٌ.

وفى اللسان قال الشاعرُ:

علَيْهِنّ لُعْسٌ من ظِباءِ تَبالةٍ
مُذَبْذَبةُ الخِرصانِ بادٍ نُحُورُها

[اللُّعْـسُ: جمـع لَعْسـاءَ وهـى المـرأةُ التـى تَشُـوبُ شَـفَتيْها سُـمْرةٌ؛ تبَالـة: موضعٌ].

و ـــ :جَريدُ النَّخْلِ.

(ج) أخراصٌ ، وخُرْصانٌ .

وـــ: الغُصْنُ .

و ـــ : عُوَيْدٌ مُحَدَّدُ الرأس، يُغْرَزُ فى عَقْدِ السِّقاءِ.ومنه قولُهم: ما يَمْلِكُ فـلانٌ خُرْصًـا ولاخِرْصا. أى : شيئًا.

و ـــ : الجِرابُ. يقال: جعَل فى الخُرْصِ ما أرادَ .

و ـــ: أَسْقِيَةٌ مُبَـرِّدَةٌ تُبَـرِّدُ الشَّـرابَ. (عـن الليث) وأنكره الأَزهَرىُّ .

* **الخُـرْصُ، الخُـرَصُ، والخُـرُصُ، والخِرْصُ**: عُودٌ يُشْتارُ به العَسَلُ.

أى يُخْرَجُ به من خلايا النَّحْلِ.

(ج) أخراصٌ.

قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيّة الهُذَلِىُّ يصِفُ مُشْتارَ العَسَلِ:

مَعْه سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَه

صُفْنٌ وأخراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ

[لايُفَرِّطُ حَمْلَه: لايَتْرُكـه أيـن ذَهـبَ فهـو معـه، الصُّفْنُ: جَعْبَـةٌ يُسْـتَقَى بهـا المـاء، المِسْأب: السِّقاءُ الضَّخْمُ].

وقال أيضًا:

قَلِيلُ تِلادِ المال إلا مَسائبًا

وأخراصَه يَغْدُو بها ويُقيمها

[مَسـائبُ: جَمْـعُ مِسْـأَبٍ، وهـو السِّقاء، يُقِيمُها: يسوِّى اعْوِجاجَها].

* **الخُرُصُ**: الرُّمْحُ. (لُغَةٌ فى الخُرْص) (ج) أَخْراص قال عَبِيدُ بنُ الأبرَصِ الأسدىّ:

يُحاوِلُ أنْ يَقُومَ وقد مَضَتْه

مُغابِنَةٌ بذِى خُرُصٍ قَتِين

[مضَـتْه: أَنفـذَتْ منـه الطَّعْنَـة، مُغابِنَـةٌ: طعْنَـةٌ تَغْـبِنُ اللّحْـم أى تَثْنِيـة كمـا يُثْنَـى الثوبُ، القَتِينُ: الرَّقيقُ من الأسِنَّةِ].

وقال عَلقَمةُ بن السَّبَّاح يُخاطِبُ عَمْروَ بـن الجُعَيْدِ، وكان كاهنًا:

لَّما رأيتُ الأمْرَ مَخْلُوجةً

أَكْرَهْتُ فيه خُرُصًا مارنِا

قلتُ له: خُذْها فإنِّى امْرُؤٌ

يَعْرِفُ رُمْحِى الرَّجُلُ الكاهنا

[مَخْلوجة هنا: مُلْتَوِيًا غيرَ مستقيمٍ].

وقال حُمَيْدُ الأَرْقط، يَصِفُ بَعِيرًا:

* يَعَضُّ منها الظَّلِــــفُ الدِّئِيَّا *

* عَضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا *

[الظَّلِــفُ: الخَشَباتُ التى على جَنْبَـى البعيرِ، واحدتُها: ظَلِفَـةٌ، الـدِّئِيَّا: الفَقَـارُ، واحدتها: دَأْيةٌ، الثِّقافُ: أداةٌ من الخَشَب أو الحديـدِ تُثَقَّـفُ بهـا الرِّمـاحُ لِتَسْـتَوِىَ وتَعْتـدِلَ، الخَطِّـىُّ: الـرُّمحُ المَنْسـوبُ إلى موضع الخَطِّ بالبحرين].

* **الخِرْصُ**: الجمَلُ الشَّديدُ الضَّلِيعُ (الضَّخْمُ). (عن الصاغانى)

و ـــ: الدُّبُّ. وخَطَّأه صاحبُ التَّـاجِ، ثـم قال: لَعَلَّه مُعَرَّب (خِرْس) بالفارسيّة.

وـــ: الدَّنُّ: (لغة فى الخِرْس)

وـــ: الزَّنْبِيلُ، (القُفَّةُ) (عن المُطَرِّزى اللُّغَوىّ).

ه **وذو الخِرْصَيْن**: سَيْفُ قَيْسِ بـن الخَطِيمِ الأنصـارىّ. وهو القائلُ:

ضَرَبْتُ بذِى الخِرْصَيْن رِبْقَةَ مالكٍ

فَأُبْتُ بنفس قد أَصَبْتُ شِفاءها

[الرِّبْقَة: حَبْـلٌ ذو عُـرىً يُوضَـعُ علـى الرَّقبـةِ، يريـد: ضَرَبَ رقَبَته أخذًا بثأْره].

ورواية الديوان: بذى الزِّرَّيْن.

* **الخُرْصَةُ**: طَعامُ النُّفَساءِ.

قال الزَّبيدىُّ: كأنَّه لغةٌ فى السِّين.

(وانظر/ خ ر س)

و ـــ : الشِّرْبُ من الماءِ .

يقال: أَعْطِنِى خُرْصَتِى من الماءِ.

و ـــ : حَلْقةٌ صغيرةٌ تُجْعَلُ فى الأُذُنِ.

و ـــ : الرُّخْصَةُ. (مقلوبٌ)

(ج) خُرَصٌ.

* **الخَرِيصُ:** شِبهُ حَوْضٍ واسعٍ يَنْبثقُ فيه الماءُ من النّهْرِ ثم يَعُودُ إليه.

وقيل: جَنْدلٌ يُنَضَّدُ بعضُهُ على بَعْضٍ لِيَحْبِسَ الماءَ. قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ :

والمُشْرِفُ المَشْمُول يُسْقَى به

أخضرَ مَطْمُوثًا كماءِ الخَرِيصْ

[المُشْرِفُ: إناءٌ كانوا يَشْرَبون به؛ المَشْمُولُ: الطَّيِّبُ البارِدُ؛ المَطْموثُ: الذى مُزِجَ بِمِسْكٍ، قال ابنُ قُتَيْبةَ: وَصَفَ الخَمْرَ بالخُضْرةِ، ولم يُعْلَمْ أحدٌ وَصَفَها بذلك] .

ويُرْوَى: الحَرِيص، بمعنى: السَّحاب المُمْتلِئ.

و ـــ : الماءُ البارِدُ. يقال: ماءٌ خَرِيصٌ .

وفى اللسان قال الشّاعِرُ:

* مُدامةٌ صِرْفٌ بماءٍ خَرِيصْ *

و ـــ : المُسْتَنْقَعُ فى أُصولِ النَّخْلِ وغيرها من الشَّجَرِ .

و ـــ : النَّهْرُ.

و ـــ : جَزِيْرةُ البَحْرِ.

و ـــ : الرُّمْحُ القَصِيرُ يُتَّخَذُ من خَشَبٍ مَنْحوتٍ. قال أبو دُؤاد الإيادىّ:

وتَشاجَرَتْ أبطالُه

بالمَشْرَفِىِّ وبالخَرِيصْ

[المَشْرَفِىُّ: السَّيْفُ].

وقيل: السِّنانُ .

٥و **خريصُ البَحْرِ والنَّهْرِ**: ناحيتُهما أو جانِبُهما. قال ابن الأعرابىّ: افْترقَ النَّهْرُ على أَرْبعةٍ وعِشْرينَ خَرِيصًا.

وقيل: خليجٌ منه.

وفى المَثَلَ: "يَغْرِفُ من حِسًى إلى خَرِيص".

(الحسَى: بئرٌ تُحْفَر فى الرَّمْلِ قريبةُ القَعْرِ) يُضْرَبُ لمن يأخُذُ من المُقِلِّ فيَدْفَعه إلى المُكْثِرِ.

* **المِخْرَصُ**: الخِراصُ. قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ الأَسَدىُّ:

يَنْوِى مُحاولَةَ القِيامِ وقَدْ مَضَتْ

فيه مَخارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمِ

[اللَّدْنُ: اللَّيِّنُ؛ اللَّهْذَمُ: الحديدُ، يقول: يَنْوِى أن يقومَ فلا يَقْدِرُ، وقد مضتْ فيه الأَسِنَّةُ].

وقال ابنُ الرُّومِىّ :

وقِدْمًا مَضَتْ أَسْيافُكُمْ ورِماحُكُمْ

بأَعْراقِكُم دُونَ الظُّبا والمَخارِصِ

و ـــ : الخِنْجَرُ. قالت خُوَيْلَةُ الرِّئاميَّةُ تَرْثِى قَوْمَها :

طَرَقَتْهُمُ أُمُّ اللُّهَيْمِ فأَصْبحُوا
تَسْتَنُّ فوقَهُمُ ذُيولُ حَواصِبِ
قَسَمَتْ رِجالَ بنى أَبِيهِمْ بينَهُمْ
جُرَعَ الرَّدَى بمخارِص وقَواضِبِ

[أُمُّ اللُّهَيْمِ: الدَّاهِيَةُ، الحَواصِبُ: الرِّياحُ التى تَقْذِفُ الحَصْباءَ، القَواضِبُ: السُّيُوفُ القَواطِعُ].

و ـــ : عُودٌ يُشْتارُ به العَسَلُ.

(ج) مَخارِص.

* **المُخْتَرِصُ** : الخَيَّاطُ .

* * *

خ ر ط

فى العِبْرِيّة h□□āra□t□ (حَارَطْ): خَرَط، قَطَعَ . وفى السّريانِيّة he̱rat□ (حْرَطْ): خَرَطَ ، قَشَّرَ. وفى الحَبَشِيّة ẖaras□a (خَرَصَ): قَطَعَ ، نَحَتَ. وفى الأَكَّدِيّة ẖarās□u (خَراصُو): (قَطَعَ ، نَحَتَ) .

١- مُضِىُّ الشىءِ وانْسِلالُه.

٢- امْتِدادُ الشىءِ وطُولُه.

٣- مَرَضٌ يُصِيبُ الإنسانَ والحيوانَ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والراءُ والطاءُ أَصلٌ واحدٌ مُنْقاسٌ مُطَّرِدٌ، وهو مُضِىُّ الشَّىء وانْسلالُه وإليه يَرْجِعُ فروعُ الباب".

* **خَرَطَت الدَّابَّةُ** ـُـ خِراطاً : جَمَحَتْ وجَذَبَتْ رَسَنَها (عِنانَها أو لِجامَها) مِنْ يَدِ مُمْسِكِها ثم مَضَت هائمةً على وجهها.

فهى خارِطٌ، وخارِطَةٌ (ج) خوارِط، وهى خَرُوطٌ . (ج) خُرْطٌ، وخُرُطٌ .

ويقال : بَرِئْتُ إِلَيْكَ من الخِراطِ. وهى قَوْلةٌ يقولُها بائعُ الدَّوابّ .

وقال الرَّاجِزُ :

* قَدَّ الفَلاَةِ كالحِصانِ الخارِطِ *

وفى اللسان قال الشاعرُ :

نِعْمَ الأَلُوكُ أَلوكُ اللَّحْمِ تُرْسِلُه
على خَوارِطَ فيها اللَّيْلَ تَطْرِيبُ

[الأَلُوكُ: الرِّسالَة ، ويَقْصدُ بأَلُوكِ اللّحْم: كَلْبَ الصَّيْد، التَّطْرِيبُ : تَرْجِيعُ الصَّوْتِ، يريد: تُرْسِلُه فَيَأْتِيكَ باللَّحْم، أى بِصَيْدِكَ] ويُنْسب ليَزِيد بن عَمرِو الحَنَفِىِّ، برِوايةِ: على خَواضِب

وـــ الشَّاةُ : انْحَدَرَ لَبَنُها فى ضَرْعها .

وـــ المَرأَةُ: جَمَحَتْ وفَجَرَتْ. (مجاز)، فهى خَرُوطٌ (ج) خُرْطٌ ، وخُرُطٌ .

وـ خَرَط الحِمارُ وغيرُه ـُـِ خَرْطاً : لم يَسْتَقِرَّ

العَلَفُ فى بَطْنِهِ.فهو خارطٌ (ج) خَوارطُ.

قال النَّابِغة الجَعْدِىُّ يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

خارطٌ أَحْقَبُ فِلْوٌ ضامِرٌ

أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطوبُ الكَفَلْ

[الأَحْقَبُ : الذى فى بَطْنِه بياضٌ؛ الفِلْوُ: الصغير؛ الأَبْلَقُ:الذى يَجْمَعُ بين السّوادِ والبياض؛ مَشْطوبُ الكَفَلِ: قليلُ لَحْمِ العَجُز] .

ويقال: خَرَطَ البَعيرُ وغيرُه: سَلَحَ .

ويقالُ: خَرطَهُ البَقْلُ .

و— فلانٌ باسْتِه : حَبَقَ (ضَرَطَ) .

و— فى حَدِيثه : كذَبَ . فهو خَرَّاطٌ .

و— فى الأمْرِ : تَهَوّر ورَكِبَ رأسَه فى كُلِّ ما يُرِيدُ، بالجَهْل ، وقِلَّةِ المَعْرفةِ بالأُمور . فهو خَرُوطٌ. وفى خَبَرِ علىٍّ - كَرَّم اللّهُ وجهَه - : "أَتاه قومٌ برَجُلٍ، فقالوا: إنَّ هذا يَؤُمُّنا، ونحن له كارهونَ. فقال له عَلِىٌّ: إنَّكَ لخرُوطٌ، أَتَؤُمُّ قومًا وهم لك كارِهونَ؟".

و— الشَّجَرَةَ: انْتَزعَ الوَرَقَ واللِّحاءَ عنها اجْتِذابًا بِكَفِّه. وفى المَثَلِ: "دُونَ ذلك خَرْطُ القَتادِ". (القَتادُ: شَجَرٌ شائِك، واحدته قَتادة) يُضْرَبُ للأمرِ العَسيرِ المَنال. وفيه أيضًا: "دُونَ عُلَيّانَ القتادةُ والخَرْطُ". قالَه كُلَيبٌ حِينَ سَمِعَ جَسّاسًا يقول لخالَتِه البَسُوس: لَيُقْتَلَنَّ غدًا فَحْلٌ أَعْظَمُ شَأْنًا من ناقَتِكِ، ظَنَّ أنَّه يَعْنِى فَحْلَه الذى يُسَمَّى عُلَيّانَ، وكان جَسّاسٌ يَعْنِى بالفحْلِ نفسَ كُلَيْبٍ. يُضْرَبُ للأمْر الشاقِّ دونه مانِعٌ .

وقال أبو العَلاء المعَرّى :

إذا أَنا عَالَيْتُ القُتُودَ لرِحْلَةٍ

فدُونَ عُلَيَّانَ القتادةُ والخَرْطُ

[القُتُود: جمع قَتَد ، وهو خَشَبُ الرَّحْل].

ويقالُ: خَرَطَ ورقَ الشَّجَرِ: حَتَّه، وهو أَنْ يَقْبضَ على أعْلاه، ثُمَّ يُمِرَّ يَدَه عليه إلى أسْفلِه. قال كَعْبُ بن جُعَيْلٍ التَّغْلِبِىُّ :

فقالُوا : عَلِىٌّ إمامٌ لنا

فُقلْنا: رَضِينا ابنَ هِنْدٍ رَضِينا

وقالوا : نَرى أنْ تَدِينوا له

فقلنا: أَلا لا نَرَى أَنْ نَدِينـا

ومِنْ دُونِ ذَلك خَرْطُ القَتادِ

وضَرْبٌ وطَعْنٌ يُقِرُّ العُيونا

وقال المَرّارُ بنُ مُنقِذٍ الحَنْظَلِىُّ التَّمِيمِىُّ:

ويَرَى دُونِى فَلا يَسْطِيعُنِى

خَرْطَ شَوْكٍ من قَتادٍ مُسْمَهِرّ

ويقالُ: خَرَطَ القَصَبَ، و: خَرَطَ العُودَ وغَيرَه: قَشَرَ لِحاءه وسَوّاه بيدِه. قال الأخطلُ :

لَقَدْ خَرطُوا منِّى لأعْبرَ هارِبًا

يُبادِرُ ضَوْءَ الصُّبْح سَهْمًا خَفَيْدَدا

[يُبادرُ: يُعاجِل، الخَفَيْددُ: السَّريعُ].

ويقال: خَرَطَ فلانٌ العُنْقودَ: وضَعَه فى فِيهِ، وأخْرجَ عُرْجونَه عاريًا.

وقيل: اجْتذَبَ حَبَّه بجميعِ أَصابعِه.

وفى الخَبَرِ "أنَّه – عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ– كان يأْكلُ العِنَبَ خَرْطًا".

وــ الحَدِيدَ: طَوَّله كالعَمُودِ.

وــ الجَواهِرَ وغيرَها: جَمَعَها فى خَريطَةٍ.

وقيل: جَمَعَها فى العِقْدِ ونَظَمَها.

وــ البازِىَّ: أرسلَه مِنْ سَيْرِه. وفى اللسان قال جَوّاسُ بنُ قَعْطَلٍ الكَلْبِىّ:

يَزَعُ الجِيادَ بقَوْنَسٍ وكأنَّهُ

بازٍ تَقَطَّع قَيْدُهُ مَخْرُوطُ

[يَزَعُ: يكُفُّ ويمْنَعُ، القَوْنَسُ: أَعْلَى بَيْضةِ الحَديد].

وــ المرأةَ: نَكَحَها. يقال: خرَط جارِيَتَه خَرْطًا. (مجاز) (وانظر / خ ر ت)

ويقال: خَرَط الفَحْلَ فى الشَّوْل وعلى الشَّوْلِ، أى: أَرْسَلَه. (الشَّوْلُ: الإبِلُ اللَّواقِحُ التى تَشُولُ بأَذْنابِها).

وــ الدَّواءُ فلانًا: أَمْشاهُ. أى أَسْهلَ بطنه

ويقال: خَرَطَنِى بَطْنِى.

وــ الرُّطْبُ (الرِّعْى الأَخْضَرُ) البَعيرَ وغَيرَه: سَلَّحَه (جَعَله يُخْرِجُ مافى بَطْنِه)، فالبَعِيرُ خارِطٌ، أى مخروطٌ (فعيل بمعنى مفعول).

وــ فلانٌ الإبلَ فى المَرْعَى: أَرْسَلَها.

ويقال: خَرَطَ الدّابَّةَ: أرسلَها بعد أنْ يَفْسَخَ الرَّسَنَ (الحبل) فتُرْسَل مُهْمَلَةً.

وــ عَبْدَه على النّاسِ: أطْلَقَه وأذِن له فى إيذائِهم، شُبِّه بالدابَّةِ يُفْسَخُ عِنانُها وتُرْسَلُ.

وــ الدَّلْوَ فى البِئرِ: أَلْقاها وحَدَرَها. وفى خَبرِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ: "أنَّه رَأَى فى ثَوْبِه جَنابَةً، فَقَالَ: خُرِطَ علينا الاحْتِلامُ" أى: أُرْسِلَ عَلَيْنا. (مجاز)

*خَرِطَت اللَّبُونُ ـــ خَرَطا: أصابَ ضَرْعَها داءٌ — أو بَرَكَتْ على الندى – فَخَرَج لَبَنُها مُتَعَقِّداً كَقِطَع الأَوْتار ومعه ماءٌ أَصْفَرُ.

وقيل: خَرَجَ مع اللَّبَن بعضُ قَيْحٍ. (عن اللِّحيانِىِّ). فهى خارطٌ.

وــ الوَجْهُ: كان فيه طُولٌ.

وــ فلانٌ: غَصَّ بالطَّعامِ. قال نجّادُ الخَيْبَرِىُّ:

يأكُلُ لَحْمًا بائتًا قَدْ ثَعِطا

أَكْثَر مِنْهُ الأَكْلَ حَتَّى خَرِطا

[ثَعِطَ اللَّحْمُ : تَغَيَّر وأَنْتَنَ].

*أَخْرَطَتِ اللَّبونُ : خَرِطَتْ . فهى مُخْرِطٌ، وهى مِخْراطٌ، إذا كانَ من عادتها ذلك (ج) مَخاريطُ .

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

بِئْسَ عَمْرَ اللّهِ ، قَوْمٌ طُرِقُوا
فَقَرَوْا أضْيافهَم لَحْمًا وَحِـرْ
وسَقَوْهُـمْ فـى إنـاءٍ مُقْرِفٍ
لَبَنًـا مـن دَرِّ مِخْـراطٍ فَئِـرْ

[لَحْمٌ وَحِـرٌ: دَبَّـتْ عليـه الـوَحَرَةُ، وهـى دُوَيْبَّةٌ؛ المُقْرِفُ: مِنْ قِرْفِ الإناءِ، وهو ما لَزِق به من وَسَخِ اللَّبَنِ؛ فَئِرٌ: سَقَطَت فيه فأرةٌ].

وـــ فلانٌ الخَريطَةَ : أَشْرَجَها (ضَمَّ بعضَ عُراها فى بَعْضٍ وشدَّها) .

وـــ العُودَ : قَشَرَه .

*خَرَّطَ الدواءُ فُلانًا : خَرَطَه.

ويقال: خَرَّطَ البَقْلُ الإنْسانَ أو الحَيوانَ.

*اخْتَرطَتِ النّاقةُ ونَحْوُها: جَمَحَتْ وذَهَبَتْ علَى وَجْهِها. (وانظر/ خ ر ت)

وـــ فلانٌ فى البُكاءِ : لَجَّ فيه واشْتَدَّ .

وـــ العُنْقودَ : خَرَطَه .

وـــ السَّيْفَ: اسْتلَّه من غِمْدِه. وفى الخَبَر: "فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيـدُ بـنُ سَهْلٍ اخْتَرطَ سَيْفَه؛ وقال: أنـا أَسْـرِقُ؟ فـواللّهِ ليُخـالِطَنَّكُمْ هـذا السَّيْفُ".

ويقال: اخْتَرَطَ عليه السَّيْفَ.

وفى الخَبَرِ "إنَّ هذا اخْتَرطَ علىَّ سَيْفِى وأنا نـائمٌ، فاسـتيقَظْتُ وهـو فـى يَـدِه صَـلْتًا، فقـال: مـن مَنعَـك منِّـى ؟ فقلـتُ: اللّهُ، ثلاثًا". (صَلْتًا، أى: مُجَرّدًا عن غِمْدِه).

وقال أبـــو الشِّيصِ الخُزاعىُّ يَصِفُ قـومًا أصابَهم الفَزَعُ ، حينما أُغِيرَ عليهم :

وأَبْرزَ الخِدْرُ مِنْ ثِنْيَيْه بَيْضَتَه
وأَعْجَلَ الرَّوْعُ نَصْلَ السَّيفِ يُخْتَرَطُ

[الخِدْرُ هنا: خِباءُ المرأة ؛ ويعنى بِبَيْضَتِه: من تَسْتَتِرُ به من النساء ؛ الرَّوعُ: الفَزَعُ] .

وقال ابنُ خَفاجةَ، يَمْدَحُ إبراهيمَ بنَ يُوسُفَ ابن تاشَفِين :

إذا اسْتَمْطَرْتَ مِنْهُ غَمامَ رُحْمَى
أَو اسْتَنْصَرْتَ فى يَوْمٍ عَصيبِ
مَلأْتَ يَدَيْكَ يُسْراها بِيُسْرٍ
ويُمْناها بِمُخْتَرَطٍ خَشِيبِ

[خَشِيبٌ : مَسْلولٌ مَصْقولٌ] .

وـــ الدّواءُ الإنْسانَ : خَرَطَه .

ويقال : اخْتَرَطَ العَلَفُ الدَّابَّة.

*انْخرطتِ الدَّابَّةُ : جَمَحَتْ .

وـــ الصَّقْرُ : انْقَضَّ .

وـــ الجِسْمُ: دَقَّ ونَحُفَ، كأنَّه خُرِطَ بالمِخْرَطِ.

وـــ البَطْنُ : مَشَى وأُسْهِل .

وـــ الفَرَسُ وغَيْرُه فى العَدْوِ: أَسْرَع فيه ولَجَّ (تَمادَى). قال العَجّاج يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

*فثار يَرْقَدُّ من النَّشاطِ *

*كالبَرْبَرِىِّ لَجَّ فى انْخِراطِ *

[يَرْقَدُّ: يُسْرِعُ فى سَيْرِه، البَرْبَرِىُّ: الفَرَسُ المَنْسوبُ إلى بلاد البَرْبَرِ] .

وقال رُؤبةُ :

*مِثْلِى إذا جَلَّحَ وانْخِراطِى *

*والْتاثَ منِّى الوَبْلُ بالقَطاطِ *

[جَلَّحَ: سار سيرًا شديدًا، الْتاثَ: اخْتلَطَ، الوَبْلُ : المَطَرُ الغَزيرُ، القَطاطُ: القَطْرُ] .

وـــ فلانٌ فى الأَمْرِ : خَرِطَ فيه .

وـــ فى العَدْوِ : أسرع .

وـــ الخَرَزَةُ فى السِّلْكِ : انْتظَمَتْ .

وـــ فلانٌ فى العَمَلِ: الْتَحَقَ به وانْتَظَمَ فيه. يُقال: انْخَرَط فى السِّلْكِ الدِّبْلوماسىِّ ونَحْوِه. (مولَّد) وقيل: اسْتُعْمِلَ فى كلام الفُصحاءِ الثِّقاتِ من عُلماءِ اللُّغة، وإنْ كان لا يكادُ يُوجَدُ فى كَلامِ العَرَبِ ونُصوصِ اللُّغةِ ما يُؤَيِّدُه .

وـــ عَلى القَوْم بالقَبيحِ والقَوْل السَّيِّىءِ : انْدَرَأَ، أى طَلَع بهما عليهم فجأةً .

*تَخَرَّطَ الطّائِرُ : أَخَذ الدُّهْنَ مِنْ زِمِكّاهُ (أَصْل ذَنَبِه) .

وـــ فلانٌ : رَكِبَ رَأسَه جَهْلاً .

وـــ فى الأَمْرِ : خَرِطَ فيه .

*اسْتَخْرَطَ فلانٌ فى البُكاءِ : اخْتَرطَ فيه .

*اخْرَوَّطَتِ اللِّحْيَةُ: طالتْ مِنْ غَيْرِ عِرَضٍ.

وـــ الشَّرَكَةُ فى رِجْلِ الصَّيْدِ : امْتدَّتْ أُنْشوطَتُها .

وقيل : انْقلَبَتْ عليه فعلِقَتْ برِجْلِه .

ويقال : اخْرَوَّطَ الحَبْلُ: امتَدَّ .

وـــ البَعيرُ ونحوُه فى السَّيْرِ : مَضَى وأَسْرَعَ. قال العجّاجِ يَصِفُ جَمَله :

*كَأَنَّه إذْ ضَمَّهُ أَمْرارى *

*قُرْقورُ ساجٍ فى دُجَيلٍ جارِ *

*مُخْرَوِّطًا جاء مِنَ الأطْرارِ *

[أَمْرار: جَمْعُ مَريرٍ، وهو الحَبْلُ، القُرْقُورُ: نوعٌ من السُّفُنِ، السّاج: ضَرْبٌ من الخَشَبِ شَديدُ الصَّلابة، دُجَيْلٌ: اسْمُ نهرٍ، الأطْرارُ: جَمْعُ طُرَّةٍ وهى النّاحِيةُ ، وقد شَبَّهه بالسَّفِين لسُرْعتِه] .

وـــ الطَّريقُ والسَّفَرُ بهم : امْتدَّ وطال .

قال أَعْشَى باهلةَ (عامرُ بن الحارث) يَرْثِى أخاه لأُمِّه، المُنْتَشرَ بنَ وهْبٍ :

لا تَأْمَنِ البازِلُ الكَوْماءُ ضَرْبَتَهُ
بالمَشْرَفِىِّ إذا ما اخْروَّطَ السَّفَرُ

[البازِلُ : النَّاقةُ عندما تَستكمِلُ السَّنَةَ الثامنةَ وتَطْعَنُ فى التّاسعةِ، الكَوْماءُ: العَظِيمةُ السَّنامِ، المَشْرَفِىُّ: السَّيْفُ] .

وقال عَمْرُو بنُ أَحْمرَ يَصِفُ إبلاً :

كأنَّها بِنَقا العزّافِ طَاويةٌ
لمّا انْطَوَى بطنُها واخْرَوَّطَ السَّفَرُ

[النَّقا: القِطْعةُ من الرِّمالِ، العزّاف: حَبْلُ رَمْلٍ بالدَّهناءِ، الطاوِيَةُ هنا: البَقرةُ الوحْشِيَّةُ التى ضَمُرَتْ من الجُوعِ، انْطَوَى بَطْنُها يعنى: أذْهبَ السَّيْرُ شَحْمَها وأَذابَه].

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ الرِّحلةَ :

*ودَلَجٍ مُخْرَوِّطِ العَمودِ *
*سَيْرًا يُراخِى مُنَّةَ الجَليدِ *

[الدَّلَجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ ، المُنَّة : القُوَّةُ] .

ويقال : قَرَبٌ مُخْرَوِّطٌ . (القَرَبُ : السَّيْرُ الحَثيثُ لوُرودِ الماءِ) . قال رُؤْبةُ :

*ما كادَ لَيْلُ القَرَبِ المُخْرَوِّطِ *
*بالعِيسِ تَمْطُوها قَياقِ تَمْتَطِى *

[القَياقِى: جَمْع قَيْقاةٍ وقَيْقاءةٍ، وهى الأرضُ الغليظةُ، تَمْطُو وتَمْتَطى: تَمْتدُّ]

*__الإخْرِيطُ__ : نباتٌ من أَطْيَبِ الحَمْضِ يُخَرِّطُ الإبلَ، أى يُرقِّقُ سَلْحَها.

وقِيلَ : هو كُرّاتُ المائِدَةِ .

وقيل: نَباتٌ يَنْبُتُ فى الجَدَدِ (الأرضِ الغَليظَةِ)، له قُرونٌ كَقُرونِ اللُّوبياءِ، وورَقُه أَصْغَرُ من وَرَق الرَّيْحان .

وقيل: نَبَاتٌ أَصفَرُ اللَّونِ، دَقيقُ العِيدانِ، ضَخْمٌ، له أصولٌ وخَشَبٌ .

وفى اللسان قال ابنُ مَيَّادَةَ :

بِحَيْثُ يَكُنَّ إخْريطًا وسِدْرًا
وحَيْثُ عَنِ التَّفَرُّقِ يَلْتَقينا

*__خارِطَةٌ__ : (انظر / خريطة) .

(ج) خارِطاتٌ .

*__الخَرائِطِىُّ__ : أبو بكْرٍ مُحمّد بنُ جَعْفَر بن مُحمّد بن سَهْل، الخَرائطىُّ السّامِرِىُّ (٣٢٧هـ = ٩٣٩م) : مُحَدِّثٌ من أهلِ السّامِرَة بفِلَسطِينَ، ووفاتُه فى مدينة يافا، من كُتُبه "مكارِمُ الأخلاق"،و"مَساوِىءُ الأَخلاقِ"، و"اعْتلالُ القُلُوب" فى أخْبار العُشَّاق .

*__الخَراطُ، والخُراطُ:__ نَبْتٌ يُشْبِهُ البَرْدِىَّ.

وقيل: شَحْمَةٌ بيضاءُ تَتَمَصَّخُ (تُفْصَلُ وتُجْتَذَبُ) عن أَصْلِ البَرْدِىِّ .

واحِدَتهُ : خُراطَةٌ .

*__الخِراطُ__ ـ يُقال: أخذَه الخِراطُ، وهو اسْمٌ من تَخْرِيطِ الدَّواءِ .

*الخُراطَى : الخَراطُ .

*الخُراطَةُ : ما سَقَطَ من خَرْطِ الخَرَّاط ، كالنُّحاتَةِ .

وـــ : ما سَقَطَ من العُنْقُودِ حينَ يُخْتَرَطُ . (عن أَبى الهَيْثَم) .

0 وخُراطَةُ الأمْعاءِ (عند الأطِبَّاءِ) : ما يَخْرجُ من تَقَطُّعها فى الإسهال المُزْمِن . وهو أقربُ ما يمكنُ أن يَحْدُثَ فى حالة القَوْلَنْج (الْتهاب القُولُون) التَّقَرُّحِيِّ.

*الخِراطَةُ : حِرْفَةُ الخَرَّاطِ .

*الخَرَّاط : الصّانِعُ الذى يَخْرِطُ الحَديدَ أو الخَشَبَ .

وـــ : الكَذَّابُ .

0 وابنُ الخَرَّاطِ : أبو مُحَمَّدٍ، عبدُ الحَقِّ بنُ عبدِ الرَّحْمن بن عبدِ اللّه الأَزْدِيّ الإشْبيليّ ، المَعْروفُ بابْنِ الخَرَّاط (٥٨١هـ = ١١٨٥م) : من عُلَماءِ الأَنْدَلُس، كان فَقِيهًا، حافِظًا، عالِمًا بالحَديث وعِلَلِه ورجالِه، مُشارِكًا فى الأدَبِ وقَوْلِ الشِّعْر، له " المُعْتَلُّ من الحَدِيثِ" و " الأحْكام " وهو نُسْخَتان كُبْرَى وصُغْرَى، و"كتابٌ فى الجَمْع بين المُصَنَّفات السِّتة،" و"كتاب فى الرَّقائق"، ومُصَنَّفٌ حافِلٌ فى اللُّغة، ضَاهَى به "الغَرِيبَيْن" لأبى عُبَيْدٍ الهَرَوِيّ .

*الخُرّاطُ : الخَراطُ .

*الخُرَّاطَى : الخَراطُ . وقيل : التَّشديدُ غيرُ مَعْروفٍ .

*الخُرَّيْطَى : الخَراطُ .

وـــ : شِدَّةُ البُكَاءِ .

*الخَرَطُ : داءٌ يَخْرُجُ لبنُ الدَّابَّةِ بِسَببه مُتعقِّدًا، ومعه ماءٌ أصْفَرُ .

*الخِرْطُ : اللَّبَنُ الذى يَتَعقَّدُ ويَعْلُوه ماءٌ أصْفَرُ . أو يَخْرُجُ معه شىءٌ من قَيْحٍ .

وـــ : اليَعْقُوبُ (ذَكَرُ الحَجَلِ، وهو طائِرٌ فى حَجْمِ الحَمامِ). (عن ابْنِ عبّاد).

*خَرْطَة ـ ويقال ـ خَرْطَطُ ـ: من قُرَى مَرْو، على سِتَّةِ فَراسِخَ منها (نحو ثلاثين كيلو مترًا).يُنْسَبُ إليها: **حَبيبُ بن أبى حَبيب الخَرْطَطِيّ المَرْوزِىُّ**: محدّثٌ كان يَضَعُ الحَدِيثَ على الثِّقاتِ، ولهذا لم يُجيزوا كِتابةَ حَدِيثِه .

*الخِرْطَة من النّاسِ: الأحْمَقُ الشَّديدُ الحُمْق (عن ابن عبّاد).

*الخَرِيطَةُ : وِعاءٌ مثل الكِيس، يكون مِن الخِرَقِ والأدَمِ (الجلد) تُشْرَجُ وتُشَدُّ على ما فيها، ومنه خرائِطُ كُتُبِ السُّلْطان وعُمَّالِه.

وفى خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ قالتْ: "أَكْثَر ما عَلِمْتُ أَتَى به نَبِيُّ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ من المال بخَرِيطةٍ فيها ثمان مئة دِرْهم".

وـــ (في الجغرافيا): صُورَةٌ لسَطْحِ الأرْض (كلِّه أو جُزْءٍ منه)، تُرْسَمُ على رُقْعةٍ مُسطَّحة، وتُبْرِزُ المَلامحَ الطَّبيعيَّةَ أو البَشَريَّةَ، أو الحُدودَ السياسِيَّة وغيرها ، وتُقابلُ كُلُّ نُقْطةٍ على الخَرِيطةِ مَوْقِعًا جُغْرافيًّا طِبْقًا لِقْياسِ رَسْمٍ مُعَيَّنٍ . تَرْجِعُ الطَّرِيقةُ المُتَّبَعَةُ فى رَسْمِ

الخرائط الآن إلى الإغْريق، خاصَّةً بطلميوسَ فى القرن الثانِى، الذى ظلَّتْ خريطتُه مُسْتعملَةً حتى صُحِّحَتْ فى أيَّامِ الجغْرافِيِّ الهُولَنْدِيّ "مركاتور". وأسْهَمَ علماءُ العَرَبِ، وخاصَّة الإدْريسىّ، بنَصيبٍ كبيرٍ فى تَطْوير رَسْمِ الخرائطِ ، وأَدَّتْ الرَّحَلاتُ الكَشْفِيَّةُ العَديدةُ، واخْتراعُ الطِّباعةِ إلى نَهْضة هذا الفَنِّ ، منذ القَرْنِ الخَامِس عَشَرَ ، وعُنِىَ كثيرٌ من الدُّوَلِ الأوربيَّةِ بعد سنة ١٧٥٠م برَسْم خَرائطَ مُتَنَوِّعةٍ لِسَطْحِ العالَم .

(ج) خرائِط .

٥ **وخَرائطُ طُبوغرافِيّة** : خَرائطُ تُعْطِى وَصْفًا كامِلاً لمناطقَ مُعَيّنةٍ ، وتُبَيِّنُ بمقياسِ رَسْمٍ كبيرٍ الوَضْعَ الجغْرافِىَّ لِسماتِها الطَّبيعِيَّةِ والبَشَرِيَّةِ ، وتُمَثِّلُ التَّضاريسُ فيها بخُطوطٍ تُساوِى المَناسِيبَ .

٥ **وخَرائِط هَنْدَسِيّة** : خَرائِط للمَشاريع الهَنْدَسِيّة ، تُبيّن مَسْحاً دَقِيقاً ـ على المُسْتَوَيَيْنِ الأُفُقِىِّ والرَّأسِىِّ ـ للمعالِمِ الطّبيعية ، والأعمال الهَندسيّة ، وغيرها من البيانات التى تتعلَّقُ بَمْوقِع المَشْروع وما يُجاورُه.

٥ **وخَريطَةُ شَهْرٍ**: وهو شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ التّابعىُّ، كان على خَزائن يَزيدَ بنِ المُهَلّبِ، فاتُّهِمَ بأنَّه أخذ خَريطَةً، فسأَله يَزيدُ عنْها فأتاهُ بها، فقال فيه القُطَامِىُّ الكَلْبِىّ ـ وقيل سِنانُ بنُ مُكَمَّل النُّمَيْرِىُّ ـ:

لَقَدْ باعَ شَهْرٌ دِينَه بخَرِيطَةٍ
فَمَنْ يأمَنُ القُرّاءَ بعدَك ياشَهْرُ

٥ **وأبو خَرِيطَةٍ** : كُنْيَةُ عبدِ الله بن لَهيعَة (١٧٤هـ = ٧٩١م) : كانتْ له خَرِيطةٌ مُعلَّقةٌ فى عُنُقِه ، فكان يَدورُ بمِصْر، فإذا رأى شَيْخًا سألَه : مَنْ لَقِيتَ؟ أو عَمَّنْ كَتَبْتَ ؟ فإن وَجَدَ عنده شيئًا كتب عنه ووضعَه فى الخَريطَةِ .

* **المِخْراطُ** : آلةُ الخِراطَةِ. (محدثة)

وـ: الحيَّةُ التى مِنْ عادتِها أن تَسْلُخَ جِلْدَها فى كلِّ سَنَةٍ .

(ج) مَخارِيطُ .

قال المُتَلمِّسُ :

إنِّى كَسانِى أَبو قابوسَ مُرْفَلَةً
كأنَّها سَلْخُ أَبْكارِ المخاريطِ

[أبو قابوس: عَمْرو بن هِنْد؛ المُرْفَلَة : الحُلّة الطويلةُ] .

***المِخْرَطُ** : آلةُ الخراطَة. (محدثة).

(ج) مَخارِطُ .

***المِخْرَطَةُ** : المِخْرَطُ . (ج) مَخارِط .

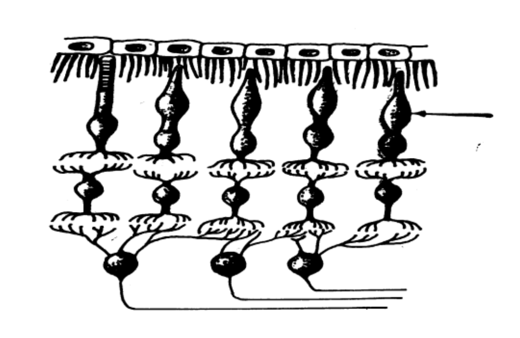
***المَخْروطُ** من النُّوق : السَّرِيعَةُ .

ويقال: رَجُلٌ مَخْرُوطُ الوَجْهِ، و: مَخْروطُ اللِّحْيَةِ، إذا كان فى وَجْهِه أو لِحْيتِه طُولٌ من غَيْر عِرَض.

وـ (فى عِلْمِ الهندسة) cone (E) : مُجَسَّمٌ يَبْتَدِئُ من سَطْحٍ دائِرِىٍّ أو مُسْتديرٍ، وَيرتَفِعُ مُسْتَدِقًّا حتى يَنْتَهِىَ إلى نُقْطةٍ أو سَطحٍ أَصْغَرَ من قاعدَتِه .

(ج) مخاريط .

٥ **ومَخاريطُ العَيْنِ** cones: خَلايا حِسِّيَّةٌ مُنْتَشِرَةٌ فى شَبكيَّةِ العَيْنِ، مُخْتصَّةٌ بتَمْييزِ الألْوان. ومنها أنواعٌ ثلاثةٌ،يختصُّ كلٌّ منها بالإحساسِ باللّونِ الأَزرقِ،أو اللونِ الأخضرِ،أو اللَّونِ الأحْمَرِ.



مخاريط العين

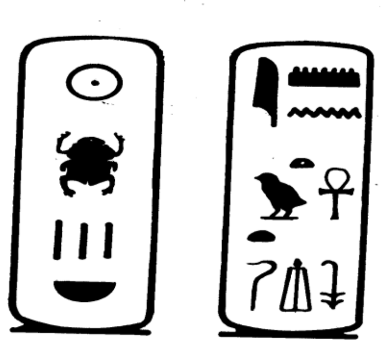
*المَخْروطَـةُ مـن اللِّحَـى: التـى خَـفَّ عارِضاها، وسَبُط عُثْنُونُها (ما تَـدلَّى منهـا) وطالَ.

o وبئْرٌ مَخْروطَةٌ : ضَيِّقةٌ .

* * *

*الخرَطُوشُ: حَشْوُ السِّلاح النَّارِىِّ. (د) (من التركيَّة).

وــــ: مُصْـطَلحٌ أَطْلَقَـه العُلَمـاءُ الأوربيُّـون عامَّـةً، والفرنْسِيُّون بخاصَّـةٍ، علـى الإطـارِ المُـدَوَّر الطَّـرفَيْن ذى الشَّكْلِ الخاصّ، الذى يَضُمُّ اسمَ الجـالِسِ علـى العَـرْشِ من آلِ فِرْعونَ، فى النقوش الهيروغليفية .



خرطوش توت عنخ آمون

*خَرْطُوشة ـ خَرْطُوشَةُ المُرَشِّح: ما يُوضَع فـى المُرَشِّح، وتَتِمُّ به عَمليَّةُ فَصْلِ العَوالِقِ

(ج) خَراطِيشُ .

* * *

*خَرْطَطُ :من قرى مرو (انظر / خ ر ط)

*الخِرْطِيطُ : فَراشَةٌ مَنْقُوشةُ الجَناحَيْنِ (عن الليث) .

وــ : قَرْنُ الوَعِلِ الجَبَلِيِّ . وقُرُونُ الوُعُولِ طِوالٌ مُقَوَّسةٌ .

* * *

خ ر ط م

*خَرْطَمَ فُلانٌ فُلانًا : ضَرَبَ خُرْطُومَه (مُقَدَّم أَنْفِه وفَمِه)

وــ : عَوَّجَه .

وــ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ أنفَه .

وــ الخُفَّ : جَعَلَ له رأسًا مُحدَّدًا .

*اخْرَنْطَمَ فُلانٌ : رَفَع أَنْفَه واسْتَكْبَرَ .

وــ : عوَّج خُرْطُومَه، وسَكَتَ على غَضَبِه. قال جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىُّ التَّمِيمِىّ يصفُ فُحولاً :

*وهُنَّ يَعْمِينَ مـنَ المَلامِـجِ *

*بِقَـرَدٍ مُخْرَنْطِـمِ المَتـاوِجِ *

*على عُيونِ لَجأِ الملاحِجِ *

[يَعْمِينَ: يَقْذِفْنَ بالزَّبَدِ؛ المَلامِجُ: الأفْواه؛ القَرَدُ: اللُّغامُ الجَعْد؛ المَتاوِجُ: مواضِعُ التِّيجانِ، أى صار الزَّبَدُ مُتَوِّجًا لها؛ اللَّجأُ: المَعْقِلُ والمَلْجأ؛ المَلاحِجُ: مَداخِلُ

العَينِ؛ يَعْنِى أنَّها غائرةُ مَداخِلِ العَيْنِ، كأَنَّها اسْتترتْ عنْها بمَعْقِلٍ] .

وفى مُعْجَمِ العَيْنِ للخَلِيل ، قال الشاعرُ :

واخْرَنْطَمَتْ ثُمَّ قَالَتْ وَهْىَ باكيةٌ
أَأَنْتَ تَتْلُو كِتابَ اللهِ يالُكَعُ

[اللُّكَعُ : اللَّئيمُ الأحْمَقُ] .

وقال الراجزُ يَصِفُ فَحْلاً :

*تَرَى لَــهُ حِينَ سَما فاخْرَنْطَما *
*لَحْيينِ سَقْفَيْنِ وخَطْمًا سَلْجَما *

[سَما : عَلا ؛ السَّقْفان : الطَّويلانِ العَريضانِ ؛ الخَطْم من كُلِّ دابَّةٍ : مُقَدَّمُ أَنْفِها ؛ السَّلْجَمُ : الكَبيرُ الرَّأْسِ] .

***الخُراطِمُ** من النِّساءِ : المُسِنَّةُ .

***الخُرْطُمُ** : الأنْفُ .

***الخُرْطُمان** : الطَّوِيلُ .

***الخُرْطُمانِىُّ** : الكَبيرُ الأنْفِ. يقال: فُلانٌ خُرْطُمانِىٌّ، عليه خُفٌّ قُرْطُمانِىٌّ. (خُفٌّ له مِنْقارٌ طَرَفُه مُدَبَّبٌ).

***الخُرْطُوم**: الخُرْطُمُ .

وقِيل : مُقَدَّم الفَمِ والأَنْفِ .

ويقال: وَسَمَه على الخُرْطُومِ : أَذَلَّه .

وفى القرآن الكريم: ﴿سَنَسِمُه عَلَى الخُرْطُومِ﴾ . (القلم / ١٦).

قال ثَعْلَبٌ: يَعْنِى على الوَجْهِ، وقال ابنُ سِيدَه: وعندى أنَّه الأنْف واسْتعاره للإنسانِ، لأنَّ فى الممكن أن يُقَبِّحَه يومَ القيامةِ فيجْعَلَه كخُرطُومِ السَّبُع.

وقيل: معناه : سنجعلُ له فى الآخرة العَلَم الذى به يُعْرَفُ أهلُ النّارِ من اسْوِدادِ وُجُوهِهم، وقال الفرَّاء: أى سَنُسَوِّدُ وَجْهَهَه، فهو وإنْ كان الخُرطوم خُصَّ بالسِّمَةِ فإنَّه فى مَذهَبِ الوَجْهِ، لأنَّ بَعْضَ الوَجْه يؤَدِّى عن بَعْض .

وفى الخَبَر: "تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فتَسِمُ النّاسَ على خَراطِيمِهم" .

وقال جِرانُ العَوْدِ، يَصِفُ عُقابًا :

عُقابٌ عَقَنْباةٌ كأَنَّ وظيفَها
وخُرْطُومَها الأعْلَى بِنارٍ مُلَوَّحُ

[العَقَنْباةُ: الحَدِيدَةُ المَخالِبِ، أو هى السَّريعةُ الخَطْفِ؛ الوَظيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛ المُلَوَّحُ: الذى غيَّرتِ النَّارُ لَوْنَه فسوَّدَتْه؛ وأراد بالخُرطُومِ هنا المِنْسَرَ، أى: المِنْقارَ] .

ونُسِبَ البيتُ لابْنِ مُقْبلٍ ،وللطِّرِمَّاح .

وقال يَصِفُ ذئبًا افترس ولد ناقة :

شَدَّ المَاضِغُ مِنْهُ كُلَّ مُنْصَرَفٍ
مِنْ جانِبيْه، وفى الخُرْطومِ تَسْهيلُ

[المَاضِغُ : الأضراسُ ؛ كُلُّ مُنْصرَفٍ : أى من كُلِّ ناحيةٍ ؛ تَسْهيلٌ : طُولٌ] .
ونُسِبَ البيت لابنِ مُقْبل .
وقال الرّاعى النُّمَيْرِىُّ، يَصِفُ فحلا شَبّه به ناقته :

قَرْمٌ تَعاداه عادٍ عن طَرُوقَتِه
من الهِجانِ على خُرطومِه الزَّبَدُ

[القَرْمُ: البَعيرُ المُكَرَّمُ لا يُحْمَلُ عليه ولا يذَلَّلُ، يكونُ للفِحْلَة، تَعادَاهُ: تَجاوزَ عليه الحَدّ، الطَّروقَةُ: أُنْثى الفَحْل، الهجان من الإبل: البيضُ، الزَّبَدُ: الرّغْوَةُ التى تَظْهرُ على فَمِ البَعيرِ عند هَيَجانِه] .
وقيل : ما ضَمَّ الرَّجُلُ عليه الحنَكَيْنِ .
وــ من الفِيلِ: أَنْفُه، ويَقُومُ له مَقام يده ومَقام عُنُقِه، والخُرُوقُ التى فيه لا تَنْفُذُ، وإنّما هو وِعاءٌ إذا ملأَه الفِيلُ من طعامٍ أو ماءٍ أَوْلَجَه فى فيه، لأنّه قَصيرُ العُنُق لا ينالُ ماءً ولا مَرْعًى. (عن ثعلب).
وفى اللسان أنشْد ابنُ الأعرابِىِّ :

*أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهٌ مِن أُمِّهِ *
*مِنْ عِظَمِ الرَّأْسِ ومِنْ خُرْطُمِّهِ *

[قيل: أراد الخُرْطُوم فَحَذَفَ الواوَ وشَدّدَ للضّرورةِ، وقيل: الخُرْطُمُّ: لغةٌ فى الخُرْطومِ] .

واستعاره الأَخْطلُ لفَم الخابِيَةِ، فقال يصف خمراً :

جادَتْ بها من ذواتِ القارِ مُتْرَعَةٌ
كلْفاءُ يَنْحَتُّ عن خُرْطُومِها المَدَرُ

[ذَوات القار : الدِّنانُ الضّخْمة المَطْلّية بالقار ؛ مُتْرَعةٌ : مَمْلوءةٌ ؛ كَلْفاءُ : فى لَوْنِها كَلَفٌ، وهو ما بين السَّوادِ والحُمْرة؛ يَنْحَتُّ هنا : يُفَضُّ] .

وــ (فى الحشرات) proboscis insects : أكْبرُ أجْزاء الفَمِ الماصَّةِ أو اللاعِقَة أو الرَّاشِفَةِ ، وهو الفَعّال فى عَمليّة الاغْتِذاءِ ، ويمْتَدّ بين المِلْماسَيْنِ على شَكْلِ أُنْبُوبٍ مَفْتُوح الفُوَّهة كما فى الفراشات، أو لِسانٍ مِلْعَقِىّ الشّكْلِ كما فى النحل، أو قمع ذى شُفَيَّتَين كما فى الذُّباب المَنْزلى .

وــ قَنَاةٌ مــن المَطَّاطِ ونحــوه، مِثْـل التــى يَسْتَخْدِمُها رِجالُ الإطفاء لإطْفاءِ الحريق. (محدثه).

(ج) خَراطِيمُ، وخراطِمُ
قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى فى وَصْف أَوْلادِ النَّعام :

تَحَطَّم عَنْها قَيْضُها عن خَراطِمٍ
وعَنْ حَدَقٍ كالنَّبْخِ لم تَتَفَتَّقِ

[القَيْضُ: قِشْر البيْضِ؛ حَدَقٌ: عُيونٌ؛ النَّبْخُ: الجُدَرِىّ] .

وقال ذو الرُّمَّة، يصف ناقته :

تَنْجُو إذا جَعَلَتْ تَدْمَى أَخِشَّتُها
وابْتَلَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَراطِيمُ

[تَنْجو: تَشْتَدُّ فى السير؛ الأَخِشَّة: جمع خِشاشٍ، وهو الحَلْقَةُ تُوضعُ فى أنف البعير؛ الزَّبَدُ الجَعْدُ: الذى انْعَقَد ولَزِمَ بَعْضُه بعضًا] .

و : الخَمْرُ. قيل: سُمِّيَتْ خُرْطومًا لأنَّها تأَخُذُ بالخراطيم (الأنوف) .

قال الأَسْودُ بن يَعْفُر، يصف صاحِبتَه :

كَأَنَّ رِيقَتَها بعد الكَرَى اغْتَبَقَتْ
صِرْفًا تَخَيَّرها الحانُونَ خُرْطُوما

[اغْتَبَقَتْ: من الغَبُوقِ، وهو شُرْبُ العَشِيِّ؛ الحَانون: جَمْع حانٍ، وهو الخَمَّارُ؛ شبّه رائحةَ فمِها وطَعْمَ رِيقها بعد النَّوْم برِيح الخَمْر الصِّرْف] .

وقال الراعى النُّمَيْرِىُّ:

وفِتْيَةٍ غَيْرِ أَنْذال دَلَفْتُ لَهُمْ
بِذِى رِقاعٍ مِنَ الخُرْطُومِ نَشَّاجِ

[ذى رِقاع: يعنى زِقًّا؛ نَشَّاج: له صَوْتٌ].

وقال ذو الرُّمَّة، يصف ظبيًا :

كأَنَّه بالضُّحَى تَرْمِى الصَّعيدَ به
دَبَّابَةٌ فى عِظامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ

[الصَّعيدُ: التُّرابُ؛ دَبَّابَةٌ: أى: تَدِبُّ فى العِظامِ ؛ شَبَّه الظَّبْىَ وهو مُلْقًى على الأَرضِ فى ضَعْفِه وفُتورِ عِظامِه وغَلَبَةِ النُّعاسِ عليه بالسكران الذى غلبت عليه الخَمْرُ] .

وقيل: أَوَّلُ ما يَجْرِى مِنَ العِنَبِ قبل أَنْ يُداسَ، أو: السُّلافُ الذى سالَ مِنْ غير عَصْرٍ. وأَنْشدَ الشّريفُ المُرْتَضَى، لأبى حَيَّة النُّمَيْرِىّ:

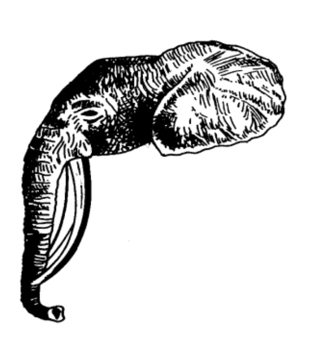
سَقَتْ شَعَثَ المِسْواكِ ماءُ غَمامَةٍ
فَضيضًا بخُرْطُومِ المُدامِ المُرَوَّقِ

و : عاصِمةُ جُمْهوريّة السَّودانِ ، أَنْشأَها المصريون عام (١٢٣٨هـ = ١٨٢٢م) على الضِّفَّةِ اليُسْرَى لِلْنيلِ الأَزْرَقِ، عند الْتِقائه بالنيلِ الأبيض. خُرِّبَتْ عام (١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م) على يد الثورةِ المَهْدِيَّةِ ، وأُعِيدَ تَخْطِيطُها عام (١٣١٦هـ = ١٨٩٨م). تربطها جُسورٌ على النيل بالخرطوم بحرى، وبأُمِّ دُرْمان .

و : اسم لأَصْغَر مُدِيريّاتِ السودان .

0 **وخُرطومُ الفِيلِ** (فى علوم الأحياء): تَسْتَطِيلُ شَفَةُ الفِيلِ العُلْيا وأنفُهُ إلى خُرْطُوم طويلٍ يَصِلُ إلى الأَرْض، ويَنْتَهى بزائِدَةٍ واحِدَةٍ أو زائِدَتَيْن حَسَّاسَتَيْن باللَّمْس. تَجْويفُه غيرُ نَافِذٍ، وهو يُؤَدِّى وظيفتَىْ الشَّمِّ والحِسِّ، كما أنّه يَعْملُ عُضْوًا للإمْساكِ يُمْكِنُه تَناولُ أوْراقِ الأَشْجارِ وفُروعِها، بل يُمْكِنُه اقْتِلاعُ شَجرةٍ كامِلَةٍ من جُذُورِها. كذلك يُسْتَخْدَم الخُرْطُومُ فى امْتِصاصِ الماءِ لنَقلِهِ إلى الفَمِ أو رَشِّ الجِسْمِ بهِ لإزالَةِ الحَشَراتِ

والأقْذارِ العالِقَةِ به، إضافَةً إلى استخدامِهِ سلاحًا للعراكِ.



خُرطوم الفيل

٥ **وخُرْطومُ القَوْمِ**: سَيِّدُهم ومُقَدَّمُهم فى الأُمورِ . قال رَبيعَةُ بن ثابتٍ الرَّقِّىّ، يَمْدَحُ يَزيدَ بن حاتم المُهَلَّبِىَّ وقَوْمَهُ :

هُمُ الأنْفُ والخُرْطُومُ والنَّاسُ بَعْدَهُمْ
مَناسِمُ والخُرْطومُ فَوْقَ المَناسِمِ

[المَناسِمُ : جمع مَنْسِم، وهو خُفُّ البعير].

٥ **وذُو الخُرْطوم**: اسمُ سَيْفِ عبدِ الله بن أُنَيْس الصَّحابىّ - رضِىَ اللهُ عنه - (٥٤هـ= ٦٧٤م): كان قائداً لبعض سَرايا الرَّسُول - صلّى اللّهُ عليه وسلَّم - واشْتَرَك فى بَعْضِ الفُتُوحِ فى مِصْر وإفريقية وتُوفِّىَ بالشّام .

***مُخَرْطَمٌ** - يُقال: خُرْطومٌ مُخَرْطَمٌ، مثل: لَيْلٌ أَلْيَلٌ. يعنى الشّدّة.(عن أبى هِلال العَسْكَرِىّ).قال أَبو نُوَاس فى صِفَةِ الكِلاب

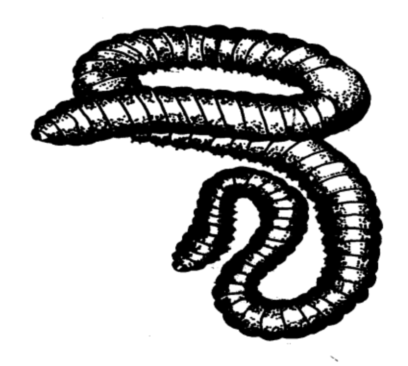
قُودَ الخَراطيمِ مُخَرْطَماتِها
سُودًا وصُفْرًا وخَلَنْجياتِها

[قُود: طِوالٌ؛ الخَلَنْجى: الأَصْفرُ الخَفِيفُ تعلُوه غُبْرةٌ] .

* * *

***الخراطين: دِيدانٌ توجد فى الأرض النديّة.**

و- (فى علم الحيوان): فارسيّة معرّبة، وهى"ديدان الأرض" earthworms: ديدانٌ حَلقِيّة من قليلاتِ الأَشواكِ . تعيشُ فى أنفاقٍ تَحْفرها فى التُّرْبة الرّطْبة ، فتعملُ على تهويتها وتَقْلِيبها وتوزيع الموادّ العضوية فيها، ولكنّها تَخْرُج من أَنْفاقِها فى اللّيالى الرَّطيبة للتَّسافُدِ، وتضعُ بَيْضَها فى محافظ.أشهر أجناسها فى مصر : أُلولوبوفورا *Allolobophora*، و فِيرِيتِيمَا *Pheretima*، وأَلْما *Alma* .



خراطين (ديدان الأرض)

* * *

خ ر ع

(فى العِبْرية، h̠ārᶜa (حارَعْ): خَدَعَ، وفى السّريانِيّة h̠eraᶜ (حْرَعْ): خَدَعَ، اصْفَرّ).

١-الرَّخاوةُ واللِّينُ والضَّعْف ٢- شَجَرٌ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والرّاءُ والعَيْنُ أَصلٌ واحدٌ، وهو يَدُلُّ على الرَّخَاوة، ثم يُحْمَلُ عليه".

*خَرَعَ فلانٌ الشَّىءَ ـَـ خَرْعًا : شَقَّه. يقال: خَرَع الجِلْدَ والثَّوْبَ .
ويقال أيضًا : خَرَعَ أُذُنَ الشَّاةِ : شَقَّها فى الوسَطِ . فهى مَخْرُوعةٌ. قال أَبو زُبَيْدٍ الطَّائىُّ (حَرْمَلَةُ بن المُنْذرِ) يَصِفُ الأَسدَ واللَّبُؤَةَ :

على حُطامٍ من القَصْباءِ عِنْدَهما
مِن شِكَّةِ القَومِ مَخْروعٌ ومُنْصَدِعُ

[القَصْباءُ: جَماعةُ القَصَبِ النَّابت الكَثِير؛ الشِّكَّةُ: ما يُحْملُ أو يُلْبَسُ من السِّلاح].
*خَرِعَ ـَـ خَرَعاً، وخَرْعًا، وخَراعةً، وخُرُوعًا: اسْتَرْخَى وضَعُف، ولانت مَفاصِلُه. فهو خَرِعٌ، وخَرِيعٌ، وهى بتاء. (ج) خُرُعٌ . يقال: عُودٌ خَرِعٌ، و: شىءٌ خَرِيعٌ .
قال رُؤْبةُ :

*ولَمْ أَزَلْ عَنْ عِرْضِ قَوْمِى مِرْجَما *
*لا خَــرِعَ العَظْــمِ ولا مُوَصَّمــا *

[مِرْجَما: مُدافعًا شديدًا؛ مُوصَّما: فاترًا كسلانًا] .
وفى التاج، أنشد الضاعانى:

ولا تَكُ مِنْ أَخْدانِ كُلِّ يَراعَةٍ
خَرِيعٍ كَسَقبِ الْبانِ جُوفٌ مَكاسِرُهْ

[اليَراعَةُ: الجَبَــانُ الــذى لا عَقْــلَ له؛ السَّقْبُ من الأَغْصان: الرَّيَّان الغَلِيظُ الطَّويلُ؛ البانُ: شَجَرٌ] .
وفى اللّسان (سقب) نَسَبه ابن بَرّى لكَعْبِ الأَمْثال، برِوايَة: هَواءٍ كسَقْبِ ...
وقال ابنُ مُقْبِل :

نَحْبِسُ أَزْوادَنا حَتَّى نُمِيط بِها
عَنَّا الغَرامَةَ لا سُودٌ ولا خُرُعُ

وـــ الفَتاةُ : لانَ جِسْمُها .
ويقال: غُصْنٌ خَرِعٌ. قال الراعِى النُّمَيْرىّ ، يَذْكُرُ ماءً :

باكَرْنَهُ وفُضُولُ الرِّيحِ تَنْسِجُهُ
مُعانِقًا ساقَ رَيًّا ساقُها خَرِعُ

وـــ فُلانٌ: ضَعُفَ جِسْمُه بعد صلابَةٍ. (عن ابنِ الأَعرابىّ). قال سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ، يَفْخَرُ بِقَوْمِه :

عُرُفٌ للحَقِّ ما نَعْيا به
عند مُرِّ الأَمْرِ ما فينا خَرَعْ

وفى كِتابِ النَّباتِ، أنشد أَبو حَنِيفةَ :

ولقد غَمَزْتُ قناتَكُمْ فوجدتُها
خَرِعاً مكاسِرُها كعُودِ البَرْوَقِ

[البَرْوَقُ : نَباتٌ ضعيفٌ] .
وقيل: ضَعُفَ وانْكَسَر ولانَ .(عن الليث) .

وفى خَبَرِ أَبى سَعيدٍ الخُدْرِيِّ: "لو سَمِعَ أحدُكُم ضَغْطَةَ القَبْرِ لَخَرِعَ " .

ويُرْوى : لَجَزِع .

وفى خَبَرِ دُرَيْد بن زيد - أحدِ المُعَمَّرينَ الجاهليّين - يُوصِى أَوْلادَه: "ولا تَهِنُوا فَتَخْرَعُوا".

وــ : اسْتَرْخَى رَأْيُه بعد قُوَّةٍ. (عن ابنِ الأعرابىّ). وفى خَبَرِ أبى طالبٍ، يُخاطِبُ رَسولَ اللَّهِ - صلّى اللّهُ عليه وسَلَّم -: "لَولاَ أن تُعَيِّرَنِى قُرِيشٌ، يقولون: إنَّما حَمَلَهُ على ذلك الخَرَعُ لأَقْرَرْتُ بها عَيْنَك" (يريد الشَّهادَتَيْن). ويُرْوَى : الجزَعُ .

وــ : جَبُنَ وخَوِرَ .

وــ : دَهِشَ .

وقيل : دَهِشَ وضَعُفَ وانْكَسر . وبه فَسَّر ابنُ الأَثِيرِ خَبَرَ أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ السَّابق.

وــ النَّخْلَةُ : ذَهَبَ كَرَبُها (أصولُ سَعَفِها).

*خُرِعَ فلانٌ : لانَتْ مَفاصِلهُ .

وــ فلانٌ، والبعيرُ، ونحوُهُما خُراعًا: كانَ صَحِيحًا فوقعَ مَيِّتًا .

وــ : جُنَّ. فهو خَرِيعٌ .

ويقال: خُرِعتِ النَّاقَةُ: أَصابَها الخُراعُ. فهى خَرِيعٌ، وخَرِيعَةٌ، ومَخْرُوعَةٌ .

*خَرُعَ الشيءُ خَراعَةً، وخُرُوعةً، وخَرَعًا : ضَعُفَ وارْتَخَى. فهو خَرِعٌ، وخَرِيعٌ. (عن ابن عَبّادٍ) .

*خَرَّعَ الثَّوبَ: صَبَغَهُ بالخَرِيع (العُصْفُر).

*اخْتَرَعَ فلانٌ الشَّىءَ : شَقَّه .

وــ : أَنْشأَهُ وابْتَدَعَهُ .

ويقال: اخْتَرَعَ اللّهُ الأَشْياءَ: ابْتَدَعَها من غَيْر سَبَبٍ .

وــ : اسْتَهْلَكَهُ. (عن ابن شُمَيْل) .

وــ : ارتَجَلَهُ. ويقال: اخْتَرَعَ فلانٌ كَذِبًا.

وــ الباطلَ: اخْتَلَقه واخْتَرَصَهُ .

وــ مالَ فلانٍ: اقْتَطَعَهُ واخْتَزَلَهُ. وفى الخَبَرِ: "يُنْفَقُ على المَغِيبَةِ (التى غَابَ عنها زَوْجُها) من مالِ زَوْجِها مالَمْ تَخْتَرِع مالَه".

وــ فلانًا: خانَه وأَخَذَ مِنْ مالِه. (وانظر/ اختزع).

وــ الدَّابَّةَ: تَسَخَّرَها أَيامًا، ثم رَدَّها. (عن ابن عباد)

وــ العُودَ من الشَّجرَةِ : كَسَرَهُ .

*انخَرَعَ: مُطَاوِعِ خَرَعَه. يقال: خَرَعْتُه فانْخَرَع .

وــ : اسْتَرْخى ولانَ .

وـــ فلانٌ : ضَعُفَ وانْكَسَرَ .

وـــ الشيءُ: انْخَلَع. (لغة فيه) .

يقال: انخرَعَت كَتِفُه.

ويقال: انخرَعَت أعضاءُ البَعِيرِ: زالت عن مَوْضِعِها .

وـــ فلانٌ لغَيْرِه : لانَ .

*تَخَرَّعَ الشيءُ : اسْتَرْخَى وضَعُفَ ولاَنَ .

وـــ الأَعضاءُ : زالتْ عن مَوْضِعِها .

وفى الجيم قال رُؤْبةُ :

*ومَنْ هَمَزْنا عَظْمَهُ تَخَرَّعا *

وروايةُ الديوان :

*ومن هَمَزْنَا رَأسَه تَلَعْلَعا *

ونُسِب فى اللِّسان للعَجّاج .

وقيل : تَكَسَّرت .

*الاخْتِراعُ : الابْتِداع والإتْيانُ بِجَدِيدٍ .

وـــ (فى البلاغة): مُصْطَلَحٌ يَعْنِى أن يأتِىَ الشاعِرُ أو الناثرُ بما لم يُسْبَقْ إليه . ويضربون عليه المثلَ بقـــولِ امرىءِ القيس :

سَمَوْتُ إليها بعد ما نام أهلُها

سُمُوَّ حبابِ الماءِ حالاً على حالِ

فهو أوّلُ من طَرَق هذا المعنى وابتكره. وقد فَرّقَ بعضُ البلاغيين مثل ابن رشيقٍ، بين الاختراع والإبْداع، إذ جَعَل الاخْتراعَ فى المعنى والإبداعَ فى اللَّفْظِ، ولكن جُمْهُورَ البلاغيين، على أنهما بمَعْنًى واحد،وهو الابتكارُ.

وـــ (فى المَنْطِق): وَضْعُ الفُروضِ العِلْميّة. وتلك مَرْحلةٌ هامّة من مراحلِ المَنْهجِ التّجريبىّ .

Oو بَراءةُ الاخْتراعِ: شهادةٌ من الجِهَة المُخْتصّة بقَيْده باسْمِ صاحبه حِمايةً لحقِّه .

*الخُراعُ: داءٌ يُصِيبُ البَعِير ونَحْوَه فيَسْقُطُ مَيِّتًا. وحكَى ابن بَرِّىّ، عن ابن الأَعْرابىّ، أنَّ الخُراعَ يُصِيبُ الإبلَ إذا رَعَتِ النَّدِىَّ (النَّبْت) فى الدِّمَنِ والحُشُوشِ .

وـــ : انْقِطَاعٌ فى ظَهْرِ النَّاقَةِ تُصْبِحُ مِنْهُ بَارِكةً لا تَقُومُ.

وـــ : الجُنُونُ. (عن شَمِر).

وقيل: جُنُونُ النَّاقةِ. (عن الكِسائِىّ).

يقال: نَاقَةٌ خَرِيعٌ ومَخْرُوعَةٌ، إذا أَصابَها الخُراعُ .

*الخَراعَةُ: لُغَةٌ فى الخَلاعَةِ. وهى الدَّعارةُ. قال ابنُ مَيَّادَة، يَصِفُ امْرأةً بالصَّلاَحِ :

تَرَى لِمُبيناتِ الخَراعَةِ راقِبًا

حِذارَ الطَّواغِى والعَفافُ رَقِيبُها

[الطَّواغِى: جَمْعُ طاغية، وهو الخَبيثُ الفاجِرُ، يقول: عَفافُها قد كَفَى أَهْلَها أَنْ يَجْعَلُوا لها رَقِيبًا] .

وقال ثَعْلَبَةُ بن أَوسٍ الكِلابىُّ :

*قَدْ راهَقَتْ بِـنْتِىَ أَنْ تَرَعْرَعا *
*إنْ تُشْبِهينى تُشْبِهِى مُخَرَّعا *
*خَراعَةً مِنّى ودِينًـا أَخْضَعـا *
*لا تَصْلُحُ الخَوْدُ عَلَيْهِنَّ مَعـا *

[دِينًا أَخْضَعا : فيه لِينٌ وضَعْفٌ] .

وقيل : الرَّخاوةُ فى الشَّىءِ .

***الخِرِّيعُ:** العُصْفُرُ الذى يُصْبَغُ به. أو حَبّةُ القُرْطُمِ فى لُغَةِ بَنِى حَنِيفَةَ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ).

***الخَرَعُ:** سِمَةٌ فى أُذُنِ الشَّاةِ، تكون بِأَنْ يُشَقّ أَعْلاها، فتصيرُ ثلاثَ قِطَعٍ،فَتَسْتَرْخِى الوُسْطَى على المَحارَةِ (جَوف الأُذُن).

و ــ (فى الطِّبِّ) rickets: داءُ الكُسَاحِ.

***الخَرِعُ :** الفَصِيلُ الضَّعِيفُ .

وقيل: الصَّغِيرُ الذى يَرْضَعُ. وفى خَبَرِ يَحْيَى بنُ أبى كَثيـرٍ، أنه قال : "لا يُجْزِىءُ فى الصَّدَقَةِ الخَرِعُ " .

و ــ : لقبُ عَمْرِو بن عَبْسِ بن وَدِيعَة بن عبد اللّه بن لُؤَىّ بن عَمْرِو بن الحَارِثِ بن تَيْم، جَدّ عَوْفِ بن عَطِيّة: شاعِر جاهِلِىٌّ، مِنْ شُعَراءِ المُفَضّلِيّات. وأحدُ فُرْسانِ العَرَبِ .

***الخَرِعَةُ:** الفاجِرَةُ. وقيل: التى تَتَثَنّى لِينًا . (ج) خُرَّع .

قال حَسّانُ بن ثَابت، يَهْجُو بَنِى المُغِيرةِ :

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بالعَلاءِ وأَنْتُمُ
تَمْشُونَ مَشْىَ الُمومِساتِ الخُرَّعِ

***الخَرُوعُ:** الخَرِعَةُ.

***الخِرْوَعُ:** كُلّ نَباتٍ قَصِفٍ رَيَّانَ من شَجَرٍ أو عُشْبٍ. وقيل: كل نَبْتٍ ضَعِيفٍ يَتَثَنّى.

قال عَدِىٌّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىّ يَصِفُ بَقَر الوَحْش :

والخُنْسُ يُزْجِين غُنًّا فى طَوائِفِه
يَضْرِسْنَ من خِرْوَعٍ رَيَّانَ أَثْمارا

[الخُنْسُ: الظِّباءُ، غُنّ: جَمْعُ أَغَنّ، وهو الرَّخِيمُ الصَّوتِ، يريد النّباتَ الخَوّارَ من نِعْمَتِه ورِيِّه] .

وقال عبيدُ اللَّهِ بن قَيْسِ الرُّقيَّاتِ :

لَيْسوا من الخِرْوَعِ الضَّعِيفِ ولا
أَشْباهُ عِيدانِه ولا غَرَبهْ

[الغَرَب : شَجَرٌ ليس بالقَوِىّ] .

و ــ: نبتٌ له ورقٌ عَرِيضٌ مَتَفَرِّقُ الأَطْرافِ، لا تَأْكُله الإبلُ، ولَيْس من الشَّجر شىءٌ أَقْصَفُ عودًا ولا أَضْعَفُ من الخِرْوَعَة، وشجرتُه تَحْمِل حَبّا كأنّه بَيْضُ العصافير يُسمَّى السِّمْسم الهِنْدِىّ، وقد يُتَّخَذُ من حَبِّه دُهْنٌ يَتَداوَى به الناسُ .

قال الحادِرَةُ (قُطْبة بن أَوْسِ بن مِحْصَن):

لَعِبَ السُّيولُ به فأصْبَحَ ماؤُهُ

غَللا تَقَطَّع فى أُصول الخِرْوَعِ

[لَعِبَ السّيولُ، أى: جاءت من كلِّ وَجْهٍ؛ الغَلَلُ: ماءٌ يَجْرِى فى أُصولِ الشَّجَرِ].

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرةَ ، وذَكَرَ سَيْفَهُ :

ولَقَدْ ضَرَبْتُ به فَتُسْقِطُ ضَرْبَتى

أيْدى الكُماةِ كَأَنَّهُنَّ الخِرْوَعُ

وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يَصِفُ امرأةً :

وقد بَدَت ساقٌ لها خَدْلَةٌ

كأنَّما تَمْشِى على خِرْوَعِ

[خَدْلةٌ : مُمْتَلِئَةٌ] .

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) *Ricinus communis*: نَباتاتٌ عُشْبِيَّةٌ أو شَجَرِيّةٌ، سَنَوِيّةٌ فى البلادِ البارِدَةِ، ومُعَمِّرةٌ فى البلادِ الحَارَّة، وهى من الفصيلة الفِرْيُونِيَّة، منها أنواعٌ تُزرع للتَّزْيين، ومنها الخِرْوَعُ المعروف يُزرع لِعَصْر الزَّيْت من بُزُوره. وهو أنواع منها: أبيضُ، وأرجُوانِىٌّ، وأَخْضَرُ، وزِنْجِبَارِىّ، وصغيرٌ، وكبيرٌ .



الخِرْوَع

o وزَيْتُ الخِرْوَع : يُعْصَر من ثَمرته ، وهو لا يُسْتَعمل فى الطَّعامِ ، غير أنه ذو فَوائِد طِبِّيّة ذكر منها الزَّبيدىُّ: أنه يُسْهِلُ البَلْغَمَ ويَنْفَعُ من القَولَنْج والفالجِ واللقوة، وفى أخلاطِ بعض المَراهِم، ويُضْرَب المَثَلُ ببَشاعة طَعْمِه. قال ابنُ الرُّومى يَهْجُو قَيْنَةً :

نِعْمَ الغِناءُ سَمِعْتَ إلا أنَّهُ

نِعْمَ الشرابُ عليه دُهْنُ الخِروَعِ

o **وشَبابٌ خِرْوَعٌ**، و: **عَيْشٌ خِرْوعٌ**: نَاعِمٌ. (مجازٌ). وأَنْشَد أبو حَنِيفةَ، لأَبِى النَّجْم:

* فَهْىَ تَمَطَّى فى شَبابٍ خِرْوَعِ *

وفى الأساسِ قال الرَّاجزُ :

* فظَلَّ أَصْحابِى بِعَيْشٍ خِرْوَعِ *

* بينَ النَّشِيلِ الرَّخْصِ والمُشَعْشَعِ *

[النَّشِيلُ : ما يُغرَفُ من القِدْرِ من لَحْمٍ ؛ المُشَعْشَعُ : الخَمْرُ] .

* **الخِرْوَعَةُ** ـ امرأةٌ خِرْوَعَةٌ: حَسَنَةٌ رخصَةٌ لَيِّنَةٌ .

(ج) خَرَاوِيعُ .

* **الخَرِيعُ**: كُلُّ سَرِيعِ الانْكِسارِ .

و ـــ: النباتُ الرِّخْوُ. قال نابغةُ بنى شَيْبان (عبدُ الله بن المُخارِق) فى وصف ناقتِه :

يُبَلُّ كَنَعْلِ السِّبْتِ طَوْرًا وتارةً

يكُفُّ الشَّذا منها خَرِيعٌ وأَفْرَقُ

[يُبَلُّ: يَعْنى خَطْمها (مقدم أَنْفِها) المَذكور فى البَيْت السّابِق، فهى تَبلُّه بلُغامها؛

السِّبت: الجِلْد المَدْبوغ، الشّذا: الجُوعُ، الأَفْرَقُ: النَّبات الصّغير الذى لا يُغَطِّى وَجْه الأرْضِ] .

وـــ : المَرْأَةُ الحَسْناءُ.

وقيل : هى الشَّابَّةُ النَّاعِمَةُ .

وقيل : هى الماجِنَةُ الشَّرِحَةُ .

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

لَجُوجٍ إِذا اسْتَلْجَجْتَها ذاتِ رَيِّعٍ

إِذا خُودِعَتْ زَهْوَ الخَرِيعِ المُخايلِ

[لَجُوج: يريد تتَمادَى إذا اسْتَحَثّها فى السَّيْر، ذات رَيِّع: تَرِيعُ فى العَدْوِ، أى تَرْجِع بالمَشْى، المُخايلُ: المُفاخِر. يقول: يَسْتَخِفُّها الطَّربُ للسَّيْرِ كأنها امرأةٌ ماجِنَة].

وقال الكُمَيْتُ :

خَرِيعُ دَوادِىَ فى مَلْعَبٍ

تأَزَّرُ طَوْرًا وتُرْخِى الإِزارا

[الدَّوَادِى: جَمْعُ دَوْداة، وهى آثارُ الأراجِيح، أراد أنها لصِغَرِ سِنِّها لا تُبالى كيف تَتَصَرَّفُ لاعِبَةً] .

وــ: التى لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ، كَأَنَّها تَتَخَرَّعُ له. وفى اللسانِ قال الراجزُ يَصِفُ راحِلَتَهُ:

*تَمْشِى أَمامَ العِيسِ وَهْىَ فِيها *

*مَشْىَ الخَرِيعِ تَرَكَتْ بَنِيها *

وقيل: هى التى تَتَبَدَّى للرِّجالِ وتُطالِعهم إذا مَرُّوا وتُحَدِّثُهُم .

(ج) خُرَّعٌ، وخَرائِعُ، وخُرُوعٌ. (عن ابن الأعرابى). قال كُثَيِّر :

وفيهِنَّ أَشْباهُ المَها رَعَتِ المَلاَ

نَواعِمُ بِيضٌ فى الهَوى غَيرُ خُرَّعِ

[المَلاَ : مَوْضِعٌ]

وفى الأساسِ قال الشَّاعِرُ :

يَزِينُ جَمالَ الدَّلِّ مِنْها رَزانَةٌ

وحِلْمٌ إِذا خَفَّ النِّساءُ الخَرائِعُ

وـــ : حَبُّ العُصْفُرِ .

وقيل : شَجَرُه .

وـــ : الغُصْنُ . (فى بعض اللغات) .

وفى كتاب الجيم، قال صالحٌ :

وقَدْ نَصَبَتْ بُهْمَى المِتانِ رِماحَها

وما تَحْتَها من نَبْتِهِنَّ خَرِيعُ

[البُهْمَى: نَبْتٌ يَرْتفِعُ نحو شِبْرٍ، المِتانُ: جَمْعُ مَتْن، وهو ما صَلُبَ من الأَرْضِ وارتفع، وفيه يَنْبت البُهْمَى] .

وـــ : المُرِيبُ. لأنَّ المُرِيبَ خائفٌ، فكأنَّه خَوَّارٌ. قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ، يَهْجُو الحَلالَ ابن عاصِمِ بن قَيْسٍ :

خَرِيعٌ متى يَمْشِ الخَبِيثُ بأَرْضِه

فإِنَّ الحَلالَ لا مَحالَةَ ذَائِقُهْ

قال ابن قُتَيْبة :الخَبِيثُ هنا الخَمْرُ ، وفَسَّر الخَرِيعَ فى البيت بالجَبانِ الضَّعِيفِ .

o و شَفَةٌ خَرِيعٌ : لَيِّنَةٌ .

o و مِشْفَرٌ خَرِيعٌ : لَيِّنٌ مُسْتَرْخٍ مُتَدَلٍّ .

قال الطِّرِمّاحُ :

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِي

كأَخْلاَقِ الغَرِيفَةِ ذا غُضُونِ

[النَّعْوُ: الشَّقُّ فى مِشْفَرِ البَعِيرِ، الأَخْلاقُ: جَمْعُ خَلَقٍ، وهو البالِي، الغَرِيفَةُ هنا: النَّعْلُ، الغضُونُ: جَمَعُ غَضَنٍ، وهو التَّثَنِّى والتَّجَعّدُ] .

وفى اللسان أنشدَ لعُتَيْبَة بن مِرْداسٍ، المعروف بابن فَسْوَة، فى صِفَة مِشْفَرِ بَعِيرٍ:

تَكُفُّ شَبا الأَنْيابِ عَنْها بمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسِبْتِ الأَحْوَرِيّ المُخَصَّرِ

[السِّبْتُ: النَّعْلُ، الأَحْوَرِيّ: الأبْيضُ النَّاعِمُ من أَهْلِ القُرَى، المُخَصّر: المَدْقُوقُ وَسَطُه] .

o وابنُ الخَرِيعِ : أحَدُ فُرسَانِ العَرَبِ وشُعَرائِها .

***الخَرِيعَةُ:** المَرْأَةُ الخَرِيْعُ.(عن ابن عبَّاد).

***المُخَرَّع** ـ رَجُلٌ مُخَرَّعٌ : كثيرُ الاختلافِ فى أَخْلاَقِه . (عن ابن عبَّاد) .

وـــ : الذَّاهِبُ فى الباطِلِ .

* * *

*الخَرْعَبُ : الغُصْنُ لِسَنَتِه .

وقيل : هو القَضِيبُ الناعمُ الحديثُ النَّباتِ الذى لم يَشْتَدَّ .

وقيل : هو القَضِيبُ السامقُ الغَضُّ .

وـــ : الرَّجلُ الطَّويلُ اللَّحِيمُ .

وـــ : الشابَّةُ الحَسَنةُ الخَلْقِ الرَّخْصهُ .

وقيل : البَيْضاءُ الجَسِيمَةُ اللَّحِيمَةُ الرَّقِيقَةُ العَظْمِ .

(ج) خَراعِبُ، وخَراعِيبُ. قال سَلامَةُ بن جَنْدلٍ :

وعِنْدَنا قَيْنَةٌ بَيْضاءُ ناعِمَةٌ

مثلُ المَهاةِ من الحُورِ الخَراعِيبِ

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ، يَصِفُ نِساءً :

قِصارِ الخُطَى شُمٍّ شُمُوسٍ عن الخَنا

خِدالِ الشَّوَى فُتْخِ الأَكُفِّ خَراعِبِ

[شُمّ: جَمْعُ شَمَّاء، وهى المُترفِّعةُ كِبْرًا، شُمُوسٌ: نافِراتٌ، الخَنا: الفُحْشُ، خِدالٌ: غِلاظٌ، فُتْخُ الأَكُفّ: لَيِّناتُها] .

وقال ذو الرُّمَّة :

خَراعِيبُ أُمْلودٌ كأَنّ بَنانَها

بناتُ النَّقا تَخْفَى مِرارًا وتَظْهَرُ

[الأُملودُ: النَّاعم اللَّيِّن، بناتُ النَّقا: دُوَيْبّات أصْغَرُ من العَظاءة تكون فى الرَّمْل، تُخْرِجِ

رؤوسها ثم تَخْتَفِى،شَبَّه بَنانَها فى بَياضِه بها].

o و جِسْمٌ خَرْعَبٌ : ناعمٌ .

o و ابنُ خَرْعَب: يُضربُ مَثَلاً عند السُّؤالِ عَمّا لا يُعرف. ويُقال:هو وَرَقةُ بن خَرْعَب.

*الخَرْعَبَةُ: الغُصْنُ لِسَنَتِه، أو: القَضِيبُ الغَضُّ، وقيل: السامِقُ الناعِمُ الحَدِيثُ النَّباتِ، الذى لم يَشْتَدّ. قال حَسّانُ بن ثابتٍ :

وتَكادُ تَكْسَلُ أن تَجِىءَ فِراشَها

فى لِينِ خَرْعَبَةٍ وحُسْنِ قَوامِ

و ـــ : الضَّعِيفَةَ العِظامِ لِنِعْمَتِها ولِينِها .

وبه فَسَّر الأَعْلَمُ الشَّنْتَمرِىُّ قَوْلَ عَلْقَمَة بن عَبَدَة الفَحْل :

صِفْرُ الوِشاحَيْن مِلْءُ الدِّرعِ خَرْعَبَةٌ

كَأنَّها رَشَأٌ فى البيت مَلْزُومُ

[صِفْرُ الوِشاحَيْنِ: ضامِرَةُ البَطْن؛ مِلْءُ الدِّرْع: عَظيمةُ العَجِيزَةِ؛ مَلْزُومٌ: تُرَبِّيه الجَوارِى فى البيوت فَيَلْزَمْنَه ولا يُفارِقْنَه].

و ـــ : الشَّابَّةُ الجَسِيمَةُ الحَسَنَةُ الخَلْق .

وقيل: الرَّخْصَةُ اللَّيِّنَةُ القَصَبِ الطويلَةُ الحَسَنَةُ القَوامِ .

وقيل: البَيْضاءُ (عن الأَصْمَعِىّ) .

قال لَقِيطُ بن يَعْمُر الإِيادِىُّ :

تامَتْ فُؤادِى بِذاتِ الجِذْعِ خَرْعَبَةٌ

مَرَّت تُرِيدُ بِذاتِ العَذْبَةِ البِيَعا

[تَامَتْ: استَعْبَدَت؛ ذاتُ الجِذْعِ، ذاتُ العَذْبَةِ : موضعان] .

وقال الحُطَيْئَةُ :

لأَسِيلَةِ الخَدَّيْن خَرْعَبَةٍ لَها

مِسْكٌ يُعَلُّ بجَيْبِـها وعَبِيرُ

ورواية السُّكَّرِىِّ :

لأَسِيلة الخدَّيْنِ جازئةٍ لها

وقال أبو الحَنَّان (زِيَاد بن عُلْبة السَّهْمىّ الهُذَلِىُّ) :

تُكَلِّفُنِى مُناعمَةً ثَقالاً

قَطُوفَ الخَطْوِ خَرْعَبَةَ القَوامِ

[مُناعَمةٌ: مُتْرَفَةٌ؛ ثَقال: ثَقِيلَةُ الأَرْدافِ؛ قَطُوف الخَطْو : بَطِيئَة] .

(ج) خَراعِبُ .

قال مُلَيْحُ الهُذَلِىُّ،يَصِفُ صاحِبتَه ورُفْقَتَها:

وقامَ خَراعِبٌ كالمَوْزِ هَزَّتْ

ذَوائِبَة يمانِيَةٌ زَخُورُ

[اليَمانِيَةُ : رِيحٌ تَجِىءُ من قِبَلِ اليَمَنِ ؛ زَخُورٌ : هَبُوبٌ] .

*الخُرْعُوبُ : الخَرْعَبَةُ .

وـــ من الإبلِ : الطَّوِيلَةُ العَظِيمةُ .

ويقال : جَمَلٌ خُرْعُوبٌ : طَوِيلٌ في حُسْنِ خَلْقٍ .

وـــ : الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ .

(ج) خَراعِيبُ .

*الخُرْعُوبَةُ : الخَرْعَبَةُ . يقال : امْرَأَةٌ خُرْعُوبَةٌ . وفي التَّاجِ قال الشاعرُ :

*في قَوامٍ كَأَنَّها الخُرْعُوبَةْ *

وقال امْرُؤُ القَيْس :

بَرَهْرَهَةٌ رُؤْدَةٌ رَخْصَةٌ

كخُرْعُوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ

[بَرَهْرَهَةٌ: بَضَّةٌ مُمْتَلِئَةٌ، الرُّؤْدَةُ: الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ، البانَةُ: شَجَرَةٌ لَيِّنَةٌ، المُنْفَطِرُ : المُتَشَقِّقُ، الحَدِيثُ النَّبْتِ] .

(ج) خَراعِبُ. قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ، يَصِفُ نِساءً :

فَصَمْنَ الحُجُولَ الغامِضاتِ بِأَسْوُق

خَراعِبَ حتَّى تِبْرُها يَتَصيَّحُ

[فَصَمْنَ: كَسَرنَ، الغامِضاتُ: التي تَغُوصُ في السيقانِ، التِّبْرُ: ما لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ من الذَّهَبِ ، يَتَصَيّح : يَتَكَسّر] .

وـــ : القِطْعَةُ من القَرْعَةِ والقِثَّاءِ والشَّحْمِ .

*الخُرَعْبِيلَةُ: المُلْحَةُ (وانظر / خزعبيلة).

(ج) خُرَعْبِيلاتٌ .

* * *

خ ر ف

(في الحبشِيَّة h̠arafa (حَرَفَ): نَزَع الورق، سَقَطَ، وفي العبريَّة h̠āraf(حَارَفْ): قضى الخريف، ومنه في الحبشيَّة h̠arīf (خَرِيفْ). وفي العبريّة h̠ōrēf (حُوريفْ)، وفي الأكديّة h̠arbu (خَرْبُو): خريف) .

١-اجْتِناءُ الشَّيءِ ٢-الطَّرِيقُ ٣- فَسادُ العَقْلِ في الكِبَرِ.

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والراءُ والفاءُ أصْلان ، أحدُهما : أَنْ يُجْتَنَى الشَّيءُ ، والآخرُ: الطَّرِيقُ، وبَقِيَتْ في البابِ كلمةٌ هي عندنا شاذَّةٌ من الأَصْلِ وهو الخَرَفُ: فسادُ العَقْلِ في الكِبَرِ " .

*خَرَفَ فلانٌ ـُـ خَرْفًا: أَخذَ من طُرَفِ الفَواكِه .

وـــ القومُ في حائِطِهم (بُستانِهم): أَقاموا فِيه وَقْتَ اخْترافِ الثِّمار، وهو وقتُ

الخَريـفِ. وفـى خَبَـرِ عمـرَ ـ رضِـىَ اللّهُ عنه ـ: "أنَّه كان يقولُ للخَـرّاص: إذا رأيـتَ قوماً قَدْ خَرَفُوا فى حائِطِهم فـانْظُر قَـدْرَ مـا تَرى أنَّهم يأكُلونَ فلا يُخْرَصُ عليهم" .

وـــ فلانٌ من الكَلامِ أحْسَنَه : انْتقاه .

وـــ الثَّمَـرَ خَرْفًـا ، وخِرافًـا وخِرافـةً ، ومَخْرفًا: قَطَعَه وَجَناه فى الخَرِيف .

ويقال: خَرَفَ فلانٌ النَّخْلَةَ : جَنَى رُطَبَها.

وـــ النَّخْلَ : حَفِظَها .

فهو خارِفٌ (ج) خُرَّافٌ ، وخُرْفٌ .

وقيل : الخُرْفُ : القَومُ الذين يَشْربونَ فـى الخَرِيفِ عند جِدادِ النَّخْل ويُغَنُّون .

وـــ فلانًا : لَقطَ له الثَّمَرَ .

ويقال: اخْـرُفْ لنـا ثَمَـرَ النَّخْـلِ (عـن أبـى عَمْرٍو).

وـــ الماشـيةَ: أَنْبـتَ لهـا مـا تَرْعـاه فـى الخَريفِ.

وـــ الخَروفُ النبـاتَ : تَناولَـه مـن أَمـاكنَ مُخْتلفةٍ – وبه سُمِّىَ – فهو خارِفٌ، وهـى خارِفَةٌ . (ج) خُرْفٌ .

وفى كتاب الجيمِ قال فَضـالةُ بـن هِنْـدٍ بـن عَوْفٍ الأسدىُّ :

إنِّى تركْتُ ضِباعَ الجَوِّ خارِفَةً
بَيْنَ البَدِىِّ وأعْلى قُلَّةِ الحَسَنِ

[البَـدِىُّ : وادٍ ؛ قُلَّـةُ كُـلِّ شـىءٍ : قِمَّتُـه وأعْلاه ؛ الحَسَنُ : موضعٌ] .

*خَرِفَ الشيخُ ـَـ خَرَفًا : فَسَدَ عقلُـه مـن الكِبَرِ. فهو خَرِفٌ، وهى بتاء .

وفى الصِّحاحِ قال أبو النَّجْم العِجْلِىُّ :

*أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْد زيادٍ كالخَرِفْ *
*تَخُطُّ رِجـلاىَ بِخَـطٍ مُخْتَـلِفْ *
*وتَكْتُبانِ فى الطَّريقِ لامَ الِـفْ *

[ويعنـى بـــ "لامَ الِـف" أنَّـه تـارةً يَمْشِـى مُعْوَجًّا فتخطُّ رِجْلاهُ خطًّـا شَـبيهًا بـاللاَّمِ، ومَرَّةً مسـتقيمًا فـتخطُّ رِجْـلاه خَطًّـا شَـبيهاً بالألفِ] .

وـــ فلانٌ : هَرِمَ. قال ابنُ الرُّومِىّ :

وَصْلُ الغوانى صِبا الشبابِ وغِشْـ
ـيانُ المعانى حَقًّا صِبا الخَرِفِ

[الصِبا: ما يَميلُ إليه المَرْءُ] .

وـــ : أُولِعَ بأكْلِ الخُرْفَةِ (جَنَى النَّخْلَةِ).

وـــ من الكلامِ أحْسَنَه : خَرَفَه .

*خَرُفَ الشَّيْخُ ـُـ خَرَفاً، وخَرافَةً: خَرِفَ.

*خُرِفَ النّاسُ : أصابَهم مَطرُ الخَريفِ .

قال تَمِيمُ بن مُقْبل :

رَعَتْ بِرَحايا فى الخَرِيفِ وعادَةٌ
لها بِرَحايا كُلَّ شَعْبان تُخْرَفُ

[رَحايا : موضعٌ] .

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ يتَحدّثُ عن صاحِبتِه :

بَعِيدَةُ أَشْطانِ النَّوَى حين تَنْبَرِى

بها لامِعاتُ الغَوْرِ أو حِينَ تُخْرَفُ

[أَشطانٌ: حِبالٌ؛ لامِعاتُ الغَوْر، يعنى: السَّحاب، لأنَّه إذا لَمَعَ السحابُ لهم ذَهبوا إليه] .

وـــ الأرضُ: أصابَها مَطَرُ الخَريف . يقال: أَرضٌ مَخْروفةٌ . قال النابغةُ الجَعْدِىُّ يَصِفُ نَحْلاً :

بَكَرَتْ تُبَغِّى الخَيْرَ فى سُبُلٍ

مَخْروفةٍ ومَساربٍ خُضْرِ

وـــ البهائِمُ: أَنْبَتَ لها الخَرِيفُ ما تَرْعاه.

وقيل: أَصابَها الخَرِيفُ ـ أى مَطَرُه ـ فرَعَتْ العُشْبَ الذى نَبتَ عنه . قال الطِّرِمّاحُ :

مِثْلَ ما كافَحْتَ مَخْروفَةً

نَصَّها ذاعِرُ رَوْعٍ مُؤامِ

[كافَحْتَ : فاجأْتَ وواجَهْتَ ؛ نَصَّها : رَفَعَها، أى: جَعَلَها تَمُدُّ عُنُقَها وترفعُ رأسَها؛ الذَّاعِر: ما يدعو إلى الذُّعْر؛ المُؤام: اليَسِيرُ غَيْرُ الشَّديدِ، يُشبِّه المرأةَ التى رآها بظَبْيَةٍ مَذْعُورة، وهى أحْسنُ ما تكونُ إذا مَدَّت عُنُقَها من رَوْعٍ يَسِيرٍ؛ إذ تَبْدُو لِلْعَيْنِ مَحاسِنُها] .

*أَخْرَفَ القَوْمُ : دَخَلُوا فى الخَرِيفِ .

وـــ : أَقاموا بالمكانِ وَقْت الخَرِيف .

ويقال : أَخَرف القومُ بمكان كذا .

وـــ النَّخْلُ : حانَ خِرافُه (قِطافُه) .

وـــ الذُّرَةُ: طالت جِدًّا . (عن ابنِ عبّاد).

وـــ الشاةُ ، والناقَةُ ، ونحوُهُما : ولَدَتْ فى الخَرِيفِ .

وـــ : وَلَدَتْ فى مِثْلِ الوقْتِ الذى حَمَلَتْ فيه من قابلٍ . (عن الأمَوىّ) .

فهى مُخْرِفَةٌ ، ومُخْرِفٌ .

وقال شَمِرٌ : ولا أَعْرِفُ " أَخْرَفَتْ : بهذا المعنى إلا من الخَرِيف ، تَحْمِلُ الناقةُ فيه وتَضَعُ فيه .

وفى اللِّسان قال الكُمَيْت يَمْدَحُ محمَّدَ بنَ سُليمان الهاشِمِىَّ :

تَلْقَى الأمانَ عَلَى حِياضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ

لا ذِى تَخافُ ولا لِهذا جُرْأَةٌ

تُهْدَى الرَّعِيَّةُ ما اسْتَقامَ الرَّيِّسُ

[الثَّولاءُ : الشاةُ التى أصابَها ما يُشْبه الجُنُونَ ، فلم تتبعِ الغَنَمَ ؛ الأطلسُ : الذى تساقَط شَعَرهُ واشتدَّت فَراستُه] .

وقيل : المُخْرِفةُ هنا : التى لها خَرُوفٌ يَتْبعُها .

وقيل: المُخْرِفُ: التى تَرْعَى فى الخَرِيفِ . قال ذو الرُّمَّة، يتغزَّلُ بصاحِبَتِه خَرْقاءَ :

ولا مُخْرِفٌ فَرْدٌ بأَعْلَى صَرِيمةٍ
تَصَدَّى لأحْوَى مَدْمَعِ العَيْنِ عاطِفِ
بأَحْسَنَ من خَرْقاءَ لمَّا تَعرَّضَتْ
لنا يَوْمَ عيدٍ للخَرائِدِ شائِفِ

[الصَّريمَةُ : القِطْعَةُ المُنْفَرِدَةُ من الرَّمْل ؛ تَصدَّى: تَتعرَّضُ؛ الأحْوَى: الأَسْوَد، يُريد ولد المُخْرِف (لِسواد عينيه)؛عاطِف:عَطَفَ عُنقَه أى:ثناه؛ الخرائِدُ:جَمْعُ خَرِيدةٍ،وهى الفتاةُ الحَيِيَّة؛ شائِفٌ: جال للفتياتِ] .

وقيل:المُخْرِفُ:التى دَخَلَتْ فى الخَرِيفِ . قال المَرَّار بنُ مُنْقِذٍ يَصِفُ امْرأةً :

ولها عَيْنا خَذُول مُخْرِفٍ
تَعْلَقُ الضَّالَ وأفْنانَ السَّمُرْ

[الخَذُولُ : التى تَتَخلَّفُ على ولدِها وتَدَعُ صَواحِبَها؛ تَعْلَقُ : تَأْخذُ؛ الضَّالُ ، والسَّمُرُ: نوعان من الشَّجر] .

وـــ الكِبَرُ فُلانًا : أفْسَدَ عَقْلَه. فهو مُخْرَفٌ. وجاء فى كلام الجاحِظِ يصِفُ سَكْرانَ : "وصار فى حَدِّ المُخْرَفِين، لا يُفْهِمُ ولا يُبينُ" .

ويقال: أَخْرَفَه الدَّهْرُ. و: أخْرفَه الهَرَمُ: أَفْسَدَه .

وـــ فلانًا نَخْلَةً : جَعَلَها له خُرْفَةً يَخْتَرِفُها.

*خارَفَ فلانٌ فلانًا مُخارفةً ، وخِرافًا : عامَلَه مُدّة الخَرِيفِ،كالمُشاهرةِ من الشَّهْرِ. يقال:اسْتأجَرَه مُخارَفةً، وخِرافًا. (عن اللّحيانىّ) .

*خَرَّفَ فلانًا : نَسَبَه إلى الخَرَفِ .

وـــ : حَدَّثَه بالخُرافات .

*اخْتَرفَ القَوْمُ : أقامُوا بالمكانِ خَريفَهم . وفى الخَبَرِ :" أنَّ قريشًا قالوا لِرَسول اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ : "... زِدْ لَنا فى حَرَمِنا حتَّى نَتَّخِذَ قَطائِعَ نَخْتَرِفُ فيها".

وـــ فلانٌ الثِّمارَ : خَرَفَها . قال أبو الفَتْح البُسْتِىّ :

لا غَرْوَ أَنْ لَمْ نَجِدْ فى الدَّهْرِ مُخْتَرَفًا
فَقَدْ أتيْناه بَعْدَ الشَّيْبِ والخَرَفِ

*خارِف: بَطْنٌ من بَنِى حاشِد من هَمْدان من قَحْطانَ، وهو بنو خارِف ـ واسْمُه مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشِدٍ– . كانتْ منازِلُهم باليَمَنِ ثم نَزلُوا الكُوفةَ. وقد نُسِبَ إليهم وإلى قَبيلة "يام" مِخْلافٌ باليمَنِ، وفى خَبَر وَفْدِ هَمْدان " ... هذا كِتابٌ من محمَّد ـ رسول الله ـ لِمخْلافِ خارِف ... " (المِخْلافُ بلُغةِ أَهْل اليمن: الكُورةُ).

*الخَـرافُ، والخِـرافُ: وَقْـتُ اخْتِـرافِ الثِّمارِ. (عن الكِسائِىّ) .

وـــ: ما خُـرِفَ (جُنِـىَ). وفـى خـبر أبـى قتـادةَ الأنصـارىّ يـومَ حُـنَين: "فـأدَّاه إلىَّ فاشْـتريتُ منـه خِرافًـا" قـال ابـنُ حَجَـرٍ: وأطْلَقَه على البُسْتانِ مَجـازًا، فكأنَّـه قـال: بُسْتان خِرافٍ". (ويُرْوَى: مَخْرفًا)

*خُرافَةُ: رَجُلٌ من بنى عُذْرَةَ اسْتَهْوَتْه الجِنُّ ، فيما تَزْعمُ العَرَبُ. وفى المَثَلِ: "حدِيثُ خُرافةَ" يُضْرَبُ لِما لا يُمْكِنُ .

*الخُرافَةُ : ما خُرِفَ من النَّخْلِ .

يقال : أَتْحَفَه بخُرافةِ نخْلَتهِ .

وقيل: ما يُجْتَنَى من الفَواكه فى الخَرِيف .

وـــ : الحديثُ المُسْتَمْلَحُ من الكَذِبِ .

وـــ (فى الأدب): قِصَّةٌ قصيرةٌ ذاتُ مَغْزًى أخلاقىٍّ، أبْطالُها حيوانـاتٌ أو جَمـاداتٌ تَحْكِى أُسْطُورةً. وتُعَدُّ خُرافات إيسُوب Esopo الحكيم الإغريقى التى كُتِبتْ فى القَرنِ السادس أقْدَمَ الخُرافاتِ. ومـن هـذه القِصصِ نَماذِجُ مَأْثُورة مـن النَّثْـر الجـاهِلِىّ، ومنهـا مـا وردَ فـى كَليلة ودِمْنـة، – وهـى هنديـةُ الأصْـل . ترجمهـا ابـن المُقَفَّع (١٤٥هـ = ٧٦٢م) عـن البَهْلَوِيّـة بتَصَـرُّفٍ مـع إضافاتٍ منه، ثم كتب فيها أُدباءُ العربيّة كثيرًا على مَرِّ العُصُور، يُـذْكَرُ مـن ذلـك مـا كَتَبـه سَـهْلُ بـن هـارون (٢١٥هـ = ٨٣٠م)، وابنُ الهبَّاريَّة (٥٠٩هـ = ١١١٥م) وغيرُهما، – واشْتُهِر بكتابة هذه القصص الحيوانِيَّة فى الأدب الأوربى الفرنسى "لا فونتين""La Fontaine" (١١٠٧هـ = ١٦٩٥م). وممن عالَج هذا النوع من الأدب القَصَصِىّ فى أدبنا الحديث أحمد شوقى (١٣٥١هـ = ١٩٣٢م) .

وـــ (فى الفلسفة) superstition (E. F): مُعْتَقَدٌ لا يَعْتَمِدُ علـى أسـاسٍ مـن الواقِـعِ ولا مـن الـدِّين، مثـل الأقْوال أو الأفعال أو الأعْـدادِ التـى يُظَـنُّ أنَّهـا تَجْلِـبُ السَّعْدَ أو النَّحْسَ. وينْشأ المُعْتَقدُ فى الوَهْمِ نَتِيجة ارْتباطٍ عَرَضِىٍّ بين ظَـاهِرَتَيْنِ لا عَلاقَـة بَيْنَهُمَـا بالضَّـرورةِ، ولا يكذِّبُه اطِّراد وُقُوعِ الشَّواذّ، والاسْتِثْناءاتِ أو إعْمالِ النَّقْد والتَّحْليل .

*الخَرَفُ: الشِّيصُ من التَّمْرِ. (عن أبـى عمرو) وهو أَرْدَؤُه .

*الخُرُفُ : وقتُ الخُروجِ إلى الخَرِيفِ .

وفى خَبَرِ الجارودِ بن المُعَلَّى العَبْدِىّ قال : "قلْتُ يا رسولَ اللّه ... ذَوْدٌ نـأْتِى عليـهنَّ فى خُـرُفٍ ، فنَسْـتَمْتِع مـن ظُهـورِهنَّ وقَـدْ علمتَ ما يَكْفِينا مـن الظَّهْـرِ، قـال: ضَـالَّةُ المُـؤمِنِ حَـرَقُ النَّـارِ" (الحَـرَق : اللَّهَـبُ، ويقال للنارِ نَفْسها، والمُراد أنَّ ضالَّةَ المؤمنِ إذا أَخَذَها إنْسانٌ لِيَتَملَّكَها أدَّتْه إلى النارِ).

*الخَرْفَى(فى الفارسيّة: الجُلْبان والخُلَّر): نَوْعٌ من الحُبوبِ من أعْلافِ البَقَرِ . والناسُ يأكلُونه طَبْخًا وغيرَه . (عن أبى حَنِيفة).

*الخُرْفَةُ: ما يُجْتَنَـى مـن الفَواكِـهِ، وفـى الخَبَر: " مَنْ عادَ مريضًا لم يَزَلْ فى خُرْفَـةِ

الجَنَّـةِ. قيـل: يارسـولَ اللهِ، ومـا خُرْفـةُ الجنَّةِ ؟ قال : جَناها ".

ويقال : أَتْحفَه بِخُرْفةِ نَخلتِه .

وقـال يَزِيـدُ بـن مُعاويـةَ بـن أبـى سُـفيان، يتَغزَّل فى نَصْرانِيَّةٍ تَرَهَّبَتْ فى دَيْرٍ:

ولهـا بالماطِـرون إذا

أكَلَ النَّمْلُ الذى جَمَعا

خُرْفَةٌ حتَّى إذا ارْتَبَعَتْ

سَكَنَتْ من جِلِّقٍ بِيَعـا

[الماطِرون : موضعٌ بالشّامِ قُـرْبَ دِمَشْـق ؛ ارْتَبعتْ: دخَلتْ فى الرَّبيع ؛ جِلِّقٍ: دِمَشْق].

ونُسِبَ البيت لِغَيْره .

ويقال : التَّمر خُرْفَةُ الصائمِ .

وفى خَبَرِ أبـى عَمْـرةَ – عبـد الـرَّحمن بـن محصن –: " النَّخلة خُرْفةُ الصائمِ". أى : ثَمَرَتُه التى يأكلُها . ونَسَبها إلى الصـائمِ ، لأنَّه يُسْتَحَبُّ الإفْطارُ عليه " .

ويقال : أصابتْ الدَّوابُّ خُرْفةً من مَرْعاها.

*الخَرْفِيُّ، والخِرْفِيُّ : مَطَرُ الخَريفِ. قال العجَّاج :

*جَرَّ السَّحابُ فَوْقَه الخَرْفِيُّ *

*ومُرْدِفـاتُ المُـزْنِ والصَّيفـيُّ *

[مُرْدفاتُ المُزْنِ : ما تتابع منه] .

قـال الأصْـمعِيُّ: الخَرْفِـيُّ: المَنْسـوبُ إلى الخَريفِ على غَيْر قيـاسٍ، كأنَّـه نَسَـبه إلى الخَرْفِ، وهذا أكثرُ من الخَريفِيِّ، الذى هو القِياسُ. وهى بتاء. قال الشاعرُ:

فما مُزْنَةٌ خَرْفِيَّةٌ نَسَمَتْ لها

جَنُوبٌ ولاحَتْ بالعِشاءِ بُروقُها

*خَروفٌ ـ ابنُ خَروفٍ : عَلَمٌ على شَخْصَيْن ، هما :

٥أبـو الحسـين علـيُّ بـن محمـد بـن علـيٍّ الحَضْـرمِىّ (٦٠٩هــ = ١٢١٢م): أنْدَلُسِـيٌّ عـاش فـى إشْـبيليَّةَ، وتُوفِّىَ بهـا. كـان إمامًـا فـى العرَبيّـة. اشْـتَهر بتَبحُّـرِه فى عِلْمِ النَّحْوِ. وله عِدَّةُ مؤلّفاتٍ، منها: " شَرْحُ كِتـابِ سِيبَوْيْه" و"شرح الجُمَل للزَّجّاجِىّ" و"كِتابُ الفرائض".

٥ وعلـىّ بـن محمـد بـن يُوسُـفَ (نحـو ٦٠٤ هــ = ١٢٠٨م) : شاعرٌ أَنْدَلُسِىٌّ من أهـل قُرْطُبـةَ . رَحـل إلى المَشْرِق واستقرّ بحَلَبَ .

وقد خلَطَ كثيرٌ من العُلَمـاء بينهمـا وتَرْجَمُـوا لهمـا علـى أنَّهما شخصٌ واحدٌ .

*الخَرُوفُ : الذَّكَرُ من الضَّأْنِ .

وقيل : هو دُونَ الجَذَعِ من الضَّأْنِ خاصّةً .

(الجَذَعُ: ما بلَغ ثمانيةَ أشْهُرٍ أَو تسعة).

(ج) أخْرِفَةٌ، وخِرْفان، وخِرافٌ، (الأَخـيرةُ نادِرَةٌ) والأُنْثَى خَروفة.

وفى خَبَرِ المَسيح ـ عليـه السـلامُ ـ : "إنَّمـا أَبْعـثُكم كَالكِبـاشِ تَلْتقِطُـون خِرْفـانَ بنـى إسرائيلَ". (أراد بالكِباشِ: الكِبارَ والعُلَماءَ؛

والخِرفانُ هنا: الشُّبَّانُ والصِّغارُ الجُهّالُ) .
وفى المَثَلِ : " كالخَرُوفِ أيْنما اتَّكَأَ اتَّكَأ على صُوفٍ " يُضْرَبُ لِذى الرَّفاهِيَة .
وفيه أيضًا : " مِثْل الخَروفِ يتقلَّبُ على الصُّوفِ " . يُضْرَبُ للرَّجُلِ المَكْفِيِّ المُؤَنِ .
وـــ : مُهْرُ الفَرَسِ إلى مُضِيِّ الحَوْلِ. وقيل: وَلَدُ الفَرَسِ إذا بَلغَ سِتّةَ أشهرٍ أو سَبْعةً .
وأنشد الأَصْمعِيُّ لِرَجُلٍ من بَنِى الحارثِ بن كَعْبٍ، يَصِفُ طَعْنةً نَجْلاءَ :

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنانِ الخَرُو
فِ قَدْ قَطعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ

[مُسْتَنَّةٌ هنا : طَعْنةٌ يَفُورُ دَمُها ويندفع ، كما يَمُرُّ الفَرَسُ النَّشيطُ ؛ المِرْوَدُ : حَدِيدةٌ تُدَقُّ وَتِدًا فى الأرْضِ يُشَدُّ فيها حَبْلُ الدَّابَّةِ .
وأنكره السُّهَيْلِى، قال: لا نقُول: إنَّ الفَرَسَ يُسمَّى خَرُوفًا فى عُرْفِ اللُّغة، ولكن خَرُوفٌ، فى معنى أَكُول، لأنَّه يَخْرُفُ، أى: يَأكلُ، فهو صِفَةٌ لكُلِّ مَنْ فعَلَ ذلك الفِعلَ من الدَّوابِّ .
(ج) خُرُفٌ . وفى المُخَصَّص قال الشاعرُ :

كأنَّها خُرُفٌ وافٍ سَنابِكُها
فطَأْطأَتْ بُؤرًا فى رَهْوَةٍ جَدَدِ

[السَّنابِكُ: جَمْعُ سُنْبُكٍ، وهو مُقَدَّم الحافِرِ ؛ البُؤَرُ : جَمْعُ بُؤْرةٍ، وهى الحُفْرةُ، وقيل : مَوْقِدُ النّار ؛ الرَّهْوةُ : المَكانُ المُرتفعُ والمُنْخَفِضُ أيضًا ؛ الجَدَدُ: وَجْهُ الأرْض، أو: الأَرْضُ الصُّلْبةُ].
وـــ من الخَيْلِ : ما نُتِجَ فى الخَرِيفِ .
وـــ: ما رَعَى الخَرِيفَ (عن خالد بن جَبَلَة).

o وخَرُوفُ البَحْر (فى علم الحيوان): manatee: جنسٌ من ثدييات عواشبَ مائيةٍ من فصيلةِ عرائس البحر Sirenia، يَضُمُّ ثلاثةَ أَنْواعٍ تؤمُّ شواطِئَ المُحيطِ الأَطْلَنْطِىّ أشهرُها خروفُ البحر الهندى الغربى *Trichechus manatus* الذى قد يبلغ طُولُه نحو أربعة أمتار ونصف متر، اندثرتْ رِجْلاه وتحوَّلت ذِراعاهُ إلى مِجْذافين ، ويدَفْع جِسْمَه الثقيلَ فى الماء ذيلُه القوىّ المفلطحُ أُفقيًّا .



خروف البحر الهندى

*الخَرُوفَةُ : النَّخْلَةُ يُخْرَفُ ثَمَرُها .
وقيل : النَّخلَةُ يَحُوزُها الرَّجُلُ ليَلْتَقِطَ ما

عليها من رُطَبٍ لِنَفْسِه ولعِيالِه .

(ج) خرائفُ. يقال: اشْتَمَلَ فلانٌ خَرائِفَه. إذا لَقَطَ ما عليها من الرُّطبِ إلا قَليلاً .

*الخَرِيفُ: أحَدُ فُصول السَّنةِ، وهو ثَلاثةُ أَشْهرٍ بين آخِرِ القَيْظِ وأَوَّلِ الشِّتاءِ. سُمِّيَ بذلك لأنَّه يُخْرَفُ فيه كلُّ شيءٍ، أى يُجتَنَى فى حِينِه .

وفى المثَلِ: "النّاس أخْيافٌ كقَرْعِ الخريفِ وإبلِ الصَّدَقةِ". (أخْيافٌ: مَختَلِفُون) .

والنِّسبة إليه خَرِيفىٌّ، وخَرْفِىٌّ، وخِرْفِىٌّ، وخَرَفِىٌّ . والثلاثةُ الأخيرة على غَيْرِ قياسٍ.

وــ (فى عِلْم الجُغْرافيا) *Autumn* : أَحَدُ فُصول السَّنَةِ الأربعةِ ، بين الصَّيْفِ والشِّتاءِ، يَبْدأُ من ٢١سبتمبر إلى ٢١ من ديسمبر .

وــ : السَّنَةُ والعامُ. وفى الخَبَرِ: عن عبدِ اللّه بن عَمْرٍو بن العاص: "سَمِعْتُ رسولَ اللّه ـ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ يقول: إنَّ فُقَراءَ المُهاجرينَ يَسْبِقُونَ الأغنياءَ يَوْمَ القيامةِ بأَرْبعِينَ خريفًا".

وفى الخَبَرِ أيضًا: "إنَّ أهْل النَّار يَدْعُونَ مالِكًا ـ خازنَ جَهَنَّم ـ أربعينَ خريفًا فلا يُجِيبُهم".

وــ : ما بينَ طُلُوعِ الشِّعْرَى إلى غُروبِ العَرْقُوَتَيْن (عن الغَنَوِىّ).

وــ : أحدُ وَقْتَىِ الغَنَمِ، التى تَهِيجُ فيهما.

وــ : المَطَرُ فى الخَرِيف .

وقيل: أوّلُ ماءِ المَطَرِ فى أَوَّل الشِّتاءِ. وهو الذى يأتى عند صِرامِ النَّخْل (عن الأصمعىّ) .

وقال أبو زَيْدٍ: أَوَّلُ المَطَرِ الوَسْمِىُّ، ثُم الدَّفَئِىّ، ثُمَّ الصَّيْفِىُّ ثم الحَمِيمُ، ثُمَّ الخَرِيف، ولذلك جُعِلتْ السنةُ سِتَّةَ أزْمنةٍ.

وــ : الرُّطَبُ المُجْتَنَى فى الخريف .

وعليه رُوِىَ الخَبَرُ: "عائد المَرِيضِ له خَرِيفٌ فى الجنَّةِ " .

وــ : السَّاقِيَةُ. (عن أبى عمرٍو). وفى الخبر عن عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ قال: "إنِّى سَمِعْتُ رسولَ الله ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ يقول: ما عادَ مُسْلِمٌ مُسْلِماً إلاّ صَلَّى عليه سَبْعون ألفَ مَلَك من حينِ يُصْبِحُ إلى أنْ يُمْسِىَ، وجَعَلَ اللّهُ تعالىَ له خَرِيفًا فى الجَنّةِ. قال: فقُلْنا: يا أميرَ المُؤمنين. وما الخَرِيفُ؟ قال: الساقِيةُ التى تَسْقِى النَّخْلَ".

o واللَّبنُ الخَرِيفُ: الطَّرِىُّ، الحَدِيثُ العَهدِ بالحَلْبِ. (مجازٌ). وفى اللسان قال

سَلَمةُ بن الأَكْوَعِ يَصِفُ جاريةً بالنِّعْمَةِ وأنَّها بَدَوِيَّةٌ لم تَنْشأ بالقُرَى :

*لم يَغْذُها مُدٌ ولا نَصِيفُ *

*ولا تُمَيْراتٌ ولا رَغِيفُ *

*لَكِنْ غَذاها اللَّبَنُ الخَرِيفُ *

[المُدُّ والنَّصيفُ: من مكاييلِ أَهْلِ الحَضَر].

ورواه الأزهريُّ: لَبَنُ الخَرِيفِ . وقال : اللَّبَنُ فى الخَرِيفِ يَكون أدْسَمَ .

***الخَرِيفَةُ** : الخَروفَةُ . (ج) خَرائِف.

وـــ : أَنْ يُحْفَرَ للنَّخْلَةِ فى البَطْحاءِ . (وهى مَجْرَى السَّيْل الذى فيه الحَصَى) حتى يَنْتَهِىَ إلى الكُدْيَةِ (الأرض الغَلِيظَة) ثُمَّ يُحْشَى رَمْلاً ، وتُوضَعَ فيه النَّخْلَةُ .

***مُخارَفٌ** - رجلٌ مُخارَفٌ: مَحْرُومٌ مَحْدُودٌ ومَجْدُودٌ. (وانظر / ج ر ف، ح ر ف) .

***المَخْرفُ** : النَّخْلةُ نَفْسُها .

وـــ : جَنَى النَّخْلِ (الرُّطَب) . وأنكره ابنُ قُتَيْبةَ .

وـــ : الطَّريقُ الواضِحُ .

وقيل: الطريق من طُرُقِ النَّعَمِ (عن السُّكَّرِيِّ). قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ، يصف طريقًا :

فأَجَزْتُه بِأَفَلَّ يُحْسَبُ أَثْرُه

نَهْجًا أَبانَ بذِى فَرِيغٍ مَخْرَفِ

[أجزْتُه هنا : جُزتُه، الأَفَلُّ: السَّيفُ به فَلَلٌ، نَهْجٌ: ماضٍ ذاهِبٌ، الفَرِيغُ: الواسِعُ، شَبَّه بياضَ السَّيْفِ بوضُوحِ هَذا الطَّريقِ] .

ويُرْوَى : مِجْرَف. أى يَجْرُف كلَّ شيءٍ .

وـــ : مَوْضِعُ الإقامَةِ فى الخَرِيفِ، من الفِعْلِ الرُّباعِىّ أَخْرفَ؛ كأنَّه على طَرْحِ الزائد. وفى اللِّسان، قال قَيْس بن ذَرِيح :

فَغَيْقَةُ فالأَخْيافُ أَخْيافُ ظَبْيَةٍ

بها من لُبَيْنَى مَخْرَفٌ ومَرابِعُ

[غَيْقَة، والأَخْيافُ: موضعان] .

(ج) مَخارِفُ، ومَخارِيفُ.

وفى الخَبَر " عائِدُ المَرِيضِ على مَخارِفِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ". أى يُؤدِّيه ذلك إلى طُرُقِها . وقال قَيْسُ بن الخَطيمِ :

لنا مَعَ آجامِنا وحَوْزَتِنا

بين ذُراها مخارِفٌ دُلُفُ

[الآجامُ: الحُصُون؛ دُلُف: تَدْلِفُ بِحَمْلِها، أى تَنْهضُ به] .

وفى الحيوان للجاحظ أنشد النَّهْشلِىّ، لأعرابِىٍّ يَصِفُ نَخْلاً :

تَرَى مَخارِفَها ثِنْيَىْ جَوانِبِها
كأنَّ جانِىَ بَيْضِ النَّحْل جانِيها

[بَيْض النَّحْل، يريد: عَسَله؛ شبَّه جانِىَ النَّخلِ بجانِى عسل النَّحْل لبُعْد مَرْقاها وعُلوِّه؛ إذ أنَّ مواطِنَ النَّحْلِ شَعَف الجِبالِ عندهم].

*المَخْرَفُ، والمَخْرِفُ: البُسْتانُ من النَّخْلِ.

وفى الخَبَرِ: "أنَّ رَجُلاً قال: يا رسولَ اللّهِ، إنَّ أُمِّى توفِّيَتْ، أينفَعُها إنْ تَصدَّقْتُ عنها؟ قال: نَعَمْ، قال: فإنَّ لِى مَخْرفًا وإنِّى أُشْهِدُك أنِّى قَدْ تصدَّقْتُ به عنْها".

و ـــ : القِطْعَةُ الصغيرَةُ مِنَ النَّخْلِ – ستٌ أو سَبْعٌ – يَشْتَرِيها الرَّجُلُ للخُرْفَةِ .

وقيل : هى جَماعةُ النَّخْلِ بالِغةً ما بَلَغَتْ يُخْتَرفُ ثَمرُها. وفى خَبَرِ أبى قتادةَ –رَضِىَ اللّهُ عنه ـ : "أنَّه لَمّا أعْطاه رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ سَلَبَ القَتيلِ قال : فَبِعْتُه فابْتَعْتُ به مَخْرَفًا، فهو أوَّل مالٍ تأثَّلْتُه (ادَّخَرْتُه) ليُسْتَثْمَر فى الإسلام".

ويُرْوَى : خِرافًا.

وذكَر الجاحِظُ : أنَّ حَرْبَ بُعاثٍ كانتْ فى مَخْرَفِ تَمْرٍ، أى بسَبَبِه .

*المِخْرَفُ: زَبِيلٌ صَغيرٌ يُخْتَرفُ فيه من أَطايبِ الرُّطَبِ .

وقيل : ما يُجْتَنَى فيه الثَّمَرُ .

وفى الخَبَرِ: "أنَّ أبا الهَيْثمِ بن التَّيِّهانِ أَخَذ مِخْرَفًا فأتَى عَذْقًا (النخلة)".

و ـــ: النَّخْلة نفسُها .

(ج) مَخارِفُ .

ومن سَجَعات الأساسِ: "خَرَجوا إلى المَخارِفِ بالمخارِفِ". أى: إلى البساتِين بالزُّبُلِ .

*المَخْرَفَةُ : البُستان من النَّخْل .

و ـــ : سِكَّةٌ بين صَفَّيْنِ من نَخْلٍ يَخْتَرِفُ المُخْتَرِفُ من أيِّهما شاء . (عن شَمِر).

وبه رُوِى خَبَرُ ثَوْبانَ السابقُ، عن النبىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ " عائِدُ المريضِ فى مَخْرَفَةِ الجَنَّة حتَّى يَرْجِعَ " .

وفى الخَبَرِ أيضًا : إذا عاد الرُّجلُ المسْلمُ أخاه المُسلمَ فهو فى مَخْرفةِ الجَنَّةِ " .

و ـــ : الطَّريقُ، وقيل: الطَّريقُ الواضِحُ .

وقيل: الطَّريق من طُرُق النَّعَم، التى تُمَهِّدُها بأخفافها. (عن السُّكَّرِىّ). وفى الخبر عن عمرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ: "تُركْتُم عَلَى مِثْلِ مَخْرَفة النَّعَم، فاتَّبِعوا ولا تَبْتَدِعوا".

(ج) مخارِفُ .

* * *

خ ر ف ج

رَغَدُ العَيْشِ وسَعَتُه

قال ابنُ فارس: " الخَرْفَجَةُ حُسْنُ الغِذاءِ ".

*خَرْفَجَ فلانٌ فلانًا : أحسنَ غِذاءه فى السَّعةِ .

و— الشىءَ : أخذه أَخْذًا كثيرًا. وفى الجمهرة قال الرّاجِزُ :

*خَرْفَجَ مَيّارُ أبى ثُمامَهْ *

*إذْ أَمْكَنَتْهُ سُوقَها اليمامَهْ *

[المَيّارُ: جالِبُ المِيرةِ، وهى الطّعامُ المَجْلوبُ من مكانٍ بعيدٍ].

و— : وسَّعَه. فهو مُخَرْفَجٌ. يُقال : قَمِيصٌ مُخَرْفَجٌ .

ويقال أيضاً : سَراوِيل مُخَرْفَجَةٌ : واسعةٌ طويلةٌ تقع على ظَهْرِ القَدم . وفى خَبَرِ أبى هُرَيرةَ: "أنَّه كَرِهَ السَّراويلَ المُخَرْفَجةَ".

(والمُرادُ: أنَّه كَرِهَ إسْبالَ السَّراويلِ كما يُكْرَهُ إسبالُ الإزارِ).

وقال أعرابىٌّ لِخيّاطٍ خاطَ له سَراويلَ : خَرْفِجْ مُنَطَّقَها، و خَدِّل مُسَوَّقَها. (المُنَطَّقُ: مَوْضِعُ النِّطاقِ، والمُسَوَّقُ: مَوْضِعُ السَّاقَيْنِ، وخَدِّلْهُ: اجْعَلْهُ سابِغًا تامًّا] .

وقال عُمَرُ بنُ لَجأٍ التَّيْمِىُّ، يَصِفُ ناقةً سَريعة السَّيْرِ :

*مُدِلَّةٌ بِعَنَقٍ سَفَنَّجِ *

*تَغْتالُ عَدْوَ الرُّبَعِ المُخَرْفَجِ *

[مُدِلَّةٌ: عارِفَةٌ بالطّريقِ، العَنَقُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ، سَفَنَّجٌ: سَريعُ الخَطْوِ، الرُّبَعُ: الفَصِيل يُنْتَجُ فى الرَّبِيعِ، ويُقْصَدُ به هنا الظَّليم] .

ويقال: عَيْشٌ مَخَرْفَجٌ: واسِعٌ رَغْدٌ. قال العجَّاجُ :

*غرَّاءُ سَوَّى خَلْقَها الخَبَرْنَجا *

*مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا *

[غرّاءُ : بَيْضاءُ ، الخَبَرْنَجُ: الحَسَنُ، مأْدُ الشَّبابِ : اهتزازُه وامْتِلاؤه] .

قال شَمِر: إنّما نَصَبَ عَيْشَها المُخَرْفَجا، كقولك: بَنَى خَلْقَها وبَنَى السَّويقُ لَحْمَها.

وقال ابنُ الرُّومِى :

وكيفَ نُبَكِّى فائِزًا عند رَبِّه
له فى جِنانِ الخُلْدِ عَيْشٌ مُخَرْفَجُ

*تَخَرْفَجَ النَّبْتُ : تَمَّ وحَسُنَ .

*الخُرافِجُ :رَغَدُ العَيْشِ وسَعَتُه .

وقيل :أَحْسَنُ الغِذاءِ. (عن الرِّياشِيّ).

وـــ : الحَسَنُ الغِذاءِ .

وـــ : السَّمِينُ . يقال : خَروفٌ خُرافِجٌ .

o ونَبْتٌ خُرافِجٌ : ناعِمٌ غَضٌّ .

*الخِرْفاجُ : رَغَدُ العَيْشِ وسَعَتُه .

يقال : عَيْشٌ خِرْفاجٌ : واسِعٌ ضافٍ . (عن ابْنِ دُرَيدٍ) .

وـــ : نَوْرُ الرِّياضِ .

o ونَبْتٌ خِرْفاجٌ : خُرافِجٌ .

*الخَرْفَجُ ، والخُرْفُجُ : الحَسَنُ الغذاءِ .

وـــ : النّاعِمُ البَضُّ .(عن العَيْنِ).يقال: شَبابٌ خَرْفَجٌ . وفى الصِّحاحِ قال الراجز :

*جاريةٌ شَبَّتْ شبابًا خَرْفَجا *

*كأَنَّ منها القَصَبَ الُدمْلَجا *

*سُوْقٌ من البَرْدِيِّ ما تَعَوَّجا *

*الخُرْفُجُ:أحْسَنُ الغِذاءِ .(عن الرِّياشِيّ).

وـــ : رَغَدُ العَيْش وسَعَتُه .

o وخَروفٌ خُرْفُجٌ : سَمِينٌ .

*الخُرَفِجُ : السَّمِينُ .

يقال : خَرُوفٌ خُرَفِجٌ .

o ونَبْتٌ خُرَفِجٌ : ناعِمٌ غَضٌّ .

*الخِرْفِجُ ـ نَبْتٌ خِرْفِجٌ : تامٌّ حَسَنٌ .

*خِرْفَجِيج ـ يقال: نَبْتٌ خِرْفَجِيجٌ: إذا تَمَّ وحَسُنَ .

*خَرَفْنَجُ ـ نَبْتٌ خَرَفْنَجٌ: خُرَفِجٌ .

*خُرْفَنْجُ ـ خُرْفَنْجُ النّباتِ : نَعْمتُه .

o ونَبْتٌ خُرْفَنْجٌ: خُرَفِجٌ. قال جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىُّ :

*وبينَ خُرْفَنْجِ النَّباتِ الباهِجِ *

*الخَرَفْنَجةُ : النَّعْمة وسَعَةُ العَيْشِ .

وـــ : حُسْنُ الغِذاءِ .

*الخِرْفِيجُ : الخِرْفاجُ. يُقال: نَبْتٌ خِرْفِيجٌ .

*المُخَرْفَج : أَحْسَنُ الغذاءِ .

* * *

خ ر ف ش

*خَرْفَشَ فلانٌ فى الكلامِ : أتى بكَلامٍ غيرِ مُهَذَّبٍ .

وـــ الشىءَ : خَلَّطَه .

*اخْرَنْفَشَ : سكَتَ .(عن ابن القطّاع) .

وـــ: غَضِبَ. (عن ابن القطّاع).

(وانظر: ج ر ف ش ، ح ر ف ش).

*الخُرْفُش (فى الجيولوجيا) pumice : صَخْرٌ بُركانِىٌّ خَفِىُّ التَّبلُور ، خَفِيفٌ فقّاعِىٌّ ذو فَجَواتٍ

تملؤُها الغازاتُ والهواءُ، ويُسْتَعْمَلُ فى تنظيفِ الأَرْجُلِ، وكثيرٍ من مُسْتحْضراتِ الطِّلاء . وهو مُكَوِّنٌ أَساسِىٌّ فى صِناعة بعض أنواع مَعْجونِ الأسنان . وأهَمُّ مواطِن وُجودِه فى جزائر ليبارى، على شواطىء إيطاليا .

*الخُرُنْفُشُ: أصْلُ الكلمة "الخُرُشْتُف"، وجاءت فى النُّجُومِ الزاهرة "الخُرُنْشُفُ". وهى تَسْمِيةٌ لِشارعٍ قَدِيمٍ مَشْهورٍ من شَوارعِ القاهرةِ القَديمة، كانت به دار الخُرُنْفُشِىّ، التى تُعَدُّ من أَرْوعِ الدُّورِ التى بُنَيت بالقاهرة، وتُوورثَتْ وجُدِّدتْ وأُطْلِقَ عليها "سَراى الإلْهامِيّة".

*المُخْرَنْفِشُ - كَلْبٌ مُخْرَنْفِشٌ : مُنْتَفِشٌ لِلْقِتالِ، وكذلك الدِّيكُ والهِرَّةُ.

(وانظر/ح ر ب أ، ح ر ف ش، ع ل ب أ).

* * *

*الخُرْفُع، والخِرْفِعُ، والخِرْفُع - الأخير عن ابن جنى وحكم عليه بالشذوذ. وقال سيبويه: ليس فى الكلام فِعْلُل - : القُطْنُ

وقيل: القُطْنُ الفاسِدُ فى بَراعِيمِه .

وقيل: القُطْنُ المَنْدُوف. (عن أبى عمروٍ).

وفى اللسان أنشد ابن بَرِّى :

*أَتَحْمِلُونَ بَعْدِىَ السُّيوفا *

*أم تَغْزِلونَ الخُرْفُعَ المَنْدوفا *

ونَسَبه العَيْنىّ إلى رُؤبَة، برواية: الخِرْفُع.

و-: ثَمَرُ شجرِ العُشَرِ، كأنّه كِيسٌ وله جِلْدةٌ رقيقةٌ إذا انشقَّتْ عنه ظَهَرَ منه مِثْلُ القُطْنِ يُحْشى به. وهو حُرّاق الأعرابِ (ما تقع فيه النّار عند الحَرْقِ والقَدْح). ولِبياضِه وتَنَفُّشِه شَبَّه الشُّعراءُ الزَّبَدَ الذى يَخْطِمُ خراطيمَ الإبل به. قال ابنُ مُقْبلٍ يصفُ سُرْعةَ ناقته:

يُضْحِى على خَطْمِها من فَرْطِها زَبَدٌ
كأَنَّ بالرَّأْسِ منها خُرْفُعاً خَشِفا

[خَطْمُها: مُقدَّم أنفِها وفَمِها؛ من فَرْطِها: أى من نَشاطِها؛ زَبَدٌ: لُغامٌ أبيضُ للجملِ الهائجِ تَتَلَطَّخُ به مشافِرُه؛ الخَشِفُ: اليابسُ].

* * *

خ ر ف ق

*خَرْفَقَ فلانٌ : انْقَمعَ . أى دَخَل البيتَ مُسْتَخْفِيًا .

وقيل: أحْنَى رأسَه وصَمَتَ. (وانظر/ خ ر ن ب ق) .

*اخرَنْفَقَ فلانٌ : خَرْفَق .

*الخَرْفَقُ: كلمةٌ عربيّة تعنى فى الفارسية الخَرْدل. وعُرِفَ فى مصرَ بحَشيشةِ السُّلطانِ . (وانظر / خ ر د ل).

* * *

خ ر ق

١-المَزْقُ ٢-الجَوْبُ ٣-الاخْتِلاقُ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والرّاءُ والقافُ أصْلٌ واحدٌ ، وهو مَزْقُ الشّيْءِ وجَوْبُه ، إلى ذلك يَرْجِع فُروعُه " .

*خَرَقَ فلانٌ ـُـ خُروقًا : أقام فلم يَبْرَح من مكانِه .

ويقال : خَرَق فى البَيْتِ .

وـــ فلانٌ ـُـِ خَرْقًا : كَذَب .

وـــ الشيءَ : ثَقَبه . وفى القرآنِ الكريمِ ﴿فانْطَلَقا حتَّى إذا رَكِبَا فى السَّفِينَةِ خَرَقَها قال أَخَرَقْتَها لتُغْرِقَ أهْلَها لَقَدْ جِئْتَ شيئًا إِمْرًا﴾ . (الكهف/ ٧١)

وفيه أيضًا : ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ ولَنْ تَبْلُغَ الجِبالَ طُولاً ﴾ . (الإسراء / ٣٧).

وفى الخَبَرِ عن سَهْلِ بن سَعْدٍ الساعِدِى قال : " فجاء رسولُ اللّهِ ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ ، حتى قام عِنْدَ الصَّفِّ المُقَدَّم " .

وقال عامرُ بنُ شقيقٍ الضَّبِّىُّ :

فإنَّكِ لو رَأَيْتِ ـ ولن تَرَيْهِ ـ
أَكُفَّ القَوْمِ تُخْرَقُ بالقُنِينا

[القُنِينا : جمعُ قَناة، وهى الرُّمْحُ، وهو جَمْعٌ نادِرٌ لأنَّه جَمْع مُذَكَّرٍ سالم، كأنّ الشاعرَ بَلَغ بالرِّماحِ رُتْبةَ الناطقين تَهْوِيلاً].

ويُرْوَى: تَخْرُق، من الخُرْق (ضِدّ الرِّفْق).

ويُقال : فلانٌ مَخْرُوقُ الكَفِّ بالنَّوالِ: سَخِىٌّ لا يُمسِكُ لِنَفْسِه شيئًا من المال .

ويُقال: قد خَرَقوا الظَّعائنَ، أى: قارَبُوا بينَهُم. كأنَّهم انْتَظمُوا الظَّعائنَ فى سِلْكٍ واحدٍ. (كأنَّه ضدٌّ).

وـــ الثَّوْبَ ونحوَه : شَقَّة ومَزَّقَه .

وـــ الأرضَ: جابَها. وقيل: قَطَعها حتّى بَلَغَ أَقْصاها. وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿إنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأرضَ ولَنْ تَبْلُغَ الجِبالَ طُولاً﴾. (الإسراء/ ٣٧).

ويُقال: خَرَق المَفازةَ، و: خَرَق الأَرْضَ بالأَسْفارِ.

ويُقال: خَرَقَ الطَّرْفُ عَرْضَ الكَتِيبةِ. قال عَمْرُو بن قَمِيئة، يَصِفُ كَتِيبةً :

ومَلمومةٍ لا يَخْرِق الطَّرْفُ عَرْضَها
لها كَوْكَبٌ فَخْمٌ شديدٌ وضُوحُها

[مَلْمُومةٌ: مُجْتَمِعةٌ مَضْمومٌ بعضُها إلى بعضٍ؛ كَوْكَبُ الشيءِ: مُعْظَمُه].

ويُرْوَى : لا يَنْفُذ .

وـــ الكَذِبَ : اخْتلقَه .

ويقال : خَرَق الكَلِمةَ : اخْتلقها كَذِبًا .

و : خَرَق الشىءَ : ادّعاه كَذِبًا .

وفى القرآن الكريم ﴿ وخَرَقُوا له بَنِينَ وبَنَاتٍ بغير عِلْمٍ سُبْحانَه ﴾.(الأنعام/ ١٠٠)

قال الفَرّاء: يريد: افْتَرَوْا . وقال أبو عُبَيْدَة: أى، افْتَعلُوا ذلك كَذِبًا وكُفْراً .

*خَرِقَتِ الشاةُ ونَحْوُها ـَـ خَرَقًا : إذا كان فى أُذُنِها ثَقْبٌ مستديرٌ . أو فى وَسَط أُذُنِها شَقٌّ واحدٌ إلى قُرْب طَرَفِها . فهى خَرْقاءُ .

وفى الخَبَرِ، عن علىٍّ ـ رضى اللهُ عنه ـ : "نَهَى رسولُ اللهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ أن يُضَحَّى بِمُقابَلَةٍ أو مُدابَرَةٍ أو شَرْقاءَ أو خَرْقاء أو جَدْعاء". (المُقابَلَة: التى قُطِعَ مُقَدَّمُ أُذُنِها، المُدابَرةُ: التى قُطِعَ مُؤَخَّر أُذُنِها، الشَّرقاءُ: المَشْقوقةُ الأُذُن نِصْفين) .

وـــ فلانٌ: حَمُق وجَهِل. فهو أَخْرَقُ، وهى خَرْقاءُ. وفى المَثَلِ: "لا تَعْدَمُ الخَرْقاءُ عِلَّةً" يُضْرب فى النَّهْى عن المَعاذِير .

وفيه أيضًا "خَرْقاءُ عَيّابةٌ". يُضْربُ لِمَن هو أَحْمَقُ ، وهو يَعِيب غَيْرَه .

وقال النابغةُ يَصِف ناقةً بالهَوَج من حِدَّة نشاطِها :

وأَقْطَعُ الخَرْقَ بالخَرْقاءِ قد جعَلَتْ
بَعْدَ الكَلالِ تَشَكَّى الأَيْنَ والسَّأَما

[الأَيْنُ : الإِعْياء، السَّأَمُ : الفُتُور والمَلَلُ].

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

بَنَتْ بَيْتَه الخرقاءُ وَهْىَ رفيقةٌ
به بين أَعْوادٍ بِعَلْياءَ مُعْلَما

[يريد بالخَرقاءِ هنا: الحَمامة، عَلْياء: اسْمُ مَوْضعٍ] .

وقال المُتَنبِّى :

فقد يُظَنُّ شُجاعاً مَنْ به خَرَقٌ
وقد يُعَدُّ جَبانًا مَنْ به زَمَعُ

[الزَّمَع هنا: رِعْدَة تُصيب الرجلَ عند الغَضَبِ] .

(ج) خُرْقٌ.

قال مَعْبَدُ بنُ أبى مَعْبَدٍ الخُزاعِىُّ فى غَزْوةِ حَمْراء الأَسد :

تَرْدِى بأُسْدٍ كِرامٍ لا تَنابِلَةٍ
عند اللِّقاءِ ولاخُرْقٍ معازِيلِ

[تَرْدِى: تَرْجُمُ الأَرضَ بحَوافِرِها، التَّنابِلَةُ: جمع تِنْبالٍ، وهو القَصِيرُ، المَعازِيلُ: جمع مِعْزالٍ، وهو الذى لا سِلاَح معه] .

وـــ : لم يُحْسِن عَمَل شىءٍ .

وقيل : جَهِل ولم يُحسِن عَمَلَه .

ويقال: خَرِقَ بالشيءِ.

وفى الخَبَر، عن أبى ذَرٍّ أنّه سأل النبىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ : "أىُّ الرِّقابِ أَفْضَلُ؟ قال: "أَنْفَسُها عند أهْلِها، وأَكْثَرُها ثَمَنًا قال : قلتُ: فإن لم أَفْعَل؟ قال: تُعِين صانِعًا، أو تَصْنَع لأخْرَقَ ".

وفيه أيضًا عن جابرٍ، أنَّه قال للنبىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ: " إنَّ أبى قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لى تِسْعَ أَخَواتٍ، فَكَرِهْتُ أن أَجْمَعَ إليهنّ جاريةً خَرْقاءَ مِثْلَهنّ ... " .

ومن وَصِيَّةِ علىِّ بن أبى طالبٍ لابْنَيْه الحَسَن والحُسَيْن ، ـ رضى الله عنهم ـ بعد أنْ طَعَنَة ابنُ مُلْجَم: " ... قُولا الحقَّ، وارْحَما اليَتِيمَ، وأَعِينا الصانعَ، واصْنَعا للأَخْرَقِ ...).

وفى المَثَل: "تَحْسَبُها خَرْقاء، وهى صَناعٌ" (الصَّناع: المرأةُ الحاذقةُ بالعَمل).

وفيه أيضا: "خَرْقاءُ وَجَدَتْ صُوفًا". يُضْرَبُ للذى يُفْسِدُ مالَه .

وفيه كذلك: "خَرْقاءُ ذاتُ نِيَقَةٍ". (النِّيقة: المُبالغةُ فى التَّأَنُّقِ والتَّجْويدِ). يُضْرَبُ للجاهلِ بالأمر، ومع ذلك يَدَّعِى المَعْرِفةَ.

وقال عَلْقمةُ بن عَبَدَة، يَصِفُ ظَلِيًما :

صَعْلٌ كأَنَّ جَناحَيْهِ وجُؤْجُؤَهُ

بَيْتٌ أطافتْ به خَرْقاءُ ، مَهْجُومُ

[الصَّعْلُ: الخفيفُ الرأْسِ والعُنُق؛ مَهْجومٌ: ساقِطٌ مهدومٌ، أى: يَرْفعُ جناحَيْه فى عَدْوِه ويَحُطُّهما، فكأَنَّه بَيْتُ شَعَرٍ أو صُوفٍ تَرْفعُه امرأةٌ خَرْقاءُ، فمتى تَرْفَعْه يَسْقُطُ] .

وقال الحُطَيْئةُ، يَمْدَحُ بَنِى كُلَيب بن يَرْبوع:

هُمُ صَنَعٌ لجارهِمُ ولَيْست

يَدُ الخَرْقاءِ مِثْلَ يَدِ الصَّناعِ

وفى المقاييس قال الشاعرُ :

خَرْقاءُ بالخَيْر لا تَهْدِى لِوِجْهَتِه

وَهْىَ صَناعُ الأَذَى فى الأَهْلِ والجارِ

وقيل: الخَرْقاءُ التى لا تَعْمَل شيئًا، لكرامتِها على أَهْلها .

و ـ: دَهِشَ مِنْ حَياءٍ ، أو خَوفٍ . قال الأَحْوصُ، يَصِفُ امرأَةً :

قَطُوفُ المَشْىِ إذ تَمْشى

تَرَى فى مَشْيها خَرَقا

[قَطُوفُ المَشْىِ : مُتقاربةُ الخَطْوِ] .

فهو خَرِقٌ، وهى بتاء.

وفى خَبَرِ تَزَوُّجِ فاطمة عليًّا ـ رَضِىَ اللّهُ

عنهما ـ: "فلمَّا أَصْبَح دَعاها فجاءت خَرِقةً مـن الحَيـاءِ ، فقـال لهـا: اسْـكُنِى فقـد زَوَّجْتُك أَحبَّ أَهْلِ بَيْتِى. ودَعا لهما".

ويُرْوَى: أَتتْه تَعْثُر فى مِرْطِها من الخَجَل.

وقال مُوسَى الشَّـهوات، يَمْـدحُ حَمـزةَ بـنَ عبدِ الله بن الزُّبَيْرِ :

وأَنْتَ تَجْرِى على مناهِجِهمْ

لا خَرِقٌ نادرٌ ولا نَزِقُ

[النّادِر : السّاقط من الخَوْف] .

وقال أبو دُوادٍ الإيادىّ، يَصِفُ سَحابةً :

فاخْلَوْلَقَتْ لِلْحَياءِ مُقْبلةً

وطَيْرُها فى حافاتِها خَرِقَهْ

[اخْلَولقَت: اسْتَوتْ وصارتْ خَلِيقة للمَطَر، الحَيَاءُ هنا: المَطَرُ] .

وـــ : بُهِتَ فَظَلّ فاتحًا عَيْنَيْه .

ويقال: خَرِق الظَّبْىُ والغَزالُ والطائرُ: دَهِشَ من الفَزَع حين رأى الصائدَ، فلم يَقْدِر علـى النُّهـوضِ، ولَصِـق بمكانـه. قـال أبـو دُوادٍ الإيادىُّ :

والجُونُ فى أَلْجائِها خُرُقٌ

والطَّيْرُ فى الأوكارِ قد خَرِقَتْ

[الجُونُ: الحُمُرُ، أَلْجاؤها: مَواضِعُها قـد تحيَّرت فيها لا تَدْرى أين تذهب] .

وقال ذو الخِرَقِ الطُّهَوِىُّ :

ماشِبهُ ليلى غَداةَ البَيْنِ إذ ظَعَنَتْ

من أَهْل قُرَّانَ إلا الأَجْيَدُ الخَرِقُ

[قُرّان: موضعٌ، الأَجْيَدُ: الحَسَنُ الجِيـدِ، يريد به الظَّبْىَ] .

وقيل : تَحَيَّر من شِدَّةٍ، أو هَمٍّ، أو فَزَعٍ .

قال المُتَنَبِّى :

إنّ المنيَّةَ لو لاقَتْهُمُ وَقَفَتْ

خَرْقاءَ تَتَّهِم الإقدامَ والهَرَبا

[لاقَتْهُم: حارَبتْهُم، يقـول: إن المَـوْتَ لـو لَقِيَهُم فى الحرْبِ لَبِقى متحيِّرًا] .

وقيل : أخَذَه الهَلَعُ فوقَع مَيِّتًا .

ويقال : رَمادٌ خَرِقٌ : لاَصقٌ بالأرضُ .

وـــ فى البَيْتِ : أقام فلم يَبْرَحْ من مكانِه .

*خَرُق فلانٌ ـُـ خُرْقًا : حَمُقَ وجَهِل. فهو أَخْرَقُ، وهى خَرْقاءُ.

وفى المَثَل: "أَخْرَقُ من حَمامـة"، لأنَّهـا لا تُحْكِمُ عُشَّها. وذلـك أنَّهـا ربمـا جـاءت إلى الغُصْن من الشجرة فَتَبْنِى عليه عُشَّـها فـى الموضـع الـذى تَـذْهب بـه الـرِّيحُ وتجـىء، فَبَيْضُها أَضْيَعُ شىءٍ، وما يَنْكَسِر منـه أكثـرُ ممّا يَسْلَم .

وفيه أيضًا: "أَخْرَقُ من ناكِثَةِ غَزْلِها"، وهى

امـرأةٌ مِـنْ قـريش، يقـال لهـا: أمّ رَيْطـة، كانت تَغْزِل وتَأْمُر جَوارِيَها أَنْ يَغْـزِلْنَ، ثـم تَنْقُضُ وتأْمُرهنّ أن يَنْقُضْنَ ما فَتَلْنَ وأَمْرَرْنَ. يُضْرَبُ بها المَثَـلُ فـى الخُـرْق. وهـى التـى شُبِّه بها فى قَوْلِه تعالىَ ﴿ولا تَكُونُوا كالَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُـوَّة أَنْكَاثًـا. . . ﴾. (النحل / ٩٢)

وفى الكامِل للمُبَـرِّدِ قـال ذو الرُّمَّـة، يَمْـدَحُ بِـلالَ بـن أَبِـى بُـرْدَةَ بـن أبـى موسـى الأَشْعرىّ:

وما الخُرْقَ منه يَرْهَبُون ولا الخنَا
عليهمْ ولكن هَيْبَةٌ هِيَ ما هِيا

[الخَنا: الفُحْشُ؛ هَيْبَةٌ، أى: أَمْرُه هَيْبـةٌ؛ هى ما هِيا: تَعَجُّبٌ من عَظِيمِ هَيْبَتِه] .

ورواية الدِّيوان: فلا الفُحْشَ . . . .

وفى خِزانة الأدب قال الشاعرُ :

فإنْ تَرْفُقِى ياهِنْدُ فالرِّفْقُ أَيْمَنُ
وإنْ تَخْرُقِى ياهِنْدُ فالخُرْقُ أَشْأَمُ

وـــ بالشيءِ: جَهِلَه فلم يُحْسِنْ عَمَلَه .

قال المُمَزَّقُ العَبْدىُّ، يَمْدحُ عَمْرو بن هِنْد :

وإن يَجْبُنُوا تَشْجُع وإِنْ يَبْخلُوا تَجُدْ
وإن يَخْرُقُوا بالأمر تَفْصِلْ وتَفْرُقِ

[تَفْرُق: تَقْضِى وتَفْصِل بين الحقِّ والباطلِ].

ويُرْوىَ : يَخْرِقوا .

وقال حاتمُ الطّائىُّ :

ولَسْتُ - إذا ما أَحْدَث الدَّهْرُ نَكْبَةً -
بأَخْضَعَ وَلاَّجٍ بيوتَ الأقاربِ
إذا أَوْطَن القومُ البيوتَ وجدتَهُم
عُماةً عن الأخبار خُرْقَ المكاسبِ

[الأَخْضَعُ: الراضى بالذُّلِّ؛ الولاّجُ: الدَّخَّالُ؛ أَوْطَن : أقامَ] .

*أَخْرَقَ فلانٌ: دَهِشَ ولَصِقَ بالأرضِ. (عـن أبى عمروٍ الشيبانى) .

وـــ الأمرُ فلانًا: حَيَّره .قال المُتَنَبِّى، يَـذْكُر سُرُورَه بكِتاب أبى الفَتْح بن العميد :

يُخَبِّرُ عن حالِه عندَنا
ويَذْكُرُ من شَوْقِه ما نَجِدْ
فَأَخْرَقَ رائِيَهُ ما رَأَى
وأَبْـرقَ ناقِـدَه مـا انْتَقَـدْ

وقـال رَبِيعـةُ بـن الكَـوْدَن الهُـذَلىُّ، يصـف طريقًا:

وأَبْيَضَ يَهْدِينى وإن لم أُنادِهِ
كَفَرْقِ العَرُوسِ طُولُه غير مُخْرِقِ

[أبيض، يعنى الطَّرِيـقَ؛ كَفَـرْق العَـرُوسِ، أى: فى اسْتوائه وَبيانه] .

وـــ : أَدْهَشَهُ.

ويقال: أَخْرق فلانٌ فلانًا .

ويقال: أَخْرق الفَزَعُ فلانًا : أدْهَشَه وجَعَله لا يَقْدِر على النُّهُوض.

ويقال: أَخْرقَهُم الحَرُّ، والبَرْدُ، والنُّعاسُ: إذا رَمَوْا بأَنْفُسِهِم ممّا يَجِدُون. (عن أبى عمروٍ الشيبانى).

قال الأَخطَلُ، يَصِفُ ظَبْيًا أَفْزَعَهُ يومٌ شديدُ الحَرِّ :

أَخْرَقَهُ وَهْوَ فى أكْنافِ سِدْرَتِه

يَوْمٌ تُضَرِّمُه الجوزاءُ مَشْمولُ

و— : أخْجَله (لج) .

وحُكِيَ عن بعضِ العرب: "ليس بها طُولٌ يَذِيمُها، ولا قِصَرٌ يُخْرِقُها". (يَذِيمُها: يَعِيبُها) .

*خَرَّق فلانٌ : كَثُرَ كَذِبُه .

و— الشيءَ : وَسَّعَ شَقَّه ومَزَّقَه .

يقال : خَرَّق الثَّوبَ . وفى الخَبَرِ أن عُمَرَ -رَضِيَ اللّهُ عنه- قال: " ما يَمْنعُكُم إذا رأيتُم الرَّجلَ يُخَرِّق أعراضَ النَّاسِ ألاَّ تُعَرِّبوا عليه ". (تُعَرِّبوا عليه: تُفْسِدُوا عليه كلامَه ، وتُقَبِّحُوه له) .

وفى الكامل لِلْمُبَرِّدِ قال الشاعرُ :

خَرَّقُوا جَيْبَ فَتَاتِهِمُ

لم يُبالوا حُرْمَةَ الرَّجُلَهْ

وقالت أمُّ ثَواب الهِزّانيّة فِيما يَفْعَلُ ابنُها بها :

أَنْشا يُخَرِّقُ أَثْوابِى ويَضْرِبُنِى

أَبَعْدَ سِتِّينَ عندِى يَبْتَغِى الأَدَبا !

و— الكذِبَ : خَرَقَه .

*اخْتَرَقتِ الرِّيحُ فى الأرْض : مَرَّت .

و— الأرضَ: جابَتْها (قَطَعَتْها). ويقال: اخترقت الخَيْلُ ونحوها الأرضَ .

و— فلانُ الشيءَ : شَقَّه ومَزَّقَه .

يقال : اخْتَرقَ الثَّوبَ .

و— القَوْمَ : مضى وَسَطَهم .

و— الدَّارَ : جَعَلها طريقًا لحاجتِه .

يقال : لا تَخْتَرِقِ المَسْجِدَ .

و— الأرضَ : مَرَّ فيها عَرْضًا على غيرِ طريقٍ . قال عَبِيدُ بن الأَبرصِ :

تَخْتَرِقُ البِيدَ والفيافِيَ إذْ

لاح سُهَيْلٌ كأنّه قَبَلُ

[سُهَيْل : نَجْمٌ عندَ طُلُوعه يَنْقَضِى القَيْظُ، القَبَل هنا : النّار عَلَى الجَبَل] .

وقال العبّاسُ بن عبد المُطَّلِب يَمدَح النبيَّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ :

وأنْتَ لَمّا وُلِدْتَ أشْرقَتِ الْـ

أَرْضُ وضاءتْ بِنُورِكَ الأُفقُ

فَنَحْنُ فى ذلك الضِّياءِ وفى
النُّور وسُبْلِ الرَّشادِ نَخْتَرِقُ
وـــ الخَيْلُ وغيرُها ما بَيْنَ القُرى والشَّجَرِ: تخلَّلَتْها .
وـــ فلانٌ الكَذِبَ : خَرَقه .
وـــ الكَلِمةَ : خَرَقَها .
*انْخَرَقَ الشيءُ: انْشَقّ وتَمَزَّق. يقال: انْخَرق الثوبُ. و: انْخَرَقَتْ أُذُنُ الشّاة.
ويقال أيضًا: رَجُلٌ مُنْخَرِقُ السِّرْبالِ: مُتَمزِّقُ الثِّيابِ، لِطُول سَفَرِه.
وفى شَرْحِ الحماسة للمَرْزُوقىّ، قال أعرابىٌّ:
*وهَبْ له ذاتَ صِدارٍ مُنْخَرِقْ *
*مَشْئُومةً تَخْلِطُ شُؤْمًا بخُرُقْ *
[الصِّدارُ: الثوبُ الذى يُغَطِّى الصَّدْر، وجعلَه مُنْخَرِقًا لجُنُون صاحِبَتِه، فالراجز يدعو على مَن يَكْتُم دَلْوَه مُرِيدًا به السوء بأن يَهَبَ الله له امرأةً مَشْئومَةً مَجْنونَةً تُخْرِج يَدَها من جَيْب صِدارها فتُمَزِّق على نَفْسها] .
وقال أَعْشَى باهلة، يَرْثى أخاه لأُمِّه المُنْتَشرَ بن وَهْب:
مُهَفْهَفٌ أهضَمُ الكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ
عنه القميصُ، لِسَيْرِ اللَّيل مُحْتَقِرُ
[المُهَفْهَفُ: الخَمِيصُ البَطْنِ الدَّقِيقُ الخَصْر، الأَهْضَمُ: المُنْضَمُّ الجَنْبَيْنِ، والعرب تمدَح بالضَّمْر وتَذُمّ السِّمَن] .
وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقةً :
تَخْدِى بِمُنْخرقِ السِّرْبال مُنْصَلتٍ
مثلِ الحُسامِ إذا أَصْحابُه شَحَبوا
[تَخْدِى: تُسْرِعُ، السِّربالُ: القَميصُ، مُنْصَلِت : مُنْجَرِدٌ ماضٍ، شَحَبوا: تَغَيَّروا من طُول السَّفَر] .
ويقال: فلانٌ مُنْخَرِقُ الكَفِّ بالنَّوال، أى: يَتَوَسَّعُ فى السَّخاء فلايُمْسِك شيئًا مِن مالِه.
وـــ المَوْضِعُ: اتَّسَعَ. قال رُؤْبة:
* يُكِلُّ وَفْدَ الرِّيحِ من حيثُ انْخَرَقْ *
[يُكِلُّ: يُتْعِب ويُفْتِرُ، وَفْدُ الرِّيحِ: أَوَّلُها] .
وـــ الرِّيْحُ فى الأرضِ: هَبَّتْ على غيرِ استقامةٍ .
وقيل: اشْتَدَّ هُبُوبُها وتَخَلُّلُها المواضعَ .
قال تأَبَّطَ شرًّا، يَمْدَحُ ابنَ عَمِّه :
ويَسْبِقِ وَفْدَ الرِّيح مِن حيثُ يَنْتَحِى
بمُنْخَرِقٍ من شَدِّهِ المُتدارِكِ
[يَنْتَحِى: يتوجَّه، يجوز أن يكون الممدوح، ويجوز أن يكون لِوَفْد الرِّيح، لأنّ المرادَ أنَّه يَسْبِقُه، شدُّه المُتدارِكُ: جَرْيه المُتتابِعُ] .

*تَخَرَّق الشيءُ: انْخَرَق. يقال: تَخَرّق الثَّوْبُ. وفى خَبَرِ طَلْحَة: أنَّ رَجُلاً مِن أصحاب الصُّفَّة قال: "يا رسول الله، أَحْرَقَ بُطُونَنا التَّمرُ وتَخَرَّقَتْ عَنّا الخُنُفُ ...".
(الخُنُف: جمع خَنيفٍ، وهو أَرْدَأُ الكَتّان، وأراد ثِيابًا تُعْمَلُ منه، كانوا يَلْبَسونها) .
وقال ابنُ مُقْبِل :

كأَنَّ بها مِن كُرْسُفٍ مُتَخَرِّقٍ
على كلِّ إجْرِيًّا مِنَ الرِّيح مُنْخُلا

[بها، يريد الرِّيحَ المَذْكورةَ فى بيت سابق؛ الكُرسُفُ: القُطْنُ، يريد الخُيُوطَ المَفْتولَةَ منه؛ الإِجْرِيّا: الوَجْه الذى تأخذ فيه الرِّياحُ وتَجْرى عليه] .
وفى الكامل للمُبَرِّد، قال العُتْبِيُّ :

وَلِى صاحبٌ سِرِّى المُكَتَّمُ عِنْدَه
مخاريقُ نيرانٍ بلَيْلٍ تُحَرَّقُ
عَطَفْتُ على أَسْرارِه فَكَسَوتُها
ثِيابًا من الكِتْمانِ لا تَتَخَرَّقُ

[كَنّى بتَحريقِ المَخاريقِ عن إذاعة سِرِّه] .
ويقال: رجلٌ مُتَخَرِّقُ السِّرْبالِ: مُتَمَزِّقُ الثِّيابِ، لِطُول سَفَره .
و- فلانٌ فى السَّخاءِ: اتَّسع فيه.
ويقال : هو مُتَخَرِّقُ الكَفِّ بالنَّوال. قال المُسَيَّب بن عَلَسٍ يَمْدَحُ ذا الرُّقَيْبة مالك بن سَلَمة الخير :

ولقد رأيتُ الفاعِلِينَ وفِعْلَهُمْ
وَلِذِى الرُّقَيْبةَ مالكٍ فَضْلُ
كَفَّاه مُخْلِفَةٌ ومُتْلِفَةٌ
وعَطاؤه مُتَخَرِّقٌ جَزْلُ

وقال هُذَيْل بن مَشْجَعةَ البَوْلانِىّ ، وذكر ابنَ عَمٍّ له :

وإذا تَخَرَّقَ فى غِناهُ وَفَرْتُهُ
وإذا تَصَعْلَكَ كنتُ من قُرنائِهِ

وقال الأُبَيْرِدِ اليَربُوعىّ الرِّياحىّ، يَرْثِى أخاه:

فَتًى إن هو اسْتَغْنى تَخَرَّق فى الغِنَى
وإنْ قَلَّ مالٌ لم يَؤُدْ مَتْنَه الفَقْرُ

[لم يَؤُدْ : لم يُثْقِلْ] .
و- الرِّيحُ فى الأَرْضِ، أو البَلَدِ : جابَتْها.
و- فلانٌ الكَذِبَ : خَرَقَه .
*اخْرَوْرَقَ الشيءُ: انْخَرَق. يقال: اخْرَوْرَقَ الثَّوبُ .
*الأَخْرَقُ : البعيرُ يَقَعُ مَنْسِمُه بالأَرضِ قَبْلَ خُفِّه، يَعْتَريه ذلك من النَّجابَة .
*خارِقٌ - يقال: سَيْفٌ خارِقٌ: قاطعٌ.

وفى المَثَلِ: "أنْفَذُ من خارِق".

(ج) خُرُقٌ. وفى المحكم قال الراجزُ:

*إنَّ بَنِى سَلْمَى شُيُوخٌ جِلَّهْ *

*بيضُ الوُجوهِ خُرُقُ الأَخِلَّهْ *

[الأَخِلَّة: جَمْعُ خِلال، وخِلال جَمْعُ خِلَّة، وهى جَفْن (غِمدُ) السَّيْفِ، فاللَّفْظُ جَمْعُ جَمْعٍ؛ قال ابن سِيده: زَعَم ابنُ الأَعرابىّ أنَّه عَنَى أنَّ سُيُوفَهُم تأكُل أَغمادَها وتَخْرِقها من حِدَّتها] .

*الخارِقُ (فى الفلسفة) supernatural : ما جاوز قُدْرَةَ العَبْدِ أو طَبيعة المخلوقات كالمُعْجزة والكَرامة .

و— (عند المتكلِّمين): ما خالَفَ العادةَ، وهو مُعْجِزٌ إن قارَنَ التَّحَدِّىَ .

oو الخارِق للطبيعة (E) supernaturalism: كُلُّ ما خَرَج على الطَّبيعة وقوانينِها .

*الخُرَّقُ : طائرٌ يَلْصَقُ بالأَرض .

وقيل: ضَرْبٌ من العَصافير .

واحدتُه خُرَّقَة. وقيل: الخُرَّق واحدٌ.

(ج) خَرارِقُ .

*خَرَّقان ـ ويقال: خَرَقان ـ: قريةٌ بين قَزْوين وَهَمَذان، وهى إلى قَزْوين أقربُ. يُنْسَبُ إليها أبو الحَسَن بن أبى طاهر الخَرَّقانىّ: صُوفِىٌ مشهورٌ، له تصانيفُ فى التَّصَوُّفِ .

*الخِرِّيق من النّاس: الظَّريفُ فى سَماحةٍ ونَجْدَةٍ .

و— : الكريمُ المُتَخَرِّقُ (المُتوسّع) فى الكَرَم . قال أبو ذؤَيب الهُذَلىُّ :

أُتِيحَ له من الفِتْيانِ خِرْقٌ

أَخُو ثِقَةٍ وخِرِّيقٌ خَشُوفُ

[أُتيح له، أى: قُيِّض له وقُدِّر، الخَشُوفُ: السَّريع المَرِّ، الماضى] .

وقيل: هو الغَنِىُّ، الحَسَنُ، الكريمُ الخليقةِ.

(خ) خِرِّيقُونَ. وفى اللِّسان: ولم نَسْمَعْهم كَسَّروه؛ لأنَّ مثلَ هذا لا يكاد يُكَسَّر عند سِيبَوَيْه .

*الخَرْقُ : الفُرْجَةُ .

و— : الشَّقُّ فى الحائطِ والثَّوْبِ ونحوِه .

يقال : فى ثَوْبه خَرْقٌ .

وفى المَثَلِ: "اتَّسَع الخَرْقُ على الرَّاقِع".

يُضْرَبُ فى الأمر الذى لا يُستطاعُ تَدارُكه لتَفاقُمِه . وقال ابنُ حُمام الأَزْدِىّ :

كُنَّا نُداريها وقد مُزِّقَتْ

واتَّسع الخَرْقُ على الرَّاقِع

ونُسِبَ البيتُ لِشُقْران مَوْلى سَلامان .

و— : ما انْخَرق من الشىء وَبان منه .

و—: جَماعةُ الطَّيْر .

و— : البُعْدُ .

وقيل: القَفْرُ، أو الأرضُ البعيدةُ، مُسْتَوِيةً كانت أو غيرَ مُسْتَوِيةٍ. كان فيه ماءٌ أو شجرٌ أو أنيسٌ أو لم يَكُنْ. يقال: قَطَعْنا إليكم أرضًا خَرْقًا وخَرُوقا.

وقيل: الفَلاةُ الواسِعةُ. سُمِّيَت بذلك لانْخِراقِ الرِّيحِ فيها.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وخَرْقٍ يَخافُ الرَّكْبُ أن يُدْلِجُوا به
شديدٍ على الأَسْفار مُنْفَتِقِ الصُّوَى

[الصُّوَى: جمع صُوَةٍ، وهى ما نُصِب من الحِجارَة ليُسْتَدلّ به على الطّريقِ].

وقال المرقِّشُ الأَصْغَرُ:

وإِنّى لأَسْتَحْيِيكِ والخَرْقُ بيننا
مخافةَ أن تَلْقَىْ أَخًا لى صارِما

وقال أبو قَيْس بن الأَسْلَت الأنصارىّ:

وأَقْطَعُ الخَرْقَ يُخاف الرَّدَى
فيه، على أدماءَ هِلْواعِ

[الأدماءُ: البَيْضاءُ، يُريدِ ناقةً؛ الهِلْواعُ: الشديدة الحِرْصِ على السَّيْر].

وقال الرّاعِى النُّمَيْرّى، يَمْدَحُ عَبدَ المَلِكِ بن مَرْوانَ:

يَدْعُو أميرَ المُؤْمنِينَ ودُونَه
خَرْقٌ تَجُرُّ به الرِّياحُ ذُيُولا

(ج) خُرُوقٌ.

قال الأَسْودُ بن يَعْفُر النَّهْشَلىُّ:

مَهامِهًا وخُروقًا لا أنيسَ بها
إلا الضَّوابِحَ والأصداءَ والبُوما

[المَهامِهُ: جمع مَهْمَهٍ، وهو القَفْر؛ الضَّوابِحُ: الثَّعالبُ؛ الأَصْدَاء: جمع صَدًى، وهو ذَكَرُ البُوم].

وقال لَبِيدُ بنُ رَبيعةَ، يمدح:

وأبيضَ يَجْتابُ الخُروقَ على الوَجَى
خطيبًا إذا الْتَفَّ المجامعُ فاضِلاً

[يَجْتابُ: يَقْطَعُ؛ الوَجَى: الحفَا]

وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلدٍ الهُذلِىّ، يرثى صاحبين له:

وإِنَّهما لَجَوَّابا خُروقٍ
وشَرَّابانِ بالنُّطَفِ الطَّوامِى

[جَوَّاب: قَطَّاع؛ النُّطَفُ: جمع نُطْفَة، وهى الماء الصافِى؛ الطَّوامِى: المُرْتَفِعةُ المَمْلوءَةُ].

و—: نَبْتٌ كالقُسْط (عُودٌ يُتَبَخَّرُ به) له أوراقٌ.

*خَرَقُ (مُعَرَّب خَرَه): قريةٌ من قُرى مَرْو، يُنسب إليها كَثيرٌ من العُلَماء، منهم:

o **أبو بَكْرٍ، محمَّدُ بنُ أحمد** بنُ أبى بِشْر الخَرَقِىّ:

المتكلِّم (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): من عُلماء الفِقْهِ والكلامِ، سَمِعَ أبا بكر بنَ خلفٍ الشِّيرازِىّ، وأبا الحسنِ المَدينِىَّ، من كُتُبه: "التَّبْصِرةُ فى عِلْم الهيئةِ".

***الخرُقُ** : الأَحْمق .

وـــ : مَنْ لا يُحْسِنُ الصَّنْعةَ .

***الخرِقُ** : وَلَدُ الظبْيةِ الضعيفُ القوائمِ .

وـــ : الرَّمادُ، لأنَّه يَثْبُتُ ويَذْهَبُ أَهْلُه .

قال ذو الرُّمَّة :

كأنَّ الحَمامَ الوُرْقَ فى الدّارِ جَثَّمَتْ
على خَرِقٍ بَيْنَ الأثافِى جَوازِلُهْ

[الجَوازِلُ : الفِراخ ، شبَّه الأثافِىَّ على الرَّمادِ بَحَمامٍ على فِراخ] .

***الخُرْقُ** : حَياءُ الناقةِ .

***الخُرْقُ، والخُرُق**: ضِدُّ الرِّفْقِ. وفى الخَبَرِ عن عبدِ اللّه بن مَسْعُودٍ أنَّ النبىَّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال: "الرِّفقُ يُمْنٌ، والخُرْقُ شُؤْمٌ، وإذا أرادَ اللّهُ بأهْلِ بيتٍ خَيْرًا أدْخلَ عليهم باب الرِّفْقِ، فإنَّ الرِّفْقَ لم يَكُنْ فى شَىءٍ قَطُّ إلا زانَه، وإنَّ الخُرْقَ لم يَكُن فى شىءٍ قَطُّ إلا شانَه..." وقال الحُطَيْئةُ :

إنَّ الخَلِيطَ أَجَدُّوا البَيْنَ فانْفَرَقُوا
وذَاكَ مِنْهمْ على ذِى حاجةٍ خُرُقُ

[الخَلِيطُ : القَوْمُ الذين أَمْرُهُم واحدٌ] .

وـــ: الجَهْلُ والحُمْقُ. قال زُهَيْرٌ، يَذْكُرُ ثَوْراً وَحشِيًّا :

فَصَبَّحَتْهُ كِلابٌ شدُّها خَطِفٌ
وقانِصٌ لا تَرى فى فِعْلِهِ خُرُقا

[شَدُّها : عَدْوُها ؛ خَطِفٌ : سَرِيعٌ] .

***الخِرْق** من الرِّماحِ، والسِّهامِ، والإبِلِ: الكَرِيمُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وأُنْبِه الخِرْقَ لَمْ يَلْمِس بمَضْجَعِهِ
كأنَّه من قِتالِ السَّيْرِ مَأْمومُ

[أُنْبِه: يريد إنْباهَ الفَحْلِ لنَحْرِه للضُّيوفِ؛ لم يَلْمِس بمَضْجَعِه، أى: لم يَبْرُكْ للنَّوْمِ؛ القِتالُ هنا: شِدَّةُ المُمارسةِ؛ السَّيْرُ: ما قُدَّ من الجِلْدِ طُولاً؛ المأمومُ من الإبِلِ: الذى ذَهَبَ وَبَرُه عن ظَهْرِه من ضَرْبٍ أو دَبَرٍ] .

وقال ساعدةُ بن جُؤَيّةَ الهُذَلِىُّ :

خِرْقٌ من الخَطِّىِّ أُغْمِضَ حَدُّهُ
مِثْلُ الشِّهابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ

[الخَطِّىُّ: الرِّماحُ؛ أُغْمِض حَدُّه: أُلْطِفَ ورُقِّق] .

وـــ من الفِتْيانِ : الظَّريفُ فى سماحةٍ ونَجْدةٍ .

وقيل: الكَريمُ، يَتَّسِعُ فى السَّخاءِ. قال شَمِرُ بن عَمْرو الحنَفِىُّ :

يارُبَّ نِكْسٍ إنْ أَتَتْهُ مَنِيَّتِى
فَرِحٍ وخِرْقٍ إنْ هَلَكْتُ حَزِين

[النِّكْسُ من الرجال: الضَّعيفُ، أو المُقَصِّر عن غايةِ النَّجْدةِ والكَرَمِ] .

وقال عَبِيدُ بنُ الأبْرص :

وخِرْقٍ من الفِتْيانِ أكْرَمَ مَصْدَقًا
مِنَ السَّيفِ قد آخَيْتُ ليس بمَذْرُوبِ

[المَذْرُوبُ: السَّيِّىءُ الخُلُقِ الخَبيثُ اللِّسانِ].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

خِرْقٌ يَجِدُّ إذا ماالأمْرُ جَدَّ به
مُخالِطُ اللَّهْوِ واللَّذاتِ ضِلِّيلُ

[الضِّلِّيلُ : الذى لا يَرْعَوِى لعاذِلٍ] .

(ج) أخراقٌ، وخُرَاقٌ، وخُرَّاقٌ، وخُرُوقٌ .

*خَرْقاء : امرأةٌ سَوْدَاءُ كانتْ تَكْنُسُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ.

و ـــ : امرأةٌ من بَنِى البَكّاءِ ، اسمُها مَيَّةُ ، شَبَّبَ بها ذُو الرُّمَّةِ الشّاعرُ فأكْثَرَ ، وفيها يقول :

دَعانِى وما داعِى الهوَى من بلادِها
إذا ما نَأَتْ خَرْقاءُ عَنِّى بغافِلِ

قيل: إنَّها هى التى لَقَّبتْ "ذا الرُّمَّة" بهذا اللَّقَبِ.

*الخَرْقاءُ: الأرضُ الواسعةُ تَتَخَرَّق فيها الرِّياحُ .

و ـــ من الرِّيحِ: الشَّديدةُ الهُبُوبِ.

وقيل: هى التى لا تَدُومُ على جِهَتِها فى هُبُوبِها . قال عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ بن الخَرِعِ التَّيْمِىُّ :

فلَقَدْ زَجَرْتُ القِدْحَ إذْ هَبَّتْ صَبًا
خَرْقَاءُ تَقْذِفُ بالحِظارِ المُسْنَدِ

[زَجَرتُ القِدْحَ : ضَرَبْتُ بِقدْحِ المَيَسرِ ، الحِظار : الحَظِيرَةُ تُعْمَلُ للإبل من شَجَرٍ ، لِتَقِيَها البَرْدَ والرِّيحَ] .

و ـــ من النُّوقِ: التى لا تَتعهَّدُ مواضعَ قوائمِها من الأرض .

و ـــ : مَوْضِعٌ، وَردَ فى قَوْلِ أُسامةَ بن الحارث الهُذَلِىِّ:

غداةَ الرُّعْنِ والخَرْقاءِ تَدْعُو
وصَرَّحَ باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ

[الرُّعْن : موضعٌ] .

ويُرْوَى: الخَرْماء. (وانظر/ خ ر م)

oو مَفازَةٌ خَرْقاءُ حَوْقاءُ: بَعيدةٌ.

*خَرْقانُ : قَرْيةٌ بسَمَرْقَنْدَ على ثمانيةِ فَراسخَ منها، بها رِباطٌ ، يقال له: خَرْقَان . والنِّسبة إليها خَرْقانِىّ، ومنها: القاضِى أحمدُ بن الحُسَيْن بن يُوسُفَ الخَرْقانىّ المَعْروفُ بـ "ماءِ أَنْدَرْجُبَّه" ، يَعْنِى "القَمَر فى الجُبَّة" (٤٩٩هـ = ١١٠٦م): أَحَدُ الأئمَّةِ، كان واعِظًا، سَمِعَ الحَدِيثَ، تُوفِّىَ بالفارِياب .

*خَرَقانُ: قَصَبَةٌ بين بِسْطام ودامِغان. منها:

oالأديبُ أبو الفتح أحمدُ بن الحُسَيْنِ الخَرَقانىّ (٥٠٥هـ = ١١١١م).

oو شيخ وَقْتِه أبو الحَسن علىّ بن أحمد الخَرَقانِىّ

(٤٢٥هـ = ١٠٣٣ م): صاحبُ الكَراماتِ الظّاهِرَة، والأحوال السَّنِيّة. تُوُفِّىَ عن ثلاثٍ وسبعين سنة .

*خُرْقانِيَّـةٌ - عِمامَـةٌ خُرْقانِيَّـةٌ: مُكَـوَّرةٌ، كعِمامة أهْلِ الرَّساتيقِ. وفى خَبَرِ فَتْحِ مكَّة: "أنَّ رسولَ الله - صلّى اللّـهُ عليـه وسـلَّم - دَخَـل مكَّـة، وعليـه عِمامَـةٌ خُرْقَانِيَّـةٌ" ويروى حَرقانية .

*الخَرْقَةُ: البَقْلَة الحَمْقَاءُ. وهـى الرِّجْلَـة. (عن ابن البيطار) .

*الخُرْقَةُ : الحمْقُ .

*خِرْقَةُ : علم لغير واحدٍ ، منهم :

o خِرْقَـةُ بـن نُتَافَـة بـن الرَّبَـد بـن عَمْـرِو بـن عبْـد مَناةَ الكَلْبىّ (١١٥هـ = ٧٣٣م) : شاعرٌ، وفَدَ على حَرْبِ بن خالد بن يزيد بن مُعاوية الأُمَوىّ فى دِمَشْق ، فجفـاه حَـرْبٌ ولم يَصِـلْه بشـىءٍ، فهَجـاه خِرْقـةُ بشِعْرٍ كَثير.

وـــ: فَرَسُ الأَسْودِ بن فِرْدَةَ السَّلُولِىّ، وهو القائِل فيها:

ثَأرْتُ يَزِيدَ مِـنَ ابْـنِ الـجُنَيْـ

ـدِ فاشْكُـرْ يَزِيـدُ ولا تَكْفُـرِ

ذَبَحْتُ يزيـدَ رئيـسَ الخميـ

ـس ذَبْحًا وخِرْقَةُ بى تُحْضِرُ

وـــ : من خَيْل غَنِىٍّ، وهى. فرس المُشْمَعِلّ بن هُزْلَةَ بن المُعَتَّب بن العِتْريف الغَنَوىّ ، ويُسَمَّى فارسَ خِرْقَةَ .

*الخِرْقَـةُ: القِطعَـةُ مـن الجَـرادِ، دُوَن الرِّجْـلِ. (الرِّجْـل: الطّائِفـةُ العَظيمَـةُ مـن الجَراد).وفى خَبَرِ مَرْيمَ عليهـا السّـلام: "فجـاءتْ خِرْقَـةٌ مـن جَـرادٍ ، فاصْـطادتْ وَشوَتْ " .

وفى المقاييس قال الراجز :

*قَدْ نَزَلَتْ بساحةِ ابنِ واصلِ *

*خِرْقَةُ رِجْلٍ من جَرادٍ نازلِ *

وقال الشاعر :

وَكأنَّهـا خِـرَقُ الجَـرَ

ادِ تَثُـورُ يـومَ غُبـارِ

وـــ من الثَّوْبِ : القِطْعَةُ منه .

وقِيل : المِزْقَةُ منه .

قال الحُطَيئة، يُخاطبُ عُمرَ بنَ الخَطَّاب :

وبُعِثْتَ لِلدُّنْيا تُجَمِّعُ مالَها

وتَصُرُّ خِرْقَتَها ودَأْبًا تَجْمَعُ

(ج) خِرَقٌ .

وفى الخَبَرِ عن أبى مُوسَى الأشْعرىِّ، قال: " ... فكُنَّـا نَلُـفُّ علـى أَرجُلِنـا الخِـرَقَ فُسمِّيتْ غَزْوَةَ ذاتِ الرِّقاعِ ، لما كُنَّا نُعَصِّبُ على أرْجُلِنا من الخِرَق " .

وقال زُهـيرُ بـن أبـى سُـلْمَى يصـف كـلابَ الصَّيْد :

رُزْقُ العُيونِ طَواها حُسْنُ صَنْعتِه

مُجَوَّعاتٌ كما تَطْوى بها الخِرَقا

[طَواها: هَزَلَها وأضْمرها، صَنْعتُه: قِيامُه عليها].

وقال الأَخْطَلُ يَمْدَحُ سُلَيمَ بن زيادِ بن أَبِيه :

وأنْتَ خَيْرُ ابنِ أخْتٍ يُسْتَطافُ به
إذا تَزَعْزَعَ فوق الفَيْلَقِ الخِرَقُ

قيل : الخِرَقُ هنا : الرّايات .

o **وذُو الخِرَق** : لَقَبٌ لأَكْثَرَ من واحدٍ ، من أشهرِهم :

o **ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ**: خَلِيفةُ بن عامرِ بن حِمْيَرِىّ بن وَقْدان بن سُبَيْع بن عوف بن مالك بن حَنْظلةَ الطُّهَوِىّ: شاعر جاهلى لُقّبَ بذلك لِقَوْلِه :

ما بال أمِّ حُبَيْشٍ لا تكلِّمُنا
لمَّا افتَقَرْنا وقد نُثْرِى فَنَتَّفِقُ
لَمَّا رأتْ إبِلى جاءتْ حُمُولَتُها
غَرْثَى عِجافاً عليها الرِّيشُ والخِرَق

[غَرْثَى : جِياعٌ] .

o **والنُّعمانُ بن راشد بن مُعاويةَ بن عَمْرِو بن وَهب بن مُرَّةَ**: من فُرْسانِ الجاهليَّةِ، لُقِّب بذلك لأنَّه كانَ يُعْلِمُ نَفْسَه فى الحَرْب بخِرَقٍ حُمْرٍ وصُفْرٍ .

و ـ : فَرَسُ عَبّاد بن الحارثِ بن عَدِىّ بن الأسْود ، أَحَدِ فُرسانِ الأنْصار ، كان يُقاتلُ عليه يومَ اليَمامَةِ ، وقُتِل يومئذ شَهيدًا .

o **وخِرْقَةُ التَّصَوُّف** : ما يَلْبَسُه المُريدُ من يَدِ شَيْخِه الذى يَدْخُل فى إرادتِه ويتوبُ على يَدِه ، لأُمُورٍ منها : التَّزَيِّى بزِىِّ المراد ليَتلبَّسَ باطنُه بصفاتِه كما تلبَّس ظاهرُه بلباسِه ، وهو لِباسُ التَّقوى ظاهِرًا وباطنًا ، ومنها وصولُ بركةِ الشَّيْخ .

o **ولبسُ الخِرْقة** : ارْتباطٌ بين الشيخ والمُريد وتَحْكِيم من المُريد للشيخ فى نفسه ، وفيها معَنَى المُبايعة ، وهى عَتَبةُ الدُّخول فى الصُّحبة ، وبالصُّحْبة يُرْجَى للمُريد كلَّ الخير ، ويأخذ الشيخُ على المريد عهد الوفاءِ بشرائط الخِرْقة ومعرفة حقوقها .

* **الخِرَقِىّ** : نِسْبةٌ إلى بَيْع الخِرَق والثِّياب ، وممَّنْ عُرِف بهذه النِّسْبةِ :

o **أبو القاسمِ ، عُمَرُ بن الحُسَيْنِ بن عبدِ الله بن أحمدَ الخِرَقِىُّ** (٣٣٤هـ = ٩٤٥م): شَيْخُ الحَنابلةِ ببَغْدادَ. كان فقيهًا سديدًا ورِعًا. قال القاضِى أبو يَعْلَى: كانتْ لَهُ مُصَنَّفاتٌ وتَخْريجاتٌ على المَذْهَبِ لم تَظْهَرْ، لأنَّه خَرَج من بَغْدادَ لَمّا ظَهَر سَبُّ الصَّحابةِ، وأودَع كتُبَه فى دَرْبِ سُلَيْمانَ ، فاحْتَرقتِ الدارُ ، وبَقِىَ، من كُتُبهِ "المُخْتَصرُ فى الفِقْهِ" ويُعْرَفُ "بمُخْتَصرِ الخِرَقىّ"، الذى شَرحَه "ابنُ قُدامةَ المَقْدِسِىّ" فى كتابه "الجامع المُغْنِى". وماتَ بدِمَشْق .

* **الخَرُوقُ**: الرِّيحُ الباردةُ الشَّديدةُ الهُبُوبِ.

و ـ : الأرضُ البَعيدَةُ ، يُقال : قَطَعْنا إليكم أرْضًا خَرْقًا وخَروقًا .

* **خَرِيقُ**: وادٍ عند الجارِ(ساحِل المدينة)، مُتَّصِلٌ بيَنْبُعَ. قال كُثَيِّر :

أَمِنْ أمِّ عَمْرٍو بالخَريقِ دِيارُ
نَعَمْ دارساتٌ قَدْ عَفَونَ قِفارُ

* **الخَرِيقُ** من الرِّياح: البارِدَةُ الشَّديدةُ الهُبوبِ، كأنَّها خُرِقَتْ،أماتُوا الفاعِلَ بها.

وقيل: الشَّديدةُ الهُبوبِ تَتَخلَّلُ المواضِعَ .

وقيل: اللَّيِّنةُ السَّهْلَةُ . (ضد) .

وقيل: الرّاجِعَةُ المُسْتَمِرَّةُ السَّيرِ .

وقيل: المُضْطَرِبَةُ غَيْرُ المُسْتَمِرَّة السَّيرِ (كأنَّه ضِدٌّ) .

قال المُفَضَّلُ النُّكْرِىُّ :

كَأَنَّ النَّبْلَ بينهمُ جَرادٌ

تُكَفِّيه شآمِيَةٌ خَرِيقُ

[تُكَفِّيه : تُكَفِّئُهُ ، وسُهِّلَتْ الهَمْزَةُ] .

وقال زُهَيْرُ :

مُكَلَّلٍ بأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لِضاحِي مائِه حُبُكُ

[تَنْسِجُه تَمُرُّ فوقَه كما تَنْسِجُ الرِّيحُ الرَّمْلَ؛ ضاحِي مائِهِ: بارزُه ؛ حُبُكُ الماءِ: طَرائِقُه] .

وقال حُمَيدُ بن ثَوْرٍ :

بِمَثْوَى حَرامٍ والمَطِىُّ كأنَّهُ

قَنًا مُسْنَدٌ هَبَّتْ لَهُنَّ خَرِيقُ

وـــ: المُطْمَئِنُّ من الأرْضِ وفيه نباتٌ، بين أَرْضَيْن لا نَباتَ فيهما. يقال: مَرَرْتُ بِخَرِيقٍ من الأرض بينَ مَسْحاوَيْنِ. (المَسْحاءُ: الأرضُ لا نَباتَ فيها).

وقيل: الواسِعَةُ الكثيرةُ النَّباتِ.

يقال: كأنَّه خَرِيقٌ فى خَرِيقٍ، أى: رِيحٌ شَدِيدةٌ فى مُتَّسَعٍ من الأرْضِ .

وـــ : مُنْفَسَحُ الوادِى حيثُ يَنْتَهِى .

وـــ : البِئْرُ كُسِرَت جَبْلَتُها من الماءِ. (الجَبْلَة: الأرضُ الصُّلْبَة) .

وـــ : مَجْرَى الماءِ الذى ليس بِعَمِيقٍ ،ولا يَخْلُو من شَجَرٍ . (عن ابن عَبّاد) .

وـــ من الأَرْحامِ: التى خَرَقَها الولدُ فلا تَلْقَحُ بَعْدَ ذلك .

(ج) خَرائِقُ، وخُرُق .

قال مُلَيْحُ بن الحَكَم الهُذَلِىُّ :

*يا دارَ لَيْلَى من شِباكِ الخانِقِ *

*إلى البُحَيْرِ النّاعِمِ الحَدائِقِ *

*أمْسَتْ خِلافَ الأُلَّهِ السّواحِقِ *

*سُرَى الصَّبا وغُدْرَةَ الخَرائِقِ *

[شِباكُ الخانق، البُحَيْرُ: بلدٌ، الأُلَّهُ: الرِّياحُ؛ السواحِقُ: التى تَسْحَقُ كُلّ شىءٍ].

وفى اللسان قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىُّ :

*تَرْعَى سَمِيراءَ إلى أَهْضامِها *

*إلى الطُّرَيقات إلى أرْمامِها *

*فى خُرُقٍ تَشْبَع مِن رَمْرامِها *

[سَمِيراء: مَوْضِعٌ، يُمَدُّ ويُقْصَر، الأَهْضامُ : جَمْع هَضْم وهِضْم: وهو المُطْمَئِنُّ من الأرض؛ الطُّرَيْقات: مَوْضِعٌ؛ الأرْمامُ: آخِر ما يَبْقَى من النَّبْتِ؛ الرَّمْرامُ حَشِيشُ الرَّبيعِ] .

***خُرَيْقٌ** ـ **ابن خُرَيَق: الزُّبيْرُ بن خُرَيْق الجزَرِىُّ** : من التّابعين، رَوَى عن أبى أمامة الباهِلِىِّ، وعنه عَزْرَةُ بن دِينار .

***الخَرِيقَةُ:** الحفْرة تُحْفَر فى البَطْحاء،

حتى تَنْتَهِىَ إلى الكُدْيَة، ثم تُحْشَى رَمْلاً، وتُوضَعُ فيها النَّخْلَةُ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى).

*المُتَخَرِّقَةُ من الأَرْحامِ : الخَرِيقُ.

*المَخارِق: المَلاصُّ (اللُّصوصُ) الذين يَتخرَّقونَ الأرضَ، بينا هُم بأرضٍ إذا هُم بأُخْرى. (عن أبى عدنان).

وقيل: هم الذين يَتخرَّقُونَ ويتصرَّفُونَ فى وُجوهِ الخَيْرِ.

*مُخارِق : علم لغير واحدٍ منهم :

0 مُخارِق بنُ يَحْيَى الجَزّار (٢٣١هـ = ٨٤٥م): من أشْهَرِ المُغَنِّينَ وأحْذقِهم بالغِناء والضَّرْب على العُودِ، كان الخليفةُ الرَّشيدُ عَظِيمَ الإعْجابِ به، وكذلك ابنُه المأمون. وإيّاه عَنَى دِعْبِلُ بنُ علىٍّ الخُزاعِىُّ فى قولِه يهجو إبراهيمَ بن المَهْدِىِّ :

إنْ كان إبراهيمُ مُضْطلِعًا بها
فَلَتَصْلُحَنْ من بَعْدِه لمُخارِقِ

[بها، يعنى: الخِلافة].

0 وابن المُخارِق : قُبَيْصة بن المُخارِق من هلال بن عامر ابن صَعْصَة: صحابىّ وفد على النبىّ - صلى الله عليه وسلّم -.

*المُخْتَرَقُ : المَمَرُّ.

وقيل: المَوْضِعُ الذى تَخْترِقُه الرِّياحُ.

يقال: بَلَدٌ بعيدُ المُخْتَرَق. قال ذُو الرُّمَّة :

وُمُخْتَرَقٍ خاوِى المَمَرِّ قَطَعْتُه
بِمُنْعَقِدٍ خَلْفَ الشَّراسِيفِ حالِبُهْ

[الشَّراسيفُ: أطْرافُ الأَضْلاعِ التى تُشْرِفُ على البَطْنِ؛ ويَعْنِى بالمُنْعَقِد حالِبُه: البَعِيُر الضامرُ].

ويُرْوَى : وُمنْخَرقٍ. أى: فلاةٍ بَعِيدةٍ.

وقال رُؤْبةُ فى وَصْفِ المفازةِ :

*وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
*مُشْتَبِهِ الأعْلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ *

[الأعلامُ: الجِبال التى يُهْتَدَى بها؛ الخَفَقُ: أصْلُها الخَفْقُ، وهو اضْطرابُ لَمعانِ السَّراب وتحرُّكُه].

و— : مَهَبُّ الرِّياحِ.

*المِخْراقُ : الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ. قيل : سُمِّىَ بذلك لقَطعِه البلادَ البعيدةَ. أو: لأنَّ الكِلابَ تَطْلُبُه فيُفْلِتُ منها.

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

وله النَّعْجَةُ المَرِىُّ تُجَاه الرَّكْـ (م)
ـبِ عِدْلاً كالنّابِئِ المِخراقِ

[المَرِىُّ: الكَثيرةُ اللَّبنِ؛ النّابِىءُ: الثَّوْرُ الذى يَخْرُج من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ].

و— : المَوْضِعُ الذى يَتَخَرَّقُ منه الماءُ.

و— : المِنْديلُ و نحوُه، يُلْوَى فَيُضْرَب به، أو يُلَفّ فيفَزَّع به.

وقيل: ما يَلْعَب به الصِّبْيان مِن الخِرَق

المَفْتولةِ. قال يَزيدُ بن خَذَّاقٍ :

ورَفَّعُونى وقالوا أَيُّما رَجُلٍ

وأَدْرَجُونِى كأَنِّى طَىٌّ مِخْراقِ

وقال قَيْسُ بن الخَطِيمِ :

أُجالِدُهُمْ يومَ الحَدِيقةِ حاسِرًا

كَأَنَّ يَدِى بالسَّيف مِخْراقُ لاعِبِ

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلىُّ يصف عُقابًا :

بمَتْلَفَةٍ قَفْرٍ كأنَّ جَناحَها

إذا نَهَضَتْ فى الجَوِّ مِخْراقُ لاعِبِ

[المَتْلفةُ هنا : الصَّحراء؛ قَفْرٌ: خاوية؛ نَهضَتْ : طارتْ] .

و— : السَّيفُ . قال كُثَيِّر عَزَّةَ :

عَليهنَّ شُعْثٌ كالمَخاريقِ كُلُّهمْ

يُعَدُّ كريماً لا جَبانًا ولا وَغْلا

[الوَغْلُ : الدَّنِىءُ المُتَطَفِّلُ] .

و— من النّاسِ: الذى لا يَصِحُّ له قَوْلٌ ولا فِعْلٌ .

و—: المُتَصرِّفُ فى الأُمورِ.(كأنَّه ضِدٌّ) قال شَمِرٌ: هو الذى لا يَقَعُ فى أَمْرٍ إلا خَرَج منه.

و— : الحَسَنُ الجِسْمِ، طَال أو لم يَطُلْ.

و—: المُتخرِّق بالمعروفِ، أو السَّخِىُّ الجَوادُ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

سُمَحاءُ الفَقْرِ أَجوادُ الغِنَى

سادةُ الشِّيبِ مخاريقُ المُرُدْ

[سُمَحاء الفَقْر، أى: تَسْهُلُ أخْلاقُهم عند الفَقْر؛ المُرُدُ: جمعُ أمْرَد، وهو الذى لم تَخْرُجْ لِحْيَتُه] .

وفى اللسان أنشد :

وطِيرِى لِمخْراقٍ أَشَمَّ كأنَّه

سَليمُ رِماحٍ لم تَنَلْه الزَّعانِفُ

[زَعانفُ كلِّ شىءٍ: رَديئُه، ويعنى به هنا النِّساءَ الخَسائِسَ، أى: لم يتَزَوّجْ لَئِيمةً قطُّ].

ويقال : فُلانٌ مِخْراقُ حَرْبٍ : صاحِبُ حُروبٍ يَخِفُّ فيها .

وفى شَرح الحَماسةِ للمَرْزُوقِىّ، قال الشاعُر يَمْدَح :

وأَكْثَرَ ناشئًا مِخْراقَ حَرْبٍ

يُعِين على السِّيادة أو يَسُودُ

[النّاشِئُ: الشّابُّ المُبْتَدِئُ فى اكْتِسابِ ما يَعْتلِى به، يقول: لم أَرَ مَعْشَرًا أكْثَر فتيانِ حَرْبٍ منهم] .

(ج) مَخارِق، ومَخارِيقُ .

وفى الخبر، عن عبدِ اللّه بن الحارث بن جَزْءِ الزَّبيدِىِّ: "أنَّه مَرَّ وصاحبٌ لَه بأيْمَنَ،

وفِئَة من قُرَيشٍ قد حَلُّوا أُزُرَهُم، فجَعَلُوها مَخارِيقَ يجتَلِدونَ بها وهم عُراةٌ ... فرآهم النبيُّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ ، فقال : سُبْحانَ اللّه. لا من اللّهِ اسْتَحْيَوْا ولا من رَسُولِه اسْتَتَرُوا. وأُمُّ أيْمَن عنده ، تقول: اسْتَغْفِرْ لهم يا رسولَ اللّه، قال عبدُ الله: فبِلأْيٍ ما اسْتَغْفَر لهم".

وقال عَمْرو بن كُلْثُوم :

كأنَّ سُيوفَنا مِنّا ومِنْهُمْ
مَخارِيقٌ بأَيْدِى لاَعِبينا

وقال أبو ذُؤيْبٍ، يذكر بَرْقًا :

أُرِقتُ له ذاتَ العِشاءِ كأَنّه
مَخارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجُ

[خَرِيج : لُعْبةٌ من لُعَبِ الصِّبيانِ] .

وقال مُليحُ بن الحكَم الهُذَلِىُّ :

والطَّعْنُ بالأَسِنَّةِ المَخارِقِ
يَتْبَع أطْرافَ قَنًا مَوارِقِ

*المُخَرِّقُ: لَقَبُ عَبّاد بن المُمَزِّقِ الحَضْرَمِىّ، الشاعر ابن الشاعر، وهو القائل :

أنا المُخَرِّقُ أعراضَ اللِّئام كَما
كان المُمَزِّقُ أعْراضَ اللِّئامِ أبى

*المَخْرَقُ: الفَلاةُ الواسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فيها الرِّياحُ. وفى التّاج قال أبو قَحْفان العَنْبَرِىّ:

*قَدْ أَقْبلتْ طَوامِئًا م المَشْرِقِ *
*قادِحَةً أعْيُنَها فى مَخْرَقِ *

وـــ من الحَوْض : حَجَرٌ يكونُ فى عُقْرِه ، ليُخْرِجُوا منه الماءَ إذا شاءوا .

قال أبو دُوادٍ الإيادِىُّ :

والماءُ يَجْرِى ولا نِظامَ لَهُ
لو وَجَدَ الماءُ مَخْرَقًا خَرَقَهْ

ويُنْسَب البيتُ لعَبِيدِ بن الأبْرَصِ .

*المُخْرَوْرِقُ: الذى يَدُور على الإبل فَيَحمِلُها على مَكْروهِها، ويَخِفُّ ويَتَصَرَّفُ .

وفى مجالِس ثَعْلَبٍ، قال الراجِزُ، يصف راعيًا:

*خَلْفَ المَطِىِّ رَجُلاً مُخْرَوْرِقا *

[الرَّجُل هنا : الرّاجِلُ] .

*المَخْرُوقُ: المَحْرُومُ الذى لا يقَعُ فى كَفِّه غِنًى .

*المُنْخَرَقُ : المَرُّ . قال ذُو الرُّمّةِ :

كأنَّ راكِبَها يَهْوِى بمُنْخَرَقٍ
من الجَنوبِ إذا ماركْبُها نَصَبُوا

[نَصَبُوا : أخذُوا فى السَّير] .

o ومُنْخَرَقُ الرِّياح: مَهَبُّها. وفى شَرْحِ الحَماسةِ، قال الشاعرُ :

وأىَّ فتىً ودَّعْتُ يَوْمَ طُوَيْلِعٍ
عَشِيَّةَ سَلَّمْنا عليه وسَلَّما
رَمَى بصُدُورِ العِيسِ مُنْخَرَقَ الصَّبا
فلمْ يَدْرِ خَلْقٌ بَعْدَها أيْنَ يَمّما
[طُوَيْلِع : موضِعٌ ؛ العِيسُ: الرَّواحِلُ] .

*　*　*

خ ر ق ل

***خَرْقَلَ** فُلانٌ فى رَمْيِهِ: تَنَوَّقَ فيه . أى بالغ فى تَجْويدِه .

وـــ سَهْمَه : أَمْرقَه من الرَّمِيَّةِ .

وـــ : أرْسَلَه بالتَّأَنِّى . وفى اللِّسان قال الشاعرُ، يصف راميًا :

تَحادلَ فيها ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَها
فَخَرْقَلَ منها جُفْرَةُ المُتَنَكِّسِ

[تَحادَل على القَوْسِ: مالَ عليها ؛ جُفْرةُ الرَّمِيَّة: وَسَطُها] .

*　*　*

خ ر ك

***خَرِكَ** فلانٌ ـــَ (كعَلِمَ): لَجَّ. (عن ابن الأعرابى).

***خارَك:** (انظرها فى رسمها).

*　*　*

خ ر م

(فى الحَبشِيّة ẖarama (خَرَمَ): خَرَمَ، ثَقَبَ. وفى العِبْرِيّة h□āram (حَارَمْ): خَرَم، ثَقَبَ).

١-القَطْع والشَّقُّ ٢-الثَّقْبُ ٣ -النَّقْصُ.

قال ابنُ فارسٍ : " الخاءُ والرَّاءُ والميمُ أصْلٌ واحدٌ ، وهو ضَرْبٌ مِن الاقْتِطاع " .

***خَرَمَتِ** الرِّيحُ ـــِ خَرْمًا: بَرَدَتْ. (وانظر/ خ ز م) .

وـــ فلانٌ الشىءَ : ثَقَبَه .

وـــ : شَقَّه .

ويقال : خَرَم الخَرَزَةَ : فَصَمَها .

وـــ : قَطَعَه . يقال : خَرَمَ الأَنْفَ .

وـــ فُلانًا : شَقَّ ما بَيْن مَنْخِرَيْه .

وقيل: شَقّ طَرَفَ أَنْفِه شَقًّا لا يَبْلُغ الجَدْعَ.

ويقال: ما خَرَمْتُ منه شيئًا، أى : ما نَقَصْتُ وما قَطعتُ .

وفى الخَبَر عن جابر بن سَمُرَةَ : " أنَّ أَهْلَ الكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدَ بنَ أبى وقّاص إلى عُمَرَ ابنَ الخطّاب — رَضى اللهُ عَنْهما —. فَذَكَرُوا مِن صَلاتِه . فأَرْسَل إليه عُمَرُ. فَقَدِمَ عليه. فَذكَرَ له ما عابُوه به مِن أَمْرِ الصَّلاة.

فقال: إنّى لأُصَلِّى بهم صَلاةَ رسولِ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ما أَخْرِم مِنْها ...... " .

وفى خَبَرِ فاطمةَ الزَّهْراءِ — رضى الله عنها—: " أَنَّها أَقبلتْ على نِساء قَوْمِها لا تَخْرِمُ، مِشْيَتُها مِشْيَةَ رسولِ اللّه ـ صلَّى اللَّه عليه وسلّم ـ " .

أى: لا تَتْرُكُ ولا تُخالِف، وكانت مِشْيَتُها تُشْبه مِشْيَتَه .

ويقال: ما خَرَم مِن الحَديث حَرْفًا: ما نَقَصَ .

وفى الخَبَر: "أنَّ علىَّ بنَ أبى طالِبٍ – رضى الله عنه – قال للنبىِّ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلّم ـ ولقد كنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ فإذا رَدَّدْتُه تَفَلَّت. وأنا اليَوْمَ أَسْمَعُ الأحاديثَ فإذا تَحَدَّثْتُ بها لم أَخْرِمْ مِنْها حَرفًا".

وـــ : أَصابَ خَوْرَمَته. (مُقَدَّم أنْفِه) .

وـــ الوَباءُ ونَحْوُه القَوْمَ: اسْتَأْصَلَهم وأفْناهُم.

ويقال : خَرَمَتْه الخَوارِمُ ، إذا ماتَ .

وـــ السَّيْلُ الجُرُفَ أو الجَبَلَ: كَسَر مِنْهما.

وـــ الطَّريقَ : قَطَعَه .

وـــ الرَّامِى بِسَهْمِه القِرْطاسَ : أَصابَه ولم يَثْقُبْه .

ويقال: ذَهَبَ فلانٌ دَلِيلاً فما خَرَمَ عن الطَّرِيق، أى: ما عَدَلَ عنه .

***خَرِمَ** الأَنْفُ ـَــ خَرَمًا : انْقَطَع طَرَفُه قطعًا لا يَبْلُغُ الجَدْعَ .

وـــ الأذُنُ : انْقَطَعَ أَعْلاها .

وقيل : انْشَقَّ ثَقْبُها .

وـــ فلانٌ: انقطع طَرَف أنْفِه، أو أُذُنه.

وـــ : انْشَقَّ غُضْروفُه .

فهو أَخْرَمُ ، وهى خَرْماءُ .

ويقال : رَجُلٌ أَخْرَمُ بَيِّنُ الخَرَمِ .

وفى الخَبَر عن عبدِ الله بن عَمرٍو أنَّ النبىَّ ـ صلّى اللَّه عليه سلّم ـ قال: "وَلأَمَةٌ خَرْماءُ سَوْداءُ، ذاتُ دِينٍ أَفْضَلُ" .

وفيه أيضًا، عن قَيْس بن عائذٍ ، قال : "رأيتُ رسولَ اللَّه ـ صلّى اللَّه عليه وسلَّم ـ يَخْطُب على ناقةٍ خَرْماءَ ... " .

***خَرُمَ** ـُــ خَرامَةً : مَجَنَ . فهو خَرِيمٌ . (ج) خُرَماءُ .

***خَرَّم** الضَّرْعُ: صارَ فيه حُزوزٌ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: شَقَّه . قال جَريرٌ، يَهْجُو بنى مُجاشِع :

كالنِّيبِ خَرَّمها الغَمائِمُ بَعْدَ ما
ثَلَّطْنَ عن حُرُضٍ بِجُوفِ أُثالِ

[النِّيبُ: المُسِنَّاتُ مِن النُّوق، الغَمائِمُ: جمع غِمامةٍ، وهو شىءٌ يُجْعَل من خِرَقٍ وصُوفٍ مثل الكُرةِ ويُوضع فى أنفِ الناقةِ لكى لا تشمّ، ثَلَّطنَ: سَلَحْن، الحُرُضُ: الأُشْنان، وهو ضَرْبٌ من الحَمْض إذا أكَلَتْهُ الإِبلُ سَلَحت، أُثال: موضعٌ. يُشَبِّه الشاعر بنى مُجاشعٍ فى قَبولِهم الذُّلَ بما يُفْعَل بالنّاقة] .

ويقال : خَرَّم الخَرَزَةَ : فَصَمَها .

وـــ الأُذُنَ : قَطعَها .

ويقال : شَاةٌ مُخَرَّمَةٌ : فى أُذُنِها شُقُوقٌ كثيرةٌ . وفى الخَبَرِ: "كَرِهَ النبىُّ - صلّى اللّه عليه وسلّم - أن يُضَحَّى بالمُخَرَّمَةِ الأُذُنِ " .

وـــ الصَّيَّادُ الصَّيْدَ : فَرَّقَه . قال زُهَير :

وقد خَرَّم الطُّرَّادُ عنه جِحاشَهُ
فلم يَبْقَ إلاَّ نَفْسُه وحَلائِلُهْ

[الطُّرَّادُ: الصّيّادون، حَلائِلُه: أُتُنُه] .

*اخْتَرَمَتِ المَنِيّةُ فلانًا: أَخَذَتْه. قال أبو العلاءِ المَعَرِّى :

حَنادِسُ تُعْشِى الموتَ لولا انْجِيابُها
عنِ المَرءِ ما هَمَّ الرَّدى باخْتِرامِهِ

[الحَنادِسُ: اللَّيالِى المُظْلِمةُ، تُعْشِى: تُضْعِفُ البَصَرَ، الانْجِيابُ: الانْكِشافُ].

وـــ الدَّهْرُ القَوْمَ : اسْتَأْصَلَهم واقْتَطَعَهم . وقيل : أَهْلَكَهم بِجَوائحِه .

وفى خَبَرِ محمدِ بن الحَنَفِيّةِ : " كِدْتُ أَنْ أَكونَ السَّوادَ المُخْتَرَم " .

وقال الأَعْشَى :

تَقولُ ابْنَتى حِينَ جَدَّ الرَّحيلُ
أُرانا سواءً ومن قَدْ يَتِمْ
ويا أَبَتا لا تَزَلْ عِنْدَنا
فَإنّا نَخافُ بِأَنْ تُخْتَرَمْ

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

إِنّ الحوادِثَ يَخْتَرِمْنَ وإنَّما
عُمْرُ الفَتَى فى أَهْلِه مُسْتَوْدَعُ

وقال الطِّرِمَّاح بنُ حَكِيمٍ :

أَمُخْتَرِمى رَيْبُ المَنُونِ ولَمْ أَنَلْ
مِنَ المالِ ما أَعْصِى به وأُطِيعُ

ويقال: اخْتَرمَ الوَباءُ ونحوُه القَوْمَ: خَرَمَهم.

*اخْتُرِم فلانٌ عنّا : ماتَ وذَهبَ .

*انْخَرَم الثَّقْبُ : انْشَقّ .

وـــ فلانٌ : قُطِعَتْ وتَرَةُ أنْفِه ، أو طَرَفُه قَطْعًا لا يَبْلُغ الجَدْعَ .

وـــ العامُ ونَحْوُه : ذَهَبَ وانْقَضَى . قال ابنُ الدُّمَيْنَة :

أَمُنْخَرِمٌ هذا الربيعُ ولم يكُنْ
لنا مِن ظِباءِ الوادِيَيْنِ رَبيبُ

[الرَّبيبُ : الطِّفْل الصغيرُ] .

وــ القَوْمُ : فَنُوا وذَهَبُوا .

وــ الكِتابُ : نَقَص وذَهَب بَعْضُه .

*تَخَرَّم الشىءُ: تَشَقّق . قال المُتَلَمِّسُ :

إِذا ما أَديمُ القومِ أَنْهَجَه البِلَى

تَفَرَّى وإِن كَتَّبْتَه وتَخَرَّما

[الأَدِيمُ: الجِلْدُ؛ أَنْهَجَه: أخْلَقَه؛ تَفَرَّى: تَمَزَّقَ وتَشَقَّقَ؛ كَتَّبْتَه: خَرَّزْتَه بالكَتْبة، وهى السَّيْرُ الذى تُخْرَز به المزادةُ أو القِرْبَةُ].

ويُقال : تَخَرَّمَتِ الخَرَزةُ : تَفَصَّمت .

ويقال أيضًا: تَخَرَّم الوَصْلُ : تَقَطَّع . قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

بَكَرَتْ لِتُحْزِنَ عاشِقًا طَفْلُ

وتباعدتْ وتَخَرَّم الوَصْلُ

[طَفْل: أراد طَفْلَة، وهى الرَّخْصةُ النَّاعمةُ، واضْطَرّه الوزنُ] .

ويُرْوى : وتَجَرّم .

وــ فلانٌ : ذَهَب مَذْهَبَ الخُرَّمِيَّة .

وقيل : دانَ بِدِينِ الخُرَّمِيَّة .

وــ زَنْدُ فلانٍ: فَسَد فلم يُورِ به القادِحُ ناراً.

ومن المجاز قولهم: تَخَرَّم زَنْدُ فلانٍ، و: تَخَرَّم أَنْفُ فلانٍ: سَكَن غَضَبُه، وفى المَثَلِ: "لَئِن انْتَحَيْتُ عَلَيْكَ فَإِنِّى أَراك يَتَخَرَّم زَنْدُكَ". قاله ابنُ قِنانٍ لِرَجُلٍ وهو يَتَوعّده. أراد أنه لا خَيْرَ فيه، كالزَّنْد المُتَخَرِّم لا نارَ فيه .

ومن المَجازِ أيضًا: جاءنا فلانٌ يَتَخَرَّم زَنْدُه، أى : يَرْكَبُنا بالظُّلْم والحُمْقِ.

وــ الدَّهْرُ القَومَ: اخْتَرمهُم. وفى خُطْبةِ علىّ بن أبى طالبٍ، المَعْرُوفة بالغَرّاء : " أَرْهَقَتْهُمُ المَنايا دُونَ الآمال ، وشَذَّ بِهم عنها تَخَرُّمُ الآجالِ".

وقال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوِىّ :

تَتابُعُ أَحداثٍ تَخَرَّمْن إِخْوَتِى

وشَيَّبْنَ رَأْسِى والخُطوبُ تُشِيبُ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ يْرثِى أبناءهُ :

سَبَقُوا هَوَىَّ وأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ

فَتُخُرِّمُوا ولكلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

[هَوَىّ: هَوايَ، بلُغةِ هُذَيْل؛ أَعْنَقُوا: أَسْرَعُوا، وتَبِعَ بعضُهم بعْضًا] .

ويُقالُ: تَخَرَّمَ الوَباءُ ونحوُه القومَ: خرَمهم.

وــ العَطاءُ المالَ: اسْتَأْصَلَه. قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ العَدَوىّ :

رَأَتْ لى صِرْمةً لا شَرْخَ فيها

أُقاسِمُها المسائِلَ والدُّيُونا

تخَرَّمَها العَطاءُ فَكُلَّ يَوْمٍ
يُجاذِبُ راكِبٌ منها قَرِينا

[الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ من الإبِل ما بَيْنَ العَشْرةِ إلى الخَمْسِين؛ الشَّرْخُ : نِتاجُ كُلِّ سَنَةٍ من أَوْلادِ الإبِلِ؛ القَرِينُ : البَعِيرُ المَقْرون بآخَرَ].

*الأَخْرَمُ : المَثْقُوبُ الأُذُن .

و ـ : الذى قُطِعت وَتَرَةُ أَنْفِه .

و ـ : طَرَفُ أَسْفَلِ الكَتِفِ .

وقيل: رَأْسُه من قِبَلِ العضُدِ. وهما أَخْرمان.

قال أَوْسُ بنُ حَجَر يَذْكُر فَرَسَ طُفَيْلِ بن مالِك، ويُدْعَى قُرْزُلاً :

واللّهِ لَوْلا قُرْزُلٌ إذْ نَجا
لَكان مَثْوَى خَدِّكَ الأَخْرَما

[أَى: لقُتِلْتَ فَسَقَط رأسُكَ عن أَخْرَمِ كَتِفِك].

ويقال: رَجُلٌ أَخْرَمُ الرَّأْيِ : ضَعيفُه .

و ـ : رابِيَةٌ تَنْهَبِطُ فى وَهْدَةٍ .

و ـ : الغَديرُ، لأنّ بعضَه يَنْخَرِم إلى بعضٍ.

(ج) خُرْمٌ ، وأخارِمُ .

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمى، يصف حِمارَ وَحشٍ :

يُغَرِّد بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطاتٍ
صَوافٍ ما تُكَدِّرها الدِّلاءُ

[يُغَرِّد: يُرَجِّع الصوتَ؛ مُفْرَطات: مَمْلُوءات].

و ـ من الشِّعْرِ : ما وَقَع فيه الخَرْمُ .

و ـ : لَقَبٌ أَطْلَقه العَرَبُ على مَلِكٍ من مُلُوك الرُّوم، وَرَدَ فى قَوْل جَرِير، يَمْدَحُ الوَليدَ بنَ عبدِ الملك ، وكان قَدْ هَدَم كَنِيسَةً للرُّوم:

إنّ الكَنِيسةَ كان هَدْمُ بنائِها
نَصْرًا وكان هَزِيمةً للأخْرَمِ

o و الأَخْرَمُ - وقيل: الأخْرُم - : جَبَلٌ بطَرَف الدَّهْناء. (عن نَصْر) . قال عُمَرُ بنُ لَجإٍ التَّيْمِيّ :

*نَدِمْتَ أَيَّامَ سُعُودِ الأَنْجُمِ *
*فى لُمْعَةٍ بين قَسًا والأَخْرَمِ *

[قَسًا : جَبَلٌ] .

وقال كُثَيِّر :

موازيةً هَضْبَ المُضَيَّحِ واتَّقَتْ
جبالَ الحِمَى والأَخْشبَيْنِ بأَخْرُمِ

[جبال الحمى، المضيّح، والأَخْشَبان : مواضِع] .

وقد ثَنّاهُ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ ، فقال :

قَطَعُوا المزاهِرَ واسْتَتَبَّ بِهِمْ
يومَ الرَّحِيل لِلَعْلَعٍ طُرُقُ
تَرْعى رياضَ الأَخْرَمَيْنِ لَهُمْ
فيها مَوارِدُ ماؤُها غَدِقُ

o وابنُ الأَخْرَم : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ ، منهم :

o محمد بن العبّاس بن الأَخْرَم (٣٠١ هـ = ٩١٣م) : مِن شُيُوخ الطَّبَرانىّ .

o و محمد بن يَعْقُوب بن الأَخْرَم (٣٤٤هـ = ٩٥٥م): قارئٌ ، حافِظٌ ثِقَةٌ .

o والأَخارِمُ : مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَل والرَّابية.

وقيل: ما انْخَرَم مِن الجَبَل.قال ذُو الرُّمَّة :

خَلِيلىَّ عُوجا الناعِجاتِ فَسَلِّما
على طَلَلٍ بين النَّقا والأَخارِمِ

[النَّاعِجاتُ: النُّوقُ البَيْضاءُ السَّرِيعَةُ].

*الأَخْرَمان : عَظْمان مُنْخَرِمان فى طَرَفِ الحنَك الأَعْلَى .

وـــ : مُنْقَطَعُ عَيْرَى الوَرِكَيْن .

*تَخْـريم (فـى الأثريّـات): تطريـزُ زُخْـرف النَّبـاتِ المَحْنِـىّ، وهـى زينـةٌ مَتتابِـعَةُ الأَوْراقِ والأَزْهـارِ علـى شَكْلٍ مُنْحنٍ تُزَيَّن بها التِّيجان القُوطِيّة وغيرها.

وـــ فى الجيولوجيا boring: عَمَلُ ثُقُوبٍ فى الأَرْضِ لدِراسَـتِها ولِلكَشْـفِ عـن الخامـاتِ وتَقْـديرِ كميّاتِها، ويَغْلبُ أن تكونَ عَميقةً ذات أَقْطارٍ صغيرةٍ.

*الخارِمُ: البَارِدُ. (وانظر/ خ ز م). ويقال: رِيـحٌ خـارِمٌ: جامـدٌ (جـافٌ)، لـيس فيـه نَدًى. (عن شَمِر) .

وـــ : المُفْسِدُ .

*الخُـرَّامُ : الأَحـداثُ المُتَخَرِّمـون فـى المعاصِى .

*الخَرَّامةُ: perce – papier (F) paper – punch (E) . آلةٌ تُشْبه المِخْـرَز، تُتّخـذ لِخَـرْم الـوَرَقِ والجِلْد ونحوِهما .

وـــ perforateur (F) perforator (E): أداةٌ لتَثْقِيـب الأَوْراقِ علـى مسـافاتٍ مُعَيَّنَـةٍ لوَضْـعِها فـى السِّجِلاّتِ .

وـــ (فى الهندسـة الميكانيكيـة) punching (E) machine: مَكنَةٌ لِعَمَـل الثُّقُـوبِ بضَـغْطِ سُـنْبُكٍ علـى القِطعَة المرادِ ثَقْبها .

*خُرَّم ـ ابْنُ خُـــرَّم : لَقَبُ الحُسَيْـن بن إدْرِيس بن المُبـارك بـن الهَيْـثَم الأنصـارِىّ الهَـرَوى (٣٠١ هـ = ٩١٣م): مــن حفَّــاظ الحــديث، مُكْثِــر، ثِقَــةٌ، رَوَى عن عُثْمانَ بن أبى شَيْبَة وطَبَقَتِه ، وَروَى أيضا عن خالـدِ بـن هَيَّـاجَ بـن بِسْطام، وعَلِـىّ بـن حَجَـر . لـه تـاريخٌ علـى نَسَق تـاريخ البُخـارِىِّ. غـير مُرَتَّـب علـى السِّنين .

*الخُـرَّمُ: (فـى الفارسـية الخُـرَّم: الفَـرِحُ المُسْـرُورُ، و: اليـوم الثّـامِن مِـنْ كـلِّ شَـهْرٍ شمْسِىّ)

وـــ: نَبَاتُ الشَّجَر (عـن كُـراعٍ) قـال أبـو العَلاَء المعرِّى، يَصِفُ السَّماءَ :

كأنَّها مِن حُسْنِها رَوْضَةٌ
يَضْحَكُ فيها الآسُ والخُرَّمُ

[الآسُ : شَجَرٌ] .

وـــ : الناعِمُ من العَيْشِ. يقال: كان عَيْشُنا بها خُرَّمـا. وفـى اللّسـان قـال أبـو نُخَيْلـة السَّعْدِىّ، يَصِفُ الإبلَ :

*قاظَتْ مِن الخُرْم بقَيْظٍ خُرَّمِ *

وفى الأساس قال الشاعر :

فَخَصَّ بها أوطانَ خَوْدٍ غَريرةٍ
مَنَعَّمةٍ لاقَتْ من العَيْش خُرَّما

وـــ : نَبْـتٌ كاللُّوبيـاء، بَنَفْسَجِىُّ اللَّـوْن، وهو من فَصِيلة القَرَنْفُليّـات، شَـمُّه والنَّظَـرُ إليه مُفَـرِّجٌ جـدًا، ويُتَّخَـذُ مـن زَهْـرِه دُهْـنٌ نافعٌ. واحدته خُرَّمَةٌ .

وـــ (فى علوم الأحياء الزراعة): جِنْسٌ مُعَمَّرٌ من النباتِ، يتبعُ الفَصيلة المركّبة ، يُسَمّى عادة بالأسْطُر البَرِّىّ، ومعظمُ سُلالاته التى تُزْرعُ للزِّينة من أنواعٍ أمريكيَّة نُقلت من أوروبا، والنوعُ الصِّينىّ يُزْرعُ فى الحدائق. حَوْلِىّ نَوْراتُه كبيرة، وأزهاره شُعاعيَّة تشبه المرجريت ، بيضٌ أو حُمْر، فاتحة أو فِرْفِيريّة ، اسمه العلمى *Aster tripolium*.



الخُرَّمْ

⁎الخُرَّمانُ : نَبْتٌ .

⁎**خُرَّمَة** : اسم قرْية فى أرض فارِس . يُنْسَبُ إليها بابك الخُرَّمِىّ . (وانظر/ بابك)

⁎**الخُرَّمِيَّة**: أتباعُ بابك الخُرَّمىّ. (وانظر/ بابك).

⁎الخَرْم : أَنْفُ الجبَلِ .

(ج) خُرْمٌ ، وخُرُومٌ ، وخُرْمان .

وـــ (فى العَرُوض): حَذْفُ أَوَّلِ مُتَحَرِّكٍ من الوَتِدِ المَجْمُوع الحرَكَتَيْن فى أوَّلِ البَيْت، ويكون فى " فَعُولُنْ" و "مَفاعيلُنْ"، و "مُفاعَلَتُنْ"، فتصيرُ بالخَرْم: "عُولُنْ" و"فاعيلُنْ"، و"فَاعَلَتُنْ"، فُتنْقل فى التقطيع إلى "فَعْلُنْ"، و"مَفْعولُنْ" و"مُفْتَعِلُنْ". ولا يكون الخَرْم إلاّ فى أَوَّلِ الجُزْءِ فى البَيْتِ .

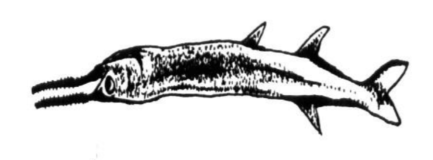
وـــ (فى عِلْم المَخْطوطات) : سُقوطُ أَوْراقٍ من أثْناء المَخْطُوطَة .

⁎**الخَرَمُ** : قَطْعٌ غير كامل فى الحاجز الأنفىّ ، وفى جناحَىْ الأنف .

⁎**خُرْم** (فى الجيولوجيا) drill – hole : الثَّقْب الذى تُحدثه آلةُ الحَفْرِ فى الصُّخُورِ .

(ج) خُرومٌ .

وـــ فى علوم الأحياء needlefish: سَمَكٌ بَحْرِىٌّ جِسْمُه طويلٌ رَشِيقٌ، ومِنْقارُه طويلٌ مُذَبَّبٌ، وبه أسْنانٌ، يُوجَدُ بمُعْظمِ البِحار المُعْتَدلة والدَّافِئة، وأحيانًا الأَنْهار؛ يَكْثُرُ بالبَحْر الأحْمَر، سريعٌ مُفْتَرِسٌ، يَسْبَحُ قريبًا من السَّطْحِ فىمجموعات صغيرةٍ، ويَمِيلُ لَوْنُه إلى الزُّرْقة ، واسمه العِلْمِىّ *Belone choram* . من الفصيلة الخُرميّة Belonidae . ــ ويقال له أيضا: خَرمان .



خُرم (سمك)

o و خُرْمُ الإبْرةِ : ثَقْبُها.

o و خُرْمُ الأَكَمَةِ : مُنْقَطَعُها .

o **وأسْطِير خُرْم** : الخُرَّم ، بمعنى جِنْس مُعَمَّر من النبات من الفصيلة المركَّبة. (وانظر/ الخُرَّم).

o**وخُرْمٌ مُنْحَرِفٌ**(فى الجيولوجيا) crooked holo: بِئرٌ انْحَرَفَ اتِّجاهُها مرَّة أو أكثر عن الاتِّجاهِ المُخَطَّطِ

لهـا ، وبخاصّـة عنـد الخُـرْم الأفقـىّ ، ويَحْـدُثُ هـذا الانحراف غالبًا عند حَفْرِ الآبـارِ فـى القِطاعـات التـى تتبادل فيها الطبقاتُ الصُّلبةُ والرِّخْوةُ شَدِيدةُ الميلِ .

٭الخَرْمـاء: المَشْـقُوقَةُ الأُذُنِ مِـن الحَيَـوان وغيْرِه .

وـــ : الكَـذِبُ . (عـن ابـن السِّـكِّيت) .

يقال : ما نَبَسْتُ فيه بِخَرْماءَ .

وـــ : رابِيَةٌ تَنْهَبِط فى وَهْدَةٍ .

وـــ : كـلُّ أَكَمَـةٍ لهـا جانِـبٌ ، لا يُمْكِـن الصُّعودُ منه .

وـــ : عَيْنٌ لا تَـزالُ معروفَـةً مـن عُيـون وادِى الصَّفراء على طَرِيق المُتَّجِه إلى مكّةَ من المَدِينَـة بعـد المُسَيْجِيد ، تَبْعُد عن بَدْر خَمْسَةَ عَشَرَ كيلو مِتْرًا ، كانت لِحَكيم بن نَضْلة الغِفارىّ (تابعىّ) ثم اشْـتُرِيَتْ مِـنَ وَلَـده . قـال أُسامةُ بنُ الحارثِ الهُذَلِىّ :

غَدَاةَ الرُّعْنِ والخَرْماء تَدْعو

وصَرَّح باطِنُ الظَّنِّ الكَذُوبِ

[الرُّعْن : موضع] .

ويروى : والخَرْقاء .(وانظر / خ ر ق) .

وقال كُثَيِّر :

كـأنّ حُمولَهـم لـمَّـا تَوَلَّـتْ

بِيَلْيَـلَ والنَّـوَى ذاتُ انْفتـال

شَوارِعُ فى ثَرى الخَرْماء ليستْ

بِجاذِبة الجـُذُوعِ ولا رِقـالِ

[شَوارِعُ: واردةٌ للماء، يعنى نَخْـلا؛ جاذِبـة: ثابتـة ؛ الرِّقال : جمع رَقْلَة ، وهى النَّخْلةُ الطَّويلةُ] .

وـــ : أرضٌ لبنى عَبْس بن ناجِ بن يَشْكُر بـن عَـدْوان . (عن أبى محمدٍ الأَسْوَد) .

قال ابنُ مُقْبِل :

كأنَّ سِخالَها بِلِوَى سُمارٍ

إلى الخَرْماءِ أولادُ السِّمالِ

[سُمار : مَوْضِعٌ ؛ السِّمالُ : الـدُّودُ الـذى يكـون فـى مُسْتَنْقَع الماء] .

وـــ : اسْمُ غيرِ واحدٍ من خَيْل العَرَبِ ، منها :

o فَرَسُ زَيْدِ الفَوارِس الضَّبِّىّ، قال فيها :

أَتَبْغِى النَّهْبَ والخَرْماءُ تَمْطُو

سَوامًا مِثْلَ سارحةِ الجَـرادِ

[تَمْطُو: تجدُّ فى السَّيْرِ؛ سَوامًا: ذاهبةً على وَجْهِها] .

o و: فَرَسُ راشدِ بن شَمَّاس المَعْنِىّ، من طَيِّىء، قال فيها :

إذا الخَرْماءُ أَمْكَن جانِباها

فَقَرِّبْنى لِضَرْبٍ أو قِراعِ

o و الرَّغْـوَةُ الخَرْمـاءُ: التـى تَرْتَفِـعُ فَـوْقَ الإناء، لها نُفّاخات وفَقاقِيع. وفـى الجـيم قال كُثَيِّر :

لَلرَّغْوَةُ الخَرْماءُ والصَّرِيحُ

خَيْرٌ إذا ما جَنَّب التَّلْقِيحُ

٭**خُرْمان** : جبَلٌ على ثَمانِيَـة أَمْيـال مـن البُقْعَـة التـى يُحْرِم منها أكثَرُ حاجِّ العِراق، وعليه عَلَـمٌ ومَنْظَـرةٌ كـان يُوقَـدُ عليهـا لهدايـةِ المُسـافِرين، ومنهـا يَعْـدِل أَهْـلُ البَصْرَةِ عن طَرِيق أهْلِ الكُوفة . (عن الحازمىّ)

٭الخُرْمـانُ: الكَـذِبُ. يقـال: جـاء فـلانٌ بالخُرْمان .

٭الخَرْمَة، والخَرَمَة : مَوْضِعُ الخَـرْمِ مـن الأَنْفِ والأُذُنِ. وفى خـبر زَيْـد بـن ثابـت، أنّه قال: " فى الخَرَمَات الثَّلاثِ مِن الأَنْف

الدِّيَةُ. وفى كلِّ واحِدةٍ منها ثُلُثُ الدِّيَةِ " فَكَأَنَّه أرادَ بالخَرَمَات المَخْرُومات، وهى الحُجُبُ الثَّلاثَة، فى الأَنْف اثْنان خارجان عن اليَمِين واليَسار، والثالِث الوَتَرَة، يعنى أن الدِّيَةَ تَتَعَلَّقُ بهذِه الحُجُب الثلاثة .

*خُرَيْمٌ : ثَنِيَّةٌ بين المَدِينَة والرَّوْحاء ، كان عليها طَرِيقُ رسولِ اللَّه ـ صلّى اللَّه عليه وسلّم ـ مُنْصَرَفَه من بَدْر. قال كُثَيِّر :

وأَجْمَعْنَ بَيْنًا عاجِلاً وتَرَكْنَنِى
بفَيْفَا خُرَيْمٍ قائِمًا أَتَلَدَّدُ

[أَتَلَدّد : أَتَلَفَّت حَيْرَةً] .

وــ: بَطْنٌ من مُعاوِيةَ بن قُشَيْر، منهم: حُمَيْد الخُرَيْمِىّ.

وــ : عَلَمٌ على غير واحِدٍ ، منهم :

o **خُرَيْم بنُ فاتِك بن الأَخْرَم** ـ وقيل: خُرَيْم بن الأَخْرَمِ بن شَدّاد بن عَمْرو بن فاتك ـ الأَسدِىّ : صحابىّ. شَهِد بَدْراً والحُدَيبِيَة – وقيل: إنما أَسْلَم خُرَيْم يَوْمَ الفَتْح ، وكان معه ابنُه أَيْمَن –

o **وابن خُرَيْم ـ أَيْمن بن خُرَيْم** : شاعر إسلامىٌّ ، له شِعْرٌ فى مَدْحِ الخليفة عبد المِلكِ بن مَرْوان . وفى كتاب الأغانى طائفة من شِعْره وأخباره .

*الخَوْرَمُ: الأَنْفُ. (عن أبى عُمَر الزّاهد)

*الخَوْرَمَةُ: طَرفُ الأَنْفِ بين المَنْخِرَيْن، أى أَرْنَبَتُه .

ويقال: أصابَ خَوْرَمَتَه، أى: أصابَ أَنْفهُ.

وــ : صَخْرَةٌ فيها خُرُوقٌ .

(ج) خَوْرَمٌ .

*المُخَرِّمُ : محلَّةٌ ببغدادَ نُسِبَتْ إلى يَزِيدَ بن مُخَرِّم الحارِثىّ ، وكان قد نَزَلها هو أو بعضُ ولدِه .

وقيل : سُمِّيت بِمُخَرِّم بن شُرَيْح بن مُخَرِّم بن حَزْن بن زياد الحارثىّ . وممن نُسِب إليها :

o **الحافظ أبو جَعْفَرَ محمد بن عبد بن المبارك المُخَرِّمىّ** (٢٥٤ هـ = ٨٦٨م): قاضى حُلْوان، رَوَى عنه البُخارِىُّ، وأبو داودَ، والنَّسائِىّ، وابن خُزَيْمة، والمُحامِلِىّ.

o **والقاضى أبو سَعِيد المبارك بن علىّ المُخَرِّمىّ** ، لَيس منه عبدُ القادر الجِيلانىّ الخِرْقَة .

*المَخْرِمُ : الطَّرِيقُ فى الجَبَلِ أو الرَّمْلِ .

وقيل: الطَّرِيقُ فى الغِلَظ (عن السُّكّرىّ).

(ج) مَخارِمُ. وفى خَبَرِ الهِجْرة: "مَرّ النبىُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وأبو بكر ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ بأَوْس بن عبد اللَّه الأَسْلَمِىّ، وهما متوجِّهان إلى المَدِينة، فَحَمَلَهما على جَمَلٍ وبَعَثَ معهما دَليلاً، وقال: اسْلُكْ بهما حَيْثُ تَعْلَم مِن مَخارِمِ الطُّرُق".

وقال المُرقِّش الأصْغَر :

سَلَكْن القُرَى والجِزْعَ تُحْدى جِمالُهُمْ
وَوَرَّكْنَ قَوًّا واجْتَزَعْنَ المَخارِما

[الجِزْع: مُنْعَطَفُ الوادِى؛ وَرَّكْن: خَلَّفْن وعَدَلْن عنه؛ قَوّ: موضع] .

وقال ابنُ مُقْبل :

يا هَلْ تَرى ظُعنًا تُحْدَى مُقَفِّيَةً
تَغْشَى مخارِمَ بين الخَبْتِ والخَمَرِ

[مُقَفِّيَة: ذاهِبَةٌ مُوَلِّية، تَغْشَى: تَسْلُك، الخَبْتُ: ما اطْمأنّ من الأرْضِ واتّسَع، الخَمَرُ: الشَّجَرُ المُلْتَفّ] .

وقال ذو الرُّمَّة :

وكائِنْ نَضَتْ من جَوْزِ رَملٍ وجاوزَتْ

إليكِ المَهارَى مِن رِعانِ المَخارمِ

[نَضَت: خَلَّفت، جَوْز: وسط، المَهارىّ: إبلٌ مَنْسوبةٌ إلى مَهْرَة ، الرِّعانُ: أنوف الجبال] .

وقيل : الثَّنِيَّةُ بين الجَبَلَيْن . قال زُهَيْر :

تُساقُ إلى قَوْمٍ لقَوْمٍ غَرامَةً

صَحِيحاتِ مالٍ طالِعاتٍ لِمَخْرِمِ

[المالُ هنا : الإبلُ] .

وقيل : مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَلِ .

قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس، يصِفُ ناقته :

وكأنَّ غَارِبَها رُباوةُ مَخْرِمٍ

وتَمُدُّ ثِنْىَ جَدِيلِها بِشِراعِ

[الغارِبُ: ما بَيْن السَّنام والعُنُق، الرِّباوةُ: الرَّبْوَة، الجَدِيلُ: الزِّمامُ، وثِنْيُه: ما انْثَنَى منه باليَد، أرادَ: تَمُدُّ جَدِيلَها بِعُنُقٍ طَويلةٍ، شَبَّهها بِشِراع السَّفِينَةِ] .

وقال الأَسْودُ بنُ يَعْفُر النَّهْشَلِىّ :

إنَّ المَنِيّةَ والحُتُوفَ كِلاهُما

يُوفِى المَخارِمَ يَرْقُبان سَوادِى

[يُوفِى: يَعْلُو، سوادِى: شَخْصِى] .

وقال أبو كَبِيرٍ الهُذَلىّ، يَصِفُ تَأَبَّطَ شَرًّا :

وإذا رَمَيْتَ به الفِجاجَ رَأَيْتَه

يَنْضُو مَخارِمَها هُوِىَّ الأَجْدَلِ

[الفِجاجُ: الطُّرُقُ فى الجبل، يَنْضُو : يَقْطَعُ ويَجُوزُ، الأجْدلُ : الصَّقْر] .

o و **مَخْرِمُ الأَكَمَةِ** : مُنْقَطَعُها .

o و **مَخْرِمُ السَّيْلِ** : مُقَدَّمه .

o و **مَخَارِمُ اللَّيْلِ** : أوائلُه . وفى اللِّسان أنشد ثَعْلَبٌ :

* واللّهِ لَلنَّومُ وبيضٌ دُمَّجُ *

* أَهْوَنُ مِن لَيْلٍ قِلاصٍ تَمْعَجُ *

* مَخَارِمُ اللَّيْلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ *

* حِينَ يَنام الوَرَعُ المُزَلَّجُ *

[دُمَّج: جَمْعُ دامِجَة، وهى المَرأةُ المُجْتَمعةُ الخَلْق، القِلاصُ، جَمْعُ قَلُوصٍ، وهى الناقة الشابّة، تَمْعَجُ: تُسْرِعُ السَّيْرَ، بَهْرَج: مُباح، الوَرَعُ: الضّعِيفُ، المُزَلَّج: الذى يَعِيش بما يَتَبَلَّغ به] .

ويُرْوى: مَحارِمُ اللَّيْلِ بالحاء المهملة، أى: مخاوفُه التى يَحْرُم على الجَبان أن يَسْلُكَها.

o و **يَمِينٌ ذاتُ مخارِمَ**، ذَاتُ مخارِجَ .

يقال : لا خَيْرَ فى يَمينٍ لا مَخارِمَ لها .

قال جَرِيرٌ :

ولا خَيْرَ فى مالٍ عليه أَلِيّةٌ

ولا فى يَمِينٍ غيرِ ذاتِ مخارِمِ

[أَلِيّة : يَمينٌ، أى: لا تَحْلِف يمينًا ليس لك فيها مَخْرَجٌ ولا خَيْر] .

*مَخْرَمَة : اسْمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

0 **مَخْرَمَة بن القاسم بن مَخْرَمة بن المُطَّلِب:** صحابىّ. ذكره ابنُ إسحاق فيمن أعطاهم النبىُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ من تَمْر خَيْبَرَ .

0و **مَخْرَمَة بن نَوْفل بن أُهَيْب** بن عبد مَناف بن زُهْرة ابن كِلاب (نحو ٥٤ هـ = ٦٧٣ م): كان من مُسْلِمَةِ الفَتْح، وكانت له سِنٌّ عاليةٌ وعِلْمٌ بالنَّسَب، فكان يُؤْخَذ عنه. أعطاه النبىُّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ من غَنائِم حُنَيْن، وعاش مئة وخَمْسَ عشرةَ سنةً ، وكان أَعْمَى.

0و **ابن مَخْرمة** ـ المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيْب ابن عبد مَناف (٦٤ هـ = ٦٨٣م) كان مولدُه بَعْدَ الهِجْرَةِ بسنَتَيْن ، وقَدِمَ المدينةَ بعد الفَتْح سنةَ ثمانٍ ، رَوَى عن النَّبِىّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وعن الخُلَفاء الأَرْبَعَة ، ورَوَى عنه سعيدُ بنُ المُسَيّبِ ، وعلىُّ بن الحُسَيْن ، وعُرْوَةُ ، وآخرون .كان مع خالِه عبد الرَّحمن بن عَوْفٍ لياليَ الشُّورى، وحَفِظ عنه أشياء . ثم كان مع ابنِ الزُّبَيْر فى الحِصار الأوَّل ، أصابه حَجَرٌ من حِجارة المَنْجنِيق، فمات يوم أَتَى نَعْىُ يَزيد بن مُعاوية.

0 **وبا مَخْرَمَة** : **لَقَبُ عبدُ اللّه الطَّيِّب بن عبد اللّه بن أحمد مَخْرَمة** (٩٤٧هـ = ١٥٤٠م) : مؤرِّخٌ فَقِيهٌ باحِثٌ . من أهل عَدَن . وُلِد وتُوُفِّىَ بها ، وَوَلِىَ قضاءها . أصلُه من حَضْرَمَوْت . له " تاريخُ ثَغْر عَدَن " جزآن صغيران ، وتاريخ مطوَّل مرتّب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ الذَّهَبِىّ ، وكتاب فى " مُشْتَبِه النِّسبة إلى البلدن "، و " شَرْحُ صَحِيحِ مُسْلِم "، و " أَسماءُ رِجالِ مُسْلِم " .

* * *

خ ر م د

* **خَرْمَدَ** فلانٌ: أقامَ فى مَنْزِله.(عن كُراع)

و ــــ : أَطْرَقَ ساكِتًا عن حياءٍ أو ذُلٍّ أو فِكْرٍ، فهو مُخَرْمِدُ .

* * *

خ ر م س

* **خَرْمَسَ** فلانٌ: سَكَتَ.(وانظر/ خ ر م ص)

* **اخْرَمَّسَ** فلانٌ : خَرْمَسَ .

و ــــ : ذَلَّ وخَضَعَ . قال العَجَّاج :

* ودَخْدَخَ العَدوَّ حتَّى اخْرَمّسا *

* ذُلاًّ وأعْطَى مَنْ حَماه المُكَّسا *

[دخْدَخ : غَلَب؛ المُكَّسُ: العَشّارُون الذين يأخذون المُكُوسَ].

* **اخْرَنْمَسَ** فلان اخْرِنْماسًا (بلا إدغام): اخْرَمَّسَ. (وانظر/ خ ر م ص)

* **الخِرْمِسُ** ـ لَيْلٌ خِرْمِسٌ: مُظْلِمٌ .

* * *

خ ر م ش

* **خَرْمَشَ** الكتابَ والعَملَ ونحوَه: أَفْسَده وشَوّشَه.

قال ابنُ دُرِيْدٍ: كلامٌ عَرَبِىٌّ معروف .

(وانظر / خ ر ب ش)

* * *

خ ر م ص

* **اخْرمَّصَ** فلانٌ : سَكَتَ.

ويقال: اخْرَنْمَصَ اخْرِنْماصًا (بلا إدغام): ذَلَّ وخَضَعَ. فهو مُخْرَنْمِصٌ.

(وانظر/خ رم س)

* * *

خ ر م ق

* **اخْرَمَّقَتِ** المَرْأةُ: لم تتكلَّمْ إن كُلِّمَتْ، فهى مُخْرَمِّقَةٌ .

* * *

خ ر م ل

* **خَرْمَلَ** وبَرُ البَعيرِ: تَساقَطَ من السِّمَنِ.

* **تَخَرْمَلَ** الثّوبُ: تمزَّقَ.

* **الخَرامِلُ**: الثِّيابُ الباليةُ، وهى الخَدافِلُ.

(وانظر/ خ د ف ل)

* **خِرْمِلٌ** - يُقال: رأَيْتُ خِرْمِلاً من النّاس، أى: كثيراً منهم.

* **الخِرْمِلُ**: الشّاةُ الهَوْجاءُ. يقال: شاةٌ خِرْمِلٌ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وربَّما وُصِفَ به النّاسُ أيضًا.

و ــــ: المرأةُ الرَّعْناءُ .

و ــــ: العَجوزُ المُتهدِّمَةُ.

وقيل: العَجُوزُ المُتَهدِّمَة الحَمْقاءُ .

(ج) خَرامِلُ.

وفى اللسان أنشد ابْنُ بَرِّى :

وعَبْلةٌ لا دَلُّ الخَرامِلِ دَلُّها
ولا زِيُّها زِىّ القِباحِ القَرازِحِ

[الدَّلُّ : السَّمْتُ، القَرازِحُ: جَمْعُ قُرْزُحة، وهى : الدَّميمَةُ القَصِيرةُ من النساء].

و ــــ : النَّاقَةُ المُسِنَّةُ.

* * *

* **الخُرْنُوبُ**: الخَرُّوبُ . الواحدة خُرْنوبة.

(انظره فى / خ ر ب)

* * *

خ ر ن ف

* **خَرْنَفَ** فُلانًا بالسَّيْف: ضَربَه به.

(وانظر / ك ر ن ف)

* **الخُرانِفُ**: الطويلُ.

* **الخِرْنِفُ**: القُطْنُ.
و ـــ من النُّوق: الغَزِيرةُ اللَّبَنِ.
و ـــ: السَّمِينَةُ.
(ج) خَرانِفُ.
قال مُزَرِّدُ بن ضِرارٍ الغَطَفانِيُّ، يَهْجُو قَوْمًا:

تَمَشَّوْنَ بالأَسْواقِ بُدًّا كَأَنَّكم
رَذايا مُرِزَّاتُ الضُّروعِ خَرانِفُ

[تمَشَّوْن: يريد تَتَمَشَّوْن؛ بُدٌّ: جَمْعُ أَبَدّ: وهو المُتباعدُ ما بين الفَخِذَين؛ رَذايا: جَمْعُ رَذِيَّة، وهى الناقَةُ التى لاتستطيعُ حِراكًا ولا تَنْبعِثُ؛ مُرِزَّات الضُّروع: أى لضُروعها أَصْواتٌ لامْتلائِها باللَّبنِ، من أرَزّ الشيءُ إذا صَوَّت].
وقال زيادٌ المِلْقَطِيُّ:

* يَلُفُّ مِنْها بالخَرانيفِ الغُرَرْ *
* لَفًّا بأخْلافِ الرَّحِيّاتِ المَصَرّ *

[الغُرَرُ: جمع غُرّة، وهى الأَصِيلة الكَرِيمة؛ أخْلافُ: جمع خِلْف: وهو ضَرْعُ الناقة؛ المَصَرُ: يريد المَصَرَّ، وهو حَلْبُها بأَطرافِ الأَصابعِ الثلاثة أو الإبْهام والسَّبَّابة فقط].
* **الخِرْنِفَةُ**: ثَمَرةُ العِضاهِ.
(ج) خَرانِفُ

* **الخُرْنُوفُ**: حِرُ المَرأةِ ومتَاعُها (فَرْجها).

* * *

خ ر ن ق
ولدُ الأَرْنَبِ

* **خَرْنقَتِ** الأرْضُ: ظهَرَت ـ وقيل: كَثُرَتْ ـ فيها الخرانِقُ.
و ـــ النَّاقَةُ: ظَهَرَ الشَّحْمُ فى جانِبَىْ سَنامِها فِدَرًا (قِطَعًا مُجْتَمِعة) كالخَرانِقِ.
وفى حديثٍ رَواه السّكن بن سعيدٍ، عن أبيه، عن هِشام بن مُحمد الكَلْبِىّ: "... فمرَّتْ بهم صِرْمةٌ (قِطْعَةٌ من الإبل) لأَنَس (بن مُدْرِك سَيِّد خَثْعم) قد تجلَّلَتْ أوبارُها، مُخَرْنَقَةٌ كأنها الهِضابُ ...".
* **الخَرانِقُ**: جَلَدٌ من الأرْضِ، بين أجأَ والمَلاَ.
وقيل: ماءٌ كان لبَلْعَنْبَرِ من تَميم، وبلاد بنى العَنْبَر تمتَدّ أَسْفل وادى فَلْج، المعروف الآن باسم (حَفْر الباطِن) والماءُ فى هذا الوادى والمِياه القَديمةُ نَضَب أَكْثَرها، فجُهِلَت مَواقِعُها.
قال الفَرَزْدَق:

أُنِيختْ إلى بابِ النُّمَيْرِىّ ناقَتِى
نُمَيْلَةَ تَرْجو بعضَ مالم يُوافِقِ
فقُلْتُ ولم أمْلِك: أمالِ بنَ حَنْظَلٍ
متى كان مَشْبُورٌ أميرَ الخَرانِقِ

[أمالِ: مُرَخَّمُ مالِك؛ مَشْبورُ: اسم أبى نُمَيْلة].

* **الخِرْنِقُ** : وَلَدُ الأرنْبِ،يكون للذَّكَر والأُنْثى .
وقيل: الفَتِيُّ من الأَرانِب.
قال سَلامَةُ بن جَنْدَل :

فَأَلْقَوْا لنا أرْسانَ كُلِّ نَجِيَّةٍ
وسابِغَةٍ كأنَّها مَتْنُ خِرْنِقِ

[الأَرْسانُ: جَمْعُ رَسَنٍ، وهو الحَبْلُ الذى يُقادُ به البعيرُ وغَيْرُه؛ النَّجِيَّة: النّاقَةُ السَّريعَةُ؛السابِغَةُ: الدِّرْعُ الواسِعَةُ، شَبَّه لِينَ الدِّرْعِ بِلِينِ الخِرْنِقِ].
وقال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِىّ، يَفْخَرُ بقُوَّة قَوْمِه فى القِتال:

بِضَرْبٍ تَرَى أُمَّ الدِّماغِ كأنَّها
إذا نَدَرتْ مِنْ جَوْبِها أُمُّ خِرْنِقِ

[الجَوْبُ: القَمِيصُ، استعاره الشاعرُ للجُمْجُمة].
وفى التَّهْذيب قال بَشِيرُ بن النِّكْثِ، يَصِفُ غَيْثًا :

* فبَدِعَتْ أرْنَبُـــه وخِرْنِقُهْ *
* وغَمَلَ الثَّعْلَبَ غَمْلا شِبْرِقُهْ *

[بَدِعت: أَكَلَت من الخِصْبِ حتى سَمِنَت؛ غَمَلَ: غَطَّى؛ الشِّبْرِقُ: نَباتُ رَطْبٌ. يريد: طال العُشبُ من الخِصْبِ حتى أَخْفى الثَّعْلَبَ].
وفى التهذيب أنشد اللَّيْثُ:

* لَيِّنَةِ المَسِّ كَمَسِّ الخِرْنِقِ *

(ج) خَرانِقُ.
قال طَرَفَةُ بن العَبْد، يهجو قومًا:

إذا جَلَسُوا خُيِّلْتَ تَحْتَ ثِيابِهِمْ
خَرانِقَ تُوفِى بالضَّغيبِ لها نذْرا

[الضَّغيبُ: صَوْتُ الأَرْنَبِ، شبَّه بالأرانب خُصاهُمُ المُنْتَفِخة].
وفى التهذيب قال الرّاجِزُ:

* كَأَنَّ تَحْتِى قَرِمًا سُوذانِقا *
* وبازِيًــا يَخْتطِفُ الخَرانِقا *

[القَرِم:الشَّدِيدُ الشَهْوةِ لِلَّحْمِ ؛السُّوذانِقُ: الصَّقْرُ].
و ـــ : مَصْنَعةُ الماءِ ،وهى شِبْهُ الحَوْضِ يُجْمَعُ فيه ماءُ المَطرِ ونَحْوُه .
و ـــ : اسمُ حَمَّةٍ، (عَيْنٍ حارَّةٍ) يُتَداوَى بمائِها.
وفى العَينِ قال الرّاجزُ:

* ما شَرِبَتْ بعد طَوِيِّ الخُرْبُقِ *
* بَيْن عُنَيْزاتٍ وبَيْن الخِرْنِقِ *

[الخُرْبُق: حَوْضٌ يُجْمَعُ فيه الماءُ].
و ـــ: مَوْضِعٌ بين ذاتِ عِرْقٍ والبَصْرَة .قال عُمَرُ بن أبى رَبيعَة :

وكَيْفَ طِلابِى عِراقِيَّةً

وقد جاوَزَتْ عِيرُها الخِرْنِقا

[العِيرُ هنا : القافِلَةُ].

وقيل : أرادَ الخَوَرْنَق .

و ـــ : موضعٌ بين مَكَّة والبَصْرَة، به قُتِل بِشْرُ بن عَمْرِو بن مَرْثد، سيِّدُ بَنى أسَدٍ، وزَوْجُ الخِرْنِق الشاعِرَة.

وفى مُعْجمِ ما اسْتَعْجم قال ابنُ جابر الرِّزامى – فجَمَع الخِرْنِق –:

أَيُوعِدُنِى الحَجَّاجُ أنْ لم أُقِمْ له

بِسِيرافَ حَوْلاً فى قِتالِ الأَزارِقِ

وأن لم أُرِدْ أَرزاقَهُ وعَطاءَهُ

وكنتُ امْرأً سَبًا بأهْلِ الخَرانِقِ

و ـــ: **لَقَبُ سَعيد بن ثابت بن سُوَيْد بن النُّعْمان الأَنْصارِى**: شاعِرٌ، ولِجَدِّه سُوَيْد صُحْبَة .

٥و خِرْنِق بنْت بَدْر بن هَفَّان (٧٤ق.هـ = ٥٧٠م): شاعِرةٌ جاهليّة من بنِى سعدِ بن ضُبَيْعة من بَكْرِ بن وائل، أُخْتُ طَرَفة بن العَبْدِ لأُمِّه، وزَوْجةُ بِشْر بن عَمْرو ابن مَرْثَد، سَيِّد بنى أَسَد الذى رَثَتْه بعد مَوْتِه. لها ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوع. وشَرَحَ شِعْرَها أبو عَمْرو بن العَلاء.

* **الخورنق** : (انظره فى رسمه)

* **مُخَرْنِقَةٌ** ـ أرْضٌ مُخَرْنِقَةٌ: ذاتُ خرانِق. وقيل: كَثِيرةُ الخَرانِق.

* * *

* **الخُرَنْقَفَةُ ، والخُرَنْقِفَةُ** : القَصِيرُ.

* * *

الخاءُ والزّاىُ وما يَثْلُثُهُما

خ ز ب

وَرَمٌ ونُتُوءٌ فى اللَّحْمِ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والزاءُ والباءُ يَدُلُّ على وَرَمٍ ونُتُوءٍ فى اللَّحْم".

* **خَزِبَ** الجِلْدُ ـــ **خَزَبًا**: وَرِمَ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ. فَهُوَ خَزِبٌ، وهى خَزِبةٌ، وخَزْباء.

(ج) خُزْب.

و ـــ البَعِيرُ: سَمِنَ حَتَّى كَأَنَّ جِلْدَه وارِمٌ مِنَ السِّمَن. (عن أبى حنيفة)

و ـــ ضَرْعُ الناقَةِ والشاة: وَرِمَ.

و ـــ: ضاقَت أَحالِيلُه ـ وهى مَخارِجُ اللَّبَن ـ من وَرَمٍ أو كَثْرةِ لَحمٍ. قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ:

أخلافُكَ الغُرُّ مِنْ جُودٍ ومِنْ كَرَمٍ

ثُرُّ الأَحاليلِ لا كُمْشٌ ولا خُزُبُ

[الأَخلافُ: جَمْعُ خِلْف وهو ضَرْعُ الناقِة؛ كُمْشٌ : ضيِّقةٌ قَصِيرةٌ].

و ـــ : يَبِسَ وقَلَّ لَبَنُه . وقيل: يَبِسَ ولَيْسَ به لَبَن.

و ـــ : كانَ فيه شِبْهُ الرَّهَل .

و ـــ اللَّحْمُ: كان رَخْصًا. فهو خَزِبٌ، وهى بهاء.

* **تَخَزَّبَ** الجِلْدُ : خَزِب .

و ـــ ضَرْعُ النَّاقَةِ والشاةِ: خَزِبَ .

* **الخَازَبــاءُ، والخَازُبــاءُ، والخَازِبــاءُ**: لغاتٌ فى الخَازِ بازِ. (وانظر/ خ ز ب ز)

* **الخزَبُ**: الخزَفُ. (وانظر / خ ز ف)

و ـــ (فى الطب) Edéme (F): تَورُّمٌ فى الجِلْدِ من تَراكُم سوائل فى الأنْسِجة البَيْنِيّة فى حالات فَشَل القَلْب، والكُلَى، والكَبد، والحَساسية، ونَقْص التغذية، وانسِداد الأَوْرِدة والأَوْعيَة الدَّمَوية .

* **خَزْبَى - وقيل خُزْبَى** -: مَنْزِلَةٌ كانت لبَنى سَلِمَةَ بَنِ عَمْرٍو من الأَنصار، حَدُّها فِيما بَيْنَ مَسْجِدِ القِبْلَتَين إلى المذاد فى سَنَد الحَرَّة.جاءَ ذِكرُها فى خَبَر عَمْرو بن الجَمُوحِ واسْتِشْهادِه، قال: اللَّهُمَّ لا تَرُدَّنِى إلى خُزْبى". وقد غَيَّرها النَّبِىُّ - صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم - وسَمّاها "صالحة". وأنشد البَكْرى لِكَعْبِ بن مالك :

فلَوْلاَ ابْنَة العَبْسِىِّ لم تَلْقَ ناقَتى
كَلالاً ولم تُوضَعْ إلى غيرِ مُوضَعِ
فَتِلك التى إن تُمْسِ بالجُرْفِ دارُها
وأُمْسِى بخَزْبَى تُمْسِ ذِكْرَتُها معى

[لم تُوضَع: لم تُحْمَلْ على السَّيْرِ السريع].

* **الخَزْباءُ،والخِزْباء**: ذُبابٌ يكون فى الرَّوْض .

* **خُزَيْبَة**: مَعْدِنُ الذَّهَبِ (عن أبى عَمْرٍو). وقيل: اسمُ مَعْدِنٍ. وفى اللّسان قال الشاعر:

فَقَدْ تَركَتْ خُزَيْبَةُ كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّى بَيْنَ خاتَام وطَاق

[الخاتامُ: الخَاتمُ؛ الطاقُ: الطَّيْلَسَانُ، وهو ضَرْبٌ من المَلابس].

* **الخَوْزَبُ** : وَرَمُ ضَرْعِ النَّاقةِ أو الشّاةِ .
وقيل: وَرَمٌ فى حَياءِ الناقَةِ .

* **الخَيْزَبُ**: اللَّحْمُ الرَّخْصُ اللَّيِّنُ .

* **الخَيْزَبان**: الذَّكَرُ من فِراخِ النَّعامِ.

* **الخَيْزَبانُ، والخَيْزُبانُ** : الخَيْزَبُ .

* **الخَيْزَبَةُ، والخَيْزُبَةُ**: اللَّحْمَةُ الرَّخْصَةُ اللّيِّنَةُ.

* **المِخْزابُ**: البَعِيرُ يكون من عادَتِه أن يَرِمَ جِلْدُه أو يَسْمَنَ حتَّى كانَّه وارمٌ .
(عن أبى حنيفة)

* * *

خ ز ب ز

* **تخَزْبَز** فلانٌ: تَعَبَّسَ.

وـــ البَعِيرُ: ضَرَبَ بِيَدِهِ كُلَّ من لَقِىَ. (عن الفَيْرُوزابادى)، وخَطَّأه الزَّبِيدِىّ وقال: تخَبّز. (وانظر/ خ ب ز)

وـــ فلانٌ علينا: تَعَظَّم وتَكَبّر. (عن ابنِ شُمَيْلٍ).

* **الخازِ بازِ**- صَوْتان جُعِلاَ واحِدًا وبُنِيا على الكَسْر، لا يَتَغَيَّرُ فى الرَّفْع والنَّصْب

والجَرِّ. وبعضُهم نَزَّلَه بِمَنْزِلة الكَلِمَةِ الواحِدَةِ وأَعْرَبَه فقال : خازِبازُ -: الذُّبابُ .

وقيل: ذُبابٌ يَكُون فى الرَّوْضِ. (عن ابن سِيدَه)، وقيل: ذباب العُشْبِ.

وفى المَثَل:" الخازِبازِ أخْصَبُ " قال حَمْزة: هو ذُبابٌ يَظْهرُ فى الرَّبيعِ فيَدُلّ على خِصْبِ السَّنَةِ .

و ـــ : صَوْتُ الذُّباب.

وقيل: حِكايَةُ صَوْتِ الذُّباب .

قال المُتَنَبِّى، يَفْخَرُ بِشِعْرِه ويُهَوِّن من شِعْرِ مُنافسِيه :

ومِنَ الناسِ من يَجُوز عليه

شُعراءٌ كأنَّها الخازِبازِ

[شبّه شِعْرَهم بطَنِينِ الذُّبابِ].

و ـــ : ضَرْبٌ من العُشْبِ .وفى الصِّحاحِ، قال عَمْرُو بن أحْمَرَ، يَصِفُ رَوْضًا :

تَفَقّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوارِى

وجُنَّ الخازِبازِ به جُنُونا

[تَفَقّأَ: تَشَقّق؛ القَلَعُ: السّحابُ العِظامُ؛ السَّوارِى: جَمْعُ سارِيَة ،وهى السَّحابةُ تأتى لَيْلاً؛وجُنُونُ الخازِبازِ: طُولُهُ وسُرعةُ نَباتِه].

وفيه أيضًا أنْشَد أَبو نَصْر :

* أَرْعَيتُها أكْرَمَ عُودٍ عُودا *

* الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضِيدا *

* والخَازِبازِ السَّنِمَ المَجُودا *

[الصِّلُّ، والصِّفْصِلُّ، واليَعْضِيدُ: أَعشابٌ؛ السَّنِمُ: ذو السَّنَمةِ تَعلُو رأسَه كالسُّنْبلةِ؛ المَجُودُ: المَطورُ].

و ـــ : كَثْرَةُ النَّباتِ.

و ـــ : بقْلَتانِ . (عن ثَعْلَب).

و ـــ : ثَمَرُ العُنْصُل. (البَصَل البَرِّىّ).

و ـــ : السِّنَّوْر. (عن ابن الأَعْرابِىّ).

و ـــ : داءٌ يأخُذُ الإبلَ والناسَ فى حُلُوقِها. وفى الصِّحاحِ قال الراجزُ :

* يا خازِبازِ أَرْسِلِ اللَّهازِما *

* إنِّى أَخافُ أنْ تَكُونَ لازِما *

وقيل: قَرْحةٌ تأخُذ فى الحَلْق.(عن ابن سِيدَه).

وقيل: وَرَمٌ . (عن ابن الأعرابىّ)

ومنهم مَنْ خَصَّ بهذا الدَّاءِ الإبلَ .

*__الخَازَبازَ، والخَازَبازُ، والخَازُبازِ، والخازِبازُ، والخازُبازِ (مُضافةً)__: لغاتٌ فى الخَازِبازِ .

*__الخِزْبازُ__:لغة فى الخازِبازِ (عن سيبويه).

وفى اللّسان أنشدَ ابنُ بَرِّى :

مِثْلُ الكِلابِ تَهِرُّ عِنْد دِرابِها

وَرِمَتْ لَهازِمُها مِنَ الخِزْبازِ

[تَهِرُّ: تَنْبَحُ، الـدِّرابُ: جَمْـع دَرْب، وهـو الطريق، اللَّهازِمُ: جَمْع لِهْزِمَةٍ، وهى لَحْمَةٌ فى أَصْلِ الحنَكِ].

* * *

* **خَزَبْـزَر** ـ يقـال فـلانٌ خَزَبْـزَر: سَـيِّئُ الخُلُقِ.

* * *

خ ز ج

* **خَزِجَ** ـَــ خَزَجًـا: ضَـخُم. فهـو خَـزِجٌ، وخَزِيجٌ.

* **الخَزْجُ** من الناس: الضَّخْمُ.

وـــ وقيل: الخَزَجُ ـ: لَقَبُ زَيْد مَناةِ بن عامر، الجَدِّ السِّادِس لدِحْيَة الكَلْبِىّ ـ رضى الله عنه ـ لُقِّبَ به لِعِظَم جُثَّتِه.

* **المِخْزاجُ** من الإِبل : الشَّدِيدةُ السِّمَنِ.

وقيل : التى إذا سَمِنَتْ صار جِلْدُها كَأَنَّه وارِمٌ من السِّمَن. (وانظر / خ ز ب)

* * *

* **الخُزاخِـز** مـن النـاس : القَـوِىُّ الغَلـيظُ الكبيرُ العَضَلِ.

* **الخُزْخُز، والخُزَخِزُ** من الناس: الخُزاخِزُ.

ويقال: بَعِـيرٌ خُزَخِـزٌ: قَـوِىٌّ شـديدٌ. وفـى اللسان قال الراجزُ :

* أَعْدَدْتُ للورْدِ إذا الورْدُ حَفَزْ *

* غَرْبًا جَرُورًا وجُلالاً خُزَخِــزْ *

[الـورْدُ: الإبـلُ التـى تَـرِدُ المَـاءَ، حَفَـز: ازدحَم، الغَـرْبُ: الـدَّلْوُ الكـبيرةُ، الجَـرُورُ: الطويلةُ الحَبْـل، الجُلالُ: العظيمُ مـن كـل شىءٍ].

ويقال: لَتَجِدنَّه بحِمْلـه خُزَخِـزًا: أى قَوِيًّـا عليه.

* * *

خ ز ر

(فى العِبْرِيّة ḥāzar (حَازَرْ): دار حَوْلَ. ومنـه ḥazīr (حَزِيـرْ): خنزِيـر، وذلـك لِضِيقِ عَيْنَيْه وصِغَرِها).

١ـ ضِيقٌ فى الشىءِ. ٢ـ نَوْعٌ من الطَّعام. ٣ـ اللِّينُ والتَّثَـنِّى .

قـال ابـنُ فـارِس: " الخـاءُ والـزاءُ والـراءُ أصلان: أحدهما جِنْسٌ من الطَّبيخِ، والآخر ضِيقٌ فى الشَّىءِ".

* **خَزَر** فلانٌ ـُــ خَزْرًا: تَداهَى .(عن ابنِ الأَعرابىّ) فهو خازِرٌ، (ج) خوازِرُ .

و ـــــ فلانٌ ـُــ خَزْرًا وخَزَرًا: نَظَرمن مُؤْخِرِ عَيْنِه.(عن السُّكَّرِىّ)قال زَيْدُ الخَيْلِ:

كأَنَّ نَعامَ الدَّوِّ باضَ عَلَيْهِمُ

فَأَحْداقُهُم تَحْتَ الحدِيدِ خوازِرُ

ويُنْسب لمُعَقِّر بن حِمارٍ البارِقِىّ برِواية:

وأَعينهُمْ تَحْت الحَبيكِ جواحِرُ .

وــــ فلانًا: نَظَرَهُ بِلِحاظ عيْنِه (أى مُؤْخِرِها) كِبْرًا واسْتِخْفافًا به.وفى العَيْنِ قال الشاعرُ:

* لاتَخْزُرِ القَوْم شَزْرًا عن مُعارَضَةٍ *

*خَزِرَت العَيْنُ ـَـ خَزَرًا: صَغُرَتْ وضاقَتْ. وقيل: كَسَرَتْ بَصَرَها خِلْقَةً.قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إبِلاً :

كأَنَّ أَعيُنَها من طُولِ ما نَزَحَت

منها إذا خَزِرَتْ خُضْرُ القَواريرِ

[نَزَحَتْ: سَالتْ منها الدُّمُوعُ].

و ـــــ: حَولَت .

و ـــــ فلانٌ: فَتَحَ عَيْنَه وأغْمَضها.

و ـــــ : صار كأَنَّه يَنْظُر فى أحد الشِّقَّيْن.

و ـــــ: نَظَرَ كأنَّه يَرَى بمُؤْخِرِ عَيْنِه .

وقيل: أَقْبَلَ لَحْظُ عَيْنِه على مُؤْخرِها خِلْقَة.

و ـــــ : أَقْبلَتْ حَدَقتاهُ إلى أَنْفِه.

فهو أخْزَرُ،وهى خَزْراء (ج) خُزْرٌ .

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ الإبِلَ :

يُعاوِرْنَ حَدَّ الشَّمسِ خُزْرًا كأَنَّها

قِلاَتُ الصَّفا عادَتْ عليها المَقادِحُ

[القِلاتُ جَمْعُ قَلْتٍ، وهو النُّقْرةُ فى الصَّخْرِ، المَقَادِحُ: جَمْعُ مِقْدَح، وهو الإناءُ يُغْرَفُ به الماءُ، يريد تَنْظُر فى جانِبٍ من شِدَّة الحَرِّ].

وفى الأساس قال الراجزُ:

* وإنَّنِى أَرَى عُيونًا خُزْرا *

* وإنَّهُم لَيَطْلُبُونَ وِتْــرا *

[الوِتْرُ :الثأرُ].

ويقال: عَدُوٌّ أَخْزَرُ العَيْنِ: يَنظُرُ عن مُعارضةٍ كالأخْزَرِ، وهو نَظَرُ العَداوةِ.

قال لَقِيطُ بن يَعْمُر الإيادِىّ :

خُزْرًا عُيونُهُمُ كأَنَّ لَحْظَهُمُ

حريقُ نارٍ تَرَى منه السَّنا قِطَعا

وقال حاتمُ الطائِىّ:

وَدُعِيتُ فى أُولَى النَّدِىِّ ولَمْ

يُنْظَرْ إلَىَّ بأعْيُنٍ خُــزْرِ

[النَّدِىُّ: المَجْلِسُ].

ويقال: هم إلينا خُزْرُ العُيُونِ. قال الأخطل، يَصِفُ خَيْلاً:

خُزْرَ العُيونِ إلى رياحٍ بعدما

جَعَلتْ لضَبَّة بالرِّماحِ ظِلاَلا

[رياح: يعنى رياح بن يَرْبُوع، رَهْط جَرِيرٍ].

و ـــ : هَرَبَ .

* **خَزَّر** الشىءَ : ضَيَّقَه .

ويقال: خَزّر الشَّيْخُ عَيْنَه: ضَيَّق جَفْنَيْها حتى كأَنَّهما خِيطَتا، يَجْمَع الضَّوْءَ، لِيُحدِّدَ النَّظَرَ .

ويقال: خَزَّر الشابُّ عَيْنَيْه. فَعَل ذلك دَهاءً.

* **تَخازَرَ** : قَبَضَ جَفْنَيْه ليُحَدِّدَ النَّظر .

و ـــ : نَظَرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنه، عن عُرْضٍ.

و ـــ : تَكَلَّف الخَزَرَ ولَيْس به .

قال طُفَيْلُ الغَنَوِىّ :

* إذا تَخازَرْتُ ومابِى من خَزَرْ *

ونُسِبَ الشاهِدُ لغَيْرِه .

* **الأَخْزَر** ـ علمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم :

٥ الأَخْزَر القُشَيْرِىّ : هو الأَخْزَر بنُ بَدْر بن صَقْر بن مالكِ بن سَلمة بن قُشَيْر: شاعرٌ أُمَوِىٌّ ذكَره الآمِدِىُّ وأَوْرَدَ شيئًا من شِعْرِه فى إحدى بَناتِ الرّاعِى النُّمَيْرِىّ.

٥و أبو الأَخْزَر الحِمّانِىّ: راجزٌ مَشْهورٌ، وهو أحدُ بَنِى عبد العُزَّى بن كَعْب بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَناة، وهو القائلُ:

* أنا أبـو الأَخْزَر ذو اسْتِكْتامِ *

* لا حَصَرِى يُخْشَى ولا عُرامِى *

[الحَصَرُ: ضَعْفُ المَنْطِق؛ العُرام: الشَّراسةُ].

قال الآمِدِىُّ: وهى أُرجوزة طويلة جَيِّدة .

* **الأَخْزَرِىّ**: عَمائِمُ من نِكْثِ الخَزِّ. (والنِّكْثُ ما نُقِضَ من أَخْلاقِ الأَكْسِيَة لتُغْزَل ثانيًا).

و ـــ: الدَّاهِيَةُ من الرِّجالِ. (عن أبى عَمْرٍو)

* **خَازِرُ**: اسم نَهْرٍ بين إرْبل والمَوْصِل، وهو موضعٌ كانت به وقْعَةٌ بين إبراهيم بن الأَشْتَرِ وعُبَيْدِ الله بن زِيادٍ سنة (٦٦هـ = ٦٨٥م) وفيها قُتِلَ ابنُ زِيادٍ.

* **خُزارُ**: موضعٌ بقُربِ نَسَف بما وراءَ النَّهر، نُسِبَ إليه جماعةٌ من أهل العِلْم، منهم:

٥ أبو هارونَ، مُوسَى بن جَعْفَر بن نُوح بن مُحمّدٍ الخُزارِىّ: رَحلَ إلى العِراق والحِجاز، وسَمِعَ من محمدِ ابن عبدِ الله بن يَزِيدَ المُقْرِىءِ، ورَوَى عنه حَمّادُ بن شاكر .

* **الخَزْرُ، والخَزَرُ**: النَّظَرُ بِلِحاظِ العَيْنِ، يَفْعَلُ الناظِرُ ذلك كِبْراً واسْتِخفافًا للمَنْظُورِ.

والخِنْزِيرُ من الوَحْشِ العادِىّ مأخُوذٌ من الخَزَرِ، لأن ذلك لازم له.

قال جرير:

لاتَفْخَرَنَّ فإنَّ الله أَنْزَلكمُ

يا خُزْرَ تَغْلِبَ دارَ الذُّلِّ والعارِ

[يعنى يا خنازير].

* **الخَزَرُ**: الحِساءُ من الدَّسَمِ والدَّقيق.

و ـــ ويقال لهم الخَزَرَةُ أيضًا ـ : اسمُ جيلٍ من العَجَمِ، سُمُّوا بذلك لِضِيقِ عُيونهم وصِغَرِها. وفى خَبر حُذَيفَة: " كَأَنِّى بهِمْ خُنْسُ الأُنوفِ خُزْرُ العُيُونِ ".

قال دِعْبِل بن عَلِىّ الخُزاعِىّ، يتحدّث عَمّا وقَع على آلِ عَلِىّ بن أبى طالبٍ ـ رضى الله عنهم ـ :

قَتْلٌ وأَسْرٌ وتَحْرِيقٌ ومَنْهَبَةٌ
فِعْلَ الغُزاةِ بأهل الرُّومِ والخَزَرِ

وقيل: شَعْبٌ من الأَرُومة التُّركية، كانوا بَدْوًا رُعاةً، انْتَشَروا فيما بين بَحْرَىْ آرال والأَسْود، فى سُهول وسطِ آسيا وشَرْقِىّ أُوروبا، واتَّصلوا بالإمبراطوريَّة البيزَنْطِيَّة وبالدَّولة العربيّة الإسْلاميّة. بدأ ظُهورُهم فى القَرْنِ الخامسِ الميلادىّ ووصَلُوا إلى ذَرْوةِ امْتدادِهم فى مُنْتَصَفِ القرنِ الثامنِ الميلادىّ. ووقَعُوا تحت سُلْطانِ المسلمينَ فى مُنْتصَفِ القَرْن السّابِع. وفى ذلك القَرْن اعْتَنَق أحدُ مُلُوكِهم الدِّيانة اليهوديَّةَ، وتَبِعه كثيرٌ من قَوْمِه. وهؤلاء هم أصلُ يَهودِ أوروبا المَعْروفينَ بـ"الأَشكِينازيَّة". ثم انْدمَجُوا فى غَيْرِهم من شُعوبِ شَرْقِىّ أوروبا مثل المَجَر والبلْغارِ والصَّقالِبة .

ه **وبَحْرُ الخزَرِ** :البحرُ الذى كان يعيشُ حولَه الخَزَرُ، ويُعْرَف الآن بـ"بَحْرِ قزْوِينَ"، وهو أكبرُ بَحْرٍ داخلىّ مِلْحٍ فى العالم، يقعُ بين قارتَىْ أوروبا وآسيا . ويَمْتَدُّ بين خَطَّىْ عَرض ٣٧°و٤٧° شَمالاً، وبين خَطَّىْ طُول ٤٧°و٥٥° شَرْقًا. ويَبْلُغُ طولُه نحو ٧٤٦ ميلاً، ويَتراوحُ عَرْضُه بين ١٣٠و٣٠٠ ميلٍ، وتُحِيطُ بسَواحله دولُ إيران، والاتّحادِ الروسِىّ، وتركمانِستان، وقازاقستان.

ه **وابن خَزَر**: لَقَبٌ لِغيْرِ واحدٍ، منهم :

ه**يوسُفُ بن المُبارك الرّازىّ** المُقْرِىء(٥٧٠هـ=١١٧٤م) : حَدَّث عن مهْران بن أبى عُمَر. قاله ابن ماكُولاَ.

ه**و أبو بَكْرٍ مُحمَّد بن عُمَر بن خَزَرٍ الصُّوفِىّ** الخَزَرِىّ الهَمَذانِىّ، رَوَى تَفسيرَ السُّدِّى عاليًا، وحَدَّث عن إبراهِيمَ بن مُحَمَّد الأَصْبَهانِىّ وجَعْفَر الخُلْدِىّ، وعنه الخَلِيلِىُّ، وقال: كان قد نَيّف على المِئَةِ. ويُقال له أيضًا: الخَزَرِىّ .

ه**و القاسِمِ بن عبد الرَّحمن بن خَزَر الفارِقِىّ** المُقْرِئ :حَدّث عن سَهْل بن صُقَير، قاله ابن ماكُولاَ.

* **الخَزْرَةُ، والخُزَرَةُ: وَجَعٌ يأخُذُ فى مُسْتَدَقّ الظّهْرِ بفِقْرَةِ القَطَنِ (ج) خَزَرَات . وفى الصِّحاحِ قال الراجزُ يَذْكُرُ دَلْوًا :**

* **داوِ بِها ظَهْرَكِ مِنْ تَوْجاعِه** *
* **من خَزَراتٍ فيه وانْقِطاعِه** *

[بها : يَعْنى الدَّلْوَ، أَمَرَهُ أن يَنْزِع بِها عَلَى إبلِه ، على سَبيل السُّخْرية]. ويرْوَى: من زُلَّخاتٍ. (والزُّلَّخة: وجَعٌ يأْخُذُ فى الظَّهْر).

و--- (فى الطِّبِّ): داءٌ يُصِيبُ نهايةَ فِقارِ القَطَن، وهو أقربُ فى المَعْنَى لمصطلح النّتُوءِ الغُضْرُوفِىّ.

* **الخُزْرَةُ: انْقِلابُ الحَدَقة نحو اللِّحاظِ، وهو أَقْبَحُ الحَوَلِ .**

* **الخَزَرِىُّ من العَمائِم: الأَخْزَرِىّ .**

و---: نِسْبةُ غيرِ واحدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

ه **أبو القاسِمِ، عَيَّاشُ بن الحَسَن بن عَيَّاش البَغْدادِى** الخَزَرِىّ :محدِّثٌ، رَوَى عن المَحامِلِىّ .

ه **وابن الخَزَرِى ـ أبو أحمدَ، عبدُ الوهّاب بن الحَسَن** ابن علىّ الحَرْبِىُّ: مُحَدِّث، رَوَى عن القُطَيْعِىّ .

* **الخَزِيرُ: اللَّحْمُ الغابُّ (البائتُ)، يُؤْخَذ فيُقَطَّع قِطعًا صغارًا فى القِدْرِ، ثم يُطْبخُ بالماء الكثيرِ والمِلْحِ، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيقُ فَعُصِدَ به ، ثُمَّ أُدِمَ بأَىِّ إدامٍ شِيءَ.**

و ـــ : الحساءُ من الدَّسَمِ والدَّقيقِ. وقيل: هو دَقِيقٌ يُلْبكُ بِشَحْمٍ كانت العَرَبُ تأكُلُه، وعُيِّر به بَنُو مُجاشِعٍ وقُرَيش. قال الأَسْود ابن يَعْفُرَ يَهْجُو عِقالَ بن محمد بن سُفْيانَ المُجاشِعِيَّ:

فَتَدْخُلُ أيْدٍ فى حَناجِرَ أُقْنِعَتْ
لعادَتِها من الخَزِيرِ المُعَرَّفِ

[أُقْنِعَتْ : مُدَّتْ ورُفِعَتْ للفَمِ].

وقال جَرِيرٌ :

وُضِعَ الخَزِيرُ فَقِيلَ: أَيْنَ مُجاشِعٌ
فَشَحا جَحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ

[شَحَا: فَتَح، الجَحافِلُ جَمْعُ جَحْفَلة، وهى لِذَواتِ الحافِرِ كالشَّفَة للإنسان، يريد: فَتَحَ شَفَتَيْه، جُرافٌ: يَجْرُفُ كُلّ شيءٍ إذا أكَلَ، هِبْلَع: واسع الجَوْفِ].

وقيل: مَرَقةٌ تُطْبَخُ بما يُصَفَّى من بُلالَة النُّخالَة. وفى العَيْنِ قال الشاعر :

مَباشِيمُ عن غِبِّ الخزيرِ كأنّما
تُصَوِّتُ فى أَعفاجِهن الضَّفادِعُ

* **الخَزِيرَةُ**: الخَزِيرُ.

وفى خَبر عتبان: أنّه حَبَسَ رسولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ على خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ له". ويُروى: على خَزِير.

وقيل: دقيقٌ يُلْقَى على ماءٍ أو على لَبَنٍ فَيُطْبَخُ ثم يُؤْكل بِتَمْرٍ أو بحسًا.

قال المَرْزُوقىّ: وكانت العَرَبُ تُعَيَّر بأَكْلِه، وأنشد :

ألا رُبَّ خَوْدٍ عينُها من خَزِيرةٍ
وأنيابُها الغُرُّ الحِسانُ سَوِيقُ

* **الخِنْزِير** : (انظره فى/ خ ن ز ر)

* **الخَوْزَرَى**: مِشْيَةٌ فيها ظَلَعٌ أو تَفكُّكٌ أو تَبَخْترٌ . قال عُرْوَةُ بن الوَرد، يَصِفُ نِساءً:

* والنّاشِئاتِ الماشِياتِ الخَوْزَرَى *
* كعَنَقِ الآرامِ أوْفَى أو صَرَى *

[العَنَقُ: نوعٌ من المَشْيِ، أَوْفَى: أشْرَفَ، صَرَى: رَفَعَ رَأْسَهُ].

وينسب لأبى الصَّهْباء بن المُخْتار العُقَيْلىّ.

* **الخَيْزارةُ**: مُرْدِىٌّ (مِجْدافُ) السَّفينَة إذا كان يَتَثَنَّى .

* **الخَيْزَرَى**: الخَوْزَرَى. (وانظر / خ ز ل)

قال أبو العلاء المعرِّىّ:

أَجَلْ خَزَرَتْنِى وَثَّابَةٌ
سِواها التى مَشَتِ الخَيْزَرَى

[خَزَرَتْنى: نظرت إلىَّ خَزَرًا، وَثَّابةٌ: يُريد: فَرَسًا، والتى مَشَتِ الخَيْزَرى، يعنى المرأةَ].

* **الخَيْزُرانُ**: كلُّ عُودٍ أو غُصْنٍ لَدْنٍ مُتَثَنٍّ .

وقيل: كُلُّ لَيِّنٍ من كُلِّ خَشَبَةٍ. (عن ابنِ

الهَيْثَمِ) قال بشّار بن بُرْد :

إذا قامتْ لِشْيَتِها تَثَنَّتْ

كأنَّ عِظامَها من خَيْزُرانِ

وـــ: القَصَبُ. وهو كلُّ نَباتٍ ذى أَنابِيبَ.

قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

أَتانِى نَصْرُهُمْ وهُمُ بَعيدٌ

بِلادُهُمُ بِلادُ الخَيْزُرانِ

[وذلك أنَّه كان بالباديةِ، وقَوْمه الذين نَصَرُوه بالأريافِ والحواضِر، وقيل: أرادَ أنهم بَعيدٌ مِنه كبُعد بِلادِ الرُّوم].

و ـ (فى علوم الأحياء والزراعة): نَباتٌ من الفَصيلة النَّجيلِيَّة، لَيِّنُ القُضْبانِ، أَمْلَسُ العِيدان، ومنه أنواع كثيرة. منها:

الخيزُران الأَصْفَرُ: *Phyllostachys aurea*

٥والخَيْزُران الأَسْودُ: *Phyllostachys nigra*

وـــ: قُضْبانٌ تكُونُ فى أَيدِى المُلوكِ يقال لها المَخاصِرُ. قال الفَرَزْدَق، فى زَين العابدين عَلِىِّ بن الحُسَين بن علىٍّ ـ رضى الله عنهم ـ:

فى كَفِّهِ خَيْزُرانٌ رِيحُه عَبِقٌ

من كَفِّ أَرْوَعَ فى عِرْنِينِه شَمَمُ

ونُسِبَ الشاهدُ للحَزِينِ الكِنانِىّ ولِعَبْدِ المَلِكِ ابن عبد الرحيم الحارثىّ .

وقال ذو الرُّمَّة، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَةَ:

تَزِيدُ الخَيْزُرانَ يَداهُ طِيبًا

ويَخْتالُ السَّرِيرُ به اخْتِيالا

و ـــ : المِزْمارُ، لأنّه من اليَراع. قال أبو زُبَيْدٍ الطائِىّ، يَصِفُ الأَسَدَ :

كَأَنَّ اهْتِزامَ الرَّعْدِ خالَطَ جَوْفَهُ

إذا حَنَّ فيه الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ

[المُثَجَّرُ: المُثَقَّبُ المُفَجَّرُ، يقول: كأنَّ فى جَوفِه المزامِير].

وقال الكُمَيْت، يَصِفُ سَحابًا:

كَأَنَّ المَطافِيلَ المَوالِيهَ وَسْطَه

يُجاوِبُهُنَّ الخَيْزُرانُ المُثَقَّبُ

[المَطافِيلُ: جَمْع مُطْفِل، وهى التى معها أولادُها؛ المَوالِيهُ: جمع المُوَلَّهَة، وهى التى تَشتاقُ إلى أَوْلادِها. شبّه صَوْتَ الرَّعْدِ بِحَنينِ الإبلِ ومعه صوتُ مَزامِير] .

و ـــ : الخَيْزارةُ .

وقيل: سُكَّانُ السَّفِينةِ، وهو كَوْثلُها (مُؤَخَّرُ السَّفينةِ).

وقيل: لِجامُ السَّفِينةِ التى بها يَقُومُ السُّكّانُ وهو فى الذَّنَبِ .

وـــ: الرِّماحُ، لِتَثَنِّيها ولِينِها. وفى اللّسان أنشد ابنُ الأَعْرابِىِّ :

جَهِلْتُ من سَعدٍ ومن شُبَّانِها

تخْطِرُ أَيْدِيها بخَيْزُرانِها

[أرادَ جَماعَةً تخْطِرُ، فَحَذَف المَوْصوفَ وأقام الصِّفَةَ مقامَه].

(ج) الخَيازِرُ .

و ـــــ : اسـمُ زَوْجَـةِ الخَليفـةِ العَبْاسِـىّ المَهْـدى، وأُمِّ الهـادِى والرَّشـيد (١٧٣هـــ = ٧٨٩م) : مَلِكَــةٌ مُتَفَقِهةٌ حازِمةٌ، كانـت مـن الجـوارى فأَعْتقها المهـدىّ وتزوّجهـا. ولـا مـاتَ، وتَـوَلَّى ابنُهـا الهـادِى، انْفَردت بتَصْرِيفِ الأُمـورِ الهامَّـة فـى الدَّولَـةِ، وأنْفَقَتْ كـثيرًا فـى البِّـر والصَّـدَقاتِ، ماتَـتْ ببَغْـدادَ فـى خِلافَةِ الرَّشيدِ.

* **الخَيْزُرانــة**: السُّــكّان، وهــو كَوْثَــلُ السَّفِينةِ (مُؤخَّرُها). قال النَّابِغَة الذُّبْيــانِىّ، يَصِفُ الفُراتَ وَقْتَ مَدِّه :

يَظَلُّ من خَوْفِه المَلاَّحُ مُعْتَصِمًا

بالخَيْزُرانَة بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

[الأَيْـنُ: الفُتُـورُ والإعيـاء؛ النَّجَـدُ: العَـرَقُ والكَرْبُ]

وأَنْشَدَ المُبَرِّدُ لأَبى نُواسٍ، يَصِفُ سَفِينةً :

فكأَنَّها والماءُ يَنْطَحُ صَدْرَها

والخَيْزُرَانةُ فى يَدِ الملاَّحِ

جَونٌ من العِقْبانِ يَبْتَدِرُ الدُّجَى

يَهْوِى بَصَوْتٍ واصْطِفاقِ جَناحِ

و ـــــ : القَضِيبُ فى يَدِ الملكِ يُشِيرُ به .

* **الخَيْزُرَانِيّةُ**: مَقْبَرةٌ ببغْدادَ مـن الجانِـبِ الشَّــرْقِىّ. نُسِــبَتْ إلى الخَيْــزُران، زَوْجِ الخَليفةِ المَهْدِىّ .

* **الخَيْزُورُ**: نَبـاتُ الخَيْـزُرانِ، قـال ابـنُ الوَرْدِىّ (عُمَرُ بن مُظَفَّر) :

أنا كالخَيْزُور صَعْبٌ كَسْرُه

وهو لَدْنٌ كَيْفَما شِئْت انفتَلْ

وقال الراجزُ :

* مُنْطوِيًا كالطَّبَقِ الخَيْزُورِ *

* * *

خ ز ر ب

* **خَزْرَبَ** الكلامُ : اخْتَلَطَ واخْتَلَّ .

* **الخَزْرَبَةُ**: اخْتلاط الكَلام وخَطَلُه.

(وانظر/ خ ز ر ف)

* * *

خ ز ر ج

* **خَزْرَجَتِ** الشَّاةُ : خَمَعَت، أى عَرَجَتْ.

* **خَزْرَجُ**: رِيحُ الجَنُوبِ.وهـى أَنْفَعُ مـن رِيح الشِّمالِ عنـدهم،(عـن ابـن الأعرابـىّ). مَمْنُوعةٌ من الصَّـرْفِ لِجَمْعِهـا بـين العَلَمِيّـة والتَّأْنيـثِ، وهـى حينئـذٍ مُجَـرّدةٌ مـن أل. (عن الفرّاء). وبه سُمِّيت القبيلةُ: الخَزْرَجَ . ويقال: رِيحٌ خَزْرجٌ: بارِدَةٌ.

وقيل: شَدِيدةٌ.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ إبلاً :

غَدَوْنَ عَجالَى وانْتَحَتْهُنَّ خَزْرَجٌ
مُفَقِّئَةٌ آثارَهُنَّ هَــــدُوجُ

[الهَدُوجُ: الرِّيحُ التى فى صَوْتِها حَنِينٌ].

* **الخزْرَجُ**: الأَسَدُ، لِشدَّتِه .

وـــ: زامِلةُ المُخَنَّثِينَ، وهو الذى يَصْحَبهمُ. (بِلُغةِ البَغدادِيِّينَ)، قال أبو نُواس، يَهْجُـو داودَ بن رَزِين:

كان المُغَنُّونَ لهم خَزْرَجٌ
فصارَ داودُ لنا خَزْرَجا

و ـــ : أَحَدُ فَرْعَيِ الأَنصارِ، والآخَرُ الأَوْسُ، وهما ابْنَا قَيْلَةَ – وهى أُمُّهُما، نُسِبا إليها – وأَبُوهُما حارِثَة بن ثَعْلَبَة العَنْقاء بن عَمْرو مُزَيْقِيَاء بن عامِرٍ ماءِ السَّمَاء بن حارِثَة الغِطْرِيف بن امْرِئ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مازِن بن الأَزْدِ، مِن اليَمَن، وأَولادُ الخَزْرَجِ خَمسةٌ، عَمْرُو، وعَوْفٌ، وجُشَمُ، وكَعْبٌ، والحارِثُ. ولهم ذُرِّيَّةٌ .

* * *

خ ز ر ف

* **خَزْرَفَ** فى مَشْيه خَزْرَفَةً وخِزْرافًا: خَطَر.

و ـــ فى كلامه: خَلَط فيه وخَطَل.

* **الخِزْرافَـةُ** مِن الرِّجال: الضَّعِيف، الخَوَّارُ، الخَفِيفُ. وقيل: الرِّخْوُ. قال امْرُؤُ القَيْس :

ولَسْتُ بِخِزْرافَةٍ فى القُعُودِ
ولَسْتُ بِطَيّاخةٍ أَخْدَبا

[الطَّيّاخةُ : الذى لايَزالُ يَقَعُ فى سُوءٍ لحُمْقِه ،الأَخْدَبُ: الأَهْوَجُ].

و ـــ : من يَضْطَرِبُ فى جُلُوسِه.

وقيل: مَنْ لايُحْسِن القُعُودَ فى المَجْلِس.

و ـــ : الكَثِيرُ الكَلامِ، الخَفِيفُ. (عن ابنِ السِّكِّيت)

* * *

* **الخِزْراقَة**: الضَّيِّقُ القَلْبِ الجَبانُ .

و ـــ : الأَحْمَقُ. (عن شَمِر)

وبه رُوِىَ بيت امْرِىءِ القَيْسِ السابق .

وَلَسْتُ بِخِزْراقةٍ فى القعود.

و ـــ : الضَّعِيفُ.

* **الخُزْرِيــقُ**: طَعــامٌ شَـبِيهٌ بالحَســاءِ أو الحَرِيرةِ.

* * *

* **الخُزْرانِـقُ**: ثَـوْبٌ. وقيـل: ضَـرْبٌ مـن الثِّياب بِيضٌ.

وـــ: السَّراوِيلُ.(زعموا أنه فارسىٌّ مُعَرّبٌ).

و ـــ : الوَبَرُ الذى قد أَتَى عليه الحَوْلُ.

* **الخَزَرْنَقُ** : ذَكر العَناكِبِ .

وقيل: العَنْكَبوت . (وانظر / خ ذ ر ن ق)

* * *

* **خَزْرُون ـ بَنُو خَزْرُون**: أَسْرةٌ من قَبيلة زِناتَة من

البَرْبَر، دخَلُوا الأَنْدَلُسَ على عهد خُلفاء بنى أُمَيّةَ برَسْم الجِهاد. فلما ثـارت الفتنـةُ سـنة (٣٩٩هـ = ١٠٠٩م) وثَبَ هؤلاء القُوّادُ الزِّناتِيُّون بكُورة شِذُونَة، ومنهم محمد ابـن خَـزْرُون بـن عَبْـدُون المُلَقَّب بعِمـادِ الدَّولـة، ثـار بقلسانـــــة Calcena سنة (٤٠٢هـ = ١٠١٢م) ثـم غَلَبَ على أَرْكُش Arcos فَحَصَّنها ومَلَكَها إلى أن مـات نحو سنة (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) فَخَلَفه ابنُـه، وبايعتْـه المُـدُنُ المُجـاورة لأَرْكُش مثـل شَـريش *Jerez* والجَزيـرة Algeciras . وكان المُعْتَضِدُ بن عَبّاد مَلِكُ إشْبِيليّة يَطْمَع فى تَمَلُّك بِلاد هؤلاء الأُمَراءِ البَرْبَـر، ودَعـاهُم إلى مَأدُبَـة خِتانٍ فى قَصْرِه، فقَدِمُوا عليـه فـأدخَلَهم الحَمّامَ وبَنَـى عليهم فماتُوا فيه سنة (٤٤٥هـ= ١٠٥٣م). وكان محمدٌ ـ ولدُ ابن خَزْرُون ـ قد تَخَلَّف عن دَعْوة ابن عَبّاد فَملَكَ أَرْكُشَ بعد مَصْرَع أَبيه، ولكن المُعْتَضِدَ ما زال بـه حتـى قَتَلَـه فـى سـنة (٤٦١هـ = ١٠٦٩م) وضَـمَّ بـلادَه إلى مملَكَته. وبـذلك كـان مُلْـكُ بنـى خَـزْرُون بـأَرْكُش سِـتًّا وخمسينَ سنة.

* * *

خ ز ز

(فى الحَبَشِيّة hazaza (خَـزَزَ): غــاصَ فـــى شـــىءٍ رِخْـــوٍ. وفـــى العِبْرِيّـــة hāzaz(حَازَزْ): ثَقَبَ، أصاب بسَهْمٍ).

١ـ الغَرْزُ . ٢ـ جنْسٌ من الحَيَوانِ.

٣ـ النُّعُومةُ واللِّينُ .

قال ابـــنُ فارسٍ: "الخاءُ والزاءُ أَصْـلان: أحدهما أن يُرَزَّ شىءٌ فى آخرَ، والآخرُ جِنْسٌ من الحَيوانِ".

* **خَـزَّ** فـلانٌ الحـائِطَ ـُــ خَـزًّا : وضَـعَ الشَّـوْكَ ونحـوَه بـأعْلاه وغَـرَزَه فيـه، لـئلاّ يُتَسلَّقَ.

وقيل: حَصَّنَه بالشَّوْكِ .

و ـــ الشَّىءَ بالسَّهْم: انْتَظمَه وطَعَنَه به.

وقيل: رَماه به وأَثْبَته فيه.

وـــ فلانًا بِبَصَرِه: أَخَذَتْه عَيْنُه. (مجاز)

* **خَزَّ** التَّمْرُ ونَحْـوُه (كفَـرِحَ) ـَــ خَـزًّا: كان فيه شىءٌ من الحُمُوضَة، فهو خازٌّ .

يقال: خَزَّ التَمْرُ يَخْزَزُ وَيَخَزُّ .

* **خُزَّتْ** أَعْضاءُ البعيرِ: أُثْبِتَتْ إثْباتًا.

ويقال: بَعِيرٌ خُزَخِزٌ : شديدٌ، لأنَّ أعْضـاءَه كأنَّها خُزَّتْ خَزًّا. (وانظر/خ ز خ ز)

* **اخْتَزَّ** الخُزَزُ أَرْنبًا من الأرانِـبِ : أَخَـذَه منها، وذلك حين يَجِدُها عاشِيةً (ضَعِيفةَ البَصَرِ) فيفعَلُ ذلك ويَتْرُكها.

ويقال: اخْتَزَّ فلانٌ فُلانًا: أتاهُ فـى جَماعـةٍ فأَخَذَه منها.

ويقال أيضًا: اخْتَزَّ فلانٌ البعيرَ مـن الإبِـلِ: اسْتاقَه وتَرَكها.

وقيل: أَطْرَده من بين الإبِلِ. (عن الهَجَرِىّ)

و ـــ فلانٌ الشَّئَ بالسَّهْم: خَزَّه به.

قال ابنُ أحْمرَ، يَصِفُ ثَوْرًا صِيدَ:

شَدَّ الجُؤَارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه

لَمّا اخْتَزَزْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ

[الجُؤَارُ: صوتُ الثَّوْرِ؛ رَوْقُه: قَرْنُه؛ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه، أى: عَدَلَ عن طَرِيقه الذى يَقْصِدُه؛ المِطْرَدُ: الرُّمْحُ القصيرُ].

ويروى: لَمَّا اخْتَلَلْتُ .

وقال رُؤْبةُ :

* لاقٍ حِمامَ الأَجَلِ المُخْتَزِّ *

ويروى: المُجْتَزِّ .

وفى الأساس، قال راجِزٌ من السَّعْدِيِّينَ :

* فاخْتَزَّه بِسَلِبٍ مَـــــدْرِىِّ *

* عارِى الكُعوبِ غَيْرِ ذِى شَظِىِّ *

* كَأَنَّمــا اخْــــتُزَّ بِزاعِبِىِّ *

[الضميرُ فى اخْتَزَّه عائدٌ على أحد الكلاب؛ سَلِبٌ: يريد قَرْنًا طويلاً؛ مَدْرِىّ: مُحَدَّدٌ؛ غَيْرِ ذى شِظىّ: غير مُتَشَعِّثٍ؛ والزَّاعِبِىُّ من الرِّماح: الذى إذا هُزَّ تَدافع كلُّه كأنما آخِرُه يَجْرِى فى مُقَدَّمِه].

و ـــ فلانًا بِبَصَره : خَزَّه.

* **خَزازُ– ويقال: خَزازِ، – مبنى على الكسر–**: جَبَلٌ أَحْمَرُ واقعٌ إلى الجَنُوب من مدينة (الرَّسّ) فى أعلى مِنْطَقَة القَصِيم على نَحْو خَمْسين كيلو مترا من هذه المدينة، وهو مُجاورٌ لهجرة (دخنة) وعلى مَقْرُبة من جَبَلِ كير. ويقع جبل خزاز بقُرْب خط الطول ٣٦ْ/٤٣ْ وخط العرض ٢٣ْ/٢٥ْ. وشهرة جَبَل خزاز تُغْنِى عن التَّوَسُّع فى تَحْدِيدِه. قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبِىُّ :

شَهِدْتُ المُوقِدين على خَزازٍ

وبالسُّلَّان جَمْعًا ذا زُهاءِ

وقال الحارثُ بن حِلِّزَة اليَشْكُرِىّ :

فتَنَوَّرْتُ نارَها من بَعيدٍ

بخَزازٍ هَيْهاتَ مِنْكَ الصِّلاءُ

[تنوَّر النارَ: نَظَر إلى سَناها ليلاً؛ والضَّمير فى نارها لصاحبته هِنْد؛ الصِّلاءُ: النّار].

ويُرْوَى : بخزازَى .

وقال لَبِيدُ بن رَبيعةَ :

ومُصْعَدُهُمْ كَىْ يقْطَعُوا بَطْنَ مَنْعِجٍ

فضَاقَتْ بهم زَرْعًا خَزَازٌ وعاقِلُ

وفى معجم البلدان قال الشاعر :

أَنْشُدُ الدّارَ بِعِطْفَىْ مَنْعِجٍ

وخَزازٍ نِشْدةَ الباغِى المُضِلّ

ويروى : وخَزازَى .

وـــ ، وقيل: خَزَازة ـ: رَكِيَّةٌ (بِئْرٌ) تحت جَبَلَ مَنْعِجٍ فى بلاد أَسَد.

٥و يَوْمُ خَزازٍ: أحدُ أَعْظَم أيّامِ العَربِ فى الجاهليّة، وقع عند المكانِ أو الجَبَل الذى يُسَمَّى خَزازًا، كان بين مَعَدّ بقيادَةِ كُلَيْبٍ التَّغْلِبِىِّ وبين أهل اليمَنِ ، وكانت الغَلَبةُ فيه لمَعَدٍّ .

وقد أَوقَدُوا نارًا على جَبَلِ خَزازٍ ثلاثةَ أيّام، ودخَّنُوا ثلاثة أيامٍ. قال أبو عَمْرٍو الشَّيبانِىّ: ولولا عَمْرُو بنُ كُلْثومٍ ما عُرِف يومُ خَزازٍ. قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ :

ونَحْنُ غداةَ أُوقِدَ فى خَزازٍ
رَفَدْنا فَوْقَ رِفْد الرّافِدينا

[الرِّفْدُ: العَطِيَّةُ، ورِفْدُ الرافِدينَ: عَوْنُ مَنْ أَعانَ، أى: أتينا بِجيْشٍ فوق جَيْشٍ].

ويروى: خَزازَى .

* **الخَزازُ**: بَطْنٌ من تَغْلِبَ، من بَنِى زُهَيْرٍ. قال القُطامِىُّ:

ألاَ أَبْلِغْ سَراةَ بَنِى زُهَيْرٍ
وحيّا للأخاطِل والخَزازِ

و ـــ: اسمُ رَجُلٍ. وعليه شاهدُ القُطامِيِّ السابق.

و ـــ: نَهرٌ بالبَطِيحَة بين واسَطَ والبَصْرة.

(عن الفيروزابادى)

وأنكره صاحب التاج، قال: والصَّوابُ خَزّازٌ .

* **خَزازَى**: لغةٌ فى خزاز. وقال الهَمْدانىّ: خَزازى هى المَهْجَم، وهو حَدُّ حِمَى كُلَيْبٍ إلى المُحَيْرِقَةِ من غَسّان .

قال الفِنْدُ الزِّمَّانِىّ :

ونَصَبْنا فى خَزازَى رُمْحَهُ
وطَرَدْنا العُصْمَ عن كُلِّ أَنِيقْ

[العُصْمُ: جَمْعُ أَعْصَمُ وهو الوَعِلُ فى أَرْجُلِه بياضٌ قَلِيلٌ؛ أَنيق ـ يقال: رَوْضَةٌ أَنِيقٌ: مُعجِبَةٌ مَحْبُوبَةٌ].

وقال السَّفَّاحُ التَّغْلِبىّ، وهو الذى أَوْقد النّارَ على ذلك الجبَل لِيَهْتَدِىَ الجيشُ. ـ وقيل: أَوْقَدَها الأَحْوَصُ بن جَعْفَرٍ ـ:

ولَيْلٍ بِتُّ أُوقِدُ فى خَزازَى
هَدَيْتُ كتائِبًا مُتَحَيِّرات

و ـــ : موضِعٌ آخَرُ فى جِهاتِ الشّام، ورَدَ فى قول عَدِىِّ بن الرِّقاعِ العامِلِىِّ:

وجَيْحانُ جَيْحانُ الجُيوشِ وآلِسٌ
وحَزْمُ خَزازَى والشّعوبُ القَواسِرُ

[آلِسُ: موضعٌ؛ القَواسِرُ: القَواهِرُ].

ه **ويَوْمُ خَزَازى**: يَوْمُ خَزازٍ .

* **الخَزازان**: جَبَلانِ طَويلان فى بلاد بَنِى أَسَدٍ.

* **الخَزُّ**: (فى الفارسية: خَاز: ثَوْبٌ من كَتّانٍ مَنْسُوجٌ بِغاية الإتْقانِ والإحكامِ، أو: الثّوبُ المَنْسوجُ من الحرير): ضَربٌ من الثِّيابِ. قيل: هو الثَّوْبُ الُمتَّخَذُ من وَبَرِ الدَّابَّةِ التى اسْمُها الخَزُّ.

وقيل: ما يُنْسج من صُوفٍ وإبْرَيْسَم (حَرِيرٍ)، وقد يُنْسَجُ كلُّه من الإبْرَيْسَم.

وفى خَبَرِ عليٍّ ـ رَضِىَ الله عنه ـ: "نَهَى عن رُكُوبِ الخَزِّ والجُلوسِ عليه".

وفى خَبَرِ أبى عامِرٍ –أو أبى مالِكٍ–، أنَّه سَمِعَ رسولَ اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ يقول: "لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِى أَقْوامٌ يَسْتَحِلُّون الخَزَّ والحَرِيرَ". ويُرْوَى: الحِرَّ.

والنَّهْىُ عنه لأجل التَّشبُّه بالعَجَم وزِىِّ المُتْرَفينَ. وذكر ابنُ الأَثِيرِ أن الخَزَّ المَنْهِىَّ عنه هو المُتَّخذُ من الإبْرَيْسَم الخالص، أما المَنْسُوجُ من الصُّوفِ والإبْرَيْسَم فهو مُباحٌ، ولَبِسَه الصَّحابةُ والتابعون. (وانظر/ق ز ز)

قال أبو داود: وعشرونَ نَفْسًا من أصْحابِ رسولِ اللّه ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ أو أَكْثر لَبِسُوا الخَزَّ، منهم، أَنَسٌ والبَراءُ بن عازِب.

وقال الأَعْشَى :

تَرَى الخَزَّ تَلبَسُه ظاهِرًا

وتُبْطِنُ مِنْ دُون ذَاك الحَرِيرا

وقال الأَخْطلُ :

كُلَيْبٌ يُفالونَ الحَمِيرَ، ودارِمٌ

على العِيسِ ثانُو الخَزِّ فَوْقَ الموارِكِ

[كُلَيْبٌ: رَهْطُ جَرِير؛ يُفالُون الحَمِيرَ: يُنتِجُونَها؛ دارِمٌ: رَهْطُ الفَرَزْدق؛ المواركُ: جَمْعُ مَوْرِكةٍ، والمَوْرِكةُ حيث يَضَعُ الرّاكبُ وَرِكَه].

وأنشد الفارسِيّ :

* كأنَّ خَزًّا تحتَها وقَزَّا *

* وفُرُشًا مَحْشُوَّةً إوَزَّا *

و ــــ : مَتاعُ الخَزَّازِ .

(ج) خُزُوزٌ .

يقال : فلان يَرْفُلُ فى الخُزوزِ.

وــــ: اسمُ دابّةٍ، ثم أُطْلِقَ على الثَّوْبِ المُتَّخَذِ من وَبَرِها. (عن الفيومى)

وقيل: دابَّةٌ بَحْرِيّة ذاتُ قوائمَ أربعٍ، فى حَجْمِ السَّنانيرِ، لونُها إلى الخُضْرة.

(عن التذكرة لداود الأَنطاكِيّ)

وقيل : شَعَرُ الدّابَّةِ البَحْرِيّة التى تُسَمَّى "كَلْبُ الماءِ ".

والذى يَتَّفِقُ مع هذا الوَصْفِ المَذْكُور فى كُتبِ التُّراثِ - فى عِلْمِ الأحياء - جِنْسانِ من الحيواناتِ المائِيّة ذوات الفِراءِ الثَّمِينَة :

١- القنــادِسُ من جنس *Castor*، وهى قوارضُ من فَصِيلةِ القَنادِس *Castoridae* تَشْتَهِرُ بقُدْرتِــها الفائقةِ على السِّباحةِ، وقَطْعِ الأشجار، وبناء السُّدُودِ. " والقُندس" فارسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وتُعْرَفُ هذه الحيوانات أيضًا باسْمِ بيد ستر، وباد ستر، وجندبادستر والقَسْطُر، وكلّها ألفاظ مُعَرّبة.



خَزّ (قندس)

٢- كلابُ الماءِ أو القُضاعات otters مــن جنس *Lutra*، وهى لَواحِمُ مائيّة من فصيلةِ السّراعيبِ أو بَناتِ عِرْس Mustelidae وتَسْميةُ كَلْبِ الماء " قُضاعة " عَرَبىٌّ صَحِيحٌ .



خَزّ (قُضاعة)

*الخُزَزُ: ولَدُ الأرنَبِ. وقيل: ذَكَرُ الأَرانبِ.

يقال: مَسُّه مَسُّ الخُزَز .

ومن كلام الجَاحظِ: كَأنَّ فى عَضَلته خُـزَزًا، وفى عَضُدِه جُرَذًا.

وقيل: ذكرُ اليرابيعِ. (عن الجـاحظ) قـال الشَّمَرْدَلُ اليَرْبُوعىّ :

* وإن تَلقَّى خُزَزًا طَحا بِهْ *
* مُكَدّحًا مَنْخِرُه ممّا بِـهْ *

وقال راجزٌ ماتِحٌ (جاذِبُ الرِّشاء) فى ماتِحٍ آخرَ رَآه يَسْتَقِى على بِئْرِه:

* كأَنّ تَحْتَ جِلــدِه إذا احْتَفَزْ *
* فى كُلِّ عُضْوٍ جُرَذَينِ أو خُزَزْ *

[احْتَفَز : احْتَثَّ واجْتَهَدَ].

(ج) خِزَّانٌ، وأَخِزَّةٌ، وخِزازٌ، وخِزَزَةٌ .

قال الأخْطلُ :

يُفرِّقُ خِزَّانَ الخَمائِل بالضُّحَى
وقَدْ هَرَبَتْ ممَّا يَلِيه الثَّعالِبُ

[الخَمائلُ من الرَّمْلِ: ما أَنْبَتَ الشَّجَرَ].

وقال أبو نُوَاس، فى كَلْبٍ يُسَمَّى زُنْبُورًا :

* إذا الشَّياطينُ رأتْ زُنْبُورا *
* قَـد قُلِّدَ الحَلْقَةَ والسُّيُورا *
* دعتْ لخِزّانِ الفَلاَ ثُبُــورا *

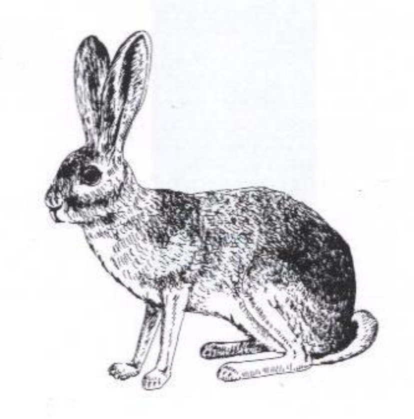
[المُـرادُ بالشّـياطينِ: الجـنّ؛ الحلْقـةُ هنـا: القِلادةُ].

وفى الأساس قال الشاعرُ، وذكَـر انْقِضـاضَ عُقابٍ على صَيْدها:

كما انْقَضَّتْ خَوافِى أُمِّ لُوحٍ
مَلُوعٍ أبْصَرَتْ مَثْوى خِزازِ

[انقضَّـتْ: هَـوَتْ كمـا يهْـوِى الكوكـبُ؛ اللُّوحُ: الهواءُ بين السّماء والأرض، والمُـرادُ بأُمِّ لُوحٍ: العُقاب؛ المَلُوعُ: السَّرِيعةُ].

و ــ (فى علوم الأحياء) hare: حيوانٌ ثَدْيِىٌّ من جِنس *Lepus*، من الفَصِيلة الخُزَزيَّةِ Leporidae، التى تَضُـمُّ الأرانِـب أيضًـا، مـن رتبـة الخُزَزِيَّـاتِ Lagomorpha (وكانـت تُصَـنَّف خَطـأً بـين القـوارِض). وهـو حيـوانٌ سَرِيعُ العَـدْوِ، رِجْـلاهُ الخلفيّتـانِ طويلتـان قَوِيّتـان مُهيّأتـان للقَفْـزِ. وأُذنـاهُ طويلتان وضَيِّقتان، وله ذَنَبٌ قَصِيرٌ، ووَبَرٌ طَوِيـلٌ نـاعمٌ، ويُعِيدُ ابتلاعَ بعضَ بُرازه. وتختلفُ الخِزّان عن الأَرانبِ فى أُمُورٍ أَهَمّها: أنها أَكْبَرُ أَحجامًا، ولا تَحْفِرُ جُحُورًا، وتَضَـعُ صِـغارَها علـى وَجْـهِ الأرض مَفْتُوحـة العَيْـنَين مَكْسُوَّةً بالوَبَر. ومـن أَمثِلَتِهـا: خُـزَز الكـاب (أو الخُـزَزُ البُنِّـىُّ اللَّـوْنِ) المِصْـرِىّ، وهـو نُوَيْـعٌ اسْـمُه العِلْمِـى: *Lepus capensis aegyptius*



الخُزَز

* خُزَزُ : علمٌ لأكْثرَ من واحدٍ، منهم :

ه **خُزَزُ بن لَوْذان**، الشّاعـرُ السَّدُوسِىُّ المعـروفُ بالمُرَقَّم

الـذُّهَلِيّ: شـاعرٌ جـاهِلِيٌّ، قيـل: إنَّـه كـان قَبْـلَ امْرِىءِ القَيْس،وهو فارِسُ ابنِ النَّعامةـ وقيـل: فارِسُـه عـنترة بـن شـداد ـ والنَّعامـة فَـرَسُ الحـارثِ بـن عَبَّاد البَكْـرِىّ. وقـد نُسِـبتْ إليـه أبيـاتُ عَـنْترةَ التـى فيها:

ويكونُ مَركبَكِ القَلوصُ ورَحْلُهُ
وابنُ النَّعامَةِ يوْمُ ذلكَ مَرْكَبِى

ه **وابن خُزَز:** كنية غير واحدٍ، منهم:

ه **حَسّانُ بن عَتاهِية بن خُزَز التُّجيبىّ:** صَحِبَ عُمَرَ ابن الخطَّاب، وشَهد فَتْحَ مصرَ.

ه**وحفيدُه حسّان بـن عتاهِيـة بـن عبدِ الـرَّحمن بـن حَسّان:** وَلِىَ إمْـرَةَ مِصْـرَ، وكـان فقيهًـا، قُتِـلَ سـنة (١٣٣هـ =١٥٧م).

ه **ومُحمد بن خُزَزَ الطَّبَرانِىُّ:** مؤرِّخٌ لـه تـاريخٌ كـبيرٌ، رَوَى عن أحمدَ بن مَنْصُورٍ وغـيرِه، وهـو شـديدُ الشّبَه بمُحمَّد بن جريرٍ الطَّبَرِىِّ ـ صاحبِ التَّفسيرِ والتَّـاريخ ـ من عدَّة أَوْجُهٍ.

قال الدارَقُطْنِىّ : كَتَبْتُ تاريخَه بطَبَرِيَّة.

* **الخَزَّازُ:** بائِع الخَزِّ .

وقَدْ عُرِفَ خَلْقٌ كثيرٌ بهذا العَمَلِ فسُمُّوا بـه، أو نُسِبُوا إليه وهم الخَزّازونَ، منهم:

ه**أبُو جَعْفَر أحمد بـن الحـارث بـن المُبـارك الخَـزّاز** (٢٥٨هـ = ٨٧٢ م): مُؤَرِّخٌ، أديـبٌ، شـاعرٌ ، لـه مـن الكتب: "المَسالِكُ والمَمالِكُ" و" مغازِى البَحْـرِ فـى دولـةِ بَنِـى هاشـم" و" أَبنـاء السَّـرارِى" و " نـوادرُ الشُّـعَراءِ " و"مَغـازِى النبـىِّ ـ صـلَّى اللهُ عليـه وسـلَّم ـ وسـراياه وأَزواجُه".

ه **وأبو الحَسَن عبدُ الله بن محمـد بن سُفيـان الخـزّاز** (٣٢٥هـ = ٩٣٧م): نحْوِىٌّ، لُغَوِىٌّ مشـارِكٌ فـى بعـض العلوم، حدَّث عـن أبـى العَبّـاسِ المُبَـرِّد وأبـى العَبّـاس ثَعلب وغيرِهما. من تَصانيفه: " معانى القرآن"و"المَقْصورُ والمَمْدودُ" و" المُذكَّرُ والمُؤَنَّثُ" و" كتـاب فـى عِلْـمِ اللُّغـة ومَنْظُومِها"و" المُخْتَصَرُ فى النَّحْوِ ".

ه **وابن الخَزّاز: أبو القاسم علىّ بن محمد بن الخَزّازِ، الـرَّازِىّ، القُمِّـىّ** (تُـوُفِّىَ فـى القـرنِ الرابـعِ الهجْـرىّ= العاشر الميلادىّ): فقيهٌ، أصولىٌّ، متكلِّمٌ. من تصـانيفه: "الإيضاح فى أُصولِ الدِّين علـى مَـذْهب أَهْـلِ البَيْـتِ" و"كفاية الأثر فى النُّصوصِ على الأئمَّةِ الاثْنَى عَشَر ".

* **الخَزَّةُ:** القِطعَةُ من الخَزِّ .

وفى خَبَرِ أَنَس ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ قال: "ولا مَسَسْـتُ خَـزَّةً ولا حَرِيـرةً أَلْـينَ مـن كَـفِّ رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلَّم ـ ".

* **الخِزَّةُ** : اللِّينةُ. عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ)

* **الخَزِيزُ:** العَوْسَجُ الجافُّ، يُجْعَل بأَعْلَى الحِيطانِ لِيَمْنعَ التَّسلُّقَ .

* **مَخَزَّةٌ ـ** يقال: أرضٌ مَخَزَّةٌ: كَثيرةُ الخِزَّانِ. وقيل: ذات خِزّان .

* * *

خ ز ع
القَطْعُ والانْقِطاعُ

قال ابنُ فارس: " الخَاء والزّاءُ والعَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ يدل على القَطْعِ والانْقِطاعِ ".

* **خَــزَعَ** فــلانٌ عن أصْحابِه ـَــ خَـــزْعًا : تَخَلَّف عنهم فى مَسِيرِهم.

وقيل: كان معهم فى مَسِيرٍ فخَنَس (تأخَّر) عنهم .

و ـــ مـن فـلانٍ: نـال منْـه ووَضَـعَ. وفـى الخَبَرِ: "أنَّ كعْبَ بنَ الأشرفِ عاهَدَ النَّبـىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ ألاَّ يُقاتِلَه ولا يُعِينَ عليه، ثم غَدَرَ فخَزَع منه هِجاؤُه له، فـأمَرَ بقَتْلِه". أى: نالَ منه بهجائِه. والضَّمِيرُ فى (منه) للنَّبِىِّ، ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.

و ـــ الشىءَ : قطَعه.

وبه فُسِّر خَبَرُ كَعْبٍ السّابقُ علـى أن يكـونَ الضَّمير فى (منه) لِكَعْبٍ،والمَعْنَى: أنَّ هِجاءَه إيّاه قَطعَ منه عَهْدَهُ وذِمَّتَه.(وانظر/خ ذ ع)

ويقال: خَزَعَ الوادِىَ .

و ـــ فُلانًا ظَلَعٌ فى رِجْلِـه: عاقَـه وقطَعَـه عن المَشْىِ.

و ـــ فُلانٌ من فلانٍ، وعَنْـه شـيئًا: أخَـذَه. فهو خَزُوعٌ، ومِخْزاعٌ .

يقال: رجلٌ خَزُوعٌ ومِخْزاعٌ: يَقْتَطِعُ أَموالَ الناسِ.

و ـــ الشىءُ فلانًـا عـن الطَّرِيـقِ: سَنَحه، أى عَدَلَه وصَرَفَه عنه.

* **أخْزَعَ** العُودَ : قَطَعَه.

ويقال: أخْزَعَ الحَبْلَ ونَحْوَه .

* **خَـزَّعَ** فـلانٌ الشَّـىءَ : خَزَعَـهُ . يقـال: خَزَّعِ اللَّحْمَ .

و ـــ فلانًا ظَلَعٌ فى رجْلِه: خَزَعَه .

* **اخْتَـزَعَ** فـلانٌ فلانًـا عـن القَـوْمِ: قَطَعَـه عنهم. (وانظر:خ زل)

و ـــ العُودَ من الشَّجرة: اقْتطَعه.

ويقال: اخْتَـزَعَ فلانًـا عِـرْقُ سَوْءٍ: اقْتَطَعـه دون المَكارِمِ، وقَعَدَ به عنها .

و ـــ مـن فـلانٍ شـيئًا: خَزَعَـه. يقـال: اخْتَزَع شيئًا من مالِ فُلانٍ.

ويقـال أيضًـا: اخْتَـزِعْ مـن جُوالِقِـكَ تَمْـرًا واجْعَلْه فى الآخَرِ حتَّى يتَعادَلا.

* **انْخَزَعَ** الشَّىءُ: انْقَطَـع. يقـال: خَزَعْتُـهُ فانْخَزَعَ.

ويقال: انْخَزَع الحَبْلُ: انْقَطَع مـن نِصْـفِه، ولا يُقالُ: " انْخَزَعَ " إذا انْقَطَع من طَرَفِه .

و ـــ العُودُ: انْكَسَرَ بِقِصْدَتَيْنِ، أى قِطْعَتَين.

و ـــ مَـتْنُ فـلانٍ: انْحنَـى مـن كِبَـرٍ أو ضَعْفٍ.

* **تَخَزَّعَ** فلانٌ عن أَصحابِه: خَزَعَ عَنْهم.

قال حسّانُ بن ثابتٍ:

فَلمَّا هَبَطْنا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ

خُزاعةُ عنَّا بالجُموعِ الكَراكِرِ

[مَـرٌّ: موضـعٌ بالحِجـازِ، الكَراكِـرُ: الجَماعاتُ، واحدتها كِرْكِرةٌ].

ونُسِبَ البيتُ لِعَوْنِ بن أيُّوب الأَنْصارى.

و ـــ الشيءَ: فَرَّقَه.

ويقال: تخزَّعَ القومُ الشيءَ بينهم: اقْتَسمُوه قِطَعًـا. وفـى خَبَـرِ أنَـسٍ فـى الأُضْحِيَّةِ: "فتَوَزَّعُوهـا أو تَخَزَّعُوهـا". ويُـرْوَى: "تَجَزَّعُوها". (وانظر/ ج زع)

و ـــ اللَّحْمَ من الجَزُورِ: اقْتَطَعه.

و ـــ من فلانٍ شيئًا: خَزَعَه .

* **الخُزاعُ**: المَوْتُ. (عن ابن عَبَّاد)

و ـــ: داءٌ مـن أدْواءِ الإبِـلِ. (عـن ابـن عَبّادٍ) وأنكره الزّبيدِىّ .قال: هو تَصْحِيفُ خُراع. (وانظر / خ ر ع)

* **الخُزاعَةُ** مِن الشَّىءِ: القِطْعةُ منه. يُقال: ما ذُقْتُ خُزاعَةً من لَحْمٍ .

* **خُزَاعة**: جَدٌ ـ وقيل: لَقَبُ جَدٍ ـ جـاهلى مـن بنـى عمرو بن لُحَىّ اخْتُلِف فى اسمه.

و ـــ: قبيلةٌ من الأَزْدِ القَحْطانيّة، وهم بنـو عمـرو بـن لُحَىّ بن حارثـة بـن عمـرو مُزَيْقيـاء بـن عـامر بـن مـاء السماء.كانوا بأنحاء مكة فى مَرِّ الظهران .وفـيهم بطـونٌ كثيرةٌ، كانت لهم ولايـةُ البَيْـتِ الحَـرامِ قَبْـلَ قُـرَيْشٍ، ودخلـوا فـى عهـد الرسـول ـ صـلَّى الله عليـه وسـلَّم ـ سنة (٨هـ =٦٣٠م) وحاربوا مع علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ سـنة (٣٧هــ=٦٥٧م). وكـانوا يُحِيطُـونَ بعِلْـمِ العَـرَبِ العاربِةِ، والفـراعِين، وأخْبـارِ أهـلِ الكِتـابِ، يَـدْخُلُونَ البلادَ للتِّجارة، فيَعْرِفُونَ أخبارَ النّاس، ويُعَظِّمـونَ مَنـاةَ ـ وهو اسم صَنَمٍ كان لهم ولهُـذيلٍ بـين مكَّـةَ والمدينـةِ ـ وقيل: صَنَمُها فى الجاهلية (ذُو الكَفَّيْن) تُشـاركها فيـه قبائل (دَوْس).

ومن خُزاعةَ خَلْقٌ كـثيرٌ مـن الصَّحابة والتَّابـِعينَ ومَـنْ بَعْدَهم من أهْلِ العِلْمِ وغَيْرِهم .

و ـــ : قومٌ من بَقايـا خُزاعَـة الأقْـدَمِينَ، يُقيمُـونَ فـى وادِى فاطمة، وفى الخَبْتِ عنـد القُنْفُـذَةِ، وفـى الأراكِ (منبت الشجر المعروف فى أسفل وادى بحرة).

قال عَمْرُو بن هُمَيلٍ الهُذَلِىّ، وذكَرَ يومَ غَزالٍ بين هُذيل وبين بَنِى بَكْرٍ وخُزاعَة:

ألم يَعْلمِ التَّيْسُ الخُزاعِىُّ أنَّنا

ثَأَرْنا أبا عَمْرٍو وأصحابَ جندَلِ

قتلْنا بقَتْلانا خُزاعةَ كلَّها

وبَكْرًا فَفِى كلِّ الفريقيْن نَعْتلِى

[ثأرنا أبا عَمْرٍو: أَدْركْنا قاتِلَه فقَتلْناه].

ويُرْوَى: التَّيْس الحجازىّ .

وقال الأَخْطَلُ :

وعلى خُزاعة والسَّكُون تَعَطَّفتْ

وأَصابَهم ظُفُرٌ من الأظْفارِ

[السَّكُونُ: بَطْنٌ من كِنْدَةَ،تَعطَّفَتْ :مَالتْ].

وقال أيضًا:

إذا ما أَصابَتْ جَحْدَرِيًّا بصَكَّةٍ

دَعَتْهُ بإقْبالِ خُزَاعَةُ أوْ نَصرُ

[جَحْـدَرِىٌّ: يعنـى رَجُـلاً مـن بَنِـى جَحْدَر،الصَّـكَّةُ: الضَّرْبَةُ، نَصْر،يريد:نَصْرَ بن مُعاوِية، قَبِيلةٌ من مُضَـرَ.

وأراد بخُزاعَة ونَصْر: جَمِيعَ قَبائل العَرَب].

وممَّن نُسِبَ إليها :

٥ **حَمزَة بن مالكٍ الخُزاعِيُّ** (١٦٩هـ = ٧٨٥م): ثـائِرٌ، امْتنعَ بالجَزيرة فى أيَّام الهادِى العبّاسِـىّ، فسَيَّر إليـه من الجَزيرةِ جيْشًا قاتَلَه على مَقْرُبَةٍ من المَوْصِل، فهزَمَه حَمْزةُ وغَنِمَ أموالَه. وقَوِىَ أمْرُه. فـأتَى رَجُـلانِ وصَحِباه ثُمَّ قَتَلاه غِيلَةً.

٥ **ودِعْبِل الخُزاعِىّ ـ أبو عَلِىٍّ دِعْبِلُ بن علىّ بن رزيـن الخُزاعىُّ** (٢٤٦هـ= ٨٦٠م): شاعرٌ هجَّاءٌ. (انظره فى / دعبل)

٥ **وأبو الفَضْل، رُكْنُ الإسلام محمَّدُ بن جَعْفَرٍ بـن عبد الكَرِيم الخُزاعِىُّ الجُرْجانىُّ**: عـالِمٌ بـالقِراءاتِ . لـــه فيها" المُنْتَهَى"و" وتَهْذيب الأداء"و" الواضِح".

* **خَزْعَـةٌ** ـ يُقـال: بِفُـلانٍ خَزْعَـةٌ إذا كـان يَظْلَعُ (يَعْرُجُ) من إحْدَى رِجْلَيْه .

* **خُزَعَةٌ** ـ رَجُـلٌ خُزَعَـةٌ: عُوَقَـةٌ (للمُبالغـة من العائِق).

ويُقال: ما يَزالُ خُزَعَةً. وهـى قَوْلـةٌ يَقُولُهـا الرَّجلُ حينما يَبْلُغُه عن مَمْلُوكِـه أو خادمـه ما يَكْرَهُ.

* **الخِزْعَةُ** من اللَّحْمِ: القِطْعَةُ مِنْه. يُقـال: هَذه خِزْعةُ لَحْمٍ تَخزَّعْتُها من جَزُورٍ.

* **الخَوْزَعُ**: العَجُوزُ.وفى اللسان قال الراجِزُ:

* لَقَدْ أَتَتْنِى خَوْزَعٌ لم تَرْقُدِ *

* فَحَذَفتْنِى حَذْفَةَ التَّقصُّدِ *

* **الخَوْزَعَةُ**: رَمْلَةٌ تنْقَطِعُ من مُعْظَمِ الرَّمْلِ.

* **مُخَزَّعٌ** ـ رَجُلٌ مخَـزَّعٌ: كَـثيرُ الاخْـتِلافِ فى أخْلاقِه . (وانظر/ خ ر ع)

وفى اللِّسان قال ثَعْلبةُ بن أَوْسٍ الكِلابىّ :

* قَدْ راهَقَتْ بِنتِىَ أَنْ ترَعْرَعا *

* إنْ تُشْبِهينِى تُشْبِهى مُخَزَّعا *

ويُرْوَى : مُخَرَّعا .

* **مَخْزُوعةٌ** ـ يُقال: ناقـةٌ مَخْزوعـةٌ: بِهـا داءٌ يأخُذُ فى العُنُقِ . وأَنْكَره صاحِبُ التّاج وقال: تَصْحِيفٌ عن خَرَع .

* * *

* **الخَزَعْبَـلُ**: الحَـديثُ المُسْـتَطْرَفُ أو المُسْتَطْرَفُ يُضْحَكُ منْه.

* **الخُزَعْبِـلُ**: الباطِلُ .

* **الخُزَعْبَلَةُ**: العَجَبُ.

و ـــ : الفُكاهَةُ والمُزاحُ.

* **خُزَعْبيلٌ** ـ حديثٌ خُزَعبيلٌ: مُسْتَطْرَفٌ .

ويقال: إنَّ فيهم لخُزَعْبيلاً، أى: مُتْعَةً.

* **الخُزَعْبيلُ**: الخُزَعْبِـلُ .

* **الخُزَعْبيلَةُ**: الأُضْحوكَةُ والمُلْحَة. (وانظر/ خُزَعْبيلَة)

يقال: هاتِ بعضَ خُزَعْبيلاتِكَ.(عن الجَرْمِىّ)

٥و **خُزَعْبِيلات الكَلام**: هَزْلُه ومُزاحُه.

* * *

خ ز ع ل

* **خَزْعَلَتِ** الضَّبُعُ أو النَّاقَةُ: مَشَتْ كأنَّ بها عَرَجًا.

وقيل: ظَلَعَتْ.

وقيل: عَرِجَتْ وخَمَعَتْ.

وفى الأَصْمَعِيّات قال صُحَيْرٌ - وقيل: صُخَيْرٌ أو صَخْرٌ - بن عُمَيْرٍ التَّمِيمىُّ :

* وتارةً أَنْبِثُ نَبْثًا نَقْثَلَهْ *

* خَزْعَلَةَ الضِّبْعانِ راحَ الهَنْبَلَهْ *

[النَّبْثُ: اسْتِثارةُ التُّرابِ؛ النَّقْثَلةُ: مِشْيَةُ الشَّيْخ يُثِيرُ التُّرابَ إذا مَشَى؛ الضِّبْعان: ذَكَرُ الضِّباعِ؛ الهَنْبَلَةُ: الضَّبُعُ العَرْجاءُ].

وفى الصِّحاحِ قال الراجزُ يَصِفُ ناقَتَه :

* ورِجْلِ سَوْءٍ مِنْ ضِعافِ الأَرْجُلِ *

* متىَ أُرِدْ شِدّتَها تُخَزْعِلِ *

* خَزْعَلَةَ الضِّبْعان بين الأَرْمُلِ *

[الأَرْمُلُ: أُصُولُ شَجَرِ العَرْفجِ].

(وانظر/خ ذ ع ل)

و- الماشِى فى مَشْيه: نَفَضَ رِجْلَه من ظَلْعٍ.

وقيل: عَرِجَ .وعليه الشَّاهدُ السابقُ.

ويقال للنَّاقِصِ إحدى الرِّجْلين: خَزْعَلَ خَزْعَلَةً.

و- فلانٌ فلانًا بالسَّيفِ: قَطَعَه.

(وانظر/خ ذ ع ل)

* **الخَزاعِلَةُ**: بَطْنٌ من العَرَب.

* **خَزْعالٌ** - يقال: ناقةٌ بها خَزْعالٌ، أى ظَلْعٌ. وقيل: تَنيثُ التُّرابَ إذا مَشَتْ.

وهو من القَليل الذى جاء من غَيْرِ المضَعَّفِ على فَعْلال .

* **الخُزْعالةُ**: اللَّعِبُ والمُزاحُ.

* **خَزْعَل**: علمٌ على غير واحدٍ، منهم :

٥**خَزْعَلُ بن عَسْكَر بن خَلِيلِ المِصْرِىّ** (٦٢٣هـ=١٢٢٦م): نَحْوِىٌّ من سَوادِيَّة مِصْرَ، من أَهْلِ قَرْيَةٍ شماليّةٍ تُعْرفُ بدارِ البَقَرِ. قرأ على ابن الأَنْبارِىّ عبدِ الرَّحمن المدْعو أبا البَركَات الكَمال، وروَى عنه بعَضَ تَصانيفِه.قيل: كان شيخًا حَسنًا فاضِلاً،أقام بالقُدْس الشريف زمانًا حتى كان يُعْرَفُ بِنَحْوِىِّ القُدْسِ.

٥و**خَزْعَل خان بن جابرٍ الكَعْبِىّ العامِرِىّ** (١٣٥٥هـ=١٩٣٦م): أمير المُحَمَّرَة فى مُقاطعة الأَهْواز (خوزستان اليوم) فى إيران، وكانت إمارَتها قد تَوَطَّدت لأَبِيه ولأَخيه الأَكْبَر،ووَلِيَها هو فى سنة (١٣١٥هـ=١٨٩٨م) واعترفت به حُكومَة إيران ولَقَّبته" بمُعِزّ السَّلْطَنَةِ سِرْدَار أَرْفَع" فضَمَّ لإِمارَته جَميع بِلاد الأَهْواز، ومَالأَتْه الحُكُومةُ البريطانِيّة، فَطَمح بعد الحَرْب العالميّة الأُولى إلى مُلْكِ العِراق، ولكنَّه فَشل. وحينما اسْتقرّ مُلْكُ إيران لِلشّاه رضا بَهْلَوى احْتالَت عليه حُكومةُ إيران فدعَتْه إلى "طَهْران" وحَدَّدت إقامَته فيها حتّى وفاتِه. وعَلَى يَدِه انْتَهت إمارةُ بَنِى كَعْب العَرب فى الأَهْواز.

* **الخَزْعَلُ**: الضَّبُع. سُمِّىَ به لِمَا فيه من الظَّلْع.

* **الخَزْعَلة**: ضَرْبٌ من المَشْىِ. (وانظر/خ ذ ع ل)

* * *

خ ز ف

١ـ نَوْعٌ من المَشْى ٢ـ نوعٌ من الفَخّارِ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والزّاءُ والفاءُ ليس بشَىءٍ، فالخَزَفُ هذا المعروفُ، ولَسْنا نَدْرِى أَعَرَبِىٌّ هو أَمْ لا ؟".

* **خَزَفَ** فُلانٌ فى مَشْيه ـِـ خَزْفًا: رَفَعَ يَدَهُ وَوَضَعَها، يَخْطِر بِها. (لُغَةٌ يمانِيةٌ)

يُقالُ: مَرَّ فُلانٌ يَخْزِفُ.

و ـــ الشَّىءَ: خَرَقَهُ.

و ـــ الثّوبَ: شَقَّهُ.

* **الخَزَّافُ**: صانِعُ الخَزَفِ.

و ـــ: بَائعُ الخَزَف.

* **الخَزَفُ**: ما عُمِلَ منَ الطِّينِ وشُوِىَ بالنّار، فَصارَ فَخّارًا. (عن ابن دريد) وَاحِدَتُهُ خَزَفَةٌ.

وفى خَبَرِ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مالكٍ، قال أبو سَعِيدٍ الخُدْرِىُّ: "فَرَمَيْناهُ بِالعَظْمِ والمَدَرِ وَالخَزَفِ". (المَدَرُ: الطِّينُ المُتماسِكُ).

وفى التاج أنشد ثعلب:

بنِى غُدانَةَ ما إنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ
ولا صَرِيفٌ، ولكِنْ أَنْتُمُ الخَزَفُ

[الصَّرِيفُ: الفِضَّةُ الخالِصَةُ].

وقيل: الجَرُّ. (جَمْعُ الجَرَّةِ) (عن اللَّيْث)

وقيل: ما غَلُظَ مِنَ الجِرارِ.

قال ابنُ الرُّومىّ، يَهْجُو رَجُلاً اغْتَنَى وعَزَّ بعد فَقْرٍ وذُلٍّ:

وله آنِيَةٌ من فِضَّـــــةٍ
بعدما كانت رَواقيدَ خَزَفْ

[الرَّاقُودُ: الدَّنُّ الكَبيرُ].

* **خَزَفَةُ**: جَدُّ علىّ بنِ محمدِ بنِ علىّ بنِ خَزَفَةَ الْواسِطِىّ (٤٠٩هـ=١٠١٨م): مُحَدِّثٌ، وهو راوِى تاريخ أحمد بن أبى خَيْثَمة، عن مُحَمّد بن الحُسَيْنِ الزَّعْفرانِىّ، عنه.

* **الخَزَفِىُّ**: نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

٥ **أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الفَضْل** بن عَلِىّ بن العبّاس، النّاقِدُ، الخَزَفِىُّ (٣٨٢هـ = ٩٩٢م): مُحَدِّث ثقَة، حَدَّث عن البَغَوِىّ وابنِ صاعِدٍ يُنْسَبُ إلى ساباط الخَزَفِ (مَوْضِعٌ ببغْدادَ).

٥و **أبو بَكْرٍ محمدُ بن علىٍّ الراشِدِىّ السَّرْخَسِىُّ الخَزَفِىُّ** (٥٤٧هـ = ١١٥٢م): فقيهٌ مُحدِّث، عالمٌ بالنَّحْوِ والأَدب، يُنْسَبُ إلى بَيْعِ الخَزَفِ. سَمِعَ أبا الفِتْيانِ عُمَرَ بن عبد الكَريم بن سَعْدَوَيْه الرَّوّاسِىَّ الحافظ.

٥و **أبـو شُجاعٍ محمدُ بنُ محمدِ بن عبدِ الصَّمدِ**

الخَزَفِىُّ: حدَّث بِبُخارَى عن أبى الحسنِ علىّ بن محمد الخِزامِىّ، وسَمِعَ منه محمدُ بن أبى الفَتْحِ النَّهاوَنْدِىُّ.

* * *

خ ز ق

١ـ النَفاذُ . ٢ـ الثُّبُوتُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والزاءُ والقافُ أصلٌ، وهو يَدُلُّ على نَفاذِ الشَّىءِ المَرْمِىّ به أوِ ارْتِزازِه".

* **خَزَقَ** السَّهْمُ ـــِ خَزْقًا، وَخُزُوقًا: أَصابَ الرَّمِيَّةَ ونَفَذَ فيها.

وفى خَبَرِ عَدِىّ بن حاتمٍ: " قلتُ يا رَسُولَ الله، إنّا نَرْمِى بالمِعْراضِ، (سَهْمٌ دَقِيقُ الطَّرَفَينِ غليظ الوَسَطِ) فقال: كُلْ ما خَزَقَ، وما أصابَ بعَرضِه (أى بَغَيْرِ طَرَفِه المُحَدَّد) فلاَ تَأْكُل".

وفى خَبَرِ الحَسَنِ البَصْرِىِّ: "لا تَأْكُلْ مِنْ صَيدِ المِعْراضِ إلاَّ أَنْ يخْزِقَ".

وـــ: قَرْطَسَ، أى أصابَ الهَدَفَ. والسِّينُ لُغَةٌ فِيه. (وانظر : خ س ق)

و ـــ فلانٌ خَزْقًا: أَلْقَى ما فى بَطْنِهِ .

ويقال: خَزَقَ الطّائِرُ.

و ـــ : كَذَبَ. (عن ابن القَطّاع)

وـــ السَّهْمُ منَ الرَّمِيَّةِ خَزْقًا،وخُزوقًا: نَفَذَ.

و ـــ فلانٌ الشىءَ خَزْقًا : طَعَنَه.

وـــ الشىءَ فى الأَرْضِ وغَيْرِها: رَزَّه (ثَبَّتَهُ) (عن الليث).

و ـــ القَوْمَ بالنَّبْلِ: أَصابَهُم بِها.

وفى خَبَرِ سَلمَةَ بن الأَكْوعِ فى غَزْوةِ ذى قَرَد: " فإذا كُنْتُ فى الشَّجْراءِ خَزَقْتُهُمْ بالنَّبْل".(الشَّجْراءُ : الأشجارُ الكثيرةُ المتكاثِفَةُ، وهى اسْمُ جَمْعٍ للشَّجرةِ) .

و ـــ فلانًا بالرُّمحِ: طَعَنَه بِهِ طَعْنًا خَفِيفًا.

ويقال: خَزَقَهُ بِعَينِه: حَدَّدها إليه، ورَماهُ بها.(عن اللِّحْيانِى)

* **اخْتَزَقَ** السَّيْفُ: انْسَلَّ .

* **انْخَزَقَ** الشىءُ: ارْتَزَّ (ثَبَتَ) فى الأَرضِ.

يقال: خَزَقَهَ فانخزَقَ.

و ـــ السَّيفُ: اخْتَزَقَ.

* **الخَازِق**: السِّنانُ والنَّصْلُ النّافِذُ فى الرَّمِيّةِ.وفى المَثَلِ: إنّه لأَنْفَذُ مِنْ خازِقٍ . يُوصف به النافِذُ فى الأُمورِ . ويُقال: هو أَمْضى من خازقٍ.

ويُقالُ: إنَّه لَخازِقُ وَرَقَةٍ. إذا كان لايُطْمَعُ فيه. (عن ابن الأعرابى)

يقال ذلك للدّاهِى الذى يخْزِقُ الورقةَ من ثَقافتِه وضَبطِه للأشياءِ. أَوْ يُضْرَبُ مَثَلاَ لِمَنْ

كان جَرِيئًا حاذقا.

ويقال أيضًا: يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خازِقَ وَرِقَةٍ.

(ج) خَوازِقُ .

* **الخازُوقُ**: كَلِمةٌ تُرْكِيّة أَصْلُها" قازيق "، وهو عَمودٌ مُدَبَّبُ الرَّأسِ، كانوا يُجْلِسُون عليه المُذْنبَ؛ فَيدْخُل من دُبُره ويَخْرُجُ من أَعْلاه.

و ـــ (فى هندسة البناء): عَمُودٌ خَرَسانِيّ، أو من الصُّلْب، أو الخشب. يُدَقّ فى التُّرْبة، أو تحتَ الماءِ، حيث يُستخدمُ دُعامَةً لتَحْميل الأَساساتِ عليها.

* **خَزاقِ** ـ مَبْنِيًّا على الكَسْرِ ـ : شَتْمٌ للأَمَةِ، يقالُ: يا خَزاقِ أَقبِلِى، وهو من الخَزْقِ، معدولٌ عن خازِقة، يُكْنَى به .

* **خُزاقُ**: اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى راوَنْدَ مُجاوِرَةٌ لِقُمَّ.وأنشد الجواليقى لرَجُلٍ مِنْ بَنِى أَسَدٍ:

أَلَمْ تَعْلَما ما لِى بِراوَنْدَ كُلِّها

وَلاَ بِخُزاقٍ، مِنْ صَديقٍ سِواكُما ؟

ونُسِبَ إلى عِيسَى بن قُدامَة الأَسدىّ وغيره.

وقيل: مَوْضِعٌ فى سَوادِ أَصْفهانَ .

وقيل: اسمُ مَوْضِعٍ بعَيْنِه من بلاد العَرَب.

وـــ: اسمُ رَمْلٍ، قال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ الطّائىّ :

كَأَنَّا والرِّحالَ عَلَى صِوارٍ

بِرَملِ خُزاقَ أَسْلَمَهُ الصَّرِيمُ

[الصِّوارُ هنا: القَطِيعُ منَ بَقَرِ الوَحْشِ، وشبّه رَكائِبَهُم به؛ الصَّرِيمُ: القِطْعة المُنْعزلَة من الرَّمْلِ].

ويُرْوَى: خِزاق (ككِتاب)، وحِزاق بالحاء المُهْملَةِ.

* **خُزُقٌ** ـ **أَرْضٌ خُزُقٌ**: لا يَحْتَبِسُ عليها ماؤُها، وَيَخْرُجُ ترابُها.

* **خَزُوقٌ** ـ نَاقَةٌ خَزُوقٌ :هى التى تَخْزِقُ الأرضَ بِمَناسِمِها فَتُؤَثِّرُ فيها.

وقِيلَ: هى التى إذا مَشت انْقَلَبَ مَنْسِمُها، فَخَدَّ فى الأَرْضِ، أَو أَثَّرَ فيها.

(وانظر / خ س ف)

* **المُخْتَزَق**: الصَّيْدُ نَفْسُه. قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صائدًا :

* ولَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقْ *

ويروى: مُخْتَرَق .

* **المِخْزَقُ**: عُوَيْدٌ فِى طَرَفِهِ مِسْمارٌ مُحَدَّدٌ، يكونُ عِند بَيَّاعِ البُسْرِ مُقابِل النَّوَى،وَلَهُ مَخازِقُ كَثِيرةٌ، فَيَأْتِيه الصَّبِىُّ بالنَّوَى، فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ، ويَشْرُطُ لَهُ كذا وكذا ضَرْبَةً بالمِخْزَقِ، فَمَا انْتَظَمَ لَهُ مِنَ البُسْرِ فَهُوَ له، قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وإنْ أَخْطَأَهُ فَلا شَىءَ له، وقَدْ ذَهَبَ نَواهُ .

* **المِخْزَقَةُ** : الحَرْبَةُ .

* * *

خ ز ل

١ـ الانقِطاعُ .

٢ـ نَوْعٌ من المَشْىِ فيه تَثاقُلٌ وتَفكُّكٌ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والزاى واللامُ أَصْلٌ

واحدٌ يَدُلُّ على الانقِطاعِ والضَّعْفِ".

* **خَزَلَ** فُلانٌ عَنْ فُلانٍ ـُـ خَزْلاً، وخُزُولاً: خَنَسَ (تأخَّرَ) عنه .

يُقالُ: كان مَعِى فُلانٌ فَخَزَلَ عَنِّى.

وـــ الشىءَ: قَطعَه. يقال: ضَرَبَهُ فَخَزَلَهُ نِصْفَين.

و ـــ : عابَه.

و ـــ فلانًا عَنْ حاجَتِهِ . عَوَّقه وَحَبَسه.

قال أبو العَلاء المعَرِّى:

وهَمَمْتَ أن تَحْظَى ولكِنْ طالما

خزلَتْكَ عن نَيْلِ المُرادِ خوازِلُ

* **خَزِلَ** فُلانٌ ـَـ خَزَلاً، وخُزْلَةً: أصابَ وَسَطَ ظَهْرِه كَسْرٌ. فهو أَخْزَلُ، وهى خَزْلاءُ، (ج) خُزْلٌ، وهو مَخْزُولُ الظَّهْرِ.

وـــ: تفَكَّكَ فى مَشْيه. وفى خَبَرِ الشَّعْبِىِّ: "قُصَلُ (اسْمُ رَجُلٍ) الذى مَشَى فَخَزِلَ".

و ـــ البعيرُ: انْكَسَر سَنامُه.

وقيل: ذَهَبَ كلُّه .

وـــ المرأةُ فى مِشْيَتِها: تَثاقَلتْ وَتَبخْتَـرت.

فهى خَزْلاءُ (ج) خُزْلٌ.

* **اخْتَزَلَ** فلانٌ : عَرِجَ .

و ـــ برَأْيه : اِنْفَرَدَ .

و ـــ القَوْمَ: أَبْعَدهُم من الأَمْرِ وَعَزَلهُم .

وفى خَبَر سقيفةِ بَنِى ساعِدَة - بعد وفاة النَّبىِّ - صلّى اللّهُ عليه وسلَّم - قال خَطيبُ الأَنصارِ: "يُرِيدُونَ (يَعْنى: المُهاجِرين) أَنْ يَخْتزِلُونا مِنْ أَصْلِنا". ويروى: "يَخْزِلُونا".

وـــ الشىءَ: اقْتَطَعه. يقال: اخْتَزَلَ المالَ.

و ـــ : حَذَفه .

و ـــ الوَدِيعةَ: خانَ فيها ولو بالامْتناعِ مِنَ الرَّدِّ؛ لأنه اقْتطاعٌ عَنْ مالِ المالِكِ.

وـــ النَّصَّ: كَتَبهَ بطريقةِ الاخْتِزالِ.

وـــ الكلامَ: أَوْجَزَه.

وـــ فلانًا عن القَوْم: اخْتَزعهُ (اقْتَطَعهُ).

* **اخْتُزِلَ** البَعيرُ: قُطِعَ سَنامُه.

* **انْخَزَلَ** الشىءُ: انْقَطَع. (مُطاوِع خَزَلَه)، قال الأَعْشَى :

مِلءُ الوِشاحِ وصِفْرُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ

إذا تَقُومُ يَكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ

[الوِشاحُ: نَسِيجٌ عَرِيضٌ يُرَصَّعُ بالجَوْهرِ، وتَشدُّه المرأةُ بين عاتِقها وكَشْحَيْها؛ الدِّرْعُ: قَمِيصُ المَرْأةِ، وصِفْرُ الدِّرْعِ: ضامرةُ البَطْنِ؛ بَهْكنةٌ: ضَخْمةٌ].

وقال عَمْرُو بن أَحْمَرَ الباهلىُّ:

أَراهُم رُفْقَتِى حتى إذا ما
تَجافَى الليلُ وانْخَزَلَ انْخِزالا
إِذا أنا كالّذى أُجْرَى لورْدٍ
إلى آلٍ فلم يُدْرِك بِلالا

و ـــ فلانٌ: عَرِجَ.

و ـــ :انْفَرَدَ. وفى خَبَرِ أُحُدٍ: "انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّه بن أُبَىٍّ من ذلك المكانِ".

و ـــ السَّحابُ: تَثاقلَ كَأَنَّه يَتراجعُ.

و ـــ المرأةُ فى مِشْيَتِها : خَزِلَتْ .

وـــ فلانٌ عن الأَمْرِ: ضَعُفَ وعَجَزَ عنه وارْتَدَّ. يقال: أَقْدَمَ على الأَمْرِ ثُمَّ انْخَزَلَ عنه.

و ـــ عَنْ جَوابِ فُلان: لَمْ يَعْبَأْ به، أو عَىَّ عَنْ ذلك .يقال: كَلَّمْتُ فُلانًا فانْخَزَلَ عَنِّى.

و ـــ فى كَلامِهِ: انْقَطَعَ .

ويقول القائِلُ إذا أَنْشَدَ بَيْتًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ كُلَّه: قَدْ كان عِنْدِى خُزْلَةُ هَذَا البَيْت، أى: الذى يُقِيمُهُ إذا انْخَزَل، فذَهَبَ مَا يُقِيمُه.

و ـــ مِنَ الشَّىءِ: اسْتَرْخَى وَتَأَخَّرَ عَنْه.

* **تَخَزَّلَ** السَّحابُ: انْخَزَلَ .قال الأَخْطَلُ يَصِفُ سَحابًا :

فلَمَّا انْتَحَى نَحْوَ اليَمامةِ قاصِدًا
دَعَتْهُ الجَنُوبُ فانْثَنَى يتخَزَّلُ

و ـــ المرأةُ فى مِشْيَتِها : خَزِلتْ.

* **الأَخْزَلُ**: الأعْرَجُ .(عن أبى عَمْرٍو)

* **الاخْتِزالُ** (فى الكيمياء): أ ـ عَمَلِيَّةٌ كيميائيةٌ فى مَادةٍ ما، ينْتُجُ عَنْها إنْقاصُ الأُكسجين أو زيادةُ الهيدروجين.

ب ـ عمليةٌ كيميائيةٌ فى مادة ما ،يَحْدُثُ عَنْها زِيادةُ الشِّحْنَةِ السالبة أو نَقْصُ الشِّحْنة الموجبة.

و ـــ (فى الكِتابةِ): طَرِيقةٌ سريعةٌ للكِتابة، يُسَجَّل بها كلُّ ما يُلْقَى من كَلِماتٍ ،أو يَدُورُ من مناقشاتٍ فى اجتماعاتِ المَجالسِ واللِّجان والمُؤْتَمرات والنَّدَوات، فتُكْتَبُ الكلماتُ برُموزٍ لِحُروفِها مُسْتَمَدَّةٍ من الدائرةِ وأجزائِها، بمعنى أن يكونَ الحَرْفُ أو الرَّمْزُ الاخْتِزالِىُّ دائرةً، أو نِصْفَ دائرةٍ أو رُبْعَ دائرةٍ كبيرةٍ أو صغيرةٍ ، أو مُسْتقِيمًا كبيرًا يُمَثِّلُ قُطْرَ الدائرةِ أو صَغِيرًا يمثِّل نِصْفَ القُطْرِ.

ه والانقسام الاخْتِزالىُّ (فى علوم الأحياء): صورةٌ من الانقسامِ النَّووىّ، تَحْدُثُ عند تكوين الأَمشاج، أى الحيوانات المَنَويَّة أو حُبُوب اللّقاحِ، والبُوَيْضاتِ، بحيث تَضُمُّ نَوَى الخلايا الولائد نِصفَ عددِ الكُرومُوسومات فى نَوَى الخلايا العاديّة، أى تُخْتَزَلُ من العدد المُزْدَوجِ إلى العدد المُنْفَرِد. ويُسَمَّى أيضًا: الانْقِسام المُنَصِّف.

* **الاِنْخِزالُ**: مِشْيَةٌ فيها تَثاقُلٌ وَتَراجُعٌ وتَفكُّكٌ، كَأنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدمَهُ.

* **التَّخَزُّلُ**: الانْخِزالُ.

* **الخَزْلُ** (فى الشِّعْرِ): ضَرْبٌ مِنْ زِحافِ الكامل؛ وهو سُقُوطُ الأَلِفِ وسُكُونُ التّاءِ من مُتَفَاعِلُنْ، فيَبْقَى مُتْفَعِلُنْ، فيُنْقَلُ إلى مُفْتَعِلُنْ. وبَيْتُه أخزَلُ، ومَخْزُولٌ، ومِثَالُه :

منزلةٌ صَمَّ صَداها وعَفَتْ

أرْسُمُها إن سُئِلَت لم تُجِب

ويأْتِى فى الوافِرِ أيضًا، بِسُقُوطِ التّاءِ. ومثاله:

وأَعْطَى قومَه الأَنصارَ فَضْلاً

وإخوَتَهُم من المُهاجرِينا

وتَمامُه: المُتَهاجِرِينَا.

وقال الخَلِيلُ: الخَزْلُ هو الجَمْعُ بين الطَّىّ والإضْمارِ.

وفى الكافِى للتَّبْرِيزىّ: "الجَزْلُ" بالجِيمِ.

* **الخَزَلُ**: العَرَجُ الهَيِّنُ.

و ـــ: الانْخِزالُ.

* **الخُزْلَةُ** (فى الشِّعرِ): الخَزْلُ.

* **الخُزَلَةُ**: مَنْ يُعَوِّقُكَ عما تُرِيدُ وَيَحْبِسُكَ عنه. يُقالُ: رَجُلٌ خُزَلَةٌ وَخُزَرَةٌ.

* **الخَزِيلُ** ـ مَشْىٌ خَزِيلٌ: فيه تَفَكُّكٌ (اضْطِرابٌ) وتَثَنٍّ. قال مُزَرِّدُ بن ضِرارٍ الغَطفانىُّ، يَصِفُ امْرَأَةً:

وبَيْضاءَ فيها للمُخالِمِ صَبْوَةٌ

ولَهْوٌ لِمَنْ يَرْنُو إلى اللَّهْوِ شاغلُ

لَيالِىَ إذ تُصْبِى الحَلِيمَ بِدَلِّها

ومَشْىٍ خَزِيلِ الرَّجْعِ فيه تفاتُلُ

[المُخالِمُ: المُمازِحُ المُغازِلُ، تُصْبِى: تَدْعُو إلى الصِّبا، الحَلِيم (هنا) المُتَنَسِّكُ، التَّفاتُلُ: الانفِتالُ والتَّثَنِّى].

ويُنْسَبُ البيتُ لجَزْءِ بن ضِرارٍ أَخِى الشَّمّاخ.

* **خَنْزَلٌ**: جَدُّ رَجاءِ بنِ حَيْوَةَ الكِنْدِىّ، صاحبُ عُمَرَ ابن عبد العزيز. والنُّونُ فيه زائدةٌ.

* **خَوْزَلُ**: اسمُ امرأةٍ. والواوُ زائدةٌ. مأخوذٌ من انْخِزالها فى الكَلامِ، أى: انْقِطاعِها عنه.

* **الخَوْزَلَى**: الانْخِزالُ. وفى التهذيب: هو يَمْشِى الْخَوْزَلَى: إذا تَبَخْتَرَ.

* **الخَوْزَلَةُ**: الإعْياءُ.

* **الخَيْزَلُ**: الانْخِزالُ.

* **الخَيْزَلَى**: الانْخِزالُ.

و ـــ: مِشْيَةٌ للنِّساءِ فيها اسْتِرْخاءٌ وتَثاقُلٌ وتَفَكُّكٌ. قال الفَرَزْدَقُ يَصِفُ امرأةً:

حَوارِيَّةً تَمْشِى الضُّحَى مُرْجَحِنَّةً

وَتَمْشِى العَشِىَّ الخَيْزَلَى رِخْوةَ اليدِ

[حَوارِيَّة: شديدةُ البَياضِ، مُرْجَحِنَّةٌ: ثَقيلةٌ].

وأنشد سَعِيدُ بن الفرج الرَّشّاش الأَنْدَلُسىّ:

إنَّ أشْبالَكَ تَمْشِى الخَيْزَلَى

وتُلَهِّيكَ بِرَبَّاتِ الرَّعَثْ

[الرَّعَثُ جَمْعُ رَعَثَةٍ وهى كُلُّ ما تَذَبْذَبَ من قُرْطٍ أو قِلادَةٍ ويَقْصِد بربّات الرَّعَثِ: النِّساء].

وقال المُتَنَبِّى:

أَلا كلُّ ماشيةِ الخَيْزلَى

فِدا كُلِّ ماشيةِ الهَيْدَبَى

[الهَيْدبَى : ضَرْبٌ من مَشْيِ الخَيْلِ والإبلِ فيه سُرْعةٌ].

* * *

خ ز ل ب

* **خَزْلَبَ** فلانٌ اللَّحْمَ أو الحَبْلَ: قَطَعَهُ قَطْعًا سَريعًا.

* * *

خ ز ل ج

* **تَخَزْلَجَ** فُلانٌ فى مَشْيه: أَسْرَعَ.

وأنكره الزبيدى، قال: والصواب: تَخَذْلَجَ، بالذَّال المُعْجَمةِ.

* * *

خ ز م

١ـ انْثِقابُ الشّىءِ ٢ـ نَبْتٌ.

قال ابن فارس: " الخاءُ والزاءُ والميمُ أصلٌ يدلُّ على انْثِقابِ الشَّىءِ، فَكُلُّ مَثْقُوبٍ مَخْزومٌ ".

* **خَزَمَتِ** الرِّيحُ ـِ خَزْمًا: بَرَدَتْ. فهى خازِمٌ، وخازِمةٌ.

يقالُ: رِيحٌ خازِمٌ. (عَنْ كُراع). قال: كَأَنَّها تخْزِمُ الأَطْرافَ، أى: تَنْظِمُها وتَخْرِقُها.

ويقال أيضًا: رِيحٌ خازِمةٌ، أى: شديدةُ البَرْدِ.

قال القُطامىُّ، وذَكَر الدِّيارَ :

تَراوحَها العَصْرانِ طَوْرًا مُسِفَّةٌ

وطَوْرًا صَبًا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خازِمُ

[المُسِفَّةُ: الرِّيحُ القريبةُ مِنَ الأَرْضِ].

ويروى: خارِمُ، جارِمُ .

و ـــ فلانٌ الشىءَ: ثَقَبَهُ. فهو مَخْزومٌ، وهى بتاء.

ويقال: خَزَمَ البعِيرَ: ثَقَب أَنْفَه.

ويقال: نَعامٌ مَخْزُومٌ لِثَقْبٍ فى مِنْقارِه. والطَيْرُ كُلُّها مَخْزومةٌ، لأن وتَرات أُنُوفِها مَثْقُوبَةٌ.

وفى المَثَل: "أَشْرَدُ من نعامةٍ مَخْزُومةٍ" يُضْربُ فى سُرْعة العَدْوِ .

و ـــ : شَكَّه .

ويُقال: خَزَمَ شِراكَ (سَيْرَ) النَّعْلِ .

و ـــ النَّعْلَ: جعَلَ فيها ثُقوبًا يُولَجُ فيها الشِّراكُ ويُشَدُّ .

ويُقال : خَزَمَ الكِتابَ .

و ـــ البَعِيرَ: جعَلَ فى جانِبِ مَنْخِرِهِ الخِزامَةَ.

و ـــ الجَرادَ فى العُودِ : نَظَمَهُ فِيهِ .

ومن المَجازِ قَوْلهم: خَزَمَ أَنْفَ فُلانٍ : أذَلَّهُ وسَخَّرهُ. وقيل: ذَلَّلهُ.

* **خازَمَ** فلانٌ فُلانًا: واجَهَهُ.

ويقال: لَقِيتُه خِزامًا، ومُخازمةً، أى: فُجاءةً أو مواجَهَةً.

و ــــ : عارَضَه فى السَّيْر .

و ــــ فُلانًا الطَّرِيقَ: أخَذَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُما فى طرِيقٍ غَيْر طَرِيق الآخَر، حَتَّى الْتَقيا فى مكانٍ واحدٍ، كَأَنَّهُ مُعارَضَةٌ فى السَّيْر .

وفى الأساس، قال ابنُ فَسْوَةَ (عُتَيْبَةُ بنُ مِرْداس)، يَصِفُ ناقَتَهُ :

إذا هو نَحَّاها عن الْقَصْدِ خازَمتْ

بِهِ الْجَوْرَ حَتَّى تَسْتقيمَ ضُحَى الْغَدِ

[نَحَّاها: أَبْعَدها؛ الجَوْرُ هنا: المَيْلُ].

وفى اللِّسانِ قال الشاعِرُ:

* قَطَعْتُ ما خازَمَ مِنْ مُزْوَرِّه *

[أى : ما عَرَضَ لِى مِنهُ].

* **خَزَّمَ** الشَّىءَ: خَزَمهُ.

ويقال: طَيْرٌ مُخَزَّمةٌ، و: نَعامٌ مُخَزَّمٌ .

قال أوسُ بنُ حَجَرٍ :

فَتَنْهَى ذَوِى الأَحْلامِ عَنِّى حُلُومُهُم

وأَرْفَعُ صَوْتِى للنَّعامِ المُخَزَّمِ

[أى: أَزْجُرُ الحَمْقَى وأَهتِفُ بِهِمْ حَتَّى يَكُفُّوا عَنِّى، وأمّا العُقَلاءُ فَتَكْفِينِيهم عُقُولُهُم].

وروايةُ الديوان: المُصَلَّمِ .

ومن المَجازِ قولهم : ما هُمْ إلا كالنّعامِ المُخَزّمةِ، أى: حَمْقَى.

و ــــ البعيرَ: خَزَمَه. فهو مُخَزّمٌ، وهى بتاء.

وقال حسّان – وقيل: جسَّاس ـ بن نُشْبة التَّيْمِىّ:

تَركْنا لهم شِقَّ الشَّمالِ فأَصْبحُوا

جميعًا يُزَجُّون المَطىَّ المُخَزَّما

[شِقَّ الشَّمال: يَعْنى ناحِيَة الشُّؤْمِ].

و ــــ القَوْسَ: شَدَّها بالأَوتارِ .قال إياسُ ابن سَهْمٍ الهُذَلِىُّ يفْخَرُ :

ومِنّا الأُلَى سَدُّوا المَسَدَّ وعَقَّرُوا

عليه وشَدُّوا الماسِخِىَّ المُخَزَّما

[سَدَّوا المَسَدَّ: سَدَّوا عليهم الطَّرِيقَ بِعَقْرِ رَواحِلِهم عِنْد انْهزامِهم ليردُّوهم إلى القِتالِ؛ الماسِخِىُّ: القِسِىُّ، مَنْسوبةٌ إلى أَرْضٍ أو رَجُلٍ].

ويُرْوَى: المُخَذْلَما .

* **تَخازَمَ** الجَيْشانِ: تَعارَضا وتَواجَها.

* **تَخَزَّمَ** الشَّوْكُ فى رِجْلِ فُلانٍ: شَكَّها

ودَخَل فيها.قال القُطامِىُّ :

سَرَى فى جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كأَنَّما
تَخَزَّمَ بالأَطْرافِ شَوْكُ العَقارِبِ

[الجَلِيدُ: ما يَسْقُطُ من السماء على الأَرْضِ من النَّدَى فيَجْمُد].

* أخْزَمُ : جَبَلٌ قُرْبَ المدِينَةِ، قال نَصْرُ: أَظُنُّهُ بينَ مَلَلَ والرَّوْحاءِ. قال إبراهيمُ بن هَرْمَةَ :

ألا ما لِرَسْمِ الدَّارِ لاَ يَتَكَلَّمُ
وَقَدْ عاجَ أَصْحابى عليْهِ فَسَلَّمُوا
بِأَخْزَمَ أَوْ بالْمُنْحَنَى مِنْ سُوَيْقَةٍ
أَلاَ رُبَّما أَهْدى لَكَ الشَّوْقَ أَخْزَمُ

[سُوَيْقةُ: مَوضِعٌ قُرْبَ المدينةِ].

و ـــ : جَدُّ أبى حاتِمِ بنُ عبد اللَّه بن عَدِىٍّ بن أَخْزَمَ ابن أَبى أَخْزَمَ الطَّائِىِّ . وَقَدْ ماتَ أخْزَمُ عَنْ بَنِينَ لهُ، فَوَثَبُوا يَوْمًا عَلَى جَدِّهِمْ أبى أَخْزَمَ ، فَأَدْمَوْهُ، فقال:

* إنَّ بَنِىَّ ضَرَّجُونى بالدَّمِ *
* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَمِ *
* مَنْ يَلْقَ آسادَ الرِّجالِ يُكْلَمِ *

[الشِّنْشِنَةُ: الطَّبيعةُ، يُكْلَمُ: يُجْرَحُ ، أى أَنَّهُمْ أَشْبَهُوا أَباهُمْ فى طَبيعَتِه وَخُلُقِه، كأنّه كانَ عاقًّا].

ويُضْرَبُ مَثَلاً فى قُرْبِ الشَّبَهِ .

٥و **ذَكَرٌ أَخْزَمُ** : قَصِيرُ الوَتَرَةِ.

وقال رَجُلٌ لابْنٍ له أَعْجَبه: "شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِن أَخْزَمِى". أى: قَطْرةُ ماءٍ من ذَكَرِى الأَخْزم .

* **الأَخْزَمُ**: الحَيَّةُ الذَّكَرُ. (عن اللَّيْثِ).

وأنكره الأَزهرِىُّ، قال: لَم أَسْمَع" الأَخْزَمَ " فى اسْمِ الْحَيَّاتِ، وَقَدْ نَظَرْتُ فى كُتُبِ الْحَيَّاتِ فَلَمْ أَرَ " الأَخْزَمَ " فيها .

* **خازمٌ**: عَلَمٌ على أَكْثَرَ من واحدٍ، منهم:

٥ **خازمُ بنُ إسْحاق بن مُجاهِدٍ الحَنْظَلِىُّ النَّحْوِىُّ:** صاحِبُ " إعْرابِ القُرْآنِ "، سَمِعَ أَبا حَنِيفةَ . وحدَّث عن أَبِى حَمْزَةَ السُّكَّرِىّ .

٥**وابنُ خازمٍ ـ عبدُ الله بن خازمٍ السُّلَمِىُّ** (٧٢هـ=٦٩١م): كان مِنْ أَشْجَعِ الناسِ، وله بَلاءٌ عَظيمٌ فى الفُتُوح. وَلِىَ خُراسانَ عَشْر سنين، ولما قامَت فتْنَةُ ابن الزُّبَيْر كتَب إليه، فأَقَرَّه على خُراسان، ثم ثار عليه وكيعُ بن عُمَيْرٍ المَعْروفُ بابنِ الدَّوْرقيّة، فقتَلَه. وفى قَتْلِه يقول الفَرَزْدَق :

كأنَّكَ لم تَسْمَع تميمًا إذا دَعَتْ
تَميمٌ ولم تَسْمع بِيَوْمِ ابن خازمِ

٥ **وابنُ أبى خازمٍ ـ بِشْرُ بن أبى خازمٍ الأَسَدِىّ** (نحو٢٢ ق. هـ = ٥٩٨م): شاعرٌ جاهلى فارسٌ، من أَهْلِ نَجْدٍ. هَجا أَوْسَ بن حارثة الطائِىّ بخَمْسِ قَصائِد، ثم غزا طِيِّئًا فُجُرِحَ، وأُسِر، فأَطْلَقة أَوْسٌ وكَساهُ وأمَر له بمئة ناقةٍ. فتحوّل بِشْرٌ إلى مَدْحِه بخَمْس قَصائِد مَحا بها القصائِد الخَمْس السابقة. وتُوُفِّى قَتِيلاً فى غَزوةٍ أغارَ فيها على بَنِى صَعْصَعة بن مُعاوية . وهو من شُعراء الْمُفَضّلِيّات . وله ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٍ .

***الخازميَّةُ**: أَتباعُ خازِمَ بن علىٍّ ـ وقيل: ابن عاصم ـ وهم فِرْقَةٌ انْشَعَبتْ من فِرْقَةِ " النَّجَدات " الذين يَتوسَّطُونَ بين الأَزارقةِ غُلاةِ الخَوارجِ، وبين مُعْتَدِليهم الإباضِيّة. كان أَكْثَرُ خَوارجِ سِجِسْتانَ منهم فى أَوائِل القَرْنِ الهجْرِىّ الثانى. وهم يَتوقَّفُونَ فى أَمْرِ عَلِىٍّ،

ويُصَرِّحون بكُفْرِ عُثمانَ والحَكَمَيْن.

* **خُزامٌ** ، **وقيل: خِزامٌ**: وَادٍ بِنَجْد. قال لَبيدٌ :

أَقْوَى وَعُرِّىَ وَاسِطٌ فَبَرامُ
مِنْ أَهْلِهِ فَصُوَائِقٌ فَخُزامُ

[واسِطُ ، وبَرامُ ، وصَوائِقُ : مَواضِعُ].

وقيل: مَوْضِعٌ تِلْقاءَ ناصِفَة.

* **الخُزامَى**: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ.

قال أبو حَنِيفة الدِّينَوَرِىُّ : الخُزامَى: عُشْبَةٌ طَويلَـةُ الْعِيـدان، صَـغِيرَةُ الْـورَق، حَمْـراءُ الزَّهْـرةِ، طَيِّبَـةُ الـرِّيحِ ، لَهـا نَـوْرٌ كَنَـوْرِ الْبَنَفْسجِ،وَلَمْ نَجِدْ ـ مِنَ الزَّهْرِ ـ زَهْرَةً أَطْيَبَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحةِ الْخُزَامَى،واحدتُه: خُزاماة.

يُقَالُ: أَطْيَبُ مِـنْ نَفَـسِ النُّعـامَى بَـيْنَ وَرَقِ الخُزامَى (النُّعامَى: رِيحُ الجَنُوبِ).

وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

كَأَنَّ الْمُدامَ وَصَوْبَ الغَمامِ
وريحَ الخُزامَى وَنَشْرَ القُطُرْ
يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيابِها
إذا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرْ

[الْمُدامُ: الخَمْرُ؛ الصَّوْبُ: ما صابَ، أى: وَقَـعَ؛ القُطُـرُ: العُـودُ الـذى يُتَبَخَّـرُ بـه، وَحُرِّكَ بالضَّم للـوَزْن؛ يُعَـلُّ: يُسْـقَى بِـهِ؛ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُ: الدِّيكُ الـذى يَصِـيحُ وَقْـتَ السَّحَرِ].

وقال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِىّ، يَتَغزَّل:

غَرَّاءُ فَرْعاءُ مِبْهاجٌ لِمَضْحَكِها
رَيّا كَرَيَّا الخُزامَى بلَّها الثَّأَدُ

[فرعاءُ: غَزيرةُ الشَّعر؛ الثَّأَد: النَّدَى].

وقال جَمِيلُ بن مَعْمَر :

رَوْضَةٌ ذاتُ حَنْوَةٍ وخُزامَى
جادَ فيها الربيعُ من سَبَلِهْ

[الحَنْـوة: نَبْـتٌ طَيِّـبُ الرَّائِحَـةِ؛ السَّـبَلُ: المَطَرُ].

وقال أبو تَمّام، يَمْدَحُ:

نَوْرُ العَرارةِ نَوْرُه ونَسِيمُه
نَشْرُ الخُزامَى فى اخْضِرارِ الآسِ

[العَرارةُ: واحِدَة العَرارِ، وهو نَبْـتٌ طَيِّـبُ الرِّيح].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

بَكَرَ العارِضُ تَحْدُوهُ النُّعامى
فَسَقَاكِ الرِّىَّ يا دار أُماما
وتمشَّتْ فيك أرواحُ الصَّبا
يتأرَّجْنَ بأَنْفاسِ الخُزامَى

و ــــ (فـى علـوم الأحيـاء والزراعـة) Common lavender : نَبـاتٌ عُشْـبىّ مُعَمَّـرٌ" لا فانـديولا أوفيسيناليس" *Lavandula officimalis* ، من الفَصِيلةِ الشَّـفَوِيّة، ذو أَوراقٍ دَقيقـةٍ متقابلـةٍ، ويَحْمِـلُ أزهـارًا بنَفْسَجِيّةَ اللَّوْنِ تَمِيلُ إلى الزُّرْقـةِ، تَحْتَـوِى علـى زَيْـتٍ

عِطْرِىٍّ لَوْنُه أَصْفَرُ فاتِحٌ، يتكون أساسًا من خَلاَّتِ اللِّيناليل وتِرْبينات أُخْرى. تُستعمل الأزهارُ الجافّة مُنَبِّهًا ومُطَهِّرًا وبخاصّة فى اضطرابات الجهاز التَّنفُّسِىّ، وطاردًا للغازات، ومُدِرًّا للبَوْلِ، ومُزيلاً لرائحة العَرَق، كما يُسْتَعْمَلُ الزيتُ فى صِناعة العُطُور مثل عطر اللاَّوَنْده (لافانْدَر).



الخُزامَى

ه وادِى الخُزامَى: موضعٌ وَرَدَ فى شِعْر امْرِىءِ القَيْس، قال:

دِيارٌ لِسَلْمَى لا تَزالُ كَعَهدِنا

بوادِى الخُزامَى أو عَلى رَأْسِ أَوعالِ

[أَوْعالُ : موضعٌ].

* **خُزامَةُ** : عَلَمٌ على غَيْر واحدةٍ، منهن:

ه **خُزامَةُ - وقيل: خُزَيْمَةُ - بنتُ جَهْمٍ العَبدَرِيَّةُ** : صَحابِيَّةٌ مَنْ مُهاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .

* **الخِزامَةُ**: حَلْقَةٌ تُجْعَلُ فى أَحَدِ جانِبَىْ مَنْخِرَى البَعِير، يُشَدُّ بِها الزِّمامُ .

وفى الخبَر عن ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُما - " أنَّ النَّبِىَّ -صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم - مَرَّ - وَهُوَ يَطُوفُ بالكَعْبَة - بِإنْسانٍ يَقُودُ إنْسانًا بِخِزامَةٍ فى أَنْفِهِ، فَقَطَعَها النَّبِىُّ - صلّى اللّهُ عليه وسلَّم - بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَه أَن يَقُودَهُ بِيَدِه ".

وفى خَبَرِ عَلىٍّ — رضى الله عنه—: " وأَيْمُ اللّه، لأُنْصِفَنَّ المَظْلُومَ مِنْ ظالِمِهِ ، ولأَقُودَنَّ الظالِمَ بِخِزامتِه ".

(ج) خِزامٌ ، وخَزائِمُ .

وفى الخَبَرِ: لا خِزامَ ولا زِمامَ " أى: لا يُفْعَلُ الخِزامُ فى الإسلامِ .

ويقال: أَطِيعوا اللّهَ وعَزائِمَه، وَأَعْطُوا الْقُرْآنَ خَزائِمَه.

وفى خَبَرِ أبى الدَّرْداء، وقد قَال له رَجُلٌ: أهلُ الكُوفَة يُقْرِئونَكَ السَّلامَ، ويَسْألونَكَ أن تَعِظَهُم: "اقرأ عَلَيْهم السلامَ، ومُرْهُم أَنْ يَعْطُوا القُرْآن بِخَزائِمِهم، فإنّه يَحْمِلُهُمْ على القَصْدِ والسُّهولةِ، ويُجَنِّبُهُمُ الجَوْرَ والحُزُونَةَ". (يَعْطُوا : يَتَناوَلوا).

يُرِيدُ بِهِ الانْقِيادَ لِحُكْمِ القُرآن وَإلْقاءَ الأَزِمَّةِ إليهِ .

وقِيل: المعْنَى أَنْ يَأخُذُوا القُرآنَ بِتَمامِه وحَقِّهِ كَمَا يُؤْخَذُ الْبَعِيرُ بِخِزامَتِهِ .

وفى الأساس قال الشاعِرُ، يَصِفُ النِّساءَ :

أَلاَ لا تُبالِي العِيسُ مَنْ شَدَّ كُورَها

عليْها ولا مَنْ راعَها بِالخَزائِمِ

[راعَها أى: عَطَفَها].

ه وخِزامَةُ النَّعْلِ: سَيْرٌ رَقِيقٌ يُخْـزَمُ مـا بَيْنَ الشِّراكَيْنِ .

* الخَزَّامُ : بَائِعُ الخزَمِ .

ه و سُوقُ الخَزَّامينَ : سُوقٌ مَشْهورة كانـت بالمَدِينةِ، وهى مَنْسوبة إلى عَمَلِ الخزَمِ.

* الخَـزْمُ: الدُّرْجَـةُ، وهـى خِرْقَـةٌ تُلَـفُّ وتُدْخَلُ فىحَياءِ النَّاقَةِ .

و ـــ فـى الشِّعْرِ: زِيـادةٌ تكـونُ فـى أَوّلِ البَيْتِ لاَ يُعْتَـدُّ بِهَـا فـى التَّقْطِيـعِ، وتكـونُ بِحَرفٍ إِلَى أَرْبعَةِ أَحْرُفٍ، كَقَوْلِ عَلِـىّ بـن أبى طالبٍ — رضى الله عنه —:

اشْدُدْ حَيازِيمَكَ لِلْمَوْتِ

فَإِنَّ الْمَوْتَ لاقِيكا

ولابُدَّ من المَـــــوْتِ

إذا حَـلَّ بوادِيكـا

والبَيْتانِ من الهزَجِ، والزيادة: اشْدُدْ .

* الخزَمُ: شَجَرٌ كالدَّوْمِ، لَـهُ أَفْنـانٌ وَبُسْـرٌ صِغارٌ، يَسْوَدُّ إذا أَيْنَعَ، مُرٌّ عَفِصٌ– أى فيه مَـرارَةٌ وتَقَـبُّضٌ–لايَأكُلُـه النَّـاسُ، ولكـنَّ الغِرْبـانَ حَرِيصَـةٌ عَلَيْـهِ تَنتَابُـهُ.(عـن أَبِـى حَنِيفَةَ).

قال أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ :

وَانْبَعَثَتْ حَرْجَفٌ يَمانِيَةٌ

يَيْبَسُ منها الأراكُ والخَزَمُ

[حَرْجَفٌ: ريحٌ باردةٌ].

وفى اللّسان قال ابنُ دارَة (سـالم بـن عُقْبـة الجُشَمِىّ الغطفانى):

يا لَعْنَةَ اللَّهِ على أَهْلِ الرَّقَمْ

أَهْلِ الوَقِيرِ والحَمِيرِ والخَزَمْ

[الوَقِيرُ : الغَنَمُ].

وقال النّابغة الجَعْدِىُّ، يَصِفُ فَرَسًا :

فى مِرْفَقَيْهِ تَقارُبٌ وَلَهُ

بِرْكَةُ زَوْرٍ كَجَبْأَةِ الخَزَمِ

[البِرْكَةُ من الصَّدْرِ: المَوْضِـعُ الـذى يُبْـرَكُ عليـه، الجَبْـأَةُ : خَشَـبَةُ الحَـذّاءِ التـى يَحْـذُو عليهـا، شـبَّه بهـا بِرْكتَـه فـى اسْتدارتِها].

وقيل: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْ لِحائِهِ الحِبالُ .

واحدتُه خَزَمة .

* الخُزُمُ: الخَرّازُون. (عن ابنِ الأَعرابىّ)

*خَزْمَـى ــ إبِـلٌ خَزْمَـى: مُخَزَّمَـةٌ. أى مَشْدُودَة الأُنـوفِ بالخِزامَـة. (عن ابـنِ

الأَعرابىّ) وفى اللِّسانِ أَنْشَدَ :

*كأَنَّها خَزْمَى وَلَمْ تُخَزَّمِ *

[وذلك أنَّ الناقةَ إذا لَقِحَتْ رَفَعَتْ ذَنَبَها وَرأْسَها].

* **الخَزْماءُ** : النَّاقةُ الْمَشْقوقةُ المَنْخَرِ.

ه **وكَمَرَةٌ خَزْماءُ**: قَصِيرةُ الوَتَرةِ .

* **الخُزَمةُ**: خُوصُ المُقْلِ (الدَّوْم) تُعْمَلُ مِنْهُ أَسْفاطُ النِّساءِ .

* **الخَزْوَمَةُ**: البَقَرةُ. (بلُغَةِ هُذَيْلٍ) .

قَالَ أبو ذَرَّة الهُذَلِىّ، يَهْجُو حَبِيبَ بنَ اليَمانِ :

* إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَربْ *

* أَهْلِ خَزوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ *

[وَربٌ :فاسِدٌ؛ سَحَّاجٌ: حِمارٌ وَحْشِىٌّ].

وقِيلَ: هِى المُسِنَّةُ القَصيرَةُ مِنَ البَقَرِ.

(ج) خَزائِمُ، وخُزُمٌ، وخَزُومٌ. وقيل: الخَزُومُ وَاحِدٌ. وفى اللّسان قال الشاعر :

* أَرْبابُ شاءٍ وخَزُومٍ ونَعَمْ *

وبه رُوِى بَيْتُ ابن دَارةَ السّابق :

أهلِ الوَقيرِ والحَمير والخُزُمْ

وقال أَحَدُ بَنِى قُرَيْمٍ، يُجِيبُ تأبَّطَ شرًّا :

فزِلْتُمْ تَهْرَبونَ ولو كَرِهْتُم

تَسوقُون الخَزائِمَ بالنِّقابِ

[فزِلْتُم: يريد فلا زِلْتُم؛ النِّقابُ: ثَنايا الطُّرُقِ].

* **خُزَيْمَةُ**: عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم :

ه **خُزَيْمَةُ بنُ مُدْرِكةَ بن إلْياس بن مُضَر** : جَدٌّ جَاهِلِىٌّ، من سِلْسلةِ النَّسَبِ النَّبَوِىّ، وهو الذى نَصَبَ "هُبَل" عَلَى الكَعْبَة، فكان يقال: "هُبَلُ خُزَيْمةَ".

من نَسْلِه "الهُون" و" عَضَل" وهما بَطْنانِ من مُضَر .

ه**و خُزَيْمَةُ بنُ ثابت بنِ الفاكهِ بنِ ثَعْلبةَ الخَطْمِىّ الأنْصارى** (٣٧هـ = ٦٥٧م): صَحابِىٌّ، مِنْ أَشْرافِ الأَوْسِ فى الجاهليّة والإسلام، ومن شُجْعانهم المُقَدَّمِين. شَهِدَ بَدْرًا وما بَعْدها من المَشاهدِ، وَحَمَلَ رايةَ بَنِى خَطْمة (من الأَوْس) يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ.وعاش إلى خلافةِ عَلِىٍّ ابنِ أبى طالب - رَضِىَ اللّهُ عنهُ - وشَهِدَ مَعَه صِفِّينَ، فَقُتِلَ فيها .

ه **وخُزَيْمَةُ بنُ خَازِمٍ** التَّمِيمِىُّ(٢٠٣هـ =٨١٩م): والٍ، من أَكابِرِ القُوَّادِ فى عصر الرشيدِ والأمينِ والمأمون. شَهِدَ الوقائعَ، وقادَ الجيُوشَ، ووَلِىَ البَصْرةَ فى أيامِ الرشيدِ، والجزيرة فى أيام الأَمين. ولَمّا عَظُمَ الخِلافُ بين الأمينِ والمأمون انْحازَ إلى أَصْحاب المأمون،واشتَرَكَ فى حِصارِ بَغدادَ إلى أَنْ قُتِلَ الأمينُ، فأقامَ ببَغْداد ، وماتَ فيها.

ه**و ابنُ خُزَيْمَةَ**: كُنْيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ه **أبو بَكْرٍ مُحمدُ بنُ إسحاقَ بن خُزَيمةَ السُّلَمِى** (٣١١هـ= ٩٢٤م): إمامُ نَيْسابُورَ فى عَصْرِهِ، كان فَقِيهًا مُجْتَهِدًا، عالِمًا بالحديثِ. مَوْلِدُه وَوَفَاتُه بنَيْسابُور. رَحَل إلَى العِراقِ والشامِ والجزيرةِ ومصرَ، وأدْرك بعضَ أصحاب الشّافعىِّ وتفقَّه بهم. ويقال له : الخُزَيمِىّ، ولقَّبه السُّبْكِىُّ وابنُ حَجَرٍ بإمام الأَئِمَّة. له مُصنَّفاتٌ كثيرةٌ .

* **الخُزَيْمِيَّةُ** ـ وقيل: الحُزَيْميّة ـ :مَنْزِلَةٌ لِلْحُجَّاج بَينَ الأَجفُرِ والثَّعْلَبيَّة من طريق الكوفة، قيل: بينها وبين الثَّعْلبيّة ٣٢ ميلاً(٦٤كم)، وهى مَنْسوبةٌ إلى خُزَيْمة ابن خازمٍ التميمى المذكور سابقًا.

* **مَخْزُوم**: بَطْنٌ من لُؤَىّ بن غالب، من قُريش، من العَدْنانيَّة. وهم بنو يقظة بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَى بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن خُزَيْمة بن مُدْركة ابن الْياس بن مضر، وقد فَضَّلَهُم هشام بن عبد الملك فى العطاء .

و ـــ : بَطْنٌ من بنى عَبْس، من قَيْس بن عَيْلان من العدنانية، منهم: خالد بن سنان بن مريطة بن مخزوم. زعم أنَّه نَبِىّ.

* * *

خ ز ن

(فـــــى العِبْرِيّـــــة h□āsan (حَاسَنْ): خَزَنَ،كَنَزَ).

١ـ الحِفْظُ والصِّيانةُ.

٢ـ تَغَيُّرُ الشّىءِ وفَسادُه.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والزاءُ والنونُ أصلٌ يَدُلُّ على صِيانَةِ الشىءِ ".

* **خَزَن** اللَّحْمُ ونَحْوُه ـــُـ خَزْنًا، وخُزُونًا: تَغَيَّرت رائحتُه وفَسَد.(مقلوب خَنَز).

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد :

ثُمَّ لا يَخْزُن فينا لَحْمُها

إنَّما يَخْزُنُ لَحْمُ المُدَّخِرْ

ويُرْوَى: يَخْنُز .

و ـــ فلانٌ الشىءَ خَزْنًا، وخَزَنًا: أَحْرَزَه وجَعَلَه فى خِزانَةٍ. وفى القُرْآن الكريم: ﴿فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴾ (الحجر/٢٢)

وفى الخَبَرِ عن ابنِ عُمَرَ، أن رسولَ اللّه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال: " لا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ ماشيةَ أَحَدٍ إلاَّ بإِذْنه. أَيُحِبُّ أَحَدُكم أن تُؤْتَى مَشْرُبَتُه فَتُكْسَرَ خِزانَتُه، فيُنْتَقَلَ طَعامُه، إنّما تَخْزُن لهم ضُروعُ مَواشِيهِم أَطْعِمَتَهم ...". (المَشْرُبَة، هى كالغُرْفة يُخْزَن فيها الطَّعامُ وغيرُه).

وقال مُسْلِم بن الوَليدِ، فى الخَمْر:

وخَزَنْتُها فى دَنِّها وكَسَوْتُه

من خَيْش مِصْرٍ والعَباءِ جِلالاَ

[الخَيْش: ضَرْبٌ من الأَكْسِية].

و ـــ لِسانَه: حَفِظَه . وفى خَبَرِ أَنَسٍ: " ما اتَّقَى اللَّهَ أحدٌ حَقَّ تُقاتِه حتى يَخْزُنَ من لِسانِه ".

وقال امْرؤُ القَيْس :

إذا المَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عليه لِسانَه

فَلَيْسَ على شىءٍ سِواه بِخَزَّانِ

ويقال: خَزَن السِّرَّ : كَتَمَه.

قال جَرِير يَرْثِى امْرَأَتَه :

كانت– إذا هَجَر الحَبيبُ فِراشَها–

خُزِنَ الحَديثُ وعُفَّتِ الأَسْرارُ

و ـــ الشىءَ عن فلانٍ: مَنَعَه وحَبَسَه.

يقال: خَزَن العَطاءَ عن فلانٍ .

فهو خازِنٌ.(ج) خَزَنَةٌ، وخُزّانٌ . وهى خازِنَةٌ. (ج) خَوازِنُ. والمفعولُ:مَخْزونٌ، وخَزِينٌ (فعيلٌ بمعنى مَفْعُول).

* **خَزِنَ** اللَّحْمُ ونَحْوُه ـَـ خَزَنًا، وخَزْنًا: خَزَن. (مقلوب خَنِز) فهو خَزِنٌ. وعليه رُوِىَ بيتُ طَرَفَة بن العَبْد السابق :

ثم لا يَخْزَنُ فِينا لَحْمُها

إنّما يَخْزَنُ لَحْمُ الُمدَّخِرْ

وـــ فلانٌ الشىءَ: خَزَنَه .

* **خَزُنَ** اللَّحْمُ ونَحْوُه ـُـ خَزَنًا، وخَزانةً: خَزَنَ. فهو خَزِينٌ. وبه رُوِىَ شاهدُ طَرَفة السابق.

وـــ الشىءُ: احْتَبس. قال السَّمْهَرِىُّ بنُ أَسَدٍ العُكْلِىّ :

وبادِرْ بِلَيْلَى أَوْبَةَ الرَّكْبِ إِنَّهمْ

متى يَرْجِعوا يَخْزُن عليك كَلامُها

* **أَخْزَنَ** فلانٌ : اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

* **اخْتَزَن** فلانٌ الشىءَ: خَزَنَه .

يقال: اخْتَزَنَ المالَ، و : اخْتَزَن الدَّمْعَ .

قال الأَعْشَى، يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ الكِنْدىَّ :

وأَقْبَلْن يُعْرِضْنَ نَحْوَ امْرِىءٍ

إذا كَسَبَ المالَ لم يَخْتَزِنْ

[يُعْرِضْنَ، يريد: تُعْرَضُ الغنائمُ على المَمْدُوحِ].

وقال مُسْلِمُ بن الوَليد، يَرْثِى يَزِيدَ بن مَزْيَدٍ الشَّيْبانِىّ:

أَبَعْدَ يَزِيدَ تَخْتَزِنُ البَواكِى

دُموعًا أو تُصانَ لها خُدودُ

ويقال: اخْتَزَن الحَديثَ: اخْتَصَرَه. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

نَازَعْتُ أَلْبابَها لُبِّى بِمُخْتَزَنٍ

مِن الأَحاديثِ حتَّى ازْدَدْنَ لى لِينَا

[نازعتُ أَلبابَها لُبِّى: أى نازع لُبِّى أَلْبابَهُنَّ].

ويقال: اخْتَزَن لنَفْسِه مَحاسِنَ الأَخلاقِ .

و ـــ الطريقَ : اخْتَصَرَه .

وقيل: أخَذَ أقْرَبَه .

و ـــ السِّرَّ: خَزَنَه.

* **اسْتَخْزَن** فلانٌ المالَ: أحْرَزَه وغَيَّبَه .

و ـــ فلانًا الشىءَ: سَأَله أَن يَخْزُنَه له.

* **الخازِنُ**: الحاجِبُ والحافِظُ. وفى الخَبَرِ

أن النَّبِىَّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال: "إذا أَنْفَقَتِ المرأةُ من طعامِ بَيْتِها غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كان لها أَجْرُها بما أَنْفَقَت، ولزَوْجِها أَجْرُه بما كَسَب، وللخازِنِ مثلُ ذلك، لا يَنْقُص بعضُهم أَجْرَ بعض شيئًا".

و ـــ (فى الدَّولَةِ الإسْلاميّة): كاتبٌ كان يَتَوَلَّى تَسَلُّمَ الغَلاَّتِ وخَزْنَها وإخراجَها وإثْباتَ مَقاديرِها، وما يُحْتَمَلُ أن يَكُونَ فيها مِن نَقْصٍ.

و ـــ: اللسانُ. ومِنه قَول لُقْمان لابْنِه: "إذا كان خازِنُكَ حَفِيظًا، وخِزانَتُكَ أَمينةً رَشَدْتَ فى أَمْرَيْك دنياكَ وآخِرتك.

(ج) خَزَنَةٌ، وخُزَّانٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِى النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِن العَذَابِ ﴾ (غافر/٤٩)

وفيه أيضًا: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُم يَتْلُونَ عَلَيْكُم آياتِ رَبِّكُم ﴾ (الزمر/٧١)

وقال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ:

أنتَ الذى سَبَكَ الأموالَ مَكْرُمَةً
ثم اتّخَذْتَ لها السُّؤَّالَ خُزَّانا

و ـــ: لَقَبٌ لِغَيْرِ واحدٍ، منهم:

٥ **علىّ بن محمد بن إبراهيمَ الشِّيحِىّ الخازن** (٧٤١هـ = ١٣٤١م): من عُلماءِ التفسيرِ والحديثِ، والفِقْهِ الشافِعىّ، وُلِد ببَغْداد، وأقام بدِمَشْقَ، وكان خازِنَ الكُتُبِ بالمدرسة السُّمَيْساطِيّة فيها، ثم انْتَقَل إلى حَلَب حيثُ تُوُفِّىَ بها، من مُؤلّفاتِه "لُباب التَّأْويل فى معانِى التنزيل" فى التفسير، و يُعْرَف بـ "تفسير الخازِن"، و"عُدَّة الأَفْهامِ فى شَرْح عُمْدةِ الأحكام "فى الفقه"، و"مَقْبولُ المَنْقول" فى الحديث، فى عشرة مجلداتٍ.

٥ **و أبو جَعْفَرٍ محمد بن الحُسَيْن الخُراسانِى الخَازِن** (٤٠٠هـ = ١٠١٠م): من عُلماءِ الرِّياضيات والفَلَك. له مؤلَّفات، منها: "زِيج الصفائح"، و "المسائل العَدَدِيّة"، و"شرح كتاب إقليدس".

٥ **ومحمد بن عبدِ الله بن محمد الخازِن** الأَصْفَهانِىّ الشاعرُ: له مَدائحُ كثيرةٌ فى الصَّاحبِ بن عَبَّاد.

* **الخازِنْدار:** مُصطَلَحٌ اسْتُخْدِمَ فى العَصْر الأَيُّوبىّ والمَمْلوكىّ، يعنى: الذى يَتَولّى أعمالَ خِزانة السُّلطان، وفى عُهدتِه ما بها من أمْوالٍ وغِلالٍ.

* **الخازِنِىّ ـ أبو الفَتْحِ عبدُ الرَّحمن الخازِنىّ** (٥٥٠هـ = ١١٥٥م): مِن الحُكَماء وعُلَماء الهندسة والفَلَك كان غُلامًا رُوميًا لِعَلِىّ الخازن المروزى فنُسب إليه. وكان يَحْيا حياةَ زُهْدٍ وتَقَشُّفٍ، ويَرْفُض صِلاتَ السَّلاطين والأُمَراءِ. من مؤلَّفاته: "ميزانُ الحِكْمة"، و"الزِّيج" المُسَمَّى بـ "المُعْتَبرِ السَّنْجَرى"، نِسْبَةً إلى السُّلطان سَنْجَر.

* **الخَزائِنِىُّ** (فى الاصْطِلاحِ الفِلاحِىِّ الأَنْدَلُسِىّ): نَوْعٌ من الرُّمَّان.

٥**و الكِتابُ الخَزائِنِىُّ**: كتابٌ كبيرٌ فى تاريخ الأَنْدَلُس منذ الفَتْحِ العَرَبِىّ حتى عَصْر الطَّوائفِ،

مجهولُ المُؤَلِّفِ، يَنْقلُ عنه ابنُ حَيّان فى كتاب "المُقْتَبَس" والمقرى فى "نَفْحِ الطِّيبِ ".

* **الخِزانَةُ**: اسْمُ المَوْضعِ الذى يُخْزَن فيه الشيءُ.

وقيل: كلُّ ما جَعَلْتَ فيه الشيءَ المخزونَ .

و ـــ (Safe (E) Coffre fort (F.: صُوانٌ من الحَدِيد الثَّقيل، مُحْكَمُ الإغلاق. تُحْفظُ فيه الأشياءُ الثَّمِينة، التى يُخْشَى عليها من الضَّياع أو السَّرِقَة، كالنُّقودِ والجَواهرِ والوثائق .

و ـــ (فى المُصْطَلحِ الأَنْدَلُسِيّ): بيت المالِ، ويُسَمَّى مُتَوَلِّيه " الخازِنُ " وكان فى جُمْلَةِ الوُزَراءِ، وهو المسئولُ عن كل ما يَتّصِلُ بالشؤون الماليّة .

و ـــ : فِعْلُ الخازِن وعَمَلُه .

وقيل: حِرْفَةُ الخازِنِ .

و ـــ : البَيْتُ (عن السُّكَّرِيِّ). قال مَعْقِلُ ابن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىُّ :

ألا مِن حَوالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جالسًا
أسامُ النِّكاحَ فى خِزانةِ مَرْثَدِ

[حَوَال: تَغَيُّرُ ؛ أُسامُ: أُكَلَّفُ].

ويُنْسَبُ البيتُ لأَبيه خُوَيْلِد .

و ـــ : القَلْبُ، لأنه يُخْزَنُ فيه السِّرُّ .

وبه فُسِّر قَوْلُ لُقْمانَ السابق .

ويقال لِمَنْ لَقَّنْتَه عِلْمًا، أو أَوْدَعْتَه سِرًّا: اجْعَلْه فى خِزانَتِكَ.

(ج) خَزائنُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ اجْعَلْنِى عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ (يوسف/٥٥)

وفى الخَبَرِ أن النَّبِىَّ - صلّى اللّهُ عليه وسلَّم - قال: "نُصِرْتُ بالرُّعْبِ عَلَى العَدُوِّ، وأُوتِيتُ جَوامِعَ الكَلِمِ، وبَيْنَما أنا نَائمٌ أُتِيتُ بمَفاتيحِ خَزائِنِ الأرضِ فَوُضِعَتْ فى يَدَىَّ ".

وقال سُفيانُ بنُ عُيَيْنة : "إنّما آياتُ القرآنِ خَزائِنُ، فإذا دَخَلْتَ خِزانةً فاجْتَهِدْ أَلاَّ تَخْرُجَ منها حتى تَعْرِفَ ما فيها".

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ، يَمْدَحُ النُّعمانَ ابن المُنْذِرِ :

مَلِكٌ يَقْسِمُ الخَزائِنَ والذِّمَّـ (م)
ـةَ قَدْ رَدَّها وكادت تبُورُ

ه و **خَزائِنُ اللهِ**: غُيُوبُ عِلْمِه تَعالَى التى لا يَعْلَمُها إلاّ هو، لِغُموضِها على النّاسِ واسْتِتارِها عَنْهم. وفى القُرآن الكريمِ: ﴿ قُلْ لاَ أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِى خَزَائِنُ اللّهِ ولا أَعْلَمُ الغَيْبَ ﴾ (الأنعام/٥٠)

وفى الخَبَرِ: " خَزائِنُ اللهِ الكَلامُ، إذا أَراد شيئًا يقول له: كُنْ. فيكُون ".

ه **وخَزائنُ رَحْمَةِ الله**: خَزائنُ رِزْقِه وسائرِ

نِعَمِه. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزائِنَ رَحْمَةِ رَبِّى إذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإنْفَاقِ وكانَ الإنْسانُ قتُورًا ﴾ (الإسراء/١٠٠)

ومن المجاز قولهم: اطْلُبْ مِن خَزائِن رَحْمَةِ اللهِ تَعالَى.

٥**وخَزَائنُ السَّمواتِ والأرضِ**: أَرْزاقُ الناس. وفى القرآن الكريم: ﴿ وللَّهِ خَزَائِنُ السَّمَواتِ والأَرْضِ ﴾ (المنافقون/٧)

٥**و خِزانةُ الاحْتِراقِ** (فى عِلْم الهَنْدسة والميكانيكا): الفَراغُ الداخِلِيُّ الذى يَحدُث فيه الاحْتِراق.

٥**وخِزانةُ البنودِ**: دارٌ أُنْشِئت فى القاهرة فى عهد الخليفة الفاطِمِىّ الظاهر بن الحاكم(بين ٤١١ و٤٢٧هـ = ١٠٢٠ و ١٠٣٥م)، وكان يَعْمَلُ فيها ثلاثةُ آلافِ عاملٍ يَصْنَعُونَ الأسلحة وآلاتِ الحَرْب. وقد استُخْدِمت أيضًا سِجْنًا .

٥**و خِزانةُ التُّحَفِ** curiosity case (F) armoire abibelots (E) : واجِهَةٌ زجاجيّة لحِفْظ التُّحَف وعَرْضها.

٥**والخِزانةُ العِلْمِيّةُ** (فى المُصْطلح الأَنْدَلُسِىّ والمَغْرِبىّ): مكتبةُ السُّلطان، وكانت من الخِطَطِ التى لا يَتَولاها إلا كِبارُ أَهْلِ العِلْم. وما زال هذا المُصْطَلَحُ يُسْتَخْدمُ فى المَغْربِ لِلْدِلالَةِ على "دار الكتب". ومنه "الخِزانَة العامّة" فى الرِّباط، "والخزانُة المَلكيّة"، وهى مَكْتبة القَصْرِ المَلَكِىّ.

٥**وخِزانةُ الفِضّيّات** display cabinet(E) argentier (F) : الدُّولابُ الذى تُحفظ فيه الأدوات الفضيّة أو المعدنيَّة.

٥**وخِزانةُ الكُتُبِ،أو المَكْتَبة** bibliothéque (F) : مجموعةُ المُؤَلَّفات فى موضوعٍ واحدٍ، وقد تأتى بمعنى "دار الكتب".

* **الخَزَّان**: اللِّسانُ .

و ـــ : الرُّطَبُ تَسْوَدّ أجوافُه لآفةٍ تُصِيبُه. واحدتُه خَزَّانة.

و ـــ : مَجْمَعُ الماء، قَلَّ أو كَثُرَ .

٥ **وخَزّانُ التَّراكُمِ** (فى الجيولوجيا) accumulator drum : الخَزّانُ المستعملُ فى تَجْمِيع السَّوائل.

٥ **وخَزّانُ ضَخٍّ** bumped tank : خَزّانٌ كبيرٌ يُجْمَع فيه ما يُضَخٍّ من البترول.

٥ **وخَزّانُ الوَقُودِ** (F) tank (E) reservoir : صُنْدوقٌ مَعْدِنِىٌّ يُمْلأُ بنَوعٍ مُعَيَّنٍ من الوَقُودِ السائل .

* **الخَزْنَةُ** : المالُ المَخْزونُ .

و ـــ : موضعُ خَزْنِ المالِ ونحوِه.

* **الخَزِينَةُ**: المالُ المخزونُ .

* **المَخْزَنُ** : ما يُخْزَن فيه الشَّىءُ . وقيل: مكانُ الخَزْن .

وفى الأساس : له مَخْزَنٌ حَرِيزٌ.

و ـــ (فى الاصْطِلاح المَغْربِىّ): بلاطُ المَلِكِ أو الأَمير، واسْتُخْدِمَت بمَعْنَى الحُكُومة أو الدَّولة.

* **مَخْزَنَةٌ ـ مَخْزَنَةُ الطَّرِيقِ**: مُخْتَصَرُه وأَقْرَبُه.

قال مُسْلِم بن الولَيدِ:

أَنْهَجْنَ فى جَوْرِ السُّهولَةِ مَنْهجًا
وعَرَكْنَ مَخْزَنَة الطَّريقِ الأَقْصَدِ

(ج) مخازِنُ .

يقال : أخذنا مَخازِنَ الطَّريقِ .

* **المَخْزَنِيَّة** ـ يقال: الأعمالُ أو الأَشْغالُ المَخْزنيَّةُ: الحُكُومِيَّة .

* **المَخْزَنِيُّون**: الذين يَعْملونَ فى خِدْمةِ السُّلْطان. وما زال هذا المُصْطَلح مُسْتَخْدمًا حتى اليوم فى المَغْرِب.

* * *

* **الخَزَنْبَلُ** : الحَمْقاءُ . (عن اللَّيْثِ)

و ــــ: العَجُوزُ المُتَهَدِّمَةُ. (وانظر/ الحزنبل)

(ج) خَزابلُ.

* * *

* **الخَزَنْزَرُ**: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

(وانظر: الخزبزر)

* * *

خ ز و ـ ى

١ـ الإبْعادُ . ٢ـ الذُّلُّ والهَوانُ

٣ـ السِّياسةُ والقَهْرُ . ٤ـ الاسْتِحياءُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والزَّاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ أَصْلانِ: أحدهما السِّياسةُ، والآخرُ الإبْعادُ".

* **خَزا** فلانٌ الدَّابّةَ ــُـ خَزْوًا: ساسَها وَراضَها.

وــ الفَصِيلَ: جَرَّ لِسانَه فَشَقّه، لِئَلاَّ يَرْضَعَ.

و ــــ فُلانًا: ساسَهُ وقَهَرَه .

وفى خَبَرِ زيادِ بن أَبِيه: " قد خَزَوْنا وخَزانا الخازُون "، أى: وَلِينَا الناسَ وَوَلِىَ علينا فَعَلِمنا ما يُصْلِحُ الرّاعِىَ والمَرْعِىّ.

وقال ذو الإِصْبَع العَدْوَانىُّ :

لاَهِ ابنُ عَمِّك لا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ
عَنِّى ولا أَنْتَ دَيَّانِى فَتَخْزُونِى

[أراد لِلّهِ ابنُ عَمِّك، فَحَذف اللاَّمَ الخافضةَ، دَيَّانِى: الذى يَمْلِك أُمُورِى].

وقال شَمَّاسُ بنُ أَسْوَد الطُّهَوىُّ :

قَضَى فِيكُمُ نَوْسٌ بما الحَقُّ غَيْرُهُ
كذلكَ يَخْزُوكَ العَزيزُ المُدَرَّبُ

[نَوْسُ: اسمُ شَخْصٍ].

وقال أَبو العَلاَء المَعرِّى :

كُنْ منَ الرُّومِ أو منَ التُّرْكِ أو سا
بَجَ أو فارسٍ أو الأَبْخازِ
صُورةٌ خَبَّرَتْ بأَنَّكَ مَجْبُو
لٌ على الشَّرِّ والمُهَيْمِنُ خازِ

[سابَجٌ: قومٌ من السِّنْد أو الهند، الأبْخازُ: أُمّةٌ صغيرةٌ كانت فى غَرْبىّ القُوقاز على البَحْرِ الأسود، المُهَيْمِنُ: يُريدُ به اللّهَ تَعالى، أى أنّ جميعَ الأُممِ مَطْبوعةٌ على الشَّرِّ، واللّهُ تعالَى هو السائِسُ والقاهرُ لها].

وقيل: أَهانَه وأَذَلّه، وفى خَبَرِ شاربِ الخَمْر: "خَزاه اللّهُ"، ويُرْوى: "أَخْزاه اللّهُ".

و ـــ : عَادَاهُ.

و ـــ نَفْسَه: مَلَكها وكَفَّها عن هَواها، وصَبَّرها على مُرِّ الحقِّ، وقيل: صَبَّرَها على طاعةِ اللّه.

يقال: اخْزُ فى طاعةِ اللّهِ نَفْسَك.

وفى الأَساسِ: اخْزُها بالبِرِّ ولا تُخْزِها بالشَّرِّ.

وقال لَبِيدُ بنُ رَبِيعةَ:

وَاكْذِبِ النَّفْسَ إِذا حَدَّثْتَها
إنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِى بالأَمَلْ
غَيْرَ أَنْ لا تَكْذِبَنْها فى التُّقَى
واخْزُها بالبِرِّ للّه الأَجَلّْ

* **خَزَى** فلانٌ فلانًا ـِ خَزْيًا: كان أَشَدَّ خِزْيًا منه، وكَرِه أَن يُخْزِيَه. يقال: خازاه، فَخَزَاه يَخْزِيه.

* **خَزِىَ** فلانٌ ـَ خِزْيًا: هَلَكَ.

وقيل: وَقَع فى هَلَكةٍ. فهو خَزٍ، وهى خَزِيَةٌ.

و ـــ خِزْيًا، وخِزْيَةً، وخَزاةً، ومَخْزاةً، وخَزًى (الأخيرة عن سِيبَوَيْه): ذَلَّ وهانَ.

وقيل: وَقَع فى بَلِيَّةٍ وشَرٍّ وشُهْرَةٍ (فَضِيحة)، فَذَلَّ بذلك وهَانَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بعذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلاَ أَرْسَلْتَ إلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ ونَخْزَى﴾ (طه /١٣٤)

وفيه أيضًا: ﴿ لَهُمْ فى الدُّنْيا خِزْىٌ وَلهُمْ فى الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (البقرة/١١٤)

وفى الخَبَرِ: "... فلم يَخْزَ يومئذٍ أحدٌ فخَفِىَ خِزْيُه على أَحَدٍ".

وقال المُتَلمِّسُ:

لم يَعْلَموا أَنْ قَدْ مَشَى حَذَرَ الخَزَى
بالسَّيفِ لِلْمَوْتِ ابنُ بَدْرَة بَيْهَسُ

[بَيْهَس: هو بَيْهَسُ بن صُهَيْبٍ الفَزارىُّ، ضُرِبَ به المَثَلُ فى إدْراك ثَأْرِه].

وقال حاتمٌ الطَّائىُّ:

أيُّها المُوعِدِى فإنّ لَبُونِى
بين حقْلٍ وبين هَضْبِ ذُبابِ

حيْثُ لا أَرْهَبُ الخَزاةَ وحَوْلِى

ثُعَلِيُّونَ كاللُّيُوثِ الغِضابِ

[ثُعَلِيّون: من بَنِى ثُعَل، وكانوا أَحْذَقَ العَرَبِ فى الرِّماية].

و ـــ خَزًى، وخَزَايةً: اسْتَحْيا من قَبِيحٍ يَفْعَله أو يَقُوله. فهو خَزْيانُ، وخَزِىٌّ. وهى خَزْيانةٌ وخَزْيا. (ج) خَزايا.

وفى خَبَر الدُّعاء: " اللَّهُمَّ احْشُرْنا غَيْرَ خَزايا ولا نادِمينَ ".

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا :

فَخالَطَ سَهْلَ الأرضِ لم يَكْدَحِ الصَّفا

به كَدْحَةً و المَوْتُ خَزْيانُ يَنْظُرُ

وقال زُهَير بن أبى سُلْمَى - ويُنْسب لأَخِيه أَوْس -:

مَنَعُوا الخَزايةَ عن بُيوتِهِمُ

بِأَسِنّةٍ وصَفائحٍ خُذُمِ

[خُذُمٌ: قَواطعُ].

وقال العَبَّاس بن مِرْداسٍ السُّلَمى، يَشْكُو ابنَ عَمِّه خُفافَ بن نُدْبة:

وأَيقَنْتُ أَنِّى لِما جِئْتُه

مِنَ الأَمْرِ لا بسُ ثَوْبَىْ خَزَى

حَياءً ومِثْلِى حَقيقٌ به

ولم يَلْبَسِ القومُ مِثْلَ الحيَا

وقال العجَّاجُ :

* يَمُورُ وَهْوَ كابِنٌ حَيِىٌّ *

* خَزايةً والخَفِرُ الخزِىُّ *

[يَمُورُ: يَمُرّ مَرًّا سريعًا؛ كابِنٌ: ثانٍ عَدْوَه].

وقال ذُو الرُّمَّة :

ولكنّ الكِرامَ لَهُم ثَنائى

فلا أَخْزَى إذا ما قِيلَ قالا

وقال الكُمَيْتُ :

سَتَقرَعُ منها سِنَّ خَزْيانَ نادِمٍ

إذا اليَومُ ضَمَّ النَّاكِثِينَ العَصَبْصَبُ

[اليومُ العَصَبْصَبُ : العَصِيبُ].

ويقال: خَزِىَ من فلانٍ، و:خَزِىَ فلانًا: اسْتَحْيا منه.

قال القُطامِىّ، يذكُر ثَوْرًا فَرَّ مِنَ الكلابِ، ثم كَرَّ عليها:

حَرِجًا يَكُرُّ كُرُورَ صاحبِ نَجْدَةٍ

خَزِىَ الحَرائرَ أن يكونَ جَبانا

* **أَخْزى** اللّهُ فلانًا :أَخافَه .

و ـــ : أَذَلَّه وأَهانَه .

وفى القرآن الكريم: ﴿رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيتَه ﴾(آل عمران/١٩٢)

وفيه أيضًا: ﴿ يَوْمَ لا يُخْزِى اللّهُ النَّبىَّ

والّذِينَ آمَنُوا معه ...﴾ (التحريم/٨)
وفى خَبَرِ بَدْءِ الوَحْيِ: "أن خَدِيجةَ - رَضِيَ اللّهُ عنها - قالت للنبىِّ - صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم -: أَبْشِرْ. فَواللّه لا يُخْزِيكَ اللّهُ أَبَدًا".
و ــــ: فَضَحَه. وفى القرآن الكريم، حكايةً عن لُوطٍ لِقَوْمِه: ﴿فاتَّقُوا اللّهَ ولا تُخْزونِ فى ضَيْفِى﴾ . (هود/٧٨)
وفيه أيضًا: ﴿رَبَّنَا وآتِنَا ما وَعَدْتنَا عَلَى رُسُلِكَ ولا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ﴾ (آل عمران/١٩٤)
وفى خَبَرِ دُعائه - صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم -: " اللَّهُمَّ لا تُخْزِنِى يومَ القيامة ".
ومِن كَلامهِم لِمَن أَتَى بما يُسْتَحْسَن: مالَهُ! أَخْزاه اللّهُ.
ورُبَّما قالُوا: أَخْزاه اللّهُ، وحَذَفُوا "مالَهُ!".
والمُرادُ فى كل ذلك الدُّعاءُ له لا عليه .
ومِنْ أمثال المُوَلَّدينَ: " فَرَّ - أَخْزاه اللّهُ - خَيْرٌ من قُتِلَ - رَحِمَه اللّهُ – ".
و ــــ : أَهْلَكَه. ومنه خَبَرُ شاربِ الخَمْر: "أَخْزاه اللّهُ". ويُرْوَى: "خَزاه اللّهُ".
وــ فلانٌ فلانًا: جَعَله يَسْتَحْيِى لأجْلِ تَقصِيره، أى: أَخْجَله .
قال حُجْرُ بن حَيَّة العَبْسيُّ :

لا أَحْرِمُ الجارةَ الدُّنْيا إذا اقْتَرَبَتْ
ولا أَقُومُ بها فى الحَىِّ أُخْزِيها

[الدُّنْيا: القَرِيبُة].
و ــــ : مَقَتَه وأَبْعَده .
و ــــ : أَلْزَمه حُجّةً أَذَلَّه بها.
* **خازَى** فلانٌ فُلانًا: غَالَبَه فى مَخازِيه. يُقال: خَازَاه فَخَزَاه.
* **اخْزَوَى** فلانٌ: وَقَع فى بَلِيّةٍ وشَرٍّ وشُهْرَةٍ (فَضيحةٍ) فَذَلَّ بذلك وهان.
وفى اللّسان قال الشاعرُ:

رِزانٌ إذا شَهِدُوا الأَنْدِيا
تِ لم يُسْتَخَفُّوا ولم يُخْزَوُوا

[رِزانٌ: جَمْعُ رَزِينٍ، وهو الحَلِيم الوَقُورُ].
* **الخَزْوُ**: الطَّعْن . (عن الصاغانِيِّ)
* **خَزَوانُ** : من قَرَى بُخارَى . يُنْسَبُ إليها:
٥ **أبو العَلاءِ محمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحُسَيْنِ الخَزَوانِىّ** البُخاريّ (نحو٤٨٠هـ = ١٠٨٧م): مُحَدِّثٌ ، سَمِعَ أبا طاهرٍ إبراهيم بن أَحمد بن سعيد المُسْتَمْلِى وغيره، رَوَى عنه أبو عَمْرٍو عُثْمانُ بن علىّ البِيكَنْدِىّ .
* **الخِزْىُ**: السُّوءُ .
وفى القرآن الكريم: ﴿... قال الَّذِين أُوتُوا العِلْمَ إِنَّ الخِزْىَ اليَوْمَ والسُّوءَ على الكافِرينَ﴾ (النحل/٢٧)

و ـــ : ذُلٌّ وهَوَانٌ يُسْتَحْيا منه .

وفى خَبَرِ دُعائِه ـ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ:

" ... وأَجِرْنا من خِزْىِ الدُّنيا ".

وفى خَبَرِ الإمارة: " ... وإنَّها يومَ القِيامة خِزْىٌ ونَدامةٌ إلاّ مَن أَخَذها بِحَقّها وأدّى الذى عليه فيها".

وقال ابن درَّاج القَسْطَلّىُّ يُهَنّىءُ سُلَيمانَ بن الحكَم بِتَوَلّى الخلافة :

هَنِيئًا لهذا الْمُلْكِ رَوْحٌ ورَيْحانُ
ولِلدِّينِ والدُّنيا أمانٌ وإيمانُ
بِأنَّ قَعِيدَ الخِزْىِ قد ثُلَّ عَرْشُهُ
وأنَّ أميرَ المؤمنينَ سُليمانُ

ويروى: قَعِيد الشِّركِ .

و ـــ: العذابُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا والَّذِينَ آمَنُوا مَعَه بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ ﴾ (هود/٦٦)

وفيه أيضًا: ﴿فَأَذَاقَهُم اللّهُ الخِزْىَ فى الحَياةِ الدُّنْيَا ولَعَذابُ الآخِرَةِ أكْبَرُ لَوْ كانُوا يَعْلَمونَ﴾ (الزمر/٢٦)

* **الخَزْيَةُ، والخِزْيَةُ** : البَلِيّة يُوقَعُ فيها.

و ـــ : الجَرِيمةُ يُسْتَحْيا منها.

وفى الخَبرِ: "إنَّ الحَرَمَ لا يُعيذُ عاصِيًا ولا فارًّا بِدَمٍ ولا فارًّا بخَزْيَة". ويُرْوى: بخَرْبةٍ و: بِخَرَبَةٍ. (وانظر/خ ر ب)

وقال جَرير، يَهْجُو الفرزدقَ :

وكُنْتَ إذا حَلَلْتَ بِدارِ قَومٍ
رَحَلْتَ بِخَزْيةٍ وَتَركْتَ عارا

وقيل: الخَصْلةُ يُسْتَحْيا منها.

وفى خَبَرِ الشَّعْبِىِّ : "فأَصابَتْنا خِزْيَةٌ لم نَكُن فيها بَرَرَةً أَتقِياءَ، ولا فَجَرَةً أَقْوِياءَ ".

وقال أَوْفَى بنُ مَطَرٍ المازنىُّ :

وإنِّى – بِحَمْد اللّهِ – لا ثَوْبَ غادرٍ
لَبِسْتُ ولا مِن خِزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ

ويُرْوَى : ولا من غَدْرةٍ.

ويُنْسَبُ لغَيْلان بن سَلَمة الثَّقَفِىّ .

* **المَخْزَاةُ**: القالةُ القَبيحةُ.

و ـــ : الذُّلُّ والهَوَانُ .

وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

أَلْبَسْتَ قَوْمَكَ مَخْزَاةً ومَنْقَصَةً
حتَّى أُبِيحُوا وحَلُّوا فَجْوَةَ الدَّارِ

[فَجْوَةُ الدَّارِ : ساحتُها].

وقال عبدُ اللّهِ بن الحارثِ، حين أَمِنَ المُسلِمُونَ بأرض الحَبَشَةِ :

يا راكبًا بلِّغَنْ عنِّى مُغَلْغَلةً
مَن كان يَرْجُو بلاغَ اللّهِ والدِّينِ

أَنَّا وجَدْنا بلادَ اللّهِ واسعةً
تُنْجِى مِن الذُّلِّ والمَخْزاةِ والهُونِ
[المُغَلْغَلةُ : الرِّسالة].
(ج) مَخازٍ .
قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :
سِوَى أنَّ حَيًّا مِن رَواحةَ أقْبَلُوا
وكانوا قديمًا يَتَّقونَ المَخازِيا
[رَواحة : من عَبْس].
وقال المُتَنَبِّى ، يَصِفُ سَيْفَه :
وَهْوَ لا تَلْحَقُ الدِّماءُ غِرارَيْـ
ـهِ ولا عِرْضَ مُنْتَضِيه المَخازِى
[الغِراران : شَفْرَتا السَّيْفِ ؛ مُنْتَضِيه : مَن يَسُلُّه من غِمْده].
* مُخْزٍ – كَلامٌ مُخْزٍ : يُسْتَحْسَن ، فيقال لِصاحِبه : أَخْزاه اللّهُ .
* المُخْزِيَةُ : الخَصْلَةُ القَبيحةُ.
قال عَمْرو بن الأَهْتَم :
قَصَدْتُ لهمْ بِمُخْزِيَةٍ إذا ما
أَصاخ القَوْمُ واسْتُمِعَ النَّقِيرُ
[أَصاخَ : اسْتَمَع ؛ النَّقِيرُ هنا : مِن النَّواقـِرِ ، وهى الدَّواهى].
(ج) مَخازٍ ، ومُخْزِيات. يقال : هو من أَهْل المَخازِى والمُخْزِيات.
ه وقَصِيدةٌ مُخْزِيةٌ ، أى : نِهايةٌ فى الحُسْن. يقولون ذلك وشِبْهَه بَدَلَ المَدْحِ ؛ ليكونَ واقيًا لِصاحبه مِن العَيْن .

* * *

الخاءُ والسينُ وما يَثْلُثُهُما

خ س أ

(فى العِبْرِيّة ḥāsāh (حاسا) : هَرَب ، لَجأ).

الزَّجْرُ والإبْعادُ

قال ابنُ فارسٍ : " الخاءُ والسِّينُ والهمزةُ يدلُّ على الإبْعادِ ".
* خَسَأَ الكَلْبُ وغيرُه ـــ خَسْئًا ، وخُسُوءًا : بَعُدَ وذَلَّ .
وفى القرآن الكريم : ﴿قالَ اخْسَئُوا فِيها ولا تُكَلِّمُون﴾ (المؤمنون/١٠٨)
وفيه أيضًا : ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئين﴾
(الأعراف/١٦٦)
وفى المَثَلِ : " رَجَعْتَ وخَسْأً وذَمًّا " يُضْرَبُ لِمَن يَرْجِعُ عن مَطْلوبِه خائبًا مذمومًا. ونصب "خَسْأً وذمًّا" بالواو التى بمَعْنَى

"مع" أى: رَجَعْتَ مع خَسْءٍ وذَمٍّ .

وقال كَعْبُ بن مالكٍ الأَنصارىُّ :

تَرُدُّ حّدَّ قِرامِ النَّبْلِ خاسِئةً
ويَرْجعُ السيفُ عنها وَهْوَ مَفْلولُ

ويقال: اخْسَأْ إليكَ، أى: اخْسَأْ عنِّى .

قال الأخطلُ :

اخْسَأْ كُلَيْبُ إليكَ إنّ مُجاشعًا
وأَبا الفَوارسِ نَهْشَلاً أَخَوانِ

وقال أيضًا يَهْجُو جَرِيرًا :

اخْسَأْ إليكَ جريرُ إنَّا مَعْشَرٌ
نِلْنا السَّماءَ نُجُومَها وهِلالَها

ويُنْسَبُ لأَعْشَى تَغْلِب .

و ـــ البَصَرُ: سَدِر (تَحَيَّر)، وكَلَّ، وأَعْيا.

وقيل: انْقَبَض عن مَهانةٍ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ البَصرَ كَرَّتَيْن يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (الملك/٤)

أو هو فاعِلٌ بمعنى مَفْعولٍ، كقوله تعالى ﴿فى عِيشَةٍ راضِيَة﴾ أى: مَرْضِيَّة.

و ـــ فلانٌ الكَلْبَ وغيرَه: طَرَدَه وأَبْعَده.

وفى الخبر: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى واخْسَأْ شَيْطانِى".

وقال ثعْلبةُ بنُ صُعَيرٍ المازنىُّ :

ولَرُبَّ خَصْمٍ جاهدينَ ذَوِى شَذًا
تَقْذِى صُدورُهُمُ بِهِتْرٍ هاتِرِ

لُدٍّ ظَأَرتُهُمُ على ما ساءَهُمْ
وخَسَأْتُ باطِلَهُمْ بِحَقٍّ ظاهرِ

[الشَّذا هنا: الأَذَى؛ تَقْذِى: تَقْذِف؛ الهِتْر: الكَلامُ القَبيحُ؛ لُدّ: جمع أَلَدّ، وهو الشَّديدُ الخُصُومة؛ ظَأَر: عَطَف].

وقيل: زَجَره مُسْتَهينًا به .

يقال: خَسَأْتُ الكَلْبَ فَخَسأَ .

* **خَسِىءَ** الكَلْبُ ـــ خَسَأً: بَعُدَ.

و ـــ فلانٌ : ذَلَّ وخَضَع .

* **أَخْسأَهُ:** أَرْجعه كَلِيلاً ذَلِيلاً.

ويقال: أخسأ الشىءُ البَصَرَ: أَرْجَعه سادرًا (متحيرًا) كليلاً.

قال البُحْتُرِىّ، يَصِفُ صورَ الرِّجالِ المَنْقُوشَةِ على إيوانِ كِسْرَى بالمدائن :

وهُمُ خافِضُونَ فى ظِلِّ عالٍ
مُشْرِفٍ يُحْسِرُ العُيونَ ويُخْسِى

[يُخْسى: أصلها يُخْسِىءُ، وسُهِّلت الهمزة].

* **خاسَأَ** القَوْمُ :تَرامَوْا بَيْنهم بالحِجارةِ.

يقال: كانت بينهم مُخاسأَةٌ.

* **تَخاسأَ** القَوْمُ: خاسَئُوا.

* ويقال: تَخاسأَ القومُ بالحِجارَةِ.

* **انْخَسأَ** الكَلْبُ: بَعُدَ. وفى اللّسان قال الراجز:

* كالكَلْبِ إنْ قِيلَ له اخْسإِ انْخَسأْ *

و ـــ البَصَرُ: خَسأ.

* **الخاسِئُ**: الصاغِرُ القَمِىءُ.

قال أبو عبدِ اللّهِ محمد بن أَحْمدَ الحَدّاد الوَادِياشِى الأَنْدَلُسىّ، يَفْخَرُ بقصائِده :

فَتَنْعَكِسُ الأبصارُ وَهْىَ حَواسِرٌ
وتَنْقَلبُ الأفكارُ وَهْىَ خَواسِئُ

وـــ مِن الكِلابِ والشياطين ونحوهما: المُبْعَدُ المَطْرودُ الذى لايُتْرَك أن يَدْنُوَ مِن الناس.

* **الخَسِىءُ**: الرَّدِىءُ مِن الصُّوف .

* * *

* **خَسْت**: (فى الفارسية: خَسْت: التعب والجُرْحُ، النّفع والفائدة، الهُدوءُ والاسْتِقْرار).

٥ **وسابُور خَسْت** - ويقال: خاست ، وخواست - :اسمُ ناحيةٍ من نَواحِى بِلادِ الفُرْسِ بين شِيرازَ وأَصْفَهان. قال عَلِىّ بن محمد بن خَلَف الهمذانىّ، يَمْدَحُ فَخْرَ المُلْكِ أبا غالب، ويذكُر أَسْرَه هِلاَلَ بنَ بَدْرٍ الكُرْدىَّ:

وإذا هَتَفتَ به لِرَأْسِ مُتَوَّجٍ
بالرُّوم مِن سابورَ خَسْتَ مَرَاهُ

[مَرَاهُ: أَسالَ دَمَه].

* * *

* **الخَسِيجُ** (الخَسِىُّ، على البَدَلِ): كِساءٌ أو خِباءٌ يُنْسَجُ من ظَلِيفِ عُنُقِ الشَّاةِ، وهو الجُزْءِ الغَليظُ منه ، فلا يكادُ يَبْلى - كما زَعَمُوا -.

* * *

خ س ر

(فى الحَبَشِيّة hasre (خَسْر)، وأيضًا hašra (خَشْرَ): افْتَقَر، بَئِسَ، ذَلَّ. وفى الأَكّدِيّة hasāru (خَسَارُو): نَقَصَ. وفى العِبْرِيّة h□āsēr (حَاسِيرْ): قَلَّ. وفى السّريانِيّة h□esar (حْسَرْ): احْتَاجَ، نَقَصَ).

١- النَّقْصُ . ٢- الهَلاكُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسِّينُ والرَّاءُ أَصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على النَّقْص ".

* **خَسَرَ** التاجرُ وغيرُه ـــِ خَسْرًا، وخَسَرًا، وخُسْرًا، وخُسُرًا، وخَسارًا، وخَسارةً، وخُسْرانًا: غُبِن فى تِجارتِه. (لغة شاذة). فهو خاسرٌ، وخَسِرٌ، وخَسيرٌ. وهى بتاء، وهو خَيْسَرَى.

وفى المَثَلِ، فى بعض الأَسجاعِ: " بِفِيه البَرَى، وعليه الدَّبَرَى، وحُمَّى خَيْبَرَى، وشَرُّ ما يُرَى، فإنَّه خَيْسَرَى.(البَرَى:

التُّرابُ، والمُرادُ هنا الخَيْبَةُ؛ الدَّبَرَى: الهَزيمة؛ خَيْبَرَى: خَيْبَر، وهى معروفة بالحُمَّى).

وقيل: أراد " خَيْسرٌ " فَزَاد للإتْباعِ .

وقيل: لايُقالُ: خَيْسَرَى " إلاَّ فى هذا السَّجْع .

وفيه أيضًا: " نَفْسِى تَعْلَمُ أَنِّى خاسِرٌ" يُضْرَبُ لِلْمَلُومِ يَعْلَمُ مِن نَفْسِه ما يُلامُ عليه، ويَعْرِفُ مِن صِفَتِه ما لا يَعْرِفُه الناسُ .

وقال الأَعْشَى، يَمْدحُ عامرَ بن الطُّفَيْلِ :

لا يَأْخُذ الرِّشْوَةَ فى حُكْمِه

ولا يُبالِى غَبَنَ الخاسِرِ

و ـــ : نُقِصَ فى رَأْس مالِه .

ويُقال: صَفْقَةٌ خاسرةٌ: غيرُ رابحةٍ .

وأنشد الفَيْروزَابادِى فى البصائر:

إذا لم يَكُنْ لامْرِىءٍ نِعْمَةٌ

لَدَىَّ ولا بَيْنَنا آصِرَهْ

ولا لِىَ فى وُدِّه حاصلٌ

ولا نَفْعُ دُنْيا ولا آخِرَهْ

وأَفْنَيْتُ عُمْرِى على بابه

فَتِلْكَ إذَنْ صَفْقَةٌ خاسِرَهْ

ويقال: كَرَّةٌ خاسرةٌ: غيرُ نافعةٍ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا تِلْكَ إِذَنْ كَرَّةٌ خاسِرَةٌ ﴾ (النازعات/١٢)

و ـــ : نَقَصَ مِيزانًا أو غَيْرَه .

و ـــ فلانٌ : هَلَكَ .

و ـــ : ضَلَّ .

وـــ الشىءَ: نَقَصَه. يُقالُ: خَسَرَ المِيزانَ والكَيْلَ.

ويُقال: إنه لَخاسِرُ الحَسَبِ بَيِّنُ الخُسُورِ، أى: ناقصٌ.

*خَسِر التَّاجِرُ وغيرُه ـَـ خَسَرًا، وخَسْرًا، وخُسْرًا، وخُسُرًا، وخَسارًا، وخَسارةً، وخُسْرانًا: خَسَرَ . فهو خَسِرٌ، وخاسرٌ، وخَسِيرٌ، وهى بتاء، وهو خَيْسَرَى.

ويُقال: خَسِرَت تِجارتُه.

ويُقال: خَسِر الكافِرونَ وغيرُهم: تَبَيَّن لهم خُسْرانُهم لَمَّا رَأَوُا العَذابَ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وخَسِرَ هُنَالِكَ المُبْطِلُونَ﴾ (غافر/٧٨). وفيه أيضًا: ﴿ ... وخَسِرَ هُنَالِكَ الكافِرونَ ﴾(غافر/٨٥)

و ـــ فلانٌ : خَسَر .

وفى القرآن الكريم: ﴿ والعَصْرِ. إنَّ الإنْسانَ لَفِى خُسْر ﴾ (العصر/١، ٢)

قال الفَرَّاء: أى: لَفِى عُقُوبةٍ بذَنْبه، وأن يَخْسَرَ أهلَه ومَنْزِلَه فى الجنَّة .

وفى قراءةٍ " لَفِى خُسُرٍ " بِضَمِّ السِّين.

وفيه أيضًا: ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴾ (الطلاق/٩)

وقال الأَعْشَى، يَهْجُو شَيْبانَ بنَ شِهابٍ الجَحْدَرىّ :

فَاصْبِرْ فإنَّكَ طالمَا
أَعْمَلْتَ نَفْسَكَ فى الخَسارَهْ

وقال أَيْمَنُ بن خُرَيْمٍ الأَسدِى، فى قَتَلَةِ عُثْمان ابن عفّان :

إن الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتْلَه سَفَهًا
لُقُّوا أَثامًا وخُسْرانًا فما رَبِحُوا

[الأثامُ : الهَلاَكُ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

مُقامِى على الزَّوْراءِ وهى حَبيبَةٌ
مع الظُّلمِ غَبْنٌ للعُلاَ وخَسارُ

[الزَوْراءُ: يَعْنى بها بَغْدادَ].

و ـــ الشىءَ: خَسَرَه.

و ـــ : أَضاعَه وأَهْلَكَه. يقال: خَسِر مالَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ إِنَّ الخاسِرِينَ الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وأَهْلِيهِمْ يَوْمَ القيامَةِ أَلاَ ذَلِكَ هُوَ الخُسْرَانُ المُبينُ ﴾ (الزمر/١٥)

وفيه أيضًا: ﴿ وإِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيا والآخِرةَ ذَلِكَ هو الخُسْرَانُ المُبِينُ ﴾ (الحج/١١)

* **أَخْسَر** فلانٌ : وَافَق خُسْرًا فى تِجارتِه.

وقيل: وَقَع فى الخُسْران والكَساد.

ويقال: أَخْسَر التَّاجرُ فى تِجارتِه

و ـــ الشىءَ: خَسَرَهُ. يقال: أَخْسَر الكَيْلَ والميزانَ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أو وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾(المطففين/٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وأَقيمُوا الْوَزْنَ بالقِسْطِ وَلاَ تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ (الرحمن/٩)

و ـــ فلانًا: أَوْقَعَه فى الخُسْران .

قال أبو العَلاء المعرّى :

يا نَفْسُ آهِ لمُتْجِرٍ مُتَنَزِّرٍ
جَرَّبْتُهُ فرجعتُ عَيْنَ الْمُخْسَرِ

* **خَسَّر** فلانٌ الشىءَ: خَسَرَهُ . يقال: خَسَّر المِيزانَ .

و ـــ فلانًا: نَسَبَه إلى الخُسْرَان.

و ـــ : جعَلَه يَخْسَر.

و ـــ: أَبْعَدَه من الخَيْر.(عن ابن الأعرابىّ)

وفى القرآن الكريمَ: ﴿قالَ يا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِن رَبِّى وَآتانِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِى مِن اللهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا

تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ (هود/٦٣)

و ـــ الشىءُ فلانًا: أَهْلَكَه. يقال: خَسَّرَه سُوءُ عَمَلِه.

* **الأَخْسَرُ**: الأَشَدُّ خُسْرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً ﴾ (الكهف/١٠٣)

وفيه أيضًا: ﴿ لاَجَرَمَ أَنَّهمْ فِى الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُون ﴾ (هود/٢٢)

وفى المَثَلِ: " أَخْسَرُ صَفْقَةً من أَبى غُبْشان". (صَفْقَةُ أبى غُبْشان: بَيْعُه مَفاتِيحَ سِدانةِ الكَعْبةِ لِقُصَىّ بن كلابٍ بِزِقّ خَمْرٍ، فلما أَفاقَ نَدِم، فَضُربَ به المَثَلُ فى خَسارة الصَّفْقة).

وفيه أيضًا: " أَخْسَرُ مِن حَمَّالَةِ الحَطَبِ". (وهى أُمُّ جَمِيلٍ أختُ أَبى سُفْيانَ بن حَرْب، وامْرأة أَبى لهَب، المَذْكورة فى سُورةِ المَسَدِ).

وفى الدُّرّة الفاخِرة، أَنْشَدَ حَمْزَة الأَصبهانىّ:

جَمَعْتَ شَتَّى وقَدْ فَرَّقْتَها جُمَلاً
لأَنْتَ أَخْسَرُ مِنْ حَمَّالةِ الحَطَبِ

* **الخاسِرُ**: الذى ذَهَب مالُه وعَقْلُه.

و ـــ: الذى يَنْقُصُ المِكْيالَ والمِيزانَ إذا أَعْطَى، ويَسْتَزيدُ إذا أَخَذ. (عن أبى عمرو)

و ـــ: العاجِزُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَنْ لَخَاسِرُونَ ﴾ (يوسف/١٤)

ه **وسَلْمُ الخاسِرِ: ـ هو سَلْم ـ أو سالم ـ بنِ عَمْرِو بن حمّاد** بن عَطاء بن ياسر (١٨٦هـ = ٨٠٢م): شاعرٌ بَصْرىّ مُجيدٌ، أكثرُ شِعْرِه فى الخَلاعةِ والمُجُون. قَدِم بَغدادَ ومَدَح المَهْدِىَّ، و الهادِىّ، والرَّشيدَ، والبرامكةَ الذين انْقطَع إلى مَدْحهم. وإنما قِيل له ذلك، لأنه وَرِثَ مُصْحَفًا فَباعَهُ، واشْتَرَى بَثَمَنِه طُنْبورًا (عُودًا) ـ وقيل: دَفْترًا فيه شِعْرٌ ـ فقال له بعضُ أَهْلِه: " إنَّكَ لَخَسِرُ الصَّفْقةِ " فَلُقِّب بالخاسِر.

* **الخَنْسَرَى** : (انظره فى رسمه).

* **خُوانْسار** : (انظرها فى رسمها) .

* **الخَيْسَرَى**: الذى لايُجيبُ إلى الطَّعامِ؛ لِئلاَّ يُضْطَرّ إلى أن يكافِئَ داعِيَه بِمِثْل صَنيعِه. (الياء فيه زائدة)

و ـــ : الضَّلالُ .

و ـــ : الهَلاَكُ .

و ـــ : اللُّؤْمُ .

و ـــ: الغَدْرُ .

* * *

***خُسْراوِيَةَ**، وقيل: خُسْرَاوِيَّة ـ: قَرْيةٌ مِن قُرَى واسِط. قال ابنُ بَسَّام (على بن حمد بن نصر) يَهْجُو أحدَ الكُتّاب، واسْمُه حامد :

وحامدُ ياقَومِ لو أَمْرُه
إلَيَّ لأَلْزَمْتُه الزَّاوِيَهْ
نَعَمْ وَلارْجَعْتُهُ صاغرًا
إلى بَيْعِ رُمَّانِ خُسْرَاويَهْ

* * *

* **الخُسْرَوَانِيُّ**: نَوْعٌ من الشَّراب. (مُعَرّب)
قال عَدِىُّ بنُ زَيْد:
وشَرابٍ خُسْرُوَانىٍّ إذا
ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغَنَّى وارْجَحَنّ
ونُسِب إلى الأَعْشى.
وـــ، ويقال: الخُسْرَوىّ-: الحَريرُ الرَّقيقُ الحسَنُ الصَّنْعة، مَنْسُوبٌ إلى خُسْرُو، مِن الأكاسِرة. قال الفَرَزْدقُ:
لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِيَّ دُونَه
مَشاعرَ مِن خَزِّ العِراقِ المُفَوَّفِ
[الفِرِندُ: الحريرُ؛ المُفَوَّف: المُوَشّى].
وقال ذو الرُّمَّة:
كأنَّ الفِرِنْدَ الخُسْرَوَانِيَّ لُثْنَهُ
بأَعطافِ أَنْقاءِ العَقُوق العَوانكِ
[لُثْنَه: طَوَيْنَه؛ العَقُوقُ: موضعٌ؛ العَوانِكُ: ما انْعَقَد من الرَّمْل وارْتفَع. يقول كأنهن اتّزَرْنَ على رَمْلٍ].

* * *

* **خُسْرُو جِرْدُ** (فى الفارسية: خُسْرو: اسم ملك، كرد: عمل): عمل خُسْرو.
: مدينة كانت قَصَبَةَ (عاصمة) بَيْهَق من أَعْمال نَيسابورَ، بينها وبين قُومَس. وقيل: من أعمال أَسْفَرَايِينَ، خرج منها جَماعةٌ مِن الأَئمّة، عامّتُهم منسوبون إلى بَيْهَق، منهم:
ه**الإمام أبو بَكْرٍ، أحمدُ بن الحُسَيْن** (٤٥٨هـ = ١٠٦٦م): صاحب السُّنَن، وصاحب" مَناقب الشافعىّ". وتلميذُه.
ه**الحُسَيْن بن أحمد بن فُطَيمة** (٥٣٦هـ =١١٤٢م): قاضى خُسْرُو جِرْد، قُطِعَت أصابعُه فكان يُمْسِك القَلَمَ بكَفَّيْه ويكتُب خَطًّا ملِيحًا سريعًا.

* * *

* **خُسْرُو سابُور**: قريةٌ قُرْبَ واسِطٍ، بينهما خمسةُ فراسخ(نحو ٢٩كم)، معروفةٌ بجَوْدة الرُّمَّان. قال إسماعيلُ بنُ عَمَّارٍ الأَسدِىُّ، يَرْثِى ابنَه مَعِينًا:
ظَلِلْتُ بخُسْرُسابُورٍ مُقيمًا
يُؤَرِّقُنِى أَنينُكَ يا مَعِينُ
وناموا عنك واستيقظْتَ حتَّى
دَعاكَ الموتُ وانقطَع الأَنينُ

* * *

* **خُسْرُو شاه**: قريةٌ بينها وبين مَرْو فَرْسَخان (نحو ١١ر٥كم)، يُنْسَبُ إليها:
ه **أبو سَعْدٍ محمدُ بن أحمد بن علىّ بن مُجاهد الخُسْرو شاهِى**(٥٤٨هـ = ١١٥٣م): كان شيخًا صالحًا، سَمِعَ أبا المُظَفَّرِ السَّمْعانىّ، وذكَره أبو سَعْد السّمعانىُّ فى شُيوخِه.
و ـــ: بُلَيْدَةٌ بينها وبين تِبْرِيزَ سِتةُ فَرَاسِخَ (نحو ٣٤ر٥كم)، كان فيها سُوقٌ وعِمارةٌ.

يُنسبُ إليها:

٥أبو محمد شَمْس الدين عبد الحَميدِ بن عيسى بن عَمّويه: من عُلماء الكلام، تَقدَّم فى عِلْم الأُصول والفِقْه والعَقْلِيّات، وأقام فى دِمَشْقَ والكَرك عند المَلِكِ الناصر داود سِنينَ كَثيرةً، وتُوُفِّيَ بدِمَشْق. من مُصنَّفاتِه: "اختصارُ المُهذَّب" فى فقه الشافعية، و" اختصارُ الشِّفا" لابن سِينَا، و"تلخيصُ الآيات البَيِّنات" للفَخْرِ الرَّازِى .

* * *

* **خُسْرو وشِيرينَ**: قِصَّة مشهورة فى الأَدَبَيْنِ الفارسىّ والتُّرْكىّ، ذكرها الفِرْدَوْسىُّ فى الشَّاهنامة، وهى واحدةٌ من المَثْنَوِيّات الخَمْس التى نظمها نظامى الكنجوى - أحدُ كتّاب القِصصِ الكبارِ فى الأدب الفارِسىّ - ألَّفها فى القرن السادس الهجرى باسم الأتابك شَمْس الدّين محمد جهان بن البهلوان. ويقع هذا المَثْنَوِىّ فى سِتَّةِ آلافٍ وخمس مئة بيت، ونظَمها على بَحْرِ الهَزجِ المُسَدّس المحذوف (مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ) وتدور أحداثُها حول عِشْق المِلك الفارسى خسرو برويز الساسانى لشيرين الأميرة الأَرْمِينِيّة، وحب شيرويه ابن المَلِك لها، وقد تكرر نَظْمُها فى الأَدَبَيْن الفارسىّ والتركىّ عند "شنجى" وغيره من الأدباء .

* * *

خ س س

١ـ الحَقارةُ . ٢ـ القِلَّةُ والنَّقْصَ

٣ـ التَّداولُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والسِّينُ أصلانِ: أحدُهما حَقارةُ الشَّىءِ، والآخرُ تداولُ الشَّىءِ".

* **خَسَّ** فُلانٌ ـُـ خَسًّا: فَعَلَ الخَسِيسَ .

و ــ النَّصِيبُ : قَلَّ .

و ــ فلانٌ نَصِيبَ فُلانٍ: قَلَّلَه . فالمَفْعولُ مَخْسوسٌ. قال جريرٌ :

من يَتَّبِعْ غير مَتْبوعٍ فإنَّ لنا
فى ابْنَىْ نزارٍ نصيبًا غيرَ مَخْسوسِ

وقال رؤْبَةُ، يَمْدَحُ أَبانَ بن الوليدِ البَجَلِىّ :

* وَبْلاً وسَيْلاً لم يكن مَخْسوسا *
* من جُودِ كفَّيكَ ولا مَنْحوسا *

ويقالُ: خَسَسْتُ الرَّجُلَ نَصِيبَه.

و ــ الشىءُ ـِـ خَساسةً: خَفَّ وَزْنُه فلم يُعادِلْ ما يُقابِلُه.

و ــ الشىءُ ـَـ خَساسَةً وخِسَّةً: قَلَّ وحَقُر. فهو خَسِيسٌ (ج) أخِسَّاءُ، وخِساسٌ. وهى خَسِيسةٌ (ج) خَسائس .

قال الصَّلَتانُ العَبْدِىّ، فى قَصِيدة الحُكُومَة بين الفَرَزْدق و جَريرٍ :

ويَرْفَعُ مِنْ شأْنِ الفَرَزْدَق أنَّهُ
لَهُ باذِخٌ لِذِى الخَسِيسِة رافِعُ

وقال جريرُ، يَهْجُو الأَخْطلَ:

والذَّابحينَ إذا تقاربَ فِصْحُهُمْ
شُهْبَ الجُلودِ خَسِيسَةَ الأَثْمانِ

[الفِصْحُ : من أعياد النَّصارَى؛ شُهْبُ الجُلُود، يعنى: الخنازيرَ].

وقال المُتَنَبِّى، يتَغَزَّلُ :

حاشَى لِمِثْلِكِ أن تكونَ بَخيلَةً

ولِمِثْلِ وَجْهِكِ أن يكونَ عَبُوسا

ولِمِثْلِ وَصْلِكِ أن يَكُونَ مُمَنَّعًا

ولِمِثْلِ نَيْلِكِ أن يكونَ خَسِيسا

وقال إياسُ بن سَهْمٍ الهذلى:

أُخَيِّرُ أَصْحابى فمَنْ كانَ مِنْهُمُ

خَسيسًا عَلَى أَجْزائِه زِيْدَ أَعْظُما

[الأَعْظُمُ: يُريد العَظْمَ الذى عليه اللَّحْمُ، والمرادُ هنا النَّصيبُ من الجَزُورِ].

ويقالُ: خَسَّ حَظُّ فلانٍ من كذا: أَصْبَحَ دُونًا. لا يُعْبأُ بهِ. فهو خَسِيسٌ، ومَخْسوسٌ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ :

فَما أنا بالضَّعيفِ فتَظْلِمونِى

ولا حَظِّى اللَّفاءُ ولا الخَسِيسُ

[اللَّفاءُ: الشَّىءُ اليسيرُ].

ويقالُ: خَسَّ فِعْلُ فلانٍ ،وقولُه، ورأْيُهُ: أَتَى بما خَسَّ من ذلك .

و ـــ : رَذُلَ.

قال مِهْيارُ الدَّيلمِىُّ، يَذْكُرُ الخمْرَ :

وبِكْرٍ من ذَخائرِ رَأْسِ عَيْنٍ

تعودُ بمَجْلِسِ النُّدمان عِرْسا

لها بَيْتا يَهودٍ أو نَصارَى

وقد كَرُمَتْ وإن لَؤُما وخَسَّا

و ـــ فلانٌ : حَقُرَ .

ويقال: ما زِلْتَ تَخِسُّ منذ اليوم .

* **خَسَّ** فلانٌ (كفَرِح) ـــ خِسَّةً، وخَساسَةً، وخُسوسًا، وخُسوسَةً: صار دَنِيئًا حقيرًا.

ويقالُ: خَسِسْتَ بَعْدِى: إذا كانَ فى نَفْسِه خَسِيسًا، أى دَنِيئًا، حَقِيرًا. (عن الفرَّاء)

* **خُسَّ** الشىءُ : صارَ تافِهًا .

و ـــ فُلانٌ : رَذُلَ. فهو مَخْسوسٌ .

* **أخَسَّ** فُلانٌ : أَتَى بخَسِيسٍ (قبيحٍ) من الأَفْعالِ أو الأَقْوال .

يقالُ : أَخْسَسْتَ يا رجُلُ .

ويقال: أَخَسَّ فعلُ فلانٍ وقَوْلُه ورَأْيُه .

قال أحمد شوقى :

رُبَّ بانٍ لِهادِمٍ وجَموعٍ

لِمُشِتٍّ ومُحْسِنٍ لِمُخِسِّ

[مُشِتٌّ : مُفَرِّقٌ].

و ـــ الحظُّ : قَلَّ .

والعربُ تقولُ: أخَسَّ اللهُ حَظَّهُ وأخَتَّه، ـ على إبدال السِّين تاءً ـ : إذا لم يَكُنْ ذا جَدٍّ ولا حَظٍّ فى الدُّنيا ولا شىءٍ من الخَيْرِ.

(وانظر/ خ ت ت)

و ـــ فلانٌ نصِيبَ فُلانٍ: قَلّلَهُ وَلم يوفِّرْه .
قال الصَّقيلُ العُقَيْلِـىُّ، يَصِـفُ طَرِيقَـه بعـد انْصرافِـــــه مـن الحَـجِّ :" فلـم أَزَلْ فـى مَرْعًـى لا أُخِـسُّ منـه شـيئًا حتَّـى بلغْـتُ أهْلِى".

و ـــ فلانًا: وجدَهُ خَسِيسًا.

* **خَسَّس** فُلانٌ حَظَّ فلانٍ ونَصِيبَهُ: قَلَّلهُ.

ويقالُ : خَسَّس وَزْنَه .(لج)

* **تَخاسَّ** القَوْمُ الشىءَ: تداولُوهُ.

وقيل: تبادَرُوهُ أَيُّهُم يأخُذُه .

* **اسْتَخَسَّ** فُلانٌ فلانًا: عَدَّهُ خَسِيسًا.

ويقالُ: اسْتَخَسَّ رأيَهُ. قال البُحْتُرِىّ يَـهْجُو ابنَ أبى قُماشٍ:

شَخْصُه المُزْدَرَى، ومَخْبَرُه المَشْـ
ـنُوءُ قُبْحًا، ورَأْيُه المُسْتَخَسُّ

و ـــ نصيبَ فلانٍ : قَلَّله.

* **الخُساسُ** ـ شَىءٌ خُساسٌ : تافِهٌ.

* **الخَساسَةُ**: الحالةُ التى يكـونُ عليهـا الخَسِيسُ. قال أبو العَلاَءِ المعَرِّى:

يَسُوسُونَ الأُمورَ بغَيْرِ عَقْلٍ
فيَنْفُذُ أَمْرُهُمْ ويُقالُ: ساسَهْ
فَأُفَّ مِنَ الحَياةِ وأُفَّ مِنِّى
ومِنْ زمَنٍ رِئاسَتُهُ خَساسَهْ

* **الخُساسَةُ**: القليلُ من المـالِ .قـال عـدِىُّ ابنُ زَيْدٍ العِبادِىّ :

عَفُّ المكاسِبِ ما تُكْدِى خُساسَتُهُ
كالبَحْرِ يُلْحِقُ بالتَّيَّارِ تَيَّارا

[أكْـدَى : قَـلَّ. يقـولُ: إنْ كـانَ عطـاؤُه قليلاً، فهو كثيرٌ بالإضافةِ إلى غَيْرِه].

ويُرْوى: حُسافَتُه، أى: ماؤُه القليلُ .

و ـــ : عُلالَةُ الفَرَسِ، وهى ما يكـونُ مـن جَرْيه بعد جَرْيه الأَوَّل .

* **الخَسُّ** common Lettuce: نباتٌ عُشْبِىٌّ من الفَصِيلةِ المُرَكَّبةِ، عَرِيضُ الوَرَقِ، يُؤْكَلُ نِيئًـا، ومنـه أنـواع تُـزْرع اسمه العلمىّ : *Lactuca Sativa* .



الخَسّ

وفـى مُفْـردات ابـن البَيْطـار: جَيِّـدٌ للمَعِـدةِ، مُبَـرِّدٌ، مُلَـيِّنٌ للـبَطْن، مُنَـوِّمٌ، مُدِرٌّ للبَـوْلِ. وإذا طُبِخ يكـون أَكْثَـرَ غِـذاءً، وإذا أُكِـل كمـا يُقْلَـعُ غَيْـر مَغْسـولٍ وافـقَ الـذينَ يَشْـكُونَ مَعِـدَتَهُم، وإذا شُـرِب

بَـزْرُه نَفَـعَ فـى الاحْـتِلامِ الـدّائِم، وقَطَـع شَـهْوَةَ الجِمـاع، وإذا أُكِـل دائمًـا أَحـدث غشـاوةً فـى العَـيْن. وقـد يُعْمَـلُ بالمـاءِ والمِلْحِ وإذا كان ذا ساقٍ وبَـزْرٍ صارت قُـوَّةُ عُصـارتِه ولَبَنِـه شَـبيهةً بقُـوّة مـاءِ الخَـسّ البَرِّىّ ولَبَنِه.

ه **والخَسُّ البَـرِّىُّ** wild lettuce. acrid lettuc : نباتٌ شبيهٌ بالخَسّ البُستانىّ، غير أنَّه أكبرُ ساقًا منه، وأشدُّ بَياضًا من وَرَقِه، وأَدقُّ وأَخْشنُ، وطَعْمُه مُرٌّ، ولَبَنُه شبيهٌ بلَبَنِ الخَشْخاش الأَسْودِ، ولـذلكَ مـن النّـاس مـن يَخْلِـطُ لَبنَـه بعُصَـارة الخشـخاش. اسمـه العلمـىّ: *Lactuca virosa* .



الخسّ البرِّى

يَنْفَعُ مع دُهْنِ وَرْدٍ من وَجَعِ الرَّأْس، ويُنَقِّى القَرْحةَ العارضَـة فـى طَبَقـة العَيْن القَرَنِيّـة أيضًـا، وإذا اكْتُحِـلَ بـه بِـلَبنِ امـرأةٍ كـان صـالحًا أيضًـا للقَرْحَـةِ العارِضَـةِ لِلْقَرَنِيَّـة، ويُسْقَى أيضًا لِلَسْعةِ العَقْرب. يُعْـرَف أيضًـا باسم اللُّبَيْن.

ه **وخَـسُّ الحِمـارِ**: (السِّـنجارُ)، هـو أبـو حَلْسـا فَيْلُـوس، وهـو وَرَقُ الخَـسِّ الكـثير العدد إلى السَّواد، وأوراقُهُ لاصقةٌ بالأَصْل. ولَـوْنُ أصـلِه إلى الحُمْـرةِ، ويَصْـبغُ اليـدَ والأرضَ. والمكبـوسُ منـه بالخَـلّ يَنْفـعُ الطِّحالَ أَكْلاً وضِمادًا.

* **الخُسُّ**: رَجُلٌ من إيادٍ معـرُوفٌ، **وهـو الخُسُّ بـن حابِس أبو هِنْد بنت الخُسّ**.(جاهلىّ).

ه **وابْنَةُ الخُـسِّ: هِنْـد ـ وقِيـلَ جُمْعَـةُ ـ بنـتُ الخُـسِّ الإيادِيّة**: جاهليّة كانت مَعْروفةً بالفَصاحةِ. جاء ذِكْرُها فى الأَمْثال. قال ابنُ السِّيد البَطَلْيَوسِىّ: يُقال لامْرأةٍ من العَـرَب حَكيمـةٍ: ابْنـةُ الخُـسِّ، وابْنـةُ الخُصِّ، وابْنـةُ الخُسْفِ. (عن ابن الأَعْرابىّ).

ويقالُ: أينَ بِنْتُ الخُسِّ من فَصاحةِ قُسّ ؟ وكلاهُما من إيادٍ .

* **الخَسَّاءُ ـ امـرأةٌ خَسَّـاءُ**: دَمِيمـةٌ قبيحـةُ الوَجْهِ .

* **الخُسَّانُ**: النُّجومُ التـى لا تَغْـرُبُ، نحـو بَنــاتِ نَعْــشٍ، والفَرْقَــدَيْنِ، والجَــدْىِ، والقُطْبِ، وما أَشْبَه ذَلِك .

* **الخَسِيسُ**: الـدَّنِىءُ الحقِيرُ. يقـالُ: هـو خَسِيسٌ خَتِيتٌ. قال البُحْتُرِىّ، شاكِيًا فـى قصيدته فى وصْفِ إيوان كِسْرَى:

وكأنَّ الزمانَ أَصْبَحَ محمو

لاً هواهُ مع الأَخَسِّ الأَخَسِّ

[الأَخَسّ: صيغة أَفْعَل التَّفْضِيل من الخَسِيس].

و ـــ : الكافِرُ .

(ج) خِساسٌ، وأخِسّاءُ.

ويقالُ: قَوْمٌ خِساسٌ: أرذالٌ .

ه **والخِساسُ من الأُمورِ**: المُتَداوَلَةُ. يقالُ: هذه الأُمورُ خِساسٌ بينَهُم.قال عبدُ اللهِ بن الزِّبَعْرَى :

والعَطِيَّاتُ خِساسٌ بيننا

وسواءٌ قَبْرُ مُثْرٍ أومُقِلّ

ويروى: خِسالٌ

وقيل: المُخْتَلِفاتُ .

يقال: هو لا يَدْخُلُ فى خِساسِ الأُمورِ .

* **الخَسِيسَةُ:** الذُّلُّ. (عن ابنِ السِّكِّيتِ) قال الحُطَيْئةُ:

يُعْطِى الخَسِيسةَ راغمًا مَنْ رامَه

بالضَّمِّ بعد تكلُّحٍ وتَعَبُّسِ

وـــ: الحالةُ التى يكونُ عليها الخَسِيسُ، ويُرادُ بها ضِيقُ الحالِ والضَّعف.

يقال: رَفَعَ من خَسيسَتِهِ: إذا فَعَلَ به فِعْلاً يكون فيه رِفْعَتُه (مَجازٌ).

ويقال: رفعَ اللَّه خَسِيسَةَ فلانٍ: إذا رفعَ حالَهُ بعدَ انحِطاطِها.

وفى الخَبَرِ: " أَنَّ فتاةً جاءتْ إلى النَّبىِّ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ فقالت: إن أبى زَوَّجنِى ابنَ أَخِيه لِيَرْفَعَ بى خَسِيستَهُ. فَجعلَ رسولُ الله ـ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم ـ الأَمْرَ إليها، فقالت: قد أَجَزْتُ ما صَنَعَ أَبى، ولكن أَردْتُ أن تَعْلَمَ النِّساءُ أَنْ ليس إلى الآباء مِن الأمر شىءٌ".

وفى خَبَرِ الأَحْنفِ بن قَيْسٍ يُخاطِبُ عُمرَ بن الخطَّاب ـ رضى الله عنه ـ حينَ قَدِمَ عليه فى وَفْد أَهْلِ البصرة: "... فإن لم ترْفَعْ خَسِيسَتَنا بِعَطاءٍ تُفَضِّلُنا به على سائرِ الأَمْصارِ نَهْلِكْ ".

وبه فُسِّرَ بَيْتُ الصَّلَتانِ العَبْدِىّ السابق.

ه **وخَسِيسةُ النَّاقةِ** : أَسنانُها دونَ الإِثناء.

يقالُ: جاوزتِ النَّاقةُ خسِيسَتها، وذلك فى السَّنة السَّادسة إذا أَلْقَت بثَنِيَّتِها.

وقيل: جاوزتِ الحِقَّةَ والجَذَعةَ والثَّنِيّةَ، ولَحِقَتْ بالبُزُول.

* **المُستَخَسُّ والمُسْتَخِسُّ**: القَبيحُ الوَجْهِ الدَّمِيمُه. وهى بتاء. يقال: امرأةٌ مُستَخَسَّةٌ.

قيل: اشتُقَّت من الخَسِيسِ .

* * *

خ س ع

* **خُسِعَ** عنهُ كذا: نُفِيَ. (عن الخارْزَنْجِيّ)

* **الخاسِعُ ـ** خاسعُ القَوْمِ : أخَسُّهُم .

* **الخَسِيعةُ ـ** خَسِيعةُ القومِ: خاسِعُهُم .

* * *

خ س ف

١ـ الغُموضُ والغُؤُورُ .

٢ـ الاحْتِجابُ الكُلِّيّ أو الجُزْئِيّ لضَوْءِ الشَّمسِ أو القمرِ .

٣ـ الذُّلُّ والهَوانُ. ٤ـ النُّقْصانُ .٥ـ الغَزارةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسينُ والفاءُ أَصْلٌ واحدٌ، يدلُّ على غُموضٍ وغُؤُورٍ، وإليه يَرْجِعُ فروعُ الباب".

* **خَسَفَ** الأمرُ ـُـ خُسوفًا: ظَلّ كما هو،

يقال: دَعِ الأمْرَ يَخْسُفُ .(عن الصاغانىّ)

و ــــ الأرضُ ــِـ خَسْفًا، وخُسوفًا: غارَتْ بما عليها.

ويقال: خَسَفَ المكانُ: غارَ (ذَهَبَ) فى الأَرْضِ .

وقيل: غَرِقَ .

ويقالُ : خَسَفَتْ عينُ الماءِ: غارَتْ. فهى خاسِفٌ، وخَسِيفٌ.

يقالُ: عينٌ خَسِيفٌ، و: بِئْرٌ خَسِيفٌ.

و ــــ عَيْنُ فلانٍ : انقلعَتْ.

وقيل: ذَهَبَ ضوْؤُها.

وقيل: ذَهَبَتْ أو ساخَتْ .

وقيل: فُقِئَتْ حتَّى غابت حَدقَتُها فى الرَّأْس، فهى خاسفةٌ، وخسيفةٌ،وخسيفٌ.

و ــــ الشَّىءُ : انخَرقَ.

وقيل: سَقَطَ. يقالُ : خَسَفَ السَّقْفُ.

و ــــ : نَقَصَ.

و ــــ النَّاقةُ: غَزُرَ لَبنُها، وأسرعَتِ القَطْعَ فى الشِّتاءِ. فهى خَسِيفٌ .

و ــــ الإبلُ والغَنَمُ ونحوُهما: أصابتْها الخَسْفَةُ، وهى ذهابُ السِّمَنِ والشَّحْم .

و ــــ فلانٌ: جاعَ. فهو خاسِفٌ.قال أوسُ ابنُ حَجَر :

أخُو قُتُراتٍ قد تبيَّن أنَّهُ
إذا لم يُصِبْ لحْمًا منَ الوَحْشِ خاسِفُ

[قُتُرات: جمع قُتْرة، وهى مَكْمن الصّائِدِ].

و ــــ: نَقِهَ أى خَرَجَ من المَرَضِ. (مجازٌ)، فهو خاسِفٌ. (ج) خُسُفٌ، وهى بتاء (ج) خواسِفُ.

و ـــ البَدَنُ : هُزِل. فهو خاسِفٌ.
ومن سجعات الأساس: فُلانٌ بَدَنُهُ خاسِفٌ، ولوْنُه كاسِفٌ .
و ـــ لَوْنُ فُلانٍ : تَغَيَّرَ .
و ـــ القَمَرُ أو الشمسُ: ذهب ضَوْؤُه أو نَقَص. وقيل: أَظْلَمَ .
وفى القرآن الكريم: ﴿ فإذا بَرِقَ البَصَرُ. وخَسَفَ القَمَرُ. وجُمِعَ الشَّمسُ والقَمَرُ. يَقُولُ الإنسانُ يَوْمَئِذٍ أينَ المفَرُّ ﴾ (القيامة/٧: ١٠)
ويقال: خَسَفَتِ الشّمسُ. دَخَلَتْ فى السَّماءِ كأنَّها تكوَّرت فى جُحْرٍ، ويكونُ ذلك يومَ القيامة. وفى الخَبَرِ عن جابرِ بن عبدِ اللَّه عن النَّبِىّ ـ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم ـ قال: "... وإنَّهم كانوا يقولون: إنَّ الشمسَ والقمَرَ لا يَخْسِفانِ إلا لَموْتِ عظيمٍ. وإنَّهما آيتان من آيات اللَّه يُرِيكُموهُما، فإذا خَسَفا فَصَلُّوا حتَّى تَنْجلِىَ".
قال ابنُ الأثير: وقد وَرَدَ الخُسُوفَ فى الحَديثِ كثيرًا للشَّمْسِ، والمَعْرُوفُ لها فى اللُّغة الكُسوف لا الخُسوفُ، فأمَّا إطلاقُهُ فى مثل هذا فَتَغْلِيبٌ للقَمَرِ لتَذكِيره على تَأْنِيثِ الشَّمْسِ. وقد جاء فى رِوايةٍ أُخْرَى "إنَّ الشَّمْسَ والقمَرَ لا يَنْكَسِفانِ لِمَوْتِ أحدٍ"، وأمَّا إطْلاقُ الخُسُوفِ على الشَّمْسِ مُنْفرِدةً فلاشْتِراكِ الخُسُوفِ والكُسُوفِ فى مَعْنَى ذَهابِ نُورهِما وإظلامِها.
وقال أبو حاتمٍ: " إذا ذَهَبَ بعضُ نُورِ الشَّمسِ فهو الكُسُوفُ، وإذا ذَهَبَ جَمِيعُهُ فهو الخُسُوفُ. وفى الخَبَرِ عن عُرْوةَ قال: "لا تَقُل كسفَتِ الشَّمْسُ ولكن قُلْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ".
و ـــ فلانٌ فى الأرضِ: ذَهَبَ .
و ـــ اللهُ الأرضَ : أغْرقَها.
و ـــ: أساخَها بما عَلَيْها.
و ـــ الشَّمْسَ أو القَمَرَ: أَذْهَبَ ضَوْءَه.
و ـــ النَّاقَةَ : أَغْـزَرَ لَبنَها، وجعلَها سرِيعةَ القَطْعِ فى الشَّتاء .
و ـــ فُلانٌ عينَ فلانٍ : فَقأها.
و ـــ الشيءَ: قَطَعهُ .
وقيل: خَرَقَهُ. يقال: خَسَفَ فلانٌ الأرضَ .
و ـــ عينَ الماءِ: غَزَّرها.
ويقال خَسَفَ البِئْرَ: حَفَرها فى حِجارةٍ ـ أو جَبَلٍ ـ فَنبَعَتْ بماءٍ كثيرٍ لا ينْقَطِعُ.
فهى خَسِيفٌ. (ج) أَخْسِفةٌ، وخُسُفٌ، وهى خَسُوفٌ أيضًا. (ج) خُسُفٌ.
وهى مَخْسُوفةٌ .

قال رُؤْبةُ، يَمْدَحُ أبا العَبَّاسِ السَّفّاح :

* وفَيْضُــــك الفَيْضُ الرَّواءُ طَغَمُهْ *

* فى حَوْضِ جيَّاشٍ خَسِيفٍ عَيْلَمُهْ *

[الطَّغَـمُ: البَحْـرُ الطَّـامِى؛ العَـيْلَمُ: البِئْـرُ الغَزِيرةُ الماءِ].

وفى كِتابِ الأَغانِى، أَنْشَدَ لِبَدَوِىٍّ :

* قد نَكِزَتْ إنْ لم تَكُنْ خَسِيفا *

* أو يَكُنِ البَحْرُ لها حَلِيــــفا *

[نَكِزَتْ: نَزَفَتْ وقَلَّ ماؤُها].

وفى كِتابِ الحيَوانِ، أَنْشَدَ الجـاحِظُ لأَبِـى نُوَاس، يَرْثِى خَلَفًا الأَحْمرَ :

* أَوْدَى جِماعُ العِلْمِ مُذ أَوْدَى خَلَفْ *

* قَلَيْذَمٌ من العَيالِمِ الخُسُـــــفْ *

* كُنّا مَتَى نَشـاءُ منــــه نَغْتَــرِفْ *

* رِوَايَةً لا تُجْتَنَى من الصُّحُــــفْ *

[القَلَيْذمُ والعَيْلمُ: البِئْرُ الغَزيزةُ] .

وقـال الشَّـريفُ الرَّضِـىّ يَمْـدَحُ المَلِـكَ بهـاءَ الدَّوْلة البُوَيْهِىّ :

فمن شِعابِ نَدًى أمواهُه دُفَعٌ

ومن طِعانِ قَنًا آبارُهُ خُسُفُ

واستعاره أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ لِسُـرْعَةِ العَدْوِ وتَدَفُّقِه فقال، وذَكَرَ أُتُنًا :

إذا ما انْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الحِضا

رِ جاشَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السِّجالِ

[انْتَحَيْنَ: تَحَرَّفنَ له واعْتَمدْن؛ الـذَّنوبُ: الـدَّلْوُ؛ الحِضـارُ: العَـدْوُ؛ فَرِيـغٌ: واسِـعٌ؛ السِّجالُ هنا: المُباراةُ فى العَدْوِ].

ومن المَجازِ قَـوْلُهم: خَسَـفَ للشُّـعراء عَـيْنَ الشِّعْرِ: ذَلَّـلَ لهـم الطَّرِيـقَ إليـه، وبَصَّـرَهُم بِمعانِيـه وفُنُونِـه، فاحْتَـذَى الشُّـعراءُ علـى مِثالِهِ. فاستعار العَيْنَ لِذلكَ .

وفى خَبَرِ عُمَـرَ: "أنّ العَبَّاسَ - رَضِىَ اللّـه عَنْهما - سـأَلَهُ عـن الشُّـعَراءِ، فقـال: امْـرُؤُ القَيْسِ سـابقُهم، خَسَـفَ لهـُم عَـيْنَ الشِّعْرِ فافْتَقَر عن مَعانٍ عُورٍ، أَصَحَّ بَصَرٍ". (افْتَقَر: شقَّ وفَتَحَ).

و ــــ فلانًا: أَذَلَّهُ وحَمَّلَهُ ما يَكْرَهُ .

و ــــ اللَّهُ بفلانٍ الأرضَ: جَعَلها تَغُورُ به، وغَيَّبهُ فيها. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَخَسَفْنا به وبِدارِه الأَرْضَ ﴾ (القصص/٨١)

وفيه أيضًا: ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أن يَخْسِــفَ اللَّــهُ بِهِــمُ الأَرْضَ ... ﴾ (النحل/٤٥)

* **أَخْسَفَتِ** العَيْنُ: عَمِيَتْ .

و ــــ فلانٌ: أَنْبَطَ بِئْرًا خَسِيفًا، أى غَزِيرةَ المِياهِ. وفى خَبَرِ الحجّاج أَنَّه قـال لعُضَـيْدَةَ السُّلَمِىّ، وقد بعَثَهُ يَحْفِرُ بِئْـرًا: "أَخْسَفْـتَ

أم أَوْشَلْتَ ؟" (أَوْشَلَ: وجَدَ ماءً قليلاً).
ويقالُ: حَفَر فأَخْسَفَ، أى وجَدَ بِئْرَهُ خسيفًا غائرةً.

* **انخَسَفَت** الأَرضُ: خَسَفَت.
و ـــ السَّقْفُ: انْخرَقَ.
و ـــ العَيْنُ: عَمِيَت.
و ـــ الأرضُ بفلانٍ: أَخَذَتْه ودَخَل فيها.

* **الأَخاسِفُ**: الأرضُ اللَّيِّنَةُ. (عن الفرّاء)

* **الأَخاسِيفُ**: الأخاسفُ. يقال: وقَعُوا فى أخاسِيفَ من الأَرْض.

* **أَخْسافُ ـ أَخْسافُ ظَبْيةَ**: مَوْضِعٌ بمكَّة خارجَ الحَرَم. وفى معجم ما استَعْجم قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ :

فَمكَّةُ فالأَخْسافُ أَخْسافُ ظَبْيةٍ
بها من لُبَيْنَى مَخْرَفٌ ومَرابعُ

[مَخْرَفٌ: موضع الإقامة فى الخَرِيفِ].
ويروى: فغَيْقةُ فالأَخيافُ أَخْيافُ ظَبْيةٍ.

* **الخاسِفُ**: الغُلامُ النَّشيطُ الخَفِيفُ.

* **خُسافُ**: موضعٌ فى دِيارِ بنى بكْر.
وقيل: مفازَةٌ بين الحِجازِ والشَّام، أو بين بالِس وحَلَب.
قال الأَعْشى :

ظَبيةٌ من ظِباءِ بَطْن خُسافٍ
أمُّ طِفْلٍ بالجَوِّ غيرِ رَبيبِ

[الجَوُّ: ما انْخَفَضَ من الأرض].

* **الخَسْفُ**: الجُوعُ. يقال: بات القومُ على الخَسْفِ؛ إذا باتوا جِياعًا لَيْسَ لَهُم شَىءٌ يتقَوَّتونَ به.

وفى المَثَلِ: "شَرِبْنا على الخَسْفِ" أى على غيرِ أَكْلٍ .
وقال بِشْرُ بنُ أَبى خازمٍ، يَهْجُو أَوْسَ بنَ حارثة :

بِضَيْفٍ قد أَلَمَّ بهِم عِشاءً
على الخَسْفِ المبيِّن والجُدُوبِ

وفى اللِّسان أَنْشدَ أبو بَكْرِ بن الأَنبارِىّ :

بِتْنا على الخَسْفِ لا رِسْلٌ نُقاتُ به
حَتَّى جَعَلْنا حِبالَ الرَّحْلِ فُصلانا

[الرِّسْلُ : اللَّبن؛ الفُصْلانُ: جَمْعُ فَصِيلٍ، وهو وَلَدُ الناقَةِ. يريد أن حِبالَ الرَّحْلِ أصْبَحت مَصْدَر قُوتِنا حيث شَدَدْنا النُّوقَ بالحِبال لِتَدِرَّ علينا فَنَتَقَوَّتَ لَبنَها].
ويقالُ: باتَ فُلانٌ الخَسْفَ.
وقيل : الهُزالُ.
و ـــ فى الدَّوابِّ: أن تُحْبَسَ الدَّابَّةُ على غَيْرِ علَفٍ. قال الأَخْطلُ :

وعَنْسٍ بَراها رِحْلَتِى فكأَنَّها
مِن الحَبْس فىالأَمْصارِ والخَسْفِ مِشْجَبُ

[المِشْجَبُ: خَشَباتٌ منصوبةٌ توضعُ عليها الثِّياب، شبَّهها بها لهُزالها].
وقال السُّكَّرِىُّ: الخَسْفُ هنا: الجفْوةُ والضُّرُّ.

وأنشد الأَصمَعِىُّ لِرَجُلٍ يُخاطبُ ناقتَهُ :

لَهانَ عَلَىَّ أَنْ تَبِيتِى مُناخَةً

عَلَى الخَسْفِ يا بُخْتِيَّةَ ابْنِ رَباحِ

[البُخْتِيَّة: الناقة الخُراسانِيّة].

و ـــ : مَخْرَجُ ماءِ الرَّكِيَّة (البِئْر)، وهو أن يَبْلُغَ الحافرُ إلى ماءِ البئرِ .

و ـــ : النَّقِيصةُ. (مَجازٌ).

و ـــ : النُّقصانُ والهَوانُ، وأَصْلُه أن تُحْبَسَ الدَّابةُ على غيرِ عَلَفٍ، ثم استُعِيرَ فوُضِعَ موضعَ الهَوان.

يقالُ: رَضِىَ فُلانٌ بالخَسْفِ.

وفى كلام علىٍّ ـ رَضِىَ اللَّه عنه-: " إنَّ الجهادَ بابٌ من أبوابِ الجنَّة، فمَنْ تَرَكَهُ رَغْبةً عنه أَلْبسَهُ اللَّه الذُّلَّ وسِيمَ الخَسْفَ".

و ـــ : الظُّلْمُ . قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

وما بَعْضُ الإقامةِ فى ديارٍ

يُهانُ بها الفَتَى إلا عَناءُ

ولم أَرَ كامْرِىءٍ يدْنُو لِخَسْفٍ

لَهُ فى الأَرْضِ سَيْرٌ وانتواءُ

[الانتواءُ: القَصْدُ لِبَلَدٍ غيرِ البلَدِ الذى يُقِيم فيه].

وقالت الخَنْساءُ، فى أَخِيها صَخْرٍ :

لا يأْخُذُ الخَسْفَ فى قَوْمٍ فيُغْضِبَهُم

ولا تَراهُ إِذا ما قامَ مَحْدُودَا

[المَحْدُودُ: المَقْطُوعُ عن الخير والشَّرِّ فلا يُرْجَى نوالُه ولا يُخْشَى شَرُّه].

و ـــ (فى الجيولوجيا) taphrogenesis : حركاتٌ رأسِيَّةٌ لقشْرة الأرض إلى أَسْفَل، وتكون على نِطاقٍ واسِعٍ يصاحِبُها تصدُّعٌ كبيرُ الزَّاوية .

٥ وآبى الخَسْفِ: **لَقَبُ خُوَيلِد بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى**، وهو أبو السيدة خَدِيجةَ — رضى الله عنها — زوج النبىّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ ،وجَدّ الزُّبَيْر بن العَوَّام. قال فيه يَحْيَى بن عُرْوةَ بن الزُّبَيْر:

أَبٌ لِىَ آبى الخَسْفِ قد تَعْلَمُونه

وفارِسُ معروفٍ رئيسُ الكتائبِ

٥و **خَسْفُ الرَّكِيَّة**: مَخْرجُ مائِها .

* **الخَسْفُ، والخُسْفُ** : الجَوْزُ الَّذى يُؤْكلُ. واحدته خَسْفَةٌ، وخُسْفَةٌ .

وـــ :الإِذلالُ، وتَحْميلُ الإنسانِ ما يَكْرهُ.

قال أَعْشى نَهْشَل (الأَسْودُ بن يَعْفُر) :

قَدْ أَصْبحَ الحَبْلُ من أَسْماءَ مَصْرُوما

بَعْدَ ائتِلافٍ وحُبٍّ كانَ مكْتُوما

واسْتَبدَلَت خُلَّةً مِنِّى وقَدْ عَلِمَتْ

أَنْ لنْ أَبِيتَ بوادِى الخَسْفِ مَذْمُوما

[الخُلَّةُ : الصَّداقةُ].

وقال عبدُ اللَّه بن عَنَمة الضَّبِّىّ :

وإِنْ أَبَيْتُم فإِنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ

لا نَطْعَمُ الخَسْفَ إن السَّمَّ مَشْروبُ

[أرادَ بالسَّمِّ : المَوْتَ].

ويُرْوَى: لا نَطْعَمُ الذُّلَّ .

ويقـالُ: سـامَ فلانًـا الخَسْـفَ، و: سـامَهُ خَسْـفًا: أوْلاه ذُلاًّ وهَوانًـا. قـال عَمْـرُو بـن كُلْثومٍ:

إذا ما المَلْكُ سامَ النَّاسَ خَسْفًا

أَبَيْنا أن نُقِرَّ الخَسْفَ فِيْنا

وقـال عَـدِىّ بـنُ زيـدٍ العِبـادِىّ، يُخاطـبُ النُّعمانَ بن المُنْذر :

وأَبوكَ المَرْءُ لم يُشْنأْ بهِ

يَوْمَ سِيمَ الخَسْفَ مِنّا ذُو الخَسارِ

ويقال: هما خُطَّتا خَسْفٍ، أى: خُصْلتا ذُلٍّ.

قال الأَعْشَى:

إِذْ سامَهُ خُطَّتى خَسْفٍ فقالَ لَهُ

مَهْما تَقُلْه فإنِّى سامِعٌ حارِ

[حارِ : تَرْخِيم حارِث].

وقـال يَحْيَـى بـن الحَكَـمِ الغَـزَال البَكْـرِىّ الجَيَّانى :

وَخيَّرَهــا أبُوهــا بين شَيْــخٍ

كثيرِ المالِ أو حَدَثٍ فَقِيرِ

فقالت: خُطَّتا خَسْفٍ وَما إنْ

أَرَى من حُظْوةٍ لِلْمُسْتَخِيرِ

* **الخَسْفُ، و الخِسْفُ مـن السَّحابِ**: مـا حَمَل ماءً كثيرًا.

* **الخَسْفَةُ**: ذَهابُ السِّمَنِ والشَّحْمِ.

يقالُ: لِلْمال (الإِبل) خَسْفَتانِ: خَسْـفَةٌ فـى الحَرِّ وخَسْفَةٌ فى البَرْدِ .

و ـــ : ماءٌ غزيرٌ، وهو رأسُ نَهْرِ مُحَلِّمٍ بهَجَر.

* **الخُسُوفُ** فى (الفَلَك): اخْتِفاءُ جِرْمٍ سَماوِىّ، أو جُزْء منه نتيجةَ مُرُورِ جِرْمٍ سَماوِىّ آخر أَمامَهُ على طُول خَطّ البَصـرِ الـذى يَصِـلُ المُشـاهدَ والجِـرْم السـماوىّ الأول، ويُعْرَفُ بالاسْتِتار.

٥و **خُسُوفُ القَمَـرِ**: يَحـدُثُ عنـدما يَـدْخُل القَمَـرُ فـى مَخْروطِ ظِلّ الأَرْضِ الناتج عن أشِعّةِ الشَّمْسِ، حين تقعُ الأرضُ بين القَمَرِ والشَّمْس علـى اسْتِقامةٍ واحـدة. وقـد يكون خُسُوفُ القَمَرِ جُزْئيًّا عنـد احْتِجـابِ جُـزْءٍ منـه، ويُعَدُّ خُسوفًا كُلِّيًّا عند احْتِجابهِ تَمامًا.

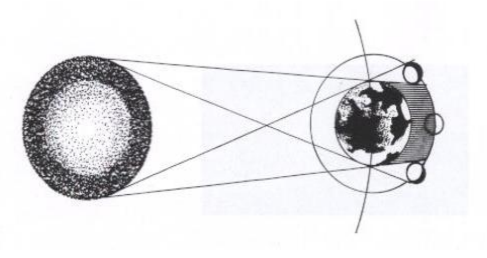
قال أبو العلاءِ المَعرِّى:

لَقَدْ عِشْتُ الكثيرَ من اللَّيالى

ولمْ أرْقُب متى يَقَعِ الكُسوفُ

فهل لطَوالعِ الأَقْمارِ عَقْلٌ

فتَعْلَمَ حينَ يُدْرِكُها الخُسوفُ



الخسوف الكلىّ والجزئى للقمر

* **الخَسِيفُ** من السَّحاب: الخِسْفُ.

٥ **ويَوْمُ الخَسِيفِ** : هو ذلـك اليـوم الـذى قاتـلَ فيـه علىٌّ ـ كرَّمَ اللّه وَجْهَه ـ الجِنَّ، وحارَبَهُم يومَ الحُدَيْبِيَـة بِـبِئْرِ ذات العلم ـ كمـا يَـزْعُمُ الشِّيعةُ ـ. قـال مِهْيـارُ الـدَّيلمِىُّ، يمـدَحُ أمـيرَ المُـؤْمِنينَ علـىَّ بـن أبـى طالـبٍ ـ رضى اللّه عنه ـ:

لِن آيَةُ البابِ يومَ اليهودِ
ومن صاحِبُ الجِنِّ يومَ الخَسِيفِ

* **الخَسِيفانُ**: رَدِىءُ التَّمرِ . (عن أبى عمرٍو الشَّيبانِىّ).

و ـــ : النَّخْلَةُ يَقِلُّ حَمْلُها ويتغيَّرُ بُسْرُها.

* **الخَسِيفَةُ**: النَّقِيصَةُ .

وفى اللّسان، قال الشَّاعرُ :

ومَوْتُ الفَتَى لم يُعْطَ يَوْمًا خَسِيفَةً
أَعَفُّ وأَغْنَى فِى الأَنامِ وأَكْرَمُ

* **الخَيْسُفانُ**: الخَسِيفانُ .

* **المَخَاسِفُ** : الضَّيْمُ . (عن السُّكَّرِىّ)

قيل: جَمْعُ الخَسْفِ، خَرَجَ مخرجَ مَشَابِهَ وملامِحَ.

قال ساعدةُ بن جُؤيَّةَ الهُذَلِىّ، يَرْثِى ابنَ عَمِّه عبدَ شَمْس :

ألا يا فَتًى ما عَبْدُ شَمْسٍ بمِثْلِهِ
يُبِلُّ علَى العُدَّى وتُؤْبَى المخاسِفُ

[أبَلَّ على كذا: غَلَب عليه؛ العُدَّى: جَمْعُ عادٍ].

* **المُخَسَّفُ** : الأَسَدُ .

* * *

* **الخَيْسَفوجُ**: حَبُّ القُطْنِ.(عن أبى حنيفة الدِّينَورِىّ)

و ـــ : العُشَرُ، وهو شَجَرٌ يَنْبُتُ بأَراضِى الحِجازِ واليَمَن .

وقيل: نَبْتٌ يَتَقَصَّفُ وَيَتَثَنَّى.

و ـــ : الخَشَبُ البالِى.

وفى اللّسان قال العَجّاجُ :

* صَعْلٌ كعُودِ الخَيسَفُوجِ مِئْوَبا *

[صَعْلٌ : صَغِيرُ الرَّأْس؛ مِئْوبا : من آبَ، بمعنى رَجَعَ].

* **الخَيْسَفُوجَةُ**: سُكَّانُ السَّفِينة (ذَنَبُها أو دَفَّتُها). قال النَّابِغَةُ يَصِفُ الفُراتَ عند جَيَشانِ أَمْواجِه :

يَظَلُّ من خَوْفِه المَلاَّحُ مُعْتَصِمًا
بالخَيْسَفُوجَةِ بَعْدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

[المَلاَّحُ: صاحِبُ السَّفِينةِ؛ الأَيْن: الفُتُورُ والإعْياء؛ النَّجَدُ: العَرَقُ والكَرْبُ].

ويُرْوَى: بالخَيْزُرانَة .

* * *

خ س ق

إصابَةُ الهدَفِ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسِّينُ والقافُ ليس أصْلاً، لأَنَّ السِّينَ فيه مُبْدَلَةٌ من الزّاء، وإنَّما يُغيَّر اللّفظُ لِيُغيَّرَ بعضُ المَعْنَى".

* **خَسَقَ** السَّهْمُ ـِـ خَسْقًا، وخُسُوقًا: قَرْطَسَ، أى: أصابَ الغَرضَ، فهو خاسِقٌ. وقيل: لم يَنْفَذْ نَفاذًا شَدِيدًا.

ويقال: رَمَى فَخَسَقَ: إذا شَقَّ الجِلْدَ .

و ـــ السَّهْمُ الهَدَفَ : أصابَه .

و ـــ الناقةُ الأَرْضَ خَسْقًا: خَدَّتْها، فهى خَسُوقٌ . (وانظر/ خ ز ق)

* **الخَسَّاقُ** : الكَذَّابُ .

* **خَسَقاتٌ** – يقال: إنَّه لَذُو خَسَقاتٍ فى البَيْعِ، أى: يُمْضِيه مَرَّةً ثم يَرْجِعُ فيه أُخْرَى.

* **الخَوْسَقُ**: ما يَبْقَى فى العِذْقِ بعدما يُلْقَطُ ما فيه .

و ـــ من كُلِّ شىءٍ : الرَّدىءُ .

* **الخَيْسَقُ**: اسمُ لاَبَةٍ (أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ سُودٍ). قال أَبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

أَو الأَثْأَبُ الدَّوْحُ الطِّوالُ فُرُوعُه
بخَيْسَقَ هَزَّتْهُ الصَّبا المُتَناوِحُ

[الأَثأَبُ، والدَّوحُ: شَجَرٌ ضَخْمٌ؛ الصَّبا: رِيحٌ مَهَبُّها من مَشْرِقِ الشَّمْسِ، إذا اسْتَوَى اللَّيْلُ والنَّهارُ؛ المُتَناوِحُ: رِيحٌ تَهُبُّ من جِهاتٍ مُخْتَلِفة].

و ـــ من الآبارِ والقُبُورِ: البَعِيدةُ القَعْرِ. وفى التاج قال السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياء :

بِبَلْقَعَةٍ أُثْبِتَتْ حُفْرَةٌ
ذِراعيْنِ فى أَرْبَعٍ خَيْسَقِ

[البَلْقَعةُ : الخاليةُ من كلِّ شىءٍ].

٥ **وخَيْسَقُ** : اسمُ رَجُلٍ من بَنِى جُشَمَ. وفى التاجِ قال الشاعرُ :

والخَيْسَقُ الجُشَمِىُّ شُدَّ بطَعْنَةٍ
خَلْفَ الكُماةِ أَخُو بَنِى شَيْبانِ

[الكُماةُ: جَمْعُ كَمِىٍّ ، وهو الشُّجاعُ].

* **المِخْسَقُ**: السَّهْمُ .(ج) مخاسِقُ.

قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

* يَرْمُونَ بالمَحْشُورةِ المخاسِقِ *
* فُروجَ بين الحلَقِ المضائقِ *

[المَحْشُورةُ: السِّهامُ المُسْتَوِيَة الرِّيشِ، يريد أن هذه السِّهامَ تَنْفذُ بين فروجِ الحلَقِ المُتَضَامَّة للدُّروعِ] .

* * *

خ س ل

الضَّعْفُ وقِلَّةُ الخطرِ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والسينُ واللامُ أَصْلٌ واحدٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وقِلَّةِ خَطَرٍ ".

* **خَسَلَ** فلانٌ الشىءَ ـُـ خَسْلاً: نَفَى رَدِيئَه من جيِّده .

قال إياسُ بنُ سَهْمٍ الهُذَلِىُّ :

فَسَوِّ ابنتىْ عَمٍّ وإن كنت خاسِلاً

فتاةً فغيرَ الحَارثيةِ فاخْسِلِ

و ـــ فلانًا : عَدَّه رَذِيلاً .

* **خُسِلَ** بالشىءِ : قُصِّرَ به.

* **خَسَّل** فلانًا : خَسَلَه.

(وانظر/ح س ل)

يُقال : رجلٌ مُخَسَّلٌ. قال العَجّاجُ :

* ما كنتُ من تِلْكَ الرِّجال الخُذَّل *

* ذِى رَأْيِهِمْ والعاجِـــزِ المُخَسَّلِ *

[الخُذَّلُ : جَمْعُ خادِلٍ، وهو الغَلِيظُ].

* **الخُسالَةُ**: الرَّدِىءُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

(وانظر/ ح س ل)

و ـــ: النُّفايَةُ والباقِى مِن كلِّ شىءٍ.(عن السُّكَّرِىّ)

* **الخُسَّالُ** : الأَرْذالُ .

و ـــ : الضُّعَفاءُ .

* **الخُسَّلُ** : الخُسّالُ .

(وانظر/ س خ ل)

* **الخَسْلُ** : الخُسالَةُ . قال حُذَيْفَةُ بن أَنَسٍ الهُذَلِىُّ، يُعَيِّرُ قَوْمًا من قَبِيلتِه ويَتَّهِمُهم بالجُبْنِ :

هَلُمَّ إلى أكْنافِ داءةَ دُونَكُم

وما أَغْدَرَتْ من خَسْلِهِنَّ الحَناظِبُ

[داءةُ: موضعٌ؛ أَغْدَرَت : تركَت؛ الحَناظِبُ : جمعُ حُنْظَب ، وهو الخُنْفساء، يريد : تعالوا فكلُوا مما تَركَتْ لكم الخَنافِسُ من رَدِىءِ النَّبْقِ ونُفايتِه لأنّكُم لا تَصْلُحُون لِلْحَرْبِ].

* **الخُسْل**: الخُسَّال .

* **الخَسِيلُ**: الرَّذْلُ من كُلِّ شَىْءٍ .

(ج) خِسالٌ، وخسائِلُ، الثانية نادِرَةٌ .

قال عبدُ الله بن الزِّبَعْرَى :

والعَطِيَّاتُ خِسالٌ بيننا

وسواءٌ قَبْرُ مُثْرٍ أَوْ مُقِلّ

ويروى : خِساسٌ.

* **مَخْسُولة** ـ كَواكبُ مَخْسُولةٌ : مَجْهولةٌ. وفى المقاييس، قال الشاعرُ :

ونَحْنُ الثُّرَيَّا وجَوْزاؤُها

ونَحْنُ الذِّراعانِ والمِرْزَمُ

وأَنْتُمْ كَواكِبُ مَخْسُولَةٌ

تُرَى فى السماء ولا تُعْلَمُ

[الثُّريَّا، والذِّراعُ، والمِرْزَمُ: أسماءُ نُجومٍ؛ الجَوْزاءُ: بُرْجٌ من بُرُوج السَّماءِ].

ويُرْوَىَ : مسْخُولةٌ . (وانظر / س خ ل)

* * *

* **الأُخْسُومُ**: عُرْوةُ الجُوالِقِ.(عن ابن دُرَيْد)

* * *

خ س ن

* **أَخْسَنَ** فلانٌ : ذَلَّ بعد عِزٍّ .

(عن ابن الأَعرابِىّ)

* * *

خ س و - ى

اللَّعِبُ بالجَوْزِ ونحوهِ

* **أَخْسَى** فلانٌ : لَعِبَ .

* **خاسَى** فلانٌ فلانًا : لاعَبهُ بالجَوْزِ فَرْدًا أو زَوجًا. قال رُؤْبَةُ :

* لَمْ يَدْرِ ما الزَّاكِى مِنَ المُخاسِى *

* **خَسَّى** فلانٌ : أَخْسَى .

ويقال: هو يُخَسِّى ويُزَكِّى، أى: يَلْعَبُ فيقولُ: أزَوْجٌ أَمْ فَرْدٌ .

* **تَخاسَى** الصَّبِيّان: تَلاعَبا بالزَّوْجِ والفَرْد.

و ـــ قوائمُ الدّابَّةِ بالحَصَى: تَرامَتْ به. قال المُمَزَّقُ العَبْدىُّ، يَصِفُ ناقَةً :

تَخاسَى يَداها بالحَصَى وَتَرُضُّه

بَأسْمَرَ صَرَّافٍ إذا حَمَّ مُطْرِق

[أراد بالأَسْمَر الصَّرافِ: مَنْسِمَها؛ حَمَّ: قَصَد].

وقال المُثَقِّبُ العَبْدىُّ :

مِنْ مَنايا يَتَخاسَيْنَ به

يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ ودَمْ

* **تَخَسَّى** فلانٌ: لَعِبَ فقال: أَزَوْجٌ أم فَرْدٌ.

* **الخَسا** : الفَرْدُ . وفى خَبَرِ علىّ بن عبّاد : " ما أَدْرِى كَمْ حَدَّثَنِى أبى عَنْ رَسُولِ اللّه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ أخَسًا أم زَكًا". (الزَّكا: الزَّوْج).

وقال أبو نُواس، يَصِفُ كِلابَ صَيْدٍ :

ماجُوا بِغُضْفٍ كاليَعاسِيب خَسا

ثلاثةٍ يَقْطَعْنَ حُزّانَ الصُّوَى

[الغُضْفُ: الكِلاَبُ المُسْتَرْخيةُ الآذان؛ حُزَّان الصُّوَى: ما ارتْفَعَ وغَلُظَ من الأرض].

(ج) الأخاسِى، والمَخاسِى على غيرِ قِياس.

ويُلْعَبُ بالجَوْزِ فيقال: خَسا زكا، فَخَسا فَرْدٌ، وزَكا زَوْجٌ، كما يقال: شَفْعٌ ووَتْرٌ. (عن الليث)

ويقال: خَسًا أو زَكًا . بالتَّنْوينِ .(عن الفرّاء)

قال حارِثةُ بن بَدْرٍ الغُدانِىّ :

لقد عَجِبتُ ـ وكم للدَّهْرِ من عَجَبٍ ـ

مما تَزَيَّدُ فى أنْسابِها الخُلُجُ

كانوا خَسًا أو زَكًا من دُونِ أرْبعةٍ

لم يُخْلَقُوا وجُدودُ الناسِ تَعْتَلِجُ

[الخُلُجُ: أولادُ الحارِث بن فِهْر ؛ تَعْتَلِج: تَلْتَفُّ وتَلْتَطِمُ].

وفى اللّسان قال الكُمَيْتُ :

مَكارِمُ لا تُحْصَى إذا نَحْنُ لَمْ نَقُل

خَسًا وزَكًا فِيماَ نَعُدُّ خِلالَها

وقال أيضًا:

رَجَوْكَ ولم تتكامَلْ سنُو
كَ عَشْرًا ولا نَبْتُ فِيكَ اتِّغارا
لأَدْنى خَسًا أَو زَكًا مِنْ سِنِيكَ
إلِى أَرْبَعٍ فَبَقُوكَ انْتِظارًا

[الاتِّغارُ: نَبْتُ جَميعِ الأَسْنانِ بعد سُقوطِها؛ بقُوكَ: انتظروكَ، يقول إن الناسَ كانوا يَرْجون هذا المَمْدُوح ويَتَوسّمونَ فيه السِّيادةَ منذ سنته الأولى (الخَسا) وسَنَتَيْه (الزّكا)،ويَنْتظِرونَ بُلُوغَهُ الأربِ

ويقالُ خَسَا زكَا. مِثْلُ خَمْسَةَ عَشَر .

وفى اللِّسان قال الشاعر :

وشَرُّ أَصْنافِ الشُّيُوخِ ذُو الرِّبا
أَخْنَسُ يَحْنُو ظَهْرَهُ إذا مَشَى
الزُّورُ أو مالُ اليَتِيم عِنْدَهُ
لِعْبُ الصّبِىِّ بالحَصَى خَسَا زَكَا

* **الخَسِىُّ** : نَحْو الكِساءِ أو الخِباء يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ .

* * *

الخاءُ والشينُ وما يَثْلُثُهُما

خ ش ب

١ـ ما غَلُظَ من العِيدان.٢ـ الخُشُونَةُ والغِلَظُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والباءُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على خُشُونَةٍ وغِلَظ".

* **خَشَبَ** فَلانٌ الشىءَ ــِ خَشْبًا: خَلَطه، فالشىءُ خَشِبٌ، ومَخْشوبٌ،وخَشِيبٌ.

ويقال: خَشَبَ الشّىءَ بالشّىءِ.

ويقال: فَرَسٌ مخْشوبٌ: مَخْلُوطٌ فى نَسَبِه.(عن أبى عُبَيْدة)

قال الأَعْشَى، يصف فرسًا:

قافِلٍ جُرْشُعٍ، تَرَاهُ كتَيْسِ الرَّ (م)
بْلِ، لا مُقْرِفٍ ولا مَخْشُوبِ

[قافِلٌ: ضامِرٌ؛ الجُرْشُعُ: العَظيمُ الصَّدْرِ؛ الرَّبْلُ: ضَرْبٌ من الشَجَرِ؛المُقْرِفُ: غيرُ خالِصِ العُروبَة من قِبَلِ أبِيه].

وــ : انْتَقاهُ . (ضِدّ)

وــ السَّيْفَ: طَبَعَه، أى بَرَدَه ولم يَصْقُلْهُ.

و ــ : شحَذَهُ وصَقَلَه.(ضِدّ). قال الأَحْمَرُ: "قال لِى أَعْرابِىٌّ: قُلْتُ لصَيْقَلٍ: هل فَرَغْتَ مِنْ سَيْفى؟ قالَ: نعم، إلاَّ أَنِّى لَمْ أَخْشِبْهُ" .

وقال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

وقَال تَعَلَّمُوا أَنْ لا صَريخٌ
فأُسْمِعَهُ ولا مَنْجًى قريبُ
وأنْ لا غَوْثَ إلاّ مُرْهَفاتٌ
مُسَيَّرةٌ وذو رُبَدٍ خَشيبُ

[تعلَّمُوا: اعْلَمُوا؛ صَريخٌ: مُغِيثٌ؛ مُرْهفاتٌ: طِوالُ النِّصال؛ مُسَيَّرة: فيها خُطوطُ تَسْيير؛ ذو رُبَدٍ: يعنى سَيْفًا، والرُّبَدُ لُمَعٌ فيه].

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

أَجَزْتَ بِمَخْشوبٍ صَقِيلٍ وضالةٍ
مباعِجَ ثُجْرٍ كُلُّها أنت شائِفُ

[ضالة: يريد نَبْلاً من شَجَرِ الضَّال؛ مَباعِجَ ثُجْر: عِراض النِّصالِ والأَوساطِ، وهى صفاتٌ للنَّبْلِ؛ شائِفٌ: مِنْ شافَ السَّيْفَ أو النَّصْلَ: جَلاَه وبَيَّضه].

و ـــ النَّبْلَ والقَوسَ: بَراهُما البَرْىَ الأَوَّل.

و ـــ القِدْحَ: نَحتَه. يقال: قِدْحٌ مَخْشوبٌ.

وـــ الكلامَ والعَمَلَ: لَمْ يُحْكِمْه ولَمْ يُجَوِّدْه.

ويقال: جَفْنَةٌ مَخْشوبةٌ: لم تُحْكَمْ صَنْعَتُها.

ومن أمثالِهم: "مَخْشُوبٌ لم يُنَقَّحْ" أى لم يُهَذَّبْ بَعْدُ. يُضْربُ للشىءِ يُبْتدأُ به ولم يُهَذَّبْ بَعْدُ.

وقال أوْسُ بن حَجَر، فى صِفَة خَيْلٍ أُرْسِلَت فى الغارَة كما أُرْسِلت القِداحُ:

يُجَلْجِلُها طَوْرَيْنِ ثُمَّ يُفِيضُها
كما أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةٌ لم تُقَوَّمِ

[يُجَلْجِلُها: يُحَرِّكُها؛ يُفِيضُها: يُرسِلُها؛ تُقَوَّمُ: تُعلَّمُ].

وبه فَسَّر ابن خَالَوَيْه بيتَ الأَعْشى السّابِق يَصِفُ فرسًا:

قافِلٍ جُرْشُعٍ، تراه كتَيْسِ الرَّ
بْلِ، لا مُقْرِفٍ ولا مَخْشوبِ

قال: المَخْشوبُ الذى لم يُرَضْ ولم يُحْسَنْ تَعْلِيمه. مُشَبَّهٌ بالجَفْنَة المَخْشُوبة.

وقيل: الذى أُسِيءَ عَلَفُه

ويقال: طَعامٌ مَخْشوبٌ: إذا كان حَبًّا فهو مُفَلَّقٌ (مُجَفَّفٌ) قَفارٌ. وإن كان لَحْمًا فَنِيءٌ لم يُنْضَجْ.

قال حاتِمٌ الطائِىُّ، يُخاطِبُ فَهمَ بن عَمْرٍو:

إذا كنتَ ذا مالٍ كثيرٍ مُوَجَّهًا
تُدَقُّ لك الأَفْحاءُ فى كلِّ منزلِ
فإنّ نَزِيعَ الجَفْرِ يُذْهِبُ عَيْمتِى
وأبلُغُ بالمَخْشُوب غيرِ المُفَلْفَلِ

[الأَفْحاءُ: التَّوابِل؛ نَزِيعُ الجَفْرِ: ماءُ البِئْر التى ليست مَطْوِيّة؛ العَيْمَةُ هنا: العَطَشُ؛ أَبْلُغ، أى: أَتبلَّغ].

و ـــ الشِّعْرَ: قَالَه كما يَجِىءُ، ولم يَتَأَنَّقْ فيه، ولا تَعَمَّل له.

وفى الأساس: كان الفَرَزْدَقُ يُنَقِّحُ الشِّعْرَ، وكان جَرِيرٌ يَخْشِبُه، وكان خَشْبُ جَرِيرٍ خَيْرًا من تَنْقيح الفَرَزْدَق.

وقال البَعِيثُ الشاعرُ: إنِّى واللّه ما أُرْسِلُ

الكلامَ خَشِيبًا، وما أُريدُ أن أَخْطُبَ يوم الحَفْلِ إلاَّ بالبائتِ المُحَكَّك .

و ـــ الطعامَ: أَكَلَ ما قَدَر عليه منه .

(عن ابنِ عبَّاد)

* **خَشِبَ** المكانُ ـــ خَشَبًا: غَلُظَ . فهو أَخشبُ، وهى خَشْباءُ.

ويقال: خَشِبَتِ الجَبْهَةُ، فهى خَشْباء. و: رَجُلٌ أَخَشبُ الجَبْهة.

* **اخْتَشَب** فلانٌ السَّيْفَ: طَبَعه، أى بَرَدَه ولم يَصْقُلْه.وفى المحكم، أنشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

ولافَتْكَ إلاَّ سَعْىُ عَمْرٍو وَرَهْطِهِ

بِما اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضَدٍ ودَدانِ

[المِعْضَدُ : حَدِيدةٌ تُجْذَبُ بها فُروعُ الشَّجَرِ، الدَّدانُ (هنا) : السَّيْفُ القاطع].

و ـــ الشِّعْرَ: خَشَبَه . وفى الأَساس: قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

* قَدْ عَلِمَ الرَّاسِخُ فى الشِّعْرِ الأَرِبْ *

* والشُّعَراءُ أَنَّنِى لا أَخْتَشِبْ *

[الأَرِبُ: العالِمُ].

* **تَخَشَّبَتِ** الإبلُ: أكلَتِ الخَشَبَ .

وقيل: أَكَلَت اليَبِيسَ مِنَ المَرْعَى.

ويقالُ: الإبِلُ تَتَخَشَّبُ عِيدانَ الشَّجَرِ: إذا تَناولتْ أَغْصانَهُ.

وفى المُحْكَمِ قال الرَّاجِزُ، ووَصَفَ إبلاً :

* حَرَّقَها مِنَ النَّجِيل أشْهَبُهْ *

* أفْنانُه وجَعَلَتْ تَخَشَّبُهْ *

[الأَشْهَبُ: ما تَغَيَّر لونُه من بَرْدٍ أو حَرٍّ].

و ـــ فلانٌ السَّيفَ : اخْتَشَبه .

وفى التاج قال الشاعرُ:

* وقِتْرَةٍ مِنْ أَثْلِ ماتَخَشَّبا *

[القِتْرَةُ هنا: النَّصْلُ الحدِيدُ الطَّرْفِ، الأَثْلُ: شَجَر].

* **اخْشَوْشَبَ** الرَّجُلُ: صار صُلْبًا خَشِنًا فى دِينِه، ومَلْبَسِه، ومَطْعَمِه. وجَميعِ أَحوالِه.

(وانظر : اخشوشن)

و ـــ فى عَيْشِه: شَظِفَ وصَبَرَ على الجَهْد. ومنه خَبَرُ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عنه -: "اخْشَوشِنوا واخْشَوْشِبُوا وتَمَعْدَدُوا". (تَمَعْدَدوا: يريد عِيشُوا عَيْشَ مَعَدٍّ، يعنِى عَيْشَ العَرَبِ الأُولَى ولا تُعَوِّدُوا أَنْفُسَكُم التَّرَفُّهَ فَيَقْعُد بكم عن الغَزْوِ).

ويُرْوَى: اجْشَوْشِبوا ، واخشوشنوا .

* **الأَخْشَبُ** من الجِبالِ والقفافِ: الخَشِنُ الغَلِيظُ الحِجارةِ.

وقيل: الذى لا يُرْتَقَى فيه .

قال أبو النَّجْمِ العِجْلىُّ يصِفُ حِمارًا وأُتُنَه :

* إذا عَلَوْنَ الأَخْشَبَ المَنْطُوحا *

* سَمِعْــتَ للمَرْوِ به ضَبِيحا *

[المَنْطُوحُ: الذى نَطَحَ السحابُ أَعْلاه؛ الضَّبِيحُ: صوتُ الذِّئاب].

وقال رُؤْبةُ، يَصِفُ بعيرًا ويُشَبِّهُه فَوْقَ النُّوقِ بالجَبَل :

* تَحْسِبُ فوقَ الشَّوْلِ مِنه أخشَبا *

[الشَّوْلُ : جَمْعُ شائلةٍ، وهى النَّاقةُ التى تَشُولُ بذَنَبِها، أى تَرْفَعُه طَلَبًا للضِّراب].

و ـــ من الجِمالِ: ما طال وعَظُم .

(ج) أخاشِبُ .

وفى خَبَرِ وفْدِ مَذْحِجَ: " قطعْنَ إليكَ على حَراجِيجَ كأنّها أخاشِب ".(الحَراجِيجُ: جَمْعُ حُرْجُوجٍ، وهى الناقةُ الضَّامِرة).

٥ **وأَخاشِبُ الصَّمَّان:** آكامٌ مُرْتَفِعَةٌ خَشِنَةٌ صُلْبَةٌ، تَنْتَشِرُ بكَثْرةٍ فى المنطقة الواسعة الواقِعَة شَرْق الدَّهْناء والمعروفة بالصَّمَّان. وكانت كلّها من بلاد بنى تميم. قال ذو الرُّمَّة:

يُقَلِّبُ بالصَّمَّانِ قُودًا جَريدةً

تَرامى بها قِيعانُه وأخاشِبُهْ

[القُودُ: الأُتُن الطوالُ الأعناق؛ جَرِيدةٌ : يريد مُنْتقاةً فَتِيَّةً لا صغير فيها ولا كبير].

* **الأَخْشبان**: مَنْزِلٌ من مَنَازِل العَرَب، وَرَدَ فى قَوْلِ مزُاحِمٍ العُقَيْلىّ :

فَإِنَّ بأَعْلَى الأَخْشَبَيْن أَرَاكَةً

عَدَتْنِى عَنْها الحَرْبُ، دَانٍ ظِلالُها

و ـــ ، **وقيل: الأخاشِبُ** ـ : الجَبَلانِ المُطِيفانِ بِمَكّةَ، وهما: أبو قَبْس والأَحْمر.

وفى الخَبَر: " أنَّ جِبْرِيلَ – عليه السَّلام–. قال للنَّبِىّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ : " إنْ شِئتَ جَمَعْتُ عَلَيْهِم الأَخْشَبَيْن... فقال: دَعْنِى أُنْذِر قَوْمِى".

وقال أبو قَيْس، صَيْفِىُّ بن الأَسْلَتِ :

فَقُومُوا فَصَلُّوا رَبَّكُم وتَمَسَّحُوا

بِأَركانِ هذا البَيْتِ بين الأَخاشِبِ

[صَلُّوا: ادْعُوا].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِىُّ :

أُحِبّك ما أقام مِنًى وجَمْعٌ

وما أرْسَى بمكَّةَ أَخْشَباها

[جَمْعٌ : المُزْدَلفةُ].

٥ **وأخْشَبا المَدِينَة**: حَرَّتاها المُكْتَنِفَتان لها.

* **خَشابٌ** ـ أرضٌ خَشابٌ : شَدِيدَةٌ يابِسَةٌ تَسِيلُ من أَدْنَى مَطرٍ.

* **الخِشابُ** :بُطُونٌ من بَنِى تَميمٍ، وهم بَنُو رِزام، وكَعْب، ورَبِيعة بَنُو مالِكِ بْنِ حَنظَلَة. قال جَرِير، فى مَدْحِ ثَعْلَبَة ورياحٍ،وذمِّ طُهَيَّةَ والخِشابِ :

أَثَعْلَبَةَ الفَوارِسِ أَوْ رِياحًا

عَدَلْتَ بِهِمْ طُهَيَّةَ والخِشابا

[ثَعْلَبة ورِيَاح" أَبناءُ يَرْبُوع؛ طُهَيّة: بِنْتُ عَبْدِ شَمْس].

* **الخِشابَة**: مِطْرَقٌ دَقِيقٌ، إذا صَقَلَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وفَرَغَ أَجْراها عليه، فَلا يُغَبِّرُه الجَفْنُ.(الغِمْد) (عن الهَجَرىّ)

قال عَوْد الحَرْبِ الرِّعْلِيُّ:

فإن يَكُن الضِّرابُ فإنَّ سَيْفِى
حديثٌ بالخِشَابة بَعْدَ صَقْلِ

* **الخَشَبُ** (فى علوم الأحياء والزراعة) =wood xylem : النَّسيجُ الخاصُّ بتَوْصيل العُصارَة المائِيّة من الجِذْرِ إلى أَجْزاء النّباتِ المُخْتَلِفة، ويَتكوَّن من الأَوْعِية الخَشَبيّة، وبَرنْشِيمة خَشَبِيّة، وكذلك من ألياف خشبية، وقُصَيْباتٍ وأَشِعَّةٍ نُخاعيّةٍ.

من أهم خواصِّه: مقاومتهُ لِلْشَّدّ والقَصّ والالْتِواءِ والتَّمدُّدِ والانْكِماش، وسُهُولَةُ التَّشْكِيل، وعَدَمُ تَوصِيل الكَهْرَباء.

ومنه أنواعٌ عَدِيدةٌ كالزّان، والبَلُّوط، والقَرْو، والمُوسْكِى والماهوجنى، والسويدى.

يُستعمل فى الوَقَودِ، والبِناءِ، وصِناعَة الأَثاثِ والوَرَق. وبتَقْطِيرِه نَحْصل على الفَحْمِ، والكُحُول المثيلى، والقَطِران وخلاّت الجير، وغازِ الخشب.

وتَخْتَلِفُ الأخشابُ من حيث الصلابة، والوزن النَّوْعِىّ، واللون، والتَّعرُّق.

وـــ : الخَرَبُ. وهو ذكَرُ الحُبارَى.

(وانظر/ ح ب ر، خ رب)

* **الخَشِبُ**: الغَلِيظُ الخَشِنُ من كُلِّ شيءٍ.

يقال: ظَلِيمٌ خَشِبٌ.

قال ذُو الرُّمَّة، يصف ظَلِيمًا:

شَخْتُ الجُزارةِ مثلُ البَيْتِ سائرُهُ
من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

[شَخْتٌ: دَقِيقٌ؛ الجُزارة: ما يأخذُه الجزّارُ من القوائِم والرأسِ؛ البَيْتُ: المرادُ به بَيْتٌ من الشَّعْر؛ من المُسُوح: أى أنه أَسْودُ؛ الخِدَبُّ: الضَّخْمُ؛ الشَّوْقَبُ: الطويلُ].

وـــ: الذى لا خَيْرَ فيه. يقال: رَجُلٌ خَشِبٌ قَشِبٌ.

و ـــ من العَيْشِ : غيرُ المُتَأنِّقِ فيه.

و ـــ من الإِبِل: الطَّويلُ القوائمِ.

٥و مالٌ (إبِلٌ) خَشِبٌ: هَزْلَى؛ لِرِعْيها اليبيسَ.

* **خُشُبٌ ــ ذو خُشُبٍ**: وادٍ على مَسِيرة لَيْلَةٍ من المدينة، يقع فى طريق المُتَّجه منها إلى الشام، وهو مجتمعُ أَوْدِية المدينة وما حَوْلَها، ذو مياه كثيرة، وقد كان فى الماضى كثيرَ العُمران أما الآن فقد قَلّت القُرَى المسكونة فيه. له ذِكرٌ كثِيرٌ فى الحَديثِ والمغازى. قال كُثَيِّر عَزّة :

وذا خُشُبٍ مِنْ آخرِ اللّيل قَلَّبتْ
وتَبْغِى به ليلاً على غير مَوْعِدِ

وقال جَرِير :

تَباعدَ مِن مَزارى أَهلُ نَجْدٍ
إذا مَرَّتْ بِذِى خُشُبٍ رِكابى

٥ **وخُشُبُ الأَرِيطِ**: مَوْضِعٌ بين دِيارِ رِبيعَة والشام. قال الأَخْطَلُ :

وتجاوزَتْ خُشُبَ الأَرِيطِ ودُونَه
عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوى الهُمُومِ وَرُوم

* **الخَشْباءُ**: الأَرْضُ الشَّديدَة، ذاتُ الحِجارةِ والحَصَى والطِّينِ.قال ذو الرُّمَّة :

إذا خَلَّفَتْ أعناقُهنَّ بَسِيطةً
من الأَرْضِ أو خَشْباءَ أو جَبَلاً وَعْرا

ه **وأَرْضٌ خَشْباءُ**: خَشابٌ.

وفى المُحْكَمِ قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ، يَصِفُ حِمارَ وحْشٍ:

يَنُوءُ فَيَعْدُو مِنْ قَرِيبٍ إذا عَدا
ويَكْمُنُ فى خَشْباء وَعْثٍ مَقِيلُها

ه **وأَرْضٌ خَشْباءُ، وأكَمَةٌ خَشْباءُ**: هى التى كأنَّ حِجارَتَها مَنْثورَةٌ مُتدانِيَةٌ. قال رُؤْبَة:

* بكُلِّ خَشباءَ وكُلِّ سَفْحِ *

ه **وجَبْهَةٌ خَشْباءُ**: كَرِيهَةٌ يابِسَةٌ.

وقيل: صُلْبَةٌ بادِيةُ العِظامِ والعُروقِ.

وقيل: غَيْرُ مُسْتوِيَة.

* **الخُشْبانُ**: الجِبالُ الخُشْنُ التى لَيْسَت بِضِخامٍ، ولا صِغارٍ.

و ـــ: الخِشابُ.

* **الخَشْبَةُ**: البَرْدَةُ الأُولَى لِلسَّيْف قَبْلَ الصِّقال.

* **الخَشَبَةُ**: ما غَلُظَ من العِيدان.

وهو فى الشّجَرِ بخاصَّةٍ: المادّةُ الغالِبَةُ فى السُّوقِ والجُذورِ. يقال: خَرَّ كَأَنَّه خَشَبَةٌ.

(ج) خَشَبٌ، وخُشُبٌ، وخُشْبٌ (جج) خُشْبان.

وقال ابنُ عَبّاد: الخُشْبانُ جَمْعُ أَخْشب. والخُشْبُ جَمْعُ الخَشَبةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ...﴾ (المنافقون/٤)

(ومعناه أنَّ المُنافِقِين فى تَرْكِهم التَّفَهُّم والاسْتِبْصارَ، وعَدَمِ وَعْيِهم لما يَسْمَعُون من الوَحْى، بِمَنْزِلَةِ الخُشُب). وقُرِىءَ خُشْبٌ.

وفى الخَبَرِ فى ذِكْرِ المُنافِقينَ: " خُشُبٌ باللَّيْلِ، صُخُبٌ بالنَّهار ".(أرادَ: أنَّهُم يَنامُون اللَّيْلَ، لايُصَلُّون فيه. ويروى: خُشْبٌ .

وفى المَثَل: لِسانٌ من رُطَب، وَيَدٌ من خَشَب. يُضْرَبُ لَمن يُلْجَأُ إليه ولا مَنْفَعَةَ عِنْده .

ومن أَمْثلةِ النَّحْويّين: اسْتَوَى الماءُ والخَشَبَةِ، أى مع الخَشَبةِ. يُضْرَبُ مَثَلاً لُصاحَبَةِ الشَّيئَيْن .

وقِيلَ لأَوْفَى بنِ عُبَيْدٍ: إيتِ وادِىَ كذا وكذا فارْتَدْه لنا، فقال: وَجَدْتُ به خُشْبًا هَرْمَى،وعُشْبا شَرْما" (هَرْمَى: جَمْعُ هَرِمٍ؛ شَرْمًا: ضَخْمًا).

وقال جَمِيلُ بن مَعْمَر :

قَعَدْتُ له والقَوْمُ صَرْعَى كأنَّهم
لَدَى العِيسِ بالأَكوارِ خُشْبٌ مُطَرَّحُ

وقال رُؤْبةُ:

* مُعْتَصِمًا من غَيْظٍ كَرْبٍ كَرْبا *

* حتّى تَعَضَّ جَنْدَلاً وخُشْبا *

وقال أبو تَمّام:

لقد تَرَكْتَ أَمِيرَ المؤمنينَ بها

للنّار يومًا ذليلَ الصَّخْرِ والخَشَبِ

وفى الفائِق، قال الشاعرُ:

* كأنَّهُمْ بِجَنُوبِ القاعِ خُشْبان *

* **الخَشَبِى**: أَوّلُ مَرْحلةٍ (المَرْحلة =٣٠كم)من مَراحِلِ الطَّريقِ من مِصْرَ إلى فِلسطين، وآخرها من ناحية الشّام. قال أبو العِزِّ مُظَفَّر بن إبراهيمَ بن جَماعة العَيْلانِىّ مُعْتَذِرًا عن تأخُّرِه لِتَلَقِّى الصّاحبِ صَفِىِّ الدِّين بن شُكْر:

قَالُوا: إلى الخَشَبى سِرْنا عَلَى لَهَفٍ

نَلْقَى الوزيرَ جُموعًا مِنْ ذَوى الرُّتَبِ

ولم تَسِرْ قُلْتُ: والمَوْلَى ونِعْمَتِهِ

ما خِفْتُ مِنْ تَعَبٍ أَلْقَى ولا نَصَبِ

وإنَّما النّار فى قَلْبى لِغَيْبَتِهِ

فخِفْتُ أَجْمعُ بينَ النّارِ والخَشَبِ

***الخَشَبِيَّة**: فِرْقَةٌ من الشِّيعةِ — وقيل: قَوْمٌ من الجَهْمِيَّة – قال مَنْصورُ بن المُعْتَمِر: " إنّ كان مَن يُحِبُّ عَلِيًّا يُقَال له: خَشَبِىٌّ، فاشْهَدُوا أنِّى ساجَةٌ (ضَرْبٌ من الشَّجَر).

وقيل: هم أَصْحابُ المُخْتار بن أَبى عُبَيْدٍ الثَّقَفِىّ، سُمّوا بذلك لأن المُخْتارَ قال لآل جَعْدَة بن هُبَيْرَةَ ـ وأُمُّ جَعْدَةَ هى أُمّ هَانِىء بنتُ أبى طالبٍ ـ: " ائْتُونى بكُرْسِىِّ عَلِىّ ابن أبى طالبٍ، فقالُوا: لا واللّه مالَه عِنْدَنا كُرْسِىٌّ، فلم يَزَل بهم حتى أَتَوْا له بكُرْسِىٍّ فَعَظَّمُوه باللَّفائِفِ، وعَكَفُوا عليه، وَجَعَلَه بمَنْزِلةِ تابُوتِ مُوسَى عليه السلام".

قال أَعْشَى هَمْدان، يَسْخَرُ من المُخْتارِ وأَصْحابِه:

شَهِدْتُ عَلَيكُم أَنَّكُم خَشَبِيَّةٌ

وإنِّى بكمْ يا شُرْطَةَ الكُفْرِ عَارِفُ

وأُقْسِمُ ما كُرْسِيُّكُم بسَكِينَةٍ

وإن كان قَدْ لُفَّتْ عليه اللَّفائِفُ

ويُرْوَى: أَنَّكُمْ سَبَئِيَّةٌ.

وقيل أيضًا فى سَبَبِ تَسْمِيتِهم: إنّهم قاتَلُوا مَرَّةً بالخَشَب فعُرِفُوا بذلك.

* **الخَشَّابُ**: بائِعُ الخَشَبِ.

و ـــ: الذى يُقاتِلُ بالعَصا.

(ج) الخَشَّابةُ.

وفى الأساس: وخَرَجَتْ إليهم الخَشَّابةُ.

و ـــ: لقبٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

٥ **إبْراهِيمُ بن عُثْمانَ بن سِعيد الخَشّاب** (٣٠٣هـ =٩١٥م): مُحَدِّث مِصْرِىٌّ.

٥**وإسماعيلُ بنُ سَعْدٍ الخَشّاب**(١٢٣٠هـ = ١٨١٥م): شاعرٌ، وُلِدَ وتُوُفِّى بالقاهرة، وعُيِّنَ مُدَوِّنًا للحوادِث اليوميَّة منذ أوائل القرن الثامن عشرَ حتى احتلال الفَرَنسيِّين لمصْرَ. له " ديوان الخَشَّاب ".

٥ **وابنُ الخَشَّاب: عبدُ الله بن أَحْمدَ الخَشّاب** (٥٦٧هـ = ١١٧٢م): عالمٌ، بَغْدادِىُّ المَوْلِدِ والوَفاة، كان فَقِيهًا فى العُلُوم العَرَبيّة، ومِن مُؤلّفاتِه" المُرْتَجل "فى شَرْح "الجُمَل" لعبد القاهر الجُرْجانِى، و"شرح مُقَدِّمة الوَزير ابنِ هُبَيْرة فى النَّحْو"، و" نَقْد المَقَامَات الحَرِيرِيّة ".

* **الخَشّابِيَّةُ**: إحْدَى مَدارس جامعِ عَمْرِو بن العاص بمِصْرَ، وهو المَوْضِع الذى أُحِيطَ بالخَشَب.

* **الخَشِيبُ** مِنَ الناس، والإبلِ: الطَّويلُ الجافِي، العارِى العِظامِ، مع شِدَّة وصَلابَةِ وغِلَظٍ.

و ـــ من السيوفِ: الذى لم يُصْقَلْ ولم يُذَرَّبْ (يُحَدَّدْ). قال ابنُ الرُّومىّ يَمْدَحُ:

والذى رَأْيُهُ لأسْلِحَة الأ بْـ

ـطال مِثْلُ الصِّقال والتَّذْريبِ

عَنْه تَمْضِى ولَوْ تعدَّتْهُ أَضْحَتْ

من كليلٍ مُفَلَّلٍ وخَشيبِ

[السَّيْفُ المُفَلَّل: المتثلِّم].

* **الخَشِيبةُ**: الطَّبيعةُ.

و ـــ : حَدُّ السيفِ.

ويقال: سَيْفٌ مَشْقُوقُ الخَشِيبةِ، أى: عُرِّض حِينَ طُبِعَ. قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلىُّ:

يا صَخْرُ أو كُنْت تُثْنِى أَنَّ سَيفَكَ مَشْـ

ـقوقُ الخَشِيبةِ لا نابٍ ولا عَصِلُ

[النَّابى: الذى لا يُصِيبُ الضَّرِيبة؛ العَصِلُ: المُعْوَجُّ].

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ:

وصارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ

أَبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ

[المَهْوُ: الرَّقيقُ الشَّفْرَتَينِ؛ رُبَدٌ: لُمَعٌ تُخالِفُ لَوْنَه، وهى طَرائِقُه، وقيل: غُبْرةٌ وسَوادٌ يَعْلُوه].

وقال العَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ:

جَمَعْتُ إليهِ نَثْرَتِى ونَجِيبَتِى

ورُمْحِى ومَشْقُوقَ الخَشيبَةِ صارِما

[النَّثْرةُ: الدِّرْعُ السَّهْلَةُ المَلْبَس].

* **الخُشَيْبَةُ**: مَوْضِعٌ داخلَ القاهرة، قُتِلَ به أحدُ الخُلفاءِ الفاطميِّين غِيلَةً، فتسامَع الناسُ، فأحاطُوا به يَتَفَرَّجون، فمنَعَ وزيرُه الناسَ بإدارة الخَشَب على ذلك المَوْضِعِ، ليَمْنَعَهُم من الهُجُوم عليه، فلما فَرَغَ من بناء تُرْبَتِه نُقِل إليها، وبَقِىَ الاسمُ كذلك.

و ـــ: أرضٌ قُرْبَ اليَمامَة، كانت بها وَقْعةٌ بين بنى تَمِيم وبنى حَنِيفة.

* **مُخْتَشِبٌ** ـ بيتٌ مُخْتَشِبٌ: ذو خشبٍ

* **المُخَشَّبُ** ـ بَيْتٌ مُخَشَّبٌ: مُخْتَشِبٌ.

* * *

* **الخِشْت**: (فى الفارسية: خِشتك): الآجُرّ الخام.

و ـــ : يدُ المِهْراسِ.

و ـــ : القَضِيبُ.

و ـــ : القَدُومُ.

و ـــ : اسم آلة حَرْبيّة.

وقيل: الرُّمحُ والمِزْراق.

وفى تـاريخِ ابـنِ خَلْـدون: " فلمـا دَنـا منـه ضَرَبَه بالخِشْتِ فقَتَلَه ".

(ج) خُشُوتٌ .

* * *

* **الخَشْـتَقُ**: (فـى الفارِسـيّة: خَشْـتَك): قِطعةُ نسيجٍ مُرَبَّعة فى الثَّوْبِ تحت الإِبطِ .

وبه فَسَّر أبو عَمْرٍو قَوْلَ رُؤْبَة :

* أَرْمَلَ قُطْنًا أو يُسَدِّى خَشْتَقا *

[أَرْمَلَ هنا : رَقَّعَ ؛ يُسَدِّى : يَمُدُّ طُولاً].

و—: الكَتَّانُ. وقيل: الإبْرَيْسَمُ (الحَرِيرُ).

* **الخَشْتَقَةُ** ـ يقال: خَشْتَقَةٌ مـن قَـزٍّ، أى قَدْرُ لَبِنَة (رُقعة).

* * *

خ ش خ ش
الحَرَكةُ والصَّوتُ

* **خَشْخَشَ** السِّـلاحُ، وكـلُّ شـىءٍ يـابسٍ: صَوَّت إذا حُرِّك، أو إذا حَكَّ بَعْضُه بعْضًا.

وفى خَبَرِ عائشةَ ـ رضِيَ اللّهُ عنها ـ: "فبَيْنا نحنُ كذلك سَمِعْنا خَشْخَشَةَ سِلاحٍ ".

ويقـال: خَشْـخَشَ الحَلْـىُ، و: خَشْـخَش الثَّوْبُ الجَدِيدُ .

ويقـال أيضًـا: سَـمِعْتُ خَشْخَشَـةَ الحَصَـى والخَرَزِ فى الحُقَّة، إذا حرَّكْتَها.

وفى " تَهْذيبِ الألفـاظ " لِابْـن السِـكِّيت ، قال الأَجْلَحُ بن قاسطٍ الضِّبابِىُّ :

* عَنَشْنَشٌ تَعْدُو بــــه عَنَشْنَشَهْ *

* للدِّرْعِ فوقَ ساعِدَيْه خَشْخَشَهْ *

[العَنَشْنَشُ :الرَّجُلُ الطَّوِيـلُ؛ العَنَشْنَشَـةُ: الفَرَسُ السَّرِيعةُ].

ويقال: خَشْـخَش لـه. قـال الفَـرَزْدَق يَهْجُـو جَرِيرًا، وجَعَله امْرأةً :

هَدَرْتُ لما تَلَقَّتْنِى بِجُونَتِها

وخَشْخَشَتْ لِى حَفِيفَ الرِّيحِ فى العُشَرِ

[الجُونَـة: عُلْبـةُ الطِّيـبِ؛ العُشَـرُ: شَـجَرٌ عظـيمٌ لـه شَـوكٌ. يُشـبِّهُ خَشْخشـتَها لـه بحَفِيفِ الرِّيحِ فى هذا الشَّجر].

و ـــ فـلانٌ بَـيْنَ النّـاسِ،أو بَـيْن الشَّـجَر: دخَـلَ وغـابَ .ويقـال: خَشْـخَشَ فـى الشَّىءِ.قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وخَشْخَشْتُ بالعَنْسِ فى قَفْرَةٍ

مَقيلَ ظِباءِ الصَّرِيمِ الحُرُنْ

[العَنْسُ: النّاقَةُ القَوِيَّة؛ الصَّرِيمُ: القِطْعَـةُ المُنْفَرِدَةُ الضَّخْمةُ من الرَّمْل؛ الحُرُنُ: جَمْعُ حَرُونٍ، وهو هنا: الذى لا يَبْرحُ مَكانَه].

و ـــ الشىءَ: حرَّكَه فصَوَّت. وفى الخَبَر : "عن النَّبِـىِّ ـ صـلّى اللّه عليـه وسـلَّم ـ أنَّـه

قال: ما دَخَلْتُ الجَنَّةَ إلا سَمِعْتُ خَشْخَشَةً، فقلتُ من هذا؟ فقالوا: بِلال".

ويُقال: خَشْخَشَتِ الرِّيحُ يَبِيسَ الحَصادِ.

قال عَلْقَمَةُ الفَحْل:

تَخَشْخَشُ أَبدانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ
كما خَشْخَشَتْ يُبْسَ الحصادِ جَنُوبُ

[أبدانُ الحَدِيدِ: الدُّروعُ؛ جَنُوب: يريد رِيحَ الجَنُوبِ].

وفى الفائق أنشد الزَّمَخْشَرِىُّ للعَجَّاج:

* خَشْخَشَةَ الرِّيحِ الحَصادَ اليُبَّسا *

ورواية الدِّيوان: زَفْزَفة.

وقال الحَكَمُ بن عَبْدَلٍ الأَسَدِىُّ:

مِنْ كُلِّ حَدْباءَ ذاتِ خَشْخَشَةٍ
أو جُرَذٍ ذِى شَوارِبٍ أَرِنا

[الحَدْباء: الفأْرةُ؛ أَرِنٌ: نَشيطٌ].

و ـــ الشَّىءَ فى الشَّىءِ: أَدْخَلَهُ.

* **تَخَشْخَشَ** الشَّىءُ: تَحَرَّك.(عن الفارابىِّ)

و ـــ: خَشْخَشَ.

و ـــ فى الشَّىءِ أو فى القَوْمِ: دَخَلَ وغَابَ.

يقال: تَخَشْخَش فى الشَّجَر.

* **خَشاخِشُ، وخُشاخِش**: أعلى حَبْلٍ فى رَمْلِ الدَّهْناء من حِبالِها الخَمْسة، وهو الأَدْنَى إلى حَفْر بنى سعْدٍ، سُمِّى بذلك لكثرةِ ما يُسْمَعُ فيه من خَشْخَشةِ أمْوالِهم(إبِلِهم).

قال جَرير يَهْجُو الفَرَزْدقَ:

أَوْقَدْتَ نَارَكَ فاسْتَضَأْتَ بِخَزْيَةٍ
ومن الشُّهودِ خُشاخِشٌ والأَجْرَعُ

[الأَجْرَع: موضعٌ].

* **الخَشْخَاش** (فى الفارِسيّة: خَشْخاش: نَباتٌ يَحْمِلُ أكوازًا بِيضًا، وهو مُنَوِّمٌ مُخَدِّرٌ): نبتٌ ثَمَرتُهُ حَمْراءُ، وهو ضَرْبان: أسودُ وأبيضُ.

وقيل: هو أصنافٌ أَرْبَعةٌ: بُستانِىٌّ، ومَنْثُورٌ، ومُقَرَّنٌ، وزَبَدِىّ. الأخيرُ يُعْرفُ ببَلْبَس، والمُقَرَّنُ ثَمرتُه مُعَقَّفَةٌ كقَرْن الثَّوْر، والبُسْتانىّ هو الأَبْيضُ، والمَنْثُورُ هو البَرِّىّ المِصْرِىّ. والكُلُّ مُنَوِّمٌ مُخَدِّرٌ ومُبَرِّدٌ. وقِشْرُه أَشدُّ تَنْوِيمًا من بَزْرِهِ. الواحدة خَشْخَاشَة.

وـــ (فى علوم الأحياء والزِّراعة)opium poppy: نَباتٌ عُشْبِىٌّ حَوْلِىّ ،من الفَصِيلة الخَشخاشِيّة، تَجُودُ زراعتُه فى تُرْكِيا، والهِنْدِ، ودُوَلِ الشرق الأَوْسَط، ، ثَمَرتُه عُلْبِيَّةٌ مُستديرةٌ، تُفرِزُ عند تَشريطِها سائلاً لَبَنِيًّا، يجِفُّ فى الهواء مُكَوِّنًا كُتَلاً راتِينجيّة بُنِّيَّةَ اللَّوْنِ تُسَمَّى الأَفيونَ، الذى يُحَضَّرُ منه المُورفين والكوداييين والبابافِيرين وغيرها من الجواهرِ التى لها تأثيرٌ دوائىٌّ هامٌّ . ويسمَّى فى مصرَ: "أبو النَّوم"؛ اسمه العلمى: *Papaver somniferum* . ومن الجِنْسِ نفسِه أنواعٌ أُخَرى، منها: المَنْثور (البستانِىُّ)، والنُّعمانُ البرِّىُّ، والزَّبدِىُّ (الأبيض).



الخَشْخاش الأسود

و ـــ : الجَماعَةُ.

وقيل: الجَماعَةُ الكَثِيرةُ من النَّاس.

وـــ: الجَماعَةُ من الرَّجّالة عليهم سلاحٌ ودُروعٌ .

قال تَأَبَّطَ شَرًّا، يَفْخَرُ بقِيادَتِه لكَتائِبَ من الغُزاةِ :

فَيوْمًا بهَضَّاءٍ ويَوْمًا بِسُرْبَةٍ
ويومًا بخَشْخاشٍ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلِ

[الهَضَّاءُ: الكَثِيرُ من الخَيْل؛ السُّرْبَةُ: ما بين العِشْرين إلى الثلاثين فارِسًا؛ الهَيْضَلُ: الجَماعة المُسَلَّحَةُ].

وقال الكُميتُ، يَمْدَحُ خالدًا القَسْرِىَّ :

فى حَوْمَةِ الفَيْلق الجَأْواءِ إذْ رَكِبتْ
قيسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخَاشُ إذْ نَزَلوا

[الفَيْلَقُ: الكَتِيبةُ العَظِيمةُ من الجَيْش؛ الجَأْواءُ: الكَدْراءُ اللّوْنِ فى حُمْرةٍ، وهو لَوْنُ صَدَءِ الحَديد].

وـــ: كلُّ شىءٍ يابسٍ إذا حَكَّ بعضُه بعضًا. (عن ابن دُرَيد)

و ـــ : الحَيَّةُ. وفى اللِّسان أنشد :

* أَسْمَر مِثْل الحيَّة الخَشْخاشِ *

وـــ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

ه **الخَشْخَاشُ بن الحارث** ـ أو ابن جَناب ـ من بَنِى العَنْبَر التميميِّين: صحابىٌّ رَوَى حديثَه أحمدُ بن حَنْبل وابنُ ماجة بإسْنادٍ لابأسَ به، وهو جدّ مُعاذِ بن مُعاذ قاضى البَصْرة .

ه **وخَشْخاشُ البحرِىّ** : قائد الأُسْطولِ الأَنْدَلُسِىّ على عهدِ الأميرِ محمد بن عبد الرَّحمن. وهو الذى تَصَدَّى للغُزاة المَجُوسِ الأردمانيِّين (النورمند) حينما أغارتْ مَراكِبُهم على سَواحلِ الأَنْدلُس فى سنة (٢٤٥هـ = ٨٥٩م) فلَقِيَهم خَشْخاشٌ ورَفِيقُهُ قرقاشيش بن شَكُّوح ومعهما عددٌ كثيفٌ من الرُّماةِ، وحَمِىَ المجوسُ عند ذلك على خَشْخاش فأَحدقُوا به وضَاربَهم حتى استُشْهِدَ فى المُعْتَرك.

* **خَشخاشين** (فى الطِّب) papaverine (F) : عقارٌ مُضادّ للتَّقَلّصِ مُسْتَخْرجٌ من الخَشْخَاش .(مج)

* * *

خ ش ر
الرَّداءَة والدُّونُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والرّاء يدُلُّ على رَداءةٍ ودُونٍ ".

* **خَشَر** فلانٌ ـِـ خَشْرًا: أَبْقَى على المائِدَةِ الخُشارَة.

وـــ: شَرِهَ. فهو خاشِرٌ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ الشىءَ: جعَلَهُ رَذْلاً. (عن ابنِ الأعرابىّ)

و ـــ: نَفَى عنه خُشارَتَهُ (رَدِيئَه).(ضِدٌّ)

* **خَشِر** فلانٌ ـَـ خَشَرًا: شَرِه. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ : هَرَبَ جُبْنًا. (عن ابنِ الأعرابىّ)

* **التَّخَشُّر**: الاكْتِسابُ. (عن أبى عَمْروٍ الشيبانىّ)

* **الخاشِرُ:** الدَّنِىءُ. (ج) خُشَّارٌ .

* **الخاشِرَةُ**: السَّفِلَة من النّاسِ.

* **الخُشارُ**: الرَّدِىءُ من كُلِّ شىءٍ .

وقيل: الرّدِىءُ من المَتاعِ. (عن اللحيانىِّ)

و ـــ : ما لا لُبَّ له من الشَّعِيرِ.

و ـــ : الخاشِرةُ. (عن ابنِ الأعرابىِّ)

ه **وخُشارُ** المَائِدَةِ: ما يَبْقَى عليها مِمَّا لا خَيْرَ فيه.

* **الخُشارَةُ:** الخُشارُ. وفى الخَبَرِ: " إذا ذهبَ الخِيارُ، وبَقِيَت خُشارَةٌ كخُشارةِ الشَّعيرِ، لا يُبالِى بهم الله".

وفى خَبَرِ المُهَلَّبِ بنِ أبى صُفْرَةَ، يُخاطِبُ أصْحابَه: " وإنَّما بَيْنَ أيْدِيكُم عَبْدُ رَبِّه فى خُشارةٍ من خُشارَةِ الشَّيطانِ ".(عَبْدُ ربِّه، المُلَقَّب بالصَّغير: من زُعَماءِ الخَوارجِ الأَزارقة).

وقال الحُطَيْئةُ، يَمْدَحُ عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ الفَزارِىَّ :

فباعَ بَنِيه بعْضُهُمْ بخُشارَةٍ

وبعْتَ لذُبْيانَ العلاءَ بمالكِ

[بِعْتَ لذْبيانَ العلاءَ: اشْتريْتَ لقَوْمِك الشَّرفَ؛ ومَالِكُ: هو ابنُ عُيَيْنَةَ بن حِصْن الذى قَتَلَتْهُ بنو عامرٍ فغَزاهُم عُيَيْنَةُ، فَأَدْرك بثَأْرِه وغَنِمَ. يقول: رَضُوا بالدِّياتِ فكان عارًا وخَسارًا عليهم، وأَبَيْتَ أنتَ إلاّ أَنْ أَدْرَكْتَ بثَأْرِكَ].

ويُرْوَى: بخُسارَةٍ: أى بخُسْرانٍ .

ه **وخُشارَةُ التَّمْرِ**: رَدِيئُهُ والشِّيصُ منه.

ه **وخُشارَةُ المائدَةِ**: خُشارُها.

* **الخَشِيرُ**: الشَّريكُ .(حِجازيّة) (عن ابن الطّيب الفاسِىّ) قال الزَّبيدِىُّ : ويُمكِنُ أن يكونَ من خَشِرَ إذا شَرِه، إذْ كُلٌّ منهما حَريصٌ على الرِّبْح فى التِّجارة والفائِدَة.

* **المَخاشِرُ ـ مَخاشِرُ المِنْجَلِ**: أَسْنانُه .

وفى اللِّسان أنشد ثَعْلَبُ فى حَمْلِ نَخْلَةٍ :

* تُرَى لها بَعْدَ إبارِ الآبِــرِ *

* صُفْرٌ وحُمْرٌ كبُرودِ التَّاجِرِ *

* مآزِرٌ تُطْوَى على مَـــآزِرِ *

* وأَثَرُ المِخْلَبِ ذى المَخاشِرِ *

[مـآزِرٌ تُطْوَى على مَآزِرِ: يَعْنِى طيّات اللِّيفِ المُلْتَفَّة].

ويُرْوَى : ذى المَآشِر جمعُ مِئْشارٍ، وهو المِنْشار .

* * *

خ ش ر ب

* **خَشْرَبَ** فى العَمَلِ: لم يُحْكِمْه.

(وانظر/ خ ر ب ش ، خ ر ش ب)

* * *

خ ش ر م

* **خَشْرَمَتِ** الضَّبُعُ: صَوَّتَت فى أَكْلِها.(عن ابنِ الأعرابىّ)

* **الخَشارِمُ**: ما رَقَّ من الغَضاريف التى فى الخَيْشُومِ. وهو ما فَوْق النُخْرَة إلى قَصَبة الأَنْفِ. واحِدُها: خَشْرَم وخَشْرَمة .

* **الخُشارِمُ**: العَظيمُ من الأُنوفِ.

وقيل: الرَّجُلُ العَظيمُ الأَنْفِ . (عن ابن دُرَيْدٍ) (وانظر / خ ش م)

و ـــ : الأَصْواتُ .

و ـــ: موضعٌ، وَرَد فى قولِ قَيْسِ بن العَيْزارة الهُذَلِىّ :

أَحارِ بن قَيْسٍ إنَّ قَوْمَكَ أَصْبَحُوا

مُقيمينَ بَيْنَ السَّرْوِ حتى الخُشارِمِ

[حارِ: تَرْخيمُ حارث؛ السَّرْوُ: ما ارْتفعَ من كُلِّ أرض، وقيل: موضعٌ].

* **خَشْرَمُ ـ خَشْرَمُ بن الحُباب**، من بَنى حَرامِ بن كَعبٍ الأَنصارِىّ، ذكره ابنُ الكَلْبِىّ وقال: إنه كان مِمَّن بايَعُوا تحت الشَّجرة، وشَهِدَ المَشاهِدَ بعد بَـدْرٍ. وقال الطبرىُّ : إنه كان حارسَ رَسُولِ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ.

٥و **ابنُ خَشْرَمَ ـ هُدْبةُ بن خَشْرَمَ السَّعْدِىّ العُذْرِىّ**(٥٠هـ = ٦٧٠م): شاعِرٌ فصيحٌ من بادِية الحِجاز، وهو راوِيَةُ الحُطَيْئَةِ وبِشْرِ بن أبى خازِمٍ، قَتَلَ رَجُلاً من بنى رِقاش فحَبَسَه سعيدُ بن العاص– عامِلُ المدِينة– ثلاثَ سنواتٍ ثم سلَّمه إلى أهلِ القَتيلِ فقَتَلُوه.

(وانظر / هـ د ب)

* **الخَشْرَمُ**: جماعةُ النَّحْلِ أو الزَّنابير، سُمِّىَ بذلكَ لحِكايةِ أَصواتِه. لا واحدَ لها من لَفْظِها. وقيل: واحدَتُها بهاءٍ .وفى اللِّسان قال الشاعِرُ، فى صِفَة كِلابِ الصَّيْدِ:

وكأنَّها خَلْفَ الطَّريـ

دَةِ خَشْــــرَمٌ مُتَبَدِّدُ

وقال المتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ، يَصِفُ قَوْسًا :

كالوَقْفِ لا وَقْرَ بها، هَزْمُها

بالشِّرْعِ كالخَشْرَمِ ذى الأَزْمَلِ

[الوَقْفُ: الخَلْخَالُ والسِّوارُ؛ هَزْمُها: صَوْتُها؛ الشِّرْعُ: جَمْعُ شِرْعَةٍ وهى الوَتَرُ؛ الأَزْمَل: الصَّوْتُ].

وقال الأَعْشَى، يَصِفُ صائِدًا أطْلَق كلابَ صَيْدِه على ثَورٍ وحْشِيٍّ:

فأَطْلَقَ عَنْ مَجْنُوبِها فاتَّبَعْنَهُ
كما هيَّج السّامِي المُعَسِّل خَشْرَما

[مَجْنوبُها: يَعْنى الكِلابَ التى يقودُها إلى جَنْبِه؛ السّامِى: الذى يَسْمُو فى الجبَل، أى يعلُوه؛ المُعَسِّلُ: مُشْتارُ العَسَل]

وقال أُمَيّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِيّ، يَصِفُ نَبْلاً:

كخَشْرمِ دَبْرٍ له أَزْمَلٌ
أو الجَمْرِ حُشَّ بصُلْبٍ جُزالِ

[الدَّبْرُ: النَحْلُ الذى يُعَسِّلُ؛ الأزملُ: الصَّوْتُ؛ حُشَّ: أُوقِدَ؛ جُزال: جَزْل. يريد: تَمُرُّ كما يَمُرُّ النَّحْلُ فى خِفَّته، أو هى كالجَمْرِ فى بَرِيقِه].

و ـــ: أَمِيرُ النَّحْل. وقيل: مَلِكَةُ النَّحْلِ.

قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلىُّ يَصِفُ صائدًا:

يَأْوِى إلى عُظْمِ الغَرِيفِ ونَبْلُه
كسَوام دَبْرِ الخَشْرَمِ المُتَثَوِّرِ

[عُظْمُ الشَّىءِ: مُعْظمُه؛ الغَرِيفُ: شَجَرٌ؛ المُتَثَوِّرُ: الهائجُ؛ وسَوامُه: ذهابُه فى السَّماءِ].

و ـــ: مَأْوَى جَماعَةِ الزَّنابِير، وبَيْتُها ذو النَّخاريب. (الثقوب المُهَيَّأة للشَّمْع).

وفى الخَبَر: " لَتَرْكَبُنّ سَنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم ذِراعًا بذِراعٍ، حتى لَوْ سَلَكوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لسَلَكْتُموهُ ".

و ـــ: الحِجارَةُ الرِّخْوَةُ التى يُتَّخَذُ منها الجِصُّ.

وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ بَرِّى لأَبِى النَّجْم:

* ومُسُكًا من خَشْرمٍ ومَدَرا *

[مُسُك: جَمْعُ مَسْكٍ، وهو الجِلْدُ، ويعنى به هنا الغُلاف].

و ـــ: القُفُّ، وهو ما ارْتَفَعَ من الأرضِ وصَلُبَ.

وقيل: أرضٌ حِجارتُها حُمٌّ سُودٌ رَضْراضٌ كأنَّها نُثِرت على وَجْهِ الأرضِ نَثْرا فلا يَكادُ يُمْشَى فيها.

وقيل: جَبَلٌ ليس بالشَّديدِ الغَليظِ، فيه رخاوَةٌ، وقد يُنْبِتُ ما تَحْتَه البَقْلَ والشَّجَرَ.

(ج) خَشارِمُ، وخَشارِمَةٌ.

* **الخَشْرَمَةُ**: الخَشْرَمُ.

(ج) خَشارِمُ.

* * *

* **الخَشَسبْرَم** (فى الفارسِيّة: خُوْش إيسبرم

أو خنسبرم: الرَّيْحانُ الطَّيِّبُ): مِنَ رَياحِين البَرِّ . شَبِيهٌ بالمَرْوِ .

* * *

خ ش ش

(فى الحَبَشِيّة hašaša (خَشَشَ): بَحَثَ، طَلَبَ، حَقَّقَ).

١ـ الوُلوجُ والدُّخولُ . ٢ـ الرَّداءَةُ .

قال ابنُ فارس: " الخَاءُ والشِّينُ أصلٌ واحِدٌ، وهو الوُلُوج والدُّخولُ ".

* **خَشَّ** فلانٌ ـُـ خَشًّا: مَضَى ونَفَذَ.

وقيل: دَخَلَ.

و ـــ السَّحابُ: جاءَ بالمَطَرِ القَلِيل.

و ـــ البَيْضَةُ: خَرَجَ ما فى جَوْفِها.

(عن أبى عَمْرٍو الشيبانىِّ)

و ـــ فلانٌ فى الشَّىءِ: دَخَلَ فيه .

قال زُهَيْرٌ، يَصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا :

ورَأَى العُيُونَ وقد وَنَى تَقْريبُها

ظَمَأً فخَشَّ بها خِلاَلَ الغَرْقَدِ

[العيونُ: يريدُ عُيونَ الماءِ، وَنَى تَقْريبُها: فَتَرَ، لأَنَّها عَطْشَى، والتَّقْريبُ: ضَرْبٌ من السَّيْر، والضمير فى تَقْريبها يَعودُ على الأَتانِ المَذْكُورةِ فى بَيْتٍ سابقٍ؛ الغَرْقَدُ: شَجَرٌ].

ويُرْوَى: فحَشَّ .

ويقال: خَشَّ فى الدّارِ، و: خَشَّ فى القَوْمِ.

وفى خَبَرِ عبدِ الله بن أُنَيْس الأَنْصارِىّ فى قَتْلِ سَلاَّم بن أبى الحُقَيْق اليَهُودِىّ: "فخَرَجَ رَجُلٌ منهم ـ يَعْنِى من المُسْلِمينَ ـ يَمْشِى حتى خَشَّ فيهم". (يَعْنِى فى اليَهُود) .

ويقال: خَشَّ الرَّجلُ فى الشَّرِّ .

و ـــ البَعِيرَ: جَعَلَ فى أَنْفِه الخِشاشَ. فالبَعِيرُ مَخْشُوشٌ. وفى خَبَرِ جابِرِ بن عَبْدِ اللهِ، يُخْبِرُ عن رسولِ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ: "فانْقادَتْ مَعه الشَّجَرةُ كالبعيرِ المَخْشُوش الذى يُصانِعُ قائِدَهُ ".

وقال جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ شَوْساءَ لَمَّا خُشّ ناظِرُها

أَدْنَتْ مُذَمَّرَها من واسطِ الكُورِ

[الشَّوْساءُ: التى تنْظُرُ بمُؤْخِرِ عَينِها من جَذْب الزِّمامِ؛ المُذَمَّرُ: العُنُق وما حَوْله، قال شَمِر: والخِشاشُ يَقَعُ على عِرْق النَّاظِر، وعِرْقا الناظِرَيْن يَكْتَنِفانِ الأنْفَ، فإذا خُشَّت لانَ رأْسُها. فإذا جُذِبت أَلْقَتْ عُنُقَها على مُقَدَّمِ الرَّحْل. من شِدَّة الخِشاش عليها].

وقال ذو الرُّمَّة :

وآذانِ خَيْلٍ فى بَراطِيلَ خُشِّشَتْ

بُراهُنَّ منها فى مُتُونِ عِظامِ

[أى : بأَعْيُنٍ وآذانِ خَيْلٍ. شَبَّه آذانَ القِلاصِ بآذانِ الخَيْل فى اسْتِماعِها للأَصْواتِ الخَفِيّة؛ بَراطيلُ: جمعُ بِرْطِيل، وهو حَجَرٌ طويلٌ صُلْبٌ يُشَبَّه به خَطْمُ النَّاقةِ، البُرَى: جمع بُرَةٍ، وهى الحَلْقةُ تُوضَعُ فى أَنْفِ البَعيرِ].

و ـــ الشـىءَ: شـقَّه. يقـال: خَـشَّ الأدِيـمَ، و: خَشّ الأرضَ.

و ـــ فلانًا: طَعَنَه .وفى خَبَرِ عبدِ الله بـن أُنيْسٍ الأنصاريّ، فى قَتْـلِ سَـلاّم بـن أبـى الحُقَيقِ اليهودىّ أيضًـا: " فـأَتَّكِىءُ بِسَـيْفِى على بَطْنِه حتَّى سَمِعْتُ خَشَّه فى الفِراشِ".

و ـــ الشَّىءَ بين الأَشْياءِ: أَدْخَلَـه . وفـى الخَبَرِ: خُشُّوا بين كَلامِكُم " لا إله ألاّ الله".

و ـــ فُلانًا شَيئًا: ناوَلَه إِيّاه فى خَفاءٍ .

(عن الصاغانىّ)

* **أَخَشَّ** فلانٌ البَعيرَ: خَشَّهُ.

* **اخْتَشَّ** من الأَرْضِ: أكَلَ من خِشاشِها.

وفى خَبَـر العُصْـفورِ:" لم يَنْتَفِـع بـى، ولم يدَعْنِى أَخْتَشُّ من الأرْضِ ".

و ـــ فلانٌ بلدَ كذا: وطِئَهُ فعرَفَ خَبَرَه.

(وانظر / ح ش ش)

* **انْخَشّ** فلانٌ : دَخَلَ .

و ـــ فى الشَّىءِ: خَـشَّ. ويقـال: انْخَـشّ فى الشَّجَرِ، و: انْخَشَّ فى القَوْمِ .

* **الخَشاشُ**: البُرْدَة الخَفيفَةُ اللَّطيفَةُ .

٥و **خَشـاشُ الأَرضِ**: مـا كـانَ رِخْـوًا مـن حِجارتها مثل الكَذّان وما أَشْبَهه.

٥ و**خَشاشُ البَيْضَةِ**: ما يخرجُ من جَوْفها إذا انْكسرَتْ. (عن أبى عمروٍ الشيبانىّ)

* **الخَشَـاشُ، والخُشَـاشُ، والخِشَـاشُ** (مُثَلَّثَةُ الخاءِ والفَتْحُ أَفْصَحُ): كُلُّ شَـىءٍ رَقَّ ولَطُفَ .

و ـــ من الرِّجالِ: الماضِى.وقيل: الخَفيفُ.

ويُقال: رجُلٌ خَشاشٌ، وخِشاشٌ: إذا كـان حادَّ الرَّأْس ماضِيًا، لَطِيفَ المَدْخَلِ. وقيـل: إذا كـان لَطِيـفَ الـرَّأْسِ خفيـف الجِسْـم، وقَّادًا. وفى خَبَرِ عائِشةَ فى وَصْـفِ أبيهـا ـ رَضِىَ الله عنهما ـ قالت : " خِشاشُ المَـرْآةِ والمَخْـبرة ". (المَـرْآة: المَنْظَـرُ). تُرِيـدُ أَنَّـه لَطِيفُ الجِسْم والمَعْنَى.

وقال طَرَفَةُ :

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَهُ

خَشاشٌ كرَأْسِ الحَيَّةِ المُتوقِّدِ

[الضَّرْبُ: الخَفِيفُ فى قَضاء الحاجَة].

وقال اللَّيثُ: يقال: رَجُلٌ خَشاشُ الرَّأْسِ: صَغِيرُه. فإذا لم تُذْكَر الرأسُ قيلَ: رجلٌ خِشاشٌ بالكَسْر.

ويقال: رَجُلٌ خِشاشٌ: سَريعُ الحَرَكَةِ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

و ـــ: الخَفيفُ الرُّوحِ الذَّكِىُّ .(عن ابن الأَعرابىّ)

و ـــ من العِظامِ: مادَقَّ .

وقيل: مادَقّ من عِظامِ الرأس .قال الحُطَيْئَةُ، يَصِفُ ناقَةً:

يَشُدُّ مِنَ السِّنافِ الغَرْضَ منها

خَشاشُ الصُّلْبِ والزَّوْرُ النَّبِيلُ

[السِّنافُ: حَبْلٌ يثَبَّتُ به السَّرْجُ أو الرَّحْل؛ الغَرْضُ للرَّحْلِ بمَنْزِلةِ الحِزامِ للسَّرْجِ؛ الزَّوْرُ هنا: الصَّدْرُ؛ النَّبِيلُ: الجَسِيمُ، والمعنى، أن يَقْلَقَ الغَرْضُ من الضَّمْر فيُشَدُّ فيه خَيْطٌ، ثم يُدار من وراءِ الكِرْكِرة ثم يُشَدُّ طَرَفُه إلى الغَرْض].

و ـــ (مُثَلَّثة الخاءِ والكَسْرُ أَفْصَحُ): هَوامُ الأَرْضِ وحَشَراتُها وما أَشْبَهَها. الواحدةُ خِشاشةٌ. وفى الخَبَر: "دَخَلَتِ النَّارَ امْرَأةٌ فى هِرَّةٍ حَبَسَتْها، فلا هى أَطْعَمَتْها ولاَ تَركَتْها تَأْكُلُ من خِشاش الأَرْض".

وفى خَبَرِ عبدِ الله بن الزُّبَيْر يُخاطِبُ مُعاوِيَةَ ـ ورأى مَيْلَه إلى مَرْوانَ بن الحَكَم ـ: "ولَوْلا مَكانُكَ لكانَ أَخفَّ على رِقابِنا من فَراشةٍ وأقلَّ فى أَنْفُسِنا من خِشاشة".

* **الخَشاشُ، والخِشاشُ**: الشِّرارُ من كُلِّ شىء. وخَصّ به بعضُهم شِرارَ الطَّيْر وما لايَصِيدُ منها. (عن ابن الأعرابىِّ)

قال الحُطَيْئَةُ، يَمْدَحُ زَيْدَ الخَيْلِ :

تَفادَى كُماةُ الخَيْلِ مِنْ وَقْعِ رُمْحِهِ

تَفادِى خَشاشِ الطَّيْرِ مِنْ وَقْعِ أَجْدَلِ

[كُماةُ الخَيْلِ: يَعْنِى حُماةَ القَوْمِ؛ الأَجْدَلُ: الصَّقْرُ].

و ـــ من دَوابِّ الأَرْضِ ومن الطَّيْرِ: مالاَ دِماغَ له كالنَّعامَةِ، والحُبارَى، والكِرْوَان، ومُلاعبِ ظِلِّهِ ـ فى زَعْمِهم ـ. أمّا عِلْمِيًّا فهذه كُلّها لها أدْمِغَةٌ، ويؤخذُ القولُ على سَبيل المَجازِ، بِمعْنى أنّها غَبيّة، فى نَظَرِ القائِل.

قال عَبِيدُ بن الأَبْرَصِ:

وأَبو الفِراخِ على خَشاشِ هَشِيمةٍ
مُتَنَكِّبٌ إبطَ الشَّمائلِ يَنْعَبُ

[أبــو الفِــراخ: الغُــرابُ؛ شَــبّه فراخَــه بالخنــافِس لِمَعَطهــا؛ الهَشِــيمةُ: الشَّــجَرةُ اليابِسَة؛ متَنَكِّبٌ: مُتَجَنِّبٌ؛ الشّمائلُ: ريحٌ، وإبطُها ناحِيَتُها التى تَهُبُّ مِنْها].

ويُرْوَى: حِشاش، وهو الجانبُ.

و ـــ : الثُّعْبانُ العَظيمُ المُنْكَرُ.

وقيل: الحَيَّةُ. وقيل: حَيَّةُ الجبَل لا تُطْنِى، أى: لا يَبْقَى لَدِيغُها. (عن الفَقْعَسِىّ).

قال عبدُ اللهِ بن ثَعْلبة اليَشْكُرِىُّ الأَزْدِىُّ:

أمَّا النهارُ فَرابِىءٌ
قَوْمِى بِمَرْقَبَةٍ يَفاعِ
أثرُ الخَشاشِ بها كِمثْـ
ـلِ السَّيْرِ فى سَرْدِ الصَّناعِ

[الرَّابِىءُ: المُطَّلِعُ من مكان مُرْتَفِعٍ؛ اليَفاعُ: ما أَشْرَفَ وارْتَفَع من الأرض].

ويُرْوَى: أثرُ الشُّجاعِ بها. (الشُّجاع هنا: الثُّعبانُ).

وقيل: حَيَّةٌ سَمْراءُ أَصْغَرُ من الأَرْقَم. (عن ابنِ شُمَيْلٍ)

وقيل: حَيَّةٌ بَيْضاءُ قَلَّما تُؤْذِى، وهى بين الحُفَّاثِ والأَرْقم. (عن أَبى خَيْرَةَ)

وقيل: هى من الحَيّات الخَفِيفَةُ الصَّغِيرةُ الرَّأْس.

قال الطِّرِمَّاح :

تَكارَهُ أعداءُ العَشِيرةِ رُؤْيتِى
وبالكفِّ عَنْ مَسِّ الخَشاشِ كُنُوعُ

[تَكارَهُ: تَكْرَهُ؛ كُنُوعٌ: تقَبُّضٌ وتَشَنُّجٌ].

* **الخُشاشُ**: الرَّدىءُ من كُلِّ شىء. (عن ابن عبّادٍ)

وقيل: خَشَبُ الخِلالِ الذى يَنْفَتُّ باليَد. الواحدة خُشاشَة. (الخِلالُ: العُودُ الذى يُتَخَلَّلُ به).

و ـــ : المُغْتَلِمُ من الإبل. (عن ابنِ عَبّادٍ) (ج) أَخِشَّةٌ .

* **خِشاشُ**: موضعٌ فى دِيارِ بنى لِحْيان من هُذَيْل. (عن البَكْرِىّ) قال عُمَيْرُ بن الجَعْد الخُزاعِىّ :

أأُمَيْمَ هل تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ صاحبٍ
فارقتُ يومَ خِشاش غيرَ ضعيفِ

ويُرْوَى: حِشاش، بالحاءِ المُهْمَلة .

* **الخِشـاشُ**: عُودٌ من خَشَبٍ ونَحْوِه، يُوضَعُ فى عَظْمِ أَنفِ البَعيرِ، يُشَدُّ به الزِّمامُ لِيَكونَ أَسْرعَ لانْقيادِه. وفى خَبَر الحُدَيْبِيَة: "أنَّه أَهْدَى فى عُمْرتِها جمَلاً كان لأَبى جَهْلٍ فى أَنْفِه خِشاشٌ من ذَهَب". وكان رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قد

غَنِمَه فى بَدْر، وإنَّما فَعَلَ ذلك لِيَغِيظَ المُشْرِكين. (ويُرْوى: فى أَنْفِه بُرَةٌ من فِضَّة).

ومن سَجَعاتِ الأساس: جعَلَ الخِشاشَ فى أنْفِه، وقَادَهُ إلى الطَّاعة بعُنْفِه .

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَتَه :

تَشْكُو الخِشاشَ ومجرى النِّسْعَتين كما
أَنَّ المريضُ إلى عُوَّادِه الوَصِبُ

[النِّسْعتان: حِزامان يُشَدَّان على صَدْر البَعيرِ وأَسْفَلَ بَطْنِه؛ الوَصِبُ: الوَجِعُ].

و ـــ : الجُوالِقُ. وفى اللِّسان أَنْشَد :

* بَيْنَ خِشاشِ بازلٍ جِوَرِّ *
* ثُمَّ شَدَدْنا فَوْقَهُ بِمَرِّ *

[البازِلُ من الإبل: ما طَلَعَ نابُه؛ جِوَرٌّ: ضَخْمٌ].

وفى التَّكْملِةِ أنشد الصاغانىُّ: بين خِشاشى.

و ـــ: الجانِبُ.(عن أبى مالكٍ)

(وانظر/ ح ش ش)

و ـــ : الغَضَبُ. (عن ابْنِ الأعرابىِّ)

يقال: قد حَرَّك خِشاشَه، إذا أَغْضَبه. أو: إذا فَعَل به فِعْلاً ساءَه وآذاه.

(ج) أَخِشّةٌ .قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إبلاً :

أَوْرَدْتُهُ قَلِقاتِ الضَّفْرِ قد جَعَلَتْ
تُبْدِى الأَخِشَّةُ فى أَعْناقِها صَعَرا

[أَوْرَدْتُه: الضمير هنا يَعُودُ على المَنْهَلِ المَذْكورِ فى بَيْتٍ سابق؛ الضَّفْرُ: الحِبالُ المَفْتُولة، وقَلِقات الضَّفْرِ: أى إبلاً سارت حتى ضَمُرتْ بُطُونُها واسْتَرْخَت حِبالُها؛ الصَّعَر: المَيْل].

* **الخَِشاشان**: جبَلانَ قُرْب المَدِينة من ناحِيَة الفُرْع، قَريبان من عَمق مُزَيْنَة .قالت أَعْرابيَّةٌ من أهل الخِشاشَيْن، وقد جَلَتْ إلى دِيار مُضَر :

أقُولُ لعَيُّوقِ الثُّريّا وقَدْ بدا
لَنَا بَدْوَةً بالشامِ من جانبِ الشَّرْقِ
جَلَوْتَ مع الجالِينَ أم لَسْتَ بالذى
تَبَدَّى لنا بين الخِشَاشَيْن من عَمْقِ

[عَيُّوق الثُّريّا: نَجْمٌ يَتْلُو الثُّرَيّا ولا يتقدَّمُها؛ عَمْق: من أَوْدِيةِ الطائف].

* **الخَشَاشَةُ**: مَوْضِعٌ ذَكَرَه ياقوت، وأورد فيه قولَ الشّاعِر :

تَحِنُّ قَلُوصِى، بَعْدما كَمُلَ السُّرَى
بنَخْلَة والصُّهْبُ الحَراجِيجُ ضُمَّرُ
تَحِنُّ إلى وِرْدِ الخَشاشة بعد ما
تَرامَى بنا خَرْقٌ من الأرضِ أَغْبَرُ
وقلتُ لها لَمّا رأيتُ الذى بها
كِلانا إلى وِرْدِ الخَشاشَةِ أَصْوَرُ

[الصُّهْبُ: جَمْعُ أَصْهَبَ، وهو الأَصْفَرُ الضاربُ إلى شىءٍ من الحُمْرة والبَياض؛ الحَراجيجُ: جَمْعُ حُرْجوجٍ، وهى النّاقةُ الشَّديدَة؛ الخَرْقُ: الفَلاةُ الواسِعَة؛ أَصْوَرُ: أَمْيَلُ].

* **الخُشاشَةُ**: البُرْدةُ الخَفيفَةُ اللَّطِيفَةُ. وفى الخَبَرِ: "عليه خُشاشَتان". ويُرْوَى" عليه خُشَّاشتان". قال ابنُ الأَثِيرِ : "إن كانت

الرِّوايةُ بالتَّخْفيفِ فيُرِيدُ خِفَّتَهُما ولُطْفَهُما . وإن كانَتْ بالتَّشديدِ فيُرِيدُ به حَرَكَتَهُما، كأنَّهما مَصْقولتانِ كالثِّيابِ الجَدِيدة المَصْقولة".

* **الخِشاشَةُ**: العُودُ الذى يُجْعَلُ فى أَنفِ البَعيرِ.وفى المَثَلِ: " هو أَقلُّ من خِشاشَةٍ، وأَحْقَرُ من فَراشَةٍ".

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ، يَصِفُ ناقَتَه :

سِعْلاةُ ظَلْماءَ حَرْفٌ لا يُوَرِّعُها

خِشاشةٌ مثلُ حِجْلِ السّاقِ والمَسَدُ

[سِعلاةٌ: غُولٌ؛ظَلْماء: يَعْنى ليلةً مُظْلِمة، شَبَّه الشّاعرُ ناقتَه فى قُوَّتِها بِغُولِ الليلةِ المُظْلِمة؛ يَورِّعُها: يَكُفّها؛ المَسَدُ: الحَبْلُ من اللِّيفِ].

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَتَه :

قَطَعْتُ على مَضْبورةٍ أُخْرياتُها

بَعيدَةِ ما بينَ الخِشاشَةَ والرّحْلِ

[مَضْبورةٌ: شَدِيدةُ الخَلْقِ؛ أُخرياتُها: عَجِيزَتُها؛ بَعِيدةُ ما بين الخِشاشة والرَّحْلِ يريد: طَوِيلَةَ العُنُق].

وقال أيضًا :

طَرَحْتُ لها فى الأرضِ أَسْفَلَ فَضْلِهِ

وأعلاهُ فى مَثْنَى الخِشاشَةَ مُعْلَقُ

[أَسْفَلَ فَضْلِه : يُرِيدُ طَرَف الزِّمام].

* **الخَشُّ**: الرَّجَّالةُ . (عن أبى عَمْرٍو) واحدهُم خاشٌّ .

و ـــ : البعيرُ المَخْشوشُ . (عن ابنِ عبّادٍ)

وـــ: الشَّىءُ الأَسْودُ. وقيل: الأَخْشَنُ.(عن أبى عُبَيْدٍ)

و ـــ : الثُّعْبانُ الأَسْودُ .

و ـــ: المَطَرُ القَليلُ.(عن أبى عَمْرٍو)

وفى التَّكمِلَة أنشدَ الصّاغانىُّ :

يُسائِلُنى بالمُنْحَنَى عن بِلادِه

فقلتُ: أَصابَ النَّاسَ خَشٌّ من القَطْرِ

و ـــ : أَرْضٌ غليظةٌ، فيها طِينٌ وحَصْباءُ.

* **الخَشَشُ**: الغَزالُ الصَّغِيرُ.(عن ابن الأعرابىِّ)

* **الخُشُّ** : التَّلُّ .(ج) أَخْشاشٌ .

* **الخَشَّاءُ**: الأَرْضُ الخَشِنَةُ الصُّلْبةُ لا تَبْلُغُ أن تَكُونَ حَجَرًا. (عن ثَعْلب)

وقيل: أرضٌ فيها طِينٌ وحَصًى ورَمْلٌ .

يقال: أَنْبطَ بِئْرَهُ فى خَشَّاء .

وـــ :الدَّبْرُ (جَماعةُ النَّحْل والزَّنابيرِ).

وقيل: موضِعُ النَّحْلِ والدَّبْرِ .

قال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِىّ، يَصِفُ نَبْلاً :

قَوَّمَ أَفْواقَها وَترَّصَها

أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعا

إمّا تَرَىّ نَبْلَهُ فخَشْرَمُ خَشْـ
شاءَ إذا مُسَّ دَبْرُه لكَعا

[أَفْواق: جَمْعُ فُوقٍ، وهو مَوْضِعُ ثَبات الـوَتَرِ على النَّبْل؛ تَرَّصَها: أَحْكَمها؛ أَنْبَلُ عَدْوان: أَحْذَقُهم بعَمَلِ النَّبْل؛ الخَشْرمُ هنا: جماعةُ النّحلِ والزَّنابيرِ؛ لكَع: لسَع].

(ج) خَشّاواتٌ، وخَشاشِيُّ .

* **الخُشَّاءُ**: العظْمُ الدَّقيقُ الناتئ خَلْفَ الأذُن، العارِى مِنَ الشَّعْر. وأَصْلُه: خُشَشاءُ، فخُفِّف بالإدْغام. وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عنه -: "أنَّ قَبِيصةَ بن جابرٍ قال له:" إنّى رَمَيْتُ ظَبْيًا وأنا مُحْرِمٌ فأصبتُ خُشَشاءَه فأَسِنَ (أَصابه إغْماءٌ) فمات".

وهما خُشَشاوان. قال العجّاج:

* فى خُشَشاوَىْ حُرَّةِ التَّحْرِيرِ *

* **الخِشَّاءُ**: التَّخْويفُ.

* **الخِشَّاشُ**: البُرْدَةُ الجَديدَةُ المَصْقولَةُ.

* **الخَشَّانُ** : الخِشّاشُ .

* **الخَشِّىُّ**: ما تكَسَّرَ من الحَلْىِ من ذَهَبٍ وفِضَّةٍ.

* **الخَشِيشُ** ، **والخُشَيْشُ** - خَشِيشُ الأَرضِ وخُشَيْشُها: خَشاشُها.

* **الخُشَيْش**: التَّلُّ الصَّغيرُ.(تَصْغِيرُ خُشّ).

* **المِخَشُّ**: الذى يُخالِطُ النَّاسَ، ويأكُلُ معَهُم ويتَحَدَّث . وبه فُسِّرَ قولُ علىِّ بن أبى طالبٍ - كرَّمَ اللهُ وجهه - " كان - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - مِخَشًّا".

و ـــ: الجَرِىءُ على العَمَل فى اللَّيل.

وقيل: الجَرِىءُ على هَوْل اللَّيْل.

قال عُبَيْدُ بنُ أَيُّوبٍ العَنْبَرِىّ :

وأَمْسَى الذِّئْبُ يَرْصُدُنِى مِخَشًّا
لِخِفَّةِ ضرْبَتِى ولِضَعْفِ آدِى

[الآدُ : القُوّةُ].

ويقال: هو مِخَشُّ لَيْلٍ: دَخّالٌ فى ظُلْمَتِه.

و ـــ : الفَرَسُ الجَسُور.

و ـــ : الذَّكَرُ. (عن ابنِ عَبّادٍ)

* * *

خ ش ع

(فى الحَبَشِيّة haš<a (خَشْعَ)، وأيضا haš>a (خَشْأَ): خَضَعَ، هَدَأَ، ضَعُفَ. وفى العِبْرِيّة ḥāšāh (حاشا): صَمَتَ. وفى الآرامِيّة ḥašā (حَشَا): صَمَتَ، هَدَأَ).

١ـ التَّطامُنُ والسُّكُونُ. ٢ـ الخُضُوعُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والعَيْنُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على التّطامُنِ".

* **خَشَعَ** الشىءُ ـــَــ خُشوعًا: سَكَنَ .
فهو خاشِعٌ (ج) خُشَّعٌ، وهو خَشُوعٌ.
(ج) خُشُعٌ.
وفى القرآن الكريم: ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هذا القُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ﴾ (الحشر/٢١)
و ـــ الأَرضُ: سَكَنَتْ واطْمأَنَّتْ .قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ ناقَتَه :

فى كُلّ سَهْبٍ خاشِعِ الحُيودِ
تُضْحِى به الرَّوْعاءُ كالبَلِيدِ

[السَّهْبُ: الأرضُ البعِيدَةُ المُنْبسطةُ؛ الحُيودُ: جَمْعُ حَيْدٍ، وهو هنا: البارِزُ من الجَبَل؛ الرَّوْعاءُ: الذَّكِيَّةُ القَلْب].
و ـــ : يَبِسَتْ إذا لَمْ تُمْطَرْ .
وقيل: بَقِيَتْ بلاَ نَباتٍ ولا حَياةٍ .
و ـــ : تَغَيَّرت وتَهَشَّمَتْ .
وبكُلٍّ فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿ وَمِنْ آياتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْها الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبتْ ﴾ (فصلت/٣٩)
والعَرَبُ تقولُ: رَأَيْتُ أَرضَ بَنِى فُلانٍ خاشِعةً هامِدَةً، ما فيها خَضْراءُ.
وـــ الصوتُ: انخَفَضَ وَسَكَنَ .وفى القرآن الكريم: ﴿...وخَشَعَتِ الأَصْواتُ للرَّحْمنِ فلا تَسْمَعُ إلا هَمْسًا﴾ (طه/١٠٨)
و ـــ البَصَرُ: انْكَسَرَ من الذُّلِّ أو النَّوْمِ أو نَحْوِ ذلك.وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ واجفَة.أبْصارُها خاشِعَةٌ ﴾ (النازعات/٨، ٩)
وفيه أيضًا: ﴿ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾ (القمر/٧)
وقال ذو الرُّمَّة :

تَجَلَّى السُّرَى عَن كُلِّ خِرْقٍ كأنَّه
صَفِيحَةُ سَيْفٍ طَرْفُهُ غيرُ خاشِعِ

[تَجَلَّى: تَكَشَّف؛ السُّرى: السَّيْرُ عامّة اللَّيلِ؛ الخِرْق هنا: الفَتَى الظَّرِيفُ الذى يُحْسِنُ التَّأَتِّىَ للأُمورِ، شبَّهه فى مُضِيِّه بالسَّيْفِ].
ومن المَجازِ قَوْلُهم: خَشَعَتْ دُونَهُ الأبْصارُ.
و ـــ وَرَقُ النباتِ : ذَبُلَ ومالَ نحوَ الأرض.
ويقال: خَشَعَتْ الحَشِيشَةُ : يَبِسَتْ وسَقَطَتْ على الأرْضِ (مَجازٌ).
و ـــ الجِدارُ ونحوُه: تَداعَى واستَوَى مع الأَرْضِ (مجازٌ). قال النابغةُ الذُّبيانِىُّ :

رَمادٌ كَكُحْلِ العَيْنِ ما إن تُبِينُهُ
ونُؤْىٌ كَجِذْمِ الحَوْضِ أَثْلَمُ خاشِعُ

[النُّؤْىُ: حَفِيرٌ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ المَطَرَ، الجِذْم: الأَصْلُ، أَثْلَمُ: مُتَثَلِّمٌ مَتَكَسِّرٌ].

و ـــ الأَكَمَةُ ونحوُها: الْتَزَقَتْ واستَوَتْ بالأَرْضِ .

يُقال: قُفٌّ خاشعٌ.(القُفُّ من الأَرضِ: ما دُونَ الجَبَلِ). قال ذو الرُّمَّةِ :

وَرَعْنٍ يَقُدُّ الآلَ قَدًّا بِخَطْمِه
إِذَا غَرِقَتْ فِيهِ القِفافُ الخَواشِعُ

[الرَّعْنُ: أَنْفُ الجبَلِ، يَقُدُّ: يَشُقُّ].

ويُرْوَى: الخَواضِعُ.

ويُقال: جِبالٌ خُشُعٌ: لا تُرى أطرافُها إلاّ خاشِعَة لبُعْدِها عن النظر .قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ حِمارًا وَحْشيًّا:

ارْتاعَ يَذْكُرُ مَشْرَبًا بِثمادِه
مِنْ دُونِه خُشُعٌ دَنَوْنَ وأَنْقُبُ

[أنْقبٌ: طُرُقٌ فى الجَبَلِ].

وقال جَرِيرٌ:

لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تواضَعَتْ
سورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَّعُ

و ـــ الشَّمسُ: كَسَفَتْ .

وـــ الكواكِبُ: دَنَتْ مِنَ المَغِيب وغارَت (مَجازٌ). وفى اللِّسان قال الشاعرُ :

* بَدْرٌ تكادُ لَهُ الكواكِبُ تَخْشَعُ *

و ـــ الإبِلُ: هبطَتْ وهُزِلَتْ .

قال ذو الرُّمَّة وذَكَر ناقَةً :

نَجاةٌ مِنَ الشُّدْقِ اللَّواتِى يَزِينُها
خُشُوعُ الأَعالِى وانْضِمامُ الحَوالِبِ

[نَجاةٌ: سَرِيعةٌ تَنْجُو براكِبِها، شُدْقٌ: واسِعاتُ الأشْداقِ].

و ـــ سَنامُ البَعِيرِ: أَنْضَى فذَهبَ أَكْثَرُ شَحْمِه وتَطَأْطَأَ أَعلاهُ.(ذَهَب إلاّ أَقَلّه) (مَجازٌ).

قال ذُو الرُّمَّة، يَذْكُر عَناء تَجَشُّمِه السَّفَرَ خلالَ الصَّحراءِ فى الليالى المُظْلِمة:

بالصُّهْبِ ناصِبَةَ الأَعْناقِ قد خَشَعَتْ
من طُولِ ما وَجَفَتْ أَشْرافُها الكُومُ

[الصُّهْبُ هنا: الإبل العَتِيقةُ، وَجَفَتْ: أَسْرَعت فى السَّيْرِ، أشرافُها الكُومُ: أَسْنِمتُها العَظِيمةُ السّمِينةُ].

وقال أيضًا:

أَلَمَّ خَيالُ مَيَّةَ بَعْدَ وَهْنٍ
بَرِىَّ الآلِ خاشِعَة السَّنامِ

[بَعْدَ وَهْنٍ: بعد ساعةٍ مِنَ اللّيْلِ، الآلُ هنا الشّخْصُ: وقَدْ براها السَّفَر: أى هَزَلها] .

و ـــ حاجِبُ الفَرسِ والناقةِ: انْخَفَض، نَقِيضُ أشْرَفَ وارْتَفَعَ. وهو أعتق لها.

قال ابن مُقْبِلٍ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

فى حاجِبٍ خاشِعٍ وماضِغٍ لَهِزٍ

والْعَيْنُ تكْشِفُ عنها ضافِيَ الشَّعَرِ

[اللّهِزُ: الشَّدِيدُ؛ الضَّافِى: السَّابِغُ الْمُسْتَرْخِى].

و ـــ خَراشِىُّ صَدْرِ فُلانٍ : سَقَطَتْ على الأرض بُزاقًا لَزِجًا.

وـــ فُلانٌ: رَمَى بِبَصَرِه نحوَ الأَرْضِ وغَضَّه.

ويقال: خَشَع بِبَصَرِه.

وـــ : خَفَضَ صَوْتَهَ وغَضّ منه.

و ـــ : خَضَعَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللّهِ ...﴾ (الحديد/١٦)

قِيلَ: الخشوعُ قَرِيبٌ مِنَ الخُضُوعِ إلاَّ أنَّ الخُضُوعَ فى البَدَنِ، وهو الإقرارُ بالاستِخْذاءِ، والخُشُوعَ فى البَدَنِ والصَّوْتِ والبَصَرِ .

وقِيلَ: الخُشُوعُ لايكونُ إلاَّ مع خَوْفِ الخاشِعِ من المَخْشُوعِ لَهُ، والْخُضوعُ هو التَّطامُنُ والتَّطَأْطُؤُ، ولا يقْتضِى أنْ يكونَ معه خَوْفٌ.

وفى القرآن الكريم": ﴿ ويَخِرُّونَ للأَذْقانِ يَبْكُونَ ويَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾(الإسراء/١٠٩)

وفى الخَبَرِ عن عَلِىٍّ بن أَبِى طالِبٍ – رضى اللّه عنه–: "أن رسولَ اللّه ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ كان إذا رَكَع قال: اللّهم لك رَكَعْتُ، وبِكَ آمَنْتُ، ولك أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لك سَمْعِى وبَصَرِى ومُخِّى وعِظامِى وعَصَبِى" .

وفى خَبَرِ جابرٍ: "أنّ رَسُولَ اللّه ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ أَقْبَلَ عليهم، فقال: أيُّكُم يُحِبُّ أنْ يُعْرِضَ اللّهُ عَنْه؟ قال: فَخَشَعْنا".

ورُوِىَ: فَجَشِعْنا :أى خِفْنا وفَزِعْنا. (عن الحُمَيْدِىِّ).

وقال الأَخْطَلُ :

قَوْمٌ يَظَلُّونَ خُشْعًا فى مَساجِدِهِمْ

ولايَدِينُونَ إلاَّ الواحِدَ الصَّمَدا

[أَرادَ خُشُعًا فسَكَّن لِلْوَزْنِ].

وـــ: ذَلَّ وتَطامَنَ وطَأْطَأَ رَأْسَه.وفى القرآن الكريم: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَة﴾(الغاشية/٢)

وقالت سُعْدَى بنتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّةُ، تَرْثِى أخاها، وقد قَتَلَه بَهْزٌ (من بَنِى سُلَيمِ ابن منصور):

ذَهبَتْ به بَهْزٌ فأَصْبَحَ جَدُّها

يَعْلُو، وأَصْبَحَ جَدُّ قَوْمِىَ يَخْشَعُ

[الجدّ : الحظُّ والعَظَمَةُ].

وــ: خافَ.وفى القرآن الكريم﴿ والخاشِعِينَ والخاشِعاتِ ﴾ (الأحزاب/٣٥)

وبه فُسِّرَ خَبَرُ جابرٍ السابقُ.

و ــ للَّهِ: أَخْبَتَ وتَذَلَّلَ .وفى القرآنِ الكريمِ:﴿ وإِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ باللَّهِ ومَا أُنْزِلَ إليكُمْ وما أُنْزِلَ إليهِمْ خَاشِعِينَ للَّهِ ...﴾ (آل عمران/١٩٩)

وفيه أيضًا:﴿ وإنَّها لَكَبِيرةٌ إلاَّ عَلَى الخاشِعِينَ ﴾ (البقرة/٤٥)

و ــ فى صَلاتِه ودُعائِه: أَقْبَلَ بِقَلْبِه. .وفى القرآن الكريم:﴿الَّذِينَ هُمْ فِى صَلاتِهم خاشِعُونَ﴾ (المؤمنون/٢)

و ــ : رَكَعَ. (فى بعض اللُّغاتِ).

و ــ خَراشِيَّ صَدْرِه: رَمَى بها مِنْ صَدْرِه بُزاقًا لَزِجًا (لازِمٌ مُتَعَدٍّ).

* **اخْتَشَعَ** فلانٌ : رَمَى بِبَصَرِه نحوَ الأرضِ وغَضَّه.

وقيل: طَأْطَأَ رَأْسَه رامِيًا بِبَصَرِهِ إلى الأرضِ.

وفى خَبَرِ قَيْلَةَ بنتِ مَخْرمةَ العَنْبَرِيّة:"فلمّا رأيتُ رسولَ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ المخْتَشِع فى الجِلْسة أُرْعِدْتُ من الفَرَق ".

ورُوِىَ :" المتَخَشِّع ".

وقال كُثَيِّرُ عَزَّة :

فَكِدْنَ لَعَمْرُ اللّهِ يُحْدِثْنَ فِتْنَةً
لِمُخْتَشِعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ نائِبِ

وقيل: خَضَعَ وتَواضَعَ .

ويقال: اخْتَشَعَ لِكَذا، قال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ:

ولَوَ انَّ ما حُمِّلْتُ حُمِّلَهُ
شَعَفاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَى بُرْمِ
لَكَلَلْنَ حَتَّى يَخْتَشِعْنَ لَهُ
والخَلْقُ مِنْ عُرْبٍ ومِنْ عُجْمِ

[شَعَفَةُ الجبَلِ: أَعْلاه؛ بُرْمٌ: جَبَلٌ].

* **تَخَشَّعَ** فُلانٌ: اخْتَشَعَ .

و ــ : خَفَضَ صَوْتَه.

ويقال: تَخَشَّع للشىءِ.

قال جَعفَرُ بن عُلْبَةَ الحارِثِىُّ :

فلا تَحْسَبِى أَنِّى تَخَشَّعْتُ بَعْدَكم
لشىءٍ ولا أَنِّى مِنَ المَوْتِ أَفْرَقُ

[أَفْرَقُ: أَخافُ].

وقال الطِّرِمّاحُ :

فَإِنْ أَشْمَطْ فَلَمْ أَشْمَطْ لَئِيمًا
ولا مُتَخَشِّعًا للنائِباتِ

[الشَّمَطُ: أن يُخالِطَ سَوادَ الشَّعْرِ بَياضٌ].

و ــ : تَكَلَّفَ الخُشُوعَ .

وــ: تَضَرَّعَ.(عن اللَّيْثِ) وفى العَيْنِ،أنشَدَ:

ومُدَجَّجٍ يَحْمِى الكَتيبَةَ لا يُرَى
عند الكَرِيهةِ ضارِعًا مُتَخَشِّعا

و ـــــ لِلَّـــهِ: خَشَـعَ. وفـى خَبَـر صـلاةِ الاسْتِسْقاء: " خَرَجَ رسـولُ الله ـ صـلّى اللّهُ عليـه وسـلَّم ـ مُتواضـعًا متبـذِّلاً مُتَخَشِّـعًا". وفى الخَبَرِ عن الفَضْلِ بنِ عبّاس عن النَّبِـىِّ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ أَنّه قال: " الصلاةُ مَثْنَـى، مَثْنَـى، تَشَـهُّدٌ فـى كـلِّ ركْعَتَـيْن، وتَخَشُّعٌ وتضَرُّعٌ وتَمَسْكُنٌ ".

* **الخاشِعُ مِنَ الأَمْكِنَةِ**: المُغْبَرُّ لا مَنْزِلَ به. يقال: بلدةٌ خاشِعَةٌ .

و ـــــ: الذى لا يُهْتَدَى له.(عن الصاغانىِّ)

و ـــــ مِـنَ الأَرْضِ: الـذى تُـثِيرهُ الرِّيـاحُ لِسُهُولَتِه فَتَمْحُو آثارَه.

* **الخُشْعَةُ**: ما غَلَبَتْ عليه السُّـهُولةُ، أَىْ لَيْسَ بِحَجَرٍ ولا طِينٍ .وفى الخَبَرِ : " كانت الكَعْبةُ خُشْعَةً عَلَى الماءِ فَدُحِيَتِ الأَرْضُ مِنْ تَحْتِها ". ويُرْوَى: خاشِعَةً ،خَشَفَةً .

(ج) خُشَعٌ. قـــال أبو زُبَيْدٍ الطـائِىُّ يَصِـفُ خيلاً :

جازِعاتٌ إليهمُ خُشَعُ الأَوْ
داةِ تُسْقَى قُوتًا ضَياحَ المَدِيدِ

[الأَوْداةُ : الأَوْدِيـةُ ـ على القَلْب، وهـى لغة طيِّئ ـ؛ الضَّياحُ: اللَّبَنُ المَمْزوجُ بالماءِ؛ المَدِيدُ: ما ذُرَّ عليه دَقيـقٌ أو شَـعيرٌ لتُسـقاه الدوابُّ].

ويُرْوَى: خُشَّع الأَوداة .

* **الخِشْعَةُ** : القِطْعَةُ من الأرض الغَلِيظَة. (عن ابنِ دُرَيْدٍ)

و ـــــ : الوَلِيدُ يُبْقَرُ عَنْه بَطْنُ أُمِّه إذا ماتَتْ وهو حَىٌّ . (عن ابنِ خالَوَيْه)

و ـــــ : الأُمُّ تَمُوتُ وفـى بَطْنِهـا وَلَـدٌ حَـىٌّ فيُبْقَرُ بَطْنُها ويُخْرَجُ .

(ج) خِشَعٌ .

ه و **ابْنُ خِشْعَة**: خارجَةُ بنُ حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ بـنِ بَـدْرٍ الفزارِىُّ . قال الحُطَيْئَةُ يَمْدَحُه :

وقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُ ابنِ خِشْعَةَ أنَّها
مَتَى تَلْقَ يومًا ذا جِلادٍ تُجالِدِ

* **الخُشـوعُ** (عِنْـدَ الصُّـوفِيَّةِ): خُضُـوعُ الجَـوارحِ فـى الطاعاتِ، لانْكِسارِ النَّفْسِ وسُكونِها، اسْتِسْلامًا لِحُكْمِ الحَقِّ، واتِّضـاعًا لِنَظَـرِه، وخَشْـيَةً لِعَظَمتِـهِ. وهـو أَحَـدُ المقاماتِ، وجَعَلَهُ الكاشانِىُّ رابعَها بَعْدَ الحُزْنِ والخَـوْفِ والإشْفاق .

* **الخُشُوعِىُّ**: نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

ه **أبو الطاهرِ بَركاتُ بن إبراهيمَ بن طـاهرٍ**.(٥٩٨هـ = ١٢٠١م): من أَئِمّةِ الحديثِ وحُفّاظِهِ، هو وأبوهُ وجَدُّه. وسُئِل أَبوهُ: لِمَ سُمُّوا الخُشُـوعِيِّين؟ فقـال: كـان جَـدُّنا الأَعْلَى يَؤُمُّ النّاس فَتُوُفِّىَ فى المِحْراب،فَسُمِّىَ الخُشُوعىّ نِسْبَةً إلى الخُشُوعِ.

* * *

خ ش ف

(فى الحَبَشِيّة ḫašafa (خَشَفَ)، وأيضًا ẖasafa (حَسَفَ): جَرِب، قَشَّرَ، حَكّ).

١ـ الغُموضُ والسَّتْرُ . ٢ـ الجُرْأَةُ على السَّيْر ليلاً . ٣ـ جُمودُ الماءِ ونحوِه .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والفاءُ يَدُلُّ على الغُموضِ والسَّتْرِ، وما قاربَ ذلك ".

* **خَشَفَ** الإنسانُ وغيرُه ـُـ خَشْفًا: صَوَّتَ، أو سُمِعَ له صَوْتٌ أو حَرَكَةٌ. يقال: خَشَفَ فلانٌ، و: خَشَفَ السَّهْمُ.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ: "أنَّ رَسُولَ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال: " اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِى هُرَيْرَةَ، فَخَرَجْتُ فَسَمِعَتْ أُمِّى خَشْفَ قَدمَىَّ ".

وقال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىُّ، وذَكَر سِهامًا مَرِيشةً:

فَإِذا تُسَلُّ تَخَلْخلَتْ أَرْياشُها
خَشْفَ الجَنُوبِ بِيابِسٍ مِنْ إِسْحِلِ

[تُسَلُّ : تُنْزَعُ، الإِسْحِلُ : شَجَرٌ].

وـــ: أَسْرَعَ. يقال: مَرَّ يَخْشِفُ .

ويقال أيضًا: خَشَفَ فى سَيْرِه.فهو خاشِفٌ، وخَشوفٌ (ج) خواشِفُ.

قال ساعِدَةُ بن جُوَيَّة:

ومَشْرَبِ ثَغْرٍ للرِّجالِ كأنَّهُم
بعَيْقاتِه هَدْءًا سِباعٌ خَواشِفُ

[الثَّغْرُ: المَوْضِعُ يُخافُ هُجومُ العَدُوِّ منه؛ العَيْقَةُ: السّاحَةُ؛الهَدْء: الطائِفةُ من اللَّيْلِ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يَذْكُر غُلامًا وصاحبًا له:

أُتِيحَ له من الفِتْيانِ خِرْقٌ
أخُو ثِقَةٍ وخِرِّيقٌ خَشُوفُ

[أُتِيحَ له: قُدِّرَ وقُيِّضَ؛ الخِرْقُ: المِقْدامُ المُتَوسِّعُ فى الخَيْر؛ الخِرِّيقُ: السَّائِرُ المُسْرِعُ فى اللَّيْل].

وـــ فُلانٌ خُشوفًا، وخَشَفانًا: ذَهَبَ فى الأرضِ.

وقيل: تَغَيَّبَ فى الأَرْضِ.

فهو خاشِفٌ، وخَشوفٌ، وخَشِيفٌ.

وـــ خَشفانًا: مَشَى بِجُرْأَةٍ باللَّيْلِ أو غيرِه. (عن أبى عَمْرٍو).

فهو خَشُوفٌ، ومِخْشَفٌ.

ويقال: خَشَفَتِ الناقةُ: سارت ماضِيةً باللَّيْل.

فهى خاشِفٌ(ج) خُشَّفٌ،وهى خاشِفَةٌ (ج)

خَواشِفُ، وهى كذلك خَشوفٌ (ج) خُشُفٌ.
قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذلِىُّ، يَرْثى رَجُلاً من قَوْمِه:

وذلك مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ خَلْجَمٌ
خَشُوفٌ إذا ما الحَرْبُ طالَ مِرارُها

[مَشْبوحُ الذِّراعَيْن: عَرِيضُهُما؛ خَلْجَمٌ: جَسِيمٌ طَوِيلٌ؛ مِرارُها: مُعالجتُها].
وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ، يذكُرُ ناقَتَهُ:

دَنَتْ ثُمَّ أَدْنَتْنِى لِلَيْلَى وجُمْلِها
مُخاشَفَةً إنِّى على الهَوْلِ مِخْشَفُ

وأنشد أبو عَمْرٍو لشاعرٍ يَصِفُ حادِيًا:

بات يُبارِى وَرِشاتٍ كالقَطا
عَجَمْجَماتٍ خُشَّفًا تحت السُّرَى

[الوَرِشاتُ من النُّوق: الخِفافُ؛ عَجَمْجَماتٌ: شديدةٌ، واحدتُها عَجَمْجَمةٌ].
وـــ الشىءُ: تَحَرَّكَ فَسُمِعَ له صَوْتٌ.
وـــ الماءُ: جَمَدَ. فهو خاشِفٌ، وخَشْفٌ، وخَشِيفٌ.
وفى اللّسان قال الراجزُ.

أَنْتَ إذا ما انحدَرَ الخَشِيفُ
ثَلْجٌ وشَفّانٌ له شَفِيفُ

[الشَّفّانُ: الرِّيحُ الباردةُ؛ الشَّفِيفُ: لَذْعُ البَرْدِ].

وـــ الثَّلْجُ: سُمِعَ له صَوتٌ عند المَشْىِ عليه، وذلك فى شِدَّةِ البَرْدِ. قال القُطامِىُّ:

أرى الحَقَّ لا يَعْيا علىَّ سَبِيلُه
إذا ضافَنِى ليلاً مع القُرِّ ضائِفُ
إذا كَبَّدَ النَّجْمُ السَّماءَ بشَتْوَةٍ
على حِينَ هَرَّ الكَلْبُ والثَّلْجُ خاشِفُ

[كَبَّد النَّجْمُ السَّماءَ: تَوَسَّطَها].
وـــ البَرْدُ خَشْفًا: اشْتَدَّ.
وـــ فلانٌ بالشَّىءِ: رَمَى به.
ويقال: خَشَفَتِ المَرْأَةُ بالوَلَدِ.
وـــ فى الشَّىءِ: دَخَلَ فيه.
فهو خاشِفٌ، وخَشُوفٌ، وخَشِيفٌ، ومِخْشَفٌ.
وـــ الدَّلِيلُ بالقَوْمِ خَشافَةً: أَسرَعَ ومَضَى بهم.
فهو خَشوفٌ، ومِخْشَفٌ.
وفى العُبابِ، قال الشاعرُ:

تَنَحَّ سُعارَ الحَرْبِ لا تَصْطَلِى بها
فإنَّ لها من القَبِيلَيْن مِخْشَفا

[تَنَحَّ: ابتَعِدْ، سُعارُ الحَرْبِ: شِدَّتُها؛ اصْطَلَى بالنار: قاسَى حرارَتَها؛ القَبِيلان: مُثَنَّى قَبِيلٍ، والمُرادُ: الجَماعةُ والأَتْباعُ].
وفى اللِّسان، أنشد لأبى المُساورِ العَبْسِىّ:

سَرَيْنا وفِينا صارِمٌ مُتَغَطْرِسٌ
سَرَنْدَى خَشُوفٌ فى الدُّجَى مُؤْلِفُ القَفرِ

[السَّرَنْدَى: الجرىءُ على كلِّ شىءٍ].

وـــ فُلانٌ عن فُلانٍ: تَغَيَّبَ.

وـــ الشَّىءَ: شَدَخَه (شَجَّه).

يقال: خَشَفَ رَأْسَ فلانٍ بالحَجَرِ.

(وانظر/ خ ز ف)

*خَشِفَ الشَّىءُ ـَـ خَشَفًا: يَبِسَ. فهو خَشِفٌ، وهى بتاءٍ. قال عَمْرُو بن الأَهْتَم:

وشَرُّ ماتِحَةٍ فى جِسْمِها خَشَفٌ
كأنَّه بِبَياضِ الكَشْحِ مُحْتَرِقُ

[الكَشْحُ هنا: الكَىُّ بالنارِ].

وقال ابنُ مُقْبِلٍ، وذَكَرَ ناقةً:

يُضْحِى عَلَى خَطْمِها مِنْ فَرْطِها زَبَدٌ
كَأَنَّ بالرَّأْسِ منها خُرْفُعًا خَشِفا

[مِنْ فَرْطِها: مِنْ نشاطِها؛ الخُرْفُع: ثَمَرُ شَجَرِ العُشَرِ، وله جِلْدةٌ إذا انشَقَّت عنه ظَهَرَ منها مِثلُ القُطْنِ، يُشَبَّه به لُغامُ البَعِيرِ].

وـــ البَعِيرُ: عَمَّه الجَرَبُ فَمَشى مِشْيَةَ الشَّنِجِ (المُتَقَبِّضُ الجِلْدِ واليَدِ).

وقيل: يَبِسَ جِلدُه من الجَرَبِ.

فهو أَخْشَفُ، وهى خَشْفاءُ. (ج) خُشْفٌ.

يقال: بعيرٌ أَجْرَبُ أَخْشفُ، إذا جَرِبَ كُلُّه. (عن الأَصْمَعِىّ).

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

زَجرْنا بَنِى كَعْبٍ فأمَّا خِيارُهم
فَصَدُّوا ولَلْمَعْرُوفُ فى النّاسِ أعْرفُ
وأَمّا أُناسٌ فاستَعارُوا بَعِيرنـــا
فَقِيدَ لهم بادٍ به العُرُّ أَخْشَفُ

[بادٍ به العُرُّ: أى أَجْرب]

ويُروَى: أَشْعَفُ، وهو الذى به قُروحٌ فى وَجْهه ومَشافِره.

وقال الفَرَزْدَقُ:

كِلانا به عَرٌّ يُخافُ قِرافُه
على الناسِ مَطْلِىٌّ المساعِرِ أَخَشفُ

[العَرُّ: الجَرَبُ، قِرافُه: مُخَالطَتُه، المَساعِرُ: أُصولُ الفَخِذَين والإبطَيْنِ، لأنَّها أَوّلُ ما يَسْتَعِرُ فيها الجَرَبُ].

*أَخْشَفَ فلانٌ: أَسْرَعَ. (عن ابنِ القَطّاع)

وـــ الظَّبْيَةُ: صارَ معها خِشْفٌ. فهى مُخْشِفٌ.

وـــ اللَّيْلَةُ: أَتَتْ بالصَّقِيع.

وـــ فُلانٌ رَأْسَ فُلانٍ بالحَجَرِ: شَدَخَهُ (شَقَّه).

*خاشَفَ السَّهْمُ: سُمِعَ له خَشْفَةٌ (صَوْتٌ) عند الإصابةِ بالغَرَضِ.

وـــ فلانٌ إلى الشىءِ: بادَرَ إليه.

يقال: خاشَفَ إلى الشَّرِّ.

و— فى ذِمَّتِه: سارَعَ فى إخفارِها (نَقْضِها).

وفى خَبَرِ مُعاويةَ: "كان سَهْمُ بن غالِبٍ – مِنْ رُؤُوسِ الخَوارِجِ– خَرَج بالبَصْرَة عند الجِسْر فَأَمَّنَه عبدُ اللهِ بنُ عامِرٍ. وكَتَبَ إلى مُعاويةَ: قد جَعَلْتُ لهم ذِمَّتك. فكَتَبَ إليه مُعاوية: لو كَنتَ قَتَلْتَه كانت ذِمَّةً خاشَفْتَ فيها". (يريد: لمْ يَكُنْ فى قَتْلِكَ له إلا أن يُقالَ: قَدْ أَخْفَرَ ذِمَّتَه، يعنى أنَّ قَتْلَه كان الرَّأْى).

و— الإبلَ لَيْلَتَه: سايَرَها ليلاً.

*خَشَّفَ الدليلُ بالقَوْمِ: خَشَفَ بهم.

*انخَشَفَ فلانٌ فى الشىءِ: خَشَفَ.

*تَخَشَّفَ الشىءُ: تواضَعَ.

*الأَخاشِفُ مِن الأَرْضِ: العَزازُ، وهى الغَلِيظُ الصُّلْبُ منها.

ويُقالُ: وقَعَ فى أَخاشِفَ مِنَ الأَرْضِ، أى فى شِدَّة.

*الخاشِفُ: السَّيْفُ الماضِى.

و—: الأَسَدُ.

(ج) خُشَّفٌ (عن ابنِ بَرِّى).

o وجِبالٌ خُشَّفٌ: مُتواضِعَةٌ مُتطامنةٌ.

وأنشد ثَعْلَب لِراجزٍ يَصِفُ إبلاً:

* حَوْمٌ تَرَى فيه الجِبالَ خُشَّفا *

* كما رَأَيْت الشارِفَ المُوَحَّفا *

[الحَوْمُ: القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبل؛ الشارِفُ: المُسِنُّ منها؛ المُوَحَّفُ: المَهزولُ].

*خُشاف - وقيل: خُساف -: مَوْضِعٌ - وقيل: بَرِيّةٌ - تقعُ بين حَلَب وبالِس. قال الأَعْشَى فى مَدْحِ قَيْسِ بن مَعدِ يكَرِبَ:

ظَبْيَةٌ مِنْ ظِباءِ بَطْنِ خُشافٍ
أُمُّ طِفْلٍ بالجوِّ غير رَبِيبِ

[الرَّبِيب: ابنُ امْرَأةِ الرَّجُلِ مِنْ غيرِه].

ويروى: بَطْنِ خُسافٍ.

*الخُشافُ (فى الفارسية: خُوش آب: الماءُ الحلْوُ): شَرابٌ يُعْمَلُ من الزَّبِيبِ والتِّينِ ونحوِهما من الفواكِه المُجَفَّفَةِ بعدَ نَقْعِها أو إغلائها فى الماءِ.

*خَشَّاف: جَدُّ زَمْلِ بن عَمْرِو بن العَنْزِ بن خَشّاف الصَّحابىّ الذى وفَدَ علَى رسولِ اللهِ — صلَّى اللهُ عليه وسلَّم — وكان صاحبَ شُرْطَةِ مُعاويةَ بصِفِّينَ، وقُتِل بمَرْجِ راهِط.

oو أُم خَشَّافٍ: الدّاهِيةُ. قال الميدانُ بن صَخْرٍ الفَقْعَسِىّ، يَصِفُ سِهامًا، أو حُمُرَ وحْشٍ، ويُنْسَبُ لغيره:

* يَحْمِلْنَ عَنْقاءَ وعَنْقَفِيرا *

* وأمّ خَشّافٍ وخَنْشَفِيرا *

[العَنْقاءُ، والعَنْقَفِيرُ، والخَنْشَفِيرُ: من أسماءِ الداهيةِ].

*الخَشَّافُ: الأَسَدُ.

وـــ: الدَّاهِية .

*الخُشّافُ: طائرٌ صَغِيرُ العَيْنَيْن، وهو من طَيْرِ اللَّيْلِ. قيل هو الخُطّافُ (عن الفارابِـيّ)

وقيل: هو الخُفّاشُ. (على القَلْبِ) (عن الصاغانيِّ)

وقال الليث: الخَشَفانُ: الجَوَلانُ باللَّيْلِ والسُّرعةُ فيه، وبه سُمِّيَ الخُشّافُ لخَشَفانِه، وهو أحسنُ من الخُفّاشِ.

(وانظر/ خ ف ش)

*الخَشْفُ: الرَّدِىءُ من الصُّوفِ.

وـــ: الحرَكَةُ.

وـــ: الحِسُّ (الصَّوْتُ). يقال: سَمِعْتُ له خَشْفًا.

وقيل: الحِسُّ الخَفِىُّ.

وقيل: الصَّوْتُ ليس بالشديدِ.

وقيل: صَوْتُ السَّيْفِ إذا وَقعَ على اللَّحْم.

وـــ: الذُّلُّ. (لغة فى الخَسْفِ).

*الخَشْفُ، والخُشْفُ، والخِشْفُ: وَلَدُ الظَّبْيِ أَوَّلَ ما يُولَدُ. (يُطْلَقُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى).



الخِشْف

قال ابنُ مُقْبِل:

رآها فُؤَادِى أُمَّ خِشْفٍ خَلاَ لَها
بِـقُورِ الوِراقَيْنِ السَّراءُ المُصَنِّف

[القُورُ: جَمْعُ قارَةٍ، وهى الأَكَمَةُ؛ الوِراقان: مَوْضِـــعٌ؛ السَّـــراءُ: من كِبـــارِ الشَّجَر، واحِدَتُه سَراءَةٌ؛ المُصَنِّفُ: المُورِقُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ، يُشَبِّه مَحْبوبَتَه بظَبْيةٍ:

بِـأَسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُها
فَقَدْ وَلِهَت يَوْمَيْنِ فهى خَلُوجُ

[ذاتُ الدَّبْرِ: شُعبَةٌ فيها دَبْر، وهو النَّحْل؛ الخَلُوجُ: التى نُزِعَ عنها وَلَدُها واختُلِجَ عنها إمّا بِـذَبْحٍ وإمّا بفِصالٍ].

وقال ذو الرُّمَّة:

لها جِيدُ أُمِّ الخِشْفِ رِيعَتْ فأَتْلَعَتْ
ووَجْهٌ كقَرْنِ الشَّمْسِ رَيَّانُ مُشْرِقُ

[رِيعَتْ: أُفْزِعَتْ؛ أَتْلَعَتْ: أَشْرَفَتْ ومَدَّتْ عُنُقَها؛ كَقَرْنِ الشَّمْسِ: أى كَناحِيةٍ من الشمس؛ رَيَّان: مُمْتَلِئٌ].

وـــ: الظَّبْىُ بعْدَ أن يكونَ جِدايةً (بَلَغَ سِتَّةَ أشْهُرٍ وعَدا وتَشَدَّدَ).

وقيل: الظَّبْىُ أَوَّلَ مَشْيِـه.

وقيل: الظَّبْيَةُ التى نَفَرَتْ مِنْ أولادِها وتَشَرَّدَتْ.

وـــ: الذُّبابُ الأخْضَرُ. (عن اللَّيْثِ).

(ج) خُشُوفٌ، وأَخْشافٌ، وخِشْفانٌ.

*الخِشْفُ ـ ابنُ الخِشْفِ: أحمدُ بن عبدِ الله بن الخِشْف القارِئُ، من المُحَدِّثِين. قرأ على سُلَيمانَ بن يَحْيَى بن الوليدِ، المُتوفَّى سنة (٢٩١هـ = ٩٠٣م).

*الخَشْفَةُ: قُفٌّ (مُرْتَفَعٌ من الأَرْضِ لا يَبْلُغ ان يكون جَبَلاً) قَدْ غَلَبَتْ عليه السُّهُولَةُ.

*الخَشْفَةُ، والخَشَفَةُ، والخُشْفَةُ: الحرَكَةُ.

وـــ: الصَّوْتُ. وفى خَبَرِ النّبِىِّ — صلَّى اللهُ عليه وسلَّم — أنه قال لِبِلال: " ما عَمَلُكَ؟ فإنِّى لا أرانِى أَدْخُلُ الجنَّةَ فَأَسْمَعُ الخَشْفَةَ فأنظُرُ إلا رَأَيْتُكَ ".

وقيل: الصَّوْتُ ليسَ بالشَّديدِ. (عن أبى عُبيْدٍ).

وقيل: الخَفِىُّ من الأصوات، كصَوْتِ دَبِيبِ الحيّاتِ .

وقيل: صَوتُ الضَّبُعِ .

*الخُشْفَةُ: حِجارةٌ تَنْبُتُ فى الأرضِ. وبه روى خَبَرُ الكَعْبةِ: "إنها كانت خُشْفَةً على الماءِ، فَدُحِيَتْ منها الأرضُ".

(وانظر/خ ش ع)

(ج) خَشَفٌ.

*الخَشُوفُ من الإبلِ: التى تَسيرُ فى اللَّيْلِ.

وـــ من السُّيوفِ: الماضِى.

(ج) خُشُفٌ. (عن ابن بَرِّىّ)

*الخَشِيفُ: الثَّلْجُ.

وقيل: الثَّلْجُ الخَشِنُ.

وـــ: الجمَدُ الرِّخْوُ.

وـــ: يَبِيسُ الزَّعْفَرانِ.

وـــ: الثَّوْبُ الخَلَقُ. (وانظر/ ح ش ف)

قال الدَّاخِلُ بن حَرامٍ الهُذَلِىُّ:

أُتِيحَ لها أُغَيْبِـرُ ذو خَشِيفٍ
غَبِـىٌّ فى نَجاشَتِه زَلُوجُ

[أُتِيحَ: قُدِّر؛ لها: أى للبَقرةِ الوَحْشِيَّة؛ الأُغَيْبِـر: تصْغِيرُ الأَغْبَر، وهو الصائد، يعنى نَفْسَه؛ غَبِـىّ هنا: خَفِىٌّ لا يُرَى؛ النَّجاشَةُ: اسْتِخراجُ الصَّيْدِ وإثارتُه؛ زَلُوجٌ: مُسْرِعٌ].

وـــ من السُّيوفِ: الخَشُوفُ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذ:

أَحَصَّ تَجَرَّدَ مِنْ غِمْدِهِ

وجَدَّدَه القَيْنُ عَضْبًا خَشِيفا

[الأَحَصُّ: السَّيْفُ لا أَثَرَ فيه؛ تَجَرَّدَ: تَعَرَّى؛ القَيْنُ: الحدّادُ؛ عَضْبًا: قاطِعًا].

و ــ من اللَّبَنِ: الذى تُلْقَى فيه الرَّضْفَةُ. (الحَجَر المُحْمَى بالنّارِ أو الشَّمْسِ)، ثم يُشْرَبُ سُخْنًا.

و ــ من الماءِ: ما جَرَى فى البَطْحاءِ تَحْتَ الحَصَى يومَيْنِ أو ثلاثة ثم ذَهَبَ.

(ج) خُشُفٌ.

*المَخْشَفُ: مَوْضِعُ الثَّلْجِ. (عن اللَّيْثِ)

*المِخْشَفُ: الأَسَدُ، سُمِّىَ بذلك لِجَراءتِه على اللَّيلِ.

o وسَيْفٌ مِخْشَفٌ: ماض. قال ابنُ مُقْبِل:

فإنْ يَكُ فى بُعرانِ قَيْسٍ مَعُونَةٌ

يَكُنْ لبَنِى العَجْلان فى الضَّرْبِ مِخْشَفُ

[البُعرانُ: جمعُ بَعِيرٍ؛ قَيْس: يَعْنى قبائلَ قَيْسِ بن عَيْلانَ؛ المَعُونَةُ: المُساعَدةُ فى دِياتِ القَتْلَى الذين يَقْتُلونهُم؛ بنو العَجْلان: رَهْطُ تَميمِ بن مُقْبلٍ].

* * *

*الخَوْشَقُ: (انظره فى رسمه).

* * *

*خُشْك: لَقَبُ إسماعيل بنِ عبدِ الله بن محمد السُّلَمِىّ النّيسابورِىّ. ويقال له أيضًا: الخُشْكِىّ (٢٦٧هـ = ٨٨٠م): مُحَدِّثٌ سَمِعَ حَفْصَ بنَ محمدٍ السُّلمىّ، وروَى عنه ابنُ الشرقىّ، والحَسَنُ بنُ إسماعيلَ الرَّبعِىّ.

و ــ: بابٌ من أبوبِ هَراةَ،كان أوّلَ من دَخلَه من المسلمينَ أيام فَتْحِها رَجُلٌ يقالُ له: "عَطاءُ بنُ السَّائبِ" ـ مَوْلَى بَنِى لَيثٍ ـ فَسُمِّىَ "عطاءَ الخُشْكِ".

* * *

*الخُشْكارُ: الخُبْزُ الأسْوَدُ. (فارسيةٌ)

* * *

*خُشْكُنان: (فى الفارسية: خُشْكُنان: مُرَكَّبٌ من كلمتين: خُشْك: يابِسٌ، نَان: خُبْزٌ): الخُبزُ اليابسُ.

قال داود: هو دَقِيقُ الحِنطة إذَا عُجنَ بشيرَجَ وبُسِط ومُلِىءَ بالسُّكّرِ واللَّوْزِ أو الفُسْتُق وماءِ الوردِ، وجُمِعَ وخُبِزَ. وأهْلُ الشَّامِ تُسَمِّيه المُكَفَّن.وقد تَكلَّمت به العَرَبُ. وفى المعَرَّب أنشدَ الجَواليقىّ لِراجزٍ:

* يا حَبَّذا الكَعْكُ بلَحمٍ مَثْرودْ *

* وخُشْكُنانٌ وسويقٌ مَقْنُودْ *

[مَقْنُودٌ: مَعْمولٌ بالقَنْدِ، هو عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ].

* * *

خ ش ل

(فى السّريانِيّة ḥesal (حْسَلْ): ضَعُفَ، قَيَّدَ).

١- الصِّغَرُ والحَقارةُ. ٢- البِلَى والضَّعْفُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشينُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على حَقارةٍ وصِغَرٍ ".

* **خَشَلَ** فلانٌ فلانًا ـُـ خَشْلاً: عَدَّه رَذِيلاً.

و ـــ الشَّرابَ: صَفّاه. (وانظر/ ش خ ل)

* **خَشِلَ** الثَّوبُ ـَـ خَشَلاً: بَلِيَ. (عن ابنِ عَبَّاد).

و ـــ فلانٌ: ضَعُف عن الحَرْبِ. (عن ابن عَبّاد). فهو خَشِلٌ. يقال: رَجُلٌ خَشِلٌ فَشِلٌ. (على الإتْباعِ).

* **خَشَّلَ** فلانٌ فلانًا: حَلاَّه بالأَسْوِرَة والخَلاخِيلِ:

و ـــ: رَذَّلَه.

* **اخْتَشَلَ** فلانٌ: ذَلَّ وضَعُفَ. وفى خزانة الأدب قال خِطامٌ المُجاشِعيُّ:

* فَلَمْ تَــزَلْ عــن زَوْجِهــا المُخْتَشِلِ *

* **تَخَشَّلَ** الشيءُ: صار ردِيئًا .

و ـــ فلانٌ: تواضَعَ.

و ـــ: تَطامَنَ وذَلَّ.

* **الخَشْلُ:** كُلُّ أَجْوَفَ غَيْرِ مُصْمَتٍ مِن الأشياءِ (عن عَلِيّ بن حَمْزةَ)

و ـــ: البَيْضَةُ إذا أُخْرِجَ ما فى جَوْفها. (عن أبى حَنِيفَة).

* **الخَشْلُ، والخَشَلُ:** الرَّدِىءُ من كُلِّ شىءٍ.

قال رُؤْبةُ:

* لما اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ *

* كَثَمَـرِ الحُمّـاض غَيْــرِ الخَشْـلِ *

[الحُمّاضُ: نَباتٌ عُشْبىّ]

و ـــ: ضَرْبٌ من النّبات، أَصْفَرُ، وأَحمْرُ، وأخْضَرُ. (عن ابنِ الأعرابىِّ)

وقيل: ثَمَرُ شَجَرِ الدَّوْمِ، وهو المُقْلُ.

وقيل: هو يابسة، أو رَطْبُه، أو رَدِيئُه، أو صِغارُه .

وقال اللَّيثُ: الخَشْلُ منَ المُقْلِ: كالخَشَفِ من التَّمْرِ.

واحِدَتُه خَشْلَةٌ، وخَشَلَةٌ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ رِياحًا:

وساقَتْ حَصادَ القُلْقُلانِ ـ كَأنَّما
هو الخَشْلُ ـ أعْرافُ الرِّياحِ الزَّعازِعِ

[القُلْقُلانُ: نَبْتٌ، وحَصادُ القُلقُلان: ما يَبِس منه؛ أَعرافُ الرِّياحِ: أَعالِيها؛ الزَّعازِع: الشدائدُ].

ويُرْوَى: كأنَّه نَوَى الخَشْلِ.

وقال الشَّمّاخ، يَصِفُ عُقابًا ووَكْرَه:

تَرَى قِطَعًا مِنَ الأَحْناشِ فيه
جَماجِمُهُنَّ كالخَشْلِ النَّزِيعِ

[الأَحْناشُ: الحيّات، وقيل: ما أشْبَهَت رُؤُوسُه رُؤوسَ الحيَّات من الحَرابِيِّ وسَوامّ أَبْرَصَ ونحو ذلك؛النَّزِيع : المَقْطُوفُ المَنْزُوعُ].

وقالَ خَلَفٌ الأَحْمَرُ:

إذا أَهْدَيْتُ فاكهةً وشاةً
وعَشْرَ دجائج بَعَثُوا بِنَعْلِ
ومِسْواكَيْنِ طُولُهُما ذِراعٌ
وعَشْرٍ مِنْ رَدِىِّ المُقْلِ خَشْلِ

و-: الحُلِىُّ مِنَ الأَسْوِرَةِ والخَلاخِيلِ. (حكاه ابنُ بَرِّىّ عن علىِّ بن حَمْزة).

وقيل: رُؤوسُ الحُلِىِّ مِنَ الأَسْوِرَةِ والخَلاخِيلِ.

وقيل: ما تَكَسَّرَ من رُؤوسِ الحُلِىِّ وأطرافِها.

وبه فُسِّر بَيْتَا رُؤْبةَ والشَّمَّاخ.

*الخَشيلُ: اليابِسُ مِن الغُثاءِ.

وقيل: اليابِسُ من العُشْب.(عن أبى عَمْرٍو).

*الخَنْشَلِيلُ. (انظره فى رسمه)

*المِخْشَلَةُ: المِصْفاة. (عن ابنِ الأعرابى) (وانظر/ ش خ ل).

(ج): مَخاشِلُ.

* * *

*المَخْشَلَبُ - ويقال: المَشْخَلَبُ على القَلْبِ-: خَرَزٌ أبْيَضُ يُشْبِهُ الدُّرَّ، تُسَمِّيه العَرَبُ الخَضَضَ، وهى كلمة نبطِيّة.

وقيل: خَرَزٌ أبيضُ صِغارٌ تَلْبَسُه الإماءُ كالحُلِىِّ.

قال أبو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ المُغِيثَ بنِ بِشْرٍ العِجْلِىّ:

بَياضُ وَجْهٍ يُرِيكَ الشَّمْسَ حالِكَةً
ودُرُّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدُّرَّ مَخْشَلَبا

وقال أَحمدُ شَوْقِى:

خَلُّوا الأَكالِيلَ للتارِيخِ إنَّ له
يَدًا تُؤلِّفُها دُرًّا ومَخْشَلَبا

وقد تُسَمَّى الجاريةُ " مَخْشَلَبَةُ " بما عليها منه .

*المُخْشَلِبَةُ - ويقال: المُشْخَلِبةُ: ما يُشْبِهُ الدُّرَّ مِنْ حِجارَةِ البَحْرِ.

* * *

خ ش م

(فى السّريانِيّة ḥ̣ešem (حْشِمْ): أَكَلَ).

١- تَغَيُّرُ الرّائِحَةِ. ٢- الارْتِفاعُ.
٣- من أَعْضاءِ التَّنَفُّس

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والمِيمُ أصلٌ

واحدٌ يَدُلّ على ارتفاعٍ ".

*خَشَمَ اللَّحمُ ونحوُه ـِ خَشْمًا: تَغَيَّرَتْ رائحتُه.

وـ فلانٌ فلانًا: كَسَر خَيْشُومَه.

*خَشِمَ اللَّحْمُ ونحوُه ـَ خَشَمًا: خَشَم. (وانظر/ ش خ م).

وـ الأنْفُ: تَغَيَّرت رائحتُه مِن داءٍ فيه.

وـ فلانٌ: أَنْتَنَتْ رِيحُ خَيْشومِه.

وـ: أَصابَه داءٌ فى أنْفِه فَأَفْسَده فَصار لا يَشُمُّ. فهو أَخْشَمُ. وهى خَشْماءُ. (ج) خُشْمٌ.

يقال: رَجُلٌ أخْشَمُ بَيِّن الخَشَم.

وـ خَشَمًا، وخُشُومًا: اتَّسع أَنْفُه.

وـ خَشَمًا، وخُشامًا: سَقَطتْ خَياشيمُه وانْسَدَّ مُتَنَفَّسُه.

*خُشِمَ فلانٌ: سَكِر. فهو مَخْشومٌ. (لج)

*أَخْشَمَ اللَّحْمُ ونحوُه: خَشَم.

*خَشَّمَ اللَّحْمُ ونحوُه: خَشَم.

وـ الشَّرابُ فلانًا: تَثَوَّرَتْ رائحتُه فى الخَيْشوم، وخالَطَتِ الدِّماغَ فأسْكَرَتْه.

قال الأَعْشَى:

وآسٌ وخِيرِىٌّ وَمَرْوٌ وسَوْسَنٌ
إذا كان هِنْزَمْنٌ وَرُحْتُ مُخَشَّما

[الخِيرِىُّ، والمَرْو، والسَّوْسَن: أنواعٌ من الزهور، الهِنْزَمْنُ: عِيدٌ مِن أعيادِ العَجَمِ].

وـ فلانٌ خَيْشومَ فلانٍ: كَسَرَه.

قال الفرزدقُ، يُخاطِبُ زِيادَ بن أَبِيه:

زيادَ بْنَ حَرْبٍ لو أَظُنُّكَ تاركى
وذا الضِّغْنِ قَدْ خَشَّمْتُهُ غَيْر ظالِمِ

وقال رُؤْبةُ:

* فَأَرْغَم اللّهُ الأُنوفَ الرُّغَّما *
* مَجْدُوعَها والعَنِتَ المُخَشَّما *

*تَخَشَّمَ اللَّحْمُ ونحوُه: خَشَم. وأنكره الزبيدى.

وـ الخَيْشومُ: صارَ مَخْشُومًا، أى انْكَسَر منه عَظْمٌ من عِظامِ الأَنْفِ الثلاثة.

وـ فلانٌ: خالطَتْ رائحةُ الشَّرابِ خَيْشومَه.

وـ الشَّرابُ فلانًا: خَشَمَه.

*الأَخْشَمُ من الناسِ: المُصْمَتُ الذى لا يَجِدُ رائحةً ألْبَتَّةَ.

*الخُشامُ: الضَّخْم الغَلِيظُ من الأُنُوفِ، وإن لم يَكُنْ مُشْرِفًا. يقال: إنَّ أَنْفَ فلانٍ لَخُشامٌ.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ خُشامٌ.

وـ: العظيمُ مِن الجِبالِ.

وقيل: الطَّوِيلُ مِن الجِبالِ الذى له أنْفٌ غليظٌ. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إبلاً:

وكَمْ خَلَّفَتْ أعناقُها مِن نَحِيزةٍ
وأَرْعَنَ مِن قُودِ الجِبالِ خُشامِ

[النَّحيزةُ: القِطْعة مِن الأرض تَنْقاد؛ الأَرْعَنُ مِنَ الجِبالِ: مَالَهُ أنوفٌ عِظامٌ شاخصة؛ القُود: جمع أَقْود، وهو الطّويل].

وقال أيضًا:

ويُضْحِى به الرَّعْنُ الخُشامُ كأنَّه
وراءَ الثَّنايا شَخْصُ أَكْلَفَ مُرْقِلِ

[الرَّعْنُ: أَنْفُ الجَبَلِ؛ شَخْص، يريد: شَخْصَ بَعِيرٍ؛ الأَكْلَفُ: البَعِيرُ الشديدُ الحُمْرَة، يَخْلِطُ حُمْرَتَه سَوادٌ ليس بخالصٍ؛ مُرْقِلٌ: مُسْرِعٌ].

و ـــ الأَسَد: لعِظَم أنْفِه.

و ـــ: داءٌ يَأْخُذ فى الخَيْشومِ فَيُفْقِدَه حاسَّةَ الشَّمِّ.

و ـــ: داءٌ يُصيبُ الأَنْفَ فَتُنْتِن رائحتُه.

و ـــ، وقيل: الخَشَّام، وخطّأه الزبيدى ـ : لَقَبُ عَمْرو ابن مالكِ بن ضُبَيْعَة، الذى أَسَرَ مُهَلْهِلاً التَّغْلِبِيَّ. لُقِّب بذلك لِكِبَرِ أَنْفِه، وتَزْعُمُ رَبيعةُ أنه الذى قُرِعتْ له العَصا.

ه و ابْنُ الخُشَام: واسْمُه ثَعْلَبة بن الخُشام: مِن فُرْسانِهم، ذَكَره المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ، فقال:

أَبَأْتُ بِثَعْلبةَ بْنِ الخُشا
مِ عَمْرَو بنَ عَوْفٍ فَزاح الوَهَلْ
دَمًا بِدَمٍ وتُعَفَّى الكُلُومُ
ولا يَنْفَعُ الأَوّلِينَ المَهَلْ

[أَباءَ فلانًا بفلان: قَتَله به وهو له كُفْءٌ؛ الوَهَلُ: الفَزَعُ؛ تُعَفَّى الكُلُومُ: تُزالُ آثارُها بالثَّأْرِ].

*الخُشامَةُ: الرُّذالة، وهى الرَّدِىءُ من كلِّ شَىْءٍ. (عن الصاغانىّ).

*الخَشْمُ (فى الفارسية: خَشْم): الغَضَب.

و ـــ: الأَنْفُ.

و ـــ: سُقوطُ الخَياشيمِ وانْسِدادُ المُتَنَفَّسِ.

*الخَشْمُ، والخَشَمُ: ما يَسيل مِن الخياشيم من المُخاط.

وفى الخَبَرِ، أن النَّبِىَّ — صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم — كان يَحْمِل الحُسَيْنَ على عاتِقِه ويَسْلُتُ خَشَمَه. (يَسْلُت: يَمْسَحُ)

*الخَشَمُ: داءٌ يكون فى الأَنْفِ، يَرِمُ منه، وتتغيَّر رائحتُه.

و ـــ (فى الطب): التهابُ أنْسِجة الأنفِ بحيث يَرِمُ وتتغيّر رائحتُه.

و ـــ (فى البيولوجيا) anosmia: فُقْدانُ حاسَّةِ الشَّمِّ.

*الخُشْمَة: الاسْمُ مِن خَشَّمَهُ الشَّرابُ.

*الخَيْشوم: الأَنْفُ.

وقيل: أَقْصَى الأَنْفِ.

قال الأَخْطَلُ، يُخاطِبُ عبدَ المَلِكِ بن مَرْوَان، ويَذْكُرُ مَقْتَل عُمَيْرِ بن الحُبابِ:

يُعَرِّفُونَكَ رأْسَ ابنِ الحُبابِ وقد

أضْحَى وللسَّيفِ فى خَيْشُومِه أَثَرُ

وقال أبو الأَسَدِ، مَوْلَى خالدِ بن عبدِ الله القَسْرىّ، يَفْخَرُ بقَتْلِ الوليدِ بنِ يَزِيدَ بِخالد بنِ عبد الله:

تَرَكْنا أمِيرَ المؤمنين بِخالدٍ

مُكِبًّا على خَيْشُومِه غيرَ ساجدِ

وقيل: ما فَوْقَ نُخْرَة الأَنْفِ (مُقَدِّمَته) من القَصَبة وما تَحتْها من خَشارِمِ الرأسِ.

و- سلائِلُ سُودٌ فى العَظْم. (السَّليلة: هَنَةٌ رقيقةٌ كاللَّحْم).

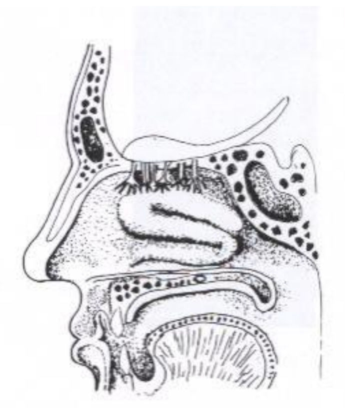
ويقال: فلانٌ ظاهرُ الخَيْشومِ: واسعُ الأَنْفِ. وفى اللّسان قال الراجز:

* أخْشَمُ بادِى النَّعْوِ والخَيْشُومِ *

[النَّعْو: الدائرةُ تحت الأَنْفِ].

(ج) خَيَاشيمُ.

وقيل: الخياشيمُ: غَراضِيفُ فى أَقْصَى الأَنْفِ بَيْنَه وبين الدِّماغ، مُغطّاة بغِشاءٍ مُخاطىّ، تُقَسِّمُ تجويفه إلى عدَّة أقسام.



خياشيم الأنف

وقيل: هى عُروقٌ فى باطنِ الأَنْفِ.

قال العَجّاج:

* خالَطَ من سَلْمَى خياشيمَ وفا *

[وَفا، يريد: وَفاها، حذف المضافَ إليه].

وقال جرير، يُخاطِبُ الفرزدقَ:

وإنَّكَ لو راجَعْتَ شَيْبانَ بَعْدَها

لأُبْتَ بمَصْلومِ الخياشيم أجْدَعا

وقال الفرزدقُ، يَهْجُو جَرِيرًا:

تُعَيِّرُنا أيَّامَ قَيْس ولمْ نَدَعْ

لِعيْلانَ أنفاً مستقيمَ الخَياشِمِ

وقال ذو الرُّمَّة، يصِفُ مَحْبوبتَه:

مَهْطُولةٌ من خُزامَى الخُرْجِ هَيَّجَها

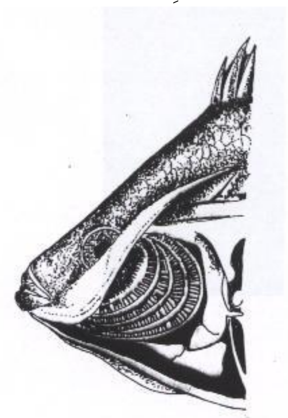
من صَوْب ساريةٍ لَوْثاءَ تَهْميمُ

كأنَّما خالطَتْ فَاهــا إذا وَسِنَتْ

بعـد الرُّقَاد فما ضَمَّ الخياشيمُ

[مَهْطُولةٌ: مَمطورة؛ الخُرْجُ: مَوْضعٌ؛ السارية: السَّحابةُ تَسْرِى باللَّيْلِ؛ اللَّوْثاءُ: البَطيئة المَرِّ؛ التَّهْميمُ: المطرُ الضَّعِيفُ].

o و الخياشيمُ (فى عِلْمِ الحيوان) gills : عُضْوُ تَنَفُّسٍ غِشائىّ فى الحيوانات المائيّة، يَتَّخِذُ هيئةَ صَفائحَ رِقاقٍ أو خُيوطٍ مُتَفرِّعة، ويَحْدُث من خلالِه تبادلُ الغازاتِ بين الدَّمِ الذى فى داخِله والماءِ المُحيطِ به. ويُوجدُ فى الأسماكِ ويَرَقاتِ الضفادعِ والحشراتِ المائيّة ونحوِها.



خياشيم السمك

o و **خَيَاشيمُ الجِبال**: أطرافُها وأُنوفُها.

قال ذو الرُّمَّةِ، وذكَرَ السَّرَابَ:

تَرَى فيه أَطْرافَ الصَّحارَى كأنّها
خياشيم أعلامٍ تَطُولُ وتَقْصُرُ

ومن المَجازِ قولهم: أَشْرَفتْ خَياشيمُ الجِبالِ.

٭**المَخْشُومُ** ـ رَجُلٌ مَخْشُومٌ: سَكْران.

٭ ٭ ٭

خ ش ن

١- خِلافُ اللِّينِ. ٢- خِلافُ النُّعومَةِ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والنُّونُ أصلٌ واحد. وهو خِلافُ اللِّين ".

٭**خَشِنَ** الشىءُ ـَـ خُشُونةً: ضِدُّ لانَ.

يقال أرضٌ خَشِنةٌ.

٭**خَشُنَ** الشىءُ ـُـ خُشُونةً، وخَشَنًا، وخُشْنَةً، وخَشانةً، وخُشانةً، ومَخْشَنَةً: خَشِنَ. فهو أخْشَنُ، وهى خَشِنَةٌ، وخَشْناءُ. (ج) خِشانٌ، وخُشْنٌ. وهو خَشِنٌ (ج) خِشانٌ وخُشُنٌ.

ويُقال: إنه لَذُو خُشْنَةٍ، وخُشُونةٍ، ومَخْشَنَةٍ: إذا كان خَشِنَ الجانبِ، صَعْبًا لا يُطاقُ.

وفى الخَبَرِ، حينما اشْتكى الناسُ عَلِيًّا للنبىّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قام النبىُّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم — خَطِيبًا، فقال: "أَيُّها الناسُ، لا تَشْكُوا عَلِيًّا، فَوَاللّهِ إنَّه لأَخْشَنُ فى ذات اللّهِ، أو فى سبيلِ اللّه ".

ويُرْوَى: لأُخَيْشِن...، وهو تَصْغِيرُ أَخْشَن.

وكَتَب عُمَرُ — رَضِىَ اللّهُ تَعالَى عنه — إلى أَهْلِ حِمْص: "لا تُنَبِّطُوا فى المدائن، ولا تُعَلِّمُوا أبكارَ أولادِكُم كِتابَ النَّصارَى، وتَمَعْزَزُوا وكُونوا عَرَبًا خُشْنًا ". (لا تُنَبِّطُوا: لا تَتَشَبَّهوا بالأَنْباطِ؛ الأَبكارُ: الأَحْداثُ؛ تَمَعْزَزُوا: من المَعَز، وهو الشِّدَّةُ والصَّلابة).

وفى الصِّحاحِ قال أبو جُنَّة الأَسَدىّ، (حَكِيمُ بن مُصْعَب):

تَشَكَّى إلَّ الكَلْبُ خُشْنَةَ عَيْشِهِ

وبِـى مِثْلُ ما بالكَلْبِ أو بِـىَ أَكْثَرُ

وقال رُؤْبةُ:

* وخُشْنَتِى بَعْدَ الشَّبابِ الصَّلْتِ *

[الصَّلْتُ: الواضِحُ].

وفى اللِّسانِ أنشد ابنُ الأعرابىِّ يَصفُ جُلَّة التَّمْر:

وقَدْ لَفَّفا خَشْناءَ لَيْسَتْ بِـوَخْشَةٍ

تُوارِى سماءَ البيتِ مُشْرِفَةَ القُتْرِ

[الوَخْشَةُ: مُؤنَّثُ الوَخْشِ، وهو الرّدىءُ من كلّ شىءٍ؛ القُتْرُ: الناحيةُ والجانبُ].

وقال فَضالةُ بن شَريكٍ الأسدىُّ، يَهْجُو عبدَ اللهِ بن مُطيعِ بن الأَسْوَدِ، ويَصِفُ كَفَّه بأنها غليظةٌ جافِيةٌ:

دعا ابنُ مُطيعٍ للْبِـياعِ فَجِئْتُه

إلى بَيْعةٍ قَلْبِـى بهـا غيرُ عارِفِ

فقَرَّبَ لى خَشْناءَ لَمَّا لَمَسْتُهـا

بِـكَفِّىَ لَمْ تُشْبِـه أَكُفَّ الخَلائِفِ

وفى اللّسان قال الراجزُ:

* لأَكْلَةٌ مِــن أَقِــطٍ وسَمْــنِ *

* وشَرْبَتانِ مـن عَكِىِّ الضَّأنِ *

* أَلْيَنُ مَسًّا فى حَوايا البَطْنِ *

* مِن يَثْرِبيَّاتٍ قِـذَاذٍ خُشْنِ *

[العَكِىُّ مِن اللَّبَنِ: المَحْضُ؛ اليَثْرِبيّات (هنا): السِّهام المَنْسوبةُ إلى يَثْرِب؛ القِذاذ: السِّهامُ حين تُبْرَى قبل أن تُراشَ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمّى، يَرْثِى غُلامًا له ماتَ غَرِيقًا فى البَحْرِ:

ويا لَيْتَ شِعْرِ الحَزْمِ كيفَ رَكِبْتَها

على غَرَرٍ من لينِ أَظْهُرِها الخُشْنِ

[رَكِبْتَها: يعنِى مياهَ البَحْرِ، الغَررُ: الخَطَرُ].

ويقال: هو أَخْشَنُ الجانبِ: صَعْبٌ لا يُطاقُ.

ويقال كذلك: رَجُلٌ أَخْشَنُ: شَكِسٌ.

ويقالُ أيضًا: رَجُلٌ أَخْشَنُ: دميمُ الحالِ.

ويقال: هو خَشِنُ الجانبِ: صَعْبٌ لا يُطاق.

ويقال أيضًا: رَجُلٌ خَشِنٌ: قَوِىٌّ شديدٌ.

قال قُرَيْطُ بن أُنَيْفٍ العَنْبَرِىّ، يَحُثُّ قَوْمَه على الانْتِقامِ من أَعْدائِه:

لو كُنْتُ مِن مازنٍ لم تَسْتَبِحْ إبلِى

بَنُو اللَّقيطةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبانا

إذًا لَقـــام بِـنَصْرِى مَعْشَرٌ خُشُنٌ

عند الحفِيظَةِ إنْ ذو لُوثَةٍ لانـا

[اللُّوثَة: الضَّعْفُ].

ويقال أيضا: رَجُلٌ خَشِنٌ فى دِينِه: مُتَشَدِّدٌ فيه.

وـــ: خِلافُ نَعُم.

يقال: حَجَرٌ أخْشَنُ: خَشِنُ المَسِّ. وفى اللّسان قال الراجِزُ.

* أنــا سُحَيْمٌ ومَعِى مِدْرايَــهْ *

* أعْدَدْتُها لِفِيكَ ذى الدُّوايَهْ *

* والحَجَـرَ الأخْشَنَ والثِّنايَهْ *

[المِدْراية: شىءٌ كالمِسَلَّة تُصْلِحُ بها الماشطةُ الشَّعَرَ، والمراد هنا: أداةٌ تُخَلَّل بها الأَسنانُ؛ الدُّوَايةُ: خُضْرَةٌ تَعْلُو الأسنانَ؛ الثِّناية: حَبْلٌ مِن شَعَرٍ أو صُوفٍ].

ويُضْرَب المَثَلُ بخُشُونةِ القُنْفُذ، فيقال: "أخْشَن من قُنْفُذٍ".

قال كُشَاجِم (محمود بن الحُسَيْنِ) في وَصْفِ البِطِّيخِ:

وطَيِّبٍ أهْدَى لنــا طَيِّبًا

فدلّنا المُهْدَى على المُهْدِى

لم يَأْتِنا حتى أَتَتْنا لـه

روائِــحٌ أَغْنَتْ عــن النَّدِّ

بظاهرٍ أخشَنَ مِن قُنْفُذٍ

وباطنٍ أَلْيَنَ مِــن زُبْــــدِ

وفى المَثَلِ: "أخْشَنُ من الجُذَيْل" (خَشَبَةٌ تُغْرزُ فى الأرضِ فَتَجِىءُ الإبلُ الجَرْباء فَتَحْتَكّ بها).

وفيه أيضًا: "أَخْشَنُ مَسًّا مِن شَوْك القَتَادِ".

وــ فلانٌ على فلانٍ: أغْلَظَ له وشَدَّد عليه فى القَوْلِ والعَمَلِ. قال أبو تَمّامٍ:

خَشُنْتِ عليهِ أُخْتَ بَنِى خُشَيْنِ

وأنْجحَ فيكِ قَوْلُ العاذِلَيْنِ

وــ صَدْرُ فلانٍ على فلانٍ: وَجَد عليه، أى: غَضِبَ.

*__خاشَنَهُ:__ خَشُنَ عليه. وفى المَثَلِ: "لايِنْ إذا عَزَّك مَن تُخاشِن".

*__خَشَّن__ فلانٌ الشىءَ: جَعَله خَشِنًا. يقال: خَشَّن كلامَه معه.

قال بَدْرُ بن عامرٍ الهذلىّ، يَرُدُّ على أبى العيال الهُذَلِىّ:

مَنْ كان يَعْنِيه مُقاذَعةُ امْرِىءٍ

ثاوٍ بمَعْركَةٍ فمــا يَعْنينِى

بِكَلامِ خَصْمٍ أو جِدالِ مُجادلٍ

غَلِقٍ يُعالــجُ أو قَــوافٍ عِينِ

فَلَقَدْ عَرَفْتُ القـولَ يَأْتِى ساكنًا

ولقد عَرَفْتُ مَقالةَ التَّخْشين

[غَلِقٌ: شَدِيدُ الجِدالِ؛ قَوافٍ عِينٌ: مُخْتارةٌ].

وــ صَدْرَ فلانٍ، وبِصَدْره: أَوْغَرَه. قال عَنْتَرةُ:

لَعَمْرِى لقَدْ أعْذَرْتِ لو تَعْذُرِينَنِى

وخَشَّنْتِ صَدْرًا غَيْبُه لكِ ناصِحُ

[غَيْبُ الصَّدْرِ: ما يُسِرُّه ويُطْوَى عليه].

وقال الأَخْطلُ:

ولَوْلا أنْ أُخَشِّنَ صَدْرَ مَعْنٍ

وعُتْبَةَ قام، بالحَرَمِ، النَّشِيدُ

[يعنى: مَعْنَ بنَ يَزِيدَ وعُتْبةَ بن فُرْقد السُّلمِيّان].

*تَخاشَنَ القومُ: خَشُنوا فى أَقْوالِهم أو أعمالِهم.

*تَخَشَّن الشىءُ: خَشِنَ.

وقيل: اشْتَدّتْ خُشُونَتُه.

وــ فلانٌ: عاش عَيْشًا خَشِنًا. أى: لَبِسَ الخَشِنَ، وأَكَل الخَشِنَ، وتَعَوَّد الخَشِنَ.

وــ: تكلّم بالخَشِنِ.

وقيل: قال قَوْلاً فيه خُشونةٌ.

*اسْتَخْشَن فلانٌ: أصبح خَشِنًا.

وــ الشىءَ: وَجَده خَشِنًا. يقال: اسْتَخْشَن مَسَّه فَأَعْرض عنه، ومن كَلامِ عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ فى وَصْف العُلَماءِ الأَتْقِياءِ:

" واسْتلانُوا ما اسْتَخْشَن الْمُتْرفونَ ".

ويروى: واسْتلانُوا ما اسْتَوْعَرَه الْمُتْرَفونَ.

وقال المتنبِّى، يَهْجُو ملوكَ عَصْرِه:

بكُــلِّ أرْضٍ وطِئْتُهــا أُمَمٌ

تُرْعَـى بعبدٍ كأنَّهـا غَنَمُ

يَسْتَخْشِنُ الخَزَّ حِينَ يَلْمِسُهُ

وكان يُبْرَى بِـظُفْرِهِ القَلَمُ

*اخْشَوْشَنَ الشىءُ: اشتدَّتْ خُشُونَتُه. (مُبالَغَةٌ).

وــ فلانٌ: تَخَشّن. وفى الخَبرِ أنّ النبىَّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال: " تَمَعْددُوا، واخْشَوْشِنُوا، وانْتَضِلُوا". (تَمعْددَ الغــلامُ: إذا شَبَّ وغَلُظَ. وقيـل: أراد تَشَبَّهوا بعَيْش مَعَدِّ بن عَدْنان. وكانوا أهلَ غِلَظٍ وتَقَشُّفٍ؛ انْتضِلُوا: اسْتَبِـقُوا فى الرَّمْىِ، يريد: اطَّرِحُوا التّنَعُّمَ واسْتَعْملُوا الخُشُونةَ فى المَلْبَس والمَطْعَم).

ويُرْوَى: "اخْشَوْشِبُوا".(وانظر/ خ ش ب).

وــ صَدْرُ فلانٍ على فلان: خَشُنَ.

*أخْشَنُ: جَبَلٌ فى باديةِ العَرَب. وفى المَثَلِ: " شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها من أَخْشَن ". ويروى: "أَعْرِفُها مِن أخْزَم" وهو اسْمُ رَجُلٍ. (وانظر/ خ ز م)

ومنْ كلامِ عُمرَ لابْنِ عَبّاسٍ ـ رضى الله عنهم ـ ، فى شىءٍ شاوِرَهُ فيهِ فَأَعْجَبهُ كَلامَهُ: " نِشْنِشَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْشَن "، أى: حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ. شَبَّهَهُ بأَبيهِ العَبّاسِ فى شَهامَتِه ورأْيِـه وجُرْأَتِهِ عَلى القَوْل.

*الخِشَانُ: ما خَشُن من الأرضِ. وفى خَبَرِ ظَبْيانَ بن كَدادةَ الوافِدِ على رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ يَصِف دِيارَ ثَمودَ: " غَرَسُوا وِدْيانَه، وذَنَّبُوا خِشانَه ".

[ذَنَّبُوا: جعَلوا له مَذانبَ ومَجارِىَ].

*خِشّان: قَبِيلةٌ من قَيْس عَيْلانَ، وهم: بنو خِشّان بن لأْى بن عُصَيْم بن شَمْخ بن فَزارة.

*الخَشْنَاء: بَقْلَةٌ خضراءُ، وَرَقُها قَصِيرٌ مثلُ وَرَق الرَّمْرام، غير أنها أشدُّ اجتماعًا، ولها حَبٌّ، تَكُونُ فى الرَّوْض والقِيعَان. سُمِّيتْ بذلك لخُشُونتها.

وقال أبو حَنِيفَة: بَقْلةٌ تَنْفَرِشُ على الأَرْضِ، خَشْناءُ فى المَسِّ، لَيِّنةٌ فى الفَمِ، لها تَلَزُّجٌ كتَلَزُّجِ الرِّجْلة، ونَوْرَتُها صفراءُ كَنَوْرَةِ المُرَّة، وتُؤْكَلُ، وهى مع ذلك مَرْعًى. ومَنْبِـتُها السُّهُول.

و– من الأرضِ: الغليظةُ، فيها حِجارةٌ ورَمْلٌ. يقال: أَنْبَط بِـئْرَه فى خَشْناءَ من الأرض. (أَنْبَط الشىءَ: أَظْهرَه وأَبرزَه).

(وانظر/ خ ش ش).

ويقال: بَقِىَ مِنْ بَنِى فُلانٍ أُثْفِيّةٌ خَشْناءُ (الأُثْفِيّةُ: أَحَدُ الأحجارِ الثلاثةِ التى تُنْصَبُ لتُوضَعَ عليها القِدْرُ).

و– من النُّوق: العَجْفاءُ.

و– من السِّنِين: القَحْطَةُ المُجْدِبَةُ.

و– من الكَتائبِ: الكثيرةُ السِّلاحِ. وفى خَبَرِ الخُروجِ إلى أُحُدٍ: فإذا بكَتِيبةٍ خَشْناءُ".

ويقالُ: قبيلةٌ خَشْناءُ: شديدةٌ على أعدائِها.

قال عُمارةُ بن عَقِيلٍ:

وأَيْنَ عُبادَةُ الخشناءُ مِنْهُمْ
إذا ما ضاقَ مُطّلعُ السَّبيلِ

[عُبادةُ: قبيلةٌ مِنْ بَنى عَقيلِ بنِ كَعْب].

ويقال: لِفُلانٍ سِياسةٌ خَشْناءُ.

o ومُلاءةٌ خَشْناءُ: فيها خُشُونة، إمّا من الجِدَّة، وإمَّا مِن العَمَل.

*الخَشْنِىُّ – ويُعْرفُ بابن الخَشِن مُحَمّدُ بن أحمدَ البغدادىّ–: من أهلِ بَغْدادَ، حدَّث عن القاسم بن عُبَيْدِ الله الهَمْدانىّ، ورَوَى عنه ابنُ دُرَيْد.

*الخُشَنِىُّ: نِسْبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

o أبو ثَعْلبةَ الأَشْرَسُ بنُ جُرْهُمٍ الخُشَنِىُّ: له صُحْبة، شَهِد بَيْعةَ الرِّضْوان وخَيْبر.

o ومحمد بن عبد السلام الخُشَنى (٢٨٦ هـ = ٨٩٩م): لُغَوىٌّ حافِظٌ للحديثِ، ينتمى إلى أبى ثَعْلَبة الخُشَنِىّ الصحابىّ، وُلِد وتُوُفّى بقُرْطُبة. رحل إلى المشرق وتجوّل فى أَمْصاره طلبًا للحدِيثِ وعُلومِ اللُّغة على مَدَى خمسٍ وعِشْرين سنة، أُرِيد على القَضاءِ فامْتَنَع، وهو مع مُعاصِرَيْه بَقِىّ بن مخلد، ومحمد بن وضّاح، مؤَصِّلو عِلْم الحديث فى الأندلس، وتعرَّضَ من أجْلِ ذلك لِمِحْنةٍ مع فُقهاءِ قُرْطُبة.

o ومُحمّد بن حارث بن أَسَد الخُشَنىُّ (٣٦١ هـ = ٩٧١م): مؤرِّخٌ فَقِيهٌ حافِظٌ، أَصْلُه من القَيْروان، انْتَقَل صغيرًا إلى قُرْطُبة فاتَّصلَ بالخليفة الحَكَم المُسْتَنْصِر،

وألَّفَ له كُتُبًا كثِيرةً، منها " كتاب القُضاة بقُرطبة " و " أَخْبار الفُقهاء والمحدِّثين " و " تاريخ الإفريقيين ". وكانت وفاته بقرطبة.

0و أبو ذَرّ، مُصْعَبُ بن محمد بن مَسْعودِ الجَيَّانِى الأَنْدلُسِىّ، ويُعْرَفُ بابن أبى الرُّكَبِ (٦٠٤ هـ = ١٢٠٧م): قاض، مِن العُلَماء بالحديثِ والسِّيَرِ والنَّحْوِ، ولـه شِعْرٌ. أصلُه من مدينة جَيّان، وُلد ونَشَأَ فيها، وَوَلِىَ القضاءَ فى أيام يَعْقوب المنصور الموحدىّ واسْتَقَرّ بفاس وتُوُفِّىَ بها. له كُتبٌ منها " شرح غريب السيرة النبوية " و "شَرْحُ الجُمَل ".

*__الخُشُونةُ__ (عند المُتكلِّمينَ والحُكَماءِ): مُقابِلَةٌ للمَلاسة، فالمَلاسةُ: اسْتواءُ وَضْعِ الأجزاءِ فى ظاهِر الجِسْم، والخُشُونة: عَدَمُها، بأن يكونَ بعضُ الأَجزاء ناتئًا وبعضُها غائرًا، فهما على هذا من باب الوَضْعِ دون الكَيْفِ. وهما عند الحُكَماءِ كَيْفِيّتانِ ملموستان قائمتان بالجِسْمِ تابعتان للاسْتِواءِ واللااسْتِواء المذكورَيْنِ. وقيل: قائمتانِ بِسَطْحِ الجِسْمِ، فإنَّ قِيامَ العرضِ بالعرضِ جائزٌ عندهم.

*__خُشَيْنٌ ـ تصغيرُ خَشْنٍ ـ:__ جَبَلٌ فى بادية العَرَبِ. وفى المَثَل: " إن خُشَينًا مِن أَخْشَن "، وهما جَبَلان أحدهما أصغرُ من الآخر. قال ابنُ إسحاق: " وغَزوةُ زيدِ بنِ حارثة جُذَامَ، من أَرْضِ خُشَيْن". ويروى من أرض حِسْمَى. وهى منطقة جبليَّة واسعة لا تزال معروفة تقع فى شمال الحجاز.

وـــ: قرية بالأندلس نزلها بنو خُشَيْن بن النَّمر بن وَبَرَة (من قُضاعة)، من أعمال مالقة Málaga ، وتقع على بُعْدِ عدّة كيلو مترات إلى الشمالىّ من ميناء مَرْبِلَّة Marbella، وقد تحرَّف اسمها فى الإسبانية إلى Ojén.

وـــ: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

0 خُشَيْنُ بن النَّمِر بن وَبَرَة: فى قُضاعة. رَهْطُ أبى ثَعْلَبة الخُشَنِىّ .

0 وخُشَيْنُ بن لأَى بن عُصَيْم بن شَمْخ: من فَزارة، وهو ذو الرَّأْسَيْن .

*__الخُشَيْناءُ:__ الخَشْناء.

*__خُشَيْنَةُ:__ بَطْنٌ من بُطُونِ العَرَبِ. قال الحافظُ بن حَجَر: من لَخْم. والنِّسبة إليها خُشَنِىّ.

*__مُخاشِنُ:__ جبلٌ على البِشْر بالشّام من الجزيرة. قال جَرِيرٌ :

لـو أنَّ جَمْعَكُمُ غَدَاةَ مُخاشـن

يُرْمى به حَضَنٌ لَكادَ يَزُولُ

[حَضَن: جَبَلٌ بالعاليةِ بتِهامة، وفيه يومٌ من أيّامِ العَرَب] .

*__المُخَشَّنَةُ:__ النَّاقة الدَّميمةُ الطِّرْق (الشَّحْم والسِّمَن).

* * *

*__خُشْنام__ (فى الفارسية: خُوشْ نام: الطَّيِّبُ الاسْم): صاحب الشهرة الطيِّبة، طيِّب الذِّكْر.

*__الخُشْنامىُّ:__ نِسْبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

0 أبو مسعود، أحمدُ بنُ عُثْمانَ بن أحمد بن محمد بن خُشْنام بن باذان، النَّيْسَابُورِىّ (٤٢٩هـ = ١٠٣٧م): أديبٌ شاعرٌ. محدِّثٌ.

0 وأبو الحسن، علىُّ بنُ إبراهيمَ بن خُشْنام بن أحمد الحَلَبِىّ، الكُرْدِىّ الحَنَفِىّ (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩م):

مُحَدِّثٌ، من شيوخ الحافظ الدِّمْياطِىّ، اسْتُشْهِد بِحَلَب فى غارة التَّتر.

0 **والإمام عُمَر بنُ محمد بن عُمَرَ بن أحمد** البُخارىّ ـ **ويُعْرَفُ بِخُشْنَام** ـ (٥٢٢ هـ = ١١٢٨م): فَقِيهٌ فاضلٌ، مُناظِرٌ أديبٌ، سَمِع الحديثَ، تُوُفِّىَ بِبُخارَىَ.

0**و أبو عَلِىٍّ، محمدُ بنُ محمد بن خُشْنام بن الحَسَن ابن معْروف النَّسَفِىّ** (٤٠٦ هـ = ١٠١٥م): محدِّث، من شُيوخِ أبى العَبّاسِ المُسْتَغفِرىّ.

0 **وأبو عَلِىٍّ، نَصْرُ الله بن أحمد بن عُثْمانَ** (٤٩٨ هـ = ١١٠٤م): محدِّث، رَوَى عن أبيه، وكان إمامًا فاضلاً.

* * *

***الخَشَنْفَلُ**: من أسماءِ فَرْج المرأةِ.

* * *

خ ش و

***خَشَتِ النَّخْلَةُ** ـُـ **خَشْوًا**: أَثْمَرَتِ الخَشْوَ، أى: الحَشَفَ من التَّمْر. وهى لغة بَلْحارِث ابن كعْبٍ.

***خَشا**: موضعٌ يُنْسب إليه النَّخْلُ. وقيل: جبَلٌ فى ديار مُحارِب.

***الخَشا**: الزَّرْع الأَسْودُ من البَرْد.

وـــ: الأرضُ الرِّخْوَةُ فيها حِجارة.

* **الخَشَاءُ**: الزَّرْع الأسودُ من البَرْد. (عن الصاغانِىّ).

وـــ: الجَهادُ من الأرضِ، وهى الأرضُ الصُّلْبةُ لا نَباتَ فيها.

***الخَشَاةُ ـ وادِى الخَشاةِ**: موضعٌ ورد فى قول امرىءِ القَيْسِ:

وتحْسَبُ سَلْمَى لا تَـزَال كَعَهْدِنا
بِـوَادِى الخَشاة أو على رِسِّ أَوْعَالِ

[رِسّ أَوْعَال: هَضبةٌ فى دِيارِ بنى تَمِيمٍ].

ويُرْوَى: بوادى الخزامَى.

***الخَشْوُ**: الخَشَف مِن التَّمْر.

* * *

خ ش ى

١- الخَوْفُ والذُّعْرُ.٢- الرَّهْبةُ والتَّعْظِيمُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والشِّينُ والحرفُ المُعْتَلُّ يَدُلُّ على خَوْفٍ وذُعْرٍ، ثم يُحْمَلُ عليه المَجازُ ".

***خَشَى** فلانٌ فلانًا ــِ **خَشْيًا، وخِشْيانًا**: غَلَبَه فى الخَشْيَة.

يقال: خاشانِى فَخَشَيْتُه، أى: كنتُ أشدَّ منه خَشْيَةً.

***خَشِىَ** فلانٌ ــَ **خَشْيَة**: خاف .

وـــ الشىءَ، ومنه خَشْيًا، وخِشْيًا، وخَشْيَة، وخَشاةً، ومَخْشاةً، ومَخْشِيَةً، وخَشَيانًا، وخِشْيانًا: خافَه.فهو خاشٍ، وخَشٍ، وخَشْيان (فى لغة قليلةٍ)، والأُنْثَى خَشْيا، وخَشْيانة.

(ج) خَشايا.

أَجْرَوْه مُجْرَى الأَدواءِ كَحَباطَى، وحَباجَى ونحوهما؛ لأن الخَشْيَة كالدَّاء.

وفى المَثَلِ: "إنما أَخْشَى سَيْلَ تَلْعَتِى" (التَّلْعَة: مَجْرَى الماءِ من أَعْلَى الوادِى إلى بُطُونِ الأرضِ). يُضْرَبُ فى الشَّكْوَى من الأَقْرِباءِ.

وفيه أيضًا: " مَن خَشِيَ الذِّئْبَ أعَدَّ كَلْبًا " يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الاسْتِعدادِ للأَعْداءِ.

وقال عَمْرُو بن قَميئَة:

وبَيْداءَ يَلْعَبُ فيها السَّرا

بُ يَخْشَى بها المُدْلِجُونَ الضَّلالا

وقال قُرَيْطُ بن أُنَيْفٍ العَنْبرِىّ:

كأنَّ رَبَّك لم يَخْلُقْ لِخَشْيَتِه

سِواهُمُ مِن جميعِ الناسِ إنْسانا

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ:

فَتَعَزَّيْتُ خَشاةً أن يَرَى

جاهلٌ أنِّى كما كان زَعَمْ

وقال طُفَيْل الغَنَوِىّ:

كأَغْلَبَ مِن أُسودِ كَراء وَرْدٍ

يَرُدُّ خَشاتَه الرجلُ الظَّلُومُ

[كَراء: مَوْضِعٌ بأرضِ بِيشَةَ كثيرُ الأُسُودِ].

ويروى: يَشُدُّ خِشاشَه.

وقال ضابىءُ بن الحارث البُرْجمِىّ:

وَرُبَّ أُمورٍ لا تَضِيرُك ضَيْرَةً

ولِلْقَلْبِ مِن مَخْشاتِهِنَّ وجِيبُ

وقال الأَخْطَلُ:

يَذُودُ عَنّا إذا أمْسَتْ بِمَخْشِيَةٍ

طَرْفٌ حَدِيدٌ وقَلْبٌ خائفٌ حَذِرُ

وقال أيضًا:

وكُونُوا على مَخْشِيَّةٍ من رِماحِنا

بَنِى عَبْدِ بَكْرٍ فانْظُرُوا نَظَرًا شَزْرا

وـــ اللّهَ: خافَه ـ عن عِلْمٍ ـ بتَعْظِيمٍ ومَهابةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّما يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبادِهِ العُلَماءُ ﴾ (فاطر/٢٨)

وفى الخَبَرِ عن عائشة ـ رضى اللّه عنها ـ قالت: "رَخَّصَ رسول اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ فى أمرٍ فَتَنَزَّه عنه ناسٌ من النّاسِ؛ فَبلغَ ذلك النَّبِىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ فَغَضِبَ حتى بانَ الغَضَبُ فى وَجْهِه، ثم قال: " ما بالُ قَوْمٍ يَرْغَبون عَمَّا رُخِّصَ لِى فيه. فَواللّهِ! لأَنا أَعْلَمُهم باللّهِ ـ عزَّ وجلَّ ـ وأَشَدُّهم له خَشْيَةً ".

وفى الخَبَرِ: "أن النبىَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قال للنَّفر الذين تَقَالُّوا عِبادتَه: أنتم الذين قُلْتُم كذا وكذا؟ أَما واللّهِ إنِّى لأَخْشاكُم للّه وأَتْقاكُم للّه ... ".

وـــ: اتّقى غَضَبَه وعِقابَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وتَخْشَى النَّاسَ واللّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ . (الأحزاب/٣٧)

وقال رُؤْبةُ:

* فاحْذَرْ ويَخْشَى اللهَ كلُّ تَوَّابْ *

وـــ: رَجاه. وفى الخَبَرِ أنّ ابنَ عبَّاسٍ قال لعُمَرَ: "لقد أَكْثَرْتَ مِن الدُّعاء بالمَوْتِ حتى خَشِيتُ أن يكونَ ذلك أسْهَلَ لك عند أَوان نُزُولِه".

وـــ الشيءَ: عَلِمَه. (عن الفَرّاءِ). وفى القرآن الكريم: ﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيانًا وكُفْرًا ﴾ . (الكهف/ ٨٠).

وفى اللِّسان قال الشاعرُ:

ولَقَدْ خَشِيتُ بأنَّ مَنْ تبِـعَ الهُدَى
سَكَن الجِنانَ مع النَّبِـيّ مُحمَّدِ

قال الزَّبِـيدىّ: ويحتمل أن يكون معناه: رَجَوْتُ.

وـــ: كَرِهَه. (عن الزَّجّاجِ) وبه فسَّر الآيةَ الكريمة السابقة.

*أَخْشى فلانٌ فلانًا: أخافَه وأَفْزَعه، قال رؤبةُ يَصِفُ فَحْلا:

* رَعَّابَةٌ يُخْشِى نُفُوسَ الأُنَّهِ *

[الأُنَّهُ: جَمْعُ آنِه: وهو الذى يَئِنّ من ثِقَل الحِمْل] .

*خاشَى فلانٌ بالقَوْمِ: أَبْقَى عليهم وحَذِر فانْحَاز بهم إلى مَأْمَن. وفى خَبَرِ خالدِ بن الوليدِ: " أنه لما أخذَ الرَّايةَ يَوْمَ مُؤْتةَ دافع بالناسِ وخاشَى بهم ".

وـــ فلانًا: تارَكَه وقَاطعَه.

وـــ: باراه فى الخَشْيَة. يقال: خاشانِى فَخَشَيْتُه.

*خَشَّاه بالأَمْر، ومنه: خَوَّفَه. وفى المَثَلِ: "خَشِّ ذُؤالةَ بالحِبالة" (ذُؤَالة: الذّئبُ، الحِبالةُ: شَبَكَةُ الصائِد). يُضْرَبُ لمن لا يُبالَى تَهَدُّدُه، أى: تَوَعَّدْ غَيْرِى فإنى أَعْرِفكَ.

ويُرْوَى: " خُشْ "، أى: خُذْه من حَوالَيْه. وفيه أيضًا: "قد كُنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئبِ". يقوله الرُّجُلُ يَذِلُّ بعدَ العِزِّ.

وقال أبو حَبِـيبٍ الهُذَلِىُّ يَفْخَرُ:

* أنـا أبــو حَبِـيبْ *
* لا أُخَشَّى بالذِّيبْ *
* مَعِى لَيِّنٌ خَشِيبْ *
* كالنِّهْىِ بالغَبِـيبْ *

[النِّهْى: الغَدِيرُ، الغَبِـيبُ: مَجْرى ماءٍ صَغِيرٌ فى السَّهْل].

*تَخَشَّى فلانٌ: خافَ.

و— فلانًا: خافَه.

*الأَخْشَى - يُقال: هذا المكانُ أخْشَى من ذلك، أى: أَشَدُّ إخافةً.

قال العَجَّاج، يَصِفُ رَمْلاً:

* عَلَوْتُ أَخْشاه إذا ما أَحْبَجا *

[أَحْبَجَ: انْتفَخَ بَطْنُه].

وقال رُؤْبةُ، يَصِفُ بلدًا بصُعُوبةِ المَسالكِ:

* قَطَعْتُ أَخْشاهُ بعَسْفٍ جَوَّابْ *

[العَسْفُ: سُلوكُ الأرضِ على غيرِ الجادَّةِ].

*الخَشِيُّ: اليابسُ. وفى اللّسان أنْشَدَ ابنُ بَرّى قَوْلَ الراجزِ:

* كـأنَّ صَوْتَ خِلْفِها والخِلْفِ *

* والقادِمَيْن عنـد قَبْض الكَفِّ *

* صَوْتُ أَفَاعٍ فى خَشِيِّ القُفِّ *

وقال العجّاجُ:

* والهَدَبُ النَّاعمُ والخَشِيُّ *

و— من النَّبْت: اليابسُ العَفِنُ. وفى اللّسان أنشد ابنُ الأعرابىِّ قولَ الراجزِ، يَصِفُ حَلَبَ الناقةِ وصَوْتَ دِرَّتِها:

* كأنَّ صَوْتَ شَخْبِـها إذا هَمَى *

* صَوْتُ أَفَاعٍ فى خَشِيٍّ أَعْشَما *

[الشَّخْبُ: خروجُ اللَّبن من الضَّرْع؛ هَمَى: سَال؛ الأَعْشَم: اليابسُ].

ويُرْوَى: فى حَشىّ. (وانظر: ح ش ى)

ويُنْسبُ إلى ابنِ جُبابة اللِّصّ، وإلى غيره.

و— مِنَ اللَّحْم: اليابسُ.

*الخَشْيَةُ: حالٌ تَتَملَّكُ قَلْبَ المُؤْمِن لِرُؤْيتِهِ كَثْرةَ ذنُوبـِه، أو لتَمثُّلِه جَلالَ اللهِ تَعالَى وهَيْبَتَه. فهى خَوْفٌ يَشُوبُه تَعْظيمٌ، وأَكْثَرُ ما يكونُ ذلك عن عِلْمٍ بما يُخْشَى منه، ولذا خُصَّ العُلَماءُ بها فى قَوْلِه تَعالَى: ﴿إنَّما يَخْشَى اللّهَ من عِبَادِه العُلَماءُ﴾

(فاطر/٢٨)

*المَخْشِىّ - أبو المَخْشِىّ: كُنْيَةُ الشَّاعِرِ الأَنْدلُسى عاصِم ابن زَيْد بن يَحْيى، الذى ينتهى نسبه إلى الشاعر الجاهلى عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ التميمى. دخل والِـدُه زَيْد بن يَحْيَى الأندلس من المَشْرِق، واختط بكُورة جُنْد دِمَشْق فى مَدِينة إلبيرة. ووُلِد هو فى الأَنْدَلُس ونَبَغ فى الشِّعر، وكان — كما يذكر ابن حيّان - : " غَزِيرَ القَوْلِ، حَسَنَ المَعانِى، كَثِيرَ النَّادِرِ "، وانْقَطَع لمدِيح سُليمان بن عبد الرحمن بن معاوية الدّاخِل، وكان هجَّاءً، بَذِىءَ القَوْل، مُنْتَهِكًا للحُرَم، ممّا حمَل بعضَ خُصومِه على سَمْل عَيْنَيْه، فكَثُرَت فى شِعْره الشّكْوى مِمّا أَصَابه من المُثْلَة. وامْتَدَّت به الحَيَاةُ إلى أوّلِ أيّام عَبْدِ الرَّحمن بن الحكَم الأَوْسَط، فتوفى فى نحو (سنة ٢٠٨ هـ = ٨٢٤م). وحَفِظ ابن الخطيب فى كِتابِـه " الإحاطة " بَعْضَ أَخْبارِه وشِعْره. وكانت ابنته حسّانة المعروفة بالتّميميّة شاعِرة أيضًا.

* * *

الخاءُ والصادُ وما يَثْلُثُـهُما

خ ص ب

١- كَثْـرةُ العُشْبِ. ٢- النَّماءُ والبَرَكَةُ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصّادُ والباءُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو ضِدُّ الجَدْبِ".

*** خَصَبَ** المكانُ ـُـ خَصْبًا، وخِصْبًا: وَقَعَ فيه الخِصْبُ، أى رَفاغَـةُ العَيْشِ، والنّمـاءُ والبَرَكةُ.

وـــالأَرْضُ: كَثُـر فيهـا العُشْـبُ والكَـلأُ ونَحْوُهُما.

وفـى الخَبَـرِ: "إذا سـافَرْتُمْ فـى الخِصْـبِ فـأَعْطُوا الإبـلَ حَظَّهـا مـن الأرضِ" (أى: اتْرُكُوها تَرْعَى فى بعضِ النَّهارِ).

وقال عدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِى:

ليكُن حَظُّكَ السَّلامَةَ والرُّشْـ
ـدَ وخِصْبًا فى الجَدْبِ والإمْحالِ

*** خَصِبَتِ** الأَرْضُ ـَـ خِصْبًا: خَصَبَتْ.

قـال أبـو حَنِيفـةَ الـدِّينَوَرِىّ: الكَمْـأَةُ مـن الخِصْبِ، والجَرادُ من الخِصْب، وإنّما يُعَدُّ خِصْبًا إذا وقـعَ إلـيهم وقَـدْ جَـفَّ العُشْـبُ وأمِنُوا مَعَرَّتَه.

وقال أَحمد شوقى:

وسَرَى الخِصْبُ والنّماءُ ووافَى الـ
ـبِشْرُ والظِّلُّ والجَنَى والغَمامُ

وـــ المكانُ: خَصَبَ. (عن أبى زَيْدٍ).

فهـــو خَصِــبٌ، وخَصِــيبٌ. وهـــو وهِـــى مِخْصــابٌ. (ج) مَخاصِــيبُ. يقــالُ: بَلَــدٌ خَصِبٌ، و: عَيْشٌ خَصِبٌ.

وفـــى الخَبَـــرِ: "إنَّ اللّه يُحِـــبُّ البَيْـــتَ الخَصِبَ".

ويقالُ: بلَدٌ خَصِيبٌ. و: مكـانٌ خَصِيبٌ: كَثِيرُ الخَيْرِ سَخِىٌّ.

وفى المَثَلِ: " كالمَرْبُوطِ والمَرْعَى خَصِيبٌ". يُضْرَبُ للذى يَقِلُّ حَظُّه ممّا أُوتِىَ من المالِ وغَيْرِه.

ويقـالُ: رَجُـلٌ خَصِـيبٌ: رَحْـبُ الجَنـابِ كثيرُ الخَيْرِ.

وفى الأساس عن الحَسَن البَصْرِىّ: " كـانوا فـى الرِّحـالِ مَخاصِـيبَ، وفـى الأثـاثِ والثِّيـابِ مَقاريـبَ ". (الثِّيـابُ المَقارِيـبُ: هـى التـى لَيْسـت نَفِيسـةً بـين الجَيِّـدِ والرَّدِىء) .

وفـى كتـاب الحيـوانِ للجـاحظ، قـال

بعضُهم: "وادِيكُم أَخْصَب وادٍ وأنْتُم لا تُشْبِهونَ المخَاصِيبَ ".

وقال عَلْقَمةُ بن عَبَدَة، يَمْدحُ الحارثَ بن جَبَلَةَ الغَسَّانِيّ:

تَجُودُ بنَفْسٍ لا يُجادُ بمِثْلِها
فأَنْتَ بها عند اللِّقاءِ خَصِيبُ

[قال التِّبريزىّ: أى مُخْصِبٌ، أى تَظْفَرُ بمن تَلْقاهُ. فيكْثُر أُسَراؤكَ].

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ، يَرْثِى أخاه مالكًا:

لَبِيبٌ أعانَ اللُّبَ منه سماحةٌ
خَصِيبٌ إذا ما رَاكِبُ الجَدْبِ أَوْضَعا

وقال الأخطلُ:

تَرَى مُتْرَعَ الشِّيزَى يَزِينُ فُروعَها
غَبائطُ مِتْلافِ اليَدَيْنِ خَصِيبِ

[الشِّيزَى: جِفانٌ؛ العَبائِطُ: جمع عَبِيطٍ، وهو ما نُحِرَ لغَيْرِ علَّةٍ أو هِرَم].

*خَصُبَتِ الأَرْضُ ـُـ خُصُوبَةً: خَصَبَتْ. (حَمْلاً على النَّقِيضِ: جَدُبَ يَجْدُبُ جُدُوبةً).

وـــ المكانُ: خَصَبَ. فهو خِصيبٌ.

*أَخْصَبَتِ الأرضُ: خَصَبَتْ.

ويقال: أخْصَب المكانُ.

فهو مُخْصِبٌ، وهى بتاء، وهو وهى مِخْصابٌ.

يقال: عيشٌ مُخْصِبٌ.

و: أَرْضٌ مُخْصِبةٌ: مُكْلِئةٌ.

و: بلَدٌ مُخْصِبٌ، ومِخْصابٌ: أى لا يكادُ يُجْدِبُ.

وفى الخَبَرِ: " أَما مَرَرْتَ بأَرْضٍ من أَرْضِكَ مُجْدِبَةً، ثم مَرَرْتَ بِها مُخْصِبَةً؟ ".

وقال لَبِيدٌ:

الضَّيْفُ والجَارُ الجَنِيبُ كأنَّما
هَبَطا تَبالَةَ مُخْصِبًا أَهْضامُها

[الجَنِيبُ: الغَرِيبُ؛ الأَهْضام: مُفْرَدُها هِضْمٌ، وهو المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، وبَطْنُ الْوادِى].

وقال رؤبةُ:

* لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبَّا *
* فى عامِنا ذا بَعْدَما أَخْصَبَّا *

[قال سيبويه: أرادَ جَدْبا، وقد أُلْحِق الحَرْفُ فى الوَقْف حرفًا آخر مِثْله فَشُدِّدَ ليُعلَمَ أَنّه فى الوَصْلِ مُتَحرّكٌ].

ورُوِىَ: بعدما إخْصَبَّا. بكَسْرِ الهَمْزةِ وقَطْعها للضَّرورةِ، وأَجْراه مَجْرَى اخْضَرَّ وازْرَقَّ وغيره من افْعَلَّ.

ويقالُ: أَخْصَبَ الزَّمانُ. وفى المَثَل: "إذَا

أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الغَاوِى والهَاوِى".
(الغَاوِى هنا: الجَرادُ؛ الهَاوِى: الذُّبابُ تَهْوِى: أَىْ تَجِىءُ وتَقْصِدُ إلَى الخِصْبِ).
يُضْرَبُ فى مَيْلِ النَّاسِ إلى حَيْثُ المَالُ.

وـــ القَوْمُ: نالوا الخِصْبَ، وأَمْرَعَتْ بلادُهم، وكَثُر طَعامُهُم ولبَنُهُم.

وَفى الحَيوانِ، أَنْشَدَ الْجاحظُ لِشاعرٍ يَصِفُ قَوْمًا بِشَظَف العَيْش:

إنْ يَأْكُلوا الضَّبَّ باتُوا مُخْصِبينَ به
وزادُها الجُوعُ إنْ باتَتْ وَلَمْ تَصِدِ

وـــ : صارُوا إلى الخِصْب.

وـــ فلانٌ: وَجَدَ مَوْضِعَ خِصْبٍ،وهو المَرْعَى.

ويقال: خَصُبَت الشاءُ ونحوها.

وـــ جَنابُ فلانٍ (ما حَوْلَه): كَثُر خَيْرُهُ.

يقال: فلانٌ خَصِيبُ الجَنابِ، و: خَصِيبُ الرَّحْلِ: أى كثيرُ خَيْرِ المنزِل.

قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ:

بَلَى فاذكُرا عامَ انْتَجَعْنا وأَهْلُنا
مدافِعَ دارا والجَنابُ خَصِيبُ

[المدافِعُ: مَسايلُ المِياه؛ دارا: وادٍ فى دِيار بَنِى عامرٍ].

وـــ العِضاهُ: جَرَى الماءُ فى عيدانِها حَتَّى يتَّصِلَ بالعُروقِ.

وأنكره الأزهرى، وقال: هو تَصْحِيفٌ، وصَوابهُ: " أَخْضَبَت " بالضَّاد .

وـ اللهُ المَوْضِعَ: أَنْبتَ فيه العُشْبَ والكَلأَ.

وـــ السَّمادُ الأَرضَ: أَكْسَبَها الخِصْبَ.

*خَصَّبَ **التُّرْبَةَ: أضافَ إليها مُخَصِّبًا.

***اخْصَبَّ** المَكانُ: أَخْصَبَ.(عن الصاغانِىّ)، وحُمِلَ عليه شاهدُ رُؤبةَ السّابقِ.

***اخْتَصَبَ** المكانُ: أَخْصَبَ.

***الأَخاصِبُ:** الأماكِن المُخْصِبَةُ، كأنَّه جَمْعُ أَخْصب، قال أبو صَخْر الهذلِىّ:

لأَنْتَ أَمَنُّ اليومَ مِنْ فَيضِ سَيْبِهِ
عَلَينا ولو قِيلَ الحيا والأخاصِبُ

[أَمَنُّ: أَكْثَرُ عَطاءً، يُفَضِّلُ الشاعرُ مَمْدُوحَه فى عطائِه على السَّيْلِ؛ الحَيا: المطرُ].

***الأَخْصابُ:** ثِيابٌ مَعْرُوفَةٌ. (عن الصّاغانىّ) (وانظر/ خ ص ف).

***الإِخْصابُ:** (فى علم الأحياء): انْدِماجُ الخلِيَّةِ المُذَكَّرة فى الخَلِيَّةِ المؤنَّثةِ.

***الخُصْبُ:** الجانِبُ(عن كُراعٍ).
(ج) أَخْصابٌ. (وانظر/خ ص م)

***الخُصْبُ، والخِصْبُ** :حَيَّةٌ بيضاءُ جَبَلِيَّةٌ.
(وانظر/ح ض ب)

*الخِصْبُ: كَثْرةُ العُشْبِ، وهو نَقِيضُ الجَدْبِ.

وـ: رَفاهةُ العَيْشِ ورَغَدُه.

وـ: النّماءُ والبَرَكةُ.

ويقالُ: بلَدٌ خِصْبٌ. و: أرضٌ خِصْبٌ.

و: أَرَضُون خِصْبٌ. وَصْفٌ بالمَصْدرِ يَسْتوى فيه المُفْردُ، والمُثَنَّى، والجَمْعُ، والمُذَكَّرُ، والمؤَنَّث.

(ج) أخْصابٌ.

ويقالُ: بَلَدٌ أَخْصَابٌ: أى خِصْبٌ كلُّها.(عن ابن الأَعرابىِّ)

فيكون الواحِدُ يُرادُ به الجَمْع، كأنَّهم جَعَلوهُ أجزاءً. كما يقالُ: ثَوْبٌ أسمالٌ.

وفى كِتابِ النَّباتِ لأبى حنيفةَ الدِّينَوَرِىّ، قال الشاعِر يَصِفُ فَحْلاً من الإِبِل:

.... كأنَّما

تُزَيِّنُه الأَخْصابُ بالمَغَرِ الحُمْرِ

[المَغَرُ: طِينٌ أَحمرُ يُصْبَغُ به].

*الخَصْبَةُ: النَّخْلَةُ الكثيرةُ الحَمْلِ.

وقيل: هى نَخْلَةُ الدَّقَل. (نَجْدِيَّة) (الدَّقَلُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ ردِئٌ) .

وفى خبرِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ: " فأَقْبلنا من وِفادَتِنا تلك، وإنَّما كانت عِندنا خَصْبةٌ نَعْلِفُها إبلَنا وحَمِيرَنا ".

وفى المَثَلِ:

* شَمَلٌ تَعالَى فوقَ خَصْباتِ الدَّقَل *

[الشَّمْلُ: ما يَبْقَى على النَّخْل بعد الصِّرام]. يُضْرب لمن قَلَّ خَيْرُه، وإن استُخْرِجَ منه شَىْءٌ كان مع تَعَبٍ وشِدَّة.

وقال الأَعْشَى، يَصِفُ ذَنَبَ ناقَةٍ ويُشَبِّهُه بعُرْجُونِ النَّخْلة المُتَدَلِّى:

كأَنَّ على أَنْسائِها جِذْعَ خَصْبَةٍ

تَدَلَّى من الكافُورِ غيرَ مُكَمَّمِ

[الأَنْساءُ: مُفْردُها نَسا، وهو العِرْق المُسْتَبْطِنُ للفَخِذ؛ الكافُورُ: الطَّلْع حين يَنْشَقُّ؛ غير مُكَمَّمٍ: غيرُ مَسْتُورٍ].

ونُسِبَ البَيْتُ لِبشْر بن أبى خازِمٍ.

وقال عَبْدةُ بن الطَّبِيبِ، يَصِفُ ناقَةً:

عَنْسٍ تُشيرُ بِقِنْوانٍ إذا زُجِرَتْ

من خَصْبةٍ بَقِيَتْ فيها شَماليلُ

[العَنْسُ: النَّاقة الصُّلبة؛ القِنْوانُ: جَمْعُ قِنْوٍ، وهو عِذْقُ النَّخْلة، شبَّه به ذَنَبَ الناقة إذا رَفَعَتْه؛ الشَّماليلُ هنا: البَقايا تَبْقَى فى العِذْق].

ويقال: أَرَضُون خَصْبة، وهى إما مَصْدَرٌ وُصِفَ به أو مُخَفَّفٌ من خَصِبَة.

(ج) خَصْبٌ، وخِصابٌ.

وفى التهذيب: قال الفَرَّاءُ: والعَرَبُ تقولُ: الغِـذاءُ لا يُـنْفَجُ (لا يَعْظُـمُ) إلا بالخِصـابِ، لكَثْرةِ حَمْلها إلا أنَّ تَمْرَها ردِيءٌ.

وقال الأعشى يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ:

هــو الواهِبُ المائةَ المُصْطَفا

ةَ كالنَّخْلِ طافَ بها المُجتَرِمْ

وكُلَّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الخِصا

بِ يَرْدِى على سَلِطاتٍ لُثُـمْ

[المُجْتَـرِمُ: المُجْتَنِـى؛ الكُمَيْـتُ: الفَـرسُ الجَوادُ؛ يَرْدِى: يَعْـدُو؛ السَّلِطاتُ: يَعْنـى السَّنابِكَ الصُّلْبة؛ لُثُم: تَلْثُمُ الحِجـارة، أى تَكْسِرُها].

*الخَصِيبُ: عَلَـمٌ ـ وقيـل: لَقَـبَ ـ لغير واحدٍ منهم:

0 الخَصيبُ بن عبد الحَميد: صاحِبُ الخَراج بمِصْرَ، كان دِهْقانًا من أهلِ المذار، شَريف الآبـاء، رئيسًا فـى أرْضِـه، وأصبح كاتبًـا لمهْرويْـه الـرّازى، ثـم انْتَقـل إلى الإمارة، وولاَّه هارون الرّشيد خَراج مِصْر. وإليـه تُنْسـب مُنْيَة الخَصيب ـ أو ابن الخصيب ـ ، وهي مدينة المنيـا الحاليـة عاصـمة المحافظـة التـى تَحمِـل اسْـمها فـى الصّعيدِ الأَدْنى بمِصْر. وعَلَى الخَصيبِ وفد أبـو نُـواس، الحسن بن هانىء، ومَدَحه بقَصِيدتِه المشهورة:

أَجارَةَ بَيْتَيْنا أَبْوكِ غَيورُ

وفيها يقول مخاطِبًا صاحِبَتَهُ:

ذَرِينى أُكَثِّرْ حاسِديكِ برِحْلَةٍ

إلى بلدٍ فيهِ الخَصِيبُ أميرُ

إِذا لَمْ تَزُرْ أَرْضَ الخَصيبِ رِكابُنا

فَأَىَّ فتىً بَعْدَ الخَصيبِ تزورُ

0 وابنُ الخَصِيب: عبدُ الله بن محمد بن الخَصِيب الشافِعِيُّ (٣٤٧ هـ = ٩٥٩م): قـاض، وُلِد بأَصْبهانَ، ووَلِىَ القضاءَ بمصر واسْتَمرَّ إلى أن تُوُفِّىَ، وكان فاضلاً، قَوِىَّ النَّفْسِ، له كتبٌ ردَّ بها على بعض العُلَماء.

0ومحمد بن عبد الله بن محمد بن الخَصِيب (٣٤٨ هـ = ٩٥٩م): من قُضاة مِصْرَ، كـان قاضـى أنطاكيـة، ثـم وَلِـىَ القضـاءَ بمصْـرَ بعـد وفـاة أبيـه مُـدّةً يسـيرة (٣٤ يومًا)، وعاجلَتْه الوفاةُ. وقد مَدَحهُ المُتَنَبِّى بقصيدةٍ مَطْلَعُها:

* أفاضِلُ النّاسِ أَغْراضٌ لِذا الزّمَنِ *

وفيها يقول:

أَلْقَى الكِرامُ الأُلَى بادُوا مَكارِمَهُم

على الخَصِيبىِّ عند الفَرْض والسُّنَنِ

0وأبو الخَصيب: وُهَيْب بن عبدِ الله النَّسائِىّ (١٨٦هـ = ٨٠٢م): ثائرٌ شُجاعٌ، ثار فى أيام الرَّشِيدِ العَبّاسِىّ، وتَغلَّب على "أَبِيوَرْد" و " طوس " و"نَيْسابور" فقاتَلَـه علىُّ بن عِيسَى (من قُوَّاد الرشيد)، فقَتَلَه وسَبَى نِساءَه وذَراريه.

0 وآلُ الخَصِيبِ: هم آلُ عامِرٍ، وهو أَحَد بنى رَبِيعة من ذُهْلِ بن شَيْبان، سُمِّىَ الخَصيبَ لِسخائِه.

قال الأَخْطَل:

لُجَيْم بنُ صَعْبٍ لم تَنَلْها عَداوتِى

وما نَبَحتْ آلَ الخَصِيب كِلابِى

[لُجَيم بن صَعْب: قبيلةٌ من بَكْرِ بن وائل].

*الخَصِـيبةُ — أرضٌ خَصِـيبةٌ: لا تكـادُ تُجْدِبُ.

*المُخْصِبُ: مادةٌ طبيعِيَّةُ الأَصْلِ أو صِناعيَّةٌ تُضافُ إلى التُّرْبة؛ لِتَزِيدَ غلَّتَها بما تُوَفِّرُه من عناصِرَ كيميائيَّة لازمة للنَّبات.

*المُخَصِّبُ: المُخْصِبُ.

* * *

*الخَصْخَصَةُ (في الاقتصاد privatization): مُصْطَلَحٌ شاع استعمالُه حديثًا، ويَعْنِى تَحْوِيلَ القطاعِ العامّ إلى قطاعٍ خاصّ. (مج)

* * *

خ ص ر

(في الحَبَشِيّة has□ara (خَصَرَ اخْتَصَرَ، قَصَّرَ، أَوْجَزَ).

١- البَرْدُ. ٢- وَسَطُ الشيءِ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصَّادُ والرَّاءُ أصلان: أحدُهُما البَرْدُ، والآخَرُ وَسَطُ الشَّيءِ".

*خَصَرَ فلانٌ فلانًا ـُـ خَصْرًا: ضَرَبَ خاصِرَتَه.

*خَصِرَ اليَوْمُ ـَـ خَصَرًا: اشتَدَّ بَرْدُهُ. فهو خَصِرٌ. يقالُ: خَصِر يومُنا.

و: يومٌ خَصِرٌ: أَلِيمُ البَرْدِ.

قال حسَّانُ بن ثابت، يخاطب زَوْجَته:

رُبَّ خالٍ لِيَ لو أَبْصَرْتِه
سَبِطَ المِشْيَةِ في اليومِ الخَصِرْ

وـ الشيءُ: بَرِدَ. يقالُ: ماءٌ خَصِرٌ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

بماءِ سَحابٍ زَلَّ عن مَتْنِ صَخْرَةٍ
إلى بَطْنِ أُخْرَى طَيِّبٍ ماؤُها خَصِرْ

وقال بَشَّارُ:

يا بنَ مُوسَى لا تَلُمْنِي في الهَوَى
واسْقِني الرَّاحَ بسَلْسالٍ خَصِرْ

[ابنُ مُوسَى: أحدُ نُدَمائِه].

ويُقال: ثَغْرٌ خَصِرٌ: بارِدُ المُقَبَّلِ.

قال عُمَرُ بن أبي رَبِيعَة:

فأَرَتْنِي مُسْفِرًا حَسَنًا
خِلْتُهُ إذْ أَسْفَرَتْ قَمَرَا
وشَتِيتَ النَّبْتِ مُتَّسِقًا
طيِّبًا أَنْيابُه خَصِرَا

[شَتِيتُ النَّبْتِ: أي ثَغْرٌ مُفَلَّج الأَسْنانِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ:

على خَصِراتِ المُسْتَقَى بعد هَجْعَةٍ
بأمثالِها تَرْوَى الصَّوادِي فَتَنْقَعُ

[المُسْتَقَى: ما أُخِذَ من الرِّيق؛ تَنْقَعُ: تُذْهِبُ العَطَش].

وـ فُلانٌ: أصابَه البَرْدُ.

قال أبو عُبَيْد: الخَصِرُ: الذى يَجِدُ البَرْدَ، فإذا كان معه الجُوعُ فهو الخَرِصُ.

وقيل: آلَمهُ البَرْدُ فى أَطْرافِه. يقال: خَصِرَتْ يَدِى، و: خَصِرَتْ أنامِلِى. قال عُمَرُ بن أبى رَبيعةَ:

رَأَتْ رجلاً أمّا إذا الشَّمْسُ عارضَتْ
فيضحَى وأَمَّا بالعَشِىِّ فَيخْصَرُ

[يَضْحَى: يَبْرزُ للضُحَى].

*خُصِرَ: أُصِيبَ خَصْرُه. فهو مَخْصورٌ.

و- : وَجِعَتْهُ خاصِرَتُه.

*أخْصَرَ الشىءَ: أَبْرَدَهُ. وأنشدَ أبو تَمّامٍ لشاعرٍ من بَنِى سَعْدٍ:

تَسِيبُ انْسِيابَ الأَيْمِ أَخْصَرَهُ النَّدَى
فَرفَّع من أَعْطافِه ما ترَفَّعا

[الأَيْمُ: الحيَّةُ الذَّكَرُ، يقولُ هى تَنْسابُ، أى تَتَدافَعُ فى مَشْيِها تَدافُعَ الثُّعبان، وقد أثَّر فيه النَّدَى فخَصِر].

ويقالُ: أَخْصَرَ القُرُّ أَناملَهُ: آلَمَها.

*خاصَرَ فلانٌ فُلانًا: وضَعَ يَدَهُ على خاصِرَتِه.

و- صاحِبَهُ: مَشَى إلى جَنْبه، وأَخَذَ بِيَده.

وقيلَ: ماشاهُ ويَدُ كلٍّ منهما عند خَصْرِ الآخر.

وفى خَبَرِ أَبى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ ـ وذكَرَ صلاةَ العِيدِ ـ: "فخَرَجْتُ مُخاصِرًا مَرْوانَ حَتَّى أتَيْنا المُصَلَّى". (يعنى: مَرْوانَ بن الحكَمِ).

وقال عبدُ الرَّحْمنِ بن حَسَّان بن ثابتٍ:

ثم خاصَرْتُها إلى القُبَّة الخَضْـ
ـراءِ تَمْشِى فى مَرْمَرٍ مَسْنونِ

[تَمْشِى فى مَرْمرٍ: أى على مَرْمرٍ؛ مَسْنونٌ: مُمَلَّسٌ، أى مَصْبوبٌ على اسْتواءٍ].

ونُسِبَ البيتُ لأبى دَهْبَلٍ الجُمَحِىّ.

وقال الأَحْوَصُ:

قَامَتْ تُخاصِرُه لكِلَّتِها
تَمْشِى تَأَوَّدُ غادَةٌ بِكْرُ

[الكِلَّةُ: السِّتْرُ الرَّقيقُ، ويَعْنِى به خِدْرَها].

و- : أخَذَ كُلٌّ فى طرِيقٍ حَتَّى يَلْتَقِيا فى مكانٍ. (وانظر/ خ ر م)

وقال ابنُ الأعرابِىّ: المُخاصرةُ: أن يَمْشِىَ الرَّجُلانِ ثُمَّ يَفْتَرِقا حَتَّى يلْتقِيا على غيرِ مِيعادٍ.

*خَصَّرَ الثَّوْبَ أو النَّعْلَ: دَقَّقَ جانِبَيْه.

ويقالُ: نَعْلٌ مُخَصَّرةٌ: لها خَصْران. وفى الخَبَرِ: " أنَّ نَعْلَهُ — عليه السَّلام — كانت مُخَصَّرةً " (أى: قُطِعَ خَصْراها حتَّى صارا مُسْتَدِقَّيْن).

وقال ابنُ فَسْوة (عُتَيْبَة بنُ مِرْداسٍ):

إلى مَعْشَرٍ لا يَخْصِفُون نِعالَهُمْ
ولا يلْبَسُونَ السِّبْتَ ما لَمْ يُخَصَّرِ

[السِّبْتُ: الجِلْدُ المَدْبوغ]

ويقال: امْرَأَةٌ مُخَصَّرَةُ الوَسَطِ: دَقِيقَتُه. قال الطِّرِمّاحُ بن حَكِيمٍ، يَصِفُ نَحْلاً:

مُخَصَّرَةُ الأَوْساطِ عاريةُ الشَّوَى
وبالهامِ منْها نَظْرَةٌ وشُنُوعُ

[الشَّوَى: الأطْرافُ؛ نَظْرةٌ: قُبْحٌ؛ شُنُوعٌ: فَظاعةٌ وقُبْحٌ].

وقال الحُسَيْن بن مُطَيْرٍ:

مُخَصَّرة الأَوْساطِ زانَتْ عُقودَها
بِأَحْسنَ مِمّا زَيَّنتْها عُقودُها

*ا**خْتَصَرَ** فلانٌ: وضَعَ يدَهُ على خَصْرِه.

ويقال: اختصر المُصَلِّى: ضَرَبَ يدَهُ إلى خَصْرِه فى الصَّلاةِ.

وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيْرةَ، قال: " نُهِىَ عن الاخْتِصارِ فى الصَّلاةِ ".

وفيه أيضًا: "نَهَى ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ أن يُصَلِّىَ الرَّجُل مُخْتَصِرًا ". ويُرْوَى: متَخَصِّرًا.

وفيه كذلك: "المُخْتَصِرونَ يوم القِيامةِ على وُجُوهِهم النُّور".

معناه هنا: "المُصَلُّون باللّيلِ، فإذا تَعِبُوا وضَعُوا أَيْدِيَهُم على خواصِرِهم من التَّعَبِ.

وـــ: قَرأ آيةً أو آيتَيْنِ من آخر السُّورةِ فى الصَّلاةِ، ولم يَقْرأْ سورةً بكاملِها فى فَرْضِه.

وبه فَسَّر الأَزْهرِىُّ الخَبَرَ: " أنَّه نَهَى أنْ يُصَلِّىَ الرجلُ مُخْتَصِرًا ".

وـــ: أَمْسَكَ المِخْصَرَةَ. (العَصا) واتَّكأ عليها. وبه فُسِّرَ الخبرُ: " المُخْتَصِرونَ يومَ القِيامَة على وجُوهِهم النور ". قيل: معناهُ: أنْ يأْتُوا يومَ القيامة ومعهم أعمالٌ لهم صالحةٌ يتَّكِئون عليها.

ويقالُ: اخْتَصَرَ بالمِخْصرةِ: اعتَمَد عليها فى مَشْيِه.

وفى الخَبَرِ: "... فأَوْمأَ بجريدةٍ فى يدِهِ كان يَخْتَصِرُ بها فوقَ الذِّراعِ ودون الذِّراعَين ".

ويقال: اختصر المِخْصَرَةَ: وفى خَبَرِ عَلِىٍّ، وذكَر عُمَرَ — رَضِى اللّهُ عنهما — فقال: "واخْتَصَرَ عَنَزَتَه" (العَنَزَة: شِبْهُ العُكَّازِةِ).

وـــ فى الجزِّ: إذا لمْ يَسْتَأْصِلْ.

وـــ الشىءَ، ومنه: حَذَفَ فُضُولَهُ.

قال أبو العَلاَء المَعَرِّى:

لو اختَصَرْتُمْ من الإِحْسان زرتُكُمُ
والعَذْبُ يُهْجَرُ للإفراطِ فى الخَصَرِ

وـــ الكلامَ، وفيه: أوجَزَه، فتَرَكَ فُضُولَه وآثر ما يَأْتِى على المَعْنَى. فهو مِخْصَرٌ.

وـــ الطَّرِيقَ: سلكَ أَقْرَبَه وأخذَ فيه.

قال المُتَنَبِّى:

وظَلَّ الطَّعْنُ فى الخَيْلَين خَلْسًا
كأنَّ المَوْتَ بينَهُما اختِصارُ

[أى : ظَلُّوا يَتخالسُونَ الطَّعْنَ، فيُسْرِعُ فيهم المَوْتُ، حتَّى كأنَّه اخْتَصرَ الطريقَ إليهم].

وـــ السَّجدةَ: قَرأَ سورَتَها، فإذا انْتَهى إلى آيةِ السَّجْدة، جاوَزها فَلْم يَسْجُد لها.

وقيلَ: أَفْرد آيةَ السَّجدةِ فقرأَ بها لِيَسْجُد فيها.

وقد نُهِى عنهما. وفى الخَبَرِ: "أنَّه نَهَى عن اخْتِصارِ السَّجْدةِ".

*تخاصَرَ المُصَلِّى: وضَعَ يدَهُ على خَصْرِه فى الصَّلاة.

وـــ الشَّخصان: تَماشَيا ويَدُ كُلٍّ منهما عند خَصْر صاحِبه. يقالُ: تخاصَرَ القومُ، و: خرَجُوا مُتخاصِرينَ.

*تَخَصَّرَ فلانٌ: وَضَعَ يدَهُ على خاصِرَته.

وعليه الخَبَرُ: " أنّه نَهَى أن يُصَلِّىَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا "، ويُرْوى مُخْتَصِرًا.

وكذلك الخَبَر: " المُتَخَصِّرونَ يوم القِيامةِ على وُجُوهِهم النُّورُ". ورُوِىَ: المُخْتَصِرونَ.

وـــ: أَمْسَك المِخْصَرةَ. قال سَهْمُ بن حَنْظَلَة الغَنَوِىّ:

خُذْها أبا عبدِ المَلِيكِ بِحَقِّها
وارفَعْ يَمِينكَ بالعَصا فتَخَصَّرِ

ويقال: تَخَصَّر بالمِخْصَرة.

وفى الخَبَرِ: "أنّه – عليه الصلاةُ والسَّلامُ– دَفَعَ إلى عبدِ الله بْنِ أُنَيْسِ بْنِ أَسَدٍ الجُهَنِىّ عَصًا، وقال: "تَخَصَّرْ بهذِه فى الجنَّةِ، فَإِنَّ المُتَخَصِّرينَ فى الجَنَّةِ قليلٌ ".

وفيه أيضًا: ، أنَّ النَّبىَّ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – قال لِعَيَّاش بن أبى رَبِيعَة، حين بَعَثه إلى بَنِى عبدِ كُلال: " فإذا أَسْلمُوا فاسأَلْهم قُضُبَهم الثلاثة التى إذا تخَصَّروا بها سُجِد لَهُم ". (أَى: كانوا إذا أَمْسكُوها بأَيديهم سَجدَ لهُم أصحابُهم، لأَنَّهم إِنما يُمْسِكُونَها إذا ظَهَرُوا للنَّاس).

وفيه: "عن أبى سَلَمة بن عبدِ الرَّحمن بن عَوْفٍ، يُحَدِّث عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ: ... يا أَبا سَعِيدٍ: ما هذه العراجِينُ التى أراك تُقَوِّم؟ قال: هذه عَراجِينُ جَعلَ اللّهُ لنا فيها بَركةً، كان رسول اللّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ يُحِبُّها، ويتخَصَّرُ بها، فكُنَّا نُقوِّمُها، ونأْتِيه بها ".

وـــ بالإزارِ: وضَعَهُ على خَصْرِه.

***الاخْتِصارُ:** القِصَرُ. قال البَهاءُ زُهَيْر:

فما طالَتْ ولا قَصُرَتْ ولكِن

مُكَمَّلةٌ يَضِيـــقُ بهـا الإزارُ

قَـوامٌ بين ذلك باعتـــدالٍ

فلا طولٌ يُعابُ ولا اختصارُ

و— : حَذْفُ الفُضُول من كل شِيءٍ.

وقيل: أَخْذُ أَوْساط الكَلامِ وتَرْكُ شُعَبه.

قال المُتَنَبِّى، يَعْتِبُ على سَيْفِ الدَّولةِ:

أَرَى ذَلِكَ القُربَ صار ازْوِرارا

وصارَ طويلُ السَّلامِ اخْتِصارا

[الازْوِرارُ: العُدُولُ والانْحِرافُ].

*الخاصِـرَةُ مـن الإنسـان: مُسْـتَدَقُّ الجِـذْع بين الوَرِك وأَسْفل الضُّلُوع.

وفـى خَبَـرِ عائشـةَ —رضـى الله عنهـا— قالت: " فعاتَبَنِى أبو بَكْرٍ، وقـال مـا شـاءَ اللَّه أن يَقُـولَ، وجَعَـل يَطْعنُنِـى بيـدِه فـى خاصِرتِى.

وفيه عن زِيادِ بـن صُبَيْحٍ الحَنَفِـىّ، قـال: "صَلَّيتُ إلى جَنْبِ ابن عُمَرَ، فوضَعْتُ يَـدِى على خاصِرتِى، فَضَرَبَ يَدِى، فلمّا صَلّى، قال: هذا الصَّلْب فى الصَّلاة، وكان رسـولُ الله — صلَّى اللهُ عليه وسلَّم — يَنْهَى عنه".

وفـى المَثَـل: " يُخْـرِجُ الحَـقَّ مـن خاصِـرة الباطِل ". يُضْرَبُ لِمَنْ يُفَرِّق بَيْنهما.

وهما خاصِرتان. (ج) خواصِرُ.

يقالُ: رَجُلٌ ضَخْمُ الخَواصِر.

وحَكَى اللِّحْيانىّ: إِنها لَمُنْتفِخةُ الخواصِرِ، كأَنَّهم جَعَلوا كُلَّ جزءٍ خاصِرة، ثـم جُمِـعَ على هذا.

وفى التَّاج قال مَنْظُورُ الأَسدِىُّ:

فلمّا سَقَيْناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

خواصِرُها وازْدادَ رَشْحًا وَرِيدُها

[العَكِـيسُ: لَـبنٌ يُصَـبُّ علـى المَـرَق؛ تمذَّحتْ: انْتفخَتْ رِيًّا].

ويُنْسَبُ للرّاعِى النُّمَيْرِىّ، برواية:

تَمَلأَّتْ مَذاخِرها

و— : وَجَعٌ فى الكُلْيَتَيْنِ.

وقيل: عِرْقٌ فى الكُلْيـةِ، إذا تحـرَّك وَجِـعَ صاحبَهُ.

وفى الخَبَرِ: "عن يَحْيَـى بـن سَعِيدٍ، أنـه قال: كانَ عَلَىَّ مَشْىٌ، فأصابَتْنى خاصِرةٌ، فركِبْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَكَّةَ ".

*الخُصارُ (فى الطِّبّ): زُراقُ الأطرافِ، وهو تغيُّرٌ فـى لـوْنِ الأطـراف إلى الزُّرْقـة أو الاحْمِـرارِ مـع حكَّـةٍ عنـد التّعرُّض للبرد أو الرطوبة.

*الخِصارُ: الإزارُ؛ لأنَّه يُتَخَصَّرُ به.

(ج) خُصورٌ.

*الخَصْرُ: وَسَطُ الإنسان. وقيل: هو المُسْتَدِقُّ فوقَ الوَرِكَين.

وفى الخبرِ عن أُمِّ زَرْعٍ، قالت: " خَرَجَ أبو زَرْعٍ والأَوْطابُ تُمْخَضُ، فلَقِىَ امرأةً معها ولدانِ لها كالفَهْدَيْن يَلْعبانِ من تحت خَصْرِها بِرُمَّانَتَيْنِ، فطَلَّقنى ونكَحَها ".

[الأَوْطابُ: جَمْعُ وَطْبٍ، وهو وِعاءُ اللَّبَنِ].

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ، يصف نارًا :

عِنْدهـــا ظَبْىٌ يُؤَرِّثُها
عاقدٌ فى الخَصْرِ زُنَّـــارا

[يُؤَرِّثُها: يُؤَجِّجُها؛ الزُّنَّارُ: ما كان يُشَدُّ على أَوْساطِ النَّصارَى والمَجُوسِ].

ويُقالُ: فُلاَنَةٌ يَنُوءُ خَصْرُها بِكَفَلِها.

قال الأَعْشَى:

صِفْرُ الوِشاحِ ومِلْءُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ
إِذَا تَأَتَّى يَكادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ

[صِفْرُ الوِشاحِ: كناية عن دِقَّة الخَصْرِ؛ مِلْءُ الدِّرْعِ: يعنى مُمْتلئَةَ الأَرْدافِ؛ بَهْكَنَةٌ: بَضَّةٌ ناعِمةٌ؛ تَأَتَّى: تَتَرَفَّقُ؛ يَنْخَزِلُ: ينْبَتُّ ويَنْقَطِعُ].

وـــ من القَدَمِ: باطنُها، وهو أَخْمَصُها، الذى لا يَمَسُّ الأرضَ مِنْها. يقالُ: هو تَحْتَ خَصْرِ قَدَمِه.

وـــ مِنْ بُيُوتِ الأعراب: مَوْضِعٌ لَطِيفٌ نَظِيفٌ.

وـــ من الرَّمْلِ: وَسَطُه.

وقيل: أَسْفَلُه وما رَقَّ منه. يقال: أخذوا خَصْرَ الرَّمْلِ.

وـــ من السَّهْمِ: ما تَحْتَ فُوقِه (مَوْضِعِ الوَتَرِ منهُ).

يقال: لَطِّفْ خَصْرَ سَهْمِكَ.

وـــ من النَّعْلِ: ما اسْتَدَقَّ من قُدَّام الأُذُنَيْن منها. وهما خَصْران (ج) خُصورٌ.

o وخُصُورُ المَوْضِعِ: ما حَوْلَهُ. قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ الْهُذَلِىّ، يَصِفُ بَرْقًا لاحَ لَيْلاً:

أضَرَّ به ضاحٍ فَنَبْطَا أُسالةٍ
فمَرٌّ فأَعْلَى حَوْزِها فخُصورها

[أضَرَّ به: لَصِقَ به ودَنا؛ ضاحٍ، ونَبْطا أُسالَةٍ، ومَرٌّ: مَواضِعُ؛ الحَوْزُ: المَوْضِعُ يُتَّخَذُ حوالَيْهِ سَدٌّ].

*الخَصَرُ: البَرْدُ يَجِدهُ الإنسانُ فى أَطْرافِه. قال امْرُؤُ القَيْس يَمْدَحُ طَرِيفَ بن مالكٍ:

لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو إلى ضَوءِ نارِه
طَرِيفُ بنُ مالٍ لَيْلَةَ الجُوعِ والخَصَرْ

ويُروى: الجُوعُ والحَصَر .

وقال عُمَرُ بن أبى رَبِيعَة:

فَيتُّ أَلْثُمُها طَوْرًا ويُمْتِعُنِى

إذا تَمايَلَ عنه البَرْدُ والخَصَرُ

[المُراد: بَرْدُ ثَغْرِها].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

والشَّرُّ فى عالَمٍ شاهَدْتُه خُلُقٌ

ما صَدَّهُمْ عَنْ أَذاه الحرُّ والْخَصَرُ

* **الخُصَيْرَى**: الاخْتِصارُ. وفى المُحْكَم قال رُؤْبةُ:

* وفِى الخُصَيْرَى أنتَ عندَ الوُدِّ *

* كَهْفُ تَمِيمٍ كُلِّها وسَعْدِ *

ورواية الديوان: وفى القُصَيْرَى، وهى غَايةُ الكَلامِ ومُنْتَهاه.

* **الخُوَيْصِرَةُ ـ ذُو الْخُوَيْصِرةِ**: عَلَمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ، مِنْهم.

o **ذو الخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمىّ، حُرْقُوصُ بْنُ زهَيْرٍ السَّعْدِىّ** (٣٧ هـ = ٦٥٧م): أَصْلُ الخَوارِجِ ورَئِيسُهُمْ، له صُحْبَةٌ، وأَمَدَّ به عُمَرُ المُسلِمينَ الذين نازلُوا الأهوازَ، فافْتَتَحَ سُوقَ الأهوازِ، وكان له أثَرٌ كبيرٌ فى قِتالِ الهُرْمزانِ، ثم كان مع علىٍّ بصِفِّين، ثم صار من الخَوارجِ عليه، فقُتِل يومَ النَّهْروان معهُم، وَهُوَ الْذِى حَضَرَ رَسولَ اللهِ ـ صلى الله عليْهِ وسلَّم ـ وَهُوَ يُقَسِّم الغَنائِمَ، فَقالَ لَهُ: يا رسولَ اللَّهِ اعْدِلْ"، فَقالَ: وَيْلَكَ ومنْ يَعْدِلْ إذَا لَمْ أَعْدِلْ.

o **وذو الخُوَيْصِرةِ اليَمانِىُّ أواليمامِىّ ـ وقيل: عبدُ الله بن ذِى الخُوَيْصِرةِ** –: صحابِىٌّ، له خَبَرٌ مع رسولِ الله — صَلَّى اللّهُ عليه وسلّم — فى حَدِيثٍ رَواه سُلَيمانُ بن يَسار، وفيه: "أنَّه كان رَجُلاً جافيًا، وأنه بالَ فى المسْجِد، فأمَر الرسولُ أَصحابَه أن يُعَلِّمُوه، وأمَرَ رَجُلاً لِيأْتِىَ بدَلْوٍ عظيمٍ من ماءٍ، فصَبَّه على مبالِه.

* **مُخْتَصراتٌ ـ مُخْتَصراتُ الطُرُق**: التى تُقَرِّبُ مع وُعُورَتِها، وإذا سُلِكَ الطِّرِيقُ الأَبْعدُ كان أَسْهلَ.

* **المِخْصرَةُ**: ما يُتَوكَّأ عليه كالعَصا ونحوِها. يقال: نَكَت الأرضَ بالمِخْصَرَةِ. وفى خَبَرِ عَلِىٍّ، قال: "كُنَّا فى جِنازةٍ فى بَقِيعِ الغَرْقَد، فأتانا رسولُ الله ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ فَقعَد، وقَعَدْنا حَوْلَه، ومعَهُ مِخْصرةٌ فنكَّسَ، فجَعَلَ ينكُتُ بمِخْصرتِه".

قال أبو عُبَيْدٍ: المِخْصرةُ: ما اخْتَصرَ الإنسانُ بيدِه وأَمْسَكه من عَصًا أو مِقْرعةٍ أو عَنَزَة (عكَّازةٍ)، وما أَشْبه ذلك.

وــ: قَضِيبٌ يُشارُ به فى أثناء الخَطابة والكَلامِ، كان يتَّخِذه المُلُوكُ والخُطباءُ.

قيلَ: سُمِّيت بذلك لأنَّها تُوازِى خَصْر الإنسان.

وــ: عَصًا قصيرةٌ يُشِيرُ بها قائدُ فِرْقةِ المُوسِيقَى إلى أفراد فِرْقَته.

(ج) مخاصِرُ.

وفى البَيانِ والتبيين، قال صَفْوان الأَنْصارِىّ:

يُصِيبونَ فَصْلَ القَوْلِ فى كلِّ خُطْبَةٍ

إذا وَصَلُوا أيمانَهُم بالمخاصِــــرِ

ونُسِبَ البيتُ لحَسَّان بن ثابتٍ.

o **ومَخاصِرُ** الطَّريق: مُخْتصراتُها، وهى أقرَبُها.

قال رُؤْبَةُ:

* وإن تَنَمَّى يَرْكَبُ الأواعِـــرا *

* وقَدْ يُصِيبُ المِخْصَرُ المخاصِرا *

[تَنَمَّى: انْتَمى].

o **وذو المِخْصَرةِ: لقبُ عبدُ الله بن أُنَيْس بن أَسْعَد الجُهَنِىّ**، ويُكْنَى أبا يَحْيَى، وإنَّما لُقِّبَ به لأَنَّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أعطاهُ مِخْصَرةً، وقال: " تَلْقانِى بها فى الجَنَّةِ ". فلمَّا ماتَ أَوْصَى أن تُدْفَنَ معهُ فى قَبْره.

***المُخَصَّرُ:** الدَّقيقُ الخَصْرِ الضَّامِرُه. وقيل: الضَّامِرُ الخاصِرةِ.

وقيل: الضَّامِرُ البَطْنِ.

يقالُ: كَشْحٌ مُخَصَّرٌ.

قال البَهاءُ زُهَيْر:

وإنِّى لَمَشْغُوفٌ بكُلِّ مَلِيحةٍ

ويُعْجِبُنِى الخَصْرُ المُخَصَّرُ والرِّدْفُ

ويقالُ: ثَغْرٌ باردُ المُخَصَّر: باردُ المُقَبَّل.

وـــ: الصَّغِيرُ القَدَمِ.

ويقالُ: فُـــلانٌ مُخَصَّرُ القَدَمَيْنِ؛ إذا كانت قَدَمُــهُ تَمَـسُّ الأرضَ مـن مُقَـدَّمِها وعَقِبِهـا ويَخْوَى (يَتَجافَى) أَخْمَصُها مع دِقَّةٍ فيه.

وقيل إذا كان: فى رُسْغِها تَخْصِيرٌ، كأنَّـه مَرْبــوطٌ. أو: فيــه مَحَــزٌّ مُســتديرٌ كــالحَزِّ، وكذلك اليَدُ. وهى بتاءٍ.

o**و مُخَصَّرُ الرَّمْل**: أسفلُه وما رقَّ منه.

o **ونَعْلٌ مُخَصَّرةٌ**: ضَيِّقةُ الوَسَطِ.

وفى الخبر أن نَعْلَ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — " كانت مُعَقَّبَةً مُخَصَّرَةً مُلَسَّنَةً" (مُعَقَّبة: أى لها عَقَب (كَعْبٌ)؛ مُلَسَّنةٌ: ذات لِسان).

***مَخْصورٌ** ـ رَجُلٌ مَخْصورُ البَطْنِ: مُخَصَّرُهُ

o **ومَخْصورُ** القَدَم: مُخَصَّرُها، وهى بتاء.

يقال: يدٌ مَخْصُورةٌ: مُخَصَّرَةٌ.

* * *

خ ص ص

(فى العِبْرِيّة h□ās□as□ (حَاصَصْ): خَصَّصَ، قَسَّمَ. وفى الحَبَشِيّة h̲ans□as□a (خَنْصَصَ): خَصَّصَ، عَزَلَ).

١- الفُرْجَةُ والخَلَلُ. ٢- التَّفَرُّدُ والتَّمَيُّز. ٣- الفَقْرُ وسُوءُ الحال.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والصَّادُ أصلٌ مُطَّرِدٌ

مُنْقاسٌ، وهو يَدُلُّ على الفُرْجَةِ والثُّلْمَة ".

*خَصَّ الشيءُ ــُـ خُصوصًا: ضِدّ عَمَّ.

وــ فلانٌ فلانًا بالشيءِ خَصًّا، وخَصُوصًا، وخُصُوصًا، وخَصوصِيَّةً، وخُصُوصِيَّةً، وخِصِّيصَى، وخِصِّيصاء، وخَصِّيَّةً، وخِصِّيَّة، وخُصِّيَّةً(عن الصّاغانى)، وتَخِصَّة (عن ابنِ عبَّاد): آثرَه به دُونَ غَيرِه.

قالت جَلِيلةُ بِنْتُ مُرّة، تَرْثِى زَوْجَها كُلَيْبًا:

يا نِسائِى دُونكُنّ اليومَ قد
خَصَّنِى الدّهْرُ بِرُزْءٍ مُعْضِلِ
خَصَّنِى قَتْلُ كُليبٍ بِلَظًى
مِنْ ورائِى ولَظًى مُسْتَقْبِلِ

وقيل: فَضَّله على غيرِه ومَيَّزَه.

يقال: خَصَّه بِبِرِّه. و: خَصَّه بالوُدِّ.

قال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَة:

وما أَخُصُّكَ فى بُرْءٍ بتَهْنِئَةٍ
إذا سَلِمْتَ فَكُلُّ النّاسِ قد سَلِمُوا

وفى اللّسان، قال أبو زُبَيْدٍ:

إنَّ امْرأً خصَّنِى عَمْدًا مَودَّتَه
على التَّنائِى لَعِنْدِى غيرُ مَكْفورِ

[يريد: خَصّنِى بمَودَّتِه أو لِمَودَّتِه إيّاى].

وــ بكذا: أَعْطاهُ شيئًا كثيرًا. (عن ابن الأعرابىّ).

وــ فلانٌ الشيءَ لنَفْسِه: اخْتارَه. فهو خَاصٌّ (ج) خَواصٌّ، وخُصَّان. وهى خَاصَّةٌ (ج) خَواصّ.

*خَصَّ (كَفَرِح) ــَـ خَصاصًا، وخَصاصَةً: افْتَقرَ. يقال: قد خَصِصْتَ يا رَجُلُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (الحشر/٩)

*أَخَصّ فلانٌ فلانًا، وبِه: صارَ خاصًّا به. فهو مُخَصٌّ به. ومُخِصٌّ به.

وــ فلانٌ فلانًا بالشيءِ: خَصّه به.

*خَصَّصَ الغُلامُ: أخَذَ قَصَبَةً فجَعَلَ فيها نارًا يُلَوِّح بها لاعِبًا.

وــ فلانٌ فلانًا بالشّيءِ: خَصّه به.

*تَخصَّصَ الشيءُ: انْفَردَ، وصارَ خاصًّا. مُطاوعُ خصَّصَه. يقال: خَصَّصَه فتَخَصَّصَ.

وــ فلانٌ بالأمْرِ، وله: انْفَرَدَ بَه.

ويقالُ: تَخصَّص فى كذا: تفرَّدَ فيه وقَصَر عليه بحثَه وجُهْدَه. فهو متخصِّصٌ.

*اختصّ الشيءُ: خَصَّ.

وــ فلانٌ: افتَقَر.

وــ بالأمرِ: انْفَردَ.

وــ الشّيءَ: اصْطفاهُ واخْتارَه.

وــ الشيءَ لنَفْسِه: خَصَّها به.

وــ فلانًا بالشَّيءِ: خصَّه به.

يقال: اختَصَّهُ بِبِرِّه. وفى القرآن الكريم: ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِه مَنْ يَشاءُ واللّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيم﴾ (آل عمران/ ٧٤)

*اسْتَخَصَّ فلانًا: اصْطَفَاه واخْتارَه. يقال: هو يسْتَخِصُّ فُلانًا ويسْتَخْلِصُه.

وــ الشّيءَ: عَدَّهُ خَاصًا.

*الاخْتِصاصُ (عند النَّحْوِيِّينَ): قَصْرُ حُكْمٍ مُسْنَدٍ إلى ضمير، على اسمٍ ظاهرٍ مَعْرِفَةٍ، يجيءُ بعدَ الضَّمير، ويُنْصَبُ الاسمُ الظَّاهِرُ بفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوبًا تقديره (أَخُصُّ)، والباعثُ عليه أَحَدُ ثلاثةِ أمُورٍ:

أ- الفَخْرُ، كقولِ ابنِ مالكٍ: نَحْنُ — العَرَبَ – أَسْخَى مَنْ بَذَلَ.

ب — التَّواضعُ، نحو: أنا — الفَقيرَ — محتاجٌ إلى عَفْوِ رَبِّى.

ج ـ بيانُ المَقْصودِ من الضَّمير، كقولِهِ — صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – : "نحنُ — معاشِرَ الأنبياءِ لا نُورَثُ، ما تَرَكْناه صَدَقَةً ".

وــ (فى عِلْمِ الإدارة) competence: الصَّلاحِية، وهى وِلايةُ إبْرامِ عَمَلٍ مُعَيَّنٍ مِنْ حيثُ الموضُوعِ والأشخاصِ والمكانِ والزّمانِ.

وــ (فى القَضَاء): ما لكُلِّ مَحْكمة من الَمحاكِم من سُلْطة القَضاء تَبعا لمَقَرِّها أو لنَوْعِ القضِيَّة. وهو نَوْعِىٌّ إذا اختصّ بالموضوع، ومَحَلِّىّ إذا اختصَّ بالمكان.

*الإخْصاصُ: الإزراءُ والعَيْب.

*التَّخْصِيصُ: ضِدّ التَّعْمِيم، وهو التَّفَرُّدُ بالشيءِ مما لا تُشَارِكُه فيه الجُمْلَة.

o وتَخْصِيصُ الأَهْدافِ (فى عِلْم الإدارة) spécialité du but (f): تحديدُ المُشَرِّع — فى نطاقِ المصلحة العامّة— غَرضًا مُخَصّصًا للإدارة لا يَجُوزُ لصاحِبِ الاخْتِصاص أن يتعدّاه، كقَصْرِ سُلْطَة الشُّرطَةِ على حِفْظ النِّظام العامّ.

o وتَخْصِيصُ الموارِد(E) allocation of resources: تَقْسِيمُ الكَمِّيَّاتِ المُتَاحة من عوامِلِ الإنْتاجِ البَشَرِيَّة وغير البَشَرِيَّة بين المَشْروعاتِ والصِّناعاتِ المخْتَلِفة التى تقوم بإنْتاجِ مُخْتَلِف السِّلَعِ والخِدْمات.

*التَّخْصِيصِيَّةُ: الخَصْخَصَةُ.

*خَاصَّة: اسم فاعل من الثُّلاثِىّ بمعنى المَصْدر " خصوصًا ". وفى القرآن الكريم: ﴿ واتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصّة ﴾ (الأنفال/ ٢٥). ويُرْفَعُ ما بعدَها على الابْتِداء إذا دَخَلَت عليها باء الجَرِّ، نحو: أُحِبُّ العلماءَ وبخاصَّةٍ العاملُون. ويقال: إذا ذُكِرَ الصّالِحونَ فَبخاصَّةٍ أَبو بكْر، وإذا ذُكِر الأَشْرافُ فبِخاصّةٍ عَلِىٌّ، وإذا لم تَدْخُلْ عليها نُصِبَ ما بعدها على الاخْتِصاص نحو: أُحِبُّ العلماءَ خاصّةً العامِلينَ.

*الخاصّةُ: الصّفْوةُ من المُجْتَمَع، وهم خِلافُ العَامَّة. وقيل: الهاء للتأكيد.

وـــ: مَنْ تَخُصّه لِنَفْسِك.

وـــ(فى الفلسفة): property (E) propriété (F): صِفَةٌ عَرَضِيَّةٌ تُمَيِّزُ النَّوعَ، كالضَّحِكِ بالنسبةِ للإنسان.

(ج) خَوَاصّ.

0و **خَاصّةُ الشّيء**: ما يَتميّزُ به دُونَ غيرِه.

0 **والخَواصّ الذاتِيّة** intrinsic properties: هى الصفات الفِيزيقيّة الذَّاتيَّة التى تتميّز بها المادَّة، ولا تتأثرُ بدرجةٍ مَحْسُوسةٍ بوجودِ شَوائِبَ أو باخْتلافِ بناءِ المَادّة.

0 **والخَواصّ العَارضة** extrinsic properties: خَواصّ مُكْتَسبة تمييزًا لها من الخَواصّ الذَاتِيّة.

0 **وخَواصُّ العَقَاقير**: قُواها التى تُؤَثِّرُ فى أجسام الأحياء.

* **الخَاصِّيَّة - خَاصِّيَّة الشَّيءِ**: خَاصَّتُه.

0 **والخَاصِّيَّة الشَّعرِيَّة** (فى الفيزيقا) capillarity: ظاهِرة ارتفاعِ السَّوائِل فى بعض الأَنابيب الشَّعريَّة وانخفاضِها فى البَعْضِ الآخر.

* **الخاصِكِيّة**: (انظرها فى رسمها).

* **الخَصاصُ**: كُلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ فى بابٍ ومُنْخُلٍ، وبُرْقُعٍ، ونَحْوِه، كسَحابٍ، ومِصْفاةٍ.

يقال: نَظَرْن من خَصاصِ البُيُوتِ.

قال شَمِرُ بن عَمْرٍو الحَنَفِيّ:

لَوْ كنتُ فى رَيْمانَ لَسْتُ بِبارحٍ
أَبدًا وسُدَّ خَصاصُه بالطِّينِ
لى فى ذَراهُ مآكِلٌ ومشارِبُ
جــاءَتْ إلىَّ مَنِيَّتى تَبْغِينى

[رَيْمانُ: قَصْرٌ باليَمَن].

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ يومًا قائِظًا:

تَرَى الرَّكْبَ منها بالعَشِىِّ كأَنَّما
يُدانُونَ من خُوْفٍ خَصاصَ المَحاجِرِ

[المَحاجِرُ: يريد مَحاجِرَ العُيون، يعنى أنهم من شَّدة الحَرِّ غَطُّوا وُجوهَهُم، فكأنّما فعلوا ذلك من خَوفِ جِنايةٍ جَنوها].

وقيل: الفُرَجُ بين الأشياء، كالفُرَج التى بين الأَثافِى والتى بين الأَصابِع.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ طَلَلاً:

فلَم يَبْقَ منها غَيْرُ آرِىٍّ خَيْمَةٍ
ومُسْتَوْقَدٌ بينَ الخَصاصاتِ هامِدُ

[الآرِىُّ: عُرْوةٌ تُثَبَّتُ فى حائطٍ أو وَتِدٍ؛ مُسْتوقَد: موضعُ وَقُودِها؛ هامِد: يعنى رَمادًا قد تلبَّد وخَمَد].

ويقال: سَدَّ الرَّبيعُ خَصاصَ الدّابَّة: أَسمَنَها بعد هُزالٍ. قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر يَصِفُ ناقَتَه:

عَيْرانَةٍ سَدَّ الرَّبيعُ خَصاصَها
ما يَسْتَبِينُ بها مَقِيلُ قُرادِ

[عَيْرانَةٌ: تُشْبه العَيْرَ فى صلابَتِها وسُرْعَتِها؛ ما يستبين بها مَقِيلُ قُراد: أى

لا يَثْبُتُ عليها القُرادُ لسِمَنِها ومَلاستِها].

وقيل: شِبهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ أو نَحْوها، إذا كان واسعًا قَدْرَ الوجْه.

واستعاره الراجزُ للقَمَرِ، على التشبيه، فقال فى المُحْكَمِ:

* وإنْ خَصاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتدَّا *

* رَكِبْنَ من ظَلْمائِه ما اشْتَدَّا *

[اسْتدَّ: استقامَ وانْتظَم].

و ـ: الجُحْرُ الصَّغيرُ.

و ـ: الفَقرُ وسُوءُ الحالِ والخَلَّةُ والحاجَة.

وفى اللِّسان، قال الكُمَيْت:

إليهِ مَوارِدُ أهلِ الخَصاصِ

ومِنْ عِنْده الصَّدَرُ المُبْجِلُ

[المُبْجِلُ: الذى يَكفِى المرء ويُفْرِحُه].

(ج) خَصاصات. قال ذو الرُّمَّة:

تَجُرُّ بها الدَّقْعاءَ هَيْفٌ كأنّما

تَسُحُّ التُّرابَ من خَصاصاتِ مُنْخُلِ

[الدَّقْعاء: التُّراب؛ الهَيفُ: الرِّيحُ الحارّة].

*الخَصاصاءُ: الفَقْرُ وسُوءُ الحَالِ، والخَلّةُ، والحاجةُ. (عن ابن دُرَيْد).

*الخَصاصَةُ: الخَلَلُ والثَّقْبُ الصَّغير.

وفى الخَبَر: "أنَّ أعرابيًّا أتَى بابَ النبىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ فألْقَم عَينَه خَصاصَةَ البابِ".

وقيل: كُلُّ خَللٍ وخَرْقٍ فى بابٍ ومُنْخُلٍ وبُرْقُعٍ ونحوه، كَسَحابٍ ومِصْفَاةٍ.

يُقال: بَدا القَمَرُ من خَصاصَةِ الغَيْم.

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ صاحِبَته:

تُرِيكَ بَياضَ لَبَّتِها ووَجْهًا

كَقَرْنِ الشّمْسِ أَفْتَقَ حِينَ زالا

أصابَ خَصاصةً فَبَدا كَلِيلاً

كَلاَ، وانْغَلَّ سائِرُه انْغِلالَا

[أَفْتَقَ: طَلعَ مِنْ بَيْن السَّحاب؛ كَلاَ: أى كَقَولكَ لا فى السُّرْعَةِ؛انْغَلّ: غابَ ودَخلَ].

وربما سُمّى به الغَيمُ نَفْسُه.

وقد تُطْلقُ الخَصاصَةُ على ما بَيْن قُذَذِ (ريش) السّهْم. (عن ابن الأعرابىِّ). أو بين الأَثافِى. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ طَلَلاً:

وغَيْرَ ثَلاثٍ بَينَهُنّ خَصاصَةٌ

تَجاوَرْنَ فى رَبْعٍ زَمَانًا من الدَّهْرِ

[ثلاث: يعنى الأَثافِى. أراد: ولستَ رائيًا من بقايا الدّار غَيْرَ ثَلاثٍ].

*الخَصاصَةُ، والخُصاصَةُ: الخَصاصاءُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ويُؤْثِرُونَ عَلَى أنْفُسِهِم ولَوْ كانَ بهِمْ خَصَاصَة ﴾ (الحشر/ ٩).

ويقال: سَدَدْتُ خَصاصَةَ فُلانٍ وخُصاصَتَه: جَبَرْتُ فَقْرَهُ.

وقال عَبْدُ القَيْسِ بنُ خُفافٍ البُرْجميُّ:

واستَغْنِ ما أَغناكَ رَبُّكَ بالغِنَى

وإذا تُصِبْكَ خَصاصةٌ فَتَجَمَّلِ

وقال الأَسْعَرُ الجُعْفِيّ:

وخَصاصَةُ الجُعْفِيِّ ما صاحَبْتَهُ

لا تَنْقَضِى أبدًا وإنْ قِيلَ انْقَضَى

وقال مِهْيارُ الدَّيْلِمِيّ، يُخاطِبُ بَغْداد:

إلى كَمْ يُزَخْرَف لى جانِباكِ

خِداعًا ولو شِئْتُ لَمْ أُخْدَعِ

ويَرْتاحُ وَجْهِى لبَرْدِ النَّسِيم

ونارُ الخَصاصَةِ فى أَضْلُعِى

وقد تُطْلَقُ على العَطَشِ والجُوع. وبه فُسِّرَ خَبَرُ فُضَالة: " كان يَخرّ رِجالٌ من قامَتِهم فى الصّلاة من الخَصاصَة ".

ويُقال: بِفُلانٍ خَصاصَةٌ، إذا لم يَشْبَعْ من الطَّعامِ.

ويُقالُ أيضًا: صَدَرتِ الإبلُ وبها خَصاصةٌ: إذا لم تَرْوَ وصدَرتْ بعَطَشها.

وـــ من الكَرْمِ: الغُصْنُ إذا لم يُرْوَ وخَرَج مِنه الحَبُّ مُتفَرِّقًا ضَعيفًا.

وـــ: ما بَقِىَ منه بعد قِطَافِه، وهو النَّبْذُ القليلُ عُنَيْقِيدٌ هنا وآخرُ هناك. (عن أبى حَنِيفَة الدِّيْنَورِيّ)

جمع الخَصاصَة خَصاصٌ، وخَصائِصُ. وجمع الخُصاصة خُصاصٌ.

o **وخَصاصةُ** الرَّحْلِ: وَجْهُه. (عن أبى نَصْر).

وبه فَسَّرَ قَوْلَ ذى الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَتَه:

فَما زِلْتُ أَكْسُو كُلّ يومٍ سَراتَها

خَصاصَةَ مَغْلُوفٍ من المَيْسِ قاتِرِ

[سَراتُها: ظَهرُها؛ مَغْلوفٌ: رَحْلٌ لهِ غِلافٌ؛ المَيْسُ: شَجَرٌ تُعْمَل منه الرِّحال؛ قاتِر: واقٍ جَيِّدٌ].

*_**الخَصْخَصَةُ**_: (انظرها فى رسمها)

*_**الخُصُّ**_: بيتٌ من شَجرٍ أو قَصَبٍ.

وقيل: البَيْتُ الذى يُسْقَفُ عليه بخَشَبةٍ ويكون مُقَوّسَ السَّقْفِ على هيئة الأَزَج. (بناء مستطيلٌ مُقَوَّس السَّقْف).

وفى الخَبَرِ: " أنّه مَرَّ بعبدِ الله بن عُمَرَ وهو يُصْلِح خُصّا له وَهَى". (أوشك على السُّقُوطِ).

وفى اللّسان قال الفَزاريُّ:

الخُصُّ فيه تَقَرُّ أعْيُنُنا

خيرٌ من الآجُرِّ والكَمَدِ

[الكَمَدُ: الغَمُّ والقَهْرُ].

وـــ: حانوتُ الخَمّار، وإن لَمْ يكُنْ من قَصَبٍ. قال امْرُؤُ القَيْس:

كَأَنّ التِّجارَ أَصْعَدُوا بِسَبيئَةٍ

من الخُصِّ حتى أَنْزلوهَا على يُسُرْ

[أَصْعَدوا: ذَهَبوا، السَّبِيئَةُ: الخَمْر التى اشْتُرِيَت فحُمِلت إلى بلدٍ آخر، يُسُر: موضعٌ بالحَزْنِ].

(ج) أَخْصاصٌ، وخِصاصٌ، وخُصُوص.

وفى البَيانِ والتَّبْيين: "قيل لِلْحَجّاج: من أَخْطَبُ النّاسِ؟ قال: صاحب العِمَامَة السوداءِ بين أخْصاصِ البَصْرة".

و—: قريةٌ قُربَ القادِسِيّة. (عن ياقوت) قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

تَأْكُلُ ما شِئْتَ وتَعْتَلُّها

خمرًا من الخُصّ كلونِ الفُصُوصْ

وبه فَسَّر أبو عُبَيْدةَ بيتَ امْرِىءِ القيسِ السابق.

*__الخِصُّ:__ الناقِصُ. يقال: شَهْرٌ خِصٌّ.

*__الخَصَّاص:__ لَقَبٌ لغَيْر واحِدٍ من المحدِّثين، منهم:

0 __محمد بن عُمَرَ الخَصّاص__ الواسِطىّ: حدّث فى حدودِ العِشْرين والستمائة.

*__الخَصاصِيَّة - ابن الخصَاصِيَّة: بَشِير بن مَعْبَد بن شراحيل،__ عُرِفَ بابن الخَصاصِيَّة، وهى أمّة، صحابِىّ من أهل الصُّفَّةِ.

*__الخُصَّانِ، والخِصَّان:__ الخاصَّة، أو الخَواصّ. يقال: إنَّما يَفْعَلُ هذا خُصَّان النَّاس.

وقال أبو قِلابَةَ الهُذَلِىُّ:

والقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِى وَرَاءَهُمُ

إِذ لا يُقاتِل مِنْهُم غَيرُ خُصَّانِ

*__الخِصِّيصُ:__ الأَخَصُّ من الخاصِّ.

(ج) الخصيصيُّون.

*__الخِصِّيصَى:__ ما يَنْفَرِدُ به الشّخْصُ دُونَ غَيْره.

يُقال: هذا لك خِصِّيصَى، أى خاصٌّ خَصَصْتُكَ به.

*__الخِصِّيصاءُ:__ الخِصِّيصَى. (عن كُرَاع).

*__الخُصِّيَّةُ:__ الاخْتِصاص. (عن الصاغانىّ)

يُقال: لك بهِ خصِّيَّة.

*__الخِصِّيَّةُ:__ الخاصَّة، أو الخاصِّيَّة.

يُقالُ: لك به خِصِّيَّة.

*__الخُصُوصُ: نَقيضُ العُمُوم. ويُستعمل بمعنى " لاسِيَّما ". يقال: يُعْجِبُنِى فلانٌ خُصُوصًا عِلْمَه وأَدَبَه.__

و—: التَّفَرُّدُ ببعضِ الشَّىءِ مما لا تُشَارِكُه فيه الجُمْلَة.

و—: موضعٌ بالبادِية بالقُرب من الكُوفَة، تُنْسَبُ إليه الدِّنانُ الخُصِّيَّة على غَيْر قياسٍ. قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبَادِىّ:

أَبْلِغ خَلِيلِىَ عَبد هِنْدٍ فَلاَ

زِلْتَ قَرِيبًا من سَوادِ الخُصُوصْ

*__الخُصُوصَةُ:__ حَالةُ الخُصُوص.

*الخَصُوصِيّة، والخُصُوصِيَّة: خُصُوصِيَّةُ الشيءِ: خاصِّيَّتُه، أو ما يتَميَّزُ به دُونَ غيرِه.

*الخَصِيصَةُ ـ خَصِيصَةُ الشيءِ: خاصّتُه، وهى الصِّفَة التى تُمَيِّزه وتُحَدِّدُه.

(ج) خَصائِصُ.

*خُوَيْصَّةُ: تَصْغير خَاصّة. وأصلها خُوَيْصِصَةُ.

قال الزَّمَخشَرِيُّ: ياؤها ساكنةٌ؛ وهو مما ساغ فيه الْتِقاءُ الساكنَيْن، ومثله دُوَيْبَّة، لأن ياءَ التَّصْغيرِ لا تَتحرّكُ.

وفى الخَبَرِ: " بادِرُوا بالأعمال سِتًّا، الدَّجّال وكذا وكذا وخُوَيْصَّةُ أَحدِكُم"، (يعنى حادِثَة الموت التى تَخُصُّ كل إنسان. وصُغِّرت لاِحتِقارها فى جانِبِ ما بَعْدَها من البَعْث والعَرْضِ والحِسابِ، أى بادِروا المَوْتَ واجتهدُوا فى العمل).

وفى خبَرِ أُمِّ سُلَيم: "وخُوَيْصَّتُك أَنَس"، (أى الذى يخْتَصّ بخِدْمَتِك، وصَغَّرَتْه لصِغَرِه يَوْمئذٍ).

* * *

خ ص ف

ضَمُّ شَىءٍ إلى شَىءٍ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصادُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ يدُلُّ على اجتماعِ شىءٍ إلى شىءٍ، وهو مُطَّرِدٌ ومستقيمٌ ".

*خَصَفَتِ الناقَةُ ـــِ خَصْفًا، وخِصافًا: أَلْقَتْ ولدَها فى الشَّهْرِ التاسعِ، أو عند تَمامِ الحَوْلِ، أو بعدَه بشهرٍ. فهى خَصُوفٌ. (ج) خَصائِفُ.

ويقال: امْرَأَةٌ خَصُوفٌ: تَلِدُ فى التاسعِ ولا تدخُلُ فى العاشرِ.

وـــ فلانٌ: كَذَبَ، فهو خَصّافٌ.

وـــ النَّعْلَ: ظاهَرَ بَعْضَها على بعضٍ وخَرَزَها.

يقال: نَعْلٌ خَصِيفٌ: مَخْصوف، فعيل بمعنى مفعول.

وفى الخَبَرِ: " كان صلَّى اللّهُ عليه وسلّم يَخْصِفُ نَعْلَه ".

وفيه أيضًا: " أن رسول اللّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ قال لسُهَيْلِ بن عمرو: لَنْ تَنْتَهوا يا مَعْشَر قُرَيشٍ حَتّى يَبْعثَ اللّهُ عَلَيْكُم رَجُلاً امْتَحَن اللّه قلبَه بالإيمان يَضْرِب رِقابَكُم وأنتم مُجْفِلون عنه إجْفال النَّعَم. فقال أبو بَكْر: أَنا هُوَ يا رَسُولَ اللّه؟ قال: لا. قال عُمَر: أنا هُوَ يا رَسُولَ اللّه؟ قال: لا، ولكِنّه خاصِفُ النَّعْلِ. قال: وفى

كفٍّ عليٍّ نعلٌ يَخْصِفُها لِرسُولِ اللّه صَلّى اللّه عليه وَسلّم".

وفى ذِكْرِ ذَلِكَ قال مِهْيارُ الدَّيْلَمّى، مخاطبًا عليَّ بن أبى طالب ـ رضى اللّه عنه ـ:

الصِّنْوُ أنت والوصِـــىُّ دُونَهُــمْ
ووارِثُ العِلْمِ وصاحِبُ الرُّسُلْ
وخاصِفُ النَّعْلِ، وذو الخاتَمِ، والـ
مُنْهِلُ فى يوم القليبِ والمُعِلّْ

[وهو يشير أيضًا مِنْ مناقِب الإمامِ إلى أنّه كانَ صاحِبُ خاتم النبى ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ وإِلى بَلائِه فى يَوْمِ قَلِيبِ بَدْر].

وقال الأَعْشَى، يَذْكُرُ قِصَّةَ زَرْقاءِ اليَمامَةِ، المعروفَةِ بحِدَّةِ البَصَرِ، تُحَذِّرُ قوْمَها من جَيْشِ حَسَّان تُبَّع :

قالتْ: أَرَى رَجُلاً فى كَفِّه كَتِفٌ
أَوْ يَخْصِفُ النَّعْلَ لَهْفِى أَيَّةً صَنَعا

وـــ الكَتِيبةَ: كَثَّفَها. فهو خاصِفٌ، وخَصّافٌ. وهى مَخْصوفَةٌ، وخَصِيفٌ.

ويقال: كَتِيبةٌ خَصِيفٌ: أُرْدِفَتْ من ورائِها بِـخَيْلٍ.

وـــ الشيءَ إلى الشيءِ: ضَمَّه إليه.

وـــ ثَوْبًا على نفْسِه: جَمَعَ بين طَرَفَيْه بِـعُودٍ أو بِـخَيْطٍ.

ويقال: خَصف العُرْيانُ شيئًا على بَدَنِهِ: وَصَله وأَلْزَقَه لِيَسْتُرَ به عَوْرَتَه، فهو مِخْصَفٌ، وخَصّافٌ(الأخيرة عن السِّيرافىّ).

وفى القرآن الكريم:﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفانِ عَلَيْهما مِنْ وَرَقِ الجنَّةِ ﴾ (الأعراف/ ٢٢)

وفى اللّسان قال العبّاسُ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ يَمْدحُ النبىَّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ:

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلالِ وفى
مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ

[يعنى: حيث خَصَفَ آدمُ وحوّاء عليهما من وَرَقِ الجنّة].

وـــ يَدَه على عَوْرَتِه: اسْتَتَرَ بها. وفى الخَبَرِ: " إذا دَخَلَ أَحدُكم الحَمَّام فعليه بالنَّشِيرِ ولا يَخْصِفْ ".(النَّشِيرُ: المِئْزرُ).

ويقال: خَصَفَ خِرْقَةً على عَوْرَتِه.

وـــ الإبلُ الخَيْلَ: تبِـعَتْها.

ومن المَجازِ قَوْلُهم: فمازالُوا يَخْصِفُون أَخْفافَ المَطِىِّ بحَوافِرِ الخَيْلِ حتى لَحِقُوهُم. يعنى أنّهم جعَلُوا آثار حَوافِرِ الخَيْلِ على آثارِ أَخْفافِ الإبِـلِ.

وقال مَقّاسٌ العائِذىُّ:

أَوْلَى فَأَوْلَى يا امْرأَ القَيْسِ بَعْدَما
خَصَفْنَ بآثارِ المَطِىِّ الحوَافِرا

*خَصِفَ الشىءُ ــَـ خَصَفًا: أشْبَهَ لوْنُه لَوْن الرَّمادِ.

وقيل: كانَ فيه لوْنان مِنْ سوادٍ وبَياضٍ، فهو أخْصَفُ، وهو خَصِيفٌ. وهى بتاء، يقالُ: حَبْلٌ أَخْصَفُ، وخَصِيفٌ و: كَتيبَةٌ خَصِيفَةٌ. قال العَجّاج:

* حتّـــى إذا مـــا لَيْـلُه تَكَشَّفَـا *

* أبْدَى الصَّباحُ عَنْ بَرِيمٍ أخْصَفا *

[البَريمُ: الحَبْلُ المَفْتولُ من خَيْطَيْن].

وـــ الشاةُ أو الفَرَس ونحوهُما: ابْيَضَّتْ خاصِرَتاها. فهو أخْصَفُ، وهى خَصْفَاءُ. (ج) خُصْفٌ.

وقيل: الأخْصَفُ الذى ارْتَفَع البَلَقُ (السوادُ والبياضُ) من بَطْنِه إلى جَنْبِـه أو إلى جَنْبَيْه. يقال: ظَلِيمٌ (ذَكَرُ النَّعامِ) أَخْصَفُ.

*أخْصَفَ فُلانٌ فى عَدْوِه: أَسْرَعَ (عن اللَّيْث). وأَنكَره الأزهرىّ، وقال: الصوابُ أَحْصَفَ (وانظر/ ح ص ف).

وـــ العُرْيانُ شيئًا على بَدَنِه: خَصَفَه. وعليه قِراءَةُ الزُّهْرى ﴿ وَطَفِقَا يُخْصِفانِ ﴾ (الأعراف/٢٢).

*خَصَّفَ فُلانٌ: ساءَ خُلُقُه وضاقَ.

وـــ: اجْتَهَدَ فى تَكَلُّفِ ما لَيْسَ عِنْده.

وـــ فُلانًا: أَرْبَى عليه فى الشَّتْمِ. (مجاز)

وـــ: النَّعْلَ: خَصَفها.

قال الشَّنْفَرَى:

وليسَ جَهازِى غيرُ نَعْلَيْنِ أسْحَقَتْ

صدُورُهما مَخْصورةً لا تُخَصَّفُ

[أسْحَقَتْ: بَلِيَتْ؛ مَخْصُورَةٌ: مُدَّقَقةُ الجانِبَيْن].

وـــ الشَّيْبُ فُلانًا: اسْتَوَى فى شَعْره البَيَاضُ والسَّوادُ.(وانظر/ خ و ص،ن ق ب)

ويقال: خَصَّفَ الشَّيْبُ لِمَّتَهُ، أى: جَعَلها خَصِيفًا.

وـــ العُرْيانُ شيئًا على بَدَنِه: خَصَفَه. وعليه قِراءة ابن بُرَيْدة، والزُّهْرِىّ ـ ﴿ وَطَفِقَا يُخَصِّفانِ ﴾ (الأعراف/ ٢٢).

*اخْتَصَفَتِ الناقَةُ: صارتْ خَصُوفًا.

وـــ العُرْيانُ شَيْئًا عَلَى عَوْرَتِه: خَصَفهُ. وعليه قراءة ﴿ وَطَفِقَا يَخِصِّفانِ ﴾ بِـكَسْرِ الخاءِ والصادِ، وتَشْدِيدِها، على معنى يَخْتَصِفانِ، ثم تُدْغَمُ التاءُ فى الصّاد، وتُحرّكُ الخاءُ بَحَرَكة الصّاد.

*تَخَصَّفَ العُرْيانُ الشىءَ على نَفْسِه: خَصَفَهُ.

*خَصافِ: فَرَسٌ أُنْثَى، كانت لمالكِ بنْ عَمْرٍو الغَسّانِىِّ،

وكان فيمن شَهِدَ يَوْمَ حَلِيمَة، فأبْلَى بلاءً حَسَنًا، وجاءت حَلِيمَةُ تُطَيِّبُ رِجالَ أَبيها مِنْ مِرْكَنٍ (وِعاء)، فلمّا دَنَتْ مِنْ هذا قَبَّلَها، فَشَكَتْ ذاك إلى أبيها، فقال: هو أرْجَى رَجُلٍ عِنْدى، فَدَعِيهِ، فإمّا أنْ يُقْتَلَ، وإمّا أن يُبْلِىَ بلاءً حَسَنًا. ويُسَمَّى: فارِسَ خَصافٍ.

وأنشد ابنُ الأعْرابىّ لبعضِ الشّعَراءِ:

إذا وَجَّه الدَّهْرُ السِّهامَ إلى امْرِىءٍ
أَصابَ ولـم يُخْطِىءْ ويَمَّمَ قاصِـدا
ورَبَّ خَصافٍ قدْ أَصابَتْ سِهامُهُ
وأَىُّ امْرِىءٍ يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ خالِدا

*خِصافٌ: حِصانٌ كان لسُمَيْر بن رَبِيعَةَ الباهِلِىِّ. وفى المَثَلِ: " أَجْرَأُ مِنْ فارسِ خِصافٍ ".

و—: حِصانٌ كان لحَمَل بن بَدْرِ بن عَوْفٍ.

*الخَصَّافُ: لَقَبُ أبى بَكْرٍ، أحمد بن عُمَرَ بن مُهَيْر الشيبانىّ (٢٦١ هـ = ٨٧٥م): فَقِيهٌ فَرَضِىٌّ شُروطِىٌّ من أَئمَّةِ الحَنَفِيّةِ، كان مُقَدَّمًا عِنْد الخَليفةِ المُهْتَدى باللّهِ، وكانَ وَرِعًا، يأكُلُ من كسْبِ يَدِه، تُوُفِّىَ ببغدادَ، وأَلَّفَ تصانيفَ كَثيرةً، وأفْردَ كُتُبًا فى عِلْمِ الشُّروطِ وفى الأَوْقافِ. من تَصانِيفه: " أَدَبُ القاضِى " و " الشُّروط " و " أَحْكامُ الأَوْقاف " و " الحِيَل ".

*الخُصّافُ: حَصِيرٌ من خُوصٍ.

*الخَصْفُ: النَّعْلُ ذاتُ الطِّراقِ.

*الخَصَفُ: القِطْعةُ مِمّا يُخْصَفُ به النَّعْلُ.

و—: لُغَةٌ فى الخَزَفِ. (وانظر/ خ ز ف).

*الخَصْفاءُ: النَّعامَةُ.

*الخَصْفَةُ: كُلُّ طَبَقَةٍ مِن طَبَقات النَّعْلِ.

(ج) خِصافٌ.

*الخَصْفَةُ، والخَصَفَةُ: القِطْعَةُ مما تُخْصَفُ به النَّعْلُ.

*خَصَفَةُ - خَصَفَةُ بنُ قَيْس عَيْلانِ، أبو حَىٍّ من العَرَبِ.

*الخَصَفَةُ: مايُنْسَجُ من خُوصٍ وقيل: سَفِيفةٌ تُضْفَرُ من سَعَفِ النخل فيُسوَّى منها شُقَقٌ تُلْبَسُ بيوت الأعراب.

وفى الخَبَرِ: " أنّه - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - كان له خَصَفَةٌ يَحْجُرُها ويُصَلِّى فيها ".

و—: جُلَّةُ (قُفَّة) التَّمْرِ تُعْمَلُ من الخُوصِ، يُكْنَزُ فيها. وقيل: هى البَحْرانِيَّةُ من الجِلالِ خاصَّةً. قال الأعْشَى:

قُلْنا الصِّلاحَ فقالوا لا نُصالِحُكُمْ
أهل النُّبوكِ وعِيرٍ فوقَها الخَصَفُ

[الصِّلاحُ: الوِفاقُ؛ النُّبوكُ: التِّلالُ؛ العِيرُ: الإبلُ].

و—: الثَّوْبُ الغَلِيظُ جِدًا، تَشْبِيهًا بالخَصَفَةِ المَنْسُوجَةِ من الخُوصِ. (عن اللَّيْث)

وفى الخَبَرِ: " أنّه — صلى اللّهُ عليه وسلّم — كان مُضْطَجِعًا على خَصَفَةٍ ".

(ج) خَصَفٌ، وخِصافٌ. قال اللّيْث: بَلَغَنا أنَّ تُبَّعًا كَسَا البيتَ المسُوحَ، ثم كَساهُ الخَصَفَ.

وقال الأَخْطلُ، يهجُو قبيلةَ قَيْسٍ وحلفاءَها:

فطارُوا شِقاقًا لاثْنَتَيْنِ فَعامِرٌ

تَبِيعُ بَنِيها بالخِصافِ وبالتَّمْرِ

[صاروا شِقاقًا أى: صارُوا فِرْقَتَيْنِ].

*الخُصْفَةُ: الخُرْزَةُ من النَّعْلِ.

(ج) خُصَفٌ.

*الخَصِيفُ: لَبَنُ المِعْزَى والضَّأْنِ جَمِيعًا.

و ـــ: اللّبنُ الحَلِيبُ يُصَبُّ عليه الرائِبُ، فإنْ جُعِلَ فيه التَّمْرُ والسَّمْنُ فهو العَوْبَثانِيُّ.

وفى اللّسان، قال ناشِرَةُ بنُ مالكٍ يَرُدُّ عَلَى المُخَبَّل:

إذا ما الخَصِيفُ العَوْبَثَانِىُّ ساءَنا

تَرَكْناهُ واخْتَرْنا السَّدِيفَ المُسَرْهَدا

[السَّديفُ: شَحْمُ السَّنامِ؛ المُسَرْهَدُ: المُقَطّعُ].

o **وخَصِيفُ الجَمْرِ**: رَمادُه. قال ابنُ مُقبلٍ:

كأنَّ خَصِيفَ الجَمْرِ فى عَرَصاتِها

مزاحِفُ قَيْناتِ تَجاذَبْنَ إثْمِدا

[القَيْناتُ: جَمْعُ قَيْنةٍ، وهى الأَمَةُ المُغَنِّيةُ؛ الإثْمِدُ: الكُحْلُ. شبّة بَقايا الـرَّمادِ وهو أبْيَضُ وأسْودُ فى عَرَصاتِ الدّارِ بما تَناثرَ من الكُحْلِ فى أَيـــدِى القَيْناتِ على الأَرْض، فَظَهَرت فيها بُقَعٌ سُودٌ وبِيضٌ].

*الخَصِيفَةُ: كلُّ ذاتِ لَوْنيْنِ مُجْتَمِعيْنِ.

يقال: كَتِيبةٌ خَصِيفةٌ: ذاتُ لَوْنيْنِ، لَوْنُ الحَدِيد اللّامِعِ ولَوْنُ الصّدإ.

و ـــ: كُلُّ طَبَقَةٍ مِنَ النّعْلِ.

و ـــ: اللَّبَنُ الرّائِبُ يُصَبُّ عليه الحَلِيبُ.

(ج) خَصِيفٌ، وخَصائِفُ.

*المِخْصَفُ: المِثْقَبُ (المِخْرَزُ). قال أبو كَبِير الهُذَلِيُّ، يَصِف عُقابًا:

حتى انْتَهَيْتُ إلى فِراشِ عَزِيزَةٍ

فَتْخَاءَ رَوْثَةُ أنْفِها كالمِخْصَفِ

[فَتْخاءُ: ليِّنَةُ الجَناحِ؛ رَوْثَةُ أنفها: طَرَفه].

و ـــ من النّاسِ: الخَصّافُ. (عن السيرافىِّ)

(ج) مَخاصِفُ.

*مَخْصُوفَةٌ ـ سَماءٌ مَخْصُوفَةٌ: مَلْساءُ (عن الصّاغانىّ).

قال أَمَيَّةُ بن أَبِى الصَّلْت:

فبَنَى الإلهُ عَلَيْهِمُ مَخْصُوفَةً

خَلْقاءَ لا تَبْلَى ولا تَتَأَوَّدُ

[تَتَأَوّدُ: تَنْثَنِى وتَعْوَجُّ].

وقيل: ذاتُ لَوْنيْنِ، فيها سَوادٌ وبَياضٌ.

* * *

خ ص ل

١- القَطْعُ . ٢- القِطْعَةُ من الشَّىءِ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والصّادُ واللاّمُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على القَطْعِ،والقِطْعَةِ مِنَ الشَّىءِ".

*** خَصَلَ** السَّهْمُ ـُـ خَصْلاً،وخِصالاً، وخَصْلَةً: وَقَعَ بِلِزْقِ الهدَفِ، أى بجانبِه.

وـــ فلانٌ الهدَفَ، أو الغَرَضَ أو القِرْطاسَ (ما يُنْصَبُ هدفًا للنِّضال): أصابَه.

قال اللَّيْثُ: ومَنْ قال: الخَصْلُ الإصابةُ، فقد أخْطأَ.

وـــ الشىءَ: قَطعَهُ.

وـــ غَيْرَهُ: غَلَبهُ وسَبَقهُ فى الرَّمْىِ. يقال: خَصَلَ القَوْمَ.

ويُقال أيضًا: خاصَلَهم فخَصَلهُمْ.

ويقال كذلك: رامَى فلانٌ بَنِى فُلانٍ فَخَصَلَهم: كان أدناهُمْ إلى الغَرَضِ.

قال ابنُ مُقْبِل:

ولقد غَدَوْتُ على الجَزُورِ بِفِتْيةٍ
كُرَماءَ حَضْرةَ لَحْمِها، أزْوالِ
فَغَدَوْتُ أعْجِلُها تَمامَ ضحائِها
بِأَحَذَّ صاحِبِ فَوْزَةٍ وخِصالِ

[حَضْـرَةُ لَحْمِها: حين حُضُـور لَحْمِها؛ الأَزْوالُ: الظُّرفاءُ، واحدُه: زَوْلٌ؛ الضّحاءُ: الغداءُ].

وقال الكُمَيْتُ، يَمْدَحُ مَسْلَمة بنَ عبدِ المَلِكِ:

سَبَقْتَ إلى الخَيْراتِ كُلَّ مُناضِلٍ
وأَحْرَزْتَ بِالعَشْرِ الوِلاءِ خِصالَها

[أى: أحرزتَ الخِصالَ بالرَّمياتِ العَشْرِ المُتوالية].

وـــ فُلانًا: عَدَّه رَذِيلاً (عن ابنِ عبّادٍ).

(وانظر/ خ س ل)

*** خَصِلَ** السَّهْمُ ـَـ خَصَلاً: دَنا من القِرْطاسِ (عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ)، فهو خَصِلٌ.

ويقال: خَصِلَ فلانٌ.

*** أخْصَلَ** الرّامِى: أصابَ الغَرَضَ.

يُقال: رَمَى فَأخْصلَ: قَرْطَسَ (أصاب الهدَفَ) فى الرَّمْىِ مَرَّتَيْنِ وِلاءً.

*** خاصَلَ** فُلانٌ فلانًا: ناضَلَه.

*** خَصَّلَ** فُلانٌ الشّىءَ: جعَلَهُ قِطَعًا. وفى اللّسان أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* وإن يُرِدْ ذلك لا يُخَصِّلِ *

وـــ الشَّجَرَ ونَحْوَه: قَطعَ أغْصانَه وشَذَّبَهُ.

وفى اللّسان قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ، يَصِفُ صُرَدَيْنِ:

كما صاحَ جَوْنا ضالتَيْنِ تلاقَيا
كَحِيلانِ فى أعْلَى ذُرًى لم تُخَصَّلِ

[أراد بالجَوْنَيْنِ صُرَدَيْنِ أخْضَرَيْنِ، وجَعَلَهُما كَحِيلَيْنِ بِخَطٍّ فى مُؤْخِرِ العَيْنِ؛ الضّالُ: شَجَرُ السِّدْرِ البَرِّىّ، الواحدة: ضَالَةٌ].

وـــ البَعِيرَ ونَحْوَه: قَطَعَ له خُصْلَةً من أغصانِ الشَجَرِ.

*تَخاصَلَ القَوْمُ: تَسابَقُوا.

وـــ: تَراهَنُوا عَلَى النِّضالِ.

*الخِصالُ ـ أبو الخِصالِ: مِنْ كُنَى العَرَبِ.

0 وابْنا أبى الخِصالِ، هما :

0 أبو عبدِ الله، محمد بن مَسْعود الغافِقِىّ القُرْطُبِىّ (٥٤٠ هـ = ١١٤٥م): كاتِبٌ، أديبٌ، أخبارىٌّ، مُحدِّثٌ، كان من كُتّاب سُلطانِ المُرابِطِين علىّ بن يُوسُفَ بن تاشُفِين، له مؤَلَّفاتٌ ومجموعاتٌ من الرّسائل وديوانُ شِعْرٍ. اسْتُشْهِد فى قُرطُبَةَ فى الفِتْنَةِ التى وافقتْ آخرَ أيّام دولةِ المُرابطِينَ.

0 وأبو مَرْوانَ، عبدُ المَلِكِ بن مَسْعودٍ الغافقىّ (٥٣٥ هـ = ١١٣٨م)، أخو المُتَقدِّم، كان حافِظًا للفِقْه على مَذْهَبِ مالِكٍ، وعَمِل أيضًا فى ديوان الرّسائل للسلطان المُرابطِىّ علىِّ بنِ يُوسُفَ بن تاشُفين، وكانت وفاتُه فى قُرْطُبَة.

*الخُصالَةُ: قصائِرُ الحِنْطَةِ (قُشُورها اليابِسة) وما فيها من الأَخْلاطِ، (لغةٌ فى الحُصالَة) والحاءُ فيه أَعْرَفُ.

(وانظر/ح ص ل)

* الخَصْلُ فى النِّضالِ: أنْ يَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ القِرْطاس.

وـــ: الخَطرُ الذى يُراهَنُ عليه. قال مُعَقِّرُ ابن حِمارٍ البارِقىّ:

الشِّعْر لُبُّ المَرْءِ يَعْرِضُه
والقَوْلُ مِثْلُ مَواقعِ النَّبْـــلِ
منها المُقصِّرُ عنْ رَمِيَّتِهِ
ونوافِذٌ يَذْهَبْنَ بالخَصْـــلِ

وقال الطِّرِمَّاحُ بنُ حَكِيمٍ الطائِىُّ:

تِلْك أحْسابُنا، إذا احْتَتَنَ الخَصْـ
ـلُ، ومدَّ المَدَى مَدَى الأَغْراضِ

[احْتَتَنَ: اسْتَوَى ولم يُخالِفْ بعْضُه بَعْضًا].

وفى اللِّسان قال الراجزُ:

* وَلِى إذا ناضَلْتُ سَهْمُ الخَصْلِ *

ويقال: أَحْرَزَ خَصْلَه، و: أصابَ خَصْلَه: غَلَبَ.

*الخَصْلَةُ: الخَلَّةُ، وهى الصِّفَةُ، فَضيلةً كانت أو رَذِيلةً، تكون فى الإنْسانِ، وقد غَلَب على الفَضِيلَة. يقال: فى فُلانٍ خَصْلَةٌ حَسَنَةٌ وخَصْلَةٌ قَبِيحَةٌ، وخِصالٌ وخَصَلاتٌ كَرِيمةٌ.

وـــ: إحْدَى حالاتِ الأُمورِ. وفى الخَبَرِ قال — صلَّى اللّهُ عليه وسلّم — : " أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيه كانَ مُنافِقًا خالِصًا، ومَنْ كانتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانتْ فيه خَصْلَةٌ مِنَ النِّفاقِ حتَّى يَدَعَها ".

وـــ: الإصابَةُ فى الرَّمْىِ، والغَلَبَةُ فى النِّضال. وهى المَرَّة من الخَصْلِ. وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ: "أنّه كان يَرْمِى، فإذا أصابَ خَصْلَةً قال: أنا بِـها، أنا بِـها (أى: أنا جِئْتُ بها أو فَعَلْتُها).

ويُقال: لى عندَه خَصْلَةٌ وخَصْلَتانِ.

وـــ: أنْ يَقَعَ السَّهْمُ بِلِزْقِ القِرْطاسِ (الهَدَف). (عن اللَّيْثِ) (كأنَّه ضدٌّ).

(ج) خِصالٌ، وخَصَلاتٌ.

قال جابِـرُ بن قَطَنٍ النَّهْشلِىُّ:

ونابٍ قَدْ جَرَرْتُ إلى رَداها

بِـذِى أوَدٍ إذا حُسِبَ الخِصالُ

[النابُ: الناقَةُ المُسِنَّةُ، يريد أنه ضَربَ عليها بالقِداح ثُمَّ نَحَرها].

*الخَصْلَةُ، والخَصَلَةُ، والخُصْلَةُ: عُودٌ فيه شَوْكٌ.

وقيل: طَرَفُ القَضِيبِ الرَّطْبِ اللَّيِّنِ.

وقيل: ما رَخُصَ (نَعُم) مِنْ قُضْبانِ العُرْفُطِ.

وجَمْع الخَصَلَةِ. خَصَلٌ .

*الخَصْلَةُ، والخُصْلَة : العُنْقُودُ.

*الخُصْلَةُ: الشَّعَرُ المُجْتَمِعُ.

وقيل: القَليل مِنَ الشَّعَرِ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَسَه:

هذا وقد أعْدُو بِـذِى خُصَلٍ

غَمْرِ البَديهَةِ ذابِـلِ النَّحْضِ

[البَديهةُ: أوَّلُ جَرْى الفرس؛ وغَمْرُ البديهَةِ، أى كَثِيرُ العَدْوِ؛ النَّحْضُ: اللَّحْم؛ وذابِـلُ النَّحْضِ، يريد: ضامِرًا].

وقالت امرأةٌ من بَنِى الحارِث، تَصِفُ فَرَسًا:

لو يَشَا طارَ به ذو مَيْعةٍ

لاحقُ الآطال نَهْدٌ ذو خُصَلْ

[المَيْعةُ: النَّشاطُ وأَوَّلُ الجَرْى؛ لاحِقُ الآطال: ضامرُ الخَواصِرِ؛ النَّهْدُ: القَوِى الضَّخْمُ].

وـــ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

(ج) خُصَلٌ.

وفى الأساس: أَخَذْتُ مِنْ خُصَلِ الشَّعَر، ومِنْ خَصَلِ الشَّجَرِ.

*الخَصِيلُ: الذَّنَبُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

وَفَرْدٍ يُطِيرُ البَقَّ عنه خَصِيلُهُ

بِـذَبٍّ كَنَفْضِ الرِّيح آلَ السُّرادِقِ

[أراد بالفَرْدِ ثَوْرًا مُنْفَرِدًا؛ آلُ الشىءِ: شَخْصُه؛ السُّرادِق: الخَيْمةُ].

وـــ : المَقْمُورُ (المَغلُوب).

*الخَصِيلَةُ: كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ عَظُمَتْ أو صَغُرَتْ.

وقيل: هى لَحْمُ الفَخِذَيْنِ والسّاقَيْنِ والعَضُدَيْنِ والذِّراعَيْنِ. وفى اللّسانِ قال الشّاعِرُ:

* عارِى القَرا مُضْطَرِب الخَصائِلِ *

[القَرا: الظَّهْرُ].

وقيل: هى كلُّ عَصَبَةٍ فيها لَحْمٌ غَلِيظٌ .

يقال: ارْتَعدَتْ فَرائِصُه واضْطَرَبَتْ خَصائِلُه.

وكَتَبَ عبدُ المَلِكِ بن مَرْوان إلى الحجّاجِ: " إنِّى قد اسْتَعْمَلْتُكَ على العِراقَيْنِ صَدْمَةً واحِدةً، فاخْرُجْ إليهما كَمِيشَ الإزارِ، شَدِيدَ العِذارِ، مُنْطَوِىَ الخَصِيلَة، قَلِيلَ الثَّمِيلَة، غِرارَ النَّوْمِ، طَوِيلَ اليَوْمِ ". (صَدْمة واحدة: دَفْعة واحِدَة؛ كَمِيشَ الإزار: مُقَلِّصه، كناية عن مَضاءِ العَزِيمة؛ الثَّمِيلةُ: الدَّعَةُ والرّاحَةُ؛ غِرارَ النَّوم: قَلِيله].

وقيل: كُلُّ ما انْمازَ واجْتَمَعَ مِنْ لَحْمِ الفَخِذَيْن. قال بعضُ العَرَبِ، يَصِفُ فَرَسًا: إنّه سَبْطُ الخَصِيلِ، وَهْواهُ الصَّهِيل (الوَهْوَهَةُ: صَوْتٌ).

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى، فى صِفَة فَرَسٍ:

وَنَضْرِبُهُ حتَّى اطْمَأنَّ قَذالُهْ
ولم تَطْمَئِنَّ نَفْسُه وخَصائِلُهْ

[قَذالُه: أَرْفَعُ مكانٍ فى رأْسِه].

وربما اسْتُعْمِلَ فى الإنسان. وفى اللّسان أنشد ابنُ الأَعْرابِىِّ:

يَبِيتُ أبو لَيْلَى دَفِيئًا، وضَيْفُهُ
منَ القَرِّ يُضْحِى مُسْتَخِفًّا خَصائِلُه

وقال الطِّرِمَّاحُ بنُ حَكِيمٍ الطائىُّ، يَصِفُ نساءً:

حَتَّى ارْعَوَيْنَ إلى حَدِيـ
ـثِى بَعْدَ إرْعادِ الخصائِلْ

ويقال: فَرَسٌ قَرِدُ الخَصِيلِ: إذا لم يكن مُسْتَرْخِيًا. وفى الأساس أنشدَ الزَّمَخْشَرِىّ:

قَرِدُ الخَصِيلِ وفى العِظامِ بَقِيَّةٌ
مِن صَنْعَةٍ قدَّمْتُها لا تَذْهبُ

[صَنْعَةُ الفَرَسِ: تعهّدُه والقِيامُ عليه].

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ، وذَكَرَ ناقةً:

دَرِيقةِ صَلاّلِ العُجَى قَلَّصت بها
فروعُ عِظامٍ زَمَّلَتْها الخَصائِلُ

[الدَّرِيقَةُ: اللَّيِّنَةُ؛ الصَّلاَّلُ: المُصوِّتُ؛ العُجَى: جمعُ عُجاوة وعِجاية، وهى عَصَبةٌ فى باطِن يَدِ الناقَةِ، وصَلاَّل العُجى يريد به: خُفَّها؛ زَمَّلَتْها: لَفَّتْها وأَخْفَتْها].

وـــ: الطِّفْطِفَةُ، وهى الرَّخْصُ من مَرَاقِّ لَحْمِ البَطْنِ.

وـــ: القَليلُ من الشَّعْرِ.

وقيل: اللَّفِيفَةُ مِنَ الشَّعْرِ. (كأنّه ضدّ).

(ج) خَصِيلٌ، وخَصائِلُ.

قال ابن مُقْبِل، يصف فَرَسَهُ:

فلمّا رأيْتُ الوَحْشَ أيَّهتُ، وانتَحَى

به أفْكَلٌ حتّى اسْتَخَفَّتْ خَصَائِلُهْ

[أيَّهَ: صاحَ وزَجَرَ؛ الأفْكَلُ: الرِّعْدَةُ التى تكون فيه من المَرَحِ والنَّشاطِ فى العَـدْوِ؛ وانْتَحَى به أَفْكَلٌ: أخَذَ به].

وفى الحيوانِ، أنشدَ الجاحِظُ:

* يا كأْسُ لا تَسْتَنْكرِى نُحُولِى *

* ووضَحًا أوْفَى على خَصِيلِى *

[كَأْسُ: اسمُ امرأةٍ؛ الوَضَحُ هنا: الشَّيبُ].

*خُصَيْلَةُ - خُصَيْلَةُ بنْتُ واثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ - رضِى اللهُ تَعالَى عنهما -: رَوَتْ عن أَبيها، وأبوها من أَصْحابِ الصُّفَّةِ.

o وبَنُو خُصَيْلَةَ: بُطَيْنٌ من العَرَبِ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

*المِخْصالُ: المِنْجَلُ. (ج) مَخاصِيلُ.

*المِخْصَلُ مِنَ السُّيوفِ وغَيْرِها: القَطَّاعُ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ:

هلْ أُلْحِقُ الطَّعْنَةَ بالضَّرْبَةِ الـ

خَذْباءِ بالمُطَّرِدِ المِخْصَلِ

[الخَذْباءُ: الهَوْجاءُ المُتَساقِطَةُ].

(ج) مَخاصِلُ. (وانظر/ خ ذ م، خ ض ل، ق ص ل).

* * *

خ ص ل ف

*خَصْلَفَ النَّخْلُ: قلَّ حَمْلُه.

قال ابنُ مُقْبِل، يصِفُ ذَنَبَ النّاقةِ:

إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بِضافٍ سَبِيبُه

أَثِيثٍ كقِنْوانِ النّخيلِ المُخَصْلِفِ

[السَّبِيبُ: شَعرُ الذَّنَبِ؛ أَثِيثٌ: كَثِيرٌ؛ القِنْوانُ: مُفْرَدُها قِنْوٌ، وهو عِذْقُ النَّخْلَة].

* * *

خ ص م

١- المُنازَعَةُ. ٢- جانِبُ الشَّىءِ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصادُ والمِيمُ أصْلان: أحدُهما: المُنازَعَةُ، والثانى: جانِبُ وِعاءٍ ".

*خَصَمَ فلانٌ فلانًا ـــ خَصْمًا، وخِصامًا، وخُصُومَةً: غلَبَه فى الخِصامِ.

(شاذٌّ مُخالِفٌ للقِياس والاسْتِعمال، لأنّ فاعَلْتُه ففَعَلْتُهُ يُرَدُّ إلى الضَّمِّ، إنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفَ حَلْقٍ فإنّه يُرَدُّ إلى الفَتْح).

وعليه قراءة حَمْزة لقولِه تَعالَى: ﴿ وهُمْ يَخْصِمُون﴾ (يس/٤٩)

وقال حسّانُ بنُ ثابِت:

لا نَخْذُلُ الجارَ ولا نُسْلِمُ الـ

مَوْلَى ولا نَخْصِمُ يومَ الخِصامِ

وأَنْشدَ الجاحِظُ، لامْرَأَةٍ تُوصِى ابنَتَها بزَوْجِها:

بُنَيَّتِى إنْ نـامَ نامِـى قَبْلَهُ

وأَكْرِمِـى تابِعَـه وأَهْلَـه

ولا تَكُونِى فى الخِصامِ مِثْلَه

فَتَخْصِميه فتَكونِـى بَعْلَه

⁎**خَصِمَ** فلانٌ ـَ خَصَمًا، وخِصامًا: أَحْكَمَ الخُصُومَةَ، وَلَجَّ فيها. فهو مُخاصِمٌ، وخَصِيمٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلَهُ فى الحَياةِ الدُّنْيَا ويُشْهِدُ اللهَ عَلَى ما فِى قَلْبِـه. وهُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ﴾ (البقرة/٢٠٤).

وـــ: جادَلَ وهو عالِمٌ بحُجَّتِه. فهو خَصِمٌ، وخَصِيمٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وقَالُوا ءَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوه لَكَ إلاَ جدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ (الزخرف/٥٨)

⁎**أَخْصَمَ** فلانٌ صاحِبَه: لَقَّنَه حُجّتَه عَلَى خَصْمِه لِيَغْلِبَه. (عن أبى زيد).

فهو خَصِيمُ (ج) خُصَماءُ، وخُصْمان.

⁎**خاصَمَ** فلانٌ فلانًا خِصامًا، ومُخاصَمَةً، وخُصُومَةً: جادَلَه ونازَعَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوَ مَنْ يُنَشَّأُ فى الحِلْيَة وَهُوَ فِى الخِصَامِ غَيْرُ مُبِـينٍ﴾ (الزخرف/١٨)

وفى الخَبَرِ عن النبىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّمَ ـ قال: " أَربَعٌ مَنْ كُنَّ فِيه كان مُنافِقًا خالِصًا ومَنْ كانَتْ فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانت فيه خَصْلَةٌ مِنَ النِّفاقِ حتى يَدَعَها: إذا أؤْتُمِنَ خانَ، وإذا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذا عاهَدَ غَدَرَ، وإذا خاصَمَ فَجَرَ ".

وقال أبو ثُمامَة بن عارِمٍ:

أُخاصِمُهم مَـرَّةً قائمًا

وأَجْثُو إذا ما جَثَوْا للرُّكَبْ

[جَثَا لِرُكْبَتِه: جَلَس فى المُخاصَمَةِ].

ويُقالُ: خاصِمِ المَرْءَ فى تُراثِ أَبِـيه: أى تعلَّقْ بِشَىْءٍ، فإنْ أَصَبْتَه وإلاَّ لَمْ يَضُرُّك الكَلامُ. (حكاه ثعلب)

وـــ الشَّىءَ: وَضَعَه فى خُصْمِ الفِراشِ. (عن الزَّمَخْشَرىِّ)

⁎**اخْتَصَمَ** القَوْمُ: خاصَمَ بعضُهم بَعْضًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قالَ لا تَخْتَصِمُـوا

لَدَىَّ وقَدْ قَدَّمْتُ إلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ﴾ (ق/٢٨)
وفيه أيضًا: ﴿ما يَنْظُرُونَ إلاَّ صَيْحَةً واحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (يس/ ٤٩).
(أراد: يَخْتصِمُون فقُلِبَت التاءُ صادًا، وأُدْغِمَتْ ونُقِلَتْ حَرَكَتُها إلى الخاءِ)
وفيه أيضًا: ﴿ ثمَّ إنَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ عنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ (الزمر/ ٣١)
وقال المُتَنَبّى:

أنامُ مِلْءَ جُفونى عَنْ شَوارِدِها
وَيَسْهرُ القَوْمُ جَرَّاها ويَخْتَصِمُ

و— فلانٌ فلانًا: اتَّخَذَه خَصْمًا.
و— السَّيْفُ جَفْنَه: أَكَلَه مِنْ حِدَّتِه. (عن الجوهرى)
وقيل: هو تَصْحِيفٌ صوابُه: اخْتَضَم (بالضاد المعجمة). (وانظر/ خ ض م).
*تَخاصَمَ القَوْمُ: اخْتَصَمُوا. وفى القرآن الكريم: ﴿إنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تخاصُمُ أَهْلِ النّارِ﴾ (ص/ ٦٤)
*الأُخْصُوم: عُرْوَةُ الجُوالِق أو العِدْلِ وهو وعاءٌ من صُوفٍ أو شَعْرٍ.
(ج) أَخاصِيمُ.
*الخِصامُ: القَوْلُ الشَّدِيدُ الذى يُسْمِعُ المُصِيخَ بما يكُفُّه عن زَعْمِه ودَعْواه.

*الخَصْمُ: المُخاصِمُ. يستوِى فيه المُذكّرُ والمؤنَّثُ، والمُفْردُ والمُثَنَّى والجمعُ، لأنّه فى الأَصْلِ مَصْدَرٌ، سُمِّىَ به.
يُقالُ: فلانٌ خَصْمِى، وفلانةٌ خَصْمِى.
ويقالُ أيضا: هو خَصْمِى، وهؤلاء خَصْمِى.
وفى القرآن الكريم: ﴿وَهَلْ أتَاكَ نَبَأُ الخَصْمِ إذْ تَسَوَّرُوا المِحْرابَ ﴾ (ص/ ٢١)
وقال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرٍ المازِنِىّ:

ولَرُبَّ خَصْمٍ جاهِدِينَ ذَوِى شَذًا
تَقْدَى صُدُورُهمُ بِـهِتْرٍ هاتِرِ

[الشَّذا: الأَذَى؛ الهِتْرُ: الكلامُ القَبيحُ، والمرادُ تَغْلِى صُدُورُهم بالحِقْد والكَراهَيةِ].
وقال أبو العِيالِ الهُذَلِىُّ:

أَلاَّ دَرَأْتَ الخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُم
جَنَفًا عَلَىَّ بأَلْسُنٍ وعُيُونِ

[دَرأْت: دَفَعْت؛ جَنَفًا: مَيْلاً].
وقال العُجَيْرُ السَّلُولِىّ، يَرْثِى رَجُلاً:

تَرَكْنا أبا الأَضْيافِ فى لَيْلَةِ الصَّبا
بِـمَرٍّ ومِردَى كُلُّ خَصْمٍ يُجادِلُه

[مَرّ: موضِع؛ مِرْدَى: صَخْرَةٌ يُكسَّرُ بها النَّوَى، يريد أنّ الخُصومَ يُرْمَوْنَ به فيَكْسِرهم] .
وقال المُتَنَبِّى:

يا أَعْدلَ النّاسِ إلاّ فى مُعامَلَتى

فِيكَ الخِصامُ وأنت الخَصْمُ والحَكَمُ

ويُقال: خَصْمان، وخُصُومٌ. (عن الجَوهرِىّ).

وفى القرآن الكريم: ﴿ هاذانِ خَصْمانِ اختَصَمُوا فى رَبِّهِم ﴾ (الحج/١٩)

قال الزّجّاجُ: عَنَى المؤْمِنينَ والكافِرِينَ، وكُلٌّ واحِدٍ من الفَرِيقَيْن خَصْمٌ.

وفيه أيضًا: ﴿قَالُوا لاَ تَخَفْ خَصمانِ بَغَى بَعْضُنا عَلَى بَعْضٍ﴾ (ص/٢٢)

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَبَرَّ عَلَى الخُصُومِ فَلَيْسَ خَصْمٌ

ولا خَصْمانِ يَغْلِبُه جِدالا

[أَبَرَّ على الخُصومِ: قَهَرَهُم].

(ج) خُصُومٌ، وأَخْصامٌ.

قال لَبِيدُ بنُ رَبِيعةَ:

إنِّى امْرُؤٌ مَنَعتْ أَرُومَةُ عامِرٍ

ضَيْمِى وقَدْ جَنَفت عَلَىَّ خُصُومُ

[الأَرومَةُ: الأَصْلُ؛ ضَيْمِى: ظُلْمِى؛ جَنَفَتْ: جارَتْ].

وقال حَسّانُ بن ثابِت:

وأَبِى فِى سُمَيْحةَ القائِلُ الفَا

صِلُ يَوْمَ الْتَقتْ عليه الخُصُومُ

[سُمَيْحَةُ: اسمُ بِئْرٍ بالمدينة، تَحاكَمَتْ عندها الأَوْسُ والخَزْرَجُ فى حُرُوبِهم إلى ثابِتِ بنِ المُنْذِرِ والدِ حَسّان، أو إلى جَدِّه المُنْذِرِ].

وـ (فى عِلْمِ الحِسابِ): الحَطِيطَةُ، وهى ما يُحَطُّ مِنْ جُمْلَةِ الحِسابِ فَيُنْقَصُ منه. (مولّد)

وـ (فى التعامل التجارى): إنْقاصُ نِسْبَةٍ من ثمنِ السِّلْعةِ للمُشْتَرِى تَرْويجًا لها. (محدثه).

*الخَصْمُ، والخَصِمُ: العالِمُ بالخُصومة، وإنْ لمْ يُخاصِمْ.

*الخَصِمُ: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ.

وـ: الجَدِلُ.

(ج) أَخْصامٌ. وخَصِمُون.

وفى القرآن الكريم: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾(الزخرف/٥٨).

*الخُصْمُ: الجانِبُ والنّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ.

وـ: الطَّرَفُ من كُلِّ شَىْءٍ، كَطَرفِ الفِراشِ والمَزادَةِ وغيرِهِما.

وفى الخَبَرِ عن أُمِّ سَلَمَةَ: " دخلَ عَلَىَّ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ وهو ساهِمُ الوَجْه، قالت: فَحَسِبْتُ أنَّ ذلك مِنْ وَجَعٍ، فقُلتُ: يا رسولَ اللّه .. مالك ساهِمُ الوَجْه؟ أفَمِنْ وَجَعٍ؟ فقال النّبِىُّ ـ صلّى

اللهُ عليه وسلّم ـ لا، ولكن الدّنانيرَ السَّبْعَةَ التى أُتِينا بها، أَمْسَيْنا ولم نُنْفِقْها، نَسِيتُها فى خُصْمِ الفِراشِ". ورُوِيت بالضّادِ المُعْجَمة.

وقيل: زاوِيَةُ كُلِّ شيءٍ. يقالُ: خُصْمُ الجُوالِق، و: خُصْمُ الدَّلْوِ.

ويقالُ للمَتاعِ إذا وقَعَ فى جانِبِ الوِعاء وتَعَسَّرَ إخْراجُه مِنْ خُرْجٍ أو جُوالِقَ أو عَيْبَةٍ: قَدْ وَقَعَ فى خُصْمِ الوِعاءِ، وفى زاوِيَةِ الوِعاءِ. (وانظر/ خ ض م)

وـــ: الفُرْجَةُ والفَتْحَةُ مِنْ كُلِّ شيءٍ.

وفى المَثَل: " لا يُسَدُّ منه خُصْمٌ إلاّ انْفَتَحَ خُصْمٌ آخرُ "، يُضْرَب للأَمْرِ إذا اضْطَرَبَ.

(ج) خُصُومٌ، وأَخْصامٌ.

o **وخُصُومُ** السّحابَةِ: جَوانِبُها.

قال الأَخْطَلُ، يَصِفُ سَحابًا:

إذا طَعَنَتْ فيه الجَنُوبُ تَحامَلَتْ
بأَعْجازِ جَرَّارٍ تَداعَى خُصُومُها

[الجَنوبُ: يعنى ريحَ الجنوب، وطَعْنُها فيه: سَوْقُها إيّاه؛ الجَرَّارُ هنا: الثَّقِيلُ ذو الماءِ الكَثِير؛ تَحامَلَت بأَعْجازِه: دَفَعَتْ هذه الرِّيحُ أَواخِرَهُ ورَفَعَتْه].

o **وأَخْصامُ** العَيْنِ: ما ضُمَّتْ عليه الأَشْفــارُ (وهى حُرُوفُ الأَجفْانِ التى يَنْبُتُ عليها الهُدْبُ).

*__الخُصْمانِيَّةُ__: الاسْمُ مِنَ التَّخاصُمِ (النِّزاعُ والجَدَلُ).

*__الخَصْمَةُ__: تَمِيمَةٌ من تَمائِمِ الرِّجالِ كانُوا يَلْبَسُونها، يَزْعُمُون أَنَّها تَنْفَعُهم إذا أَرادوا أن يُنازِعوا قَوْمًا، أو يَدْخُلُوا على سُلْطانٍ، وربّما جَعَلوها فى ذُؤابَةِ السَّيْفِ.

*__الخُصْمَةُ__: الخُصْمانِيَّةُ.

*__الخَصُومُ__: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ، قال عُلَّفَةُ ابن عَقِيلِ بن عُلَّفَةَ يعاتِبُ أَباهُ:

فَأمّا إذا عَضَّتْ بك الحَرْبُ عَضَّةً
فإنّك معْطوفٌ عَلَىَّ رَحيمُ
وأمَّــا إذا آنسْتَ أمْنًـا ورخْـــوةً
فإنَّكَ لِلْقُرْبَى أَلَدُّ خَصُـومُ

ويروى: ظَلُومُ.

*__الخُصُومَةُ__: الخُصْمانِيَّةُ.

*__الخَصِيمُ__: الجَدِلُ الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ خَلَقَ الإنْسانَ مِنْ نُطْفَةٍ فإذا هو خَصِيمٌ مُبِـينٌ ﴾ (النحل/ ٤)

وـــ: المُدافِعُ. وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَلا تَكُنْ لِلْخائِنِينَ خَصِيمًا ﴾ (النساء/ ١٠٥)

*مُخْصِمٌ - ماءٌ مُخْصِمٌ: يُشْربُ على كُرهٍ لِقِلَّةِ عُذُوبَتِه.

* * *

خ ص ن

(فى الحَبَشِيّة has□īn (خَصِيْن): فَأْس، حَدِيد، سِلاَح. وفى الأَكّدِيّة has□s□innu (خَصِّنُّو): فَأْس. وفى السّريانِيّة h□as□s□inà (حَصِّينا): فَأْس).

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والصّادُ والنُونُ ليس أَصْلاً ".

*خَصَنَ فلانٌ الشَّىءَ ـِ خَصْنًا: قَطَعَه. (عن ابنِ القَطّاعِ).

*الخَصِينُ: الفَأْسُ. (يَمانِيةٌ) (عن ابنِ الأعرابىّ).

وقيل: الفأْسُ الصَّغِيرَة.

وقال ابنُ سِيدَه: فَأْسٌ ذاتُ حَدٍّ واحِدٍ. (عن اللَّيْثِ). تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ.

قال امْرُؤُ القَيْس:

يَقْطَعُ الغافَ بالخَصِينِ ويُشْلِى

[الغَافُ: شَجَرٌ مُثْمِر].

(ج) خُصُنٌ، وأَخْصُن.

* * *

خ ص ى

(فى الحَبَشِيّة has□awa (خَصَوَ): خَصَى. وفى العِبْرِيّة h□ās□āh (حَاصَا)، وفى السّريانِيّةh□es□a (حْصَا)، وفى الأَكّدِيّة es□ū (إِصُو) بمعنى: نَزَعَ).

نَزْعُ بَيْضَتَى الإنْسانِ والحَيَوان

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والصادُ والحرفُ المعتلُّ كلمةً واحدةُ لا يُقاس عليها إلاّ مجازًا".

*خَصَى فلانٌ الذكَرَ من النّاسِ، والدَّوابِّ، والغَنَمِ ـِ خَصْيًا، وخِصاءً: سَلَّ خُصْيَتَيْه ونَزَعَهما. فهو خاصٍ. والمَفْعولُ مَخْصِىٌّ، وخَصِىٌّ، وخصٍ، وجمع الأخير خِصْيَةٌ.

وفى الخَبَرِ: " أنَّه قَدِمَ على رسولِ اللّهِ - صلّى اللّه عليه وسلّم - رجلٌ وقدْ خَصَى غُلامًا له، فأَعْتقَ النَّبِىُّ - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - الغلامَ بالمُثْلَة". (المُثْلَةُ: التَّشْويهُ).

وفيه أيضًا: "مَنْ خَصَى عَبْدَه خَصَيْناه".

وفى المَثَل: "خُيِّرَ بَيْن جَدْعٍ وخِصاءٍ" يُضْرَبُ لِمنْ وَقَع فى خَصْلَتَيْنِ مَكْروهَتيْن .

وفيه أيضًا: "جاءَ كَخاصِى العَيْرِ". يُضْرَبُ لِمَن جاء مُسْتَحْيِيًا لَمْ يَقْضِ حاجَتَه.

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِيُّ، يهْجُو امْرأَةً:

جُلُبَّانَةٌ وَرْهاءُ تَخْصِى حِمارَها
بِفِى مَنْ بَغَى خَيْرًا إليها الجَلامِدُ

[الجُلُبَّانَةُ: الصَّخَّابَةُ، الوَرْهاءُ: الحَمْقاءُ، بِفِيهِ الجَلامِدُ: دُعاءٌ عليه، كنّى عن قِلَّة حَيائِها بخِصائِها حِمارَها].

وقال المُتَنَبِّى، يهْجُو كافورًا:

مَنْ عَلَّم الأَسْوَدَ المَخْصِىَّ مَكْرُمَةً
أَقَوْمُه البِيضُ أم آباؤه الصِّيدُ؟

وقال أيْضًا:

وذاك أنّ الفُحُولَ البِيضَ عاجِزَةٌ
عَنِ الجَميلِ فَكَيْفَ الخِصْيَةُ السُّودُ

و—: قَطَعَ ذَكَرَه، فهو مَخْصِىٌّ، وخَصِىٌّ.

و— الإنْسانَ: قَطَعَه عن النِّساءِ، ولَوْ لَمْ يَمَسّ بَدَنَه. يقال: خَصَى الصَّوْمُ الإنسانَ.

وفى الخبر: " الصَّوْمُ خِصاءٌ ".

وفيه أيضًا: " جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ فقال: يا رسولَ اللّه، ائْذَنْ لى أخْتَصِى، فقال رسولُ اللّه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ: خِصاءُ أُمَّتِى الصِّيامُ والقِيامُ ".

*خَصِىَ الإنْسانُ والبَهِيمَةُ — خِصًى: وَجِعَه خُصْياه، فهو خَصٍ، وخَصِىٌّ.

*خُصِىَ فلانٌ وغَيْرُهُ: سُلَّت خُصْيَتاهُ. وفى المَثَل: " كان جَوادًا فَخُصِىَ ": أى كان غَنِيًا فافْتَقَر. يُضْرَبُ للرَّجُلِ الجلْدِ يَنْتَكِثُ فَيَضْعُفُ.

*خَصَّى: مُثَقَّل خَصَى، للمبالغة فى الخَصْى. قال جَرِيرٌ، يَهْجُو شُعراءَ عَصْرِه:

أَعْدَدْتُ للشُّعَــراءِ كأسًــا مُرَّةً
عندى مُخالِطُها السِّــامُ المُنْقَعُ
خصَّيْتُ بَعْضَهُمُ وبَعْضٌ جُدِّعوا
فَشَكا الْهَوانَ إلى الخَصِىِّ الأَجْدَعُ

وقيل: ضعَّفَ الفِعْل لأنّه يُريد خَصَيْتهم واحدًا بعد واحدٍ.

*أَخْصَى فلانٌ: تَعَلَّمَ عِلْمًا واحِدًا.

و— الكَبْشَ والحِصانَ: خَصاهُ.

وفى الخَبَرِ عن ابنِ عُمَرَ – رَضِىَ اللّه عنهما ـ: "نَهَى رســولُ اللّه ـ صلّــى اللّهُ عليه وسلّم ـ عن إخْصاءِ الخَيْلِ والبَهائِم".

*اخْتصَى الرّجُلُ: خَصَى نَفْسَه، أو طَلَبَ الخِصاءَ.

وفى الخَبَرِ عن سعِيدِ بن المُسَيِّبِ عن سَعْدٍ قال: " لقد رَدَّ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ على عُثْمانَ بنِ مَظْعون التَّبَتُّلَ، ولو أَذِنَ له لاَخْتَصَيْنا". (التَّبَتُّلُ: ترْكُ النِّكــاح،

والانْقِطاعُ إلى عِبادةِ اللهِ تَعالَى).

*اسْتَخْصَى فلانٌ: اخْتَصَى.

وفى الخَبَرِ: " كُنَّا نَغْزُو مع رسولِ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ ، ليس لنا نِساءٌ، فقُلْنا: ألا نَسْتَخْصِى؟ فَنَهانا عن ذلك ".

*الخِصاءُ: عَمليّةٌ جِراحِيّةٌ تُنْزَعُ فيها الخُصْيَتان.

o و خِصاءُ الشُّعَراءِ: الغَلَبَةُ فى الهِجاء، وكأنَّ المَغْلوبَ خَرَجَ من الفُحولِ. (عن ابنِ بَرّىّ).

قال جَرير، يَهْجُو الفَرَزْدَقَ:

خُصِىَ الفَرَزْدقُ والخِصاءُ مَذَلّةٌ

يَرْجو مُخاطرةَ القُرومِ البُزَّلِ

[خاطَرَتِ الفُحولُ: حَرّكتْ أذْنابَها لِتُصاولَ؛ القُـــرُومُ: الفُحـولُ التى تُتْرَكُ للضِّرابِ ولا تُرْكَبُ؛ البُزَّلُ: جَمْـعُ بازِلٍ، وهو الجَمَلُ الذى طَلَعَ نابُهُ فى الثامِنَة أو التّاسِعَة].

وأنشدَ ابنُ بَرِّىّ:

خَصَيْتُك يا ابْنَ جَمْرَةَ بالقَوافِى

كما يُخْصَى من الحلَقِ الحِمارُ

[الحلَقُ: فَسادٌ يُصِيبُ الحِمارَ أو الفَرَسَ فى قَضِيبِـهِ فَيُداوَى بالخِصاءِ].

*الخُصْوَةُ: لُغَةٌ فى الخُصْيَةِ.

*الخُصْىُ، والخِصْىُ: البَيْضَةُ مِنْ أعْضاءِ التَّناسُلِ. (لغةٌ فى الخُصْيَة)

وفى اللِّسان قال الراجِزُ:

* شَـــرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المُلازِمَهْ *

* صَغِيرَةٌ كخُصْىِ تَيْسٍ وارِمَهْ *

[الوَلْغَةُ: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ].

قال أبو عُبَيْدَةَ: سَمِعتُ " خُصْياه "، ولم يقولوا (خُصْى) للواحدِ. (ج) خُصًى.

قال النّابِغَةُ، فى الخَنْساءِ: إنّ لها أَرْبَعَ خُصًى. (يعنى: فُحولَتَها البَيِّنةَ فى الشِّعْر)

*الخُصْيان: الجِلْدتانِ اللّتانِ فيهما البَيْضَتان. (عن أبى عَمْرٍو).

وفى اللِّسانِ قال الحارِثُ بن ظالم، يهجو النُّعمانَ:

أَخُصْيَىْ حِمارٍ ظَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً

أَتُؤْكَلُ جاراتِى وجارُك سالِمِ؟

[يَكْدِمُ: يَعَضُّ بمُقَدَّمِ الفَمِ؛ النَّجْمَةُ: نَبْتٌ يَمْتَدُّ على الأَرْضِ].

و ـــ: الخِصاءُ.

*الخُصْيَةُ، والخِصْيَةُ: عُضْوٌ مِنْ أعْضاءِ التّناسُلِ فى الجِسْمِ، وهو البَيْضَةُ. قالت امرأَةٌ من العَرَبِ تُرَقِّصُ طِفْلَها:

* لَسْتُ أُبالِى أن أكونَ مُحْمِقَهْ *
* إذا رَأَيْـتُ خُصْيَــةً مُعَلَّقَــهْ *

[مُحْمِقَه: أى أَلِدُ الحَمْقَى].

وهما خُصْيَتانِ. وقد تُثَنَّى الخُصْيَةُ: (خُصْيان)، وهو نادِرٌ على غير قِياس.

قال الفرّاء: كُلُّ مَقْرُونَيْن لا يَفْتَرقان فلَكَ أن تَحْذف منهما هاءَ التأْنيث. يقال: إنّه لَعَظِيم الخُصْيَتَيْنِ، والخُصْيَيْنِ.

وقال الأزْهَرِىّ: الخُصْيَةُ تُؤَنّث إذا أُفْرِدَتْ، فإذا ثَنُّوا ذَكَّروا.

قال يَزيدُ بن الصَّعِق:

وإنَّ الفَحْلَ تُنْزَعُ خُصْيَتاه
فَيُضْحِى جافِرًا قَرِحَ العِجانِ

[الجافِرُ: المُنْقَطِعُ عن الضِّراب؛ العِجانُ: ما بين القُبُلِ والدُّبُرِ].

وقال النابِغَةُ الجَعْدِىّ:

كَذِى داءٍ بإحْدَى خُصْيَتَيْهِ
وأُخْرَى ما تَشَكّى مِنْ سَقامِ

[السَّقامُ: طولُ المَرَضِ].

وقال أبو عامر بن شَهيدٍ القُرْطُبِىّ، يُخاطِبُ أمِيرًا حَفَّ به وَزِيراهُ:

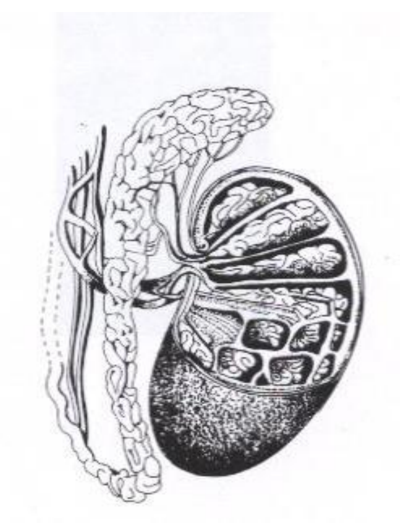
فأنْتَ ما بَيْنَهما جالِسٌ
جُلوسَ أَيْرٍ بَيْنَ خُصْيَيْنِ

(ج) خُصًى. قال المُتَنَبِّى:

لَقَد كُنْتُ أَحْسَبُ قَبْلَ الخَصِـ
ىِّ أن الرُّؤوسَ مَقَـــرُّ النُّهَــى
فلَــمّــا نَظَـــرْتُ إلى عَقْـلِه
رَأَيْتُ النُّهَى كُلُّها فى الخُصَى

و ـــ: الجِلْدَةُ التى فيها البَيْضَةُ. (عن ابن القُوطِيّة)

و ـــ (فى علم الحيوان) testis: غُدَّة التَّكاثُرِ فى ذُكورِ الإنْسانِ والحَيوانِ، تتكوّن فيها الحيوانات المنويَّة، وهى تُفْرِز هرمون الذكورة (التستوستيرون) فى الفقاريات.



خُصية الرّجُل

و ـــ: القُرْطُ فى الأُذُنِ.

o **وخُصْيَةُ** البَحْرِ: خُصْيَةُ حيوانٍ يُسَمّى (الجند بادستر)، وهو حيوانٌ أكثرُ ما يكونُ فى النَّهْر مع الحِيتان والتّماسيح، وخُصاهُ تَنْفَعُ من نَهْشِ الهَوامِ، وتَهَيُّجِ العُطاسِ، وفى إدْرارِ الطَّمْثِ، وإخْراجِ الجَنِين،

وشُرْبُه مُفِيدٌ للمَغَصِ، والأدوية القَتّالة. (عن ابن البيطار).

و— (فى علم الحيوان): مادَّةٌ تُسْتَخْرَجُ من غُدَّتى رائِحةٍ شرجيتين فى ذكور حيوان القُنْدس وإناثه. وليس من خُصية الذكر كما يُتَوَهّم.(وانظر/ خ ز ز،ق ن د س)

o **وخُصَى الثَّـعْلَبِ:** نباتٌ مِنْ جِنْسِ الأَعْشابِ، من الفَصِيلَةِ السَّحْلَبِـيَّة، ذو ثلاث ورقات، وهى مائِلَةٌ نحوَ الأَرْض، شَبِيهةٌ فى شَكْلِها بَوَرقِ الحُمّاض، إلاّ أنّها أَصْغَرُ منها، وفى لونها حُمْرَةٌ كالدَّمِ، وساقُه دَقيقَةٌ طويلَة، وهو حُلْوُ الطَّعْمِ. وله فائِدَة غِذائِيّة، ويُسْتَخْرَجُ السَّحْلَبُ من دَرَناتِ بعْضِ أَنْواعِه، وله فائِدةٌ طِبِّيَّة، فهو يَنْفعُ من الفالَجِ الذى يعرض فيه ميلُ الرّقَبَة والرّأْس إلى الخَلْفِ.(عن ابن البيطار)

o **وخُصَى الدِّيك**: حَبٌّ مُدَوَّرٌ أَبيضُ اللَّوْن، يُشْبِـهُ الكثيــرَ من حَبِّ القــراصيا، حــارٌّ يابِسٌ يُضَمَّدُ به الأورامُ الصُّلْبة السوداويّةُ فينفع نَفْعًا عِجيبًا.

o **وخُصَى الكَلْب** (فى علوم الأحياء والزراعة) lizard orchis : نباتٌ له وَرَقٌ مُنْبَسِطٌ على الأرْضِ وقريبٌ منه، مَنْبَتُه مِنْ أَصْلِ السَّاق، وهو شَبِيهٌ بوَرَق الزَّيْتُون النّاعِمِ إلاّ أنّه أَرَقّ منه وأَطْول، ولـه أنواعٌ. يَشْفِى من بعض الأمْراض،كالبواسِير والجِراحات الخَبِـيثَة المتعفِّنَة اسمه العلمّى *Orchis hircina* من الفصيلة الأوْركيديّة.

خُصى الكلب

*__الخَصِيُّ__: الذى سُلَّ خُصْياهُ ونُزِعا. (يكون فى الإنسانِ والغَنَمِ والبهائمِ). وفى الخَبَرِ: "ضَحَّى رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بكَبْشَيْن جَذَعَيْن خَصِيَّيْن".(الجَذَعُ: الفتِىُّ). (ج) خِصْيانٌ، وخِصْيَةٌ.

o **وشِعْرٌ خَصِىٌّ**: لَمْ يُتَغَزَّلْ فيه.(على المَثَلِ).

*__المَخْصَى__: مَوْضِعُ القَطْعِ مِنَ الخَصِىّ.

* * *

الخاءُ والضَّادُ وما يَثْـلُثُـهُما

خ ض ب

(فى الحَبَشِيّة ha*d*aba خَضَبَ، وأيضًا h*ad*aba (حَضَبَ): غَسَلَ).

١- تَلْوينُ الشّىءِ. ٢- اخْضِرارُ النَّبْتِ . ٣- البَلَلُ بالماءِ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والضّادُ والباءُ أصـلٌ

واحِدٌ، وهو خَضْبُ الشّىءِ".

*خَضَبَ الشّىءُ ــِـ خَضْبًا، وخُضُوبًا: تَلَوَّنَ بالخِضاب.

وـــ الأَرْضُ: طَلَعَ نَباتُها، واخْضَرَّ.

وـــ الشَّجَرُ: اخْضَرَّ.

ويقال خَضَبَت العِضَاهُ(كلُّ شَجَرٍ له شَوْكٌ): جَرَى الماءُ فى عِيدانِها، واخْضَرَّت.

وقيل: اخضَرَّت وتَفَطَّرَت.

ويُقال: خَضَبَ النَّخْلُ: اخْضَرَّ طَلْعُه.

وـــ النَّبْتُ: أَوْرَق.

يقال: خَضَب العَرْفَجُ.

وـــ الماشِيةُ: أَكَلَتِ الخَضْبَ.

وـــ الظَّليمُ(ذَكَرُ النعام): احْمَرَّتْ ساقاه وأَطْرافُ رِيشِه مِن أكْلِ العُشْبِ أو الأَسارِيع.

وـــ العُرْفُطُ والسَّمُرُ: سَقَطَ وَرَقُه، فاحْمَرَّ واصْفَرَّ.

وـــ فلانٌ الشَّىْءَ خَضْبًا، وخِضابًا: لَوَّنَه بِحُمْرةٍ أو صُفْرةٍ أو غَيْرِهما، فهو خاضِبٌ، والشىءُ مَخْضوبٌ، وخَضِيبٌ، وكذلك الأُنْثَى.

وفى خَبَرِ أبى بَكْر- رضى الله عنه-: "أَنَّه بَكَى حتى خَضَبَ دَمْعُه الحَصَى".

قال ابنُ الأَثِير: أرادَ المُبالغةَ فى البُكاءِ حتى احْمَرّ دَمْعُه فخَضَبَ الحَصَى.

وقال فَرْوَةُ بنُ مُسَيْكٍ المُرادِىُّ، يَذْكُرُ قتالاً:

كأنَّ ثِيابَنا منَّا ومنهم
خُضِبْنَ بأُرْجُوانٍ أو طُلِينا

ويُقالُ: خَضَبَ يدَه، وشَعرَه، ونحوَهما بالحِنَّاءِ: غَيَّرَ لَوْنَها.

ويقال: خَضَبَ فلانٌ الشَّيْبَ: صَبغَه بالحِنّاء. وإذا كان بغير الحِنَّاءِ، قيل: صَبَغَ شَعرَه.

قال الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ الأَسَدِىُّ:

إِذْ لِمَّتِى جَثْلَةٌ أُكَفِّئُها
يُضْحِكُ مِنّى الغَوانِىَ العَجَبُ
فاستَبْدَلَتْ بالسَّوادِ أبيضَ لا
يَكْتُمُهُ بالخِضابِ مُخْتَضِبُ

[جَثْلةٌ: كَثِيرةٌ لَيِّنةٌ؛ أُكَفِّئُها: أُقَلِّبُها وأُمِيلُها].

وقال أبو العَتاهِيَة:

فَيا أَسَفِى أَسِفْتُ على شَبابٍ
نَعاه الشَّيْبُ والرَّأْسُ الخَضِيبُ

وقال مِهْيارُ الدَّيْلمى، يخاطِبُ صاحِبَته:

أَساءَكِ أن قالوا: أخٌ لكِ شائِبٌ
فأسْوَأُ مِنهُ أن يُقال خَضيبُ

ويقال: خَضَب فلانٌ وَجْهَه بالدَّمِ. وفى

الخَبَرِ: " أَنَّ النبىّ ـ صلى اللهُ عليه وسلّم ـ شُجَّ يومَ أُحُدٍ وكُسِرَتْ رَباعِيَتُه، فجعلَ يمْسَحُ الدَّمَ عن وجْهه، وهو يقول: كيف يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وجْهَ نَبيِّهم بالدّمِ وهو يَدْعُوهم إلى رَبِّهم عَزَّ وجَلّ ". (الرَّباعِيَة: السِّنُّ بين الثَّنِيّة والنَّاب).

*خَضِبَ الشّجَرُ والنَّخْلُ ـَــ خَضْبًا، خُضُوبًا: خَضَبَ.

*أخْضَبَتِ الأَرْضُ: خَضَبَتْ.

ومن سجعاتِ الأساسِ: رأيتُ الأرضَ مُخْضِبَة، وتُوشِكُ أن تكونَ مُخْصِبة.

وفى الجَمْهَرة قال الرّاجِزُ:

* تسمعُ منها فى السَّليقِ الأَشْهَبِ *

* العارِدِ الشَّوْكِ الذى لم يُخْضِبِ *

* مَعْمَعَةً مثلَ الحريقِ المُلْهَبِ *

[السَّليقُ الأشْهَبُ: النَّباتُ الذى تَحوَّلَ لونُه بسبب بَرْدٍ أو حَرٍّ؛ العارِدُ: القوىُّ؛ المَعْمَعَةُ: صوتُ الحريقِ فى القَصَبِ ونحوِه].

وـــ العِضَاهُ: خَضَبَتْ .

*خَضَّبَ فُلانٌ الشَّىءَ: خَضَبَه. قال الفَرَزْدَقُ.

مَصالِيتُ نَزَّالون فى حَوْمَة الوَغَى
نخوضُ المَنايا والرِّماحُ تُخَضَّبُ

[مَصاليتُ: جَمْعُ مِصْلاتٍ، وهو الماضِى فى الأُمورِ].

ويقال: كَفٌّ مُخَضَّبٌ، و: بنانٌ مُخَضَّبٌ، و: شَيْبٌ مُخَضّبٌ.

قال امرؤُ القَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَه:

كأَنَّ دماءَ الهادِياتِ بِنَحْرِه
عُصارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْبٍ مُخَضَّبِ

[الهادِياتُ: أَوائِلُ الوَحْشِ].

وقال الأَعْشَى:

أَرَى رَجُلاً منكم أَسيفًا كأَنَّما
يَضُمُّ إلى كَشْحَيْه كَفًّا مُخَضَّبا

[الأَسيفُ: الرَّشيقُ؛ الكَشْحُ، ما بينَ الخاصِرَة والضُّلوعِ].

وقال الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ الأَسَدِىُّ:

ولم يُلْهِنى دَارٌ ولا رَسْمُ مَنْزِلٍ
ولم يَتَطرَّبْنِى بَنانٌ مُخَضَّبُ

*اخْتَضَبَ فلانٌ: تَلَوَّن بالخِضابِ.

وفى خَبَرِ أَنَسٍ، ": أنَّه سُئِلَ: اخْتَضَبَ النَّبِىُّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ؟ قال: لم يَشِنْهُ الشَّيْبُ ".

وفى الخَبَرِ أنّ امْرَأَةً قالت: " دَخَل علَىَّ رسولُ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ فقال: اخْتَضِبِى، تَتْرُكُ إحْداكُنَّ الخِضابَ حتى تكونَ يدُها كَيَدِ الرَّجُلِ".

وفى المَثلِ: " حانية مُخْتَضِبةٌ ". يُضْرَبُ لمن يُرِيبُكَ أمرُه.

ويقال: اخْتَضَبَ بالدَّماءِ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ثوْرًا أصابَ كِلابَ صَيْدٍ:

حتى إذا كُنَّ مَحْجُوزًا بِـنافذةٍ
وزاهقًا وَكِلاَ رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

[محجوزٌ: مُصابٌ فى مُحْتَجَزِه، أى وَسَطه؛ بنافِذَةٍ: يريد بطَعْنة نافِذَةٍ، زاهِقٌ: هالِكٌ؛ رَوْقَاه: قَرْناه].

*تَخَضَّبَتِ الأَرْضُ: خَضَبَتْ.

وـــ فلانٌ بالحِنَّاءِ: تَلَوَّنَ بها.

*اخْضَوْضَبَ الشَّجَرُ: خَضَبَ.

*الخاضِبُ: كُلُّ بَهيمةٍ أَكَلَتِ الخَضْبَ (الخُضْرة).

وقيل: الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ إذا أَكَلَ الخَضْبَ.

وـــ من النَّعامِ: الظَّلِيمُ الذى اغْتلَمَ فى الرَّبيعِ، فاحْمَرَّت ـ وقيل: اخْضَرَّت ـ ساقاه.

وقيل: الذى أَكَلَ الأَخْضَر من النَّباتِ، فاحْمَرَّ ظُنْبُوباه (حَرْفُ العَظْمِ اليابسِ من السَّاقِ)، أو اخْضَرَّا، أو اصْفَرَّا.

أو: الذى صبغت الأَنْوارُ أطراف رِيشِه.

قيل: يُقال لَه الخَاضِـــبُ (بالألف واللاّم) مِنْ أَجْلِ الحُمْرةِ التى تَعْتَرِى ساقَيْه.

والخَاضِبُ وَصْفٌ له قد غَلَبَ حتى صارَ بمنزلةِ العَلَم.

قال عُقْبَةُ بنُ سابقٍ الهِزَّانِىُّ يَصِفُ سُرْعَةَ فَرَسِه:

لَــهُ سَاقَــا ظَلِيمٍ خـــا
ضبٍ فُوجِئَ بالرُّعْبِ

[يُريدُ أَنَّه سريعُ العَدْوِ لا تطلبُه الخَيْلُ، وإذا فُوجِىءَ بالرُّعْبِ كان أَشَدَّ عَدْوا].

ويُنْسبُ البيت إلى أبى دُوَاد.

(ج) خُضَّبٌ، وخواضِبُ. وهى خاضِبٌ، وخاضِبَةٌ. (ج) خاضِباتٌ، وخواضِبُ.

قال بِـشْرُ بنُ أبى خازِمٍ الأَسَدِىُّ، يَصِفُ نَعامةً، شَبَّه بها ناقَتَه:

أَوْ شِبْهُ خاضبةٍ كأَنَّ جَناحَها
هِدْمٌ تَجاسَرُ فى رِئالٍ خُضَّبِ

[الهِدْمُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ البالِى؛ تَجاسر: أصلها تتجاسر، أى تتطاوَلُ وتَرْفَعُ رَأْسَها فى سَيْرِها؛ الرِّئال: جمع رَأْلٍ، وهو فَرْخُ النَّعامِ].

وقال أُمَيَّةُ بن أَبى الصَّلْت:

وصُوارًا من النَّواشِطِ عِينًا
ونعامًا خَواضِبًا وحَمِيرا

[الصُّوارُ: القطيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ؛ النَّواشِطُ: التى تَنْشَطُ من مكان إلى آخر؛ العِينُ: الواسِعاتُ العيونِ].

وقال مُرَّةُ بنُ همَّامِ بنُ مُرّة، يَصِفُ ناقَتَه:

وكأنّها بِلِوَى مُلَيْحةَ خاضِبٌ

شَقَّاء نِقْنِقَةٍ تُبارِى غَيْهَبا

[الشَّقَّاءُ: الطَّويلَةُ؛ النِّقْنِقَةُ: النَّعامَةُ؛ الغَيْهَبُ: الظَّليمُ الأسْودُ].

وقال عَبيدُ بنُ الأبْرَصِ:

بُدِّلَتْ منهمُ الدِّيارُ نَعامًا

خاضباتٍ يُزْجِين خَيْط الرِّئال

*الخِضابُ: ما يُخْضَبُ به، كالحِنَّاءِ، والكَتَمِ (نَبْتٌ) ونحوِهما.

قال العَرْجِىُّ (عبد الله بن عمر):

وما الدُّنْيا لِصاحِبها بِحَظٍّ

سِوَى حظِّ البَنانِ من الخِضابِ

وقال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلةِ، ويُعَرِّضُ بِبَنِى كِلابٍ:

ومَنْ فى كَفِّه مِنْهُم قَناةٌ

كَمن فى كَفِّه مِنْهُم خِضابُ

[يعنى أنّ رِجالَهم أَصْبحوا مِثْل نِسائِهم].

وقد يُكْنَى بالخِضابِ عن الدَّمِ. قال عُقْبَة ابن سابِق، يَذْكُر فرَسًا:

ولَهُ بَرْكَةٌ كجُؤْجُؤِ هَيْقٍ

ولَبانٌ مُضَرَّجٌ بالخِضابِ

[البَرْكَةُ، والجُؤْجُؤُ: الصَّدْرُ؛ الهَيْقُ: ذَكَرُ النَّعام].

و— (فى الكيمياء): pigment: مادّة مُلَوَّنة، تُضاف على هَيْئَةِ مَسْحوقٍ إلى الزّيوت أو الوَرْنيشاتِ لصُنْع الطِّلاء، ومن أمْثِلتها الأكاسيدُ والكبريتيداتُ الملوّنَة.

o وخِضابُ الصَّفراءِ bile pigment: مادَّةٌ خِضابيَّةٌ تَتَكَوَّنُ من هيموجلوبين الدَّمِ وتُفرِزُها خلايا الكَبِدِ فى الصّفراء.

o والخِضابُ المَعْدِنِىُّ mineral pigment: مادّةٌ ملوّنةٌ غيرُ عضويّة.

*الخَضْبُ: الجَديدُ مِنَ النَّباتِ، يُصِيبُه المَطَرُ فَيَخْضَرُّ.

وفى "النباتِ" أنشَد أبو حَنِيفَة:

* يأكُلُ مِنْ خَضْبِ سَيالٍ وسلَمْ *

* وحِلَّـــةٍ لَمَّا تُوَطِّئْها النَّعَـــمْ *

[السَّيالُ، والسَّلَمُ، والحِلّةُ: أشجارٌ شاكّةٌ].

و—: ما يَظْهَر بالشَّجَرِ من خُضْرةٍ فى بَدْءِ الإيراق.

(ج) خُضُوبٌ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَورٍ الهلالىُّ، وذَكَرَ إبِلاً:

فلمَّا غَدَتْ قد قَلَّصَتْ غَيْرَ حِشْوةٍ

من الجَوْفِ فيه عُلَّفٌ وخُضُوب

[قَلَّصَتْ هنا: خَمُصَ بَطْنُها؛ الحِشْوَةُ: ما فى

بَطْنِها من بَقِيَّة الأكلِ؛العُلَّفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ].

و ــ: الخِضابُ.

*الخَضْبَةُ: الطَّلْعَةُ (القطعةُ من طَلْع النَّخْل).

*الخُضَبَةُ: المرأَةُ الكَثيرةُ الاخْتِضابِ.

*الخُضُبَّةُ: لُغَةٌ فى الخُضُمَّةِ، وهى ما غَلُظَ من الساعِدِ والذِّراعِ. (عن المَرزوقِىّ).

قال العَجّاجُ، يصفُ تَأْثيرَ الزَّمنِ على الإنْسانِ:

* يُذْرى بإرْعاشٍ يمينَ المُؤْتَلِى *

* خُضُبَّةَ الـذِّراعِ هَذَّ المُخْتَلِى *

[إرعاشٌ: رَجَفانٌ؛ المُؤْتَلِى: المُقصِّرُ فى الضَّرْبِ؛ الهذُّ: سُرْعَةُ القَطْعِ؛ المُخْتَلِى: القاطِعُ، يُريد أن مُرورَ الدّهْرِ يتركُ القَوى السّريعَ الضَّرْبِ والقَطْعِ ضَعِيفًا مُرْتعِشًا مُقَصِّرًا فى ضَرْبِـه].

ورواية الديوان: خُضُمَّة.

*الخَضُوبُ: النَّبْتُ الذى يُصِيبُه المَطَرُ، فَيخضِبُ ما يَخْرجُ من البَطنِ.

*الخَضِيبُ: كُلُّ ما غُيِّرَ لَوْنُه. يقال: كَفٌّ خَضِيبٌ، و: بنانٌ خَضِيبٌ، و: امرأةٌ خَضِيبٌ.

قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبدةَ التَّمِيمِىّ، يَمْدَحُ الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ الغَسَّانِىّ، ويَصِفُ ما كانَ مِن شجاعتِه يومَ " عَيْن أُباغ ":

فلم ينْجُ إلاّ شَطْبَةٌ بِـلجامِها
وإلاَّ طِمِــــــرٌّ كالقنـــاةِ نَجيبُ

وإلاّ كَمِىٌّ ذو حِفــاظٍ كَأَنَّه
بما ابتلَّ من حَدِّ الظُّباةِ خَضِيبُ

[الشَّطْبَةُ: الفَرَسُ الطويلةُ؛ الطِّمِرُّ: الفَرَسُ الخَفِيفُ الوُثُوبِ].

و ــ: المَخْضوبُ بالدَّم.

قال عبدُ اللهِ بنُ سَلِمةَ الغامِدِىّ، يَتَغَزَّلُ:

ولم أَرَ مِثْلَها بأُنَيْفِ فَرْعٍ
علَىَّ إذَنْ مُذَرَّعةٌ خَضِيبُ

[أُنَيْفُ فَرْع: موضِعٌ؛ المُذَرَّعةُ: البدَنَةُ تُنْحَرُ فيَسِيلُ الدَّمُ على ذِراعَيْها].

و ــ: اسمُ ما يُخْضَبُ به.

قال أمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ:

كَذَبْتُمْ والذى رَفَعَ المَعالِى
ولَمَّا يُخْضِبِ الأَسَلَ الخَضِيبُ

[الأَسَلُ: الرِّماح].

(ج) خُضُبٌ.

o والكَفُّ الخَضيبُ: نَجْمٌ، على التَّشْبيهِ.

*المِخْضَبُ: المِرْكَنُ، وهو إناءٌ تُغْسَلُ فيه الثِّيابُ. وفى الخَبَرِ: "أنَّه - صلّى اللّهُ عليه وسلّم - قالَ فى مَرَضِهِ الذى ماتَ فيه: "أَجْلسُونِى فى المِخْضَبِ فاغْسِلونِى".

(ج) مَخاضِيبُ.

*المِخْضَبَةُ: المِخْضَبُ.

(ج) مخاضِبُ.

o والمخاضِبُ: خِرَقُ الحَيْضِ.

و: خِرَقُ الخِضابِ. يُقال: أَعْطِنِى من مَخاضبِ حنّائِكِ.

*مَخْضُوبُ - مَخْضُوبُ البَنانِ: كِنايةٌ عن المَرْأَةِ. وفى المَثَلِ:

* وليسَ لِمَخْضُوبِ البَنانِ يَمينُ *

يُضْرَبُ فى قِلّة الثِّقةِ بالنِّساءِ

* * *

خ ض ج

*أَخْضَجَ فلانٌ الأمرَ: نَقَضَه.

*انْخَضَجَ الخُفُّ: زاغَ (مالَ).

*تَخَضَّجَتِ الشّاةُ: عَرِجَتْ، وخَمَعَتْ أى مَشَتْ كأنّها عَرْجاء.

* * *

خ ض خ ض
التّحْرِيكُ والرّجْرَجَةُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والضّادُ أصْلانِ: أَحَدُهُما قِلّةُ الشيءِ وسَخافَتُه ... والآخر: الاضطرابُ فى الشيءِ مع رُطوبَةٍ".

*خَضْخَضَ الشيءُ: تَحَرَّكَ ولم يُصَوِّتْ خُثُورةً.

يُقال: خَضْخَضَ الماءُ، والسَّويقُ (طَعامٌ يُتَّخَذُ من مَدْقُوقِ الحِنْطَةِ والشَّعيرِ)، ونَحْوُ ذَلِكَ.

و- فلانٌ: اسْتَمْنَى بِيَدِه.

و- الماءَ ونَحْوَه: حَرَّكه.

قال النّابِغَةُ الذُّبيانىُّ، يَرْثِى النُّعمانَ بنَ الحارِث ويَذْكُرُ شَجاعَتَه:

وكانتْ لهم رِبْعِيَّةٌ يَحْذَرونَها
إذا خَضْخَضتْ ماءَ السَّماءِ القبائلُ

[رِبْعِيَّةٌ: غزْوةٌ فى الرَّبيعِ، أو: كَتِيبَةٌ معروفة].

وقال الحُويرث السُّحَيْمىُّ، يُخاطِبُ حَمزةَ ابنَ بيضٍ:

إنْ كُنْتَ خَضْخَضْتَ لِى وَطْبًا لِتَسْقِيَنِى
فَقَدْ سَقَيْتُكَ وَطْبًا غيرَ مَمْخُوضِ

وقال ابنُ الرُّومّى:

خَليلىَّ إنى نادِبٌ عَهْدَ صاحبٍ
سَقَتْنِى لَيالِيهِ الــزُّلالَ المُرَضْرَضـا
ولاحَ بديلٌ منهُ رَذْلٌ كأنَّمــــا
سقتنى لَيالِيه الزُّعافَ المُخَضْخَضا

[الزُّلالُ: الماءُ العَذْبُ؛ المُرَضْرَضُ: الجارِى بين الحَصى الصّغِير؛ الزُّعافُ: السّمُّ السّرِيعُ القَتْلِ].

وـــ الأرضَ: قَلَّبَها حتى يَصِيرَ مَوْضِعُها مُثارًا رِخْوًا، فإذا وَصَلَ إليها الماءُ أَنْبَتَتْ.

وـــ الحِمارُ الأَتانَ: خالطَها ونَزَا عليها.

وـــ فلانٌ السّويقَ بالماءِ: حَرَّكَه.

ويُقال: وجَأَهُ بالخِنْجَرِ فَخَضْخَضَ به بَطْنَه.

*تَخَضْخَضَ الماءُ ونحوُه: تَحرَّك. يقال: خَضْخَضَه فتَخَضْخَضَ.

وفى خَبَرِ اغْتِسال رَجُلٍ من بَنِى عامرٍ: "أن رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم– دَعا إنسانًا من أَهْلِه فجاءَتْ جارِيَةٌ سوداءُ بِعُسّ (قَدَح كبير) فيه ماءٌ، ما هو بِمَلآن، إنّه لَيَتَخَضْخَضُ، فاسْتَتَرْتُ بالبَعير، فَأَمَرَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ رَجُلاً من القَوْمِ فَسَتَرنَى، فاغْتَسَلْتُ... ".

*خُضاخِضُ– لا تُصْرَفُ–: اسمٌ لِريحِ الجَنُوبِ.

وقيل: رِيحٌ تَهُبُّ بين الصَّبا والدَّبُورِ.

وقيل: رِيحٌ تَهُبُّ من المَشْرِق.

*الخُضاخِضُ من الأَمْكِنَة: المَبْلُولُ بالماءِ.

وـــ: الكَثِيرُ الماءِ والشَّجَرِ. قال عبدُ اللّه ابنُ ثَعلَبَةَ اليَشْكُرِىّ:

أمَّا النَّهـــارَ فَرابِىءٌ
قَوْمِى بِمَرْضَبَةٍ يَفاعِ
واللّيلَ أَبْطُنُ ذا الخُضا
خِضِ والمسالِكِ والنِّقاعِ

[رابِىءٌ: مُعْتَلٍ مكانًا مُرْتفعًا؛ مَرْضَبة: موضع يَجُوده المطرُ؛ اليفاعُ: المكان العالى؛ أَبْطُنُ: أَنْزِلُ بَطْنَ الوادِى؛ النِّقَاعُ: جمع نَقْع، وهو الماءُ المُجْتَمعُ فى الغَدِيرِ] .

وـــ من النَّاسِ والجِمالِ: السَّمِينُ البَطينُ، وهو الذى يَتَرَجْرَجُ من لِينِ البَدَنِ والسِّمَنِ.

يقال: رجُلٌ خُضاخِضٌ، و: جَمَل خُضاخِضٌ.

وـــ من الرِّجالِ: الحَسَنُ الضَّخْمُ.

وقيل: العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ.

(ج) خَضاخِضُ.

o ونَبْتٌ خُضاخِضٌ: كَثيرُ الماءِ، ناعِمٌ رَيَّانُ (عن الفَرّاء).

قال أبو مُحَمّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

عِرْقُ نَجِيلٍ نَبْتُه خُضاخِضُ

يَتْبَعُها عَدَبَّسٌ جُرائِضُ

[العَدَبَّسُ هنا: الضَّخْمُ الغَليظُ، الجُرائِضُ من الإبلِ: الشَّديدُ العظيمُ].

*الخُضاخِضَةُ من الناسِ والجِمال: الخُضاخِضُ.

قال ابنُ وَداعةَ الهُذَلِيُّ:

خُضاخِضَةٌ بِخَضِيعِ السُّيو

لِ قدْ بَلَغَ السَّيْلُ حِذْفارَها

[خَضِيعُ السُّيولِ: صَوْتُها، حِذْفارُها: أَعْلاها].

ويُنْسَبُ البيتُ لحاجزِ بن عَوْفٍ،وإلى غيره.

*الخَضْخاضُ: ضَرْبٌ من القَطِران تُهْنأُ (تُطْلى) به الإبِلُ.

وقيل: نِفْطٌ أَسودُ رقيقٌ، لا خُثُورةَ فيه، تُطْلى به الإبل الجَرْبى، وليس بالقَطِرانِ، لأنّ القَطِرانَ عُصارةُ شجرٍ معروفٍ، وفيه خُثُورةٌ يُداوَى بها دَبَرُ البَعِيرِ، ولا يُطْلَى به الجَرَبُ. (عن الأزهرى)

وقيل: هو ثُفْلُ النِّفْطِ. قال رؤبة يَصِفُ إبِلاً:

* كأنَّمـــا يَنْضَحْنَ بالخَضْخاضِ *

* يخْرُجْنَ مِن أجوازِ ليلٍ غاضِ *

[أَجْوازُ: أَوْساطُ، يريدُ أَنَّ العِيسَ اسْوَدَّتْ من العَرَقِ حتى كأنَّما طُلِيَتْ بالخَضْخاضِ].

*الخُضْخُضُ، والخُضَخِضُ: رِيحٌ بينَ الصَّبا والدَّبُورِ.

وقيل: رِيحٌ تَهُبُّ من المَشْرِق.

وـــ من النّاسِ والجِمالِ: الخُضاخِضُ.

o ونَباتٌ خُضَخِضٌ: خُضاخِضُ. (عن الفرَّاء).

*الخَضْخَضَةُ: الصّوتُ الذى يكونُ فى بطْنِ الفرَسِ.

وقيل: صَوْتُ تَحْرِيكِ الماءِ القَليلِ ونحوِهِ فى الإناء.

* * *

خ ض د

١- كَسْرُ الشيءِ من غيرِ فَصْل.

٢- التَّثَنِّى فى لِينٍ من غَيْرِ قَطْعٍ .

٣- القَطْعُ . **٤- الأَكْلُ الشَّديدُ.**

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضَّادُ والدَّالُ أَصْلٌ واحدٌ مُطَّرِدٌ، وهو يَدُلُّ على تَثَنٍّ فى شيءٍ لَيِّنٍ ".

*خَضَدَ فلانٌ ـِـ خَضْدًا: أَكَلَ شَيْئًا رَطْبًا كالقِثَّاءِ والجزَرِ، وما أَشْبَهَهما.

وـــ الإنسانُ وغيرُه: اشْتَدَّ أَكْلُه.

وقيل: أَكَلَ بِخَفاءٍ وسُرْعةٍ. وفى خَبَرِ مُعاوِيَة: " أنَّه رأى رَجُلاً يُجِيدُ الأَكْلَ، فقال: إنَّه لَمِخْضَدٌ ".

وقال امْرُؤ القَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَه بالنَّشاطِ والحَركة:

وَيَخْضِدُ فى الآرِيِّ حتَّى كأَنَّما
به عَرَّةٌ أو طائِفٌ غيرُ مُعْقِبِ

[الآرِيُّ مَحْبِسُ الدَّابةِ؛ العَرَّةُ: الجُنونُ؛ الطَّائفُ: المَسُّ من الشّيطان؛ غيرُ مُعْقِب: أى مُلازِمٌ له].

وـــ فلانٌ الشَّجَرَ: قَطَعَ شَوْكَه، فالشَّجَرُ خَضِيدٌ، ومَخْضُودٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وأَصْحابُ اليَمِينِ ما أَصْحابُ اليَمِينِ. فى سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ (الواقعة/ ٢٧، ٢٨)

وفى الخَبَرِ فى شَجَرِ المدينةِ: " حُرْمَتُها أَنْ تُعْضَدَ (تُقْطَعَ) أو تُخْضَدَ ".

وفى خبرِ عَلِيٍّ: " حرامُها عندَ أقوامٍ بمَنْزِلةِ السِّدْرِ المَخْضُودِ ".

وـــ العُودَ، والغُصْــنَ، ونحوهما ـ رَطْبًا أو يابسًا ـ: كَسَرَه ولم يَبِـنْ.

وقيل: قَطَعَه.

وقيل: ثَناهُ من غيْرِ كَسْرٍ.

قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ، يَمْدَحُ ويَدْعُو لِمَمْدُوحِه:

لا زِلْتَ تَمْلِكُ ـ والأَحْداثُ راغِمَةٌ ـ
عِناقَ غُصْنِ الأَمانِى غَيْرَ مَخْضودِ

وـــ الشَّىءَ الرَّطْبَ: قَطَعَه.

وـــ القِثَّاءَ ونحوَها: أَكَلَهَا رَطْبةً.

وقيل لأَعرابىّ ـ كان مُعْجَبًا بالقِثّاء ـ: ما يُعْجِبُكَ منه؟ فقال: خَضْدُه.

وـــ الحَمْلُ(النَّقْل) الثِّمارَ والفَواكِهَ: شَدَخها وعَصَرها.

وفى خَبَرِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ ـ حينَ ذَكَرَ الكُوفَةَ ـ " فقال: تَأْتِيهِمْ ثِمارُهُم لم تُخْضَدْ".

وـــ البَعِيرُ عُنُقَ صاحِبِـهِ: كَسَرَها وثَناها، فهو خَضَّادٌ. قال رُؤْبَةُ:

* وَلَفْتِ كَسَّارِ العظامِ خَضَّادْ *

وـــ عُنُقَ بَعيرٍ آخَرَ: قاتَلَه.

وقيل: تَقاتَلا فَثَنَى أَحدُهما عُنُقَ الآخَرِ.

وـــ اللهُ شَوْكَةَ فلانٍ: قَطَعَ حُجَّتَه، فانْكَسَر.

وفى خَبَرِ الدُّعاء: "يُقْطَعُ به دابِرُهُم، ويُخْضَدُ به شَوْكَتُهم". وفى خَبَرِ أُمَيَّةَ بن أبى الصَّلْتِ: "بالنِّعَمِ مَحْفودٌ، وبالذَّنْبِ مَخْضُودٌ ".

*خَضِدَ الشىءُ ـَـ خَضَدًا: لآنَ، ونَعُمَ، وتَثَنَّى. فهو خَضِيدٌ.

وـــ الثَّمرةُ: غَبَّتْ أَيَّامًا، فَضمُرَتْ، وانْزَوتْ.

وبه رُوِى خبرُ الأَحْنَفِ بنِ قَيْس:" لم تَخْضَد".

ويُرْوَى: لم تُخَضَّد.

وـــ فلانٌ: وُعِكَ، وضَعُفَ، وعَجَزَ عن النُّهوضِ، فهو خَضِدٌ.

*أَخْضَدَ المُهْرُ: جاذَبَ المِرْوَدَ (حَديدَةُ اللِّجامِ) نَشاطًا ومَرَحًا.

*خَضَّدَ فلانٌ الشَّجَرَ: خَضَدَه. قال طَرَفَةُ ابنُ العَبْدِ البَكْرِىُّ:

كَأَنَّ البُرِينَ والدَّمالِيجَ عُلِّقَتْ

على عُشَرٍ، أو خِرْوعٍ لم يُخَضَّدِ

[البُرِينُ: الخَلاخِيلُ، وأَصلُها: حِلَقٌ من صُفْرٍ تكونُ فى أُنُوفِ الإبل؛ الدَّماليجُ: المَعاضِدُ؛ العُشَرُ: شَجَرٌ أمْلَسُ لَيِّنُ العُودِ].

وقال الحُطَيْئَةُ:

خَمِيصَةُ ما تَحْتَ النِّطاقِ كَأَنَّها

عَسِيبٌ نَما فى ناضرٍ لم يُخَضَّدِ

[الخَميصَةُ: الضّامِرَةُ الخَصْرِ؛ النِّطاق: خَيْطٌ تَشُدُّ به المرأةُ وَسَطَها؛ العَسِيبُ من سَعَف النّخل: ما عليه الخُوصُ؛ فى ناضرٍ: يَعْنى مع نَبْتٍ ناضرٍ].

وقال ابنُ الرُّومىّ:

وعَزَّى أُناسًا أنَّ كُلَّ حَديقةٍ

- وإنْ أَغدَقَتْ أَفْنانُها- سَتُخَضَّدُ

*اخْتَضَدَ الرَّجُلُ البعيرَ: أَخَذَه من الإبلِ، وهو صَعْبٌ لم يُذَلَّلْ، فَخَطَمَه، لِيَذِلَّ، ورَكِبَه. (عن اللِّحْيانِىّ). وخَطَّأَه الفَارِسِىُّ، وقال: إنَّما هو اخْتَضَر .

*انْخَضَدَ الغُصْنُ ونحوُه: انْثَنى من غير كَسْرٍ. يقال: خَضَدَه فانْخَضَدَ.

وـــ الثِّمارُ والفَواكِهُ: تَشَدَّخت وانعصرت وذلك إذا حُمِلَتْ من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ .

*تَخَضَّدَ الغُصْنُ ونحوُه: لانَ وتكَسَّرَ.

قال مُلَيْحُ بنُ الحكَمِ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ ناقَتَه:

إذا هِىَ ناءَتْ للقيامِ تَخَضَّدَتْ

تَخُضُّدَ مَتْنَىْ شاربِ الرّاحِ مائِلِ

[ناءتْ: نَهَضَتْ].

وـــ الثِّمارُ الرَّطْبَةُ: خَضَدَتْ.

*الأَخْضَدُ: المُتَثَنِّى.

*الخَضادُ: شَجَرٌ رِخْوٌ بلا شَوْكٍ.

وـــ: من شَجَرِ الجَنْبَة (كلُّ شجرٍ يُورق ويَخْضَرُّ فى الصَّيْفِ)، مِثْلُ النَصِىِّ، ولِوَرَقِه حُرُوفٌ كحُروفِ الحَلْفاءِ تُجَرُّ باليدِ.

وـــ: وَجَعٌ يُصيبُ الإنْسانَ فى الأَعْضاءِ لا يَبْلُغ أن يكون كَسْرًا. (عن الصاغانى)

وـــ (فى الطِّبِّ): إصابةٌ بسيطةٌ تحدُث فى الجسم تؤدى إلى صَدْعٍ فى العِظامِ دون كَسْرٍ.

*الخَضَدُ: ما تَكَسَّرَ من شَجَرٍ، ونُحِّىَ عنه.

وـــ: كلُّ ما قُطِعَ من عُودٍ رَطْبٍ.

وقيل: مــا تَكَسَّرَ وتَراكمَ من البَرْدِىِّ، وسائِرِ العِيدانِ الرَّطْبَةِ.

قال النابِغَةُ الذّبْيانِى:

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ
فيه رُكامٌ من اليَنْبُوتِ والخَضَدِ

[مُتْرَعٌ: مَمْلوءٌ؛ اللَّجِبُ: ذو الصَّوْتِ؛ الرُّكامُ: الحُطامُ المُتكاثفُ؛ اليَنْبُوتُ: شَجَرُ الخَشْخاش].

وـــ: شَجَرٌ رِخْوٌ بلا شَوْكٍ.

وـــ: وَجَعٌ يُصيبُ الإنْسانَ فى الأَعْضاءِ لا يبلُغ أن يكون كسرًا.

قال الكُمَيْتُ بنُ زَيْد الأسدىُّ:

حتى غَدَا، ورُضابُ الماءِ يَتْبَعُه
طَيَّانَ لا سأَمٌ فيه ولا خَضَدُ

[الطَّيَّان: الجائع].

o **وخَضَدُ البَدَن**: تَكَسُّرُه وتَوَجُّعُه مع كَسَلٍ.

o **وخَضَدُ السَّفَرِ**: التَّعَبُ والإعياءُ الذى يَحْصُلُ للإنسانِ منه.

وفى خَبَرِ إسلامِ عُرْوَةَ بنِ مَسْعودٍ الثَّقَفِىِّ: " ثم قالوا: السَّفَرُ وخَضَدُه ".

*خَضُودٌ ـ راعيةٌ خَضُودٌ: تَقْطَعُ الشَّجَرَ.

وفى المُحْكَم، قال الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ الأسدىُّ:

أَوَيْنَ إلى مُلاطِفَةٍ خَضودٍ
لمأكلهِنَّ طَفْطافَ الرُّبُول

[الطَّفْطافُ هنا: أَطْرافُ الشَّجَرِ؛ الرُّبُولُ: جمعُ رَبْلٍ، وهو نَباتٌ جَعْدٌ شديدُ الخُضْرةِ، يعنى أنّ فِراخَ النَّعامِ يَأْوِينَ إلى أُمٍّ مُلاطِفَةٍ تَقْطَعُ لَهُنَّ أَطرافَ النبات ليأكلن].

*الخَضِيدُ: الرَّيَّانُ النَّاعِمُ الذى يَتَثَنَّى لِلِينِه.

وـــ من الشَّجَر: ما لا شَوْكَ عليه. (عن الجاحِظِ)، وأنشدَ لِعَبدِ الرَّحمن بن كَيْسانَ، يَذْكُرُ الصُّخُورَ والأشجارَ فى ماضِى الزَّمانِ:

فكان رَطِيبًا يومَ ذلك صَخْرُها
وكان خَضِيدًا طَلْحُها وسَيالُها

[السَّيالُ: نبات شَوْكى].

*المُتَخَضِّدُ: الأخْضَدُ.

*المَخْضُودُ من الناسِ: العاجزُ عن النُّهوض.

وـــ: المُنْقَطِعُ الحُجَّةِ، كأَنَّه مُنْكَسِرٌ.

*اليَخْضُودُ: اسمٌ لما تَكَسَّر مِن شَجَرٍ ونُحِّىَ عنه.

* * *

خ ض ر

(فى العِبْرِيّة h□ās□ēr (حَاصِيرْ): اخْضَرَّ).

١- أحَدُ الأَلْوان.٢- النّضارةُ. ٣- القَطْعُ .

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والضّادُ والراءُ أصْلٌ واحِدٌ مُسْتَقِيمٌ، ومحمولٌ عليه، فالخُضْرَةُ من الأَلْوان مَعْرُوفَة ".

*خَضَرَ فُلانٌ النَّخْلَ ونحوَه ـــُ خَضْرًا: قَطَعَه.

وـــ: النباتَ: جَزّه. (وانظر/ خ ض ض).

*خَضِرَ النَّباتُ،والحيوانُ وغيرُهما ـــَ خَضَرًا، وخُضْرَةً: صَارَ أخْضَر، فهو خَضِرٌ، وهى خَضِرةٌ، وهو أخضرُ، وهى خضْراءُ.

(ج) خُضْرٌ.

يُقالُ: ثُمامٌ (عُشْبٌ نَجِيلِىّ) أَخْضَرُ، و: حَمامٌ أخْضَرُ، و: ماءٌ أَخْضَرُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فأَخْرجْنا مِنْه خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَراكِبًا﴾ (الأنعام/٩٩)

وفيه أيضًا﴿ويَلْبَسُونَ ثِيابًا خُضْرًا﴾ (الكهف/ ٣١)

وقال طَرَفَة:

كَبَناتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كما
أنْبَتَ الصَّيْفُ عَسالِيجَ الخَضِرْ

[بَناتُ المَخْرِ: سَحائبُ بِيضٌ رِقـــاقٌ تأتى أوَّلَ الصَّيْفِ، يَمْأَدْن: يتحرَّكْن وينْثَنِين، العَسالِيجُ: جَمْعُ عُسْلُوجٍ، وهو نَبْتٌ أبيضُ يَخْرُجُ فى الصَّيْف ليّنٌ ينْثَنِى].

وـــ الشىءُ: نَعِمَ.

وفى الخَبَر: " إن الدّنيا حُلْوَةٌ خَضِرةٌ "، أى غَضَّة ناعِمَةٌ طَرِيَّةٌ.

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ : " اغْزُوا والغَزْوُ حُلْوٌ خَضِرٌ "، أى طَرِىٌّ مَحْبوبٌ، لما يُنْزِلُ اللّه من النَّصْر ويُسَهِّلُ من الغَنائِم.

ويقال: عَيْشٌ خَضِرٌ، إذا كان غَضًّا رائِعًا.

ويُقال: هو لك خَضِرًا مَضِرًا (إتْباعٌ)، أى هَنيئًا مَرِيئًا.

*أَخْضَر له فى كذا: يَسَّر له فيه حتى يَفْعَلَه. وفى الخَبَرِ: " إذا أَراد اللّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا أَخْضَر له فى اللَّبِنِ والطِّينِ حتى يَبْنِيَ".

وـــ الشيءَ: جَعله أخْضَرَ. يقال: أخْضَرَ الرَّسّامُ اللَّوْحَةَ.

وـــ الرِّيُّ الزَّرْعَ: أنْعمَه.

*خاضَرَ فلانٌ فُلانًا: باعَه الثِّمارَ خُضْرًا قبل ظُهُورِ صَلاحِها، سُمِّىَ بذلك لأنَّ الْمُتبايِعَيْن تَبايعا شَيْئًا أخْضَرَ بَيْنَهما. وفى الخَبَرِ: " أنَّه ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ نَهَى عن الْمُخاضَرَة".

*خَضَّر الشيءَ: أخْضَرَه. وفى خَبَرِ عُثْمانَ ابن مَظْعونٍ والرَّجُلِ الكافِرِ الذى ضَرَبَه: "فقام إليهِ ذلك الرّجلُ فلَطَم عَيْنَه فخَضَّرها".

وـــ الأَرْضَ: أَلْقى فيها القَمْحَ أو الذُّرةَ ونَحْوَهُما (محدثة).

*خُضِّرَ له فى شىءٍ: بُورِكَ له فيه، ورُزِق منه. وفى الخَبَرِ: " مَنْ خُضِّرَ له فى شَىْءٍ فَلْيَلْزَمْه ".

*اخْتَضَر فلانٌ الشيءَ: اسْتَأْصَلَه.

ويُقال: اخْتَضَر أُذُنَــهُ: قَطَعَها. (عن ابنِ الأَعرابىِّ)، أو: قَطَعَها من أصْلِها.

وـــ الزَّرْعَ والكَلأَ: جَزَّه وهو أخضرُ.

وـــ النَّخْلَ: خَضَره.

وـــ الفاكِهَةَ: أَكَلَها قبل نُضْجِها.

وـــ الجارِيَةَ: افْتَضَّها قبل بُلوغِها.

وـــ البَعِيرَ: أَخَذَه من الإبلِ وهو صَعْبٌ لم يُذَلَّل، فَخَطَمَه وساقَه لِيُذَلِّلَه. (وانظر/ خ ض د).

وـــ الحِمْلَ: احْتَمَلَه.

*اخْتُضِرَ الشَّىءُ: أُخِذَ طَرِيًّا غَضًّا.

ويقال: اخْتُضِرَ النَّباتُ: أُكِلَ أَخْضَر. و: اخْتُضِرَت الفاكِهَةُ: أُكِلَتْ قبل إدْراكِها.

وـــ فلانٌ: ماتَ شابًّا، لأنَّه يُؤْخَذُ فى وقتِ الحُسْنِ والإشراقِ. وفى بَعْض الأَخْبار: " أنَّ شابّا مِنَ العَرَبِ أُولِعَ بِشَيْخٍ، فَكَانَ كُلَّما رآه قال: أَجْزَزْتَ يا أَبا فُلانٍ، فقال له الشَّيْخ: أى بُنَىَّ وتُخْتَضَرون". (أَجْزَزْت: آن لك أنْ تموتَ).

*اخْضَرَّ الشَّىْءُ: خَضِرَ.

وـــ: انْقَطَعَ.

وـــ الكَلأُ: انْجَزَّ وانْقَطَعَ وهو أخْضَرُ.

وـــ الشيءُ: نَعُمَ.

ويُقال: اخْضَرَّت نِعالُهم: كِنايَة عن الخِصْبِ والنَّماءِ. وفى البَيان والتَّبْيين أنشدَ الجاحِظُ:

إذا اخْضَرَّتْ نِعالُ بَنِى غُرابٍ
بَغَوْا ووَجَدْتَهم أشْرَى لِئاما

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ:

وإماءُ الحَىِّ مِمَّا اخْتَضَبَتْ
أَرْضُهُمْ بِيضُ الطُّلَى خُضْرُ النِّعالِ

وـــ الظُّلْمَةُ: اشْتَدَّ سَوادُها.

ويقال: اخْضَرَّ اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُه. قال القُطامِىُّ:

* يـا نـاقُ خُبِّى خَبَبًـا زِوَرَّا *
* وقَلِّبِى مَنْسِمَـكِ المُغْبَـرَّا *
* وعارِضِى الليلَ إذا ما اخْضَرَّا *

[خُبِّى: أَسْرِعِى؛ الزِّوَرُّ: السَّيرُ الشَّدِيدُ؛ المَنْسِمُ: طَرَفُ خُفِّ البَعِير؛ عارِضِى: يريد سابِقِى].

*اخْضارَّ اخْضِيرارًا: اخْضَرَّ شَيْئًا فشيئًا.

*اخْضَوْضَرَ الزَّرْعُ اخْضيضارًا: أَخْضَرَه الرِّىُّ.

وـــ: نَعِمَ.

*الأخاضِرُ: الذَّهَبُ، واللَّحْمُ، والخَمْرُ.

*أخْضَرُ: مَنْزِلٌ قُرْبَ تَبُوك بَيْنَه وبين وادِى القُـرَى، نَزَلـه رَسُولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى مَسِيرِه إليها، وبه مَسْجِدٌ فيه مُصَلَّى النَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ.

*الأَخْضَرُ ـ اللونُ الأَخْضَرُ green colour : اللّونُ الَّذِى يُحِسُّه الإنْسانُ عِنْدَما تَسْتقْبِلُ عَيْنُه ضَوْءًا، طُولُ مَوْجَتِه ٥٣٠ نَانُومِتْرًا (النَّانُومِتْر: جُزْءٌ مِنْ مليون جُزْءٍ مِنَ المِلِّيمِتْرِ)، ويَقَعُ بَيْنَ اللَّوْنَيْنِ الأَصْفرِ والأَزْرقِ فى الطَّيْفِ النَّاتِجِ مِنْ تَحْلِيل الضَّوْءِ الأَبْيَض. والأَجْسامُ الخُضْرُ تَمْتَصُّ جميعَ أَلْوانِ الطَّيْفِ عَدا هَذا اللَّوْن فإنَّها تعْكِسُه أَوْ تَسْمحُ بِنَفاذِهِ مِنْ خِلالِ مادَّتِها، ومِنْ ثَمَّ تَراهُ العَيْنُ. وتَرْجِعُ خُضْرَةُ النباتات إلى احْتِواءِ خَلاياها على أَصْباغ اليَخْضُورِ (الكُلُوروفيل) الخَضْراءِ التى تَتَصَيَّدُ طاقَةَ الشَّمْسِ لِتُسْتَغَلَّ فى عَمَلِيَّةِ البِناءِ الضَّوْئِىّ، وهى أساسُ وُجودِ الموادّ العُضْوِيَّةِ فى الكَثْرةِ الغالِبة مِن الأَحْياء.

وـــ: الأَسْودُ.

وقيل: الذى اشْتَدَّت خُضْرَتُه، فَمالَ إلى السَّوادِ. وفى صِفَته ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ " أنَّه كان أخْضَر الشَّمَط " (الشَّمَطُ: اخْتِلاط بَياضِ الشَّعَر بِسَوادِه، أى كانت الشَّعَراتُ التى قد شابَتْ منه قد اخْضَرَّت بالطِّيبِ والدُّهْن المُرَوَّح).

وقال الشمّاخ، يَصِفُ ناقَةً:

وراحَتْ رَواحًا من زَرُودَ فنازعَتْ
زُبالَةَ سِرْبالاً من الليلِ أَخْضَرا

[زَرُودُ، وزُبالةُ: مَوْضعان بين مَكّةَ والكُوفة].

وقيل: الأَسْمَرُ. قال ذو الرُّمَّة:

قَدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهولَ مَعْسَفُه

فى ظِلِّ أَخْضَر يَدْعُو هامَهُ البُومُ

[أَعْسِفُ: آخُذُ فى غَيْرِ هُدًى، النَّازِحُ: القَفْرُ البَعيدُ، المجهولُ مَعْسَفُه: الذى لا يُهْتَدَى لطَرِيقِه، الهامُ: ذكَرُ البُومِ ويَدْعو هَامَه البُومُ: أى يَتَجاوبُ هامُه وبُومُه].

ورواية الديوان: فى ظِلِّ أَغْضَف.

وقال ساعِدَةُ بن عَلِىّ بن طُفَيْل:

وقُلْتُ لَه إنِّى أخافُ مَفازةً

عليكَ ومُلْتَجًّا من اللَّيلِ أخْضَرا

و ـــ: البَحْرُ. يقال: كُنْتُ وراءَ الأَخْضر.

و ـــ من الناس: الكَثيرُ الخَيْرِ.

و ـــ: اللَّئِيمُ (عن المُفَضَّل) (كأنَّه ضِدٌّ). قال جريرٌ:

كَسا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرةً فى جُلودِها

فَياوَيْل تَيْمٍ منْ سَرابيلِها الخُضْرِ

و ـــ من الأشياءِ: الجَدِيدُ الرَّيّانُ لم يَبْلَ.

ويقال: الأَمْرُ بَيْنَنا أخْضَر، أى لم تَخْلَقِ المَوَدَّةُ بَيْنَنا. قال ذو الرُّمَّة:

* وقد يُرَى فيهـا لعَيْنٍ مَنْظَرُ *

* أتراب مىٍّ والوِصالُ أَخْضَرُ *

و ـــ من الخَيْلِ: ما لَوْنُه الخُضْرةُ تُخالِطُها الدُهْمَةُ. (وانظر / ديزج)

و ـــ من الشَّبابِ: الغَضُّ الذى نَبتَ الشَّعْرُ خَفيفًا فى جانِبَىْ لِحْيتِه.

ويُقال: شابٌّ أخْضَرُ، أى فى رَيْعانِه.

و ـــ من الماءِ: الصّافِى. قال رَبيعةُ بن مَقْرومٍ الضَّبِّىُّ، وذَكَرَ مِياهًا أورَدَها إبلاً:

طَوامِىَ خُضْرًا كلَوْنِ السَّماءِ

يَزِينُ الدَّرارِىُّ فيها النُّجومَا

ويقال: حَديدٌ أخْضَرُ، و: سيفٌ أخْضَرُ، لِسَوادِه اللامِع. قال تأبَّط شَرّا - ويُنْسَبُ إلى السُّلَيْكِ بن السُّلَكة -:

ويَجْعَلُ عَيْنَيْه رَبيئةَ قَلْبِه

إلى سَلَّةٍ من حَدِّ أَخْضَرَ باتِكِ

[الرَّبيئةُ: الرَّقيبُ، السَلَّةُ: المَرَّةُ من سَلِّ السيف، باتكٌ: قاطِع].

ويروى: من حَدِّ أَخْلَق صائِك.

(ج) خُضْرٌ.

و ـــ: لقَبُ الفَضْلِ بن عَبّاس بن عُتْبَةَ بن أبى لَهَبٍ (أُمَوِىّ) وهو القائل:

وأَنا الأَخْضَرُ مَـــنْ يَعْرِفُنِى

أخْضَرُ الجِلْدةِ مِـــنْ بَيْتِ العَرَبْ

[يريد بذلك خُلوصَ نَسَبِهِ العَرَبىِّ، لأنَّ العَرَب تَصِفُ ألوانَها بالسّوادِ والسُّمْرةِ، وتَصِفُ ألوانَ العَجَمِ بالحُمْرة وغيرِها].

و ـــ: علمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

o **الأخْضَرُ بن جابرٍ**: أحدُ بَنِى حَرامِ بن سَعْد بن عَدِىّ بن فَزارةَ بن ذُبيانَ. قال الآمِدىُّ: شاعرٌ فارسٌ، وأَنْشدَ له شعرًا فى الغَزَل، وأرْجُوزة فى وصف الإبل.

o**و الأخْضَرُ بن هُبَيْرة بن المُنْذِرِ بن ضِرار** بن عَمْرو ابن مالكِ بن زَيْد بن كَعْب الضَّبِّىّ: وأنشد له الآمدى شعرًا فى هِجاءِ بنى عبْسٍ.

o **وابنُ الأخْضَرِ**: كُنيةُ غير واحدٍ، منهم:

o **مَعْبدُ بنُ عَلْقمةَ المازنِىُّ**: شَاعرٌ يُنْسبُ إلى الفَضْلِ بن عبّاس السّابِق ذكره، ولم يَكُنْ أباه، بل زَوْجَ أُمِّه، وهو القائل:

سَأَحْمِى حِماءَ الأَخْضَرِيَّيْن إنَّه
أَبَى النَّاسُ إلاَّ أن يَقُولُوا ابن أخْضَرا
وهلْ لِىَ فى الحُمْر الأعاجم نِسْبَة
فآنَفُ ممَّا يزْعُمون وأُنْكرا؟

o **وعبد العزيز بن محمود بن المبارك الجُنابِذِىّ البغدادى** (٦١١هـ = ١٢١م): فَقِيهٌ حَنْبلىّ، كان مُحدِّث العِراقِ فى عَصْرِه، أصْلُه من جُنابِذ (قرية بنيسابور)، ومَوْلِدُه ووَفاتُه بِبَغْدادَ. له كُتبٌ منها "تَنْبيه اللّبيب" ... فى تحقيق أوهام الخطيب [البغدادى]" و " من روى عن الإمام أحمد" [ابن حنبل].

o **وعلىّ بن عبد الرحمن بن مَهْدىّ التّنوخىّ الإشْبِيلىّ** (٥٤١ هـ = ١١٢٠م): عالمٌ بالعربيّة والأدبِ، كان ثِقَةً ثبتًا، أَكْثَر الأَخْذَ عن الأَعْلَمِ الشَّنْتَمرِىّ وعن الحافِظ أبى على الغسّانى، وتَلْمَذ عليه القاضى عِياض. ومن مؤلفاتهِ "شرح الحماسة " و "شرح شعر حبيب (أبى تمام)"، وغير ذلك.

o **وأخْضَرُ البَطْنِ**: الحائِكُ، لأنّ بَطْنَه يَلْزَقُ بخَشَبَةِ النَّسيج فَتُسَوِّدهُ.

o **وأَخْضرُ الجناحَيْن**: اللَّيْلُ.

o **وأخضَرُ القَفا**: مَنْ وَلَدَتْه سَوْداءُ.

وقيل: الصَّفْعانُ (الذى يُصْفَع قَفاهُ كثيرًا).

o **وأَخْضَرُ النَّواجِذ**: الحرّاثُ، لأكْلِه البَصَل والكُرّاثَ وما شابَهَهُما من البُقولِ الخَضْراء.

٭**الإخْضِيرُ**: مَسْجِدٌ من مَساجِد رَسُول الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ بَيْنَ تَبُوكَ والمدِينَة المُشَرّفة، عند مُصَلاَّه وادٍ تَجْتَمع فيه السُّيولُ التى تأْتِى من السَّراة.

٭**الأُخَيْضِرُ**: ذُبابٌ أَخْضَرُ على قَدْرِ الذِّبّان السُّود، ويُقال له: الذُّبابُ الهِنْدِىّ، وله خَوَاصٌّ ومَنافِعُ.

وـــ: داءٌ فى العَيْنِ. بِسبَب أنواعٍ من الذُّباب تحطُّ عليها وتنقل إليها الجراثيم السُّبحيّة والعُنْقُوديّة. يُقال: رماهُ الله بالأُخَيْضِرِ.

٭**الأُخَيْضِرُون**: بطْنٌ من العَلَوِيِّين، منه جَدّهم الأُخَيْضِرُ بن يُوسُفَ العَلَوِىّ، مَلِكُ الخِضْرِمَة من اليمامة.

٭**التَّخْضِيرُ**: زَمَنُ بَدْءِ الزِّراعَة.

٭**الخَضارُ**: البَقْلُ الأَوَّل.

وـــ: اللَّبَنُ الذى مُذِقَ (خُلِطَ) بماءٍ كَثيرٍ حتى اخْضَرّ، واحده خَضارة، سُمِّىَ بذلكِ

لأَنَّه يَضْرِبُ إلى الخُضْرَة.

وـــ: الطينُ، لسَوادِه.

*خُضارُ: اسمُ البَحْر.

ويقال: وادٍ خُضارٌ: كَثيرُ الشَّجرِ.

*الخُضارَى: النَّباتُ إذا طَالَ.

*خُضارَةُ: اسمُ البَحْرِ، سُمِّى بذلك لخُضْرَة مائِه، وهو مَعْرِفَةٌ لا يُجْرَى (لايَنْصَرِفُ).

يقال: هذا خُضارَةُ طامِيًا.

*الخُضارَة: البُقُولُ.

وـــ: اللَّبَنُ أُكْثِرَ ماؤُه.

وـــ: الخَضْراءُ.

*الخُضارِىُّ: طَيْرٌ خُضْرٌ، يقال لَها القارِيَّة، زَعَمَ أبو عُبَيْدٍ أنَّ العَرَبَ تُحِبُّها، يُشَبِّهُون الرَّجُلَ السَّخِىّ بها.

وقيل: طائرٌ يُسَمَّى الأخْيل، يُتَشاءَمُ به إذا سقط على ظَهْر بَعِيرٍ. وهو أخْضَرُ، فى حَنَكِه حُمْرَةٌ، أَعْظَمُ من القَطا.

وـــ (فى عِلم الحيوان) mallard نوعٌ من فَصِيلَة البَطّ، اسمه العلمي *Anas platyrhyncha* ، واسعُ الانْتِشارِ فى مُنْتَصفِ الكرة الشمالىّ، تشتو فى مصرَ أعدادٌ كبيرةٌ منه، كما أن بَعْضَها يقيم فيها، والذكرُ رأسُه ومُقدَّمُ عنقه أسودان ببريق أخضر، وحولَ العُنُق طَوْقٌ أبيض، وظهْرُه بُنِّىٌّ اللون. ويغلِبُ على الأنثى اللونُ البُنِّىُّ. القدمان برتقاليّتا اللَّونِ، والمنقارُ ضاربٌ إلى الخُضْرة.



الخُضارىّ

*الخَضْرُ، والخَضَرُ: اسمٌ للرَّخْصِ من الشَّجَرِ إذا قُطِعُ.

ويقال: خَضْرًا لك ومَضْرًا، أى سَقْيًا لك ورَعْيًا.

*الخَضْرُ، والخَضِرُ، والخُضْرُ: اسمُ العَبْدِ الصالحِ الَّذِى صاحَبَهُ سيدُنا مُوسَى ـ عليه السلام ـ حين الْتَقاه عند مَجْمَعِ البَحْرَيْنِ. ورَدَ خَبَرُ مُصاحَبَتِهما فى سورةِ الكهْفِ (الآيات ٦٥: ٨٢)، وفى السُّنَّةِ الصحيحة. وقد اخْتُلِفَ فيهِ: أَهُو رَجُلٌ صالحٌ، أَمْ نَبِىٌّ، أَمْ رَسولٌ.

*الخَضَرُ: سَعَفُ النّخْلِ وجَرِيدُه الأَخْضَر.

(عن الفرَّاء) وفى التاج قال سَعْدُ بن زَيْدِ مَناة:

* يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهــــا مُزَعْفَــرا *

* وهْىَ خَناطِيلُ تَجُوسُ الخَضَرا *

[المُزَعْفَرُ: المُطَيَّبُ بالزَّعْفَران؛ الخَناطِيلُ: القِطَعُ المُتفَرِّقَةُ؛ تجوسُ: تَطَأُ وتُكَسِّر].

(ج) أخْضارٌ.

*الخَضِرُ: الزَّرْعُ الأَخْضَرُ. (عن اللَّيْث) وقيل: اسمٌ للبَقْلَة الخَضْراء.

وقيل: الغُصْنُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ (الأنعام/ ٩٩)

(ج) خَضِراتٌ. وفى الخَبَرِ: " أُتِى بِقِدْرٍ فيه خَضِراتٌ ".

و ــ: المكانُ الكثيرُ الخُضْرَةِ. يُقال: أرضٌ خَضِرةٌ.

*الخَضِرُ، والخِضْرُ: الهَدَرُ (الساقطُ الباطلُ). يقال: ذَهَبَ دَمُه خَضِرًا مَضِرًا، وخِضْرًا مِضْرًا. أى دون قِصاصٍ أو دِيَةٍ.

*الخُضْرُ: بَطْنٌ من قَيْس عَيْلان، وهم وَلَدُ مالِك بن طَرِيف بن محارب بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان. سُمُّوا بذلك لِشدَّةِ سُمْرتِهم. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة، يَهْجُو رجُلاً منهم:

أَيا حَكَمَ السَّوْءاتِ لا تَهْجُ واضْطَجِعْ
فَهَلْ أَنْت إن هاجَيْتَ إلاَّ من الخُضْرِ؟!

وقال الشَّمَّاخُ، يَذْكُرُهم:

وحلأها عن ذِى الأَراكَةِ عامِرٌ
أَخُو الخُضْرِ يَرْمِى حَيْثُ تُكْوَى النَّواحِزُ

[حلأها: مَنَعها من الماء، والضمير يعود على الإبل المذكورة سابقا؛ ذو الأَراكَة: نخلٌ لِبَنِى عِجْلٍ؛ عامرٌ أَخُو الخُضْرِ: قانصٌ مشهور؛ النواحِزُ: التى بها نُحازٌ، وهو داءٌ يأْخُذُ الدّوابَّ والإبلَ فى رئاتها].

وممن ينسب إليهم:

o **الحكَمُ الخُضْرِىّ - الحَكَمُ بن مَعْمَر بن قنبر الخُضْرِىّ،** (نحو ١٥٠هـ = ٧٦٧م): شاعرٌ من مُخَضْرَمى الدّوْلَتين من شُعَراءِ الأصمعيات، كان هجَّاءً خَبيثَ اللسان، وكانت بينه وبين ابن ميَّادة الرَّماح بن أبرد مُهاجيات كثيرة. وقد وَردت جملةٌ من شِعْره وأخباره فى "الشعر والشعراء" و"الأغانى" و"معجم الأدباء".

o **وخُضْرُ المَزادِ** (جَمْعُ مَزادةٍ): التى بَقِيَتْ فيها بَقايا ماءٍ فاخْضَرَّتْ من القِدَم.

وقيل: الكُرُوشُ. قال علْقَمةُ بنُ عَبَدَة:

وقد أُصاحِبُ فِتْيانًا طَعامُهُمْ
خُضْرُ المَزادِ ولَحْمٌ فيه تَنْشِيمُ

[يريدُ أنَّهم طَالَ سَفَرُهمْ، فاخْضَرَّ مَزادُهُمْ، وصارَ عليه شِبْهُ الطُّحْلُبِ؛ وتَنْشِيمُ اللَّحْمِ: بَدْءُ تَغَيُّرِهِ].

o **وخُضْرُ المَناكِبِ** ـ يقال: همُ خُضْرُ المناكب، إذا كانوا فى خِصْبٍ عَظيمٍ. قال النابِغَةُ:

يَصُونُونَ أَجسادًا، قديمًا نَعِيمُها
بِخالِصَة الأَرْدانِ خُضْر المناكِبِ

[خالِصَةٌ: شديدةُ البَياضِ، الأَرْدانُ: الواحدُ رُدْنٌ: مقَدَّمُ كُمِّ القَمِيص].

وقيل: يُريد أن ثِيابهم بيضٌ ولكن مَناكِبَها خُضْرٌ. وتِلْكَ ثِيابٌ كانت تُتَّخَذُ لِمُلوكِهِم.

0 **وحِزْبُ الخُضْرِ**: حِزْبٌ ينْصَرِفُ جُلُّ اهْتِمامِ أَعْضائهِ إلى الحِفاظِ عَلى المَوارِدِ الطَّبيعيَّةِ،ولا مَرْكَزِيَّةِ القُوَى السياسيَّةِ والاقتصاديّةِ.

*__الخِضْرُ__: الغَضّ.

ويقال: هو لَكَ خِضْرًا مِضْرًا: أى هنيئًا مَرِيئًا، أو غَضًّا طَرِيًا، وقيل: مِضْرًا (إتْباعٌ).

ويقال أيضًا: أخذَه خِضْرًا مِضْرًا، أى بغَيْر ثَمَنٍ.

وـــ: علَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

0 **الشيخُ محمد الخِضْر حُسَيْن** (١٣٧٧ هـ=١٩٥٨م): عَلَمٌ من أَعْلاَمِ الإسلام والعُرُوبة، جَمَع بين التَّفَقُّه فى الدِّين واللُّغة والأَدب، وُلِدَ بِـتُونس، وتَلَقَّى بها تَعْلِيمَه، ونالَ دَرجةَ العالِميَّة من جَامِعَة الزيتونة التى تَوَلَّى التَّدْريسَ فيها، كما اشْتَغَل بالقَضَاء والصِّحافَة، ثم انتقل إلى مِصْرَ، وأَسَّسَ " جمعيةَ الهِداية الإسلاميّة" وأَصْدَرَ مجلتَّها، وضَمَّه الأَزْهَرُ إلى عُلَمائِه، واخْتِيرَ عضوًا بمَجْمعِ اللّغة العَرَبيّة عند إِنْشائِه، ثم شَيْخًا للأَزْهَرِ. ومن مُؤَلَّفاته: "حياة اللّغة العربيّة"، و"بلاغة القُرآن" و "الخطابة عند العرب" و"الدّعوة إلى الإصلاح" و " الشَّرِيعَة الإسلاميّة صالحة لكُلِّ زَمَانٍ " و "الخيالُ الشِّعْرِىّ عند العَرَبِ" و "مَدارِك الشَّرِيعة الإسلامِيّة وسياستها" و "نَقْضُ كِتَابِ الشّعر الجَاهِلِى" و "نَقْض كتاب الإسلام وأُصول الحُكْم".

*__الخَضْراءُ__: خَضِرُ البقُولِ. وفى الخَبَرِ: "تَجَنَّبوا من خَضْرائِكُم ذوات الرِّيح".

(يعنى الثُّومَ، والبَصَل، والكُرّات وما أشبهَ ذلك، يريد إذا كنتم عُرْضَةً للاجتماع مع الآخرين).

(ج) خَضْراوات. على غير قياس، والقِياس أَنْ يُقَال: الخُضْر، مثل حَمْراءَ وصَفْراء، ولكن غَلبَ فيها جانبُ الإسْمِيّة فَجُمِعَت جَمْع الاسم، نحو صَحْراء وصَحْراوات. وفى الخبر:" لَيْس فى الخَضْراوات صدَقَةٌ".

وـــ: السَّوداءُ. وفى خَبَرِ الحارثِ بن الحَكَم: " أَنَّه تَزَوَّجَ امرأَةً فَرآها خَضْرَاء فَطَلَّقها ".

وـــ: الشَّجَرَةُ.

ويقال شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ: خَضِرةٌ غَضَّةٌ.

وـــ من الحَمامِ: الدَّواجنُ، وإن اخْتَلَفَت ألوانها، لأنَّ أكثرَ ألوانِها الخُضْرَة.

وـــ: السَّماءُ، لخُضْرَتِها، صِفةٌ غَلَبَتْ غَلَبَةَ الأسماء.

وفى الخَبَرِ: " ما أَظَلَّتِ الخَضْراءُ ولا أَقَلَّتِ الغَبْراءُ أصْدَقَ لَهْجَةً من أَبِى ذَرٍّ ".

ويقال: ما تحت الخضراءِ أَكْرَمُ مِنه.

ويقال أيضًا: لا أكَلِّمكَ أو تَنْطَبِقَ الخَضْراءُ على الغَبراءِ.

وـــ: الكَتِيبةُ العَظِيمَةُ إذا غَلَبَ عليها لُبْسُ الحَديدِ، سُمِّيت بذلك لِما يَعْلُوها من سَوادِ السِّلاحِ والحديدِ، شُبِّهَ سَوادُه بالخُضْرَة. وفى خَبَرِ الفَتْح: " مَرَّ رسولُ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - فى كَتِيبَتِه الخَضْراءِ ".

وقال الحارِثُ بن حِلِّزة:

ثُمَّ حُجْرًا أَعْنى ابنَ أُمّ قَطامٍ
وله فَارسيَّةٌ خَضْـــــراءُ
أَسَدٌ فى اللِّقــاءِ وَرْدٌ هَمُوسٌ
وربيعٌ إنْ شَنَّعَتْ غَبْراءُ

[فارسيةٌ: يريد كتيبةً ونَسَبَها إلى فارسَ لأنَّ أَكْثَرَ حديدها من عَمَلِهم؛ الهَمُوسُ: المُخْتالُ الذى يُخْفِى وَطْأَهُ؛ شنَّعَتْ: جاءت بأمرٍ شَنيع؛ غَبْراءُ: سنةٌ شديدةٌ].

وفى اللّسان قال الراجِز:

* خضراءُ حَمَّاءُ كَلَوْنِ العَوْهَقِ *

[حَمّاء: سوداء؛ العَوْهَقُ: لونٌ مُشْرَبٌ سَوادًا].

وـــ: الدَّلْوُ، إذا اسْتُقِىَ بها زَمانًا طَويلا حتى اخْضَرَّت جوانِبُها.

وـــ: جماعَةُ القَوْمِ ومُعْظَمُهُم وسَوادُهم. وفى خَبَرِ أبى سُفيان: أَنَّه قال يومَ فَتْحِ مَكَّةَ: "يا رسولَ اللّهِ، قد أُبِيحَتْ خَضْراءُ قُرَيشٍ، لا قُرَيْش بَعْد اليومِ ".

وـــ: الأَصْلُ، وبه فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِىُّ قولَهُم: " أباد اللّهُ خَضْراءَهم " .

وـــ : الخِصْبُ.

وقيل: الخَيْرُ والسَّعَةُ والنَّعِيمُ.

وبه فُسِّر قَوْلُهم: أبادَ اللّهُ خَضْراءهُم، وقال الأصمعى: أى حَياتَهم. (وانظر/ غ ض ر)

(ج) خُضْرٌ.

وـــ (من خيل بنى شيبان من بكر بن وائل): اسم فَرَسٍ كان لِسالم بنِ عدىّ الشَّيبانىِّ، من بَنِى هِنْدٍ، قال فيها:

فلو كانت الخَضْراءُ عندى ومازِنٌ
لَدَى الحَىِّ مَرْكوزٌ وأبيضُ صارمُ
أداة امْرِىءٍ فى الحَرْبِ كان استَعَدَّها
لآبتْ على عوداءَ خيلُ بن عاصِمِ

وـــ (من خَيْل كَلْبِ من قُضاعَةَ): فَرَسُ عَدِىّ بن جَبَلَة ابن عَرَكِىّ بن حُنْجُود الكلبى،وكان شريفًا فقتلته طيِّىء

فقالت امرأةٌ:

يـا عَـدِىُّ يـا عَـدِىْ مَـنْ لِخَيْلٍ وسَبـىّ
جاءتِ الخضراءُ تَرْدِى وبها نَضْحُ الدَّمِـىّ

و-: أرضٌ كانتْ لبنى عُطارِدَ بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مناة بن تميم باليمَامة، ذات نُخَيْلاتٍ، وردَ ذكرها فى قول الشاعر:

إلى الله أشْكو ما أُلاقِى من الهَوَى
عَشِيَّة بـانَتْ زينبُ ورَمِيـمُ
فبانُوا من الخَضْراءِ شَزْرًا فوَدَّعُوا
وأَمَّا نَقا الخضراءِ فهو مُقِيمُ

[بان: رَحَلَ، النَّقا: الكثيبُ من الرَّمْل].

o وخَضْراءُ الدِّمَن: الشَّجرةُ التى تَنْبُت فى المَزْبلة، فتَجِىءُ خَضِرةً ناعمةً ناضرةً، ومَنْبِـتُها خَبِيثٌ. واستعير لِلْمَرْأَةِ الحَسْناءِ فى مَنْبِـت السُّوءِ. وبه فُسِّر الخبَرُ: " إيّاكُم وخضْراءَ الدِّمَنِ ..." ضَرَب هذه الشجرة مَثَلاً للمَرْأةِ الجَميلةِ الوَجْه الفاسِدَة النَّشْأةِ والخُلُق. وقيل: أُريد به فَسادَ النَّسَبِ إذا خِيفَ أن يكونَ لغير رِشْدَةٍ. وهو للتَّحْذير من كلِّ ما حَسُنَ ظاهِرُه وقَبُحَ باطِنُه.

o والثَّوْرَةُ الخَضْراء: مُصْطَلَحٌ كانَ اسْتِعْمالُه ذائِعًا بينَ عامَى (١٩٦٥ و ١٩٧٥م)، للدَّلالَةِ علَى حُدوثِ طَفْرَةٍ كَبيرةٍ فى إنْتاجِ بَعْضِ المَحاصيل، وبخَاصَّةٍ القَمْحُ، والذُّرَةُ، والأَرُزُّ، فى بَعْضِ البلادِ النامِيةِ، وبِخاصّةٍ فى المكسيكِ، والهِنْدِ وباكستانَ، والفِلبِّين، وذلك باسْتِخْدام تَقْنِياتٍ زِراعيّةٍ مُسْتَحْدَثةٍ. كانَ مِنْ أَبْرزِ رُوّادِها العالِمُ المِكْسيكىُّ بورلوج Borloug،الذى حاز جائزة نوبلَ عام (١٩٧٠م).

o والجَزِيرَةُ الخَضْراء: مِيناءٌ فى جَنوبىّ إسْبانيا، يقعُ على ساحِلِ الخليجِ الذى يحمل اسمه مقابلاً لجبل طارق Gibraltar، وعلى ضِفاف نَهْرٍ صَغيرٍ يُدْعى "وادى العسل" Rio de la miel، والمدينة بمَوْقِعها على مَضِيقِ جَبلِ طارِق تُواجِه مدينة سَبْتة Ceuta على السّاحلِ المغربى، ومنها كان دُخول المُسْلِمين الأندلسَ سنة (٩٢هـ = ٧١١م)، حيث عبروا إليها من سَبْتة. وتَزايَدَت أَهَمِّيتها فى ظِلِّ الوُجودِ الإسْلامِىّ فى الأَنْدلُس بصِفَتِها المَعْبَر الرَّئِيسىّ بين شِبْه الجَزِيرة والشمال الإفْريقىّ، ومركزًا تجاريًّا وعسكريا متميزًا، كما نَبغَ فيها كثيرٌ من الفُقهاءِ والشُّعراءِ والعُلماءِ. وقد تَضاءلَتْ أَهميّتُها بعد اسْتِيلاءِ المَسِيحِيينَ عليها فى أوائِل القَرْنِ التاسعِ الهجْرِىّ. (الخامِس عشَرَ المِيلادىّ). وهى الآن بلدةٌ من أَعْمال قادس Cádiz. وما زالَتْ تَحْتَفِظُ باسْمِها العربى محرفًا فى صورة Algeciras.

***الخُضْرانِىّ - ويقال: الخَضْرَوَانِىّ - من ألوان الإبل: الأَخْضَر.**

***الخَضراوِىّ: لَقبٌ اشْتُهر به العالم النَّحْوىّ محمد ابن يحيى بن هشام الخزرجىّ الأندلسى** (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨م)، وهو مَنْسوبٌ إلى مدينة الجَزيرة الخَضْراء (Algeciras الحالية): كان رأسًا فى العربية، عاكفًا على التّعْليم، تَلْمَذ على ابن خروف وأبى ذرٍ الخُشْنِىّ، وكان أستاذًا لأبى على الشّلوبين. ألف كتبًا فى عُلومِ اللُّغةِ منها " فصل المقال فى أبنية الأفعال" و "الإفصاح بفوائد الإيضاح" و كتابًا فى شرح أبيات الإيضاح، و "النقض على الممتع" لابن عصفور. وانتقل فى آخر حياته لتونس وبها توفِّى.

*الخَضِرَة: كلُّ خَضْراء.

وـــ: ضَرْبٌ من الجَنبةِ.

وقيل: بَقْلَةٌ خَضْراءُ خَشْناءُ، تَرْتَفِعُ ذِراعًا، ورَقُها مِثْلُ وَرَقِ الدُّخْنِ وكذلك ثَمَرَتُها، وهى تَمْلأُ فَمَ البَعِير.

وـــ: الحَشيشَةُ الرَّطْبَةُ. يقال: لَيْسَتْ لفُلان بِخَضِرَةٍ: أى لَيْسَتْ لهِ بحشيشَةٍ رَطْبَةٍ يأْكُلُها سَرِيعًا.

(ج) خَضِرٌ، وخَضِراتٌ. وفى الخَبر. " أُتِىَ بِقِدْرٍ فيه خَضِراتٌ ".

وقال ابنُ مُقْبِل:

تَعْتادُها قُرَّحٌ مَلْبونَةٌ خُنُفٌ

يَنْفُخْنَ فى بُرعُمِ الحَوْذانِ والخَضِرِ

[تَعْتادُها: تَأْتيها؛ قُرَّحٌ، جمع قارحٍ، وهو الفَرَسُ اسْتَتَمَّ الخامسةَ؛ المَلْبونَةُ: التى تُسْقَى باللَّبَن؛ الخُنُفُ: جَمْعُ خنُوفٍ، وهو الفَرَس الذى يَثْنِى رأْسَه ويَدَيْه من المَرَح؛ الحَوْذانُ: نَبْتٌ حُلْوٌ تَسْمَنُ عليه الخَيْلُ].

ويُرْوَى: الخُضُر. والمراد نَبْتٌ أخْضَر .

ويقال: الدُّنْيا خَضِرةٌ مَضِرةٌ، أى ناعِمَةٌ غَضَّةٌ طَرِيَّةٌ، وقِيل: مُونِقَةٌ مُعْجِبَة.

وقيل: مَضِرةٌ (إتْباعٌ).

وفى الخَبَرِ، قال رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ : " إنَّ الدُّنيا حُلْوةٌ خَضِرَةٌ، فمَنْ أخذَها بِحَقِّها بُورِكَ له فيها ".

وـــ: اسمٌ لخَيْبَر، القَرْيَة المَشْهورَة قُرْبَ المدينة المُشَرَّفَة، كان يقيم بها اليهود وكان النبىُّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ عَزَم على النُّهُوضِ إليها، فتَفاءَلَ بِقَوْل عَلِىّ ـ رَضِى اللّه عنه ـ : يا خَضِرة. فَخَرج إلى خَيْبَر ... حتَّى فَتَحها اللّه ". (وانظر/ خ ب ر)

وـــ: أرضٌ كانت تسمَّى عَفِرَةٌ فسَمّاها سولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ خَضِرة تَفاؤُلاً لحُبِّه الفَأْلَ.

*الخُضْرَةُ: اسمٌ للبَقْلَة الخَضْراء. قال رُؤْبَة:

* إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوســا *

* تأْكُلُ بَعْدَ الخُضْرَة اليَبِيسا *

[الحَسوسُ من السِّنين: التى تأْكُلُ كُلَّ شىءٍ].

وـــ من الأَلْوان: الأَخْضَرُ.

وـــ فى أَلْوانِ النّاس: السُّمْرَةُ.

وـــ فى أَلْوانِ الخَيْل والإبِل: غُبْرةٌ تُخالِطُها دُهْمَةٌ، تتفاوَتُ دَرجاتُها. ومن الخُضْرَة فى أَلْوانِ الخَيْلِ الخُضْرةُ الحَمَّاءُ، وهى أَدْنَى الخُضْرَة إلى الدُّهْمَة، وأَشَدُّ الخُضْرَة سَوادًا.

(ج) خُضَرٌ، وخُضْرٌ.

*الخَضِرِىُّ ـ ويقال له: الخِضْرِىّ، تَخْفيفًا ـ: نسبةُ لمُحَدِّثَيْن، هما:

o أَبو عبد الله محمدُ بنُ أحمدَ، الخَضِرِىُّ المَرْوَزِىُّ: مُقدَّمُ الفُقَهاءِ الشّافِعِيّةِ فى عَصْرِه، تَفَقَّهَ عليه جَماعَةٌ مِنَ

الأئمَّةِ، ورَوَى عنه جماعةٌ، منهم أبو عبدِ اللهِ المحامِلىُّ.

0 **أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الخَضِرِ بن مُوسَى**، الخَضِرىُّ البُخارىُّ: روَى عنِ الهَيْثمِ الشَّاشِىِّ، ورَوَى عنه أبو كاملٍ البصيرىُّ.

*__الخُضَرِىُّ__: بائعُ البُقُولِ والخَضْراوات ونحوهما. (ج) **خُضَرِيَّة**.

وـــ : نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

0 **محمد بن مصطفى الخُضَرِىّ** (١٢٧٨ هـ= ١٨٧٠م): وُلِدَ بدِمْياط، وتُوُفى بها، وتعلّم بالأزهر، وتفقَّهَ فى العلوم العربيّة والإسلاميّة، وألَّف طائفةً من الكتب، منها: "حاشيةٌ عل شَرْحِ ابن عَقِيل" فى النحو، و "حاشيةٌ على شَرْحِ الملوى على السَّمَرْقَنْدِيّة" فى البلاغة، و "أصولُ الفِقْه"، و "مبادئ فى علم التفسير"، و "منْظومة فى مشابهات القرآن ".

0 **ومحمد بن عفيفى الخُضَرِىّ** (١٣٤٥ هـ = ١٩٢٧م): فَقيهٌ فى العُلوم الإسلاميّة والعربيّة والتَّاريخ، وُلِدَ بالقاهرة، وتخرَّج فى دَار العُلومِ، وعَمِل قاضيًا بالسُّودان ومُدَرِّسًا بَمْدرَسَةِ القَضاء الشَّرْعى، وأستاذًا للتاريخ فى الجامعة المصريّة، ومُفَتِّشًا بوزارة المعارف. لـه عِدّة مؤلفات، منها: "تاريخ التشريع الإسلامى"، و"تاريخ الأمم الإسلامية"، و"نورُ اليَقِينِ فى سيرةِ سَيِّدِ المُرْسَلِين". و "محاضرات فى نقد كتاب الشعر الجاهلى للدكتور طه حسين".

*__الخُضَرِيَّة__: **نَوْعٌ من التَّمْر، أخْضَرُ كَأَنَّه زُجاجَةٌ، يُسْتَظْرَفُ لِلَوْنِه. (عن أبى حنيفة).**

وـــ: نَخْلةٌ طَيّبةُ التَّمر خَضْراء.

*__الخُضّارُ__: **جِنْسُ طَيْرٍ من الفصيلة الخُضَّارِيَّة الجواثم الملتصقات الأصابع.**

وـــ: الزَّرْعُ.

وـــ: المَوْضِعُ الكَثِيرُ الشَّجَرِ، يقال: وادٍ خُضَّار.

*__الخُضَّارَى__ **من النباتِ: الخُضارَى.**

وقيل: الزَّرعُ عامّةً.

*__الخَضُورُ__: **اللَّوْنُ الأَخْضَر.**

*__الخَضِيرُ__: **الخَضُور. يقال: شجرٌ خَضِيرٌ عَضِيرٌ.**

وقيل: اسمٌ للبَقْلة الخضراءِ.

وـــ: الغَضُّ من الزَّرْعِ.

وـــ: البحْرُ، لِخُضْرَةِ مائِه.

*__الخُضَيْرُ__ ـ أبو الخُضَيْر: أَحَدُ بنى الهُجَيْمِ بْنِ عَمْرِو ابنِ تَمِيم، شاعِرٌ، ذَكَرَه الآمدىُّ. وأنشد له:

* أصبحتُ لا أَعْرِفُ منِّى عرْفا *
* مِنْ هَمٍّ دَهْرٍ قَدْ بَرانِى لَخْفا *
* وزادَ بالبَرى جَناحِى ضَعْفا *

[اللَّخْفُ: الضَّرْبُ الشّديدُ].

*__الخُضَيْراءُ__: طائرٌ أخضرُ الّلون.

وـــ ويُسمَّى أيضا خُضَّار، ويعرف أيضا باسم الوَرْوار (فى علم الحيوان) bee eaters : جِنسٌ من طُيورِ الفَصِيلَةِ الوَرْواريّة من الضُّؤْضُؤيّات، يغلب عليها اللون الأخضر، وتَغْتَذى بالحَشَرات وبخاصّة النحل. يضم عددًا من الأنْواع أكثرُها خُضرة: "الخُضَيْر المصرىّ

الصغير" *Mlerops orientalis cleopatra* . أما الوَرْوار الأوربى والوروار العراقى، اللذان يهاجران إلى مصر، فأجزاء منهما بنّيّةٌ أو كَسْتَنائيةُ اللّون.



الخُضَيْر المِصْرىّ الصّغِير

*الخَضِيرَةُ: النَّخْلَةُ يَنْتَثِرُ بُسْرُها وهو أَخْضَرُ.

وـــ من النِّساءِ: التى لا تكاد تُتِمُّ حَمْلَها حتى تُسْقِطَه، فلا يَبْقَى لها وَلَدٌ.

وفى اللّسان قال الشاعر:

تزَوَّجْتَ مِصْلاخًا رَقُوبًا خَضِيرَةً
فَخُذْها عَلَى ذا النَّعْتِ إن شِئْتَ أو دَعِ

[المِصلاخُ: التى لا تَسْمَعُ؛ الرَّقوبُ: التى تُراقِبُ مَوْتَ بَعْلِها].

(ج) خَضائِر.

*الخُضَيْرَةُ: النَّعْمَةُ.

*الخُضَيْرىّ (فى علم الحيوان) greenfinch: طائرٌ من الفَصِيلةِ العُصفوريّةِ، فى حَجْم عُصفور الدُّور الشّائع، لَوْنُه أَخْضَر مَشُوبٌ بصُفْرَة؛ جناحُه رَمادىٌّ أَسْوَدُ، وذَيْلُهُ أَصْفَرُ. يَغْتَذِى بالحُبوبِ والثِّمار. يقطنُ سُوريا وفلسْطِين، وتزُور أعدادٌ كبيرٌ منه سيناءَ ودِلتا النيل فى الشِّتاء، اسمه العلمى: *Chloris chloris chlorotica* .



الخُضَيْرِىّ

*الخُضَيرِيَّةُ: مَحَلَّة كانت ببغداد. نُسِبَ إليها طائفةٌ من الأعلام، منهم:

ەكمال الدين أبو بكر بن محمد الخُضَيْرِىّ السُّيُوطِىّ (٨٥٥ هـ = ١٤٥١م) والد جلال الدِّين السُّيُوطِى .

*المِخْضارُ من النَّخِيلِ: الخَضِيرةُ.

*المِخْضَرُ: المِخْلَب.

*المَخْضَرَةُ: المكانُ الكَثِيرُ الخُضْرة.

يقال: أرضٌ مَخْضَرَةٌ.

*المَخْضورُ: الرَّخْصُ من الشَّجَرِ إذا قُطِعَ.

*اليَخْضورُ: الأخْضَرُ. يُقال: شَجَرٌ يَخْضورٌ.

قال العَجّاج، يَصِفُ كِناس الوَحْش:

* فى الخُشْبِ تَحْتَ الهَدَبِ اليَخْضورِ *
* مَثْــواةُ عَطَّارِيــنَ بالعُطـــــــورِ *

[الهَدَبُ: الأطرافُ؛ مَثواةُ: مَقامةُ].

وـــ: المكانُ الكثيرُ الخُضْرَة. يقال: أَرْضٌ يَخْضُورٌ.

وـــ (فى علم النبات) chlorophyll: اسْمٌ يُطْلَقُ على عددٍ منَ الأصباغِ النباتيةِ الخُضْرِ، تُوجَدُ فى جميعِ الأحياء القادرةِ على البِناءِ الضَّوْئِىِّ. جُزَيْؤُها له رَأْسٌ من البورْفيرين يَتَوَسَّطه الماغنيسيوم، (فى داخل البلاستيدات الخُضْرِ فى مُعْظَم الأحيانِ). واليخضور أَهُمُّها وأَوْسعُها انتشارًا، فهو يُوجَدُ فى جميعِ النباتات والطحالبِ.

وتَمْتصّ أصباغُ اليَخْضورِ الضَّوْءَ فى مَنْطِقَتَى اللَّوْنَيْن: الأحمرِ والأَزرقِ البَنَفْسَجِىِّ بِصفةٍ أساسيةٍ، عاكسةً اللَّوْنَ الأَخْضَرَ الذى تُضْفيه على النباتاتِ. وطاقَةُ الضَّوءِ التى يَتَصَيَّدُها اليَخْضُورُ هى التى تُسْتَغَلّ فى عمليةِ البِناءِ الضوئىِّ، وهى أَصْلُ المــوادِّ العضويَّةِ فى الكَثْرةِ الغالبةِ منَ الأحياءِ.

o **اللَّايَخْضورىّ:** اسمٌ للنَّبات أو الأجزاء النباتيَّة الخَالية من اليَخْضور مثل الفُطْريَّات والأوراق الحَرشفيّة.

* **اليَخْضير:** اليَخْضورُ.

* * *

خ ض ر ب

* **خَضْرَبَ** الماءُ ونحوُه: اضْطَرَبَ.

* **الخُضارِبُ:** الماءُ يَمُوجُ بعضُهُ فى بعْضٍ، ولايكونُ إلاّ فـى غَـدِيرٍ أو وادٍ. يقـال: مـاءٌ خُضارِبٌ.

(ج) خَضارِبُ.

* **الخَضْرَبُ**: الضَّـخْمُ الشّـديدُ. (عـن ابـن سيده).

* **المُخَضْرَبُ**: الفَصيحُ البلِيغُ المتفَنِّن.(عـن أبى الهيثم)

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمعِىٍّ مُخَضْرَبٍ
وليسَ له عِنْد العَزائِم جُولُ

[كائِنْ: تُسْتَعملُ فى إِفـادَةِ تَكْـثِير العَـدَدِ، مثل كم الخَبرِيّة؛ اليَلْمَعِىُّ: الحَدِيدُ اللّسانِ والقلْبِ؛ جُولٌ: عزيمةٌ وعقْلٌ].

ويروى: مُحَظْرَبٍ .

* * *

* **الخِضْريجُ**: المَبْطَخةُ، وهى المكان الـذى يَنْبُتُ فيه البطِّيخُ بكثرةٍ.

(ج) خَضاريجُ.

* * *

خ ض ر ع

* **خَضْرَعَ** البَخيلُ: تَسَمَّحَ، وشِيمتُهُ تـأْبَى السَّماحةَ.

* **تخَضْرَع** البخيلُ: خَضْرَعَ.

* **الخُضارِعُ**: البخِيـلُ المُتَسَمِّـحُ، وتأْبَــى

شِيمَتُهُ السَّماحَةَ. وفى الجَمْهَرةِ قال الراجزُ:

* خُضارِعٌ رُدَّ إلى أخْلاَقِهِ *
* لَمَّا نَهَتْهُ النفْسُ عن إنْفاقِهِ *

* * *

خ ض ر ف

* **خَضْرَفَتِ** المَرْأَةُ : هَرِمَتْ وترَهَّلَ جِلْدُها.

* **الخَضْرَفَةُ**: هَرَم العَجُوزِ، وفضولُ جِلْدها.

(وانظر / خ ض ر م)

* **الخَنْضَرِفُ** من النِّساءِ: الضَّخْمَةُ، الكَثِيرةُ اللَّحْمِ، الكبيرةُ الثَّدْيَيْنِ. (عن ابن السِّكِّيْتِ)

والطَّاءُ لُغَةٌ فيهِ. (وانظر/ خ ط ر ف)

وقيل: هى الضَّخْمَةُ التى لها خَواصِرُ وبُطونٌ وغُضُونٌ.(عن ابن خالَوَيْهِ)وأَنشد:

* خَنْضَرِفٌ مِثْلُ حِماءِ القُنَّهْ *
* ليستْ من البيض ولا فى الجَنَّهْ *

[حِماءُ: جمع حَمأَةٍ، وهى الطِّينُ الأَسْودُ؛ القُنَّةُ: أَعْلَى الجبَل].

و ـــ : النَّصَفُ (الكَهْلَةُ) التى تتصابَى. يُقالُ: امرأةٌ خَنْضَرِفٌ .

* * *

خ ض ر م

١ـ الاخْتِلاطُ . ٢ـ القَطْعُ.

قال ابنُ فارسٍ: " كلُّ كثيرٍ خِضْرِمٌ، والرّاءُ فيهِ زائدةٌ، والأصلُ الخاءُ والضّادُ والميمُ".

* **خَضْرَمَ** فلانٌ: خَلَطَ. يقال: رَجُلٌ مُخَضْرَمٌ.

و ـــ أُذُنَ الناقةِ، أو الشاةِ: قَطَعَ من طَرَفِها شيئًا، وتركَهُ يَتَذَبْذَبُ، وهى سِمَةُ الجاهِلِيّةِ.

وقيل: قَطَعَها نِصْفَين.

وقيل: قَطَعَها كلَّها.

وفى كتاب الحَيوان، قال هارونُ بنُ موسى، يَصِفُ فِيلاً:

فَجالَ وهِجِّيراهُ صَوْتُ مُخَضْرَمٍ
وأُبْتُ بِقَرْنَى يَذْبُلٍ وشَمامِ

[هِجِّيراه: عادَتُه ودَيْدَنُه؛ يَذْبُلُ وشَمامُ: جَبَلانِ ؛وقَرْناهُما: قِمّتاهُما].

و ـــ الشَّىءَ : خلَّطَهُ(عن ابن خالَوَيْه).

و ـــ : جعلَهُ بَيْنَ بَيْنَ .

* **خُضْرِمَ** نَسَبُ فُلانٍ: كانَ مَجْهولاً غيرَ مَعْروفٍ.

وفى الصّحاحِ قال الشاعر:

إلى ابْنِ حَصانٍ لم تُخَضْرَم جُدودُه

كثير الثَّنا والخِيمِ والفَرْعِ والأَصْلِ

[حَصانٌ: عَفِيفةٌ؛ الخِيمُ: الطَّبيعَةُ والسَّجِيَّةُ].

*تَخَضْرَمَ الزُّبْدُ: تَفَرَّقَ من البَرْدِ ولم يجْتَمِعْ. (عن الأصمَعِيِّ)

* **الخُضارِمُ**: البَحْرُ الغَطَمْطَمُ. قال عاصِمٌ العَنْبَرىُّ:

سَرَيْنا به لَيْلَ التِّمامِ فَصَبَّحتْ

به العِيسُ مَرْوًى من جِمامِ الخَضارِمِ

[الضميرُ فى "به" يعودُ على القَيْنِ فى بَيْتٍ سابقٍ، والمُرادُ الفَرَزْدَقُ؛ لَيْلُ التِّمامِ: أطولُ مايكونُ منَ اللَّيلِ؛ مَرْوًى: منهلُ ماءٍ يَرْوِى شارِبَه؛ جِمامٌ: جمع جُمَّةٍ، وهو المكانُ الذى يَجْتَمعُ فيه الماءُ].

و ـــ : الجَوادُ الكثيرُ العَطاءِ والمعروفِ، مُشَبَّهٌ بالبَحْر.

و ـــ : السيِّدُ الحَمُولُ، الواسِعُ الخُلُق.

(ج) خَضارِمُ، وخَضارِمةٌ، وخِضْرِمُونَ.

وكلّ ذلك خاصٌّ بالرِّجالِ.

قال امرؤُ القَيْس، يمدحُ بنى كِنْدةَ على لسانِ مَحْبوبَتِه:

وهُمُ الكِرامُ بنُو الخضارِمَةِ العُلا

لِسَمَيْدَعٍ أكْرِمْ بذاك نَجِيلا

[السَّمَيْدَعُ: السيِّدُ؛ النَّجيلُ: النَّسْلُ].

وقال الأَعْشَى:

هُمُ الخَضارِمُ إنْ غابُوا وإنْ شَهِدُوا

ولا يُرَوْنَ إلى جاراتِهِمْ خُنُعا

[خُنُعٌ: فَجَرَةٌ مُرِيبونَ].

وقال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ، يَبْكِى مَنْ أُصيبَ مِنَ الصحابةِ يَوْمَ أُحُدٍ:

لَهْفى لشُبَّانٍ رُزِيــ

ـناهمْ كأَنَّهُمُ المَصابِحْ

شمٌّ بَطارِقَةٌ غَطا

رِفَةٌ خَضارِمةٌ مَسامِحْ

[شُمٌّ: جَمْعُ أَشَمَّ، وهو المُتَرَفِّعُ المُتَكَبِّرُ؛ بَطارِقَةٌ: جَمْعُ بِطْرِيقٍ، وهو السيِّدُ المُختالُ المَزْهُوُّ؛ غَطارِفَةٌ: جَمْعُ غِطْرِيفٍ، وهو السيِّدُ الكريمُ؛ مَسامِحُ: جمع مِسْماحٍ، وهو الكثيرُ العَفْو].

* **الخَضارِمَةُ**: قَوْمٌ من العَجَمِ، خَرَجُوا فى بدْءِ الإسْلامِ فَسَكَنُوا الشّامَ. ثم تَفَرَّقُوا فى بلادِ العَرَبِ، فمَنْ أَقامَ منهم بالبَصْرَةِ فَهُمُ الأَساوِرَةُ، ومن أَقامَ منهم بالكُوفَةِ فهُمُ الأَحامِرَةُ، ومن أَقامَ منهم بالشامِ فهُمُ الخَضارِمَةُ، ومن أَقام منهم بالجَزيرةِ فهُمُ الجَراجِمَةُ، ومنْ أَقام منهم باليَمَنِ فهُمُ الأَبناءُ، ومن أَقامَ منهم بالمَوْصِلِ فهُمُ الجَرامِقَةُ.

وفى رَسائِل الجاحِظ، قال الشاعر :

إنَّ الخَضارِمَةَ الخُضْرَ الذين غدَوْا

أَهلَ البَريصِ نَمانِى منْهُمُ الحَكَمُ

[الخُضْرُ هنا: خُضْرُ غسَّانَ من بنى جَفْنَةَ الملوكِ؛ البَريصُ: اسمُ نَهْرٍ بدِمَشْقَ ؛ نَماه: رَفَع إليه نَسبَه].

* **الخُضَرِمُ**: فَرْخُ الضَّبِّ يكون حِسْلاً، ثمَّ يكونُ خُضَرِمًا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو حِسْلٌ، ثمْ مُطَبَّخٌ، ثم خُضَرِمٌ، ثم ضَبٌّ. (ج) خَضارِمُ.

و ـــ: الماءُ بينَ الحُلْوِ والمِلْحِ. (عن ابن السِّكِّيت)

وقيل: بين الحُلْوِ والمُرِّ.

وقيل: الماءُ الحُلْوُ. يقال: ماءٌ خُضَرِمٌ.

* **الخِضْرِمُ**: الكَثِيرُ الواسِعُ من كلِّ شىءٍ.

وفى الخبر: " أنّ العَجّاج خرجَ يُريدُ اليمامَةَ، فاسْتَقْبله جَريرُ بنُ الخَطَفى، فقال: أينَ تُريد؟ قال : أُرِيدُ اليمامَةَ، قال: تَجِدُ بها نَبيذًا خِضْرِمًا ".

وقال عامرٌ المُحاربىُّ الخَصَفِىُّ:

فَأَبْقَت لنا آباؤُنا مِنْ تُراثِهِمْ

دَعائِمَ مَجْدٍ كانَ فى النَّاس مَعْلَما

ونُرْسِى إلى جُرْثُومَةٍ أَدْرَكَتْ لنا

حَديثًا وعادِيًّا مِنَ المَجْدِ خِضْرِما

[الجُرْثُومَةُ: الأَصْلُ؛ العادِىّ: القَدِيمُ العَرِيقُ].

و ـــ :الجَوادُ، الكَثيرُ العَطِيَّةِ. ولا توصفُ به المَرأةُ .

و ـــ: السيِّدُ الحَمُولُ الواسِعُ الخُلُقِ. يقال: رَجُلٌ خِضْرِمٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يَرْثى نُشَيْبَةَ بنَ مُحَرَّثٍ:

أَخٌ لكَ مَأْمُونُ السَّجِيّاتِ خِضْرِمٌ

إذَا صَفَقَتْهُ فى الحُرُوبِ الصَّوافِقُ

[صَفَقَتْهُ الصوافِقُ: صَرَفَتْهُ الأُمورُ والأَحْوالُ].

وفى البَيانِ والتّبْيينِ، قال جَنْدَلُ بن صَخْرٍ:

وما فكَّ رِقّى ذاتُ دَلٍّ خَبَرْنَجٍ

ولا شانَ مالى صُدْقَةٌ وعُقُولُ

ولكنْ نَمانِى كلُّ أَبْيَضَ خِضْرِمٍ

فَأَصْبَحْتُ أَدْرِى اليوْمَ كَيْفَ أَقُولُ

[الخَبَرْنَجُ: الخُلُقُ الحَسَنُ؛ العُقُولُ: جَمْعُ عَقْلٍ، وهو هنا الدِّيَةُ. يقول: إنّه لم يَعِبْ مالَه مالٌ أَتَى مِنْ صَداقٍ أو دِيَةٍ؛ نَماهُ: رَفَع إلَيْه نَسَبَهُ].

و ـــ: البِئرُ الكَثِيرةُ الماءِ. يقال: بِئْرٌ خِضْرِمٌ.

قال أبو كبيرٍ الهُذَلِىُّ:

وكَأَنَّ أَوْشالَ الجَدِيَّةِ وَسْطَها

سَرَفُ الدِّلاءِ من القَلِيبِ الخِضْرِمِ

[أَوْشالُ: جَمْع وَشْلٍ، وهو الماءُ يَقْطُرُ ويسِيلُ؛ سَرَفُ الدِّلاءِ: ما يذْهَبُ من الماءِ، فَضْلاً عمَّا يُسْتَسْقَى ؛ القَلِيبُ: البِئْرُ].

و ـــ : البحْرُ الغَطَمْطَمُ . يقال: بَحْرٌ خِضْرِمٌ. قال سُحَيمٌ عبدُ بنى الحَسْحاس :

وما ضَرَّنى إلاَّ كما ضَرّ خِضْرِمًا

مِنَ البَحْرِ خُطَّافًا حَسَا مِنْهُ ماضِيا

[الخُطَّافُ، يريد: خُطَّافَ البَحْرِ، وهو نوعٌ من العَصافِير].

وقالت الخَنْساءُ، ترْثِى أَخاها مُعاوِيَةَ:

كَأَنَّ بُغاةَ الخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبَحُوا

على نَهَجٍ مِنْ طَافِحِ البَحْرِ خِضْرِمِ

وأنكَرَ الأصمعىُّ وَصْفَ البَحْرِ بالخِضْرِمِ .

(ج) خَضارِمُ، وخَضارِمةٌ، وخِضْرِمونَ.

قالت الخَنْساء، ترثى أخاها صخرًا:

يابنَ القُرومِ ذَوِى الحِجا

وابنَ الخَضارِمَةِ المرافِدْ

[القُرومُ: جَمْعُ القِرْمِ، وهو السيِّدُ الشريفُ؛ الحِجا: العَقْلُ؛ المَرافِدُ: ذَوُو الرِّفْدِ، وهو العَطاءُ].

وفى البَيان والتَبْيين: قال أفعى بنُ جُنابٍ:

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ حتَّى خِلْتُنى

لَمّا خَرَجْتُ أَجُرُّ فَضْلَ المِئْزَرِ

فى فِتْيَةٍ بيضِ الوُجُوهِ خَضارِمٍ

عِنْد النِّدامِ عَشِيرُهُمْ لم يَخْسَرِ

[النِّدامُ: المُنادَمَةُ].

* **الخِضْرِماتُ**: رَكايا (آبارٌ) باليَمامة.(عن الأصمعى) وأَنْشَدَ للعَجّاج :

* إِذْ حَسِبُوا أَنَّ الجِهادَ والظفَرْ *

* إيْضاعُ بينَ الخِضْرِماتِ وهَجَرْ *

[الإيضاعُ: شِدَّةُ رَكْضِ الإبلِ].

* **الخَضْرَمَةُ**: هَرَمُ العَجُوزِ وتَرَهُّلُ جِلْدِها.

(وانظر / خ ض ر ب)

و ـــ : اللَّحْنُ .

و ـــ الخِتانُ .

* **خِضْرِمَةُ**: ماءتانِ لبنى سَلولٍ.

و ـــ : بلدٌ بأرضِ اليَمامَةِ لربيعةَ، وهى المعروفة بجَوِّ الخَضارِمِ (عن الصولِىِّ). وكان منها عبدُ الله بنُ صَفَّارٍ الخارجِىِّ. قال الفَرَزْدَق :

وقعتم بِصُفْرِىِّ الخَضارِمِ وقْعَةً

فَجَلَّلْتُموها عارُها ليسَ يَذْهَبُ

وقد درَست الخِضْرِمَة، وحلَّت محلّها مَدِينةُ اليَمامَةِ، فى الجانبِ الشرْقىّ منها.

* **الخِضْرِمىُّ** : نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ، مِنْهُمْ:

٥ **أَبُو سَعيدٍ عبدُ الكريم بنُ مالكٍ الجَزَرى** (١٢٧هـ =٧٤٥م): المُحدِّثُ، الحافظُ المكْثِرُ، مَوْلى عُثمانَ بن عَفانَ، وقيل: مَوْلى مُعاويةَ بن أبى سُفيانَ.

٥و **خُصَيفُ بنُ عبدِ الرحمنِ الجزرىُّ**،

الحرَّانِىُّ الأُموىُّ،(مات بين ١٣٧ ـ ١٣٩هـ = ٧٥٤ ـ ٧٥٦م): مَوْلَى للأمويينَ، رأى أَنَسًا ـ رضى اللهُ عَنْهُ ـ.

و ـــ (فى اصْطِلاح أَهْلِ الحَديثِ): الذى أَدركَ الجاهليَّةَ وزمنَ النبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وأَسْلَم، ولمْ يرَهُ .

و ـــ : مَنْ لمْ يُخْتَنْ .

و ـــ : الدَّعِىُّ الذى لا يُعْرَفُ أَبَواهُ.

وقيل: هو المُخْتَلِطُ النَّسَبِ، الذى ليس بِكَرِيمِهِ.

و ـــ : الذى ولَدتْهُ السَّرارِىُّ (الإماءُ).

و ـــ : الذى أَبُوهُ أَبْيَضُ، وهو أَسْوَدُ. وفى اللّسان قال الشاعرُ:

فَقُلْتُ: أَذَاكَ السَّهْمُ أَهْونُ وَقْعَةً
على الخَصْرِ أَمْ كَفُّ الهَجِينِ المُخَضْرَمِ؟

و ـــ : الماءُ بَيْنَ الثَّقِيلِ والخَفيفِ. وقيل: غيرُ العَذْبِ.

و ـــ من اللَّحْمِ: ما لا يُدْرَى أهو مِنْ ذَكَرٍ أَمْ مِنْ أُنْثَى .

و ـــ من الطّعامِ: الذى لَيْسَ بحلْوٍ وَلاَ مُرٍّ. (عن ابن سيده)

وقيل: الطعامُ بينَ الثَّقيلِ والخَفِيفِ.

وقيل: الطعامُ التَّافِهُ.

ه و طَبَقَةُ المُخَضْرَمِينَ : إحْدى طبقاتِ الشُّعراءِ فى عَصْرِ صَدْرِ الإسْلامِ، لشِعْرِها سِماتٌ فَنِّيّةٌ خاصّة.

* **المُخَضْرَمُ ، والمَخَضْرِمُ**: كلُّ مَنْ أَدركَ الجَاهِلِيّةَ والإسْلامَ، لأنّه أدرك الخَضْرَمَتَيْنِ: خَضْرَمَةَ الجاهِلِيّةِ وخَضْرَمَةَ الإسْلامِ.

وقال ابنُ بَرِّى: أكثرُ أَهْلِ اللُّغـةِ على أنَّـه مُخَضْرِمٌ (بكسر الراء)، لأنَّ الجاهليّةَ لَمَّا دَخَلُوا فى الإسْلاَمِ خَضْرَموا آذانَ إبلِهم؛ ليكُونَ علامةً لإسلامِهِم، إنْ أُغِيرَ عليها أو حُورِبُوا.

وقيل: كلُّ مَنْ أَدْركَ عَهْدَيْنِ مُطْلَقًا، كرُؤْبةَ بنِ العَجَّاجِ، وحمَّادِ عَجْرَدَ؛ فإنَّهُما أدْركا دَولةَ بَنِى أُميَّة ودولَةَ بنى العبّاس.

* **المُخَضْرَمةُ** من النُّوق ونَحْوِهَا: المَنْتُوجَةُ بينَ النَّجائبِ، وهى العِتاقُ التى يُسابَقُ عليها والعُكاظِيَّاتُ.

وقيل: المَقْطُوعةُ نِصْفِ الأُذُنِ، وهى البَحِيرَةُ فى قوله تعالى: ﴿ ما جَعَلَ اللّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ ولا سَائِبَةٍ ﴾ (المائدة/١٠٣)

وفى الخبر: " خَطَبَنا رسولُ اللّهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يوم النَّحْرِ عَلَى ناقةٍ مُخَضْرَمةٍ".

و ـــ مِنَ النساءِ : المَخْفُوضَةُ. يُقال: امرأةٌ مُخَضْرَمةٌ.

و ـــ: الّتى أخطأَتْ خَافِضتُها فأصابتْ غير موضِعِ الخَفْضِ .

* * *

خ ض ض

قِلَّةُ الشىءِ وَرَداءَتُه

قال ابنُ فارس: " الخَاءُ والضّادُ أَصلان: أَحَدُهما: قِلَّةُ الشَّىءِ وسَخافَتُهُ (رِقَّتُه)، والآخر: الاضطراب فى الشّىءِ مع رُطوبةٍ".

(وانظر / خ ض خ ض)

* **خَاضَّ** فُلانٌ فُلانًا: بايَعَهُ مُعاوَضَةً. (عن ابْنِ فارسٍ)

* **خَضَّضَ** الأَمَةَ: زَيَّنَها بالخَضَضِ، وهو الخَرَزُ الأَبْيَضُ الصِّغارُ.

* **الخَضاضُ**: الشَّىءُ اليسيرُ من الحَلْىِ.

يُقال: ما عَلَى الجارِيةِ خَضاضٌ. وفى اللّسان أنشد القَنانِى (ابن قَنان):

ولو أَنَّ عَرْضَ البَحْرِ بَيْنِى وبَيْنَها
لَحَدَّثْتُ نَفْسِى ما إليكِ مَخاضُ
ولو أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السِّتْرِ عاطِلاً
لَقُلْتُ غَزالٌ ما عَلَيْهِ خَضاضُ

[المَخاضُ: الخَوْضُ؛ أَشْرفَتْ: ظَهَرتْ؛ كُفَّةُ السِّتْر: حاشِيتُهُ وجانِبُه؛ عاطِلٌ: خاليةٌ من الحَلْىِ، يريد: لو رأَيتُها وهى لا حَلْىَ عَلَيْها لَحَسِبْتُها غَزالاً حَسَنًا].

وفى اللّسان أيضًا، أَنْشَد ابنُ بَرِّى:

* جاريةٌ فى رَمَضانَ الماضِى *
* تُقَطِّعُ الحديثَ بالإيماضِ *
* مِثْلُ الغَزالِ زِينَ بالخَضاضِ *
* قَبَّاءُ ذاتُ كَفَلٍ رَضْراضِ *

[الإيماضُ: لَمَعانُ البَرْق، والمُراد هنا: ما يَبْدو من بَياضِ أَسْنانِها عندَ الضَّحِكِ؛ قَبّاءُ: دقيقةُ الخَصْرِ؛ الكَفَلُ: العَجُزُ أو الرِّدْفُ؛ الرَّضْراضُ: المُرْتَجُّ الكثيرُ اللَّحْمِ].

وينسب الرَّجْز لرُؤْبَة .

و ـــ : غُلُّ الأَسيرِ.

و ـــ : مِخْنَقَةُ (قِلادَةُ) السِّنَّوْرِ، والغَزالِ، ونحوِهما .

و ـــ : الأَحْمَقُ. يقالُ: رَجُلٌ خَضاضٌ .

* **الخَضاضُ، والخِضاضُ**: المِدادُ الذى يُكْتَبُ به. يقال: ما فى الدَّواةِ خِضاضٌ .

* **الخَضاضَةُ**: الأَحْمَقُ. يُقال: رَجُلٌ خَضاضَةٌ.

* **الخَضَضُ**: لغة فى الخَضاض.

و ـــ : الخَرَزُ الأَبْيَضُ الصِّغارُ الذى تَلْبِسُهُ الإماءُ.(عن الأَمَوىّ) يُقالُ: ما عَلَيها خَضَضٌ. وفى الصحاح قال الشّاعرُ:

وأنَّ قُرُومَ خَطْمَةَ أَنْزلَتْنِى
بحيثُ يُرَى من الخَضَضِ الخُرُوتُ

[قُرومُ: جَمْعُ قِرْمٍ، وهو السيِّدُ المعظَّمُ؛ خَطْمَةُ: قبيلةٌ من الأنصارِ؛ الخُروتُ: جمع خُرْتٍ، وهو الثَّقْبُ].

ويُرْوى: من الخَضَلِ، وهو الدُّرُّ الجَيِّدُ الصافِى.

و ــــ : أَلْوانُ الطَّعامِ . (عن ابن بُزُرْجٍ)

و ــــ : السَّقَطُ (الخَطَأُ) فى المَنْطِقِ. ويوصفُ بِهِ، فيُقالُ: مَنْطِقٌ خَضَضٌ.

* **الخَضِيضُ**: المكانُ المُتَتَرِّبُ، تَبُلُّه الأَمْطارُ.(وانظر/ خ ض خ ض)

وقيل: الكثيرُ الماءِ والشَّجَرِ. يُقالُ: مكانٌ خَضيضٌ.

* * *

خ ض ع

١ـ التَّطامُنُ والانْقِيادُ. ٢ـجِنْسٌ من الصَّوْتِ

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والضَّادُ والعَيْنُ أَصْلانِ: أحدُهما: تطامُنٌ فى الشَّىءِ، والآخرُ: جِنْسٌ منَ الصَّوْتِ ".

* **خَضَعَ** الشىءُ ـَـ خَضْعًا، وخُضُوعًا، وخُضْعانًا، وخِضْعانًا: مالَ وانْحَنَى .

ويُقالُ: خَضَعَ فلانٌ: أَمالَ رَأْسَه إلى الأَرْضِ، أو:دَنا منها. فهو خاضِعٌ (ج) خُضوعٌ،وخُضْعٌ، وخُضَّعٌ. وهو خَضُوعٌ (ج) خُضُعٌ. وهى بتاءٍ(ج) خَواضِعُ.

وفى الخَبر: " اللَّهُمَّ إنِّى أَعوذُ بك من الخُنُوعِ والخُضُوعِ ".

وقال النّابغَة الذُّبْيانىُّ، يصِفُ نُوقًا:

عليهِنَّ شُعْثٌ عامِدُونَ لحَجِّهِمْ

فَهُنَّ كأطْرافِ الحَنِىِّ خَواضِعُ

[شُعْثٌ: جمعُ أَشْعَثَ، وهو المُغْبَرُّ الشَّعْرِ من طُولِ السَّفَرِ؛ الحَنِىّ: القِسِىّ، يريد أنَّها ضامِرَة من شِدَّة السَّيرِ].

وقالَ ابنُ مُقْبلٍ :

يُرْدِى الحِمارَ لِزامًا وهْو مُبْتَرِكٌ

كالأَشْعبِ الخاضعِ النَّاجى من المطَرِ

[يُرْدى: يُهلكُ؛ مُبْتَرِكٌ: جادٌّ فى العدْوِ؛ الأَشْعبُ: الظَّبْىُ؛ النَّاجى مِنَ المَطِر: المُسْرِعُ فى الجَرْىِ إلى كِناسِهِ، لِيَنْجُوَ من المطرِ، شبَّه فَرسَه بالظَّبىِ فى عدْوِه لا فى خَلْقِه].

وقال عَلْقَمَة بن عَبَدَة، وَذَكَرَ ظَلِيمًا، شبَّه به ناقَتَه فى عَدْوِها:

تَحُفُّه هِقْلَةٌ سَطْعاءُ خاضِعةٌ

تُجِيبُه بزِمارٍ فيه تَرْنِيمُ

[الهِقْلَةُ: النَّعامَةُ الفَتِيَّةُ؛ السَّطْعاءُ: الطَّويلةُ العُنُقِ؛ الزِّمارُ: صَوْتُ النَّعامَةِ].

و ـــ عُنُقُ فلانٍ : انخَفَض و تَطامَنَ، ودنا من الأَرْضِ، إمَّا خِلْقَةً أو ذُلاًّ وانْقيادًا .

قال الفَرَزْدَقُ، يَرْثِـى وَكِيـعَ بـنَ أبـى سَـوْدٍ اليَرْبُوعِيَّ :

إذَا الْتَقَتِ الأبْطالُ أَبْصَرْتَ وجْهَهُ

مُضيئًا وأَعْناقُ الكُماةِ خُضوعُ

ويُقال: مَنْكِبٌ خاضِعٌ، : مُطْمَئِنٌّ.

و ـــ فلانٌ : ذلَّ وانْقادَ .

وقِيلَ: أَقـرَّ بالـذُّلِّ واسْتَخْذَى. وفـى خـبرِ اسْتِراقِ السَّمْعِ : " خُضْعانًا لقَوْلِه ".

ويُقـالُ: خَـيرُ الغِنَـى القُنُـوعُ، وشـرُّ الفَقْـرِ الخُضوعُ .

ويقال: خَضَع بَصَرُه.

وفى الأَساس قال خَطّار بنُ مُزاحِمٍ:

ولَسْنا بعيَّابِينَ والعَيْبُ دِقَّةٌ

ولا خُضُعَ الأَبصْارِ وسْطَ المَجالِسِ

[دِقَّةٌ : صِغَرٌ].

و ـــ : سَكَنَ .

و ـــ : تطامَنَ وتَواضَعَ.

و ـــــ بَطْـنُ الدّابَّـةِ خَضِـيعاً، وخَضِـيعَةً: صَوَّتَ عند السَّيْرِ (عن أبى عمرٍو). يُقـالُ: خَضَعَ بَطْنُ الفَرسِ .

وـ الإبِلُ ونحوُها: جَدَّتْ فى سَيْـــــرِها (مجازٌ). وإنّما قِيلَ لها ذلِكَ،لأَنّها إذا جَدَّتْ فى سَيْرِها طامَنَتْ أَعْناقَها.

قال جَرِير :

ولقد ذَكَرْتُكِ والمَطِيُّ خَواضِعٌ

وكَأنَّهُنَّ قَطا فَلاةٍ مَجْهَلِ

وقال الكُمَيْتُ :

خَواضِعُ فى كُلِّ دَيْمومَةٍ

يكادُ الظَّلِيمُ بها ينحَلُ

[دَيْمُومةٌ: فَلاةٌ واسِعَةٌ، يَنْحَلُ: يدِقُّ ويَهْزِلُ].

وـــ النَّجْمُ ونحْوُه: مالَ للمَغِيـبِ والغُروبِ. (مجازٌ). (وانظر/ض ج ع،ض ر ع)

قال امرُؤُ القَيْسِ :

بَعَثْتُ إليها والنُّجومُ خَواضعٌ

بليلٍ حِذارًا أن تَهُبَّ وتُسْمَعا

ويُقال: خَضَعَتِ الشّمْسُ. وفى اللّسـان قـال ابنُ أَحْمر :

تَكادُ الشَّمْسُ تَخْضَعُ حين تَبْدُو

لهُنَّ وما وُبِـدْنَ وما لُحِينَا

[وُبِـدْنَ : ساءَتْ حالتُهُنَّ، لُحِـينَ: عُـذِلْنَ ولُعِنَّ].

ويُقـالُ: خَضَـعَت أَيْـدِى الكَواكِـبِ. وفـى اللّسان

قال ذو الرُّمَّةِ ،وذكر صاحِبَتَهُ:

كأَنّ السُّلافَ المَحْضَ منهُنّ طَعْمُهُ

إذَا جَعَلَتْ أَيْدِى الكواكِبِ تَخْضَعُ

[السُّلافُ: أَوَّلُ الخَمْرِ، مِنْهُنَّ، أى: مِنَ الأَنْيابِ المَذْكُورَةِ فى البيت السابق].

ورواية الدِّيوان: تَضْجَعُ.

(وانظر/ ض ج ع)

و ـــ فلانٌ بالقَوْلِ: أَلانَ كلامَه للمرأَةِ.

وفى الخبر: " أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ نَهَى أنْ يَخْضَعَ الرَّجُلُ لغَيْرِ امْرأَتِه ".

ويقال: خَضَعَتِ المَرأَةُ بالقَوْل: أَلانَتْ كلامَها للرَّجُلِ ورَقَّقَتْه. وفى القرآن الكريم: ﴿ يا نِساءَ النَّبِىِّ لسْتُنَّ كأحَدٍ من النِّساءِ إنِ اتَّقَيْتُنَّ فلا تَخْضَعْنَ بالقَوْلِ فَيَطْمَعَ الذى فى قَلْبِه مَرَضٌ وقُلْنَ قولاً مَعْروفًا ﴾. (الأحزاب/٣٢)

وقال الكُمَيْتُ، يَصفُ نساءً بالعَفافِ :

إذْ هُنَّ لا خُضْعُ الحديْـ

ـثِ ولا تكشَّفَتِ المَفاضِلْ

[المفاضِلُ: جمعُ مِفْضَلٍ ومِفْضَلةٍ، وهو الثَّوْبُ تَتَفَضَّلُ به المرأة، أى تَلْبَسُه وَحْدَه فى بَيْتِها].

وقال رُؤْبَةُ :

* أو قالَ أقوالاً تَقُودُ الخُنَّعا *

* مِنْ خالِباتٍ يَخْتَلِبْنَ الخُضَّعا *

[الخُنَّعُ : أَصْحابُ الرِّيبةِ والفُجُورِ ؛ يخْتَلِبْنَه: يَخْدَعْنَهُ ويفْتِنَّهُ].

و ـــ للَّه ـ عزّ وجلّ ـ : ذَلَّ وتَطامَنَ وتَواضَعَ.

ويقال: خَضَعَ للشّىءِ: ذلَّ وانْقادَ. وفى القُرآنِ الكريم: ﴿ إن نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيهم منَ السَّماءِ آيةً فظَلّتْ أعناقُهُم لهَا خَاضِعينَ ﴾ (الشعراء/٤). نَسَبَ الخُضوع إلى الأَعناق، لأنّها مَظْهَرُ الخُضُوعِ ونحوِه.

و ـــ لفُلانٍ : ذَلَّ. (عن المفضَّل الضَّبِّىِّ).

و ـــ : ألانَ له الكلامَ .

و ـــ فى سَيْرِه: جَدَّ فيه، ومدَّ عُنُقَه وطَأْطَأَه.

و ـــ عُنُقَه: أَمالَهُ. قالَ جَرِيرٌ ،يَفْخَرُ :

أَعَدَّ اللّهُ للشُّعراءِ منّى

صَواعِقَ يَخْضَعُونَ لَها الرِّقابا

و ـــ الشّىءَ :جَعَلَه يَخْضَعُ.

و ـــ فلانًا: سَكَّنَه. يُقالُ: خَضَعْتُه فَخَضَعَ.

و ـــ الكِبَرُ فُلانًا خَضْعًا، وخُضُوعًا: حَناه. (عن الزجّاجِ)

وقيل: أَضْعَفَه. يقال: خَضَعَ الشَّيْبُ فلانًا.

و ـــ فلانٌ الكلامَ لفُلانٍ : ليَّنَه. وفى خَبرِ عُمر - رضى الله عنه -" أنَّ رجلاً فى زمانِه مَرَّ برَجُلٍ وامرأةٍ قد خَضَعا بينَهما حَدِيثًا، فَضَربه المارُّ حتَّى شَجَّه، فَرُفِعَ إلى عُمَرَ، فأهْدَرَه ".

و ـــ فلانًا إلى السَّوْأَةِ: دَعاهُ إليها.

ويُقال: فُلانٌ خاضِعٌ للضَّرِيبةِ، أى واجبٌ عليه أَداؤها.

* **خَضِعَ** الشىءُ ـَـ خَضَعًا: خَضَعَ. فهو أَخْضَعُ، وهى خَضْعاءُ(ج) خُضْعٌ. قالَ مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

تَخْطُو بهِمْ فاتراتٌ فى أَزِمَّتِها
أَعْناقُها تحتَ إكراهِ النَّوى خَضَعُ

و ـــ عُنُقُ فلانٍ: خَضَعَ. ويقال: رجُلٌ أَخْضَعُ، وامْرأةٌ خَضْعاءُ. وفى الخبر:" كان الزُّبَيْرُ طَويلاً أزْرَقَ أخْضَعَ أَشْعَر".

وقال زُهَير، يَذْكُر فَرَسًا:

كَبْداءُ مُقْبِلَةً وَرْكاءُ مُدْبِرَةً
قَوْداءُ فيها إذا اسْتَعْرَضْتَها خَضَعُ

[كَبْداءُ: ضَخْمَةُ الوَسَطِ؛ وَرْكاءُ: عظيمةُ الوَرِكَيْنِ؛ قَوْداءُ: طَوِيلَةُ العُنُقِ؛ اسْتَعْرَضْتَها: نظرت عَرْضَها].

وقال ذُو الرُّمَّة، يصف مُسافرًا يُغالِبُه النُّعاسُ:

أَخِى قَفَراتٍ دَبّبَتْ فى عِظامِهِ
شُفافاتُ أعجازِ الكَرَى وهْوَ أَخْضَعُ

[أَخى قَفَراتٍ: كثيرُ السَّفرِ فى القَفْرِ؛ الشُّفافاتُ هنا: البَقايا؛ أَعْجازُ الكَرَى: أواخِرُ النُّعاسِ].

و ـــ فلانٌ : رَضِى بالذُّلِّ . قال العَجّاج :

* وصِرْتُ عَبْدًا للبَعوضِ أخْضَعا *
* يَمُصُّنِى مَصَّ الصَّبِىِّ المُرْضِعا *

و ـــ النّجمُ: خَضَع. (عن ابْنِ القَطّاعِ)

و ـــ الفرسُ خَضيعًا، وخَضيعةً: صوَّتَ بَطْنُه عندَ السَّيرِ .

يُقال: فَرسٌ أَخْضَعُ بَيِّنُ الخَضَعِ .

* **أَخْضَعَ** فلانٌ : انْحَنَى . (عن الزجّاجِ)

و ـــ : ألانَ كَلامَه للمَرْأَةِ .

ويُقال: أَخْضَعَتِ المرأةُ: أَلانَت كلامَها للرَّجُلِ .

و ـــ الشّىءَ: خَضَعهُ.

و ـــ الكِبَرُ فلانًا: حَناهُ.

ويُقال: أخْضَعَ الشَّيْبُ فلانًا.

و ـــ الفَقْرُ، ونحوُه فلانًا: أذلَّه.

ويُقال: أَخْضَعَتْنِى إليكَ الحاجةُ والفَقْرُ ونَحُوهُما، أى: أَلْجأَتْنِى وأحْوَجَتْنِى.

* **خاضَعَ** فُلانٌ فلانًا: أَلانَ كلامَه معه .

و ـــ الرَّجُلُ المَرْأةَ، والمَرْأةُ الرَّجُلَ: خَضَعَ كلٌّ منهما للآخَرِ بكلامٍ يُطْمِعُه فى نَفْسِه.

(عن ابْنِ الأعرابىِّ)

* خَضَّعَ فلانٌ اللَّحْمَ: قَطَّعه. (عن ابنِ فارس) قال الفِنْدُ الزِّمَّانِىُّ :

مَشَيْنا مِشْيَةَ اللَّيْثِ

عَدا واللَّيْثُ غَضْبانُ

بِضَرْبٍ فيه تَوْهِينٌ

وتَخْضيعٌ وإقْـرانُ

[إقْرانٌ: إطاقةٌ].

* اخْتَضَعَ الشّىءُ: خَضَعَ. يُقال: خَضَعَ الرَّجُلُ رَقَبَته، فاخْتَضعتْ.

ويقال: اخْتَضَعَ الظَّليمُ. قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ظليمًا:

يَظَلُّ مُخْتَضِعًا يَبْدو فتُنْكِرُه

حالاً ويَسْطَعُ أحْيانًا فينْتَسِبُ

[يَسْطَعُ: يَرْفَعُ رأْسَهُ؛ يَنْتَسِبُ، يريد: يُبِينُ لك أنّه ظَليمٌ].

وقال أحمد شَوْقى، يَمْدَح:

فتًى عَجَمَتْه أَحْداثُ اللَّيالِى

فلا ذُلاًّ رَأَيْنَ ولا اخْتِضاعا

[عَجَمَتْه: اخْتَبَرتْه].

و ـــ الفرسُ ونحوُه: مرَّ مُرُورًا سَرِيعًا.(عن ابنِ الأعرابىِّ).

قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ العامِلِىُّ ، وذَكَر الجِمالَ والحُداةَ :

مِنْ بَينِ مُخْتَضِعٍ وآخَرَ مَشْيُه

رَقْلٌ إذا رفَعَت عليه عَصاها

[الرَّقْلُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ؛ رَفَعَتْ: يَعْنِى الحُداةَ].

وفى اللّسانِ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ لشاعرٍ يَصِفُ فرسًا سريعةً :

إذَا اخْتَلَطَ المَسِيحُ بها تولَّتْ

بِسَوْمٍ بَيْنَ جَرْىٍ واخْتِضاعِ

[المَسِيحُ: العَرَقُ؛ السَّوْمُ: المُرورُ فى سُرْعَةٍ].

و ـــ الصَّقْرُ ونَحْوُهُ: طامَنَ رأْسَه للانْقِضاضِ. (عن الزَّمَخْشَرِىِّ)

قال زُهَيْرٌ، يَصِفُ صَقْرًا يَنْقَضُّ على قَطاةٍ:

أهْوَى لها فانْتَحَتْ كالطَّرْفِ جانِحَةً

ثمَّ اسْتَمَرَّ عليها وهْوَ مُخْتَضِعُ

[أهْوى لها: انْقَضَّ عليها مُسْرِعًا؛ انْتَحَتْ: أقْبلَتْ نحوَ ما تُرِيدُ؛ جانِحَةٌ: مُنْحَنِيَةٌ؛ استمرَّ عليها: مَضَى فى طَلَبِها].

و ـــ فُلانٌ للّه ـ عزَّ وجلَّ ـ : خَضَعَ .

وقيل: تذلّل وتَقاصَر .

و ـــ الفَحْلُ النَّاقَةَ: طارَدها حتَّى يُنَوِّخَها لِيُلْقِحَها . (عن الصاغانيّ)
ويُقال: اخْتَضَعَ الفَحْلُ النَّاقَةَ بكَلْكَلِهِ.
* **تَخَضَّعَ** فلانٌ : تَضَرَّعَ وتَذَلَّل. وفى الحماسةِ، قال مُوسى بنُ جابرٍ :

فما زادَنِى إلاّ سَناءً ورِفْعَةً
وما زادَكُم فى النّاسِ إلاّ تَخَضُّعا

و ـــ : تكلَّفَ الخُضوعَ.
* **تَخاضَعَ** فلانٌ: تذلَّلَ وتَقاصَرَ. (عن الخليل)
* **اخْضَوْضَعَ** فلانٌ اخْضِيضاعًا: خَضَعَ. مُبالغةٌ فى الفِعْلِ.
* **الأَخْضَعُ** من الناسِ: الراضِى بالذُّلِّ، وهى خَضْعاءُ.
ه و **مَنْكِبٌ أَخْضَعُ**: خاضِعٌ. قال القُلاخُ بنُ حَزْنٍ السَّعْدىُّ :

قَبَضْتَ عليه الكَفَّ حَتَّى تُقِيدَهُ
وحتَّى يَفِى للحَقِّ أخضعَ كاهِلُهْ

* **الخَضَعُ**: انْكِبابٌ فى العُنُقِ إلى الصَّدْرِ خِلْقَةً.
* **خَضِعٌ** ـ يُقال: نَباتٌ خَضِعٌ: مُتَثَنٍّ من اللِّينِ والرِّىِّ، كَأَنَّهُ مُنْحَنٍ.(على النَّسَبِ)، أى ذُو خُضوعٍ (عن ابن سِيدَه).

وحكى ابنُ جنِّى، لأبى فَقْعس، يَصِفُ الكَلأَ: "خَضِعٌ مَضِعٌ، ضافٍ رَتِعٌ".(مَضِعٌ: أراد مَضِغ فأبدلَ العينَ مكانَ الغينِ للسَّجعِ (إتباعًا)، ضافٍ: كثيرٌ نامٍ؛ رتِعٌ: خَصْبٌ واسعٌ ناعِمٌ).
* **الخَضْعَةُ، والخَضَعَةُ**: السّيوفُ، أو السِّياطُ.
وقِيل: صَوْتُ وقْعِ السُّيوفِ والسِّياطِ.(عن الأصمعىِّ). يُقال: سَمِعْتُ للسِّياطِ خَضْعَةً، وللسُّيُوف بَضْعَةً(البَضْعَةُ: تَقْطيعُ اللّحْم).
وفى اللّسان قال الرّاجز :

* وللسُّيُوفِ خَضَعَهْ *
* وللسِّياطِ بَضَعَهْ *

[البَضَعَةُ: صوتُ السِّياطِ].
* **الخُضَعَةُ**: مَنْ يَخْضَعُ لكلِّ أَحَدٍ .
و ـــ : مَنْ يَقْهَرُ أقرانَه ويُذِلُّهُمْ. (ضدٌّ)
يقال: رَجُلٌ خُضَعَةٌ (مُبالغةٌ).
و ـــ : النَّخْلَةُ تَنْبُتُ منَ النَّواةِ.(لغةُ بنِى حَنِيفةَ). (عن أبى عمرٍو)
(ج) خُضَعٌ .
* **الخَضُوعُ**: الكثيرُ الخُضُوعِ. (ج) خُضُعٌ. ويُقالُ: قَوْمٌ خُضُعُ الرِّقاب. قال الفَرَزْدَق، يمدحُ يزيدَ بنَ المُهَلَّبِ :

وإذا الرِّجالُ رَأَوْا يزيدَ رأيتَهُمْ

خُضُعَ الرِّقابِ نواكِسَ الأَبْصارِ

و ـــ منَ النِّساء: التى لخَواصِرِها صَلْصَلةٌ كصَوْتِ خَضِيعَةِ الفرَس.(عن ابنِ عَبَّادٍ)

قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ:

* لَيْستْ بسَوداءَ خَضُوعِ الأعفاجْ *

* سِرداحةٍ ذاتِ إهـــابٍ مَوَّاجْ *

[الأعفاجُ: الأمعاءُ؛السِّرْداحَةُ: الضَّخْمةُ].

* **الخَضِيعَةُ**: الصَّوْتُ يُسْمَعُ من بطْنِ الدّابَّةِ أو الفَرَسِ إذا جَرَى . قال امرؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الجَوا

دِ وَعْوَعَةُ الذِّئْبِ فى فَدْفَدِ

[الوَعْوَعةُ: صَوْتُ الكِلابِ والذِّئابِ؛ الفَدْفَدُ: الأرضُ الواسِعَةُ المستويةُ لا شىءَ بها].

و ـــ : صوتُ السَّيْلِ ونَحْوِه.

(ج) خَضائِعُ .

* **الخَضِيعَتان** : لَحْمتانِ مُجَوَّفَتانِ فى خاصِرَتَى الفَرَسِ، تَدخُلُ فيهما الرِّيحُ، فَيُسْمَعُ لهما صوتٌ، إذا تزيَّدَ فى مَشْيِهِ. (عن ابن عبَّادِ)

* **الخَيْضَعَةُ**: المَعْرَكَةُ. (عن كُراع)

وقيل: اخْتِلاطُ الأصواتِ وصَخَبُها فى الحَرْبِ. (عن ابن الأعرابىِّ)

وقيل: هى الغُبارُ، أو: غُبارُ المَعْركةِ.

يُقالُ: وقَعَ القَومُ فى خَيْضَعَةٍ.

قال لَبِيد :

* نَحْنُ خِيارُ عامِـرِ بنِ صَعْصَعَةْ *

* الضارِبونَ الهامَ تحْتَ الخَيْضَعَةْ *

[الهامُ: جمع هامَةٍ، وهى هنا الرَّأسُ].

و ـــ: البَيْضَةُ. (عن الفَرَّاءِ). وهىَ الخُوذَةُ، وحُمِل عليها شاهِدُ لَبِيدٍ السّابقُ. وأنكرها علىُّ بنُ حمزةَ .

* * *

خ ض ع ب

* **خَضَعَبَ** : ضَعُفَ . (عن ابن دريد)

* **تَخَضْعَبَ** أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ.

(وانظر/ خ ض ل ب)

و ـــ : ضَعُفَ. (وانظر / خ ض ل ف)

* **الخَضْعَبُ** : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

وـــ:الضعيفُ.(عن ابن دريدٍ). (كأنّه ضِدٌّ)

* **الخَضْعَبَةُ**: المَرْأَةُ السَّمِينَةُ.

وقيل: المَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ.

* * *

خ ض ف

قال ابنُ فارسٍ: "الخاءُ والضَّادُ والفاءُ ليسَ أصْلاً ولا شُغْلَ بهِ".

* **خَضَفَ** فلانٌ ـِ خَضْفًا، وخَضَفًا، وخُضافًا، وخَضِفًا. (الأخيرُ عن الأصمعيِّ): كَذَبَ. (وانظر / خ ص ف)

و ـــ البعيرُ: ضَرَطَ. فهو خاضِفٌ، ومِخْضَفٌ.

ويقال: خَضَف فلانٌ.

وفى الأَساس: أَصْلُ الخَضْفِ للبَعيرِ، واستعمالُه فى الإنسان مَجازٌ.

وأنشد الرِّياشِيُّ، لإعرابىٍّ يَذُمُّ رجُلاً اتَّخَذَ ولِيمَةً:

* إنَّا وَجدْنَا خَلَفًا بِئْسَ الخَلَفْ *
* أَغْلَقَ عنّا بابَه ثمَّ حَلَفْ *
* لاَيُدْخِلُ البَوّابُ إلاَّ مَنْ عَرَفْ *
* عَبْدًا إذا ما ناءَ بالحِملِ خَضَفْ *

وفى البَيانِ والتَّبْيينِ، قال الشّاعرُ:

وإذا ما قَحَبَتْ واحدةٌ
جاوَبَ المُبْعِدُ منها فَخَضَفْ

[قَحَبَتْ: سَعَلَتْ].

ويُقالُ: خَضَفَ باسْتِهِ.

وـــ فلانٌ الطَّعامَ: أَكَلَهُ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

فَهُو خاضِفٌ، وخَضُوفٌ، ومِخْضَفٌ.

(وانظر/ خ ض م ، ف ض خ)

* **خَضِفَ** فُلانٌ ـَ خَضَفًا: ضَرَطَ. (عن ابن فارس) فهو خَضِفٌ، وفى المثل: "هو أَجْبَنُ من المَنْزُوفِ خَضَفًا"، وذلك إذا دُعِى فَفَرَّ جُبْنًا.

ويُرْوى: "... من المَنْزُوف ضَرْطًا".

* **الأَخْضَفُ**: الحَيَّةُ. (عن ابنِ عَبَّادٍ) (وانظر/ غ ض ف)

* **خَضافِ** (مبنيّة علَى الكسرِ كحَذامِ) : شَتْمٌ للأَمَةِ. يقال: يا خَضافِ.

قال جَريرٌ، يَهْجُو الفَرَزْدَقَ وجميعَ الشُّعراءِ:

بَذَرَتْ خَضافِ لَهُمْ بماءِ مُجاشعٍ
خَبُثَ الحَصادُ حَصادُهُمْ والمَزْرَعُ

[بَذَرَتْ هنا: وَلَدَتْ؛ حَصادُهُم والمَزْرَعُ يريد: الأَمْواتَ والأَحْياءَ].

ويُقالُ للمَسبُوبِ: يا بْنَ خَضافِ، أى: يابنَ الضارِطَةِ.

و ـــ: اسمُ فَرسٍ مِنْ خَيْلِ العَرَبِ المَشْهورةِ. (عن ابن دريدٍ).

ه وفارِسُ خَضافِ: أَحَدُ فُرْسانِ العَرَبِ المَشْهُورِينَ، له حَدِيثٌ، وهو رجلٌ من غَسَّانَ كانَ من أَجْبنِ أَهْلِ

زمانِه، ثم تحوَّلَ فكانَ من أَشدِّ النّاسِ. وفى المَثَل: "أجْرأُ من فارسِ خَضافِ".

وقيل: الصوابُ: خَصافِ، بالصاد المهملة.

(وانظر/خ ص ف)

* **الخَضَفُ**: صِغارُ البِطِّيخِ.

وقيل: كِبارُه.

وقيلَ: هو البِطِّيخُ، أَوَّلَ ما يَخْرُجُ يكونُ قَعْسَرِيّا رَطْبًا، مادامَ صغيرًا، ثُمَّ يكونُ خَضَفًا أكبرَ من ذلكَ، ثمَّ يكونُ قُحًّا، ثم يكونُ بِطِّيخًا. (عن أبى حنيفةَ)

* **خَضْفَةُ** - يُقال - للمَسْبُوبِ والمَذْمُومِ -: - يا خَضْفَةَ الجَمَلِ. قالَ رَجُلٌ لجَعْفَرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مِخْنَفٍ - وكانتِ الخَوارجُ قَتَلتْ أباه وسَبْعينَ من القُرَّاءِ، فيهم نَفَرٌ من أصحابِ علىٍّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - :

تَركْتَ أصْحابَنا تَدْمَى نُحُورُهُمُ
وجِئْتَ تَسْعَى إلَيْنا خَضْفَةَ الجَمَلِ ؟

[أراد: يا خضْفَةَ الجملِ، على حَذْفِ يا النداءِ].

* **الخَضُوفُ** - يُقَالُ: امْرَأَةٌ خَضُوفٌ أى: ضَرُوطٌ. وفى اللّسان قال خُلَيدٌ اليَشْكُرِىُّ:

* فَتِلْكَ لا تُشْبِهُ أُخْرَى صِلْقِما *
* أَعْنِى خَضُوفًا بالفِناءِ دِلْقِما *

[الصِّلْقِمُ: العَجُوزُ الكبيرةُ؛ الدِّلْقِمُ: النَّاقةُ المُسِنَّةُ المُتكَسِّرةُ الأَسْنانِ].

* **الخَيْضَفُ**: الضَّرُوط من الرِّجال والنِّساءِ.

قال ابنُ برِّىّ: فَيْعَلٌ مِنَ الخَضْفِ.

قال جَرِيرٌ، يُجِيبُ الفَرَزْدَق:

وأَنْتُم بَنِى الخَوّارِ يُعْرَفُ ضَربُكُمْ
وأُمُّكُمْ فَخٌّ قُذامٌ وخَيْضَفُ

[بنو الخَوَّارِ: بَطْنٌ من بُطونِ العَرَبِ؛ الفَخُّ هنا: المُنْتَفِخُ اللَّحْمِ؛ قُذامٌ: واسِعُ الفمِ، كَثِيرُ الماءِ، يعنى فرجَها].

* **المُخْضِفَةُ**: الخَمْرُ، لأنَّها تُزِيلُ العَقْلَ، فَيَضْرِطُ شارِبُها وهو لا يَعْقِلُ.

وقيل: الخَمْرُ الخاثِرَةُ، وهى الغَلِيظةُ.

وفى اللّسان، قال الشاعرُ:

نازَعْتُهُمْ أُمَّ ليلَى وهْى مُخْضِفَةٌ
لها حُمَيًّا بها يُسْتأْصَلُ العَرَبُ

[أمّ لَيلَى: كُنيةُ الخَمْرِ؛ حُمَيًّا: حرارةٌ شديدةٌ؛ العَرَبُ هنا: وجَعُ المَعِدَةِ].

* * *

خ ض ل

١- النَّدَى. ٢- النَّعْمَةُ والرَّفاهِيةُ. ٣- الأَباطيلُ.

قالَ ابنُ فارِسٍ: " الخاءُ والضَّادُ واللاَّمُ أَصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على نَعْمَةٍ ونَدًى ".

* **خَضِلَ** الشّئُ ـَــ خَضَلاً: نَدِىَ وابْتَلَّ حتَّى يَتَرشَّشَ من نَداهُ. فهو خَضِلٌ، وخَضِيلٌ، وخاضِلٌ، وأَخْضَلُ، وهى خَضْلاءُ. (ج) خُضْلٌ.

يُقال: خَضِلَ الثَّوْبُ. قال النّجاشِىُّ الحارِثىُّ، يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ جنابَيْه وصُفَّةَ سَرْجِه

من الماءِ ثَوْبا ماتِحٍ خَضِلانِ

[الماتِحُ: المُسْتَقِى بالدَّلْوِ من البِئْرِ].

ويقال: فلانٌ خاضِلُ الكَفِّ؛ كنايَةً عن كَرَمِه وسخائِه. قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ، يَرْثِى أخاه المَقْتولَ:

خاضِلُ الكَفّ ما يَلِطُّ إذا ما انْـ

ـتابَه مُجْتَدُوهُ باعْتِلالِ

[يَلِطُّ بالشّىءِ: يَلْزَمُه؛ انْتابَه: أَتاه؛ المُجْتَدونَ: طالِبُو العَطاءِ، ويريد بالاعْتِلالِ: الاعْتِذار عن عَدمِ العَطاءِ].

ويقال: سِنانٌ خَضِلٌ، أى: ندٍ من الدَّمِ.(عن الزَّمَخْشَرِىِّ).وأنشد لأبى النَّجْمِ:

وَمُجَرَّبٍ خَضِلِ السِّنانِ إذا الْتَقَى

رَهَجٌ بخاطِرةِ الصُّدور ظِماءُ

[المُجَرَّبُ: الفارسُ؛ السِّنانُ: الرُّمْحُ؛ رَهَجٌ: شَغَبٌ].

وقال الأخطل:

ومُلَحَّبٍ خَضِلِ الثِّيابِ كأَنَّما

وَطِئَتْ عليه بِخُفِّها العَيْثُومُ

[مُلَحَّبٌ: مُجَرَّحٌ؛ العَيْثُومُ: الفِيلُ، وقيل: أُنْثاهُ].

ويُقال: شِواءٌ خَضِلٌ: رَشْراشٌ رَطْبٌ جَيِّدُ النُّضْجِ.

ويُقال: هذا نَباتٌ خَضِلٌ بالنَّدى.

و ـَــ: دامَ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ، يَرْثِى ابْنَه أُثَيْلَةَ:

ما بالُ عَيْنِك تَبْكِى، دَمْعُها خَضِلُ

كما وَهَى سَرِبُ الأَخْرابِ مُنْبَزِلُ

[سَرِبٌ: سائِلٌ؛ الأَخْرابُ: عُرَى القِرْبةِ، وهى خُرَزُها].

وقال الأَعْشَى، يَصِفُ مَجْلِسَ شَرابٍ:

نازَعْتُهُمْ قُضُبَ الرَّيْحانِ مُتَّكِئًا

وقَهْوَةً مُزَّةً راوُوقها خَضِلُ

و ـَــ النّباتُ: نَعُمَ. ويقال: خَضِلَ الشبابُ. قال دُكَينُ بنُ رجاءٍ الفُقَيمىّ، يفْخَرُ:

* أُسْقَى براووقِ الشّبابِ الخاضِلِ *

[الرَّاوُوقُ: المِصْفاةُ،والمرادُ:صَفْوَ الشّبابِ].

وقال أبو الفتْحِ البُسْتِىّ، ينْصَحُ:

لا تَغْتَرِرْ بشبابٍ وارِفٍ خَضِلٍ
فكمْ تَقَدَّمَ قبلَ الشَّيبِ شُبّانُ

[وارفٌ: ناعِمٌ طَيِّبٌ].

و ـــ الدُّرَّةُ : صَفَتْ كأَنَّها قَطْرةُ ماءٍ.

ويُقال: قَوامٌ خَضِلٌ. قال خِطامٌ المجاشِعىُّ، يَصِفُ شَابًّا حَسَنَ الجِسْمِ :

* يَنْفُضُ عِطْفَىْ خَضِلٍ مُرَجَّلِ *
* يُحْسَبُ مُخْتالاً وإِنْ لم يَخْتَلِ *

* **أخْضَلَ** الشَّىءُ: خَضِلَ. قالت الخَنْساءُ، تَرْثِى أَخاها صَخْرًا:

أَلا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَجِفُّ دُمُوعُها
إذَا قُلْتُ تَرْقا تَسْتَهِلُّ فَتُخْضِلُ

[تَرْقا: أَصْلُها تَرْقَأُ، أى يَجِفُّ دمعُها؛ تَسْتَهِلُّ: تُسْرِعُ بالدُّموعِ].

وقال أحمد شَوقى :

ويَوْمٍ ظَليلِ الضُّحَى من بَشَنْسَ
أَفاءَ على مِصْرَ آمالَها
رَوَى ظِلُّه عن شبابِ الزَّمانِ
رَفيفَ الحَواشِى وإِخْضالَها

و ـــ العيشُ: نَعُمَ وطابَ. يُقالُ: عيشٌ مُخْضَلٌ.

و ـــ اللَّيْلُ: أَقْبَلَ طِيبُ بَرْدِه.

و ـــ: أَظْلَمَ. (عن ابنِ عَبَّادٍ) (وانظر/غ ط ل)

و ـــ الشىءُ الشّىءَ: بَلَّهُ. يقال: أخْضَلَ الدَّمْعُ الثَّوْبَ.

ويقال: أخْضَلَتْنا السَّماءُ: بَلَّتْنا بَلَلاً شَدِيدًا.

ويقال: أَخْضَلَتْ دُمُوعُه لِحْيَتَه. وفى الخَبَر: " أَنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ خَطَبَ الأنْصارَ حتَّى أَخْضَلُوا لحِاهُم".

وقال أبو الفَضْلِ الكِنانِىّ، يَصِفُ أَسَدًا :

شَتِيمٌ أبو شِبْلَيْنِ أَخْضَلَ مَتْنَهُ
مِنَ الدَّجْنِ يَوْمٌ ذُو أَهاضِيبَ ماطِرُ

[شَتِيمٌ: كَرِيهُ الوجْهِ؛ الدَّجْنُ: المَطَرُ الكثيرُ؛ أهاضيبُ: دُفْعاتٌ مِنَ المَطرِ].

* **خَضَّلَ** الشّىءَ: أَخْضَلَهُ.

ويُقال: خَضَّلَ شَعْرَه: نَدَّاهُ بالدُّهْنِ والماءِ. وفى خبرِ أُمِّ سُلَيمٍ: "أَنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال لها: خَضِّلى قَنازِعَكِ؛ لكى يذهبَ شَعَثُه". (القَنازِعُ: شَعْرٌ مُتَفَرِّقٌ فى الرأْسِ فى مَواضِعَ شَتَّى).

وقال أحمد شَوْقى، يَمْدَحُ :

تَوالَى رَصاصُ المُطْلِقينَ عليهما
يُخَضِّلُ مِنْ شَيْبَيْهِما ويُخَضِّبُ

[عليهما، أى: المَمْدوحِ وفَرسِه؛ يُخَضِّبُ: يَصْبِغُ].

* **اخْضَلَّ** الشّىءُ اخْضِلالاً: تَنَدَّى وابْتَلَّ،

وقيل: وَقَع نَداه. (عن الخليلِ)
وأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ :

وليلـــةٍ طَخْيـــــاءَ يَرْمَعِلُّ
مِنْها على السّارِى نَدًى مُخْضَلُّ

[طَخْياءُ: شَديدةُ الظُّلْمةِ؛ يَرْمَعِلُّ: يَسيلُ ويَقْطُرُ].

ويُقال: اخْضَلَّتْ لِحْيَتُه. وفى خبر عمرَ – رضى الله عنه– أنّه: "بَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُه، حين أنْشَدَه أعرابىٌّ أبياتًا منها:

يا عُمرَ الخَيْرِ جُزِيتَ الجَنَّهْ

و ـــ العَيْشُ: أَخْضَلَ. يقال: عَيْشٌ مُخْضَلٌّ.

و ـــ اللّيْلُ: أَقْبل طِيبُ بَرْدِهِ. قالَ ابنُ مقْبِلٍ:

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فما اخْضَلَّ العِشاءُ له
حتّى تَنَوَّرَ بالزَّوْراءِ مِنْ خِيَمِ

[تَنَوَّر: أَبصَرَ النّارَ؛ الزَّوْراءُ: مَوْضعٌ؛ خِيَمٌ: اسمُ جَبلٍ، يعنى: أَضاءتْ له النّارُ خيالَ صاحِبَتِه بهذا الموضعِ].

* **اخْتَضَلَ** الرَّجُلُ بصاحِبه: اتَّصَلَ بهِ. (عن الفَرَّاءِ).

* **اخْضالَّ** الشَّىءُ اخْضِيلالاً: خَضِلَ.

و ـــ الشَّجَرُ: كَثُرَتْ أَغْصانُه وأَوراقُه.

وقِيلَ: اخْضَرَّتْ وغَضَّتْ.

* **اخْضَأَلَّ** الشّىءُ اخْضِئْلالاً: خَضِلَ. (لُغة فيه). (وانظر / اغضَأْلّ)

و ـــ الشَّجَرُ: اخْضالّ.

قال ابنُ دريدٍ: والعَرَبُ تقولُ: اخْضَأَلَّ الشَّجَرُ، فِرارًا من الْتِقاءِ السّاكِنَيْن.

* **اخْضَوْضَلَ** الشَّىءُ اخْضِيضالاً: خَضِلَ. (مبالغةٌ) (عن الفرّاءِ). وفى خبر قُسِّ بنِ ساعِدةَ الإيادىّ : " مُخْضَوْضِلَةٌ أَغْصانُها".

* **الخَضْلُ**: النَّدَى.

وقِيلَ : ما ابْتَلَّ بالنَّدَى.

* **الخَضْلُ، والخَضَلُ**: اللؤلؤُ الجَيّدُ.

وقيل: الدُّرُّ الصّافِى النَّقِىُّ، كَأَنَّه قَطَراتُ ماءٍ.

وفى خبرِ الحجَّاجِ : "أنَّه جاءَتْهُ امْرأةٌ برَجُلٍ، فَقالتْ: تَزَوَّجَنى هذا على أَنْ يُعْطِيَنِى خَضْلاً نَبِيلاً ". (النَّبِيلُ هنا: الكثيرُ).

وفى الجَمْهرةِ أَنْشَدَ ابنُ دُريد:

وإِنَّ قُرُومَ خَطْمةَ أَنْزَلَتْنى
بحيثُ يُرَى من الخَضْلِ الخُرُوتُ

[قُرُومُ خَطْمَةَ: سادَتُها، وخَطْمَةُ: بَطْنٌ من الأَنْصارِ؛ الخُرُوتُ: جمع خُرْتٍ، وهو الثَّقْبُ].

ويُروى من الخَضَض. (وانظر / خ ض ض)

و ــــ : خَرَزٌ مَعْروفٌ.(عن ابن السِّكِّيتِ) الواحدة خَضْلَةٌ .

وقيل: الخَضْلةُ: خَرَزَةٌ حَمْراءُ. قال أبو خِراشٍ الهُذَلىُّ، يَهجُو أُمَّ الأُدَيْبِرِ :

فجاءَتْ كَخاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ خَضْلَةً

ولا عاجةً منها تَلُوحُ على وَشْمِ

[كَخاصِى العَيْرِ: مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلْخَيْبَةِ والانْكِسارِ؛ عاجةٌ: سِوارٌ].

ويروى: لم تَحْلَ حاجةً، و: لم تَحْلَ جاجةً. وهما بمعنًى.

* الخَضِلُ: عَلَمٌ على شاعِرَيْن من غَطَفانَ، ذكرَهُما الآمِدىُّ، وهُما:

ه الخَضِلُ بنُ سَلَمَةَ، أبو سَهْلٍ، أحدُ بنى المُرَقَّع، والمُرَقَّع: مالكُ بنُ قُطْبَةَ بن عَوْف بن بُهْثَةَ بن عبدِ اللهِ.

ه والخَضِل بنُ عبيدِ بن جَرِيش بنِ أبى سَهْمٍ.

وقد أوردَ الآمدىُّ شيئًا من شِعْرِهما.

* خَضَلاتُ ـ يُقالُ: دَعْنِى من خَضَلاتِكَ، أَى: أَباطِيلِكَ .

* الخَضْلَةُ: دارَةُ القَمَرِ. (عن أبى عمرٍو)

* خُضُلَّةُ: من أَسْماءِ النِّساءِ.

* الخُضُلَّةُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ.

(وانظر / خ ض م)

ويقال: نَزَلْنا فى خُضُلَّةٍ من العُشْبِ، إذا كان أَخْضَرَ رَطْبًا ناعِمًا .

ويُقالُ: أَرْضٌ خُضُلَّةٌ: ناعِمَةُ المَنْباتِ. (عن ابنِ سيده).

و ــــ : الخِصْبُ والرِّىُّ.

و ــــ: النَّعْمَةُ والرَّفاهِيةُ. يقال: هُمْ فى خُضُلَّةٍ مِنَ العَيْشِ.

ويقال: يَوْمُنا يَوْمُ خُضُلَّةٍ. أى يَومُ نَعيمٍ وخِصْبٍ. قال مِرْداسٌ الدُّبَيْرِىُّ :

إذَا قُلْتُ: إنَّ اليومَ يَومُ خُضُلَّةٍ

ولا شَرْزَ لاقيتُ الأُمور البَجارِيا

[الشَّرْزُ: الهُلْكةُ؛ البَجارِى: الدَّواهِى].

ويُنْسَبُ للعَبَّاسِ بن مِرْداس.

و ــ :المَرأَةُ النّاعِمةُ التارَّة. وفى المَثَل: "خُضُلَّةٌ تَعِيبُها رَصُوفٌ". (الرَّصُوفُ: القَبِيحَةُ المَعِيبةُ)، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعيبُ الناسَ وبه عَيْبٌ.

و ــ: قَوْسُ قُزَحَ. (عن ابن عبَّادٍ). يُقال: طَلَعَتِ الْخُضُلَّةُ.

و ــــ: دارةُ القَمرِ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ)

(ج) خُضُلاّتٌ.

ويقال: دَعْنِى مِنْ خُضُلاَّتكَ، أَىْ: من أَباطِيلِكَ.

ه وخُضُلَّة الرَّجُل: امْرَأَتُه.

وقِيلَ لبعض فِتيانِ العربِ: ما تَشْتَهى؟ فقالَ: تَمَنَّيْتُ خُضُلَّة، ونَعْلَيْن وحُلَّه.

* **الخَضِيلَةُ**: الرَّوْضَةُ الغَمِقَةُ النَّدِيَّةُ. (لُغةُ أَهْلِ يثربَ) (عن ابن دُرَيدٍ)

يُقالُ: بأرضِهِمْ خَضِيلَةٌ. (ج) خَضائِلُ.

* * *

خ ض ل ب

* **خَضْلَبَ** أَمْرُ فُلانٍ: ضَعُفَ.

وقيل: اخْتَلَطَ. (وانظر / خ ض ع ب)

* * *

خ ض ل ف

* **خَضْلَفَ** النَّخِيلُ: خَفَّ حَمْلُه. (لج)

(وانظر/ خ ص ل ف)

وفى التهذيب، قال ابنُ مُقْبلٍ، يَصِفُ ناقَةً:

إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بضافٍ سَبِيبُه

أَثِيثٌ كَقِنْوانِ النَّخيلِ المُخَضْلَفِ

[أَلْوَتْ: حرَّكَتْ ذَنَبها، الضافى: الطويلُ السابغُ، السبيبُ هنا: شَعْرُ الذَّنَبِ، أَثِيثٌ: كثيرٌ، قِنْوانُ النَّخِيلِ: كَبائِسُها التى فيها التّمر].

وروايةُ الدِّيوان: المُخَصْلَفِ.

* **الخِضْلافُ**: شَجَرُ المُقْلِ، وهو الدَّوْمُ (عن أبى حنيفةَ الدِّينَوَرِىّ).

قالَ أُسامَةُ بن الحارث الهُذَلِىُّ:

تُتِرُّ بِرِجْلَيْها المُدِرّ كَأَنَّه

بِمُشْرَفَةِ الخِضْلافِ بادٍ وُقُولُها

[تُتِرُّ: تَدْفَعُ، الوُقولُ: جَمْع وَقْلٍ، وهو نَوَى المُقْل].

* **الخَضْلَفَةُ**: خِفَّةُ حَمْلِ النَّخيلِ. (عن أبى عمرٍو)

يُقال: نَخْلٌ مُخَضْلَفٌ: قَلِيلُ الحَمْلِ.

(وانظر/ خ ص ل ف)

* * *

خ ض م

١ـ جِنْسٌ من الأَكْلِ. ٢ـ الكَثْرةُ والامْتِلاءُ. ٣ـ القَطْعُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والضّادُ والميمُ أَصْلان: جِنْسٌ من الأَكْلِ، والآخَرُ يَدُلُّ على كَثْرَةٍ وامْتِلاءٍ ".

* **خَضَمَ** فلانٌ ـِـ خَضْمًا: أَكَلَ فى سَعَةٍ ورَغَدٍ.

وـ: ضَرِطَ.

ويُقال: خَضَم بها. (عن عرّامٍ)

وأنشد للأَغْلَب:

* إنْ قابَلَ العُرْسَ تَشَكَّى وعَذَمْ *

* وإنْ تولّى مُدْبِـرًا عنها خَضَمْ *

[عَذَمَ : لامَ وعَنُفَ].

ويروى: حَصَم . (وانظر / ح ص م) .

و ـــ لفُلانٍ من مالهِ: أَعْطاهُ. (عن ابنِ الأعرابيِّ). وأنكره ثَعْلَبُ، وقالَ: إنَّما هو هَضَم. (وانظر / هـ ض م)

و ـــ الشَّىءَ: قَطَعَه. وقيل: شَدَخَه.

فهو خاضِمٌ، وخَضَّامةٌ (للمُبالغة)

قال ابن مُقْبِلٍ:

قَماقِمٍ بارعٍ خَضَّامَةٍ أُنُفٍ

جَمِّ المواهبِ بَدْءٍ غيرِ عَوّارِ

[القَماقِمُ: السيِّدُ الكثيرُ الخَيْرِ؛ البارِعُ: الذى فاقَ أصْحابَه؛ الأُنُفُ: الأَبِىُّ].

ويقال: السّيف يَخْضِمُ الجَزُورَ.

و ـــ الطّعامَ : أَكَلَه بجَمِيعِ فَمِهِ، وقيل: بأَقْصَى أَضْراسِه، ويكونُ فى الرَّطْب من كُلِّ شىءٍ. (وانظر / خ ض د).

يُقال: خَضَمَتِ الإبِلُ العُشْبَ: إذا مَلأَتْ أَفْواهَها مِنْه.

ويُقال: اخْضِمُوا فإنّا سَنَقْضِمُ، أى: كُلُوا الرَّطْب، فإنّا سوفَ نَصيرُ على أَكْلِ اليابِسِ.

وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيْرة: " أنّه مرَّ بمَرْوانَ، وهو يَبْنِى بُنْيانًا له، فقال: ابْنُوا شديدًا وأَمِّلُوا بعيدًا، واخْضِمُوا فَسَنَقْضِم ".

(أراد بهذا مثلاً ضَرَبَه، يقول: اسْتَكْثِرُوا من الدُّنيا، فإنّا سنكْتَفى منها بالدُّونِ).

وقال أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ، يذكُرُ أهلَ العِراقِ حينَ ظهرَ عبدُ الملكِ على مُصْعَبٍ :

رَجَوْا بالشِّقاقِ الأكْلَ خَضْمًا فقد رَضُوا

أَخيرًا مِنَ اكْلِ الخَضْمِ أنْ يأْكُلُوا قَضْما

[القَضْم: الأكلُ بأطرافِ الأَسنانِ].

* خَضِمَ فلانٌ ـَـ خَضَمًا، وخَضْمًا(الأخيرة عن الخليل) : خَضَمَ. وفى خبر أبى ذَرٍّ: " تَخْضَمُونَ ونَقْضَمُ، والمَوْعِدُ للّه ".

ويُقالُ: خَضِمَتِ الدّوابُّ.

و ـــ الشّىءَ : أَكَلَهُ بجَمِيعِ فَمِه. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىِّ). وفى خبر علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ: " فَقَام إليهِ بَنُو أُمَيَّةَ يَخْضَمُونَ مالَ اللّهِ خَضْمَ الإبلِ نَبْتَةَ الرَّبيع".

* أَخْضَمَ الماءُ: لَمْ يَكُنْ عَذْبًا، ولم يَبْلُغ أن يكون أُجاجًا.

و ـــ القومُ: أصابُوا عُشْبًا.(عن أبى عمرٍو الشّيبانىِّ)

و ـــ اللَّبَنُ: أَخَذَ يَطيبُ.

و ـــ فلانٌ: وسَّعَ علَى عِيالِه فى النَّفَقَة.

(عن أبى عمرٍو الشّيبانىِّ).

و ـــ الرائدُ لِلْقَوْمِ: حَمِدَ لَهُمُ الأرضَ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىِّ)

و ـــ فلانٌ الشّىءَ: خَضِمَه .

و ـــ فُلانًا: وَسَّع عَلَيْهِ فى رِزْقِهِ.

يُقال: إنَّ فلانًا لَمُخْضَمٌ، أَى مُوَسَّعٌ عليه.

(عن ثعلب)

وقال أعرابىٌّ لابْنِ عمٍّ له قَدِم مَكَّةَ: " إنّ هذه أَرْضُ مَقْضَمٍ، وليستْ بأرضِ مَخْضَمٍ ".

و ـــ القومُ دَوابَّهُم: تَركُوها تَأْكُلُ العُشْبَ.

(عن أبى عمرٍو الشّيبانىِّ)

يقال: انْزِلُوا فَغَدُّونا، وأَخْضِمُوا دَوابَّكُم.

* **خَضَّمَ** فلانٌ: أَخْضَمَ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىِّ)

* **اخْتَضَمَ** فلانٌ الشّىءَ: خَضَمَه.

و ـــ الطّرِيقَ: قَطَعَهُ. وفى الأساس قال الشّاعر، فى صِفَة إبلٍ ضُمَّرٍ:

* ضَوابِعُ مِثْلُ قِسِىِّ القَضْبِ *

* تَخْتَضِمُ البِيدَ بغيرِ تَعْبِ *

[ضَوابِعُ: تَمُدُّ أَعْضادَها فى سَيْرِها].

ويُقال: اخْتَضَمَ السّيفُ العِظامَ، أى: مَرَّ بِها وقَطَعَها، لِحِدَّتِه. قال أبو قِلابَةَ الهُذَلِىّ:

هَلْ يُنْسِيَنْ حُبَّ القَتُول مَطارِدٌ
وأَفَلُّ يَخْتَضِمُ الفَقارَ مُسَلَّسُ

[مَطارِدُ: رِماحٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا، أَفَلُّ: به فُلولٌ، مُسَلَّسٌ: أراد مُسَلْسَلاً، فيه مثل السِّلْسِلةِ]

وفى اللّسانِ قال الرّاجِزُ:

* إنَّ القُساسِىَّ الّذِى يُعْصَى بِهِ *

* يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِى أَثْوابِهِ *

[القُساسِىّ: السّيفُ المنسوبُ إلى قُساسٍ، وهو جبلٌ فيه مَعْدِنُ حَدِيدٍ جَيِّدٍ، يُعْصَى به: يُضْرَبُ به، الدَّارِعُ: ذو الدِّرْعِ].

* **تَخَضَّمَ** فلانٌ الشّىءَ: خَضِمَهُ. قال قِرْواشُ بنُ حوْطٍ الضَّبِّىّ :

غُضًّا الوعيدَ فَما أَكُونُ لِمُوعِدِى
قَنَصًا، ولا أُكُلاً له مُتَخَضَّما

[غُضًّا هنا: قَلِّلا وكُفَّا، القَنَصُ: الصيدُ، الأُكُلُ: ما يُؤْكَلُ، أى: لا أصيرُ مَأْكَلةً لأَحدٍ، يَأْكُلُنى بِفَمِهِ كُلِّهِ خَضْمًا].

* **الخُضامُ**: ما خُضِمَ .

* **الخُضامَةُ**: الخُضامُ.

* **خَضَّمٌ**: اسْمُ ماءٍ لِبَنِى تَمِيمٍ. قَالَ أَبُو عُمَر الزاهِد:

* لولا الإلهُ ما سَكَنَّا خَضَّما *

* ولا ظَلِلْنَا بالمَشائى قُيَّما *

[المَشائى: جَمْعُ مَشْآةٍ، وهى كالزَّبيلِ، يُخْرَجُ بها تُرابُ البِئْرِ].

و ـــ: لَقَب العَنْبَرِ بن عمرو بْنِ تَميمٍ، وقد غلبَ على القبيلةِ دُونَهُ. وأَنْشَدَ ابنُ دُريد لِعَمْرِو بْنِ حُيَىّ التَّغْلِبىِّ، يُخاطِبُ طَرِيفًا العَنْبَرِىَّ:

سَلَبُوكَ دِرْعَكَ والأغرَّ كِلَيْهما

وبَنُو أُسَيْدٍ أَسْلَموكَ وخَضَّمُ

وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو بنى سَلِيطِ بن الحارثِ من يَرْبُوعٍ :

* جاءَتْ سَليطٌ كالحَمير تَــــرْدِمُ *

* فَقُلْتُ: مَهْلاً، وَيْحَكُمْ لا تُقْدِمُوا *

* إنِّى بأَكْلِ الخائنين مِـــــلْذَمُ *

* قَـــدْ عِلمَتْ أُسَيِّدٌ وَخَضَّـــمُ *

[تَرْدِمُ: تَضْرِطُ؛ المِلْذَمُ: المُولَعُ بالشّىءِ لا يُفارِقُه].

* **الخَضَّـمُ**: الجَمْـعُ الكـثيرُ مـن النّـاسِ . وفــى اللّســان، قــال طَريــفُ بــنُ مالــكٍ العَنْبَرِىُّ:

حَوْلِى أُسَيْدٌ والهُجَيْنُ ومازِنٌ

وإذا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِى خَضَّمُ

وقيلَ: أَراد القبيلَةَ.

* **الخَضْمُ**: الكثيرُ مِـنْ كُـلِّ شـىءٍ. يقـال: هذا عُشْبٌ خَضْمٌ.

و ـــ : الأكلُ عامَّةً.

وقال أبو زيادٍ: أَنَا ابنُ خَضْمٍ، أىْ: ابْنُ ما اشْتَهَيْت مِنْ كَرَمٍ وخَيْرٍ كثيرٍ.

* **الخُضْمُ**: جانِبُ الشَّىءِ. وفى خبر أُمِّ سَلَمَةَ ـ رضى الله عنها ـ: " الدَّنانيرُ السَّبْعَةُ نَسِيتُها فى خُضْمِ الفِراشِ"، حكاه أَبو مُوسَى المَدينىِّ. وقال: الصَّحِيحُ بالصّاد المهملة. (وانظر/ خ ص م)

و ـــ : الخُضامُ. (عن الخليلِ)

* **الخَضِماتُ ـ نَقِيعُ الخَضِماتِ**: مَوْضِعٌ من أَوْدِيةِ الحِجازِ بنَواحى المَدينة يَسْلُكُهُ العربُ إلى مَكَّة، حَماه عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ـ رضى الله عنه ـ لخيلِ المُسْلِمينَ .

* **الخُضَمَةُ**: الشَّدِيدُ الخَصْمِ. (للذَّكَرِ والأُنْثَى). وفى خَبَرِ المُغيرَةِ: " بِئْسَ ـ لَعَمْرُ اللَّه ـ زَوْجُ المرأةِ المُسْلِمةِ، خُضَمَةٌ حُطَمَةٌ". وهو منْ أَبْنِيَةِ المُبالَغَةِ.

و ـــ : الخُضامَةُ . (عن الخليلِ)

* **الخِضَمُّ**: السَّيِّدُ الحَمُولُ: قالَ طَرَفةُ بنُ العبْد، يَفْخَرُ بغَلَبةِ قومِهِ بكرٍ على تَغْلِبَ يوم تَحْلاقِ اللِّمم :

كامِلٍ يَحْمِلُ آلاءَ الفَتَى

نَبِهٍ سَيِّدِ ساداتٍ خِضَمْ

[كامِلٌ: يُرِيدُ أنّه كامِلُ الأداةِ والشّجاعةِ؛ آلاءُ: جَمْعُ إلْىٍ، وهى النَّعمةُ؛ النَّبِهُ: الشَّرِيفُ].

و ـــ : الجَوادُ المِعْطاءُ، الكَثِيرُ المَعْروفِ.

(وصفٌ خاصٌّ بالرِّجالِ).

و ـــ : البَحْرُ. (عن ابن دريدٍ)

ويُقال: بَحْرٌ خِضَمٌّ، لِكَثْرةِ مائِه وخَيْرِه.

وفى اللّسان قال الشّاعِر :

رَوافِدُه أَكْرَمُ الرّافِداتِ

بَخٍ لكَ بَخٍّ لِبَحْرٍ خِضَمّ

و ـــ : الجَمْعُ الكثيرُ. قال العَجَّاجُ :

* فاجْتَمَعَ الخِضَمُّ والخِضَمُّ *

* فَخَطَمُوا أَمْـــرَهُمُ وزَمُّوا *

[خَطَمُوا أَمْرَهُمْ: أَحْكَمُوهُ؛ زَمُّوا: تَقَدَّموا فى السَّيْرِ].

و ـــ من الخيلِ: الضَّخْمُ، العَظِيمُ الوَسَطِ. يُقال: فَرَسٌ خِضَمٌّ (مجازٌ). وفى العَيْنِ أَنْشَدَ الخَليلُ:

* خِضَمَّاتِ الأَباهِرِ والعُروقِ *

[الأباهِرُ: جمع أَبْهَرَ، وهو هنا الظَّهْرُ].

ويُقال: فرس خِضَمٌّ: ذو جَرْيٍ.

وـــ: السّيفُ القاطِعُ. قال أَبو العِيالِ، يَرْثِى ابْنَ عَمٍّ لَهُ:

خِضَمٌّ لَمْ يُلِقْ شَيْئًا

كَأَنَّ حُسامَه اللَّهَبُ

[لَمْ يُلِقْ: لَمْ يُبْقِ شَيْئًا إلاَّ قَطَعَهُ؛ حُسامُه: حَدُّه].

و ـــ: المِسَنُّ، لأنَّه إذا شَحَذَ المِسَنُّ الحديدَ قطَعَ .

ويُقال: سيْفٌ خِضَمٌّ، أى : كثيرُ الماءِ، لشِدّةِ لَمَعانِه. (مجاز)

ويُقال: مِسَنٌّ خِضَمٌّ، أىْ: ذُو جَوْهَرٍ وماءٍ. (مجازٌ). قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ، يَصِفُ نَصْلاً أصابَ كَبِدَ وَحْشٍ :

حَرَّى مُوَقَّعةٌ ماج السِّنانُ بها

على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ

[الحَرَّى: العَطْشَى؛ مُوَقَّعةٌ: مُحَدَّدَةٌ مَسْنُونَةٌ؛ ماجَ: ذَهَبَ وجاءَ؛ العَجّاجُ: الذى فى صَوْتِه عَجيجٌ، والمُرادُ: دَخَلَتْ حَديدةُ السَّهْمِ الحَرَّى فى كَبِدِه، عَطْشَى إلى دَمِه].

(ج) خِضَمُّونَ، ولا يُكَسَّرُ .

* **الخُضُمَّانُ** ـ خُضُمَّانُ القَميصِ: جَيْبُه.

* **الخُضُمَّةُ**: مُعْظَمُ كُلِّ شيءٍ .

وـــ: وسَطُ كُلِّ شيءٍ. يقال: طَعَنَهُ فى خُضُمَّتِه.

ويُقال: هو فى خُضُمَّةِ قَوْمِهِ، أَى: مِنْ أَواسِطِهِم وخِيرَتِهم.

وـــ: عَظْمَةُ الذِّراعِ، وهى ما غَلُظَ منها مِمَّا يلى المِرْفَقَ.(عن الأصمعىِّ)

(وانظر/خ ض ب)

قال العَجّاج:

* يُذْرِى بإرْعاشٍ يَمينَ الْمُؤْتَلِى *

* خُضُمَّةُ الـذِّراعِ هَذَّ الْمُخْتَلِى *

[إرْعـاشٌ: رجفـانٌ؛ الْمُؤْتلى: الْمُقَصِّرُ فى الضَّرْب؛ الهَذُّ: سُرْعَة القَطْعِ؛ الْمُخْتَلِى: القاطِعُ، يُريد أنّ مُرورَ الـدَّهْرِ يـتركُ القوىَّ السـريعَ الضَّـربِ والقَطْـع ضـعيفًا مرتعشًـا مُقَصِّرًا فى ضَرْبه].

* **الخَضِيمَةُ**: النَّبْتُ الأَخْضَرُ الرَّطْبُ.

قال أبو حَنيفـةَ: أَحْسَبُه سُمِّى خَضيمةً؛ لأنَّ الرّاعيةَ تَخْضِمهُ كَيْفَ شاءَتْ.

وحكَى الجـاحظُ عـن أبـى زيـادٍ الكِلابِـىِّ، قـال: انْصَـرَفْتُ مِـنَ الحـجِّ فَأَصْـعَدتُ إلى الرَّبَذَةِ فى مَقاطِّ الحَرَّةِ، وَوجَدْتُ بها صِلالاً مِن الرَّبيـع، مـن خَضِـيمَةِ حَمْـضٍ وصِـلِّيَّانٍ وقَرْمَلٍ، فَلَمْ أَزَلْ فـى مرعًـى لا أُخِـسُّ منـه شَـيْئًا ، حتَّـى بَلَغْـتُ أَهْلِـى".(الرَّبَـذَةُ ، والحَرَّةُ: مَوْضِعانِ؛ الصِّـلالُ: جمع صَلّةٍ، وهـى القِطْعَـةُ الْمُتَفَرِّقَـةُ مـن العُشْـبِ؛ مَقـاطُّ الحَـرّةَ: مَقْطَعُهـا؛ الحَمْـضُ والصِّـلِّيانُ والقَرْمَلُ: من نَباتاتِ المَرْعَى).

و ــــ : حِنْطَـةٌ تُؤْخَـذُ فَتُنَقَّى وتُطَيَّـبُ، ثُمَّ تُجْعَـلُ فـى القِـدْرِ، ويُصَـبُّ عليهـا مـاءٌ، فتُطْبَخُ حتَّـى تَنْضَـجَ. (عـن ابْـنِ السِّكِّيتِ) وهـى مـا تُعْـرَفُ بالبَلِيلـةِ فـى مواضـعَ مـن العالَمِ العربىِّ.

و ــــ من الأرضِ: الخِصْبَةُ النّاعِمةُ المِنْبات.

(ج) خَضائمُ.

* * *

خ ض ن

المُغازَلَةُ

قال ابن فارسٍ: " الخاءُ والضَّادُ والنُّونُ أَصْلٌ واحِدٌ صحيحٌ، وهو المُغازَلَةُ " .

* خَضَنَ فلانٌ النّاقَةَ ونَحْوَها ــُـ خَضْنًا: حَمَلَ عليها، وعَضَّ مِنْ بَدَنِها.

و ــــ فُلانًا: أَذَلَّهُ.

و ــــ الشّىءَ عن فُلانٍ: كفَّـه ومَنَعَـهُ. (عـن الأصـمعىِّ). يقـال: خَضَـنْتُ عنـه الهَدِيَّـةَ والمَعْرُوفَ. (وانظر/ خ ب ن)

و ــــ : قَطَعَهُ.(عن السَّرَقُسطىِّ).

ويُقال: ما خُضِنَتْ عنـه المـروءةُ إلى غَيْـرِه، أى: ما صُرِفَتْ.

* **أَخْضَنَ** فُـلانٌ بفـلانٍ: ازْدَرَى بـه، واسْتَخَفَّ، وأَذَلَّه. (عن ابنِ القَطَّاعِ).

* **خاضَنَ** القَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: ترامَـوْا بقـولِ الفُحْشِ.

وـــ الرَّجلُ المرأةَ: غَازَلَها. (وانظـر/خ د ن).
يُقال: بـات يُخاضِنُها. قـال الطِرِّمَّـاحُ بـنُ حكيم:

وأَلْقَتْ إِلَيَّ القَوْلَ مِنْهُنَّ زَوْلَةٌ
تُخاضِنُ أَو تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُخاضِنِ

[الزَّوْلَةُ: المـرأَةُ الظَّرِيفَـةُ الخَفِيفَـةُ؛ تَرْنُـو: تَنْظُر، يريد تَسْتَمِعُ إلى الغَزَلِ وتَلَذُّه].

ويروى:

* تُلاحِنُ أو تَرْنُو لِقَوْلِ الْمُلاحِنِ *

وأنشد السَّرَقُسْطىُّ :

بَسْلٌ عليهم حَرامٌ بِنْتُ جارتِهِمْ
ولا تُخاضِنُ جِدًّا كانَ أَوْ لَعِبا

[البَسْلُ هنا: الحلالُ].

* **الخَضِينُ**: الفَأْسُ. (عن السرقسطىِّ).

* **المِخْضَنُ**: المُـرَوِّضُ الـذى يُهْـزِلُ الـدَّوابَّ ويُذَلِّلُها.(عن ابنِ الأعرابىِّ)

قال رُؤْبَةُ :

* تَعْتَزُّ أَعْـــناقُ الصِّعــاب اللُّجَّنِ *
* مِنَ الأَوابِى بالرِّياضِ المِخْضَنِ *

[اللُّجَّنُ: جَمْعُ اللَّجُونِ، وهو الذى يَحْـرُنُ ولا يَبْرَحُ مَكانَهُ، وإنْ ضُرِبَ].

* * *

* **الخَضا**: تَفَتُّتُ الشّىءِ الرَّطْبِ وانْفِضاخُهُ.

ويقال: الخَضاءُ بالهَمْزِ.(عـن ابـن دريـد).

وقال: ليس بِثَبْتٍ. (وانظر/ خ ض أ)

* * *

الخاءُ والطّاءُ وما يَثْـلُثُـهُما

خ ط أ

(فـى الحبشـيّة h̲at□a (خَطْأَ): أَخْطَـأَ، قَصَّـر، وفـى العبريّـة h□āt□ā (حَاطَـا): أَخْطَأَ. وفى السـريانيّة h□e̲t□ā (حْطَـا): أَخْطَـأَ. وفـى الأكديّـة h̲at□u (خَطُـو) : أَخْطَأَ)

١ـ تَعَدِّى الشَّىءِ والذَّهابُ عنه

٢ـ خِلافُ الصَّوابِ

قال ابن فارسٍ: ” الخاءُ والطاءُ والحَـــرْفُ المُعْتَـلّ والمهمـوز يَـدُلّ علـى تَعَـدِّى الشَّـىءِ والذَّهابِ عنه “.

* **خَطَـأَ** السَّـهْمُ ـَــ خَطْـأً: لم يُصِـبِ الهَدَفَ. (لغة فى خَطِئَ).

ويقال: خَطأَ عنك السُّوءُ، أى : جانَبَـك، وعُوفِيت.

و ـــ فلانٌ: جانَبَ الصَّوابَ فـى المَسْأَلَةِ، أو الرَّأْىِ. (عن الزمخشرىّ).

و ـــ القِدْرُ بِزَبَدها: رَمَتْ به عند الغَلَيان.

* **خَطِئَ** السَّهْمُ ـــ خَطَـأً، وخَطْـأً، وخِطْـأً: خَطَأ .(عن الفرَّاء).

و ـــ فلانٌ خِطْأً، وخِطْأَةً: أَذْنَب. وقيـل: أَثِمَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّ قَـتْلَهُمْ كـانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ (الإسراء /٣١)

وفى اللّسان قال الشّاعر :

عِبادُكَ يَخْطَأونَ وأَنْتَ رَبٌّ

كَرِيمٌ لا تَلِيقُ به الذُّمُومُ

و ـــ : تَعَمَّدَ الذَّنْبَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ يوسفُ أعْرِضْ عن هذا واسْتَغْفِرِى لِذَنْبِكِ إنَّكِ كُنْتِ مِنَ الخاطِئِينَ ﴾ (يوسف/٢٩)

و ـــ : جانبَ الصّوابَ.

وقيل: سَلَكَ سَبيلَ الخَطَـأِ عَمْـدًا أو سَـهْوًا. فهو خَطِئٌ، وخاطِئٌ. (ج) خـاطِئون، وهـى خاطِئةٌ. (ج) خَواطِئُ.

وفـــى القـــرآن الكـــريم: ﴿ لا يَأْكُلُـــه إلاَّ الخَاطِئُون﴾ (الحاقة/٣٧)

وفى المثل: "مع الخَـواطِئِ سَـهْمٌ صـائبٌ". يُضرب للذى يُكْثِرُ الخَطَأَ ويـأْتِى بالصّـوابِ أحْيانًا. وقال أبو عُبَيْـدة: يُضْـرب للبخيـلِ يُعْطِى أحْيانًا على بُخْله.

وفيه أيضًا:

* خَواطِئًا كأنَّها نَواقِرُ *

[النَّواقِرُ: السِّهامُ النَّوافِذُ فى الغَرَضِ]. يُضرب للرّجلِ يُخْطِئُ، فيكونُ خطَؤُه أقْرَبَ إلى الصّوابِ من صَوابِ غيْره.

ويُقال: خَطِىءَ فى دِينِه.

ويُقال: هو أخْطَأُ من كذا، أى: أكْثَرُ خَطَأً. وفى المثل: "أخْطَأُ من ذُبـابٍ"، و: " أَخْطَـأُ من فَراشَةٍ ".

و ـــــ السَّـهْمُ الهَـدَفَ خَطَـأً، وخِطْـأً: لم يُصِبْه. وفى المثـل: "دَعِ العـوراءَ تَخْطَـأْك". (العـوراءُ: الخَصْـلَةُ القِبيحَـة، أو الكَلِمَـةُ الشَّنْعاء).

وقال امرؤُ القَيس، حين بَلَغَه أن بَنِـى أَسَـدٍ قَتَلَت أباه:

* يالَهْفَ هِنْدٍ إذْ خَطِئْنَ كاهِلاَ *

* القاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِـــلا *

[الحُلاحِلُ: العَظِيمُ الشُّجاعُ؛ والضمير فى خَطِئْن يعـودُ علـى الخَيْـل، أى: أخطـأتِ الخيلُ بنى كاهِل].

قال الأزهرىّ: وَوَجْهُ الكَلامِ فيـه أَخْطَـأْن، بالألف، فرَدَّه إلى الثلاثـىّ؛ لأنّـه الأَصْـل، فجَعَلَ خَطِئْن بمعنى أَخْطَأْن.

* **أَخْطَأَ** فـلانٌ إخْطـاءً، وخاطِئَـةً (الأخـيرة عن أبى زيد): لم يُصِـبِ الصَّـوابَ. يقـال:

لأَنْ تُخْطِئَ فى العِلْمِ أيْسَرُ مِن أن تُخْطِئَ فى الدِّين.

وفى المثل: " أخْطَأَ نَوْؤُك ". يُضرب لمن طَلَب حاجةً فلم يَنْجَح، ولم يُصِبْ شيئًا.

وفيه أيضًا: " قَرينُك سَهْمُك، يُخْطئُ ويُصيب"، يضرب فى الوَصِيَّة بالإغْضاءِ على ما يكون من الأَخِلاّءِ.

وقال ذُو الرُّمَّة :

رَمى فَأَخْطَأ، والأَقْدارُ غالِبةٌ

فانْصَعْنَ والوَيْلُ هِجِّيراه والحَرَبُ

[انْصَعْن: أَخَذْن فى شِقٍّ وناحية؛ هِجِّيراهُ: دَأْبُه؛ الحَرَب: شدّة الغَضَب].

و ـــ : سَلَك سبيل الخَطَأ عَمْدًا أو سَهْوًا.

ويُقال: أخْطأ فلانٌ فى دِينِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَجَاء فِرْعَوْنُ ومَنْ قَبْلَه والمُؤْتَفِكاتُ بالخاطِئَةِ﴾ (الحاقة/٩)

وقيل: أَذْنَب عَلَى غير عَمْدٍ. (عن أبى عُبَيْد).

وفى الخبر عن ابن عبّاس - رضى الله عنهما - أن النّبىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال: " ما مِن أحدٍ مِنَ الناسِ إلاّ وقد أخْطأَ، أو هَمَّ بخَطِيئةٍ ، ليسَ يحيى بن زَكَرِيّا".

و ـ : غَلِطَ .وفى القرآن الكريم: ﴿ولَيْسَ عَلَيْكُم جُنَاحٌ فِيما أخْطَأْتُمْ به﴾

(الأحزاب/٥)

وفى الخَبَر عن عَمرِو بنِ العاص - رضى الله عنه - أنّه سَمِع رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلَّم - قال: " إذا حَكَم الحاكِمُ فاجْتَهَد، ثُمَّ أصابَ ، فله أجْرانِ، وإذا حَكَم فاجْتهد، ثم أَخْطَأَ، فله أَجْرٌ ".

وقال رُؤْبَة :

* يارَبِّ إنْ أخطأتُ أو نَسِيتُ *

* فَأَنْتَ لا تَنْسى ولا تَمُوتُ *

وقال المُتَنَبِّى - فسَهّل الهَمْزة - :

حَوْلِى بكلِّ مَكانٍ مَنْهمُ خِلَقٌ

تَخْطِى إِذَا جِئْتَ فى اسْتِفْهامِها بِمَنِ

و ـــ الطّريقَ: عَدَل عنه.

و ـــ الرَّامِى الغَرضَ: لم يُصِبْه.

ويُقال: أخْطأَهُ السَّهْمُ، و: أخْطأَهُ الحقُّ.

وفى الخَبَر عن ابن عبَّاسٍ - رضى الله عنهما -: "أنّ النّبىَّ- صلَّى الله عليه وسلَّم - قال له: ... واعْلَمْ أنَّ ما أَخْطأَكَ لَمْ يكُنْ لِيُصِيبَك، وما أصابَكَ لم يكُنْ لِيُخْطِئَك ".

وفيه أيضًا: عن سعيدِ بن جُبَيْر، قال: "مَرَّ ابنُ عُمَرَ بفتْيانٍ من قُريشٍ نَصَبوا طَيْرًا،

وهم يَرْمُونه. وقد جَعَلُوا لصاحبِ الطَّيرِ كُلِّ خاطِئَةٍ من نَبْلِهِم...".

وفى المثل: " تَطَأْطَأْ لها تُخْطِئْك" ، يُضْرب فى تَرْك التَّعَرُّضِ للشَّرِّ .

وفيه أيضًا: "أَخْطأَت اسْتُه الحُفْرَةَ"، يُضْرب لِمَن رامَ شيئًا فأخْطأ فى مَقصِدِه .

وفيه أيضًا: "كلُّ شىءٍ أخْطأَ الأَنْفَ جَلَلٌ". (أى : سَهْلٌ).

وقالَ امْرؤُ القَيْس، يَصِفُ فَرسَه:

وتَعْدُو كَعَدْوِ نَجاةِ الظِّبا

ءِ أَخْطأها الحاذِقُ المقْتَدِرْ

ويُقال: أخْطَأَ المَطَرُ الأَرضَ: جاوَزَها. قال أعْشَى باهِلَة (عامِر بن الحارِث)، يرثى المُنْتَشِرَ بنَ وَهْب :

يَنْعَى امْرَأً لا تَغِبُّ الحَىَّ جَفْنَتُهُ

إذا الكواكِبُ أَخْطَا نَوْءَها المَطَرُ

[تَغِبّ : تَأْتى يَوْمًا دون يوم؛ النَّوْءُ: سُقوطُ نَجْمٍ وطُلوعُ رَقيبه، وكانت العربُ تنسب المطرَ إلى الأَنْواء؛ يريد أن جِفانَه لا تَنْقَطِعُ فى القَحْطِ والشِّدَّةِ].

* **خَطَّأه** تَخْطِئَةً،وتَخْطِيئًا: نَسَبه إلى الخَطَأ.

و ـــ: قالَ له: أخْطَأْتَ. يُقال: إن أخْطَأْتُ فَخَطِّئْنِى، وإن أصَبْتُ فَصَوِّبْنِى .

ويقال: خَطَّأ اللهُ نَوْءَك، دعاءٌ عليه، أى : لا ظَفِرْتَ بحاجَتِك.

ويُقال: خَطَّأ اللهُ نَوْأَها،أى: جعله مُخْطِئًا لها لا يُصِيبُها مَطَرُه.وفى خَبَر ابن عبّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ أنّه سُئِل عن رجلٍ جعل أَمْرَ امْرَأتِه بِيَدِها، فقالت: أنتَ طالِقٌ ثلاثًا. فقالَ ابنُ عبّاس: "خَطَّأ اللهُ نَوْأَها، أَلاَّ طَلَّقَتْ نفسَها ثلاثًا". ويروى: "خَطَّ اللهُ نوأَها" جعله من الخَطِيطَة، وهى الأرضُ التى لم تُمْطَرْ بين أَرْضَيْنِ مَمطُورتين .

(وانظر/ خ ط ط)

* **خُطِّئَ** ـ يُقال: خُطِّئَ عنه السُّوءُ: إذا دَعَوْا له أن يُدْفَعَ عنه السُّوءُ. (عن ابن السِّكِّيت) (وانظر / خ ط ى)

* **تَخاطأَ** فلانٌ لفُلانٍ: تَظاهَرَ له بالخَطأِ.

و ـــ الشّىءَ: أخْطَأه.

ويقال: تَخاطَأَتْه النَّبْلُ، وغيرُها: تَجاوَزَتْه ولم تُصِبْه. قال أَوْفَى بنُ مَطَرٍ المازِنِىّ، فى تَرْك جابرٍ الرِّزامِىِّ إيّاه وهو جَرِيحٌ:

أَلاَ أَبْلِغا خُلَّتِى جابرًا

بأنَّ خَلِيلَكَ لم يُقْتَلِ

تَخاطأتِ النَّبلُ أَحْشاءَه

وأُخِّرَ يَوْمى فَلَمْ يُعْجَلِ

ويروى: تَخَطَّأَت .

وقال ذو الرُّمَّة :

سِوَى أنْ تَرى سَوْداءَ من غيرِ خِلْقةٍ

تَخاطأَها وارْتَثَّ جاراتِها النَّقْلُ

[سوداءُ: يعني أُثْفِيّةً سَوَّدَتْها النارُ، ارْتَثَّ: أضْعَف وأهان، النَّقْلُ: الحَمْل من مكانٍ إلى مكانٍ].

وقال المُخَبَّل السَّعْدىّ :

أَلَمْ تَعْلَمى يا أُمَّ عَمْرَةَ أنَّنِى

تَخاطأَنِى رَيْبُ الزَّمانِ لأكْبَرا ؟

وقال القُطامِى، يَمْدحُ عبدَ الواحدِ بن الحارثِ بنِ الحَكَم :

أهْلُ المدينةِ لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمُ

إذا تَخاطَأَ عَبْدَ الواحدِ الأَجَلُ

و ـــ فلان فلانًا فى المَسْأَلَة: أراهُ أنّه مُخْطِئٌ فيها.

* **تَخَطَّأَ** فلانٌ لفُلانٍ فى المَسْألة: تَصدَّى له طالبًا خَطأَه .

و ـــ الشّىءَ : أخْطأه .

ويُقال: تخطَّأتْه النَّبْلُ وغيرُها: تَجاوزَتْه ولم تُصِبْه. قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

فَإِنَّ المَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَها

فَسَوفَ تُصادِفُه أَيْنَما

وإن تَتَخَطَّاكَ أسبابُها

فإنَّ قُصاراكَ أَنْ تَهْرَما

وقال ذو الرُّمَّةِ، يصفُ قَطْعَه القِفارَ على إبله :

وكم عَسَفَتْ مِن مَنْهَلٍ مُتَخَطَّأٍ

أَفَلَّ وأَقْوَى فالجِمامُ طَوامِ

[عَسَفَت: سارَتْ على غير هُدًى، أَفَلَّ: لم يُصِبْه مَطَرٌ، أَقْوَى: خلا، الجِمامُ: جمع جُمَّة، وهى ما اجْتمعَ من الماءِ، طَوامٍ: مَمْلُوءةٌ].

ورواية الدِّيوان : مُتَخاطِئٍ .

و ـــ فلانًا: خَطَّأه .

* **اسْتَخْطَأَتِ** النّاقَةُ: لم تَحْمِلْ، أو لم تَلْقَح سَنَتَها.

* **الخاطِئَة**: المُومِسُ. (ج) خَواطِئُ. (عن الزبيدى)

* **الخَطاءُ**: مالم يُتَعَمَّدْ من الفِعْل.

وعليه قراءَةُ الآية الكَريمة: ﴿ وما كان لِمُؤْمِنٍ أن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إلاّ خَطَأً ومَنْ قَتَل مؤمِنًا خَطَأً فَتَحْريرُ رَقَبَةٍ مُؤْمنةٍ ودِيَةٌ مُسَلَّمةٌ إلى أَهْلِه ﴾ (النساء/٩٢)

وقال امرُؤُ القَيْس، يَصِفُ فَرَسَه :

لها وَثَباتٌ كَوَثْبِ الظِّباءِ

فَوادٍ خَطاءٌ وَوَادٍ مَطِرْ

وفى الدِّيوان: " فَوَادٍ خِطاءٌ ..." والخِطـاءُ: جَمْعُ خُطْوَةٍ. (وانظر / خ ط و)

ورواها أبو عُبَيْدَة: فَوَادٍ خَطِيطٌ.

و ـــ: ضِدُّ الصَّواب. قـال خَلَـفٌ الأَحْمَـر يَهْجُو:

لنا صاحِبٌ مولَعٌ بالخِلافِ

كثيرُ الخَطاءِ قليلُ الصَّواب

وقال يَحْيَى بن الحَكَم :

تَداركْتُ فى شُرْب النَّبيذ خَطائِى

وفارَقْتُ فيه شِيمَتِى وحَيائِى

(ج) أَخْطِئَةٌ .

* **الخَطْءُ**: ضِدُّ الصَّواب. وبه قرأ عُبَيْدُ بن عُمَيْر : ﴿ إنَّ قَتْلَهُمْ كان خَطْئًا كبيرًا﴾ (الإسراء/٣١)

* **الخَطَأُ**: الخَطاءُ. وفى الخَبَر: "عن أبى ذَرٍّ أَنَّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قـال: إنّ اللهَ تَجاوَزَ عـن أُمَّتِـى الخَطَـأَ والنِّسـيانَ وما اسْتُكْرِهُوا عليه " .

وفى المثل: " الخَطَأُ زادُ العَجُولِ"، يُضْـرَبُ لِمَنْ عَجَّل فى أَمْرٍ فَأَخْطَأَ قَصْدَ السَّبيلِ.

و ـــ: الإثمُ. تَسْمِيةٌ بالمَصْدرِ.

(ج) أَخْطاءٌ، وخَطَايا، وخَطائِئُ.

وـــ wrongness :تَجَنُّبُ اتّباعِ الأسلوبِ ـأو الطّريقَةِ الموضوعَةِ ـ قصْدًا، أو دُونَ قَصْدٍ . (وانظر /خ ط ط)

وـــ (فى الفَلْسَفَةِ) faute (F)fault(E) : مُخالَفةُ قاعـدةٍ، أو نظـامٍ كـان الواجـبُ احترامَـه، كمخالفَـةِ القاعـدةِ النَّحْويَّةِ، والرِّياضِيَّة، والأَخْلاقِيَّةِ، والجَماليَّة. ويَتَضَـمَّنُ اللَّفْظُ فى ذِهْنِ مَنْ يَسْتَعْمِلُهُ ثُبـوتَ قِيمـةٍ للمِعْيـار الـذى خُولِفَ.

وـــ (فـى الرياضـيّات) error : الفَـرْقُ الموجَـبُ أو السالِبُ بين القِيمَةِ المحْسوبَة ـ أو المَقيسَةِ ـ لكَمِّيّةٍ مـا، وبينَ قِيمَتها الحَقيقيّة.

٥ **والقَتْـلُ الخَطَـأ** : الـذى لم تُتَعمَّـد فيـه الجِنايَةُ. وفى القرآن الكـريم: ﴿ ومَـنْ قَتَـلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فتحريرُ رَقَبةٍ مُؤْمنةٍ ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إلى أَهْلِه ﴾ (النساء/٤)

وفى الخَبَرِ: " قَتْلُ الخطَأ دِيَتُه كذا وكذا ".

* **الخِطْءُ**: الذَّنْبُ، أو ما تُعُمِّـد منـه. وفـى القرآن الكريم: ﴿ولا تَقْتُلـوا أولادكـم خَشْـيَةَ إملاق نَحْنُ نَرْزُقُهُم وإيَّـاكُمْ إنَّ قَـتْلَهُم كـان خِطْئًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء/٣١)

(ج) أَخْطاء .

* **الخِطْأَةُ**: أرضٌ يُخْطِئُهـا المَطَـرُ، ويصـيبُ أُخْرى بِقُرْبها.

* **الخَطَّاء**: الكَثِيرُ الأَخْطـاءِ أو الخَطايـا، أو المُلازِم لها. وفى الخَبَـر عـن أنـسٍ ـ رضـى الله عنـه ـ: " أنَّ النبـىَّ ـ صـلَّى الله عليـه وسلَّم ـ قـال: كـلُّ بَنِـى آدمَ خَطَّـاءٌ. وخَيْـرُ الخَطَّائين التَّوَّابُون ".

* **الخَطِيئَةُ** : الذَّنْبُ، أو ما تُعُمِّدَ منه.
وفى القرآن الكريم: ﴿ بَلَى مَنْ كَسَب سَيِّئَةً وأَحَاطَتْ به خَطِيئَتُه فَأُولَئِكَ أصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيها خَالِدُونَ﴾. (البقرة/٨١)
وفيه أيضًا: ﴿ والَّذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لى خَطِيئَتى يَوْمَ الدِّين ﴾. (الشعراء/٨٢)
ويقال: خَطِيئةُ يومٍ يَمُرُّ بى ألاَّ أرى فيه فلانًا، وخطيئةُ ليلَة تَمُرُّ بى ألاَّ أرى فلانًا فى النَّوم. كقولك: طِيلَ يومٍ وطِيلَ ليلةٍ.
و ـــ : النَّبْذُ اليَسيرُ من كلِّ شىءٍ . يقال: على النَّخْلة خطيئةٌ من رُطَبٍ. ويُقال: بأَرض بنى فلانٍ خَطِيئةٌ من وَحْشٍ، كأنَّها أَخْطأَت أَمْكِنَتَها، فَظَلَّت فى غيرِ مَواضِعِها المُعْتادَة.
(عن الصاغانِىّ).
(ج) خَطِيئاتٌ ، وخَطَايا، وخَطَائِئُ وخُطُؤات (الأَخْيره عن اللّيث)، وأنكره الأَزْهرى وعليه قراءة ﴿ولا تَتَّبعوا خُطُؤاتِ الشَّيْطانِ إنّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبينٌ﴾ (البقرة/١٦٨)
وفى القرآن الكريم: ﴿ وادْخُلُوا البابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ. ﴾ (الأعراف/١٦١)
وفيه أيضًا: ﴿ وما هُمْ بحامِلِينَ مِن خَطَاياهُم مِن شَىْءٍ.﴾ (العنكبوت/١٢)

* **المُتَخَطِّئَاتُ** ـ يقال: ناقَتُك هذه مِن المُتَخَطِّئاتِ الجِيَفَ، أى : تَمْضى لقُوَّتِها وتُخَلِّفُ وراءَها التى سَقَطَت من الإعياءِ حَسْرَى .
ويقال أيضًا: من المُتَخَطِّياتِ الجِيَفَ.
(وانظر / خ ط و)

* * *

خ ط ب

١ـ التحدُّثُ إلى الجَمْعِ.
٢ـ طَلَبُ المَرْأَةِ لِلْزَّواجِ. ٣ـ اخْتِلافُ لَوْنَيْنِ.
٤ـ الأَمْرُ العَظِيمُ .

قال ابن فارس: "الخاءُ والطّاءُ والباءُ أصلان: أحدُهما: الكَلامُ بين اثْنَيْن ... وأمّا الأَصْلُ الآخر: فاخْتِلافُ لَوْنينِ".
* **خَطَبَ** فلانٌ القومَ، وفيهم، وعليهم ـــُـ خَطابَةً، وخُطْبَةً: أَلْقَى عليهم خُطْبةً. فهو خاطِبٌ، وخَطِيبٌ.
يقال: خَطَبَ الخاطِبُ على المِنْبَر.
وفى المَثَل:
* اعْزُ الحَدِيثَ للخَطِيبِ الأوّلِ *
يُضْرَبُ للرّجلِ إذا حَدَّث. فيُقال: إلى مَنْ تَنْسُبُ حديثَك فإنّ فيه رِيبةً؟ أى: انْسُبْه إلى مَن قالَه وانْجُ.

وقال الأَعْشَى :

فيهمُ الخِصْبُ والسَّماحَةُ والنَّجْـ
ـدةُ فيهمْ والخاطِبُ المِصْلاقُ

[المِصْلاق : البَليغُ].

ويُقال : فلانٌ أخطبُ الناسِ : أحسنُهم خَطابةً.

ويُقال : هو أخْطَبُ من قُسِّ بن ساعِدَة الإيادِىّ. وهو الذى يُضربُ به المثلُ فى الخَطابة. قال الحُطَيْئةُ، يمدح :

وأخْطَبُ من قُسٍّ وأمْضَى إذا مَضَى
من السَّيْفِ إذْ مَسَّ النفوسَ نِكالُها

و ـــ المرأةَ خَطْبًا، وخِطْبَةً، وخِطِّيبَى : طَلَبها للزَّواج. فهو خاطِبٌ. (ج) خُطَّابٌ .

وهو خَطِيبٌ . (ج) خُطباءُ.

وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فيما عَرَّضْتُمْ به مِن خِطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾(البقرة/٢٣٥)

وفى الخبر عن ابن عمر ـ رضى الله عنهما ـ : "أنّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ قال : لا يَبِعِ الرّجلُ على بَيْع أَخِيه، ولا يَخْطُب على خِطْبَة أخيه . إلاَّ أَنْ يَأْذَنَ له".

وفى المثل : " ذَهَب خاطبًا فتزوّج"؛ يُضْرب لِمَن يَطْلُبُ القليلَ فَيَظْفَرُ بالكَثِير .

وفيه أيضًا : "كلُّ خاطبٍ على لِسانِه تَمْرَةٌ"، يُضرب للذى يُلِينُ كلامَه إذا طَلَب حاجةً.

ويقال : خَطَبها إلى أهلها.

قالَ ذُو الخِرَقِ الطُّهَوِىّ :

وما خَطَبْنا إلى قَوْمٍ بناتِهِمُ
إلاَّ بأَرْعَنَ فى حافاتِه الخِرَقُ

ويُنْسَبُ البيتُ لغَيْره.

وفى اللّسان، قالَ عَدِىّ بن زَيْدٍ، يذكر قصّة جَذِيمة الأَبْرَشِ حين خَطَبَ الزَّبَّاءَ، فأجابَتْه، وخاسَتْ بالعَهْدِ وقَتَلَتْه :

لخِطِّيبَى التى غَدَرَتْ وخانَتْ
وهُنَّ ذواتُ غائِلَةٍ لُحِينا

[لُحِينا : لُعِنَّ].

ورواية الدِّيوان : لِخِطْبَتِه .

وقال بِلالُ بن جَرِير :

وأُمُّكُما قد أَصْبَحتْ وَهْىَ أَيِّمٌ
تَخَيَّرُ فى خُطَّابها أيْنَ تَنْكِحُ

و ـــ الشّىءَ : طَلَبَه . يقال : خَطَبْتُ الأمرَ فَأَخْطَب.

ويُقال : خَطَب وُدَّه.

ويقال أيضًا : خَطَب من فلانٍ عَمَلَ كذا، أى : طَلَبه منه.

و ـــ النَّخْلَةَ خِطابًا : قَطَع سَعَفَها، وما يَبِس منها. (عن أبى عمرٍو الشَّيْبانى)

(وانظر / ح ط ب)

* **خَطِبَ** الشّىءُ ـَـ خَطَبًا، وخُطْبَةً: كـان فـى لَوْنِـه خُطْبَـةٌ(كُـدْرَةٌ، أو مَيْـلٌ إليهـا مُشَرَّبٌ حُمْرةً فـى صُفْرَةٍ). فهـو أخْطَـبُ. (ج) خُطْـبٌ، وخُطْبـانٌ، وهـى خَطْبـاءُ، وخُطْبانةٌ.(ج) خُطْبٌ، وخُطْبانٌ، وخِطْبانٌ. (الأخيرة نادرة).

قال عَمْرو بن عُقَيْل بن الحَجَّاج الهُجَيْمىّ:

صَفْراءُ مَطْروقَةٌ فى رِيشِها خَطَبٌ

صُفْرٌ قوادِمُها سُودٌ خَوافِيها

[مَطْروقَةٌ: ريشُها بعضُه فَوْقَ بَعْضٍ].

ويقال: ناقةٌ خَطْباءُ. قال الزَّفَيان السَّعْدىّ، يصِفُ ناقَةً :

* وصاحِبى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ *

* خَطْباءُ وَرْقاءُ السَّراةِ عَوْهَـقُ *

[الهِبـاب: النَّشـاطُ ؛ الدَّمْشَـقُ :الناقَـةُ الخَفِيفَـةُ السَّـريعَةُ؛ السَّـراةُ: الظَّهْـرُ؛ العَوْهَقُ: الطَّويلَةُ العُنُق].

ويقال: حَمامةٌ خَطْباءُ القَميصِ. قـال حُمَيْـدُ ابن ثَوْر، يصف حمامَةً:

مُطَوَّقَةٌ خَطْباءُ تَصْدَح كلَّما

دَنا الصَّيفُ وانْجالَ الرَّبيعُ فأَنْجَما

[انْجالَ، وأَنْجَم : أَقْلَع].

و ـــ الحِمارُ: كان على ظَهْرِه خَطٌّ أسودُ. يُقال: حِمارٌ أَخْطَبُ، و: أَتانٌ خَطْباءُ.

* **خَطُبَ** الشّىءُ ـُـ خُطْبَةً: خَطِب.

و ـــ فلانٌ خَطابَةً: صارَ خَطيبًا.

* **أَخْطَب** الشّىءُ: خَطِبَ.

ويقال: أخْطَـبَ الحَنْظَـلُ: اصْفَرّ وصـارَت فيه خُطُوطٌ خُضْرٌ.

و: أخْطَبَـتِ الحِنْطَـةُ: لَوَّنَـتْ مـع النُّضْـج والجَفافِ.

و ـــ فلانٌ فلانًا: أجابَه إلى خِطْبَته.

و ـــ الشّىءُ فلانًا: دَنـا مِنْـه وأمْكَنَـه مـن نفْسِه. يقال: أخْطَبَكَ الصَّيْدُ فارْمِهْ .

ويقال: أخْطَبَك الأمْرُ، أى : دَعَاك لطَلَبِه.

قال العبَّاس بن مِرْداس:

فَدَعْها ولكِنْ هَلْ أَتاكَ مَقادُنا

لأَعْدائِنا نُزْجِى الثِّقالَ الكَوادِسا

بجمعٍ يُريدُ ابْنَىْ صُحارٍ كلَيْهما

وآلَ زُبَيْدٍ مُخْطِبًا ومُلامِسا

[الكَوادسُ: الخيلُ إذا أَسْرَعَتْ فتزاحَمَـت ورَكِب بعضُها بعضًا؛ ابنـا صُحار: بَطْنـان من بطُونِ جَرْم بن رَبَّان وهما جُهَيْنَة وأَخوه سعد].

ويروى: مُخْطئًا .

* **خاطَبَ فلانٌ فـلانًا**: تكلَّـم معه. وفى

القرآن الكريم: ﴿ وإذا خاطبهُمُ الجاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا ﴾ (الفرقان/٦٣)

و ــــ : راجَعَه الكلامَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تُخَاطِبْنِى فِى الَّذينَ ظَلَمُوا إنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴾ (هود/٣٧)

ويقال: خاطَبه فى الأمرِ: حَدَّثه بشَأْنه .

* **خَطَّبَهُ** : أجابَه إلىخِطْبَته. وفى الخَبَر عن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدِىّ، قال: " مَرَّ عَلَى رَسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ رجلٌ ، فقال النبىُّ: ما تَقُولونَ فى هذا الرَّجلِ؟ قالوا: رَأْيَك فى هذا، نقول: هذا مِن أَشرافِ الناس؛ هذا حَرِىٌّ إن خَطَب أن يُخَطَّب، وإن شَفَع أَنْ يُشَفَّع، وإن قال أن يُسْمَعَ لقوله ... ".

* **اخْتَطَب** فلانٌ القومَ، وفيهم، وعليهم: خَطَبَهم. يقال: اخْتطَبَ الخاطِب على المِنْبَر. وقال الجُمَيْح الظَّفَرِىّ :

لو أَنَّنى لم أَنَلْ مِنْكُمْ مُعاقبةً
إلاّ السِّنانَ لَذاقَ المَوْتَ مطعونُ

أَوْلاخْتَطَبْتُ فإنِّى قد هَمَمْتُ به
بالسَّيْف إنّ خَطيبَ السَّيْفِ مجنونُ

ويُنْسب البيتان إلى ابن الطَّثْرِيّة .

و ــــ المرأةَ: خَطَبها.

وـــ القومُ فلانًا: دَعَوْه إلى تَزَوُّج ـأو تَزْوِيج ـ صاحِبَتِهم. يقال: اخْتطَبُوه فما خَطَب إليهم.

* **تَخاطبا**: تَكالما وتَحادثا.

* **أخْطَبُ** : جبلٌ بنَجْدٍ، كان لبنى سَهْل بن أَنَس بن رَبيعة بن كَعْب ـ ،وقال نَصْر: هو لِطَيِّىء ـ ، قيل: سُمِّى بذلك لِخُطوطٍ فيه سُودٍ وحُمْرٍ. قال ناهِضُ بن ثُومَة الكِلابِىّ :

لِمَنْ طَلَلٌ بَعْدَ الكَثِيبِ وأَخْطَبِ
مَحَتْهُ السَّوافِى والرِّهامُ الرَّشائشُ

[السَّوافِى: الرّياحُ التى تَحْمِل التُّرابَ؛ الرِّهامُ: الأَمْطارُ الضَّعِيفَةُ الدّائِمَةُ].

0 **ابن أَخْطب ـ حُيَىّ بن أَخْطَب:** (انظره فى/ح ى ى)

* **الأَخْطَبُ** من الأَلْوان: ما يَضْرِبُ إلى كُدْرَةٍ أُشْرِبَت حُمْرَةً فى صُفْرةٍ، أو غُبْرَة تَرْهَقُها خُضْرَةٌ، كَلَون الحَنْظَلةِ الخَطْباءِ قبلَ أن تَيْبَسَ، وكلَوْنِ بعضِ حُمُرِ الوَحْش.

قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ الأسدِىّ،يَصِفُ ناقَتَه :

إذا أَرْقَلَتْ كأنَّ أَخْطَبَ ضالَةٍ
على خَدِبِ الأنيابِ لم يَتَثَلَّمِ

[أَرْقَلَت: أَسْرعَت؛ الضّالَةُ: واحِدَةُ الضَّال،وهو شَجَرُ السِّدر؛ خَدِبٌ: طَوِيلٌ].

وقيل: الأَخْضَر يُخالِطُه سَوادٌ .

وـــ:الحِمارُ من حُمُرِ الوَحْش تَعْلُوه خُضْرَةٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يشبِّه ناقَتَه بحِمارِ وَحْشٍ :

وكأنَّ نابَيْها بأَخْطَبِ ضالَةٍ

مُسْتَنْقَعانِ على فَضُول المِشْفَرِ

[مُسْتَنْقَعان؛ يعنى نَابَى النّاقَة أنهما مُسْتَنْقَعان فى اللُّغامِ، وقيل: مُصَوِّتانِ].

و ـــ : الشِّقِرَّاقُ، أو الصُّرَدُ، وهما طائِران يُخالِطُ لَوْنَ كُلٍّ مِنْهُما سَوادٌ. وفى الصحاح قال الشّاعر :

ولا أَنْثَنِى مِن طِيرَةٍ عن مَريرَةٍ

إذا الأَخْطَبُ الدَّاعِى عَلَى الدَّوْح صَرْصَرا

[الطِّيرَةُ: التَّشاؤمُ؛ المَريرةُ: العَزيمَةُ].

(وانظر / ش ق ر ق ، ص ر د)

و ـــ : الصَّقْرُ. وفى اللّسان قال ساعِدَة بن جُؤَيّة الهُذلِىّ :

ومِنَّا حَبيبُ العَقْرِ حِينَ يَلُفُّهُمْ

كما لَفَّ صِرْدانَ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ

[العَقْرُ: مَوْضِعٌ ببابلَ، له يَومٌ من أيّامِهم، قُتِل فيه يزيدُ بنُ المهلَّب].

(ج) خُطْبٌ، وخُطْبانٌ. قال عَلْقَمة بن عَبَدة يَصِفُ ظَلِيمًا، شبّه ناقتَه به :

يَظَلُّ فى الحَنْظَلِ الخُطبان يَنْقُفُهُ

وما اسْتَطَفَّ من التَّنُّوم مَخْذُومُ

[يَنْقُفُه: يَسْتَخْرِجُ ما فيه؛ اسْتَطفَّ : ارْتَفَع وأَمْكَن؛ التَّنُّوم: شَجَرٌ ؛ مَخْذومٌ: مَقْطوعٌ].

ه **وأناملُ خُطْبُ**: نَصَل (زال) سَوادُ خِضابها من الحِنَّاء .

وفى اللّسان قال الشّاعر :

أَذَكَرْتَ مَيَّةَ إِذْ لها إِتْبُ

وجَدائلٌ وأنامِلٌ خُطْبُ ؟

[الإِتْبُ: ثَوْبٌ قصيرٌ بلا جَيْبٍ ولا كُمَّيْن، تَلْبَسه الفتاةُ الصغيرة].

* **أَخْطَبانُ**: اسْمُ طائرٍ. سُمِّى بذلك لخُطْبَةٍ فى جَناحَيْه، وهى الخُضْرةُ. قال زُهَيْر، وذكَرَ جَمَلاً :

كأنَّ صَريفَ نابَيْه إذا ما

أَمَرَّهُما تَرَنُّمُ أَخْطَبانِ

* **الخاطِبَةُ**: المَرْأةُ التى حِرْفَتُها الوساطَةُ فى عَقْد الزِّيجات.

* **الخِطابُ**: الكلامُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فقال أَكْفِلْنِيهَا وعَزَّنِى فى الخِطَابِ﴾

(ص/٢٣)

و ـــ : الرِّسالَةُ.

و ـــ (فى مجالاتِ الدِّراسات اللُّغَوِيّة والفَلْسفيّة): الكلامُ ـ أو اللّغة ـ فى استخدامٍ فِعْلىٍّ لا باعْتِبارِها نِظامًا مُجَرَّدًا، وعُرِّف بأنَّه: "عمليةُ تَبادلٍ للأفْكار تَكْتَسِى ثَوْبًا لَفْظِيًّا". وعلى نَحْوٍ أكْثَرَ تحديدًا يُعَرّف بأنَّه –: "مجموعةٌ من المَلامِح الشَّكْليّة والسِّياقِيّة والمَوْضوعيّة

تَحْكُمُ طَرائقَ الحَديثِ، ـ أو التَّناوُل لموضوعٍ ما ـ، فى مَوْقِفٍ اجْتماعىٍّ مُعيَّنٍ ".

وللخِطاب أنواعٌ، منها: الدِّينِىُّ، والعِلْمِىُّ، والسِّياسىُّ، ونحوها. وله مُستوياتٌ ومُمارَساتٌ: فِمنه الخِطاب العُلْوِىُّ، أو السُّلْطَوِىّ الذى يُمْلَى على المُتلقِّى من خارجِه، وخِطابُ الإقناعِ الذاتِىّ، الذى يَنْبُع من داخلِه. ومنه الخِطابُ السّامِى، ذو الطابَعِ الأدَبِىِّ الرَّفيع، والخِطابُ العامِّىُّ الغُفْل.

٥و **خطابُ الائْتِمان** (عند المَصْرِفِيِّين): خِطابٌ يُرْسِلُه البنكُ الذى فَتَح الاعتمادَ إلى المُسْتَفِيدِ، يُخْطِره فيه بذلك.

و: خطابٌ يَطْلُبُ فيه البَنْكُ إلى مُراسِليه فى الخارجِ أن يدْفَعُوا لحامِلِه ما يَحْتاجُ إليه لِغايَةِ مَبْلَغٍ مُعَيَّن.

٥ **وخِطابٌ تِلِغْرافِىٌّ** : رِسالةٌ بَرْقِيَّةٌ، مُخَفَّضَةُ الأَجْرِ، تُسَلَّم إلى المُرْسَلَةِ إليه مُتَأَخِّرَةً عن يوْمِ إرْسالِها.

٥ **وخِطابُ التَّلْوين** (فى اصطلاحِ البَلاغِيِّين): من بابِ الالْتِفاتِ. (انظر / الالتفات).

٥ **وخطاب الضَّمان** (عند المصرفيِّين): تَعَهُّدٌ من البَنْك – بناءً على طَلَبِ عَمِيله ـ بدَفْعِ مَبلغٍ من النُّقودِ للمُسْتَفيد عند طَلَبه، وبذلك يَلْتَزِم البَنْكُ بوصْفه أَصِيلاً إزاء المُسْتَفيد، لا بوصفه نائبًا عن العَمِيل.

٥ **وخِطابُ العَرْش** (عند البَرْلمانِيِّين) : إجْراءٌ متَّبعٌ فى الدُّولِ المَلَكِيَّة الدستوريَّة. وبمُقْتَضاه يُعِدُّ رئيسُ الحُكومَةِ خطابًا يُضَمِّنُه برنامجَ العملِ الذى سَتَنْتَهِجُه حكومَتُه فى الدَّوْرَة البَرْلَمانِيَّة. وقد يُلقيه الملكُ بنَفْسِه، أو يُنيب عنه رئيسَ وزرائِه ، أو غيرَه .

٥ **والخِطابُ المَفْتُوحُ** (عند الإعْلامِيِّين) : خطابٌ يُوَجَّه إلى بعضِ أُولِى الأمرِ عَلانيةً.(محدثة).

٥ **وتاء الخِطابِ**: مثل التَّاء فى " أنتَ " و" كتَبْتَ ".

٥ **وكافُ الخِطابِ**: مثل الكاف من " لَكَ ".

٥ **وتَحْلِيل الخِطابِ**: مُصْطلحٌ ظَهَر فى النِّصْفِ الثّانى مِن القَرْن العشرين، فى مجالات الدِّراسات اللُّغويّةِ والفَلْسفيّة والأدبية، ويُرادُ به دِراستُه ـ بمناهجَ مُعَيّنةٍ ـ لمعرفة مُكوِّناتِه، وسِماتِه، ومُسْتوياتِه المَذْكورة.

٥ **وفَصْلُ الخِطَابِ**: الخِطابُ الذى يَفْصِلُ بين الحَقِّ والباطِل. وفى القرآن الكريم ـ فى شَأْن دَاوُدَ عليه السَّلام ـ: ﴿ وشَدَدْنَا مُلْكَه وآتَيْنَاه الحِكْمَةَ وفَصْلَ الخِطَاب﴾ (ص/٣٠)

وقالَ الحُطَيْئَةُ، يمدحُ الحارِثَ بن عَبْدِ يَغُوث:

وبِفَصْلِ الخِطَابِ للخُطَّة البَزْ
لاءِ تُعْيى مَهامِزَ المُقْتال

[البَزْلاءُ: العَظِيمةُ؛ المَهامِزُ هنا: الأمْوال؛ المُقْتالُ: المُحْتَكِمُ].

وقِيلَ: هو الحُكْمُ بالبَيِّنة.

أو: اليَمِين، أو: هو الفِقْهُ فى القَضاء.

أو: هو النُّطْقُ بـ " أمّا بَعْدُ".

وقيل: هو الخِطابُ الذى لا يكون فيه اختصارٌ مُخِلٌّ، ولا إسْهابٌ مُمِلٌّ.

* **الخَطابَةُ** (عند المناطِقَة): القياسُ المؤلَّفُ من المَظْنُوناتِ أو المَقْبُولاتِ. ويُرادُ به الإقناعُ والتَّأْثيرُ لا البَرْهَنَةُ اليَقِينِيّةُ. وهو أحدُ الصَّنائع الخَمْس: البُرْهان، والجدَل، والخَطابَة، والشِّعر، والمغالَطَة.

و ـــ (فى الأَدَبِ العربىِّ): مُخاطَبةُ الجَماهير، والتَّأْثيرُ فى مشاعِرهم. وقدِ اعْتَزَّ التُّراثُ العَربىُّ بالخَطِيب، وجَعلَه مُشارِكًا للشّاعرِ فى التَّحدُّثِ باسْمِ الجماعة، والدِّفاع عنْها.

0 **وفَنّ الخَطابَة**: قَواعِدُ يَلْتَزمُ الخَطيبُ بها أثْناءَ إلقائِه الخُطبةَ أمامَ الجُمْهورِ. كرفْعِ الصَّوت وخَفْضِه أحْيانًا، ومُراعاةِ الصُّوَرِ البَلاغيّةِ، وتقْسيمِ الخُطْبةِ إلى فِقْراتٍ، والضَّغْطِ على المَواطنِ الهامّةِ فيها.. إلى غيرِ ذلك.

وقد اشْتُهِر من خُطباءِ العَرب فى الجاهِليّة: أكْثَمُ بن صَيْفِىّ ،وسَحْبانُ وائل، وقُسُّ بن ساعِدَة، وفى الإسلام: علىُّ بنُ أبى طالب، والحَجّاج بن يوسُف، وغيرُهم.

* **الخَطْبُ**: الأَمْرُ، صَغُر أو عَظُمَ.

يقال: هذا خَطْبٌ جليلٌ، و: خَطْبٌ يَسِيرٌ. وفى الخَبَر عن خالِد بن أَسْلم: " أنّ عُمَرَ ابنَ الخَطَّاب ـ رَضِى الله عنه ـ أفْطَر ذاتَ يَوْمٍ فى رَمضانَ، فى يَومٍ ذى غَيْمٍ، ورَأَى أنّه قد أمْسَى وغابَتِ الشّمسُ، فجاءَه رجلٌ، فقال: يا أميرَ المُؤْمِنِينَ. طَلَعَتِ الشمسُ، فقالَ عمرُ: الخَطْبُ يَسِيرٌ. وقدِ اجْتَهَدنا ".

وقالَ تأبَّط شَرًّا :

ولكنْ أَخو الحَزْمِ الذى لَيْس نازِلاً
به الخَطْبُ إلاّ وَهْوَ للقَصْدِ مُبْصِرُ

وقال الحارِثُ بن حِلِّزة :

وأَتانا عن الأراقِم أَنْبا
ءٌ وخَطْبٌ نُعْنى به ونُساءُ

[الأَراقِمُ: أَحْياءٌ من بَنِى تَغْلب، اجْتَمعوا هم وأحياءٌ من بَنِى بَكْرِ بن وَائِل].

وقيل: سَبَبُ الأَمْرِ. يقال: ما خَطْبُك ؟

و ـــ : الأَمْرُ الشَّديدُ يَنْزِل، وغَلَب فى المُصِيبة. (وانظر / خ ط م)

قال أبو تَمّام :

كذا فَلْيَجِلَّ الخَطْبُ وليَفْدَحِ الأَمْرُ
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لم يَفِضْ ماؤُها عُذْرُ

وقال أحمد شَوْقى :

وإذا خَطَبْتَ فلا تَكُنْ
خَطْبًا على مِصْرَ الفَتَاة

و ـــ : الحالُ والشَّأنُ. وفى القُرآن الكريم: ﴿ قالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّها المُرْسَلُون ﴾ (الذاريات/٣١)

وفيه أيضًا: ﴿ قال فما خَطْبُكَ ياسامرىُّ ﴾ (طه/٩٥)

(ج) خُطُوبٌ .

قال زُهَيْر، حين طَلَّق امْرَأَته أُمَّ أَوْفى :

لَعَمْرُكَ والخُطُوبُ مُغَيِّراتٌ

وفى طُولِ المُعاشَرَةِ التَّقالِى

[التَّقالِى : التَّباغُض].

وقال الأحْوَصُ بن محمّد الأنْصاريّ :

ما تَعْتَرينى من خُطُوبِ مُلِمَّةٍ

إلاّ تُشَرِّفُنِى وتُعْظِم شانِى

وقال المُتَنَبِّى :

كيفَ الرَّجاءُ من الخُطوب تَخَلُّصًا

مِنْ بَعْد ما أَنْشَبْنَ فِىَّ مَخالِبا

ومن المَجازِ قَوْلُهم: هو يُقاسى خُطُوبَ الدَّهرِ. قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادىّ:

وخُطُوبُ الدّهرِ لا يَبْقى لها

ولِما تَأْتِى به صُمُّ الجِبالْ

* **خُطْبٌ، وخِطْبٌ**: كلمةٌ كانت العَرَبُ فى الجاهليّة تَتَزَوّج بها، يقُوم الخاطبُ على خِباءِ المرأةِ - أو فى نادِى أَهْلِها - فيقُولُ: خُِطْبٌ. وقد ضُرِب المثلُ بامرأةٍ من العرب - يُقالُ لها: أمّ خارِجَةَ - كانت تُسْرِعُ إلى إجابَةِ خَاطِبِها، إذا ما قال: خُِطْبٌ فتقول نِكْحٌ، فقيلَ: "أَسْرَعُ من نِكاحِ أُمِّ خارِجةَ".

* **الخِطْبُ** : المَرْأَةُ المَخْطُوبَةُ. قال رُؤْبَة :

* لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِى وقَلَّتْ إبْلى *

* تَأَلَّقَتْ واتَّصلَتْ بعُكْلِ *

* خِطْبى وهَزَّتْ رأسَها تَسْتَبْلى *

* تَسْأَلُنى مِنَ السِّنينَ كَمْ لى ؟ *

[النَّقْد، يريد: النَّقَدَ، وهو صِغارُ الضَّأْنِ؛ تَسْتَبْلى: تختَبِر].

وقال العَكَوَّك (عَلِىُّ بن جَبَلة) يَمْدَحُ حُمَيْدَ ابنَ عبدِ الحميدِ الطُّوسِىّ :

وكم أَصلَحْتَ من خَطْبٍ

وكَمْ أَيَّمْتَ مِن خِطْبِ

و—: الذى يَخْطُب المَرْأَة. تَقولُ العربُ: فلانٌ خِطْبُ فلانَةٍ؛ إذا كان يَخْطُبُها.

(ج) أخْطابٌ.

* **خَطْباءُ - خَطْباءُ واسط:** : موضِعٌ بالحجاز، وَرَد فى قول كُثَيِّرَ :

كأنِّى وقد جاوَزْنَ خَطباءَ واسِطٍ

صوادرَ عن ماءِ النُّجَيْلِ ظَعينُ

[النُّجَيْل: موضِع بالحِجاز].

o **وَيَدٌ خَطْباءُ**: نَصَل - أى: زالَ - سَوادُ خِضابِها من الحِنَّاء، أو كادَ .

ويُقال ذلك أيضا فى الشَّعَر والشَّفَتَيْن.

* **الخُطْبانُ**: نَبْتةٌ فى آخرِ الحَشِيش، كأنَّها الهِلْيَوْن، أو أَذْنابِ الحَيَّات، أطْرافُها رِقاقٌ تُشبه البَنَفْسَج، أو هو أَشَدُّ

منه سَوادًا، ومادُونَ ذلك أخْضَر، ومادُون ذَلكَ إلى أُصُولِها أبيضُ، وهى شدِيدة المَرارَة، حَتَّى ضَرَبوا بها المَثَل، فقالُوا: "أَمَرُّ من الخُطْبان".

و ـــ : الخُضْرُ من وَرَق السَّمُر .

الواحِدَة: خُطْبانة .

* **الخُطْبانَةُ**: حَنْظَلَةٌ صفراءُ فِيها خُطُوطٌ خُضْرٌ. (ج) خُطْبانٌ، وخِطْبانٌ (الأخيرة نادرة).

قال المُرَقِّشُ الأكبرُ :

ذاقُوا نَدامةً فلو أَكلُوا الْـ
خُطبانَ لم يُوجدْ له عَلْقَمْ

[العَلْقَم : المُرّ].

وقال ذو الرُّمَّة :

حَدِيثًا كَطَعْم الشَّهْد حُلْوًا صُدُورُهُ
وأعجازُه الخُطْبانُ دُونَ المَحارمِ

* **خُطْبانىٌّ** ـ يقال: أوْرَقُ خُطْبانىٌّ، على المُبالَغَة فى لَوْنِ الخُطْبة.

* **الخُطْبَة**: الكلامُ الذى يُلْقيه الخَطيبُ.

و ـــ (عندَ الأُدباءِ): قَوْلٌ يُلْقَى على جُمْهورٍ منَ النّاسِ للتَّأْثيرِ فيهم وتَوْجيههم، مِثْلُ خُطْبةِ الجُمُعَةِ، وخُطْبَةِ العِيدَيْن، وخُطْبةِ النِّكاحِ. والخُطْبَةُ مِثْلُ الرِّسالةِ التى لها تَمْهيدٌ ومَوْضُوعٌ وخاتمةٌ .

و ـــ منَ الكِتابِ: أَوَّلُه ومُقَدِّمَتُه .

و ـــ منَ الأَلوان: الأَخْطَبُ.

(ج) خُطَبٌ. وفى المثل: "إياكَ والخُطَبَ، فإنَّها مِشْوارٌ كِثيرُ العِثار". (المِشْوارُ: المكانُ الذى تُعْرَضُ فيهِ الدَّوابّ).

o **والخُطْبَةُ البَتْراءُ** : (انظر / ب ت ر)

ه **وخُطْبَةُ الوَداعِ**: الكَلِمَةُ الجامِعةُ التى ألقاها الرّسولُ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى حَجَّةِ الوداعِ .

* **الخُطْبَةُ، والخِطْبَة**: المرأَةُ المَخْطوبَةُ.

* **الخِطْبَةُ**: طَلَبُ المَرْأَةِ للزَّواج.

* **الخَطَّابُ**: الكَثِيرُ الخِطْبةِ، وصفٌ لِلْمُبالَغَةِ.

و ـــ : عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم :

ه **الخَطّابُ بْنُ نُفَيْلٍ** القُرَشِىُّ العَدَوِىُّ: والدُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ـ رضى الله عنه ـ .

ه **والخَطَّابُ بنُ حَسَنٍ الحَجُورىّ** (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): من دُعاةِ الإسماعيليّةِ فى اليَمن. وهو أخو الحُرَّةِ الصُّلَيْحيّةِ من الرَّضاعِ، شاعِرٌ له ديوانٌ، أكثرُه فى مَدْحِ آل البَيْتِ والأئمَّةِ.

ه **وأَبُو الخَطّاب** : كُنيَةُ غير واحدٍ، منهم:

ه **أبو الخَطّاب الإباضِىّ، عبدُ الأعلى بنِ السَّمْحِ المَعافِرِىّ الحِمْيَرِىُّ اليَمَنِىّ** (١٤٤هـ = ٧٦١م): زَعيمُ الإباضِيَّةِ فى إفريقيَّة، كان شُجاعًا بطلاً، اسْتَوْلَى أوّلَ أَمْرِه على طَرابُلسِ الغَرْب (سنة ١٤٠هـ =٧٥٧ م)، وحَكَم إفريقيَّةَ كلَّها (سنة ١٤١هـ= ٧٥٨م)، وجَّه إليه

الخليفةُ المنصورُ خَمْسينَ ألفًا بقيادةِ أمير مِصْرَ محمدِ بْنِ الأَشْعثِ، فَقَضَى على فِتْنَتِه، وقَتَلَه هو ومَنْ بَقِىَ معه مِن أصحابه فى (سِرْتَ) سنة (١٤٤هـ =٧٦١م) .

ه و **أبو الخَطَّابِ المُنَجِّمُ، حَمْزَةُ بنُ إبراهيمَ** (٤١٨هـ = ١٠٢٧م) : مُنَجِّمٌ، اتَّصَلَ ببَهاء الدّولة البُوَيْهِىِّ صاحبِ كِرْمانَ، وعظُمَ جاهُه عِنْدَه، حتَّى خَدَمَه الوزراءُ، ثُمَّ نُكِبَ، وصار أَمْرُه إلى الضِّيقِ، وماتَ بكَرْخِ سامَرَّاءَ ورثاه الشَّرِيفُ الُمرْتَضى.

ه و **أبو الخَطّابِ الجبَلِىُّ، محمدُ بنُ على بن إبراهيمَ** (٤٣٩هـ = ١٠٤٧م) : شاعرٌ مُجيدٌ، كانت بينه وبين أبى العَلاءِ المَعرِّىِّ مُشاعَرَةٌ، وقد مَدَحَ المَعرِّىَّ بقصيدةٍ، فأَجابَه المَعرِّىُّ بقصيدتِه التى مطلعها :

أَشْفَقْتُ منْ عِبْءِ البقاءِ وَعابِه
ومَلِلْتُ من أَرْىِ الزَّمانِ وَصابِه

[الأَرْىُ: العَسَلُ ؛ الصابُ: المُرُّ].

ه **وأبو الخَطَّابِ المُقْرِئ، أحمدُ بنُ علِىِّ بن عبدِ الله البغدادىّ** (٤٧٦هـ = ١٠٨٤م) : مُقْرِئٌ صُوفِىٌّ مُؤَدِّبٌ ، له مُصَنَّفٌ فى القُرَّاءِ السَّبْعَةِ، وقصيدة فى عَدَد الآى .

ه **وأبو الخطَّاب بن دَحْيَةَ الكَلْبىّ، عُمَرُ بنُ الحَسَن بن مُحمد الجُميّل** (٦٣٣هـ = ١٢٣٦م) : أديبٌ مُؤَرِّخٌ حافِظٌ للحديثِ، من أهل سَبْتَةَ بالأندلُس، ولِىَ قَضاءَ دَانيةَ، ورَحَلَ فى طلبِ الحديثِ إلى مَرَّاكُشَ، والشام، والعراق وخُراسانَ، واستقرَّ بمصرَ. له مؤلَّفات، منها: " المُطْربُ من أشْعارِ أَهْلِ المَغْربِ"،و " التَّنوير فى مولدِ السِّراجِ المنير"، و" النِّبْراس فى تاريخ خُلفاءِ بنِى العَبَّاسِ".

* **الخَطَّابىّ** : نسْبَةٌ لأكثرَ مِن واحدٍ، منهم:

ه **أبو سُلَيْمان حَمْدُ بنُ محمدِ بن إبراهيمَ** بن الخَطَّاب البُسْتِىّ (٣٨٨هـ = ٩٩٨م). (انظره فى / ح م د)

ه و **عبدُ الكَريم الخَطّابىّ** (١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م) : أحَدُ كبارِ زعماء قبائل الرِّيفِ بالمَغْرب، قاوَمَ الإسبانَ والفرنسيِّين، وحارَبَهم حتَّى عام (١٣٤٥هـ= ١٩٢٦م)، واعْتُقِل ونُفِىَ إلى إحْدَى جُزُرِ المُحيطِ الهادِى، فَهَرَب من سَجَّانيه الفرنْسِيِّين عام (١٣٦٧ هـ = ١٩٤٧م)، والْتَجَأَ إلى مِصْرَ، وتُوُفِّى بها .

* **الخَطَّابِيَّة**: فِرقَةٌ من غُلاة الشِّيعَة، نُسِبوا إلى أبى الخَطَّاب مُحَمّدِ بنِ وَهْب الأَسَدِىّ (نحو ٤٢٠هـ = ١٠٣٠م) الذى زَعَم أنّ الله تعالَى يَحِلّ فى الأَئِمَّة من علِىٍّ إلى جَعْفَر الصادق، فلمّا تَبَرَّأَ منه الجَعْفَرِيَّة ادَّعى الإمامَةَ لنَفْسِه. وهو ممَّن نشرُوا دَعوَة الحاكم بأمر الله الفاطمىّ. ومن أقواله: " إنَّ الدُّنيا لا تَفْنى، وإنَّ الجنَّةَ هى ما يُصِيبُ النَّاس فِيها من خَيْر، وإنَّ النارَ هى ما يُصِيبُهم فيها من شَرٍّ ". وقد أَحَلَّ لأَتْباعه المُحَرَّماتِ، وأَجاز لهم شَهادَةَ الزُّور على مُخالِفِيهم، ولموافِقيهم فى العَقِيدة إذا حَلَف على صِدْقِ دَعْواه. وتابَعَه أكثرُ الغُلاةِ فى هذه المَزاعِم، فحارَبَتْهم الدولة وقَتَلَتْ أَبا الخَطّاب، وتَفَرَّق أَتْباعُه، وامتزَجَت دَعْوَتُه بالإسْماعِيلية.

* **الخِطِّيبُ**: الذى يَخْطُب المرأةَ.
و ـــ : الكثير الخِطْبة.
(ج) خِطِّيبون. ولا يُكَسَّر .

* **الخِطِّيبَة** : المرأةُ المَخْطُوبَة.
و ـــ : المرأةُ التى خُطِبَت كثيرًا.

* **الخَطِيبُ** : مَنْ يَقُوم بالخَطابَة.
وقيل: الحَسَنُ الخُطبة.
و ـــ : المتحدِّثُ عن القَوْمِ.

(ج) خُطَباء .

قال حُرَيْث بن عَنَّابٍ الطائِيّ يهجُو بَنِى ثُعَل :

دِيافِيَّةٌ غُلْفٌ كأنّ خَطِيبَهُمْ
سَراةَ الضُّحَى فى سَلْحِه يَتَمَطَّقُ

[دِيافِيَّة : مَنْسُوبون إلى دِياف، وهى أرضٌ بالشّام، يعنى أنّهم غيرُ عَرَبٍ؛ التَّمَطُّقُ : تَذَوُّق الشّىءِ بضَمِّ إحدى الشَّفَتين على الأخرى مع صَوْتٍ بينهما].

و ـــ : لقبٌ لأكثرَ من واحدٍ، منهم:

ه **الخطيبُ البَغْدادىّ: أحمدُ بنُ علىٍّ بن ثابت** (٤٦٣هـ =١١٧٢م) (انظره فى/ بغداد).

هو **الخَطِيبُ الإ سْكافِىّ: مُحمّد بن عَبْد الله** (٤٢٠هـ = ١٠٢٩م) (انظره فى / س ك ف).

هو **الخَطِيبُ التَّبْريزى: يَحْيَى بن على** (٥٠٣هـ =١١٠٩م) (انظره فى / تبريز).

هو **الخَطِيبُ الحَصْكَفِىّ : يَحْيَى بن سَلامَة** (٥٥١هـ =١١٥٦م) (انظره فى/ الحَصْكَفِىّ).

هو **الخَطيبُ الشِّرْبِينى: شمسُ الدين محمد بن أحمد** (٩٧٧هـ = ١٥٧٠م): فَقِيهٌ شافعىّ مِصْرىّ، من القاهرة، له تصانيف جيّدة، منها: "السِّراج المُنير" فى تفسير القرآن، و" الإقناع فى حلّ ألفاظِ أبى شُجاع" فى الفقه، و" شرح شواهد القطر" فى النحو.

هو **الخَطيبُ القَزْوينىّ** . (انظره فى / قزوين)

ه **وابنُ الخَطيب: كُنْيةُ لِسان الدِّين، محمد بن عبد الله** (٧٧٦هـ = ١٣٧٤م): أديبٌ شاعِرٌ مُؤَرِّخٌ،له اهتمامٌ بدَرْسِ الطَّبيعة والفَلْسفة، وُلِد فى "لوشة" من أعمال "غَرْناطة"، وعَمِل وزيرًا لبنى الأَحْمَر، وأطلق السطان الغني بالله محمد بن يوسف يَدَه فى شُؤُون الدولة، وقُتِلَ خَنْقًا، بعد أن اتُّهم بالزَّنْدَقَة؛ لكثرةِ حُسَّادِه واستِبْدادِه بشُؤُونِ السَّلْطَنة. له مؤلَّفات فى التاريخ، والشِّعْر، والأَدب، والطِّبّ، والتصوّف، منها "الإحاطَة فى أخبارِ غَرْناطَة"، وله ديوان شعر.

ه **وابن خَطِيب الدَّهْشَةِ: كُنْيةُ أبى الثَّناءِ نُورُ الدّين محمودِ بن أحمَد بنِ مُحَمّد الهَمَذانى، الفَيُّومىّ** الأَصْل، الحَمَوىّ (٨٣٤هـ = ١٤٣١م) ـ أبوه أحمد بن محمد بن على الفَيُّومِىّ، صاحبُ "المِصْباحِ المنير"، الذى كان إمامًا وخطيبًا لجامِع الدَّهْشة، الذى أَنْشَأه فى "حَماة" المُؤَيَّدُ عمادُ الدِّين إسماعيل بن عَلِىٍّ الأيوبىّ- : فَقِيهٌ أُصُولِىٌّ نَحْوِىٌّ لغوىٌّ نَسَّابَة، تفقّه على فُضَلاء حَمَاة وغيرهم، ثمّ وَلِى قضاءَها، ودَرَّس وأفْتى، له مؤلّفات، منها: " تُحْفة ذَوى الأَرَبِ فى مُشْكِل الأسماءِ والنَّسب"،و" شرح المِنْهاج" للسُّبْكى.

ه **وخَطِيبُ القِدْرِ: يُكنَى به عن الغَلَيان.** قال الثّعالِبىّ: "سألَ أعرابىٌّ أهلَه: أين بَلَغت قِدْرُكُم ؟ فقالت: قد قامَ خَطِيبُها".

ه **وخُطَباءُ إيادٍ: يُضربُ بهم المثلُ فى الفصاحة، لأنّ قُسَّ بن ساعِدةَ الإيادِىّ منهم.**

ه **وخُطَباءُ الطَّيْرِ: هى الفَواخِتُ والقَمارِىّ والوراشين والعَنادِلُ، وما أَشْبَهَها.** قال أبو منصور الثَّعالِبىّ: أَظُنّ أوّلَ مَنِ اخترعَ هذه الاستِعارةَ المليحةَ أبو العِلاءِ السَّرَوِىّ فى قوله :

أَمَا تَرى قُضُبَ الأَشْجارِ لابِسةً

حُسْنًا يُبيحُ دمَ العُنقودِ للحاسِي

وغَرَّدَتْ خُطَباءُ الطَّيْرِ ساجِعةً

على مَنابِرَ من وَرْدٍ ومِن آسِ

[دمُ العُنقودِ: كِنايةٌ عن الخَمْرِ ؛ الحاسِي: الشارِبُ].

* **الخَطِيبةُ**: المرأةُ المخطوبَةُ.

* **المَخْطَبَةُ**: الكلامُ الذى يَتَكَلَّم بِه الخَطيبُ، أو: الكَلامُ المَنْثورُ المُسَجَّعُ ونحوُه.(ج) المَخاطِب .

وفى خبر الحَجَّاج أنّه دخل عليه النُّعمانُ بن زُرْعَة، فقالَ له: ... أَوَمِنْ أَهْلِ المَحاشِدِ والمَخاطِب والمَراتِب ؟". (أراد: أَأَنْتَ من الّذين يَخْطُبُون النّاسَ، ويَحُثُّونَهُم على الخُروجِ والاجْتِماعِ للفِتَنِ).

وقيل: أراد بالمَخاطِب الخُطَب، جَمْعٌ على غير قياسٍ ، كالمَشابِهِ والمَلامح .

* * *

خ ط خ ط

* **خَطْخَطَ** البَعِيرُ فى سَيْرِه: تَمايَلَ كَلالاً.

و ـــ فُلانٌ بِبَوْلِهِ: رَمَى بِهِ مُخالِفًا، كما يفْعَلُ الصَّبِيُّ.

* * *

خ ط ر

(فى العبريّة ḥāṭar (حَاطَرْ): اهْتَـزَّ . وفى السّريانيّة ḥe̱tar (حْتَرْ): اهْتَزَّ)

١ـ القَدْرُ والمكانَةُ. ٢ـ الاهْتِزازُ والحَرَكَةُ فى خُيَلاء.

٣ـ الإشْرافُ على الهَلَكَةِ والتَّلَفِ .

٤ـ ما يُتَراهَنُ عَلَيْهِ.

قالَ ابنُ فارس: " الخاءُ والطَّاءُ والرَّاءُ أَصْلان: أَحدُهما: القَدْرُ والمكانَةُ، والثَّانِى: اضْطرابٌ وحَرَكَةٌ ".

* **خَطَرَ** فلانٌ ـِـ خَطْرًا، وخَطَرانًا، وخَطِيرًا: اهتَزَّ وتَبَخْتَرَ عُجْبًا ونَشاطًا.

وقِيلَ : رفَعَ يدَيْه ووضَعَهُما وهو يتمايَلُ كِبْرًا.

وقيل: أَقْبلَ بِيدَيْه وأَدْبَر. فهو خاطِرٌ، وخَطِرٌ. قالَ سُوَيْد بن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ، وذكر صاحِبًا منافقًا :

مُزْبِدًا يَخْطِرُ ما لَمْ يَرَنِى

فإِذا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِى انقَمَعْ

[انْقَمَعَ :تداخَلَ بعْضُه فى بَعْضٍ].

وقال شَوْقِى، يصَفُ نِسوَةً :

يَخْطِرْنَ بينَ أرائِكٍ ومَنابِرٍ

في هَيكَلٍ من سُنْدُسٍ فَيّاحِ

ويُقالُ: خَطَر في مِشْيَته.

و ـــ الرُّمْحُ خَطَرانًـا: اهْتَـزَّ. أو ارْتَفَـعَ وانْخَفَض للطَّعْنِ. فهو خاطِرٌ، وخَطَّارٌ.

قال أبو العِيالِ الهُذَلِيّ :

كأَنَّ أَسِنَّةَ الخَطِّيْ (م)

ى تَخْطِرُ بينَهُم شُهُبُ

وقال أبو عَطاءٍ السِّنْدِيّ :

ذكَرْتُكِ والخَطِّيُّ يخطِرُ بينَنا

وقد نَهِلَتْ مِنَّا المُثَقَّفَةُ السُّمْرُ

[المُثَقَّفَةُ : الرِّماحُ].

وقال الطِّرِمَّاحُ بنُ حكِيم :

وهُمْ تَرَكُوا مَسْعُودَ نُشْبَةَ مُسْنَدًا

يَنُوءُ بِخَطَّارٍ من الخَطِّ مارنِ

[نُشْبَةُ: حيٌّ من بـنِى مُـرَّة؛ الخَـطُّ: بَلَـدٌ بـالبحرْين كانَـتْ تُنْسَـبُ إليـه الرِّمـاحُ الجَيِّدةُ؛ مارِنٌ: لَيِّنٌ في صَلابةٍ].

و ـــ الفَحْـلُ بذَنَبِـه خَطْـرًا، وخَطَرانًـا، وخَطِـيرًا: رفَعَـهُ مَـرَّةً وخَفَضَـهُ أُخْـرَى، وضَـرَبَ بـه حاذَيْـه، وهمـا مـا ظَهَـرَ مـن فَخِذَيْهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعَرُ الذَّنَبِ.

وقيـل: ضَرَبَ به يَمِينًا وشِمـالاً. يفعَـلُ ذلك مـن نَشـاطِه عِنـدَ الشِّـبَعِ والسِّـمَنِ، أو عنـد الصِّيالِ والضِّـراب، كأنَّـه يَتَوَقَّـدُ مـن الخُـيَلاءِ، والـبَعيرانِ يَفْعَـلانِ ذلـك إذا تَصـاوَلا. فهـو خـاطِرٌ (ج) خـواطِرُ. وهـو خَطَّارٌ وهي بتاء. يقال: ناقةٌ خَطّارةٌ.

وفي خبرِ الاسْتِسْقاءِ: " واللَّه مـا يَخْطِـرُ لنـا جَمَلٌ ". أي: ما يُحَرِّكُ ذَنَبَهُ، هُزالاً لشِـدَّة القَحْطِ والجَدْبِ.

وفي خبرِ عبـد المَلِك لـمَّا قَتَـل عَمْـرَو بـن سَعِيدٍ: "واللَّهِ لقد قَتَلْتُهُ، وإنَّه لأعَزُّ عَلَيَّ من جِلْدَةِ ما بينَ عَيْنَيّ، ولكن لا يَخْطِرُ فَحْلانِ في شَوْلٍ". (الشَّوْلُ: الإبلُ التي لم تَلْقَحْ).

وقال عَنْتَرةُ العَبْسِيّ :

خَطَّارةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ

تَطِسُ الإكامَ بذات خُفٍّ مِيثَمِ

[غِبَّ السُّرَى: بَعدَه؛ تَطِسُ: تَضرِبُ ضربًا شديدًا؛ الإكـامُ: المَواضِـعُ الحَجَرِيَّـة تكـون أشدَّ ارتفاعًا ممّا حولها؛ خُفٌّ مِيثَمٌ: شَـدِيدُ الوَطْءِ].

وقال بُشَيرُ بنُ أَبي جَذِيمةَ العَبْسِيّ ،يهجُـو رَجُلاً من آل حِذْيم :

أَتَخْطِرُ للأَشْرافِ حِذْيَمُ كِبْرةً

وهلْ يَسْتَعِدُّ القِرْدُ للْخَطَرانِ

أَبَى قِصَرُ الأَذْنابِ أنْ يَخْطِرُوا بها
ولُؤْمُ بَنِى قِرْدٍ بكُلِّ مَكانِ

[الكِبْرَةُ: العَظَمَةُ، يقولُ لقبيلِ جِذْيَم: أَتُحَدِّثونَ أَنْفُسَكُمْ بمُباراةِ الأشرافِ ؟ !].

وقال الأخطل ، يَذْكُر ناقةً :

إذا عاقَبَتْها الكَفُّ بالسَّوْطِ راوَحَت
علىالأَيْنِ والتَّبغِيل بالخَطَرانِ

[الأَيْنُ: التعَبُ؛ التَّبغِيلُ: سيرٌ يُشْبِه عَدْوَ البِغالِ].

وقال الحكَم بن عَبْدلٍ الأَسَدىّ :

فإذا ابن بِشْرٍ فى مَواكِبِهِ
تَهْوِى به خَطَّارةٌ سُرُحُ

[تَهْوِى: تُسْرِعُ؛ السُّرُحُ: السَّهْلة اليَّدَيْنِ].

وقالَ الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيمٍ :

فلَبِسْتُ للحَرْبِ العَوانِ ثيابَها
وشَبَبْتُ نارَ الحَرْبِ فَهْى تَوَقَّدُ
بالُوا مخافَتَها على نِيرانِهِم
واستَسْلَمُوا بعدَ الخَطِيرِ وأَخْمَدُوا

[العَوانُ: الشّديدةُ].

وـ فلانٌ بالسَّيفِ، أو الرُّمح، أو القَضِيبِ: رفَعَهُ مرَّةً ووضَعَهُ أُخْرى.

أو: مَشَى به بينَ الصَّفَّيْن كما يَخْطِر الفَحْلُ.

وفى خبر مَرْحَبٍ: "فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بسَيْفِهِ". وقَدْ قَتَلَهُ علىّ بنُ أبى طالبٍ ـ كَرَّمَ اللَّهُ وجَهَهُ ـ يومَ ذَاكَ فى غَزْوة خَيْبَر.

وفى الأساس ، قال الشّاعر :

* مَصالِيتُ خطَّارُونَ بالسُّمْر فى الوَغَى *

[مصاليتُ: جمع مِصْلاتٍ، وهو الرجل الماضِى؛ السُّمْرُ: الرِّماحُ].

ويُقال: خَطَرتْ أَيْدِى الكُماةِ. قال العَجّاج :

* وخَطَرَتْ أَيْدِى الكُماةِ وخَطَرْ *
* رَأْىٌ إذا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدَرْ *

و ـــ بالرَّبِيعةِ ـ وهى الحَجَرُ يَرْفَعُهُ لاخْتِبار قُوَّته ـ خَطْرًا: رَفَعَها وهَزَّها عند الإشالَةِ. فهو خَطَّارٌ.

و ـــ بإِصْبَعِهِ إلى السَّماءِ: حَرَّكَها فى الدُّعاءِ.

وـ الجُنْدُ حَوْلَ قائِدهِم: أَرَوْه الجِدَّ من أَنْفُسِهم، وذَلِك إذا احْتَشَدُوا فى الحَرْب.

و ـــ الدَّهْرُ بخَطَرانِهِ: أَتَى بحَوادِثِه.

ويُقال: خَطَرَ الدَّهْرُ خَطَرانَهُ، ويقال أيضًا: خَطَرَ الدَّهْرُ مِنْ خَطَرانِهِ.

و ـــ فلانٌ الإبِلَ بالمِيسَمِ: كَواها ووَسَمَها.

يُقال: خَطَر البعيرَ بالمِيسَم فى باطنِ السَّاق.

(عن ابن حبيب)

و ـــ الشَّىءُ ببالِ فلانٍ،وفيه، وعليه ـُـ (الضَّمُّ عن ابن جِنِّى) خَطْرًا، وخُطُورًا: وَقَع فيه.

وقيل: ذكَرَهُ بعدَ نِسْيانٍ.

ويُقال: خَطَرَ ببالِى ـ وعلى بالِى ـ كذا وكذا: إذا وقعَ ذلك فى وَهْمِك .

ويُقالُ: ما خَطَر هذا الأمْرُ بقَلْبِى: إذا لم يُلْمِمْ بهِ.

وفى الخَبَر، عن أبى هُرَيْرَة، عن النَّبِىِّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: "... فى الجنَّةِ مالا عَيْنٌ رأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَر على قَلْبِ بشر ".

وقال ذو الرُّمَّة:

إذا خَطَرت مِن ذِكْرِ مَيَّةَ خَطْرةٌ

على القَلْبِ كادَتْ فى فُؤادِكَ تَجْرَحُ

وقال أَبو بَكْر عبدُ الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة ، يذكُر امرأتَه صالِحة :

بينَما نَحْنُ بالبلاكِثِ فالقا

عِ سِراعًا والعِيسُ تَهْوِى هُوِيًّا

خَطَرَتْ خَطْرةٌ على القَلْبِ من ذِكْـ

ـراكِ وَهْنًا فما استطعتُ مُضِيًّا

[البلاكِثُ، والقاعُ: مَوْضِعان].

ونُسِب إلى كُثَيِّر، وإلى غيره .

ويقال: خَطَر الشَّيْطانُ بينَ الإِنْسانِ وقَلْبِه: أَوْصَلَ وساوِسَهُ إليه.

وفى الخَبَرِ عن النَّبِىِّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ قال: " إذا نُودِى بالصَّلاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطانُ ... حتَّى إذا ثُوِّب بها (أى أُقِيم بها) أَدْبر، حتَّى إذا قُضِىَ التَّثْوِيبُ أَقبل يَخْطِر بين المَرْءِ ونَفْسِه ".

* **خَطُرَ** الأمْرُ ـُـ خَطَرًا، وخُطُورًا، وخُطُورةً: عَظُم وجَلَّ .

وقيل: جَلَّ بَعْدَ دِقَّةٍ.

و ـــ فلانٌ: ارتَفَعَ قَدْرُه، وعَلَتْ مَنْزِلَتُه، فهو خَطِيرٌ.

و ـــ: حَقُرَ. (عن أبى زَيْد)(كأنّه ضِدّ).

* **أَخْطَرَ** فلانٌ: جَعَلَ نَفْسَهُ عِدْلاً لِقِرْنِه، فبارَزَهُ وقاتَلَهُ.

وفى اللِّسان قال الشَّاعِر :

وقُلْتُ لَمَنْ قَدْ أَخْطَرَ المَوْتَ نَفْسَهُ

أَلا مَنْ لأمْرٍ حازِمٍ قد بَدا لِيا

وـــ بنَفْسِهِ، وبقَوْمِهِ: أَشْرَفَ بهم على هَلَكَةٍ. قال عُرْوةُ بنُ الوَرْد :

أيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ

على نُدَبٍ يَوْمًا ولِى نَفْسُ مُخْطِرِ

[مُعْتَمٌّ، وزَيْدٌ: بَطْنانِ من عَبْس، هما

جدَّاه؛ والنُّدَب هنا: جَمْعُ نُدْبة وهى: البُكاءُ على الميِّتِ].

وقال عدىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىّ:

أَيْنَ عَنّا إِخْطارُنا المالَ والأَنْـ

فُسَ إذ ناهَدُوا ليوم نَوالِ؟

ويقالُ: أَخْطَرَ فُلانٌ لِى، وأَخْطَرْتُ لـه: تراهَنَّا.

وـــ فُلانًا: أَبْلغَهُ بأمرٍ ما.

وـــ وله: بَذَلَ لهُ من الخَطَرِ ما أَرْضاهُ.

وقيل: أَحْرَزَ لَهُ الخَطَرَ، أى الرِّهانَ.

وـــ وبه: صارَ مِثْله فى الخَطَرِ، أى القَدْرِ والمَنْزِلَةِ.

قال الأَخْطَلُ، يَهْجُو جَرِيرًا:

بمُعْرِضٍ أو مُعِيدٍ أو بنِى الخَطَفى

ترجُو ـ جريرُ ـ مُساماتِى وإخْطارى

وـــ المَرَضُ ونَحْوُهُ فُلانًا: جَعَلَهُ بين السَّلامَةِ والتَّلَفِ.

ويُقال: بادِيَةٌ مُخْطِرَةٌ: كأنَّها أَخْطرتِ المُسافِرَ، فجَعَلَتْه مُشْفِيًا على خَطَرٍ بين السَّلامَةِ والتَّلَفِ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: جَعَلَهُ خَطَرًا بين المُتَراهِنِين.

وفى خبَرِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّنٍ، أنَّه قال يوم نَهاوَنْد ـ حينَ التَقَى المُسْلمونَ مع المُشْرِكين ـ: "إِنَّ هؤُلاء قد أَخْطَرُوا لكم رِثَّةً ومَتاعًا، وأَخْطَرْتُم لَهُم الدِّينَ" (أراد: أنَّهم لم يُعَرِّضوا للهَلاكِ إلاَّ متاعًا يَهُونُ عليهم، وأَنْتُم قد عَرَّضْتُم للخَطَرِ والهَزِيمةِ أَعْظَمَ الأَشْياءِ قَدْرًا، وهو الإِسْلامُ).

وـــ الأَمْرَ ببال فلانٍ، وعليه، وفيهِ: جَعَلَهُ يَقَعُ بباله ويَحْضُر.

ويُقال: أَخْطَرَ اللّهُ ببالِه أَمْرَ كذا: ذكّره به، و: أَخْطَره اللّهُ ببالِى: ذَكَّرنى به. (مجاز).

*أُخْطِرَ ـ يقال: أُخْطِرْتُ لفُلانٍ: صُيِّرتُ نظِيرَهُ فى الخَطَرِ.

*خاطَرَ بِهِ: جازَفَ، وأَشْفاهُ على خَطَرٍ.

يقالُ: خاطَرَ بقَوْمِهِ. و: خاطَرَ بنَفْسِه: إذا أَشْفَى بها على خَطَرِ هُلْكٍ، أو نَيْلِ مُلْكٍ.

ويُقالُ: خاطَرَ بنَفْسِه: فَعَلَ ما يكونُ الخَوْفُ فيه أَغْلَب. وفى الخَبَر: " أَلا رَجُلٌ يخاطِرُ بنَفْسِهِ ومالِه؟ " (أى يُلْقِيها فى الهَلَكَةِ بالجِهاد).

وقال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ:

خاطِرْ بنَفْسِك كى تُصِيبَ غَنِيمةً

إنَّ القُعُودَ مع العِيال قَبِيحُ

وقال كَعْبُ بن مَعْدان الأشْقرِىّ، يَمْدح

المُهَلَّب:

بَنُوكَ السَّابقونَ إلى المَعالِى

إذا ما أَعْظَمَ النَّاسُ الخِطارا

و- فُلانًا: راهَنَهُ.

و-: صاوَله وباراه. قال سُحَيمُ بنُ وَثِيلٍ الرِّياحِىّ:

عَذَرْتُ البُزْلَ إذْ هِىَ خاطَرَتْنِى

فَما بالِى وبَالُ ابْنَىْ لَبُونِ؟

[البُزْلُ: جَمْعُ بازِلٍ، وهو البَعِيرُ المُسِنُّ؛ ابن لَبُون: ولَدُ النّاقَةِ إذا استكْمل السَّنَة الثانية ودَخلَ فى الثالِثة، قيل: أراد بابنى لَبُون: الأَخْوصَ والأُبَيْرِدَ، لأنّهما طَلَبا مُجاراتَه فى الشِّعْر. يقول: إذا راهنَنِى الشُّيوخُ عَذَرْتُهم لأنَّهُم أَقْرانى، وأمَّا الشُّبّانُ فلا مُناسبةَ بينِى وبينَهُم].

ويُقال: خاطَرَهُ على مالٍ: راهَنَهُ عليه.

*خَطَّرَ: أَخَذَ الرِّهان (الجائزة).

و- الشَّعَرَ: خَضَّبَهُ بالخِطْرِ. يقالُ: لِحْيَةٌ مُخَطَّرَةٌ.

ويُقال: بادِيَةٌ مُخَطِّرَةٌ: كأنَّها أَخْطَرَتِ المُسافِرَ، فجَعَلَتْه خَطَرًا بين السَّلامةِ والتَّلَف.

*تَخاطَرا: تراهَنا.

ويُقال: تَخاطَروا على الأمْرِ.

و- الفُحُولُ بأَذْنابِها: حَرَّكَتْها للتَّصاول. قال خَلَفُ بن خَلِيفة:

هُمُ الجبَلُ الأَعْلَى إذا ما تَناكَرَتْ

مُلُوكُ الرِّجالِ أو تَخاطَرَتِ البُزْلُ

[تناكَرتْ: أنكَر بعضُها بَعْضًا].

وقيلَ: هو من "الخَطِير" بمَعْنَى الوَعِيد.

*تَخَطَّرَ شَرُّ فُلانٍ فلانًا: تَخَطَّاهُ. وجازَهُ إلى غَيْرِه.

*تَخَطْرَى شَرُّ فلانٍ فلانًا: تخَطَّره. وفى اللِّسان قال عَدِىّ بن زيدٍ:

وبعَيْنيكَ كُلُّ ذاكَ تَخَطْرا

ك وتُمْضِيكَ نَبْلُهُم فى النِّبالِ

ويروى:

.... تَخَطَّا كَ وتُخْطِيك نَبْلُهم فى النِّبالِ

*الإخْطارُ: إبلاغٌ رسْمِىٌّ بأَمرٍ ما، كوصولِ رِسالةٍ، أو صُدورِ قرارٍ، ونحو ذلك.

*الخاطِرُ: ما يَخْطِرُ بالقَلْب من تَدْبِيرٍ، أو أمرٍ، أو رَأْىٍ، أو مَعْنًى.

وقيل: الهاجِسُ. (عن ابن سيده). وهو يرادِفُ حديثَ النَّفْسِ، إلاّ أَنَّ الفُقهاءَ والمُحَدِّثين، وأَهْلَ الأُصولِ فَرَّقُوا بينَهُما، فجعلوا حَدِيث النفس مُتَرَتِّبًا على الهاجِس، وكلاهُما مَعْفوٌّ عنه.

و ـــ: القَلْبُ أو النَّفْسُ.

و ـــ (عند الصُّوفِيَّة): ما يَـرِدُ علـى قَلْـبِ السّـالِكِ مـن الخِطاب الإلهىّ. ومن أوائل مَنْ تَكَلَّم فيـه " ذُو النُّـونِ المِصْرى " و " سَهْلُ بنُ عبد الله التُّسْتَرِىّ "، الذى دَقَّق فى هذا الشأن ونَبَّه على "نَقْرِ الخاطر".

(ج) خواطِرُ.

*الخاطِرَةُ: الخاطِرُ.

(ج) خَواطِرُ .

*الخَطْرُ: العارِضُ من السَّحابِ، لاهتِزازِهِ.

*الخَطْـرُ، والخَطَـرُ: مِكْيـالٌ ضَـخْمٌ كـان لأَهْلِ الشَّامِ.

و ـــ: الشَّـرَفُ، والمـالُ، والمَنْزِلـةُ، وارتِفـاعُ القَدْرِ.

يُقال: للرَّجُلِ الشَّريفِ: هو عَظِيمُ الخَطَرِ.

ويُقـال: إنَّـه لعَظـيمُ الخَطَـرِ فـى حُسْـنِ فِعالِـه وشَـرَفِه، و: إنَّـه لصَـغِيرُ الخَطَـرِ فـى سُـوءِ فِعالِـه ولُؤْمِـه. وقيـل: لا يقـالُ للدُّونِ.

والأصل فيه: هو السَّبَقُ يُتَراهَن عليـه، ثـم اسْتُعِيرَ للشَّرَفِ والمَزِيَّة، واشْتُهِرَ حَتَّى صارَ حقيقةً عُرْفِيَّةً.

*الخَطْرُ، والخِطْرُ: الإِبِـلُ الكَثِيرَةُ. قِيـلَ: مئتـان مـن الغَـنَمِ أو الإبـلِ، وقيـل: أَلْـفٌ وزِيادَةٌ. وقِيلَ: هى من الإبلِ أَرْبَعُون، وفى اللِّسانِ قال الرَّاجِزُ:

* رَأَتْ لأَقـوامٍ سـوامًا دَثْرا *

* يُريـحُ راعُوهُنَّ أَلْفًا خِطْرا *

* وَبعْلُها يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرا *

و ـــ: ما يَتَلَبَّـدُ (يَلْصَـقُ) علـى أَوْراكِ الإِبـلِ ـــ مـن أَبْوالِهـا وأَبْعارِهـا ـ إذا خَطَـرتْ بأَذْنابِـها.

قال ذو الرُّمَّة:

وقَرَّبْن بالزُّرْقِ الجَمائِلَ بَعْدَما
تقَوَّبَ عن غِرْبان أَوْراكِها الخِطْرُ

[أراد: تَقَوَّبتْ غِرْبانُ أوراكِها عن الخِطْرِ، فَقَلبَ].

(ج) خُطُورٌ، وأَخْطارٌ. وخِطَرة.

و ـــ: شَجَرٌ يُخْضَبُ به الشَّعَرُ، نحو الكَتَم وما أَشْبَهَهُ.

وقيل: نَبـاتٌ يُجْعَـلُ ورَقُـه فـى الخِضـابِ الأَسْـودِ، يُخْتَضَـبُ بـه، أو: هـو الوَسْـمَةُ (نَبــاتٌ كالحِنّــاء). قــالَ أبــو حَنِيفــةَ الدِّينَوَرىّ: هـو شَبِـيهٌ بـالكَتَمِ، وكَـثِيرًا مـا يَنْبُتُ مَعَه. واحدتُهُ بهاء.

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة): نباتٌ كالحِنَّـاء، من الفَصِيلة الصّليبِيَّة، اسمه العلمى *Isatis tinctoria* .



الخِطْر

*خَطَـر ـ (أى : هـذا خَطَـر): إشـارةٌ تُسْتَخْدمُ للتحْـذير مـن الهـلاكِ أو الضَـرَرِ الشَّديد.

*الخَطَرُ: الإشرافُ على الهَلاك.

قال بَشّار بن بُرْد، يتَّغَزَّلُ:

أَذْرَتِ الدَّمعَ وقالت: وَيْلَتِى
مِنْ وَلُوعِ الكفِّ ركَّابِ الخَطَرْ

[أَذْرَتِ الدَّمعَ: صَبَّته وأَسالَتْه].

وـــ: خَوْفُ التَّلَفِ.

وـــ: الرِّهانُ.

وقيـل: السَّبَقُ الَّذى يُتَـراهَنُ عليـه، وهـو ثَـوْبٌ أو نحـوُ ذَلِـك، يوضَـعُ فـى النِّضـالِ والرِّهان، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ.

(ج) خِطارٌ، وأَخْطارٌ.

قالت الخَنْساءُ، فى أَخِيها صَخْر:

يُجِلُّ الخِطارَ ليومِ الفَخارِ
ويَحْمِى الذِّمارَ ويُعْطِى المِئِينا

وـــ: العِوَضُ.

وـــ: النَّصِيبُ. وفى خَبَرِ عمرَ ـ رضـى الله عنـه ـ فـى قِسْـمَةِ وادِى القُـرى: " وكـان لِعُثْمانَ منه خَطَرٌ، ولِعبد الرَّحمنِ خَطَر ".

وـــ: المَثِيلُ والعِدْلُ فـى الشَّـرَفِ والرِّفْعَـةِ، وعُلُوِّ القَدْرِ، ولا يكونُ فى الشَّىء الدُّونِ.

يقالُ: هذا خَطَـرٌ لِهَـذا. ويقـالُ: لا تَجْعَـلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لفلانٍ وأنت أَوْزَنُ منهُ.

وفى الخبَر: " أَلا هَل مُشَـمِّرٌ للجَنَّـةِ، فـإنَّ الجنَّةَ لا خَطَرَ لها ".

وفى التهذيب قال الشّاعر:

فى ظِلِّ عَيْشٍ هَنِىٍّ مالَهُ خَطَرُ

وفى البَيانِ والتَّبْيين أَنْشَد الجاحِظُ:

اصْطَنِعْنِى وأَقِلْنى عَثْرَتِـى
إنَّهـا قـد وَقَعَتْ مِنِّى بقُرّ
واعْلَمَنْ أن لَيْسَ أَلْفا دِرْهَمٍ
لَدِيحِى وهِجائِـــى بخَطَرْ

[أَقالَه عَثْرَتَهُ: عَفا عنه، وقَعَتْ بِقُرّ: أى صارَت الشِّدَّةُ إلى قَرارِها].

(ج) أَخْطارٌ. قال مُسْلِم بنُ الوَلِيدِ يرثى يَزيدَ

ابن مَزْيَد:

قبْرٌ بحُلْوانَ استَسَرَّ ضَرِيحُهُ

خَطَرًا تقاصَرُ دُونَهُ الأَخْطارُ

o **والأَخْطــارُ مــن الجَــوْزِ** (فــى لَعِــب الصِّبيانِ): الأَحْرازُ التى يُتَراهنُ عليها.

*__الخِطْرُ__: اللَّبَنُ الكثيرُ الماءِ.(كأنّه مَخْضوبٌ).

وــ: الغُصْنُ.

(ج) أَخْطارٌ، وخِطَرَةٌ.

*__الخَطْرةُ:__ سِمَةٌ للإبلِ فى باطِنِ الساق.

وــ: ما يَخْطِرُ فى القَلْبِ. قال ذو الرُّمَّة:

فَيا مَيُّ، قد كلَّفْتِنِى منكِ حاجَةً

وخَطْرةَ حـُبٍّ لا يَمُوتُ غَلِيلُهـــا

وــ: الحِينُ. يقال: ما أَلقاهُ إلاّ خَطْرةً بَعدَ خَطْرةٍ، و: ما أذكُرُه إلاَّ خَطْرَةً بعد خَطْرةٍ.

ويُقـالُ: لا جَعَلَهـا اللّه آخـرَ خَطْرَتِـه أى: آخِرِ العَهْدِ به.

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ: تَقولُ العـرب: بَيْنِـى وبينَهُ خَطْرةُ رَحِمٍ.

قـال ابـنُ سيده: ولم يُفَسِّرْهُ، وأُراه يَعْنِـى شُبْكَةَ رَحِمٍ.

وــ من الجِنِّ: المَسُّ مِنْهُم. يقـال: أَصـابَتْهُ خَطْرةٌ من الجِنِّ.

وــ: لُعْبَةٌ للصِّبْيان، يَعْمَلُـونَ مِخْراقًـا، ثُـمَّ يَرْمِى به واحِدٌ منهمْ مـن خَلْفِـه إلى الفَرِيـقِ الآخـرِ، فَـإنْ عَجَـزُوا عـن أَخْـذِه رَمَـوْا بـه إلَيْهِم، فإنْ أَخَذُوه رَكِبُوهم.

وــ: البُقْعَــةُ ـ أو اللُّمْعَــةُ ـ مـنَ النَّبْـتِ المُتَناثِرِ.

(ج) خَطَـرات. يقــال: رَعَيْنَــا خَطَـرَاتِ الوَسْمِىِّ.

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ إبِـلاً:

لها خَطَراتُ العَهْدِ من كُلِّ بَلْدَةٍ

لِقومٍ وإن هاجَتْ لَهُم حَرْب مَنْشِمِ

[العَهْـدُ: أوّلُ المَطَـرِ الوَسْـمِىّ؛ هاجَـتْ: أثـارَتْ، مَنْشِـم: عَطّـارةٌ جاهليَّـة يُتشـاءم بهـا].

*__الخِطْرةُ:__ عُشْبَةٌ لها قَضْبَةٌ، تُولَعُ بأَكْلِهـا الإبلُ والأَنْعام، ويَغْزُرُ عَلَيْها لبَنُهـا، تَنْبُـتُ فى السَّهْل والرَّمْـل، تُشْبِـه المَكْـرَ (نبـاتٌ أغبرُ). وقالَ أبو حَنِيفَة: الخِطْرةُ تَنْبُت مع طُلُـوعِ سُـهَيْل، وهـى غَبْـراءُ حُلْـوةٌ طَيِّبَـةٌ، يَراها من لا يَعْرِفُها فَيَظُنُّ أَنَّها بَقْلَةٌ، وإنَّمـا تَنْبُتُ فى أَصْلٍ قَـدْ كـانَ لهـا قَبْـلَ ذلِـكَ، ولَيْسَت بأَكْثر ممـا تَنْـتَهسُ (تأكـل) الدَّابَّـةُ بفَمِها، وليس لها وَرَقٌ، وإنَّما هـى قُضْـبانٌ

رِقَاقٌ خُضْرٌ، وقد تُحْتَبَلُ بها الظباءُ، أى تُصادُ بالحِبالَةِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَتَبَّعَ جَدْرًا من رُخامَى وخِطْرَةٍ
وما اهْتَزَّ من ثُدَّائِها المُتَربِّلِ

[الجَدْرُ، والرُخامَى: والثُّدَّاء: نَباتاتٌ؛ المُتَرَبِّل: الذى يَنْبُت فى الصّيفِ فى بَرْدِ اللّيل من غَيْرِ مَطَرٍ].

ويُروى:

* مُكُورًا وجَدْرًا من رُخامَى وخِلْفَةٍ *

و ـــ: الغُصْنُ. (عن أبى حنيفة).

و ـــ: سِمَةٌ للإبلِ فى باطِنِ السَّاقِ.

*الخَطَّارُ: المِقْلاعُ. قال دُكَيْن بن رَجاء الفُقَيْمِىّ، يَصِفُ فَرَسًا:

* جُلْمُودُ خَطَّارٍ أُمِرَّ مِجْذَبُهْ *

و ـــ: المَنْجَنِيْقُ.

و ـــ: البَنْدولُ. (محدثة).

و ـــ: الأَسَدُ، لتَبَخْتُرِه وإعْجابِه، أو: لاهْتِزازِه فى مَشْيِهِ.

و ـــ: الرُّمْحُ.

و ـــ: العَطَّارُ. يقالُ: اشْتَرَيْتُ بَنَفْسَجًا من الخَطَّارِ.

و ـــ: دُهْنٌ يُتَّخَذُ من الزَّيْتِ بأفاويهِ الطِّيبِ.

ويقالُ: مِسْكٌ خَطَّارٌ: نَفَّاحٌ. قال الرَّاعِى النُّميرىّ:

أَتَتْنا خُزامَى ذاتُ نَشْرٍ وحَنْوةٌ
وراحٌ وخَطَّارٌ من المِسْكِ يَنْفَحُ

[الخُزامَى، والحَنْوةُ: نباتان طيِّبا الرّائِحَة].

ويروى: وخَطَّامٌ .

و ـــ من الرِّجال: الطَّعّان بالرُّمْحِ. يقال: رَجُلٌ خَطّارٌ بالرَّمْحِ.

و ـــ: اسْمُ فَرَسٍ لحُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ الفَزارىِّ.

و ـــ: اسمُ فَرَسٍ لَحنْظلة بن عامرٍ النُّمَيْرى.

o وأبو الخَطَّار: كُنيةُ حُسامِ بنِ ضِرارٍ الكَلْبِىّ (١٣٠هـ= ٧٤٨م): أميرُ الأَنْدلس، كانَ حازمًا شُجاعًا فَصِيحًا شاعِرًا، ولاَّه حَنْظَلةُ بن سُفْيانَ ـ والى إفريقيَّة لهِشام بن عبد الملك ـ إمارَةَ الأَنْدَلُس، فانْتَقَل إليها من القَيْروان سنة (١٢٥هـ = ٧٤٢ م)، وأقام بقُرْطُبةَ، كان أعرابيًّا عصَبِيًّا، أَفْرَطَ فى التَّعَصُّب لقومِه من اليمانِيَّة، وتحاملَ على المُضَرِيَّة، وأَسْخَطَ قَيْسًا، ثم نَشَبت بينَهُم ـ لاحقًا ـ معارِكُ دامِية، وأُسِرَ أبو الخَطَّار، وخُلِعَ من الإمارة.

*الخَطَّارَةُ: حَظيرةُ الإبِلِ. (عن الفرّاء).

و ـــ: المَنْجَنِيقُ. (صفةٌ غالبةٌ) قال الحَجَّاجُ، لمَّا نَصَب المَنْجَنِيقَ على مَكَّةَ:

* خَطَّارَةٌ كالجَمَلِ الفَنِيقِ *

[الفنيقُ: الفَحْلُ].

وقال أحمدُ بنُ الحارثِ اليَمامِيُّ، فى الفِتْنةِ التى هاجَتْ أيّامَ المُسْتَعِينِ:

فَقــــامَ بِـحَرْبِـهِمُ عالِمٌ
بِـأَمْرِ الحُروبِ تَــوَلَّاه حِينا
وهَيَّـــا مَجانِيقَ خَطّارةً
تُفِيتُ النُّفـوسَ وتَحْمِى العَرِينا

و ـ (فى اصْطلاح الأنْدَلُسيِّينَ): قِطْعةٌ طَويلةٌ من الخَشَبِ مُعَلَّقٌ فى أَحَدِ طَرَفَيْها دَلْوٌ وفى الطَّرَفِ الآخرِ قِطْعةٌ من خَشَبٍ أو حَجَرٍ ليكونَ ثُقَّالة تُعادِلُه، وهى التى تُسمَّى فى مصر الشّادُوفَ.

وقيل: صِنْفٌ من الدوالِيبِ الخِفاف، يَسْتَقِى به أهلُ الأنْدلسِ من الأَوْدِية، وهو كَثِيرٌ على وادى إشْبِيلِيّة، وأكثرُ ما يُباكِرُونَ العَمَلَ به فى السَّحَرِ.

(ج) خَطاطِيرُ.

*الخَطِيرُ: الحَبْلُ.

وقيل: الزِّمامُ الذي تُقادُ به الدّابّة. (عن كُراع). وقيل: زِمامُ البَعِيرِ خاصّة.

وفى خبرِ عليٍّ ـ رضِى اللّهُ عنه ـ: " أنّه أشارَ لعَمَّارِ بن ياسرِ ـ رضى الله عنه ـ وقالَ: جُرُّوا له الخَطِيرَ ما جَرَّهُ لكُم". (يعنى: اتَّبِعوه ما كان فيه مَوْضِعُ مُتَّبَعٍ لكم، وتوقَّفُوا ما لم يكُن ذلك). وقد جعَله مثلاً.

و ـ: القارُ. (عن الصاغانى).

و ـ: لُعابُ الشَّمْسِ فى الحَرِّ، كأَنَّه رِماحٌ تَهْتَزّ. وهو مجازٌ.

و ـ: ظُلْمةُ اللَّيْلِ. (كأنَّه ضِدٌّ).

و ـ: المَثِيلُ والنَّظِير فى الشَّرفِ والرِّفْعَةِ وعلوِّ القَدْرِ. ولا يقالُ فى الشَّىء الدُّونِ.

يُقال: هذا خَطِيرٌ لهذا.

ويُقالُ أيضًا: فُلانٌ ليس له خَطِيرٌ.

(ج) خُطُرٌ، وخُطْرٌ، وخِطارٌ، وأخْطارٌ.

*المَخْطِرُ: العَهْدُ، يقالُ: لا جعَلها الله آخِرَ مَخْطِرٍ منهُ.

* * *

خ ط ر ب

*خَطْرَبَ فُلانٌ: تقَوَّلَ بما لم يكُن.

و ـ العيشُ: ضاقَ. (وانظر/ ح ط ر ب، ح ظ ر ب).

*تَخَطْرَبَ فلانٌ: خَطْرَبَ.

*خُطارِبٌ ـ رَجُلٌ خُطارِبٌ: مُتَقَوِّلٌ.

*خُطْرُبٌ ـ رَجُلٌ خُطْرُبٌ: خُطارِبٌ.

* * *

خ ط ر ف

*خَطْرَفَ: أَسْرَعَ فى مِشْيَتِهِ.

وفى التَّهْذِيب، قال الرّاجِز:

* وإِنْ تَلَقَّاهُ الدِّهاسُ خَطْرفا *

[الدِّهاسُ: المكانُ السَّهْلُ اللَّيِّن].

ويُقال: خَطْرَف البَعِيرُ: إذا جَعَلَ خُطْوَتَيْنِ خُطْوةً فى وساعَتِه. وقيل: خَطَرَ.

وـــ جِلْدُ المَرْأةِ: اسْتَرْخَى.

وـــ فلانٌ فلانًا بالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ.

*تَخَطْرَفَ فلانٌ: كانَ واسِعَ الخَلْق، رَحْبَ الذِّراع.

وـــ فى مَشْيِهِ: خَطْرَفَ.

ويُقال: تَخَطْرفَ البَعِيرُ.

وفى خبرِ موسى والخَضْرِ- عليهما السَّلام -: "أنّ الانْدِلاث والتَّخَطْرُفَ من الانقِحام والتَّكَلُّف". (الإنْدِلاث: الاقتحام).

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيّ:

يَمُـــرُّ كجَنْدَلـــةِ المَنْجَنِيق

يُرْمَـــى بهـــا السُّورُ يَوْمَ القِتالِ

فماذا تَخَطْرفَ من حالِقٍ

ومِن حَدَبٍ وحجابٍ وجالِ

[حالِقٌ: جَبلٌ طَويلٌ؛ الحَدَبُ: المكانُ المُرْتَفِعُ؛ جالُ الشّىءِ: حَرْفُه].

وقال العجَّاج، يَصِفُ ثَوْرًا:

* وإنْ تَلقَّى غَدَرًا تخَطْرفا *

[الغَدَرُ: المكانُ فيه الحجارَةُ والحُفَرُ ونحوها].

وـــ الشَّىءَ: تجاوَزَهُ وتعَدَّاهُ. قال المُرَقِّش الأَكْبر:

فيارُبَّ شِلْوٍ تَخَطْرَفْنَهُ

كريمٍ لَدَى مَزْحَفٍ أو مَكَرّ

[الشِّلْوُ: العُضْو من أَعْضاءِ الجِسْمِ؛ المَزْحَفُ: مَوْضعُ الزَّحْفِ فى القِتالِ].

*الخُطْرُوفُ: المُسْتَديرُ. (عن ابن عبّاد).

وـــ: الجَمَلُ الوَساعُ الخَطْو، السَّرِيعُ العَدْو، يقالُ: جَمَلٌ خُطْرُوفٌ.

*الخِطْرِيفُ: السَّرِيعُ. (عن ابن عبَّاد).

o و عَنَقٌ خِطْرِيفٌ: واسِعٌ. (العَنَق: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ).

*الخَنْطَرَفُ: العَجُوزُ الفانِيةُ. النُّونُ زائدَةٌ. (عن اللّيث). (وانظر/ خ ض ر ف، خ ظ ر ف).

* * *

خ ط ط

(فى الحبشية h̲at□at□a (خَطَطَ) وأيضًا، h̲at□t□a (خَطَّ): صَغُر، وفى العبريّة h□āt□at□ (حاطَطْ): حَفَرَ. وفى السّريانيّة h□at□ (حَطْ): حَفَرَ).

١- الأَثَـرُ تُحْدِثُـهُ أداةٌ ما.

٢- السَّطْرُ المُمْتدُّ.

٣- الكِتابَةُ. ٤- الرَّسْمُ والعَلامَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والطّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو: أَثَرٌ يمتَدُّ امْتِدادًا ".

* **خَطَّ** القَلمُ ـُـ خَطًّا، ومَخَطًّا: كَتَبَ. قال مِخَشٌّ العُقَيْلِيُّ، فى بعْضِ بَنى عُقَيْلٍ:

كأَنَّ بِـحَيْثُ اسْتودَعَ الدّارَ أهْلُها
مَخَطَّ زَبـورٍ مـن دَواةٍ وقَرْطَسِ

وـــ الدِّرعُ ونحْوُها: امتدَّتْ وانْسحَبَتْ بطُولِها على الأَرْضِ. قال قَيْسُ بن الخَطِيمِ:

إذا ما اصْطَبَحْتُ أرْبعًا خَطَّ مِئْزَرِى
وأَتْبَعْتُ دَلْوِى فى السَّماحِ رِشاءَها

[اصْطَبَح: شَرِبَ شرابَ الصَّباحِ؛ رِشاءُ الدَّلْوِ: حَبْلُها، والمَعْنَى: إذا شَرِبَ أرْبعةَ كُؤوسٍ سَكِر، وجَرَّ مِئْزَره خُيَلاءً وكِبْرًا: فأثَّر فى الأرْضِ]

وقال كَعْبُ بنُ مالِكٍ الأنصارِىّ، فى غَزْوة الأحْزاب:

فى كُلِّ سابِغَةٍ تَخُطُّ فُضُولُها
كالنَّهْى هَبَّتْ رِيحُـه المُتَرقْـرِقِ

[السّابِغَـةُ: الـدِّرْعُ الواسِعَةُ؛ فُضُـولُها: زَوائِدُها؛ النِّهْى: الغَدِيرُ].

وـــ وجهُ فلانٍ: صارَ فِيه خُطوطٌ.

وـــ الغلامُ: بَدا شَعْرُه، أو نَبَتَ عِذارُه، (جانِبُ لِحْيتِه).

وقيل: امْتدَّ شَعْرُ لِحْيتِه على جانِبَيْه.

وـــ فلانٌ بِقَلَمٍ، أو غَيْرِه: كَتَبَ.

ويُقال: خَطَّ فى القِرْطاسِ ونحْوِه. قال امْرُؤ القَيْس:

لِمَنْ طَلَلٌ أبْصَرْتُه فشَجانِى
كَخَطِّ زَبورٍ فى عَسِيبِ يَمانِ

[العَسِيبُ: جَرِيدَةُ النَّخْل يُكْشَطُ خُوصُها ويُكْتَبُ فيها].

وـــ على الشَّىءِ: رَسَمَ عَلامَةً عليه. قال كُثَيِّرٌ، يَمْدَحُ عَبْدَ العزيز بن مَرْوانَ وآله:

إذا قَرَعُوا المَنابِـرَ ثُمَّ خَطُّوا
بأطْرافِ المَخاصِرِ كالغِضابِ

[المَخاصِرُ: جَمْعُ مِخْصَرةٍ، وهى القَضيب الذى يُشارُ به فى أثْناء الخُطْبَةِ والكَلامِ، وكانتْ عادَةً للملوكِ والخُطباءِ].

ويقال: خَطَّ على الأرْضِ. أو على المَوْضِعِ: حَجزَه وحَظَره لِنَفْسِه.

وـــ الحازِى (الكاهِنُ) فى الأرضِ: رَسَم خُطوطًا كثيرةً فى سُرْعةٍ ـ لِئَلاَّ يُلْحَظَ

عَدَدُها – فى أرْضٍ رِخْوَةٍ، ثُمَّ مَحا مِنْها خَطَّيْنِ خَطَّيْنِ،فإنْ بَقِيَ من الخُطوطِ خَطّانِ فهما عَلامةُ قَضاءِ الحاجَةِ والنُّجْحِ، وإنْ بَقِيَ منْها خطٌّ واحِدٌ فهو علامةُ الخَيْبَةِ.

ويقال: خَطَّ الزّاجِرُ فى الأرْضِ: عَمِل فيها خطّا بإصْبَعِه ثُمَّ زَجَر.

ويقال أيضًا: خَطَّ الرَّمّالُ فى الرَّمْل، أو: فى الأرضِ. وأنشد أبو زَيْدٍ، لراجِزٍ يصِفُ جُنْدَبًا ـ وقيلَ: يصِفُ غُرابًا يَحْجِلُ ـ:

* يَخُـــطُّ لاَمَ أَلِفٍ موْصـــولِ *

* والزَّاى والـــرّا أيَّما تَهْليلِ *

* خَطَّ يـدِ الْمُسْتطْرِقِ المَسْؤُلِ *

[الْمُسْتَطْرِقُ: الكاهِنُ الذى يَطْرُقُ الحَصَى بعْضَه ببعْضٍ].

وـــ فلانٌ فى الأرْضِ: أَخَذَ يُفكِّرُ فى أمْرِه ويُدَبِّره. قال ذو الرُّمَّة:

عَشِيَّةَ مـالِى حِيلَةٌ غَيْرَ أنَّنِى
بلَقْطِ الحَصَى والخَطِّ فى الأرْضِ مُولَعُ

أَخُطُّ وأمْحو الخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُه
بِـكَفِّيَ والغِرْبانُ فى الدّارِ وُقَّعُ

وـــ فى الطَّعامِ: أَكَل منه كَثيرًا. (وانظر/ ح ط ط).

وـــ: أَكَلَ منه قَليلاً. (ضِدٌّ) يقال: أتانا بطَعامٍ فخَطَطْنا فيه خَطًّا.

ووصف أبو المَكارِمِ مَدْعاةً دُعِيَ إليْها، فقال: " فحَطَطْنا، ثُمَّ خَطَطْنا"، أى: أكلْنا كثيرًا، ثُمَّ قليلاً. (وانظر/ ح ط ط)

وـــ فى نَوْمِه خَطِيطًا: غَطَّ فيه، أى: تردَّد نَفَسُه صاعِدًا إلى حَلْقه حتَّى يَسْمَعَه مَنْ حَوْله. (وانظر/ غ ط ط)

وـــ فى الأَرْضِ بقَدَمِه خَطًّا، وخَطِيطًا: شَقَّها. أو: أَثَّر فيها، يُقال: خَطَّ بَقَرُ الوَحْشِ ونحوُه بظِلْفِه فى الأَرْض.

ويقال: خَطَّ الماشِى برِجْلِه فى الأرضِ، على التَّشبيه بذلك، أىْ: مَشَى يَجُرُّ رِجْلَه فى الأرْضِ، كأنَّه يَخُطُّ فيها. وفى خَبَر مَرَضِه الأَخِيرِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ وأمْرِهِ أَبا بَكْرٍ لِيُصَلِّيَ بالنّاسِ، قالت السيدةُ عائشةُ ـ رَضِيَ اللّهُ عنها ـ:" فَلَمَّا دَخَلَ فى الصَّلاة ـ أى أبو بَكْر ـ وَجَدَ رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ من نَفْسِه خِفَّةً، فقَامَ يُهادَى بين رَجُلينِ ورِجْلاه تَخُطَّانِ فى الأرْض" (تعنى أنَّه: لا يَسْتطيعُ أنْ يَرْفَعَهما ويَضَعَهُما ويَعْتمدَ عَلَيْهِما)

وقال أبو النّجْم العِجْلىّ:

* أَقبلْتُ منْ عندِ زيادٍ كالخَرِفْ *

* تَخُطُّ رِجْــلاىَ بخَطٍّ مُخْتَلِفْ *

* تُكتِّبانِ فى الطَّـريق لاَمَ ألِفْ *

[يَعْنى أنه صارَ ثَمِلاً، لا يَمْلك نفْسَه، فتارَةً يَمْشِى مُسْتَقيمًا فتخُطُّ رِجْلاهُ خَطًّا شبيهًا بالألِفِ، وتارَةً يَمْشى معْوَجًّا فتخُطُّ رِجْلاهُ خطًّا شَبِيهًا باللاَّمِ].

و__ الكتابَ خَطًّا: كَتَبه بقَلَمٍ أو غَيْره. ويُقال: خَطَّه بِيده، وفى القرآنِ الكريم: ﴿وما كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِه مِنْ كِتابٍ ولا تَخُطُّهُ بيَمِينِكَ إذًا لارْتابَ المُبْطِلُونَ﴾ (العنكبوت/٤)

وقال الشَّمّاخُ بنُ ضِرارٍ الغَطَفانىُّ، يصِفُ رَسْمًا دارِسًا:

كَما خَطَّ عِبْرانِيَّةً بيَمِينِه

بِتَيْماءَ حَبْرٌ ثُمَّ رَجَّعَ أَسْطُــرا

[العِبْرانِيّةُ: لُغَةُ اليَهودِ؛ تَيْماءُ: مَوْضِعٌ بين الشّام ووادِى القُرَى؛ الحَبْرُ: العالِمُ؛ رَجَّعَ الكتابَةَ: أعادَ عَلَيْها].

وقال العبّاس بنُ الأَحْنف:

أَخُطُّ وأَمْحُو مَا كَتَبْتُ بعَبْرةٍ

تَسُحُّ على القِرْطاسِ سَحَّ غُرُوبِ

[الغُروبُ: جَمْعُ غَرْب وهى الدّلْو العَظِيمَةُ]

وقال ابنُ خَفاجَة، يَنْدُب أيّامَ الشَّبابِ:

وأَمْحُو جَميلَ الصَّبْر طَوْرًا بعَبْرةٍ

أَخُطُّ بها فى صَفْحَتَىّ كِتابا

[الصَّفْحتان هنا: الخَدَّانِ].

و__ الخِطَّةَ (وهى الأرضُ المُخْتَطَّةُ): أَعْلَمَ عليْها بالخَطِّ، ليُعلَمَ أنَّه قَدْ احْتازَها لِنفْسِه، لِيَبْنِيَها دارًا. وفى خَبَرِ عُمرَ بنِ حُرَيْثٍ، قال: "خَطَّ لى رسولُ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلّم - دارًا بالمَدِينةِ بقَوْسٍ، وقال: أَزِيدُكَ، أَزيدُكَ؟"

وقال الطِّرِمّاحُ بن حَكِيمٍ، يَفْخَرُ بقَوْمِه:

وهُمْ فازَ - لَمَّا خُطَّتِ الأَرْضُ - سَهْمُهُمْ

على المُسْتَوى منْها ورَحْبِ المَعاطِنِ

[المَعاطِنُ: جَمْع مَعْطِنٍ، وهو مَبْرَكُ الإبِـلِ حَوْلَ الماءِ]

و__ الحائِكُ الثَّوبَ: نَقَشَه، أو: أَعَدَّه للحِياكَةِ.

ويُقال: خَطَّ الخَرّازُ الجِلْدَ. قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ، يَصِفُ المُتَجَرِّدة:

مَخْطوطَةُ المَتْنَيْنِ غيرُ مَفاضَةٍ

رَيّا الرّوادِفِ بَضَّةُ المُتَجرَّدِ

[المَتْنان: مُكْتَنَفا الصُّلْبِ من الظَّهْرِ، الرَّيّا: المُمْتَلِئَةُ؛ البَضَّةُ: النّاعِمَةُ البَيضْاءُ].

و__ فلانٌ الشَّىءَ: شَقَّه.

ويُقال: خَطَّ بالسَّيْف وَجْهَه، أو وَسَطَه، ويُقال خَطَّه بالسَّيْفِ نِصْفَيْن.

ويُقال أيضًا: خَطَّتْ بَقَرُ الوَحْشِ وَنْحوُها الأَرْضَ بأَظْلافِها. قال الأَعْشَى:

إنِّى لعمْرُ الذى خَطَّتْ مَناسِمُها
تَخْدِى، وسِيقَ إليه الباقِرُ الغُيُلُ

[مناسِمُها: أطْرافُ أخْفافِها؛ تَخْدِى: تُسْرِعُ؛ الباقِرُ: البَقَرُ ورُعاتُها؛ الغُيُل: الكُثْر، جمع غَيُولٍ].

ويُروى: حَطَّتْ.

وقال ابنُ خَفاجةَ، يَمْدَحُ أحدَ القُوّادِ:

له هِمَّةٌ تُمْلِى عليه وَعَزْمَةٌ
تَخُطُّ بأطْرافِ الرِّماحِ وتَمْشُقُ

[تَمْشُقُ: تُسْرع فى الطَّعن].

ويُقال: جاراه فمَا خَطَّ غُبارَه: قَصَّر عنْه فلمْ يَدْنُ منْه، ولَمْ يتعَلَّقْ به أو يُدْرِكْه. قال النّابِغةُ الذُّبيانىُّ، يخاطب زُرْعَةَ بنِ عَمْرٍو الكِلابىَّ:

أَعَلِمْتَ يَوْمَ عُكاظَ حِينَ لَقِيتَنِى
تَحْتَ الغُبارِ فمَا خَطَطْتَ غُبارِى

وـــ الأرضَ: حَفَرَها.

ويُقال: خَطَّ فلانٌ لفُلانٍ مَضْجَعًا: حَفَر لَه قَبْرًا. قال مالكُ بن الرَّيْبِ المازِنىُّ يَرْثِى نَفْسَه:

وخُطَّا بأطْرافِ الأَسِنَّة مَضْجَعِى
ورُدَّا عَلَى عَيْنَىَّ فَضْلَ رِدائِيا

وـــ المَرأةَ: جامَعَها، ويقال: خَطَّ بِـها.

وـــ اللهُ نَوْءَ فُلانَةَ: حَرَمَها خَيْرَه، فكأنَّها أَرْضٌ خَطِيطَةٌ. وفى خَبَر ابن عبّاسٍ: "أنَّه سُئِل عن رَجُلٍ جَعَل أَمْرَ امْرأتِه بيَدِها، فقالتْ: فأنْتَ طالِقٌ ثَلاثًا، فقالَ ابنُ عبّاس: خَطَّ اللهُ نَوْءَها، أَلاَ طَلَّقتْ نَفْسَها ثَلاثًا؟". (النَّوْءُ: النَّجْمُ الذى يَكونُ بِـه المَطَرُ، والمُرادُ الدُّعاءُ عليْها)

ويُرْوَى: خَطَّأ. (وانظر/ خ ط أ)

وـــ فلانٌ الأرضَ برِجْلِه: مَشَى. (مجاز)

ويُقال: خَطَّ برِجْلِه.

* **خطَّط** فُلانٌ: سَطَّر.

ويُقال: خَطَّطَ فى الشىءِ: عَمِلَ فيه خُطوطًا. وفى الخبَر عن جابرٍ، قال: "مَرَّ رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عيه وسلّم ـ برَجُلٍ يَتَوَضَّأُ ويَغْسِلُ خُفَّيْه، فقالَ بِـيَدِه كأنَّه دَفَعَه: إنَّما أُمِرْتَ بالمَسْحِ، وقالَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بيدِه هكذا: من أَطْرافِ الأَصابِـع إلى أصل السّاق، وخَطَّط بالأصابِـع". (وقال بيده: أى، أَشارَ).

ويقال: خَطَّطَ فى التُّرابِ: عَمِلَ فيه خُطوطًا، كما يَفْعَلُ الحَزِينُ أو المتأمِّلُ يَتَدَبَّرُ فى شأْنِه.

قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىُّ يَذْكُرُ مَقْعَدَ النِّساء إلى زَوْجَةٍ له، ـ وكان قطع يدَها لفَعْلةٍ جَلَبَتْ عليه عارًا ـ:

ومقْعَدُهُنَّ أَنْدِيَةً إليها
مُنَكِّسَةً تُخَطِّطُ فى التُّرابِ

وـــ فى الطَّعامِ: أكَل قَلِيلاً. وفى خَبَر ابن أُنَيْسٍ: " ذَهَبَ بى رسولُ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ إلى مَنْزِلـه، فدَعا بطَعامٍ قَليلٍ، فجَعَلْتُ أُخَطِّطُ حتّى يَشْبَعَ رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ "

وـــ الطَّيْرُ فى الشَّجَرِ ونَحْوِه: اتَّخذتْ فيه خِطَطًا وأَوْكارًا، قال المُرقِّش الأَكْبر:

أَمِنْ آلِ أَسْماءَ الطُّلُولُ الدَّوارِسُ
تُخَطِّطُ فيها الطَّيْرُ، قَفْرٌ بَسابِسُ

[الدَّوارِس: الباليَةُ؛ القَفْر: الخوالى؛ البَسابسُ: المسْتَوِيَةُ].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: جَعَل فيه خُطوطًا. يُقال: ثَوْبٌ مخَطَّطٌ، و: كِساءٌ مخطَّط، ويُقال: وحْشٌ مُخَطَّط. و: طيرٌ مُخَطَّطٌ. قال رُؤْبة، يَصِفُ القَطا:

* باكَرْتُه قَبْـل الغَطاطِ اللُّغَّطِ *
* وقَبْلَ جُونِىِّ القَطا المُخَطَّطِ *

[الغَطاطُ من القَطا: مَا كان أَسْودَ باطِنِ الجَناحِ؛ اللُّغَّطُ: من اللَّغَطِ، وهو صوتُ القَطا].

وقيل: سَطَّره. يُقال: خُطِّطَتْ عليه ذُنُوبُه.

وـــ الأرضَ والبلادَ: جَعَل لها خُطوطًا وحُدودًا.

وـــ المكانَ: قَسَّمه وهَيَّأه للعِمارةِ.

وـــ الحَواجِبَ ونَحْوَها: طَلاهَا بالخَطُوط تَزَيُّنًا.

*اخْتَطَّ وجْهُ فُلانٍ: خَطَّ.

ويُقال: اخْتَطَّ الغُلامُ.

وـــ فلانٌ خِطَّةً لنَفْسِه: خَطَّها.

ويُقال: اخْتَطَّ فُلانٌ دارًا أو أرضًا: ضَرَب لها حُدودًا ليُعلِمَ أَنَّها له.

وقيل: تحَجَّر مَوْضِعًا وخطَّ عليه بجِدارِه، أى: وضَع على حُدودِه أعْلامًا بالحِجارةِ ونَحْوِها لحِيازته.

*تَخاطَّ القَوْمُ: سَعَوْا مُجْتَمِعين فى اخْتِطاطِ الأَرْضِ لِحيازَتِها، وفى الخَبَر عن أَسْمَرَ بنِ مُضَرِّسٍ، قال: " أتيْتُ النبىَّ ـ صلّى الله

عليه وسلّم ـ فبايَعْتُه، فقال: مَنْ سَبَق إلى ما لَمْ يَسْبِـقْه إليه مُسْلِمٌ فهُو له، قال: فخَرجَ الناسُ يتَعادَوْنَ يَتَخاطُّونَ ".

*الأَخَطُّ: الدَّقيقُ المَحاسِن.

*التَّخْطيطُ (فى عِلْم الرَّسْم والتَّصوير) Sketching: فِكْرَةٌ مُثْبتَةٌ بالرَّسْمِ، أو الكِتابةِ المُجْملة، تدلُّ على ما يَقْصِدُه الكاتِب من مَعْنًى أو مَوْضوعٍ، ولا يُشْتَرَطُ فيه إتقانٌ، يُقال: رَسْمٌ تخْطيطىٌّ. (محدثه)

وـــ (فى علم الاقتصاد) planning: وَضْعُ خُطَّةٍ مَدْروسةٍ لنَشاطِ مُؤَسَّسَةٍ مّا، بحسَب تخَصُّصها، أو لمجموعِ النَّواحِى الاقْتصادِيّةِ، والتَّعليميّة، والإنتاجيّة، وغيرِها فى الدَّوْلةِ. وتقوم بذلك فى أكثر الدُّولِ وزارةٌ مختصّةٌ تُسَمَّى وزارةَ التَّخطيط.

*الخَطاطُ: ذَرُورٌ يُسْتَخْدمُ لتَسْويد شَعْرِ الحاجِب. (عن ابن البيطار).

*الخِطاطَةُ: حِرْفَةُ الخَطّاطِ.

وـــ palaeography: علمٌ حديثٌ لقِراءَةِ أنواعِ الكِتابَةِ القَديمَة.

*الخَطُّ: الكِتابةُ ونَحْوُها ممّا يُخَطُّ.

وـــ: تَصْويرُ اللَّفْظِ بِـحُروف هِجائِه.

قال ابنُ خَلْدُون ـ فى المُقدِّمةِ ـ : الخَطُّ: رُسومٌ وأشْكالٌ حَرْفِيَّةٌ، تَدُلُّ على الكَلِماتِ المَسْمُوعةِ الدَّالّةِ على ما فى النَّفْس. فهو ثانِى رُتْبَةٍ من الدَّلالةِ اللُّغويّة، وهو صِناعةٌ شَريفةٌ؛ إذِ الكِتابةُ من خَواصِّ الإنْسانِ التى يُمَيَّزُ بها عن الحَيوانِ.

وفى الخَبر عن عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ : "الخَطُّ الحَسَنُ يَزِيدُ الحَقَّ وُضوحًا".

ويُقال: حُسْنُ الخَطِّ أَحَدُ اللِّسانَيْنِ.

وقال العبّاس بنُ الأَحْنَفِ:

كَمْ مِنْ كَواعِبَ ما أَبْصَرْنَ خَطَّ يَدِى
إلاّ تَمَنَّيْنَ لَوْ يأكُلْنَ قِرْطاسِى

وقال أبو العَلاءالمَعَرِّى:

كلامُكَ مُخْتَلِطٌ لا يَبِيـ
ـنُ كالخَطِّ أغْفَلَه النّاقِــطُ

وقال شاعِرٌ من إيادٍ، يَفْخَرُ بقَوْمِه:

قَومٌ لهم ساحَةُ العِراقِ إذا
سـارُوا جَميعًا والخَطُّ والقَلَمُ

وـــ: الطَّرِيقَةُ المُسْتطيلَة فى الشَّىءِ. وفى الخبر عن أبى رَيْحانةَ، قال: "إنَّ رسولَ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلّم ـ حَرَّم خَطَّىْ حَرِيرٍ على أسْفلِ الثَّوْبِ، وخَطَّىْ حَريرٍ على العاتِقَيْن".

وـــ: السَّطْرُ.

وـــ: أَثَرُ المَطَرِ أو النَّوْءِ. يُقال: الكَلأُ خُطوطٌ فى الأرض وشُرُكٌ (طَرائِقُ)، أى: لَمْ يَعُمَّ الغَيْثُ البلادَ كلَّها بل تَرك مَساربَ ماءٍ، نبتَ فيها الكَلأُ خُطوطًا.

ومنه قيل: إنَّ الإبلَ لَتَرْعَى خُطوطَ الأَنْواءِ.
(مجاز). قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ إبلاً:

يُثَوِّرُ غِزْلانَ الفَلاةِ اطِّرادُها
خُطوطَ الثَّرَى مِنْ كُلِّ دَلْوٍ ومِرْزَمِ

[مِرْزَمُ: ريحُ الشّمالِ البارِدَة؛ يقول: اطِّرادُ الإبلِ يُهَيِّجُ الغِزْلانَ عن كُنُسِها].

و—: كُلُّ مكانٍ يَخُطُّه الإنسانُ لنَفْسِه ويَحْفِرُهُ.

و—: القَبْرُ. قال حاتِم الطّائِيّ، يذُمُّ المالَ وجَمْعَه:

ولا تَشْقَيَنْ فيهِ فَيَسْعَدَ وارِثٌ
بِـهِ حينَ تَغْشَى أَغْبَرَ الجَوْفِ مُظْلِما
يُقَسِّمُهُ غُنْمًا ويَشْرِى كِرامَه
وقَدْ صِرْتَ فى خَطٍّ مِنَ الأَرْضِ أَعْظُما

[أَغْبرُ الجَوْفِ: المُراد القَبْر؛ يَشْرِى: يَبيعُ؛ كِرامُه: أَحْسنُه وأجودُه].

وقال أَبو العَلاء المَعَرِّى:

ووَسَّعتُ دُنْياكُمْ على مَنْ سَعَى لها
فمـا أنا آتٍ للمَعاشِرِ مَحْفِـلا
سِوَى أنَّ خَطًّا فـى البَسيطةِ ضَيِّقًا
يكُونُ على شَخْصِى يَدَ الدَّهْرِ مُقْفَلا

[يَدَ الدَّهْرِ: أَبَدَ الدَّهْر].

و—: السِّيفُ، وهو ساحلُ البَحْر.

و— (عِنْدَ الحُكَماءِ): ما يَقْبَلُ الانْقِسامُ طُولاً (لا عَرْضًا ولا عُمْقًا) ونِهايتُه النُّقطة.

(ج) خُطوطٌ، وأَخْطاطٌ. الأخيرُ عن قَوْلِ العَجّاجِ:

* وشِمْنَ فى الغُبارِ كالأَخْطاطِ *

[شِمْنَ: دَخَلْنَ].

و—: ساحِلُ الخَليج، شَرْقِىَّ جزيرةِ العَرب، وتُعْرَفُ الدُّوَلُ الواقِعَةُ عليه اليوم بدُوَلِ الخليج العَرَبىّ.

وقيل: اسْمٌ للمَواضِعِ الكَثيرةِ التى تَقَعُ على ساحلِ البَحْر ما بين عُمان إلى البَصْرَة، ومن كاظِمَة إلى الشِّحْر. وهو سِيفُ البَحْرَيْنِ وعُمان. وكان من قُراه: القَطِيفُ، والعُقَيْر، وقَطَرُ. وهذا السّاحل كلُّه شُهِرَ بالرِّماحِ الجِياد.

يُقال: تَطاعنوا برِماحِ الخَطِّ. قال سَلامةُ بنُ جَنْدلٍ:

حتَّى تُركْنا وما تُثْنَى ظَعائِنُنا
يَأْخُذْنَ بَيْن سَـوادِ الخَـطِّ فاللُّوبِ

[اللُّوبُ: جَمْعُ لابَةٍ، وهى الحَرَّة، والمُرادُ: حِرارُ قَيْسٍ، وإذا كانتْ من حِرارِ قَيْسٍ إلى ساحِلِ البَحْر، فهى نَجْد كلُّها].

وقال الطِّرِمّاح بن حَكيمٍ:

لَقُوا عنْدَ رأْسِ الخَطِّ مِنِّى ابْنَ حُرَّةٍ
بُعَيْـــدَ النَّــدَى يَأْوِى إلى سَنَدٍ نَهْدِ

[النَّدَى هنا: أُخْرياتُ اللَّيْلِ حينَ يسْقُطُ النَّدَى؛ السَّنَدُ: ما قابَلَك من الجَبلِ وعَلا عن السَفْحِ؛ النَّهْدُ: المُرتفعُ من الأَرْضِ].

٥و خطُّ ابنِ مُقْلَةَ (محمد بن علىٍّ بن الحسين، (٣٢٨ هـ = ٩٢٨م): **خطٌّ يُضْرَبُ بهُ المَثَلُ فى الحُسْن. قِيلَ: ما رَأى**

الرَّاؤُونَ، بل ما رَوَى الرّاوُونَ مِثْلَه فى ارْتِفاعِه عن الوَصْفِ، وجَريِه مَجْرَى السِّحرِ.

وقالَ الصّاحِبُ أبو القاسِمِ إسماعيلُ بن عَبّاد:

* خطُّ الوَزير ابن مُقْلَهْ *
* بُستـــانُ قَلْبٍ ومُقْلَهْ *

Oو خطُّ الأرض: اصْطلاحٌ يُسْتَخْدَمُ للتَّعْبِيرِ عن اتِّجاهِ الطِّفْل الصَّغيرِ عندما يَرْسُم خطوطًا أفقيّةً أو رأسيّةً أو مائِلَةً فى نهايةِ العَناصِرِ والأَشْكالِ التى يرْسُمها؛ تَعْبيرًا منه عن الأرْضِ التى تَرْتَكِز عليها هذه العناصرُ.

Oو خطُّ الاسْتواءِ (فى علم الجُغرافيا) **equator:** خطٌّ وهْمِىّ عند دائرةِ عَرْضِ الصِّفْر، التى تَدورُ حَوْلَ الأَرْض، لتقْسِمَ الكُرةَ الأرْضِيّة قِسْمين مُتساويين، هما: نِصْفُ الكُرةِ الشّمالىُّ، ونِصفُ الكُرةِ الجَنُوبِىُّ، وتَمْتدُّ تلك الدَّائِرةُ فى مُنْتَصَفِ المَسافةِ بيْن القُطْبين الشّمالىِّ والجَنوبىِّ على سَطْحِ الأَرْض. قال أبو الفَتْحِ البُسْتىّ:

إذا اقْتُسِمَتْ أَقالِيمُ المعالــِى
وفُضَّتْ بيـن أخـــلاقٍ وِضـــــــاءِ
فخَطُّ الاسْتِـــواء ومـــا يليه
لِحُسْنِ العَهْـــدِ مِنْهـــا والوفــــاءِ

[فُضَّتْ: قُسِّمَتْ].

Oو الخطُّ البَيانىّ (فى الرِّياضيّات والهَنْدسَةِ): خَطٌّ يُبَيِّنُ الارْتِباطَ بين مُتَغَيِّرَيْن أو أكْثَر.

Oو خَطُّ التَّأْريخِ الدَّوْلِىّ International date line: خَطُ زَوالٍ يبعُد ١٨٠° درجة طول من جَرينتش، ويكون التأريخُ إلى الشَّرْقِ من هذا الخَطِّ أَسْبَقَ بيَوْمٍ واحِدٍ من التّأْريخِ إلى الغَرْب.

Oو خَطُّ تَساوٍ: هو الخَطُّ الذى يرْبِطُ بين النِّقاطِ التى تَتَساوَى فيها ظاهِرةٌ ما، مثل خطِّ تساوِى الحَرارةِ، وخطّ تساوى الضّغْطِ الجوِّىّ، وخطّ تساوى المَطَر، وخط الارْتفاعات المُتساويةِ (الكُنْتور).

Oو خَطُّ الثَّلجِ الدّائِم snow line: هو الخَطُّ الذى يتجَمَّدُ عنده ماءُ التّساقُطِ.

Oو خَطُّ الرَّجْعَةِ: الطَّريقُ الذى يَصِلُ الجَيْشَ بمَرْكَزِه. ويُقال: قَطَع عليه خَطَّ الرَّجْعَةِ، إذا سدَّ عليه سَبِيلَ التَّراجُع فيما أَخَذَ فيه.

ويُقال أيضًا ـ فيمن حَفِظَ لِنَفسِه طَرِيقَ الرُّجوعِ ـ: أَخَذَ لِنَفْسِهِ خطَّ الرَّجْعَةِ. (محدثة)

Oو خُطُّ الزّوال ـ أو (خطُّ الطّول) meridian: خطٌّ وَهْمِىٌّ يَصِل القُطْبَيْن، ويتعامَدُ على دَوائرِ العَرْضِ. وتُقاسُ خُطُوطُ الطَّول بالنِّسْبَة لخَطِّ الصِّفْر المارِّ بقَريةِ "جرِينتش" . وعَدَدُها ١٨٠ خطًّا شَرْقِىَّ جرِينتش، ومثلُها إلى الغَرْب منها، ومن أهمِّ وظائفِ هذه الخُطوطِ تعْيينُ الوقْتِ.

Oو الخَطُّ العَرَبِىُّ: تَذْكُر المصادِرُ العَربِيّةُ الخَطَّ الذى انْتَهى إلى العربِ بأسماءٍ عِدَّةٍ، ومنه: الخَطُّ الحِيرِىُّ (نِسبةً إلى الحِيرةِ)، والخَطُّ الأَنْبارِىُّ (نِسبةً إلى الأَنْبار)، والخَطُّ المَكِّىُّ، والخَطُّ المَدَنِىّ، والخَطُّ الكُوفِىّ، والخَطُّ البَصْرىّ. بعضُها عَرَفَها العَرَبُ قبْلَ الإسْلامِ، وبَعْضُها عَرَفوه بعد الإسْلام. وكلٌّ يُمْكِنُ أَنْ يكون دَليلاً يعرفُ به تأريخُ الأَثَرِ الفَنِّىّ، والإقليم الذى صُنِع فيه.

Oو خطُّ العَرْض lafitate: البُعْدُ الزّاوِىّ لأيَّة نقْطةٍ عَلَى سَطْحِ الأَرْضِ شَمال خَطِّ الاسْتِواءِ أو جَنوبِه، وتَبْدأُ نُقطةُ القِياسِ من مَرْكَزِ الأرضِ.

Oو الخَطُّ المِسْمارىّ: طَرِيقَةٌ للكِتابةِ اسْتُخدِمَتْ فى

أدْنى وادِى الرّافِدَيْن، والأرْجَحُ أنَّ السُّومَرِيِّين كانوا أوّلَ من ابْتَكرَها وطَوَّرها. قيل: سمِّيت بذلك لأَنّ حروفَها كانت تُشبِهُ فى رسْمِها رُؤُوسَ المَسامير أو المَخْروطاتِ. نَقَشها السُّومَرِيُّون على ألواحٍ من الطِّين أَو الحِجارة. واسْتَخْدَموا فى ذلك أقلامًا من القَصَب. ويَرْجِعُ تأريخُ النُّقوشِ المِسْماريّة إلى الزمَنِ نَفْسِه الذى بَدَأَت فيه الكِتابَة الهيروغليفيّة (٣٠٠٠ ق. م)

ο و خَطُّ النارِ: المَوْضِعُ الأماميُّ من مَيْدانِ القِتالِ (محدثه).

ο و خَطُّ النسَب .lineal (E.F): الخطُّ الدّالُّ على القَرابةِ السّائِرَة فى خَطٍّ مباشِرٍ من الأَجْدادِ للأحْفادِ، وذلك كقَرابَةِ الجدِّ لأبٍ، والأبِ، والابْن، والحَفِيد .. فى نِظام القَرابَةِ الأبَويّة، أو كقَرابَةِ الجَدَّةِ لأمٍّ، والأمّ، والابنة، والحَفيدة ... فى نظام القرابة الأُمِّيّةِ. وهذا النَّوع من القَرابَةِ يُرْجَع إليه لتَحْديدِ دَرجَةِ القَرابَةِ أو الإرْثِ، والانْتساب للعَشيرَةِ أو الأُسرةِ.

ο و الخَطُّ الهَمايُونِىُّ: مصْطَلحٌ أُطْلِقَ فى الدَّوْلَةِ العُثْمانِيّةِ على الأمْرِ الصادِرِ من السُّلطانِ إذا كتبَه بِيدِه، أو حرَّره الكُتّاب وأَمْضَاه السلطانُ بِيَدِه، لا بِخاتَمِة. وله طريقَةٌ خاصَّةٌ فى رَسْمِ الحُرُوفِ العربِيّةِ، تتميَّزُ به تلكَ الوثائقُ الصادِرَةُ عن الدِّيوانِ السُّلطانِىِّ. وقد تُسْتَعْملُ فى غيره. ويقال له: الخَطُّ الشّرِيفُ. وفى تاريخ الجَبَرتى: "وسَلّماه كِيسًا بداخله خَطٌّ شَرِيفٌ، فأخَذَه وقبّله ".

ο و عِلْمُ الخَطِّ: عِلْمُ الرَّمْل. وهو عِلْمٌ قَديمٌ، قد تَركَه الناسُ، يأتِى صاحبُ الحاجَةِ إلى الحازِى (الكاهن) فيُعْطِيه حُلْوانًا (أُجْرة) فيقولُ له: اقْعُدْ حتَّى أَخُطَّ لك، وبين يَدَى الحازِى غُلامٌ له، معه مِيلٌ، فيأتِى إلى أَرْضٍ رِخْوَةٍ، فيَخُطُّ فيها خُطوطًا كثيرةً مُسْرعًا لئلاّ يلحقَها العددُ، وغُلامُه يقولُ ـ للتَّفاؤل ـ : ابْنَى عِيان، أَسْرِعا البَيان، ثم يَرْجِعُ الحازِى فَيَمْحُو منها ـ على مَهَلٍ ـ خَطَّين خَطَّيْن، فإن بَقِىَ من الخُطوطِ خَطّانِ فهى عَلامةُ النُّجْحِ والفَوْزِ بالمَطْلوبِ، وإن بَقِىَ منْها واحدٌ، فهى علامَةُ الخَيْبَةِ فى قَضاءِ الحاجةِ.

وقال الحَرْبىُّ: الخَطُّ المُشارُ إليه عِلْمٌ مَعروفٌ،وللنّاسِ فيه تَصانيفُ كَثيرةٌ.

ο و فَنُّ الخَطِّ: فَنُّ تَحْسينِ الخُطوطِ وتَجويدِ الكِتابةِ.

ο و الخُطوطُ البَرِّيّةُ: الطُرُقُ التى تَسْلُكُها القطارات أو السَّيارات وغَيْرُها.

ο و الخُطوطُ الجَوِّيّةُ: طُرُقُ الطّائِراتِ فى الجَوِّ.(محدثة).

ο والخُطوطُ المائِيّةُ: طرُقُ السُّفُنِ فى البِحارِ والأنْهارِ (محدثة).

* **الخَطُّ، والخُطُّ**: الطَّريقُ.

وقيل: الطَّريقُ الشّارِعُ، الذى يَسْلُكُه الناسُ عامّةً.

وقيل: الطَّريقُ الخَفِيفُ فى السَّهْل.

وقيل: الطريق المُسْتَطِيلُ.

يُقال: الْزَمْ هذا الخُطَّ ولا تحِدْ عنْه شيئًا.

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ:

أَتَجْزَعُ أَنْ بانَتْ سِواكَ وأَعْرضَتْ
وقَدْ صَدَّ بعْدَ الإلْفِ عنْكَ الحَبائِبُ
صُدودَ القِلاصِ الأُدْمِ فى لَيْلَةِ الدُّجَى
عن الخَطِّ لم يَسْرُبْ لها الخَطَّ ساربُ

[بانتْ سِواكَ: فارَقَتْك؛ القِلاصُ: الإبلُ

الفَتِيّةُ، الأُدْمُ: الشَّديدةُ السُّمْرَة، يَسْرُب: يَرْعَى].

وــ: مَوْضِعٌ كَثيرُ النَّخْل، كان لعبدِ القَيْسِ بالبَحْرين، ورَدَ فى قولِ الأَعْشَى:

فإنْ تَمْنَعُوا منّا المُشَقَّر والصَّفا
فإنَّا وَجَدْنا الخُطَّ جَمًّا نَخِيلُها

[المُشَقَّرُ، والصَّفا: حِصْنان].

*الخُطُّ: مَوْضِعُ الحَيِّ. (عن أبى عمرٍو). ويُطْلَقُ على مَوْضِعِ الحيِّ من المدينة.

ومن كلام أبى عُبيدة ـ مَعْمَرِ بن المُثَنّى ـ: " كان مَنْزِلُ مَالكِ بن مَسْمَعٍ الجَحْدَرِىّ فى الباطنة بالبَصْرة، عند بابِ عَبْد الله الأَصْفَهانِىّ فى خُطِّ ابن جَحْدَر، عند بابِ المَسْجِدِ الجامِع".

(ج) خُطُوطٌ، وأَخْطاطٌ.

وــ: جَبَل بَمكَّة، وهو أحَدُ الأَخْشَبَيْن بها، وقيل: إنَّه الأَخْشَبُ الغَرْبِىّ.

*الخِطُّ: الأَرْضُ التى لَمْ تُمْطَرْ وقَدْ مُطِرَ ما حولَها. (عن أبى حنيفة). ويُقال: أَرْضٌ خِطٌّ.

وــ: المكانُ الذى يختَطُّه المَرءُ لنفسِه، أو المكانُ المُخْتَطُّ للعِمارةِ. يُقال: هذا خِطُّ بَنى فُلانٍ.

وــ: الأرْضُ التى تُنْزَلُ ولَمْ يَنْزِلْها نازِلٌ من قَبْلُ. (عن ابن دُريد).

(ج) أخْطاطٌ.

*الخَطّاطُ: مَنْ حِرْفَتُه الخِطاطَة.

وــ: الذى يَشُقُّ الأَرْضَ، يَقْطَعُها إلى غَيرِها. قال العَجّاجُ:

* على سَراةِ ناشِطٍ خَطّاطِ *

[السَّراةُ: الظَّهرُ، النّاشِطُ هنا: حمارُ الوَحْش].

وــ: الحازِى، الذى يَخُطُّ ثُمَّ يَزْجُر (يتكهّن) للتَّفاؤُلِ والتّشاؤُم. قال البَعيثُ:

أَلاَ إنَّما أَزْرَى بِحارِكَ عامِدًا
سُوَيْعٌ كَخَطّاطِ الخَطِيطَةِ أَسْحَمُ

[الأَسْحَمُ: الخَطّ الباقِى من خُطوطِ الحازى، وهو عَلامَةُ الخيْبَةِ عِنْدهم].

ويروى: كخَطّافِ.

*خُطَّةُ: اسْمُ عَنْزٍ، يُضْرَبُ بها المَثَلُ فى السُّوءِ (عن الأصمعى). وفى المَثَل: "قَبَح ـ وقيل: قَبَّح ـ اللهُ مِعْزَى خيرُها خُطَّةُ". (قَبَح: كَسَر، قَبَّح: شَوَّه). يُضْرَبُ للقَوْمِ خَيْرُهم رَجُلٌ لا خَيْرَ فيه.

وفى العُباب قال الرّاجِزُ:

* يــا قَوْمُ مَنْ يَحْلُبُ شَاةً مَيِّتَهْ *
* قَدْ حُلِبَتْ خُطّةُ جُنُبًا مُسْفَتَهْ *

[المَيِّتَةُ: السّاكِنَةُ عند الحَلْبِ، الجُنُبُ: جَمْعُ جَنْبَةٍ، وهى العُلْبَةُ يُحْلب فيها، مُسْفَتةٌ: مدْبوغةٌ بعُصارة التّمر المَطْبوخ].

*الخُطَّةُ: ما اخْتَطَّه المَرْءُ لنَفْسه من الأَرْض. يُقال: هذه خُطَّةُ بَنى فُلانٍ وخُطَطُهم.

و—: الأَمْرُ المُدبَّر سَلَفًا، يُقال: تِلْكَ خُطَّةٌ لم تَكُن مِنْ بالى.

و— plan: نِظامٌ يَضَعُه أولو الأمْر لِما يُسْتَقْبَلُ من شُؤونِ الحَياةِ العامّة فى الاقْتِصادِ أو التَّصْنيع أو التَّعْليم، وكلِّ أنواع النَّشاط والإنْتاجِ، ويُحَدِّدُونَ لِكُلِّ خُطّةٍ سنواتٍ مَعْدُودةً، فيقولون: خُطّةٌ خَمْسيّة، وخُطّةٌ عَشْرِيّة. (محدثة).

و—: واحدةُ الخَطِّ الذى هو السَّطْرِ. فهى من الخَطِّ كالنُّقْطَةِ من النَّقْطِ.

و—: الطَّرِيقَةُ. يُقال: أَقِمْ هذا الأَمْرِ بخُطَّةٍ واضِحةٍ. وفى خَبَر صُلْحِ الحُدَيْبيةِ: " لا تَدْعونِى قُرِيشٌ اليومَ إلى خُطّةٍ يسألونَنِى فيها صِلةَ الرَّحِمِ إلاّ أعْطَيْتُهم إيّاها ".

وفيه أيضًا: " قَدْ عَرَضَ عليْكم خُطَّةَ رُشْدٍ فاقْبَلُوها ".

وقال المُثقِّب العَبْدِىُّ، يَفْخَرُ بأَبِيه:

أَبِى أَصْلَحَ الحَيّين بَكْرًا وتَغْلِبًا
وقَدْ أُرْعِشَتْ بَكْرٌ وخَفَّتْ حُلومُها

وقامَ بِصُلْحٍ بَيْنَ عَوْفٍ وعامِرٍ
وخُطّةِ فَصْلٍ ما يُعابُ زَعيمُها

ويقال أيضًا: سُمْتُه خُطَّةَ خَسْفٍ و: خُطَّةَ سَوْءٍ.

قال يَحْيى بن الحَكَم الغزال الأندلسىّ:

وخَيّرَها أبُوها بَيْنَ شَيْخٍ
كَثيرِ المالِ أو حَدَثٍ فَقيرِ
فَقالَتْ: خُطَّتا خَسْفٍ وما إنْ
أَرَى مِنْ حُظْوةٍ للمُسْتَخِيرِ

و—: المَقْصِدُ. يقال: خُطّةٌ نائِيةٌ، أى مَقْصِدٌ بَعيدٌ.

و—: الحُجَّةُ. يُقال: أَقِمْ على هذا الأمْرَ بخُطَّةٍ.

و—: الخَصْلَةُ. قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِىّ يخاطب زُرْعةَ بن عمروٍ الكلابىّ:

أنَّا اقْتَسَمْنا خُطّتَيْنا بَيْنَنا
فَحَملتُ بَرَّةَ واحْتَمَلتَ فَجارِ

وقال عُمَرُ بن أبى رَبيعةَ، يَذْكُرُ مَحْبوبَتَه:

وإذا ذَهَبْتُ أَسُومُ قَلْبِى خُطَّةً
من هَجْرِها، أَلَفَيْتُه خَوّارا

[أَسُومُ: أُكَلِّفُ].

وقال كُثَيِّر، يَمْدَحُ عبدَ العزيزِ بن مرْوانَ والِىَ مِصْر:

عَجِبْتُ لِتَرْكِى خُطَّةَ الرُّشْدِ بَعْدَما
بَدا لِىَ من عَبْدِ العزيزِ قَبولُها

[خُطَّة الرُّشْد، أراد بها: تَحْكيمَ عبدِ العزيز إيّاه فيما طَلَب].

ويقال: خُذْ خُطَّةً، أى: خُطَّةَ الانْتِصافِ، بمعْنَى: انْتَصِفْ وخُذِ الحَقَّ.

و ــ : الخَطْبُ.

وقيل: الأَمْرُ المُلْتَبِسُ المُشْكِلُ لا يُهْتَدَى له أو: الأَمْرُ العظيم، والحالَةُ الصَّعْبة. وفى خبر قَيْلَةَ بنتِ مَخْرَمَةَ التَّمِيميّةَ: "أَيُلامُ ابنُ هذه أَنْ يَفْصِلَ الخُطَّةَ ويَنْتصِرَ مِنْ وراءِ الحَجَزَةِ". (الحَجَزَةُ: الرِّجالُ الذين يَحْجِزونَ بين الناسِ ويمْنَعُونَ بعضَهُم عن بَعْضٍ).

وفى خبر سَطِيحٍ الكاهِنِ:

* يا فاصِلَ الخُطّةِ. أَعْيَتْ مَنْ ومَنْ *

وقال الأَخْطلُ، يمْدَحُ عِكْرمةَ بن رِبْعِىّ الفيّاض، أَحَدَ بنى تيْمِ اللاّت:

وإنْ نَحْنُ قُلْنا: مَنْ فَتًى عِنْدَ خُطَّةٍ
نُرامِى بِه أو دَفْعِ داهِيَةٍ نُكْرِ
كُفِينا بحَبّاسٍ على كُلِّ مَوْقِفٍ
مَخُوفٍ، إذا ما لَمْ يُجِزْ صاحِبُ الثَّغْرِ

[الحَبَّاسُ: الثّابِتُ العَزْمِ؛ الثَّغْرُ: مَوضِعُ المخافةِ مِنَ العَدُوِّ؛ ولم يُجِزْ صاحبُ الثَّغْر: المُراد نَكَص ولَمْ يَمْضِ].

و ــ: الإقْدامُ على الأُمورِ فى جَهْلٍ وحُمْقٍ.

وفى المَثَلِ: "جاء وفى رَأْسِه خُطّةٌ". يُضْرَبُ للمَرْءِ إذا جاءَ غَيْرَ مُتردِّدٍ وفى نَفْسِه حاجةٌ قَدْ عَزَمَ عليْها.

وقال القُحَيْفُ العُقَيْلىُّ، يصف نِساءً:

أُخِذْنَ اغْتِصابًا خُطّةً عَجْرَفِيّةً
وأُمْهِرْنَ أَرْماحًا من الخَطِّ ذُبَّلا

[العَجْرفيّةُ: السّريعَةُ؛ أَمْهَر المرأةَ: جَعَل لها صَداقًا؛ الذُّبَّلُ: الرِّماحُ الدَّقِيقَةُ].

ويُروى: خِطْبَةً.

و ــ: لُعْبَةٌ للأَعرابِ. (عن الفرَّاء).

و ــ (فى الاصْطلاح الأندلُسِىِّ المَغْربِى): الوظِيفةُ، أو المَنْصب، أو الرُّتْبَةُ. قال القاضى أبو الأَصْبَغ عِيَسى بن سَهْل الأسَدِىُّ: " اعْلَمْ أنَّ خُطَطَ الحُكّامِ، الذين تَجْرِى على أَيْدِيهِم الأَحْكامُ سِتُّ خُطَطٍ: أَوَّلُها القَضاءُ - وأَجَلُّها قضاءُ الجَماعَةِ - والشُّرْطَة الكُبْرى، والشُّرْطَةُ الوُسْطَى، والشُّرْطَةُ الصُّغرَى، وصاحِبُ مَظالِمٍ، وصاحِبُ رَدٍّ (وهو صاحب رَدٍّ بما رُدَّ إليْه مِنَ الأَحْكام)، وصاحبُ سُوقٍ، وخُطَّةُ القضاءِ من أَعْظَمِ الخُطَط قَدْرًا، وأَجَلِّها خَطَرًا ...".

و ــ: اللَّقَبُ التَّشْريفىّ، قال ابنُ جُبَيْر: إنَّ الأَلْقابَ: صَدْرَ الدِّين، وشمسَ الدِّين وغيرَ ذلك إنَّما هى خُطَطٌ.

(ج) خُطَطٌ. يُقال: فُلانٌ يَبْنِى خُطَطَ المَكارِمِ،

و: يَبْنِى عَلى خُطَطِ المَكارِمِ. قال ابنُ خفاجةَ:

ما حامِلٌ خُطَطَ المَهابَةِ خامِلٌ
ما قامَ فى العَلْياءِ يَنْقُل ساقا

o **وخُطَّةُ الحِمارِ**: جُدَّتُه التى على ظَهْره أوجَنْبَيْه، وهما خُطَّتان. يُقال: على ظَهْرِه خُطَّتان، أى: طَرِيقَتانِ مُسْتَطِيلتان تُخالفان لَوْنَ سائِرِ الجَسَدِ.

***الخِطَّةُ**: ما اخْتُطَّ. وقيل: المكان المُخْتَطُّ لِعِمارةٍ. وفى الخَبَر عن عبدِ الله بن مَسعودٍ قال: "اسْتَبْعَثَنِى رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ فانْطَلَقْنا حتَّى أَتَيْتُ مكانَ كَذَا فخَطَّ لى خِطَّةً، فقال لى: كُنْ بَيْن ظَهْرَىْ هذه، لا تَخْرُجْ منها، فإنَّك إن خَرَجْتَ منها هَلَكْتَ".

وـــ: الأَرْضُ، أو الدّارُ يَخْتَطُّها الرَّجُل فى أرضٍ غَيْرِ مَمْلوكةٍ لِيَحُوزَها ويبْنِيَ فيها.

وـــ: الأرضُ التى تُنْزَلُ ولم يَنْزِلْها نازِلٌ من قَبْلُ.

(ج) خِطَطٌ. وفى الخبرِ عن زينبَ، امرأةِ عبد الله بن مسعود ـ رضِىَ الله عنهما ـ: "أنَّ النَّبِىَّ ورَّثَ النِّساءَ خِطَطَهُنَّ دُونَ الرِّجالِ" وهى شِبْهُ القَطائعِ.

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ، فى مَدْحِ بنى عبد الرَّحيم:

أَجادِلٌ من بَنِى عبد الرّحِيمِ عَلَتْ
مُحلِّقاتٍ وخَلَّتْنِى ومَـــن سَقَطــا
لو لم تَكُنْ أَنْجُمًا لِلْنَّاسِ ما طَلَبتْ
ذُرا الشَّواهِقِ فاخْتَطَّت بها خِطَطا

[أَجادِلُ: جَمْعُ أجدلَ، وهو الصَّقر].

***الخَطِّىُّ**: نِسْبةُ غير واحدٍ، منهم:

o **أبو البَحْر جعْفَر بن محمّد بن حَسَنٍ الخَطِّىّ العَبْدىّ** ـ نسبةً إلى بَنى عَبْدِ القيس (١٠٢٨ هـ = ١٦١٩م): شاعِرُ الخَطِّ فى عَصرِه، من أهل البَحْرَين. رَحَل إلى بلادِ فارِس، وَأَقام فيها إلى أنْ تُوفِّىَ، له ديوان شعر اشْتُهِر فى حياتِه.

o **وعِيسى بن فاتكٍ الخَطِّىُّ** (نحو ٦١ هـ = ٦٨٠م): أَحَدُ بَنِى تَيْم الله بن ثَعْلبةَ، من بكر بن وائل، كان من الخَوارِج الذين كانوا مع أبى بِلال مِرْداسِ بن عمرو بن حدير، المعروف بمرداس بن أُدَيَّةَ الحَنْظَلِىّ.

* **الخَطِّىُّ، والخِطِّىُّ**: الرُّمْحُ المَنْسوبُ إلى الخَطِّ، والكَسْرُ نَسَبٌ غير قِياسىّ.

وفَرَّق الخَليلُ بينهما بأنْ جَعَل الأَوّلَ اسْمًا والثّانِى وَصْفًا، يقال: رُمْحٌ خَطِّىٌّ ورِماحٌ خَطِّيَّةٌ (بالفَتْح)، فإذا حُذِف المَوصوفُ (الرُّمح أو الرِّماح) قيل: خِطِّىٌّ وخِطِّيَّةٌ (بالكَسْر). وليْس الموضعُ مَنْبِتًا لَتْلكَ الرِّماحِ؛ فقَدْ كانَتِ السُّفُنُ تَأْتِى من بلادِ العربِ، فتُرفأُ إلى هذا المَوْضِعِ، فتُقوَّمُ بِـه الرِّماحُ، أى: تُباعُ به.

وفى خَبرِ أُمِّ زَرْعٍ، قالتْ: "فنَكَحْتُ بَعْده ـ أى بعد أبى زَرْعٍ ـ رَجُلاً سَرِيًا (سَيِّدًا شَرِيفًا، أو سَخِيًّا)، رَكِبَ شَرِيًّا (فَرَسًا يَمْضِى فى سَيْره بلا فُتورٍ) وأَخَذَ خَطِّيًّا".

وقال عَمْرُو بن كلثوم:

بسُمْرٍ من قَنا الخَطِّى لُدْنٍ

ذَوابِـلَ أو بِـبِـيضٍ يَخْتَلِينا

[سُمْرٌ: أى برماح سُمْر قد نَضَجَتْ فى مَنْبِـتِها، لُدْنٌ: لِيِّنةٌ فى صَلابَـةٍ، ذَوابلُ: دَقِيقَةٌ، البِيضُ: السُّيوفُ، يَخْتَلِين: يَقْطَعْنَ].

وقال زُهَيْرٌ:

وهَلْ يُنْبِـتُ الخَطِّىَّ إلاّ وَشِيجُهُ

وتُغْرَسُ إلاّ فى مَنابِـتِها النَّخْلُ

[الوَشيجُ: القَنا، يقولُ: لا يُنْبِـتُ القَناةَ إلاّ القَناةُ].

وقالت الخَنْساءُ، ترْثِى أخَوَيْها:

رُمْحَيْــنِ خَطِّيَّيْنِ فـــى

كَبَدِ السَّمـــاءِ سَناهُمـــا

وقال الحُطَيْئَةُ:

على كُلِّ مَحْبُوكِ المَراكِلِ سابحٍ

إذا أُشْرِعَتْ لِلْمَوْتِ خَطِّيَّةٌ سُمْرُ

[المَحْبوكُ: الشَّدِيدُ الفَتْلِ، يعنى فرسًا، المراكِلُ: جَمْعُ مَرْكَلٍ، وهو من الدابَّةِ حيث يَركُلُها الرّاكِبُ إذا اسْتَحَثَّها، السَّابِحُ: الفَرسُ يَمُدّ يَدَيْهِ فى عَدْوِه، ولا يَتَبَخْتَرُ].

*****الخَطُوطُ** من الدّوابِّ: التى تَخُطُّ الأرضَ بأَظْلافِها، كبَقَرِ الوَحْشِ ونحوه. (عن الجوهرىّ).

وــ: الخَطاطِ.

*****خَطَوْطَى** ـ يُقال: رَجُلٌ خَطَوْطَى: أفْرَزُ الظَّهْرِ ـ أى مُطْمَئِنُّه ـ نَزِقٌ. (عن ابن دُرَيد)

*****الخَطِيطُ:** صَوْتُ النائِمِ (وانظر/ غ ط ط).

وفى الخَبَر عن ابْن عبَّاسٍ: "فجعلَنى ـ أى النَّبىُّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ عن يَمِينِه، ثم صلَّى خَمْسَ رَكَعاتٍ، ثم صلَّى رَكْعتين، ثم نامَ حتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَه أو خَطِيطَهُ، ثُمَّ صلَّى ركْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلاةِ ".

*****الخَطِيطَةُ:** الأرضُ التى لَمْ تُمْطَرْ بَيْن أَرْضَيْنِ مَمْطورَتَيْنِ.

وقِيلَ: التى مُطِرَ بعضُها دون بَعْضٍ.

واستعارها أعرابىٌّ لِلْذُلِّ، فقال لابنه: "الْزَمْ خَطِيطَةَ الذُّلِّ مخَافَةَ ما هو أَشَدُّ منْه".

(عن ابن الأعرابى). وذلِكَ لأَنّ الخَطِيطةَ من الأَرضِين ذَلِيلَةٌ بما بَخَسَتْهُ الأمْطارُ مِن حَقِّها.

وفى المثل: "خَطيطةٌ فيها كِلابٌ شُغَّر" (شَغَر الكَلْبُ: رَفَعَ إحْدَى رِجْلَيْه عن الأَرْضِ لِيبُول). يُضْرِبُ لقومٍ وَقَعوا فى بُؤْسٍ وهم مع ذَلِك يَسْتَطِيلونَ على النّاس .

وقال المُرَقِّش الأَكْبر، يَصِفُ رأْسَه خالِيًا من الشَّعْرِ:

رَأَتْ أُقْحُوانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ

إذا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنّ صُؤَابُها

[الصُّؤابُ: بَيْضُ القَمْلِ، لَمْ يستكِنَّ صُؤابُها: لَمْ يَجِدْ شَعْرًا يأْوِى إليه. شَبَّه رأْسَه بالخَطيطَةِ، لأنَّه لا شَعْرَ عليه، كَما

أَنَّ الخَطِيطَةَ لانَبْتَ فيها].

وقال أبو الطَّمَحانِ القَيْنِىُّ، فى بَنِى نُمَيْرٍ:

سُودًا كأَنَّكُمُ ذِئابُ خَطِيطَةٍ
مُطِرَ البِلادُ وحِرْمُها لَمْ يُمْطَرِ

[الحِرْمُ: الحَرَمُ، أى: الموضعُ المحيطُ بها].

و—: الطَّريقُ يُخالِفُ الشَّقيقةَ فى اللِّينِ والغِلَظِ. (الشَّقِيقة: الفُرْجَةُ بيْن الجبَلين).

و—: رَمْلَةُ الرَّمَّالِ التى يَخُطّ فيها ليتكهَّنَ. قال البَعيثُ:

أَلاَ إنَّما أَزْرَى بِحارَكَ عامِدًا
سُوَيْعٌ كخَطَّاطِ الخَطيطَةِ أَسْحَمُ

[الأَسْحَمُ: الخَطُّ الذى يَبْقَى مفردًا من خطوط الحازِى (الكاهن والرّمال) وهو عنْدهم عَلامَةُ الخَيْبَةِ].

(ج) خَطائِطُ. وفى خَبر أبِى ذَرٍّ: " نَرْعَى الخَطائِطَ، ونَرِدُ المطائِطَ ". [المطائِطُ: الماءُ المُخْتَلِطُ بالطِّين].

وفى خَبَر عبدِ اللّه بن عَمْرٍو ـ فى صِفَةِ الأَرْض الخامِسةِ ـ: "فيها حَيّاتٌ كَسلاسِلِ الرَّملِ، وكالخَطائِطِ بَيْن الشَّقائِق".

وقال هِمْيانُ بن قُحافةَ السَّعْدِىّ:

* عَلَى قِلاصٍ تَخْتَطِى الخَطائِطا *
* يَتْبَعْنَ مَوّارَ المِــلاطِ مائِطَــا *

[القِلاصُ: النُّوقُ الفَتِيَّة، تَخْتَطِى: تَتَجاوَزُ، المِلاطُ هنا: جانِبُ السَّنامِ، المائِطُ: المُمتلِىءُ].

وقال ابن الرُّومى:

وجَدْنا أبا عِيسى العلاءَ بنَ صاعِدٍ
رَبيعًا مَريعًا لَيْسَ فيه خَطائِطُ

***المُخْتَطُّ** ـ غُلامٌ مُخْتَطٌّ: جميلٌ (مجاز).

***المِخْطاط:** أَداةٌ تُسَوَّى عليها الخُطوطُ، كالمِسْطَرة ونحوِها.

(ج) مَخاطِيطُ.

***المَخَطُّ:** الرَّسْمُ والعَلامةُ. قال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ، يذكر أَطلالَ الدِّيارِ:

تُبِينُ رَمادَها ومَخَطَّ نُؤْىٍ
وأشْعَثَ ماثِلاً فيها ثَوِيّا

[تُبِينُ: تَسْتبِينُ، النُّؤْىُ: ما يُحْفَر حَوْلَ الخَيْمة أو الخِباءِ يَرُدُّ السَّيْلَ، الأَشْعَثُ هنا: الوَتِدُ، الثَّوِىُّ: المُقِيمُ].

وقالَ أبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ:

* ضَخْمُ القَذالِ حَسَنُ المَخَطِّ *

[القَذالُ: جِماع مُؤَخّر الرَّأس].

و—: القَبْرُ، أو اللَّحْدُ. ومن كَلامِ عَلِىٍّ ـ رضِى اللّه عنه ـ: "ثُمَّ حَمَلوه إلى مَخَطٍّ فى الأَرْضِ، فأَسْلَمُوه فِيه إلى عَمَلِه". قال ابنُ أبى الحَديدِ: سَمَّاه مَخَطّا أو خَطّا لِدِقَّتِه

... ويروى: مَحَطّ، وهو المَنْزِل .

o و **مَخَطُّ اللِّحْيةِ**: خُطوطُها وهَيْئةُ خَرْطِها.

* **المِخَطُّ** : كُلُّ ما يُخَطُّ به.

و—: العُودُ الذى يَخُطُّ به الحائِكُ الثَّوْبَ أو الخَرّازُ الجِلْدَ.

وقيل: عُودُ النّاسِجِ.

وقيل: الخَشَبَةُ التى تُنْقَشُ بها المصاحِفُ.

(ج) مَخاطُّ.

* **المُخَطَّطُ**: كُلّ ما فِيه خُطوطٌ.

و— من النّاس: الجَمِيلُ، التّامُّ الحُسْنِ. يقالُ: وَجْهٌ مُخَطَّطٌ، و: رَجُلٌ مُخَطَّطٌ.

o **ومُخَطَّطُ الوَسائِلِ والغاياتِ**(فى العلومِ الاجْتماعيّة): تَصْويرٌ للأنْشِطةِ البَشَرِيّةِ فى مظْهَرِها الزَّمنِىِّ كِسِلْسةٍ مِنْ أَحْوالِ شؤونٍ قريبةٍ وبعيدةٍ، كُلُّها موفَّقةٌ غائِيًّا فى عُقولِ النّاسِ، وهو مجموعةٌ من فِئاتٍ تُسْتخدمُ لِوَصْفِ الأَفْعال البشَرِيَّةِ المَلْمُوسةِ وتَفْسير عَلاقاتٍ معيَّنةٍ بيْن خَصائِصَ مُخْتلِفةٍ لهذه الأفعْال.

* **مُخَطِّطٌ**: موضِعٌ ورَدَ فى قَولِ امْرِئِ القَيْس:

وقَدْ عَمِرَ الرَّوْضاتِ حَوْلَ مُخَطِّطٍ
إلى اللُّجِّ مَرْأَى مِنْ سُعادَ ومَسْمَعا

[عَمِرَ الرَّوضاتِ، أى: بَقِيتْ؛ اللُّجُّ: مَوْضِعٌ].

o **ويَوْمُ مَخَطِّطٍ**: يَوْمٌ من أيّامِ العَرَبِ، جَرَتْ وقائِعُه فى هذا المكَانِ. قال مالِكُ بنُ نُوَيْرةَ فى يَوْمِ الغَبيطِ، حينَ هَزَمَتْ يربوعٌ بَنِى شَيْبانَ، ولَمْ يَشْهَدْه:

إلاَّ أَكُنْ لاقَيْتُ يَوْمَ مُخَطِّطٍ
فَقَدْ خَبَّرَ الرُّكْبانُ ما أَتَودَّدُ

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ:

قَدَرْتُ لها ما بين نِهْىِ مُخطِّطٍ
ثلاثَ مباءاتٍ وبَيْن سُقامِ

[النِّهْىُ: الغديرُ؛ سُقام: وادٍ بالحجاز].

* **مُخَطَّطَةٌ - حُمُرٌ مُخَطَّطةٌ**: بها خُطَطٌ - جَمْع خُطَّةٍ - وهى جُدَّة الحِمار على ظَهْرِه أو جَنْبَيْه. قال ذو الرُّمَّةِ، يَذْكُرُ حِمارًا وحْشِيًّا يَسوقُ أُتُنًا:

حادِى مُخَطَّطَةٍ قُمْرٍ يُسَيِّرُها
بالصَّيْفِ مِنْ ذِرْوةِ الصَّمّانِ خَيْشُومُ

[حادى: سائقٌ يَدْفعُهنّ أمامَه؛ قُمْرٌ: خُضْرٌ يعْلُوها بَياضٌ؛ الصَّمّان: موضعٌ غَليظٌ؛ خَيْشُومٌ: مَوْضعُ ماءٍ. والمعنى: إذا جاء الصَّيفُ سَيَّرها هذا المكانُ نحوَ الماءِ يسوقُها حمارُ الوَحْشِ].

ويُروى: مُلَمَّعةٍ، أى: فيها خُطوطٌ من بَياض وبَلَق.

* **المَخْطُوطُ**: المَكْتوب بخَطِّ اليَدِ، لابالآلة، ويقابله المَطْبُوع (ج) مَخْطوطاتٌ.

o **وعِلمُ المَخْطوطاتِ** codicologie: عِلمٌ يَخْتَصُّ بدِراسَةِ الجانِبِ المادِّىِّ لِلمَخْطُوطاتِ، من ناحِية الحِبْرِ والوَرَقِ والتّجْليدِ ونَوْعِ الخَطِّ ... وقد نَشأَ فى الغَرْب الأوربىّ لدِراسَةِ المَخْطوطاتِ اليونانِيَّة القَدِيمة، ودَخَل هذا المُصْطَلح إلى المُعْجَمِ الفِرَنْسىّ سنة ١٩٥٩م.

* **المَخْطُوطةُ**: المَخْطُوط.

* * *

خ ط ف

(فى العبرية h□ātaf (حَاتَفْ): سَلَبَ، أَمْسَكَ بِـ، وفى العبريّة أيضًا h□āt□af (حَاطَفْ) وأيضًا h□ātaf (حَاتَفْ): خَطِفَ، أَمْسَكَ بقوَّة. وفى السُّرْيانيّة: h□et□af (حْطَفْ): خَطِفَ، قَبَضَ على).

١- الاسْتِلابُ فى خِفَّةٍ. ٢- الضُّمورُ.

٣ـ السُّرْعَةُ . ٤- نَوْعٌ من الطَّيْر.

قال ابنُ فَارس: " الخاء والطَّاء والفاءُ أَصْلٌ واحدٌ مُطَّرِدٌ مُنْقاسٌ، وهو: اسْتِلابٌ فى خِفَّةٍ ".

*****خَطَفَ** الجَمَلُ ونَحْوُه ـــ خَطْفًا وخَطَفًا، وخَطَفانًا: أَسْرَعَ فى مَشْيِـهِ. وهى لغةٌ قليلةٌ رديئةٌ لا تكادُ تُعْرَفُ، حكاها الأخْفَشُ.

ويُقال: مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفًا مُنْكرًا: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا.

وـــ الحَشا خَطْفًا، وخَطَفًا: ضَمَر.

فهو أخْطَفُ، ومَخْطُوفٌ، وهى بتاءٍ.

قال أَوْسُ بن غَلْفاء، يَصِفُ قطاةً ـ ونُسِب إلى غَيْره ـ:

سَكَّاءُ مَخْطُوفَةٌ فى رِيشِها طَرَقٌ
سُودٌ قَوادِمُها صُهْبٌ خَوافِيها

[السَّكَّاءُ: التى لا أُذُنَ لها؛ الطَّرَقُ: أنْ يُغَطِّيَ الرِّيشُ الأَعْلَى الأسفلَ].

ويقال: فلانٌ أَخْطَفُ الحَشا ومَخْطُوفُه: ضامِرُه. قال جِرانُ العَوْدِ، يَصِفُ امْرَأَةً :

شَمُوسُ الصِّبا والأُنْسِ، مَخْطُوفَةُ الحَشا
قَتُولُ الهوَى لَوْ كانتِ الدَّارُ تُسْعِفُ

[شَمُوسٌ: نافِرَةٌ عنِ الرِّيبةِ، أَو مُسْتَعْصِيَةٌ؛ الأُنْس: حَدِيثُ النِّساءِ ومُغازَلَتُهُنّ؛ تُسْعِفُ: تَدْنُو وتَقْرُبُ].

وقَالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ، يَصِفُ وَعِلاً:

مُوكَّلٌ بِـشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُها
مِنَ المَغارِبِ مَخْطُوفُ الحَشا زَرِمُ

[الشُّدُوفُ: جَمْع شَدَفٍ، وهو الشَّخْصُ؛ الصَّوْمُ: شَجَرٌ، فهو يَرْقُبُهُ يَخْشَى أَنْ يكونَ ناسًا؛ المَغارِبُ: كُلُّ مَكانٍ يُتَوارَى فِيهِ؛ الزَّرِمُ: الذى انْقَطع عنه غِذاؤه].

وـــ السَّفِينةُ: سارَتْ.

وـــ الطَّائِرُ بِـجَناحَيْهِ: أَسْرَعَ الطَّيَرانَ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: اجْتَذَبَهُ، وأَخَذَهُ فى سُرْعَةٍ.

وقيل: اسْتَلَبَهُ.

ويُقال: هَذا سَيْفٌ يَخْطِفُ الرَّأْسَ.

و: خَطَفَت السُّيُوفُ الرُّؤُوسَ.

وفى الخَبَرِ: "لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوامٌ عن رَفْعِ أَبْصارِهِم إلى السَّماءِ فى الصَّلاةِ، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُهُمْ".

وفى المَثَلِ: "أَخْطَفُ مِنْ عُقابٍ".

وقال ابْنُ الرُّومِيِّ، يمدحُ أبا العبّاسِ بن ثوابةَ:

سالِمْهُ تَسْلَمْ، وإنْ خالَفْتَ مَوْعِظَتِى
فأَنْتَ فى مِخْلَبِ العَنْقاءِ مَخْطُوفُ

ويقال: فلانٌ مَخْطُوفٌ: خُطِفَ عَقْلُه. قالَ كَعْبُ بنُ زُهَير:

فَأَبِيتُ مُحْتَضَرًا كَأَنِّىَ مُسْلَمٌ
لِلْجِنِّ رِيعَ فُؤادُهُ مَخْطُوفُ

[المُحْتَضَرُ هنا: الذِى احْتَضَرَتْهُ الجِنُّ أو الهُمُومُ؛ مُسْلَمٌ: مَتْرُوكٌ قَدْ يُئِس مِنْه].

ويُروى: فُؤادُه المَخْطُوفُ.

و ـــ الشَّيْطانُ السَّمْعَ: اسْتَرَقَهُ.

و ـــ البَرْقُ، أو الشُّعاعُ البَصَرَ: ذَهَبَ بِهِ، أو كادَ. (مجازٌ). وبه قُرِأَت الآية الكَرِيمَةُ: ﴿يَكادُ البَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصارَهُمْ﴾(البقرة/٢٠)

وفى المَثَلِ: " أَخْطَفُ مِنْ بَرْقٍ ": لأنَّه يَخْطَفُ نُورَ الأبصار فى سُرْعةٍ.

وقالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

لا تُكَذِّبْ مَخِيلَةً لَكَ أَضْحَتْ
يَخْطِفُ الطَّرْفَ لَمْعُها كُلَّ خَطْفِ

[المَخِيلَةُ: السَّحابَةُ التى تَخالُها ماطِرةً لِرَعْدِها وبَرْقِها].

وقالَ مِهْيارُ الدَّيْلَمِيّ:

سافِرْ بِطَرْفِكَ واشْتَرِفْ هَلْ تَعْرِفُ
أَنَّى سَرَى بَرْقٌ بِوَجْرَةَ يَخْطِفُ؟

[اشْتَرِفْ: انْتَصِبْ ناظِرًا؛ وَجْرَةُ: مَوْضِعٌ].

وقال أيضًا:

جَوًى كُلَّما اسْتَخْفَى لِيَخْمَدَ هاجَهُ
سَنا بارِقٍ مِنْ أَرْضِ كُوفانَ خاطِفِ

[الجَوَى: شِدَّة الوَجْدِ مِنْ عِشْقٍ أو حَزَنٍ؛ هاجَهُ: أَثَارَهُ؛ السَّنا: الضَّوْءُ؛ كُوفان يعنى: مَدِينَة الكُوفَةِ].

ويقال: خَطَف السيفُ ونحوُه البَصَر.

و ـــ الأُنثَى الولَدَ: عَلِقَتْه سَرِيعًا.

*خَطِفَ الجَمَلُ، ونحْوُه ـَـ خَطْفًا، وخَطَفًا، وخَطَفانًا: خَطَفَ. فهو خطِفٌ.

قال زُهَير بن أبى سُلْمى، يذكر ثَوْرًا:

فَصَبَّحَتْهُ كِلابٌ شَدُّها خَطِفٌ
وقانِصٌ لا تَرَى فِى فِعْلِهِ خُرُقا

[شَدُّها: عَدْوُها؛ الخُرُقُ: العَجْرَفَةُ].

ويُقالُ: مَرَّ يَخْطَفُ خَطْفًا مُنْكَرًا: مَرَّ مَرًّا سريعًا.

و ـــ الحَشا خَطْفًا، وخَطَفًا : خَطَفَ.

وـــ السَّفِينَةُ: خَطَفَتْ. يُقالُ: خَطِفتِ البومُ (السَّفِينَةُ) مِنْ عُمانَ: نَشَرتْ أَشْرِعَتَها وأَقْلَعَتْ.

وـــ الطَّائِرُ بِجَناحَيْه: خَطَفَ بهما. قال جِرانُ العَوْدِ:

يُلِمُّ كإِلْمامِ القُطامِىِّ بِالقَطا

وأَسْرَعُ مِنْهُ لَمَّةً حِينَ يَخْطَفُ

[القُطامِىُّ: الصَّقْرُ].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: خَطَفَهُ. وفى القُرْآنِ الكَريمِ: ﴿فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ﴾ (الحجّ/ ٣١)

وفى الخَبَرِ عن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ: " أَنَّه بَيْنَما هُوَ يَسِيرُ مع رسولِ اللّه – صلَّى اللّه عليه وسلَّم– ومَعَه النَّاسُ، مَقْفَلَه مِنْ حُنَيْنٍ، فَعَلِقَه النَّاسُ يَسْأَلُونَه، حتَّى اضْطَرُّوه إلى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِداءَه، فَوَقَفَ النَّبِىُّ ـ صَلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ، فقال: أَعْطُونِى رِدائِى، لَوْ كانَ لِى عَدَدُ هذه العِضاهِ. نَعَمًا لَقَسَمْتُه بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لا تَجِدُونِى بَخِيلاً ولا كَذُوبًا ولا جَبانًا ".

(مَقْفَلَه: أى وَقْتَ رُجُوعِه؛ سَمُرَة: شَجَرَةٌ من شَجَرِ الباديةِ ذاتُ شَوْكٍ؛ العِضاه: كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ له شَوْكٌ).

وقَالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ ـ ويُنسَبُ إلى ابنه سَوادة ـ:

فَاسْأَلِ النَّاسَ أَيْنَ آلُ قُبَيْسٍ

طَحْطَحَ الدَّهْرُ قَبْلَهُمْ سابُورا

خَطِفَتْــهُ مَنِيَّةٌ فَتَـــرَدَّى

وَهْوَ فِى ذاكَ يَأْمُلُ التَّعْمِيرا

[طَحْطَحَ: بَدَّدَ وأَهْلَكَ؛ سابُور: من مُلوك الفُرْسِ؛ تَرَدَّى: ماتَ]

وقَالَ زُهَير بنُ أبِى سُلْمَى، يَصِفُ قَطاةً يُطاردها صَقْرٌ:

دُونَ السَّماءِ وفَوْقَ الأَرْضِ قَدْرُهُما

عِنْدَ الذُّنابَى فَلا فَوْتٌ ولا دَرَكُ

عِنْدَ الذُّنابَى لها صَوْتٌ وأَزْمَلَةٌ

يَكادُ يَخْطَفُها طَــوْرًا وتَهْتَلِكُ

[الذُّنابَى: الذَّنَبُ؛ الأَزْمَلَةُ: اخْتِلاطُ الصَّوْتِ؛ تَهْتَلِكُ: تُسْرِعُ].

وـــ البَرْقُ، أو الشُّعاعُ البَصَرَ: خَطَفَهُ. فهو خاطِفٌ، وخَطَّافٌ، وخَطُوفٌ. يقال: بَرْقٌ خاطِفٌ لِنُورِ الأبصارِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ يَكادُ البَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾(البقرة/٢٠)

وقال امْرُؤُ القَيْسِ، يصفُ سَحابًا ماطِرًا:

تَرَقْرَقَ فاهْراقَ ورَنَّقَ بَرْقُهُ

وهاجَتْ بُرُوقٌ فِى نَواحِيهِ تَخْطَفُ

[تَرَقْرَقَ: أى تبِعَ بَعْضُه بَعْضًا؛ اهْراقَ: انْصَبَّ وسالَ؛ رَنَّقَ: ارْتَفَعَ].

وقالَ مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ:

تَطَلَّعْ وراءَ ثَنايا الظَّلامِ

أَتُؤْنِسُ لِلْمَجْدِ بَرْقًا خَطُوفًا؟

ويقال: خَطِف السَّيْفُ، ونَحْوُه البَصَرَ. وفى اللِّسانِ قَالَ الرَّاجِزُ:

* والهِنْدُوانِيَّاتُ يَخْطَفْنَ البَصَرْ *

وـــ الشَّيْطانُ السَّمْعَ: خَطَفَهُ.

وفى القرآنِ الكَرِيمِ: ﴿ إلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (الصافات/١٠).

وهى قراءةُ الجمهور.

وـــ الأُنْثَى الوَلَدَ: خَطَفَتْه.

*خُطِفَ: ضَمَرَ. فهو مَخْطُوفٌ.

وـــ لَوْنُ فلان: اصْفَرَّ مِنْ خَوْفٍ أَوْ مَرَضٍ. (مُحْدَثَة).

*أَخْطَفَ فُلانٌ: مَرِضَ يَسِيرًا ثُمَّ بَرأَ سَرِيعًا. يُقال: رَجُلٌ مُخْطَفٌ، ومَخْطُوفٌ.

وـــ الحَشَا: خَطَفَ.

ويُقالُ: هُو مُخْطَفُ الحَشا: مُنْطَوِيهُ، كَأَنَّ لَحْمَهُ خُطِفَ مِنْهُ فَرَقَّ ودَقَّ.

ويُقال: فَرَسٌ مُخْطَفٌ، و: فَرَسٌ مُخْطَفُ الحَشا: ضامِرُ ما خَلْفَ المَحْزِمِ مِنْ بَطْنِهِ.

قال ذُو الرُّمَّة، يصِفُ امْرَأَةً بين صاحِباتِها:

فى رَبْرَبٍ مُخْطَفِ الأَحْشاءِ مُلْتَبِسٌ

منه بِنا مَرَضُ الحُورِ المَباهِيجِ

[الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ منَ البَقَرِ، يُرِيد: فى نِساءٍ كَأَنَّهُنَّ البَقَر؛ الحُورُ: جَمْع حَوْراء، وهى من النِّساء، البَيْضاءُ، ويُرِيدُ بِمَرَضِ الحُورِ ما يُصيبُ الإنْسانَ مِنْ سِحْرِهِنَّ وفِتْنَتِهِنَّ؛ المَباهِيجُ: جَمْع مِبْهاجٍ، وهى: النَّاضِرةُ السَّارَّةُ].

وقال أحمدُ بنُ زيادِ بنِ أبى كَرِيمَةَ، يَصِفُ فُهودًا:

بِذَلِكَ أَبْغِى الصَّيْدَ طَوْرًا وتارَةً

بِمُخْطَفَةِ الأَحْشاءِ رُحْبِ التَّرائبِ

[التَّرائبُ: عِظامُ الصَّدْرِ].

ويُروَى: بِمُخْطَفَةِ الأكْفالِ أى: ضامِرَةُ الأعجازِ صَغيرتُها.

ويُقال: بَعيرٌ مُخْطَفُ البَطْنِ، و: حِمارٌ مُخْطَفُ البَطْنِ: ضامِرُه.

قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

أَوْ مُخْطَفُ البَطْنِ لاحَتْهُ نحائِصُهُ

بالقُنَّتَيْنِ كِلا لِيتَيْهِ مَكْدُومُ

[لاحَتْهُ: غَيَّرَتْهُ؛ النَّحائِصُ: جَمْعُ

نَحُوص، وهى الأَتانُ التى لا وَلَدَ لها ولا لَبَنَ؛ القُنَّتان: مَوْضِعٌ؛ اللِّيتُ: صَفْحَةُ العُنُقِ؛ مَكْدومٌ: مَعْضُوضٌ].

وـــ السَّهْمُ: أَخْطأَ.

قال العُمانِيُّ الراجزُ (محمّدُ بنُ ذُؤَيْبٍ):

* فانْقَضَّ قد فاتَ العُيونَ الطُّرَّفا *

* إذا أصـــابَ صَيْدَهُ أَو أخْطَفَا *

ويُنْسَبُ لِلْقُطامِيِّ.

وـــ الرَّامِي: أَخْفَقَ.

وقِيلَ: أَخْطأَ قَرِيبًا. أى: وَقَعَ سَهْمُهُ قَرِيبًا من الهَدَفِ.

وفى كِتابِ الجيم، لأبى عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ:

رَمى الغرضَ فأخْطَفَ: إذا أنْفَذه .

وفى كتابِ الأفعال للسَّرَقُسْطىّ، قال الرَّاجِزُ:

* فارْقَدَّ يُذْرِى التُّرْبَ بالأَظْلافِ *

* وتــارَةً يَصُـــوبُ لانْعِطــافِ *

* يَطْعنُ طَعْنًــا حَسَنَ الإخْطافِ *

[ارْقَدَّ: أَسْرَعَ فى السَّيْرِ؛ يُذْرِى: يُطِيرُ ويُفَرِّقُ].

وـــ فُلانٌ الرَّمِيَّةَ: أَخْطأَها. (وانظر/ خ ط أ)

يُقال: رَمَى الرَّمِيَّةَ فَأخْطَفَها.

وفى اللِّسانِ، قال الشَّاعِرُ:

وما الدَّهْرُ إلاَّ صَرْفُ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ

فَمُخْطِفَةٌ تُنْمِى ومُقْعِصَةٌ تُصْمِى

[صَرْفُ الدَّهْرِ: نَوائِبُه وحَدَثانُهُ؛ تُنْمِى: لا تُصِيبُ مَقْتَلاً؛ مُقْعِصَةٌ: قاتِلَةٌ؛ تُصْمِى: مِنْ أَصْمَى الصَّيْدَ، أى رَماهُ فَقَتَلَهُ مَكانَهُ].

وـــ الشَّىءَ: أَخْطأَهُ.

قال أبو ذُؤيب الهُذَلِيّ، يَصِفُ امرأةً:

تَوَقَّى بأَطْرافِ القِرانِ وعَيْنُها

كَعَيْنِ الحُبارَى أَخْطَفَتْها الأَجادِلُ

[القِرانُ: جَمْعُ قَرْنٍ، وهو هنا الجَبَلُ؛ الحُبارَى: طائِرٌ، الأَجادِلُ: جَمْعُ أَجْدَل، وهو الصَّقْرُ. والمُرادُ أنَّ هذه المرأة تَسْتَتِرُ بقُرونِ الجِبال، تَنْظُر مِنْ خَلْفِها، وعَيْنُها من الذُّعْرِ كعَيْن الحُبارَى].

ويُروَى: أَخْطَأَتْها، ويُروى أيضًا: خَطَّفَتْها.

وـــ المَرَضُ فُلانًا: خَفَّ عليه فلم يَضْطَجِعْ له.

ويُقال: أَخْطَفَتِ الحُمَّى المَرِيضَ: أَقْلَعَتْ عَنْه.

ويقال: أَخْطَفَ الجُدَرِىُّ –أو الحَصْبَةُ – فلانًا: خَرَجَ به منهما شَىءٌ. (عن أبى عمرٍو الشيبانىّ).

وـــ فلانٌ لِفلانٍ مِنْ حَدِيثِه شَيْئًا: أَخَذَ فى

الحَدِيثِ ثُمَّ بَدا له شَىءٌ فَقَطَعَ حَدِيثَهُ. قال ابنُ الرُّومِىّ:

يا سائِلِى بِـالغَوانِى مِنْ صَبابَتِه
سائِلْ بِـهِنَّ فقَدْ صادفْتَ وَصَّافا
هُنَّ اللَّواتِى إِذا لاقَيْتَهُنَّ ضُحًى
لاقَيْتَ صَدًا وإِشْراقًـــا وإِخْطافا

[إِشْراقًا: مِنْ أَشْرَقَ عَدُوَّه إذا أَغَصَّه].

*اخْتَطَفَ الشَّىءَ: خَطَفَهُ. وفى خَبَرِ أُحُدٍ: "إنْ رَأَيْتُمُونا تَخْتَطِفُنا الطَّيْرُ فلا تَبْرَحُوا مَكانَكُمْ هذا حَتّى أُرْسِلَ إِلَيْكُم".

ويُرْوَى: تَخَطَّفَتْنا.

وفى كتابِ عَلِىٍّ —رضى الله عنه— إلى بعض عُمَّالِه: "واخْتَطَفْتَ ما قَدَرْتَ عليه من أَمْوالِهم المَصُونَةِ لأرامِلِهِمْ وأَيْتامِهِمِ اخْتِطافَ الذِّئْب".

وقال عَبْدُ يغوثَ بنُ وقّاصٍ الحارِثِىّ:

ولكِنَّنِى أَحْمِى ذِمارَ أبيكُمُ
وكانَ الرِّماحُ يَخْتَطِفْنَ المُحامِيا

[الذِّمارُ: ما تَجِبُ حمايتُه].

وقال جَرِيرٌ:

ما نالَتِ الأَزْدُ مِنْ دَعْوَى مُضِلِّهِمُ
إلاَّ المَعاصِمَ والأَعْناقَ تُخْتَطَفُ

وـــ الشَّيْطانُ السَّمْعَ: خَطَفَهُ، وفى خَبَرِ الجِنِّ: " يَخْتَطِفُونَ السَّمْعَ ".

وـــ الحُمَّى المَرِيضَ، وعَنْهُ: أَخْطَفَتهُ.

وـــ فلانٌ لِفلانٍ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا: أخطف.

*تَخاطَفَ القَوْمُ الشَّىءَ: بادَرُوا إليه يَأْخُذُونه فى سُرْعَةٍ.

*تَخَطَّفَهُ: خَطِفَهُ.

وـــ: أَكْثَرَ خَطْفَه.

وفِى القُرآنِ الكَرِيم: ﴿ أو لَمْ يَرَوْا أنَّا جَعَلْنا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِم﴾ (العنكبوت/ ٦٧).

وفيه أيضًا: ﴿ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ ﴾ (الحج/ ٣١)، وهى قراءةُ نافِعٍ وأَبى جَعْفَر.

وقالَ مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ:

لَوْلا العُـــلا مـــا كَلَّفَتْهُ نَفْسُـــهُ
مِنْ شِقَّةِ الإعْياءِ مـــا يتكلَّفُ
غَيْران أَنْ يرْعَى لِمَصْلَحَةٍ حِمًى
أَو أَنْ يَبِيتَ سِياسةً يَتَخَطَّفُ

*الإِخْطَافُ (فِى الخَيْلِ): صِغَرُ جَوْفِها، وهو عَيْبٌ فِيها.

وفى اللِّسانِ قال الشّاعرُ، يصف فَرَسًا:

* لاَ دَنَنٌ فِيهِ ولاَ إِخْطافُ *

[الدَّنَنُ: انحِناءٌ فى الظَّهْرِ وتَطامُنٌ فى الصَّدْرِ والعُنُقِ].

*الخاطِفُ: البَرْقُ يَأْخُذُ بِالأَبْصارِ.

و–: الذِّئْبُ، صِفَةٌ غالِبَةٌ، لاسْتِلابِهِ الفَرِيسَةَ.

ويُقال: ذِئْبٌ خاطِفٌ.

و–: السَّهْمُ الَّذِى يُخْطِئُ الهَدَفَ.

وقيل: الذى يَقَعُ على الأرضِ، ثم يَحْبُو إلى الهَدَفِ، كأنَّه يَخْطَفُ من الأَرْضِ شَيْئًا. (عن المَرزوقِىّ).

(ج) خواطفُ.

وفى اللِّسانِ، قالَ الشَّاعِرُ:

تَعَرَّضْنَ مَرْمَى الصَّيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَنا
مِنَ النَّبْلِ لا بِالطَّائِشاتِ الخَواطِفِ

o**وخاطِفُ الذُّبابِ** (فى علوم الأحياء) fly catcher: اسمٌ يُطلقُ على جِنْسٍ من الفصيلةِ الشَّوْربيَّةِ Muscicapidae (من العُصْفوريّات)، يضمُّ نحوَ عِشْرين نوعًا، أُرْدُوازيّةُ أو بُنِّيَّةُ اللَّون، منتشرةٌ فى أفريقيا وآسيا وأُوروبا؛ تتصيَّدُ الحشراتِ وهى طائِرةٌ.

منها أبو شَيقُونَةُ المُطَوَّقُ *Muscicapa albicollis* الذى يَفِدُ إلى مصرَ فى الرّبيعِ، والشَّوْربُ المُخَطَّطُ *Muscicapa striata* الذى يَفِدُ إليها في الرّبيعِ والخَريفِ ومنها أيضًا: الشَّوْرَبُ الأَبْقَعُ، والشَّوْرَبُ أَحْمَرُ الصَّدرِ.



خاطِفُ الذُّبابِ

o **وخاطِفُ ظِلِّهِ**: طائِرٌ إذا رَأَى ظلَّهُ فى الماءِ أَقْبَلَ إلَيْهِ لِيَخْطَفَهُ، يَحْسَبُهُ صَيْدًا، ويقالُ له (الرَّفْرافُ). قَالَ الكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ الأَسدىُّ:

ورَيْطَةِ فِتْيانٍ كَخاطِفِ ظِلِّهِ
جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْها خِباءً مُمَدّدا

[الرَّيْطَةُ: المُلاءَةُ].

و– ، أو– **صيَّادُ السَّمَك**– (فى علوم الأحياء) kingfisher: اسْمٌ عامٌّ يُطْلَقُ على نحوِ تِسْعينَ نَوْعًا من الطّيورِ تَنْتَمِى إلى الفصيلَةِ القاوَنْدِيَّةِ Alcedinidae من الضُّؤْضُئِيَّات. لها رؤوسٌ كِبارٌ ومناقيرُ غلاظٌ، وأرجلٌ قِصارٌ، وألوانٌ زاهيَةٌ. كثيرٌ منها ينقَضُّ غاطِسًا فى الماءِ لِيَقْتَنِصَ الأسماكَ (ولعلَّ هذا هو أصلُ تَوَهُّم أنهَّا "تَخْطِفُ ظِلَّها"، ولكنّ مُعْظَمها يَقْتاتُ بالحَشراتِ وصِغارِ الحَيواناتِ. تَنْتَشرُ هذه الطيورُ فى أَنحاءِ العالم؛ منها طيرُ السَّمَكِ *Ceryle rudis* من طيورِ مِصْرَ الأوابِد، وصيّادُ السَّمَكِ الشائِعُ *Alcedo atthis* الذى يَشْتو بمصرَ. ويُعرف صيّادُ السّمكِ أيضًا

باسم "الرّفراف" و "والقِرِلّى ".



خاطِفُ ظِلّه (صيّاد السّمك)

*الخاطُوفُ: مَا يُخْتَطَفُ به الشَّىءُ.

و: حَدِيدَةٌ مُنْحَنِيَةٌ، تُشْبِهُ المِنْجَلَ، تُشدُ بِحبالَة الصَّيْدِ، فَيُخْتَطَفُ بِها الظَّبْىُ. وهى شَبيهَةٌ بالشَّرَكِ الذى يُصادُ به.

(ج) خَواطِيفُ.

*خَطافِ (كَقَطَامِ): اسم كَلْبَةٍ، وقيل: اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ كِلاب الصَّيْدِ. قال الكُمَيْتُ:

وفى ضِمْنِ حِقْدٍ يَـرَى حِقْدَه
خَطافِ وسَرْجَةُ والأَجْـدَلُ

و: اسم امرأة . قال العبّاسُ بن مرداس يهجو خُفافَ بنَ نُدْبَةَ:

نَكَحْتَ وَلِيدَةً ورَضَعْتَ أُخْرَى
وكانَ أَبُوكَ تَحْمِلُه خَطـافِ

قيل: لَعَلَّه من اسْمُ الكَلْبَةِ .

و: هَضْبَةٌ، وقيل: جَبَلٌ، قال العبّاسُ بنُ مِرْداس:

وساعَةَ مَأْقِطٍ مَنْ زَلَّ عَنْها
هَوَى مِنْ حالِقٍ أو مِنْ خَطافِ

[المَأْقِطُ: مَوضِعُ القِتالِ، الحالِقُ: الهَواءُ بين السّماءِ والأَرْضِ].

*الخَطَّافُ: الكَثِيرُ الخطْفِ.

و: اللِّصُّ. ويُقالُ: لِصٌّ خَطَّافٌ.

و: الشَّيْطَانُ، يَسْتَرِقُ السَّمْعَ. وبِهِ فُسِّرَ خَبَرُ عَلِىٍّ —رضى الله عنه-: "نَفَقَتُكَ رِياءً، وسُمْعَةً لِلْخَطَّافِ".

و: اسْمُ فَرَسِ عَمْرِو —أو عُمَيْر— بنِ الحُمامِ السُّلَمِىَّ - قال فِيه زِيادُ بن هَوْبَر التَّغْلبىّ:

تَرَكْنَا فارِسَ الخَطَّافِ يَزْقُو
صَداهُ بَيْنَ أَثْنـاءِ الفُـراتِ
تَوَلَّتْ عَنْه خَيْلُ بَنِى سُلَيْمٍ
وقَدْ زافَ الكُماةُ إلى الكُمـاةِ

[زَقا الصَّدَى: صاحَ؛ زافَ: أَسْرَعَ].

و: جِنْسٌ من السَّمَكِ.

o وخَطَّافُ الذُّباب: خاطِفُ الذُّبَابِ.

*الخُطَّافُ: مَا يُخْتَطَفُ بِهِ الشَّىءُ.

و: كُلُّ حَدِيدَةٍ حَجْناءَ (مُعْوَجَّة) كالكَلُّوبِ يُخْتَطَفُ بِها الشَّىءُ. وَفى خَبَرِ الصِّراطِ: "فيه خَطاطِيفُ وكَلالِيبُ". وقال عَبْدُ المَسِيحِ بنُ عَسَلَةَ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

لاَ يَنْفَعُ الوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرَهُ
كَأَنَّـهُ مُعْلَقٌ منها بِخُطَّافِ

[تَحَذَّرَهُ: تَتَحَذَّره؛ مُعْلَقٌ: وَاقِعٌ فِى حِبالَةِ الصَّائِدِ، يُرِيدُ أَنَّهُ لا تَفُوتُهُ الوُحُوشُ].

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

كَيْفَ النَّجاءُ لِناجٍ مِنْ أَخِي طَلَبٍ
مِثْـل الظَّلام إذ ما عَمَّ إِغْدافا
كأنّما كُلُّ نَفْسٍ حِينَ يَطْلُبُها
قَدْ أُعْلِقَتْ سَبَبًا منه وخُطَّافا

[الإغْدافُ: الإظْلامُ، السَّبَبُ هنا: الحَبْلُ].

وقيل: الحَدِيدَةُ المُنْحَنِيَةُ، كالمِنْجَلِ أو الكُلَّابِ، تُشْبِهُ الشَّرَكَ تُشَدُّ بِحِبالَةِ الصَّائِدِ لاخْتِطافِ الظِّباءِ والوُحوشِ ونَحْوِها.

و—: حَدِيدَةٌ حَجْناءُ، تُثَبَّتُ فِي جانِبَي البَكَرَةِ، يُدْخَلُ فِيها المِحْورُ، تُعْقَلُ بِها البَكَرَةُ مِن جانِبَيْها.

وقال الأَصْمَعِيُّ: الخُطَّافُ: هو الَّذى يَجْرِى فى البَكَرةِ إذا كانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَإذا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُو القَعْوُ. وفِى الكامِلِ لِلْمُبَرِّدِ، قال شاعرٌ يَصِفُ جَمَلاً:

* كَـأَنَّ صَوْتَ نابِـه بِنابِـه *
* صَرِيرُ خُطَّافٍ عَلَى كُلَّابِـه *

[الكُلَّابُ: ما يَلِى البَكَرةَ].

و—: مَوْضِعُ الرِّكابِ مِنْ جَنْبِ الفَرَسِ.

و—: سِمَةٌ يُوسَمُ بِها البَعِيرُ على شَكْلِ خُطَّاف البَكَرَةِ.

وفى البيان والتّبيين قال الرّاجز:

* بِـهِنَّ مِنْ خُطَّافِنا خَبْطٌ وُسِمْ *

[الخَبْط: ضربٌ من الوَسْم يكون فى الفَخِذِ أو الوَجْه].

و—: حَدِيدَةٌ تكونُ فِى الرَّحْلِ تُعَلَّقُ بها الإداوَةُ ونَحْوُها.

و—: الرَّجُلُ اللِّصُّ الفاسِقُ.

وقيل: اللِّصُّ الذى يَدْغَرُ (يُقْحِمُ) نَفْسَه على الشَّىْءِ فَيخْتَلِسُه.

ومنه قَوْلُ المَرْأةِ لِجَرِيرٍ: يا ابْنَ خُطَّافٍ، وإنَّما قالَتْهُ له هازِئَةً به، وتَعْرِيضًا بِلَقَبِ جَدِّه الخَطَفَى. وقال أَبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ:

* واسْتَصْحَبُـوا كُلَّ عَمٍ أُمِّىِّ *
* مِنْ كُلِّ خُطَّافٍ وَأَعْرابِـىِّ *

و— : المِخْلَبُ .

و—: طائِرٌ أَسْودُ. وفِى خَبَرِ ابن مَسْعودٍ: " لأَنْ أَكُونَ نَفَضْتُ يَدَىَّ مِنْ قُبُورِ بَنِىّ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ يَقَعَ مِنِّى بَيْضُ الخُطَّافِ فَيَنْكَسِرَ". قال ابنُ الأثِيرِ: قال ذلك شَفَقَةً ورَحْمَةً.

وقال رُؤْبَةُ:

* رُكِّبْتَ مِـنْ جَناحِكَ الغُدافِ *
* مِنَ القُدامَى لا مِـنَ الخَوافِى *
* فى يَوْمِ رَكْضِ الغارةِ الوُلَّافِ *
* بازٍ حِيـالَ كَلِبِ الخُطَّافِ *

[الغُدافُ: الأَسْوَدُ، الوُلاَّفُ: المُقْتَحِمَةُ السَّرِيعةُ].

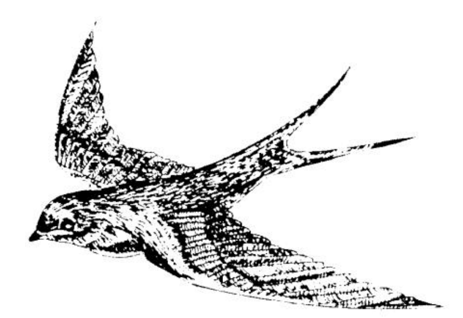
وقال أحمدُ بنُ محمد الصَّنَوْبَرِىُّ:

ومُؤاتِـــى العِتاقِ غَيْرُ مُؤاتِ
مُطْمِــعُ اللَّحْظِ مُؤْنِــسُ اللَّفظاتِ
لا يُنِيلُ التَّقْبِيلَ إلاَّ اخْتِطافًا
كاخْتِطافِ الخُطَّافِ مـاءَ الفُراتِ

ضَرَبَ به المَثَلَ فى سُرعةِ استلابِ الشَّىْءِ.

وــ (فى علوم الأحياء) سنونو swallow: اسمٌ عامٌّ يُطْلَقُ على طيورِ الفَصِيلةِ السُّنونيَّةِ Hirundinidae (من العُصفوريَّاتِ) التى تضمُّ نحو ثمانينَ نوعًا. تتميَّز بأَذْنابِـها الطّويلةِ المَشْقُوقَة، ومناقيرِها المُسْتَدِقَّةِ. يغلبُ عليها اللّونُ الأزرقُ الرَّصاصىُّ الأَدْكَنُ اللامِعُ. والخُطّافُ الأوروبىُّ (أو خُطّافُ الحظائِرِ) *Hirundo r. rustica* الذى يزورُ مصرَ، بطنُهُ أَبيضُ، أمَّا صِنْوه عُصفورُ الجنَّةِ المِصرىّ *Hirundo rustica savignili* فبطنُه أَحْمر حِنَّائِىّ، وبهذا يتمايزان.

تصيدُ الخطاطيفُ الحشرات، وهى طائرةٌ، وتَبْنى من الطِينِ عِشاشًا كالكُؤُوس؛ وكثيرٌ منها أَصبحَ يعيشُ فى المُدُنِ والقُرَى على مَقْرُبة من الإنسانِ. وتضمُّ الفصيلةُ طيورًا أُخْرى، منها السَّمام.



الخُطّافُ (السُّنونو)

(ج) خَطاطيفُ، قال النابغة، يخاطب النُّعمانَ بن المُنْذِر:

فإنَّك كاللَّيْلِ الذى هو مُدْركى
وإن خِلْتُ أَنّ المُنْتأَى عَنْكَ واسِعُ
خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ
تَــمُدُّ بِــه أَيْــدٍ إلَيْـــكَ نَــوازِعُ

[حُجْنٌ: مُعوَّجَّةٌ، نوازِعُ: جَواذِبُ. يقول: إنَّنى فى قَبْضَتِكَ تَقْدِر عَلَىّ مَتى شِئتَ لا أَسْتَطِيعُ الهَرَبَ مِنْكَ] .

وقال بِشْرُ بن أَبِـى خازِمٍ :

بأَكْلِبَةٍ زُرْقٍ ضَوارٍ كأنَّها
خَطاطيفُ مِنْ حَوْلِ الطَّرِيدَةِ تَلْمَعُ

[أَكْلِبَة : جَمْع كَلْبٍ] .

وقال ابنُ مُقْبِـل، يَمْدَح:

يَقُودُون جُرْدًا قَدْ طُوِينَ كأنَّها
خَطاطِيفُ ظِلٍّ لم يَدَعْنَ لَهُمْ تَبْلاً

[الجُرْدُ: جَمْعُ أَجْرَدَ وجَرْداءَ، وهى الفَرَس القَصِيرَةُ الشَّعْرِ؛ طُوِينَ: ضُمِّرْنَ؛ التَّبْلُ: الثَّأْرُ والعَداوَةُ].

o **وخَطاطيفُ السِّباعِ**: مَخالِبُها.

o **وخَطاطِيفُ الأَسَدِ**: بَراثِنُهُ، شُبِّهَتْ بِـالحَدِيدَةِ لاعْوجاجِها. قالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِىّ، يَصِفُ الأَسَدَ:

إِذا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطاطِيفُ كَفِّهِ
رَأَى المَوْتَ رَأْىَ العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرا

و- : فَرَسٌ كان لِرَجُلٍ يُقال له ماعِزٌ، فَرَّ يَوْمَ القِنْعِ مِنْ بَنِى شَيْبانَ. قال مَطَرُ بنُ شَرِيكٍ الشَّيْبانِيُّ:

أفْلَتنا يَعْدُو بِهِ سابِـحٌ
يُلْهِبُ إلْهابَ ضِرامِ الحَرِيقْ
ومَرَّ خُطَّافٌ عَلَى ماعِزٍ
والقَوْمُ فى عِثْيَرٍ نَقْعٍ وضِيقْ

[أراد: مَرَّ ماعِزٌ على خُطَّافٍ، فَقَلَبَ] .

و- : فَرَسُ مالكِ بن عَمْرٍو الأزْدِىّ .

o **وخُطَّافُ** البَحْرِ (فى علوم الأحياء) tern: خَطاطِيفُ البَحْر، جنسٌ من طُيورِ الفَصِيلَةِ النَّوْرسيَّةِ Laridae، لها أَجْنِحةٌ ضَيِّقةٌ طويلةٌ وأذنابٌ مشقوقةٌ (كأذناب الخُطّافِ أو السُّنونو). وهى طيورٌ سريعةُ الطيرانِ كثيرةُ الصّخَبِ، تُحوّمُ فوق الماء لتتصيَّدَ الأسماكَ الصغيرةَ واللافقاريّاتِ المائيَّة. منها خُطَّافُ البحرِ الشائعُ: *Sterna hirundo* الذى يتميّزُ بلونِ قدميْهِ الأحمرِ المَرْجانىِّ، ومِنْقارِه البُرْتُقالىِّ اللّونِ بطَرَفٍ أَسودَ فى الصّيفِ، والأسودِ بطرفٍ أحمرَ فى الشتاءِ. وهو يمرُّ بمصر فى رِحْلتَىْ هجرَتِه. وبعضُ هذِه الطيورِ يعرف أَيضًا باسِمِ الخَرْشَنَةِ.



خُطّاف البحرِ

*خُطَّافِىّ (فى علوم الأحياء) hamate=hooked: وَصْفٌ لِما كانَ مَعْقُوفًا على شَكْلِ خُطَّافٍ، كالمَخالِبِ فى بَعْضِ الحَيَواناتِ،وبعض الأَعضاءِ النّباتِيَّةِ، وغَيْرِها.

***الخُطَّفُ:** شِبْهُ الجُنُونِ. قال صاحب اللِّسان: فإِمَّا أَنْ يكونَ جَمْعًا كَضُرَّبٍ، أَو مُفْرَدًا. قال أُسامةُ بن الحارثِ الهُذَلِىّ، يَصِفُ صَائِدًا:

فَجاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ المَوْت نَفْسُهُ
به خُطَّفٌ قد خَدَّرَتْهُ المَقاعِدُ

[أَوْجَتْ: خافَتْ واضْطَرَبَتْ؛ خَدَّرَتْهُ المَقاعِدُ: قَعَدَ طَويلاً حتَّى خَدِرَتْ رِجْلاه].

ويُرْوى: به شَغَفٌ.

* **خُطْفٌ** - يُقال: ما مِنْ مَرَضٍ إلاّ وله خُطْفٌ: أى يُبْرَأُ مِنْهُ.

***الخُطْفُ، والخُطَفُ، والخُطُفُ:** الخُطَّفُ.

ويُقال: به خُطْفٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: مَسٌّ. وبه رُوِىَ بَيْتُ أُسامةَ بن الحارثِ الهُذَلِىّ السابقُ: " ... بهِ خُطَفٌ، و " به خُطُفٌ " .

وفى نوادرِ أبى زَيْدٍ، قال الشّاعِرُ:

صَحا القَلْبُ إلاَّ أنَّ لَيْلَى له شَكْلُ
وكانَ به مِنْ حُبِّها خُطُفٌ قَبْلُ

***الخُطْفُ، والخُطُف:** الضُّمْرُ، وخِفَّةُ لَحْمِ الجَنْبِ.

*الخَطَفَى: السُّرْعَةُ فِى المَشْىِ، كَأَنَّ الماشِى يَختطِفُ فى مِشْيَتِهِ عُنُقَهُ، أى يَجْتَذِبُهُ.

يُقال: سَيْرٌ خَطَفَى.

و—: لَقَبُ حُذَيْفَةَ، جَدِّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ، وهُوَ جَرِيرُ بنُ عَطِيَّةَ بن حُذَيْفَةَ - الخَطَفَى - بن بَدْرِ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَوْفٍ، لُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِه:

* يَرْفَعْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا ما أَسْدَفا *

* أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وهَامًا رُجَّفا *

* وعَنَقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَطَفَى *

[أَسْدَفَ: أَظْلَمَ؛ الجِنَّانُ: جِنْسٌ مِن الحيَّاتِ إِذَا مَشَتْ رَفَعَتْ رؤُوسَها؛ العَنَقُ والرَّسِيم: ضَرْبان مِن سَيْرِ الإِبِل].

ويُرْوَى: خَيْطَفَى.

وقالَ الفَرَزْدَقُ:

هَوَى الخَطَفَى لَمَّا اخْتَطَفْتُ دِماغَهُ
كما اخْتَطَفَ البازِى الخَشاشَ المُقارِعُ

[الخَشاش: العصافيرُ ونحوُها؛ والمُقارِع: نعتٌ للبازِىّ].

وقال الصَّلَتانُ العبدىُّ:

أَرَى الخَطَفَى بَذَّ الفَرَزْدَقَ شِعْرُهُ
ولَكِنَّ خَيْرًا مِنْ كُلَيْبٍ مُجاشِعُ

[بَذَّ: غَلَبَ: كُلَيْبٌ: رَهْطُ جَرِير؛ مُجاشِعٌ: رهْطُ الفَرَزْدق، وقد أرادَ الشاعرُ بالخَطَفَى هنا جريرًا نفسَه سمَّاه باسمِ جَدِّه].

*الخَطْفَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ مِنَ الخَطْفِ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ إلاَّ مَنْ خَطِفَ الخَطْفَةَ فأَتْبَعَه شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ (الصافات/١٠).

والمُرادُ فى الآيةِ الكريمةِ: اخْتِلاسُ خَبَرٍ مِنْ أَخْبَارِ السَّماءِ.

و—: الجُزْءُ المَخْطُوفُ.

وقيل: العُضْوُ الذِى يَقْتَطِعُهُ الإِنْسانُ مِنَ البَهِيمَةِ الحَيَّةِ.

وقيل: ما اختَطَفَ الذِّئْبُ أو السَّبُعُ مِنْ أَعضاءِ الشَّاةِ ونَحْوِها وهِى حَيَّةٌ كاليَد والرِّجْلِ. أو: ما اخْتَطَفَهُ الكَلْبُ مِنْ أَعضاءِ حَيَوانِ الصَّيْدِ مِنْ لَحْمٍ أو غَيْرِه والصَّيْدُ حَىٌّ.

وفى الخَبرِ: "أَنَّ النبِىَّ - صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسلَّم - نَهَى عَنِ المُجَثَّمَةِ والخَطْفَة". (المُجَثَّمَةُ: الشَّاةُ تُرْمَى بِالحِجارةِ حتَّى تَمُوت).

و—: الرَّضْعَةُ القَلِيلَةُ، يَأْخُذُها الصَّبِىُّ مِنَ الثَّدْى بِسُرْعَةٍ. وفِى خَبَرِ الرَّضاعَةِ: "لا تُحَرِّمُ الخَطْفَةُ والخَطْفَتانِ".

و—: الخِفَّةُ. يُقالُ: مَا مِنْ مَرَضٍ إلاَّ وله خَطْفَةٌ.

*الخَطِيفُ: الذى كأنَّ به جُنُونًا. (عن السكَّرىِّ). وبه فُسِّرَ قَوْلُ كعبِ بنِ زُهير، يَصِفُ ناقةً:

حَرْفٍ تَوارَثَها السِّفارُ فَجِسْمُها
عارٍ، تَساوَكُ والفُؤادُ خَطِيفُ

[الحَرْفُ هنا: الضَّامِرةُ أو المَهْزُولةُ، تَوارَثَها السِّفارُ: أَىْ سُوفِرَ عَلَيْها مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، تَساوَكُ: تَتَمايَلُ فى السَّيْرِ من الضَّعْفِ].

*الخَطِيفَةُ: المَخْطُوفَةُ.

وــ: دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى لَبَنٍ، ثُمَّ يُطْبَخُ فَيُلْعَقُ ويُخْتَطَفُ بِالمَلاعِقِ بِسُرْعَةٍ. وفِى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ رضِى اللّه عنه ـ: " فإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ فِيها خَطِيفَةٌ ومِلْبَنَةٌ ". (المِلْبَنَةُ: مِلْعَقَةٌ تُلْعَقُ بها الخَطِيفَةُ).

وفيه أيضًا: "دَخَلَ قَوْمٌ على عَلِىِّ بنِ أَبى طَالبٍ ـ رضى اللّه عنه ـ يَوْمَ عِيدٍ وعِنْدَهُ الكَبُولاءُ (العَصِيدة)، فَقَالُوا: يا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ أَيومُ عِيدٍ وخَطِيفةٍ فقال: كُلُوا ما حَضَرَ واشْكُرُوا الرَّازِقَ ".

وــ: الاخْتِلاسُ.

(ج) خَطائِفُ.

*الخَيْطَفُ: سُرْعةُ انْجِذابِ السَّيْرِ.

وــ: السَّرِيعُ. يُقال: رَجُلٌ خَيْطَفٌ. و: جَمَلٌ خَيْطَفٌ. و: عَنَقٌ (سيْرٌ) خَيْطَفٌ.

وفى التَّهْذِيبِ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

* سَمَّيْتُ عَوْدِى الخَيْطَفَ الهَمَرْجَلا *

[العَوْدُ: المُسِنُّ مِنَ الإِبِلِ وفِيه بَقِيَّةٌ، الهَمَرْجَلُ: السَّرِيعُ]

وــ: المَهْوَى.

(ج) خَياطِفُ. قال الفَرَزْدَقُ، يُخاطِبُ مُعاويةَ بنَ أبى سُفْيان، وكان قَدْ أَخَذَ مالَ عَمِّه:

وقَدْ رُمْتَ أَمْرًا يا مُعاوِىَ دُونَهُ
خَياطِفُ عِلْوَدٍّ صِعابٌ مَراتِبُهْ

[العِلْوَدُّ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ].

*الخَيْطَفَى: السُّرْعَةُ فِى المَشْىِ.

وبه رُوِىَ قَوْلُ جَدِّ جَرِيرٍ:

* وعَنَقًا بَعْدَ الكَلالِ خَيْطَفَى *

*الخَيْطَفَةُ: السُّرْعَةُ.

*المِخْطافُ: عَصًا مَعْقُوفَةُ الرَّأْسِ، يَستعمِلُها الرَّاعِى لِقَذْفِ الحِجارَةِ.

*المِخْطَفُ: مَا يُخْتَطَفُ به الشَّىءُ.

ويقال: سَيْفٌ مِخْطَفٌ: يَخْطَفُ البَصَرَ بِلَمَعانِه. قَال العَجَّاجُ:

* وَأَبْطَنَ الكَشْحَ حُسامًا مِخْطَفا *

[الكَشْحُ: ما بَيْنَ الخاصِرَة والضُّلُوعِ، وأَبْطَنَ الكَشْحَ: اتَّخَذَ بِطانَةً له].

ويقال: بَازٌ مِخْطَفٌ: يَخْطَفُ الصَّيْدَ.

(ج) مَخاطِفُ.

*مَخْطُوفٌ - يُقال: بعيرٌ مَخْطوفٌ: مَوْسومٌ بِسمَةِ الخُطَّاف، أى على هَيْئَةِ خُطَّاف البَكَرة.

o **ورَجُلٌ مَخْطوفٌ**: مَرِض مرضًا يسيرًا ثم بَرأ سريعًا .

* * *

خ ط ل

في العبرية h□āt□al(حَاطَـلْ): اسْـتَرْخَى، اهْتَزَّ)

١-الاضْطِرابُ والاسْتِرخاءُ.

٢-العَجَلَةُ والسُّرْعَةُ. ٣-فسادُ القَوْل.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والطّاءُ واللامُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على اسْتِرخاءٍ واضْطِرابٍ، قياسٌ مُطَّرِدٌ".

*خَطِـلَ الشَّـىءُ ـَـ خَطَـلاً: اسـتَرْخَى واضْطَرَبَ، فهو أَخْطَلُ، وهى خَطْلاءُ.

(ج) خُطْـلٌ، وخُطُـلٌ. وهـو خَطِـلٌ، وهـى خَطِلةٌ.

ويقـــال: خَطِلَـــتِ الأُذُنُ؛ إذا طالَـــتْ واضطَرَبَتْ واستَرْخَتْ.

ويقال: أُذُناه خَطْلاوان كأَنّهما نَعْلان.

وـــ الكَلْبُ ونَحْوُه: استَرْخَتْ أُذُناه .

ويقـال: تَـيْسٌ أَخْطَـلُ و: شـاةٌ خَطْـلاءُ: عَريضَةُ الأُذُنَيْنِ جِدًّا. (عن الليث).

ويقال: ثَلَّةٌ خُطْلٌ، وهـى الغَـنَمُ المُسْـتَرْخِيَةُ الآذان. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِيّ:

إذَا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رَأْسَه

وأَعْجَبَه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطْلِ

[الهَدَفُ مِنَ الرِّجَالِ: الثَّقِيلُ النَّؤُومُ الوَخِمُ؛ المِعْزابُ: الذى يَبْعُد عن أَهلِه فى الرِّعْيِ؛ صَوَّبَ رأْسَه: نامَ؛ الضَّفْوُ: السَّعَةُ] .

وـــ الرُّمْحُ: طـالَ واضْـطَرَبَ. يقـال: رُمْـحٌ خَطِلٌ، وأَخْطَلُ.

قال جَبّار بن جَزْء بن ضِرار، وهو ابن أَخِى الشمّاخ:

أحْوَسُ بَيْن القَوْمِ بالرُّمْحِ الخَطِلْ

[الأَحْوَسُ: الرّجُـلُ الشّـديدُ الـذى لا يَبْـرَحُ عند القِتال].

وقـال الشّـريفُ الرَّضِـيّ، يَمْـدَحُ الخَليفـةَ الطَّائِعَ:

لِلَّهِ رُمْحُـك يـومَ تُـورِدُه

والمـاءُ لا صَـرِدٌ ولا عَلَـلُ

خَطِلُ المناكِبِ لا يَميلُ به

عِوَجٌ ومن نَعْتِ القَنا الخَطَلُ

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى:

الرُّمْحُ أَبْلَغُ من قُسٍّ تُخاطِبُه
خَرْساءُ يُوجِرُ فيها المُسْمِعُ الخَطِلا

[الخَرْساءُ هنا : الكَتيبةُ ؛ يُوجِرُ: يَطْعَنُ بالرُّمْحِ].

ويقال: خَطِلَ الرُّمْحُ: إذا لانَ.

وـــ السَّهْمُ: ذَهَبَ يَمينًا وشِمالاً ولم يقْصِد الهَدَفَ. يقال: سَهْمٌ خَطِلٌ، و: رُمْحٌ خَطِلٌ (مجاز).

قال الكُمَيْت:

هذا لِذاكَ وقَوْلُ المَرْءِ أَسْهُمُه
منها المُصِيبُ ومنها الطَّائِشُ الخَطِلُ

وـــ الفَرَسُ: طالَ خَطْوُهُ واضْطَرَبَ. قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ:

أَحْقَبَ مِيفاءٍ علـى الـرُّزُونِ
لا خَطِلِ الرَّجْعِ ولا قَرُونِ

[الأَحْقَبُ: الذى فى حَقَبِهِ بَياضٌ؛ مِيفاء: (مِفْعال) من قَوْلِهم: أَوْفَى على الشَّىءِ إذا علا؛ الـرُّزونُ: الأماكِنُ الصُّلْبَةُ المُرْتفِعَة؛ الرَّجْعُ: رَدُّ اليَدَيْنِ فى العَدْوِ؛ القَرُون: الذى يَطرح حوافِرَ رِجْلَيْهِ مكانَ حوافِرِ يَدَيْه].

وقال القُطامِىُّ:

حتَّى تَرَى الحرَّةَ الوَجْناءَ لاغِبةً
والأَرْحَبِىَّ الذِى فِى خَطْوِه خَطَلُ

ويقال: رجُلٌ خَطِلُ القوائِمِ: طويلُها.

ويقال: فلانٌ فى خَطْوِهِ خَطَلٌ: أى بُعْدٌ وطُولٌ.

وـــ المرأةُ: طالَ ثَدْياها وجَفا خَلْقُها.

وـــ فلانٌ: أَسْرَعَ وخَفَّ.

وقيل: أَسْرَعَ وحادَ عن الصَّوابِ.

وـــ: كانَ سَرِيعَ الطَّعْنِ. وبه رُوِى وفُسِّر بيتُ جَبّار بن جَزْء بن ضِرار:

أَحْوَسَ فى الهَيْجاءِ بِالرُّمْحِ خَطِلْ

وـــ: حَمُقَ. يقال: رَجُلٌ خَطِلٌ، و: فيه خَطَلٌ شَديدٌ، وهو الأَحْمَقُ القَوْلِ، الكَثيرُ الخَطَأ.

وقال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ سيفَ الدَّوْلة:

والمَدْحُ لابنِ أبى الهَيْجاءِ تُنْجِدُه
بالجاهِلِيَّةِ عَيْنُ العِىِّ والخَطَل

ويُقال: خَطِلَ كَلامُه: فَسَدَ واضْطَرَبَ وكان هُراءً (عن أبى عُبَيْد). قال رُؤْبَةُ يَصِفُ بلالَ ابن أبى بُرْدَة:

بالقَوْلِ تَعْلُو والعِراكِ المُثْخِنِ
ودَغْيَةٍ مِنْ خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ

[الدَّغْيَةُ: الكَلِمَةُ القَبيحةُ؛ المُغْدَوْدِنُ: المُسْتَرْخِى المُتَساقِط].

وقال أيضًا:

* ورَهَــجُ الشَّرِّ يَطُــولُ قَسْطَلُهْ *
* وقَدْ أصابَ الخَطِلِينَ خَطَلُهْ *

[الرهَجُ، والقَسْطَلُ: الغُبارُ] .

و— فى كَلامه: أَفْحَشَ فيه.

وقيل: أخطأ.

ويُقال: لِسانٌ خَطِلٌ، أى: طويلٌ مضطربٌ (سَلِيطٌ فاحشٌ).

قال النابغَةُ الذُّبْيانِىّ، يهجو لَبِيدًا:

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّى لبيدًا
أبا الدَّرْداءِ جَحْفَلَةَ الأَتانِ
فقد أَزْجى مَطِيَّتَهُ إلينا
بمنطقِ جاهلٍ خَطِلِ اللِّسانِ

[الجَحْفَلَةُ للأَتـان كالشَّـفَةِ للإنسـان، وهـى كَلِمةُ ذمٍّ].

وقال لَبيدُ بنُ رَبيعة، يهجو الربيعَ بنَ زيادٍ العَبْسِىّ:

لَسْتُ بِغافِرٍ لِبَنِى بَغِيض
سَفاهَتَهُمْ ولا خَطَلَ اللِّسانِ

[بنو بَغيض: بَطْنٌ من عَبْس].

ويُقال: رَجُـلٌ أَخْطَـلُ اللِّسـانِ، أى مُفَـوَّهٌ، كثيرُ التّصَرُّفِ فى الكلام.

ويُقال: دَهْرٌ أَخْطَلُ: مُضْطَرِبٌ لا يَقْصِدُ فى أعْمالِـه، ولا يَعْتـدِلُ فـى أفْعالـهِ. قـال أبـو النَّجْم:

* لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلُهْ *
* أَخْطَلَ والدَّهْرُ كَثيرٌ خَطَلُهْ *

و— اليَدُ بالعَطاءِ: لانَتْ.

ويُقال للجَوادِ من الرِّجالِ: هو خَطِلُ اليَدَيْنِ بالمعْروفِ، أى عَجِلٌ عند الإعْطاءِ.

و— فلانٌ فى مِشْيَتِه: تَلَوَّى وتَبَخْتَر.

قال رُؤْبة:

* وكُلُّ زَجّاجٍ سُخامِ الخَمْلِ *
* تَبْرِى له فى زَعِلاتٍ خُطْلِ *

[الزَّجّاج: الطَّويلُ؛ السُّخامُ: اللـيِّن المـسِّ مـن الثِّيـاب؛ الخَمْـلُ: هُـدْبُ القَطِيفَـةِ، والمُرادُ الوَبَرُ؛ زَعِلاتٌ: نَشِطاتٌ].

* **أَخْطَلَ** فلانٌ فى كلامِه: خَطِلَ.

* **تَخَطَّلَ فلانٌ فى مِشْيَتِه**: خَطِلَ.

* **الأَخْطَلُ**: لَقَبُ غَيْرِ واحدٍ من الشُّعراءِ، منهم:

ه **الأَخْطَلُ التَّغْلِبِىُّ: غَيَّاثُ بنُ غَـوْثِ بن الصَّلْـتِ بن طارقة** (٩٠هـ=٧٠٨م): شاعِرٌ أمويّ، نَشَأَ بالعِراقِ على النَّصْرانِيَّةِ وماتَ عليها، وتَهاجَى مع جَرير، وهو أحَدُ الثلاثَةِ الَّذين كانوا أشْهَر شعَراء عصْرِهم، والآخَـران، جَرِيرٌ، والفَرَزْدَقُ، وكانت بيـنهم نقـائضُ، وقـد تناقـلَ الرّواةُ شِعْرَه. وأخبارُه مع الشُّعَراءِ والخُلَفاءِ كـثيرةٌ، ولـه ديـوانُ شِـعْرٍ مَطْبـوعٌ. قيـل: لُقِّـبَ بالأَخْطَـلِ لحُمْقِـه ولبذاءَتِه وسلاطَةِ لِسانِه. وقيـل: سـبب ذلـك أنّ كعبًا وعُمَيْرَة ابنى جُعَيل احتكما إليه مع أُمِّهما، فقال:

لَعَمْرُكَ إنَّنِى وابْنَىْ جُعَيْلٍ
وأُمَّهُمـا لإِسْتــارٌ لَئيـمُ

[الإِستارُ: الأربعة من العدد، معرّب جهار فى الفارسيّة].
فقال كَعْبُ بن جُعَيل: إنَّ غُلامَكُمْ هذا لأخْطَلُ فلزِمَهُ هذا اللَّقب.
٥ **والأَخْطَلُ بنُ حَمَّادِ بنِ الأَخْطَلِ بن رَبيعةَ بنِ النَّمِرِ ابنِ تَوْلَب**: كان شاعرًا.
٥ **والأَخْطَلُ الضُّبَعِيُّ**: كان شاعرًا، وادَّعَى النُّبُوَّةَ، وكان يقولُ: لِمُضَرَ صَدْرُ النُّبُوَّةِ، ولَنا عَجُزُها، قَتَلَه عُمَرُ بنُ هُبَيْرَةَ.
٥ **والأَخْطَلُ بنُ غالبٍ المُجاشِعِيُّ**: أَخُو الفَرَزْدَقِ، كان شاعرًا، وإنَّما كَسَفَه الفَرَزْدَقُ فَذَهَبَ شِعْرُه.
٥ **والأَخْطَلُ الصَّغِيرُ**: (انظره فى/ب ش ر).

* **الخاطِلُ**: الأَحْمَقُ العَجِلُ.
و-: الجاهلُ. (عن الميدانىّ). قال أَفْعَى الجُرْهُمِىّ "مُساعَدةُ الخاطِلِ، تُعَدُّ فى الباطِلِ".
و- من الرِّماحِ: الطّويلُ المضْطَرِبُ، وفى خبر مُتَمِّم بن نُويرةَ، يصفُ أخاه مالكًا:
"... وبيده الرُّمْحُ الخاطِلُ".

* **الخَطَلُ** مِنَ الكلامِ: الفاسِدُ. وفى خبر عَلِىٍّ- رَضِىَ الله عنه-: "اتَّخَذوا الشّيطانَ لأَمْرِهِم مِلاكًا، فَرَكِبَ بِهِمُ الزَّلَلَ، وزَيَّنَ لَهُمُ الخَطَلَ".
وقال زهير بن أبى سُلمى:

وذى خَطَلٍ فى القول يَحْسَبُ أنّه
مُصيبٌ فما يُلْمِمْ به فهو قائلُهْ

وقال ابن الرُّومِىّ:

يا مَنْ إذا قُلْتُ فيه القَوْلَ سَدَّدَنِى
إجلالُه فكُفِيتُ الزَّيْغَ والخَطَلا

* **الخَطِلُ** من البَدَنِ والثِّيابِ: ما خَشُنَ وغَلُظَ وجَفا. يقال: رَجُلٌ خَطِلُ اليَدَيْنِ.
و-: حَبْلُ الصَّائِدِ.
و-: طَرَفُ الفُسْطاطِ.
و-: الثَّوْبُ يَنْجَرُّ على الأرضِ مِنْ طُولِه.
قال رؤبةُ، يصِفُ شَبابَه:

* أَجُرُّ خَزًّا خَطِلاً ونَرْمَقا *

[النَّرْمَقُ: اللَّيِّنُ].
و-: ذو الفَساد. قال مُسْلِمُ بن الوَليد (صَريعُ الغَوانِى) يَمْدَحُ يَزِيدَ بن مَزْيَد الشَّيْبانِىّ:

صافِى العِيانِ طموحُ العَينِ هِمَّتُهُ
فكُّ العُناةِ وأَسرُ الفاتِكِ الخَطِلِ

[صافِى العِيان: حَديدُ البَصَرِ؛ فكُّ العُناة: تَخْلِيصُ الأَسْرى].
(ج) أَخْطالٌ، يقالُ: خَرَجَ الصائدُ فى أَخْطالٍ له وأَسْمالٍ. وأنْشَدَ الجواليقىّ لرُؤْبَة، وذَكَرَ صَيّادًا:

* أَعَدَّ أَخْطالاً له ونَرْمَقا *

* **الخُطُلُ**- يقال: سُرَّةٌ خُطَلٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ.

*الخَنْطَلُ: (انظره فى / خ ن ط ل).

*الخيْطَلُ: السِّنَّوْرُ، أو الهِرُّ. وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ، يَصِفُ صَبِيًّا يريدُ فَرْخَ حُبارَى، وهو مما يُلْغَز به:

يُدَارِى النَّهارَ بِسَهْمٍ له
كما عالَجَ الغُفَّةَ الخَيْطَلُ

[الغُفَّةُ (هنا): الفَأْرَةُ، والنّهارُ هنا: ذكرُ الحُبارَى].

و—: الكَلْبُ.

و—: الخازِ بازِ (عن ابنِ الأعرابىّ)، وهو ذُبابٌ يُولَعُ بالرِّياض.

و—: جَماعةُ الجَرادِ مثلُ الخَيْطِ. يقال: خَيْطَلٌ من جَرادٍ، وخيْطٌ من جَرادٍ.

و—: العَطَّارُ.

و—: اسمٌ من أسماءِ الدَّاهِيَةِ .

* * *

*الخَطْلَبَةُ: كَثْرَةُ الكلامِ واخْتِلاطُه.

يُقالُ: تَرَكْتُ القَوْمَ فى خَطْلَبَةٍ: أى اخْتِلاط. (وانظر/ خ ض ل ب، خ ض ل ف، خ ط ر ف)

* * *

خ ط م

(فى العبريّة h□āt□am(حَاطَمْ): خَطَمَ الأنف).

١- تَقَدُّمُ الشَّىءِ وبُروزُه.

٢-الوَسْمُ والعلامَةُ. ٣- القَهْرُ والمَنْعُ.

قال ابن فارس: "الخَاءُ والطّاءُ والميمُ يَدُلُّ على تَقَدُّم شَىْءٍ فى نُتُوٍّ يكون فيه".

*خَطَمَ فُلانٌ فُلانًا ـِـ خَطْمًا: ضَرَبَ خَطْمَه، أى أَنْفَه.

ويقالُ: خَطَم فلانًا بالسَّيف، إذا ضَرَب وَسْطَ أنفه. وفى الخبر عن ابن عبَّاس-رضى الله عنهما ـ فى ذِكْرِ غَزْوَة بَدْرٍ، قال: "بيْنَما رَجُلٌ مِنَ الُمسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فى أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الُمشْرِكينَ أَمامَهُ، إذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ. وصَوْتَ الفارسِ يَقولُ: أَقْدِمْ حَيْزومُ، فَنَظَرَ إِلى الُمشرِكِ أَمامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إليهِ، فإذَا هو قد خُطِمَ أَنْفُهُ، وشُقَّ وَجْهُهُ، كَضَرْبَةِ السَّوْطِ..".

و— البَعِيرَ: حَزَّ أَنْفَه حَزًّا غيرَ عَمِيقٍ؛ لِيَضَعَ عليه الخِطامَ.

و— : وَسَمَه بالكَىِّ بِخَطٍّ مِنَ الأَنْفِ إلى أَحَدِ خَدَّيهِ.

و—: عَلَّقَ الخِطامَ فى حَلْقِه، ثمّ ثَناه على أنْفهِ من غير أن يَثْقُبَه.

قال ذو الرُّمَّة:

يُضْحِى بها الأَرْقَطُ الجَوْنُ القَرا غرِدًا
كأَنَّه زَجِلُ الأَوْتارِ مَخْطومُ

[الأَرْقَطُ: الجرادُ المُنَقَّطُ؛ الجَوْنُ: الأسودُ أو الأَبْـيَضُ (مـن الأضّـداد)؛ القَـرا: الظَّهْـرُ؛ غـرِدٌ: مُصَـوِّتٌ؛ زَجِـلُ الأَوْتـارِ، يريـد: طُنبورًا مَشْدودَ الأَوْتارِ مُصَوِّتًا].

ويقال: ناقَةٌ مَخْطومَةٌ. وفى الخَبَر عن أَبِـى مَسْعُودٍ الأَنْصارِىّ قال: "جـاءَ رَجُـلٌ بِناقَـةٍ مَخْطُومَـةٍ، فقـال: هـذه فـى سَـبيل اللّهِ، فقال رَسُولُ اللّه ـ صَلّى اللّه عَلَيْـهِ وسَـلَّم ـ: "لَكَ بِهَا، يَوْمَ القِيامَةِ سَبْعُ مئة ناقَةٍ، كُلُّها مَخْطُومَةٌ".

وـــ الفيلَ: ضَربه على خُرْطُومِه.

وـــ الأَديمَ: خاطَ حَواشِيه.

وـــ الشّىءَ: رَبطهُ وشَدَّه.

ومن المجازِ قـولهم: خَطَـمَ الكَلِمَـةَ: كِنايَـةً عن الاحْتِرازِ فيما يَقُولُـه، والاحْتِيـاطِ فيمـا يَلْفِـظُ بـه. وفـى خـبر شَـدّاد بـن أَوْسٍ الأَنْصارِىّ الصّحابِىّ، قال: "ما تَكَلَّمْتُ بكَلِمةٍ منذ أَسْلَمْتُ إلاَّ وأَنَا أَخْطِمُها وأَزُمُّها".

قال أبو عُبيد: جَعَلَ هذا مَثلاً لِمَنْعِه لِسـانَه من بوادِرِ الفَلَتات والخَطأ.

ويقـال: خَطَمَنِـى أَمْـرٌ، أى مَنَعَنِـى مـن الخُروجِ. (عن الزمخشرىّ).

وـــ أَنْفَ فلانٍ: أَلْصَقَ به عارًا ظاهِرًا. وفى خَبَرِ لَقِيط بـن عـامر ـ فـى قِيـامِ السّـاعَةِ، والعَرْضِ على اللّهِ ـ: "وأَمَّا الكافِرُ فَتَخْطِمُـه بِمِثْـلِ الحُمَـمِ الأَسْـودِ". (الحُمَـمُ: الفَحْـمُ، يعنى تُصِيبُه، فَتَجْعَـلُ لـه أَثَـرًا مثـلَ أَثَـرِ الخطامِ، فَتَرُدُّه بِصُغْر، أى بذُلٍّ).

وقال أَوْسُ بن حَجَرٍ، يمدح:

يَجُودُ ويُعْطِى المالَ من غَيْرِ ضِنَّةٍ
ويَخْطِمُ أَنْفَ الأَبْلَخِ المُتَغَشِّمِ

[الضِّنَّةُ: البُخْلُ، الأَبْلَخُ: المُتَكَبِّرُ، المُتَغَشِّمُ: الظَّالِمُ].

ورواية الدّيوان: ويَضْرِبُ أَنْفَ..

ويقـال: خَطَمَـه اللَّـوْمَ: أَلْجَمَـهُ بـه. قـالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

إِذَا أَدْلَجَ السّعْدىُّ أَدْلَجَ سارِقًا
وأَصْبَحَ مَخْطومًا بلَوْمٍ مُعَذَّرا

[أَدْلَجَ: سارَ اللَّيْلَ كُلَّه]

وـــ القَوْمَ: قادَهُمْ، لِعِلْمِه بالأُمورِ.

ويُقالُ: فُلانٌ خاطِمُ أَمْرِ بَنِى فُلان، أىّ هـو قائـدُهُم، ومُـدبِّرُ أَمْـرِهم. قـال أبـو الـنَّجمُ العِجْلِىّ:

تِلْكُـمْ لُجَيْمٌ فمَتَى تَخْرَنْطِمِ

تخْطِمْ أُمُورَ قَوْمِها وتَخْطِمِ

[لُجَـيْمٌ: بَطْـنٌ مـن العَـرَب؛ تَخْـرَنْطِمُ: تَغْضَبُ] .

وـــ النّاقَةُ أَنْفَ الرَّمْلِ: قَطعَتْهُ. (جازَته).
قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ إبِلاً تشُقُّ الصّحراءَ:

وإنْ حَبا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَنْخِرُ
خَطَمْنَــه خَطْمًا وهُــنَّ عُسَّـرُ

[حَبـا: ارتفَـعَ؛ المَنْخِـرُ: مُقـدّمُ الأنْـفِ، اسْتعاره لمقدّم الرَّمْـل؛ العُسَّـرُ: الشّـائِلاتُ الأَذْنابِ من النّشاط].

وـــ اللِّحْيَةُ فلانًـا: : صـارَت فـى خَدَّيْـه كمَوضِع الخِطام من الـبَعير، ويقـال: خُطِـمَ بِلِحْيَتِه. قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ :

أَلَسْتَ بِشَيْخٍ قَدْ خُطِمْتَ بِلِحْيَةٍ
فتُقْصِرَ عَنْ جَهْلِ الغَرانِقَةِ المُرْدِ

[الغَرانِقَـة: جَمْـعُ الغُرانِـقِ، وهـو الشـابُّ؛ المُرْد: جَمْعُ أَمْرد: الأَبْيَضُ الجميلُ].

وـــ فلانٌ القَوْسَ بـالوَتَرِ خَطْمًـا، وخِطامًـا: وتَرَها به. (عن أبى حنيفة) .

يقال: أَخذَ قَوْسًا فَخَطَمَها بِوَتَرٍ.

***خَطَّمَ** فلانٌ البَعِيرَ: خَطَمَه.

***اخْتَطَمَ** فـلانٌ فلانًـا: أذلَّـهُ وأَسـرَه. (عـن السُّكّرِىّ). قال مالِكُ بن خالِدٍ الهُذَلِىّ:

كَفَّتُّ ثَوْبِىَ لا أَلْوِى على أَحَدٍ
إنِّى شَنِئْتُ الفَتَى كالبَكْرِ يُخْتَطمُ

[كَفَّتُّ: شَمَّرْتُ؛ أَلْوِى: أَرْجِـع وأَعْطِف؛ شَنِئْتُ: أَبْغَضتُّ؛ البَكْرُ: الفَتِىُّ من الإبلِ، والمرادُ هنا الصّغير السِّنّ].

***الأَخْطَمُ:** الأَسْوَدُ. (وانظر/ ط خ م).

وـــ: الطَّويلُ الأَنْفِ. يقال: رَجُلٌ أَخْطَمُ. (ج) خُطْمٌ.

***خِطامُ:** عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

ه**خِطـامُ المُجاشِـعىّ- ويقـال لـه: خِطـامُ الـرّيح-** وهـو **خِطامُ بنُ نَصْرِ بنِ عياضِ بن يربوعٍ،** من بنـى الأبـيضِ ابنِ مُجاشعِ بنِ دارمٍ. قال الصاغانى: اسمُه بِشْر: راجِزٌ معروفٌ.

ه**وخِطـامُ الكَلْـبِ: بُجَيْـرُ بـنُ رِزامٍ.** (ذَكَـرَه ابـنُ الأعرابىِّ): راجِزٌ أيضًا.

***الخِطـامُ:** كُـلُّ حَبْـلٍ يُفْتَـلُ مـن جِلْـدٍ أو صُوفٍ أو لِيـفٍ أو كَتّـانٍ، يُعَلَّـقُ فـى حَلْـقِ البَعِيرِ، ثمّ يُعْقَدُ على أنْفِه، ليُقادَ به.

وقيل: هو الحَبْلُ يُجْعلُ فى طَرَفِـه حَلْقـة، ثمَّ يُقلَّد البعيرَ، ثُمَّ يُثَنَّى على مَخْطِمِه.

وقيل: هو كُلُّ مـا وُضِـعَ فـى أَنْـفِ الـبَعِير ليُقادَ به. (عن ابن سيده).

ويقـال للـبَعِيرِ إذا غَلَـبَ أن يُخْطَـمَ: مَنَـعَ خِطامَهُ، أى امتنعَ من الذُّلِّ والانْقِياد.

ويقـال أيضًـا: وَضَـعَ الخِطـامَ علـى أَنْـفِ فُلانٍ: مَلَكَه واسْتَبَدَّ به. قال ابـن الرُّومِـىّ، فى عَلِىّ بن يَحْيَى:

فَجِئْتَ لا يُـــرْهِقُكَ المَلامُ

تَسيرُ فى القَصْدِ ولا زِمامُ

يُلْزِمُكَ القَصْدَ ولا خِطامُ

(ج) خُطُمٌ، وأَخْطِمَةٌ. وفى الخَبَر: "أَوْصَى أبو بكرٍ الصِّدّيقُ أنْ يُكَفَّنَ فى ثَوْبَيْنِ كانا عليه، وأن يُجْعَلَ معهما ثوبٌ آخَرُ، فأَرادتْ عائشةُ ـ رضى الله عنها ـ أن تَبْتاع له أَثْوابًا جُدُدًا، فقَالَ عُمَرُ ـ رضى الله عنه ـ: لا يُكَفَّنُ إلاَّ فيما أَوْصَى به، فقالَتْ عائِشَةُ: يا عُمَرُ، والله ما وُضِعَت الخُطُمُ على آنُفِنَا!، فَبَكَى عُمَرُ، وقال: كَفِّنِى أباكِ فيما شِئْتِ". (ما وُضِعَت الخُطُمُ على آنُفِنا: أَى ما مَلَكْتَ عَلَيْنا أُمورَنا، فَتَنْهانا أَنْ نَصْنَعَ ما نُريدُ فيها).

وقال الأَعْشَى :

أَرادُوا نَحْتَ أَثْلَتِنا

وكُنَّا نَمْنَعُ الخُطُما

[الأَثْلَةُ: الأَصْلُ؛ ونَحَتَ أَثْلَتَنا: عابَنا وتنَقَّصَنا، أو: اسْتأْصَلَنا، والمُرادُ: أنّهم يُرِيدونَ استِئْصالَنا، ولكنّنا لن نُسْلِمَهم زِمامَنا].

وقال ابنُ مُقْبِل :

ثُمَّ نَوَّمْنَ، ونِمْنا ساعَةً

خُشَّعَ الطَّرْفِ سُجُودًا فى الخُطُمْ

[نَوَّمْنَ: أَى الإِبِل نَوّمت].

ويُقال: تَزَوَّجَ على خِطامٍ: أى تَزَوَّجَ امرأَتَيْنِ، فَصارَتا كالخِطامِ له.

واسْتَعارَ بعضُ الرُّجّازِ الخِطامَ فى الحَشَرات، فقال:

يا عَجَبًا لَقَدْ رأيتُ عَجَبا

حمارَ قَبَّانٍ يَسُوق أرْنَبا

عاقِلَها خاطِمَها أنْ تَذْهَبا

فَقُلْتُ أرْدِفْنِى فقال مَرْحَبا

[حِمارُ قَبَّان: دُوَيْبَّة صغيرة تُشْبِه الخُنْفُساء؛ أن تَذْهَب: لِئَلاّ تذهبَ].

و ـــ: وَتَرُ القَوْسِ. يُقال: أَخَذَ قَوْسًا فَخَطَمَها بخِطامِها. أى وَتَرها بِوَتَرِها.

وقالَ الطِّرِمَّاحُ، يَصِفُ حِمارًا:

يَلْحَسُ الرَّصْفَ، له قَضْبَةٌ

سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطامْ

[الرَّصْفُ: خيوطٌ وأوتارٌ مُتَّخَذةٌ من العَصَبِ، تُشَدُّ بها مداخِلُ النِّصالِ فى السِّهام إذا انْكَسَرت؛ يلحَسُها: يبلّها، وذَلكَ أَقْوى لها؛ القَضْبَة: القَوْسُ؛ سَمْحَجُ المَتْنِ: طَويلُ الظَّهْرِ؛ الهَتُوفُ: الذى يُصَوِّتُ عند الرَّمْى به].

و ـــ: سِمَةٌ دونَ العَيْنَيْن.

وقيل: سِمَةٌ على أَنْفِ البَعِيرِ حتى تَنْبَسِطَ على خَدَّيه. (عن أبى عليٍّ الفارسِىّ).

وقيل: سِمَةٌ فى عُرْضِ الوَجْهِ إلى الخَدِّ، كهيئة الخَطِّ، ورُبّما وُسِم البعير بخِطامٍ، ورُبّما وُسِمَ بخطامَين. (عن النَّضْر). يقال: جملٌ مَخْطُومُ خِطامٍ، و: مخطومُ خِطامَيْنِ على الإضافَةِ، و: به خِطامٌ وخِطامانِ.

(ج) خُطُمٌ، وأَخْطِمَةٌ.

٥ وخِطامُ الدَّلْوِ: حَبْلُها. وفى المحكم قال الراجز:

* إذا جَعَلْتَ الدَّلْوَ فِى خِطامِها *

* حَمْراءَ من مكَّةَ أو إحْرامِها *

* **خُطامَةُ ـ بنو خُطامَة**: حَيٌّ من الأَزْدِ.

* **خِطامَةُ**: فَخِذٌ من طيِّىء، منهم:

مازن بنُ الغَضُوبة ـ ويقال: ابن الغَضُوب ـ الخِطَامىّ: صَحابىّ من أَهْلِ عُمان، كان سادِنًا لصَنَمٍ يقال له "ناجر" بقَرْيةٍ من أَرْضِ عُمانَ، ولما سَمِع برسول الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ وفَدَ عليه فأَسْلَم، وقال لرسول الله — صلّى الله عليه وسلّم—: إنّى امرؤٌ مولَعٌ بالطَّرَبِ وشُرْبِ الخَمْرِ والنِّساءِ. وطَلَبَ منه أن يَدْعُوَ له بذَهابِ ذلك عنه، فدَعا له، فأَذْهَبَ اللهُ عنه ما كان يَجِدُ.

* **خَطَّامٌ — مِسْكٌ خَطَّامٌ**: يَمْلأُ الخياشِيمَ مِنْ حِدَّةِ رائِحَتِه الذَّكِيّة.

قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

أَتَتْنا خُزامَى ذاتُ نَشْرٍ وحَنْوَةٌ
ورَاحٌ وَخَطَّامٌ مِنَ المِسْكِ يَنْفَحُ

[الخُزامَى، والحَنْوَةُ: نَبْتانِ عَطِرانِ؛ النَّشْرُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ].

* **الخَطْمُ**: مُقَدَّمُ الأنْفِ، والفَمِ، والمُنْقارِ، وهو مُسْتَعارٌ من السَّبُعِ والطّائر.

قال ابن مُقْبِل، يَصف إبلاً:

يُضْحِى على خَطْمِها مِنْ فَرْطِها زَبَدٌ
كأَنَّ بالرَّأْسِ مِنْها خُرْفُعًا خَشِفا

[مِنْ فَرْطِها: مِنْ نَشاطِها؛ الخُرْفُعُ: ثَمَرُ شَجرِ العُشَر، وله جِلْدةٌ إذا انْشَقَّتْ عنه ظَهَر منه ما يُشْبِهُ القُطْنَ، شَبّه به لُغامَ البَعيرِ؛ الخَشِفُ: اليابِسُ].

وقال كَعْب بن زُهَير، يَصفُ ناقتَه:

كأنّ ما فاتَ عَيْنَيْها ومَذْبَحَها
من خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطيلُ

[اللَّحْىُ: عَظْمُ الحنَك الذى عليه الأَسْنان؛ البِرْطيلُ: حجرٌ مُسْتطِيلٌ قَدْرُ ذِراعٍ. يريد أن بوَجْهه علامةً مستطيلة كالبِرْطِيل] .

وفى مجالس ثَعْلب، قال الشّاعِرُ فى صِفَةِ قَطاةٍ تَزُقُّ فَرْخَها :

لأِصْهَبَ صَيْفِىٍّ يُشَبَّهُ خَطْمُه
ـ إذا قَطَرَتْ تَسْقِيه ـ حَبَّةَ قِلْقِلِ

[الأَصْهَبُ: الأصفرُ الضّارِبُ إلى الحُمْرَةِ؛ صَيْفِيّ: أى كانَ إفْراخُه فِى الصَّيفِ؛ القِلْقِلُ: شَجَرٌ أو نَبْتٌ له حَبٌّ أسودُ مُسْتَديرٌ].

وأنشدَ أبو زَيْدٍ لراجِزٍ، يَصِفُ بازِيًّا:

قَدْ أَغْتَدِى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

للصَّيْدِ فى يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ

بأَحْجَنِ الخَطْمِ كَمِىِّ النَّفْسِ

[النَّحْسُ: الغُبارُ؛ الأَحْجَنُ: المُعْوَجُّ؛ الكَمِىُّ: الشديدُ الشُّجاعُ من كُلِّ دابّة] .

وقال الحَكَمُ الخُضْرِىّ القَيْسِىّ، يَصِفُ ناقَةً:

إذا غَضِبَتْ أن يُزْجَرَ العِيسُ خَلْفَها

كَسَتْ خَطْمَها من كُسْوَةٍ لم تُهَدَّبِ

[الكُسوةُ هنا: ما يَعْلُو فمَ النّاقَةِ من زَبَدٍ؛ لم تُهَدَّب: لَيْس لها أطرافٌ. يريدُ أنّها تغضبُ إذا حاولَ غيْرُها أن يلْحَقَها].

و—: وَجْهُ الإنْسانِ. وبه فُسِّر خبر كَعْب الأحْبار: "يَبْعَثُ اللهُ مِنْ بَقِيعِ الغَرْقَدِ سَبعِينَ أَلفًا هُمْ خِيارُ مَنْ يَنْحَتُّ عن خَطْمه المَدَرُ" (أى: تَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِه الأَرْضُ. (بَقِيعُ الغَرْقد: مَوْضعٌ بالمدِينَةِ، وهو مَقْبرةُ أَهْلِها).

و—: أَنْفُ الإنْسانِ. يُقالُ: ضَرَبَ فلانًا على خَطْمِهِ. (مجاز)

و—: السِّمَةُ أو الأَثَرُ على الأَنْفِ، كما يُخْطَمُ البَعيرُ بالكىِّ.

و—: الخَطْبُ الجَليلُ. (عن ابن الأعرابى) قال: كأَنّ الميمَ بَدَلٌ من الباءِ. (وانظر/ خ ط ب). وفى الخَبَر عن النّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم -: "أنّه وَعَدَ رَجُلاً أن يَخْرُجَ إليه، فأبْطأَ عليه، فلَمّا خَرَجَ قال له: شَغَلَنِى عنك خَطْمٌ".

قال الزمَخْشَرىّ: ويُحْتَملُ أن يُرادَ بالخَطْمِ أَمْرٌ خَطَمَه، أى مَنَعَه من الخروجِ.

(ج) خُطومٌ، وأَخْطَامٌ.

و—: مَوْضِعٌ دونُ سِدْرة آل أُسَيِّد. وردَ فى قَوْلِ أبى خِراشٍ الهُذَلِىّ:

غَدَاةَ دَعا بَنِى شِجْعٍ وَولَّى

يَؤُمُّ الخَطْمَ لا يَدْعُو مُجِيبا

٥ وخَطْمُ الجبَلِ: أنْفُه. وفى خَبَرِ فَتْحِ مَكّةَ: "أنّ النبىَّ — صَلّى الله عليه وسلّم — قال لَعمِّه العَبّاس: أحْبس أَبا سفيان عندَ خَطْمِ الجبَلِ حتّى يَنْظُرَ إلى المُسْلِمين".

ويُروى: عند حَطْم الخَيْلِ، وهو المكانُ الذى تَزْدَحمُ فيه الخَيْلُ عندَ اجْتِيازِه.

وقال ذو الرُّمَّةِ:

ورَعْنٍ يقدُّ الآلَ قدًّا بخَطْمِه

إذَا غَرِقت فيه القِفافُ الخواشِعُ

[الرَّعْنُ هنا: أَنْفُ الجبَلِ، الآلُ: السَّرابُ، القِفافُ: الأرْضُ الغَليظَةُ، الخواشِعُ: القَلِيلاتُ الارْتِفاع].

٥**وخَطْمُ الجلَيد** (فى الجغرافيا) glacier snout : مُنْحَنًى فى آخرِ النَّهْرِ الجلَيدِىّ يَذوبُ عنده الجليدُ، ويتحوّلُ إلى مَجْرًى مائِىّ.

٥ **وخَطْـمُ اللّيْـلِ**: أَوَّلُ إقْبالِـه. (مجـاز)، يقال: أَقْبَلَ خَطْمُ اللَّيْلِ، وأَنْفُه.

وقالَ مُزاحِمُ العُقَيْلِىُّ:

عَلَى خَطْمِ جَوْنٍ قد بَدَا من ظِلالِه

غِطاءٌ يكُفُّ النّاظِراتِ بَهِيمُ

[الجَوْنُ: الأسود، يريد اللَّيلَ].

* **خَطْمَةُ: لَقَبُ عبدِ الله بن جُشَم بن مالك بن أَوْس بـن حارِثَة** بن ثَعْلَبَةَ العَنْقاء، لُقِّبَ به؛ لأنّـه ضَـرَبَ رجُـلاً على أَنْفِهِ فَخَطَمَه، وبنوه بَطْنٌ من الأَنْصارِ، منهم:

٥**أبو موسى، عبدُ الله بنُ يَزيدَ بن زيـــد بن حُصَيــن،** الأوْسِىّ الأَنْصارىّ الخَطْمِىّ (٧٠هـ=٦٩٠م): صَحابِىّ، شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ وهو ابنُ سبعَ عَشْرَةَ سنة، وكـان مـن أَصْحابِ علىّ بـن أبـى طالـب — رَضـى الله عنـه — وشَهِدَ معَهُ الجمَـل، وصِفِّين، والنَّهْـروان، وَولِـىَ مكّـة لابنِ الزُّبَيْرِ مدّة يَسيرة، ثمّ ولاّه إمارةَ الكوفَة.

وــ: اسم مَوْضِعٍ فى أعلى المدينةِ النَّبوِيّة. قال بِشْر بن أبى خازِم:

فَأَمّا بَنُو عامـــِرٍ بالنِّسارِ

غَداةَ لَقُونـا فكانُوا نَعاما

نعامًا بخَطْمَةَ صُعْرَ الخُدُو

دِ لا تَرِدُ الماءَ إلاّ صِياما

[النِّسارُ: ماءٌ لِبَنِى عامِرٍ كان له يـومٌ؛ صُـعْرُ الخُـدودِ: يُمِيلونها عُجْبًا وكِبْرًا؛ لا تَرِدُ المـاءَ إلاّ صِياما: أى هـى صائِمَةٌ عن الماءِ لا تَطْعَمُه].

* **الخَطْمَةُ، والخُطُمَة**: أنْفُ الجبَلِ.

* **الخَطْمِــىُّ، والخِطْمِــىُّ**: جِـنْسُ نبـاتٍ مـن الفَصـيلَةِ الخُبّازِيَّة؛ كثيرُ النَّفْعِ، يُدَقُّ ورَقُه يابسًا ويُجْعلُ غَسُولا للرَّأْسِ فَيُنَقِّيه، ولهـذا يُعـرفُ باسم "الغاسـول". اسمُـه العِلْمىُّ *Althaea officinalis* .



الخِطْمى (الغاسول)

٥ **وذاتُ الخَطْمِىّ – ويقال: ذاتُ الخَطْمـاءِ–**: موضِـعٌ على خمسِ مراحلَ (نحو ١٥٠كم) من تَبُوك، بنَى فيه النَّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم – مسجدًا وهو فـى طَرِيقِـه من المدينةِ إليها.

* **الخَطِيمُ ـ ابن الخَطِيم: أبو يَزِيد قَيْسُ بن الخَطِيم ابن عَدِىٍّ الأَوْسِىّ** (٢ ق.هـ = ٦٢٠م): شاعِرٌ فارسٌ، كانت بَيْنَه وبين حَسّان بنِ ثابتٍ الخزرَجِىِّ مُهاجاةٌ. الْتَقَى بالنَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بمكَّةَ ودَعاهُ إلى الإسْلامِ، وتَلا عليه آياتٍ من كتابِ الله العزيز، فقال: إنّى لأَسْمَعُ عَجَبًا، فدَعْنِى انظرْ فى أَمْرِى هذه السَّنَة ثم أَعُدْ إليك، فقُتِلَ قبلَ الحَوْلِ. له ديوانٌ مطبوعٌ.

*المُخَطَّم من الأَنْفِ: مَوْضِعُ الخِطامِ.

وـــ من الخَيْل: الذى أخَذَ البياضُ مِنْ خَطْمِهِ إلى حَنَكِه الأَسْفل، فصارَ كالخِطامِ له.

وـــ من البُسْرِ: الذى فيه خُطُوطٌ وطرائِقُ. (عن كراع).

*المَخْطِمُ، والمِخْطَم: الأَنْفُ. (ج) مخاطِمُ.

يُقال: عَفَّرُوا مَخاطِمَهُم.

ويُقال: طَيْرٌ عُقْفُ المَخاطِمِ، وهى المناقير.

٥ ومَخاطِمُ الجَبَلِ: أَنْفُه وأَوائِلُه. قال الفَرَزْدَق، يذكُرُ نَاقَتَه:

رَأَتْ بينَ عَيْنَيْها دُوَيَّةَ وانْجَلَى

لَها الصُّبْحُ عن صَعْلٍ أَسيلٍ مَخاطِمُهْ

[دُوَيَّة: تصغير الدَّوّة، وهى من غُوْطة دِمَشْق؛ صَعْل هنا: جَبَلٌ].

* * *

خ ط و

تَعَدِّى الشّىءِ والذَّهابُ عَنْهُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والطّاءُ والحرْفُ المعتلُّ - والمهموزُ - يدلُّ على تَعَدِّى الشّىء، والذَّهابِ عنه".

*خَطا فلانٌ ـُ خَطْوًا: مَشَى. قال تأبَّط شَرًّا، يَرْثِى الشَّنْفَرَى:

فلا يَبْعَدَنّ الشَّنْفَرَى وسِلاحُه الـ

حَدِيدُ وشدُّ خطْوِهِ المُتواترِ

وقال كَعْبُ بن مالِك الأنْصارِىّ:

نَصِلُ السّيوف إذا قَصُرْنَ بخَطْونا

قُدُمًا ونُلْحِقُها إذا لم تَلْحَقِ

وقال العَجّاج:

* وبَلْدةٍ بَعيدَةِ النِّياطِ *

* مَجْهولةٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطِى *

[النِّياط: بُعْد الطّريق؛ تَغْتالُ الخَطْوَ: لا يَسْتَبينُ فيها المَشْى من بُعْدِها] .

وقال الطّغْرائِىّ، فى لامِيّةِ العَجَمِ:

تَقَدَّمَتْنِى أُناسٌ كان خَطْوُهُمُ

وراءَ خَطْوىَ لو أَمْشِى على مَهَلِ

وـــ المكانَ، والشّىءَ ونَحْوَهُما: جاوَزَه وتَعَدَّاه.

*أَخْطَى فُلانٌ فلانًا، وغيْرَه: جَعَله يَخْطُو، أو: حَمَلَه على الخَطْوِ. يُقال: أَخْطَى بَعِيرَه فَخَطا.

*خَطَّى فلانٌ فلانًا: أخْطاه.

وـــ الشَّىءَ عن فلانٍ: دَفَعَه ونَحَّاه، وأَبْعَدَه عنه.

ويُقال فى الدُّعاءِ: "خُطِّىَ عنكَ السُّوءُ".

*اخْتَطَى فلانٌ: خَطا. قال رُؤْبَة

وبلدٍ يَغْتالُ خَطْوَ المُخْتَطِي

وـــ الشَّـىءَ: تَجـاوَزَه وتَعَـدَّاه. قـال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ رمْلاً:

رُكامٌ تَرَى أَثْباجَه حين تَلْتَقِي

لها حُبُكٌ لا تَخْتَطيه الضّغابسُ

[أَثْباجُـه: أوسـاطُه وأعالِيـه، الحُبُـكُ: الطّرائِقُ، الضّغابسُ: ضُعَفاء النّاس].

***اخْتاطَ** فلانٌ: خَطَا. (مقلوب اخْتَطَى).

وـــ الناسَ: ركِبَهم وجاوَزَهم.

***تَخَطَّـى** فـلانٌ إلى الشَّـىءِ: تَجـاوَزَه. (وانظر/خ ط أ).

ويُقال: تخَطّى إليه بالمَكْروه.

وـــ فلانًا أو الشىءَ: تَجاوَزَه.

قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَةً:

تَخَطَّت بنا جَوْزَ الفَلا شَدَنِيَّةٌ

كأنّ الصَّفا أوراكُها ومَحالُها

[شَدَنيَّةٌ: ناقَـةٌ مَنْسوبَةٌ إلى شَدَن، وهـو مَوْضِعٌ باليَمَن؛ الصَّفا: حِجارَةٌ عِراضٌ؛ المَحالُ: فَقارُ الظَّهْر].

ويُقـال: تَخَطّـى رِقـابَ النّـاسِ: رَكِـبَهم وجاوَزَهم. وفى خَبَرِ الجُمُعَةِ، : "قالَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم-: مَنْ تَخَطَّى رِقابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَـةِ اتَّخَـذَ جِسْرًا إلى جَهَنَّم".

ويُقال: فلانٌ لا يتَخَطَّى الطُّنُب (حَبْل تَشدّ به الخيمة إلى وَتِـد): لا يَبْعُدُ عـن البَيْـتِ للتَّغَوُّط جُبْنًا ولُؤْمًا وقَذَرًا.

ويُقال: تَخَطّاه العيْبُ.

***الخَطْوَة**: (فى علم الميكانيكا): المَسافَةُ بين نُقْطَتَيْن مُتَشابِـهَتَيْن فـى سِـنَّتَيْن مُتَتـالِيَتَيْن فـى اللّوالِب والحَلَزُونات والتّروس (المُسَنّنات).

***الخَطْـوَةُ، والخُطْـوَةُ:** المَـرَّةُ الواحِـدَةُ مـن الخَطْـو. يقـال: خَطـا خَطْـوةً واحِـدةً، و: خَطْوةً واسِعَةً.

وـــ: مَسافَةُ ما بَيْنَ القَدَمَيْنِ عنـدَ الخَطْـوِ فى المَشْيِ.

ويُقـال: قَـرَّبَ اللهُ عليْـكَ الخَطْـوَةَ، أى المسافَةَ.

وفى خَبَر العَجّاج للرّجـل الـذى اسْتَوْصَـفه المَطر: "واللّه لَئِن كُنْتَ من أَقْصَرِهم خُطبَـةً فى المَطَر، إنّك لمن أَطْوَلِهم خُطْوَةً بالسَّيْفِ" قـال الخَطّـابى: أى: أَشَـدُّهم تَقَـدُّما فـى القِتال".

جَمْعُ الخَطْوَة: خَطَواتٌ، وخِطاءٌ. و(جَمْعُ) الخُطْوَةِ: خُطُواتٌ، وخُطْواتٌ، وخُطَـواتٌ، وخُطًى.

وفى الخبر: "وكَثْرةُ الخُطَى إلى المَساجِد".

وقال امرؤُ القَيْسِ، يَصِفُ ناقَتَه:

لَها وَثَباتٌ كَوَقْبِ الظِّباءِ

فَوادٍ خِطاءٌ ووادٍ مَطِرْ

[أراد: وادِيًا تَخْطُو، وواديًا تُمْطِرُ فيه العَدْوَ، أى تَعْدُو عَدْوًا يُشْبِه المَطَرَ].

ويُروى: فوادٍ خَطيطٍ.

وقال إبراهيم بن سَيَّابَة، يَسْتَعْطِفُ يَحْيى ابن خالد البَرْمَكِىّ :

أَسْرَعَتْ بى حتًّا إليك خِطائِى

فأَناخَتْ بِمُذْنِبٍ ذى رَجاءِ

وقال عُبَيْدُ بن قُرْطٍ الأَسَدِىّ، يشكُو ضَعْفَه وكِبَرَه:

عَلَى حِينَ اغْتَرَبتُ فَرَقَّ عَظْمى

وأَصْبَحَتِ الخُطَى منِّى قِصارا

وقال الأَخْنَسُ بن شِهاب التَّغْلِبىّ:

وإن قَصُرتْ أَسْيافُنا كان وصْلُها

خُطانا إلى القَوْمِ الذين نُضارِبُ

ويُقال: هو فسِيحُ الخُطَى، كنايَةً عن التَّساهُل. قال ابن دُرَيْد:

مَنْ لم يَقِفْ عند انْتِهاءِ قَدْرِه

تقاصَرَتْ عنه فَسيحاتُ الخُطا

ويُقال أيضًا: هو بَعيدُ الخُطَى.

ويُقال أيضًا: بَيْنَ القَوْلَيْنِ خُطًى يَسِيرَةٌ: إذا كانا مُتَقارِبَيْنِ. (مجاز)

ويقال أيضًا: فلانٌ يَتَّبِعُ خُطى فلانٍ: يَحْذُو حَذْوَه، ويَسيرُ على نَهْجِه.

o **وخُطُواتُ الشَّيْطَانِ**: طُرُقُه وآثارُه. وفى القرآن الكريم: ﴿ولا تَتَّبِعوا خُطُواتِ الشَّيطان إنَّه لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾(البقرة/١٦٨) قال الفرَّاء: "معَنْاه لا تَتَّبِعُوا آثارَه فَإنَّها مَعْصِيَةٌ". وقُرِئَتْ: (خُطُؤَاتِ الشَّيْطان) من الخَطِيئة بمعنى: المَأْثَم. (عن اللَّيْث). وأنكرها الأَزْهَرِىُّ. (وانظر/ خ ط أ).

***المُتَخَطِّياتُ** ـ يُقال: ناقَتُكَ هذه من المُتَخَطِّيات الجِيَف.(أى: هى ناقةٌ قَوِيَّةٌ جَلْدَةٌ تَمْضِى وتُخَلِّفُ التى قد سقَطَت) (وهو مجاز). ويقال أيضًا: "المُتَخَطِّئات".

(وانظر/ خ ط أ)

* * *

***الخَطَوْطَى**: ـ يقال: رجل خَطَوْطَى: نَزِقٌ.

* * *

الخاءُ والظّاءُ وما يثْلُثُهُما

خ ظ ر ف

***خَظْرَفَ** جِلْدُ العَجُوزِ: اسْتَرْخَى

(وانظر/ خ ض ر ف ، خ ط ر ف).

وـــ البَعيرُ فى مَشْيه: أَسْرَعَ ووَسَّعَ الخَطْوَ. (لغة فى خَذْرَفَ). وفى اللِّسان أنشدَ:

وإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهاسُ خَظْرَفا

[الدَّهاسُ: المكانُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ] .

* **خُظْـرُوفٌ** ـ جَمَـلٌ خُظْـرُوفٌ: واسِـعُ الخُطْوَةِ.

***الخَنْظَرِفُ:** العَجُوزُ الفانِيَةُ.

ويقال: عَجُوزٌ خَنْظَرِفٌ: مُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ.

***مُتَخَظْـرِفٌ** ـ رَجُـلٌ مُتَخَظْـرِفٌ: واسِـعُ الخَلْقِ، رَحْبُ الذِّراعِ.(وانظر/ خ ط ر ف).

* * *

خ ظ ظ

***أخَظَّ** فلانٌ: اسْتَرْخَى بَطْنُه وانْدالَ، أى: اتَّسَعَ ودَنا من الأرْضِ. (عن أبى عَمْرٍو الشيبانىّ).

* * *

خ ظ و - ى

١-اكْتنازُ اللَّحْمِ. ٢- صَلابَةُ الشَّىءِ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والظّاءُ والياءُ ليس فى البابِ غَيْرُه، وهو يَدُلُّ على اكْتنازِ الشَّىءِ، ولا يُقال هذا إلاّ فى اللَّحْمِ".

***خَظا** الشّىءُ ـُـ خَظْوًا، وخُظُوًّا: اكْتَنَزَ. (عن القزّاز).

وقيل: غَلُظَ وصَلُب. فهو خاظٍ، وهى خاظِيَةٌ. يقـــال: خَظا اللَّحْمُ.

قال عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

وأَهْلَكَنِى لَكُمْ فى كُلِّ يَوْمٍ
تَعَوُّجُكُمْ عَلَـــىَّ وأَسْتَقِيمُ
رِقابٌ كالمَواجِنِ خاظِياتٌ
وأَسْتاهٌ على الأكوارِ كُومُ

[المَواجِنُ: واحِدَتُها مِيجَنةٌ، وهى مِدَقَّةُ القَصَّارِ، الأكوارُ: جمعُ كُورٍ، وهو الرَّحْلُ، الكُومُ: جمعُ كَوْماءَ، وهى الضَّخْمَةُ المرْتَفِعَة].

وتُنْسَبُ الأَبْياتُ إلى علىٍّ بنِ طُفَيْلٍ السَّعْدِىِّ.

ويقال: ساعِدٌ خاظى البَضيعِ: مُكْتَنِزُ اللّحْم غَليظٌ صُلْب.

قالت دَخْتَنوسُ بنتُ لقِيطِ بن زُرارةَ:

يَعْدُو بِـه خاظِى البَضِيـ
ـعِ كأنَّه سِمْعٌ أَزَلّ

[السِّمْعُ: وَلَدُ الذِّئْبِ من الضَّبُع]

وقال حاجِبُ بن حَبيبٍ الأسدِىّ، وذَكَرَ فرَسًا:

طَويلُ العِنانِ قَليلُ العِثا
رِ خاظِى الطَّرِيقَة ريَّانُها

[الطَّريقة هنا: الخَطّ بِطولِ الظّهْرِ، وهما طريقتان].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب، يَصِفُ فرَسًا:

خاظِى الطّرِيقَة عُرْيانٍ قوائِمُه
قد شَفَّه من رُكوبِ البَرْدِ تَذْبيلُ

[شَفَّه: أَضْمَرَه وهَزَلَه، ركوبُ البَرْدِ: يريد ركوبَ البَرْدَيْن: الغَداة والعَشِىّ، تَذْبِيلٌ: تَضْمِيرٌ].

و- اللّهُ فلانًا: أَضْخَمَه وأَعْظَمَه. يقال: خَظاه اللّهُ وبَظاه.

*خَظِىَ الشّىءُ -َ خَظًى، وخَظْيًا: خَظا. فهو خاظٍ، وخظٍ، وهى خاظِيَةٌ وخَظِيَةٌ ويُقال: خَظِىَ اللَّحْمُ.

ويقال: فرسٌ خَظٍ بَظٍ، و: امرأةٌ خَظِيَةٌ بَظِيَةٌ.

*أَخْظَى فلانٌ: سَمِنَ. (عن ابن الأعرابىِّ).

و- الحيَوانَ: سَمَّنَهُ.

و- اللّهُ فلانًا: خَظاهُ.

*خَظَّى فلانٌ جَسَدَه: سَمَّنَه.

*الخاظِى من القِداح: الغَلِيظُ الصُّلْبُ. يُقال: قِدْحٌ خاظٍ. (عن أَبى حَنِيفةَ) وفى اللّسان قال الشاعر:

بأَيْدِيهِمْ صَوارِمُ مُرْهَفاتٌ
وكُلُّ مُجَرَّبٍ خاظِى الكُعُوبِ

(ج) خواظٍ. قال أُمَيَّة بن أبى عائِذٍ الهُذَلِىّ:

تُراحُ يَداه بمَحْشُورَةٍ
خواظِى القِداحِ عِجافِ النِّصال

[تُراحُ: تخِفُّ، المَحْشورَةُ: نَبْلٌ لطيفَةُ القُذَذِ].

*الخَظا: المُكْتَنِزُ من كُلِّ شىءٍ.

ويُقالُ: لَحْمُه خَظا بَظا: مُكْتَنِزٌ.

وقيل: خَظا: مُنْتَفِخُ اللَّحْمِ كَثيرُه. وبَظا إتْباعٌ. ولا يُفْرَدُ لَفْظُه.

قال الأَغْلَبُ العجْلِىُّ:

خاظِى البَضِيعِ لَحْمُه خَظا بَظا

*الخَظاةُ: مؤنّث الخَظا. قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ:

ومَتْنانِ خَظاتانِ
كزُحْلوفٍ من الهَضْبِ

[المَتْنان: مُكْتَنَفا الصُّلْبِ، الزُّحْلوفُ: المكانُ الزلِقُ] .

وقال امرؤُ القَيْس:

لها مَتْنَتانِ خَظاتا كما
أَكَبَّ على ساعِدَيْه النَّمِرْ

[قالوا: أراد: خَظاتانِ فَأَلْقَى النُّون استخفافًا (عن الفراء). وقال الكسائِىُّ: أراد خَظَتا، فلمَّا حَرَّكَ التاءَ رَدَّ الأَلِفَ التى هى

بَدَلٌ من لامِ الفِعْل. وأراد الشاعرُ هنا الصّلابَة، لا كَثْرَة اللَّحْمِ].

(ج): خَظَوات٘.

*خَظَوانٌ - رَجُلٌ خَظَوَانٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ. وقيلَ: رَكِبَ لَحْمُ بَعْضِهِ بَعْضًا.

* * *

الخاءُ والعَيْنُ وما يثْلُثُـهُما

قال ابن فارس: " اعلم أنّ الخاءَ لا يكادُ يأْتَلِف مع العَيْنِ إلاّ بدَخيلٍ، وليس ذلك فى شىءٍ أصْلاً".

*الخَيْعابَةُ: المَأْبُونُ. (وانظر / خ ع م).

*الخَيْعابةُ، والخِيْعابَةُ: الرجلُ الرّدِىءُ الدَّنِىءُ. قال ابن سيده: لم يُسمع إلاّ فى قول تأَبَّطَ شرًّا:

ولا خَرِعٍ خَيْعابَةٍ ذى غَوائِلِ

هَيامٍ كَجَفْرِ الأَبْطَحِ المُتَهَيِّلِ

[الخَرِعُ: الضَّعيفُ؛ الهَيامُ: ما لا يتَمالَكُ من الرَّمْل؛ الجَفْرُ: البِئْر لم تُشدّ جَوانِبُها بأحْجارٍ].

ويُروى: خَيْعامَةٍ.

* * *

*الخَيْعَرَةُ: الخِفَّةُ والطَّيْشُ.

(عن ابن دُرَيْد)

و—: الغُولُ. (عن ابن دُرَيْد).

* * *

خ ع ع

*خَعَّ الفَهْدُ ـــ خَعًّا: صاتَ مِنْ حَلْقِه، إذا انْبَهَرَ فى عَدْوِه. (عن الجاحظ) .

قال الأزهرىّ: كأنَّه حِكايةُ صَوْتِه إذا انْبَهَرَ، ولا أدْرِى أهو من كلامِ الفَهَّادِينَ أم هو ممَّا تَكَلَّمت به العَرَبُ، فتكلَّمُوا به، وأنا بَرِىءٌ من عُهْدَتِه.

* * *

خ ع ل

*خَوْعَلَ فلانٌ: اخْتَبأَ من رِيبَةٍ. (عن الفَرَّاء).

*خَيْعَلَ فلانٌ فلانًا: أَلْبَسَه الخَيْعَلَ من الثِّيابِ.

*تَخَيْعَلَ فلانٌ: لَبِس الخَيْعل. يقال: خَيْعَلَه فتَخَيْعَلَ.

*اخْتَعَلَ فلانٌ فلانًا: أخذ مالَه. وفى نوادرِ الأعْرابِ: "اخْتَعَلُوا فلانًا"

*خَياعِلُ ـ ويُقال: الخَياعِلُ ـ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قالَ رُؤْبَةُ: .

وعَقَّـدَ الأَرْباقَ والحَبائِـلا

يجُوزُ مَهْواةً إلى خَياعِلا

[الأرباقُ: الحبالُ؛ المَهْواةُ: ما بَيْن الجِبال].

*الخَيْعَلُ: الذِّئْبُ.

و-: من أسماء الغُول.

و-: من أسماء الفَرْوِ.

و-: ثَوْبٌ غَيْرُ مَخِيطِ الفَرْجَيْن.

وقيل: دِرْعٌ -أو ثوبٌ- يُخاطُ أَحَدُ شِقَّيْه، تَلْبَسُه المَرْأَةُ كالقَمِيص، تَتَفَضَّلُ (تَتَخَفَّفُ) به فى بَيْتِها.

وأَصْلُه من الخَعَل، فَثَقُلَ عليهم اجتماعُ الخاءِ والعَيْنِ، فَفَصَلُوا بيْنهما بالياءِ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ، يرْثِى ابْنَه:

السَّالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظانَ كالِئُها

مَشْىَ الهَلُوكِ عَلَيْها الخَيْعَلُ الفُضُلُ

[الثُّغْرةُ: موضِعُ المخافَةِ من العَدُوّ؛ الكالِىءُ: الحافِظ؛ الهَلُوكُ: المُتَساقِطَةُ على الرِّجال؛ الفُضُلُ: الذى لا إزارَ تَحْتَه].

وقال عَمْرو ـ أو عامر- بن سَلَمَة العَبْدِىّ:

مازِلْتُ أَضْرِبُه وأنْعَى مالِكًا

حَتَّى تَركْتُ ثيابَه كالخَيْعَلِ

وقال تأَبَّط شَرًّا، يَصِفُ مَرْقَبَةً:

نَهَضْتُ إليها من جُثُومٍ كأَنّها

عَجُوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعلِ

[الجُثُومُ: مُنْتَصَفُ اللَّيْلِ، أو جَمْعُ جاثِمٍ، وهو اللاّصِق بالأرضِ المُلازِمِ لها؛ الهِدْمِلُ: الثَّوْبُ الخلَق].

وفى اللِّسانِ، أنشدَ ابنُ بَرِّى، لحاجِزٍ السَّرَوِىِّ:

وَأَدْهَمَ قَدْ جُبْتُ ظَلْماءَهُ

كما اجْتابَتِ الكاعِبُ الخَيْعَلا

و-: الخَيْلَعُ. (وانظر/ خ ل ع).

* * *

*الخَوْعَمُ: الأَحْمَقُ. (عن ابن الأعرابىّ)

*الخَيْعامَةُ: كِنايَةٌ عن الرَّجُلِ المَأْبون.

وقيل: المَجْبُوسُ. وهو الذى يُؤْتَى طائِعًا.

(الياءُ زائِدةٌ، والهاءُ للمُبالَغَة)

(وانظر/ خ ع ب)

وفى خَبَر جَعْفَرٍ الصّادِق: "لايُحِبُّنا ـ أَهْلَ البَيْتِ ـ الخَيْعامَةُ".

وقال تَأَبّطَ شَرًّا:

ولا خَرِعٍ خَيْعامَةٍ ذى غَوائِلِ

هَيامٍ كَجَفْر الأَبْطحِ المُتَهَيِّلِ

ويروى: خَيْعابَة.

*الخَيْعَمُ: الخَيْعامَة. (عن أبى عمروٍ).

* * *

الخاءُ والفاءُ وما يثْلُثُهُما

خ ف أ

*خَفأَ فلانٌ فلانًا ـَــ خَفْأً: صَرَعَه.

(وانظر/ ج ف أ، ح ف أ)

و ــ الشَّىءَ: اقْتَلَعَه فَضَرَبَ به الأَرْضَ.

(عن اللَّيث). (وانظر/ ج ف أ، ح ف أ).

يقال: خفأَ النَّباتَ.

و ــ البيتَ: قَوَّضَه فأَلْقاهُ على الأَرْضِ.

و ــ القِرْبَةَ: شَقَّها فَجَعَلَها على الحَوْضِ، لِئلاَّ تُنَشِّفَ الأَرْضُ ماءَه.

*اخْتَفأَ فلانٌ النَّباتَ: اقْتَلَعَه فَضَرَبَ به الأَرْضَ. (عن الصّاغانى). (وانظر/ ج ف أ، ح ف أ).

وفى الخَبَرِ: " سُئِلَ رسولُ اللهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم ـ مَتَى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ؟ فقال: ما لَمْ تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَخْتَفِئُوا بها بَقْلاً فَشَأنكُمْ بها".

* * *

خ ف ت

١-الإسْرارُ والكِتْمانُ.

٢- السُّكوتُ والسُّكونُ ٣- المَوْتُ.

قال ابن فارس: "الخاءُ والفاءُ والتّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو: إسرارٌ وكِتْمانٌ".

*خَفَتَ فلانٌ ـُــِ خَفْتًا، وخُفُوتًا، وخُفاتًا: سَكَتَ فلمْ يَتَكَلَّمْ، فهو خافِتٌ، وخفيتٌ.

وقيل: سَكَنَ. يقال: أَخَذه الخُفاتُ والسُّكاتُ.

و ــ: أَسَرَّ فى مَنْطِقِه، ويقالُ: خَفَتَ بصَوْتِه: خَفَّضَه ولم يرفعْه، أو: أسَرَّه وأَخْفاه. وفى الخَبَرِ عن عائِشةَ - رَضِىَ اللهُ عنها - أَنَّها قالتْ: "رُبَّما خَفَتَ رَسُول اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - بقِراءَتِه، ورُبَّما جَهَر".

ويقال: مَنْطِقُه خُفاتٌ.

و ــ: ضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ أو المَرَضِ أو نَحْوِهما. يُقال: به خُفاتٌ.

قال جَرير، يَهْجُو الزِّبْرِقانَ وبَنِى طُهَيَّةَ، ويُجيبُ الفَرَزْدَق:

تَضَمَّنَ ما أَضَعتَ بنو قُرَيعٍ
لِجارِكَ أنْ يَمُوتَ مِنَ الخُفاتِ

[أى: تضَمَّن بنو قُرَيْعٍ ما أَضَعْت من جارك، فأَشْبَعُوه وكَفَوْه وأَغْنَوْه] .

و ــ: نامَ. (عن المُفضّل الضَّبِّىّ)، وأَنْشَد قولَ ابن مَيّادَة:

وكانَتْ لنا لَهْوًا تُحَلِّى نُعاسَنا
إذا ما خَفَتْنا بالخُروقِ السّباسِبِ

[الخُروقُ: جمعُ خَرْقٍ، وهى الفَلاة؛ السباسِبُ: المُسْتَوِيَةُ أو البَعِيدَة].

و ـــ المَريضُ: انْقَطَعَ كَلامُه وسَكَنَ.

وـــ: ماتَ.

وقيل: ماتَ فُجاءَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ولا مَرَضٍ. (عن أبى عمرٍو).

قال زُهَيْر بن جَنابٍ الكَلْبِىّ:

لَيْتَ شِعْرِى والدَّهْرُ ذو حَدَثانِ
أىَّ حِينٍ مَنِيَّتِى تَلْقانِى
أَسُباتٌ على الفِراشِ خُفاتٌ
أم بكفَّىْ مُفَجَّعٍ حرَّانِ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

من صِفَةَ الدُّنيا التى أَجْمَعَ النّا
سُ عليها أَنّها ما صفتْ
خَفَّتْ لها نفسُ الفَتَى جاهِدًا
وبَيْنَما يَدْأَبُ فيها خَفَتْ

ويُقال: خَفَت الزَّرعُ ونحوُه.

وـــ المَرْأَةُ: هُزِلَتْ. فَهِىَ خَفُوتٌ. (عن اللَّيث) وأَنْكره الأزهرىّ.

وقيل: الخَفُوتُ: الضَّعِيفَةُ التى لا تَكادُ تَبِـينُ منَ الهُزال.

ويُقال: امْرَأَةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ: ساكِنَةٌ تَلْفِتُ نَفْسَها عَمَّا تَكْرَه.

وـــ الصَّوْتُ: رَقَّ. فهو خافِتٌ، وخَفِيتٌ. وفى خَبَرِ عَمْرِو بنِ مَسْعودٍ- يَصِفُ كبيرَ السِّنِّ-: "سَمْعُه خُفاتٌ، وفَهْمُه تاراتٌ".

ويقال: صَوْتٌ خَفِيضٌ خَفِيتٌ.

ويقال: خَفَتَ صَوْتُ فلانٍ: سَكَنَ وضَعُفَ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ.

وـــ فلانٌ مِنَ النُّعَاسِ: سَكَنَ.

وـــ الإبِلُ المَضْغَ: اجْتَرَّتْه.

* **خُفِتَ** فلانٌ: أَصابَه ضَعْفٌ مِنْ مَرَضٍ أو جُوعٍ أو نَحْوِهِما.

وـــ صَوْتُ فلانٍ: خَفِىَ.

* **أَخْفَتَتِ** النَّاقَةُ: نُتِجَتْ لِيَوْمِ أَلْقَحَها الفَحْلُ. أى: مضَت سَنَةٌ مِنْ يَوْمِ إِلْقاحِها إلى يَوْمِ وضْعِها بلا زِيادةٍ ولا نُقْصان.

وـــ اللّهُ فلانًا: أَماتَه فُجاءَةً. (عن الخليل)

وـــ الشىءُ الشّىءَ: أخْفاه. فى قول أبى تَمّام:

قد ذلّ شَيْطانُ النّفاقِ وأخْفَتَتْ
بيضُ السّيوفِ زَئيرَ أُسْدِ الغابِ

* **خافَتَ** فلانٌ: أَسَرَّ فى مَنْطِقِه.

وـــ بِصَوْتِه: خَفَّضَه وأَخْفاه.

ويُقال: خافَتَ فى صَلاتِه.

ويُقال: خافتَ فلانٌ بقراءَتِه: لَمْ يَرْفَعِ الصَّوْتَ بها (عن اللَّيْث).

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ (الإسراء/١١٠).

وبه رُوِى خَبَرُ عائِشَةَ –رضى الله عنها – السّابق.

وفى خَبَرِ صَلاةِ الجنازةِ: "كانَ يَقْرأُ فِى الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفاتِحةِ الكِتابِ مُخافَتَةً".

و– الإبِلُ المَضْغَ: خَفَتَتْه. قال الطِّرِمَّاح، يصِفُ بقَرَ الوَحْشِ:

يُخافِتْنَ بَعْضَ المَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى
ويُنْصِتْن لِلسَّمْعِ انْتِصاتَ القُناقِنِ

[القُناقِنُ: الذى يُخَمِّنُ الماءَ تَحْتَ الأَرْضِ بخبرةٍ غَيْرِ عِلْميَّة].

*خَفَّتَ الشَّىءُ: سَكَنَ. وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ الأعرابىِّ:

بِضَرْبٍ يُخَفِّتُ فَوّارُهُ
وطَعْنٍ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيشا

[ضَرْبٌ فوّارٌ: واسِعٌ، ومعنى " يُخَفِّتُ فَوَّارُه" : أنَّ ما يُحْدِثه من قَطْعٍ واسِعٍ، فَدَمُه يَسِيلُ ولا صَوْتَ له؛ رَشِيشٌ: غَزِيرٌ سائلٌ].

و– فلانٌ الشّىءَ: سكَّنَه. (عن السّكَّرى).

وبه فُسِّر قَوْلُ الأخْطَلِ، يَمْدَحُ يزيدَ بن مُعاوِيَة، ويَطْلُب مِنْه أن يَشْفَع له عند أبيه، ليَعْفُوَ عنه:

يُخَفِّتُهُ طَوْرًا وطَوْرًا إذا رَأَى
من الوَجْهِ إقْبالاً أَلَحَّ وأَجْهدا

*تَخافَتَ القَوْمُ: تَشاوَرُوا سِرًّا. وفى القرآن الكريم: ﴿فانْطَلَقُوا وهُم يَتَخافَتُون﴾ (القلم/٢٣)

و–: أَسَرُّوا مَنْطِقَهُم. ويقال: تَخافَتُوا فى الحَدِيثِ. وفى الصّحاح أَنْشَدَ الجَوهَرِىّ:

أُخاطِبُ جَهْرًا إذْ لَهُنَّ تخافُتٌ
وشَتَّانَ بَيْنَ الجَهْرِ والمَنْطِقِ الخَفْتِ

و– فلانٌ: تَكَلَّفَ الخُفُوتَ، وهو إظْهارُ الضَّعْفِ والسُّكُونِ.

وفى الخبر عَنْ عائِشة - رَضِىَ اللّهُ عنها -: "أَنَّها نَظَرتْ إلى رَجُلٍ يَكادُ يمُوتُ تَخافُتًا، فَقالتْ: ما لِهَذا؟ فَقِيلَ: إنَّه مِنَ القُرَّاءِ".

*الخافِتُ من السَّحابِ: الثابتُ فى مَكانِه لا يتَحرّك، وهو الذى لَيْسَ فيه ماءٌ، لأنَّ الذى يَسِيرُ مِنَ السَّحابِ هو ذُو الماءِ، (عن أبى سعيد)

و– من الزَّرْعِ: النَّكِدُ الذى لا يَطُول، كأَنَّه بَقِىَ فَلَمْ يَبْلُغْ غايَةَ الطُّول. (مجاز)

وقيل: ما لانَ مِنَ الزَّرْعِ الغَضِّ الطَّرِىِّ النَّاعِمِ. (عن أبى عُبَيْد).

وفى الخَبَرِ: "مَثَلُ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ

خافِتِ الزّرْعِ، يَمِيلُ تارَةً ويَعْتَدِلُ أُخْرى".
ويُرْوَى: كَمَثلِ خامَةِ الزَّرْعِ.
ويُقال: زَرْعٌ خافِتٌ: مَيِّتٌ. (مجاز) (عن الزَّمخشرى)

*الخافِتَةُ: الخافِتُ. وعليه رُوِى الخَبَرُ السابقُ: كَمَثلِ خافِتَةِ الزَّرْعِ.
وقال الطِرِمَّاح:

إنّما الناسُ مِثْلُ خافِتَة الزَّرْ
عِ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ

ويُروى: مِثْلُ نابِتَة الزَّرْعِ، و:مثلُ خامَةِ زرعٍ.
(ج) خَوافِتُ.

*الخُفاتُ: مَوْتُ البَغْتَةِ، مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ولا مَرَضٍ. (عن أبى عمرو)
قال النّابِغَةُ الجَعْدِىّ:

ولَسْتُ - وإنْ عَزُّوا عَلَىَّ - بِهالِكٍ
خُفاتًا، ولا مُسْتَهْزِمٍ ذاهِبِ العَقْلِ

[مُسْتَهْزِمٌ: جَزُوعٌ]
وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

بَلِ الحُبُّ تَخْتيرُ الهَوَى ومِطالُهُ
ومَوْتٌ خُفاتٌ والشُّؤونُ الدَّوامِعُ

[تَخْتيرُ الهَوَى: إفسادُه واسْتِرْخاؤه؛ مِطالُه: مُطاولَتُه؛ الشُّؤونُ: مَجارِى الدَّمْع من العَيْنِ].

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى:

لِينُ الثَّرَى للجُسومِ خَيْرٌ
من صُحْبَةِ العالَمِ الجُفاةِ
قدَ خَفَتَ القومُ فاسْتَراحُوا
آهٍ من الصَّمْتِ والخُفاتِ

و ـــ: الضَّعْفُ والتَّذَلُّلُ. (عن الأزهرىّ).

*الخَفْتُ: لُغَةٌ فى الخَتْفِ. (عن ابن الأعْرابىّ). قال: وهو الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ. قال ابن دُرَيْد: ولا أَحْسِبُها عربيّة صَحيحةً. (وانظر/ خ ت ف)

*الخُفْتُ: السّذابُ؛ وهو جِنْسُ نَباتات طِبِّيَّةٍ من الفَصيلَةِ السّذابِيَّةِ. (يمانِيّةٌ) (وانظر/ خ ت ف).
و ـــ: لُغَةٌ فى الخَبْت. (وانظر/ خ ب ت)

*الخَفُوتُ: المَرْأَةُ التى تَستَحْسِنُها العَيْنُ مادامَتْ مُنْفَـــرِدَةً وَحْـــدَها فَتَقْبَلُهـــا، فإذا صارَتْ بَيْنَ النِّساءِ غَمَرْنَها.

*المِخْفاتُ: الخَفِىُّ (ج) مَخافيتُ، قال أبو العَلاء المَعَرِّى، يصف سُيوفًا:

كأنّ أهْلَ قُرَى نَمْلٍ عَلَوْن قَرا
رَمْلٍ، فغادَرْنَ آثارًا مخافِيتا

[القَرا: الظَّهْرُ، شبَّه ما على السَّيْفِ من الفِرِنْد بآثارِ نَمْلٍ دَبَّتْ على رَمْلٍ].

* * *

*الخَفْتارُ: مَلِكُ الجَزِيرَةِ. وقيل: مَلِكُ الحَبَشَةِ. (عن الفارابى).

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

فَبِتُّ أغدِّى كَمْ أَسافَتْ وغَيَّرَتْ
وُقُوعُ المَنايا مِنْ مَسُودٍ وسَيِّدِ
وغُصْنَ عَلَى الخَفْتارِ وَسْطَ جُنُودِهِ
وبَيَّتْنَ فِى لَذّاتِهِ رَبَّ مارِدِ

[أَسافَت الرِّيحُ التُّرابَ: حَمَلَتْه وأَذْرَتْه؛ مارِدٌ: حِصْنٌ بِدُومَةِ الجَنْدَلِ، كانَ مَبْنِيًّا من حِجارَةٍ سُودٍ].

ويُرْوَى: الحَيْقارُ، (وانظر/ ح ق ر).

* * *

*الخَفْتَان (فى الفارسيَّة: قزآكند: رداءٌ سابِغٌ كان يُلْبَس عند الحَرْبِ): ثَوْبٌ من القُطْنِ، يُلْبَسُ فَوْقَ الدِّرْعِ، ومنه التُّرْكِىُّ: قُفْتان: والكردىّ: خِفْتان.

وقيل: ثَوْبٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الدُّرُوع.

(ج) خَفاتِينُ. قالَ الجاحِظُ: "... والجُرْذانُ هى التى تأْكلُ كُتُبَ العِلْمِ، وكُتُبَ الحِسابِ، وتَقْرِضُ الثِّيابَ الثَّمِينَةِ... وتُفْسِدُ بذلك اللُّحُفَ والدَّواويجَ والجِبابَ والخَفاتِينَ". (الدّواويج: جَمْعُ دوّاج: ضَرْبٌ من الثِّيابِ).

* * *

*خُفاثِـلُ، وخُفاثِلُ - يُقال: رَجُلٌ خُفائِلٌ، وخُفاثِلٌ: ضَعِيفُ العَقْلِ والبَدَنِ. (ج) خَفاثِلُ.

*خَفْثَلٌ، وخَفْثِلٌ - يُقال: رَجُلٌ حَفْثَلٌ وخَفْثِلٌ: خُفاثِلٌ. (ج) خَفاثِلُ.

* * *

خ ف ج

١- خِلافُ الاسْتِقامَةِ

قالَ ابنُ فارس: "الخاءُ والفاءُ والجيمُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِلافِ الاسْتِقامَةِ".

*خَفَجَ البَعِيرُ ـَـ خَفْجًا، وخَفَجًا: كانتْ رِجْلاه تَعْجَلان بالقِيامِ قَبْلَ رَفْعِه إِيَّاهُما، كأَنَّ به رِعْدَةً.

وقيل: أُرْعِدَتْ رِجْلاه فى المَشْىِ.

وـــ فلانٌ: اشْتَكى ساقَيْه تَعَبًا.

وـــ : تَكَبَّرَ.

وـــ الرَّجُلُ المَرْأَةَ: جامَعَها.

ويُقال: خَفَجَ التَّيْسُ النَّعْجَةَ: سَفَدَها، وفى خَبَرِ عبدِ الله بنِ عَمرِو بنِ العاصِ - رضِىَ الله عنهما-: "أَنّه أَتَى الطّائِفَ فإذا هو يَرَى التُّيُوسَ تَنِبُّ على الغَنَمِ خافِجَةً". (النَّبُّ: صَوتُ الغَنَمِ عندَ السِّفاد).

*خَفِـجَ البَعِيرُ ـَـ خَفْجًا، وخَفَجًا: أصابه

الخَفَجُ، فهو أَخْفَجُ، وهِى خَفْجاءُ. (ج) خُفْجٌ.

وـــ فلانٌ: اشْتَكَى ساقَيْه تَعَبًا.

وقيل: ارْتَعَدَتْ رِجْلاه فى المَشْىِ والقِيامِ.

وقيل: اعْوجَّتْ رِجْلُه.

يُقال: رَجُلٌ أَخْفَجُ.

ويُقال: عَمُودٌ أَخْفَجُ: مُعْوَجٌّ. وفى المُحْكَمِ: قال الرّاجِز:

قَدْ أَسْلَمُونِى والعَمُودَ الأَخْفَجا

*تَخَفَّجَ الشَّىءُ: مالَ .

وـــ : اعْوَجَّ.

*أَخْفاجٌ ـ أَخْفاجُ الوادِى: أَلْجافُه، وهى نَواحِيه.

*الخُفاجُ: الكِبْرُ.

ويُقال: غُلامٌ خُفاجٌ: صاحِبُ كِبْرٍ وفَخْرٍ. (حكاه ابن السِّكِّيت فى المقلوب). (وانظر/ ج ف خ)

*خَفاجا ـ ابنُ خَفاجا: أحمدُ بنُ موسى بن خَفاجا (٧٥٠هـ = ١٣٥٠م): فَقِيهٌ شافِعِىٌّ، من أَهْلِ صَفَدَ بفِلَسْطِينَ، نزلَ بإحدَى قُراها، فكان يُفْتِى، ويُصَنِّفُ، ويأكلُ من عَمَلِ يَدِه فى الزِّراعَةِ، وأَعْرَضَ عن المَناصِبِ إلى أن تُوُفِّىَ. له: "شَرْحُ التَّنبيه" فى فِقْهِ الشافِعيَّة (عشرةُ مجلَّدات)، و"شَرْحُ الأَرْبَعِينَ النَّوَوِيّة".

*خَفاجَةُ: خفاجةُ – وقيل: معاويةُ، وخفاجـةُ لَقَبٌ اشتـهر به – بنُ عمرِو بنِ عقيلِ بنِ كعبٍ: جَدٌّ جاهِلِىٌّ من بَنِى عامرِ بن قَيْس عَيْلانَ بن صَعْصَعَة من عَدْنانَ، كانتْ لبَنِيه دَوْلَةٌ فى العِراقِ والجَزِيرةِ، وكانُوا يُقيمون قبلَ الإسْلامِ فى الجنوبِ الشَّرْقِىّ من المَدينَة، ثم انْتَشَرُوا فيما بين الجَزيرة والشّام، ولا تزالُ طوائِفُ من بَنِى خَفاجَةَ فى العِراقِ إلى الآن، وقد اسْتَقَرُّوا على الحُدودِ العِراقِيَّةِ بعدَ أنْ نَزَحَتْ جُمُوعُهم من المَدينَةِ، ولهم مع الحجَّاجِ أَخْبارٌ. والنسب إليهم خَفاجِىّ، قال الأعشى:

وأَدْفَعُ عَنْ أَحْسابِكُم وأُعِيرُكُمْ
لِسانًا كَمِقْراضِ الخفاجِىِّ مُلْحِبا

[المِقْراضُ: آلَةٌ لِقَطْعِ الحَدِيدِ، المُلْحِبُ: الشَّدِيدُ القَطْعِ].

ويُرْوَى: كمِقْراضِ النّهامى.

٥ وابنُ خفاجَةَ– إبراهيمُ بنُ أبى الفَتْحِ بن عبدِ اللهِ الهوّارىّ الأندَلُسِىّ (٥٣٣هـ = ١١٣٨م): شاعِرٌ غَزِلٌ من الكُتَّابِ البُلَغاءِ، من أهلِ جَزِيرةِ شَقْر (Alcira) من أعْمال بَلَنْسِيّةَ فى شرقِىِّ الأنْدَلُس، كان مَفْتونًا بطَبيعَةِ وطَنه، يَتَفَنَّنُ بوَصْفها حتَّى لُقِّبَ بجنَّانِ الأندلُس، ولم يَتَعَرَّضْ فى شِعْرِه لاسْتِماحَةِ مُلوكِ الطوائفِ، أو الْتِماس عَطَاياهُم، مع تَهافُتِهم على الأدَبِ وأَهْلِه، له ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٌ.

*الخَفاجِىُّ: نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

٥ ابنُ سِنانٍ الخفاجىّ: أبو محمّدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمد ابن سِنانٍ (٤٦٦هـ = ١٠٧٣م): شاعرٌ، أَخَذَ الأدَبَ عن أبى العَلاءِ المعَرِّىِّ وغيْرِه، وكانت له وِلايَةٌ بقَلْعَةِ عَزاز – من أعمال حَلَبَ – وعَصَى بها، فاحْتِيلَ عليه بإطْعامِه خُشْكُنانَةً مَسْمومَةً، فماتَ. له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوعٌ، وكتابُ "سِرّ الفَصاحَة". فى علم البلاغة العربيّة.

هو شِهابُ الدِّينِ أحمدُ بنُ محمّدِ بن عُمَر، الخَفاجِىّ المِصْرِىُّ (١٠٦٩هـ= ١٦٥٩م): قاضِى القُضاةِ، وصاحبُ التَّصانيفِ فى الأَدَبِ واللُّغَةِ، وُلِدَ ونَشَأَ بِمِصْرَ، ورَحَلَ إلى بلاد الدَّولة العُثْمانيّة، واتَّصَلَ بالسُّلْطان مُراد العُثْمانِىِّ، فَوَلاَّه قَضاءَ سَلانِيك، ثم قَضاءَ مِصْرَ إلى أنْ تُوُفِّىَ بها، من أشْهَرِ كُتُبه: "رَيْحانَةُ الأَلِبّا" و"شِفاءُ الغَليلِ فيما فى كلامِ العَرَبِ من الدَّخيل" و"نَسِيمُ الرِّياضِ فى شَرْحِ شِفاءِ القاضِى عِياض"، و"شَرْحُ دُرَّةِ الغَوَّاصِ فى أوْهامِ الخَواصِّ" لِلْحَرِيرِىِّ. و "ديوانُ الأدَبِ فى ذِكْرِ شُعَراءِ العَرَبِ"، و "السَّوانِحُ"، وغيرُها. وله شِعْرٌ رَقِيقٌ، جُمِعَ فى ديوان.

*الخَفْجُ: الكِبْرُ والفَخْرُ، مقلوب الجَفْخِ.

*الخَفَجُ: داءٌ يُصِيبُ الإبلَ. وقيل: رِعْدَةٌ.

و— : بَقْلَةٌ شَهْباءُ لها وَرَقٌ عِراضٌ. (عن أبى حَنِيفة).

وقيلَ: نَبْتٌ من نَباتِ الرَّبيعِ، أَشْهَبُ، عَرِيضُ الوَرَقِ، واحِدَتُه خَفْجَةٌ.

*الخَفْجِى: (انظر: الخَفْعى).

*الخَفَنْجاءُ: الرَّجُلُ الرِّخْوُ الذى لا غناءَ عِنْدَه. (وانظر/خ ن ف ج).

و— : القَصيرُ.

*الخَفَنْجِىُّ: الخَفَنْجاءُ.

*الخَفِيجُ من الماءِ: الشَّرِيبُ.

وقيل: الغَليظُ. وقيل: هو الماءُ لا يَبْلُغُ أنْ يكونَ عَذْبًا. وقد يُشْرَبُ عند الضَّرورَة.

و— : الضَّعِيفُ. وقيل: الضَّعِيفُ الرِّجْلِ.

*الخُنافِجُ من الغِلْمانِ: الضَّخْمُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ. يقال: غُلامٌ خُنافِجٌ. (وانظر/خ ب ج)

(ج) خَنافِجُ.

*الخُنْفُجُ: الخُنافِجُ. يُقال: غُلامٌ خُنْفُجٌ. (وانظر/خ ب ج)

(ج) خَنافِجُ.

* * *

خ ف ج ل

*خَفْجَلَ الكَسَلُ فلانًا: أَثْقَلَه ووَخَّمَه.

*الخُفاجِلُ: الفَدْمُ، وهو الغَبِىُّ العَيِىُّ الرِّخْوُ.

*الخَفَنْجَل: الرَّجُلُ القَبيحُ الفَحِجُ، الذى فيه سَماجَةٌ وكِبْرٌ. (عن اللَّيْثِ).

وفى الجَمْهَرة أنْشَدَ:

خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرارَهْ

[الدّرارَةُ: المِغْزَلُ] .

ويروى: جَحَنْفَلٌ. وهو الغَلِيظُ، أو الغَلِيظُ الشَّفَتَيْن.

و— : الثَّقِيلُ الوخِمُ. واللاّم زائدةٌ.

* * *

خ ف خ ف

*خَفْخَفَ: صَوَّتَ عند الأَكْلِ. ويقال:

امْرَأَةٌ خَفْخافَةٌ: كأنَّ صَوْتَها يَخْرُجُ من مِنْخَرَيْها.

و— الكِلابُ، والضِّباعُ، والخَنازِيرُ ونَحْوُها: سُمِعَ لها صَوْتٌ.

يُقال: خَفْخَفَتِ الضّبُعُ. قال جَرِيرٌ:

قَبَحَ الإلَهُ سِبالَ تَغْلِبَ إنَّها
ضُرِبَتْ بِكُلِّ مُخَفْخِفٍ خنَّانِ

[مُخَفْخِفٌ يعنى: خِنْزِيرًا؛ الخنّان: الذى يُخْرِج الصّوتَ من أَنْفِه].

و— فلانٌ الشَّىءَ: حَرَّكَه فَسُمِعَ له صَوْتٌ. (عن ابن الأعرابىّ). (وانظر/ ج ف ج ف).

يُقال: خَفْخَفَ قَمِيصَه الجَديدَ، و: خَفْخَفَ القِرْطاسَ.

*الخُفاخِفُ من النَّاسِ: الذى كأنَّ صَوْتَه يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِه.

ويُقال: هُو خُفاخِفُ الصَّوْتِ.

ويُقال: ضِبْعانٌ خُفاخِفٌ: كثيرُ الصَّوْتِ.

(ج) خَفاخِفُ.

*الخَفْخافُ: الخُفاخِفُ. وهى بِتاءٍ.

ويُقال: رَجلٌ خَفْخافُ الصَّوْتِ.

*الخُفْخُوفُ: طائِرٌ. (عن ابن دُرَيْدٍ والأَخْفَشُ) وقيل: طائِرٌ يُقال له: المِيساقُ، وهُو الذى يُصَفِّقُ بِجَناحَيْه إذا طارَ. (عن المفضَّل).

(ج) خَفاخِفُ.

* * *

خ ف د

الإسْراعُ

قال ابن فارس: "الخاء والفاء والدّال أصلٌ واحِدٌ، وهو من الإسْراعِ".

*خَفَدَ ـُـِ خَفْدًا، وخَفَدانًا: خَفَّ وأَسْرَع فى مَشْيه. (وانظر/ ح ف د)

و—: خَفِىَ. (وانظر/ خ ف ت).

*خَفِدَ ـَـ خَفَدًا: أَسْرَع فى مَشْيه.

*أَخْفَدَتِ النّاقَةُ ونَحْوُها: أَظْهَرَتْ أنَّها حَمَلَت ولم يَكُن بها حمْلٌ، فهى مُخْفِدٌ.

و— الحامِلُ: أَلْقَتْ وَلَدَها بزَحْرَةٍ.

أو: أَلْقَتْه لغَيْرِ تَمامٍ قبلَ أن يَسْتَبِين خَلْقُه، فهى مُخْفِدٌ، وهى خَفُودٌ (على غير قياس).

(ج) خُفُدٌ، وخَفائِدُ.

*الخُفْدُدُ: الخُفَّاشُ.

*الخُفْدُود: الخُفْدُدُ، سُمِّىَ بذلك لأنّه يَخْتَفِى بالنّهار ويَبْدُو باللَّيْل. يُقال: أبْصَرُ من خُفْدُودٍ.

وقيل: طائِرٌ آخَرُ يُشْبِهُه. (عن ابن دريد).

*الخَفِيدُ: الظَّلِيمُ. (عن ابن دريد).

*الخَفَيْدَدُ: الخَفيفُ السَّرِيعُ. وقيل: هو الظَّلِيمُ الطَّويلُ السَّاقَيْن. يُضْرَبُ به المثلُ فى السُّرْعَةِ، فيقال: "أَشْردُ من خَفَيْدد".

قال طَرَفةُ بن العَبْد، يَصِفُ ناقَتَه:

وإنْ شِئْتُ سامَى واسِطَ الكُورِ رَأْسُها
وعامَتْ بضَبْعَيْها نَجاءَ الخَفَيْدَدِ

[سامَى: عالَى وبارَى فى الارْتِفاع؛ واسِطُ الكُورِ: العُودُ الذى بَيْن مَوْرِك الرّحْل ومؤخّرته؛ عامَتْ: سَبَحْت؛ ضَبْعاها: عَضُداها؛ النَّجاءُ: السُّرْعَة].

وقال الحُطَيئةُ، يَصِفُ ناقَةً:

وأَدْماءَ حُرْجُوجٍ تَعالَلْتُ مَوْهِنًا
بسَوْطِيَ فارْمَدَّتْ نَجاءَ الخَفَيْدَدِ

[الأَدْماءُ: البَيْضاءُ؛ الحُرْجُوجُ: الطَّويلةُ، وقيل: الضّامِرَةُ، تعالَلْتُ: طلبْتُ عُلالَتَها المَوْهِنُ: السَّاعَةُ من اللَّيْل ؛ ارْمَدَّتْ: أسْرَعَتْ].

ويُقال: سَهْمٌ خَفَيْدَدٌ: سريعٌ. قال الأَخْطلُ:

لقد خرَطوا منّى لأعْبُرَ هاربًا
يُبادِرُ ضَوْءَ الصُّبْح سهمًا خَفَيدَدا

[خرَط: قشرَ؛ يبادِرُ: يُعاجِلُ] .

(ج): خَفادِدُ، وخَفادِيدُ، وخَفَيْدَداتٌ.

و—: اسم فرسٍ من خَيْلِ بنى ذُهْلِ بن ثَعْلَبة، وهى فَرسُ أبى الأَسْوَدِ حُمْرانَ بنِ عمروٍ. وفيه يَقُول نهارُ بن الأَسْوَدِ:

عُلالةُ سَعدٍ وابنِ حُمْرانَ حازَها
وإعْصافُ رَضْوَى خَلْفَنا والخَفَيْدَدُ

[العُلالةُ: الجَرْىُ بعد الجَرْىِ؛ أَعْصَفَ الفَرَسُ: مَرَّ سريعًا؛ رَضْوَى: فَرَسٌ].

*الخَفَيْفَدُ: السَّريعُ.

وقيل: الظَّلِيمُ السَّرِيعُ.

(ج) خَفافِدُ.

* * *

خ ف ر

(فى الحبشيّة h̲afara (خَفَرَ): حَمَى، دَافَعَ عن، وأيضًا h̲afara (خَفَرَ): خَجِلَ، خَافَ. ويَرِدُ فى العبريّة h̲appar (حُبَّرْ): حُمِيَ، دُوفِع عنه، وأيضًا h̲afe̲r (حَافِيْر): خَجِلَ. وفى السريانِيّة h̲efar (حْفَرْ): خَجِلَ).

١- الحَياءُ ٢- الحِراسَةُ والحِمايَةُ

قال ابن فارس: " الخاءُ والفاءُ والرّاءُ أصْلان: أحدُهما الحَياءُ، والآخَرُ المُحافَظَة، أو ضِدُّها".

*خَفَرَ فلانٌ بفلان، وعليه ـُـِ خَفْرًا، وخُفورًا، وخَفَارَةً، وخُفارةً، وخِفارَةً: أجارَه وأَمَّنَه، وحَفِظه ومَنَعَه، فهو خافِرٌ، وخَفُورٌ، وخَفِيرٌ، والمفعول به مَخْفُورٌ، وخَفِيرٌ.

ويقال: خَفَر فلانًا.

وـــ بفلانٍ: غدَرَ به، ونقَضَ عَهْدَه. (ضدٌّ).

وفى اللّسان قال الشّاعر:

فَواعَدَنِى وأخْلَفَ ثَمَّ ظَنِّى

وبِئْسَ خَلِيقَةُ المَرْءِ الخُفُورُ

وـــ بالعَهْدِ: وَفَّى به .

وـــ العَهْدَ ونحوَه، وبه خَفْرًا، وخُفُورًا: نَقَضَه.

وـــ فلانًا: اسْتَجار به، وسألَه أنْ يكونَ له خَفِيرًا. قال امرؤُ القَيْس:

إنَّ بَنِـى عَوْفٍ ابْتَنَوْا حَسَبًا

ضَيَّعَه الدُّخْلُلُون إذ غَـــدَروا

أدَّوْا إلى جارِهِمْ خِفارتَه

ولم يَضِعْ بالمَغِيبِ مَنْ نَصَرُوا

[الدُّخْلُلونَ: خاصَّةُ الرَّجل].

وقال الأَسْودُ بنُ يَعْفُر:

أتانِى – ولم أَخْشَ الذى ابْتُعِثا به –

خَفِيرا بنى سَلْمَى: حُرَيْرٌ ورافِعُ

وقال الزِّبْرقانُ بنُ بَدْرٍ :

أَبَعْدَ بِـشْرٍ أسيرًا فى بُيوتِهِمُ

يَرْجُو الخَفارَةَ مِنِّى آلُ ظلّامٍ؟!

وـــ: أَخذَ منه خَفَارة – أى جُعْلاً – لِيُجِيرَهُ ويَكْفُلَهُ.

وـــ الزَّرْعَ خِفارَةً: حَفِظَه من الفَسادِ. يُقال: خَفَر النَّخْلَ.

*خَفِرَ ـَـ خَفَرًا، وخَفارَةً: اسْتَحْيا. وقيل: اشْتَدَّ حياؤُه.

فهو وهى خَفِرٌ، وخَفِيرٌ،

(ج) خُفُر، وخَفائر.

وهما أيضًا مِخفارٌ. (ج) مخافير .

وهى خَفِرةٌ (ج) خُفَّر.

وفى قول أُمِّ سَلَمَة لِعائِشةَ - رضى الله عنهما: "غَضُّ الأطْرافِ وخَفَرُ الإعْراض".

(أى الحَياءُ من كُلِّ ما يُكْرَه لَهُنَّ أن يَنْظُرْن إليه. فأضافت الخَفَرَ إلى الإعْراض، أى الذى تَسْتَعْمله لأجْل الإعْراضِ) ويُرْوَى: الأَعْراض بالفتح. جمع العِرْض.

وفى خبر لُقمانَ بن عاد: "حَيِىٌّ خَفِرٌ".

وفى المثل: "أَخْبِـرها بعابِها تَخْفَرْ" (العابُ: العَيْبُ) . يُضربُ للمَرْأَة الجَرِيئة.

وقال قَيْسُ بنُ زُهَيْر:

أَخِى واللّهِ خَيْرٌ من أَخِيكُمْ

إذا الخَفِراتُ أبْدَيْن الخِداما

[الخِدام: موضِعُ الخَلْخال].

وقال المَرّارُ بنُ مُنْقذٍ:

يَتَلهَّيْنَ بنَوْماتِ الضُّحَى

راجِحاتِ الحِلْمِ والأُنْسِ خُفُرْ

وقال ذو الرُّمَّة:

مَجالِسٌ ورَبْرَبٌ مُصَــوّرُ

جُمُّ القَرونِ آنِساتٌ خُفَّرُ

وقال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

حَسَّنْتِ نظمَ كــلامٍ تُوصَفِينَ بــهِ

ومَنْــزلاً بــكِ مَعْمُورًا مــن الخَفَرِ

فالحُسْن يَظْهَر فى شَيْئَيْن رَونَقُه

بيتٌ من الشِّعْرِ أوْ بَيْتٌ من الشَّعَرِ

ووفى اللّسان قالَ الرّاجِز:

دارٌ لِجَمَّاءِ العِظامِ مِخفار

[جَمَّاءُ العِظام: كَثِيرةُ اللّحمِ] .

***أخْفَرَ** فلانًا: بَعَثَ معه، وجعلَ له خَفيرًا، أى مُجِيرًا.

وـــ: نقَضَ عَهْدَه وغَدَر به.

وقيل: كان فى أمانِه فأَسْلَمَه. (ضدٌّ)

قالَ زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

فإنَّكُمُ وقَوْمًا أخْفَرُوكُمْ

لَكَالدِّيباجِ مالَ به العَباءُ

[الدِّيباجُ: الحَرير: مالَ به : فَضَل عليه؛ العَباءُ: العَباءةُ تُلْبَسُ فوقَ الثِّياب، وهى عادةً من الصّوفِ الخَشِنِ].

وقال صَخْرُ الغىّ الهُذلِىّ، يَحُثُّ على الوَفاء بالعَهْد:

أَبا المُثَلَّمِ لا تُخْفِرْهُمُ أبدًا

أَبا المُثَلَّمِ واجْزُوهم بما فَعَلُوا

ويقال : أخْفَرَ الذِّمَّة.

وفى الخَبَر: "مَنْ صَلّى الغداةَ فإنّه فى ذِمَّة اللّه، فلا تُخْفِرُنَّ اللّهَ فى ذِمَّتِه" (أى: لا تُؤْذوا المُؤْمنين).

وفى خَبَر أبى بكر ـ رضى اللّه عنه ـ: "من ظَلَمَ من المُسْلِمينَ أحَدًا فقد أخْفَرَ ذِمَّةَ اللّهِ".

وفى رواية: "أخْفَرَ اللّه".

***خَفَّرَ** فلانًا: خَفَره. قال أبو جُنْدَبٍ الهُذَلِىُّ:

ولكِنَّنِى جَمْرُ الغَضَى منْ ورائِه

يُخَفِّرنِى سيْفِى إذا لم أُخَفَّرِ

[الغَضَى: شجرٌ] .

وـــ المكانَ: سَوَّره. وقيل: حَصَّنه.

***تَخفَّر** فلانٌ: خَفِرَ. قال ابنُ الرّومِىّ، يَهْجو:

تُنالُ وعِرسُ السُّوءِ منك بمنظَرٍ

تُنالُ فلا تَخزَى ولا تَتَخَفَّرُ

وـــ بفلانٍ: اسْتَجارَ به، وسَأَله أن يكونَ له خَفِيرًا.

***اسْتَخْفَرَ** فلانٌ فلانًا، وبه: تَخفَّر به.

*الخافُــــورُ: نَبْتٌ كالزُّوان فى الصُّورَة، زعَمُوا أنَّه سُمِّىَ به لأنَّ ريحَه تَخْفِرُ، أى تَقْطَع شَهْوَةَ النِّساءِ، ويُقـــال له: المَرْوُ، والزَّغْبَرُ، (عن السُّهَيْلِىّ) .

وقيل: نَباتٌ تَجْمَعه النَّمل فى بيوتها. (عن أبى حنيفة)

قال أبو النَّجْم العِجْلِىّ، يَصِفُ مَشْهدًا من رَوْضٍ سَكَنَه النَّمل، وبنى قُراه فيه يجمع قُوتَه ويَدْأبُ :

وأَتَت النَّمــلُ القُرَى بعِيــــرها

من حَسَكِ التَّلْع ومِنْ خافُورِها

وـــ ويُعْرفُ أيضًا بالشُّوفان، والزُّمَّير (فى علوم الأحياء والزراعة): نبات من الفَصِيلة النَّجِيلِيّة، اسمه العلمى *Avena fatua*. أمّا " الزُّوانُ "فهو المعروَف بالشَّيْلَم، من الفَصِيلة نفسها.



خافور (شوفان)

*الخَفارَةُ، والخُفارَةُ، والخِفَارةُ: الحِراسَةُ.

وـــ: جُعْلُ الخَفير، أى: أَجْرُه.

*الخِفارَةَ: حِرْفة الخَفير.

*الخَفَرُ: الحَياءُ. وقيل: شِدّة الحَياءِ. قال الفَرَزْدَقُ :

تقــولُ لَمَّا رَأَتْنِى وهــــى طَيِّبَةٌ

عَلَى الفِراشِ ومنها الدَّلُّ والخَفَرُ

أَصْدِرْ همومَك لا يَقْتُلْكَ وارِدُها

فكــلُّ وارِدَةٍ يومًا لـــهـــا صَـدَرُ

وقال ابنُ الرّومِىّ، يَصِفُ الرّبيعَ :

فالأَرْضُ فى رَوْضٍ كأَفْوافِ الحِبَرْ

نَيِّـرةُ النَّــــوّارِ زَهْــراءُ الزَّهَــرْ

*تبـــرَّجَت بعـــــدَ حَيـاءٍ وخَفَرْ *

*الخُفْر: الأَمانُ.

وـــ: الذِّمَّةُ.

*الخُفْرَة: الخُفْرُ. وفى الخَبَر: "من صَلّى الصُّبحَ فهو فى خُفْرَةِ اللّه".

ويقول المَخْفُور لخفيرهِ: وَفَتْ خُفْرَتُك.

(ج) خُفَرٌ. وفى الخَبَر: "الدُّموعُ خُفَرُ العُيونُ"، أى تُجِيرُ العُيُونَ مِن النّارِ إذا بَكَتْ من خَشْيةِ اللّه تَعَالى.

* الخُفَرَةُ: المُجِيرُ.

*يُقال: هذا خُفَرتِى، ولا يطلق على المُجارِ.

*الخَفيرُ: الحارسُ.

وـــ: حارِسُ الزّرْعِ وحافِظُه.

وـــ: المُجِيرُ، قال عَمْرو بن الأَهْتَم التَّغْلِبىّ - ونُسِب إلى زَيْد بن بشر التغلبّى-:

لا يَجُوزَنَّ أرضَنا مُضَرِىٌّ

بخَفيرٍ ولا بغَيْرِ خَفِيرِ

وـــ: المُجارُ.

فكلٌّ واحِدٍ منهما خَفِيرٌ لصاحِبِه.

(ج) خُفَراءُ.

٥ وخَفِيرُ القَوْم: مُجِيرُهم الذى يَكونُون فى ضَمانِه مادامُوا فى بلادِه.

*المَخْفَرُ: مكانُ الخِفارَةِ والحِراسَةِ.

(ج) مَخافِرُ.

وـــ: الجِهَةُ المَسْئُولَةُ عن الأمن والنِّظامِ.

* * *

*الخَفْرَجَةُ: حُسْنُ الغِذاء. (وانظر/ خ ر ف ج).

*الخَفَرْنَجُ: الناعِمُ.

* * *

*خَفَرْضَضُ: اسم جَبَلٍ بالسَّراةِ فى شِقّ تِهامَه.

٥و إلْبٌ خَفَرضَضٌ: شَجَرٌ شاكٌّ كأنّه الأُتْرُجّ، ينبت فى أَعالى الجِبال، تُسَمُّ به السِّباعُ. (عن ابن برِّى)

* * *

خ ف س

*خَفَسَ فلانٌ ـِـ خَفْسًا: نَطَق بالقَبِيح.

وقيل: قال أَقْبَح ما يُمْكِنُه.

يقال للرَّجُل: خَفَسْتَ ياهذا، وهو من سُوءِ القَوْلِ. (وانظر/ خ ف ش).

وـــ: أكلَ قليلاً .

وـــ الدَّبَرُ- وهو القَرْح فى ظَهْرِ الدَّابَّةِ -: كَثُرَ.

يُقال: سَنامُ البَعِيرِ قد خَفَس فيه الدَّبَرُ.

وـــ فلانٌ الشَّرابَ: قَلَّل من الماءِ وأَكْثَرَ النَّبِيذَ. ويقال: خَفَسَ لفُلانٍ من الشرابِ.

ويُقال أيضًا : اخْفِس له.

قال ثعلب: هذا من كلامِ المُجّان، والصوابُ اعْرِقْ له، يريد: اقلِلْ له من الماءِ فى الكأس حتّى يَسْكَر.

وـــ: أكثرَ مزْجَه بالماءِ (ضدّ).

وـــ البِناءَ: هَدَمه. (وانظر / خ ف ش)

وـــ فلانًا: صَرَعَه. (وانظر/ خ ف ش).

وـــ: اسْتَهْزَأَ به.

*أَخْفَسَ: خَفَس.

وـــ الشَّرابُ: أسْرَعَ الإسْكار. يُقالُ: شَرابٌ مُخْفِسٌ. واشْتقاقُه من القُبْح؛ لأنَّه يُخْرَجُ به –من سُكْرِه– إلى القَبيح من القَوْل والفِعْل. وفى الحيوان، قال الجاحِظ:

"والخُصْيانُ يُؤْثِرون المُخْفِسَ من الشراب.."

*خَفَّسَ الشَّرابَ: خَفَسَه.

*انْخَفَسَ: مطاوع خَفَسَه. يقال: خَفَسَه فانْخَفَسَ .

و- الماءُ: تَغَيَّر.

*تَخَفَّسَ: مطاوع خَفَّسَه. يقال: خَفَّسَه فَتَخفَّسَ.

و- فلانٌ: اضْطَجَعَ.

وقيل: انْجَدَل. (عن ابن عَبّاد).

و- البناءُ: تَهدَّم. (وانظر/ خ س ف).

*الخُفْسُ - يقال: دَعْه بخُفْسٍ، أى دَعِ الأمرَ كما هو.

*الخَفِيسُ من الشَّرابِ: الكَثيرُ المِزاج.

و- : الكثيرُ الإسْكار.

*الخُنْفُساءُ: (انظرها فى رسمها) .

* * *

خ ف ش

(فى العبرية hāfaš (حَافَشْ): مَدَّ، أَضْعَفَ، بَطَحَ).

*خَفَشَ فلانٌ فى أمْرِه - خَفْشًا: ضَعُفَ.

و- بالشيءِ : رَمَى.

و- الإنسانَ وغيرَه: صَرَعَه.

و- البناءَ: هَدَمَه.

*خَفِشَ فلانٌ - خَفَشًا: ضاقَت عيْنُه، وفَسَدَت جُفونُه.

فهو خَفِشٌ، وأخْفَشُ، وهى خَفْشاءُ (ج) خُفْشٌ.

و- عَيْنُه: قَلَّ بصَرُها، وفى خبَر عائشة - رضى الله عنها- : "لما قُبِضَ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - ارتَدَّت العربُ قاطِبَةً، وعادَ أَصحابُ رسولِ الله كأنَّهم مِعْزًى مَطِيرَةٌ فى خَفَش". ويروى: فى خِفْشٍ.

(قال الخطابىُّ: تَعْنِى: أَنَّهم فى عمًى وحَيْرةٍ، أو: فى ظُلْمةِ لَيْلٍ).

وفى كِتاب عبد المَلِك إلى الحَجَّاج: "قاتَلَكَ الله أُخَيْفِشَ العَيْنَيْن" هو تَصْغير الأخْفَشِ.

و- فلانٌ فى أَمْره: ضَعُفَ.

و- السَّنامُ: صَغُرَ مُقَدَّمُه وانْضَمَّ فلا يَطُولُ.

ويُقال: بعيرٌ أخْفَشُ، وناقَةٌ خَفْشاءُ.

*خَفَّشَ البَدَنُ: ضَعُفَ.

١-الصَّرْعُ. ٢-ضَعْفُ الإبْصارِ.

وـــ فلانٌ فى أَمْرِه: ضَعُفَ. (وانظر/ ح ف ش) قال رُؤْبَة :

وكُنْتُ ما أُوبَنُ بالتَّخْفِيش

[أُوبَن: أُعابُ] .

وـــ بالأرْضِ: لَبِد. أى: أقام بها ولَزِقَ.

وـــ والإنسانَ وغَيْرَه : خفَشَه.

*الأَخْفَشُ: الذى يُغَمِّضُ إذا نَظَر.

وـــ : الضَّعِيفُ البَصَر.

(ج) خُفْشٌ.

وـــ: لقَبُ غيرِ واحدٍ من النّحاةِ، وهم الأَخافِشُ الاثنا عَشَرَ، وأشهرهم:

o **الأَخْفَشُ الأَكْبرُ - أبو الخطّاب، عبد الحميد بن عبد المجيد**(١٧٧هـ=٧٩٣م): مَوْلى قَيْس بن ثَعْلبة، من هَجَرَ بالبَحْرَين، كان إمامًا فى العَربيّة، أخذ اللّغة عن الأعراب وعن أبى عَمْرٍو بن العلاءِ وطبَقَتِه، وأخذ عنه سِيبويهِ، والكسائىُّ، ويونسُ، وأبو عبيدةَ، وهو أوّل من فسّر الشعر تَحْتَ كُلِّ بيتٍ، وكانوا قبله يُفَسّرون القَصِيدةَ إذا فرَغُوا منها .

o **والأَخْفَشُ الأوْسَطُ - أبو الحَسَن، سَعِيدُ بن مَسْعَدَة، مَوْلَى بنى مُجاشِع بن دارم** (نحو ٢١٥هـ = ٨٣٠م): من أهلِ بَلْخ، ثم من البَصْرة. ومن أَئِمّة نُحاتِها، أخَذَ عن سيبويه -وكان أكبر منه -، وزادَ فى العَرُوض بحْرًا على البُحورِ الخَمْسَةِ عَشَر التى اقْتَرَحها الخَلِيل، وهو "الخَبَب"، ويقال له "المُتَدارَك". له عدّة مؤلّفات منها: "معانى القرآن"، و"الأصوات"، و"معانى الشعر"، و"العروض"، و"القوافى".

o **والأَخْفَشُ الأَصْغَر - أبو الحَسَن على بن سُليمان بن الفَضْل** (نحو ٣١٥هـ= ٩٢٧م): من أئِمَّة النّحاة، وُلِد باليَمنِ، وسافَر إلى مِصْر وحَلَب وبَغْداد، وبها توفّى. روى عن المُبَرِّد وثَعْلب وغيرِهما. ومن مؤلفاته: "شرح الكتاب لسِيبَويه"، و"تهذيب النوادر" لأبى زيد.

*الخَفَشُ: الإبْصارُ باللَّيلِ دون النّهار، وفى يومِ غَيْمٍ دون صَحْوٍ.

وقيل: ضَعْفٌ فى الإبْصار يظهر فى النّور الشّديد.

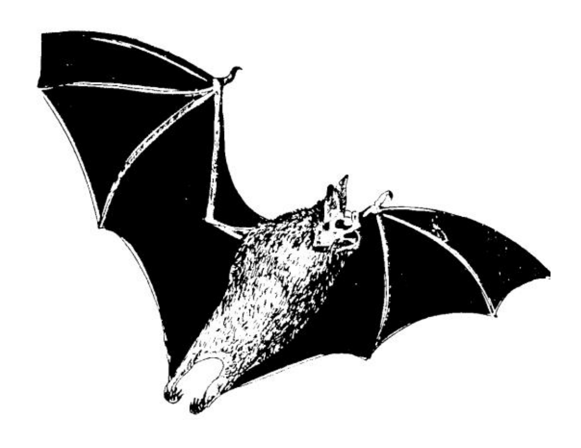
*الخِفْشُ: البَيْتُ الصّغيرُ. (عن الخَطّابِىِّ) وبه فَسَّر خَبَر عائِشَةَ السّابِق ".. فى خِفْشَ" وقال: ضَربَتِ المِعزى مثلاً، لأَنَّها أَضْعف مِنَ الغَنمِ فى المَطرِ والبَرْدِ.

*الخُفْشَان: الخَفَش. (عن الجاحظ). وقال: إنَّ الحرَّاثَ وسُكَّانَ البَساتين، أَقَلُّ النَّاسِ خُفْشانًا؛ وذلك لِطُولِ وقُوعِ أبْصارِهم على الخُضْرَةِ.

*الخُفَّاشُ: الوَطواط الذى يطير ليلاً، سُمِّى به لصِغَر عَيْنه خِلْقةً، وضَعْفِ بصَرِه بالنّهار، وهو حَيَوانٌ ثدْيِىّ من رُتْبَةِ الخُفّاشِيّات (ج) خَفافيشُ .

*الخُفّاشِيّات (فى علوم الحيوان) Chiroptera : الرّتبةُ الوحيدةُ من الثَّدْيِيَّاتِ القادرةُ على الطيرانِ. رُؤوسها كرؤوس الجُرْذانِ؛ جناحاها غشائيّانِ بين

أصابع اليد البالِغة الطول، وكثيرًا ما يمتدّانِ على جانِبَىْ الجسمِ حتَّى يبلغا الرِّجْليْن. والخفافيشُ ليليَّةُ النشاطِ، وتنامُ النهارَ مُعَلَّقَةً من رِجْلَيْها وملتفةً بجناحيْها. وتضمُّ الرتبةُ أكثر من ٩٥٠ نوعًا، معَظمها يقتاتُ بالحشراتِ، ويحدِّد مواضِعَ فرائِسِهِ وأَحجامَها برَجْع صدى أصواتٍ حادَّةٍ يُصْدِرُها، بأسلوبِ الرَّادار، ولكن بعضَها يقتاتُ بالثمار والرَّحيق وصِغار الفقاريَّاتِ، أو يمتصّ الدِّماءَ. وخفافيشُ الثِّمارِ أو "ثعالبُ الفاكِهَةِ" أكبرُها حجمًا، وقد تَبلغُ المسافَةُ بين جناحيْها المَبْسوطيْن مِتْريْن كامليْن.



الخُفّاش

*الخَفوش: نَوْعٌ من خُبزِ الذُّرةِ عند أهلِ اليَمَن.

* * *

*الخَفَنْشَلُ: الوَخِمُ الثَّقيلُ.

* * *

خ ف ض

١-السُّهولةُ واللِّينُ. ٢-الهُبوطُ.

*خَفَضَ العَيْـشُ ـِـ خَفْضًا، وخُفُـوضًا: سَهُلَ ولانَ. وقيل: أَخْصَبَ. وقيل: كان صاحِبُه فى دَعَةٍ وسُكُونٍ. فالعَيْشُ خَفْضٌ، وخافِضٌ، ومَخْفوضٌ، وخَفِيضٌ.

قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص، يُخاطِبُ ناقتَه:

دَنا مِنْكِ تَجْوابُ الفَلاةِ فَقَلِّصِى
بِما قَدْ طَباكِ رِعْيَةٌ وخُفُوضُ

[تَجْوابُ الفَلاةِ: قَطْعُها؛ قَلِّصى: جِدِّى وأَسْرِعى؛ طَباكِ: دَعاكِ؛ الرِّعْيةُ: المَرْعَى].

وقال العّباس بن مِرْداس:

قليلةُ لحْمِ النَّاظِرَيْن يَزِينُها
شبابٌ ومَخْفوضٌ من العَيْش باردُ

[النّاظِران: عِرْقان فى مَجْرَى الدَّمع على الأَنْفِ من جانِبَيْه. يَصِفُها بأنَّها أسيلَةُ الخَدَّين غيْرُ جَهْمة الوَجْه].

و ـــ الصَّوْتُ: لانَ وسَهُلَ. قال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

أُغِصُّ إِذَنْ شَغْبَ الأَلَدِّ بِرِيقِهِ
فَيَنْطِقُ بَعْدِى والكَلامُ خَفِيضُ

[الشَّغْب : اللَّفْظُ المُهَيِّج للشَّرِّ؛ الأَلَدُّ: الشَّديدُ الخُصُومةِ].

و ـــ المرأةُ: لانَ صَوْتُها وسَهُلَ. فهى خافِضَةٌ وخفِيضَةٌ.

ويُقال: امرأةٌ خافِضَةُ الصَّوْتِ، وخفيضَتُه: خفِيَّتُه ليِّنَتُه. وقيلَ: ليست بسَلِيطَةٍ. وفى كتابِ الحَيوان، قال الرَّاجِز:

* إذا البَعُوضُ زجَلَت أَصْواتُها *
* وأخـذَ اللَّحْـنَ مُغَنِّياتُهـا *
* لم تُطْرِبِ السَّامِعَ خافِضاتُها *
* وأَرَّقَ العَيْنَيْـن رافِعاتُهـا *

وـــ القَوْمُ: أقامُوا ولم يرتَحِلوا.

قال الحكم بن عَبْدَل الأَسدِيِّ:

قَدْ يُرْزَقُ الخافِضُ المُقِيمُ وما
شَدَّ بِعَنْسٍ رَحْلاً ولا قَتَبا

وفى دِيوانِ الحَماسَةِ، قال بعضُهم:

رأيْتُ أَخَا الدُّنْيا – وإنْ كانَ خافِضًا –
أخا سَفَرٍ يُسْرَى به وَهْوَ لا يَدْرِى

وقيل: أقامُوا على الماءِ وادِعينَ.

ويقال: خَفَض فلانٌ: أقام فى رَغَدٍ.

وقال البُحْتُرِىّ:

وهُم خافِضونَ فى ظِلٍّ عالٍ
مُشْرفٍ يَحْسِر العيونَ ويُخْسِى

[يُخْسى: يجعله خاسئًا كليلاً].

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

رُبَّ خَفْضٍ أَتَاكَ مِنْ بَعْدِ بَأْسا
ءَ وبُؤْسٍ لَقِيتَه غِبَّ خَفْضِ

وـــ الإبِلُ: سارَتْ سَيْرًا لَيِّنًا.

وقيل: اسْتراحَتْ. (عن نصر).

قال ذو الرُّمَّة، يمْدَحُ عبدَالمَلِك بن مَرْوان:

إلَيْكَ – وَلِىَّ الحَقِّ – أَعْمَلْتُ أَرْكُبًا
أَتَوْكَ بأنضاءٍ قَلِيلٍ خُفُوضُها

[أَرْكُبٌ: جَمْعُ رَكْبٍ، الأنْضاءُ: جَمْعُ نِضْوٍ، وهو المَهْزُول المُجْهَدُ من الحَيوانِ].

وقال ابن الرُّومىّ:

عالمًا أنَّ رِفْعةَ الذِّكْرِ للأر
فعِ سَيْرًا ولَيْس للخَفَّاضِ

وـــ فلانٌ: مَات.

وـــ بالمكان: أقامَ فيهِ، فهو خافِضٌ. قال أَبُو المُثَلَّم الهُذَلِىّ:

كَذِى هِمَّةٍ آمِنًا إذ غَدَتْ
خِلالَ الصَّرائمِ لم تَخْفِضِ

[الصرائِمُ: رِمالٌ تَنْقَطِعُ عن مُعْظَم الرَّمْل].

وقال ابنُ الرُّمىّ– وجَمَعَ خافِضًا، بهذا المعنى، على: خُفَّضٍ–:

إذا النَّاسُ أَضْحَوْا ظاعِنينَ عن امْرِىءٍ
– نَبا بِهِمُ – أَضْحَوْا ببابَيْهِ خُفَّضا

وـــ الشَّىءَ: حَطَّه بَعْدَ عُلُوٍّ. (ضِد رَفَعَهُ).

ويقالُ: مازالَتْ تَخْفِضُنى أرضٌ، وتَرْفَعُنِــى

أُخْرى، حتَّى وَصَلْتُ إليكم.

وفى خبَرِ العبّاس بن مِرداس، أنَّه قال - عندما أَعْطَى النَّبىُّ - صلى الله عليه وسلّم - عُيينةَ بنَ حِصْنٍ، والأَقْرَعَ بنَ حابِسٍ مئةً من الإِبل، وأَعطاه دونَ ذلك -:

وما كنتُ دونَ امْرِىءٍ منهما
ومَنْ تَخْفِضِ اليومَ لا يُرْفَعِ
فما كان حِصْنٌ ولا حابسٌ
يفوقان مِرْداسَ فى المَجْمَعِ

ورواية الديوان: ومَنْ تَضَعِ اليومَ

ويقالُ: خَفَضَ فُلانٌ بَصرَهُ. وفى الخبَرِ، عن النُّعْمان بن بَشِير، قال: "خرج علينا رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - ونحن فى المَسْجِد بعد صَلاةِ العِشاء. رفعَ بصَرَهُ إلى السَّماء ثُمَّ خَفَضَ، حتّى ظنَنَّا أنّه قد حَدَثَ فى السّماءِ شىءٌ".

وفيه أيضًا، عن عبد الله بن عَدِىّ، قال: " أَخبَرنى رجلانِ أنَّهما أَتَيا النَّبىّ - صلّى الله عليه وسلَّم - فى حَجّة الوَداعِ يَسْأَلانه الصَّدَقَة، قال: فرفع فيهما رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - البَصَر وخَفَضَهُ".

ويقال: خَفَض المُصَلِّى رأسَه. وفى الخبَرِ: "أنَّ أبا هُرَيرة، قال: الذى يرفعُ رأْسهُ ويخفِضُه قبلَ الإمام، إنَّما ناصِيَتُه بِيَد شَيْطانٍ".

وفى الخبَر أَيضًا: "أَنَّ أَبا هُرَيْرةَ كان يُكَبِّرُ كلَّما خَفَضَ ورَفَع".

وفيه كذلك "ثمّ تقدّم رسول الله - صلَّى الله عليه وسلّم - على راحِلَتِه، فَصَلَّى بهم، يومِىءُ إيماءً، يجعلُ السجودَ أَخْفَضَ من الرُّكوع"، أو قال: "يجعَلُ سُجُودَهُ أخْفَضَ من رُكُوعِهِ".

و—: نَقَصَ منهُ. قال مُدْرِكُ بنُ حِصْنٍ الأسدىّ، يهجُو أَبا امْرَأَته:

* أإبــلِى تَأْكُلُهــــا مُصِنَّــا *
* خافِضَ سِنٍّ ومُشِيلاً سِنَّا *

[مُصِنٌّ: مُتكَبِّرٌ غضبانُ؛ مُشِيلٌ: رافِعٌ. يَقولُ: يأْخذُ بنتَ لبونٍ، فيقولُ: هذه بنتُ مَخاضٍ، فيَخْفِضُها عن سِنِّها، أو تكونُ له بنتُ مخاضٍ، فيقول: لى بِنْتُ لبونٍ، فيَرْفَعُ سِنَّها. وقيل: إنّ المرادَ أنَّه يرفَعُ أسنانه عند المضغ ويَخْفِضُها].

و— الطَّائِرُ جناحَهُ: أَلانَه، وضَمَّهُ إلى جَنْبِه؛ لِيُسَكِّنَ من طيرانِه.

ومن المَجازِ قولهم: خَفَض فلانٌ جناحَهُ للنّاس: أَلانَ جانِبَهُ، وتواضَعَ لهُم. على التَّمْثِيل بِخَفْضِ الطَّائِرِ لِجناحه.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿واخفِضْ لَهُما جَنَاحَ الذُّلِّ مِن الرَّحْمَةِ﴾ (الإسراء/٢٤)

وفيه أيضًا: ﴿واخْفِض جَناحَكَ للمُؤْمِنينَ﴾.

(الحجر/٨٨)

وفى الخبَرِ: "عن زرِّ بن حُبَيشٍ، أنَّه لزِم أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ، وعبَد الرحمن بن عَوْفٍ، فزعم أنَّهما كانا يَقُومانِ، حتّى تَغْرُبَ الشّمسُ، فيَرْكعانِ رَكْعتينِ قبلَ المَغْرِب، قال: فُقلُت لأُبَىٍّ، ـ وكانت فيه شَراسةٌ ـ: اخْفِضْ لنا جَناحَك رَحِمَك الله، فإنّى إنَّما أتمتَّع منك تمتُّعًا"

وقال الكميت:

خَفَضْتُ لهُم مِنِّى جَناحَىْ مَوَدَّةٍ

إلى جانِبٍ عِطْفاهُ أَهْلٌ ومَرْحَبُ

ويُقال: فلانٌ خافِضُ الجَناحِ: إذا كان وقورًا ساكنًا.

ويُقال أيضًا: فلانٌ خافِضُ الطَّيْر: إذا كان كذلك.

وـــ فلانٌ صَوْتَه، وكلامَهُ: ألانَهُ وخافَتَ بهِ. وقِيلَ: أَخْفاه وغَضَّه، فلم يُجاهِر بهِ، فالكلامُ والصوتُ مخفوضٌ وخَفِيضٌ. وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيرة –رضى الله عنه–، قال: "كان رسولُ الله – صلَّى الله عليه وسلَّم– إذا عَطَسَ وضعَ ثوبَهُ –أو يَدهُ– على جَبْهَته، وخَفَض أو غَضَّ من صوتِه". وفى خبَر عُرْوَة – يحكِى لأصْحابه ما رآهُ من حالِ تَعْظيمِ أَصْحاب النّبىّ لنبيِّهم – صلَّى الله عليه وسلَّم – قال: "... وإذا تكَلَّموا خَفَضُوا أَصواتَهم عنده"

وفى المثَلِ: "إذا تَكَلَّمْتَ بليلٍ فاخفِضْ، وإذا تَكَلَّمْتَ نهارًا فانفُضْ" (أى: الْتَفِت هل تَرَى مَنْ تَكْرَهَهُ).

وـــ الكَلِمةَ: كَسَرَ آخِرَها كَسْرَ إعرابٍ. فهى مَخْفُوضَةٌ.

وـــ المرأةُ الصَّبِيَّةَ خَفْضًا، وخِفاضًا: خَتَنَتْها.

وفى الخبَرِ: أنّه –صَلَّى الله عليه وسلَّم– قال لأُمِّ عطيَّة: "إذا خَفَضْتِ فأَشِمِّى" (أى لا تَسْحَتِى الجاريَةَ، شَبَّه القَطْعَ اليَسِيرَ بإشْمامِ الرَّائحةِ) وفيه أيضًا: "أنَّ خَتَّانةً خَفَضَتْ جاريةً فماتَتْ، فرُفِعَتْ إلى عمرَ، فقال: كيف خَفَضْتها؟ قالت: كما أَخْفِضُ، قال: لو ما أبقَيْتِ؟ فضَمَّنها". (أى: غرَّمها).

ويُقال: خَفَضَ الصَّبِىَّ: قطعَ قُلْفَتَه، فاستُعْمِل الخَفْض فى الرَّجل. والأكْثَر خَتَنَه.

وـــ فلانٌ الشىءَ إليه: قرَّبَه. يقالُ: أُصيب فلانٌ

بمصائبَ تخفِضُ الموتَ، أى: تقرِّبه، فلا يُفْلِتُ منها.

وـــ اللَّهُ القِسْـطَ - أى العَـــدْلَ- خَفْضًا، وخُفُوضًا: أَنْزلَهُ إلى الأرضِ. (عن ابن شُمَيل).

وقيل: خَفْضُ العَدْلِ: ظُهُورُ الجَوْرِ عليه إذا فسَدَ النَّاسُ، ورَفْعُه ظُهُورُه على الجَوْرِ إذا تابُوا وأَصْلحوا، فخفضُه من الله تعالى اسْتِعْتابٌ، ورفعُه رِضًا.

وـــ الكافِرَ: أَهانَهُ.

* **خَفُضَ** العَيْشُ ـــُـ خَفْضًا: سَهُلَ ولانَ. فهو خَفْض، وخَفِيض، وخافِضٌ، ومَخْفُوضٌ.

* **أَخْفَضَتِ** الصَبِـيَّةُ: خُفِضَت.

وـــ فلانٌ فُلانًا: وضعَ منهُ. وفى خبَرِ وفدِ تَميمٍ: "فلَمّا دَخلُوا المَدِينَةَ بَهَشَ إليهم النِّساءُ والصِّبيانُ يَبْكُون فى وُجُوهِهِم، فأخْفَضَهُم ذلك".

وقيل: الصوابُ: أَحْفَظَهُم أى أَغْضَبَهُم.

* **خَفَّضَ** فلانٌ فُلانًا: سَكَّنَه، وهَوَّن الأَمْرَ عليهِ. وفى الخَبَرِ: "فاسْتَبَّ المُسْلِمونَ والمُشْرِكونَ واليَهودُ، حَتَّى هَمُّوا أن يَتَواثَبُوا، فلم يَزلِ النَّبىّ ـ صَّلى اللّه عليه وسلَّم ـ يُخَفِّضُهم".

وـــ الأَمْرَ: وَهَّنَهُ، وحَطَّ منه وهَوَّنَهُ.

ويُقال: خَفِّضْ عليك. و: خَفِّضْ عَلَيْكَ الأمرَ.

وفى حديثِ أبى بكرٍ لعائشة - رضى اللَّه عنهما -: "خفِّضِى عليك". أى هوِّنى الأمْرَ عليك ولا تَحْزَنِى.

وفى خبَرِ عائشة، - فى حديث الإفكِ - أنَّ أُمَّها، قالت لها: "خَفِّضى عليكِ الشَّأنَ، فإِنّه واللَّه لَقلّما كانَتِ امرأةٌ جَميلَةٌ تَكونُ عِنْد رجُلٍ يحبُّها، ولها ضرائرُ إلاّ حَسَدْنها".

وقال ابنُ الرُّومىِّ:

خَفِّضْ عَلَيْك ولا تَخْدَعْكَ غانِيَةٌ
فيها لِجأْشِكَ بِالتَّعْلِيلِ تَخْفيضُ

ويُقال: خَفِّضْ عليك جَأْشَكَ: أى سَكِّنْ قلبك. قال الأَحْوَصُ:

فَخَفَّضْتُ قَلْبِى بَعْدَما قُلْتُ إنَّه
إلى نارِها مِنْ عاصِفِ الشَّوْقِ طائرُ

وقال أبو الحَجْناء الأسدىّ، يرثى ابنَهُ:

وكُنْتُ إذا ما خِفْتُ أَمْرًا جَنَيْتُهُ
يُخَفِّضُ جأْشِى ضَبْثُكَ المُتراغِبُ

[الضَّبْثُ: القَبْضُ الشَّديدُ؛ المُتراغِبُ: الواسِع؛ يَصِفُه بحُسْنِ المدافَعَةِ عنه]

وـــ الشّىءَ: نَقَصَ منه. يقالُ: خَفَّضَ الثَّمنَ، و: خَفَّضَ السِّعْرَ.

وـــ القَوْلَ: ليَّنَهُ. قال صَخْر الغيّ الهُذَلِيّ:

وَلَسْتُ بِمُضْطَرٍّ ولا ذِى ضَراعةٍ
فخَفِّض عَلَيْكَ القَوْلَ يابا المُثَلَّمِ

وخَفِّض عَلَيْك القَوْلَ واعْلَم بأنَّنِى
من الأَنَسِ الطَّاحِى الحُلُولِ العَرَمْرَمِ

[الأَنَسُ: الحَىُّ المُقِيمُ؛ الطَّاحِى: المُتَّسِعُ المنتَشِرُ؛ الحُلولُ: النُّزول المُقِيمون؛ العَرَمْرَمُ: الكثيرُ الشَّدِيدُ].

وـــ رأسَ البعيرِ: مَدَّه إلى الأَرْضِ ليَرْكَبَهُ. قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ، وذكر بعيرًا:

يَكادُ يَسْتَعْصِى على مُخَفِّضِهْ

وـــ السُّعاةَ (وهُم مَنْ يَعْدُونَ خَلْفَ الشَّخْص): سَكَّنَهُمْ.

وقيل: خَلَّفَهم وطَرحَهم وراءَه. قال ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

يُخَفِّضُ رَيْعانَ السُّعاةِ كأنَّهُ
إذا ما تَنَحَّى للنَّجاءِ ظَلِيمُ

[رَيْعانُ السُّعاةِ: أَوائِلُهم؛ تَنَحَّى: انْحَرَفَ لِلْعَدْوِ؛ النَّجاءُ: الإسراعُ].

*اخْتَفَضَ الشَّىءُ: انحَطَّ بعدَ علُوٍّ. (ضِدُّ ارتفع). قال الجُمَيْح:

فإنْ تَقَرِّى بِنا عَيْنًا وتختَفِضِى
فِينا وتَنْتَظِرى كَرِّى وتَعْزِيبى

فاقْنَىْ لعَلَّك أنْ تَحْظَىْ وتَحْتَلِبى
فى سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّأْنِ مَنْجُوبِ

[التَّعْزِيبُ: التَّبْعِيدُ فى الغَزْوِ؛ اقْنَىْ: احفَظِى حياءَك واحتَسِبى واصبِرى؛ تَحْظَىْ: تنالى الخَيْرَ؛ السَّحْبلُ: العَظِيمُ؛ المُسُوكُ: جَمْع مَسْكٍ، وهو الجِلْدُ؛ المَنْجُوبُ: المَدْبوغُ بالنَّجب، وهو قُشُورُ الشَّجَرِ].

وقيل: هُو هُنا من الخَفْضِ بمعنى الدَّعَة والسُّكُون.

وـــ الفتاةُ: اخْتَتَنَتْ.

*انْخَفَضَ الشَّىءُ: انحَطَّ بعد عُلُوٍّ.

وـــ: اتَّضَعَ بعد رِفْعَةٍ. قال ابن الرُّومىّ:

وأَحَقُّ النّاسِ بالحَسْرَةِ مَنْ
رَفَعَ اللَّهُ بِـناه فانْخَفض

وـــ النَّبْضُ (فى الطِّبِّ): ضَعُفَتْ حركَتُهُ. ويُقالُ: انخَفَضَتِ الحُمَّى: إذا فَتَرَتْ.

*تَخَفَّضَ الشَّىءُ: مطاوِعُ خَفَّضَه. يقال: خَفَّضَه فتَخَفَّضَ.

*التَّخْفِيضُ (فى الجغرافيا) degradation (E.F): عمليَّةٌ يتِمُّ فيها خَفْضُ مستوى سَطْحِ الأرض، إمّا بعوامل التَّعْرِيَةِ، أو بمُؤَثِّراتٍ أُخْرى.

*خافِضٌ (فى علوم الأَحْياء) depressant (E,F): تُطْلَقُ على أىّ عاملٍ يؤدِّى إلى خَفْض النَّشاط أو الحيويَّة.

٥و حَرْفٌ خافِضٌ (فى النحو) : جارٌّ.

*الخافِضُ: من أسماءِ اللَّه الحُسْنَى، وهو - سُبْحانَه - الذى يَخْفِضُ ويَضَعُ الجبَّارِين ويُهِينهم، ويخفِضُ كلَّ شىءٍ يريدُ خَفْضَهُ.

*الخافِضَة: التَّلْعَةُ المُطْمئنَّةُ من الأرضِ.

وقيل: الرَّافِعَةُ المَتْنِ من الأَرْضِ.

و—: مِنْ صِفَةِ القيامَةِ. لأنَّها تَحُطُّ أَهْلَ المَعاصِى. وفى القرآن الكريم: ﴿خافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ (الواقعة/٣)، أى تَخْفِض قومًا إلى النّار وترفَعُ قومًا إلى الجنّة.

و—: الخاتِنةُ.

(ج) خوافِضُ.

٥ وأرضٌ خافِضَةُ السُّقيا: سَهْلَةُ السُّقْيا.

٥ وليلَةٌ خافِضَةُ السَّيْر: هَيِّنَتُهُ. يقال: بينى وبَيْنَكَ ليلَةٌ خافِضَةٌ.

*الخَفْضُ: العَيْشُ الطَّيِّبُ. قالَ سُلْمِىُّ بن رَبيعة:

والكُثْرَ والخَفْضَ آمِنًــا

وشِرَعَ المِزْهــَرِ الحَنونِ

مِنْ لَذَّةِ العَيْشِ والفَتى

للدَّهْرِ، والدَّهْرُ ذو فُنُونِ

ويقَالَ: عَيْشٌ خَفْضٌ: خَصِيبٌ، فى دَعَةٍ ولِينٍ.

وفى شرح ديوان الحَمَاسة، قال الشّاعر:

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ فى دَعَةٍ

نِزاعُ نَفْسٍ إلى أَهْلٍ وأَوْطانِ

تَلْقَى بِكُلِّ بِـلادٍ إنْ حَلَلْتَ بها

أهْلاً بأَهْلٍ وجِيرانًا بِجِيرانِ

[يقولُ: لا يزهدَنَّك اشتياقُك إلى الأهْلِ، وحَنِينُك إلى الوطَن، فى إيثار سعَةِ العَيْشِ ورغَدِه، لأنّك ستجد أهلاً وجيرانًا عِوَضًا عن أهْلِكَ وجِيرانِكَ].

وقال ذو الرُّمَّة:

فَما زِلْتُ أَدْعُو الله فى الدارِ طامِعًا

بِخَفْضِ النَّوَى حَتّى تَضمَّنها الخِدْرُ

[النَّوَى: النِّيَّةُ التى تُرِيدُها، ويقصِدُ بها السَّفَر، تَضمَّنها الخِدْر: أى رَكِبَتْ].

و— : الانْكِسارُ .

و— من الأرض: المُطْمئِنُّ. واستعاره خَطَّابُ ابن المُعَلَّى للمَنْزلة المنْخَفِضَة، فقال:

أَنْزَلَنِى الدَّهْرُ على حُكْمِه

مِنْ شامِخٍ عالٍ إلى خَفْضِ

(ج) خُفُوضٌ.

و— (عند النُّحاةِ): الجَرُّ، وهو فى الإعراب بمنزلة الكَسْرِ فى البناء .

*الخَفِيضَةُ: لِينُ العَيْشِ وسَعَتُه.

٥ وامرأةٌ خَفِيضة الصَّوْتِ: خافتته لَيِّنَتُه. وقيل: ليسَت بسَليطَةٍ.

*المَخْفِضُ: مَخْفِضُ القَوْمِ: المَنْزِلُ الذى يَعِيشونَ فيهِ فى خَفْض ودَعَةٍ.

قال هِمْيانُ بن قُحافَة، وذكر منزلاً:

* بانَ الجَمِيعُ بَعْدَ طُولِ مَخْفِضِه *

قال ابنُ سِيده: إنّما حكمُه "بعد طول مَخْفَضِه". كقولك: "بعد طول خَفْضِه"، لكن هكذا رُوِى بالكسر وليس بشىءٍ.

*المَخْفُوضُ ـ يقال: سَيْرٌ مَخْفوضٌ: لَيِّنٌ.

قال طَرَفةُ بن العَبْد، يَصِفُ ناقَتَه:

مَخْفُوضُها زَوْلٌ ومَرْفُوعُها

كمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وَسْطَ رِيحْ

[الزَّولُ هنا: الخفيف؛ مَرْفُوعها: أى رَفْعُها، وهو سيرُها الأَعْلى؛ الصَّوْبُ: الانْصِبابُ ومجىءُ السّماء بالمطر؛ لَجِب: ذو اضطراب وجَلَبَة].

ويُروى: مَرْفُوعُها زَوْلٌ ومَوْضُوعُها.

*المُنخَفَضُ ـ المُنْخَفَضُ الأرضِى (فى الجغرافيا) depression : مَوْضِعٌ ينخَفِضُ فيه مستَوى سَطْح الأرض عمّا حَوْلَهُ من جِهات.

o والمنخَفَض الجوِّى (فى الجُغرافيا) atmospheris depression : منطقة ينخفضُ فيها الضَّغْطُ الجَوِّىّ عمّا يُحِيطُ بها من جهات.

o والمنخَفَضُ الثانوىّ (فى الجُغرافيا) secondary depression : منطقةٌ صَغِيرٌة نِسْبيًّا من الضَّغْط الجوِّىّ المُنْخَفِض تَرْتَبِطُ بالمُنْخَفَضِ الجوِّىّ الرئيسىّ، وتَصْحبه غالبًا، وتدور حولَه أحيانًا. وهما يتحرَّكان فى مَسارِهِما وينتهى بها الأَمْرُ إلى أن تَتَلاشى فيه.

*المُنْخَفِض: موضِعُ الانْخِفاض.

*المُنْخَفِضَةُ ـ الحُروفُ المُنْخَفِضَةُ ـ وتُسَمَّى أَيْضًا: الحُرُوفُ المُسْتَفِلَة ـ: هى التى لا يَصْعَدُ مُؤَخَّرُ اللِّسانِ عِنْدَ النّطْقِ بها إلى سَقْفِ الحَنَكِ وهى: خ، ص، ض. غ. ط. ق. ظ، ويَجْمَعُها قَوْلُكَ "خص ضغط قظ": وتُسَمَّى ما عَداها الحُروفَ المُسْتَعْلِيَةَ.

(وانظر/ س ف ل)

* * *

خ ف ع

١- الضَّعْفُ والتَّهافُتُ. ٢- داءٌ.

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والفاءُ والعَيْنُ أَصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على الْتِزاقِ شَىءٍ بِشَىءٍ لِضُرٍّ يَكُونُ".

*خَفَعَ فُلانٌ ــَـ خَفْعًا، وخُفُوعًا، وخَفَعانًا: الْتَزَقَ بَطْنُهُ بِظَهْرِهِ، من شِدَّة الجُوعِ أو المَرَض.

وـــ: دِيرَ به – أى أصابه دُوارٌ– فَسَقَطَ، مِن جُوعٍ أو غيْرِهِ.

وقيل: ضَعُفَ مِنْ جُوعٍ أو مَرَض.

قالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَجَمِيعَ الشُّعَراءِ:

يَغْدونَ قَدْ نَفَخَ الخَزِيرُ بُطُونَهُمْ
رَغْدًا وَضَيْفُ بَنِى عِقالٍ يَخْفَعُ
[الخَزِيرُ: لَحْمٌ يُقَطَّعُ صغيرًا ثُمَّ يُطْبَخُ بماءٍ ومِلْحٍ، ويُذَرُّ عليه الدَّقِيقُ بعد نُضْجِه] .
وقيل : أحْرَقَهُ الْجُوعُ .
وـــ مفاصِلُهُ : استَرْخَتْ .
وـــ : انْقَطَعَت .
وـــ السِّتْرُ المُرْخَى، أو الثَّوْبُ: تَحَرَّكَ .
وـــ الضَّبُعُ : صاحَتْ . (عن الصاغانى).
وـــ فلانٌ على فِراشِه : غُشِيَ عَلَيْهِ أوْ كادَ.
وـــ الجُوعُ فُلانًا: صَرَعَهُ .
وعليه روى بيت جرير السابق:
وَضَيْفُ بنى عِقالٍ يُخْفَعُ.
وـــ فلانٌ فُلانًا بالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ بِهِ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ).
فهو خافِعٌ، وخَفُوعٌ. (ج) خُفَّعٌ. قال رُؤْبَةُ:
* زَحْفَى مَزاحِيفَ وَصَرْعَى خُفَّعا *
***خَفِعَ** فُلانٌ ـَـ خَفَعًا : لَزِقَ بَطْنُهُ بِظَهْرِهِ مِنْ جُوعٍ أوْ مَرَضٍ .
وـــ : ضَعُفَ وَوَجَمَ. فَهُوَ أخْفَعُ، وهِىَ خَفْعاءُ. (ج) خُفْعٌ.
***خُفِعَ** فُلانٌ: احْتَرقَتْ كَبِدُهُ مِنَ الجُوعِ.
وـــ : جُنَّ وصُرِعَ .

وـــ على فِراشِه : خَفَع.
***أخْفَعَ** الجُوعُ فُلانًا : خَفَعَهُ.
***انْخَفَعَتِ** النَّخْلَةُ: انْقَلَعَتْ مِن أصْلِها. (عن ابن الأعرابىّ).
وـــ فُلانٌ : ضَعُفَ، ووَجَمَ .
وـــ كَبِدُهُ: تَثَنَّتْ ـ أو اسْتَرْخت ـ جُوعًا، وَرَقَّتْ.
وـــ رِئَتُهُ : انْشَقَّتْ مِنْ داء الخُفاعِ .
وـــ فُلانٌ على فِراشِهِ: لَزِقَ به من مَرَضٍ.
***الأَخْفَعُ** : الرَّجُلُ الَّذِى كأنَّ بـه ظَلْعًا إذا مَشَى. (وانظر / خ م ع)
***الخُفاعُ** : داءٌ يُصِيبُ الرِّئَةَ، فَتَنْشَقُّ منه.
وـــ : الاكْتِئابُ والوُجُومُ.
وـــ : الضَّعْفُ من جُوعٍ أو مَرَضٍ.
***الخَفَعانُ** : اسْتِرْخاءُ المفاصِلِ .
***الخَفْعَةُ**: قِطْعَةُ جلدٍ تُطْرَحُ على مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ.
***الخَوْفَعُ**: المُكْتَئِبُ الواجِمُ الذّاهِلُ كأنَّه ناعِسٌ.
***الخَيْفَعَةُ** : الخَفْعةُ .
***المَخْفُوعُ**: المُلْقَى الذى لا يَتَحَرَّكُ مِنَ الجَهْدِ والمَرَضِ، أو مِن كسَلٍ أو إعْياءٍ. (عن

أبى عمرٍو الشيبانىّ) وأنشد عليه بيْتَ رُؤْبة السّابق.

* * *

خ ف ف

١-مُخالَفَةُ الثِّقَلِ والرَّزانةِ. ٢-السُّرْعَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخَاءُ والفاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو شَىءٌ يُخالِفُ الثِّقَلَ والرّزانةَ ".

***خَفَّ** الشَّىءُ ــ خَفًّا، وخِفَّةً: ضدّ ثَقُلَ. فهو خِفٌّ، وخَفِيفٌ، وخُفافٌ. (ج) خِفافٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وثِقالاً﴾ (التوبة/٤١). أى: خَفَّتْ عليكم الحركَةُ أو ثَقُلَتْ .

وقال الزَّجَّاجُ فى تَفْسِيرها: أى مُوسِرِين أو مُعْسِرِين .

وقيل : رُكْبانًا ومُشاةً .

وقيل : شُبَّانا وشُيُوخًا.

ويُقال: خَفّ على الأَرْضِ.

وفى خبر عطاء : " خِفُّوا على الأرْضِ".

أى: لا تُرسِلُوا أنْفسَكم فى السُّجود إرسالاً ثقيلاً، فتؤثِّرَ الأرضُ فى جِباهِكُمْ .

وقال الرّبيع بن أبى الحُقَيْق :

فَسَوْفَ تَعْلَمُ إمَّا كُنتَ تَجْهَلُه
مَنْ خَفَّ يومَئِذٍ فى الوَزْنِ أو ثَقُلا

ويُقال: هذا أخَفُّ من هذا. و:هو أخَفُّ من ريشة (تَفْضِيلٌ من الخِفَّة)، أى: أقلُّ وَزْنا وثِقْلاً.

وفى المثل: " هو أخَفُّ رَأْسًا من الذِّئب" يضرب لِخِفّة النوم، لأنَّ الذِّئْبَ لا ينام كلَّ نومه، لِشِدَّة حَذَرِه .

ويقال: خَفَّتْ موازِينُه: قَلَّتْ أعمالُه الصالِحةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ومَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُه فأُولَئِكَ الّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُم بِمَا كَانُوا بآياتِنا يَظْلِمُون﴾ (الأعراف/٩)

وـــ: مُطاوع خَفَّفة.

وـــ الميزانُ : شالَ .

وـــ فلانٌ: طَاشَ حِلْمُهُ، وحَمُقَ.

ويُقال: خَفَّ حِلْمُه، فهو خَفيفٌ، (ج) خِفافٌ.

قال خِداشُ بن زهيرٍ العامِرىُّ :

تَبَدَّلَ قَوْمِى شِيمَةً وتبَدَّلُوا
فقلتُ لهم لا يُبْعِدِ اللّهُ عامِرا
بما قدْ أراهُمْ لا تَخِفُّ حُلُومُهُمْ
ولا يَنْطِقونَ الْمُنْدِياتِ العوائِرا

[الْمُنْدِيات العَوائِر : الْمُخْزِيات].

وقال الأعْشَى :

فَكَمْ دُونَ بابِكَ مِنْ مَعْشَرٍ
خِفافِ الحُلُومِ عُداةٍ غُشُمْ

[عُداة: جَمْعُ عادٍ، غُشُمٌ : جَمْعُ غَشُومٍ، وهو الظالِمُ].

وفى الديوان: صُباةُ الحُلومِ .

وـــ المَطَرُ وَنَحْوُهُ: نَقَصَ. قال النّابغة الجَعْدِىُّ :

فَتَمَطَّى زَمْخَرِىٌّ وارِمٌ
مِنْ رَبيعٍ كُلَّما خَفَّ هَطَلْ

[الزَّمْخَرِىُّ: النَّبْتُ حينَ يَطُولُ؛ وَرِمَ النَّبْتُ: سَمِنَ وطال، والرّبيع هنا: المَطرُ].

وـــ القومُ: قَلُّوا.

ويُقال: خَفَّتْ زَحْمَتُهُمْ.

وـــ الضَّبُعُ خَفًّا: صاحَتْ.(عن ابن دريد).

وـــ حالُ فلان: رَقَّتْ .

وـــ فلانٌ خُفوفًا: ارْتَحل. وَقِيلَ : ارْتَحَل. مُسْرِعًا . (مجاز) . فهو خِفٌّ، وخَفِيفٌ.

وفى المَثَل: "خَفَّتْ نَعامَتُهُمْ". إذا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنْهلِهِمْ وَتَفَرَّقُوا. (والنّعامُ لا يوجَدُ إلاّ نافِرًا) يُضْرَبُ فى سُرْعة انْهزامِ القَوْمِ.

وقال المُرَقِّشُ الأصْغَر:

بَيْنا أَخُو نَعْمةٍ إذْ ذَهَبَتْ
وحُوِّلَتْ شِقْوَةٌ إلى نَعِيمْ
وبَيْنا ظاعِنٍ ذو شُقَّةٍ
إذْ حلَّ رَحْلاً وإذ خَفَّ المقيمْ

[الشُّقَّةُ : السَّفَرُ البَعِيدُ] .

وقال عَمْرو بنُ قَمِيئة :

أَرَى جارَتِى خَفَّتْ وَخَفَّ نصيحُها
وَحُبَّ بِها، لولا النَّوى وَطُمُوحُها

[النَّصيحُ : النَّاصِحُ] .

وقال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ المُزَنِىُّ :

عَفا حِقبًا مِنْ بَعْدِ ما خَفَّ أَهْلُه
وحنَّتْ به الأرْواحُ والهُطَّلُ السُّحْمُ

[الهُطَّلُ السُّحْمُ: السَّحابُ الأسْوَدُ].

وقال الأَخْطَلُ، يمدحُ عبدَ الملك بن مَرْوان:

خَفَّ القَطِينُ فَراحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَروا
وأَزْعَجَتْهُمْ نَوًى فِى صَرْفِها غِيَرُ

وـــ إلى الشَّىءِ: أَسْرَعَ ونَشِط . يُقال: خَفَّ إلى العَدُوِّ .

وـــ على المَلِكِ ونحوِه: قَبِلَهُ واسْتَأنَسَ بِهِ.

وـــ لِفُلانٍ خَفًّا: أطاعَهُ وانْقادَ له .

ويقال: خَفّ لِفُلانٍ فى الخِدْمَةِ خِفَّةً: أطاعَهُ . وخَدَمَهُ بِهِمَّةٍ (مَجاز).

وـــ الأُنثى لِلْفَحْلِ: ذَلَّت لَهُ وانْقادت.

يُقال : خَفّتِ الأُتُنُ لعَيْرِها .

قالَ الرّاعى، يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَهُ:

نَفَى بِالعِراكِ حَوالِيَّها
فَخَفَّتْ له خُذُفٌ ضُمَّرُ

[الخُـذُفُ: جَمعُ الخَـذُوفِ، وهـى هنـا: التى تَقْذِف الحَصَى من سُرْعَتِها].

*أخَفَّ فُلانٌ : كانَ قَلِيلَ المَتـاع فـى سَـفَرِهِ أوْ حَضَرِهِ. يُقالُ : أقْبَلَ فُلانٌ مُخِفًا .

وفى الخَبَرِ :" إنَّ بَيْنَ أيْدِينا عَقَبَةً كَؤُودًا لا يَجُوزُهـا إلاّ المُخِـفُّ" (يريـد المُخِـفَّ مـن الذُّنوبِ ومن أسْبابِ الدنيا وعلائقِها).

وفيه أيْضًا :" نَجا المُخِفُّونَ ".

وفـى خَبَـرِ مالِـك بـنِ دِينـارٍ: "أنَّـه وَقَـعَ الحَرِيقُ فِى دارٍ كانَ فيها، فاشْتَغَلَ النَّـاسُ بِنَقْلِ الأمْتِعَة، وأخَذَ مالِكٌ عَصاهُ وجِرابَـهُ، ووَثَـبَ، فَجـاوَزَ الحَرِيـقَ، وقـالَ : فـازَ المُخِفُّونَ، ورَبِّ الْكَعْبَة".

وـــ : صارَ رَقِيقَ الحالِ فَقيرًا . (مجازٌ) .

وفى الحديث القُدسـىّ: "إنَّ أغْـبَطَ أوْلِيـائى عندى المُؤْمِنُ خَفِيفُ الحاذِ".

(الحاذُ: الحال).

وـــ القَوْمُ : صارَتْ دوابُّهم خِفافًا .

وـــ فلانٌ فُلانًا : ذَكَرَ قَبِيحَهُ وعابَهُ.

وـــ الشَّـىءُ فُلانًـا: أغْضَبَهُ، وأزالَ حِلْمَـهُ حَتَّى حَمَلَهُ علـى الطَّيْشِ.ومنـه قَـوْلُ عَبْدِ المَلِكِ بن مَروان لِبَعْضِ جُلَسائِهِ: "لا تَغْتابَنَّ عِنْدِى الرَّعِيَّةَ، فَإنَّهُ لا يُخِفُّنِى".

وـــ الطَّـربُ فُلانًـا: حَمَلَـهُ علـى الخِفَّـةِ، وأزالَ حِلْمَهُ ووَقارَه.

*خَفَّفَ عَنْ فُلان: ضِدُّ ثَقَّـلَ .وفـى القُـرآن الكريم: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ﴾

(الأنفال/٦٦)

وفيـه أيضًـا: ﴿ ذَلِـكَ تَخْفِيـفٌ مِـنْ رَبِّكُـمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (البقرة /١٧٨)

وفـى الخَبَـرِ :" كـان إذا بَعَـثَ الخُـرَّاصَ قال: خَفِّفُوا الخَرْصَ، فإنَّ فى المَالِ العَرِيَّـةَ والوَصِيَّةَ" (أىْ: لا تسْتَقْصُوا على أَصْحابِ الأموال فيهِ ،فإنَّهم يُطْعِمُونَ مِنْها ويُوصُونَ).

ويُقـال: خَفَّـفَ عـن الأرض. وعليـه رُوِى خَبَرُ عَطاءٍ السَّابقُ" خَفِّفُوا عن الأرض ".

ويقال : خَفَّف فلانٌ الـوَطْءَ : مَشَـى عَلَـى الأرْضِ الهُوَيْنا. قال أبو العَلاء المَعَرّىّ:

خَفِّفِ الوَطْءَ ما أظُنُّ أديمَ الْـ
أرْضِ إلاّ مِنْ هذه الأجسادِ

[أديمُ الأرضِ : ظاهرُها].

وـــ فلانٌ فى صَلاتِه: لم يُطِلْ فيهـا. وفـى الخَبَر عن أبى هُرَيْرَةَ – رضى الله عنه – : "أنَّ رسولَ الله — صلّى الله عليـه وسـلّم – قال: إذا صَلَّى أحَدُكُمْ بالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فإنَّ فيهم الضَّعيفَ والسَّقِيمَ والكَبيرَ، وإذا صَـلَّى أحَدُكُمْ لِنَفْسِه فَلْيُطَوِّلْ ما شاءَ ".

وـــ الثِّيابَ : قَلَّلَ منها ولَمْ يَسْتَكْثِرْ.

وـــ النسَّاجُ الثَّوْبَ: رَقَّقَ نَسْجَه.

وـــ فلانٌ على فلانٍ ما بِهِ: هَوَّنَه عليه وروَّحَ عنه.

*تَخافَّ فُلانٌ: ضِدُّ تَثاقَلَ. وفى خَبَرِ مُجاهِدٍ - وَقَدْ سأَلَهُ حَبِيبُ بنُ أبى ثَابِتٍ: إنِّى أخَافُ أنْ يُؤَثِّرَ السُّجُودُ فى جَبْهَتِى - فقالَ: "إذا سَجَدْتَ فَتَخافَّ". ويروى بالجيم.

*تَخَفَّفَ فُلانٌ: لَبِسَ خُفًّا .

ويقال : تَخَفَّفْتُ بالخُفِّ.

وـــ : مُطاوِعِ اسْتَخَفَّهُ .

وـــ : أَسْرَعَ. قالَ عِلِيٌّ ـ رضى اللهُ عنه ـ: "تَخَفَّفُوا تَلْحَقُوا".

وـــ الشَّىءُ : صار خفيفًا .

وـــ فلانٌ مِنْ فُلان: طَلَبَ الخِفَّةَ مِنْهُ .

وـــ : تَخَلَّصَ مِنْ مَحْضِره لاسْتِثْقاله له. وفى خَبَرِ عِلِيٍّ ـ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ ـ : "لَمَّا اسْتَخْلَفَهُ رَسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى أَهْلِه فى غَزْوَةِ تَبُوكَ، قالَ: يا رسولَ اللهِ، يَزْعُمُ الْمُنافِقُونَ أنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِى، وَتَخَفَّفْتَ مِنِّى".

*اسْتَخَفَّ فلانٌ بِفْلانٍ : أهانَهُ .

وـــ بالشَّىءِ : اسْتَهان به.

ويُقالُ : استَخَفَّ بحقّه .

وـــ الشَّىءَ: خَفَّ عَلَيْه حَمْلُهُ. وفى القرآن الكريم:﴿ وجَعَلَ لَكُم مِنْ جُلُودِ الأنْعامِ بيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ويَوْمَ إقامَتِكُم﴾. (النحل/٨٠)

وقال الأخْطَلُ :

إنَّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لدارِمٍ
والمُسْتَخِفُّ أخوهم الأثْقالا

[العَرارَة: الكَثْرَةُ والعِزُّ، النّبوحُ: العددُ والجماعَةُ، دارِم : قَبِيلةٌ].

وـــ: ضِدُّ اسْتَثْقَلَهُ، أى: وجده أو رَآهُ خَفِيفًا. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّحْويِّينَ: اسْتَخَفَّ الهَمْزَةَ الأولَى فَخَفَّفَها . قالَ الأعْشَى :

رأيتُ الكريمَ ذا الجَلالَةِ رانِيًا
وقد طارَ قلبُ المُسْتَخَفِّ المعذَّل

وـــ الجَزَعُ أوالطَّرَبُ فلانًا: خَفَّ لَهُما فاسْتَطَارَ انْفِعالا، وَلَمْ يَثْبُتْ. (مجاز)

ويقال: استخفّه الفرحُ. وفى الخَبَر: " لَمَّا ذُكِرَ له قَتْلُ أبى جَهْلٍ اسْتَخَفَّهُ الفَرَحُ" أى ارتاح له.

وقال أحمد شوقى، فى رِثاءِ فوزى الغزّى، أحدِ قادة الثّورة العُرابيّة :

ويَكادُ مِنْ سِحْرِ الْبلاغةِ تَحْتَهُ
عُودُ المَنابِرِ يُسْتَخَفُّ فَيُورِقُ

وـــ الناقةُ ونحوُها القَصْدَ: ذهَبَتْ إليه ومَضَتْ . قال الحُطَيْئة، يَصِفُ ناقةً :

فاسْتَخَفَّتْ مُناى ذِعْلِبةُ العَدْ

وةِ غِبَّ السُّرَى مَرُوحُ الكَلال

[مُناى، حَيْثُ أرَدْت؛ الذِّعْلِبَة: السَّريعَةُ؛ غِبّ السُّرَى: بَعْدَهُ؛ مَروحُ الكَلال: أى نشيطةٌ عند كَلال غيرِها].

وـــ فلانٌ فلانًا: طَلَبَ خِفَّتَهُ.

وـــ : اسْتَهانَ بِهِ .

وـــ : اسْتَجْهَلَهُ، فَحَمَلَهُ على اتِّباعِهِ فِى غَيِّهِ. وفى القُرآن الكريم - حِكايةً عن فرعونَ ـــ ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ﴾(الزخرف /٥٤).

وـــ: اسْتَفَزَّهُ. وفى القرآن الكريم:﴿ ولا يَسْتخِفَّنَّكَ الَّذِين لا يُوقِنون﴾ (الروم/٦٠).

وـــ : حَمَلَهُ على الخِفَّةِ، وأزال حِلْمَهُ.

*‏**التَّخْفِيفُ** (عِنْدَ القُرّاءِ والصَّرفِيِّينَ): التَّخَفُّفُ فى النُّطْقِ بالهَمْزَةِ، وذلك بإسقاطها، أو بتَسْهيلها، أوْ بإبْدالِها حَرْفَ مَدٍّ، أو يَاءً، أو واوًا، أو بالنُّطْق بها بَيْنَ بَيْن، أىْ: بَيْنَ مَخْرَجِ الهَمْزَةِ، والحَرْف الذى مِنْ حَرَكَتِها .

وـــ (عند الصَّرْفِيِّين): تَسْكِينُ الحرف بدل تَحْرِيكه أو تَشْدِيده .

*‏**خُفافٌ** - يقال: فلانٌ خُفافٌ: إذا كان خَفِيفَ القَلْبِ، مُتوقِّد الذَّكاءِ. قال أبو النَّجم :

*وَقَدْ جَعَلْنا فِى وَضِينِ الأحْبُلِ *

*جَوْزَ خُفافٍ قَلْبُهُ مُثَقَّلِ *

[الوَضِينُ : حِزامٌ عَرِيضٌ من جِلْدٍ يُشَدُّ به الرَّحْلُ؛ الأَحْبُل: جَمْع حَبْلٍ ؛ جوزُ كلِّ شىءٍ: وَسَطُه، والمُرادُ: وسَطَ البَعِيرِ؛ وقَلْبُه فاعِلُ خُفافٍ، يُرِيدُ : شَدَدْنَا الوضِينَ فى وَسَطِ بَعِيرٍ خَفيفِ القَلْب ذَكِىٍّ].

وـــ: مَوْضِعٌ.ورَدَ فى قول امْرِىء الْقَيْسِ، يصف مطرًا:

ثَجَّ حَتَّى ضاقَ عَنْ آذيِّه

عَرْضُ خَيْمٍ فَخُفافٌ فَيُسُرْ

[ثَجَّ : صَبّ ماءه؛ آذيُّه : كَثْرةُ مَوْجِه؛ خَيْمٌ، ويُسُر: مَوْضِعان] .

ويُرْوَى : فجُفاف. وهى اسمُ أرضٍ .

وقال أبو دُواد الإيادىّ :

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ قَفْرًا لَمْ تُحَلْ

بَيْنَ أجْمادِ خُفافٍ فالرِّجَلْ

[الرِّجَلُ: مسايلُ الماء من الحرّة إلى السّهْل] .

وقيل : ماء مِنْ مِياه عَمْرو بن كِلابٍ، بحِمَى ضَرِيَّة.

قال الرّاعى :

رَعَتْ مِنْ خُفافٍ حَيْثُ بَقَّ عِيابَهُ

وَحَلَّ الرّوايا كُلُّ أسْحَمَ ماطِرِ

[بَقَّ عيابَه، يريد: أَخْرَج ما فيه من الرِّعْى بعد المَطَرِ].

وـــ : علم على غيرِ واحِد، منهم :

o **خُفافُ بن أيْماءَ بن رَحَضَة الغِفارِىُّ**: صَحابىٌّ، ماتَ فى خلافةِ عُمَرَ – رضى الله عنهما –، رَوَى له مُسْلِمٌ .

o **وخُفافُ بنُ عُضَيْن بن حَزْن بن ثابتٍ البُرْجُمِىُّ** : شاعِرٌ صحابىٌّ .

o **وخُفَافُ بنُ نُدْبةَ** – وهى أمُّه – وأبوه عُمَيْرُ بنُ الحارثِ بن عَمْرو بن الشَّرِيد السُّلَمىّ أبو خُراشة (نحو ٢٠هـ = ٦٤٠ م): من فُرسانِ قَيْسٍ وشُعرائها، وهو ابنُ عَمِّ الخَنْساءِ، وكانَ أحَدَ أغْرِبةِ العَرَبِ فى الجاهليّة، شَهِدَ فَتْح مَكّة، وكانَ مَعَه لِواءُ بَنى سُلَيْمٍ ، واللِّواءُ الآخَرُ مع العَبّاس بن مِرْداسٍ، وشَهِدَ حُنَيْنًا والطَّائِفَ، وثَبَتَ عَلَى إسْلامِه فى الرِّدّةِ، وَبقِىَ إلى زمَنِ عُمَرَ بن الخطّاب. جُمِع شِعْرُه فى ديوانٍ مَطْبوع .

قال أبو العَلاءِ المَعرِّى ، يُخاطِب الغُرابَ :

لا خابَ سَعْيُكَ مِنْ خُفافٍ أسْحَمٍ

كسُحَيْمٍ الأَسَدِىِّ أو كَخُفافِ

[خُفاف الأُولى: خَفِيفٌ؛ أَسْحَم: أَسْود، سُحَيْم: عبد بنى الحَسْحاس].

o **وخُفافُ بنُ نَضْلَةَ بن عمرو الثَّقَفِىُّ**: صَحابِىٌّ له وِفادةٌ، رَوى عنه ذابل بنُ الطُّفَيل الدّوسىّ .

o **وخُفاف بن هُبَيْرةَ بن مالِكِ بن عَبْد يَغُوث** بن يَسار بن كابِيةَ بن حُرْقوص: شاعِرٌ فارِسٌ، كان من شِيعَةِ بنى العبّاس ثُمَّ خَرَج مع عَبْدِ الله بن عَلِىٍّ فَقَتَلَهُ المنصورُ.

o **وَبَنُو خُفافٍ** : بَطنٌ مِنْ سُلَيْمٍ، مِنْهُمُ الضَّحَّاكُ بنُ شَيْبانَ الخُفافِىّ.

*__الخُفافُ__ : لُغَةٌ فى الخَفِيفِ .

قالَ مَالكُ بنُ خالدٍ الخُناعِىُّ الهُذَلِىُّ، يَفْخَرُ بيَومِ بَنِى لِحْيانَ :

تَنادَوْا، فَقَالُوا : يالَ لِحْيانَ ماصِعُوا

عَنِ المَجْدِ حَتَّى تُثْخِنُوا القَوْمَ بالضَّرِبْ

وضارَبَهُمْ قَوْمٌ كرامٌ أعِزَّةٌ

بكُلِّ خُفافِ النَّصْلِ ذِى رُبَدٍ عَضْبِ

[تنادَوْا : تَواصَوْا؛ ماصِعُوا: ضارِبُوا؛ رُبَدٌ: لُمَعٌ، يريد فرِنْد السّيف؛ عَضْبٌ: قاطِعٌ].

ويُنْسَبُ لِحُذَيْفَةَ بنِ أنَسٍ.

*__الخُفُّ__: الجَمَلُ المُسِنُّ (عن الأصمعى) وقيلَ: الضَّخْمُ .

وفى الخبرَ :" نَهى عن حِمَى الأراكِ إلاَّ مالَمْ تَنَلْهُ أخْفافُ الإبِلِ". أى مالم تَبْلُغْه أفْواهُها بمَشْيِها إليه .قالَ الأصْمَعِىُّ: أى : ما قَرُبَ مِنَ المَرْعَى لا يُحْمَى، بل يُتْرَكُ لِمَسانِّ الإبلِ، وما فِى مَعْناها مِنَ الضِّعافِ الَّتى لا تَقْوَى على الإمْعانِ فى طَلَبِ المَرْعَى.

وقال ابنُ مقبلٍ :

وَمَنْ يَمْنَعُ النَّابَ السَّمِينَةَ هَمَّها

إذا الخُفُّ أمْسَى وَهْوَ جَدْبٌ مصادِرُهْ

[النّابُ : الناقةُ المُسِنَّةُ، وَهَمُّها: خَوْفُها أنْ تُنْحَر، والمَعْنى : أنّه يَنْحَرُ النَّابَ فَيَمْنَعُ هَمَّها؛ والشَطْرُ الثّانى كِنايةٌ عن زَمَنِ الشِّدَّةِ].

وفى اللسان قال الرّاجِزُ :

*سأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفَّا *

*والدَّلْوُ قَدْ تُسَمْعُ كَىْ تَخِفَّا *

[البَكْرُ هنا: الفَتِىُّ الصَّغيرُ من الإبل؛ أسْمَعَ الدَّلْوَ: جَعَلَ لها عُرْوَةً فى أسفلها من باطنٍ ثُمَّ شَدَّ بها حَبْلاً إلى العُرْقُوَةِ لِتَخِفَّ على حامِلِها].

و ـ : ما يُلْبَس فى الرِّجْلِ مِنْ جِلْدٍ رَقِيقٍ. وفى الخبر، قال المُغِيرةُ بنُ شُعْبةَ: "أهْدَى دِحْيَةُ الكَلْبِىُّ لرسولِ اللّهِ - صلّى الله عليه وسلّم - خُفَّين فَلَبِسَهُما ".

وفى المثل: " رَجَعَ بِخُفَّىْ حُنَيْنٍ". يُضْرَبُ عندَ اليأسِ من الحاجَةِ، والرّجوعِ بالخيْبَةِ.

و ـ من الأَرْضِ: الغَلِيظة لا تُنبِتُ شَيْئًا يقال: وَقَعَ فى خُفٍّ من الأرض. (مجاز).

(ج) أخفافٌ وخِفَافٌ .

و ـ: لَقَبُ خَلَفِ بنِ عَمْرِو بنِ يَزِيدَ بنِ خَلَفٍ مَوْلَى بنى زُمَيْلَةَ مِنْ تُجِيبَ (بعد٢٧٠هـ=٨٨٣م): مُحَدِّثٌ، وابنُه عبد الوهّاب مُحَدِّثٌ أيضًا، توفّى بَدِمِيرَة من أرض مصر.

o **و خُفُّ الإنْسانِ**: ما أصابَ الأرْضَ مِنْ باطِنِ قَدَمِهِ. (مجاز). وفى خَبَر المُغِيرَةِ بن شُعْبةَ فى صِفَة امرأةٍ: "غَلِيظَةُ الخُفِّ" .

o **وخُفُّ البَعِيرِ**: هُوَ مَجْمَعُ فِرْسِنِ البَعِيرِ والنَّاقَة. تَقولُ العَرَبُ: هَذَا خُفُّ البَعِيرِ وهذه فِرْسنُهُ .

وَقَدْ يَكُونُ لِلنَّعامِ، سَوَّوْا بَيْنَهُما للتَّشابُهِ .

ويُكْنَى بالخُفِّ عن ذى الخُفِّ، وهى الإبل. وفى الخَبَرِ: " لا سَبَقَ إلاَّ فى خُفٍّ أو نَصْلٍ أو حافرٍ ". (والتقْديرُ لا سَبَقَ - وهو ما يُجْعَلُ من المال رَهْنًا على المسابقة - إلاَّ فِى ذِى خُفٍّ أوْ ذِى نَصْلٍ أوْ ذى حافِرٍ).

ويُقالُ: مالَهُ خُفٌّ ولا حافِرٌ ولا ظِلْفٌ.

ومن كَلامِ الجاحِظِ فى الحَيوان: " والطَّريق نَهْجٌ للخُفِّ والحافِرِ والقَدَمِ". وأنْشد قولَ الشّاعِرِ:

وما العَيْشُ إلاّ شَبْعَةٌ وتَشَرُّقٌ
وتَمْرٌ كأخْفافِ الرِّباعِ وماءُ

[التَّشَرُّق: الجُلوسُ للشَّمْس؛ الرِّباع جَمْع رُبَعٍ، وهو الفَصيلُ يُولد فى الرّبيع].

ويقالُ: جاءتِ الإبلُ على خُفٍّ واحِدٍ: إذا تَبِعَ بَعْضُها بَعْضًا، كَأَنَّها قِطارٌ، كُلُّ بَعِيرٍ رأسُهُ عَلى ذَنَبِ صاحِبِه، مَقْطُورَةً، كانَتْ أوْ غَيْرَ مَقْطُورةٍ .

وقد اسْتعملَ الأخطلُ الخُفَّ للحِمار، فقال:

تَنْجُو نَجاءَ أتانِ الوَحْشِ إذْ ذَبَلَتْ
ومَسَّ أَخْفافَهُنَّ النَّصُّ والوَقَعُ

[النَّصُّ: شِدَّةُ السَّيْرِ، الوَقَعُ: الحَفَى، وهو أنْ يتأذَّى بُوقوعِ رِجْلِه على الحَجَرِ مِنْ رِقَّةِ باطنِها].

o **وخُفُّ الجَمَلِ**: (فى علوم الأحياء والزراعة): بوهينْيا orchid tree: شجرةٌ متوسّطةُ الارتفاع، مُتَساقطةُ الأوْراقِ، أوراقُها ذَاتُ فَصَّيْنِ تُشْبِه خُفَّ الجَمَل. تُزهرُ فى أوائل الرَّبيع، أزهارُها قِرْمِزيَّة بها شُرُطٌ بيضٌ وحُمْر. قُرونُها بُنِّيَّةُ اللَّون. اسمُها العلمىُّ *Bauhimia variegata* من الفصيلة القَرْنيَّة. تزرعُ على جانِبَىْ شوارِعِ المُدُنِ .

خُفُّ الجَمَل

o **وَخُفُّ الرَّافِضِىِّ**: يُشَبَّهُ به ما يُوصفُ بالسَّعَةِ، فيُقالُ: أوْسَعُ مِنْ خُفِّ الرّافِضِىِّ، لأنّه لا يرى المَسْحَ على الخُفِّ فَيُوَسِّعُ مَدْخَلَهُ، لِيتَمكَّن من إدخال يَدِه فيه ماسِحًا لرِجْلَيْهِ إذا تَوَضَّأَ.

o **وَخُفُّ السَّيِّدَةِ** (مَردقوش بَرِّى) lady's slipper: نَباتٌ مِنَ الفَصِيلةِ الشفويَّةِ، أزْهارُهُ تُشبهُ الخُفَّ.

o **والمُسْحُ على الخُفَّيْن** (فى الوضوءِ): رُخْصَةٌ تُجْزِىءُ عن غَسْلِ القَدَمَيْن بشُرُوطه المعروفةِ عند الفُقَهاءِ .

*__الخِفُّ__: كُلُّ شَىءٍ خَفَّ مَحْمَلُه. يُقالُ: شَىءٌ خِفٌّ و: مَتاعٌ خِفٌّ.

وقال امرؤُ القَيْسِ ،يَصِفُ فَرَسًا :

يُطِيرُ الغلامَ الخِفَّ عَنْ صَهَواتِهِ
ويُلْوِى بِأثْوابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

[المُثَقَّل: الثَّقِيلُ الذى لا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ].

وقال أحمد شَوْقى :

يَمُرُّ عليكَ خَليطُ الخُطوبِ
وَيَجْتازُكَ الخِفُّ والمُثْقَلُ

و— : الجَماعَةُ القَلِيلَةُ، يقال: خَرَجَ فُلانٌ فى خِفٍّ مِنْ أصْحابِهِ .

o **وَغُلامٌ خِفٌّ**: جَلْدٌ. وبه فُسِّرَ بيتُ امرئِ القَيْسِ السّابق.

*__الخَفَّافُ__ : صانِعُ الخِفافِ.

و— : بائِعُ الخِفافِ .

و— : لقبٌ لغيْرِ واحدٍ، منهم :

o **أبو مَخْلَد الخَفَّاف** : محدِّثٌ من أهل حَلَبٍ، روى عن الأعْمَش والثَّوْرِىّ، وروى عنه أهلُ العراقِ والشّام.

o و أبو بكر بن يَحْيَى بن عبد الله **الخَفَّاف** الإشْبيلى: محدِّث .

الخَفّافِى : نسبة غير واحد ، منهم :

o **أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن عِمْران الخَفَّافِيُّ** الأسْتَراباذِيُّ: مُحدِّث، روى عن نَصْر بن الفَتْح السّمَرْقَنْدِىّ .

خَفَّانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوفَةِ، يَسْلُكُهُ الحاجُّ أحْيانًا، وهو مأسَدَةٌ، قيلَ : هو فَوْقَ القادِسِيَّة.

وقال أبُو عُبَيْدٍ السَّكُونُّى: خَفَّانُ مِنْ وَراءِ النُّسوخ على مِيلين أو ثَلاثةٍ، عَيْنٌ عليها قَرْيَةٌ لَوَلَدِ عِيسَى بنِ مُوسَى الهاشمىّ، تُعْرَفُ بِخَفَّانَ، وهما قَرْيَتانِ من قُرَى السّواد من طَفِّ الحِجازِ . (وانظر / خ ف ن) .

قال عَمْرو بن كُلْثوم :

لِيَهْنِىءْ تُراثِى تَغْلِبَ ابْنَةَ وائل
إذا نزلوا بين العُذَيْبِ وخَفَّانِ

ويقال : أجْرَأ من لَيْثٍ بخَفّانَ .

قالَ الأعْشَى :

وما مُخْدِرٌ وَرْدٌ عَلَيْهِ مَهابَةٌ
أبُو أشْبُلٍ أمْسَى بِخَفَّانَ حارِدا

[مُخْدِر: مُلازِمٌ خِدْره، أى عَرينَه؛ حارِدٌ : غَضْبانٌ].

وقال جَرير، يَرْثِى جُبَيْر بن عِياض:

فَتًى كان أحْيَى من فَتاةٍ حَيِيَّةٍ
وأشْجَعَ من لَيْثٍ بخَفَّانَ مُقْدِما

ونُسب إلى لَيْلَى الأخْيَلِيّة تَرْثِى تَوْبَةَ .

وقال ذُو الرُّمَّة :

تَحِنُّ إلى الدَّهْنا بخَفَّانَ ناقَتِى
وأنَّى الهَوَى من صَوْتِها المُتَرنِّمِ

الخَفّانُ: الكِبْرِيتُ. (عن الصّاغانى).

(وانظر/ خ ف ن، ح ف ن)

و ـــ: فِراخُ النَّعامِ، للذَّكَرِ والأُنثى. الواحد خَفَّانَةٌ.

قال الأزهرىُّ : هذا تصحيف، والصواب: الحَفّان. (وانظر / ح ف ن).

خَفَّانَةٌ - نَعامَةٌ خَفَّانَةٌ: سَرِيعَةٌ (عن اللّيث).

وقال الصّاغانى : صوابه حَفّانة، بالحاء المهملة.

الخِفَّةُ : ضِدُّ الثِّقَلِ .

و ـــ : الرُّجُوحُ، يكونُ فى الجِسْمِ ومَا لَهُ ثِقَلٌ ووَزْنٌ. وهو فى العَقْلِ والعَمَلِ مجازٌ.

يُقال: خِفَّةُ الوَزْنِ، وخِفَّةُ الحال.

O **وخِفَّةُ الفَراشَةِ**: يُضْرَبُ بها المَثَلُ؛ لأنّ الفراشةَ أكْبَرُ من الذُّبابِ الضَّخم، فإذا أخَذْتَها بِيَدِك صارَتْ بين أصابعِكَ كالدَّقيق.

الخَفُوفُ : الضَّبُعُ . (عن ابن عَبَّادٍ).

الخُفُوفُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ المَنْزِل. وفى خبر ابن عمرَ - رضى الله عنهما- " قد كان منِّى خُفُوفٌ " .

ويُقال: حانَ الخُفُوفُ، قال عُمَيرُ بن الجَعْد:

صَدَفت أُميمةُ لاتَ حين صُدُوفِ

عَنِّى ، وآذنَ صُحْبَتى بخُفُوفِ

ويُكْنى به عن المَوْتِ والرَّحيلِ، وفى خَبَرِ خُطْبَتِهِ - صلى الله عليه وسلّم - فى مَرَضِهِ: "أيُّها النَّاسُ، إنَّه قَدْ دَنا مِنِّى خُفوفٌ مِنْ بَيْنِ أظْهركُمْ ".

*الخَفِيفُ : ضِدُّ الثَّقِيلِ .

وقيل : الخَفيفُ فى الجسْمِ، والخُفافُ فى التَّوقُّدِ والذَّكاءِ .وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفيفاً ﴾

(الأعراف/١٨٩)

(ج) أخْفافٌ، وأخِفَّاءُ، وخِفافٌ ، وخُفُفٌ.

وفِى الخَبَرِ :" أنَّ رَجُلاً قال للبَراءِ: أفَرَرْتُمْ يومَ حُنَيْنٍ ؟ قال: لا واللّه ما وَلَّى رسولُ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - ولكنّه خَرَجَ شُبَّانُ أصْحابِهِ وأخْفافُهُمْ حُسَّرًا" (وَهُمُ الَّذينَ لا مَتاعَ لَهُم ولا سِلاحَ) ويُرْوَى: خِفافُهُم، و: أخِفَّاؤهُم.

وقال عَمْرو بن امْرِىءِ القَيْس :

أو تُصْدِرِ الخَيْل وهى جافِلَةٌ

تَحْتَ صُواها جماجِمٌ خُفُفُ

[جافِلَةٌ: شارِدَةٌ، الصُّوى: الأعْلامُ] .

ويقال: خَفيفٌ ذَفِيفٌ، أى : سَرِيعٌ .

و: فُلانٌ خَفِيفُ ذاتِ اليَدِ: فَقِيرٌ قَلِيلُ المالِ والحَظِّ مِنَ الدُّنْيا .

وفى خَبَرِ ابنِ مَسْعودٍ:" أنَّه كانَ خَفِيفَ ذاتِ اليَدِ".

و: هو خَفيفُ الرُّوحِ : ظريفٌ .

و: هو خَفِيفُ الشَّفَةِ: قَلِيلُ السّؤالِ .

و: فلانٌ خَفِيفُ العارضَيْنِ، قليلُ شَعْرِ اللِّحْيَةِ. قال الخَطّابىّ: يُتَأوّل على وجهين: أحدهما : أن يَخِفَّ عارضاه عن الشَّعرِ. والوجه الآخر: أن تكون خفّة العارضَيْن كناية كثرة الذِّكْر، فهو لا يزال يُحَرِّكُهما بذِكْرِ اللّهِ .

و: فلانٌ خَفِيفُ القَلْبِ: ذكِيٌّ.

وـــ (فى العَرُوض): أحَدُ بُحُورِ الشِّعْرِ الكَثِيرةِ الشُّيوعِ قَدِيمًا وحَديثًا. ويُؤَسَّسُ الشَّطْرُ مِنْهُ على النَّحْوِ التَّالِي: فاعِلاتُنْ مُسْتَفْعِلُن فاعِلاتُنْ.

وـــ علَم على غيرِ واحدٍ، منهم :

O **علىّ محمدّ الخَفِيف**(١٣٩٨هـ=١٩٧٨م): من أعلام الفُقَهاءِ المِصْريين فى العَصْر الحَديث. وُلِدَ بقَرْيَة الشّهداء من محافظة المنوفيّة سنة (١٣٠٨هـ = ١٨٩٠م)، وتَلَقّى علومَه فى الأزهر، ثم فى مَدْرسة القضاءِ الشَّرْعِىّ. واشْتَغل بالقَضاءِ والُمحاماة، كما اشتَغَل بالتَّدْريس فى مَدْرسَة القَضاءِ الشَّرْعى، ثم فى كلِّيّة الحُقوقِ بجامعة القاهرة. كان عضوًا فى مَجْمع البحوثِ الإسلاميّة، ومجمعِ اللغةِ العربيةِ، وله عدّة

مؤلَّفات منها :"الخِلافَة"، و" نَظَرِيَّةُ النيابَةِ عن الغيْر"، و"البيع في الكتاب والسنّة "، و" الشركة والحقوق المتعلقة بها ".

٥و **ابن خَفِيف– شَيْخِ الشُّيوخ أبو عبد الله محمدّ بن خَفِيف بن اسْكفشاذ الشِّيرازى** (٣٧١هـ =٩٨١م): فقيه مُحدِّث، دَرَس الفِقْهَ الشّافِعِيَّ على ابن سُرَيْجٍ الذى تولَّى قضاءَ شِيرازَ قُرْبَ نِهايةِ القَرْنِ الثالثِ الهجرى، وتلقَّى العقيدة عن أبى الحَسَن الأشْعرىّ، واشْتَغَل بالحَديثِ وله مُسْندٌ. ورَوَى عنه الحافِظُ أبو نُعَيْم الأصفهانيُّ، ولَبِسَ خِرقةَ التَّصَوّف من أبى محمد بن رُوَيْم، وصَحِبَ الجريرى، وأبا العبّاس بن عطاء. وكان له رأىٌ حَسَنٌ فى الحلاّج، وحَرَصَ على لِقائه وهو سَجِينٌ. وقد انْتَسَبَتْ إليه طائفةٌ من الصُّوفيّة عُرِفُوا بالخَفِيفيّةِ – كما يذكر السِّراجُ الطُّوسىّ فى اللُّمَعِ. وعُمِّرَ ابنُ خَفيفٍ حتَّى جاوزَ المِئةَ .

٥ **والسَّبَبُ الخَفِيفُ** (فى اصطلاح العَرُوضِيِّين): حَرْفانِ ثانِيهما ساكِنٌ، مِثْلُ: مِنْ، وعَنْ.

* **خُفَيْفٌ** : بَطْنٌ مِنْ قُضاعَةَ، وهم بنو خُفَيْفِ بن مَسْعود بن حارثة، أحَدُ فُرْسانِ العرب فى الجاهليَّةِ .

* **الخَفِيفةُ – النُّونُ الْخَفِيفَةُ** (فى اصْطِلاح النُّحاة) : إحدى نُونَىِ التَّوكيد، وهى خِلافُ الثَّقِيلَةِ، وَيُكْنَى بها أيْضًا عَنِ التَّنْوين، ومثالُها قوله تعالى: ﴿ كَلاَّ لَئِنْ لم يَنْتهِ لَنَسْفَعًا بالناصية﴾ (العلق / ١٥) وتُرْسَمُ هذه النّون ألفًا كتَنْوينِ المَنْصوبِ.

* **المُخِفُّ : القَلِيلُ المَالِ، الخَفِيفُ الحَالِ.**

٥ **ورَجُلٌ مُخِفٌّ** : **خَفِيفُ الحِمْلِ .**

* * *

خ ف ق

١–اضْطرابُ الشَّىءِ وتَحَرُّكهُ.

٢–إحْداثُ الصَّوْتِ.

قال ابن فارس : " الخاءُ والفاءُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ يرجعُ إليه فروعُه، وهو الاضْطِرابُ فى الشّىءِ".

* **خَفَقَ الشّىءُ** ـُـِ **خَفْقًا** ، **وخُفُوقًا**، **وخَفَقانًا**، **وتَخْفاقًا** : اضْطَرَب وتَحَرَّك .فهو **خافِقٌ**، **وخَفُوقٌ**، (ج) **خوافِقُ**، وهى **خافِقَةٌ**. (ج) **خوافِقُ** ، **وخافِقات**. يُقال: **خَفَقَتِ الرَّايةُ**. قال الأعْشَى:

ولقد شَهدتُ الجَيْشَ تَخْـ
فِقُ فوقَ سَيِّدِهم عُقابُه

[العُقاب هنا : الرَّايَةُ] .

وقال المُتَنَبِّى، يَذْكُر فرسًا :

* أُعِدُّه للطَّعْنِ فى الفيالِق *
* والسَّيْرِ فى ظِلّ اللّواءِ الخافِقِ *

ويُقال : **خَفَقَ السَّيْفُ**. قال ذو الرُّمَّةِ :

أدَرْنا على جَرْمٍ وأوْلادِ مَذْحِجٍ
رَحى المَوْتِ تحتَ اللاَّمِعاتِ الخوافِقِ

[جَرْمٌ، ومَذْحِجٌ: قبيلتانِ].

ويُقال: **خَفَق القَلْبُ**. قال ذو الرّمّة :

أبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أحشاءَ قَلْبِه

خُفوقًا ورَفْضاتُ الهَوى فى المفاصلِ

[رَفْضاتُ الهَوى: تَفَرُّقُه وتَفَتُّحُه، وسَكَّنَ الفاءَ ضرورة].

وقال ابنُ الرُّومِىّ :

رابِطُ الجَأْشِ فى الخُطوبِ وما تَعْـ

دَمُ قَلْبًا من خَوْفِ ذَمٍّ خَفُوقا

وقال المُتَنَبِّى :

جُهْدُ الصَّبابةِ أن تكونَ كما أرَى

عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وقَلْبٌ يَخْفِقُ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

وسُهيلٍ كَوَجْنةِ الحِبِّ فى اللَّوْ

نِ وقلبِ المُحِبِّ فى الخَفَقانِ

[الحِبِّ : الحَبيبُ] .

وقال شَوْقِى، فى تَوْديعِه مدينةَ زَحْلة :

وبجانِبَىْ واهٍ كأَنَّ خُفوقَه

لمّا تَلَفَّت جَهْشَةُ المُتَباكِى

[واهٍ : ضَعيفٌ، يعنى قَلْبَه؛ الجَهْشَةُ: الفَزْعةُ أو العَبْرةُ] .

وــ الرِّيحُ : اضْطَرَبَتْ مُصَوِّتةً بهُبُوبِها.

قال الأعْلَمُ الهُذَلىّ :

كأنّ هُوِيَّها خَفَقانُ ريحٍ

خَريقٍ بين أعْلامٍ طِوالِ

[الخَرِيقُ: الرِّيحُ البارِدَةُ الشّدِيدَةُ الهُبُوبِ؛ الأعْلامُ هنا: الجِبالُ].

وقالت مَيْسونُ بنتُ بَحْدَل الكَلْبِيَّة – زوج معاوية بن أبى سُفيان– تَحِنُّ إلى حَياةِ البادِيَة :

لَبَيْتٌ تَخْفِقُ الأرْواحُ فيه

أحَبُّ إلىّ من قَصْرٍ مُنِيفِ

[الأرواحُ : الرِّياحُ].

وــ البَرْقُ: اضْطَربَ ولَمَعَ. قال مُلَيحُ بْنُ الحَكَمِ الهُذَلِى، يَصِفُ بَرْقًا :

تَراه كَتَخْفاقِ الجَناحِ ودونَه

منَ النِّيرِ أو جَنْبَىْ ضرِيَّة مَنْكِبُ

[النِّيرُ : جبلٌ؛ ضَرِيَّةُ: أرضٌ؛ مَنْكِبٌ: جانبٌ].

ويُقال : خَفَقَ السّرابُ.

قال الأخْطَلُ :

أعاذِلَ تُوشكينَ بأنْ تَرَيْنِى

صَريعًا لا أزُورُ ولا أُزارُ

إذا خَفَقَتْ علىَّ فَأَلْبسَتْنِى

بِلامعِ آلِها البيدُ القِفارُ

[الآلُ:السَّرابُ؛ يقولُ: إذا خَفَقت البيدُ القِفارُ مع آلها فألْبسَتْنِيه وأنا فى حُفْرتى].

وقال رؤْبَة :

*وقاتِمِ الأعْماقِ خاوِى الْمُخْتَرَقْ *

*مُشْتَبِهِ الأعْلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ *

[القاتِمُ: الأغْبَرُ المائلُ للحُمْرة؛ الخاوِى: الخالى؛ الأعلامُ: الجِبالُ التى يُهْتَدى بها، وحَرَّك فاءَ "الخَفَق" للضّرورة].

و— الطّائِرُ : صَفَّق بجناحَيْه .

قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ :

ومَحَلَّةً زوراءَ فى

حافاتِها العِقْبانُ تَخْفِقْ

[العِقْبانُ: جَمعُ العُقاب،وهو طائِرٌ جارحٌ].

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ سَقْفَ بيتٍ نُصِبَ فى الصَّحْراءِ:

إذا ضَرَبتْه الرِّيحُ رَنَّق فَوْقَنا

على حَدِّ قَوْسَيْنا كما خَفَق النَّسْرُ

[رَنَّقَ : جاءَ وذَهَبَ، أى رَفْرَف؛ عَلى حَدِّ قَوْسَيْنا : يُريد أنّهما أقاما قَوْسَيْهما فَشَدَّا بهما طَرَفى الثَّوْبِ، فهو يَخفِق فوقهما].

و— : طارَ.فهو خافِقٌ، وخَفّاقٌ، وخَفُوقٌ.

قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

لا شىءَ أسْرَعُ منِّى ليس ذا عُذَرٍ

وذا جَناحٍ بِجَنْب الرَّيْدِ خَفَّاقِ

[ذا عُذَر: يعنى الفَرَسَ، وعُذَرُه ما أقبل من شعر النّاصِيَة على وَجْهِه؛ ذا جَناحٍ يعنى الطّائِر؛ الرَّيْد: الشِّمْراخُ الأعْلَى من الجَبَل].

وقال الشّمّاخُ :

وباتَ فُؤادِى مُسْتَخَفًّا كأنّه

خَوافِى عُقابٍ بالجَناحِ خفوقُ

[الخَوافِى : الرِّيشُ الصِّغارُ التى فى جَناح الطّائر، خلاف القَوادِم].

و— الدَّابَّةُ : ضَرِطَتْ ، فهى خَفُوق.

و— النَّعْلُ خَفْقًا: أحدثَتْ صَوْتًا. وفى الخَبَرِ عن المَيِّتِ، إذا وُضِع فى قَبْرِه وَتَوَلّى عنه أصحابُه: " إنّه لَيَسْمَعُ خَفْقَ نعالِهم حين يُوَلُّون عنه ".

و— النَّجْمُ خَفْقًا،وخُفُوقًا، وتَخْفاقًا: غابَ.

وقيل: مالَ إلى الغُروب.

ومن أمْثِلة النَّحْويين: آتيكَ خُفُوقَ النَّجْم، أى حينَ خُفُوقِه.

وقال زُهَيْر، يصفُ ثورًا :

مُوَلِّىَ الرِّيح رَوْقَيْه وجَبْهَتَه

حتّى دَنا مِرْزَمُ الجَوْزاءِ أو خَفَقا

[يُريدُ أن هذا الثّور يَسْتَتِرُ من الرِّيح بقَرْنَيْه وجَبْهَتِه؛المِرْزَمُ: نجمٌ؛دَنا، يُريد: قارَبَ].

وقال الشّمّاخ، يَصِفُ ناقَتَه :

جُلْذِيَّةٌ بقُتُودِ الرَّحْلِ ناجِيةٌ

إذا النُّجومُ تَدَلَّتْ عند تَخْفاقِ

[جُلْذِيَّةٌ : قوِيّةٌ صُلْبَةٌ؛ قُتودُ الرَّحْلِ: خَشَبهُ أو أَدواتُه؛ ناجِيَةٌ : سَرِيعةٌ].

ويُروى : تَوَلَّت بعد إخْفاق .

وقال دِرْهَمُ بن زيدٍ الأَنْصارِىّ :

وأَطْعَنُ بالقَوْمِ شَطْرَ المُلو

كِ حتّى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

أَمَرْتُ صِحابى بأن يَنْزِلوا

فناموا قليلاً وقد أصْبَحُوا

[المِجْدَحُ : نَجمٌ بين الدَّبَران والثّريا].

ويُقال: خَفَقَ القَمرُ، و: خفقَتِ الشّمْسُ.

قال جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرىّ :

وآخِرُ عَهْدِى من حُمَيْدَة نَظْرَةٌ

وقد حانَ من شَمْسِ النَّهارِ خُفُوقُ

وـــ : تَلألأ وأضاء. (كأنّه ضِدٌ).

وـــ اللَّيلُ : ذَهَبَ أكْثَرُه، وقيل : سَقَطَ عن الأُفق. (عن ابن الأعرابىّ).

قال الشَّريفُ الرَّضِىُّ:

واليومُ مَلْطومُ السَّوالِفِ بالظُّبَى

واللَّيْلُ مُرْتَعِدُ النّجومِ خَفُوقُ

وـــ فلانٌ: نام، وقيل: نَعَسَ نَعْسَةً خفيفةً ثم تَنبَّه .

وقيل: حَرَّكَ رأسَه- أىْ أمالَه- وهو ناعِسٌ.

ويُقال : خَفَقَ رأسُ فلانٍ خَفْقَةً. وفى الخَبَر: "كان أصحابُ رسول الله - صلى الله عليه وسلّم - ينتظرون العِشاءَ الآخِرةَ حتّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهم، ثم يُصَلُّون ولا يتوضّؤون".

وفى خبر حُذَيْفَة- وذَكَر الدَّجّال، فقالَ -: "يَخْرُجُ فى قِلَّةٍ من النّاس، وخَفْقَةٍ من الدِّين"، قيل : أى فى اضْطِراب منه، واخْتِلافٍ من أهْله، وقيل : مَعْناه فى غَفْلَةٍ من أهْلِه، كاضْطِراب النائِم إذا نَعَس.

وقال ذُو الرُّمَّة :

وخافِقِ الرَّأسِ مثلِ السَّيْفِ قُلْتُ له

زُعْ بالزِّمام وجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

[زُع بالزِّمامِ: اسْتَحِثّ راحِلَتَك به؛ جَوْزُ اللَّيْلِ: وسَطُه؛ المَرْكُومُ : المتراكم الظُّلْمَة].

ويُقال : خَفَقَ برأسِه .

ويقال : رأيت فلانًا خافِقَ العَيْن، أى خاشِعَ العَيْن غائِرها .

وـــ السهْمُ : أسْرَعَ .

وـــ المكانُ : خَلا من الأنيس .

قال الرَّاعِى النُّمَيْرى هاجِيًا :

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لمّا لَقَيْتَنا

بثَهْلانَ من خَوْفِ الفرُوج الخَوافِقِ

وـــ فلانٌ فى البلادِ خُفوقًا : ذَهَبَ.

ويُقال : خَفَقت الرَّكائبُ. قالت قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْر بن الحارِثِ :

بَلِّغْ به مَيْتًا فإنّ تحِيَّةً

ما إنْ تَزالُ بها الرَّكائِبُ تَخْفِقُ

وــ فُلانًا بالسَّوْطِ: ضَرَبْه به ضرْبَةً خَفيفةً .

ويُقال: خَفَقَه بالسَّيْفِ، و: خَفَقَهُ بالدِّرَّةِ.

وفى الخَبَر: " جِيءَ برجُلٍ إلى رسولِ اللّه – صلّى الله عليه وسلّم – قالُوا: إنَّه نَشْوانُ، فقال: إنّما شَرِبْتُ زَبِيبًا وتَمْرًا، فَخُفِقَ بالنِّعال".

*خَفِقَ الحيوانُ ـَـ خَفْقًا : ضَمُرَ.

ويقال : فَرَسٌ خَفِقَةُ الحشا. قالتَ الخَنْساءُ، تَصِفُ فرَسًا:

تُكَفْكِفُ فَضْلَ سابِغَةٍ دِلاصٍ

على خيْفانَةٍ خَفِقٍ حَشاها

[الدِّلاصُ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَة ؛ الخَيْفانَةُ: الجَرادَةُ، شبَّهت الفرسَ بها فى سُرْعَتِها وخِفَّتِها].

*أخْفَقَ الشّيءُ : خَفَقَ .

وــ الطّائِرُ: ضَرَبَ بجَناحَيْه يَهُمُّ بالطّيَران، وأنشد ابن دُرَيْد :

* أقْبَلْنَ يُخْفِقْنَ بأذنابٍ عُسَرْ *

* إخْفاقَ طَيْرٍ واقِعاتٍ لم تَطِرْ *

[عُسَر، يعنى: شائِلة مُرْتَفِعة، من قولهم عَسَرَتِ النّاقَةُ بذَنَبِها إذا رَفَعَتْهُ للِّقاحِ].

وــ فلانٌ : طلب حاجةً فلم يُدْرِكْها، أو لم يَظْفَر بها. أو لم تُقْضَ له .

ويقال: أخْفَقَ الصّائِدُ، إذا رَجَعَ ولم يَصْطَد. قال عنترة، وَذكرَ فرَسًا يَغْزو بها :

فيُخْفِقُ تارةً ويَصِيدُ أُخرى

ويَفْجَعُ ذا الضَّغائِنِ بالأَريبِ

وقال أبو النَّشْناش :

فلَمْ أرَ مِثْلَ الفَقْر ضاجَعَهُ الفتَى

ولا كَسوادِ اللّيْلِ أَخْفَقَ طالِبُه

[طالِبُه : يُريدُ الطالِبَ فيه] .

وقال ابنُ الرُّوميِّ :

الحمدُ للّه لا أُدْعَى لصَيْدِكمُ

إلاَّ إذا كانَ صيْدٌ مِثْلَ إخْفاقِ

وقال حافِظُ إبراهيم :

والعِلْمُ إنْ لم تَكْتَنِفْه شمائِلٌ

تُعْلِيه كان مَطِيَّةَ الإخْفاقِ

وــ : غَزا ولم يَغْنَم . (عن أبى عبَيْد).

وفى الخَبَر: "أيُّما سرِيَّةٍ غَزَتْ فأخْفَقَتْ كان لها أجْرُها مَرَّتَيْن".

وــ : قَلَّ مالُه. وفى الخَبَر: " كانَ علىُّ بنُ أبى طالب– رضى الله عنه – مُقِلاّ مُخْفِقًا".

وقال الشّريفُ الرَّضِيّ :

*أحِبُّهمْ علــى الضَّنَــى والإيــراقْ *

*حُبّ الضّنينِ المالَ بعد الإخْفاقْ *

[الإيراقُ : الإزْعاجُ والتَّعَبُ].

وـــ القَوْمُ : فَنِىَ زادُهم.

وـــ النّجْمُ: خَفَق. وبه رُوِى بيت الشَّمّاخ السابق:

إذا النّجوم تولَّت بَعْدَ إخْفاقِ

وـــ فلانٌ بِثَوْبِه: ألْمَعَ به، أى: أشارَ به ليَراهُ غَيْرُه .

وـــ فلانًا : صَرَعَه .

وـــ الشّىءَ: ضَرَبَة بالدِّرَّة ،أو بشىءٍ عريض.

*خَفَّقَ النَّعْلُ : خَفَقَ .

وـــ الفَلاةُ : خَفَقَ فيها السَّرابُ.

وقيل: لَمَعَت لخَفْقِ السَّراب. (عن ثعلب)

قالَ زُهَيْر :

وبيداءَ تِيهٍ تَحْرَجُ العينُ وَسْطها

مُخَفِّقَةٍ غبراءَ صَرْماءَ سَمْلَق

[تِيه: يَتوه فيها الإنسانُ؛تَحْرَج: تَدْهش؛ صَرْماء:لا ماءَ فيها؛ سَمْلقُ: لا نبات فيها].

وقال ضابئُ بن الحارِث البُرْجُمِىّ، وذكر فلاةً :

مُخَفِّقَةٍ لا يَهْتَدِى لِفلاتِها

من القَومِ إلاّ مَنْ مَضَى وتوكّلا

*اخْتَفَقَ الشَّىءُ : خَفَقَ. يقالُ : جاؤُوا وراياتُهم تَخْتَفِقُ. وقال عُبَيدُ الله بنُ قيس الرُّقيَّاتِ، يمدحُ عبدَ العزيزِ بنَ مَرْوانَ:

فلمّا أنْ عَلَــوْنَ النِّيــ

ـلَ والرّاياتُ تَخْتَفِقُ

رَأيْتُ الجَوْهَرَ الحَكَمِىّ

والدِّيبـــــاجَ يأتَلِقُ

* **الخافِقُ**: العَلَمُ.

(ج) خوافِقُ، وخافِقاتٌ.

قال الفَرَزْدقُ، يمدحُ يَزيدَ بن المهلّب :

يُدْنِى خَوافِقَ من خَوافِقَ تَلْتَقى

فى كلِّ مُعْتَبِطِ الغُبارِ مُثارِ

[مُعْتَبِطُ الغُبارِ: المَوْضعُ الذى لم يُقاتَلْ عليه ولم يُثَر فيه غُبارٌ من قَبل؛ مُثارٌ: مُهيَّجٌ].

o **وخوافِق السّماءِ**: جهاتُها التى تَخْرُج منها الرِّياح الأربْع.

o **والخافِقاتُ** : اسمُ قصيدةٍ من قصائدَ أربعٍ ، غَلَبَ فيها الفَرَزْدق جريرًا. وهى التى يقُولُ فيها :

وأين تُقَضِّى المالِكان أمورَها

بحقٍّ وأينَ الخافقاتُ اللوامعُ

[المالِكان: مالكُ بنُ زيدِ مناةَ، ومالكُ بنُ حَنْظَلَة].
وافْتَخَر بها الفَرَزْدَق، فقال يَهْجو جَرِيرًا:
غَلَبْتُك بالْمُفَقِّئ والْمُعَنَّى
وبَيْتِ الْمُحْتَبِى، والخافقاتِ
o وأيّامُ الخافِقات: أيامٌ تَناثَرَتْ فيها النجومُ زمنَ أبى العبّاس السفّاح وأبى جعفر المنصور العباسِيَّين.
*الخافِقان: هما قُطْرا الجوِّ: المَشْرِقُ والمَغْرِبُ، سُمِّيا خافِقَيْن، لأنَّ اللَّيْلَ والنّهارَ يَخْفِقان (يَغِيبان) فيهما.
قال جريرٌ، فى عُمرَ بنِ عبدِ العزيزِ:
وقد رَآك وُفودُ الخافِقَيْن معًا
ومُذْ وَليتَ أمورَ النّاسِ لم تَرَنِى
*الخفَّاقُ: الكَثيرُ الخَفْق.
ويقال: رَجُلٌ خَفَّاقُ القَدَم: عَريضُ باطِنِ القَدَم.
قال رُشَيدُ بن رُمَيْضٍ العَنْبَرِىّ - ويُنسب لغَيْره -:
* قد لفّها اللَّيْلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ *
*خَدَلَّجِ السّاقَيْن خَفّاقِ القَدَمِ *
[حُطَم: شديدُ السَّوْق، يَعْنُف بها].
و— (فى الطِّبّ) Flat foot: حالَةٌ تَنْفَرجُ فيها أقواسُ القدمِ بحَيْثُ يَمَسُّ إخْمَصُ القَدَم كلُّه الأرْضَ.
*الخفَّاقَةُ: الدُّبُرُ. (عن ابن دريد).

o و أرْضٌ خَفَّاقَةٌ: يَخْفِقُ فيها السَّرابُ.
ويُقال: امْرَأةٌ خَفَّاقَةُ الحَشا: خَمِيصَةُ البَطْن. وفى الجَمْهرة قال الرّاجِز:
*هانَ عَلَى ذاتِ الحَشا الخَفَّاقِ *
*ما لَقِيَتْ نفْسِى من الإشْفاقِ *
وقال الأخْطَلُ، وذكر امرأةً:
أسيلةُ مَجْرى الدَّمعِ خَفَّاقةُ الحَشا
من الهيفِ مِبْراقُ التَّرائِبِ والنَّحرِ
o و خَفَّاقَةُ الرِّجْل: كِنايَةٌ عن الضَّبُع.
*الخَفْقُ: الجِماعُ، وقيل: تَغْييب القَضِيبِ فى الفَرْجِ. وفى الخَبَر: " سُئِلَ عن مُوجِبِ الجنابَةِ: فقال: الخَفْقُ والدَّفْقُ ".
و—: رَدِىءُ الطّعام.
*الخَفَقانُ: اضْطِرابُ القَلْبِ، وهى خِفّة تأخُذُ القَلْبَ، فيَضْطَرِبُ لذلك.
قال عُرْوَةُ بن حِزام:
لقد تَرَكَتْ عَفْراءُ قَلْبِى كأنّه
جَناحُ غُرابٍ دائمُ الخَفَقانِ
و— (فى الطِّبِّ): heart palpitation: زيادَةٌ مُؤَقَّتَة فى سُرْعَة نَبَضاتِ القَلْبِ، لانْفعال، أو إجهادٍ، أو مرض.
*الخَفْقَةُ: المفازةُ المَلْساءُ ذاتُ السَّرابِ. قال العجّاج:
*وخَفْقَةٍ لَيْسَ بها طُوىٌّ *
*ولا خَلا الجنَّ بها إنسىٌّ *

[أى ليس بها أحد].

وـــ : أوَّلُ اللَّيْلِ. وقيل: آخِره.

يُقالُ: سَيْرُ اللَّيل الخَفْقَتان، وسيرُ النّهارِ البَرْدان، أى غُدْوَة وعَشِيّة .

*خَنْفَقُ- يقال : امرأةٌ خَنْفَقٌ : سَرِيعةٌ جَرِيئة.

*خَنْفَقِيقُ- يقال: امرأةٌ خَنْفَقِيقٌ: خَنْفَقٌ .

*الخَنْفَقِيقُ: الدّاهيَة.

وـــ : الناقِصُ الخَلْقِ.

وبهما فُسِّر قول شُتَيم بن خويْلِد الفَزارِىّ:

وقد طَلَقَتْ ليلةً كلَّها

فَجاءَتْ به مُؤْدنًا خَنْفَقِيقا

[المُؤْدَنُ: القَصِيرُ العُنُقِ واليَدَين الضَّيِّق الكَتِفَيْنِ].

وـــ: مَشْىٌ فى اضْطِرابٍ، يكون لِلْناقَةِ والفَرَسِ والظليمِ.

*الخَيْفَقُ : الفَلاةُ الواسِعَة، يَخْفُقُ فيها السَّراب. قال الأعْشَى :

وإنّ امْرأً أَسْرَى إليكِ ودُونَه

فَيافٍ تَنُوفاتٌ وبَيْداءُ خيْفَقُ

لَمَحْقُوقةٌ أن تَسْتَجِيبِى لصَوْتِه

وأن تَعْلمى أنّ المُعانَ مُوَفَّقُ

[أراد: المُوَفَّقَ مُعان، فَقَلب].

وقال الزَّفَيان السَّعْدِىّ :

*أنَّى أَلَمَّ طَيْفُ ليلى يَطْرُقُ *

*ودُونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ *

*تِيهٌ مَرَوْراةٌ وفَيْفٌ خَيْفَقُ *

[فَيْهَق: واسِعَة: التّيهُ: المفازَة يُتاه فيها، المَرَوْراةُ: القفرُ المُسْتوى، الفَيْفُ: الصّحْراءُ الواسِعَةُ المُسْتَوِيَةُ] .

ويُقال : ريحٌ خَيْفَقٌ: سَرِيعةُ المرِّ .

وـــ من الإبلِ والخَيْلِ والنّعامِ : السّريعةُ جدّا. وأكثر ما يُوصَفُ به الإناثُ.

ويُقال: ناقةٌ خَيْفَقٌ، و: فَرَسٌ خَيْفَقٌ: مُخْطَفَةُ البَطْنِ، قَلِيلَةُ اللَّحْم، طَويلَةُ القَوائِم. (عن ابن دريد) وقال الأعْشَى:

كَمْ فيهمُ من شَطْبَةٍ خَيْفَقٍ

وسابحٍ ذى مَيْعَةٍ ضابِرِ

[فَرَسٌ شَطْبَةٌ: طَويلَةٌ، سابحٌ: عدَّاءٌ، ذو مَيْعَةٍ: أىْ سَرِيع، ضابِرٌ: وَثّابٌ].

وقال خُفافُ بن نُدْبَة ، يَصِفُ فرَسًا :

ونَهْبٍ كجُمَّاع الثُّريّا حَوَيْتُه

غِشاشًا بِمُحْتَاتِ القَوائِم خَيْفَقِ

[جُمَّاعُ الثّريّا: كواكِبُها المُجْتَمِعَة، غِشاشًا:

على عَجَلٍ، المُحْتاتُ: المُوَثَّقُ الخَلْق].

وـــ مـن النّسـاء: الطّويلَـة الـرَّفْغَيْن، الدَّقِيقَـة العِظـام ، البَعِيـدَة الخَطْـو. (عـن الكِلابىّ).

وـــ : الدّاهِيَة. (عن أبى عمرٍو) .

*خَيْفَقُ : اسمُ فَرَسٍ من خَيْلِ رَبِيعَة، كانت لرَجُلٍ من بَنى ضُبَيْعَة،– قيلَ : هو" أضْجَمُ بن ربيعة بـن مـزار، واسمه سعد بن مُشَمَّت ـ وفيه يَقُولُ أخوه الحُلَيِّس بـن مُشَمِّت:

كم خَيْفَقٍ وعَصًا قد كُنْتَ مرْتجعًا

وليس مِثْلِى طَوالَ الدَّهْرِ يُرْتَجَعُ

*الخَيْفَقانُ : لَقَبُ رَجُلٍ اسْمُه سيّار ـ ويسمّى أيضا: صَرِيعُ الظُّلمِ ـ ضُرِبَ به المَثَلُ فى الظّلم، فقِيـل :" ظُلِمَ ظُلْـمَ الخَيْفَقَـانِ ".وقيـل أيضًـا، ظُلْـمٌ ولا ظُلْـمُ الخَيْفَقان".وأنشد ابن دُرَيْد لِمَعْن بـن أوْس — ويُنسَـب إلى غَيْرِه — :

تَعالَى اللّه هذا الجَوْرُ حَقًّا

ولا ظُلْمٌ كظُلْمِ الخَيْفقانِ

*الخَيْفَقِيـــقُ: مَشْـــىٌ فـــى اضْـــطرابٍ. كالخَنْفقيق .

وـــ : السّريعُ من الإبِـل والخَيْـل والنَّعـامِ. يقال: ناقَةٌ خَيْفَقِيـقٌ، و: فـرَسٌ خَيْفَقِيـقٌ، و: ظَلِيمٌ خَيْفَقِيْقٌ.

وـــ: حكايَةُ جَرْى الخَيْل، تقولُ: "جاؤوا بالرّكْضِ والخَيْفَقِيقِ، ولا فِعْل له. (عن أبى عُبَيْد).

*مُخَفِّقٌ: اسمُ رَمْلٍ فى أَسْفل الـدَّهْناءِ مـن دِيارِ بنى سَعْد. قال الخَطيمُ اللِّصّ:

لَها بَيْنِ ذِى قارٍ فرَمْلِ مُخَفِّقٍ

من القُفِّ أو من رَمْلِه حين أبْرَدا

أواعسُ فى بَرْثٍ من الأَرْض طَيِّبٍ

وأودِيةٌ يُنْبِتْنَ سِدْرًا وغَرْقَـــدا

O**و مِعا مُخَفِّقٌ**: موضعٌ ورد فى شِعْر رُؤْبة، قال:

*ولا مِعـــا مُخَفِّقٌ فَعَيْهَمُـــهُ *

*والحِجْرُ والصَّمّانُ يحبُو أوْجَمُهْ *

[المِعا : مَذانِبُ الأرضِ، وهى مَسايِلُ الماءِ إليها، أو هى جَمعُ مَعاة، وهى أرضٌ سَهْلَةٌ بين صُلْبَتَيْن؛ الحِجْرُ، والصَّمّانُ : موضعان، أَوْجَمُه: أَغْلَظُه].

*المَخْفِقُ : الأرْض التـى تَسْـتَوى، فيكـون فيها السّرابُ مضْطَرِبًا.

وقيل: مَوْضِعُ خَفْقِ السَّرابِ. قال رُؤْبة :

*ومَخْفِقٍ من لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ *

*ومَهْمَهٍ أطرافُه فى مَهْمَهِ *

[اللُّهْلُه : الواسِعُ المُسْتَوِى؛ المَهْمَهُ: الفَلاةُ البَعِيدَة].

*المِخْفَـقُ : السَّـيْفُ. وقيـل : السَّـيْفُ العَرِيضُ.

قال جابـر بن حُنَـىٍّ التَغْلِبـىّ، فى مَصْرَع عَمْـرو بـن هِنْـد ـ ويُنسَـب إلى أفْنـون التَّغْلبىّ ـ:

وعَمَّه عَمْدًا على الرّأسِ ضَرْبَةً

يذى شُطَبٍ صافِى الحَدِيدةِ مِخْفَقِ

[الشُّطَبُ: طرائِقُ السَّيْفِ].

وقال ذُو الرُّمَّة، مُفْتَخِرًا :

فأصْبَحْتُ أجْتابُ الفَلاةَ كأنَّنِى

حُسامٌ جَلَتْ عنه المَداوِسُ مِخْفَقُ

[أجتابُ : أقْطَعُ، المَداوِسُ : المصاقِلُ التى تُشْحَذُ عليها السُّيوفُ، الواحِدُ مِدْوسٌ]

*المِخْفَقَةُ: ما يُضْرَبُ به من سَوْطٍ ونَحْوه كالدِّرَّة.

و— : أداةٌ يُحَرَّك بها البَيْضُ ونحوُه لتخْتَلِطَ مُكَوِّناتُه وتَتَجانَس.

*المَخْفوقُ ـ رَجُلٌ مَخْفوقٌ: أصابَهُ خَفَقانٌ. وقيل: الذى به اضْطِرابٌ، وخِفّةٌ تأخُذُ القَلْبَ.

وقيل: المَجْنونُ. (عن أبى عمرٍو) وهى بتاء.

وفى التَّهذيب أنشد الأَزْهَرِىّ :

*مَخْفُوقَةٌ تزَوَّجَتْ مَخْفُوقًا *

* * *

*الخافلُ : الهارِبُ. (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

*خَفَّان : (انظره فى / خ ف ف).

*الخَفْنُ : اسْترخاءُ البَطْن. (عن ابن الأعرابى) . قال الأزهرىُّ: هو حَرْفٌ غريبٌ لم أسْمَعْه لِغَيْره .

*خَفَيْنَنُ ـ ويقال: خَفَيْنَنى، ويقال أيضًا : حَفَيْتن ـ: ماءٌ قريبٌ من يَنْبُع، بينها وبين المدينة، وهما شُعبتان، واحدةٌ تَدْفَع فى يَنْبُع، والأُخرى فى الخَشْرَمة، والخَشْرمة تَدْفَع فى البحر . قال كُثَيِّر :

فأتبعتُهُمْ عَيْنَىَّ حتىَّ تلاحَمَتْ

عليه قِنانٌ من خَفَيْنَنَ جُونُ

[قِنان : جمع قُنّه، وهى رأسُ الجَبَل؛ جُون: سُود].

وقال أيضًا :

ولَقَدْ شَأَتْك حُمُولُها يوم اسْتَوَتْ

بالفُرْع بين خَفَيْنَنٍ ودَعانِ

[شأتْك : سَبَقَتك؛ الفُرْع: بلد حِجازىّ من أعمال المدينة؛ دَعان : وادٍ به عَيْن ماءٍ بين المدينة ويَنْبُع].

وقال أيضا :

فَقَدْ فُتْنَنِى لَمَّا وَرَدْنَ خَفَيْنَنًا

وهُنَّ على ماء الحُراضَةِ أبْعَدُ

[الحُراضَة: ماء لجُشَم بن معاوية قُرْب المدينة، قريب من جِهَة نَجْد].

*الخَيْفانَةُ: الجَرادةُ أوَّلُ ما تَطير .

قال الأزهرىُّ: جعل اللَّيْثُ خَيْفانًا فَيْعالاً من الخَفْن، وليس كذلك، وإنّما الخَيْفانُ من الجَراد الذى صار فيه خُطُوطٌ مُخْتلفةٌ، وأَصْلُه من الأَخْيَف، والنّون فى خَيْفان نونُ

فَعْلان، والياء أصليّة. (وانظر / خ ى ف).

وـــ من النُّوق والخَيْل: السَّريعة.

قال امرؤُ القَيْس:

وأَرْكَبُ فى الرَّوْعِ خَيْفانَةً

كَسا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

[المُنْتَشِرُ : المتفرِّقُ].

وقال أيضًا :

وأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفانَةً

جَوادَ المَحَثَّةِ والمَرْوَدِ

[المَحَثَّة : السُّرْعة].

ويُروى : وأَعْدَدْتُ للحَرْب وثَّابةً .

وقال عَبيد بن الأَبْرَص :

وخَيْلٍ كأسرابِ القَطا قد وَزَعْتُها

بخَيْفانةٍ تَنْمِى بساقٍ وعُرْقُوبِ

[القَطا: طائِرٌ؛ وَزَع: كَفَّ؛ تَنْمِى: ترتفع].

(ج) خَيْفان .

* * *

*الخَفَنْجَلُ: الرَّجُلُ الذى فيه سَماجَةٌ وفَحَجٌ. (وانظر / خ ف ج ل).

* * *

*الخَفَنْشَلُ: الخَفَنْجَلُ. (وانظر/ خ ف ش ل).

* * *

خ ف و

*خَفا البَرْقُ ـُـ خَفْوًا، وخُفُوًّا : بَرَق بَرْقًا خَفِيفًا ضَعِيفًا مُعْتَرِضًا فى نواحِى الغَيْمِ. فإن لَمَع قليلاً ثم سَكَن، وليس له اعتراضٌ، فهو الوَمِيضُ. وفى الخَبَر: " أنَّ النَّبِىَّ – صلّى الله عليه وسلّم – سأل عن البَرْق فقال: أخَفْوًا، أم وَمِيضًا ، أم يَشُقّ شَقًّا ؟ فقالوا : يَشُقّ شَقًّا. فقال النبىُّ – صلّى الله عليه وسلّم–: جاءَكُم الحَيا ". (أى المَطَرُ) .

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلى :

بَلْ قد عجِبْتُ لبارقٍ مُتَأَلِّقٍ

بعد الهُدُوءِ خَفا ببَرْقٍ عاملِ

وقال حُمَيْد بن ثَوْر، يصف برْقًا :

خَفًا كاقْتِذاءِ الطَّيْرِ واللَّيْلُ مُدْبرٌ

بجُثْمانِه، والصُّبْحُ قَدْ كاد يَسْطَعُ

[اقْتِذاءُ الطّيْرِ: فَتْحُها عيونَها وتَغْمِيضُها، كأنَّها تُجَلِّى بذاك قَذاها ليكونَ أبْصَرَ لها].

وـــ الشّىءُ خَفْوًا : ظَهَر .

*الخَفْو : أن تُشَقَّ القِرْبةُ أو المَزادَةُ، فَتُجْعَلَ على الحَوْضِ، إذا كان الماءُ قليلاً،

لـئلاَّ تَنْشَـفَه الأرضُ. (عــن أبــى عَمْــرٍو الشّيبانىّ).

*الخِفْـوَة: الاسْـتِتارُ. يُقـال : فَعَـل ذلـك خِفْوةً. (وانظر / خ ف ى).

ويقال : هو يأكُلُه خِفْوةً، : يَسْرِقُه. وفـى المحكم، أنشد ثعلب :

وهُنَّ الأُلَى يأكُلْنَ زادَكَ خِفْوَةً

وهَمْسًا ويُوطِئْنَ السُّرَى كلَّ خابطِ

[هُــنّ: أى الولائِـد المَـذْكُورات فـى بيــتٍ سابقٍ، يريد: الجوارى؛ وقـولـه: يُـوطِئْن السُّرى كلَّ خابطٍ، يريد كلَّ من يأتيهُـــنَّ باللّيل يُمَكِّنَّه من أنفسِهن].

* * *

خ ف ى

(فــى العبريــة ḥāfāʾ (حَافَـا) وأيضـا ḥāfāh (حافاَ): سَتَرَ، حَجَـبَ. وفـى السُّريانيّة ḥefā (حْفَا): سَتَرَ، دَفَنَ).

١-السَّتْرُ . ٢-الإظْهارُ .

قال ابن فارس: " الخاءُ والفاءُ والياءُ أَصْلانِ مُتَبايِنـــانِ مُتَضـــادَّان، فـــالأوّل: السَّـــتْرُ، والثانى: الإظهارُ ".

*خَفَى البَرْقُ ـــ خَفْيًا، وخَفَيانًا (الأخيــرة عـن السُّـكّرىّ): بَـرَق خفيفًـا مُعْتَرِضًـا فـى نواحِى الغَيْم .

وقيل : ظَهَر .

قال أبو قِلابَة الهُذَلىّ – ويروى للمُعَطِّل ـ:

يا بَرْقُ يَخْفِى للْقَتُولِ كأنّه

غابٌ تَشَيَّمَه حَرِيقٌ يُبَّسُ

[يَخْفِــى للْقَتــول، أى: مــن ناحِيَتهــا، والقَتولُ: كأنّـه اسْمُ امـرأة؛ غـابٌ: جمعُ غابَةٍ، وهى الأَجَمةُ؛ تَشَيَّمَه: دَخَله].

وـــ فـلانٌ الشّـىءَ خَفْيًـا، وخُفِيًّـا: أظْهَـره واسْتَخْرَجه. يُقال: خَفَيْتُ السِّرَّ. وبـه قَـرأَ سَعيدُ بن جُبَيْر والحَسَنُ قَوْلَه تعالى: ﴿ إنَّ السَّاعةَ آتيةٌ أكاد أَخْفِيها﴾ (طه/١٥).

وفــى الخَبَـر :" أنّــه كــان يَخْفِـى صَـوْتَه بآمينَ".

وقال امرؤُ القَيْس :

فإن تَدْفِنُوا الدَّاءَ لا نَخْفِه

وإنْ تَبْعَثُوا الحَرْبَ لا نَقْعُدِ

ويُنسب لغيره.

وقال عَبْدَة بن الطَّبيب، يـذكر ثـورًا يَحْفِـر كِناسًا ويَسْتَخرجُ تُرابَه فَيُظْهِره :

يَخْفِى التُّرابَ بأظْلافٍ ثمانيةٍ

فى أرْبَعٍ مَسُّهُنَّ الأرضَ تَحْليلُ

[تحليلٌ: أى غير مُبالَغٍ فيه].

ويقال: خَفَى المَطَرُ الفِئْرانَ: أخْرجها من أنْفاقِها.

وقال امرؤُ القَيْس، يصِفُ عَدْوَ الفرَسِ إذا وَطِىءَ على جِحَرةِ جُرذان:

خَفاهُنَّ مِن أنفاقِهِنَّ كأنَّما
خَفاهُنَّ وَدْقٌ من عَشِىٍّ مُجَلِّبِ

[الوَدْقُ : المَطرُ الشّديدُ الوَقْع ؛ المُجَلِّبُ: الذى تُسْمَع له جَلَبَةٌ لِشدَّة وَقْعه].

وـــ : سَتَره وكَتَمه. (ضِدّ).

وـــ بيتَه: قَوَّضَه. (عن ابن القطّاع).

*خَفِىَ البَرْقُ ـــ خَفْيًا: خَفَى.

وـــ الشّىءُ خَفاءً، وخِفْيَةً، وخُفْيَةً: اسْتَتَر. فهو خافٍ، وخَفِىٌّ (ج) خَوافٍ. وهى خَفِيَّةٌ، وخافِيَةٌ.(ج) خَفايا.

وفى القرآن الكريم : ﴿ يَوْمئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُم خافيَةٌ﴾. (الحاقة / ١٨)، وفيه أيضًا :﴿ إذْ نَادَى ربَّه نِداءً خَفِيًا ﴾. (مريم / ٣)

وفيه كذلك ﴿ ادْعُوا رَبَّكُم تَضَرُّعًا وخُفْيَةً﴾ (الأعراف / ٥٥)

(قيل: هو أن تَذْكُرَه فى نَفْسِك . وقيل: فى خَفْضٍ وسُكُونٍ؛ وتضَرُّعًا: تَمَسْكُنًا).

وقال عَمْرو بن قَمِيئَة :

تَرَدَّى بُرْأَةً لمَّا بَناها
تَبَوَّأ مَقْعَدًا مِنْها خَفِيّا

[تَرَدَّى: لَبِس، والمُراد: دَخَل؛ والبُرْأةُ: بَيْتُ الصّائِد، جعلَها كاللِّباسِ يَرْتَدِيه ليَخْتِل الصَّيْدَ ؛ تَبَوّأ: نَزَل وأَقَام].

وقال عدىّ بن زَيْد، يذكُرُ مَبْدأَ الخَلْق :

وجاعِلِ الشَّمْسَ مِصْرًا لا خَفاءَ به
بَيْنَ النَّهار وبَيْنَ اللَّيلِ قَدْ فَصَلا

[المِصْرُ هنا: الحاجِزُ، والحَدُّ بين شَيْئَيْن].

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمى :

فلا تَكْتُمُنَّ اللّهَ ما فى نُفُوسِكمْ
لِيَخْفَى ومَهْما يُكْتَمِ اللّهُ يَعْلَمِ

وقال أبو العَلاء المعَرِّى :

والدَّهْرُ يُفْقِد يَوْمًا ما به كَدَرٌ
ويُعْوِزِ الخِلَّ بادِيه كَخافِيهِ

وقال أيضًا :

وأسرارُ بعضِ النّاس باتَتْ لناظرٍ
كأسرار كَفٍّ غَيْرهُنَّ خَوافِى

وقال كذلك :

وقال السُّها للشَّمْس أنْتِ خَفِيَّةٌ
وقالَ الدُّجَى يا صُبْحُ لَوْنُك حائلُ

[السُّها: نجمٌ خَفِيّ في بنات نَعْشٍ الكُبْرى، يَمْتَحِنُ الناسُ به أَبْصارَهم؛ الحائِلُ: المتغيِّر].

ويُقال : خَفِيَ عليه الأمْرُ . وفى المَثَل: "هَلْ يَخْفَى عَلى النّاس القَمَرُ .؟". يُضْرَبُ للأَمْر المَشْهُور .

وفيه أيضًا : "ما يَخْفَى هذا على الضَّبُع" يُضْربُ للشّيء يَتَعالَمُه النّاسُ. قال المَيْدانِيُّ: والضَّبُعُ: أحْمَقُ الدَّوابِّ.

ويُقال : خَفِيَ به .

قال المُتَنَبِّى :

كَذلِكَ أخلاقُ النِّساء ورُبَّما
يَضِلّ بها الهادِى ويَخْفَى بها الرُّشْدُ

ويقال: هو أخْفَى منه: أَكْثَر خَفاءً، وفى القرآن الكريم: ﴿ وإنَ تَجْهَرْ بِالقَوْلِ فَإنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وأخْفَى﴾ (طه / ٧)

وفى المثل :

*اللَّيل أخْفَى والنَّهارُ أَفْضَح *

وفيه أيضا: "الليلُ أخْفَى للوَيْل " أى افعل ما تريد ليلاً؛ فإنه أَسْتَرُ لسرِّك.

و- :ظَهَر. (ضِدّ). قال خُفاف بن نُدْبة، يَصِفُ فرسًا :

طَوِيلٍ عُظامٍ غيرِ خافٍ نَمَى به
سليمُ الشَّظا فى مُكْرباتِ المُطَبَّقِ

[العُظامُ : العَظِيمُ؛ الشَّظا: عَظْمٌ لاصِقٌ بالرُّكْبَة؛ المُكْرَبُ: الشّديدُ العَقْد؛ المُطَبَّق: مَوْضِعُ انْطِباقِ العَظْمَيْنِ، وهو المَفْصِل. يريد أن هذا الفَرس يَنْتَمى إلى أبٍ كريمٍ].

ويقال : خَفِى له .

و- المالُ والطَّعامُ ونحوُهما: كَثُر عَلَيْهم حتَّى كَرِهوه. (عن أبى عمروٍ الشّيبانىّ).

و- فلانٌ الشّىءَ: سَتَره وكَتَمه.

و- : أظْهَره . (ضدّ).

*أَخْفَى: اسْتَتَر وتَوارَى.

و- فلانٌ الشّىءَ: سَتَره وكَتَمه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ للَّهِ مَا فِى السَّمَوات وَمَا فِى الأرْضِ وإنْ تُبْدُوا ما فى أنْفُسِكُمْ أوْ تُخْفُوه يُحَاسِبْكُم بِهِ اللّهُ﴾ (البقرة /٢٨٤).

وفيه أيضا ﴿إنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ أكادُ أُخْفِيها﴾ (طه/١٥) وهى قراءة العامّة.

وفى خَبَر الهجْرَة : " أنَّ النّبِىَّ - صلّى الله عليه وسلّم - قال لسُراقةَ بن مالك بن جُعْشُم: أَخْفِ عنَّا " .

وفى المثل : " أخْفَى مِمَّا يُخْفِى اللَّيلُ"؛ لأنّ اللَّيْلَ يَسْتُر كلَّ شىءٍ .

وقال عَبيد بن الأَبْرَص :

واللّهُ لَيْسَ لَهُ شَريكٌ

عَلاَّمُ ما أخْفَتِ القلوبُ

وقال المُتَنَبِّى، يمدَحُ مُساوِرَ بن محمد، ويذكُر أعْداءَه:

يُخْفِى العداوةَ وَهْىَ غيرُ خَفِيّةٍ

نَظَرُ العَدُوِّ بما أسَرَّ يبوحُ

ويقال: أخْفَيْتُ الصَّوتَ. و: أخْفَى عنه الخَبَرَ.

و— : أظْهَره. (ضِدّ) . وفى الخَبَر: "أنّ النّبى – صلّى الله عليه وسلّم – لما قَرَأ ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِم وَلاَ الضَّالِّين﴾ قال: آمين، وأخْفَى بها صَوْتَه .."

وقال ساعِدَة بن جُؤَيّة الهُذلىّ، يصف سحابًا:

حَيْرانَ يَرْكَبُ أعْلاه أسافِلُه

يُخْفِى جَديدَ تُرابِ الأرض مُنْهَزِمِ

[مُنْهَزِمٌ: مُنْفَجِرٌ بالماء، يُريد: أن سَيْلَ هذا السّحاب يشقّ الأرضَ فيُظْهر باطِنَها].

ويُروى: يَخْفِى.

و— : أزالَ خَفاءه، أى: غِطاءه. وبه فَسَّر ابنُ جِنِّى قوله تعالى : ﴿إنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ أكادُ أُخْفِيها﴾. (طه/١٥)

*اخْتَفى الشَّىءُ : اسْتَتَر وتَوارَى . يقال: أخْفَيْتُه فاخْتَفى .

ويُقال: اخْتَفى منه. وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

أصْبَحَ الثَّعْلَبُ يَسْمُو لِلْعُلا

واخْتَفى مِن شِدَّةِ الخَوفِ الأسَدْ

و— فلانٌ الشَّىءَ: أَظْهَرَه واسْتَخْرَجَه. وفى الخَبَر عن أبى واقِدٍ اللَّيْثِىّ: "أنّ رجلاً قال: يا رسولَ الله! إنّا نكونُ فى الأَرْض، فتُصِيبُنا بها المَخْمَصَةُ، فمَتَى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ؟ فقال : مالم تَصْطَبِحوا، أو تَغْتَبِقوا، أو تَخْتَفُوا بها بَقلاً، فَشَأْنَكُم بها ".

ويُروى: تَجْتَفِئُوا، وتَحْتَفِئوا، وتَحْتَفُوا، وتَخْتَفِئوا. (وانظر/ ج ف أ، ح ف أ، ح ف و، خ ف أ)

وقال عُبَيْد بن أيّوب العَنْبرىّ :

فاعْصَوصَبُوا ثم جَسُّوه بأعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زالا

ويُروى : اخْتَتَوْه . (وانظر/ خ ت و).

وقال حُذَيْفةُ بن أنَسٍ الهُذَلِىّ :

تُثِيرونَ ما تَحْتَ الحَصا من لُبابِه

كما تَخْتَفى البَهْشَ الدَّفينَ الثَّعالبُ

[لُبابُه : خالِصُه، البَهْشُ : المُقْلُ، وهو حَمْلُ الدَّوْم].

و— المَيِّتَ: نَبَش قَبْرَه واسْتَخْرَج كَفَنَه. وفى الخَبَر: " من اخْتَفى ميِّتًا فكأنَّما قَتَله".

وفيه أيضا: عن عَمْرَة بنت عبد الرّحمن قالت: "لَعَن رسولُ الله – صلّى الله عليه وسلّم – المُخْتَفِىَ والمُخْتَفِيَةَ ".

قال ابن الأثير: وهو من الاخْتِفاء: الاسْتِخْراجُ، أو: الاسْتِتَارُ؛ لأنّه يَسْرِق فى خُفْيَة.

وـــ البئْرَ: احْتَفَرَها.

وـــ دَمَ فلانٍ: قَتَله من غَيْرِ أن يُعْلَمَ به. ومنه قولُ الغَنَوىِّ لأبى العالية: "إنّ بَنِى عامرٍ أرادُوا أن يَخْتَفُوا دَمِى". وفى الحيوان للجاحِظ، حَكَى عن بَعْضِ الأَعْرابِ أنّه قال: " إنّ بَنِى عامرٍ قد جَعَلُونِى على حِنْديرَة أعْيُنِها، تريد أَنْ تَخْتَفِىَ دَمى". أى: تُظْهِره وتَسْتَخْرِجه، كأنّها إذا سَفَحَتْه وأراقَتْه فقد أظهرتْه. (الحِنْديرَة: حَدَقَة العَيْن).

*اخْتُفِىَ فلانٌ: قُتِل خُفْيةً. (عن الصّاغانىّ).

*تَخَفَّى: اسْتَتَرَ وتَوارَى.

ويقال: تَخَفّى له. قال البُحْتُرِىّ، يَرْثِى المُتوكِّلَ:

تَخَفَّى له مُغْتالُه تحْتَ غِرَّةٍ
وأوْلَى لَمَنْ يَغْتَالُه لو يُجاهِرُهْ

وـــ الشىءَ: أظهره. (ضِدٌّ) (عن شرح اللزوميّات). قال أبو العَلاء المعَرِّى، فجمع بين المَعْنَيَيْن – الإظْهار والكِتْمان–:

وقد صَدَقَتْ ظُنونٌ من رِجالٍ
تَخَفَّوْا ما تَوارَى بالتَّخَفِّى

[تَخَفَّوْا ما تَوارى بالتَّخفِّى، يعنى: أظهروا ما اسْتَتَر بالِكتْمانِ].

*اسْتَخْفَى: تخَفَّى.

ويُقال: اسْتَخْفَيْتُ منه، وبه. وفى القُرآن الكريم: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ ولا يَسْتَخْفُونَ مِنَ الله وهو مَعَهُم﴾.

(النساء/١٠٨)

وفيه أيضا: ﴿ومَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ باللَّيْل وسَارِبٌ بالنَّهار﴾ (الرعد / ١٠)

وقال أمرُؤُ القَيْسِ، يصِفُ سحابًا:

تَكَبْكَب فانكبَّتْ مناكِبُ نُكَّبٌ
تَنَكُّبَ مُسْتَخْفِى الكواكبِ يَكْنُفُ

[تكَبْكَبَ: صار قطْعةً قِطْعة؛ المناكِبُ: الأَعالى؛ النُّكَّبُ: التى تَأْخذُ على غَيْر الجِهَة؛ يَكْنُف: يَعُمُّ الأرضَ بالَمطَرِ].

*الخافِى: الجِنُّ، سُمّوا بذلك لاسْتِتارِهم عن الأَعْيُنِ. وفى الخَبَر: " لا تُحْدِثوا فى

القَـرَع فإنّـه مُصَـلَّى الخـافِين ". (القَـرَعُ : قِطَعٌ من الأرض بين الكلأ لا نباتَ بها) .
وقال أعْشَى باهِلَة، يرثِي أخاه لأُمِّه :

يَمْشِي ببَيْداءَ لا يَمْشِي بها أَحَدٌ
ولا يُحَسُّ مِن الخافى بها أثَرُ

وـــ : الإنْسُ . (ضِدّ).
(ج) خَوافٍ.
*الخافِياءُ : الخافِي . (ج) خَوافٍ.
*الخافِيَةُ : ضِدُّ العَلانِيَة .
وـــ : الخافِي. وفـى الخَبَـر:" إنّ الحَـزاةَ يَشْتَريها أكياسُ النِّساء للخافِيَة والإقْلات". (الحَزاةُ: نَبْتٌ بالبادية يُشبه الكَـرَفْسَ، إلاّ أنّـه أعظَـمُ ورقًـا منـه؛ الإقْـلاتُ: مَـوْتُ الوَليد، كأنّهم كـانوا يَـرَوْن ذلـك مـن قِبَـل الجِنّ، فإذا تَبَخَّرْن به حُفِظن من ذلك).
Oو أَرْضٌ خافِيَةٌ: بها جِـنٌّ. وفـى اللّسـان قال المَرَّار الفَقْعَسِيّ :

إلَيْكَ عَسفْتُ خافِيَةً وإنْسًا
وغِيطانًا بها للرَّكْبِ غُولُ

ويقال: تَرَكْناهم فى خافِيَةٍ من الكَلأ، أى: فى أرضٍ خافِيَةٍ مُنْكَـرَةٍ لا يَتَـوارَى ثَراهـا، تَقِيء الماءَ قَيْئًا .

وـــ : واحِدَةُ الخَوافِى، وهـى رِيشـاتٌ إذا ضَـمَّ الطـائرُ جَناحَيْـه خَفِيَـتْ. وقـال اللِّحيانِىّ: هى الرِّيشاتُ الأربَعُ اللَّواتى بعد المَناكِب .
وقيل : الخَوافِى : سَبْعُ ريشاتٍ يَكُـنَّ فـى الجَناحِ بَعْدَ السَّبْع المُقَدَّمات.
وقـال الأصـمعىُّ: الخَـوافِى: مـا دُونَ الرِّيشات العَشْر من مُقَدَّم الجَناح.
وفى المَثَل :" لـيس القُـدامَى كـالخَوافَى"، يُضْرَبُ عند التَّفْضِيل .
وقال عَنْتَرةُ، وذكَرَ إبلاً :

فيها اثْنتانِ وأَرْبَعونَ حَلُوبَةً
سُودًا كخافِيَةِ الغُرابِ الأسْحَمِ

وقال بشّار بن بُرد :

ولا تَجْعَلِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضاضَةً
فإنّ الخَوافِى قوّةٌ للقَوادِمِ

وقال أبو العَلاء المعرِّى :

يُنافِقُون وما جَرَّ النِّفاقُ لَهُمْ
خَيْرًا فَعَثْرَتُهُمْ مُعْيٍ تَلافِيها
إنَّ الظَّواهِرَ لم تُشْبِـهْ بواطِنَها
مِثْلُ القَوادِمِ خانَتْها خَوافِيها

ويُضْربُ المَثَلُ بخوافى العُقابِ فى السُّرْعَة، قال امرؤُ القَيْس، يصف فَرسَه :

لها ثُنَنٌ كخَوافِى العُقا

بِ سُودٌ يَفِئْنَ إذا تَزْبئِرّ

[الثُّنَنُ: الشَّعَرات التى خَلْفَ الرُّسْغ؛ يفِئْن: يَرْجِعْن؛ تزبَئِرُّ : تَقْشَعِرُّ].

وقال بِشْر بن أبى خازمٍ :

كأنِّىَ بَيْنَ خافِيَتَىْ عُقابٍ

تُقَلِّبُنى إذا ابْتَلَّ العِذارُ

[شَبَّه فَرَسَه فى سُرْعَتها وابْتِلالِ عِذارِها بالعَرَق بعُقَابٍ مُنْقَضَّةٍ].

وـــ : واحِدَة السَّعَفات اللَّواتى يَلين القِلَبَة. (نَجْديّة).

(ج) خوافٍ. وفى المَثَل: "ما الخَوافى كالقِلَبَة، ولا الخُنَّازُ كالثُّعْبَة". (الخُنَّاز: السَّامُّ أبْرص؛ الثُّعْبَة: دابّة أغْلَظُ من الوَزَغَة تَلْسَع، وربمّا قَتَلَت). يُضْرَبُ فى الأمَرِ بعضُه أسْهَلُ مِن بعْضٍ. ويضرَبُ الجزءُ الأوّل منه فى تَفْضِيلِ بَعْض الشّىءِ على بَعْضٍ .

وأَنْشَد ثَعْلب فى مجالِسِه :

لا تَرْجُوَنَّ بذى الآطام حامِلَةً

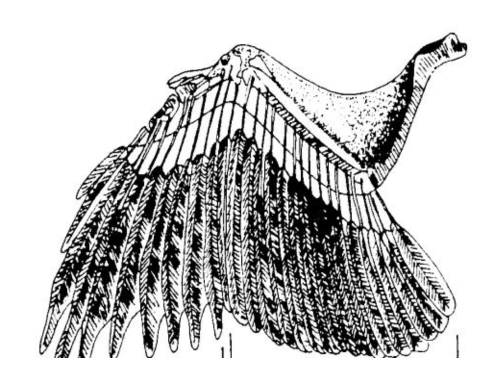
مالَمْ تكنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَراقِيها

يقولُ خارِفُها والرِّيحُ يَنْفُضُه

لا باركَ اللهُ فيما فى خَوافِيها

[الصَّعْلة: النَّخْلة فيها عِوَجٌ وأُصولُ سَعَفِها جَرْداءُ؛ الخارِفُ : الذى يَجْتَنى التَّمر؛ الرِّيح (هنا): الهواءُ، وهى مذكّرة].

* والخوافِى أو الثَّانَوِيَّاتُ (فى علم الطّيور) secondaries : ريشاتُ الطّيرانِ النَّاميةِ على ساعِدِ الجَناحِ، وعددُها محدودٌ (بين العَشرِ والعِشْرين) ومحدَّدٌ فى الأنواع المُخْتَلِفَة، وله أهميَّة فى وصفِ الطيور وتصنيفها .



الخوافى

* **الخَفا** : الشَّىءُ الخافِى.

قال أُميّة بن أبى الصَّلْت :

تُسَبِّحه الطَّيْرُ الكوامِنُ فى الخَفا

وإذْ هِىَ فى جَوِّ السماءِ تَصَعَّدُ

وفى اللّسان، قال الراجِز :

* وعالِمِ السِّرِّ وعالِمِ الخَفا *

* لَقَدْ مَدَدْنا أيْديًا بَعْدَ الرَّجا *

* **الخَفاءُ**: المُتَطأْطِئُ من الأرضِ الخَفِىُّ.

وـــ: ما خَفِىَ.

ويُقال: بَرِح الخَفاءُ، أى: وَضَح الأمرُ، وظَهَر وصار مُنكَشِفًا فى بَراحٍ.

وقيل: الخفَاءُ هُنا: السِّرُّ ،

قال حَسّانُ بن ثابت:

ألاَ أبْلِغْ أبا سُفْيانَ عَنِّى

مُغَلْغَلةً فَقَدْ بَرِحَ الخَفاءُ

وقالَ مُسْلِمُ بنُ مَعْبَدٍ الوالِبِىُّ، يَعْتِب على ابن عمِّه :

ألَمَّا أنْ رَأيْتَ النَّاسَ آبَتْ

كِلابُهُمُ عَلَىَّ لَها عُواءُ

ثنَيْتَ رِكابَ رَحْلِكَ مَعْ عَدُوّى

لُخْتَتَلٍ وقَدْ بَرِحَ الخَفَاءُ

[المُخْتَتَلُ : الخَتْل والخَديعَةُ] .

وفى مَجْمَعِ الأَمْثال، قال الشّاعر :

بَرِحَ الخَفاءُ فَبُحْتُ بالكِتْمانِ

وشَكَوْتُ ما ألْقى إلى الإخْوانِ

o و نَزْعَةُ الخَفاءِ (فى الفلسفة) occultisme (F) occultism (E): اتِّجاه ذِهْنىٌّ، يُسلِّم بالأمُورِ الخفيّة، ويقول بإمكان إدْراكها .

*الخِفاءُ : الكِساءُ، والغِطاءُ. سُمِّىَ بذلك لأنَّه يُلْقَى على السِّقاءِ ونحوهِ فَيُخْفِيه.

وفى خَبَر أبى ذَرٍّ، حين قَدِم مكّة عند إسلامه. "أُلْقيتُ كأنِّى خِفاءٌ حتى تَعْلُوَنى الشَّمْسُ".

و—: رِداءٌ تَلْبَسُه المرأةُ فوق ثِيابِها غِطاءً لها.

وفى العين، قال عُمَر بن لَجأٍ التَّميمىّ، يَصِفُ إبِلَه :

*تَجُرُّ بالأهْونِ من أدْنائِها *

جَرَّ العَرُوسِ جانِبَىْ خِفائِها

(ج) أَخْفِيَةٌ. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ بَكْرًا من الإبل :

عَلَيْه زادٌ وأَهْدامٌ وأَخْفِيةٌ

قَدْ كادَ يَجْتَرُّها عن ظَهْرِه الحقَبُ

[الأهْدامُ: الأخْلاقُ القديمَةُ من الثِّياب؛ الحقَبُ: حبلٌ يُشَدّ على حَقْو البعيرِ، وأسْفلَ بطنِه] .

وقال الكُمَيْت، يذُمُّ قومًا لا يَبْرَحون بيوتَهم ولا يَحْضُرون الحَرْبَ :

فَفِى تِلْكَ أحْلاسُ البيوتِ لَواصِفٌ

وأَخْفِيةٌ ما هُمْ تُجَرُّ وتُسْحَبُ

[أحْلاسُ البيوتِ: مُلازموها].

oو **أَخْفِيةُ الكَرَى**: الأَعْيُنُ . قال الكميت:

لَقَد عَلَّمَ الأَيْقاظُ أَخْفِيَةَ الكَرَى

تَزَجُّجَها من حالكٍ واكْتِحالَها

o **وأَخْفِيَةُ النَّوْر**: أكِمَّتُه (جمع كِمٍّ، وهو بُرْعُمُ الثَّمرة) .

*الخَفِىُّ : المُسْتَتِرُ غيرُ الظّاهِر. وفى الخَبَر: "عن سَعْدِ بن أبى وقّاصٍ – رضى الله عنه– أنّ النّبِىَّ – صلّى الله عليه وسلّم – قال: خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِىُّ، وخيرُ الرِّزْق ما يَكْفى".

ويقال : لَقِيتُه خَفِيًّا، أى : سِرًّا .

و— : المُعْتَزِلُ عن النّاسِ، الذى يَخْفَى عليْهِم مكانُه. وفى الخَبَر: "عن سعدِ بن أبى وقّاصٍ – رضى الله عنه – أنّ النّبِىَّ – صلّى الله عليه وسلّم – قال :إنَّ الله يُحِبُّ العَبْدَ التَّقِىَّ الغَنِىَّ الخَفِىَّ ".

و— (عند الأُصولِيِّين): لفظٌ هو ظاهرُ الدلالةِ على مَعْناه، ولكنّه عَرَض له شىءٌ من الخَفاء بسببٍ غَيْرِ لَفْظه. فيجبُ على المُجْتَهِدِ إزالَةُ هذا الخفاءِ.

و— (عند الفلاسِفَة): ما خَفِىَ سَبَبُه، أو تَعَذَّر تفسيرُه. ويُطلق على جُمْلةٍ من المعارف السِّرِّيَّةِ غيرِ المُقَنَّنة عِلْميًا، كالسِّحْر، والتّنْجِيم، والكِيمياءِ القَدِيمَة .

و— (عند الصُّوفيّة): اللَّطائفُ الرَّبّانيّة المُودَعَةُ فى الرُّوح بالقُوّه، ولا تُحَصَّلُ بالفِعْلِ إلاّ بفَيْضٍ إلهىّ، ووارِدٍ ربّانىّ.

o **وخَفِىُّ الشَّخْص**: ضئيلُ الجِسْمِ خِلْقَةً .

قال ذو الرُّمَّة :

وبالشَّمائلِ من جِلاّنَ مُقْتَنِصٌ
رَذْلُ الثِّيابِ خَفِىُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ

[جِلاّن: قَبِيلةٌ من عَنَزَة، وهم رُماةٌ؛ مُقْتَنِصٌ: صائدٌ؛ رَذْلُ الثِّيابِ: خَلَقُها؛ مُنْزَرِبٌ: داخلٌ فى الزَّرْب، وهو بَيْتُ الصَّائد] .

ويقال: فلانٌ خَفِىُّ البَطْن: ضامِرُهُ خَفِيفُه .

o **وخَفِىُّ المَرأةِ**: رَخامةُ صَوْتها.

و : أثَرُ وَطْئها الأرْضَ.

تقول العربُ: " إذا حَسُنَ من المرأة خَفِيَّاها حَسُنَ سائرُها. لأنّها إذا كانت رَخيمةَ الصَّوْت دَلّ ذلك على خَفَرها (حَيائها). وإذا كانت مُقارِبَة الخُطى، وتَمَكَّن أثرُ وَطْئِها فى الأَرْضِ، دلَّ ذَلِكَ على أنَّ لها أرادافًا وأوراكًا.

o **و طَرْفٌ خَفِىٌّ**: نَظَرٌ مُسْتَتِرٌ غيرُ ظاهرٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿وتَرَاهُم يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِين مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِىٍّ﴾ (الشورى / ٤٥)

والمراد أنّهم يُسارِقونَ النّظَرَ إلى النّار .

*خَفِيَّةٌ : – **ويقال : غِيلُ خَفِيّة** –: أجَمَةٌ فى سَوادِ الكُوفَة، قريبةٌ من مَسْجِد سَعْد بن أبى وقّاص — رضى الله عنه – وهى غَرْبىّ الرُّحْبة، ومنها إلى عَيْن الرُّهَيْمة مغربًا، بينها وبين الرُّحبة بضعة عشر مِيلاً (نحو ٣٠ كم) يُنْسبُ إليها الأُسُود. فيُقال: أُسودُ خَفِيّةٍ.

قال عُمَيْر بن الحُباب السُّلَمىّ .

لَوْ أنَّ لَيْلَ فوارِسى كنَهارِهِمْ
كَمُلُوا فَلَمْ يَكُ مِثْلَهُمْ أصْحابُ

أما النِّهارُ فَهُمْ أسُودُ خَفِيّةٍ

والليلُ بيضٌ خُرَّدٌ أتْرابُ

وقال جَرِيرُ:

مِنَ المُحْمِياتِ الغِيلَ غِيلَ خَفِيّةٍ

ترى تَحْتَ لَحْيَيْه الفَرِيسَ المُعَقْرا

[الفَرْيسُ: المَقْتولُ].

وقال ابن الفَقِيه: فى أرضِ العَقِيق بالمدينة خَفِيّة، وأنشد:

ويَنْزلُ من خَفيّة كلَّ وادٍ

إذا ضاقَتْ بمَنْزِله النّعيمُ

وذكر مُحمّد بن إدْريس بن أبى حَفْصة فى نواحى اليمامة خَفِيّة.

o وخَفِيّةُ، وشَرَى: اسْمانِ عَلَمان، وهُما مأْسَدَتانِ، وكثيرًا ما يَقْتَرنان. قال الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ:

أُسودُ شَرًى لاقَتْ أُسودَ خَفِيَّةٍ

تَساقَوْا على حَرْدٍ دِماءَ الأَساوِدِ

[الحَرْدُ: الغيظُ والغَضَبُ].

***الخَفِيّةُ**: الرَّكيَّةُ (البئْرُ) القَعِيرةُ، لِخَفاءِ مائِها.

وقيل: البئْرُ كانت عادِيَّةً (قديمة) فانْدَفَنَتْ ثم حُفِرت. قال أبو عُبَيْد: سُمّ لأنَّها اسْتُخْرِجَت وأُظْهِرَت.

و- : الغَيْضَةُ المُلْتَفَّةُ الَّتى يَتَّخِذُها الأسَدُ عَرِينَه.

ويُقال: به خَفِيّةٌ، أى: لَمَمٌ ومَسٌّ من الجِنّ.

(ج الخَفِيَّاتُ، والخَفايا.

***وخَفِيَّاتُ الذَّنَب** (فى علوم الأحياء Crypturia): رُتْبَةٌ من الطّيورِ، تعيشُ فى المِنْطَقة الاسْتوائيَّة، وتتميّزُ بقِصَر ذَنَبها.

***والنُّونُ الخَفِيَّةُ** - ويُقال لها: الخفيفةُ أيضًا -: السَّاكِنةُ. (وانظر/ خ ف ف).

***المُخْتَفِى** (عند أهل الحجاز): الذى يَنْبِشُ القُبورَ، ويَسْتَخْرِجُ الأكْفانَ.

***المُسْتَخْفِيَةُ - اليَدُ المُسْتَخْفِيَةُ**: يَدُ السَّارقِ والنَّبَّاش. وفى خَبَر عليِّ بن رَباحٍ: "السُّنَّةُ أن تُقْطَعَ اليَدُ المُسْتَخْفِيَةُ ولا تُقْطَعُ اليَدُ المُسْتَعْلِيةُ". (يُرِيدُ باليَدِ المُسْتَعْلِية يَدَ الغاصِبِ والنَّاهبِ ومَنْ فى مَعْناهُما).

* * *

الخاءُ والقافُ وما يَثْلُثُهُما

خ ق خ ق

***خَقْخَقَ** الفَرْجُ، وحَياءُ الدَّابَّةِ: سُمِع له صَوْتٌ عند الجِماعِ.

ويُقال: خَقْخَقَتِ الدَّابَّةُ.

و- قَتَبُ الدَّابَّةِ: صوَّتَ. (عن السَّرقُسْطى).

(القَتَبُ: الرَّحْلُ الصّغير على قَدْرِ سَنامِ البَعيرِ).

و- القارُ، والقِدْرُ ونحوُهما: غَلَى وسُمِع له صَوْتٌ.

* * *

خ ق ق

صَوْتُ الفَرْجِ والحَياءِ عِنْد الجِماعِ

*****خَقَّتِ** الأتانُ، وكُلُّ أنثى من الدَّوابِّ ـــ خَقِيقًا: صَوَّت حَياؤُها عِنْد الجِماعِ من الهُزالِ والاسْتِرْخاءِ. فهى خَقُوقٌ، وخَقَّاقةٌ.
ويُقال: خقَّتِ المرأةُ.
وــ الفَرْجُ، وحَياءُ الدَّابَّةِ: خَقْخَق.
وــ القارُ والقِدْرُ، ونحوُهما خَقًّا، وخَقَقًا وخَقِيقًا: خَقْخَقَ. (وانظر/ غ ق ق).
وــ البَكَرةُ خَقًّا: اتَّسَع خَرْقُها عن المِحْورِ، أو: اتَّسَعَتِ النَّعامةُ عن مَوْضِعِ طَرَفِها من الزُّرْنُوق. فيُسدُّ ما اتّسعَ منها بخَشَبةٍ أو حَجَرٍ أو غَيْرِهما.
وــ الأرضُ: تَشَقّقَت بكَثْرَة المطَرِ.
وــ السَّيْلُ الأرضَ، وفيها: حَفَر فيها حَفْرًا عميقًا.
*****أَخَقّ** الفَرجُ: خَقَّ. يُقال: حِرٌ مُخِقٌّ.
وــ الفَرَسُ: اسْتَرخَى سُرْمُه (مَخْرَجُ الرَّوْثِ). يُقال ذلك فى الذَّكَرِ.
وــ البَكَرةُ: خَقَّت.
*****اسْتَخَقَّ** الفَرَسُ: أخَقّ. يُقال ذلك فى الذَّكَر.
*****الأُخْقُوقُ:** الشَّقُّ فى الأرْضِ. وقيل: هو قَدْرُ ما يَخْتَفى فيه الدَّابَّةُ أو الرَّجُلُ (ج) أخاقِيقُ.
وقيل: الأخاقِيقُ: كُسُورٌ فى الأرْضِ فى مُنْعَرجِ الجبَلِ، وفى الأرْضِ المتَفَقِّرة، وهى الأَوْدية. وفى الخَبَر عن ابن عبّاس ـ رضى اللّه عنهما ـ: " أنّ رَجُلاً كان واقِفًا مع النبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهو مُحْرِمٌ، فَوَقَصَت به ناقَتُه فى أَخاقِيقِ جُرْذانٍ، فمات".
قال الأصمعىُّ: إنّما هى لَخاقيقُ جُرْذانٍ، واحدُها لُخْقوقٌ. (وانظر/ ل خ ق).
وقال الأزهرىّ: هى لُغةٌ لبَعْضِ العَربِ يتكلّمُ بها أهلُ المدينَةِ، يَقُولونَ: قال ألَحْمَرُ: يُرِيدُونَ: قال الأحْمَرُ. وبَهذه اللُّغة قَرَأ نافِع.
*****الإخْقِيقُ:** الأُخْقُوقُ.
*****الخِقاقُ:** صوتٌ يكون فى حَياءِ الأُنْثى من الخَيْل مِنْ رَخاوةِ خِلْقَتها وارْتِفاعِ مُلْتَقاها، فإذا تحرَّكت ـ لِعَلَقٍ أو غَيْره ـ احْتَشَّتْ رَحِمَها الرِّيحُ، فصوَّتتْ. فهى خاقٌّ.
*****الخَقُّ:** الأُخْقُوقُ.
وكَتبَ عبدُ المَلِك بن مَرْوان إلى الحجَّاجِ، فقال: " أمَّا بَعْدُ فلا تَدَعْ خَقًّا فى الأَرْضِ

ولا لَقًّا، إلاّ سَوَّيْته وزَرَعْتَه". (اللَّقُّ: الشَّقُّ المُسْتَطِيلُ، وهو الصَّدْعُ).

وـــ: الغَديرُ إذا يَبِس وتَشَقّق. وفى الجَمْهَرة، قال الرّاجِز:

كأنّما يَمْشِين فى خَقٍّ يَبَسْ

(ج) أخْقاقٌ، وخُقُوقٌ. (جج) أخاقِيقُ.

*الخَقَّاقَةُ: الاسْتُ.

وــ من الأُتُن والنِّساءِ: الواسِعَةُ الدُّبُرِ.

وــ: الواسِعةُ الفَرجِ.

*الخَقَقَةُ: الآبارُ المُتَلاحِماتُ.

وــ: الشُّقُوقُ الضَّيِّقةُ.

*الخَقُوقُ من الأُتُن والنِّساءِ: الخقّاقَةُ.

ويُقال فى السِّبابِ: يابْنَ الخَقُوقِ.

* * *

*خَيْقَمُ: حِكايَةُ صوْتٍ. قال رُؤْبَةُ:

* ولَمْ يَزَلْ عِـــزُّ تَميمٍ مُدْعَما *

* لِلنّاسِ يَدْعو خَيْقَمًا وخَيْقَما *

ويروى: هَيْقَمًا وهَيْقَما، و:قَيْخَمًا وقَيْخَما.

(وانظر/ ق خ م)

*خَيْقَمانُ: بئرٌ عاديّةٌ ـ أى قَدِيمَةٌ ـ بـديار بنـى تَمِـيمٍ، ماؤُها أصْفَرُ شديدُ الصُّفْرَةِ. وفى التَّهذيب أنشد الأزهرىّ لبَعْضِهم:

* كأنّهـــا نُطْفَةُ خَيْقمانِ *

* صَبِيبُ حِنّاءٍ وزَعْفرانِ *

[النُّطفةُ: الماء القليل].

* * *

خ ق ن

*أخْقَنَتِ التُّرْكُ: وَلَّوْا أمْرَهم الخاقانَ (المَلِك).

*خَقَّن القومُ الخاقانَ على أنفُسِهم: رأَّسُوه ومَلَّكوه أمْرَهم.

*الخاقانُ: اسْمٌ يُسَمَّى بـه مَنْ تُخَقِّنُه التُّرْكُ على أَنْفُسِهم (تركيّة). وفى المَثَل: "كأنّه قد جاءَ بِرأْسِ خاقان". يُضربُ لمن يُزْهَى بما فَعَل، ويَفْخَر بما أدْرَك. وقال أبو تُمامة الخَطيب، فى الفَضْل بن يَحْيَى بن خالدٍ البَرْمَكىّ:

لِلْفَضْلِ يَوْمُ الطّالَقانِ وقَبْلَه

يومٌ أناخَ به على خاقانِ

(ج) خَواقِينُ. قال أحمد شوْقى، يمدَحُ الخديوِ إسماعيل:

ووُفُودٌ إلى المَمالكِ تُزْجَى

وثَمِينٌ إلى الخَواقِين يُهْدَى

0 **وابنُ خاقانَ:** كُنْيَةٌ اشْتُهِر بها:

0 **أبو محمّد الفَتْحُ بنُ خاقانَ بن أحمد** (٢٤٧هـ = ٨٦١م): أديبٌ، شاعِرٌ، فصِيحٌ، فارسىّ الأصْلِ، من أبْناءِ المُلوكِ، اتّخذهُ المتوكِّل العَبّاسىّ أخًا له، واسْتَوْزَره، وجعل له إمارةَ الشّام، على أن يُنِيب عنه، وقُتِل معه.

مَدَحَه البُحْتُرىّ بقصائدَ كثيرة، وكانت له خِزانةُ كُتُبٍ حافِلَةٌ، من أعْظَمِ الخَزائنِ. وله مصنّفات، منها: "اخْتِلاف الملوك"، و"الصَّيْدُ والجَوارِحُ".

0 **وأبو نَصْرٍ الفتحُ بن محمّد بن عُبَيْد الله، القَيْسيّ، الإشبيليّ** (٥٢٩هـ = ١١٣٤م): كاتِبٌ مُتَرَسِّلٌ، أخذ عن كِبارِ عُلَماءِ عَصْرِهِ، ومنهم: ابنُ السِّيد البَطَلْيَوْسيّ وعبدُ المجيد بن عَبْدون، وأبو عَلِيٍّ الصَّدفيّ. كان فصيحًا بليغًا، له حظٌّ صالِحٌ من قَرْض الشِّعْر. وله مصنّفات تَرْجَم فيها لأُدَباءِ عَصْره، مع مختاراتٍ من شِعْرِهم ونَثْرِهم، من أشهرها "مَطْمَح الأنفس ومَسْرَح التَّأنُّس في مُلَحِ أهل الأندلس" وهو نُسَخٌ: كُبْرَى، ووُسْطَى، وصُغْرَى، وقد نُشِرت الصّغرى منها. و" قلائد العِقْيان في مَحاسن الأعيان"، وهو مطبوعٌ، وكان قد ألّفه لإبراهيم بن يوسف بن تاشُفِينَ، أخي سُلْطانِ المُرابطين عليِّ بن يوسفَ. وقُتل ذَبْحًا في فندقٍ بمدينة مُراكِش.

* * *

الخاءُ واللاّمُ وما يثْلُثُهُما

خ ل أ

السُّكُونُ

*خَلأَتِ النَّاقةُ ونَحْوُها ـــ خَلْئًا، وخَلَئًا، وخَلاَءً، وخِلاءً، وخُلُوءًا: بَرَكَت فلم تَبْرَحْ مكانَها. فهي خالِئٌ، وخَلُوءٌ. وكذلك الجَمَلُ. وخَصّ بعضُهم به الإناثَ من الإبلِ.

وـــ: حَرَنَت من غير عِلَّة.

وقال اللِّحْيانيّ: خَلأَتِ النَّاقَةُ: إذا بَرَكت فلَمْ تَقُمْ، فإذا قامَتْ ولم تَبْرَحْ، قيل: حَرَنت.

وفى الخَبَر: "أنّ ناقةَ النَّبيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ خَلأَتْ به يومَ الحُدَيْبيةِ، فقالُوا: خَلأَتِ القَصْواءُ: فقالَ النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ما خَلأَتْ وما هو لها بخُلُقٍ، ولكنْ حَبَسَها حابسُ الفِيلِ. ثمّ زَجَرها، فقامَتْ، وانْصرفَ عن القَوْمِ".

(الفيلُ، يعنى: فِيلَ أَبْرَهَةَ الحَبَشِيِّ، الذى حَبَسهَ اللّهُ ـ حِينَ سارَ لِهَدْمِ الكَعْبةِ ـ فلم يَدْخُلِ الحَرَمَ).

وقالَ زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى، يصِفُ ناقَته:

بآرِزةِ الفَقارَةِ لم يَخُنْها

قِطافٌ فى الرِّكابِ ولا خِلاءُ

[آرِزَةُ الفَقارَةِ، أى: مُجْتَمِعةُ فِقَرِ الظَّهْرِ؛ لم يَخُنْها: لم يَنْقُصْها؛ القِطافُ: مُقارَبةُ الخَطْو؛ الرِّكابُ: الإبلُ].

وفى المُحْكَم، قال الرّاجِزُ، يصِفُ رَحَى يَدٍ، فاسْتعارَ الخُلوءَ لها:

* بُدِّلْتُ مِن وَصْلِ الغَوانِى البيضِ *

* كَبْداءَ مِلْحاحًا على الرَّضيضِ *

* تَخْلأُ إلاَّ بِيَدِ القَبِيضِ *

[الكبْداءُ هنا: الرّحى الضَّخْمةُ التى تُدارُ باليَدِ تَطْحَن حِجارة المعْدنِ، سُمِّيت كَبْداءُ لِمَا فى إدارتِها من المَشَقّة والكَبَد؛

الرَّضيضُ: حِجارَةُ المعادِنِ، فيها الذَّهَبُ والفِضّةُ؛ القَبيضُ: الشّديدُ القَبْض على الشّيءِ، والمُرادُ: القَوِىّ].

وـــ فلانٌ خُلُوءًا: لم يَبْرَحْ مكانَه. فهو خالِئٌ.

*خالأَ القَوْمُ: تَرَكُوا شيئًا وأخَذُوا فى غَيْرِه.

قال طُفَيْلُ الغَنَوىّ:

فَلَمَّا فَنَى ما فى الكَنائِنِ خالَئُوا
إلى القُرْعِ من جِلْدِ الهِجانِ المُجَوَّبِ

[فَنَى: أراد فَنِىَ، وهى لُغةٌ طائِيَّةٌ؛ القُرْعُ: التُّروسُ؛ الهِجانُ من الإبلِ: الكِرامُ؛ المُجَوَّبُ: المعمولُ جَوْبًا؛ أى تُرْسًا، يُريد: تركُوا القِسِىَّ وفَزِعُوا إلى السُّيُوفِ والدَّرَقِ].

ويروى: ضارَبُوا.

وـــ فلانٌ القومَ: باعَدَهم وجانَبَهم. وفى خَبَرِ أُمِّ زَرْعٍ: "كُنْتُ لكِ كأَبى زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ، فى الأُلْفَةِ والرِّفاءِ، لا فى الفُرْقَةِ والخِلاءِ ".

ويُرْوى: الخَلاءِ. يَعْنِى: أنّه طَلَّقها وخلاَّها وأنا لا أطلِّقُكِ.

*التَّخْلِئُ، والتِّخْلِئُ (ويُمَدّان): الدُّنيا. وقيل: الطَّعامُ والشَّرابُ. وفى اللّسان قال الرّاجِزُ:

* لو كان فى التِّخْلِىءِ زَيْدٌ ما نَفَعْ *
* لأنَّ زَيْدًا عاجزُ الرَّأْى لُكَعْ *
* إذا رَأى الضَّيْفَ تَوارَى وانْقَمَعْ *

[انْقَمَع: اسْتَخْفى فى بَيْتِهِ].

* * *

خ ل ب

(فى العبرية ḥēleḇ (حِيلِفْ): أحْمَق، غَبىّ).

١- إمالَةُ الشّىءِ إلى نفْسِكَ.

٢- شىءٌ يشمَلُ شَيْئًا.٣- فسادٌ فى الشّىءِ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ واللّامُ والباءُ أصولٌ ثلاثةٌ: أحَدُها: إمالَةُ الشّىءِ إلى نَفْسِك، والآخرُ: شىءٌ يَشْمَلُ شَيْئًا، والثالثُ: فَسادٌ فى الشّىءِ".

*خَلَب فلانٌ بالشّىءِ ـُـِ خَلْبًا: عَمِلَ به وقَطَعَ. يُقال: خَلَبَ بالمِنْجَل.

وـــ الشّىءَ: قَطَعَه. يُقال: خَلَب النّباتَ.

قال رُؤْبَة:

* بمِقْصَلِ النَّابِ حَديدِ الخَلْبِ *

[المِقْصلُ: القاطِعُ].

وـــ الجِلْدَ ونحوَه: شَقَّه، أو: خَدَشَه.
وـــ فلانًا خَلْبًا، وخِلابًا، وخِلابَةً: خَدَعَهُ.
فهــو خالِــبٌ. (ج) خُلَبــاءُ، وخَلَبَــةٌ. وهــو أيضًا: خَلاَّبٌ، وخَلُوبٌ، وهى خالِبةٌ. (ج) خَوالِــبُ، وهــى أيضًــا: خَلبــاءُ، وخَلاَّبَــةٌ، وخَلُوبٌ، وخَلِبَةٌ.
ويُقال: خَلَبْتُ فُلانًا بمَنْطِقى. وفى الخبَــرِ: "أنّ النّبِــىَّ ـ صلّى الله عليــه وسلّم ـ قــال لِرجُلٍ كــان يُخْــدَعُ فــى بَيْعــه: إذا بايَعْــتَ فَقُلْ: لا خِلابَةَ".
وفيه أيضًا: " بَيْــعُ المُحَفَّــلاتِ خِلابَــةٌ، ولا تَحِلُّ الخِلابَــةُ لِمُسْــلمٍ". (المُحَفَّــلاتُ: التــى جُمِع لَبَنُها فى ضَرْعها).
وفى المَثَلِ:" إذا لم تَغْلِبْ فاخْلِبْ ".
أى: إذا أعْيــاكَ الأمْــرُ مُغالَبَــةً فاطْلُبْــهُ مُخادَعةً.
وفيـــــه أيضًـــــا: " تَجْمَعـــــينَ خِلابَـــــةً وصُدُودًا؟" يُضْرَبُ لمن يَجْمَعُ بــين خَصْلَتَىْ شَرٍّ.
وقال جَرِيرٌ:

أَخَلَبْتِنا وصَدَدْتِ أُمَّ مُحَلِّمٍ
أفتَجْمَعينَ خِلابَةً وصُدُودا

وقال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

أوْدَى الشَّبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلِبَهْ
وقَدْ بَرِئْتُ فما بالقَلْبِ مِن قَلَبَهْ

[الخالَةُ: جَمْعُ خائِلٍ، وهو المُخْتــالُ؛ مــا به قَلَبَه، أى: ما به وَجَعٌ].
ويُرْوى: الخَلَبَهْ. بفَتْحِ اللاّم.
وقالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْر:

خَلُوبٌ لألْبابِ الرِّجال بدَلِّها
حِماها حَرامٌ أن تُحَلَّ محاجِرُهْ

[محاجِرُ: جَمْعُ مَحْجَرٍ، وهــو مــا يَحْمِيــه الرَّجُلُ ويَدْفَع عنه].
وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ:

فإنْ يَكُنْ وَعْدُها الباقِى كَأَوَّلِه
فَقَدْ مَلِلْنا خِلاباتِ المواعيدِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

ولَقَدْ حَلَفْتُ بِما حَلَفْ
تُ به وما أَبْغِى خِلابَهْ

وـــ الحُبُّ فلانًا: بَلَغ خِلْبَه.
وـــ المرأةُ قَلْبَ فُلانٍ: أخَذَتْه وذَهَبَتْ بــه، بألْطَفِ القَوْلِ وألْوانِ الدَّلِّ.
يُقال: فُلانةُ قَلَبَت قَلْبى، وخَلَبَت خِلْبى.
ويُقال: خَلَبَتْهُ عَقْلَه: سَلَبَتْه إيَّاه.
ويُقال أيضًا: خَلَب المرأةَ عَقْلَها.
فهو خالِبٌ، وخِلْبٌ.

ويُقال: هو خِلْبُ نساءٍ، إذا كان يُخادعُهُنّ برَقِيقِ الحَديثِ فَيَمِلْن إليه.

(ج) أَخْلابٌ، وخُلَباءُ، وخَلَبة.

وبهِ رُوىَ بَيْتُ النَّمِر بن تَوْلَب السّابِق:

أَوْدَى الشّبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلَبَة

ويُقال: هُمْ أَخْلابُ نساءٍ، و: خُلَباءُ نِساءٍ (الأخيرة نادرة). قال ابن سِيدَه: وعندى أن خُلَباءَ جَمْعُ خالبٍ.

*خَلِبَ فلانٌ ـــ خَلَبًا: حَمُق وخَرِقَ فى عَمَله. فهو أخْلَبُ، وهى خَلْباءُ، (ج) خُلْبٌ.

قال رُؤْبَة، يصِفُ النُّوقَ:

* وخَلَّطَتْ كلُّ دِلاثٍ عَلْجَن *

* تَخْلِيطَ خَلْباءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ *

[ناقَةٌ دِلاثٌ: سَريعَةٌ؛ العَلْجَنُ: الصُّلْبَةُ].

ورواية الدّيوان: خَرْقاءِ اليَدْين.

*أَخْلَبَ الماءُ: صار ذا خُلُبٍ، أى: ذا حَمْأةٍ، أو طين لَزِجٍ.

*خالَبَ فُلانًا: خادَعَه. وقيل: خادَعَه باللِّسان.

قال كَعْبُ بنُ جُعَيْل:

تَدَلَّيتُه سَقْطَ النَّدَى بعد هَجْعَةٍ

فَبِتُّ أُمَنِّيه المُنَى وأُخالِبُهْ

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلىّ:

فلا ما مَضَى يُثْنَى ولا الشَّيْبُ يُشْتَرَى

فأَصْفِقْ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ المُخالِبِ

[أصْفَقَ البيعَ: أوجَبَهُ وأمْضاه].

*خَلَّبَ الشَّىءَ: طَيَّنَه. قال رجلٌ مِن العَربِ لطَبَّاخِه: " خَلِّبْ مِيفاكَ حتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ". (المِيفَى: طَبَقُ التَّنُّورِ؛ الرَّوْدَقُ: الشِّواءُ).

وـــ الثَّوْبَ: وَشَّاه بتَصاوِيرَ كمَخالِبِ الطَّيْرِ.

قال لَبِيدُ بنُ رَبيعَة:

وغَيْثٍ بدَكْداكٍ يَزِينُ وِهادَهُ

نَباتٌ كَوَشْىِ العَبْقَرِىِّ المُخَلَّبِ

[الدَّكْداكُ، والوِهادُ: ما انْخَفَض من الأرْض؛ العَبْقَرِىّ: المنسوبُ إلى أَرْضٍ يُقالُ لها: عَبْقَر، تُوَشَّى فيها البُسُطُ وغَيْرُها].

*اخْتَلَب فلانًا: خَلَبَه. قال مُعاوِيَةُ بنُ مالِك:

حَمَلْتُ حَمالَةَ القُرَشِىِّ عَنْهُمْ

ولا ظُلْمًا أردتُ ولا اخْتِلابا

وـــ المرأةُ قَلْبَه: خَلَبَتْه. قال ذو الرُّمَّة:

تِلْكَ الفَتاةُ التى عُلِّقْتُها عَرَضًا

إنّ الكريمَ وذا الإسلامِ يُخْتَلَبُ

[عُلِّقْتُها عَرَضًا: رأيتُها على غير عَمْدٍ فَهَوِيتُها]

*تَخَلَّبَ فلانٌ: خَدَع. قال الفَرَزْدَقُ:

ولَقْد دَنَت لك بالتَّخَلُّبِ إذ دَنَتْ
منها بِلا بَخَلٍ ولا مَبْذُولِ

*اسْتَخْلَبَ الشّىءَ: خَلَبَه.

وـــ النّباتَ: قَطَعه وأكَلَه. وفى خَبَرِ طَهْفَةَ النَّهْدِىّ، الوافِدِ على رسول اللّه ـ صّلى اللّه عليه وسلّم ـ "نَسْتَخْلِبُ الخبيرَ".

(الخَبِيرُ هنا: النّباتُ والعُشْبُ).

*الخُلْبُ، والخُلُبُ: لُبُّ النَّخْلَةِ، أو قَلْبُها.

وـــ: اللِّيفُ. (كأنّه ضِدٌّ).

وقيل: اللِّيفُ الأبيضُ النَّاعِمُ النَّقِىُّ.

وفى الخَبرِ: "أنّه كانَ له وِسادةٌ حَشْوُها خُلْبٌ".

ويُروى: سَلَبٌ، وهو قُشُورُ الشَّجَرِ.

وقال امْرُؤُ القَيْسِ، يصِفُ رُمْحًا:

ومُطَّرِدًا كرِشاءِ الجرُو
رِ من خُلُبِ النَّخْلَةِ الأَجْرَدِ

[المُطَّرِدُ: الرُّمحُ؛ الرِّشاءُ: الحَبْلُ؛ الجَرورُ البئْرُ البَعِيدَةُ القَعْرِ].

ويُروى: من قُلُبِ النّخْلَةِ. أى: مِنْ قَلْبها ووَسطِها.

وـــ: الحَبْلُ من اللِّيفِ، ومن القُطْنِ، وغيرِهما، إذا رَقَّ وصَلُب.

وفى الخَبَر: "وأمّا مُوسى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ، على جَمَلٍ أحْمَر مَخْطُومٍ بخُلْبِهِ، كأنِّى أنْظُرُ إليه إذا انْحدرَ فى الوادى يُلَبِّى".

وفى التَّهذيبِ قال الرّاجِزُ:

* كالمَسَدِ اللَّدْنِ أُمِرَّ خُلْبُهْ *

[المَسَدُ: اللِّيفُ].

وـــ: الطِّينُ عامّةً، وقيل: طِينُ الحَمْأةِ اللاَّزبُ، وقيل: الطِّينُ اللَّزِجُ.

قال تُبَّعُ الحِمْيَرِىّ ـ ويُنْسبُ إلى أُمَيّة بن أبى الصَّلْتِ ـ:

فَرأى مَغِيبَ الشَّمْسِ عنْد مآبِها
فى عَيْن ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

[الثّأْطُ: الحَمْأَةُ؛ الحَرْمَدُ: الأَسْودُ].

وـــ: البئْرُ البعيدةُ القَعْرِ.

قال رُؤْبَةُ:

* كأنّ وَرِيدَاه رِشاءا خُلْبِ *

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ، يَصِفُ ثَوْرًا طَرَدَتْه الكِلابُ:

يَتْبَعه فى إثْرِه واصِلٌ
مِثْلُ رِشاءِ الخُلُبِ الأجْرَدِ

و ـــ: وَرَقُ الكَـرْمِ العَـريضُ ونَحْـوُه. (عـن اللَّيث).

وفـــى العَـــيْن: وَرَقُ الكَـــرْم والعَـــرْمَض. (العَرْمَضُ: من شَجَرِ العِضاه).

*الخُلْبُ، والخُلُبُ، والخِلْبُ: الوَشْىُ.

*الخِلْبُ: الظُّفُرُ عامّةً. (ج) أخلابٌ.

و ـــ: لُحَيْمَـةٌ رَقِيقَـةٌ تَصِلُ بـين الأضْلاعِ، وقيل: هو حِجابُ ما بـين القَلْـبِ والكَبِـدِ (حكاه ابنُ الأعرابىّ).

أو: هـو حِجـابُ مـا بـين القَلْـبِ وسَـوادِ البَطْنِ: وقيل: هو شىءٌ أبـيضُ رقيـقٌ لازِقٌ بالكَبد. وقيل: هو عُظَيْمٌ مثل ظُفُر الإنسان، لاصِقٌ بناحِيَة الحِجاب، ممّا يلى الكَبِدَ.

أو: هـو الكَبِـدُ فـى بعـض اللّغـات، أو: زيادتُها.

وفـى المَثَـل: "أنـت بـين كَبِـدِى وخِلْبِـى" يُضْرَب للعَزيزِ الذى يُشْفَقُ عليه.

وفى الجمهرة قال الرّاجِزُ:

* يا بكْرَ بكْرَيْنِ ويا خِلْبَ الكَبِدْ *

* أصْبَحتَ مِنِّى كذِراعٍ مِنْ عَضُدْ *

وقال مُجَمِّعُ بنُ هِلال:

وعاثِرةٍ يَوْمَ الهُيَيْما رَأيْتُها
وقَدْ ضَمَّها مِنْ داخِلِ الخِلْبِ مَجْزَعُ

[يَوْمُ الهُيَيْما: من أيّام العَرَبِ].

وقال الزِّبْرِقانُ بن بَدْر:

ألَمْ أكُ بـاذِلاً وُدِّى ونَصْرِى
وأصْرِفَ عَنْكُمُ ذَرَبى ولَغْبـــى

وأجْعَلَ كُلَّ مُضْطَعَفٍ أتانِى
يَخافُ الذُّلَّ بَيْنَ حَشًا وخِلْبِ

[الذَّرَبُ: الحِدَّةُ، مُضطَعَفٌ: مُسْتَضْعَفٌ].

وقال المُتَنَبِّـى، يمـدحُ محمـدّ بـن عُبَيْـدِ الله العَلَوىّ:

أهلاً بِـــدارٍ سَباكَ أغْيَدُها
أبْعَدُ مـا بانَ عَنْكَ خُرَّدُها

ظَلْتَ بها تَنْطوِى على كَبِدٍ
نَضِيجةٍ فَوْقَ خِلْبِـها يَدُها

و ـــ: الفُجْلُ.

*الخُلْبَةُ، والخُلُبَةُ: اللِّيفَةُ. (ج) الخُلْـب، والخُلُب.

*الخَلْبَنُ: الأحْمَقُ الأخْـرَقُ. يُقـال: رجـلٌ خَلْبَنٌ و: امرأةٌ خَلْـبَنٌ أيضـًا. وقيـل النّـون زائدةٌ للإلْحاقِ وَلَيْستْ بأصْليّة.

قال رُؤْبَةُ، يَصِفُ النُّوقَ.

* وخَلَّطَتْ كـلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ *

* تَخْليطَ خَلْباءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ *

و ـــ: المَهْزُولُ.

*الخَلَبُوبُ، والخُلْبُوبُ: الخَدَّاعُ المَكّارُ.

يُقال: رَجُلٌ خُلْبُوبٌ. (عن كُراع)

*الخُلَّب: السَّحابُ الذى يُرْعِدُ ويُبْرِقُ، ولا مَطَر معه.

قال ابن الأثيرِ: هو السَّحابُ يُومِضُ بَرْقُه حتَّى يُرْجَى مَطَرُه، ثم يُخْلِفُ ويَتَقَشَّعُ. مأخوذٌ من الخِلابَة، وهى الخِداعُ بالقَوْلِ اللَّطيفِ.

ويُقال: بَرْقٌ خُلَّبٌ، و: البَرْقُ الخُلَّبُ (بالوَصْفِيّة)، و: بَرْقُ خُلَّبٍ، و: بَرْقُ الخُلَّبِ (بالإضافَةِ فيهما): هو الذى لا غَيْثَ فيه، كأنّه خادِعٌ يُومِضُ، حتَّى تَطْمَعَ بمَطرِه، ثم يُخْلِفُكَ.

وفى خبَرِ ابن عبّاس - رضى الله عنهما -: "كان أسْرَعَ من بَرْقِ الخُلَّبِ". (خَصّه بالسُّرعَةِ، لخِفَّتِه بخُلُوِّه من المَطَرِ).

ومن كَلامِ علىّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - فى الاسْتِسْقاءِ: " اللَّهُمَّ سُقْيا غَيْرَ خُلَّبٍ بَرْقُها ".

وفى المَثَلِ: "إنّما هو كَبَرْقِ الخُلَّبِ".

يُضْرَبُ لمن يَعِدُ ثم يُخْلِفُ، ولا يُنْجِزُ وَعْدَه، فهو مِثْلُه يُطْمِعُ ويُخْلِفُ.

وقال ابنُ مُقْبلٍ، يَرْثى عُثْمانَ بن عَفّانَ:

نَعاءِ ابْنَ عفَّانَ الإمامَ لِمُجْتَدٍ

إذا البَرْقُ للرَّاجِى سَنا البَرْقِ خُلَّبُ

[نَعاءِ: اسْمُ فعلِ أمرٍ بمعنى: انْعَ؛ المُجْتَدِى: المُحْتاجُ الذى يَسْألُ].

وقال أعْشَى هَمْدان:

لا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرْقًا خُلَّبًا

كاذِبًا يَلْمَعُ فى عَرْضِ الغَمامْ

وقال ابنُ الرُّومىّ:

ولا تَكُ أُلْهُوبًا من البَرْقِ خُلَّبا

فَما زِلْتَ شُؤْبُوبًا من الوَدْقِ صائِبا

[الأُلْهوبُ: البَرْقُ المُتَتابعُ؛ الشُّؤْبوبُ: الدَّفْعةُ من المَطَرِ].

*الخِلِّيبَى: الخَلَبوبُ.

*مِخْلَبٌ: لَقَبُ شاعرٍ من مُجاشِع، أنشد أبو تَمّام شيئًا من شِعْره فى الوَحْشِيّات. وهو القائِلُ:

أفائِتَتى كَلْبٌ ولم أحْوِ سَرْحَها

عَلامَ إذَنْ فى الحَرْبِ سُمِّيتُ مِخْلَبا

[السَّرحُ: المالُ السائِمُ].

*المِخْلَبُ: ظُفُرُ كُلِّ سَبُعٍ من الماشِى والطَّائرِ. أو هو لما يَصِيدُ من الطَّيْرِ، والظُّفُر لما لا يصيدُ.

واسْتَعارَه ابنُ الرُّومىّ لِلْبَرْدِ، فقال يَسْتَهدِى أبا جَعفرٍ النَّوْبَخْتىَّ كِساءً:

فإنْ صَحَّ ظَنِّى فاسْتَقِلْنى بمُتْرَصٍ
يَقِينى إذا ما القُرُّ أبْدَى المَخالِبا
[المُتْرَصُ: المُحْكَمُ].
واستعاره المُتَنَبِّى لِلمَوْتِ، فقال:
الموتُ أقْرَبُ مِخْلبًا من بَيْنِكُمْ
والعَيْشُ أبْعَدُ مِنْكُمُ، لا تَبْعُدوا
و ـــ: المِنْجَلُ عامّةً. وقيل: المِنْجَل السَّاذَجُ الذى لا أسْنانَ له.
وقيل: الحَديدةُ المُعَقَّفةُ الّتى لا أسْنان لها (بَحْرانيّة).
وفى مجالِس ثَعْلب، قال الرّاجِزُ فى النَّخْلِ:
* وأثَرِ المِخْلَبِ ذى المآشِرِ *
* مآزِرًا تُطْوَى على مآزِرِ *
* شُقْرًا وحُمْرًا كَبُرُودِ التّاجِرِ *
[المآزِرُ: اللِّيفُ بعضُه على بَعْضٍ، يعنى: حَمْل النَّخْل]:
وقال النّابغةُ الجَعْدىُّ:
أصابَهُمُ القَتْلُ ثُمَّ الوَفا
ةُ هَذَّ الإشاءةِ بالمِخْلَبِ
[الهَذُّ: سُرعَةُ القَطْعِ، الإشاءَةُ: فسِيلَةُ النّخْلِ].
وأنشد أعرابىٌّ من بنى سَعْد:
* دَبَّ لها أسْوَدُ كالسِّرْحانْ *
* بِمِخْلَبٍ يَخْتَذِمُ الإهانْ *
[يخْتَذِمُ: يَقْطَعُ، الإهانُ: العُرْجونُ].
و ـــ: النَّاقَةُ. (عن ثعلب) وأنشد للنّابغَة الجَعْدىّ:
أَدُومُ عَلَى العَهْدِ ما دامَ لى
إذا كَذَبَتْ خُلَّةُ المِخْلَبِ
[كَذَب لَبَنُ النّاقةِ: إذا ذَهَب].
ورواية الديوان:
فإنْ خانَ خُنْتُ ولم أكْذِبِ
(ج) مَخالِبُ، ومَخاليبُ.
وفى المثلِ:
* مَخالِبُ تَنْسُر جِلْدَ الأعزَلِ *
(تَنْسُر: تَنْتِفُ وتَقْتَطِعُ بمِنْقارِها، الأعْزلُ من الطَّيْرِ: الذى لا قُدْرةَ له على الطَّيران).
يُضربُ لمن يَظْلِمُ مَنْ دُونَه.
وقال عدىّ بن زيدٍ العِبادىّ:
يَرَوْن إخوانَهم ومَصْرَعَهُم
وكيف تَغْتالُهُم مَخالِبُها
ومن المجازِ قَوْلُهم: أنْشَب فِيه مَخالِبَه: تَعلَّق به.
o **ومَخالِبُ طائِرٍ:** يُضْربُ مَثَلاً لِلْمَكانِ الذى يَقْلَقُ فيه ساكِنُه. قال مَجْنونُ لَيْلَى:
كأنَّ فُؤادِى فى مَخالِبِ طائرٍ
إذا ذَكَرَتْها النَّفْسُ شَدَّت به قَبْضا

ويُروى: مَخالِيبِ.

وقد يُضربُ مَثلاً لما لا يُرْجَى، فيُقال: هو فى مَخالِبِ الطَّيْرِ.

o و ذُو المَخالبِ: البازىّ. قال ذو الرُّمَّة:

فَرُبَّ أميرٍ يُطْرِقُ القومُ عِنْدَه
كما يُطْرِقُ الخِرْبانُ مِن ذى المخالِبِ

[يُطْرِقُ: يَسْكُنُ مهابَةً، الخِرْبانُ: جَمْعُ الخَرَبِ، وهو ذَكَر الحُبارَى].

* * *

الخَلَبُوتُ ـ رجلٌ خَلَبُوتٌ: خَلَبُوبٌ،

و: امرأةٌ خَلَبُوتٌ أيضًا (عن اللِّحْيانىّ)

وفى اللسان قال الشاعر:

مَلَكْتُم فَلَمَّا أنْ مَلَكْتُم خَلَبْتُمُ
وشَرُّ المُلوكِ الغادِرُ الخَلَبُوتُ

* * *

الخُلابِجُ: الطَّويلُ المُضْطربُ الخَلْقِ.

الخُلْبُجُ: الخُلابِجُ.

* * *

خ ل ب س

*__خَلْبَسَ__ فلانٌ فلانًا: فَتَنَ قَلْبَهُ وذَهَبَ به.

ويُقالُ: خَلْبَس قَلْبَهُ، كما يُقال: خَلَبَهُ.

قال الجوهرىّ: وليس يَبْعُدُ أن يكون هو الأصْل، لأنَّ السِّينَ من حُروفِ الزِّيادة.

و—: خَدَعَهُ، وراوغَهُ، ومكَرَ به. (عن أبى عمروٍ الشّيبانِىّ).

*__الخَلابِسُ، والخُلابِسُ__: الباطِلُ.

*__الخُلابِسُ__: الحدِيثُ الرَّقيقُ. قال الكُمَيْتُ، يصِفُ آثارَ الدِّيارِ:

بِما قَدْ أَرَى فِيها أوانِسَ كالدُّمَى
وأَشْهدُ مِنْهُنَّ الحَدِيثَ الخُلابِسا

وقيل: الكَذِبُ.

*__الخَلابِيسُ__: اللِّئامُ.

و—: الأنْذالُ. (عن الصَّاغانِىّ).

واحدُها خُلْبوسُ.

وقال ابنُ دُرَيْد: واحِدُها خِلْباسُ، وخِلْبيسُ.

وقال الأصمعىُّ: لا واحِدَ لها.

و—: الأشْياءُ لا نِظامَ لها، ولا تَجْرِى على استِواءٍ.

يُقال: أُمورٌ خلابيسُ، و: خُلُقٌ خلابيسُ: غير مُسْتَقِيمة.

قالَ المُتَلَمِّس:

إنَّ عِلافًا ومَنْ باللَّوذِ من حَضَنٍ
لَمَّا رأوْا أنَّه دينٌ خلابيسُ
شَدُّوا الجِمالَ بأكْوارٍ على عَجَلٍ
والظُّلْمُ يُنْكِرُهُ القومُ المَكاييسُ

[عِلافُ: هو زَبّان بنُ حُلوان بنُ عِمران بنُ الحاف بنُ قُضَاعَة، اللَّوذُ: جانبُ الجَبلِ، حَضَن: جَبَلٌ، الدِّينُ هنا: الطّاعَةُ].

و‍ــ: المُتَفَرِّقونَ من كُلِّ وَجْـهٍ. وفـى الجـيمِ أنشد أبو عَمْرٍو:

* بِـرأْسِى خَلابِيسُ المَشيبِ الشَّوامِلُ *

ويُقال: أَكْفِيكَ الإبلَ وخَلابِيسَها.

و‍ــ: الأباطيلُ. يُقال: وَقَعُوا فى الخَلابِيس.

وفى الجيم أنشد أبو عَمْرٍو:

* فيالَكَ لِلرَّأْىِ الخَلابِيسِ والأَفْنِ *

[الأَفْنُ: ضَعْفُ العَقْلِ].

و‍ــ: الكَذِبُ. (عن اللَّيث).

* **الخَلَنْبُوسُ، والخَلَنْبوسُ:** حَجَرُ القَدَّاح.

* * *

خ ل ب ص

* **خَلْبَص** فلانٌ: فَرَّ وهَرَبَ.

(وانظر/ ج ل ب ص)

وفى اللِّسان قال عُبَيْدٌ المُرِّىُّ.

* لَمَّا رآنِى بالبَـرازِ حَصْحَصـا *

* فى الأَرْضِ مِنِّى هَرَبًا وخَلْبَصا *

[البَرازُ: الفضاءُ الواسِعُ].

ويُرْوَى: جَلْبصا. وهو بمعناه.

* **الخَلَبُـوصُ:** طـائِرٌ أصْـغَرُ مـن العُصْـفورِ، ولَوْنُهُ كَلَوْنِهِ. قيل: سُـمِّى بـه لِكَثْـرَةِ هَرَبـه وعَدَم اسْتِقْرارِه.

و‍ــ: الطَّرّارُ، وهو النَّشّالُ، على التَّشْبيه.

* * *

* **الخِلْتيـتُ** ـ وقيـل: الحِلْتِيـتُ ـ : صَـمْغُ الأَنْجُـذان. (حكـاه الأزهـرىّ، عـن البَحْـرانِيِّين)، وقـال: ولا أراه عربيًّـا مَحْضًا. (وانظر/ ح ل ت).

* **الخِلِّيتُ:** اسمٌ للأَبْلَقِ الفَرْدِ، وهو الحِصْنُ الذى كان للسَّمَوْأَل بن عادِياء بِتَيْماء. (وانظر/ ب ل ق)

* * *

خ ل ج

١- اللَّىُّ والفَتْلُ ٢- قِلَّةُ الاسْتِقامَةِ ٣- التَّحَرُّكُ والارْتِعادُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ واللامُ والجِيمُ أصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على لَىٍّ وفَتْلٍ، وقِلَّةِ استقامةٍ".

* **خَلَـجَ** الشَّـىءُ ـُــ خَلْجًـا، وخُلوجًـا، وخَلَجانًا: تحرّكَ واضْطربَ.

قال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

والأَرْضُ قَدْ لَفِظَتْ حُشاشةَ نُورِها
فدَجا الظَّلامُ سِوَى الوَمِيضِ الخالِجِ

و‍ــ عَيْنُ فُلانٍ: طارتْ، (أى تَطَيَّرت).

وقيل: اضْطَرَبَتْ وارْتَعَدت.

يُقال: خَلَجَتْ عَيْنُه، وجَفْنُه، وحاجِبُه وكذلك سائِرُ الأعْضاءِ. وهو ما يُتَطَيَّرُ به.

وـــ الشَّىءُ: تَحَوَّل من حالٍ إلى حالٍ.

وـــ الزَّمانُ: فَسَدَ.

وـــ النَّاقَةُ: فُطِمَ ولدُها. فهى خَلُوجٌ.

ويُقالُ: خَلجَ فلانٌ.

وـــ فلانٌ بعينِه وحاجِبه: غَمَزَ.

قال حُبَيْنَةُ بن طَرِيفٍ العُكْلىّ، يُشَبِّبُ بلَيْلَى الأَخْيليَّة:

* جاريةٌ من شِعْبِ ذى رُعَيْنِ *

* حَيَّاكَةٌ تَمْشِى بعُلْطَتَيْنِ *

* قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْنِ *

[حَيَّاكَةٌ: تَتبَخْتَرُ فى مَشْيها؛ العُلْطَةُ: القِلادَةُ].

وـــ فُلانٌ بالرُّمْحِ: طَعَنَ به من جانبٍ.

وـــ بالعَصا: ضَرَبَ بها.

وـــ فى مَشْيه: تمايَلَ وتَخَلَّعَ.

وـــ فى الأَمْرِ: أسْرَعَ.

وفى خَبَر المُغِيرَة بن شُعْبة: "حَتَّى تَرَوْه يَخْلُجُ فى قَوْمِه"، أى: يُسْرِعُ فى حَثِّهم.

ويُروى: يَحْلُج. (وانظر/ ح ل ج).

وـــ فلانًا: طَعنَهُ. فالمَطْعونُ مُخْلَجٌ.

وقيل: طَعَنهُ شَزْرًا فى جانبٍ، غير ما يواجِهُه. وأنْشد الهجَرِىّ:

* قَدْ كانَ وَهْبٌ بالقَناةِ مُخْلَجا *

* لَوْ كانَ وَهْبٌ صَدَقَ اللّهَ نَجا *

وـــ الشَّىءَ خَلْجًا: جَذَبَهُ وانْتَزَعَهُ.

وفى خُطْبَةِ علىّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه - : "وخَلَقَ الآجالَ فأطالَها وقَصَّرَها، وقَدَّمَها وأخَّرَها، ووَصَلَ بالموتِ أسْبابَها. وَجَعله خالِجًا لأشْطانِها".

وقال زُهَيرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ خَيْلاً:

فَهْى تَبَلَّغُ بالأَعْناقِ يُتْبِعُها
خَلْجُ الأعِنَّةِ فى أشْداقِها ضَجَمُ

[ضَجَمٌ: مَيَلٌ].

وقال أبو يَعْقوبٍ الأعْورُ:

وخَلْجَةِ ظَنٍّ يَسْبقُ الطَّرفَ حَزْمُها
تُشِيفُ عَلَى غُنْمٍ وتُمْكِنُ مِن ذَحْلِ

[تُشِيفُ: تُشْرِفُ؛ الذَّحْلُ: الثَّأْرُ، ويُريد بخَلْجَةِ ظَنٍّ: جَذْبةَ ظَنٍّ، كأنَّه يَجْذبُ صَوابَ الرَّأىِ جَذبًا].

وقال الشَّمّاخُ:

وقَدْ يَنْتَئِى مَنْ قَدْ يَطُولُ اجْتِماعُهُ
ويَخْلِجُ أشْطَانَ النَّوَى كُلَّ مَخْلَجِ

[يَنْتَئِى: يَبْتَعِدُ؛ الأشْطانُ: الحِبالُ؛ النّوى: البُعْدُ].

وقال ابنُ مُقْبلٍ، يَصِفُ صوتَ النّواقِيس:

كأَنَّ أصْواتَها مِنْ حَيْثُ تَسْمعُها

صَوْتُ المَحابضِ يَخْلِجْنَ المَحارِينا

[المحابِضُ: عيدانٌ يُجْتَنى بها العَسَل، واحدها مَحْبضٌ؛ المَحارينُ: جَمْعُ مِحْران: وهو ما يَموتُ من النَّحْل فى عَسَلِهِ. شبّه أصواتَ النواقِيس بأصْواتِ العِيدانِ الّتى تُضْرَبُ بها النَّحْلُ لتَنْفِرَ من أماكِنها فَيَتَمَكَّن من جَنْى العَسَلِ].

ويُروى: يَنزِعْنَ المَحارِينا.

وقال الأخْطَلُ، يَصِفُ خَيْلاً:

وحَوِلْنَ مِنْ خَلْجِ الأَعِنَّةِ فانْطَوَتْ

مِنْها البُطُونُ وفى الفُحولِ جُفُورُ

[جُفورُ الفُحولِ: ذَهابُ نَشاطِها].

وقال البُحْتُرىّ:

فَوَلَّتْ كأَنَّ البَيْنَ يَخْلِجُ شَخْصَها

أَوانَ تَولَّتْ مِنْ حَشاىَ وأَضْلُعِى

ويُقال: أَخَذَهُ بيَدِه فخَلَجَهُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِهِ.

ويُقال أيضًا: خَلَجَ فلانٌ الشّىءَ من يدِ فُلانٍ.

ويُقال: خَلَجَ الطَّاعِنُ رُمْحَهُ من المَطْعُونِ.

وفى العَيْنِ قال الشَّاعِر:

يَنُوءُ بصَدْرِه والرُّمْحُ فيه

ويَخْلِجُه خِدَبٌّ كالبَعِيرِ

[الخِدَبُّ: الضَّخْمُ الشّديدُ].

واسْتعارَه جريرُ للتَفْرِيق بَيْن الزَّوجَيْنِ، فقال:

إذا ما كانَ فَحْلُكَ فَحْلَ سَوْءٍ

خَلَجْتَ الفَحْلَ أو لَؤُمَ الفَصِيلُ

[يُريد: إذا كان الزَّوجُ لَئِيمًا، فالْحَقّ أنْ يُفرَّقَ بينَه وبين امرأتِه، وإلاّ جاءَ ولدُه لئيمًا مثلَه].

و ـــ الطَّاعِنُ رُمْحَهُ: مَدَّهُ من جانِبٍ.

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ: حَرَّكَهُ.

وفى اللِّسان قال النَّابغَةُ الجَعْدِىّ:

وفى ابنِ خُرَيْقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِساءَكُمْ

حَواسِرَ يَخْلُجْنَ الجِمالَ المَذاكيا

ورواية الدِّيوان: يَرْكُضْنَ الجِمالَ.

ويُقال: خَلَجَ حاجِبَيْه وعَيْنَيْه.

و: خَلَجَ حاجِبَيْه عن عَيْنَيْهِ.

وفى العَيْن، قال الشّاعِر:

يُكَلِّمُنِى ويَخْلِجُ حاجِبَيْه

لأَحْسِبَ عِنْدهُ عِلْمًا قَدِيما

و ـــ الأمْرُ فُلانًا: شغَلَه. يُقالُ خَلَجَهُ هَمٌّ.

وفى اللِّسانِ أَنْشَدَ ابنُ الأعرابىّ:

وأبيتُ تَخْلِجُنِى الهُمُومُ كَأَنَّنِى

دَلْوُ السُّقاةِ تُمَدُّ بالأَشْطانِ

ويُقال: فلانٌ خَلَجَتْهُ أُمورُ الدُّنْيا.

و: خَلَجَتهُ الخوالِجُ، أى: شَغَلَتْهُ الشَّواغِلُ.

وفى اللِّسانِ (ش ك ل) قال العجّاجُ:

* وتَخْلُجُ الأشْكالُ دُونَ الأشْكالْ *

[الأشْكالُ: الأُمورُ والحَوائِجُ المُخْتَلِفَةُ].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى:

أُؤَمِّلُ عَفْوَ اللهِ والصَّدْرُ جائِشٌ

إذا خَلَجَتْنِى للمَنونِ الخَوالِجُ

وـــ الأُمُّ ولَدَها: فَطَمَتْهُ. فَهُو مَخْلُوجٌ، (عن اللِّحيانىّ).

وـــ فلانٌ الفَصِيلَ عَنْ أُمِّه: أَفْرَدهُ عنها.

ويُقال: لا تَخْلِجِ الفَصِيلَ عن أُمِّه، فإنّ الذِّئب عالِمٌ بمكانِ الفَصِيلِ اليَتِيمِ. (أى: لا تُفرِّق بينَهُ وبين أُمِّه. فإنّ الذِّئْبَ إذا رآه وحدَه أكَلَه).

وقال زُهَيرُ بنُ أبى سُلْمى:

وأَعْيَسَ مَخْلوجٍ عن الشَّوْلِ مُلْبِدٍ

فنابانِ من أَنيابهِ غَرِدانِ

[الأعْيَسُ: الجَمَلُ الأبيضُ؛ الشَّوْلُ: الإناثُ التى قَلَّ لبنُها؛ مُلْبِدٌ: بالَ على فَخِذَيه وراثَ حَتَّى تلبَّدَ].

وـــ فلانٌ الأُمَّ: فَطَمَ ولدَها.

وـــ المرأةَ: نَكَحَها.

وقيلَ: جامَعَها على وضعٍ خاصّ.

وـــ الشَّىءَ من الشَّىءِ: استخرجَه.

يُقالُ: خَلَجَ الخليجَ من البَحْرِ أو النَّهْرِ.

وـــ فلانًا بعَيْنه وحاجِبه خَلْجًا: غَمزَه.

ويُقال: خَلجَهُ الزمانُ حالاً غيرَ حالِه: بَدَّلَه به أو نَحَّاه.

قال عَمْرو بن شأسٍ:

حِفاظًا ولم تَنْزِعْ هَواىَ أَثِيمةٌ

كَذَلِكَ شأْوُ المرءِ يَخْلِجُهُ القَدَرْ

[شَأْو المَرْءِ: هَمّه ونِيَّتُه].

وقال العَجَّاجُ:

* فإنْ يَكُنْ هذا الزَّمانُ خَلَجا *

* حالاً لِحالٍ تَصرِفُ المُوَشَّجا *

[المُوَشَّجُ: المُجَمَّعُ المَوصولُ].

*خَلِجَ الإنْسانُ ـَــ خَلَجًا: اشْتكَى لحمَهُ وعَظْمَهُ مِنْ عَمَلٍ عَمِله، أو من طُولِ مَشْىٍ أو تَعَبٍ: فهو أخْلَجُ، وهى خَلْجاءُ. (ج) خُلْجٌ، وخُلُجٌ.

وقيل: مَشَى فَأَكْثَرَ، أوْ رَكِبَ فَأكْثَرَ، ثُمَّ نَزَلَ ولم يَسْتَطِعْ أن يَمْشِىَ. (عن أبى عمروٍ الشّيبانِىّ).

وـــ النَّاقَةُ: صارَتْ كأَنَّها مُقَيَّدَةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ. (عن أبى عمروٍ الشّيبانىّ).

وـــ البَعيرُ: تَقَبَّضَ عَصَبُ عَضُدِه.

وـــ الفَرَسُ: اشْتَدَّ جَرْيُهُ.

وـــ الخِباءُ: فَسَدَتْ ناحِيَتُهُ أو اعْوَجَّت.

وـــ فلانٌ بالرُّمحِ: طَعَنَ به من جانبٍ.

*خُلِجَ الفَحْلُ: أُخْرِجَ عن الشَّوْلِ قَبْل أنْ يَفْدِر (أى يَفْتُرُ وينقَطِعُ عن الضِّراب).

قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ بعيرًا:

رَفِيقَ أعْينَ ذَيَّالٍ تُشَبِّهُهُ

فَحْلَ الهجانِ تَنَحَّى غَيْرَ مَخْلوجِ

[الأَعْيَنُ: الثَّوْرُ، يقولُ: هذا الثَّور حَسِيرٌ كالٌّ، فتخَلَّف ذلك البعيرُ معه].

*أخْلَجَ الشَّىءُ: انْجذبَ.

ويُقال: أخْلَجَ فُلانٌ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: خَلَجَه. قال ابن الرُّومىّ:

كأنّى أَراهُ والرِّماحُ تَنُوشُه

شَوارِعَ كالأشْطانِ تُدْلَى وتُخْلَجُ

وـــ حاجِبَيْه عن عَيْنَيْه: حَرَّكَهُما. (عن اللَّيث).

*خالَجَ الأَمْرُ فلانًا: نازَعَهُ منهُ فِكْرٌ.

يُقال: خالَجَ قلْبى أَمرٌ، و: خالَجَنِى همٌّ و: ما يُخالِجُنِى فى ذلك الأَمْرِ شَكٌّ أى: ما أَشُكُّ فيه.

قال البُحْتُرِىّ:

ولَوْ كُنتُ أعْرِفُ ذَنْبًا لَمَا كا

نَ خالَجَنِى الشَّكُّ فى أنْ أَتُوبا

وـــ فلانًا: نازَعَهُ.

وـــ فُلانًا الشَىءَ: نازَعَهُ إيَّاهُ.

وفى الخَبَرِ عن عِمْران بن حُصَيْنٍ، قال: "صَلَّى رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ الظُّهْرَ، فَقَرأ رجُلٌ خَلْفَهُ" بـ "سَبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعْلَى"، فَلمَّا صَلَّى، قال: أيُّكم قَرَأَ بـ " سبِّح اسمَ ربِّك الأعْلَى"؟ فقال رَجُلٌ: أنا، قالَ: قَدْ عَرَفْتُ أنَّ بعضَكُم خالجَنِيها".

*اخْتَلَجَ الشَّىءُ: اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ.

وفى خَبَرِ عبد الرَّحمن بن أَبى بَكْرٍ ـ رضِى اللّهُ عنهُما ـ: "أنَّ الحَكَم بن أبى العاصِ ابن أُميَّة، كان يَجْلِسُ خَلْفَ النَّبىّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ فإذا تكلَّمَ اخْتَلجَ بوَجْهِه، فرآه النبىُّ فقال له: كُنْ كَذلِكَ! فلم يَزَلْ يَخْتَلِجُ حَتَّى ماتَ". (أى كانَ يُحَرِّك شفَتَيْه وذَقَنَهُ استِهْزاءً وحِكايةً لِفعْل سيِّدنا رسول اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ، فبَقِى يَرْتَعِدُ إلى أنْ ماتَ).

وفى الخَبَرِ أيضًا: "ما اخْتَلَجَ عِرْقٌ إلاّ ويكَفِّرُ اللّهُ به".

وقال أبو العلاءِ المعَرِّىّ:

رَوِّحْ ذَبِيحَكَ لا تُعْجِلْه مِيتَتَهُ

فتأْخُذِ النَّحْضَ منه وَهْوَ يَخْتَلِجُ

[النَّحْضُ: اللّحمُ].

ويُقالُ: اخْتَلَجَتْ عَيْنُه. و: اخْتَلَجَ حاجِباهُ: قال أبو مُوسى المَدينيّ: وكذلك سائِرُ الأعْضاءِ التى يُتَطَيَّرُ بها. وفى المَثَل:

* أَبْشِرْ بما سَرَّكَ، عَيْنى تَخْتَلِجْ *

(قال الزّمَخْشَرِيّ: أراد: فإنّ عَيْنِى تَخْتَلِج، فاسْتأْنفَ الكلامَ، وهو فَصيحٌ). يُضْرَبُ فى التَّبْشيرِ بالخَيْرِ لظُهُورِ أَماراتِه.

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ:

إذا اخْتَلَجَتْ عَيْنِى أَقولُ لَعَلَّها

فتاةُ بنى عمروٍ بها العَيْنُ تُلْمِعُ

وهذا الظّنُّ من أَوْهامِ العَرَبِ، وذَلِكَ أن الرَّجُلَ مِنْهُم كان إذا اخْتَلَجَتْ عينُهُ اسْتَبْشَر بِخَيْرٍ، ورُبّما قالَ: أرَى مَنْ أُحبّه، فإن كان غائِبًا توقّع قُدُومَهُ. وإن كان بَعيدًا توقّع قُرْبَهُ.

وقد كَثُر ذلك فى شِعْرِهم. قال ابنُ مَيّادَة:

وما اخْتَلَجَتْ عَيْناىَ إلاّ رأيتُها

عَلَى رَغْمِ واشِيها وغَيْظِ الكَواشِحِ

فيا لَيْتَ عَيْنِى طالَ منها اخْتِلاجُها

فكمْ يَوْمِ لَهْوٍ لى بذلك صالِحِ

وقال بَشَّارُ بنُ بُرْدٍ:

إنِّى أُبَشِّرُ نَفْسِى كُلَّما اخْتَلَجَتْ

عَيْنِى، أقولُ: بنَيْلٍ منكِ تَخْتَلِجُ

وقال محمدّ بن وُهَيْب:

إذا اختلَجَتْ عَيْنى رَأتْ مَنْ تُحِبُّه

فَدامَ لعَيْنِىَ ـ ما حَيِيتُ ـ اخْتِلاجُها

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ:

بعالِجٍ باتَ هَمُّ النَّفْسِ يَعْتَلِجُ

فهل أَسَيْتَ لِعَيْنٍ حينَ تَخْتَلِجُ؟

وــ لحمُ الإنسانِ: ضَمُرَ وتَقبَّض، وبه فُسِّر خبَرُ الحَكَمِ بن العاصِ السَّابقُ.

وــ الأمْرُ فى صَدْرِ فلانٍ: احْتَكأَ (ثبتَ مع شَكٍّ).

وفى الخَبَرِ عن قَبيصة بن هُلْبٍ، عن أبيه، قال: "سألتُ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ عن طعامِ النَّصارَى، فقال: لا يَخْتَلِجنّ فى صَدْرِكَ طَعامٌ ضارَعْتَ فيهِ نَصْرانِيَّة" أى لا تَشُكَّنَّ فى حِلِّه. (ضارعْتَ، أى: شابَهْتَ به مِلَّةً نَصْرانِيَّةً)

ويُروى: لا يَحِيكَنَّ.

ويُقال: اخْتَلَجَ فى صَدْرِى هَمٌّ. (مجاز).

وــ فلانٌ الشَّىءَ: جَذَبَه وانتَزَعَهُ.

قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهذلىُّ:

فالسِّدرُ مُخْتَلَجٌ وأُنزِلَ طافيًا

ما بيْنَ عَيْنٍ إلى نَباةَ الأَثأَبُ

[عَينٌ، ونَباةُ: مَوْضِعان؛ الأَثْأَبُ: نبتٌ؛ أُنْزِلَ الأَثْأَبُ طافِيًا: حَطَّه المَطَرُ، فجاءَ يطْفُو فَوْقَ السَّيلِ].

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ:

تحَمَّلَ الظّاعِنونَ فادَّلَجُوا

والقَلْبُ مِنِّى الغَداةَ مُخْتَلَجُ

وفى اللّسان، قال الشّاعِر:

إذا اخْتَلَجَتْها مُنْجياتٌ كأنَّها

صُدورُ عَراقٍ ما بِهنَّ قُطُوعُ

[شَبَّه أَصابِعَه فى طُولِها وقِلَّةِ لَحْمِها بِصُدورِ عَراقِى الدَّلْو].

و- المَنِيَّةُ القَوْمَ: اجْتَذَبَتْهُم.

و- فلانٌ الخليجَ ونحوَه: حَفَرَهُ.

و- رُمْحَهُ: خَلَجَهُ. يُقال: اختلَجَ الرّجُلُ رُمحَهُ من مَرْكزِه. و: مرَّ برُمْحِه مركُوزًا فاختَلَجهُ.

و- المرأةَ: خَلَجَها.

*اخْتُلِجَ: جُذِب، وأُبْعِدَ عن أَمْثالِه.

وفى الخَبَرِ عن أنس بنِ مالكٍ: " أنَّ النَّبىَّ - صلَّى اللّه عليه وسلَّم - قال: لَيَرِدَنَّ علَىَّ الحَوْضَ رِجالٌ مِمَّن صاحَبَنِى، حتَّى إذا رأيتُهم ورُفِعُوا إلَىَّ، اخْتُلِجُوا دُونى ...".

وقال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ:

كَقِيلِنا للمُقَدِّمينَ: قِفُوا

عن شأوِكُمْ والحِرابُ تَخْتَلِفُ

يَتْبَعُ آثارَها إذا اخْتُلِجَتْ

سُخْنٌ عَبيطٌ عُروقُه تَكِفُ

[الشَّأْو: الغايَةُ؛ العَبِيطُ: الطَّرِىّ. يقولُ: يَتْبعُ آثارَ الجِراحاتِ دَمٌ سُخْنٌ مَنْهَمِرٌ].

ويُقال للمَفْقودِ مِنْ بَيْن القَوْم، ولِلْمَيِّتِ: قد اخْتُلِجَ من بَيْنِهم فذُهِبَ بهِ.

و- فلانٌ: نُوزِعَ فى نَسَبِه.

ويُقال: رجلٌ مُخْتَلَجٌ: نُقِل عن دِيوانِ قومٍ إلى دِيوانِ آخرين فَنُسِب إليهم، وقيل: هو الذى نُقِل عَنْ قَوْمِه - ونَسَبُه فيهم - إلى قَوْمٍ آخرين، فاخْتُلِفَ فى نَسَبِهِ، وتُنُوزِعَ فيه.

وفى خبر أبى مِجْلَزٍ: " إذا كان الرَّجُلُ مُخْتَلَجًا فَسَرَّك أن لا تَكْذِبَ فانسُبْهُ إلى أُمِّه". أى إلى رَهْطِها وعَشِيرتِها لا إليها نَفْسِها.

ورُوِى: مُحْتلجًا.

*تخالجَ الشَّىءُ فى الصَّدْرِ: اختلَجَ.

ويُقال: تَخالَجَ فى صَدْرِى مِنهُ شَىءٌ، وذلك إذا شَكَكْتَ فيه.

وـــ الشىءَ: تجاذَبَهُ وتنازَعَهُ.

وفى التَّكملةِ، قال عبدُ الله بنُ الحارثِ:

كأنّ تخالُجَ الأَشْطانِ فيها

شآبيبٌ تَجُودُ من الغَوادِى

وقال الحُطَيْئَةُ:

والدَّهْرُ لَيْسَ بِمأْمُونٍ تَخالُجُه

على الأَحِبَّةِ والأهواءُ تَنْصَفِقُ

[تَنْصَفِقُ: تَنْصَرِفُ].

ويُقال: تخالجَتْهُ الهُمُومُ أو الأَهْواءُ: إذا كان له هَمٌّ بالسَّيرِ فى ناحيةٍ، وهَمٌّ فى أُخْرَى، كأنَّه يَجْذِبُه إليه.

قال بِشرُ بن أَبى خازمٍ الأسَدِىّ:

لمّا تَخالَجَتِ الأهْواءُ قلتُ لها

حَقٌّ عليكِ دُؤوبُ اللَّيلِ والسَّهَدُ

ويُقال: تخالَجهُ الشَّوْقُ: قال عُمَرُ بن أبى رَبيعَةَ:

إنّ الُمحِبَّ إذا تَخالَجَهُ

شَوْقٌ كذاكَ الهَمُّ يَحْتَضِرُهْ

ويُقال: ما تَخالَجَنى فى ذَلِك الأَمرِ شَكٌّ.

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمى:

ما إن يكادُ يُخَلِّيهم لِوجْهَتِهم

تخالُجُ الأمْرِ إنَّ الأَمْرَ مُشْتَرَكُ

*تخلَّجَ الشَّىءُ: اضْطَربَ وتحرّك.

وفى خَبَر شُرَيْحٍ: "أنَّ نِسْوةً شَهِدْنَ عندهُ على صَبِىٍّ وَقَعَ حيًّا يَتَخَلَّجُ ـ فقال: إنَّ الحَىَّ يرِثُ الميِّتَ، أَتَشْهَدْنَ بالاسْتِهْلال؟ فَأَبْطَلَ شهادَتَهُنَّ، ولم يُوَرِّثْهُ شُرَيْحٌ".

(اسْتِهْلالُ المَوْلودِ: تَصْوِيتُه عند الوِلادَةِ).

ويُقال: تَخلَّجَتِ العَيْنُ.

قال بشَّارُ بنُ بُرْدٍ:

ولابُدَّ أنّى راحِلٌ لِلقائِه

فقد بَشَّرَتْ بالنُّجحِ عَيْنٌ تَخلَّجُ

وـــ الطاعِنُ: خَلجَ. قال ابنُ الرّومىّ:

يَكُرُّ على أعدائِه كرَّ ثائِرٍ

ويَطْعَنُهُم سُلْكَى ولا يتَخلَّجُ

[الطَّعْنَةُ السُّلْكَى: الُمسْتَقِيمَةُ].

وـــ الأمرُ فى صَدْرِ فُلانٍ: اخْتَلَجَ.

يُقال: دَعْ ما تَحلَّجَ فى صَدْرِك وما تَخَلَّج، أى: ما شَكَكْتَ فيه (وانظر/ ح ل ج)

وفى الخَبَرِ عن عائِشةَ ـ رضى الله عنها ـ وقد سألَها عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ عن لَحْمِ الصَّيْد للمُحْرِم فقالَتْ له: " يا ابنَ أُخْتى، إنَّما هى عَشْرُ لَيالٍ، فإن تَخلَّجَ فى نَفْسِكَ شَىءٌ فَدَعْه".

وقال يُونُسُ بنُ عبد الأعْلى الصَّدَفِىّ: "لا

يَزالُ الناسُ بخيرٍ ما دامُوا إذا تَخَلَّجَ فى صَدْرِ الرجُلِ شىءٌ وجَدَ من يُفَرِّجُ عنه".

و— المفلوجُ فى مِشْيتِه: تفكَّكَ وتمايلَ، كأنَّهُ يَجْتَذِبُ شيئًا.

ويُقال: تَخَلَّجَ المَجْنونُ، و: تَخَلَّجَ المَخْتُونُ فى مِشْيَتِه.

قيل: كأنّما يُجْتَذَبُ مرّةً يَمْنَة ومَرَّة يَسْرَةً.

وفى خَبَر الحَسَنِ البَصْرِىّ: "أنّه رأى رجُلاً يَمْشى مِشْيَةً أَنْكرها، فقال: تَخَلَّج فى مِشْيَتِه خَلجانَ المَجْنُون".

وفى اللِّسان، قال جَريرُ:

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وأَكْوِى النَّاظِرَيْنِ من الخُنانِ

[النّاظِران: عِرْقان يَكْتَنِفان الأَنْفَ؛ الخُنانُ: داءٌ يأخُذُ الإبلَ وغيرَها فى رؤوسها].

وفى العَيْنِ، قال الشّاعِرُ:

أَقْبَلَتْ تَنْفضُ الخَلاءَ بَعْينيـ
ـها وتَمْشِى تخَلُّجَ المَجْنونِ

ويُروى: تَخَلُّعَ المَجْنُونِ.

و— فلانٌ من الشَّىءِ: تَفَزَّعَ مِنهُ.

و— الشَّىءَ: جَذَبَهُ وانتزَعَهُ.

*اخْلَوْلَجَ الأمرُ: اخْتَلَفَ، واضْطَربَ ولم يَسْتَقِمْ. قال زُهيرُ بنُ أبى سُلْمَى:

وأجْمَعَ أَمْرًا كان ما بَعْدَهُ لهُ
وكان إذا ما اخْلَولَجَ الأمْرُ ماضِيا

[أجْمَعَ الأَمْرَ: عزمَ عليه؛ ما بعدَه له، أى: كُلّ شىءٍ يَجِىءُ بعدَهُ فهو تَبَعٌ له].

*الأخْلَجُ من الخَيْلِ: الطَّويلُ، الذى يَخْلِج الشَّدَّ خَلْجًا، أى يَجْذِبُه. (ج) خُلُجُ قال طَرَفةُ بنُ العَبْد، يَصِفُ خيلاً:

خُلُجُ الشَّدِّ مُلِحَّاتٌ إذا
شالَتِ الأَيْدى عَلَيها بالجِذَمْ

[الشَّدُّ: العَدْو؛ شالَتْ: ارْتَفَعت؛ الجِذَمُ: جَمْعُ جِذَمةٍ، وهى السَّوْطُ المقطوعُ طَرَفُه الدَّقيقُ].

وقال ابنُ مُقْبِل، يصِف فَرَسًا:

وأَخْلَجَ نهَّامًا إذا الخَيْلُ أوْعَثَتْ
جَرَى بسلاحِ الكَهْلِ والكَهْلُ أحْرَدا

[النَّهَّام: الذى يَنْهِمُ، أى يُخْرِجُ من صَدْره ـ إذا جرى ـ صوتًا شِبْه الأنينِ والزَّحيرِ يُريحُه؛ أوْعَثَتْ: وَقَعت فى الوَعْث، وهو اللَّيِّنُ من التُّرابِ والرَّملِ؛ أَحْرَدَ: أَسْرَع فى سَيْرِه].

و— من الكِلاَبِ: الواسِعُ الشِّدْقِ.

قال الطِّرِمَّاح بنُ حَكِيمٍ، يَصِفُ كِلابًا:

مُرْعِياتٍ لأخْلَجِ الشِّدقِ سِلْعا

مٍ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُدُهْ

[مُرْعِياتٌ: مُصْغِياتٌ مُطيعاتٌ؛ السِّلعامُ: العَظِيمُ الخَلْقِ؛ المُمِرُّ: الشَّديدُ الفَتْلِ].

و—: الحبْلُ.

*الإخْليجُ من الخَيْلِ: الجَوادُ السَّريعُ.

*الإخْلِيجَةُ من الإبلِ: النَّاقَةُ المُخْتَلَجَةُ عن أُمِّها.

وقيل: النَّاقَةُ المُخْتَلجُ عنها وَلَدُها.

و— من النِّساءِ: المُخْتَلَجَةُ عن زَوْجِها بِمَوْتٍ أو طَلاقٍ. (عن ثَعلبٍ).

و—: نَبْتٌ. (عن أبى مالكٍ).

*الخالِجُ: المَوْتُ؛ لأنَّه يَخْلِجُ الخليقةَ، أى يَجْذِبُها، قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ:

بَيْنا الفَتَى يَسْعَى ويُسْعَى لَهُ

تاحَ لَهُ مِنْ أمْرِه خالِجُ

[تاحَ له: عَرَضَ].

وقال شَمِر: إنِّى لَبَيْنَ خالِجَيْن فى ذلك الأمر: أى نَفْسَيْن.

*الخِلاجُ: ضَرْبٌ من البُرُودِ المُخَطَّطةِ:

(وانظر/ خ ل س)

وفى التّكملة أنشد الصاغانى، لابنِ أحْمَرَ:

إذا انفَرَجَتْ عنه سَمادِيرُ حَلْقَةٍ

بِبُرْدَيْن مِنْ ذاك الخِلاجِ المُسَهَّم

[السَّماديرُ: ما يَتَراءى للشّارب من خيالاتٍ عند السُّكر].

ويُروى: من ذاك الخِلاسِ.

و—: العِشْقُ الذى ليس بمُحْكَم. (عن أبى عَمْرٍو). قال جَرِيرُ:

هذا هَوًى شَغَفَ الفؤادَ مُبَرِّحٌ

ونَوًى تَقاذفُ غيرُ ذاتِ خِلاجِ

وقال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلّى:

مُشِتٌّ بأَشْطانٍ يَبُوصُ خِلاجُهُ

وَداعَ المُحَيِّى واختلافَ الرَّسائلِ

[مُشِتٌّ: مُفَرِّقٌ؛ الأَشْطانُ: الحِبالُ، ويُريد بها الوَصْلَ؛ يَبُوصُ: يَسْبِقُ. يُريد أنّ ذهابَهُم يسبِقُ أن نُوَدِّعَهمُ أو نُرْسِلَ لهم رَسُولاً].

ويُروى: خِلاجُها، مَرْدودٌ على الأَشْطانِ.

*الخَلَجُ: داءٌ يُصِيبُ البَهائِمَ تخْتَلِجُ منه أعْضاؤها.

قال اللَّيثُ: إنَّما يكونُ الخَلَجُ من تَقَبُّضِ العَصَبِ، حتَّى يُعالَجَ العَصَبُ بعدَ ذلك فَيَسْتَطْلِق. قيل له: خَلَجٌ، لأنَّ جَذْبَه يَخلِجُ العَضُد.

وـــ: داءٌ يُصِيبُ الطَّيْرَ، فَتَسْتَرْخِى أجْنِحتُها فتَسْقُط. (عن ابن دُرَيْد).

وـــ: الفَسادُ.

*الخُلُجُ: القومُ المَشْكُوكُ فى أنْسابِهِم، فيتنازَعُ النَّسبَ قومٌ، ويَتَنازَعُهُ آخرُون. الواحِدُ خَليجٌ. قال الكُمَيْتُ:

فأَىُّ ذاكَ أبُهْتانٌ مَقالَتُكُمْ؟

أم أنتُمُ خُلُجٌ أَبناءَ عُهَّارِ؟

[عُهّارُ: جَمْعُ عاهِرٍ: وهو الزّانى].

وقال ابنُ الأعرابىّ: الخُلُج: التَّعِبون.

وقيل: المُرْتَعِدُو الأَبْدان.

وـــ: الطُّرُقُ الصِّغارُ تتفرَّعُ من الطَّريقِ الأعْظم. (عن أبى عَمْرٍو).

وبه فُسِّرَ قولُ زُهَيْر بن ابى سُلْمَى، يَصِفُ طريقًا:

له خُلُجٌ تَهْوِى به مُتْلئِبَّةٌ

إلى مَنْهلٍ قاوٍ جَدِيبِ المُعَرَّجِ

[مُتْلَئِبَّةٌ: مُسْتقِيمةٌ؛ مَنْهلٌ: ماءٌ؛ قاوٍ: قَفْرٌ خالٍ؛ المُعرَّجُ: الموضعُ الذى يُنْزَل فيه] .

وـــ: لَقَبُ قَيْسِ بنِ الحارثِ، وهو جَدُّ قبيلةٍ، كانوا فى عَدْوان ثم انْتَقلوا إلى بَنِى نَصْرِ بنِ معاويةَ بن بَكْرِ بن هَوزان، فلما استُخْلِفَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ ـ رضى الله عنه ـ أتَوْه لِيَفْرِضَ لهم، فأَنْكَرَ نَسَبَهُمْ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثمانُ ـ رضى الله عنه ـ أتَوْه فأَثْبَتَهُم فى بَنى الحارثِ بن فِهْر، وسُمُّوا الخُلُجَ لأنّهم اخْتَلَجُوا مِمَّن كانوا مَعَه مِنَ بَنى نَصْر بن معاويةَ. وأهْلُ المدينة يَقولون: أنَّما سُمُّوا الخُلُجَ لأنّهم نَزَلوا بالمدينة على خُلُجٍ ـ جَمْعُ خَليجٍ ـ فسُمُّوا بذلك، منهم الشاعر ابن هَرْمة، آخِرُ من يُحتَجُّ بشِعْرِه من شُعراءِ الحَضَر.

*خِلْجٌ ـ وقيل: خَلِجٌ ـ: لَقَبُ الشّاعِر عبدُ الله بن الحارثِ بن عمْرِو بن وَهْب بن الحارثِ بن سَعْد الجُعْفِىّ، لُقِّبَ به لِقوله:

كأنَّ تَخالُجَ الأَشْطانِ فيها

شآبِيبٌ تَجُودُ مِن الغَوادِى

*الخِلِجُّ: البَعِيدُ.

وفى تَكْمِلة الصّاغانىّ، أنشد الأَصْمَعِىّ، لإيادِ ابن القَعْقاعِ الدُّبَيْرى:

* إذا تَمَطَّتْ نازحًا خِلِجَّا *

* مَرْتًا تَرَى الهامَ به مُثْبَجَّا *

[مكانٌ مَرْتٌ: قَفْرٌ لا نباتَ فيه].

*خُلْجَةٌ ـ يُقال: بَيْننا وبَيْنَهم خُلْجَةٌ: وهو قَدْرُ ما يُمْشَى حتى يُعْيِىَ مَرّةً واحدةً.

(وانظر/ ح ل ج)

*خُلَّجُ: والدِ عبدِ الملك بنِ خُلَّج الصَّنْعانى: من أتباعِ التَّابعين، روى عن وَهْب بن مُنَبِّه المتوفىّ سنة (١١٤هـ = ٨٣٢م).

*الخَلُوجُ: النّاقةُ الغَزِيرةُ اللَّبَن، التى تَحِنُّ إلى وَلَدِها.

وفى الخَبَر: " فَحَنَّتِ الخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقةِ الخَلُوجِ ".

و—: الأُمُّ التى يُجْذَبُ عنها وَلَدُها، فهى مُولَّهةٌ به.

قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ ظَبْيَةً:

بأسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُها
فقد وَلِهَتْ يومينِ فهى خَلُوجُ

[الدَّبْرُ: النّحلُ، وذاتُ الدَّبْرِ: موضعٌ؛ خِشْفُها: ولدُها].

و—: النّاقَةُ التى ماتَ ولدُها بعدَ ما شربَ اللّبنَ. (عن الهجرىّ) وأنْشَد:

وراحَتْ كُلُّها خُلُجًا وعادَتْ
مَرايَاها تُجَرَّمُ بالعِصابِ

[المَرايا: مِنْ مَرَى النَّاقةَ، أى مَسَح ضَرْعَها لِتَدِرَّ؛ العِصابُ: ما يُعْصَبُ به فَخِذا النّاقَةِ].

وقِيلَ: هى التى تَخْلِجُ السَّيْرَ (أى تَجْذِبُه) من سُرْعتِها. وفى اللّسان، أنشد ثَعْلبُ:

* يومًا ترى مُرْضِعةً خَلُوجا *
* وكلَّ أنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجا *

[مُرَضِعةٌ: يريدُ: كلَّ مرضِعةٍ؛ الخَدُوجُ: التى تُلْقِى ولدَها لِغَيْرِ تمامٍ].

وقال عَبيدُ بنُ الأَبْرَصِ، يصِفُ ناقَةً:

خَلُوجٌ بِرِجْلَيْها كأنَّ فُرُوجَها
فَيافِى سُهُوبٍ حَيْثُ تَخْتَبُّ فى الآلِ

[السُّهوبُ: الصَّحارَى التى لا شىءَ فيها؛ الآلُ: السّرابُ].

و— من الجِفانِ: القَعِيرَةُ الكثيرةُ الأَخْذِ من الماءِ.

و— من السَّحابِ: المُتَفرِّقُ، كأنّه خُلِجَ وأُفْرِدَ مِنْ مُعْظَمِ السَّحاب. (هُذليّة).

وقِيلَ: الكثيرُ الماءِ، الشّديدُ البَرْقِ. يُقال: سَحابةٌ خَلُوجٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يصِفُ سحابًا:

له هَيْدَبٌ يَعْلُو الشِّراجَ وهَيْدَبٌ
مُسِفٌّ بأَذْنابِ التِّلاعِ خَلُوجُ

[الشِّراجُ: شُعَبٌ تكُونُ فى مَسايل الماءِ؛ المُسِفُّ: الدَّانى من الأَرْضِ].

ويُروى: حَلُوجُ. أى: يَجىءُ ويَذْهَبُ ويقشِرُ كُلَّ شىءٍ.

ويُروى أيضًا: دَلوجُ.

(ج) خُلُجٌ، وخِلاجٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

أَمِنْكَ البَرْقُ أَوْمَضَ ثُمَّ هاجا
فَبِتُّ إخالُه دُهْمًا خِلاجا

[أَمِنْكَ: أى أَمِنْ شِقِّ مَنْزِلكَ وناحِيتِكَ، أوْمَضَ: لَمَع، دُهْمًا: إبلاً سُودًا].

o ونَوًى خَلُوجٌ: فُرْقَةٌ مَشْكُوكٌ فى حُدوثها.

*خَلِيجٌ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

o أبو شُبَيْل خَليجُ ـ وقيل: خُلَيْجٌ ـ العُقَيْلىّ: من الفُصحاءِ الرَّشيديِّين، وهو القائِلُ:

وتابَ خَليجٌ تَوْبةً قُرَشيَّةً

مباركةً غَرّاءَ حين يتُوبُ

فيا ربِّ غَفْرًا للخَلِيجِ ذُنُوبَه

فها هو يا ربِّى إليكَ مُنيبُ

o وخَليجُ بن مُنازِل بن فُرْعانَ: أحَدُ الأبناءِ العَقَقَة، يَقُول فيه أبوه مُنازِلُ:

تَظَلَّمنِى حَقِّى خَلِيجٌ وعَقَّنى

على حِينَ كانتْ كالحَنِىِّ عِظامِى

لَعَمْرِى لقد رَبَّيْتُه فرحًا به

فلا يَفرَحَنْ بَعْدى أَبٌ بغُلامِ

[الحَنِىُّ: جَمْعُ حَنِيَّةٍ، وهى القَوْسُ].

*الخَليجُ: رِجْلٌ ـ أى شُعْبة ـ من البَحْرِ تُخْتَلجُ منه. (عن كُراع)

وقيل: شَرْمٌ من البَحْرِ. وقال ابن سِيدَه: هو ما انْقَطَع من مُعْظمِ الماءِ، لأنّه يُجْذَبُ.

وـ: النّهرُ الذى يَخْتَلِجُ الماءَ من نَهرٍ أَكْبَرَ منه. قال أوْسُ بن حَجَر:

فما خَلِيجٌ من المَرُّوتِ أو حَدَبٍ

يَرْمى الضَّرِيرَ بخُشْبِ الأيْكِ والضّالِ

[المَرُّوتُ: وادٍ، ذو حَدَبٍ: يركَبُ بعضُه بعضًا: الضّرِيرُ: جانِبُ الوادِى، الأَيْكُ: الشّجَرُ المُلْتَفُّ، الضّالُ: شَجَرُ السِّدْرِ].

وقيل: نَهْرٌ ـ أو نُهَيْرٌ ـ يُقْتطَعُ من النَّهْرِ الأعْظمِ إلى مَوْضعٍ يُنْتَفَعُ به فِيه.

وقيل: شُعْبَةٌ تَنْشَعِبُ من الوادِى تَنْقِلُ بعضَ مائِه إلى مَكانٍ آخَرَ.

وفى الخَبَرِ: "أنّ الضّحّاكَ بن خَلِيفةَ ساقَ خَلِيجًا له من العُرَيْض". (العُرَيض: وادٍ بالمَدِينة).

وقال بِشْرُ بن أبى خازمٍ:

فكأنَّ ظُعْنَهُمُ غداةَ تَحمَّلوا

سُفُنٌ تَكفَّأُ فى خليجٍ مُغْرَبِ

[المُغْرَبُ: المَمْلوءُ].

وقالتِ الخَنْساءُ:

وجُودِى بَدمْعِكِ واسْتَعْبرِى

كسَحِّ الخَلِيجِ على الجدْوَلِ

واسْتعارَهُ المرَقِّشُ للسَّرابِ، فقال يصِفُ مَسِيرَهُ فى مَفازةٍ:

وأَعْرَضَ أَعْلامٌ كأنّ رُؤوسَها

رُؤوسُ جِبالٍ فى خليجٍ تَغامَسُ

[أَعْرَضَ: ظَهَرَ، أَعلامٌ: جِبالٌ، تَغامَسُ: تَنْغَمِسُ، يُريد: تَظْهر وتَخْتَفى].

وــ فى الجغرافيا gulf: امتدادٌ من مياه البِحارِ أو الأَنْهارِ مُتوغِّلٌ فى اليابِسِ.

وــ: الحَبْلُ ـ أو الرَّسَنُ ـ لأنّه يَجْذِب ما شُدَّ به.

قال ابن مُقْبلٍ يصِفُ وَتِدًا:

وباتَ يُغَنِّى فى الخَلِيج كأنّهُ
كُمَيْتٌ مُدَمًّى ناصعُ اللَّون أقْرَحُ

[وبات يُغنِّى، أى: وباتَ الوَتِد المربوطُ به الخيلُ وهى تَصْهَلُ حَوْلَه، فكأنّهُ يُغَنِّى بصَهيلها؛ الكُمَيْتُ: الأَحْمُر الذى يُداخِلُ حُمْرَتَه سوادٌ؛ الأَقْرحُ هنا: الفَرسُ الذى فى جَبْهَتِه قَرْحةٌ وهى بياضٌ دون الغرَّة. شَبّه الوَتِدَ بفرسٍ، وجعله كُمَيْتًا أَقْرح لِما عَلاهُ من الدّمِ والزّبد عند جَذْبِه أرسان الخَيْل].

وقيل الوَتِد: لأنّه يَجْذِبُ الدّابَّة إذا رُبِطَتْ إليه.

وــ من البُيُوتِ: المُعْوَجُّ. يُقال: بَيْتٌ خَليجٌ.

وــ: الجَفْنَةُ، وهى القَصْعَةُ العَظِيمَةُ.

وــ: سفينةٌ صغيرةٌ دُونَ العَدْولِىِّ.

(ج) خُلُجٌ، وخُلْجانٌ.

يُقال: ما البِحارُ كالخُلْجان ولا اللُّؤْلُؤُ كالمَرْجان.

وقال لَبِيدٌ:

ويُكَلِّلونَ إذا الرِّياحُ تناوحَتْ
خُلُجًا تُمَدُّ شَوارعًا أيْتامُها

[يُكَلِّلونَ: يُنَضِّدونَ اللَّحْم بعضَه فوقَ بعضٍ؛ تناوحَتْ: واجَه بعضُها بعضًا].

0 **وخليجُ أميرِ المُؤْمِنينَ:** خَليجٌ بمصر يُنْسَب إلى أمير المؤْمِنينَ عُمر بن الخطَّاب ـ رَضِى الله عنه ـ لأنَّه أمَر عَمْرو بنَ العاصِ بحَفْرِه عامَ الرَّمادَةِ (٢٣هـ = ٦٤٣م)، فلم يَمْضِ الحولُ حتى سَارت فيه السُّفُنُ تحمِلُ غِلالَ مِصْر إلى الحِجازِ، وكان يَخْرُجُ من نَهْر النيل ـ عند موضعٍ بالقاهرةِ يُسمَّى حتَّى الآن " فُمّ الخليجِ" ـ إلى أن يتَّصِل بخليجِ السُّويس عند البحر الأحمر (القُلْزُم). وفيه يقول علىُّ بن محمدّ بن على أبو الحَسن السّاعاتى:

قِفْ بالخَليجِ، فإنَّه
أشْهَى بقاعِ الأرْضِ رَبْعا
رَقَصَتْ لَهُ الأغْصانُ، إذ
أثْنَى الحَمامُ عليه سَجْعا

0 **وأبو الخَليج: عائذُ بنُ شرَيْحٍ الحَضْرَمِىّ:** تابعىٌّ.

0 **وخَلِيجا الطّائِرِ:** جَنَاحاهُ.

***المُخْتَلِجُ، ـ المُخْتَلِجُ من الوجُوهِ:** القليلُ اللَّحْمِ الضامِرُ. قال المُخَبّلُ السَّعدىّ:

وتُرِيكَ وَجْها كالصَّحيفَةِ لا
ظَمآنُ مُخْتَلِجٌ ولا جَهْمُ

[الظَّمآن: القليلُ الماءِ؛ الجَهْمُ: البَشِعُ الكثيرُ اللَّحْمِ].

***المَخْلَجُ:** الطَّريقُ يَتَفَرَّعُ من الطَّريقِ العامّ.

(ج) مَخالِجُ. (عن ابن الأثير)

وبه فسَّر قَوْلَ عليٍّ بن أبى طالبٍ ـ رضى الله عنه ـ يَذْكُر الرَّجُلَ التَّقِىَّ: "وتَنَكَّب المخالجَ عن وَضَحِ السَّبيلِ".

وقيل: المَخالِجُ هنا: الأُمورُ المُخْتَلِجةُ، أى: الجاذِبَة.

*المُخَلَّجُ: السَّمِينُ الذى يَتَخَلَّجُ (يَضْطَرِبُ) لَحْمُه لِسِمَنهِ. وفى التهذيب قال أبو عَدْنان: أنشدنى حَمّادُ بنُ عمّار بن سعد:

* يا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقاحِ *

* مُخَلَّجٍ مـن لَبَنِ اللِّقاحِ *

*المَخْلُوجُ من الأُمورِ: غَيْرُ المُسْتَقِيم.

*المَخْلوجَةُ: المَخْلوجُ.

يُقال: أمْرُهم مَخْلوجَةٌ. وفى المثل: "الأَمرُ سُلْكَى ولَيْس بمَخْلُوجَةٍ". يُضْرَبُ فى اسْتِقامَة الأَمْرِ ونَفْى ضِدّها.

ويُقال: وَقَعوا فى مَخْلُوجَةٍ من أَمْرهم، أى فى اختلاطٍ. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـ: الطَّعْنَةُ التى تَذْهبُ يَمْنَةً ويَسْرَةً.

وقيل: الطَّعْنَةُ المُعْوَجّة.

قال امْرؤُ القَيْس:

نَطْعنُهمْ سُلْكَى ومَخْلوجةً

كَرَّكَ لأْمَيْنِ على نابلِ

[السُّلْكَى: الطَّعْنةُ المُسْتقيمةُ؛ اللّأْمانِ: سَهْمانِ من أجْوَدِ السّهامِ، وخَصَّ السَّهْمَين لِذكْره صِنْفَين من الطَّعْن. يُريد: نُكَرِّرُ لهم الطَّعْنَ كما تَرُدُّ سَهْمًا بعد سَهْمٍ على مَنْ رَماكَ بِها].

وقال الحُطَيئةُ:

وكنتُ إذا دارَتْ رَحَى الحَرْبِ زُعْتُه

بمَخْلُوجَةٍ فيها عن العَجْزِ مَصْرِفُ

[زُعْتُه: عطَفْتُه].

و ـ: الرأىُ المُصيبُ يُخْلَجُ من بين الآراءِ، لِصِحَّتِه وإحْكامِه. وفى المَثَلِ: "الرأىُ مَخْلوجَةٌ ولَيْستْ بسُلْكى".

* * *

*الخَلْجَمُ: الجَسيمُ العَظيمُ.

وقيل: الطويلُ المُنْجَذبُ الخَلْقِ.

قال رُؤْبَةُ:

* إنَّ لنا طَوْدًا أَنافَتْ قِمَمُهْ *

* فى شامخٍ يَعْلُو الأنوفَ شَمَمُهْ *

* وبَحْرِ عزٍّ لا يُخاضُ حُوَمُهْ *

* وجَدُّ أَجدادٍ جُلال خَلْجَمُهْ *

[أنافَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ جُلالٌ: عَظيمٌ جَليلٌ].

وفى الحَيوان أنشد الجاحِظ، لامْرَأةٍ:

شهِدتُ ـ وبيتِ اللهِ ـ أنّكَ باردُ الـ
ثَنايا وأنَّ الخَصْرَ منِكَ رقيقُ
وأنَّكَ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ خَلْجَمٌ
وأنَّكَ إذْ تَخْلو بهِنَّ رَفيقُ
[مَشْبوحُ الذِّراعَينِ: عريضُهُما].

*الخَلَيْجَمُ: الخَلْجَم.

* * *

خ ل خ ل

١- التَّفَكُّكُ. ٢- نَوْعٌ من الحُلِيّ.

*خَلْخَل الشَّيءَ: حَرَّكه.

وـــ: جَعَلَه غيرَ مُتَضامٍّ.

وـــ الهَواءَ: جَعَلَه أَقَلَّ كَثافَةً وتَماسُكًا. (مج)

وـــ العَظْمَ: أَخَذَ ما عليه من اللَّحْمِ حتّى يَنْجَرِدَ. (عن ابنِ دُرَيد)

وـــ المَرْأَةَ: أَلْبَسَها الخَلْخالَ.

*تَخَلْخَلَ الشّيءُ: تَحرَّك، يُقال: خَلْخَله فَتَخَلْخَل.

قال ابنُ الرُّومِيِّ:

وإذا لَبِسْنَ خَلاخِلاً
كَذَّبْنَ أَسْماءَ الخَلاخِلْ
تَأْبَى تَخَلْخُلَهُنَّ سُو
قٌ مُرْجَحِنَّاتٌ خَوادِلْ

[خَوادِلُ: مُمْتَلِئةٌ لَحْمًا].

وـــ الثّوبُ: رَقَّ. (عن الصّاغانيّ).

وـــ المَرْأَةُ: لَبِسَتِ الخَلْخالَ.

*التَّخَلْخُلُ (في الصَّوتيّات) rarefaction: نُقْصانُ الضَّغْطِ بسَببِ تَباعُدِ أَجْزاءِ الوَسَط الذى تَنْتَشِرُ فيه المَوْجَةُ الطُّوليّة.

*خَلْخالُ: بَلْدةٌ بأَذرَبِيجانَ، قُربَ السُّلْطانِيَّة، بينها وبين تَبْرِيز، وهى مُتاخِمَةٌ لجَيلانَ فى وَسَط الجِبال، بينها وبين قَزْوين سَبعةُ أيّامٍ (نحو ٢١٠كم)، وبينها وبين أَرْدَبِيلَ يومان (نحو ٦٠كم)، وفيها قِلاعٌ حَصِينَةٌ. وممن نُسِب إليها:

o **شمسُ الدّين محمّدُ بن مُظَفَّرٍ الخطيبيّ الخَلْخالِيّ** (٧٤٥هـ = ١٣٤٤م): من عُلماءِ البَلاغة.

o **والإمامُ مُوفَّقُ الدّين يُوسف الخَلْخالِيّ** (٧٠٩هـ = ١٣٠٩م): إمامُ الخانْقاه السُّمَيْساطِيَّة بمصر، شارِحُ "القُدُورِيّ" فى فقه الحنفيّة. تَرجَمه العَيْنِيُّ فى "طبقات الحنَفِيّة".

الخَلْخَالُ (فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ): حِلْيَةٌ كالسِّوارِ من ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ، تَلْبَسُها النِّساءُ فى أَرْجُلِهِنّ. قالتِ الخَنْساءُ:

وبيضاءَ من سَرَواتِ النِّسا
ءِ قَعْقَعْتْ باللَّيْلِ خَلْخالَها

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ:

يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فى خَلْخالِها
فإذا ما أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرْ

[السَّبْعُونَ: يَعْنى سَبْعين مِثْقالاً].

وقال أبو إسحاق الصَّابىءُ، وشبَّه به القَيْدَ:

الحَبْسُ قَصْرٌ لِكُلِّ حُرٍّ
والقَيْدُ خَلْخالُ كُلِّ فَحْلِ

و— من الرَّمْلِ: الجَرِيشُ، فيه خُشونَةٌ.

وفى اللّسان قال الرّاجِز:

* مِنْ ساهِكاتِ دُقَقِ الخَلْخال *

[السّاهكاتُ: الرِّياحُ الشّديدَةُ تَسْهَكُ وَجْهَ الأَرْضِ، أى تَقْشِرُه].

ويُروى: دُقُقٍ وجَلْجال.

ويُقال: رجُلٌ خَلْخالٌ: فيه خُشُونَةٌ.

و— من الثِّيابِ: الرَّقِيقُ.

(ج) خَلاخِلُ، وخَلاخِيلُ.

o **وخَلاخِيلُ الرِّجالِ:** القُيودُ. قال عَلِىُّ بنُ الجَهْمِ.

فلا تَجْزَعِى إمَّا رَأَيْتِ قُيودَهُ
فإنَّ خَلاخيلَ الرِّجالِ قُيُودُها

o **وامـرأةٌ خَرْسـاءُ الخَلاخِـلِ:** كنايـةٌ عـن امْتِلاءِ السّاقِ. (وانظر/ خ ر س).

***الخُلْخالُ:** اللَّيْلُ. (عن الصّاغانىّ). وهو مِمّا انفرد به.

***الخَلْخَلُ، والخُلْخُلُ** من الحلْىِ: الخَلْخالُ.

قال مَنْظورُ بن مَرْثَدٍ الأسَدِىُّ:

* مَلأَى البَريمِ مُتْأَقُ الخَلْخَلِّ *

[البَرِيمُ: خَيْطٌ يُنظمُ فيه خرزٌ تشدُّه المَرْأَةُ فى وسَطِها؛ المُتْأقُ: المُمْتَلِئُ، وشَدَّد اللاَّمَ الأَخيرةَ للضَّرورَةِ].

وفى اللّسان قال الرّاجِز:

* بَرَّاقَةُ الجِيدِ صَموتُ الخَلْخَلِ *

[صَموتُ الخَلْخَلِ: لا يُسْمَعُ لخَلْخالِها صوتٌ لامْتِلاءِ ساقَيْها].

(ج) خَلاخِلُ.

قال المُتَنَبِّى:

مِنْ طاعِنِى ثُغَرِ الرِّجالِ جآذِرٌ
ومِنَ الرِّماحِ دَمالِجٌ وخَلاخِلُ

o **وثوبٌ خَلْخَلٌ، وخُلْخُلٌ:** خَلْخالٌ.

***الخَلْخَلَةُ** (فى الكيمياء) rarefaction: عَمَلِيَّةُ تَقْلِيلِ كَثافَةِ الغازاتِ، إمّا بزيادَةِ الحَجْمِ دونَ تَغَيُّرِ كميَّةِ الغازِ، وإمّا بتقليلِ كميَّةِ الغازِ دونَ تغييرِ الحجْمِ.

***المُخَلْخَلُ:** موضِعُ الخَلْخالِ من السّاقِ.

قال امْرُؤُ القَيْس:

إذا قُلْتُ: هاتِى نَوِّلِينى تمايَلَتْ
عَلَىّ هَضِيمَ الكَشْحِ ريَّا المُخَلْخَلِ

[هَضيمُ الكَشْحِ: ضامِرَةُ البَطْنِ؛ رَيّا: ممتَلِئَة].

* * *

خ ل د

(فـى الحبشـيّة halada (خَلَـدَ) وأيضـا h□alada (حَلَـدَ): خَلَـدَ، جَمَـعَ. وفـى العبريّة h□ālad (حَالَد): خَلَدَ، دَامَ).

١- الثَّباتُ ٢- المُلازَمَةُ ٣- الدَّوامُ

قال ابنُ فارس: "الخاءُ واللاَّمُ والدَّالُ أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على الثَّباتِ والمُلازَمَةِ".

*****خَلَدَ ـُـ خُلْدًا، وخُلُودًا: دامَ وبَقِىَ:**

ويُقـال: خَلَـد فـى السِّجْنِ، و: خَلَـد فـى النـارِ، و: خَلَـد فـى العَـذابِ: مَكَـثَ فيـه أبدًا. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ ومَـنْ يَقْتُـلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فجَزاؤُه جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهـا ﴾ (النساء/٩٣).

وفيه أيضًا: ﴿ يُضـاعَفْ لـه العَـذابُ يَـوْمَ القِيامَةِ ويَخْلُدْ فيه مُهانًا﴾ (الفرقان/٦٩).

ويُقال: خَلَد فى النَّعيمِ، و: خَلَدَ فى الجنَّةِ. وفى القرآن الكـريم: ﴿ ولَهُـم فِيَهـا أزْواجٌ مُطَهَّرةٌ وهُمْ فيها خالِدُون﴾ . (البقرة/٢٥)

وفى الخَبَرِ عن عبـد الله بـنِ عُمـرَ ـ رضـى الله عنهما ـ أنَّ رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسـلَّم ـ قـال: "يُـدْخِلُ اللهُ أَهْـلَ الجنّـةِ الجنَّة، ويُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّـارَ، ثـمَّ يقـومُ مـؤذِّنٌ بَيْـنَهم، فيقـولُ: يـا أَهْـلَ الجنَّـةِ لا مَوْتَ، ويا أَهْلَ النَّـارِ لا مَـوْتَ. كُـلٌّ خالِـدٌ فيما هو فيه ".

وقال عَمْرو بن قَمِيئَة:

كَبِـرْتُ وفارقَنِى الأَقْرَبونَ
وأَيْقَنَتِ النَّفْسُ أَلاَّ خُلودا

وقال عِدىٌّ بن زَيْدٍ:

فَهَلْ مِن خالدٍ إمَّا هَلكْنا
وهَلْ بالمَوْتِ يا لَلنَّاسِ عارُ

وقال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ:

لَوْ كانَ يَخْلُدُ أقوامٌ بمَجْدِهِمُ
أَوْ ما تَقَدَّمَ من أَيَّامِهِمْ خَلَدُوا

وقال المُتَنَبِّى، فى وَداعِ صَدِيقِه أبى البَهِىّ:

أمَّا الفِراقُ فإنَّه ما أَعْهَدُ
هو تَوْأَمِى لو أَنَّ بَيْنًا يُولَدُ
ولَقَدْ عَلِمْنا أنَّنا سَنُطِيعُه
لـمّـا عَلِمْنا أنّنـا لا نَخْلُدُ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ:

يَكونُ الذى سَمَّى من القَوْمِ خالِدًا
كَذُوبًا، لأَنَّ المرءَ لَيْسَ بخالدِ

وـــ فلانٌ بالمكانِ، وإليه خُلُودًا: أَطالَ بـه الإقامَةَ.

ويُقال: خَلَدَ إلى الأَرْضِ: لَزِمَها وسَكَنَ إليها. وهى قَلِيلَةٌ، والأَكْثَرُ أخْلَد. ويُقال: خَلَد إلى كذا: ركَنَ إليه.

وـــ فُلانٌ ـُـِ خَلْدًا، وخُلُودًا: أبْطَأَ عنهُ الشَّيبُ وقد أَسَنَّ.

*أَخْلَدَ فلانٌ: أَسَنَّ ولم يَشِبْ.

ويُقال للرَّجُلِ إذا بَقِىَ سَوادُ رأسِه ولِحْيَتِه على الكِبَرِ: إنَّه لَمُخْلِدٌ.

وـــ: هَرِمَ ولم تَسْقُطْ أسنانُه.

وـــ بالشَّىءِ: لزِمَهُ.

يُقال: أَخْلَدَ الرجُلُ بِصاحِبِهِ. قال أبو تَمّام:

وهَيْهاتَ ما رَيْبُ الزّمانِ بمُخْلِدٍ
غَرِيبًا ولا رَيْبُ الزَّمانِ بخالدِ

وـــ إلى كذا: اطْمأَنَّ إليه وسكَنَ. يُقال: رأيْتُه مُخْلِدًا.

وقيل: ركَنَ إليه ورَضِىَ به. وفى خَبرِ علىٍّ – رضى الله عنه – يَذُمُّ الدُّنْيا: " مَنْ دانَ لها وأَخْلَدَ إليها... ".

ويُقال: أَخْلَد إلى الأمرِ. و: أَخْلَدَ إلى فلانٍ.

وـــ إلى المكانِ، وبه: خَلَد به. يقال: أَخْلَدَ إلى الأرْضِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ولَكِنَّه أَخْلَدَ إلى الأَرْضِ واتَّبَعَ هواهُ﴾ (الأعراف/ ١٧٦).

وقال زُهَيرُ:

لِمَنِ الدِّيارُ غَشِيتُها بالفَدْفَدِ
كالوَحْى فى حَجَرِ المَسِيلِ المُخْلِدِ

[الفَدْفَدُ: المرتَفِعُ فيه صلابةٌ، الوَحْى: الكِتابَةُ].

وـــ الشّىءَ: أبْقاه وأَدامَه. وفى القرآن الكريم: ﴿يَحْسَبُ أنَّ مالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (الهُمَزة/٣)، (أى: يَعْمَلُ عمَلَ مَنْ لا يظُنُّ – مع يَسارِهِ – أنّه يَمُوتُ).

وقال عَمْرو بن قَمِيئَة:

لا تَحْسَبَنَّ الدَّهْرَ مُخْلِدَكُم
أو دائمًا لكُمُ ولم يَدُمِ

وقال سَوادَةُ اليَرْبوعِىّ:

ذَرِينِى فإنَّ البُخْلَ لا يُخْلِدُ الفَتَى
ولا يُهْلِكُ المعروفُ من هو فاعلُهْ

وقال طَرَفَةُ:

أَلاَ أَيّهذا الزَّاجِرِى أَحْضُرَ الوَغَى
وأَنْ أَشَهْدَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدى؟

*خَلَّدَ فلانٌ: أَخْلَدَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَطُوفُ عليهم وِلْدانٌ مخَلَّدُونَ﴾ (الواقعة/١٧) أى باقُون بصفة الوِلْدان لا يَهْرَمون.

وقال الفَرَّاء: أى على سِنٍّ واحدةٍ، لا يتغَيَّرون.

وـــ إلى المكانِ: أَخْلَدَ إليه. ويُقال: خَلَّد إلى الأَرْضِ. (وهى قليلةٌ).

وـــ الشَّىءَ: أَخْلَده.يُقال: خَلَّدهُ فى السِّجْنِ.

ويُقال: خَلَّد اللّهُ أَهْلَ دارِ الخُلْدِ فيها.

ويُقال أيضًا: أهلُ الجَنَّةِ مُخَلَّدون.

وفى الخَبَرِ: "عن أبى هُرَيْرَةَ ـ رضى الله عنه ـ عن النّبِىّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال– فى صِفَة الجنَّةِ ونَعيمِها–:... من دَخَلَها يَنْعَمُ ولا يَبْأَسُ، ويُخَلَّدُ ولا يموتُ، لا تَبْلَى ثِيابُهُم، ولا يَفْنَى شبابُهُم ".

وفيه أيضًا:" عن أبى هُرَيْرَةَ، عن النّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ، قال: مَنْ تردَّى من جَبَلٍ فقتلَ نفسَه فهو فى نارِ جهنَّمَ يتردَّى فيه خالِدًا مُخلَّدًا فيها أبدًا ...".

وقال خُطائِطُ بن يَعْفُرَ– أَخُو الأَسْود– وقد عاتَبَتْه امرأتُه على جُودِهِ وإنْفاقِه :

أَرِينِى جَوادًا ماتَ هُزْلاً لَعَلَّنِى
أَرى ما تَرَيْنَ أو بَخِيلاً مُخَلَّدا

وقال بَشَّارُ بن بُرْد:

فافْخَرْ هُناكَ بأَقْوامٍ ذَوِى كرمٍ
لو خَلَّد اللّهُ قومًا للعُلا خَلَدُوا

وقال المُتَنَبِّى:

حَتَّى دَخَلْنـــا جَنَّةً
لـــو أَنّ ساكِنَها مُخَلَّدْ
خَضْراءَ حمراءَ التُّرا
بِ كأنَّها فى خَدِّ أَغْيَدْ

وقال أحمد شَوْقى، فى خَليل مَطْران:

ابنُ المُلُوكِ تَلا الثناءَ مُخَلَّدًا
هيهاتَ يَذْهبُ للملوكِ كلامُ

وـــ الفتاةَ: حَلاَّها بالخَلَدَةِ.

وبه فَسَّر بعضُهم قولَه تَعالى:﴿يَطُوفُ عَلَيْهِم وِلْدانٌ مُخَلَّدون﴾ (الواقعة/ ١٧)

وفى اللِّسان قال الشّاعِر:

ومُخَلَّداتٍ باللُّجَيْنِ كأَنَّما
أعجازُهُنَّ أَقاوِزُ الكُثْبانِ

[اللُّجينُ: الفِضَّةُ، أقاوِزُ الكُثْبانِ: أعالِيها].

*خالِدُ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهُم:

o **خالِدُ بن سِنانٍ العَبْسِىّ:** من حُكماءِ العرب فى الجاهليّة، وكان فى أَرْضِ بنى عَبْسٍ، يدعو النّاسَ إلى دينِ عيسى ـ عليه السّلام ـ له خبرٌ فيه : "أنّ ابْنَتَه مُحيّاةَ وَفَدَت على رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم– فبَسَط لها رِداءَه، وأجْلَسَها عليه، وقال: ابنَةُ نبِىٍّ ضَيَّعه أهلُه ".

o**و خالِدُ بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبِيعَة العامِرِىّ** (نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٢م): شاعِرٌ فارِسٌ، انتهت إليه رياسةُ هَوازِنَ، وهو الذى قتلَ زُهَيرَ بنَ جذِيمَةَ سَيِّد بَنى عَبْسٍ، فقتله الحارِثُ بن ظالِم المُرِّىّ.

o **وخالدُ بنُ البُكَيْر بن عبد يالِيل بن ناشِب بن غَيَرَة ابن سَعْدِ بن ليثٍ اللَّيْثىّ** (٤هـ = ٦٢٥م): صحابىٌّ شَهِد بدْرًا، واستُشْهِد يوم الرَّجِيع.قال حَسَّان بن ثابِت يرثيه:

أَلا لَيْتَنِى فيها شَهِدْتُ ابنَ طارقٍ
وزيدًا ـ وما تُغْنِى الأمانِى ـ ومَرْثَدا
ودافعتُ عن حِبِّى خُبيبٍ وعاصِمٍ
وكان شِفــاءً لَــو تَدارَكْتُ خالِدا

o**و خالدُ بن سعيد بن العاص بن أُميّةَ**(١٤هـ=٦٣٥م): صحابِىٌّ من السّابقينَ إلى الإِسْلامِ، ومن مهاجِرى الحَبَشَة، كان يكتُبُ للنَّبِـىّ ـ صلّى اله عليه وسلّم ـ ، وشَهِد فتحَ مكّة، وغزوةَ تَبوك، وبَعَثَهُ النَبِـىُّ عامِلاً على صَدَقَاتِ مَذْحِج باليَمَن، ثم شَهِدَ فَتْحَ أَجْنادِين(١٣هـ =٦٣٤م) واستُشْهِد فى مَرْجِ الصُّفَّر. مَدَحَه عَمْرو بن مَعْدِ يكَرب بَقصيدةٍ جاءَ فيها:

فقلتُ لباغِى الخَيْرِ إن تأتِ خالدًا
تُسَرَّ وتَرْجِعْ ناعِمَ البالِ حامِدا

o **وخالِدُ بن الوَلِيدِ بن المُغِيرَةِ القُرَشِىّ المخزومِىّ، سيفُ الله المَسْلُول (٢١هـ = ٦٤٢م):** وأمُّه لُبابةُ الصُّغْرَى بنتُ الحارِث بن حَرْب الهلالِيَّة، أُختُ مَيْمُونة زوجِ النَّبِـىّ – صلَّى اللّه عليه وسلّم– ،كان من أَشْرافِ قُريشٍ وفُرْسانِها المَعْدُودينَ فى الجاهليّة. وفدَ على رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ بالمدينة، حيثُ أَعْلَنَ إسلامَه مع عَمْرو بن العاص، وعُثْمانَ بن طَلْحة. وكان رسولُ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلّم ـ يُوَلِّيه أعِنَّةَ الخَيْل فى حُروبِـه فيكونُ فى طَلِيعة الفُرسان. شَهِدَ مع الرّسول ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ فتحَ مكَّة، وأَمَّرَهُ أبو بكر ـ رضى اللّه عنه ـ على الجُيُوشِ، ففَتَحَ اليَمامَةَ وغيرَها، وقتلَ أكثرَ أهلِ الرِّدَّة ومنهم: مُسَيْلِمةُ الكَذّاب، ومالِكُ بن نُوَيْرة.وفتحَ الحِيرةَ، ثم وَجَّهه أبو بَكْرٍ إلى الشّامِ. ورُوِىَ أنّه قال – حين حَضَرَتْهُ الوفاةُ وهو فى حِمْص بعد فُتوحِ الشّامِ ـ:" لقد شهِدْتُ مئة زحْفٍ ـ أو زُهاءَها ـ وما فى جَسَدِى مَوْضِع شِبرٍ إلاّ وفيه ضَرْبةٌ أو طَعْنَةٌ أو رَمْيَةٌ، ثم هاأنَذا أموتُ على فِراشِى كما يموتُ البَعِيرُ، فلا نامَتْ أعينُ الجُبناء ".

o**و خالِدُ بن زيد بن كُلَيْبِ بن ثَعْلَبَة، أبو أيّوب الأنْصارِىّ**: (انظر/ أيّوب).

o**و خالِدُ بن يَزِيد بن مُعاوِيَة بن أبى سُفْيان** (٩٠ هـ = ٧٠٨م): اشْتَغَل بالكِيمياءِ، والطِّبِّ، والنُّجوم، ذكَر ابن النَّديم أنّه أَمَر بإحْضارِ جماعةٍ من فَلاسِفَة اليونانِيِّين ـ ممَّن كانوا ينْزِلُون مصر ـ وأمرَهم بنَقْلِ الكُتُبِ من اليونانيّة والقِبْطِيّة إلى العَرَبِيّة، وكان هذا أوّلَ نَقْلٍ فى الإسلام من لُغةٍ إلى لُغةٍ.

o**و خالِدُ بن عبد الله بن يَزِيد بن أَسَد القَسْرِىّ أبو الهيثم** (١٢٦ هـ = ٧٤٣م): أميرُ العِراقَيْن (الكوفة والبصرة) وأحَدُ خُطباءِ العَرَبِ وأجوادِهم من بَجِيلَة. وَلِى مكَّة سنة (٨٩ هـ= ٧٠٧م) للوليدِ بن عبد الملك.

o**و خالِدُ بن صَفْوانَ بن عبدِ اللهِ بن عَمْرو بن الأَهْتَم** (١٣٣هـ = ٧٥٠م): من فُصحاءِ العرَب المشهورين، له أخبارٌ مع عُمر بن عَبد العزيز، وهِشام بن عَبدِ المَلِك، وكان يُعارض شَبِـيب بن شَبَّة، وكان ـ لِفَصاحَتِه ـ أقدرَ النّاس على مدحِ الشّىء وذَمِّه، له كلماتٌ سائِرَة. جُمِع بعضُها فى كِتابٍ.

o**و خالِد بن رَبِـيعَةَ الإفْرِيقىّ** (١٥٠ هـ = ٧٦٧م):

أوّل من عُرِفَ من الأدباء المُتَرسِّلين بإفريقيّة.

o و **خالِد بن بَرْمَك** (١٦٣هـ = ٧٧٩م): رأسُ البَرامِكَة. (وانظر/ البرامكة).

o و **خالِدُ بن عبد الله بن أبى بكر بن محمّد الجرجاوىّ الأزهرىّ** (٩٠٥ هـ = ١٤٩٩م): نحوىٌّ، وُلِد بجِرْجا فى صَعيدِ مِصْرَ، ونَشأ وعاشَ بالقاهِرة. كان من شُيوخِ النُّحاة فى عَصْرِه. من مُؤَلَّفاته " المُقَدِّمة الأزهريّة فى علم العربيّة"، و "مُوصِّل الطُّلاب إلى قواعِد الإعْراب"، و "التَّصْريح بمضمون التّوضِيح " فى شرح أوْضَح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك.

o **وأبو خالدٍ:** كُنْيةُ الكَلْبِ، والثَّعْلَبِ، وكُنيةُ البَحْرِ أيضًا.

*️**الخالِداتُ:** الأَثافِىُّ، وهى الحِجارَةُ التى تُوضَعُ عليها القِدْرُ، سُمِّيت بذلك لِبَقائِها فى مَوْضِعها. قال الأخْطَلُ، يذكر آثار الدِّيارِ :

وما بِـها غيرُ أَدْماثٍ وأَبْنِيَةٍ

وخالداتٍ بها ضَبْحٌ من النَّارِ

[الأدْماثُ: الرَّمادُ، الضَّبْحُ: التَّغْييرُ].

*️**الخالِدان:** رَجُلانِ من بَنى أسدٍ، اشتُهرا بهذا الاسم، هما: **خالِدُ بن نَضْلَة بن الأشتر بن جَحْوان بن فَقْعَس، وخالِدُ بن قَيْس بن المُضَلَّل بن مالك** من بنى قُعَين. قال الأَسْودُ بن يَعْفُر:

فإنْ يَكُ يَوْمِى قد دَنا وإخالُهُ

كواردَةٍ يومًـــا على غَيْرِ مَنْهلِ

فقَبْلِىَ ماتَ الخالِدانِ كِلاهُما

عَميدُ بنى جَحْوانَ وابنُ المُضَلَّلِ

*️**خالِدةٌ:** اسمٌ لأكثرَ من واحِدةٍ، منهنَّ:

o **خالِدةُ - ويُقال: خُلْدة - بنتُ أنَسٍ السَّاعِديّة الأَنْصاريَّة:** صحابيّةٌ، من راوياتِ الحَديثِ عن النبىِّ - صلَّى الله عليه وسلّم - وأَخْرَجَ لها ابن ماجَةَ حديثًا واحِدًا فى "باب ما رُخِّص فيه من الرُّقَى" فى "كتاب الطبّ".

o و **خالِدةُ بنت هاشِم بن عَبْدِ مَنافِ:** حَكِيمةٌ من شواعِرِ العَرَب، كانت تُلقَّب بقُبَّة الدِّيباجِ، ولها شِعْرٌ فى رِثاءِ أبيها.

وتَرِدُ "خالِدةُ " فى الشِّعْر كثيرًا "خالِدَ " على التّرْخيم.

قال جَريرٌ:

أَخالِدَ قد عَلِقْتُكِ بَعْد هندٍ

فبلَّتْنِى الخوالِدُ والهُنودُ

[خالِدةُ، وهِنْدُ: امرأتان لجَرير؛ البَلُّ: اللهَجُ بالشّىءِ].

وفى رِسالَة الغُفْران، أنشد المَعَرِّىّ:

أَخالِدَ هاتِى خَبِّرينِى وأَعْلِنى

حَدِيثَكِ إنِّى لا أُسِرُّ التّناجيا

(ج) خوالِدُ.

*️**الخالِدىُّ:** ضَرْبٌ من المكايِيلِ (عن ابن الأعرابىّ).

وفى اللِّسان قال جِعْثِنَةُ بن جَوَّاس الرَّبَعِى، يُخاطِبُ ناقَتَه :

* عَلَىَّ إنْ لم تَنْهَضِى بوِقْرِى *

* بأَرْبَعينَ قُـــدِّرَتْ بقَـــدْرِ *

* بالخالِدىِّ لابِـصاعٍ حَجْرِى *

[الوَقْرُ: الحِمْلُ؛ حَجْر هنا: مدينةُ اليَمامَة

التى قامَتْ على أنْقاضِها مدينةُ الرِّياضِ].

٥ ورُوحِي الخالِدىّ - رُوحِى بنِ محمدِ بنِ ياسينَ الخالِدىّ، (١٣٣١هـ = ١٩١٣م):أَديبٌ لُغَوِىٌّ سِياسِىٌّ، وُلِدَ بالقُدْسِ وبها تُوُفِّىَ، وتَلَقَّى تَعْلِيمَه فى فِلَسْطين، وتُركِيا، وفَرنْسا. من مُؤَلَّفاتِه" العالَم الإسلامىّ" و "عِلْم الأَدَبِ عندَ الإفرنج والعرب" و" الكيمياء عند العرب " و "المَسألَة الشَّرْقِيَّة"، و"تاريخ الصِّهيونيَّة" .

***الخالِديَّان: الشَّاعران،أبو عثمان سعيدُ بنُ هشام - وقيل: هاشم - بن وَعْلةَ بنِ عُرام** (٣٧١ هـ = ٩٨١م): **من بنى عبد القيس، وأَخُوه أبو بكر محمّد بن هشام** (٣٨٠ هـ = ٩٩٠م)، نِسْبَتُهما إلى " الخالِديَّة " من قُرَى الموصل - وقيل: إلى جَدٍّ لهُما اسمُهُ خالد - : شاعِران أَدِيبانِ كانا آية فى الحِفْظ والبديهة، اتُّهِما بسَرِقَة الشِّعْرِ، قال الثّعالبىّ فى وَصْفِهما: " إن هذانِ لساحِران " يُغْرِبان فيما يَجْلِبان، ويُبْدِعان فيما يَصِيغان، وكان ما يَجْمَعُهما من أُخُوّة الأدب مثل ما يَنْظِمُهما من أُخُوّة النّسب، فهما فى الموافَقَةِ والمُساعَدة، يَحَيَيان بروحٍ واحدةٍ، ويَشْتَرِكان فى قَرْضِ الشّعر ويَنْفَرِدان، ولا يكادان فى الحَضَر والسَّفَر يَفْتَرِقان، وكانا فى التّساوى كما قال أبو إسحاق الصّابى:

أرى الشاعريْن الخالِدِيَّيْن سَيَّرا
قصائدَ يَفْنَى الدَّهرُ وهى تُخَلَّدُ
هما فى اجْتماعِ الفَضْلِ زَوْجٌ مؤلَّفٌ
ومَعْناهما من حيثُ ثَنَيْتَ مُفردُ

كانت لهما حُظْوَةٌ لدى سَيْفِ الدولة الحَمْدانىّ، وقد وَلاّهما خِزانةَ كُتُبِـه. اشتركا فى قول الشِّعْر، وتصْنيف كتبٍ، منها:"الأشباه والنظائر من أشعار المتقدِّمين والجاهليِّين والمخضرمين "، ويعرف بحماسة المُحْدَثين أو " حَماسة الخالديَيْن ". ومن كُتُبِـهما " أخبار أبى تمّام ومَحاسن شعره ". ولهُما ديوانُ شعرٍ مَطْبوعٍ.

***الخَلْدُ:** ضَرْبٌ من الفِئرةِ.

وقيل: الفأرةُ تُولَدُ عَمْياء.

و— : ضَرْبٌ من القُبَّرة.

***الخَلَدُ:** البالُ والقَلْبُ والنَّفْسُ. يقالُ: لم يَدُرْ فى خَلَدى كذا. ويقالُ: وقَعَ ذلك فى خَلَدى.

قال ابنُ الرّومِىّ، فى مَدْحِ غِناءٍ :

وسماعٍ صِيغَ مِنْ كَلِمٍ
قَيِّمٍ مـــا فيـه مِنْ أَوَدِ
صاغَــه صَوَّاغُه صِيَغًا
بِـدَعًا لَمْ تُلْقَ فى خَلَدِ

[الأوَدُ: العِوَجُ].

***الخُلْدُ:** البقاءُ والدَّوامُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وما جَعَلْنا لِبَشَرٍ من قَبْلِكَ الخُلْدَ﴾ (الأنبياء/٤٣)

و— : اسم دُوَيْبَّةٍ عمياءَ، تَعْرِفُ ما يَدْنُو منها بالشَّمِ، تَعْتَمِدُ على الذُّباب فى غِذائِها، فتَخْرُج من جُحْرِها، وتَقِفُ على بابِه فاتِحةً فاها فَيسْقُط الذُّبابُ على

شِدْقِها ويمرّ بين لَحْيَيْها فتَسُدُّ فَمَها عليه، وتَسْتَدْخِلُه بجَذْبَة النَّفَس، وهى تَعْرِضُ له نهارًا دون اللّيل، وفى ساعاتِ النّهارِ التى يَكُون فيها الذّباب أكثر، لا تُفَرِّط ولا تُقصِّر فى الطّلَب، ولا تُخْطِئ الوَقْتَ، ولا تَغْلَط فى المِقْدار. والتُّراب الذى تُخرِجُه من جُحْرها يزعمون أنّه يَصْلُح لصاحب النِّقْرس إذا بُلَّ بالماء، وطُلِىَ به ذلك المكان. (ج) خِلْدانٌ (عن الليث) ومَناجِذُ (على غير لَفْظِه)

قال ابن دَرّاجٍ القَسْطَلّى، فى مَدْح خَيْران العامِرىّ:

فأىُّ صُقورٍ قَلَّبَتْ أىَّ أَعْيُنٍ
إلى أىِّ لَيْثٍ رَدَّها وَهْىَ خِلْدانُ

(وانظر / ج ر ذ)

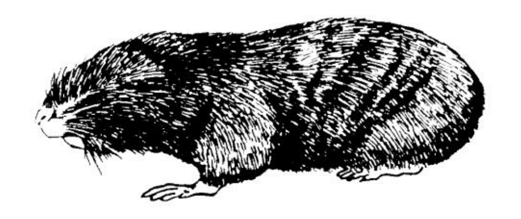
وـــ (فى علوم الأحياء) mole: اسمٌ يُطلق على عددٍ من الحيوانات المختَلِفة، منها:

o **الخُلدُ الأوربىُّ** European mole: نوعٌ من فصيلةِ الثَّدْيِّيات آكِلةِ الحشراتِ، ذراعاه ويداه مكيَّفَةٌ للحَفْرِ السّريع فى التُّربةِ الرِّخوةِ، فهو يعيش فى أَنْفاقٍ تحتَ الأرضِ. عيناهُ ضامِرتانِ ويكسُوهما جلدٌ أَشْعَر. يَتَغَذّى بديدانِ الأَرْضِ (الخراطين) وغيرها من اللافقاريات، وبعض صغار الفقاريات. اسمُه العلمىّ *Talpa europaea*.



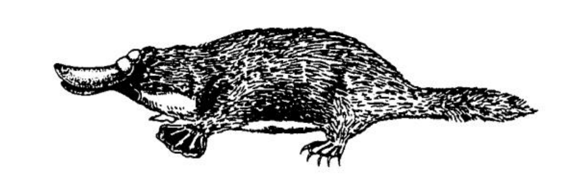
الخُلْدُ الأوربى

o **والخُلْدُ المِصْرِىّ** Egyptian mole: نوعٌ من القوارِض، فى حجم الجُرَذ المنزلِىِّ؛ أَبْترُ، وعيناهُ ضامِرَتان دَفينَتان، وليس له صُوانان خارجيّانِ للأُذنيْن. يُمضى الجزءَ الأَكْبَر من حياتِه داخلَ أَنفاقٍ يحفِرُها فى أثْناءِ بَحْثِه عن غِذائِه الذى يتكوّن من جُذورِ النّباتاتِ والأَبْصالِ. يعرف باسم " أبو عَمايَة "، واسمه العلمّى *Spalax ehrenbergi*



الخُلْدُ المصرى

o **وخُلْدُ الماءِ** platypus وduckbill: حيوانٌ عجيبٌ من الثَّدْييّاتِ البَيُوض، يعيشُ فى تَسْمانيا وشرقىّ استراليا. أصابعُ أقدامِهِ مكَفَّفَةٌ ولها مخالبُ حادّة. فكّاه أَدْردانِ، مُفَلْطحانِ ومَمْدُودان ليكوِّنا ما يشبه مِنْقارَ البطِّ، وجهُه تكسوهُ فرْوةٌ ناعِمةٌ. يَغْتَذِى بالقِشْريّاتِ، والحَشَرات المائِيّة، والضَفادِعِ، وغَيْرِها. يتَصَيَّد فرائِسَه فى قُعورِ الأنهارِ، ولكنَّه يَحْفِرُ أنفاقًا قصيرةً فى شواطِئها للاحْتِماءِ بها وتَرْبيَة صِغارِه. يُعرف أيضا باسم "مِنقار البطِّ". اسمه العلمىّ *Ornithorhynchus anatinus*.



خُلْد الماء

و ـــ: السِّوارُ.

و ـــ: القُرْطُ.

و ـــ: اسمٌ من أَسْماءِ الجنَّة.

قال أحمد شَوْقِى:

وَطَنِى لَوْ شُغِلْتُ بالخُلْدِ عنه

نازَعَتْنِى إليه فى الخُلْدِ نَفْسِى

ويقالُ: جَنّةُ الخُلْد، وجِنانُ الخُلْدِ .

وفى الخَبَرِ عن عمرَ بنِ الخَطَّاب - رضى الله عنه - : "من دُعائِى الذى لا أكادُ أَدَع: اللهُمَّ إنِّى أَسألُكَ نَعِيمًا لا يَبِيد، وقُرَّةَ عينٍ لا تنفَد، ومُرافقةَ النَّبىِّ محمّد - صلّى الله عليه وسلَّم - فى أَعلى الجنَّةِ، جَنَّةِ الخُلْدِ ".

وقال بَشّار بن بُرْد:

يُخَوِّفُنى مَوْتَ المُحِبِّينَ صاحِبِى

فطُوبَى لَهُم سِيقوا إلى جَنَّة الخُلْدِ

و ـــ: محلّة ببغداد، نَزَلها صُبيحُ بن سَعيدٍ النّجاشى الخُلْدىّ: تابعىٌّ، يَرْوى عن عُثْمان بن عفان وعائِشة، -رضى الله عنهما- وروى عنه العراقيّون.

و ـــ وقيل : الخُلُدُ- : اسمُ قَصْرٍ كان للخَلِيفَة المنصورِ العَبّاسِىِّ على شاطئِ دِجْلَه، ثمَّ حَلَّ موضِعَه - أو جنوبِيَّه - البِيمارِسْتان العَضُدىّ، وبُنِيت حوالَيْه مَنازِلُ، فصارَ موضعُه مَحَلَّةً كبيرة عُرِفت بالخُلْد، والأَصْل فيها القصْر المَذْكُور.

o **ودارُ الخُلْدِ:** الآخِرَةُ، لِبقاءِ أهلِها فيها.

⁎**خَلْدَةُ:** اسمٌ لأَكْثَرَ من واحِدٍ، منهُم:

o **خَلْدَةُ الأنصارىُّ الزُّرَقِىُّ:** صَحابِىٌّ.

⁎**خَلَدَةُ:** اسْمٌ لأَكْثَرَ من واحِدٍ، منهم:

o **خَلَدَةُ بنُ مُخَلَّدِ بنِ عامر:** جَدُّ جَماعةٍ من البَدْرِيِّين.

⁎**الخَلَدَةُ:** السِّوارُ.

و ـــ: القُرْطُ.

(ج) خِلَدةٌ.

⁎**خَلْدُون - ابن خَلْدُون: أبو زيد ولِى الدين عبد الرّحمن بن محمّد بن خَلْدون الحَضْرمىّ** (٨٠٨ هـ = ١٤٠٦م): أصْلُه من إشبيليَّة، ومولِدُه ومَنْشؤُه بتُونُسَ. رَحَلَ إلى فاس، وتِلِمْسان، وغَرناطَه، والأندَلُس، ثم عاد إلى تُونِس، ثم رحلَ إلى القاهرة حيثُ استقرّ فيها وتَوَلَّى قَضاءَ المالِكِيَّة، وبها تُوفِّى. يُعَدّ فى طليعة رُوّاد "علم الاجتماع"، ومن مؤلَّفاته: " المُقدِّمة " المَشْهُورة التى أَوْضَحَ فيها نَظَراتِه فى فَلْسفَة التّاريخ، وأطْوار الثَّقافة والحَضارَةِ الإسلاميّتيْن، وهى مقدّمة كتابه المُسَمَّى: " العِبَر وديوان المُبْتَدأ والخَبَر، فى تَاريخ العَرَبِ والعَجَمِ والبَرْبَر، ومَنْ عاصَرَهُم من ذوى السُّلْطان الأكبر "، و "شرح البُرْدة"، ولـه "رسالة فى المنطق" ،" و" كتاب فى الحِساب"، وله شعرٌ.

⁎**خَلاَّدٌ:** اسمٌ لأكثرَ من واحدٍ، منهم:

o **خَلاَّدُ بن نافِع:** صَحابِىٌّ استُشْهِد يومَ بَدْرٍ.

o و **خَلاَّدُ بن السَّائبِ بن خَلاَّد بن سُويدٍ الأَنْصارى ـ وقيل: السَّائب بن خَلاَّد ـ** : مُخْتلَفٌ فى صُحْبَتِه. رَوَى عنه عَطاءُ بن يَسار، ولِىَ اليَمَنَ لمُعاوَية بن أَبى سُفيان.

o **وخَلاَّدُ بن سُويد بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن حارِثة الأنْصارىّ**: صحابِىٌّ شَهِد العَقَبة، كما شَهِد بدرًا، وأُحُدًا والخَنْدقَ، واستُشهِد يوم بنى قُرَيْظَة، حين طُرِحت عليه الرَّحَى من أُطُمٍ من آطامها، فشدَخَتْ رأسَه، ومات، فقال رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فيما يُرْوَى عنه: " إنَّ له أَجْرَ شهيدٍ "، ويُقال: إنَّ التى طَرَحَتْ عَلَيْه الرَّحَى امْرأةٌ من بَنِى قُرَيْظَةَ اسْمُها بُنانةُ، قَتَلها رسولُ اللهِ ـ صَلَّى الله عليه وسلّم ـ إذْ قَتَلَ رِجالَهُمْ، وتَرَكَ الأطفالَ والنِّساءَ.

o و **خَلاَّدُ بن عَمْرِو بن الجَمُوحِ بن زَيْدِ بن حَرام الأَنْصارِىّ**: شهِد ـ هو وأبوه وإخْوته ـ بَدْرًا. واسْتُشْهِد هو وأبوه وأَخُوه " أبو أَيْمن " يوم أُحُدٍ.

o **وخَلاَّدُ بن خالِد الشَّيْبانىّ الصَّيْرفىّ** (٢٢٠ هـ = ٨٣٥م): من كِبارِ القُرّاءِ، قال ابن الجزَرىّ: كان إمامًا فى القراءَة، ثِقةً، مُجَوِّدًا، أستاذًا . تُوُفِّى فى الكُوفَة.

*__الخُلُودُ__ ـ يومُ الخُلُودِ: يومُ البَقاءِ الدَّائمِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلامٍ ذَلكَ يَوْمُ الخُلُود﴾ (ق/٣٤).

*__خُلَيْدُ__: اسمٌ لأكثرَ من واحِدٍ، منهم:

o **خُلَيْدُ بنُ قَيْس بن النُّعمانِ بن سِنانٍ الأَنْصارِىّ**: صحابِىٌّ شهِدَ بَدْرًا، وأُحُدًا.

o و **خُلَيْدُ عَيْنَيْن العَبْدِىّ من عَبْدِ القَيْس**: شاعِرٌ، يُنْسَبُ إلى قرية عَيْنَيْن من قُرى البَحْرَيْن. كان يُهاجِى جَريرًا، وكان اسْمُه " خالدًا " فصَغَّره، جريرٌ فى شِعْرٍ هَجاه به، فاشتُهِر اسمُه مُصَغَّرًا. قال جَرِيرٌ:

كم عَمَّةٍ لَكَ يا خُلَيْدُ وخالةٍ
خُضْرٍ نواجِذُها من الكُرّاثِ

*__الخوالِدُ__: الجِبالُ. قال البُحْتُرىُّ، يمدَحُ:

تُعْطِيكَ شُهْرتَها النّجومُ طوالِعا
وتُرِيكَ أَنْفُسَها الجبالُ خوالِدا

وــ: الحِجارةُ والصُّخورُ. لطُولِ بقائِها بعد دُرُوسِ الأَطْلال.

قال لَبِيدُ بن رَبيعَةَ، يذكُر الأَطْلالَ :

فوقَفْتُ أَسأَلُها، وكيفَ سُؤالُنا
صُمًّا خوالِدَ ما يَبِينُ كلامُها

وفى المحكم قال الشّاعِر ـ واستعارَها لِلقَوافِى لِبقائها ـ:

فتَأْتِيكَ حَذَّاءَ مَحْمولةً
تَفُضُّ خوالِدُها الجَنْدَلا

[فَتأْتِيكَ: أى القصِيدة؛ حَذَّاءُ: سَيَّارةٌ لجَوْدَتِها].

وــ: الأَثافِىُّ. وهى الحِجارةُ التى تُوضَعُ عليها القِدْرُ، لبقائها فى مَواضِعها.

قال زُهَيْر ، يذكر آثار الدِّيار :

وغيرُ ثلاثٍ كالحَمامِ خوالِدٍ
وهابٍ مُحِيلٍ هامدٍ متلَبِّدِ

[ثلاثٌ: يعنى الأثافِىّ؛ الهابِى: الرّمادُ؛

المُحِيلُ: المتَغَيِّرُ الذى أتى عليه حَوْلٌ].

وقال المُخَبَّلُ السَّعدىُّ:

وأَرَى لها دارًا بأَغْدِرَةِ السِّـ
يدانِ لم يَدْرُسْ لها رَسْمُ
إلاَّ رمـــادًا هامِـــدًا دَفَعَتْ
عنهُ الرِّياحَ خوالِدٌ سُحْمُ

[الأغْدِرَةُ: جمعُ غَدِيرٍ، السِّيدانُ: أرضٌ لِبنى سعدٍ، لم يَدْرِس لها رَسْمٌ: يُرِيدُ لم يَذْهب كلّ أثرٍ للدّار، سُحْمٌ: سُودٌ].

*__خُوَيْلِدٌ:__ (تصغير خالِد)، اسمٌ لأكثرَ من واحِدٍ، منهم:

o **خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصىّ بن كِلاب: والِدُ أُمِّ المؤمنين السّيِّدةِ خَدِيجَةَ** ـ رضى الله عنها ـ زوجِ رسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم– وجَدُّ الزُّبَيْر بن العوَّام – رضى الله عنه – لأبيه. كان من الفُرسان ويُلَقّب بآبى الخَسْفِ. (وانظر/ خ س ف)

o **وخُوَيْلدُ بن مُرَّة، أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ:** شاعِرٌ فَحْلٌ مُخَضْرَمٌ،أدرك الجاهِلِيّة ودَخَلَ فى الإسلام. وهو القائل:

رَفَوْنِى فقالُوا: يا خُوَيْلِدَ لا تُرَعْ
فقُلتُ ـ وأنكرتُ الوُجوهَ ـ: هُمُ هُمُ

[رَفَوْنى: سَكَّنُونِى، هُمُ هُمُ: أى هُمُ الذين كنتُ أخافُهم]. (وانظر/ خ ر ش)

o **وخُوَيْلدُ بن نُفَيْل بن عَمْرو بن كِلاب:** وهو الصَّعِق. وهو القائل:

وإنَّ خُوَيلدًا ـ فابْكِى عليه ـ
قتيلُ الرِّيحِ فى البلدِ التِّهامِى

(وانظر/ الصَّعق)

o **وبَنو خُوَيْلِدٍ:** بطنٌ من عُقَيلٍ، تُنْسبُ إليهم الإبلُ الخُوَيلِدِيّة.

*__مَخْلَدٌ– ابنُ مَخْلدٍ :__ كُنْيةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

o **الحَسَنُ بن مَخْلَد**(٢٦٩هـ = ٨٨٢م): من الوُزَراءِ الكُتّاب، كان وزيرًا لِلخَلِيفة المعتَمِد العبّاسىّ. وللبُحْتُرِىِّ قَصائدُ فى مَدْحِه، قال فى إحداها:

وإذا المَحاسِـــنُ أعرَضَـــتْ
فنِظامُها الحَسَنُ بنُ مَخْلَد

*__المُخْلِدُ__ من الناس: الذى أسَنَّ وأَبْطأَ عنه الشَّيْبُ.

وـــ من الدَّوابِّ: الذى تَبْقَى ثَنِيَّاه حتَّى تَخْرُجَ رَباعِيَتاه.

*__مُخَلَّد ابن مُخَلَّد :__ كُنيةُ غيرِ واحدٍ من الصحابة، منهم:

o **عامِرُ بنِ مُخَلَّد بن الحارِث:** صحابِىٌّ أنصارىٌّ بَدْرِىٌّ، استُشْهِد فى غَزْوَةِ أُحُدٍ.

o **وقَيْسُ بن مُخَلَّدِ المازِنِىّ الأنصارِىّ:** صحابىٌّ استُشْهِد فى غَزْوَةِ أُحُدٍ.

o **ومَسْلَمةُ بن مُخَلَّد بن الصَّامت الخَزْرَجِىّ الساعِدِىّ:** صحابِىّ، وَلِىَ مصر أيّام معاوية، وتوفِّى فى آخرِ خِلافَتِه.

* * *

خ ل س

(فى السريانيّة h□elas□ (حْلَصْ): اسْتَلَبَ، أمْسَكَ، قَبَضَ على).

١- الاخْتِطافُ ٢- اخْتِلاطُ الأَلْوانِ

قال ابن فاس: " الخاء واللاّم والسّين أصلٌ واحِدٌ، وهو الاخْتِطافُ والالْتِماعُ ".

*****خَلَسَ** النَّباتُ ـِـ خَلْسًا، وخَلْسَةً: اخْتَلط رَطْبُه بيابِسِه.

وـــ الشَّعَرُ: اختَلَطَ سوادُه بِبَياضِه. فهو خَلِيسٌ، قال رُؤْبَة:

* لَـمّا رأَيْنَ لِحْيتِى خَلِيسا *

* رأينَ سُودًا ورأيْن عِيسا *

[العِيسُ : جَمْعُ الأعْيَسِ من الإبِـل، وهو الأبيضُ المُشْرَبُ سَوادًا].

وـــ فُلانٌ الشَّىءَ: اسْتَلَبَهُ فى نُهْزَةٍ ومُخاتَلَةٍ. فهو خالسٌ، وخَلاَّسٌ.

ويقالُ: خَلَسَ الشَّىءَ من يَدِه.

ويقالُ: خَلَسَه إيّاه. (عن ابن سِيده).

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

غيرَ ما عِشْقٍ ولكن طارِقٌ
خَلَسَ النَّوْمَ وأَجْدانِى السَّهَرْ

وقال عَبِيدُ بن الأبْرَص:

فَكُلُّ ذِى نِعْمَةٍ مَخْلُوسُها
وكُلُّ ذِى أَمَلٍ مَكْذُوبُ

وقال ابنُ الرُّومِىِّ:

هَذا لِذاكَ ورُبَّ قافِيةٍ
قَدْ قُلْتُها كالطَّعْنَةِ الخَلْسِ

وقال أحمد شَوْقِى:

وصِفا لِى مُلاوةً مـــن شَبابٍ
صُوِّرت من تَصَوُّراتٍ ومَسِّ
عَصَفَتْ كالصَّبا اللَّعوبِ ومَرَّتْ
سِنَـــــةً حُلْوةً ولَذَّةَ خَلْسِ

[المُلاوَةُ: البُرْهَةُ من الدّهرِ، الصَّبا، ريحُ مَهَبُّها من مَشْرِقِ الشَّمْس عند استِواء اللّيلِ والنّهارِ].

ويقالُ: أَسْرعُ من قُبْلَةِ الخَلْسِ.

ويقالُ: مَوْتٌ خالِسٌ، وخلاَّسٌ.

وفى خَبَر عِلِىٍّ - رضى الله عنه -: " بادِرُوا بالأَعْمالِ مرضًا حابِسًا، أو مَوتًا خالِسًا ".

*****خَلِسَ** ـَـ خَلَسًا: كانَ أَسْمَرَ اللَّوْنِ. فهو أَخْلَسُ، وهى خَلْساءُ. (ج) خُلْسٌ.

يقال: نِساءٌ خُلْسٌ. وفى الخَبَرِ: " سِرْ حَتَّى تَأْتِىَ فَتياتٍ قُعْسًا، ورجالاً طُلْسًا، ونِساءً خُلْسًا " (طُلْسٌ: جَمعُ أَطْلَسَ، وهو ما لَوْنُه أغبرُ إلى السَّوادِ).

*****أَخْلَسَ** شَعْرُ فلانٍ: خالَطَ سوادَهُ البياضُ، كأَنَّ السَّوادَ اخْتُلِسَ منه فصار لُمَعًا.

وقيل: استوى سوادُه وبياضُه.

وقيل: كان سوادُهُ أَكْثَرَ من بياضِه، فإذا غلبَ بياضُه سوادَه فهو أغثَمُ.

ويقال : أَخْلَسَتْ لِحْيَتُه.

وـــ النّباتُ: اخْتَلَط رَطْبُه بيابِسِه.

وقيل: كان بَعْضُه أَخْضرَ وبعضُه أبيضَ، وذلك فى الهَيْجِ.

وخَصَّ بعضُهم به الطَّرِيفَةَ والصِّلِّيانة (نَبْتٌ) والهَلْثَى والسَّحَمَ (شَجَرٌ).

فهو مُخْلِسٌ،وخَليسٌ. قال بشرُ بن أَبِي خازمٍ:

أَطاعَ له من جَوِّ عِرْنانَ بارِضٌ
ونَبْذُ خِصالٍ فى الخمائلِ مُخْلِسِ

[أطاعَ له: أمْكَنَهُ ؛ الجَوُّ: ما اتَّسعَ من الأَرْضِ وبَرزَ؛ عِرْنان: جَبَلٌ، أو وادٍ. البارِضُ: أوَّلُ ما يَبْدو من النَّباتِ؛ النَّبْذُ: الشَّيءُ القَلِيلُ؛ الخِصالُ: أغصانُ الشّجَر والعِيدانِ].

وقال حُمَيد بن ثَوْر، يصِفُ ضَرعَ النّاقَةِ :

إلى مثل دُرْج العاجِ جادَتْ شِعابُهُ
بأَسْمَرَ يَحْلَوْلِى بها ويَطِيبُ
فأَخْلَسَ منهـــا البَقْلُ لونًا كأَنَّهُ
عليلٌ بماء الرَّيْهُقانِ ذَهِيبُ

[الدُّرْجُ، سُفَيْطٌ صَغيرٌ تَحْفَظُ فيه المرْأَةُ طِيبَها؛ الرَّيْهُقانُ: الزَّعْفرانُ؛ ذَهيبٌ: مُذْهَبُ].

وقال المرَّارُ بن سعيدٍ الفَقْعَسِيّ:

أَعَلاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَ ما
أَفْنانُ رَأْسِكِ كالثَّغامِ المُخْلِسِ؟

[الأَفْنانُ: يُريدُ ذوائِبَ الشَّعَر، الثَّغامُ: نَبْتٌ له خُيوطٌ طِوالٌ دِقاقٌ إذا جفَّتْ كانتْ شَديدةَ البيَاض].

وقال ابنُ الرُّومِيّ، يهجو رَجُلَيْن كان قَد مَدَحهُما بقَصيدةٍ دالِيّةٍ :

قُلْتُ دالِيّةً أعانَتْنِى الجنُّ (م)
عَلَيْها لا شَـــكَّ دونَ الأَنيسِ
فكأنّـــى هَيَّأْتُهـــا لِحمـــارَيْـ
ـنِ يَرُودانِ فى خَلِيسِ الوَدِيسِ

[الأنيسُ هنا: الإنْس؛ الوَديسُ: النباتُ الجافّ].

وـــ الأرضُ: أَطْلَعَتْ شيئًا من النَّباتِ.

وـــ الحَلِىُّ (نَبتٌ): خَرَجَتْ فيه خُضْرةٌ طَرِيَّةٌ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ فُلانٌ فلانًا: انَتَهزَ منه فُرْصَةً فأَعْجَلَه بضَرْبَةٍ، أو بطَعْنَةٍ، ونحوهما، أو بشىءٍ يُريدُ اسْتلابَه منه.

قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ، يصِفُ ثورًا صَرَعَ كَلْبَىْ صَيْدٍ:

فأَزْهقَ زِنْباعًا وأَتْلفَ فارِغًا
وأَنفَذَه منها بطَعْنة مُخْلِسِ

[زِنْباعٌ، وفارِغٌ: كَلْبان].

وقال مالِكُ بن خالدٍ الهُذَلِىّ :

يا مَىُّ إِنْ تَفْقِدى قَوْمًا ولدتِهِمُ
أو تُخْلَسِيهِم فإنَّ الدَّهْرَ خَلاَّسُ

*خالَسَ فلانٌ فلانًا: أَخْلَسَه.قال بَلْعاءُ بن قَيْسٍ الكِنانِىّ:

بضَرْبةٍ لم تكُن مِنِّى مُخالِسَةً
ولا تعَجَّلْتُها جُبنًا ولا فَرَقا

ويقالُ: رَجُلٌ مُخالِسٌ: شُجاعٌ حَذِرٌ.

وـــ: راقَبة، وسارَقَه النَّظَرَ، قال سِباعُ بن كَوْثَلٍ السُّلَيْمِىُّ:

نَظَـــرتُ إلى مَىٍّ خِلاسًا عَشِيَّةً
على عَجَلٍ والكاشِحُونَ حُضُورُ

وقال الأعشى:

ولَقَدْ أُخالِسُهُنَّ ما يَمْنَعْنَنِى
عُصُرًا يَمِلْنَ علىَّ بالأجْيادِ

وقال البُحْتُرِىُّ :

وفيهنَّ مَشْغُولٌ به الطَّرْفُ هارِبٌ
بِعَيْنَيْه من لَحْظِ الُمحِبِّ الُمخالِس

وـــ فلانًا الشَّىءَ: راقَبَه وسارَقَه إيّاه. قال الأَعْشَى:

فَقَدْ أُخالِسُ رَبَّ البَيْتِ غَفْلَتَه
وقَدْ يُحاذِرُ مِنِّى ثُمَّ مايَئِلُ

[يَئِل هنا: يَنْجو].

وقال قَيْسُ بن زُهَيْرٍ العَبْسِىُّ:

وخَالَستُهُمْ حَقِّى خِلالَ بيُوتِهِمْ
وإنْ كُنْتُ أَلْقَى مِنْ رِجالٍ ضَغائِنا

*اخْتَلَسَ الشَّىءَ: خَلَسَهُ. وقال اللَّيثُ: الاخْتِلاسُ أَوْحَى - أى أَسْرع - من الخَلْسِ وأَخَصُّ.

وفى الخَبرِ، عن صَفْوان بن أُميَّة، قال: "كنتُ نائمًا فى المَسْجد على خَمِيصةٍ (ثوبٌ له أعلام) لى، ثمنها ثلاثون دِرْهَما، فجاءَ رَجُلٌ فاخْتَلَسها مِنِّى ...".

وفيه أيضًا عن عائشة - رضِىَ اللّهُ عنها - قالت: " سألتُ النَّبِىَّ - صلَّى اللّه عليه وسلَّم - عن الالتفاتِ فى الصَّلاة، فقال: "اختلاسٌ يخْتَلِسُه الشَّيطان من صلاةِ العَبْدِ".

وقال قَعْنَبُ بنُ الحارثِ اليَرْبُوعِىُّ، يَذْكُرُ طَعْنَهُ بُجَيْرَ بنَ عبدِ اللّه القُشَيْرِىّ العامِرِىَّ، ونجاةَ بُجَيْرٍ منه، على فَرسِه البَيْضاءِ :

تَمَطَّتْ به البَيْضاءُ بَعْدَ اخْتِلاسِهِ
عَلَى دَهَشٍ وخِلْتُنِى لَمْ أُكَذَّبِ

وقال أبو زُبَيدٍ الطّائىّ:

لا تِرَةٌ عِنْدَهُم فتَطْلُبَها
ولا همُ نُهْزَةٌ لُمخْتِلِس

[التِّرةُ: الثَّأرُ ؛ النُّهْزَة: الفُرصةُ].

ويقالُ: ذِئبٌ خلاَّسٌ و: رجلٌ خلاّسٌ كثيرُ الاخْتِلاس.

ويقال: اخْتُلِسَ عَقْلُه: انْتُزِعَ فَذَهَبَ. (عن أبى عُبيدة).

قال الفَرَزْدَق ، يهجُو جَرِيرًا، ويَصِفُ طَعْنَةً يُهَدِّدُه بها :

إذا ما رَأَتْها الشَّمْسُ ظَلَّ طَبِيبُها
كَمَنْ ماتَ حَتَّى اللَّيْلِ مُخْتَلَسَ العَقْلِ

٭**انْخَلَسَ** فلانٌ: انْسَلَّ عن الجماعةِ مِن دونِ أنْ يَراهُ أحدٌ. (عن المالكىّ) يقال : خَلَسَه من بين أصْحابه فانْخَلَس .

٭**تَخالَسَ** القِرْنانِ: حاولَ كُلُّ واحدٍ منهُما اختلاسَ صاحِبِه.

ويُقالُ: هما يتَخالَسانِ نَفْسَيْهِما: يُحاوِلُ كلٌّ منهما الظَّفَرَ بالآخر.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

فَتَخالَسا نفسَيْهما بنوافذٍ
كنوافِذِ العُبُطِ الَّتى لا تُرْقَعُ

[النَّوافِذُ: جمعٌ نافذة، وهى هنا: الطَّعْنَةُ التى تَنْفُذ مُنْتَظِمَة الشّقَّين؛ العُبُطُ الثِّيابُ أو الجُلودُ إذا شُقَّت وهى جَدِيدَة صَحيحة، واحدها عَبيطٌ].

ويقالُ: هُما يتَخالسانِ النَّظَر: يُسارِقُ كلٌّ منهما النَّظَر إلى صاحِبِه.

و— القَوْمُ الشَّىءَ: تسالَبُوه.

٭**تَخَلَّسَ** الشَّىءَ: خَلَسَه. قال العَجّاجُ:

٭ وأحرَزَ الخَلاّسُ ما تَخَلَّسا ٭

٭**الاخْتِلاسُ** (فى البلاغة): تَحْويلُ المعنى من غَرضٍ إلى غَرضٍ. وقد يُسَمَّى "نَقْلُ المَعْنى" مثل قَوْل أبى نُواس:

مَلِكٌ تصوَّر فى القُلوبِ مِثالُه
فكأنّه لم يَخْلُ منه مكانُ

اخْتلسَهُ من قَول كُثَيِّر:

أُريدُ لأَنْسى ذِكْرَها فَكأنَّما
تمثَّلُ لِى لَيْلَى بكلِّ مكانِ

٭**الخالِسُ:** المَوْتُ، لأنَّه يخْتَلِسُ النُّفوسَ على غَفْلَةٍ.

٭**الخِلاسِىُّ:** الولَدُ بين أَبَوَيْن: أبيضَ وسوداءَ، أو : أَسْودَ وبيضاءَ.

وقال الأزهرِىُّ: سمعتُ العربَ تقولُ للغُلامِ ـ إذا كانت أُمُّهُ سوداءَ وأَبُوه عرَبيًّا آدَمَ

(أَسْمَر) فجاءَتْ بولدٍ بين لونَيْهِما -: غُلامٌ خِلاسِيٌّ، والأُنْثَى خِلاسِيَّةٌ.

وقد يجمع على (خُلْس) على تَقْدِيرِ حَذْفِ الزّوائِدِ.

وـــ من الدَّجاجِ: ما يتوَلَّدُ بين الدَّجاجِ الهِنْدِيّ والفارسِيّ.

*الخَلْسُ: الكَلأُ اليابِسُ إذا نَبَتَ فى أَصْله الرَّطْبُ فاختلطَ به.

وقيل: النَّباتُ المُخْتَلِطُ رَطْبُه بِيابِسِه.

قال ابنُ هَرْمَة:

كأَنَّ ضِعافَ المَشْىِ مِن وَحْشِ بَيْنَةٍ
تَتَبَّعُ أوراقَ العِضاهِ مع الخَلْسِ

[بَيْنَةُ: مَوْضِعٌ].

o وطَعْنَةٌ خَلْسٌ: إذا اخْتَلَسَها الطَّاعِنُ بحِذْقِه.

قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىّ ، يَرْثِى نُشَيْبَةَ بن مُحَرِّثٍ الهُذَلِىّ :

وطَعْنَةِ خَلْسٍ قد طَعَنْتَ مُرِشَّةٍ
كَعَطِّ الرِّداءِ لا يُشَكُّ طَوارُها

[المُرِشَّةُ: التى تُرِشُّ الدَّمَ، العَطُّ: الشَّقُّ، لا يُشَكُّ: لا يُخاطُ، طَوارُها: جانِبُها].

*الخُلْسُ: ولدُ النّاقة إذا ضربَها الفَحْلُ، ولم يكُنْ أُعِدَّ لها فَحْلٌ غيرُه.

وفى المُجملِ، قال الرّاجِزُ:

* ولَمْ يَكُنْ أَمْجادُهُنَّ خُلْسا *

*الخُلْسةُ: ما يُخْتَلَسُ. وهى النُّهْبَةُ.

وفى الخَبَرِ عن جابرٍ – وذَكَر يَوْمَ خَيْبَر، حين أصابَ النَّاسَ مَجاعةٌ، فأَخَذُوا الحُمُرَ الإِنْسِيّةَ (الأهليَّة) ومَلأَوا منها القُدورَ ـ: "فحَرَّم رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ يومئذٍ الحُمُرَ الإنسِيّة ولُحومَ البِغالِ، وكلَّ ذى نابٍ من السِّباعِ، وكلَّ ذى مِخْلبٍ من الطُّيورِ، وحَرَّم المُجَثَّمَةَ والخُلْسَةَ والنُّهْبةَ " (المُجَثّمةُ: كلُّ حَيوانٍ أو طائرٍ يُنْصَبُ ويُرمى حتَّى يُقْتلَ].

وفيه أيضًا : " ليس فى النُّهْبَةِ، ولا فى الخُلْسَةِ قَطْعٌ ".

وفى المَثَلِ: " بين الحُذَيَّا والخُلْسَةِ ".

(الحُذَيَّا: النَّصيبُ من الغَنِيمةِ).

يُضْربُ لمن يُسْتَخْرَجُ منه عطاءٌ برفقٍ وتأنُّقٍ فى ذلك، كأنَّه يقول: تَحْذُونى (تُعْطِينِى) أو أَخْتَلِس.

وـــ: الفُرْصَةُ أو النُّهْزَةُ. يُقالُ: هذه خُلْسَةٌ فانتهِزْها.

(ج) خُلَسٌ. قال أبو العَلاءِ المعرِّىُّ:

وإنْ رُزِقْتَ النُّهى فأنت على الـ
أَصْحابِ حَلْىٌ تَنازَعُوه خُلَسْ

و ـــ: شُعْلةٌ من الشَّيْبِ تَظْهَرُ فى الشَّعرِ الأَسْوَدِ، فهى بياضٌ فى وَسَطِ سوادِه .

قال سُوَيدٌ الحارِثِىّ:

فَتًى قَبَلٌ لم تُعْبِسِ السِّنُّ وَجْهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فىالرَّأْسِ كالبَرْقِ فىالدُّجَى

[قَبَلٌ: فى مُقْتَبَلِ الشّباب؛لم تُعْبِس وجْهَهُ: أى لم تُغَضِّنْه، فهو طلقٌ غيرُ عابِس].

*خَلاَّسٌ: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهُم:

ه جَدٌّ لِصَحابيَّيْنِ بَدْرِيَّين، هما: سِماكُ، والبَّشِيرُ: ابنا سَعْد بن ثَعْلبة بن خَلاّس .

وهو أيضًا: جَدٌّ أعْلى لصحابِىٍّ آخرَ، هو النُّعْمانُ بن بَشير.

o وجَدُّ عبدُ اللهِ بن عُمَيْر بنُ حارِثَة بن ثَعْلَبة بن خَلاَّس: صَحابِىٌّ بَدْرِىٌّ.

0 و ابن خلاَّس: رجلٌ من تَغْلِبَ. ورَد فى قَوْل الأَخْطَل:

صَحا القَلْبُ إلاّ من ظعائنَ فاتَنِى

بِهِنَّ ابنُ خَلاَّسٍ طُفَيلٌ وعَزْهَلُ

[عَزْهلُ: ابن عمٍّ لهم من تَغْلِب].

0 وأبو خَلاَّس: أحدُ الرّؤساءِ الشُّعراءِ فى الجاهِلِيَّة، من ذُرِّيَّته: زَبَّانُ بنُ علىٍّ بن عبد الواسِع، كان مع عَلِىّ بن عبَّاس فى حربِ بنى أُمَيَّة، وابنه خالد بن زبَّان.

*الخَلاّس من النّاس: الشُّجاعُ الحَذِرُ.

*الخِلِّيسَى: الاخْتِلاسُ، يقالُ: أَخَذَهُ خِلِّيسَى.

*خَلِيسُ ـ طَعْنةٌ خَلِيسٌ: خَلْسٌ .

*الخَلِيسُ من النّاس: الأَشْمَطُ (المُخْتَلِطُ سوادُ شَعْره بالبَياض).

و ـــ: الخَلاَّسُ.

و ـــ: الخَلِيطُ.

و ـــ: الشَّعْرُ الأشْمَط. قال أبو حَيَّة النُّمَيْرىُّ:

رَأَيْنَ خَليسًا بعــد أَحْوَى تلَعَّبَتْ

بِفَوْدَيْه سَبْعونَ السِّنين الكوامل

[أَحْوَى: أسْودُ؛ الفَوْدُ: جانِبُ الرّأس مَّما يَلِى الأُذُنَ].

و ـــ: الكَلأُ اليابسُ، نبتَ فى أَصْلِه الرَّطْبُ فاخْتَلط به.

وقيل: النَّباتُ الهائجُ (المُصْفَرُّ اليابسُ) بعضُه أَصْفرُ وبعضُه أَخْضرُ.

*الخَلِيسَةُ: الفَرِيسَةُ تُسْتَخْلَصُ من السَّبُعِ، فتَمُوتُ قبلَ أن تُذَكَّى. وهى فَعِيلةٌ بمعْنى مَفْعُولة.

وفى الخَبَرِ: "أنَّه نَهَى عن الخَلِيسَةِ".

و ـــ: النُّهْبَةُ، وهو ما يُؤخَذُ سَلْبًا ومُكابرةً.

وبه روى الخَبَر: " ليس فى النُّهْبة ولا الخَلِيسةِ قَطْعٌ ".

*مُخالِسُ: اسمُ فَرسٍ لبنى عُقَيل.

وقيل: من أفراس بنى فُقَيم، أو بنى هِلال.

وفى التكملة، قال مُزاحِمُ العُقَيْلى:

يَقُودانِ جُرْدًا من بناتِ مُخالِس

وأَعْوَجَ يُقْفَى بالأَجِلَّة والرِّسْل

[جُرْد: جمع أجْرَدَ، وهو السَّبّاق من الخَيْل؛ أعْوجُ: أشهرُ خَيْلِ العرب وأنْجَبها؛ يُقْفَى: يُؤْثر ؛ الأجِلَّة: ما تُغَطّى به الدابّة؛ الرِّسْلُ: اللَّبن].

*المُخالِسُ من النّاس: الخَلاّسُ.

*مَخْلوسُ ـ رَكَبُ (فَرْج) مَخْلوس: يكاد لا يُرَى من قِلَّة لَحْمِه.

* * *

خ ل ص

(فى العبريّة hālas (حالَصْ): خَلَّصَ، حَرَّرَ)

١–تَنْقِيَةُ الشّىءِ وتَهْذِيبُهُ.

٢–الاخْتيارُ والاصْطِفاءُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ واللامُ والصّادُ أصلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ؛ وهو تَنْقِيَةُ الشّىءِ وتهذِيبُه".

*خَلَصَ الشَّىءُ ـُـ خُلُوصًا، وخَلاصًا وخُلْصانًا، وخالِصَةً: صَفا، وزالَ عنه شَوْبُه وكَدَرُه. فهو خالِصٌ وهى بتاء. (ج) خُلَّصٌ.

وفى القرآن الكريم : ﴿وإنَّ لَكُم فى الأَنْعامِ لعِبْرَةً نُسْقِيكُم مِمّا فى بُطُونِه مِنْ بيْنِ فَرْثٍ ودَمٍ لبَنًا خالِصًا سائغًا لِلْشّاربين﴾ (النحل/ ٦٦). وفيه أيضا: ﴿أَلاَ لِلّهِ الدِّينُ الخالِصُ﴾ (الزمر/٣).

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ – رَضِىَ اللّه عنهما – قال: " نَهَى رسولُ اللّه – صلّى اللّه عليه وسلّم– أن تُباعَ الثَّمَرَةُ حتَّى يَبْدُوَ صلاحُها، قال: قالوا: يا رسولَ اللّه، ما صلاحُها؟ قال: إذا ذَهَبَتْ عاهَتُها، وخَلَصَ طِيبُها". (العاهَةُ: الآفةُ تُصِيبُ الثَّمَرَةَ فَتُفْسِدُها).

وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيْرةَ أنّ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال: " أَسْعَدُ النّاس بشَفاعَتِى يومَ القيامَةِ مَنْ قال: لا إله إلاّ اللّهَ خالِصًا مِنْ قلْبِه ".

وقال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرِدَة:

جَمَعْنَ فَخامَةً وخُلُوصَ عِتْقٍ

وحُسْنًا بَيْنَ ذلك واعْتِدالا

[العِتْقُ هنا: كَرَمُ الأَصْلِ].

وـــ: سَلِمَ، ونَجا مِمّا وَقَع فيه، أو عَلِقَ به.

يقال: خلَصَ فلانٌ من الوَرْطَةِ، و: خَلَص من الهَلاكِ. قال عَبيدُ بن الأَبْرَص:

إذا مـــا كُنْتَ لحَاسًا بخيـــلاً

سَؤُولاً للمُطـــاعِ وذا عِقاصِ

بَكَى البَوَّابُ مِنْكَ وقال: هَلْ لى

وهَلْ لِلْباب مِنْ ذا مِنْ خَلاصِ؟

[لَحَّاسٌ: حَرِيصٌ أكولٌ، العِقاصُ: الالْتِواءُ والالْتِباسُ].

وـــ اللّونُ: صَفا ونَصَع، أى: وَضحَ ولم يُشْبِـه لونًا آخرَ.

ويقال: خَلَصَ الماءُ من الكَدَرِ.

قال العّجاج:

* من خالِصِ الماءِ وما قد طَحْلَبا *

[طَحْلَب: عَلاه الطُّحْلُب].

وـــ فلانٌ إلى الشَّىءِ، وبِـه: وَصَلَ إليه وبَلَغَه.

ويقال: خَلَصَ إلى فلانٍ. وفى الخَبَرِ: " قَدِمَ وَفْدُ عبدِ القَيْسِ على النَّبِـيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فقالوا: يا رسولَ الله: .. قد حالَتْ بَيْننا وبينك كُفَّارُ مُضَر، ولَسْنا نَخْلُصُ إليك إلاّ فى الشّهْرِ الحَرامِ، فَمُرْنا بشَىءٍ نَأْخُذُه عنك، ونَدْعو إليه مَنْ وَراءَنا ... ".

ويقال: خَلَص الشَّىءُ إلى فلانٍ.

وفى خبَر عُبَيْدِ الله بِـن عَدِىٍّ بن الخِيار: "أنّه قال لِعُثمان بن عفّان ـ رضى الله عنه ـ حين سَأَله أَدْرَكْتَ رسولَ اللهِ؟ قال: قُلْتُ لا، ولكن قَدْ خَلَصَ إلىّ من عِلْمِه ما خَلَصَ إلى العَذراءِ فى سِتْرِها ".

وـــ إلى حاجَتِه: أَسْرَعَ إليها.

وـــ لفُلانٍ: صارَ خاصًّا به.

ويُقال: هذا الشّىءُ خالِصَة لك.

وـــ منَ القومِ: اعتَزَلَهم، وانْفصَلَ منهم، وتَمَيَّزَ عنهم.

ويقالُ: خَلَص بنفْسِهِ: خلا بها. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْأسُوا منه خَلَصُوا نَجِيّا﴾. (يوسف/٨٠) .

وفى خَبَر أبى سعيدٍ، قال: " صَحِبَنِى ابنُ صائِدٍ ـ إمّا حُجَّاجًا وإمَّا مُعْتَمِرينَ ـ فانْطَلَقَ النّاسُ وتُرِكْتُ أَنا وهو، فَلَمَّا خَلَصْتُ به اقْشَعْرَرْتُ منه، واستَوْحَشْتُ منه، مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فيه ".

وـــ السَّمْنَ وغَيْرَه: أَخَذَ خُلاصَتَه.

*خَلِصَ العَظْمُ ـَــ خَلَصًا: بَرَأَ، وفى خِلالِه شَىءٌ من اللَّحْم.

وقيل: انكَسَرَ فَلَمْ يُجْبَرْ لكَثْرَةِ لَحْمِه.

وـــ: تَشَظَّى (تَكَسَّرَ شظايا) فى اللَّحْمِ، وذلك فى قَصَبِ عِظامِ اليَدِ والرِّجْلِ.

*خَلُصَ ـُــ خلاصًا: خَلَصَ.

*أَخْلَصَ البَعِيرُ: سَمِنَ. قالت غادِيَةُ الدُّبَيْرِيّة:

* وأَزْهَقَتْ عِظامُه وأَخْلَصا *

[أزْهَقَتْ عِظامُه : امتلأ مُخُّها].

وـــ: صارَ مُخُّ عَظْمِه سَمِينًا.

ويقال : أخْلَصَ العَظْمُ: كَثُرَ مُخُّه.

وفى العَيْن قال الرّاجِزُ، يصِفُ ناقَةً :

* زَجَرتُ فيها عَيْهلاً رَسُوما *

* مُخْلِصَةَ الأَنْقــاءِ أَوْ زَعُوما *

[العيْهَلُ: النّاقَةُ السّرِيعَةُ، الأَنقاءُ: جَمعُ نِقْيٍ، وهو العَظْم ذو المُخِّ، الزَّعُومُ: التى يُشَكُّ: أَبِـها شَحْمٌ، أم لا؟].

وـــ فلانٌ: أَخَذَ الخُلاصَةَ.

يُقالُ لِصاحِبَة السَّمْنِ: أخْلِصِى لنا.

وـــ لِربِّه: وَحَّدَه —تعالَى— لا يُشْرِكُ به غيرَه. وجَعَل نَفْسَه خالِصَةً فى طاعَةِ اللّه غَيْرَ دَنِسَةٍ.

ويقال: أخْلص دِينَهُ للّه: أمْحَضَه، وتَرَكَ الرِّياءَ فيه. وفى القرآن الكريمِ:﴿ إلاَّ الَّذين تَابُوا وأَصْلَحُوا واعْتَصمُوا باللّهِ وأَخْلَصُوا دِينَهم لِلّه﴾. (النساء/ ١٤٦).

وفى خَبَرِ أَبِـى ذَرٍّ: "أنَّ رسولَ الله - صلّى اللّه عليه وسلّمَ – قال: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخلَصَ قلبَه للإيمانِ، وجَعَلَ قَلْبَه سَلِيمًا، ولسانَه صادِقًا ...".

وـــ اللّهُ فلانًا: نَجَّاه.

وـــ: اخْتارَه، وجعَلَه خالِصًا له.

وفى القُرآنِ الكريم: ﴿ واذْكُرْ فى الكِتابِ مُوسَى إنَّه كَانَ مُخْلَصًا وكَانَ رَسُولاً نبِيّا﴾. (مريم/٥١).

وقيل: جعلَه مُختارًا خالِصًا من الدَّنَسِ. (عن الزَّجَّاج).

وفى القرآن الكريم، – حِكايَةً عن يُوسفَ ـ عليه السلام ـ ﴿ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْه السُّوءَ والفَحْشَاءَ إنَّهُ مِنْ عِبادِنَا المُخْلَصِين﴾. (يوسف/٢٤).

ويقال: أَخلصَ فلانٌ الشَّىءَ.

وـــ الشّىءَ: أَصْفاه ونَقّاه مِنْ شَوْبِـه. قال عَمْرو بن قَمِيئة :

فَتًى يَبْتَنِى المَجْدَ، مِثْلُ الحُسا
مِ أَخْلَصَه القَيْنُ يومًا صِقالاً

[القَيْنُ: الحدّاد، الصِّقالُ: الجِلاءُ].

وقال الحُصَينُ بن الحُمامِ، وذكر خيلاً عليها فُرسانُها فى سِلاحِهم :

عَلَيْهِنّ فِتْيــانٌ كَساهُــمْ مُحرِّقٌ
وكان إذا يكسُو أجادَ وأكْرَما
صَفائِحُ بُصْرَى أخْلَصَتْها قُيونُها
ومُطَّـــرِدًا مـن نَسجِ دَاودَ مُبْهما

[مُحَرِّقٌ: لقبٌ لغَيْر واحِدٍ من مُلوكِ

العَرَب؛ الصّفائِحُ: السُّيوفُ العَريضَةُ؛ بُصْرى: بلدٌ تُنْسَبُ إليه جِيادُ السُّيوفِ؛ المُطَّرِدُ: الدِّرعُ السَّلسَةُ اللَّيِّنةُ].

وقيل: زَيَّنَه وزاده حُسْنًا. قال الأَخْطَلُ:

إذا السّابِرِىُّ الحرُّ أخْلَصَ لونَها
تَبَيَّنتَ لا جِيدًا قَصِيرًا ولا عُطْلاَ

[السابِرِىُّ: ثوبٌ رقيقٌ؛ العُطْلُ: الخالى من الحَلْى].

وـــ فلانٌ فلانًا: اخْتَصَّه بدَخِيلَة نَفْسِه.

وـــ: أَنجاه ممّا وقعَ فيه، أو عَلِقَ به.

وـــ التَّمْرَ: أَلقاه مع السَّوِيقِ فى السَّمْنِ.

وـــ السَّمْنَ وغَيْرَهُ: أَخَذَ خُلاصَتَه. (نقله الفرّاء).

ويُقال: أَخْلَصَه النَّصِيحةَ، والحُبَّ.

ويُقال أيضا: أَخْلَصَ له المَوَدَّةَ. (مجاز)

*** خالَصَ** فلانٌ فلانًا: صافاه فى العِشْرَةِ.

يُقال: خالِصِ المؤْمنَ، وخالِق الكافِر.

ويُقال: خالَصَ فلانًا وُدَّه.

وـــ الدّائِنُ المَدِينَ: أَبرَأَه مِنْ دَيْنِه. (مُحْدَثة).

وـــ فلانٌ اللّهَ دِينَه: جَعَلَه خالِصًا له وَحْدَه.

*** خَلَّصَ** فلانٌ: أَخَذَ الخُلاصَةَ.

وـــ: أَعْطَى الخَلاصَ، وهو مِثْلُ الشَّىْءِ.

وـــ بين المُتَقاتِلَيْن: فَصَلَ بينهما.

وـــ الشَّىءَ: أَخْلَصَهُ.

يُقال: خَلَّص فلانٌ الياقوتَ.

ويُقال: خَلَّص للّهِ دِينَه: أخلصه له.

وـــ: مَيَّزَه منْ غيره. يُقالُ: خَلَّصَ الغَزْلَ المُلْتَبِسَ.

ومن كلام علىٍّ بن أبى طالِب - رضى اللّه عنه- فيمن يَتَصَدَّى لِلْقضاءِ والفُتْيا وليس لها بأهْلٍ: " جَلَسَ بين النّاس قاضِيًا، ضامِنًا لتَخْليصِ ما الْتَبَسَ على غَيْره ". (وانظر/ ل خ ص)

وـــ الكلامَ: بَيَّنَه. (وانظر/ ل خ ص).

وـــ السَّمْنَ وغيرَه: أَخْلَصه.

وـــ فلانًا: أَخْلَصَهُ.

ويُقال: خَلَّصَ اللّهُ فلانًا: نَجّاه من الهَمِّ ونَحوِه.

*** تَخالَصَ** النّاسُ: تصافَوْا، وأَخْلَصَ بعضُهم لبعض.

ويُقال: تَخالَصَ الدّائِنان: أَبْرَأَ كُلٌّ منهما ذِمَّةَ الآخَرِ. (محدثه)

*** تَخَلَّصَ** الشّىءُ: تَنَقَّى. يقال: تَخَلَّصَ الياقوتُ.

وـــ فلانٌ مِنَ الوَرْطَةِ والهَمِّ ونحوِهما: نَجا وسَلِمَ.

ويقال: تَخَلَّصَ الظَّبْيُ والطّائرُ من الحِبالَةِ.

وـــ إلى فُلان: خَلَصَ إليه، أى: وَصَلَ. قالَ جَعْفَرُ بن عُلْبَةَ الحارِثىُّ، يذكُرُ خَيالَ حبيبَتِه:

عَجِبْتُ لَمَسْراها وأَنَّى تَخَلَّصَتْ
إلَىَّ وبابُ السِّجْنِ دُونِىَ مُغْلَقُ

وقال مِهيارُ الدَّيْلَمِىُّ:

لم يبقَ عندكَ من حَقِيقةِ وُدِّها
إلاّ الخَيالُ تَكذُّبًا وتَخَرُّصا
وعَجِبْتُ مِنْها، والموانعُ جَمَّةٌ
مِنْ أنّها وَجدَتْ إلَىَّ تَخَلُّصا

وــ فلانًا: خَلَّصَه. وفى خَبَرِ هُدْبَةَ بنِ الخَشْرَم الشّاعر العُذْرىُّ: "وتَخَلَّص عَمَّة وأهلَه منَ الحَبْسِ".

وـــ الشّىءَ: تَنَقَّاه. يقال: ياقوتٌ مُتَخَلَّصٌ.

*استَخْلَصَ فلانٌ فلانًا: اختارَه. وفى خَبَرِ جابرِ بن عَبْدِ اللّهِ: "أنّ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ خَلَعَ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ مِنْ غُرمائِه، ثم استعمَلَه على اليَمَنِ، فقال مُعاذ: إنّ رسولَ اللّه – صلى اللّه عليه وسلّم– اسْتَخْلَصَنِى بِمالِى ثم استَعْمَلَنِى". (بمالى: أى فى مُقابلةِ مالى).

وـــ: اختَصَّه بِدَخِيلةِ نفسِه. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقالَ المَلِكُ ائْتُونِى به أَسْتَخْلِصْه لِنَفْسِى ﴾ (يوسف/٥٤).

وـــ الشَّىءَ: أَخْلَصَه.

o **الإخْلاصُ**: الزُّبْدُ إذا خَلَصَ مِنَ الثُّفْلِ. وهى بهاء.

o**و سُورَةُ الإخْلاص**: إحْدَى سُورِ القُرآنِ الكريمِ، وهى سُورة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَد﴾ وهى مكِّيَّةٌ، وآياتُها أَرْبَعُ آياتٍ، وتَرْتيبُها فى المُصْحَفِ: الثّانِيةَ عَشْرَةَ بعد المِئةِ، سُمِّيَتْ بذَلِك لأنّها خالصةٌ فى صِفَةِ اللّهِ تعالى.

o **وكَلِمَةُ الإخْلاص**: كَلِمَةُ التَّوحِيدِ. وفى الخَبَرِ: "أنّ النّبِىَّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال: أَصْبَحْنا على فِطْرَةِ الإسلامِ، وعلى كَلِمَةِ الإخلاصِ، وعلى دِينِ نَبِيِّنا محمّدٍ – صلّى اللّهُ عليه وسلّم–، وعلى مِلَّةِ أبينا إبراهيمَ حَنِيفًا مُسْلمًا وما كانَ مِنَ المُشْرِكِين".

*الاسْتِخْلاصُ (فى الكيمياء) extraction: مُعالجةُ الشّىءِ بُمذيبٍ لفَصْلِ ما به من موادَّ قابلةٍ للذوبان فيه.

*التَّخَلُّصُ (فى الأدبِ والبَلاغةِ): الخُروجُ مِن كَلامٍ إلى آخرَ لم يَقْصِدْه النّاظِمُ أو النّاثِرُ بانْفِرادِه، ولكنّه سَبَبٌ، ثم يَخْرُجُ منه إلى كلامٍ هو المَقْصُود، بَيْنه وبين الأوّل عُلْقةٌ ومناسبةٌ.

o**و بَراعَةُ التَّخَلُّصِ ـ ويُقال لها أيضًا: حُسْنُ**

التَّخَلُّص – (فى البلاغة): أَحَدُ أَلْوانِ البديع. وهى انْتِقالُ الشّاعرِ ممّا بَدَأَ به قصيدتَه إلى الغَرَضِ منها ببَراعَةٍ وعَدمِ تكلُّفٍ، ومثاله قولُ المُتَنبِّى، يمدح المُغيثَ ابن على العِجْلىّ :

مَرَّت بنا بين تِرْبَيْها فَقُلتُ لها:

من أينَ جالَسَ هذا الشادِنُ العَرَبا ؟

فاسْتَضْحَكَتْ ثم قالت: كالمُغيثِ يُرى

ليثُ الشَّرَى وهو من عِجْلٍ إذا انْتَسبا

* **خالِصٌ:** كَلِمَةٌ تُقال أو تُدمَغُ عند أداءِ المُسْتَحقّات الماليّة. (محدثة)

o**و خالِصُ الضَّرِيبَةِ:** خالٍ من الضَّرِيبَةِ. أو : أُدِّيت ضَرِيبَتُه. (محدثة)

***الخالِصُ** من الألوانِ: الذى صَفا ونَصَعَ.

وقيل: ما زالَ عنه شَوْبُه.

وقيل: كُلُّ شىءٍ أبيضَ. وهى بتاء.

وفى خَبَرِ ابنِ الصّيّاد، أنّه سَأَلَ النبىَّ – صلّى الله عليه وسلّم – عن تُرْبَةِ الجنَّةِ، فقال: "دَرْمَكَةٌ بَيْضاءُ، مِسكٌ خالِصٌ".

وقال النّابِغةُ، يَمدَحُ عَمْرَو بنَ الحارِثِ الأصْغر:

يَصُونُون أجسادًا قَدِيمًا نَعِيمُها

بِخالِصَةِ الأَرْدانِ خُضْرِ المناكِبِ

[الأَرْدانُ: جمعُ رُدْنٍ، وهو مُقَدَّم كُمِّ القَمِيصِ].

وـــ: نَهْرٌ شَرْقِىَّ بَغْدادَ، سُمِّيَتْ باسمه كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تُسَمىَّ الخالِصُ، وقد نُسِبَ إلَيْها بَعْضُ المُحَدِّثِينَ.

وـــ: لِباسٌ كان يَلْبَسُه أهلُ الشّامِ، وهو ثوبٌ مُخْمَلٌ ـ له هُدْبٌ كالقَطِيفَةِ ـ أَخْضَرُ المَنْكِبَيْن، وسائرُه أبيضُ، (عن الأصمعى)

وـــ: لقبُ أَبى محمّد الحَسَنِ العسكرىِّ ابن عَلِىٍّ الهادِى ابن محمّد الجواد الحُسَيْنِىّ الهاشمىّ (٢٦٠هـ= ٨٧٣م): الإمامُ الحادِى عَشَر عند الإماميّة. وُلِدَ فى المدينة، وانْتقلَ مع أَبيه الهادى إلى سامرّاء فى العراق، ـ وكان اسمها "مدينة العسكر"، فقيل له العَسْكَرِىّ كأبيه، نسبةً إليها ـ وبُويِع بالإمامةِ بعد وفاة أبيه. وكان على سَنَنِ سَلَفِه الصّالح تُقًى ونُسْكًا وعِبادةً.

***الخالِصَةُ:** الخُلَّةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿إنّا أَخْلَصْناهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّار﴾ (ص/٤٦).

وـــ: الإخْلاصُ.

وـــ: الشّىءُ المَخْصُوصُ. يقال: هذا الشىءُ خالِصةٌ لك: أى خالِصٌ لك خاصّة. (مجاز)

وفى القرآنِ الكريم: ﴿وقَالُوا ما فِى بُطُونِ هذه الأنعامِ خالِصَةٌ لِذُكُورِنا﴾(الأنعام/١٣٩)

وفى خبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ قال: "إنَّ الله قد كان خَصَّ لرسولِه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى هذا الفَىْءِ بشىْءٍ لَمْ يُعْطِه أَحدًا غيرَه، فقال عَزَّ وجَلَّ: ﴿ومَا أَفاءَ اللّهُ عَلَى

رسُولِه مِنْهُم فَمَا أَوْجَفْتم عَلَيْه من خَيْلٍ ولا رِكابٍ وَلكِنّ اللّه يُسَلّطُ رُسُلَه عَلَى مَنْ يَشاءُ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَئْءٍ قَدِير﴾(الحشر/٦) فكانَتْ خالِصةً لرسولِ اللّه – صلّى اللّه عليه وسلّم– ".

o**و خالِصَةُ الرَّجُلِ**: مَنْ خَلَصَتْ له مَوَدَّتُه.

*****الخالِصِىّ**: نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

o **إبراهيم بن محمّد صالح الخالِصِىّ،الكاظِمِىّ**(١٢٤٦هـ= ١٨٣٠م): فقيهٌ له تصانيفُ فى الفِقْه والأُصُولِ وغيرِهما.

o**و محمّد على بن عزيز بن حُسَيْن بن علىّ بن إسماعيل بن عبد الله الخالِصِىّ الكاظِمِىّ**(١٣٢٦هـ=١٩٠٨م): فقَيهٌ، نَحْوِىّ، ناظمٌ. من آثاره: " تُحْفَةُ المُشْتَغِلين فى عِلْمِ الإعْراب "، و "شرح نَظْم الأُجْرُوميّة"، و " منجة العباد فى يوم المعاد ".

o **ومحمد صادق بن حسين بن عزيز بن حسين بن على بن اسماعيل بن عبد الله الخالِصّى الكاظِمِىّ** (١٣٤١هـ=١٩٢٣م): فَقيـهٌ، من آثاره "شرح نجاة العباد" فى الفقه ، و" رسالة العبادات " .

o **ومحمّد مهدى بن حسين بن عزيز بن حسين بن على بن إسماعيل بن عبد الله الخالصىّ الكاظمى**، (١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م): فَقِيهٌ، أُصُولِىّ، مُجْتَهِدٌ، مُتَكَلِّم، من تَصانِيفه: "بيان تصحيف المنحة الإلهيّة عن النفثة الشيطانيَّة" فى الردِّ على المِنْحة للآلوسى " و "الشريعةُ السّمحاءُ "فى الفقه، و " العناوين " فى الأصول و "الدرارى اللاّمعات" فى الفِقْه و" رسالة فى ارتباط الحادِث بالقديم ".

*****الخَلاصُ**: مِثْلُ الشَّىءِ. وفى خَبَرِ شُرَيْحٍ: "أنَّه قَضَى فى قَوْسٍ كَسَرَها رَجُلٌ بـالخَلاص".

وـــ: أُجْرَةُ الأَجِيرِ. يقالُ: أعطىَ البَحَّارةَ خَلاصَهُمْ .

وـــ: ما يُتَخَلَّصُ بِـهِ من الخُصُومةِ. وفى خَبَرِ علىٍّ ـ رضى اللّه عنه ـ: " أنَّه قَضَى فى حُكُومَةٍ بالخَلاَصِ " (أى الرّجوع بالثّمن على البائِع، إذا كانت العَيْنُ مُسْتَحِقَّةً، وقد قَبَضَ ثَمَنَها).

وـــ: ما يَخْرُجُ من النُّفَساءِ عَقِب الوِلاَدة.

o **ويومُ الخَلاصِ**: يومُ خُروجِ الدَّجَّالِ.سمِّىَ بذلك لِتَمَيُّزِ المؤْمنينَ مِنَ المنافِقينَ، وخلاصِ بَعْضِهم عن بَعْضٍ.

وفى الخَبَر: " أنّه ذَكر يَوْمَ الخَلاصِ، فقالوا يا رسولَ اللّه: ما يَوْمُ الخَلاص؟ قال: يومَ يَخْرُج إلى الدَّجَّال من المَدِينَة كُلُّ منافِقٍ ومُنافِقَةٍ، فيتَميَّز المُؤْمِنونَ منهم، ويَخْلُصُ بَعْضُهم من بَعْض ".

o **وابنُ خَلاصٍ: أبو القاسم محمّد بن الحَسَن بن خَلاصٍ**: أميرُ سَبْتَةَ فى أواخر أيّام دولة المَوَحِّدِين، ولمَّا ضَعُفت هذه الدولة بايَعَ هو وأميرُ إشبيليَّةَ للأمير أبى زكريا الحَفْصِىِّ صاحبِ تُونُس، وبعث ابنُ خَلاص

هديّةً إليه مع وَلَدِه فى غُرابٍ (نوعٌ من السُّفُن)، فغرِق الغرابُ بالهديّة، وبوَلَدِ الأمير، وتوفّى فيه أيضا الشّاعر ابن سهل الإشبيليُّ الإسرائيليُّ، وانتهى حكمُ ابنِ خَلاص لسبتةَ فى سنة (٦٤٧ هـ = ١٢٤٩م).

*الخُلاصُ، والخِلاصُ: الثُّفْلُ الذى يكون أسفل اللَّبَنِ أو السَّمْنِ.

*الخِلاصُ: رُبٌّ يُتَّخَذُ من التَّمْرِ. وهى بهاء.

و-: ما يُخْلَصُ به السَّمْنُ - فى البُرْمَةِ ونحوها - من اللَّبَنِ والماءِ والثُّفْلِ، وذلك إذا اخْتَلَط اللّبنُ بالزُّبْدِ، فَيُؤْخَذُ تَمْرٌ أو دَقِيقٌ أو سَوِيقٌ فَيُطْرَحُ فيه، لِيَخْلُصَ السَّمْنُ مِنْ بقِيَّةِ اللَّبَنِ المُخْتَلِطِ به.

وقيل: ما خَلَصَ من السَّمْنِ إذا طُبِخَ. (عَنْ أبِى عُبَيْدٍ).

قال الفَرَزْدَقُ، يخاطِبُ الأعرابىَّ الذى اشْتَرى منه أعراضَ قيسٍ بِزِقٍّ من سَمْنٍ:

لَعَمْرِى لَنِعْمَ النِّحْىُ كانَ لِقَوْمِه
عَشِيَّةَ غِبِّ البَيْعِ نِحْىُ حُمامِ
من السَّمْنِ رِبْعِىٌّ يكونُ خِلاصُه
بأَبعـارِ آرامٍ وعُـودِ بَشـامِ

[النِّحى: زِقُّ السَّمْنِ؛ غِبّ كُلِّ شىءٍ: آخِرُه، رِبْعِىٌّ: منسوب إلى الرّبيع، البَشامُ: شَجرٌ طيِّبُ الرّائِحة يُسْتاكُ بأغْصانِه].

و-: ما أَخْلَصَتْهُ النَّارُ من الذَّهَبِ، والفِضَّةِ، ونحوِ ذلك. وفى خبر سَلْمانَ: "أنَّه كاتَبَ أهْلَه على كَذَا وكَذَا، وعلى أربعين أُوقِيَّةَ خِلاصٍ"

o وخِلاصُ اللَّبَنِ: الزُّبْدُ. (عَنْ أَبِى الدُّقَيْش).

*الخُلاصَةُ: زُبْدَةُ الشّىءِ.

و-: ما يُسْتَخْرَجُ من المادّةِ حاوِيًا لِخصائِصِها.

o وخُلاصَةُ الكَلامِ: ما استُخْلِصَ فيه مَعْنى العِبارة مُجَرَّدًا عن الزَّوائدِ والفُضول.

*الخِلاصَةُ: ما يَبْقَى فى أَسْفَلِ البُرْمَة ونحوِها من ثُفْلٍ أو لَبنٍ وغيرِه.

وفى البَيانِ والتَّبْيين: قال رجلٌ من أهلِ البادِيَةِ: " كُنتُ أرى الكَلْبَ يمرُّ بالخَصَفَة عَلَيْها الخُلاصةُ، فيشمُّها ويَمْضى عنها ". (الخَصَفَةُ: وِعاءٌ من خُوصٍ يُحْفَظُ فيه التَّمْرُ).

* خَلْصُ: موضِعٌ فى دِيارِ مُزَيْنَةَ، بين مَكَّةَ والمدينةِ، فيه قُرًى ونَخْلٌ. قال ابنُ هَرْمَة ، يمدَحُ كريمًا قُرَشيًّا :

كَأَنَّكَ لم تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلْص
ولَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَلِ المُحِيل

وقال خالِدُ بنُ عامِر:

إنَّ بِـخَلْصٍ خَلْصِ آرَةَ بُدَّنًا
نَواعِمَ كالغِزْلانِ مَرْضَى قُلُوبُها

وـــ: وادٍ من أَوْديةِ خَيْبَر. قال نُصَيْبُ بن رباح:

وكائَتْ إذ تَحُلُّ أراكَ خَلْصٍ
إلــى أَجْزاعِ بَيْنَةَ والرَّغـــامِ

[بَيْنَةُ، والرَّغامُ: موضِعان].

وفى معجم البُلْدان قال الشّاعر:

فإنَّ بِـخَلْصٍ فالبُرَيْراءَ فالحَشا
فَوَكْدٍ إلى النّقعاءِ مِنْ وَبِـعانِ
جوارِيَ من حَيَّىْ عِداءٍ كأنّهــا
مها الرَّمْلِ ذى الأزواجِ غَيْر عَوانِ

*الخَلْصُ ـ خَلْصا الشَّنَّة: عِراقاها، وهو ما خَلَصَ من الماءِ من خَلَلِ سُيُورها.(عن ابن عبّاد).(الشَّنَّةُ: القِرْبَةُ الخَلَقُ الصغيرة).

*الخَلَصُ: شَجَرٌ ينبُتُ نباتَ الكَرْمِ، يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ فيعْلُو، ولـه ورقٌ أغْبَرُ رِقاقٌ مدوَّرةٌ واسعةٌ، ولـه وَرْدٌ كوَرْدِ المَرْو، وأُصُوله مُشْرَبَةٌ، وهو طَيِّبُ الرِّيحِ، وحَبُّه كحبِّ عِنَب الثعلَبِ، يَجْتَمِعُ الثّلاثُ والأربَعُ مَعًا، وهو أحمرُ كَخَرَزِ العَقِيق، لا يُؤكَلُ ولكنَّه يُرْعَى، واحدتُه: خَلَصَةٌ. (عن أبى حَنِيفَة).

*الخِلْصُ: الخِدْنُ. يُقال: فلانٌ خِلْصِى.

(ج): خُلَصاءُ، وخُلْصانُ. يُقال: هؤلاء خُلْصانى، وخُلَصائى، أى: خالِصَتى، إذا خَلَصَت مَوَدَّتُهم.

*الخَلْصاءُ: بَلَدٌ بالدَّهْناءِ معروفٌ، فيه عَيْنُ ماءٍ.قال الحارِثُ بن حِلِّزَة:

بعد عَهْدٍ لَها ببُرقَةِ شَمَّا
ءَ فأَدْنَى ديارِها الخَلْصاءُ

[شمّاءُ: هَضَبةٌ، البُرْقةُ: طِينٌ وحِجارةٌ مُخْتَلِطان].

وـــ: موضِعٌ فى دِيارِ بنى يَشْكُر، ورَدَ فى شعْرِ ذى الرُّمَّة غير مَرَّة، من ذلك قولُه، يصف حِمارًا وأُتُنَهُ :

له عَلَيْهِنَّ بالخَلْصاءِ مَرْتَعهُ
فالفَوْدَجاتِ فَجَنَبَىْ واحِفٍ صَخَبُ

[الفودَجاتُ، وجَنْبَا واحِف: موضعان، أى للحِمار على أُتُنِه نهيقٌ وصِياحٌ حيث يَرْتَعُ].

*الخُلْصانُ: مصدرٌ، كالخُلُوصِ والإخْلاص. ويُوصَفُ به الواحِدُ وغيرُه، فيقال: فلانٌ خُلْصانِى: أى خَليلى الذى يُخْلِصُ لى مَوَدَّته، ويقال أيضا: هُمْ خُلْصانِى.

قال الأَخْنَسُ بن شِهابٍ التّغْلبىُّ:

وقد عِشْتُ دَهْرًا والغُواةُ صحابتِى
أُولَئِكَ خُلْصانِى الذين أُصاحِبُ

وقال ابنُ الرُّومىّ:

يُصْبِـحْنَ والغَدْرُ بالخُلْصانِ فى قَرَنٍ
حتّى كأَنْ لَيْسَ غيرَ الغَدْرِ خُلْصانُ

وفى كتاب العيْن، قال الشّاعرُ:

مِنّا النَّبِـىُّ الذى قد عاشَ مُؤْتَمَنًا
وماتَ صافِيةً لِلّهِ خُلْصانــا

* خَلَصَةُ – ابنُ خَلَصَة: كُنْيةُ أبى عبد الله مُحمّدِ بن

عبدِ الرحمن بن خَلَصَةَ، اللَّخْمِىّ البَلَنْسِىّ (٥٢١ هـ = ١١٢٧م): نحوِىٌّ لُغوىٌّ، شاعرٌ، متقدِّمٌ فى عُلُومِ اللّسانِ، سَمِعَ من أبى علىٍّ الصّدَفِىِّ، وأبى بكر بن العربىِّ وصَحِبَه. أَخَذَ عَن ابن سِيدَه، ونزلَ دانِيّةَ، وانتقل إلى الْمُرِّيَّةِ، وأَقْرأ فيها إلى أن مات بها. كان مُقَدَّما فى صِناعَةِ العَرَبِيّة، حافظًا لِلُغاتِ العَربِ، بارعًا فى النَّظْمِ والنَّثْر، ذاكرًا لِلْغَرِيبِ. له رسالةٌ من أَجْودِ الرّسائِل، رَدَّ فيها على ابن السِّيد، ومن آثاره ديوان شعر.

*الخَلَصَةُ ـ ذو الخَلَصَةِ: مَوْضِعٌ بتَبالةَ ـ بَيْنَ مَكَّةَ واليَمَن– يقال: إنَّه بَيْتٌ لخَثْعَم، كان يُدْعَى كعبةُ اليَمامَة، وكان فيه صَنَمٌ يُدْعَى " الخَلَصةُ"، يصفها ابن الكَلْبِىِّ فى كِتابِ الأَصْنامِ، فيقول: " كانَ مَرْوَةً بيضاءَ منقوشة عليها كَهَيْئَةِ التاجِ، وكان سَدَنَتُها بنو أُمامةَ من باهِلَةَ بنِ أَعْصُرَ، وكانت تُعَظِّمها وتُهْدِى لها خَثْعَمُ وبَجِيلةُ وأَزْدُ السَّراةِ، ومَن قارَبَهم من بُطونِ العَرَبِ من هَوازِنَ، فَلَمَّا فَتَحَ رسولُ الله – صلّى الله عليه وسلّم — مَكَّةَ، وأسلمتِ العَربُ، وَجَّهَ إليها جريرَ بنَ عبد الله البَجَلِىَّ، فقاتلتْه خَثْعَمُ وباهلةُ، فَقُتِلَ من سَدَنَتها يومئذٍ مئةُ رجلٍ، وهَدَمَ جريرٌ بُنْيانَ ذى الخَلَصَة وأَضْرَمَ فيه النارَ فاحتَرقَ ".

وقيل: ذو الخَلَصَةِ: الصَّنَمُ نَفْسُه، ورُوِى أنّ رجلاً كان أبوه قد قُتِلَ، فأراد الطَّلَبَ بثأرِه، فأَتَى ذا الخَلَصَة، فاسْتَقْسَمَ عنده بالأزْلام، فخرج سَهْمٌ يَنْهاه عن ذلك، فقال:

* لو كنتَ يا ذا الخَلَصِ المَوْتُورا *
* مِثْلِــى وكـان شَيْخُكَ المَقْبُورا *
* لم تَنْهَ عــن قَتْلِ العُـداةِ زُورا *

*خَلَصونُ ـ ابنُ خَلَصونَ: **كُنيةُ أبى القاسِمِ محمّدِ بن يوسف بن خَلَصون اللَّوْشى**: فَقيهٌ أُصولِىّ، عاش خِلالَ النّصفِ الثّانى من القَرْنِ السّابعِ الهِجْرِى، أَصْلُه من رَوْطة قرب مدينة شَرِيش، وانتقل منها إلى لوشَةَ من أَعْمَال غَرْناطة فَولِىَ بها الإمامةَ والخَطابَة، وتَمالأتْ عليه طائِفةٌ من أَهْلِها، فخرجَ إلى مالِقَة، فتحرّف بها بصناعة الطِّبّ. يصفه لسانُ الدّين بن الخطيب بأنّه من جِلّة المَشْيخَةِ وأعْلامِ الحِكْمة، مُنْقَطِعُ القَرين فى المَعْرفة بالعلومِ العَقْلِيّة، مُتَبَحِّرٌ فى الإلهيّات، إمامٌ فى طَريقة الصّوفيّة، كاتبٌ بليغٌ، وشاعِرٌ مُجيدٌ، له مؤلّفاتٌ كَثيرةٌ منها كتابٌ فى "المحبّة" و"وصف السّلوك إلى مَلِك الملوك" فى التصوّف، ورسالة "الفَتْقُ والرَّتْقُ فى أسرار حكمة الشرق " فى المباحث الفلسفية. وأورد ابن الخطيب طائفةً من شِعْره، أكثرها فى الحبّ الإلهىّ على طريقة الصّوفية، ولـه كِتاباتٌ فى نَقْدِ كُتُبِ أبى حامدٍ الغزالىّ.

*الخُلاَّصُ: الخَلَلُ (الفُرْجَة) فى البَيْتِ. (بلغة هُذَيل) (عن ابن عَبّاد).

قال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِىُّ:

لَوْ صُمِّتَتْ مِنْ دُون شَأْنِى صَخْرَةٌ
لَخَرَقْتُها فَخَرَجْتُ مِنْ خُلاَّصِ

*الخُـلُوصُ: رُبٌّ يُتَّخَذُ مِنْ تَمرٍ.

وـــ: الثُّفْلُ الذى يَبْقَى فى أَسْفَلِ اللَّبَنِ، أو السَّمْنِ.

*الخَـلِيصُ من الأَلْوانِ ونحوِها: الخالِصُ.

*الخُـلَيْصُ: الأبيضُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ.

*المُخالصَةُ: صَكٌّ يَعْتَرِفُ فيه الدَّائِنُ

بِبَراءَةِ ذِمَّةِ المَدِينِ. (محدثة).

*مَخْلَصةٌ- مَخْلَصَةُ الزُّبْدِ: آلةٌ تُخلِّصُ الزُّبَدَ عن المَخِيضِ بِسُرْعَةٍ.

* * *

خ ل ط

(فى السّريانيّة h□e̱lat□ (حْلطْ): خَلَط، أَضَافَ، وَصَلَ).

١- المَزْجُ ٢- المُداخَلَةُ

٣- الحُمْقُ وفَسادُ العَقْل

قال ابن فارس: " الخاءُ واللّامُ والطّاءُ أصلٌ واحِدٌ مُخالِفٌ للبابِ الذى قَبْلَه - يعنى الخُلُوصَ، الذى هو تَنْقِيةُ الشّىءِ وتَهْذِيبُه - بل هو مُضادٌّ له ".

*خَلَطَ فلانٌ القومَ ـِ خَلْطًا: داخَلَهم.

وـ الشَّىءَ بِغَيْرِهِ: مَزَجَه به. وفى خَبَر شُرَيحٍ: " أنَّ رَجُلاً جاءه، فقال: إنّى طَلَّقتُ امْرَأتى ثلاثًا، وهى حائِضٌ، فقالَ: أمّا أنا فلا أخْلِطُ حلالاً بحرام "، أى لا احْتَسِبُ بالحَيْضَةِ التى وقع فيها الطّلاقُ منَ العِدَّة، لأنّها كانت لـه حلالاً فى بعض أيّام الحيْضة، وحرامًا فى بَعضِها.

ومِنْ كلامِ عَلِىّ - رضى اللّه عنه - : " وليسَ طالبُ الدِّينِ مَنْ خَبَطَ و خَلَطَ ".

وقال عَمْرو بن قَمِيئة:

فَأُدْلِجُ حَتَّى تَطْلُعَ الشّمسُ قاصِدًا
وَلَوْ خُلِطَتْ ظَلْمَاؤها بِقَتامِ

[يقول: أَهْتَدى فى الظّلمة والغُبار].

وقال الحارِثُ بن حِلِّزة:

يَخْلِطونَ البرىءَ مِنَّا بذى الذَّنْـ
ـبِ ولا ينفعُ الخَلِىَّ الخَلاءُ

ويقال: خَلَطَ فلانٌ فلانًا بِنَفْسِه.

ومن كلام علىٍّ، يُخاطِبُ مُعاوِيَة - رضى اللّه عنهما -: "لم يَمْنَعْنا قديمُ عِزِّنا، ولا عادِىُّ طَوْلِنا، أنْ خَلَطْناكم بأَنْفُسنا، فَنَكحْنا وأَنْكَحْنا .(عادىٌّ: قديمٌ؛ الطَّوْلُ: الفَضْلُ)

وقال ابنُ دارةَ، يمدحُ قَبيلةَ طَيئٍ:

هُمُ خَلَطُونِى بالنُّفوسِ ودافَعُوا
ورائِى بِرُكْنِ ذِى مَناكبَ مِدْفَعِ

*خَلِطَ فلانٌ ـَ خَلاَطَةً: حَمُقَ. فهو خَلِطٌ.

وـ الرّجُلُ، أو الفَحْلُ الأُنْثى خَلْطًا: جامَعَها.

وـ فلانٌ القَوْمَ: داخَلَهم.

*خُلِطَ فلانٌ فى عَقْلِه خِلاطًا: اضْطَرَبَ.

*أخْلَطَ الفرسُ: قَصَّرَ فى جَرْيِـهِ. (عن ابن دُرَيدٍ).

وـــ الرّجُلُ أو الفَحْلُ: خالَطَ الأُنْثَى.

وـــ الشّىءُ: امتزجَ.

وـــ الرّاعِى وغيرُه الفَحْلَ، ولـه: حَمَلَه على مُخالَطَةِ الأُنْثَى.

وقيل: إذا أَخْطَأَ الفَحْلُ فى الإِدْخال، فسَدَّد الراعى قضِيبَه، وأَدْخَله فى الحَياءِ. (عن ابن الأعرابى).

* **خالَط** فلانٌ فلانًا، أو القومَ: داخَلَهم. وفى وَصِيّة علىٍّ بنِ أبى طالبٍ ـ رضى الله عنه ـ لِمَنْ كانَ يَسْتَعْمِله على الصّدَقاتِ: "فإذا قَدِمْتَ على الحَىِّ فانْزِلْ بمائِهم من غيرِ أن تُخالِطَ أبياتَهم ".

وفى الخبر: " ما خالَطَتِ الصَّدَقَةُ مالاً إلاّ أَهْلَكَتْه ". قيل: إن هذا تَحْذِيرٌ لِجامِعِى الصّدقَةِ أن يَخْلِطُوا أموالَهم بها. وقيل: المراد الأَمْرُ بتَعْجِيل الزّكاةِ قبل أن تَخْتَلِط بمالِه.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْد:

خالِطِ النّاسَ بِخُلْقٍ واسِعٍ

لا تَكُنْ كَلْبًا على النّاسِ تَهِرّ

ورواية الدّيوان: خالِقِ النَّاسَ.

وفى المحكم، أنشد ثَعْلَب:

* يَخْرُجْنَ من بُعْكُوكَةِ الخِلاَطِ *

[البُعكُوكَةُ: جماعَةُ النّاس أو الإبل فى ازْدِحامٍ وجَلَبَةٍ].

وـــ الشّىءُ الشّىءَ: مازَجَه.

وقيل: وصَلَ إليه وتداخَلَ فيه. وفى كلام علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ فيمَنْ يُحْتَضَرُ: "فلم يَزَلِ الموتُ يُبالِغُ فى جَسَدِه حتّى خالَطَ لِسانَه وسَمْعه، فصارَ بَيْنَ أهلهِ لا يَنْطِقُ بلسانِه ولا يَسْمَعُ بِسَمْعِه".

وقال تأبَّطَ شَرًّا:

فَخالَطَ سَهْلَ الأرضِ لَمْ يَكْدَحِ الصَّفا

به كَدْحةً والموتُ خَزْيانُ يَنْظُرُ

[يَكْدَحُ: يَخْدِشُ ويَقْشِرُ ؛الصَّفا: الحِجارَةُ العَرِيضَةُ المَلْساءُ].

وـــ الدّاءُ فلانًا: خامَرَه.

ويقال: خَالَطَهُ الهَمُّ.

ويقال: خَالَطَ قلبَهُ هَمٌّ عظيمٌ.

وـــ الذِّئْبُ الغَنَمَ: وَقَعَ فيها. وفى العُبابِ قال الرّاجِزُ:

* يَضِيمُ أَهْلَ الشّاءِ فى الخِلاطِ *

وـــ الرّجُلُ المرأةَ: جامَعَها. وفى خَبَر عُبِيدةَ السَّلْمانِىِّ، سُئِل: ما يُوجِبُ الغُسْلَ؟ قال: الخَفْقُ والخِلاطُ. (الخَفْقُ: تغْيِيبُ القَضِيبِ فى الفَرْجِ).

وأنشدَ ثعلبُ:

فَلَمَّا دَخَلْنا أَمْكَنَتْ من عِنانِها

وأمْسَكْتُ من بَعْضِ الخِلاطِ عِنانِى

[يعنى: تَكَلَّمَتْ بالرَّفَثِ، وأمسكتُ نفسى عنها].

ويقال: خالط الفَحْلُ النّاقَةَ.

ومنه خُطبةُ الحَجّاج: "ليس أوانَ يَكْثُر الخِلاطُ". (أى ليس الأَوانُ أوان..)

*خُولِطَ فلانٌ فى عَقْله: تَغَيَّرَ عَقْلُه واضْطَرَب. وفى خبَر علىٍّ بن أبى طالبٍ - رضى الله عنه- ويُرْوى لِلْحسنِ البَصْرىّ - يصِفُ الأبرارَ:" يَنْظُر إليهم الناظِرُ فيقول: مَرْضَى، وما بالقَوْم مِن مَرض، و: خُولِطُوا، وما خُولِطُوا، ولكن خالَطَ قَلْبَهُمْ همٌّ عَظِيمٌ".

*خَلَّطَ فلانٌ فى الأمْرِ: أَفْسَدَ فيه. يقال: هو فى تَخْلِيطٍ من أمْرِه.

وـــ الشَّىءَ بغَيْرِه: مَزَجَه به.وهو أعمّ من أن يكون فى المائِعات أو غيرِها. وقَدْ يُمْكِن التَّمْييزُ بعد الخَلْطِ فى مثل الحيواناتِ والحُبوبِ.

*اخْتَلَطَ الشّىءُ: امْتَزَجَ بِغَيْرِه، يقال: خلَطْتُ الشّىءَ بغَيْرِه فاخْتَلَطَ. ومن أمثالهم: "اخْتَلَط اللّيلُ بالتّرابِ"، و "اخْتَلَط المَرْعِىُّ بالهَمَلِ ". (المَرْعِىُّ: الإبلُ التى مَعَها رِعاؤُها؛ الهَمَلُ: الإبلُ المُهْمَلةُ التى لا راعِىَ لها).

وفى المثل: "اخْتَلَطَ الحابِلُ بالنّابِلِ"، يضربُ فى اخْتِلاطِ الحَقِّ بالباطِل.

وقال ذو الرّمّة:

ومَهْمَةٍ طامِسِ الأعلامِ فى صَخَبِ الـ

أصْداءِ مُخْتَلطٍ بالتُّربِ دَيْجُوجِ

[المَهْمَهُ: الأرضُ البَعيدةُ؛ طامِسُ الأَعْلامِ: طُمِسَتْ أعلامُه فلا تُرَى فى اللّيل؛ دَيْجُوج: أسودُ].

وـــ الفرسُ: قَصَّرَ فى جَرْيِه (عن ابن دُرَيد).

وـــ البعيرُ: سَمِنَ حتّى اخْتَلَطَ شَحْمُه بِلَحْمِه (عن ابن شُمَيل).

وـــ فلانٌ: فَسَدَ عَقْلُه.

وـــ: غَضِبَ. وفى المَثَل: " أَوَّلُ العِىِّ الاخْتِلاطُ ". أى إذا غضِبَ المخاطَبُ دلّ ذلك على أنّه عَيِىَ عن الجَوابِ.

وـــ عَقلُ فلان: تَغَيَّرَ.

وـــ الظّلامُ: سَتَرَ كلَّ شىءٍ. وفى كتابِ سيبَوَيْه قال الرّاجِز:

* حَتّى إذا جَنَّ الظّـــلامُ واخْتَـلَطْ *

* جاءوا بمَذْقٍ هـل رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَط *

وـــ فلانٌ السَّيْفَ من غِمْدِه: اسْتَلَّه.

*تَخالَطَ الشَّيْئانِ: امْتَزَجا.

وـــ القَوْمُ فى الحَرْبِ ونَحْوِها: تَشابَكُوا.

***استخْلَطَ** البعيرُ: قَعا على النّاقَةِ، فلم يستَرْشِدْ لحَيائِها، حتّى يُدْخِلَه الرّاعِى أو غيرُه. (عن ابن فارس).

وقيل: استَرْشَدَ لحَيائِها من تِلْقاءِ نَفْسِه. (عن أبى زيد).

***الأَخْلاطُ:** الجَماعَةُ منَ النَّاسِ من قبائِلَ شَتّى، لا واحِدَ لها (عن ابن دريد).

ويقال: بها أخْلاطٌ منَ النّاسِ: أَوْبَاشٌ مُجْتَمِعون مُخْتَلِطون.

0 **وأخْلاطُ الإنسان** (فى الطِّبِّ القَديمِ): أمْزِجَتُه الأَربعة التى عليها بِنْيَتُه. وهى: الصَّفراءُ، والبَلْغَمُ، والدَّمُ، والسَّوداءُ.

***الأَخْلَطُ:** الأشَدُّ مُخالَطةً يُقال: أخْلَطُ مِن الحُمَّى، يُريدونَ أنَّها متحبِّبَةٌ إليه مُتَمَلِّقَةٌ، بورُودِها المَحْمُومَ، واعْتِيادِها له، كما يَفْعَلُ المُحِبُّ المَلِقُ.

***تَخالِيطُ** - يقالُ: جَمَعَ مالَهُ مِنْ تَخالِيطَ أى: مِنْ مواردَ شَتَّى.

***خِلاطُ:** مدينة بأرمِينيّة،كانت قصبةَ أرمينِيّة الوسْطَى، فيها الفواكِهُ الكَثيرةُ والمِياهُ الغَزِيرة، وبَبَرْدِها فى الشتاء يُضرب المثل.

فَتَحها عِياضُ بن غَنْمٍ الفِهْرِىُّ (٢٠هـ = ٦٤١م)، حين سارَ من الجَزِيرةِ إليها فَصالَحَهُ بَطْرِيقُها على الجِزْيةِ ومالٍ يُؤَدّيه، فرجع عِياضُ إلى الجزيرة.

***الخِلاطُ** - (فى الصدقَةِ) -: أن تَجْمَعَ بين متفرِّق، بأنْ يكون ثَـلاثة نَفرٍ مثلاً، ولكلٍّ أربعونَ شاةً، ووجب على كلٍّ شاةٌ، فإذا أَظَلَّهُمُ المُصَدِّقُ، جمعوها،لكيلا يكونَ عليهم إلاّ شاةٌ واحِدةٌ.

وفى خَبَر الزّكاة: " لا خِلاطَ ولا وِراطَ ".

(أى: لا يُجمع بين متفرِّقٍ، ولا يُفرَّق بين مَجْتَمِعٍ خِشْية الصّدقِة).

وـــ: الصِّدامُ فى الحَرْبِ. قال عَمْرو بن معديكَرِب الزَّبِـيدى:

تَمَنَّتْ مازِنٌ جَهْلاً خِلاطى

فذاقَتْ مازِنٌ طَعْمَ الخِلاطِ

وقال رُؤْبَة:

* قُلتُ وجَدَّ الـوِرْدُ بالفُراطِ *

* لابُدَّ مِنْ جَبِـيهةِ الخِلاَطِ *

[الوِرْدُ: مَوْردُ الماءِ؛ الفُراطُ: السّابِـقونَ إلى الماءِ؛ الجَبِـيهةُ: المُصادَمةُ والمُواجَهَةُ].

وـــ: أن يُخالَطَ الرَّجُلُ فى عَقْلِه.

وـــ: الوَسْوَسةُ. وفى الخَبَر: "رَجَعَ

الشّيطانُ يَلْتمِسُ الخِلاطَ". أى: يُخالِطُ قَلْب المُصَلِّى بالوَسْوسَة.

*الخَلاطَةُ: مُخالَطَةُ العقْل (عن أَبى العَمَيْثَل الأَعْرابىّ).

*الخَلْطُ: تداخلُ أجزاءِ الشّىءِ بعضِها فى بعض.

*الخَلَطُ، والخَلِطُ، والخُلُطُ، والخِلْطُ: المخْتَلِطُ بالنّاس المتحبِّبُ إليهم.وقيل: مَنْ يَتَملَّقُهم.

وـ: الحَسَنُ الخُلُق. قال زُهَيْر، يمدحُ سِنان ابن أبى حارِثةَ المُرِّىّ :

خَلِطٌ أَلُــوفٌ للجَمِيع ببَيْتِه

إذ لا يُحَــلُّ بِحَيِّزِ المُتَوحِّـدِ

[الحَيِّزُ: النّاحِية؛ المُتَوَحِّدُ: الذى يَنْزِل وَحْدَه، كى لا يُضَيِّفَ أحدًا].

وـ: الموصومُ النَّسَبِ.

* الخُلْطُ: حَىٌّ من العرب، من بنى قُرَّةَ بنِ هِلال بن عامر، كان الخليفةُ الفاطِمِىّ المُسْتَنْصِر قد سَيَّرَهُمْ ـ وبطونًا من سُلَيم ورَباح وجُشَم ـ من صَعيدِ مصرَ إلى إفريقيَّة، فى مُنْتَصفِ القرن الخامِس الهجرىّ، عِقابًا لأُمراء صِنْهاجَة أصحابُ إفريقيّة، فاسْتَوْلَوْا على كثيرٍ من بلاد المَغْرِب الأدنى والأوسط، إلى أن فتح يعقوبُ المنصورُ ـ سُلطانُ الموحِّدين ـ هذه البلاد فى أواخر القرن السادس الهجرى، فأشْخَصَهم إلى المَغْرِبِ الأَقْصى، وأنزلهم بسيط تاسنا بين سلا ومرّاكُش، وظلّوا إلى نهاية دولة الموحِّدين، وظهور بنى مَرِين، فأَصْهَرَ هؤلاء إليهم وانْتَظَموا فى صفوفِ أنصارهم.

*الخُلُطُ: المَوالِى. (عن ابن الأعرابىّ).

وـ: جِيرانُ الصَّفاءِ.

وـ: الحَمْقَى من النّاس.

*الخِلْطُ ، والخِلِطُ : كُلُّ ما خالطَ الشّىءَ.

وـ من الناس: مَنْ يُخالِطُ الأمورَ ويزايلُها.

وـ: الذى لا يَسْتقِيمُ وإن قُوِّمَ. (عن ابن الأعرابىّ). وأنشد:

وأَنتَ امرُؤٌ خِلْطٌ، إذا هى أرْسَلَتْ

يَمينُكَ شيئًا، أَمْسَكَتْهُ شِمالُكا

[المعنى: أنت امْرؤٌ متملِّقٌ بالمقال ضَنِينٌ بالنَّوال].

ويقال: رجل خِلْطٌ من القَوْمِ: إذا كان فى خُلُقه عِوَج. (عن السكَّرىِّ).

وـ: ولدُ الزِّنا.

وقيل: المُخْتَلِطُ النَّسَبِ. وبهما فُسِّر قولُ الأعْشَى، فى هجاءِ جُهَنَّامٍ، أَحَدِ بَنِى عَبْدانَ :

أَتانِى ما يَقُولُ لِىَ ابنُ بَظْرَا

أَقَيْسٌ، يابنَ ثَعْلبةِ الصَّبـاحِ

لِعَبْدانَ بن عاهرةٍ، وخِلْطٍ

رَجُوفِ الأصل مَدْخُولِ النَّواحِى

[بَظْرا: كبيرةُ البَظْرِ؛ رُجُوفُ الأصلِ: مَشْكُوكٌ فى أصْلهِ].

ويقال: رجلٌ خِلْطٌ مِلْطٌ. (عن الأصمعىّ).

و ـــ: الأَحْمقُ.

و ـــ من السِّهامِ والقِسِىِّ: المُعْوَجُّ: وقيل: السّهمُ الذى يَنْبت عُودُه على عِوَجٍ، فلا يزال يتعوَّج وإن قُوِّمَ. قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ:

وصَفْراءِ البُرايَةِ غَيرِ خِلْطٍ
كَوَقْفِ العاجِ عاتِكَةِ اللِّياطِ

[البُرايَةُ: النُّحاتَةُ؛ الوَقْفُ: السّوارُ؛ العاتِكَةُ: التى قَدُمت فاحْمَرَّتْ؛ اللِّياطُ: القِشرُ الأَعْلَى].

ويُروى:

وصفراءِ البُرايةِ فَرْعِ نَبْعٍ

و ـــ: واحِدُ أخلاطِ الطِّيبِ والدّواءِ ونحوها.

(ج) أخْلاطٌ.

*الخُلْطَةُ: الشِّرْكَةُ.

ومن كلام علىٍّ بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ يَصِفُ أحَدَهم: " يشِينُ الكَريمَ بمَجْلِسهِ، ويُسَفِّهُ الحَلِيمَ بِخُلْطَتِهِ ".

وقال ابن الرّومِىّ:

يا ذا الذى كُنْيَتُه كُنْيَتِى
أمَا رَعَيْتَ الودَّ والخُلْطَهْ

*الخِلْطَةُ: العِشْرَةُ.

o وامرأةٌ خِلْطَةٌ: مُخْتَلِطَةٌ بالنّاسِ، مُتَحَبِّبَةٌ إليهم.

*خُلَّيْطُ ـ يقال: جاءنا خُلَّيْطٌ من النّاسِ: أَخْلاطٌ. (عن ابن عبّادٍ).

*الخُلَّيْطَى، والخِلِّيطَى: الاخْتِلاطُ.

يقال: إنّه لَفِى خُلَّيْطَى من أَمرِه.

ويُقال: وقَعُوا فى خُلَّيْطَى: اخْتَلَطَ عليهم أَمْرُهم.

ويُقال: هم خُلَّيْطَى من النّاسِ: أى: أوباشٌ مُجْتَمِعُون مُخْتَلِطون. لا واحِدَ له من لَفْظِهِ.

ويُقال: مالُهُم بَيْنَهم خُلَّيطَى، وخِلِّيطَى: إذا خَلَطوا مالَهم بعضَه ببعضٍ.

*الخَلِيطُ: الشَّريكُ.

و ـــ: المُشارِكُ فى حُقوقِ المِلْكِ، كالشِّرْب والطَّريق، ونحوِ ذلك.

وفى خبر الشُّفْعة " الشَّريكُ أوْلَى من الخَلِيطِ، والخَليطُ أَوْلى من الجارِ".

(الشَّريك: المُشارِكُ فى الشُّيوعِ).

وقيل: المُخالِطُ فى الدّار. (عن السّكرىّ).

وبه فَسَّر قولَ مالِكِ بن خالدٍ الهُذَلِىّ:

يَقوُل الذى أَمْسَى إلى الحِرْزِ أهلُه
بأىِّ الحَشا أَمْسَى الخليطُ المُباينُ

[الحَشا هنا: أجوافُ الأودِيَةِ والجِبال].

وـــ: الجارُ. قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعة:

إنّ الخَلِيطَ أَجَدَّ فاحْتَمَلا
وأَرادَ غيظَكَ بالَّذى فَعَلا

[أجدّ: حان أن يجِدّ، احْتملَ: ارْتَحل من دارٍ إلى دارٍ].

وقال الأَحْوصُ:

وكلُّ خَلِيطٍ لا مَحالَةَ أنَّه
إلى فُرْقَةٍ يومًا من الدَّهرِ صائِرُ

وقال جَرِيرُ:

بانَ الخَلِيطُ ولو طُووِعْتُ ما بانا
وقَطَّعُوا من حِبالِ الوَصْلِ أَقْرانا

[الأقرانُ هنا: الحِبالُ].

وـــ: الزَّوْجُ.

وـــ: ابنُ العَمِّ.

وـــ: الصاحِبُ. وبه فَسَّر ثعلبُ قولَ زُهَيْر:

وقالَ العَذارَى: إنَّما أنتَ عَمُّنا
وكان الشّبابُ كالخَلِيطِ تُزايلُهْ

وـــ: القَوْمُ الذين أَمْرُهُم واحِدٌ. يقالُ للواحِدِ والجَمْعِ.

قال بِشْر بن أبى خازِمٍ:

ألا بانَ الخَلِيطُ ولم يُزارُوا
وقَلْبُكَ فى الظَّعائنِ مُسْتَعارُ

وقال قَيْسُ بنُ الخَطيمِ:

رَدَّ الخليطُ الجِمالَ فانْصرَفُوا
ماذا عليهم لوْ أَنَّهُمْ وَقَفُوا

(ج) خُلُطٌ، وَخُلَطاءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الخُلَطاءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾. (ص/٢٤).

وقال وَعْلَةُ الجَرْمِىُّ:

سائِلْ مُجاورَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لَهُمْ
حَرْبًا تُفَرِّقُ بين الجِيرَةِ الخُلُطِ

وـ: طِينٌ مُخْتَلِطٌ بتِبْنٍ، أو تِبْنٌ مُخْتَلِطٌ بقَتٍّ.

وـــ: لَبَنٌ حُلْوٌ مُخْتَلِطٌ بحامِض.

وقيل: الخَلِيطُ: أنْ تُحْلَبَ الضأْنُ على لَبَنِ المِعْزَى، والمِعْزَى على لَبَنِ الضّأنِ، أو تُحلَب النّاقةُ على لَبَنِ الغَنَم.

وـــ: سَمْنٌ فيه شَحْمٌ ولَحْمٌ.

o **وخَلِيطُ** القَوْمِ: المُخالِطُ.

وقيل: لا يكون إلاّ فى الشِّرْكة.

* **الخُلَيْطَى**: الاخْتِلاطُ، يقالُ: وقَعُوا فى خُلَيْطَى: اخْتَلَطَ عليهم أمْرُهُم.

ويقال: إنَّه لَفى خُلَيْطَى من أمْرِه، لغةٌ فى الخُلَّيْطَى. (عن الأزهرىّ) وأنشد قول الشّاعِر:

وَكُنَّا خُلَيْطَى فى الجِمال فأصْبَحَتْ
جِمالِى تَوالَى وُلَّهًا من جِمالِكِ

ويقالُ : بها خُلَيْطَى من النّاس: أى أوْباشٌ مُجْتَمِعونَ مُخْتَلِطون .

*الخَلِيطان : النّبِيذُ المتَّخذُ مِنَ البُسْرِ والتّمر معًا، أو من العِنَب والزّبيبِ، أو من الزَّبِيبِ والتَّمْرِ، ونَحْو ذلك ممّا يُنْبَذُ مُخْتَلِطًا. وفى خَبَر النّبيذ: " أنّه نَهَى عن الخَلِيطَيْنِ أنْ يُنْبَذا ". وإنّما نهى عَن ذلك، لأنّ الأنواعَ إذا اخْتَلَفَت فى الانْتِباذِ كانت أسرعَ للشدّة والتّخمير.

وـــ (فى الصدقة): ١- الشَّرِيكانِ لم يَقْتسما الماشِيةَ.

٢- الرّجُلان يَتخالَطانِ بماشِيتهما وإن عَرفَ كلُّ واحدٍ منهما ماشيته.

ولا يَكونانِ خَلِيطين حتَّى يُريحا، ويَسْرحا، ويَسْقِيا، وتكونُ فُحُولهما مُخْتَلِطةً، فإذا كانا هكذا صَدَّقا صَدَقَة الواحِدِ بكُلّ حال. وإن تَفرّقا فى مُراحٍ أو سَقْيٍ أو فُحُولٍ فلَيْسا خَليطين، ويُصَدِّقان صَدَقة الاثنين.

ولا يكونانِ خَليطين حتى يَحُول عليهما حَوْلٌ من يومِ اخْتَلطا. فإذا حال عليهما الحَوْلُ زَكّيا زكاة الواحدِ.

*الخَلِيطَةُ من اللَّبَن : الخَلِيطُ .

*المُخالَطَةُ: المُخالَقَةُ .

*المِخْلاطُ : مَنْ يُخالِطُ الأمُورَ ويُزايلُها. وأنشد ثعلب لجسّاس بن قُطَيبٍ، يصف حاديًا:

*يُلِحْنَ مِن ذِى دَأَبٍ شِرْواطِ *

*صاتِ الحُداءِ شَظِفٍ مِخْلاطِ *

[شِرْواطٌ : سَريعٌ، صاتِ الحُداءِ: حَسَنُ الصّوْتِ بالحُداء، شَظِفٌ: شديدٌ].

وـــ : الكثيرُ المخالَطَة للنّاس . قال رُؤْبَة:

*لَبِئْسَ عَضُّ الخَرِفِ المِغْلاطِ *

*والوَغْلِ ذى النّميمة المِخْلاطِ *

[الوَغْلُ : الدّاخلُ على القَومِ فى طَعامِهم وشَرابهم مِن غَيْرِ دَعْوةٍ].

(ج) مَخاليطُ .

*المِخْلَطُ : المِخْلاطُ .

وـــ : الحَسَنُ المُداخَلَةِ للأمُورِ .

يقال : هو مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ: إذا كان عالمًا بمداوَرَة الأُمورِ .

وفى خَبَر معاوية: " أنَّ رجلين تَقَدّما إليه فادَّعى أحَدُهما على صاحبه مالاً، وكان المُدَّعِى حُوَّلاً قُلَّبًا مِخْلَطًا مِزْيَلاً ".

وقال أوْسُ بن حَجَر :

وإن قال لِى ماذا تَرَى؟ يَسْتَشِيرُنى
يَجِدْنِى ابنَ عَمٍّ مِخْلَطَ الأمرِ مِزْيَلا

وـــ : الذى يَخْلِطُ الأشياءَ فَيُلْبِسُها على السّامعين والنّاظِرين.

(ج) مَخالِطُ .

* * *

*خِلْطاس: مَوْضعٌ ببلادِ الرُّومِ، كانت فيه وقْعةٌ بيْـنَهُم وبين المُسْلِمين، وفيه قُطِعت يدُ عبد الله بن سَبْرَةَ الحَرَشِيّ، وفى ذلك يقول :

يُمْنَى يَدىَّ غَدَت مِنِّى مُفارقةً

لم أسْتطعْ يومَ خِلْطاسٍ لها تَبَعا

* * *

خ ل ع

١-النَّزْعُ . ٢-زَوالُ الشّىءِ عن مَوْضِعِه.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ واللّامُ والعَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ، وهو مُزايَلَةُ الشَّىءِ الّذى كان يُشْتَمَلُ بهِ أو عليه ".

***خلَعَ الزَّرْعُ** ـَـ خَلْعًا، وخَلاعةً : أوْرَقَ.

وقيل : أوْرَقَ وصارَ فيه الحَبُّ .

يقال: خَلَع الشِّيحُ. و :خَلَعَتِ العِضاهُ، وهى كلُّ شَجَرٍ له شوْكٌ .

وـــ : سَقَطَ وَرَقُه. (كأنَّه ضِدٌّ).

وـــ السُّنْبُلُ: صار لَه سَفًا .

وـــ البُسْرُ : نَضِجَ .

وـــ الرُّطَبُ: انسَبَتَ. أى عمَّه الإرْطابُ .

وـــ الغُلامُ : كَبُرَ زُبُّه.

وـــ البعيرُ : لم يَقْدِر على أنْ يثورَ، وذلك إذا جَلس الرَّجُلُ على غُرابِ وَرِكه، فلا يَسْتَطيعُ النّهوضَ .

وقيل: إنّما ذلك لانْخِلاعِ عَصَبةِ عُرْقُوبه. (عن ابن سيده).

وـــ فلان الشَّىءَ خَلْعًا: نَزَعَهُ. وقيل : نَزَعَه فى مُهْلَةٍ. يُقال: خَلَع الثَّوْبَ، و: خَلَع النَّعلَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إنَّك بالوادِ المُقَدَّس طُوًى ﴾ (طه /١٢).

وفى خَبرِ عائِشَة ـ رضى الله عنها ـ عن النّبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إنّه قال: "ما من امْرأةٍ تَخْلَعُ ثيابَها فى غَيْرِ بَيْتِها إلاّ هَتَكَتْ ما بَيْنَها وبين الله تعالى ".

وفى المَثَل: " خَلْعُ الدِّرْعِ بِيَدِ الزَّوْجِ"، يُضْرَبُ فى وضْعِ الشّىء فى غَيْرِ مَوْضعِه.

وقال مالِكُ بن حَريمٍ الهَمْدانىُّ:

ونَخْلَعُ نَعْلَ العَبْدِ من سُوءِ قَوْدِه

لِكَيْما يكونَ العبدُ للسَّهْلِ أضْرَعا

وقال أبو العلاء المَعَرِّى:

بُرْدُ الصِّبا ليسَ مثلَ البُرْدِ تَخْلَعُه

وجازَ أَنْ يَسْتَعِيدَ الثوبَ مَنْ خَلَعَهْ

وـــ : أزالَهُ، يقال: خَلَع أوصالَه.

وـــ قائدَه: أزالَه. وقيل: أدالَه. (عن ابن سيده). يقال: خَلَعَ الشَّعْبُ مَلِكَه، أو رئيسَه.

وفى دُعاء القُنوتِ: " ونَخْلَعُ ونَتْرُكُ من يَفْجُرك ".

وفى خَبَر عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ عن النبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: " يا عُثمانُ، إنَّ اللهَ — عزَّ وجلَّ– مُقَمِّصُكَ قميصًا، فإن أرادَكَ المنافِقُون على أنْ تَخْلَعَه فلا تَخْلَعْه لهم ولا كَرامَةَ ".

ويقالُ: خَلَع الوالِى العامِلَ: عَزَلَه.

وـــ القَبِيلَةُ ـ أو الرّجلُ ـ ابنَه: تَبَرَّأ منه. فالابن خَلِيعٌ.

وكان الرَّجُلُ فى الجاهِليّة إذا غَلَبَه ابْنُه ـ أو مَنْ هو منه بسبيلٍ ـ جاء به إلى المَوْسمِ، ثم نادَى: يا أيُّها النَّاسُ، هذا ابنى فلانٌ، وقد خَلَعْتُه فإن جَرَّ لم أضْمَنْ، وإنْ جُرَّ عليه لم أطْلُبْ.

وفى الخَبَر: " خَلَعَ قومٌ هُذَليُّون سارِقًا منهم، كانَ يسرقُ الحاجَّ، قالوا: قد خَلَعْناه، فمن وجَدَه يَسْرِقُ فدَمُه هَدَرٌ".

وـــ فلانٌ دابَّتَه: أطْلَقها من قَيْدِها.

ويقال: خلعَ قَيْدَها.

قال الأخْنَسُ بن شِهابٍ التّغْلبىّ:

أرَى كلَّ قَوْمٍ قارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهم
ونَحنُ خَلَعْنا قَيْدَه فهو سارِبُ

[يُريدُ أنّ النّاسَ أقاموا فى مَوْضِعٍ لايَجْتَرِئُونَ على النّقلة إلى غَيْرِه، ونحن أعِزَّاء، نذهبُ حيث شِئْنا].

ويُقال: خَلَعَ دَابَّتَه فى الجَشَرِ: خَلاّها تَرْعَى فى بَقْلِ الرَّبيع.

وـــ الرَّجُلُ امرأتَه خُلْعًا، وخَلْعًا: طَلَّقها بفِدْيةٍ منها له. فهو، وهى خالِعٌ (ج) خَوالِعُ.

وفى خَبر عمرَ: " أنَّ امرأةً نَشَزَتْ على زَوجِها، فقال له عُمر: اخْلَعْها، أى: طَلِّقْها واتْرُكْها.

وـــ عِذارَه: ألْقاه عن نَفْسِه، فَعَدا بِشَرٍّ على النَّاسِ، لا زاجِرَ له.

وقِيل: خرجَ عن الطّاعةِ وانْهَمَك فى الغَىِّ.

وقيل: تَرَك الحَياءَ ورَكِبَ هَواه. وهو على المَثَلِ. قال عَمْرو بن قَمِيئة:

كأنِّى ـ وقد جاوَزْتُ تِسْعِين حِجَّةً ـ
خَلَعتُ بها يومًا عِذارَ لِجامِى

[يعنى أنَّ تِسعينَ سنةً تَركَتْنِى لا أَضْبطُ أمرًا].

وقال أبو نُواس، وذكرَ الخَمْرَ :

قد تَحَسَّيْتُها على وجْه ساقٍ

خالعٍ فى هواىَ كلَّ عِذارِ

وـــ فلانٌ خِلْعَةً على فُلانٍ: أَعْطاهُ ثوبًا ونحوَه.

وـــ يدَه من طاعَةِ السُّلْطانِ ونحوِه: نقضَ بيعتَه وخَرَج منها .

وفى الخبَر :" مَنْ خَلَعَ يَدًا من طاعَةٍ لَقِىَ اللّه — تعالى — لاحُجَّةَ له ".

قال ابنُ الأثيرِ : هو مِنْ خَلَعْتُ الثَّوْبَ؛ إذا أَلْقَيْتَه عَنْك، شَبَّه الطَّاعَةَ واشْتِمالَها على الإنسانِ بِهِ، وخَصَّ اليدَ لأَنَّ المُعاهَدَةَ والمُعاقَدَة بها.

وقال الأحْوَصُ، يذكُر الأمويِّين، وإيقاعَهُم بأعدائِهم :

وكَمْ غادَرَتْ أَسْيافُهمْ من مُنافقٍ

تمُجُّ دمًا أوداجُه والأخادِعُ

قَتِيلٍ يَرى ما لا يُنالُ وفَاتَه

ولاقَى ذَميمًا موتَه وهو خالِعُ

ويقال : خَلَعَ الرِّبْقَةَ عن عُنُقِه. : إذا نَقَض عَهْدَه.

قال ابنُ الرّومى ، يمدحُ :

وقد طَبَّقَ الأرضَ إنصافُكم

فَعَمَّ المُطِيعَ مع الخالِعِ

*خَلُعَ فلانٌ ـُـ خَلاعَةً: تبرَّأَ منه أهلُه، فإنْ جَنَى لم يُطالَبُوا بجِنايَتِه، وإنْ جُنِىَ عليه لم يُطالِبُوا بدِيَتِه .

وقيل : تَشَطَّرَ ، أى: أعْيا أهْلَه خُبْثًا .

وقيل : تباعَدَ .

وـــ : تَرَكَ الحَياءَ، ورَكِبَ هواه، فهو خَليعٌ.

*خُلِعَ الشَّيْخُ، أو البَعِيرُ ونحوُهما: أصابَه الخالِعُ، وهو الْتِواءُ العُرْقُوب. وفى اللّسان قال الرّاجزُ :

*و جُرَّةٍ تَنْشُصُها فَتَنْتَشِصْ *

*من خالعٍ يُدْرِكُه فتَهْتَبِصْ *

[الجُرَّةُ : خَشَبَةٌ تُثَقَّل بها حِبالَةُ الصَّائِدِ؛ نَشَص: نَزَع؛ اهتَبَص : عجِلَ ونَشِطَ].

*أخْلَعَ الزَّرْعُ : صارَ فيه الحَبُّ.

ويُقال : أَخْلَعَ السُّنْبُلُ. (عن أبى حَنِيفة)

وـــ القومُ : قارَبُوا أنْ يُرْسِلُوا الفَحْلَ فى الطَّروقَةِ.

وـــ : وجَدوا الخالِعَ من العِضاهِ ونحْوِها.

*خالَعَتِ المرأةُ زَوْجَها : أرادَتْهُ على طلاقِها بفِدْيَةٍ منها له .

وفى تكملة الصّاغانى، قال إسماعيلُ بن عمَّار، يذْكُر نِساءً :

مُولَعاتٍ بهاتِ هاتِ فإنْ شَفَّ (م)
ـرَ مالٌ، أرَدْنَ مِنْك الخِلاعا

[شَفَّر المالُ : قَلَّ].

ويُرْوَى : انخلاعًا .

وـــ الرّجلُ امْرأتَه : خَلَعها .

وـــ فُلانٌ فلانًا : قامَرَه، لأنَّ المُقامِرَ يخْلَعُ مالَ صاحِبِه .

قال حرَّان بن عَمْرو بن عبد مَناة ، يرثى زَيْدَ الفوارِس وغيرَه من أبناءِ عُمومَتِه :

إنَّ الرَّزيئَة ما أُولاَكَ إذا
هَزَّ المُخالِعُ أقْدُحَ اليَسْرِ

[ما أُولاَكَ: ما، زائدة، أُولاَكَ: هؤلاء، يعنى الذين اشْتدّ عليهم الزَّمانُ].

*خَلَّع فلانٌ الدَّابَّةَ : خلَعَها .

وـــ الشىءَ: خلَعَهُ. يقال خَلَّعَ أوْصالَ الحَيوانِ أو الإنسانِ.

*اخْتَلَعَتِ المرأةُ مِنْ زَوْجها : خالَعَتْهُ.

وقيل: طَلَبَتِ الخَلْعَ والطَّلاقَ بِغَيْرِ عُذْرٍ.

وقيل : نَشزَتْ عنه.

قال أبو العَلاء المَعَرِّىّ .

وأُمُّ دَفْرٍ إذا طَلَّقْتَها بَذلَتْ
رِفْدًا وكانت كعِرْسٍ حين تَخْتَلِعُ

[أمُّ دَفْرٍ : الدُّنْيا].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ : خَلَعَه .

وـــ فلانًا : أخَذَ مالَه. قال ابن مُقْبلٍ:

وكُنَّا إذا ما الخَصْمُ ذو الضِّغْنِ هَرَّنا
قَدَعْنا الجَمُوحَ واخْتَلَعْنا المُعَذَّرا

[قَدَعْنا الجَمُوحَ: كَبَحْناه وكَفَفْناه، شَبَّه الخَصْمَ بالفَرَسِ الجَموحِ؛ والمُعَذَّرُ مِن الخَيلِ: الذى عليه العِذارُ، وهو اللِّجامُ، يريدُ أنَّهم يَقْطَعُونَ الخَصْمَ].

ويُقال: اخْتَلعَ فلانٌ مالَ فلانٍ.

ويُقال : اخْتُلِع فلانٌ: خَسِرَ مالَه فى القِمارِ، قال الشاعِرُ :

فَبِتُّ كأنّنِى يَسَرٌ غَبِينٌ
يُقَلِّبُ بعدما اخْتُلِعَ القِداحا

*انْخَلَعَ فُلانٌ من الشّىءِ: خَرَج منه. يقال: انْخَلَع من مالِه. وفى خَبَر كَعْبٍ : "إنَّ مِنْ تَوْبتى أنْ أنْخَلِعَ من مالى صَدَقَةً".

(يعنى: أَتَصَدَّق به جميعًا).

*تخالَعَ القَوْمُ: نَقَضُوا الحِلْفَ، أو العَهْدَ بينَهم.

وـــ الزَّوجانِ : اتَّفَقا على الطَّلاقِ بفِدْيَةٍ من الزوجَةِ.

*تَخلَّعَ : تَفكَّكَ.

ويقال: تَخَلَّعَ فلانٌ فى مَشْيه: هَزَّ مَنْكِبَيْه ويَدَيْه. كما يُقال: تَخَلَّعَ المَجْنونُ فى مِشْيَته.

وفى الأساس، قال الرّاجِزُ :

ثُمَّ انتَحَى يَحْضُرُ فى العَراءِ
*تَخَلُّعَ المَجْنونِ فى الكِساءِ *

ويقال : تَخَلَّعَ الأسدُ: لم يُسْمِعْ بالمشيِ.

وـــ القَوْمُ : تَسَلَّلُوا وذَهَبُوا. (عن ابن الأعرابىّ)، وأنشد :

ودَعا بَنِى خَلَفٍ فباتُوا حَوْلَه
يَتَخَلَّعُون تَخَلُّعَ الأَجْمالِ

وـــ فلانٌ فى الشَّرابِ: انْهمَكَ فيه ولازَمَه.

وقيل : ثمِلَ حتى اسْتَرْخَتْ مَفاصِلُه .

وفى خبَر عُثمانَ ـ رضى اللّه عنه ـ:" كان إذا أُتِىَ بالرَّجلِ قد تَخَلَّع فى الشَّرابِ المُسْكِرِ جَلَدَه ثَمانِينَ".

*الخالِعُ : المُطَلَّقَةُ من زَوْجِها بفِدْيَةٍ، وكذلك الرَّجلُ. (ج) خَوالِعُ.

وـــ : الجَدْىُ .

وـــ : الْتِواءُ العُرْقُوبِ.

وقيل : داءٌ يأخذُ عُرْقُوبَ الإبلِ.

وـــ من الشَّجَرِ: الهَشِيمُ السَّاقِطُ. (عن الأصمعىّ).

وـــ من العِضاه : الذى لا يَسْقُطُ وَرَقُه أبدًا.

وـــ: **لقَبُ الحُسَيْنِ بنِ محمّد بنِ جَعْفر الرّافقىّ** (٤٢٢هـ = ١٠٣١م): أديبٌ له شِعْرٌ حَسَنٌ، وكان من كِبار النّحاة، يُقال: إنَّه من ذُرِّيَّةِ معاويةَ بنِ أبى سُفيانَ، أصْلُه من الرّافِقَةِ (بُلَيْدَةٌ كانت مُلاصِقةً للرَّقَّةِ على الفُراتِ، أو: قرية فى البَحْرين)، وسكَن بَغْدادَ. له كتبٌ منها :" الأدويةُ والجِبالُ والرِّمالُ"و" الأمثال"، و" تَخَيُّلاتُ العَرَبِ"، و" شرحُ شعرِ أبى تَمَّامٍ"،و"صِناعَةُ الشِّعْرِ ". أخَذَ عن أبى علىّ الفارسىّ وأبى سعيدٍ السّيرافىّ.

o و **جُبْنٌ خالِعٌ**: شَدِيدٌ، كأنَّه يَخْلَعُ قَلْبَ صاحِبِه من شِدَّةِ خَوْفِه. وفى الخَبَر:" مِنْ شَرِّ ما أُعْطِىَ الرَّجُلُ شُحٌّ هالِعٌ، وجُبْنٌ خالِعٌ". (الهالِعُ : الشّديدُ المُفْزِع).

*الخُلاعُ: شِبْهُ الخَبَلِ والجُنُون يُصيبُ الإنسانَ.

وـــ : الضَّعْفُ والفَزَعُ.

وقيل : فَزَعٌ يبقَى فى الفُؤادِ، يَكادُ يَعْتَرِى صاحِبَه منه الوَسْواسُ.

*الخَلْعُ: القَدِيدُ المَشْوِىّ .

وقيل : القَدِيدُ يُشْوَى - أو اللَّحْمُ يُطْبَخُ - ويُجْعَلُ فى وعاءٍ بإهالتِه .

وقيل : هو اللَّحْمُ يُخْلَعُ عَظْمُه ، ثم يُطْبَخُ ويُبَزَّرُ، ويجعلُ فى الجِلْدِ، يُتَزَوَّدُ به فى الأَسْفارِ.

و— : التَّبَرُّؤُ. قال ابن الأثيرِ: كانوا فى الجاهليّة يَتَعاهَدُونَ ويتعاقَدُونَ على النُّصْرَةِ والإعانَةِ، وأنْ يؤْخذَ كلُّ واحِدٍ منهم بالآخرَ، فإذا أرادُوا أن يتبرّأوا من إنسانٍ قد خالَفُوه أظهَرُوا ذلك للنَّاس، وسَمَّوْا ذلك الفِعْل خَلْعًا، والمُتَبَرَّأُ منه خَلِيعًا، أى مَخْلوعًا، فلا يُؤْخَذُونَ بجِنايَتهِ ولا يُؤْخَذُ بجنايَتِهم، فكأنَّهم خَلَعوا اليَمين التَّى لَبِسُوها معه.

*الخَلْعُ، والخَلَعُ : تَحَوُّلُ المَفْصِلِ من اليَدِ أو الرِّجْل عن موضعِه من غَيْرِ بَيْنُونَةٍ.

يقال: أصابَهُ فى بَعْص أَعْضائِه خَلْعٌ، وخَلَعٌ.

*الخَلْعُ ، والخُلْعُ: طَلاقُ المرْأةِ بفِدْيَةٍ منها، أو مِنْ غَيْرِها.

وسُمِّيَ هذا الفراقُ خُلْعًا؛ لأنّ الله – تعالى – جعلَ النِّساءَ لباسًا للرِّجالِ، والرِّجالَ لِباسًا لَهُنَّ، فقال ﴿هُنَّ لِباسٌ لَكُم وأنْتُم لِباسٌ لَهُنَّ﴾(البقرة / ١٨٧) فإذا افْتَدتِ المرأةُ نفسَها بمالٍ تُعْطِيه لِزَوجِها، ليُبِينَها منه فأجابها إلى ذلك فقد بانت منه، وخَلَع كلُّ واحِدٍ منهما لباسَ صاحِبِه، وحُكْمُ هذا الفِراقِ إبطالُ الرَّجْعَةِ إلى الزَّوجِ إلاّ بعَقْدٍ جديدٍ.

*الخُلَعاءُ : بَطْنٌ من بَنى عامرِ بنِ صَعْصَعَة، من هَوازن، من قَيْس، من العَدْنانيّةِ، لم يَدِينوا لأحدٍ فى الجاهليّة. وهم وَلَدُ ربيعةَ بنِ عُقَيْلٍ: رياحٌ،وعمرٌو، وعامِرٌ، وعُوَيمرٌ، وكَعْبٌ. (عن ابن سيده). قال السَّمْهرىُّ بن بِشْرٍ العُكْلِىُّ :

فلَو كُنْتُ من رَهْطِ الأَصَمِّ بن مالكٍ
أو الخُلَعاءِ أو زُهَيْرِ بنى عَبْسِ
إذن، لَرَمَتْ قَيْسٌ، ورائِىَ بالحَصَى
وما أُسْلِمَ الجانِى لما جَرَّ بالأمس

*الخُلْعَةُ: الضَّعْفُ . يُقال: رَجُلٌ فيه خُلْعَةٌ.

*الخُلْعَةُ ، والخِلْعَةُ: خِيارُ المالِ من الإبلِ ونَحْوِها.

قال أبو سَعِيد: وسُمِّى خِيارُ المالِ خُلْعَةٌ؛ لأنَّه يَخْلَعُ قلبَ النَّاظِرِ إليه .

قال جَرِيرٌ، يهجو الخُلْجَ، وكانوا نُزولاً فى بنى أُسَيْدٍ :

من شاءَ بايعتُه مالى وخُلْعَتَه

ما تُكْمِلُ الخُلْجُ فى دِيوانِهم سَطْرا

[يريد أنَّهم قَلِيلٌ] .

وفى اللّسان، قال المُعَلَّى بن جَمَّال العَبْدىّ:

وكانتْ خُلْعَةً دُهْسًا صَفايــا

يَصُورُ عُنوقَها أحْوَى زَنيمُ

[دُهْسٌ: يضربُ لونُها إلى السَّوادِ؛ صَفايا: خِيـارٌ مُصْـطَفاةٌ؛ يَصُـورُ : يُمِيـلُ ويُقَـرِّبُ؛ أحْـوَى : خــالطَ لونَــه ســوادٌ؛ زَنِــيمٌ: ذو زَنَمــةٍ، وهــى مــا يُقْطَــعُ مــن أذُنِ الشَّــاةِ أو نحوها فَيظَلُّ مُعَلَّقًا، أى: يُمِيلُ أعْناقَ هـذه المِعْزَى تَيْسٌ هذه صفتُهُ].

(ج)خُلَعٌ، وخِلَعٌ .

*الخِلْعَةُ: كُلُّ ثَوْبٍ تَخْلَعُـه عنـك وتُعطِيـه غَيْرَكَ مِنْحَةً.

وقيل: ما خَلَعْتَه فَطَرَحْتَه علـى آخـرَ أو لم تَطْرَحْه.

قــال ابــن الرُّومِــىُّ، يمـدحُ القَيْنَـة بـِـدْعَةَ الكُبْرى:

كأنَّما غَنَّتْ لشَمْسِ الضُّحَى

فألبَسَتْها حُسْنَها خِلْعَهْ

(ج) خِلَعٌ. قال ابن الرُّومى :

وقَدْ عَرَفْتَ القريضَ، أصْلَحَك اللّـ (م)

ـهُ، وفيه الأغْلالُ والخِلَعُ

*الخُلَعِىُّ: مُحَمَّدُ كاملُ الخُلَعِىُّ (١٣٧٥هـ =١٩٣٨م): موسيقىٌّ مِصرىٌّ، من المُشْتَغِلين بـالأدَبِ، لَحَّـن خمسًـا وثلاثين مسرحيّة غنائيّـة، وجَمَـعَ ألحانَهـا فـى كتـابٍ مطبـوعٍ. وألَّـف كتـاب " المُوسـيقى الشـرقىّ" و" نيـل الأمانى فى ضروب الأغانى". كان حُلْوَ الصَّوتِ، مـاهرًا فى الضّرب على العودِ، وتُوفِّىَ بالقاهرة.

*الخِلَعِىُّ : نِسبةُ أبى الحَسَن علىّ بن الحَسَنِ بن محمدّ الخِلَعِىّ (٤٩٢هـ =١٠٩٩م) :من كِبارِ حُفّاظ الحَدِيثِ، أصلُه من المَوْصِلِ، ومولدُه ووفاتُه بمصرَ، كان يبيعُ الخِلَعَ للُمُوكِ مِصرَ وأُمَرائِها، فَنُسبَ إليها. ولِىَ القضاءَ يومًا واحِدًا واستعفَى، وانْزَوى بالقَرافَة حتّى قيل له: "القَرافِىّ". صَنَّفَ كتابَ " الفَوائد" فى الحديث، ويُعْرَف بـ " فوائد الخِلَعِىّ" . وخَرَّجَ أحمد ابن الحسين الشّيرازىّ أجزاءً مِنْ مَسْمُوعاتِه فى الحديث سمّاها " الخِلَعِيَّات ".

*الخَلِيعُ : الصَّيَّادُ، لانْفِرادِه .

قال تأبَّطَ شرًّاـ ويُنْسبُ إلى امْرِئِ القَيْس ـ:

ووادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه

به الذِّئْبُ يَعْوِى كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ

[جَوْفُ العَيْرِ: وادٍ، قيل إنه كـان بـأرضِ عادٍ؛ المُعَيَّلُ: الشديدُ الحاجَةِ].

وـــ : المُقامِرُ المُلازِمُ للقِمارِ .

وقيل : المَغْلوبُ فيه .

قال الأخْطَلُ :

كأنَّما العِلْجُ إذْ أوْجَبْتُ صَفْقَتَها

خَلِيعُ خَصْلٍ نَكيبٌ بَيْنَ أقْمارِ

[العِلْـجُ : الجـافِى الغَلـيظُ مـن العَجَـمِ؛ الخَصْـلُ: مـا يُتَقـامَرُ عليـه؛ النّكيـبُ: المَنْكوبُ؛ الأقْمارُ: المُتَقامِرونَ].

وقال جَرِيرُ، يَصِفُ جَمَلاً :

يَعُزُّ على الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْـــهِ
كما ابتركَ الخَليعُ على القِداحِ

[يَعُزّ : يَغْلبُ، يقول : يَغْلبُ هذا الجمـلُ الإبـلَ فـى الحِـرْصِ علـى لُـزُومِ الطّريـقِ، والإلْحاحِ فى السّيرِ، فكأنّه خَليـعٌ يحْـرِصُ على الضَّرْبِ بالقِداحِ، لعلّه يَسْتَرْجِعُ بعـضَ ما ذَهَبَ من مالِه].

وـــ : الذى يَجْنِى الجِنايـات فيُؤْخَـذُ بهـا أولِياؤُه، فَيَتَبَرَّؤونَ منه، ومن جِنايَتِه. سُمِّىَ خليعًا لأنّ عشيرته خَلَعَتْه، وتَبرَّأَتْ منه.

وـــ : المَلِكُ أو الرّئيسُ، أو الوالى إذا عُزِل، لأنَّـه قـد لَبِـس المُلْـكَ - أو الرِّئاسَـةَ، أو الولايَةَ- ثم خُلِعَ منها .

ويقالُ : رَجُلٌ خَلِيعٌ: مَخْلُوعٌ عـن نَفْسِـه، وقيل: عن نَسَبِه . (عن ابن سيده) .

وـــ : مَنْ خُلِعَ من الدِّين والحَياءِ.

وـــ : المُسْتَهْتِرُ بالشُّربِ واللَّهْوِ.

وقيل : الذى تَركَ الحِشْمَةَ والوقـارَ. وفـى وَفَياتِ الأَعْيانِ، قال الشّاعر :

وهانَ عَلَىَّ اللَّومُ فى جَنْبِ حُبِّها
وقَوْلُ الأعـادِى إنَّـــه لَخَلِيــعُ
أُصَمُّ إذا نُودِيتُ باسْمــى وإنَّنِى
إذا قيل لى : يا عَبْدَها، لَسمِيعُ

ويقال : غلامٌ خليعٌ بَيِّنُ الخَلاعةِ .

(ج) خُلَعاءُ.

وـــ : القِدْحُ الفائزُ أوَّلاً ، قال ابنُ مُقْبِل :

مُفَدّى مُـؤَدّى باليَدَيْنِ مُلَعَّنٌ
خَليعُ لِحامٍ فائـــزٌ مُتَمَنَّحُ

[مُفَدّى : أى عِنْـدَ صاحِبِه؛ لأنّـه يُحِـبُّ خُروجَه، ويَخْشَى خَيْبَتَه، فهو يَزْجُرُه عند الإفاضَةِ، ويَلْعَنُه إذا خابَ؛ اللِّحامُ: جَمْـعُ اللَّحْمِ، وخَلِيـعُ لِحـامٍ : يعنـى أنْ يَخْتَلِـعَ القَسْم من اللَّحْمِ من هذا فيجعلَـه لهـذا مـن الضَّـاربينَ بالقِـداحِ؛ المُتَمَـنَّحُ: المُسْـتَعارُ، ويَسْــتَعيرُونَه لمَعْــرِفَتِهم بفَــوْزِه وسُــرْعَةِ خُروجِه].

وقيـل : هـو الـذى لا يَفـوزُ أوَّلاً . (عـن كراع).

(ج)خِلَعَةٌ .

وـــ : اللَّحْمُ تُخْلَعُ عِظامُه ويُبَزَّرُ ويُرْفَعُ.

قال عبدُ الكريم القَيْسِىّ الغَرْنـاطىّ، يَشْكو سُوءَ حالِه :

رُبَّ بَيْتٍ أكْتَــرِيــهِ
لِعيالِــى مَــعَ كَــرْمِ
ودَقِيـــقٍ أشْتَرِيـــهِ
مَعَ مِـــلْحٍ ثم لَحْــمِ
ثُمّ زيتٍ مَعَ سَمْــنٍ
وخَليعٍ مَـــعَ شَــحْمِ

وــــ : طَعـامٌ يُؤْكـلُ فـى بـلادِ المَغْـرِب الأَقْصـى. وهـو قَديـدٌ مُجفّـفٌ يُطـبخ بعْـدَ تجفيفـه مـع تَوابِـل مُضـافًا إليـه الشَّـحْمَ والزَّيت، ويدّخره أهل المغرب ليَأْكلُونَه فـى الفُصولِ البارِدَةِ، ويَحْمِلُونَه فى الأَسْفارِ.

وــــ : الغُولُ .

وــــ : الذِّئْبُ .

وــــ : الثَّوْبُ الخَلَقُ .

وــــ : لقبُ غيرِ واحدٍ، منهم :

o **رَجُلٌ رئيسٌ من بنى عامرٍ،** كانَ له خَطَرٌ فيهم.(عن ابن دريد) وفى الجَمْهَرَةِ قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ :

إنَّ الخليعَ ورَهْطَه من عامرٍ
كالقَلْبِ أُلْبس جُؤْجُؤًا وحَزِيما

[الجُؤْجُـؤُ: مُجْتمَـعُ رُؤوسِ عِظـامِ الصَّـدْر، الحَـزِيمُ: موضِعُ الحِزامِ من الصّدْرِ أو الظّهْرِ].

o **وأبو علىّ الحُسَيْنُ بن الضَّحّاك** (٢٥٠هـ =٨٦٤م) : كان من الشُّعراء الظُّرفاءِ فى العصر العبّاسىّ، ومن نُدماءِ الخَلِيفة الأَمِين ومادِحيه، وكان صاحبًا لأبى نُواس، وله معه أخْبارٌ مشهورة،وُلِدَ بالبَصْرَة وتوفّى ببغداد.

*__الخَوْلَـعُ__: مـن النّـاسِ: الغُـلامُ الكـثيرُ الجِناياتِ على أهْلِه .

وــــ : الأَحْمَقُ .

وــــ : المقـامِرُ المَجْـدُودُ الـذى يُقْمِـرُ، أى يَغْلِبُ فى لَعِب القِمار .

وــــ : الدَّلِيلُ الماهِرُ .

وــــ : الحَنْظَلُ المدقوقُ، يُلَتُّ بما يُطَيِّبُـهُ، ثُمَّ يُؤْكلُ، وهو المُبَسَّلُ .

وقيل: الحَنْظَلُ أوحَبُّه، يُدَقّ حتَّـى يَخْـرُجَ سَمْنُه، ثم يُصَـفَّى فَيُنَحَّـى، ويُجْعَـلُ عليـه رَضِـيضُ التَّمْـر المَنْـزُوعِ النَّـوى، والـدّقيقُ، ويُساطُ ـ أى يُحَرَّكُ بالمِسْوَطِ ـ علـى النـار حتَّى يَخْـتَلِطَ، ثـم يُنْـزَلُ، فـإذا بـردَ أعُيـدَ عليه سَمْنُه.

وــــ : اللَّحْمُ يُغْلَى بالخَـلِّ ثـم يُحْمَـلُ فـى الأسْفار.

وــــ : داءٌ يأْخـذُ صِغارَ أوْلادِ الإبِـلِ حـينَ تُفْطَمُ وتُفْصَلُ عن أُمّاتِها .

وــــ : الذِّئْبُ .

وــــ : الغُولُ .

وــــ : الضَّعيفُ . (عن ابن دُرَيد)

وــــ : الخَبَلُ، أو الجُنونُ يصيبُ الإنسانَ.

وقيل : هو فَزَعٌ يَبْقَى فى الفُــؤادِ، يَكـادُ

يَعْتَرِى صاحبَه منه الوَسْواسُ .
وقيل: الضَّعْفُ والفَزَعُ. وقيل: الجُبْنُ.
قال جَرِير :

لا يُعْجِبنَّك أنْ تَرى لُمجاشعٍ
جَلَدَ الرِّجالِ ففى القُلوبِ الخَوْلَعُ

[مُجاشِعُ: بَطْنٌ من تميمٍ، وهم رَهْطُ الفَرَزْدَقِ].
وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يصفُ مشْهَدَ صَيْدٍ :

إذا نَبَضُوا أوْتارَهُمْ فتجاوبَتْ
لها ذَمَراتٌ تَصرَعُ الطَّيْرَ خَوْلَعا

*الخَيْلَع : القُبَّةُ من الأُدُمِ. وقيل: الأُدُمُ عامَّةً، قال رُؤْبَة :

*طعْنًا كَنَفْضِ الرِّيحِ تُلْقِى الخَيْلَعا *
*عن ضَعْفِ أطنابٍ وسَمْكٍ أفْرَعا *

و— : الزَّيْتُ . (عن كراع).
و— : الغُولُ.
و— : الذِّئْبُ . (وانظر / خ ع ل).
و— : القَمِيصُ بلاكُمٍّ.
و— : الخَبَلُ أو الجنونُ يُصيبُ الإنسانَ.
وقيل : هو فَزَعٌ يَبْقى فى الفُؤادِ يكادُ يَعْتَرى صاحِبَه منه الوَسْواسُ .
وقيل: الضَّعْفُ والفَزَعُ.
ويقال: رَجُل خَيْلَعٌ: ضَعيفٌ.

و— من الثِّيابِ: ثَوْبٌ غيرُ مَخِيطِ الفَرْجَيْن، يكونُ من الجُلودِ وغَيْرِها. لُغَةٌ فى الخَيْعَل (وانظر/ خ ع ل)
*المُخْتَلِعاتُ : النِّساءُ اللَّواتى يُخالِعْنَ أزواجهُنّ من غَيْرِ مُضارَّةٍ منهم. وفى الخَبَر: "المُخْتَلِعاتُ هُنّ المُنافِقاتُ".
*مُخْتَلِعَةٌ – امْرَأَةٌ مُخْتَلِعَةٌ: شَبِقَةٌ. (عن الصاغانى)
*المُخَلَّعُ مِنَ النّاس: الذى كأنّ به هَبْتَةً – ذَهابَ عَقْلٍ – أو مَسًّا .
ويُقال: فلانٌ مُخَلَّعٌ: مَجْنُونٌ.
و— : الضَّعيفُ. وقيل : الضَّعيفُ الرِّخْوُ .
و—: المَقْمورُ مالُه ، وهو الذى يَخْسَرُ مالَه فى القِمارِ. (عن الطّبرىّ) وأنْشدَ فى تَفْسِيره:

أوْ ياسِرٌ ذَهَبَ القِداحُ بِوَفْرِهِ
أسِفٌ تآكَلهُ الصَّديقُ مُخَلَّعُ

٥و رَجُلٌ مُخَلَّعُ الأَلْيَتَيْن: مُنْفَكُّهما.
٥و شِواءٌ مُخَلَّعٌ: خُلِعَتْ عِظامُه .
٥ ومُخَلَّعُ البَسيطِ (فى العَروض): ضربٌ من مَجْزوئِه، يَعْتَرى القطعُ " مُسْتَفْعِلُن " في عَرُوضِه وضَرْبه، فيُنْقَل إلى " مَفْعُولُن "، أو القطعُ والخَبْنُ، فيُنْقَل إلى "فَعُولُن". وبيتُه:

أصْبَحْتُ والشَّيْبُ قد عَلانى
أدعو حَثِيثًا إلى الخضابِ

*__المَخْلُوعُ__ : المقمورُ مالُه .

ه __و رَجُلٌ مخلوعُ الفُؤادِ__: إذا كان فَزِعًا .

* * *

خ ل ف

(فى الحبشيّة halafa (خَلَفَ)، وأيضا ḥalafa (حَلَفَ): هَلَكَ، مَضَى، مَاتَ، رَحَلَ، اعْتَدَى. وفى العبريّة ḥālaf (حَالَفْ): هَلَكَ، أحْيَا،غَيَّرَ .وفى السريانيّة ḥelaf (حْلَفْ) : غيَّرَ، استَبْدَلَ، جَدَّدَ).

١–البَدَلُ والعِوَضُ ٢–التَّأَخُّرُ ٣–التَّغَيُّرُ .

قال ابنُ فارس :" الخاءُ واللّامُ والفاءُ أصولٌ ثلاثةٌ: أحدُها : أن يَجِيءَ شَيءٌ بعد شيءٍ يَقُومُ مَقامَهُ، والثَّانى: خِلاف قُدّام، والثالثُ: التَّغَيُّرُ ".

*__خَلَفَ__ الفَمُ ـُـ خُلُوفًا، وخُلُوفَةً، وخَلُوفًا– وأنكره الخَطّابى –: تَغَيَّرت رائِحَتُه.

ويُقال : خَلَف فَمُ الصَّائمِ .

وفى الخَبَر:" لَخُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عند اللّهِ من ريحِ المِسْكِ ".

وفى خَبَر عَلِيّ ـ رَضِىَ اللّه عنه ـ حين سُئل عن القُبْلة للصَّائِم، فقال: "وما أَرَبُكَ إلى خُلُوفِ فِيها؟".

وـــ اللَّبَنُ والطَّعامُ ونَحْوُهُما : تَغَيَّر طَعْمُه، أو رائِحَتُه. وقيل: فَسَدَ. يُقال: خَلَف اللَّحْمُ.

ويقال : خَلَفَ النَّبِيذُ : حَمُضَ.

قالت كَنْزَةُ أُمُّ شَمْلَةَ بن بُرْدٍ المِنْقَرِيّ، تهجو مَيَّ صاحِبةَ ذى الرُّمَّةِ :

أَلَمْ تَرَ أنَّ الماءَ يَخْلُفُ طَعْمُهُ
وإنْ كانَ لَوْنُ الماءِ فى العَيْنِ صافِيا؟

ويُرْوى: يَخْبُثُ طَعْمُهُ.

ويُنْسَب لِذى الرُّمَّة.

وـــ فلانٌ خَلْفًا، وخَلافَةً، وخُلُوفًا: حَمُقَ، وقَلَّ عَقْلُه.

فهو خالِفٌ، وهى بتاء، وهو أخْلَفُ، وخَلِيفٌ، وخالِفَةٌ (والتّاء للمُبالَغَةِ). وهى خَلْفَاءُ .

وفى كتاب الجيم أنشد أبو عمروٍ :

مَنْ يَتَمَطَّ به عُمْرُهُ
يَصِرْ وهو الخَرِفُ الأَخْلَفُ

ويقال : فلانٌ خالِفُ أهْلِ بَيْتِه: لا خَيْرَ فيه. وقيل: أحمقُهُم .

وـــ : تَغَيَّرت حالُه وفَسَد.

أو: جاءَ بِخِلاَفِ ما فيه. (مجاز)

فهو خالِفٌ. وهى بتاء (ج) خُلُوفٌ، وخَوالِفُ. وهو ممّا جاءَ فيه " فاعِلٌ" مجموعًا على " فَواعِل".

وبه فَسَّر الزجّاجُ قولَه تعالى: ﴿ رَضُوا بأَنْ يكُونُوا مَعَ الخَوَالِف ﴾ (التوبة / ٨٧،٩٣)

وـــ : صَعِدَ الجبلَ . (عن الصّاغانىّ).

وـــ عن الشّىءِ خُلُوفًا : أعْرَضَ عنه.

ويقال: خَلَفَ فلانٌ عن الطَّعامِ: أضْرَب عنه من مَرضٍ.

يقال : أصْبَح فلانٌ خالِفًا .

ويقال : خَلَفَتْ نفسُ فلانٍ عن الطَّعامِ .

وـــ عن أصْحابه: تَخَلَّفَ عنهم فلم يَخْرُج معهم. قال الشّمَّاخ :

تُصِيبُهُمُ وتُخْطِئُنِى المَنايا
وأخْلُفُ فى رُبوعٍ عن رُبوعِ

وقال شُبْرُمةُ بن الطُّفَيْل الضَّبِّىُّ، يُحَرِّضُ قومَه على القِتال :

أقِيموا صُدورَ الخَيْلِ إنَّ نُفُوسَكُمْ
لِيقاتِ يومٍ ما لَهُنّ خُلُوفُ

[أقيموا صُدورَ الخَيْلِ: كنايةٌ عن الاستِعْدادِ للاقْتحامِ والهُجُومِ؛ الميقاتُ: المَوْعِدُ، وميقاتُ يَوْمٍ يَعْنى به مَوْعِدَ الموتِ وانتهاء الأَجَلِ].

ويُقال: هو خالِفُ الغازى، لِمَنْ أقامَ بَعْدَه من أهْلِه، وتخَلَّف عنه.

ويُقال: خَلَفَ فلانٌ عن خُلُقِ أبيهِ: لم يَتْبَعْه.

و: خَلَف عن كُلِّ خَيْرٍ: لم يُفْلِحْ .

وـــ على فُلانَةَ: تَزَوَّجَها بعد زَوْجٍ سابقٍ.

وـــ لأهْلِه خَلْفًا، وخِلْفًا (الأخير عن أبى عُبيد، وأَنْكَره الجوهرىُّ وابن سِيدَه): استقى ماءً.(عن أبى عمروٍ)

قال الحُطَيْئةُ، يمدحُ الوليدَ بن عُقْبَة :

لِزُغْبٍ كأوْلادِ القَطا راثَ خَلْفُها
على عاجِزاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَواصِلُهْ

[زُغْب: يعنى صِبْيانًا صِغارًا، شَبَّههم بفِراخِ القَطا: راثَ: أبْطأ. والمَعْنى: أبطأ عليها اسْتقاءُ أمَّهاتِها الماءَ].

ويُرْوَى: خَلْقُها بالقاف؛ أى أبْطَأَ شَبابُها، فهى تَعْجِزُ أن تَنْهَضَ من ضَعْفِ قوائِمها.

وـــ بعَقِبِ فُلانٍ: أتَى أهْلَه إذا غابَ عنهم.

وـــ : فارقَهُ على أمْرٍ ثم جاء مِنْ ورائِه، فجَعَلَ شَيْئًا آخَرَ بعد فِراقِه. (عن الأصمعى).

وـــ اللهُ على فلانٍ خَلَفًا، وخِلافَةً: كانَ خَليفَةَ مَنْ فَقَدَه عليه.

ويقالُ لِمَنْ هَلكَ لـه مـن لا يُعْتـاضُ منـــه – كــالأبِ والأُمِّ –: خَلَــفَ اللهُ عليــكَ، و: خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ خيرًا، وبخَيْرٍ .

كما يُقالُ لِمَنْ هَلَكَ له أو ذهب مـا يُعتـاضُ منه ،ـ من وَلدٍ، أو مَالٍ ـ: خَلَفَ اللهُ لـكَ: أى أبْدلكَ بـما ذهبَ منكَ، وعَوَّضَكَ عنه.

وـــ فلانٌ لفُلانٍ بالسَّيْفِ خَلْفًـا، وخَلْفَـةً: جاء من ورائِه فضرَبَه به.

وـــ الفاكِهَةُ بَعْضُها بعضًا خَلَفًـا، وخِلْفَـةً: صارت خَلَفًا من الأولى وعِوَضًا.

قال ابنُ مُقْبِل:

أَلَمْ تَرَ أنَّ المالَ يَخْلُفُ نَسْلُهُ
ويأْتِى عليه حَقُّ دَهْرٍ وباطِلُهْ

[المالُ هنا : الإبلُ ونَحْوُها من الأَنْعامِ].

وـــ فلانٌ فلانًـا خَلْفًـا: صـارَ خَلْفَـه. فهـو خالِفٌ، وخالِفَةٌ. (ج) خَوالِفُ، وخلائِفُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ولَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِه غَضْبَانَ أسِفًا قال بِئْسَما خَلَفْتُمونِى مِنْ بَعْدِى ﴾ (الأعراف / ١٥٠).

ويقال: خَلَفَت المـرأةُ زَوْجَهـا، بـالنِّزاعِ إلى غَيْرِه إذا غابَ عنها .

قال الأعْشَى الحِرْمـازِىّ، يشـكُو امرأتَـه إلى النّبى ـ صلى الله عليه وسلّم ـ :

* يـا سَيِّدَ النّاسِ ودَيَّانَ العَــرَبْ *
* إليكَ أشْكُو ذِرْبَةً من الـــذِّرَبْ *
* خَرَجْتُ أبْغِيها الطَّعامَ فى رَجَبْ *
* فخَــلَفَتْنى بنِزاعٍ وحَــــــرَبْ *

[الذِّرْبَةُ : السَّلِيطَةُ اللِّسانِ] .

ويروى : فَخَلَّفَتْنِى، أى أَخَّرَتْنِى إلى الوَراءِ.

وقيل : جاءَ بَعْدَه .

وفى القرآن الكـريم: ﴿ ولَـوْ نَشَـاءُ لجَعَلْنَـا مِـــنْكُم مَلائِكَــةً فـــى الأَرْضِ يَخْلُفُــون﴾ (الزخرف /٦٠)

وفى الخَبَـر :" إذا أوى أحَـدُكم إلى فِراشِـه فلينفُض فِراشَـهُ، فإنَّـه لا يَـدْرِى مـا خَلَفَـه عليـه"(أى لعـلَّ هامَّـةً دَبَّـت فصَـارَتْ فيـه بعده).

ويقال: خَلَفَ قومٌ بعد قَوْمٍ ، وسُلْطانٌ بعد سُلْطانٍ . وفى خَبَر ابن عبّاس – رضى الله عنهمـا–: "أنّ أعرابيًّـا سـأل أبـا بكـرٍ،– رضى الله عنه – فقال: أنتَ خليفَةُ رسُولِ اللّهِ– صـلى اللّهُ عليـه وسـلّم ؟ – قـال: لا قال: فما أنت؟ قال : أنا الخالِفَةُ بَعْدَه ".

وقيل: بَقِى بعد هَلاكِه تابعًا له.

قال سعدُ بن مالكٍ، يُعَـرِّضُ بالحـارثِ بـن عَبّادٍ لتَجَنُّبه الحَرْبَ :

بِئْسَ الخَلائِفُ بَعْدَنــا
أولاَدُ يَشْكُرَ واللِّقـــاحُ

وـــ : أخَذَهُ من خَلْفِه .

وـــ فلانًا خَلَفًا، وخِلاَفَةً، وخِلِّيفَـةً: كـانَ بَعْدَه بَدَلاً وعِوَضًا . فهو خَلِيفَةٌ، وخَلِيفٌ .

وقيل : صارَ خَلِيفَتَهُ، وقامَ مَقامَه .

قال هِشامُ – أخو ذِى الرُّمَّة – يَرْثى :

نَعَوْا باسِقَ الأفْعالِ لا يَخْلُفُونَه
تكادُ الجِبالُ الصُّمُّ مِنْه تَصَدَّعُ

[باسِقُ الأفْعالِ: شَرِيفُها؛ الصُّمُّ: الصِّلابُ].

ويقال : خَلَفَه فى أهْلِه، وفى قَوْمِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وقالَ مُوسَى لأَخِيـه هَارُونَ أخْلُفْنِى فى قَوْمِى﴾(الأعراف/١٤٢)

وفى خَبَر أبى اليَسَرِ: " أخَلَفْتَ غازِيًا فى سبيل اللّهِ فى أهْلِهِ بمثْلِ هذا ؟ " .

ويُقال : خَلَف فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فى قَوْمِه: تَرَك فيهم عَقِبًا.

ويقال : خَلَفَه اللّهُ فى أهْلِه وولَدِه.

وـــ الثّوبَ ونحوَه خَلْفَةً، وخَلْفًا (الأخيرة عن كُراع): أصْلَحَهُ.

وقيـل: شَقَّ وسَطَه فـأخْرجَ البـالِى منـه، ووَصَل طَرَفَيْـه، ولفَقَـه. فـالثّوْبُ خَلِيـفٌ، ومَخْلُوفٌ.

قـال عُمَيْـرُ بـن الجَعْـدِ الهُـذَلىُّ، فـى يـوم حُشاشَ:

يُرْوِى النَّديمَ إذا تَناشَى صَحْبُهُ
أمَّ الصَّبِىِّ وثَوْبَهُ مَخْلُـوفُ

[تَناشَـى : انْتَشَـى؛ أمُّ الصَّـبِىِّ هنـا: الدِّماغُ].

وقيل : المَخْلوفُ هنا: المَرْهُونُ.

ويروى مَلْحُوفُ . أى مَوْهُوبٌ.

وقال أبـو عُمـارة بـن أبـى طَرَفَـة الهُـذَلِىُّ، يصِفُ فتاةً مُنَعَّمَةً :

*لَمْ تُغْذَ بالفَقْرِ ولا الحُفُوفِ *
*ولا ارْتِدامِ الخَلَقِ المَخْلُوفِ *
*إلاَّ بَوشْىِ اليُمْنَةِ الطَّرِيفِ *

[الحُفُوفُ : عَدَمُ دِهانِ الرّأسِ؛ الارْتِـدامُ: لُبْس الخُلْقَانِ].

وـــ البيتَ: جعـلَ لـه خالِفَـةً، أى عمـودًا فى مُؤَخَّره. فهو خالِف .

وـــ الزَّعْفَرانَ أو الدَّواءَ: خَلطَه بماءٍ.

ويُقالُ: خَلَفَ العَنْبَر به : خَلَطَه.

وـــ فلانًا بخَيْرٍ، أو بشَرٍّ : ذكَره بـه بغَيْـرِ حَضْرَتِه .

وـــ اللّه على فلانٍ ـَــ خَلَفًا: كـان خَليفَـةَ مـن فَقَـدَه عليـه، وهـو ـ بـفَتْحِ المُضـارِعِ ـ نادرٌ.

وـــ فلانٌ مكانَ فلانٍ: صارَ فيه دونَ غيرِه. فهو خَلِيفٌ.

يقال : خَلَفَ فلانٌ مكانَ أبيه.

*خَلِفَ ـَـ خَلَفًا: مالَ على أحَدِ شِقَّيْه. فهو أخْلَفُ، وهى خَلْفاءُ. (ج) خُلْفٌ.

وـــ فلانٌ : كانَ أحْولَ العَيْنَيْنِ.

وـــ النّاقَةُ: حَمَلت. (عن اللِّحيانىّ). يقال: خَلَفَت النَّاقَةُ العامَ .

فهـــى خَلِفَـــةٌ(ج) خَلَفـــاتٌ، وخَلِـــفٌ، وخَلِفاتٌ، وخَلائِفُ. وفى الخَبَر: " ثـلاثُ آياتٍ يَقْرَأ بِهِنّ أحَدُكُمْ فى صلاتِه خـيرٌ لـه من ثلاثِ خَلِفاتٍ سِمانٍ عِظامٍ ".

وفى خَبَر هَدْمِ الكَعْبَة: " لَمَّا هَدَمُوها ظَهَر فيها مثلُ خَلائِفِ الإبلِ". أرادَ بها صُخورًا عِظامًا فى أساسِها.

وقيـل :جَمْـعُ خَلِفَـةٍ: مَخـاضٌ، مـن غـير لَفْظِها على غير قياس.

*خَلُفَ اللّبَنُ والطَّعامُ ـُـ خُلوفًا: خَلَف.

وـــ فلانٌ: فَسَدَ. فهو خالِفٌ.

*أخْلَفَ الفَمُ: خَلَفَ.

ومنه قولهم :" نَوْمَةُ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ للفَم".

وـــ اللّبَنُ والطَّعامُ ونَحْوُهُما : خَلَفَ.

ويقال : أخْلَفَ الشّىءُ .قال ابنُ أحْمرَ:

بانَ الشَّبابُ وأخْلَفَ العَمْرُ

وتَنكَّرَ الإخْوانُ والدَّهْرُ

[العَمْرُ: اللّحْمُ الذى بَيْن الأسْنانِ].

وـــ فلانٌ : تَرَكَ عَقِبًـا . ويقـال : أخْلَـفَ فلانٌ خَلَف صِدْقٍ فى قَوْمِه.

وـــ : أهْـوَى بيَـدِه إلى خَلْفِـه ليأخُـذَ مـن رَحْلِه سَيْفًا أو غَيْرَه .

ويقال : أخْلَفَ بيَدِه . وفى الخَبَر:" فأخْلَف بيدِه، وأخذ يَدْفَعُ الفَضْل ".

وـــ الغُلامُ: راهقَ الحلُم. فهو مُخْلِفٌ.

(وانظر / ح ل ف).

وـــ الأَرْضُ : أصابَها بَـرْدُ آخِـرِ الصّيْفِ، فاخضَرَّ بعضُ شَجَرِها .

وـــ النّباتُ : أخْرَج الوَرَقَ الذى يَخْرُج بعد الوَرَقِ الأَوَّلِ فى الصَّيْفِ.

وقيل: طَلَعَت خِلْفَتُه من أُصُولِه بالمطَر .

ويقال : أخْلَفَتِ الشّجَرةُ: أخْرَجَـت وَرَقًـا بعد وَرَقٍ قد تَناثَرَ.

وفـى خَبَـر خُزَيْمَـة السُّـلَمِىِّ، ـ فـى ذِكْـرِ الخِصْـب بعـد الجَـدْبِ ـ: "حتَّـى آلَ السُّـلامَى وأخْلَـف الخُزامـى". (آل: عـادَ

ورَجِــعَ ؛ السُّــلامَى: عِظــامُ الأَصابــِع ؛ الخُزامَى : نَبْتٌ له زَهرٌ طيِّب).

ويُقال: أخلفَ الزَّرْعُ بعد حَصادِه: صارَ لـه خُلُوفٌ.

وـــ الشّجَرَةُ: أثْمَرتْ عِوَض ما قُطِعَ منهـا من ثمَرٍ .

وـــ : لَمْ تُثْمِر . (كأنَّه ضِدّ).

ويُقال: أَخْلَفَتِ النَّخْلَةُ : لم تَحْمِل سَنَةً.

وـــ النَّاقَةُ والفَرَسُ ونحوُهُما: حالَتْ. أى: لم تَحْمِل .

ويُقال: أخْلَفَتِ النَّاقَةُ: إذا حُمِل عليها فلم تَلْقَح. فهى مُخْلِفٌ، ومُخْلِفَةٌ(ج) مَخالِيفُ.

قال جَرِير، يصِفُ نُوقًا :

وقَدْ أخْلَفَتْ عَهْدَ السِّقابِ بجاذبٍ

طَوَتْهُ حِبالُ الرَّحْلِ حتَّى تَجَدَّدا

[السِّقابُ : جمع سَقْبٍ، وهـو الفَتِـىُّ مـن الجِمال؛ الجاذِبُ: الضّرْعُ ليس فيـه لَـبَنٌ؛ وتجدَّد الضّرعُ : ذَهَب لبَنُه].

وـــ البعيرُ: أتَى عليه عامٌ بعدَ بُزُولِه، أى بعد طُلُوعِ نابِه.

فهو مُخْلِفٌ. والأُنْثَى بتاء.

ويُقال: هو مَخْلِفُ عامٍ أو عامَيْنِ.

قال أبو جَهْلٍ (عَمْرو بنُ هِشام)– ويُنْسَبُ لعَلِىّ بن أبى طالِبٍ – :

*ما تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مِنِّى *

*مُخْلِفُ عامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِّى *

ويروى: بازِلُ عامَيْنِ.

وقال النّابِـغَةُ الجَعْدِىّ، يَصِفُ بَعِيرًا :

أيِّدُ الكاهِلِ جَلْدٍ بازلٍ

أخْلفَ البازلَ عامًا أو بَزَلْ

[أيِّدُ : قوىٌّ شَدِيدٌ].

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذ العَدَوِىّ، يصِفُ ناقَتَه :

بازِلٌ أو أخْلَفَتْ بازِلَها

عاقِرٌ لم يُحْتَلَبْ منها فُطُرْ

[الفُطُرُ : أَقَـلُّ الحلْـبِ. يريـد لم تُحْتَلـب البَتَّة، وهو أقوى لها].

وـــ الطّـائِرُ: خـرَجَ لـه ريـشٌ بعـد ريشِـه الأوَّل. (مجاز)

وـــ النُّجُومُ: أمْحَلَتْ، فلم يَكُنْ فيها مَطَـرٌ. (مجاز)

ويُقالُ: أخْلَفَت النُّجُـومُ عـن أنْوائِهـا. قـال الأسْودُ بن يَعْفُر– ويُنسب لعَدِىّ بـن زيـد، وللنَّمِرِ بن تَوْلَب – :

بيضٌ مَسامِيحُ فى الشِّتاءِ وإنْ

أخْلَفَ نَجْمٌ عن نَوْئِه وَبَلُوا

ويقال : قد أخْلَفَ الكَوْكَـبُ: إذا اسْتَسرَّ.

أى خَفِىَ. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانِىّ).

ويقال أيضا: أخْلَفَ الغَيْثُ: أطْمَعَ فى النُّزولِ، ثم نَكَصَ عنه. قال كُثَيِّرُ، يصِفُ سَحابًا:

ولا مُخْلِفاتٍ حينَ هِجْنَ بنَسْمَةٍ

إلَيْهِنَّ هَوْجاءَ المَهَبِّ عَقِيمُ

[هِجْنَ: تَحَرَّكْنَ؛ الهَوْجاءُ: الرِّيحُ التى لا تَسْتَوِى فى هُبوبِها؛ عَقِيمٌ: لاتُنْزِلُ المَطرَ].

وـــ فلانٌ لنَفْسِه أو لغَيْرِه: ذهَبَ له شىءٌ، فجَعَلَ مكانَه آخَرَ.

قال ابنُ مُقْبل :

فأخْلِفْ وأتْلِفْ إنَّما المالُ عارَةٌ

وَكُلْهُ مع الدَّهْرِ الذى هو آكِلُه

[عارَةٌ: مُسْتَعارٌ].

والعربُ تقولُ – لِمَنْ لَبِس ثوبًا جديدًا –: "أبْلِ وأخْلِف" أى : عِشْ فأَبْلِ ثِيابَكَ ثم اسْتَبْدِل. وفى الخَبَر أنّ رسولَ الله – صلّى الله عليه وسلّم – قال لأُمِّ خالد بنتِ خالدِ بنِ سَعيدِ بنِ العاصِ حينَ ألْبَسَها الخَمِيصَة ـ: "أبْلِى وأخْلِفِى".

ويروى: وأخْلِقِى .

وــــ لأهْلِه إخْلافًا، وخَلْفًا، وخِلْفَةً: خَلَفَ، فهو مُخْلِفٌ. قال الحُطَيْئَةُ :

كأنَّ دُمُوعِى سَحُّ واهِيَةِ الكُلَى

سَقاها فَرَوّاها من العَيْنِ مُخْلِفُ

[واهِيَةُ الكُلَى : قِرْبَةٌ ضَعيفةُ العُرَى]

وقال الشاعِرُ :

ويَهْماءَ يَسْتافُ الدَّلِيلُ تُرابَها

ولَيْس بها إلا اليَمانِىُّ مُخْلِفُ

[يَهْماءُ : أرضٌ لا علمَ بها يُهتَدى به؛ يَسْتافُ: يشمُّ، يُريد :إذا شمّ الدليلُ التُّرابَ عَرَف أهْو على المَحَجّة أم لا؛ اليَمانِىُّ: السّيفُ].

ويقال لِلقَطا: "المُخْلِفاتُ"، لأنّها تَسْتَقِى لأَوْلادِها.

وــ اللّهُ على فلانٍ ، وله : رَدّ عليه مِثلَ ما ذَهَبَ منه.

وفى القرآن الكريم ﴿وما أنفَقْتُم من شَىْءٍ فهو يُخْلِفُه وهو خَيْرُ الرَّازِقِين﴾ (سبأ /٣٩).

وفى الخَبَر :" تكَفَّلَ اللّهُ للغازِى أنْ يُخْلِفَ نَفَقَتَه".

ويُقالُ لَمَنْ هَلَكَ له أو ذَهَبَ ما يُعْتاضُ منه، من وَلَدٍ أو مالٍ : أخْلَفَ اللّهُ عليكَ، و:أخْلَفَ لك خيْرًا. وفى خَبَر أُمِّ سَلَمَة : "اللّهُمّ أَخْلِفْ لى خيْرًا مِنه" (تَعْنِى زوجَها

بعد وفاتِه، وقَبْل زواجِها من الرّسول – صلّى اللّه عليه وسلّم–) .

وقال سَهْلُ بن حَنْظَلَةَ الغَنَوِىّ :

اللّهُ يُخْلِفُ ما أنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا

إذا شَكَرْتَ، ويُؤْتِيكَ الذى كَتَبا

و— فلانٌ الثّوبَ : خَلَفَه. قال الكُمَيْتُ، يصِفُ صائِدًا :

يَمْشِى بِهِنَّ خَفِيَّ الصَّوْتِ مُخْتَتِلٌ

كالنَّصْلِ أخْلَفَ أهدامًا بأطْمارِ

[مُخْتَتِلٌ: مُخادِعٌ؛ النَّصْلُ هنا: الغَزْلُ إذا خَرَجَ من المِغْزَلِ؛ الأَهْدامُ والأَطْمارُ: الثِّيابُ الخَلَقَةُ البالِيَةُ].

و— البيتَ : خَلَفَه .

و— القَوْمَ : حملَ إلَيْهم الماءَ العَذْبَ، وهم فى ربيعٍ، وليسَ معهُم ماءٌ عَذْبٌ. أو يكُونون على ماءٍ مِلْحٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

ويُقال : أخلَفَ فلانٌ على غَنَمِه.

و— الحاجَةَ أو الماءَ : طَلَبَها فلم يَجِدْها. قال حاجِبُ بن حَبيبِ بن خالِد الأسَدِىّ، يصِفُ حِمارًا وحْشِيًّا، شَبَّه به ناقَتَه :

يَنْتابُ ماءَ قُطَيَّاتٍ فَأخْلَفَهُ

وكانَ مَوْرِدُه ماءً بحَورانِ

[قُطَيّات، وحَوْران: مَوْضِعان].

و— يَدَه: إذا أرادَ سَيْفَه .

ويقال: أخْلَفَ السَّيْفَ. وفى خَبَر عبدِ الرّحمن بن عَوْفٍ: "أنَّ رجُلاً أخلَفَ السَّيفَ يَوْمَ بَدْرٍ فضرَبَ رِجْلَ أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ ".

و— فلانًا : رَدَّه إلى خَلْفه .

وفى خَبَر عبد اللّه بن عُتْبَة قال: " جِئْتُ فى الهاجِرَةِ، فوجدتُ عمرَ بن الخطّاب – رضى اللّه عنه – يُصَلّى، فقُمتُ عن يَسارِه، فأخْلَفَنى فجَعَلَنِى عن يَمِينِه ".

وقالَ أبو العِيالِ الهُذَلِىُّ، مُجِيبًا بَدرَ بن عامرٍ :

فإذا الجَوادُ وَنَى، وأخْلَفَ مِنْسَرًا

ضُمُرًا فلا تُوقِنْ له بيَقينِ

[وَنَى: ضَعُفَ وفَتَر؛ المِنْسَرُ: جَماعَةُ الخَيْلِ؛ لا تُوقِن له بيقين، أى: لا تَثِق به].

و— : وجدَ مَوْعِدَه خُلْفًا .

و— عَهْدَ فلان، أو مَوْعِدَه: لم يَفِ به. وفى القرآن الكريم ﴿ أفَطَالَ عَلَيْكُمُ العَهْدُ أمْ أرَدْتُم أنْ يَحِلَّ عَلَيْكُم غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فأخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى قالُوا ما أخْلَفْنا مَوْعِدَك بِمَلْكِنا ﴾ (طه /٨٧،٨٦).

وقال الأعْشَى :

أثْوَى وقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوَّدا

فمَضَتْ وأخْلَفَ من قُتَيْلَةَ مَوْعِدا

[أثْوَى: أقامَ؛ قَصَّرَ: تَوانَى؛ مَضَت: أى اللَّيلة].

وقال جَرِيرٌ :

وإذا وعَدْنَك مَوْعِدًا أخْلَفْنَهُ

وإذا غَنِيتَ فَهُنَّ عنكَ غَوانِى

و ـــ : صادفَ مَوْعِدَه خُلْفًا.

قال ابنُ الأنبارِىّ: أخْلَفْتُ موعدَه: إذا وعدتُه ولم أفِ له، ويُقال: أخْلَفْتُ موعِدَه: إذا وعدَنِى ولم يَفِ لى فتَأْوِيلُه: صادَفْتُ وَعْدَه خُلْفًا. (ضِدّ).

قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

خَفَّ القَطِينُ وأَخْلَفُوا أَرَبى

واعْتادَنِى مِنْ ذِكْرِهِمْ وَصَبِى

[خَفَّ: ارْتَحَلَ؛ القَطِينُ: أهْلُ الدّارِ؛ الوَصَبُ: المَرَضُ والوَجَعُ].

وقال العبّاسُ بن مِرْداسٍ ـــ ويُنْسَبُ لغَيْرِه ـ:

تَرَى الرّجُلَ النّحيفَ فَتَزْدَرِيه

وفى أثْوابِه أسَدٌ مُزِيرُ

ويُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيه

فَيُخْلِفُ ظَنّكَ الرّجُلُ الطّرِيرُ

[المُزِيرُ: النافِذُ فى الأُمورِ؛ الطَّرِيرُ: ذو الرُّواءِ والمَنْظَرِ].

و ـــ البَعِيرَ: حَوَّلَ حَقَبَه لِئلاّ يُصِيبَ ثِيلَهُ فيَحْتَبِسَ بَوْلُه.

ويقال: أخْلَفَ للبَعِيرِ و: أخْلَفَ عن البَعِيرِ.

ويقال أيضًا : أخْلَفَ الحَقَبَ، وهو الحِزامُ الذى يَلِى حَقْوَ البعير .

و ـــ الدّواءُ فلانًا : أمْشَى بَطْنَهُ، فأضْعَفَه بكَثْرَةِ الإسْهالِ. فالمَفْعُولُ مَخْلُوفٌ.

و ـــ فلانٌ يدَه إلى الشّىءِ: أرْسَلَها ليأخُذَه مِنْ خَلْفِه. يُقال: أخْلَفَ يَدَه إلى الكِنانَةِ.

و: أخْلَف يَدَه إلى السّيْف.

وقيل : عَطَفَها ليَسْتَلّه .

ويقال أيضًا : أخْلَف بيَدِه إلى مُؤَخّر رَحْلِه.

و ـــ فلانًا ما وعدَه، خُلْفًا، وخُلُفًا: قال له شيئًا ولم يَفْعَله، فهو مُخْلِفٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وقالَ الشّيْطانُ لَمّا قُضِىَ الأمْرُ إنَّ اللهَ وعَدَكُم وَعْدَ الحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فأخْلَفْتكُم ﴾ (إبراهيم/٢٢).

ويُقال: أخْلَفَ الوَعْدَ : كَذَبَ فيه .

وفى القرآن الكريم ﴿ فأعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فى قُلُوبِهِم إلى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أخْلَفُوا اللّهَ ما وَعَدُوه ﴾ (التوبة /٧٧)

وفى الخَبَر: " آيةُ المُنافِقِ ثَلاث: إذا حَدّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أخْلَفَ، وإذا اؤْتُمِنَ خانَ ".

وفى المَثَل: " أخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّةً"، يُضْربُ فى الحاجَةِ تُلْتَمَسُ فيعُوقُ دونَها عائِقٌ.

وقال ابنُ الرّومِىِّ:

كَمْ يَعِدُ القِرْنَ باللِّقاءِ وكَمْ
يَكْذِبُ فى وَعْدِه ويُخْلِفُه

ويُقال : أخْلَفَ فلانًا رَجاءَه: خَيَّبَ أمَلَه.

***خالَفَ** فلانٌ عن فلانٍ، خِلافًا، ومُخالَفَةً، وخِلْفَةً: تَخَلَّفَ عنه.

وفى خَبَر السّقِيفَةِ قال عُمَرُ — رضى الله عنه —: " خالَف عَنّا عَلِىٌّ والزُّبَيْرُ ".

وــ عن الأمْرِ: خَرَجَ . وفى القرآن الكريم ﴿ فليَحْذَرِ الَّذينَ يُخَالِفُونَ عن أمْرِه أنْ تُصِيبَهُم فِتْنَةٌ أو يُصِيبَهُم عَذَابٌ أَلِيم﴾ (النور/٦٣).

وــ إلى القَوْمِ: أتاهُم مِنْ خَلْفِهِم.

وقيل : أظْهَرَ لهم خِلافَ ما أضْمَر، فأخَذَهُم على غَفْلَةٍ.

وفى خبر صلاةِ الجَماعَة: " ... ثُمّ أُخالِفُ إلى رجالٍ فأحَرِّقُ عَلَيْهِم بُيوتَهُم ".

وــ إلى فُلانةٍ: أتاها إذا غابَ عَنْها زَوْجُها.

وــ الشَّىءَ : ضادَّه. وقيل : غايَرَه.

ويُقال: خالَفَ بينَ الشّيئَيْنِ: غايرَ بَيْنَهما.

وفى خَبَرِ صَلاةِ الجماعَةِ : " لتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم أو لَيُخالِفَنَّ اللّهُ بين وجُوهِكُم " (يريد: أنْ يَصْرفَ كلٌّ منهم وجْهَه عن الآخر ويُوقِع بينهم التّبَاغُضَ) .

وــ فلانًا فى الأمْرِ: لم يوافِقْه فيه.

وفى المَثَل: " إنَّمَا أنتَ خِلافَ الضَّبُعِ الرَّاكِبَ". (أى تُخالِفُ خِلافَ الضَّبُعِ، لأنَّها إذا رأت راكِبًا خالفَتْهُ وأخَذت فى ناحِيَةٍ أُخْرى). يُضْرب لمن يُخالِفُ النَّاسَ فيما يَصْنَعون.

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ، يُخاطِب صاحِبَه:

فإنِّى لو تُخالِفُنِى شِمالِى
خِلافَكَ ما وصَلْتُ بها يَمِينِى

وــ فُلانا إلى الشَّىءِ: قَصَدَه – أو فَعَلَهَ – بعدما نَهاهُ عنه. وقيل: عَصاه إليه.

وفى القُرآن الكريم ﴿ ومَا أُريدُ أنْ أخَالِفَكُم إلى ما أنْهَاكُم عَنْه ﴾ (هود /٨٨)

وـــ فُلانًا إلى أهْلِه: خَلَفَه فيهم. قال أبو ذؤَيبٍ الهُذَلِىّ، يصِفُ مُشْتارَ العَسَلِ :

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَها

وخالَفَها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ

[لم يَرْجُ: لم يَخَفْ: النُّوبُ: النَّحْلُ، واحِدُها نائِب؛ عَوامِلُ: تَعْمَلُ العَسَلَ، يعنى: جاء إلى عسَلِها وهى تَرْعَى غائِبةً تَسْرَحُ].

ويروى: حالَفَها. أى: لَزِمَها. وأنْكَره الزّبيدىّ.

* **خَلَّفَ** فلانٌ بناقَتِه: صَرَّ خِلْفًا واحِدًا من أخْلافِها. (عن ابن السِّكّيت)

وـــ فلانًا: جعَلَه خَلِيفَتَه. قال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت، يمْدَحُ عبدَ اللّه بن جَدْعان:

إذا خَلَّفْتَ عبدَ الله فاعْلَمْ

بأَنَّ القَوْمَ ليسَ لهم جزاءُ

ويُقال: خلَّفَ فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فى قَوْمِه: إذا تَرَك عَقِبًا .

وـــ : جعَلَه خَلْفَه. وقيل: تَرَكَه خَلْفَه.

ويُقال: خَلَّفْتُ فلانًا وَرائِى. وفى خَبَر قِتالِ المُسْلِمين الرُّومَ فى آخر الزّمان: " حتَّى إنَّ الطّائِرَ ليَمُرّ بجَنَباتِهم فما يُخَلِّفُهم حتَّى يَخِرَّ مَيِّتًا" .

ويقال: خَلَّفَ القَومُ أَثْقالَهُم : تركوها وراءَ ظُهورِهم، إذا ذَهبوا للسُّقْيا أو لِغَيْرِها.

قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ :

كيفَ يَرْجو المرءُ فَوْتًا للرَّدَى

وَهْوَ فى الأسْبابِ رَهْنٌ مُحتَبَلْ

كُلّما خَلَّفَ يومًا فمَضَى

زادَه ذلك قُرْبًا للأَجَلْ

وـــ: أَخَّرَه. وفى القرآن الكريم: ﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الّذين خُلِّفُوا حَتَّى إذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِم الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِم أَنْفُسُهُم وَظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إلاّ إلَيْه، ثُمّ تَابَ عَلَيْهِم لِيتُوبُوا﴾(التوبة /١٨٨)، أى أُخِّرَ أمْرُهُم، فلم تُقْبَلْ مَعْذِرَتُهم، ولم تُرَدّ، حتَّى نَزَل فيهم الوَحْىُ. وقيل: سُبِقوا. وفى خَبَر سَعْدِ بن عُبادَة، حين جعَل رسولُ اللّه – صلّى اللّه عليه وسلّم– قَبيلَتَه آخِرَ القَبائِل. "فخُلِّفْنا فَكُنّا آخِرَ الأَرْبَع".

وقالت سُعْدَى بنتُ الشَّمَرْدَلِ الجُهَنِيَّةُ :

وتَجاهَدُوا سَيْرًا فبعضُ مَطِيِّهِمْ

حَسْرَى مُخَلَّفةٌ وبَعْضٌ ظُلَّعُ

[تجاهَدُوا سيْرًا : اشتَدُّوا؛ حَسْرى : مُتْعَبةٌ]

ويقال : خَلَّف الأَلْفَ : زادَ علَيهِم.

قال ساعِدَةُ بن جُؤيَّةَ الهُذَلِيُّ :

أَلْبُ عزيزٍ أَوْجَفوا إيجافا

قد آلَفُوا وخَلَّفُوا الإِيلافا

[أَلْبُ عزيزٍ: جَماعَتُهُ، والعزيزُ رَئيسُهم؛ الإِيجافُ: ضربٌ من السَيْر؛ آلفوا: صاروا ألْفًا].

* **اخْتَلَفَ** القَوْمُ: لم يتَّفِقُوا. وفى الخَبَر: "سَوُّوا صُفُوفَكُم، ولا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُم".

ويقال: اخْتَلَف الأمْرانِ. وفى الخَبَر: "الأَرْواحُ جُنودٌ مُجَنَّدةٌ، فما تعارَفَ منها ائْتَلَفَ، وما تَناكَر منها اخْتَلَف ".

ويقال:

اخْتِلافُ الرّأْيِ لا يُفْسِدُ للوُدِّ قَضِيّةْ

وهو مَثَلٌ أرْسَلَهُ أحمد شَوْقى على لِسانِ قيسِ بن ذَرِيحٍ فى مسرحية "مجنون لَيْلَى" وسِياقُه فيها:

ما الذى يُضْحِكُ منِّى الظَّبْياتِ العامِرِيّهْ؟

أَلأَنِّى أنا شِيعىٌّ ولَيْلَى أُمَوِيّهْ؟

اخْتِلافُ الرَّأىِ لا يُفْسِدُ للوُدِّ قَضِيّهْ

ويقال: اخْتَلَفُوا فى المَسْأَلةِ . أى: ذَهَبَ رأىُ كُلٍّ مِنْهُم فيها إلى خِلافِ ما ذَهَب إليه الآخر.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيه إلاَّ الّذين أُوتُوه مِن بَعْدِ ما جاءَتْهُم البَيِّنَات بَغْيًا بَيْنَهُم ﴾ . (البقرة/٢١٣)

وفيه أيضًا: ﴿ ولَقَد آتَيْنا مُوسَى الكِتَابَ فاخْتُلِفَ فيه ﴾ (هود /١١٠)

ويقال أيضًا: اخْتَلَفوا بينهم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ من بَيْنِهم فَوَيْلٌ للّذينَ كَفَرُوا من مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظيمٍ﴾ (مريم/٣٧) ("ومن" فى قَوْلِه: "من بَيْنِهم" زائِدةٌ للتّوْكِيد).

ويقال: هذا أمْرٌ لا يَخْتَلِفُ فيه اثْنانِ : أى مُسَلَّمٌ به .

و المُتَبارِزانِ، أو المُتَقاتِلانِ، ضَرْبًا: تبادَلا ضَرَباتِهما.

وفى خَبَر غزوَةِ بدْر :" ثم قام عُقْبَةُ وقام إليه حَمْزَة ، فاخْتَلَفا ضَرْبَتَيْنِ "

وفى خَبَرِ خَيْبَر: " اخْتَلَف علِىٌّ ومَرْحبُ اليَهودِىُّ ضَرْبَتَيْن ".

وفى خَبَر عَمّارِ بن ياسر وعلِيّ بن أُمَيَّةَ :
"فاخْتَلَفا ضَرَباتٍ فَقَتَلهُ"
وقال زُهَيْرُ، يمدحُ هَرِمَ بن سِنانٍ:
حتَّى إذا ما الْتَقَى الجَمْعانِ واخْتَلفُوا
ضَرْبًا كَنَحْتِ جُذُوعِ النَّخْلِ بالسَّفَنِ
يُغادِرُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُه
يَميلُ فى الرُّمحِ مَيْلَ المائِحِ الأَسِنِ
[السَّفَنُ : الفَأْسُ العظيمَةُ، المائِحُ: الذى يَنْزِلُ إلى أسفَلِ البئْرِ يَمْلأُ الدّلْوَ إذا قَلّ الماءُ، الأَسِنُ: الذى يُغْشَى عليه من رائِحَةِ البئرِ].
ويُقال: اخْتَلَفَتِ الأيْدِى والحِرابُ بالضَّرْبِ والقِتالِ: ارْتَفَعَتْ وانْخَفَضَتْ فيهما. (عن ثعلب).
قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :
كَقِيلِنا للمُقْدِمِينَ: قِفُوا
عَنْ شَأْوِكُمْ والحِرابُ تَخْتَلِفُ
و— الأَلْسِنَةُ: تَنَوَّعَتْ لُغاتُها . وفى القرآن الكريم: ﴿ ومِنْ آياتِه خَلْقُ السَّمَواتِ والأَرْضِ واخْتِلافُ ألْسِنَتِكُم وألْوَانِكُم﴾ (الروم/٢٢)
و— الفُصُولُ ونحوُها: تَعاقَبَتْ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ إنَّ فى خَلْقِ السَّمَواتِ والأَرْضِ واخْتِلافِ اللَّيْلِ والنّهارِ لآياتٍ لأُولِى الأَلْبَابِ﴾ (آل عمران/١٥٠)
وقال أَعْصرُ بن سَعْدِ بن قَيْسِ عَيْلانَ:
أَخُلَيْدُ إنَّ أباكَ غَيَّر لَوْنَهُ
مَرُّ اللَّيالِى واخْتِلافُ الأَعْصُرِ
وقال أحمد شوْقِى:
اخْتِلافُ النَّهارِ واللَّيلِ يُنْسِى
اذْكُرا لِى الصِّبا وأيّامَ أُنْسِى
ويُقال: لا أفْعَلُ ذلك ما اخْتَلَفَ الجَديدانِ. أى: ما تعاقبَ اللّيلُ و النّهارُ، والمُرادُ: لا أفْعَلُه أبَدًا.
و— الأَمْرانِ : لَمْ يَتَساوَيا.
و— فلانٌ : أصابَتْهُ رِقَّةُ بَطْنٍ، فأَكْثَرَ التَّرَدُّدَ على الخَلاءِ.
ويُقال: اخْتَلَفَ فلانٌ إلى الخَلاءِ : صار به إسْهالٌ .
و— إلى فُلانٍ: تَرَدَّدَ إليه . قال حاجِبُ ابن حَبِيبٍ الأَسَدِىُّ:
وقَدْ سَعى بَيْنَنا الواشُونَ واختَلَفُوا
حتّى تجَنَّبْتُها من غيرِ هِجْرانِ
وقال قَيْسُ بن الخَطِيمِ:
بَلْ ليتَ أَهْلى وأَهْلُ أَثْلَةَ فى
دارٍ قريبٍ من حَيْثُ يُخْتَلَفُ

[أَثْـلَةُ : اسمُ صاحِبَتِه].
وقال المُتَنَبِّىُّ :

لَمّا أَقمتُ بأَنْطاكِيَّةَ اخْتَلَفتْ
إلَىَّ بالخَبْرِ الرُّكبانُ فى حَلَبا

ويقال: اخْتَلَفْتُ إليه اخْتِلافَةً واحِدَةً .
ويقال: فلانٌ يَخْتَلِفُ إلى فُلانٍ: يتعَلَّمُ منه.
وـــ الماءَ : سَقاهُ. قال امرُؤُ القَيْس، يصِفُ ناقَته :

كأنَّها حِينَ فاضَ الماءُ واخْتَلَفَتْ
صَقْعاءُ لاحَ لها بالسَّرْحَةِ الذِّيبُ

[صَقْعاءُ: بَيْضاءُ الرَّأْس، يُشبِّهها بالعُقاب؛ السَّرْحَةُ : الشَّجَرُ الكِبارُ. يَعْنى أنَّها لِشِدَّة عَرَقِها كأنَّها اسْتَقَتْ ماءً] .
وـــ فلانًا : جَعَلَه خَلْفَه .
وـــ فلانًا فى أهِله وولَدِه: خَلَفَه .
*تَخالَفَ الأَمْرانِ : اخْتَلَفا.
*تَخَلَّفَ : مُطاوِع خَلَّفَ. يقال: خَلَّفَه فَتَخَلَّف .
ويقال: تَخَلَّفَ الشَّعْبُ : جازَتْهُ الأُمَمُ فى مِضْمارِ الحَضارَةِ.
و: تَخَلَّف الطَّالِبُ: رَسَبَ فى الامْتِحان. (محدثة)
وـــ فلان عن القَوْمِ : تَأَخَّرَ . وفى القرآن الكريم: ﴿ ما كانَ لأَهْلِ المَدينةِ ومَنْ حَوْلَهُم من الأَعْرَابِ أنْ يتَخَلَّفُوا عن رَسُولِ اللَّه ﴾ (التوبة /١٢٠) .
وفى خَبَر سَعْدِ بن أَبى وَقَّاص: " أتَخَلَّفُ عن هِجْرَتِى" (يريد: خَوْفَ المَوْت بِمَكّة، وكان مريضًا).
وقال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ:

فَلاَ تَحْسَبنِّى خاذِلاً مُتَخَلِّفًا
ولا عَيْنُ صَيْدٍ مِنْ هَواى ولَعْلَعُ

[عَيْنُ صَيْدٍ، و لَعْلَعُ: موضِعانِ].
وـــ القَومَ : تَركَهُم خَلْفَه .
*اسْتَخْلَفتِ الأَرْضُ: أنْبَتَتِ العُشْبَ الصَّيْفِىّ.
وـــ فُلانٌ : سَقَى الماءَ.
وقيل: تَقَدَّم لِيَسْتَقى . فهو مُسْتَخْلِفٌ .
يُقال: ذَهَبَ المُسْتَخْلِفُونَ يَسْتَقُونَ. (عن اللِّحْيانِىّ) .
ويُقال: اسْتَخْلَفَ فلانٌ لأَهْلِه . قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ:

عَجِلَتْ يَداكَ لِخَيْرِهم بمُرِشَّةٍ
كالعَطِّ وَسْطَ مَزادةِ المُسْتَخْلِف.

[مُرِشَّةٌ: طعنةٌ واسِعَةٌ تـرُشُّ الدَّمَ، العَطُّ: الشَّقُّ ؛ المَزادَةُ : القِرْبَةُ].

وقال ذو الرُّمَّة، واسْتعارَه لِلْقَطا يَسْتَقى لِفراخِه :

ومُسْتَخْلِفاتٌ مِنْ بِلادِ تَنُوفَةٍ
لِمُصْفَرَّةِ الأَشْداقِ حُمْرِ الحَواصِلِ

[تَنُوفَةٌ: فلاةٌ لا ماءَ فيها ولا أَنِيس].

ويقال أيضًا : اسْتَخْلَف فلانٌ على غَنَمه: اسْتَقَى لها. وقيل: اسْتَعْذبَ الماءَ .

و— فلانًا: جَعَلَه خَلِيفَةً له .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَعَدَ اللّهُ الّذين آمَنُوا مِنْكُم وعَمِلُوا الصّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فى الأَرْضِ كَمَا اسْتَخلَفَ الّذين مِنْ قَبْلِهِم﴾ (النور/٥٥)

وقال ذو الرُّمَّة:

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذين تَحَمَّلُوا
من الدَّارِ والمُسْتَخْلَفِ المتُبدَّل

[السَّكْنُ : أهلُ الدّارِ، تَحَمَّلوا: ارْتَحَلوا، وعَنَى بالمُسْتَخْلَف الوَحْشَ، والظِّباءَ والبَقَرَ التى حلّت مَحَلّهم].

وقال البُحْتُرِيُّ، يمدَحُ المتَوكِّلَ :

حقًّا وَرِثْتَ عن النَّبىِّ وإنَّما
وَرِثَ الهُدَى مُسْتَخْلَفٌ عن مُرْسَلِ

* **اخْتِلافُ ـ اختلافُ حَجْمِ الحُمْرِ** (فى الطِّبِّ) Anisocytosis : حالةٌ مَرَضيَّةٌ يتبايَنُ فيها حَجْم كُرَيات الدّمِ الحُمْرِ .

* **واخْتِلافُ المَوْضِعِ** (فى علم الضّوء) parallax : تَغَيُّرُ مَنظر المَرْئِىّ بتحرُّكِ الرّائِى.

* **الاخْتِلافُ** (فى الفِقْه) : ذَهابُ كُلِّ واحِدٍ إلى غَيْرِ ما ذَهَبَ إليه الآخَر، أو ضِدَّه. (عن البَيْهَقى)

* **الأَخْلافُ** : آخِرُ الأَسْنانِ من جَمِيعِ الدَّوابّ.

* **الأَخْلَفُ** : السَّيْلُ .

و— : العَسِرُ المُخالِفُ الذى كأنّه يَمْشى على شِقٍّ.

و— : الأَحْوَلُ.

وبكُلٍّ مِنْهُما فُسِّر قولُ أبى كَبيرٍ الهُذَلِىّ يَصِف مَوْرِدَ ماءٍ :

زَقَبٌ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتْبعُ ظِلَّهُ
مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِه اسْتِنانَ الأَخْلَفِ

[الزَّقَبُ : الطّريقُ الضَّيِّقُ، الاسْتِنانُ: الجرْىُ على جِهَةٍ واحِدةٍ، يقول: لِضِيقِ هذا المَوْرِدِ يَمْشِى الذِّئْبُ فيه على حَرْفٍ كما يَمْشِى الأخْلَفُ].

و— : الحَيَّةُ الذَّكَرُ . (عن ابن عبّاد).

و— من الإبلِ: المَشْقُوقُ الثِّيلِ الذى لا يَسْتَقِرُّ وجَعًا .

* **التَّخالُفُ** (فى الجيُولوجيا) disconformity : الدَّرَجَةُ العُلْيا من عَدمِ التّوافُقِ، وهى التى تَكونُ فيها المَجْمُوعَتانِ غيرُ المُتوافِقَتَيْن صخورًا رُسوبيَّة(أى من نوع

واحدٍ)، ولكنَّ سَطْحَ عَدمِ التّوافُقِ بينهما فى هَيْئَة سَطْحِ تَعْرِيةٍ قديم، وهذا يَدُلّ على فاصِلٍ زمنِىٍّ طويل.

*التَّخاليفُ : الأَلْوانُ المُخْتَلِفَةُ.

*التَّخَلُّفُ (فى علم النّفس)backwardness : هو البُطْءُ فى النُّمُوِّ العَقْلِىِّ للطِّفْلِ، حين يَقِلّ الذّكاءُ عن حَدّ السّواءِ، دُونَ أن يُوصفَ الطِّفلُ بأنّه ضعيفٌ عَقْلِيًّا .

ه و التَّخَلُّفُ الزَّمَنِىّ (فى الكهرباء والمغناطيسيّة) time delay : الفَتْرةُ الزّمَنِيّةُ التى تَمْضِى بين وُقوعِ الحدَثِ وبين ظُهورِ أثرِه.

*الخالِفُ من النّاسِ: الكثيرُ الخِلافِ. (عن اللّيث)، أو : الذى عادَتُه أن يُخالِفَ. وهى بتاءٍ. يُقال: عبدٌ خالِفٌ، و: صاحِبٌ خالِفٌ.

و ـــ : الضّعيفُ الذى لا يَشْتَهى الطّعامَ.

و ـــ من الخَيْمَةِ والخِباءِ ونَحْوِهما : عمودٌ من أعْمِدَتِها، وقيل: عَمُودٌ فى مؤخّرها .

(ج) خَوالِفُ.

ه وعَبْدٌ خالِفٌ: مُعْتَزِلٌ أهلَ بيتِه.

*الخالِفَةُ من الرِّجالِ: الخالِفُ. والهاءُ للمُبالَغَة .

ومنه قولُ الخَطّابِ بن نُفَيلٍ لمّا أسْلم ابنُه عمَرُ ـ رضِى الله عنه ـ: " إنِّى لأَحْسَبُكَ خالِفَةَ بَنِى عَدِىّ . هَلْ تَرَى أحدًا يَصْنَعُ من قَوْمِكَ ما تَصْنَعُ؟ " وقيل: إنّ الخطّاب أبا عُمَر قاله لزَيْدِ بن عَمْرٍو بن أبى سعيدِ ابن زيدٍ لمّا خالَفَ دينَ قَوْمِه.

و ـــ : الوارِدُ على الماءِ بعد الصّادِرِ .

وبه فُسِّر خبَرُ أبى بكرٍ ـ رضِى اللّهُ عنه ـ : "...أنا الخالِفَةُ بَعْدَه"

و ـــ : الذى يَسْتَخْلِفُه الرّئيسُ على قَوْمِه وأهْلِهِ.

و ـــ : الفاسِدُ من النّاسِ.

وقيل : الذى لا غَناءَ عِنْدَه، ولا خَيْرَ فيه.

و ـــ : الوَلَدُ الطّالِحُ غيْرُ الصّالِح.

و ـــ : الأُمَّةُ الباقِيَةُ بعد الأُمّة السّابقَة.

(عن ابن عبّاد)

ويقال: ما أَدْرِى أَىُّ خالِفَةٍ هو؟: أىُّ النَّاسِ هو ؟. وفى اللِّسان قال الشَّاعِر:

ولاقَتْ مَناياها القُرونُ السَّوالِفُ
كَذلِكَ تَلْقاها القُرونُ الخَوالِفُ

و ـــ من النِّساءِ: القاعِدَةُ فى الدَّارِ . وفى القرآن الكريم: ﴿ رَضُوا بأَنْ يكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ﴾ (التوبة/٨٧، ٩٣)

وقِيل : الخَوالِفُ فى الآيةِ: الصِّبيانُ الذين لا يَغْزُون.

و ـــ من البَيْتِ : الخالِفُ. قال أبو المِخَشِّ، يصِفُ ابنَه المِخَشَّ: " وكأَن تَرْقُوَته

بُوانٌ أو خالِفةٌ "(التَّرْقُوَةُ : مَقَدَّمُ الحلْقِ فى أعلى الصَّدْر، البُوانُ : عمودٌ فى الخِباءِ).
وـــ : زاوِيَتُه.
وقيل : الفُرْجَةُ فيه . (عن أبى زيدٍ)
وقيل: ما تَحْتَ الأَطْناب فى الكِسْرِ . (عن أبى زيدٍ).
(ج) خَوالِفُ.
وفى التّهذيب أنْشَد:
ما خِفْتُ حتَّى هَتَّكُوا الخَوالِفا
ويقال : بَيْتٌ ذو خالِفَتَيْن.
* **الخِلافُ:** المُخالَفَةُ. وقيل: المُضادَّةُ.
وـــ: المُخْتَلِفُ. وفى الصّحاح قال الرّاجِزُ:
* يَحْمِلُ فى سَحْقٍ من الخِفافِ *
تَوادِيًا سُوِّيــنَ مِـــنْ خِـــلافِ
[التَّــوادِى : الخَشَـباتُ التــى تُصَــرُّ بهــا أَخْلافُ النّاقَةِ ؛ مِـنْ خِـلافٍ : مـن شَجَرٍ مُخْتَلِفٍ].
ويقـال : جـاء فـلانٌ خِـلافَ فـلانٍ، أى: بَعْدَه.
وفى القرآن الكريم: ﴿وإنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزّونَكَ من الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا، وإذًا لا يَلْبَثُون خِلَافَكَ إلاّ قَليلا ﴾(الإسراء / ٧٦).

وفيــه أيضًــا : ﴿ فَـرِحَ المُخَلَّفُـونَ بمَقْعَـدِهم خِلَافَ رَسُولِ اللّهِ ﴾ (التوبة /٨١)
وقُرِئَ فى الآيَتَيْنِ الكَرِيمَتَيْن: خَلْفَ .
وقال أبو العِيالِ الهُذَلِيّ، يَرْثِى ابنَ عـمٍّ لـه قتَلَته الرومُ فى زَمَنِ مُعاوِيَةَ :
إذَا عُقَبٌ قَضَوْا نَحْبًّا
يَقومُ خِلاَفَهُم عُقَبُ
[أى : كُلَّمـا قَضَـى قَـوْمٌ غَـزْوَهُمْ رَجَعُـوا، وتَهَيَّأَ آخرون لِلْغَزْوِ] .
وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :
وفَقْدُ بَنِى أُمٍّ تَداعَوْا فلَمْ أَكُنْ
خِلافَهُمُ أنْ أَسْتَكِينَ وأَضْرَعا
[تَداعَوْا : تَتابَعُوا فى المَوْتِ].
وفى اللّسان، قال الشاعر:
فقُلْ للّذى يَبْقَى خِلافَ الّذِى مَضَى
تَهَيَّأْ لأُخْرَى مِثْلِها فكَأَنْ قَدِ
وـــ : نَوْعٌ من الصَّفْصافِ، يكثُرُ بـأَرْضِ العَـرَبِ، ويُسـمَّى أيضـا "السَّوْجَرَ"، وهـو شجرٌ عِظامٌ، أصْنافُه كَثيرةٌ، وكلُّها خَوَّارٌ .
قالَ الأَسْوَدُ بن يَعْفُر:
كأنَّكَ صَقْبٌ من خِلافٍ يُرَى له
رُواءٌ ، وتَأْتِيه الخُؤُورَةُ مِنْ عَلِ

[الصَّـقْبُ: عَمـودٌ مـن أعْمِـدَةِ البَيْـتِ؛ الخُؤورَةُ: الضَّعْفُ والتَّكَسُّر] .

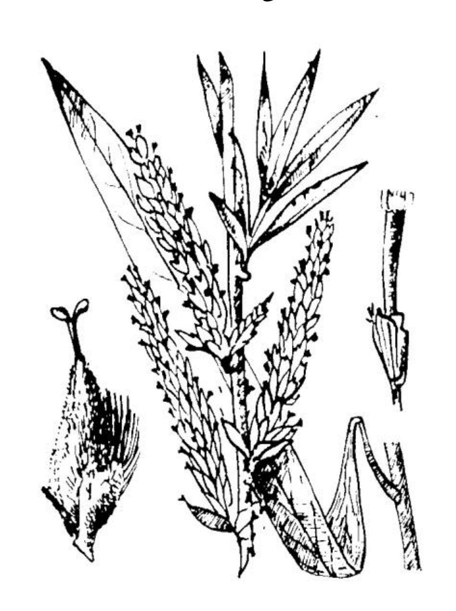
وقـال ابـنُ الرّومِـىّ، يهجُـو أبـا القاسِـم الشِّطْرَنْجِىّ :

فغَدا كالخِلافِ يُورِقُ للعَيْـ

ـنِ ويَأْبَى الإثْمارَ كُلَّ الإبــاءِ

الواحِدَة خِلافَةٌ .

ولعلّه النّوعُ المعروفُ باسم الخِـلافِ البَـرِّىّ (basket willow) واسمه العلمىّ *Salix viminalis*.



خِلاف برِّى

و ـــــ: ضَـرْبٌ مـن النّبـاتِ يُسَـمّى البَقْلَـةُ الحَمْقاءُ، وهى الرِّجْلَةُ فى لُغَةِ أهْلِ اليَمَنِ .

و ـــــ : كُمُّ القَميصِ . (عن ابن الأعرابىّ)

يقال: اجْعَلْهُ فى مَتْنِ خِلافِـكَ، أى: فـى وَسَطِ كُمِّكَ. (هُذَليّة) .

و ـــــ (فى اصْطِلاح الفُقَهـاءِ) : مُنازَعـةٌ تُجْـرى بـين المُتَعارِضين، لِتَحْقيقِ حَقٍّ، أو لإبْطال باطِلٍ.

و ـــــ فى قولـه تعـالى: ﴿ أو تُقَطَّـعَ أيْـدِيهمْ وأرْجُلُهُم مـن خِـلافٍ ﴾ (المائـدة /٣٣) : أَنْ تُقَطَّع أيْدِيَهُم اليُمْنَى وأَرْجُلُهُم اليُسْرَى.

وقالَ المُمَزِّقُ العَبْدِىُّ :

فإنْ يُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافًا عَلَيْهِمُ

وإن يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرْبَ أُعْرِقِ

[أَعْمَنَ : أَتَى عُمانَ؛ وأَعْرَقَ: أتى العِراقَ؛ مُسْتَحْقِبِى الحَرْبَ : حامِلِى أَعْبائِها] .

ه **وفرسٌ ذو شِكالٍ من خِـلافٍ** : إذا كـانَ فى يَدِه اليُمْنَى ورجْلِه اليُسْرَى بَياضٌ .

ويقال: له خَـدَمَتانِ مـن خِـلافٍ: إذا كـان بِيَدِه اليُمْنَى بَياضٌ، وبيَدِه اليُسْرَى غَيرُه.

ه**و خِـلافُ البَّحْـرِ** : اخْـتِلافُ تَيّاراتِـه وتضارُبُ أَمْواجِه.

قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادىّ ، يصِفُ تحـَرُّكَ الظُّعُنِ للرّحِيل:

كَخِلافِ البَحْرِ تَعْلُو غَمْرةً

إذْ سَجا التيَّارُ مِنْهُ واسْبَكَرّ

[سَجا : سَكَن ؛ اسْبَكَرَّ التيّار: جَرَى].

ه **وعِلْمُ الخِلافِ** : عِلْمٌ تُعْرَفُ به كَيْفِيّةُ إيرادِ الحُجَجِ الشّرْعيّة، ودفعِ الشُّبَه، وقَوادحِ الأدِلَّةِ الخِلافيَّة، بإيرادِ البَراهينِ القَطْعيَّة . وهو الجَدَلُ الذى هو قِسْمٌ من

المَنْطِق، إلاّ أنّه خُصَّ بالمقاصِدِ الدِّينيّة .

*الخِلافَةُ: الإمارَةُ .

وقيل: الإمامَةُ.

*الخِلافِيَّات (في علوم الأحياء والزراعة) Elaegnaceae: فصيلةُ النّباتات ذَواتِ الفِلْقَتيْن، من عَدِيمَة التُّوَيْجيَّات، وتسمّى أيضا: "الزّيزفونيَّة".

و— (في الفِقْهِ): فَرْعٌ من عِلْمِ الفِقْه. وذلك أنّ الفِقْهَ المُسْتَنْبَطَ من الأَدِلَّةِ الشَّرْعِيَّة قد كثُر فيه الخِلافُ بين المُجْتَهدين باخْتِلافِ مَداركهم، واتّسَع ذلك اتّساعًا عظيمًا. ولما استقَرّتِ المذاهِبُ الأَرْبَعَةُ: مذاهب أبي حَنيفة، ومالك، والشّافِعِيّ، وابن حَنْبَل، جرى الخِلافُ بين الآخِذين بأحْكامِها مَجْرى الخِلافِ في النُّصوصِ الشّرْعِيّة والأُصولِ الفِقْهيَّة، وجرَتِ المُناظَراتُ بينهم في تصْحيح كُلٍّ منهم لمَذهَب إمامِه في مسائِل الشَّريعَةِ كُلِّها. وأصبح هذا العلمُ يسمىّ " الخِلافِيّات" ، وأصبح المُجْتَهِدُ يحتاجُ إليه لاسْتنْباطِ الأَحْكامِ. وتآليفُ الحنَفِيّة والشافِعِيَّة فيه أكثرُ من تآليفِ المالكيّة والحَنْبَليّة، لأنّ الأوّلَيْن أكثر إعْمالاً لِلنّظر والبَحْثِ. ولِلْغزالي فيه كتابُ "المآخِذ" ولابْنِ رُشْدٍ كتابُ "بِدايَة المُجْتَهِد ونِهاية المُقْتَصِد".

* الخَلْفُ: القَوْمُ الّذينَ ذَهبوا من الحَيِّ يَسْتَقونَ وخَلَّفُوا أثْقالَهم .

و—: مَنْ حَضَر منهم بعد الاسْتِقاءِ. (ضِدٌّ)

و— : نقيضُ قُدّام، ويكونُ ظرفًا .

وفي القرآن الكريم: ﴿ يَعْلَمُ ما بَيْن أيْدِيهمْ ومَا خَلْفَهُمْ ﴾ (البقرة/٢٥٥)

قال الزجَّاجُ: أي: يعلَمُ الغَيْبَ الذي تقدَّمهم، والغيبَ الذي يَأْتِي مِنْ بَعْدِهم.

وفيه أيضًا: ﴿ وإذَا قِيلَ لَهُم اتَّقُوا ما بَيْنَ أيْدِيكم وَمَا خَلْفَكُم لَعلَّكُم تُرْحَمُون ﴾ (يس/٤٥)

قيل: ما خَلْفَكُمْ، أي: ما تَسْتَعْمِلُونَه فيما تَسْتَقْبِلون.

ويكون اسمًا لِلْجِهَةِ الخَلْفِيّة، فيَخْرُجُ عن الظّرفِيّة، ويُعْرَبُ إعرابَ الأسْماءِ.

قال لَبيدٌ، وذكَر بَقَرةً أكَل السَّبُعُ ولدَها:

فَغَدتْ كِلا الفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أنَّه
مَوْلَى المَخافَةِ خَلْفُها و أمامُها

[الفَرْجُ: الواسِعُ من الأَرْضِ؛ مَوْلَى المَخافَةِ أي: تَحْسَبُ أنَّ كلّ فَرْجٍ أوْلى بالمَخافَةِ من الثّاني].

و— : الظَّهْرُ . (عن ابن الأعرابيّ).

وعليه قُرِئَ قولُه تَعالى: ﴿ وإذًا لا يَلْبَثُون خَلْفَك إلاّ قَليلا ﴾ (الإسراء/٧٦). وفي خَبَر بناءِ الكَعْبَةِ، قال رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ لِلسَّيِّدة عائِشةَ ـ رضي اللّه عنها ـ: لَوْلا حِدْثانُ قَوْمِكِ بالكُفْر لبَنَيْتُها ـ يعني الكعبةَ ـ على أسَاسِ إبراهِيمَ، وجعَلْتُ لها خَلْفَيْن، فإنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرت

فـى بـِنائِها" (كأنَّـه أرادَ أنْ يَجْعـلَ لهـا بـابَيْنِ، والجِهَـةُ التـى تُقَابـلُ البـابَ مـن البَيْتِ ظَهْرُه، فإذا كانَ لها بابانِ صار لهـا ظَهْرانِ).

و ـــــ : الفَأْسُ العَظيمَةُ ونحوِهِما.

وقيلَ: الفأْسُ التى بِرَأسٍ واحِدٍ .(عن ابـن سيده).

وقيل: رأسُ الفَأْسِ والمُوسَى ونَحْوِهما .

وقيل : حَدُّهما.

يقال: فأسٌ ذاتُ خَلْفَيْن.

وفى كتاب الجِيم، قال الشاعر:

فجاءوا بفأْسٍ ذاتِ خَلْفَيْنِ مَكَّنتْ
لَهُ قَامةً أو قامَتَيْنِ قَدُومُها

و ـــــ : المِنْقارُ الذى يُنْقَرُ به الخَشَبُ .

و ـــــ : الوَطْبُ الخَلَقُ. (عـن ابـن عبَّـاد) ، وهو سِقاءُ اللَّبَنِ يُتَّخَذُ من جِلْدٍ.

و ـــــ: الرَّدِئُ من القَوْلِ.(عن ابن السِّكِّيت).

وقيل : القَوْلُ الباطِلُ.

وفـى المَثَـلِ :"سَـكَتَ ألْفًـا ونَطَـق خَلْفًـا"، يُضْرَبُ للرِّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ ، فـإذا تَكلَّـم تَكَلَّم بالخَطأِ .

و ـــــ : مَحْبِـسُ الـدَّوابِّ خَلْـفَ البيـتِ.

وقيل: المِرْبَدُ، يُقال: وراء بَيْتِكَ خَلْفٌ جَيِّدٌ.

وبه فُسِّر خَبَرُ بِناءِ الكَعْبَة السّابق .

وفى اللّسان، قال الشّاعِر:

وجِيئا من البابِ المُجافِ تَواتُرًا
ولا تَقْعُدا بالخَلْفِ فالخَلْفُ واسِعُ

[المُجافُ : المُغْلَقُ]

(ج) أخْلافٌ، و خُلُوفٌ.

* **الخَلْفُ، والخَلَفُ** : القَرْنُ من النّاسِ .

و ـــــ: مـن جـاءَ بعـد الأَوَّل، والتّـابعُ لـن مَضَى، أو: الباقِى بعد الهالِك والتَّابعُ له .

وقيـل: المُتَخَلِّـفُ عـن الأَوّلِ هالِكًـا كـان أو حيًّا. أو: البَقِيَّة. (عن اللّحيانىّ)

وفى القرآن الكريم: ﴿ فخَلَفَ مِـن بَعْـدِهِم خَلْفٌ ورِثُوا الكِتَاب﴾ (الأعراف/١٦٩)

وقيل الخَلْفُ: كُلُّ من يَجِيءُ بالشَّرِّ بعد مَنْ مَضَى. (عن ابن الأثير)

وفى القرآن الكريم :﴿ فخَلَف مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أضَاعُوا الصّلاةَ واتّبَعُوا الشَّهَوات﴾ (مريم /٥٩)

ويُقال: جاءَ خَلْفٌ لا خَيْرَ فيه.

ويُقـال: هـذا خَلْـفُ سُـوءٍ ،وهـؤلاء خَلْـفُ سوءٍ. قال لَبِيد :

ذَهَبَ الّذينَ يُعاشُ فى أكْنافِهِم
وبَقِيتُ فى خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ

وقال لُغْدَةُ الأَصْبَهانِىّ ـ ويُنْسبُ إلى أَبى الأسْودِ الدُّؤَلِىّ ـ:

ذَهَبَ الرِّجالُ المُقْتَدَى بِفِعالِهِم
والمُنْكِرُونَ لِكُلّ أمْرٍ مُنْكَرِ
وبَقِيتُ فى خَلْفٍ يُزَيِّنُ بعضُهم
بعضًا لِيَدْفَع مُعْوِرٌ عن مُعْوِرِ

وقال الأُقَيْشِرُ السَّعْدِىّ :

بايَعْتُمُ مَطَرًا وكانَتْ هَفْوَةً
خَلْفٌ لَعَمْرُكَ مِنْ أُمَيَّة أعْوَرُ

وقد يكون الخَلْفُ فى الصّالِحِ، فيُقال: هو خَلْفُ صِدْقٍ . (عن أبى عبيدة)

و: خَلْفٌ صالِحٌ (عن أبى الدُّقَيْش): قال حَسّان بن ثابت :

لَنا القَدَمُ الأُولَى إليكَ وخَلْفُنا
لأَوَّلِنا فى طاعَةِ اللّه تابِعُ

[قَوْلُهُ: القَدَمُ الأُولى: يريد سابِقَةَ الأنصارِ فى الإسلامِ]

وعلى هذا يكون "خَلْفٌ " مَذمُومًا ومَحْمودًا.

وقيل: الخَلَفُ: كُلُّ من يَجىءُ بالخَيْر بعد من مَضَى. وفى الخَبَرِ: " يَحْمِلُ هذا العِلْمَ من كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُه، يَنْفُونَ عَنْه تَحْرِيفَ الغالِين، وانْتِحالَ المُبْطِلين، وتَأويلَ الجَاهِلين " .

و ـــ : الولَدُ يَبْقَى بعد أَبِيه.

وفى المقاييس قال ابنُ فارس: يقال: هو خَلَفُ صِدْقٍ من أبيه، وخَلَفُ سُوءٍ مِنْ أبيه. فإذا لم يَذْكروا صِدْقًا ولا سُوءًا، قالوا للجَيِّد خَلَفٌ وللرَّدِىءِ خَلْفٌ .

وقال الأخْفَشُ : هما سواء، منهم مَنْ يُحَرِّكُ، ومنهم من يُسَكِّن .

وفى المَثَل: " خَلَفٌ أعْوَرُ " يُقال للمَذْمُومِ يَخْلُف الرّجُلَ المَحْمودَ.

قال جَرِيرٌ، يهجُو الفَرَزْدَقَ :

خُلِقَ الفَرَزْدَقُ سَوْأةً فى قَوْمِه
ولخَلْفُ ضَبّة كان شَرَّ غُلامِ

ويقال: هم أَخْلافُ صِدْقٍ، و: أخلافُ سُوءٍ.

* **الخَلْفُ، والخِلْفُ:** ما وَلِىَ البَطْنَ من صِغارِ الأَضْلاعِ. وهو أقْصَرُ الأَضْلاعِ وأَرَقُّها.

وقيل: مآخِيرُها.

قال طَرَفَة ، يصِفُ ناقَتَه:

وطَىٌّ مَحال كالحَنِىِّ خُلُوفُه
وأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأْىٍ مُنَضَّدِ

[المَحالُ: فَقارُ الظّهْرِ، وطَىّ مَحالٍ: أى فَقارٌ مُتَراصِفَةٌ، الحَنِىّ: جمعُ حَنِيّة، وهى القَوْسُ، الأَجْرِنَةُ: جمعُ جِرانٍ، وهو باطِنُ الحُلْقومِ، لُزَّتْ: أُلْصِقَتْ، الدَّأْىُ: فَقارُ العُنُق، المُنَضَّدُ: المُلْصَقُ بعضُه ببَعْضٍ].

*الخَلَـفُ: البَـدَلُ والعِـوَضُ ممّـا أُخِـذَ أو ذَهَب.

ويُقال: فى هؤلاءِ القَوْمِ خَلَفٌ مِمّـن مَضَـى. أى يَقُومونَ مقـامَهُمْ. وفـى الخَبَـرِ: "اللَّهُـمَّ أعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وأعْطِ مُمْسِكًا تَلفًا "

وفى اللّسان، أنشد الرِّياشِىّ لأَعرابـىٍّ يَـذُمُّ رَجُلاً اتّخَذَ وليمَةً :

* إنَّا وجَدْنا خَلَفًا بِـئْسَ الخَلَفْ*

عبدًا إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خَضَفْ

[خَضَف : ضَرط]

وـــ : الخِلافَةُ. (عن ثعلب)

وـــ : الرِّيشُ الذى يَنْبُت للطَّائِر بعدَ ريشٍ يَسْقُط.

(ج) أخْلافٌ ، وأخْلُفٌ .

٥و رجـلٌ خَلَـفٌ: مُعْتَـزِلٌ أهْلَـه. (عـن اللّحْيانىّ)

*خَلَف: علمٌ على غَيْرِ واحِدٍ ، منهم :

٥خَلَفُ الأَحْمر ـ أبو مُحْرز خَلَفُ بن حَيَّان: (١٨٠هـ= ٧٩٦م) :شاعِرٌ، راوِيَةٌ، عالِمٌ بـالأدَب. كـان أبـواه مـن المَـوالى مـن فَرْغانـة، أعْتَقَهُمـا بـلالُ بـن أبـى مُوسـى الأَشْـعَرىّ. أخَـذَ عنـه الأَصْـمَعِىُّ. وكـانَ مـن أعْلَـم أهلِ عَصْرِه بالشِّعْر، وبأحوالِ العَرَبِ قبل الإسْلامِ . لـه ديـوان شـعرٍ، ومُقَدِّمـة فـى النَّحـو، وكتـاب " جِبـال العرب"

يقـول عنـه ابنُ سلاَّم الجُمَحِـىُّ :" كُنَّا لا نُبالِى إذا أخَذْنا عنه خبرًا أو شعْرًا ألاَّ نسْمَعُه من صاحِبِه".

وقال أبو نُواس، يَرْثِيه :

أَوْدَى جِماعُ العِلْمِ مُذْ أوْدى خَلَفْ

راوِيةٌ لا يَجْتَنِى من الصُّحُفْ

٥ وخَلَفُ الحُصْرِىّ (٤٥٠هـ = ١٠٥٨م): رجُـلٌ مـن إشْبيليّة، كـان يَشْـتَغِل بصِـناعَةِ الحُصْر، وكـان يُشـبه هِشامًا المُؤَيَّد، ابن الخليفةِ الأَنْدَلُسِىّ الحَكَمِ المُسْتَنْصِـر، الذى وَلِى الخِلافَةَ بعده، سنة (٣٦٦هـ = ٩٧٦م) .ولـمّا اخْتَفَى هِشامُ، بعد الفِتْنَة التـى أدّت إلى سُقوطِ خِلافَـة بنى أُميّـة فـى سـنة (٤٢٢هـ= ١٠٣٠م) أرادَ القاضِـى مُحمد بن إسْماعيل بن عَبَّاد ـ المُسْتَبِدّ بحُكْم إشْبيليّة ـ أن يُكْسِبَ حُكْمَه شرعيّةً فـى نَظَـر رَعِيّتـه، فاستحضَـر خَلَفًا وزعَمَ أنّه الخليفةَ هشامَ المُؤَيَّد، وأَخَذ لـه البَيْعَـة، وأَشْهدَ عليه أعلامَ بَلَدِه، وجَعَل نَفْسَهُ حاجبًا له يَحْكُـم باسْمِه، وأرسَـلَ إلى سـائِر ملـوكِ الطّوائـفِ يَـدْعُوهُم إلى مبايَعَتهِ ، فامْتَنعَ بعضُهم واستجابَ له آخَرُون، وظلُّـوا يَخْطبون باسمه حتَّى أعْلَن المُعْتَضِدُ بن عبّاد وفاته، بعد نحو ثلاثين سنة.

٥و خَلَفُ بن خَلِيفة، أبو أحمد ، مولى أشجع(١٨١هــ = ٧٩٧م). مُحَـدِّثٌ ثِقَـةٌ، يَـرْوى عـن العِـراقِيِّيْن وعـن حُميد الأعْرج، وذؤَيْبـة، رَوى عنـه قُتَيْبَـة بـن سَعيد، وخَلْقٌ كَثِيرٌ، وعَدَّه ابن حِبّان فى الثِّقاتِ.

٥ وخَلَـفُ بـن عبَّـاس الزهـراوىّ الطبيـب: (انظـر/ الزهراوى)

٥و خَلَـفُ بـن عبـد الملـك بـن مسعود بـن بَشْـكُوال . (انظر/ بَشْكُوال)

٥و خَلَـفُ بـن فَـرجِ الإلْـبيرىّ، أبـو القاسـم المعـروف بالسُّمَيْسِر(نحو٤٨٠هـ = ١٠٨٧م): شاعِرٌ هجّاءٌ، أصلُه من إلْبيرة، وبيتُه فـى غِرْناطـة. أدْرَكَ الدَّولـةَ العامِرِيّـة وانْقِراضِها، وقال فى رِثائها أبياتًا منها:

أَصَابَ الزَّمانُ بنى عامرٍ
وكان الزَّمانُ بهم يَفْخَرُ

وكانت بَيْنَه وبين ابن الحدَّاد (محمد بن أحمد) مُهاجاة. أورد ابنُ بسَّام فى "الذَخِيرة "بعضَ أخباره ومختاراتٍ من شِعْره.

٥و **خَلَفُ القارِىءِ : خَلَفُ بنُ هِشَام البَزَّار** (٢٢٩هـ = ٨٤٣م): أصْلُه من فَمِّ الصُّلْح (قريةٌ على دِجْلة من أَعْمال واسط)، أَحَدُ راوِيَىْ قِراءة حَمْزة بن حَبيب، وأحَدُ القُرّاءِ الثّلاثةِ المُكَمِّلة للعَشْرة، وله اخْتيارٌ فى الحُرُوف. روى القِراءةَ عنه إسحاق بن إبراهيم بن عُثمان المَرْوزىّ، وإدريس بن عبد الكريم البَغْدادىّ .

٥و **مُحمّد خَلَف الله أحمد**(١٤٠٤هـ = ١٩٨٣م): أديبٌ لُغوىٌّ مصرىٌّ، ولُدِ بسوهاج، ودَرَسَ فى "الأزْهَر"، و" دار العلوم"،و" جامعة لندن"، ثم دَرَّس" بدار العلوم"و " آداب القاهرة"و" وآداب الإسكندرية" التى أصبح عميدًا لها، ثم وكيلاً "لجامعة عين شمس"، فعميدًا "لمعهد البحوث والدراسات العربيّة". واختير عضوًا فى "مجمع اللغة العربيّة" سنة ١٩٥٩م.

من مؤلّفاته: " الطفل من المَهْد إلى الرُّشد" ، و" دراسات فى الأدب العربى"،و" من الوجْهَة النفسيَّة فى دراسة الأدب ونقده"، و"الثقافة الإسلاميَّة والحياة المعاصرة".

* **خُلْفٌ، وخُلَيْفٌ**:قَرْيَتانِ مشهورتان بطَرَف الحِجاز ممّا يَلِى اليمن، بَيْنهما مسافةٌ قليلةٌ. وقلَّما تُذْكَر الأُولَى إلاّ مع الثّانية.

وقد نُسب إلى الأولى: **عيسى بن موسى الشَّاورى.**

وإلى الثانية: **محمّد بن إبراهيم بن جُمَيْح المُلَقَّب بالسُّنّى**: مُحَدِّثٌ روى عن مالِك وشريك، وروى عنه مُسْلم، وأبو داود. ويقال له: صَاحِب الخُلْفِ والخُلَيْفِ.

* **الخُلْفُ**: الاخْتلافُ. قال المُتَنَبِّى:

وأَضْحَى وبين النّاس فى كُلِّ سَيِّدٍ
من النّاس إلاّ فى سِيادَتِه خُلْفُ

وقال أحمد شَوْقِى، فى ذِكْرى وَفاةِ مُصْطفى كامِل:

إلاَمَ الخُلْفُ بَيْنَكُمْ إلاما ؟!
وهَذِى الضَّجَّةُ الكُبْرى عَلاما ؟!

و ـــ فى الفَلْسَفَة absurde (F): المُحالُ الذى يُنافِى المَنْطِقَ، ويُخالِفُ المَعْقُول. (مج)

٥ **وقِياسُ الخُلْفِ (عند المناطِقَة)**: ما يُسْتَدَلُّ فيه بامْتِناعِ أحَدِ النَّقِيضيْنِ على تَحَقُّقِ الآخَرِ.

* **الخُلْف، والخِلْفُ**: الاسمُ من الإخْلافِ، وهو نَقيضُ الوَفاءِ. (عن اللِّحْيانىّ)

قال المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ، يهْجُو عَمْرو بن هِنْد:

مَنْ كانَ خُلْفُ الوَعْدِ شِيمَتَه
والغَدْرُ عُرْقوبٌ له مَثَلُ

[عُرْقُوبُ: رجلٌ يُضرَبُ به المَثَل فى خُلْفِ الوَعْد، فيقال: مواعِيدُ عُرْقُوبٍ].

وفى الجَمْهرة، قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

فِيهم لَعُوبُ العِشاءِ آنِسَةُ الدَّ
لِّ عَرُوبٌ يَسُوؤُها الخُلْفُ

[العَرُوبُ: المُتَحَبِّبَةُ إلى زَوْجِها].

* **الخِلْفُ**: المُخْتَلِفُ .

ويقال لكُلِّ من اخْتَلفا: هما خِلْفان. وكذلك الأُنْثَى. (عن أبى زيد) وفى النّوادِر، أنشد:

* دَلْوایَ خِلْفانِ وساقِیاهُما *

أى إحْداهُما مُصْعِدةٌ مَلأَى، والأُخْرَى مُنْحَدِرةٌ فارِغَةٌ، أو: إحْداهُما جَدِيدةٌ، والأُخْرى خَلَقةٌ.

ويقال أيضًا: له ولَدان خِلْفان، إذا كان أحدُهما قَصِيرًا والآخرُ طويلاً، أو كان أحدُهما أسودَ والآخرُ أبيضَ .

ويقال: ولَدَتِ النّاقَةُ خِلْفَيْنِ، أى: عامًا ذكَرًا، وعامًا أُنْثى.

و ـــ : اللّجُوجُ. (عن الصّاغانىّ)

و ـــ : ما يُنْبِتُه الصَّيْفُ من العُشْبِ. بعدما يَيْبَسُ العُشْبُ الرِّبْعىُّ .

و ـــ: ضَرْعُ النّاقَةِ.

وقيل: هو مَقْبِضُ يَدِ الحالِبِ من الضّرْعِ.

وقيل: حَلَمَةُ ضَرْعِ النّاقة. (عن أبى عبيد)

قال اللِّحْيانىُّ: وهو لِذات الخُفِّ والظِّلْف.

وهما خِلْفان. وبه فَسَّر بعضُهم خَبرَ الكَعْبَة السّابق" ... جعلتُ لها خِلْفَين...". أى زِيادَتَيْن كالثَّدْيَيْن.

وفى خَبَر ضِرارِ بن الأَزْور : " أنّ رسولَ الله ـ صلّى لله عليه وسلّم ـ قال له: دَعْ داعِىَ اللّبَنِ. قال: فَتَرَكْتُ أَخْلافَها قائِمةً".(دَعْ داعِىَ اللَّبَنِ، أى : أَبْق فى الضَّرْع قليلاً من اللّبن، فإنّ الذى تُبْقيه فيه يَدْعو ما وراءَه).

ومن المجازِ قولُهم: "دَرّت لهُ أَخلافُ الدُّنْيا".

وقال الهُذْلولُ بن كَعْبٍ العَنْبَرِىّ :

وأحْتَمِلُ الأَوْقَ الثَّقِيلَ وأمْتَرى
خُلُوفَ المَنايا حين فَرَّ المُغامِسُ

[الأَوْقُ: الثِّقْلُ؛ أَمْتَرى: أسْتَدِرُّ اللّبنَ؛ المُغامِسُ: الذى يَنْغَمِسُ فى الشَّرِّ والبلاءِ ويَغْمِسُ غَيْرَه فيه].

و ـــ من اللّبنِ: ما لَيْسَ بلَبنٍ ولا لِبأ، (اللِّبأُ: أوَّلُ اللَّبَنِ عند الوِلادَة). (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ).

(ج) أَخْلافٌ، وخُلُوفٌ، وخِلْفَةٌ، وخِلَفَةٌ.

* **الخُلْفَةُ**: الحُمْقُ والعَتَهُ. (عن ابن بُزْرُج).

و ـــ: العَيْبُ والفَسادُ.

يقال: أَبِيعُكَ هذا العَبْدَ وأَبْرَأُ من خُلْفَتِه.

و ـــ : آخِرُ طَعْمِ الطَّعامِ. يقال: إنّه لَطَيِّبُ الخُلْفَة.

* **الخُلْفَةُ، والخِلْفَةُ**: الاخْتِلافُ. وقيل: المُخالَفَةُ والمُضادَّة.

ويقال: قومٌ خِلْفَةٌ، أى مُخْتَلِفُون.(عن أبى زيد).

و: بنو فُلانٍ خِلْفَةٌ؛ أى نِصْفُهم ذكورٌ، ونِصْفُهم إناثٌ. وقيل: نِصفٌ صِغارٌ ونِصْفٌ كِبارٌ.

ويقال: نِتاجُ فلانٍ خِلْفَة؛ أى عامًا ذكرًا، وعامًا أُنْثَى.

ويقال أيضًا: له ولَدانِ خِلْفَتانِ: أحدُهما طَويلٌ، والآخرُ قَصِيرٌ، أو: أحدُهما أبيضُ، والآخرُ أسودُ.

ويقال: رجلٌ خِلْفَةٌ، و: فى خُلُقِه خِلْفَةٌ: كَثيرُ الخِلافِ.

* **الخِلفَةُ** : الشَّىءُ يَجِىءُ بعدَ الشَّىءِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللّيْلَ والنَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أرادَ أنْ يَذَّكَرَ أوْ أَرادَ شُكُورًا ﴾ (الفرقان/٦٢)

وقال زُهَيْر ، يصِفُ أطْلالاً :

بِها العِينُ والآرامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وأَطْلاؤُها يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَجْثِمِ

[العِينُ: البَقَرُ الوَحْشِىّ؛ الآرامُ: الظِّباءُ البِيضُ؛ الأطْلاءُ: جَمْعُ الطَلاَ، وهو ولدُ البَقَرةِ وولدُ الظَّبْيَةِ الصَّغِيرُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

ولِلْوَحْشِ والجِنّانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بها خِلْفَةٌ مِنْ عازِفٍ وبُغامِ

[الجِنّانُ: الجِنُّ؛ عازِفٌ: من العَزِيفِ، وهو صَوْتُ الجِنِّ؛ البُغامُ: أصْلُه صوتُ الإبلِ].

و ـــ: ما يُنْبِتُه الصَّيْفُ من العُشْبِ، بعد ما يَبِسَ العُشْبُ الرِّبْعِىُّ.

أو: نباتُ ورَق بعد ورَقٍ قد تَناثرَ وتَهَشَّم .

وقيل: ما يتَفَطَّر عنه الشَجَرُ فى أوَّلِ البَرْدِ من غيرِ مطَرٍ، بل ببَرْدِ آخرِ اللَّيل.(عن أبى زيدٍ الكِلابىّ).

قال ذو الرُّمَّة يصَفُ ثَورًا :

تقَيَّظَ الرّمْلَ حتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ
تَرَوُّحُ البَرْدِ ما فى عَيْشِهِ رَتَبُ

[الرَّتَبُ: الغِلَظُ].

و ـــ: ثَمَرٌ يخرُجُ بعدَ الثَّمَرِ الكَثِير.

أو: هى شىءٌ يَحْمِلُه الكَرْمُ بعد ما يَسْوَدُّ العِنَبُ، فيُقْطَفُ العِنَبُ وهو غَضٌّ أخْضَرُ، ثم يُدْرِكُ، فيكونُ عِوَضًا وبَدلاً. وكذلك هو مـــن سائِرِ الثَّمَرِ.

وفى المقاييس، قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىّ، ـ ويُنْسبُ للأَحْوَصِ، وليَزِيد بنِ معاوية ـ يَصِفُ جارِيَةً :

ولَها بالماطِرُونَ إذا

أَكَلَ النَّمْلُ الّذى جَمَعا

خِلْفَةٌ حتَّى إذا ارْتَبَعَتْ

سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعا

[المَاطِرُون: موضعٌ قُربَ دِمَشق، جِلَّق: دِمَشق].

ويُروى: خُرْفةٌ. وهى ما يُجْتَنَى من الفواكِه.

و— : زِراعَةُ الحُبُوبِ؛ لأَنَّها تُسْتَخْلَفُ من البرِّ والشَّعِيرِ .

و — : الاسْتِقاءُ. (عن أبى عُبيدة).

يُقال: من أيْنَ خِلْفَتُكُم؟ أى: من أين تَسْتَقُونَ؟

و — : الرُّقْعَةُ يُرْقَعُ بها الثَّوْبُ إذا بَلِيَ.

و — : ما عُلِّق خَلْفَ الرّاكِبِ.

وفى التَّكْملة قال الشّاعِر :

* كَما عُلِّقَتْ خِلْفَةُ المَحْمِلِ *

و — : البَقِيَّةُ من كُلِّ شيءٍ. يُقال: فى الحَوْضِ خِلْفَةٌ من ماءٍ.ويقال أيضًا: بَقِيَت خِلْفَةٌ من نَهارٍ.

وقيل: ما يَبْقَى بين الأَسْنانِ من الطَّعامِ فيُغَيِّرُ رِيحَ الفَمِ. (عن اللّحْيانىّ).

و — : تَغَيُّرُ ريحِ الفَمِ لِتأَخُّرِ الطَّعامِ.

وعليه رُوِىَ الخَبَرُ: " لَخِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ أطيَبُ عِندَ اللهِ من رِيحِ المِسْكِ ".

و — : فَسادُ المَعِدَةِ من الطّعامِ، وهى الهَيْضَةُ والبَطَنُ.

ويقال: أخَذَتْه خِلْفَةٌ : إذا اخْتَلَف كثيرًا إلى الغائِط.

و — : كُلُّ لَوْنَيْنِ اجْتَمَعا. وبه فُسِّر بيتُ زُهَيرٍ السّابق، فقيل: هى ضَرْبان فى ألْوانِها وهيْئَتِها.

٥و **خِلفَةُ الإبِلِ**: أن تُورَدَ بالعَشِيِّ بعدما يَذْهبُ النَّاسُ.

* **الخَلْفِيّةُ** (فى أمْرٍ من الأمور): المَعْلُوماتُ العامّة عنه.

و— (فى الرّسْم والتّصْوير والمَسْرح background): كُلُّ ما يَظْهَرُ فى السّاحة الخَلْفِيّة من الصُّورةِ أو المَنْظَرِ.

* **الخَلَفِيّةُ**: فِرْقةٌ من الخَوارِجِ العَجارِدَةِ، أصحابُ خَلَفٍ الخارجِيّ.

* **خَلاّف - حسين خَلاّف** (١٤٠٦هـ =١٩٨٥م): اقْتِصادِىّ مِصْرىّ، تخرّج فى جامِعَة القاهرة من كليّة الحُقوق، ثم حَصَل على الدّكْتوراه من جامِعَة باريس، متخصِّصًا فى الاقْتِصاد والماليّة العامّة، وصار أستاذًا للاقتِصادِ السِّياسِىّ بجامِعَتَى القاهرة والإسْكَنْدريّة، وانتُدِب عميدًا لِكُلِّيَّة التِّجارة بجامعة بَغْداد، كما انتُدِب لإصلاح النِّظام النّقْدىّ اليَمَنِىّ، ووَضْعِه على

أُسُسٍ حَدِيثَةٍ، واخْتِير وزيرًا للعلاقاتِ الاقْتِصاديّة بين مِصْر والجَزائِر واليَمَن، ثُمّ صار رئيسًا لوَفْدِ مِصرَ الدَّائِم لَدَى الأُمَمِ المُتَّحِدَة فى جنيف، فمُسْتشارًا لمجلِس الوحدة الاقتِصاديّة العربيّة، ومُشْرفًا على الحِوار العربىّ الأوربىّ. وانْتُخِبَ عضوًا فى "مجمع اللغة العربيّة "سنة (١٤٠١هـ=١٩٨٠م). له العَديدُ من البحوثِ والمؤلّفاتِ فى الاقْتِصاد، منها: "ضَرِيبَة التَّرِكات فى مصر من النّاحيَة الاجتماعيّة والاقتصاديّة "و" الضريبة على الأرباح التجاريّة والصناعيّة"،و" نقابات العمال فى مصر"، و" التجديد الاقتصادى المصرى ".

٥و **عبد الوَهّاب خَلاّف** (١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م): فَقِيهٌ مصرىّ من المُجْتَهدين. وُلِدَ بكفر الزيّات، وتلقّى تعليمه بالأَزْهَر، ثم بمَدْرسة القضاء الشَّرْعىّ، وتخرّج فيها سنة (١٣٣٤هـ = ١٩١٥م)، واشْتَغل بالقَضاءِ الشَّرْعىّ، ودرَّس فى "مدرسة القضاء"، وفى "كليّة الحقوق" بجامعة القاهرة، وعُيِّن عضوًا بمجمع اللغة العربية سنة (١٣٦٦هـ=١٩٤٦م). له عدّة مؤلّفات منها: " السياسة الشرعيّة"،و" أحكام الوَقْف"، و "أصول الفقة"، و"الاجتهاد والتقليد"،و "الأحوال الشخصيّة ".

* **الخِلِّيفَى**: الإمارَةُ.

وقيل: مُبالَغَةٌ فى الخِلافَةِ. وفى خَبَر عُمَر ـ رضى اللّهُ عنه ـ : "لو أَطَقْتُ الأَذانَ مع الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ". يريدُ مع كَثْرَة اجْتِهاده فى ضَبْطِ أُمورِ الخِلافَة وتَصْرِيفها.

***خِلِّيفَةٌ ـ رَجُلٌ خِلِّيفَةٌ**: شديدُ الخِلافِ. (عن ابن عبّاد).

* **الخَلُوفُ**: الذى يَعِدُ ثُمَّ يُخْلِفُ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب ، يُعاتِبُ امرأتَه جَمْرَة :

جَزَى اللّهُ عنِّى جَمْرَةَ ابنةَ وائلٍ
جَزاء خَلُوفٍ بالخِلالَة كاذبِ

[الخِلالَةُ: المُصادَقةُ].

* **الخُلُوفُ**: نَقيضُ الوَفاءِ.

و ـــ : القومُ يَخْلُفُونَ من كان قَبْلَهُم.

و ـــ : الحُضَّرُ.

وقيل: الحُضُورُ المُتَخَلِّفونَ .

وـــ: الغُيَّبُ. (ضِدٌّ).

وفى الخَبَر أنَّ اليَهُودَ قالت: " قد عَلِمْنا أنّ محمّدًا لَمْ يَتْرُك أهْلَه خُلُوفًا"،أى لَمْ يَتْرُكُهنّ لا رَاعِى لَهُنّ ولا حامِيَ .

٥و **حَىٌّ خُلُوفٌ**: خالٍ من الرِّجالِ ، يُقال ذلك إذا غابَ الرِّجالُ وأقَام النّساءُ، ويُطْلَقُ على المُقِيمينَ والظّاعِنينَ .

ومنه خبَرُ المَرْأةِ التى سألها عَلِىٌّ ـ رضى اللّه عنه ـ عن الماءِ فقالت: "عَهْدِى بالماءِ أمسِ، هذه السّاعة ونَفَرُنا خُلُوفٌ".

وقال كَعْبُ بن مالِكٍ الأنصارِىّ ، فى سَيْرِ رسولِ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ إلى الطّائِف:

ونَنْتَزِعُ العُرُوشَ بِبَطْنِ وَجٍّ
وتُصبِحُ دُورُكُمْ منكم خُلُوفا

[وجّ : موْضِع].

وقال أبــو زُبَيْدٍ الطّـائِىُّ ، يَرْثِـى فَـرْوَة بـن مُسَيكٍ :

أصْبَحَ البَيْتُ بيتُ آل إياس
مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ

وقال أبو فِراسٍ الحَمْدانىّ ،يفخَرُ:

ولا أُصْبِحُ الحَىَّ الخُلُوفَ بغارةٍ
ولا الجيشَ مالَم تَأْتِه قَبْلِىَ النُّذْرُ

* **الخَلِيفُ**: المُتَخَلِّفُ عن المِيعادِ.

و ـــ : المُخالِفُ للعَهدِ. وبكُلٍّ منهما فُسِّـر قولُ أبىذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

تَواعَدْنا الرُّبَيْقَ لنَنْزِلَنْهُ
وَلمْ تَشْعُر إذَنْ أَنِّى خَلِيفُ

[الرُّبَيْقُ: وادٍ].

و ـــــ : الذى يُسْتَخْلَفُ مِمَّن قَبْلَه.

قـال أوْسُ بــن حَجـرٍ، يرثِـى عَمْـرو بـــن مَسْعودٍ:

إنّ مِنَ الحِىِّ مَوْجُودًا خَلِيفَتُه
وما خَلِيفُ أبى وَهْبٍ بمَوْجُودِ

وـــ من النِّساءِ: التى أَسْبَلَتْ شَعْرَها خَلْفَها.

و ـــ : التى عَهْدُها بعد الـوِلادَة بيَـوْمَيْنِ، أو يومٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

ويُقال أيضًا للنَّاقةِ فى اليومِ الثّانى من نِتاجِها: خَلِيفٌ. يُقال: رَكِبَها يَوْمَ خَلِيفها.

وـــ فى الطِّبِّ posthumous child: طفلٌ وُلِدَ بعد وفاةِ والِدِه.

و ـــ من الجَسَدِ: ما تَحْـت الإبـطِ. (عـن أبى عبيدٍ).

وخَصَّ بـه بَعضُـهم مـا تَحْـت إبـط النّاقَـة. وهما خَليفانِ .

قال كُثيِّرُ ، يَصِفُ ناقَتَه :

كأَنّ خَلِيفَىْ زَوْرِها ورَحاهُما
بُنَى مَكَوينِ ثُلِّما بعدَ صَيْدَنِ

[الرَّحَى هنا: الكِرْكِرَةُ؛ البُنَى: جمع بُنْيَةٍ وبِـنْيَةٍ، وهـو: البِنـاءُ؛ المَكَـوانِ: تَثْنِيـةُ المَكا،وهو جُحْرُ الثّعلبِ والأَرْنَبِ ونَحْوِهما؛ ثُلِّما: هُدِما؛ الصَيْدَنُ هنـا:الثّعْلَـبُ، وقيـل دُوَيْبّـةٌ تعمـلُ لنَفْسِـها بيتًـا فـى الأَرْضِ وتُخْفِيه].

و ـــ اللّبَنُ بعد اللِّبأ.

و ـــ : الثّوْبُ يُشَقُّ وَسَطُه، فيُخْرَجُ البالِى منه، ويُوصَلُ طَرَفاه.

و ـــ : السَّهْمُ الحَدِيدُ. (عن أبى حَنِيفة)

وـــ : العَمودُ يكونُ فى مَؤَخَّر البَيْتِ.

وـــ : الطّريقُ مُطْلَقًا.

وقيل: الطَّريقُ فى الجَبَلِ، أو فى أصْلِ الجَبَلِ، أو وَراءَه. أو: الطَّرِيقُ بينَ جَبَلينِ.

قال صَخْرُ الغَىّ :

فلَمّا جَزَمْتُ به قِرْبَتى

تَيَمَّمْتُ أطْرِقَةً أو خَليفا

[جَزَمْتُ: ملأتُ، أطْرِقَةٌ: جمعُ طَريقٍ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

بِوادٍ لا أَنِيسَ به يَبابٍ

وأَمْسِلَةٍ مَدافِعُها خَلِيفُ

[يَبابٌ: قَفْرٌ، الأَمْسِلَةُ: مَجارِى الماءِ، جَمْعُ المَسِيل].

ومنه قولُهم: ذِيخُ الخَليفِ، للذِّئْبِ الجَرِىءِ، أو الذّكَرِ من الضِّباعِ. قال كُثَيِّرٌ، يَصِفُ ناقَتَه:

وذِفْرَى كَكاهِل ذِيخِ الخَليـ

ـفِ أَصابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعاثا

[الذِّفْرَى: العظْمُ الناتِئُ خَلْفَ الأُذُن، الفَرِيقَةُ: الغَنَمُ الضّالّة].

و ـــ : الوادِى بين الجبَلَيْن. وقيل: فَرْجٌ بين قُنَّتَينِ (مُرْتَفَعَيْن) قليلُ العَرْضِ والطُّول.

قال بَشامَةُ بنُ الغَدير، يَصِفُ ناقَتَه :

وصَدْرٌ لها مَهْيَعٌ كالخَلِيفِ

تَخالُ بأَنَّ عليه شَلِيلا

[المَهْيَعُ: الواسِعُ ، الشَّليلُ: كِساءٌ أملسُ يكونُ على عَجُزِ البَعِير].

وفى اللّسان قالَ الشّاعر ـ ويُنسب إلى سالِم ابن قُحْفان ـ:

* خَليف بين قُنَّةٍ وأَبْرَقِ *

و ـــ : مَدافِعُ الماءِ.

(ج) خُلْفٌ، وخُلُفٌ، وخَلائِفُ، وخُلَفاءُ، وأَخْلافٌ.

وجمعه الهَجَرىّ على خُلْفانٍ، فقال ـ فى النّوادِر ـ: " والفُوَّهَةُ: مداخِلُ الخُلْفانِ والأَوْدية ".

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىُّ :

* فارْمِ بهم لِيَّةَ والأَخْلافا *

* حَوْزَ النُّعامَى صُبُرًا كِفافا *

[لِيّةُ : موضِعٌ، حَوْز: مصدر حازَ يَحُوزُ، أى: جَمَعَ، النُّعامَى: ريحُ الجَنوبِ، الصُّبُرُ: جَمْعُ صَبيرٍ، وهو الغَيْمُ الأَبْيَضُ، وكِفافُ الغَيمِ: حاشِيتُه وما اسْتَدارَ منه].

وفى المُحْكَمِ أنشد ثَعْلَب :

* فى خُلُفٍ تشْبَعُ من رَمْرامِها *

[الرَّمْرامُ: حَشِيشُ الرَّبيعِ].

و ـــ :شِعْبٌ فى جَبَلةَ، وهى هَضْبَةٌ حمراءُ بنَجْدٍ، كانت بها وقعَةٌ مشهورَةٌ بين عَبْسٍ وحُلفائِها والملكِ النُّعمانِ بن المُنْذرِ، ورَدَ فى قولِ عبد الله بن جَعْفرٍ العامِرىّ :

فكأنَّما قَتَلُوا بجارِ أَخِيهِمُ
وَسْطَ المُلوكِ على الخَلِيفِ غزالا

وقال مُعَقِّر بن أَوْسِ بن حِمارٍ البارِقِىّ :

ونحنُ الأَيْمَنُونَ بنو نُمَيْرٍ
يَسِيلُ بنا أمامَهُمُ الخَلِيفُ

* خَلِيفَةُ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ على أجْياد. (عن الصّاغانِىّ).

و ـــ : عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

ه **خَلِيفةُ بن عدِىّ بن عَمْرو البَياضِىّ الأَنْصارىّ ـ وقيل: عَلِيفةُ ـ**: صَحابىّ بَدْرىّ،شَهِد مع عَلِىٍّ حَرْبَه.

ه‍و **خليفةُ بن خَيّاطٍ البَصْرِىُّ العُصْفُرِىُّ** اللَّيْثِىُّ (٢٤٠هـ = ٨٥٤م):سَمِع حُمَيْدًا الطّويل ،ورَوَى عن سُفْيان بن عُيَيْنَةَ ويزيدَ بن زُرَيْعٍ وغيرهما، ورَوَى عنه الحَسَنُ بن سُفْيان. كان فاضِلاً عارِفًا بأيّام النّاسِ.

* **الخَلِيفَةُ**: الذى يُسْتَخْلَفُ مِمّن قَبْله.

وقيل: من يَخْلُفُ غيرَه، ويقومُ مَقامَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يا داوُدُ إنّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفةً فى الأَرْضِ ﴾ (ص/٢٦)

قال ابن الأثير: الخَليفَةُ: من يقومُ مقامَ الذّاهِب، ويَسُدُّ مَسَدَّه.

وفى القرآن الكريم:﴿وإذْ قالَ ربُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إنِّى جَاعِلٌ فى الأَرْضِ خَليفَةَ﴾(البقرة/٣٠) وقُصِد به الإنسانُ، لأنّه ينوبُ عن اللّه ـ تعالى ـ فى عِمارَةِ الكَون، وسياسَتِه، وإجْراءِ أحْكامِه، وتَنْفِيذِ إرادَتِه.

وقال مِرْداسُ بن حُصَيْنٍ الكِلابِىُّ، يَرْثِى ـ وينسَبُ إلى طُفَيْل ـ:

وكان سِنانٌ مِنْ هُزَيْمٍ خَلِيفةً
وحِصْنٍ ومِنْ أسماءَ لَمَّا تَغَيَّبوا

وقال لَبيدُ:

وأنتَ فقيرٌ لَمْ يُبَدَّلْ خليفةً
سِوايَ ولَمْ يَلْحَقْ بَنُوكَ الأَصاغِرُ

و ـــ: السُّلطانُ الأَعْظَمُ.والتاءُ للمُبالغَة.

وقد يُؤنّث. وفى اللّسان، أنشد الفَرّاءُ :

أَبُوكَ خَليفةٌ وَلَدَتْهُ أُخْرى
وأَنتَ خَليفَةٌ، ذاكَ الكمالُ

[قال: ولدتْهُ أُخْرى لِتَأْنيثِ اسْمِ الخَلِيفةِ، والوجهُ أن يكونَ ولدَه آخرُ].

و ـــ : الإمامُ الذى لَيْس فَوْقَه إمامٌ. وبه فُسِّرتِ الآيَةُ الكريمةُ السَّابقَةُ.

(ج) خُلفاءُ،وخلائِفُ. ويقال للأَئِمَّة: خُلَفاءُ اللّهِ فى أرْضِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وهو الّذِى جعَلَكُم خَلائِفَ فى الأرْضِ ﴾ (الأنعام/١٦٥)

وقال مَعْنُ بن أَوْسٍ ،يرثى امرأَتَه، وذَكَر دارًا لها :

فإنّ لها جارَيْنِ لَنْ يَغْدِرا بها
رَبِيبَ النّبِىِّ وابنَ خَيْرِ الخَلائِفِ

[يعنى عُمَر بنَ أبى سَلَمة، وعاصِمَ بنَ عُمَر ابن الخطّاب].

•و **الخُلَفاءُ الرَّاشِدُونَ**: الخُلَفاءُ الأَرْبَعَة: أبو بَكْرٍ، وعُمَرُ، وعُثْمانُ، وعَلِىٌّ - رضى اللّهُ عنهم - ويُسمَّى زمنُ خِلافَتِهم بالعَصْر الرَّاشِدىّ، وجَعَل بعضُ المؤرِّخِينَ خامِسَهم عُمَرَ بنَ عبد العزيز الأُموىّ .

* **الخَوالِفُ**: الأَراضِى التى لا تُنْبِتُ إلاّ فى آخر الأَرَضِين. (عن اليَزِيدىّ) .

* **المَخالِفُ** : صَدَقاتُ العَرَبِ. (عن الصّاغانىّ).

* **المُخالِفُ**: المُقِيمُ فى الحىِّ حين يذهبُ الرِّجالُ للغَزْوِ . قال يَزِيدُ بن الصَّعِقِ :

وما بَرِحَتْ قَلُوصِىَ كلَّ يَوْمٍ
تَكُرُّ على المُخالِفِ والمُقيمِ

* **مُخالفَةٌ** (فى القانون) contravention (F): أبْسَطُ الجرائمِ، التى يُعاقِبُ عليها القانونُ - أساسًا - بالحَبْس أو الغَرامَةِ.

و ـــ (فى المَنْطِق): مَعْنًى عَكْسِىّ يُوصَلُ إليه بواسِطَة اللُّزوم العَقْلِىّ .

* **المِخْلافُ**: الكثيرُ الإخْلافِ. وقيل: الذى لا يكادُ يَفِى بوَعْدِه إذا وَعَد .

ويقال: رجل مِتْلافٌ مِخْلافٌ، أى يُتْلِف ثم يُخْلِفُ عمّا أتْلَفَه.

و ـــ : المُتَوشِّحُ يُخالِفُ بين طَرَفَى ثَوْبه.

و ـــ من الإبلِ: التى رَعَتِ البَقْلَ، ولم تَرْعَ اليَبِيس، فلم يُغْنِ رَعْيُها البَقْلَ شيئًا.

وفى اللّسان، أنشد ابنُ الأعرابىّ :

فإنْ تَسلِى عَنّا إذا الشُّولُ أصْبَحَتْ
مَخاليفَ حُدْبًا لا يَدِرُّ لَبُونُها

و ـــ (فى اصْطلاح أهل اليَمَن): الكُورَةُ.وهو أَحَدُ الأَقْسامِ الإداريّة التى كانت تَنْقَسِمُ إليها اليمنُ فيما مضى، وقد اسْتُبْدِل به الآن " اللِّواء " وهو كالمُديريَّة أو المحافَظَة فى الاصْطِلاح الحديث.

وقال الأزهرىُّ: المخالِيفُ، لأَهْلِ اليَمَن، واحِدُها: مِخلافٌ، وهى قُرًى مجتَمِعَةٌ يجمَعُها اسم المِخْلاف، ولكُلِّ قريَةٍ أَهْلُونَ على حِدَةٍ.

وفى خبَر مُعاذٍ: "من تَخَلَّف من مِخْلافٍ إلى مِخْلافٍ فعُشْرهُ وصَدَقَتُه إلى مِخْلافِه الأوّل، إذا حالَ عليه الحَوْلُ" أرادَ أنّه يُؤَدِّى صدقَتَه إلى مِخْلافه.

(ج) مَخالِيفُ .

وقيل: المخالِيفُ: الأَطْرافُ والنَّواحِي.
يقال: اسْتُعْمِلَ فلانٌ على مَخاليفِ الطّائفِ.

ه‍و **مِخْلافُ البَلدِ**: سُلْطانُه.

* **المَخْلَفُ** ـ بمِنًى ـ: طُرُقُ النّاسِ حيثُ يَمُرُّونَ.

* **المَخْلَفَةُ**: الأَرْضُ يكثُر فيها شَجَرُ الخِلافِ.

و ــــ: الطَّريقُ فى سَهْلٍ كانَ أو جَبَلٍ. يقال: عليكَ بالمَخْلَفَةِ الوُسْطَى. قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلّى:

تُؤَمِّلُ أنْ تُلاقِى أُمَّ وَهْبٍ
بِمَخْلَفَةٍ إذا اجْتَمَعَت ثَقِيفُ

(ج) مَخالِفُ.

ه‍و **مَخْلَفَةُ بَنِى فُلان**: مَنْزِلُهم.
قال عَمْرو بن هُمَيْلٍ اللِّحيانِىُّ، يُجِيبَ عَمْرو بن جُنادَةَ هاجيًا:

وإنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ منكَ عِزًّا
إذا بُنِيَتْ بمَخْلَفَةَ البُيُوتُ

وقيل: أرادَ مَخْلَفةَ مِنًى حيثُ يَنْزِلُ النَّاسُ.

* **مَخْلُوفٌ**: اسمٌ اشْتُهِر به غَيْرُ واحدٍ، منهم:

ه‍ **حَسنين بن محمد حَسنين مَخْلُوف** (١٤١٠هـ = ١٩٩٠م): فَقِيهٌ مِصْرىٌّ مُعمَّر، وُلِد فى القاهرة، وتَخرَّج فى الأزهر، وتَوَّلى التَّدْرِيس فيه، ثم عُيّن قاضًيا فى المحاكِم الشّرعيَّة، ثم صار رَئِيسًا لَمحْكمة الإسْكندرية الشَّرعيَّة، فرئيسًا للتَفْتيش على المَحاكِم الشَّرعِيَّة فى وَزارة العَدْل، واشْتَركَ فى إعدادِ مَشْروعاتٍ إصْلاحِيّة لِبَعضِ القَوانين، واخْتير عضوًا فى" هيئة كِبارِ العُلماءِ"، و" مَجْمَع البحوث الإسلاميَّة"، ثم عُيِّن مُفتيًا للديار المصرية سنة(١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م)، فبَقِى فى مَنْصِبه هذا حتى سنة (١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م) ثم اختير رئيسًا لِلَجْنة الفَتْوى بالأزهر وعضوًا مُؤَسِّسًا لرابطة العالَمِ الإسْلامىّ. له مُؤَلّفات منها: "كلمات القرآن: تفسير وبيان"و" صفوة البيان لمعانى القرآن"و" الفتاوى الشرعية"و" شرح البَيْقُونِيّة فى مصطلح الحديث".

ه‍و **محمّد حَسنين بن محمّد مخلوف، العدَوِىُّ** (١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م): فقِيهٌ مالِكِىٌّ عارِفٌ بالتّفْسِير والأَدب، تَخَرَّج فى الأَزْهَر، ودرَّس فيه، ثمّ كان من أَعْضاءِ مَجْلس إدارته فأنشأ مكتبتَه ونَظَّمها، واخْتِيَر مديرًا عامًا لِلْمعاهِد الدينيّة، ووكيلاً للأزهر، ثم صار "مفتى الدِّيار المصريّة"، وانْقَطع لِتَدْريس التَّوْحِيد والفَلْسفَه والأُصُول. له مؤلّفات منها: "المَدْخل المنير فى مقدّمة علم التّفسير"،و" بلوغ السُّول" فى أصول الفقه،و" القولُ الوَثِيق فى الردِّ على أَدْعياء الطّريق".و" رسالة فى حكم ترجمة القرآن وقراءته وكتابته بغير اللغة العربيّة".

* * *

* **الخُلْفُفُ**: الأَحْمَقُ القَلِيلُ العَقْلِ. (للمُذكّر والمُؤَنَّث).

ه‍و **أُمُّ الخُلْفُفِ**: الدَّاهِيَةُ العُظْمَى.

* **الخُـلْفُفَةُ**: الخُـلْفُفُ.(للمُذكَّرِ والمُؤَنَّثِ).

* **الخُــلْفُوفُ**: العَبْـدُ اللَّجُـوجُ.(عـن ابـن الأعرابىّ).

* * *

* **الخِلَفْنَاةُ**: الخِلافُ.

ويُقـال: رجـلٌ خِلَفْنـاةٌ: مُخـالِفٌ. وقيـل: كَثِيرُ الخِلاف.

ويُقال أيضًا: فى خُلُقِه خِلَفْنَاةٌ.

ويُسـتعملُ بلفـظٍ واحـدٍ للمُـذكرِ والمُؤَنّـثِ. والمثنّى والجَمْعِ.

وقيل: (ج) خِلْفَناتٌ. وخِلَفْنَياتٌ.

* **الخِلَفْنَـةُ**: الخِلَفْنـاة. يقـال: رجُـلٌ فـى خُلُقِه خِلَفْنَةٌ، أى: كثيرُ الخِـلافِ. والنّـون زائِدَة. ويستعمل بلفْظٍ واحِدٍ للمذكّر والمُؤَنَّثِ والمثنّى والجَمْعِ. (عن اللِّحيانىّ).

وقيل (ج) خِلَفْناتٌ.

* * *

خ ل ق

(فى الحبشيّـــة ẖalqa (خَلْقَ): وأيضًا ẖ̲alqa (حَلْقَ): ذَبُـلَ، نَحُـفَ، هَلَــكَ. وفى العــبريّة hālaq (حـــالَقْ): نَعُـم (أصـبح ناعمًـا)، فَسَـدَ. وفـى الأكّديّــة ẖalāqu(خَلاَقُـو): هَلَـكَ، اختفـى. وفـى معنى النّصيب والحـظّ يـرد فـى الحبشـيّة ẖwallaqwa (خُوَلَّقْـوَ): حَسَـبَ ،عَـدَّ، رَاجَـعَ، اعْتَبَـر. وفـى العبريّـة hālaq (حَـــالَقْ): قَسَّــمَ،وَزَّعَ. وفـــى الســـريانيّة ẖeliaq (حْلَقْ): قَسَّمَ، عَيَّنَ).

١ـ إيجادُ الشَّىءِ. ٢ـ تَقْدِيرُهُ.

٣ـ مَلاسَتُهُ واسْتِواؤُهُ. ٤ـ البِلَى والتَّغَيُّرُ.

٥ـ نوعٌ من الطِّيبِ.

قـال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والّـلامُ والقـافُ أصْلان، أحدُهما: تَقْدِيرُ الشَّـىءِ، والآخـرُ: مَلاَسَةُ الشَّىءِ ".

* **خَلَقَ** الثَّوبُ والجِلْدُ،وغَيْرُهُما ـُـ خُلُوقًا، وخُلُوقَةً: بَلِىَ . قال الشّاعر :

وكَمْ قَدْ رَأَيْنا من مُلُوكٍ وسُوقَةٍ
وعَيْش أنِيقٍ للعُيون أَنيقِ
مَضَى وكأنْ لم يَغْنَ بالأَمْسِ أهلُه
وكُلُّ جَديدٍ صائِرٌ لِخُلُوقِ

و ـــ فـلانٌ الجِلْـدَ، والثَّـوبَ، وغَيرَهُمـا، خَلْقًـا، وخَلْقَـةً: قَـدَّره لمـا يُريـدُ قبـل أن يَقْطَعَه، وقاسَه لِيَقْطَعَ منه مَزادَةً، أو قِرْبَةً،

أو خُفًّا، أو غيرَ ذلك. يقال: خَلَقْتُ الأَدِيمَ للسِّقاء.

ويُقال: فلانٌ يَخْلُقُ ثم يَفْرِى: يُقَدِّرُ الأَمْرَ ثم يُمْضِيه.

ومن كلامِ الحَجَّاج: ما خَلَقْتُ إلاَّ فَرَيْتُ، ولا وَعَدْتُ إلاَّ وَفَيْتُ .

وقالَ زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَمْدَحُ هَرِمَ بن سِنان:

ولأَنْتَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـ
ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى

و ـــ اللّهُ العالَمَ: أبْدَعَه وأوْجَدَه على غَيْرِ مِثالٍ سُبِقَ إليه.

وقيل: صَوَّره.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَخْلُقُكُم فى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ (الزمر/٦)

وقال كَعْبُ بن مالِكٍ الأنْصارِىّ:

تَذَرُ الجَماجِمَ ضاحِيًا هاماتُها
بَلْهَ الأَكُفَّ كأنَّها لم تُخْلَقِ

وقال رُؤْبَةُ:

* إنَّ المُنَقَّى والخِيارَ المُنْتَقَى *
* مَرْوانُ،واللّهُ انْتَقَى ما خَلَقا *

وقال أبو العَتاهِيَة:

لكَ الحَمْدُ ياذا المَنِّ شُكْرًا خَلَقْتَنا
فَسَوَّيْتَنا فيمَنْ خَلَقْتَ وسَوَّيْتا

وقال أيضًا ، يُعاتِبُ نَفْسَه على اكْتِراثِه بالدُّنْيا :

كلُّ رِزْقٍ أرْجُوهُ مِنْ مَخْلوقِ
يَعْتَرِيه ضَرْبٌ مِنَ التَّعْوِيقِ
لستُ أرْضَى مِنْ فِعْلِ إبليسَ شيئًا
غَيْرَ تَرْكِ السُّجودِ للمَخْلُوقِ

ومن المجازِ قولهم: خَلَقَ اللّهُ الخَلْقَ: أَوْجَدَه على تَقْدِيرٍ أَوْجَبَتْهُ الحِكْمَةُ .

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ: أَوْجَدَهُ.

و ـــ : مَلَّسَه ولَيَّنَهُ.

و ـــ العُودَ: سَوَّاه.

و ـــ الكلامَ وغَيْرَه: صَنَعَه اخْتِلاقًا.

قال الجوهرىّ: يُقال: قَصِيدةٌ مَخْلوقَةٌ: مَنْحُولَةٌ إلى غَيْرِ قائِلها.

ويقال: خَلَقَ الكَذِبَ والإفْكَ: افْتَراه.وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّمَا تَعْبُدونَ من دُونِ اللّهِ أوثانًا وتَخْلُقُونَ إفْكًا ﴾ (العنكبوت/١٧)

ويُقال: حدَّثَنا فلانٌ بأحاديث الخَلْقِ، وهى الخُرافاتُ من الأَحاديثِ المُفْتَعلَة.

* **خَلِقَ** الثَّوْبُ، والجِلْدُ، وغَيْرُهما ـــ خَلَقًا: خَلَقَ.

وفى خَبَرِ فَضْلِ القرآنِ الكريم "ولا يَخْلَقُ من كَثْرةِ الرَّدِّ ".

وـــ الشَّيءُ: امْلاسَّ ولانَ واسْتَوى. فهو أَخلَقُ، وهى خَلْقاءُ. (ج) خُلْقٌ.

ويُقال: خَلِقَ السَّحابُ. قال الشّاعِر :

بريقٌ تَلأْلأَ فى خُلْقِ ناصِبِ

*__خَلُقَ__ الثَّوْبُ والجِلْدُ، وغَيْرُهُما ـُـ خَلاقَةً: خَلَقَ. قال الأَعْشَى :

ألا يا قَتْلُ قد خَلُقَ الجَديدُ

وحُبُّكِ ما يَمُحُّ ولا يَبيدُ

[قَتْلُ : تَرْخِيمُ قُتَيْلة؛ يَمُحُّ: يَبْلَى].

وقال أحمد شَوْقِى ، يخاطِبُ النِّيلَ :

وبِأىِّ نَوْلٍ أنتَ ناسِجُ بُرْدَةٍ

للضَّفَّتيْنِ جَدِيدُها لا يَخْلُقُ ؟

و ـــ الشَّىءُ: خَلِقَ.

و ـــ الأَمْرُ: قَرُبَ أن يقعَ، وصَحَّ تحققُّه عِنْد مَنْ سَمِعَ بوقوعِه.

و ـــ فلانٌ: حَسُنَ خَلْقُه وتَمَّ. فهو وهى خَلِيقٌ.

و ـــ فلانٌ بكذا، وله : جَدُرَ به، كأنَّما خُلِقَ له، وطُبعَ عليه. (عن اللِّحْيانِىّ).

فهو خَلِيقٌ. (ج) خُلَقاءُ. وهى خَلِقَةٌ (ج) خَلائِقُ.

وفى الخَبَر عن عَبْدِ الله بن دِينارٍ، : "أنَّه سَمِعَ ابن عُمَرَ يقولُ: بَعَثَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بَعْثًا، وأَمَّر عليهم أُسامةَ بن زَيْدٍ، فَطَعَنَ النّاس فى إمْرَتِه، فقال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : إنْ تَطْعَنُوا فى إمْرَتِه، فقد كُنْتُم تَطْعَنُونَ فى إمْرَةِ أَبيه من قَبْلُ، وأَيْمُ اللهِ إنْ كانَ لخَلِيقًا للإِمْرَةِ، وإنْ كان لَمِنْ أحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ، وإنَّ هذا لَمِنْ أحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ بعدَه".

وقال الشّاعِر :

لو انّكَ يا حُسَيْنُ خُلِقتَ حُرًّا

وما بالحُرِّ أنتَ ولا الخَلِيقِ

ويُقال: أَخْلِقْ به: أى أَجْدِرْ به.

و: ما أَخْلَقَه أن يَفْعلَ كذا: ما أَجْدَرَه وأَوْلاَه.

وفى الحَماسَة، قال مُحمّد بن بَشِير:

أَخْلِقْ بذِى الصَّبْرِ أن يَحْظى بحاجَتِهِ

ومُدْمِنِ القَرْعِ للأَبْوابِ أَنْ يَلِجا

ويقال: هو أَخْلَقُ بكذا: أَجْدَرُ به وأَلْيَقُ.

* __أَخْلَقَ__ الثَّوْبُ، والجِلدُ، وغيرُهُما: خَلَق.

وفى خَبَر أُمِّ خالدٍ: " أَنّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لها: "أَبْلِى وأَخْلِقى".

ويُروى: وأَخْلِفى، بمعنى العِوَضِ والبَدَلِ.

(وانظر / خ ل ف)

وقال أبو الأَسْودِ الدُّؤَلِيُّ ، يُخاطِبُ الحُصَيْنَ بن الحُرِّ العَنْبَرِىّ، وكان أبو الأَسْودِ قد أَرسلَ له كِتابًا، فتهاونَ به :

نَظَرْتَ إلى عُنْوانِه فَنَبَذْتَهُ
كَنَبْذِكَ نَعْلاً أَخْلَقَتْ مِنْ نِعالِكا

وقال ذو الرُّمَّة :

إذا قلتُ وَدِّعْ وَصْلَ خَرْقاءَ واجْتَنِبْ
زيارتَها تُخْلِقْ حِبالُ الوسائلِ

وقال الطِّرِمّاح :

إذا قُبِضَتْ نَفْسُ الطِّرِمَّاح أَخْلَقَتْ
عُرَى المَجْدِ واسْتَرْخَى عِنانُ القَصائِدِ

و ـــ فلانٌ: صارَتْ مَلابِسُه أَخْلاقًا.

قال إبراهيمُ بن هَرْمَةَ القُرَشِيُّ:

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أنْ رَأَتْنِى مُخْلِقًا
ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ، أىُّ ذاكَ يَرُوعُ
قَدْ يُدْرِكُ الشّرفَ الفتَى ورداؤُه
خَلَقٌ وجَيْبُ كِسائِه مَرْقُوعُ

ويقال : أخْلَقَ شَبابُ فلان .

و ـــ السَّماءُ: كانت مَرْجُوَّةً أنْ تُمْطِرَ.

و ـــ الدَّهْرُ الشَّىءَ : أبْلاَه.

قال عَمْرو بن قَمِيئةَ :

جَزَعًا مِنْكَ يا بْنَ سَعْدٍ وقد أخْـ
ـلَقَ مِنْكَ المَشِيبُ ثوبَ الشَّبابِ

ويقال: أَخْلَقَ فلانٌ الشّىءَ. قال يزيدُ بن معاوية : " ثلاثٌ يُخْلِقْنَ العقْلَ: سُرْعةُ الجَوابِ، وطُولُ التَّمَنِّى، والاسْتِغْراقُ فى الضَّحِك ".

وقال المرقِّشُ الأَكْبرُ :

أُناسٌ كلّما أَخْلَقْتُ وَصْلاً
عَنانِى مِنْهُمُ وَصْلٌ جديدُ

وقال خُفافُ بن نُدْبَةَ، وذكرَ طيفَ الحَبيبَة :

بِوَجٍّ وما بالِى بوَجٍّ وبالُها
ومَنْ يَلْقَ يومًا جِدَّةَ الحُبِّ يُخْلِق

[وجٌّ : وادٍ بالطائفِ].

وـــ فُلانٌ فُلانًا: أعْطاه ثوْبًا خَلَقًا، أى بالِيًا.

و ـــ فلانٌ الثّوبَ: لَبِسَه حتَّى بَلِيَ .

وـــ السَّائِلُ وجْهَه : أَبْلاَه فى السُّؤالِ. (مجاز)

ويُقال: أخْلَق له دِيباجَتَه. قال أبو الفَتْح البُسْتِىُّ :

دَعْنِى، فَلَنْ أُخْلِقَ ديباجَتِى
ولستُ أُبْدِى، لِلْوَرَى حاجَتِى

ويقال: أَخْلَقَ ماءَ وَجْهِه: بَذَلَه فى السُّؤال.

* **خالَقَ** النَّاسَ مُخالَقَةً، وخِلاقًا: عاشَرَهم

علـى أَخْلاقِهـم. وفـى خبـر أَبـى ذَرٍّ : "أَنّ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال له : اتَّـقِ اللّهَ حَيْثُمـا كُنْـتَ ، وأَتْبِـعِ السَّـيِّئةَ الحَسَـنَةَ تَمْحُهـا ، وخـالِقِ النـاسَ بخُلُـقٍ حَسَنٍ".

ويُقال: خالِصِ المُؤْمِنَ وخالِقِ الفاجِرَ.

وفى الأَساس: خالِقِ النّاسَ ولا تُخالِفْهم.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْد :

خالِقِ النَّاسَ بخُلْقٍ واسِعٍ

لا تَكُنْ كَلْبًا على النَّاسِ يَهِرّ

ويُروى: خالِطِ النَّاس .... (وانظر/ خ ل ط)

* **خَلَّق** الشىءَ: مَلَّسَهُ وسَوَّاهُ. يُقالُ: خَلَّـقَ العُودَ.

ويُقالُ أيضًا: قِدْحٌ مُخَلَّقٌ.

وقال حُمَيدُ بـن ثَـوْرٍ، يَصِفُ امْـرَأَةً بغِلَـظِ الخَلْقِ والجَفاءِ وصَلابَةِ العِظامِ :

كَأَنَّ حِجاجَىْ عَيْنِها فى مُثَلَّمٍ

مِنَ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَّقَتْهُ المَوارِدُ

[الحِجاجـانِ: العَظْمـانِ المُشْـرِفانِ اللّـذان يَنْبُتُ عَلَيهمـا الحاجِـبُ، المُـثَلَّمُ: المُكَسَّـرُ، الجَوْنُ: الأسودُ أو الأبيضُ (ضدٌّ)، الموارِدُ: الطُّرُقُ والمُرادُ بها هنا الوُرَّادُ].

وفى التهذيب قال الشّاعر، يَصِفُ سهْمًا :

فخَلَّقْتُه حتَّى إذا تَمَّ واسْتَوَى

كمُخَّةِ ساقٍ أو كَمَتْنِ إمامِ

قَرَنْتُ بحِقْوَيْهِ ثَلاثًا فلم يَزِغْ

عن القَصْدِ حتَّى بُصِّرَتْ بدِمامِ

[الإمـامُ: الخَـيْطُ الـذى يُمَـدّ علـى البِـناءِ فيُبْنَـى عليـه. أى مِثْلـه فـى الامِّـلاسِ والاسْتِواءِ، الحِقْوُ هنا: مُسْتَدَقُّ السّهمِ ممّـا يلى الرِّيشَ، ثلاثًـا: يعنـى ثـلاثَ رِيشـاتٍ تُركَّـب علـى السّـهم، بُصِّـرَت: طُلِيَـتْ بالبَصِيرة ،وهى القَلِيلُ من الدَّم يُسْتَدَلُّ بـه على الرَّمِيَّة].

و ـــــ : أتمَّ خَلْقَـه. وفـى القُـرآن الكـريم ﴿ فإنَّا خَلَقْناكُمْ من تُـرابٍ ثُمّ من نُطْفَةٍ ثـم مـن عَلَقَـةٍ ثـم مـن مُضْـغَةٍ مُخَلَّقَـةٍ وغَيْـرِ مُخَلَّقةٍ﴾ (الحج/٥)

وسُئِلَ ثَعْلبُ عن قَوْلِه تعالى﴿ مُخَلَّقَـةٍ وغَيْـرِ مُخَلَّقَـةٍ ﴾ فقـال: النَّـاسُ خُلِقُـوا علـى ضَرْبَين: منهم تـامُّ الخَلْـقِ ومـنهم خَـدِيجٌ، ناقصٌ غيرُ تامٍّ.

وقـال ابـن الأعرابـىّ: مُخَلَّقـةٌ: قـد بَـدا خَلْقُها، و:غَيْر مُخَلّقةٍ: لم تُصَوَّر.

وفى خبَر ابنِ مَسْعودٍ، وقَتْلِه أبـا جَهْـلٍ: "وهو كالجَمَلِ المُخَلَّقِ ".

وقال ابن الرّوميّ، يفتخِرُ بفَتكاتِه :

فمَنْ أَخْطأَتْهُ اسْتَوْهَلَتْهُ وأَيُّهم

أصابَتْ فهَبْهُ نُطْفَةً لم تُخَلَّقِ

[اسْتَوْهَلَتْهُ: أَفْزَعَتْهُ].

و ـــــ: طَيَّبَه بالخَلُوق. يُقال: خَلَّقَتِ المرأةُ جِسْمَها. ويُقال: خُلِّقَ المَسْجدُ بالخَلُوقِ. قال بَكْرُ بن النَّطّاح :

لِباسِي الحُسامُ أو إزارٌ مُعَصْفَرٌ

ودِرْعُ حَديدٍ أو قَمِيصٌ مُخَلَّقُ

وقال المرَّارُ، في وصْفِ فَرْخ قَطاةٍ:

لَه مَحْجِرٌ نابٍ وعَيْنٌ مريضةٌ

وشِدْقٌ بمثلِ الزَّعْفَرانِ مُخَلَّقُ

[المَحْجِرُ: ما دارَ بالعَيْن من العَظْمِ؛ نابٍ: مُرْتَفِعٌ].

و ـــــ المادَّةَ: أَجْرَى عليها عمليَّةً ـ أو عمليّاتٍ ـ، لِبناءِ مُركَّبٍ ما من عناصِرِهِ، أو من مُركَّباتٍ بَسِيطَةٍ. (مُحْدثة)

* **اخْتَلَقَ** الشّيءُ : اعْتَدَلَ وتَرَّ، أى امْتَلأَ.

و ـــــ فلانٌ الشّيءَ : أَتمَّ خَلْقَه .

فالشيءُ مُخْتَلَقٌ، وهى بتاء. قال رُؤْبَة :

* فارْتازَ غَيْرَ سَنْـــدَرِيٍّ مُخْتَلَقْ *

* لَو صَفَّ أَدْراقًا مَضَى مِنَ الدَّرَقْ *

[ارْتازَ : جَرَّبَ وخَبَرَ؛ السَّنْدَرِيُّ: الجرىءُ، أو الشدّيدُ، أو الطَّويلُ؛ أَدْراقٌ: جَمْعُ دَرَقَةٍ، وهى التُّرْسُ].

ويقال: رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ: تامُّ الخَلْقِ مُعْتَدِلُه.(عن اللَّيث)

قال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ الطّائِيُّ :

فلمَّا أن تَنَشَّأَ قامَ خِرْقٌ

مِنَ الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ

[تَنَشَّأَ إلى حاجَتِه: نَهَضَ إليها؛ الخِرْقُ: الظَّريفُ فى سَماحَة؛ الهَضِيمُ: الضّامِرُ].

و ـــــ القَوْلَ وغيْرَه: افْتَراهُ واخْتَرعَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ما سَمِعْنَا بِهَذَا فى المِلَّةِ الآخِرةِ إنْ هَذَا إلاَّ اخْتِلاقٌ ﴾ (ص/٧)

* **تَخالَقَ فلانٌ** : تَكَلَّفَ الخُلُقَ، وادَّعاه.

قال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِيُّ :

كلُّ امْرِىءٍ راجِعٌ يومًا لِشِيمَتِه

وإن تَخالَقَ أخلاقًا إلى حينِ

ويروى: وإنْ تَخَلَّق .

* **تَخَلَّقَ** فُلانٌ: تَكَلَّفَ أن يُظْهِرَ من خُلُقِه خِلافَ ما يَنْطوِى عليه.مثل تَصَنَّعَ وتَجَمَّلَ.

وفى كتاب عمَرَ ـ رضى الله عنه ـ لأبى مُوسَى الأَشْعَرِيِّ : " من تَخَلَّقَ للنَّاسِ بما

يَعْلَمِ اللهُ أنّه لَيْسَ مِنْ نَفسِهِ شانَهُ اللّهُ".
وقال سالِمُ بن وابِصَةَ – ويُنْسَبُ لغَيْره ـ:
يا أيُّها المُتَحلِّى غَيْرَ شِيمَتِه
ومَنْ سَجِيَّتُه الإكثارُ والمَلَقُ
اعْمَدْ إلى القَصْدِ فيما أنتَ راكِبُه
إنَّ التَّخَلُّقَ يأْتى دُونَهُ الخُلُقُ
[أراد بغَيْرِ شِيمَتِه، فَحذَف وأَوْصَل].
و ـــ الجَنِينُ فى بَطْنِ أُمِّه : تَكَوَّنَ .
و ـــ فلانٌ بخُلُقِ كذا: اسْتَعْمَلَه، وتَطَبَّع بـه مِـنْ غَـيرِ أن يَكُـونَ مَخْلُوقًـا فـى فِطْرَته .
قال ابنُ الرّومِىِّ :
خُلُقٌ تَخلَّقَه زمانُكَ مَرَّةً
وإلى الخَليقَة يَرْجِعُ المُتَخَلِّقُ
وفى البيان والتَّبْيين، أنشدَ الجاحِظُ :
أرى النَّاسَ فى الأَخْلاقِ أهلَ تَخَلُّقٍ
وأَخْبارُهم شَتَّى فَعُرْفٌ ومُنْكَرُ
و ـــ بالخَلوقِ: تَطَيَّبَ به.
و ـــ الكلامَ ونحوَه : خَلَقَه.
ويقال: تَخَلَّق الكَذِبَ.
* **اخْلَوْلَـقَ** الثَّـوبُ أَو الجِلْـدُ، وغَيْرُهمـا: خَلَقَ. قال رُؤْبَةُ :
* جُرْدٌ سماحِيجُ وأَلْقَى فى اللِّقا *
* عنه قميصًا طـــارَ أو تَفَتَّقا *
* عَنْ هَرَوِىٍّ من هَراةَ اخْلَولَقا *
[السَّماحِيجُ: جمع سَمْحَجٍ، وهـى الأتـانُ الطّويلَةُ الظَّهْرِ؛ عن هَـرَوِىّ: أى عـن ثـوبٍ منسوبٍ إلى هَراةَ].
و ـــ الشَّىءُ: خَلِقَ.
ويُقال: اخْلَوْلَقَ مَتْنُ الفَرَسِ. قال ذو الرُّمَّة:
بَرَى النَّحْزُ مِنْها عن ضُلوعٍ كأَنَّها
بمُخْلَوْلِقِ الأَزْوارِ عُوجُ العَطائِفِ
[النَّحْزُ هنا: ضَـرْبُ مُـؤَخَّرِ القَـدَمِ جوانِـبَ الدّابَّة لحَثِّها على سُرْعَة السَّيْر؛ الأَزْوارُ: جمـعُ زَوْرٍ، وهـو مُلْتَقَـى عِظـامِ الصَّـدْرِ؛ العطائِفُ: القِسِىّ، شَبَّه الضُّلوعَ بها].
وـــ السَّحابُ: اسْتَوى، وتَجَمَّعَ، وتماسَكَتْ جَوانِبُـه، وصـارَ خَليقًـا للمَطَـرِ كأنّـه مُلِّـسَ تَمْلِيسًـا. وفـى خَبَـر صِـفَةِ السَّـحابِ: "واخْلَوْلَق بَعْدَ تَفَرُّقٍ ".
وفى خُطْبَة عبدِ الله بن الزُّبَيْرِ: " إنَّ المَـوْتَ قد تَغَشَّاكُمْ سَحابُه، وأحْـدَقَ بكـم رَبابُـه، واخْلَوْلَـقَ بعـد تَفَـرُّقٍ". (الرَّبـابُ مـن السّحابِ: ماتدانَى منه).
ويقال: اخْلَوْلَقَتِ السَّماءُ أن تُمْطِرَ: قارَبَـتْ ذلك.

و ـــ الرَّسْمُ ـ وهـو الأَثَـــرُ البـاقِى مـــــن البِنـــاءِ ـ: اسْتَوَى بالأَرْضِ.

قـال الأَسْـوَدُ بـن يَعْفُـر التَّمِيمِـىّ ـ ويُنْسَـبُ للمُرَقِّش ـ:

ماذا وُقُوفِى على رَسْمٍ عَفا

مُخْلَوْلِقٍ دارسٍ مُسْتَعْجِمِ

* **الأخْلاقُ ـ عِلْمُ الأَخْلاقِ** ethics : عِلـمٌ يبحـثُ فـى الأَحْكام القِيمِيَّة التى تَنْصَبُّ على الأَفعالِ الإنسانيَّة مـن ناحِيَةِ أنّها خيْرٌ أو شَرٌّ، وهو أحدُ العلوم المِعْياريّة. وهو ضَرْبان:

عمليّ: ويُسمَّى علمُ السّلوكِ أو: الأَخْلاقُ العَمَلِيَّة.

ونَظَرىّ: وهو الـذى يَبْحَـثُ فـى حَقيقَـة الخَيْـرِ والشَّـرِّ والقِيَمِ الأخْلاقيّة.

٥و **أخْـلاقُ الاسْتِحْسـان** approbative ethics : نظريَّةٌ أخلاقِيَّةٌ، تُعَرِّفُ الخَيْـرَ بأنَّـه: مـا كـان موضِـعَ اسْتِحسـانٍ دينـىٍّ أو سـيكلوجىّ أو اجتمـاعىّ، علـى حَسبِ المصْدرِ الذى يقولُ بالاسْتِحسان.

٥و **إلـزامٌ أخْلاقِـىٌّ** moral obligaton : مـا يَنْبَغِـى عملُه دون قَسْرٍ أو إرْغـامٍ، فيأخُـذُ الإنسـانُ نفسَـه بمـا يُمْليه القانونُ الأخْلاقىّ.

* **أخْلاقِيّةٌ** morality : سِمَةُ ما هو أخْلاقِىّ من عَمَـلٍ فَرْدِىٍّ أو جَماعِىٍّ، بوجه عامٍ وتقابلُها اللّاأخلاقِيّة.

٥و **حاسَّةٌ أخْلاقِيّةٌ** moral sense : قدْرَةٌ على تَمْييـز الخَيْر من الشَّرِّ بضَرْبٍ من الحَدْس.

٥ **ومَسْؤولِيّةٌ أخْلاقِيّةٌ** moral responsibility : أَهْلِيّةُ العاقِلِ لِلْجَزاء على أفْعالِه الاخْتِياريّة. فهى تَفْتَرض القُدْرَةَ على الاخْتِيار، وعلى ذلك لا تَسْتَوجِبُ الأَفعال الضروريّة أَىَّ مَسْؤولية. وتفترض المسؤوليَّة الأخلاقِيّة صِحّة العقلِ والرويّة، فمن فَقدَهُما فلا مَسْؤُوليّة عليه.

* **الأخْلَقُ**: الأَمْلَسُ المُصْمَتُ من كُلِّ شَىْءٍ.

وفـى خَبَـر عُمَـرَ ـ رَضِـى الله عنـه ـ قـال: "لَيْسَ الفقيرُ الذى لامـالَ لـه، إنَّمـا الفقـيرُ الأَخْلَقُ الكَسْبِ". (أراد أنّ الفَقْرَ الأكْبَرَ إنَّما هو فَقْرُ الآخِرةِ لِمَنْ لم يُقَدِّم مـن مالِـه شـيئًا يُثابُ عليه هنالكَ).

وفى خَبَرِ فاطمةَ بنْـتِ قَـيْسٍ: "أنّهـا أتَـتِ النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ تَسْتَأْذِنُه وقد خَطَبَها أبو جَهْمٍ ومُعاويـة، فقـال لهـا: أمّـا مُعاويةُ فرجُلٌ أَخْلَـقُ مـن المـال"، أى خِلْـوٌ عارٍ.

وقال ذو الرُّمَّة:

زارَ الخَيالُ لِمَىٍّ هاجِعًا لَعِبَتْ

به التَّنائِفُ والمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ

أخا تنائِفَ أغْفَى عند ساهِمَةٍ

بأخْلَقِ الدَّفِّ من تَصْديرِها جُلَبُ

[التَّنائِفُ: جَمْعُ تَنُوفَةٍ، وهـى الصّحراءُ؛ المَهْرِيَّةُ: الخُيولُ النّجِيبةُ المَنْسُوبَةُ إلى قَبِيلَةِ مَهْرَة باليمن؛ السَّاهِمَةُ: الضَّامِرة المُتَغَيِّـرةُ؛ التّصْـدِيرُ: حِـزامٌ للرّحْـل؛ وأراد بـأَخْلَقِ

الدَّفُّ هنا: الذى ذَهَبَ وَبَرُ جَنْبِه وامْلاسَّ؛ جُلَبُ: جَمْعُ جُلْبةٍ، وهى جلدَةٌ غليظَةٌ تعلو الجُرْحَ إذا جَفَّ].

ويقال: جَبَلٌ أَخْلَقُ. و: سيفٌ أَخْلَقُ. قال تأبّط شرًّا :

ويَجْعَلُ عَيْنَيْه رَبِيئَةَ قَلْبِه

إلى سَلَّةٍ مِن حَدِّ أَخْلَقَ باتِكِ

[الباتِكُ: القاطِعُ، ويعنى سَيْفًا].

*التَّخَلُّق(فى الجيولوجيا diagenesis) :تَكَوُّنُ معادِنَ جديدةٍ فى الصُّخورِ بعد تَصَلُّبِها نتيجَةً لإحلالِ عناصِرَ جديدةٍ فيها، تَتَسَرَّبُ إليها من المِياهِ الجَوْفِيّة.

* **الخالِقُ** : من أَسْماءِ اللهِ الحُسْنَى، وهو مُبْدِعُ كُلِّ شيءٍ على غير مِثال سَبَقَ.

قال ابن الأثير: وهو الذى أَوْجَدَ الأشياءَ جَميعَها بعدَ أنْ لم تكنْ مَوْجودة .

وقال الأزهَرِىُّ: لا تجوزُ هذه الصِّفَةُ بالأَلِفِ واللامِ لِغَيْرِ الله عزَّ وجلَّ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ الله الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأسْماءُ الحُسْنَى ﴾ (الحشر/٢٤)

وفيه أيضًا:

﴿ثُمّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فتَبَارَكَ اللّهُ أَحْسَنَ الخَالِقِينَ﴾ (المؤمنون/١٤)

وقال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ :

يا عَجَبًا لِلْدَّهْرِ شَتَّى طَرائِقُهْ

ولِلْمَرْءِ يَبْلُوه بما شاءَ خالِقُهْ

وقال أبو العَتاهِيَة :

إذا اعْتَصَمَ المَخْلُوقُ مِن فِتَنِ الهَوَى

بِخالِقِه نَجَّاه مِنْهُنَّ خالِقُهْ

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

أَحْمَدُ الخالِقَ الذى قَدْ رَعانى

لم يَكِلْ حاجَتِى إلى مَخْلُوقِ

ويقال: رَجُلٌ خالِقٌ: صانِعٌ للأَدِيمِ ونَحْوِه، لأنّه يُقَدِّرُ أوَّلاً ثمّ يَفْرِى.(عن اللّيث)

قال الكُمَيْتُ بن زَيْد :

لم يَجْشَمِ الخالِقاتُ فَرْيَتَها

ولم يَغِضْ من نِطافِها السَّرَبُ

[يَجْشَم: يتكلّف؛ النِّطافُ: الماءُ قليلاً كانَ أو كثيرًا؛ السَّرَبُ: الماءُ الذى بين البِئرِ والحَوْضِ].

وقال ابنُ هَرْمَة :

ولا يَئِطُّ بأَيْدِى الخالِقِينَ ولا

أَيْدِى الخَوالِقِ إلا جَيِّدُ الأَدَمِ

[يَئِطُّ: يُصَوِّتُ].

***الخلائِقُ**: حمائِرُ الماءِ، وهى: صُخورٌ أرْبَعٌ عِظامٌ مُلْسٌ، تكون على رَأسِ البئْرِ،

يقومُ عليها النّازحُ والماتحُ. يُقال: حوضٌ بادى الخلائِقِ. (عن ابن عَبَّاد).

قال الرَّاعِى :

فغادَرْنَ مَرْكُوًّا أكَسَّ عَشِيَّةً

لَدَى نَزَحٍ رَيّانَ بادٍ خلائِقُهْ

[المَرْكُوُّ: الحَوضُ الكبيرُ؛ الأَكَسُّ: النّاعِمُ؛ النّزَحُ: البئْرُ التى نُزِحَ أَكْثَرُ مائِها].

و ـــ: أَرْضٌ بنَواحِى المدينَةِ، كانت لِعبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ جَحش، وردَ ذِكْرُها فى قَوْلِ الحَزِينِ الكِنانِيِّ الدِّيلى:

لا تَزْرَعَنَّ مِن الخَلائِقِ جَدْوَلاً

هَيْهاتَ إنْ رُبِعَتْ وإنْ لَمْ تُرْبَعِ

هذى الخلائِقُ قد أَطَرْتَ شرارَها

فلئِنْ سَلِمْت لأفزعنّ لِيَنبُعِ

و ـــ : موضِعٌ فى ذِرْوةِ الصَّمّان، فيه قِلاتٌ تُمْسِكُ ماءَ السّماء فى صَفاةٍ خَلَقها الله تَعالى. قال صَخْرُ بن الجَعْدِ الخُضْرِىّ، يخاطِبُ محبوبته:

أَتَنْسَيْنَ أيّامًا لنا بسُوَيقةٍ

وأيّامَنا بالجزعِ جِزْعِ الخلائِقِ

* **الخَلاقُ** : الدِّينُ. (عن ابن الأعرابىّ)

قال حسَّان بن ثابت :

فَمَنْ يَكُ منهمْ ذا خَلاقٍ فإنَّهُ

سَيَمْنَعُهُ مِنْ ظُلْمِهِ مَا تَوَكَّدا

وقال غَيْلانُ بن سَلَمَة الثَّقَفِيُّ، يخاطِبُ زَوْجَتَه:

لَمْ تَدْرِ ما تَحْتَ الضُّلُوعِ وغَرَّها

مِنِّى تَجَمُّلُ عِشْرَتِى وخَلاقِى

و ـــ: القَدْرُ. وفى الدُّرِّ المَصُونِ، أنشد السَّمينُ الحلَبىّ:

فما لَكَ بَيْتٌ لَدَى الشّامِخاتِ

وما لَكَ فى غالبٍ من خَلاقِ

و ـــ : الحَظُّ، والنَّصِيبُ الوافِرُ من الخَيْرِ والصّلاحِ.(عن اللّيث).

وفى القرآن الكريم: ﴿ فمِنَ النّاسِ مَنْ يقولُ ربَّنا آتِنَا فى الدُّنْيا وماله فى الآخِرَة مِنْ خَلاَقٍ﴾ (البقرة/٢٠٠)

وفى الخَبَر: " أنَّ أُبَىَّ بنَ كَعْبٍ أَقْرأ الطُّفَيْلَ ابن عَمْرٍو القرآنَ، فأهداه الطُّفَيْلُ هديّةً،فكَرِه ذلك رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ فقال له أُبَىٌّ: يا رسولَ اللّهِ، فإنّا نَأْكُلُ من طَعامِهم! قال: أَمَّا طَعامٌ صُنِع لغَيْرِكَ فَكُلْ منه وأَمّا الطَّعامُ لم يُصْنَعْ إلاّ لك، فإنَّكَ إنْ أَكَلْتَه فإنَّما تأكُلُ بخَلاقِك". (يريد أن ذلك ينْتَقِصُ من حَظِّه ودِينِهِ).

ويقال: فلانٌ لا خَلاقَ لَهُ.

وفى الخَبَر عن ابْنِ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنهما ـ : " أنّ عُمَرَ بنَ الخطَّاب رأى حُلَّةً

سِيَراءَ عِنْدَ باب المَسْجِد، فقال: يا رسولَ اللّهِ لو اشْتَرَيْتَ هذه فَلَبسْتَها للنَّاسِ يَــوْمَ الجُمُعَة وللوَفْدِ إذا قَدِمــوا عليكَ! فقال رسولُ الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: "إنَّما يَلْبَسُ هذه مَنْ لا خَلاقَ له فى الآخِرَةِ".

وقال أُمَيَّة بن أبى الصَّلْت:

يَدْعُونَ بالوَيْلِ فيها لا خَلاقَ لَهُمْ
إلاّ سَرابيلُ مِنْ قِطْرٍ وأَغْلالُ

* **الخِلاقُ**: ضَرْبٌ من الطِّيبِ، أعْظَمُ أجْزائِه الزَّعْفَرانُ، وتَغْلِبُ عليه الحُمْرةُ والصُّفْرَةُ. نُهِى عنه للرِّجال؛ لأَنَّه مِن طِيبِ النِّساءِ، وهُنَّ أكثرُ اسْتعمالاً له. قال أبو قُرْدُودَةَ الطّائِىُّ:

ومُنْسَدِلاً كَقُرونِ العَرو
سِ تُوسِعُه زَنْبَقًا أو خِلاقا

[ومُنْسَدِلاً، يريد: شَعْرًا؛ قُرونُ العَروس: ذَوائِبُها؛ تُوسِعُه: تُشْبِعُه: الزَّنْبَقُ: دُهْنُ الياسَمِين].

* **الخِلاقَى**: من مياه الجَبَلَيْن، وفى معجم البلدان، قال زَيْدُ الخَيْل الطّائِىّ:

نَزَلْنا بَيْنَ فَيْدٍ والخِلاقَى
بحَىٍّ ذِى مُداراَةٍ شَدِيدِ

[فَيْد: موضعٌ؛ المداراَة: المُخالَفَةُ].

ويُروى:

* نَزَلْنا بين فَيْدٍ والخِلافَى *

* **الخَلْقُ**: المَخْلُوقُ.

و ـــ : النَّاسُ. وفى الخَبَر: "وأُرْسِلْتُ إلى الخَلْقِ كافّةً". وقال أبو العَتاهِيَة:

لم يُخْلَقِ الخَلْقُ إلاّ لِلْفَناءِ مَعًا
نَفْنَى وتَبْقَى أحاديثٌ وأَسْماءُ

وقال المَعَرِّى:

تَرُومُ تهذيبَ هذا الخَلْقِ مِنْ دَنَسٍ
واللّهُ ما شاءَ للأَقْوامِ تهذِيبا

و ـــ : الفِطْرَةُ التى فُطِر عليها الإنْسانُ.

(ج) خُلُوقٌ.

و ـــ (وفى الفَلْسَفة) creation :إيجادُ الشّىءِ من عَدَمٍ، أو من شىءٍ سابق، فهو مُجَرَّدُ صُنْعٍ وإحْداثٍ، ومنه :خَلْقُ الصّورة الفنِّيَّة .

وفَرَّق فلاسِفَةُ الإسْلامِ بين الخَلْقِ بمَعْناه العامّ، والإبْداعِ الذى قَصَروه على البارِىءِ ـ جَلَّ شأنُه ـ وهو: إيجادُ الشّىءِ من عدمٍ، فهو خَلْقٌ خاصّ، وبقاءُ العالَم مساوٍ لوجودِه، فاللّه مُوجِدُه وحافِظُه.

هو **الخَلْقُ المُسْتَمِرُّ**:نظريَّةٌ قال بها الذَّرِّيُّون من مُفَكِّرى الإسلام، فخَلْقُ اللّه لا يَتَوقَّفُ، ولا يَنْقَطِعُ،فهو مُبْدِعُ الجَواهِر الفردة وحافِظُها.

* **الخَلَقُ**: البالِى مــن الثِّيابِ والجِلْد وغَيْرِهما. (يَسْتَوى فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ). يقال: ثَوْبٌ خَلَقٌ، و:ثياب خَلَقٌ، و:مِلْحَفَةٌ خَلَقٌ، و:دارٌ خَلَقٌ.

وفى المَثَل: " لا جَديدَ لِمَنْ لا خَلَقَ له".

وقال بُقَيْلَةُ الأَشْجَعِيُّ - ويُنْسَب لعَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ -:

الْبَسْ جَدِيدَك إنِّى لابِسٌ خَلَقى

ولا جديدَ لَمَنْ لا يَلبِسُ الخَلَقا

وأنشدَ ثَعْلَبُ قولَ الرّاجِز:

* دارٌ لِلَيْلَى خَلَـــقٌ لَبِيـــسُ *

* لَيْسَ بها مِنْ أهْلِهَا أنيسُ *

[لَبِيسٌ: تُشْبِهُ الثَّوبَ الذى كَثُرَ لُبْسه].

ويُقال: جِسْمٌ خَلَقٌ، و: رِمَّةٌ خَلَقٌ.

وقال درسُ بنُ ذُهَيْلٍ القُرَيْعِىّ - ونَسَبه الأصمعِىُّ لرجُلٍ من بنى يَرْبُوع - :

فإنْ تَكُ أَثوابى تَمَزَّقْنَ لِلْبِلى

فإنّى كَنَصْلِ السَّيْفِ فى خَلَقِ الغِمْدِ

وقال أبو دُؤاد الرُّؤاسِىّ :

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رأتْنِىَ شاحِبًا

خَلَقَ القَمِيصِ مُخَرَّقَ الأَرْدانِ

وقال رُؤْبَة ،يَصِفُ وَجْهَهُ :

* لَمَّا رأتْنِى خَلَقَ المُمَوَّه *

[يقال: وَجْهٌ مُمَوَّهٌ، أى مُزَيَّنٌ بماءِ الشّبابِ].

(ج) أخْلاقٌ، وخُلْقانٌ.

قال المُمَزَّقُ العَبْدِىُّ - ويُنْسَب إلى يزيدَ بن خَذَّاقٍ -:

قَدْ رَجَّلُونِى وما بالشَّعْرِ مِنْ شَعَثٍ

وألْبَسُونى ثِيابًا غَيْرَ أخْلاقِ

وقال شاعِرٌ من بَنِى الحارِث بن سَدُوسٍ:

ونُلْقِى النِّعالَ إذا نُقِّبت

ولا نَسْتَعِينُ بأَخْلاَقِها

[نُقِّبَت: خُرِّقَت].

ويقال: ثَوْبٌ أخلاقٌ، إذا كانَت الخُلوقَةُ تَتَفَشَّى فيه كُلِّه .

وأنشد أبو حَنِيفَةَ، لبعْضِ الأعرابِ :

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أخْلاَقْ *

* شرازِمٌ يَضْحَكُ مِنْه التَّوّاقْ *

[شرازِمٌ: قِطَعٌ؛ التَّوّاقُ: ابنُ الرّاجِز].

ويروى: النَّوّاق. وهو الذى يُصْلِحُ الأمورَ، فيجوز أن يُرادَ به الرّفّاءَ ونَحْوَه.

٥و **أخْلاقُ الطُّرُقِ**: الدارِسُ القَدِيمُ منها.

قال رُؤْبَة:

* إذا الدَّليلُ اسْتافَ أَخْلاقَ الطُّرُقْ *

* كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَـــــقْ *

[اسْتافَ: شَمَّ؛ الحَقْباءُ هنا: الأتانُ الوَحْشِيّة؛ الزَّلَقُ: عَجُز الدّابّة].

٥و **أصحابُ الخُـلْقان**: تُجَّارُ الثِّيابِ البالِيَة.

⁎**الخُلُقُ**: السّجِيَّةُ والطّبعُ. (عن اللّحيانى)

وفى القرآن الكريم: ﴿ وإِنَّـكَ لَعَلَى خُلُـقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم/٤)

ومنه خَبَـرُ عائِشَـة ـ رضى الله عنها ـ تَصِفُ خُلُقَ رسولِ الله ـ صلّى الله عليـــه وسلّم ـ: "كان خُلُقُه القرآن".

وفى الخَبَر: "إنّ العَبْدَ ليُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِه دَرَجَةَ الصّائِمِ القائِمِ ".

وقال الجُرْجانِى: الخُلُقُ: صُورةُ الإنسانِ الباطِنَةِ، وهى نَفْسُه وأوصافُها ومعانِيها المختصَّةُ بها، حَسَنَةً كانت أو قَبيحةً.

وقال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِيّ :

وَلِى ابنُ عَمٍّ عَلَى ما كان مِنْ خُلُقٍ
مُخْتَلِفانِ فأَقْلِيهِ ويَقْلِينِى

[أَقْلِيه: أَبْغَضه].

وقال أبو مِحْجَن الثّقَفِيّ :

لا تَسْأَلِى النّاسَ عن مالِى وكَثْرَتِه
وسائلى القَوْمَ عن مَجْدِى وعن خُلُقِى

وقال سُحَيْمٌ ،عبدُ بَنِى الحَسْحاس:

إنْ كُنْتُ عبدًا فَنَفْسِى حُرَّةٌ كَرَمًا
أو أَسْوَدَ اللَّونِ إنِّى أَبْيَضُ الخُلُقِ

و ـــ : العادَةُ.

ويقال للَّذِى قد أَلِفَ شيئًا: صارَ ذلك له خُلُقًا، أى مَرَنَ عليه. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنْ هذا إلاّ خُلُقُ الأوّلين ﴾(الشعراء/١٣٧)

و ـــ :المرُوءةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ فى (علم الفَلْسَفة) cha racter :حالٌ للنَّفْسِ راسِخَةٌ تَصْدُرُ عنها الأفعالُ من خيرٍ أو شرٍّ، من غير حاجَةٍ إلى فِكْرٍ ورويَّة.

(ج) أَخْلاقٌ. وفى الخَبَر: " إنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارِمَ الأَخْلاقِ".

وقال كُثيِّر عَزَّة :

وفى الحِلْمِ والإسْلامِ للمَرْءِ وازِعٌ
وفى تَرْكِ طَاعاتِ الفُؤادِ المتيَّمِ

بصائِرُ رُشْدٍ للفَتَى مُسْتَبِينَةٌ
وأخْلاقُ صِدْقٍ عِلْمُها بالتَّعَلُّمِ

وقال أبو العَتاهِيَة :

وسَرْبَلْتُ أخْلاقِى قُنوعًا وعِفَّةً
فعِنْدِى بأَخْلاقِى كُنوزٌ من الذَّهَبْ

[سَرْبلتُ : ألبستُ].

وقال المُتَنَبِّىّ، يمدَحُ كافورًا:

وأخلاقُ كافورٍ إذا شِئْتُ مَدْحَه
وإن لم أشأ تُمْلِى علىَّ وأَكتبُ

وقال أحمد شَوْقِى :

وإنَّما الأُمَمُ الأخلاقُ ما بَقِيتْ

فإنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخْلاَقُهُمْ ذَهَبُوا

* **الخَلْقاءُ**: الصَّخْرَةُ المَلْساءُ ليس فيها وَصْمٌ ولا كَسْرٌ.

ويُقال: هَضْبَةٌ خَلْقاءُ: لا نباتَ فيها. (عن ابن سيده)

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى، وذَكَر صَقْرًا انْقَضّ على قَطاةٍ كان يَرْقُبها من ذِرْوة جَبلٍ :

من مَرْقَبٍ فى ذُرى خَلْقاءَ راسيةٍ

حُجْنُ المَخالِبِ لا يَغْتالُه الشِّبَعُ

[راسيةٌ: ثابتَةٌ، حُجْنُ المَخالِب: مخالِبه مَعْقُوفَةٌ].

وقال الأعْشَى :

قد يَتْرُكُ الدَّهْرُ فى خَلْقاءَ راسِيَةٍ

وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَعا

[الأعْصمُ الصَّدعُ: الوَعلُ الفَتَى].

و ـــ : السَّماءُ.

و ـــ من السُّحُبِ: التى لا فُرْجَةَ فيها.

قال لَبِيدُ:

فرَّجتُ كُرْبَتَهُ بضَرْبَةِ فَيْصَلٍ

أو ذاتِ فَرْغٍ بالدِّماءِ رَذُومِ

أو عازِبٍ جادتْ على أرْواقِه

خَلْقَاءُ عاملةٌ ورَكْضُ نُجومِ

[ذاتُ فرغٍ: طَعْنَةٌ واسِعَةٌ، رذومٌ: سائِلَة، العازِبُ: المكانُ البَعيدُ، أرْواقُه: جوانِبُه، ركْضُ نُجوم: تَتابُع أَنْواءِ النُّجومِ بالمَطَر].

ويقال: سحابَةٌ خَلْقاءُ، فيها أثرُ المَطَر. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ من الفَراسِنِ: التى لا شَقَّ فيها.(عن ابن عبّاد) (الفِرْسِنُ للبَعيرِ كالحافِرِ للفَرَس).

وـــ من الغارِ الأعْلَى- وهو تَجْويفُ الفَمِ -: باطِنُه وما امْلاسَّ منه. (عن اللّيث).

و ـــ من الجَبْهَةِ: مُسْتَواها. يقال: ضَرَبَه على خَلْقاءِ جَبْهَتِه.

و ـــ من البَعيرِ: صَفْحَةُ جَنْبِه.يقال: ضَرَبْتُهُ على خَلْقائه.

(ج) خَلْقاوات. يقال: سَحَبُوهم على خَلْقاواتِ جِباهِهِمْ.

ه‍وامْرَأَةٌ **خَلْقاءُ**: رَتْقاءُ. وفى خَبَر عُمَرَ بن عبد العَزِيز: "كُتِبَ إليه فى امْرَأةٍ خَلْقاءَ تَزَوّجَها رَجُلٌ، فكَتبَ: إنْ كانوا عَلِموا بذلك - يعنى أولياءَها - فأغْرِمْهُمْ صداقَها لِزَوْجِها، وإن كانوا لم يَعْلَمُوا فلَيْسَ عَليْهِمِ إلاّ أن يحلِفوا ما عَلِموا بذلك".

* **الخُلْقانِيُّ**: نِسْبةٌ إلى بَيْعِ الخَلَـــقِ مـن

الثّيابِ، وقد عُرِفَ بهذه النِّسبة بعضُ المُحَدِّثين، منهم:

ه **الرَّبيعُ بن سُلَيْمٍ الأزدِىُّ** : بصْرِىٌّ من تابعِى التّابِعين، يَرْوِى عن لُمازَةَ أبى لَبيدٍ،التابعِىّ. ورَوى عنه ابنُ المُبارَك.

* **الخَـلَقَةُ،والخَـلِقَةُ** من السّحاب: الخَلْقاءُ.

يقال: نَشأَت لَهُم سَحابَةٌ خَلِقَةٌ.

وقال أبو دُوادٍ الإيادِىِّ: ـ ويُنْسبُ لعَبيــد ابــن الأبْرَص ـ:

ما رَعَدَتْ رَعْدَةً ولا بَرَقَتْ
لكِنَّها أُنْشِئَتْ لنا خَلَقَهْ

* **الخِلْقَةُ**: الفِطْرَةُ التى فُطِرَ عليها الإنسانُ.

واستعملها أبو الفَتْح البُسْتِىّ مع الزَّمان، فقال:

إنّ الزَّمانَ، كما جَرَّبْتَ خِلْقَتَهُ
مُقَسَّمُ الأمْرِ بين الصَّفْوِ والكَدَرِ

* **الخَلَقِىُّ: نِسْبَةُ أَبى مَرْوانَ بن عبد الملك بن هُذَيل ابن إسماعيل التَّميمىّ الخَلَقِىُّ**(٣٥٩هـ = ٩٦٩م): الفَقيهُ المُحَدِّثُ الزّاهِدُ، وكان يَلْبَسُ خَلَق الثِّيابِ.

* **خِلْقِىّ** (فى علوم الأحياء) congenital : اصْطِلاحٌ بيولوجى يرادُ به صِفاتُ الكائِن حين يتكوّن، وقد تظهرُ عند الولادَةِ أو فى أثْناءِ نموّ الكائِن.

ويقال: عَيْبٌ خِلْقِىٌّ: موجودٌ مِنْ أَصْلِ الخِلْقَة وليس بعارضٍ.

* **الخُـلُقِيَّة ـ الشَّخْصِيَّةُ الخُـلُقِيَّة** (فى علم النَّفْس) character :مجموعُ العاداتِ والعواطِف والمُثُلِ التى تُمَيِّزُ الفَرْدَ، وتجعلُ أفْعالَه ثابتَةً نِسْبيًّا، ويُمْكِنُ تَوقُّعُ صُدورِها عنه.

* **الخَلاَّقُ**: الخالِقُ. وفى القرآن الكريـم:

﴿أوَ لَيْسَ الذِى خَلَقَ السَّمَواتِ والأرَضَ بقادِرٍ عَلَى أن يَخْلُقَ مِثْلَهُم، بَلَى وهــو الخَلاَّقُ العليمُ﴾ (يس/٨١)

وقال ابنُ الرُّومِىّ :

قُلْتُ :مَنْ أنْتَ ياغزَالُ؟ فقالتْ :
أنا مِنْ لُطْفِ صَنْعةِ الخَلاّقِ

* **خُلَّق** ـ امْرَأة خُلَّق: خَلْقَاء.

* **الخَلُوقُ**: الخِلاقُ. قال عَمْرو بن الأَهْتَم:

وبتُّ فى الحَىِّ فى الفُسْطاطِ مُرْتَفِقًا
يَجْرِى عَلَىَّ خَلُوقُ الحرَّةِ الشَّرِقُ

[مُرْتَفِقًا: مُتَّكِئًا على المِرْفَق أو المِخَدَّةِ، الشَّرِقُ: الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ].

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى:

خَفِّضْ عليكَ فليسَ الحربُ غانيةً
ولا النَّجيعُ خَلُوقًا مِيثَ فى عُرُسِ

[النَّجِيعُ: الدَّمُ ؛ مِيثَ: خُلِط].

وفى اللّسان أنشد أبو بكرٍ :

* قد عَلِمَتْ إنْ لم أجِدْ مُعِينا *

* لتَخْلِطَنَّ بالخَلُــــوقِ طِينا *

[عَلِمَتْ: يعنى امْرأَته. يقول: إن لم أَجِدْ ما يُعينُنى على سَقْى الإبلِ قامتْ فاسْتَقَتْ معى فوَقَع الطِّينُ على خَلُوقِ يَدَيْها].

* **الخَـلُوقِىُّ** من الأَلْوان: ما كان لونُه لونَ الخَلُوقِ. وأنشد الجاحِظُ للرَّقاشِىّ، يَصِفُ القَناةَ التى تُصْنَعُ منها القِسِىُّ :

* من شِقَقٍ خُضْرٍ بَروصِيّـــاتِ *

* صُفْرِ اللِّحاءِ وخَلُوقِيّـــــاتِ *

* جُدِلْنَ حتَّى إضْنَ كالحَـيَّاتِ *

[إضْنَ: رَجِعْنَ وصِرْنَ].

* **خَلِيقَى**: هَضْبَةٌ فى بلادِ بنى عُقَيلٍ، وفى معجم البلدان، قال الشّاعِر:

يَفعْتُ خَلِيقَى، بَعْدَما امْتَدَّتِ الضُّحَى

بمُرْتَقَبٍ عالى المكانِ رفيعِ

[يَفَع الجَبَل: صَعِده].

* **الخُلَيْقاءُ** من الجَبْهَةِ والمَتْنِ: الخَلْقاءُ.

و ـــ مِنَ الفَرَس: حيثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفِه من مُسْتَدقِّها، وهى كالعِرْنين من الإنْسان.

و قيل: ما بَيْنَ العَيْنَيْن.

* **الخَلِيقَـةُ**: كُلُّ مَخْلُــوقٍ مِـــن النَّاسِ، والحَيَوانِ ،والنَّباتِ، وجميع الكائِنات.

يقال: هو رَبُّ الخَلِيقَةِ والخَلائِقِ.

وقال أبو العَتاهِيَة :

شُغِلَ الخَلائِقُ بالحياةِ وأغْفَلوا

زَمَنًا حَوادِثُهُ عليهم تَقْتَرِعْ

[تَقْتَرِعُ: تَتَنافَسُ وتَخْتَارُ].

و ـــ :الطَّبيعَةُ التى يُخْلَقُ بها الإنْسانُ.

يُقال: هذه خَليقَتُهُ التى خُلِقَ عليها. (عن اللّحيانىّ).

قال امْرؤ القَيْس:

وإنْ كُنْتِ قَدْ ساءَتْكِ مِنِّى خَلِيقَةٌ

فَسُلِّى ثيابِى مِنْ ثيابِكِ تَنْسُلِ

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

ومَهْما تكُنْ عندَ امْرِىءٍ من خَلِيقَةٍ

وإنْ خالَها تَخْفَى على النّاسِ تُعْلَمِ

وقال لَبيدُ:

ولَقَدْ بلوتُكِ وابْتَلَيْتِ خَلِيقَتى

ولَقَدْ كَفاكِ مُعَلِّمِى تَعْلِيمى

[بلوتُكِ: خَبِرْتُكِ؛ مُعَلِّمى: مُؤدِّبى،ويريد به عَقْلَه].

ويقال: إنَّه لكريمُ الخَلِيقَةِ.و: إنَّه لشَكِسُ الخَلِيقَةِ.

قال حُميدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىّ:

حمَى ظِلَّها شَكْسُ الخليقةِ خائِفٌ
عليها عُرامَ الطَّائِفينَ شَفيقُ

[العُرامُ: الشَّراسةُ والأذى]

و ـــ من السَّحابِ: التى فيها أثرُ المَطَرِ.يُقال: نَشَأَتْ له سَحابَةٌ خَلِيقَةٌ.

و ـــ: النُّقْرَةُ فى الجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ.

و ـــ: البِئْرُ.

وقيل: البِئْرُ ساعَةَ تُحْفَرُ.

وقيل: البِئْرُ التى لا ماءَ فيها.

(ج) خلائِقُ. قال لَبِيد:

فاقْنَعْ بما قَسَم المَلِيكُ فإنّما
قَسَم الخلائِقَ بَيْنَنَا عَلاَّمُها

وقال المُتَنَبِّىّ، يَرْثِى أخْتَ سَيْفِ الدَّوْلَة:

ومَنْ مَضَت غَيْرَ مَوْرُوثٍ خَلائِقُها
وإنْ مَضَتْ يدُها مَوْرُوثَةَ النَّشَبِ

* **الخَوالِقُ**: الجِبالُ المُلْسُ.

قال لَبِيدُ، يُمَجِّد المَوْلَى سُبْحانَه:

سَوَّى فأَغْلَقَ دُون غُرَّةِ عَرْشِهِ
سَبْعًا طِباقًا فَوْقَ فَرْعِ المَنْقَلِ
والأَرْضَ تَحْتَهُمُ مِهادًا راسِيًا
ثَبَتَتْ خَوالِقُها بصُمِّ الجَنْدَلِ

ويروى: ثبتَتْ جوانِبُها.

و ـــ: العُمُدُ التى تَكُونُ فى جانِبَى البَيْتِ.

* **المُخْتَلَقُ** ـ يقال: هو مُخْتَلَقٌ للمُلْكِ، أى: خَلِيقٌ به وجَدِيرٌ.

قال ذو الرُّمَّة، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَةَ:

ومُخْتَلَقٌ للمُلْكِ أبْيَضُ فَدْغَمٌ
أشَمُّ أبَجُّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ

[الفَدْغَمُ: الفَخْمُ الحَسَنُ؛ الأَبَجُّ: الواسِعُ].

و ـــ: الحَسَنُ الخِلْقةِ، وفى العُباب قال ابن أحْمَر:

مُسْتَبْشِر الوَجْهِ للأصْحابِ مُخْتَلَقٌ
لاهَيِّبانٌ ولا فى أمْرِهِ زَلَلُ

* **المَخْلَقَةُ**: يقال: هو مَخْلَقَةٌ للخَيْر، وبالخَيْر، ومن الخَيْر: أى جَدِيرٌ به. (يستوى فيه المذكّر والمؤنّث).

* * *

خ ل ل

(فى الحبشيّة halala (خَلَلَ) : قَلِقَ، تَعِبَ، انْحَنَى، مَالَ. وفى العبريّة ḥālal (حَالَلْ): مَرِضَ، ضَاقَ بـ، نَفَذَ. وفى السّريانيّة ḥal (حَلْ): قَلَّ، جَفَّ، نَظَّفَ).

١–الفُرْجَةُ

٢–الدِّقّةُ، ومنها الضّعْفُ والهُزالُ

٣–الحاجَةُ والفقْرُ ٤–المَوَدَّةُ

٥–الفَسادُ والحُموضَةُ

قال ابْنُ فارسٍ: " الخاءُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ، يَتقارَبُ فروعُه، ومَرْجِعُ ذلك إمَّا إلى دِقَّةٍ أو فُرْجَةٍ، والباب فى جميعها مُتقارِبٌ".

*****خَلَّ** الشىءُ ـُـ خَلاًّ، وخُلُولاً: لم يَتَضامَّ. فهو خالٌّ. يُقال: خَلَّ الجَيْشُ.

وـــ لَحْمُ فلانٍ: قَلَّ ونَحُف، وذلك فى الهُزالِ خاصّة.

ويقال: إنَّها لخَالَّةُ اللَّحْمِ: قَلِيلتُه.

وفى العَيْن قال الشّاعر:

واسْتَهْزَأتْ بى ابنةُ السَّعْدِىِّ حينَ رَأتْ
شَيْبِى وماخَلَّ مِنْ جِسْمِى وتَحْنِيبِى

[التَّحْنِيبُ: انْحِناءُ الجِسْم من الكِبَرِ].

وـــ: سَمِنَ. (ضدٌّ).

يقال: فَصِيلٌ خَلٌّ: سَمِينٌ، وفَصِيلٌ خَلٌّ: مَهْزولٌ. (عن قُطْرُب).

وقال الأخْطَلُ، يَصِفُ أُتُنًا:

إذا بَدَتْ عورةٌ منها أضرَّ بها
ضَخْمُ الكَرادِيس خَلُّ اللَّحْمِ زُغْلُولُ

[الزُّغلولُ: الخَفِيفُ].

ويروى: خاظِى اللَّحْم.

وـــ البَعِيرُ: اشتَدَّ عطَشُه، فلم يَقْدِرْ على أكْلِ الحَمْضِ، وهو مُحْتاجٌ إليه.

وـــ فلانٌ: احتاجَ وافْتَقَر، وذَهَب مالُه. فهو أخَلُّ.

ويُقال: اقْسِمْ هذا المالَ فى الأخَلِّ فالأخَلِّ، أى: فى الأفْقَرِ فالأفْقَر.

ويقال: خَلَّ إليه: احتاج. وفى المُحْكَمِ أنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىّ:

وما ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بأرْضِهِ
أخَلَّ إلَيْهِ من أبِيه وأفْقَرا

وـــ فى دُعائِه: خَصَّ ولم يُعَمِّمْ. (عن اللِّحْيانِىّ).

وفى اللّسان قال الرّاجِز:

قد عَمَّ فى دُعائِهِ وخَلاَّ
* وخَـطَّ كاتِباهُ واسْتَمَلاَّ *

ويُقال: عَمّ الشَّىءُ وخَلّ.

وـــ الشَّىْءَ: ثَقَبَهُ ونَفَذَهُ.

فالشىءُ مَخْلُولٌ، وخَلِيلٌ.

ويقال: خَلَلْتُ الموضِعَ: نَفَذْتُه.

وـــ أسْنانَهُ: نَقَّاها ممّا بها بخِلالٍ.

وـــ الكِساءَ وغَيْرَهُ: جَمَعَ أطْرافَهُ بخِلالٍ.

وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ– رضى الله عنه–: "كان له كِساءٌ فَدَكِيٌّ، فإذا ركِبَ خَلَّهُ عليه".

(كِساءٌ فَدَكِيّ: مَنسوبٌ إلى فَدَك، وهى قريةٌ بخَيْبَر).

وقالَ عبدُ اللّهِ بن عَنَمةَ الضَّبِّىّ، يذكُرُ الحارِثَ بن شَرِيكٍ ونزولَه على عجوزٍ باهِلِيَّة:

فآبَ إلى عُجْروفَةٍ باهِلِيَّةٍ
يُخَلُّ عليها بالعَشِيِّ بِجادُها

[العُجْرُوفَةُ: العَجُوزُ؛ البِجادُ: الكِساءُ].

وقال بشْرُ بن عَمْرو بن مَرْثد، يَمْدَحُ:

وتَرى جِيادَ ثِيابِهم مَخْلُولَةً
والمَشْرَفِيّةَ قد كَسَوْها المُذْهَبا

[المَشْرَفِيّةُ: السّيوفُ، يريد أنَّ هَمَّهم فى الحَرْب وإصلاحِ أدَواتِها].

وـــ الإبلَ: حَوَّلَها إلى الخُلَّةِ لتَرْعاها .

وـــ الفَصِيلَ: شقَّ لِسانَه – أو أنْفَه – ثمّ جعَل فيه خِلالاً (عودًا) ، لئلاّ يَرْضَعَ أُمَّه، ولا يَقْدِرَ على المَصِّ، وذلك أنّها تَذُبُّهُ. (تدفعُه) إذا أوْجَعَ ضَرْعَها الخِلالُ .

قال امْرُؤُ القَيْس، يذكر ثورًا صَرَع كلْبًا :

فَكَرَّ إليه بمِبْراتِه
كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّ

[المِبْراةُ هنا: القَرْنُ، وأَصْله الحَدِيدةُ التى يُبْرى بها؛ المُجِرّ: القاطِعُ للِّسانِ].

فالفصيلُ مخلولٌ.

ويُقال: فصيلٌ مخلولٌ: مهزولٌ ضعيفٌ. لأنَّ شَقَّ لِسانِه يَعُوقُه عن الرَّضاعة، فيَضْعُفُ جِسْمُه.

قال الفَرَزْدَقُ:

إذا المَرْءُ لَمْ يَحْقُنْ دَمًا لابْنِ عَمِّهِ
بمَخْلولَةٍ من مالِه أو بمُقْحَمِ
فَلَيْسَ بذى حَقٍّ يُهابُ لحَقِّه
ولا ذى حَرِيمٍ تتَّقِيه لَمحْرَمِ

[المالُ هنا: الإبلُ، والمُقْحَمُ من الإبلِ: الذى يتحوَّل من سِنّ إلى سِنٍّ].

وقال الأخطلُ:

من بين مُقْتَسَرٍ يُشَدُّ بِساقِه
قِدُّ المُزَيِّفِ جِسْمُه مخلُولُ

[المُقْتَسَرُ: الأَسِيرُ المَقْهورُ؛ المُزَيِّفُ: المُذَلِّلُ].

وـــ أصابعَهُ : فَرَّجَ بينها .

وـــ فلانًا بالرُّمْحِ : طَعَنَهُ به.

*خُلَّ الجِسْمُ: نَقُصَ.

وـــ فلانٌ : خَلّ.

*أخَلَّ القَوْمُ: رَعَتْ إبلُهُمْ الخُلَّة .

ويقال : أخَلَّ الرّجُلُ وأحْمَضَ: انْتَقَلَ من حالٍ إلى حالٍ.

قال العجَّاجُ، يذْكُرُ أصحابَ ابنِ الأشْعَثِ، الذى ثارَ على الحجّاج :

*جاؤوا مُخِلِّينَ فلاقَوْا حَمْضا *

[يعنى أنّهم لاقَوْا أشدَّ منهم].

يُضرَبُ مثلاً للرَّجُلِ يَتَوعَّدُ ويَتَهدَّدُ فيَلْقَى مَنْ هو أشَدُّ منه.

وـــ الأرضُ: كَثُرت فيها الخُلَّةُ.

يُقال : أرضٌ مُخِلَّةٌ: كَثِيرَةُ الخُلَّة، ليس فيها حَمْضٌ. (عن يعقوب).

وـــ النَّخْلَةُ : أطْلَعَتِ الخَلالَ. وهو البَلحُ.

وـــ: أساءَتِ الحَمْلَ. (ضِدٌّ). (عن أبى عبيدة).

وـــ فلانٌ: خَلّ. وفى اللّسان قال الشّاعِر :

ولَمَّا رَأَيْتُكَ تَنْسَى الذِّمـــامَ

ولا قَدْرَ عِنْدكَ للمُعْدِمِ

وتَجْفُو الشّريفَ إذا ما أخَلَّ

وتُدْنِى الدَّنِىَّ على الدِّرهَمِ

وهبتُ إِخاءَكَ للأعْمَيَيْنِ

وللأثْرمَيْن ولم أَظْلِـــمِ

[الأَعْمَيانِ: السَّيْلُ والنّارُ؛ الأَثْرمانِ: اللّيلُ والنّهارُ].

وـــ : أدَقَّهُ الحُزْنُ. (عن أبى عمرٍو الشّيبانىّ).

وـــ بالمكانِ، وَبِمَرْكَزِه، وغَيرِه : غابَ عنه وتركَهُ.

وـــ بالشَّىءِ: أجْحَفَ وقَصَّرَ فيه. يُقالُ: أخَلَّ بالعَمل، و: أخَلّ بالأَمْنِ.

قال ابنُ الرّومِىّ :

فى يدِ الله والخَلِيفةِ مِنْـــهُ

سيفُ كَيْدٍ على ذَوِى الإخْلالِ

وقال أيضًا، يَمْدَح :

عَلَيْكَ - وَلِىَّ العَهْدِ - بالقَوْمِ إنّهم

إذا وُكِّلُوا بالمُلْكِ لم يَكُ إخْلالُ

وـــ بفلانٍ : أحْوَجَه وأفْقَره.

وـــ : خَذَلَه فى وَقْتِ حاجَتِه. وفى خَبَرِ المِقْدام: " ما هذا بأوَّلِ ما أخْلَلْتُم بى ".

وـــ الوالِى بالثُّغُورِ: قَلَّلَ الجُنْدَ بها.

وـــ فلانٌ الإبلَ : حَوَّلَها إلى الخُلَّة، لِتَرْعاها.

وقيل : رَعاها فى الخُلَّةِ .

يُقال : إبلٌ مُخِلَّةٌ .

وـــ فلانًا إلى كذا: أحْوَجَهُ إليه. يقال : ما أخلَّك إلى هذا؟ . (عن اللِّحْيانِىّ).

***أُخِلّ** به : افْتَقَر ، وذهَبَ مالُه.

***خالَّ** فلانٌ فلانًا خِلالاً، ومُخالَّةً: صادَقَهُ، وأخْلَصَ له المَوَدَّةَ والصَّفاءَ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ قُل لعِبادِىَ الذينَ آمَنُوا يُقيمُوا الصَّلاةَ ويُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وعَلانِيةً من قَبْلِ أنْ يَأتِىَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فيه ولا خِلالٌ ﴾ . (إبراهيم / ٣١)

وقال طَرَفَةُ بن العَبْدِ، لعَمْرو بن هندٍ، يَلومُ أصحابَه فى خِذْلانِهم إيّاه :

كلُّ خَليلٍ كنتُ خَالَلْتُـــهُ
لا تَرِكَ اللهُ له واضِحَـــهْ
كُلُّهمُ أرْفَعُ مِنْ ثَعْلَـبٍ
ما أشْبهَ الليلةَ بالبارحهْ

[الواضِحَةُ : الأسنانُ التى تَبْدُو عند الضَّحِك].

وقال الهُذَلِىُّ:

إنّ سَلْمَى هى المُنَى لو تَرانى
حَبَّذا هى مِنْ خُلَّةٍ لو تُخالى

[أراد: لو تُخالِل، فَلَمْ يَسْتَقِم له ذلك، فأَبْدلَ من اللاَّم الثانية ياءً].

*خَلَّلَ الشَّرابُ: فَسَدَ وحَمُضَ. وقيل: صارَ خَلاًّ. يقال : خَلَّلَتِ الخَمْرُ .

و— فلانٌ: اتّخَذَ الخَلَّ من عَصِيرِ العِنَبِ أو التّمرِ ونحوهما.

و— فى دُعائِه: خَلّ. قال طَرَفَةُ بن العَبْد:

قُدُمًا تَنْضُو إلى الدَّاعِى إذا
خَلَّلَ الدّاعِى بدَعْوى ثمّ عَمّ

[قُدُمًا: مُتَقَدِّمةٌ، تَنْضُو: تُسْرِعُ ،الدَّاعِى: المُسْتَصْرِخُ المُسْتَغِيثُ، عَمَّ: لم يخُصّ أحدًا].

وقال خُراشَةُ بن عَمْرٍو العَبْسِىّ، يفخرُ بانْتِصارِ قَوْمِه يومَ شِعْبِ جَبَلَة:

مَصاليتُ ضرّابونَ فى حَوْمَةِ الوَغَى
إذا الصارِخُ المكروبُ عَمَّ وخَلَّلاَ

[مصالِيتُ : ظاهِرو العِزّ].

وقال النّابِغَة الجَعْدىّ :

كأنَّكَ لم تَسْمَع ولم تَكُ شاهِدًا
غداةَ أتَى الدَّاعِى فَعَمَّ وخَلّلا

و— بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : فَرَّجَ .

و— الخَمْرَ : جَعَلَها خَلاًّ .

و— البُسْرَ ونحوَه: وضَعَه فى الشَّمْسِ، ثمَّ نَضَحَه بالخَلِّ، فَجَعَلَه فى جَرَّةٍ.

و— الزَّيْتُونَ ونحوَه : وضَعَهَ فى الماء المُمَلَّحِ والخَلِّ مُدَّةً، ثمّ يُؤْكَلُ بعدها.

و— اللِّحْيَةَ والأَصابِعَ: أَسالَ الماءَ بَيْنها فى الوضوءِ. وفى الخَبَر:" خَلِّلوا أصابِعَكُم لا تخَلَّلُها نارٌ قليلٌ بُقْياها ".

ويُقالُ: خَلَّل بين الأَصابِـــع. وبــه رُوى

الخبرُ: "خَلِّلُوا بينَ الأصابعِ لا يُخَلِّلُ اللّهُ بَيْنَها بالنَّار".

وـــ أسْنانَهُ : أخْرَجَ ما بَقِىَ من المَأْكولِ بَيْنَها.

وـــ الزَّرْعَ: تَتَبَّعَهُ، فنَظَر كُلَّ شَىءٍ منه لم يَنْبُتْ، ووَضَعَ زرْعًا آخَرَ فى مَوْضِعِه .

يقال : خَلِّلُوا قِثَّاءَكُم .

وـــ الشّىءَ فى الشّىءِ : جَعَلَه يَتَخَلَّلُه.

قال لَقِيطُ بن يَعْمُر الإيادِىّ :

أَبْلِغْ إيادًا وخَلِّلْ فى سَراتِهمُ

أَنِّى أرى الرَّأىَ إن لم أُعْصَ قد نَصَعا

[سَراتُهُم: أخيارهُم؛ نَصَع : وَضَح وصارَ لا شُبْهة فيه].

وقال أُفْنُونُ التّغْلِبىّ :

أبلغْ حُبَيْبًا وخَلِّلْ فى سَراتِهمُ

أَنَّ الفُؤادَ انْطَوَى مِنْهم على حَزَنِ

[حُبَيْب : قَبِيلَةُ أفْنُون، وهم من تَغْلِب].

*اخْتَلَّ الجِسْمُ: نَحُفَ، وهُزِلَ وقَلَّ لحْمُه.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ يَرْثِى بَعْجَةَ ـ وهى قَبِيلَةٌ من هُذَيل ـ حين غَدَرَتْ بهم بَهْزٌ :

أُصِيبَتْ بقَتْلَى آلِ عَمْروٍ ونوْفَلٍ

وبَعْجَةَ فاخْتَلَّتْ وراثَ رُجوعُها

[راثَ : أبْطأ].

وـــ العَصِيرُ : صارَ خَلاًّ. (عن اللَّيث).

وـــ النَّخْلَةُ: أطْلَعَتِ الخَلالَ.

وـــ البَعيرُ: خَلّ.

وـــ الإبلُ: أكَلَتِ الخُلَّةَ، أو احْتَبَسَتْ فيها. يقال جاءَتِ الإبلُ مُخْتَلَّةً. (عن اللِّحْيانِىّ)

وـــ القومُ: أَخَلّوا .

ويقال : اختَلَّ فلانٌ وتَحَمَّض: إذا انْتَقَل من حالٍ إلى حال.

وفى المَثَل:" إنَّكَ مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ". يقال ذلك للمُتَوَعِّد المُتَهَدِّد. (عن ابن دُرَيْد).

وقال قَوَّالُ الطَّائِىّ :

وإنّ لنا حَمْضًا مِن الموْتِ مُنْقَعًا

وإنّكَ مُخْتَلٌّ فهل أنت حامِضُ

[مُنْقَعًا : ثابتًا].

وـــ فلانٌ : خَلَّلَ.

وـــ : اشْتَدَّ عَطَشُه .

وـــ : افْتَقَر. يقال : رَجُلٌ مُخْتَلٌّ.

قالت صَفِيّةُ بنتُ عبد المطّلب، ترثى رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ:

إنّا فَقَدْناكَ فَقْدَ الأرضِ وابِلَها

واختَلَّ قَوْمُك فاشْهَدْهم فقد سَغِبُوا

وـــ العَقْلُ : تَغَيَّرَ واضْطَرَب.

ويُقال : اخْتَلَّ الشَّىءُ.

وـــ الأَمْرُ: وَهَنَ. يقال : أمْرٌ مُخْتَلٌّ.

وـــ فُلانٌ إلى كَذا: احْتاجَ إليه. وفى خَبَر ابن مَسْعُودٍ: " عَليكُمْ بالعِلْمِ فإنَّ أحَدكُمْ لا يَدْرى متَى يخْتَلُّ إلَيْهِ ".

وـــ الشَّىءَ: شَكَّه. قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدة، يصِفُ ظَلِيمًا :

يَكادُ مَنْسِمُه يَخْتَلُّ مُقْلَتَـه
كأنّه حاذِرٌ للنَّخْسِ مَشْهُومُ

[مَنْسِمُه : ظُفُرُه؛ مَشْهُومٌ: مُروَّعٌ مَفْزُوعٌ].

وـــ فلانًا وغَيْرَهُ بسَهْمٍ أو بِـرُمْحٍ: انْتَظمَه ونَفَذه. يقال : طَعَنْتُه فاخْتَلَلْتُ فُؤادَه بالرُّمحِ. وقال عَمْرو بن أحْمرَ، يصِفُ ثوْرًا :

نَبَذَ الجُؤارَ وضَلَّ هُدْيَةَ رَوْقِهِ
لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمِطْـرَدِ

[الجُؤارُ: الصِّياحُ؛ الهُدْيَةُ : الوُجْهَةُ التى يَقْصِدُها؛ الرَّوْقُ: القَرْنُ؛ المِطْرَدُ: الرُّمحُ القَصِيرُ].

وقال أبو خِراشٍ الهذلِىّ، يذكُرُ الصَّقْرَ والصَّيْدَ:

فأهْوَى لها فى الجَوِّ فاخْتَلَّ قَلبَها
صَيُودٌ لِحبّاتِ القُلـوبِ قتُـــولُ

* **تَخَلَّلَ** الشَّىءُ: نَفَذَ.

وـــ: خَصّ ولم يكن عامًّا. قال الفَرَزْدَق:

وإذا بكَيْتَ على أُمامَةَ فاسْتَمِعْ
قَوْلاً يَعُمُّ وتـارَةً يَتَخَلَّـلُ

ورواية الدِّيوان : يُتَنَخَّلُ .

ويُقال : تَخَلّلَ المطَرُ.

وـــ الثَّوبُ : بَلِىَ، ورَقَّ.

وـــ الإبلُ: رعَتِ الخُلّةَ. قال الفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ يَأْتِه أنِّـى تَخَلَّلُ ناقَتِى
بِنَعْمانَ أطْرافَ الأراكِ النَّواعِمِ

[نَعمانُ: وادٍ بين مكَّة والطّائف؛ الأَراكُ: شَجَرٌ أَخْضَرُ ناعِمٌ].

وـــ فلانٌ فى الكَلامِ: تَشَدَّقَ، وفَخَّم به لسانه ولَفَّه. وفى الخَبَرِ: "إنَّ اللّهَ يُبْغِضُ البَلِيغَ من الرِّجالِ، الذى يَتَخَلَّلُ الكلامَ بلسانِه، كما تتَخَلَّلُ الباقِرَةُ الكَلأَ بِلسانِها"(الباقِرَةُ:البَقَرةُ، بلغة أهْلِ اليَمَن).

وـــ فى وضوئِه: أدْخَلَ الماءَ خِلالَ أصابِعِه أو شَعْرِ لِحْيَتِه.

وـــ أسْنانَهُ : خَلَّلَها.

يُقال : وجَدْتُ فى فَمِى خِلَّة فَتَخَلَّلْتُ. (عن الأزهرىّ).

وفى الخَبَرِ:" رَحِمَ اللّهُ المُتَخَلِّلِينَ مِنْ أُمَّتى فى الوضوءِ والطَّعامِ".

ويُقال : تَخَلَّلَ بين أصابِعِه .

وــ النَّبِيذَ : خَلَّلَه .

وــ الشَّىءَ : ثَقَبَه ونَفَذَه .

وــ الرَّمْلَ: مَضَى فيه. (عن الأزهرىّ).

وقيل: تَوَسَّطَه، ودَخَل فيه.

ويقال : تَخَلَّل النَّبْتُ الرَّمْلَ : نَبَت فى وسَطِه. قال طَرَفةُ بن العَبْد يصِفُ ثَغْرَ مَحْبوبَتِه :

وتَبْسِمُ عن أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوِّرًا

تَخلَّل حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِى

[أَلْمى: أسمرُ اللِّثاتِ؛ المُنَوِّر: الأُقْحُوانُ الذى ظَهَر نَوْرُه؛ حُرُّ الرَّمْلِ: أكْرمُه وأحْسَنُه ألْوانًا؛ الدِّعْصُ: الكَثِيبُ من الرَّمْلِ؛ النَّدِى: الذى فى أسْفَله الماء].

وــ الدِّيارَ : مَشَى خِلالَها .

وــ القَوْمَ : دَخَلَ بَيْنَهُم وتوسَّطَهُم .

وــ الرُّطَبَ: طَلَبه من خِلال السَّعَفِ، بعدَ انْقِضاءِ الصِّرام.

يقال : تَخَلَّلْ هذه النَّخْلَة وتَكَرَّبْها، أى: القُطْ ما فى أُصُولِ الكَرَبِ من تَمْرِها.

وــ فلانًا بالرُّمْحِ: طعَنَهُ طَعْنَةً إثْرَ أُخْرَى. وفى خَبَرِ بَدْرٍ، وقَتْلِ أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ: " قال عبدُ الرّحْمن بن عَوْف: فألْقَيْتُ عليه نَفْسِى لأَمْنَعَه فَتَخَلَّلُوه بالسُّيوفِ من تَحْتِى ".

وــ البَعِيرُ الكَلأَ بِلِسانِه : لَفَّهُ به لَفّا.

*الخَالُّ من الطَّعامِ: فَضَلاتُه التى تَبْقَى بين الأسنانِ بعد الأكْلِ.

*الخَلالُ: البَلَحُ، وهو الأَخْضَر من البُسْرِ قبلَ أن يَتَلَوَّنَ (بلغة أهلِ البَصْرَة)، واحِدَتُه خَلالَةٌ. وفى خَبَرِ سِنانِ بن سَلَمة :" إنِّى لَغُلامٌ ـ زَمنَ عُمَرَ بن الخطاب ـ وأنا مع أُغَيْلمةٍ نَلْتَقِطُ البَلَح الذى يُقالُ له الخَلالُ".

*الخُلالُ: الرُّطَبُ يُطْلَب بين سَعَفِ النَّخْلِ بَعْد جَمْعِه .

وــ : عَرَضٌ يَعْرِضُ فى كُلِّ حُلْوٍ فَيُغَيِّرُ طَعْمَه إلى الحُموضَةِ .

*الخِلالُ : مُنْفَرجُ ما بين الشَّيْئَيْنِ. يُقال: جَلَسْنا خِلالَ بيوتِ الحَىِّ، و: خِلالَ دُورِ القَوْمِ. أى جَلَسْنا بينَ البيوتِ ووسَطَ الدُّورِ. (عن اللِّحْيانىّ). وفى القرآن الكريم : ﴿ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ ﴾. (الإسراء/٥) وقال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِىّ:

كَذِى هِمّةٍ آمِنًا إذ غَدَتْ

خِلالَ الصّرائمِ لم تَخْفِضِ

[الصَّرائِمُ : مُعْظَمُ الرَّمْلِ؛ تَخْفِضُ: تُقيمُ].

وقالَ طَرَفَة بن العَبْد :

إنَّا لنَكْسُوهُمْ، وإنْ كَرِهُوا
ضَرْبًا يَطِيرُ خِلالَهُ شَرَرُهْ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهاطٍ واعْتَصَبْنَ كما
يَسْقِى الجذوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

[رُهاطُ: موضعٌ لثَقِيف؛اعْتَصَبْن: اجْتَمَعْن].

ويقال : سِرْنا خِلالَ العَدُوِّ، أى: بينهم. (عن اللّحيانىّ)

وـــ : عُودٌ يُجْعَلُ فى لسانِ الفَصِيلِ لِئلاّ يَرْضَعَ، أو يَقْدِرَ على المَصِّ .

وـــ : ما خُلَّ به الكِساءُ من عُودٍ أو حَدِيدٍ.

وـــ : العودُ الذى يُتَخَلَّلُ به، ما بين الأَسْنانِ.

وـــ : بَقِيَّةُ الطَّعام بين الأسْنانِ .

(ج) أخِلَّةٌ .

ه و **الأخِلَّةُ**: الخَشَباتُ الصِّغارُ اللَّواتِى يُخَلُّ بها ما بين شِقاقِ البَيْتِ .

ه **وخِلالُ السَّحابِ**: مخارجُ الماءِ منه.

وفى القرآن الكريم : ﴿ فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ من خِلالِه ﴾ .(النور / ٤٣).

ه و **ذو الخِلال** (فى خَبَر طارقِ بن شِهابٍ): لقبُ أبى بكْرٍ الصِّدِّيق ـ رضىَ اللّه عَنْه ـ لأنَّه لمّا حَثَّ النَّبىُّ ـ صَلّى الله عليه وسلّم ـ على الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بجَمِيعِ مالِه، فسَأله النَّبىُّ ـ صَلَّى الله عليه وسَلَّم ـ فقال : " ما تَركْت لأهْلِكَ؟ فقال: اللهَ ورَسُولَه، وقد خَلَّ كِساءَهُ، بخِلال، فقال له طارقٌ: ياذا الخِلال ".

* **الخَلالَةُ، والخُلالَةُ، والخِلالَةُ:** الصَّداقَةُ المُخْتَصَّةُ التى ليس فيها خَلَلٌ.

قال النَّابِغَة الجَعْدىّ :

وكَيْفَ تُواصِلُ مَنْ أصْبَحَتْ
خِلالَتُه كأَبِـــــى مَرْحَـــبِ

[أبو مَرْحَبٍ: كُنْيةُ الظِّلِّ، وقيل : كُنْيَةُ عُرْقُوبٍ، الذى لا يَفِى بوَعْدٍ، وأرادَ أن خِلالته غيرُ ثابِتَةٍ ولا صادِقَةٍ].

* **الخُلالَةُ** : ما يبْقَى فى أُصُولِ السَّعَفِ من التَّمْرِ الذى يَنْتَثِرُ، وهى الكُرابَةُ أيضًا.

وـــ : بَقِيَّةُ الطَّعامِ بين الأسْنانِ .

وقيل : ما يَقَعُ مِنْ بَقِيَّةِ الطَّعامِ عند التَّخَلُّلِ. قال ابن الرُّومِىّ، يَهْجُو :

يَجُودُ بعِرْضِهِ للشَّتْـــمِ عَفْــوًا
ويَبْخَلُ بالقُلامةِ والخُلالَهْ

ويُقال: فلانٌ يأكُلُ خُلالَتَه، إذا كان بَخيلاً.

* **الخِلالَةُ** : آلةٌ تَشْبكُ الأوراقَ بعضَها ببَعْضٍ بالسِّلْك أو الدَّبُّوس، وهى الدَّبّاسَةُ. (مُحْدَثة)

(ج) خلائِلُ.

* **الخَلَلُ:** مُنْفَرَجُ ما بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ .

وبه قُرِئت الآيةُ الكَرِيمَة: ﴿ فَتَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَلِه ﴾. (النور / ٤٣)

وقال زَيْد الخَيْل، يصِفُ الخَيْلَ:

ضُرِبْن بغَمْرَةٍ فَخَرَجْنَ مِنْهـــا
خُروجَ الوَدْقِ مِن خَلَلِ السَّحابِ

وقال جابر بن رَالان السِّنْبِسِيُّ :

إمَّا تَرَىْ مالنا أضْحَى به خَلَلٌ
فقد يكون قديمًا يَرْتُقُ الخَلَلا

ويُقال: هو خَلَلهُمْ، أى بَيْنَهُمْ.

ويُقال: جاسَ خَلَلَ الدِّيار: سارَ وتردَّدَ بينها.

وـــ : النَّقْصُ. وبه فُسِّرَ قول جابرٍ بن رَالان السابق "أضْحَى به خَلَلٌ .. "

وـــ : الفَسادُ والوَهَنُ فى الأمْرِ والحَرْبِ. وهو مِنْ ذَلِكَ، كأنَّهُ تُرِك منه مَوْضِعٌ لم يُبْرَمْ ولا أُحْكِمَ.

وـــ : اضْطِرابُ الشَّىءِ وعَدَمُ انْتِظامِه.

قال عَمْرو بن قَمِيئَة ، يَمْدَحُ :

كَمْ طَعْنَةٍ لَكَ غَيْـــرِ طائشةٍ
ما إنْ يكون لِجُرْحِها خَلَلُ

ويقال : فى رأيه خَلَلٌ، أى انْتِشارٌ وتفرّقٌ.

وـــ : الرِّقَّةُ فى النّاسِ.

وـــ : اللَّيْلُ. (عن ابن عبّاد).

(ج) خِلاَلٌ.

o **وخَلَلُ البَيان** (فى الطِّبّ) dysphasia: اضْطِرابٌ فى الكَلامِ، يظْهَرُ فى نَقْصِ التَّنْسِيق، واضْطِرابِ تَرْتِيبِ الكَلِمات، ويَرْجِع ذَلِكَ إلى إصابَة مركَزِيّة فى الجِهازِ العَصَبِيّ .

٭**الخَلُّ:** ما حَمُضَ من عَصِيرِ العِنَبِ وغيرِه،

وـــ : الذى يُؤْتَدَمُ به، سُمِّى خَلاًّ لأنّه اختُلّ منه طعمُ الحَلاوة. وفى الخَبَر: " نِعْمَ الإدامُ الخَلّ".

وقيل : الذى يُصْطَبَغُ به، أى يَسُوغُ به الطَّعامُ.

وـــ : الحامِضُ. (عن كراع). وأنشد :

٭ليسَتْ من الخَلِّ ولا الخِماطِ ٭

[الخِماطُ: جمع الخَمْطةِ، وهى الخَمْر التى أَخَذَتْ رِيحًا].

(ج) خُلول .

وـــ (فى الكيمياء) vinegar : سائلٌ يَحْتوى على نسْبة ٥٪ تقريبًا من حمض الخَلِّيك acetic acid. يُحَضَّرُ بالأَكْسدة الإنزيميّة لعصائرِ الفَواكِه والسّكر ومن الخشب. يُسْتَعملُ تابلاً وخافضًا لِدَرجَة حَرارَة الجِسْم. ومن أنواعه: خلّ العنب، وخلّ التفَّاح، وخلّ الخشب.

وـــ : الطَّريقُ النَّافِذُ بين الرِّمالِ الُمتراكِمَةِ .

سُمِّى خَلاًّ، لأنّه يَتَخَلَّلُ، أى ينْفُذ.

يُذَكّر ويُؤَنّث. قال أبو شَجَرَةَ السُّلَمِىّ، يَصِفُ ناقَتَه :

أقْبَلْتُها الخَلَّ من شَوْرانَ مُصْعِدةً
إنِّى لأُزْرِى عليها وهى تَنْطَلِقُ

[شَوْران: جَبَلٌ كبيرٌ يُطِلُّ على المَدِينَة؛ أُزْرى: اسْتَحِثُّ. يريد: أنّه أقبَلَ ناقَتَه حَرَّةَ بنى سُلَيمٍ بأحَثِّ السَّير].

وقالت الخَنْساءُ :

مِنْ أُسْدِ بيشَةَ يَحْمِى الخَلَّ ذا لِبَدٍ
مِنْ أهْلِهِ الحاضِرِ الأَدْنَيْنَ والبادِى

[بيشَةُ: وادٍ من أوْديَةِ اليَمَن، وهو مَأْسَدَةٌ].

وفى اللِّسان قال الشّاعرُ:

سألْتُكَ إذ خِباؤكَ فَوْقَ تَلٍّ
وأنْتَ تَخُلُّه بالخَلِّ خَـلاَّ

[يُرِيُد سألتُكَ خلاًّ أصْطَبِغُ به، وأنت تَخُلُّ خِباءَكَ بالخَلِّ،أى فى الطّريـق من الرَّمْلِ].

ويقال: حَيَّةُ خَلٍّ.

وـــ : الشَّقُّ فى الثَّوْبِ .

وـــ :عِرْقٌ فى العُنُقِ وفى الظَّهْر مُتَّصِلٌ بالرَّأْسِ.

قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ ـ ويُنْسَبُ لِمَنْظُور بن مَرْثَدٍ ـ:

*ثَمَّ إلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الخَلِّ *
*وعُنُــقٍ أتْلَــعَ مُتْمَهِــلِّ *

[أتْلَعُ : طَويلٌ، مُتْمَهِلٌّ: معْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ].

وـــ من الثِّيابِ: البالِى، فيه طرائِقُ. يقال: ثَوْبٌ خَلٌّ.

وـــ من الطَّيْرِ: القَلِيلُ الرِّيشِ. وفى التّكْمِلة قال أبو النَّجْم العِجْلِىّ :

*وكُلّ صَعْلِ الرَّأسِ كالجُمَّاحِ *
*خَلِّ الذُّنابى أجْدَفِ الجَناحِ *

[صَعْلُ الرَّأسِ : صَغِيرُه؛ الجُمَّاحُ: سَهْمٌ بلا نَصْلٍ مُدَوَّرُ الرّأس يُتَعَلَّمُ به الرَّمْىُ؛ أجْدَفُ: قَصِيرٌ].

وـــ من الناسِ، والإبلِ: النَّحِيفُ المَهْزُولُ الجِسْمِ. (وهو مجاز)

ويقال: إنَّه لَخَلّ الجِسْمِ.

قال تَأبَّطَ شَرًّا ـ وينسب لِخَلَفٍ الأحْمَرَ، وللشَّنْفَرى ـ :

حَلّتِ الخَمْرُ وكانت حَرامًا
وبِـلأْىٍ ما ألَمّتْ تَحِلُّ
فاسْقِنيها يا سَوادُ بنَ عمْرٍو
إنَّ جِسْمِى بعدَ خالى لخَلُّ

[بِـلأْىٍ: بجُهْدٍ، ما زائِدة أو مَصْدَريّة].

ويُقال لابن المَخاضِ (الفصيل): خَلٌّ، لأنَّهُ دَقِيقُ الجِسْمِ، وهى بتاء.

وـــ : السَّمِين. (ضِدٌّ) .

وـــ : الخَيْرُ.

وقيل : الشَّرُّ.

يُقال: مالَهُ خَلٌّ ولا خَمْرٌ، أى ماله خَيْرٌ ولا شَرٌّ. قال أبو عَمْرو : بعضُ العَرَبِ يجْعَلُ الخَمْرَ لِلَذّتِها خيْرًا، والخَلّ شرًّا لحُموضَتِه، وأنّه لا يُقْدَرُ على شُرْبه. وبعضُهم يجعَلُ الخَمْرَ شرًّا لِحُرْمَتِها والخَلّ خيْرًا لِحِلّه.

وقال النَّمِرُ بن تَوْلبَ، يُعاتِبُ زَوْجَتَه، وقد لامَتْه على التَّبْذِير :

هَلاَّ سَألْتِ بِعادِياءَ وبَيْتِه

والخَلِّ والخَمْرِ التى لم تُمْنَعِ

[عادِياءُ: أبو السَّمَوْأل. يريد: لم يَبْق عادِياءُ وبيتُه وما كان فيه من الغِنَى. فكذلك أنا].

(ج) أخُلٌّ،وخِلالٌ .

وـــ : اسمٌ لعِدَّةِ مواضِعَ، منها :

o موضِعٌ بين مكَّةَ والمَدِينَة، قُرْبَ مَرْجِح، وفى معجم البلدان. قال المَكْشُوح المرادِىّ :

* نَحْنُ قَتَلْنا الكَبْشَ، إذْ ثُرْنا بهِ *

* بالخَلِّ من مَرْجِحَ، إذْ قُمْنا بهِ *

[الكَبْشُ هنا: قائدُ الجَيْش. ويَعْنى به عَمْرو بن أُمامَة ابن المُنْذِر بن ماءِ السّماء].

وقال القَتَّالُ الكِلابِىّ، يُخاطِبُ ناقَتَه :

لِكاظِمَةَ المِلاحةُ، فاتْرُكيها

وزُمِّيها إل خَلِّ الخِلال

[كاظِمَةُ : فى طَرِيق البَحْرَيْن من البَصْرَة؛ زُمّيها : تقدَّميها فى السَّيْر ، يقول : إنّ أهْلَ كاظِمَة ملاّحون، وينصَحُها بتَرْكِها، والرِّحلة إلى خَلّ الخِلال].

o وموضِعٌ باليَمَن فىوادى رِمَع، وفى مُعجم البُلدان قال أبو دَهْبل الجُمَحِىّ، يَرْثِى ابنُ الأزْرَق، وكان عامِلاً لعَبْدِ الله بن الزُّبَيْر على اليَمَن :

ماذا رُزِئْنا، غداةَ الخَلِّ مِنْ رِمَعٍ

عند التَّفرُّق، من خِيمٍ ومن كَرَمِ

[الخِيمُ: السَّجِيَّةُ والطَّبِيعةُ].

oو موضِعٌ ورَدَ فى قَوْل الحارِثِ بن خالِدٍ المَخْزُومِىُّ:

يَسْكُنُ الخلَّ والصُّفَّاحَ فمـــرّا

نَ وسَلْعًا وتارةً نَجْدِيّـــا

o وخَلُّ المَلْحِ: موْضِعٌ ورَدَ فى شِعْرِ يَزِيدبن الطَّثْرِيَّة، قال:

لو انّكَ شاهَدْتَ الصِّبا، يا ابن بَوْزَلٍ

بجِزْعِ الغَضا إذ واجَهَتْنِى غَياطِلُهْ

بأسفلِ خَلِّ المَلْح إذ دَيْنُ ذى الهَوَى

مُـــؤَدَّى، وإذ خَيْرُ القَضــاءِ أوائلُـــهْ

لشاهَدْتَ يومًا — بعد شَحْطٍ من النَّوَى

وبعد تَنائِى الدّارِ — حُلْوًا شَمائِلُـهْ

[الغياطِلُ: جمعُ غَيْطَلَة وهى الشّجَرُ المُلْتَفُّ].

o وأُمُّ الخلِّ: الخَمْرُ.

قال مِرْداس بن حِذامٍ الأسدىّ :

رَمَيْتُ بأُمِّ الخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِـــهِ

فلم يَنْتَعِشْ مِنْها ثلاثَ ليالِ

*الخِلُّ : الصَّدِيقُ المُخْتَص. يَسْتَوِى فيه المُذَكّر والمُؤَنَّث. (عن ابن الأعرابىّ) .

يقال : إنَّه لكَرِيمُ الخِلِّ والخِلَّةِ، أى: المُصادَقَةِ والمُوادَّةِ والإخاءِ. (عن اللِّحْيانِىّ)

ويقال : كان فُلانٌ لى ودًّا وخِلاًّ .

قال أبو الفَتْح البُسْتِىّ :

حَسْبُ الفَتَى عاقِلاً خِلاًّ يُعاشِرُه

إذا تحاماهُ إخـوانٌ وخِلاَّنُ

(ج)أخْلالٌ. وفى اللّسان قال الشّاعِر:

أُولَئِك أخْدانِى وأخْلالُ شِيمَتِى

وأخْدانُك اللاَّئِى تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ

[الكَتَمُ : نَباتٌ يُصْطَبَغُ به].

*الخَلاَّلُ : صانِعُ الخَلِّ.

وـــ : بائِعُه .

وـــ : من يَعْمَلُ جُفونَ السُّيوفِ.

وـــ : لَقَبٌ لغَيْرِ واحِدٍ، من أشْهَرِهم :

o **أبو بكر أحمد بن محمّد بن هارونَ، الخَلاّل** (٣١١هـ =٩٢٣م): فَقِيهٌ مُفَسِّرٌ عالِمٌ بالحَدِيث واللّغَة، من كِبارِ الحنابِلَة. بغْدادِىّ، كانت حلقَتُه بجامعِ المَهْدِىّ. من كتُبِه "تفسير الغريب" و"طبقات أصحاب ابن حنبل" و "الحثّ على التّجارَة والصِّناعَة والعمل " و"الجامع لعلوم الإمام أحمد".

o **و أبو سَلَمَة حَفْص بن سُلَيْمان الخَلاّل** (١٣٢هـ= ٧٥٠م): أدِيبٌ سِياسِىّ، كان من الدُّعاة إلى قِيامِ الدّولَةِ العبّاسِيّة. وأنْفَقَ على الدّعْوَةِ من مالِه الخاصّ. وبعد قِيامِها وزَرَ لِلسَّفّاحِ. وهو أوّلُ من لُقِّبَ بالوَزير فى تاريخ المُسْلِمين، واغْتِيلَ بعد تَقَلُّدِه هذا المَنْصِبَ بأرْبَعَةِ أشْهُرٍ بيَدِ مَجْهول.

رُوِى عن ابن الأعرابِىّ أنّه مَنْسوبٌ إلى عَمَلِ خِلَلِ السُّيوفِ.

*الخَلَّةُ : الفُرْجَةُ فى الخُصِّ وغَيْرِه.

وقيل : الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ . وقيل: الثُّقْبَةُ ما كانَتْ. يُقال: إنّ فى دِرْعِك لخَلَّةً فأصْلِحْها.

وفى اللّسان قال الشّاعِر، يَصِفُ فَرَسًا :

أحالَ عَلَيْه بالقَناةِ غُلامُنا

فأذْرِعْ به لِخَلَّةِ الشَّاةِ راقِعا

[أَحالَ عليه: أقْبَل عليه؛ ومعنى الشطر الثانى أنّ الفَرَسَ يَعْدُو وبَيْنَه وبَيْنَ الشَّاةِ خَلَّة فيُدْرِكُها، فكأنّه رَقَع تلك الخَلَّة بشَخْصِه].

وـــ : الرَّمْلَةُ اليَتِيمَةُ المُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمْلِ. (عن الفَرّاء).

وـــ : الهَضْبَةُ. (عن ابن عبّاد). قال شَبِيبُ بن البَرْصاءِ:

وأَعْرَضْنَ مِنْ حَوْرانَ والقِنُّ دُونَها

تِلالٌ وخَلاّتٌ لهُنَّ أجِيـــجُ

[حَوْران: ناحيةٌ قُرْبَ دِمَشْق؛القِنُّ: جَبَلٌ].

وـــ : الطَّرِيقَةُ بين الطَّرِيقَتَيْن .

وـــ: الطَّرِيقُ والسَّبِيلُ. وفى الخَبَر: "يَخْرُجُ الدَّجّال من خَلَّةٍ بَيْنَ الشّامِ والعِراقِ".

وـــ : الأُنْثَى من الإبلِ. (عن اللّحيانِىّ).

وقيل : العَظِيمَةُ منها .

وـــ: ابنُ المخاضِ. (يَسْتَوِى فيه المذكّر والمؤنّث).

ويُقال: أتى بقُرْصَةٍ كأنّها فَرسنُ خَلَّةٍ، أى: سَمِينَة .

وـــ : الخَمْرُ عامّة، أو حامِضُها.

ويُقال : إنّ الخَمْرَ لَيْست بِخَمْطةٍ ولا خَلَّةٍ، (الخَمْطَةُ: التى قد أخَذَت شيئًا من ريحٍ كريحِ النَّبِقِ والتُّفّاحِ) .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

فجاءَ بها صَفْراءَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ
ولا خَلَّةٍ يكْوِى الشَّروبَ شِهابُها

وقيل: الخَمْرُ المُتَغَيِّرةُ الطَّعْمِ بلا حُموضَةٍ .

وـــ : لُغَةٌ فى الخَلِّ، وهو ما حَمُضَ من عَصِير العِنَبِ وغيره. وقيل: الطائفةُ منه.

يُقال: "جاؤوا بخَلَّةٍ لهم. قال اللِّحْيانى: فلا أدرى أعَنى الطّائِفَةَ من الخَلِّ، أم هى لُغةٌ فيه، كَخَمْرٍ وخَمْرةٍ.

(ج) خَلٌّ .

وـــ : الشَّقُّ فى الثَّوبِ .

وـــ : الحاجَةُ والفَقْرُ والخَصاصَةُ . يقال : به خَلَّةٌ شَدِيدَةٌ. (عن اللِّحْيانِىّ) .

وفى المَثَل: "الخَلَّةُ تدْعُو إلى السَّلّة" (السَّلَّةُ هنا: السَّرِقَةُ) أى أنّ الفَقْرَ يدْعُو إلى دَناءةِ الكَسْبِ.

ويقال فى الدُّعاء : سَدَّ اللّهُ خَلَّتَه.

قال الأسْعَرُ الجُعْفِىّ :

يا رُبَّ عَرْجَلَةٍ أصابُوا خَلَّةً
دَأَبوا، وحارَ دَلِيلُهم حَتّى بَكَى

[العَرْجَلَةُ : جَماعَةُ الرجّالَة].

وقال عِلْباءُ بن أرْقَم :

وكَفَيْتُ مَوْلاىَ الأحَمَّ جَرِيرَتى
وحَبَسْتُ سائِمَتِى على ذى الخَلَّةِ

[الأحَمُّ : الأخَصُّ، حَبَسْتُ سائِمَتى، أى: خَصَصْتُ بها].

(ج) خِلال .

قال تأبَّط شرًّا :

سَدِّدْ خِلالَكَ مِنْ مالٍ تُجَمِّعُهُ
حتَّى تُلاقِى الذى كلُّ امرىءٍ لاقِ

وـــ : الفَراغُ الذى يُخَلِّفُه الإنسانُ بمَوْتِه، ويقال لمن ماتَ له مَيِّتٌ:" اللَّهُمَّ اخْلُفْ على أهْلِهِ بخَيْرٍ،واسدُدْ خَلَّتَه".

وقال عِلْباءُ بن أرْقَم – ويُنْسبُ إلى سُلْمِىّ بن رَبِيعَة –:

زَعَمَتْ تُماضِرُ أنَّنِى إمَّا أمُتْ
يَسْدُدْ أُبَيْنُوها الأصاغِرُ خَلَّتِى

[أُبيْنُوها: تَصْغير "أبْناؤها" على غَيْرِ قِياس].

وقال ابنُ المُقَفَّع، يَرْثِى يَحْيَى بن زِيادٍ :

فإنْ تَكُ قد فارَقْتَنا وتَرَكْتَنا
ذَوِى خَلَّةٍ ما فى انْسِدادٍ لها طَمَعْ
فقد جَرَّ نفْعًا فَقْدُنا لك أنَّنا
أمِنَّا على كُلِّ الرَّزايـــا من الجَزَعْ

وـــ: الخَصْلَةُ. يقال: فيه خَلَّةٌ حَسَنَةٌ وخَلَّةٌ سَيِّئَةٌ. قال لَبِيدُ، وذكَرَ راكبًا :

حالَفَ الفَرْقَدَ شِرْكًا فى السُّرَى
خَلَّةً باقِيَةً دون الخَلَلْ

[الشِّرْكُ : الشَّرِيكُ].

(ج) خِلالٌ، وخَلاّتٌ. قالت الخَنْساءُ :

فَقَدْ خَلَّى أبو أوْفَى خِلالاً
عَلَىَّ فَكُلُّها دَخَلَتْ شِعابى

وقال سَعْدُ بن كَعْبٍ الغَنَوِىّ – ونَسَبَه الأصْمَعِىّ إلى غُرَيْقَة بنِ مُسافِعٍ العَبْسِىّ :

فتًى لا يُبالى أن يكونَ بجِسْمِه
ـ إذا نال خَلاّتِ الكِرامِ ـ شُحُوبُ

وـــ : كُلُّ شَجَرٍ يَبْقَى فى الشِّتاءِ.(عن ابن عَبَّاد).

*الخُلَّة : كُلُّ نَبْتٍ حُلْوٍ، ويُقَابِلُه الحَمْض. يُقال : المَرْعَى كُلُّه حَمْضٌ وخُلَّةٌ، فالحَمْضُ: مافيه مُلُوحَةٌ، والخُلَّةُ: ما سِواهُ. ومِنْ أطْيَبِ الخُلَّة عند العَرَب: الحَلِىّ والصِّلِّيان، ولا تكون الخُلّة إلاّ من العُرْوَةِ، وهو كلّ نَبْتٍ له أصْلٌ فى الأَرْضِ يَبْقَى عِصْمةً للنَّعمِ إذا أجْدَبَتِ السَّنَةُ . (عن أبى منصور).

ويُقال : إنَّ الخُلَّةَ خُبْزُ الإبلِ والحمْضُ لحمُها أو فاكِهَتُها أو خَبِيصُها .

وتُضْرَبُ الخُلَّةُ مَثلاً لِلدَّعَةِ والسَّعَةِ، ويُضْرَبُ الحَمْضُ مَثَلاً لِلشَّرِّ والحَرْبِ.

قال الطِّرِمَّاح :

لايَنِى يُحْمِضُ العَدُوَّ وذو الخُـ
ـلَّةِ يُشْفَى صَداه بالإحْماضِ

وـــ : شَجَرَةٌ شَاكَةٌ، وهى التى ذكَرتْها إحدى المَتَخاصِمتَيْن إلى ابْنَةِ الخُسِّ، حين قالت : مَرْعَى إبلِ أبى الخُلَّة، فقالت لها ابنَةُ الخُسِّ: سَرِيعَةُ الدِّرَّةِ والجِرَّة .

وـــ من الأَرَضِين : التى لا حَمْضَ بها .

يقال : عَلَوْنا أرْضًا خُلَّةً، وأرَضينَ خُلَلاً.

قال الكُمَيْت بن زَيْدٍ الأسَدِىّ:

صادَفْنَ وادِيَهُ المَغْبوطَ نازِلُه

لا مَرْتَعًا بَعُدَتْ من حَمْضِهِ الخُلَلُ

وـــ من العَرْفَجِ : مَنْبِتُه ومُجْتَمَعُه.

وـــ : الخَمْرَةُ الحامِضَةُ، أى الخَميرُ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ: الزَّوْجَةُ، والزَّوْجُ. (يَسْتَوِى فيه المُذَكّر والمُؤَنّث).

يُقال : فلانٌ خُلَّتِى، و : فُلانَةُ خُلَّتِى.

وقال جِرانُ العَوْدِ، يُخاطِبُ زَوْجَتَيْه :

خُذا حَذَرًا يا خُلَّتَىَّ فإنَّنِى

رَأَيْتُ جِرانَ العَوْدِ قد كادَ يَصْلُحُ

[الجِرانُ : مَجْمَعُ الحُلْقُومِ والمَرِئ، يُدْبَغُ ويُصْنَعُ منه السَّوْطُ؛ العَوْدُ: البَعِيرُ المُسِنُّ؛ كاد يَصْلُح،أى: قارَبَ صَلاحَهُ للضَّرْب].

ويروى: ياجارتَىّ، و: يا حَنَّتَىّ .

وـــ : الصَّدِيقُ. الذَّكَرُ والأُنْثَى، والواحِدُ والجَمْعُ فى ذلك سَواء. قال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر، يَعْتِبُ على صاحِبَتِه :

واسْتَبْدَلَتْ خُلَّةً مِنِّى وقد عَلِمَتْ

أنْ لَنْ أَبِيتَ بوادِى الخَسْفِ مَذْمُوما

[الخَسْفُ : الذُّلُّ].

ويقال: فلانٌ خُلَّةُ فلانٍ. قال أَوْفَى بن مَطَر الخُزاعِىّ :

أَلاَ أَبْلِغا خُلَّتِى جابِــرًا

بــأنَّ خَلِيلَكَ لم يُقْتَلِ

وقال أبو ذُؤَيْب :

فإنِّى إذا ما خُلَّةٌ رَثَّ وَصْلُها

وَجَدّتْ بِـصَرْمٍ واسْتَمَرَّ عِذارُها

فإنِّى جَديرٌ أنْ أُودِّعَ عهْدَها

حَمِيدًا ولم يُرفَعْ لدَيْنا شَنارُها

[رثّ : أخْلَق؛ الصَّرْمُ: القَطِيعَةُ؛ استمَرَّ: اشْتَدَّ ؛ الشّنارُ: العَيْبُ].

وقالت الخَنْساءُ، تَرْثى أخاها صَخْرًا :

فالحَمْدُ خُلَّتُهُ والجُودُ عِلَّتُـــهُ

والصِّدْقُ حَوْزَتُه إنْ قِرْنُهُ هابا

[حَوْزَتُهُ: أى حِرْزُهُ الّذِى يَتَحَرَّزُ به؛ الصِّدْقُ هنا: الشّجاعَةُ].

وـــ : المَوَدَّةُ.

وقيل : الصَّداقَةُ المُخْتَصَّةُ التى لَيْس فيها خَلَلٌ، أو : التى تخلَّلَتِ القَلْبَ .

يُقال : فلانٌ كريمُ الخُلّةِ، أى كَريمُ الإخاءِ والمُصادَقَةِ. (عن الأصمعىّ).

وفى القرآن الكريم : ﴿ يا أيُّها الَّذينَ آمنُوا أنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ من قَبْلِ أن يَأتِىَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فيه ولا خُلَّةٌ ولا شَفاعَةٌ﴾. (البقرة/٢٥٤).

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ، يذكُرُ تَقَلُّبَ صاحِبَتِه :

ولكنّها مِمّا تُمِيطُ بِـوُدِّه
بشاشةُ أدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُها

[تُمِيطُ، يريدُ: تذهَبُ به].

(ج) خِلالٌ. وبه فُسِّرت الآية الكريمة: ﴿ قُلْ لِعبادِى الذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصّلاةَ ويُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُم سِرًّا وعَلانِيَةً من قَبْلِ أنْ يَأْتِىَ يومٌ لا بَيْعٌ فيه ولا خِلال﴾. (إبراهيم /٣١).

وقال الحارِثُ بن زُهَيْرٍ العَبْسِىّ :

ويُخْبِرُهُم مكانَ النُّونِ منِّـى
وما أُعْطِيتُه عَرَقَ الخِـلالِ

[النّونُ هنا : ذو النّون، وهو سيفُ مالِكِ ابن زُهَيْر؛ عَرَقُ الخِلال: ما يُعْطِيه الرّجلُ لِلْمَودَّة. يقول : لم يَعْرَق لى بهذا السَّيفِ عن مودَّةٍ، وإنّما أخَذْتُه منه غَصْبًا].

o و **خُلّةُ الإنسانِ**: أهْلُ مَودَّتِه.

* **الخِلَّةُ** : بَقِيَّةُ الطّعامِ بين الأسْنانِ. يُقال: وَجَدْتُ فى فَمِى خِلَّةً فَتَخَلَّلْتُ.

وفى اللّسان قال الرّاجِزُ :

* شاحِىَ فِيهِ عن لِسانٍ كالوَرَلْ *
* على ثناياهُ مـن اللَّحْمِ خِلَلْ *

[شاحِى فِيه: فاتِحَ فَمِه؛ الوَرَلُ : من الزّواحِفِ، شَبِيهٌ بالضَّبِّ، يكونُ فى الرِّمالِ والصّحارى].

ويقال: فلانٌ يأكُلُ خِلَّتَـه، وخِلَلَتَـه، كِنايَـة عن البُخْلِ .

وـــ : جَفْنُ السَّيْفِ المُغَشَّى بـالأَدَمِ . قـال أبو شِهابٍ المازِنىّ، يصِفُ يومًا مـن أيّـام العَرَبِ:

بكُلِّ مكانٍ غِمْدُ سَيْفٍ وخِلَّةٌ
خَذيمٌ وأنْضاءٌ مِنْ النَّبْلِ مائِرُ

[خَذيمٌ : متقَطِّعةٌ؛ أنْضاءٌ هنا: فاسِدَةٌ مـن كَثْرَة ما رُمِىَ بها؛ مائِرٌ: ذاهِبٌ. يريـد أنّـه رُمِىَ بها فوَقَعَت فى كُلِّ وَجْهٍ].

وقيل: بِـطانَةٌ يُغَشَّـى بهـا جَفْـنُ السَّـيْف، تُنْقَشُ بالذَّهب وغَيْره . قال ذُو الرُّمَّة :

إلَى لَوائِحَ مِنْ أطْلال أحْوِيَةٍ
كَأَنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ

[لوائِحُ : ما لاحَ من الأَطْـلال؛ الأَحْوِيَـةُ : الأَبْياتُ المُجْتَمِعَةُ، جَمْـعُ حِـواءٍ؛ مَوْشِـيَّةٌ: مَنْقوشَةٌ؛ قُشُبٌ : جُدُدٌ] .

وـــ : السَّيْرُ الّذى يكونُ فـى ظَهْـرِ سِيَّةِ القَوْسِ .

وـــ : الخَلِيلَةُ .

(ج) خِلَلٌ، وخِلالٌ، وأَخِلَّةٌ.

وفــى الحَماسَــةِ أنشــد أبــو تَمَّــام قــوْلَ الرّاجِز :

قد عَلِم المُسْتَأْخِرُونَ فى الوَهَلْ

* إذا السّيوفُ عُرِّيَتْ من الخِلَلْ *

* أنّ الفِرارَ لا يَزِيـدُ فى الأَجَـلْ *

وقال عَبيدُ بن الأَبْرَصِ :

فَرْعُ قَضِيمٍ غَلا صوانِعُهُ

فى يَمَنِىِّ العِيابِ أو خِلَلُ

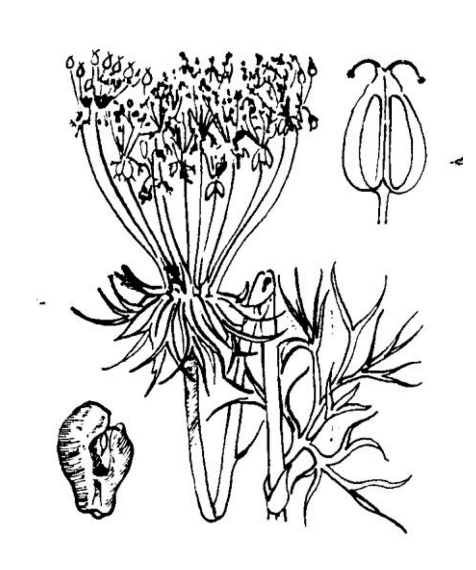
[القَضِيمُ هنا: السَّيْفُ؛ غَلا: تأنَّقَ؛ العِيابُ: جَمْعُ العَيْبَةِ، وهى الحَقِيبَةُ].

وفى اللّسان قال الشّاعِر :

*إنّ بَنِى سَلْمَى شُيُوخٌ جِلّةْ *

*بِيضُ الوُجُوهِ خُرُقِ الأخِلَّةْ *

وـــــ (فـى علـوم الأحيـاء والزراعـة) tooth pick : نباتٌ حولىٌّ عُشبىٌّ من الفصيلة الخَيْمِيَّة؛ ساقُه مُسْتَقِيمةٌ قَوِيَّـةٌ، نَوْراتُـه خيميَّـةٌ كـثيرَةُ العَـدِ، وأَزهـارُه بـيضٌ. يُسْتَخْرِجُ من ثِمارِه النّاضـجةِ وبُـذوره مـادَّة "الخِلِّـين"، تُستَخْدَمُ مُدِرًّا لِلْبولِ، ومهدِّئًا للمَغص الكُلَـوىِّ، وموسِّـعًا للحالِبِ فتُيَسِّرُ نُزولَ الحَصَى. وهى تُفِيد أيضًا فى علاج الذَّبحةِ الصَّدْرِيَّةِ وبَعْضِ أمْـراضِ القَلْـبِ. اسمُـه العلمـى *Ammi visnaga* ومن الجِنْسِ نفسِهِ نوعٌ بَرِّىٌّ يُسَمَّى "الخِلَّــةَ الشَّـيْطانِيَّةَ" (bishop's weed) ، واسمُـه العَلمىُّ *Ammi majus*



الخِلّة

*الخُلُولُ – أُمُّ الخُلُولِ: حيوانٌ بَحْرِىٌّ صدفىّ يُمَلَّحُ ويُؤْكَلُ.

*خَلِيل : عَلَمٌ لغَيْرِ واحِدٍ، منهم :

o **خَلِيلُ الصَّفدِىّ– صلاحُ الدِّين خَلِيل بن أيْبكَ الصَّفدىّ** (٧٦٤هـ =١٣٦٣م): (انظره فى/ ص ف د).

o**وخَلِيلُ بن قَلاوُون النّاصِرِىّ: المَلِك الأشْرَف صلاح الدِّين بن المَنْصُور** (٦٩٣هـ = ١٢٩٤م): (انظره فى/ ش ر ف)

O **و خَلِيلُ اليازْجِىّ– خَليل بن ناصِيف بن عبد الله ابن ناصِيف بن جُنْبُلاط اليازْجِىّ** (١٣٠٧هـ = ١٨٨٩م): أديبٌ، لُغَوِىّ، مُشارِكٌ فى بعضِ العلومِ، وُلِدَ ببَيْرُوت ونَشأَ بها، وتَعلَّم فى مدارِسها. وسَكَن مصرَ مدَّةً، ثم عاد إلى بَيْروت، ودَرَّس فى المدرسة الأمريكيّة. من آثاره: ديوانُ شِعْر سَمَّاه" نسَمات الأوراق"، ورواية "المروءةُ والوَفاءُ" و" قَيْدُ الأوابد" فى اللّغَة .

o**و خَلِيل مَطْران– خَليل عبده يُوسُف مَطْران** (١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م) : رائدٌ من رُوَّاد النّهْضة الحَدِيثِةِ

فى الشِّعر، والصّحافة، والتَّرْجَمة، والمَسْرح. وُلِدَ فى بَعْلَبَك بلُبْنان، وتخرّج فى الكليّة البطريركيّة فى بيروت، وهاجَرَ إلى فرنسا فَتْرةً قَصِيرة، ثم استقرّ به المُقامُ فى مصر بَقِيّة عُمْره، وقد تَوَلّى رئاسَة تَحْرير جَريدةَ "الأهرام". ثم أنشأ " المجلة المصريَّة " وبعدها "جريدة الجوائب المصريَّة " .

كان واسِع المَعْرِفَة بالأدَبَيْن العربىّ والفرنْسِىّ، وتَرْجم رواياتٍ مَسْرَحيّة لشكسبير، وكُورناى، وراسين، وهيجو. يُعَدُّ من مجَدِّدِى الشِّعْر العَرَبىّ، ولُقِّبَ بشاعِر القُطْرَيْن – المِصْرىّ والشّامِىّ ـ وكان يُعَدُّ ثالِثَ شُعراءِ العَرَبيّة فى النِّصْفِ الأوّل من هذا القَرْن مع شَوْقِى وحافِظ. له ديوانُ شِعْرٍ فى أرْبَعَة أجْزاء. ومن آثاره: "مِرْآة الأيّام فى ملخّص التاريخ العام" و" آثار بَعْلَبك" و "الأسَد الباكِى "و" إلى الشّباب" وهو ديوان أراجيز . كان أوّل من تولّى إدارة المَسْرح القومِىّ المصْرِىّ عندما أنْشَأتْه الدولة سنة (١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م).

o **وخَليل السّكاكِينِىّ – خَلِيل قُسْطَنْدِى السَّكاكِينِىّ** (١٣٧٤هـ =١٩٥٣م) : أدِيبٌ، كاتِبٌ فِلَسْطِينِىّ، وُلِدَ وتعلَّم وعاشَ فى القُدْس، كان من دُعاةِ القَوميّة العربيّة قبل الحَرْب العالميّة الأولى، ونُفِى فى أثْنائِها إلى دِمَشْق، فَفرَّ منها إلى مِصْر ، وعادَ إلى القُدْس بعدها، فعَمِلَ فى إدارة المعارِف ، وانْتَقَلَ بعد نَكْبَة فلسطين إلى القاهرة، حيث قَضَى بها آخرَ سِنِىّ حَياتِه. كان من أعضاء المَجْمَع العِلْمِىّ العَرَبىّ بدِمَشْق، ومَجْمَع اللّغَة العربيّة بالقاهرة. له مُؤلّفات، منها:" كتب مدرسيّة لتعليم اللّغة العربيّة" و" مطالعات فى اللّغة والأدب"و "يوميّات" أوْدَعها مُذَكِّراته اليوميّة بين سنتى (١٩٠٧م و ١٩٥١م) و" فلسطين بعد الحَرْب الكُبْرى ".

o **وخَليل مَرْدم– خَلِيل بــن أحمــد مُخْتار مَـرْدم** (١٣٧٩هـ =١٩٥٩م): أحَدُ شُعراءِ سوريّة، مولِدُه ووفاتُه بدِمَشْق، تعلَّم التُّركِيّة فى إحْدَى مدارسِها، ودرَّسَ الأدبَ العَرَبىّ فى الكليّة العِلْمِيّة الوَطَنِيّة بها . وشارَك فى إنشاءِ بعضِ المجَلاّت. كان عضوًا بالمَجْمع العِلْمِىّ العَرَبىّ بدِمَشْق منذ سنة (١٣٤٤هـ=١٩٢٥م) وعُيّن وزيرًا للمَعارِفِ (١٣٦١هـ= ١٩٤٢م)، فوزيرًا مُفَوّضًا للحكومة السوريَّة ببغداد (١٣٧١هـ = ١٩٥١م)، ثم وزيرًا للخارجيّة (١٣٧٣هـ= ١٩٥٣م).

o **وخَلِيلُ الرَّحْمَن:** لقَبُ إبراهيم عليه السّلام.

*__الخَلِيلُ__ : الصَّدِيق. (**فعِيلٌ بمعنى مُفاعِلٌ**).

وفى الخبر: "المَرْءُ بخَلِيلِه– أو على دِينِ خَلِيلِه – فَلْيَنْظُر امْرُؤٌ مَنْ يُخالِل".

وقال عَمْرو بن قَمِيئَةَ :

خَلِيلَىَّ لا تَسْتَعْجِلاَ أنْ تَزَوَّدا
وأنْ تَجْمَعا شَمْلى وتَنْتَظِرا غَدا

[تَزَوّد : اتَّخَذَ الزَّادَ].

وقال رَبِيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَبِّىّ :

وأبْنِى المَعالِىَ بالمَكْرُماتِ
وأُرْضِى الخَليلَ وأرْوِى النَّدِيما

وقيل : الّذِى أصْفَى المَوَدَّة وأصَحَّها. فليس فى مَحَبَّتِه خَلَلٌ، وبه فَسَّرَ ابنُ دُرَيد قَوْلَهُم، فى إبراهيم– عليه السّلام–: خَلِيلُ

الله. وفى القرآن الكريم: ﴿واتّخَذَ اللهُ إبْراهِيمَ خَليلاً﴾ (النساء /١٢٥) أى: أَحبّه مَحَبّةً تامّةً لا خَلَل فيها. (عن الزّجّاج) .

وفى الخَبَرِ:" لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا من أُمَّتِى خَلِيلاً غيرَ رَبِّى لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَلِيلاً ".

وـــ : الرَّفِيقُ.

وـــ : الصَّادِقُ . (عن ابن الأعْرابىّ)

وـــ : النَّاصِحُ. (عن ابن الأعْرابىّ) .

وـــ : الضعيفُ الجسْم.

ويقال: جِسْمٌ خَلِيلٌ : نَحِيفٌ مهْزولٌ.

وـــ : الفَقِيرُ . قال زُهَيرُ بن أبى سُلْمَى، يَمْدَحُ هَرِمَ بن سِنانٍ :

وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقولُ لا غائِبٌ مالِى ولا حَرِمُ

[الحَرِمُ : المَمْنوعُ].

وـــ : الأَنْفُ. (عن الأزهرىّ) وبه فسَّر قولَ الشّاعِر :

إذا رَيْدَةٌ من حَيْثُما نَفَحَتْ له

أتاهُ برَيَّاها خَلِيلٌ يُواصِلُه

[الرَّيْدةُ هنا: الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ؛ الرَّيَّا: الرّائِحَةُ العَطِرةُ].

وـــ : القَلْبُ . (عن أبى العَمَيْثل).

وقيل : الكَبِـدُ .

وبه فُسِّرِ قولُ لَبِيد :

ولَقَدْ رَأى صُبْحٌ سوادَ خَلِيلِه

مِنْ بَيْنِ قائِمِ سَيْفِه والمِحْمَلِ

[صُبْح: هو صُبْحُ العادِىّ، من مُلوك الحَبَشة]

وـــ : الرُّمْحُ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ : السَّيْفُ. (عن ابن الأعرابىّ). قال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب :

خَلِيلى لَمْ أخُنْه ولم يَخُنِّــى

على الصّمْصامَةِ السّيفِ السّلامُ

[الصّمْصامَةُ : سيفُ الشّاعِرِ].

(ج) أخِلاَّءُ، وخِلاَّن.

وفى القُرْآن الكريم: ﴿ الأخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إلاّ المُتَّقِين﴾ . (الزخرف/٦٧).

وـــ : سَيْفٌ كان لسَعِيد بن زَيد بن نُفَيْلٍ ـ رضى الله عنه ـ وهو القائل :

* أضْرِبُ بالفائزِ والخَليــــل *

* ضَرْبَ كريمٍ ماجدٍ بُهْلُــول *

* يَرْجو رِضا الرَّحْمن والرَّسول *

* حتَّى أمـوتَ أوْ أَرَى سَبِيلى *

وـــ : مَدِينةٌ فى فِلَسْطين، تَقَعُ إلى الجنوب الغربىّ من القُدْس، فيها الحَرَمُ الإبْراهِيمِىّ الشَّرِيفُ، وبه سُمِّى الموضعُ، واسمها الأصْلى حَبْرون، وقيل : حَبْرى.

(وانظر / ح ب ر).

٥و الخَلِيلُ بن أحْمَد الفَراهِيدِىّ (نحو١٧٥هـ=٧٩١م) :

عالِمٌ كبيرُ القَدْرِ فى العَربيَّة، يُعَدُّ إمام نُحاةِ البَصْرةِ، وهو من أَزْدِ عُمانَ، عاش فى البَصْرَة وتُوفِّى بها، من أساتِذَتِه: أبو عَمْرو بن العَلاء، وعيسَى بن عُمَر، واشهَرُ تلاميذِه: سيبَويْه، والأَخْفَش، والنَّضْر بن شُمَيل. اسْتَنْبَط علمَ العَرُوض، ويُنْسَبُ إليه أنّه أوَّلُ من ألَّفَ مُعْجَمًا عَرَبيًّا شامِلاً باسم "العَيْن" وقيل : إنّه رسَمَ مَنْهَجَه وأكْمَلَه اللَّيْثُ بن المُظفَّر، كما تُنْسَب إليه كُتُبٌ منها "معانى الحروف" و" النغم " و" العَوامِل" و"العَرُوض"، وغيرها .

*الخُلَيْلُ : موضعٌ، وَرَدَ فى قَوْل الشَّاعِر:

أَلَسْتَ بفارسِ يَوْمِ الخُلَيْلِ
غَداةَ فَقَدْناك من فارسِ ؟

*الخَلِيلان: لِسانُ الرّجُلِ وسَيْفُه .

*الخَلِيلَةُ: مُؤَنَّثُ الخَلِيلِ. (ج) خَلِيلاتٌ، وخَلائِلُ.

*المُخَلَّلُ : خِيارٌ وزَيْتُونٌ ونَحْوُهُما، يُوضَعُ فَتْرَةً فى الماءِ المُمَلَّحِ والخَلِّ، ويُؤْكَلُ بَعْدَها . (ج) مُخَلَّلاتٌ. ومن طَرِيفِ الشِّعْرِ، قولُ أبى الحُسَيْن الجَزّار :

سَقَى اللهُ أكْنافَ الكُنافَةِ بالقَطْرِ
وجادَ عليها سُكّرًا دائِمَ الدَّرِّ
وتَبًّا لأَيَّامِ المُخَلَّـــلِ إنّهـــا
تمرُّ بلا نَفْعٍ وتُحْسَبُ من عُمْرِى

*المُخَلَّلاتِىّ: من يَعْمَلُ المُخلَّل، أو يَبِيعُه.
وقد عُرِفَ بهذه النِّسْبَة :

٥أبو عيد رَضْوانُ بن محمّد بن سُلَيمان،(١٣١١هـ = ١٨٩٣م): مصرىّ عالِمٌ بالقِراءات. من تَصانِيفه: "فَتْح المُقْفَلات لما تَضَمّنه نظم الحِرْزِ والدُّرّة من القراءات" فى القراءات العشر، و" شفاءُ الصُّدور بذكر قراءاتِ الأئمة، والسبعة البُدُور"،و" إرشاد القُرّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتابِ المبين ".

* * *

*خُلاَّرُ: مَوْضِعٌ بفارِس. يكثُرُ به العَسَلُ الجَيِّدُ. له ذِكْرٌ فى كتاب الحَجَّاج إلى بعضِ عُمَّاله بفارس، حيثُ كتب إليه يقول: " ... ابعَثْ إلىَّ بعَسَلٍ من عَسَل خُلاَّر، مِنَ النَّحْلِ الأَبكار، من الدَّسْتَفْشار، الذى لم تَمَسَّه نار".
(الدَّسْتَفْشارُ: كلمةٌ فارسيَّةٌ، معناها: الذى عَصَرتْهُ الأَيْدِى وعالجَتْه).

*الخُلَّرُ (أَعْجَمِىٌّ): نباتٌ. قيل :هو الجُلْبَانُ (نباتٌ عُشْبىٌّ من الفصيلة القَرْنِيَّة).
وقيل: هُو الفُولُ.
وقد ذكره الشَّافِعِىُّ فى الحبوب التى تُقْتاتُ ويُخْرَجُ عنها الصَّدَقات.

* * *

***خَلِّكانُ – ابن خَلِّكان: كُنْيَةُ أحمدِ بن محمّد بن إبراهيم بن أبى بكْرِ بن خَلِّكان، البَرْمَكِىّ الإرْبلىّ (٦٨١هـ=١٢٨٢م):** أديبٌ ماهِرٌ، ومُؤرِّخ ثِقَة، وفَقِيهٌ قاضٍ. تنقَّل بين دمشق والقاهرة، وتولّى القَضاء بمصر وبالشّام، ودرَّس فى كَثِيرٍ من مَدارِس دِمَشْق، وتوفِّى فيها ودُفِن فى سَفْحِ "قاسِيُون".له مؤلّفاتٌ، أشهرها: " وفياتُ الأعيان وأنباء أبناء الزّمان"، وهو من أحْسنِ كُتُبِ التّراجم.

* * *

خ ل م

الإلْفُ والمُلازَمَةُ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ واللَّامُ والمِيمُ أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على الإلْفِ والمُلازَمَةِ ".

*ٰ**خالَمَ** فلانًا: صادَقَه. قال مُزَرِّدُ بن ضِرارٍ (أخو الشّمَّاخ)- ويُنْسَب إلى جَزْءٍ أخيه -:

وبَيْضاءُ فيها لِلمُخالِم صَبْوَةٌ
ولَهْوٌ لِمَنْ يَرْنُو إلى اللَّهْوِ شاغِلُ

وقال المُتَنَبِّىّ، فى رِثاءِ أبى شُجاعٍ:

وَلَّى وكُلُّ مُخالِمٍ ومُنادِمٍ
بعدَ اللّزومِ مُشَيِّعٌ ومُوَدِّعُ

و— المرأةَ: غازلَها. قال الرّاجِزُ، يَذْكُر أسْرَ الخَطِيمِ بن هِلالٍ العِجْلىّ لِغَمامَةَ بنتِ الطَّوْدِ التّمِيمِيّة فى يَوْمِ الوَقِيظ، ويُعَيِّرُ بنى تَمِيمٍ بذلك :

*سَلُوا الخَطِيمَ اليومَ عن غَمامَهْ *
*خــالَمَها فَرَضِيَــتْ خِــلامَهْ *

***خَلَّمَ** الشَّىءَ: اخْتارَه. (عن ابن الأعرابىّ).

***اخْتَلَمَ** الشَّىءَ: خَلَّمَه. (عن ابن الأعرابىّ).

***الخالِمُ** : المُسْتَوِى، الذى لا يفوتُ بعضُه بعضًا.

***الخِلْمُ** : مَرْبِضُ الظَّبْيَةِ، أو كِناسُها. لإلْفِها إيّاه. (عن اللّيث).

و— : شَحْمُ ثَرْبِ الشّاةِ الَّذِى يكونُ على الكَرِش.

و— : الصّاحِبُ.

وقيل: الصَّدِيقُ الخالِصُ المَوَدَّة.

قال المَعَرِّىّ :

دُنْياكَ فيما تُوالِى غيرُ مُحْسِنَةٍ
فَلَمْ تَزَلْ ذاتَ أولادٍ وأخْلامِ

ويُقال: هو خِلْمُ نِساءٍ، كقولهم: هو زِيرُ نِساءٍ : يَتَتَبَّعُهُنّ .

ويُقال: هو خِلْمُ حَرْبٍ: مُلازِمٌ لها، قال الكُمَيْتُ:

إذا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أخْلامُها
كِشافًا وهُيِّخَتِ الأفْحُلُ

[هُيِّخَتْ : أُنِيخَتْ].

و— : العَظِيمُ. (عن اللّيث).

(ج) خُلُومٌ، وأخْلامٌ، وخُلُمٌ، وخُلَماءُ. الأَخيرُ أنكره ابن سيده، وقال: هو عندى على تَوَهُّم خَلِيمٍ .

قال عَمْرو بنُ هُمَيْلٍ اللِّحْيانىّ الهُذَلىّ، يَذْكُرُ ماساقُوا من سَبايا خُزاعَةَ وبَكْرٍ يومَ غَزالٍ:

فأصْبَحْنَ أخْلامَ العِبادِ عَوانِيًا
يُرَسِّفْنَ شتّى فى الحَدِيدِ المُسَلْسَلِ

[عَوانٌ: أسْرَى؛ يُرَسِّفْنَ: يَمْشِين مَشْىَ المُقَيَّد].

*خِلْمَةٌ ـ إبلٌ خِلْمَةٌ : رِتاعٌ تَرْعَى كيف شاءَت.

* * *

*الخُلْمُوسُ : واحِدُ الخَلامِيسِ، وهى الإبلُ ترْعَى أربعَ ليالٍ، ثم تُورَدُ غُدْوةً أو عَشِيَّةً، لا تَتَّفِقُ على وِرْدٍ واحِدٍ .

* * *

*الخَلَنْجُ : (فى الفارسيّة: خلَنْج، وخَلَنْكَك: الأبْلَقُ): صاحبُ لَوْنَيْن، أسْودُ وأبْيضُ: شجرٌ بَيْنَ صُفْرةٍ وحُمْرةٍ، يكونُ بأطْرافِ الصِّينِ والهنْدِ، وَرَقُه كالطَّرْفاءِ، وزَهْرُه أحْمَرُ وأصفرُ وأبيضُ، وهو جُنَيْبَةٌ من فَصِيلة الخَلَنْجيّات، خَشَبِيّة، لها أزهارٌ كَثِيرَةٌ، غالبًا ماتكون وَرْديّة اللّون، وأوراقٌ دَقِيقَةٌ، تُزْرَعُ للزِّينَةِ، كانت تُتَّخَذُ من خَشَبِهِ الأوانِى.

قال عُبَيْدُ الله بنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ، يَمْدَحُ مُصْعَبَ بن الزُّبَيْر:

يُلْبِسُ الجَيْشَ بالجُيوشِ ويَسْقِى

لَبنَ البُخْتِ فى عِساسِ الخَلَنْجِ

[يُلْبِس: يَخْلِطُ خَلْطًا شديدًا؛ البُخْتُ: الإبلُ الخُراسانِيَّة؛ العِساسُ : جَمْعُ عُسٍّ، وهو القَدَحُ الضَّخْمُ].

و— : كُلُّ جَفْنَةٍ، وصَحْفَةٍ، وآنِيَةٍ، صُنِعَتْ من الخَلَنْجِ ذى الطّرائِق الموشّاة.

(ج) الخَلانِجُ .

وفى اللِّسان قال هِمْيانُ بنُ قُحافَة، يذكُرُ الإبلَ وألبانَها :

*حَتّى إذا ما قَضَّتِ الحَوائِجا *

*ومَلأَتْ حُلاَّبُها الخَلانِجـــا *

*الخَلَنْجان (فى الفارسيّة؛ خُولَنْجان أو خَالو لَنجان): نباتٌ رُومىّ وهِنْدىّ، يَرْتفعُ نحو ذراعٍ، وأَوْراقُه كأَوْراقِ القِرْفَة، وزَهْرُه ذَهَبىٌّ .

*الخَلَنْجِىّ : نِسْبَةٌ أشتُهِرَ بها غيرُ واحِدٍ، منهم :

o عبد الله مُحمّد بن أبى يَزيد الخَلَنْجِىّ (بعد سنة ٢٥٦هـ = ٨٦٩م) : أحدُ الفُقهاءِ من أصْحابِ أبى حَنِيفَة، وأحمَدِ بن أبى دُؤاد، وَلِىَ قَضاءَ الجانِبِ الشّرقِىِّ ببَغْداد فى أيّام الواثق، وصرَفَه المعتَزّ عن القَضاءِ، وطَرَدَه من بغْداد عند ولايَتِه الخِلافَة، سنة (٢٥٦هـ = ٨٦٩م)

o وأبو عبد الله محمّد بن علىّ الخَلَنْجِىّ (٢٩٣هـ =٩٠٥م): كان من مُقَدِّمِى الجُنْد بمِصْرَ فى أواخر أيّام الدّولة الطُّولُونِيّة، اعْتَقَلَه محمّد بن سُليمان مع بقيّة أنْصارِ هذه الدولة، وسارَ بهم إلى العِراق، فهَرَب بجماعَةٍ معه إلى حَلَب أو دِمَشْق، ودعا لنُصْرَةِ آل

طُولون، واسْتَوْلى على الرَّمْلة بفِلَسْطين، ودَخَل مصرَ عُنوةً وحَكَمها نحو ثَمانِيةِ أشْهرٍ، فأرْسَل الخليفَةُ المكْتَفِى باللّه جيْشًا من العِراقِ ظَفِر به، وحُمِلَ مقَيَّدًا إلى بغداد، فسُجِنَ وقُتِلَ.

* * *

خ ل و

(فـى العبريّـة ḥālāh (حَـالاَه)، وأيضًا ḥālā> (حَالاَ): ضَعُفَ، مَرِضَ).

١ـ فَراغُ الشَّىءِ . ٢ـ التَّبَرُّؤُ والتَّرْكُ. ٣ـ الانْفِرادُ.

قال ابـنُ فـارس: " الخـاءُ والـلاَّمُ والحَـرْفُ المُعْتَلّ أصْلٌ واحِدٌ، يدلُّ على تَعَرِّى الشَّـىءِ من الشَّىءِ".

* **خَلا** المَكانُ والشَّىءُ ـُــ خُلُوًّا، وخَـلاءً: فَرِغَ ولم يكـن فيـه أحَـدٌ، ولا شـىْءٌ، فهـو خالٍ، وهى خالِيَة، (ج) خَوالٍ .

يُقال: خَلَتِ الدَّارُ،و: ديارٌ خوالٍ،

ويُقال: خَلا المكانُ من أهْلِه، وعن أهْلِه.

قال حارِثَةُ بن بَدْرٍ الغُدانِىّ :

خَلَتِ الدِّيارُ فسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ
ومِن البلاءِ تَفَرُّدِى بالسُّؤْدُدِ

وقال لبيدُ:

أَلَمْ تُلْمِمْ على الدِّمَنِ الخَوالِى
لسَلْمَى بالمَذانِبِ فالقُفالِ

[المذانِبُ، والقُفالُ: مَوْضِعانِ].

وقال ابنُ الرُّومِىّ :

وعَظْتُكَ أيُّها الإنسانُ وَعْظِى
فلا أَكُ واعِظَ الدِّمَنِ الخَوالِى

و ـــ الإناءُ وغَيرُهُ: فَرَغ مِمَّا به.

و ـــ فلانٌ: وَقَعَ فى مكانٍ خالٍ لا يُـزاحَمُ فيه.

وفى المَثَلَ: " الـذِّئْبُ خالِيًـا وحْـدَكَ أَسَـدٌ " (أى: إذا وَجَدك وَحْدَكَ كان أجْـرأَ عليـك. وقيل: إذا خَلا من أَعْوانٍ مـن جِنْسِـه كـان أسَدًا، لأنَّه يَتَّكِلُ على ما فى نفْسِه وطَبْعِـه من الصَّرامَةِ والقُوَّةِ). يُضْـرَبُ لكُـلِّ مُتَوحِّـدٍ برَأْيه أو بدِينِه أو بسَفَرِه.

وقال المُتَنَبِّى :

وإذا ما خَلا الجَبانُ بأَرْضٍ
طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ والنِّزالا

و ـــ : تَعَبَّد.

وفى خَبَر بَدْءِ الوَحْى: "أنَّه ـ صَلَّى اللّه عليه وسلّم ـ كان يَخْلو بغارِ حِراءَ اللَّيالِىَ ذواتِ العَدَدِ".

و ـــ : أكلَ الطَّيِّبَ.

و ـــ : ماتَ.

ويُقال : خلا مكانُه. (مجاز).

و ـــ فلانٌ أو الشَّىءُ: مَضَى، وذَهَب. فهو خالٍ، وهى بِتاءٍ.

وفــى القــرآن الكــريم :﴿ أَمْ حَسِــبْتُم أَن تَدْخُلُوا الجنَّةَ، ولـمَّا يَأْتِكُم مَثَلُ الّذينَ خَلَوا مِنْ قَبْلِكُم﴾ (البقرة/٢١٤)

وفيـه كـذلك:﴿ كُلُـوا واشْـرَبُوا هَنِيئًا بِمـا أَسْلَفْتُم فِى الأَيّامِ الخَالِيةِ ﴾ (الحاقة/٢٤)

وقال امرؤ القيس:

أَلا عِمْ صَباحًا أَيُّها الطَّلَلُ البالِى

وهَلْ يعِمَنْ مَنْ كانَ فى العُصُرِ الخالِى

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

لِمَنْ طَلَلٌ بِـرامَةَ لا يَرِيمُ

عفا وخَلا لهُ عَهْدٌ قَديمُ

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْلِ:

لَقَدْ كانَ فِيما خَلا عِبْرَةٌ

وبالعِلْم يَعْتَبِرُ المُبْصِرُ

ويُقـال: كـان ذلـك فـى القُرونِ الأوالِـى، والأُمَمِ الخَوالِى.

ويُقال أيضًا: خَلا شَبابُه، و:خلا سِنُّهُ .

وفى خَبَر خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَـة ـ التـى ظاهَر منها زَوْجُها ـ: "فلَمَّا خَـلا سِنِّى، ونَثَـرْتُ له ذا بَطْنِى ...".

ويقال: خَلا منها، و:خَلا مـن سِنِّها، أى كَبُـرَتْ ومَضـى مُعْظَـمُ عُمْرِهـا. وفـى خَبَـر جابِـرِ بن عَبْدِ الله: "تَزَوَّجْتُ امْرأةً قد خَلاَ مِنْها، قـالَ رسـولُ الله – صـلى الله عليـه وسلم –: فهلاَّ جاريةً تُلاعِبُها، قلـت: إنَّ أبى تُوفِّىَ وتَـركَ بنـاتٍ، فـأَرَدْتُ أَنْ أَنْكِـحَ امـرأةً قـد جَرَّبَـتْ، وخَـلا منهـا، قـال: فذلك".

وفـى الخَبَـرِ: " أنَّ رافـعَ بـن خُـدَيجٍ كـان تَحْتَه امرأةٌ قد خَلا من سنِّها فتزوّج عليهـا شابّةً".

وقال عَبيدُ بنُ الأَبْرص:

إن يكنْ طِبُّكِ الفراقَ فلا

أحْفِلُ أن تَعْطِفى صُدورَ الجِمالِ

أو يكُنْ طِبُّكِ الدَّلالَ ولَوْ فى

سالفِ الدَّهْرِ واللَّيــالى الخَوالِى

[الطِّبُّ هنا: العادَةُ.وتَقْديرُ الكَلامِ: لو كان ذلك الدَّلالُ فى سالِف الدَّهر لاحْتَمَلْناه].

و ـــ: تَبرَّأَ من ذَنْبٍ اتُّهِمَ به.

يُقال: أنا مِنْـكَ خَـلاءٌ، أى بَـراءٌ. لا يُثَنَّـى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ .

ويُقـــال: افْعَــل ذَلِــكَ وخَــلاكَ ذَمٌّ، أى أُعْذِرْتَ، وسقَطَ عنك الذَّمُّ.

وفى خَبَر وصِيّــةَ علىٍّ ـ رضى الله عنـه ـ: "وخَلاكُم ذَمٌّ مالم تَشْرُدُوا". (ما لم تشْرُدوا، يعنى: ما لم تَرْجِعُوا عن تَوْحِيدِ الله واتِّبـاعِ سُنَّةِ رَسولِه ـ صلّى الله عليه وسلّم –) .

وقال أبو العِيال الهُذَلِىُّ:

يا لَيْتَ حَظِّىَ من تَحدُّبِ نَصْرِكُم
وثَنائِكُمْ فى النَّاس أَنْ تَدعُونِى
حَتّى إذا أنْتُمْ فعلتُمْ ذلِكمْ
فَخَلاكُــمُ ذَمٌّ ـ إذنْ ـ وسَلُونِى

[التَّحدُّبُ: التَّعطُّفُ].

وقال عبدُ اللَّهِ بن رَواحَة ، يُخاطِبُ ناقَتَـه حين خَرَج فى جَيْش مُؤْتَة:

إذا بلَّغْتِنِى وحَمَلْتِ رَحْلِى
مَسيرةَ أَرْبعٍ بَعْدَ الحِساءِ
فشَأنَكِ فانْعَمِى وخَلاكِ ذَمٌّ
ولا أَرْجِعْ إلى أَهْلِى ورائِى

[الحِساءُ: موضعٌ].

و ـــ فلانٌ بصاحِبِهِ، ومعَهُ، وإلَيْه، خَلْوًا، وخَلْوةً، وخُلُوًّا، وخَلاءً: اجْتَمَـع معـه فـى خَلْوَةٍ، وانْفرَدَ به.

ويُقال: اخْلُ بأَمْرِك.

ويُقال: اخْلُ مَعِى حتَّى أُكلِّمَك. وفى القرآن الكريـم: ﴿ وإذَا خَــلا بَعْضُهُم إلى بَعْـضٍ، قَالُوا أتُحدِّثُونَهُم بِمَا فَتَح اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ (البقرة/٧٦)

وفيه أيضًا: ﴿ وإذا خَلَوْا إلى شَياطِينِهِمْ قَالُوا إنَّا مَعَكُمْ﴾ (البقرة/١٤)

وفى المَثَل: "اُخْلُ إليكَ، ذئبٌ أَزَلٌّ"، (أى الْــزَمْ شــأنَك فهــذا ذِئْــبٌ أَزَلُّ، والأزَلُّ: السَّريعُ) يُضْرَبُ فى التَّحذيرِ للرَّجُل،.

ويروى : أَخْلِ إليكَ، أى : كُنْ خالِيًا .

و ـــ عن الشّىءِ : تَركَه. وفى الخَبَر: " أنّ مَعْقِلَ بنَ يَسارٍ كانت أخْتُـه تَحْـتَ رجـلٍ، فَطَلَّقها، ثم خَلاَ عنها" .

و ـــ الشَّىءُ لكَ: فرَغَ. وفى المَثَـل: "خَـلا لَكِ الجوُّ فَبيضِـى واصْفِرِى"، يُضـرَبُ فـى الحاجَة يَتمكَّنُ منها صاحِبُها.

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

* يالَــــكِ مـــن قُبَّـــرَةٍ بمَعْمَرِ *
* خَلا لَكِ الجوُّ فَبيضِى واصْفِرى *

وـــ لِفُلانٍ وَجْهُ فـلانٍ: خَلَـص لـه عَطْفُـه ورعايتُه مِمَّن يُشارِكُه فيهما.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ اقْتُلُـوا يُوسُـفَ أو اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أبيكُم ﴾ (يوسف/٩)

و ـــ فلانٌ بفلانٍ خَلاءً: خادَعَه.

و ـــ :سَخِرَ منه. (عن اللِّحْيانىّ)
قال الأزهرىّ : وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ لا أعْرِفه لِغَيْرِ اللِّحيانِىّ، وأظنُّه حَفِظَه.
وقال الزَّمَخْشَرِىّ :وخَلا به: سَخِر منه وخَدَعه، لأنَّ الساخِرَ والخادِعَ يَخْلُوان به، يُرِيانهِ النُّصْحَ والخُصُوصِيّة.
و ـــ فلانٌ على بعضِ الطَّعامِ: اقْتَصَر عليه، ولم يأكُلْ معه شيئًا، ولا خَلَطَه به.
يُقال: خَلاَ على اللَّبَنِ واللَّحْمِ.
وفى خَبَر إبْراهِيمَ وإسْماعِيلَ وأُمِّه: "لا يَخْلُو عليهما (يَعْنى اللّحْمَ والماءَ) أحدٌ بغَيْر مَكَّةَ إلاّ لم يُوافِقاه ".
وقال عَبِيدُ بنُ الأبْرَصِ، يذكُرُ ظَبْيَةً :

وخَلاَ عليْها ما يُفَزِّع وِرْدَها
إلاّ الحَمامُ دَعا به والهُدْهُدُ

[الوِرْدُ : إتْيانُ الماءِ] .
وقال الرَّاعى النُّمَيْرىّ، يذكُرُ ناقةً رَعَتِ النّباتَ زَمَنًا :

رَعَتْهُ أشهُرًا وخَلاَ عليها
فسارَ النِّىُّ فِيها واسْتَغارا

[سار هنا: ارْتَفَع؛ النِّىُّ: الشّحْمُ؛ اسْتغارَ: هَبَطَ فيها ودَخَل. قال ابن قُتَيْبَة: "عَلَى" هنا بمعنى اللاّم، أى: خَلا لها].

و ـــ من العَيْبِ خُلُوًّا: بَرِئَ منه وصَحَّ.
و ـــ على فُلانٍ: اعْتَمَد.
o و خَلاَ: مِنْ أدَواتِ الاسْتِثْناءِ. تَنْصِبُ ما بعدَها على أنَّها فِعْلٌ، ويكون الفاعِلُ مُضْمَرًا. وتَجُرُّه على أنَّها حَرْفٌ. وإذا دخلتْ "ما" عليها وجَبَ نصبُ ما بعدَها على المَفْعُولِيَّة.
قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادىّ :

خَلاَ الأهوالَ إنَّ الهمَّ غادٍ
على ذى الشُّغْلِ والبَثِّ الطَّروبِ

وقالَ لَبِيدُ بنُ رَبِيعَة :

ألا كلُّ شىءٍ ما خَلاَ اللَّهَ باطِلُ
وكُلُّ نَعيمٍ لا مَحالةَ زائِلُ

وقال الأَعْشَى - ويُسْتَشْهَدُ به على جرّ ما بعدها -:

خَلا اللَّهِ لا أَرْجُو سِواكَ وإنَّما
أعُدُّ عِيالِى شُعْبةً من عِيالِكا

* أَخْلَى المكانُ والشَّىءُ: خَلا. فهو مُخْلٍ.
يُقال: أَخْلَتِ الدّارُ.
و ـــ فلانٌ: وقعَ فى مَوْضِعٍ خالٍ لا يُزاحَم فيه.
و ـــ : انْفَردَ. وفى اللّسان، قال عُتَىُّ بنُ مالِكٍ العُقَيْلِىّ:

أَتَيْتُ مع الحُدَّاثِ لَيْلَى فلم أُبِنْ

فأَخْلَيتُ، فاسْتَعْجَمْتُ عِنْدَ خَلائِى

[الحُدَّاثُ : جماعة المتحدثين؛ لم أُبِنْ: لم أُبَيِّن ما فى نَفْسِى لأَجْلِهم؛ استعجَمْتُ: لَمْ أنْطِقْ] .

ويُنْسَب البيتُ للمَجْنُون برواية :

* أَتَيْتُ مَعَ الخازينَ ليلَى فَلَمْ أَقُلْ *

وقال سُلْمِىّ بنُ الْمُقْعَد، حين أوعدَهُ رجلٌ من هُذَيْلٍ، يقال له فُضَيلةُ:

عليك ذَوِى فَضَالةَ فاتَّبعْهُمْ

وذَرْنِى إنَّ قُربِى غيرُ مُخْلِى

[ذَوِى فَضالَة: يَعْنِى الّذين قَتلُوا فَضالةَ أخاكَ؛ ذَرْنى : اتْرُكْنى].

و ـــ المرأةُ : خَلَتْ من زَوْجٍ .

و ـــ الشَّىءُ لفلانٍ: فَرَغَ، وخَلاَ له . وفى خَبَر أُمِّ الْمُؤْمِنينَ، أُمِّ حَبِيبَةَ بنتِ أبى سُفيان، قالت: "دخَلَ علىَّ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ فقلتُ له: هل لكَ فى أُخْتِى بنتِ أبى سُفيان؟ فقال: أَفْعَلُ ماذا ؟ قلت: تَنْكِحُها، قال: أَوَ تُحِبِّينَ ذلك ؟ قلتُ: لَسْتُ لكَ بمُخْلِيةٍ ، وأحَبُّ مَنْ شَرِكَنى فى الخيرِ أُخْتِى، قال: فإنَّها لا تحِلُّ لِى ... ".

قال ابن الأَثِير: " لَسْتُ لكَ بمُخْلِيَةٍ، أى لم أجِدْكَ خاليًا من الزَّوْجاتِ غَيْرِى".

وقال مَعْنُ بنُ أوسٍ الْمُزَنِىّ :

أعاذلَ هل يَأْتِى القَبائِلَ حَظُّها

من الموْتِ أو أَخْلى لنا الموتُ وحْدَنا

و ـــ فلانٌ بفلانٍ أو بالشىءِ: انفردَ به. يقال: أَخْلَى بنَفْسِه .

ويقال: أَخْلِ بأمْرِك: تَفَرَّدْ به وتَفَرَّغْ له. وفى خَبَرِ الرُّؤْيا: " أنّ أبا رَزِين قال: قُلتُ: يا رسولَ اللّه ـ أَكُلُّنا يرى اللّهَ ـ عَزَّ وجلَّ ـ يومَ القِيامَةِ، وما آيةُ ذَلكَ فى خَلْقِه؟ قال: يا أبا رَزِين، أليسَ كُلُّكم يَرَى القمرَ مُخْلِيًا به؟ قال: قَلْتُ: بلَى، قال: فاللّهُ أعْظمُ، وذلك آيةٌ فى خَلْقِه".

وقال حاتِمُ الطّائىّ :

إذا وارثِى أَخْلَى بمالِى فإنَّهُ

يَرَى جُمْعَ كَفٍّ غَيْرَ مَلأَى ولا صُفْرِ

وـــ: سأَلَه أنْ يَجْتَمِعَ معه فى خَلْوةٍ، فَفَعَلَ.

و ـــ على بعضِ الطَّعام: خَلا عليه .

يقال: أَخْلَى فلانٌ على اللّبنِ واللَّحْمِ.

و ـــ المكانَ: جَعَلَه خاليًا .

وفى خَبَر أبى ذَرٍّ: " قامَ رسولُ اللّهِ – صَلَّى

اللهُ عليه وسَلَّم ـ ليلةً من اللَّيالى فى صَلاةِ العِشاءِ، فصَلَّى بالقَوْمِ، ثُمَّ تخَلَّفَ أَصْحابٌ لـهُ يُصلُّونَ، فلمَّا رَأى قيامَهُم وتَخَلُّفَهُم انصرفَ إلى رَحْلِه، فلمّا رَأَى القومَ قد أَخْلَوْا المكانَ رَجَعَ إلى مكانِهِ فَصَلَّى، فجِئتُ فقُمْتُ خَلْفَه فأَوْمأَ إلَّ بيَمِينِه، فقمتُ عن يَمِينِه".

ويقال: أَخْلَى له المكانَ. قال الشَّنْفَرَى:

سَأُخْلِى للظَّعِينَةِ ما أَرادَتْ
ولَسْتُ بحارِسٍ لَكِ كُلَّ حينِ

وقال جَعْدَةُ بن عُتْبَة الكِلابِىّ :

وإنِّى لأُخْلِى لِلْفَتاةِ خِباءَها
كَثِيرًا فتَرْعَى نَفْسَها أو تُضِيعُها

ويُقالُ: أَخْلى فلانٌ الشىءَ غَيْرَهُ.

قال عمرو بن كُلْثوم:

نَشُقُّ بها رُؤوسَ القوم شقًّا
ونُخْلِيها الرِّقابَ فيَخْتَلِينا

ويقال: "لا أَخْلَى اللهُ مكانَك" دعاءٌ بالبَقاءِ.

و ـــ : وَجَدَه خاليًا.

و ـــ فلانًا مَعهُ: جَعَلَه يَخْلُو معه.

ويقال: أَخْلَى فُلانًا وصاحِبَه، خَلَّى بينهما. أى : تَركَهُما مُجْتَمِعَيْن.

*خَالَى القَومُ: تَخَلَّوْا من الدُّورِ، وصارُوا إلى الدُّثورِ، أى صارُوا إلى المالِ والنّباتِ الكثيرِ.

و ـــ فلانٌ فلانًا: تارَكَه وَوادَعه. قال النَّابِغةُ:

قالَتْ بَنُو عامرٍ: خالُوا بَنِى أسَدٍ
يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ ضرّارًا لأقْوامِ

وقال عُمَرُ بن لَجأٍ التَّيْمِىُّ:

لو قِيلَ لِلمَجْدِ حِدْ عَنْهُم وخالِهِمُ
بِما احْتَكَمتَ من الدّنيا لَمَا حادا

و ـــ: صارعَه وبارَزَه.

قال الأزهرىّ: كانَّه إذا صارَعَه خَلا بهِ، فلم يَسْتَعِنْ واحدٌ منهما بأَحَدٍ، وكلُّ واحدٍ منهما يَخْلُو بصاحبهِ.

قال أبو دُلامَة، يذكُرُ مُشْترٍ لِبَغْلَته حينَ عَرَضَها للبَيْعِ :

وراوَغَنِى لِيَخْلُوَ بى خِداعًا
ولا يَدْرى الشَّقِىُّ بمَنْ يُخالِى

و ـــ : خالَفه. يُقال: خالانِى فلانٌ.

و ـــ العَدُوَّ: خادَعَه، أى تَرَكَ ما بَيْنَه وبَيْنَه مِن المواعَدةِ، وخَلا كلٌّ منهما من العَهْدِ.

ويُقالُ: عدوٌّ مُخالٍ، أى ليس له عَهْدٌ.

قال النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

غَيْرُ بِدْعٍ مِنَ الجِيادِ ولايُجْـ

نَبْنَ إلاَّ على عَدُوٍّ مُخالى

وقال عُبَيْدُ بن أيّوبٍ العَنْبرىّ :

فِمنْهُمْ عَدوٌّ لِى مُخالٍ مُكاشِحٌ

وآخرُ لى تحت العِضاهِ حَبائِلُه

و ـــــ الأَمْـرَ: تَركَـه. يُقـال: مـا أَحْسَـنَ مُخالاتَك الدُّنيا .

قال النّابِغَةُ:

يَأْبَى البلاءُ فما نَبْغِى بهم بَدَلاً

وما نُريدُ خِلاءً بعد إحْكامِ

[الـبَلاءُ: التَّجْرِبــةُ، و المُـراد: جَرَّبنــاهم فأحْمَدناهم فلا نَتْرُكهم].

* **خَلَّى** بينَهما: تَركَهُما مُجْتَمِعَيْن.

ويقال: خُلِّىَ بَيْنَهم: تُرِكُوا وشَـأْنَهُم، قـال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب، يصف حَرْبًا:

وسَوْقُ كتِيبَةٍ دَلَفَتْ لأُخْرَى

كأنَّ زُهاءَها رأسٌ صليعُ

دَنَتْ واسْتَأْخَرَ الأَوغالُ عنها

وخُلِّىَ بَيْنَهُمْ إلاّ الوَريعُ

[الزُّهاءُ: القَدْرُ؛ رأسٌ صَليعٌ، يُريد: جَبَلاً لا نَبْت فيه؛ الأَوْغالُ: الضُّعفاءُ؛ الوَريـعُ: الجَبانُ].

ويُقال: خَلَّى الأمْرَ، وعنه وعليه.

وفى خَبَــر ابنِ عمرَ ـ فى تفسير قــولــه تعــالى: ﴿ لِــيَقْضِ عَلَيْنــا رَبُّــك﴾ ـ : "قال: فَخَلَّى عنهم أَرْبَعين عامًا، ثُمَّ قـال: ﴿ اخْســأوا فيهــا ولا تُكلِّمُــون﴾، أى: تَركهم، وأَعْرَضَ عنهم.

وقال الحُطَيئةُ ـ فى قِصّة الوَلِيدِ بـن عُقْبَـة وشُرْبِه الخَمْرَ ـ :

خَلَعُوا عِنانَكَ إذْ جَرَيْتَ ولو

خَلَّوْا عِنانكَ لم تَزَلْ تَجْرِى

ويُقال : خَلّى عليه المكانَ ونَحْوَه.

قال المُتنَخِّلُ الهُذَلىُّ، يَرْثِى ابنَه أُثَيْلةَ :

تَبْكِى عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبْلَ جِدّتُه

خَلَّى عَلَيْكَ فِجاجًا بَيْنَها خَلَلُ

[لم تَبْـلَ جِدّتُــه: لم يَسْـتَمتِع بشَبابِــه؛ فِجاجًا: طُرُقًا؛ بينها خَلَل: أى فُرْجَة كان يَسُدّها].

ويُقــال: خَــلاّه لِكَــذا: تَرَكَــه لــه. قــال الأَخْطَلُ:

عليْكَ جَديدُ وَجْهِكَ فابتَذِلْهُ

فقد خَلاَّكَ رَبُّكَ للسُّؤالِ

وقال جَريرٌ، يَهْجُو عُمَرَ بنَ لَجأٍ التَّيْمِىَّ:

خَلِّ الطَّريقَ لمَنْ يَبْنِى المَنارَ بِهِ

وابْرُزْ بِبَرْزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدَرُ

[بَرْزَةُ: أمّ عُمَر بن لَجأٍ].

ويقال : خَلَّى سَبيلَه: تَرَكَه وشَأْنه. وفى القرآن الكريم: ﴿ فإنْ تَابُوا وأَقَامُوا الصَّلاةَ وآتوا الزَّكاةَ، فَخَلُّوا سَبيلَهُم ﴾ (التوبة/٥)

وقال زُهَير بن أبى سُلْمى ، يَصِفُ قومًا يقودُهم للغارَةِ:

فنَهْنَهَها ساعَةً ثُمَّ قا

لَ للوازِعِيهنَّ خَلُّوا السَّبِيلا

[نَهْنَهها: كفَّها، والضّميرُ يعودُ على الخَيْلِ؛ الوازِعُوهنّ: الذين يَكفُّونَ الخَيْلَ ويَحْبِسُونها، يَعْنى أعَدَّها للحَرْبِ ثم أَرْسَلها].

و ـــ فلانٌ مكانَه: ماتَ .

قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ، يَرْثِى أَخاهُ عبْدَ الله:

فإنْ يكُ عبدُ اللهِ خَلَّى مكانَهُ

فَما كانَ وقَّافًا ولا طائِشَ اليَدِ

وقال أبو وَهْبٍ العَبْسِىّ ، يَرْثِى ابنَه :

لَئِنْ كان عبدُ اللهِ خَلَّى مكانَهُ

على حين شَيْبِى بالشَّبابِ بَدِيلُ

لَقَدْ بَقِيَتْ مِنّى قَناةٌ صَلِيبةٌ

وإنْ مَسَّ جِلْدى نَهْكَةٌ وذُبُولُ

[نَهْكَةٌ: ضَعْفٌ وهُزالٌ].

و ـــ المرأةَ: تَركَها خالِيَةً بلا زَوْجٍ. قال عُروةُ بنُ الوَرْدِ :

ذَرِينِى أُطَوِّفُ فى البِلادِ لَعلَّنِى

أُخَلِّيكِ أو أُغْنِيكِ عن سُوءِ مَحْضَرِ

[أراد: أُقْتَلُ عنكِ فتَخْلِينَ للأَزْواجِ].

و ـــ الشَّىءَ من الشَّىءِ: أَرْسَلَه وأَطْلَقَه.

* **تَخالَى** القَوْمُ: كانوا حُلفاءَ ثم تبايَنُوا.

* **تَخَلَّى** فُلانٌ : تَفَرَّغَ للشّىءِ.

ويقالُ: تَخَلَّى لِلْعِبادَة: تَفَرَّغ لها. أى : تَبرَّأ من الشِّرْكِ، وعَقَدَ القَلْبَ على الإيمان.

وفى خَبَر مُعاويةَ القُشَيْرِىّ: " قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما آياتُ الإسلام؟ قالَ: أَنْ تقولَ أَسْلمتُ وَجْهِىَ إلى الله وتَخَلَّيْتُ ".

و ـــ: خَرج إلى الخَلاءِ لقَضاءِ حاجَتِه.

وفى خَبَر ابنِ عبّاس: "كان أُناسٌ يَسْتَحْيُونَ أن يَتَخَلَّوْا فيُفْضُوا إلى السَّماءِ" (يعنى يَسْتَحْيُونَ أن ينكَشِفُوا عند قَضاء الحاجةِ تحت السَّماءِ).

و ـــ عن الأمْرِ، ومنه: تَركَه، وتَبَرَّأ منه. يقال: تَخَلَّى عن الدُّنيا، وفى القرآن الكريم: ﴿ وأَلقَتْ ما فِيهَا وتَخَلَّتْ ﴾ (الانشقاق/٤)

و ـــ خَلِيَّةً من النَّحْلِ والإبِلِ: اتَّخَذَها لنَفْسِه.

* **اسْتَخْلَى** المكانُ والشَّىءُ: خَلا. يُقال: اسْتَخْلَتِ الدَّارُ.

و ـــ فلانٌ : تَعَبَّدَ .

و ـــ بالشَّىءِ: انفردَ به واستَقَلَّ.

و ـــ بفلانٍ: خلا به.

و ـــ فلانًا: سألَه أن يجتَمِع به فى خَلْوةٍ. وقيل : انْفَرَد به. وفى خَبَر عَلْقَمَة قال: "إنِّى لأمْشِى مع عبد الله بن مسعود إذ لَقِيَه عُثمانُ بِمِنًى فاسْتَخْلاهُ".

ويقال: استَخْلَى البُكاءُ فلانًا، وفى الخبر: "فاسْتَخْلاهُ البُكاءُ...".

و ـــ: قال له أخْلِنِى.

و ـــ المكانَ: وَجَده خالِيًا.

و ـــ فلانًا المَجْلِسَ: سألَه أنْ يُخْلِيَه له.

* **أخْلَوْلَى** فلانٌ: دوامَ على شُرْبِ اللَّبنِ.

* **الخالِى**: العَزَبُ الذى لا زَوْجَ له.

قال امْرؤُ القَيْس :

كَذَبْتِ لقَدْ أُصْبِى على المرْءِ عِرْسَه
وأَمْنَعُ عِرْسِى أن يُزَنّ بها الخالِى!

[أُصْبِى : أُمِيلُ ؛ يُزَنُّ : يُتَّهَمُ].

(ج) أَخْلاءٌ.

* **الخَلا**- يُقال: إنَّه لَحُلْوُ الخَلا، أى: حَسَنُ الكَلامِ.

قال كُثيِّرُ ، يُعاتِبُ قَوْمَه :

ومُحْتَرِشٍ ضَبَّ العَداوَة مِنهُمُ
بِحُلْوِ الخَلا حَرْشَ الضِّبابِ الخَوادِعِ

[الحَرْشُ: مُحاولةُ اسْتِخْراجِ الضَّبِّ من جُحْره لصيْدِه].

* **الخَلاءُ**: الفَضاءُ من الأرْضِ الواسِعُ الخالِى، الذى لا أحَدَ به، ولا شَىءَ فيه.

وفى خَبرِ بَدْءِ الوَحْىِ: "ثمَّ حُبِّبَ إلَيْهِ الخَلاءُ، فكان يَخْلو بغارِ حِراء".

وفى المَثَل: "خَلاؤُكَ أَقْنَى لِحَيائِكَ". (أقْنَى: ألزَمُ وأَحْفَظُ، والمعنى: مَنْزِلُكَ إذا خَلَوْتَ فيه أَحْفَظُ لِحَيائِك). يُضْرَبُ فى ذَمِّ مُخالَطَةِ النّاسِ.

وفيه أيضًا: "كُلُّ مُجْرٍ بالخلاءِ يُسَرُّ"، وأصلهُ: الرّجُلُ يُجْرِى فَرَسَه بالمكانِ الخالِى الذى لا مُسابِقَ فيه - يُضرَبُ للرّجُلِ تكونُ فيه الخَصْلَةُ يَحْمَدها من نَفْسِه ولا يشعُرُ بما فى النّاسِ من الفَضائِل.

وقال النّابِغَةُ، وذكرَ دِيارَ الأَحِبَّة:

أَضْحَتْ خَلاءً وأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا
أَخْنَى عليْها الذى أَخْنَى على لُبَدِ

[احْتَمَلُوا: ارْتَحَلُوا؛ أَخْنَى عليها: أتى عليها؛ لُبَدُ: آخِرُ نُسُورِ لُقْمانَ، فى خَبَرِهِ المَشْهُور].

وقال زُهَيْر، يتغزَّلُ :

فأمّا ما فُوَيْقَ العِقْدِ منها
فَمِنْ أَدْماءَ مَرْتَعُها الخَلاءُ

[أَدْماءُ: بَيْضاءُ، يعنى ظَبْيَةً].

و ـــ : البَرازُ من الأرْضِ.

وقيل: المكانُ الخالِى المُتَّخَذُ لقَضاءِ الحاجَة. وفى الخَبَر: أنَّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كان إذا دَخَل الخَلاءَ قال: " اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بك من الخُبُثِ والخَبائِثِ".

و ـــ : المُتَوَضَّأُ، سُمِّىَ بذلك لِخُلُوِّه .

ويقال: أنت خَلاءٌ من هذا الأمرِ: بَراءٌ.

لا يُثنّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ .

* **الخِلاءُ**: الفُرْقَةُ. وفى خَبَر أُمِّ زَرْعٍ، قال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ لعائِشةَ ـ رَضِىَ الله عنها ـ: " كنتُ لكِ كأَبِى زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ فى الأُلْفَةِ والرِّفاءِ، لا فى الفُرْقَةِ والخِلاءِ" يعنى: أنَّه طَلَّقَها وأنا لا أُطَلِّقُكِ .

* **خَلاوةُ**: بَطْنٌ من أشْجَعَ، من العَدْنانِيَّة، نِسْبَةً إلى خَلاوةِ بن سُبَيْعِ بنِ بكرِ بنِ أَشْجَعَ من غَطَفان. منهم:

٥ **نُعَيْمُ بن مَسْعُودِ بن عامِرِ الخَلاوىّ**، وهو الصّحابىّ، الذى خذَّل الأحزابَ فى غَزوةِ الخَنْدَق.

و ـــ : بَطْنٌ من تُجِيبَ، من كِنْدَةَ، من كَهْلانَ، من القَحْطانِيّة، وهم : بنو خَلاوةَ بنِ معاويةَ بنِ جعفر بنِ أسامةَ بن سعد بنِ تُجِيْب.

والنسبه إليهم خَلاوِىّ، وهى خَلاوِيّة. قالَ أبو الرُّبَيْسِ التَّغْلبىُّ (عَبّاد بن طَهْفَةَ):

خَلاوِيَّةٌ إنْ قُلْتَ جُودِى وَجَدْتَها
نَوَارَ الصِّبا قطّاعةً للعَلائقِ

[النَّوارُ: النُّفُورُ من الرِّيبَةِ].

٥ **وابنُ خَلاوةَ : فالِجُ بنُ خَلاوةَ بن سُبَيْع بن بكر بن أشجعَ** ، من قيس عَيْلان. ضُرِبَ به المَثَلُ فى التَّبَرُّؤِ مِنَ الأَمْرِ فقيل: " كنتُ من هذا الأمرِ فالِجَ بن خَلاوة". أى: برءٌ منه. وأصلُه أنّه قيل له يومَ الرَّقْم ـ لمَّا قَتلَ أُنَيْسٌ الأسْرَى ـ : أَتَنْصُرُ أُنَيْسًا؟ فقال: إنِّى منه برىءٌ.

* **الخَلاوِىُّ** ـــ يُقال: هَوًى خَلاوِىٌّ: لم يُشْرِك صاحِبَه فيه أحدٌ. وأنشد ابن الأَعرابىّ :

أُحِبُّ الخَلاوِىَّ النَّزِيهَ من الهَوَى
وأَكْرَهُ أنْ أُسْقَى على عَطَشٍ فَضْلاَ

[يَقولُ: أَكْرهُ المرأةَ التى أَكْثَرتِ الأَزواجَ وإن كُنْت مُضطَرًّا إليها].

* **الخِلْوُ**: الفارِغُ الذِى لاهَمَّ له.

للْذكَرِ والأُنْثى، والمُفْرَدِ وغَيْرِه.

يُقالُ: هو خِلْوٌ من هذا الأمرِ.

وفى الخَبَرِ: " مَرَّ النَّبِىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم- بإحْدَى النِّساءِ وهى تَبْكى عِنْدَ قبْرٍ، فقال: اتَّقِى الله واصْبِرى، فقالتْ: إليكَ عَنّى، فإنّك خِلْوٌ من مُصِيبَتِى... ، فقال النَّبِىُّ: إنَّ الصَّبْرَ عندَ أَوّلِ صَدْمةٍ ".

و ـــ : المُنْفَرِدُ. وفى خَبَرِ ابنِ جُرَيْجٍ قال ": قُلْتُ لِعَطاءَ: أىُّ حِينٍ أَحَبُّ إليكَ أن أُصلِّىَ العَتَمَةَ، إمامًا أو خِلْوًا ؟" .

وقال عَنْتَرَةُ :

مَتَى ما تَلْقَنِى خِلْوَيْنِ تَرجُفْ

روانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُسْتَطارا

[الرّوانِفُ: جَمْعُ رانِفةٍ، وهى أسفَلُ الأَلْيَةِ؛ تُسْتَطارُ: تُذْعَرُ].

ويُروى: فَرَدَيْن تَرجُفْ.

(ج) أَخْلاءُ.

٥ و **رَجُلٌ خِلْوٌ:** لا زَوْجَةَ له.

٥ و **امْرَأَةٌ خِلْوٌ:** لا زَوْجَ لها. وفى "الكتاب" أنشدَ سِيبَوَيْه:

وقائلةٍ: خَوْلانُ فانْكِحْ فَتاتَهُمْ

وأكرُومةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كما هِيا

[خَوْلانُ: حَىٌّ باليَمنِ، والتّقديرُ: هذه خَوْلانُ؛ الحيَّانِ: حىُّ أَبيها وحىُّ أُمِّها، كما هِيا، أى: كما عُهِدَتْ بِكْرًا فى حالِها الأوَّلِ].

ويقال: هو خِلْوُ نِساءٍ: صاحِبُ نِساءٍ، كقَوْلهم: زِيرُ نِساء. (عن المبرِّد)

* **الخَلْوَةُ:** مكانُ الانْفِرادِ بالنَّفْسِ، أو بغَيْرِها. قال أبو تَمّام، فى وصْفِ القَلَمِ :

له الخَلَواتُ اللاءِ لولا نَجِيُّها

لما احْتَفَلَتْ للمُلْكِ تِلْكَ المَحافِلُ

[له : يَعْنى لِلْقَلمِ، والمرادُ أصْحابُه، لأنّهم أهلُ الرَّأْىِ، يُخْلِى لهم الملوكُ المجالِسَ للمَشُورَةِ والنَّجْوَى].

و ـــ (عند المُتَصوِّفَةِ): مُحادَثَةُ السرِّ مع الحَقِّ، حيثُ لا أَحَد، ولا مَلِكَ.

وقيل: العُزْلَةُ.

وقيل: هى الخُلوّ من الأغْيار،والعُزْلَةُ من النّفْس، وما تَدْعُو إليه ويَشْغَل عن الله.

وقيل: هى الأُنْسُ بالذِّكْرِ، والاشْتِغالُ بالفِكْرِ.

و ـــ (فى الفِقْه): إغلاقُ الرَّجلِ البابَ على زَوْجَتِه وانْفِرادِه بها بلا مانِعٍ من وَطْءٍ.

و ـــ : شَفْرَةُ النَّصْلِ. وهما خَلْوتان .

* **الخِلْوَةُ** ـ يُقالُ: امرأةٌ خِلْوةٌ، عَزَبةٌ، لا زَوجَ لها. (ج) خِلْواتٌ .

* **الخَلْوَتِىّ:** نِسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

o **إسماعيلُ بنُ عبد الله الرُّومِىّ الصُّوفىّ الخَلْوَتِىّ**

(٨٩٩هـ =١٤٩٤م): مُفَسِّرٌ، تُرْكِىُّ الأصْلِ. من كُتُبِه: "تفسيرُ سورةِ الفاتحة"، و"تفسير آية الكرسى" و"رسائل فى التصوُّف".

o و أَيُّوبُ بنُ أحمدَ بن أَيُّوبَ القُرَشِىّ الماتُرِيدِىُّ الحَنَفِىّ الخَلْوَتِىّ (١٠٧١هـ=١٦٦١م): من كِبارِ المُتَصوِّفين فى عَصْرِه، وكان شيخَ وَقْتِه، وُلِدَ وعاشَ فى دِمَشْق، له عدّةُ رسائلَ منها "رسالة اليقين"، و"ذَخِيرة الفتح"، ورسالة فى " طريقة الخَلْوَتِىّ ".

o و محمّد بنُ أحمدَ بن على البُهُوتىّ الخَلْوَتِىّ (١٠٨٨هـ=١٦٧٨م): فقيهٌ حَنْبَلِىٌّ مِصْرِىّ، له حاشِيَةٌ على "الإقْناع"، وأُخرى على "المُنْتَهى" فى فِقه الحَنابِلَة، ورسالة فى "السِّيرَةِ النَّبَوِيّة".

* **الخلِىُّ**: بَيْتُ النَّحْلِ الذى تُعَسِّلُ فيه. وفى اللّسانِ قال الطِرِمَّاحُ، يصف نحلاً:

إذا ما تَأرَّتْ بالخَلِىّ ابتَنَتْ بِهِ
شَرِيجَيْنِ ممَّا تَأْتَرِى وتُتِيعُ

[الشَّريجانِ: ضَرْبانِ من العَسَلِ؛ تَأْتَرِى: تَعْمَلُ الأَرْىَ، وهو العَسَلُ؛ تُتِيعُ: تَمُجُّ عَسَلَها].

و ـ : الفارغُ الذى لاهَمَّ له. وفى المَثَلِ: "وَيْلٌ للشَّجِىِّ من الخَلِىِّ". (الشَّجِىُّ: الحَزِينُ) يُضْرَبُ فى سُوءِ المُشارَكَةِ فى اهْتِمامِ الرّجُلِ بشأنِ صاحِبِه.

وقال أبو الأَسْوِدِ الدُّؤَلِىّ :

وَيْلُ الشَّجِىِّ من الخَلِىِّ فإنَّهُ
نَصِبُ الفُؤادِ بِحُزْنِه مَغْمُومُ

وقال الأسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

نامَ الخَلِىُّ وما أُحِسُّ رُقادِى
والهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَىَّ وِسادِى

[مُحْتَضِرٌ: حاضِرٌ].

و ـ : مَنْ لا زوجةَ له.

(ج) خَلِيّونَ، وأَخْلِياءُ.

قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ ، يَرْثِى أخاه مالِكًا :

أرِقتُ ونامَ الأَخْلِياءُ وهاجَنِى
مَعَ اللَّيلِ هَمٌّ فى الفُؤادِ وجِيعُ

* **خَلِيَّةُ** (فى الفِقْهِ): كَلِمَةٌ من كِناياتِ الطَّلاقِ. وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه -: "الخَلِيَّةُ ثَلاثٌ". قال ابنُ الأثير: كان الرَّجُلُ فى الجاهِلِيّةِ يقولُ لزَوْجَتِهِ: أَنتِ خَلِيَّةٌ، فكانت تُطَلَّقُ منه.

* **الخلِيَّةُ** من الإبلِ : المُخَلاَّةُ لِلْحَلْبِ.

و ـ : المُطْلَقَةُ من عِقالٍ، فهى تَرْعَى حيثُ شاءتْ.

وبكلا المعنيين فُسِّر الخبر: "رُفِعَ إلى عُمَرَ - رضى الله عنه - رَجلٌ وقد قالَتْ له امْرأتُه: شَبِّهْنِى، فقالَ: كأَنَّك ظَبْيَةٌ، كأنَّكِ حَمامةٌ، فقالَتْ: لا أَرْضَى حتَّى تقولَ: خَلِيَّةٌ طالِقٌ، فقالَ ذلك، فقالَ عمر: خُذْ بِيَدَيْها فإنَّها امرأتُك"، ولم يُوقِعْ عليها

الطّلاقَ. لأنَّه لم يَنْوه، وكانَ ذلك خِداعًا منها. (الطالِقُ: الناقَةُ لاخِطامَ لها).

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ:

وهل أَلَياتُ الضَّأْنِ فى طَعْمِ حازرٍ
كَمَحْضِ الخَلايا والسّنامِ المُرَعْبَلِ

[حازِرٌ: حامِضٌ؛ المُرَعْبَلُ: المَشَرَّحُ].

و ــ: التى خَلَتْ عن ولدها ــ بمَوتٍ أو نَحْرٍ ـ فَتُسْتَدَرُّ بغَيْرِهِ .

وقيل: ناقَةٌ أو ناقَتانِ أو ثلاثٌ يُعْطَفْنَ على ولَدٍ واحدٍ، فَيَدْرُرْن عليه، فَيْرضَعُ الولدُ، وما بَقِىَ من واحدةٍ أو اثْنَتَيْنِ يَحْلِبُونَها.

قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلدٍ الهُذَلىّ:

فَلَمْ تَرَ بِسْطًا مِثْلَها وخَلِيَّةً
بَهاءً إذا دَفَّعتَ فى ثَفِناتِها

[البَسْطُ: النَّاقةُ التى تُخَلَّى وولدَها، ولا تُعْطَفُ على غَيْرِه؛ الثَّفِناتُ: المَبارِكُ].

وقال خالدُ بنُ جعفَرِ بنِ كلابٍ ، يَصِفُ فرسًا :

أَمَرْتُ بها الرِّعاءَ ليُكْرِمُوها
لها لَبَنُ الخَلِيَّةِ والصَّعُودِ

[الصَّعودُ: النّاقَةُ يموتُ حُوارُها فتَرْجِعُ إلى فَصِيلها، فتَدِرُّ عليه].

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلىّ :

* يَدْفَعُ عنها الجُوعَ كُلَّ مَدْفَعِ *
* خَمسونَ بُسْطًا فى خَلايا أَرْبَعِ *

[فى خَلايا، أى: مَعَ خَلايا].

و ــ: بيتُ النَّحْلِ الذى تُعَسِّلُ فيه. يكونُ أسفَلَ شجرَةٍ أو نَحْوِها.

وفى خَبَر عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ: " أَنَّ عامِلاً له على الطّائفِ كتبَ إليه، أنَّ رجالاً من فَهْم كَلَّمُونى فى خَلايا، أسْلَموا عَلَيْها، وسَألونى أن أحْمِيَها لهم".

و ــ : السَّفِينَةُ.

وقيل: العَظِيمةُ من السُّفُنِ.

وقيل: التى تَسِيرُ من غيرِ أَن يُسيِّرَها مَلّاحٌ، وتسير من غير جَذْبٍ.

وقيل: التى يَتْبعُها زورَقٌ صَغيرٌ.

قال المُرَقِّشُ، يذكُر رَحِيلَ أحْبابِه :

لِمَنِ الظُّعْنُ بالضُّحا طافياتٍ
شِبْهُها الدَّوْمُ أو خَلايا سَفِينِ ؟

[الظُّعْنُ: جمع ظَعِينَةٍ، وهى المَرْأَة فى الهَوْدَجِ؛ الدَّوْمُ: شَجَرُ المُقْلِ].

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

كأنَّ حُدُوجَ المالِكِيَّةِ غُدْوَةً
خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ

[حُـدوجٌ: جَمْـعُ حِـدْجٍ، وهـو الهَـوْدَجُ؛ النّواصِفُ: موضعٌ؛ دَدِ: وادٍ].

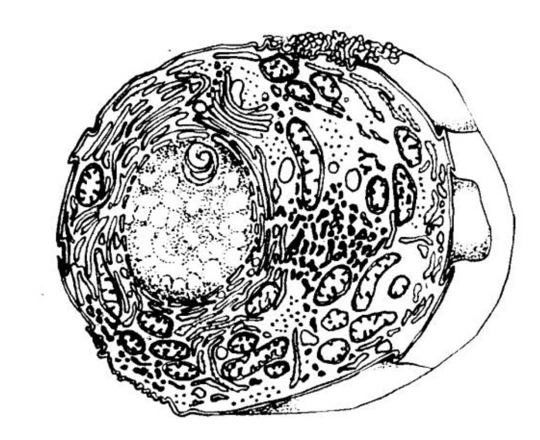
وقال الأَعْشَى :

يُكِبُّ الخَليّةَ ذاتَ القِلا

عِ، وقد كادَ جُؤْجُؤُها يَنْحَطِمْ

[جُؤْجُؤُها: صَدْرُها].

و ـــ (فى علوم الأحياء) cell: وَحْدَةُ بُنْيـانِ الأَحْيـاءِ مـن نبـاتٍ أو حيـوانٍ ،وهـى صـغيرةُ الحَجْـمِ، لاتُـرى بـالعَيْنِ المُجَـرَّدة عـادَةً. وتتـألّفُ المـادّةُ الحيَّـة للخَلِيَّـةِ ـ وهـى البُروتـوبلازم ـ مـن النَّـواة والسيتوبلازم، وبـه عُضَيَّات متعدِّدة لها وظـائف مختلفـة، وغشـاء بلازمـى يُحيطُ بها، ويحيط بالخَلِيّة النّباتِيَّة كذلك جدارٌ يتكوّن مُعْظَمُه من السّليلوز.



خَليّة حيوانية

(ج) خلايا.

وـــ من النِّساءِ: التى لا زَوْجَ لها ولا أَوْلادَ.

(ج) خَلِيَّاتٌ.

* مِخْـلاءٌ – ناقَـةٌ مِخْـلاءٌ: أُخْلِيَـتْ عـن ولَدِها.

وفى اللّسان قال أعرابىٌّ :

* عِيطُ الهَوادِى نِيطَ منها بالحُقِـى *

* أمثالُ أَعْدالِ مَزادِ المُرتَـــــوِى *

* من كُلِّ مِخْـــلاءٍ ومُخْلاةٍ صَفِى *

[العِيطُ: خِيارُ الإبـلِ وأفْتاؤهـا؛ الحُقِـى : جمع حِقّة، وهى من الإبـلِ مـا دَخَـل فـى السَّنَةِ الرّابعَـة؛ أعْـدالُ: جَمْـعُ عِـدْلٍ،وهو نِصـفُ الحِمْـلِ يكـونُ علـى أحَـدِ جَنْبَـى البَعيرِ؛ الصَّفِىُّ من كُلِّ شىءٍ: صَفْوُه].

* مَخْلاةٌ – أو: مُدْمَجٌ خَلَوِىّ– syncytium:كُتلـةٌ مـن البُروتوبلازم مُتَعَدِّدِ النّـوى، تَبـدُو كأنَّهـا مَجْموعـةٌ مـن الخَلايا بغير جُدُرٍ.

* المُخْلاةُ من النُّوقِ: المِخْلاءُ.

* * *

خ ل ى

١ـ نَباتُ الحَشِيشِ. ٢ـ القَطْعُ .

قال ابنُ فــارِس: " الخـاء والّـلامُ والحـرفُ المعْتَلُّ أصلٌ واحِدٌ، يدلُّ علىتَعَـرِّى الشَّـىءِ من الشَّىءِ ".

* خَلَى فلانٌ الشَّىْءَ ـــِـــ خَلْيًـا: قَطعَـه، فهو خالٍ. يُقال: خَلَـى الخَلَـى (الحَشِـيشَ ونحوَه): جَزَّه .

و ـــ الماشِيَةَ: جَزَّ لها الخَلَى.

و ـــ الفرسَ: أَلْقَى اللِّجامَ فى فَمِه.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

تَمَطَّيْتُ أَخْلِيه اللِّجامَ وبَذَّنى
وشَخْصى يُسامِى شَخْصَه ويُطاوِلُهْ

و ـــ القِدْرَ: طَرَحَ فيها الطَّعامَ.

و ـــ: أَلْقَى تَحْتَها الحطَبَ وأَوْقَدَه. قيلَ: جَعَلَه لها بمنْزِلَة الخَلا للنَّاقَة.

ويُقال: خَلَى القِدْرَ الحطَب.

و ـــ اللِّجامَ عن الفرسِ: نَزَعَه.

و ـــ الشَّعِيرَ فى المِخْلاةِ: جَمَعه فيها.

* **أخْلَتِ** الأرْضُ: كَثُرَ خَلاها.

و ـــ فلانٌ القِدْرَ: أَلقى تَحْتها الحطَبَ وغيْرَه، كأنَّه جَعلَه لها خَلًى.

قال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ:

رَفَعْنا لها نارًا تُثَقَّبُ لِلقِرَى
ولِقْحَةَ أَضْيافٍ طويلاً رُكودُها
إذا أُخْلِيَتْ عُودَ الهَشِيمَةِ أَرْزَمَتْ
جَوانِبُها حتّى نبيتُ نَذُودُها

[تُثَقَّبُ: تُوقَدُ؛ لِقْحَةُ أضيافٍ، يعنى: قِدْرًا؛ الرُّكودُ: الثَّباتُ والاسْتِقرارُ، يَعْنِى على الأثافِىّ؛ الهَشِيمَةُ: اليابِسُ من الشَّجَرِ؛ أرْزَمَتْ: صاحَت بغَلَيانِها؛ نذودُها: نُسَكِّنُ منها].

و ـــ الدَّابَّةَ: عَلَفَها الخَلَى.

و ـــ الفَرَسَ: خَلاهُ.

ويُقال: أخْلَى الفرسَ اللجامَ.

وعليه رُوِى بيتُ ابن مقبل السّابق:

تمطَّيتُ أُخْلِيه اللِّجامَ ...

و ـــ اللّهُ الماشِيَةَ: أنْبَتَ لها ما تَأْكُلُ من الخَلَى.

* **اخْتَلَى** السَّيْفُ: قَطَعَ. ويقال: اخْتَلى السيفُ الرِّقابَ.

قال سَلامَةُ بن جَنْدلَ، يفخَرُ بما كان من أَيّامِ قومِه، وقَتْلِهم أعداءَهم:

كأنَّ اخْتِلاءَ المَشْرَفِىِّ رُؤُوسَهُمْ
هُوِىَّ جَنُوبٍ فى يَبِيسٍ مُحَرَّقِ

وقال المُتَنَخِّلُ:

أبيضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ساخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

[الرَّجْعُ: الغَديرُ فيه ماءُ المَطرِ؛ الرَّسُوبُ: الذى إذا قَطعَ غَمُضَ مكانَهُ لسرعَةِ قَطْعِه؛ ساخَ: غابَ؛ المُحْتَفَلُ: أكثرُ الأَعْضاءِ لَحْمًا كالفَخِذ].

وقال عَمْرو بنُ الأَهْتَمِ التَّغْلِبِىُّ، يَصِفُ مَعْركةً:

كَمْ تَرَى مِنْ قاتِلٍ وقَتيلٍ
وسِنانٍ فى عامِلٍ مكْسورِ

وسَواعيدَ يَخْتَلينَ اخْتِلاءً

كالمَغالِى يَطِرْنَ كُلَّ مَطِيرِ

[العامِلُ من الرُّمْحِ: أعْلاه ممّا يلى السِّنانَ؛ المَغالِى: جَمْعُ مِغْلاةٍ، وهى السَّهمُ الذى تقاسُ به الأَمْيالُ].

و ـــ فلانٌ الخَلَى: قَطَعَه ونَزَعَه.

وفى خَبَر فتْحِ مَكَّةَ، قال رسولُ اللهِ ـ صلّى اللّهُ عليهِ وسلَّم ـ: " إنَّ هذا البلدَ حَرَّمهُ اللّهُ يومَ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ... فهو حرامٌ بحُرْمَةِ اللَّهِ إلى يومِ القِيامَةِ لا يُعْضَدُ شَوْكُه، ولا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ولا يَلْتَقِطُ (يَأْخذُ) اللُّقَطَةَ إلاّ مَن عَرَّفها، ولا يُخْتَلَى خَلاها ".

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ: " كان يَخْتَلى لفَرَسِه ".

و ـــ الأرضَ: قَطَعَها عَدْوًا. قال سُوَيدُ بنُ أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىّ يَصِفُ كلابَ صَيْدٍ تُطارِدُ ثورًا:

فتراهُنَّ على مُهْلَتِه

يَخْتَلِينَ الأَرْضَ والشَّاةُ يَلَعْ

[الشّاةُ هنا: الثّورُ؛ يَلَع: يَعْدو، أى ترى الكلابَ على مُهْلَةِ الثَّوْر واتّداعِه فىعَدْوِه يَقْطَعْن الأرضَ عَدْوًا].

* **اخْلَوْلَى** فُلانٌ: داومَ على شُرْبِ اللَّبنِ.

* **الخَلَى** : الحَشِيشُ .

وقيل: الرَّطْبُ من النَّباتِ. أو الكَلأِ، فإذا يَبِسَ فهو الحَشِيشُ .

وفى الخَبَر: "إنَّ اللّه يُبْغِضُ البَلِيغَ من الرِّجالِ الذى يَلْفِتُ الكَلامَ كما تَلْفِتُ البقرةُ الخَلَى بِلِسانِها ".

وفى المَثَلِ: "عَبْدٌ وخَلًى فى يَدَيْهِ".

يُضربُ فى المالِ يَمْلِكُه من لا يَسْتَأْهِلُه.

وقال الأَعْشَى، وذَكَر إبلاً:

فهذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلَى

ويَجْمَعُ ذا بَيْنَهُنَّ الحِضارا

[الحِضارُ: كرائِمُ الإبلِ].

وقال الحُطَيْئَةُ:

تَضَوَّعُ ريَّاها إذا جِئتَ طارِقًا

كَريحِ الخُزامَى فى نَباتِ الخَلَى النَّدِى

[الرَّيّا: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؛ الخُزامَى: نَبْتٌ طيِّبُ الرِّيحِ].

و ـــ : كلُّ بَقْلَةٍ قَلَعْتَها. والطَّائِفَةُ منه خَلاةٌ. وفى اللسان، قال الشَّاعِرُ:

رَأَى فى كفِّ صاحِبِهِ خَلاةً

فَتُعْجِبُه ويُفْزِعُه الجرَيرُ

[الجرَيرُ: الحَبْلُ يُقادُ به].

وأنشد الجاحظُ قولَ الشّاعِرِ :

فجئتُ ووهبٌ كالخَلاةِ يضُمُّها

إلى الشِّدْقِ أنيابٌ لَهُنَّ صَرِيفُ

[الصِّريفُ: صوتُ النّاب].

(ج) أَخْلاءٌ .

* **المُخْتَلِى** :الأَسَدُ لشَجاعَتِه.

* **المِخْلاةُ**: شِبْهُ كِيسٍ يُوضَعُ فيه الخَلَى ونحوُهُ.

قال الفَرَزْدَقُ، فى مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ وعبدَ الله بن خازم :

وما مِنْهُما إلاّ بَعَثْنا برأْسِهِ
إلى الشّامِ فوقَ الشّامِخات الرَّواسِمِ
تَذَبْذَبُ فى المِخْلاةِ تَحْتَ بُطونِها
مُحَذَّفةَ الأذْنابِ جُلْحَ المقادِمِ

[الشامِخاتُ الرَّواسِمُ: البِغالُ، يعنى بغالَ البَرِيد].

(ج) المَخالى. يُقال: عَلَّقُوا على دَوابِّهم المخالِيَ. قال أبو دُلامةَ :

وذِئْبٌ حينَ تُدْنِيها لِسرْجٍ
ولَيْثٌ عند خَشْخَشةِ المَخالِى

ه **وابنُ المِخْلاةِ: كُنْيَةُ عمرو بن مِخْلاة الكلبىّ**: شاعِرٌ إسْلامىٌّ أموىٌّ، كان مدَّاحًا لِبنى مَرْوان، روى الطَّبرىّ فى تاريخه شعرًا له فى يَوْم" مَرْج راهِط " يجيب به زُفَرَ بن الحارِث القَيْسىّ.

* * *

الخاءُ والمِيمُ وما يَثْلُثُهُما

* **خُمارَوَيْه: أبو الجَيْش خُمارَوَيْه – ويُقال : خُمارُ– ابن أحمد بن طُولون** (٢٨٢هـ = ٨٩٦م): من مُلوكِ الدَّولةِ الطُّولونيّة بمصر، وَلِيها بَعْد وفاةِ أبيه، سنة (٢٧٠هـ = ٨٨٣م)، وعمره يومئذٍ عشرون عامًا، وُلِد فى سامَرّاء، وقتله غِلْمانُه على فراشِه فى دِمَشْق، وحُمِل تابوتُه إلى مِصْرَ. وكان شُجاعًا حازِمًا، فيه ميلٌ إلى اللَّهْو. اتَّسَع المُلْكُ فى أيّامِه، فكانَ له من الفُراتِ إلى بلاد النُّوبة.وأنْشأَ بُسْتانًا وقصرًا من أعْجَبِ المبانِى، وفى أواخِر أيّامِه تَزوّج المُعْتَضِدُ العباسىُّ ابنتَه قطرَ النَّدى".

* * *

* **الخَمِيتُ**: السَّمينُ. (حِمْيَرِيّة). (عن اللَّيْث) (وانظر / ح م ت).

* * *

خ م ج

١ـ التَّغَيُّرُ . ٢ـ الفُتُورُ .

قال ابن فارس: " الخاءُ والميمُ والجيمُ يَدُلُّ على فُتور وتَغَيُّرٍ ".

* **خَمِجَ اللَّحْمُ** ـَــ خَمَجًا، وخُموجًا: تَغَيَّرَ لونُه أو طَعْمُه، وأنْتَنَ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا يكونُ إلاّ نِيئًا .

وقال أبو حَنِيفَة الدِّيْنَورِىّ: هو الذى يُغَمُّ وهو سُخْنٌ فيُنْتِنُ.

و ـــ التَّمْرُ: فَسَدَ جَوْفُه وحَمُضَ. وذلك إذا لم يُبْسَطْ ويُنْشَرْ فى الشَّمْسِ ليَجِفَّ.

وـــ فلانٌ: فَتَرتْ أعْضاؤُه من مَرضٍ أو ضَعْفٍ أو تَعَبٍ. فهو خَمِجٌ وخَمِيجٌ. (يمانيّة).

و ـــ النّاقَةُ: لم تَذُقِ الماءَ لعِلَّةٍ بها.

ويقال: جاءتِ الإبلُ خَمِجةً: إذا جاءتْ ولم تَعْطَشْ. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانىّ)

و ـــ خُلُقُ فلانٍ أو دِينُه: فَسَدَ.

قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة الهُذَلِىُّ:

ولا أُقِيمُ بدارِ الغَدْرِ إنَّ ولا
آتِى إلى الخِدْرِ أخشَى دونَهُ الخَمَجا

[إنَّ، أى : نعم].

* **الخَمَجُ**: سُوءُ الثَّناءِ.

* **المُخَمَّجُ** - رَجُلٌ مُخَمَّجُ الأَخلاقِ: فاسِدُها.

* * *

* **الخُماجِرُ**: الماءُ المِلْحُ. أو: هو المِلْحُ جدًّا.

وقيل: الذى لا يبْلُغُ أَنْ يكونَ مِلْحًا أُجاجًا، ويَشْرَبُه الدَّوابُّ، ولا يَشْرَبُه النّاسُ.

قال ابن الأعرابىّ: رُبَّما قَتَل الدَّابَّةَ ولاسِيَّما إن اعْتادَتِ العَذْبَ.

ه و ماءٌ **خُماجِرٌ**: ثَقيلٌ. وقيل: مُرٌّ.

* **الخَمْجَرُ، والخُمُجِرُ**: الخُماجِرُ.

* **الخَمْجَرِيرُ**: الخُماجِرُ. وفى اللِّسان أنشد:

* لو كُنْتَ ماءً كُنْتَ خَمْجَرِيرا *

* **الخَمْجَرِيرَةُ** : التَّهويشُ.

وقيل: التَّخْليطُ والفِتْنَةُ.

يقال: بَيْنهم خَمْجَرِيرةٌ.

* * *

خ م خ م

* **خَمْخَمَ** فلانٌ: أَكَلَ أكْلاً قَبيحًا.

و ـــ :تَكلَّمَ من خَياشِيمِه تكَبُّرًا، كأنَّه مَخْنُون.

* **تَخَمْخَمَ** فلانٌ: تكلَّم من خَياشِيمِه تكَبُّرًا.

* **الخَمْخامُ**: لَقَبُ الحارثِ بن حَمَلَةَ السَّدوسِىّ، وهو شاعرٌ فارسٌ جاهلىٌّ . كان ذا بَطْشٍ وبَغْىٍ واسْتِعلاءٍ، ولكنَّه كان يعمل على أن يُفَكَّ كلُّ أسيرٍ، ويقول: أنا جارُ كلِّ مَنْ طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ. لُقِّب بذلك لأنَّه كان يتَخَمْخمُ فى كلامِه.

* **الخِمْخِمُ**: نَباتٌ تُعْلَفُ حَبَّه الإبلُ، ورَدَ فى قول عَنْتَرةَ:

ما راعَنِى إلاَّ حَمُولةُ أَهْلِها
وَسْطَ الدِّيارِ تَسُفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

(وانظر / ح م ح م)

(ج) خَماخِمُ .

ه‍و ضَرْعٌ **خِمْخِمٌ**: كَثيرُ اللَّبنِ غزيرُه.

قال أبو وَجْزَةَ:

* وحَبَّبَتْ أَسْقِيــــةً عَواكِما *

* وفرَّغتْ أُخْرَى لها خَماخِما *

* **الخُمْخُمُ**: دُوَيْبَّةٌ فى البَحْرِ. (عن كُراع).

* * *

خ م د

السُّكونُ وعَدَمُ الحَرَكَةِ

قال ابن فارس: " الخاءُ والميمُ والدَّالُ أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على سكونِ الحَرَكَةِ والسُّقوطِ ".

* **خَمَدَتِ** النَّارُ ـُـ خَمْدًا، وخُمُودًا: سَكَنَ لَهَبُها، ولم يُطْفَأْ جَمْرُها.

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: لِلنَّار وَقْدَةٌ ثُمَّ خَمْدَةٌ.

وقال يَزيدُ بنُ حِمَّانَ ـ وقيل: ابن حِمار ـ السَّكونى، ويُنسب لابنِه عدىّ بن يَزِيد ـ :

إنّى حَمِدْتُ بنى شَيْبانَ إذْ خَمَدَتْ

نِيرانُ قَوْمِى وفيهمْ شَبَّتِ النَّارُ

وقيل: ماتَتْ، فلم يَبْقَ منها شَىءٌ.

وـــ فلانٌ : سَكَنَ وسَكَتَ .فهو خامِدٌ (ج) خُمْدٌ، وخامِدُون.

ويقال: قومٌ خُمْدٌ لا تَسْمَعُ لهم حِسًّا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إنْ كانَتْ إلا صَيْحةً واحِدَةً فإذَا هُمْ خَامِدُون﴾ (يس/٢٩)

قال الزَّجَّاج: فإذا هُمْ ساكِتون قد ماتُوا، وصارُوا بمنزلةِ الرَّمادِ الخامِدِ الهامِدِ.

وـــ المَريضُ: أُغْمِىَ عليه. (مجاز)

وـــ : ماتَ .

قال عِدىُّ بنُ زيدٍ العِبادىُّ:

مِنْ أُناس كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ

أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ البَلَدْ

[البلدُ هنا: التُّرابُ، أو القَبْرُ].

و ـــ الحُمَّى: سَكَنَ فَورانُها.

* **خَمِدَ** فلانٌ ـَـ خَمَدًا: خَمَدَ .

ويقال: خَمِدَتِ النَّارُ.

قال لَبيدٌ:

وجَدْتُ أَبِى رَبِيعًا لليَتامَى

وللأَضْيافِ إذْ خَمِدَ الفَئيدُ

[الفَئيدُ هنا : النّارُ] .

ورواية الديوان: إذ حُبَّ الفَئيدُ ، أى: ما شُوِى وخُبِزَ على النَّارِ.

وقال أحمد شَوْقِى :

تُنَبِّئُ عنْ عِزٍّ وعَنْ صَوْلَةٍ

وعن هَوًى للدِّين لم يَخْمَدِ

* **أَخْمَدَ** فلانٌ : سَكَنَ وسَكَتَ، وقد وَطَّن نَفْسَه على أمْرٍ.

وفى نوادِر الأعرابِ: رأيتُه مُخْمِدًا: إذا رأيتَه ساكِنًا لا يتحَرَّكُ.

وقال عَمْرو بنُ قَمِيئةَ :

صَبَرْتُ على وطْءِ الموالِى وحَطْمِهِمْ
إذَا ضَنَّ ذُو القُرْبَى عَلَيْهِمْ وأَخْمَدا

[الحَطْمُ: تَزاحُمُ القَوْمِ حتّى يؤذِىَ بعضُهم بعضًا].

وقال لَبِيدٌ:

* ويَمْلأُ الجَفْنةَ مَـــلأً مَـــدَدا *
* رِفْهًا إذَا يَأْتِى ضَريـــكٌ وَرَدا *
* مِثْلُ الذى فى الغِيلِ يَقْرُو مُخْمِدا *

[رِفْهًا: أى يَفْعلُ ذلك دائمًا؛ الضَّرِيكُ: الفَقِيرُ؛ الذى فى الغِيلِ، يَعْنى: الأسدَ، والغِيلُ: مَوْضِعُه؛ يَقْرو: يُشْبِعُ].

و ـــ فلانٌ النَّارَ: سَكَّنَ لَهَبَها.

* **الخَمُّودُ**: مَدْفَنُ النّارِ، لِتَخْمَدَ فيه.

* * *

خ م ر

(فى العبريّة ḥāmar (حَامَرْ): خَمِرَ، احْمَرَّ من الخَجَل. وفى معنى الخَمْر يَرِدُ فى الحبشيّة ḫamr (خَمْرْ)، وفى العبريّة ḥemer (حِمِرْ)، وفى السريانِيَّة ḥamrā (حَمْرَا).

١ـ التَّغْطِيَةُ . ٢ـ المُخالَطَةُ فى سَتْرٍ .
٣ـ اسمٌ لما يُسْكِرُ .

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والميمُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على التَّغْطِية، والمخالطةِ فى سَتْرٍ".

* **خَمَرَ** فلانٌ من فلان ـُــ خَمْرا : اسْتَحْيا.

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ : سَتَرَه وغَطّاه.

وفى الخَبَرِ عن النَّبىِّ ـ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم ـ:" لا تَجِدِ المُؤْمِنَ إلاَّ فى إحْدى ثلاثٍ: فى مَسْجِدٍ يَعْمُرُه، أو بيتٍ يَخْمُرُه، أو مَعِيشةٍ يُدَبِّرُها ". (وقيل: يَخْمُرُهُ، فى الحديث: أى يَسْتُره ويُصْلِحُ من شَأْنِه).

ويُقال: سارَّه فَخَمَرَ أَنْفَه.

ويقالُ: خَمَرَ النّاسُ المكانَ: كثُروا به حَتَّى غَطَّوْه.

وفى خَبَر أبى إدْريسَ الخَوْلانِىّ، قال: "دَخَلْتُ المَسْجِدَ والنّاسُ أَخْمَرُ ما كانوا". قال الزّمَخْشَرِىّ: أى أكثَرُ ما كانُوا وأَوْفَرُ .

و ـــ: صَبَّ فيهِ الماءَ وتركَهُ حَتَّى يَخْمُر. فالمفعول به خَمِيرٌ. يُقال: خَمَر العَجِينَ والطِّينَ ونحوَهما.

وــــ العَجِينَ، والنَّبِـيذَ ونحوَهما : جَعَلَ فِيه الخَمِيرَ.

وقيل: جَعَلَه خَمِيرًا.

و ــــ فلانًا : سَقاهُ الخَمْرَ.

ويقال: خَمَر الدّابّة ونحوَها.

و ــــ: اسْتَحْيا مِنْه . (عن أبى عَمْرٍو)

و ــــ : خالَطَه ولَزِمَه.

و ــــ الشَّهادةَ : كَتَمَها.

* خَمِرَ الشَّىءُ ــَـ خَمَرًا: تَغَيَّرَ عَمَّا كان عَلَيْه.

و ــــ فُلانٌ: دَخَلَ فى الخَمَرِ .

و ــــ : خَفِى وتَوارَى.

ويُقال: خَمِر عن فلانٍ.

و ــــ : أصابَه خُمارُ الخَمْرِ.

وقيل: اشْتَكَى مِنْ شُرْبِ الخَمْرِ.

فهو خَمِرٌ. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

أحارِ بنَ عَمْرٍو كأنِّى خَمِرْ
ويَعْدو على المَرْءِ ما يأْتَمِرْ

[حارِ: مرخَّم حارث؛ يَعْدو عليه: يُصِيبُه ويَنْزِلُ بهِ؛ يأْتَمِرُ: يَهُمُّ به ويَعْزِمُ].

وــــ المَكانُ: كَثُر فيه الخَمَرُ. أى الشَّجَرُ المُلْتَفُّ.

و ــــ : كَثُر فيه الخَمْرُ.

و ــــ الخَبَرُ: خَفِىَ.

و ــــ فُلانٌ على فُلانٍ : حَقَدَ .

* خَمُرَ فُلانٌ ــُـ خَمَرًا : خَمِرَ.

* خُمِرَ فُلانٌ : أصابَه خُمارُ الخَمْرِ. فهو مَخْمورٌ. قال الفَرَزْدَقُ:

راعَتْ فؤادِى حِين زارَتْ رَوْعَةً
مِنْها ظَلِلْتُ كأنَّنى مَخْمورُ

و ــــ الخَبَرُ عن فُلانٍ: خَفِىَ .

* أَخْمَرَتِ الأَرْضُ: كَثُر خَمَرُها. أى: شَجَرُها المُلْتَفُّ .

و ــــ فلانٌ: تَوارَى وخَفِى، وقيل: تَوارَى فى الخَمَرِ. ويقال : أخْمَر عن فلانٍ .

ويُقال: أخْمَرَ الذِّئبُ .

و ــــ : كَثُر عندَه الخَمْرُ.

و ــــ المَرْأةُ: كانَ لَها خُمُرٌ .

وــــ الفَتاةُ: آنَ لها أَنْ تَخْتَمِرَ .

وــــ فلانٌ على فُلانٍ: حَقَدَ.(وانظر/ غ م ر)

و ــــ فلانٌ الخَمْرَ: اتَّخذها.

و ــــ الشَّىءَ: خَمَرَهُ.

وفى الخَبَرِ عن النَّبِىّ ـ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم-: " أَخْمِروا شَرابَكُم ـ ولو بعُودٍ".

(ويُروى: خَمِّروا)

و ـــ العَجِينَ والنّبيذَ ونحوَهما: خَمَرَهُ.
و ـــ الأَمْرَ: أَغْفَلَه. (عن ابن الأعرابىّ)
و ـــ : أَضْمَرَه وسَتَرَه.
ويقالُ: أَخْمَرَ فُلانٌ عَلَىَّ ظِنَّـةً: أَضـمَرَ سـوءَ ظَنٍّ بى. قال لَبِيدٌ، يُعَدِّدُ علـى عَمِّـه بـلاءَه عِنْدَه، ويُنْكِرُ فِعْلَه بِجارِه ـ:

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ القومُ ظِنَّةً
عَلَىَّ بَنُو أُمِّ البَنينَ الأَكابِرُ

[بَنو أُمِّ البَنِينَ: والدُ لَبِيدٍ وأَعْمامُه].
و ـــ الشَّهادَةَ: خَمَرها.
و ـــ الأَرْضُ فُلانًـا عـن فُـلانٍ، ومِنْـه، وعَلَيْه: وارَتْهُ وسَتَرَتْه.
و ـــ فُلانٌ فُلانًا الشَّىءَ: أَعْطـاهُ لـه هِبَـةً، ومَلَّكَه إِيَّاه. (يمنِيَّةٌ). يقـالُ: أَخْمِرْنِـى كَـذا وكَذا.

* **خامَرَ** فُلانٌ : اسْتَتَرَ.
وفى المَثَلِ: "خامِرِى أُمَّ عامِرٍ" . (أُمُّ عامرٍ: كُنْيَةُ الضَّبُعِ، وهى أَحْمَقُ الدَّوابِّ.
وأَصْله ـ فيما يَزْعُم الأعْـرابُ ـ: أَنَّ الضَّـبُعَ تُحَمَّق ويَدخُلُ عليهـا الرّجُـلُ فـى وِجارِهـا فتحمِلُ عليه، فيقـولُ: خـامِرِى أُمَّ عـامِرٍ، فتُمَكِّنه حَتَّـى يعكمَهـا ويوثِّقَهـا بحَبْـلٍ ثـمَّ يَجُرُّها). يُضْرَبُ للرّجُلِ الأَحْمَقِ. (عن أبـى عُبيد)
وقال الشَّنْفَرَى:

ولا تَدْفِنُونِى إِنَّ دَفْنِى مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ ولَكِنْ خامِرِى أُمَّ عامِرِ

[أى: اتركونى لِمَنْ يُقال لها: خـامِرِى أُمَّ عامِرٍ].
و ـــ الشَّىءَ: قارَبَه.
و ـــ : خالَطَه.
يُقال: خامَرَ الماءُ اللَّبَنَ.
ويُقال: خامَرَ فلانٌ فلانًا: خالَطَه ولَزِمَه.
ويُقال: خامَرَ الدَّاءُ فُلانًا: خالَطَ جَوْفَهُ.
فالـدَّاءُ مُخـامِرٌ، والرَّجُـلُ مُخـامَرٌ، وخَمِـرٌ. الأخيرة عن (ابن الأعرابى) وبه فَسّر قـول امرئ القيس :

* أحارِ بنَ عَمْرٍو كَأَنِّى خَمِرْ *

وقال أبو خِراشٍ الهُـذَلِىّ، يَرْثِـى خالِـدَ بـن زُهَيْر :

وما قَدْ أصابَ العَظْمَ مِنِّى مُخامِرٌ
من الدَّاءِ داءٌ مستكِنٌّ على كَلْمِ

وقال عَبْدةُ بن الطَّبيب التَّمِيمِىّ :

فخامَرَ القَلْبَ من تَرْجِيعِ ذِكْرَتِها
رَسٌّ لَطِيفٌ ورَهْنٌ مِنْكِ مكبولُ

[الرَّسُّ: الشيءُ الخفِيُّ فى نفْسِه؛ رَهْنٌ مِنْكِ مَكْبولٌ: يريد أنَّ قلبَه مُرْتَهَنٌ عِنْدها مُقَيَّدٌ لا فِكاكَ له].

وقال كُثَيِّرُ:

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ
لِعَزَّةَ من أَعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ

وقال ذو الرُّمَّة:

هامَ الفُؤَادُ لذِكْراها وخامَرَه
مِنْها على عُدَواءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ

[عُدَواءُ الدّارِ: بُعدُها: تَسْقِيمٌ: مَرَضٌ].

و ـــ المكانَ : لزِمَه فلَمْ يَبْرَحْه. يُقالُ: خامَرَ الرَّجُلُ بَيْتَه.

و ـــ الرَّجُلُ الغُلامَ: باعَهُ، وهو حُرٌّ، علَى أَنَّه عَبْدٌ.

و ـــ الحُزْنُ فُلانًا: لازَمَه. وفى التَّهْذيب: قال الشَّاعِرُ:

وإذا تُباشِرُكَ الهُمُو
مُ فإنَّها داءٌ مُخامِرْ

* **خَمَّرَ** فُلانٌ: اتَّخَذَ الخَمْرَ.

و ـــ الشَّىءَ: خَمَرَهُ.

وبه رُوِى الخبرُ السّابِقُ عن النّبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "خَمِّرُوا شَرابَكُم ولو بِعُودٍ".

وفى الخَبَرِ عن جابِرٍ، أنّ رسولَ الله –صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال: " أَطْفِئُوا المصابيحَ إذا رَقَدْتُم، وغَلِّقوا الأَبْوابَ، وخَمِّروا الطَّعامَ والشَّرابَ".

وقال كَعْبُ بنُ سَعْدٍ الغَنَوىّ :

وماءُ سَماءٍ كان غيرَ مُخَمَّرٍ
بِبَرِّيَّةٍ تَجْرِى عليهِ جَنُوبُ

[جنوبُ، أى: ريحُ الجَنُوبِ] .

وقال حُذَيْفَةُ بن أَنَسٍ الهُذَلِىّ:

بقَتْلِ بَنِى الهادِى وقَيْسِ بنِ عامِرٍ
كشَفْتُ بِهِم وِتْرِى وكان مُخَمَّرَا

[أى : كان وِتْرى مُغَطّى أَسْتره أَنْ يعرِفَه أَحَدٌ، فيعيِّرِنى بِهِ، فكشَفْتُه لَّما أَدْرَكْتُ بثَأْرِى].

وـــ العَجِينَ والنبيذَ ونَحْوَهما: خَمَرهُ. فَهُو مُخَمَّرٌ.

قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ، يُعْذِرُ أيمنَ بنَ عبيد (أخا أُسامةَ بنِ زَيْدٍ لأُمِّهِ)، وكان قد تَخَلَّف عن خَيْبَر :

وأَيمنُ لم يَجْبُنْ ولكنَّ مُهْرَه
أَضَرَّ به شُرْبُ المديدِ الُمخَمَّرِ

[المَدِيدُ: الدَّقِيقُ بالماءِ تَشْربه الخَيْلُ، إذا لم يجدوا اللَّبنَ].

و ـــ الخَمْرَ: اتَّخَذها.

و ـــ المكانَ: خامَرَهُ. يقال: خَمَّرَ بَيْتَه.

وفى اللِّسانِ قال الراجز:

* وشاعِرٍ يُقالُ خَمِّرْ فى دَعَـهْ *

و ـــ المَرْأةُ رأْسَها: غَطَّتْه بالخِمارِ.

و ـــ المَرْأةُ المَرْأةَ: أَلْبَسَتْها الخِمارَ.

* **اخْتَمَرَتِ** المَرْأةُ: لَبِستِ الخِمارَ.

وفى نوادِرِ أبى زَيْدٍ، قال أعرابىٌّ يَهْجُو زَوْجَتَه:

* تُبادِرُ الذِّئْبَ بِعَدْوٍ مُشْفَتِرْ *

* شائِلةً أصداغُها ما تَخْتَمِرْ *

[المُشْفَتِرُ: المُنْتَصِبُ، شائِلَةً أصداغُها، أى: رافِعةً الشَّعرَ المُتَدَلِّى من صَدْغِها].

و ـــ العَجِينُ: وُجِدَتْ رِيحُه. وقيل: غطَّتْه الخُمْرَةُ.

ويُقالُ: اخْتَمَرَ الطِّيبُ: وُجِدَتْ ريحُه الطَّيِّبَة.

ويُقال: اخْتَمَرَتِ الخَمْرَةُ: أَدْركَتْ وغلَتْ، وذلِكَ عند تَغَيُّرِ رِيحِها.

و ـــ الكَلامُ فى الصَّدْرِ: اعْتَملَ وتفاعَلَ.

قال الجاحِظُ: وسماعُ الألفاظِ ضارٌّ ونافِعٌ، فالوَجْه النّافِعُ أن يَدُورَ فى مسامِعِه، ويغِبَّ فى قَلْبِه، ويَخْتَمِر فى صَدْرِه، فإذا طال مُكْثُها تناكَحَتْ، ثم تلاقَحَتْ، فكانت نتيجتُها أكرمَ نَتِيجةٍ.

و ـــ فُلانٌ الطِّيبَ والعَجِينَ: تركَ اسْتِعمالَه حتّى يَجُودَ، ويَطِيبَ.

* **تَخَمَّرَ** الشَّىءُ: طابَتْ رائِحَتُه.

قال أبو ثَرْوان، يصِفُ مأْدُبَةً وبَخُورَ مِجْمَرِها: " فَتَخَمَّرَتْ أَطْنابُنا "، أى طابَتْ روائِحُ أَبْدانِنا بالبَخُورِ.

و ـــ المرأةُ: اخْتَمَرتْ.

و ـــ: طَلَتْ وَجْهَها بالخُمْرَة، (الوَرْسِ والطِّيبِ) لتَزْيِينِه. (وانظر / غ م ر)

قال جَرِيرٌ، يَمْدَحُ هِلالَ بن أَحْوزَ المازِنِىّ، ويذكُرُ أَخذَه بثَأْرِ خَوْلَةَ بنتِ عطيّة الباهِلِيّة مِمَّن قَتَلُوا زَوْجَها عَدِىّ بن أَرْطاةٍ:

شَفَيْتَ من الأَثْآرِ خَوْلَةَ بعدَما
دَعَتْ لَهْفَها واستُعْجِلَتْ أَنْ تَخَمّرا

[أَنْ تَخَمّرا، أى: أن تَتَخَمَّرَ].

و ـــ فُلانٌ بالخَمْرِ: تَسَكَّر - وقيل: تَكَسَّر- بِه.

و ـــ بالبَخُورِ: تَطَيَّبَ.

* **اسْتَخْمَرَ** فُلانٌ فلانًا: اسْتَعْبَدَه. (لغة يَمَنِيَّة).

ويُقال: اسْتَخْمَرَ القومَ: أَخَذهم قَهْرًا وتَمَلَّك عَلَيْهِم.

وفى خَبَر مُعاذٍ: "من استَخْمَرَ قومًا أوَّلُهُم أَحْرارٌ، وجِيرانٌ مُسْتَضْعَفُون، فلَهُ ما قَصَرَ فى بَيْتِه".(جِيرانٌ مُسْتَضْعَفُونَ: أى اسْتَجارَ به قَوْمٌ أو جاوَرُوه فاسْتَضْعَفَهُم واسْتَعْبَدَهُم). وقال الأَزْهَرِىُّ: أرادَ: من اسْتَعْبَدَ قَوْمًا فى الجاهِلِيَّةِ، ثُمَّ جاءَ الإسْلامُ، فله ما حازَه فى بَيْتِه، لا يَخْرُجُ من يدِه. وهَذا مَبْنِىٌّ علَى إقرار النّاسِ على ما فى أَيدِيهم.

* **الأُخْمُور**: بَطْنٌ من المَعافِر، نزلُوا مصر، منهم: زيد ابن شُعَيْب بن كُلَيْب الأُخْمُورِىّ المصرىّ. ويقال الخامِرىّ .

* **باخَمْرا**: (انظره فى رسمه).

* **تَخْمُرُ**: من أسماءِ النِّساءِ .

* **التَّخَمُّرُ** Fermentation : تحلُّلٌ لاهَوائِىٌّ للنِّشا والسكَّر، وغَيرهما من الموادِّ العُضويَّةِ، بفعل الخَلايا الحَيَّة، وبخاصَّة من الأَحْياءِ الدِّقاقِ، يؤدِّى إلى تَكْوين موادّ مختلفةٍ، وغازاتٍ، وإلى إطلاق الطّاقَةِ. وهو تنفُّسٌ لاهوائىٌّ. وأشْهَرُه: التخَمُّرُ الكُحولىّ، الذى يُنتجُ الكحولَ وثانى أكْسيد الكَرْبون، بفِعْل بعض أنواعِ الفُطْرِ والبَكْتِيريا، ويُستغلُّ فى إنْتاجِ الكُحولِ والخُمور.

ومن التّخمُّرِ أيضًا تحولُ اللّبن إلى رَوْبٍ وجُبنٍ بفعلِ أنواعٍ أُخرَى من البَكْتيريا.

* **التَّخْمِيرُ** : التَّخَمُّر .

* **خَمارُ، وخُمارُ، وخِمارُ ـ خَمارُ النَّاسِ** وخُمارُهُم، وخِمارُهم: جماعتُهم وكَثْرَتُهم. (لغة فى الغمار).

ويقالُ: دَخَلَ فى خَمارِ النَّاس، وخُمارِهم، وخِمارِهم أى فى دَهْمائِهم.

وقيل: فيما يُواريهِ ويَسْتُره منهم.

وقيل : خَفِىَ فِيْهم.

وفى خَبرِ أُوَيْسٍ القَرَنِىِّ: "أَكُونُ فى خَمارِ النَّاس ".

* **الخُمارُ**: الدَّاءُ العارِضُ من الخَمْرِ.

وهو: ما خالطَ الإنسانَ من أَلَمِ الخَمْرِ وصُداعِها وأَذاها.

قال الجاحِظُ فى قَوْلِه تعالى: ﴿ لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا ولا يُنْزِفُون﴾ (الواقعة/١٩)

أى : لا سُكْرَ فيها ولا خُمارَ .

و ـــ : بَقِيَّةُ السُّكْرِ. قال المُتَنَبِّى :

فَهُم حِزَقٌ على الخابُورِ صَرْعَى
بِهِمْ من شُرْبِ غَيرهِمُ خُمارُ

[الحِزَقُ: الجَماعاتُ؛ والخابورُ: من روافد الفُراتِ].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

نَدِيمى ـ وما النّاسُ إلاّ السُّكارَى ـ
أَدِرْها ودَعْنِى غدًا والخُمارا

واسْتَعارَهُ أبو تَمّام للعِرْضِ، فقال ـ يَهْجُو محمّد بن وَهْبٍ الحِمْيَرِىّ ـ :

فاشْرَبْ فإنَّكَ سَوْفَ تَعْلَمُ أَنَّه
قَدَحٌ يُصِيبُ العِرْضَ مِنْه خُمارُ

* **الخِمارُ**: كُلُّ ما سَتَرَ شَيْئًا وغَطَّاهُ.
و ـــ : ما تُغَطِّى بـه المَـرْأةُ رأْسَـها. وهـو النَّصِيفُ. وقيل: المِقْنَعَةُ. وفـى الخَبَـرِ عـن عائِشَةَ ـ رَضِـى اللَّـه عَنْهـا ـ: " أَنَّ النَّبِـىَّ ـ صلَّى اللَّه عليه وسَلَّم ـ قالَ: لا تُقْبَلُ صَلاةُ حـائِضٍ إِلاَّ بِخِمـارٍ". (كَنَـى بـالحَيْضِ عـن البُلوغِ).
وقالَ البُرَيْقُ بن عِياضٍ الخُناعِىّ:

إِذَا ما الطَّفْلَةُ الحَسْناءُ أَلْقَتْ
من الفَزَعِ المدارِعَ والخِمارا

[الطَّفْلَةُ: البَضَّةُ من النِّساءِ؛ المَدارِعُ: جَمْعُ مِدْرَعةٍ، وهى القَمِيصُ].
وقال المُتَنَبِّى، يَصِـفُ فِـــرارَ أعْـداءِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وجاءُوا الصَّحْصَحانَ بلا سُرُوجٍ
وقد سَقَطَ العِمامَةُ والخِمارُ

[الصَّحْصَحانُ هنا: صَحْراءُ بعَيْنِها].
ويقـال: أَلْقَـتِ المـرأةُ خِمارَهـا: إذا تركَـت الحياءَ والحِشْمةَ.
قال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ :

فهَدُّوا بِناءَ كان يأْوِى فَناءَه
فواجِرُ أَلْقَت للفواحِش خُمْرها

و ـــ : العِمامَةُ. سُمِّيت بذلك لأَنَّ الرّجُـلَ يُغَطِّى بها رأْسَه.

وفى خَبَرِ أُمِّ سَلَمَةَ : " أَنَّه كانَ يَمْسَحُ علـى الخُفِّ والخِمارِ ". (وذلك إذا اعْـتَمَّ الرَّجُـلُ عِمَّةَ العَرَبِ، فأَدارَها تَحْـتَ الحنَـكِ، فـلا يَسْـتَطِيعُ نَزْعَهـا فـى كُـلِّ وَقْـتٍ، فتَصِيرُ كالخُـفَّين، غيرَ أنَّه يَحْتاجُ إِلى مَسْحِ القَلِيـلِ من الرَّأْسِ، ثـم يَمْسَحُ علـى العِمامَـةِ بَـدَلَ الاسْتِيعابِ) .
ويُقال للرَّجُلِ ـ إذا تَغَيَّر عمَّا كـانَ عليـه ـ: مـا شَـمَّ خِمـارَكَ ؟: أى مـا أَصـابَكَ وغَيَّـرَ حالَكَ .
(ج) أَخْمِرَةٌ، وخُمُرٌ، وخُمْرٌ .
وفى القرآنِ الكـريم: ﴿ ولِيَضْـرِبْنَ بخُمُـرِهِنَّ على جُيُوبِهِنَّ﴾ (النور/٣١)
وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

كُنْتُ فِيكُم كالمُغَطِّى رأْسَه
فانْجَلَى اليومَ قِناعِى وخُمُرْ

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ العَدَوىّ التّمِيمِىّ :

وهَوَى القَلْبِ الذى أَعْجَبَهُ
صورةٌ أحسنُ مَنْ لاثَ الخُمُرْ

[لاثَ هنا: أَدارَ، يُرِيدُ أنّها أحسَنُ النِّساءِ].
وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو بَنِى تَيْم :

أتَـهْجونَ يَرْبُوعًا وَقَدْ رَدَّ سبيَكُم
فوارِسُنا والبيضُ يُلْوين بالخُمْرِ

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ شَجَرَةَ الحَنْظَلِ :

وفاشِيَةٍ فى الأَرْضِ تُلْقِى بناتِها

عَوارِىَ لاتُكْسى دُروعًا ولا خُمْرا

[بناتُها، يَعْنِى: ثِمارَ الحَنْظَلِ؛ عوارِىَ: لا شَىءَ علَيْها].

٥و **ذاتُ الخِمارِ**: مَوْضِعٌ بتِهامةَ تِلْقاءَ عَلْياءَ. قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْرٍ الهلالِىّ :

وقائِلَةٍ زَوْرٌ مُغِبٌّ وأَنْ يُرَى

بحِلْيَةَ أو ذاتِ الخِمارِ عَجِيبُ

[زَوْرٌ: زائِرٌ، حِلْيةُ: وادٍ بتِهامَةَ].

٥و **ذو الخِمارِ**: لقبُ عوفِ بن رَبيعة بن سماعٍ الأسَدِىّ، وهو ذو الرُّمْحين، تَقَدَّم شَيِّفةً لقَوْمِه، وكان عليه خمارُ امْرأتِه، فلمّا نظر إلى أعدائه حَمَلَ عليهم، فجعل إذا طَعَنَ منهم واحدًا قالوا: مَن طَعنَكَ ؟ . فيقول: ذُو الخِمار .

و ـــــ : اسمُ فَرَسِ الزُّبَيْر بنِ العَوّامِ القُرَشِىّ ـ رضى الله عنه ـ شَهِدَ عليه يومَ الجَمَل.

و ـــــ : اسمُ فرَسِ مالكِ بن نُوَيْرة اليَرْبوعِىّ التَّمِيمى وفيه يقول:

جَزانِى دَوائى ذُو الخِمارِ وصَنْعَتِى

بما باتَ أَطْواءً بَنِىَّ الأصاغِرُ

وقال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة ، يَرْثِى أخاه مالِكًا :

وإنِّى لا ـ لعَمْرُ أبيك ـ آسى

لشىءٍ بعدَ فارسِ ذِى الخِمارِ

وقال جَريرُ :

مَنْ مثلُ فارسِ ذى الخِمارِ وقَعْنَبٍ

والحَنْتَفَيْنِ للَيْلَـــةِ البَلْبَالِ

[قَعْنَبُ والحَنْتَفانِ: من رِياحِ بنِ يَرْبوعٍ؛ البَلْبالُ: الاخْتلاطُ للفَزَعِ].

***خُمارَوَيْه ـ وقيل: خُمارُ** ـ بن أحمد بن طولون: (انظره فى رسمه)

* **الخَمْرُ**: المُسْكِرُ مِنْ عَصِيرِ كُلِّ شَىْءٍ. والأعْرَفُ فِيها التَّأْنِيثُ. وقد تُذَكَّرُ، وأَنْكَرَ الأصْمَعِىُّ التَّذْكِير.

قيلَ: سُمِّيَتْ بذلكَ لأَنَّها تَخْمُرُ العَقْلَ وتَسْتُرُه. أو لأنَّها تُرِكَت حتَّى أَدْركَتْ واخْتَمرتْ.

وفى خبَرِ عُمَر بنِ الخَطَّابِ ـ رضِى اللَّه عنه ـ: " الخَمْرُ ما خامَرَ العَقْلَ ".

وفى الخَبَرِ عن ابنِ عُمَر ـ رضى الله عنهما ـ قال: "لا أَعْلَمه إلاَّ عنِ النَّبِىّ ـ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم ـ قال: كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ".

وفى المَثَل: "اليومَ خَمْرٌ وغَدًا أَمْرٌ". وقائِلُه امرُؤ القَيْسِ بنُ حُجْرٍ، وكان أبوه حُجْرٌ قد خَلَعَه، لتَصَعْلُكِه ومجُونِه، وبينما هو فى أصْحابِه على الشّرابِ بلغَهُ قتلُ أَبيه، فقال: ضَيَّعَنِى صَغيرًا، وحَمَّلَنى دَمَهُ كبيرًا، لاصَحْوَ اليومَ، ولا سُكْرَ غدًا، اليومَ خَمْرٌ وغدًا أَمْرٌ ".

يُضْرَبُ فى دُوَلِ الدَّهرِ الجالِبَةِ للمَحْبُوبِ والمَكْروه.

وفيه أيضًا:

* خَمْرُ أَبى الرَّوْقاءِ لَيْسَتْ تُسْكِرُ *

يُضْرَبُ للغَنِىِّ الذى لا فَضْلَ له على أَحَدٍ، ولا إِحْسانَ إلى إِنْسانٍ .

وقال أبو عَمْرٍو: بَعْضُ العَرَبِ يَجْعَلُ الخَمْرَ للذَّتِها خَيْرًا، والخَلَّ لحُمُوضَتِه شَرًّا .

وفى المَثَلِ: " ما أَنْتَ بِخَلٍّ ولا خَمْرٍ"، يُضْرَبُ للرَّجُلِ الَّذى لا خَيْرَ فيه ولا شَرَّ عِنْدَه.

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يَصِفُ من يُظْهِرُ له الصّداقةَ ويُضْمِرُ له الحِقْدَ:

قال حُسْنَى ونَوَى سَيِّئةً
لَيْتَ من لمْ يَنْوِ خيرًا لم يَقُلْ
ساطَ شهدًا لى فى حَنْظَلَةٍ
لستَ حُلْوًا إنّما خَمْرُكَ خَلّ

[ساطَ : خَلَطَ ومَزَجَ].

و ـــ : العِنَبُ. (لغة يمانِيّة).

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ إِنِّى أَرانِى أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ (يوسف/٣٦)

قال أَبو حَنِيفَة ـ : إِنَّ الخَمْرَ هُنا العِنَبُ. وأُراه سَمَّاهُ باسمِ ما فى الإِمْكانِ أن تَؤُولَ إليه، فَكَأَنَّه قال: إِنِّى أَرانِى أَعْصِرُ عِنَبًا.

و ـــ أو الكُحُوليَّات alcoholics: أشْرِبَةٌ تَحْتَوى على الكُحولِ. وهى صنوفٌ كثيرةٌ تَتبايَنُ فى أصولِها، وطُعومِها، ونِسَبِ الكُحول فيها، تُتَّخَذُ من العِنَبِ والتَّمرِ وغيرِهما من أنواع الفاكِهَة، ومن القَمْحِ والشّعِير ونحوهما من الحُبُوب، ومن الأَزْهارِ كَذلِكَ. وتؤثِّر الخمرُ فى المراكِزِ العُليا من قِشرةِ الدِّماغ، فَتَفْقِدُ سيطرتَها على أقوال السّكْران وأَفْعاله، وتنطلقُ غرائِزُه. وهى تخدِّرُ المُخَيْخَ أيضًا فتُفقِدُ السّكْرانَ توازُنَه الحَرَكىَّ وضبطَ نُطقِ الكَلامِ، فيترنَّحُ ويتلَعْثَمُ. كذلك تؤثِّر فى التّكوين الشَّبكِىِّ فى جِذْعِ الدِّماغِ، فَيَفْقِدُ السّكْرانُ يقظَتَه وانْتِباهَه. ومع السُّكْر الشّدِيد قد تتعَطَّل مراكِزُ نَبْضِ القَلْبِ والتَّنَفُّس فى جِذْعِ الدِّماغِ، فيُؤَدِّى إلى المَوْتِ. وعندما يُفيقُ المخمورُ يَشعرُ بصُداعٍ شديدٍ وعَطَشٍ وإجْهادٍ، وتنتابُه مشاعرُ الاكْتِئابِ، وهذه بعضُ أعراضِ الخُمارِ.

(ج) خُمُورٌ.

قال المُتَنَبِّى :

نالَ الَّذى نِلْتُ مِنْه مِنِّى
لِلَّهِ ما تَصْنَعُ الخُمُورُ

[أى أن الشَّرابَ الَّذى نِلْتُ منهُ باحْتِسائِه نالَ مِنِّى بالأَخْذِ من عَقْلِى وحَيَوِيَّتِى].

وقال المَعَرِّىّ ، وذَكَر الدُّنيا :

تَشَتَّتَ فيها رَأْيُنا وتوافَقَت
على رِيبَةٍ أمواهُها وخُمورُها

* خَمَرٌ: بَطْنٌ من هَمْدان .

و ـــ : جَدُّ أبى شَمِرِ بن قيْس بن خَمَرٍ الكِنْدىّ: شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ. وهو القائِلُ :

الوارِثونَ المَجْدَ عن
خَمَرٍ ورَهْطِ أبى زُرارهْ

* **الخَمَرُ** :كُلُّ ما وارَى الإنسانَ وغيرَه من الشَّجَرِ والبِناءِ والجِبالِ والآكامِ ونحوِ ذلك.

يقالُ: تَوارَى الصَّيْدُ عَنِّى فى خَمَرِ الوادِى.

وفى خبَرِ سَهْل بنِ حُنَيْفٍ :" انْطَلَقْتُ أنـا وفُلانٌ نَلْتَمِسُ الخَمَرَ ".

وقال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ، يرْثِـى قوْمًـا مـن عَشِيرَتِه بَيـَّت بِـهم الأعداءُ فقَتَلُـوهُم، وهُـم غافِلُون :

فلَيْتَهُمْ حَذِروا جَيْشَهُم
عشِيَّة هُمْ مِثْلُ طَيْرِ الخَمَرْ

وقال ذو الرُّمَّة ، يَتَغَزَّل:

كأنَّها أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ أَخْدَرَها
مستودَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ مَرْخُومُ

[ساجى الطَرْفِ: يعنى غَزالاً سـاكنًا فـاتِرَ النَّظَراتِ؛ الوَعْساءُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ وفيها ارتِفاعٌ؛ مَرْخُومٌ: محبوبٌ من أُمِّه].

وقيل: ما سَتَرَ منَ الشَّجَرِ خاصَّةً .

وقيلَ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ. (عن ابن الأثير).

وفـى خَبَـرِ أَبـى قَتـادَةَ: "فابْغِنـا مكانًـا خَمَرًا".

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ركبًـا يَسـيرُون فـى الصَّحراءِ:

يَبْدُونَ للعَيْنِ أَحْيانًا ويَسْتُرُهُم
رَيْعُ السَّرابِ إذا ما خالَطُوا خَمَرا

[رَيْعُ السَّرابِ: ما يَجِىءُ منه ويَذْهَبُ].

ويُقالُ للرَّجُلِ إذا خدَعَ صاحِبَه: هـو يَـدِبُّ له الضَّراءَ، ويَمْشِى لَهُ الخَمَر .

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يَمْدَحُ قومًا :

لا يتمَشَّوْنَ الضَّرَاءَ غِيلَةً
لِجارِهم ولا يَدِبُّون الخَمَرْ

ويُقالُ: جاءَنا فُلانٌ على خَمَرٍ: أى فى سِرٍّ وغَفْلَةٍ وخُفْيَةٍ .

وفى البَيانِ والتَّبْيين، أنشدَ الجاحِظُ :

ثم أرْمِيكُمْ بوجْهٍ بارِزٍ
لَسْتُ أمْشِى لِعَدُوِّى بِخَمَرْ

و ـــ : وَهْدَةٌ يَخْتَفِى فِيهـا الـذِّئْبُ. وفـى التَّهْذِيب، قال الشَّاعِرُ :

أَلا يا زَيْدُ والضَّحَّاكُ سِيرا
فقَدْ جاوَزْتُما خَمَرَ الطَّرِيقِ

و ـــ : أَنْ تُخْرَزَ ناحِيَتـا أَدِيـمِ القِرْبَـة ثُـمَّ تُعَلَّى بِخَرْزٍ آخَرَ .

وـــ: جَماعَـةُ النَّـاسِ وكَثْـرَتُهم. (وانظـر/ غ م ر)

و ـــ : ما يُخالِطُ من السُّكْر. قال عِلْباءُ بن أرْقَم يصف كَبْشًا :

فو الله ما أَدْرِى وإنّى لصادِقٌ

أمِنْ خَمَرٍ يأتِى الطِّلالُ أم اتَّخَمْ

[الطِّلالُ: جَمْعُ طَلٍّ، وهو المَطَرُ الصَّغِيرُ القَطْرِ، اتَّخَمْ : أصابَتْه تُخْمة].

و ـــ : ما خامَرَ منَ الحُبِّ وغَيْره .

ه و **ذِئْبُ الخَمَرِ**: مِنْ أَخْبثِ الذِّئابِ: قال الشّرِيفُ الرَّضِىّ:

هَيْهاتَ ريمُ السِّرْبِ لا

يَدْنُو إلى ذِئْبِ الخَمَرْ

[الرِّيمُ : الظَّبْىُ].

* **الخَمِرُ** من الأماكِن : الكَثيرُ الشَّجَر . على النَّسَبِ. (حكاهُ ابنُ الأَعْرابىّ)

وبه رُوِى خَبَرُ أبى قَتَادةَ : " فابْغِنا مكانًا خَمِرًا".

* **الخِمْرُ** : الحِقْدُ . (وانظر / غ م ر).

* **الخَمْرةُ**: ما أَسْكَرَ من عَصِيرِ كُلِّ شَىْءٍ. وقيل: المُسْكِرُ من عَصِيرِ العِنَبِ خَاصَّةً. (عن أَبى حَنِيفة).

و ـــ : المِقْدارُ من الخَمْرِ.

و ـــ : جماعَةُ النَّاسِ وزَحْمَتُهم. يُقال: دخَلْتُ فى خَمْرَة النَّاسِ . (وانظر/ غ م ر).

* **الخَمَرَةُ ، والخُمْرَةُ ، والخِمْرَةُ**: ما خالَطَ الإنسانَ من الرِّيحِ. (عن أبى زيد). وخَصَّها بعضُهم بالرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ. يُقال: امرأةٌ طَيِّبَةُ الخِمْرَة.

ويقالُ: وَجَدْتُ خَمَرَةَ الطِّيبِ: رائحَتَه إذا اخْتَمَرَ .

* **خُمْرَةُ** : امْرأةٌ كانَتْ فى زَمَنِ الوزيرِ المُهَلَّبِىّ، هَجاها ابنُ سُكَّرة الهاشِمِىّ، وله فيها من الشِّعْرِ قَدْرُ دِيوان. ومن شِعْره فيها، قوله :

غَشَّتْ خُمَيرةُ يومَ العُرْس حاجِبَها

بِريقِها وأَتَتْنى وهى مُخْتَضِبهْ

فقلتُ للزّوج لا تَغْرُرْك خُمْرَتُها

فإنّها القُفلُ مَوْضُوعٌ على خَرِبهْ

* **الخُمْرَةُ: الخُمارُ**.

و ـــ: الوَرْسُ، وأَشْياءُ من الطِّيبِ، وغير ذلك من مُسْتَحْضَراتِ التَّجْمِيل، تُطَلِّى بها المَرْأَةُ وَجْهَها، لتَزْيينه. (لُغَةٌ فى الغُمْرة) (وانظر/ غ م ر)

و ـــ : اسمٌ لما خُمِّرَ فيهِ الطِّيبُ والعَجِينُ .

و ـــ : العَجِينُ المُخْتَمِرُ .

و ـــ : ما يُجْعَلُ فى العَجِينِ والنَّبِيذِ والطِّيبِ من الخَمِيرةِ .

و ـــ : عَكَرُ النَّبِيذِ والطِّيبِ، ودُرْدِيُّه (ما رَسَبَ أَسْفَلَه).

و ـــ : حَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ، يُسْجَدُ عليها، تُنْسَجُ من سَعَفِ النَّخِيلِ أو الخُوصِ، وتُرَمَّلُ بالخُيُوطِ، وهى أَصْغرُ من المُصَلَّى.

وقيل: هى مِقدارُ ما يَضَعُ الرَّجُلُ عليه وَجْهَه فى سُجُودِه من حصِيرٍ.

قال الزَّجَّاجُ: سُمِّيت خُمْرَةً، لأَنَّها تَسْتُرُ الوَجْهَ من الأَرْضِ .

وفى الخَبَرِ عن ابنِ عَبّاسٍ - رضِى اللهُ عنهما -: "أنَّ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - كانَ يُصَلِّى على الخُمْرَةِ ".

وقيل: الحَصِيرَةُ الكَبِيرةُ .

وفى الخَبَرِ عن ابنِ عبَّاسٍ - رضِىَ الله عنهما - قال: " جاءَتْ فَأْرةٌ فأَخَذَتْ تَجُرُّ الفَتِيلَةَ، فجاءَتْ بها فأَلْقَتْها بينَ يَدَى رسولِ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - على الخُمْرَةِ الَّتى كانَ قاعِدًا عليها، فأَحْرَقَتْ منها مثلَ مَوْضعِ دِرْهَمٍ ".

(ج) خُمَرٌ. وفى اللسانِ قال الشَّاعِرُ :

وقَدْ أَصابَتْ حُمَيَّاها مَقاتِلَه
فَلَمْ تَكَدْ تَنْجَلِى عن قَلْبِه الخُمَرُ

٥و **خُمْرَةُ الخَمْرِ**: خُمارُها.

٥و **خُمْرَةُ الطِّيبِ**: رائحَتُه.

٥و **خُمْرَةُ اللَّبَنِ**: رَوْبَتُه التى تُصَبُّ عليه لِيَرُوبَ سَرِيعًا.

* **الخُمْرة، والخِمْرةُ**: وعاءُ بَزْرُ الكَعابِرِ (العُقَدُ) التى تكونُ فى عيدانِ الشَّجَرِ.

* **الخِمْرَةُ**: هيئَةُ الاخْتِمارِ. يقالُ: إنَّها لحَسَنَةُ الخِمْرَةِ.

وفى المَثَلِ: "العَوانُ لا تُعَلَّمُ الخِمْرةَ ". (العَوانُ: الثَّيِّبُ). يُضْرَبُ للمُجَرِّب العارِف، لايُعَلَّم كيف يَفْعل.

وأنشد الجاحِظُ لرَكَّاض يصِفُ نساءً :

ولُثْنَ السُّبُوبَ خِمْرَةً قُرَشِيَّةً
زُبَيْرِيَّةً يَعْلَمْنَ فى لَوْثِها عِلْما

[لُثْنَ: أدَرْنَ؛ السُّبوبُ: جمع سِبٍّ، وهو الخِمارُ].

و ـــ : الاسْتِخْفاءُ. (عن ابنِ الأعرابىّ).

وقيل: الغَفْلَةُ .

يُقالُ: جاءَنا فلانٌ على خِمْرةٍ، أى فى سِرٍّ وغَفْلَةٍ. قال ابنُ أَحْمرَ :

مِنْ طارقٍ يَأْتِى على خِمْرةٍ
أو حِسْبَةٍ تَنْفَعُ من يَعْتَبِرْ

* **الخِمِرُّ**: لُغَةٌ فى الخِمارِ، الذى تُغَطِّى بهِ المَرْأَةُ رأْسَها. (عن ثَعْلب).

وفى اللِّسان، قال الشَّاعِرُ:

* ثُمَّ أَمَالَتْ جانِبَ الخِمِرِّ *

* **خَمْرِىٌّ - عِنَبٌ خَمْرِىٌّ:** يَصْلُحُ لِلْخَمْرِ.

ه و **لَوْنٌ خَمْرِىٌّ** : يُشْبِه لونَ الخَمْرِ .

* **الخَمَّارُ**: صانِعُ الخَمْر .

و ـــ: بائِعُها.

* **الخَمَّارَةُ**: مَوْضِعُ بيعِ الخَمْرِ، أو شُرْبِه.

قال أبو نُواس :

عاجَ الشَّقِىُّ على دارٍ يُسائِلُها

وعُجْتُ أَسْأَلُ عن خَمَّارَةِ البَلَدِ

* **خِمِّيرٌ - رَجُلٌ خِمِّيرٌ** : مُدْمِنُ شُرْبِ الخَمْرِ. (صفة غالبة).

* **الخُمورُ**: أَهْلُ القُرَى. لأَنَّهُم مَغْلُوبونَ مَغْمُورونَ بما عَلَيْهِم من الخَراجِ والكُلَفِ والأَثْقالِ. (عن ابن الأثير). وفى الخَبَرِ: "ملِّكْهُ على عُرْبِهِم وخُمورِهم".

* **خَمِيرٌ**: علمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم :

٥ **خَمِيرُ بن عبد الله الذُّهْلىّ** :محدّث، يروى عن ابن داسة.

ه و **والدُ أبى المَعالِى محمّد بنُ خَمِيرِ الخُوارزْمِىّ** : حَدَّثَ بشَرْحِ السُّنَّة عن البَغَوِىّ.

ه و **جَدُّ أبى بَكْرٍ محمّد، بنِ أحمدَ بنِ أَحْمدَ بن خَمِيرٍ الخوارزمِىّ** :مُحدّثٌ .

ه و **جدّ صاعِد بن يوسفَ بن خَميرٍ الخُوارزمىّ**: محدّث.

* **الخَمِيرُ**: عَجِينةٌ مُخْتَمِرةٌ بها فُطْرٌ خاصٌّ، ليُوَلِّدَ ثانِى أُكْسِيد الكَرْبُون. يُقال: طَعامٌ خَمِيرٌ، وخُبْزٌ خَمِيرٌ.

و ـــ: ما يُجْعَلُ فى العَجِينِ والطِّيبِ ونَحْوِهما لِتَخْميره.

و ـــ : الخُبْزُ .

وبه فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَ الفَرَزْدَق :

أَتَتْهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً

ولا حِنْطَةَ الشَّامِ المَزِيتَ خَمِيرُها

[المَزِيتُ: المَعْمُولُ بالزَّيْتِ].

ويقالُ: عِنْدِى خُبْزٌ خَمِيرٌ: أى خُبْزٌ بائِتٌ.

و ـــ: اسمُ ما يُخَمَّر فيه الطِّيبُ والعَجِينُ ونَحْوُهما.

ويقالُ: اجْعَلْهُ فى سِرِّ خَمِيرِكَ، أى اكْتُمْه. (مجاز)

ويقال أيضًا: أَخْرَجَه من سِرِّ خَمِيرِهِ: أَى باحَ به.

ه و **رَجُلٌ خَمِيرٌ**: بهِ خُمارٌ.

* **خُمَيْرٌ**: علَمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهُم :

٥ **والِدُ يزيد بن خُمَيرِ اليَزَنِىّ** المحدِّثُ: من أهلِ الشَّامِ، روى عن أَبيه، وأَبُوه ممَّن يروى عن ابنِ عُمَر.

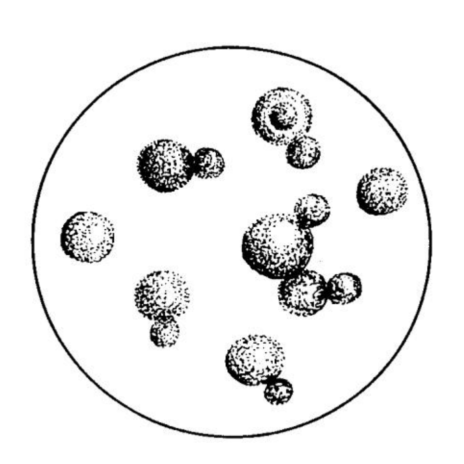
O و والدُ سعيدِ بن خُمَيْرٍ القُرْطُبِيّ (٣٠١هـ= ٩١٣م): فقِيهٌ، رَحَلَ إلى المَشْرِق، فسَمِعَ بمصر من يونس بن عبد الأعلى، ومحمّد بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الحَكَمِ وغيرِهما، وكانت له حَلْقَةٌ فى المَسْجِدِ الجامِع بقُرْطُبَة ،وكان يُفْتِى ويَعْقِدُ الوَثائقَ .

* **الخَمِيرَةُ**: ما يُجْعَلُ فى العَجِينِ أو الطِّيبِ ونحوِهما لتَخْمِيره.

و ـــ : ما يُخَمَّر فيه الطِّيبُ أو العَجِينُ ونحوهما.

و ـــ yeast : نَوْعٌ من الفُطْرِ الزِّقِّيَّةِ، تُخَمِّرُ المَوادَّ العُضْوِيّةَ. ومنها: خَمِيرةُ الخبَّاز التى تضاعِفُ حَجْمَ العجينةِ وتُكْسِبُها قَوامًا إسفَنْجيّا ،بفعلِ غازِ ثانى أكسيد الكرْبونِ المُنْبَعث من التّخمُّر، ومنها خمائرُ صُنْعِ الرَّوبِ والجُبنِ والخُمورِ. وتُستخدمُ خَلايا الخَمِيرَةِ استخدامًا واسِعًا فى تجارب الوِراثة والبيولوجيا الخَلَوِيَّة.

(ج) خَمائِرُ .



الخَميرَةُ

O و **الخَمِيرةُ الهَضْمِيَّةُ** (فى الطِّبِّ) digestive enzyme : خَمِيرةٌ تُسْهِمُ فى هَضْمِ الطَّعامِ.

ه **وخَمِيرةُ اللَّبَنِ**: رَوْبَتُه التى تُصَبُّ عليه ليَخْتَمِرَ ويَرُوبَ سريعًا.

ه و **خُبْزَةٌ خَمِيرةٌ**: جُعِلَ فيها الخَمِيرُ. (عن اللِّحيانِيّ)

* **خُمَيْرةُ**: فرسُ شَيْطانِ بن مُدْلِجٍ الجُشَمِيّ، أحَدُ بنِى تَغْلِبَ، وفيها يَقُولُ:

أَتَتْنِى بما تَزْبى الدُّهَيْمُ لأَهْلِها
خُمَيْرةُ أو مَسْرَى خُمَيْرةَ أَشْأَمُ
وبَيْنا أُرَجِّى أن تَؤوبَ بمَغْنَمٍ
أَتَتْنِى بأَلْفَى فارِسٍ مُتَلثِّمِ

[تَزْبِى: تَجْلِب، الدُّهَيْمُ: الدَّاهِيَةُ. وذاك أَنَّ خُمَيْرةَ كانَتْ ودِيقًا (تريدُ الفَحْلَ)، ومَرَّ جيشٌ لبنى أَسَدٍ، فاسْتَرْوَحَتْ رِيحَ الحُصُنِ، فَأقْبلَت نحوَها، فطردَها الجيشُ، فأقبلَتْ إلى أَهْلِها ،فتَبِعوها فَأَوْقعوا بهم].

* **المُخْتَمِرةُ**: الشَّاةُ البيْضاءُ الرَّأْسِ .

وقيل: المُخْتَمِرةُ من الضَّأْنِ والمَعْزِ: السَّوداءُ ورَأْسُها أَبْيَضُ .

* **مِخْمَرٌ ـ ذو مِخْمَرٍ ـ وقيل : ذو مِخْبَرٍ ـ الحَبَشِيِّ**: ابنُ أَخِى النَّجاشِيِّ، ملك الحَبَشَةِ. له صُحْبَةٌ، وخَدَمَ النَّبِيَّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ، ثمَّ سَكنَ الشّام، حديثُه عند الدِّمَشْقِيِّين.

* **المِخْمَرُ**: المِزْوَدُ .

* **مُخَمَّرٌ ـ فَرسٌ مُخَمَّرٌ** : أبيضُ الرأسِ، وسائِرُ لونِه ما كَانَ .

o **ورَجُلٌ مُخَمَّرٌ** : بهِ خُمارٌ .

* **المُخَمَّرةُ** من الشِّياهِ: المُخْتَمِرةُ.

* **مَخْمُورٌ ـ رَجُلٌ مَخْمُورٌ** : مُخَمَّرٌ .

o و **طَعامٌ مَخْمورٌ**: جُعِلَتْ فيه الخَمِيرةُ.

* **مُخَيْمرٌ ـ أحمد مُخَيمر** (١٣٨٠هـ = ١٩٧٨م) : شاعرٌ مصريٌّ جَيِّدُ الصَّنْعةِ، تخرّج فى الأزهر، وفى دار العلوم، ونَشَر شِعرَه فى مجلات "الرِّسالة"، و"الثّقافة"، و"الهلال"، و"مجلّة الشِّعْر". من دَواوينه: "ظِلال القَمَر"، و "الغابة المَنْسِيّة "، و" أَشْواق بُوذا"، و"لزوميّات مخيمر". والمَخْطُوطُ من شِعْرِه أكثرُ من المَطْبوعِ.

* **المُسْتَخْمَرُ** : الشَّرِيكُ. (لغة حِمْيَر). (عن ابن فارس).

* **المُسْتَخْمِرُ** : الشِّرِّيبُ للخَمْر.

* **اليَخْمورُ**: الوَدَعُ. واحدَتُه: يَخْمُورَةٌ .

و ـــ من كُلِّ شيءٍ : الأَجْوفُ المُضْطَرِبُ.

* * *

* **خُمْران**: من بِلادِ خُراسانَ، تُذْكرُ فى الفُتوحِ الإسْلاميّة مع نَيْسابور، وطُوس، وأبيوَرْدَ، ونَسا. فَتَحها عبدُ الله بن عامرِ بن كُريزٍ سنة (٣١ هـ = ٦٥١م) عُنوةً، ويقال إنّه فَتَحَ بَعْضَها صُلْحًا.

* * *

خ م س

(فى الحَبَشِيّة hammasa (خَمَّسَ) وفى العِبريّة hemmēš (حِمِّيش)، وفى السريانيّة hammeš (حَمِّش): أَخَذ الخُمْسَ، قَسَّمَ على خمسةٍ).

١- من العَدَدِ . ٢- أحَدُ أيّام الأسْبوعِ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والميمُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو فى العَدَد . "

* **خَمَسَتِ** الإبلُ ـُ خَمْسًا : وَرَدَتْ خِمْسًا (وهو أن تَرِدَ الماءَ فى اليومِ الخامِسِ) فهو خامِسٌ. وهى خامِسَةٌ.(ج) خَوامِسُ، وخِماسٌ.

ويقال: قَطًا خامِسٌ. (القَطا: نوعٌ من الحَمامِ يَطِيرُ مسافاتٍ بعيدةٍ)

وقالتِ الخَنْساءُ:

تَوَلَّوْا ظِمْءَ خامِسَةٍ فأَمْسَوْا
مع الماضِينَ قد لَحِقُوا ثَمُودا

[الظِّمْءُ : ما بين الشِّرْبَيْن]

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ، يَصِفُ ناقَةً ويشبِّهُها بثَوْرٍ :

كأنّها يَوْمَ وِرْدِ القَوْمِ خامِسَةً
مُسافِرٌ أَشْعَبُ الرَّوْقَيْنِ مَكْحُولُ

[مُسافِرٌ: عَنَى به ثَوْرًا أُخْرِجَ من أَرْضٍ إلى أُخْرَى؛ أشْعَبُ الرَّوْقَيْنِ: متفرِّقُ القَرْنَيْنِ] .

وقال لَبِيدُ بن رَبيعَةَ، يُعَدِّدُ على عَمِّه عامِر ابن الطُّفَيْل بلاءَه عنده، ويُنْكِرُ فِعْلَه بجارِه الذى قَتَلَه عَمُّه:

ودافَعْتُ عَنْكَ الصِّيدَ من آل عامِرٍ
ومنهم قَبِيلٌ فى السُّرادِقِ فاخِرُ
وذُدْتُ مَعَدًّا والعِبادَ وطَيِّئًا
وكَلْبًا كما ذِيدَ الخِماسُ البَواكِرُ

[الصِّيدُ: الرُّؤَساءُ المُتَكبِّرون؛ مَعَدٌّ، والعِبادُ، وطَيِّءٌ، وكلبٌ: قبائِلُ؛ البَواكِرُ: التى تُبْكِرُ غَداةَ الخِمْس].

وقال العبّاسُ بن مرداسٍ السُّلَمِىُّ :

نُطاعِنُ عن أحْسابِنا برِماحِنا
ونَضْرِبُهم ضَرْبَ المُذِيدِ الخوامِسا

[المُذِيدُ: الذى يَذُودُ الإبِلَ عن الوِرْدِ]

وقال ابنُ الرُّومِى، يَصِفُ شِعْرَه:

فجاءَتْ قَوافِيه تُبارِى صُدُورَهُ
كما تَتَبارَى القارِياتُ الخَوامِسُ

[القارِياتُ: الوارِدَةُ الماءَ لَيْلاً].

وـــ فلانٌ مالَ فُلانٍ : أَخَذَ خُمْسَه .

ويُقال: خَمَسَ الغَنِيمَةَ.

ويُقال: خَمَسَ القَوْمَ: أَخَذَ خُمْسَ أَمْوالِهم .

وفى خَبَرِ عَدِىّ بن حاتِم: "رَبَعْتُ فى الجاهِلِيّةِ، وخَمَسْتُ فى الإسلامِ" (رَبَعْتُ: أَخَذْتُ رُبُعَ الغَنِيمَةِ، والمقصودُ: قُدْتُ الجيشَ فى الحالَيْنِ، لأنّ الأميرَ فى الجاهِلِيّة كان يَأْخُذُ الرُّبُعَ من الغَنِيمةِ، وجاء الإسلام فجعلَه الخُمْسَ، وجَعَل له مَصارِفَ]

وـــ الثَّوْبَ ـــ : جَعلَ طُولَه خَمْسَ أَذْرُعٍ . فهو خَمِيسٌ، ومَخْمُوسٌ.

ويقال: رُمْحٌ مَخْمُوسٌ. قالَ عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص:

هاتِيكَ تَحْمِلُنِى وأبْيَضَ صارِمًا
ومُحَرَّبًا فى مارِنٍ مَخْمُوسِ

[المُحَرَّبُ: السِّنانُ؛ المارِنُ: القَناة اللَّيِّنَةُ].

وـــ الحَبْلَ ونَحوَه : فَتَلَه على خَمْسِ قُوًى، فهو مَخْمُوسٌ. قال رُؤْبَة :

* شَدَّ بعَشْرٍ حَبْلَه المَخْمُوسا *
* فى قَتَبٍ لم يتّخذْ حُلُوسا *

[القَتَبُ : الرَّحْلُ الصّغِيرُ على قدْرِ سَنامِ الجَمَلِ] .

ويُقال: وَتَرٌ مَخْمُوسٌ.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الفَرَزْدَقَ ، ويُعَيِّرُ قومَه بَنِى دارِمٍ بأنّهم أَسْلموا مَعْبَدَ بن زُرارَةَ للأَسْرِ يوم الرَّحْرَحانِ ولَمْ يَفْتَدُوه:

وأَسْلَمَتِ القَلْحاءُ للقَوْمِ مَعْبَدًا

يُجاذِبُ مَخْمُوسًا من القِدِّ أَسْمَرا

[القَلْحاءُ : يعنى بنى دارِم].

و ـــ القومَ: صارَ خامِسَهم.

أو: كَمَّلَهم خَمْسَةً بنَفْسِه.

فهو خامِسٌ، وهى بتاء، وفى القرآن الكريم: ﴿ويَدْرَأُ عنها العَذابَ أن تَشهَدَ أَرْبَعَ شَهاداتٍ باللّهِ إنّه لَمِنَ الكَاذِبِين . والخامِسَة أَنَّ غَضَبَ اللهِ عليها إنْ كانَ من الصّادِقِين﴾ (النور/٩)

وفى الخَبَرِ عن ابنِ مَسْعودٍ قال: "قال رجُلٌ من الأَنصارِ يُكْنَى أبا شُعَيْبٍ لغُلامٍ له قصّابٍ: اجْعَل لى طَعامًا يَكْفِى خَمْسَةً، فإنّى أُرِيدُ أن أدْعُوَ النبىَّ ـ صلى اللّه عليه وسلّم ـ خامِسَ خَمْسَةٍ".

وقال أبو نُواس:

أقَمْنا بها يومًا ويومًا وثالِثًا

ويَوْمًا له يومُ التَّرَحُّلِ خامِسُ

وقال الشّاعِر:

إذا ما عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسالٌ

فَزَوْجُكِ خامِسٌ وأَبُوه سادِى

[الفِسالُ: جَمْعُ فَسْلٍ، وهو الرَّذْلُ السّاقِطُ، سادِى هنا: سادِسٌ، يُرِيدُ: أنّ زَوْجَها وحَماها فَسْلانِ ساقِطان].

* **أَخْمَسَ القَوْمُ**: صاروا خَمْسَةً، أو خَمْسِين.

و ـــ صاحِبُ الإبِلِ: وَرَدَتْ إبِلُه خِمْسًا.

قال امْرؤ القَيْسِ، يَذْكُرُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا يَحْتَفِرُ حُفْرَةً:

يُهِيلُ ويُذْرِى تُرْبَها ويُثِيرُه

إثارَةَ نَبّاثِ الهَواجِرِ مُخْمِسِ

[يُهِيلُ : يُسْقِطُ، يُذْرِى: يُنَحِّى، نَبّاثُ الهَواجِرِ : الذى اشتَدَّ عليه حَرُّ الهاجِرَةِ فَجَعَلَ يَنْبُثُ التّرابَ، أى: يَسْتَخْرِجُه لِيَصِلَ إلى بَرْدِ الثَّرَى].

وقال ابنُ الرُّومِىّ، واسْتعارَهُ للإنْسانِ:

طالَ الغَلِيلُ وقد سَقَيْتَ مَعاشِرًا

دُونِى وما صَبَرُوا على الإخْماسِ

* **خَمَّسَ** فلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَه ذا خَمْسَةِ أرْكانٍ ، أو أَضْلاعٍ .

و ـــ الغَنِيمَةَ ونحوَها : خَمَسَها.

وفى خَبَرِ عَوْفِ بن مالِكٍ الأَشْجَعِىّ وخالدِ ابن الوَليدِ: " أنَّ رسولَ الله - صلّى الله عليه وسلّم - قَضَى بالسَّلَبِ لِلقاتلِ فى الجِهادِ ولم يُخَمِّس السَّلَبَ". (السَّلَبُ: ما يُؤْخَذُ مِمّا مع القَتِيلِ من ثيابٍ وسلاحٍ ودابّةٍ).

وـــ الأَرْضَ: سَقاها فى اليَوْمِ الخامِسِ للسَّقْىِ السّابِق.

وـــ الشِّعْرَ: جَعَلَ كُلَّ بيتٍ منه خَمْسَةَ شُطُورٍ.

يُقال: خَمَّسَ البَيْتَ، و: خَمَّسَ القَصِيدَة .

*الخامِسُ: الذى يَلِى الرّابعَ فى الرُّتْبَةِ والعَدَد. يُقال: جاءَ فلانٌ خامِسًا وخامِيًا (بإبْدالِ السِّين ياءً، عن ابن السّكّيت).

وأجازَه غيرُه فى الشِّعرِ خاصّة، كقَوْلِ الحادِرَة :

مَضَى ثلاثُ سِنِينٍ مُنْذُ حُلَّ بها
وعامَ حُلَّتْ وهذا التابعُ الخامِى

*الخَماسِينُ Khamasin: رِياحٌ مَحَلِّيّة مِصْرِيّة حارّةٌ جافّةٌ مُحَمَّلَةٌ بالرِّمال والأَتْرِبَة، يكثُر هبوبُها فى مِصْر، سُمِّيَتْ بذلك لأنّها تَنْشَطُ خِلالَ خَمْسينَ يومًا من بدايَة الرَّبيع.

*الخُماسِىُّ: ما بَلَغَ خَمْسَةً .

وـــ (فى عِلْم الصّرْفِ): ما كان على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ أصولٍ من الأسماء.

o وغلامٌ خُماسِىٌّ: طُولُهُ خَمْسَةُ أَشْبارٍ، والأنْثَى بتاءٍ .

قال ابنُ دُرَيْد: غلامُ خُماسِىٌّ: قد أيْفَع، ولا يُقال: سُداسِىٌّ ولا سُباعِىٌّ، لأنّه إذا بَلَغَ سِتَّةَ أو سَبْعَةَ أَشْبارٍ صارَ رجُلاً.

وفى اللّسان قال الرّاجِز :

* فوق الخُماسِىِّ قليلاً يَفْضُلُهْ *
* أَدْركَ عَقْلاً والرّهانُ عَمَلُه *

ويُقال أيضًا: ثَوْبٌ خُماسِىٌّ: طولُه خَمْسُ أَذْرُعٍ.

وقال الفَرَزْدَقُ ، يصفُ ضَرْبَةً شَقَّتِ الرَّأْس:

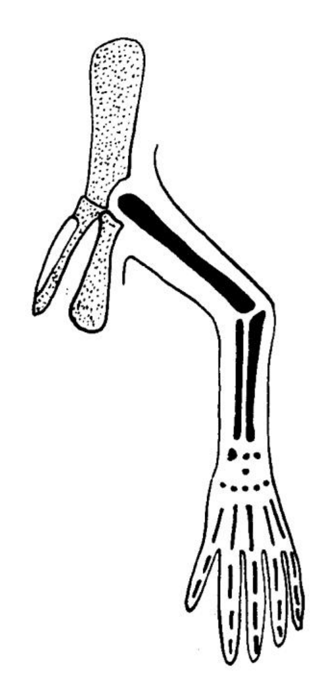
شَرَنْبَثَةٌ شَمْطاءُ مَنْ يَرَ ما بها
تُشْبِهُ ولو بَيْنَ الخُماسِىِّ والطِّفْلِ

[شَرَنْبَثَةٌ: مُنْتَفِخَةٌ غَلِيظَةٌ؛ شَمْطاءُ: قَبِيحَةٌ مُنْكَرةٌ].

o وخُماسِىّ التّكافُؤِ (فى الكيمياء) quintavalent(E): صِفَةٌ للعُنْصُرِ الذى تَكافُؤُه يُساوِى خَمْسَة.

o وطَرَفٌ خُماسِىُّ الأَصابعِ (فى علم الأحياء) pentadactyl limb: رِجْلُ الحيوان التى تَنْتَهِى بخَمْسِ أصابعَ، وهذه هىالصورة الطِّرازيَّةُ لِذواتِ الأَرْبَع، ولكنّها تتحوَّر قليلاً أو كثيراً فى مجموعاتِها

المُخْتَلِفة، فمثلاً فى رِجْلِ الحِصانِ إصْبَعٌ واحِدَةٌ ظاهِرَةٌ، وفى قَدَمِ الإبل إِصْبعان ، وفى جَناح الطّائِر ثلاثٌ.



طَرَفٌ خُماسِيُّ الأَصابع

*الخَمْسُ: مِنْ عَدَدِ المُؤَنَّث .

يقال: له خَمْسٌ مِنَ الإبـلِ، و: لـه خَمْسٌ مِنَ الغَنَمِ .

وذلك لأنَّ الأَعْدادَ من ثَلاثةٍ إلى تِسْعةٍ تكونُ على عَكْسِ المَعْدودِ، سواءَ كانَـتْ مُفْـرَدَةً أو مُرَكَّبةً أو مَعْطُوفًا عليها .

ويَكونُ الجزءُ الثّانِى من العَدَدِ المُرَكّبِ مُطابِقًا لمَعْدُودِه فى التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ .

يقال: هُنَّ خَمْسُ نِسوَةٍ، و:صُمْنا خَمْسًا من الشَّـهْرِ(علـى تَغْلِيـبِ اللّيـالى) (عـن ابـن السِّكِّيت).

وفى الخَبَرِ عن جابِرِ بـن عبـدِ الله، قـال: "قال رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: أُعْطِيتُ خَمْسًا لم يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِـنَ الأَنْبيـاءِ قَبلـى: نُصِـرْتُ بالرُّعْـبِ مَسِـيرَةَ شَـهْرٍ. وجُعِلَتْ لِى الأَرضُ مَسْجدًا وطَهُورًا، وأَيُّمـا رَجُـلٍ مـن أُمَّتِـى أَدْرَكَتْـهُ الصّلاةُ فَلْيُصَـلِّ. وأُحِلَّتْ لى الغنائمُ. وكـان النَّبِـىُّ يُبْعَـثُ إلى قَوْمِـهِ خاصَّـةً وبُعِثْـتُ إلى النّـاسِ كافَّـةً. وأُعْطِيتُ الشّفاعَةَ".

وـــ : الأصابعُ الخَمْسُ .

قال أبو تَمَّام، يمدَحُ محمّـدَ بـنَ عبـدِ المَلِـك الزيّات، ويَصِفُ قَلَمه:

إذا ما امتَطَى الخَمْسَ اللِّطافَ وأَفْرَغَتْ
عليه شِعابُ الفِكْرِ وهــى حوافِلُ
أطاعَتْـهُ أطـرافُ الرِّمـاحِ وقَوَّضَتْ
لنَجْواه تَقْويضَ الخِيامِ الجحافِلُ

[شِعابُ الفِكْـر: رَوافِـدُه؛ حوافـلٌ: مُمْتَلِئـةٌ غَزِيـرَةٌ؛ الجَحافِـلُ: الجيـوشُ، واحِـدُها جَحْفلٌ].

وقال ابنُ الرّومِىّ، يَتَغَزَّل:

أَبْصَرْتُهُ والكَأْسُ بَيْنَ فَمٍ
مِنْه وبَيْنَ أنامِلٍ خَمْسِ

وقال أبو العَلاءِ المعَرّىّ :

أَخَمْسِينَ قَدْ أَفْنَيْتُها ليسَ نافِعِى

بتأخيرِ يومٍ أن أَعَضَّ على خَمْسِى؟

وقال الشّاعِرُ:

ولقد هَدَيْتُ الرَّكْبَ فى دَيْمُومَةٍ

فيها الدَّلِيلُ يَعَضُّ بالخَمْسِ

[الدَّيْمُومَةُ : الصّحراءُ]

ويُكْنى بالخَمْسِ عن: الصَّلَواتِ المَفْروضَةِ.

قال ابن الرُّومِىّ، يَمدَحُ عبيدَ الله بن عبد الله:

قُلْ للأَمِيرِ إذا مَثُلْتَ له

يا رُكْنَ أَهْلِ إِقامَةِ الخَمْسِ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرّى:

دعا مُوسَى فَزالَ وقامَ عِيسَى

وجاءَ محمّدٌ بصلاةِ خَمْسِ

(ج) أخماسُ

ويُقال: ضَرَبَ أَخْماسَه فى أَسْداسِه، أى: صَرَفَ حَواسَّه الخَمْسَ فى جهاتِه السِّتّ، كِنايةً عن اسْتِجْماعِ الفِكْرِ للنَظَرِ فيما يُراد، وصَرْفِ النّظرِ فى الوُجُوه .

وقد يُكْنى بها عن الحَيْرَةِ والارْتِباكِ ، واخْتِلاطِ الأُمورِ على صاحِبِها .

ويُقال: ضَرَبَ أَخْماسًا لأسْداسٍ: إذا أَظْهَرَ أَمْرًا يُكْنَى عنه بغَيْرِهِ. وقيل: تَحَيَّر.

وفى المثلِ: يَضْرِبُ أخماسًا لأسْداسٍ؛ (أى يَسْعَى فى المَكْرِ والخَدِيعَة)، يُضْرَبُ للذى يُراوِغُ صاحِبَه، ويُرِيَه أنّه يُطِيعُه. (عن الجوهرىّ)

وأنشد ابن الأعرابِىّ، لرَجُلٍ من طيِّىءٍ :

اللهُ يعلمُ لَوْلا أَنَّنى فَرِقٌ

مِن الأَمِيرِ لعاتَبْتُ ابنَ نِبْراسِ

فى مَوْعِدٍ قالَه لِى ثُمّ أَخْلَفَه

غدًا غدًا ضَرْبُ أخماسٍ لأسداسِ

وقال الشّاعِر:

إذا أراد أمْرُؤٌ مكْرًا جَنَى عِلَلاً

وظَلَّ يَضْرِبُ أخْماسًا لأسْداسِ

o **وذاتُ الخَمْسِ:** اليَدُ. قال عَمْرو بن قَمِيئَة:

فَلَوْ لُطِمَتْ هناك بِذاتِ خَمْسٍ

لَكانا عِندَها حِتْنَيْنِ سِيًّا

[حِتْنانِ: مِثْلانِ، الواحِدُ حِتْنٌ؛ سِيّا: مُتَساويان].

* **الخُمْسُ، والخُمُسُ، والخِمْسُ:** جزءٌ واحِدٌ من خَمْسَةٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿واعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُم مِنْ شَىءٍ فإنَّ لِلَّهِ خُمُسَه وللرَّسُولِ ولِذِى

القُرْبَــى واليتَامَى والمَسَاكِينِ وابنِ السَّبِيلِ﴾ (الأنفال/٤١). وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاسٍ ـ رضى اللّه عنهما ـ: "أنَّ النبىَّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال لوَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ: آمُرُكُم أن تُؤدُّوا خُمُسَ ما غَنِمْتُم".

(ج) أَخْماسٌ، وخُمُوسٌ.

قال يَزِيد بن الخَذَّاق الشّنِّىّ:

تحَلَّلْ ـ أَبَيْتَ اللَّعْنَ ـ من قَولِ آثِمٍ
على مالِنا لَيُقْسَمَنَّ خُمُوسا

o**وأَخْماسُ البَصْرَةِ:** الأحْياءُ الخَمْسَةُ التى تَوَزّع عليها عُمَّارُها من القَبائِل العربيّة، وهى: العالِيَةُ، وبَكْرُ بن وائِل، وتَميمُ، وعبدُ القَيْس، والأَزْدُ.

قال ذو الرُّمَّة، يمْدَحُ مالِكَ بنَ المُنْذِر بنَ الجارُودِ العَبْدِىّ:

لقد بَلَّتِ الأخْماسُ مِنْكَ بِسائسٍ
هنىءِ الجَدا مُرِّ العُقُوبةِ ناسكِ

[بَلَّت: صادَفَت؛ هَنِىءُ الجَدا: واسِعُ العَطاء].

o **وأَخْماسُ خُراسانَ:** المناطِقُ التى تَوَزَّعَتْها القَبائِلُ العَربيَّة فيها، وهى بَعْينِها أخْماسُ البَصْرَة. ومن خِطابٍ لِيَزِيد بن المُهَلّب بن أبى صُفْرَة لقَوْمه الأَزْد حينما قَدِم خُراسان: "يا مَعْشَرَ الأَزْدِ، كُنْتُم أذلَّ خُمْسٍ بخُراسانَ حتَّى قدِمَ المُهَلّبُ".

o **وأَخْماسُ القُرآنِ:** أقسامُه، المؤلَّفُ كلّ منها من سِتَّة أجْزاءٍ.

قال أبو العَلاء المَعَرّىّ:

ضاعَ دِينُ الهُدَى فَرُحْتَ تَرومُ الد (م)
ينَ عند القِسِّيسِ والشَّمّاسِ
أتَهُذُّ الإنجيلَ فى يَوْمِ كَنْسٍ
بَعْدَ حِفْظ الأَسْباعِ والأَخماسِ

[الهَذُّ هنا: سُرْعةُ القِراءةِ؛ الكَنْس: الاسْتِتارُ].

*الخِمْسُ: مِنَ الفَلَواتِ: ما بَعُدَ ماؤُها حَتّى يكونَ وُرُودَ الإبِلِ فى اليومِ الخامِسِ.

ويقال: خِمسٌ بَصْباصٌ: إذا لم يَكُنْ فى سَيْرِ الإبلِ إلى الماءِ وتِيرةٌ ولا فتورٌ لِبُعْدِه.

و من أَظْماءِ الإبلِ: أن تَرِدَ الإبلُ الماءَ يَومًا فَتَشْرَبَ، ثم تَرْعَى ثلاثَةَ أيَّامٍ، ثم تَرِد فى اليومِ الرّابعِ، فَتَشْرَبَ، فيكون بين الوِرْدَيْنِ ثلاثَةُ أيّامٍ، وهو شَرُّ الأَظْماءِ، وأَشَدُّها على الإبلِ فى القَيْظِ لأنَّه يُجْهِدُها.

وقال أبو زيدٍ: الخِمْسُ: ظِمْءٌ لا يختَصُّ بالإبِل.

قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَة:

حتى يُهَيِّجَها عَشِيَّة خِمْسها
لِلورِدِ جَأبٌ خَلْفَها مُتَتَرِّعُ

[الجَأْبُ: الحِمارُ الغَلِيظُ؛ المُتَتَرِّعُ: المُتَسَرِّعُ].

وقال عبدُ اللّه بن عَنَمَة الضَّبّىّ :

يُعَلَّقُ أضغاثَ الحَشيشِ غُواتُها
ويُسْقَى بِخِمْسٍ بعد عِشْرٍ مَرادُها

[أَضْغاثٌ: جَمْعُ ضِغْثٍ، وهو مِلْءُ الكَفّ من الحَشيش كالحُزْمة؛ غواتُها: جَمْعُ غاوٍ، وهو المَهْزُولُ؛ مَرادُها: تَرَدُّدُها فى المَرْعَى].

وقال زُهيرُ بن أبى سُلْمَى:

عِشْرًا وخِمْسًا فقد طابَتْ مراتِعُه
من الرَّبيع ولم يَبْدُنْ وقد زَهَقا

[لم يَبْدُنْ: لم يَسْمَنْ؛ زَهَق: سَبَق وتَقَدَّمَ].

وقال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ إبلاً تَسيرُ فى الصّحراءِ، وقت اشْتِداد الحَرِّ :

إذا حَرَّم القيلولةَ الخِمْسُ وارْتَقَتْ
على رَأْسِها شمسٌ طويلٌ رُكودُها

[يُريدُ أن هذه الإبل لا تَقِيل، لأنّها تُريدُ الماءَ فى وَقْتِ انْتِصافِ النّهارِ، واشْتِدادِ الحَرّ]

وقال الشّريفُ الرَّضِىُّ:

أَرَى الناسَ ورَّادِينَ حَوْضًا من الرَّدَى
فمِنْ فارِطٍ أو بالغِ الوِرْدَ عن خِمْسِ

[فارِطٌ: سابِقٌ إلى ورُودِ الماءِ، ويعنى به هنا المَوْتَ؛ والوارِدُ عن خِمسٍ، يُكْنَى به عَمَّن أُنْسِئَ له فى الأجَلِ]

و ـــ: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ، سُمِّىَ بذلك نِسبةً إلى مَلِكٍ من ملوكِها يقالُ له خِمْس، كان أوّل من عُمِلَ له هذا البُرْدُ. (عن أبى عَمْرٍو)، ويُقال له: الخَمِيسُ، أيضًا.

وفى اللّسان قال الأَعْشَى، يَصِفُ الأرْضَ:

يَومًا تَراها كشِبْه أَردِيَة الـ
خِمْسِ ويومًا أَدِيمَها نَغِلا

[نغِلَ الأَدِيمُ : عَفِنَ وفَسَدَ فى الدِّباغِ].

(ج) أخْماسٌ. قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ طولَ الرِّحْلَةِ فى الصّحراء :

وصَلْنا بها الأخْماسَ حتَّى تَبَدَّلَتْ
من الجَهْلِ أحْلامًا ذواتُ العَجارِفِ

[يريد: وَصَلْنا خِمْسًا بعد خِمْسٍ ؛ ذواتُ العَجارِفِ: يُرِيدُ: نُوقًا فيها خُرْقٌ وعَجْرَفِيّةٌ مِنَ النَّشاطِ، ومعنى تَبَدَّلتْ مِنَ الجَهْلِ، أحلامًا: أى ذَهَبَ نشاطُها، وهَدَأَ سَيْرُها].

و ـــ : اسمُ قَبيلَةٍ . وفى اللسان أنشد ثعلب :

عاذَتْ تَميمُ بأَحْقِى الخِمْسِ إذْ لَقِيَتْ
إحْدَى القَناطِرِ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ

[الأَحْقى: جَمْعُ الحِقاءِ وهو الإزارُ؛ وعاذَتْ بأَحْقِى الخِمْس يعنى: لجأت إليهم واسْتَنْصَرتهم؛ القَناطِرُ: الدّواهِى، واحِدَتُها قَنطَرَة؛ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ : يعنى أنّهم أَظْهَرُوا لهم القتالَ ولم يُخْفُوهُ]

وـــ: اسمُ رَجُلٍ، ورد فى قولِ شَبيبِ بنِ عَوانة:

عَقِيلَةُ دلاّهُ لِلَحْدِ ضَريحِه
وأثوابُه يَبْرُقْنَ والخِمْسُ مائحُ

[عَقِيلةُ: اسْم رجُلٍ؛ يَبْرُقْنَ: يَلْمَعْنَ ويَتَلألأن؛ مائحٌ: مُتَبَخْتِرٌ] .

o **وابنُ الخِمْس – عَمْرو بن الخِمْس التَّغْلبىّ:** أحدُ فُتّاك العَرَب، وهو الذى قَتَلَه الحارثُ بن ظالِم المُرِّىّ فى مجلس النُّعمانِ بن المُنْذر، مَلِك الحِيرَة، ثم قَتَل قيسُ بن زُهَيْر العَبْسِىّ الحارثَ بنَ ظالم.

* **الخَمْسَةُ:** من عَدَدِ المُذكّر، تَبَعًا لقاعِدَة العَدَدِ السّابِقَة. يقال: صُمْنا خَمسَة أيّامٍ. (وانظر/ الخَمْس).

وفى القرآن الكريم: ﴿ سيقُولُونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُم كَلْبُهم؛ ويَقُولُونَ خَمْسَةٌ سادِسُهُم كَلْبُهم رَجْمًا بالغَيْب﴾ (الكهف/٢٢)

وقالَ الفَرَزْدَقُ، يمدَحُ آلَ المُهلَّب؛ وخَصَّ من بينِهم ابنَه يَزيدَ :

ما زالَ مُذْ عَقَدَتْ يَداهُ إزارَه
وسَما فأَدْرَكَ خَمْسَةَ الأَشْبارِ

[سَما: ارتَفَعَ وشَبَّ؛ أَدْرَكَ : وَصَلَ وبَلَغَ طُولُه؛ خَمْسَةَ الأَشْبارِ، يعْنِى: بشِبْرِ الرِّجالِ، وهى ثُلُثا قامَةِ الرَّجُلِ].

وقال الشّاعِرُ:

بُوَيْزِلُ أَعوامٍ أذاعَتْ بَخمْسَةٍ
وتَعْتَدُّنِى ـ إنْ لَمْ يَقِ اللهُ ـ سادِيا

[بُوَيْزِلُ: تصغيرُ بازِل، يعنى امْرأةً شَبَّهها بالبازِل من الإبلِ؛ أذاعَتْ بخَمْسَةٍ: ماتَ عنها خَمْسةُ أزواجٍ وذاع حَدِيثُهُم معها، فإنْ لم يَكْفِنِى اللهُ أمرَها عَدَّتْنِى معهم؛ فصِرْتُ سادِسَ الهَلْكَى].

* **الخَمْسُونَ** (من العدَدِ): من ألفاظِ العُقُودِ، وهو العَقْدُ الخامِسُ.

وأنشدَ أبو زَيْدٍ قولَ الرّاجِز:

* فِيمَ قَتَلْتُم رجُلاً تَعَمُّدا؟ *
* مُذْ سَنَةٌ وخَمِسونَ عَدَدا *

[حَرَّك المِيمَ السّاكنة بالكَسْرِ للضَّرورة، حكاها الفَرّاءُ عن الكِسائِىّ وعَزاها أبو زَيْد للأسَديِّين].

o **وأَهْلُ خَمْسِينَ:** من طَبقاتِ المُوَحِّدين، كما رتَّبها مؤسِّسُ دَولَتِهم محمّد بن تُومَرْت المَهدىّ (٥٢٤هـ = ١١٣٠م)، وهم المَرْتَبَة الثانِيَة، بعد العَشْرَةِ ـ أو أَهْلِ الجَماعَةِ ـ، وَيلِيهُم أهلُ سَبْعِين فى المَرْتَبَة الثّالِثة.

* **الخَمِيسُ:** جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ أَجزاءٍ. (لُغَةٌ فى الخُمْسِ) .

قال الكُميْتُ بن زَيْدٍ الأَسَدِىّ يَمْدَحُ الحَكَمَ ابن الصَّلْتِ الثَّقَفِىّ:

وذَبًّا عن الحُرُماتِ الكِبارِ
إذا بَلَغَ الخَوْفُ أَنْ لا مُجِيرا
وفاءَ السَّمَوْألِ لا بَلْ تَزِيدَ
كما يَفْضُلَنَّ خَمِيسٌ عَشِيرا

وــــ من الثِّيابِ، والرِّماحِ، وغيرِهما : ما طُولُه خَمْسُ أَذْرُعٍ . وفى خَبَرِ مُعاذٍ:ــ كان يقول فى اليمن ـ: "أئْتُونِى بخَمِيسٍ أو لَبِيسٍ آخُذُهُ منكم فى الصَّدَقَةِ، فإنّه أَيْسَرُ عليكم، وأَنْفَعُ للمُهاجِرين بالمدينة"

ويُرْوَى: خَمِيص. (وانظر / خ م ص)

(ج) أَخْماسٌ .

ويُقال: هما فى بُرْدَةِ أَخْماسٍ: أى تَقارَنا واجْتَمَعا واصْطَلَحا.

وقيل: أى يفعلانِ فِعلاً واحِدًا يَشْتَبِهان فيه، كأنَّهما فى ثوبٍ واحدٍ، لاشْتباهِهِما.

وفى المَثَل: " ليتَنا فىبُرْدَةِ أخْماسٍ". (أى لَيْتَنا تقارَبْنا). (عن ابن السِّكِّيت)، وأنشد:

صَيَّرَنِى جُودُ يَدَيْهِ ومَنْ
أَهْواهُ فى بُرْدَةِ أَخْماسِ

وــــ: الجَيْشُ. سُمِّىَ بذلك لأنّه يَخْمِسُ ما وَجَدَه من الغَنائِم. يُقال: غزاهُم الخَمِيسُ.

وقيل: هو الجيشُ الجرَّارُ، سُمِّىَ بذلك لأنّه خَمْسَةُ أَقْسامٍ: مَيْمَنَةٌ، ومَيْسَرَةٌ، ومُقدّمةٌ، وقَلْبٌ، وساقَةٌ (مُؤَخّرة).

وقيل: الجَيْشُ الخَشِنُ . وفى حَديثِ عَمْرِو ابن مَعْدِ يكَرِب: " هم أعْظَمُنا خميسًا"

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْد:

وأىُّ خَميسٍ لا أَفأْنا نِهابَهُ
وأَسْيافُنا يَقْطُرْنَ من كَبْشِه دَما

[أَفأْنا: غَنِمْنا ؛ نِهابُه: غَنائِمُه؛ كَبْشُ الجَيْش: قائِدُه].

وقال الفَرَزْدَقُ:

ومُعَصَّبٍ بالتّاج يَخْفِقُ فَوْقَهُ
خِرَقُ المُلوكِ له خَميسٌ جَحْفَلُ

[مُعَصَّبٌ :مُتَوّجٌ؛ خِرَقُ المُلوكِ: راياتُها، الجَحْفَلُ : الكَثِيرُ الجرّار].

وقال المُتَنَبِّى :

أَلَذُّ من المُدامِ الخَنْدريسِ
وأَحْلَى من مُعاطاةِ الكُؤُوسِ
مُعاطاةُ الصَّفائحِ والعَوالِى
وإقْحامِى خَمِيسًا فى خَميسِ

[الخَنْدَرِيسُ :الخَمْرُ الجَيِّدةُ؛ الصّفائِحُ: السُّيوفُ؛ العَوالِى: الرِّماحُ]

وقيل: ما زادَ على السَّرِيَّةِ .

أو: ما هو أَكْثَرُ من الكَتِيبَةِ .

وـــ : جَماعَةُ الناسِ.

يُقال: ما أدرى أَىّ خَمِيسِ النّاسِ هو؟ (عن ابن عبّاد).

وـــ : يومٌ من أيّامِ الأسْبُوعِ، بَعْد الأرْبِعاءِ، وقبلَ الجُمُعَةِ.

يُقال: مَضَى الخَمِيسُ بما فيه . (بالإفرادِ والتَّذْكيرِ) . (عن أبى زيدٍ).

و: مَضَى الخَميسُ بما فِيهنَّ (بالجَمْعِ والتَّأْنيثِ). (عن أبى الجَرّاح) وأخرجه مَخْرجَ العَدَدِ.

وعن أبى هُرَيْرَة ـ رضى الله عنه ـ أنّ رسولَ اللّهَ ـ صلّى الله عليه وسلَّمَ ـ قال: "تُفتحُ أبوابُ الجَنَّةِ يومَ الإثنينِ والخَميسِ، فَيُغْفَرُ فيهما لِمَنْ لا يُشْرِكُ باللّه شيئًا، إلاّ المُتَهَجِّرَيْنِ، يُقالُ: رُدُّوا هَذَيْنِ حتَّى يَصْطَلِحَا". (المُتَهجِّرانِ: المتَصارِمانِ).

وقالَ رُؤْبَةُ:

لا أسْتَحِى القُرّاءَ أَنْ أَمِيسا

أَحْسِبُ يَوْمَ الجُمعةِ الخَمِيسا

وقال البُحْتُرِىّ، فى وَدَاع أبى نَهْشَلٍ الطُّوسىّ:

إنَّ يَوْمَ الخَميسِ يُفْقِدُنِى وَجْـ
ـهَكَ قَسْرًا، لا كان يَوْمُ الخَميسِ

(ج) أخْمِسَةٌ، وأَخْمِساءُ، وأَخامِسُ .

وـــ: اسمٌ يُطْلَقُ على بَعْضِ الأَسْواقِ الأُسبوعيّة التى كانت تُقامُ يومَ الخَمِيس، منها: خَمِيسُ الشَّعراءِ، وخَمِيسُ المَخْواةِ فى تِهامة زهران .

وـــ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

٥ **أبو الكَرَمِ خَمِيسُ بن أحمد بن عَلِىّ، الواسِطِىّ الحَوْزِىّ** (٥١٠هـ = ١١١٦م) : مُحدِّث حافِظٌ، وأديبٌ شاعِرٌ، وُلد سنة (٤٤٧هـ =١٠٥٥م)، قال أبو طاهر السِّفِىّ: كان خَمِيسُ من حُفّاظ الحديثِ المُحَقِّقين بمَعْرِفة رِجاله، ومن أهل الأدَبِ البارِعِ، وله شِعْرٌ غاية فى الجَوْدَة، وفى شُيوخِه كَثْرةٌ، وانتهت إليه الرّياسَةُ فى وقْتِه بواسِط. له كتاب" روضة الأخبار ".

o **وابنُ خَمِيسٍ: كُنْيَةُ أبو عبد الله مُحَمّدُ بنُ عُمَرَ بن محمّد الحَجْرِىّ الرُّعَيْنِىّ التِّلِمْسانِىّ** (٧٠٨هـ= ١٣٠٨م): شاعِرٌ، من أعْيان تِلِمْسان، طبقتُه فى الشِّعْر عاليةٌ، وعالِمٌ بالعَرَبِيّة وغريبِها، مالَ فى آخر حياتِهِ إلى التَّصوّف، واستقرّ بغَرْناطة، حيث اتَّصَل بالوزير ابن الحكيم الرُّنْدِىّ، وفى سنة (٧٠٨هـ=١٣٠٨م) نَشِبتْ ثورةٌ بغَرناطة قُتِل فيها ابن الحكيم وقُتِل معه ابنُ خميس،عن نيِّ وستّين سنةً. وقد جَمَع شِعْرَه القاضِى محمّد بن إبراهيم الحَضْرمىّ،فى ديوانٍ،سمّاه: الدُّرّ النفيس فى شعر ابن خميس" .

o **وآلُ خَمِيسٍ**: من قبائِلِ آل صَيْدَة فى ناحية الجَوْفِ.

ومنهم: آلُ رَحْلِ بن خَمِيس، و:آلُ مَهْدِى بن خميس.

***خُمَيْس ـ ابنُ خُمَيْسٍ: كنية الحُسَيْنِ بن نَصْرٍ**

الجُهَنِى الموصلىّ (٥٥٢هـ = ١١٥٧م): فقيهٌ شافعىٌّ وُلدَ بالمَوْصِل، وتفقّه على أبى حامِدٍ الغَزالِىّ، وسكَنَ بغدادَ، ووَلِىَ القَضاءَ بها، له كُتبٌ منها " المُوَضِّحُ" فى الفَرائِض، على مَذْهِب الشافِعّى، و" مناقبُ الأَبرار ومحاسنُ الأخيار"، و"طبقات الأولياء"، فى تراجم الصّوفِيّة .

***الخَمِيسِىّ**: من يَصُومُ الخَمِيسَ وَحْدَه .
يُقال: لاتَكُ خَمِيسيًّا. (حكاه ثعلب عن ابن الأعرابىّ).

***المَخْمَسُ** ـ يُقال: جاؤوا مَخْمَسَ مَخْمَسَ (غير مَصْروف): خَمْسَةً خَمْسَةً .

***المُخَمَّسُ** (فى علم الهندسة): شَكْلٌ، عَددُ أَضْلاعِه خَمْسَةٌ. ويُطْلَقُ على كُلِّ شَكْلٍ مُسَطَّحٍ تُحِيطُ به خَمْسَةُ أَضْلاعٍ مُتساوِية، وإن لم تكن متساوية فلا يسَمَّى مُخمَّسًا، بل يُقال: ذا خَمْسَة أضْلاعٍ.
وـ (فى عِلْمِ العَرُوض): المُخْتَلِطُ القَوافِى ، فكأنّه على خَمْسَةُ أضْلاعٍ .
ويتألَّفُ المُخَمَّسُ من مَجْموعاتٍ من الأَشْطُر، كُلّ منها خَمْسةُ أَشْطُرٍ، تتَّفِقُ قافِيةُ كُلِّ أَرْبعَةٍ منها، وتَطَّرِدُ قَافِيةُ الشَّطْرِ الخامِس مع نَظائِرِه، لِتُنْسَب إليه القَصِيدةُ المُخَمّسَةُ، فيقال مثلا: مُخَمّسَةٌ هَمْزِيّةٌ، كقول حافِظ إبراهيم، يَرْثى المَلِكةَ فِيكتوريا مَلِكَة انْجِلْترا:

أُعَزِّى القَوْمَ لو سَمِعُوا عَزائِى
وأُعْلِنُ فى مَلِيكَتِهِمْ رِثائى
وأَدْعو الإنْجِليزَ إلى الرِّضاءِ
بِحُكْمِ الله جَبّارِ السَّماءِ
فكُلُّ العَالَمِينَ إلى فَناءِ
أشَمْسُ المُلْكِ أَمْ شَمْسُ النّهارِ
هَوَت أُمْ تِلْكَ مالِكَةُ البِحارِ
فطَرْفُ الغَرْبِ بالعَبَرات جارِى
وعين اليَمِّ تَنْظُر للبُخارِ
بنَظْرَةِ واجدٍ قَلِق الرجاءِ

***المُخَمَّسَةُ** (فى عِلْمِ الميراثِ) : مَسْألةٌ من الفَرائض، وهى قِسْمَةُ تَرِكَةِ مَنْ ماتَ عن : أُمٍّ، وأُختٍ، وجَدٍّ. سُمِّيتْ بذلك لاخْتِلافِ خَمْسَةٍ من الصَّحابَةِ فيها، وهم: عَلِىّ بن أبى طالب، وعُثْمان بن عَفّان، وعَبْد الله ابن مَسْعود، وعَبْد الله بن عبّاس، وزَيْد ــ رضى الله عنهم ـ.

* * *

خ م ش

الخَدْشُ وما قارَبَهُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والمِيمُ والشّينُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو الخَدْشُ وما قارَبَه "

***خَمَشَ** فُلانٌ فُلانًا ـُِـ خَمْشًا، وخُمُوشًا: خَدَشَه، وجَرَحَ بَشَرَتَه، فى أىّ مَوْضِعٍ من جَسَدِه.
وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاس، حِينَ سُئِلَ :" هل يُقْرأُ فى الظُّهْرِ والعَصْرِ؟ فقال: خَمْشًا ". دعا عليه بأن يُخْمَشَ وَجْهُه أو جِلْدُه.
ويُقال: خَمَشَتِ المَرْأَةُ وَجْهَها، فهى خَمْشَى.
وحَكَى اللّحْيانِىّ: لا تَفْعَلْ ذَلِك؛ أُمُّكَ خَمْشَى.

قالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدى أَنَّ مَعْناه ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، فَخَمَشَتْ عَلَيْكَ وَجْهَها.

ويُقال: لا تَفْعَلُوا ذلك أُمّهاتُكُم خَمْشَى.

وقال زَيدُ الخَيْل، يُعاتِبُ قومًا:

تُجِدُّونَ خَمْشًا بعد خَمْشٍ كَأنَّه
على فاجِعٍ من خَيْرِ قَوْمِكُمُ نُعَى

[تُجِدُّون: تُحْدِثون؛ نُعَى، أَصْلُه: نُعِـىَ، أى: أُخْبِرَ بِمَوْتهِ، وهى لُغَة طيِّىءٍ].

وقالَ لَبِيدُ، يَذْكُر نِساءً قُمْنَ يَنُحْنَ على عَمِّه أَبى بَراءٍ:

يَخْمِشْنَ حُرَّ أَوْجُهٍ صِحاحِ
فِى السُّلُبِ السُّودِ، وفى الأمْساحِ

[السُّلُبُ، هنا: الثِّيابُ؛ الأَمْساحُ: ثِيابٌ مِن شَعْرٍ].

وقال أيضًا، يُخاطِبُ ابْنَتَيه لـمَّا حَضَرَته الوَفاةُ:

فَقُوما فَقُولا بالَّذِى قَدْ عَلِمْتُما
ولا تَخْمِشا وَجْهًا ولا تَحْلِقا شَعَرْ

و ـــ : ضَرَبَه. وقيل: لَطَمَه.

و ـــ : قَطَعَ عُضْوًا مِنه.

و ـــ المَسِيلُ الأرضَ: خَدَّ فيها بما يَحْمِلُ من ماءِ السَّيْلِ.

*__خَمَّشَ__ وَجْهَه: خَمَشَه.

ويُقال: ثَكِلَتكَ أُمُّكَ فَخَمَّشَتْ عَلَيْكَ وجْهَها.

*__تَخَمَّشَ:__ مُطاوِع خَمَّشَة. يقال: خَمَّشَه فَتَخَمَّشَ.

و ـــ القَوْمُ: كَثُرَتْ حَرَكَتُهُم.

*__الخامِشَةُ__: المَسِيلُ الصَّغِيرُ. قيل: سُمِّيت خامِشَةٌ لأنَّها تَخْمِشُ الأَرْضَ. (ج) خَوامِشُ.

و ـــ : نبتٌ يُوجدُ بالقُبورِ الخَرابِ، له ورَقٌ حِرِّيفىّ دَقِيق، ينْتَشِرُ أَعْلاه إذا بَرَدَ الجَوّ، وزَهرُه أحمَرُ إلى بياضٍ، يُخَلِّف بَزْرًا أسودَ، أَصْغَر من الخَرْدَلِ، ورائِحَتُه ثَقِيلَةٌ حارّةٌ، وطَعْمُه إلى مَرارَةٍ.

*__الخامُوشُ__: السَّاكِتُ.

o __وأَبو الخامُوشِ:__ رَجُلٌ، من بَلْعَنْبَر. ورَدَ فى قول رُؤْبَةَ:

أَقْحَمَنِى جارَ أَبِى الخامُوشِ
كالنَّسْرِ فى جَيْشٍ مِن الجُيُوشِ

[يُرِيدُ أَنْزَلَنِى ذَلِك الزمانُ من البادِيةِ فصرتُ جارًا لأبى الخامُوش؛ وقوله كالنَّسْرِ: يريد كَأَنِّى نَسْرٌ فى جَيْشٍ، أى فى عِيالٍ كثيرة]

*__الخُماشَةُ__ من الجِراحاتِ، والجِنايات:

كالخَدْش، وليس له أَرْشٌ (دِيَةٌ) مَعْلُومٌ.
وقيل: الخُماشَةُ دُونَ ما فيه الدِّيَة، مِثْلُ، ضَرْبَةٍ بالعَصا، أو لَطْمَةٍ، ونَحْوِ ذلك مِن أنْواعِ الأَذَى. يُقال: بَيْنَهم خُماشاتٌ .
وفى خَبَر قَيْسِ بنِ عاصِمَ: "أنّه جَمَعَ بَنيه عند مَوْتِه، وقال: كان بَينى وبين فلانٍ خُماشاتٌ فى الجاهِلِيّة " .
و ـــ : الجِنايَةُ .
ويُقال: عِنْدَ فُلانٍ خُماشَاتُ ذَحْلٍ، أى بَقاياه.
قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه :

رَباعٍ، لها مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْدَهُ
خُماشاتُ ذَحْلٍ ما يُرادُ امْتِثالُها

[الرّباعُ: العَيْرُ قد طَلَعَتْ رَباعِيتاه؛ مُذ أَوْرَقَ العُودُ: يريد مُذ دَخَلَ الرَّبِيعُ؛ الذَّحْلُ: الثَّأرُ؛ الامْتِثالُ: الاقْتِصاصُ].
و ـــ: القِصاصُ. يقال: أَخَذْتُ خُماشَتِى من فُلانٍ .
*الخَمْشُ :اسمٌ للخَدْشِ فى الوَجْهِ، أو فى سائِر الجَسدِ .
وقيل : الجُرْحُ اليَسيرُ فى الوَجْه.
(ج) خُمُوشٌ. يقال: بوَجْهِه خُموشٌ.
وفى الخَبَر:" مَنْ سَألَ وهو غَنِىٌّ جاءَت مَسْألَتُه يوم القِيامَةِ خُمُوشًا ــ أو كُدُوحًا ـ فى وَجْهِه" . (الكَدْحُ : العَضُّ):
وقال الفَضْلُ بن عَبّاس بن عُتْبَةَ بن أبى لَهَبٍ، يُخاطِبُ امْرَأَتَه :

هاشِمٌ جَدُّنا فإنْ كُنْتِ غَضْبَى
فَامْلَئِى وَجْهَكِ الجَمِيلَ خُمُوشا

ويُرْوَى: خُدُوشًا.
ويقال للرّجُل : خَمْشَ أُمِّك ـ مثل: وَيْلَ أُمِّكَ ـ : دُعاءٌ عليه بأن تَثْكَلَه أمُّه حتَّى تَخْمِشَ عليه وَجْهَها .
قال جَريرُ يَهْجُو الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ:

وتَدْعُو خَمْشَ أُمِّكَ أنْ تَرانا
نُجُومًا لا تَرومُ لها طِلابا

وقال الجاحِظُ، فى الحَديثِ عن القَبائِلِ التى سَلِمَتْ من الهجاءِ: "وقد سَلِمَتْ كَعْبُ ابنُ عَمْرٍو فإنَّه لم يَنَلْها من الهجَاءِ إلاّ الخَمْشُ والنُّتَف " .
وقال ابن الرُّومِىّ، يَهْجو رجُلَيْن :

فإنِّى رأيتُ الخائِفَيْنِ كلَيْهما
يَعيثان فى الأعْراضِ بالقَرْصِ والخَمْشِ

و ـــ : أَثَرُ الجُرْحِ .
قال مُجَمِّعُ بن هِلالٍ، يفْخَرُ بفَتْكِه ببَعْض بَنِى مُجاشِع :

وكائنْ تركْتُ مِن كَرِيمَةِ مَعْشَرٍ

عليها الخُمُوشُ ذاتِ حُزْنٍ تَفجَّعُ

[كائِنْ: للتّكْثِير، أى: كَمْ من امْرَأةٍ كَرِيمَةٍ، تَرَكْتُها تَتَفَجَّع على مَنْ قَتَلْتُهُ من قَرابَتِها].

*الخَمْشُ، و الخَمَشُ: ولدُ الوَبْرِ الذَّكَر. (ج) خُمْشانٌ

*الخَمُوشُ: البَعُوضُ.

واحِدتُه: خَمُوشَةٌ، وقيل: لا واحِدَ لها .

يقال: أَسْهَرَنِى الخَمُوشُ .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

كَأَنَّ وغَى الخَمُوشِ، بِجانِبَيْهِ

وَغَى رَكْبٍ ـ أُمَيْمَ ـ ذَوِى هِياطِ

[الوغَى: الصَّوْتُ فى الحَرْبِ؛ الهِياطُ: الصِّياحُ والمُجادَلَةُ].

وقال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

وكأَن أصْواتَ الخَمُوشِ بجَوِّه

أصْواتُ رَكْبٍ فى مَلاً مُتَرنِّمِ

*الخَمُوشَة: البَقَّةُ . (ج) خَمُوشٌ .

*المَخْمَشُ: المَأْتَمُ . قال ابنُ الرُّومِىّ يَهْجُو عَلِىّ بن سُلَيمان الأَخْفَش:

ونُبِّئْتُ أنّك فى مَلْطَمٍ

لحَرِّ هِجائِى وفى مَخْمَشِ

* * *

خ م ص

ا- الضُّمْرُ . ٢- التَّطامُنُ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والميمُ والصّادُ أصلُ واحِدٌ يَدُلُّ على الضُّمْرِ، والتَّطامُنِ " .

*خَمَصَ البَطْنُ ـُـ خَمْصًا، وخُمُوصًا، ومَخْمَصَةً: خَلاَ وضَمُرَ من الجُوعِ، فَهْوَ أَخْمَصُ.

وـــ الوَرَمُ خَمْصًا، وخُمُوصًا: ذَهَبَ.

(وانظر/ ح م ص)

ويُقال: خَمَصَ الجُرْحُ : ذَهَبَ وَرَمُه.

وـــ الجُوعُ فُلانًا: أَضْعَفَه، وأَضْمَرَ بَطْنَهُ فى جَوْفِه. فالمَفْعُولُ خَمِيصٌ (ج) خِماصٌ، وهى خَمِيصَةٌ (ج) خِماصٌ، وخَمائِصُ.

وفى الخَبَر: " كالطَّيْرِ تَغْدو خِماصًا و تَرُوحُ بِطانًا". (بطانٌ: مُمْتَلِئَةُ الأَجْوافِ).

وفيه أيضا: "خِماصُ البُطونِ خِفافُ الظُّهُورِ".

وفى خَبَر أبى هُرَيْرةَ، قال: "جاءَ رجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ، فقالَ: يا رَسُولَ اللّهِ مالِىَ أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِئًا؟ قال: الخَمْصُ" .

وقال حاتِمُ الطّائِىّ:

يَرَى الخَمْصَ تَعْذِيبًا وإِنْ يَلْقَ شَبْعَةً

يَبِتْ قَلْبُهُ مِن قِلَّةِ الهَمِّ مُبْهَما

وقال الأَعْشَى :

تَبيتُونَ فى المَشْتَى مِلاءً بُطُونُكُمْ

وجاراتُكُمْ غَرْثَى يَبِتْنَ خَمائِصا

[غَرْثَى : جَوْعَى] .

وقال ابنُ الرُّومِى :

إذا اسْتَأْثَر المِبْطانُ باتُوا وأَصْبَحُوا

خِماصًا وما ضِيفانُهُم بخِماصِ

*خَمِصَ البَطْنُ ـَـ خَمَصًا : خَمَصَ . فهو خَمْصانُ، وخُمْصانُ، وخَميصٌ. وهى بتاء، وهى خَمْصى (الأخيرة عن ابن الأعرابى) (ج) خِماصٌ.

وهو، وهى مِخْماصٌ (ج) مَخامِيصُ .

وأنشد الجاحِظُ، قولَ الشَّاعر:

يُرَى أهلُه فى نَعْمَةٍ وهو شاحِبٌ

طَوِىّ البَطْنِ مِخْماصُ الضُّحَى والأصائِلِ

[طَوِىّ البَطْنِ : ضامِرُه] .

وقال ابنُ مُقْبِل، يَمْدَحُ قَوْمَه :

يَمْشِى إليْها بَنُو هَيْجا وإخْوَتُها

شُمًّا مَخاميصَ لا يعكُونَ بالأُزُرِ

[عَكا بإزارِه: لَواه وعَقَده].

ويُقال: رَجُلٌ خُمْصانٌ، و: امْرأةٌ خُمْصانَةٌ.

ويُقال: رَجُلٌ خَمِيصُ الحَشا.

و: ناقَةٌ خَمِيصَةُ البَطْنِ .

قال حاتِمُ الطَّائِىّ:

أَبيتُ خَمِيصَ البَطْنِ مُضطَمِرَ الحَشا

حياءً، أَخافُ الذَّمَّ أَنْ اتضَلَّعا

[تَضَلَّع : امْتَلأ شِبَعًا] .

ويروى: هضِيمَ البَطْنِ .

وقال المُسَيَّبُ بنْ عَلَس :

فَتَسَلَّ حاجَتَها إِذا هى أَعْرضَتْ

بِخَمِيصَةٍ سُرُحِ اليَدَيْن وَساعِ

تَتَسَلَّ حاجَتَها: اسْلُ عنها؛ سُرُحُ اليَدَيْن: خَفِيفَةٌ سَريعةٌ؛ وَساعٌ: واسِعَةُ الخَطْو]

ويُقال: فلانٌ خَمِيصُ البَطْنِ عن أموالِ النَّاس: أى عفيفٌ عَنْها .

ويُقال: امْرَأَةٌ خَمْصَى الحَشا. قال الأَصَمُّ عبدُ الله بن رِبْعِىّ الدُّبَيْرِىّ:

لَكِنْ فَتاةٌ طَفْلَةٌ خَمْصَى الحَشا

*غَريرَةٌ تَنامُ نَوماتِ الضُّحَى *

[طَفْلَةٌ: ناعِمَةٌ رَخْصَةٌ]

وـــ القَدَمُ: ارْتَفَعَ باطِنُها من الأرْضِ فلا يَمَسُّها، فهو أخْمَصُ، وهى خَمْصاءُ، (ج) خُمْصٌ.

*خَمُصَ البَطْنُ ـُـ خُمْصًا، وخَماصَةً: خَمَصَ، فهو خَمِيصٌ (ج) خِماصٌ، وهى خَمِيصَةٌ (ج) خِماصٌ، وخَمائِصُ .

قال الشَّنْفَرَى الأَزْدِىّ :

وأَطْوِى على الخُمْصِ الحَوايا كما انطَوتْ

خُيوطَةُ مارِىٍّ تُغارُ وتُفْتَلُ

[الحَوايا : الأمعاءُ، الخُيوطَةُ: الخُيوطُ، المارِىّ: الفَتَّالُ، تُغارُ: يُحْكَمُ فَتْلُها]

و ـــ الوَرَمُ: خَمَصَ. وقيل: انْقبضَ وتضاءَلَ قال الجاحِظُ: " وبعضُ الحِجارةِ يُكْوَى بها ـ وهو رِخْوٌ ـ الأَورامَ حتَّى يُفرِّقها ويَخْمُصَها".

*انْخَمَصَ الجُرْحُ: خَمَصَ.(وانظر/ ح م ص)

*تَخامَصَ اللَّيلُ: رَقَّتْ ظُلْمَتُهُ عِندَ وقْتِ السَّحَرِ . (مجاز) قال الفَرَزْدَقُ :

فَما زِلْتُ حَتَّى أَصْعَدَتْنِى حِبالُها

إِلَيْها، وَلَيْلِى قَدْ تَخامَصَ آخِرُه

و ـــ فلانٌ عن الشَّىءِ : كَرِه قُرْبَه.

وقيل: تَجافَى عنه. (مجاز)

يُقال: مَسَسْتُهُ بِيدى وهى بارِدَةٌ فتَخامَصَ عن بَرْدِ يَدِى .

وقال الشَّمّاخُ :

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ، إذا مَشَتْ

تَخامُصَ جافِى الخَيْلِ فى الأَمْعَزِ الوَجِى

[الأَمْعَزُ: الأَرْضُ الصُّلبَةُ الكثيرةُ الحَصَى].

وفى الحَيَوان، أَنْشَد الجاحِظُ :

تَخامَصَ عن وَحْشِيِّهِ وهو ذاهِلٌ

وفى الجَوْفِ نارٌ لَيسَ يَخْبُو ضِرامُها

[الوَحْشِىُّ : الجانِبُ الأَيْمَنُ].

و ـــ لِفُلانٍ عن حَقِّه: أَعْطاه إيَّاه.

*الأَخْمَصُ من باطِنِ القَدمِ: ما رَقّ من أَسْفَلِها وتَجافَى عن الأَرْضِ .

وقيل: خَصْرُ القَدمِ، وهو باطِنُها الذى لا يصيبُ الأرضَ عند الوَطْءِ.

وفى الخبر: "كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خُمْصانَ الأَخْمَصَيْن" .

وفى خَبَر النُّعمان بن بَشِيرٍ: "سَمِعْتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلّم ـ يقول: إنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذابًا يَوْمَ القِيامَةِ لَرَجُلٌ يُوضَعُ فى أَخْمَصِ قَدَمَيْه جَمْرتانِ يَغْلِى منهما دِماغُه" .

ويُقال: مِن قِمّة رَأسِه إلى أَخْمَصِ قَدَمِه : عند إرادَةِ الشُّمولِ .

(ج) أَخامِصُ .

قال ابنُ الرُّومِىّ :

بوَطْئِكُمُ ذَلَّ العُتاةُ وأَصْبَحَتْ

خُدُودُ الأَعادِى وَهْى تَحْتَ الأَخامِصِ

*أَخْمَصِىٌّ ـ أَخْمَصِىُّ المِشْيَةِ (فى علوم الأحياء)

(E) Plantigrade: مَـنْ يَمْشِـى علـى الأَخْفـافِ. أى: الحَيوانـات التـى تَمْشـى علـى بَطْـنِ القَـدَمِ، كالإنْسـان والدُّبِّ.

* خُماصَةُ: اسمُ موْضِعٍ، ورَدَ فى قولِ ابن مُقْبل:

فَقُلْتُ، وَقَدْ جاوَزنَ بَطْنَ خُماصَةٍ
جَرَتْ دُونَ دَهْماءَ الظِّباءُ البَوارِحُ

[البَوارِحُ: جَمْعُ البـارِح، وهـو مـا مَـرَّ مـن يمينـك إلى يَسارِك من الطَّيْرِ والوَحْشِ؛ دَهْماءُ: امْرأةُ ابنِ مُقْبِل].

* **الخَمَصُ** : الجُرْحُ . (ج) خِماصٌ .

* **الخَمْصانُ، والخُمْصانُ:** الذى خَلا بَطْنُـه وضَمُر، وهى بتاء. (ج) خِماصٌ.

قال الأعشى:

رُعْبُوبَةٌ فُنُقٌ خُمْصانَةٌ رَدَحٌ
قَدْ أُشْرِبَتْ مِثْلَ ماءِ الدُّرِّ إشْرابا

[رُعْبوبَةٌ : مُمْتَلِئَةُ الجِسْمِ؛ فُنُـقٌ : شَـابَّةٌ ناعِمَـةٌ؛ رَدَحٌ: ثَقِيلَـةُ الأوراكِ؛ أَشْـرَبَ اللّونَ: أشْبَعَه]

* **الخَمْصَةُ**: بَطْنٌ من الأَرْضِ صَغِيرٌ، لَـيِّنُ المَوْطِئِ .

و ـــ: الجَوْعَةُ.

يُقال: ليسَ للبِطْنَةِ خَيْرٌ مِن خَمْصَةٍ تَتْبَعُها.

* **خَميصٌ ـ زَمَنٌ خَميصٌ**: ذُو مَجاعةٍ .

وفى "الكتاب" أَنْشَدَ سِيبَوَيْه قول الشّاعِر:

كُلُوا فى بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفّوا
فإِنَّ زمانَكُم زَمَنٌ خَمِيصُ

[أراد : فى بعضِ بُطُونِكُم]

* **الخَمِيصَةُ**: كساءٌ أَسْوَدُ مُعْلَمٌ مـن الصُّـوفِ ونَحْوِه.

وقيل: كِساءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ له عَلَمانِ، فـإنْ لَـمْ يَكُـن مُعْلَمًـا فلـيس بخَمِيصَـةٍ. وسُـمِّيَتْ "خمِيصةً" لرقَّتِها ولِينِها وصِغَرِ حجْمِها إذا طُوِيَتْ .

وفـى خَبَـر عائِشَـةَ ـ رضـى اللّـه عنهـا ـ: "أنّها قالت لمَّا نُزِلَ برسولِ اللّه ـ صلى اللّـه عليـه وسـلّم ـ طَفِـقَ يُلْقِـى خَميصَـةً علـى وَجْهِهِ" .

وقال الأَعْشَى، يتغَزّل :

إِذا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَميصَةً
عَلَيْها، وجريالَ النَّضِيرِ دُلامِصا

[جِرْيَالُ النَّضيرِ: لَوْنُ الـذَّهبِ، يُشَـبِّهُ بـه جِسْمَها؛ دُلامِصٌ : لَمَّاعٌ].

(ج) خَمائِصُ .

و ـــ : لقبُ أُمِّ رُهَيْمةَ بنـتِ غُنَـيْم بـن دِرْهَـم، زوجـة الفرزدق، التى قال فيها :

إنَّ الخَمِيصَةَ كانت لى ولابنَتِها
مِثْلَ الهِراسَةِ بين النَّعْلِ والقَدَمِ

إنْ تأتِ يِنْتُكِ من بَيْتِى مُطَلَّقةً
فلَنْ تَرُدِّى عليها زَفْرةَ النَّدمِ
[الهراسَةُ : الشَّوْكَةُ] .

0 وأبو خَمِيصَةَ: كُنْيَةُ مَعْبَدِ بن عَبّادٍ الخَزْرَجِىُّ: -وقيل: هو مَعْبَدُ بن عبادَة بن قُشْعر بن المُقدَّم بن سالم الحبلى-: صَحابِىٌّ بَدْرِىٌّ من كبارِ الأَنْصارِ، شَهِدَ بدرًا، وتُوفِّى ولم يُعْقِب .

*__المِخْماصُ:__ الخَمْصانُ، والخَمْصانَةُ. قال أُميَّةُ بن أبى عائذٍ الهذلّى:

وكأنَّها وَسْطَ النِّساءِ غَمامةٌ
فَرَعَتْ بِرَيِّقِها نَشِىءَ نَشاصِ
أو مُغْزِلٌ بالخَلِّ أو بِحُلَيّةٍ
تَقْرو السَّلامَ بشادِنٍ مِخْماصِ

[فَرَعَتْ: ارتفعتْ، النَّشِىءُ: ما نَشأ فى أوَّلِ بَدْئِه وظُهورِه؛ النَّشاصُ: السَّحابُ الرَّقيقُ الأبيضُ؛ مُغْزِلٌ: مَعَها غزالٌ ؛ تَقْرو السّلامَ : تَقْصِده وتَتَتَبَّعه، والسَّلامُ: شَجَرٌ أخْضَرُ لا يُؤكَلُ].

*__المَخْمِصُ:__ اسمُ طَرِيقٍ فى جبل عَيرٍ إلى مَكَّة.
قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ ،يَصِفُ سَحابًا:

فَجَلَّلَ ذا عَيْرٍ وَوالَى رِهامَهُ
وعَنْ مَخْمِصِ الحُجَّاجِ لَيْس بناكبِ

[وَالَى: تابَعَ؛ الرِّهامُ: المطرُ الضعيفُ الدَّائِمُ؛ نَكَبَ عن الطريق: عَدَلَ]

*__المَخْمَصَةُ:__ المَجاعَةُ.يُقال: أَصابَتْهُم مَخْمَصَةٌ.(ج) مَخامِصُ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ فى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لإثْمٍ فإنّ اللهَ غفورٌ رَحِيمٌ ﴾ (المائدة/ ٣)
وفى خَبَر عَبّاد بن شُرَحْبيلَ: " أَنَّ رجُلاً من بنى غُبَرَ قالَ: أصابَنا عامُ مَخْمَصَةٍ، فَأَتَيْتُ المَدينَة ، فأتَيْتُ حائِطًا مِنْ حِيْطانِها" (الحائطُ : البستانُ)
وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ،يَرْثِى أَخاهُ عُرْوَةَ:

ولَكِنَّهُ قَدْ لَوَّحَتْهُ مَخامِصٌ
على أنّه ذُو مِرّةٍ صادقُ النَّهْضِ

ويُرْوَى : نازَعتْه مَجاوِعٌ.
وقال ابنُ الرُّومِىّ، يَمْدَحُ:

فَتًى يُلْحِمُ الطَّيْرَ الغِراثَ بسَيْفِهِ
ويُطْعِمُ فى الأعوامِ ذاتِ المخامِصِ

[يُلْحِمُه: يُطْعِمُه اللّحْمَ؛ الغِراثُ: الجِياعُ]

* * *

خ م ط

١ -الانْجِرادُ والمَلاسَةُ.
٢ -التَّسَلُّطُ والصِّيالُ.
٣- طِيبُ الرِّيحِ ، أو تغيُّره .

قال ابنُ فارِس :" الخاءُ والميمُ والطّاءُ أصلان: أحَدُهما: الانْجِرادُ والمَلاسَةُ. والآخَرُ: التَّسَلُّط والصِّيالُ " .

*خَمَطَ السِّقاءُ، والشَّرابُ، ونحوُهما ـُـ خَمْطًا ، وخُمُوطًا : طابَتْ رِيحُه .
وقِيلَ: أَخَذَ رِيحًا كَرِيح النَّبْقِ أو التُّفّاحِ.
يُقال: خَمَطَتِ الخَمْر. و: خَمَطَ اللَّبَنُ.
فهو خامِطٌ، وخَمِيطٌ .
قال ابنُ أَحْمَر:

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ مَنِيَّتِى
ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وصافِيا

ويُقال :خَمَطَتِ الأَرْضُ .
وــ خَمْطًا، وخَمَطًا: تَغَيَّرتْ رائِحَتُه. (ضِدٌّ) فهو خَمِطٌ .
وــ اللَّبَنُ: صارَ كالخِطْمِىِّ (نباتٌ) إذا دُقّ حتَّى تَلَزَّجَ وصُبّ فيه الماء وضُرِب حتَّى يَخْتَلِط.
وــ فلانٌ: فارَ، لاشْتِدادِ غضَبه. فَهْوَ خَمْطٌ (ج) خِماطٌ .
قال رُؤْبَة :

* فَقَدْ كَفَى تَخَمُّطَ الخِماطِ *
*والبَغْىَ مِنْ تَعَيُّطِ العَيَّاطِ *

[التعَيُّط هنا: الجلَبَةُ والصِّياحُ]
وــ فلانٌ اللَّبَنَ، والخَمْرَ، ونْحوَهما ـُـ خَمْطًا: جَعَلَهُ فِى سِقاءٍ.
وــ الحَمَلَ، والجَدْىَ ونحوَهما: سَلَخَه ونَزَعَ جِلْدَه وشَواه، فالمَفْعولُ به مَخْمُوطٌ، وخَمِيطٌ . (وانظر/ س م ط)
وقيل : شَواه بِجِلْدِه .
ويُقال: خمَطَ اللَّحْمَ: شَواهُ.
وقيل : شَواه ولَم يُنْضِجْه. فهو خَمّاط، واللّحمُ خَمِيطٌ .

*خَمِطَ السِّقاءُ والشّرابُ ونَحْوُهما ـَـ خَمَطًا، وخُمُوطًا : خَمَطَ . يقال: خَمِطَتِ الخَمْرُ، و: خَمِط اللّبنُ.فهو خَمِطٌ ، وخَمْطٌ.
ويُقال: خَمِطَتِ الأَرْضُ، فهى خَمِطَةٌ.
وــ خَمْطًا، وخَمَطًا: خَمَط. (ضِدٌّ).
وقيل: حَمُضَ .
وــ البَحْرُ خَمْطًا : الْتَطَمَتْ أَمْواجُه ، واضْطَرَبَتْ، فَهوَ خَمِطٌ .
قال سُوَيدُ بن أبى كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ :

ذُو عُبابٍ زَبِدٌ آذِيُّهُ
خَمِطُ التَّيَّارِ يَرْمِى بالقَلَعْ

[آذيُّهُ: مَوْجُه، القَلَعُ: الصَّخْرُ، شَبَّه الأمْواجَ فى عِظَمِها به]
وـ فلانٌ : تَكَبَّرَ . وقيل : غَضِبَ وثارَ .
وفى العُبابِ، قال الشّاعِر:

إذا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنَوْه إلى
ما يَشْتَهُونَ، ولا يُثْنَوْنَ إنْ خَمِطُوا

تَخَمَّطَ فلانٌ : خَمِطَ .
قال الأَحْوَصُ بن محمّد :

ما مِنْ مُصِيبَةِ نَكْبَةٍ أُمْنَى بها
إلاّ تُعَظِّمُنِى وتَرفعُ شانِى
فإذا تَزُولُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ
تُخْشَى بَوادِرُهُ لَدَى الأَقْرانِ

وقال الشَّريفُ الرَّضِىّ، يَرْثِى أَبا عَلِىٍّ الفارِسِىّ:

* قَرْمٌ يَهُدُّ الأَرْضَ إنْ تَخَمَّطا *

وفى البيان والتَّبْيين، أَنْشَدَ الجاحِظُ :

وخَطِيبِ قَوْمٍ قَدَّمُوه أَمامَهُمْ
ثِقَةً به مُتَخَمِّطٍ تَيّاحِ

[التَّيَّاحُ: الَّذى يُقْحِمُ نَفْسَه فى كُلِّ شَىءٍ].
وـــ : قَهرَ وغَلبَ. قال الكُميتُ:

وقد كان زَيْنًا للعَشِيرَةِ مِدْرَهًا
إذا ماتَسامَتْ لِلْتَّخَمُّطِ صِيدُها

[مِدْرَهًا: مُدافِعًا؛ الصِّيدُ: السّادَةُ]
وـــ الفَحْلُ: هاجَ وهَدَر. قال الأَعْشى، يَفْتَخِرُ بيومِ ذى قار:

وإنّ الحَرْبَ أَمْسَى فَحْـ
ـلُها فى النّاسِ مُحْتَلِما
حَدِيدًا نابُهُ مُسْتَدْ
لِقًا مُتَخَمِّطًا قَطِما

[مُحْتَلِمٌ : بَلغَ مَبْلغَ الرِّجالِ؛ مُسْتَدلِقٌ: مُخْرِجٌ شِقْشِقَتَهُ فى هَدِيرِه؛ القَطِمُ: الهائِجُ].
وقال جابِرُ بن حَرِيشٍ، يَصِفُ أَرْضًا كان يَنْزِلُها :

لا أَرْضَ أَكْثَرُ مِنْكِ بَيْضَ نَعامَةٍ
ومَذانِبًا تَنْدَى ورَوْضًا أَخْضرا
ومُعَيَّنًا يَحْمِى الصِّوارَ كأَنَّهُ
مُتَخَمِّطٌ قَطِمٌ إذا ما بَرْبَرا

[المَذانِبُ: مَجارِى الماءِ؛ الصِّوارُ: قَطِيعُ البَقَرِ؛ المُعَيَّنُ: الكَبِيرُ العَيْنَيْن؛ القَطِيمُ: الهائِجُ؛ بَرْبَر : صَوَّتَ]:
وقال الأَخْطَلُ ، يمدَحُ بِشْر بن مَروان:

إمامٌ يَقُودُ الخَيْلَ حَتَّى كأَنَّها
صُدُورُ القَنا، مُعْوَجُّها وقَوِيمُها
إلى الحَرْبِ حَتَّى تَخْضَعَ الحَرْبُ بَعْدما
تَخَمَّطَ مَرْحاها ، وتَحْمَى قُرُومُها

[مَرْحاها : مِنْ المَرَحِ والنَّشاطِ ؛ القُرُومُ : الفُحولُ الأَشِدّاءُ]
وـــ نابُ البَعِيرِ : ظَهَرَ وارْتَفَعَ . قال أَوْسُ بن حَجر:

إذَا مُقْرَمٌ مِنَّا ذرا حَدُّ نابِهِ
تَخَمَّط فِينا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

[المُقْرَمُ: الفَحْلُ يُكْرمُ بِتَرْكِ العَمَلِ والرُّكوبِ، وعَنى به السَّيِّدَ المُعَظَّمَ؛ ذَرا حدُّ نابِه: تَكَسَّرَ وسَقَطَ، كِنايةً عن كِبَرِه].

و— البَحْرُ: زَخَرَ، والْتَطَمَ، واضْطَرَبَتْ أَمْواجُه.

*الخامِطُ: الذى أَخَذَ شيئًا من الرِّيحِ.

و— : القارِصُ المُتَغَيِّرُ. وقيلَ: الحامِضُ. (ضدٌّ). يقال : لَبَنٌ خامِطٌ.

(ج) خُمَّاط.

*الخِماطُ : الغَنَمُ البيضُ.

* الخَمْطُ: الطَّيِّبُ الرِّيح.

و— : اللبنُ يُحْقَنُ فى السِّقاءِ، ثم يُوضَعُ على حَشِيشٍ حتَّى يَأْخُذَ مِن رِيحِه، فيكون طَيِّبَ الرِّيحِ طَيِّبَ الطَّعمِ. يقال: لَبنٌ خَمْطٌ.

و—: كلُّ نَبْتٍ أَخَذَ طَعْمًا مِنْ مَرارَةٍ حَتّى لا يُمْكنُ أَكْلُه.

وفى القرآن الكَريم: ﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمِ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وأَثْلٍ وَشْىءٍ مِن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (سبأ /١٦)

والخَمْطُ ـ فى الآية ـ للمُفَسِّرين فيه أقوالٌ كَثِيرةٌ.

قيل: هو ضربٌ من الأَراكِ، له ثمرٌ يُؤْكَلُ، يُقال له: البَريرُ.

وقيل: شَجرٌ كالسِّدْرِ، وثمرُه كالتُّوتِ.

وقيل: ثمرٌ يُقالُ له: فَسْوةُ الضَّبُع، على صُورةِ الخَشْخاشِ، يَتَفَرَّكُ ولا يُنْتَفعُ به.

وقيل: نَباتٌ مُرٌّ، أو حامِضٌ تعافُه النَّفْسُ.

وقال ابنُ الرُّومِىّ

بَدَلٌ بالحَبيبِ وَكْسٌ كما اسْتُبْـ
دِلَ بالجَنَّتينِ أَثْلٌ وخَمْطُ

[الأَثْلُ : نَوعٌ من الطَّرْفاءِ].

*الخَمْطَةُ :كُلُّ نبتٍ أخذ طَعْمًا مِن مَرارةٍ لا يُمْكِنُ أَكْلُه.

و— : المرُّ من كُلِّ شىءٍ.

و— : الخَمْرُ التى أَخَذَت رِيحًا.

وقِيل: التى أخَذَت ريحَ النُّضْجِ، كَريحِ النَّبقِ والتُّفَّاحِ، ولم تَنْضَجْ بَعْدُ.

وقِيل: الحامِضَةُ. أو: الحامِضَةُ مع ريحٍ.

يُقال : خَمْرٌ خَمْطَةٌ.

وقيلَ : هى أوّل ما تَبْتَدِئُ فى الحُمُوضَةِ قبل أن تَشْتَدّ. (عن أبى زيدٍ)

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

عُقارٌ كَماءِ النِّىِّ لَيسَتْ بِخَمْطَةٍ
ولا خَلَّةٍ يَكْوِى الوُجُوهَ شِهابُها

[العُقارُ : الخَمْرُ؛ ماءُ النِّىّ : ما يَقْطُر من اللَّحْمِ؛ الخَلَّةُ: الحامِضَةُ؛ شِهابُها : نارُها

وحِدَّتُها، يعنى أنّها كما يَنْبَغِى، فهى لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ لم تُدْرِك، ولا خَلَّةٍ قد جاوزَتِ الإدْراكَ]

(ج) خِماطٌ.

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ :

مُشَعْشَعَةٍ كَعَيْن الدِّيكِ ، لَيْسَتْ

إذا ذِيقَتْ من الخَلِّ الخِماطِ .

[المُشَعْشَعةُ : التى قَدْ أُرِقَّ مَزْجُها] .

و ـ: رِيحُ نَوْرِ الكَرْمِ، وما أَشْبَهَه ممّا له رِيحٌ طَيِّبةٌ وليست بشَديدَةِ الذكاءِ طِيبًا .

واسْتعارَهُ خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ الهُذلِىُّ لِلَّوْمِ والكلامِ القبيحِ، فقال :

ولا تَسْبِقَنْ للنَّاسِ مِنِّى بِخَمْطَةٍ

من السُّمِّ مَذْرُورٍ عليها ذَرورُها

[الذَّرُورُ : ما يُذَرُّ على الشىءِ] .

* **الخَمْطَةُ، والخَمَطَةُ** من السِّقَاءِ: رائِحَتُه.

* **خَمِطَةٌ ـ أرضٌ خَمِطَةٌ** : طَيِّبَةُ الرِّيحِ .

* **الخَمّاطُ**: الشَّوّاءُ .

قال العَجّاجُ، يَصِفُ الثورَ والكِلابَ :

* شكًّا يشُكُّ خَلَلَ الآباطِ *

* شكَّ المَشاوِى نَقَدَ الخَمّاط *

[المَشاوِى: السَّفافِيدُ؛ النَّقَدُ: صِغارُ الضّأْنِ، يُريدُ أنّ الثورَ شَكَّ بِقَرنِه ذَلِك المَوضِعَ من الكِلابِ، كما يَشُكُّ الشّاوِى صِغارَ الضّأَنِ بسَفُّودِه]

* **المُتَخَمِّطُ**: الأَسدُ، صِفَةٌ غالِبةٌ. (عن ابن دريد).

* * *

* **خَمْطَرِيرُ ـ** ماءٌ خَمْطَرِيرٌ: مِلْحٌ (عن ابن دُرَيدٍ)

* * *

خ م ع

الاعْوِجاجُ، وقِلَّةُ الاسْتِقامَةِ

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والمِيمُ والعَيْنُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على قِلَّةِ الاسْتِقامَةِ، وعلى الاعْوِجاجِ " .

* **خَمِعَتِ** الضَّبُعُ ـَـ خَمْعًا، وخَمَعًا، وخُمُوعًا، وخَمَعانًا، وخُماعًا : عَرِجَتْ .

وقِيلَ : عَرِجَت بِخِفّةٍ.

ويقال : خَمِعَ كلُّ ذى عَرَجٍ .

قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ اليرْبُوعِىّ :

يالَهْفَ مِن عَرْفاءَ ذاتِ فَلِيلَةٍ

جاءَتْ إلَىَّ على ثلاثٍ تَخْمَعُ

[العَرْفاءُ: الضَّبُعُ؛ الفَلِيلَةُ: القِطْعَةُ من الشَّعَر، يَعْنِى العُرْفَ الذى فى قَفاها]

وقال مُشَعِّثُ العامِرىّ ـ ويُنسبُ إلى المُثَقِّب العَبْدِىّ-:

وجاءَتْ جَيْأَلٌ وأَبُو بَنِيها
أَحَمُّ المَأْقِيَيْنِ بهِ خُماعُ

[الجَيْأَلُ: الضبعُ؛ أحمُّ: أسودُ؛ المأْقِيانِ: طَرَفا العَينَيْنِ مِمّا يَلِى الأَنْفَ]

و ـــ فلانٌ فِى مِشْيَتهِ: عَرِجَ .

وفى المَثَلِ: "اخْمَعِى وتِيسى". (تِيسى: اكْذِبى) يُضرَبُ للمِهْذار .

*الخامِعَةُ: الضَّبُعُ، اسمٌ لازِمٌ لها؛ لأنّها تَخْمَعُ إذا مَشَتْ. (ج)خامِعاتٌ، وخوامِعُ. يُقال: أَكَلَتْهُ الخَوامِعُ. وقال حَسّانُ بنُ ثابت :

تركْناهُمُ للخامِعاتِ تَنُوبُهُمْ
ويصْلَوْنَ نارًا ثَمَّ نائِيَةَ القَعْرِ

وقال ذُو الرُّمَّة :

فى صَحْنِ يَهْماءَ تَهْوى الخامِعاتُ بها
من قِلَّةِ الكَسْبِ لِلغُبْسِ المَغاوير

[يَهْماءُ: فَلاةٌ يُتاهُ فيها؛ الغُبْسُ، يُريدُ: الذِّئابَ؛ المَغاويرُ : الكَثِيرو الغاراتِ)

*خُماعَةُ ـ بَنو خُماعَةَ: بَطْنٌ مِن العَرَب، يُنْسَبُ إلى خُماعَةَ بِنْت جُشَمَ بنِ رَبيعةَ بن زَيْدِ مَناةَ .

قال وائِلُ بن شَراحِيلَ بنِ عَمْرو بن مَرْثَد، يَهْجُو الأَعْشَى:

أَبوكَ رَضِيعُ اللُّؤْمِ قَيْسُ بنُ جَنْدَلٍ
وخَالُكَ عَبْدٌ مِنْ خُماعَةَ راضِعُ

[راضِعُ هنا : لَئِيمٌ بَخِيلٌ]

*الخِمْعُ: اللِّصُّ.

و ـــ : الذِّئْبُ.

(ج) أَخْماعٌ .

*الخَمُوعُ: المَرأَةُ الفاجِرَةُ .

*الخَيْمَعُ : الخَمُوعُ.

* * *

*الخَمْقُ: الأَخْذُ فى خُفْيَةٍ وسُرْعَة .(عن ابن دريد) قال: ولا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

* * *

خ م ل

١- الخَفاءُ والسُّقوطُ
٢- الشّجرُ المُتكاثِفُ المُلتَفُّ
٣- نوعٌ من النَّسِيجِ له وَبَرٌ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والمِيمُ، والّلامُ، أَصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على انْخِفاضٍ واسْتِرْسالٍ وسُقوطٍ".

*خَمَلَ المَنْزِلُ ـُ خُمُولاً: زالَتْ آثارُه

ودَرَسَ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

هَلْ تَعْرِفُ المَنْزِلَ بالأَهْيَلِ

كالوَشْمِ فى المِعْصَمِ لَمْ يَخْمُلِ؟

[الأَهْيَلُ : مَوْضِعٌ]

ويُروى : يُخْمَل، أى لم يُجْعَلْ خامِلاً.

وقال الأَخْطَلُ :

جَرَّتْ عَلَيْهِ رياحُ الصَّيْفِ حاصِبَها

حَتَّى تَغَيَّرَ بَعْدَ الأُنْسِ أو خَمَلا

[الحاصِبُ مِنَ التُّرابِ: ما كَانَ فِيه حَصًى].

وـــ فلانٌ: خَفِىَ، فلم يُعْرف؛ ولَمْ يُذْكر. ويُقالُ: خَمَلَ ذِكْرُه وصِيتُه.

قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلىّ، يَرُدُّ على صَخْر الغَيِّ:

يا صَخْرُ ثُمَّ سَعَى إخْوانُهُمْ بِهِمُ

سَعْيًا نَجِيحًا فَما طُلُّوا وما خَمَلُوا

[فما طُلُّوا : أى لم يَبْطُلُوا]

وقال مُزَرِّدُ بنُ ضِرارٍ ، أَخو الشَّمّاخ :

فَمَنْ يَكُ مِعْزالَ اليَدَيْنِ مَكانُهُ

إذا كَشَّرتْ عن نابِها الحَرْبُ خامِلُ

وـــ الصَّوْتُ: انْخَفَضَ، وفى الخَبَرِ: "اذْكُرُوا اللَّه ذِكْرًا خامِلاً"، أَى خَفِّضُوا الصَّوْتَ بِذِكْرِهِ، تَوقِيرًا لِجلالَتِهِ، وهَيْبَةً لِعَظَمَتِهِ .

وـــ فلانٌ صَوْتَهُ خَمْلاً: خَفَضَه، وأَخْفاهُ، ولَمْ يَرْفَعْهُ .

وـــ البُسْرَ : وَضَعَه فى الجِرارِ لِيَلِينَ.

*خُمِلَ الإنسانُ أو الحيوانُ: أَصابَهُ داءُ الخُمال. يُقال: خُمِلَتِ الشَّاةُ . وفى الجيم قال الشّاعر:

لَيْس على المَخْمُولِ ما خالَفَ العَصا

جُناحٌ ولا مَخْمُولةٍ وهى ظَالِعُ

*خَمُلَ ـُـ خَمالةً: خَفِىَ فلم يُعْرَف له ذِكْرٌ.

وفى صِفَتِه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ " ورُفِعَ بِكَ بَعْدَ الخَمالَة " .

*أَخْمَلَتِ الأَرْضُ: كَثُرَتْ خَمائِلُها، وهى الرِّياضُ الطَّيِّبَةُ .

وـــ الحائِكُ الثَّوْبَ: جَعَلَ له خَمْلاً، أى هُدْبا كهُدْبِ القَطِيفَةِ ونحوها.

ويقال: أُخْمِلَتِ المرأةُ باللَّحْمِ: إذا رَكِبَ اللَّحْمُ أَعضاءَها .

قال عبدُ اللّه بنُ عَجْلانَ النَّهْدِىُّ :

ومُخْمَلَةٍ باللَّحْمِ من دُونِ ثَوْبِها

تطولُ القِصارَ والطِّوالُ تَطولُها

كأَنَّ دِمَقْسًا أو فُروعَ غَمامةٍ

على مَتْنِها حيثُ اسْتَقَرَّ جَديلُها

[الـدِّمَقْسُ: الحَريـرُ، مَتْنُهـا: ظَهْرُهـا، جَدِيلُها: شَعْرُها المَضْفُورُ]

وـــ اللهُ فُلانًـا: أَخْفـاهُ، فَلَـمْ يُعْـرَفْ ولم يُذْكَر.

*خَمَّل فلانٌ الثَّمَـرَ: قَطَعَـه قُـرْبَ نُضْجِه، فَجُعِل على الحَبْلِ .

وـــ البُسْرَ : خَمَلَهُ.

*اخْتَمَل فلانٌ : رَعَى الخَمائِلَ .

*الخامِلُ من الناسِ : الخَفِيُّ السَّاقِطُ الذى لا نَباهَةَ له .

يُقـال : رَجُـلٌ خامِـلٌ بَـيِّنُ الخُمولَـةِ والخُمُول، وهو ضِدُّ النَّبيه والنّابه .

قال ذو الرُّمَّةِ:

لَعَلَّك يا عبدَ امرىءِ القَيْسِ مُقْعِيًا
بِمَرْآةَ فِعْلَ الخامِلِ المُتَذَلِّلِ

[المُقْعِى: الذى يَجْلِسُ على أَطْرافِ قَدَمَيْـه كمـا يُقْعِـى الكَلْـبُ، مَـرآةُ: قَرْيـةٌ قُـرْبَ مأْرِب].

وـــ من الأُمورِ: الذى لا يُعْرفُ ولا يُذْكَر.

(ج) خَمَلَةٌ، وخُمُلٌ .

وـــ (فى الكِيميـاء والصَّيْدَلَة) inert: صِفَةٌ للجِسْم الفاقِد للنَّشاطِ الكيميائِىّ .

*الخُمالُ: داءٌ يأْخُذُ فى مَفاصِلِ الإِنْسانِ، وقوائِمِ الحَيوانِ يُظْلَعُ - أى يُعْـرَجُ - مِنْـهُ، ويُداوَى بقَطْعِ العِرْقِ .

قال الأَعْشَى، يَصِفُ نَجِيبَةً - :

لَمْ تُعَطَّفْ على حُوارٍ ولَمْ يَقْـ
طَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها مِنْ خُمال

[الحُوارُ: وَلَدُ النّاقَةِ قَبْلَ الفِطـامِ، عُبَيْـدٌ : بَيْطارٌ] .

وقال الكُمَيْتُ :

ونِسْيانُهـمْ ما أُشْرِبُوا مِنْ عَداوةٍ
إِذا نَسِيتْ عُرْجُ الضِّباعِ خُمالَها

*الخَمالَةُ، والخُمالَةُ: رِيشُ النَّعـامِ؛ لأنّـه يكون مُسْتَرْسِلاً سَاقِطًا فى لِينٍ .

*الخُمالَةُ : الخُمالُ .

o وبنو خُمالَةَ: بَطْنٌ من عَبْد القَيْس. (عن ابن دريد).

*الخُمالِىُّ : الحَبِيبُ المُصافِى .

*الخَمْلُ: الخَمالَةُ. يقال: أَلْـيَنُ مِـنْ خَمْـلِ النَّعامِ. (مجاز)

وـــ: هُـدْبُ القَطِيفَـةِ ونَحْوِهـا ممَّـا يُنْسَجُ وتَفْضُلُ له فُضُولٌ. وهـو أَعْظَـمُ مِـن الزِّئْبِـرِ وأَطْولُ.

وـــ : الطِّنْفِسَـةُ، وهـى القَطِيفَـةُ. وفـى اللّسان، قال عَمْرو بن شَأْسٍ الأَسَدِىّ :

ومِنْ ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَها

ظِباءُ السُّلَّيِ واكِناتٍ على الخَمْلِ

[ظُعُنٌ: جَمْعُ ظَعِينَةٍ وهى المرأةُ فى الهَوْدَجِ ؛السُّلَّيُّ: موضعٌ ؛واكِناتٌ: جالِساتٌ]

و ـــ من البُسْرِ: الذى يَنْضَجُ فى البَيْتِ بعْدَما يُقْطَعُ .

و ـــ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ، مثل اللُّخْم، قال الأزهرىّ: لا أَعْرِفُ الخَمْلَ بالخاءِ فى باب السَّمَك، وأعْرِفُ الجَمَل. (وانظر/ ج م ل)

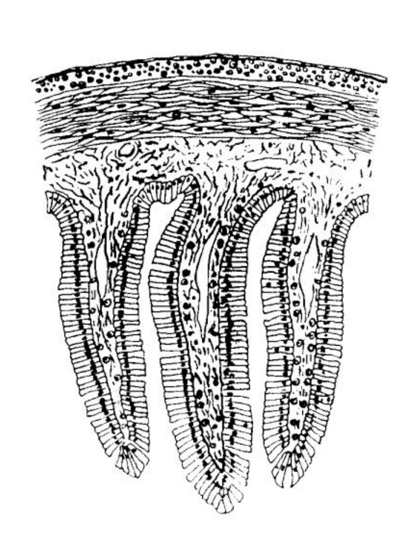
(ج) أَخْمالٌ .

و ـــ (فى علوم الأحياء والزراعة) villi sing : villus

١- فى الحَيَوانِ: زَوائِدُ إصبعيّة وعائيّة تُبَطِّنُ الغِشاءَ المُخاطِىّ للأَمْعاءِ الدّقِيقَة وتَزِيدُ مساحَةَ سَطْحِ الامْتِصاصِ

٢- فى النَّباتِ : زَوائِدُ شُعَيْرِيَّة تُغَطِّى سَطْحَ النّباتِ فتَجْعَلُه قَطيفِىّ المَلْمَس .(ج) خَمْلات.

o وخَمْلُ المَعِدَةِ: أَلْيافٌ كأَهْدابِ القَطِيفَةِ تُغَطِّى سَطْحَها الباطِن .



خَمْلُ المعِدَةِ

o والخَمْلُ المشيمِىّ (فى علم الطِّبِّ) chorioni cvilli: زَوائِدُ مَخْمَلِيّة وِعائِيّة تُغَطِّى سَطْحَ المَشِيمَةِ الخارجِىّ .

* **خُمْلُ ـ خُمْلُ بن شِقٍّ**: بَطْنٌ من كِنَانَةَ، مِنْ وَلَدِه الزَّرْقاءُ، والِدَة مَرْوانَ بن الحَكَمِ الأُمَوِىّ .

* **الخُمْلُ**، والخِمْلُ: الخُمالِىُّ .

* **الخَمْلَةُ**: ثَوْبٌ مُخْمَلٌ من صُوفٍ كالكِساءِ له خَمْلٌ. يُقال : كَساه خَمْلَةً .

و ـــ : العَباءَةُ القَطَوانِيَّةُ ، وهى البَيْضاءُ القَصِيرةُ الخَمْلِ . (عن الأزهرىّ)

و ـــ فى (علم الأَثَرِيّات) camelot: نَسِيجٌ يُصْنَعُ مِنْ وَبَرِ الجَمَل .

* **الخَمْلَةُ، والخِمْلَةُ**: القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمْلِ.

* **الخِمْلَةُ** : باطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ وسَرِيرَتُه .

يُقال: هُو لَئِيمُ الخِمْلَةِ، أو كَرِيمُها. (عن الفرّاء).

ومن المَجازِ قولهم: فلانٌ خَبِيثُ الخِمْلَةِ.

ويُقال: اسأَلْ عن خِمْلاتِهِ، أى : أَسْرارِه ومَخازِيه .

* **الخَمِيلُ**: القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمْلِ.

وقيل: القَطِيفَةُ البَيْضاءُ من الصُّوفِ .

و ـــ : الثِّيابُ المُخْمَلَةُ. فى الخَبَر: "أَنَّ رَسُول اللّهِ ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ أَتَى عَلِيًّا وفاطِمَةَ ـ رضى اللّه عنهما ـ وهُما فى

خَمِيلٍ لَهُما، كانَ رَسُولُ اللّه ـ صلّى اللّه عَلَيْهِ وسَلّم ـ جَهَّزَهُما بِها".

وقال الأَعْشَى :

وإِنَّ لَنا دُرْنَى، فكُلَّ عَشِيَّةٍ
يُحَطُّ إِلَيْنا خَمْرُها وخَمِيلُها

[دُرْنَى: مَوْضِعٌ] .

و ـــ : الأَسْودُ من الثِّيابِ .

و ـــ : ما لانَ من الطَّعامِ، كالثَّرِيدِ . (وهو مجازٌ) (عن ابن سيده)

و ـــ: السَّحابُ الكَثِيفُ. (وهو مجاز) (عن ابن دُرَيْد)

و ـــ : موْضِعٌ، وَرَدَ فى قَوْلِ جَرير :

ألا حَيِّ الدِّيارَ، وإنْ تَعَفَّتْ
وقَدْ ذَكَّرْنَ عَهْدَكَ بالخَمِيلِ

*الخَمِيلَةُ: الخُمالَةُ . (عن اللَّيْث).

و ـــ : القَطِيفَةُ ذاتُ الخَمْل .

ويقال للثَّوْبِ إذا كانَ ليِّنًا: إنَّه لَخَمِيلَةٌ.

(ج) الخَمِيلُ .

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

وظَلَّتْ تُراعِى الشَّمْسَ حتَّى كأَنَّها
فُوَيْقَ البَضِيعِ فى الشُّعاعِ خَمِيلُ

[البَضِيعُ : مَوْضِعٌ] .

ويُروى : جَمِيلُ .

و ـــ : الشَّجَرُ الكثيرُ المُجْتَمِعُ المُلْتَفُّ الذى يَكادُ لا يُرَى فيه الشَّىءُ إذا وَقَعَ فى وسَطِه.

وقيل: الأَرْضُ السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ، يُشْبِه نَبْتُها خَمْلَ القطِيفَةِ.

وقيل : الخَمِيلةُ مَنْقَعُ ماءٍ ومَنْبِتُ شَجَرٍ ، ولا تكونُ إلاّ فى وطِيءٍ من الأَرْضِ.

وقيل: كُلّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فيه الشَّجَرُ حَيْثما كان.

قال طَرَفَةُ، يَصِفُ ظَبْيةً شَبَّه بها صاحِبَتَهُ:

خَذُولٌ تُراعِى رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
تَنَوَّلُ أَطْرافَ البَرِيرِ وتَرْتَدِى

[الخَذولُ: الظَّبْيةُ تخلَّفتْ عن القَطِيعِ مع ولدِها؛ تُراعى رَبْرَبًا : تُراقِبُه؛ البَرِيرُ: ثَمَرُ الأَراكِ ؛تَرْتَدِى : تتَناولُ] .

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى ،يَصِفُ بَقَرَةً :

وتَنْفُضُ عَنْها غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ
وتَخْشَى رُماةَ الغَوْثِ من كُلِّ مَرْصَدِ

[تَنْفُضُ : تَنْظُر هل تَرَى فيه ما تكْرَهُ أم لا ؛ الغَيْبُ: كُلُّ ما اسْتَتر عَنْكَ؛ الغَوْثُ: قَبِيلَةٌ من طَيّىءٍ] .

ويُقال: نَزَلوا فى خَمِيلَةٍ، وهى الرَّوْضَةُ ذاتُ الشَّجَرِ.

(ج) خَمائِلُ .

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

نَشَزْنَ مِنَ الدَّهْناءِ يَقْطَعْنَ وَسْطَها
شَقائِقَ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ خمائِلُ

[نَشَزْنَ :ارتفَعْنَ؛ الدَّهْناءُ : أَرْضٌ واسِعةٌ؛ الشَّقِيقَةُ : غِلَظٌ بين حَبْلَى رَمْلٍ]

وقال ذو الرُّمَّة :

عَفا الدَّحْلُ من مىٍّ فَمَحَّتْ منازِلُهْ
فما حَوْلَهُ صَمّانُهُ فخَمائِلُهْ

[الدَّحْلُ: هُوّةٌ من الأَرْضِ كالسَّرَبِ؛ مَحَّتْ منازِلُه: دَرَسَتْ وانْمَحَت؛ الصَّمّان: موضِعٌ]

*خُمَيلةٌ (فى علوم الأحياء) micovillus إحْدَى زَوائِد مِجْهَرِيَّة بأَطْرافِ الخَلايا، لا تُرَى إلاّ بالمِجْهَر الإلكْترونىّ.(ج) خُمَيْلاتٌ .

*المُخْمَلُ: نَسِيجٌ له خَمْلٌ، أى وَبَرٌ، وهى بتاء. يقالُ : ثَوْبٌ مُخْمَلٌ .

وقال ذو الرُّمَّة، فى وَصْفِ الظَّلِيم :

إِذَا زَفَّ جُنْحَ اللَّيْلِ زَفَّتْ عِراضَهُ
إلى البَيْضِ إحدى المُخْمَلاتِ الذَّعالِبِ

[الزَّفِيفُ : مَشْىٌ مُتَقارِبٌ؛ الذَّعَالِبُ : الخِفاف].

* * *

خ م م

١- تَغيُّرُ الرَّائِحَةِ ٢- تَنْقِيَةُ الشَّىءِ .

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والميمُ أصْلان: أَحدُهما: تَغَيُّرُ رائِحةٍ، والآخَرُ: تَنْقِيةُ شَىْءٍ ".

*خَمَّ اللَّحْمُ ـُـِ خَمًّا، وخُمُومًا: أنْتَنَ وهو شِواءٌ أو طبيخٌ . فهو خَمٌّ، وأخَمُّ .

قال الحُطَيْئَةُ، يَمدحُ بنى نَهْشَل :

مَساعِيرُ غُرٌّ لا تَخِمُّ لِحامُهُمْ
إذا أمْسَتِ الشِّعْرَى العَبُورُ استَقلَّتِ

[مساعِيرُ: جَمْعُ مِسْعَرٍ، وهو الذى يوقِدُ الحَرْبَ؛ لِحامُ: جَمْعُ لَحْمٍ؛ الشِّعْرى العَبورُ: كَوْكَبٌ نَيِّرٌ يَطْلُعُ عند شِدَّةِ الحَرِّ].

و ــَـ : تَغَيَّرتْ رائِحَتُه ولَمَّا يَفْسُدْ كَفَسادِ الجِيَفِ؛ فهو خامٌّ، وخَمٌّ. (عن اللّيث).

وفى المَثَلِ: "هو السَّمُّ لا يَخِمُّ". إذا كان خالِصًا .

ورُبّما استُعْمِلَ الخُمُومُ فى الإنسانِ، يُقال: فلانٌ لا يَخِمُّ، أى: لا يتغَيَّرُ من كَرَمِه وجَوْدَتِه. (مجاز)، وفى المُحْكم قال ذِرْوةُ ابنُ خَجْفَةَ الصَّمُوتِىّ:

إليكَ أشْكُو جَنَفَ الخُصومِ

وشَمَّـةً مِــنْ شارفٍ مَزْكومِ

قَدْ خَمَّ أو قد هَمَّ بالخُمُومِ

وـــ اللَّبَنُ: تغَيَّـر، وأفْسَـدَهُ خُبْـثُ رائِحَـةِ السِّقاءِ. وفى المثل: " هـو السَّمْنُ لا يَخِـمُّ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا ذُكِر بخَيْرٍ وأُثْنِىَ عليه .

وـــ فلانٌ: بَكَى بُكاءً شديدًا. (عن الهَرَوىّ)

وـــ البَيْتَ ـُـ خَمًّا: كَنَسَهُ. يُقـال: بَيْـتٌ مَخْمُومٌ .

وـــ البِئْـرَ أو العَـيْنَ: كَسَـحَها ونَقّاهـا ونَظَّفَها. وفى خَبَرِ مالِـكٍ: "وعَلَـى السَّـاقِى خَمُّ العَيْنِ".

وـــ الخُمَّ : نَظَّفَهُ .

وـــ الدَّجاجَ : حَبَسَهُ فى الخُمِّ .

وـــ النَّاقةَ : حَلَبَها. ويُقال : خَمَّ الشّاةَ.

وـــ الشَّىءَ : قَطَعَهُ.

ويُقال: خَمَّ فلانٌ فلانًا .

وـــ فلانًا :خَدَعَهُ وغَشَّهُ. (محدثة).

وـــ فُلانًـا بثَنـاءٍ حَسَـنٍ: أتْبَعَـهُ بِـقَوْلٍ حَسَنٍ.

ويُقال: خَمَّ فلانٌ ثِيابَ فُـلانٍ: أثْنـى عليـه خَيْرًا . (مجاز)

* **خُمَّ** الشَّىءُ: تُرِكَ فى الخُمِّ .

ويُقال: خُمَّ الدَّجاجُ.

وـــ قَلْبُ فلانٍ: صار نَقِيًّا مِنَ الغِلِّ والحِقْدِ والحَسَدِ ، فهو مَخْمُومٌ .

وفى الخَبَرِ، عن عبدِ اللّهِ بن عَمْـرٍو، قـال: "قِيلَ لِرسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: أىُّ النَّاس أَفْضَلُ ؟ قـال: مَخْمُـومُ القَلْـبِ، صَـدُوقُ اللِّسـانِ. قـالوا: صَـدُوقُ اللّسـان نَعْرِفُه، فمـا مَخْمـومُ القلْـبِ؟ قـال: التَّقِـىُّ النَّقِىُّ، لا إثْمَ فيه، ولا بَغْىَ، ولا غِـلَّ، ولا حَسَدَ"

* **أَخَمَّ** اللَّحْمُ واللَّبَنُ: خَمَّ .

يقال: لَحْمٌ مُخِمٌّ .

وـــ فلانٌ البَيْتَ : خَمّهُ.

وـــ البِئْرَ أو العَيْنَ: خَمَّها.

* **خَمَّمَ** الريحُ أو الهَواءُ السَّمَكَ: كَرَبَهُ وغَمَّه.

قال أبو نُخَيْلَةَ:

تَغُمُّـــه النَّشْــــرَةُ والنَّسِيـــمُ

فـــلا يَــزالُ مُغْرَقًـــا يَعُومُ

فى البَحْرِ والبَحْرُ له تَخْمِيمُ

* **اخْتَمَّ** فلانٌ البَيْتَ: خَمّهُ.

وـــ البِئْرَ أو العينَ: خَمّها.

وـــ الشَّىءَ : خَمَّهُ .

ويُقال: اخْتَمَّ فلانٌ فلانًا. وفى اللّسان، قال الراجِزُ :

* يا بْنَ أخِى، كَيْفَ رَأيْتَ عَمَّكا *

* أردْتَ أن تَخْتَمَّـــهُ فاخْتَمَّكـــا *

*تَخَمَّـمَ فـلانٌ مـا علـى الخِـوانِ: أكَـلَ خُمامَتَه.

*اسْتَخَمَّ فلانٌ: تَغَيَّرَتْ رائِحَتُه. وفـى خَبَـر مُعاوِيَة : "مَن أحَبَّ أن يَسْتَخِمَّ له الرِّجـالُ قِيامًا" (يريد أن تتَغَيَّـر رَوائِحُهُـم مـن طُـول قِيامِهم عِنْده).

ويروى : يَسْتَجِمّ. (وانظر/ج م م)

*إخميم : (انظره فى رَسْمِه).

*خُمامُ: أبو بَطْنٍ من الأَزْد .

*الخُمامَـةُ: مـا يُكْسَـحُ مـن تُـرابِ البِئْـرِ وغَيْـرِه، ويُلْقَـى بَعْضُـه علـى بَعْـضٍ .(عـن اللِّحْيانِىّ).

وـــ : الكُناسَةُ.

o وخُمامَـةُ المائِـدَةِ: مـا يَنْتَثِـرُ مـن الطّعـامِ فَيُؤْكَلُ.

*الخِمامَةُ من الرِّيشِ : رِيشَةٌ رَدِيئَةٌ فاسِدَةٌ تَحْتَ الرِّيش. (عن اللّيث).

*خُمّ: بئرٌ قَرِيبة من المَيْثِب، حَفَرها مُرَّةُ بنُ كَعْـبِ بـن لُؤَىّ، وكان النّاس يَأْتونَ إلَيْها فـى الجاهِلِيّـةِ والإسْلامِ فى الدّهْرِ الأوَّل، يتنَزّهونَ بها.

وقيل: بِئْرٌ كانت بمكّة، حَفَرهـا عَبـدُ شَمْس بـنُ عَبْـدِ مَنافٍ، وقال بعد حَفْرِها:

حَفَرْتُ خُمّا وحَفَرْتُ زُمّـا

حتى تَرى المَجْدَ لنا قد تَمّا

[زُمّ : بِئْرٌ كانت عند دارِ خَدِيجَة ـ رضى الله عنها ـ].

o وغَدِيرُ خُمٍّ: مَوْضِعٌ على ثَلاثَةِ أميالٍ (نحـو ٦ كـم) من الجُحْفَةِ، لا يُفارِقُهُ ماءُ المَطَرِ أبَدًا، به غَـدِيرٌ تَصُـبُّ فيه عينٌ، وحَوْلَه شَجَرٌ كَثيرٌ مُلْتَفٌّ، وهى الغَيْضَةُ التى تُسَمَّى خُمَّ.

وبغَدِير خُمٍّ قام الرّسولُ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ مُنْصَرفَه من حَجَّة الوداع، خَطِيبًا يَـذْكُرُ علـىَّ بـنَ أبـى طالـبٍ ـ رضى الله عنه ـ قائلا: "مَنْ كُنْت مَوْلاهُ فَعَلىٌّ مَـوْلاه، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاه، وعادِ مَنْ عاداه".

وقال نُصَيْبٌ:

وقالتْ بالغَدِيرِ غَدِيرِ خُمٍّ
أُخَىَّ إلى مَتَى هذا الرُّكوبُ؟
ألمْ ترَ أنَّنِى مادُمْتَ فِينا
أنامُ، ولا أَنامُ إذا تَغِيبُ

*الخُـمُّ: مَحْبِـسُ الـدَّجاجِ، قيـل: سُـمِّى بذلك لِخُبْثِ رائِحَته. (عن ابن سيده).

وقيل: قَفَصٌ يُعْمَلُ مِنْ قَصَبٍ ونحوه يُجْعَلُ فيه التِّبْنُ لتَبِيضَ فيه الدَّجاجَةُ أو تُفْرِخَ .

وـــــ: السَّـرَبُ المَحْفـورُ تَحْـتَ الأرْض، يُجْعَلُ فى أسْفَلِهِ الرّمادُ ثـمّ تُوضَـعُ النُّفايَـةُ فيه .

*الخِمُّ: البُسْتانُ الفارِغُ، أى: الذى لا أشجارَ به ولا ثِمارَ .

*خُمَّامُ: أبو بَطْنٍ من الأَزْد .

*خُمَّامَةُ ـ خُمَّامَةُ بن مالِكِ بن فَهْمِ بن غانِمِ بن دَوْسٍ: أبو بَطْنٍ من دَوْسٍ من الأَزْدِ، من القَحْطانِيّة.

*الخَمَّانُ: الرُّمْحُ الضَّعِيفُ. (وانظر/ خ م ن)

*الخُمَّانُ، والخِمَّانُ: رَدِىءُ المَتاعِ والشَّجرِ. (وانظر/ خ م ن)

o وخُمَّانُ النّاسِ: رُذالُهُمْ. (وانظر/ خ م ن)

*خَمَّةُ: ماءٌ بالصَّمانِ، كانَ لبَنِى عَبْد الله بن دارِمٍ من تَمِيم.

*الخَميمُ: اللَّبَنُ ساعةَ يُحْلَبُ. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ من النّاسِ: الثقيلُ الرُّوحِ. (عن ابن الأعرابىّ)

و ـــ : المَمْدُوحُ . (عن ابن الأعرابىّ). (كأنّه ضِدٌّ)

*المِخَمَّةُ: المِكْنَسَةُ.(ج) مَخامُّ .

* * *

خ م ن

١- الخَفاءُ ٢- الظَّنُّ والتَّخْمِينُ

*خَمَنَ الشّىءُ ـُـ خُمُونًا : خَفِىَ . خمن و ـــ الذِّكْرُ: خَمَلَ، فهو خامِنٌ. (على البدل) (وانظر/ خ م ل)

يُقال: فلانٌ خامِنُ الذِّكرِ . وفى اللسان، قال الشَّاعِرُ:

أَتانِى ودُونِى من عَتادِى مَعاقِلُ
وَعِيدُ مَلِيكٍ ذِكْرُهُ غيرُ خامِنِ

[عَتادُ الحَرْبِ: عُدَّتُها؛ مَعاقِلُ : حُصونٌ ومَلاجِئُ] .

و ـــ فلان الشّىءَ ـُـ خَمْنًا: قالَ فيه بالحَدْسِ والظَّنِّ، أو الوَهْم .

قال ابنُ دُرَيدٍ: أحْسَبُه مُوَلّدًا، وقال أبو حاتمِ السِّجِسْتانِىّ: هذه كلمةٌ فارسيَّةٌ عُرِّبتْ، وأصْلُها من قولهم: "خُمَانَا" على الظَّنِ والحدْسِ .

و ـــ: كَنَسَهُ. (وانظر/خ م م)

*خَمِنَ الشّىءُ ـَـ خَمْنًا: نَتُنَ.(وانظر/خ م م)

*خَمَّنَ الشَّىءَ : خَمَنَه. يُقال: خَمَّنَ فلانٌ كذا، أى: رأى فيه رَأْيًا بالظَّنِّ أو الوَهْم.

*الخَمَّانُ مِنَ النّاسِ: رُذالُهم ورَدِيئُهم . وقيل: ضُعَفاؤُهم.(عن اللّحيانِىّ) .

و ـــ مِنَ الإبلِ والمتاعِ والشَّجَرِ : رَديئُه يُقال: هذا خَمّانُ بَيْتى .

وقيل: الرَّدِىءُ مِنْ كلِّ شىءٍ.

وأَنشدَ الجاحِظُ لِلْكلابِىّ، واسْتَعْملَهُ فى الشّجَرِ :

*قَدْ جَعَلتْ تَأوِى إلى خَمّانِها *

*وكِرْسِها العادِىِّ من أَعْطانِها *

[الكِرْسُ : أبوالُ الإبِلِ والغَنَمِ وأبعارُها يتَراكَمُ بعضُها على بَعْضٍ؛ العادِىُّ: القَديمُ].

و ـــ من الرِّماحِ : الضَّعِيفُ. يُقال : رُمْحٌ خَمّانٌ ، و: قَناةٌ خَمّانةٌ .

* * *

خ م و - ى

*خَما اللّبنُ ـُــ خَمْوًا ، وخُمُوًّا : اشتَدَّ .

و ـــ الصَّوتُ : اشتَدَّ وارْتَفَعَ .

وفى اللّسان قال الرَّاجِزُ - ويُنْسَبُ إلى ابن جُبابةَ اللِّصّ، وإلى مُساوِرِ بن هِنْد -:

*كأنَّ صَوْتَ شُخْبِها إذا خَما *

*صوتُ أفاعٍ فى خَشِىٍّ أعْشَما *

[الشُّخْبُ: الدَّفْعَةُ من اللّبنِ عند الحَلْبِ؛ الخَشِىُّ: اليابِسُ مِنَ النَّبْتِ؛ الأعْشَمُ: الشَّجَرُ اليابِسُ] .

***الخامِى**: الخامِسُ. قال الحادِرَةُ :

مَضَى ثلاثُ سِنينٍ منذ حُلَّ بها

وعامَ حُلَّتْ وهذا التَّابعُ الخامِى

(وانظر / خ م س)

الخاءُ والنُّونُ وما يَثْلُثُهُما * * *

***خُناصِرَةُ** : بُلَيْدةٌ بالشّامِ من أعمالِ حَلَب، تُحاذِى قِنَّسْرينَ نحو البادِية، وهى قَصَبةُ كُورة الأحَصّ. ذَكَرَها عَدِىّ بن الرِّقاعِ العامِلِىّ، فَقال، يمْدَحُ الوَلِيدَ بنَ عبدِ المَلِك:

وإذا الرَّبيعُ تَتابَعَت أنْواؤُهُ

فَسَقى خُناصِرَةَ الأحَصِّ فجادَها

نَزَلَ الوليدُ بها فكانَ لأهْلِها

غَيْثًا أغاثَ أنيسَها وبلادَهـــا

[جادَها : أمْطَرَها].

سُمِّيَتْ خُناصِرَة، نِسْبَةً إلى خُناصِرةَ بن عُرْوَةَ بنِ الحارثِ الذى بناها، وقِيلَ : بناها عَمْرُو بنُ الحارثِ بن كَعْبِ ابنِ عَمْرو بن عَبْد بن وَدّ بنِ عَوْفٍ بنِ كِنَانةَ مَلِكُ الشّام.

وقيل: عَمَرها الخُناصِرُ بنُ عَمْرٍو، خليفة الأشْرَم - صاحِبِ الفِيلِ - باليَمَن. وقِيلَ: بَناها أبو شَمِرِ بن جَبَلَةَ بن الحارث. وبها مَرِضَ عُمَرُ بن عبدِ العَزِيز، وماتَ بِدَيْر سِمْعانَ. وذكَرَها المُتَنَبِّى فى شعره، فقال:

أُحِبُّ حِمْصًا إلى خُناصِرَةٍ

وَكلُّ نَفْسٍ تُحِبُّ مَحْياها

[حِمْص : بَلدٌ بالشّامِ؛ مَحْياها: مَوْطِنُ حياتِها].

وجَمَعها جِرانُ العَوْدِ اعتبارًا بما حَوْلها، كأنَّهُ جَعَل كُلَّ مَوْضِعٍ فيها خُناصِرَة، فقال :

رأيتُ وصُحْبَتِى بِخُناصِراتٍ

حُمولاً ، بعدما مَتَعَ النَّهارُ

إلَى ظُعُنٍ لأُخْتِ بَنِى نُمَيْرٍ

بِكابَةَ حَيْثُ زاحَمَها العَقارُ

[مَتَعَ : ارْتَفَع؛ كابةُ: مَوْضِعٌ؛ العَقارُ: الرَّمْلُ].

* * *

خ ن أ

***خَنـأَ** فـلانٌ الجِـذْعَ ـَـ خَنْئًـا : قَطَعـه.

(وانظر/ خ ن ى)

* * *

***الخِنَّأْبُ:** الضَّخْمُ الطَّويلُ. وقيل: الضَّخْمُ الطَّويلُ من الرِّجالِ.

وـــ: الضّخْمُ الأنْفِ. (عن الأزْهرىّ).

وـــ: الأَحْمقُ الُمضْطَرِبُ، يذهبُ هكذا مَـرَّةً وهكذا مَرّةً: (وانظر/ خ ن ب)

* * *

خ ن ب

١- الطُّولُ والضَّخامَةُ

٢ـ اللِّينُ والرَّخاوَةُ ٣- الحُمْقُ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والنُّونُ والباءُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو يَدُلُّ على لِينٍ ورَخاوَة ".

***خَنِبَ** فلانٌ ـَـ خَنَبًا: أصابَه شبهُ الخُنانِ فى الأَنْفِ. (عن ابن دريد)

وـــ : هَلَكَ.

وـــ: عَرِجَ.

وـــ رِجْلُ فلانٍ: وهَنَتْ.

***أخْنَبَ فلانٌ:** هَلَكَ.

وـــ فلانًا: أهْلَكَه.

وـــ : أَعْرجَه .

وـــ رِجْلَ فُلانٍ: أَوْهَنَها.

وقيل: قَطَعَها. (عـن ابـن الأعرابـىّ). قـال ابنُ أحْمـر الباهِلىّـ ويُنسـب إلى تَمـيم بـن العَمَرَّد ـ:

* أَبى الذى أخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ *

* إذْ كانَتِ الخَيْـــــلُ كعِلْباءِ العُنُقْ *

[العِلْبَاءُ: العَصَبُ].

***اخْتَنَبَ** فـلانٌ: أَخْنَـبَ. يُقـال: اخْتَنَـب القَوْمُ.

***تَخَنَّبَ** فلانٌ: رَفَعَ خِنَّابَةَ أنْفِهِ، أى: تَكَبَّر وشمَخ بأَنْفِه.

***الخَنابُ:** الضَّخْمُ الطَّويلُ. وقيل الضَّخْمُ الطَّويلُ من الرِّجال.

وـــ :الأحْمَقُ الُمضْطَرِبُ، يَذْهَبُ هكذا مَرّةً وهكذا مَرّةً. (وانظر/ خ ن أ ب)

***الخَنابَةُ**: الشَّرُّ.

يُقال: لن يَعْدَمَكَ من اللَّئيمِ خَنابَةٌ.

وـــ: الأَثرُ القَبِيحُ.

(ج) خَناباتٌ. وفى اللّسان قال ابنُ مقْبلٍ:

ما كُنْتُ مَولَى خَناباتٍ فآتِيَها
ولا أَلِمْنا لِقَتْلَى ذاكُمُ الكَلِمِ

ويُروى: خَنانات، جَنابات.

*خَنْبٌ: جَدُّ جماعةٍ من المُحَدِّثين، منهم:

o **أبو بكرٍ محمّدُ بن أحمدَ بن خَنْبٍ الخَنْبِيّ البُخاريُّ الأَصْل (٣٨٧ هـ = ٩٩٧م):** وُلِدَ ببَغْدادَ، وحَدَّثَ ببُخارَى، وروى الحديثَ عن أبى قِلابَة الرَّقاشِيّ، ويَحْيَى بن أبى طالِبٍ، والحَسَن بن مُكرَم، وأبى بكر بن أبى الدُّنيا، وغيرهم. وسَمِعَ منه الأميرُ أبو الحَسَن فائقُ بن عبد الله الأَنْدَلُسِيّ، وأبو عبدِ الله غُنْجارُ الحافِظ، وغيرُهما، مات ببُخارَى.

o **وأبو حفص عُمَر بن منصور بن أَحْمد البزَّار، الحافِظ الخَنْبِيُّ** – ابنُ بِنْتِ أبى بكرِ بنِ خَنْبٍ المذكور آنفًا–: شيْخٌ عارِفٌ بالحَدِيث مُكْثِرٌ، ذكرَه عبدُ العزيز النَّخْشبىُّ.

*الخَنَبُ: شِبْهُ الخُنانِ فى الأَنْفِ.

o **وذو خَنَبٍ:** مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ صَخْرِ الغيّ الهُذَلى يُعَيِّرُ أبا المُثَلَّم الهُذَلِيِّ:

أَبا المُثَلَّم قتْلَى أَهْلِ ذى خَنَبٍ
أَبا المُثَلَّمِ والسَّبْىَ الذى احْتَمَلوا

[يُريد: اذْكُرْ قَتْلَى].

ويُروى: ذى خَببٍ، و: ذى نَخَبٍ.

*الخِنْبُ: ثِنْىُ الرُّكْبَةِ، أى: باطِنُها.

و–: مَوْصِلُ أسافِل أَطْرافِ الفَخِذَيْن وأَعالِى السّاقَيْن.

و–: الفُرْجَةُ بين إصْبَعَيْنِ أو ضِلْعَين.

(ج) أخْنابٌ.

وفى اللّسان، قال رُؤْبَة:

* حتّى عِظامِى من وَراء الأثْوابْ *
* عُوجٌ دِقاقٌ من تَحَنِّى الأخْنابْ *

ورواية الدِّيوان: الأحْناب.

*الخَنْبَةُ، والخُنْبَةُ: الفسَادُ. يُقال: رَأَيْتُ فُلانًا على خَنْبَةٍ.

ويُقال: رَجُلٌ ذو خَنَباتٍ. أى: يَصْلُح مَرّة، ويَفْسُد أُخْرَى.

*الخُنُبَة: الغَدْرُ والكَذِبُ.

*خَنِبَةٌ - جارِيَةٌ خَنِبَةٌ: غَنِجَةٌ رَخِيمَةٌ.

وفى اللّسان قال الرَّاجِزُ:

* كأنَّها عَنْزُ ظِباءٍ خَنِبَهْ *
* ولا يَبِيتُ بَعْلُها على إبَهْ *

[الإبَةُ: الرِّيبةُ].

o **وظَبْيَةٌ خَنِبَةٌ:** عاقِدَةٌ عُنُقَها، وهى رابِضَةٌ لا تَبْرَحُ مكانَها.

*خَنْبُون: (انظره فى رسمه).

*الخِنَّابُ– وقد يُهْمَزُ، ويُقال: الخِنَّأْبُ– (عن الأزهرىّ) : الخَنابُ.

o **ورجُلٌ خِنَّابٌ:** ضَخْمٌ فى عَبالَةٍ.

وقيل: ضَخْمُ الأَنْفِ.

ويُقال: فَرَسٌ خِنَّابٌ: طَويلٌ.

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ - ويُنسب إلى تأبّط شرًّا -:

لَمَّا رأيتُ بَنِى نُفاثَةَ أقْبَلُوا
يُشْلُون كُلَّ مُقلِّصٍ خِنَّابِ

[يُشْلُون: يَدْعُون، مُقَلِّصٌ يَعْنى: فَرَسًا].

*الخِنَّابَةُ: أرْنَبَةُ الأنْفِ العَظِيمَةُ. (عن ابن سيده)

و-: طَرَفُ المُنْخُرِ من أعْلاها، بينها وبين النُّخْرَة. قال الرَّاجِز:

* أكْوِى ذَوى الأضْغانِ كيًّا مُنْضِجا *
* مِنْهُم وذا الخِنَّابَةِ العَفَنْججا *

[العَفَنْجَجُ: الضَّخْمُ الأَحْمَقُ].

و-: الكِبْرُ.

*الخُنَّابتانِ، والخِنَّابَتانِ: طَرَفا الأنْفِ من جانِبَيْه، أو حَرْفا المُنْخُرِ.

وقيل: خَرْقاه عن يَمِينٍ وشمالٍ بينهما الوَتَرَةُ.

وفى خَبَر زَيْدِ بن ثابِت - وسُئِل فى الخِنَّابَتَيْن إذا خُرِمَتا - قال: "فى كُلِّ واحِدةٍ ثُلُثُ دِيَةِ الأنْفِ".

*الخِنَّبُ: الخِنْبُ.

و- من الناس: الخَنابُ.

*المَخْنَبَةُ: القَطِيعَةُ.

* * *

*الخُنْبُتُ: القَصيرُ من الرِّجالِ.

* * *

*الخُنابِثُ (فى الفارسِيَّة: خُون بَد: الرّدئ الدّم): المَذْمُومُ الخائِنُ وما أشْبَهُه. (عن ابن دُرَيْد) يُقال: رَجُلٌ خُنابِثٌ.

*الخُنْبُثُ: الخُنابِثُ. يُقال: رجُلٌ خُنْبُثٌ.

و-: الخَبِيثُ.

* * *

*الخَنابِجُ، والخُنابِجُ: الضَّخْمُ.

و-: السِّيئُ الخُلُق.

*الخُنْبُجُ: الخَنابِجُ.

و-: الخابِيَةُ الصَّغِيرَةُ.

o وهَضْبَةٌ خُنْبُجٌ: عَظِيمَةٌ.

*الخُنْبُجَةُ (فى الفارسيَّة: خُنْبَة: دَنّ): دَنٌّ من طِينٍ، يُدفَنُ فى الأرض، ويُتَّخَذُ لادِّخارِ الأشْياءِ.

وقيل: هى الخابِيَةُ المَدْفونَةُ. (عن أبى عمْرٍو الشّيْبانِىّ). (ج) خَنابِجُ.

وـــ: القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ. (ج) **خُنْبُجٌ**. (عن الأصمعىّ).

وـــ من النِّساءِ: المُكْتَنِزَةُ الضَّخْمَةُ.

* * *

خ ن ب س

***خَنْبَسَ** فلانٌ: قَسَمَ الغَنِيمَةَ.

(وانظر/ خ ب س).

***الخُنابِسُ:** الكَرِيهُ المَنْظَرِ.

وـــ: الأَسَدُ.

ويُقال: أَسَدٌ خُنابِسٌ: جَرِيءٌ شَدِيدٌ.

وقيل: غَلِيظٌ. (وانظر/ خ ب س).

وـــ من النّاسِ: الشَّدِيدُ فى بَدَنِه.

وقيل: الضَّخْمُ الكَرِيهُ المَنْظَرِ. وفى اللّسان قال الشَّاعِرُ:

لَيْثٌ يَخافُكَ خَوْفَـــهُ
جَهْـــمُ ضُبارِمَـــةٌ خُنابِسْ

[الضُّبارِمَةُ: المُوَثَّقُ الخَلْقِ].

وـــ من اللَّيالِى: الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

o **وعِزٌّ خُنابِسٌ**: قديمٌ ثابتٌ.

قال الأَخْطَلُ:

فَمَنْ يأْتِنا أو يَعْتَرِضْ لِطَرِيقِنا
يَجِدْ أَثَرًا بَقًّا وعِزًّا خُنابِسا

[البَقُّ هنا: الواسِعُ العَرِيضُ].

وقال القُطامِىّ، مُجِيبًا من أشارَ عليه بالاسْتِجارَةِ بابن الزُّبَيْرِ:

وقالوا: عَلَيْكَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَلُذْ بِـه
أبَى اللَّهُ أنْ أُخْزَى وعِزٌّ خُنابِسُ

(ج) خَنابِسُ، وخُنابِسُون.

***الخُنابِسَةُ:** أُنْثَى الأَسَدِ التى اسْتَبانَ حَمْلُها.

***الخُنَبِسُ** من النّاسِ: الخُنابِسُ.

***الخَنْبَسَةُ ـ خَنْبَسَةُ الأَسَدِ:** مِشْيَتُه.

وقيل: جَراءَتُه.

***الخَنَّبُوسُ:** الحَجَرُ القَدَّاحُ.

* * *

خ ن ب ش

***خَنْبَشَ** فلانٌ: وَثَبَ وصَفَّقَ.

وـــ فلانًا: آنَسَهُ بالحَدِيثِ.

***خَنْبَشٌ**: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

o **والدُ عبدِ الرَّحْمن ـ أو عبد الله ـ بن خَنْبَشٍ التَّمِيمِىّ**: صحابِىّ.

o **والدُ وَهْبٍ ـ وقيل: هَرِم ـ بن خَنْبَشٍ الطّائِىّ** : صحابِىّ.

***الخَنْبَشُ، والخِنْبِشُ:** الكَثِيرُ الحَرَكَةِ. (معرَّب) يُقال: رَجُلٌ خَنْبَشٌ. و: امْرَأَةٌ خَنْبَشٌ.

* * *

خ ن ب ص

*خَنْبَص الأَمْرُ: اخْتَلَطَ.

*تَخَنْبَصَ القَوْمُ: اخْتَلَطَ أَمْرُهم.

*الخُنْبُوصُ: ما يَسْقُطُ بينَ القَدَّاحَةِ والمَرْوَةِ- وهى حِجارةٌ بِيضٌ تُقْدَحُ منها النّارُ- من سَقْطِ النَّار، الواحِدَةُ خُنْبُوصَةٌ. (عن ابن دُرَيْد) .

* * *

*الخُنْبُعُ: شِبْهُ البُرْنُس، تُخاطُ كالمِقْنَعَةِ، تُغَطِّى المَتْنَيْنِ إلاَّ أنَّها أكْبَرُ من المِقْنَعةِ.

يُقال: مالَهُ هُنْبُعٌ ولا خُنْبُعٌ. (عن الأزهرىّ).

و—: المُسْتَتِرةُ مِنَ الثِّمارِ وغَيْرِها.

*الخُنْبُعَةُ: الخُنْبُعُ. (عن ابن دُرَيد)

و—: غِلافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ.

و—: مَشَقٌّ ما بين الشَّارِبَيْنِ بِحِيالِ الوَتَرَةِ.

و—: الهُنَيَّةُ المُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيا. (عن ابن دُرَيْد).

(ج) خَنابِعُ.

* * *

*الخُنْبُقُ: البَخِيلُ الضَّيِّقُ. (عن ابن دريد) (وانظر/ ج ن ث ق)

*الخِنْبِقُ: المَرْأَةُ الرَّعْناءُ.

* * *

*الخَنْبلُوسُ: حَجَرُ القَدّاح. (عن الأزهرىّ).

* * *

*خَنْبونُ: قَرْيَةٌ على أرْبَعَةِ فَراسِخَ (نحو ٢٣ كم) من بُخارَى، على طريقِ خُراسان، يُنسب إليها:

o **أبو القاسم واصِلُ بنُ حَمْزَةَ بن علىٍّ الصُّوفِىُّ الخَنْبونى** (٤٦٧هـ = ١٠٧٤م): محدِّث ثِقَةٌ صالِحٌ، كان أحد الرَّحّالين المُكْثِرينَ فى الحَدِيث.

* * *

*الخِنَّوْتُ: الجَلْدُ الجادُّ الذى لا يَنامُ على ثَأْرٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

وقيل: الذى يَمْنَعُه الغَيْظُ أو البُكاءُ عن الكَلامِ. (عن الآمدىّ).

و—: **لَقَبُ تَوْبَة بن مُضَرِّس بن عبد الله بن عبّاد بن مُحْرِث بن سَعد بن زَيْد مَناةَ بن تَميم العَبْسِىّ، ويُعرف أيضًا بابن رُمَيْلَةَ، وهى أُمُّه**: شاعِرٌ جاهلىّ مُحْسِنٌ، قُتِل أَخواه، فأدركَ ثَأْرَهما، وقال فى أبياتٍ:

فإنْ تَكُ أُمُّ ابْنَىْ رُمَيْلَةَ أُثْكِلتْ
فيارُبَّ أخرى قد جُعِلْتُ لها ثُكْلاَ

وظَلّ يَبْكيهما، وطلَب إليه الأَحْنَفُ بن قيسٍ أن يَكُفَّ، فأبَى، فسمَّاه الخِنَّوْتَ.

و—: العَيِىُّ الأَبْلَهُ.

و—: دابَّةٌ من دَوابِّ البَحْرِ (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

*الخُنْتَبُ، والخُنْتُبُ: نَوْفُ (بَظْر) الفَتاةِ قبلَ أن تُخْفَضَ. (عن ابن دريد)

*الخُنْتُبُ: المُخَنَّثُ.

وـــ: القَصِيرُ، (عن ابن السِّكِّيت). وأنشد قولَ الرَّاجِز:

* فأَدْرَكَ الأَعْثَى الدَّثورَ الخُنْتُبا *

* يَشُـــدُّ شَدًّا ذا نَجـــاءٍ مِلْهَبا *

[الأَعْثَى: الجافى السّمِجُ؛ الدَّثُورُ: الثَّقيلُ البَطِيءُ؛ الشّدُّ: العَدْو؛ النَّجاءُ: الإسْراعُ؛ المِلْهبُ: الذى يُثِيرُ الغُبارَ من شِدّة عَدْوِهِ]

* * *

*الخِنْتارُ: الجُوعُ الشَّدِيدُ، يُقال: جُوعٌ خِنْتارٌ.

*الخُنْتُورُ: الخِنْتارُ.

* * *

*الخُنْتُوصُ: الخُنْبُوصُ.

* * *

*الخُنْتُعَةُ: الثُّرْمُلَةُ، وهى الأُنْثَى من الثَّعالِبِ. (عن المُفَضَّل).

* * *

*الخُنْتُفُ: السَّذابُ، وهو نَباتٌ طِبِّيٌّ (لغة يمانيّة).

* * *

خ ن ث

١- التّكَسُّرُ. ٢- التَّثَـنِّى.

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والنّونُ والثّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على تَكَسُّرٍ وتَثَنٍّ.

*خَنَثَ فلانٌ السِّقاءَ ـِ خَنْثًا: ثَنَى فاهُ على البَشَرَةِ التى عليها الشَّعرُ وأَخْرَجَ أَدَمَتَه الباطِنَةَ، فَشَرِبَ منه.

ويُقال: خَنَثَ فَمَ الجُوالِقِ: ثَناه إلى خارِجٍ.

وـــ الشَّىءَ: ثَناهُ وأَمالَهُ.

وـــ فُلانًا: هَزِئَ به.

ويُقالُ: خنَثَ له بأَنْفِه، كأَنَّه يَهْزَأُ به.

*خَنِثَ فلانٌ ـَـ خَنَثًا، وخُنْثًا، وخِناثَةً: فَعَلَ فِعْلَ المُخَنَّثِ، فَلاَنَ، واسْتَرْخَى، وتَثَنَّى، وتَكَسَّر. فهو خَنِثٌ، وهى بتاء.

وفى المَثَل: " أَخْنَثُ من دَلال ". (دلال: مُخَنَّثٌ من مُخَنَّثِى المَدينَة، كان على عهدِ النَّبِـىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وأمَر بنَفْيِـه). يُضْربُ به المثلُ فى التَّخنُّثِ.

وقال جريرٌ:

أتُوعِدُنِى وأَنْتَ مُجاشِعِىٌّ

أرى فى خُنْثِ لِحْيَتِكَ اضْطِرابا

ويُقال: امرأةٌ خُنْثٌ مُتَكَسِّرةٌ لينًا.

خَنُثَ ـُ خُنُوثَةً: كان خُنْثَى.

أَخْنَثَ فلانٌ: خَنِثَ.

وـ السِّقاءَ: خَنَثَه.

خَنَّثَ فلانًا : صَيَّره خَنِثًا.

وـ فلانٌ كلامَه: أتَى به شَبِيهًا بكلام النِّساءِ لِينًا ورَخامَةً.

وـ الشَّىءَ: خَنَثَهُ.

وـ: جَمَعَه ورَمَّه.

وـ السِّقاءَ: خَنَثَه.

اخْتَنَثَ فلانٌ : خَنِثَ .

وـ السِّقاءَ: خَنَثَه. وفى الخبَرِ عن ابنِ عَبّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ قال:" نَهَى رَسُولُ اللّه ـ صَلَّى اللّه عليه وسلّم ـ عن اخْتِناثِ الأَسْقِية ". قيل: لأنّه يُنْتِنُها، أو كَراهَةَ أن تكونَ فيه دابّة.

وفى خَبَر ابنِ عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ : "أنَّه كانَ يَشْرَبُ من الإداوَةِ ولا يَخْتَنِثُها".

انْخَنَثَ فُلانٌ: خَنِثَ.

وـ السِّقَاءُ: تَثَنَّى.

وـ عُنُقُ فلانٍ: مالَتْ. وفى خَبَر عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ عندَ وفاةِ النَّبِىّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قالت:" كُنْتُ مُسْنِدَتَه إلى صَدْرِى ـ أو إلى حِجْرِى ـ فَدَعا بِطَسْتٍ، فَلَقد انْخَنَثَ فِى حِجْرِى، فماتَ وما شَعَرْتُ به ".

تَخَنَّثَ فُلانٌ: خَنِثَ. يُقال: " وَثِقْتُ به فَتَخَبَّثَ وتَخَنَّث ".

ويُقال: تَخَنَّثَ فى كلامِه.

وـ الإنسانُ وغَيْرُه: سَقَطَ من الضَّعْفِ.

وـ الشَّىءُ: تَثَنَّى وتَعَطَّفَ. يُقال: خَنَّثَه فَتَخَنَّثَ .

ويُقال: تَخَنَّث الجِلْدُ: تَكَسَّرَ.

الأَخْناثُ: مَوْضِعٌ ورد فى شِعْرِ بعض الأَزْد. قال الرّاجِزُ:

* شَطَّ مَنْ حَلَّ باللِّوَى الأَبْراثا *

* عَنْ نَوَى مَنْ تَـرَبَّعَ الأَخْنَاثا *

[شطَّ: بَعُدَ؛ الأَبْراثُ: جمع بَرْثٍ؛ وهو المكانُ السَّهْلُ المُنْبِتُ].

خَناثِ ـ بالبناء على الكَسْر ـ:يُقال للمَرْأَةِ ـ فى الشَّتْمِ ـ : يا خَناثِ، أى يا مُتَكَسِّرةُ.

خَنائى: مَوْضِعٌ بنجد، ورد فى قَوْلِ الراجز يَصِفُ ضأْنًا ـ :

* شَدّ لها الذِّئْبُ بِـذِى خَنائى *

* مُسْحَنْككَ الظَّلْماءِ والأَمْلاثـا *

[مُسْحَنْكِكُ الظَّلْماءِ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ؛ الأمْلاثُ: أَوائِلُ سوادِ اللَّيْلِ حين يُقْبِلُ]

*خُناثَةُ: يُقال للمُخَنَّثِ: يا خُناثَةُ.

*خُنَثُ - يُقال للرَّجُل فى الشَّتْمِ: يا خُنَثُ، وَصْفٌ باللِّين والتَّكَسُّرِ.

*خُنُثٌ - امْرَأَةٌ خُنُثٌ: لَيِّنَةٌ مُتَكَسِّرَةٌ.

*الخِنْثُ: الجَماعَةُ المُتَفَرِّقَةُ. يُقال: رَأَيْتُ خِنْثًا من النَّاس.

و-: باطِنُ الشِّدْقِ عند الأَضْراسِ مِن فَوْقُ ومن تحتُ. (عن الصّاغانىّ).

و-: الواحِدُ من كُسورِ الثَّوْبِ ومَطاوِيه.

(ج) خُنُوثٌ، وأَخْناثٌ، وخِناثٌ. يُقال: طَوَى الثَّوْبَ على أَخْناثِهِ وخِناثِه.

o **وخُنُوثُ العُلْبَةِ:** كُسورُها التى تَتَثَنَّى. قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِىّ، مجيبًا صَخْرَ الغَىّ، وكانَ بينهما نَقائِضُ:

إذا دلَفَ الكِرامُ إلى المَعالِى
دَلَفْتَ بِعُلْبَةٍ فيها خُنُوثُ

[العُلْبَة: وِعاءٌ كالقَدَحِ يُتَّخَذُ من جلودٍ يُشْرَبُ فيها ويُحْلَبُ].

o**وأَخْناثُ الدَّلْوِ:** فُرُوغُها؛ وهى مَصابُّ الماءِ منها.

o**وأَخْناثُ اللَّيل:** أثناءُ ظَلامِه.

يُقال: ألْقَى اللَّيْلُ أَخْناثَه على الأرْضِ.

*الخُنْثَى: الذى لا يَخْلُصُ لِذَكَرٍ ولا أُنْثَى، وجَعَلَهُ كُراعُ وَصْفًا. يُقال: رَجُلٌ خُنْثَى: له ما للذَّكَرِ والأُنْثَى. قال بِشْر بن أبى خازِمٍ الأَسَدِى:

وأَمّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فولَّوْا
تُيُوسًا بالشَّظِىِّ لها يُعارُ

[أَشْجَعُ: حَىٌّ من غَطفان؛ الشَّظِىّ: جَبَلٌ؛ اليُعارُ: صوتُ الغَنَمِ والمعْزَى].

ويُقال للمَرْأَة: خُنْثَى، لكَوْنِها لَيِّنَةً تتثَنَّى.

(ج) خَناثَى، وخِناثٌ. يُقال: الخَناثَى خَباثَى.

وفى اللّسان قال الشّاعِر:

لَعَمْرُكَ، ما الخِناثُ بَنُو قُشَيْرٍ
بِنِسْوانٍ يَلِدْنَ، ولا رِجالِ

و- (فى علم الطِّبّ) bisexual: وصفٌ للكائِن الحَىّ الذى يجْمَعُ بين الأَجْهِزَة التّناسُلِيّة للذَّكَر والأُنْثى.

و- (فى علوم الأَحْياءِ والزّراعة) Hermaphrodite:

١- فى الحيوان: فردٌ تتكوّنُ فيه أَمْشاجُ الذَّكَرِ وأَمْشاجُ الأُنْثَى، كما فى الدُّودَة الكَبِدِيّة، وقد تظهر خُناثاتٌ فى الحَيوانات وحِيدَة الجِنْس.

٢- فى النّباتات المُزْهِرة: هى الزَّهْرَة التى تحمِلُ أعْضاءَ الذّكورَةِ والأُنُوثَة.

و-: فَرَسُ عَمْرِو بن عَمْرِو بن عُدَس، طَلَبه مِرْداسُ بن أبى عامِرٍ السُّلَمِىّ يَوْمَ جَبَلَة، ففاته، فقَال مِرْداسُ:

تَمطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ صِلْـــدِمٌ
بِعَمْرِو بـنِ عَمْرٍو بَعْدما مُسَّ باليَدِ
فلولا مَدَى الخُنْثَى وطُولُ جِرائِها
لَرُحْتَ بَطِـىءَ المَشْىِ غَيْرَ مُقَيَّـــدِ

[الصِّلْدِم: الصُّلْبةُ ؛ الجِراءُ: الجَرْىُ؛ بطىءُ المَشْى: كِنايةٌ عن الأسْرِ].

*__الخُنُوثَةُ:__ الحالَةُ التى عليها الخُنْثَى.

(مو)

o **والخُنُوثَةُ الكاذِبَةُ** (فى علم الأحياءِ): أن يكون الشَّخْصُ وغيرُه فى حَقِيقَته من أَحدِ الجِنْسَين وفيه صفاتٌ جِنْسِيَّةٌ ظاهِرَةٌ من الجِنْسِ الآخَرِ.

*__الخَنِيثُ:__ القِرْبَةُ المُتَثَنِّيَةُ.

*__خُنَيْثَةُ__ ـ يُقال للمُخَنَّثِ: يا خُنَيْثَةُ، شَتْمٌ.

*__المِخْناثُ__ ـ امْرأةٌ مِخْناثٌ: لَيِّنَةٌ مُتَكَسِّرَةٌ فى مِشْيَتِها.

ويُقال: رَجُلٌ مِخْناثٌ.

(ج) مَخانِيثُ.

*__المُخَنَّثُ:__ المُتَكَسِّرُ الأعْضاءِ، المُتَشَبِّهُ بالنِّساءِ فى التَّثَنِّى ولِينِ الكَلامِ.

وـــ: المُصابُ بشذُوذٍ جِنْسِىٍّ، يجمعُ فيه بين عَلاقاتٍ جِنْسِيَّةٍ مِثْلِيَّةٍ ومُغايِـرةٍ. (مج)

* * *

*__الخِنْثَبَةُ:__ النّاقَةُ الغَزِيرَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ. (عن الفرّاء).

* * *

*__الخَناثِيرُ:__ قُماشُ البَيْتِ وسَقْط متاعِه (عن ابنِ الأَعرابِـىِّ).

وـــ الدَّواهِى. (عن ابن الأَعرابِـىِّ). (وانظر/ خ ن ش ر، خ ن س ر).

قال القُلاخُ بنُ حَزْنِ بن جَنابٍ السَّعْدِىُّ الرّاجِزُ:

* أَنَا القُلاخُ بنُ جَناب بـن جَلاَ *
* أَخـُو خَناثِيــرَ أَقُودُ الجَمَــلا *

[أى: أنَا مَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ وَظاهِرٌ غير خَفِىّ، وذلك لأَنَّ كُلَّ مَنْ قادَ الجَمَلَ فإِنَّهُ يُرَى مِنْ كُلِّ مَكان].

* **خَنْثَرُ ـ خَنْثَرُ بنُ الأَضْبَطِ الكِلابِىّ:** فارِسٌ جاهِلِىٌّ، من وَلدِه مَنْظُورُ بن رَواحَةَ الشّاعِرُ.

o **وخَنْثَرٌ:** فى نَسَبِ تَميمٍ، وأسَدِ خُزَيْمَةَ، وقَيْسِ عَيْلانَ.

o **وابنُ خَنْثَرٍ – عَمْرُو بنُ خَنْثَرٍ:** مِنْ أَبْطالِ العرب فى الجاهِلِيَّةِ، وهو جَدُّ أُمِّ المؤمنين خَدِيجَةَ بنت خُوَيْلد ـ رضى الله عنها ـ لأُمِّها.

*__الخَنْثَرُ، والخَنَثِرُ، والخُنْثُرُ؛ والخِنْثِرُ:__ الشَّىءُ الحَقِيرُ الخَسِيسُ يَبْقَى مِن مَتاعِ القَوْمِ فى الدّارِ إِذا ارْتحلوا (عن أبِـى زَيدٍ).

* * *

*__الخَنْثَعْبَةُ ، والخُنْثُعْبَةُ ، والخِنْثَعبَةُ:__ النّاقَةُ الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. (عن الفرّاء).

* * *

*الخَنْثَالَةُ: العَذِرَةُ.

*خَنْثَلُ: أرْضٌ لَيِّنَةٌ فى دِيار بَنِى كِلابٍ، بَيْضاءُ مُسْتَوِيَةٌ بإزاء حَزِيزِ الحَوْأَبِ؛ قال ابن الأعرابىّ: كان سعد بن صُبيحٍ النَّهْشَلِىّ قد نَزَلَ بمِرْبَعِ بن وَعْوَعَةَ بن ثُمامَةَ بن الحارث بن سَعْد بن قُرْط، عبد أبى بَكْر بن كِلاب، فمَرِضَ سَعْدٌ وخرجَ مِرْبَعٌ يأتِى أهلَه بماءٍ، فوثَبَ سعدُ على امْرَأَة مِرْبَع فاسْتغاثَتْ، فجاءَ مِرْبَعٌ فقَتَله، وقال أبياتًا منها:

دَعا نَهْشلاً، إذ حازَهُ الموتُ، دَعْوةً
وأَجْلَيْـنَ عنه كالحُـوارِ المُجَـدَّلِ
فإنّكَ قد أوعَدْتَنى غَضَبَ الحَصَى
وأَنْت بذات الرِّمْثِ من بَطْنِ خَنْثَلِ

فاستَعْدَتْ بنو تَيْمٍ على مِرْبَعٍ عند عُمَرَ بن الخَطّاب - رضى الله عنه - فأَحْلَفَه خَمْسِين يمينًا أنّه ما قَتَله، فحَلف، فَخَلَّى سَبِيلَه؛ فقال الفَرَزدَقُ:

بَنِى نَهْشَلٍ: هَلاَّ أَصابَتْ رِماحُكُمْ
عَلَى خَنْثَلٍ فيما يُصادِفْنَ، مِرْبَعا

و-: وادٍ يُقال إنَّهُ فى بِلادِ قُرَيْطٍ من بنى كِلاب، سُمِّىَ بذلكَ لِسَعَتِهِ، وبأَعْلاه ماءَةٌ يُقَالُ لَهَا: الوَدْكاءُ (عَنْ يَعْقوبٍ) ورد فى قَوْلِ جامعِ بن مُرْخِيةَ:

أرِقْتُ بِذِى الآرامِ وَهْنًا وعادَنى
عِدادُ الهوَى بَيْنَ العُنابِ وَخَنْثَلِ

[ذُو الآرامِ، والعُناب: مَوْضعان؛ وَهْنًا: أى وقتًا من اللَّيْل؛ عِدادُ الهوَى: مُعاوَدَة الهوَى].

o وأُمُّ خَنْثَلٍ: الضَّبُعُ، لاسْتِرخاءِ بَطْنِها. (عن أبى عبيدة)

*الخَنْثَلُ من النِّساءِ: العَظِيمَةُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيَتُهُ، يُقالُ: امْرأَةٌ خَنْثَلٌ.

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ:

دِيارٌ لِسُعْدَى إذْ سُعادُ جَدايَةٌ
مِنَ الأَدْمِ خُمْصَانُ الحَشا غَيْرُ خَنْثَلِ

[الجَدايةُ: الأُنْثَى من وَلدِ الظَّبى، خُمْصانُ الحشا: ضامِرةُ البَطْنِ].

ويُرْوَى: غَيْرُ حِثْيَلِ. و: غَيْرُ حَنْبَلِ.

ويُقال: رَجُلٌ خَنْثَلٌ.

و- من النّاسِ: الضَّعِيفُ. (عَنِ ابْنِ دُرَيْد) (وانظر/ ح ن ث ل).

وقيل: الضَّعِيفُ عَقْلاً. (عَنِ ابنِ خالَوَيْه).

* * *

*خُناجُ: قبيلَةٌ مِن العَرَبِ بِفُرْجَةَ.(عَنْ الأَزْهَرِىِّ). وفى اللّسان، قَالَتْ أَعْرابِيَّةٌ لِضَرَّة لَهَا كَانَتْ مِنْ بَنِى خُنَاجٍ:

* لاَ تُكْثِرِى أُخْتَ بَنِـى خُناجِ *
* وأقصِرِى مِنْ بَعْض ذَا الضِّجاجِ *

*خُنْجَةُ - خُنْجَةُ بنُ عامِرٍ السَّعْدِىّ البُخارِىّ، ويُكْنَى أبا الحارث (٢٥٠هـ = ٨٦٤م): مُحدّث من شُيُوخ ابن أبِى الدُّنْيا، سكن البَصْرَة، وابنُه عُمَرُ بن خُنْجَةَ، حَدَّث عنه.

* * *

خ ن ج ر

*خَنْجَرَ اللِّحيةَ: جعَلَها على هَيْئةِ الخِنْجَرِ. يُقال: لِحيةٌ مُخَنْجَرةٌ.

ويُقالُ: رَجُلٌ خَنْجَرِىُّ اللِّحْيَةِ، أى قَبِيحُها، على التَّشْبيه. (عن الفَرَّاءِ).

*الخَنْجَرُ من النُّوقِ: الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

وـــ من النّاسِ: القَصِيرُ.

(ج) خناجِرُ

*الخَنْجَرُ، والخُنْجُرُ، والخِنْجِرُ من الحَدِيدِ: السِّكِّينُ، (عن اللَّيْث). وقيل: السِّكِّينُ العَظِيمَةُ.

ومِن مَسائِلِ الكِتابِ: " المَرءُ مَقْتُولٌ بِما قَتَلَ بِهِ، إنْ خِنْجَرًا فَخِنْجَرٌ، وإنْ سَيْفًا فَسَيْفٌ ".

(ج) خَناجِرُ.

*الخَنْجَرَةُ من الحَدِيدِ: الخَنْجَرُ. (عن اللَّيْثِ).

وـــ من النُّوقِ : الخَنْجرُ.

(ج) خَناجِرُ.

قال ابن الرُّومى، فجَمَع بين المَعْنَيَيْن:

فَعَلَتْ بنا مُقَلُ الجآذِرْ

فِعْلَ الخَناجرِ بالخَناجِرْ

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى:

دَعِ القومَ سَلّوا بالضَّغائنِ بينَهُم

خَناجرَ، واشربْ ما سَقَتْكَ الخناجِرُ

*الخَنْجَرِيرُ: الماءُ المُرُّ الثَّقِيلُ.

وقيل: الذى لا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ مِلْحًا.

وقِيل: هو المِلْحُ جِدّا. (وانظر/ خَمْجَر)

*الخُنْجُورُ من النّوقِ: الخَنْجَرُ. (عن الأَصْمعِىِّ) (ج) خَناجِرُ.

*الخُنْجُورَةُ ـ ناقَةٌ خُنْجُورَةٌ: ضَخْمَةٌ.

وقيل: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

* * *

خ ن ج ل

*خَنْجَلَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ خِنْجِلاً.

*الخِنْجِلُ مِنَ النِّساءِ: الصَّخَّابَةُ البَذِيئَةُ.

وقيلَ: هى المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ. (عن ابْنِ الأَعرابِىِّ).

* * *

*الخُنَّجانُ: مَوْضِعٌ كانَتْ فيه حَرْبٌ لِلْمُهَلَّبِ بن أبى صُفْرَةَ مع الخَوارِجِ . قالَ المُغِيرَةُ بنُ حَبْناءَ التَّمِيمِىُّ:

وبالقَصْرِ يومَ الخُنَّجان حَمَلْتُه

على مُظْلِمٍ من غَمْرَةِ المَوْتِ دائمِ

* * *

خ ن خ ن

*خَنْخَنَ فلانٌ: أَخْرَجَ الكَلامَ من أَنْفِه. (وانظر/ خ ن ن).

* * *

*الخَنْدَبُ: السَّيِّئُ الخُلُق.

*الخُنْدُبانُ: الكَثيرُ اللّحْمِ.

*   *   *

*الخَنْدَرِيسُ: (فى الفارِسيّة: كَنْدريش، أى: يَنْتِفُ من يَشْرُبُها لِحْيَتَه لِذهاب عَقْله): الخَمْرُ.

وقيل: الخَمْرُ القَدِيمةُ، سُمِّيَت به لِقدَمِها.

وقيل: ضَرْبٌ من الخَمْر فيه أفاويه.

قال ابنُ دُرَيْد: أحْسَبُه معرَّبًا. وقيل: مُشْتَقٌّ من الخَدْرَسَةِ، ولم تُفسَّر.

قال جَرِيرٌ، يَهْجُو الأَخْطَل:

ظَلِلْتَ تَقِىءُ الخَنْدَرِيسَ وتَغْلِبُ
مَغانِمُ يومَ البِـشْرِ يُحْوَى نِهابُها

[النِّهابُ: الغَنائِمُ].

وقال الحُصَيْن بن المُنْذِر لحَجَّارِ بن أبْجَر العِجْلِىّ:

لِحَجَّارِ بن أبجَرَ كُلَّ يَوْمٍ
إذا يُضْحِى سُلافَةُ خَنْدَرِيسِ

وقال ابن الرُّومِىّ:

خَنْدَرِيسٌ عُتِّقت فَغَدَت
من بنات الكَرْمِ والأَبَدِ

وـــ: القَديمُ. يُقال: تَمْرٌ خَنْدَرِيسٌ، وحِنْطَةٌ خَنْدرِيسٌ.

*   *   *

*الخُنْدَعُ، والخُنْدُعُ: الجُنْدَبُ. أو صِغارُ الجَنادِب.

وقيل: أصغرُ من الجُنْدَب. (عن ابن دُرَيْد).

*الخُنْدُعُ: الخَسيسُ فى نَفْسِه.

*   *   *

خ ن د ف

*خَنْدَفَ فلانٌ: مَشَى مُفاجًّا، يُقلِّب قَدَمَيْه كأنَّه يَغْرِفُ بهما، وهو من التَّبَخْتُر.

وخَصَّ بَعْضُهُم به المَرْأَةَ.

وـــ: أَسْرَعَ.

وقيل: هَرْوَل فى مَشْيِـه. (عن الزَّمَخْشَرِىّ).

قال ابنُ الأعْرابِـىّ: هو مُشتقٌّ من الخَدْف. وهو الاخْتِلاسُ. أو هو مَشْىٌ فيه سُرْعَةٌ وتَقارُبُ خُطًى، والنّون زائِدةٌ، ووَزْنُه فَنْعَل.

وقال ابن سيده: فإن صَحّ ذلك فالخَنْدَفةُ ثُلاثِيَّةٌ.

وـــ: انْتَسَب إلى خِنْدِفٍ. قال رؤبة :

* إنَّا إذا ما خَنْدفَ المُسَمِّى *

* نَتْرُكُ ذا القَرْنينِ كالأجَمِّ *

*خِنْدِفُ: لَقبُ لَيْلى بنت حُلْوان بن عمْران بن الحاف ابن قُضاعَة، زوجَة إلْياس بن مُضَر، وأمّ عَمْروٍ وعامِرٍ وعُمَيْرٍ. لُقِّبت بذلك - فيما زعموا - لأنّ إبِلَ إلياس نَفَرت ذات مرّةٍ، من أرنبٍ، فخرج إليها أولادُه، فأدْركَ عَمْرو الإبلَ فلُقِّبَ: "مُدْرِكة" وتَصَيَّد عامِرٌ الأرنبَ وطَبَخَها، فلُقِّب: " طابِخة"، وانْقَمع عُمَيْرٌ فى الخِباء فلُقِّب: "قَمَعَة". وخَرَجَت أُمُّهُم تُسْرِعُ، فقال: لها إلْياسُ: أين تُخَنْدِفين؟ فقالت ما زِلْتُ أُخَنْدِف فى إثْركم، فلُقِّبت: " خِنْدِف".

قال قُصَىُّ بن كِلابٍ، يَفْخَرُ:

* إنّى لَدَى الحَرْبِ رَخِىُّ اللَّبَبِ *

* مُعْتزمُ الصّولَةِ عالِــى النَّسَبِ *

* أُمَّهَتى خِنْدِفُ والياسُ أبــــِى *

[رَخِىُّ اللَّبَبِ: واسِعُ الصّدْرِ].

وبها سُمِّيَت القَبيلَةُ ، فصارت مُضَر نَسْلين، أحدُهما ولَدُ قَيْسِ بن عَيْلان، والآخرُ خِنْدِف. قال بَشامةُ بن الغَدِير:

ولقَدْ غَضِبْتُ لخِنْدِفٍ ولقَيْسِها

لَمّا وَنَى عن نَصْرِها خُذَّالُها

[خُذَّالُها: يعنى أنْصارَها، وإنّما وصَفَهُم بما آل إليه أمْرُهم].

وقال حَبيبُ بن اليَمانِ فى خَبَرٍ له مع أبى ذرّة الهُذَلِىّ:

* نحن بنو مُدْرِكَةَ بــــنِ خِنْدِفِ *

* مَنْ يَطْعنُوا فى عَيْنِهِ لا يَطْرِفِ *

* ومَنْ يكونــــوا عِـــزَّهُ يُغَطْرِفِ *

[الغَطْرَفَةُ: التَّجَبُّرُ].

فأجابَه أبو ذَرَّةَ الهُذَلىُّ:

* خَنْدِفْ إليكَ أيُّها المُخَنْدِفُ *

ويُروى أنّ رَجُلاً ظُلِم فنادَى: " يالَخِنْدِف " فخرج إليه الزُّبَيْرُ بن العَوّام - ومعه سَيْفُه - وهو يقول: أُخَنْدِفُ إليك أيّها المُخَنْدِف. والله لَئِن كنتَ مَظْلومًا لأَنْصُرَنَّك".

*الخَنْدَفَةُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، كالهَرْوَلَة، وهو مَشْىٌ سَرِيعٌ فى تَقارُبِ خَطْوٍ.

*الخُنْدُوفُ: المُتَبَخْتِرُ فى مَشْيه كِبْرًا وبَطَرًا. (عن ابن الأعْرابِـىّ)

* * *

خ ن د ق

*خَنْدَق فلانٌ حَوْلَ الشَّىءِ: حفَرَ خَنْدَقًا.

وـــ الخَنْدَقَ: حَفَرَهُ.

*الخَنْدَقُ (فى الفارسيّة : كَنْدَه: المَحْفُور. ومنه خَنْدق بالتُّرْكِيّة، والكُرْدِيّة، والسّريانيّة الدّارِجة): حَفِيرٌ حَوْلَ أسْوارِ المُدُنِ. أو حَوْل المَكانِ.

وفى اللّسان، قال الرّاجِزُ:

* لا تَحْسَبَنَّ الخَنْدَقَ المَحْفورا *

* يدْفَعُ عَنْكَ القَدَرَ المَقْـــدورا *

وقيل: أُخْدُودٌ عميقٌ مُسْتَطِيلٌ يُحْفَرُ فى مَيْدانِ القِتالِ لِيَتَّقى به الجُنودُ.

قال كَعْبُ بن مالِكٍ الأَنْصارِىّ ـ ويُنْسبُ إلى الرّبيعِ بن أبى الحُقَيْق ـ :

مَنْ سَرَّه ضَرْبٌ يُرَعْبِلُ بعضُه
بَعْضًا كمَعْمَعَةِ الأَبــاءِ المُحْرَقِ
فَلْيَأْتِ مأْسَدَةً تُسَنُّ سُيُوفُها
بين المَذادِ وبين جِزْعِ الخَنْدَقِ

[يُرَعْبِـلُ: يُقطِّعُ؛ المَعْمَعَةُ: اخْتِلاطُ الأَصْواتِ، الأَباءُ: القَصَبُ، ومَعْمَعَةُ الأَباءِ: صوتُ حَريقِ القَصَبِ فيه ؛ المَذادُ: موضِعٌ بالمَدِينَةِ؛ الجِزْعُ: جانِبُ الوادِى].

وـــ: الوادِى.

(ج) خنادِقُ. قال عُمارَةُ بنُ طارِق:

* يَحُطُّ بالعَبْدِ الشَّديـــــدِ العاتِقِ *
* مثل حُطاطِ البَغْلِ فى الخَنادِقِ *

وـــ: **مَحَلَّةٌ بجُرْجان**، نُسب إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

٥ أبو إسحاق إبراهيمُ بن أحمد السَّمّان، الخَنْدَقِىّ (٤١٥هـ = ١٠٢٤م): محدِّثٌ، روى عن أبى بكر الإسماعيلىّ والغطريفِىّ.

٥وأبو تَمِيم كامل بن إبراهيم الخَنْدَقِىّ الجُرْجانىّ: مُحدّثٌ، سَمِع منه زاهِرُ بن أحمد الحلمىّ، وأبو عبد الله النِّيلىِّ وغيرهما.

وـــ: اسمُ مَوْضعٍ، ورَدَ فى قول القُطامِىّ:

كعَناءِ لَيْلَتِنا الَّتى جُعِلَت لنا
بالقَرْيَتَينِ ولَيْلَةٍ بالخَنْدَقِ

وـــ: علمٌ لغَيْرِ واحدٍ، منهم:

٥ خَنْدَقُ بن مُرّةَ ـ ويُقال: ابن بَدْرٍ ـ الأَسَدِىّ: شاعِرٌ أموىّ، كان صَدِيقًا لكُثَيِّر، وكان يَتَشَيَّعُ ويقولُ بالرَّجْعَةِ. قُتِل لجَهْره بتَشَيُّعِه، ودُفِن بقَنَوْنَى– من أَوْدِيَة السّراةِ–. وأَوْرَدَ صاحِبُ الأَغانِى طائفَةً من أَخْباره مع كُثَيِّر، وأشعارًا لكُثَيِّر فى رِثائِه، منها:

جَزَى اللّهُ خَيْرًا خَنْدقًا من مُكافِئٍ
وصاحِبِ صِدْقٍ ذى حِفاظٍ ومَصْدَقِ
إذا ما غدا يَهْتَزُّ للمَجْد والنَّـدَى
أشـــمُّ كغُصْنِ البانَـــةِ المُتَوَرِّقِ
وإنِّى لَجازٍ بالّذى كـــان بَيْنَنا
بَنِى أسدٍ رهْطَ ابـــن مُرّةَ خَنْدَقِ

٥ وخَندقُ سابورَ: حفِيرٌ ببَرِيَّةِ الكُوفة لسابورَ المَلك، حَفَره خَوْفًا من العَرَبِ.

٥ وغَزْوةُ الخنْدَقِ ـ وتُسَمّى أيضًا: غَزْوَةَ الأَحْزابِ ـ: ثالِثَةُ غزَواتِ رَسول الله ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ الكُبْرى بعد بَدْرٍ وأُحُد، حَدَثت فى السَّنة الخامِسة لِلْهجرَة، حيث حَزَّب نفرٌ من اليَهودِ الأحزابَ على الرّسولِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسَلّم ـ فجَمَعَت قُرِيشٌ جُموعَها، وحَشَدَتِ العَرَبَ لمُلاقاةِ المُسْلِمين، وعاهَدَ يهودُ بنى قُرَيْظَةَ النّبِىَّ على حِمايَةِ المَدينَة من جِهَةِ خُصُومِهم، فأشارَ عليه سَلْمانُ الفارِسىّ بحَفْر خَنْدقٍ حَوْلَ باقى المَدِينَة، شارَكَ الرّسولُ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ فى حَفْره، وتَحَصَّنوا به أمامَ جُيوشِ الأَحْزابِ، التى فوجِئَتْ بالخَنْدَقِ، وأقامَتْ شهْرًا لا تَجِدُ سَبِيلاً لِقتالِ المُسْلِمين إلاّ بعضَ المُناوشاتِ الفَرْدِيَّة، وحاوَلُوا اسْتِمالَةَ يهودِ بنى قُرَيْظَةَ لينْقُضوا عَهْدَهم مع النّبى، فأَوْقَع نُعَيمُ بنُ مَسْعُودٍ بينهم ـ بعد قولِ الرّسول ـ عليه الصّلاة والسّلام ـ له: "خَذِّل عَنَّا إنْ اسْتَطَعْتَ فإنَّ الحَرْبَ خُدْعَة" ـ ثم أَرْسَلَ اللّهُ سُبحانَه وتَعالى رِيحًا

وجنُودًا من عِنْده على جُيوشِ الأَحْزابِ، فأَطْفَأَت نِيرانَهم، وكَفَأَت قُدورَهم، وبَثَّتِ الرُّعْبَ فى نُفوسِهم، فعادُوا أَدْراجَهُم دونَ حَرْبٍ، وكَفَى اللهُ المؤمِنِين القِتالَ. وقد امْتَنّ اللهُ على النبىّ والمؤمنين بهذا النصر، بقوله تعالى - فى سورة الأحزاب - : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُروا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكم إذ جاءَتْكُم جُنودٌ فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِم رِيحًا وجُنُودًا لم تَرَوْها ﴾. (الآيات/ من ٩ : ١٧).

*الخَنْدَقُوق: الطَّويل. (وانظر/حندقوق)

* * *

*الخَنْدَلَةُ: امْتِلاءُ الجِسْمِ.

* * *

*الخَنْدَلِسُ (فى الفارِسيّة: كُنْدَلَه): المَجْموعُ المُتَكَوِّمُ.

و- من النّوق: الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيَتُه. (وانظر/ حندلس).

*الخَنْدَلِيسُ: الخَنْدَلِسُ. (وانظر/ حندليس).

* * *

*الخَنْدمان - وقيل: الخُنْدمان -: اسمُ قَبيلةٍ. (وانظر/ الحندمان)

*خَنْدَمَةُ: جَبَلٌ مَعْروفٌ عند مَكّة، كانت به وَقْعَةٌ يومَ الفَتْح. وفى خَبَرِ العَبّاس - حين أَسَرَه أبو اليُسْر يومَ بدْرٍ قال: " إنّه لأَعْظَمُ فى عَيْنِى من الخَنْدَمَةِ ".

0 ويَوْمُ الخَنْدَمَةِ: وقْعَةٌ كانت بين المُسْلِمين والمُشْرِكينَ فى فَتْحِ مَكّة، لقِيَهُم فيها خالدُ بن الوَليدِ، فَهزَمَ المُشْرِكينَ وقَتَلَهُمْ. قال أبو الرَّعّاس الهُذَلِىّ لامْرأتِه، وكانت لامَتْهُ على انْهزامِه - ويُنْسب لِحماس بن قَيْس ابن خالد، ولهُرَيْم بن الخَطِيمَ -:

* إنَّكِ لو شاهَدْتِ يومَ الخَنْدَمهْ *
* إذ فَرَّ صَفْوانٌ وفَرَّ عِكْرِمَـــهْ *
* ولحِقَتْنا بالسّيوف المُسْلِمَـــهْ *
* يَفْلِقْنَ كلَّ ساعِدٍ وجُمْجُمَـــهْ *
* لَم تَنْطِقى باللَّوْمِ أَدْنى كَلِمَـهْ *

[صفوانُ، وعِكْرِمةُ: يريد صفوان بن أُميّة، وعِكْرِمة بن أبى جَهْل].

* * *

خ ن ذ ذ

*تَخَنْذَذَ: صارَ خَليعًا ماجِنًا.

و-: صارَ فاتِكًا شُجاعًا.

*الخِنْذِيذُ من الناس: البَليغُ المُجِيدُ.

يُقال: شاعِرٌ خِنذيذٌ، و: خَطيبٌ خِنذيذٌ.

ويُقال: عالِمٌ خِنْذِيذٌ: عارفٌ بأيّامِ العَرَبِ وأَشْعارِهم وقبائِلهم.

و-: السَّيِّدُ الحَليمُ ذو الأَناةِ. (عن ابن الأعرابىّ).

و-: الشُّجاعُ البُهْمَةُ لا يُهْتَدَى من أين يُؤْتَى لِقتالِه. قال الأَعْشَى:

مَتَى تَلْقَنا والخَيْلُ تَحْمِلُ بَزَّنا
خناذِيذَ منها جِلَّةٌ وصَلادِمُ

[البَزُّ: السِّلاحُ؛ جِلَّةٌ: عُظماءُ سادةٌ؛ صلادِمُ: غِلاظٌ شِدادٌ].

وقال ابن مُقْبلٍ، يَفْخَرُ بقَوْمِه:

فينا خَناذِيذُ فُرْسانٍ وألْوِيَةٌ
وكُلُّ سائِمَةٍ مِنْ سارحٍ عُكَرِ

[ألْوِيَةٌ: يُرِيدُ بها الجيوشَ، لأنّ لكُلِّ جَيْشٍ لِواءٌ؛ السارِحُ: الذّاهِبُ إلى المَرْعَى؛ العُكَرُ: جَمْعُ عُكْرَةٍ، وهى القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبِـلِ].

و ــ: السَّخِيُّ التَّامُّ السَّخاءِ. (عن ابن الأعرابىّ).

و فى الحماسة، أنشد أبو تَمّامٍ، لبعْضِ بنى فَقْعَسٍ:

دَعَوْتُ بنى قَيْسٍ إلَىَّ فَشَمَّرَتْ
خَناذيذُ مِنْ سَعْدٍ طِوالُ السَّواعِدِ

و ــ: البَذِىءُ اللِّسانِ الشتَّامُ.

ويُقال: رجلٌ خِنْذِيذُ اللِّسانِ.

و ــ: الفَحْلُ من الخَيْلِ.

و ــ: الخَصِيُّ منها. (ضِدّ)

قال ابن بَرِّىّ: "والأَكْثَرُ فى اللُّغَةِ أنّ الخِنْذِيذَ هو الخَصِيّ". ويقوِّيه قولُ الفَرَزْدَق – وأرادَ نَفْسَه وجَرِيرًا ــ: "كيف يَقُوم خِنْذِيذٌ وفحلُ مُضَر". وفى مجالِس ثَعْلب، أنشد لعَبِـيدِ بن الأَبْرَص:

دَرّ دَرُّ الشّبابِ والشّعَرِ الأَسْـ
ـوَدِ والضّامِزاتِ تَحْتَ الرِّحالِ
والخَناذيذِ كالقِداحِ من الشَّوْ
حَطِ يَحْمِلنَ شِكّة الأَبْطـــــالِ

[الضامِزاتُ: التى لا تَرْغو؛ الشوْحَطُ: شجرٌ تُتّخذ منه القِداحُ والقسىّ؛ الشِّكَّةُ: السِّلاحُ].

ورواية الديوان: والعَناجِيجِ.

و ــ: كُلُّ ضَخْمٍ من الخَيْلِ وغَيْرِه. وقيل: الطَّوِيلُ منها، خَصِيًّا كان أو غَيْرَ خَصِىٍّ. (عن ابن الأعرابىّ).

قال خُفافُ بن عَبْد قَيْسٍ البُرْجُمِىّ، يصِفُ خيْلاً، ـ ويُنْسبُ للنّابغة الذُّبيانى ـ:

وَبَراذِينَ كابِيِاتٍ وأُتْنًا
وخَناذيذَ خِصْيَةً وفُحُولاَ

[وصَفَها بالجَوْدَةِ]

و ــ: الكِرامُ منها. (عن أبى زَيْد). قال ابنُ مُقْبِـلٍ، يصِفُ فحلاً:

لاقَى خَناذيذَ أمْثالاً، فجاوبَها
بصَيِّتٍ صاتَهُ من صائتٍ أَرِنِ

[أمثالاً، أى: أمثالاً له؛ الصَيِّتُ هنا: صَهيلُ الفَرَسِ؛ الأرِنُ: النَّشِيطُ].

وقال ابنُ الرُّومِيِّ، يمدحُ آل وَهْبٍ :

وهُمُ راكِبُو النمارِقِ أَمْضَى

من كُماةٍ على خَناذيذَ قُودِ

[النِّمْرَقَةُ هنا : القَطِيفةُ فوقَ الرَّحْلِ].

و—: الطَّويلُ المُشْرِفُ الضَّخْمُ من الجِبال.

و—: الإعْصارُ من الرِّيحِ. وفى التّكْمِلَة، قال العَمَلَّسُ:

لَهْفِى عليك إذا هَبَّتْ شآمِيَةٌ

نِسْعِيّةٌ ذاتُ خِنْذِيذٍ تُجارِيها

[نِسْعِيّةٌ: نِسْبَةٌ إلى نِسْع، من أَسْماءِ رِيح الشَّمال لدِقَّة مَهَبِّها].

(ج) خَناذِيذُ.

و—: من خَيْلِ الضِّباب، من بنى عامِر، وهو فَرَسُ عُقْفانِ الضِّبابى، سُمِّى به لجَوْدَتِه، وقال فيه:

وقـــد تَعْلَمُ الخَيْـــلُ المُغِيرَةُ أنَّنى

تَرَكْتُ بذاتِ الرِّمْثِ بالقاعِ مَعْبَدا

قَصرْتُ له الخِنْذيذَ أَنْ خامَ صُحْبَتِى

وأَيْقَنْتُ أنّ الخَيْلَ مُعْطِيةٌ يَـــدا

[ذاتُ الرِّمث: موضِعٌ؛ خامَ: جَبُنَ].

o **وخَنَاذِيذُ** الجِبالِ: شُعَبٌ دِقاقُ الأَطْرافِ طِوالٌ، الواحِدَة خِنْذِيذةٌ.

وفى المُحْكَمِ، قال الشاعرُ:

تَعْلُو أواسِيَه خَناذِيذُ خِيَمْ

o **وخَناذِيذُ** الغَيْمِ، أَطْرافٌ مِنْه مُشْرِفَةٌ. شاخِصَةٌ، مُشَبَّهَةٌ بشمارِيخِ الجِبالِ.

* * *

***الخُنْذُعُ** من النّاسِ: القَلِيلُ الغَيْرَة على أهلِه، وهو الدَّيُّوثُ. (عن ابن خالَوَيْه).

و—: الخَسيسُ فى نَفْسِه. (وانظر/خ ن دع)

o **وبنو الخُنْذُعِ**: بَطْنٌ من هَمْدان، من مالكِ بن زَيْد بن كَهْلان، من القَحْطانِيَّة (عن ابن دُرَيد)

* * *

***الخُنْذُوَةُ**: الخِنْذِيذَةُ.

(ج) خَناذِى.

* * *

خ ن ذ ى

***خَنْذَى** فلانٌ خِنْذاءً: خرجَ إلى البَذاءِ والشَّتْمِ والشَّرِ وسَلاطَةِ اللِّسان.(وانظر/ خ ن ظ ى، ع ن ظ ى)

***تَخَنْذَى** فلانٌ: صارَ خَلِيعًا ماجِنًا. (وانظر/ خ ن ذ ذ).

و—: صار فاتِكًا شُجاعًا. (وانظر/خ ن ذذ)

***الخِنْذِيان** (فى الفارسيّة كَنْدَبَان: أى ذُو رائِحَةٍ كَرِيهَةٍ): الكَثِيرُ الشَّرِّ.

يُقال رَجلٌ خِنْذِيانٌ. (وانظر/ خنظيان).

و ـــ: الفَحَّاشُ.

* * *

*الخانِزُ: الصَّدِيقُ المُصافِى. (عن ثعلب)

(ج) خُنُزٌ. يُقال: فلانٌ لَيْسَ من خُنُزِى.

*الخَنُّورُ: النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ، وقيل: الكَثِيرَةُ.

و ـــ: قَصَبُ النُّشَّاب.

وقيل: كُلُّ شجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوّارة.

o وأُمُّ خَنُّورٍ، وأمُّ خِنَّوْرٍ: كُنْيةُ الدُّنْيا، قال عَبْدُ المَلِك بن مَرْوان ـ أو سُلَيْمان بن عَبْدِ المَلِك ـ: " وَطِئْنا أُمَّ خَنُّورٍ بقُوَّة"، فما مَضَت جُمْعَةٌ حَتَّى مات.

ويُقال: وقَعُوا فى أُمِّ خَنُّورٍ، و: فى أُمِّ خِنَّوْر. إذا وقَعوا فى خِصْبٍ ولِينٍ من العَيْش.

و ـــ: الدَّاهِيَةُ. (ضِدّ) يُقال: وَقَع القَوْمُ فى أُمّ خَنُّورٍ، و: فى أُمِّ خِنَّوْرٍ.

و ـــ: كُنْيَةُ مِصْر، قيل لها ذلك لكَثْرَةِ خَيْرِها ونَعْمَتِها. (عن كراع). (وهو مجاز).

وهى أيضا: كُنْيَةُ البَصْرَة لكَثْرَة أَشْجارِها ونَخِيلِها، وخِصْبِ عيْشِها.

و ـــ: الصَّحارِى، وبِـه فُسِّرَ قَوْلُهُم: وَقَعُوا فى أُمِّ خَنُّورٍ.

و ـــ: الضَّبُعُ. وقيل: كُنْيَتُها أُمّ خَنُّوز. (وانظر/ خ ن ز)

و ـــ: البَقَرةُ. (عن أبى رِياش).

و ـــ: الاسْتُ.

*الخَنَوَّرُ: الخَنُّورُ. وفى التَّكْمِلَة أنشدَ اللَّيْثُ:

يَرْمُونَ بالنُّشَّاب ذِى الآ
ذانِ فى القَصَبِ الخَنَوَّرْ

وقيل: أرادَ الخوّار. والنّون زائِدَة.

oوأُمُّ خَنَوَّرٍ: كُنْية الدُّنيا.

* * *

خ ن ز

*خَنِزَ اللَّحْمُ وغَيْرُه ـــَ خَنَزًا، وخُنُوزًا: فَسَد وأَنْتَنَ، فهو خَنِزٌ، وخَنَزٌ. (الأخيرة عن يَعْقوب) . يُقال: شَمَمْتُ خَنَزَ الشَّحْمِ والسَّمْنِ. (وانظر/ خ ز ن).

وفى الخَبَرِ ـ عن أبى هُرَيْرَةَ ـ رضى الله عنه– قال: "قال رَسُولُ الله ـ صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم–: لَوْلاَ بَنُو إِسْرائِيلَ لَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ، وَلَمْ يَخْنَزِ اللَّحْمُ ".

ويَروى المُبَرِّدُ بيتَ طَرَفة:

ثم لا يَخْنَزُ فينا لَحْمُها
إِنَّما يَخْنَزُ لحمُ المُدَّخِرْ

ويراها أحسن من رواية:

ثُمّ لا يَخْزُنُ ... إنّما يَخْزُنُ ..

*خَناز: وَصْفٌ للمَرأةِ المُنْتِنَةِ. قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيّ:

زَعَمَتْ خَنازِ بأَنَّ بُرْمَتنا
تَغْلِى بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِى شَحْمِ

*الخَنْزُوانُ: القِرْدُ. (عن أبى الغَمْر)

و—: ذَكَرُ الخَنازِيرِ، وهوَ الدَّوْبلُ والرَّتُّ. (عن ابن الأَعْرابِى).

*الخُنْزُوانُ: الكِبْرُ (عن ابن الأَعْرابِىّ)

يُقال: رَجُلٌ ذو خُنْزُوانٍ.

وقال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ، يصِفُ فَرَسًا:

فآضَ كَصَدْرِ الرُّمْحِ نَهْدًا مُصَدَّرًا
يُكَفْكِفُ منه خُنْزُوانًا مُنازِعا

[آضَ: عادَ، النَّهْدُ: الفَرَسُ الضّخْمُ القَوِىّ، المُصَدَّرُ: السّابِقُ من الخَيْلِ].

وفى اللّسان قال الرّاجِزُ:

* إذا رَأَوْا مِن مَلِكٍ تَخَمُّطا *
* أَوْ خُنْزُوانًا ضَرَبُوهُ ما خَطا *

*الخُنْزُوانَةُ: الخُنْزُوانُ. (عن أبن الأعرابىّ).

يُقالُ: فى رَأْسِهِ خُنْزُوانَةٌ. و: هو ذُو خُنْزُواناتٍ.

ويُقال: لأَنْزِعَنَّ خُنْزُوانَتَك، ولأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَك.

وقال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ، يَمْدحُ الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ الغَسّانىّ:

وأَنْتَ أَزَلْتَ الخُنْزُوانَةَ عَنْهُمُ
بِضَرْبٍ لَهُ فَوْقَ الشُّؤُون وَجِيبُ

[الشُّؤُونُ: عِظامُ الرَّأسِ، ويُريد بالوَجيبِ: صوتَ وَقْعِ الضّربِ].

ويُقال: نَزَت فى أنْفِه خُنْزُوانَةٌ. وفى الأَساسِ قالَ أبو الرُّبَيْس (عُبادة بن طَهْفة)، يَهْجُو أَبا حِصْنٍ السُّلَمِىّ:

لَئِيمٌ نَزَتْ فى أَنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ
على الرَّحِمِ الأَدْنَى أَحَذُّ أُباتِرُ

[أَحَذُّ: سَرِيعُ القَطْعِ، أُباتِرُ: يَبْتُرُ رَحِمَه ويَقْطَعها].

*الخُنْزُوانِيَّةُ: الخُنْزُوانُ (عن ابن الأَعْرابىّ).

يُقال: إنّ فِيه لخُنْزُوانِيّة.

*الخُنْزُوَةُ: الخُنْزُوانُ. (عن ابن الأَعْرابىّ).

*الخُنَّازُ: الوَزَغَةُ، وهى التى يُقال لها: سَامُّ أَبْرَص. (عن ابن الأَعْرابِىّ).

وفى خبَرِ عليٍّ ـ رضى الله عنه ـ " أَنَّهُ قَضَى قَضاءً فاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الحَرُورِيَّةِ، فقال له: اسْكُتْ يا خُنَّازُ ".

وفى المَثَل: " ما الخَوافِى كالقِلَبَةِ، ولا الخُنَّازُ كالثُّعَبَةِ "(الخَوافِى: السَّعَفاتُ اللّواتى يَلِينَ القِلَبَةَ بلُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ؛ والقِلَبَةُ: شَحْمُ النّخْلَةِ؛الثُّعَبَةُ: دابَّةٌ أكْبَرُ مِنَ الوَزَغَةِ تَلْدَغُ فَتَقْتُلُ).

وفى الجَمْهَرةِ، قال ابنُ دُرَيد: الخُنَّازُ: الوَزَغُ، الواحِدة خُنَّازةٌ. (لغة يمانِيّة).

وــ من اليَهودِ: الّذين ادَّخَرُوا اللَّحْمَ حتّى خَنِزَ.

*الخَنُّوزُ: آخِرُ صُفُوفِ الجَيْشِ فى الحَرْبِ. ويُقال له: الكَيُّولُ.

وــ ويُقال لها: أُمُّ خَنُّوزٍ ـ: الضَّبُعُ. (عن ابن دُرَيْد) (وانظر/ خ ن ر).

*الخَنِيزُ: الثَّرِيدُ مِنَ الخُبْزِ الفَطِير. (وانظر/ خ ب ز)

* * *

خ ن ز ب

*خَنْزَبَ فلانٌ: جَرُأَ على الفُجُورِ. (عن ابن القطّاع).

*الخِنْزابُ: الجَرِيءُ على الفُجُور. (عن ابن دُرَيْد)

*الخَنْزَبُ، والخُنْزُبُ، والخِنْزِبُ: قِطْعَةُ اللّحْمِ المُنْتِنَة.

*الخَنْزَبَةُ، والخُنْزُبَةُ: الجُرْأةُ على الفُجُور.

*الخُنْزُوبُ: الخِنْزابُ. (عن ابن دُرَيْد).

* * *

خ ن ز ج

*خَنْزَجَ فلانٌ: تَكَبَّر. (عن ابن دُرَيْد)

وفى الجَمْهَرةِ قال الأَسَدِىّ:

* فلَمْ يَنـُؤْ خَنْزَجـةً وكِبْــرا *

* لأَكْوِيَنْ تِلْكَ الخُدودَ الصُّعْرا *

*الخَنْزَجُ من الرِّجالِ: الضَّخْمُ.

* * *

خ ن ز ر

١- الغِلَظُ ٢- جِنسٌ من الحَيوانِ

*خَنْزَرَ فلانٌ: نَظَرَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِه. (وانظر/ خ ز ر).

وــ: فَعَلَ فِعْلَ الخِنْزِير.

وــ الشَّىءُ: غَلُظَ.

*الخَنازِيرُ: قُروحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فى الرَّقَبَةِ.

*خَنْزَرُ: هَضْبَةٌ فى دِيارِ بنى كِلابٍ. (عن السُّكَّرِىّ).
وفى مُعْجم البُلْدان، قال عبدُ الله بن نَوالة:

أَيَمْنَعُنى التَّقْوَى إذا ما أَرَدْتُها
سَدِيفٌ بجَنْبَىْ خَنْزَرٍ فجُباجِبُ؟

[جُباجِبُ: موضعٌ].

و— : لَقَبُ إمامٍ - وقيل: الحَلال - بن أَقْرم - ويُقال: ابن أرقم - : شاعِرٌ من بنى نُمَيْر، وهو ابنُ عَمِّ الرّاعِى النُّمَيْرِىّ، وكانا يتَهاجَيان، زعَمُوا أنّ الرّاعى هو الذى سمّاه خَنْزَرًا بقوله:

فلمّا عَرَفْنَـــا أَنَّها أُمُّ خَنْزَرٍ
جَفاها مَوالِيها وغابَ وُفُودُها
رَفَعْنا لها نارًا تَثَقَّبُ للقِرَى
ولِقْحةَ أَضْيافٍ طويلاً ركودُها

[تثقَّبُ: تُوقَدُ، القِرى: ما يُقدَّمُ للضّيفِ، لِقْحَةُ أضيافٍ، يُرِيد قِدْرًا، الرُّكودُ : الثباتُ والاسْتِقْرارُ، يعنى على الأثافِىّ].

o ودارَةُ خَنْزَرٍ: مَوْضِعٌ. ذَكَرهُ النّابِغَةُ الجَعْدىّ فى قَوْله:

أَلَمَّ خَيالٌ من أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا
طَروقًا وأصْحابى بِدارةِ خَنْزرِ

[المَوْهِنُ: نحوٌ من مُنْتَصَفِ اللَّيْل].

وقال الحُطَيْئة، يرثى عَلْقَمَةَ بن هَوْذة:

إنَّ الرَّزِيَّة - لا أبالَكِ - هالِكٌ
بين الدُّماخِ وبين دارَةِ خَنْزَرِ

[الدُّماخُ: جِبالٌ].

*خَنْزَرَةٌ: هَضْبةٌ طويلةٌ عظيمَةٌ فى ديارِ الضِّباب. (عن أبى زياد) وأنشد للأعْوَرِ بن بَراءٍ الكَلْبِىّ، يَهْجو أُمَّ زاجِرٍ - والأعور وزاجِر عَبْدان -:

* أَنْعتُ عَيْرًا من حَميرِ خَنْزَرهْ *
* لاقَيْــنَ أُمَّ زاجـــرٍ بالمَزْدَرَهْ *

[العَيْرُ: الحِمارُ ؛ المَزْدرةُ : موضعٌ].

*الخَنْزَرةُ: فَأْسٌ غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بها الحجارَةُ.

*خِنْزيرُ: موضِعٌ، وقيل: جَبَلٌ باليَمامَةِ.
قال الأَعْشَى، يصِفُ الغَيْثَ :

فالسَّفْحُ يَجْرِى فخِنْزِيرٌ فبُرْقَتُه
حتّى تَدافَعَ مِنْهُ السَّهْلُ فالجَبَلُ

وقال لَبِيدُ:

بالغُرابــاتِ فَــزَرَّافاتِها
فبخِنْزِيرٍ فأَطْــرافِ حُبَـلْ

[الغُراباتُ: آكامٌ سودٌ، زَرَّافاتُها: ما زَرَف، أى دَنا منها، حُبَلُ: موضِعٌ باليَمامَة].

*الخِنْزِيرُ: حيوانٌ خَبيثٌ مَعْرُوفٌ، مُحَرَّمٌ على المُسْلِمينَ. وفى القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَت عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ والدَّمُ ولَحْمُ الخِنْزِيرِ وما أُهِلَّ لغَيْرِ اللّهِ بِـه ﴾ (المائدة/٣).

قال كُراع: هو مِن الخَزَرِ فى العَيْنِ، لأَنَّ ذلكَ لازِمٌ له.فهو على هذا ثُلاثىّ. (وانظر/ خ ز ر)

واخْتُلِف فى وَزْنِه ، فقِيلَ: هو "فِعْلِيل" - رباعِىٌّ من خَنْزَر، مَزِيدٌ فيه الياء، والنُّون أَصْلِيّه، لأنَّها لا تُزاد ثانية مطَّرِدَة .

وقيل: وزنه "فِنْعِيل" لأنَّ النّون قد تُزاد

ثانيةً. ولم يُرَجِّحُوا أَحدَ الوَجْهَيْن.

ومال صاحِبُ اللّسانِ إلى القول بزيادَة النُّون، لأَنَّه ما رَواه أَهْلُ العَرَبِـيَّة عن ثَعْلَب. كما أَنَّ الجميع مُتَّفِقٌ على اشْتقاقِه من " الخَزَر ". ومُؤَنَّثه بِـتاء.

قال ابن الرومى، يهجو:

أرِقتُ كأنِّى بتُّ لَيْلِى على جَمْرِ
أُراعى كَرًى بين السِّماكَيْنِ والنَّسْرِ
ولِمْ لا، وخنزيرٌ مَهينٌ يُهينُنى
فيُغْضِى على لُؤْمٍ وأُغْضِى على قَسْرِ

[القَسْرُ: القَهْرُ].

(ج خَنازِيرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِـشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبةً عِنْدَ اللّه مَنْ لَّعَنَهُ اللّهُ وغَضِبَ عَلَيْه وجَعَلَ مِنْـهُمُ القِرَدَةَ والخَنازِيرَ وعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ (المائدة/٦٠)

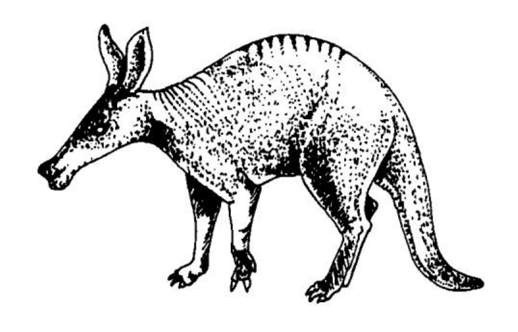
وـــ (فى علوم الأحْياء والزِّراعة) pig: الحيوانُ من فَصِيلَةِ الخنازير، له جِسمٌ مُمْتلئٌ، ورَأْسٌ كبيرٌ به عَيْنان صَغيرَتان، وعُنقٌ قَصيرٌ غليظٌ، وذيلٌ قصيرٌ نَحِيلٌ. وتَسْتَطِيلُ أنفُ الخِنْزيرِ مُتَحَوِّلةً إلى خَطْمٍ عَضَلِيٍّ أُسْطُوانِيٍّ يَنْتهى بقُرْصٍ غُضْروفيٍّ جاسِئٍ مُتَحَرِّكٍ (يسمَّى الفِطَسَة أو الفِطِّيسَة) .. ومن أنواعه البَرِّيَّةِ: خِنْزِيرُ الأَدْغالِ bush pig، وخِنْزِيرُ الغَاباتِ forest hog، والعِفْرُ البرِّىُّ wild boar (*Sus crofa*) أبو السُّلالاتِ المُسْتَأْنَسَة التى يَبْلُغ عددُها نحو ٤٠٠ سلالة.

ومِنْ كُنى الخِنْزير البَرِّىّ: أبو جَهْم، وأبو دُلَف، وأبو عُتْبَة، وأبو زُرْعَة، ويسمّى وَلدُ الخِنْزير: خِنَّوْصًا.



الخنزيرُ البرِّىّ

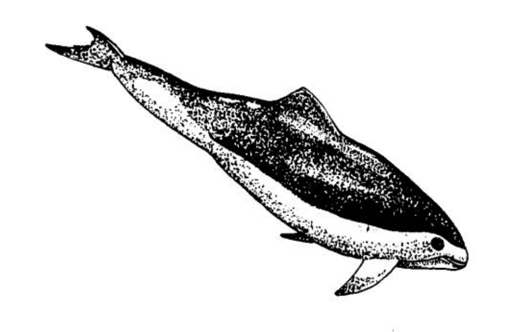
o **وخِنْزِيرُ الأَرْضِ** aardvark: حيوانٌ ثدِيِّىٌّ من رُتْبَة أُنْبوبِـيَّاتِ الأسْنانِ Tubulidentata، له بوزٌ طَويلٌ، وفَمٌ مُسْتَديرٌ، ولسانٌ طويلٌ، وظَهْرٌ أَحْدَبُ، وأرْجُلٌ غِلاظٌ مزوَّدَةٌ بمَخالِبَ قويَّة يَسْتَخْدِمُها فى الحَفْرِ بَحْثًا عن النَّمل والأَرَضِ (النّمْل الأبيض). يَنْتَشِر فى أفريقيا، جنوبَ الصحراء الكُبْرَى. وهو النّوعُ الوَحِيدُ المُمَثِّلُ ـ فى الوقت الحاضِر ـ لجِنْسِه وفصيلتهِ ورُتْبَتِهِ، يُعرف أيضًا باسم: "دَوْبَلُ الأَرْضِ" و:" دُبُّ النَّمْلِ. اسمه العلمىّ: *Orycteropus afer*.



خِنزيرُ الأَرْضِ

o **وخِنزيرُ البَحْر** porpoise: جِنْسٌ

(*Phocoena*) من أصْغَرِ الثدْيِّيَّاتِ البحريَّةِ حجمًا، يضمُّ نحوَ سِتّةِ أنواعٍ، تعيشُ بالقُرب من الشَّواطِىءِ ومَصابِّ الأنهارِ، وقد تتوغَّلُ فى الأَنْهارِ أَحْيانًا. سُودُ الظّهورِ، بِيضُ البطونِ، ماهِرَةٌ فى السِّباحَةِ، تَغْتَذِى بالأَسْماكِ والحَبَّار والقِشْريّاتِ، تُصاد لِجلودِها وزَيْتِها.



خِنزيرُ البحرِ

*خِنْزِيريَّة ـ الفصيلَةُ الخِنْزيريَّةُ** Suidae: فصيلةٌ من رُتْبَةِ الحافِريَّات زَوْجِيَّةِ الأَصابِع، ولكِنّها تُخالِفُ مُعْظمَ أَعْضاءِ الرُّتْبَةِ فى أَنَّها لا تَجْتَرُّ طَعامَها. تَضُمُّ خَمْسَةَ أَجْناسٍ، فيها تِسْعَةُ أنواعٍ بَرِّيَّة، مُنْتَشِرةٌ فى المَناطِقِ الدّافِئةِ من أُوربا وآسيا وأفريقيا، فى أَرْجُلِها إِصْبَعان نامِيتانِ، تَنْتَهى كلٌّ مِنْهُما بظِلفٍ، وإِصْبَعان مُنْدَثِرتان. ويُكَوِّن الظِّلْفان ما يُعْرفُ بالحافِرِ المَشْقوق.

* * *

خ ن س

١ـ الاسْتِخْفاءُ والتَّسَتُّرُ ٢ـ قِصَرُ الأَنْفِ

قال ابنُ فارِس: " الخَاءُ والنُّونُ والسِّينُ، أَصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على اسْتِخْفاءٍ وتَسَتُّرٍ ".

***خَنَسَ** فَلانٌ ـُـ خُنُوسًا: أَساءَ القَوْلَ.

وـــ الشيءُ، خَنْسًا، وخُنُوسًا، وخُناسًا: تَوارَى وغَابَ، فهو خانِسٌ (ج) خُنُسٌ، وخُنَّسٌ.

وـــ: تَأَخَّر. قال البُحْتُرِىّ، يصِفُ مَجْلِسَ كِسْرَى فى إِيوانِه وهو يَسْتَقْبِلُ الوفودَ:

وكأنّ الوفودَ ضاحِينَ حَسْرى
من وُقُوفٍ خَلْفَ الزّحامِ وخُنْسِ

[ضاحِينَ: بارزينَ للشّمْسِ؛ حَسْرى: حاسِرى البَصَر].

ويُروى: وحُبْسِ و: وجُلْسِ.

ويُقال: خَنَسَ البَعِيرُ.

وفى كلامِ الحَجّاج: "إِنَّ الإِبلَ ضُمَّزٌ خُنَّسٌ ما جُشِّمَت جَشِمَت". (الضُمَّزُ: جَمْعُ ضامِزٍ: وهو المُمْسِكُ عن الجِرَّة. أى أنّها صَوابِرُ على العَطَشِ. وما حَمَّلْتَها حَمَلَتْه).

ويروى: حُبُسٌ (عن الزّمخْشَرِىّ). (وانظر/ ح ب س).

وـ النَّخْلُ: تأخَّرَتْ عن قَبُول التَّلْقِيحِ، فلم يُؤَثِّر فيها، ولم تَحْمِل تلكَ السَّنَةِ.

وفى خَبَرِ جابِرٍ:" كانت له نَخْلٌ فَخَنَسَت".

وـــ الكَوكَبُ: رَجَعَ. وقيل: تَوارَى.

ويُقال: خَنَسَتِ الدَّرارِىُّ تَحْتَ الشَّمْسِ: اسْتَتَرَتْ.

وـــ الشَّيْطانُ: انْقَبضَ عند ذِكْر اللّه. وفى الخَبَرِ: " الشَّيْطانُ يُوَسْوِسُ إِلى العبْدِ، فإذا ذَكَر اللّهَ خَنَس".

وـــ فلانٌ من بين أَصْحَابِـه: انْقَبَضَ وتَأَخَّر. وقيل: رَجَع وانْسَلّ.

وقيل: اسْتَخْفَى. أو: مَضَى فى خِفْيَةٍ.

ويُقال: خنَسَ عَنْه.

قال ابنُ الرُّومِىّ، يمْدَحُ:

فتًى لو تُجارِى الرِّيحُ فى المجدِ أَوْلَهُ
غدا شأْوَها عن شأْوِه وهو خانِسُ

[الأَوْلُ: الرّجوعُ أو السَّوْقُ].

وـــ بفلانٍ: واراه. وقيل: غابَ به.

وفى الخَبَر عن ابن شُمَيْلٍ: " يخرجُ عُنُقٌ من النَّارِ فتَخْنِس بالجَبَّارِينَ فى النَّار".

وـــ من مالِه: أَخَذ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ الطَّرِيقُ عن فلانٍ: إذا جاوَزَهُ وخَلَّفَه وَراءَهُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

زارَ الخَيالُ لِمَىٍّ بَعْدَما خَنَسَتْ
عَنّا رَحَى جابرٍ والصُّبْحُ قد جَشَرا

[رَحَى جابِـر: مَوْضعٌ؛ جَشَر الصُّبْحُ: انفَلَقَ].

ويُروى: بعدما رَحلَت.

وـــ فلانٌ فلانًا: أَخَّرَه. يُقال: خَنَسْتُه فخَنَسَ.

ويُقال: خَنَسَ الشّىءَ. قال يَزيدُ بن خَذَّاقٍ الشَّنِّىّ العَبْدىّ، يصِفُ فَرَسه وعِنايَتَه بها:

فآضَتْ كتَيْسِ الرَّبْلِ تَنْزُو إذا نَزَت
على رَبِـذَاتٍ يَغْتَلِينَ خُنُوسَا

[آضَتْ: رَجَعَت؛ الرَّبْلُ: ما تَفطَّر بالوَرقِ من النَّباتِ فى آخرِ الصَّيْف، وخَصَّ تَيْسَ الرَّبْل لأنّه أَنْشَطُ من غَيْرِه؛ رَبِـذاتٌ: سريعاتُ المَشْى، يَعْنى قَوائِمَه؛ يَغْتَلِين: يتبارَيْن فى الإسراعِ والذّهابِ].

وـــ الإبهْامَ: قَبَضَها. وفى الخَبَرِ أنّ النّبِـىَّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قال: "الشَّهرُ هكذا وهكذا وخَنَس إصْبعَه فى الثَّالِثَة يُعْلِمُهُم أنّ الشَّهْرَ يكونُ تِسْعًا وعِشْرِين".

وـــ الشَّىءَ عن فلانٍ: سَتَرَه. قال العَلاءُ بن الحَضْرَمِىِّ، يخاطِبُ رسولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ:

وإنْ دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعْفُ تَكَرُّمًا
وإن خَنَسُوا عنكَ الحَدِيثَ فلا تَسَلْ

[دَحَسُوا بالشّرِّ: فَعَلُوه خِفْيَة].

*خَنِسَ ـَـ خَنَسًا: قَصُر أَنْفُه ولَزِق بالوَجْه.

وقيل: قَصُرت قَصَبَةُ أَنْفِه وارتَدّت أَرْنَبَتُه

إِليها. وأَصْلُه فى الظِّباءِ والبَقَرِ.

فهو أَخْنَسُ، وهى خَنْساءُ، قال ذو الرُّمَّة، يصِفُ ثورًا وحْشِيًّا، شبَّه به ناقَتَه:

* أَخَــا طِـــرادٍ مُسْتَهالاً مُفْرَدا *

* أَخْنَسَ إِجْفِيلَ الضُّحَى مُزَأَّدا *

[مُسْتَهالٌ: من الهَوْلِ والفَزَعِ؛ إِجفيلٌ: يفزَعُ من كُلِّ شىءٍ؛ مُزَأَّدٌ: مَذْعورٌ].

وقال ضابِىءُ بنُ الحارث البُرْجُمِىّ، يصِفُ ناقَتَه مُشَبِّهًا إِيَّاها بثَوْرٍ وحْشِىٍّ:

كأَنِّى كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ ناشِطًا

أَحَمَّ الشَّوَى فَرْدًا بأَجْمادِ حَوْمَلا

[النَّاشِطُ: الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ؛ أَحَمُّ: أَسْوَدُ؛ الشَّوَى: الأَطْرافُ؛ الأَجْمادُ: جَمْعُ جَمَدٍ وهو ما ارْتَفَع من الأَرْضِ؛ حومَلُ: موضِعٌ].

وقال النّابِغَةُ، وذكَر الأَطْلالَ:

بِـها كلُّ ذَيّالٍ وخَنْساءَ تَرْعَوِى

إلى كُلِّ رَجَّافٍ من الرّمْلِ فارِدِ

[الذّيّالُ: الثَّوْرُ الطَّوِيلُ الذّيْلِ؛ الرّجّافُ من الرّمْلِ: الذى لا يَتَماسَكُ؛ تَرْعوى: تَأْوى].

وقال ذو الرُّمَّة:

مُوَلَّعَةً خَنْساءَ لَيْسَت بنَعْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها

[مُوَلَّعَةٌ: فيها أَلوانٌ مُخْتَلِفَةٌ؛ دَمَّنَتِ الماشِيَةُ المكانَ: بَعَرَت فيه؛ الوَقِيرُ: جماعَةُ الشِّياهِ مع حَمِيرِها وكِلابِها].

(ج) خُنْسٌ، وخَوانِسُ.

قال المُرَقِّش الأَصْغَر، يصِفُ طَلَلاً:

تُزَجِّى به خُنْسُ الظِّباءِ سِخالَها

جآذِرُها بالجَوِّ وَرْدٌ وأَصْبَحُ

[سِخالُها: أولادُها؛ الوَرْدُ: الذى تَعْلُوه شُقْرَةٌ؛ والأَصْبَحُ: أَشَدُّ حُمْرَةً منه].

وقال رَبِيعَةُ بن الجَحْدَرِ، يصِفُ مُخادَعَتَه لِخَصْمِه:

أَقُولُ له ـ كَيْما أُخالِفُ رَوْغَهُ ـ

وراءَك مِ الأَرْوَى شِياهٌ خَوانِسُ

[رَوْغُه: روغانُه وذِهابُه؛ مِ الأَرْوى، يُريد: من الأَرْوى؛ الشِّياهُ هنا: البَقَرُ. يعنى: أَقولُ له: وراءَك الشِّياهُ لِيَرْمِيَها فأَخْدَعه].

ويُروى: كَوانِسُ.

وـــ الأَنْفُ: قَصُرَ. يُقال: خَنِسَ أَنْفُه. وفى الخَبَر: " تُقاتِلُونَ قَوْمًا خُنْسَ الآنُفِ".
(قيل: المُرادُ بهم التُّركُ؛ لأَنّه الغالِبُ على أُنوفِهِم).

وـــ القَدَمُ: انْبَسط أَخْمَصُها، وكثُر لَحْمُها. فهو أَخْنَس وهى خَنْساءُ. (ج) خُنْسٌ.

قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ، يصِفُ ناقَتَه:

أَنْمِى إِلى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
تَهِصُ الحَصا بمَواقِعٍ خُنْسِ

[أنْمِى: أَرْتَفِعُ؛ الحَرْفُ: النّاقَةُ الماضِيَةُ؛ مُذَكَّرَةٌ: خِلْقَتُها كخِلْقَةِ الجَمَلِ؛ تَهِصُ الحَصَى: تُكَسِّرُهُ وتُبَدِّدُهُ؛ مَواقِعُ: مَطارِقُ. شَبَّه مَناسِمَها فى صَلابِتِها بمَطارِقِ الحَدّادِ].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى، فى وَصْفِ نِساءٍ:

ويُشْبِـهْنَ فى بَعْضِ المحاسِنِ رَبْرَبًا
وما هُنَّ بالسُّفْعِ الخُدودِ ولا الخُنْسِ

[الرَّبْرَبُ: قَطِيعُ الظِّباءِ؛ سُفْعُ الخدود: فى خُدودِهنّ سَوادٌ وشُحوبٌ].

*أَخْنسَ فلانٌ: أساءَ القَوْلَ.

وـــ فلانًا: خَلَّفَه ومَضَى عَنْه.

وقيل: أخَّرَه. يُقال: أخْنَسَه فَخَنَس.

ويُقال: أَخْنَس الشَّىءَ. وفى اللّسان أنشد أبو عُبَيْدٍ:

إذا ما القَلاَسِى والعَمائِمُ أُخْنِسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجالِ حُسُورُ

[القَلاسِى: جمْعُ قَلَنْسُوة].

وـــ الشَّىءَ: سَتَرَه.

وـــ المكانَ، والطَّرِيقَ: خَلَّفَه وراءَه، وجاوَزَه.

قال الرَّاعِى:

إِذا بِـتُّمُ بينَ الأُدَيَّاتِ لَيْلَةً
وأَخْنسْتُمُ مِنْ عالجٍ كُلَّ أَجْرَعا

[الأُدَيَّاتُ، وعالِجٌ: مَوْضِعان؛ الأَجْرَعُ: الأَرْضُ ذاتُ الحُزُونَة تُشاكِلُ الرَّمْل].

وـــ عن فُلانٍ بعْضَ حَقِّهِ: أَخَّرَه.

وقيل: حَبَسَه.

*خَنَّس فلانًا: أَخَّرَه وأَخْفاه.

*اخْتَنَسَ فُلانٌ: تأخَّر وتخلَّف.

ويُقال: اخْتَنَس فلانٌ من فلان. وفى خَبَر أبى هُرَيْرَةَ: "أنَّ النَّبِـىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ لَقِيَه فى بعضِ طُرُقِ المَدِينَةِ، قال: فاخْتَنَسْتُ منه".

*انْخَنَس فلانٌ: تأخَّرَ وتَخَلَّفَ. يُقالُ: خنَسْتُه فانْخَنَس. وفى خَبَر ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ : "أتيتُ النَّبِـىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهو قائِمٌ يُصَلِّى فأقامَنِى حِذاءَه، فلمّا أقبلَ عَلَى صَلاتِهِ انْخَنَسْت".

وـــ من بين أَصْحَابِـه: خَنَسَ. وعليه رُوِىَ

خَبَر أبى هُرَيْرَة السّابِق"...فانَخَنَسْتُ منه".

ويُقال: انْخَنَسَ عنه.

*تَخَنَّسَ فلانٌ: غابَ. يُقال: خَنَّسَه فتَخَنَّسَ.

ويُقال: تَخَنَّس بفلانٍ: غابَ به.

*الأَخْنَسُ: الأَسَدُ، صِفَةٌ غالِبَةٌ فيه. قالَ أبو عامِرٍ بن أبى الأَخْنَس الفَهْمى:

أقائِدَ هذا الجَيْشِ لَسْنَا بطُرْقَةٍ
ولكنْ علَيْنا جِلْدُ أَخْنَسَ قَرْثَعِ

[لَسْنا بطُرْقَةٍ: أى لَسْنا ممَّن يُطْمَعُ فيه؛ قَرْثَع: أَسَد].

واسْتَعاره بِشْرُ بن أبى خازِمٍ للثَّوْرِ الوَحْشِىّ فى قوله، يَذْكُرُ ناقَتَه، ويُشَبّهها به:

كأخْنَسَ ناشِطٍ باتَتْ عَلَيْه
بِحَرْبَةَ لَيْلَةٌ فيها جَهامُ

[الناشِطُ: الثَّورُ الوَحْشِىّ، حَرْبَة: مَوْضِعٌ؛ جَهامٌ: سَحابٌ أَراقَ ماءَه].

وــ: القُرادُ. (عن الصّاغانِىّ).

وــ: عَلَمٌ لغيرِ واحِدٍ، من أَشْهَرِهم:

o **الأَخْنَسُ بن شِهابٍ التَّغْلِبىّ: وهو الأَخْنَسُ بن شِهاب بن شَرِيق بن ثُمامَة بن أَرْقَم**، من تَغْلِب: أَحَدُ الفُرْسانِ الشُّعراء الجاهليين.

o **والأَخْنَسُ بن غِياثِ بن عِصْمة**: أَحَدُ بنى مُصعَبِ ابن وَهْب بن جُلَّى بن أَحْمس بن ضُبَيْعة، كان شاعِرًا فارِسًا، ولـه شِعْرٌ يُخاطِبُ به الحجّاجَ بن يُوسُف، حين خَرجَ عليه ابنُ الأَشْعَثِ.

وــ: لَقبُ أُبَىّ بن شَرِيقٍ الثَّقَفِىّ: حَلِيفُ بنى زُهْرَة. لُقِّبَ بـذلِكَ لأنَّه خَنَس بهم يَوْمَ بَدْرٍ، وكانَ حَلِيفَهُم ومُطاعًا فيهم، فلم يَشْهَدْها منهم أَحَدٌ. ثم أَسْلَم فكانَ من الْمُؤَلَّفَةِ قُلوبُهم، وشَهدَ حُنَيْنًا، وماتَ فى أَوَّل خِلافَةِ عُمَرَ، وذكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرين أنّ قَوْلَه تعالى: ﴿وقَالُوا لولا نُزِّلَ هذا القُرآنُ على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْن عَظِيم﴾ (الزخرف/ ٣١) إنّما هو فى الوَلِيد بن الْمُغيرَة، والأَخْنَس بن شَرِيق. والْمَشْهور أنّه فى الوَلِيدِ بن الْمُغيرَة وعُرْوَة بن مَسْعُود.

*خُناسُ: عَلَمٌ لغَيْر واحدٍ، منهم:

o **خُناسُ بن سِنانِ بن عُبَيدٍ الخَزْرَجِىّ السُلَمِىّ**، وابناه: **يَزِيد بن خُناس**: صحابىّ بَدْرِىّ. **ومَعْقِل بن خُناس**: صحابِىّ عَقَبِىّ بَدْرِىّ.

وــ: اسْمُ امْرَأةٍ. وَرَدَ فى قَوْلِ ضِرارِ بن الخَطّاب:

أَلَمَّت خُنَــاسُ وإلمامُهــا
أَحادِيــثُ نَفْسٍ وأَسْقَامُهــا

ويَجْوزُ أن يكونَ تَرْخِيمَ خَنْساء.

*الخُناسُ: داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فيتَجَعْثَنُ، أى: يتقَبَّضُ ويتَجَمَّعُ منه النّباتُ، فلا يَطُول.

*الخُنْسُ: نوعٌ من تَمْرِ المدينة، سُمِّىَ به على التَّشْبِيه بالأَنْفِ، لأنَّ حبَّاته صِغارٌ لاصِقَةُ الأَقْماع.

ويُقال: عُكُومٌ (أحمالٌ) خُنْسٌ: مُمْتَلِئَة. قال

عِلْباءُ بن أَرْقَم، يُخاطِبُ امْرَأَتَه:

لتَجْتَنِبَنْكِ العِيسُ خُنْسًا عُكُومُها

وذو مِرَّةٍ فى العُسْرِ واليُسْرِ والعَدَمْ

[العِيسُ: الإبلُ البيضُ؛ العُكُومُ: الأَحْمالُ؛ ذو مِرَّة: ذو عَقْل وقوَّة. وعَنَى بِذلِكَ نَفْسَه].

واسْتعاره بعضُهم للنَّبْلِ، فقال يَصِفُ دِرْعا:

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا

وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ

[عُكَنٌ: طَيَّاتٌ؛ المَعابِلُ: النِّصال الطَويلَةُ العَرِيضَةُ؛ القِطاعُ: كُلُّ ما يَقْطَع].

*الخُنُسُ: الظِّباءُ. (عن ابن الأعرابىّ).

و ـ: مَأْوَى الظِّباء. (عن ابن الأعرابىّ).

*خَنْساءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. ورد فى قول أبى زُبَيْدٍ الطّائِىّ:

ولقد مِتُّ غيرَ أَنِّى حَىٌّ

يومَ بانَتْ بِوُدِّها خَنْساءُ

و ـ: علمٌ على غَيْرِ واحِدَةٍ، منهنّ:

o خَنْساءُ بنتُ أبى سُلْمَى: أختُ زُهَيْر، شاعِرة.

o خَنْسَاءُ بنت خِذام الأنْصاريّة: صحابيّة. لها ذِكْرٌ فى حديث أبى هُرَيْرَةَ، فى المُوَطَّأ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه.

o خَنْساءُ بنتُ رِئابِ بن النُّعمان بن سِنان: عَمّة جابِر ابن عَبْدِ الله، كانت من المُبايعات.

***الخَنْساءُ:** البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ. (صِفَةٌ غالِبةٌ).

وأَصْلُ الخَنَس فى الظِّباءِ. والبَقَرُ كُلُّها خُنْسٌ وأَنْفُها لا يَكونُ إلاّ هكذا.

قال لَبِيدُ، وذَكَر بَقَرَةً وَحْشِيّةً أَكَلَ السَّبُعُ ولدَها:

خَنْساءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمْ

عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها

[الفَرِيرُ: ولدُها الذى فُطِمَ؛ عُرْضُ: جانِبُ؛ طَوْفُها: حَوَمانُها ودوَرانُها؛ بُغامُها: صَوتُ أَنِينِها].

(ج) خُنُس.

و ـ: **لقبُ تُماضِرَ بنْتِ عَمْرو بن الشّريد السُلَمِيَّة** (٢٤هـ = ٦٤٥م): صحابِيَّةٌ شاعِرَة، لها مَراثٍ وأَشْعارٌ مَشْهورَةٌ فى أخوَيْها صَخْرٍ ومُعاوِيَةَ، رُوِىَ أنّها شهدَت القادِسِيّةَ، ومعها أَرْبَعةُ بَنِين لها، فلم تَزَل تَحُضُّهُم على القِتالِ، فأَبْلَوْا يومئذٍ بلاءً حَسَنا، واسْتُشْهِدوا جميعًا، فكان عمرُ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ يُعْطِيها أَرْزاقَهُم. وقد ذكروا أنَّ الرسول ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ كان يَستنشِدُها، ويُعْجِبه شعرها، وكانت تنشده، فيقول لها: "هيه يا خُناس"

أحبَّها دُرَيدُ بن الصِّمَّة، وخطَبَها، فلم تُجِبْه، وفيها يقول:

أَخُناسُ قد هامَ الفُؤادُ بِكُمْ

وأَصابَهُ تَبْلٌ مِنَ الحُبِّ

لها ديوان شِعْرٍ مطبوعٍ.

و ـ: اسمُ فَرَسِ عَمِيرةَ بن طارقٍ اليَرْبُوعِىّ، قال فيها:

كرَرْتُ له الخَنْساءَ أَثْأَرُ تَوْبةً

أُوائِلُه ممّا عَلِمْتُ ويَعْلَمُ

*الخَنَّاسُ: الشَّيْطَانُ. قيل: لأنّه يَخْنِس إذا ذُكِر اللهُ تَعالَى حين يُسْتعاذُ به — سُبْحانه – منه، وفى القُرآن الكريم: ﴿من شَرِّ الوَسْوَاس الخَنَّاس﴾ (الناس/٤).

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى، يُحَذِّرُ من المَرْأة التى يُشَبّهها بالظَّبْيَة :

فعُذْ بربِّكَ من وَسْوَاسِ مُشْبِـهَةٍ
خَنْساءَ تَرْميكَ من جِنٍّ بخَنّاسِ

*الخُنَّسُ: الكواكِبُ كلُّها، لأنّها تَخْنِس فى المَغِيبِ، أى تَدْخل فيه، أو لأنّها تَخْتَفى نهارًا.

وقيل: هى الكَواكِبُ السَيَّارَةُ منها دونَ الثابـِته.

وقيل: الدَّرارِىّ الخَمْسة تَخْنِسُ فى مَجْراها، وتَرْجِعُ، وتَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الظِّباءُ. وهى: زُحَل، والمُشْتَرِى، والمرِّيخُ، والزُّهَرَةُ، وعُطارِدُ، لأنَّها تَسْتَخفى بالنَّهار، بينما نراها فى آخر البُرْج كَرَّت راجِعةً إلى أَوّلِه.

قيل: سُمِّيت خُنَّسًا لتأَخُّرِها؛ لأنَّها الكواكبُ المُتَحَيِّرَةُ، التى تَرْجع وتَسْتقِيم.

وفى القرآن الكريم:﴿ فلاَ أُقْسِمُ بالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّسِ ﴾. (التكوير/ ١٥، ١٦).

o واللَّيالِى الخُنَّسُ: هى الثَّلاثُ الأَواخِرُ من الشَّهْرِ القَمَرِىّ، لا يَظْهَرُ فيها القمرُ.

*الخِنَّوْسُ: الأسَدُ. من صِفاتِه فى وَجْهِه وأَنْفِه. (عن الفرّاء).

وـــ: ولَدُ الخِنْزِير. (عن الأصْمَعِىّ) وأنكره الفَرّاء، وقال إنّه "الخِنَّوْص".

*الخِنِّيسُ: المُراوِغُ المُحْتالُ. مبالغَةٌ فى الخانِس.

*الخَنُوسُ ـ فَرَسٌ خَنُوسٌ: هو الذى يَعْدِلُ فى عَدْوِه ذاتَ اليَمِينِ وذاتَ الشِّمال، وكذلك الأُنْثى بغير هاءٍ. (عن الصّاغانِىّ).

وقيل: هو الذى يَسْتَقِيمُ فى حُضْرِهِ ثم يَخْنِسُ، كأنَّه يَرْجِعُ القهْقَرى. (عن ابن سيده).

(ج) خُنُسٌ.

*خُنَيْسٌ: علمٌ لغيرِ واحِدٍ من الصحابَةِ، منهم:

o خُنَيْسُ بن خالِد، أبو صَخْر الخُزَاعِىّ الكَعْبِىّ: صحابىٌّ قُتِل ـ فيما قيل ـ يومَ الفَتْح.

o وخُنَيْسُ بن أبى السّائِب بن عُبادة الأَنْصارِىّ الأوسِىّ: فارسٌ، بَطلٌ، صحابىٌّ بَدْرِىّ.

o وخُنَيْسُ بن حُذَافة بن قَيْس السَّهْمِىّ: أخو عبد الله، صحابىٌّ، له هِجْرَتَان.

o وأبو خُنَيْسٍ الغِفارِىّ: صحابىٌّ، له حديثٌ.

* * *

*خَنْسَرٌ - رجلٌ خَنْسَرٌ: خاسِرٌ. (وانظر/ خ س ر).

*الخِنْسِرُ: اللَّئيم.

و—: الدَّاهِيَةُ.

(ج) خَناسِرُ، وخَناسِرَةٌ.

وفى التّهذيب، قال الشّاعِرُ:

فإنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّى حَمَلْتَنِى

ولكنَّه قد أدْرَكَتْكَ الخَناسِرُ

[أى: أدْرَكَتْك ملائِمُ أُمِّكَ وخُبْثها].

o وخَناسِرُ النّاسِ: ضِعافُهم وصِغارُهم.

وقيل: أهلُ الخِيانَةِ منهم.

o وخَناسِرَةُ الناسِ: خَناسِرُهم.

*الخَنْسَرَى: اللُّؤْمُ.

و—: الغَدْرُ.

و—: الضَّلالُ.

و—: الهَلاكُ.

*خَنْسَرِىٌّ - رَجُلٌ خَنْسَرِىٌّ: خَنْسَرٌ.

*الخِنْسِيرُ: الخِنْسِرُ. (وانظر/ خ ن ث ر).

و—: الخَنْسَرَى.

يُقال: ذهبَت خناسِيرُ نَفْسِه، أى: لُؤْمها.

وفى كتاب الجيم، قال الشّاعِرُ:

مَنْ لا تَزَلْ نَفْسُه تَهْوَى عَلَى وَجَلٍ

تُوشِكْ خَناسِيرُ تلكَ النَّفْسِ أَنْ تَقَعا

و— من النّاس: الضَّالُّ.

وقيل: الهالِكُ.

قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

إذا ما نُتِجْنا أرْبعًا عامَ كُفْأةٍ

بَغاها خَناسِيرٌ فأهْلَكْنَ أرْبَعا

[أنْتَجها عام كُفْأةٍ : نتاج عامٍ واحِدٍ، بَغاها: طَلَبها].

و— : بَوْلُ الوَعْل على الكَلأِ والشَّجَرِ .

و— : نَوْعٌ من الشَّرابِ .

و— : نَوْعٌ من الثِّيابِ .

(ج) خَناسِرُ، وخَناسِيرُ .

* * *

خ ن ش

*تَخَنَّشَتِ المَرْأةُ : أسَنَّتْ وفيها بَقيّةٌ من شَبابِها، يُقال: امْرَأةٌ مُتَخَنِّشَةٌ .

*مُخَنَّشَةٌ – امْرَأةٌ مُخَنَّشَةٌ : مُتَخَنِّشَةٌ.

ويُقال : نساءٌ مُخَنَّشاتٌ .

* * *

*خُنْشُوشُ : اسْمُ رجُلٍ من بنى دارِمٍ، يُقال له خُنْشوشُ ابن مُدّ. قال خالدُ بن عَلْقَمَة الدارِمىّ :

جَزَى اللّهُ خُنشوشَ بنَ مُدٍّ ملامَةً

إذا زَيَّن الفَحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها

[مُوقها : حُمْقُها وغباؤها].

*الخُنْشوشُ: بقيَّةُ المالِ (الإبل).

وقيل : القِطْعَةُ من الإبل .

ويُقال : ما لَهُ خُنْشوشٌ: ما لَهُ شيءٌ .

* * *

*الخِنْشِعُ : الضَّبُعُ .

* * *

* **الخَنْشَفِيرُ** ـ ويُقالُ أمُّ خَنْشَفِير ـ: الدَّاهِيةُ.

* * *

خ ن ش ل

***خَنْشَلَ** فلانٌ: اضْطَرَبَ مِنَ الكِبَرِ والهَرَمِ.

وقيلَ: أسَنَّ .

ويُقال : خَنْشَلَتِ المَرْأةُ: أسَنَّتْ وفِيها بَقِيَّةٌ. قالت أعْرابيَّةٌ، قد طَعَنَتْ فى السِّنِّ:

قَدْ خَنْشَلْتُ وضَعُفْتُ .(وانظر/ خ ن ش)

***الخَنْشَلُ** : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

وـــ من النَّاسِ والإبل: المُسِنُّ .

ويُقال: رَجُلٌ خَنْشَلٌ، وبعيرٌ خَنْشَلٌ: مُسِنٌّ قَوِىٌّ. (عن اللَّيْث) .

وـــ : السَّرِيعُ الماضِى .

***الخَنْشَلِيلُ**: الخَنْشَلُ .

وـــ : الجَيِّدُ الضَّرْبِ بالسَّيْفِ، يُقالُ: إنَّهُ لخَنْشَلِيلٌ بِالسَّيْفِ.

قالتِ الخَنْساءُ:

قَدْ راعَنِى الدَّهْرُ فَبُؤْسًا لَهُ
بِفارِسِ الفُرْسانِ والخَنْشَلِيلْ

وفى اللِّسانِ، قال الرَّاجِزُ :

*قَدْ عَلِمَتْ جارِيَةٌ عُطْبُولُ *
*أنِّى بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ *

[عُطْبُولٌ : جَميلَةٌ فَتِيّةٌ].

o **وَرَجُلٌ خَنْشَلِيلٌ**: ماضٍ فى أُمورِهِ.(عن أبِى عَمْرو).

o و عَجوزٌ خَنْشَلِيلٌ : مُسِنّةٌ وفيها بَقيّةٌ.

o **وناقَةٌ خَنْشَلِيلٌ**: طَويلَةٌ .

* * *

* **الخِنَّوْصُ**: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شىءٍ. (عن ابن عبَّاد).

وـــ : وَلَدُ البَبْرِ .

وـــ : وَلَدُ الخِنْزِيرِ ،(عَنِ الجَوْهَرِىِّ).

(ج) خَنانِيصُ .

قال الأخْطَلُ ، يُخاطِبُ بِشْرَ بنَ مَرْوانَ :

أكَلْتَ الدَّجاجَ فأفْنَيْتَها
فَهَلْ فِى الخَنانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ

[المَغْمَزُ : العَيْبُ].

*الخِنَّوْصَةُ : النَّخْلَةُ القَصِيرَةُ لم تَفُتِ اليَدَ في ارْتِفاعِها .

* * *

*الخِنْصابُ : شَحْمُ المُقْلِ .

*خُنْصُبَةٌ – امْرأةٌ خُنْصُبَةٌ: سَمِينةٌ.

* * *

*الخِنْصَرُ، والخِنْصِرُ : الإصْبَعُ الصُّغْرَى وقِيلَ: الوُسْطَى. (أُنْثَى)، (عَنْ سِيبَوَيْه).

قال ابنُ الرُّومِيِّ :

فيا أمَلِي هَبْكَ لم تُقْضَ لي

يدٌ من يديكَ، ألاخِنْصَرُ ؟!

(ج) خَناصِرُ. ولا تُجْمَع بالألِفِ والتاءِ اسْتِغْناءً بالتَّكْسِيرِ .

ويُقال: إنَّهُ لعَظيمُ الخَناصِرِ، و: إنَّها لَعَظِيمَةُ الخَناصِرِ. (عن اللِّحْيانِيِّ). كأنَّهُ جَعَل كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ خِنْصَرًا، ثُمَّ جمَع على هذا. وفي اللِّسانِ، قال الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ

وشَلَّ بَناناها وشَلَّ الخَناصِرُ

ويُقال: هذا أمْرٌ تُعْقَدُ عليه الخَناصِرُ: يُعْتَدُّ به، ويُحْتَفَظُ به.

و— : أوّلُ شَيءٍ يَعُدُّونَهُ .

وفي اللِّسان، قال الشّاعِرُ:

وإذا الفَوارِسُ عُدِّدتْ أبْطالُها

عَدُّوه في أبْطالِهِم بِالخِنْصَرِ

ويُقالُ: بفُلانٍ تُثْنَى الخَناصِرُ: أي يُبْتَدأُ به إذَا ذُكِرِ أشْكالُه وأمثالُه لِشَرَفِه .

قال ابنُ الرُّوميّ، يهجو :

فو اللّه ما يُثْنِى عَلَيْكَ بِصالحٍ

لسانٌ، ولا يُثْنَى بِذِكْرِكَ خِنْصَرُ

* * *

*الخِنْضابُ: شَحْمُ المُقْلِ. (عن الصّاغانِيِّ).

*خُنْضُبَةٌ – امْرأةٌ خُنْضُبَةٌ: سَمِينَةٌ.

(وانظر/ خ ن ص ب).

* * *

*الخَنْضَرِفُ : المَرْأةُ الضَّخْمةُ اللَّحِيمَةُ الكَبِيرةُ الثَّدْيَيْنِ. (عن ابْنِ السِّكِّيتِ).

(وانظر/ خ ض ر ف).

* * *

خ ن ط

قال ابْنُ فارِسٍ: " الخاءُ والنُّونُ والطَّاءُ كَلِمَةٌ لَيْسَت أصْلاً، وهي مِنْ بابِ الإبْدال".

*خَنَطَ الأمْرُ فلانًا ـِ خَنْطًا: كَرَبه
(وانظر/ غ ن ط).

* * *

*الخُنْطُبَةُ : دُوَيْبَّةٌ، (عن ابْنِ دُرَيْدٍ). وقال أبُو حَيَّان: هى القَمْلةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

خ ن ط ث

*خَنْطَثَ : مَشَى مُتَبَخْتِرًا(لُغَةٌ يمانِيَّةٌ)
يُقالُ: أقبَلَ يُخَنْطِثُ.
*الخَنْطَثَةُ : مَشْيٌ فِيهِ تَبَخْتُرٌ.

* * *

*الخِنْطِيرُ : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ الجُفُونِ ولَحْمِ الوَجْهِ.

* * *

*الخَنْطَرِفُ: العَجُوزُ الفانِيَةُ.(عن اللَّيْثِ). (وانظر / خ ن ض ر ف).

* * *

*الخَناطِيطُ : الجَماعاتُ المُتَفَرِّقَةُ.
لا واحِدَ له من لَفْظِه. (عنِ الأَزهَرِىِّ).
وقال بَعْضُهُم: واحِدُها خِنْطِيطٌ.(وانظر/ خ ن ط ل).

* * *

خ ن ط ل

*خَنْطَلَ فُلانٌ: خَنْطَثَ .
*الخَناطِيلُ : الجَماعاتُ المُتَفَرِّقَةُ من الإبِلِ والبَقَرِ الوَحْشِىّ والطَّيْر .
قيل : لا واحدَ له من لَفْظِه. وقيلَ: واحِدُها خُنْطُولَة، وخِنْطِيلةٌ .
قال النّابِغَةُ، وذَكَر الأطلالَ :

عَهِدْتُ بها حَيًّا كِرامًا فَبُدِّلَتْ
خَناطيلَ آجالِ النَّعامِ الجَوافِلِ

[الجوَافِلُ : النّوافِرُ المُسْرِعَةُ خَوْفًا].
وقال ذُو الرُّمَّةِ :

دَعَتْ مَيَّةَ الأعْدادُ فاسْتَبْدَلتْ بها
خَناطِيلَ آجال من العِينِ خُذَّل

[الأعْدادُ : المِياهُ التى لاَ تَنْقطِعُ، الآجالُ: جَمْعُ إجْلٍ، وهو القَطِيعُ من الوَحْشِ؛ اسْتَبْدَلَت بها: يَعْنِى مَنازِلَها التى تَركَتْها؛ العِينُ: جَمْعُ عيْناءَ، وهى هنا البَقَرَةُ الوَحْشيّة؛ خُذَّلٌ: جَمْعُ خاذِلٍ، وهى التى تخلَّفَتْ عن القِطِيعِ].
وقال سَعْدُ بن زيد مَناة، مجيبًا أخاه مالِكًا عِنْدما لاَمهُ على سُوءِ رعايته للإبل:

*تَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِها مُزْعَفَرا *
*وهى خَناطِيلُ تَجُوسُ الخُضَرا *

[مُزَعْفَرٌ: مَتطَيّبٌ بالزَّعْفَرانِ،أى أنّه هو الذى أهْمَلَ إبلَه وتَرَكَها تَرْعَى الخُضَرَ بلا راعٍ].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

خناطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرارةٍ

مِرَبٍّ نَفَتْ عَنْها الغُثاءَ الرَّوائِسُ

[يسْتَقرِينَ: يَتَتَبَّعْنَ؛ القَرارَةُ: مُسْتَقَرُّ الماءِ؛ مِرَبٌّ: دائمةٌ؛ الرَّوائِسُ : أعالى الأوْدِيَةِ].

o **وإبلٌ خَناطِيلُ**: مُتَفَرِّقَةٌ .

وفى الجَمْهَرَة، قال الرّاجِزُ :

*ظَلَّتْ خَناطِيلَ بأشْراءِ الحَرَمْ *

[الأشْراءُ : جَمْع شَرًى ، وهو الطَّريقُ].

o **ولُعابٌ خَناطِيلُ**: مُتَلَزِّجٌ، يَعْرِضُ للإبل ونحوها. قالَ ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ بَقَرةً وَحْشِيَّةً أصابَ الذئبُ ولَدَها:

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذانِ يَسْحَطُها

ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلُ

[اللُّعاعُ: أوّلُ النَّبْت، يكون رقيقًا ناعِمًا؛ الحَوْذانُ: نباتٌ سهلِيٌّ حُلْوٌ؛ يَسْحطُها: يَقْتُلُها؛ الرِّجْرِجُ: اللُّعابُ الذى يَتَرجْرَجُ فى فَمِها، يُريد أنَّها وَلِهَتْ وكادَتْ تَغَصُّ بالحَوْذانِ الذى لا يُغَصُّ بمثِله].

*__الخَنْطَلَةُ__ : مَشْىٌ فيه تَبَخْتُرٌ، مثل الخَنْطَثَةِ.

*__الخُنْطُولُ__ : الذَّكَرُ الطَّوِيلُ .

و— : القَرْنُ الطَّويلُ .

* * *

*__الخُنْظُبَةُ__: الخُنْطُبَةُ.

* * *

*__الخِنْظِيرُ__: الخِنْطِيرُ.

* * *

*__الخَنْظَرِفُ__ : الخَنْطَرِفُ.

* * *

خ ن ظ و - ى

*__خَنْظَى__ فلانٌ بفُلانٍ: سَمَّعَ به، ونَدَّدَ. وقيل: سَخِرَ. قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ:

*حتّى إذا أجْرَس كُلُّ طائِرِ *

*قامتْ تُخَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحاضِرِ *

[أَجْرَسَ الطَّائِرُ: سُمِع صوتُه].

ويُقال: المَرْأةُ تُخَنْظِى، أى تَتَفاحَشُ.

(وانظر/ ع ن ظ، غ ن ظ)

و— بَيْنَهم : أغْرَى وأفْسَد .

*__الخُنْظُوَةُ__ – __خُنْظُوَةُ الجبَلِ__: أعْلاه .

(ج) الخَناظِى .

*خِنْظِيــانُ - يُقــال : رجُــلٌ خِنْظِيــانٌ: فاحِشٌ. (وانظر / ح ن ظ، خ ن ذ).

*الخِنْظِيانَــةُ مــن النِّســاءِ: التــى تُســابُّ الرِّجالَ. (عن أبى حزام) (وانظر/ ح ن ظ)

* * *

خ ن ع

١-الفَسادُ . ٢-الذِّلَّةُ والخُضُوعُ.

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والنّونُ والعَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على ذُلٍّ وخُضوعٍ وضَعَةٍ".

*خَنَعَ فـلانٌ ـَـ خَنْعًـا، وخُنُوعًـا: فَجَـرَ. (عن الأصْمَعِىّ) فهو خانِعٌ. (ج) خَنَعَةٌ.

وهو خَنُوعٌ. (ج) خُنُعٌ.

يُقال: قَوْمٌ خُنُعٌ. قال الأعْشَى، يمْدَحُ هَوذَة ابنَ عَلِىٍّ الحنفِىَّ، صاحِبَ اليَمامَة:

يا هَوْذَ، إنَّكَ من قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ
لا يَفْشَلونَ إذا ما آنَسُوا فَزَعــا

هُمُ الخَضارِمُ إنْ غابُوا وإنْ شَهِدوا
ولا يُرَوْنَ إلى جاراتِهــم خُنُعـــا

[هَوْذُ: تَرْخيمُ هَوْذَةَ؛ الخَضارِمُ: السَّادَةُ].

وـــ : أتَـى أمـرًا قبيحًـا، فاسْتَحْيا منـه، ونَكَّس رأسَه. (عن الأصْمَعِىّ).

ويُقال: خَنَع فـلان خَنْعَـة سُوءٍ: إذا أتـى مُنْكَرًا .

وـــ بفُلانٍ : غَدَرَ به. فهو خَنُوعٌ.

قـال الأصْـمَعِىُّ: "سَـمِعْتُ رجُـلاً يَـدعُو، يقولُ: يارَبِّ أعوذُ بك من الخُنُوعِ والكُنوعِ. فَسَـأَلْتُه عَنْهمـا، فقـال: الخُنُـوعُ: الغَـدْرُ. والكُنُوع: الخُضوعُ" .

وفى المُحْكَم، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ:

غَيْرَ أنَّ الأيَّامَ يَخْنَعْنَ بالمَرْ
ءِ وفيها العَوْصاءُ والمَيْسُورُ

[العَوْصاءُ : الشِّدَّةُ ؛ المَيْسورُ: اليُسْرُ]

وفى الدِّيوان: يَغْدِرْن .

وـــ لفلانٍ ، وإليه، خُنُوعًا: ضَـرَعَ، وذَلَّ، وخَضَـعَ. فهـو خـانِعٌ. ومنـه خـبرُ علـىٍّ، يصِـفُ أبـا بَكْـرٍ - رَضِـىَ الله عنهمـا -: "وشَمَّرْتَ إذ خَنَعُوا ".

وقيل :طَلَبَ إليه، ولَيْس بأهـلٍ أنْ يُطْلَـبَ إليه.

وـــ عن فلانٍ : حادَ . فهو خَنُوعٌ.

ويُقــال : أرادَ أمْــرًا فخَنَــعَ عنــه ، أى: انْكَسَر.

وـــ إلى الأمْرِ أو الشَّىءِ: مالَ إليه.

ويُقال: خَنَع لهم بحاجَتِهم: إذا جاءَهم بها. (عن الكِلابِىّ).

وفى الجِيم قال الشّاعِرُ :

وَزِقّ قَدْ جَرَرْتُ إلى النَّدامَى
وفى الأيْسارِ مِسْماحٌ خَنُوعُ

وـــ إلى المَرْأةِ : أتاها للفُجُورِ.

وـــ النِّساءَ: مَال إليهنَّ وعاشَرَهُنَّ بالمُغازَلَةِ والمُلاعَبَةِ.

ويُقال: خَنَعَ إلى النِّساءِ.

فهو خانِعٌ(ج) خَنَعَةٌ، وهى خَنُوعٌ.

(ج) خُنُعٌ.

*أخْنَعَتِ الحاجَةُ فلانًا إلى الشَّىءِ : أخْضَعَتْه وأذَلَّتْه. كما يُقال: اضْطَرَّتْه وأضْرَعَتْه. (عن ابن عبّاد).

*خَنَّعَ فلانٌ الشَّىءَ: قَطَّعَه بالفأْسِ. (عن أبى عَمْرٍو).قال ضَمْرَةُ النَّهْشَلِىُّ :

كأنَّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ
مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفأْسِ

[جَنَفاءُ : مَوْضِعٌ].

ويُروى : أُخَنِّبُها بفأْسٍ .

وـــ الجَمَلَ : ذَلَّلَه. يُقال جَملٌ مُخَنَّعٌ.

*الخَناعَةُ : الذِّلَّةُ والضَّعَةُ .

وـــ : الشَّناعَةُ .

*خُناعَةُ ـ بنو خُناعَةَ : بَطْنٌ من هُذَيْل، يُنْسبونُ إلى خُناعةَ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياس بن مُضَرَ.

*الخَنْعُ : التَّجْمِيشُ واللِّينُ .

*الخَنَعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ .

o و أخو الخَنَعِ : الذَّلِيلُ. قال قَطَرِىُّ بن الفُجاءَةِ:

ولا ثَوْبُ البَقاءِ بِثَوْبِ عِزٍّ
فيُطوَى عن أخِى الخَنَعِ اليراعِ

[اليراعُ : الجَبانُ].

*الخَنْعَةُ : الخَلاءُ. أو :المكانُ الخالِى.

يُقال: لَقِيتُ فلانًا بخَنْعَةٍ فَقَهَرْتُه .

ويُقال: لَئِنْ لَقِيتُكَ بِخَنْعَةٍ فلن تُفْلِتَ مِنّى.

وفى المقاييس، قال الشّاعِر :

لَعَلّك يَوْمًا أنْ تُلاقَى بخَنْعَةٍ
فتَنْعَبَ مِنْ وادٍ عليكَ أشائِمُهْ

وفى اللِّسان، قال الشَّاعِرُ :

تَمَنَّيْتُ أنْ ألقَى فلانًا بخَنْعَةٍ

مَعِي صارِمٌ قد أحْدَثَتْه صياقِلُهْ

وـــ : الفَجْرَةُ .

وقيل : الرِّيبَةُ ،وما يُسْتَحَى منـه. يُقـال: وقَع فلانٌ فى خَنْعَةٍ .

ويُقال: اطَّلَعْتُ من فلانٍ على خَنْعَةٍ.

وـــ : الغِرَّةُ . يُقال: أُصِيبُوا بخَنْعَةٍ.

(عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ) .

وقيل : الغَدْرَةُ .

(ج) خَنَعاتٌ.

ويُقال : إنّه لذو خَنَعاتٍ، أى: انْكِسارٍ عن الأَمْرِ يُرِيدُه .

* * *

*الخَنْعَبُ من الشَّعَرِ: الطَّويلُ.

*الخُنْعُبَةُ : النُّونَة. وهى النُّقْرَةُ فـى ذَقْـن الصَّبِىِّ. وقيل: الهَنَةُ المُتَدَلِّيَـةُ وَسَـطَ الشَّـفَةِ العُلْيا .

وقيل: هى مَشَقُّ ما بَـيْنَ الشَّـارِبَيْنِ بحِيـالِ الوَتَرَةِ .

* * *

خ ن ع ج

*خَنْعَجَ فلانٌ: مَشَى مَشْيًا مُتَقارِبًا .

*الخَنْعَجَـةُ: مِشْـيَةٌ مُتَقارِبَـةُ الخَطْـوِ.(عـن ابن سيده)(وانظر/ خ ت ع ج،خ ب ع ج).

* * *

*الخَـنْعَسُ، والخِـنْعِسُ: الضَّـبُعُ. وفـى المُحْكم، قال الشّاعِرُ :

ولَوْلا أمِيرِى عاصِمٌ لَتَثَوَّرَتْ

مَـعَ الصُّـبْحِ عَـنْ قُـرْبِ ابـنِ عَيْسـاءَ خِنْعِسُ

[تَثَـوَّرَت : ثـارَتْ وهاجَـتْ؛ العَيْسـاءُ: النّاقَةُ التى يُخالِط بياضَها شُقْرةٌ].

* * *

*خَنْعَقَ : ذَهَـبَ مُسْـرِعًا، فهـو مُخَنْعِـقٌ. (عن ابنِ شُمَيْل).

* * *

خ ن ف

١-المَيَلُ . ٢-اللِّينُ . ٣-الكِبْرُ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والنُّونُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على مَيَلٍ ولِينٍ ".

*خَنَفَ فـلانٌ ـِــ خَنْفًـا، وخُنُوفًـا: شَـمَخَ بأنْفِه من الكِبْرِ.

ويُقال: خَنَفَ بأنْفِـه عَنِّـى: لَـواه تَكَبُّـرًا أو كَراهَةً.

ويُقال : رَأيْتُه خانِفًا عَنِّى بأنْفِه .

وـــ : غَضِبَ.

وـــ المرْأةُ: ضَرَبَتْ صَدْرَها بيَدِها .

وـــ الفَرَسُ والبعيرُ ونَحْوُهما خَنْفًا، وخِنافًا، وخُنُوفًا: أمالَ رَأسَه إلى فارسِه فى عَدْوِه.

وقيل: ثنَى رَأسَه ويَديْه، ومال فى شِقٍّ، إذا تَوَثَّبَ فى عَدْوه .

فهو خانِفٌ، وهى خانِفَةٌ . (ج) خَوانِفُ.

وهو وهى خَنُوفٌ. (ج) خُنُفٌ.

وفى خَبَرِ الحَجَّاجِ: " إنَّ الإبلَ ضُمَّزٌ خُنُفٌ".

(ضُمَّزٌ : مُمْسِكَةٌ عن الجِرَّةِ).

وقال لَقِيطُ بنُ زُرارَة:

*إنَّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ *

*والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكأسَ الأُنُفْ *

*للضَّارِبينَ الهامَ والخَيْلُ خُنُفْ *

[النَّشِيلُ : ما طُبِخَ من اللَّحْمِ بغير تابلٍ؛ الكأْسُ الأنُفُ: التى لم يُشْرَب بها من قَبْلُ].

ويُروى : والخَيْلُ قُطُف .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى إذا احْتَمَلُوا كانت حَقائِبُهُمْ

طَيَّ السَّلُوقِيِّ والمَلْبونَةَ الخُنُفا

[احتمَلُوا: رَحَلُوا؛ السَّلُوقِىّ: الدُّروعُ المَنْسُوبَةُ إلى سَلُوقِيّة، من مُدنِ الرُّومِ؛ المَلْبُونَةُ: الخَيْلُ التى تُسْقَى اللَّبنَ].

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

قَدْ قُلْتُ والعِيسُ النَّجائِبُ تَغْتَلِى

بالقَوْمِ عاصِفَةً خَوانِفَ فى البُرَى

[تَغْتَلى : تُسْرِعُ؛ البُرَى: جمعُ البُرَةِ، وهى حَلْقَةٌ تُجعلُ فى أنْفِ البَعير للتّذْليل].

ويُروى : نَواهِقَ فى البُرَى.

وقيل : لَوَى حافِرَه إلى وَحْشِيِّه .

قال الأعْشَى :

أجَدَّتْ برِجْلَيْها نَجاءً وراجَعَتْ

يَداها خِنافًا لَيِّنًا غَيْرَ أحْردا

[النَّجاءُ: السُّرْعَةُ؛ الأحْردُ: الذى اسْتَرْخَى عَصَبُ يَدِه].

وفى الجَمْهَرة قال الشّاعِرُ :

رَبْذُ الخِنافِ إذا اتْلأَبَّ ورِجْلُه

فى وَقْعِها ولِحاقِها تَحْنيبُ

[رَبذٌ: خَفيفُ القَوائِمِ فى المَشْى؛ اتْلأَبَّ:

اسْتَقامَ؛ التَّحْنِيبُ: تَقوُّسُ عِظـامِ السّاقَيْن، وهو ـ فى الخَيْلِ ـ مَدْحٌ].

ويُقال: خَنَفَ البَعيرُ بيَدِه وأنْفِه فى السَّير.

وــ فُلانٌ النَّاقَـة ونَحْوَهـا خَنْفًا: حَلَبَهـا بأرْبَعِ أصابعَ، واسْتعانَ معها بالإبْهامِ.

وفى خَبَـرِ عبـدِ المَلِـكِ: "أنّـه قـال لحالـبِ ناقَةٍ: كَيْف تَحْلِبُ هذه النَّاقَةَ؟ أخَنْفًـا ؟ أم مَصْـرًا ؟ أم فَطْـرًا ؟ ". (المَصْـرُ: الحَلْـبُ بأطْرافِ الأصابعِ؛الفَطْرُ: الحَلْـبُ بالسَّبَّابَةِ والإبْهامِ).

وــ الزِّمامُ النَّاقَةَ: أمالَ رأسَها إذا سارتْ.

وــ فلانٌ الفاكِهَة بالسِّكِّين: قَطَعَها.

*خَنِفَ الصَّدْرُ أو الظَّهْرُ ـَـ خَنَفًا: انْهَضَـمَ أحَدُ جانِبَيْـه. فهـو أخْنَـفُ. يُقـال: صَـدْرٌ أخْنَفُ، و: ظَهْرٌ أخْنَفُ.

وــ النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِيَدِها من النَّشاطِ.

*الخانِفُ من الجِمالِ : الَّـذى لا يُلْقِحُ إذا ضَرَبَ، كالعَقِيمِ من الرِّجال .

*الخِنافُ : داءٌ يأخُذُ الخَيْلَ فى العَضُدِ.

وــ : لِينٌ فى أرْساغِ الإبلِ.

*الخُنُفُ: الآثارُ على الطَّريق .

*الخَنْفَـةُ، والخِنْفَـةُ : مـا يُسْـتَحْيا منـه. يُقال: وَقَعَ فى خَنْفَةٍ. (وانظر / خ ن ع).

*الخَنَفَةُ : القِطْعَةُ من الأُتْرُجِّ ونَحْوِه.

*الخِنِفَّى – يُقال : جَمَـلٌ خِنِفَّـى العَنَـقِ: شَدِيدُة أو: سَرِيعُه . (العَنَقُ : ضَـرْبٌ مـن السَّيْرِ) (وانظر / ج ن ف)

*الخَنِيـفُ : أرْدَأُ الكَتَّـانِ. كأنَّـه سُـمِّى بذلك.

وقيل : ثوبٌ أبْيضُ غَلِيظٌ من الكَتَّان.

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ ـ ويُنْسب إلى عَدِىّ بن زَيدٍ العِبادِى – :

وأباريقُ شِبْهُ أعْناقِ طَيْرِ الما
ءِ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ

[جِيـبَ : قُطِـعَ مُقَـوَّرًا؛ والخَنِيـفُ هنـا: الفِدامُ، وهو خِرْقَـةٌ تُشَـدُّ علـى فَـمِ الإبْريـق لِتَصْفيةِ الشَّراب].

وقال كَعْبُ بنُ مالِكٍ :

لـم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
لكنْ غَذاها اللَّبَنُ الخَرِيفُ
*ومُذْقَـةٌ كَطُـرَّةِ الخَنِيفِ *

[المُذْقَةُ : الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ المَمْزوجِ؛ الطُرَّةُ:كُفَّةُ الثّوبِ ، وهى جانِبهُ الذى لا هُدْب له، شبّه به المُذْقَة فى اللَّون]

وفى اللِّسان، قال الشّاعر يصِفُ طَرِيقًا :

عَلا كالخَنِيفِ السَّحْقِ تَدْعُو به الصَّدَى

لـه قُلُـبٌ عادِيَّـةٌ وصُحـونُ

[السَّحْقُ: البالِى؛ الصَّدَى: البُومُ؛ قُلُبٌ: جمعُ قَلِيبٍ، وهو البئْرُ؛ عادِيّةٌ: قديمةٌ. شَبَّه الطَّريقَ بثَوْبِ كَتَّانٍ خَلَقٍ لدُرُوسِه].

و— : الطَّرِيقُ .

و— : ما تَحْتَ إبِطِ النَّاقَةِ. (لُغَةٌ فى الخَلِيفِ). وهما خَنيفانِ.

(وانظر / خ ل ف)

و— : المَرَحُ والنَّشاطُ. (عن ابن عَبَّاد).

و— من النُّوقِ: الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

(ج) خُنُفٌ، وفى الخَبَرِ أنَّ قَوْمًا أتَوا النَّبِىَّ – صلّى الله عليه وسلّم – فقالوا : "تَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ، وأحْرَقَ بُطُونَنا التَّمْرُ". (تَخَرَّقَتْ عنّا الخُنُفُ: كنايةٌ عن طُولِ السَّفرِ؛ أَحْرقَ بُطونَنا: آلمها وآذاها).

*خَيْنَفُ : وادٍ معروف بالحِجاز .قال الأخْطَلُ :

هلْ تَعْرِف اليَوْمَ من ماويَّة الطَّلَلا

تحَمّلَتْ إنْسُه عَنْه وما احْتَمَلا

ببَطْنِ خَيْنَفَ من أُمِّ الوَليدِ، وقَدْ

تامَتْ فؤادَكَ أو كانَتْ له خَبَلا

[تامتْ: تَيَّمَتْ؛ الخَبَلُ: فَسادُ العَقْلِ].

وقال أيضًا :

حتَّى لَحِقْنا وقد زالَ النَّهارُ وقَدْ

مالَتْ بِهِنَّ بأعْلَى خَيْنَفَ البُرَقُ

[البُرَقُ: جمع بُرْقَةٍ، وهى الأرضُ ذات الحِجارَة].

*المِخْناف من الرِّجالِ: الذى لا يَنْجُبُ على يَدِه ما يَأْبِرُه من النَّخْلِ، وما يُعالِجُه من الزَّرْعِ.

و— من الجِمالِ: الخانِفُ. (عن اللَّيْث) وشكَّكَ فيه الأَزْهرِىّ.

و— من النُّوقِ: اللَّيِّنَةُ اليَدَيْنِ فى السَّيْرِ.

*مِخْنَفُ – يُقال: بَعِيرٌ مِخْنَفٌ: به خَنَفٌ.

o **وأبو مِخْنفٍ الأزْدِىُّ : كُنيةُ لُوطِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ مخْنَفٍ الأزْدِىِّ الغامدِىّ (١٥٧هـ=٧٧٤م):** راويةٌ، عالِمٌ بالسِّيَرِ والأخْبارِ، شِيعِىٌّ، إمامِىٌّ، من أهْلِ الكُوفةِ، له تَصانِيفُ كَثيرةٌ فى تاريخ عَصْرِه، وما كان قَبْلَه بيَسيرٍ، ونقل عنه الطَّبرى كثيرًا ، وقال الذَّهَبىّ فى الديوان : تَرَكَه ابن حِبّان، وضَعَّفه الدارَقُطْنِىّ .

* * *

*الخُنْفُثَةُ ، والخِنْفُثَةُ، والخِنْفِثَةُ : دُوَيْبَّةٌ.

قيل: هى الخُنْفُسَةُ. لُغَةٌ، أو لُثْغَةٌ، أوالثَّاءُ بَدَلٌ من السِّينِ؛ لأنَّها كَثيرًا ما تَخْلُفُها.

* * *

*الخُنافِجُ من الغِلْمانِ: الضَّخْمُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

*الخُنْفُجُ مِن الغِلْمان: الخُنافِجُ.

(وانظر/ خ ن ب ج).

وفى الجيم، أنشد أبو عَمْرٍو للنَّظّار الفَقْعَسِىّ، واسْتعاره للصّقْرِ :

*سوَّى أمامَ فُوقِه المُحَدْرَجِ *

*قَوادِمًا مِنْ مَضْرَحِىٍّ خُنْفُجِ *

[الفُوقُ : مَوْضِعُ الوَتَر من السَّهْم، المُحَدْرَجُ: المُحْكَمُ الفَتْلِ؛ القَوادِمُ: الرِّيشاتُ الكِبارُ فى مُقدَّم الجَناحِ؛ المضْرَحِىُّ : الصَّقْرُ الطّويلُ الجَناحِ].

* * *

*خَنْفَرُ : مَدِينَةٌ كانت وسطَ وادِى أَبْيَنَ شرقىَّ عَدَن، لها شُهْرَةٌ فى تاريخ اليَمَن. كانت قاعِدَةَ مُلْكِ علىِّ بن الفَضْل الخَنْفَرىّ، ومنها شَنَّ غاراتِه على المَلِك على بن أبى العلا الأصبعِىّ الحِمْيَرىّ — صاحب لَحْج وأَبْيَن وحَضْرَمَوْت — وسَلَبَه مُلْكَه. وقد خَرِبَت، وقامَتْ على أَنْقاضِها مدينة زِنْجِبار. ومِمَّن نُسِب إليها: محمّد بن أبان الخَنْفَرىّ الشّاعر (٢٩٥هـ=٩٠٧م)

*الخَنْفَرِينُ: موضعُ جَنُوبىّ صَعْدَة، كان قائمًا على سَدِّ رَحْبان، وفيه يقول محمّد بن أبان الخَنْفَرىّ :

غَرَسْنا الكُرومَ عَلَى الخَنْفَرِيـ

ـن مَنْشَأَ سهلٍ وماءٍ مَعِينْ

* * *

خ ن ف س

*خَنْفَسَ فلانٌ عن القَوْمِ: كَرِهَهُمْ وعَدَلَ عنهم. (عن أبى زيد).

ويُقال : خَنْفَس عن الأمْرِ: عَدَلَ عنه.

*الخَنافِسُ : أرْضٌ – وقيل: اسمُ ماءٍ – فى طَرْفِ العِراقِ. قُرْبَ الأَنْبارِ من ناحِيَة البَرَدان، كان يُقام بها سوقٌ للعَرَب، أُوقِعَ عندها بالمُسْلِمِين فى أيّام أبى بَكْرٍ ـ رَضِى اللّهُ عنه– وكان أمِيرُهم مِن قِبَلِ خالِد بن الوَلِيد أبا لَيْلَى بن فَدَكِىٍّ، فقال فى ذلك :

وقالُوا : ما تُرِيدُ ؟ فقلتُ أرْمِى

جُمُوعًا بالخَنافِسِ بالخُيُولِ

فَدونَكمُ الخُيُولَ، فألْجِمُوها

إلى قَوْمٍ بأسْفَلِ ذِى أُثُولِ

فَلَمَّا أنْ أحَسُّونا تولَّوْا ،

ولَمْ يَغرُرْهُمُ ضَبْحُ الفُيُولِ

وفِينا بالخَنافِس باقِياتٌ

لِمَهْبوذانِ فى جِنْح الأَصِيلِ

[ذو أُثول: مَوْضِع فى خُوزسْتان؛ الضَّبْحُ: صَوْتُ أنْفاسِ الخَيْل ونحوِها حين تَعْدُو].

ثم كانت بها وَقْعَةٌ أُخْرَى فى أيَّام عُمَرَ ـ رضى اللّه عنه ـ وإمارَةِ المُثَنَّى بن حارثةَ، كَبَسَهم يَومَ سُوقِهم وقَتَلَهم وأخَذَ أموالَهم، وفى ذلك قال المُثَنَّى :

صَبَحْنا بالخَنافِس جَمْعَ بَكْرٍ

وحَيًّا من قضاعَةَ غيرَ مِيلِ

بفِتيانِ الوَغَى من كُلِّ حَىٍّ

تُبارِى فى الحَوادِثِ كُلَّ جِيلِ

نَسَفْنا سُوقَهُم ، والخَيْلُ رُودٌ

من التَّطْواف والشّربِ البخِيلِ

[صَبَحَ القَوْمَ : أغارَ عليهم صَباحًا].

*خَنافِسُ (فى علوم الأحياء والزراعة) beetles : اسمٌ عامٌّ يُطلَقُ على غِمْديَّات الأجْنِحَة Coleoptera وهى كُبْرَى رُتَبِ الحَشَرات،بل رُتَبِ

عالَم الحيوانِ قاطِبةً ، تضم نحو ٣٥٠٠٠٠ نوعٍ ، تتباين تبايُنًا واسعًا فى أحجامها وأشكالِها وبيئاتِها وطَبائِعها الغِذائيّة، ولكنّها تَتَّفِقُ جميعًا فى صَلابَةِ جناحَيْها الأماميَّيْن، وغِلَظِهما، وتحدُّبهما لِيكوِّنا غِمْدًا يُغطِّى الجَناحَيْن الخَلْفِيَّيْن الرَّقِيقَيْن المُسْتَخْدَمَيْن فى الطَّيَران. منها آفاتٌ شَدِيدةُ الضَّرر، كخَنافِسِ البُقُول، والسُّوس، وخَنافِس الفِراءِ والملابِس، والخنافِس المُقَطْقِطَة. ومنها أنواعٌ مفيدةٌ ، كأنْواع أبى العيد، التى تفترِسُ الحَشَراتِ الضَّارَّة، والجِعْلانِ التى تَعْمَلُ على تَهْوِيَةِ التُّربة. وبعضُ الخَنافِسِ مائىّ كالخَنافِس الغاطِسَة، والخَنافِس المدوِّمة. ومنها ما يَبْعَثُ وَمَضاتٍ ضَوْئِيّةً كالحُباحِبِ أو اليَراعِ.

خُنْفساءِ أبى العيدِ

O **و دَيْرُ الخَنافِس**: دَيْرٌ يقعُ شَرْقِىّ المَوْصِل، على هَضْبَةٍ تُشْرِفُ على سُهول مَدينة نِينَوَى، بُنِىَ فى أواخِرِ القَرْن الرّابع ـ أو أوائِل الخامِسِ ـ الميلادِىّ وكان آهِلاً حتّى نِهايَةِ القَرْنِ الثّالِث عشر الميلادِىّ (السابع الهجرِىّ) ثم خَرِبَ بعد ذلك. وتَرْجِع تَسْمِيَتُه إلى ما يَزْعُمُونَه من ظُهورِ خَنافِسَ صَغيرةٍ تُغَطِّى جُدْرانَه وسُقوفَه وأرضَه، فى عيدِه الواقع فى تشرين الأول (أكتوبر)، على مَدَى ثلاثة أيّامٍ من كلِّ سَنَة، ثُمَّ تَخْتَفِى، فلا تَظْهَرُ إلاّ فى السَّنة التّالِيَة. ذكره أحدُ بنى عُروة الشَّيْبانِيِّين فى رِثائِه لأخٍ له تُوفِّى عنده، فدُفِنَ إلى جانِبِه، فقال :

بِقُربكَ يا دَيْرَ الخَنافِسِ حُفْرَةٌ
بها ماجِدٌ رَحْبُ الذِّراع كَريمُ
فيادَيْرُ أحْسِنْ ما اسْتَطَعْتَ جوارَهُ
فإنِّىَ غادٍ عَنْكَ وهْو مُقِيمُ

*__الخُنافِسُ__: الأسَدُ. (كأنّه من الخَفْسِ، بمعنى الغَلَبَة فى الصِّراعِ). (وانظر/خ ن ب س).

*__الخُنْفَسُ والخُنْفُسُ ، والخِنْفِسُ__: حَشَرةٌ سَوْداءُ، أصغَرُ من الجُعَل، مُنْتِنَةُ الرِّيحِ، تكونُ فى أُصولِ الحِيطانِ.

و ـ : الذَّكَرُ من الخَنافِس. (عن أبى عَمْرٍو).

والأُنْثَى **خُنْفَسةٌ**، **وخُنْفَساءُ**، **وخُنْفُساءَة**. وضَمُّ الفاء فى كلِّ ذلك لغةٌ.

(ج) **خُنْفُساتٌ**، **وخُنْفُساواتٌ**، **وخَنافِسُ**، **وخنافِيسُ** .

وفى الخَبَر عن أبى هُرَيْرَة، قال: "قال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: **لَيَدَعَنَّ النّاسُ فَخْرَهُمْ فى الجاهِلِيّةِ، أو لَيَكُونُنَّ**

أبْغَضَ إلى الله – عَزَّ وجَلَّ– من الخَنافِس".

وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو امْرَأةً :

إذا ضَحِكَت شبَّهْتَ أضراسَها العُلا

خَنافِسَ سُودًا فى صَراةِ قَلِيبِ

[الصَّراةُ: الماءُ المُجْتَمِعُ المُتَغَيِّرُ ،القليبُ: البِئْرُ] .

وحكى اللُّغَويون عن الأَصْمَعِىّ :ولا يُقال خُنْفُسَاءة ولا خُنْفُساة بالهاء.

وفى المَثِل: " هو أَلَجُّ من الخُنْفُساءِ" : يُضْرَبُ فى شِدّة اللِّجاج؛ لأنّها إذا نُحِّيتْ عادَت، وكُلَّما رُمِيت رَجَعت أدْراجِها مُسْتَمِرّة .

وفيه أيضًا: " الخُنْفُساءُ إذا مُسَّتْ نَتَّنَتْ". يُضْرَبُ فى تَجنُّبِ مَنْ يَنْطَوِى على خَبَثٍ، فيُقال : لا تُفتِّشوا عمَّا عنده، فإنّه يُؤْذِيكم بنَتْنِ مَعايبه .وقال ابن دارَة :

وفى البَرِّ مِنْ ذِئْبٍ وسِمْعٍ وعَقْرَبٍ

وثُرْمُلَةٍ تَسْعَى وخُنْفَسَةٍ تَسْرِى

[السِّمْعُ: ولَدُ الذِّئْبِ من الضَّبُعِ؛ الثُّرْمُلَة: أُنْثَى الثَّعْلَب].

وفى المُسْتَقْصى، أنشد الزَّمَخْشرىّ قولَ الشاعر:

لنا صاحِبٌ مولَعٌ بالخِلافِ

كثيرُ المِراءِ قَلِيلُ الصَّوابْ

أشَدُّ لِجاجًا من الخُنْفُساءِ

وأزْهَى إذا ما مَشَى من غُرابْ

و ـــ : الكبيرُ من الخَنافِس .

وفى الحيوان، أنْشَدَ الجاحِظُ، للحَكَمِ بن عَمْرٍو البَهْرائِىِّ:

والخِنْفِسُ الأسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ العَقْرَبِ فى السِّرِّ

[النَّجْرُ : الطَّبْعُ].

*الخُنْفَسَةُ، والخُنْفِسَةُ من الإبلِ: الرَّاضِيَةُ بأدْنَى مَرْتَعٍ، وهو مأخوذٌ من الخَفْسِ، بمعنى الأكْل القَليل.(عن أبى عَمْرٍو).

قال الحَكَمُ بن عَبْدَلٍ الأَسَدِىُّ، يصِفُ قِلَّة زادِ بَيْتِه:

حَمَلُوا زادَهُمْ على خُنْفَساتٍ

وقُرادٍ مُخَيَّسٍ مَزْمُومِ

[مُخَيَّسٌ: مُذلَّلٌ؛ مَزْمُومٌ: وُضِعَ عليه الزِّمامُ].

* * *

*الخُنْفُعُ : الأحْمَقُ . (عن الأزهرىّ).

* * *

*الخَنْفَقِيقُ: الدّاهِيَةُ. (وانظر / خ ف ق).

* * *

خ ن ق

(فى الحبشيّة ḫanaqa (خَنَقَ): خَنَق. وفى الأكّديّة ḫanāqu (خَنَاقُو): خَنَقَ. وفى العبريّة h□ānaq (حَانَقْ): خَنَقَ، ضَاقَ. وفى السّريانيّة h□e̱naq (حْنَقْ): خَنَقَ، شَنَقَ).

١- عَصْرُ الحلْقِ لِمَنْعِ التَّنَفُّسِ

٢-التّضْيِيقُ ٣ - التَّأْخِيرُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والنّونُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على ضِيقٍ ".

*خَنَقَه ـُـ خَنْقًا، وخَنِقًا: عَصَر حَلْقَه. فهو خانِقٌ، وخَنِقٌ، والمَفْعولُ : خَنِيقٌ، ومَخْنوقٌ، وهى بتاءٍ فيهما.

ومن أمثالِهم: " أفْتَد مَخْنوقُ" (أى يا مَخْنوقُ). يُضْرَبُ لكُلِّ مَشْفُوقٍ عليه مُضْطَرٌّ، وفى تَخْلِيصِ النَّفْسِ من الشِّدَّة .

ويُرْوَى: افْتَدَى مَخْنوقٌ .

وفى المَثَل: " الخَنِقُ يُخْرِجُ الوَرِقَ"، يُضْرَبُ للغَرِيمِ يَسْتَخْرِجُ دينَه بملازَمَتِه المَدِينَ.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

فلَو كانَ مَوْلاىَ أمرأً هو غيرَه
لَفَرَّجَ كَرْبى أوْ لأنْظَرنِى غَدِى
ولكِنَّ مَوْلاىَ امْرُؤٌ هوَ خانِقِى
عَلَى الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أو أنا مُفْتَدِ

[مَوْلاىَ، يُريد: ابن عمِّى؛ التَّسْآلُ: السُّؤالُ].

وقال رُؤْبَةُ :

*وخانِقِى مِنْ غُصَّةٍ جَرَّاضِ *

[الجرَّاضُ: الشّديدُ الغصَصِ].

وقالُ ابنُ الرُّومِىّ ، يَهْجُو :

يَحْذَرُ الفِيلُ أنْ يموتَ غَرِيقَا
فِيه لا أنْ يَموتَ فيه خَنِيقَا

وــ الوقْتَ: أخَّرَه، وضَيَّقه . وفى خَبَرِ مُعاذٍ: "سَيَكون عَلَيْكم أُمَراءُ يُؤَخِّرون الصَّلاةَ عن مِيقاتِها، ويَخْنُقونَها إلى شَرَق المَوْتَى" (أى بقَدْرِ ما يَشْرَقُ الإنسانُ بريقِه عند المَوْتِ، يريدُ: حين تصفَرُّ الشَّمسُ).

o وخَنْقُ الحُرِّيّات: تَضْيِيقُها وكَبْتُها .

*خَنَّقَه : خَنَقَه .

وـــ السَّرابُ الجِبالَ: كادَ يُغَطِّى رُؤُوسَها، (عن الفيروزابادى) . قال ذُو الرُّمَّة :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ

جَوارِيه جِذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ

[الشِّعافُ: رُؤوسُ الجِبالِ، جِذعانُ: صِغارُ، القِضافُ: جَمْعُ القَضَفَةِ، وهى القِطْعَةُ المُرْتَفِعةُ من الأرْضِ، النَّوابِكُ : المرتَفِعاتُ].

وـــ فلانٌ الإناءَ ونحوَه: مَلأَه. وقيل: شَدَّد مَلأه، (مجاز).

قال أبو النَّجْمِ، يَصِفُ حُمُرًا:

*ثُمّ طَباها ذو حَبابٍ مُتْرَعُ *

*مُخنَّقٌ بمائِه مُدَعْدَعُ *

[طَباها : دَعاها، الحَبابُ: الفَقاقِيعُ على وجْهِ الماءِ، مُتْرَعٌ، ومُدَعْدَعٌ: مَمْلوءٌ].

وـــ فلانٌ الأرْبَعينَ: كاد يَبْلُغُها .

*اخْتَنَقَ : انْعصَر حَلْقُه، حتّى ماتَ.

وـــ: ضاقَ نَفَسُه أو انكَتَم حتّى مات. (لج)

وـــ : خَنَقَ نَفْسَه .

وـــ الصوتُ : احْتبس وتَحَشْرَجَ.

يُقال: صوتٌ مختنِقٌ .

وـــ الفَرَسُ: أخَذَتْ — أى شَمِلَتْ — غُرَّتُه لَحْيَيْه إلى أُصُولِ أُذُنَيْه .

*انْخَنَقَ : اخْتَنَق .

وـــ: الشَّاةُ وغَيْرُها. اخْتَنقَت بنَفْسِها. وفى القُرْآن الكريم: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ والدَّمُ ولَحْمُ الخِنْزِيرِ وما أُهِلَّ لغَيْرِ اللّهِ به والْمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ ﴾ (المائدة /٣)

*خانِقُ: ناحيَةٌ من بلادِ تِهامَة ، كانت بها وقَعْةٌ لمُضَر ورَبيعةَ، ابْنَىَ نزار، على إيادٍ، فأجْلَوْهم عن مَنازِلِهم، فقال أَحدُ بنى خَصَفَةَ بن قَيْسِ عَيْلان، يهجو إيادًا :

إيادًا يَوْمَ خانِقَ قَدْ وَطِئْنا

بخَيْلٍ مُضمَراتٍ قَدْ بُرِينا

فأُبْنا بالنِّهابِ وبالسَّبايا

وأضْحَوْا فى الدِّيارِ مُجَدَّلِينا

ەوخانِقُ الذِّئْبِ: نباتٌ ينْتَمِى إلى الفَصِيلَة الشّقِيقيّة، من جنس الأكُونيتَمْ، تُسْتَخْرجُ من جُذوره مادّةٌ مُخَدِّرةٌ شَديدةُ السُّمِّيّة، ويُسمّى أيضًا: خانِقَ النَّمِرِ .

*الخانِقُ: الشِّعْبُ الضَّيِّقُ فى الجَبلِ .

وقيل : الشِّعْبُ الضَّيِّقُ بين جَبَلَيْن .

وـــ : الزُّقاقُ الضَّيِّقُ . (لُغَةٌ يمانية)

وـــ : مَضيقٌ فى الوادِى .

وـــ (فى الجيولوجيا)، gorge : وادٍ ضَيِّقٌ ذو جوانِب شديدةِ الانْحِدار، وتكون أحيانًا رَأْسِيَّةً. وتَنْشأ الخَوانِقُ عندما تَتَدفَّقُ مياهُ الأنهارِ الشّابّةِ، ذاتِ السُّرعة

الكَبيرةِ، علـى انحـداراتٍ شـديدةٍ، وتتكـوَّنُ أَغْلَـبُ الخَوانِقِ فى المناطقِ الصَّحْراويَّة، أو شِبْه الجافَّة.

0 و **غَديرُ الخانِقِ**: مَوضِعٌ وردَ فى قَولِ جَرِيرٍ:

هل رامَ بَعْدَ مَحلِّنا رَوْضُ القَطا

فَرُوَيِّتانِ إلى غَديرِ الخانِقِ

[رَوْضُ القَطا، ورُوَيِّتانِ: مَوْضعانِ].

*** خانِقاه : (انظره فى رسمه)**

*** خانِقين – ويُقال أيضًا: خانِقُونَ** – : بَلْدَةٌ من نَواحِى السَّوادِ فى طَرِيقِ هَمذان من بَغْداد، بينهـا وبـين قَصْرِ شِيرينَ سِتَّةُ فَراسِخ (نحو ٣٤كم) لمن يُرِيدُ الجِبال، ومن قصر شِيرِينَ إلى حُلْوان سِتَّةُ فَراسِخ أيضًا ، قال مِسْعَر ابـن مُهَلْهَـل: "وبخـانِقينَ عَـيْنٌ للـنَّفْطِ عظيمـةٌ كـثيرةُ الدَّخلِ". قال عُتْبَةُ بن الوَعل التَّغْلبِىّ:

ويَوْمٍ بأعْلَى خانِقِينَ شَرِبْتُـــه

وحُلْوانَ حُلْوانِ الجِبالِ وتُسْتَرا

[تُسْتَرُ: بَلَدٌ].

*** الخُناقُ:** كلُّ داءٍ يَمْتَنِعُ معه نُفُوذُ الـنَّفَسِ إلى الرِّئَةِ والقَلْبِ .

وقيل : داءٌ أو رِيحٌ يأخذُ فى حُلُوقِ النّـاسِ والدَّوابِّ، وقـد يأخُـذُ الطَّيْـرَ فـى رُؤوسِـها وحُلوقِهـا، وأكثـرُ مـا يَظْهَـرُ فـى الحَمـامِ، ويَعْتَرِى الخَيْلَ أيضًا .

ويُقال : هُمْ فـى خُنـاقٍ مـن المَـوْتِ، أى : فى ضِيقٍ.

*** الخُناقُ، والخِناقُ:** الحَلْـقُ. يُقـال: أخَـذَ بِخُناقِه.

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يتغزَّل :

قِيانِى مِنْ سِهامِ بَناتِ سَعْدٍ

وهل ممّا قَضاه اللّهُ واقِى ؟

ومِنْ ظَبْيٍ مَدَدْتُ له حِبالِى

لأقْنُصَهُ فَعُدْنَ على خُناقِـى

[قِيانِى : احْفَظانِى].

*** الخِناقُ:** القِلادَةُ الواقِعَة على المُخَنَّق .

وـــ : ما يُخْنَقُ به مِنْ حَبْلٍ ونَحْوِه .

قالَ ابنُ الرُّومِىّ ، يُعاتِبُ :

ضاقَ خِناقِى فالتَمِسْ قَطْعَهُ

ولا تكُنْ عَوْنًا لِخَنّاقِى

ويُقال: فَرْجٌ خِناقٌ: ضَيِّقٌ. (عن ابن عبّاد) (ج) خُنُقٌ.

ومن المَجازِ قَـوْلُهم : ضَـيَّقَ عليـه الخِنـاقَ: حاصَرَهُ من كل مكان.

*** الخِناقَـةُ:** حِبالَـةٌ تأخُـذُ بـالعُنُق. يقـال: أُخِذَ السَّبُعُ بالخِناقَةِ .

وـــ : المَصْيدةُ يُؤْخذُ بها السَّمكُ.

وـــ : عِراكٌ أو مُشاجَرَةٌ بين اثْنَيْن أو أكثر من أجْلِ خِلافٍ ما، على أمْـرٍ مـن الأمُـورِ. (محدثة) .

*** الخُناقِيَّةُ** : داءٌ، أو ريحٌ يأخُذُ فى حُلُوق

النّاسِ والدَّوابِّ، وقد يأخُذ الطَّيْرَ فى رُؤُوسِها وحُلوقها، وأكثرُ ما يَظْهَرُ فى الحَمَام، ويَعْتَرى الخَيْلَ أيْضًا .

*الخَنَقَةُ : موضِعُ قبيلةِ طيّىءِ الذى انْتَجَعُوا منه إلى الجَبَلَيْن (أجأ وسَلْمى)، وأنشد ابن الحائك، لأحمد بن عيسى الرُّداعِىّ:

* طَوَتْ عَفارينَ ووادى الخَنَقَهْ *

* وذاتَ عُشٍّ بزِماعٍ مُعْنِقَهْ *

[عَفارين : يريد عفار من قُرى صُنابح].

*الخَنَّاقُ : مَنْ شَأنُه الخَنْقُ.

يُقال : لُعِنَ الخانِقُونَ والخَنَّاقونَ، وهم قومٌ يَسْرِقُون الناس ويخْنُقونهم.

ويُسْتَعْمَلُ بالأنْدلس لِمَنْ يَبيعُ السَّمكَ بالخِناقَة، وهى حِبالَةٌ يُؤْخَذُ بها، واشْتُهِرَ به عُثْمان بن ناصِحٍ الخنّاق المُحَدِّث .

0 والخَنَّاقونَ: طائِفَةٌ من المَنْصُوريّة، وهم فرقةٌ من الرَّوافِض أتباعِ أبى منصورٍ العِجْلِىّ، كانوا يَقْتُلون النّاسَ بالخَنْقِ والشَّدْخِ بالحِجارَةِ، لأنّهم لا يستحلّون حَمْلَ السِّلاح حتَّى يخرجَ إمامُهم المُنْتَظَر، وكانوا يُعَلِّلون القَتْلَ قائلين إنّهم يُعَجِّلونَ المؤمنَ إلى الجنّة والكافِرَ إلى النّار. ورَوَى الجاحِظُ جملةً من أخبارهم فى "الحَيَوان". وكذلك ابن حزم فى "الفِصَل ". وذكرهم أعْشَى هَمْدان فى قوله:

إذا سِرْتَ فى عِجْلٍ فَسِرْ فى صَحابَةٍ

وكِنْدَة فاحْذَرْها حِذارَكَ لِلْخَسْفِ

وفى شيعةِ الأعْمَى خِناقٌ وغِيلَةٌ

وقَشْبٌ وإعْمالٌ لِجَنْدَلَة القَذْفِ

[القَشْبُ: خَلْطُ السّمِّ بالطّعام ؛جَنْدَلَةُ القَذْف: الحَجَرُ يُرْمَى به على مَنْ يُرادُ قَتْلُه].

*الخُنَّاقُ : الخُناقُ.

*الخَنُوقةُ: وادٍ لِبَنِى عُقَيْلٍ ، قال القُحَيْفُ العُقَيْلىُّ:

تَحمَّلْنَ من بَطْنِ الخَنُوقَةِ، بَعْدَما

جَرَى للثُّرَيَّا، بالأعاصيرِ بارِحُ

*الخَوانِقُ: موضِعٌ فى ديار فَهْمٍ، ورد فى قول قَيْس بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلىّ (قيس بن العَيْزارة):

أبا عامِرٍ ما لِلْخَوانِقِ أوْحَشتْ

إلى بَطْنِ ذى يَنْجا وفِيهنَّ أمْرُعُ

[ذو يَنْجا : وادٍ، أمرُعٌ: عُشْبٌ].

*المُخْتَنَقُ : المَضِيقُ. قال رُؤْبَةُ :

*وانْحَسَرَتْ عَنْهُ شِعابُ المُخْتَنَقْ *

[الشِّعابُ: الطُّرُقُ].

*المِخْنَقَةُ: القِلادَةُ الواقِعَةُ على المُخَنَّقِ.

يُقالُ: فى جِيدِها مِخْنَقَةٌ، و:فى أجْيادِهِنَّ مَخانِقُ.

قال ابنُ الرُّومِىّ، يذكرُ إهداءَه قَصِيدَتَه لِمَمْدُوحِه:

خُذْها كَدُرِّ الفَتاةِ مُنْتَظِمًا

أو عِتَرِ المِسْكِ فى مَخانِقِها

[عِتَرُ المِسْكِ: جَمْعُ عِتْرة، وهى القطعة منه]

وقال المتَنَبِّى :

بلادٌ إذا زارَ الحِسانُ بغيرها

حَصَى تُرْبِها ثَقَّبْنَه للمَخانِقِ

وـــ : المِنْطَقَةُ .

وـــ : المِرْفَقةُ (المخدّةُ) .

وـــ : مِطْرَقةُ الحَدّادِينَ .

وـــ : المِلْعَقَةُ.

*المُخَنَّـقُ : الحَلْـقُ، وهـو مَوْضِـعُ الخِنـاقِ أى: مَوْضِعُ حَبْلِ الخَنْق مِنَ العُنُق.

يُقال: بَلَغَ منه المُخَنَّقُ، و:أخذ مُخَنَّقهُ.

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ، يُخاطِبُ عَمْـرَو بـن هِنْدٍ:

ولِئنْ تَعِشْ فَلَتَبْلُغَـــنْ

أرْماحُنا منكَ المُخَنَّقْ

ويُقال: أخَذَ منه بالمُخَنَّق: لَزَّه وضَيّق عليه.

قال الأخْطَـلُ، يَهْجُـو جَرِيـرًا وقَوْمَـه بنـى يَرْبُوع:

هَجَوْتُ تَمِيمًا أنْ هَجَوْا آلَ دارِمٍ

وأمْسَكْتُ من يَرْبُوعها بالمُخَنَّقِ

وـــ من الغِلْمانِ: الأهْيَفُ الخَصْرِ.

* * *

*الخَنَمَة : ضَرْبٌ من خُشامِ الأنْـفِ، وهـو ضِيقٌ فى النَّفَسِ عند التَّنخُّمِ .

*تَخْنِم : جَبَلٌ بالمدِينة .قال لَبِيدٌ :

وهَلْ يَشْتاقُ مِثْلُكَ من دِيارٍ

دَوارِسَ بين تَخْنِمَ والخِلالِ

[مِنْ، هنا بمعنى: فى ؛ الخِلالُ: مكـانٌ، أو المـراد: خِلاَلُ الرَّمْلِ، وهى طُرُقه]

ورواية الدِّيوان : تُخْتِم .

* * *

خ ن ن

١–صَوْتٌ فيه ضَعْفٌ. ٢– داءٌ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والنّونُ أصلٌ واحِدٌ، وهو حِكايةُ شىءٍ من الأصْواتِ بضَعْفٍ".

*خَنَّ فُلانٌ القَوْمَ ـُـ خَنًّا : وطِئَ مَخَـنَّهم، أى : أذَلَّهُمْ .

وـــ مالَ فلانٍ: أخَذه. (عن الصاغانى).

وـــ الجُلَّةَ: استَخْرَجَ منها شيئًا بعد شىءٍ.

وـــ الجِذْعَ بالفَأْسِ : قَطَعَه .

قـال أبـو مَنْصُـورٍ : هـذا حـرْفٌ مُرِيـبٌ، وصَوابُه عندى، وجَثَثْتُ الجِذْعَ جَثًّا، فأمّا خَنَنْتُ، بمعنى قَطعْتُ، فما سَمِعْتُه .

وـــ فـلانٌ ـِــ خَنِينًـا: أخْـرجَ صـوتًا مـن الأنْفِ. وفى خَبَر أنَسٍ: " فَغَطَّـى أصحـابُ رَسـولِ اللّه – صـلى اللّه عليـه وسـلّم – وجُوهَهُم ولَهُم خَنِينٌ".

وفى خَبَر فاطِمَة – رضى اللّه عنها –" قـامَ بالباب له خَنِينٌ".

وقيل : بَكَى – أو ضَحِكَ – فى الأنْفِ.

وقيل : رَدَّدَ البُكاءَ فى الخياشِيمِ .

قال مُدْرِكُ بن حِصْنٍ الأسَدِىّ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أنْ يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ
إلَيْه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

[أَجْهَشت : تهيّأتْ للبُكاءِ، الجِرِشَّى: النَّفْسُ، ارْمَعَلَّ: تتابعَ].

وقال الفَرَزْدَقُ، يرْثِى ابْنَيْه ويُخاطِبُ أُمَّهما:

فما ابْناكِ إلاّ مِنْ بَنِى النّاسِ، فاصْبِرِى
فَلَنْ يُرْجِعَ المَوْتَى خَنِينُ المآتمِ

وقيل : رَدّد البُكاءَ حتَّى صارَ فى صوتِه غُنَّة.

– وهو دون الانْتِحاب – وفى الخَبَرِ: "أنّه – صلى الله عليه وسلم – كان يُسْمَعُ خَنِينُه فى الصّلاة ".

وفى خَبَر خالِدٍ: "فأخْبَرَهُم الخبرَ فَخَنُّوا يَبْكُون ".

وـــ : خَرَج صَوْتُ ضَحِكِه خافِيًا .

وقيل : ضَحِكَ ضَحِكًا عالِيًا. (عن السَّرَقسْطِىّ) (ضدٌّ).

وـــ فلانٌ ـــ خَنَنًا، وخَنِينًا، وخُنَّةً: غَنَّ، أى: سُدَّت خَياشِيمُه. فَجاءَ كلامُه كأنّه يخرُج منها. فهو أخَنُّ، وهى خَنَّاءُ(ج) خُنٌّ.

قال دَهْلَبُ بن قُرَيْعٍ ـ ويُنْسَبُ إلى قارِب ابن سالِمِ المُرِّىّ ـ :

* جاريةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَنِّ *
* ولا مِنَ السُّودِ القِصارِ الخُنِّ *

[الوَخْشَنُّ: أراد الوَخْشَ، فزادَ فيه نونًا ثقيلةً لِلضَّرورَةِ، وامرأةٌ وَخْشٌ: من رُذالة النّاسِ وصِغارُهم].

وـــ : كان صوْتُه عاليًا، فهو مَخْنُونٌ.

* **خُنَّ** البعيرُ: أصابَه الخُنانُ، فهو مَخْنونٌ.

ويُقال: طائرٌ مَخْنُونٌ.

* **أخَنَّهُ:** أفْقَدَهُ عَقْلَه. فهو مَخْنونٌ، (والقِياسُ مُخَنّ).

يُقال : أخَنَّهُ اللّهُ.

* **خَنَّنَتِ** السَّنَةُ : أخْصَبَتْ .

* **اسْتَخَنَّتِ** البِئْرُ: أنْتَنَتْ .

* **الخَنانُ:** الرَّفاهِيَةُ، وسَعَةُ العَيْش. (عن الصّاغانىّ) .

* **خُنانُ** : مَدِينةٌ بين دَيْبُلَ وبلادِ التُّرْكِ، وهى التى عَسْكَرَ فيها سَعِيدُ بن عَمْرٍو الحَرَشِىُّ، وهَزَم خاقانَ، واسْتَنْقَذَ أسارَى المُسْلمينَ وغَنائِمَهم .

* **الخُنانُ** : داءٌ يأخذُ فى الأنْفِ فى الإبل، نَحْو الزُّكامِ فى الإنسانِ .

وقيل: داءٌ يُصيبُ النّاس فى أنُوفهِم وحُلوقِهِمْ، وربّما أصابَ النَّعمَ والطَّير، وربَّما قَتَلَ .

وقيل : داءٌ يأخُذُ العَيْنَ . قال جَرِيرٌ:

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وأكْوِى النَّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنانِ

*وزَمَنُ الخُنانِ: زَمَنٌ معروفٌ عند العَرَبِ، كان فى عهد المُنْذرِ بن ماءِ السَّماءِ، وماتت فيه الإبلُ، وقد ذَكَروه فى أشعارهم. قال النابغَةُ الجَعْدِىُّ :

ألا زَعَمَتْ بنو كَعْبٍ بأنّى
– ألا كَذَبُوا – كبيرُ السِّنِّ فانِى
فَمَنْ يَحْرِصْ علَى كِبَرِى فإنّى
مِنَ الشُّبّانِ أيّامَ الخُنانِ

قال الأصْمَعِىُّ: كان الخُنانُ داءً يأخذُ الإبلَ فى مناخِرِها، وتَمُوتُ منه، فصارَ ذلك تاريخًا لهم .

*الخِنانُ : مِثْلُ الخِتان. (عن الصاغانى).

*الخَنَنُ : شِبْهُ الغُنَّةِ. وقيل : الخَنَنُ فَوْق الغُنَّة، وأقْبَحُ منها وأشَدُّ .

*الخُنُّ : مَحْبِسُ الدَّجاجِ .

وـــ : وعاءٌ مِنْ قَصَبٍ يُجْعَلُ فيه التِّبْنُ لِتَبِيضَ فيها الدَّجاجةُ أو تُفْرِخَ .

(وانظر / خ م م) .

*الخِنُّ : السَّفِينَةُ الفارِغةُ .

*الخُنَّةُ : الخَنَنُ.

وقال المُبَرِّد: الغُنَّةُ: أن يُشْرَبَ الحَرْفُ صَوْتَ الخَيْشُومِ، والخُنَّةُ أشَدُّ منها.

وـــ : الغُرْلَةُ، وهى الجِلْدَةُ التى يَقْطَعُها الخاتِنُ من الذَّكَرِ .

*الخُنَنَةُ : الثَّوْرُ المُسِنُّ الضَّخْمُ .

يُقال: مَرّ هاهنا خُنَنَةٌ مثلُ البَكْرَيْنِ من عِظَمِه.

*الخَنينُ : سَدَدٌ فى الخَياشيم .

*المَخَنُّ، والمِخَنُّ من النَّاس: الطَّويلُ.

(وانظر/ م خ ن) وأنشد الأزهَرِىّ :

*لَمّا رآهُ جَسْرَبًا مِخَنًّا *
*أقْصَرَ عَنْ حَسْناءَ وارْثَعَنًّا *

[الجَسْرَبُ: الطّويلُ؛ ارثَعَنَّ: اسْتَرْخَى].

*المَخَنَّةُ: الأنْفُ، وقيل طَرَفُه .

ويُقال: وَطِئَ مَخَنَّتَهُ، أى: أذلَّه، كأنّه وَضَع رِجْلَيْه على أنْفِه .

وـــ : مَضِيقُ الوادِى .

وـــ : مَصَبُّ الماءِ من التَّلْعةِ إلى الوادِى .

وـــ : فُوَّهةُ الطَّرِيقِ . وقيل : المحَجَّةُ البَيِّنَةُ.

وـــ : وسطُ الدَّارِ .

وقيل : فِناؤُها . وقيل : حَرِيمُها

وـــ : عَفْوُ المَرْعَى، وهو الكَلأُ المُباحُ .

وفى الأساس، قال الشّاعِر :

يا مَنْ لِعاذِلَةٍ لَوْمِى مَخَنَّتُها
وَلَوْ أرَدْتُ سَدادًا لاتَّقَتْ عَذَلِى

ويُقال : فُلانٌ مَخَنَّةٌ لفُلانٍ : مَأْكلةٌ له.

ويُقال: البِطِّيخُ لى مَخَنَّةٌ، أى: آكُلُهُ السّاعَةَ.

o **ومَخَنَّةُ فُلانٍ:** طرِيقَتُه. رَوَى الشَّعْبِىُّ: "أنَّ الناسَ لَمّا قَدِمُوا البَصْرَةَ قالَ بنو تَمِيمٍ لعائِشَةَ –رضى الله عنها– :هل لَكِ فى الأحنَفِ؟ قالت: لا، ولكن كُونُوا على مَخَنَّتِهِ ".

* **المَخَنَّةُ، و المِخَنَّةُ** : الخَنَنُ .

o **و مَخَنَّةُ القَوْمِ، ومِخَنَّتُهُم:** حَريمُهم .

يُقال: وَطئَ مَخَنَّتَهم.

o **و سَنَةٌ مِخنَّةٌ** : مُخْصِبَةٌ .

* **مُخَنِّنَةٌ – سَنَةٌ مُخَنِّنَةٌ** (كمُحَدِّثَةٌ): مُخْصِبَةٌ.

* * *

خ ن و – ى

١–الفُحْشُ ٢–الفَسادُ والهَلاكُ

قال ابنُ فارسٍ:" الخاءُ والنُّونُ وما بَعْدَها مُعْتَلٌّ يَدُلُّ على فَسادٍ وهلاكٍ".

* **خَنا** فلانٌ ـُـ خَنْوًا، وخَنًا: أفْحَشَ فى مَنْطِقِه .

وــ الجِذْعَ وغيرَه ـــِـ خَنْيًا: قَطَعَه. (وانظر/ خ ن أ) .

* **خَنِىَ** فلانٌ فى مَنْطِقِه ـَـ خنًى : أفْحَشَ فيه.

يُقال: كلامٌ خَنٍ، و:كَلِمَةٌ خَنِيَّةٌ. وفى الخَبَر: "إنّ أخْنَى الأسْماءِ عند الله رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاكِ"

ويُروى: أخْنَعَ الأسماءِ، و :أبْخَعَ الأسماءِ.

و: أنْخَعَ الأسماءِ.

وــ على فلانٍ : أفْحَشَ.

* **أخْنَى** فلانٌ : أفْسَدَ.

وــ : أتَى أمْرًا قَبيحًا .

وــ : تَزَوَّجَ غَيْرَ كُفْءٍ.

وــ الجَرادُ : كَثُرَ بَيْضُه .

وــ المَرعَى : كَثُرَ نباتُه والْتَفَّ. وفى اللّسان: قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ ظَلِيمًا شَبَّه به ناقَتَه :

أصَكَّ مُصَلَّمَ الأُذْنَيْنِ أخْنَى
لــه بالسِّىِّ تَنُّومٌ وآءُ

[الأَصَكُّ : الذى يَصْطَكُّ عُرْقوباهُ إذا مَشَى؛ مُصَلَّمُ الأُذْنَيْن: مَقْطُوعُهما؛ السِّىُّ:

موضِعٌ، التَّنُّومُ: شجرٌ، الواحدة تَنُّومةٌ، الآءُ: ثمرُ السّرْحِ، الواحدةُ آءَةٌ].

ورواية الديوان: أجْنَى.

وـــ الدَّهْرُ على فلانٍ: مالَ عليه، وأهْلَكَه.

وقيل: طالَ، وأتَى عليه.

قال النّابغةُ، يذكُرُ الدِّيارَ بعدَ رَحيلِ أَهْلِها:

أمْسَتْ خَلاءً، وأمْسَى أهلُها احْتَمَلُوا
أخْنَى عليها الذى أخْنَى على لُبَدِ

وقالت صَفِيَّةُ الباهِلِيَّةُ، تَرْثِى زَوْجَها:

أخْنَى عَلَى واحِدِى رَيْبُ الزَّمانِ وما
يُبْقِى الزَّمانُ على شىءٍ وما يَذَرُ

وـــ فلانٌ على فلانٍ: أفْسَدَ.

وـــ بفُلانٍ: غدرَ به. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانِىّ).

وقيل: أسْلَمَه وخَفَر ذِمَّتَه. وفى خَبَرِ أبى عُبَيْدةَ: "فقال رَجُلٌ من جُهَيْنَةَ: واللّهِ ما كان سعدٌ لِيُخْنِىَ بابنه فى شِقَّةٍ من تَمْرٍ".

وـــ: أزْرَى به. وفى اللِّسان، قالَتْ بِنتُ أَبِى مُسافِعٍ القُرشِىّ، تَرْثِى أَباها:

وقد تَرْحَلُ بالرَّكْبِ
فما تُخْنِى لصُحْبانِ

و ـــ عليه فى كلامه: أفْحَشَ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

ولا تُخْنُوا عَلَىَّ ولا تُشِطُّوا
بِقَوْلِ الفَخْرِ إنَّ الفَخْرَ حُوبُ

[تُشِطُّوا: تَجُوروا، الحُوبُ: الإثْمُ].

*__خَنَّى__ فلانًا بالسَّيْفِ: قَطَّعَه. وفى الجيم، قال ضَمْرَةُ بن أبى ضَمْرَةَ:

كأنَّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ
مُصَرَّعةٌ أُخَنِّيها بِفأْسِ

ويُروى: أُخَنِّعُها. (وانظر / خ ن ع).

وفى الجيم، قال الشّاعِرُ:

أبوه الذى خَنَّى أباكَ بِسَيْفِهِ
وقد كانَ يَقْظانًا كثيرَ المَلائمِ

*__اخْتَنَى__ فلانٌ عن الشّىءِ: تَقَبَّضَ عنه. (عن أبى علىٍّ القالى)، وبه فَسَّرَ قولَ يزيدِ بنِ الحَكَمِ بن أبى العاصِ الثّقَفِىّ:

أفُحْشًا وخِبًّا واخْتناءً عَنِ النَّدَى
كأنّك أفْعَى كُدْيَةٍ فرَّ مُحجَوِى

[الخِبُّ: الخِداعُ، الكُدْيَةُ: الأرضُ الصُّلْبَةُ، المُحْجَوِى: المُنْطَوِى].

*__الخَنا__: الفَحْشاءُ. قال عَمْرو بن الإطْنابَة.

إنِّى مِنَ القَوْمِ الذين إذا انْتَدَوْا
بَدَؤُوا بِحَقِّ اللّهِ ثُمّ النائلِ

المانِعينَ من الخَنا جاراتِهم
والحاشِدينَ على طَعامِ النازِلِ
وقال الكُمَيْتُ بن زَيْد، يمدح مَسْلَمَةَ بنَ عبد الملكِ :
فما غابَ عَنْ حِلْمٍ ولا شَهِدَ الخَنا
ولا استَعْذَبَ العَوْراءَ يومًا فَقالَها
[العَوْراءُ : الكَلِمَةُ القَبِيحَةُ].
و— : الفُحْشُ فى الكَلامِ. وفى الخَبَر: "مَنْ لَمْ يَدَعِ الخَنا والكَذِبَ، فلا حاجَةَ للّه فى أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه".
وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :
فَنَفْسَك فاحْفَظْها من الغَىِّ والخَنَى
متى تُغْوِها يَغْوَ الذى بكَ يَقْتَدِى
وفُسِّرَ الخَنا بالفَسادِ فى قول المرقِّش الأكْبَر:
لَسْنا كأقْوامٍ مطاعِمُهُمْ
كَسْبُ الخَنا ونَهْكَةُ المَحْرَمْ
[نَهْكَةُ المَحْرَمِ : انْتِهاكُ الحُرُماتِ].
o و خَنا الدَّهْرِ : آفاتُه ونوائِبُه.

وقيل: فسادُه. قال لبيدُ بنُ رَبِيعَةَ :
قالَ: هَجِّدْنا فَقَدْ طالَ السُّرَى
وقَدَرْنا إنْ خَنا دَهْرٍ غَفَلْ
[هَجِّدْنا : دَعْنا لِنَنامَ؛ قَدَرْنا : قَرُبْنا من وُرُودِ الماءِ].
وقال أحمد شَوْقِى يصف المَوْتَ:
حكيمٌ صامِتٌ فَضَحَ اللّيالِى
ومَزَّقَ عن خَنا الدُّنْيا القِناعا
***الخِنايَةُ**: الخَنا. قال القُطامِىّ :
دَعُوا النِّمْرَ لا تُنْثُوا عليهم خِنايَةً
فقد أحْسَنَتْ فيما خَلا بَيْنَنا النِّمْرُ
[أنْثَى عليه: اغْتابَه؛ خَلا: مَضَى].
***الخَنْوَةُ** : الغَدْرَةُ .
و— : الفُرْجَةُ فى الخُصِّ.

* * *

***الخِنَّوْتُ**: (انظر/ خ ن ت)

* * *

***الخِنَّوْصُ** : (انظر / خ ن ص).

* * *

الخاءُ والواوُ وما يَثْلُثُهُما

***خُوارَزْم**: إمْبراطُورِيّةٌ قامت فى العُصُور الوُسْطى بوَسَطِ آسيا، وكانت عاصِمَتُها "أورجَنْتش" دَخَلَت فى الإسْلامِ فى القَرْنِ الثامِن المِيلادِىّ، تحت حُكْمِ السّلاجِقَة الأتْراك، وأخْضَعَت بُخارَى، وسَمَرْقَنْد، ومُعْظَمَ فارس فى القرنَيْن الثانى عشر والثالث عَشَر، كما غزاها جَنْكِيزخان (٦١٥هـ= ١٢١٨م إلى ٦٢١ هـ = ١٢٢٤م) .
ويُنْسَبُ إليها غيرُ واحِدٍ، منهم :

٥أبو عبد الله محمدّ بن موسى الخُوارَزْمِىّ (٢٣٢هـ =٨٥٠م) : رياضِىٌّ شهيرٌ، فَلَكِىّ، جُغْرافِىّ، ظَهَرَ فى عَصْرِ المأمُون. لَهُ فَضْلٌ فى تعريفِ العَرَبِ والأوربيِّين بنظامِ الأعْداد الهِنْدِىّ، ويُعَدُّ مُؤَسِّسَ" علم الجَبْر". أشهر مُؤَلّفاتِه كتاب "الجبر" الذى تُرْجِم إلى اللاتينيّة وإلى االلُّغات الأوربيَّة، وله كتاب " صورة الأرض ".

٥ وأبو بَكْر محمد بن العبّاس الخُوارَزمىّ (٣٨٣هـ =٩٩٣م): أحَدُ الشُّعَراءِ العُلَماءِ، كان ثِقَةً فى اللُّغَةِ، ومَعْرِفَة الأنْسابِ. وُلِدَ ونشأ فى خُوارَزْم، ورَحَل فى صِباه إلى سِجِسْتان، ومَدَحَ وَالِيَها طاهر بن محمد، وإلى بلاد الشام، وانْتَقَلَ إلى نيسابور فاسْتَوْطَنَها، وتُوفِّىَ بها، وكانت بَيْنَهُ وبَيْنَ بديع الزمان الهَمَذانِىّ مُحاورَات، نَقَل بَعْضَها يَاقوت فى " مُعْجَم الأدَباء ". وهو صاحِبُ الرَّسائِل المَعْروفَة بـ"رسائل الخُوارَزْمِىّ"، وله دِيوانُ شِعْرٍ.

٥ و محمد بن أحمد بن يوسف البَلْخِىّ الخُوارَزْمِىّ (٣٨٧هـ =٩٩٧م): وُلد ببَلْخ، وعاش بنَيْسابور فى دولة السامانِيِّين، وألّف لوَزيرهم عبد الله بن أحمد العُتْبى أقدم دائرة معارف عربيّة، وهى" مَفاتيح العُلُوم" وجعلها فى مقالين :

أولهما: للعُلومِ العربيّة، والشَّريعة، والفِقْه، والكلام (علم التوحيد) والعَروض ، والتاريخ .

وثانيهما: للعلوم الدَّخِيلة، الفلسفة، والمَنْطق ، والطِّبّ، والحِساب، والهَنْدسة، والفَلَك، والموسيقا، والحِيَل (الميكانيكا)، والكِيمياءَ، فحدّد أهم مُصْطَلَحاتِها باخْتِصار.

*الخُوارَزْم (فى علم الحاسبات) algorithm : مَجْموعَةٌ محدَّدةٌ من خُطُواتٍ مَنْطِقِيَّة وحسابيّة ، تحدِّد المِنْهاجَ لحلِّ مَسألَةٍ ما.

*الخُوارَزْمِيَّة (فى علم الرِّياضة) algorithm : الأُسْلُوبُ الحِسابىّ لِحَلِّ بَعْض القَضايا الرِّياضِيَّة مِثْلُ إيجاد الجِذْرِ التَّربيعىّ لعَدَدٍ ما.

* * *

*الخُوانُ، والخِوانُ: ما يُوضَعُ عليه الطعامُ عند الأَكْلِ .

ويُقال: لِكُلِّ شىءٍ حِلْيَةٌ، وحِلْيَةُ الخِوَان السُّكُرّجاتُ والبُقولُ. (السُّكُرّجات: آنيةٌ صَغيرةٌ من الخَزَفِ لتَقْدِيمِ الخَلِّ).

وقال عَدِىّ بن زيد :

زَجَلٌ عَجْزُهُ يُجاوِبْهُ دُفٌّ

لِخُوانٍ مَأْدُوبَةٍ وزَمِيرُ

[زَجَلٌ: صَوْتٌ؛ عَجْزُهُ: آخِرُه، وسَكّن الجيم ضرورةً ، الزّمِيرُ :الزَّمْرُ]

وقال ابن الرُّومِىّ – لرجُلٍ أَهْدى إليه نَبِيذاً حامِضًا :

واتّخِذْهُ على خِوانِكَ خَلاًّ

فهو أَوْلى بالخِلِّ من إخوانِكْ

وفى المُعَرَّب للجَواليقِىّ ، قال الشاعِرُ :

* كثيرٌ إلى جَنْب الخُوان ابتراكُه *

و ـــ : عمودٌ من أَعْمِدةِ البيتِ .

(ج) أَخْوِنةٌ، وخُونٌ، وأَخاوِينُ .

وفى خبر أبى سعيدٍ: "فـإذا أنـا بأخـاوينَ عليهَا لحومٌ مُنْتِنَةٌ" .

* * *

* **خُوانسارُ:** بلـدة بـإيرانَ، يُنْسـبُ إليهـا غيرُ واحدٍ، منهم :

ه **حُسين الخُوانساريّ ـ حُسَينُ بن مُحمّد بـن حسينِ الخُوانسـارِىّ** الأَصْـلِ، الأصـفهانىّ المَسْـكَن والمَـدْفَن (١٠٩٩هـ = ١٦٨٨م): حكيمٌ فَقِيهٌ أُصُولىٌّ مَـتَكَلِّمٌ. مـن تَصانِيفه: "مشارِق الشُّموس فى شرح الدُّروس "فى الفقـه و"رسالة فى نَفْى وجُوبِ مقدّمة الواجب" فى الأصـول، و"رِسالة فى الجَبْر والاخْتِيار" و "الجـواهِر والأَعْـراض" و"حاشِية على الحاشية القديمة الجلاليـة علـى الشـرح الجديد للتجريد " .

ه **وجَعْفـر الخُوانسـارىّ – أَبـو القاسِـمِ جَعفَـرُ بـن الحُسين بـن القاسِـم بـن مُحِـبّ الله بـن قاسِـم المهـدىّ الخُوانسارىّ** (١١٥٨هـ= ١٧٤٥م): عالِمٌ فقيـهٌ أديـبٌ، وُلِـدَ بأصـفهان وتـوفِّى بقريـة " قورجـان" مـن أعمـال خُوانسار. مـن تصـانيفه "مِنْهـاج المعـارف" فـى أُصـول الدِّين ، و" كِتابٌ فى الزّكـاة" و "كتـاب فـى الحـجِّ"، و" تَعْليقات على الذَّخيرة " فى الفِقْه، و"قصيدة مِيمِيَّـة تزيـد علـى ثلاثـة آلاف بيـتٍ فـى الآدابِ والحِكَـم الشَّرْعيّة.

ه **ومُحمّـد الخُوانسـارىّ ـ محمّـد بـاقر بـن زَيْـن العابِدين بن جَعفَرِ الموسَوىّ الخُوانسارىّ الأَصْـفهانىّ** (١٣١٣ هـ= ١٨٩٥م) : مُؤَرِّخٌ فقيهٌ أصولىٌّ متكلمٌ ناظِمٌ، وُلِد بخُوانسـار ونشأ بأَصْـفهان. مـن آثـاره: "روضـات الجنّات فى أصول العلماء والسادات " و"أحسن العطيَّة فى شرح الألفيَّةُ للشهيد" فى فقه الإماميَّة، و" أرجـوزة فـى أصـول الـدين " و "شـرح اللّمعـة" و "ومجـاميع الدمشقيّة فيها أشعارٌ ومُراسـلاتٌ وخُطَـبٌ فـى اللغـتين العربية والفارسيّة .

* * *

خ و ب

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والباءُ أُصَيْلٌ يَدلُّ على خُلوٍّ وشِبْهِه ".

***خابَ** فلانٌ ــُ خَوْبًا : افْتَقَـر .(عـن ابـن الأعرابـىّ). وفـى الخَبَـرِ: " نَعُـوذُ بـك مـن الخَوْبَةِ".

***الخَوْبَةُ:** الأَرْضُ الخالِيَةُ .

وقيل: الأَرضُ التى لا رِعْـىَ بهـا ولا مـاءَ.

يُقال: نَزَلْنا بِخَوْبَةٍ من الأَرْضِ.

وقيل: الأَرضُ التى لَـمْ تُمْطَـرْ بَـيْنَ أَرضَـيْنِ مَمْطُورَتَيْن .

وـــ: الحُفْرَةُ ليس بهـا شَـىءٌ. (عـن أبـى عَمْرٍو الشّيبانِىّ) . وفى الجيم، قال بغْثَرُ:

يُذَدْنَ وقد أُلْقِينَ فى جَوْفِ خَوْبةٍ
كما ذِيدَ عن حَوْضِ العِراكِ غَرائِبُهْ

وـــ : الجُوعُ. (عن كراع).

وفـى خَبَـر التِّلِـبِ بـن ثَعْلَبَـة العَنْبَـرِىّ: " أصابَ رَسُولَ اللّه – صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم –

خَوْبَـةٌ، فَرُقِـىَ إليـه أنّ عنـدى طَعَامًـا، فاسْتَقْرَضه منِّى".

ويُقال: أصابتْهُم خَوْبَةٌ: مَجاعَةٌ. (عن أبى عَمْرٍو).

وقال أبو عُبَيدٍ: أى ذَهَبَ ما عِنْـدَهُم فلم يَبْق عندهم شَىءٌ). (وانظر/ ح و ب).

قال سِنانُ بن عَمْرٍو:

خَمِيصُ الحَشا يَطْوِى على السَّغْبِ نَفْسَه

طَرُودٌ لخَوْباتِ النُّفُوسِ الكَوانِعِ

[الكوانِـعُ: جمعُ كانِعَـةٍ، وهـى المُتَدَنِّيـةُ المُتصاغِرةُ].

* * *

خ و ت

١-الانْقِضاضُ. ٢-صَوْتٌ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ، والواوُ، والتّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على نَفاذٍ ومُرورٍ بإقدامٍ ".

***خاتَ** البازِىُّ ـــُ خَوْتًا، وخَواتَـةً: انْقَـضَّ علـى الصَّـيْدِ يَأخُـذُهُ، فَسُـمِعَ لجناحَيْـه صَوْتٌ. فهو خائِتٌ، وهى خائِتَةٌ.

يُقال: خاتَتِ العُقابُ.

ومِـنْ سَـجعاتِ الأسـاسِ: كأنَّـه عُقـابٌ خائِتَةٌ لا تَفُوتُه فائِتَة.

وقال عَبْدُ مَنافِ بن رِبْعٍ الهُذَلِىّ:

وما القَوْمُ إلاَّ سَبْعَةٌ أو ثَلاَثَةٌ

يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجادِلِ

[الأجادِلُ: الصُّقورُ].

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ، يذْكُر وَقْعَةَ حَبِيبٍ الهُذَلِىّ بِبَعْضِ بنى مُلَيْحٍ، من خُزاعَةَ:

فألْقَى غِمْدَهُ وهَوَى إلَيْهِمْ

كما تَنْقَضُّ خَائِتَةٌ طَلُوبُ

[هَوَى إليهم: انْقَضّ].

وـــ فُلانٌ: نَقَضَ عَهْدَهُ، وأخْلَفَ وَعْدَهُ. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ: نَقَصَت مِيرَتُه وطَعامُه الذى يَدَّخِرُهُ. (عن الصَّاغانِىّ).

وـــ: أسَنَّ. (عن ابن الأعْرابِىّ).

وـــ الشَّىءَ: اخْتَطَفَهُ.

قال الجَمُوحُ الهُذَلِىّ:

نَخُوتُ قُلُوبَ القَوْمِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ

كَما خاتَ طَيْرَ الماءِ وَرْدٌ مُلَمَّعُ

[وَرْدٌ مُلَمَّعٌ: يُريدُ صَقْرًا].

ويُقال: خاتَتِ العُقابُ الصَّيْدَ.

قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ:

فَخاتَتْ غَزالاً جاثِمًا بَصُرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَماتٍ عِنْدَ أدْماءَ سارِبِ

[جائِمًا : رابِضًا ؛ سَلِماتٌ: شَجَراتٌ من السَّلَم؛ أدماءُ هنا: ظَبْيَةٌ؛ سارِبٌ : يعنى سَرَبَتْ فى كِناسِها فَدَخَلَت، وقيل: سَرَبَتْ فى الأرْض، أى سَرَحَتْ تَطْلُبُ المَرْعَى].

وـــ فُلانًا : طَرَدَهُ .

وـــ مالَ فلانٍ : تَنَقَّصَهُ .

*خاوَتَ فلانٌ طَرَفَه دُون فلانٍ: سارَق نَظَرَه.

***خَوَّتَ** البازِىُّ: خاتَ .

وـــ الطَّائِرُ : صَوَّتَ .

ويُقال : خَوَّتَ الشَّىءُ.

***اخْتاتَ** البازِىُّ أو العُقابُ : خاتَ .

وـــ الذِّئْبُ الشَّاةَ: خَتَلَها فَسَرقَها. (عن الفرَّاء).

وـــ فلانٌ الحَدِيثَ : أَخَذَ مِنْهُ واسْتَظْهَرَه شيْئًا فَشَيْئًا .

يُقال: فُلانٌ يَخْتاتُ حَديثَ القَوْمِ.

ويُقالُ : إنَّهُمْ يَخْتاتُونَ اللَّيْلَ: يَسِيرُونَ فيه ويَقْطَعُون الطَّريقَ.

***انْخاتَ** البازِىّ أو العُقابُ: خاتَ.

وقيل: انْحَطَّ. (عن الأَخْفش).

* **تَخَوَّتَ** فلانٌ عن فُلانٍ: انْكسَر وَتَركَهُ.

و ـــــ فلان الشَّىءَ: خاتَهُ. (عن ابن الأعرابىّ)

ويُقال : تَخَوَّتَتْه العُقابُ.

وـــ الحَديثَ : اخْتاتَهُ .

يُقال: فُلانٌ يَتَخَوَّتُ حديثَ القَوْمِ: إذا أخَذَ مِنْهُ وتَحَفَّظَ .

وـــ مالَ فلانٍ : خاتَهُ .

***الخَواتُ** :صَوْتُ الشَّىءِ أو صَوْتُ حَفِيفهِ.

وفى خَبَر أبى الطُّفَيْل وبناءِ الكَعْبَة، قال : " فسَمِعْنا خَواتًا من السّماءِ"

وقيل : دَوِىُّ جَناحِ العُقابِ ونَحْوِها. قال ابن مُقْبلٍ، يُخاطِبُ الأخْطَلَ :

فأخْطَلُ إنْ تَسْمَعْ خَواتِى تَوَقَّنِى
كَما يَتَّقِى فَرْخُ الحُبارَى مِنَ الصَّقْرِ

[الحُبارَى : طَائِرٌ].

وـــــ: صَوْتُ الرَّعْدِ والسَّيْلِ (عن أبى حنيفة).

يُقال: سَمِعْتُ للمَطَرِ خَواتًا . قال خالِدُ بن زُهَيرٍ الهُذَلِىّ، يُجيبُ مَعْقِلَ بن خُوَيْلِدٍ :

وأَقْصِرْ ولَمْ تْأخُذْكَ مِنِّى غَمامَةٌ
يُنَفِّرُ شاءَ المُقْلعِينَ خَواتُها

[المُقْلِعونَ: الذين أَقْلَعَتْ عنهم السَّماءُ، فلم يُمْطَرُوا].

وفى اللِّسان قال ابن هَرْمَة :

*ولا حِسَّ إلاّ خَواتُ السُّيولِ *

*الخَواتَةُ : الخَواتُ .

*خَوّاتٌ ـ أبو عَبْدِ الله خَوَّاتُ بنُ جُبَيرِ الأنْصاريّ (٤٠هـ = ٦٦٠م): صَحابيٌّ، وهو صاحِبُ ذاتِ النِّحْيَيْن فى الجاهِليّة، ثم أسْلَم، فحَسُنَ إسْلامُه، وخَرَجَ فِيمَنْ خَرجَ مع رَسُول اللَّهِ — صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلّم — إلى بَدْرٍ، فَلَمّا كان بالرَّوْحاء أصابَ ساقَه حَجَرٌ، فكُسِرت، فَرَدّة رَسُولُ اللَّه — صَلَّى اللَّه عليْه وسَلَّم — إلى المدينة، وضَربَ لَهُ بِسَهْمِهِ، فَكانَ كَمَنْ شَهِدَها. كما شَهِد أحُدًا، والخنْدَق، والمشاهِدَ كُلّها مع الرّسول. وقد رُوى عن النبيِّ حديث" ما أَسْكَر كَثِيرُه فَقليلُه حرامٌ ".وكان شاعِرًا، وحادِيًا .

*الخَوَّاتُ : الرَّجُلُ الذى يَأْكُلُ كُلَّ ساعَةٍ ولا يُكْثِرُ. (عن الفرّاء).

وـــ: الجَرِىءُ. يُقال: رَجُلٌ خَوَّاتٌ: إذا كانَ لا يُبالى ما رَكِبَ من الأُمورِ .

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ :

لا يَهْتَدى فيه إلاّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ

مِنَ الرِّجالِ زَمِيعِ الرَّأْىِ خَوَّاتِ

[المُنْصَلِتُ: الصُّلْبُ الماضِى؛ زَمِيعُ الرّأى: جَيِّدُه].

* * *

*الخَوْتَعُ : (انظر : خ ت ع) .

*الخَوْتَعَةُ : (انظر : خ ت ع).

* * *

*الخَوْتَلُ : (انظر / خ ت ل) .

* * *

خ و ث

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والثّاءُ أُصَيْلٌ ليس بِمُطَّردٍ ولا يُقاسُ عليه ".

*خَوِثَ فلانٌ ـــ خَوَثًا : عَظُمَ بَطْنُه، واسْتَرْخَى. فهو أخْوَثُ، وهى خَوْثَاءُ .

وـــ البَطْنُ أو الصَّدْرُ: امْتَلأ . قال ذو الرُّمّة :

بها كُلُّ خَوْثاءِ الحَشا مَرئِيَّةٍ

رَوادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سُوءًا قَذالُها

[الرَّوادُ : التى لا تَسْتَقِرُّ فى مَكانٍ].

*الخَوْثاءُ من النِّساءِ :الشابّةُ النَّاعِمَةُ، التَّارَّةُ. قال أُمَيَّةُ بنُ حُرْثانَ :

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها

وَهْىَ بِكْرٌ غَرِيرَةٌ خَوْثاءُ

(وانظر / ح و ث) .

* * *

*خُوجَةُ : حسين بن على بن سُلَيْمان الحَنَفِيّ، المعروف بالشّيخ حسين خُوجَة (١١٦٩هـ= ١٧٥٦م): فاضِلٌ، مِنْ أَهْلِ تونس، ووفاته بها، كان رَئِيسَ ديوان الإنشاء فيها، وتَرْجمانًا للدّولَة الحُسَيْنيّة، له "الذّيل لكتاب بشائر أهل الإيمان" فى التراجم .

*خَوَجّان – ويُقال لها : خَجّان: من قرى مَرْو . يُنْسَبُ إلَيْها غيرُ واحِدٍ، منهم :

o **أحمد بن أبى العبّاس بن إسماعيل أبو الفضل السنجىُّ ثم الخَوَجَّانِىّ (٤٦٩هـ=١٠٧٦م)**: محدِّثٌ، شَيْخٌ، صَدُوقٌ، ثِقَة ، سَمِعَ الحَدِيث ونَسَخَ بِخَطِّه، ورَحلَ فى طَلَبِه إلى نَيْسابُورَ، وسَمِعَ بمَرْو أبا المظفّر السَّمْعانِىّ، وأبا القاسم إسماعيل بن محمّد الزّاهِرِىّ، وأبا عَبْد الله مُحمّد ابن جَعْفرٍ الكُتْبى، وبَنْيسابور أبا بكرٍ أحمد بن سَهْل بن محمّد بن السَّرَّاج، وأبا الحَسَنِ علىّ بن أحْمد المَدْيَنىّ، وغيرهما، قرأ عليه أبو سعد المالينى، ولد وماتَ بمَرْو.

* * *

خ و خ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والخاءُ ليس بشىءٍ".

***أخاخَ العُشْبُ**: خَفِىَ .

و— : قَلَّ، كأنّه دَخَلَ فى الخَوْخَةِ.

***خَوَّخَ الشَّجَرُ** : صار نَخِرًا .

***خاخُ – رَوْضَةُ خاخٍ**: موضعٌ بِقُرْب حَمْراء الأسَد، بين مَكّة والمَدينة. أدرك بها عَلِىٌّ والزُّبَيْرُ المَرْأةَ التى كانت تَحْمِلُ كتابَ حاطِبِ بن أبى بَلْتَعة إلى أهلِ مكّة يُخْبِرُهم فيه بَعْزم الرّسولِ — صلّى اللّه عليه وسلّم — على غَزْوها. له ذِكْرٌ فى شعر الأحْوَص ، قال :

لَيْسَتْ لَياليكَ من خاخٍ بعائِدَةٍ
كما عَهِدْتَ ولا أيَّامَ ذى سَلَمِ

***الخَوْخُ (فى علوم الأحياء والزراعة)**peach tree : شَجَرٌ من الفصيلة الوَرْدِيّة Rosaceae من أشجار الفَواكِه، أزْهارهُ ورْدِيّة اللّون جميلَة المنظر. تخرج مُبَكّرةً فى أواخر الشتاء. اسمه العلمىّ: *Prunus persica*.

و— : ثَمَرُهُ، وهو كُرَوىّ يَكْسُوهُ زَغَبٌ كَثِيفٌ ناعِم، وبطَرَفِه حَلَمَةٌ صَغِيرةٌ أو كَبِيرَةٌ، ولَهُ نَوَاةٌ كَبِيرَةٌ صُلْبَةٌ بُنِّيَة أو فِرْفِيريّة اللّونِ، ولَحْمٌ سَميكٌ أبيضُ اللّون أو أصفرُ أو برتقالِىّ مُحْمَرّ، ذو طَعْمٍ لذيذ، ونكْهَةٍ طيِّبَةٍ، ولِبَعْض أصْنَافِ الخَوْخ نَواةٌ مُنْفَصِلَة عن اللّحم، ولبَعْضِهَا الآخر نَوَاةٌ لاَصِقَة بِهِ .



الخوخ

***الخَوْخاءُ**: الرّجُلُ الأحْمَقُ.(وانظر/هـ و هـ).

***الخَوْخاةُ** : الخَوْخاءُ.

***الخَوْخَةُ** : كُوَّةٌ فى البَيْتِ تُؤَدّى الضَّوْءَ.

و— : بابٌ صَغيرٌ وسطَ بابٍ كبيرٍ نُصِبَ حاجِزًا بين دارَيْن .

يُقالُ : خَرَجَ من الخَوْخَةِ .

قال عُمَرُ بن أبى رَبيعة :

بَيْضاءُ آنِسَةٌ للخِدْرِ آلِفَةٌ

ولَمْ تَكُنْ تألَفُ الخَوْخاتِ والسُّدَدا

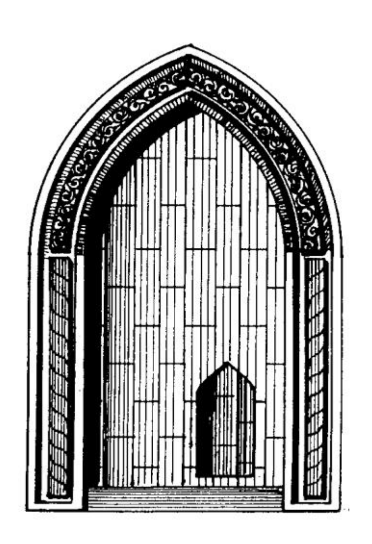
[السُّدَدُ: جمع سُدّة، وهى بابُ الدّار].

وـــ : مُخْتَرَقٌ ما بين كُلِّ دارَيْنِ ممّا لم يُنْصَب عَلَيْهِ بابٌ (لغة حجازيّة) .

وعَمَّ بعضُهم، فقال: هى مُخْتَرَقٌ ما بَيْن كُلِّ شَيْئَين .

وفى الخَبَر: "قال رَسُولُ اللَّهِ – صلَّى اللَّه عليهِ وسلَّم: لا تَبْقَ فى المَسْجِدِ خَوْخَةٌ إلاّ خَوْخَةَ أبى بَكْرٍ ".

وـــ (فى مُصْطلحات الفَنّ الإسلامِىّ) wicket : بابٌ صَغيرٌ، يَفْتَحُ فى بَوَّابَةٍ كبيرةٍ للاسْتِخْدامِ المُحْدُود فى الدّور الكبيرة.



الخوخة (عمارة إسلامية)

وـــ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ الخُضْرِ، (لُغَةٌ مكِّيّةٌ).

وـــ : الدُّبُرُ .

*الخُوَيْخِيَةُ : الدَّاهِيَةُ (عن أبى عَمْرٍو).

قال لَبيدُ:

وكُلُّ أُناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأنامِلُ

ورواية الديوان : دُوَيْهِيَةٌ .

* * *

خ و د

١- ضَرْبٌ من السَّيْر.

٢-الشابَّةُ الحَسَنَةُ الناعِمَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والدّالُ أُصَيْلٌ فيه كَلِمَةٌ واحِدَةٌ"

***خَوَّدَ** فلانٌ : نالَ شَيْئًا من الطَّعامِ أو غَيْرِه.

ويُقال: خَوَّدَ شَيْئًا من الطَّعامِ .

وـــ : أسْرَعَ فى السَّيْرِ. وفى الخَبَر: "طافَ عُمَرُ ـ رَضِىَ اللَّهُ عنه بين الصَّفا والمَرْوَةِ فَخَوَّدَ ".

وقالت الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرًا:

ولا يَقُومُ إلى ابْنِ العَمّ يَشْتُمُهُ

ولا يَدِبُّ إلى الجاراتِ تَخْوِيدا

وقال أبو العلاءِ المعَرِّى:

عِشْ ما بَدا لك لا يَبْقى على زَمَنٍ
مُخَوِّداتٌ ولا أُسْدٌ ولا خُودُ

وفى الأفْعال للسَّرَقُسْطِيّ، قال الرّاجِزُ:

* نادَيْتُ فى الحَيِّ ألا مُذِيدا *
* فأقْبَلَتْ فِتْيانُهُمْ تَخْوِيدا *

[مُذِيدًا : مُدافِعًا].

و- البَعِيرُ وغَيْرُهُ فى السَّيْرِ: اهْتَزَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ.

وقيل: أسْرَعَ وزَجَّ بِقَوائِمِه. قال ابن مُقْبِلٍ، يصف حِماراً وأتانَه :

إذا لَبَّثا عَقْدَ القَبالِ لِحاجَةٍ
بِدَيْمُومَةٍ غَبْراءَ خَبًّا وخَوَّدا

[لبَّثا، أى: وقفا؛ القَبالُ: زِمامُ النَّعْلِ، وهو السَّيْر الذى يكون بين الإصْبَعَيْن؛ عَقْدَ القَبالِ، أى: مُدّةً تَكْفى لِعَقْدِ القَبالِ؛ الدَّيْمُومَةُ: الصَّحْراءُ البَعِيدةُ الأرْجاءِ؛ خَبّا: أَسْرَعا].

ويُقال : خَوّدتِ الإبلُ تَخْوِيدَ النَّعامِ .

قال لَبِيدُ :

وخَوَّدَ فَحْلُها مِنْ غَيْرِ شَلٍّ
بِدارَ الرِّيحِ، تَخْوِيدَ الظَّلِيم

[شَلٌّ : طَرْدٌ ؛ بِدارَ الرّيح : مُبادَرتها ومُسابَقَتها ؛ الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النَّعامِ].

وقال القُطامِيّ، وذكَرَ ناقَتَه :

تُخَوِّدُ تَخْوِيدَ النّعامَةِ بعدما
تَصَوَّبَتِ الجَوْزاءُ قَصْدَ المَغارِبِ

[تصوّبتِ الجوزاءُ قَصْد المغارِبِ : كِنايةً عن شِدّة الحَرّ].

*تَخَوَّدَ الغُصْنُ : تَثَنَّى ومالَ.

*التَّخْوِيدُ: إرْسالُ الفَحْلِ فى الإبلِ الإناثِ. (عن اللَّيث).

*الخَوْدُ : الشَّابَّةُ النَّاعِمةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

خَوْدٌ مُنَعَّمَةٌ أَنِيقٌ عَيْشُها
فيها لعَيْنِكَ مَكْلأٌ وبَهاءُ

[مَكْلأٌ: مَنْظَرٌ، وقيل: مَحْفَظٌ، مِنَ الكالِئِ أى الحافِظُ].

وقال العَرَجِيّ (عبدُ الله بنُ عُمر) :

وفيهِنَّ هِنْدٌ، وهى خَوْدٌ غَرِيرَةٌ
ومُنْيَةُ قَلْبِى دونَ أتْرابِها هِنْدُ

(ج) خُودٌ، وخَوْدَاتٌ .

قال أبو الفَتْح البُسْتِيّ:

ولِلْخُودِ مِنِّى ساعَةٌ، ثُمَّ بَيْنَنا
فَلاةٌ إلَى غَيْرِ الوَفاءِ تُجابُ

وقال أحمد شَوْقِى:

كأنَّ الخُودَ مَرْيَمُ فى سُفورٍ
ورائيَها حَــوارِىٌّ وقَـــسٌّ

*خَوَّدُ : اسْمُ مَوْضِعٍ، وَرَدَ فى قَوْل ذِى الرُّمَّة :

*وأعْيُنَ العَيْن ، بأعْلَى خَوَّدا *
*ألِفْــنَ ضَــالاً ناعِمًا وغَرْقَـدا *

[الضّالُ، والغَرْقَدُ :نَوْعانِ من الشّجَر].

* * *

خ و ذ

١- تَعَهُّدُ الشَّىءِ ٢- المُعاوَدَةُ والمُناوَبَةُ ٣- بَيْضَةُ الحَرْبِ

قال ابـنُ فـارس : " الخـاءُ والـواوُ والـذّالُ لَيْسَ أَصْلاً يَطّرِدُ ، ولا يُقاسُ عليه " .

*خَـاوَذَ عنـه: تَنَحَّـى عنـه وفارَقَـه. (عـنْ شَمِرٍ) وفى اللِّسان قال الرّاجِز :

*إذا النَّوَى تَدْنُو من الخِواذِ *
*أَزْمانَ حُلو العَيْشِ ذو لَذاذِ *

وـــ الحُمَّى فُلانًا: أَخَذَتْهُ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ، ثم عاوَدَتْهُ (عن ابن الأَعْرابِىّ) .

وقيل : خِواذُ الحُمَّى: أن تَأْتِىَ لِوَقْتٍ غَيْـرِ مَعْلُومٍ .

ويُقَـال: خَــاوِذُوا وِرْدَكُـمْ تُــرَوُّوا نَعَمَكُـم . ومعنــاه أن يُــورِدَ فَرِيــقٌ نَعَمَــهُ يَوْمًــا ونَعَـمُ الآخَرين فى الرِّعْى، فإذا كان اليَوْمُ الثّـانِى أَوْرَدَ الآخَـرُونَ نَعَمَهُـمْ ، فـإذا فَعَلُـوا ذلـك شَرِب كُلُّ مال غِبًّا؛ لأنّ الإبِلَيْن إذا اجْتَمَعا على الماءِ نَزَحَ فلم يُرْوَوْا .

وـــ فُلانٌ فُلانًا : وافَقَه .

ويُقال: خاوذهُ مُخاوذةً ، أى فَعَلَ كَفِعْلِه .

وـــ فُلانًا إِلى الشَّىْءِ: خالَفَهُ إِلَيْهِ. يُقال: بَنُو فُلانٍ خاوَذُونا إِلى الماءِ .

وــــ بالزِّيــارَة : تَعَهَّــدَهُ . يُقَــالُ : فُــلاَنٌ يُخاوِذُنا بالزِّيارَةِ .

*تَخاوَذَ الشَّىءَ : تَعَهَّدَه .

*تَخَوَّذَ الشىءَ : تَخاوَذَه .

*الخُوذانُ ـ يُقال: فُلانٌ مِنْ خُوذانِ القَوْمِ: رُذالِهِمْ وخامِلِهِم .

ويُقال: ذَهَبَ فُـلانٌ فـى خُـوذانِ الخامِـلِ، إذا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الفَضْلِ.

*الخُوذَةُ : المِغْفَرُ ، وهـو غِطـاءٌ للـرَّأس يَلْبَسُـه المُقاتِـلُ لوقايَةِ رَأْسِهِ مِنْ ضَـرَباتِ السِّـلاح ، تُصْـنَعُ مِـن المَعْـدِنِ القَـوِىّ، ولهــا أشـكالٌ مختَلِفـةٌ ، منهــا المُسْـتَديرة ، والبَيْضِـيّة ، والكُمّثْرِيّـةِ الشَّـكْل ، وكـان يُـنْقَشُ عليهـا آياتٌ قُرآنِيّة ، أو عباراتُ الدُّعاءِ ، وتَطوَّرَ شَكْلُها اليومَ كما تَعَدَّدَت استخداماتُها .

(ج) خُوَذٌ .

ومـن سَجَعات الحَرِيـرِىّ : وايـمُ اللّـه إنّـه لَمِـن أَيْمَـنِ العُوَذ، وأَغْنَى لكم من لابسى الخُوَذ .

وقال المَعَرِّىّ :

وما يَمْنعُ الخائِفِينَ الحِمامَ
لُبْسُ دُروعِهِمُ والخُوَذْ



خُوذَةُ المُقاتلِ

* * *

خ و ر

(فى الحبشيّة h̲ewwe̲r (خِوِّرْ): ضَعِيفٌ، غيرُ سَلِيم. وفى العبريّة h□āru (حَارُو) : ضَعُفَ، صَغُرَ) .

١- الضَّعْفُ ٢- صَوْتٌ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والواوُ والرّاءُ أَصْلانِ: أحدُهما يَدُلُّ على صَوْتٍ ، والآخَرُ على ضَعْفٍ " .

* **خارَ** الثَّوْرُ وغَيْرُه ـُـ خَوْرًا ، وخُوارًا : صاح. وفى خَبَر مَقْتَل أُبَىّ بنِ خَلَفٍ : "فَخَرَّ يَخُورُ كما يَخُورُ الثَّوْرُ " .

وقال طرَفَةُ بن العَبْد، يَهْجُو عَمْرو بن هِنْدٍ :

فلَيْتَ لَنا مَكانَ المَلْكِ عَمْرو
رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

[الرَّغوثُ : النَّعْجَةُ المُرْضِعُ] .

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى :

آلَيْتُ ما مَنَعَ الخُوارُ أَوابِدًا
فى هَضْبِ شابَةَ والنَّقا الخَوّارِ

وـــ الشّىءُ : ضَعُفَ وانْكَسَر .

ويُقال: خارَ فلانٌ، فهو خائِرٌ، وخَؤُورٌ، وخَوَّارٌ. (ج) خَوَّارُون، وخَوَرَةٌ، وخُوُرٌ. وفى خَبَر أبى بكْرٍ ، يُعاتِبُ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنهما ـ على مَوْقِفِه من حَرْب الرِّدَّة : "أَجَبَّارٌ فى الجاهِلِيّة، خَوَّارٌ فى الإسْلام؟"

وقال الأَخْطَلُ، يمدحُ عبدَ اللّه بن مُعاوِيَة :

قَرْمٌ تَمَهَّلَ فى أُمَيَّةَ لَمْ يكُنْ
فِيها بذِى أُبَنٍ ولا خَوَّارِ

[القَرْمُ هنا: السَّيِّدُ القَوىُّ؛ التَّمَهُّلُ: السّبْقُ والتّقَدُّم؛ الأُبَنُ: العُيوبُ] .

وقال الجرَنْفَشُ (سلاّم الزُّهيرىّ) يَفْخَر:

غَمزَ الرِّجالُ جَريدَتى لِفِراقهِم
فوُجِدتُ لاقَصِفًا ولا خَوّارا

[جرِيدَتى : قناتِى الُمجَرَّدَة من لِحائِها].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ، واستعارَه للجَبَل:

ويَكُرُّ من جَيْشِ القَضاءِ مُسَلّطٌ
ثورٌ وشابَةُ تَحْتَهُ خَوّارُ

[ثورٌ، وشابَةُ : جَبَلان بمكّة] .

وقال أيضًا، واستعمله للتُرابِ :

ونحن فوقَ التّرابِ ثِقلٌ
يكادُ من تَحْتِنا يَخُورُ

ويُقال: رَجُلٌ خَوَّارٌ: جَبانٌ. قال غَسَّانُ السَّلِيطِىّ :

قَبَحَ الإلهُ بَنِى كُلَيْبٍ إنَّهُمْ
خُورُ القُلوبِ أَخِفَّةُ الأحْلامِ

وقال الطِّرِمَّاح :

أنا ابْنُ حُماةِ المَجْدِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ
إذا جعَلت خُورُ الرِّجالِ تهِيعُ

[تَهيعُ : تَجْبُنُ وتفْزَعُ] .

ويُقال: خارَت عَزِيمَتُه : ضَعُفَت هِمَّتُه .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه -: "لن تَخُورَ قُوًى ما دامَ صاحِبُها يَنْزِعُ ويَنْزُو".

(يريد: يَنْزِعُ فى قَوْسِهِ، ويَثِبُ إلى دابَّتِه).

وـــ الحَرُّ أو البَرْدُ : فَتَرَ وسَكَنَ. (مَجازٌ).

ويُقَالُ : خارَ عَنَّا البَرْدُ .

وـــ فلانٌ فُلانًا : أَصابَ خَوْرانَه (دُبُرَه) .

*خَوِرَ الشّئُ ـَــ خَوَرًا : خارَ .

ويقال : إنَّ فى بَعِيرِكَ هذا لَشارِبَ خَوَرٍ . (يكون مَدْحًا ويَكُون ذَمًّا ، فالمَدْحُ أَنْ يَكُونَ صَبُورًا على العَطَشِ والتَّعَبِ ، والذَّمُّ أَنْ يَكُون غَيْرَ صَبُورٍ عَلَيْهِما) .

*أخارَ فلانٌ الشّىءَ: صَرَفَه وعَطَفَه. يُقال: أخَرْنا المَطايا إلى مَوْضِع كذا .

*خَوَّرَ فُلانٌ : خارَ .

وـــ فُلانًا : نَسَبَه إلى الخَوَر . وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ :

*لَقَدْ عَلِمْتُ فاعْذُلِينى أَوْ ذَرِى *
*أَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ ، مَنْ لا يَصْبِرِ *
*على الُلِمَّاتِ بِها يُخَوَّرِ *

*تَخاوَرَتِ الثِّيرانُ : تَصايَحَت .

قال جرير :

لا تَفْخَرَنَّ إذا رَأَيْتَ مُجاشِعًا
يَتَخاوَرُونَ تَخاوُرَ الأَثْوارِ

وـــ : ضَعُفَتْ .

*اسْتَخارَ فلانٌ فلانًا : اسْتَعْطَفَهُ .

ومن المجازِ قَوْلُهم: اسْتَخارَه فخارَه، أى:

اسْـتَعْطَفَه فعَطَفَـه. قـال خالِـدُ بـن زُهَيْـرٍ الهُذَلِيّ:

لَعَلَّكَ ـ إمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِواكَ خَلِيلاً ـ شاتِمِى تَسْتَخِيرُها

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

*رأتْ مُسْتَخيرًا فاشْرأبَّت لِصَوْتِه *

وقال الكُمَيْتُ :

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيارِ
لِعَوْلَتِهِ ذو الصِّبا المُعْوِلُ

[لِعَوْلَتِه : لبُكائِه] .

وـــ الضَّبُعَ، واليَرْبُوعَ: جَعَلَ خَشَبَةً فى نَقْبِ بَيْتِها حَتّى تَخْرُجَ مِنْ مَكانٍ آخَرَ. (عن اللّيث).

وـــ المَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَهُ، كأَنَّهُ طَلَبَ خَيْرَه. (وانظر/ خ ى ر) .

*خُوارُ ـ ويُقال : خُوارُ الرِّىّ ـ : مدينةٌ كبيرَةٌ من أَعْمالِ الرَّىّ، بينهما عشرون فَرْسخًا (نحو ١١٠ كم)، نُسِبَ إليها غَيْرُ واحدٍ من المُحَدِّثين ، منهم:

0 إبراهيم بن المختار التّمِيمِىّ ، أبو إسماعيل الخُوارِىّ (١٨٢هـ = ٧٩٨م): مُحَدِّثٌ يَروى عن شُعْبَة، والثَّوْرِىّ ، وغيرِهما، وعنه محمّدُ بن حَميد الرّازى وغيره.

*الخُوارُ: مِنْ أَصْوات البَقَرِ، والغَنَمِ ، والظِّباءِ. (عن ابن سيده) .

وفى القرآن الكريم : ﴿فأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا له خُوارٌ﴾ (طه / ٨٨) .

واسْتعارَهُ أَوْسُ بن حَجَر لِلْسِّهامِ ، فقال يصفُها :

يَخُرْنَ إذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدَى
وإنْ كَان يَوْمًا ذا أَهاضِيبَ مُخْضِلا
خُوارَ المَطافِيلِ المُلَمّعَةِ الشَّوَى
وأَطْلائِها صَادَفْنَ عِرْنانَ مُبْقِلاَ

[أنفز السّهْمَ : أَدارَهُ على ظُفْره لِيَبِينَ له اعْوجاجُه من اسْتقامَتِه؛ المَطافِيلُ : ذَواتُ الأَطْفالِ؛ الشَّوَى: الأَطْرافُ، ومُلَمَّعَةُ الشَّوَى: يريدُ، مَصْقُولَةَ الأَطْرافِ لامِعَتَها؛ أَطْلاؤُها: أولادُها؛ عِرْنانُ: وادٍ يُوصَفُ بِكَثْرَة الوَحْشِ؛ مُبْقِلٌ: طَلَع بَقْلُه. يريد: أنّ هذه السّهام إذا رُمِى بها فى يومٍ مُمْطِرٍ تَخُورُ كأَصْواتِ تِلْكَ الوُحُوشِ ذواتِ الأَطْفالِ فى هذا المَرْعَى المُخْصِب] .

ويُقالُ : لَهُ صَوْتٌ كخُوارِ الثَّوْرِ .

وـــ : موضِعٌ يجاوِرُ مكّة. قال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الدّامياتِ نُحُورُها
وما ضَمَّ أجمادُ الخُوارِ ومِذْنَبُ

[الأَجْمادُ : الصُّلْبُ مِن الأَرْضِ ؛ مِذْنبُ : موضعٌ قَرِيبٌ من الخُوار] .

وفى الدِّيوان : وما ضَمّ أَجْوازُ الجِواء ..

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ ، يصِفُ إبلاً :

خَرَجْنَ من الخُوارِ وعُدْنَ فِيهِ

وقَدْ وازنَّ من أَجَلَى برَعْنِ

*الخَوْرُ : المُنْخَفَضُ المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ بين نَشْزَيْنِ، كالغَوْرِ . (وانظر / غ و ر) .

وـــ : مَصَبُّ الماءِ فى البَحْرِ .

وقيل : مَصَبُّ المياهِ الجارِيَةِ فى البَحْر، إذا اتَّسَعَ وعَرُضَ .

وـــ : الخَلِيجُ من البَحْر . (عن شَمِر) .

قال حَمْزَة: وأصله هُور، فعُرِّبَ، فقيل: خُور، ثم جُمِعَ على أَخْوار .

(ج) خُؤُور. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ السَّفِينَةَ:

*إذا انْتَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورِ *

*وتارَةً يَنْقَضُّ فـى الخـُؤُورِ *

*تَقَضِّىَ البازِى من الصُّقُـورِ *

[انْتَحَى : اعْتَمَدَ ؛ الجُؤْجُؤُ : الصَّدْرُ] .

وـــ (فى الجغرافيا) arrayo spanish: المُنْخَفَضُ من الأرضِ بين النَّشْزَين . واللفظ الإفرنجى اصطلاح أسبانى يقابل كلمة خَوْر العربيّة .

وـــ : أرْضٌ بنَجْد من ديارِ بنى كِلاب ، وردَ ذكرُها فى قَوْل حُمَيد بن ثَوْرٍ الهلالىّ :

رَعَى السِّدْرَةَ المِحْلالَ ما بين زابنٍ

إلى الخَوْرِ وسْمِىُّ البُقُول المُدَيَّما

[زابنٌ : جبلٌ ؛ الوَسْمِىّ : مَطرُ الرّبيع الأوّل ، والمرادُ عُشْبُه ؛ المُدَيَّمُ : الذى أصابَه المَطرُ] .

*الخُورُ من النِّساءِ: الكثيراتُ الرِّيَبِ لِفسادِهِنّ . لا واحدَ له .

وـــ من الإبلِ: الغَزِيراتُ اللَّبِن، جمعُ خوَّارة. (على غير قياس) .

o وخُورُ الرِّياحِ : ما لانَ منها ولم يَكُنْ فيه بَرْدٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

ومن جُرْدَةٍ غُفْلٍ بَساطٍ تَحاسَنَتْ

بها الوَشْىَ قَرّاتُ الرِّياحِ وخُورُها

[الجُرْدَةُ من الأرْضِ : الجَرْداءُ ليس فيها شجَرٌ ؛ غُفْلٌ : لَيْس بها عَلَمٌ ؛ بَساطٌ : واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ؛ قَرّاتُ الرِّياح: بوارِدُها، شَبَّه آثارَ الرِّياحِ بالوَشْىِ].

o وخُور ساباد : قَرْيَةٌ عِراقيّةٌ ، قَرِيبَة مِنْ نَهْر دِجْلَة، بُنِيَت فَوْقَ مَوْقِع مدينة " شاروكين " الآشوريّة، التى أَسّسها الملك سَرْجُون فى القرن (٨ ق. م). وكانت مَطْمُورةً حتَّى كَشفَ عنها العَالِمُ الأثرِىّ.أ. بوتا (١٨٤٢م ـ ١٨٥١م) وعُثِرَ فيها على تَماثِيل لسَرْجُون ، ومئات من الأَلْواحِ المَكْتُوبة بالخَطِّ المِسْمارىّ باللّغة العِيلامِيّة ، وقَائِمةٍ بأَسْماءِ المُلُوكِ الذين حَكَمُوا آشور(من ٢٢٠٠ ق. م إلى ٧٣٠ ق . م)

*الخُورَى: الخِيارُ. يُقال: لك خُوراها، أى خِيارها، و: لفلان خُورَى من الإبل الكِرام (عن الفرَّاء) .

(ج) خَوارِين، وخَوْرانات (على غير قياس) .

*الخَوْرانُ: الدُّبُرُ . وقيل : مَجْرَى الرَّوْثِ .

⁎**الخُورَةُ** : خِيارُ الإبلِ .

يُقال : نَحرَ خُورَةَ إبِلِهِ .

⁎**الخُورِىّ** : كاهِنُ النّصارَى، الذى يَخْدِم القَرْيَة . يونانيّة معناها " مُدَبِّرُ القَرْيَة " .

(ج) خَوارِنَه. وزوجته خُوريَّة (ج) خُورِيّات.

o **وبِشارة الخُورِىّ**: (انظره فى/ب ش ر).

⁎**الخَوّارُ** من الجِمال : الرَّقيقُ الحَسَنُ .

وفى اللِّسان، قال الرّاجِزُ :

⁎عَلِّقْ على بَكْرِكَ ما تُعَلِّقُ ⁎

⁎بَكْرُكَ خوَّارٌ وبَكْرى أَوْرَقُ ⁎

[البَكْرُ : الفَتِىُّ من الإبل ؛ الأوْرَقُ : ما فى لونِه وُرْقةٌ وهى بياضٌ إلى سَوادٍ] .

(ج) خَوَّاراتٌ . (على غير قياس) .

و— من الرِّماحِ والسِّهامِ: ما لَيْسَ بِصُلْبٍ .

يُقال: سَهْمٌ خَوَّارٌ : ضعيفٌ فيه رَخاوةٌ.

واستَعْمله عَمْرُو بن العاص لِما لاَنَ من الفُرُش والأَوْطِيَةِ، فقال: "لَيْس أَخُو الحَرْبِ مَنْ يَضَعَ خُورَ الحَشايا عن يَمِينِه وعن شِمالِه".

و— من الزِّنادِ: القَدَّاحُ. (عن أبى الهَيْثم).

و— من الخَيْل: اللَّيِّنُ العَطْفِ.

ويُقالُ: فَرَسٌ خَوَّارُ العِنانِ: سَهْلُ المَعْطِفِ لَيِّنُه، كَثِيرُ الجرْى . (وهو مجاز) .

(ج)خُورٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

مُلِحٌّ إذا الخُورُ اللَّهامِيمُ هَرْوَلَتْ

وَثُوبٌ بأَوْساطِ الخَبارِ عَلى الفَتْرِ

[مُلِحٌّ، أى: مُداومٌ على الجَرْى؛ اللَّهامِيمُ: جَمْعُ لِهْمِيمٍ ولُهْمومٍ، وهو الفَرَسُ الجَوادُ السّابِقُ؛ الخَبارُ : الأرْضُ اللَّيِّنَةُ الرِّخْوَةُ؛ الفَتْرُ : الفُتُور] .

o **وخَوَّارُ الصَّفا** :الذى لَهُ صَوْتٌ من صَلاَبَتِهِ. (عن ابن الأعرابىّ) وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

⁎يَتْرُكُ خَوَّارَ الصَّفا رَكُوبا ⁎

o **ونَقا الخوّارِ**: موضعٌ ورد فى شِعْر كُثَيِّرٍ، قال :

ونحن مَنَعْنا من تِهامة كُلِّها

جنوبَ نَقا الخوّارِ فالدِّمَثَ السَّهْلا

⁎**الخَوَّارَةُ مِنَ النُّوقِ والشِّياةِ: الغَزِيرَةُ** اللَّبَنِ، السَّهْلَةُ الدَّرِّ. وهى عِنْدَهُم: التى تَكُون ألوانُها بين الغُبْرَةِ والحُمْرَة، وفى جُلُودِها رِقَّةٌ، يقال : ناقَةٌ خَوَّارةٌ.

(ج)الخُورُ (على غير قياسٍ). قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

المانِحُ الأُدْمَ كالمَرْوِ الصِّلابِ إذا

ما حارَدَ الخُورُ واحْتُثَّ المَجالِيحُ

[المانِحُ : الذى يَدْفعُ إبلَه مَنِيحَةً يُشْرَبُ لَبَنُها سَنَةً، حارَدَ الخُورُ: ذَهَب لَبَنُها، احتُثَّ: استُزيد فى درَّتِها، المَجاليحُ: اللَّواتى يَدْرُرْنَ فى القُرِّ والجَهْدِ]

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يصِفُ ناقةً:

فَصافَ صَنِيعًا يَمْتَرِى أَرْحَبِيَّةً
مَكُودًا إذا ما اسْتَفْرَغَ الخُورَ جُودُها

[صافَ: أتَى عليه الصَّيْفُ، صَنِيعٌ: مَصْنوعٌ قد عُلِف، يَمْتَرِى: يرْتَضِعُ، أَرْحَبِيّةٌ: ناقَةٌ مَنْسوبَةٌ إلى أَرْحَب، المَكُودُ: النَّاقَةُ التى دامَ غُزْرُها ، جُودُها : ما تَجُودُ به من لَبَنِها عِنْدَ الحَلْبِ والارْتِضاعِ] .

وـــ: الخُذْروفُ التى يَلْعبُ بها الصِّبْيانُ .

وـــ : النَّخْلَةُ الكَثِيرَةُ الحَمْلِ . (مجاز)

قال سُوَيْد بن الصّامِت الأنْصارِىّ :

أَدِينُ وما دَيْنِـى عَلَيْكُمْ بمغْرَمٍ
ولكِنْ على الجُرْدِ الجِلادِ القَراوِحِ
علـى كُـلِّ خَوَّارٍ كـأَنَّ جُذُوعَه
طُلِيــنَ بِقـارٍ أو بحَـمْأَةِ مائِـحِ

[الجُرْدُ: جمع جَرْداءَ وهى النّخْلَةُ التى انْجَرد كَرَبُها وطالَت، الجِلادُ: الصّابِرَةُ على الحَرِّ والعَطَشِ، القراوِحُ: جَمْعُ قِرْواحٍ، وهى الطَّوِيلَةُ، المائِحُ: الذى ينزلُ فى قاعِ البِئْرِ فيَغْرِفُ الماءَ فى الدَّلْوِ . يريدُ أنّه لا يُغْرِمُ قومَه دَيْنَه، وإنّما يَقْضِيه من ثَمَرِ نَخْلِه] .

وـــ : الاسْتُ .

وـــ : الأرضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَة .

o **وبَكَرَةٌ خَوَّارَةٌ:** سَهْلَةُ جَرْىِ المِحْوَرِ فى القَعْوِ .

o **وقَصَبَةٌ خَوَّارَةٌ :** ضَعِيفَةٌ فيها رَخاوَةٌ .

o **وناقَةٌ خَوَّارَةٌ :** سَبْطَةُ اللَّحْمِ، هَشَّةُ العَظْمِ.

* * *

***الخَوْرَمَةُ :** (انظر / خ ر م) .

* * *

***الخَوَرْنَقُ:** (فى الفارسيّة: خُورنكاه: مَحَلُّ الأَكْلِ، وقال الجَواليقى: مَوْضِعُ الشُّرْبِ): المجلِسُ الذى يَأْكُلُ فيه المِلِكُ ويَشْربُ .

وـــ : اسْمُ قَصْرٍ كان فى الحِيرَة بالعِراق ، بَناه سِنِمَّار الرُّومِىّ للنُّعمانِ بن امرىءِ القَيْس مَلكِ الحِيرَة ، وزَعَموا أنه لمّا فرَغ من بنائه ألْقاهُ النُّعْمانُ من أعْلاه ، حتى لا يَبْنِىَ مِثْلَه لِغَيْرِه، فَخَرَّ مَيِّتًا، فَضُرِبَ بذلك المَثَلُ فى سُوءِ الجَزاءِ، فقيل" "جَزاءُ سِنِمّار" .

وقد وَرَد ذِكْرُ الخَوَرْنَقِ كثيرًا فى الشِّعْرِ . قال عَدِىُّ بن زَيْد:

وتَأَمَّل رَبَّ الخَوَرْنَـقِ إذ أَشْـ
ـــرَفَ يَومًــا ولِلْهُـدى تَفْكِيـرُ

سَرّهُ مالُـهُ وكَثْـرَةُ ما يَمْــ

لِكُ والبَـحْرُ مُعْرِضًـا والسَّديــرُ

فارْعَوَى قَلْبُه وقال : وما غِبْـ

ـطَةُ حَىٍّ إلى المَمـاتِ يَصِيـرُ ؟

[أَراد بالبَحْرِ : الفُراتَ ؛مُعْرِضًا : مُتَّسِعًا ؛ السَّديرُ : قَصْرٌ آخَرُ للنُّعْمان] .

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىُّ :

فــــإذا انْتَشَـيْتُ فإنَّنِـى

رَبُّ الخَوَرْنَــقِ والسَّدِيــرِ

وإِذا صَحَــوْتُ فإنَّنِــــى

رَبُّ الشُّوَيْهَــــةِ والبَعيــرِ

وقال عبدُ المَسِيحِ بن بُقَيْلَة الغَسّانِىّ، حين غَلبَه خالدُ ابنُ الوَليد على الحِيرَةِ :

أَبَعْدَ المُنْذِرَيْنِ أرَى سَوامًـا

تَرُوحُ إلى الخَوَرْنَـقِ والسَّدِيـرِ ؟

[المُنْذِران : من مُلوكِ الحِيرَة ؛ السَّوامُ : الماشِيَة].

وـــ : موضِعٌ بالكُوفَةِ ؛ وقال الأزهرىّ: هو نَهْرٌ .

قال الأعْشَى :

ويُجْبَى إليه السَّيْلَحُونُ ودُونَه

صَرِيفُونُ فى أنْهارِها والخَوَرْنَقُ

[إليه : إلى النُّعْمان المَذْكُورِ فى البيتِ السّابقِ ؛ السَّيْلَحُون وصَرِيفون : أَرْضان من سوادِ العِراقِ] .

وـــ: بَلْدَةٌ ببَلْخ، على نصف فرسخٍ منها (نحو ٢,٨٨كم) يقال لها: خَبَنْك، نُسب إليها طائِفَةٌ من العُلماءِ، منهم :

٥ أبو الفَتْح مُحمد بن أبى الحسن بن محمد بن عبد الله البُسْطامىّ الخَوَرْنَقِىّ: له إجازَةٌ على أبى الحسن على بن الحسن بن على الوَخْشِى السّمْعانىّ، وسُمع منه الكثير بالخَوَرنق.

٥ وأخوه: أبو حفص عمر بن محمد: روى عنه ابن السّمعانى أيضًا.

٥ وابنُه: أبو القاسم أحمد بن أبى الفتح الخَوَرْنَقِىّ: سَمِعَ منه أبو السَّمعانِىّ خَبَراً ببَلْخ .

* * *

خ و ز

***خازَ فُلانٌ فُلانًا ـُـ خَوْزًا: ساسَهُ. (عن ابن الأعرابىّ) .**

وـــ : عاداهُ . (عن ابن الأعْرابىّ) .

***الخُوزُ** : جِيلٌ من النَّاسِ أَعْجَمِىّ .

قال ابنُ الرُّومِىّ، يُخاطِبُ سعيدَ بن سلامة المغَنِّى:

فاتْرُكِ الغانياتِ واعْمُرْ دَباها

بخَلِيطَيْنِ من نَبِيطٍ وخُوزِ

[دَباها : من ضَواحِى بَغْداد] .

وـــ : اسمٌ لِجَميعِ بلادِ خُوزِسْتان بَيْن الأَهْواز وفارِس . والنِّسْبَةُ إليها خُوزِىّ . (ج) خُوز .

ويُنْسبُ إليها غيرُ واحدٍ، منهم :

٥ أبو صالِح الخُوزِىّ: تابعِىّ ، يَرْوِى عن أَبى هُرَيْرَة، روَى له التِّرْمِذىّ وغيرُه .

٥و شِعْبُ الخُوزِ : بِمَكّة، سُمِىّ بذلك لأنّ نافِع بن الخُوزِىّ، مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخُزاعِىّ كان أَوّلَ من بَنَى فيه، وعنده صُلِّىَ عَلَى الخَلِيفَة العبّاسِىِّ أبى جَعْفَر المنصور .

***الخُوزِيّة** : لُغَةُ أهل خُوزِسْتان .

* * *

***الخَوْزَبُ:** (انظر / خ ز ب) .

* * *

*الخَوْزَرَى : (انظر / خ ز ر) .

* * *

*خُوزِسْتان : اسمٌ لجَميعِ بِلادِ الخُوز المَذْكُورَةِ قبلُ . كانَتْ فيها وقَائِعُ المُهَلَّبِ بن أبى صُفْرة بالخَوارِجِ، وقد ورَد فى شِعْرٍ لَضْرَحِىّ بن كِلابٍ، حيث يقول :

ألايـا مـن لِقَلْـبٍ مُسْتَحِـنٍّ
بخُوزِسْتانَ قـــد مَـلّ الـمُزُونـا
لَهـانَ علــى المُهَـلَّبِ ما أُلاقِــى
إذا مـا راح مَسْــرورًا بَطينــا

[مُسْتَحِنٌ: مُشتاقٌ؛ المُزونُ: البُعْدُ؛ والمَزُونُ ـ بفتح الميم ـ من أسْماء عُمان؛ والمُهَلّبُ عُمانِىّ] .

* * *

*الخَوْزَع : (انظر / خ ز ع) .

*الخَوْزَعَةُ : (انظر / خ ز ع) .

* * *

*الخَوْزَلَى: (انظر / خ ز ل) .

*الخَوْزَلَةُ: الإعْياءُ. (عن أبى عمروٍ الشّيبانىّ).

* * *

خ و س

* خاسَ الشَّىءُ ـُـ خَوْسًا : إذا بَقِىَ فى مَوْضِعٍ فَفَسَد، يُقال: خاسَ التّمْرُ. (عن اللّيث).

ويُقال : خاسَتِ الجِيفَةُ : أَرْوَحَتْ وتَغَيَّرَتْ.

وـــ البَيْعُ : كَسَدَ .

وـــ فلانٌ بفُلانٍ : غَدَرَ بهِ وخانَهُ .

وـــ بِعَهْدِه: نَقَضَه وخانَهُ . قال ابنُ الرّومِىّ:

وكَمْ مِن مُنًى حالَ المَنَى دونَ نَيْلِها
وظَنٍّ مُدِلٍّ خاسَ بالعَهْدِ خائِسُهْ

[المَنَى : الموتُ] .

وقال أيضًا :

*يالكِ نَفْسًا مالها مُجانِسَهْ *
*وافيةً بالعَهْدِ غيرَ خائِسَهْ *

وـــ العَهْدَ: أخْلَفَه.(وانظر / خ ى س).

يُقالُ: خاسَ فُلانٌ ما كانَ عَلَيْهِ .

وـــ فُلانًا : طَعَنَهُ . (عن ابن الأَعْرَابِىّ) .

*خَوَّسَ البَعِيرُ: ظَهَرَ لَحْمُهُ وشَحْمُهُ سِمَنًا.

*تَخَوَّسَ البَعِيرُ : خَوّس .

وـــ فلانٌ الإبلَ : أَرْسَلَها إلى الماءِ بَعِيرًا بعيرًا، ولم يَدَعْها تَزْدَحِم .

*مِخْوَسُ ـ مِخْوَسُ بن مَعْدِ يكَرِب الكِنْدىّ: أحدُ الإخْوةِ الملوكِ الأَرْبَعَةِ ، الذين لعَنَهم رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ، وكانوا قد وفدوا مع الأَشْعثِ بن قيسٍ الكِنْدىّ ، فأَسْلَموا ، ورَجعوا إلى اليَمَن ، ثم ارْتَدُّوا ، والتجأوا إلى حِصْنِ خُوَيْسٍ بحَضْرَمَوْت ، فحُوصِرُوا فيه ، وقُتِلُوا يومَ النُّجَيْرِ ، فقالَت نائِحَتُهم :

* يــا عَيْنُ بَكِّى لِى المُلوكَ الأَرْبَعهْ *
* مِخْوَسًا ومِشْرَحًا وجَمْدًا وأَبْضَعهْ *

* * *

خ و ش

(فى الحبشيّة hoša (خُوشَ) وأيضًا (hoša حُوشَ): انْدَمَجَ، خَلَطَ).

الضُّمورُ والنُّقْصانُ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والواوُ والشِّينُ أصلٌ يَدُلُّ على ضُمْرٍ وشِبْهِهِ ".

*خاشَ فلانٌ ـُ خَوْشًا: دخَلَ فى غِمارِ النَّاس.

وـــ: رَجَعَ.

وفى اللِّسان، أنشدَ ثَعْلَب:

*بينَ الوَخاءَيْنِ وخاشَ القَهْقَرى *

[الوَخَى: القَصْدُ والجِهَةُ. وقيل: الطَّريقُ المُعْتَمَدُ].

وـــ الشّىءَ: حَشاه فى الوِعاءِ.

ويُقال: خاشَ التُّرابَ وغيرَه فى الجُوالِقِ: أَهالَهُ فيه.

وـــ ما فى الوِعاءِ: أَخْرَجَهُ. (ضِدّ).

وـــ: جَمَعَه.

وـــ المالَ: نَقَصَه.

وـــ المَرْأةَ: نَكَحَها.

وـــ فلانًا بالرُّمحِ: طَعَنَه.

وـــ من فلان كذا: أَخذَه. (عن ابن عبَّاد).

*خَوِشَ البَطْنُ ـَـ خَوَشًا: صَغُرَ وضَمُر.

*خاوَشَ الشىءَ: رَفَعَه.

ويُقال: خاوَشَ جَنْبَه عن الفِراشِ: جافاهُ عنه.

قال الرَّاعِى النُّمَيْرىّ، يَصِفُ ثَوْرًا يحفِرُ كِناسًا، ويُجافى صَدْرَه عن عُروقِ الأَرْطَى:

يُخاوِشُ البَرْكَ عن عِرْقٍ أَضَرَّ به
تَجافِيًا كتَجافِى القَرْمِ ذِى السَّرَرِ

[البَرْكُ: الصَّدْرُ: القَرْمُ: الفَحْلُ يُتْرَكُ للفِحْلَةِ، السَّرَرُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ البعيرَ فى الكِرْكِرَة].

ويروى: يُجانِف.

وـــ السَّيْرَ: داوَمَه. (عن الصّاغانى).

*خَوَّشَ البطنُ: خَوِشَ.

وـــ فلانٌ الشّىءَ: نَقَصَه. قال رُؤْبَة، يَصِفُ أَزْمَةً:

*حَصَّاءُ تُفْنِى المالَ بالتَّخْوِيشِ *

[حَصّاءُ، يريد: سَنَةً مُجْدِبَةً].

وقال أيضًا:

*يا عجَبًا والدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ *

*لا يُتَّقَى بالـدَّرَقِ المَخْـرُوشِ *

[الدَّرَقُ: جَمْعُ دَرَقَةٍ وهى: تُرْسٌ تُتَّخَذ من الجلُودِ، المَخْرُوشُ: المَدْلُوكُ] .

ويُقال: خَوَّشَهُ حَقَّه: نَقَصه إيّاه .

*تَخَوَّش فلانٌ: هُزِلَ بعدَ سِمَنٍ .

ويُقال : تخَوَّش بَدَنُ فُلانٍ .

و— البَطْنُ : خَوِش .

و— الشَّىءُ : نَقَصَ . (عن ابن عبَّاد) .

و— فلانٌ الشّىءَ: نَقَصَه. يُقال: خَوَّشَه فتَخَوَّش .

* تَخاوَشَ فلانٌ: هُزِلَ، وتَخَدَّد لَحْمُه، وضَمَرَ بطنُه. فهو مُتخاوِشٌ .

*خاشَ ماشَ، وخاشِ ماشِ: قُماشُ البَيْتِ وسَقَطُ مَتاعِه. يُقال: فى البَيْت خاشِ ماشِ.

وفى اللِّسان، أنشد أبو زَيْدٍ لأبى المُهاصِر الدّارِمِىّ:

*صَبَحْنَ أَنْمـارَ بَنِـى مِنْقـاشِ *

*خُوصَ العُيُونِ يُبَّسَ المُشاشِ *

*يَحْمِلْنَ صِبْيانًا وخاشِ ماشِ *

[المُشاشُ : عَظْمُ الرّأسِ] .

*خُشْ (فى الفارِسِيَّة: خُوش) :الطِّيب.

قال الأعْشَى، يصِفُ الخَمْرَ:

إذا فُتِحَت خَطَرَت رِيحُها

وإن سِيلَ بائِعُها قال خُشْ

[سِيل : سُئِلَ] .

*الخَوْشُ : الخاصِرَةُ من الإنسان وغَيْرِه . وهُما خَوْشانِ. (عن الفَرَّاء) وأنكرهُ أبو الهَيْثم، وقال: أحْسَبُها الحَوْشان بالحاء .

*الخَوْشانُ: نباتٌ كالسَّرْمَقِ وقيل: نبْتُ البَقْلَةِ التى تُسَمَّى القَطَفَ، إلاّ أَنَّه ألطفُ ورَقًا، وفيه حُمُوضَةٌ، ويؤكَلُ، الواحِدة خَوْشانَة. وفى اللِّسان أنشد أبو حَنِيفَة الدِّينَوَرِىّ لرَجُلٍ من الفَزارِيِّين :

ولا تأكُل الخَوْشانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ

ولا الضَّجْعَ إلاّ مَنْ أَضَرَّ به الهَزْلُ

[الضَّجْعُ: نباتٌ يُعصَرُ ماؤه فى اللّبنِ فيُطيِّبه] .

* * *

*الخَوْشَقُ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شَىءٍ .

و—: ما يَبْقَى فى العِذْقِ بعد أن يُلْقَطَ ما فيه.

(ج) خَواشِقُ .

* * *

خ و ص

١-القِلَّةُ . ٢-ضِيقُ العَيْنِ . ٣-نَباتٌ .

قال ابنُ فارِس : " الخاءُ والواوُ والصَّادُ أصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على قِلَّةٍ ودِقَّةٍ وضِيقٍ " .

*****خاصَ** الشّىءُ ـُـ خَوْصًا : قَلَّ .

وـــ فلانٌ العَطاءَ: قَلَّلَه. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ فُلانًا : غَضَّ منه .

وـــ فلانًا عن حاجَتِه : حَبَسَه عنها .

*****خَوِصَ** ـَ خَوَصًا: غارَتْ عَيْنُه وضاقَت. فهو أَخْوَصُ، وهى خَوْصاءُ. (ج) خُوصٌ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَتَه:

وخَوْصاءَ قَد نَفَّرْتُ عن كُورِها الكَرَى

بذِكْراكِ والأعْناقُ مِيلُ قِلالُها

[الكُورُ : الرَّحْلُ، والمُرادُ به هنا: الرّاكِبُ؛ القِلالُ: واحِدها: قُلَّة، يعنى رُؤُوسَهُم . يقولُ : كانَ عَلَيْها راكِبٌ ناعِسٌ فغنّى بذكر مَيّةَ فذَهَبَ النُّعاسُ] .

وقال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يصِفُ فرَسًا وفارِسَها:

تَعْدُو به خَوْصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها

حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهْىَ رِخْوٌ تَمْزَعُ

[يَفْصِمُ: يَكْسِرُ؛ الرِّحالَةُ: سَرْجٌ من جُلودٍ كَانوا يَتَّخِذُونه للرّكْضِ الشّديدِ؛ وحَلَقُ الرِّحالَةَ: الإِبْزِيمُ؛ تَمْزَعُ: تُسْرِعُ فى عَدْوِها].

وقيل: الخَوْصاءُ: الغائِرَةُ العَيْنَيْن من شِدَّةِ السَّفَر. قال ذو الرُّمَّة، يصِفُ ناقَتَه :

على خَوْصاءَ يَذْرِفُ مَأْقِياها

مِنَ العِيدِىِّ قد لَقِيَت كَلالا

[مأْقِياها: مُقَدَّم مَجْرَى الدَّمْع، يعنى تَدْمَعُ عَيْناها من التَّعَبِ، العِيدِىُّ من الإبِلِ : المَنْسُوبُ إلى عِيد، وهو فحْلٌ كريمٌ] .

وقال أيضًا:

بَيْومٍ كأيَّامٍ كأنّ عُيُونَها

إِلى شَمْسِه خُوصُ الأَناسِىِّ عُورُها

[بيومٍ كأيَّامٍ، أى فى طُولِها؛ الأناسِىُّ: جَمْعُ إنْسانٍ، يريد إنسانَ العَيْنِ . أى كأنَّ الأناسِىَّ التى فى عُيونها خُوص] .

ويُروى: إلى شَمْسِها خُزْر الأناسِىِّ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

إذا أَتَيْنَ على وادِى النِّباجِ بِنا

خُوصًا فلَيْسَ على ما فاتَ مُرْتَجَعُ

[أَتَيْن: يريدُ المَطِىّ؛ النِّباجُ: موضِعٌ] .

ويروى: حَوْضًا.

وـــ:كانت إِحدى عَيْنَيْهِ أصْغَرُ من الأُخْرَى.

وـــ الشَّاةُ: كانت إحدى عَيْنَيْها سَوْداءَ والأُخْرَى بَيْضاءَ، مع بَياضِ سائرِ الجَسَدِ. فهى خَوْصاءُ .

وـــ البِئْرُ : بَعُدَ ماؤُها ، قال ذو الرُّمَّة :

* ومَنْهَلٍ أَخْوصَ طـامٍ طـالِ *

* ورَدْتُهُ قَبلَ القَطا الأَرْسالِ *

ويروى : ومَهْمَةٍ أخوقَ طامٍ خالِ .

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

إِلى حَضْرَمِيَّاتٍ كأنَّ عُيُونَها

نِطافٌ دنَت فى طَىِّ خُوصٍ ضَواهِلِ

[حَضْرَمِيَّاتٌ: إبلٌ منسوبةٌ إلى حَضْرَمَوْت، يريد: نَازَعْتُ إلى حَضْرَمِيّات؛ نِطَافٌ: مياهٌ؛ ضَواهِلُ: قَلِيلَةُ الماءِ] .

ويروى :خُوص ، أى : صِغار .

وقيل: بَعُدَ ماؤها وضاقَتْ. وفى الجَمْهَرة قال الشّاعِر :

وخُوصٍ قد قَرَنْتُ بِهِنَّ خُوصًا

تَجافَى الغَيْثُ عَنْها والخُضُورُ

[الخُضُورُ: جمع خُضْرة] .

*أَخْوَصَتِ النَّخْلَةُ: أخْرَجَت الخُوصَ. وقيل : أَوْرَقَتْ .

وـــ الخُوصَةُ : بَدَت .

وـــ العَرْفَجُ : تَفطَّر بورَقٍ .

وعَمّ بعضُهم به الشَّجَر. يُقال : أَخْوصَ الشَّجرُ كُلُّهُ والزَّرْعُ .

ويُقال: أَخْوَصَ النَّبْتُ إِخْواصًا: نَبتَ وطالَ.

وفى خَبَر أَبانَ بنِ سَعيدٍ: "تَركْتُ الثُّمامَ قد خاصَ" قال ابن الأثير: كذا جاء فى الحديثِ، وإنّما هو أَخْوَص .

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِىّ :

بَقْلاً كتَحْبِيرِ النِّماطِ وناشِئًا

جَعْدَ الجَمِيمِ مُوَتَّدَ الإِخْواصِ

[النِّماطُ هنا: البُسُطُ ذاتُ الأَلْوانِ؛ وتَحْبِيرُها: أَلْوانُها؛ النَّاشِئُ : أوّل ما يَنْبُت؛ الجَعْدُ : القِصارُ؛ الجَمِيمُ : ما نَبتَ على وجْه الأرْضِ ولم يَرْتَفِع . شبّه البَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَتْ ألوانُ زَهْرِه بأَلْوانِ تِلْك البُسُطِ] .

ويُقال: أخْوَصَتِ الأرْضُ. ووصف أعرابىّ أرضًا أَحْمَدَها، فقال: "... واتَّسقَ نبْتُها، وأخْضَرَتْ قُريانُها، وأَخْوَصَت بُطْنانُها" (قُرْيانُها: مَجارِى الماءِ فيها؛ البُطْنانُ: جَمعُ بَطْنٍ، وهو ما اطْمأنّ من الأرْضِ) .

*أَخاصَ الشَّجَرُ إِخْواصًا: أَخْرَج الخُوصَ .

(عن ابى حَنِيفَة) .

قال ابن سيده : وهذا طَرِيفٌ ، أعنى أن يجىءَ الفعلُ من هذا الضَرْبِ مُعْتلاّ والمَصْدَرُ صَحِيحًا .

*خاوَصَ فلانٌ: غَضَّ من بَصَرِه شَيْئًا . وهو فى ذلك يُحَدِّق النَّظَرَ، كأنّه يُقَوِّم قِدْحًا أو سَهْمًا. وكذا إذا نظر إلى عَيْنِ الشّمسِ .

وفى الأساس، ورَدَ قولُ الرّاجِز :

*يَوْمًا تَـرَى حِرْبـاءَهُ مُخاوِصـا *

*يَطْلُبُ فى الجَنْدَلِ ظِلاًّ قالِصا *

وـــ فلانًا : عارَضَه فى البَيْعِ .

ويُقال: خَاوَصَهُ البَيْعَ .

*خَوَّصَ فلانٌ : انْتَقَى خِيارَ المالِ (الإبل ونحوها) فأَرْسَلَه إلى الماءِ، وحَبسَ شِرارَه وجِلادَه، وهى التى مات عنها أولادُها ساعَةَ وُلِدَت .

وقيل: ابتَدأ بإكْرامِ الكِرامِ، ثم اللِّئام. (عن ابن الأعرابىّ) .

وفى المقاييس، قال الرّاجِزُ :

*يا صاحِبَىّ خَوِّصا بِسَلِّ *

*مِنْ كُلِّ ذاتِ ذَنَبٍ رِفَلِّ *

[السَّلُّ : دُخولُ النّاقَةِ إذا شرِبَتْ بين ناقَتَيْن ، الرِّفَلُّ : الطّوِيلُ] .

وـــ رأسُ فلانٍ : وقَعَ فيه الشَّيْبُ .

ويُقال: خَوَّصَ الشَّيْبُ فُلانًا : وقَع فيه مِنْهُ شىءٌ بعد شىءٍ.

وقيل: هو إذا اسْتَوَى سوادُ الشَّعْرِ وبياضُه.

وقيل : فَشا فى رَأْسِه ولِحْيَتِه .

ويُقال أيضًا : خَوَّصَ فيه .قال الأَخْطَلُ :

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُهُ

قد كانَ فى رأْسِهِ التَّخْوِيصُ والنَّزَعُ

[النَّزَعُ: انْحِسارُ الشّعْرِ عن جانِبَىْ الجَبْهَة].

وـــ الفَسِيلةُ : انْفَتَحَتْ سَعَفاتُها .

وـــ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ قليلاً قليلاً. ويُقال: خَوَّصَتِ النَّخْلَةُ : إذا أَوْرَقَتْ .

وـــ الأَرْضُ:كان بها خُوصُ الأَرْطَى ونَحْوِه.

وـــ فلانٌ التاجَ : زَيَّنَه بَصَفائِح من الذَّهَبِ، كخُوصِ النَّخْلِ .

وفى الخَبَر : " مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِحَة مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّص بالذَّهَبِ " .

وـــ الإبلَ : قَرَّبَها من الماءِ شَيْئًا فشَيْئًا ، ولم يَدَعْها تَزْدَحِمُ على الحَوْضِ .

قال أبو النَّجْم :

*يا ذائِدَيْها خَوِّصا بأَرْسالْ *

*ولا تَذُودُاها ذيادَ الضُّلاَّلْ *

[الأَرْسالُ : جَمْعُ رَسَلٍ، وهو القَطِيعُ؛ الضُّلاَّل : التى تُبْعَدُ عن الماءِ] .

وقال زِيادٌ العَنْبَرِىّ :

*أَقُولُ للذائِد خَوِّصْ بِـرَسَلْ *

وــ العَطاءَ : قَلَّلَهُ . (عن ابن الأعرابىّ) .

ويُقال: إِنَّه ليُخَوِّصُ من مالِه: إِذا كان يُعْطِى الشَّىءَ المُقارَبَ . الذى بَيْن الجَيِّد والرَّدِىءِ .

ويُقال أيضًا : أَتَيْتُه فَخَوَّصَ لى بشىءٍ، أى أَعْطانِى شيئًا يَسِيرًا .

ويُقال كذلك: خَوَّصَ اليومَ بكلامٍ: إِذا جاءَ بقَليلٍ منه .

ويُقال: خَوِّصْ ما أعْطاكَ: خُذْهُ وإِنْ كانَ قَلِيلاً .

*تَخاوَصَ فلانٌ : خاوَصَ .

وــ النُّجومُ :مالَت للغُروبِ وصَغُرَتْ للغُؤُور. قال ذو الرُّمَّة :

أَقَمْتُ لَهُ سُراهُ بمُدْلَهِمٍّ
أَمَقَّ إذا تَخاوَصَتِ النُّجومُ

[له: أى لهذا المُعْتَقَل اللِّسان، المَذْكُورِ فى بيتٍ سابقٍ؛ السُّرَى: سَيْرُ اللَّيْل؛ بِـمُدْلَهِمٍّ، أى : بليلٍ مُظْلمٍ ؛ أَمَقُّ : طَويلٌ] .

وقال أيضًا، يُخاطِبُ ناقَتَه :

ولاتَحْسَبِى شَجِّى بِكِ البيدَ كُلَّما
تَخاوَصَ بالغَوْر النُّجومُ الطَّوامِسُ

[شَجِّى بك البيدَ : قَطْعِى بك الصَّحارَى]

ويُروى : تَلألأَ بالغَوْرِ .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يمدَحُ عبيدَ اللّه بن عبد اللّه :

فلَو فاخَرَتْكَ الشّمْسُ أضْحَتْ ضَئِيَلةً
لِفَخْرِكَ مثلَ الكوكبِ المُتَخاوِصِ

*تَخَوَّصَ فلانٌ العَطِيَّةَ: أَخَذَها مع قِلَّتِها .

ويُقال : تَخَوَّصْ منه ما أعطاكَ : أى خُذْه وإن قَلّ .

وــ فلانًا : أخذَ منه الشّىءَ بعد الشَّىءِ .

*اخْوَصّ اخْوِصاصًا : خَوِصَ .

*اخْواصَّتِ الشَّاةُ اخْوِيصاصًا: خَوِصَت. (عن أبى زيد) .

*الأَخْوَصُ : لَقَبُ زَيْدِ بنِ عَمْرو بن قَيْس بن عَتَّاب ابن هَرْمِىّ الرِّياحِىّ اليَرْبُوعِىّ التّمِيمِىّ (نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠م): شاعرٌ فارسٌ . قال الآمدى : له فى كتاب بنى يربوع أشعارٌ جِيادٌ . وهو صاحب القَصِيدَة التى منها :

وكنتُ إذا ما بابَ مَلْكٍ قَرَعْتُه
قَرَعْتُ بآباءٍ ذَوِى شَرَفٍ ضَخْمِ

*الخَوْصُ : الشَّىءُ القَلِيلُ .

ويُقال: قد نِلْتُ من فلانٍ خَوْصًا خائِصًا . أى مَنالَةً يَسِيرةً .

قال الأعْشَى ، يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَة :

لعَمْرِى لئِنْ أمْسَى من الحَىِّ شاخِصا
لقَد نالَ خَيْصًا من عُفَيْرَةَ خائِصا

قال ابن سيده: قال خَيْصًا على المُعَاقَبة وأَصْلُه الواو . (وانظر / خ ى ص) .

وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يمْدَحُ :

أُنِيلَتْ أَكُفُّ السَّائلينَ ولم أَنَلْ
بنَيْلٍ ولا خَيْصٍ من النَّيْلِ خائِصا

و— : البُعْدُ .

*الخَوَصُ: ضِيقُ العَيْنِ وصِغَرُها وغُؤُورها.

وقيل: هو غُؤورُ العَيْنِ من تَعبٍ أو مَرَضٍ .

يُقال: ناقَةٌ خَوْصاءُ من إبلٍ خُوصٍ .

وأنكره الأزهرىّ، وقال: إنّه الحَوَصُ بالحاء.

وقيل : أن تكون إحْدَى العَيْنَيْنِ أَصْغرَ من الأُخْرَى .

قال عَبيد بن الأَبْرَص :

تَمْشِى بِهِم أُدْمٌ تَئِطُّ نُسُوعُها
خُوصٌ كما يَمْشِى الهِجانُ الرَّبْرَبُ

[أُدْم : إبلٌ بيضٌ؛ تَئِطُّ نُسُوعُها: تُصَوِّتُ لجِدَّة الرَّحْل ؛ الرَّبْرَبُ : جَماعَةُ البَقَر] .

وقال الأعلَمُ الهُذَلِىّ، يصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

خاظٍ كعِرْقِ السِّدْرِ يسـ
بِقُ غارَةَ الخُوصِ النَّجائِبْ

[خاظٍ: مُمْتَلِئ لَحْمًا؛ كعِرْق السِّدْر: أى فى حُمْرتِه؛ الغارَةُ هنا: الدَّفْعَةُ فى العَدْوِ، النّجائِبُ: الكِرامُ] .

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِىّ، يَصِفُ خيلاً :

فَظَلَّت صَوافِنَ خُوصَ العُيُون
كَبَثِّ النَّوَى بالرُّبَى والهِجالِ

[صَوافِنُ: جمعُ صافِنٍ، وهو الذى يَرْفَعُ إحْدى قَوائمِه أثناءَ وُقُوفِه؛ كبَثِّ النَوَى : أى كما تَفرَّقَ النَّوى؛ الهِجالُ: جَمْعُ الهَجْلِ، وهو البطنُ من الأَرْض] .

و — (فى الطِّبِّ) microphthalmus congenital: ضِيقُ مَشَقِّ العَيْنِ ، خِلْقَةً أو من دَاءٍ .

*الخُوصُ: ورقُ المُقْلِ، والنَّخْلِ، والنَّارَجِيلِ، وما شاكلَها .

وقيل : وَرَقُ النَّخِيلِ إذا يَبِسَ . واحِدَتهُ خُوصَةٌ .

وفى المَثَل: "اِرْضَ من العُشْبِ بالخُوصَةِ".

يُضْرَبُ فى القَناعَة بالقَليلِ من الكَثِير .
ويُقال: أرْضٌ ما تُمْسِكُ خُوصَتُها الطَّائِرَ، أى رَطْبَةُ الشَّجَرِ، إذا وقعَ عليه الطَّائِرُ مالَ به العُودُ من رُطُوبَتِه ونَعْمَتِه. (عن النّضرِ) .
*الخَوْصاءُ : القارَةُ المُرْتَفِعَةُ الطَّوِيلةُ .
وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ :

رُبًا بينَ نِيقَى صَفْصَفٍ ورَتائِجٍ
بخَوْصاءَ من زَلاَّءَ ذاتِ لُصُوبِ

[النِّيقُ: قِمَّة الجَبَلِ، الصّفْصَفُ : الأَرْضُ القَفْرُ، الرّتائِجُ : جمع رِتاجَةٍ، وهى الشّعْب الضَّيِّق، الزّلاَّءُ : المَلْساءُ، اللُّصُوبُ: جَمْعُ لَصَبٍ، وهو المضيقُ فى الجَبَل أو الوادِى] .
و— : الرِّيحُ الحارَّةُ ، يَكْسِرُ الإنسانُ عَيْنَه من حَرِّها ، يَتَخاوَصُ لها . يقال : طَلَعَت الجَوْزاءُ وهَبَّت الخَوْصاءُ .
o **والظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ:** أَشَدُّ الظَّهائرِ حَرًّا، لا تَسْتَطِيع أن تُحِدَّ طَرْفَكَ إلاّ مُتَخاوِصًا.
يُقال: خَرَجُوا فى الظَّهِيرَة الخَوْصاءِ. وفى اللِّسان أنشد :

*حينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ *

***الخَوْصَةُ:** اللُّؤْلُؤَةُ الكَبِيرَةُ.(وانظر/خ و ض).

***الخُوصَةُ :** الجَنْبَةُ من نَبات الصَّيْفِ، وهى بَقْلَةٌ حين تُبْقِلُ، ثم تَصِيرُ مُخْوِصةً .
وقيل : هو ما نَبتَ على أَرُومةٍ .
وقيل : إذا ظهر أَخْضَرُ العَرْفَجِ على أَبْيَضِه فتلكَ الخُوصَةُ.
وقال أبو حَنِيفَة الدِّينَورِىّ :الخُوصَةُ ما نَبَتَ فى أَصْلٍ حين يُصِيبُه المطرُ .
وفى البيانِ والتّبيين قال الجاحِظ : "بَعثَ رجُلٌ أولادَه يَرْتادونَ فى خِصْبٍ، فقال أحدُهم : رأيتُ بَقْلاً ، وماءً غَيْلاً، يَسِيلُ سَيْلاً، وخُوصَةً تَمِيلُ مَيْلاً ، يَحْسَبُها الرائِدُ لَيْلاً". (الغَيْلُ: الماءُ الجارِى على وَجْهِ الأرض) .
وقيل : الخُوصَةُ للنَّخْل والمُقْلِ والعَرْفَجِ والثِّمار . أما البُقول التى يتَناثَرُ ورقُها وَقْتَ الهَيْجِ فلا خُوصَة لها . وفى الجَمْهَرة أنشد ابن دريد قولَ الشَّاعِر:

عَجِبْتُ لعَطَّارٍ أَتانا يَسُومُنا
بِجَبَّانَةِ الدَّيْرَيْنِ دُهْنَ البَنَفْسَجِ
فقُلْتُ لـه : عَطَّارُ هَلاَّ أَتَيْتَنا
بنَوْرِ الخُزامَى أو بخُوصَةِ عَرْفَجِ

***الخَوَّاصُ :** مُعالِجُ الخُوصِ .

وقيل : ناسِجُه ومَنْ يَعْمل الأَشياءَ منه .

وـــ : بائِعُه .

وـــ : لَقَبٌ لغيرِ واحدٍ من أعْلامِ الصّوفيّة ، منهم :

٥ **سالِمُ بن مَيْمونِ الخَوّاص، (عاش فى القرن الثانى الهجرىّ)**: روى عن مالِك بن أَنَس، وسُفيان بن عُيَيْنةَ، ونقل أبو نُعَيم الأَصْبهانىّ بعضَ أَقْواله وأشعاره.

٥ **و سُليمان الخَوَّاص (أواخرِ القَرْن الثانى وأوائل الثالث الهِجْرِيَّين)** : زاهِدٌ كان مُعاصِرًا لعُمَرَ بنِ عبدِ العزيز، وإبراهيم بن أدْهَم .

٥ **وإبراهيم بن أحمد بن إسماعيل ، أبو إسحق الخوّاص (٢٩١هـ = ٩٠٣م)** : من كبارِ الصُّوفِيّة فى وقته ، من أَقْرانِ الجُنَيْد ، وُلِدَ فى سُرَّ مَنْ رَأَى ، وتُوُفِّىَ فى الرَّىّ .

* **الخِياصَةُ** : عَمَلُ الخَوَّاصِ .

* * *

خ و ض

(فى الحبشيّة hayad a (خَيَضَ) : ثَقَبَ، جَرَحَ) .

الدُّخُولُ والتَّوَغُّلُ

قال ابنُ فارِس: "الخاء والواوُ والضَّادُ: أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على تَوَسُّطِ شىءٍ ودُخُول".

* **خاضَ** بالفَرَسِ ونحوِه ـُـ خَوْضًا، وخِياضًا، وخَوْضَةً : أورَدَه الماءَ ، ودَخَلَ به فيه .

وـــ فى القِداحِ : أدْخَل قِدْحًا مُسْتَعارًا - يُتَيَمَّنُ به - بين قِداحِ المَيْسِرِ . قالَ صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ :

فخَضْخَضْتُ صُفْنِىَ فى جَمِّه
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

[خَضْخَضهُ: حَرّك ماءَهُ مِرارًا ؛ الصُّفْنُ: وِعاءٌ يُسْتَقى به؛ جَمُّ البِئْرِ : مُجْتَمعُ مائِه؛ المُدابِرُ : الذى يُقاتِلُ صاحِبَه من كَلَبه على القِمارِ ؛ العَطُوفُ : القِدْح الذى كُرِّرَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ] .

وـــ الجَوادُ فى المَيْدانِ : مَرِحَ ونَشِط ، وهى رِياضَةُ المُهْرِ .

وـــ القَوْمُ فى الحَديثِ: تَداوَلُوه وتَفاوضُوا فيه. وفى القرآن الكريم: ﴿ فلا تَقْعُدوا مَعَهُمْ حَتّى يَخُوضُوا فى حَدِيثٍ غَيْرِه﴾. (النساء / ١٤٠) .

وقيل : تكلَّموا على غيْرِ هُدًى . وفى القرآن الكريم: ﴿وخُضْتُمْ كالَّذِى خَاضُوا﴾(التوبة/٦٩). وفيه أيضًا : ﴿ ولَئِن سَأَلْتَهُم ليَقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ ونَلْعَبُ﴾. (التوبة/٦٥)

ويُقال : خاضَ فى الكَلامِ : كَذَبَ وحَدَّثَ

بالباطِلِ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وإذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فى آياتِنَا فأَعْرِضْ عَنْهُمْ حتَّى يَخُوضُوا فى حَدِيثٍ غَيْرِه﴾. (الأنعام/ ٦٨).

وـــ فلانٌ الماءَ : دَخَلَه، ومَشَى فيه .

وقيل: حَرّكَه. ويُقال: خاضَ فى الماءِ . فهو خائِضٌ .

وـــ الشّرابَ: خَلَطَه وحَرَّكَه. يُقال: خاضَ الشَّرابَ فى المِجْدَحِ .

قال الحُطَيْئَةُ ، يصِفُ امْرَأَةً سَمَّت بَعْلَها :

وقالت : شرابٌ باردٌ فاشْرَبَنَّهُ
ولَمْ يَدْرِ ما خاضَت لَهُ فى المَجادِحِ

[المَجادِحُ: جَمْعُ المِجْدَح، وهو خشبةٌ يُخْلَطُ بها الشّراب] .

وـــ الباطِلَ ، وفيه : حَرَّكَه .

ويُقال :خاضَ الأَمْرَ والكَذِبَ وفيهما : دَخَلَ. فهو خائِضٌ، وفى القرآن الكريم: ﴿وكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الخَائِضِين﴾(المُدَّثِّر/٤٥)

وقال ابن الرُّومِىّ، يمْدَحُ :

وُزَراءُ الخَلائِفِ المُسْتَشارو
نَ إذا حارَ خائِضُ الأَخْواضِ .

وقال أيضًا ـ واسْتعمله فى الغِنَى ـ :

كم تَقْنَعُ النَّفْسُ بالكَفافِ وكَمْ
تَتْرُكُ خَوْضَ الغِنَى لخُوَّاضِهْ

ويُقال: خاضَ البَرْقُ الظَّلامَ. و: خاضَتِ الإبِلُ لُجَّ السَّرابِ .

ويُقال: خاضَ الغَمَراتِ : اقْتَحَمَها .

ويُقال أيضًا : هو يَخُوضُ المَنايا : يُلْقِى بنَفْسِه فى المَهالِك .

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ :

فمِنْ طَلَبِ الأَوْتارِ ما حَزَّ أَنْفَه
قَصِيرٌ، وخاضَ الموتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ

[الأَوْتارُ : جمع وِتْرٍ، وهو الثَّأْرُ] .

وقال ابنُ الرُّومِىُّ :

حَسَرَتْ غَمْرَةُ الغِوايَةِ عنِّى
ولقد خُضْتُها مع الخُوَّاضِ

وقال المُتَنَبِّى، يمدحُ:

إذا اعْتادَ الفَتَى خَوْضَ المَنايا
فأهْوَنُ ما يمُّر به الوُحُولُ

وـــ فُلانًا بالسَّيْفِ : حَرَّكَه فيه . وذلك إذا وضَعَهُ فى أسْفَلِ بَطْنِه ثمّ رَفَعَه إلى فَوقٍ .

*أَخاضَ القَوْمُ : خَاضَتْ خَيلُهُم فى الماءِ .

ويُقال: أَخاضُوا خَيْلَهُم الماءَ، وفيه: خاضُوه بها .

وـــ الماءُ : أَمْكَنَ أن يُخاضَ فيه .

وـــ فلانٌ الفَرَسَ: أوْرَدَه الماءَ. (عن أبى زَيْد).

*خاوَضَ فلانٌ فلانًا : باراه فى الخَوْضِ . (عن ابن الأعرابىّ) .

ورواه أبو عُبَيْد عن أَبى عَمْرٍو (خاوَصَه) بالصّاد المهملة (وانظر / خ و ص)

وـــ الفَرَسَ : أَخاضَه .

ويُقال : خاوَضَ الفرسَ فى الماءِ .

وـــ القِداحَ : خاضَ فيها .

ويُقال : خاوضَهُ السُّرَى . قال أبو النَّجْم :

*إليكَ خاوَضْنا السُّرَى علـى السُّرَى *

*بالعِيسِ يَخْضِبْنَ الحَصَى بعد الحَصَى *

*خَوَّضَ الماءَ : خاضَه .

ويقال : خَوَّضَ فى دَمِه . شُدِّدَ للمُبالغة .

وـــ الشَّرابَ فى الإناءِ : خاضَه .

وـــ فلانًا بالسَّيفِ : خاضَه .

ويُقال: خَوَّضَ فى الكلامِ ، وفى الآراءِ : خَلَّطَ. قال ابن الرُّومِىّ ، يمْدَحُ مَيْمُونَ بن إبراهيم الكاتِب:

يأْتِيكَ بالحَقِّ مِنْ أَبْهى مقاصِدِه

والقولُ ضَوضاءُ والآراءُ تَخْوِيضُ

*اخْتاضَ المرْعَى : كَثُرَ عُشْبُه والْتَفَّ .

قال سَلَمَةُ بن الخُرْشُبِ الأَنْمارِىّ :

ومُخْتاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيه

تُحُومِىَ نَبْتُهُ فهو العَمِيمُ

[الرُّبْدُ: النَّعامُ، تُحُومِى نَبْتُه: تُرِكَ فلم يُرْعَ] .

وـــ فلانٌ : مَشَى فى الماءِ .

وـــ بالفَرَسِ : أخاضَه .

وـــ الماءَ : خاضَه .

وـــ فلانًا بالسَّهْمِ أو السَّيفِ : خاضَهُ .

وفى التَّهذيب ، قال أبو النَّجْم :

فاخْتاضَ أُخْرَى فهَوَت رَجُوحا

[رَجُوحٌ : ثَقِيلةٌ] .

*تَخاوَضَ القَوْمُ فى الحَدِيثِ: خاضُوا فيه .

*تَخَوَّضَ فلانٌ : تَكَلَّفَ الخَوْضَ .

وـــ فى مالِ اللَّه : تَصَرَّفَ فيه بما لا يَرْضاه اللّهُ تَعَالى . (مجاز) .

وقيل : خَلَّطَ فى تَحْصِيلِه من غَيْر وَجْهِه كَيْفَ أَمْكَن . وفى الخَبَر : " يتَخَوَّضُونَ فى مالِ اللَّه تَعَالى " .

وـــ الماءَ : خاضَهُ .

وفى اللِّسان، أنشد ابنُ الأعرابِىّ :

*كَأَنَّه فى الغَرْضِ إذ تَرَكَّضا *

*دُعْمُوصُ ماءٍ قَلَّ ما تُخُوِّضا *

[الغَرْضُ للرَّحْلِ كالحِزامِ للسَّرْجِ؛ الدُّعْمُوصُ: دُودَةٌ سَوْداء تكونُ فى الغُدْرانِ القَلِيلَةَ الماء؛ قَلّ ما تُخُوِّضا: أى هو ماءٌ صافٍ]

*الخَوْضُ : بلدٌ (عن أَبى عَمْرٍو) وقيل : وادٍ بِشِقِّ عُمان. (عن الأصْمَعِىّ). قال ابنُ مُقْبِل ، يصِفُ فرَسًا :

أَجَبْتُ بَنِى غَيْلانَ والخَوْضُ دُونَهُم
بأَضْبَطَ جَهْمِ الوَجْهِ مُخْتَلِفِ الشّجْرِ

[بنُو غَيْلانَ: رَهْطُ الشَّاعِرِ؛ الأَضْبَطُ : الذى يعملُ بَيسارِهِ كعَمَلِه بيَمِينِه؛ جَهْمُ الوَجْه : غَلِيظٌ كَرِيهُ المَنْظَرِ؛ الشَّجْرُ من الفَرَسِ : ما بين أعالِى لَحْيَيْه] .

وقيل: أرادَ خَوْضَ الحَرْبِ .

o وخَوْضُ الثّعْلَبِ : موضِعٌ باليَمامَةِ وراء هَجَر . (عن ثعلب) . وفى المَثَل : "لَيْتَهُ وراءَ خَوْضِ الثَّعْلَبِ." يُضْرَبُ فيمَنْ يَتَمنَّى البُعْدَ لصاحِبِه .

وقال مُقاتلُ بن رِياح الدُّبَيْرِىّ، وكان سَرَق إبلاً وساقَها حتّى باعَها بهَجَر :

*إذا أَخَذْتَ إبِلاً من تَغْلِبِ *
*فلا تُشَرِّق بى وَلكِنْ غَرِّبِ *
*وبعْ بقَرْحى أو بخَوْضِ الثَّعْلَبِ *

[قَرْحى : مَوْضِعٌ] .

ويُرْوَى : بحَوْضِ الثَّعْلبِ. (وانظر / ح و ض) .

*الخَوْضَةُ : اللُّؤْلُؤَة (عن أَبى عَمْرٍو) .

وقيل : اللُّؤْلُؤةُ الكَبِيرَة .

o و خَوْضَةُ القُرْطِ : تُومَتُه . وهى الحَبَّةُ الكَبِيرَةُ فيه.

*الخَيِّضُ : السَّيْفُ من حديدٍ أَنِيثٍ وحَديدٍ ذَكَرٍ .

وأصله "خَيْوِض" على "فَيْعِل" .

*المَخاضُ: المَوضِعُ من النَّهْرِ الذى يَتَخَضْخَضُ ماؤُه، فيُخاضُ عند العُبورِ فيه.

أو : هو المَوْضِعُ القَلِيلُ الماءِ الذى يَعْبُرِ النّاسُ فيه مُشاةً ورُكْبانًا .

و— :المَكانُ من الوادِى إذا كَثُرَ عُشْبُه والْتَفَّ، فهو يُخاضُ لِرِقَّتِه وقِلّتِه .

(ج) مَخائِضُ .

و— :الحَوامِلُ من النُّوقِ التى قَرُبَ نِتاجُها. لا واحِدَ لها من لَفْظِها .(وانظر/ م خ ض).

قال ابنُ مُقْبِل ، يَرْثى قبِيصَةَ :

وأكْثَرَ مِنَّا ذا مَخاضٍ يَسُوقُها
لِيَنْتِجَها قومٌ سِوانا ونُحْمَدا

[لِيَنْتِجَها قومٌ سوانا: أى نُعْطِيَها غيرَنا من المُحْتاجِين ينتِجُونَها، ويَشْربونَ لَبَنها، فننالُ الحَمْدَ والثَّناءَ بذلكَ العَمَل] .

وفى كتاب الجِيم، قال الشّاعِرُ :

مخاضًا كَسِنِّ الظَّبْى لم أَرَ مِثْلَها
كِفاءَ قَتِيلٍ أو حَلُوبَةَ جائِعِ

[كِفاءَ قَتيلٍ ، يعنى فى الدِّيَةِ]

و ـــ : وَجَعُ الوِلادَةِ. (وانظر / م خ ض) .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فأَجآءَها المَخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (مريم / ٢٣) .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، فى جارِيَتِه أمّ حَبيب:

كأَنَّكِ ما أُثْقِلْتِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ
بِحَمْلٍ ولا قاسَيْتِ ضَرْبَ مخاضِ

o وابنُ المَخاضِ، من الإبلِ : الفَصِيلُ الذى تَمّ رَضاعُه سنةً، وحُمِل على أُمِّه من العام، فأُلْقِحت. وهى بِنْتُ مخاضٍ. (ج) بناتُ مَخاضٍ . قال الفَرَزْدَقُ :

وَجَدْنا نَهْشَلاً فَضَلَتْ فُقَيْمًا
كَفَضْلِ ابن المَخاضِ على الفَصِيلِ

*المَخاضَةُ: موضِعُ الخَوضِ فى الماءِ، كالمخاضِ .

أو هى : ما جازَ فيه النَّاسُ مُشاةً ورُكْبانًا .

(ج) مَخاضُ، ومَخاضاتٌ، ومخائِضُ، ومَخاوِضُ. (الأخيرة عن أبى زَيْد) .

قال عبدُ اللّهِ بن سَبْرَة الحَرَشِىّ ـ ويُنْسب للأغَرِّ بن عبد الله اليَشْكُرِىّ :

إذا شالَتِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ طالِعٌ
فكُلُّ مَخاضاتِ الفُراتِ مَعابِرُ

[شالَتْ : ارْتَفَعَتْ ؛ الجَوْزاءُ : من بُروجِ السّماءِ ، وارتِفاعُها فى شِدَّةِ الحَرِّ؛ النَّجْمُ هنا : الثُّرَيّا] .

وقال أبو المَخْشى عاصِم بن زَيْد العِبادِىّ الإلْبيرِىّ ، يصِفُ إيقاعَ عبدِ الرّحمن الدّاخِل بأَبى الأسْوَدِ الفِهْرِىّ :

بُعْدًا لِقَتْلَى بالمَخائِضِ أَصْبَحت
جِيَفًا تَلُوحُ عِظامُها لم تُقْبَرِ

و ـــ (فى الجغرافيا) Fard : الجُزْءُ الضَّحْلُ من مَجْرَى النَّهْر ـ أو من أىّ سَطْحٍ مائِىّ ـ يُمْكِنُ عُبُوره بالقَدَمِ.

o و مَخاضَةُ الفَتْحِ : مَوْضِعٌ كان أُولَى المراحِلِ فى الطّريق من قُرْطُبَة إلى طُلَيْطِلَة ، وهو على أربعة أيَّام من قُرْطُبه (نحو ١٢٠ كيلو مترًا) .

*المِخْوَضُ : آلَةٌ لِخَلْطِ الشَّرابِ وتَحْرِيكِه لِيَمْتَزِجَ . قال أبو المُثَلَّم الهُذَلى :

وأُسْعِطْكَ فى الأَنْفِ ماءَ الأَبا
ءِ مِمَّا يُثَمَّلُ بالمِخْوَضِ

[أَسْعَطَه: أدخلَ الدّواءَ فى أنْفِه؛ الأَباءُ: الأَجَمَةُ، وماءُ الأَباءِ ردىءٌ مَكْروهٌ؛ يُثَمَّلُ: يُخَثَّر؛ وقيل: يُجْعَلُ له رِغْوة] .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يمْدَحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ اللّه :

وما زادَ فَضْلٌ فِيكَ بالمَدْحِ شُهْرَةً
ولكنّه كالمِسْكِ صادَفَ مِخْوَضا

وقيل : المِخْوَضُ : ما خُوِّضَ فِيه .

* * *

خ و ط

الغُصْنُ النّاعِمُ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والواوُ والطّاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على تَشَعُّبِ أَغْصانٍ " .

*خاطَ فلانٌ ــُـ خَوْطًا : خَتَلَ برُمْحِه .

*تَخَوَّطَ : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وــ فلانًا: أَتاه الحِينَ بعد الحِينِ، وذلك إذا أرادَ أن يَخْتِلَه. (عن الصاغانى) .

*الخَوْطُ من الرِّجالِ: الجَسِيمُ الخفيفُ. وهى بتاءٍ .

*الخُوطُ : الغُصْنُ النَّاعِمُ . الواحِدةُ خُوطة." قال الدّاخِلُ بن حَرامٍ، وذكَرَ سَهْمًا رَمَى به بقرةً، فأصابَ حَشاها :

فَراغَتْ فالْتَمَسْتُ به حَشاها
فخرَّ كأنَّه خُوطٌ مَريجُ

[راغتْ : حادَتْ ؛ مَريجٌ : مَطْرُوحٌ] .

وفى التّهذيب ،أنشد الأزْهَرِىّ قولَ الشّاعِر:

*سَرَعْرَعًا خُوطًا كَغُصْنٍ نابتِ *

[السَّرَعْرَعُ: القَضِيبُ، ما دامَ غَضًّا طَرِيًّا لِسَنَتهِ] .

وتُشَبَّه به الـمَرْأةُ فى اعْتِدال قامَتِها ، ولينِ حركَتِها ، فيُقال: كأنَّها خُوطُ بانٍ .

قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

حَوْراءُ جَيْداءُ يُسْتَضاءُ بها
كأَنَّها خُوطُ بانَةٍ قَصِفُ

[حَوْراءُ: واسِعَةُ العَيْنِ شَدِيدَةُ بياضِها وسَوادِها ؛ جَيْداءُ: طَوِيلَةُ العُنُقِ ؛ قَصِفٌ: دَقِيقٌ] .

وقال المُتَنَبِّى، يَتَغَزَّلُ :

بَدَتْ قمَرًا ، ومالَتْ خُوطَ بانٍ
وفاحَتْ عَنْبَرًا ورَنَتْ غَزالا

وــ :كُلُّ قَضِيبٍ ما كان.(عن أبى حَنِيفَة). قال مِهيارُ الدَّيْلَمِىّ :

وهَيْفاءَ يَرْوى الخُوطُ عنها اهتزازَهُ
ويَسْرِقُ مِنْ أجفانِها لونَهُ الكُحْلُ

(ج)خِيطانٌ .

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىّ :

ونازَعْنَ خِيطانَ الأَراكِ فراجَعَتْ
لِهادِفِها مِنْهُنَّ لَدْنًا مُقَوَّما
فماحَتْ بـه غُـرَّ الثَّنايـا كأنَّمـا
جَلَتْ بنَضيرِ الخُوطِ دُرًّا مُنظَّما

[الهادِفُ: السَّرِيعُ ؛ ماحَتْ: سَوّكَتْ ؛ غُرُّ الثّنايا ، يريد: أسنانَها ؛ النَّضيرُ: النّاعِمِ الحَسَنُ] .

وقال جَرِيرُ :

*أقْبَلْنَ من جَنْبَىْ فِتاخٍ وإضَمْ *

*على قِلاصٍ مثلِ خيطانِ السَّلَمْ *

[فِتاخٌ، وإضَمٌ: مَوضِعانِ؛ قِلاصٌ: نُوقٌ؛ السَّلَم : شَجَرٌ] .

وفى اللِّسان، قال الشّاعِرُ :

ألاَ حَبَّذا صَوْتُ الغَضَى حِينَ أجْرَسَتْ

بخِيطانِه بعدَ المنامِ جَنُوبُ

[الغَضَى : شَجَرٌ ؛ أجْرَسَتْ : صَوَّتَتْ] .

وـــ من الرِّجالِ : الجَسِيمُ الخَفِيفُ الحَسَنُ الخَلْق .

***خُوطانَةٌ ـ فَتاةٌ خُوطانَةٌ** : كالغُصْنِ طُولاً ونَعْمةً .

***خُوطانِيَّةٌ ـ فتاةٌ خُوطانِيَّةٌ**: خُوطانَةٌ .

* * *

خ و ع

١-النُّقْصانُ . ٢-التَّنخُّمُ .

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والواوُ والعَيْنُ أصلٌ يدلُّ على نَقْصٍ ومَيْلٍ" .

***خَوَّعَ** مالُ فُلانٍ : نَقَصَ .

وـــ فلانٌ من مالِه : أنْقَصَهُ.(وانظر/خ و ف)

قال طَرَفَةُ بن العَبْد:

وجامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ

زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والمَنِيحْ

[الجامِلُ: جماعةُ الجِمالِ والنُّوقِ بِرُعاتها؛ النِّيبُ: النُّوقُ القَوِيَّة؛ المُعَلَّى، والمَنِيحُ: من أَقْداحِ المَيْسِرِ.يريد أَنَّه نَقَصها ما يُنْحَرُ فى المَيْسِرِ منها].

ويُرْوَى : خَوَّفَ من نِيبِه .

ويقال : خَوَّعَ مالَه .

وـــ دَيْنَه : قَضاهُ .

وـــ السَّيْلُ الوادِى : كَسَرَ جَنْبَتَيْه .

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

ألَثَّتْ عَلَيْهِ دَيْمَةٌ بعد وابِلٍ

فَلِلْجِزْعِ مِنْ خَوْعِ السُّيولِ وَجِيبُ

[ألَثَّتْ: أَلَحَّتْ ودامتْ أيّامًا ؛ الوابِلُ : المَطَرُ الشَّدِيدُ؛ وَجِيبٌ: خَفَقانٌ ورَجْفَةٌ] .

ويُروى: فَلِلْجِزْعِ من جَوْخ (وانظر/ج و خ).

وـــ فلانٌ فلانًا بالضَّرْبِ : كَسَرَه وأوْهَنَه .

***تَخَوَّعَ** فلانٌ : تَنَخَّمَ .

وـــ :تَقَيَّأَ. (لُغَةٌ بَغْدادِيَّة). (عن الصاغانىّ).

وـــ الشّىءَ : تَنَقَّصَهُ .

*الخائِعُ: اسمُ جَبَلٍ، يُقابِلُه جَبَلٌ آخَرُ يُقال له: نائِعٌ. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ ، يَذْكُرُهُما :

والخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عن شَمائِلِهِمْ
ونائِعُ النَّعْفِ عن أيمانِهِمْ يَفَعُ

[الجَوْنُ : الأسْوَدُ، النَّعْفُ، المُرْتَفِعُ، يَفَعٌ: عالٍ].

o و الخائِعانِ : شُعْبتانِ تَدفَعُ إحداهُما فى "غَيْقَةَ" والأخرى فى "يَلْيَلٍ" .

*الخُواعُ : شِبْه النَّخِيرِ ، أو الشَّخِيرِ .
يُقال: سَمِعْتُ له خُواعًا .
وــــ : التَّحَيُّرُ .

*الخُواعَةُ : النُّخامَةُ .

*الخَوْعُ، والخُوعُ: مُنْعَرَجُ الوادِى .
(ج) أخواعٌ.

وــــ: جَبَلٌ أبْيَضُ مَعْروفٌ ، يَلُوحُ بين الجِبالِ . قُرْبَ خَيْبَر . وفى اللِّسان قال رُؤْبَةُ، يصِفُ ثوْرًا - ويُنْسبُ إلى العَجّاج - :

*كما يَلُوحُ الخُوعُ بيْنَ الأجْبال *

وــــ : مَوْضِعٌ بالحِيرَة . قال عَدِىٌّ بن زَيْدٍ :

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ أُسْقَى صِرْفَها
بالخَوْعِ بَيْنَ قُطَيَّةٍ ومُرَوَّدِ

[قُطَيَّة ، ومُرَوَّد : ماءان فى الخَوْعِ] .

ويروى : بالخَرْجِ .

o ويَوْمُ الخَوْعِ : يومٌ كانَ لبَنِى عَدِىٍّ - قوم ذى الرُّمَّةِ - على بنى قَيْسِ بن ثَعْلَبة، من بنى بكْر. قال ذو الرُّمَّة :

ونَحْن غداةَ بَطْنِ الخَوْعِ جِئْنا
بمَوْدُونٍ وفارِسِه جِهارا

[مَوْدُونٌ : فَرَسُ شَيْبان بن شِهابٍ] .

قالَ أبو عُبَيْدة: الخَوْعُ: أرضٌ فى دِيارِ بكرٍ، وفيها قتلتْ بكرٌ زيدَ بن حُصَيْن بن خِرار– وهو زَيْدُ الفَوارِسِ الضّبِّىّ– وقالَ قَيْسُ بن عاصِمٍ ، يرثيه

فلَو كانَ حَيًّا صاحِبُ الخَوْعِ لم تَقِظْ
سَدُوسٌ ولا شَيْبانُ ذاتَ العَرائِسِ

[سَدُوس، وشَيْبان: قبيلتان، ذاتُ العَرائِس: مَوْضِعٌ عند جَبل الأَمْرارِ من أرْضِ الخَوْعِ] .

o و بَطْنُ الخَوْعِ : كلُّ بَطْنٍ من بُطونِ الأَرْضِ سَهْلٍ يُنْبِتُ الرِّمْثَ .
وفى اللّسان قال الشّاعِرُ :

وأزْفَلَةٍ ببَطْنِ الخَوْعِ شُعْثٍ
تَنوءُ بِهِم مُنَعْثِلَةٌ نَؤُولُ

[أزْفَلَةٌ : جَماعَةٌ من الإبِلِ، شُعْثٌ: جمعُ أَشْعَث، وهو المُتَلَبِّدُ الشَّعْرِ ، تَنُوءُ : تَنْهَضُ بجَهْدٍ ومَشَقَّة، مُنَعْثِلَةٌ: فَرَسٌ يُفَرِّقُ قَوائمَه، فإذا رفَعها فكأنّما ينْزِعُها من وَحَلٍ، نَؤُولُ: يَهْتَزُّ فى سَيْرِه] .

*خَوْعَى: موضِعٌ بالحِجاز، ورد فى قول امْرِىءِ القَيْسِ:

أنَّا تَرَكْنا مِنْكُمُ قَتْلَى بخَوْ
عَى وسُبِيًّا كالسَّعالِى

[السَّعالى: جمع سِعْلاة ، وهى الغُولُ] .

وفى التّاج، أنشد اللَّيْث :

بنَفْسِى حاضِرٌ ببَقيعِ خَوْعَى
وأبْياتٌ لَدَى القَلَمونِ جُونُ

[القَلَمونُ : موْضِعٌ] .

ويُروى : بجَنوبِ حَوْضَى .

وقال العَرْجِىُّ :

بشَرْجِ الهَضْبَتَيْنِ وحَيْثُ لاقَى

رِقاقُ السَّهْلِ من خَوْعَى الحُزُونا

[الشَّرْجُ : مَسيلُ الماء من الحرّةِ إلى الوادِى ؛ رِقاقُ السَّهْلِ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَة] .

* * *

خ و ف

١-تَوَقُّعُ حُلُول مَكْروهٍ ٢-الفَزَعُ

٣-التَّنَقُّصُ

قال ابنُ فارِس : " الخاءُ والواو والفاءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على الذُّعْرِ والفَزَعِ " .

***خافَ** ـَـ خَوْفًا، ومَخافَةً، ومَخُوفَةً، وخِيفًا، وخِيفَةً (عن اللّحيانِىّ)، وقال غيرُه خَيْفًا: فَزِعَ. فهو خائِفٌ (ج) خُوَّفٌ، وخُيَّفٌ، وخِيَّفٌ، وخَوْفٌ (والأخيرة اسمٌ لِلْجَمْع) .

وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تُفْسِدُوا فِى الأَرْضِ بَعْدَ إصْلاحِهَا وادْعُوه خَوْفًا وطَمَعًا﴾ (الأعراف/٥٦). وفيه أيضًا : ﴿ واذكُر رَبَّكَ فى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وخِيفَةً ﴾ (الأعراف / ٢٠٥) .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى اللّه عنه - " نِعْمَ المَرْءُ صُهَيْبٌ لو لَم يَخَفِ اللّه لم يَعْصِه " . (أراد أنّه إنَّما يُطيعُ اللّه حُبًّا له لا خَوْفًا من عِقابه ، فلو لم يَكُنْ عِقابٌ يَخافُه ما عَصَى اللّهَ ، ففى الكلام مَحْذُوفٌ تقديرُه: لَو لَمْ يَخَفِ اللّه لم يَعْصِه ، فكيف وقد خافَهُ) .

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ :

فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجْدًا وخِيفا

[زَخّةٌ : غَيْظٌ] .

ويُقال: طَرِيقٌ خائِفٌ، و: سَيْلٌ خائِفٌ: مَخُوفٌ (مجازٌ) فاعِلٌ بمعنى مَفْعول.

قال عَبِيدُ بن الأَبرص :

فَرُبَّ ماءٍ وَرَدْتُ أَجْنٍ

سَبيلُه خائِفٌ جَديبُ

وقال الطِّرِمَّاحُ :

أَذا العَرْشِ إنْ حانَتْ وفاتِى فلاَتكُنْ

على شَرْجَعٍ يُعْلَى بخُضْرِ المَطارِفِ

ولكنْ أَحِنْ يَوْمِى سَعِيدًا بعِصْمَةٍ

يُصابُونَ فى فَجٍّ مِنَ الأَرْضِ خائِفِ

[الشَّرْجَعُ : النَّعشُ ؛ الفَجُّ : الطَّرِيقُ الواسِعُ بين جَبَلَيْن] .

والعَرَبُ تُضِيفُ المَخافَةَ إلى المَخِيفِ، فتقولُ: أنا أخافُكَ كَخَوْفِ الأسَدِ، أى كما

أُخَوَّفُ بالأسد. (حكاه ثَعْلَبُ) قال: ومثله قول النابغة :

وقد خِفْتُ حَتَّى ما تَزيدُ مخافَتِى
عَلَى وَعِلٍ فى ذِى المَطارَةِ عاقِلِ

[ذو المَطارَةِ: جَبَلٌ؛ عاقِلٌ بَدَلٌ منه. أرادَ: قد خافَ النّاسُ منِّى حتى ما تزيدُ مخافتهُم إيّاى على مخافَةِ وعلٍ] .

وـــ : تَوقَّعَ حُلولَ مَكْروهٍ، أو فَوْتَ مَحْبوبٍ.

وـــ : عَلِمَ وتَيَقَّن .

وفى القرآن الكريم : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أو إثْمًا فأصْلحَ بَيْنَهُم فَلاَ إثْمَ عليه ﴾ (البقرة / ١٨٢) .

وفيه أيضًا: ﴿ وإنِ امْرَأةٌ خَافَتْ من بَعْلِها نُشُوزًا أو إعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِما أنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ (النساء / ٢٨) .

وفى اللّسان، قال الشّاعِرُ :

أتَهْجُرُ بَيْتًا بالحِجازِ تَلَفَّعَتْ
بـِه الخَوْفُ والأعْداءُ أمْ أنت زَائِرُه؟

[إنّما أرادَ بالخَوْفِ المَخافَةَ فأنَّثَ تَلَفَّعَتْ لذلك، أى : شَمَلَتْهُ المخافَةُ] .

ويُقال: ما أَخْوَفَنِى عَليكَ : ماأَشَدَّ خَوْفى .

و: أَخْوَفُ ما أَخافُ عَليكُم كذا : أَشَدُّ أو أَكْثرُ ما أخافُ عَلَيْكُم .

وـــ الشّىءَ : حَذِرَه . والمَفْعُولُ مَخُوفٌ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ يُوفونَ بالنَّذْرِ ويَخافُونَ يومًا كانَ شَرّهُ مُسْتطيًرا ﴾ (الإنسان / ٧)

ويُقال: خافَ منه، و:خافَ عليه .

ويُقال أيضًا : خافه على كذا .

وـــ اللّهَ: اتَّقاه. وفى القرآن الكريم:
﴿إنىِّ أَخَافُ اللّهَ ربَّ العَالَمِين﴾
(الحشر/١٦)

*أخافَ الطَّرِيقُ أو الثَّغْرُ،إخافةً، وإخافًا: أفْزَعَ، ودَخلَ القَوْمَ الخَوْفُ منه .

ويُقال: أخافَه الأمْرُ وغيْرُه .

وـــ فلانٌ فلانًا أو الشّىءَ : جعَلَه مَخُوفًا .

وفى الخَبَر: "مَنْ أخافَ أهْلَ المَدينَةِ أخافه اللّهُ تَعالى" .

وفيه أيضًا: "أخِيفُوا الهَوامَّ قبل أن تُخِيفَكُم" (أى احْتَرِسُوا منها، فإذا ظَهَر منها شىءٌ فاقْتُلُوه، واجْعلُوها تَخافُكم، أو احْمِلُوها على الخَوْفِ منكم) .

وقال أبو العَتاهِيَة :

*ومَنْ أغاثَ البائِسَ الْمَلْهوفا *

*أغاثَــه اللّــهُ إذا أُخيفَــا *

وـــ فُلانًا الأمْرَ : فَزَّعَه منه .

***خاوف فلانٌ فلانًا**: عارَضَهُ بما يُخَوِّفُ.

وقيل: خَوَّفَ كلٌّ منهما صاحبَه .

يُقال: خاوَفَنِى فخُفْتُه أَخُوفُه: غَلَبْتُه بما يُخَوِّفُ ، وكُنْتُ أشَدَّ خوفًا منه .

***خَوَّفَ فلانٌ** من الشىءِ : نقصَ منه. (وانظر / خ و ع) قال طَرَفَةُ :

وجامِلٍ خَوَّفَ من نِيبِهِ

زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والمَنِيحْ

[الجاملُ: جَماعَةُ الجِمالِ والنُّوقِ بُرعاتها، النِّيبُ :النُّوقُ القويَّة، المُعَلَّى والمَنيح : من قِداحِ الميسر، يريد أنّه نَقَصَها ما يُنْحَر فى المَيْسرِ منها] .

ويُرْوَى : خَوَّعَ من نِيبِهِ .

وـــ فلانٌ فلانًا : فَزَّعَه منه .

ويُقال: خَوَّفَه بكذا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ ويُخَوِّفُونَكَ بالَّذِينَ مِنْ دُونِه ﴾ (الزمر / ٣٦) .

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص:

يا ذا المُخَوِّفُنا بقَتْـ

ـلِ أبيهِ إذْلالاً وحَيْنا

[الحَيْنُ : الهلاكُ] .

وـــ : جَعَلَ فيه الخَوْفَ .

وـــ : جَعَلَ النّاسَ يَخافونَه .

أو : جَعَلَه بحالَةٍ يَخافُهُ النّاسُ .

ويُقال: ما كانَ الطَّريقُ مَخُوفًا فَخَوَّفَه السَّبُعُ أو العَدُوُّ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّما ذَلِكُمُ الشَّيْطانُ يُخَوِّفُ أوْلِياءَه فلا تَخافُوهُم ﴾ .

(آل عمران/ ١٧٥)

قيل: أى يُخَوِّفُكُم بأولِيائِه، وقيل: يَجْعَلُكم تخافونَ أولياءَه. وفى القرآن الكريم:﴿ونُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهم إلاّ طُغْيانًا كَبِيرًا ﴾. (الإسراء / ٦٠) .

وفيه أيضًا : ﴿ ومَا نُرْسِلُ بالآياتِ إلاّ تَخْويفًا﴾ . (الإسراء / ٥٩) .

ويُقال : خَوِّفْنا ، أى رَقِّقْ لنا القُرآن والحَديثَ حتَّى نَخافَ .

وـــ غَنَمَهُ : أرْسَلَها قِطْعَةً قِطْعَةً .

***تَخَوّفَ فلانٌ**: مطاوع خَوَّفَهُ . يقال : خوَّفَهُ فتَخَوَّفَ .

وـــ فلانًا : خافَه .

وـــ الشَّىءَ : تَنقَّصَه وأخَذَ من أطرافِهِ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّف ﴾. (النحل / ٤٧) .

(أى يُصابُونَ فى أَطْرافِ قُراهم بالشَّرِّ فَيتناقَصُون حتَّى يَأْتِى ذَلِك عَلَيْهم) .

وفى اللِّسان، قالَ ابنُ مُقبِلٍ، يَصِفُ ناقَتَه -ويُنسَب لغَيْرِه - :

تَخَوَّفَ السَّيرُ مِنها تامِكًا قَرِدًا

كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

[التّامِكُ: السَّنامُ؛ القَرِدُ: الذى تَجَعَّدَ وَبَرُه؛ النَّبْعَةُ: واحِدَةُ النَّبْعِ ، وهو شجرٌ صُلْبٌ تُتَّخذُ منه القِسِىّ ؛ السَّفَنُ : الحَدِيدَةُ التى تُبْردُ بها القِسِىُّ] .

ويروى: تحوّف، و:تخوَّن. (وانظر / ح و ف، خ و ن) .

ويُقال: تَخَوَّفَتْنا السَّنةُ.

وـــ فلانًا أو الشّىءَ: جَعَلَه مَخُوفًا. (وانظر/ خ و ن).

وـــ فلانٌ على فلانٍ شيئًا : خافَه عليه .

ويُقال: تَخَوَّفَه على كذا .

ويُقال: تَخَوَّفَ فلانًا حَقَّهُ : تَهضَّمَه .

⁕**الخافُ - يُقال: رَجُلٌ خافٌ**: شَديدُ الخَوْفِ. جاؤُوا به على فَعِلٍ، مثل فَرِقٍ وفَزِعٍ، ثم أعلُّوه .

⁕**الخافَةُ**: خَريطَةٌ من أدمٍ ضَيِّقَةُ الأَعْلَى، واسِعَةُ الأَسْفَل، كان يُشْتارُ فيها العَسَلُ .

وقيل: سُفْرَةٌ كالخَريطةِ مُصَعَّدَةٌ، قد رُفِعَ رَأسُها للعَسَل. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىُّ:

تَأَبَّط خافَةً فيها مِسابٌ

فَأصْبَحَ يَقْتَرِى مَسَدًا بِشِيقِ

[المِسابُ: سِقاءُ العَسَلِ؛ يَقْتَرِى: يَتتبَّع؛ المَسَدُ: الحَبْلُ من اللِّيفِ؛ الشِّيقُ: أعْلَى الجبَل] .

وـــ: العَيْبَةُ، وهى كالحَقِيبَةِ .

وـــ: جُبَّةٌ يَلْبَسُها العَسَّالُ .

وقيل: هى فَرْوٌ من أدمٍ يَلْبَسُه الذى يَدْخُلُ فى بَيْتِ النَّحْلِ تَقِيه لَسْعَه .

وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه - :" اليَوْمَ اجْتَمَعَ الإسلامُ فى خافَتِه " .

وـــ: وِعاءُ الحَبِّ، سُمِّيَت بذلك لأنَّها وِقايَةٌ له .

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ: " مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَل خافَةِ الزَّرْعِ". ويروى: الخامَةُ من الزَّرْع. (وانظر / خ و م) .

٥ وخافَتا الوادِى: جانِباه .

⁕**الخَوافُ:** الضَّجّةُ. يُقال: سَمِعَ خَوافَهُمْ. (عن الصاغانىّ) .

*الخَوْفُ: أدِيمٌ أحْمَرُ يُقَدُّ منه أمْثالُ السُّيورِ، ثم يُجْعَلُ على تِلْكَ السُّيُورِ شَذَرٌ (خَرَزٌ) تَلْبَسهُ الصَّبِيَّةُ. ويقال بالحاءِ. (وانظر/ ح و ف) .

و— : القِتالُ. وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذَا جاءَهُمْ أمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أو الخَوْفِ أذَاعُوا بِهِ ﴾ (النساء / ٨٣)

وفيه أيضًا: ﴿فإذا ذَهَبَ الخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ . (الأحزاب / ١٩) .

و—:القَتْلُ.وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بشَىْءٍ من الخَوْفِ والجُوعِ ﴾ . (البقرة / ١٥٥)

و— : انْفعالٌ فى النَّفْسِ ، يَحْدُثُ لِتَوَقُّعِ ما يَرِدُ من المَكْروهِ، أو يَفُوتُ من المَحْبوبِ.

*الخَوَّافُ : طائِرٌ أسْوَدُ .

*المخافُ : مَوْضِعُ الخَوْفِ .

*المَخافَةُ: الخَوْفُ. قال لبيدُ، وذكر بقرةً أكَل السَّبُعُ ولدَها:

فَغَدتْ كِلا الفَرْجَيْن تَحْسَبُ أنّهُ
مَوْلى المَخافَة خلْفَها وأمامها

و—: المَخافُ.

(ج) مَخاوِفُ. يُقال : أدْرَكَتْه المَخاوِفُ .

*المَخُوفُ من الطُّرُقِ ونحوِها : الذى تَخافُه النَّاس. قال عَبيدُ بن الأَبْرصِ:

وخَرْقٍ تَصيحُ الهامُ فيه مع الصَّدى
مَخُوفٍ اذا ما جَنّه الليلُ مَرْهوبِ

[الخَرْقُ: القَفْر؛ الصّدَى: ذَكَرُ البُومِ؛ الهَامُ: جمعُ هامَةٍ، وهى طائِرٌ يَزْعُمونَ أَنّه يَخْرُجُ من رَأْسِ القَتِيل يَطْلُب بثَأْرِه؛ جَنّهُ: سَترهُ] .

ويُقال: حائِطٌ مَخُوفٌ: إذا كان يُخْشَى أن يقَعَ. (عن اللِّحيانِىّ) .

و : وَجَعٌ مَخُوفٌ : يُخِيفُ مَنْ رَآهُ .

*المَخِيفُ : مَوْضِعُ الخَوْفِ ، كالمَخافِ . (عن الزَّجّاجِى) .

و— : الأسَدُ .

و— من الطُّرُقِ ونَحْوِها : المَخُوفُ .

٥ و ثَغْرٌ مَخِيفٌ : مُتَخَوَّفٌ .

*مُخِيفٌ – وَجَعٌ مُخِيفٌ : مَخُوفٌ .

* * *

خ و ق

١– خُلُوُّ الشَّىءِ . ٢– السَّعَةُ .
٣– الطُّولُ والدِّقَّةُ . ٤– الحُمْقُ .
٥ – الجرَبُ .

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والواوُ والقافُ أصْلٌ يَدُلُّ على خُلُوِّ الشَّىءِ " .

*خاقَ الشّىءَ ـُـ خَوْقًا: استأْصلَه وذَهَبَ به.

قال جَرِيرٌ:

لَقَدْ خاقَتْ بُحُورى أصْلَ تَيْمٍ
فَقَدْ غَرِقُوا بمُنْتَطِحِ السُّيولِ

و ـــ الرَّجُلُ المَرْأَةَ: حَلاّها بالقُرْطِ.

يُقال: خُقْ عُقْ، أى: حَلِّ صَبِيَّتَكَ بالقُرْطِ.

و ـــ: فَعَل بها.

* خَوِقَ المكانُ (يَخْوَقُ) ـَــ خَوَقًا: اتَّسَعَ.

فهو أخْوَقُ، وهى خَوْقاءُ. (ج) خُوقٌ.

قال ابنُ مُقبِلٍ، يصفُ فَلاةً:

وخَوْقاءَ جَرْداءِ المَسارحِ هَوْجَلٍ
بها لاسْتِداءِ الشَّعشَعانات مَسْبَحُ

[المَسارِحُ: المراعِى؛ الهَوْجَلُ: الأَرضُ التى لا نَباتَ بها؛ الشَّعْشَعانَةُ من الإبِلِ: الجَسِيمَةُ؛ مَسْبَحٌ، يريد: وَجَدْتَ بها ما تُرِيدُ].

وقال رُؤْبَة، يصِفُ فَلاةً:

فى العَيْن مَهْوَى ذِى حِدابٍ أَخْوَقا

[الحِدابُ: جَمعُ أَحْدبَ وهو ما ارتفع وغَلُظ من الأرضِ].

وفى اللِّسان، قال سالِمُ بن قَحْفان:

* تَرَكْتُ كُلَّ صَحْصَحانٍ أخْوَقا *

[الصَّحْصَحانُ: ما خلا واسْتَوَى من الأرْضِ].

و ـــ فلانٌ: عَوِرَ.

و ـــ البَعِيرُ: جَرِبَ.

وقيل: أصابَهُ ما يُشْبِهُ الجَرَبَ.

و ـــ المرْأَةُ: طالَتْ ودَقَّتْ.

و ـــ: حَمُقَتْ. وفى اللِّسان أنشد ابنُ شُمَيْلٍ:

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلاً كان يَأْلَفُنِى
والآمِناتُ فِراقِى بَعْدَهُ خُوقُ

[صَرَمْتُ: قَطَعْتُ].

* أخاقَ فلانٌ: ذَهَبَ فى الأرْضِ. (عن الصاغانىّ).

* خَوَّقَ القُرْطَ: وسَّعَه. يُقال: قُرْطٌ مُخَوَّقٌ: عظيمُ الخَوْقِ، واسِع الحلْقَةِ.

و ـــ الفتاةَ: حَلاّها بالقُرْطِ.

* انخاقَ المكانُ: خَوِقَ.

يُقال: مفازةٌ مُنْخاقَةٌ: واسِعَةُ الجَوْفِ.

قال رُؤْبَةُ:

* يُفْضِى إلى نازحَةِ الآماقِ *
* خَوْقاءَ مُفْضاها إلى مُنْخاقِ *

[نازحَةٌ: بَعِيدَةٌ؛ الآماقُ: النَّواحِى المُنْخَفِضَةُ من أطْرافِ الأرْضِ].

* **تَخَوّقَ** القُرْطُ: تَوَسَّع. يُقال: خَوَّقَهُ فَتَخَوّقَ.

وـــ الشيءُ عن الشيءِ: تباعد.

قال رُؤْبَة يصفُ فلاةً:

* إذا المهارَى اجْتَبْنَه تَخَرّقا *

* عن طامِسِ الأعْلامِ أو تَخَوَّقا *

[المَهارَى: الإبلُ المنسوبة إلى مَهْرة بن حَيدان؛ اجْتَبْنَهُ: قَطَعْنَهُ سيرًا؛ الطامِسُ هنا: المخْتَفى غيرُ الظّاهرِ].

* **أخْوَقُ** : اسم رَجُلٍ وَرَدَ فى قَوْلِ الشّاعرِ، أنشده الصّاغانِىّ :

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فَبلِّغَنْ

عَلَى النَّأْىِ مَيمونًا وعَمْرَو بْنَ أَخْوقا

ه و **بَلَدٌ أَخْوَقُ**: واسِعٌ بعِيدٌ. قال ابنُ الرّومِىّ، يمْدَحُ إسماعيلَ بن علىّ بن نوبَخْت:

نُصْبَ وَفْدَيْنِ: ركْبِ ماءٍ، وطَوْرًا

رَكْبِ ظَهْرٍ يَعْلُو سَباسِبَ خُوقا

[رَكْبُ ماءٍ: يَعْنى قادِمينَ فى السُّفُنِ؛ ورَكْبُ ظَهْرٍ: يُريد قادِمينَ على ظُهورُ الدَّوابِّ].

* **الخاقُ ـ خاقُ المَفازَة**: طُولُها.

و ـــ : الفَرْجُ. وفى اللِّسان ،قال الرّاجِزُ:

* قَدْ أقْبَلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها *

* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بساقِها *

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بخاقِ باقِها *

[القُنْبُ: جِرابُ القَضِيبِ؛ العَيْرُ: الحِمارُ].

ويُقال للفَرْجِ: خاقِ باقِ،لِخَوْقِه، أى لِسَعَته.

وقيل: خاقِ باقِ: صَوْتُ الفَرْجِ عند الجِماع، فَسُمِّى الفَرْجُ به. وقيل: خاقِ باقِ: حكايَةُ صَوْتِ حَرَكَةِ الذَّكَرِ فى الفَرْجِ.

* **الخَوْقُ**: الحَلْقَةُ من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ.

وقيل: حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ خاصَّة.

وفى المَثَلِ:

* خَوْقٌ من السَّامِ بجِيدٍ أَوْقَص *

(السّامُ: جمعُ سامَةٍ، وهى عُروقُ الذَّهَب؛ الجيدُ الأَوْقَصُ: العُنُقُ القصيرُ). يُضربُ للشَّريفِ الآباءِ الدّنىءِ فى نَفْسِه.

وفى اللِّسان قال سيّار ـ أو سِنان ـ الأَبانِىُّ:

* كأنّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوبِ *

* عَلَى دَباةٍ أو على يَعْسُوبِ *

[الدَّباةُ: الجَرادَةُ قبل أن تطيرَ، اليَعْسُوبُ: طائِرٌ أصْغَرُ من الجَرادَةِ. يُريدُ أنّ عُنقَها قَصِير].

و ـــ : حَلْقَةٌ فى الأُذُنِ. يُقال ما فى أُذُنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ.

وفى الخَبر: " أما تَسْتطيعُ إحْداكُنّ أن تَأخُذَ خَوْقًا من فِضَّةٍ، فَتَطْلِيَهُ بزَعْفرانٍ ؟".

*الخُوقُ من الفَرَسِ: جِلْدَةُ ذكَرِهِ الذى يَرْجِعُ فيه مِشْوارُه.

*خَوْقاءُ ـ امرأةٌ خَوْقاءُ: واسِعَةُ الفَرْجِ .

وقيل: هى التى لا حِجابَ بين فَرْجِها ودُبُرِها، وهى المُفْضاةُ.

ه و بِئْرٌ خَوْقاءُ: بَعِيدَةُ القَعْرِ.

وقيل: واسِعَةُ الجَوْفِ.

ه و مفازَةٌ خَوْقاءُ: لا ماءَ فيها.

وقيل: واسِعَة الجَوْفِ.

* * *

خ و ل

(فى الحبشيّة hallawa (خَلَّوَ)، وأيضًا h□allawa (حَلَّوَ) : رَاقَبَ، اعتنى بـ)

١ـ تَعَهُّدُ الشىءِ . ٢ـ أَخُو الأُمِّ .

قال ابنُ فارِس: " الخاء والواو واللاّم أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على تَعَهُّدِ الشَّىءِ ".

*خالَ فلانٌ ـُـ خَوْلاً: صارَ ذا خَوَلٍ بعد انْفِرادٍ.

و ـــ خَوْلاً وخالاً: تَكَبَّر.

ويُقال: هو أَخْولُ من فُلانٍ . وفى خَبَر طَلْحَةَ أنَّه قال لعُمَرَ ـ رَضِىَ اللّه عنهما ـ: " إنّا لا نَنْبو فى يَدَيْكَ، ولا نَخُولُ عليك".

وفى الحَماسةِ، أنشدَ أبو تَمّام قولَ الشّاعِر:

فإنْ كُنْتَ سَيِّدَنا سُدْتَنا
وإنْ كُنْتَ لِلْخالِ فاذْهَبْ فَخُلْ

(وانظر / خ ى ل)

و ـــ على الشّىءِ خوْلاً: تَعهَّده وأَصْلَحَه. فهو خائِلٌ. (ج) خَوَلٌ.

ويُقال: خال على أهلِه وعِيالِه : رَعَى عليهم .

و ـــ الرَّاعِى على قوْمِه: حَلَبَ، وسَعَى، ورَعَى لهم.

و ـــ فلانٌ مالَه : رَعاه، وتعهّده، وساسَه، وأَحْسَنَ القِيامَ عليه. يُقال: فلانٌ خالُ مالٍ و: خائِلُ مالٍ.

وقيل : حَفِظَه.

* **أخالَتِ** النَّاقَةُ: كان فى ضَرْعِها لبَنٌ.

و ـــ فلانٌ فى فلانٍ وغيرِه خالاً من الخَيْرِ: تفرَّسَ وتَوَسَّم.

* **أَخْــوَلَ** فــلانٌ: كــان ذا أَخــوالٍ. فهــو مُخْوِلٌ، ومُخْوَلٌ.

وقِيلَ: كَثُرَ أَخوالُه وكَرُمُوا.

يُقال: رجُلٌ مُعَمٌّ مُخْـوَلٌ، ولا يقـال: مُعِمٌّ مُخْوِلٌ.

قال إياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلِيّ، يَرُدُّ على أُمَيَّـة ابن أبى عائِذٍ الهُذَلِيّ :

كَما قُلْتَ قَوْلاً غيرُه الحَقُّ جائرًا

لِبِنْتِ مُعَمٍّ فى ذُرَى المَجْدِ مُخْوَلِ

وقال جابِـرُ بن ثَعْلَبٍ الطّائِيُّ :

ومَنْ يَفْتَقِرْ فى قَوْمِه يَحْمَدِ الغِنَى

وإنْ كانَ فِيهِمْ واسِطَ العَمِّ مُخْوَلا

[واسِطُ العَمِّ: كريمُ الحَسَبِ].

و ـــ فلانٌ فلانًا الشّىءَ: ملَّكَه إيَّاه.

* **أُخْوِلَ** فلانٌ: أَخْوَلَ .

* **خَوَّلَ** فلانٌ فُلانًا الشَّىءَ: ملَّكَه إيَّاه .

ويُقـال: خَوَّلَـه المـالَ ونحـوَه: أعْطـاهُ إيَّـاهُ مُتَفَضِّلاً. وفى القرآن الكـريم: ﴿ وتَـركْتُم مَـا خَوَّلْناكُمْ ﴾ (الأنعام/٩٤)

وفيه أيضًا: ﴿ ثُمَّ إذَا خَوَّلَه نِعْمةً مِنْهُ ﴾ (الزمر/٨٤)

ويُقـال: رجُـلٌ خَـوَّالٌ: كـثيرُ الخَـوَلِ، أى العَطِيّة. وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

والمالُ ما خَوَّلَ الإلهُ فلا

بُدَّ لَهُ أن يحوزَهُ قَدَرُ

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ :

* الحَمْدُ لله الوَهُـــوبِ المُجْزلِ *

* أَعْطَى فلـــم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ *

* كُومَ الذُّرَى من خَوَلِ المُخَوَّلِ *

ويُقال: خَوَّلَ فلانٌ فلانًا الأمْرَ، وفيه: فَوَّضَهُ فيه.

* **تَخَوَّلَ** فُلانًا: اتَّخَذَه خالاً. يُقال: تَخَوَّلَ فلانٌ بَنِى فلانٍ.

ويُقال : تَخَوَّلَتِ المرأةُ فلانًا: دَعَتْه خالَها.

و ــــ فُلانًــا أو الشَّــىءَ: تَعهَّـدَه. وفـى الخَبَـر: "أنّ رسـولَ الله ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ كان يَتَخوَّلُنا بالمَوْعِظَـة فـى الأيّـام، مخافَةَ السآمةِ علينا".

ويُروى: يَتَحوَّلُنا، و: يَتَخوَّننا.

(وانظر/ ح و ل، خ و ن).

و ـــ الرِّيحُ الأرْضَ: تَعَهَّدَتْها .

و ـــ النَّاسُ متاعَهم: أخَذُوه مَرَّة بعد مَرّة.

و ــــ فـلانٌ فـى فـلانٍ خـالاً مـن الخَيْـرِ: أَخالَ.

* **اسْتَخْوَلَ** فلانٌ: استعارَ فرَسًا يَغْزو عليه.

و ـــ فى بَنِى فـلانٍ: اتَّخَـذَهم أخْـوالاً.(عـن ابن سيده)

يُقال: اسْتَخْوِلْ خالاً غيرَ خالِك.

و ـــ الحَشَمَ: اتَّخَذَهم خَوَلاً.

وـــ إبلاً أوغَنَمًا أو غَيْرَهما: اسْتَعارَها لِيَنْتَفِعَ بألْبانِها وأوْبارِها.

قال زُهَيْر بنُ أبى سُلْمَى:

هُنالِكَ إنْ يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلُوا

وإنْ يُسْألُوا يُعْطُوا، وإنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا

ويُروى:

هُنالِكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا.

(وانظر / خ ب ل)

* **أَخْوَلُ** ـ يُقال: جاؤوا الأَوَّلَ فالأوَّلَ، ثم تفرَّقوا أخْولَ أَخْوَلَ، أى: واحِدًا بعد واحِدٍ.

قال الجَوْهَرِىّ: ذَهَبَ القَوْمُ أَخْولَ أَخْولَ: إذا تفرَّقُوا شَتَّى. وهما اسمان جُعِلا اسْمًا واحِدًا، وبُنِيا على الفَتْح.

وكان أَصْلُه فى الرُّعاةِ يَتَفَرّقُون فى الكَلأ فيأخذُ هذا فى شِقٍّ وهذا فى شِقّ.

قال البَعِيثُ الُمجاشِعِىّ:

ودافَعْتُ عن ذَوْدِ الخِصافِ بن ضَمْضَمٍ

وقد قُسِمَتْ فى الجَيْشِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

ويُقال: تَطايَرَ شَرَرُ الحَدِيدِ أخولَ أخولَ.

قال ضابِىءُ بنُ الحارِثِ البُرْجُمِىّ، يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ:

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارياتِها

سِقاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخولَ أَخْولا

* **الخائِلُ**: الخادِمُ ونحوُه من تابعٍ أَو أَمَةٍ.

وـــ: الراعِى للشَّىءِ، الحافِظُ له.

(ج) خُوَّالٌ، وخُوَّلٌ، وخَوَلٌ.

وقيل: خَوَلٌ: اسْمُ جَمْعٍ لخائِلٍ.

وقد يُطْلَقُ الخَوَل على الواحِد، وعلى المذكَّرِ والمؤنَّث، وهو ممّا جاء شاذًّا عن القِياس، وإن اطَّردَ فى السَّماع.

* **الخَالُ:** أَخُو الأمِّ. قال عَبيدُ بن الأَبْرَص:

أَبُوك أَبُ سَوْءٌ وخالُك مِثْلُهُ

وهل تُشْبِهنْ إلاّ أباكَ وخالَكا ؟

(ج) خُؤُولٌ، وخُؤُولَةٌ، وخُوَّلٌ، وأَخْوالٌ، وأَخْولَةٌ.

قال عَمْرو بن قَمِيئَة:

تذكَّرَتْ أرضًا بها أَهْلُها

أَخْوالَها فيها وأَعمامَها

[نصب أخوالَها وأعمامَها على تقدير: تَذَكَّرَتْ].

وقال الُمتَلمِّس الضُّبَعِىّ :

ولَوْ غَيْرُ أَخْوالِى أرادُوا نَقِيصَتِى

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ العَرانِينِ مِيسَما

[العَرانِينُ جَمْعُ عِرْنِينٍ، وهو هنا الأنفُ؛ المِيسَمُ: العلامةُ، يقول: أَهْجُوهم هِجاءً يلْزَمهم لزُومَ المِيْسَم فى الأنف].

و ـــ ما تَوَسَّمْتَ مِن خَيْرٍ.

و ـــ: بُرْدٌ مَعْروفٌ، أَرْضُه حَمْراءُ، فيها خطوطٌ سُودٌ.

وقيل: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَن المُوَشّاة.

قال امْرؤُ القَيْسِ :

ذَعَرْتُ بها سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ

وأَكْرُعَه وَشْىَ البُرُودِ من الخالِ

وقال الشَّمَّاخُ بن ضِرار :

وبُرْدانِ من خالٍ وتِسْعونَ دِرْهمًا

على ذاك مَقْرُوظٌ من الجِلْدِ ماعِزُ

[مقروظٌ: مَدْبوغٌ بالقَرظِ].

وقال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب، يَصِفُ ثورًا أَبيض:

مُجْتابُ نِصْعٍ جديدٍ فوقَ نُقْبتِه

ولِلقوائِمِ من خالٍ سَراويلُ

[المُجْتابُ: اللابِسُ؛ النِّصْعُ: الأبْيَضُ؛ نُقْبتُه: لَوْنُه، شبَّه الثَّورَ لِبياضِه بِلابِسِ ثوْبٍ أبَيَضَ] .

و ـــ : الغَيْمُ.

وقيل: السَّحابُ الذى إذا رأيتَه حَسِبْتَه ماطِرًا ولا مَطَر فيه. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

نوازِعُ لِلْخال إذ شِمْنَهُ

عَلَى الفُرُداتِ يَحُلُّ السِّجالا

[نوازِعُ: تَنْزِعُ إلى وَطَنِها أى تَحِنُّ إليه؛ شِمْنَهُ: نَظَرْنَ بَرْقَه يَرْقُبْنَ مَطْرَه؛ الفُرُدات: مَوْضِعٌ؛ السِّجالُ: جمعُ السَّجْل، وهو الدَّلْو الضَّخْمةُ المَلْوءَةُ].

و ـــ: الفَحْلُ الأَسْودُ من الإبلِ. (عن ابن الأعرابىّ).

و ـــ : صاحِبُ الشَّىء. يُقال: أنا خالُ هذا الفَرَسِ .وفى التهذيب، أنشَد الأزْهَرِىّ قولَ الشاعر :

ألا لا تُبالِى الإبْلُ من كانَ خالَها

إذا شَبِعَتْ من قَرْمَلٍ وأثالِ

[القَرْمَلُ: نباتٌ حَوْلِىٌّ قَصِيرُ السّاق؛ أثالُ: عينُ ماءٍ لعَبْس].

و ـــ: لواءُ الجَيْشِ. قال الأَعْشَى:

نقيمُ لها سُوقَ الضِّرابِ ونَعْتَصِى

بأسْيافِنا حتّى نُوَجِّه خالَها

[الضِّرابُ: القِتالُ؛ نَعْتَصى بأسيافِنا: نتَّخذها كالعِصِىّ].

وقال مالِكُ بن نُوَيْرَة، وذَكَرَ كَتِيبَةً :

بمَلْمُومَةٍ شَهْباءَ يَبْرُقُ خالُها

تَرَىالشَّمْسَ فيها حين ذَرَّتْ تَوَقَّدُ

[المَلْمُومَةُ: الكَتِيبَةُ المُجْتَمِعَةُ؛شَهْباءُ: بَيْضاءُ لكَثْرَةِ السِّلاح فيها].

و—: بَثْرةٌ فى الوَجْه تَضْرِبُ إلى السّوادِ.

قال الشّاعِر :

له خالٌ على صَفَحاتِ خَدٍّ

كنُقطةِ عَنْبرٍ فى صَحنِ مَرْمَرْ

(ج) خِيلان .

ه و ذاتُ الخال: مَوْضِعٌ. قال عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب :

وهُمْ قَتَلوا بذاتِ الخال قَيْسًا

وأَشْعَثَ سَلْسَلُوا فى غيْرِ عَهْدِ

ويُروى : بذاتِ الجارِ .

* **الخالَةُ**: أُخْتُ الأُمِّ. (ج) خالاتٌ. وفى القرآن الكريم:﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُم أُمَّهاتُكُمْ وبَناتُكُم وأَخَواتُكُمْ وعَمَّاتُكُم وخالاتُكُمْ﴾ (النساء/٢٣)

ويُقال: هما ابْنا خالَةٍ، ولا يُقال: هما ابْنا عَمَّةٍ.

* **الخُؤُولَةُ**: مصْدَرٌ لا فِعْلَ له. يُقال: بَيْنِى وبينَ فُلانٍ خُؤُولَةٌ.

ويُقال :خالٌ بَيِّنُ الخُؤُولَةِ.

* **الخَوَلُ**: عَطِيَّةُ الله — تَعالَى– من النَّعَم والعَبِيدِ والإِماءِ وغيرِهم من الحاشِيَة.

يكون للواحِدِ والجَمْعِ، والذّكَرِ والأُنْثَى.

ويُقال: هؤلاءِ خَوَلُ فُلانٍ: إذا قَهَرَهم واتَّخَذَهم كالعَبِيدِ. وقيل: أَتْباعُه. (عن الفرّاء)

وفى الخَبَر: "قالَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: إخوانُكم خَوَلُكم، جَعَلَهُم اللّهُ تحتَ أَيْديكم، فمَنْ كان أَخُوه تحت يَدَيْه فليُطْعِمْه مِمّا يأكُلُ، وليُلْبِسْه ممّا يلبسُ، ولا تكلِّفُوهم ما يَغْلِبُهم، فإن كلَّفْتُمُوهُم فأَعينُوهم عليه".

وقال لَبِيدُ بنُ رَبِيعَة :

ولقد تُحْمَدُ لَمَّا فارَقتْ

جارَتِى والحَمْدُ من خيرِ خَوَلْ

وقال هُذَيْلٌ الأَشْجَعِيُّ :

أَتاهُ وليدٌ بالشُّهودِ يُقودُهم

على ما ادَّعَى من صامِتِ المالِ والخَوَلْ

و — : أَصْلُ فأْسِ اللِّجامِ.

وقال الأَزْهَرِيّ : لا أعْرِفُ خَوَلَ اللِّجامِ، ولا أدْرِى ماهو.

* **خَوْلانُ– خَوْلانُ بن عَمْرو بن الحاف بن قُضاعَة**: جَدٌّ جاهِلِيّ يَمانِيّ، منَ بنى كَهْلان، من القَحْطانِيّة،

تُنْسَبُ إلى بَنِيه بلادُ خَوْلان، فـى شَـرْقىّ الـيمَن. وكـان منهم كَثيرونَ فى جِبالِ السَّراةِ، ومن قَبائِلـهم: الرّبيعَـةُ والعَقارِبُ، وبنو بَحْـرٍ، وبنـو عَوْفٍ،وبنـو مالِـكٍ، وبنـو حَرْبٍ، وبنـو غالِـبٍ، والعَبْـدَلِيّونَ، والزبيـديُّون، وبنـو مُنَبِّه، ومَرّان، والكراب .ورزاح .

وأنشد سيبَوَيْه قولَ الشّاعِر :

وقائِلَةٍ: خَوْلانُ، فانْكِحْ فَتاتَهُمْ
وأكْرُومَةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كما هِيا

٥ و **مِخْلافُ خَوْلان** : من مَخالِيفِ اليَمَنِ فُتِحَ فى أيّام عُمَرَ بن الخَطّاب ـ رضى الله عنه – .

* **الخَوْلانُ – كُحْلُ الخَـوْلانِ**: ضَـرْبٌ مـن الأكْحالِ، وهو عُصارَةُ الحَمْـضِ، وهـو مـن شَجَرةٍ مُتَشوِّكَةٍ، لها أغْصانٌ، طولها ثلاثـة أذرُع أو أكثـر، ولـــه ثَمـرٌ شَـبيهٌ بالفُلْفُـل، وقِشْرُها أصفَرُ، ولها أصـولٌ كَـثِيرةٌ، تنْبُـتُ فى الأماكِن الوَعِرَة.

* **الخَوْلانِىّ ـ أبـو إدْريـس عائِـذُ الله بـن عبـدِ الله بـن عَمْرو الخَوْلانِىّ العوذِىّ الدِّمَشْـقِىّ** (٨٠هـ = ٧٠٠م) : تابعِىّ، فَقِيهٌ، كان واعِـظَ أهـلِ دِمَشْـق، وقاضِـيَهُم فـى خِلافَة عبدِ المَلِك بن مَرْوان.

٥ **وأبو مُسْلِم الخَـوْلانِىّ عبـد الله بـن ثُـوَب**: تـابِعِىٌّ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ عابِدٌ، روَى عن عُمَرَ بن الخَطّاب، ومُعـاذٍ بن جَبَل وأبى ذرٍّ، وبلال، وأبى هُرَيْرَةَ، وغيرهم. نَعَتَه الـذَّهَبِىُّ برَيْحانَـة الشّـام، أَصـلُه مـن الـيَمَن، أدْرَك الجاهِلِيّة وأَسْلَمَ قبل وفاةِ النّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ولم يره، فقَدِمَ المَدِينَةَ فى خِلافَة أبى بَكْـر، وهـاجَرَ إلى الشّام، وفى أكْثَر المصادِر وفاتُه وقبُره بدِمَشْق.

* **خَوْلَةُ**: اسمٌ لِغَيْرِ واحِدَةٍ ، منهُنّ :

٥ **خَوْلَةُ بنتُ الأَزْوَر الأَسَدِىّ** (نحو ٣٥هـ =٦٥٥م) : صَحابِيَّة شاعِرَةٌ، كانـت أشْجَعَ النِّساءِ فـى عَصْرِها، وهى أختُ ضِرار بن الأَزْوَر، لها أخبارٌ كَثِيرَة فى فتـوحِ الشّام.

٥ **و خَوْلَـةُ بنـتُ الأَسْـوَدِ بـنُ حُذافَـة، أمّ حَرْمَلَـة الخُزاعِيّة**: صحابيّة من مُهاجِرَةِ الحَبَشَـة مـع زَوْجِهـا جُهَيْم ـ وقيل: جَهْم ـ بن قَيْس.

٥ **و خَوْلَةُ بنتُ ثابـتٍ الأنْصاريّة**: أخْـتُ حَسّان بـن ثابت، شاعِرَةٌ من شَواعِرِ العَرَب.

٥ **و خَوْلَةُ ـ ويُقال: خُوَيْلَـةُ ـ بنـتُ ثَعْلَبَـة – ويُقـال: بنت مَالِك– المُجادِلَة**: صحابيّة، وهى زَوْجَـةُ أوْسِ بـن الصّامِت، التى نَزَلَ فيها قولُـه تَعـالَى:﴿قَدْ سَـمِعَ اللهُ قَوْلَ التِى تُجادِلُكَ فى زَوْجِها﴾ (المجادلة/١) ومن هذه الآيات الكريمة عُرِفَ حُكْم الظِّهار.

٥ **و خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم بـن أُمَيَّـة السُّلَمِيَّة**: صـحابيّة، رَوَى عنها سَعْدُ بن أبى وقّاص، وابنُ المُسَيِّب، وكانـت تَخْدِمُ النّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهى التـى وهَبَـتْ نَفْسَها للنّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى قولِ بعضِهم ـ فأَرْجأها، وتَزَوَّجَها عُثمانُ بن مَظْعُون .

٥ **و خَوْلَةُ بنت عاصِم**: صَحابِيّةٌ، وهى امْرَأَةُ هِلالِ بـن أُمَيَّة، التى لاعَنَها هِلالُ، ففَرَّقَ النَّبِىُّ ـ صلّى الله عليـه وسلّم ـ بينهما، وفيهمـا نزلـت آيـةُ اللّعـانِ:﴿ والَّـذِينَ يَرْمُونَ أزواجَهُمْ ..﴾ (النور/٦)

٥ **و ابن خَوْلَة ـ سَعْدُ بـن خَوْلَـةَ مـن بنـى عـامِرِ بـن لُؤَىّ**، – وقيل: مَوْلاهُم ـ: صَحابىٌّ، مـن السّـابِقِين إلى الإسلامِ، هاجَرَ إلى الحَبَشَةِ فى الهِجْرَة الثانِيَة، وتُـوُفِّى فى حجّة الوَداعِ . وهو زوجُ سُبَيْعَة الأسلَمِيّة.

* **الخَوْلَةُ**: الظَّبيَةُ، وبها سُمِّيَت المَرْأةُ.

* **خَوْلِيٌّ**: اسمٌ لأَكْثَر من واحِدٍ، منهم:

ه **خَوْلِيُّ بن أبى خَوْلِيٍّ عَمْرو بن زُهَيْر الجُعْفِيّ**: شَهِد بدْرًا والمشاهِدَ.

ه **و ابنُ خَوْلِيٍّ: سَعِيد بن خَوْلِيّ بن خَلَف بـن وَبْـرَة**، مَوْلَى حاطِب بن أبى بَلْتَعَة: صَحابِيٌّ بَدْرِيّ.

* **الخَوَلِيّ**: القائِمُ بأمْرِ النّاس السائِسُ لهم.

و ـــــ: رَئِـيسُ العُمَّـالِ فـى المَزْرَعَـة. (مُحْدثةٌ)

(ج) خَوَلٌ.

* **الخَـوْلِيُّ، والخَـوَلِيّ**: الرَّاعِـى الحَسَـنُ القِيامِ على المالِ.يقال: هو خَوْلِيُّ مالٍ. وفى خَبَـرِ عبـدِ اللّه بـن عُمَـرَ - رضِـىَ اللّه عنهما: "أنّه دعا خَوْلِيَّهُ".

* **خَوَلِيّ - ابنُ خَوَلِيٍّ - أوسُ بن خَوَلِيٍّ الأنْصارِيّ**: صَحابِيٌّ شَهِدَ بدْرًا، وقيل: إنّه كان ممّن نَزَل فى قَبْر النّبِيّ - صلّى اللّه عليه وسلّم - حين لُحِدَ.

* **الخُـولِىّ**: اسـمٌ كالنِّسْـبَةِ، عُـرِفَ بـه غـيرُ واحِـدٍ، منهم:

O **أمينُ الخُولِىّ**(١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م): عالمٌ موسوعىٌّ تخرَّجَ فى مَدرَسَةِ القَضاءِ الشَّرْعِىّ، وعُيِّنَ مُدَرِّسًا بهـا، ثم اخْتِيرَ إمامًا للمُفَوَّضِيَّة المصريَّة بروما وبرلين، ثم عُيِّنَ رئيسًا لقِسْم اللُّغَةِ العَرَبِيّة ووكِيلاً بكُلِّيّة الآداب بجامِعَـة القاهِرة، وقَبْل تقاعُدِه اخْـتير مـديرًا عامًّـا للثّقافَـةِ، ثـم مديرًا لدار الكُتُبِ المصريّة، وقد كان أحَد العَشرَةِ الـذين عُيِّنوا أعضـاءً فـى مَجْمَـع اللّغَـةِ العربِيّـة بالقـاهرة عـام ١٩٦٢، له بحوثٌ ومؤلّفـاتٌ كثيرة،منهـا: " مالِـك بـن أنـس " فــى ثلاثــة أجــزاء،و" مشـكلات حياتنــا اللّغويّـة"،و" منـاهج تجديـد النّحـو والبلاغـة والتفسير والأدب"،و" المجدّدون فى الإسلام"،و" فَنُّ القَوْل".

* **المُخَوَّلُ**: سَيْفُ بِسْطام بن قَيْس، وفيه يَقول:

إنَّ المُخَوَّل لا أبْغِى به بَدَلاً
طولَ الحياةِ وما سُمِّيتُ بِسْطاما
كمْ من كَمِىٍّ سَقاه الموتَ شَفْرتُه
وكان قِدْمًا أَبِىَّ الضَّيْمِ ضِرْغاما

* * *

خ و م

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والأَلِـفُ والمـيمُ مـن المُنْقَلِبِ عن الياء ".

* **خامَـتِ** الأرْضُ ـُـ خَوَمانًـا: وَخُمَـتْ. (مقلوبٌ عنه) (وانظر/ و خ م)

* **أَخامَ** الفَـرَسُ: صَـفَنَ، أى: رَفَـعَ إحْـدَى يَدَيْـهِ، أو إحْـدَى رِجْلَيْـه، علـى طَـرَفِ حافِره. أو: ثَنَى سُنْبُكَ إحْدَى رِجْلَيْه .

و ـــ الإنسـانُ أو الحَيـوانُ رِجْلَـه: رَفَعَهـا مِنْ عَنَتٍ أصابَها.

وفى الصِّحاح، أنْشَدَ الفَرّاءُ:

رأَوْا وَقْرةً فى عَظْمِ ساقِى فَحاوَلُوا
جُبُورِىَ لَمّا أَنْ رَأَوْنِى أُخِيمُها

[الوَقْرةُ: النُّقْرَةُ؛ جُبُورُها: إصْلاحُها أو وضْعُ جَبيرةٍ عليها].

* **خَوَّمَ** فُلانٌ على فَرَسِه: رَفَع غِطاءَ سَرْجِه إلى فَوْقٍ، وربطَ عليه بالرِّكابِ.

* **خامٌ** ـ يُقال: حِصانٌ خامٌ: لا يَسْتمِرُّ فى الجَرْىِ . (وانظر / خ ى م)

ويُقال: رَجُلٌ خامٌ: لم تُنْضِجْه التّجارِبُ. (مُحْدثةٌ).

ومن كلام الجاحِظِ فى أوْصافِ الحَمام: " ... فإذا ابْيَضَّ الحَمامُ فمِثْلُه من النّاسِ الصَّقْلابِىّ، فإنَّ الصَّقلابىّ فَطيرٌ خامٌ لم تُنْضِجْهُ الأرحامُ...". (الصَّقْلابِىّ يعنى: الصَّقْلَبِىّ، وهو المنسوبُ إلى صَقْلَب : موضِعٌ بِصِقِلِّية؛ الفَطِيرُ: الذى لم يُنْضَج).

ويُقال أيضًا: عَنْبَرٌ خامٌ: رمادِىٌّ، أشْهَبُ، سِنْجابِىٌّ.

* **الخامُ** من كُلِّ شىءٍ: جَدِيدُه الذى لم يُعالَجْ.

و ـــ من الأَمكِنَةِ: الوَخِيمُ الوَبِىءُ .

وهى بِتاء. يُقال: أرْضٌ خامَةٌ، و: بِلادٌ خامٌ. (عن أبى الجرّاح) (وانظر/ و خ م)

و ـــ من الجلُودِ: الذى لم يُدْبَغْ أو: لم يُبالَغْ فى دَبْغِة. (وانظر/ خ ى م)

و ـــ من الثِّيابِ: الذى لم يُقْصَرْ، أى: لم يُدَقَّ بالِمقَصَرَة ويُغْسَل ويُبَيَّض.

يُقال: ثَوْبٌ خامٌ. (وانظر / خ ى م)

و ـــ من الوَرَقِ: الذى لم يُصْقَلْ. (وانظر/ خ ى م)

و ـــ : الدِّبْسُ، وهو عَسَلُ التَّمْرِ. أو : ما يَسِيلُ من الرُّطَبِ الذى لم تَمَسّه النّارُ، وهو أفضَلُه. (عن أبى حَنِيفَة) (وانظر/ خ ى م)

و ـــ : الكِرْباسُ (راوُوقُ الخَمْرِ) الذى لَمْ يُغْسَلْ.

قال الصاغانىّ: وأمّا قَوْلُ أهْلِ العِراقِ للكِرْباس غَيْرِ المَغْسولِ: خامٌ، ففارِسِىٌّ لا مَدْخَلَ له فى كَلامِ العَرَبِ.(وانظر/ خ ى م)

(ج) خاماتٌ.

* **الخامَةُ** Raw material : المادّة الأوَّلِيّة التى تُوجَدُ على حالَتِها الطَّبيعِيّة قَبْل أن تُعالَجَ أو تُصَنَّعَ.

و ـــ من النَّباتِ: الغَضَّةُ الرَّطْبَةُ. أو : الطّاقة اللَّيِّنةُ من الزَّرْعِ.

وفى الخَبَر: "مَثَلُ المؤمِنِ كَمثَل الخامَةِ من الزَّرْع تُفِيئُها (تُميلُها) الرِّيحُ، تَصْرَعُها مَرَّةً، وتَعْدِلُها مَرَّةً أُخْرَى، حتَّى تَهِيجَ (تَيْبس وتَصْفرّ) ومَثَلُ الكافِر كَمَثَل الأَرْزةِ المُجْذِيةِ (الثّابِتَة) التى لا يُصيبُها

شَىءٌ حتَّى يكونَ انْجِعافُها (انقلاعها) مَـرَّةً واحِدةً".

وفى اللِّسان، قال الطِّرِمّاح :

إنَّما نَحْنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ

فمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ

ويُرْوَى: إنّما النّاسُ مِثْلُ نابِتةِ الزَّرع

(وانظر / خ ى م)

و ـــ : الفُجْلَةُ . (وانظر / خ ى م)

و ـــ : السُّنْبُلَةُ . (وانظر / خ ى م)

(ج) خامٌ، وخاماتٌ.

* **الخامِىُّ**: المَنْسوبُ إلى عَمَلِ الخامِ مِن الجلُودِ.

***الخَوَّامُ ـ ابنُ الخوّام**: عِمادُ الدِّين ـ أو جمالُ الدّين ـ ابنُ الخَوّام عبدُ الله بن محمّد بن عبد الرّزاق الحُرْبَوِىّ (٧٢٤هـ = ١٣٢٤م): طَبيبٌ عِراقىٌّ من أهلِ بغداد، وَلِىَ بها رِياسَة الطِّبِّ، وتُوفِّىَ فيها. كان عالـمًا بالحِسابِ، وله اشْتِغالٌ بالفَلْسَفَة. له تَصانيفُ، منها "مقدّمةٌ فى الطِّبِّ" و "القَواعد البَهائيّة فى الحِسابِ " .

* * *

خ و ن

١ـ نَقِيضُ الأَمانَةِ. ٢ـ التَّنَقُّصُ. ٣ـ الضَّعْفُ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والواوُ والنّونُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو التَّنقُّصُ ".

* **خانَ** فلانٌ ـُـ خَوْنًا: فَتَرَ وضَعُفَ.

قالَتِ الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرًا :

فَصَخْرٌ لَدَيْها مِدْرَهُ الحَرْبِ كُلِّها

وصَخْرٌ إذا خانَ الرِّجالُ يُطِيرُها

[لديها، أى: لَدَى الحَرْبِ؛ مِدرَهُ الحَرْبِ: زَعِيمُها؛ يُطِيرُها : يُثِيرُها ويَنْهضُ بها].

ويُروى: إذا خامَ الرِّجالُ، أى: نكَصُوا، وجَبُنوا .

ويُقال: خانَ النَّظَرُ.

وفى أفعال السَّرَقُسْطِىِّ، قال الشّاعِر:

وقاصِرَةُ الطَّرْفِ مَكْحُولَةٌ

بفَتْرِ الجُفونِ وخَوْنِ النَّظَرْ

و ـــ الشَّىءَ، وفيه خَوْنًا، وخِيانَةً، وخانَةً، ومَخانَةً: اؤتُمِنَ عَلَيْه فلم يَنْصحْ. فهو خائِنٌ، وخائِنةٌ (بتاءٍ للمبالغة).

(ج) خانَةٌ، وخُوَّان، وخَوَنَةٌ، وخَوَانَةٌ (الأخير شاذّ). وهى خائِنَةٌ.

وهو خَوّانٌ. وهو، وهى خَؤُونٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وإنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللهَ مِن قَبْلُ﴾ (الأنفال/٧١)

وفى الخَبَر: " أنّه رَدَّ شَهادَةَ الخائِنِ والخائِنَة".

ويُقال: كَفَاكَ مِن الخِيانَةِ أنْ تَكُونَ أمينًا لِلخَوَنَةِ.

ويُقال: استبدَلَ بالنُّصْحِ المَخانَةَ وبالسّتْرِ المَجانَةَ.

وقال كُلَيْبٌ الكِلابِىّ، يخاطِبُ قُرَيْنًا أخا عُمَيْرٍ الحَنَفِىِّ، وكان له عِنْدَه دَمٌ – ويُنسبُ إلى سَلْمَى الجُهَنِيّة –:

أقُرَيْنُ، إنّكَ لَوْ رأَيْتَ فَوارِسِى
بِعَمايَتَيْنِ إلى جوانِبِ ضَلْفَعِ
حدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوَفاءِ، ولَمْ تكُنْ
لِلغَدْرِ خائِنةً مُغِلَّ الإصْبَعِ

[عَمايتانِ، وضَلْفعُ: مكانان؛ مُغِلٌّ: من الغُلولِ، وهو السَّرِقةُ].

وقال خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ الهُذَلِىُّ:

فإنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخانَةً
فَتِلْكَ الجَوازِى عَقْبُها ونَصورُها

[عَقْبُها: عاقِبَتُها].

وقال لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ العامِرىّ:

يَتَحَدَّثُونَ خِيانةً ومَلاذَةً
ويُعابُ قائِلُهمْ وإنْ لَمْ يَشْغَبِ

[الملاذَةُ: الكلامُ اللَّطِيفُ الذى لا فِعْلَ معه؛ يَشْغَبُ: يُهيِّجُ الشرَّ].

وقال ابن دَرّاج القَسْطَلّى:

وإِنَّ بلادًا أخْرَجَتْنِى لعُطَّلٌ
وإنَّ زَمانًا خانَ عَهْدِى لخَوّانُ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ:

ولا تَكُ جازيًا بالخَيْرِ شرًّا
وإنْ أنا خُنْتُ فى سَبَبٍ فَخُنِّى

و ـــ الأمانَةَ: لم يُؤَدِّها، أو: لَمْ يُؤدّ بعضَها.

وقيل: أخَلَّ بما اؤتُمِنَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوق.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يا أيُّها الَّذِينَ آمنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ والرَّسولَ وتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وأَنْتُمْ تَعْلَمُون﴾ (الأنفال/٢٧)

وفى الخَبَرِ: "المؤْمنُ يُطْبَعُ على كُلِّ خُلُقٍ إلاّ الخِيانَةَ والكَذِبَ".

وقال سَعْيَةُ بن العُرَيْض اليَهُودِىّ:

فَمَتَى تصاحِبْهُمْ تُصاحِبْ خانةً
ومَتَى تُفارِقْهُمْ تُفارِقْ عَنْ قِلَى

ويُقال: خانَ العَهْدَ. وفى اللِّسان، قال الشاعر:

فقالَ مُجيبًا: والّذى حَجَّ حاتِمٌ
أخُونُكَ عَهْدًا، إنَّنِى غَيرُ خَوَّانِ

[أخونُكَ، يُريد: لا أخونُكَ].

و ـــ فلانًا: غَدَرَ به. وفى القرآنِ الكريم: ﴿ كانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتاهُمَا﴾ (التحريم/١٠).

ويُقال: خانَ الوَصْلَ. قال أوسُ بنْ حَجَر :

ولَقَدْ أرُوغُ عن الخَليلِ إذا

خانَ الخَليلُ الوَصْلَ أو كذَبا

[أَروغُ: أنصَرِفُ].

والعَرَبُ تَضْرِبُ المَثَلَ بالذِّئْبِ فى الخِيانَةِ والغَدْرِ، فيُقال: "هو أخونُ من ذئْبٍ".

وأنشدَ حَمْزَةُ الأصْفهانِىّ قولَ الشّاعِر :

* أخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ بِصَحْراءِ هَجَرْ *

و ـــ النَّصِيحةَ: لَمْ يُخْلِصْ فِيها .

و ـــ السَّيفُ صاحِبَهُ: نَبا عَنِ الضَّرِيبَةِ.

وقيل ـ فى السَّيْفِ ونَحْوِه ـ: "أخُوكَ ورُبَّما خانَكَ".

ويُقال: خانَتْ فلانًا رِجْلاهُ: إذا لم يَقْدِرْ عَلَى المَشْىِ . (مجاز)

ويُقال: خانَ فلانًا ظَهْرُه: ضَعُفَ.

ويُقال أيضًا: فى ظَهْرِ فُلانٍ خَوْنٌ.

ويُقال: خانَتْهُ ذاكِرَتُه: إذا لَمْ تُسْعِفْهُ بالتَّذَكُّرِ

و ـــ فلانًا عيْنُهُ: نَظَرَ نَظْرَةً مُرِيبَةً أو مُخْتَلَسَةً.

و ـــ الدَّهْرُ فُلانًا: غَيَّرَ حالَهُ مِنَ اللِّينِ إلى الشِّدَّةِ.

ويُقال: خانَه النَّعِيمُ. و: خَانَه حَظُّه.

قال الأعْشَى:

وخانَ الزَّمانُ أبا مالِكٍ

وأىُّ امْرِىءٍ لَمْ يَخُنْهُ الزَّمَنْ

و ـــ الرِّشاءُ الدَّلْوَ: انَقَطَعَ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ نَعامَةً مُسْرِعَةً:

كأنَّها دَلْوُ بِئْرٍ جَدَّ ماتِحُها

حتَّى إذا ما رآها خانَها الكَرَبُ

[الماتِحُ: الذى يَسْتقِى؛ الكَرَبُ: الحَبْلُ يُشَدُّ فى وَسَطِ خَشَبَةِ الدَّلْو فوق الرّشاءِ ليُقَوّيه].

ويُقال: خانَه السِّلْكُ، وأَسْلَمَه العِقْدُ. أى: انْقَطَعَ خَيْطُه فتَبَدَّدَ.

ثم اسْتَعْمَلُوه فى الدَّمْعِ اسْتِعارَةً. قال زُهَيْرُ ابن أبى سُلْمَى :

كأنَّ عَيْنِى وقَدْ سالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وعَبْرةٌ ما هُمُ، ولو انَّهُمْ أَمَمُ

غَرْبٌ عَلَى بَكْرةٍ أَو لُؤْلُؤٌ قَلِقٌ

فى السِّلْكِ خانَ بِهِ رَبّاتِه النُّظُمُ

[السَّلِيلُ: وادٍ؛ عَبْرةٌ ماهُمُ: ما زائدة، أى هم عَبْرةٌ لى؛ الأمَمُ: القَصْدُ والقَرِيبُ؛ الغَرْبُ: الدَّلْوُ العَظيمةُ؛ قَلِقٌ: غيرُ مُسْتَقِرّ، الرَّبّاتُ: النِّساءُ اللّواتِى يَنْظِمْن اللُّؤلؤ؛ النُّظُمُ: واحدُها نِظامٌ، وهو الخَيْطُ].

* **أخْوَنَ** فُلانٌ فُلانًا: وَجَده خائِنًا.

* **خَوَّنَ** من الشّىءِ: نَقَصَهُ.
و ـــ فُلانًا: نَسَبَه إلَى الخِيانَة.
و ـــ الشّىءَ: تَعَهَّدَهُ. (وانظر / خ و ل)
* **اخْتانَ** فُلانٌ فلانًا: خانَهُ خِيانَةً بَيِّنَةً.
و ـــ نَفْسَهُ: خانَها وظَلَمَها ظُلْمًا شَدِيدًا.
يُقال: اخْتانَ النَّفْسَ والمالَ. وفى القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ اللّهُ أنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة/١٨٧)
* **تَخَوَّنَ** فلانٌ: صارَ خائِنًا. يُقال: كان فلانٌ أمِينًا فتَخَوَّنَ.
و ـــ الشّىءَ: تَنَقَّصَه، كأنَّه خانَهُ شَيئًا فشَيئًا.
يُقال: تَخَوَّنَنِى فلانٌ حَقِّى. (وانظر/ خ و ف، خ و ل)
قال لَبِيدٌ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

عُذافِرَةٌ تُقَمِّصُ بالرُّدافَى
تَخَوَّنَها نُزُولِى وارْتِحالِى

[عُذافِرَةٌ: ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ؛ تُقَمِّصُ: تَتَوثَّبُ؛ الرُّدافَى: جَمْعُ رديفٍ، وهو مَنْ يُرْتَدَفُ خَلْفَ الرّاكِبِ].
وقال زُهَيْرُ بن حرامٍ الهُذَلِىّ:

دَلَفْتُ لَها أوَانَئِذٍ بِسَهْمٍ
حَلِيفٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الشُّرُوجُ

[دَلَفَ: سارَ بطيئًا؛ حليفٌ: حديدٌ؛ الشُّروجُ: الشّقوقُ].
وقال عُمَرُ بن أبى رَبِيعَةَ، يذكُرُ ناقَتَه:

فقُمْتُ إلى حَرْفٍ تَخَوَّنَ نَيَّها
سُرَى اللّيلِ حتى لحمُها مُتَحَسِّرُ

[الحَرْفُ: النّاقَةُ الصُّلْبَةُ؛ النَّىّ: الشَّحْمُ؛ مُتَحَسِّرٌ: ذاهِبٌ].
ويُقال: تَخَوَّنَتْهُ الدُّهورُ وتَخَوَّفَتْهُ.
و ـــ القَوْمَ: طَلَبَ خِيانَتَهُمْ وعَثْرَتَهُمْ.
وقيل: اتَّهَمَهُمْ بالخيانَةِ. وفى الخَبَر: "أنَّهَ نَهَى أنَ يَطْرُقَ الرّجُلُ أهْلَهُ لَيْلاً؛ لِئلاَّ يَتَخَوّنَهُمْ".
و ـــ الدَّهْرُ فلانًا: خانَه.
و ـــ فلانٌ الشَّىءَ: تَعَهَّدَه، وأتاهُ فى وَقْتِهِ المَألُوفِ. وفى الخَبَر: "كان الرّسولُ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ يَتَخَوَّنُنا بالمَوْعِظَةِ"
ويروى: يَتَخَوَّلُنا. (وانظر/ خ و ل)
ويُقال: لا يزالُ فلانٌ يتخوَّنه. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ولدَ ظَبْيَةٍ:

لا يَنْعَشُ الطّرفَ إلاَّ ما تَخَوَّنَهُ
داعٍ يُنادِيهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ

[يَنْعَشُ: يرفعُ؛ داعٍ: صَوْتٌ؛ الـ"ماء": حكايَةُ صَوْتِ الشّاةِ؛ مَبْغُومٌ: ذَو بُغامٍ، وهو صوتُ الظَّبْى].

ويُروى: تخوَّفَه . (وانظر/ خ و ف)

ويُقال: تَخَوَّنَتِ الحُمَّى فلانًا .

*استَخْوَنَ الشّخْصَ: عدَّه خائِنًا.

*الإخوانُ (فارسىّ معرّب): لغةٌ فى الخِوان.

*الخائِنُ ـ خائِنُ العَيْن: الأسَدُ، سُمِّى بذلك لِفُتورٍ فى عينَيْهِ عند النَّظرِ.

* الخائِنَةُ: الخِيانَةُ، مَصْدرٌ، وفى القرآن الكريم: ﴿ولا تَزالُ تَطَّلِعُ على خائنَةٍ مِنْهُمْ﴾ (المائدة/١٣)

ەو خائِنَةُ الأعْيُنِ: النَّظْرَةُ المُسْتَرَقَةُ إلى ما لا يَحِلُّ، وفى القرآن الكريم: ﴿ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وما تُخْفِى الصُّدورُ﴾ (غافر/١٩)

وفى الخَبَر أنّه ـ صلّى اللّه عليه وسلَّم ـ قال: " ما كان لنَبِىٍّ أنْ تكونَ لَهُ خائِنَةُ الأعْيُنِ ".

* الخانُ: (انظره فى رسمه).

* الخانَةُ: المنْزِلَةُ.

ويُقال فى اصْطِلاحِ الكُتّابِ: خانَةُ العَشَراتِ و: خَانَةُ المِئاتِ و: خانَة الآلاف ... إلخ .

* الخُوانُ، والخِوانُ: (انظره فى رسْمِه).

* الخَوْنُ: الدّمُ. (فارسىّ)

* الخَوَّانُ: الخائِنُ، مُبالغَةٌ منه، وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّ اللّه لا يُحِبُّ كُلَّ خَوّانٍ كَفُورٍ﴾ (الحج/٣٨)

و ـــ : الأسَدُ. يُقال: افْتَرَسَه الخَوّانُ.

وـــ : الدَّهْرُ .

و ـــ: يومُ نَفاذِ المِيرَةِ. يُقال: أعُوذُ باللّهِ من الخَوَّانِ . (مجاز)

(ج) أخْوِنَةٌ. وأنكره ابنُ سيده.

*الخَوَّانُ، والخُوَّانُ: شَهْرُ رَبيعٍ الأوّل.

وفى اللِّسان، أنْشَد ابنُ الأعرابىّ:

وفى النِّصْفِ مِنْ خَوَّانَ وَدَّ عَدُوُّنا
بأنَّهُ فى أمْعاءِ حُوتٍ لَدَى البَحْرِ

[بأنّه تُقْرأُ باخْتِلاسِ حَرَكَة الهاءِ للوزْنِ].

وقيل: اسمٌ من أسْماءِ الأيّامِ ـ أو الشّهورِ ـ فى الجاهِلِيّةِ. (عن ابن دريد)

* الخَوَّانَةُ: الاسْتُ.

* الخِيانَةُ (فى القانون) treason (E): تَجسُّسٌ مَوْضُوعُه أسرارُ الدّفاعِ الوَطَنىّ، ويصدُرُ عمَّن يحمل جِنْسيّة الدولة. وهى من أشدِّ الجرائِمِ خطورةً، فهى تتضَمَّنُ أفعالاً يُقصَدُ بها المَساسُ بسيادَةِ الدّوْلةِ عن طَريقِ الاستِعانَةِ بجهاتٍ خارجيّةٍ، ولذلك تُعاقِبُ عليها كلُّ القوانين بعقوباتٍ قاسِيَةٍ. وجريمةُ الخِيانَةِ ذاتُ صُوَرٍ عَديدة، منها: رَفْعُ السِّلاحِ علَى الوَطَنِ، أو

الالْتِحـاقُ بعَمَـلٍ فـى القـوّات المسـلّحَةِ لدولـةٍ تُعاديـه وتُحاربُـه، أو تمكينُهـا مـن العُـدوان عليْـهِ، بتَقْـديم معلومـاتٍ عـنْ مَرْكـزِهِ الحربـىّ أو السياسـىّ. ويعاقـبُ القانونُ المصرىُّ على هـذه الجـرائِم بالإعْـدام إذَا وَقَعَـتْ فى زَمَنِ الحَرْبِ، نَظَرًا لخُطـورَة الأضْـرارِ التـى تَتَرتَّـبُ عليْها .

o **وخيانةُ الأمانةِ** (فـى القـانون) (F) abusbecon Fiance : جريمةٌ تَفْتَـرِضُ تَسَـلُّمَ المُـتَّهَمِ مـالاً مَنْقُـولاً بنـاءً علـى أَحَـدِ عُقـودِ الأَمانَـةِ التـى يُحَـدِّدُها القـانون ليحـوزَه لحِسـاب المَجْنِـى عليـه. ولكنّـه يَخْتَلِسُـه، أو يُبَدِّدُه، أو يَسْتَعْمِلُهُ، إخلالاً بالثِّقةِ التى وَضَعَها فيه .

o **وخيانةٌ عُظْمى**(haute) hrahison: خِيانةٌ للوَطنِ يَرْتَكِبُها شخصٌ يَنْتَمِى إلى الفئـات العُلْيـا مـن المـوظّفين العامِلين، عَسْكَرِيّينَ أو سِياسِيين .

* **خَيْـوانُ**: مِخْـلافٌ بـاليَمَنِ، ومدِينَـةٌ بهـا، قـال ابـنُ الكلْبىّ: كان " يَعُوق" الصّنَمُ بقَرْيَةٍ يُقال لها "خَيْوان " من صنعاءَ على لَيْلَتَيْن (٦٠كم) ممّا يَلِى مكّة.

٥و **خَيْوانُ بنُ زَيْدِ بن مالِكِ بنِ جُشَمَ من هَمْدانَ**: لَقَبُ جدٍّ جاهِلِىٍّ، يمانِىٍّ، اسمه مالِـكٌ، تُنْسَـبُ إليـه قبائـلُ وبطـونٌ، منهـا: قَـيْس، ورَبيعَـة، وزَيْـد،وهم أبنـاؤه. وإليهم يُنسـب " مِخْـلاف خَيْـوان" فـى الـيَمَن، وكـان صَنَمُهم فى الجاهِلِيّة " يَعُوقَ".

* * *

خ و و

* **خَوٌّ**: وادٍ كان فى دِيار بَنِى أسَدٍ، بهِ نَخْلٌ ، يَصُبُّ ماؤهُ فِى ذِى العُشَيْرةِ.(عَنْ نَصْر).

قال زُهَيْرٌ:

لَئِنْ حَلَلْتَ بخَوٍّ فى بَنِى أسَدٍ
فى دِين عَمْرٍو وحالَتْ دُونَنا فَدَكُ
لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّى مَنْطِقٌ قَذَعٌ
باقٍ كَمَا دَنَّسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

[فَدَكُ: قريَةٌ بالحِجازِ، قَذَعٌ: مُقْذِعٌ، القُبْطِيّـة: ثيـابٌ بيضٌ، الوَدَكُ: الدَّسَمُ].

ويُروى: بجَوٍّ .

وقالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِى الحَسْحاسِ، من بنى أسَدٍ:

وَإلاَّ فَخَوٌّ حِينَ تَنْدَى دِماثُهُ
عَلَىَّ حَرَامٌ حِينَ أُصْبحُ غادِيا

[الدِّماثُ: الأَراضِى السَّهْلَة اللَّيِّنَة].

و ـــ : وادٍ بَيْنَ التِّينَين، وهمـا جَـبَلانِ لبنـى فَقْعَـس يقـعُ بينهُمـا هـذا الـوادى، قـال أبـو محمـدٍ الفَقْعَسِـىّ الأَسَدِىّ:

* تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مَكِينْ *
* أكْنافَ خَوٍّ فَبِراقَ التِّينْ *

[الجُدُّ: الماءُ القَديمُ يكونُ فى طرَفِ الفَلاة] .

وقال يَعْثُرُ بنُ لَقِيطٍ الفقْعَسِىُّ:

ألاَ حَىّ لِى مِنْ لَيْلَةِ القَبْرِ إنَّه
مآبٌ، وإنْ أُكْرِهْتُهُ أنا آيِبُهْ
وتاركُ خَوٍّ يَنسُجُ الرِّيحُ مَتْنَه
إذا اطَّرَدَتْ قُريانُه وَمَذانِبُهْ

[القُرْيانُ والمذانِبُ: مَجارِى الماءِ فى الرَّوْضِ].

٥ **و يومُ خَوٍّ**: من أيّامِ العَـرَبِ، كـان لبَنِـى أسَـدٍ علـى بَنِـى يَرْبُـوع، قَتَـل فيـه ذُؤابُ بـن ربيعـةَ عُتَيْبَـةَ بـن الحارِث بن شِهاب اليرْبُوعِىّ. قـال مالِـكُ بـنُ نُـوَيْرةَ ، يَرْثيه :

وهَوَّنَ وَجْدِى، إذ أصابَتْ رِماحُنا،
عَشِيَّةَ خَوٍّ، رَهْطَ قيسِ بن جابرِ

وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرة:

وَنَحْنُ بخَوٍّ إذْ أُصِيبَ عَمِيدُنا

وعَرَّدَ عَنْهُ كُلُّ نِكْسٍ مُركَّبِ

أَبأْنا به من سادةِ الحَيّ سِتَّةً

وكنَّا متى ما نَطْلُبِ الثَّأر نَغْضَبِ

[عَرَّد عنه: أحْجَمَ ونَكَصَ].

*الخَوُّ: كلُّ وادٍ واسِعٍ فِى جَوٍّ سَهْلٍ.

وقيل: الأَرْضُ المُتطامِنَةُ .

* الخَوُّ، والخُوُّ: العَسَلُ. (عن الزَّجاجِىّ)

و ـــ : الجُوعُ. (عن الصَّاغانىّ)

*خَوَّانِ ـ تَثْنيةُ خَوٍّ: وادِيانِ مَعْروفانِ فى ديار تَميمٍ.

قال رافِعُ بن هُرَيْمٍ:

وَنَحْنُ أخَذْنا ثَأرَ عَمِّكَ بَعْدَما

سَقَى القَوْمُ بالْخَوَّيْن عَمَّك حَنْظَلا

وقال نصر: الخَوَّان: غائِطان بين الدَّهْنَاءِ والرِّغامِ.

قال الرّاجِزُ:

* فى إثْرِ أظعان عَلَتْ بخَوَّيْنْ *

* رَوَافِعًا نحو خَصُورِ النَّعْفَيْنْ *

[الخَصرُ: طريقٌ بين أعْلَى الرّملِ وأسْفَلِه؛ النَّعْفُ من الرّملةِ: مقدّمُها].

وفى مُعْجَم البُلدان، قالَ الرّاجِزُ:

* وَبَيْنَ خَوَّين زُقاقٌ وَاسِعْ *

* زُقاقٌ بين التِّين والرَّبائِعْ *

[الرَّبائِعُ: أكْنافٌ مِنْ بِلاد بَنِى أسَدٍ].

* الخَوَّةُ، والخُوَّةُ : الأَرْضُ المُتَطامِنَةُ .

وـــ: الفَتْرَةُ: وفى الخَبَرِ: "فأَخَذَ أبا جَهْلٍ خَوَّةٌ فَلاَ يَنْطِقُ".

و ـــ : جانِبُ الوادِى.

* الخُوَّةُ: لُغَةٌ فى الأُخُوَّةِ. وَفى الخَبَرِ ـ فى صِفَة أبى بكرٍ ـ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ ـ: " لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَليلاً، ولَكِنْ خُوَّةُ الإسْلامِ".

* * *

خ و ى

(فى الحبشيّة h̲awawa (خَوَو): فَتَحَ، ومنه h̲ewā (خْوَا): نَافِذَة).

١ـ الخُلُوُّ . ٢ـ السُّقُوط.

قال ابنُ فَارِسٍ: " الخاءُ والواوُ والياءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الخُلُوِّ السُّقوطِ".

* خَوَتِ الدَّارُ ـــ خَيًّا، وخَواءً، وخَوًى، وخُوِيًّا، وخَوَايَةً : خَلَتْ من أهْلِها.

قال رُؤْبَة، فى وَصْفِ صحراء:

* وقاتِم الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *

* مُشْتَبِهِ الأعْلامِ لَمّاعِ الخَفَقْ *

و ـــ : بادَ أَهْلُها وهى قائِمَةٌ بِلا عامِرٍ.

وقيل: تَهَدَّمَت وسَقَطَت. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ (النمل/٥٢)

وفيه أيضًا: ﴿ فَهِيَ خاويةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ (الحج/٤٥)

وفى خَبَرِ سَهْلٍ: " فإذا هُمْ بدارٍ خاوِيَةٍ عَلى عُرُوشِهَا ".

وقالَتِ الخَنْساءُ، تَرْثِى أَخاها صَخْرًا:

إنَّ أبا حَسَّانَ عَرْشٌ خَوَى

مِمَّا بَنَى اللّهُ بِكِنٍّ ظَلِيلْ

ويُروى: عَرْشٌ هَوَى .

و ـــ المرأةُ خَوًى: وَلَدَتْ، فَخَلاَ بَطْنُها من الحَمْل.

و ـــ:لَمْ تَأْكُل عِنْدَ الوِلادَةِ.

و ـــ البَطْنُ خَوًى، وخَواءً: خَلا مِنَ الطَّعامِ.

و ـــ فُلانٌ: تَتابَعَ عَلَيْهِ الجُوعُ.

ويُقال: خَوَى رأْسُهُ مِنَ الدَّمِ، لِكَثْرَةِ رُعافِهِ.

و ـــ القَوْمُ: جاعُوا.

و ـــ الزَّنْدُ خَوًى: لَمْ يُورِ.

و ـــ النُّجُومُ، خُوِيًّا، وخَيًّا: أَمْحَلَت أَو سَقَطَتْ (مَضَى مَوْسِمُ ظُهورِها) فَلَمْ تُمْطِر فى نَوْئِها. قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

قَوْمٌ إذا خَوَتِ النُّجُومُ فإنَّهُمْ

لِلْطَّارِقينَ النَّازِلِينَ مَقارِى

[مَقارِى: جمعُ مُقْرٍ: وهو الذى يَقْرِى الضَّيْفَ].

و ـــ السَّحابُ: خلا مِنَ المَطَرِ وَأَخْلَفَ.

و ـــ فُلانٌ الشَّىءَ خَوًى، وخَوايَةً، وَخَيًّا: اخْتَطَفَهُ.

ويُقال: خواه السَّبُعُ.

و ـــ فُلانًا خَيًّا: قَصَدَهُ.

* **خَوِيَتِ** الدَّارُ ـــ خَوًى، وخَيًّا، وخُوِيًّا، وخَواةً، وخَوايَةً: خَوَت.

قال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبى العاصِ الثَّقفِىُّ، يُعاتِبُ ابنَ عمِّه:

إذا ما بَنَى المَجْدَ ابنُ عَمِّكَ، لَمْ تُعِنْ

وقُلْتَ: أَلا بَلْ لَيْتَ بُنْيانَهُ خَوِى

و ـــ الأَرْضُ: خَرِبَتْ .

و ـــ المرأةُ: خَوَتْ.

و ـــ فلانٌ خَوًى: جاعَ.

وقِيل: قَلَّ الطَّعامُ فى بَطْنِهِ فَضَعُفَ.

ويُقال: خَوِىَ جَوْفُهُ.

ويُقال: خَوِىَ الرَّأسُ والبَطْنُ مِنَ الدَّمِ.

و ـــ الرَّجُلُ الكَبِيرُ: خَلَّ (هُزِل) لَحْمُهُ.

ويُقال للدّابَّةِ المهْزولَةِ: قَدْ خَوِيَتْ.

و ـــ النُّجُومُ: خَوَت. قال الشّاعِرُ:

فَمَهما أَنْ تَرَيْنا قَدْ خَوِينا

فَقدْ خَوِيَ الفَراقِدُ والسُّعودُ

* **أَخْوَى** فُلانٌ: خَوَى.

و ـــ المالُ (الإبلُ والماشِيَةُ): بَلَغَ غايَةَ السِّمَنِ. (عَنِ الفَرَّاءِ).

و ـــ الشّاةُ ونَحْوُها: لَمْ تأكُلِ العُشْبَ، فأخَذَها الهُيامُ، حتَّى تكادُ تَبْيَضُّ عيونُها. فهى مُخْوِيَةٌ. (ج) مَخاوٍ. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانىّ)

و ـــ الزَّنْدُ: خَوَى.

و ـــ السَّماءُ: لَمْ تُمْطِر.

و ـــ النُّجُومُ: خَوَتْ. (عن أبى عُبَيْدٍ). قال الشّاعِرُ:

وأَخْوَتْ نُجومُ الأُخْذِ إلاَّ أَنِضَّةً

أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قاطِرُها يُثْرِى

[أَنِضَّةٌ: جَمْعُ نَضِيضَةٍ، وَهِى المَطَرُ القَلِيلُ؛ يُثْرِى: يَبُلُّ الأرْضَ].

ويُقال: ما أَخْوَتِ الجَبْهَةُ قطُّ إلاَّ ساءَ ظَنُّهُمْ. (الجَبْهةُ: من مَنازِل القَمَرِ)

و ـــ فُلانٌ الشَّىءَ: خَواهُ.

و ـــ ما عِنْدَ فُلانٍ: أَخَذَ كُلَّ شَىءٍ مِنهُ.

ويُقال: طَلَبَ فأَخْوَى: إذا لَمْ يُصِبْ شَيْئًا.

* **خَوَّى** البَعِيرُ: تَجافَى فِى بُرُوكِه ومَكَّنَ لِثَفِناتِه. يُقالُ: هَذا مُخَوَّى بَعِيرِكَ.

وفى التّهذيب قال الشّاعرُ، فى صِفَةِ ناقَةٍ ضامِرةٍ:

ذاتُ انْتباذٍ عَن الحادِى إذا بَرَكَتْ

خَوَّتْ عَلَى ثَفِناتٍ مُحْزَئِلاَّتِ

[مُحْزَئِلاّتٌ: مُرْتَفِعاتٌ].

و ـــ الإبِلُ: خَمَصَتْ بُطُونُها وارْتَفَعَت.

و ـــ المالُ (الإبلُ والماشِيَةُ) : أَخْوى.

و ـــ الطّائِرُ: بَسَطَ جَناحَيْهِ ومَدَّ رِجْلَيْهِ، وذلِكَ إذا أَرادَ أَنْ يَقَعَ.

و ـــ النُّجومُ: خَوَت. قال الأَخْطَل، يَمْدَحُ بِشْرَ بن مَرْوان:

فأَنْتَ الَّذى تَرْجُو الصَّعاليكُ سَيْبَهُ

إذا السَّنَةُ الشَّهْباءُ خَوَّتْ نُجُومُها

و ـــ: مالتْ لِلْمغيبِ.

و ـــ الحَمامَةُ أو الدَّجاجَةُ لِذَكَرِها: أَقَرَّت له.

و ـــ فلانٌ فى سُجُودِهِ: تَجافَى، وفَرَّجَ ما بَيْن عَضُدَيْهِ وجَنْبَيْهِ. وفى الخَبَرِ: " أَنَّ النَّبِىَّ ـ صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ كَانَ إذا سَجَدَ خَوَّى".

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ: " إذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فلْيُخَوِّ، وإذا سَجَدَتِ المَرْأةُ فَلْتَحْتَفِزْ".

و ـــ عِنْدَ جُلُوسِهِ على المِجْمَرِ: أبْقى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ خَواءً.

و ـــ المَرْأةَ: عَمِلَ لَها خَوِيَّةً تَأْكُلُها.

ويُقال: خَوَّى لها. (عن كُراعٍ).

و ـــ :حَفَرَ لها حَفيرَةً، وأَوْقَدَ فِيها، ثُمَّ أَقْعَدَها على وَهَجِها ليَذْهَبَ ما تَجِدُهُ مِنْ داءٍ.

ويُقال: خَوّى المَقْرُورُ: ضَمّ أَصابِعَهُ وقرَّبَها من النّارِ يَتَدَفّأُ. (عن ثعلب)

وفى المُحْكَمِ، أَنْشَدَ لشاعرٍ، يصف خيلاً :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الغُبارِ عَوابِسًا
كأَصابعِ المَقْرُورِ خَوَّى فاصْطَلَى

[يُريدُ أَنَّ الخَيْلَ قَرِيبٌ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ].

* **اخْتَوَى** فُلانٌ : ذَهَبَ عَقْلُهُ.

وـــ البلدَ: اقْتَطَعَهُ. قال أبو وَجْزَة:

ثُمَّ اعْتَمَدْتَ إلى ابْنِ يَحْيى تَخْتَوى
مِنْ دُونِهِ مُتَباعِدَ البُلْدانِ

و ـــ الفَرَسَ: طَعَنَهُ فِى خَوائِهِ .

و ـــ الشَّىءَ: خَواهُ.

و ـــ السَّبُعُ وَلَدَ البَقَرَةِ: اسْتَرَقَهُ وأكَلَهُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى اخْتَوَى طِفْلَها فى الجَوِّ مُنْصَلِتٌ
أَزَلُّ مِنْها كَنَصْلِ السَّيْفِ زُهْلُولُ

[الزُّهْلولُ: الأمْلَسُ].

وقال يَزِيدُ بن الحَكَمِ الثّقَفِىّ، يُعاتبُ ابنَ عَمِّه :

نَداكَ عن المَوْلَى ونَصْرُكَ عاتِمٌ
وأنتَ له بالظُّلْمِ والغِمْرِ مُخْتَوِى

[النَّدَى: الجُودُ؛ المَوْلَى: ابنُ العَمِّ؛ عاتِمٌ: بطِيءٌ؛ الغِمْرُ: الحِقْدُ والغِلُّ].

و ـــ ما عِنْدَ فُلانٍ: أَخْواهُ.

* **الخاوِيَةُ**: الدَّاهِيَةُ. (عن كُراع)

وفى اللِّسان، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىّ للأَسْوَدِ بن يَعْفُرَ:

جُنِّبْتَ خاوِيَةَ السِّلاحِ وكَلَمَهُ
أَبَدًا وجانَبَ نَفْسَكَ الأَسْقامُ

ه و **أَرْضٌ خاوِيَةٌ**: خالِيَةٌ مِنْ أَهْلِها.

وقَدْ تَكونُ خاوِيَةً مِنَ المَطَرِ.

* **الخوَى**: الجُوعُ.

وقيل: خُلُوُّ الجَوْفِ مِنَ الطَّعامِ.

و ـــ: الرُّعافُ.

* **الخَواءُ**: الجُوعُ.
وقيل: خُلُوُّ الجَوْفِ مِنَ الطَّعامِ.
و ـــــ : الفُرْجَةُ، والهَواءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .
قال بِشرُ بنُ أَبى خازِمٍ:

نَسُوفٍ لِلْحِزامِ بِمِرْفَقَيْها
يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْها الغُبارُ

[نَسُوفٌ لِلْحِزامِ: أى أنّ يَدَيْها تَدْفَعانِ الحِزامَ وتؤَخِّرانِه؛ الطُّبْى لكلِّ ذاتِ حافرٍ: كالضَّرعِ لكُلِّ ذاتِ ظِلْفٍ].
و ـــــ : الهَواءُ بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ .
و ـــــ مِنَ الأَرْضِ : بَراحُها.
و ـــــ مِن الفَرَسِ : الفَراغُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ويَدَيْهِ.
يُقال: دَخَلَ فُلانٌ فِى خَواءِ فَرَسِهِ. قال أبو النَّجْم- فجَمع المَعْنَيَيْنِ الأَخِيرَين - فى وَصْفِ فَرَسٍ طَويلِ القَوائِمِ :

* يَبْدُو خواءُ الأَرْضِ من خَوائِهِ *
* هــاوٍ يَضَلُّ المخُّ فى هَوائِهِ *

و ـــــ : مَفْرَجُ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأَنْعامِ.
(ج) أَخْوِيَةٌ.
* **الخُواءُ**: العَسَلُ. (عَنِ الزَّجَّاجِىّ)

* **الخَواةُ**: مَفْرَجُ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأنْعامِ. (ويُمَدُّ)
و ـــــ : الصَّوْتُ. (حكاه أبو عُبَيد)
٥ **وخَواةُ الرِّيحِ**: صَوْتُها. (عن ابنِ الأعرابىّ). يُقال: سَمِعْتُ خَواةَ الرِّيحِ.
٥ **وخَواةُ المَطَرِ**: حفِيفُ انْهِلالِه.(عن ابنِ الأعرابىّ)
* **الخَوايَةُ**: الصَّوْتُ. قال أبو مالِكٍ: سَمِعْتُ خَوايَتَهُ، أَىْ: صَوْتَهُ شِبْهَ التَّوَهُّمِ.
ويُقال: خَوايَةُ الخَيْلِ: لحَفِيفِ عَدْوِها.
و: خَوايَةُ المَطَرِ: لِحَفِيفِ انْهِلالِهِ.
و: خَوايَةُ الطَّائِرِ: لِحَفيفِ جَناحَيْهِ.
وَفِى خَبَرِ صِلَةَ: " فَسَمِعْتُ كَخَوايَةِ الطَّائِرِ".
و ـــــ مِنَ الفَرَسِ: مَا يَسُدُّهُ بِذَنَبِهِ مِنْ فُرْجَةِ ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ. قال الطِّرِمَّاحُ، يصفُ ناقته:

تَسُدُّ بمَضْرَحِيِّ اللَّوْنِ جَثْلٍ
خَوايَةَ فَرْجِ مِقْلاتٍ دَهينِ

[المَضْرَحِىُّ: الأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ؛ جَثْلٌ: كَثِيفُ الشَّعَرِ طَويلُه؛ المِقْلاتُ: النّاقَةُ تَلِدُ واحِدًا ثُمَّ لا تحمِلُ؛ الدَّهِينُ: النّاقَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ].

و ـــ من السِّنانِ: جُبَّتُهُ، وهى ما دخَلَ فيه الرُّمْحُ.

و ـــ مِنَ الرَّحْلِ: مُتَّسعُ داخِلِه.

* خَوِىٌّ: وادٍ بناحِيَةِ الحِمَى، قال نَصْرٌ: خَوِىٌّ ماؤُه المَعِين رِدَاهُ فى جِبال وهَضْبِ المِعا، وهى جِبالُ حِلِّيت مِنْ ضَرِيَّةَ، قال كُثَيِّر:

طالِعاتِ الغَمِيس مِنْ عَبُّودٍ

سالِكاتِ الخَوِىِّ مِنْ أَمْلال

[الغَمِيسُ: موضِعٌ؛ عَبّود: جَبَلٌ؛ أَمْلالٌ: أرادَ مَلَل، فجَمَعها بما حَوْلَها، ومَلَل: مَوْضع].

* الخَوِىُّ: الثَّابتُ. (لُغَةُ طيِّئ)

و ـــ من الأرض: اللَّيِّنُ.

وقيل: ما انْخَفَضَ بَيْنَ جَبَلَيْن.

و ـــ : كُلُّ وادٍ واسِعٍ فى أرضٍ مُنْخفِضَةٍ سَهْلَةٍ. قال الطِّرِمَّاحُ:

وخَوِىٍّ سَهْلٍ يُثيرُ به القَوْ

مُ رِباضًا لِلْعِينِ بَعْدَ رِباض

[العِينُ: جَمْعُ عَيْناءَ، وهى هنا البَقَرةُ؛ الرِّباضُ: البَقَرَ الرّابِضَةُ؛ يَقولُ: يَمُرُّ الرُّكْبانُ بِالعِينِ فِى مَرابِضِها فيُثِيرُونَها].

و قيل: البَطْنُ السَّهْلُ النَّباتِ.

و ـــ : بَطْنُ وادٍ بعَيْنِه (عن العمرانِىّ). قال ذو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ الآلَ يَرْفَعُ بَيْنَ حُزْوَى

ورابِيَةِ الخَوِىِّ بِهِمْ سَيالا

[الآلُ: السَّرابُ؛ يرفَعُ، يريدُ: يرفَعُ الظَّعائِنَ، وهى النِّساءُ فى هوادِجِها؛ حُزوى: مَوْضعٌ؛ السِّيالُ: ما طالَ من شَجَر السَّمُر].

* خُوَىٌّ: وادٍ مِنْ وَراءِ نَهْرِ أَبى مُوسَى. قال وائِلُ بنُ شُرَحْبِيل:

وغادَرْنا يَزيدَ لَدَى خُوَىٍّ

فَلَيْسَ بآيِبٍ أُخْرَى اللَّيالِى

و ـــ : بَلَدٌ كان مَشْهورًا مِنْ أَعْمال أذْرَبيجان، كَثِيرُ الخَيْرِ والفَواكِهِ، تُنْسَبُ إلَيْهِ الثِّيابُ الخُوِّيّةُ. ونُسب إليه جماعةٌ، منهم:

o أبو مُعاذ عَبْدان الطَّبيب: أَخَذَ عن الجاحِظِ وأخَذ عنه أبو عَلِىّ القَالِىُّ.

ه ويَوْمُ خُوَىٍّ: يَوْمٌ كان بَيْنَ تَمِيم وبَكْر بن وَائِل، وهو الذى قُتِلَ فيه يَزِيدُ بنُ القُحارِيّةِ، فارسُ تَمِيمٍ، قَتَلَهُ شَيْبَانُ بنُ شِهابٍ المِسْمَعِىُّ، قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

ونَعُدُّ أَيَّامًا لَنا ومآثِرًا

قِدْمًا تَبُذُّ البَدْوَ والأَمْصارا

منها خُوَىٌّ والذُّهابُ، وبالصَّفا

يَوْمٌ تَمَهَّدَ مَجْد ذاكَ فَسارا

* الخَوِيَّةُ: مَفْرَجُ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأَنْعامِ.

و ـــ : طَعامٌ يُصْنَعُ لِلنُّفَساءِ.

* الخَىُّ: القَصْدُ.

* * *

الخاءُ والياءُ وما يَثْـلُثُـهُما

خ ى ب

١ـ الخُسْرانُ. ٢ـ الحِرْمانُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والياءُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ، يدلُّ على عَدَمِ فائِدَةٍ وحِرْمانٍ".

* **خابَ** فلانٌ ـِــ خَيْبَةً: خَسِرَ ولم يَنَلْ ما طَلَبَ.

فهو خائِبٌ (ج) خائبونَ، وخُيَّابٌ، وخُيَّبٌ.

وهو أيضًا أخْيَبُ، وهى خائِبةٌ.

وفى القرآن الكريم:﴿ واسْتَفْتَحُوا وخابَ كُلُّ جَبّارٍ عَنيد﴾(إبراهيم/١٥)

وفى الخَبَرِ ـ عن عُمَرَ بن الخطّاب، مُخاطِبًا ابْنَتَه حَفْصَةَ ـ رضِى الله عنهما ـ: "أَى حَفْصَةُ، أتُغاضِبُ إحْداكُنَّ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ اليومَ حَتّى اللّيل؟ قالتْ: نَعَم، فقُلْتُ: خِبْتِ وخَسِرْتِ".

ومن سَجَعاتِ الأساس: "مَنْ هابَ خابَ، ومَنْ جَسَرَ أَسَرَ".

وفى المَثَل : " الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ".

وقال البُحْتُرِىّ ، يَمْدَحُ الفَتْحَ بن خاقان :

ومَنْ يَبْغِ ظُلْمًا فى حَرِيمِكَ يَنْصَرِفْ
إلى تَلَفٍ أوْ يُثْنَ خَزْيانَ أَخْيبا

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ، وذكَر الدُّنيا:

ما الظّافرونَ بعِزِّها ويَسارِها
إلاّ قريبو الحالِ من خُيّابِها

ويُقال: رَجَعَ فُلانٌ بالخَيْبَةِ، أى: بغَيْرِ النُّجْحِ.

قال القُحَيْفُ العُقَيْلِىّ ، مادِحًا حَكِيمَ بن المُسَيَّبِ :

فما رَجَعَتْ بِخائِبةٍ رِكابٌ
حَكيمُ بنُ المُسَيَّبِ مُنْتَهاها

ويُقال: أيضًا: خابَ سَعْيُه ،و: خابَ أَمَلُه.

قال الوَرِلُ الطائِىّ:

لا دَرّ دَرُّ رِجالٍ خابَ سَعْيُهُمُ
يَسْتَمْطِرونَ لَدَى الأزماتِ بالعُشَرِ

[يُشِير فى عَجُزِ البيْتِ إلى ما كان يَفْعَله عَرَبُ الجاهِلِيّة إذا اسْتَسْقَوا، حَيْثُ يَجْعَلُونَ السَّلَع والعُشَر فى أَذْنابِ البَقَر، ويُشْعِلونَ فيه النّارَ فتَضِجُّ البقَرُ من ذلك].

و ــــ : حُرِمَ ومُنِعَ.

وقيل: حُرِمَ الجَدَّ، أى: الحَظَّ .

قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

يَقُولوا قَدْ رَأَيْنا خَيْرَ طِرْفٍ

بِزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخِيبُ

[الطِّرْفُ هنا: الفَتَى الكَرِيمُ؛ زَقْيَةُ: مَوْضِعٌ؛ لا يُهَدُّ: لا يَنكَسِرُ].

وقال رُؤْبَةُ، وكانتِ امْرَأَتُه تَلومُه على كَثْرَة أسْفارِه:

* والأَمْرُ يُقْضَى فى الشَّقا للخُيّابْ *

و ـــ: كَفَر. (عن الفرّاء).وحُمِل عليه قوله تعالى: ﴿ قَدْ افْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسّاهَا﴾ (الشمس/٩ ، ١٠)

* **خَيَّبَ** اللهُ فُلانًا: جَعَلَه خائِبًا. وفى خَبَر هِجْرَتِه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: " فأَتاهم آتٍ، فقال: ما تَنْظُرون؟ قالُوا: محمّدًا، قال: خَيَّبَكُم الله، قَدْ واللّهِ خَرَجَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ ما تَركَ مِنْكم رَجُلاً إلاّ وقَدْ وضَعَ على رَأْسِه التُّرابَ".

ويُقال: خَيَّبَ اللهُ سَعْيَه.

قال ابنُ الرّومِيّ، يُخاطِبُ القاضِى يوسفَ ابن يَعْقُوبَ الأزْدِىّ:

وأَرادُوا بِكَ العَظِيمَةَ لكِنْ

أَوْسَعَ اللهُ سَعْيَهُمْ تَخْيِيبا

و ـــ فلانٌ فلانًا: حَرَمه ولَمْ يُنِلْه ما طَلَب.

قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُر، يَهجُو رَجُلَين:

هُما خَيَّبانِى كُلَّ يوم غَنِيمةً

وأَهْلَكْتُهُمْ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نافِعُ

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى، يَفْخَرُ:

أَعِنْدِى وقَد مارسْتُ كُلَّ خَفِيّةٍ

يُصَدَّقُ واشٍ أَوْ يُخَيَّبُ سائِلُ ؟

* **الأَخْيَبُ**: من قِداحِ المَيْسِرِ: الذى لا نَصِيبَ له مِنْها. يُقال: باءَ بالقِدْحِ الأَخْيَبِ، وفى الخَبَر عن علىٍّ ـ رضِىَ الله عنه ـ: " مَنْ فازَ بِكُم فقَدْ فاز بالقِدْحِ الأَخْيبِ".

و ـــ: الأَكْثرُ خيبةً.

وفى المثل: أَخْيَبُ من القابِضِ على الماءِ".

وقال ابن الرُّومِىّ، يُخاطبُ أبا جَعْفَر النّوبَخْتِىّ، وطَلَبَ منه كِساءً:

ولا تَرْجِعَنَّ الشِّعْرَ أخْيَبَ خائبٍ

فما حَقُّ من رجَّاكَ رُجعاهُ خائِبا

* **تُخُيِّب** ـ يُقال: وَقَع فى وادِى تُخُيِّبَ، أى: فى الباطِلِ.

* **الخائِبُ** مِنْ قِداحِ المَيْسِرِ: الأَخْيَبُ. يُقال: قِدْح خائِبٌ.

* **خَيْبةٌ** ـ يُقال: خَيْبَةٌ له وحَيْبَةٌ له: دُعاءٌ عليه بالخُسْرانِ. (وانظر/ ح و ب)

وفى الحديث القُدُسِىّ: "قال اللّه عزَّ وجَلَّ:

يُؤْذينى ابنُ آدم، يقول: يا خَيْبةَ الدَّهْر، فلا يقولَنَّ أحدُكم: يا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فإنِّى أَنا الدَّهْرُ أُقلِّب لَيْلَه ونَهارَه، فإذا شِئْتُ قَبَضْتُهما".

* **الخيَّابُ:** الكَثيرُ الخَيْبَةِ. يُقال: رَجُلٌ خَيّابٌ عَيَّابٌ.

ويُقال فى المَثَل: " سَعْيُه فى خَيّابِ بنِ هَيّاب" أى: فى خَسارٍ.

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

وكُلْتُمْ زُحَلاً بأمْرِى وَحْدَهُ
وكَذاكَ حَقُّ الجاهِلِ الخَيّابِ

وفى اللِّسان، قال الراجِزُ:

* اسْكُتْ ولا تَنْطِقْ فأَنْت خَيّابْ *
* كُلُّكَ ذُو عَيْــبٍ وأَنْتَ عَيّابْ *

ويُروى: فأنت حَبْحابْ، وهو الصَّغِيرُ الجِسْم المُتداخِلُ العِظامِ.

و ـــ : المِقْدَحُ الذى لا يُورِى.

* * *

* **خَيْبَر** : (انظره فى / خ ب ر)

* * *

خ ى ت

* **خاتَ** الشىءُ ـِــ خَيْتًا، وخُيُوتًا: صَوَّتَ. (عن ابن الأعرابِىِّ)(وانظر/ خ و ت)

و ـــ البازِىُّ: انْقضَّ على الصَّيْدِ ليأْخُذه، فَسُمِع لجَناحِه صَوْتٌ. (وانظر/ خ و ت)

وفى اللّسان، قال الرّاجِزُ:

* فى خَيْتَةِ الطَّائِرِ رَيْثُ عَجَلَهْ *

و ـــ فلانٌ: أَسَنَّ. (عن ابن الأعرابِىِّ)

و ـــ فى البلدِ: مَضاه مُجْتازًا.(عن أبى عَمْرٍو الشّيْبانِىِّ)

و ـــ فلانًا: نَقَضَ عَهْدَه، وأخْلَفَ وعْدَهُ. فَهُو خائِتٌ وخَوّاتٌ. (وانظر/ خ و ت)

و ـــ مالَهُ: تَنَقَّصَهُ. (وانظر/ خ و ى)

* **اخْتاتَ** الشَّىءَ: اخْتَطَفَه.

يُقال: اخْتاتَ الذِّئْبُ شَاةً مِنَ الغَنَمِ.

و: اخْتاتَ الصَّقْرُ الطَّيْرَ.

وفى اللِّسان، قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِىِّ:

* أَوْ كاخْتِياتِ الأَسَدِ الشَّوِيَّا *

[الشّوِىُّ: القِطْعَةُ من الشَّاةِ].

و ـــ الحديثَ: أخَذَ مِنْه فَتَحَفَّظَهُ.

ويُقال: فُلانٌ يَخْتاتُ حديثَ القَوْمِ ويَتَخَوّتُ. (وانظر / خ و ت)

و ـــ مالَه: خاتَهُ.

* **الخائِتَةُ**: العُقابُ إذا انْقَضَّتْ فَسُمِعَ صَوْتُ انْقِضاضِها، وله حَفيفٌ .

* **خَيْتَى** ـ يُقال: به خَيْتَى مِنْ نَعامٍ وخَيْتَى مِنْ ظِباء، أى : جَماعَةٌ من النَّعامِ والظِّباءِ ونَحْوِها.

(وانظر/خ ى ث، خ ى ط)

* * *

* **الخَيْتامُ**: الخاتَمُ. (وانظر/ خ ت م)

* * *

* **الخَيْتَعُورُ** :(انظره فى / خ ت ع ر)

* * *

خ ى ث

* **خَيَّثَ** بطْنُهُ: عَظُمَ واسْتَرْخَى.

* **تَخَيَّثَ** فلانٌ: عَظُمَ بَطْنُه واسْتَرْخَى. (عن أبى عَمْرٍو)

* * *

خ ى ر

(فى الحبشيّة h̠ayara (خَيَرَ)، وأيضا h̠ēra (خِير):صار ذا خَيْر، ومنه hēr (خِيرْ): خَيْر. وفى معنى "اختار" يَرِدُ فى الحبشيّة h̠araya (خَرَىَ): اخْتارَ، مَيَّزَ. وفى الأكديّة h̠iāru (خِيارُو) وأيضًا h̠aru (خَرُو): اخْتَارَ).

١ـ العَطْفُ والمَيْلُ . ٢ـ النَّفْعُ.

٣ـ الاصْطِفاءُ والانْتِقاءُ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والياءُ والرَّاءُ أَصْلُه العَطْفُ والمَيْلُ، ثم يُحْمَلُ عليه".

* خارَ فلانٌ ــِـ خَيْرًا، وخَيارةً: صارَ ذا خَيْرٍ. فهو خائِرٌ .

و ـــ اللّهُ لفُلان: اخْتارَ له خَيْرَ الأَمْرَيْنِ.

وفى خَبَرِ أبِى بَكْرٍ – رضى الله عنه – قال: " كانَ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ إذا أرادَ أمْرًا قال: اللَّهُمَّ خِرْ لى، واخْتَرْ لى ".

ويُقال: خارَ فلانٌ لفُلان.

ويُقال أيضًا: خِرْتُ لَكَ كما أَخِيرُ لنَفْسِى .

وفى الخَبَر عن النَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أنّه قال:" سَيَصِيرُ الأمْرُ إلى أن تكونَ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، جُنْدٌ بالشّامِ وجُنْدٌ بالعِراق، فقال ابن حوالة: خِرْ لى يا رسُولَ اللّه إنْ أَدْرَكْتُ ذاكَ، قال عليك بالشَّامِ فإنّه خِيرَةُ اللّهِ من أَرْضِه، يَجْتَبِى إليه خِيرَتَه من عِبادِه ...".

ويُقال أيضًا: خِرْتَ يا رَجُل، فأَنْت خائِرٌ.

وقال الشّاعِرُ :

فما كِنانَةُ فى خَيْرٍ بخائِرَةٍ
ولا كِنانَةُ فى شَرٍّ بأَشْرارِ

ويُقال: خارَ فلانٌ لفُلانٍ: أَعْطاهُ ما هو خَيْرٌ له.

ويُقال أيضًا : استخَرْتُ فلانًا فما خارَ لِى.
(عن الأزهرىّ)

و ـــ لفُلانٍ فى الأَمْرِ: جَعَلَ له ما فيه الخَيْرُ. وفى خَبَرِ أبى ذَرٍّ، قالَ: "قالَ رسولُ الله – صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ: كيف أَنْتَ يا أبا ذَرٍّ، ومَوْتًا يُصِيبُ النّاسَ حتَّى يُقَوَّمَ البيتُ بالوَصِيفِ (يعنى القَبْر)، قُلْتُ: ما خارَ اللّهُ لى ورسولُه".

و ـــ فلانٌ فلانًا: غَلَبَه وفَضَلَه فى المُخايَرَةِ فكان خَيْرًا منه. يُقال: خايَرَهُ فخارَهُ.

ويُقال ـ فى التّفْضيلِ ـ: فلانٌ أَخْيَرُ منك، و: هم الأَخْيَرُون. (عن شَمِر).

و ـــ الشَّىءَ: انتَقاهُ واصْطَفاهُ .

ويُقال: خارَ فلانًا لِكَذا: اخْتارَهُ له .

ويُقال: خارَهُ مُختارٌ " لأنّ خارَ فى قُوّة اخْتارَ. قال: أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ، يَرْثِى علىَّ ابن أبى طالِب ـ رضى اللّه عنه ـ:

إنّ الكِرامَ عَلَى ما كانَ مِنْ خُلُقٍ
رَهْطُ امْرِىءٍ خارَهُ للدِّينِ مُخْتارُ

و ـــ الشىءَ على غَيْرِه خَيْرًا، وخِيرَةً، وخَيْرَةً، وخِيَرًا، وخِيَرَةً: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: خارَ فلانًا على صاحِبِه.

* **خايَرَ** فلانٌ فلانًا: فاضَلَه. يُقال: خايَرَه فخارَه. وقال العَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ:

وَجَدْناه نَبِيًّا مثل مُوسَى
فكُلُّ فَتًى يُخايِرُهُ مَخِيرُ

* **خَيَّرَ** فلانٌ بَيْنَ الأَشْياءِ: فَضَّلَ بَعْضَها على بَعْضٍ. وفى الخَبَرِ عنِ النّبِىّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم– " أنّه خَيَّرَ بينَ دُورِ الأَنْصارِ ".

ويُقال: خَيَّرَ بين النّاس.

وفى خَبَرِ أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ قال: "قالَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: لا تُخَيِّرُوا بينَ الأنْبِياءِ".

و ـــ فلانًا: فَوَّضَ إليه الاخْتيارَ.

يُقال: خَيَّره بينَ الأَمْرينِ فتَخَيَّرَ .

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضِىَ اللّه عنها ـ أنّها قالت: " ما خُيِّرَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ بين أَمْرَيْنِ إلاَّ أَخَذَ أَيْسَرَهما ما لم يَكُنْ إثْمًا". (بين أَمْرَيْن، أى: من أُمُور الدُّنْيا)

وقال مَنْصُور بن مِسْجاحٍ الضَّبِّىّ:

فَطافَ كما طافَ المُصَدِّقُ وَسْطَها

يُخَيِّرُ منها فى البوازِلِ والسُّدْسِ

[البَوازِلُ: جَمْعُ البازِلِ من الإبلِ، وهو ما دَخَل فى السّنةِ التّاسعة؛ والسُّدْس: جَمْعُ سَديس، وهو السِّنُّ قبل البازِل].

وقال يَحْيَى بن الحَكَم البكرىّ الأنْدَلُسِى، المعروف بالغَزال:

وخَيَّرَها أبوها بين شيْخٍ

كثيرِ المالِ أو حَدَثٍ فَقيرِ

فقالت: خُطَّتا خَسْفٍ وما إنْ

أرَى من حُظْوَةٍ للمُسْتَخِيرِ

و ـــ الشَّىءَ على غَيْرِه: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: خَيَّرَ فُلانًا على صاحِبِه.

* **اخْتارَ** الشَّىءَ: انْتَقاهُ واصْطَفاهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ورَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ ويَخْتارُ، ما كانَ لهُم الخِيَرَةُ سُبْحانَ الله وتعالَى عَمّا يُشْرِكُون﴾ (القصص/٧٨)

ويُقال: اخْتارَ الله فُلانًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأَنَا اخْتَرْتُكَ فاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾(طه/١٣)

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضِىَ اللّهُ عنها ـ قالت: "خَيَّرَنا رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فاخْتَرْنَا اللهَ ورسولَه ".

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

دَعا لِى بالحَياةِ أَخُو وِدادٍ

رُوَيْدَكَ إنّما تَدْعُو عَلَيَّا

وما كانَ البقاءُ لى اخْتِيارًا

لو انّ الأَمْرَ مَرْدُودٌ إليَّا

و ـــ الشَّىءَ على غَيْرِه: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: اخْتارَ له.

وفى الخَبَرِ أنَّ رسولَ اللّهَ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قالَ: " إنّا ـ أهلَ البَيْتِ ـ اخْتارَ اللّه لنا الآخِرَةَ على الدُّنْيا".

ويُقال: اخْتارَ فلانًا على فلانٍ، وعلى القَوْمِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولَقَد اخْتَرْنَاهُم عَلَى عِلْمٍ عَلَى العالَمِين﴾ (الدخان/٣٢)

وفى اللِّسان، قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ:

لَعَمْرِى لَمَنْ أَمْسَى وأنتِ ضَجِيعُه

مِنَ الناسِ ما اختِيرَتْ عليه المضاجِعُ

و ـــ فلانًا الرِّجالَ: اصْطَفاهُ مِنْهُم. يُقال: اخْتَرْتُه الرِّجالَ. أى : من الرِّجال .

وفى القرآن الكريم: ﴿ واخْتارَ مُوسَى قَوْمَه سَبْعِينَ رَجُلاً لِميقاتِنا ﴾ (الأعراف/١٥٥)

وقال الفَرزْدَق، يَفْخَرُ:

ومِنَّا الذى اخْتِيرَ الرّجالَ سَماحَةً

وخَيْرًا إذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

[الزَّعازِعُ: الرِّياحُ التى تَهُبُّ بشِدَّة، وعَنَى بذلك الشِّتاء].

ويُقال: اخْتَرْتُه مِنْهُم، وعَلَيْهم.

* **تَخايَرَ** القَوْمُ: تحاكَمُوا إلى حَكَمٍ أَيُّهم أَخْيَرُ.

و ـــ فى الشَّىءِ: تبارَوْا وتَغالَبُوا؛ لِيَرَوْا أيُّهُم أَخْيَرُ.

يُقال : تَخايَرَ القَوْمُ فى الخَطِّ، أو: فى الشِّعْرِ.

* **تَخَيَّر** فلانٌ الشىءَ ونَحْوَه: انْتَقاه واصْطفاهُ.

يُقال: خَيَّره بين الأَمْرَيْنِ فتَخَيَّرَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وفاكِهَةٍ ممّا يَتَخَيَّرون﴾ (الواقعة/٢٠)

وفيه أيضًا: ﴿ إنّ لكُم فِيه لما تَخَيَّرون﴾ (القلم/٣٨)

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضىَ الله عنها ـ قالَتْ: "قالَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُم، وأَنْكِحُوا الأَكْفاءَ وانْكِحُوا إليهم ".

وقال ابن الرُّومِىّ :

ولو أصبَحَ المَمْدُوحُ حَيًّا تَخَيَّرَتْ

له نَفْسُه ما يَصْطَفِى المُتَخَيِّرُ

وقال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ ابنَ العَمِيد:

أعْطَى الزّمانُ فما قَبِلْتُ عطاءَه

وأرادَ لى فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَخَيَّرا

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ :

تَتَخَيَّرينَ الأَمْرَ كى تَحْظَىْ به

هَيْهاتَ ليسَ على الزّمانِ تَخَيُّرُ

ويُقال: تَخَيَّرَ عَلَى كَذَا.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّى:

يتَخَيَّرونَ على المَلِيكِ قَضاءَه

سَفِهَ الغُواةُ ولَيْسَ فِيهم خَيِّرُ

* **اسْتَخار** فلانٌ: طَلَبَ الخِيرَةَ.

و ـــ الشَّىءَ: انْتقاهُ واصْطفاهُ.

و ـــ المَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَه.

وفى اللِّسان، قال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ:

ولَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيارِ

بِعَوْلَتِه ذو الصِّبا المُعْوِلُ

و ـــ اليَرْبُوعَ: جَعَلَ خَشَبَةً فى مَوْضِعِ النَّافِقاءِ ليخْرُجَ من القاصِعاءِ فيصيدَه.

(النّافِقاءُ: إحْدَى فَتْحَتَى جُحْرِ اليّربوعِ يُعِدّها لِيَخْرُج منها؛ القاصِعاءُ: الفَتْحَةُ الأُخْرى، يَحْفِرها لِيَدْخُل مِنْها ثم يَسُدّها).

و ـــ فلانًا: استَعْطَفَه ودَعاه إليه.

(وانظر/ خ و ر)

قال خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ الهُذَلِيُّ:

لَعَلَّكَ إمّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِواكَ خَلِيلاً شاتِمِي تَسْتَخِيرُها

[يقول: لعلّك إن اسْتَبْدَلَتْ أُمُّ عَمْرٍو صديقًا غَيْرَك تَشْتُمُنِى اسْتِعطافًا لها].

ويُرْوَى: تَسْتَجيرُها.

*الاخْتيارُ (فى الفِقْه): تَرْجِيحُ الشَّىءِ وتَخْصِيصُه وتَقْدِيمُه على غَيْرِه، وهو أخَصُّ من الإرادَةِ، وقد يُطْلَقُ على القُدْرَةِ مع تَرْجِيحِ أحَدِهِما.

*الاسْتِخارَةُ : اسمٌ بمَعْنَى طَلَبِ الخَيْرِ فى الشَّىءِ. أو: طَلَبِ خَيْرِ الأمْرَيْنِ .

o و صَلاَةُ الاسْتِخارَةِ: رَكْعَتانِ من غَيْرِ الفَرِيضَة، يدعُو المُسْتَخِيرُ بعْدهُما بالدُّعاء الوارِد عن النّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "اللّهم إنِّى اسْتَخِيرُكَ بعِلْمِكَ وأسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِك، فإنّك تَقْدِرُ ولا أقْدِرُ، وتَعْلَمُ ولا أعْلَمُ، وأنت عَلاَّمُ الغُيُوب. اللّهم إنْ كان هذا الأمْرُ خَيْرًا لى فى دِينِى ومَعاشِى وعاقِبَةِ أمْرِى فيَسِّرْهُ لِى، وإن كان شرًّا لى فى دِينِى ومعاشِى وعاقِبَةِ أمْرِى فاصْرِفْنِى عنه واصْرِفْه عَنِّى، وقَدِّرْ لِىَ الخَيْرَ حَيْثُ كانَ ثم رَضِّنِى به"

وفى خَبَر جابِرِ بن عبدِ اللهِ قال: " كانَ رسولُ اللهِ – صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم – يُعَلِّمُنا الاسْتِخارَةَ، كما يُعَلِّمُنا السُّورَةَ من القُرآن".

*الخِيارُ: اسمٌ بَمْعَنى طَلَبِ خَيْرِ الأمْرَيْنِ.

ويُقال : هو بالخِيارِ: يختارُ ما يشاءُ.

وفى الخَبَرِ أنّ النّبِىّ – صلّى الله عليه وسلّم– قال: " الإمامُ الجائِرُ خَيْرٌ من الفِتْنَة، وفى بعض الشَّرِّ خِيارٌ ".

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

فى كُلِّ يومٍ للنّوائِبِ شَلَّةٌ

من جانِبَىَّ ولِلْهُمومِ غِوارُ

ومصائِبُ مُتَحكِّماتٌ لَيْس لِى

معهنّ فى بَيْعِ النّفوسِ خِيارُ

[الشَّلَّةُ: اسْمُ مرّةٍ من الشَّلِّ وهو الطّردُ، غِوارُ: غارَةٌ].

وـــ : المُخْتارُ المُنْتَقَى . وقيل : خِيارُ الشّىءِ: أفْضَلُه.

قال ابنُ سِيدَه: وقد يكون الخِيارُ للواحِدِ والاثْنَيْن والجَمْعِ، وللمذَكّرِ والمُؤَنَّثِ .

يُقال : جَمَلٌ خِيارٌ، و : ناقةٌ خِيارٌ، وإبلٌ خِيارٌ. ويُقال أيضا: رَجُلٌ خِيارٌ، من قَوْمٍ خِيارٍ.

وـــ : نُضارُ المالِ، والنّاسِ، وغَيْرِ ذلك .

وفى الخَبَر: " جاءَ جِبْرِيلٌ – أو مَلَكٌ – إلى النّبىّ – صلّى الله عليه وسلّم – فقال: ما تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قالوا: خيارُنا. قال: كَذِلكَ هُم عِنْدَنا خِيارُ الملائِكَة .

و– فى البَيْعِ (عند الفُقهاء): طَلَبُ خَيْر الأمْرَيْن: إمّا إمضاءُ البَيْعِ وإمّا فسْخُه، وقد شُرِعَ لِدَفْع الغَبْنِ، وهو على أضْرُبٍ :

١- **خِيارُ المَجْلس**: وهو بَيْعٌ شُرِطَ فيه الخِيارُ فى المَجْلِس فَلَمْ يَلْزَمْ بالتَّفرُّق؛ أو بَيْعٌ شُرِطَ فيه نَفْى خِيار المَجْلسِ، فَلَزِمَ بنَفْسِه عند قومٍ.

والأصلُ فيه قولُه– صلّى الله عليه وسلّم–: "البَيِّعانِ بالخِيارِ مالم يَتَفَرَّقا ".

٢- **خِيارُ الشَّرْطِ**: أن يَشْتَرِطَ أحَدُ المُتعاقِدَيْن– أو كِلاهُما – الخيارَ بين قَبُولِ العَقْدِ ورَدِّه ثلاثةَ أيّام أو أقلّ من حالِ العَقْدِ، أو من حالِ التَّفرُّق. وفى خَبَر نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنّه قال: " الخِيارُ ثلاثةُ أيّامٍ ".

٣ - **خِيارُ العَيْبِ**: وهو أن يَظْهَرَ بالمَبيع عَيْبٌ يُوجِبُ الرَّدَّ، أو يلتزمُ البائِعُ فيه شَرْطًا لم يَكُنْ فيه، ونحو ذلك، ويُقال له "خِيارُ النَّقِيصَة ".

٤ - **خِيارُ الرُّؤْيَةِ**: وهو أن يَشْتَرِىَ شيئًا لم يَرَه، فَلِلْمُشْتَرِى الخِيارُ إذا رآه، وله أن يَرُدَّه بخِيارِه، وهو غير مُؤَقَّتٍ بمُدَّة.

وهناك أنواعٌ أخرى مَبْسُوطَة فى كتُبِ الفِقْه فى باب البيوع .

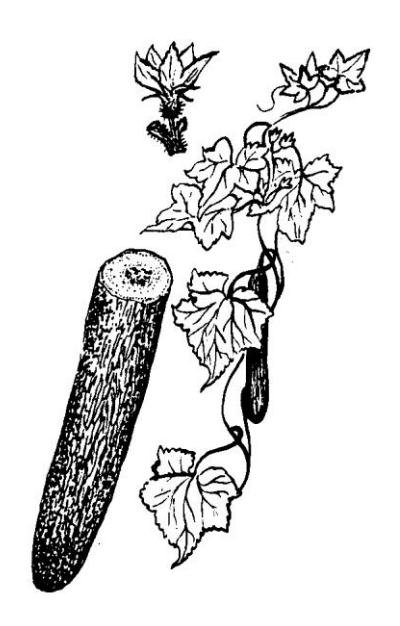
و– : بَطْنٌ من بَنِى صُرِيمٍ فى حاشِد، وإليه يُنْسَب القُضاة بَنُو الخِيارى. (حاشِد: مِنْ بُطونِ هَمْدان، وهى بلادٌ واسِعة شَمالىّ صَنْعاء).

وقد سَمَّت العَرَبُ خيارًا، وهو أبو قَبِيلَة منهم، وهو الخِيار ابن مالِك بن زَيْد بن كَهْلان.

و– : **نَوْعُ من الخُضَرِ يُشْبِهُ القِثَّاءَ .**

و– (فى علوم الأحياء والزراعة) cucumber: نباتٌ من الفصيلةِ القَرْعِيَّة Cucurbitaceae ، له سوقٌ زغبيَّة زاحفة أو متسلِّقة. أزهاره صُفْرٌ، إمّا مؤنَّثة وإمّا مذكَّرَة. ثمارُه أنبوبيَّةُ الشَّكل، لُبِّيَّةٌ، عُصاريّةٌ تحتوى على نِسْبَةٍ عاليةٍ من الماء. يُعرف من أصنافه الزراعيّة أكثرُ من سبعين صِنفا تتباين ثمارُها فى ألوانِها وملمِس قِشرتها وأطوالِها (التى قد تصل فى بعضِ الأصناف المُستحْدثة إلى أكثر من ستين سنتيمترًا)، وكثيرًا ما تُزرع تحت أغطيةٍ من اللَّدائن أو الزُّجاج. وتُؤكل الثمارُ غَضَّةً وفى السّلَطات، أو مُخلَّلَةً. وهى تحوى فيتامين ج وفيتامين ب المركَّب، ونسَبًا ضئيلةً من البروتينات والدّهون وبعض السكَّر، ولها خواصّ مرطِّبَة.

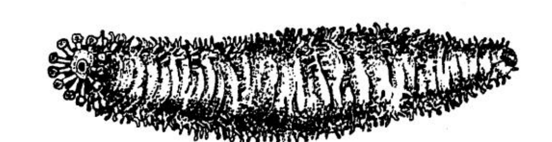
اسم النبات العلمىّ: *Cucumis sativus*.



الخيار

o و **خِيارُ البَحْر** sea cucumbers: طائفةٌ من

شُعْبَةِ شَوْكيّات الجِلْد، التى تضمّ نُجـومَ البحـر وقنافِـذَ البحر أيضًا. جِدارُ جِسْمِها جِلدىٌّ عَضَلِىٌّ بـه شُـوَيكاتٌ جِيرِيَّة. أجسامُها مَمْطُولة؛ يقعُ الفمُ على أَحـد طرفَيْهـا ويحيطُ به عددٌ من اللّـوامِس. لا يَتَجـاوزُ طـولُ أنواعِهـا الشائعةِ ثَلاثِين سنتميترًا، ولكنَّ منها ما قَدْ يَتَعدَّى المترَ طـولاً، تعـيشُ علـى القَعْـرِ، وفـى الشُّـقوقِ والحُفَـر. وإذا أُزْعِجَـتْ أخْرَجَـتْ مـن جَوْفِهـا خُيوطًـا لَزِجَـةً، بل ربمَّا أخْرَجَتْ بعـضَ أحْشـائِها لِتُرْبِـكَ عـدوَّها، ثـم تُجَدِّدُ ما فَقَدتْهُ. اسمها العلمىّ *Holothuroidea*.



خِيارُ البحرِ

o **وخيارُ شَنْبَر** (فى الفارسية : خيار جنبر، وعَربيّتـه قثاء هندى) Indian laburnum : شجرةٌ من الفَصِيلَة القَرْنِيَّة، صغيرةُ الحَجْمِ، تَرْتفِـعُ إلى نَحْـو نصِـف مِتْـرٍ. أزهارُها صفراءُ، وثمارُهـا قَرَنِيّـةٌ طويلـةٌ غـيرُ مُتفتِّحـة؛ لونهـا بُنِّـىٌّ مَشْـوبٌ بِحُمْـرَةٍ. موطِنُهـا الهِنـدُ، ولكِنَّهـا تُـزرعُ فـى بـلادٍ كـثيرةٍ. والجـزءُ المُسْـتَعْمَلُ منهـا طبيًّـا هو لُبُّ الثِّمـارِ الـذى يَحْتَـوى علـى ٥٠٪ مـن السكَّر، وعلـى مُشْـتَقّات الأنثراكينـون، وزيـتٍ طَيَّـارٍ ومـوادَّ أُخرى.

ويُسْتَعْملُ العَقّار مُسْهِلاً، وُيفِيـدُ فـى أمـراضِ المَعِـدَة والكَبِد. يُعرفُ النباتُ أيضًا باسـم: الخـرّوب أو القِثَّـاء الهِنْدىُّ. اسمه العلمىّ: *Cassia fistula*.



خِيار شَنْبَر

o **وناقةٌ خيارٌ** : كَرِيمَةٌ فارِهَةٌ.

*__خِيارَةٌ:__ قَرْيَةٌ بَطَبريَّة، يُقالُ: بها قَبْـرُ النّبـىّ شُـعَيبٍ عليه السّلام.

*__خَيْر__: اسمٌ لغَيْرِ واحِدٍ، منهم :

o **خَيْــرُ بــن يَزِيــد الهَمْــدانِىُّ**: صَــحابىٌّ، أدْرَكَ الجاهِلِيَّة، وأسْلَمَ فى حَياةِ النّبىّ- صلّى الله عليه وسلّم -ورَوَى عن عَلِىٍّ، ورَوَى عنه الشَّعْبىّ.

o **وخَيْرُ بن نُعَيْمٍ - خَيْر بن نُعَيْمِ بن مُـرَّة بـن كريـب الحَضْرَمِىّ المِصْرِىّ** (١٣٧هـ =٧٥٤م): مُحـدِّثٌ، فقيـهٌ وَلِىَ القَضاءَ ببَرْقَةَ ومِصْر، واعْتَزَلَ بمصْر سنة (١٣٥هـ = ٧٥٢م)، ودُعِى إلى القَضاءِ ثانِيَةً فأَبَى.

o **وخَيْر الدِّين الرَّمْلِىّ - خَيْر الدِّين أحْمَد بن عَلِىّ بـنِ زَيْـنِ الـدِّينِ بـن عبـدِ الوهّـاب الأيّـوبىّ العليمـىّ، الفـارُوقِىّ الرَّمْلِـىّ، الحَنَفِـىّ**، (١٠٨١هـ =١٦٧٠م): مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، فَقِيـهٌ، لُغَـوِىٌّ، نَحْـوِىٌّ، باحِـثٌ، لـه

نَظْمٌ. وُلِدَ بِرمْلَة فِلَسطين، وتُوُفِّىَ بها. ورَحَلَ إلى مصْر سنة (١٠٠٧هـ=١٥٩٨م) فَمكَثَ فى الأزْهَرِ سِتَّ سِنينَ، وعـادَ إلى بَلَدِه فـأفْتَى ودَرَّسَ وصنّف. مـن مُؤَلَّفاتـه: " الفَتاوَى الخَيْرِيّة لِنَفْعِ البَرِيَّة"و" مظهر الحقائق الخَفِيَّة من البَحْرِ الرائِق" فى فروع الفِقْه الحنفىّ، وديوان شِعْر سمّاه" مطلب الأدب وغاية الأرب".

o **و خير الدين بَرْبَروسا : خَيْر الدِّين بن يَعْقُوب المُلَقّب بِبَرْبَرُوسا**(لقبٌ إيطالىّ يَعْنى ذا اللِّحْيَة الحَمْراء) (٩٥٤هـ =١٥٤٧م): أحد أخَوين قاما بدورٍ كبيرٍ فى الجِهاد البَحْرى الإسلامىّ فى مُواجهة الإسبان والبُرْتغاليين. والأخ الآخر هو عُرُوج (اسمٌ مَأخوذٌ من مِعْراج الرّسول – صلى الله عليه وسلم – لَيْلَة الإسْراء) . وُلد فى جزيرة مِدلّى إحْدى جُزُر الأَرْخَبيل اليُونانِىّ لأبٍ تُرْكِىّ وأمٍّ أندلسيَّة مُسْلمة. وبدأ نشاطُ الأَخَويْن فى بَحْر اليونان سنة (٩١٦ هـ =١٥١٠م) ثم انْتقلا إلى غَرْب البحر المتوسط بعد أن اشتدَّت حَمَلاتُ الإسبانِ والبُرْتغاليين على سواحل الشّمال الأفريقىّ، فحقّقا على الغُزاةِ انتصارات كبيرة ممّا جعل سُلطان تُونس الحَفْصِى يُقْطِعهما ميناء " حَلْق الوادى" وفى (٩١٨هـ =١٥١٢م) انتقلا إلى شرقىّ الجزائر، واستُشْهد عُرُوج فى سنة (٩٢٤هـ=١٥١٨م) وكان قبلَ قَتْله قد تمكّن من تَحْرِير مدينة الجزائر وتلمْسان من الغزاة الإسبان. وخَلَفَه أخوه خير الدين، فعهد إليه السّلطانُ العثمانىّ سَليمُ الفاتِح بحُكم ولاية الجزائر كُلِّها، وتتابعت انتِصاراته فى البحر والبرِّ على الأَساطيل الإسبانيّة التى حاولت اسْتِرْداد السّواحلِ، كما ساهم فى إنْشاءِ أسْطولٍ عُثْمانِىّ قوىّ فى غَرْبىّ البحر المتوسط، وظلّ مواليًا للجِهادِ حتى وفاته فى إستامبول.

o **وخَيْرُ الدِّين التُّونِسِىّ** (١٣٠٨هـ =١٨٩٠م): مُفَكِّرٌ ورجلُ دَوْلَةٍ، ومُؤَرِّخٌ جَرْكسىّ الأصْل، قَدِمَ تُونُسَ صغيرًا فاتّصَلَ بصاحِبِها الباى أحمد، وتَعَلَّمَ العلومَ الدِّينِيَّة، واللُّغاتِ التركيّةَ والفارسيّة، ثم الْتَحَق بوظائِف الحكُومَة، وتَقَلَّبَ فى كثيرٍ من المناصِبِ السّامية، فاخْتِيرَ وزيرًا للحَرْبيّة فى تُونُس، وبدأ حركة تجديدٍ كبيرة فى التعليم ونظام الدولة، ثم دعاه السّلطان عبد الحميد العُثْمانىّ إلى القُسْطَنطِينيّة، فولاّه الصَّدارَةَ العُظْمَى أى" رياسة الوزراء" ثم عُزِل عنها (١٢٩٧هـ = ١٨٧٩م) وتُوُفِّىَ بالقُسْطَنْطِينيّة. مِنْ مؤلّفاتِه: "أقْومَ المسالِك فى مَعْرِفَةِ أحوال الممالِك ".

o **و خَيْرُ الدين الزِّرِكْلىّ ـ خَيْرُ الدّين بن مَحْمود بن محمّد بن على بن فارس** (١٣٩٦هـ=١٩٧٦م): سياسىّ سُورىّ الأصل، كاتبٌ وشاعِرٌ، قاوم الاحْتِلال فى سورية، وصدر حكمُ الفَرنْسيين غيابيًا بإعدامه بعد معركة ميسلون، فرَحل إلى فِلَسطين ، فمِصْرَ، فالحِجاز، حيث تجنّس بالجِنْسيّة العربيّة السعوديّة سنة (١٣٤٠هـ=١٩٢١م)، ومثَّل المملكة السعوديّةَ، فى عِدَّة مُؤْتمراتٍ دَوْليّة، وانتُدب سنة (١٣٦٦هـ = ١٩٤٦م) لإدارة وزارة الخارجية السعودية بجدّة، ثم عُيّن وزيرًا مفوَّضًا للسعودية ومندوبًا دائمًا لها لَدَى الجامعة العربية (١٣٧١هـ=١٩٥١م) ثم صار سفيرًا لها لَدَى المْغربِ (١٣٧٧هـ = ١٩٥٧م). اخْتير عضوًا مُراسلاً فى المَجْمَع. العِلمّى العربى بدمشق، والمَجْمَعِ العِلمّى العِراقِىّ، ومَجْمَع اللُّغةِ العربيّة بالقاهرة. له مُؤَلّفاتٌ أشْهرها" الأعلام" ـ فى ثمانية أجزاء– وهو مُعْجَمُ تَراجمٍ لأَشْهر الرّجالِ والنّساءِ من العرب والمُسْتَعْربين و" صفحة مجهولة من تاريخ سورية فى العهد الفيصلى " . وله ديوانُ شعرٍ فى جُزْأين وكتاب

" الملك عبد العزيز فى ذِمّة التاريخ ".

o **وعَبْدُ خَيْرٍ الحِمْيَرِىّ:** صَحابىٌّ، وكان اسمُه عبد شرّ، فَغَيَّرَهُ النّبىّ – صلّى اللّه عليه وسلّم – فيما قيل .

*** الخَيْرُ:** ضِدُّ الشَّرِّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (الزلزلة / ٧).

وفى الخَبَر : إنَّ الخَيْرَ لا يأْتِى إلاّ بِخَيْرٍ".

وقال الحُطَيْئةُ :

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جوازِيَهُ

لا يَذهَبِ العُرْفُ بين اللّهِ والنّاسِ

و ـــ : اسمُ تَفضِيلٍ، بمعنى الأَخْيَرُ، على غير قِياسٍ .

يُقال : فلانٌ خَيْرٌ منك، أى : يَفْضُلُك .

ويُقال أيضًا : فلانٌ خَيْرُ النّاسِ، و: فلانَةٌ خَيْرُ النّاسِ، أى : أفْضَلُهم.

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ومَغْفِرَةٌ خَيْرٌ من صَدَقَةٍ يَتْبَعُها أذًى واللّه غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾ (البقرة / ٢٦٣).

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ ـ رضىَ اللّه عنه ـ : "عَنِ النَّبىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّمَ ـ قال: المؤمِنُ القوىُّ خَيْرٌ وأحَبُّ إلى اللّهِ من المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ".

وفى المَثَلِ : " خَيْرُ الخِلالِ حِفْظُ اللِّسانِ" يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الصَّمتِ .

وفيه أيضًا : " خَيْرُ الأمورِ أوْساطُها ".

وقال الأعْشَى، يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِب :

وزَنْدُكَ خَيْرُ زِنادِ المُلُو

كِ صادَفَ مِنْهنَّ مَرْخٌ عَفَارا

[الزَّنْدُ: العُودُ الأعْلَى الذى تُقْدَحُ به النّارُ، المَرْخُ، والعَفارُ: نَوْعانِ من الشَّجرِ السّرِيعِ الاشْتِعال].

وقال المُتَنَبِّى :

وَجَدْتُ عَلِيًّا وابنَه خَيْرَ قَوْمِهِ

وهُمْ خَيْرُ قَوْمٍ واسْتَوى الحرُّ والعَبْدُ

و ـــ : المالُ الكَثِيرُ الطَّيِّبُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وما تُنْفِقُوا من خَيْرٍ فلأَنْفُسِكُم ﴾ (البقرة / ٢٧٢).

وفيه أيضًا : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُم إذا حَضَر أحَدَكُم المَوْتُ إنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيّةُ للوَالِدَيْن والأقْرَبِينَ بالمَعْروفِ حَقًّا على المُتَّقِين﴾ (البقرة / ١٨٠).

وفى الخَبَر : " أنّ عَلِيًّا – رضى اللّه عنه – دَخَلَ عليه مَوْلَى له، فقال: ألَا أُوصِى يا أميرَ المُؤْمِنين ؟ قال: لا، لأنّ اللّه تعالَى قال: ﴿إن تَرَكَ خَيْرًا﴾ وليسَ لك مالٌ كَثِيرٌ" .

وـــ : كُلُّ ما مِنْه نفعٌ وصَلاحٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ﴾ (البقرة / ١٩٧).

وفيه أيضًا :" ﴿ فكَاتِبوهُم إنْ عَلِمْتُم فِيهِم خَيْرًا ﴾ (النور / ٣٣).

وفى خَبَرِ عائِشَة - رضى الله عنها - قالت: "قال رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم-: أسْرَعُ الخَيْرِ ثوابًا، البِرُّ وصِلَةُ الرَّحِمِ، وأسْرَعُ الشَّرِّ عُقوبَةً البَغْىُ وقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ".

وفى المَثَلِ:" إنّك ما وَخَيْرًا". (ما: زائِدَة، والتّقدير : إنّك وخَيْرًا مُقْتَرِنان). يُضْربُ فى مَوْضِعِ البِشارَة بالخَير وقُرْبِ نَيْلِ المَطْلوبِ.

وقال الأعْشَى، على لسانِ ابنَتِه :

أبانا، فلا رِمْتَ مِنْ عِنْدِنا

فإنّا بخَيْرٍ إذا لم تَرِمْ

[رامَ : بَرِحَ وفارقَ].

وقال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب - ويُنسبُ إلى العبّاس بن مِرْداس -:

أمَرْتُكَ الخَيْرَ فافْعَلْ ما أُمِرتَ به

فقد تَرَكْتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ

[النَّشَبُ : المالُ الثّابِتُ، كالدُّورِ والعَقارِ].

وقيل : الخَيْر هنا : كِنايةٌ عن كُلّ ما يُحْمَدُ من إصابَةِ الحَقِّ، وتَعاطِى العَدْلِ، واتِّباعِ الرُّشْد.

وـــ : الخَيلُ، باعْتبارِها أداةً لِلْنَفْعِ، وفى القرآن الكريم: ﴿ إنِّى أحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عن ذِكرِ ربّى ﴾ (ص / ٣٢)

وفى الخَبرِ :" الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَواصِيها الخَيْر إلى يَوْم القِيامَة ".

وـــ : حُصولُ كَمالِ الشَّىءِ.

وقيل : الحَسَنُ لِذاتِه، وما يُحقّقه من لَذَّةٍ أو نَفْعٍ أو سَعادَةٍ .

ويُقال: لَعَمْرُ أبيكَ الخَيْر . أى: ذِى الخَيْرِ.

وقالتِ الخَنساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرا :

لِيَبْكِ الخَيْرَ صَخْرًا مِنْ مَعَدٍّ

ذَوُو أحْلامِها وذَوُو نُهاها

أى : ذا الخَيْرِ، وقيل : كَثِيرُ الخَيْر.

ويُقال : رَجُلٌ خَيْرٌ، وصفٌ بالمَصْدَرِ .

وقد وَرَدَ (الخَيْرُ) فى القرآنِ الكريم بمعانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، تُفْهَمُ من السِّياق؛ كمَعْنَى الإسْلامِ، ومَعْنَى الإيمانِ، ومَعْنَى العافِيَة، ومنها: الأجْرُ، والظَّفَرُ، والغَنِيمَةُ، والطَّعْنُ فى القِتالِ. والإصْلاحُ، والدُّنْيا، والسَّعَةُ .

(ج) خُيورٌ، وخِيورٌ، وأخْيارٌ، وخِيارٌ (قليل). (جج) أخايرُ، وخِيرانٌ.

يُقال: هو من خِيارِ النّاسِ وأخيارِهم.

و: هؤلاء خِيارُ النّاس وأخْيارُهُم.

ويُقال أيضًا: هو من أخايرِ النّاسِ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وإنّهُمْ عِنْدنَا لَمِنَ المُصْطَفَيْنَ الأخْيارِ ﴾ (ص /٤٧).

وفى الخَبَرِ "خيارُكُم من تَعَلَّمَ القرآنَ وعَلَّمَه".

وقال ابنُ مُقْبلٍ:

زَجَرْنا بَنِى كَعْبٍ، فَأمّا خِيارُهم
فَصَدُّوا، ولَلْمَعْرُوفُ فى النّاسِ أعْرَفُ

[فَصَدُّوا: أى فصدّوا عن الشَّرِّ].

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

ولاقَيْتُ الخُيُورَ وأخْطأَتْنِى
شُرُورٌ جَمَّةٌ وعَلَوْتُ قِرْنِى

[القِرْنُ: الكُفءُ والنَّظِيرُ].

*الخِيرُ : الهَيْئَةُ . (عن اللِّحيانىّ) .

يُقال : فلانٌ حَسَنُ الخِيرِ .

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرىّ :

لا تَسْألِى عن جُلِّ ما
لِى وانظُرِى حَسَبِى وخِيرِى

و— : الكَرَمُ والجُودُ. قالَتِ الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها:

يَنْدُبْنَ فَقْدَ أَخِى النَّدَى
والخِيْرِ والشِّيَمِ الصّوالِحْ

[النَّدى : السَّخاءُ، الشِّيَمُ: الطبائِعُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

ومِنْ خَيْرِ ما جَمَعَ الناشِئُ الـ
ـمُعَمَّمُ خِيرٌ وزَنْدٌ وَرِىُّ

[المُعَمَّمُ : المُسَوَّدُ الذى يُقَلِّدُه القَوْمُ أمورَهم، الزَّندُ الوَرِىُّ: السَّرِيعُ إخراج النّار، كَنّى به عن الكَرَم].

و— : الطَّبِيعَةُ .

و— : الشَّرَفُ . (عن ابن الأعرابىّ).

و— : الأصْلُ. (عن اللِّحيانِىّ). يُقال: هو كَرِيمُ الخِيرِ . قال عَمْرو بن الأَهْتَم :

وإنَّ المَجْدَ أوَّلُه وُعُورٌ
ومَصْدَرُ غِبِّهِ كَرَمٌ وخِيرُ

[غِبُّه: عاقِبَتُه].

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يُعَزِّى المُعْتَضِدَ :

لو أنَّ خابِطَةً عَشْواءَ تَخْبِطُنا
لَمَّا تُنُخِّلَ أهلُ الفَضْلِ والخِيرِ

و— : الفَضْلُ. (عن أبى عُبَيْدَة). يُقال: رجُلٌ ذُو خِيرٍ.

(ج) أخْيار .

٭الخَيْرَى – رجلٌ خَيْرَى : كَثِيرُ الخَيْرِ.

٭الخِيرَى: الخَيْرَى. يُقال للمذكر والمؤنَّث.

٭خَيْرانُ – خَيْرانُ العامِرىّ (٤١٩هـ= ١٠٢٨م): أميرٌ وقائِدٌ عَسْكرىّ صَقْلَبىّ الأَصْلِ، كان من موالى المَنْصُورِ بن أبى عامِرِ المُسْتَبدّ بحُكْم الأنْدلس فى الرُّبْع الأَخِيرِ من القَرْن الرّابعِ الهجْرِىّ. واستقلّ بحُكْم مَدينَة المَريّة Almeria وأعمالِها سنة (٤٠٥هـ= ١٠١٦م)بعد الفتنة التى انتَهَت بسُقوط الخِلافَة الأمويّة فى الأندلُس، وأصْبح بذلك أحَدَ أُمراءِ الطَّوائِفِ، وامتدّ حُكْمُه إلى مَدِينَة مُرسِيَة Murcia، ومدحه ابن درّاجٍ القَسْطَلِىّ بقصيدةٍ مَشْهُورةٍ، مَطْلَعُها :

لَكَ الخيرُ قد أوْفَى بعَهْدِكَ خَيْرانُ
وبُشْراكَ قَد وافاك عِزٌّ وسُلْطانُ

٭خَيْرَةُ: اسمٌ لأكثرَ من واحِدةٍ، منْهُنّ :

o **خَيْرَةُ بنت أبى حَدْرَد**، وهى أمُّ الدّرْداءِ الكُبْرَى ـ رضى الله عنها – (٣٠هـ=٦٥٠م): صحابيّةٌ راويةٌ، كانت ذاتَ عَقْلٍ وَرأىٍ ودينٍ وصَلاحٍ، حَفِظَتْ وروَتْ عن النّبِىّ صلّى ـ الله عليه وسلّم ـ، وعن زَوْجِها أبى الدّرْداءِ خَمْسَةَ أحاديثَ، ورَوَى عنها جَماعَةٌ من التّابِعِين كصَفْوانِ بن عبد الله بن صَفْوان، وزَيْدِ بن أسْلَم، وتُوُفِّيَت فى خِلافَةِ عُثمانَ بن عفّان — رضى الله عنه – .

o **و خَيْرَةُ، أُمُّ الحَسَن البَصْرِىّ**: روايةٌ ثِقَةٌ من راوياتِ الحديثِ، روتْ عن مَوْلاتِها أمِّ سَلَمَةَ، وعائِشَةَ – رضى الله عنهما ـ، ورَوَى عنها ابنُها الحَسَنُ، وسَعِيدُ بن مُعاوِيَة بن قُرَّة المُزْنِىّ، وحَفْصَةُ بنت سِيرين. رَوَى لها الجماعة إلاّ البخارِىّ، وكانت تَعِظُ النِّساءَ .

٭الخَيْرَةُ مِنْ كُلِّ شىءٍ: الفاضِلَةُ .

وـــ مِنَ النِّساءِ: الفاضِلَةُ الصّالِحَةُ فى كُلِّ شىءٍ .

وقيل : الكَرِيمَةُ النَّسَبِ، الشَّرِيفَةُ الحَسَبِ.

وقيل : الكَثيرةُ الخَيْرِ والمالِ.

ويُقال : فلانَةٌ الخَيْرَةُ مِنَ المَرْأتَيْنِ.

وقال الجُمَيْحُ :

وأُمُّها خَيْرَةُ النِّساءِ على
ما خانَ منها الدِّحاقُ والأتَمُ

[خانَ : نقَصَ؛ الدِّحاقُ: خروجُ فَمِ الرّحِمِ مع الولادَةِ؛ الأتَمُ: إفْضاءُ أحدِ المَسْلَكَيْن إلى الآخَرِ].

وقيل : التى إذا وَلَدَتْ أنْجَبَتْ. (أى ولَدَت أولادًا نُجباء).

(ج) خَيْرات.

وفى القُرآن الكريم– فى وَصْفِ نساء الجَنَّة–: ﴿ فيهنّ خَيْراتٌ حِسانٌ﴾ (الرحمن /٧٠).

وـــ : الصالِحَةُ من الأمُورِ والأعْمالِ.

وفى القرآن الكريم ﴿ وِلكُلٍّ وِجْهَةٌ هو مُوَلِّيها فاستَبِقُوا الخَيْرات ﴾

(البقرة / ١٤٨)

وفيــه أيضًــا: ﴿ وأَوْحَيْنــا إلــيهم فِعْــلَ الخَيْراتِ وإقامَ الصَّلاَةِ وإيتاءَ الزّكاةِ وكـانوا لَنَا عابِدِين﴾ (الأنبياء / ٧٣).

وفى الخَبَـر عـن مالـكٍ: "أنَّ رسـولَ الله – صلّى الله عليه وسلّم – كان يدعو، فيقول: اللهمّ إنِّـى أَسْـأَلُكَ فِعْـلَ الخَيْـراتِ، وتَـرْكَ المُنْكَراتِ، وحُبَّ المساكِين ".

وقال العُكْلِىّ :

أعامِرُ مَهْلاً لا تَلُمْنِى ولا تَكُنْ

خَفِيًّا إذا الخَيْراتُ عُدَّتْ رِجالُها

*الخَيْرَةُ، والخِيْرَةُ، والخِيَرَةُ: ما يُخْتارُ.

يُقال : أعْطِنِى الخَيْرَةَ منهُنَّ .

ويُقال : لكَ خِيْرَةُ هذه الإبِلِ والغَنَمِ .

ويُقال أيضًا : هَذه خَيْرَتِى .

ويقُال : فُلانَةُ الخِيَرَةُ .

ويقــالُ أيضًــا: هــذا ـ وهــذه، وهــؤلاء ـ خِيْرَتِى: أى ما أخْتارُه.الواحِدُ والجَمْعُ فى ذلك سواء.

*الخِيْرَةُ: الحالَةُ التى تَحْصُلُ لِلْمُسْتَخِيرِ.

*الخِيْرَةُ، والخِيَرَةُ: الاسـمُ مـن الاخْتِيـارِ بمعنى الاصْطِفاء.

يُقال : مُحمّدٌ خِيْرَةُ اللّهِ مِنْ خَلْقِه .

وقيل : اسمٌ من التَّخْيير.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ورَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ ويَخْتَارُ.ما كانَ لهم الخِيَرَةُ﴾(القصص/٦٨)

وفيه أيضًا: ﴿ ومَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ ولا مُؤْمِنَةٍ إذا قَضَى اللهُ ورسُولُه أمْرًا أن يكونَ لهم الخِيَرَةُ من أمْرِهِم﴾ (الأحزاب /٣٦).

وـــ : الاسْمُ ممّا جَعَلَ اللّهُ فيه الخَيْرَ.

قال ابنُ الرُّومِىّ :

واسْعَدْ بِبَيْتٍ بَنَيْتَه أفِـــدٍ

أُسِّسَ بُنْيانُه على الخِيَرَهْ

(ج) خِيَرٌ .

قال ابنُ الرُّومِىّ :

واللّهُ أدْرَى بما يُدَبِّرُهُ

مِنَّا فى كُلِّ ما قَضَى الخِيَرُ

*خَيْرُون – ابن خَيْرُون: كُنْيةُ غير واحدٍ، منهم :

o أحمد بن الحَسَـن بـن خَيْـرُون بـن إبـراهيم المُعَدِّل الباقِلاّنىّ (٤٨٨هـ =١٠٩٥م) مُحَدِّثُ بغدادَ وإمامُهـا، سَمِع أَبا عَلِىّبن شاذان وأبا بكـر البزقـانِىّ، وغيرهمـا، وهـو أحـدُ شُـيوخِ أبـى عَلِـىّ الصَّـدَفِىّ، شـيخ القاضِـى عِياض. تُوُفِّىَ ببغداد .

o ومحمّد بن محّمـد بـن خَيْـرون (٣٠٦هــ=٩١٤م) : مُقْرِىءٌ، مُؤَرِّخٌ، نَسّـابَةٌ، مَوْلِدُه بالأنْـدَلُس وعِداده فـى الإفــريقيِّين، ومــن آثــاره: " الابتــداء والتمــام فــى

القراءات". و"الألِفات واللّامات فى رسم المصحف ".

*خِــيرِىّ (فارسِــيّته: خــيرو): نبــاتٌ معـروفٌ، لـه زَهْـرٌ مختلـفٌ بعضُـه أبـيضُ وبعضُه أصْفَرُ، والأصْفَرُ أجْوَدُه؛ لأنّه طيّبُ الرائحة نافعٌ فى أعمالِ الطِّبِّ.

قال الأعْشَى :

وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَن

إذا كان هِنْزمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

[الآسُ، والمَرْوُ، والسَّوْسَنُ : كلّها أنواعٌ من الرَّيــاحِين، الهِنْـزَمْنُ: عيــدٌ مــن أعيــادِ النّصارى (معرّب)؛ مُخَشَّمٌ: سَكْرانُ شديدُ السُّكْرِ].

وـــــ (فـى علـوم الأحيـاء والزراعـة) yellow gilliflower, wall-flower: نبـاتٌ مـن الفصيلة الصَّلِيبيّة، لـه زهرٌ طيِّب الرائحـة، أبـيض أو أصـفر، اسمه العلمى *Cheiranthus cheiri*.



خِيرِىٌّ أَصْفرُ

o ويُقال : فـلانٌ خِيرِيِّـى مـن النّـاسِ: أى صَفِيِّى .

*الخَيِّــرُ : الكَـثِيرُ الخَيْــرِ .(ج) أخْيــارٌ، وخِيــارٌ، وأخــايرُ. وفــى القــرآن الكــريم: ﴿ وإنّهُمْ عِنْدَنا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْن الأخْيـار ﴾ (ص /٤٧).

وسُمِعَ عن العَرَبِ: قومٌ أخْيارٌ: ذَوُو خَيْرٍ .

*الخَيِّرَةُ من النِّساءِ : الفاضِلةُ فى الجَمـالِ والخُلُقِ (عن الزّجّاج) .

وعليـه قُرِئَـتِ الآيـةُ الكريمـةُ: ﴿ فـيهِنَّ خَيِّراتٌ حِسانٌ ﴾ (الرحمن /٧٠).

وقيـل: المُخَفَّفَـةُ "خَيْـرات" فـى الجَمـالِ والمِيسَـمِ، والمُشَـدَّدَة "خَيِّـراتٌ" فـى الـدِّين والصَّلاحِ (عن اللّيث) .

وـــ : الكَثِيرَةُ الخَيْرِ .

وـــ : اسمٌ من أسماء المَدِينَةِ المُنَوَّرَة.

*مُخْتارٌ: علمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

o مُخْتارُ بن محمود بـن محمّـد الزّاهِدِىُّ الغزمِينِـىّ نَجْم الدِّين الحَنَفِـىّ (٦٥٨هـ =١٢٦٠م): فقيـهٌ أُصولىٌّ فَرْضِىٌّ. مـن مؤلّفاتـه: "شـرح مُخْتَصـر القُـدُورىّ" فـى الفِقْه الحَنَفِىّ، و " الصفوة فى أصول الفقه" ،و" كتـابُ الفرائض".

o ومُختارُ الوَكِيل(١٤٠٩هـ =١٩٨٨م): شاعِرٌ مصْرِىٌّ من جَماعَةِ أبوللو، الْتَحَقَ بالجامِعَة الأمريكيَّـة مـدَّةً ثـم

تَرَكَها إلى كليّة الحُقوقِ بجامِعةِ فؤادٍ الأوَّل، ولم يُتِمَّ دراستَه فيها. أتْقَن الإنجليزيّة فتَرْجَمَ من أدَبِها إلى العَرَبيَّةِ كثيرًا من الشِّعر والنَّثْر ، كما أجادَ الفَرَنسيَّةَ فتقدَّم إلى إحْدَى الجامِعاتِ الإقليميّةِ فى فرَنْسا برسالةٍ فى " تاريخِ الصّحافَةِ المصْرِيَّةِ"، نالَ بها درجةً تُعادلُ "الدُّكتوراه"، عَمِلَ فى الجامعَةِ العَربيَّةِ، حتى صارَ رَئيسًا لوَفْدِها الدّائِم بجينيف، ثم مُديرًا لمعهد المَخْطُوطات العربيّة بها. من دواوينه : "الزورق الحالم" و" مَوْكِب الذِّكْريات"و" على باب طه". ومن كُتبه "رُوّادُ الشِّعْرِ الحديث" دِراسة لِشِعْر خليل مطران وعبد الرّحمن شُكرى، وأحمد زَكِى أبُو شادِى، وعبّاس العقّاد.

0 ومختار المثّال ــ محمود مختار بن إبراهيم العيسوى، المعروف بمختار المثّال (١٣٥٢ هـ = ١٩٣٤م): نَّحاتٌ مصرى ، نبغ فى صنع التماثيل الفنيَّة، تعلَّم فى مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة، وأُوفدَ إلى باريس فاستكمل دراسته بها، واشتهر هناك، وتولى الإدارة الفنيّة لمتحف "جريفان"، وعاد إلى مصر فصنع أشهر أعماله الفنية: "تمثال نهضة مصر" كما شرع فى صنع تمثال لسعد زغلول لكن المنيَّة عاجلته فلم يُتمَّه . من المؤلفات التى تناولت سيرة حياته كتاب " قصة مختار " لبدر الدين غازى .

0 وأحمد مختار عمر (١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م): لُغوىٌّ مُعاصرٌ، تلقَّى العِلْم فى الأزهر، ثم فى دار العلوم، فتخرَّج فيها سنة (١٩٥٨)، وحصل على الماجستير سنة (١٩٦٣)، ثم نال درجة الدكتوراه فى "علم اللغة" من جامعة كمبردج (١٩٦٧). اشتغل بالتعليم الجامعى فى دار العلوم وفى غيرها من المعاهد العلمية والجامعات بليبيا والكويت. كان متعدِّد المواهب، اشتغل بتحقيق التراث اللغوي فحقَّق "ديوان الأدب" للفارابى، و"المُنجَّد" لكُراع النَّمل، كما راجع عددًا من أجزاء "تاج العروس" للزبيدى فى طبعته المحقّقة. ومن أهم مؤلفاته فى علم اللغة العام: "دراسة الصوت اللُّغوى" و"علم الدلالة" و"اللغة واللون" و"اللغة واختلاف الجنسين". وألّف فى علم اللغة العربية كتبًا، من أهمها: "البحث اللغوى عند العرب" و"تاريخ اللغة العربية فى مصر والمغرب" و"العربية الصحيحة". وقد برز فى العمل المعجمى، بكتابه الرائد "صناعة المعجم الحديث" وأعد وحرّر جُملة من المعجمات الحديثة مثل "المَكْنَزُ الكبير" و"المعجم الموسوعىّ لألفاظ القرآن الكريم" و"معجم العربية المعاصرة" وشارك فى إعداد وتحرير مُعْجماتٍ أخرى مثل "معجم القراءات القرآنية" و"المعجم العربى الأساسى". انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة فى سنة (١٩٩٩)، واختير مقررًا للجنة الأصول والبحوث اللغوية بالمجمع.

0 ومحمود مختار ـ محمود مختار عبد الرحيم (١٤٢٣هـ— ٢٠٠٣): تخرَّج فى الدفعة الأولى لكلية العلوم جامعة فؤادٍ الأوّل (القاهرة) سنة (١٩٢٩) وحصل منها على الماجستير (١٩٣٥)، ثم أُوفِدَ إلى إنجلترا ليدرس "علم فوق الصوتيَّات"، فأحرز درجة الدكتوراه فيه (١٩٣٩)، وعاد ليعمل مدرسًا فى كلية العلوم فى جامعة القاهرة، حيث تَدَرَّجَ فى مراتب هيئة التدريس بها، حتى صار أستاذًا فوكيلاً فعميدًا لها، وظلّ يعمل بها حتى نهاية حياته. أنشأ أول مدرسة بحثيّة فى "علم فوق الصوتيات" فى كلية العلوم والمركز القومى للبحوث، وأسهم فى إنشاء وحدات بحثيةٍ فى دراسات الأشعة المؤيِّنة فى معاهد علمية متعددة، وألَّف أو ترجم– مِنفردًا أو مشتركًا مع آخرين– عددًا من

الكتب العلمية فى موضوعات متنوعة من العلوم الفيزيقية.

وكان للدكتور مختار دور بارز فى الهيئات الدوليّة، وفى المجتمع العلمىّ المصرىّ، فشارك فى أنشطة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ولجانها، وانتُخب عضوًا فى المجمع العلمى المصرى، والأكاديمية المصرية للعلوم. وانتخب عضوًا فى مجمع اللغة العربية (١٩٧٤)، ليُظهر وجهًا آخر من إنجازاته المتميِّزة، فعمل مقررا أو عضوا فى لجان الفيزيقا والرياضيات والحاسبات والكيمياء، وأسهم إسهامًا بارزًا فى إعداد عدد من المعاجم العلمية المتخصِّصة. وقد نال جوائز متعددة، منها جائزة الاستحقاق (١٩٥٦)، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأُولى (١٩٨١)، وجائزة الدولة التقديرية (١٩٨٧).

*****الْمُخْتارُ** : لقبٌ يُطْلَقُ على الْمُحافِظِ والعُمْدَةِ فى بَعْضِ البِلادِ العربيّة .

وــ : عَلَمٌ لغَيْرِ واحِدٍ، منهم :

o **الْمُخْتارُ بن أبى عُبَيْدِ بن مَسْعُودٍ الثَّقَفِىّ، أبو إسحاق** (٦٧هـ = ٦٨٧م): أخبارُه مَشْهورَةٌ مع بنى أُميّة، الذين كان يُناوِئُهم ويُحارِبُهم، مُنْحازًا إلى عبدِ اللّه بن الزُّبَيْر، ثم اختلف معه، وخرجَ عليه، وقَتَلَه مُصْعَبُ بن الزُّبَيْر، بعد أن حاصَره فى قصْرِ الكُوفَة .

o **وعُمَرُ الْمُخْتارُ**: (انظره فى/ عمر).

*****مَخْيَرَةٌ** ـ يُقال: فلانٌ ذو مَخْيَرَةٍ: أى ذو فَضْلٍ وشَرَفٍ .

* **مَخْيُورةٌ** ـ يُقالُ : إنَّ فلانًا لَذُو مَخْيُورةٍ: ذو مَخْيَرَةٍ .

* * *

*****خَيْزُران** : (انظره فى/ خ ز ر)

* * *

خ ى س

١- التّذْلِيلُ. ٢- الفَسادُ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والياءُ والسِّينُ أُصَيْلٌ يدُلُّ على تَذْلِيلٍ وتَلْيِينٍ ".

*****خاسَ الشّىءُ ـِ خَيْسًا : تَغَيَّرَ وفَسَدَ .

وقِيلَ : أَنْتَنَ وأَرْوَحَ . فهو خائِسٌ، وهى بتاءٍ. يقال: خاستِ الجِيفَةُ.

وــ : بَقِىَ فى مَوْضِعٍ، فَكَسَدَ وفَسَدَ . يُقال: خاسَ القَمْحُ والبَيْعُ. ويُقال: جَوْزَةٌ خائِسةٌ .

وــ فلانٌ :لَزِمَ مَوْضِعَهُ. (عن ابن دريد). يُقال: دَعْ فُلانًا يَخِيسُ .

ويُقال: خاسَ فى السِّجْنِ :حُبِسَ .

وــ :كَذَبَ .يُقال: أَقْلِلْ من خَيْسِكَ .

وــ :ذَلَّ .

وــ :ضَلَّ. (عن ابن عبّاد) .يُقال: خاسَ خَيْسُكَ.

وــ بالعَهْدِ خَيْسًا، وخَيَسانًا : غَدَرَ ونكَثَ وخانَ. (مَجازٌ). (وانظر/ خ و س).

وفى الخَبَرِ: " إنِّى لا أَخِيسُ بالعَهْدِ " .

وقال أبو مِحْجَنٍ الثَّقَفِىّ :

وللّهِ عهْدٌ لا أَخِيسُ بِعَهْدِه

لَئِنْ فُرِجَتْ أنْ لا أزورَ الحوَانِيا

[الحَوانِى: جَمْعُ الحانَةِ، وهى بيتُ الخَمَّار].

ويُقال: خاسَ عَهْدَ فلانٍ: نَقضَهُ وخانه.

و: خاس فلانٌ ما كانَ عليه: غَدَرَ به.

و— فى وَعْدِه :أَخْلَفَ ولم يُتِمَّه. قال ابنُ الدُّمَيْنَة:

فيارَبِّ إنْ خاسَتْ بما كانَ بينَنا

مِنَ الوُدِّ فابْعَث لى بما فَعَلَتْ صَبْرا

و— فلانًا: قَوَّمَ سِلْعَتَه بثَمَنٍ ما، ثُمَّ أَعْطاه أَنْقَصَ مِنْه.

وقيل: وَعَدَه بشَىءٍ ثمَّ أعْطاهُ أنْقَصَ مِمَّا وَعَدَه به .

و—: أذَلَّه .

و— الدّابَّةَ : راضَها وذلَّلها.

*خِيسَ أَنْفُ فُلانٍ : رُغِمَ وذُلَّ . يُقال فى الشَّتْمِ: إنْ فَعَل فُلانٌ كذا، فإنَّه يُخاسُ أَنْفُه.

*أَخاسَ فلانٌ فُلانًا: أَذَلَّه وأَهانَه.وفى خَبَرِ مُعاوِيَةَ أنَّهُ كَتبَ إلى الحُسَيْن بنِ علِىٍّ ـ رضوانُ الله عليهم ـ : "إنِّى لَمْ أَكِسْكَ ولَمْ أخِسْكَ". (أكِسْكَ : أَنْقُصْك حَقَّكَ) .

و— وَعْدَ فلانٍ: أخْلَفَه .

*خَيَّسَ فُلانٌ: بلَغ شِدَّة الذُّلِّ والإهانَةِ والغَمِّ والأذَى.

ويُقال: خَيَّس فى الحَبْس .

و— فلانًا : أَذَلَّهُ .

و— الدابَّةَ: خاسها. وفى الخَبَر: "أنّ رَجُلاً سارَ مَعَهُ على جَمَلٍ قد نَوَّقَهُ وخَيَّسَه".

وقال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ :

فَقُمْنا والرِّكابُ مُخَيَّساتٌ

إلى فُتْلِ المرافِقِ وهى كُومُ

ويُروى : مُجَلَّساتٌ .

وقال الفَرَزْدَقُ ، وذَكَرَ إبلاً :

مُخَيَّسَةٍ بُزْلٍ تَخايَلُ فى البُرَى

سَوارٍ على طول الفَلاةِ عَوادِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يَهْجُو ويَذْكُرُ فَحْلاً قَوِيًّا:

* أذاكَ أم قِرْنَ حيالٍ أشْوَسا *

* لامُمْتطَى الظَّهْرِ ولا مُخَيَّسا *

و— الشّىءَ : حَبَسَه وأَلْزَمَهُ مكانَه.

قال النابِغَةُ، يَمدحُ النُّعمانَ بنَ المُنذِر :

ولا أرىَ فاعِلاً فى النّاسِ يُشْبِهُهُ
ولا أُحاشِى مِنَ الأقْوامِ مِنْ أحَدِ

إلاّ سُلَيْمانَ إذْ قالَ الإلهُ لَهُ:
قُمْ فى البَرِيّةِ فاحْدُدْها عن الفَنَدِ

وخَيِّسِ الجِنَّ إنِّى قد أَذِنْتُ لَهُمْ
يَبْنُون تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ .

[الفَنَدُ: الخَطأُ؛ الصُّفّاحُ: الحِجارةُ العِراضُ].

ويُقال: خَيَّسَ الإبِلَ: لم يُسَرّحْها إلى المَرْعَى، ولكنَّه حَبَسَها للنَّحْرِ أوِ القسْمِ ، كأنَّها أُلْزِمَتْ مكانَها لِتَسْمَنَ. قال النّابِغَةُ:

والأُدْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلاً مرافِقُها
مَشْدُودَةً برِحالِ الحِيرَةِ الجُدُدِ

[الأدْمُ: البِيضُ من النُّوقِ؛ فُتْلٌ: جَمْعُ أفْتَلُ، وهو المُنْدَمِجُ القَوِىّ؛ الحِيرَةُ: مدينةٌ مَعْروفةٌ].

*تَخَيَّسَ الحَيوانُ : ظَهَرَ شَحْمُه ولَحْمُه من السِّمَنِ . (وانظر / خ و س)

*أَخْيَسُ ـ يُقالُ: فلانٌ فى عِيصٍ أَخْيَسَ ، أى: كثيرِ العَدَد. (العيصُ: الأَصْلُ والمَنْبِتُ) وفى اللّسانِ، قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ، يفخر بعِزَّةِ قومه وقوَّتهم وكثرة عددهم :

وإنَّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ
*أَلَفُّ تَحْميهِ صَفاةٌ عِرْمِسُ *

[الصفاةُ: الصخرةُ، العِرْمِسُ: الصُّلْبة].

ويُقال: عَدَدٌ أَخْيَسُ : كَثيرٌ.

*الخَيْسُ: الخَيْرُ .(عن ابن عبَّادٍ). يُقال: ماله، قَلَّ خَيْسُه.

وــ : الخَطأُ . (عن ابن عبّاد).

ورُوِىَ عن أبى سَعيدٍ أنّه قال : قَلَّ خَيْسُ فلانٍ، أى : قَلَّ خَطَؤُهُ .

وــ :الغَمُّ . يُقال للصَّبىِّ : ماأَظْرَفَه ،قَلَّ خَيْسُه. وقال ثَعْلبُ : مَعْنى قَلّ خَيْسُه أى: قَلَّتْ حَرَكَتُه.

o الخِيسُ: الدَّرُّ. (اللَّبن). تقولُ العَرَبُ: أقلَّ اللهُ خِيسَه.

وــ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ.

(عن أبى عُبَيْدٍ).

وقال أَبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىّ: هو المُجْتَمِعُ من القَصَبِ والأَشاءِ والنَّخْلِ .

وقيل: لا يكون خِيسًا حتَّى تكونَ فيه حَلْفاءُ.

وقيل: ما تجمَّع فى أصولِ النَّخْلَةِ مع الأَرْضِ.

ويُقال: خِيسٌ أَخْيَسُ، أَىْ: مُسْتَحْكِمٌ. وفى اللِّسانِ، قال الرَّاجِزُ:

أَلْجَأهُ لَفْحُ الصَّبا وأَدْمَسا

والطَّلُّ فى خيسٍ أَراطَى أَخْيَسا

[أَراطَى جمع أَرْطَى : وهو شَجَرٌ].

و- : مَنْبِتُ الطَّرْفاءِ ونَحْوِها .

و-: مَوْضِعٌ باليَمامةِ بِهِ أَجَمَةٌ، (مأسَدَةٌ).

وقيل: مَوْضِعُ الأُسْدِ .يُقال:كانَ أسامَة فى خِيسِهِ . وفى العَيْنِ، قال الشّاعِرُ:

تعدو المنايا على أُسامةَ فى الـ

خِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفاءُ والأَسَلُ

[أُسامةُ: منْ أسماءِ الأسدِ؛ الأسَلُ : نباتٌ له أغصانٌ كثيرةٌ] .

(ج) . أخْياسٌ . وفى العُباب: قال الشّاعِر:

*لِحاهُمْ كأَنّها أَخْياسُ *

وأنشد الجاحِظُ للعُمانِيِّ(محمد بن ذُؤَيْب)، يَصِفُ أَسَدًا :

* مَنَّاعُ أخْياسٍ إلَى أَخْياسِ *

*كأنّما عيْناهُ فى مِراسِ *

[فى مِراس: أى فى أثناءِ مُمارَسَتِه الصَّيْد].

***الخِيسَةُ** : الخِيسُ . (ج) خِيَسٌ .

***المُخَيَّسُ**: مَوْضِعُ التَّخْييسِ، وهو التَّذْلِيلُ. وسُمِّى به: سِجْنٌ كانَ بالعِراقِ غيرُ مُسْتَوْثَقِ البِناءِ، وكان من قَصَبٍ؛ لذا كانَ المَحْبُوسُونَ يَهْرَبونَ منه، فَهَدَمَه علىٌّ - رضى اللّه عنه - وبنى المُخَيَّسَ لهم من مَدَرٍ. وفى الخَبَر عنه: " أنّه بنى خِيسًا وسَمّاهُ المُخَيَّسَ ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

فلمْ يَبْقَ إلاَّ داخِرٌ فى مُخَيَّسٍ

ومُنْجَحرٌ فى غير أَرْضِك فى جُحْرِ

[داخِرٌ: ذَليلٌ].

وأنشد أبو تَمّام، لشبيب بن عَمْرو بن كُرَيْبٍ الطّائِىّ، وهو أَحَدُ لُصوصِ طَيِّى:

تَجَلَّلْتُ العَصا وعَلِمْتُ أَنِّى

رَهينُ مُخَيَّسٍ إنْ أَدْرَكُونى

[تَجلَّل : ركِبَ؛ العَصا : اسمُ فَرَسِه].

وفى الصّحاح قال الشّاعِرُ :

*أَما تَرانِى كَيِّسًا مُكَيَّسا *

*بنيتُ بَعْدَ نافعٍ مُخيَّسا *

*بابًا حَصينًا وأمينًا كَيِّسا *

O و المُخَيَّسُ بنُ أرطاةَ - لَقَبُ أبى ثِمال الأعرجىّ - (نحو ١٤٥هـ =٧٦٢م): راجزٌ شامِىٌّ ، ذاعَ صِيتُه فى أيَّام مَرْوانَ بنِ محمّدٍ، آخرِ المَرْوانِيِّينَ من بنى أُمَيّةَ فى

الشّامِ، ثُمَّ مَدَحَ السَّفّاحَ و المنصورَ العباسِيَّيْنِ . وهـو أوّل شاعرٍ مَدَح بنى العبّاس فى خلافتهم.

* * *

خ ى ش

(فى الحبشية h̲aysa (خَيْسَ) : حَزِنَ . وفـى العبريّـة h□ūs (حُـوسْ) : أشْـفَق عَلَى، حَـزِنَ. وفـى السـريانيّة h□e̱was (حْوَسْ): عَطَفَ على. وفى السريانيّة أيضا h□ōs (حُوسْ): رَقَّ، عَطَفَ على، اعْتَنَى بـ).

١- التَّغْطِيَةُ ٢- نَسِيجٌ غَلِيظٌ

***خاشَ ـِ خُيوشَةً** : رَقَّ .

وـــ فلانٌ ما فى الوعاءِ خَيْشًا : أَخْرَجَه .

***خَيَّشَه** : غطَّاه بالذَّهب، وحَشْوُه غِشٌّ .

وـــ الشَّىءَ بالخَيْش : كَساهُ.

***خَيْشٌ** : جَبَلٌ بنَخْلَةَ من جبالِ السّراةِ، قُرْبَ مكَّةَ . قال ياقوت : هو الجبَل المُسَمَّى حَيضًا، سمَّاه عُمَرُ بن أبى رَبِيعَة خَيْشًا فى قولِه :

تَركوا خَيْشًا على أَيْمانِهِمْ
ويَسُومًا عن يسارِ المُنْجِدِ

[يَسُومُ: جَبَلٌ ؛ المُنجِد : المُتَّجِهُ إلى نجد] .

***الخَيْشُ** : ثِيابٌ فى نَسْجِها رِقَّةٌ، وخُيوطُها غِلاظٌ، تُتَّخَذُ من أرْدَأ مُشَاقَةِ الكَتّان ـ وهو ما يَتَساقَطُ منه عند المَشْطِ ـ أو من أغْلَظِ العَصب (شجر اللَّبْلاَب).

قال ابنُ الرُّومِيّ:

تَضْرِبُ خَيْشًا إذا تَغَنَّتْ
عَلَيْكَ فِى قائِمِ الظَّهيرَة

[وكان أهل بغداد يُعلِّقون الخَيْشَ مُبَلَّلاً على النّوافِذِ فى شِدّة الحَرِّ] .

وأورَدَ الطَّبَرىّ لعَمْرو الورّاق فى الوَقْعَة التى كانت لأَصْحابِ طاهِرٍ عَلَى محمّدٍ الأمين وأصْحابه :

دارِعًـا يلقــاهُ عُرْيــا
نٌ بِجَهْــلٍ وبطَيــــْشِ
حَبَشِيًّا يَقْتُلُ النّـــا
سَ على قِطْعِــة خَيْشِ

(ج) أخياشٌ، وخُيوشٌ.

وفى العَيْن قال الشّاعِرُ :

وأبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَىْ مَراجلٍ
وأخْياشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَة اليَمَنْ

[بُرْدَىْ مَراجِل : يُريد بُرْدَيْن من بُرودِ اليمن عليهما صُوَرُ المَراجِل؛ العَصَبُ: شَجَرُ اللَّبْلاب؛ المُهَلْهَلُ: الرَّقيق النَّسْج] .

وـــ : نَسيجٌ غليظٌ يُتَّخذُ من مُشاقَة الجُوت، تُصْنَعُ منه الغَرائِرُ والجَوالِقُ .

و ـــ : الرَّجُلُ الدَّنِىء. وفى العُباب: قال

الفَضْلُ بن العَبّاس اللَّهَبِىّ، يُعاتبُ زوجته:

عَبْدُ شَمْسٍ أبى فإنْ كُنْتِ غَضْبَى
فامْلئى وَجْهَكِ الجميلَ خُدُوشًا

وأبى هاشِمٌ هُما وَلَدانِى
قَوْمَسُ مَنْصِبِى ولم يَكُ خَيْشا

[قَوْمَسُ : مَدِينةٌ].

ويُقال: رَجُلٌ خَيْشُ العَمَلِ : سَرِيعُه.

*الخيَشُ ـ أبو الخيَش: كُنْيَةُ المَلِك الصّالح عِمادِ الدِّين إسْماعِيل ابن المَلِك العادِل مُحَمَّد بن أيُّوب (٧٤٦هـ= ١٣٤٥م): مَلِك دِمَشْق.

*الخيّاشُ : مَنْ يَبِيعُ الخَيْشَ.

قال ابنُ الرُّومِىّ ، يَهْجُو إبراهيمَ البَيْهَقِىّ:

وقُلْتُ إذْ قِيلَ باردٌ كَسَدتْ
من بَرْدِهِ سُوقُ كلِّ خَيّاشِ

لا تَعْذِلوهُ فإنَّه رجُلٌ
يَرْوِى من الطِّبِّ ألْفَ كُنّاشِ

* * *

خ ى ص

١- ضِيقُ العَيْنِ ٢- الشَّىءُ القَلِيلُ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والياءُ والصَّادُ كَلِمةٌ مُشْتَرَكَةٌ ذُكِرَت فى الخوص".

*خَاصَ الشّىءُ ـِ خَيْصًا: قَلَّ. فهو خائِصٌ.

*خَيِصَ ـَ (كَفَرِح) خَيَصًا: صَغُرتْ إحْدَى عَيْنَيْه وكبِرَتْ الأخْرى.

وـ: كانت إحْدَى أُذُنَيْه مُنْتَصِبَةً، والأُخْرَى خَذْواءَ (مُسْتَرخِيَة).

وـ الكَبْشُ والمِعْزَى ونحوهما: انْكَسَر أحَدُ قَرْنَيْه.

وـ: انْتَصَبَ أحَدُ قَرْنَيْه والْتَصَقَ الآخَرُ برَأسِه. أو أقبلَ على وَجْهِه.

فهو أخْيَصُ وهى خَيْصاءُ . (ج) خِيصٌ .

*الخائِصُ: القَلِيلُ من النَّوالِ.

*الخِياصَةُ: حِرْفَةُ الخَوَّاص. (وانظر/ خ و ص)

*الخَيْصُ: الخائِصُ، يُقال: نِلْتُ مِنْه خَيْصًا خائِصًا: شيئاً يَسِيرًا .(وانظر/خ و ص)

قال الأعْشَى، يَهْجُو عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ :

لَعَمْرِى لَمَنْ أَمْسَى مِنَ الحَىِّ شاخِصا
لَقَدْ نالَ خَيْصًا من عُفَيْرَةَ خائِصا

*الخَيْصَى : النُّهَزُ من كُلِّ شَىءٍ . يُقال : فى المَرْعَى خَيْصَى من العُشْبِ، و:فى المكانِ خَيْصَى من الرِّجالِ .

ويُقال: اجْتَمَعَت خَيْصاهُم: اجتمع مُتَفَرِّقُهُمْ، وانضمَّ بعضُهم إلى بعْضٍ .

وـــ : البُعْدُ . (وانظر / خ و ص) .

*الخَيْصاءُ: العَطِيّةُ التّافِهَةُ .

*الخَيْصانُ من المالِ : القَليلُ منه .

* * *

*خَيِّصٌ - يُقال : سَيْفٌ خَيِّصٌ، إذا كانَ مَخْلوطًا من حَدِيدٍ أنِيثٍ وحَدِيدٍ ذَكَر .

* * *

*خَيْضَع : (انظره فى / خ ض ع)

* * *

خ ى ط

(فى العبريّة hūt (حُوطْ): خَاطَ، أَصْلَحَ . وفى السريانيّة hōt (حُوطْ)، وأيضًا h̲āt(حَاطْ) : خَاطَ، وَصَلَ ، رَتَقَ).

١- خِياطَةُ الثَّوْبِ ونَحْوِه .

٢- الانْسِيابُ على الأَرْضِ .

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والياءُ والطّاءُ ،أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على امْتِدادِ الشّىءِ فى دِقّةٍ،ثم يُحمَلُ عليه، فيُقالُ فى بعضِ ما يكون مُنْتَصِبًا".

*خاطَتِ الحيَّةُ ـِ خَيْطًا :انسابَتْ على الأرضِ بِسُرْعَةٍ .

وـــ فلانٌ : مضَى سَرِيعًا .

يُقال : خاط خَيْطَةً : مَرّ مَرّةً سَرِيعَةً .

ويُقال أيضًا : خاطَ فلانٌ خَيْطَةً واحِدَةً : سارَ سَيْرَةً ولم يَقْطَعِ السَّيْرَ.

قال رُؤْبَة :

*فقُلْ لِذاكَ الشّاعِرِ الخيَّاطِ *

*رُغْتَ اتِّقاءَ العَيْرِ بالضُّراطِ *

ويُقال: خاطَ إلى مَقْصِده.

وـــ فى السَّيْرِ : واصَلَه. وقيل: امْتَدَّ فيه لا يَلْوِى على شىءٍ.

وـــ إلى فلانٍ خَيْطةً: مَرَّ عليه مَرّةً واحِدةً.

وـــ الثَّوْبَ، خَيْطًا، وخِياطًا وخِياطَةً: ضَمَّ بعضَ أجزائِه إلى بعْضٍ بالخَيْط .

فهو خائِطٌ ، وخيّاطٌ ، وخاطٍ (على القَلْبِ من خائِط) .

والمَفْعُول مَخِيطٌ ، ومَخُوطٌ، ومَخْيُوطٌ (على التَّمام) .

قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ ،وذَكَرَ فَلاةً :

كَأَنَّ على صَحاصِحِه رِياطًا

مُنَشَّرَةً نُزِعْنَ مِنَ الخِياطِ

[الصَّحاصِحُ: ما اسْتَوى من الأَرْضِ؛ رياطٌ: جَمْعُ رَيْطة وهى المُلاَءَةُ، شَبَّه السَّرابَ إذا جَرَى من شِدَّةِ الحَرِّ بالمُلاءَةِ المَنْشُورةِ].

وفى الجَمْهَرَة، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

* هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّة المَخِيطِ *

* وَذيلَةٌ تَشْفِى مـــن الأَطِيطِ *

[الدَّجُوبُ : وعاءٌ أو غِرارَةٌ؛ الوَذيلَةُ : القِطْعَةُ من شَحْمِ السّنام أو الأَلْية؛ الأطيطُ، المُرادُ : صوت أمعائِه من الجُوعِ] .

ويُقال : خاطَ الكَرَى عَيْنَيْه : مَرَّ بهما .

قال تأبَّط شَرّا:

إِذَا خاطَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّومِ لم يَزَلْ

له كالِئٌ مِنْ قَلبِ سَيْحانَ فاتِكِ

[الكالِئُ: الحافِظُ، السَّيْحانُ: الجادّ فى السّيرِ] .

و— الدِّرْعَ : سَرَدَها .

و— البَعيرَ بالبَعيرِ : قَرَن بينهما. يُقال : خِطْ هذا بذاك .

قال رَكَّاضُ الدُّبَيْرِىّ :

بَليدٌ لَم يَخِطْ حَرْفًا بَعْنسٍ

ولكِنْ كان يَخْتاطُ الخِفاءَ

[الحَرْفُ من الدّوابِّ: الضامِرَةُ الصُّلْبةُ؛ العَنْسُ: النّاقَةُ القَوِيّة، الخِفاءُ: الثّوبُ الذى يَتَغَطّى به. أراد أنّه ليس من أَرْبابِ النَّعَمِ].

* **خَيِطَ** النَّعامُ ـَــ (كَفَرِح) خَيَطًا: طالَ قَصَبُه، وعُنقُه. فهو أَخْيَطُ، وهى خَيْطاءُ.

يُقال: ظَليمٌ أخْيَطُ ، و : نعامَةٌ خَيْطاءُ .

و— الإبلُ وغيرُها :تَقاطَرَتْ وتتابَعَتْ كالخَيْطِ المَمْدُودِ .

* **خَيَّطَ** الرّأسُ : صارَ فيه خُيوطٌ من شَيْبٍ.

و— الشَّيْبُ رأسَ فلانٍ: شاعَ فيه. يُقال: خيَّطَ الشَّيْبُ رَأسَه ولِحْيَتَه .

ويُقال: خُيِّطَ شَعْرُه بالبَياض.

قال بَدْرُ بن عامِرٍ الهُذَلِىّ ، يرُدُّ على أبى العِيال الهُذَلِىِّ :

أقْسَمْتُ لا أنْسَى مَنِيحَةَ واحِدٍ

حتَّى تُخَيَّطَ بالبَياضِ قُرُونِى

[المَنيحَةُ: العَطِيّةُ، ويَقْصِدُ بالواحِدِ أبا العِيالِ الهُذَلِىِّ؛ القُرونُ: جوانِبُ الرّأْسِ].

ويُروى . تَوَخَّطَ .

و— فلانٌ الثَّوْبَ : خاطَه .

وفى المُحْكَم ، قال الرّاجِزُ:

*فَهُنَّ بالأيْدى مُقَيِّساتُهُ *

*مُقَـدِّراتٌ و مُخَيِّطاتُهُ *

وـــ الإبلَ وغَيْرَها: جَعَلَها تتَقاطَرُ، وتَتَتابَعُ، كالخَيْطِ المَمْدُودِ .

***اخْتاطَ** إلى فلانٍ: خاطَ إليه.

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ : خاطَه .

***تَخَيَّط** رأْسُه: بَدا فيه الشَّيْبُ كالخُيُوطِ .

ويُقال: تَخيَّطَ رَأْسُهُ بالشَّيْبِ.

وبه رُوِىَ بيتُ بَدْر بن عامر السابق:

حتّى تَخَيَّطَ. والمراد: تتخَيَّط .

***الخِياطُ**: آلَةُ الخِياطَةِ، وهى الإبْرَةُ ونحوُها.

يُقال: سَلَكَ الخَيْطَ فى الخِياط والمِخْيَطِ .

وـــ: الخَيْطُ. يُقال: هَبْ لى خَيْطًا وخِياطًا ونِصاحًا.(عن أبى زيد)وكلُّها بمعنًى واحدٍ.

وفى الخَبَر: "أدُّوا الخِياطَ والمِخْيَطَ" .

وـــ : وعاءٌ للزَّيْتِ .

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ نَبْلاً:

خَواظٍ فى الجَفير مُخَوِّياتٍ

كُسِينَ ظُهارَ أَصْحَرَ كالخِياطِ

[خواظٍ: مُكْتَنِزاتُ اللَّحْمِ، الجَفِيرُ: جَعْبَةٌ من جِلْدٍ، وهى كِنانَةُ النُّشّابِ].

وـــ : حِرْفَةُ الخَيَّاط. (لُغَةٌ فى الخياطَةِ)

٥ و سَمُّ **الخِياطِ** : ثَـقْبُه .

وفى القرآن الكريم: ﴿ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياطِ ﴾ (الأعراف/٤٠)

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ :

طُرُقُ الغَىِّ سَهْلَةٌ واسِعاتٌ

وطَرِيقُ الهُدَى كَسَمِّ الخِياطِ

***الخِياطَةُ** : حِرْفَةُ الخَيَّاطِ .

***الخِياطِيَّة– العَضَلَةُ الخِياطِيّةُ**sartorius mbscle:

عَضَلةٌ رَقِيقَةٌ تمتَدُّ كالشَّرِيطِ، أصلُها فى حافَة عَظْمِ الحَرْقَفَةِ من الحَوْضِ واندغامُها فى قِمّةِ قَصَبة السّاقِ. يَثْنِى انقباضُها الفَخِذَ والسّاقَ عند مَفْصِل الرُّكْبة، ويُدِيرُ الساقَ إلى الداخل والفَخِذَ إلى الجَنْبِ، كما يحدثُ عند تقاطُع الرِّجْلَيْن فى جِلْسة الخَيّاط، ومن ثَمَّ كان اسمُها .



العَضَلَةُ الخِياطِيَّة

*خَنْزَرُ: هَضْبَةٌ في دِيارِ بنى كِلابٍ. (عن السُكَّرِىّ).
وفى مُعْجم البُلْدان، قال عبدُ الله بن نَوالة:

أَيَمْنَعُنى التَّقْوَى إذا ما أَرَدْتُها
سَدِيفٌ بجَنْبَىْ خَنْزَرٍ فجُباجِبُ؟

[جُباجِبُ: موضعٌ].

و ـ : لَقَبُ إمامٍ ـ وقيل: الحَلالَ ـ بن أَقْرم ـ ويُقال: ابن أرقم ـ : شاعِرٌ من بنى نُمَيْر، وهو ابنُ عَمِّ الرّاعِى النُّمَيْرِىّ، وكانا يتَهاجَيان، زعَمُوا أنّ الرّاعى هو الذى سمّاه خَنْزَرًا بقوله:

فلمّا عَرَفْنَـــا أَنَّها أُمُّ خَنْزَرٍ
جَفاها مَوالِيها وغابَ وُفُودُها
رَفَعْنا لها نارًا تَثَقَّبُ للقِرَى
ولِقْحةَ أَضْيافٍ طويلاً ركودُها

[تثقَّبُ: تُوقَدُ، القِرى: ما يُقدَّمُ للضّيفِ، لِقْحَةُ أضيافٍ، يُرِيد قِدْرًا، الرُّكودُ: الثباتُ والاسْتِقْرارُ، يعنى على الأثافِىّ].

o ودارَةُ خَنْزَرٍ: مَوْضِعٌ. ذَكَرهُ النّابِغَةُ الجَعْدىّ فى قَوْلِه:

أَلَمَّ خَيالٌ من أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا
طَروقًا وأصْحابى بِدارةِ خَنْزرِ

[المَوْهِنُ: نحوٌ من مُنْتَصَفِ اللَّيْل].

وقال الحُطَيْئة، يرثى عَلْقَمَةَ بن هَوْذة:

إنَّ الرَّزيَّة ـ لا أبالَكِ ـ هالِكٌ
بين الدُّماخِ وبين دارَةِ خَنْزَرِ

[الدُّماخُ: جِبالٌ].

*خَنْزَرَةٌ: هَضْبةٌ طويلةٌ عظيمَةٌ فى ديارِ الضِّباب. (عن أبى زياد) وأنشد للأعْوَرِ بن بَراءٍ الكَلْبِىّ، يَهْجو أُمَّ زاجِرٍ ـ والأعور وزاجر عَبْدان ـ:

* أَنْعتُ عَيْرًا من حَميرِ خَنْزَرَهْ *
* لاقَيْـنَ أُمّ زاجـــرٍ بالمَزْدَرَهْ *

[العَيْرُ: الحِمارُ ، المَزْدَرةُ : موضعٌ].

*الخَنْزَرةُ: فَأْسٌ غَلِيظَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بها الحجارَةُ.

*خِنْزِيرُ: موضِعٌ، وقيل: جَبَلٌ باليَمامَةِ.
قال الأَعْشَى، يصِفُ الغَيْثَ :

فالسَّفْحُ يَجْرِى فخِنْزِيرٌ فبُرْقَتُه
حتَّى تَدافَعَ مِنْهُ السَّهْلُ فالجَبَلُ

وقال لَبِيدُ:

بالغُرابــاتِ فَــزَرَّافاتِها
فبخِنْزِيرٍ فأَطْــرافِ حُبَـلْ

[الغُراباتُ: آكامٌ سودٌ، زَرَّافاتُها: ما زَرَف، أى دَنا منها، حُبَلُ: موضِعٌ باليَمامَة].

*الخِنْزِيرُ: حيوانٌ خَبيثٌ مَعْرُوفٌ، مُحَرَّمٌ على المُسْلِمينَ. وفى القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَت عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ والدَّمُ ولَحْمُ الخِنْزِيرِ وما أُهِلَّ لغَيْرِ اللهِ بِـه﴾ (المائدة/٣).

قال كُراع: هو مِن الخَزَرِ فى العَيْنِ، لأَنَّ ذلكَ لازِمٌ له. فهو على هذا ثُلاثىّ. (وانظر/ خ ز ر)

واخْتُلِف فى وَزْنِه ، فقِيلَ: هو "فِعْلِيل" ـ رباعِىٌّ من خَنْزَر، مَزِيدٌ فيه الياء، والنُّون أَصْلِيّه، لأنَّها لا تُزاد ثانية مطَّرِدَة .

وقيل: وزنه "فِنْعِيل" لأنَّ النّون قد تُزاد

ثانيةً. ولم يُرَجِّحُوا أَحدَ الوَجْهَيْن.

ومال صاحِبُ اللّسانِ إلى القول بزيادَة النُّون، لأَنَّه ما رَواه أَهْلُ العَرَبِـيَّة عن ثَعْلَب. كما أَنَّ الجميع مُتَّفِقٌ على اشْتقاقِه من " الخَزَر ". ومُؤَنَّثه بِـتاء.

قال ابن الرومى، يهجو:

أَرِقتُ كأنّى بتُّ لَيْلِى على جَمْرِ
أُراعى كَرًى بين السِّماكَيْنِ والنَّسْرِ
ولِمْ لا، وخنزيرٌ مَهينٌ يُهينُنى
فيُغْضِى على لُؤْمٍ وأُغْضِى على قَسْرِ

[القَسْرُ: القَهْرُ].

(ج خَنازِير. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِـشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبةً عِنْدَ الله مَنْ لَّعَنَهُ اللّهُ وغَضِبَ عَلَيْه وجَعَلَ مِنْـهُمُ القِرَدَةَ والخَنازِيرَ وعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ (المائدة/٦٠)

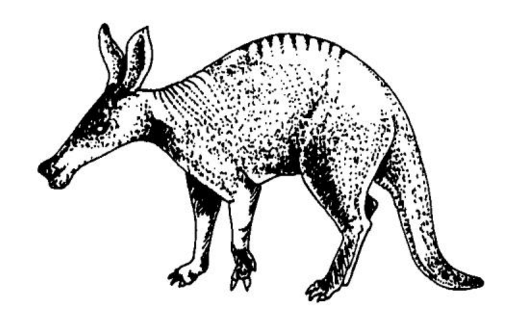
وـــ (فى علوم الأحْياء والزِّراعة) pig: الحيوانُ من فَصِيلَةِ الخنازير، له جِسمٌ مُمْتلئٌ، ورَأْسٌ كبيرٌ به عَيْنان صَغيرَتانِ، وعُنقٌ قَصيرٌ غليظٌ، وذيلٌ قصيرٌ نَحِيلٌ. وتَسْتَطِيلُ أنفُ الخِنْزيرِ مُتَحَوِّلةً إلى خَطْمٍ عَضَلِيٍّ أُسْطُوانِيٍّ يَنْتهى بقُرْصٍ غُضْروفىٍّ جاسِئٍ مُتَحَرِّكٍ (يسمَّى الفِطَسَة أو الفِطِّيسَة) .. ومن أنواعه البَرِّيَّةِ: خِنْزِيرُ الأَدْغالِ bush pig، وخِنْزِيرُ الغَاباتِ forest hog، والعِفْرُ البرّىُّ wild boar (*Sus crofa*) أبو السُّلالاتِ المُسْتَأْنَسَة التى يَبْلُغ عددُها نحو ٤٠٠ سلالة.

ومِنْ كُنى الخِنْزير البَرِّىّ: أبو جَهْم، وأبو دُلَف، وأبو عُتْبَة، وأبو زُرْعَة، ويسمّى وَلدُ الخِنْزِير : خِنَّوْصًا.



الِخنزيرُ البرِّىّ

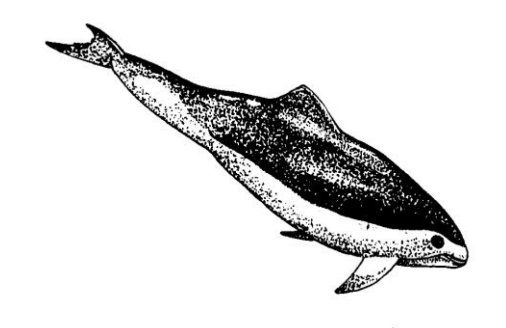
o **وخِنْزِيرُ الأَرْضِ** aardvark: حيوانٌ ثديِّىٌّ من رُتْبَة أُنْبوبِـيَّاتِ الأسْنانِ Tubulidentata، له بوزٌ طَوِيلٌ، وفَمٌ مُسْتَديرٌ، ولسانٌ طويلٌ، وظَهْرٌ أَحْدَبُ، وأرْجُلٌ غِلاظٌ مزوَّدَةٌ بمَخالِبَ قويَّة يَسْتَخْدِمُها فى الحَفْرِ بَحْثًا عن النَّمل والأَرَضِ (النّمْل الأبيض). يَنْتَشِر فى أفريقيا، جنوبَ الصحراء الكُبْرَى. وهو النّوعُ الوَحِيدُ المُمَثِّلُ ـ فى الوقت الحاضِر ـ لجِنْسِه وفصيلتهِ ورُتْبَتِهِ، يُعرف أيضًا باسم : "دَوْبَلُ الأَرْضِ" و :" دُبُّ النَّمْلِ. اسمه العلمىّ: *Orycteropus afer*.



خِنزيرُ الأرْضِ

o **وخِنزيرُ البَحْر** porpoise: جِنْسٌ

(*Phocoena*) من أصْغَرِ الثدْيِّيّاتِ البحريَّةِ حجمًا، يضمُّ نحوَ سِتّةِ أنواعٍ، تعيشُ بالقُرب من الشَّواطِىءِ ومَصابِّ الأنهارِ، وقد تتوغَّلُ فى الأَنْهارِ أَحْيانًا. سُودُ الظّهورِ، بِيضُ البطونِ، ماهِرَةٌ فى السِّباحَةِ، تَغْتَذِى بالأَسْماكِ والحَبَّار والقِشْريّاتِ، تُصاد لِجلودِها وزَيْتِها.



خِنزيرُ البحرِ

*__خِنْزِيريَّة ـ الفصيلَةُ الخِنْزِيريَّةُ__ Suidae: فصيلةٌ من رُتْبَةِ الحافِريَّات زَوْجِيَّةِ الأَصابِع، ولكِنّها تُخالِفُ مُعْظمَ أَعْضاءِ الرُّتْبَةِ فى أَنَّها لا تَجْتَرُّ طَعامَها. تَضُمُّ خَمْسَةَ أَجْناسٍ، فيها تِسْعَةُ أنواعٍ بَرِّيَّة، مُنْتَشِرةٌ فى المَناطِقِ الدّافِئَةِ من أُوربا وآسيا وأفريقيا، فى أَرْجُلِها إِصْبَعان نامِيتانِ، تَنْتَهى كلٌّ مِنْهُما بظِلفٍ، وإِصْبَعان مُنْدَثِرتان. ويُكَوِّن الظِّلْفان ما يُعْرفُ بالحافِرِ المَشْقوق.

* * *

خ ن س

١ـ الاسْتِخْفاءُ والتَّسَتُّرُ ٢ـ قِصَرُ الأَنْفِ

قال ابنُ فارِس: " الخَاءُ والنُّونُ والسِّينُ، أَصْلٌ واحِدٌ، يَدُلُّ على اسْتِخْفاءٍ وتَسَتُّرٍ ".

*__خَنَس__ فَلانٌ ـُـ خُنُوسًا: أَساءَ القَوْلَ.

وـــ الشيءُ، خَنْسًا، وخُنُوسًا، وخُناسًا: تَوارَى وغَابَ، فهو خانِسٌ (ج) خُنُسٌ، وخُنَّسٌ.

وـــ: تَأَخَّر. قال البُحْتُرِىّ، يصِفُ مَجْلِسَ كِسْرَى فى إِيوانِه وهو يَسْتَقْبِلُ الوفودَ:

وكأنّ الوفودَ ضاحِينَ حَسْرى
من وُقُوفٍ خَلْفَ الزّحامِ وخُنْسِ

[ضاحِينَ: بارِزِينَ للشّمْسِ؛ حَسْرى: حاسِرى البَصَر].

ويُروى: وحُبْسٍ و: وجُلْسِ.

ويُقال: خَنَسَ البَعِيرُ.

وفى كلامِ الحَجّاج: "إِنَّ الإِبلَ ضُمَّزٌ خُنَّسٌ ما جُشِّمَت جَشِمَت". (الضُمَّزُ: جَمْعُ ضامِزٍ: وهو المُمْسِكُ عن الجِرَّة. أى أنّها صَوابِرُ على العَطَشِ. وما حَمَّلْتَها حَمَلَتْه).

ويروى: حُبُسٌ (عن الزّمخْشَرِىّ). (وانظر/ ح ب س).

وـــ النَّخْلُ: تأخَّرَتْ عن قَبُولِ التَّلْقِيحِ، فلم يُؤَثِّر فيها، ولم تَحْمِل تلكَ السَّنَةِ.

وفى خَبَرِ جابِرٍ: " كانت له نَخْلٌ فَخَنَسَت".

وـــ الكَوكَبُ: رَجَعَ. وقيل: تَوارَى.

ويُقال: خَنَسَتِ الدَّرارِىُّ تَحْتَ الشَّمْسِ: اسْتَتَرَتْ.

وـــ الشَّيْطانُ: انْقَبضَ عند ذِكْر الله. وفى الخَبَرِ: " الشَّيْطانُ يُوَسْوِسُ إِلى العبْدِ، فإذا ذَكَر اللهَ خَنَس".

وـــ فلانٌ من بين أَصْحَابِـه: انْقَبَضَ وتَأَخَّر. وقيل: رَجَع وانْسَلّ.

وقيل: اسْتَخْفَى. أو: مَضَى فى خِفْيَةٍ.

ويُقال: خنَسَ عَنْه.

قال ابنُ الرُّومِىّ، يمْدَحُ:

فتًى لو تُجارِى الرِّيحُ فى المجدِ أَوْلَهُ
غدا شأْوَها عن شأْوِه وهو خانِسُ

[الأَوْلُ: الرّجوعُ أو السَّوْقُ].

وـــ بفلانٍ: واراه. وقيل: غابَ به.

وفى الخَبَر عن ابن شُمَيْلٍ: " يخرجُ عُنُقٌ من النَّارِ فتَخْنِس بالجَبَّارِينَ فى النَّار".

وـــ من مالِه: أَخَذ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ الطَّرِيقُ عن فلانٍ: إذا جاوَزَهُ وخَلَّفَه وَراءَهُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

زارَ الخَيالُ لِمَىٍّ بَعْدَما خَنَسَتْ
عَنّا رَحَى جابرٍ والصُّبْحُ قد جَشَرا

[رَحَى جابِـر: مَوْضعٌ؛ جَشَر الصُّبْحُ: انفَلَقَ].

ويُروى: بعدما رَحلَت.

وـــ فلانٌ فلانًا: أَخَّرَه. يُقال: خَنَسْتُه فخَنَسَ.

ويُقال: خَنَسَ الشّىءَ. قال يَزيدُ بن خَذَّاقٍ الشَّنِّىّ العَبْدىّ، يصِفُ فَرَسه وعِنايَتَه بها:

فآضَتْ كتَيْسِ الرَّبْلِ تَنْزُو إذا نَزَت
على رَبِـذَاتٍ يَغْتَلِينَ خُنُوسَا

[آضَتْ: رَجَعَت؛ الرَّبْلُ: ما تَفطَّر بالوَرقِ من النَّباتِ فى آخرِ الصَّيْف، وخَصَّ تَيْسَ الرَّبْل لأنّه أَنْشَطُ من غَيْرِه؛ رَبِـذاتٌ: سريعاتُ المَشْى، يَعْنى قَوائِمَه؛ يَغْتَلِين: يتبارَيْن فى الإسراعِ والذّهابِ].

وـــ الإبهْامَ: قَبَضَها. وفى الخَبَرِ أنّ النَّبِـىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "الشَّهرُ هكذا وهكذا وخَنَس إصْبعَه فى الثَّالِثَة يُعْلِمُهُم أنّ الشَّهْرَ يكونُ تِسْعًا وعِشْرِين".

وـــ الشَّىءَ عن فلانٍ: سَتَرَه. قال العَلاءُ بن الحَضْرَمِىِّ، يخاطِبُ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

وإنْ دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعْفُ تَكَرُّمًا
وإن خَنَسُوا عنكَ الحَدِيثَ فلا تَسَلْ

[دَحَسُوا بالشّرِّ: فَعَلُوه خِفْيَة].

* **خَنِسَ** ـَـ خَنَسًا: قَصُر أَنْفُه ولَزِق بالوَجْه.

وقيل: قَصُرت قَصَبَةُ أَنْفِه وارتَدّت أَرْنَبَتُه

إِليها. وأَصْلُه فى الظِّباءِ والبَقَرِ.

فهو أَخْنَسُ، وهى خَنْساءُ، قال ذو الرُّمَّة، يصِفُ ثورًا وحْشِيًّا، شبَّه به ناقَتَه:

* أَخَـا طِـــرادٍ مُسْتَهالاً مُفْرَدا *

* أَخْنَسَ إِجْفِيلَ الضُّحَى مُزَأَّدا *

[مُسْتَهالٌ: من الهَوْلِ والفَزَعِ؛ إِجفيلٌ: يفزَعُ من كُلِّ شىءٍ؛ مُزَأَّدٌ: مَذْعورٌ].

وقال ضابىءُ بنُ الحارث البُرْجُمِىّ، يصِفُ ناقَتَه مُشَبِّهًا إِيَّاها بثَوْرٍ وحْشِيٍّ:

كأَنِّى كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ ناشِطًا

أَحَمَّ الشَّوَى فَرْدًا بأَجْمادِ حَوْمَلا

[النَّاشِطُ: الثَّوْرُ الوَحْشِىُّ؛ أَحَمُّ: أَسْوَدُ؛ الشَّوَى: الأَطْرافُ؛ الأَجْمادُ: جَمْعُ جَمَدٍ وهو ما ارْتَفَع من الأَرْض؛ حوْملُ: موضِعٌ].

وقال النّابِغَةُ، وذكَر الأَطْلالَ:

بِـها كلُّ ذَيّالٍ وخَنْساءَ تَرْعَوى

إلى كُلِّ رَجَّافٍ من الرّمْلِ فارِدِ

[الذّيّالُ: الثَّوْرُ الطَّويلُ الذّيْلِ؛ الرّجّافُ من الرّمْلِ: الذى لا يَتَماسَكُ؛ تَرْعوى: تَأْوى].

وقال ذو الرُّمَّة:

مُوَلَّعَةً خَنْساءَ لَيْسَت بنَعْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها

[مُوَلَّعَةٌ: فيها ألوانٌ مُخْتَلِفةٌ؛ دَمَّنَتِ الماشِيَةُ المكانَ: بَعَرَت فيه؛ الوَقِيرُ: جماعَةُ الشِّياهِ مع حَمِيرِها وكِلابِها].

(ج) خُنْسٌ، وخَوانِسُ.

قال المُرَقِّش الأَصْغَر، يصِفُ طَلَلاً:

تُزَجِّى به خُنْسُ الظِّباءِ سِخالَها

جآذِرُها بالجَوِّ وَرْدٌ وأَصْبَحُ

[سِخالُها: أولادُها؛ الوَرْدُ: الذى تَعْلُوه شُقْرةٌ؛ والأَصْبَحُ: أَشَدُّ حُمْرَةً منه].

وقال رَبِـيعَةُ بن الجَحْدَرِ، يصِفُ مُخادَعَتَه لِخَصْمِه:

أَقُولُ له ـ كَيْما أُخالِفُ رَوْغَهُ ـ

وراءَك مِ الأَروَى شِياهٌ خَوانِسُ

[رَوْغُه: روغانُه وذِهابُه؛ مِ الأَرْوى، يُريد: من الأَروى؛ الشِّياهُ هنا: البَقَرُ. يعنى: أَقولُ له: وراءَك الشِّياهُ لِيَرْمِيَها فأَخْدَعه].

ويُروى: كَوانِسُ.

و– الأَنْفُ: قَصُرَ. يُقال: خَنِسَ أَنْفُه. وفى الخَبَر: " تُقاتِلُونَ قَوْمًا خُنْسَ الآنُفِ". (قيل: المُرادُ بهم التُّركُ؛ لأَنّه الغالِبُ على أُنوفِهِم).

و– القَدَمُ: انْبَسط أَخْمَصُها، وكثُر لَحْمُها. فهو أَخْنَس وهى خَنْساءُ. (ج) خُنْسٌ.

قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ، يصِفُ ناقَتَه:

أَنْمِى إلى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ
تَهِصُ الحَصا بمَواقِعٍ خُنْسِ

[أنْمِى: أَرْتَفِعُ؛ الحَرْفُ: النّاقَةُ الماضِيَةُ؛ مُذَكَّرَةٌ: خِلْقَتُها كخِلْقَةِ الجَمَلِ؛ تَهِصُ الحَصَى: تُكَسِّرُهُ وتُبَدِّدُهُ؛ مَواقِعُ: مَطارِقُ. شَبَّه مَناسِمَها فى صَلابَتِها بمَطارِقِ الحَدّادِ].

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى، فى وَصْفِ نِساءٍ:

ويُشْبِهْنَ فى بَعْضِ المحاسِنِ رَبْرَبًا
وما هُنَّ بالسُّفْعِ الخُدودِ ولا الخُنْسِ

[الرَّبْرَبُ: قَطِيعُ الظِّباء؛ سُفْعُ الخدود: فى خُدودِهنّ سَوادٌ وشُحوبٌ].

*أَخْنسَ فلانٌ: أساءَ القَوْلَ.

وــ فلانًا: خَلَّفَه ومَضَى عَنْه.

وقيل: أخَّرَه. يُقال: أخْنَسَه فَخَنَس.

ويُقال: أَخْنَس الشَّىءَ. وفى اللّسان أنشد أبو عُبَيْدٍ:

إذا ما القَلاَسِى والعَمائِمُ أُخْنِسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجالِ حُسُورُ

[القَلاسِى: جمْعُ قَلَنْسُوة].

وــ الشَّىءَ: سَتَرَه.

وــ المكانَ، والطَّرِيقَ: خَلَّفَه وراءَه، وجاوَزَه.

قال الرَّاعِى:

إذا بِتُّمُ بينَ الأُدَيَّاتِ لَيْلَةً
وأخْنسْتُمُ مِنْ عالجٍ كُلَّ أَجْرَعا

[الأُدَيَّاتُ، وعالِجٌ: مَوْضِعان؛ الأَجْرَعُ: الأرْضُ ذاتُ الحُزُونَة تُشاكِلُ الرّمْل].

وــ عن فُلانٍ بعْضَ حَقّهِ: أخَّرَه.

وقيل: حَبَسَه.

*خَنَّس فلانًا: أَخَّرَه وأَخْفاه.

*اخْتَنَسَ فُلانٌ: تأخَّر وتخلَّف.

ويُقال: اخْتَنَس فلانٌ من فلان. وفى خَبَر أبى هُرَيْرَةَ: "أنَّ النّبِىَّ - صلَّى اللّه عليه وسلّم - لَقِيَه فى بعضِ طُرُقِ المَدِينَةِ، قال: فاخْتَنَسْتُ منه".

*انْخَنَس فلانٌ: تأخَّرَ وتَخَلَّفَ. يُقالُ: خنَسْتُه فانْخَنَس. وفى خَبَر ابن عبّاس - رضى اللّه عنهما -: "أتيتُ النَّبِىَّ - صلّى اللّه عليه وسلّم - وهو قائِمٌ يُصَلِّى فأقامَنِى حِذاءَه، فلمّا أقبلَ عَلَى صَلاتِهِ انْخَنَسْت".

وــ من بين أَصْحَابِه: خَنَسَ. وعليه رُوِىَ

خَبَر أبى هُرَيْرَة السّابِق"...فانَخَنَسْتُ منه".

ويُقال: انْخَنَسَ عنه.

*تَخَنَّسَ فلانٌ: غابَ. يُقال: خَنَّسَه فتَخَنَّسَ.

ويُقال: تَخَنَّس بفلانٍ: غابَ به.

*الأَخْنَسُ: الأَسَدُ، صِفَةٌ غالِبَةٌ فيه. قالَ أبو عامِرِ بن أبى الأَخْنَس الفَهْمى:

أقائِدَ هذا الجَيْشِ لَسْنَا بطُرْقَةٍ

ولكنْ علينا جِلْدُ أَخْنَسَ قَرْثَعِ

[لَسْنا بطُرْقَةٍ: أى لَسْنا ممَّن يُطْمَعُ فيه؛ قَرْثَع: أَسَد].

واسْتَعاره بِشْرُ بن أبى خازِمٍ للثّوْرِ الوَحْشِىّ فى قوله، يَذْكُرُ ناقَتَه، ويُشَبّهها به:

كأخْنَسَ ناشِطٍ باتَتْ عَلَيْه

بِحَرْبَةَ لَيْلةٌ فيها جَهامُ

[الناشِطُ: الثّورُ الوَحْشِىّ، حَرْبَة: مَوْضِعٌ؛ جَهامٌ: سَحابٌ أَراقَ ماءَه].

وـــ: القُرادُ. (عن الصّاغانِىّ).

وـــ: عَلَمٌ لغيرِ واحِدٍ، من أَشْهَرِهم:

o الأَخْنَسُ بن شِهابٍ التّغْلِبىّ: وهو الأَخْنَسُ بن شِهاب بن شَرِيق بن ثُمامَة بن أَرْقَم، من تَغْلِب: أَحَدُ الفُرْسانِ الشُّعراء الجاهليين.

o والأَخْنَسُ بن غِياثِ بن عِصْمة: أَحَدُ بنى مُصعَبِ ابن وَهْب بن جُلَّى بن أَحْمس بن ضُبَيْعة، كان شاعِرًا فارِسًا، ولـه شِعْرٌ يُخاطِبُ به الحجّاجَ بن يُوسُف، حين خَرجَ عليه ابنُ الأَشْعَثِ.

وـــ: لَقبُ أُبَىّ بن شَرِيقٍ الثّقَفِىّ: حَليفُ بنى زُهْرَة. لُقِّبَ بـذلِكَ لأنَّه خَنَس بهم يَوْمَ بَدْرٍ، وكانَ حَلِيفَهُم ومُطاعًا فيهم، فلم يَشْهَدْها منهم أَحَدٌ. ثم أَسْلَم فكانَ من المُؤَلَّفَةِ قُلوبُهم، وشَهدَ حُنَيْنًا، وماتَ فى أَوَّل خِلافَةِ عُمَرَ، وذكَرَ بَعْضُ المُفَسِّرين أنّ قَوْلَه تعالى: ﴿وقَالُوا لولا نُزِّلَ هذا القُرآنُ على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْنِ عَظِيم﴾ (الزخرف/ ٣١) إنّما هو فى الوَلِيد بن المُغيرَة، والأَخْنَس بن شَرِيق. والمَشْهور أنّه فى الوَلِيدِ بن المُغيرَة وعُرْوَة بن مَسْعُود.

*خُناسُ: عَلَمٌ لغَيْر واحدٍ، منهم:

oخُناسُ بن سِنانِ بن عُبَيدٍ الخَزْرَجِىّ السُلَمِىّ، وابناه: يَزِيد بن خُناس: صحابىّ بَدْرِىّ. ومَعْقِل بن خُناس: صحابِىّ عَقَبِىّ بَدْرِىّ.

وـــ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَرَدَ فى قَوْلِ ضِرارِ بن الخَطّاب:

أَلَمَّت خُنَــاسُ وإلمامُهــا

أَحادِيــثُ نَفْسٍ وأَسْقَامُهــا

ويَجْوز أن يكونَ تَرْخِيمَ خَنْساء.

*الخُناسُ: داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ فيتَجَعْثَنُ، أى: يتقَبَّضُ ويتَجَمَّعُ منه النّباتُ، فلا يَطُول.

*الخُنْسُ: نوعٌ من تَمْرِ المدينة، سُمِّىَ به على التَّشْبِيه بالأَنْفِ، لأنَّ حبّاته صِغارٌ لاصِقَةُ الأَقْماع.

ويُقال: عُكُومٌ (أحمالٌ) خُنْسٌ: مُمْتَلِئَة. قال

عِلْباءُ بن أَرْقَم، يُخاطِبُ امْرَأَتَه:

لتَجْتَنِبَنْكِ العِيسُ خُنْسًا عُكُومُها

وذو مِرَّةٍ فى العُسْرِ واليُسْرِ والعَدَمْ

[العِيسُ: الإبلُ البيضُ؛ العُكُومُ: الأَحْمالُ؛ ذو مِرَّة: ذو عَقْل وقوّة. وعَنَى بذلِكَ نَفْسَه].

واسْتعاره بعضُهم للنَّبْل، فقال يَصِفُ دِرْعا:

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْسًا

وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ

[عُكَنٌ: طَيَّاتٌ؛ المَعابِلُ: النِّصال الطَويلَةُ العَرِيضَةُ؛ القِطاعُ: كُلُّ ما يَقْطَع].

*الخُنُسُ: الظِّباءُ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ: مَأْوَى الظِّباء. (عن ابن الأعرابىّ).

*خَنْساءُ: اسْمُ امْرَأةٍ. ورد فى قول أبى زُبَيْدٍ الطّائِىّ:

ولقد مِتُّ غيرَ أَنِّى حَىٌّ

يومَ بانَتْ بِوُدِّها خَنْساءُ

وـــ: علمٌ على غَيْرِ واحِدَةٍ، منهنّ:

o**خَنْساءُ بنتُ أبى سُلْمَى:** أختُ زُهَيْر، شاعِرة.

o**خَنْسَاءُ بنت خِذام الأنْصاريّة:** صحابيّة. لها ذِكْرٌ فى حديث أبى هُرَيْرَةَ، فى المُوَطَّأ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه.

o**خَنْساءُ بنتُ رِئابِ بن النُّعمان بن سِنان:** عَمّة جابر ابن عَبْدِ الله، كانت من المُبايعات.

*الخَنْساءُ: البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ. (صِفَةٌ غالِبةٌ).

وأَصْلُ الخَنَس فى الظِّباءِ. والبَقَرُ كُلُّها خُنْسٌ وأَنْفُها لا يَكونُ إلاّ هكذا.

قال لَبِيدُ، وذَكَر بَقَرَةً وَحْشِيّةً أَكَلَ السَّبُعُ ولدَها:

خَنْساءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمْ

عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها

[الفَرِيرُ: ولدُها الذى فُطِمَ؛ عُرْضُ: جانِبُ؛ طَوْفُها: حَوَمانُها ودوَرانُها؛ بُغامُها: صَوتُ أَنِينِها].

(ج) خُنُس.

وـــ: **لقبُ تُماضِرَ بنْتِ عَمْرِو بن الشّرِيد السُلَمِيَّة** (٢٤هـ = ٦٤٥م): صحابِيَّةٌ شاعِرَة، لها مَراثٍ وأَشْعارٌ مَشْهورَةٌ فى أخوَيْها صَخْرٍ ومُعاوِيَةَ، رُوِىَ أنّها شهدَت القادِسِيّةَ، ومعها أَرْبَعةُ بَنِين لها، فلم تَزَل تَحُضُّهُم على القِتال، فأَبْلَوْا يومئذٍ بلاءً حَسَنا، واسْتُشْهدوا جميعًا، فكان عمرُ - رضِىَ اللّهُ عنه - يُعْطِيها أَرْزاقَهُم. وقد ذكروا أنَّ الرسول - صلَّى الله عليه وسلَّم - كان يَستنشِدُها، ويُعْجِبه شعرها، وكانت تنشده، فيقول لها: "هيه يا خُناس"

أحبَّها دُرَيدُ بن الصِّمَّة، وخطَبَها، فلم تُجِبْه، وفيها يقول:

أَخُناسُ قد هامَ الفُؤادُ بِكُمْ

وأَصابَهُ تَبْلٌ مِنَ الحُبِّ

لها ديوان شِعْرٍ مطبوعٍ.

وـــ: اسمُ فَرَسِ عَمِيرةَ بن طارقٍ اليَرْبُوعِىّ، قال فيها:

كرَرْتُ لَه الخَنْساءَ أَثْأَرُ تَوْبَةً

أُوائِلُه ممّا عَلِمْتُ ويَعْلَمُ

*الخَنَّاسُ: الشَّيْطَانُ. قيل: لأنّه يَخْنِس إذا ذُكِر اللهُ تَعالَى حين يُسْتعاذُ به — سُبْحانه – منه، وفى القُرآن الكريم: ﴿من شَرِّ الوَسْوَاس الخَنَّاس﴾ (الناس/٤).

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى، يُحَذِّرُ من المَرْأة التى يُشَبّهها بالظَّبْيَة:

فعُذْ بربِّكَ من وَسْوَاسِ مُشْبِـهَةٍ
خَنْساءَ تَرْميكَ من جِنٍّ بخَنّاسِ

*الخُنَّسُ: الكواكِبُ كلُّها، لأنّها تَخْنِس فى المَغِيبِ، أى تَدْخل فيه، أو لأنّها تَخْتَفى نهارًا.

وقيل: هى الكَواكِبُ السَيَّارَةُ منها دونَ الثابِـته.

وقيل: الدَّرارِىّ الخَمْسة تَخْنِسُ فى مَجْراها، وتَرْجِعُ، وتَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الظِّباءُ. وهى: زُحَل، والُمشْتَرِى، والمِرِّيخُ، والزُّهَرَةُ، وعُطارِدُ، لأنَّها تَسْتَخفى بالنَّهار، بينما نراها فى آخر البُرْج كَرَّت راجِعةً إلى أَوّلِه.

قيل: سُمِّيَت خُنَّسًا لتأَخُّرِها، لأنَّها الكواكبُ الُمتَحَيِّرَةُ، التى تَرْجع وتَسْتقِيم.

وفى القرآن الكريم: ﴿فلاَ أُقْسِمُ بالخُنَّسِ الجَوَارِ الكُنَّسِ﴾. (التكوير/ ١٥، ١٦).

o واللَّيالِى الخُنَّسُ: هى الثَّلاثُ الأَواخِرُ من الشّهْرِ القَمَرِىّ، لا يَظْهَرُ فيها القمرُ.

*الخِنَّوْسُ: الأسَدُ. من صِفاتِه فى وَجْهِه وأَنْفِه. (عن الفرّاء).

وـــ: وَلَدُ الخِنْزِير. (عن الأصْمَعِىّ) وأنكره الفَرّاء، وقال إنّه "الخِنَّوْص".

*الخِنِّيسُ: المُراوِغُ المُحْتالُ. مبالغَةٌ فى الخانِس.

*الخَنُوسُ ـ فَرَسٌ خَنُوسٌ: هو الذى يَعْدِلُ فى عَدْوِه ذاتَ اليَمِينِ وذاتَ الشّمال، وكذلك الأُنْثى بغير هاءٍ. (عن الصّاغانِىّ).

وقيل: هو الذى يَسْتَقِيمُ فى حُضْرِه ثم يَخْنِسُ، كأنَّه يَرْجِعُ القهْقَرى. (عن ابن سيده).

(ج) خُنُسٌ.

*خُنَيْسٌ: علمٌ لغيرِ واحِدٍ من الصحابَةِ، منهم:

o خُنَيْسُ بن خالِد، أبو صَخْر الخُزَاعِىّ الكَعْبِىّ: صحابِىٌّ قُتِل ـ فيما قيل ـ يومَ الفَتْح.

o وخُنَيْسُ بن أبى السّائِب بن عُبادة الأَنْصارِىّ الأوسِىّ: فارسٌ، بَطلٌ، صحابىٌّ بَدْرِىّ.

o وخُنَيْسُ بن حُذَافة بن قَيْس السَّهْمِىّ: أخو عبد الله، صحابىٌّ، له هِجْرَتَان.

o وأبو خُنَيْسٍ الغِفارِىّ: صحابىٌّ، له حديثٌ.

* * *

*خَنْسَرٌ - رجلٌ خَنْسَرٌ: خاسِرٌ. (وانظر/ خ س ر).

*الخِنْسِرُ: اللَّئيم.

وـــ: الدَّاهِيَةُ.

(ج) خَناسِرُ، وخَناسِرَةٌ.

وفى التّهذيب، قال الشّاعِرُ:

فإنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّى حَمَلْتَنِى
ولكنَّه قد أدْرَكَتْكَ الخَناسِرُ

[أى: أدْرَكَتْك ملائِمُ أُمِّكَ وخُبْثُها].

o **وخَناسِرُ النّاسِ:** ضِعافُهم وصِغارُهم.

وقيل: أهلُ الخِيانَةِ منهم.

o **وخَناسِرَةُ الناسِ:** خَناسِرُهم.

*الخَنْسَرَى: اللُّؤْمُ.

وـــ: الغَدْرُ.

وـــ: الضَّلالُ.

وـــ: الهَلاكُ.

*خَنْسَرِىٌّ - رَجُلٌ خَنْسَرِىٌّ: خَنْسَرٌ.

*الخِنْسِيرُ: الخِنْسِرُ. (وانظر/ خ ن ث ر).

وـــ: الخَنْسَرَى.

يُقال: ذهبَت خناسِيرُ نَفْسِه، أى: لُؤْمها.

وفى كتاب الجيم، قال الشّاعِرُ:

مَنْ لا تَزَلْ نَفْسُه تَهْوى عَلَى وَجَلٍ
تُوشِكْ خَناسِيرُ تلكَ النَّفْسِ أَنْ تَقَعا

وـــ من النّاس: الضَّالُّ.

وقيل: الهالِكُ.

قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

إذا ما نُتِجْنا أرْبعًا عامَ كُفْأةٍ
بَغاها خَناسِيرٌ فأهْلَكْنَ أرْبَعا

[أنْتَجها عام كُفْأةٍ : نتاج عامٍ واحِدٍ، بَغاها: طَلَبها].

وـــ : بَوْلُ الوَعْل على الكَلأِ والشَّجَرِ .

وـــ : نَوْعٌ من الشَّرابِ .

وـــ : نَوْعٌ من الثِّيابِ .

(ج) خَناسِرُ، وخَناسِيرُ .

* * *

خ ن ش

*تَخَنَّشَتِ المَرْأةُ : أسَنَّتْ وفيها بَقيّةٌ من شَبابِها، يُقال: امْرَأةٌ مُتَخَنِّشَةٌ .

*مُخَنَّشَةٌ – امْرَأةٌ مُخَنَّشَةٌ : مُتَخَنِّشَةٌ.

ويُقال : نساءُ مُخَنَّشاتٌ .

* * *

*خُنْشُوشُ : اسْمُ رجُلٍ من بنى دارِمٍ، يُقال له خُنْشوشُ ابن مُدّ. قال خالدُ بن عَلْقَمَة الدارِمىّ :

جَزَى اللّهُ خُنشوشَ بنَ مُدٍّ ملامَةً
إذا زَيَّن الفَحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها

[مُوقها : حُمْقُها وغباؤها].

*الخُنْشوشُ: بقيَّةُ المالِ (الإبل).

وقيل : القِطْعَةُ من الإبِل .

ويُقال : ما لَهُ خُنْشوشٌ: ما لَهُ شيءٌ .

* * *

*الخِنْشِعُ : الضَّبُعُ .

* * *

* الخَنْشَفِيرُ - ويُقالُ أمُّ خَنْشَفِير -: الدَّاهِيةُ.

* * *

خ ن ش ل

*خَنْشَلَ فلانٌ: اضْطَرَبَ مِنَ الكِبَرِ والهَرَمِ.

وقيلَ: أسَنَّ .

ويُقال : خَنْشَلَتِ المَرْأةُ: أسَنَّتْ وفِيها بَقِيَّةٌ. قالت أعْرابيَّةٌ، قد طَعَنَتْ فى السِّنِّ:

قَدْ خَنْشَلْتُ وضَعُفْتُ .(وانظر/ خ ن ش)

*الخَنْشَلُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ.

و— من النَّاسِ والإبل: المُسِنُّ .

ويُقال: رَجُلٌ خَنْشَلٌ، وبعيرٌ خَنْشَلٌ: مُسِنٌّ قَوِىٌّ. (عن اللَّيْث) .

و— : السَّرِيعُ الماضِى .

*الخَنْشَلِيلُ: الخَنْشَلُ .

و— : الجَيِّدُ الضَّرْبِ بالسَّيْفِ، يُقالُ: إنَّهُ لخَنْشَلِيلٌ بِالسَّيْفِ.

قالتِ الخَنْساءُ:

قَدْ راعَنِى الدَّهْرُ فَبُؤْسًا لَهُ
بِفارِسِ الفُرْسانِ والخَنْشَلِيلْ

وفى اللِّسانِ، قال الرَّاجِزُ :

*قَدْ عَلِمَتْ جارِيَةٌ عُطْبُولُ *
*أنِّى بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ *

[عُطْبُولٌ : جَميلَةٌ فَتِيّةٌ].

o وَرَجُلٌ خَنْشَلِيلٌ: ماضٍ فى أُمورِهِ.(عن أبِى عَمْرو).

o و عَجوزٌ خَنْشَلِيلٌ : مُسِنّةٌ وفيها بَقِيّةٌ.

o وناقَةٌ خَنْشَلِيلٌ: طَويلَةٌ .

* * *

* الخِنَّوْصُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ. (عن ابن عبَّاد).

و— : وَلَدُ البَبْرِ .

و— : وَلَدُ الخِنْزِيرِ ،(عَنِ الجَوْهَرِىِّ).

(ج) خَنانِيصُ .

قال الأخْطَلُ ، يُخاطِبُ بِشْرَ بنَ مَرْوانَ :

أكَلْتَ الدَّجاجَ فأفْنَيْتَها
فَهَلْ فِى الخَنانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ

[المَغْمَزُ : العَيْبُ].

*الخِنَّوْصَةُ : النَّخْلَةُ القَصِيرَةُ لَم تَفُتِ اليَدَ في ارْتِفاعِها .

* * *

*الخِنْصابُ : شَحْمُ المُقْلِ .

*خُنْصُبَةٌ – امْرأةٌ خُنْصُبَةٌ: سَمِينةٌ.

* * *

*الخِنْصَرُ، والخِنْصِرُ : الإصْبَعُ الصُّغْرَى وقِيلَ: الوُسْطَى. (أُنْثَى)، (عَنْ سِيبَوَيْه).

قال ابنُ الرُّومِيِّ :

فيا أمَلِى هَبْكَ لم تُقْضَ لى
يدٌ من يديكَ، ألاخِنْصَرُ ؟!

(ج) خَناصِرُ. ولا تُجْمَع بِالألِفِ والتاءِ اسْتِغْناءً بالتَّكْسِيرِ .

ويُقال: إنَّهُ لعَظيمُ الخَناصِرِ، و: إنَّها لَعَظِيمَةُ الخَناصِرِ. (عن اللِّحْيانِيِّ). كأنَّهُ جَعَل كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ خِنْصَرًا، ثُمَّ جمَع على هذا. وفى اللِّسانِ، قال الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يَمِينِى يَوْمَ أعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ
وشَلَّ بَناناها وشَلَّ الخَناصِرُ

ويُقال: هذا أمْرٌ تُعْقَدُ عليه الخَناصِرُ: يُعْتَدُّ به، ويُحْتَفَظُ به.

و— : أوّلُ شَىءٍ يَعُدُّونَهُ .

وفى اللِّسان، قال الشّاعِرُ:

وإذا الفَوارِسُ عُدِّدتْ أبْطالُها
عَدُّوه فى أبْطالِهِم بِالخِنْصَرِ

ويُقالُ: بفُلانٍ تُثْنَى الخَناصِرُ: أى يُبْتَدأُ به إذَا ذُكِر أشْكالُه وأمثالُه لِشَرَفِه .

قال ابنُ الرُّومىّ، يهجو :

فو اللهِ ما يُثْنِى عَلَيْكَ بِصالحٍ
لسانٌ، ولا يُثْنَى بِذِكْرِكَ خِنْصَرُ

* * *

*الخِنْضابُ: شَحْمُ المُقْلِ. (عن الصّاغانِيِّ).

*خُنْضُبَةٌ – امْرأةٌ خُنْضُبَةٌ: سَمِينَةٌ.

(وانظر/ خ ن ص ب).

* * *

*الخَنْضَرِفُ : المَرْأةُ الضَّخْمةُ اللَّحِيمَةُ الكَبِيرةُ الثَّدْيَيْنِ. (عن ابْنِ السِّكِّيتِ).

(وانظر/ خ ض ر ف).

* * *

خ ن ط

قال ابْنُ فارِسٍ: " الخاءُ والنُّونُ والطَّاءُ كَلِمَةٌ لَيْسَت أصْلاً، وهى مِنْ بابِ الإبْدال".

*خَنَطَ الأَمْرُ فلانًا ـِـ خَنْطًا: كَرَبه (وانظر/ غ ن ط).

* * *

*الخُنْطُبَةُ : دُوَيْبَّةٌ، (عن ابْنِ دُرَيْدٍ). وقال أبُو حَيَّان: هى القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ .

* * *

خ ن ط ث

*خَنْطَثَ : مَشَى مُتَبَخْتِرًا(لُغَةٌ يمانِيَّةٌ) يُقالُ: أقبَلَ يُخَنْطِثُ.

*الخَنْطَثَةُ : مَشْىٌ فِيهِ تَبَخْتُرٌ.

* * *

*الخِنْطِيرُ : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ الجُفُونِ ولَحْمِ الوَجْهِ.

* * *

*الخَنْطَرِفُ: العَجُوزُ الفانِيَةُ.(عن اللَّيْثِ). (وانظر / خ ن ض ر ف).

* * *

*الخَناطِيطُ : الجَماعاتُ المُتَفَرِّقَةُ.

لا واحِدَ له من لَفْظِه. (عنِ الأَزهَرِىِّ). وقال بَعْضُهُم: واحِدُها خِنْطِيطٌ.(وانظر/ خ ن ط ل).

* * *

خ ن ط ل

*خَنْطَلَ فُلانٌ: خَنْطَثَ .

*الخَناطِيلُ : الجَماعاتُ المُتَفَرِّقَةُ من الإبِلِ والبَقَرِ الوَحْشِىّ والطَّيْر .

قيل : لا واحدَ له من لَفْظِه. وقيلَ: واحِدُها خُنْطُولَة، وخِنْطِيلةٌ .

قال النّابِغَةُ، وذَكَر الأطلالَ :

عَهِدْتُ بها حَيًّا كِرامًا فَبُدِّلَتْ
خَناطيلَ آجالِ النَّعامِ الجَوافِلِ

[الجَوافِلُ : النّوافِرُ المُسْرِعَةُ خَوْفًا].

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

دَعَتْ مَيَّةَ الأعْدادُ فاسْتَبْدَلتْ بها
خَناطِيلَ آجالٍ من العِينِ خُذَّلِ

[الأعْدادُ : المِياهُ التى لاَ تَنْقطِعُ، الآجالُ: جَمْعُ إجْلٍ، وهو القَطِيعُ من الوَحْشِ؛ اسْتَبْدَلَت بها: يَعْنِى مَنازِلَها التى تَركَتْها؛ العِينُ: جَمْعُ عيْناءَ، وهى هنا البَقَرَةُ الوَحْشيّة؛ خُذَّلٌ: جَمْعُ خاذِلٍ، وهى التى تخلَّفَتْ عن القِطِيعِ].

وقال سَعْدُ بن زيد مَناة، مجيبًا أخاه مالِكًا عِنْدما لاَمهُ على سُوءِ رعايته للإبل:

*تَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِها مُزْعَفَرا *
*وهى خَناطِيلُ تَجُوسُ الخُضَرا *

[مُزَعْفَرٌ: مَتطَيّبٌ بالزَّعْفَرانِ،أى أنّه هو الذى أهْمَلَ إبلَه وتَرَكَها تَرْعَى الخُضَرَ بلا راعٍ].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

خناطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرارَةٍ
مِرَبٍّ نَفَتْ عَنْها الغُثاءَ الرَّوائِسُ

[يسْتَقرِينَ: يَتَتَبَّعْنَ؛ القَرارَةُ: مُسْتَقَرُّ الماءِ؛ مِرَبٌّ: دائمةٌ؛ الرَّوائِسُ : أعالى الأوْدِيَةِ].

o **وإبلٌ خَناطِيلُ**: مُتَفَرِّقَةٌ .

وفى الجَمْهَرَة، قال الرّاجِزُ :

* ظَلَّتْ خَناطِيلَ بأشْراءِ الحَرَمْ *

[الأشْراءُ : جَمْع شَرًى ، وهو الطَّريقُ].

o **ولُعابٌ خَناطِيلُ**: مُتَلَزِّجٌ، يَعْرِضُ للإبلِ ونحوِها. قالَ ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ بَقَرةً وَحْشِيَّةً أصابَ الذئبُ ولَدَها:

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذانِ يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلُ

[اللُّعاعُ: أوّلُ النَّبْت، يكون رقيقًا ناعِمًا؛ الحَوْذانُ: نباتٌ سهلِيٌّ حُلْوٌ؛ يَسْحطُها: يَقْتُلُها؛ الرِّجْرِجُ: اللُّعابُ الذى يَترَجْرَجُ فى فَمِها، يُريد أنَّها وَلِهَتْ وكادَتْ تَغَصُّ بالحَوْذانِ الذى لا يُغَصُّ بمثْلِه].

* **الخَنْطَلَةُ** : مَشْىٌ فيه تَبَخْتُرٌ، مثل الخَنْطَثَةِ.

* **الخُنْطُولُ** : الذَّكَرُ الطَّوِيلُ .

وـــ : القَرْنُ الطَّويلُ .

* * *

* **الخُنْظُبَةُ**: الخُنْطُبَةُ.

* * *

* **الخِنْظِيرُ**: الخِنْطِيرُ.

* * *

* **الخَنْظَرِفُ** : الخَنْطَرِفُ.

* * *

خ ن ظ و ـ ى

* **خَنْظَى** فلانٌ بفُلانٍ: سَمَّعَ به، ونَدَّدَ. وقيل: سَخِرَ. قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِىّ:

* حتّى إذا أجْرَس كُلُّ طائِرِ *
* قامتْ تُخَنْظِى بِكَ سَمْعَ الحاضِرِ *

[أَجْرسَ الطَّائرُ: سُمِع صوتُه].

ويُقال: المَرْأةُ تُخَنْظِى، أى تَتَفاحَشُ.

(وانظر/ ع ن ظ، غ ن ظ)

وـــ بَيْنَهم : أغْرَى وأفْسَد .

* **الخُنْظُوَةُ – خُنْظُوَةُ الجبَلِ**: أعْلاه .

(ج) الخَناظِى .

*‌**خِنْظِيانُ** – يُقال : رجُلٌ خِنْظِيانٌ: فاحِشٌ. (وانظر / ح ن ظ، خ ن ذ).

*‌**الخِنْظِيانَةُ** من النِّساءِ: التى تُسابُّ الرِّجالَ. (عن أبى حزام) (وانظر/ ح ن ظ)

* * *

خ ن ع

١–الفَسادُ . ٢–الذِّلَّةُ والخُضُوعُ.

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والنّونُ والعَيْنُ أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على ذُلٍّ وخُضوعٍ وضَعَةٍ".

*‌**خَنَعَ** فلانٌ ـَـ خَنْعًا، وخُنُوعًا: فَجَرَ. (عن الأصْمَعِىّ) فهو خانِعٌ. (ج) خَنَعَةٌ.

وهو خَنُوعٌ. (ج) خُنُعٌ.

يُقال: قَوْمٌ خُنُعٌ. قال الأعْشَى، يمْدَحُ هَوذَةَ ابنَ عَلِىٍّ الحنفِىَّ، صاحِبَ اليَمامَة:

يا هَوْذَ، إنَّكَ من قَوْمٍ ذَوِى حَسَبٍ

لا يَفْشَلونَ إذا ما آنَسُوا فَزَعا

همُ الخَضارِمُ إنْ غابُوا وإنْ شَهِدوا

ولا يُرَوْنَ إلى جاراتِهم خُنُعا

[هَوْذُ: تَرْخيمُ هَوْذَةَ؛ الخَضارِمُ: السَّادَةُ].

وـــ : أتَى أمرًا قبيحًا، فاسْتَحْيا منه، ونَكَّس رأسَه. (عن الأصْمَعِىّ).

ويُقال: خَنَع فلان خَنْعَة سُوءٍ: إذا أتى مُنْكَرًا .

وـــ بفُلانٍ : غَدَرَ به. فهو خَنُوعٌ.

قال الأصْمَعِىُّ: "سَمِعْتُ رجُلاً يَدعُو، يقولُ: يارَبِّ أعوذُ بك من الخُنُوعِ والكُنوعِ. فَسَألْتُه عَنْهما، فقال: الخُنُوعُ: الغَدْرُ. والكُنُوع: الخُضوعُ" .

وفى المُحْكَم، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ:

غَيْرَ أنَّ الأيَّامَ يَخْنَعْنَ بالمَرْ

ءِ وفيها العَوْصاءُ والمَيْسُورُ

[العَوْصاءُ : الشِّدَّةُ ؛ المَيْسورُ: اليُسْرُ]

وفى الدِّيوان: يَغْدِرْن .

وـــ لفلانٍ ، وإليه، خُنُوعًا: ضَرَعَ، وذَلَّ، وخَضَعَ. فهو خانِعٌ. ومنه خبرُ علىٍّ، يصِفُ أبا بَكْرٍ – رَضِىَ الله عنهما –: "وشَمَّرْتَ إذ خَنَعُوا ".

وقيل :طَلَبَ إليه، ولَيْس بأهلٍ أنْ يُطْلَبَ إليه.

وـــ عن فلانٍ : حادَ . فهو خَنُوعٌ.

ويُقال : أرادَ أمْرًا فخَنَعَ عنه، أى: انْكَسَر.

وـ إلى الأمْرِ أو الشَّىءِ: مالَ إليه.

ويُقال: خَنَع لهم بحاجَتِهم: إذا جاءَهم بها. (عن الكِلابِىّ).

وفى الجِيم قال الشّاعِرُ :

وَزِقّ قَدْ جَرَرْتُ إلى النَّدامَى

وفى الأيْسارِ مِسْماحٌ خَنُوعُ

وـ إلى المَرْأةِ : أتاها للفُجُورِ.

وـ النِّساءَ: مَال إليهنَّ وعاشَرَهُنَّ بالمُغازَلَةِ والمُلاعَبَةِ.

ويُقال: خَنَعَ إلى النِّساءِ.

فهو خانِعٌ(ج) خَنَعَةٌ، وهى خَنُوعٌ.

(ج) خُنُعٌ.

*أخْنَعَتِ الحاجَةُ فلانًا إلى الشَّىءِ : أخْضَعَتْه وأذَلَّتْه. كما يُقال: اضْطَرَّتْه وأضْرَعَتْه. (عن ابن عبّاد).

*خَنَّعَ فلانٌ الشَّىءَ: قَطَّعَه بالفأْسِ. (عن أبى عَمْرٍو).قال ضَمْرَةُ النَّهْشَلِىُّ :

كأنَّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ

مُصَرَّعَةٌ أُخَنِّعُها بفأْسِ

[جَنَفاءُ : مَوْضِعٌ].

ويُروى : أُخَنِّبُها بفأسٍ .

وـ الجَمَلَ : ذَلَّلَه. يُقال جَملٌ مُخَنَّعٌ.

*الخَناعَةُ : الذِّلَّةُ والضَّعَةُ .

وـ : الشَّناعَةُ .

*خُناعَةُ ـ بنو خُناعَةَ : بَطْنٌ من هُذَيْل، يُنْسبونُ إلى خُناعةَ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياس بن مُضَرَ.

*الخَنْعُ : التَّجْمِيشُ واللِّينُ .

*الخَنَعُ : الذُّلُّ والخُضُوعُ .

o و أخو الخَنَعِ : الذَّلِيلُ. قال قَطَرِىُّ بن الفُجاءَةِ:

ولا ثَوْبُ البَقاءِ بِثَوْبِ عِزٍّ

فيُطوَى عن أخِى الخَنَعِ اليراعِ

[اليراعُ : الجَبانُ].

*الخَنْعَةُ : الخَلاءُ. أو :المكانُ الخالِى.

يُقال: لَقِيتُ فلانًا بخَنْعَةٍ فَقَهَرْتُه .

ويُقال: لَئِنْ لَقِيتُكَ بِخَنْعَةٍ فلن تُفْلِتَ مِنّى.

وفى المقاييس، قال الشّاعِر :

لَعَلّك يَوْمًا أنْ تُلاقَى بخَنْعَةٍ

فتَنْعَبَ مِنْ وادٍ عليكَ أشائِمُهْ

وفى اللِّسان، قال الشَّاعِرُ :

تَمَنَّيْتُ أنْ ألقَى فلانًا بخَنْعَةٍ

مَعِى صارِمٌ قد أحْدَثَتْه صَياقِلُهْ

وـــ : الفَجْرَةُ .

وقيل : الرِّيبَةُ ،وما يُسْتَحَى منه. يُقال: وقَع فلانٌ فى خَنْعَةٍ .

ويُقال: اطَّلَعْتُ من فلانٍ على خَنْعَةٍ.

وـــ : الغِرَّةُ . يُقال: أُصِيبُوا بخَنْعَةٍ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ) .

وقيل : الغَدْرَةُ .

(ج) خَنَعاتٌ.

ويُقال : إنّه لذو خَنَعاتٍ، أى: انْكِسارٍ عن الأَمْرِ يُرِيدُه .

* * *

***الخَنْعَبُ** من الشَّعَرِ: الطَّويلُ.

***الخُنْعُبَةُ** : النُّونَة. وهى النُّقْرَةُ فى ذَقْن الصَّبِىِّ. وقيل: الهَنَةُ المُتَدَلِّيَةُ وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيا .

وقيل: هى مَشَقُّ ما بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بحِيالِ الوَتَرَةِ .

* * *

خ ن ع ج

***خَنْعَجَ** فلانٌ: مَشَى مَشْيًا مُتَقارِبًا .

***الخَنْعَجَةُ**: مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةُ الخَطْوِ.(عن ابن سيده)(وانظر/ خ ت ع ج،خ ب ع ج).

* * *

***الخَنْعَسُ، والخِنْعِسُ**: الضَّبُعُ. وفى المُحْكم، قال الشّاعِرُ :

ولَوْلا أمِيرِى عاصِمٌ لَتَثَوَّرتْ

مَعَ الصُّبْحِ عَنْ قُرْبِ ابنِ عَيْساءَ خِنْعِسُ

[تَثَوَّرت : ثارَتْ وهاجَتْ؛ العَيْساءُ: النّاقَةُ التى يُخالِط بياضَها شُقْرةٌ].

* * *

***خَنْعَقَ** : ذَهَبَ مُسْرِعًا، فهو مُخَنْعِقٌ. (عن ابنِ شُمَيْل).

* * *

خ ن ف

١-المَيَلُ . ٢-اللِّينُ . ٣-الكِبْرُ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والنُّونُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على مَيَلٍ ولِينٍ ".

***خَنَفَ** فلانٌ ـِـ خَنْفًا، وخُنُوفًا: شَمَخَ بأنْفِه من الكِبْرِ.

ويُقال: خَنَفَ بأنْفِه عَنِّى: لَواه تَكَبُّرًا أو كَراهَةً.

ويُقال : رَأيْتُه خانِفًا عَنِّى بأنْفِه .

و ـــ : غَضِبَ.

و ـــ المرْأةُ: ضَرَبَتْ صَدْرَها بيَدِها .

و ـــ الفَرَسُ والبعيرُ ونَحْوُهما خَنْفًا، وخِنافًا، وخُنُوفًا: أمالَ رَأسَه إلى فارسِه فى عَدْوِه.

وقيل: ثنَى رَأسَه ويَديْه، ومال فى شِقٍّ، إذا تَوَثَّبَ فى عَدْوه .

فهو خانِفٌ، وهى خانِفَةٌ . (ج) خَوانفُ.

وهو وهى خَنُوفٌ. (ج) خُنُفٌ.

وفى خَبَرِ الحَجَّاجِ: " إنَّ الإبلَ ضُمَّزٌ خُنُفٌ".

(ضُمَّزٌ : مُمْسِكَةٌ عن الجِرَّةِ).

وقال لَقِيطُ بنُ زُرارَة:

* إنَّ الشِّواءَ والنَّشِيلَ والرُّغُفْ *

* والقَيْنَةَ الحَسْناءَ والكأسَ الأُنُفْ *

* للضَّارِبينَ الهامَ والخَيْلُ خُنُفْ *

[النَّشِيلُ : ما طُبِخَ من اللَّحْمِ بغير تابلٍ؛ الكأْسُ الأنُفُ: التى لم يُشْرَب بها من قَبْلُ].

ويُروى : والخَيْلُ قُطُف .

وقال ابنُ مُقْبلٍ:

حَتَّى إذا احْتَمَلُوا كانت حَقائِبُهُمْ

طَيَّ السَّلُوقِيِّ والمَلْبونَةَ الخُنُفا

[احتمَلُوا: رَحَلُوا؛ السَّلُوقِىّ: الدُّروعُ المَنْسُوبَةُ إلى سَلُوقِيّة، من مُدنِ الرُّومِ؛ المَلْبُونَةُ: الخَيْلُ التى تُسْقَى اللَّبنَ].

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

قَدْ قُلْتُ والعِيسُ النَّجائِبُ تَغْتَلِى

بالقَوْمِ عاصِفَةً خَوانِفَ فى البُرَى

[تَغْتَلى : تُسْرِعُ؛ البُرَى: جمعُ البُرَةِ، وهى حَلْقَةٌ تُجعلُ فى أنْفِ البَعير للتّذْليل].

ويُروى : نَواهِقَ فى البُرَى.

وقيل : لَوَى حافِرَه إلى وَحْشِيِّه .

قال الأعْشَى :

أجَدَّتْ برِجْلَيْها نَجاءً وراجَعَتْ

يَداها خِنافًا لَيِّنًا غَيْرَ أحْردا

[النَّجاءُ: السُّرْعَةُ؛ الأحْردُ: الذى اسْتَرْخَى عَصَبُ يَدِه].

وفى الجَمْهَرة قال الشّاعِرُ :

رَبْذُ الخِنافِ إذا اتْلأَبَّ ورِجْلُه

فى وَقْعِها ولِحاقِها تَحْنيبُ

[رَبْذٌ: خَفيفُ القَوائِمِ فى المَشْى؛ اتْلأَبَّ:

اسْتَقامَ؛ التَّحْنِيبُ: تَقوُّسُ عِظامِ السّاقَيْن، وهو - فى الخَيْلِ - مَدْحٌ].

ويُقال: خَنَفَ البَعيرُ بيَدِه وأنْفِه فى السَّير.

و- فُلانٌ النَّاقَة ونَحْوَها خَنْفًا: حَلَبَها بأَرْبَعِ أصابِعَ، واسْتعانَ معها بالإبْهامِ.

وفى خَبَرِ عبدِ المَلِكِ: "أنَّه قال لحالِبِ ناقَةٍ: كَيْف تَحْلِبُ هذه النَّاقَةَ؟ أخَنْفًا ؟ أم مَصْرًا ؟ أم فَطْرًا ؟ ". (المَصْرُ: الحَلْبُ بأطْرافِ الأصابِعِ؛الفَطْرُ: الحَلْبُ بالسَّبَّابَةِ والإبْهامِ).

و- الزِّمامُ النَّاقَةَ: أمالَ رأسَها إذا سارتْ.

و- فلانٌ الفاكِهَة بالسِّكِّين: قَطَعَها.

*خَنِفَ الصَّدْرُ أو الظَّهْرُ - خَنَفًا: انْهَضَمَ أحَدُ جانِبَيْه. فهو أخْنَفُ. يُقال: صَدْرٌ أخْنَفُ، و: ظَهْرٌ أخْنَفُ.

و- النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِيَدِها من النَّشاطِ.

***الخانِفُ** من الجِمالِ : الَّذى لا يُلْقِحُ إذا ضَرَبَ، كالعَقِيمِ من الرِّجال .

***الخِناف** : داءٌ يأخُذُ الخَيْلَ فى العَضُدِ.

و- : لِينٌ فى أرْساغِ الإبلِ.

***الخُنُفُ**: الآثارُ على الطَّريق .

***الخَنْفَةُ، والخِنْفَةُ** : ما يُسْتَحْيا منه.

يُقال: وَقَعَ فى خَنْفَةٍ. (وانظر / خ ن ع).

***الخَنَفَةُ** : القِطْعَةُ من الأُتْرُجِّ ونَحْوِه.

***الخِنِفَّى** - يُقال : جَمَلٌ خِنِفَّى العَنَقِ: شَدِيدُة أو: سَرِيعُه . (العَنَقُ : ضَرْبٌ من السَّيْرِ) (وانظر / ج ن ف)

***الخَنِيفُ** : أرْدَأُ الكَتَّانِ. كأنَّه سُمِّى بذلك.

وقيل : ثوبٌ أبْيضُ غَلِيظٌ من الكَتَّان.

قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ - ويُنْسب إلى عَدِىّ بن زَيدٍ العِبادِى - :

وأباريقُ شِبْهُ أعْناقِ طَيْرِ الما
ءِ قَدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ

[جِيبَ : قُطِعَ مُقَوَّرًا؛ والخَنِيفُ هنا: الفِدامُ، وهو خِرْقَةٌ تُشَدُّ على فَمِ الإبْريق لِتَصْفيةِ الشَّراب].

وقال كَعْبُ بنُ مالِكٍ :

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
لكنْ غَذاها اللَّبَنُ الخَرِيفُ
*ومُذْقَةٌ كَطُرَّةِ الخَنِيفِ *

[المُذْقَةُ : الشَّرْبَةُ من اللَّبَنِ المَمْزوجِ؛ الطُّرَّةُ:كُفَّةُ الثّوبِ ، وهى جانِبُهُ الذى لا هُدْب له، شبّه به المُذْقَة فى اللَّونِ]

وفى اللِّسان، قال الشّاعر يصِفُ طَرِيقًا :

عَلا كالخَنِيفِ السَّحْقِ تَدْعُو به الصَّدَى

لـه قُلُــبٌ عادِيَّــةٌ وصُحــونُ

[السَّحْقُ: البالِى؛الصَّدَى: البُومُ؛ قُلُبٌ: جمعُ قَلِيبٍ، وهو البئْرُ؛ عادِيّةٌ: قديمةٌ. شَبَّه الطَّريقَ بثَوْبِ كَتَّانٍ خَلَقٍ لدُرُوسِه].

وـــ : الطَّرِيقُ .

وـــ : ما تَحْتَ إبِطِ النَّاقَةِ. (لُغَةٌ فى الخَلِيفِ). وهما خَنيفانِ.

(وانظر / خ ل ف)

وـــ : المَرَحُ والنَّشاطُ. (عن ابن عَبَّاد).

وـــ من النُّوقِ: الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ.

(ج) خُنُفٌ، وفى الخَبَرِ أنَّ قَوْمًا أتَوا النَّبِىَّ – صلّى اللّه عليه وسلّم – فقالوا : "تَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُفُ، وأحْرَقَ بُطُونَنا التَّمْرُ". (تَخَرَّقَتْ عنّا الخُنُفُ: كنايةٌ عن طُولِ السَّفرِ؛ أَحْرقَ بُطونَنا: آلمها وآذاها).

*خَيْنَفُ : وادٍ معروف بالحِجازِ .قال الأخْطَلُ :

هلْ تَعْرِف اليَوْمَ من ماويَّة الطَّلَلا

تحَمّلَتْ إنْسُه عَنْه وما احْتَمَلا

ببَطْنِ خَيْنَفَ من أُمِّ الوَليدِ، وقَدْ

تامَتْ فؤادَكَ أو كانَتْ له خَبَلا

[تامتْ: تَيَّمَتْ؛ الخَبَلُ: فَسادُ العَقْلِ].

وقال أيضًا :

حتَّى لَحِقْنا وقد زالَ النَّهارُ وقَدْ

مالَتْ بِهِنَّ بأعْلَى خَيْنَفَ البُرَقُ

[البُرَقُ: جمع بُرْقَةٍ، وهى الأرضُ ذات الحِجارَة].

*المِخْنافُ من الرِّجالِ: الذى لا يَنْجُبُ على يَدِه ما يَأْبِرُه من النَّخْلِ، وما يُعالِجُه من الزَّرْعِ.

وـــ من الجِمالِ: الخانِفُ. (عن اللَّيْث) وشكَّكَ فيه الأَزْهرىّ.

وـــ من النُّوقِ: اللَّيِّنَةُ اليَدَيْنِ فى السَّيْرِ.

*مِخْنَفُ – يُقال: بَعِيرٌ مِخْنَفٌ: به خَنَفٌ.

o وأبو مِخْنفٍ الأزْدِىُّ : كُنيةُ لُوطِ بنِ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ مخْنَفٍ الأزْدِىِّ الغامدِىّ (١٥٧هـ=٧٧٤م): راويةٌ، عالِمٌ بالسِّيَرِ والأخْبارِ، شِيعِىٌّ، إمامِىٌّ، من أهْلِ الكُوفةِ، له تَصانِيفُ كَثيرةٌ فى تاريخ عَصْرِه، وما كان قَبْلَه بيَسيرٍ، ونقل عنه الطَّبرى كثيرًا ، وقال الذَّهَبىّ فى الديوان : تَرَكَه ابن حِبّان، وضَعَّفه الدارَقُطْنِىّ .

* * *

*الخُنْفُثَةُ ، والخِنْفُثَةُ، والخِنْفِثَةُ : دُوَيْبَّةٌ.

قيل: هى الخُنْفُسَةُ. لُغَةٌ، أو لُثْغَةٌ،أوالثَّاءُ بَدَلٌ من السِّينِ؛ لأنَّها كَثيرًا ما تَخْلُفُها.

* * *

*الخُنافِجُ من الغِلْمانِ: الضَّخْمُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

*الخُنْفُجُ مِن الغِلْمان: الخُنافِجُ.

(وانظر/ خ ن ب ج).

وفى الجيم، أنشد أبو عَمْرٍو للنَّظّار الفَقْعَسِىّ، واسْتعاره للصّقْرِ :

*سوَّى أمامَ فُوقِه المُحَــدْرَجِ *

*قَوادِمًا مِنْ مَضْرَحِىٍّ خُنْفُجِ *

[الفُوقُ : مَوْضِعُ الوَتَر من السَّهْم، المُحَدْرَجُ: المُحْكَمُ الفَتْلِ؛ القَوادِمُ: الرِّيشاتُ الكِبارُ فى مُقدَّم الجَناحِ؛ المَضْرَحِىُّ : الصَّقْرُ الطّويلُ الجَناحِ].

* * *

*خَنْفَرُ : مَدِينَةٌ كانت وسطَ وادِى أبْيَنَ شرقىَّ عَدَن، لها شُهْرَةٌ فى تاريخ اليَمَن. كانت قاعِدَةَ مُلْكِ علىِّ بن الفَضْل الخَنْفَرىّ، ومنها شَنَّ غاراتِه على المَلِك على بن أبى العلا الأصبعِىّ الحِمْيَرىّ — صاحب لَحْج وأبْيَن وحَضْرَمَوْت — وسَلَبَه مُلْكَه. وقد خَرِبَت، وقامَتْ على أنْقاضِها مدينة زِنْجِبار. ومِمَّن نُسِب إليها: محمّد بن أبان الخَنْفَرىّ الشّاعر (٢٩٥هـ=٩٠٧م)

*الخَنْفَرِينُ: موضعُ جَنُوبِىّ صَعْدَة، كان قائمًا على سَدِّ رَحْبان، وفيه يقول محمّد بن أبان الخَنْفَرِىّ :

غَرَسْنا الكُرومَ عَلَى الخَنْفَرِيـ

ـن مَنْشَأَ سهلٍ وماءٍ مَعِينْ

* * *

خ ن ف س

*خَنْفَسَ فلانٌ عن القَوْمِ: كَرِهَهُمْ وعَدَلَ عنهم. (عن أبى زيد).

ويُقال : خَنْفَس عن الأمْرِ: عَدَلَ عنه.

*الخَنافِسُ : أرْضٌ – وقيل: اسمُ ماءٍ – فى طَرْفِ العِراقِ. قُرْبَ الأَنْبارِ من ناحِيَة البَرَدان، كان يُقام بها سوقٌ للعَرَب، أُوقِعَ عندها بالمُسْلِمِين فى أيّام أبى بَكْرٍ ـ رَضِى اللّهُ عنه– وكان أمِيرُهم مِن قِبَلِ خالِد بن الوَلِيد أبا لَيْلَى بن فَدَكِىٍّ، فقال فى ذلك :

وقالُوا : ما تُرِيدُ ؟ فقلتُ أرْمِى

جُمُوعًا بالخَنافِسِ بالخُيُولِ

فَدونَكمُ الخُيُولَ، فألْجِمُوها

إلى قَوْمٍ بأسْفَلِ ذِى أُثُولِ

فَلَمَّا أنْ أحَسُّونا تولَّــوْا ،

ولَمْ يَغرُرْهُمُ ضَبْحُ الفُيُولِ

وفِينا بالخَنافِس باقِياتٌ

لِمَهْبوذانِ فى جِنْحِ الأَصِيلِ

[ذو أُثول: مَوْضِع فى خُوزِسْتان؛ الضَّبْحُ: صَوْتُ أنْفاسِ الخَيْل ونحوِها حين تَعْدُو].

ثم كانت بها وَقْعَةٌ أُخْرَى فى أيَّام عُمَرَ ـ رضى اللّه عنه ـ وإمارَةِ المُثَنَّى بن حارثةَ، كَبَسَهم يَومَ سُوقِهم وقَتَلَهم وأخَذَ أموالَهم، وفى ذلك قال المُثَنَّى :

صَبَحْنا بالخَنافِس جَمْعَ بَكْرٍ

وحَيًّا من قضاعَةَ غيرَ مِيلِ

بِفِتيانِ الوَغَى من كُلِّ حَــىٍّ

تُبارِى فى الحَوادِثِ كُلَّ جِيلِ

نَسَفْنا سُوقَهُم ، والخَيْلُ رُودٌ

من التَّطْواف والشّربِ البخِيلِ

[صَبَحَ القَوْمَ : أغارَ عليهم صَباحًا].

*خَنافِسُ (فى علوم الأحياء والزراعة) beetles : اسمٌ عامٌّ يُطلَقُ على غِمْدِيَّات الأجْنِحَة Coleoptera وهى كُبْرَى رُتَبِ الحَشَرات،بل رُتَبِ

عـالَم الحيـوانِ قاطِبـةً ، تضـم نحـو ٣٥٠٠٠٠ نـوعٍ ، تتباين تبايُنًا واسعًا فى أحجامهـا وأشـكالِها وبيئاتِهـا وطَبائِعها الغِذائِيّـة، ولكنّهـا تَتَّفِـقُ جميعًـا فـى صَـلابَةِ جناحَيْها الأمامِيَّيْن، وغِلَظِهما، وتحدُّبهما لِيكوِّنا غِمْدًا يُغطِّى الجَنـاحَيْن الخَلْفِيَّـيْن الـرَّقِيقَيْن المُسْتَخْدَمَيْن فـى الطَّيَرانِ. منها آفاتٌ شَدِيدةُ الضَّررِ، كخَنـافِسِ البُقُـولِ، والسُّـوس، وخَنـافِس الفِـراءِ والملابِـسِ، والخنـافِس المُقَطْقِطَة. ومنها أنواعٌ مفيدةٌ ، كأنْواع أبى العيد، التـى تفترِسُ الحَشَراتِ الضَّارَّة، والجِعْلانِ التـى تَعْمَـلُ علـى تَهْوِيَـةِ التُّربـة. وبعـضُ الخَنـافِسِ مـائىّ كالخَنـافِس الغاطِسَة، والخَنافِسِ المدوِّمة. ومنها ما يَبْعَـثُ وَمَضـاتٍ ضَوْئِيّةً كالحُباحِبِ أو اليَراعِ.

خُنْفساءِ أبى العيدِ

O و دَيْرُ الخَنافِس: دَيْـرٌ يقعُ شَـرْقِىّ المَوْصِـل، علـى هَضْبَةٍ تُشْرِفُ على سُهول مَدينة نِينَوَى، بُنِىَ فى أواخِرِ القَرْن الرّابع ـ أو أوائِلِ الخامِسِ ـ الميلادِىّ وكـان آهِـلاً حتّـى نِهايَـةِ القَـرْنِ الثّالِـث عشـر الـميلادِىّ (السـابع الهجرىّ) ثم خَرِبَ بعد ذلـك. وتَرْجِـع تَسْمِيَتُه إلى مـا يَزْعُمُونَـه مـن ظُهـورِ خَنـافِسَ صَـغيرةٍ تُغَطِّـى جُدْرانَـه وسُـقوفَه وأرضَـه، فـى عيـدِه الواقـع فـى تشـرين الأول (أكتوبر)، علـى مَـدَى ثلاثـة أيّـامٍ مـن كـلِّ سَـنَة، ثُـمَّ تَخْتَفِى، فلا تَظْهَرُ إلاّ فى السَّنة التّالِيَة. ذكره أحدُ بنى عُروة الشَّيْبانِيِّين فى رِثائِه لأخٍ له تُوفِّى عنده، فدُفِنَ إلى جانِبِه، فقال :

بقُربكَ يا دَيْرَ الخَنافِـسِ حُفْـرَةٌ
بها ماجِدٌ رَحْبُ الذِّراع كَرِيمُ
فيادَيْرُ أحْسِنْ ما اسْتَطَعْتَ جوارَهُ
فإنِّىَ غادٍ عَنْكَ وهْـو مُقِيـمُ

*الخُنـافِسُ: الأسَـدُ. (كأنّـه مـن الخَفْـسِ، بمعنـى الغَلَبَـة فـى الصِّـراعِ). (وانظر/خ ن ب س).

*الخُنْفَسُ والخُنْفُسُ ، والخِنْفِسُ: حَشَـرةٌ سَوْداءُ، أصغَرُ مـن الجُعَـلِ، مُنْتِنَـةُ الـرِّيحِ، تكونُ فى أُصولِ الحِيطانِ.

و ــ : الـذَّكَرُ مـن الخَنـافِس. (عـن أبـى عَمْرٍو).

والأُنْثَـى خُنْفَسـةٌ، وخُنْفَسـاءُ، وخُنْفَسـاءَة. وضَمُّ الفاء فى كلِّ ذلك لغةٌ.

(ج) خُنْفُسـاتٌ، وخُنْفُسـاواتٌ، وخَنـافِسُ، وخنافِيسُ .

وفى الخَبَر عـن أبـى هُرَيْـرَة، قـال: "قـال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: لَيَدَعَنَّ النَّـاسُ فَخْـرَهُمْ فـى الجاهِلِيّـةِ، أو لَيَكُـونُنَّ

أبْغَضَ إلى الله – عَزَّ وجَلَّ– من الخَنافِس".

وقال جَرِيرٌ، يَهْجُو امْرَأةً :

إذا ضَحِكَت شبَّهْتَ أضراسَها العُلا

خَنافِسَ سُودًا فى صَراةِ قَليبِ

[الصَّراةُ: الماءُ المُجْتَمِعُ المُتَغَيِّرُ ،القليبُ: البِئْرُ] .

وحكى اللُّغَويون عن الأَصْمَعِىّ :ولا يُقال خُنْفُسَاءة ولا خُنْفُسَاة بالهاء.

وفى المَثِل: " هو أَلَجُّ من الخُنْفُساءِ" : يُضْرَبُ فى شِدّة اللِّجاج؛ لأنّها إذا نُحِّيتْ عادَت، وكُلَّما رُمِيت رَجَعت أدْراجِها مُسْتَمِرّة .

وفيه أيضًا: " الخُنْفُساءُ إذا مُسَّتْ نَتَّنَتْ". يُضْرَبُ فى تَجنُّبِ مَنْ يَنْطَوِى على خَبَثٍ، فيُقال : لا تُفتِّشوا عمَّا عنده، فإنّه يُؤْذِيكم بنَتْنِ مَعايبه .وقال ابن دارَة :

وفى البَرِّ مِنْ ذِئْبٍ وسِمْعٍ وعَقْرَبٍ

وثُرْمُلَةٍ تَسْعَى وخُنْفَسَةٍ تَسْرِى

[السِّمْعُ: ولَدُ الذِّئْبِ من الضَّبُعِ؛ الثُّرْمُلَة: أُنْثَى الثَّعْلَب].

وفى المُسْتَقْصى، أنشد الزَّمَخْشرىّ قولَ الشاعر:

لنا صاحِبٌ مولَعٌ بالخِلافِ

كثيرُ المِراءِ قَلِيلُ الصَّوابْ

أشَدُّ لِجاجًا من الخُنْفُساءِ

وأزْهَى إذا ما مَشَى من غُرابْ

و— : الكبيرُ من الخَنافِس .

وفى الحيوان، أنْشَدَ الجاحِظُ، للحَكَمِ بن عَمْروٍ البَهْرائِىِّ:

والخِنْفِسُ الأسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ العَقْرَبِ فى السِّرِّ

[النَّجْرُ : الطَّبْعُ].

*الخُنْفَسَةُ، والخُنْفِسَةُ من الإبلِ: الرَّاضِيَةُ بأدْنَى مَرْتَعٍ، وهو مأخوذٌ من الخَفْسِ، بمعنى الأكْل القَليل.(عن أبى عَمْروٍ).

قال الحَكَمُ بن عَبْدَلٍ الأَسَدِىُّ، يصِفُ قِلَّة زادِ بَيْتِه:

حَمَلُوا زادَهُمْ على خُنْفَساتٍ

وقُرادٍ مُخَيَّسٍ مَزْمُومِ

[مُخَيَّسٌ: مُذلَّلٌ؛ مَزْمُومٌ: وُضِعَ عليه الزِّمامُ].

* * *

*الخُنُفُعُ : الأحْمَقُ . (عن الأزهرىّ).

* * *

*الخَنْفَقِيقُ: الدّاهِيَةُ. (وانظر / خ ف ق).

* * *

خ ن ق

(فى الحبشيّة hanaqa (خَنَقَ): خَنَق. وفى الأكّديّة hanāqu (خَنَاقُو): خَنَقَ. وفى العبريّة h□ānaq (حَانَقْ): خَنَقَ، ضَاقَ. وفى السّريانيّة h□enaq (حْنَقْ): خَنَقَ، شَنَقَ).

١- عَصْرُ الحلْقِ لِمَنْعِ التَّنَفُّسِ

٢-التّضْييقُ ٣ - التَّأْخِيرُ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والنّونُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على ضِيقٍ ".

*خَنَقَه ـُـ خَنْقًا، وخَنِقًا: عَصَر حَلْقَه. فهو خانِقٌ، وخَنِقٌ، والمَفْعولُ : خَنِيقٌ، ومَخْنوقٌ، وهى بتاءٍ فيهما.

ومن أمثالِهم: " أفْتَد مَخْنوقُ" (أى يا مَخْنوقُ). يُضْرَبُ لكُلِّ مَشْفُوقٍ عليه مُضْطَرٌّ، وفى تَخْلِيصِ النَّفْسِ من الشِّدَّة .

ويُرْوَى: افْتَدَى مَخْنوقٌ .

وفى المَثَل: " الخَنِقُ يُخْرِجُ الوَرِقَ"، يُضْرَبُ للغَرِيمِ يَسْتَخْرِجُ دينَه بملازَمَتِه المَدِينَ.

وقال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

فلَو كانَ مَوْلاىَ أمرأً هو غيرَه
لَفَرَّجَ كَرْبى أوْ لأنْظَرنِى غَدِى

ولكِنَّ مَوْلاىَ امْرُؤٌ هوَ خانِقِى
عَلَى الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أو أنا مُفْتَدِ

[مَوْلاىَ، يُريد: ابن عمِّى؛ التَّسْآلُ: السُّؤالُ].

وقال رُؤْبَةُ :

*وخانِقِى مِنْ غُصَّةٍ جَرَّاضِ *

[الجرَّاضُ: الشّديدُ الغَصَصِ].

وقالُ ابنُ الرُّومِىّ ، يَهْجُو :

يَحْذَرُ الفِيلُ أنْ يموتَ غريقَا
فِيه لا أنْ يَموتَ فيه خَنِيقَا

وـــ الوقْتَ: أخَّرَه، وضَيَّقه . وفى خَبَرِ مُعاذٍ: "سَيَكون عَلَيْكم أُمَراءُ يُؤَخِّرون الصَّلاةَ عن مِيقاتِها، ويَخْنُقونَها إلى شَرَقِ المَوْتَى" (أى بقَدْرِ ما يَشْرَقُ الإنسانُ بريقِه عند المَوْتِ، يريدُ: حين تصفَرُّ الشَّمسُ).

o وخَنْقُ الحُرِّيّات: تَضْييقُها وكَبْتُها .

*خَنَّقَه : خَنَقَه .

وـــ السَّرابُ الجِبالَ: كادَ يُغَطِّى رُؤُوسَها، (عن الفيروزابادى) . قال ذُو الرُّمَّة :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغرَّقَتْ

جَوارِيه جِذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ

[الشِّعافُ: رُؤوسُ الجِبالِ، جِذعانُ: صِغارُ، القِضافُ: جَمْعُ القَضَفَةِ، وهى القِطْعَة المُرْتَفِعةُ من الأرْضِ، النَّوابِكُ : المرتَفِعاتُ].

وـــ فلانٌ الإناءَ ونحوَه: مَلأَه. وقيل: شَدَّد مَلأه، (مجاز).

قال أبو النَّجْمِ، يَصِفُ حُمُرًا:

*ثُمّ طَباها ذو حَبابٍ مُتْرَعُ *

*مُخنَّقٌ بمائِه مُدَعْدَعُ *

[طَباها : دَعاها، الحَبابُ: الفَقاقِيعُ على وجْهِ الماءِ، مُتْرَعٌ، ومُدَعْدَعٌ: مَمْلوءٌ].

وـــ فلانٌ الأرْبَعينَ: كاد يَبْلُغُها .

*اخْتَنَقَ : انْعصَر حَلْقُه، حتّى ماتَ.

وـــ: ضاقَ نَفَسُه أو انكَتَم حتّى مات. (لج)

وـــ : خَنَقَ نَفْسَه .

وـــ الصوتُ : احْتبس وتَحَشْرَجَ.

يُقال: صوتٌ مختنِقٌ .

وـــ الفَرَسُ: أخَذَتْ – أى شَمِلَتْ – غُرَّتُه لَحْيَيْه إلى أُصُولِ أُذُنَيْه .

*انْخَنَقَ : اخْتَنَق .

وـــ: الشَّاةُ وغَيْرُها. اخْتَنقَت بنَفْسِها. وفى القُرْآن الكريم: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ المَيْتَةُ والدَّمُ ولَحْمُ الخِنْزِيرِ وما أُهِلَّ لغَيْرِ اللّهِ به والمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ ﴾ (المائدة /٣)

*خانِقُ: ناحيَةٌ من بلادِ تِهامَة ، كانت بها وقْعَةٌ لمُضَر ورَبيعةَ، ابْنَىَ نزار، على إيادٍ، فأجْلَوْهم عن مَنازِلِهم، فقال أَحدُ بنى خَصَفَةَ بن قَيْسِ عَيْلان، يهجو إيادًا :

إيادًا يَوْمَ خانِقَ قَدْ وَطِئْنا

بخَيْلٍ مُضمَراتٍ قَدْ بُرِينا

فأُبْنا بالنِّهابِ وبالسَّبايا

وأضْحَوْا فى الدِّيارِ مُجَدَّلِينا

ەوخانِقُ الذِّئْبِ: نباتٌ ينْتَمِى إلى الفَصِيلَة الشَّقِيقيّة، من جنس الأكُونيتَمْ، تُسْتَخْرَجُ من جُذوره مادّةٌ مُخَدِّرةٌ شَديدَةُ السُّمِّيّة، ويُسمّى أيضًا: خانِقَ النَّمِرِ .

*الخانِقُ: الشِّعْبُ الضَّيِّقُ فى الجَبلِ .

وقيل : الشِّعْبُ الضَّيِّقُ بين جَبَلَيْن .

وـــ : الزُّقاقُ الضَّيِّقُ . (لُغَةٌ يمانية)

وـــ : مَضيقٌ فى الوادِى .

وـــ (فى الجيولوجيا)، gorge : وادٍ ضَيِّقٌ ذو جوانِب شديدةِ الانْحِدار، وتكون أحيانًا رَأْسِيَّةً. وتَنْشأ الخَوانِقُ عندما تَتَدفَّقُ مياهُ الأنهارِ الشّابّةِ، ذاتِ السُّرعة

الكَبيرةِ، علـى انحـداراتٍ شـديدةٍ، وتتكـوَّنُ أغْلَـبُ الخَوانِقِ فى المناطقِ الصَّحْراويَّة، أو شِبْه الجافّة.

0 و **غَديرُ الخانِقِ**: مَوضِعٌ وردَ فى قَولِ جَريرٍ:

هل رامَ بَعْدَ مَحلِّنا رَوْضُ القَطا
فرُوَيَّتانِ إلى غَديرِ الخانِقِ

[رَوْضُ القَطا، ورُوَيَّتانِ: مَوْضعانِ].

***خانِقاه :** (انظره فى رسمه)

***خانِقين – ويُقال أيضًا: خانِقُونَ** – : بَلْدَةٌ من نَواحِى السَّوادِ فى طَريقِ هَمذان من بَغْداد، بينهـا وبـين قَصْر شِيرينَ سِتَّةُ فَراسِخ (نحو ٣٤كم) لمن يُريدُ الجِبال، ومن قصر شِيرينَ إلى حُلْوان سِتَّةُ فَراسِخ أيضًا ، قال مِسْعَر ابـن مُهَلْهَـل: "وبخـانِقينَ عَـيْنٌ للـنَّفْطِ عظيمـةٌ كـثيرةُ الدَّخلِ". قال عُتْبَةُ بن الوَعل التَّغْلبِىّ:

ويَوْمٍ بأعْلَى خانِقِينَ شَرِبْتُــه
وحُلْوانَ حُلْوانِ الجِبالِ وتُسْتَرا

[تُسْتَرُ: بَلَدٌ].

***الخُناقُ:** كلُّ داءٍ يَمْتَنِعُ معه نُفُوذُ الـنَّفَسِ إلى الرِّئَةِ والقَلْبِ .

وقيل : داءٌ أو ريحٌ يأخذُ فى حُلُوقِ النّـاسِ والدَّوابِّ، وقـد يأخُـذُ الطَّيْـرَ فـى رُؤوسِـها وحُلوقِهـا، وأكثـرُ مـا يَظْهَـرُ فـى الحَمـامِ، ويَعْتَرِى الخَيْلَ أيضًا .

ويُقال : هُمْ فـى خُنـاقٍ مـن المَـوْتِ، أى : فى ضِيقٍ.

***الخُناقُ، والخِناقُ:** الحلْـقُ. يُقـال: أخَـذَ بخُناقِه.

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يتغزَّل :

قِيانِى مِنْ سِهامِ بَناتِ سَعْدٍ
وهل ممّا قَضاه اللّهُ واقِى ؟
ومِنْ ظَبْيٍ مَدَدْتُ له حِبالِى
لأقْنُصَهُ فَعُدْنَ على خُناقِــى

[قِيانِى : احْفَظانِى].

***الخِناقُ:** القِلادَةُ الواقِعَة على المُخَنَّق .

وـــ : ما يُخْنَقُ به مِنْ حَبْلٍ ونَحْوِه .

قالَ ابنُ الرُّومِىّ ، يُعاتِبُ :

ضاقَ خِناقِى فالتَمِسْ قَطْعَهُ
ولا تكُنْ عَوْنًا لِخَنّاقِى

ويُقال: فَرْجٌ خِناقٌ: ضَيِّقٌ. (عن ابن عبّاد) (ج) خُنُقٌ.

ومن المَجازِ قَـوْلُهم : ضَـيَّقَ عليـه الخِنـاقَ: حاصَرَهُ من كل مكان.

***الخِناقَـةُ:** حِبالَـةٌ تأخُـذُ بـالعُنُق. يقـال: أُخِذَ السَّبُعُ بالخِناقَةِ .

وـــ : المَصْيدةُ يُؤْخذُ بها السَّمكُ.

وـــ : عِراكٌ أو مُشاجَرَةٌ بين اثْنَيْن أو أكثر من أجْلِ خِلافٍ ما، على أمْـرٍ مـن الأمُـورِ. (محدثة) .

***الخُناقِيَّةُ :** داءٌ، أو ريحٌ يأخُذُ فى حُلُوق

النّاسِ والدَّوابِّ، وقد يأخُذ الطَّيْرَ فى رُؤُوسِها وحُلوقها، وأكثرُ ما يَظْهَرُ فى الحَمَام، ويَعْتَرِى الخَيْلَ أيْضًا .

*الخَنَقَةُ : موضِعُ قبيلةِ طيّىءِ الذى انْتَجَعُوا منه إلى الجَبَلَيْن (أجأ وسَلْمى)، وأنشد ابن الحائك، لأحمد بن عيسى الرُّداعِىّ:

* طَوَتْ عَفارينَ ووادى الخَنَقَهْ *

* وذاتَ عُشٍّ بزِمــاعٍ مُعْنِقَــهْ *

[عَفارين : يريد عفار من قُرى صُنابح].

*الخَنَّاقُ : مَنْ شَأنُه الخَنْقُ.

يُقال : لُعِنَ الخانِقُونَ والخَنَّاقونَ، وهم قومٌ يَسْرِقُون الناس ويخْنُقُونهم.

ويُسْتَعْمَلُ بالأنْدلس لِمَنْ يَبيعُ السَّمكَ بالخِناقَة، وهى حِبالَةٌ يُؤْخَذُ بها، واشْتُهِرَ به عُثْمان بن ناصِحِ الخنّاق المُحدِّث .

0 والخَنَّاقونَ: طائِفَةٌ مِن المَنْصُوريّة، وهم فرقةٌ من الرَّوافِض أتباعِ أبى منصورٍ العِجْلِىّ، كانوا يَقْتُلون النّاسَ بالخَنْقِ والشَّدْخِ بالحِجارَةِ، لأنّهم لا يستحلّون حَمْلَ السِّلاح حتَّى يخرجَ إمامُهم المُنْتَظَر، وكانوا يُعَلِّلون القَتْلَ قائلين إنّهم يُعَجِّلونَ المؤمنَ إلى الجنّة والكافِرَ إلى النّار. ورَوَى الجاحِظُ جملةً من أخبارِهم فى "الحَيَوان". وكذلك ابن حزم فى "الفِصَل ". وذكرهم أعْشَى هَمْدان فى قوله:

إذا سِرْتَ فى عِجْلٍ فَسِرْ فى صَحابَةٍ
وكِنْدَةَ فاحْذَرْها حِذارَكَ لِلْخَسْفِ

وفى شيعةِ الأعْمَى خِناقٌ وغِيلَــةٌ
وقَشْبٌ وإعْمالٌ لِجَنْدَلَة القَذْفِ

[القَشْبُ: خَلْطُ السّمِّ بالطّعام ؛جَنْدَلَةُ القَذْف: الحَجَرُ يُرْمَى به على مَنْ يُرادُ قَتْلُه].

*الخُنَّاقُ : الخُناقُ.

*الخَنُوقةُ: وادٍ لِبَنِى عُقَيْلٍ ، قال القُحَيْفُ العُقَيْلىُّ:

تَحمَّلْنَ من بَطْنِ الخَنُوقَةِ، بَعْدَما
جَرَى للثُّرَيَّا، بالأعاصيرِ بارِحُ

*الخَوانِقُ: موضِعٌ فى ديار فَهْمٍ، ورد فى قول قَيْس بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلىّ (قيس بن العَيْزارة):

أبا عامِرٍ ما لِلْخَوانِقِ أوْحَشتْ
إلى بَطْنِ ذى يَنْجا وفِيهنَّ أمْرُعُ

[ذو يَنْجا : وادٍ، أمرُعٌ: عُشْبٌ].

*المُخْتَنَقُ : المَضِيقُ. قال رُؤْبَةُ :

*وانْحَسَرَتْ عَنْهُ شِعابُ المُخْتَنَقْ *

[الشِّعابُ: الطُّرُقُ].

*المِخْنَقَةُ: القِلادَةُ الواقِعَةُ على المُخَنَّقِ.

يُقالُ: فى جِيدِها مِخْنَقَةٌ، و:فى أجْيادِهِنَّ مَخانِقُ.

قال ابنُ الرُّومِىّ، يذكرُ إهداءَه قَصِيدَتَه لِمَمْدُوحِه:

خُذْها كَدُرِّ الفَتاةِ مُنْتَظِمًا
أو عِتَرِ المِسْكِ فى مَخانِقِها

[عِتَرُ المِسْكِ: جَمْعُ عِتْرة، وهى القطعة منه]

وقال المتَنَبِّى :

بلادٌ إذا زارَ الحِسانُ بغيرها

حَصَى تُرْبِها ثَقَّبْنَه للمَخانِقِ

وـــ : المِنْطَقَةُ .

وـــ : المِرْفَقَةُ (المخدّةُ) .

وـــ : مِطْرَقَةُ الحَدّادِينَ .

وـــ : المِلْعَقَةُ.

*المُخَنَّـقُ : الحَلْـقُ، وهـو مَوْضِـعُ الخِنـاقِ أى: مَوْضِعُ حَبْلِ الخَنْق مِنَ العُنُق.

يُقال: بَلَغَ منه المُخَنَّقُ، و: أخذ مُخَنَّقَهُ.

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيُّ، يُخاطِبُ عَمْـرَو بـن هِنْدٍ:

ولِئِنْ تَعِشْ فَلَتَبْلُغَـــنْ

أرْماحُنا منكَ المُخَنَّقْ

ويُقال: أخَذَ منه بالمُخَنَّق: لَزَّه وضَيّق عليه.

قال الأخْطَـلُ، يَهْجُـو جَرِيـرًا وقَوْمَـه بنـى يَرْبُوع:

هَجَوْتُ تَمِيمًا أنْ هَجَوْا آلَ دارِمٍ

وأمْسَكْتُ من يَرْبُوعها بالمُخَنَّقِ

وـــ من الغِلْمانِ: الأهْيَفُ الخَصْرِ.

* * *

*الخَنَمَة : ضَرْبٌ من خُشامِ الأنْـفِ، وهـو ضِيقٌ فى النَّفَسِ عند التَّنخُّمِ .

*تَخْنِم : جَبَلٌ بالمدِينة .قال لَبِيدٌ :

وهَلْ يَشْتاقُ مِثْلُكَ من دِيارٍ

دَوارِسَ بين تَخْنِمَ والخِلالِ

[مِنْ، هنا بمعنى: فى ؛ الخِلالُ: مكـانٌ، أو المـراد: خِلاَلُ الرَّمْلِ، وهى طُرُقه]

ورواية الدِّيوان : تُخْتِم .

* * *

خ ن ن

١-صَوْتٌ فيه ضَعْفٌ. ٢- داءٌ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والنّونُ أصلٌ واحِدٌ، وهو حِكايةُ شىءٍ من الأصْواتِ بضَعْفٍ".

*خَنَّ فُلانٌ القَوْمَ ـُـ خَنًّا : وطِئَ مَخَـنَّهم، أى : أذَلَّهُمْ .

وـــ مالَ فلانٍ: أخَذه. (عن الصاغانى).

وـــ الجُلَّةَ: استَخْرَجَ منها شيئًا بعد شىءٍ.

وـــ الجِذْعَ بالفَأْسِ : قَطَعَه .

قـال أبـو مَنْصُـورٍ : هـذا حـرْفٌ مُرِيـبٌ، وصَوابُه عندى، وجَثَثْتُ الجِذْعَ جَثًّا، فأمّـا خَنَنْتُ، بمعنى قَطعْتُ، فما سَمِعْتُه .

وـــ فـلانٌ ـِــ خَنِينًـا : أخْـرجَ صوتًا مـن الأنْفِ. وفى خَبَر أنَسٍ: " فَغَطَّـى أصحـابُ رَسـولِ الله – صـلى الله عليـه وسـلّم – وجُوهَهُم ولَهُم خَنِينٌ".

وفى خَبَر فاطِمَةَ – رضى الله عنها –" قـامَ بالباب له خَنِينٌ".

وقيل : بَكَى – أو ضَحِكَ – فى الأنْفِ.

وقيل : رَدَّدَ البُكاءَ فى الخياشِيمِ .

قال مُدْرِكُ بن حِصْنٍ الأسَدِىّ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أنْ يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ
إلَيْه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

[أَجْهَشت : تهيّأتْ للبُكاءِ، الجِرِشَّى: النَّفسُ، ارْمَعَلَّ: تتابعَ].

وقال الفَرَزْدَقُ، يرْثِى ابْنَيْه ويُخاطِبُ أُمَّهما :

فما ابْناكِ إلاّ مِنْ بَنِى النّاسِ، فاصْبِرِى
فَلَنْ يُرْجِعَ المَوْتَى خَنِينُ المآتمِ

وقيل : رَدّد البُكاءَ حتَّى صارَ فى صوتِه غُنَّة.

– وهو دون الانْتِحاب – وفى الخَبَرِ: "أنّه – صلى الله عليه وسلم – كان يُسْمَعُ خَنِينُه فى الصّلاة ".

وفى خَبَر خالِدٍ: "فأخْبَرَهُم الخَبرَ فَخَنُّوا يَبْكُون ".

و— : خَرَج صَوْتُ ضَحِكِه خافِيًا .

وقيل : ضَحِكَ ضَحِكًا عالِيًا. (عن السَّرَقسْطِىّ) (ضدٌّ).

و— فلانٌ — خَنَنًا، وخَنِينًا، وخُنَّةً: غَنَّ، أى: سُدَّت خَياشِيمُه. فَجاءَ كلامُه كأنّه يخرُج منها. فهو أخَنُّ، وهى خَنَّاءُ(ج) خُنٌّ.

قال دَهْلَبُ بن قُرَيْعٍ ـ ويُنْسَبُ إلى قارِب ابن سالِمِ المُرِّىّ ـ :

* جاريةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَنِّ *
* ولا مِنَ السُّودِ القِصارِ الخُنِّ *

[الوَخْشَنُّ: أراد الوَخْشَ، فزادَ فيه نونًا ثقيلةً لِلضَّرورَةِ، وامرأةٌ وَخْشٌ: من رُذالة النّاسِ وصِغارُهم].

و— : كان صوْتُه عاليًا، فهو مَخْنُونٌ.

* **خُنَّ** البعيرُ: أصابَه الخُنانُ، فهو مَخْنونٌ.

ويُقال: طائرٌ مَخْنُونٌ.

* **أخَنَّهُ:** أفْقَدَهُ عَقْلَه. فهو مَخْنونٌ، (والقِياسُ مُخَنّ).

يُقال : أخَنَّهُ اللّهُ.

* **خَنَّنَتِ** السَّنَةُ : أخْصَبَتْ .

* **اسْتَخَنَّتِ** البِئْرُ: أنْتَنَتْ .

* **الخَنانُ:** الرَّفاهِيَةُ، وسَعَةُ العَيْش. (عن الصّاغانىّ) .

* **خُنانُ** : مَدِينةٌ بين دَيْبُلَ وبلادِ التُّرْكِ، وهى التى عَسْكَرَ فيها سَعيدُ بن عَمْرٍو الحَرَشِىُّ، وهَزَم خاقانَ، واسْتَنْقَذَ أسارَى المُسْلمينَ وغَنائِمَهم .

* **الخُنانُ** : داءٌ يأخذُ فى الأنْفِ فى الإبل، نَحْو الزُّكامِ فى الإنسانِ .

وقيل: داءٌ يُصيبُ النّاس فى أنُوفِهِم وحُلوقِهِمْ، وربّما أصابَ النَّعمَ والطَّير، وربَّما قَتَلَ .

وقيل : داءٌ يأخُذُ العَيْنَ . قال جَرِيرٌ:

وأَشْفِى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وأكْوِى النَّاظِرَيْنِ مِنَ الخُنانِ

*وزَمَنُ الخُنانِ: زَمَنٌ معروفٌ عند العَرَبِ، كان فى عهد المُنْذِرِ بن ماءِ السَّماءِ، وماتت فيه الإبلُ، وقد ذَكَروه فى أشعارهم. قال النابغَةُ الجَعْدِىُّ :

ألا زَعَمَتْ بنو كَعْبٍ بأنّى
– ألا كَذَبُوا – كبيرُ السِّنِّ فانِى
فَمَنْ يَحْرِصْ علَى كِبَرِى فإنّى
مِنَ الشُّبّانِ أيّامَ الخُنانِ

قال الأصْمَعِىُّ: كان الخُنانُ داءً يأخذُ الإبلَ فى مناخِرِها، وتَمُوتُ منه، فصارَ ذلك تاريخًا لهم .

*الخِنانُ : مِثْلُ الخِتان. (عن الصاغانى).

*الخَنَنُ : شِبْهُ الغُنَّةِ. وقيل : الخَنَنُ فَوْق الغُنَّة، وأقْبَحُ منها وأشَدُّ .

*الخُنُّ : مَحْبِسُ الدَّجاجِ .

و— : وعاءٌ مِنْ قَصَبٍ يُجْعَلُ فيه التِّبْنُ لِتَبيضَ فيها الدَّجاجةُ أو تُفْرِخَ .

(وانظر / خ م م) .

*الخِنُّ : السَّفينَةُ الفارِغةُ .

*الخُنَّةُ : الخَنَنُ.

وقال المُبَرِّد: الغُنَّةُ: أن يُشْرَبَ الحَرْفُ صَوْتَ الخَيْشُومِ، والخُنَّةُ أشَدُّ منها.

و— : الغُرْلَةُ، وهى الجِلْدَةُ التى يَقْطَعُها الخاتِنُ من الذَّكَرِ .

*الخُنَنَةُ : الثَّوْرُ المُسِنُّ الضَّخْمُ .

يُقال: مَرّ هاهنا خُنَنَةٌ مثلُ البَكْرَيْنِ من عِظَمِه.

*الخَنينُ : سَدَدٌ فى الخَياشيم .

*المَخَنُّ، والمِخَنُّ من النَّاس: الطَّويلُ.

(وانظر/ م خ ن) وأنشد الأزهَرِىّ :

*لَمّا رآهُ جَسْرَبًا مِخَنًّا *
*أقْصَرَ عَنْ حَسْناءَ وارْثَعَنَّا *

[الجَسْرَبُ: الطّويلُ؛ ارثَعَنَّ: اسْتَرْخَى].

*المَخَنَّةُ: الأنْفُ، وقيل طَرَفُه .

ويُقال: وَطِئَ مَخَنَّتَهُ، أى: أذلَّه، كأنّه وَضَع رِجْلَيْه على أنْفِه .

و— : مَضِيقُ الوادِى .

و— : مَصَبُّ الماءِ من التَّلْعةِ إلى الوادِى .

و— : فُوَّهةُ الطَّريقِ . وقيل : المحَجَّةُ البَيِّنَةُ.

و— : وسطُ الدَّارِ .

وقيل : فِناؤُها . وقيل : حَرِيمُها

وــ : عَفْوُ المَرْعَى، وهو الكَلأُ المُباحُ .

وفى الأساس، قال الشّاعِر :

يا مَنْ لِعاذِلَةٍ لَوْمِى مَخَنَّتُها
ولَوْ أرَدْتُ سَدَادًا لاتَّقَتْ عَذَلى

ويُقال : فُلانٌ مَخَنَّةٌ لفُلانٍ : مَأْكلةٌ له.

ويُقال: البِطِّيخُ لى مَخَنَّةٌ، أى: آكُلُهُ السّاعَة.

o **ومَخَنَّةُ فُلان:** طرِيقَتُه. رَوَى الشَّعْبِىُّ: "أنَّ الناسَ لمّا قَدِمُوا البَصْرَةَ قالَ بنو تَمِيمٍ لعائِشَةَ –رضى الله عنها– :هل لَكِ فى الأحنَفِ؟ قالت: لا، ولكن كُونُوا على مَخَنَّتِه ".

* **المَخَنَّةُ، و المِخَنَّةُ** : الخَنَنُ .

o **و مَخَنَّةُ القَوْمِ، ومِخَنَّتُهُم**: حَرِيمُهم .

يُقال: وَطئَ مَخَنَّتَهم.

o **و سَنَةٌ مِخنَّةٌ** : مُخْصِبَةٌ .

* **مُخَنِّنَةٌ – سَنَةٌ مُخَنِّنَةٌ** (كمُحَدِّثَةٌ): مُخْصِبَةٌ.

* * *

خ ن و – ى

١–الفُحْشُ ٢–الفَسادُ والهَلاكُ

قال ابنُ فارسٍ:" الخاءُ والنُّونُ وما بَعْدَها مُعْتَلٌّ يَدُلُّ على فَسادٍ وهلاكٍ".

* **خَنا** فلانٌ ـُـ خَنْوًا، وخَنًا: أفْحَشَ فى مَنْطِقِه .

وــ الجِذْعَ وغيرَه ــِـ خَنْيًا: قَطعَه. (وانظر/ خ ن أ) .

* **خَنِىَ** فلانٌ فى مَنْطِقِه ــَ خنًى : أفْحَشَ فيه.

يُقال: كلامٌ خَنٍ، و:كَلِمَةٌ خَنِيَّةٌ. وفى الخَبَر: "إنّ أخْنَى الأسْماءِ عند الله رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاكِ"

ويُروى: أخْنَعَ الأسماءِ، و :أبْخَعَ الأسماءِ. و: أنْخَعَ الأسماءِ.

وــ على فلانٍ : أفْحَشَ.

* **أخْنَى** فلانٌ : أفْسَدَ.

وــ : أتَى أمْرًا قَبيحًا .

وــ : تَزَوَّجَ غَيْرَ كُفْءٍ.

وــ الجَرادُ : كَثُرَ بَيْضُه .

وــ المَرعَى : كَثُرَ نباتُه والْتَفَّ. وفى اللّسان: قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ ظَلِيمًا شَبَّه به ناقَتَه :

أصَكَّ مُصَلَّمَ الأُذُنَيْنِ أخْنَى
لــه بالسِّىِّ تَنُّومٌ وآءٌ

[الأَصَكُّ : الذى يَصْطَكُّ عُرْقوباهُ إذا مَشَى؛ مُصَلَّمُ الأُذُنَيْن: مَقْطوعُهما؛ السِّىُّ:

موضِعٌ، التَّنُّومُ: شجرٌ، الواحدة تَنُّومةٌ، الآءُ: ثمرُ السّرْحِ، الواحدةُ آءةٌ].

ورواية الديوان: أجْنَى.

وـــ الدَّهْرُ على فلانٍ : مالَ عليه، وأهْلَكَه.

وقيل : طالَ، وأتَى عليه.

قال النّابغةُ، يذكُرُ الدِّيارَ بعدَ رَحيلِ أَهْلِها:

أمْسَتْ خَلاءً، وأمْسَى أهلُها احْتَمَلُوا

أخْنَى عليها الذى أخْنَى على لُبَدِ

وقالت صَفِيَّةُ الباهِلِيَّةُ، تَرْثِى زَوْجَها :

أخْنَى عَلَى واحِدِى رَيْبُ الزَّمانِ وما

يُبْقِى الزَّمانُ على شىءٍ وما يَذَرُ

وـــ فلانٌ على فلانٍ : أفْسَدَ .

وـــ بفُلانٍ: غَدرَ به. (عن أبى عَمْروٍ الشّيبانِىّ).

وقيل: أسْلَمَه وخَفَر ذِمَّتَه. وفى خَبَرِ أبى عُبَيْدةَ: "فقال رَجُلٌ من جُهَيْنَةَ: واللّهِ ما كان سعدٌ لِيُخْنِىَ بابنه فى شِقَّةٍ من تَمْرٍ" .

وـــ : أزْرَى به. وفى اللِّسانِ، قالَتْ بنتُ أَبِى مُسافِعٍ القُرشِىّ ، تَرْثِى أَباها :

وقد تَرْحَلُ بالرَّكْــــبِ

فما تُخْنِى لصُحْبانِ

و ـــ عليه فى كلامه: أفْحَشَ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

ولا تُخْنُوا عَلَىَّ ولا تُشِطُّوا

بِقَوْلِ الفَخْرِ إنَّ الفَخْرَ حُوبُ

[تُشِطُّوا : تَجُوروا، الحُوبُ: الإثْمُ].

*خَنَّى فلانًا بالسَّيْفِ: قَطَّعَه. وفى الجيم، قال ضَمْرَةُ بن أبى ضَمْرَةَ :

كأنَّهُمُ على جَنَفاءَ خُشْبٌ

مُصَرَّعةٌ أُخَنِّيها بِفأْسِ

ويُروى: أُخَنِّعُها. (وانظر / خ ن ع).

وفى الجيم، قال الشَّاعِرُ :

أبوه الذى خَنَّى أباكَ بِسَيْفِه

وقد كانَ يَقْظانًا كثيرَ المَلائمِ

*اخْتَنَى فلانٌ عن الشَّىءِ: تَقَبَّضَ عنه. (عن أبى علىٍّ القالى)، وبه فَسَّرَ قولَ يزيدِ بنِ الحَكَمِ بن أبى العاصِ الثّقَفِىّ :

أفُحْشًا وخِبًّا واخْتناءً عَنِ النَّدَى

كأنّك أفْعَى كُدْيَةٍ فرَّ مُحجَوِى

[الخِبُّ : الخِداعُ، الكُدْيَةُ: الأرضُ الصُّلْبَةُ، المُحْجَوِى: المُنْطَوِى].

*الخَنا : الفَحْشاءُ. قال عَمْرو بن الإطْنابَة.

إنِّى مِنَ القَوْمِ الذين إذا انْتَدَوْا

بَدَؤُوا بِحَقِّ اللّهِ ثُمّ النائـــلِ

المانِعينَ من الخَنا جاراتِهم
والحاشِدينَ على طَعامِ النازِلِ

وقال الكُمَيْتُ بن زَيْد، يمدح مَسْلَمَةَ بنَ عبد الملكِ :

فما غابَ عَنْ حِلْمٍ ولا شَهِدَ الخَنا
ولا استَعْذَبَ العَوْراءَ يومًا فَقالَها

[العَوْراءُ : الكَلِمَةُ القَبِيحَةُ].

و— : الفُحْشُ فى الكَلامِ. وفى الخَبَر: "مَنْ لَمْ يَدَعِ الخَنا والكَذِبَ، فلا حاجَةَ للّه فى أن يَدَعَ طعامَه وشرابَه".

وقال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ :

فَنَفْسَكَ فاحْفَظْها من الغَىِّ والخَنَى
متى تُغْوِها يَغْوَ الذى بكَ يَقْتَدِى

وفُسِّرَ الخَنا بالفَسادِ فى قول المرقِّش الأكْبَر:

لَسْنا كأقْوامٍ مطاعِمُهُمْ
كَسْبُ الخَنا ونَهْكَةُ المَحْرَمْ

[نَهْكَةُ المَحْرَمِ : انْتِهاكُ الحُرُماتِ].

o و خَنا الدَّهْرِ : آفاتُه ونوائِبُه.

وقيل: فسادُه. قال لبيدُ بنُ رَبِيعَة :

قالَ: هَجِّدْنا فَقَدْ طالَ السُّرَى
وقَدَرْنا إنْ خَنا دَهْرٍ غَفَلْ

[هَجِّدْنا : دَعْنا لِنَنامَ؛ قَدَرْنا : قَرُبْنا من وُرُودِ الماءِ].

وقال أحمد شَوْقِى يصف المَوْتَ:

حكيمٌ صامِتٌ فَضَحَ اللّيالِى
ومَزَّقَ عن خَنا الدُّنْيا القِناعا

***الخِنايَةُ**: الخَنا. قال القُطامِىّ :

دَعُوا النِّمْرَ لا تُنْثُوا عليهم خِنايَةً
فقد أحْسَنَتْ فيما خَلا بَيْنَنا النِّمْرُ

[أنْثَى عليه: اغْتابَه؛ خَلا: مَضَى].

***الخَنْوَةُ** : الغَدْرَةُ .

و— : الفُرْجَةُ فى الخُصِّ.

* * *

***الخِنَّوْتُ**: (انظر/ خ ن ت)

* * *

***الخِنَّوْصُ** : (انظر / خ ن ص).

* * *

الخاءُ والواوُ وما يَثْلُثُهُما

***خُوارَزْم**: إمْبراطُورِيّةٌ قامت فى العُصُور الوُسْطى بوَسَطِ آسيا، وكانت عاصِمَتُها "أورجَنْتش" دَخَلَت فى الإسْلامِ فى القَرْنِ الثامِن المِيلادِىّ، تحت حُكْمِ السّلاجِقَة الأتْراك، وأخْضَعَت بُخارَى، وسَمَرْقَنْد، ومُعْظَمَ فارس فى القرنَيْن الثانى عشر والثالث عَشَر، كما غزاها جَنْكِيزخان (٦١٥هـ= ١٢١٨م إلى ٦٢١ هـ = ١٢٢٤م) .

ويُنْسَبُ إليها غيرُ واحِدٍ، منهم :

٥أبو عبد الله محمدّ بن موسى الخُوارَزْمِىّ (٢٣٢هـ =٨٥٠م) : رياضِىٌّ شهيرٌ، فَلَكِىّ، جُغْرافِىّ، ظَهَرَ فى عَصْرِ المأمُون. لَهُ فَضْلٌ فى تعريفِ العَرَبِ والأوربيِّين بنظامِ الأعْداد الهِنْدِىّ، ويُعَدُّ مُؤَسِّسَ" علم الجَبْر". أشهر مُؤَلّفاتِه كتاب "الجبر" الذى تُرْجِم إلى اللاتينيّة وإلى االلُّغات الأوربيَّة، وله كتاب " صورة الأرض ".

٥ وأبو بَكْر محمد بن العبّاس الخُوارَزمىّ (٣٨٣هـ =٩٩٣م): أحَدُ الشُّعَراءِ العُلَماءِ، كان ثِقَةً فى اللُّغَةِ، ومَعْرِفَةِ الأنْسابِ. وُلِدَ ونشأ فى خُوارَزْم، ورَحَل فى صِباه إلى سِجِسْتان، ومَدَحَ وَالِيَها طاهر بن محمد، وإلى بلاد الشام، وانْتَقَلَ إلى نيسابور فاسْتَوْطَنَها، وتُوفِّىَ بها، وكانت بَيْنَهُ وبَيْنَ بديع الزمان الهَمَذانِىّ مُحاوَرات، نَقَل بَعْضَها يَاقوت فى " مُعْجَم الأدَباء ". وهو صاحِبُ الرَّسائِل المَعْروفَة بـ"رسائل الخُوارَزْمِىّ"، وله دِيوانُ شِعْر.

٥ و محمد بن أحمد بن يوسف البَلْخِىّ الخُوارَزْمِىّ (٣٨٧هـ =٩٩٧م): وُلد ببَلْخ، وعاش بنَيْسابور فى دولة السامانِيِّين، وألّف لوَزيرهم عبد الله بن أحمد العُتْبِى أقدم دائرة معارف عربيّة، وهى" مَفاتيح العُلُوم" وجعلها فى مقالين :

أولهما: للعُلومِ العربيّة، والشَّريعة، والفِقْه، والكلام (علم التوحيد) والعَروض ، والتاريخ .

وثانيهما: للعلوم الدَّخِيلة، الفلسفة، والمَنْطق ، والطِّبّ، والحِساب، والهَنْدسة، والفَلَك، والموسيقا، والحِيَل (الميكانيكا)، والكِيمياءَ، فحدّد أهم مُصْطَلَحاتِها باخْتِصار.

٭الخُوارَزْم (فى علم الحاسِبات) algorithm : مَجْموعَةٌ محدَّدةٌ من خُطُواتٍ مَنْطِقِيَّة وحسابيّة ، تحدِّد المِنْهاجَ لحلِّ مَسألَةٍ ما.

٭الخُوارَزْمِيَّة (فى علم الرِّياضة) algorithm : الأُسْلُوبُ الحِسابىّ لِحَلِّ بَعْض القَضايا الرِّياضِيَّة مِثْلُ إيجاد الجِذْرِ التَّربيعىّ لعَدَدٍ ما.

٭ ٭ ٭

٭الخُوانُ، والخِوانُ: ما يُوضَعُ عليه الطعامُ عند الأَكْلِ .

ويُقال: لِكُلِّ شىءٍ حِلْيَةٌ، وحِلْيَةُ الخِوَان السُّكُرّجاتُ والبُقولُ. (السُّكُرّجات: آنيةٌ صَغيرةٌ من الخَزَفِ لتَقْدِيمِ الخَلِّ).

وقال عَدِىّ بن زيد :

زَجَلٌ عَجْزُهُ يُجاوِبُهُ دُفٌّ
لِخُوانٍ مَأْدُوبَةٍ وزَمِيرُ

[زَجَلٌ: صَوْتٌ؛ عَجْزُهُ: آخِرُه، وسَكّن الجيم ضرورةً ، الزّمِيرُ :الزَّمْرُ]

وقال ابن الرُّومِىّ – لرجُلٍ أَهْدى إليه نَبِيذاً حامِضًا :

واتّخِذْهُ على خِوانِكَ خلاًّ
فهو أَوْلى بالخِلِّ من إخوانِكْ

وفى المُعَرَّب للجَواليقِىّ ، قال الشاعِرُ :

٭ كثيرٌ إلى جَنْب الخُوان ابتراكُه ٭

و ـــ : عمودٌ من أَعْمِدةِ البيتِ .

(ج) أَخْونةٌ، وخُونٌ، وأَخاوِينُ .

وفى خبر أبى سعيدٍ: "فإذا أنا بأخاوينَ عليهَا لحومٌ مُنْتِنَةٌ".

* * *

* **خُوانسارُ**: بلدة بإيرانَ، يُنْسبُ إليها غيرُ واحدٍ، منهم :

ه **حُسين الخُوانساريّ ـ حُسَينُ بن مُحمّد بن حسين الخُوانسارِيّ** الأَصْلِ، الأصفهانيّ المَسْكَن والمَدْفَن (١٠٩٩هـ = ١٦٨٨م): حكيمٌ فَقِيهٌ أُصُوليٌّ مَتَكَلِّمٌ. من تَصانِيفه : "مشارِق الشُّموس فى شرح الدُّروس "فى الفقه و"رسالة فى نَفْى وجُوبِ مقدّمة الواجب" فى الأصول، و"رِسالة فى الجَبْر والاخْتِيار" و "الجواهِر والأَعْراض" و"حاشِية على الحاشية القديمة الجلالية على الشرح الجديد للتجريد ".

ه **وجَعْفر الخُوانساريّ – أَبو القاسِمِ جَعفَرُ بن الحُسَين بن القاسِم بن مُحِبّ الله بن قاسِم المهدىّ الخُوانساريّ** (١١٥٨هـ= ١٧٤٥م): عالِمٌ فقيهٌ أديبٌ، وُلِدَ بأصفهان وتوفِّى بقرية " قورجان" من أعمال خُوانسار. من تصانيفه "مِنْهاج المعارف" فى أُصول الدِّين ، و" كِتابٌ فى الزّكاة" و "كتاب فى الحجِّ"، و" تَعْليقات على الذَّخيرة " فى الفِقْه، و"قصيدة مِيمِيَّة تزيد على ثلاثة آلاف بيتٍ فى الآدابِ والحِكَم الشَّرْعيّة.

ه **ومُحمّد الخُوانساريّ ـ محمّد باقر بن زَيْن العابِدين بن جَعفَرِ الموسَوِيّ الخُوانساريّ الأَصْفهانىّ** (١٣١٣ هـ= ١٨٩٥م) : مُؤَرّخٌ فقيهٌ أصولىٌّ متكلمٌ ناظِمٌ، وُلِد بخُوانسار ونشأ بأَصْفهان. من آثاره: "روضات الجنّات فى أصول العلماء والسادات " و"أحسن العطيّة فى شرح الألفيَّةُ للشهيد" فى فقه الإماميَّة، و" أرجوزة فى أصول الدين " و "شرح اللّمعة" و "ومجاميع الدمشقيّة فيها أشعارٌ ومُراسلاتٌ وخُطَبٌ فى اللغتين العربية والفارسيّة .

* * *

خ و ب

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والباءُ أُصَيْلٌ يَدلُّ على خُلوٍّ وشِبْهِه ".

***خابَ** فلانٌ ـُـ خَوْبًا : افْتَقَر .(عن ابن الأعرابىّ). وفى الخَبَرِ: " نَعُوذُ بك من الخَوْبَةِ".

***الخَوْبَةُ**: الأَرْضُ الخالِيَةُ .

وقيل: الأَرضُ التى لا رِعْىَ بها ولا ماءَ.

يُقال: نَزَلْنا بِخَوْبَةٍ من الأَرْضِ.

وقيل: الأرضُ التى لَمْ تُمْطَرْ بَيْنَ أرضَيْنِ مَمْطُورَتَيْن .

وـــ: الحُفْرَةُ ليس بها شَىءٌ. (عن أبى عَمْرو الشّيبانِىّ) . وفى الجيم، قال بغْثَرُ:

يُذَدْنَ وقد أُلْقِينَ فى جَوْفِ خَوْبةٍ
كما ذِيدَ عن حَوْضِ العِراكِ غَرائِبُهْ

وـــ : الجُوعُ. (عن كراع).

وفى خَبَر التَّلِبِ بن ثَعْلَبَة العَنْبَرِىّ: " أصابَ رَسُولَ اللّه – صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم –

خَوْبَـةٌ، فَرُقِـىَ إليـه أنّ عنـدى طَعَامًـا، فاسْتَقْرَضه منِّى".

ويُقال: أصابتْهُم خَوْبَةٌ: مَجاعَةٌ. (عن أبـى عَمْرٍو).

وقال أبو عُبَيدٍ: أى ذَهَبَ ما عِنْـدَهُم فلـم يَبْق عندهم شَىءٌ). (وانظر/ ح و ب).

قال سِنانُ بن عَمْرٍو:

خَمِيصُ الحَشا يَطْوِى على السَّغْبِ نَفْسَه
طَرُودٌ لخَوْباتِ النُّفُوسِ الكَوانِعِ

[الكوانِـعُ: جمعُ كانِعَـةٍ، وهـى المُتَدَنِّيـةُ المُتصاغِرةُ].

* * *

خ و ت

١-الانْقِضاضُ. ٢-صَوْتٌ

قال ابنُ فارس:" الخاءُ، والواوُ، والتّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على نَفاذٍ ومُرورٍ بإقدامٍ".

***خاتَ** البازِىُّ ـُ خَوْتًا، وخَواتَـةً: انْقَـضَّ علـى الصَّـيْدِ يَأخُـذُهُ، فَسُـمِعَ لجناحَيْـه صَوْتٌ. فهو خائِتٌ، وهى خائِتَةٌ.

يُقال: خاتَتِ العُقابُ.

ومِـنْ سَـجعاتِ الأسـاسِ: كأنَّـه عُقـابٌ خائِتَة لا تَفُوتُه فائِتَة.

وقال عَبْدُ مَنافِ بنِ رِبْعٍ الهُذَلِىّ:

وما القَوْمُ إلاَّ سَبْعَةٌ أو ثَلاثَةٌ
يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجادِلِ

[الأجادِلُ: الصُّقورُ].

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىّ، يذْكُر وَقْعَةَ حَبِيبٍ الهُذَلِىّ ببَعْضِ بنى مُلَيْحٍ، من خُزاعَةَ:

فألْقَى غِمْدَهُ وهَوَى إلَيْهِمْ
كما تَنْقَضُّ خَائِتَةٌ طَلُوبُ

[هَوَى إليهم: انْقَضّ].

و‍ــ فُلانٌ: نَقَضَ عَهْدَهُ، وأخْلَفَ وَعْدَهُ. (عن ابن الأعرابىّ)

و‍ــ: نَقَصَت مِيرَتُه وطَعامُه الذى يَدَّخِرُهُ. (عن الصَّاغانِىّ).

و‍ــ: أسَنَّ. (عن ابن الأعْرابِىّ).

و‍ــ الشَّىءَ: اخْتَطَفَهُ.

قال الجَمُوحُ الهُذَلِىّ:

نَخُوتُ قُلُوبَ القَوْمِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ
كَما خاتَ طَيْرَ الماءِ وَرْدٌ مُلَمَّعُ

[وَرْدٌ مُلَمَّعٌ: يُرِيدُ صَقْرًا].

ويُقال: خاتَتِ العُقابُ الصَّيْدَ.

قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ:

فَخاتَتْ غَزالاً جاثِمًا بَصُرَتْ بِهِ
لَدَى سَلَماتٍ عِنْدَ أدْماءَ سارِبِ

[جائِمًا : رابِضًا ؛ سَلَماتٌ: شَجَراتٌ من السَّلَم، أدماءُ هنا: ظَبْيَةٌ، سارِبٌ : يعنى سَرَبَتْ فى كِناسِها فَدَخَلَت، وقيل: سَرَبَتْ فى الأَرْضِ، أى سَرَحَتْ تَطْلُبُ المَرْعَى].

وـــ فُلانًا : طَرَدَهُ .

وـــ مالَ فلانٍ : تَنَقَّصَهُ .

*خاوَتَ فلانٌ طَرَفَه دُون فلانٍ: سارَق نَظَرَه.

*خَوَّتَ البازِىُّ: خاتَ .

وـــ الطَّائِرُ : صَوَّتَ .

ويُقال : خَوَّتَ الشَّىءُ.

*اخْتاتَ البازىُّ أو العُقابُ : خاتَ .

وـــ الذِّئْبُ الشَّاةَ: خَتَلَها فَسَرقَها. (عن الفرَّاء).

وـــ فلانٌ الحَدِيثَ : أَخَذَ مِنْهُ واسْتَظْهَرَه شيْئًا فَشَيْئًا .

يُقال: فُلانٌ يَخْتاتُ حَديثَ القَوْمِ.

ويُقالُ : إنَّهُمْ يَخْتاتُونَ اللَّيْلَ: يَسِيرُونَ فيه ويَقْطَعُون الطَّريقَ.

*انْخاتَ البازِىّ أو العُقابُ: خاتَ.

وقيل: انْحَطَّ. (عن الأَخْفش).

* تَخَوَّتَ فلانٌ عن فُلانٍ: انْكسَر وَتَركَهُ.

و ـــ فلان الشَّىءَ: خاتَهُ. (عن ابن الأعرابىّ)

ويُقال : تَخَوَّتَتْه العُقابُ.

وـــ الحَديثَ : اخْتاتَهُ .

يُقال: فُلانٌ يَتَخَوَّتُ حديثَ القَوْمِ: إذا أَخَذَ مِنْهُ وتَحَفَّظَ .

وـــ مالَ فلانٍ : خاتَهُ .

*الخَواتُ :صَوْتُ الشَّىءِ أو صَوْتُ حَفِيفهِ.

وفى خَبَر أبى الطُّفَيْل وبناءِ الكَعْبَة، قال : " فسَمِعْنا خَواتًا من السّماءِ"

وقيل : دَوِىُّ جَناحِ العُقابِ ونَحْوِها. قال ابن مُقْبلٍ، يُخاطِبُ الأَخْطَلَ :

فأَخْطَلُ إنْ تَسْمَعْ خَواتِى تَوَقَّنِى
كَما يَتَّقِى فَرْخُ الحُبارَى مِنَ الصَّقْرِ

[الحُبارَى : طَائِرٌ].

وـــ: صَوْتُ الرَّعْدِ والسَّيْلِ (عن أبى حنيفة).

يُقال: سَمِعْتُ للمَطَرِ خَواتًا . قال خالِدُ بن زُهَيرٍ الهُذَلِىّ، يُجيبُ مَعْقِلَ بن خُوَيْلِدٍ :

وأَقْصِرْ ولَمْ تَأخُذْكَ مِنِّى غَمامَةٌ
يُنَفِّرُ شاءَ المُقْلعِينَ خَواتُها

[المُقْلِعونَ: الذين أَقْلعَتْ عنهم السَّماءُ، فلم يُمْطَرُوا].

وفى اللِّسان قال ابن هَرْمَة :

*ولا حِسَّ إلاّ خَواتُ السُّيولِ *

***الخَواتَةُ** : الخَواتُ .

***خَوّاتُ ـ أبو عَبْدِ الله خَوَّاتُ بنُ جُبَير الأنْصارىّ** (٤٠هـ = ٦٦٠م) : صَحابىٌّ، وهو صاحِبُ ذاتِ النِّحْيَيْن فى الجاهِليّة، ثم أسْلَم، فحَسُنَ إسْلامُه، وخَرَجَ فِيمَنْ خَرجَ مع رَسُول اللّهِ – صَلَّى اللّه عَلَيْه وسَلّم – إلى بَدْرٍ، فَلَمّا كان بالرَّوْحاء أصابَ ساقَه حَجَرٌ، فكُسِرت، فَرَدّه رَسُولُ اللّه – صَلَّى اللّه عليْه وسَلَّم – إلى المدينة، وضَربَ لَهُ بسَهْمِهِ، فَكانَ كَمَنْ شَهِدَها. كما شَهِد أحُدًا، والخنْدَق، والمشاهِدَ كُلّها مع الرّسول. وقد رُوى عن النبىِّ حديث" ما أَسْكَر كَثِيرُه فَقليلُه حرامٌ ".وكان شاعِرًا، وحادِيًا .

***الخَوَّاتُ** : الرَّجُلُ الذى يأْكُلُ كُلَّ ساعَةٍ ولا يُكْثِرُ. (عن الفرّاء).

و ــ: الجَرِىءُ. يُقال: رَجُلٌ خَوَّاتٌ: إذا كانَ لا يُبالى ما رَكِبَ من الأُمورِ .

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ :

لا يَهْتَدى فيه إلاّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ

مِنَ الرِّجالِ زَمِيعِ الرَّأْى خَوَّاتِ

[المُنْصَلِتُ: الصُّلْبُ الماضِى؛ زَمِيعُ الرّأى: جَيِّدُه].

* * *

***الخَوْتَعُ** : (انظر : خ ت ع) .

***الخَوْتَعَةُ** : (انظر : خ ت ع).

* * *

***الخَوْتَلُ** : (انظر / خ ت ل) .

* * *

خ و ث

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والثّاءُ أُصَيْلٌ ليس بمُطَّرِدٍ ولا يُقاسُ عليه ".

***خَوِثَ** فلانٌ ــ خَوَثًا : عَظُمَ بَطْنُه، واسْتَرْخَى. فهو أخْوَثُ، وهى خَوْثاءُ .

و ــ البَطْنُ أو الصَّدْرُ: امْتَلأ . قال ذو الرُّمّة :

بها كُلُّ خَوْثاءِ الحَشا مَرئِيَّةٍ

رَوادٍ يَزِيدُ القُرْطَ سُوءًا قَذالُها

[الرَّوادُ : التى لا تَسْتَقِرُّ فى مَكانٍ].

***الخَوْثاءُ** من النِّساءِ :الشابّةُ النَّاعِمَةُ، التّارَّةُ. قال أُمَيَّةُ بنُ حُرْثانَ :

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها

وَهْىَ بِكْرٌ غَرِيرَةٌ خَوْثاءُ

(وانظر / ح و ث) .

* * *

***خُوجَةُ : حسين بن على بن سُلَيْمان الحَنَفِىّ، المعروف بالشّيخ حسين خُوجَة (١١٦٩هـ= ١٧٥٦م)**: فاضِلٌ، مِنْ أهْلِ تونس، ووفاته بها، كان رَئِيسَ ديوان الإنشاء فيها، وتَرْجمانًا للدّولَة الحُسَيْنيّة، له "الذّيل لكتاب بشائر أهل الإيمان" فى التراجم .

*خَوَجّان – ويُقال لها : خَجّان: من قرى مَرْو . يُنْسَبُ إلَيْها غيرُ واحِدٍ، منهم :

o أحمد بن أبى العبّاس بن إسماعيل أبو الفضل السنجىُّ ثم الخَوَجَّانِىّ (٤٦٩هـ=١٠٧٦م): محدِّثٌ، شَيْخٌ، صَدُوقٌ، ثِقَة ، سَمِعَ الحَدِيث ونَسَخَ بِخَطِّه، ورَحلَ فى طَلَبِه إلى نَيْسابُورَ، وسَمِعَ بمَرْو أبا المظفّر السَّمْعانِىّ، وأبا القاسم إسماعيل بن محمّد الزّاهِرىّ، وأبا عَبْد الله مُحمّد ابن جَعْفرٍ الكُتْبى، وبَنْيسابور أبا بكرٍ أحمد بن سَهْل بن محمّد بن السَّرَّاج، وأبا الحَسَنِ علىّ بن أحْمد المَدْيَنىّ، وغيرهما، قرأ عليه أبو سعد المالينى، ولد وماتَ بمَرْو.

* * *

خ و خ

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والخاءُ ليس بشىءٍ".

*أخاخَ العُشْبُ: خَفِىَ .

و— : قَلَّ، كأنّه دَخَلَ فى الخَوْخَةِ.

*خَوَّخَ الشَّجَرُ : صار نَخِرًا .

*خاخُ – رَوْضَةُ خاخٍ: موضعٌ بِقُرْب حَمْراء الأسَد، بين مَكّة والمَدينة. أدرك بها عَلِىٌّ والزُّبَيْرُ المَرْأةَ التى كانت تَحْمِلُ كتابَ حاطِبِ بن أبى بَلْتَعةَ إلى أهلِ مكّة يُخْبِرُهم فيه بَعْزم الرّسولِ — صلّى اللّه عليه وسلّم — على غَزْوها. له ذِكْرٌ فى شعر الأحْوَص ، قال :

لَيْسَتْ لَياليكَ من خاخٍ بعائِدَةٍ
كما عَهِدْتَ ولا أيَّامَ ذى سَلَمِ

*الخَوْخُ (فى علوم الأحياء والزراعة)peach tree : شَجَرٌ من الفصيلة الوَرْدِيّة Rosaceae من أشجارِ الفَواكِه، أزْهارهُ ورْدِيّة اللّون جميلَة المنظر. تخرج مُبَكّرةً فى أواخر الشتاء. اسمه العلمىّ: *Prunus persica*.

و— : ثَمَرُهُ، وهو كُرَوِىّ يَكْسُوهُ زَغَبٌ كَثِيفٌ ناعِم، وبطَرفِه حَلَمَةٌ صَغِيرةٌ أو كَبِيرَةٌ، ولَهُ نَوَاةٌ كَبِيرَةٌ صُلْبَةٌ بُنِّيَة أو فِرْفِيريّة اللّونِ، ولَحْمٌ سَميكٌ أبيضُ اللّونِ أو أصفرُ أو برتقالِىّ مُحْمَرّ، ذو طَعْمٍ لذيذ، ونكْهَةٍ طيِّبَةٍ، ولِبَعْضِ أصْنَافِ الخَوْخ نَوَاةٌ مُنْفَصِلَة عن اللّحم، ولبَعْضِهَا الآخر نَوَاةٌ لاَصِقَة بِهِ .



الخوخ

*الخَوْخاءُ: الرّجُلُ الأحْمَقُ.(وانظر/هـ و هـ).

*الخَوْخاةُ : الخَوْخاءُ.

*الخَوْخَةُ : كُوَّةٌ فى البَيْتِ تُؤَدّى الضَّوْءَ.

و— : بابٌ صَغيرٌ وسطَ بابٍ كبيرٍ نُصِبَ حاجِزًا بين دارَيْن .

يُقالُ : خَرَجَ من الخَوْخَةِ .

قال عُمَرُ بن أبى رَبيعة :

بَيْضاءُ آنِسَةٌ للخِدْرِ آلِفَةٌ

ولَمْ تَكُنْ تألَفُ الخَوْخاتِ والسُّدَدا

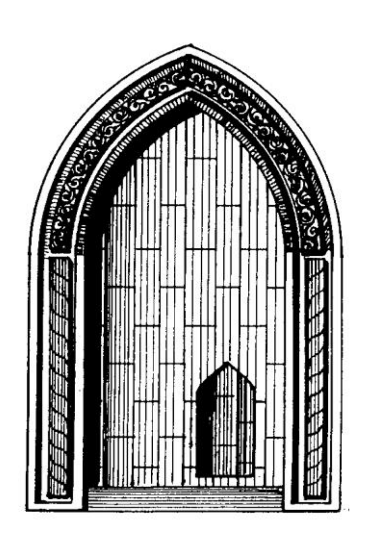
[السُّدَدُ: جمع سُدّة، وهى بابُ الدّار].

وـــ : مُخْتَرَقُ ما بين كُلِّ دارَيْنِ ممّا لم يُنْصَب عَليْهِ بابٌ (لغة حجازيّة) .

وعَمَّ بعضُهم، فقال: هى مُخْتَرَقُ ما بَيْن كُلِّ شَيْئَين .

وفى الخَبَر: "قال رَسُولُ اللَّهِ – صلَّى اللَّه عليهِ وسلَّم: لا تَبْقَ فى المَسْجِدِ خَوْخَةٌ إلاّ خَوْخَةَ أبى بَكْرٍ ".

وـــ (فى مُصْطلحات الفَنّ الإسلامِيّ) wicket : بابٌ صَغيرٌ، يَفْتَحُ فى بَوَّابَةٍ كبيرةٍ للاسْتِخْدامِ المُحْدُود فى الدّور الكبيرة.



الخوخة (عمارة إسلامية)

وـــ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ الخُضْرِ، (لُغةٌ مكِّيّةٌ).

وـــ : الدُّبُرُ .

*الخُوَيْخِيَةُ : الدَّاهِيَةُ (عن أبى عَمْرٍو).

قال لَبِيدُ:

وكُلُّ أُناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأنامِلُ

ورواية الديوان : دُوَيْهِيَةٌ .

* * *

خ و د

١- ضَرْبٌ من السَّيْر.

٢-الشابَّةُ الحَسَنةُ الناعِمَةُ.

قال ابنُ فارس: " الخاءُ والواوُ والدّالُ أُصَيْلٌ فيه كَلِمَةٌ واحِدَةٌ"

***خَوَّدَ** فلانٌ : نالَ شَيْئًا من الطَّعامِ أو غَيْره.

ويُقال: خَوَّدَ شَيْئًا من الطَّعامِ .

وـــ : أسْرَعَ فى السَّيْرِ. وفى الخَبَر: "طافَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عنه - بين الصَّفا والمَرْوَةِ فَخَوَّدَ ".

وقالت الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرًا:

ولا يَقُومُ إلى ابْنِ العَمّ يَشْتُمُهُ

ولا يَدِبُّ إلى الجاراتِ تَخْوِيدا

وقال أبو العلاءِ المعَرِّى:

عِشْ ما بَدا لك لا يَبْقى على زَمَنٍ
مُخَوِّداتٌ ولا أُسْدٌ ولا خُودُ
وفى الأفْعال للسَّرَقُسْطِيّ، قال الرّاجِزُ:
* نادَيْتُ فى الحَيِّ ألا مُذِيدا *
* فأقْبَلَتْ فِتْيانُهُمْ تَخْوِيــدا *
[مُذِيدًا : مُدافِعًا].
و‍ـ البَعِيرُ وغَيْرُهُ فى السَّيْرِ: اهْتَزَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ.
وقيل: أسْرَعَ وزَجَّ بِقَوائِمِه. قال ابن مُقْبِلٍ، يصف حِماراً وأتانَه :
إذا لَبَّثا عَقْدَ القَبالِ لِحاجَةٍ
بِدَيْمُومَةٍ غَبْراءَ خَبَّا وخَوَّدا
[لبَّثا، أى: وقَفا؛ القَبالُ: زِمامُ النَّعْلِ، وهو السَّيْر الذى يكون بين الإصْبَعَيْن؛ عَقْدَ القَبالِ، أى: مُدّةً تَكْفى لِعَقْدِ القَبالِ؛ الدَّيْمُومَةُ: الصَّحْراءُ البَعِيدةُ الأرْجاءِ؛ خَبّا: أَسْرَعا].
ويُقال : خَوّدتِ الإبلُ تَخْوِيدَ النَّعامِ .
قال لَبيدُ :
وخَوَّدَ فَحْلُها مِنْ غَيْرِ شَلٍّ
بِـدارَ الرِّيحِ، تَخْوِيدَ الظَّلِيم
[شَلٌّ : طَرْدٌ ؛ بِدارَ الرِّيح : مُبادَرتها ومُسابَقتها ؛ الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النَّعامِ].

وقال القُطامِيّ، وذكَرَ ناقَتَه :
تُخَوِّدُ تَخْوِيدَ النّعامَةِ بعدما
تَصَوَّبَتِ الجَوْزاءُ قَصْدَ المَغارِبِ
[تصوّبتِ الجوزاءُ قَصْد المغارِبِ : كِنايةً عن شِدّة الحَرّ].
***تَخَوَّدَ** الغُصْنُ : تَثَنَّى ومالَ.
***التَّخْوِيدُ**: إرْسالُ الفَحْلِ فى الإبلِ الإناثِ. (عن اللَّيث).
***الخَوْدُ** : الشّابَّةُ النّاعِمةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ.
قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :
خَوْدٌ مُنَعَّمَةٌ أَنِيقٌ عَيْشُها
فيها لعَيْنِكَ مَكْلأٌ وبَهاءُ
[مَكْلأٌ: مَنْظَرٌ، وقيل: مَحْفَظٌ، مِنَ الكالِئِ أى الحافِظُ].
وقال العَرَجِيّ (عبدُ الله بنُ عُمر) :
وفيهِنَّ هِنْدٌ، وهى خَوْدٌ غَرِيرَةٌ
ومُنْيَةُ قَلْبِى دونَ أتْرابِها هِنْدُ
(ج) خُودٌ، وخَوْدَاتٌ .
قال أبو الفَتْح البُسْتِىّ:
ولِلْخُودِ مِنّى ساعَةٌ، ثُمَّ بَيْنَنا
فَلاةٌ إلَى غَيْرِ الوَفاءِ تُجابُ
وقال أحمد شَوْقِى:

كأنَّ الخُودَ مَرْيَمُ فى سُفورٍ
ورائيَها حَـوارِيٌّ وقَــسُّ

*خَوَّدُ : اسْمُ مَوْضِعٍ، وَرَدَ فى قَوْل ذِى الرُّمَّة :

*وأعْيُنَ العَيْن ، بأعْلَى خَوَّدا *
*ألِفْــنَ ضَــالاً ناعِمًا وغرْقَـدا *

[الضّالُ، والغَرْقَدُ :نَوْعانِ من الشّجَر].

* * *

خ و ذ

١- تَعَهُّدُ الشَّيءِ ٢- المُعاوَدَةُ والمُناوَبَةُ ٣- بَيْضَةُ الحَرْبِ

قال ابـنُ فـارِس : " الخـاءُ والـواوُ والـذّالُ لَيْسَ أَصْلاً يَطّرِدُ ، ولا يُقاسُ عليه " .

*خـاوَذَ عنـه: تَنَحَّـى عنـه وفارَقَـه. (عـنْ شَمِر) وفى اللِّسان قال الرّاجِز :

*إذا النَّوَى تَدْنُو من الخِواذِ *
*أَزْمانَ حُلو العَيْشِ ذو لَذاذِ *

وـــ الحمَّى فُلانًا: أَخَذَتْهُ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ، ثم عاوَدَتْهُ (عن ابن الأَعْرابِىّ) .

وقيل : خِواذُ الحُمَّى: أن تَأْتِىَ لِوَقْتٍ غَيْـرِ مَعْلُومٍ .

ويُقـال: خـاوِذُوا وِرْدَكُـمْ تُـرَوُّوا نَعَمَكُـم . ومعنـاه أن يُـورِدَ فَرِيـقٌ نَعَمَـهُ يَوْمًـا ونَعَـمُ الآخَرين فى الرِّعْى، فإذا كان اليَوْمُ الثّـانِى أَوْرَدَ الآخَـرُونَ نَعَمَهُـمْ ، فـإذا فَعَلُـوا ذلـك شَرِب كُلُّ مال غِبًّا؛ لأنّ الإبِلَيْن إذا اجْتَمَعا على الماءِ نَزَحَ فلم يُرْوَوْا .

وـــ فُلانٌ فُلانًا : وافَقَه .

ويُقال: خاوذهُ مُخاوذةً ، أى فَعَلَ كَفِعْلِه .

وـــ فُلانًا إلى الشَّىْءِ: خالَفَهُ إِلَيْهِ. يُقال: بَنُو فُلانٍ خاوَذُونا إِلى الماءِ .

وـــ بالزِّيـارَة : تَعَهَّـدَهُ . يُقَـالُ : فُـلاَنٌ يُخاوِذُنا بالزِّيارَةِ .

*تَخاوَذَ الشَّىءَ : تَعَهَّدَه .

*تَخَوَّذَ الشىءَ : تَخاوَذَه .

*الخُوذانُ ـ يُقال: فُلانٌ مِنْ خُوذانِ القَوْمِ: رُذالِهِمْ وخامِلِهم .

ويُقال: ذَهَبَ فُـلانٌ فـى خُـوذانِ الخامِـلِ، إذا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الفَضْلِ.

*الخُوذَةُ : المِغْفَرُ ، وهـو غِطـاءٌ للـرَّأس يَلْبَسُـه المُقاتِـلُ لوقايَةِ رَأْسِه مِنْ ضَـرَباتِ السِّـلاح ، تُصْـنَعُ مِـن المَعْـدِنِ القَـوِىّ، ولهــا أشـكالٌ مختَلِفـةٌ ، منهــا المُسْـتَديرة ، والبَيْضِـيّة ، والكُمّثْرِيّـةِ الشَّـكْل ، وكـان يُـنْقَشُ عليهـا آياتٌ قُرآنِيّة ، أو عباراتُ الدُّعاءِ ، وتَطوَّرَ شَكْلُها اليومَ كما تَعَدَّدَت استخداماتُها .

(ج) خُوَذٌ .

ومـن سَجَعات الحَرِيـرِىّ : وايـمُ اللّـه إِنّـه لَمِـن أَيْمَـنِ العُوَذ، وأَغْنَى لكم من لابسى الخُوَذ .

وقال المَعَرِّىّ :

وما يَمْنعُ الخائِفِينَ الحِمامَ
لُبْسُ دُروعِهِمُ والخُوَذْ



خُوذَةُ المُقاتلِ

* * *

خ و ر

(فى الحبشيّة hewwer (خِوِّرْ): ضَعِيفٌ، غيرُ سَلِيم. وفى العبريّة h□āru (حَارُو) : ضَعُفَ، صَغُرَ) .

١- الضَّعْفُ ٢- صَوْتٌ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والواوُ والرّاءُ أَصْلانِ: أحدُهما يَدُلُّ على صَوْتٍ ، والآخَرُ على ضَعْفٍ " .

***خارَ** الثَّوْرُ وغَيْرُه ـُـ خَوْرًا ، وخُوارًا : صاح. وفى خَبَر مَقْتَل أُبَىّ بنِ خَلَفٍ: "فَخَرَّ يَخُورُ كما يَخُورُ الثَّوْرُ " .

وقال طرَفَةُ بن العَبْد، يَهْجُو عَمْرو بن هِنْدٍ:

فلَيْتَ لَنا مَكانَ المَلْكِ عَمْرو
رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

[الرَّغوثُ : النَّعْجَةُ المُرْضِعُ] .

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّى :

آلَيْتُ ما مَنَعَ الخُوارُ أَوابِدًا
فى هَضْبِ شابَةَ والنَّقا الخَوّارِ

وـــ الشّىءُ : ضَعُفَ وانْكَسَر .

ويُقال: خارَ فلانٌ، فهو خائِرٌ، وخَؤُورٌ، وخَوَّارٌ. (ج) خَوَّارُون، وخَوَرَةٌ، وخُوُرٌ. وفى خَبَر أبى بكْرٍ ، يُعاتِبُ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنهما ـ على مَوْقِفِه من حَرْب الرِّدَّة : "أَجَبَّارٌ فى الجاهِليّة، خَوَّارٌ فى الإسْلام؟"

وقال الأَخْطَلُ، يمدحُ عبدَ اللّه بن مُعاوِيَة :

قَرْمٌ تَمَهَّلَ فى أُمَيَّةَ لَمْ يكُنْ
فِيها بذِى أُبَنٍ ولا خَوَّارِ

[القَرْمُ هنا: السَّيِّدُ القَوىُّ؛ التَّمَهُّلُ: السّبْقُ والتّقَدُّم؛ الأُبَنُ: العُيوبُ] .

وقال الجرَنْفَشُ (سلاّم الزُّهيرىّ) يَفْخَر:

غَمزَ الرِّجالُ جَريدَتى لِفِراقهِم
فوُجِدتُ لاقَصِفًا ولا خَوّارا
[جرِيدَتى : قناتِى المُجَرَّدَة من لِحائِها].
وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ، واستعارَه للجَبَل:
ويَكُرُّ من جَيْشِ القَضاءِ مُسَلَّطٌ
ثورٌ وشابَةُ تَحْتَهُ خَوّارُ
[ثورٌ، وشابَةُ : جَبَلان بمكّة] .
وقال أيضًا، واستعمله للتُرابِ :
ونحن فوقَ التّرابِ ثِقلٌ
يكادُ من تَحْتِنا يَخُورُ
ويُقال: رَجُلٌ خَوَّارٌ: جَبانٌ. قال غَسَّانُ السَّلِيطِىّ :
قَبَحَ الإلهُ بَنِى كُلَيْبٍ إنَّهُمْ
خُورُ القُلوبِ أَخِفَّةُ الأحْلامِ
وقال الطِّرِمَّاح :
أنا ابْنُ حُماةِ المَجْدِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ
إذا جعَلت خُورُ الرِّجالِ تهِيعُ
[تَهيعُ : تَجْبُنُ وتفْزَعُ] .
ويُقال: خارَت عَزِيمَتُه : ضَعُفَت هِمَّتُه .
وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ: "لن تَخُورَ قُوًى ما دامَ صاحِبُها يَنْزِعُ ويَنْزُو".
(يريد: يَنْزِعُ فى قَوْسِهِ، ويَثِبُ إلى دابَّتِه).
وـــ الحَرُّ أو البَرْدُ : فَتَرَ وسَكَنَ. (مَجازٌ).

ويُقَالُ : خارَ عَنَّا البَرْدُ .
وـــ فلانٌ فُلانًا : أَصابَ خَوْرانَه (دُبُرَه) .
*خَوِرَ الشّئُ ـَـ خَوَرًا : خارَ .
ويقال : إنَّ فى بَعِيرِكَ هذا لَشاربَ خَوَرٍ . (يكون مَدْحًا ويَكُون ذَمًّا ، فالمَدْحُ أَنْ يَكُونَ صَبُورًا على العَطَشِ والتَّعَبِ ، والذَّمُّ أَنْ يَكُون غَيْرَ صَبُورٍ عَلَيْهِما) .
*أخارَ فلانٌ الشّىءَ: صَرَفَه وعَطَفَه. يُقال: أخَرْنا المَطايا إلى مَوْضِعِ كذا .
*خَوَّرَ فُلانٌ : خارَ .
وـــ فُلانًا : نَسَبَه إلى الخَوَر . وفى اللِّسان قال الرّاجِزُ :
لَقَدْ عَلِمْتُ فاعْذُلِينى أَوْ ذَرِى
أَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ ، مَنْ لا يَصْبِرِ
على المُلِمَّاتِ بِها يُخَوَّرِ
*تَخاوَرَتِ الثِّيرانُ : تَصايَحَت .
قال جرير :
لا تَفْخَرَنَّ إذا رَأَيْتَ مُجاشِعًا
يَتَخاوَرُونَ تَخاوُرَ الأَثْوارِ
وـــ : ضَعُفَتْ .
*اسْتَخارَ فلانٌ فلانًا : اسْتَعْطَفَهُ .
ومن المجازِ قَوْلُهم: اسْتَخارَه فخارَه، أى:

اسْتَعْطَفَه فعَطَفَه. قال خالِدُ بن زُهَيْرٍ الهُذَلِىّ:

لَعَلَّكَ ـ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِواكَ خَلِيلاً ـ شاتِمِى تَسْتَخِيرُها

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

*رأتْ مُسْتخيرًا فاشْرأبَّت لِصَوْتِه *

وقال الكُمَيْتُ :

وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيارِ
لِعَوْلَتِهِ ذو الصِّبا المُعْوِلُ

[لِعَوْلَتِه : لبُكائِه] .

وـــ الضَّبُعَ، واليَرْبُوعَ: جَعَلَ خَشَبَةً فى نَقْبِ بَيْتِها حَتّى تَخْرُجَ مِنْ مَكانٍ آخَرَ. (عن اللّيث).

وـــ المَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَهُ، كأَنَّهُ طَلَبَ خَيْرَه. (وانظر/ خ ى ر) .

*خُوارُ ـ ويُقال : خُوارُ الرَّىّ ـ : مدينةٌ كبيرَةٌ من أَعْمالِ الرَّىّ، بينهما عشرون فَرْسخًا (نحو ١١٠ كم)، نُسِبَ إليها غَيْرُ واحدٍ من المُحَدِّثين ، منهم:

o **إبراهيم بن المختار التّمِيمِىّ ، أبو إسماعيل الخُوارِىّ** (١٨٢هـ = ٧٩٨م): مُحَدِّثٌ يَروى عن شُعْبَة، والثَّوْرِىّ ، وغيرِهما، وعنه محمّدُ بن حَميد الرّازى وغيره.

***الخُوارُ:** مِنْ أَصْواتِ البَقَرِ، والغَنَمِ ، والظِّباءِ. (عن ابن سيده) .

وفى القرآن الكريم : ﴿فأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا له خُوارٌ﴾ (طه / ٨٨) .

واسْتعارَهُ أَوْسُ بن حَجَر لِلْسِّهامِ ، فقال يصفُها :

يَخُرْنَ إذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدَى
وإِنْ كَان يَوْمًا ذا أَهاضِيبَ مُخْضِلا
خُوارَ المَطافِيلِ المُلَمّعَةِ الشَّوَى
وأَطْلائِها صَادَفْنَ عِرْنانَ مُبْقِلاَ

[أنفَز السّهْمَ : أَدارَهُ على ظُفْره لِيَبِينَ له اعْوجاجُه من اسْتقامَتِه، المَطافِيلُ : ذَواتُ الأَطْفالِ، الشَّوَى: الأَطْرافُ، ومُلَمَّعَةُ الشّوَى: يريدُ، مَصْقُولَةَ الأَطْرافِ لامِعَتَها، أَطْلاؤُها: أولادُها، عِرْنانُ: وادٍ يُوصَفُ بكَثْرَة الوَحْشِ، مُبْقِلٌ: طَلَع بَقْلُه. يريد: أنّ هذه السّهام إذا رُمِى بها فى يَوْمٍ مُمْطِرٍ تَخُورُ كأَصْواتِ تِلْكَ الوُحُوشِ ذواتِ الأطْفالِ فى هذا المَرْعَى المُخْصِب] .

ويُقالُ : لَهُ صَوْتٌ كخُوارِ الثَّوْرِ .

وـــ : موضِعٌ يجاوِرُ مكّة. قال بشْرُ بن أبى خازِمٍ :

حَلَفْتُ برَبِّ الدّامياتِ نُحُورُها
وما ضَمَّ أجمادُ الخُوارِ ومِذْنَبُ

[الأَجْمادُ : الصُّلْبُ مِن الأَرْضِ ؛ مِذْنبُ : موضِعٌ قَرِيبٌ من الخُوار] .

وفى الدِّيوان : وما ضَمّ أَجْوازُ الجِواء ..

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ ، يصِفُ إبلاً :

خَرَجْنَ من الخُوارِ وعُدْنَ فِيهِ

وقَدْ وازنَّ من أَجَلَى برَعْنِ

*الخَوْرُ : المُنْخَفَضُ المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ بين نَشْزَيْنِ، كالغَوْرِ . (وانظر / غ و ر) .

و— : مَصَبُّ الماءِ فى البَحْرِ .

وقيل : مَصَبُّ المياهِ الجاريَةِ فى البَحْر، إذا اتَّسَعَ وعَرُضَ .

و— : الخَلِيجُ من البَحْر . (عن شَمِر) .

قال حَمْزَة: وأصله هُور، فعُرِّبَ، فقيل: خُور، ثم جُمِعَ على أَخْوار .

(ج) خُؤُور. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ السَّفِينَةَ:

إذا انْتَحَى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورِ

وتارَةً يَنْقَضُّ فى الخُؤُورِ

تَقَضِّىَ البازِى من الصُّقُورِ

[انْتَحَى : اعْتَمَدَ ؛ الجُؤْجُؤُ : الصَّدْرُ] .

و— (فى الجغرافيا) spanish arrayo: المُنْخَفَضُ من الأرضِ بين النَّشْزَين . واللفظ الإفرنجى اصطلاح أسبانى يقابل كلمة خَوْر العربيّة .

و— : أَرْضٌ بنَجْد من ديارِ بنى كِلاب ، وردَ ذكرُها فى قَوْل حُمَيد بن ثَوْرٍ الهلالىّ :

رَعَى السِّدْرَةَ المِحْلالَ ما بين زابنٍ

إلى الخَوْرِ وسْمِىُّ البُقُول المُدَيَّما

[زابنُ : جبلٌ ؛ الوَسْمِىّ : مَطرُ الرّبيع الأوّل ، والمرادُ عُشْبُه ؛ المُدَيَّمُ : الذى أصابَه المَطرُ] .

*الخُورُ من النِّساءِ: الكثيراتُ الرِّيَبِ لِفسادِهِنّ . لا واحدَ له .

و— من الإبلِ: الغَزِيراتُ اللّبن، جمعُ خوّارة. (على غير قياس) .

٥ وخُورُ الرِّياحِ : ما لانَ منها ولم يَكُنْ فيه بَرْدٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

ومن جُرْدَةٍ غُفْلٍ بَساطٍ تَحاسَنَتْ

بها الوَشْىَ قَرّاتُ الرِّياحِ وخُورُها

[الجُرْدَةُ من الأرْضِ : الجَرْداءُ ليس فيها شجَرٌ ؛ غُفْلٌ : لَيْس بها عَلَمٌ ؛ بَساطٌ : واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ ؛ قَرّاتُ الرِّياح: بوارِدُها، شَبَّه آثارَ الرِّياحِ بالوَشْىِ].

٥ وخُور ساباد : قَرْيَةٌ عِراقيّةٌ ، قَرِيبَة مِنْ نَهْر دِجْلَة، بُنِيَت فَوْقَ مَوْقِع مدينة " شاروكين " الآشوريّة، التى أَسّسها الملك سَرْجُون فى القرن (٨ ق. م). وكانت مَطْمُورةً حتَّى كَشفَ عنها العَالِمُ الأثرِىّ.أ. بوتا (١٨٤٢م - ١٨٥١م) وعُثِرَ فيها على تَماثِيل لسَرْجُون ، ومِئات من الألْواحِ المَكْتُوبة بالخَطِّ المِسْمارِىّ باللّغة العِيلامِيّة ، وقَائِمةٍ بأَسْماءِ المُلُوكِ الذين حَكَمُوا آشور(من ٢٢٠٠ ق. م إلى ٧٣٠ ق . م)

*الخُورَى: الخِيارُ. يُقال: لك خُوراها، أى خِيارها، و: لفلان خُورَى من الإبل الكِرام (عن الفرَّاء) .

(ج) خَوارِين، وخَوْرانات (على غير قياس) .

*الخَوْرانُ: الدُّبُرُ . وقيل : مَجْرَى الرَّوْثِ .

*الخُورَةُ : خِيارُ الإبلِ .

يُقال : نَحرَ خُورَةَ إبِلِهِ .

*الخُورِىّ : كاهِنُ النّصارَى، الذى يَخْدِم القَرْيَة . يونانيّة معناها " مُدَبِّرُ القَرْيَة " .

(ج) خَوارِنَه. وزوجته خُوريَّة (ج) خُورِيّات.

o وبِشارة الخُورِىّ: (انظره فى/ب ش ر).

*الخَوّارُ من الجِمال : الرَّقيقُ الحَسَنُ .

وفى اللِّسان، قال الرّاجِزُ :

*عَلِّقْ على بَكْرِكَ ما تُعَلِّقُ *

*بَكْرُكَ خوَّارٌ وبَكْرى أَوْرَقُ *

[البَكْرُ : الفَتِىُّ من الإبل ؛ الأوْرقُ : ما فى لونِه وُرْقةٌ وهى بياضٌ إلى سَوادٍ] .

(ج) خَوَّاراتٌ . (على غير قياس) .

وـــ من الرِّماحِ والسِّهامِ: ما لَيْسَ بِصُلْبٍ .

يُقال: سَهْمٌ خَوَّارٌ : ضعيفٌ فيه رَخاوةٌ.

واستَعْمله عَمْرُو بن العاص لِما لاَنَ من الفُرُش والأَوْطِيَةِ، فقال: "لَيْس أَخُو الحَرْبِ مَنْ يَضَعَ خُورَ الحَشايا عن يَمِينِه وعن شِمالِه".

وـــ من الزِّنادِ: القَدَّاحُ. (عن أبى الهَيْثم).

وـــ من الخَيْل: اللّيِّنُ العَطْفِ.

ويُقالُ: فَرَسٌ خَوَّارُ العِنانِ: سَهْلُ المَعْطِفِ لَيِّنُه، كَثِيرُ الجرْى . (وهو مجاز) .

(ج)خُورٌ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

مُلِحٌّ إذا الخُورُ اللَّهامِيمُ هَرْوَلَتْ

وَثُوبٌ بأَوْساطِ الخَبارِ عَلى الفَتْرِ

[مُلِحٌّ، أى: مُداومٌ على الجَرْى؛ اللَّهامِيمُ: جَمْعُ لِهْمِيمٍ ولُهْمومٍ، وهو الفَرَسُ الجَوادُ السّابِقُ؛ الخَبارُ : الأرْضُ اللَّيِّنَةُ الرِّخْوَةُ؛ الفَتْرُ : الفُتُور] .

o وخَوَّارُ الصَّفا :الذى لَهُ صَوْتٌ من صَلاَبَتِهِ. (عن ابن الأعرابىّ) وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

*يَتْرُكُ خَوَّارَ الصَّفا رَكُوبا *

o ونَقا الخوّارِ: موضعٌ ورد فى شِعْر كُثَيِّرٍ، قال :

ونحن مَنَعْنا من تِهامة كُلِّها

جنوبَ نَقا الخوّارِ فالدِّمَثَ السَّهْلا

*الخَوَّارَةُ مِنَ النُّوقِ والشِّياةِ: الغَزِيرَةُ اللَّبَنِ، السَّهْلَةُ الدَّرِّ. وهى عِنْدَهُم: التى تَكُون ألوانُها بين الغُبْرَةِ والحُمْرَة، وفى جُلُودِها رِقَّةٌ، يقال : ناقَةٌ خَوَّارةٌ.

(ج)الخُورُ (على غير قياسٍ). قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

المانِحُ الأُدْمَ كالمَرْوِ الصِّلابِ إذا

ما حارَدَ الخُورُ واحْتُثَّ المَجالِيحُ

[المانِحُ : الذى يَدْفعُ إبلَه مَنِيحَةً يُشْرَبُ لَبَنُها سَنَةً، حارِدَ الخُورُ: ذَهَب لَبَنُها، احتُثَّ: استُزيد فى درَّتِها، المَجاليحُ: اللَّواتى يَدْرُرْنَ فى القُرِّ والجَهْدِ]

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يصِفُ ناقَةً:

فَصافَ صَنِيعًا يَمْتَرِى أَرْحَبِيَّةً
مَكُودًا إذا ما اسْتَفْرَغَ الخُورَ جُودُها

[صافَ: أتَى عليه الصَّيْفُ، صَنِيعٌ: مَصْنوعٌ قد عُلِف، يَمْتَرِى: يرْتَضِعُ، أَرْحَبِيّةٌ: ناقَةٌ مَنْسوبَةٌ إلى أَرْحَب، المَكُودُ: النَّاقَةُ التى دامَ غُزْرُها ، جُودُها : ما تَجُودُ به من لَبَنِها عِنْدَ الحَلْبِ والارْتِضاعِ] .

وـــ: الخُذْروفُ التى يَلْعبُ بها الصِّبْيانُ .

وـــ : النَّخْلَةُ الكَثِيرَةُ الحَمْلِ . (مجاز)

قال سُوَيْد بن الصّامِت الأنْصارِىّ :

أَدِينُ وما دَيْنِـى عَلَيكُمْ بمغْرَمٍ
ولكِنْ على الجُرْدِ الجِلادِ القَراوِحِ
علـى كُـلِّ خَوَّارٍ كـأَنَّ جُذُوعَه
طُلِيــنَ بِـقـارٍ أو بحَـمْأَةِ مائِـحِ

[الجُرْدُ: جمع جَرْداءَ وهى النّخْلَةُ التى انْجَرد كَرَبُها وطالَت، الجِلادُ: الصّابِرَةُ على الحَرِّ والعَطَشِ، القراوِحُ: جَمْعُ قِرْواحٍ، وهى الطَّويلَةُ، المائحُ: الذى ينزلُ فى قاعِ البِئْر فيَغْرِفُ الماءَ فى الدَّلْوِ . يريدُ أنّه لا يُغْرِمُ قومَه دَيْنَه، وإنّما يَقْضِيه من ثَمَرِ نَخْلِه] .

وـــ : الاسْتُ .

وـــ : الأرضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَة .

o **وبَكَرَةٌ خَوَّارَةٌ:** سَهْلَةُ جَرْىِ المِحْوَرِ فى القَعْوِ .

o **وقَصَبَةٌ خَوَّارَةٌ** : ضَعِيفَةٌ فيها رَخاوَةٌ .

o **وناقَةٌ خَوَّارَةٌ** : سَبْطَةُ اللَّحْمِ، هَشَّةُ العَظْمِ.

* * *

***الخَوْرَمَةُ** : (انظر / خ ر م) .

* * *

***الخَوَرْنَقُ**: (فى الفارسيّة: خُورنكاه: مَحَلُّ الأَكْلِ، وقال الجَواليقى: مَوْضِعُ الشُّرْبِ): المجلِسُ الذى يَأْكُلُ فيه الملِكُ ويَشْربُ .

وـــ : اسْمُ قَصْرٍ كان فى الحِيرَة بالعِراق ، بَناه سِنِمَّار الرُّومِىّ للنُّعمانِ بن امرىءِ القَيْس مَلكِ الحِيرَة ، وزَعَموا أنه لمّا فرَغ من بنائه ألْقاهُ النُّعْمانُ من أعْلاه ، حتى لا يَبْنِىَ مِثْلَه لِغَيْرِه، فَخَرَّ مَيِّتًا، فَضُرِبَ بذلك المَثَلُ فى سُوءِ الجَزاءِ، فقيل" "جَزاءُ سِنِمّار" .

وقد وَرَد ذِكْرُ الخَوَرْنَقِ كثيرًا فى الشِّعْرِ . قال عَدِىُّ بن زَيْد:

وتَأَمَّل رَبَّ الخَوَرْنَـقِ إذ أشْـ
ـــرَفَ يَومًـا ولِلْهُـدى تَفْكِيـرُ

سَرّهُ مالُـهُ وكَثْـرَةُ ما يَمْـ

لِكُ والبَحْرُ مُعْرِضًا والسَّديـرُ

فارْعَوَى قَلْبُه وقال : وما غِبْـ

ـطَةُ حَىٍّ إلى المَماتِ يَصِيـرُ ؟

[أَراد بالبَحْرِ : الفُراتَ ؛مُعْرِضًا : مُتَّسِعًا ؛ السَّديرُ : قَصْرٌ آخَرُ للنُّعْمان] .

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِىُّ :

فــإذا انْتَشَيْتُ فإنَّنِـى

رَبُّ الخَوَرْنَـقِ والسَّدِيـرِ

وإِذا صَحَـوْتُ فإنَّنِـى

رَبُّ الشُّوَيْهَـةِ والبَعيـرِ

وقال عبدُ المَسِيحِ بن بُقَيْلَة الغَسّانِىّ، حين غَلَبَه خالدُ ابنُ الوَليد على الحِيرَةِ :

أَبَعْدَ المُنْذِرَيْنِ أرَى سَوامًا

تَرُوحُ إلى الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ ؟

[المُنْذِران : من مُلوكِ الحِيرَة ؛ السَّوامُ : الماشِيَة].

وـ : موضِعٌ بالكُوفَةِ ؛ وقال الأزهرىّ: هو نَهْرٌ .

قال الأعْشَى :

ويُجْبَى إليه السَّيْلَحُونُ ودُونَه

صَرِيفُونُ فى أنْهارِها والخَوَرْنَقُ

[إليه : إلى النُّعْمان المَذْكُورِ فى البيتِ السّابقِ ؛ السَّيْلَحُون وصَرِيفون : أَرْضان من سوادِ العِراقِ] .

وـ: بَلْدةٌ ببَلْخ، على نصف فرسخٍ منها (نحو ٢,٨٨كم) يقال لها: خَبَنْك، نُسب إليها طائِفةٌ من العُلماءِ، منهم :

o **أبو الفَتْح مُحمد بن أبى الحسن بن محمد بن عبد الله البُسْطامىّ الخَوَرْنَقِىّ**: له إجازَةٌ على أبى الحسن على بن الحسن بن على الوَخْشِى السّمْعانىّ، وسُمع منه الكثير بالخَوَرنق.

o وأخوه: **أبو حفص عمر بن محمد**: روى عنه ابن السّمعانى أيضًا.

o وابنُه: **أبو القاسم أحمد بن أبى الفتح الخَوَرْنَقِىّ**: سَمِعَ منه أبو السَّمعانِىّ خَبَراً ببَلْخ .

* * *

خ و ز

***خازَ** فُلانٌ فُلانًا ـُ خَوْزًا: ساسَهُ. (عن ابن الأعرابىّ) .

وـ : عاداهُ . (عن ابن الأعْرابىّ) .

***الخُوزُ** : جِيلٌ من النَّاسِ أَعْجَمِىّ .

قال ابنُ الرُّومِىّ، يُخاطِبُ سعيدَ بن سلامة المغنِّى:

فاتْرُكِ الغانِياتِ واعْمُرْ دَباها

بخَلِيطَيْنِ من نَبِيطٍ وخُوزِ

[دَباها : من ضَواحِى بَغْداد] .

وـ : اسمٌ لِجَميعِ بلادِ خُوزِسْتان بَيْن الأهْواز وفارِس . والنِّسْبَةُ إليها خُوزِىّ . (ج) خُوز .

ويُنْسبُ إليها غيرُ واحدٍ، منهم :

o **أبو صالِح الخُوزِىّ**: تابعِىّ ، يَرْوِى عن أَبى هُرَيْرَة، روَى له التِّرْمِذىّ وغيرُه .

oو **شِعْبُ الخُوزِ** : بمَكّة، سُمِىّ بذلك لأنّ نافِع بن الخُوزِىّ، مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخُزاعِىّ كان أَوّلَ من بَنَى فيه، وعنده صُلِّىَ عَلَى الخَلِيفَة العبّاسِىِّ أبى جَعْفَر المنصور .

***الخُوزِيّة** : لُغَةُ أهل خُوزِسْتان .

* * *

***الخَوْزَبُ**: (انظر / خ ز ب) .

* * *

*الخَوْزَرَى : (انظر / خ ز ر) .

* * *

*خُوزِسْتان : اسمٌ لجَميعِ بِلادِ الخُوز المَذْكُورَةِ قبلُ . كانَتْ فيها وقَائِعُ المُهَلَّبِ بن أبى صُفْرة بالخَوارِجِ، وقد ورَد فى شِعْرٍ لَضْرَحِىّ بن كِلابٍ، حيث يقول :

ألايـا مـن لِقَلْـبٍ مُسْتَحِـنٍّ
بخُوزِسْتانَ قـد مَـلّ الـمُزُونـا
لَهـانَ علـى المُهَـلَّبِ ما أُلاقِـى
إذا مـا راح مَسْـرورًا بَطينـا

[مُسْتَحِنٌ: مُشتاقٌ، المُزونُ: البُعْدُ، والمَزُونُ - بفتح الميم - من أسْماء عُمان، والمُهَلّبُ عُمانِىّ] .

* * *

*الخَوْزَع : (انظر / خ ز ع) .

*الخَوْزَعَةُ : (انظر / خ ز ع) .

* * *

*الخَوْزَلَى: (انظر / خ ز ل) .

*الخَوْزَلَةُ: الإعْياءُ. (عن أبى عمروٍ الشّيبانىّ).

* * *

خ و س

* خاسَ الشَّىءُ ـُـ خَوْسًا : إذا بَقِىَ فى مَوْضِعٍ فَفَسَد، يُقال: خاسَ التَّمْرُ. (عن اللّيث).

ويُقال : خاسَتِ الجِيفَةُ : أَرْوَحَتْ وتَغَيَّرَتْ.

وـــ البَيْعُ : كَسَدَ .

وـــ فلانٌ بفُلانٍ : غَدَرَ بِهِ وخانَهُ .

وـــ بِعَهْدِه: نَقَضَه وخانَهُ . قال ابنُ الرّومِىّ:

وكَمْ مِن مُنًّى حالَ المَنَى دونَ نَيْلِها
وظَنٍّ مُدِلٍّ خاسَ بالعَهْدِ خائِسُهْ

[المَنَى : الموتُ] .

وقال أيضًا :

*يالكِ نَفْسًا مالها مُجانِسَهْ *
*وافيةً بالعَهْدِ غيرَ خائِسَهْ *

وـــ العَهْدَ: أخْلَفَه.(وانظر / خ ى س).

يُقالُ: خاسَ فُلانٌ ما كانَ عَلَيْهِ .

وـــ فُلانًا : طَعَنَهُ . (عن ابن الأَعْرَابِىّ) .

*خَوَّسَ البَعِيرُ: ظَهَرَ لَحْمُهُ وشَحْمُهُ سِمَنًا.

*تَخَوَّسَ البَعِيرُ : خَوَّس .

وـــ فلانٌ الإبلَ : أَرْسَلَها إلى الماءِ بَعِيرًا بعيرًا ، ولم يَدَعْها تَزْدَحِم .

*مِخْوَسُ - مِخْوَسُ بن مَعْدِ يكَرِب الكِنْدىّ: أحدُ الإخْوةِ الملوكِ الأَرْبَعَةِ ، الذين لعَنَهم رسولُ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - ، وكانوا قد وفدوا مع الأَشْعثِ بن قيسٍ الكِنْدىّ ، فأَسْلَموا ، ورَجعوا إلى اليَمَن ، ثم ارْتَدُّوا ، والتجأوا إلى حِصْنِ خُوَيْسٍ بحَضْرَمَوْت ، فحُوصِرُوا فيه ، وقُتِلُوا يومَ النُّجَيْرِ ، فقالَت نائِحَتُهم :

* يـا عَيْنُ بَكِّى لِى المُلوكَ الأَرْبَعهْ *
* مِخْوَسًا ومِشْرَحًا وجَمْدًا وأَبْضَعهْ *

* * *

خ و ش

(فى الحبشيّة hoša (خُوشَ) وأيضًا hoša (حُوشَ): انْدَمَجَ، خَلَطَ).

الضُّمورُ والنُّقْصانُ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والواوُ والشِّينُ أصلٌ يَدُلُّ على ضُمْرٍ وشِبْهِهِ " .

*خاشَ فلانٌ ـُ خَوْشًا: دخَلَ فى غِمارِ النَّاس .

و ــ : رَجعَ .

وفى اللِّسان، أنشدَ ثَعْلَب :

*بينَ الوَخاءَيْنِ وخاشَ القَهْقَرَى *

[الوَخَى: القَصْدُ والجِهَةُ. وقيل: الطَّريقُ المُعْتَمَدُ] .

و ــ الشّىءَ : حَشاه فى الوِعاءِ .

ويُقال: خاشَ التُّرابَ وغيرَه فى الجُوالِقِ: أَهالَهُ فيه .

و ــ ما فى الوِعاءِ : أَخْرَجَهُ . (ضِدّ) .

و ــ : جَمَعَه .

و ــ المالَ : نَقَصَه .

و ــ المَرْأةَ : نَكَحَها .

و ــ فلانًا بالرُّمحِ : طَعَنَه .

و ــ من فلانٍ كذا: أَخذَه. (عن ابن عبَّاد).

*خَوِشَ البَطْنُ ــَ خَوَشًا : صَغُرَ وضَمُر .

*خاوَشَ الشىءَ: رَفَعَه .

ويُقال: خاوَشَ جَنْبَه عن الفِراشِ: جافاهُ عنه .

قال الرَّاعِى النُّمَيْرىّ، يَصِفُ ثَوْرًا يحفِرُ كِناسًا، ويُجافى صَدْرَه عن عُروقِ الأَرْطَى:

يُخاوِشُ البَرْكَ عن عِرْقٍ أَضَرَّ به
تَجافِيًا كتَجافِى القَرْمِ ذِى السَّرَرِ

[البَرْكُ: الصَّدْرُ: القَرْمُ: الفَحْلُ يُتْرَكُ للفِحْلَةِ، السَّرَرُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ البعيرَ فى الكِرْكِرَة] .

ويروى : يُجانِف .

و ــ السَّيْرَ : داوَمَه . (عن الصّاغانى) .

*خَوَّشَ البطنُ : خَوِشَ .

و ــ فلانٌ الشّىءَ: نَقَصَه. قال رُؤْبَة، يَصِفُ أَزْمَةً:

*حَصَّاءُ تُفْنِى المالَ بالتَّخْوِيشِ *

[حَصّاءُ، يريد: سَنَةً مُجْدِبَةً] .

وقال أيضًا :

*يا عجَبًا والدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ *

*لا يُتَّقَى بالـدَّرَقِ المَخْـرُوشِ *

[الدَّرَقُ: جَمْعُ دَرَقَةٍ وهى: تُرْسٌ تُتَّخَذ من الجُلودِ، المَخْرُوشُ: المَدْلُوكُ] .

ويُقال: خَوَّشَهُ حَقَّه: نَقَصه إيّاه .

*تَخَوَّش فلانٌ: هُزِلَ بعدَ سِمَنٍ .

ويُقال : تَخَوَّش بَدَنُ فُلانٍ .

و ـ البَطْنُ : خَوِش .

و ـ الشَّىءُ : نَقَصَ . (عن ابن عبَّاد) .

و ـ فلانٌ الشّىءَ: نَقَصَه. يُقال: خَوَّشَه فتَخَوَّش .

* تَخاوَشَ فلانٌ: هُزِلَ، وتَخَدَّد لَحْمُه، وضَمَرَ بطنُه. فهو مُتخاوِشٌ .

*خاشَ ماشَ، وخاشِ ماشِ: قُماشُ البَيْتِ وسَقَطُ مَتاعِه. يُقال: فى البَيْت خاشِ ماشِ.

وفى اللِّسان، أنشد أبو زَيْدٍ لأبى المُهاصِر الدّارِمِىّ:

*صَبَحْنَ أَنْمارَ بَنِى مِنْقاشِ *

*خُوصَ العُيُونِ يُبَّسَ المُشاشِ *

*يَحْمِلْنَ صِبْيانًا وخاشِ ماشِ *

[المُشاشُ : عَظْمُ الرّأسِ] .

*خُشْ (فى الفارِسِيَّة: خُوش): الطِّيب.

قال الأعْشَى، يصِفُ الخَمْرَ:

إذا فُتِحَت خَطَرَت رِيحُها

وإن سِيلَ بائِعُها قال خُشْ

[سِيل : سُئِلَ] .

*الخَوْشُ : الخاصِرَةُ من الإنسان وغَيْرِه . وهُما خَوْشانِ. (عن الفَرَّاء) وأنكرهُ أبو الهَيْثم، وقال: أحْسَبُها الحَوْشان بالحاء .

*الخَوْشانُ: نباتٌ كالسَّرْمَقِ وقيل: نبْتُ البَقْلَةِ التى تُسَمَّى القَطَفَ، إلاّ أَنَّه ألطفُ ورَقًا، وفيه حُمُوضَةٌ، ويؤكَلُ، الواحِدة خَوْشانَة. وفى اللِّسان أنشد أبو حَنِيفَة الدِّينَوَرِىّ لرَجُلٍ من الفَزارِيِّين :

ولا تأكُل الخَوْشانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ

ولا الضَّجْعَ إلاّ مَنْ أَضَرَّ به الهَزْلُ

[الضَّجْعُ: نباتٌ يُعصَرُ ماؤه فى اللّبنِ فيُطيِّبه] .

* * *

*الخَوْشَقُ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شَىءٍ .

و ـ: ما يَبْقَى فى العِذْقِ بعد أن يُلْقَطَ ما فيه.

(ج) خَواشِقُ .

* * *

خ و ص

١-القِلَّةُ . ٢-ضِيقُ العَيْنِ . ٣-نَباتٌ .

قال ابنُ فارِس : " الخاءُ والواوُ والصَّادُ أصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على قِلَّةٍ ودِقَّةٍ وضِيقٍ " .

*خاصَ الشَّىءُ ـُـ خَوْصًا : قَلَّ .

وـــ فلانٌ العَطاءَ: قَلَّلَه. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ فُلانًا : غَضَّ منه .

وـــ فلانًا عن حاجَتِه : حَبَسَه عنها .

*خَوِصَ ـَ خَوَصًا: غارَتْ عَيْنُه وضاقَت. فهو أَخْوَصُ، وهى خَوْصاءُ. (ج) خُوصٌ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ناقَتَه:

وخَوْصاءَ قَد نَفَّرْتُ عن كُورِها الكَرَى
بذِكْراكِ والأعْناقُ مِيلُ قِلالُها

[الكُورُ : الرَّحْلُ، والمُرادُ به هنا: الرّاكِبُ؛ القِلالُ: واحِدها: قُلَّة، يعنى رُؤُوسَهُم . يقولُ : كانَ عَلَيْها راكِبٌ ناعِسٌ فغنّى بذكر مَيّةَ فذَهَبَ النُّعاسُ] .

وقال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يصِفُ فرَسًا وفارِسَها:

تَعْدُو به خَوْصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها
حَلَقَ الرِّحالَةِ فَهْىَ رِخْوٌ تَمْزَعُ

[يَفْصِمُ: يَكْسِرُ؛ الرِّحالَةُ: سَرْجٌ من جُلودٍ كَانوا يَتَّخِذُونه للرّكْضِ الشّديدِ؛ وحَلَقُ الرِّحالَةَ: الإبْزِيمُ؛ تَمْزَعُ: تُسْرِعُ فى عَدْوِها].

وقيل: الخَوْصاءُ: الغائِرَةُ العَيْنَيْن من شِدَّةِ السَّفَر. قال ذو الرُّمَّة، يصِفُ ناقَتَه :

على خَوْصاءَ يَذْرِفُ مَأْقِياها
مِنَ العِيدِىِّ قد لَقِيَت كَلالا

[مأْقِياها: مُقَدَّم مَجْرَى الدَّمْع، يعنى تَدْمَعُ عَيْناها من التَّعَبِ، العِيدِىُّ من الإبلِ : المَنْسُوبُ إلى عِيد، وهو فحْلٌ كريمٌ] .

وقال أيضًا:

بَيْومٍ كأيَّامٍ كأنّ عُيُونَها
إلى شَمْسِه خُوصُ الأَناسِىِّ عُورُها

[بيومٍ كأيَّامٍ، أى فى طُولِها؛ الأناسِىُّ: جَمْعُ إنْسانٍ، يريد إنسانَ العَيْنِ . أى كأنَّ الأناسِىَّ التى فى عُيونها خُوص] .

ويُروى: إلى شَمْسِها خُزْر الأناسِىِّ .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:

إذا أَتَيْنَ على وادِى النِّباجِ بِنا
خُوصًا فلَيْسَ على ما فاتَ مُرْتَجَعُ

[أَتَيْن: يريدُ المَطِىّ؛ النِّباجُ: موضِعٌ] .

ويروى: حَوْضًا.

وـــ:كانت إِحدى عَيْنَيْهِ أصْغَرُ من الأُخْرَى.

وـــ الشَّاةُ: كانت إحدى عَيْنَيْها سَوْداءَ والأُخْرَى بَيْضاءَ، مع بَياضِ سائرِ الجَسَدِ. فهى خَوْصاءُ .

وـــ البِئْرُ : بَعُدَ ماؤُها ، قال ذو الرُّمَّة :

* ومَنْهَلٍ أَخْوصَ طامٍ طـالِ *

* ورَدْتُهُ قَبلَ القَطا الأَرْسالِ *

ويروى : ومَهْمَةٍ أخوقَ طامٍ خالِ .

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

إِلى حَضْرَمِيَّاتٍ كأنَّ عُيُونَها

نِطافٌ دنَت فى طَىِّ خُوصٍ ضَواهِلِ

[حَضْرَمِيَّاتٌ: إبلٌ منسوبةٌ إلى حَضْرَمَوْت، يريد: نَازَعْتُ إلى حَضْرَمِيّات؛ نِطَافٌ: مياهٌ؛ ضَواهِلُ: قَلِيلَةُ الماءِ] .

ويروى :خُوص ، أى : صِغار .

وقيل: بَعُدَ ماؤها وضاقَتْ. وفى الجَمْهَرة قال الشّاعِر :

وخُوصٍ قد قَرَنْتُ بِهِنَّ خُوصًا

تَجافَى الغَيْثُ عَنْها والخُضُورُ

[الخُضُورُ: جمع خُضْرة] .

*أَخْوَصَتِ النَّخْلَةُ: أخْرَجَت الخُوصَ. وقيل : أَوْرَقَتْ .

وـــ الخُوصَةُ : بَدَت .

وـــ العَرْفَجُ : تَفطَّر بورَقٍ .

وعَمّ بعضُهم به الشَّجَر. يُقال : أَخْوصَ الشَّجرُ كُلُّهُ والزَّرْعُ .

ويُقال: أَخْوَصَ النَّبْتُ إِخْواصًا: نَبتَ وطالَ.

وفى خَبَر أَبانَ بنِ سَعيدٍ: "تَركْتُ الثُّمامَ قد خاصَ" قال ابن الأثير: كذا جاء فى الحديثِ، وإنّما هو أَخْوَص .

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِىّ :

بَقْلاً كتَحْبِيرِ النِّماطِ وناشِئًا

جَعْدَ الجَمِيمِ مُوَتَّدَ الإِخْواصِ

[النِّماطُ هنا: البُّسُطُ ذاتُ الأَلْوانِ؛ وتَحْبِيرُها: أَلْوانُها؛ النَّاشِئُ : أوّل ما يَنْبُت؛ الجَعْدُ : القِصارُ؛ الجَمِيمُ : ما نَبتَ على وجْه الأرْضِ ولم يَرْتَفِع . شبّه البَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَتْ ألوانُ زَهْرِه بأَلْوانِ تِلْك البُسُطِ] .

ويُقال: أخْوَصَتِ الأرْضُ. ووصف أعرابىّ أرضًا أَحْمَدَها، فقال: "... واتَّسقَ نبْتُها، وأخْضَرَتْ قُريانُها، وأَخْوَصَت بُطْنانُها" (قُرْيانُها: مَجارِى الماءِ فيها؛ البُطْنانُ: جَمعُ بَطْنٍ، وهو ما اطْمأنّ من الأرْضِ) .

*أَخاصَ الشَّجَرُ إِخْواصًا: أَخْرَج الخُوصَ .

(عن ابى حَنِيفَة) .

قال ابن سيده : وهذا طَرِيفٌ ، أعنى أن يجىءَ الفعلُ من هذا الضَرْبِ مُعْتلاّ والمَصْدَرُ صَحِيحًا .

*خاوَصَ فلانٌ: غَضَّ من بَصَرِه شَيْئًا . وهو فى ذلك يُحَدِّق النَّظَرَ، كأنّه يُقَوِّم قِدْحًا أو سَهْمًا. وكذا إذا نظر إلى عَيْنِ الشّمسِ .

وفى الأساس، ورَدَ قولُ الرّاجِز :

*يَوْمًا تَـرَى حِرْبـاءَهُ مُخاوِصـا *

*يَطْلُبُ فى الجنْدَلِ ظِلاًّ قالِصا *

و— فلانًا : عارَضَه فى البَيْعِ .

ويُقال: خَاوَصَهُ البَيْعَ .

*خَوَّصَ فلانٌ : انْتَقى خِيارَ المالِ (الإبل ونحوها) فأَرْسَلَه إلى الماءِ، وحَبسَ شِرارَه وجِلادَه، وهى التى مات عنها أولادُها ساعَةَ وُلِدَت .

وقيل: ابتَدأ بإكْرامِ الكِرامِ، ثم اللِّئام. (عن ابن الأعرابىّ) .

وفى المقاييس، قال الرّاجِزُ :

*يا صاحِبَىّ خَوِّصا بِسَلِّ *

*مِنْ كُلِّ ذاتِ ذَنَبٍ رِفَلِّ *

[السَّلُّ : دُخولُ النّاقَةِ إذا شرِبَتْ بين ناقَتَيْن ؛ الرِّفَلُّ : الطّوِيلُ] .

و— رأسُ فلانٍ : وقَعَ فيه الشَّيْبُ .

ويُقال: خَوَّصَ الشَّيْبُ فُلانًا: وقَع فيه مِنْهُ شىءٌ بعد شىءٍ.

وقيل: هو إذا اسْتَوَى سوادُ الشَّعْرِ وبياضُه.

وقيل : فَشا فى رَأْسِه ولِحْيَتِه .

ويُقال أيضًا : خَوَّصَ فيه .قال الأَخْطَلُ :

زَوْجَةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُهُ

قد كانَ فى رأْسِهِ التَّخْوِيصُ والنَّزَعُ

[النَّزَعُ: انْحِسارُ الشّعْرِ عن جانِبَىْ الجَبْهَة].

و— الفَسِيلةُ : انْفَتَحَتْ سَعَفاتُها .

و— الشَّجَرُ : أَوْرَقَ قليلاً قليلاً. ويُقال: خَوَّصَتِ النَّخْلَةُ : إذا أَوْرَقَتْ .

و— الأَرْضُ:كان بها خُوصُ الأَرْطَى ونَحْوِه.

و— فلانٌ التاجَ : زَيَّنَه بَصَفائِح من الذَّهَبِ، كخُوصِ النَّخْلِ .

وفى الخَبَر : " مَثَلُ المَرْأةِ الصَّالِحَة مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّص بالذَّهَبِ " .

و— الإبلَ : قَرَّبَها من الماءِ شَيْئًا فشَيْئًا ، ولم يَدَعْها تَزْدَحِمُ على الحَوْضِ .

قال أبو النَّجْم :

*يا ذائِدَيْها خَوِّصا بأَرْسالْ *

*ولا تَذُوداها ذيادَ الضُّلَّلْ *

[الأَرْسالُ : جَمْعُ رَسَلٍ، وهو القَطِيعُ؛ الضُّلَّل : التى تُبْعَدُ عن الماءِ] .

وقال زِيادٌ العَنْبَرِىّ :

*أَقُولُ للذائِد خَوِّصْ بِـرَسَلْ *

وـــ العَطاءَ : قَلَّلَهُ . (عن ابن الأعرابىّ) .

ويُقال: إِنَّه ليُخَوِّصُ من مالِه: إذا كان يُعْطِى الشَّىءَ المُقارَبَ . الذى بَيْن الجَيِّد والرَّدِىءِ .

ويُقال أيضًا : أَتَيْتُه فَخَوَّصَ لى بشىءٍ، أى أَعْطانِى شيئًا يَسِيرًا .

ويُقال كذلك: خَوَّصَ اليومَ بكلامٍ: إذا جاءَ بقَليلٍ منه .

ويُقال: خَوِّصْ ما أعْطاكَ: خُذْهُ وإِنْ كانَ قَلِيلاً .

*تَخاوَصَ فلانٌ : خاوَصَ .

وـــ النُّجومُ :مالَت للغُروبِ وصَغُرَتْ للغُؤُور. قال ذو الرُّمَّة :

أَقَمْتُ لَهُ سُراهُ بمُدْلَهِمٍّ
أَمَقَّ إذا تَخاوَصَتِ النُّجومُ

[له: أى لهذا المُعْتَقَل اللِّسان، المَذْكُورِ فى بيتٍ سابقٍ؛ السُّرَى:سَيْرُ اللَّيْل؛ بِـمُدْلَهِمٍّ، أى : بليلٍ مُظْلمٍ ؛ أَمَقُّ : طَويلٌ] .

وقال أيضًا، يُخاطِبُ ناقَتَه :

ولاتَحْسَبِى شَجِّى بِكِ البيدَ كُلَّما
تَخاوَصَ بالغَوْر النُّجومُ الطَّوامِسُ

[شَجِّى بك البيدَ : قَطْعِى بك الصَّحارَى]

ويُروى : تَلألأ بالغَوْرِ .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يْمدَحُ عبيدَ اللّه بن عبد اللّه :

فلَو فاخَرَتْكَ الشّمْسُ أضْحَتْ ضَئِيَلةً
لِفَخْرِكَ مثلَ الكوكبِ المُتَخاوِصِ

*تَخَوَّصَ فلانٌ العَطِيَّةَ: أَخَذَها مع قِلَّتِها .

ويُقال : تَخَوَّصْ منه ما أعطاكَ : أى خُذْه وإن قَلّ .

وـــ فلانًا : أخذَ منه الشّىءَ بعد الشَّىءِ .

*اخْوَصّ اخْوِصاصًا : خَوِصَ .

*اخْواصَّتِ الشَّاةُ اخْوِيصاصًا: خَوِصَت. (عن أبى زيد) .

*الأَخْوَصُ : لَقَبُ زَيْدِ بنِ عَمْرو بن قَيْس بن عَتَّاب ابن هَرْمِىّ الرِّياحِىّ اليَرْبُوعِىّ التّمِيمِىّ (نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠م): شاعرٌ فارسٌ . قال الآمدى : له فى كتاب بنى يربوع أشعارٌ جِيادٌ . وهو صاحب القَصِيدَة التى منها :

وكنتُ إذا ما بابَ مَلْكٍ قَرَعْتُه
قَرَعْتُ بآباءٍ ذَوِى شَرَفٍ ضَخْمِ

*الخَوْصُ : الشَّىءُ القَلِيلُ .
ويُقال: قد نِلْتُ من فلانٍ خَوْصًا خائِصًا . أى مَنالَةً يَسِيرةً .
قال الأعْشَى ، يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَة :

لعَمْرِى لئِنْ أمْسَى من الحَىِّ شاخِصا
لقَد نالَ خَيْصًا من عُفَيْرَةَ خائِصا

قال ابن سيده: قال خَيْصًا على المُعَاقَبة وأَصْلُه الواو . (وانظر / خ ى ص) .
وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يمْدَحُ :

أُنِيلَتْ أَكُفُّ السَّائلينَ ولم أَنَلْ
بنَيْلٍ ولا خَيْصٍ من النَّيْلِ خائِصا

و ــ : البُعْدُ .
*الخَوَصُ: ضِيقُ العَيْنِ وصِغَرُها وغُؤُورها.
وقيل: هو غُؤورُ العَيْنِ من تَعبٍ أو مَرَضٍ .
يُقال: ناقَةٌ خَوْصاءُ من إبلٍ خُوصٍ .
وأنكره الأزهرىّ، وقال: إنّه الحَوَصُ بالحاء.
وقيل : أن تكون إحْدَى العَيْنَيْنِ أَصْغرَ من الأُخْرَى .
قال عَبيد بن الأَبْرَص :

تَمْشِى بِهِم أُدْمٌ تَئِطُّ نُسُوعُها
خُوصٌ كما يَمْشِى الهِجانُ الرَّبْرَبُ

[أُدْم : إبلٌ بِيضٌ؛ تَئِطُّ نُسُوعُها: تُصَوِّتُ لجِدَّة الرَّحْل ؛ الرَّبْرَبُ : جَماعَةُ البَقَر] .
وقال الأعلَمُ الهُذَلِىّ، يصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

خاظٍ كعِرْقِ السِّدْرِ يسـ
بِقُ غارَةَ الخُوصِ النَّجائِبْ

[خاظٍ: مُمْتَلِئ لَحْمًا؛ كعِرْق السِّدْر: أى فى حُمْرتِه؛ الغارَةُ هنا: الدَّفْعَةُ فى العَدْوِ، النّجائِبُ: الكِرامُ] .
وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِىّ، يَصِفُ خيلاً:

فَظَلَّت صَوافِنَ خُوصَ العُيُون
كَبَثِّ النَّوَى بالرُّبَى والهِـجالِ

[صَوافِنُ: جمعُ صافِنٍ، وهو الذى يَرْفَعُ إحْدى قَوائمِه أثناءَ وُقُوفِه؛ كبَثِّ النَوَى : أى كما تَفَرَّقَ النَّوى؛ الهِـجالُ: جَمْعُ الهَجْلِ، وهو البطنُ من الأَرْض] .
و ــ (فى الطِّبِّ) microphthalmus congenital:ضِيقُ مَشَقِّ العَيْنِ ، خِلْقَةً أو من دَاءٍ .
*الخُوصُ: ورقُ المُقْلِ، والنَّخْلِ، والنَّارَجِيلِ، وما شاكلَها .
وقيل : وَرَقُ النَّخِيلِ إذا يَبِسَ . واحِدَتهُ خُوصَةٌ .
وفى المَثَل: "اِرْضَ من العُشْبِ بالخُوصَةِ".

يُضْرَبُ فى القَناعَة بالقَليلِ من الكَثِير .

ويُقال: أرْضٌ ما تُمْسِكُ خُوصَتُها الطَّائِرَ، أى رَطْبَةُ الشَّجَرِ، إذا وقعَ عليه الطَّائِرُ مالَ به العُودُ من رُطُوبَتِه ونَعْمَتِه. (عن النّضرِ) .

*الخَوْصاءُ : القارَةُ المُرْتَفِعَةُ الطَّوِيلةُ .

وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ :

رُبًا بينَ نِيقَى صَفْصَفٍ ورَتائِجٍ
بخَوْصاءَ من زَلاَّءَ ذاتِ لُصُوبِ

[النِّيقُ: قِمَّة الجَبَلِ، الصّفْصَفُ : الأرْضُ القَفْرُ، الرّتائِجُ : جمع رِتاجَةٍ، وهى الشِّعْب الضَّيِّق، الزّلاَّءُ : المَلْساءُ، اللُّصُوبُ: جَمْعُ لَصَبٍ، وهو المضيقُ فى الجَبَل أو الوادِى] .

وـــ : الرِّيحُ الحارَّةُ ، يَكْسِرُ الإنسانُ عَيْنَه من حَرِّها ، يَتَخاوَصُ لها . يقال : طَلَعَت الجَوْزاءُ وهَبَّت الخَوْصاءُ .

o **والظَّهيرَةُ الخَوْصاءُ:** أَشَدُّ الظَّهائرِ حَرًّا، لا تَسْتَطِيع أن تُحِدَّ طَرْفَكَ إلاّ مُتَخاوِصًا.

يُقال: خَرَجُوا فى الظَّهِيرَة الخَوْصاءِ. وفى اللِّسان أنشد :

*حينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ *

***الخَوْصَةُ**:اللُّؤْلُؤَةُ الكَبِيرَةُ.(وانظر/خ و ض).

***الخُوصَةُ** : الجَنْبَةُ من نَبات الصَّيْفِ، وهى بَقْلَةٌ حين تُبْقِلُ، ثم تَصِيرُ مُخْوِصةً .

وقيل : هو ما نَبتَ على أَرُومةٍ .

وقيل : إذا ظهر أَخْضَرُ العَرْفَجِ على أَبْيَضِه فتلكَ الخُوصَةُ.

وقال أبو حَنِيفَة الدِّينَورِىّ :الخُوصَةُ ما نَبَتَ فى أَصْلٍ حين يُصِيبُه المطرُ .

وفى البيانِ والتّبيين قال الجاحِظ : "بَعثَ رجُلٌ أولادَه يَرْتادونَ فى خِصْبٍ، فقال أحدُهم : رأيتُ بَقْلاً ، وماءً غَيْلاً، يَسِيلُ سَيْلاً، وخُوصَةً تَمِيلُ مَيْلاً ، يَحْسَبُها الرائِدُ لَيْلاً". (الغَيْلُ: الماءُ الجارِى على وَجْهِ الأرض) .

وقيل : الخُوصَةُ للنَّخْل والمُقْلِ والعَرْفَجِ والثِّمار . أما البُقول التى يتَناثَرُ ورقُها وَقْتَ الهَيْجِ فلا خُوصَة لها . وفى الجَمْهَرة أنشد ابن دريد قولَ الشَّاعِر:

عَجِبْتُ لعَطَّـارٍ أَتانــا يَسُومُنــا
بِجَبَّانَةِ الدَّيْرَيْنِ دُهْـنَ البَنَفْسَـجِ
فقُلْتُ لـه : عَطَّـارُ هَـلاَّ أَتَيْتَنـا
بنَوْرِ الخُزامَى أو بخُوصَةِ عَرْفَجِ

***الخَوَّاصُ** : مُعالِجُ الخُوصِ .

وقيل : ناسِجُه ومَنْ يَعْمل الأَشياءَ منه .

وـــ : بائِعُه .

وـــ : لَقَبٌ لغيرِ واحدٍ من أعْلامِ الصّوفيّة ، منهم :

٥ سالِمُ بن مَيْمونِ الخَوّاص، (عاش فى القرن الثانى الهجرىّ): روى عن مالِك بن أَنَس، وسُفيان بن عُيَيْنةَ، ونقل أبو نُعَيم الأَصْبهانىّ بعضَ أَقْواله وأشعاره.

٥ و سُليمان الخَوَّاص (أواخرِ القَرْن الثانى وأوائل الثالث الهجْرِيَّين) : زاهِدٌ كان مُعاصِرًا لعُمَرَ بنِ عبدِ العزيز، وإبراهيم بن أدْهَم .

٥ وإبراهيم بن أحمد بن إسماعيل ، أبو إسحق الخوّاص (٢٩١هـ = ٩٠٣م) : من كبارِ الصُّوفِيّة فى وقته ، من أَقْرانِ الجُنَيْد ، وُلِدَ فى سُرَّ مَنْ رَأَى ، وتُوُفِّىَ فى الرَّىّ .

٭**الخِياصَةُ** : عَمَلُ الخَوَّاصِ .

٭ ٭ ٭

خ و ض

(فى الحبشيّة hayad□a (خَيَضَ) : ثَقَبَ، جَرَحَ) .

الدُّخُولُ والتَّوَغُّلُ

قال ابنُ فارِس: "الخاء والواوُ والضَّادُ: أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على تَوَسُّطِ شىءٍ ودُخُول".

٭**خاضَ** بالفَرَسِ ونحوِه ـُـ خَوْضًا، وخِياضًا، وخَوْضَةً : أورَدَه الماءَ ، ودَخَلَ به فيه .

وـــ فى القِداحِ : أدْخَل قِدْحًا مُسْتَعارًا - يُتَيَمَّنُ به - بين قِداحِ المَيْسِرِ . قالَ صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ :

فخَضْخَضْتُ صُفْنِىَ فى جَمِّه
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحًا عَطُوفا

[خَضْخَضهُ: حَرّك ماءَهُ مِرارًا ؛ الصُّفْنُ: وِعاءٌ يُسْتَقى به؛ جَمُّ البِئْرِ : مُجْتَمعُ مائِه؛ المُدابِرُ : الذى يُقاتِلُ صاحِبَه من كَلَبه على القِمارِ ؛ العَطُوفُ : القِدْح الذى كُرِّرَ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ] .

وـــ الجَوادُ فى المَيْدانِ : مَرِحَ ونَشِط ، وهى رِياضَةُ المُهْرِ .

وـــ القَوْمُ فى الحَديثِ: تَداوَلُوه وتَفاوضُوا فيه. وفى القرآن الكريم: ﴿ فلا تَقْعُدوا مَعَهُمْ حَتّى يَخُوضُوا فى حَدِيثٍ غَيْرِه﴾. (النساء / ١٤٠) .

وقيل : تكلَّموا على غيْرِ هُدًى . وفى القرآن الكريم: ﴿وخُضْتُمْ كالَّذِى خَاضُوا﴾(التوبة/٦٩). وفيه أيضًا : ﴿ ولَئِن سَأَلْتَهُم ليَقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ ونَلْعَبُ﴾.

(التوبة/٦٥)

ويُقال : خاضَ فى الكَلامِ : كَذَبَ وحَدَّث

بالباطِلِ . وفى القرآن الكريم: ﴿ وإذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فى آياتِنَا فأَعْرِضْ عَنْهُمْ حتَّى يَخُوضُوا فى حَدِيثٍ غَيْرِه﴾. (الأنعام/ ٦٨).

وـــ فلانٌ الماءَ : دَخَلَه، ومَشَى فيه .

وقيل: حَرّكَه. ويُقال: خاضَ فى الماءِ . فهو خائِضٌ .

وـــ الشّرابَ: خَلَطَه وحَرَّكَه. يُقال: خاضَ الشَّرابَ فى المِجْدَحِ .

قال الحُطَيْئَةُ ، يصِفُ امْرَأَةً سَمَّت بَعْلَها :

وقالت : شرابٌ باردٌ فاشْرَبَنَّهُ
ولَمْ يَدْرِ ما خاضَت لَهُ فى المَجادِحِ

[المَجادِحُ: جَمْعُ المِجْدَح، وهو خشبةٌ يُخْلَطُ بها الشّراب] .

وـــ الباطِلَ ، وفيه : حَرَّكَه .

ويُقال :خاضَ الأَمْرَ والكَذِبَ وفيهما : دَخَلَ. فهو خائِضٌ، وفى القرآن الكريم: ﴿وكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الخَائِضِين﴾(المُدّثّر/٤٥)

وقال ابن الرُّومِىّ، يمْدَحُ :

وُزَراءُ الخَلائِفِ المُسْتَشارو
نَ إذا حارَ خائِضُ الأَخْواضِ .

وقال أيضًا ـ واسْتعمله فى الغِنَى ـ :

كم تَقْنَعُ النَّفْسُ بالكَفافِ وكَمْ
تَتْرُكُ خَوْضَ الغِنَى لخُوَّاضِهْ

ويُقال: خاضَ البَرْقُ الظَّلامَ. و: خاضَتِ الإبِلُ لُجَّ السَّرابِ .

ويُقال: خاضَ الغَمَراتِ : اقْتَحَمَها .

ويُقال أيضًا : هو يَخُوضُ المَنايا : يُلْقِى بنَفْسِه فى المَهالِك .

قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ :

فمِنْ طَلَبِ الأَوْتارِ ما حَزَّ أَنْفَه
قَصِيرٌ، وخاضَ الموتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ

[الأَوْتارُ : جمع وِتْرٍ، وهو الثَّأْرُ] .

وقال ابنُ الرُّومِىُّ :

حَسَرَتْ غَمْرَةُ الغِوايَةِ عنِّى
ولقد خُضْتُها مع الخُوَّاضِ

وقال المُتَنَبِّى، يمدحُ:

إذا اعْتادَ الفَتَى خَوْضَ المَنايا
فأهْوَنُ ما يمُّر به الوُحُولُ

وـــ فُلانًا بالسَّيْفِ : حَرَّكَه فيه . وذلك إذا وضَعَهُ فى أسْفَلِ بَطْنِه ثمّ رَفَعَه إلى فَوقٍ .

*أَخاضَ القَوْمُ : خَاضَتْ خَيلُهُم فى الماءِ .

ويُقال: أَخاضُوا خَيْلَهُم الماءَ، وفيه: خاضُوه بها .

وـــ الماءُ : أَمْكَنَ أن يُخاضَ فيه .

وـــ فلانٌ الفَرَسَ: أوْرَدَه الماءَ. (عن أبى زَيْد).

*خاوَضَ فلانٌ فلانًا : باراه فى الخَوْضِ . (عن ابن الأعرابىّ) .

ورواه أبو عُبَيْد عن أَبى عَمْرٍو (خاوَصَه) بالصّاد المهملة (وانظر / خ و ص)

وـــ الفَرَسَ : أَخاضَه .

ويُقال : خاوَضَ الفرسَ فى الماءِ .

وـــ القِداحَ : خاضَ فيها .

ويُقال : خاوضَهُ السُّرَى . قال أبو النَّجْم :

*إِليكَ خاوَضْنا السُّرَى على السُّرَى *

*بالعِيسِ يَخْضِبْنَ الحَصَى بعد الحَصَى *

*خَوَّضَ الماءَ : خاضَه .

ويقال : خَوَّضَ فى دَمِه . شُدِّدَ للمُبالغة .

وـــ الشَّرابَ فى الإناءِ : خاضَه .

وـــ فلانًا بالسَّيفِ : خاضَه .

ويُقال: خَوَّضَ فى الكلامِ ، وفى الآراءِ : خَلَّطَ. قال ابن الرُّومِىّ ، يمْدَحُ مَيْمُونَ بن إبراهيم الكاتِب:

يأْتِيكَ بالحَقِّ مِنْ أَبْهى مقاصِدِه

والقولُ ضَوضاءُ والآراءُ تَخْوِيضُ

*اخْتاضَ المرْعَى : كَثُرَ عُشْبُه والْتَفَّ .

قال سَلَمَةُ بن الخُرْشُبِ الأَنْمارِىّ :

ومُخْتاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيه

تُحُومِىَ نَبْتُهُ فهو العَمِيمُ

[الرُّبْدُ: النَّعامُ، تُحُومِى نَبْتُه: تُرِكَ فلم يُرْعَ] .

وـــ فلانٌ : مَشَى فى الماءِ .

وـــ بالفَرَسِ : أخاضَه .

وـــ الماءَ : خاضَه .

وـــ فلانًا بالسَّهْمِ أو السَّيفِ : خاضَهُ .

وفى التَّهذيب ، قال أبو النَّجْم :

فاخْتاضَ أُخْرَى فهَوَت رَجُوحا

[رَجُوحٌ : ثَقِيلةٌ] .

*تَخاوَضَ القَوْمُ فى الحَدِيثِ: خاضُوا فيه .

*تَخَوَّضَ فلانٌ : تَكَلَّفَ الخَوْضَ .

وـــ فى مالِ اللَّه : تَصَرَّفَ فيه بما لا يَرْضاه اللّهُ تَعَالى . (مجاز) .

وقيل : خَلَّطَ فى تَحْصِيلِه من غَيْر وَجْهِه كَيْفَ أَمْكَن . وفى الخَبَر : " يتَخَوَّضُونَ فى مالِ اللَّه تَعَالى " .

وـــ الماءَ : خاضَهُ .

وفى اللِّسان، أنشد ابنُ الأعرابِىّ :

*كَأَنَّه فى الغَرْضِ إذ تَرَكَّضا *

*دُعْمُوصُ ماءٍ قَلَّ ما تُخُوِّضا *

[الغَرْضُ للرَّحْلِ كالحِزامِ للسَّرْجِ؛ الدُّعْمُوصُ: دُودَةٌ سَوْداء تكونُ فى الغُدْرانِ القَلِيلَةَ الماء؛ قَلّ ما تُخُوِّضا: أى هو ماءٌ صافٍ]

*الخَوْضُ : بلدٌ (عن أَبى عَمْرٍو) وقيل : وادٍ بِشِقِّ عُمان. (عن الأصْمَعِىّ). قال ابنُ مُقْبِل ، يصِفُ فرَسًا :

أَجَبْتُ بَنِى غَيْلانَ والخَوْضُ دُونَهُم

بأَضْبَطَ جَهْمِ الوَجْهِ مُخْتَلِفِ الشّجْرِ

[بنُو غَيْلانَ: رَهْطُ الشَّاعِرِ؛ الأَضْبَطُ : الذى يعملُ بَيسارِه كعَمَلِه بيَمِينِه؛ جَهْمُ الوَجْه : غَلِيظٌ كَرِيهُ المَنْظَرِ؛ الشَّجْرُ من الفَرَسِ : ما بين أعالِى لَحْيَيْه] .

وقيل: أرادَ خَوْضَ الحَرْبِ .

o وخَوْضُ الثّعْلَبِ : موضِعٌ باليَمامَةِ وراء هَجَر . (عن ثعلب) . وفى المَثَل : "لَيْتَهُ وراءَ خَوْضِ الثّعْلَبِ." يُضْرَبُ فيمَنْ يَتَمنَّى البُعْدَ لصاحِبِه .

وقال مُقاتِلُ بن رِياح الدُّبَيْرِىّ، وكان سَرَق إبلاً وساقَها حتّى باعَها بهَجَر :

*إذا أَخَـذْتَ إبِـلاً مـن تَغْلِـبِ *

*فـلا تُشَـرِّق بـى وَلكِـنْ غَـرِّبِ *

*وبِعْ بقَرْحى أو بخَوْضِ الثَّعْلَبِ *

[قَرْحى : مَوْضِعٌ] .

ويُرْوَى : بحَوْضِ الثَّعْلبِ. (وانظر / ح و ض) .

*الخَوْضَةُ : اللُّؤْلُؤَة (عن أَبى عَمْرٍو) .

وقيل : اللُّؤْلُؤةُ الكَبِيرَة .

o و خَوْضَةُ القُرْطِ : تُومَتُه . وهى الحَبَّةُ الكَبِيرَةُ فيه.

*الخَيِّضُ : السَّيْفُ من حديدٍ أَنِيثٍ وحَديدٍ ذَكَرٍ .

وأصله "خَيْوِض" على "فَيْعِل" .

*المَخاضُ: المَوضِعُ من النَّهْرِ الذى يَتَخَضْخَضُ ماؤُه، فيُخاضُ عند العُبورِ فيه.

أو : هو المَوْضِعُ القَلِيلُ الماءِ الذى يَعْبُرُ النّاسُ فيه مُشاةً ورُكْبانًا .

و— :المَكانُ من الوادِى إذا كَثُرَ عُشْبُه والْتَفَّ، فهو يُخاضُ لِرقَّتِه وقِلَّتِه .

(ج) مَخائِضُ .

و— :الحَوامِلُ من النُّوقِ التى قَرُبَ نِتاجُها. لا واحِدَ لها من لَفْظِها .(وانظر/ م خ ض).

قال ابنُ مُقْبِل ، يَرْثى قبِيصَةَ :

وأَكْثَرَ مِنَّا ذا مَخاضٍ يَسُوقُها

لِيَنْتِجَها قومٌ سِوانا ونُحْمَدا

[لِيَنْتِجَها قومٌ سِوانا: أى نُعْطِيَها غيرَنا من المُحْتاجِين ينتِجُونَها، ويَشْربونَ لَبَنها، فننالُ الحَمْدَ والثَّناءَ بذلكَ العَمَل] .

وفى كتاب الجِيم، قال الشّاعِرُ :

مخاضًا كَسِنِّ الظَّبْى لم أَرَ مِثْلَها

كِفاءَ قَتِيلٍ أو حَلُوبَةَ جائعِ

[كِفاءَ قَتيلٍ ، يعنى فى الدِّيةِ]

وـــ : وَجَعُ الوِلادَةِ. (وانظر / م خ ض) .

وفى القرآن الكريم: ﴿ فأَجآءَها المَخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (مريم / ٢٣) .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، فى جاريَتِه أمّ حَبيب:

كأَنَّكِ ما أُثْقِلْتِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ
بِحَمْلٍ ولا قاسَيْتِ ضَرْبَ مخاضِ

o **وابنُ المَخاضِ، من الإبلِ** : الفَصِيلُ الذى تَمّ رَضاعُه سنةً، وحُمِلَ على أُمِّه من العام، فأُلْقِحت. وهى بِنْتُ مخاضٍ. (ج) بناتُ مَخاضٍ . قال الفَرَزْدَقُ :

وَجَدْنا نَهْشَلاً فَضَلَتْ فُقَيْمًا
كَفَضْلِ ابن المَخاضِ على الفَصِيلِ

*__المَخاضَةُ__: موضِعُ الخَوضِ فى المَاءِ، كالمخاضِ .

أو هى : ما جازَ فيه النَّاسُ مُشاةً ورُكْبانًا .

(ج) مَخاضُ، ومَخاضاتٌ، ومخائِضُ، ومَخاوِضُ. (الأخيرة عن أبى زَيْد) .

قال عبدُ اللّهِ بن سَبْرَة الحَرَشِىّ ـ ويُنْسب للأغَرِّ بن عبد الله اليَشْكُرِىّ :

إذا شالَتِ الجَوْزاءُ والنَّجْمُ طالِعٌ
فكُلُّ مَخاضاتِ الفُراتِ مَعابِرُ

[شالَتْ : ارْتَفَعَتْ ؛ الجَوْزاءُ : من بُروجِ السّماءِ ، وارتِفاعُها فى شِدَّةِ الحَرِّ؛ النَّجْمُ هنا : الثُّرَيّا] .

وقال أبو المَخْشى عاصِم بن زَيْد العِبادِىّ الإلْبيرِىّ ، يصِفُ إيقاعَ عبدِ الرّحمن الدّاخِل بأَبى الأسْوَدِ الفِهْرِىّ :

بُعْدًا لِقَتْلَى بالمَخائِضِ أَصْبَحت
جِيَفًا تَلُوحُ عِظامُها لم تُقْبَرِ

وـــ (فى الجغرافيا) Fard : الجُزْءُ الضَّحْلُ من مَجْرَى النَّهْر ـ أو من أىّ سَطْحٍ مائِىّ ـ يُمْكِنُ عُبُوره بالقَدَمِ.

o **و مَخاضَةُ الفَتْحِ** : مَوْضِعٌ كان أُولَى المراحِلِ فى الطّريق من قُرْطُبَة إلى طُلَيْطِلَة ، وهو على أربعة أيَّام من قُرْطُبه (نحو ١٢٠ كيلو مترًا) .

*__المِخْوَضُ__ : آلَةٌ لِخَلْطِ الشَّرابِ وتَحْريكِه لِيَمْتَزِجَ . قال أبو المُثَلَّم الهُذَلى :

وأُسْعِطْكَ فى الأَنْفِ ماءَ الأَبا
ءِ مِمَّا يُثَمَّلُ بالمِخْوَضِ

[أَسْعَطَه: أدخلَ الدّواءَ فى أنْفِه؛ الأَباءُ: الأَجَمَةُ، وماءُ الأَباءِ ردىءٌ مَكْروهٌ؛ يُثَمَّلُ: يُخَثَّر؛ وقيل: يُجْعَلُ له رِغْوة] .

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يمْدَحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ اللّه :

وما زادَ فَضْلٌ فِيكَ بالمَدْحِ شُهْرَةً
ولكنّه كالمِسْكِ صادَفَ مِخْوَضا

وقيل : المِخْوَضُ : ما خُوِّضَ فِيه .

* * *

خ و ط

الغُصْنُ النّاعِمُ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والواوُ والطّاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ على تَشَعُّبِ أَغْصانٍ" .

***خاطَ** فلانٌ ــُــ خَوْطًا : خَتَلَ برُمْحِه .

***تَخَوَّطَ :** مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وــ فلانًا: أَتاه الحِينَ بعد الحِينِ، وذلك إذا أرادَ أن يَخْتِلَه. (عن الصاغانى) .

***الخَوْطُ** من الرِّجالِ: الجَسِيمُ الخفيفُ. وهى بتاءٍ .

***الخُوطُ** : الغُصْنُ النَّاعِمُ . الواحِدةُ خُوطة." قال الدّاخِلُ بن حَرامٍ، وذكَرَ سَهْمًا رَمَى به بقرةً، فأصابَ حَشاها :

فَراغَتْ فالْتَمَسْتُ به حَشاها
فخرَّ كأنَّه خُوطٌ مَريجُ

[راغتْ : حادَتْ ؛ مَريجٌ : مَطْرُوحٌ] .

وفى التّهذيب،أنشد الأزْهَرِىّ قولَ الشّاعِر:

*سَرَعْرَعًا خُوطًا كغُصْنٍ نابتِ *

[السَّرَعْرَعُ: القَضِيبُ، ما دامَ غضًّا طَرِيًّا لِسَنَتِه] .

وتُشَبَّه به الـمَرْأةُ فى اعْتِدال قامَتِها ، ولينِ حركَتِها، فيُقال: كأنَّها خُوطُ بانٍ .

قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

حَوْراءُ جَيْداءُ يُسْتَضاءُ بها
كأَنَّها خُوطُ بانَةٍ قَصِفُ

[حَوْراءُ: واسِعَةُ العَيْنِ شَدِيدَةُ بياضِها وسَوادِها؛ جَيْداءُ: طَوِيلَةُ العُنُقِ؛ قَصِفٌ: دَقِيقٌ] .

وقال المُتَنَبِّى، يَتَغَزَّلُ :

بَدَتْ قمَرًا، ومالَتْ خُوطَ بانٍ
وفاحَتْ عَنْبَرًا ورَنَتْ غَزالا

وــ :كُلُّ قَضِيبٍ ما كان.(عن أبى حَنِيفَة). قال مِهيارُ الدَّيْلَمِىّ :

وهَيْفاءَ يَرْوى الخُوطُ عنها اهتزازَهُ
ويَسْرِقُ مِنْ أجفانِها لونَهُ الكُحْلُ

(ج)خِيطانٌ .

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىّ :

ونازَعْنَ خِيطانَ الأَراكِ فراجَعَتْ
لِهادِفِها مِنْهُنَّ لَدْنًا مُقَوَّما
فماحَتْ بـه غُـرَّ الثَّنايـا كأنَّمـا
جَلَتْ بنَضيرِ الخُوطِ دُرًّا مُنظَّما

[الهادِفُ: السَّرِيعُ؛ ماحَتْ: سَوّكَتْ؛ غُرُّ الثّنايا، يريد: أسنانَها؛ النَّضيرُ: النّاعِمِ الحَسَنُ] .

وقال جَرِيرُ :

*أقْبَلْنَ من جَنْبَىْ فِتاخٍ وإضَمْ *

*على قِلاصٍ مثلِ خيطانِ السَّلَمْ *

[فِتاخٌ، وإضَمٌ: مَوضِعانِ؛ قِلاصٌ: نُوقٌ؛ السَّلَم : شَجَرٌ] .

وفى اللِّسان، قال الشّاعِرُ :

ألاَ حَبَّذا صَوْتُ الغَضَى حِينَ أجْرَسَتْ

بخِيطانِه بعدَ المنامِ جَنُوبُ

[الغَضَى : شَجَرٌ ؛ أجْرَسَتْ : صَوَّتَتْ] .

و— من الرِّجالِ : الجَسِيمُ الخَفِيفُ الحَسَنُ الخَلْق .

*خُوطانَةٌ - فَتاةٌ خُوطانَةٌ : كالغُصْنِ طُولاً ونَعْمةً .

*خُوطانِيَّةٌ - فتاةٌ خُوطانِيَّةٌ: خُوطانَةٌ .

* * *

خ و ع

١-النُّقْصانُ . ٢-التَّنخُّمُ .

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والواوُ والعَيْنُ أصلٌ يدلُّ على نَقْصٍ ومَيْلٍ" .

*خَوَّعَ مالُ فُلانٍ : نَقَصَ .

و— فلانٌ من مالِه : أنْقَصَهُ.(وانظر/خ و ف)

قال طَرَفَةُ بن العَبْد:

وجامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نِيبِهِ

زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والمَنِيحْ

[الجامِلُ: جماعةُ الجِمالِ والنُّوقِ بِرُعاتها؛ النِّيبُ: النُّوقُ القَوِيَّة؛ المُعَلَّى، والمَنِيحُ: من أَقْداحِ المَيْسِرِ.يريد أَنَّه نَقَصها ما يُنْحَرُ فى المَيْسِرِ منها].

ويُرْوَى : خَوَّفَ من نِيبِـه .

ويقال : خَوَّعَ مالَه .

و— دَيْنَه : قَضاهُ .

و— السَّيْلُ الوادِى : كَسَرَ جَنْبَتَيْه .

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :

ألَثَّتْ عَلَيْهِ دَيْمَةٌ بعد وابِلٍ

فَلِلْجِزْعِ مِنْ خَوْعِ السُّيولِ وَجِيبُ

[ألَثَّتْ: أَلَحَّتْ ودامتْ أيّامًا ؛ الوابِلُ : المَطَرُ الشَّدِيدُ؛ وَجِيبٌ: خَفَقانٌ ورَجْفَةٌ] .

ويُروى: فلِلْجِزْعِ من جَوْخ (وانظر/ج و خ).

و— فلانٌ فلانًا بالضَّرْبِ : كَسَرَه وأوْهَنَه .

*تَخَوَّعَ فلانٌ : تَنَخَّمَ .

و— :تَقَيَّأَ. (لُغَةٌ بَغْدادِيَّة). (عن الصاغانىّ).

و— الشّىءَ : تَنَقَّصَهُ .

*الخائِعُ: اسمُ جَبَلٍ، يُقابِلُه جَبَلٌ آخَرُ يُقال له: نائِعٌ. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ ، يَذْكُرُهُما :

والخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عن شَمائِلِهِمْ

ونائِعُ النَّعْفِ عن أيمانِهِمْ يَفَعُ

[الجَوْنُ : الأسْوَدُ، النَّعْفُ، المُرْتَفِعُ، يَفَعٌ: عالٍ].

0 و الخائِعانِ : شُعْبتانِ تَدفَعُ إحداهُما فى "غَيْقَةَ" والأخرى فى "يَلْيَلٍ" .

*__الخُواعُ__ : شِبْه النَّخِيرِ ، أو الشَّخِيرِ .
يُقال: سَمِعْتُ له خُواعًا .

و— : التَّحَيُّرُ .

*__الخُواعَةُ__ : النُّخامَةُ .

*__الخَوْعُ، والخُوعُ__: مُنْعَرَجُ الوادِى .

(ج) أخواعٌ.

و—: جَبَلٌ أبْيَضُ مَعْروفٌ ، يَلُوحُ بين الجِبالِ . قُرْبَ خَيْبَر . وفى اللِّسان قال رُؤْبَةُ، يصِفُ ثوْرًا - ويُنْسبُ إلى العَجّاج - :

*كما يَلُوحُ الخُوعُ بيْنَ الأجْبال *

و— : مَوْضِعٌ بالحِيرَة . قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ :

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ أُسْقَى صِرْفَها

بالخَوْعِ بَيْنَ قُطَيَّةٍ ومُرَوَّدِ

[قُطَيَّة ، ومُرَوَّد : ماءان فى الخَوْعِ] .

ويروى : بالخَرْجِ .

0 ويَوْمُ الخَوْعِ : يومٌ كانَ لبَنِى عَدِىٍّ - قوم ذى الرُّمَّةِ - على بنى قَيْسِ بن ثَعْلَبة، من بنى بكْر. قال ذو الرُّمَّة :

ونَحْن غداةَ بَطْنِ الخَوْعِ جِئْنا

بمَوْدُونٍ وفارِسِه جِهارا

[مَوْدُونٌ : فَرَسُ شَيْبان بن شِهابٍ] .

قالَ أبو عُبَيْدة: الخَوْعُ: أرضٌ فى دِيارِ بكرٍ، وفيها قتلتْ بكرٌ زيدَ بن حُصَيْن بن خِرار– وهو زَيْدُ الفَوارِسِ الضَّبِّىّ– وقالَ قَيْسُ بن عاصِمٍ ، يرثيه

فلَو كانَ حَيّا صاحِبُ الخَوْعِ لم تَقِظْ

سَدُوسٌ ولا شَيْبانُ ذاتَ العَرائِسِ

[سَدُوس، وشَيْبان: قبيلتان، ذاتُ العَرائِس: مَوْضِعٌ عند جَبل الأَمْرارِ من أرْضِ الخَوْعِ] .

0 و بَطْنُ الخَوْعِ : كلُّ بَطْنٍ من بُطونِ الأرْضِ سَهْلٍ يُنْبِتُ الرِّمْثَ .

وفى اللّسان قال الشّاعِرُ :

وأزْفَلَةٍ ببَطْنِ الخَوْعِ شُعْثٍ

تَنوءُ بِهِم مُنَعْثِلَةٌ نَؤُولُ

[أزْفَلَةٌ : جَماعَةٌ من الإبِلِ، شُعْثٌ: جمعُ أَشْعَث، وهو المُتَلَبِّدُ الشَّعْرِ ، تَنُوءُ : تَنْهَضُ بجَهْدٍ ومَشَقَّة، مُنَعْثِلَةٌ: فَرَسٌ يُفَرِّقُ قَوائمَه، فإذا رفَعها فكأنّما ينْزِعُها من وَحَلٍ، نَؤُولُ: يَهْتَزُّ فى سَيْرِه] .

*__خَوْعَى__: موضِعٌ بالحِجاز، ورد فى قول امْرِىءِ القَيْسِ:

أنَّا تَرَكْنا مِنْكُمُ قَتْلَى بخَوْ

عَى وسُبِيًّا كالسَّعالِى

[السَّعالى: جمع سِعْلاة ، وهى الغُولُ] .

وفى التّاج، أنشد اللَّيْث :

بنَفْسِى حاضِرٌ ببَقيعِ خَوْعَى

وأبْياتٌ لَدَى القَلَمونِ جُونُ

[القَلَمونُ : موْضِعٌ] .

ويُروى : بجَنوبِ حَوْضَى .

وقال العَرْجِىُّ :

بشَرْجِ الهَضْبَتَيْنِ وحَيْثُ لاقَى

رِقاقُ السَّهْلِ من خَوْعَى الحُزُونا

[الشَّرْجُ : مَسيلُ الماء من الحَرّةِ إلى الوادِى ؛ رِقاقُ السَّهْلِ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَة] .

* * *

خ و ف

١-تَوَقُّعُ حُلُول مَكْروهٍ ٢-الفَزَعُ ٣-التَّنَقُّصُ

قال ابنُ فارِس : " الخاءُ والواو والفاءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على الذُّعْرِ والفَزَعِ " .

***خافَ** ـَـ خَوْفًا، ومَخافَةً، ومَخُوفَةً، وخِيفًا، وخِيفَةً (عن اللّحيانِىّ)، وقال غيرُه خَيْفًا: فَزِعَ. فهو خائِفٌ (ج) خُوَّفٌ، وخُيَّفٌ، وخِيَّفٌ، وخَوْفٌ (والأخيرة اسمٌ لِلْجَمْع) .

وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تُفْسِدُوا فِى الأَرْضِ بَعْدَ إصْلاحِهَا وادْعُوه خَوْفًا وطَمَعًا﴾ (الأعراف/٥٦). وفيه أيضًا : ﴿ واذكُر رَبَّكَ فى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وخِيفَةً ﴾ (الأعراف / ٢٠٥) .

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى اللّه عنه ـ " نِعْمَ المَرْءُ صُهَيْبٌ لو لَم يَخَفِ اللّه لم يَعْصِه " .

(أراد أنّه إنَّما يُطيعُ اللّه حُبًّا له لا خَوْفًا من عِقابه ، فلو لم يَكُنْ عِقابٌ يَخافُه ما عَصَى اللّهَ ، ففى الكلام مَحْذُوفٌ تقديرُه: لَو لَمْ يَخَفِ اللّه لم يَعْصِه ، فكيف وقد خافَهُ) .

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ :

فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ

وتُضْمِرَ فى القَلْبِ وَجْدًا وخِيفا

[زَخّةٌ : غَيْظٌ] .

ويُقال: طَريقٌ خائِفٌ، و: سَيْلٌ خائِفٌ: مَخُوفٌ (مجازٌ) فاعِلٌ بمعنى مَفْعول.

قال عَبيدُ بن الأَبرص :

فَرُبَّ ماءٍ وَرَدْتُ أَجِنٍ

سَبيلُه خائِفٌ جَديبُ

وقال الطِّرِمَّاحُ :

أَذا العَرْشِ إنْ حانَتْ وفاتِى فلاَتكُنْ

على شَرْجَعٍ يُعْلَى بخُضْرِ المَطارِفِ

ولكنْ أَحِنْ يَوْمِى سَعِيدًا بعِصْمَةٍ

يُصابُونَ فى فَجٍّ مِنَ الأَرْضِ خائِفِ

[الشَّرْجَعُ : النَّعشُ ؛ الفَجُّ : الطَّرِيقُ الواسِعُ بين جَبَلَيْن] .

والعَرَبُ تُضِيفُ المَخافَةَ إلى المَخِيفِ، فتقولُ: أنا أخافُكَ كَخَوْفِ الأسَدِ، أى كما

أُخَوَّفُ بالأسد. (حكاه ثَعْلَبُ) قال: ومثله قول النابغة :

وقد خِفْتُ حَتَّى ما تَزيدُ مخافَتِى
عَلَى وَعِلٍ فى ذِى المَطارَةِ عاقِلِ

[ذو المَطارَةِ: جَبَلٌ؛ عاقِلٌ بَدَلٌ منه. أرادَ: قد خافَ النّاسُ منِّى حتى ما تزيدُ مخافتهُم إيّاى على مخافَةِ وعلٍ] .

وـــ : تَوقَّعَ حُلولَ مَكْروهٍ، أو فَوْتَ مَحْبوبٍ.

وـــ : عَلِمَ وتَيَقَّن .

وفى القرآن الكريم : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أو إثْمًا فأصْلحَ بَيْنَهُم فَلاَ إثْمَ عليه ﴾ (البقرة / ١٨٢) .

وفيه أيضًا: ﴿ وإنِ امْرَأةٌ خَافَتْ من بَعْلِها نُشُوزًا أو إعْرَاضًا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِما أنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ (النساء / ٢٨) .

وفى اللّسان، قال الشّاعِرُ :

أتَهْجُرُ بَيْتًا بالحِجازِ تَلَفَّعَتْ
بِـه الخَوْفُ والأعْداءُ أمْ أنت زَائِرُه؟

[إنّما أرادَ بالخَوْفِ المَخافَةَ فأنَّثَ تَلَفَّعَتْ لذلك، أى : شَمَلَتْهُ المخافَةُ] .

ويُقال: ما أَخْوَفَنِى عَليكَ : ماأَشَدَّ خَوْفى .

و: أَخْوفُ ما أَخافُ عَليكُم كذا : أَشَدُّ أو أَكْثرُ ما أخافُ عَلَيْكُم .

وـــ الشّىءَ : حَذِرَه . والمَفْعُولُ مَخُوفٌ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ يُوفونَ بالنَّذْرِ ويَخافُونَ يومًا كانَ شَرّهُ مُسْتطيًرا ﴾ (الإنسان / ٧)

ويُقال: خافَ منه، و: خافَ عليه .

ويُقال أيضًا : خافه على كذا .

وـــ اللّهَ: اتَّقاه. وفى القرآن الكريم:

﴿إنىِّ أَخَافُ اللّهَ ربَّ العَالَمين﴾

(الحشر/١٦)

*أخافَ الطَّريقُ أو الثَّغْرُ، إخافةً، وإخافًا: أفْزَعَ، ودَخلَ القَوْمَ الخَوْفُ منه .

ويُقال: أخافَه الأمْرُ وغيْرُه .

وـــ فلانٌ فلانًا أو الشّىءَ : جعَلَه مَخُوفًا .

وفى الخَبَر: "مَنْ أخافَ أهْلَ المَدينَةِ أخافه اللّهُ تَعالى" .

وفيه أيضًا: "أخِيفُوا الهَوامَّ قبل أن تُخِيفَكُم" (أى احْتَرِسُوا منها، فإذا ظَهَر منها شىءٌ فاقْتُلُوه، واجْعلُوها تَخافُكم، أو احْمِلُوها على الخَوْفِ منكم) .

وقال أبو العَتاهِيَة :

*ومَنْ أغاثَ البائِسَ المَلْهوفا *

*أغاثَــه اللّــهُ إذا أُخيفَــا *

وـــ فُلانًا الأمْرَ : فَزَّعَه منه .

***خاوف فلانٌ فلانًا**: عارَضَهُ بما يُخَوِّفُ.

وقيل: خَوَّفَ كلٌّ منهما صاحبَه .

يُقال: خاوَفَنِى فخُفْتُه أَخُوفُه: غَلَبْتُه بما يُخَوِّفُ ، وكُنْتُ أشَدَّ خوفًا منه .

***خَوَّفَ فلانٌ** من الشىءِ : نقصَ منه. (وانظر / خ و ع) قال طَرَفَةُ :

وجامِلٍ خَوَّفَ من نِيبِهِ

زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً والمَنِيحْ

[الجاملُ: جَماعَةُ الجِمالِ والنُّوقِ بُرعاتها؛ النِّيبُ :النُّوقُ القويَّة؛ المُعَلَّى والمَنِيح : من قِداحِ الميسر؛ يريد أنّه نَقَصَها ما يُنْحَر فى المَيْسِرِ منها] .

ويُرْوَى : خَوَّعَ من نِيبِهِ .

وـــ فلانٌ فلانًا : فَزَّعَه منه .

ويُقال: خَوَّفَه بكذا .

وفى القرآن الكريم :﴿ ويُخَوِّفُونَكَ بالَّذِينَ مِنْ دُونِه ﴾ (الزمر / ٣٦) .

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص:

يا ذا المُخَوِّفُنا بقَتْـ

ـلِ أبيهِ إِذْلالاً وحَيْنا

[الحَيْنُ : الهلاكُ] .

وـــ : جَعَلَ فيه الخَوْفَ .

وـــ : جَعَلَ النّاسَ يَخافونَه .

أو : جَعَلَه بحالَةٍ يَخافُهُ النّاسُ .

ويُقال: ما كانَ الطَّريقُ مَخُوفًا فَخَوَّفَه السَّبُعُ أو العَدُوُّ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّما ذَلِكُمُ الشَّيْطانُ يُخَوِّفُ أوْلِياءَه فلا تَخافُوهُم ﴾.

(آل عمران/ ١٧٥)

قيل: أى يُخَوِّفُكُم بأولِيائِه، وقيل: يَجْعَلُكم تخافونَ أولياءَه. وفى القرآن الكريم:﴿ونُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهم إلاّ طُغْيانًا كَبِيرًا ﴾. (الإسراء / ٦٠) .

وفيه أيضًا : ﴿ ومَا نُرْسِلُ بالآياتِ إلاّ تَخْوِيفًا﴾ . (الإسراء / ٥٩) .

ويُقال : خَوِّفْنا ، أى رَقِّقْ لنا القُرآن والحَدِيثَ حتَّى نَخافَ .

وـــ غَنَمَهُ : أرْسَلَها قِطْعَةً قِطْعَةً .

***تَخَوّفَ فلانٌ**: مطاوع خَوَّفَهُ . يقال : خوَّفَهُ فتَخَوَّفَ .

وـــ فلانًا : خافَه .

وـــ الشَّىءَ : تَنقَّصَه وأخَذَ من أطرافِهِ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّف ﴾. (النحل / ٤٧) .

(أى يُصابُونَ فى أَطْرافِ قُراهم بالشَّرِّ فَيتناقَصُون حتَّى يَأْتِى ذَلِك عَلَيْهم) .

وفى اللِّسان، قالَ ابنُ مُقبِلٍ، يَصِفُ ناقَتَه -ويُنسَب لغَيْرِه - :

تَخَوَّفَ السَّيرُ مِنها تامِكًا قَرِدًا

كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

[التّامِكُ: السَّنامُ؛ القَرِدُ: الذى تَجَعَّدَ وَبَرُه؛ النَّبْعَةُ: واحِدَةُ النَّبْعِ ، وهو شجرٌ صُلْبٌ تُتَّخذُ منه القِسِىّ ؛ السَّفَنُ : الحَدِيدَةُ التى تُبْردُ بها القِسِىُّ] .

ويروى: تحوّف، و:تخوّن. (وانظر / ح و ف، خ و ن) .

ويُقال: تَخَوَّفَتْنا السَّنةُ.

و— فلانًا أو الشّىءَ: جَعَلَه مَخُوفًا. (وانظر/ خ و ن).

و— فلانٌ على فلانٍ شيئًا : خافَه عليه .

ويُقال: تَخَوَّفَه على كذا .

ويُقال: تَخَوَّفَ فلانًا حَقَّهُ : تَهَضَّمَه .

٭الخافُ - يُقال: رَجُلٌ خافٌ: شَديدُ الخَوْفِ. جاؤُوا به على فَعِلٍ، مثل فَرِقٍ وفَزِعٍ، ثم أعلُّوه .

٭الخافَةُ: خَريطَةٌ من أدمٍ ضَيِّقَةُ الأَعْلَى، واسِعَةُ الأَسْفَل، كان يُشْتارُ فيها العَسَلُ .

وقيل: سُفْرَةٌ كالخَرِيطةِ مُصَعَّدَةٌ، قد رُفِعَ رَأسُها للعَسَل. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلِىُّ:

تَأَبَّط خافَةً فيها مِسابٌ

فَأَصْبَحَ يَقْتَرِى مَسَدًا بِشِيقِ

[المِسابُ: سِقاءُ العَسَلِ؛ يَقْتَرِى: يَتتبَّع؛ المَسَدُ: الحَبْلُ من اللِّيفِ؛ الشِّيقُ: أعْلَى الجبَل] .

و—: العَيْبَةُ، وهى كالحَقِيبَةِ .

و—: جُبَّةٌ يَلْبَسُها العَسَّالُ .

وقيل: هى فَرْوٌ من أدمٍ يَلْبَسُه الذى يَدْخُلُ فى بَيْتِ النَّحْلِ تَقِيه لَسْعَه .

وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه - : " اليَوْمَ اجْتَمَعَ الإسلامُ فى خافَتِه " .

و—: وِعاءُ الحَبِّ، سُمِّيَت بذلك لأنَّها وِقايَةٌ له .

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ: " مَثَلُ المُؤْمِنِ كَمَثَل خافَةِ الزَّرْعِ". ويروى: الخامَةُ من الزَّرْع. (وانظر / خ و م) .

٥ وخافَتا الوادِى: جانِباه .

٭الخَوافُ: الضَّجّةُ. يُقال: سَمِعَ خَوافَهُمْ. (عن الصاغانىّ) .

*الخَوْفُ: أدِيمٌ أحمَرُ يُقَدُّ منه أمْثالُ السُّيورِ، ثم يُجْعَلُ على تِلْكَ السُّيُورِ شَذَرٌ (خَرَزٌ) تَلْبَسهُ الصَّبِيَّةُ. ويقال بالحاءِ. (وانظر/ ح و ف) .

وـــ : القِتالُ. وفى القرآن الكريم : ﴿ وإِذَا جاءَهُمْ أمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أو الخَوْفِ أذَاعُوا بِهِ ﴾ (النساء / ٨٣)

وفيه أيضًا: ﴿فإِذا ذَهَبَ الخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بأَلْسِنَةٍ حِدادٍ ﴾ . (الأحزاب / ١٩) .

وـــ:القَتْلُ.وفى القرآن الكريم:﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بشَىْءٍ من الخَوْفِ والجُوعِ ﴾ . (البقرة / ١٥٥)

وـــ : انْفعالٌ فى النَّفْسِ ، يَحْدُثُ لِتَوَقُّعِ ما يَرِدُ من المَكْروهِ، أو يَفُوتُ من المَحْبوبِ.

*الخَوَّافُ : طائِرٌ أسْوَدُ .

*المخافُ : مَوْضِعُ الخَوْفِ .

*المَخافَةُ: الخَوْفُ. قال لبيدُ، وذكر بقرةً أكَل السَّبُعُ ولدَها:

فَغَدتْ كِلا الفَرْجَيْن تَحْسَبُ أنّهُ
مَوْلى المَخافَة خلْفَها وأمامها

وـــ: المَخافُ.

(ج) مَخاوِفُ. يُقال : أدْركَتْه المَخاوِفُ .

*المَخُوفُ من الطُّرُقِ ونحوِها : الذى تَخافُه النَّاس. قال عَبيدُ بن الأَبْرصِ:

وخَرْقٍ تَصيحُ الهامُ فيه مع الصَّدى
مَخُوفٍ اذا ما جَنّه الليلُ مَرْهوبِ

[الخَرْقُ: القَفْر، الصّدَى: ذَكَرُ البُّومِ، الهَامُ: جمعُ هامَةٍ، وهى طائِرٌ يَزْعُمونَ أنَّه يَخْرُجُ من رَأْسِ القَتِيل يَطْلُب بثَأْرِه، جَنّهُ: سَتَرهُ] .

ويُقال: حائِطٌ مَخُوفٌ: إذا كان يُخْشَى أن يقَعَ. (عن اللّحيانِىّ) .

و : وَجَعٌ مَخُوفٌ : يُخِيفُ مَنْ رَآهُ .

*المَخِيفُ : مَوْضِعُ الخَوْفِ ، كالمَخافِ . (عن الزَّجّاجِىّ) .

وـــ : الأسَدُ .

وـــ من الطُّرُقِ ونَحْوِها : المَخُوفُ .

٥ و ثـغْرٌ مَخِيفٌ : مُتَخَوَّفٌ .

*مُخِيفٌ - وَجَعٌ مُخِيفٌ : مَخُوفٌ .

* * *

خ و ق

١- خُلُوُّ الشَّىءِ . ٢- السَّعَةُ .
٣- الطُّولُ والدِّقَّةُ . ٤- الحُمْقُ .
٥ - الجرَبُ .

قال ابنُ فارس : " الخاءُ والواوُ والقافُ أصْلٌ يَدُلُّ على خُلُوِّ الشَّىءِ " .

*خاقَ الشّىءَ ـُـ خَوْقًا: استأْصلَه وذَهَبَ به.

قال جَرِيرٌ:

لَقَدْ خاقَتْ بُحُورى أصْلَ تَيْمٍ

فَقَدْ غَرِقُوا بمُنْتَطِحِ السُّيولِ

و ـــ الرَّجُلُ المَرْأَةَ: حَلاّها بالقُرْطِ.

يُقال: خُقْ عُقْ، أى: حَلِّ صَبِيَّتَكَ بالقُرْطِ.

و ـــ: فَعَل بها.

* خَوِقَ المكانُ (يَخْوَقُ) ـَــ خَوَقًا: اتَّسَعَ.

فهو أخْوَقُ، وهى خَوْقاءُ. (ج) خُوقٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يصفُ فَلاةً:

وخَوْقاءَ جَرْداءِ المَسارحِ هَوْجَلٍ

بها لاسْتِداءِ الشَّعشَعاناتِ مَسْبَحُ

[المَسارِحُ: المراعِى؛ الهَوْجَلُ: الأَرضُ التى لا نَباتَ بها؛ الشَّعْشَعانَةُ من الإبِلِ: الجَسِيمَةُ؛ مَسْبَحُ، يريد: وَجَدْتَ بها ما تُرِيدُ].

وقال رُؤْبَة، يصِفُ فَلاةً:

فى العَيْن مَهْوَى ذِى حِدابٍ أخْوَقا

[الحِدابُ: جَمعُ أَحْدبَ وهو ما ارتفع وغَلُظ من الأرضِ].

وفى اللِّسان، قال سالِمُ بن قَحْفان:

* تَركْتُ كُلَّ صَحْصَحانٍ أخْوَقا *

[الصَّحْصَحانُ: ما خلا واسْتَوَى من الأرْضِ].

و ـــ فلانٌ: عَوِرَ.

و ـــ البَعِيرُ: جَرِبَ.

وقيل: أصابَهُ ما يُشْبِهُ الجَرَبَ.

و ـــ المَرْأَةُ: طالَتْ ودَقَّتْ.

و ـــ: حَمُقَتْ. وفى اللِّسان أنشد ابنُ شُمَيْلٍ:

لَقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلاً كان يَأْلَفُنِى

والآمِناتُ فِراقِى بَعْدَهُ خُوقُ

[صَرَمْتُ: قَطَعْتُ].

* أخاقَ فلانٌ: ذَهَبَ فى الأرْضِ. (عن الصاغانىّ).

* خَوَّقَ القُرْطَ: وسَّعَه. يُقال: قُرْطٌ مُخَوَّقٌ: عظيمُ الخَوْقِ، واسِع الحلْقَةِ.

و ـــ الفتاةَ: حَلاّها بالقُرْطِ.

* انخاقَ المكانُ: خَوِقَ.

يُقال: مفازةٌ مُنْخاقَةٌ: واسِعَةُ الجَوْفِ.

قال رُؤْبَةُ:

* يُفْضِى إلى نازحَةِ الآماقِ *

* خَوْقاءَ مُفْضاها إلى مُنْخاقِ *

[نازحَةٌ: بَعِيدَةٌ؛ الآماقُ: النَّواحِى المُنْخَفِضَةُ من أطْرافِ الأرْضِ].

* **تَخَوّقَ** القُرْطُ: تَوَسَّع. يُقال: خَوَّقَهُ فَتَخَوّقَ.

و— الشيءُ عن الشيءِ: تباعد.

قال رُؤْبَة يصفُ فلاةً:

* إذا المهارَى اجْتَبْنَه تَخَرّقا *

* عن طامِسِ الأعْلامِ أو تَخَوَّقا *

[المَهارَى: الإبلُ المنسوبة إلى مَهْرة بن حَيدان؛ اجْتَبْنَهُ: قَطَعْنَهُ سيرًا؛ الطامِسُ هنا: المخْتَفى غيرُ الظّاهرِ].

* **أخْوَقُ** : اسم رَجُلٍ وَرَدَ فى قَوْلِ الشّاعرِ، أنشده الصّاغانِىّ :

فيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فَبلِّغَنْ
عَلَى النَّأْىِ مَيمونًا وعَمْرَو بْنَ أَخْوقا

ه و **بَلَدٌ أَخْوَقُ**: واسِعٌ بعِيدٌ. قال ابنُ الرّومِىّ، يمْدَحُ إسماعيلَ بن علىّ بن نوبَخْت:

نُصْبَ وَفْدَيْنِ: رَكْبِ ماءٍ، وطَوْرًا
رَكْبِ ظَهْرٍ يَعْلُو سَباسِبَ خُوقا

[رَكْبُ ماءٍ: يَعْنى قادِمينَ فى السُّفُنِ؛ ورَكْبُ ظَهْرٍ: يُريد قادِمينَ على ظُهورُ الدَّوابِّ].

* **الخاقُ ـ خاقُ المَفازَة**: طُولُها.

و ـــ : الفَرْجُ. وفى اللِّسان ،قال الرّاجِزُ:

* قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها *

* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بساقِها *

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بخاقِ باقِها *

[القُنْبُ: جِرابُ القَضِيبِ؛ العَيْرُ: الحِمارُ].

ويُقال للفَرْجِ: خاقِ باقِ ،لِخَوْقِه، أى لِسَعَته.

وقيل: خاقِ باقِ: صَوْتُ الفَرْجِ عند الجِماع، فَسُمِّى الفَرْجُ به. وقيل: خاقِ باقِ: حكايَةُ صَوْتِ حَرَكَةِ الذَّكَرِ فى الفَرْجِ.

* **الخَوْقُ**: الحَلْقَةُ من الذَّهَبِ أو الفِضَّةِ.

وقيل: حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ خاصَّة.

وفى المَثَلِ:

* خَوْقٌ من السَّامِ بجِيدٍ أَوْقَص *

(السّامُ: جمعُ سامَةٍ، وهى عُروقُ الذَّهَب؛ الجيدُ الأَوْقَصُ: العُنُقُ القصيرُ). يُضربُ للشّريفِ الآباءِ الدّنىءِ فى نَفْسِه.

وفى اللِّسان قال سيّار ـ أو سِنان ـ الأَبانِىُّ:

* كأنّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوبِ *

* عَلَى دَباةٍ أو على يَعْسُوبِ *

[الدَّباةُ: الجَرادَةُ قبل أن تطيرَ، اليَعْسُوبُ: طائِرٌ أصْغَرُ من الجَرادَةِ. يُريدُ أنّ عُنقَها قَصِير].

و ـــ : حَلْقَةٌ فى الأُذُنِ. يُقال ما فى أُذُنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ.

وفى الخَبر: " أما تَسْتطيعُ إحْداكُنّ أن تَأخُذَ خَوْقًا من فِضَّةٍ، فَتَطْلِيَهُ بزَعْفرانٍ ؟".

*الخُوقُ من الفَرَسِ: جِلْدَةُ ذكَرِه الذى يَرْجِعُ فيه مِشْوارُه.

*خَوْقاءُ ـ امرأةٌ خَوْقاءُ: واسِعَةُ الفَرْجِ .

وقيل: هى التى لا حِجابَ بين فَرْجِها ودُبُرِها، وهى المُفْضاةُ.

ه و بِئْرٌ خَوْقاءُ: بَعِيدَةُ القَعْرِ.

وقيل: واسِعَةُ الجَوْفِ.

ه و مفازَةٌ خَوْقاءُ: لا ماءَ فيها.

وقيل: واسِعَة الجَوْفِ.

* * *

خ و ل

(فى الحبشيّة hallawa (خَلَّوَ)، وأيضًا h□allawa (حَلَّوَ) : رَاقَبَ، اعتنى بـ)

١ـ تَعَهُّدُ الشىءِ . ٢ـ أَخُو الأُمِّ .

قال ابنُ فارِس: " الخاء والواو واللاّم أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على تَعَهُّدِ الشَّىءِ ".

*خالَ فلانٌ ـُـ خَوْلاً: صارَ ذا خَوَلٍ بعد انْفِرادٍ.

و ـــ خَوْلاً وخالاً: تَكَبَّر.

ويُقال: هو أَخْوَلُ من فُلانٍ . وفى خَبَر طَلْحَةَ أنَّه قال لعُمَرَ ـ رَضِى اللّه عنهما ـ: " إنّا لا نَنْبو فى يَدَيْكَ، ولا نَخُولُ عليك".

وفى الحَماسةِ، أنشدَ أبو تَمّام قولَ الشّاعِر:

فإنْ كُنْتَ سَيِّدَنا سُدْتَنا
وإنْ كُنْتَ لِلْخالِ فاذْهَبْ فَخُلْ

(وانظر / خ ى ل)

و ـــ على الشّىءِ خوْلاً: تَعهَّده وأَصْلَحَه. فهو خائِلٌ. (ج) خَوَلٌ.

ويُقال: خال على أهلِه وعِيالِه : رَعَى عليهم .

و ـــ الرَّاعِى على قوْمِه: حَلَبَ، وسَعَى، ورَعَى لهم.

و ـــ فلانٌ مالَه : رَعاه، وتعهّده، وساسَه، وأَحْسَنَ القِيامَ عليه. يُقال: فلانٌ خالُ مالٍ و: خائِلُ مالٍ.

وقيل : حَفِظَه.

* **أخالَتِ** النَّاقَةُ: كان فى ضَرْعِها لبَنٌ.

و ـــ فلانٌ فى فلانٍ وغيرِه خالاً من الخَيْرِ: تفرَّسَ وتَوَسَّم.

* **أَخْـوَلَ** فـلانٌ: كـان ذا أَخـوالٍ. فهـو مُخْوِلٌ، ومُخْوَلٌ.

وقِيلَ: كَثُرَ أَخوالُه وكَرُمُوا.

يُقال: رجُلٌ مُعَمٌّ مُخْـوَلٌ، ولا يقـال: مُعِمٌّ مُخْوِلٌ.

قال إياسُ بن سَهْمٍ الهُذَلِيّ، يَرُدُّ على أُمَيَّـة ابن أبى عائِذٍ الهُذَلِيّ :

كَما قُلْتَ قوْلاً غيرُه الحَقُّ جائرًا
لِبنْتِ مُعَمٍّ فى ذُرَى المَجْدِ مُخْوَلِ

وقال جابِـرُ بن ثَعْلَبٍ الطّائِىُّ :

ومَنْ يَفْتَقِرْ فى قوْمِه يَحْمَدِ الغِنَى
وإنْ كانَ فِيهمْ واسِطَ العَمِّ مُخْوَلا

[واسِطُ العَمِّ: كريمُ الحَسَبِ].

و ــــ فلانٌ فلانًا الشّىءَ: ملَّكَه إيَّاه.

* **أُخْوِلَ** فلانٌ: أَخْوَلَ .

* **خَوَّلَ** فلانٌ فُلانًا الشَّىءَ: ملَّكَه إيَّاه .

ويُقـال: خَوَّلَـه المـالَ ونحـوَه: أعْطـاهُ إيَّـاهُ مُتَفَضِّلاً. وفى القرآن الكـريم: ﴿ وتَـركْتُم مَـا خَوَّلْناكُمْ ﴾ (الأنعام/٩٤)

وفيه أيضًا: ﴿ ثُمَّ إذَا خَوَّلَه نِعْمةً مِنْهُ ﴾ (الزمر/٨٤)

ويُقـال: رجُـلٌ خَـوَّالٌ: كـثيرُ الخَـوَلِ، أى العَطِيّة. وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

والمالُ ما خَوَّلَ الإلهُ فلا
بُدَّ لَهُ أن يحوزَهُ قَدَرُ

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلِىُّ :

* الحَمْدُ للّه الوَهُـــوبِ المُجْزِلِ *
* أَعْطَى فلـــم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ *
* كُومَ الذُّرَى من خَوَلِ المُخَوَّلِ *

ويُقال: خَوَّلَ فلانٌ فلانًا الأمْرَ، وفيه: فَوَّضَهُ فيه.

* **تَخَوَّلَ** فُلانًا: اتَّخَذَه خالاً. يُقال: تَخَوَّلَ فلانٌ بَنِى فلانٍ.

ويُقال : تَخَوَّلَتِ المرأةُ فلانًا: دَعَتْه خالَها.

و ــــ فُلانًــا أو الشَّــىءَ: تَعهَّـدَه. وفـى الخَبَـر: "أنّ رسـولَ اللّه ـ صلّى اللّه عليـه وسلّم ـ كان يَتَخوَّلُنا بالمَوْعِظَـة فـى الأيّـام، مخافَةَ السآمةِ علينا".

ويُروى: يَتَحوَّلُنا، و: يَتَخوَّننا.

(وانظر/ ح و ل، خ و ن).

و ــــ الرِّيحُ الأرْضَ: تَعَهَّدَتْها .

و ــــ النَّاسُ متاعَهم: أخَذُوه مَرَّة بعد مَرّة.

و ــــ فـلانٌ فـى فـلانٍ خـالاً مـن الخَيْـرِ: أَخالَ.

* **اسْتَخْوَلَ** فلانٌ: استعارَ فرَسًا يَغْزو عليه.

و ــــ فى بَنِى فـلانٍ: اتَّخَـذَهم أخْـوالاً.(عـن ابن سيده)

يُقال: اسْتَخْوِلْ خالاً غيرَ خالِك.

و ـــ الحَشَمَ: اتَّخَذَهم خَوَلاً.

وـــ إبلاً أوغَنَمًا أو غَيْرَهما: اسْتَعارَها لِيَنْتَفِعَ بألْبانِها وأوْبارِها.

قال زُهَيْر بنُ أبى سُلْمَى:

هُنالِكَ إنْ يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلُوا

وإنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا، وإنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا

ويُروى:

هُنالِكَ إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا.

(وانظر / خ ب ل)

* **أَخْوَلُ** ـ يُقال: جاؤوا الأَوَّلَ فالأوَّلَ، ثم تفرَّقوا أَخْولَ أَخْوَلَ، أى: واحِدًا بعد واحِدٍ.

قال الجَوْهَرِىّ: ذَهَبَ القَوْمُ أَخْولَ أَخْولَ: إذا تفرَّقُوا شَتَّى. وهما اسمان جُعِلا اسْمًا واحِدًا، وبُنِيا على الفَتْح.

وكان أَصْلُه فى الرُّعاةِ يَتَفَرّقُون فى الكَلأ فيأخذُ هذا فى شِقٍّ وهذا فى شِقّ.

قال البَعِيثُ المُجاشِعِىّ:

ودافَعْتُ عن ذَوْدِ الخِصافِ بن ضَمْضَمٍ

وقد قُسِمَتْ فى الجَيْشِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

ويُقال: تَطايَرَ شَرَرُ الحَدِيدِ أخولَ أخولَ.

قال ضابِىءُ بنُ الحارِثِ البُرْجُمِىّ، يَصِفُ الثَّوْرَ والكِلابَ:

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارياتِها

سِقاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخولَ أَخْوَلا

* **الخائِلُ**: الخادِمُ ونحوُه من تابعٍ أَو أَمَةٍ.

وـــ: الراعِى للشَّىءِ، الحافِظُ له.

(ج) خُوَّالٌ، وخُوَّلٌ، وخَوَلٌ.

وقيل: خَوَلٌ: اسْمُ جَمْعٍ لخائِلٍ.

وقد يُطْلَقُ الخَوَل على الواحِد، وعلى المذكَّرِ والمؤنَّث، وهو ممّا جاء شاذًّا عن القِياس، وإن اطَّردَ فى السَّماع.

* **الخَالُ:** أَخُو الأمِّ. قال عَبيدُ بن الأَبْرَص:

أَبُوك أَبٌ سَوْءٌ وخالُك مِثْلُهُ

وهل تُشْبِهنْ إلاّ أباكَ وخالَكا ؟

(ج) خُؤُولٌ، وخُؤُولَةٌ، وخُوَّلٌ، وأَخْوالٌ، وأَخْولَةٌ.

قال عَمْرو بن قَمِيئَة:

تذكَّرَتْ أرضًا بها أَهْلُها

أَخْوالَها فيها وأَعمامَها

[نصب أخوالَها وأعمامَها على تقدير: تَذَكَّرَتْ].

وقال المُتَلمِّس الضُّبَعِىّ:

ولَوْ غَيْرُ أَخْوالِى أرادُوا نَقِيصَتِى
جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ العَرانِينِ مِيسَما

[العَرانِينُ جَمْعُ عِرْنِينٍ، وهو هنا الأنفُ؛ المِيسَمُ: العلامةُ، يقول: أَهْجُوهم هِجاءً يلْزَمهم لزُومَ المِيْسَم فى الأنف].

و ـــ ما تَوَسَّمْتَ مِن خَيْرٍ.

و ـــ: بُرْدٌ مَعْروفٌ، أَرْضُه حَمْراءُ، فيها خطوطٌ سُودٌ.

وقيل: ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَن المُوَشّاة.

قال امْرؤُ القَيْسِ :

ذَعَرْتُ بها سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ
وأَكْرُعَه وَشْىَ البُرُودِ من الخالِ

وقال الشَّمَّاخُ بن ضِرار :

وبُرْدانِ من خالٍ وتِسْعونَ دِرْهمًا
على ذاك مَقْرُوظٌ من الجِلْدِ ماعِزُ

[مقروظٌ: مَدْبوغٌ بالقَرظِ].

وقال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب، يَصِفُ ثَوْرًا أَبيض:

مُجْتابُ نِصْعٍ جديدٍ فوقَ نُقْبتِه
ولِلقوائِمِ من خالٍ سَراويلُ

[المُجْتابُ: اللابِسُ؛ النِّصْعُ: الأبْيَضُ؛ نُقْبتُه: لَوْنُه، شبَّه الثَّورَ لِبياضِه بِلابِسِ ثوْبٍ أبَيَضَ] .

و ـــ : الغَيْمُ.

وقيل: السَّحابُ الذى إذا رأيتَه حَسِبْتَه ماطِرًا ولا مَطَر فيه. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

نوازِعُ لِلْخالِ إذ شِمْنَهُ
عَلَى الفُرُداتِ يَحُلُّ السِّجالا

[نوازِعُ: تَنْزِعُ إلى وَطَنِها أى تَحِنُّ إليه؛ شِمْنَهُ: نَظَرْنَ بَرْقَه يَرْقُبْنَ مَطَرَه؛ الفُرُدات: مَوْضِعٌ؛ السِّجالُ: جمعُ السَّجْل، وهو الدَّلْو الضَّخْمةُ المَمْلوءَةُ].

و ـــ: الفَحْلُ الأَسْودُ من الإبلِ. (عن ابن الأعرابىّ).

و ـــ : صاحِبُ الشَّىء. يُقال: أنا خالُ هذا الفَرَسِ .وفى التهذيب، أنشَد الأزْهَرِىّ قولَ الشاعر :

ألا لا تُبالِى الإبْلُ من كانَ خالَها
إذا شَبِعَتْ من قَرْمَلٍ وأثالِ

[القَرْمَلُ: نباتٌ حَوْلِىٌّ قَصِيرُ السّاق؛ أثالُ: عينُ ماءٍ لعَبْس].

و ـــ: لواءُ الجَيْشِ. قال الأَعْشَى:

نقيمُ لها سُوقَ الضِّرابِ ونَعْتَصِى
بأسْيافِنا حتّى نُوَجِّه خالَها

[الضِّرابُ: القِتالُ؛ نَعْتَصى بأسيافِنا: نتَّخذها كالعِصِىّ].

وقال مالِكُ بن نُوَيْرَة، وذَكَرَ كَتِيبَةً :

بمَلْمُومَةٍ شَهْباءَ يَبْرُقُ خالُها

تَرَىالشَّمْسَ فيها حين ذَرَّتْ تَوَقَّدُ

[المَلْمومَــةُ: الكَتِيبَــةُ المُجْتَمِعَةُ؛شَــهْباءُ: بَيْضاءُ لكَثْرَةِ السِّلاح فيها].

وـــ: بَثْرةٌ فى الوَجْـه تَضْرِبُ إلى السّوادِ.

قال الشّاعِر :

له خالٌ على صَفَحاتِ خَدٍّ

كنُقطةِ عَنْبرٍ فى صَحنِ مَرْمَرْ

(ج) خِيلان .

٥ و ذاتُ الخالِ: مَوْضِعٌ. قال عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب :

وهُمْ قَتَلوا بذاتِ الخالِ قَيْسًا

وأَشْعَثَ سَلْسَلُوا فى غيْرِ عَهْدِ

ويُروى : بذاتِ الجارِ .

* **الخالَةُ**: أُخْتُ الأُمِّ. (ج) خـالاتٌ. وفـى القـرآن الكـريم:﴿حُرِّمَـتْ عَلَـيْكُم أُمَّهـاتُكُمْ وبَنَـاتُكُم وأَخَـواتُكُمْ وعَمَّـاتُكُم وخَـالاتُكُمْ﴾ (النساء/٢٣)

ويُقال: هما ابْنا خالَةٍ، ولا يُقال: هما ابْنـا عَمَّةٍ.

* **الخُؤُولَـةُ**: مصْـدَرٌ لا فِعْـلَ لـه. يُقـال: بَيْنِى وبينَ فُلانٍ خُؤُولَةٌ.

ويُقال :خالٌ بَيِّنُ الخُؤُولَةِ.

* **الخَوَلُ**: عَطِيَّةُ الله — تَعالَى– من الـنَّعَم والعَبِيدِ والإِماءِ وغيرِهم من الحاشِيَة.

يكون للواحِدِ والجَمْعِ، والذّكَرِ والأُنْثَى.

ويُقال: هؤلاءِ خَوَلُ فُلانٍ: إذا قَهَرَهم واتَّخَذَهم كالعَبِيدِ. وقيل: أَتْباعُه. (عن الفرّاء)

وفى الخَبَر: "قـالَ رسـولُ الله ـ صـلّى الله عليه وسلّم ـ: إخوانُكم خَوَلُكم، جَعَلَهُم اللّهُ تحتَ أَيْديكم، فمَنْ كان أَخُوه تحت يَدَيْـه فليُطْعِمْه مِمّا يأكُـلُ، وليُلْبِسْـه ممّـا يلـبسُ، ولا تكلِّفُـوهم مـا يَغْلِـبُهم، فـإن كلَّفْتُمُـوهُم فأَعينُوهم عليه".

وقال لَبِيدُ بنُ رَبِيعَة :

ولقد تُحْمَدُ لَمَّا فارَقتْ

جارَتِى والحَمْدُ من خيرِ خَوَلْ

وقال هُذَيْلُ الأَشْجَعِيُّ :

أَتاهُ وليدٌ بالشُّهودِ يُقودُهم

على ما ادَّعَى من صامِتِ المالِ والخَوَلْ

و ــــ : أَصْلُ فأْسِ اللِّجامِ.

وقال الأَزْهَرِىّ : لا أعْـرِفُ خَـوَلَ اللِّجـامِ، ولا أدْرِى ماهو.

* **خَوْلانُ– خَوْلانُ بن عَمْرو بن الحاف بـن قُضاعَة**: جَدٌّ جاهِلِىّ يَمانِىّ، منَ بنى كَهْـلان، مـن القَحْطانِيّـة ،

تُنْسَبُ إلى بَنِيه بلادُ خَوْلان، فى شَرْقىّ اليمَن. وكان منهم كَثيرونَ فى جِبالِ السَّراةِ، ومن قَبائِلهم: الرّبيعَةُ والعَقارِبُ، وبنو بَحْرٍ، وبنو عَوْفٍ، وبنو مالِكٍ، وبنو حَرْبٍ، وبنو غالِبٍ، والعَبْدَلِيّونَ، والزبيديُّون، وبنو مُنَبِّه، ومَرّان، والكراب .ورزاح .

وأنشد سيبَوَيْه قولَ الشّاعِر :

وقائِلَةٍ: خَوْلانُ، فانْكِحْ فَتاتَهُمْ
وأكْرُومَةُ الحَيَّيْنِ خِلْوٌ كما هِيا

٥ و **مِخْلافُ خَوْلان** : من مَخالِيفِ اليَمَنِ فُتِحَ فى أيّام عُمَرَ بن الخَطّاب ـ رضى الله عنه – .

* **الخَوْلانُ – كُحْلُ الخَوْلانِ**: ضَرْبٌ من الأكْحالِ، وهو عُصارَةُ الحَمْضِ، وهو من شَجَرةٍ مُتَشوِّكَةٍ، لها أغْصانٌ، طولها ثلاثة أذرُعٍ أو أكثر، وله ثَمرٌ شَبيهٌ بالفُلْفُل، وقِشْرُها أصفَرُ، ولها أصولٌ كَثِيرةٌ، تنْبُتُ فى الأماكِن الوَعِرَة.

* **الخَوْلانِىّ ـ أبو إدْرِيس عائِذُ الله بن عبدِ الله بن عَمْرو الخَوْلانِىّ العوذِىّ الدِّمَشْقِىّ** (٨٠هـ = ٧٠٠م) : تابعِىّ، فَقِيهٌ، كان واعِظَ أهلِ دِمَشْق، وقاضِيَهُم فى خِلافَة عبدِ المَلِك بن مَرْوان.

٥ **وأبو مُسْلِم الخَوْلانِىّ عبد الله بن ثُوَب**: تابِعِىٌّ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ عابِدٌ، روَى عن عُمَرَ بن الخَطّاب، ومُعاذِ بن جَبَل وأبى ذرٍّ، وبِلال، وأبى هُرَيْرَةَ، وغيرهم. نَعَتَه الذّهَبِىُّ برَيْحانَة الشّام، أَصلُه من اليَمَن، أدْرَك الجاهِلِيّة وأَسْلَمَ قبل وفاةِ النّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ولم يره، فقَدِمَ المَدِينَةَ فى خِلافَة أبى بَكْر، وهاجَرَ إلى الشّام، وفى أكْثر المصادِر وفاتُه وقبْره بدِمَشْق.

* **خَوْلَةُ**: اسمٌ لغَيْرِ واحِدَةٍ ، منهُنّ :

٥ **خَوْلَةُ بنتُ الأَزْوَر الأَسَدِىّ** (نحو ٣٥هـ =٦٥٥م) : صَحابِيَّة شاعِرَةٌ، كانت أشْجَعَ النِّساءِ فى عَصْرِها، وهى أختُ ضِرار بن الأَزْوَر، لها أخبارٌ كَثِيرَة فى فتوحِ الشّام.

٥ **و خَوْلَةُ بنتُ الأَسْوَدِ بنُ حُذافَة، أمّ حَرْمَلَة الخُزاعِيّة**: صحابيّة من مُهاجِرَةِ الحَبَشَة مع زَوْجِها جُهَيْم ـ وقيل: جَهْم ـ بن قَيْس.

٥ **و خَوْلَةُ بنتُ ثابتٍ الأنْصارِيّة**: أخْتُ حَسّان بن ثابت، شاعِرَةٌ من شَواعِرِ العَرَبِ.

٥ **و خَوْلَةُ ـ ويُقال: خُوَيْلَةُ ـ بنتُ ثَعْلَبَة – ويُقال: بنت مَالِك– المُجادِلَة**: صحابيّة، وهى زَوْجَةُ أوْسِ بن الصّامِت، التى نَزَلَ فيها قولُه تَعالَى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ التِى تُجادِلُكَ فى زَوْجِها﴾ (المجادلة/١) ومن هذه الآيات الكريمة عُرِفَ حُكْم الظِّهار.

٥ **و خَوْلَةُ بنتُ حَكِيم بن أُمَيَّة السُّلَمِيَّة**: صحابيّة، رَوَى عنها سَعْدُ بن أبى وقّاص، وابنُ المُسَيِّب، وكانت تَخْدِمُ النّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهى التى وهَبَتْ نَفْسَها للنّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى قولِ بعضِهم ـ فأَرْجأها، وتَزَوَّجَها عُثمانُ بن مَظْعُون .

٥ **و خَوْلَةُ بنت عاصِم**: صَحابِيّةٌ، وهى امْرَأةُ هِلالِ بن أُمَيَّة، التى لاعَنَها هِلالُ، ففَرَّقَ النَّبِىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بينهما، وفيهما نزلت آيةُ اللِّعانِ: ﴿ والَّذِينَ يَرْمُونَ أزواجَهُمْ ..﴾ (النور/٦)

٥ **و ابن خَوْلَة ـ سَعْدُ بن خَوْلَةَ من بنى عامِرِ بن لُؤَىّ**، – وقيل: مَوْلاهُم ـ: صَحابِىٌّ، من السّابِقِين إلى الإسلامِ، هاجَرَ إلى الحَبَشَةِ فى الهِجْرَة الثانِيَة، وتُوُفِّى فى حجّة الوَداعِ . وهو زوجُ سُبَيْعَة الأسلَمِيّة.

* **الخَوْلَةُ**: الظَّبيَةُ، وبها سُمِّيَت المَرْأةُ.

* **خَوْلِيٌّ**: اسمٌ لأَكْثَر من واحِدٍ، منهم:

ه **خَوْلِيُّ بن أبى خَوْلِيٍّ عَمْرو بن زُهَيْر الجُعْفِيّ**: شَهِد بدْرًا والمشاهِدَ.

ه و **ابنُ خَوْلِيٍّ: سَعِيد بن خَوْلِيّ بن خَلَف بـن وَبْـرَة**، مَوْلَى حاطِب بن أبى بَلْتَعَة: صَحابِيٌّ بَدْرِيّ.

* **الخَوْلِيّ**: القائِمُ بأمْرِ النّاسِ السائِسُ لهم.

و ـــــ: رَئِـيسُ العُمَّـالِ فـى المَزْرَعَـة. (مُحْدثةٌ)

(ج) خَوَلٌ.

* **الخَـوْلِيُّ، والخَـوَلِيّ**: الرَّاعِـى الحَسَـنُ القِيامِ على المالِ.يقال: هو خَوْلِيُّ مالٍ. وفى خَبَـرِ عبـدِ الله بـن عُمَـرَ - رضِـىَ الله عنهما:"أنّه دعا خَوْلِيَّهُ ".

* **خَوَلِيّ - ابنُ خَوَلِيٍّ - أوسُ بن خَوَلِيٍّ الأنْصارِيّ**: صَحابِيٌّ شَهِدَ بدْرًا، وقيل: إنّه كان ممّن نَزَل فى قَبْر النّبِيّ - صلّى الله عليه وسلّم - حين لُحِدَ.

* **الخُـولِيّ**: اسـمٌ كالنِّسْـبَةِ، عُـرِفَ بـه غـيرُ واحِـدٍ، منهم:

O **أمينُ الخُولِيّ**(١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م): عالمٌ موسوعيٌّ تخرَّجَ فى مَدرَسَةِ القَضاءِ الشَّرْعِيّ، وعُيِّنَ مُدَرِّسًا بها، ثم اخْتِيرَ إمامًا للمُفَوَّضِيَّة المصريَّة بروما وبرلين، ثم عُيِّنَ رئيسًا لقِسْم اللُّغَةِ العَرَبِيّة ووكِيلاً بكُلِّيّة الآداب بجامِعَـة القاهِرة، وقَبْل تقاعُدِه اخْـتير مـديرًا عامًّـا للثّقاقَـةِ، ثـم مديرًا لدار الكُتُبِ المصريّة، وقد كان أحَد العَشرَةِ الـذين عُيِّنوا أعضاءً فى مَجْمَع اللّغَـةِ العربِيّـة بالقـاهرة عـام ١٩٦٢، له بحوثٌ ومؤلّفاتٌ كثيرة،منهـا:" مالِـك بـن أنـس " فـى ثلاثـة أجـزاء،و" مشـكلات حياتنـا اللّغويّـة"،و" منـاهج تجديـد النّحـو والبلاغـة والتفسير والأدب"،و" المجدّدون فى الإسلام"،و" فَنُّ القَوْل".

* **المُخَوَّلُ**: سَيْفُ بِسْطام بن قَيْس، وفيه يَقول:

إنَّ المُخَوَّل لا أبْغِى به بَدَلاً
طولَ الحياةِ وما سُمِّيتُ بِسْطاما
كمْ من كَمِيٍّ سَقاه الموتَ شَفْرتُه
وكان قِدْمًا أَبِـيَّ الضَّيْمِ ضِرْغاما

* * *

خ و م

قال ابنُ فارس:" الخاءُ والأَلـفُ والمـيمُ مـن المُنْقَلِبِ عن الياء ".

* **خامَـتِ** الأرْضُ ـُـ خَوَمانًـا: وَخُمَـتْ. (مقلوبٌ عنه) (وانظر/ و خ م)

* **أَخامَ** الفَـرَسُ: صَـفَنَ، أى: رَفَـعَ إحْـدَى يَدَيْـهِ، أو إحْـدَى رِجْلَيْـه، علـى طَـرَفِ حافِره. أو: ثَنَى سُنْبُكَ إحْدَى رِجْلَيْه .

و ـــ الإنسـانُ أو الحَيـوانُ رِجْلَـه: رَفَعَهـا مِنْ عَنَتٍ أصابَها.

وفى الصِّحاح، أنْشَدَ الفَرّاءُ:

رأَوْا وَقْرةً فى عَظْمِ ساقِى فَحاوَلُوا
جُبُورِىَ لمّا أَنْ رَأَوْنِى أُخِيمُها

[الوَقْرةُ: النُّقْرَةُ؛ جُبُورُها: إصْلاحُها أو وضْعُ جَبيرةٍ عليها].

* **خَوَّمَ** فُلانٌ على فَرَسِه: رَفَع غِطاءَ سَرْجِه إلى فَوْقٍ، وربطَ عليه بالرِّكابِ.

* **خامٌ** ـ يُقال: حِصانٌ خامٌ: لا يَسْتمِرُّ فى الجَرْىِ . (وانظر / خ ى م)

ويُقال: رَجُلٌ خامٌ: لم تُنْضِجْه التّجارِبُ. (مُحْدثةٌ).

ومن كلام الجاحِظِ فى أوْصافِ الحَمام: " ... فإذا ابْيَضَّ الحَمامُ فمِثْلُه من النّاسِ الصَّقْلابِىّ، فإنَّ الصَّقلابىّ فَطيرٌ خامٌ لم تُنْضِجْهُ الأرحامُ...". (الصَّقْلابِىّ يعنى: الصَّقْلَبِىّ، وهو المنسوبُ إلى صَقْلَب : موضِعٌ بِصِقِلِّية؛ الفَطِيرُ: الذى لم يُنْضَج).

ويُقال أيضًا: عَنْبَرٌ خامٌ: رمادِىٌّ، أشْهَبُ، سِنْجابِىٌّ.

* **الخامُ** من كُلِّ شىءٍ: جَدِيدُه الذى لم يُعالَجْ.

و ــــ من الأَمكِنَةِ: الوَخِيمُ الوَبِىءُ .

وهى بِتاء. يُقال: أَرْضٌ خامَةٌ، و: بِلادٌ خامٌ. (عن أبى الجرّاح) (وانظر/ و خ م)

و ــــ من الجُلودِ: الذى لم يُدْبَغْ أو: لم يُبالَغْ فى دَبْغِة. (وانظر/ خ ى م)

و ــــ من الثِّيابِ: الذى لم يُقْصَرْ، أى: لم يُدَقَّ بالِمقْصَرَة ويُغْسَل ويُبَيَّض.

يُقال: ثَوْبٌ خامٌ. (وانظر / خ ى م)

وــــ من الوَرَقِ: الذى لم يُصْقَلْ. (وانظر/ خ ى م)

و ــــ : الدِّبْسُ، وهو عَسَلُ التَّمْرِ. أو: ما يَسِيلُ من الرُّطَبِ الذى لم تَمَسّه النّارُ، وهو أفضَلُه. (عن أبى حَنِيفَة) (وانظر/ خ ى م)

و ــــ : الكِرْباسُ (راوُوقُ الخَمْرِ) الذى لَمْ يُغْسَلْ.

قال الصاغانىّ: وأمّا قَوْلُ أهْلِ العِراقِ للكِرْباس غَيْرِ المَغْسولِ: خامٌ، ففارِسِىٌّ لا مَدْخَلَ له فى كَلامِ العَرَبِ.(وانظر/ خ ى م)

(ج) خاماتٌ.

* **الخامَةُ** Raw material : المادّة الأوَّلِيّة التى تُوجَدُ على حالَتِها الطَّبيعِيّة قَبْل أن تُعالَجَ أو تُصَنَّعَ.

و ــــ من النَّباتِ: الغَضَّةُ الرَّطْبَةُ. أو : الطّاقة اللَّيِّنةُ من الزَّرْعِ.

وفى الخَبَر: "مَثَلُ المؤمِنِ كَمثَل الخامَةِ من الزَّرْع تُفِيئُها (تُميلُها) الرِّيحُ، تَصْرَعُها مَرَّةً، وتَعْدِلُها مَرَّةً أُخْرَى، حتَّى تَهِيجَ (تَيْبس وتَصْفرّ) ومَثَلُ الكافِر كَمَثَل الأَرْزةِ المُجْذِيةِ (الثّابِتَة) التى لا يُصيبُها

شَىءٌ حتَّى يكونَ انْجِعافُها (انقلاعها) مَرَّةً واحِدةً".

وفى اللِّسان، قال الطَّرِمّاح :

إنَّما نَحْنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ
فمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ

ويُرْوَى: إنّما النّاسُ مِثْلُ نابِتةِ الزَّرع

(وانظر / خ ى م)

و ـــ : الفُجْلَةُ . (وانظر / خ ى م)

و ـــ : السُّنْبُلَةُ . (وانظر / خ ى م)

(ج) خامٌ، وخاماتٌ.

* **الخامِىُّ**: المَنْسوبُ إلى عَمَلِ الخامِ من الجلُودِ.

الخَوَّامُ ـ ابنُ الخَوّام: عِمادُ الدِّين ـ أو جمالُ الدّين ـ ابنُ الخَوّام عبدُ الله بن محمّد بن عبد الرّزاق الحُرْبَوِىّ (٧٢٤هـ = ١٣٢٤م): طَبيبٌ عِراقىٌّ من أهلِ بغداد، وَلِىَ بها رِياسَة الطِّبِّ، وتُوفِّىَ فيها. كان عالمًا بالحِسابِ، وله اشْتِغالٌ بالفَلْسَفَة. له تَصانيفُ، منها "مقدّمةٌ فى الطِّبِّ" و "القَواعد البَهائيّة فى الحِسابِ " .

* * *

خ و ن

١ـ نَقِيضُ الأَمانَةِ. ٢ـ التَّنَقُّصُ. ٣ـ الضَّعْفُ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والواوُ والنّونُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو التَّنقُّصُ ".

* **خانَ** فلانٌ ـُـ خَوْنًا: فَتَرَ وضَعُفَ.

قالَتِ الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرًا :

فَصَخْرٌ لَدَيْها مِدْرَهُ الحَرْبِ كُلِّها
وصَخْرٌ إذا خانَ الرِّجالُ يُطِيرُها

[لديها، أى: لَدَى الحَرْبِ؛ مِدرَهُ الحَرْبِ: زَعِيمُها؛ يُطِيرُها : يُثِيرُها ويَنْهضُ بها].

ويُروى: إذا خامَ الرِّجالُ، أى: نكَصُوا، وجَبُنوا .

ويُقال: خانَ النَّظَرُ.

وفى أفعال السَّرَقُسْطِىِّ، قال الشّاعِر:

وقاصِرَةُ الطَّرْفِ مَكْحُولَةٌ
بفَتْرِ الجُفونِ وخَوْنِ النَّظَرْ

و ـــ الشَّىءَ، وفيه خَوْنًا، وخِيانَةً، وخانَةً، ومَخانَةً: اؤْتُمِنَ عَلَيْه فلم يَنْصحْ. فهو خائِنٌ، وخائِنَةٌ (بتاءٍ للمبالغة).

(ج) خانَةٌ، وخُوَّان، وخَوَنَةٌ، وخَوَانَةٌ (الأخير شاذّ). وهى خائِنَةٌ.

وهو خَوّانٌ. وهو، وهى خَؤُونٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وإنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللهَ مِن قَبْل﴾ (الأنفال/٧١)

وفى الخَبَر: " أنّه رَدَّ شهادَةَ الخائِنِ والخائِنَةِ".

ويُقال: كَفَاكَ مـن الخِيانَـةِ أنْ تكُـونَ أمينًـا لِلخَوَنَةِ.

ويُقـال: اسـتبدَلَ بالنُّصْحِ المَخانَـةَ وبالسّـتْرِ المَجانةَ.

وقال كُلَيْبٌ الكِلابىّ، يخاطِـبُ قُرَيْنًـا أخـا عُمَيْرٍ الحنَفِىِّ، وكان له عِنْدَه دَمٌ - ويُنسبُ إلى سَلْمَى الجُهَنِيّة -:

أقُرَيْنُ، إنّكَ لَوْ رأَيْتَ فَوارِسِى
بِعَمايَتَيْنِ إلى جوانِبِ ضَلْفَعِ
حدَّثْتَ نَفْسَكَ بالوَفاءِ، ولَمْ تكُنْ
لِلغَدْرِ خائِنةً مُغِلَّ الإصْبَعِ

[عَمايتـانِ، وضَـلْفعُ: مكانـان؛ مُغِـلٌّ: مـن الغُلولِ، وهو السَّرقةُ].

وقال خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ الهُذَلِىُّ:

فإنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخانَةً
فَتِلْكَ الجَوازِى عَقْبُها ونَصورُها

[عَقْبُها : عاقِبَتُها].

وقال لَبِيدُ بن رَبِيعَةَ العامِرىّ :

يَتَحَدَّثُونَ خِيانةً ومَلاذَةً
ويُعابُ قائِلُهمْ وإنْ لَمْ يَشْغَبِ

[الملاذَةُ: الكلامُ اللَّطِيفُ الذى لا فِعْلَ معه؛ يَشْغَبُ: يُهيِّجُ الشرَّ].

وقال ابن دَرّاج القَسْطَلّى :

وإنَّ بلادًا أخْرَجَتْنِى لعُطَّلٌ
وإنَّ زَمانًا خانَ عَهْدِى لخَوّانُ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ :

ولا تَكُ جازِيًا بالخَيْرِ شرًّا
وإنْ أنا خُنْتُ فى سَبَبٍ فَخُنِّى

و ــــ الأمانَـةَ: لم يُؤَدِّهـا، أو: لَـمْ يُـؤدّ بعضَها.

وقيل: أخَلَّ بما اؤتُمِنَ عَلَيْهِ مِنْ حُقُوق.

وفى القرآن الكريم :﴿ يا أيُّها الَّذِينَ آمنُـوا لا تَخُونُوا اللَّهَ والرَّسولَ وتَخُونُـوا أَمـانَاتِكُمْ وأَنْتُمْ تَعْلَمُون﴾ (الأنفال/٢٧)

وفى الخَبَرِ: " المؤْمنُ يُطْبَعُ علـى كُـلِّ خُلُـقٍ إلاّ الخِيانَةَ والكَذِبَ".

وقال سَعْيَةُ بن العُرَيْض اليَهُودِىّ :

فَمَتَى تصاحِبْهُمْ تُصاحِبْ خانةً
ومَتَى تُفارِقْهُمْ تُفارِقْ عَنْ قِلَى

ويُقـال: خـانَ العَهْـدَ. وفـى اللِّسـان، قـال الشاعر:

فقالَ مُجِيبًا: والّذى حَجَّ حاتِمٌ
أخُونُكَ عَهْدًا، إنَّنِى غَيرُ خَوَّانِ

[أخونُكَ، يُريد : لا أخونُكَ].

و ــــ فلانًا: غَدَرَ به. وفى القرآنِ الكـريم: ﴿ كانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَـا صَـالِحَيْنِ فَخَانَتاهُمَا﴾ (التحريم/١٠).

ويُقال: خانَ الوَصْلَ. قال أوسُ بنْ حَجَر :

ولَقَدْ أرُوغُ عن الخَليلِ إذا

خانَ الخَليلُ الوَصْلَ أو كذَبا

[أَروغُ: أنصرِفُ].

والعَرَبُ تَضْرِبُ المَثلَ بالذِّئْبِ فى الخِيانَةِ والغَدْرِ، فيُقال: "هو أخونُ من ذئْبٍ".

وأنشدَ حَمْزَةُ الأصْفهانِىّ قولَ الشّاعِر :

* أخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ بِصَحْراءِ هَجَرْ *

و ـــ النَّصِيحةَ: لَمْ يُخْلِصْ فِيها .

و ـــ السَّيفُ صاحِبَهُ: نَبا عَنِ الضَّريبَةِ.

وقيل ـ فى السَّيْفِ ونَحْوِه ـ: "أخُوكَ ورُبَّما خانَكَ".

ويُقال: خانَتْ فلانًا رِجْلاهُ: إذا لم يَقْدِرْ عَلَى المَشْىِ . (مجاز)

ويُقال: خانَ فلانًا ظَهْرُه: ضَعُفَ.

ويُقال أيضًا: فى ظَهْرِ فُلانٍ خَوْنٌ.

ويُقال: خانَتْهُ ذاكِرَتُه: إذا لَمْ تُسْعِفْهُ بالتَّذَكُّرِ

و ـــ فلانًا عينُهُ: نَظَرَ نَظْرَةً مُريبَةً أو مُخْتَلَسَةً.

و ـــ الدَّهْرُ فُلانًا: غَيَّرَ حالَهُ مِنَ اللِّينِ إلى الشِّدَّةِ.

ويُقال: خانَه النَّعِيمُ. و: خَانَه حَظُّه.

قال الأعْشَى:

وخانَ الزَّمانُ أبا مالِكٍ

وأىُّ امْرِىءٍ لَمْ يَخُنْهُ الزَّمَنْ

و ـــ الرِّشاءُ الدَّلْوَ: انَقَطَعَ.

قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ نَعامَةً مُسْرِعَةً:

كأنَّها دَلْوُ بِئْرٍ جَدَّ ماتِحُها

حتَّى إذا ما رآها خانَها الكَرَبُ

[الماتِحُ: الذى يَسْتقِى؛ الكَرَبُ: الحَبْلُ يُشَدُّ فى وَسَطِ خَشَبَةِ الدَّلْو فوق الرّشاءِ ليُقَوّيه].

ويُقال: خانَه السِّلْكُ، وأَسْلَمَه العِقْدُ. أى: انْقَطَعَ خَيْطُه فتَبَدَّدَ.

ثم اسْتَعْمَلُوه فى الدَّمْعِ اسْتِعارَةً. قال زُهَيْرُ ابن أبى سُلْمَى :

كأنَّ عَيْنِى وقَدْ سالَ السَّليلُ بِهمْ

وعَبْرةٌ ما هُمُ، ولو انَّهُمْ أَمَمُ

غَرْبٌ عَلَى بَكْرةٍ أَو لُؤْلُؤٌ قَلِقٌ

فى السِّلْكِ خانَ بِهِ رَبّاتِه النُّظُمُ

[السَّلِيلُ: وادٍ؛ عَبْرةٌ ماهُمُ: ما زائدة، أى هم عَبْرةٌ لى؛ الأمَمُ: القَصْدُ والقَريبُ؛ الغَرْبُ: الدَّلْوُ العَظيمةُ؛ قَلِقٌ: غيرُ مُسْتَقِرّ، الرَّبّاتُ: النِّساءُ اللّواتِى يَنْظِمْن اللُّؤْلؤ؛ النُّظُمُ: واحدُها نِظامٌ، وهو الخَيْطُ].

* **أخْوَنَ** فُلانٌ فُلانًا: وَجَده خائِنًا.

* **خَوَّنَ** من الشّىءِ: نَقَصَهُ.

و ـــ فُلانًا: نَسَبَه إلَى الخِيانَة.

و ـــ الشّىءَ: تَعَهَّدَهُ. (وانظر / خ و ل)

* **اخْتانَ** فُلانٌ فلانًا: خانَهُ خِيانَةً بَيِّنَةً.

و ـــ نَفْسَهُ: خانَها وظَلَمَها ظُلْمًا شَدِيدًا.

يُقال: اخْتانَ النَّفْسَ والمالَ. وفى القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ اللّهُ أنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة/١٨٧)

* **تَخَوَّنَ** فلانٌ: صارَ خائِنًا. يُقال: كان فلانٌ أمِينًا فتَخَوَّنَ.

و ـــ الشّىءَ: تَنَقَّصَه، كأنَّه خانَهُ شَيئًا فشَيئًا.

يُقال: تَخَوَّنَنِى فلانٌ حَقِّى. (وانظر/ خ و ف، خ و ل)

قال لَبِيدٌ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

عُذافِرةٌ تُقَمِّصُ بالرُّدافَى
تَخَوَّنَها نُزُولِى وارْتِحالِى

[عُذافِرَةٌ: ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ؛ تُقَمِّصُ: تَتَوثَّبُ؛ الرُّدافَى: جَمْعُ رديفٍ، وهو مَنْ يُرْتَدَفُ خَلْفَ الرّاكِبِ].

وقال زُهَيْرُ بن حرامٍ الهُذَلِىّ :

دَلَفْتُ لَها أوَانَئِذٍ بِسَهْمٍ
حَلِيفٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الشُّرُوجُ

[دَلَفَ: سارَ بطيئًا؛ حليفٌ: حديدٌ؛ الشُّروجُ: الشّقوقُ].

وقال عُمَرُ بن أبى رَبِيعَة ، يذكُرُ ناقَتَه:

فقُمْتُ إلى حَرْفٍ تَخَوَّنَ نَيَّها
سُرَى اللّيلِ حتى لحمُها مُتَحَسِّرُ

[الحَرْفُ: النّاقَةُ الصُّلْبَةُ؛ النَّىّ: الشَّحْمُ؛ مُتَحَسِّرٌ: ذاهِبٌ].

ويُقال: تَخَوَّنَتْهُ الدُّهورُ وتَخَوَّفَتْهُ.

و ـــ القَوْمَ: طَلَبَ خِيانَتَهُمْ وعَثْرَتَهُمْ.

وقيل: اتَّهَمَهُمْ بالخيانَةِ. وفى الخَبَر: " أنَّهَ نَهَى أنَ يَطْرُقَ الرّجُلُ أهْلَهُ لَيْلاً؛ لِئلاَّ يَتَخَوّنَهُمْ ".

و ـــ الدَّهْرُ فلانًا: خانَه.

و ـــ فلانٌ الشَّىءَ: تَعَهَّدَه، وأتاهُ فى وَقْتِهِ المَألُوفِ. وفى الخَبَر: " كان الرّسولُ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ يَتَخَوَّنُنا بالمَوْعِظَةِ"

ويروى: يَتَخَوَّلُنا. (وانظر/ خ و ل)

ويُقال: لا يزالُ فلانٌ يتخوَّنه. قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ولدَ ظَبْيَةٍ:

لا يَنْعَشُ الطّرفَ إلاَّ ما تَخَوَّنَهُ
داعٍ يُنادِيهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ

[يَنْعَشُ: يرفعُ؛ داعٍ: صَوْتٌ؛ الـ"ماء": حكايَةُ صَوْتِ الشّاةِ؛ مَبْغُومٌ: ذَو بُغامٍ، وهو صوتُ الظَّبْى].

ويُروى: تخوَّفَه . (وانظر/ خ و ف)

ويُقال: تَخَوَّنَتِ الحُمَّى فلانًا .

* **استَخْوَنَ** الشّخْصَ: عدَّه خائِنًا.

* **الإخـوانُ** (فارسـىّ معـرّب): لغـةٌ فـى الخِوان.

* **الخـائِنُ ـ خـائِنُ العَـيْنِ:** الأسَـدُ، سُـمِّى بذلك لِفُتورٍ فى عينَيْهِ عند النَّظرِ.

* **الخائِنَةُ**: الخِيانَةُ، مَصْدرٌ، وفى القـرآن الكريم: ﴿ولا تَزالُ تَطَّلِعُ على خائنَةٍ مِنْهُمْ﴾ (المائدة/١٣)

٥و **خائِنَةُ الأعْيُنِ**: النَّظْرَةُ المُسْـتَرَقَةُ إلى مـا لا يَحِلُّ، وفى القرآن الكريم: ﴿ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وما تُخْفِى الصُّدورُ﴾ (غافر/١٩)

وفى الخَبَـر أنّـه ـ صـلّى اللّه عليـه وسـلَّم ـ قال: " ما كـان لنَبِـىٍّ أنْ تكـونَ لَـهُ خائِنَـةُ الأعْيُنِ ".

* **الخانُ**: (انظره فى رسمه).

* **الخانَةُ**: المَنْزِلَةُ.

ويُقـال فـى اصْـطِلاحِ الكُتَّـابِ: خانَـةُ العَشَراتِ و: خَانَةُ المِئاتِ و: خانَة الآلاف ... إلخ .

* **الخُوانُ، والخِوانُ**: (انظره فى رسْمِه).

* **الخَوْنُ**: الدّمُ. (فارسىّ)

* **الخَـوَّانُ**: الخـائِنُ، مُبالغَـةٌ منـه، وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ إنَّ اللّه لا يُحِـبُّ كُـلَّ خَوّانٍ كَفُورٍ﴾ (الحج/٣٨)

و ـــــ : الأسَدُ. يُقال: افْتَرَسَه الخَوّانُ.

وـــــ : الدَّهْرُ .

و ـــ: يومُ نَفاذِ المِيرَةِ. يُقال: أعُوذُ باللّهِ من الخَوَّانِ . (مجاز)

(ج) أخْوِنَةٌ. وأنكره ابنُ سيده.

* **الخَوَّانُ، والخُوَّانُ:** شَهْرُ رَبيعٍ الأوّل.

وفى اللِّسان، أنْشَد ابنُ الأعرابىّ:

وفى النِّصْفِ مِنْ خَوَّانَ وَدَّ عَدُوُّنا
بأنَّهُ فى أمْعاءِ حُوتٍ لَدَى البَحْرِ

[بأنّه تُقْرأُ باخْتِلاسِ حَرَكَة الهاءِ للوزْنِ].

وقيل: اسمٌ من أسْماءِ الأيّامِ ـ أو الشّـهورِ ـ فى الجاهِلِيّةِ. (عن ابن دريد)

* **الخَوَّانَةُ**: الاسْتُ.

* **الخِيانَـةُ** (فـى القـانون) treason (E): تَجسُّـسٌ مَوْضُوعُه أسـرارُ الـدّفاعِ الـوَطَنىّ، ويصـدُرُ عمَّـن يحمـل جِنْسيّة الدولة. وهى من أشدِّ الجرائِمِ خطورةً، فهـى تتضَمَّنُ أفعـالاً يُقصَدُ بهـا المَسـاسُ بسيادَةِ الدّوْلـةِ عـن طَريقِ الاستِعانَةِ بجهاتٍ خارجيّةٍ، ولذلك تُعاقِبُ عليها كلُّ القـوانين بعقوبـاتٍ قاسِيَةٍ. وجريمـةُ الخِيانَـةِ ذاتُ صُوَرٍ عَديـدة، منهـا: رفْـعُ السِّـلاحِ علَـى الـوَطَنِ، أو

الالْتِحـاقُ بعَمَـلٍ فـى القـوّات المسـلّحَةِ لدولـةٍ تُعاديـه وتُحاربُـه، أو تمكينُهـا مـن العُـدوانِ عليْـهِ، بتَقْـديم معلومـاتٍ عـنْ مَرْكـزِهِ الحربـىّ أو السياسـىِّ. ويعاقـبُ القانونُ المصرىُّ على هـذه الجـرائِم بالإعْـدامِ إذَا وَقَعَـتْ فى زَمَنِ الحَرْبِ، نَظرًا لخُطـورَة الأضْـرارِ التـى تَترتَّـبُ عليْها .

o **وخيانةُ الأمانةِ** (فـى القـانون) (F) abusbecon Fiance : جريمةٌ تَفْتَـرِضُ تَسَـلُّمَ المُـتَّهَمِ مـالاً مَنْقُـولاً بنـاءً علـى أَحَـدِ عُقـودِ الأَمانَـةِ التـى يُحَـدِّدُها القـانون ليحـوزَه لحِسـاب المَجْنِـى عليـه. ولكنّـه يَخْتَلِسُـه، أو يُبَدِّدُه، أو يَسْتَعْمِلُهُ، إخلالاً بالثِّقةِ التى وَضَعَها فيه .

o **وخيانةٌ عُظْمى**(haute) hrahison: خِيانةٌ للوَطنِ يَرْتَكِبُها شخصٌ يَنْتَمِى إلى الفئـات العُلْيـا مـن المـوظَّفين العامِلين، عَسْكَريّينَ أو سِياسِيين .

* **خَيْـوانُ**: مِخْـلافٌ بـاليَمَنِ، ومدِينَـةٌ بهـا، قـال ابـنُ الكلْبِىّ: كان " يَعُوق" الصّنَمُ بقَرْيَةٍ يُقال لها "خَيْوان " من صنعاءَ على لَيْلَتَيْن (٦٠كم) ممّا يَلِى مكّة.

٥و **خَيْوانُ بنُ زَيْدِ بن مالِكِ بنِ جُشَمَ من هَمْدانَ**: لَقَبُ جدٍّ جاهِلِىٍّ، يمانِىٍّ، اسمه مالِـكٌ، تُنْسَـبُ إليـه قبائـلُ وبطـونٌ، منهـا: قَـيْس، ورَبيعَـة، وزَيْـد،وهم أبنـاؤُه. وإليهم يُنسب " مِخْـلاف خَيْـوان" فـى الـيَمَن، وكـان صَنَمُهم فى الجاهِلِيّة " يَعُوقَ".

* * *

خ و و

* **خَوٌّ**: وادٍ كان فى دِيار بَنِى أسَدٍ، بهِ نَخْلٌ ، يَصُبُّ ماؤهُ فِى ذِى العُشَيْرةِ.(عَنْ نَصْر).

قال زُهَيْرٌ:

لَئِنْ حَلَلْتَ بخَوٍّ فى بَنِى أسَدٍ
فى دِين عَمْرٍو وحالَتْ دُونَنا فَدَكُ
لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّى مَنْطِقٌ قَذَعٌ
باقٍ كَمَا دَنَّسَ القُبْطِيَّةَ الوَدَكُ

[فَدَكُ: قريَةٌ بالحِجازِ؛ قَذَعٌ: مُقْذِعٌ؛ القُبْطِيّـة: ثيـابٌ بيضٌ؛ الوَدَكُ: الدَّسَمُ].

ويُروى: بجَوٍّ .

وقالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِى الحَسْحاسِ، من بنى أسَدٍ:

وَإلاَّ فَخَوٌّ حِينَ تَنْدَى دِماثُهُ
عَلَىَّ حَرَامٌ حِينَ أُصْبحُ غادِيا

[الدِّماثُ: الأَراضِى السَّهْلَة اللَّيِّنَة].

و ـــ : وادٍ بَيْنَ التِّينَين، وهمـا جَـبَلانِ لبنـى فَقْعَـس يقـعُ بينهُمـا هـذا الـوادى، قـال أبـو محمـدٍ الفَقْعَسِـىّ الأَسَدِىّ:

* تَرْعَى إلى جُدٍّ لها مَكِينْ *
* أكْنافَ خَوٍّ فَبِراقَ التِّينْ *

[الجُدُّ: الماءُ القَديمُ يكونُ فى طَرَفِ الفَلاة] .

وقال يَعْثُرُ بنُ لَقِيطٍ الفقْعَسِىُّ:

ألاَ حَىّ لِى مِنْ لَيْلَةِ القَبْرِ إنَّه
مآبٌ، وإنْ أُكْرِهْتُهُ أنا آيبُهْ
وتاركُ خَوٍّ يَنسُجُ الرِّيحُ مَتْنَه
إذا اطَّرَدَتْ قُريانُه وَمَذانِبُهْ

[القُرْيانُ والمذانِبُ: مَجارِى الماءِ فى الرَّوْضِ].

٥ **و يومُ خَوٍّ**: من أيّامِ العَرَبِ، كـان لبَنِـى أسَدٍ علـى بَنِـى يَرْبُـوع، قَتَـل فيـه ذُؤابُ بـن ربيعـةَ عُتَيْبَـةَ بـن الحارِث بن شِهاب اليرْبُوعِىّ. قـال مالِـكُ بـنُ نُـوَيْرةَ ، يرْثيه :

وهَوَّنَ وَجْدِى، إذ أصابَتْ رِماحُنا،
عَشِيَّةَ خَوٍّ، رَهْطَ قيسِ بن جابرِ

وقال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرة:

وَنَحْنُ بخَوٍّ إذْ أُصِيبَ عَمِيدُنا
وعَرَّدَ عَنْهُ كُلُّ نِكْسٍ مُركَّبِ
أَبأْنا به من سادةِ الحَيّ سِتَّةً
وكنَّا متى ما نَطْلُبِ الثَّأر نَغْضَبِ

[عَرَّد عنه: أحْجَمَ ونَكَصَ].

* **الخَوُّ:** كلُّ وادٍ واسِعٍ فِى جَوٍّ سَهْلٍ.

وقيل: الأَرْضُ المُتطامِنَةُ .

* **الخَوُّ، والخُوُّ:** العَسَلُ. (عن الزَّجاجِىّ)

و ــــ : الجُوعُ. (عن الصَّاغانىّ)

* **خَوَّانِ** ـ تَثْنيةُ خَوٍّ: وادِيانِ مَعْروفانِ فى ديار تَميمٍ.

قال رافِعُ بن هُرَيْمٍ:

وَنَحْنُ أخَذْنا ثأرَ عَمِّكَ بَعْدَما
سَقَى القَوْمُ بالْخَوَّيْنِ عَمَّك حَنْظَلا

وقال نصر: الخَوَّان: غائِطانِ بين الدَّهْنَاءِ والرِّغامِ.

قال الرّاجِزُ:

* فى إثْــرِ أظعانٍ عَلَتْ بخَوَّيْنْ *
* رَوَافِعًا نحو خَصُــورِ النَّعْفَيْنْ *

[الخَصرُ: طريقٌ بين أعْلَى الرّملِ وأسْفَلِه، النّعْفُ من الرّملةِ: مقدّمُها].

وفى مُعْجَم البُلدان، قالَ الرّاجِزُ:

* وَبَيْنَ خَوَّين زُقاقٌ وَاسِــعْ *
* زُقاقٌ بين التِّين والرَّبائِعْ *

[الرَّبائِعُ: أكْنافٌ مِنْ بِلاد بَنِى أسَدٍ].

* **الخَوَّةُ، والخُوَّةُ** : الأَرْضُ المُتطامِنَةُ .

وــــ: **الفَتْرَةُ**: وفى الخَبَرِ: "فأَخَذَ أبا جَهْلٍ خَوَّةٌ فَلاَ يَنْطِقُ".

و ــــ : جانِبُ الوادِى.

* **الخُوَّةُ**: لُغَةٌ فى الأُخُوَّةِ. وَفى الخَبَرِ ـ فى صِفَةِ أبى بكرٍ ـ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ ـ: " لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَليلاً، ولَكِنْ خُوَّةُ الإسْلامِ".

* * *

خ و ى

(فى الحبشيّة h̲awawa (خَوَوَ): فَتَحَ، ومنه h̲ewā (خْوَا): نَافِذَة).

١ـ الخُلُوُّ . ٢ـ السُّقُوطُ.

قال ابنُ فَارِسٍ: " الخاءُ والواوُ والياءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الخُلُوِّ السُّقوطِ".

* **خَوَتِ** الدَّارُ ـِــ خَيًّا، وخَواءً، وخَوًى، وخُوِيًّا، وخَوَايَةً : خَلَتْ من أهْلِها.

قال رُؤْبَة، فى وَصْفِ صحراء:

* وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
* مُشْتَبِهِ الأعْلامِ لَمّاعِ الخَفَقْ *

و ــــ : بادَ أَهْلُها وهى قائِمَةٌ بِلا عامِرٍ.

وقيل: تَهَدَّمَت وسَقَطَت. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ (النمل/٥٢)

وفيه أيضًا: ﴿ فَهِىَ خاويةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ (الحج/٤٥)

وفى خَبَرِ سَهْلٍ: " فإذا هُمْ بدارٍ خاوِيَةٍ عَلى عُرُوشِهَا ".

وقالَتِ الخَنْساءُ، تَرْثِى أَخاها صَخْرًا:

إنَّ أبا حَسَّانَ عَرْشٌ خَوَى

مِمَّا بَنَى اللّهُ بِكِنٍّ ظَلِيلْ

ويُروى: عَرْشٌ هَوَى .

و ـــ المرأةُ خَوًى: وَلَدَتْ، فَخَلاَ بَطْنُها من الحَمْل.

و ـــ: لَمْ تَأْكُل عِنْدَ الوِلادَةِ.

و ـــ البَطْنُ خَوًى، وخَواءً: خَلا مِنَ الطَّعامِ.

و ـــ فُلانٌ: تَتابَعَ عَلَيْهِ الجُوعُ.

ويُقال: خَوَى رأْسُهُ مِنَ الدَّمِ، لِكَثْرَةِ رُعافِهِ.

و ـــ القَوْمُ: جاعُوا.

و ـــ الزَّنْدُ خَوًى: لَمْ يُورِ.

و ـــ النُّجُومُ، خُوِيًّا، وخَيًّا: أَمْحَلَت أَو سَقَطَتْ (مَضَى مَوْسِمُ ظُهورِها) فَلَمْ تُمْطِر فى نَوْئِها. قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

قَوْمٌ إذا خَوَتِ النُّجُومُ فإنَّهُمْ

لِلْطَّارِقينَ النَّازِلِينَ مَقارِى

[مَقارِى: جمعُ مُقْرٍ: وهو الذى يَقْرِى الضَّيْفَ].

و ـــ السَّحابُ: خلا مِنَ المَطَرِ وَأَخْلَفَ.

و ـــ فُلانٌ الشَّىءَ خَوًى، وخَوايَةً، وَخَيًّا: اخْتَطَفَهُ.

ويُقال: خواه السَّبُعُ.

و ـــ فُلانًا خَيًّا: قَصَدَهُ.

* **خَوِيَتِ** الدَّارُ ـَـ خَوًى، وخَيًّا، وخُوِيًّا، وخَواةً، وخَوايَةً: خَوَت.

قال يَزِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبى العاصِ الثَّقفِىُّ، يُعاتِبُ ابنَ عمِّه:

إذا ما بَنَى المَجْدَ ابنُ عَمِّكَ، لَمْ تُعِنْ

وقُلْتَ: أَلا بَلْ لَيْتَ بُنْيانَهُ خَوِى

و ـــ الأَرْضُ: خَرِبَتْ .

و ـــ المرأةُ: خَوَتْ.

و ـــ فلانٌ خَوًى: جاعَ.

وقِيل: قَلَّ الطَّعامُ فى بَطْنِهِ فَضَعُفَ.

ويُقال: خَوِىَ جَوْفُهُ.

ويُقال: خَوِىَ الرَّأسُ والبَطْنُ مِنَ الدَّمِ.

و ـــ الرَّجُلُ الكَبِيرُ: خَلَّ (هُزِل) لَحْمُهُ.

ويُقال للدَّابَّةِ المهْزولَةِ: قَدْ خَوِيَتْ.

و ـــ النُّجُومُ: خَوَت. قال الشّاعِرُ:

فَمَهما أَنْ تَرَيْنا قَدْ خَوِينا

فَقدْ خَوِىَ الفَراقِدُ والسُّعودُ

* **أَخْوَى** فُلانٌ: خَوَى.

و ـــ المالُ (الإبلُ والماشِيَةُ): بَلَغَ غايَةَ السِّمَنِ. (عَنِ الفَرَّاءِ).

و ـــ الشّاةُ ونَحْوُها: لَمْ تأكُلِ العُشْبَ، فأخَذَها الهُيامُ، حتَّى تكادُ تَبْيَضُّ عيونُها. فهى مُخْوِيَةٌ. (ج) مَخاوٍ. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانىّ)

و ـــ الزَّنْدُ: خَوَى.

و ـــ السَّماءُ: لَمْ تُمْطِر.

و ـــ النُّجُومُ: خَوَتْ. (عن أبى عُبَيْدٍ). قال الشّاعِرُ:

وأَخْوَتْ نُجومُ الأُخْذِ إلاَّ أَنِضَّةً

أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قاطِرُها يُثْرِى

[أَنِضَّةٌ: جَمْعُ نَضِيضَةٍ، وَهى المَطَرُ القَلِيلُ؛ يُثْرِى: يَبُلُّ الأرْضَ].

ويُقال: ما أَخْوَتِ الجَبْهَةُ قطُّ إلاَّ ساءَ ظَنُّهُمْ. (الجَبْهةُ: من مَنازِل القَمَرِ)

و ـــ فُلانٌ الشَّىءَ : خَواهُ.

و ـــ ما عِنْدَ فُلانٍ: أَخَذَ كُلَّ شَىءٍ مِنهُ.

ويُقال: طَلَبَ فأَخْوَى: إذا لَمْ يُصِبْ شَيْئًا.

* **خَوَّى** البَعِيرُ: تَجافَى فِى بُرُوكِه ومَكَّنَ لِثَفِناتِه. يُقالُ: هَذا مُخَوَّى بَعِيرِكَ.

وفى التّهذيب قال الشّاعرُ، فى صِفَةِ ناقَةٍ ضامِرةٍ:

ذاتُ انْتباذٍ عَن الحادِى إذا بَرَكَتْ

خَوَّتْ عَلَى ثَفِناتٍ مُحْزَئِلاَّتِ

[مُحْزَئِلاّتٌ: مُرْتَفِعاتٌ].

و ـــ الإبِلُ: خَمَصَتْ بُطُونُها وارْتَفَعَت.

و ـــ المالُ (الإبلُ والماشِيَةُ) : أَخْوى.

و ـــ الطّائِرُ: بَسَطَ جَناحَيْهِ ومَدَّ رِجْلَيْهِ، وذلِكَ إذا أَرادَ أَنْ يَقَعَ.

و ـــ النُّجومُ: خَوَت. قال الأَخْطَل، يَمْدَحُ بِشْرَ بن مَرْوان:

فأَنْتَ الَّذى تَرْجُو الصَّعاليكُ سَيْبَهُ

إذا السَّنَةُ الشَّهْباءُ خَوَّتْ نُجُومُها

و ـــ: مالتْ لِلْمغيبِ.

و ـــ الحَمامَةُ أو الدَّجاجَةُ لِذَكَرِها: أَقَرَّت له.

و ـــ فلانٌ فى سُجُودِهِ: تَجافَى، وفَرَّجَ ما بَيْن عَضُدَيْهِ وجَنْبَيْهِ. وفى الخَبَر: " أَنَّ النَّبِىَّ - صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم - كَانَ إذا سَجَدَ خَوَّى ".

وفـى خَبَـرِ عَلِـيٍّ ـ رَضِـيَ اللّهُ عنـه ـ: " إذَا سَجَدَ الرَّجُـلُ فلْيُخَـوِّ، وإذا سَـجَدَتِ المَـرْأةُ فَلْتَحْتَفِزْ".

و ــــ عِنْدَ جُلُوسِهِ على المِجْمَرِ: أبْقى بَيْنَـهُ وَبَيْنَ الأَرْضِ خَواءً.

و ــــ المَـرْأةَ: عَمِـلَ لَهـا خَوِيَّـةً تَأْكُلُهـا.

ويُقال: خَوَّى لها. (عن كُراعٍ).

و ــــ :حَفَرَ لها حَفيرَةً، وأَوْقَدَ فِيهـا، ثُـمَّ أَقْعَدَها على وَهَجِها ليَذْهَبَ مـا تَجِـدُهُ مِـنْ داءٍ.

ويُقال: خَوّى المَقْرُورُ: ضَمّ أَصابِـعَهُ وقرَّبَهـا من النّارِ يَتَدَفّأُ. (عن ثعلب)

وفى المُحْكَمِ، أَنْشَدَ لشاعرٍ، يصف خيلاً :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الغُبارِ عَوابِسًا

كأَصابِعِ المَقْرُورِ خَوَّى فاصْطَلَى

[يُريدُ أَنَّ الخَيْلَ قَرِيبٌ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ].

* **اخْتَوَى** فُلانٌ : ذَهَبَ عَقْلُهُ.

وــــ البلدَ: اقْتَطَعَهُ. قال أبو وَجْزَة:

ثُمَّ اعْتَمَدْتَ إلى ابْنِ يَحْيى تَخْتَوى

مِنْ دُونِهِ مُتَباعِدَ البُلْدانِ

و ــــ الفَرَسَ: طَعَنَهُ فِى خَوائِهِ .

و ــــ الشَّىءَ: خَواهُ.

و ــــ السَّبُعُ وَلَدَ البَقَرَةِ: اسْتَرَقَهُ وأَكَلَـهُ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حَتَّى اخْتَوَى طِفْلَها فى الجَوِّ مُنْصَلِتٌ

أَزَلُّ مِنْها كَنَصْلِ السَّيْفِ زُهْلُولُ

[الزُّهْلولُ: الأمْلَسُ].

وقال يَزِيدُ بن الحَكَمِ الثّقَفِـيّ، يُعاتـبُ ابـنَ عَمِّه:

نَداكَ عن المَوْلَى ونَصْرُكَ عاتِمٌ

وأنتَ له بالظُّلْمِ والغِمْرِ مُخْتَوِى

[النَّدَى: الجُودُ؛ المَوْلَى: ابنُ العَمِّ؛ عاتِمٌ: بطِيءٌ؛ الغِمْرُ: الحِقْدُ والغِلُّ].

و ــــ ما عِنْدَ فُلانٍ: أَخْواهُ.

* **الخاوِيَةُ**: الدَّاهِيَةُ. (عن كُراع)

وفى اللِّسان، أَنْشَدَ ابـنُ الأعرابِـيّ للأَسْـوَدِ بن يَعْفُرَ:

جُنِّبْتَ خاوِيَةَ السِّلاحِ وكَلَمَهُ

أَبَدًا وجانَبَ نَفْسَكَ الأَسْقامُ

ه و **أَرْضٌ خاوِيَةٌ**: خالِيَةٌ مِنْ أَهْلِها.

وقَدْ تَكونُ خاوِيَةً مِنَ المَطَرِ.

* **الخوَى**: الجُوعُ.

وقيل: خُلُوُّ الجَوْفِ مِنَ الطَّعامِ.

و ــــ: الرُّعافُ.

* **الخَواءُ**: الجُوعُ.
وقيل: خُلُوُّ الجَوْفِ مِنَ الطَّعامِ.
و ـــ : الفُرْجَةُ، والهَواءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .
قال بِشرُ بنُ أَبى خازِمٍ:
نَسُوفٍ لِلْحِزامِ بِمِرْفَقَيْها
يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْها الغُبارُ
[نَسُوفٌ للْحِزامِ: أى أنّ يَدَيْها تَدْفَعانِ الحِزامَ وتؤَخِّرانِه؛ الطُّبْى لكلِّ ذاتِ حافرٍ: كالضَّرعِ لكُلِّ ذاتِ ظِلْفٍ].
و ـــ : الهَواءُ بَيْن السَّماءِ والأَرْضِ .
و ـــ مِنَ الأَرْضِ : بَراحُها.
و ـــ من الفَرَسِ : الفَراغُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ويَدَيْهِ.
يُقال: دَخَلَ فُلانٌ فِى خَواءِ فَرَسِهِ. قال أبو النَّجْم– فجَمع المَعْنَيَيْنِ الأَخِيرَين – فى وَصْفِ فَرَسٍ طَويلِ القَوائِمِ :
* يَبْدُو خواءُ الأَرْضِ من خَوائِهِ *
* هاوٍ يَضَلُّ المخُّ فى هَوائِهِ *
و ـــ : مَفْرَجُ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأَنْعامِ.
(ج) أَخْوِيَةٌ.
* **الخُواءُ**: العَسَلُ. (عَنِ الزَّجّاجِىّ)

* **الخَواةُ**: مَفْرَجُ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأَنْعامِ. (ويُمَدُّ)
و ـــ : الصَّوْتُ. (حكاه أبو عُبَيد)
٥ **وخَواةُ الرِّيحِ**: صَوْتُها. (عن ابنِ الأعرابىّ). يُقال: سَمِعْتُ خَواةَ الرِّيحِ.
٥ **وخَواةُ المَطَرِ**: حفِيفُ انْهِلالِه.(عن ابنِ الأعرابىّ)
* **الخَوايَةُ**: الصَّوْتُ. قال أبو مالِكٍ: سَمِعْتُ خَوايَتَهُ، أَىْ: صَوْتَهُ شِبْهَ التَّوَهُّمِ.
ويُقال: خَوايَةُ الخَيْلِ: لحَفِيفِ عَدْوِها.
و: خَوايَةُ المَطَرِ: لِحَفِيفِ انْهِلالِهِ.
و: خَوايَةُ الطّائِرِ: لِحَفيفِ جَناحَيْهِ.
وَفِى خَبَرِ صِلَةَ: " فَسَمِعْتُ كَخَوايَةِ الطّائِرِ".
و ـــ مِنَ الفَرَسِ: مَا يَسُدُّهُ بِذَنَبِهِ مِنْ فُرْجَةِ ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ. قال الطِّرِمّاحُ، يصفُ ناقته:
تَسُدُّ بمَضْرَحِيِّ اللَّوْنِ جَثْلٍ
خَوايَةَ فَرْجِ مِقْلاتٍ دَهينِ
[المَضْرَحِيُّ: الأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ؛ جَثْلٌ: كَثِيفُ الشَّعَرِ طَويلُه؛ المِقْلاتُ: النّاقَةُ تَلِدُ واحِدًا ثُمَّ لا تحمِلُ؛ الدَّهِينُ: النّاقَةُ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ].

و ـــ من السِّنانِ: جُبَّتُهُ، وهـى مـا دخَـلَ فيه الرُّمْحُ.

و ـــ مِنَ الرَّحْلِ: مُتَّسعُ داخِلِهِ.

* خَوِىٌّ: وادٍ بناحِيَةِ الحِمَى، قال نَصْرٌ: خَـوِىٌّ مـاؤُه المَعِين رِدَاهُ فى جِبالٍ وهَضْبِ المِعا، وهى جِبالُ حِلِّيت مِنْ ضَرِيَّةَ، قال كُثَيِّر:

طالِعاتِ الغَمِيسِ مِنْ عَبُّودٍ

سالِكاتِ الخَوِىِّ مِنْ أَمْلالِ

[الغَمِيسُ: موضِعٌ، عَبّود: جَبَـلٌ، أَمْـلالٌ: أرادَ مَلَـل، فجَمَعها بما حَوْلَها، ومَلَل: مَوْضع].

* الخَوِىُّ: الثَّابتُ. (لُغَةُ طيِّئ)

و ـــ من الأرضِ: اللَّيِّنُ.

وقيل: ما انْخَفَضَ بَيْنَ جَبَلَيْن.

و ـــ : كُلُّ وادٍ واسِعٍ فى أرضٍ مُنْخفِضَةٍ سَهْلَةٍ. قال الطِّرِمَّاحُ:

وخَوِىٍّ سَهْلٍ يُثيرُ به القَوْ

مُ رِباضًا لِلْعِينِ بَعْدَ رِباض

[العِينُ: جَمْعُ عَيْناءَ، وهى هنا البَقَرَةُ، الرِّباضُ: البَقَرَ الرّابِضَةُ، يَقولُ: يَمُرُّ الرُّكْبانُ بِالعِينِ فِى مَرابِضِها فيُثِيرُونَها].

و قيل : البَطْنُ السَّهْلُ النَّباتِ .

و ـــ : بَطْـنُ وادٍ بعَيْنِـه (عـن العمرانِـىّ). قـال ذو الرُّمَّةِ:

كَأنَّ الآلَ يَرْفَعُ بَيْنَ حُزْوَى

ورابِيَةِ الخَوِىِّ بِهِمْ سَيالا

[الآلُ: السَّرابُ، يرفَعُ، يريدُ: يرفَـعُ الظَّعـائِنَ، وهـى النِّساءُ فى هوادِجِها، حُزوى: مَوْضعٌ، السِّيالُ: ما طالَ من شَجَر السَّمُر].

* خُوَىٌّ: وادٍ مِنْ وَراءِ نَهْرِ أَبِى مُوسَى. قـال وائِـلُ بـنُ شُرَحْبِيل:

وغادَرْنا يَزيدَ لَدَى خُوَىٍّ

فَلَيْسَ بآيبٍ أُخْرَى اللَّيالِى

و ـــ: بَلَدٌ كان مَشْهورًا مِـنْ أَعْمـال أذْرَبيجـان، كَـثِيرُ الخَيْرِ والفَواكِهِ، تُنْسَبُ إلَيْـهِ الثِّيـابُ الخُوِّيّـةُ. ونُسـب إليه جماعةٌ، منهم:

o أبو مُعاذ عَبْدان الطَّبيب: أَخَذَ عن الجـاحِظِ وأخَـذ عنه أبو عَلِىّ القَالِىُّ.

ه ويَوْمُ خُوَىٍّ: يَوْمٌ كان بَيْنَ تَمِيم وبَكْرِ بن وَائِل، وهـو الذى قُتِلَ فيه يَزِيدُ بنُ القُحارِيّـةِ، فـارسُ تَمِـيمٍ، قَتَلَـهُ شَيْبَانُ بنُ شِهابٍ المِسْمَعِىُّ، قال عامِرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

ونَعُدُّ أَيَّامًا لَنا ومآثِرًا

قِدْمًا تَبُذُّ البَدْوَ والأَمْصارا

منها خُوَىٌّ والذُّهابُ، وبالصَّفا

يَوْمٌ تَمَهَّدَ مَجْد ذاكَ فَسارا

* الخَوِيَّةُ: مَفْرَجُ ما بَيْنَ الضَّرْعِ والقُبُلِ مِنَ الأَنْعامِ.

و ـــ : طَعامٌ يُصْنَعُ لِلنُّفَساءِ.

* الخَىُّ: القَصْدُ.

* * *

الخاءُ والياءُ وما يَثْلُثُهُما

خ ى ب

١ـ الخُسْرانُ. ٢ـ الحِرْمانُ.

قال ابنُ فارسٍ: " الخاءُ والياءُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ، يدلُّ على عَدَمِ فائِدَةٍ وحِرْمانٍ".

* **خابَ** فلانٌ ـِـ خَيْبَةً: خَسِرَ ولم يَنَلْ ما طَلَبَ.

فهو خائِبٌ (ج) خائبونَ، وخُيَّابٌ، وخُيَّبٌ.

وهو أيضًا أخْيَبُ، وهى خائِبةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ واسْتَفْتَحُوا وخابَ كُلُّ جَبّارٍ عَنيد﴾(إبراهيم/١٥)

وفى الخَبَرِ ـ عن عُمَرَ بن الخَطّاب، مُخاطِبًا ابْنَتَه حَفْصَةَ ـ رضِى الله عنهما ـ: "أَى حَفْصَةُ، أتُغاضِبُ إحْداكُنَّ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ اليومَ حَتّى اللّيل؟ قالتْ: نَعَم، فقُلْتُ: خِبْتِ وخَسِرْتِ".

ومن سَجَعاتِ الأساس: "مَنْ هابَ خابَ، ومَنْ جَسَرَ أَسَرَ".

وفى المَثَلِ: " الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ".

وقال البُحْتُرِىّ، يَمْدَحُ الفَتْحَ بن خاقان:

ومَنْ يَبْغِ ظُلْمًا فى حَرِيمكَ يَنْصَرِفْ
إلى تَلَفٍ أوْ يُثْنَ خَزْيانَ أَخْيبا

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ، وذكَر الدُّنيا:

ما الظّافرونَ بعِزِّها ويَسارِها
إلاّ قريبو الحالِ من خُيّابِها

ويُقال: رَجَعَ فُلانٌ بالخَيْبَةِ، أى: بغَيْر النُّجْحِ.

قال القُحَيْفُ العُقَيْلِىّ، مادِحًا حَكِيمَ بن المُسَيَّبِ:

فما رَجَعَتْ بِخائِبةٍ رِكابٌ
حَكيمُ بنُ المُسَيَّبِ مُنْتَهاها

ويُقال: أيضًا: خابَ سَعْيُه، و: خابَ أَمَلُه.

قال الوَرلُ الطائِىّ:

لا دَرّ دَرُّ رِجالٍ خابَ سَعْيُهُمُ
يَسْتَمْطِرونَ لَدَى الأزماتِ بالعُشَرِ

[يُشِير فى عَجُزِ البيْتِ إلى ما كان يَفْعَله عَرَبُ الجاهِلِيّة إذا اسْتَسْقَوا، حَيْثُ يَجْعَلُونَ السَّلَع والعُشَر فى أَذْنابِ البَقَر، ويُشْعِلونَ فيه النّارَ فتَضِجُّ البقَرُ من ذلك].

و ـــ: حُرِمَ ومُنِعَ.

وقيل: حُرِمَ الجَدَّ، أى: الحَظَّ.

قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

يَقُولوا قَدْ رَأَيْنا خَيْرَ طِرْفٍ

بِزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخِيبُ

[الطِّرْفُ هنا: الفَتَى الكَريمُ؛ زَقْيَةُ: مَوْضِعٌ؛ لا يُهَدُّ: لا يَنكَسِرُ].

وقال رُؤْبَةُ، وكانتِ امْرَأَتُه تَلومُه على كَثْرَة أسْفارِه:

* والأَمْرُ يُقْضَى فى الشَّقا للخُيّابْ *

و ـــ: كَفَر. (عن الفرّاء).وحُمِل عليه قوله تعالى: ﴿ قَدْ افْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسّاهَا﴾ (الشمس/٩ ، ١٠)

* **خَيَّبَ** اللّهُ فُلانًا: جَعَلَه خائِبًا. وفى خَبَر هِجْرَتِه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: " فأَتاهم آتٍ، فقال: ما تَنْظُرون؟ قالُوا: محمّدًا، قال: خَيَّبَكُم اللّه، قَدْ واللّهِ خَرَجَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ ما تَركَ مِنْكم رَجُلاً إلاّ وقَدْ وضَعَ على رَأْسِه التُّرابَ".

ويُقال: خَيَّبَ اللّهُ سَعْيَه.

قال ابنُ الرّومِىّ، يُخاطِبُ القاضِى يوسفَ ابن يَعْقُوبَ الأَزْدِىّ:

وأَرادُوا بِكَ العَظِيمَةَ لكِنْ

أَوْسَعَ اللّهُ سَعْيَهُمْ تَخْييبا

و ـــ فلانٌ فلانًا: حَرَمه ولَمْ يُنِلْه ما طَلَب.

قال الأَسْودُ بنُ يَعْفُر، يَهجُو رَجُلَين:

هُما خَيَّبانِى كُلَّ يوم غَنيمةً

وأَهْلَكْتُهُمْ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نافِعُ

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّى، يَفْخَرُ:

أَعِنْدِى وقَد مارسْتُ كُلَّ خَفِيّةٍ

يُصَدَّقُ واشٍ أَوْ يُخَيَّبُ سائِلُ ؟

* **الأَخْيَبُ**: من قِداحِ المَيْسِرِ: الذى لا نَصِيبَ له مِنْها. يُقال: باءَ بالقِدْحِ الأَخْيَبِ، وفى الخَبَر عن علىٍّ ـ رضِىَ اللّه عنه ـ: " مَنْ فازَ بِكُم فقَدْ فاز بالقِدْحِ الأَخْيبِ".

و ـــ: الأَكْثَرُ خيبةً.

وفى المثل: أَخْيَبُ من القابِضِ على الماءِ".

وقال ابن الرُّومِىّ، يُخاطبُ أبا جَعْفَر النّوبَخْتِىّ، وطَلَبَ منه كِساءً:

ولا تَرْجِعَنَّ الشِّعْرَ أخْيَبَ خائبٍ

فما حَقُّ من رجَّاكَ رُجعاهُ خائِبا

* **تُخُيِّب** ـ يُقال: وَقَع فى وادِى تُخُيِّبَ، أى: فى الباطِلِ.

* **الخائِبُ** مِنْ قِداحِ المَيْسِرِ: الأَخْيَبُ. يُقال: قِدْح خائِبٌ.

* **خَيْبةٌ** ـ يُقال: خَيْبَةٌ له وحَيْبَةٌ له: دُعاءٌ عليه بالخُسْرانِ. (وانظر/ ح و ب)

وفى الحديث القُدُسِىّ: "قال اللّه عزَّ وجَلَّ:

يُؤْذينى ابنُ آدم، يقول: يا خَيْبةَ الدَّهْر، فلا يقولَنَّ أحدُكم: يا خَيْبَةَ الدَّهْرِ، فإنِّى أَنا الدَّهْرُ أُقلِّب لَيْلَه ونَهارَه، فإذا شِئْتُ قَبَضْتُهما".

* **الخيَّابُ:** الكَثيرُ الخَيْبَةِ. يُقال: رَجُلٌ خَيّابٌ عَيَّابٌ.

ويُقال فى المَثَل: " سَعْيُه فى خَيّابِ بنِ هَيّاب" أى: فى خَسارٍ.

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

وكُلْتُمُ زُحَلاً بأمْرِى وَحْدَهُ
وكَذاكَ حَقُّ الجاهِلِ الخَيّابِ

وفى اللِّسان، قال الراجِزُ:

* اسْكُتْ ولا تَنْطِقْ فأَنْت خَيّابْ *
* كُلُّكَ ذُو عَيْـــبٍ وأَنْتَ عَيّابْ *

ويُروى: فأنت حَبْحابْ، وهو الصَّغِيرُ الجِسْم المُتداخِلُ العِظامِ.

و ـــ : المِقْدَحُ الذى لا يُورِى.

* * *

* **خَيْبَر** : (انظره فى / خ ب ر)

* * *

خ ى ت

* **خاتَ** الشىءُ ـِـ خَيْتًا، وخُيُوتًا: صَوَّتَ. (عن ابن الأعرابِىِّ)(وانظر/ خ و ت)

و ـــ البازِىُّ: انْقَضَّ على الصَّيْدِ ليأْخُذه، فَسُمِع لجَناحِه صَوْتٌ. (وانظر/ خ و ت)

وفى اللّسان، قال الرّاجِزُ:

* فى خَيْتَةِ الطَّائِرِ رَيْثُ عَجَلَهْ *

و ـــ فلانٌ: أَسَنَّ. (عن ابن الأعرابِىِّ)

و ـــ فى البلدِ: مَضاه مُجْتازًا.(عن أبى عَمْرٍو الشّيْبانِىِّ)

و ـــ فلانًا: نَقَضَ عَهْدَه، وأخْلَفَ وعْدَهُ. فَهُو خائِتٌ وخَوّاتٌ. (وانظر/ خ و ت)

و ـــ مالَهُ: تَنَقَّصَهُ. (وانظر/ خ و ى)

* **اخْتاتَ** الشَّىءَ: اخْتَطَفَه.

يُقال: اخْتاتَ الذِّئْبُ شَاةً مِنَ الغَنَمِ.

و: اخْتاتَ الصَّقْرُ الطَّيْرَ.

وفى اللِّسان، قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِىِّ:

* أَوْ كاخْتِياتِ الأَسَدِ الشَّوِيَّا *

[الشّوِىُّ: القِطْعَةُ من الشَّاةِ].

و ـــ الحديثَ: أخَذَ مِنْه فَتَحَفَّظَهُ.

ويُقال: فُلانٌ يَخْتاتُ حديثَ القَوْمِ ويَتَخَوّتُ. (وانظر / خ و ت)

و ـــ مالَه: خاتَهُ.

* **الخائِتَةُ**: العُقابُ إذا انْقَضَّتْ فَسُمِعَ صَوْتُ انْقِضاضِها، وله حَفيفٌ .

* **خَيْتَى** ـ يُقال: به خَيْتَى مِنْ نَعامٍ وخَيْتَى مِنْ ظِباء، أى : جَماعَةٌ من النَّعامِ والظِّباءِ ونَحْوِها.

(وانظر/خ ى ث، خ ى ط)

* * *

* **الخَيْتامُ**: الخاتَمُ. (وانظر/ خ ت م)

* * *

* **الخَيْتَعُورُ** :(انظره فى / خ ت ع ر)

* * *

خ ى ث

* **خَيَّثَ** بطْنُهُ: عَظُمَ واسْتَرْخَى.
* **تَخَيَّثَ** فلانٌ: عَظُمَ بَطْنُه واسْتَرْخَى. (عن أبى عَمْرٍو)

* * *

خ ى ر

(فى الحبشيّة h̲ayara (خَيَرَ)، وأيضا h̲ēra (خِير):صار ذا خَيْر، ومنه hēr (خِيرْ): خَيْر. وفى معنى "اختار" يَرِدُ فى الحبشيّة h̲araya (خَرَىَ): اخْتارَ، مَيَّزَ. وفى الأكديّة h̲iāru (خِيارُو) وأيضا h̲aru (خَرُو): اخْتَارَ).

١ـ العَطْفُ والمَيْلُ . ٢ـ النَّفْعُ.

٣ـ الاصْطِفاءُ والانْتِقاءُ.

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والياءُ والرَّاءُ أَصْلُه العَطْفُ والمَيْلُ، ثم يُحْمَلُ عليه".

* خارَ فلانٌ ـِـ خَيْرًا، وخَيارةً: صارَ ذا خَيْرٍ. فهو خائِرٌ .

و ــ اللّهُ لفُلان: اخْتارَ له خَيْرَ الأَمْرَيْنِ.

وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ – رضى الله عنه – قال: " كانَ رسولُ اللّهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ إذا أرادَ أمْرًا قال: اللَّهُمَّ خِرْ لى، واخْتَرْ لى ".

ويُقال: خارَ فلانٌ لفُلان.

ويُقال أيضًا: خِرْتُ لَكَ كما أَخِيرُ لنَفْسِى .

وفى الخَبَر عن النَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أنّه قال: " سَيَصِيرُ الأمْرُ إلى أن تكونَ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، جُنْدٌ بالشّامِ وجُنْدٌ بالعِراق، فقال ابن حوالة: خِرْ لى يا رسُولَ اللّه إنْ أَدْرَكْتُ ذاكَ، قال عليك بالشَّامِ فإنّه خِيرَةُ اللّهِ من أَرْضِه، يَجْتَبِى إليه خِيرَتَه من عِبادِه ...".

ويُقال أيضًا: خِرْتَ يا رَجُل، فأَنْت خائِرٌ.

وقال الشّاعِرُ :

فما كِنانَةُ فى خَيْرٍ بخائِرَةٍ
ولا كِنانَةُ فى شَرٍّ بأَشْرارِ

ويُقال: خارَ فلانٌ لفُلانٍ: أَعْطاهُ ما هو خَيْرٌ له.

ويُقال أيضًا : استَخَرْتُ فلانًا فما خارَ لِى. (عن الأزهرىّ)

و ـــ لفُلانٍ فى الأَمْرِ: جَعَلَ له ما فيه الخَيْرُ. وفى خَبَرِ أبى ذَرٍّ، قالَ: "قالَ رسولُ الله – صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ: كيف أَنْتَ يا أبا ذَرٍّ، ومَوْتًا يُصِيبُ النّاسَ حتَّى يُقَوَّمَ البيتُ بالوَصِيفِ (يعنى القَبْر)، قُلْتُ: ما خارَ اللّهُ لى ورسولُه".

و ـــ فلانٌ فلانًا: غَلَبَه وفَضَلَه فى المُخايَرَةِ فكان خَيْرًا منه. يُقال: خايَرَهُ فخارَهُ.

ويُقال ـ فى التّفْضيلِ ـ: فلانٌ أَخْيَرُ منك، و: هم الأَخْيَرُون. (عن شَمِر).

و ـــ الشَّىءَ: انتَقاهُ واصْطَفاهُ .

ويُقال: خارَ فلانًا لِكَذا: اخْتارَهُ له .

ويُقال: خارَهُ مُختارٌ " لأنّ خارَ فى قُوّة اخْتارَ. قال: أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ، يَرْثِى علىَّ ابن أبى طالِب ـ رضى اللّه عنه ـ:

إنّ الكِرامَ عَلَى ما كانَ مِنْ خُلُقٍ
رَهْطُ امْرِىءٍ خارَهُ للدِّينِ مُخْتارُ

و ـــ الشىءَ على غَيْرِه خَيْرًا، وخِيرَةً، وخَيْرَةً، وخِيَرًا، وخِيَرَةً: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: خارَ فلانًا على صاحِبه.

* **خايَرَ** فلانٌ فلانًا: فاضَلَه. يُقال: خايَرَه فخارَه. وقال العَبّاسُ بنُ مِرْداسٍ:

وَجَدْناه نَبِيًّا مثل مُوسَى
فكُلُّ فَتًى يُخايِرُهُ مَخِيرُ

* **خَيَّرَ** فلانٌ بَيْنَ الأَشْياءِ: فَضَّلَ بَعْضَها على بَعْضٍ. وفى الخَبَرِ عنِ النّبِىّ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم– " أنّه خَيَّرَ بينَ دُورِ الأَنْصارِ ".

ويُقال: خَيَّرَ بين النّاس.

وفى خَبَرِ أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىّ قال: "قالَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ: لا تُخَيِّرُوا بينَ الأَنْبِياءِ".

و ـــ فلانًا: فَوَّضَ إليه الاخْتيارَ.

يُقال: خَيَّرَه بينَ الأَمْرَينِ فتَخَيَّرَ .

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضى اللّه عنها ـ أنّها قالت: " ما خُيِّرَ رسولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ بين أَمْرَيْنِ إلاّ أَخَذَ أَيْسَرَهما ما لم يَكُنْ إثْمًا". (بين أَمْرَيْن، أى: من أُمُور الدُّنْيا)

وقال مَنْصُور بن مِسْجاحٍ الضَّبِّىّ:

فَطافَ كما طافَ المُصَدِّقُ وَسْطَها
يُخَيَّرُ منها فى البوازِلِ والسُّدْسِ

[البَوازِلُ: جَمْعُ البازِلِ من الإبلِ، وهو ما دَخَل فى السّنةِ التّاسعة؛ والسُّدْس: جَمْعُ سَديس، وهو السِّنُّ قبل البازِلِ].

وقال يَحْيَى بن الحَكَم البكرىّ الأنْدَلُسِى، المعروف بالغَزال:

وخَيَّرَها أبوها بين شيْخٍ
كثيرِ المالِ أو حَدَثٍ فَقيرِ
فقالت: خُطَّتا خَسْفٍ وما إنْ
أرَى من حُظْوَةٍ للمُسْتَخِيرِ

و ـــ الشَّىءَ على غَيْرِه: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: خَيَّرَ فُلانًا على صاحِبِه.

* **اخْتارَ** الشَّىءَ: انْتَقاهُ واصْطَفاهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ورَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ ويَخْتارُ، ما كانَ لهُم الخِيَرَةُ سُبْحانَ اللّه وتعالَى عَمّا يُشْرِكُون﴾ (القصص/٧٨)

ويُقال: اخْتارَ اللّه فُلانًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأَنَا اخْتَرْتُكَ فاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾(طه/١٣)

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضِىَ اللّهُ عنها ـ قالت: "خَيَّرَنا رسولُ اللّهِ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ فاخْتَرْنَا اللّهَ ورسولَه ".

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

دَعا لِى بالحَياةِ أَخُو وِدادٍ
رُوَيْدَكَ إنّما تَدْعُو عَلَيَّا
وما كانَ البقاءُ لى اخْتِيارًا
لو انّ الأَمْرَ مَرْدُودٌ إلَيَّا

و ـــ الشَّىءَ على غَيْرِه: فَضَّلَه عليه.

ويُقال: اخْتارَ له.

وفى الخَبَرِ أنَّ رسولَ اللّهَ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ قالَ: " إنّا ـ أهلَ البَيْتِ ـ اخْتارَ اللّه لنا الآخِرَةَ على الدُّنْيا".

ويُقال: اخْتارَ فلانًا على فلانٍ، وعلى القَوْمِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولَقَد اخْتَرْنَاهُم عَلَى عِلْمٍ عَلَى العالَمِين﴾ (الدخان/٣٢)

وفى اللِّسان، قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ:

لَعَمْرِى لَمَنْ أَمْسَى وأنتِ ضَجِيعُه
مِنَ الناسِ ما اختِيرَتْ عليه المضاجِعُ

و ـــ فلانًا الرِّجالَ: اصْطَفاهُ مِنْهُم. يُقال: اخْتَرْتُه الرِّجالَ. أى : من الرِّجال .

وفى القرآن الكريم: ﴿ واخْتارَ مُوسَى قَوْمَه سَبْعِينَ رَجُلاً لِميقاتِنا ﴾ (الأعراف/١٥٥)

وقال الفَرَزْدَق، يَفْخَرُ:

ومِنَّا الذى اخْتِيرَ الرّجالَ سَماحَةً
وخَيْرًا إذا هَبَّ الرِّياحُ الزَّعازِعُ

[الزَّعازِعُ: الرِّياحُ التى تَهُبُّ بشِدَّة، وعَنَى بذلك الشِّتاء].

ويُقال: اخْتَرْتُه مِنْهُم، وعَلَيْهم.

* **تَخايَرَ** القَوْمُ: تحاكَمُوا إلى حَكَمٍ أَيُّهم أَخْيَرُ.

و ـــ فى الشَّىءِ: تبارَوْا وتَغالَبُوا؛ لِيَرَوْا أيُّهُم أَخْيَرُ.

يُقال: تَخايَرَ القَوْمُ فى الخَطِّ، أو: فى الشِّعْرِ.

* **تَخَيَّر** فلانٌ الشىءَ ونَحْوَه: انْتَقاه واصْطفاهُ.

يُقال: خَيَّره بين الأَمْرَيْنِ فتَخَيَّرَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وفاكِهَةٍ ممّا يَتَخَيَّرون﴾ (الواقعة/٢٠)

وفيه أيضًا: ﴿ إنّ لكُم فِيه لما تَخَيَّرون﴾ (القلم/٣٨)

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضىَ الله عنها ـ قالَتْ: "قالَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُم، وأَنْكِحُوا الأَكْفاءَ وانْكِحُوا إليهم ".

وقال ابن الرُّومِىّ:

ولو أصبَحَ المَمْدُوحُ حَيًّا تَخَيَّرَتْ
له نَفْسُه ما يَصْطَفِى المُتَخَيِّرُ

وقال المُتَنَبِّى، يَمْدَحُ ابنَ العَمِيد:

أعْطَى الزّمانُ فما قَبِلْتُ عطاءَه
وأرادَ لى فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَخَيَّرا

وقال أبو العلاءِ المَعَرِّىّ:

تَتَخَيَّرينَ الأَمْرَ كى تَحْظَىْ به
هَيْهاتَ ليسَ على الزّمانِ تَخَيُّرُ

ويُقال: تَخَيَّرَ عَلَى كَذَا.

قال أبو العلاءِ المَعَرِّى:

يتَخَيَّرونَ على المَلِيكِ قَضاءَه
سَفِهَ الغُواةُ ولَيْسَ فِيهم خَيِّرُ

* **اسْتَخار** فلانٌ: طَلَبَ الخِيرَةَ.

و ـــ الشَّىءَ: انْتقاهُ واصْطفاهُ.

و ـــ المَنْزِلَ: اسْتَنْظَفَه.

وفى اللِّسان، قال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ:

ولَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيارِ
بِعَوْلَتِه ذو الصِّبا المُعْوِلُ

و ـــ اليَرْبُوعَ: جَعَلَ خَشَبَةً فى مَوْضِعِ النَّافِقاءِ ليخْرُجَ من القاصِعاءِ فيصيدَه.

(النّافِقاءُ: إحْدَى فَتْحَتَى جُحْرِ اليّربوعِ يُعِدّها لِيَخْرُج منها؛ القاصِعاءُ: الفَتْحَةُ الأُخْرى، يَحْفِرها لِيَدْخُل مِنْها ثم يَسُدّها).

و ـــ فلانًا: استَعْطَفَه ودَعاه إليه.

(وانظر/ خ و ر)

قال خالِدُ بنُ زُهَيْرٍ الهُذَلِيُّ:

لَعَلَّكَ إمّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِواكَ خَلِيلاً شاتِمِي تَسْتَخِيرُها

[يقول: لعلّك إن اسْتَبْدَلَتْ أُمُّ عَمْرٍو صديقًا غَيْرَك تَشْتُمُنِى اسْتِعطافًا لها].

ويُرْوَى: تَسْتَجيرُها.

*الاخْتيارُ (فى الفِقْه): تَرْجيحُ الشَّىءِ وتَخْصِيصُه وتَقْدِيمُه على غَيْرِه، وهو أخَصُّ من الإرادَةِ، وقد يُطْلَقُ على القُدْرَةِ مع تَرْجِيحِ أحَدِهِما.

*الاسْتِخارَةُ : اسمٌ بمَعْنَى طَلَبِ الخَيْرِ فى الشَّىءِ. أو: طَلَبِ خَيْرِ الأمْرَيْنِ .

o و صَلاَةُ الاسْتِخارَةِ: رَكْعَتانِ من غَيْرِ الفَرِيضَة، يدعُو المُسْتَخِيرُ بعْدهُما بالدُّعاء الوارِد عن النّبِيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "اللّهم إنِّى اسْتَخِيرُكَ بعِلْمِكَ وأسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِك، فإنّك تَقْدِرُ ولا أقْدِرُ، وتَعْلَمُ ولا أعْلَمُ، وأنت عَلاَّمُ الغُيُوب. اللّهم إنْ كان هذا الأمْرُ خَيْرًا لى فى دِينِى ومَعاشِى وعاقِبَةِ أمْرِى فيَسِّرْهُ لِى، وإن كان شرًّا لى فى دِينِى ومعاشِى وعاقِبَةِ أمْرِى فاصْرِفْنِى عنه واصْرِفْه عَنِّى، وقَدِّرْ لِىَ الخَيْرَ حَيْثُ كانَ ثم رَضِّنِى به"

وفى خَبَر جابِرِ بن عبدِ اللهِ قال: " كانَ رسولُ اللهِ – صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم – يُعَلِّمُنا الاسْتِخارَةَ، كما يُعَلِّمُنا السُّورَةَ من القُرآن".

*الخِيارُ: اسمٌ بَمْعَنى طَلَبِ خَيْرِ الأمْرَيْنِ.

ويُقال : هو بالخِيارِ: يختارُ ما يشاءُ.

وفى الخَبَرِ أنّ النّبِىّ – صلّى الله عليه وسلّم– قال: " الإمامُ الجائِرُ خَيْرٌ من الفِتْنَة، وفى بعض الشَّرِّ خِيارٌ ".

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

فى كُلِّ يومٍ للنّوائِبِ شَلَّةٌ

من جانِبَىَّ ولِلْهُمومِ غِوارُ

ومصائِبُ مُتَحكِّماتٌ لَيْس لِى

معهنّ فى بَيْعِ النّفوسِ خِيارُ

[الشَّلَّةُ: اسْمُ مرّةٍ من الشَّلِّ وهو الطّردُ؛ غِوارُ: غارَةٌ].

وــــ : المُخْتارُ المُنْتَقَى . وقيل : خِيارُ الشّىءِ: أفْضَلُه.

قال ابنُ سِيدَه: وقد يكون الخِيارُ للواحِدِ والاثْنَيْن والجَمْع، وللمذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ .

يُقال : جَمَلٌ خِيارٌ، و : ناقةٌ خِيارٌ، وإبلٌ خِيارٌ. ويُقال أيضا: رَجُلٌ خِيارٌ، من قَوْمٍ خِيارٍ.

وــــ : نُضارُ المالِ، والنّاسِ، وغَيْرِ ذلك .

وفى الخَبر: " جاءَ جِبْرِيلُ – أو مَلَكٌ – إلى النّبىّ – صلّى الله عليه وسلّم – فقال: ما تَعُدُّونَ مَنْ شَهدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قالوا: خيارُنا. قال: كَذلِكَ هُم عِنْدَنا خِيارُ الملائِكَة .

وـ فى البَيْعِ (عند الفُقهاء): طَلَبُ خَيْر الأمْرَيْن: إمّا إمضاءُ البَيْعِ وإمّا فسْخُه، وقد شُرِعَ لِدَفْع الغَبْنِ، وهو على أضْرُبٍ :

١ـ **خِيارُ المَجْلس**: وهو بَيْعٌ شُرِطَ فيه الخِيارُ فى المَجْلِس فَلَمْ يَلْزَمْ بالتَّفَرُّق؛ أو بَيْعٌ شُرِطَ فيه نَفْى خِيار المَجْلسِ، فَلزِمَ بنَفْسِه عند قومٍ.

والأصلُ فيه قولُه– صلّى الله عليه وسلّم–: "البَيِّعانِ بالخِيارِ مالم يَتَفَرَّقا ".

٢ـ **خِيارُ الشَّرْطِ:** أن يَشْتَرِطَ أحَدُ المُتعاقِدَيْن– أو كِلاهُما – الخيارَ بين قَبُولِ العَقْدِ ورَدِّه ثلاثةَ أيّام أو أقَلّ من حالِ العَقْدِ، أو من حالِ التَّفَرُّق. وفى خَبَر نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنّه قال: " الخِيارُ ثلاثةُ أيّامٍ ".

٣ ـ **خِيارُ العَيْبِ:** وهو أن يَظْهَرَ بالمَبيع عَيْبٌ يُوجِبُ الرَّدَّ، أو يلتزمُ البائِعُ فيه شَرْطًا لم يَكُنْ فيه، ونحو ذلك، ويُقال له "خِيارُ النَّقِيصَة ".

٤ ـ **خِيارُ الرُّؤْيَةِ:** وهو أن يَشْتَرِىَ شيئًا لم يَرَه، فَلِلْمُشْتَرِى الخِيارُ إذا رآه، وله أن يَرُدَّه بخِيارِه، وهو غير مُؤَقَّتٍ بمُدَّة.

وهناك أنواعٌ أخرى مَبْسُوطَة فى كتُبِ الفِقْه فى باب البيوع .

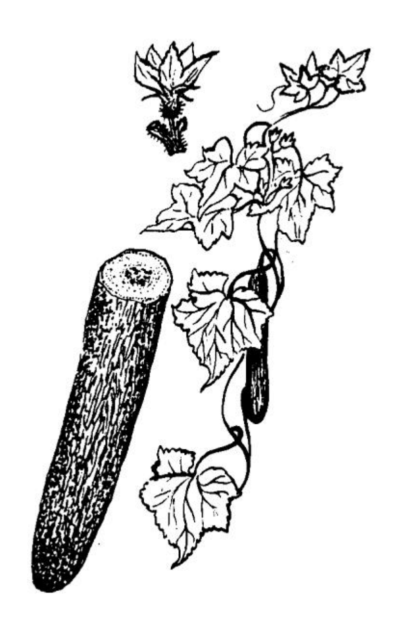
وـ : بَطْنٌ من بَنِى صُريمٍ فى حاشِد، وإليه يُنْسَب القُضاة بَنُو الخِيارى. (حاشِد: مِنْ بُطونِ هَمْدان، وهى بلادٌ واسِعة شَمالىّ صَنْعاء).

وقد سَمَّت العَرَبُ خيارًا، وهو أبو قَبِيلَة منهم، وهو الخِيار ابن مالِك بن زَيْد بن كَهْلان.

وـ : نَوْعُ من الخُضَرِ يُشْبِهُ القِثَّاءَ .

وـ (فى علوم الأحياء والزراعة) cucumber: نباتٌ من الفصيلةِ القَرْعِيَّة Cucurbitaceae ، له سوقٌ زغبيَّة زاحفة أو متسلِّقة. أزهاره صُفْرٌ، إمّا مؤنَّثة وإمّا مذكَّرَة. ثمارُه أنبوبيَّةُ الشَّكل، لُبِّيَّةٌ، عُصاريّةٌ تحتوى على نِسْبَةٍ عاليةٍ من الماء. يُعرف من أصنافه الزراعيّة أكثرُ من سبعين صِنفا تتباين ثمارُها فى ألوانِها وملمِس قِشرتها وأطوالِها (التى قد تصل فى بعضِ الأصناف المُستحْدثة إلى أكثر من ستين سنتيمترًا)، وكثيرًا ما تُزرع تحت أغطيةٍ من اللَّدائن أو الزُّجاج. وتُؤكل الثمارُ غَضَّةً وفى السّلَطات، أو مُخلَّلَةً. وهى تحوى فيتامين ج وفيتامين ب المركَّب، ونسَبًا ضئيلةً من البروتينات والدّهون وبعض السكَّر، ولها خواصّ مرطِّبَة.

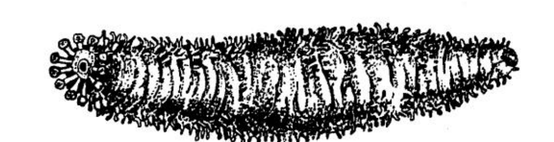
اسم النبات العلمىّ: *Cucumis sativus*.



الخيار

o و **خِيارُ البَحْر** sea cucumbers: طائفةٌ من

شُعْبَةِ شَوْكيّات الجِلْد، التى تضمّ نُجومَ البحر وقنافِذَ البحر أيضًا. جِدارُ جِسْمِها جِلدىٌّ عَضَلِىٌّ به شُوَيكاتٌ جِيريَّة. أجسامُها مَمْطُولة؛ يقعُ الفمُ على أَحد طرفَيْها ويحيطُ به عددٌ من اللّوامِس. لا يَتَجاوزُ طولُ أنواعِها الشائعةِ ثلاثِين سنتميترًا، ولكنَّ منها ما قَدْ يَتَعدّى المترَ طولاً، تعيشُ على القَعْرِ، وفى الشُّقوقِ والحُفَرِ. وإذا أُزْعِجتْ أخْرَجَتْ من جَوْفِها خُيوطًا لَزِجَةً، بل ربمًا أخْرَجَتْ بعضَ أحْشائِها لِتُرْبِكَ عدوَّها، ثم تُجَدِّدُ ما فَقَدتْهُ. اسمها العلمىّ *Holothuroidea*.



خِيارُ البحرِ

o **وخيارُ شَنْبَر** (فى الفارسية : خيار جنبر، وعَربيّته قثاء هندى) Indian laburnum : شجرةٌ من الفَصِيلَة القَرْنِيَّة، صغيرةُ الحَجْمِ، تَرْتفِعُ إلى نَحْو نصف مِتْرٍ. أزهارُها صفراءُ، وثمارُها قَرَنِيّةٌ طويلةٌ غيرُ مُتفتِّحةٍ؛ لونها بُنِّىٌّ مَشْوبٌ بحُمْرَةٍ. موطِنُها الهندُ، ولكِنَّها تُزرعُ فى بلادٍ كثيرةٍ. والجزءُ المُسْتَعْمَلُ منها طبيًّا هو لُبُّ الثِّمارِ الذى يَحْتَوى على ٥٠٪ من السكَّر، وعلى مُشْتَقّات الأنثراكينون، وزيتٍ طَيَّارٍ وموادَّ أُخرى .

ويُسْتَعْمَلُ العَقّار مُسْهِلاً، وُيفِيدُ فى أمراضِ المَعِدَة والكَبِد. يُعرفُ النباتُ أيضًا باسم: الخرّوب أو القِثّاء الهِنْدىُّ. اسمه العلمىّ: *Cassia fistula* .



خِيار شَنْبَر

o **وناقةٌ خيارٌ** : كَرِيمَةٌ فارِهَةٌ .

***خِيارَةُ**: قَرْيَةٌ بَطَبَريَّة، يُقالُ: بها قَبْرُ النّبىّ شُعَيبٍ عليه السّلام .

***خَيْر**: اسمٌ لغَيْر واحِدٍ، منهم :

o **خَيْرُ بن يَزِيد الهَمْدانِىُّ**: صَحابىٌّ، أدْرَكَ الجاهِلِيَّة، وأسْلَمَ فى حَياةِ النّبىّ- صلّى الله عليه وسلّم -ورَوَى عن عَلِىٍّ، ورَوَى عنه الشَّعْبىّ .

o **وخَيْرُ بن نُعَيْمٍ - خَيْر بن نُعَيْمِ بن مُرَّة بن كريب الحَضْرَمِىّ المِصْرىّ** (١٣٧هـ =٧٥٤م): مُحدِّثٌ، فقيهٌ وَلِىَ القَضاءَ ببَرْقَةَ ومِصْر، واعْتَزَلَ بمصْر سنة (١٣٥هـ = ٧٥٢م)، ودُعِى إلى القَضاءِ ثانِيَةً فأَبَى .

o **وخَيْر الدِّين الرَّمْلِىّ - خَيْر الدِّين أحْمَد بن عَلِىّ بن زَيْنِ الدِّينِ بن عبدِ الوهّاب الأيّوبىّ العليمىّ، الفارُوقِىّ الرَّمْلِىّ، الحَنَفِىّ**، (١٠٨١هـ =١٦٧٠م): مُفَسِّرٌ، مُحَدِّثٌ، فَقِيهٌ، لُغَوِىٌّ، نَحْوِىٌّ، باحِثٌ، له

نَظْمٌ. وُلِدَ بِرمْلَة فِلَسطين، وتُوُفِّىَ بهـا. ورَحَـلَ إلى مصْر سنة (١٠٠٧هـ=١٥٩٨م) فَمكَثَ فى الأزْهَرِ سِتَّ سِنينَ، وعـادَ إلى بَلَـدِه فـأفْتَى ودَرَّسَ وصنّف. مـن مُؤَلَّفاتـه: "الفَتاوَى الخَيْرِيّة لِنَفْعِ البَرِيَّة"و" مظهر الحقائق الخَفِيَّـة من البَحْرِ الرائِق" فى فروع الفِقْه الحنفىّ، وديوان شِعْر سمّاه" مطلب الأدب وغاية الأرب".

o **و خير الدين بَرْبَروسا : خَيْـر الـدِّين بـن يَعْقُـوب الُمَلّقب بِبَرْبَرُوسا**(لقبٌ إيطالىّ يَعْنى ذا اللِّحْية الحَمْراء) (٩٥٤هـ =١٥٤٧م): أحد أخَوين قاما بـدورٍ كـبيرٍ فـى الجِهـاد البَحْـرى الإسـلامىّ فـى مُواجهـة الإسـبان والبُرْتغاليين. والأخ الآخر هو عُرُوج (اسمٌ مَـأخوذٌ مـن مِعْراج الرّسول – صلى الله عليه وسلم – لَيْلَـة الإسْراء) . وُلد فى جزيرة مِدلّى إحْدى جُزُر الأَرْخَبيـل اليُونـانِىّ لأبٍ تُرْكِىّ وأمٍّ أندلسيَّة مُسْلمة. وبدأ نشاطُ الأَخَويْن فى بَحْـر اليونـان سـنة (٩١٦ هـ =١٥١٠م) ثـم انْـتقلا إلى غَرْب البحر المتوسط بعد أن اشـتدَّت حَمَلاتُ الإسـبانِ والبُرْتغاليين على سواحل الشّمال الأفريقىّ، فحقّقا على الغُـزاةِ انتصـارات كـبيرة ممّـا جعـل سُـلطان تُـونس الحَفْصِى يُقْطِعهما ميناء " حَلْق الوادى" وفى (٩١٨هـ =١٥١٢م) انتقلا إلى شرقىّ الجزائـر، واستُشْـهد عُـرُوج فى سنة (٩٢٤هـ=١٥١٨م) وكان قبلَ قَتْله قد تمكّن من تَحْرِيـر مدينـة الجزائـر وتلمْسـان مـن الغـزاة الإسبان. وخَلَفَه أخوه خير الدين، فعهد إليه السّلطانُ العثمانىّ سَـليمُ الفـاتِح بحُكـم ولايـة الجزائـر كُلِّهـا، وتتابعـت انتِصاراته فى البحر والبرِّ على الأَساطيل الإسبانيّة التى حاولت اسْتِرْداد السّواحلِ، كما ساهم فى إنْشاءِ أسْطولٍ عُثْمانِىّ قوىّ فـى غَرْبـىّ البحـر المتوسـط، وظـلّ مواليًـا للجِهادِ حتى وفاته فى إستامبول.

o **وخَيْرُ الدِّين التُّونِسِىّ** (١٣٠٨هـ =١٨٩٠م): مُفَكِّرٌ ورجلُ دَوْلَةٍ، ومُؤَرِّخٌ جَرْكسىّ الأَصْل، قَدِمَ تُونُسَ صغيرًا فاتّصَلَ بصاحِبِها الباى أحمد، وتَعَلَّمَ العلـومَ الدِّينِيَّـة، واللُّغـاتِ التركيّـةَ والفارسـيّة، ثـم الْتَحَـق بوظـائِف الحُكومَـة، وتَقَلَّـبَ فـى كـثيرٍ مـن المناصِـبِ السّـامية، فاخْتِيرَ وزيرًا للحَرْبِيّة فى تُونُس، وبـدأ حركـة تجديـدٍ كبيرة فى التعليم ونظام الدولة، ثم دعاه السّلطان عبد الحميـد العُثْمـانىّ إلى القُسْـطَنطِينيّة، فـولاّه الصَّـدارَةَ العُظْمَى أى" رياسة الوزراء" ثم عُزِل عنها (١٢٩٧هـ = ١٨٧٩م) وتُـوُفِّىَ بالقُسْـطَنْطِينيّة. مِـنْ مؤلّفاتِـه: "أقْـوَمَ المسالِك فى مَعْرِفَةِ أحوالِ الممالِك ".

o **و خَيْرُ الدين الزِّرِكْلىّ ـ خَيْرُ الدّينِ بن مَحْمود بـن محمّـد بـن علـى بـن فـارس** (١٣٩٦هــ=١٩٧٦م): سياسىّ سُورىّ الأصل، كاتبٌ وشـاعِرٌ، قـاوم الاحْـتِلال فى سورية، وصدر حكمُ الفَرنْسيين غيابيًا بإعدامه بعـد معركــة ميســلون، فرَحــل إلى فِلَســطين ، فمِصْــرَ، فالحِجاز، حيث تجنّس بالجِنْسيّة العربيّـة السعوديّة سنة (١٣٤٠هـ=١٩٢١م)، ومثَّل المملكة السعوديّةَ، فى عِـدَّة مُـؤْتمراتٍ دَوْليّـة، وانتُـدب سـنة (١٣٦٦هــ = ١٩٤٦م) لإدارة وزارة الخارجيـة السعودية بجـدّة، ثـم عُيّن وزيرًا مفوَّضًـا للسعودية ومنـدوبًا دائمًـا لهـا لَـدَى الجامعة العربية (١٣٧١هـ=١٩٥١م) ثم صار سفيرًا لهـا لَـدَى الْمغـربِ (١٣٧٧هــ = ١٩٥٧م). اخْـتير عضـوًا مُراسلاً فى الَمجْمَع. العِلمّـى العربـى بدمشـق، والَمجْمَـعِ العِلمّى العِراقِـىّ، ومَجْمَـع اللُّغـةِ العربيّـة بالقـاهرة. لـه مُؤَلّفاتٌ أشْهرها" الأعلام" ـ فـى ثمانيـة أجـزاء– وهـو مُعْجَـمُ تَـراجمٍ لأَشْـهر الرّجـالِ والنّسـاءِ مـن العـرب والُمسْتَعْربين و" صفحة مجهولة مـن تـاريخ سـورية فـى العهد الفيصلى " . ولـه ديوانُ شعرٍ فى جُزْأين وكتـاب

" الملك عبد العزيز فى ذِمّة التاريخ ".

o **وعَبْدُ خَيْرٍ الحِمْيَرِىّ**: صَحابىٌّ، وكان اسمُه عبد شرّ، فَغَيَّرهُ النّبىّ – صلّى اللّه عليه وسلّم – فيما قيل .

*__الخَيْرُ__: ضِدُّ الشَّرِّ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ (الزلزلة / ٧).

وفى الخَبَر : إنَّ الخَيْرَ لا يأْتِى إلاّ بِخَيْرٍ".

وقال الحُطَيْئَةُ :

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جوازِيَهُ

لا يَذهَبِ العُرْفُ بين اللّهِ والنّاسِ

و— : اسمُ تَفضِيلٍ، بمعنى الأخْيَرُ، على غير قِياسٍ .

يُقال : فلانٌ خَيْرٌ منك، أى : يَفْضُلُك .

ويُقال أيضًا : فلانٌ خَيْرُ النّاسِ، و:فلانَةٌ خَيْرُ النّاسِ، أى : أفْضَلُهم.

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ومَغْفِرَةٌ خَيْرٌ من صَدَقَةٍ يَتْبَعُها أذًى واللّه غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾ (البقرة / ٢٦٣).

وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ ـ رضىَ اللّه عنه ـ : "عَنِ النَّبىِّ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلَّمَ ـ قال: المؤمِنُ القَوِىُّ خَيْرٌ وأحَبُّ إلى اللّهِ من المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ".

وفى المَثَلِ : " خَيْرُ الخِلالِ حِفْظُ اللِّسانِ" يُضْرَبُ فى الحَثِّ على الصَّمتِ .

وفيه أيضًا : " خَيْرُ الأمورِ أوْساطُها ".

وقال الأعْشَى، يَمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِب:

وزَنْدُكَ خَيْرُ زِنادِ المُلُو

كِ صادَفَ مِنْهنَّ مَرْخٌ عَفَارا

[الزَّنْدُ: العُودُ الأعْلَى الذى تُقْدَحُ به النّارُ، المَرْخُ، والعَفارُ: نَوْعانِ من الشَّجرِ السّرِيعِ الاشْتِعال].

وقال المُتَنَبِّى:

وَجَدْتُ عَلِيًّا وابنَه خَيْرَ قَوْمِهِ

وهُمْ خَيْرُ قَوْمٍ واسْتَوى الحُرُّ والعَبْدُ

و— : المالُ الكَثِيرُ الطَّيِّبُ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وما تُنْفِقُوا من خَيْرٍ فلأَنْفُسِكُم ﴾ (البقرة / ٢٧٢).

وفيه أيضًا : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُم إذا حَضَرَ أحَدَكُم المَوْتُ إنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيّةُ للوَالِدَيْن والأقْرَبِينَ بالمَعْروفِ حَقًّا على المُتَّقِين﴾ (البقرة / ١٨٠).

وفى الخَبَر :" أنّ عَلِيًّا – رضى اللّه عنه – دَخَلَ عليه مَوْلَى له، فقال: ألَا أُوصِى يا أميرَ المُؤْمنين ؟ قال: لا، لأنّ اللّه تعالَى قال:﴿إن تَرَكَ خَيْرًا﴾ وليسَ لك مالٌ كَثِيرٌ" .

وـــ : كُلُّ ما مِنْه نفعٌ وصَلاحٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ ﴾ (البقرة / ١٩٧).

وفيه أيضًا :" ﴿ فكَاتِبوهُم إنْ عَلِمْتُم فِيهِم خَيْرًا ﴾ (النور / ٣٣).

وفى خَبَرِ عائِشَةَ – رضى الله عنها – قالت: "قال رسولُ الله – صلّى الله عليه وسلّم–: أسْرَعُ الخَيْرِ ثوابًا، البِرُّ وصِلَةُ الرَّحِمِ، وأسْرَعُ الشَّرِّ عُقوبَةً البَغْىُ وقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ".

وفى المَثَلِ:" إنّك ما وَخَيْرًا". (ما: زائِدَة، والتّقدير : إنّك وخَيْرًا مُقْتَرنان). يُضْربُ فى مَوْضِعِ البِشارَة بالخَيرِ وقُرْبِ نَيْلِ المَطْلوبِ.

وقال الأعْشَى، على لسانِ ابنَتِه :

أبانا، فلا رِمْتَ مِنْ عِنْدِنا
فإنّا بخَيْرٍ إذا لم تَرِمْ

[رامَ : بَرِحَ وفارقَ].

وقال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِب – ويُنسبُ إلى العبّاس بن مِرْداس –:

أمَرْتُكَ الخَيْرَ فافْعَلْ ما أُمِرتَ به
فقد تَرَكْتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ

[النَّشَبُ : المالُ الثّابِتُ، كالدُّورِ والعَقارِ].

وقيل : الخَيْر هنا: كِنايةٌ عن كُلّ ما يُحْمَدُ من إصابَةِ الحَقِّ، وتَعاطِى العَدْلِ، واتِّباعِ الرُّشْد.

وـــ : الخَيلُ، باعْتبارِها أداةً لِلْنَفْعِ، وفى القرآن الكريم: ﴿ إنِّى أحْبَبتُ حُبَّ الخَيْرِ عن ذِكرِ ربّى ﴾ (ص / ٣٢)

وفى الخَبرِ :" الخَيْلُ مَعْقُودٌ فى نَواصِيها الخَيْر إلى يَوْم القِيامَة ".

وـــ : حُصولُ كَمالِ الشَّىءِ.

وقيل : الحَسَنُ لِذاتِه، وما يُحقّقه من لَذَّةٍ أو نَفْعٍ أو سَعادَةٍ .

ويُقال: لَعَمْرُ أبيكَ الخَيْر . أى: ذِى الخَيْرِ.

وقالتِ الخَنساءُ، تَرْثِى أخاها صَخْرا :

ليَبْكِ الخَيْرَ صَخْرًا مِنْ مَعَدٍّ
ذَوُو أحْلامِها وذَوُو نُهاها

أى : ذا الخَيْرِ، وقيل : كَثِيرُ الخَيْر.

ويُقال : رَجُلٌ خَيْرٌ، وصفٌ بالمَصْدَرِ .

وقد وَرَدَ (الخَيْرُ) فى القرآنِ الكريم بمعانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، تُفْهَمُ من السِّياق؛ كمَعْنَى الإسْلامِ، ومَعْنَى الإيمانِ، ومَعْنَى العافِيَة، ومنها: الأجْرُ، والظَّفَرُ، والغَنِيمَةُ، والطَّعْنُ فى القِتالِ. والإصْلاحُ، والدُّنْيا، والسَّعَةُ .

(ج) خُيورٌ، وخِيورٌ، وأخْيارٌ، وخِيارٌ (قليل). (جج) أخايرُ، وخِيرانٌ.

يُقال: هو من خِيارِ النّاسِ وأخيارِهم.

و: هؤلاء خِيارُ النّاس وأخْيارُهُم.

ويُقال أيضًا: هو من أخايرِ النّاسِ .

وفى القرآن الكريم: ﴿ وإنّهُمْ عِنْدنَا لَمِنَ المُصْطَفَيْنَ الأخْيارِ ﴾ (ص /٤٧).

وفى الخَبَرِ "خيارُكُم من تَعَلَّمَ القرآنَ وعَلَّمَه".

وقال ابنُ مُقْبلٍ:

زَجَرْنا بَنِى كَعْبٍ، فَأمّا خِيارُهم
فَصَدُّوا، ولَلْمَعْرُوفُ فى النّاسِ أعْرَفُ

[فَصَدُّوا: أى فصَدّوا عن الشَّرِّ].

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

ولاقَيْتُ الخُيُورَ وأخْطأَتْنِى
شُرُورٌ جَمَّةٌ وعَلَوْتُ قِرْنِى

[القِرْنُ: الكُفءُ والنَّظِيرُ].

*الخِيرُ : الهَيْئَةُ . (عن اللِّحيانىّ) .

يُقال : فلانٌ حَسَنُ الخِيرِ .

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرىّ :

لا تَسْألِى عن جُلِّ ما
لِى وانظُرِى حَسَبِى وخِيرِى

و ـــ : الكَرَمُ والجُودُ. قالَتِ الخَنْساءُ، تَرْثِى أخاها :

يَنْدُبْنَ فَقْدَ أَخِى النَّدَى
والخِيْرِ والشِّيَمِ الصّوالِحْ

[النَّدى : السَّخاءُ، الشِّيَمُ: الطبائِعُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

ومِنْ خَيْرِ ما جَمَعَ الناشِىءُ الـ
مُعَمَّمُ خِيرٌ وزَنْدٌ وَرِىٌّ

[المُعَمَّمُ : المُسَوَّدُ الذى يُقَلِّدُه القَوْمُ أمورَهم؛ الزَّندُ الوَرِىُّ: السَّرِيعُ إخراج النّار، كَنّى به عن الكَرَم].

و ـــ : الطَّبِيعَةُ .

و ـــ : الشَّرَفُ . (عن ابن الأعرابىّ).

و ـــ : الأصْلُ. (عن اللِّحيانِىّ). يُقال: هو كَرِيمُ الخِيرِ . قال عَمْرو بن الأَهْتَم :

وإنَّ المَجْدَ أوَّلُه وُعُورٌ
ومَصْدَرُ غِبِّهِ كَرَمٌ وخِيرُ

[غِبُّه : عاقِبَتُه].

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يُعَزِّى المُعْتَضِدَ :

لو أنَّ خابِطَةً عَشْواءَ تَخْبِطُنا
لَمّا تُنُخِّلَ أهلُ الفَضْلِ والخِيرِ

و ـــ : الفَضْلُ. (عن أبى عُبَيْدَة). يُقال: رَجُلٌ ذُو خِيرٍ.

(ج) أخْيار .

*الخَيْرَى – رجلٌ خَيْرَى : كَثِيرُ الخَيْرِ.

*الخِيرَى: الخَيْرَى. يُقال للمذكر والمؤنَّث.

*خَيْرانُ – خَيْرانُ العامِرىّ (٤١٩هـ= ١٠٢٨م): أميرٌ وقائِدٌ عَسْكرِىّ صَقْلَبىّ الأَصْلِ، كان من موالى المَنْصُورِ بن أبى عامِرٍ المُسْتَبِدّ بحُكْم الأنْدلس فى الرُّبْع الأَخِيرِ من القَرْن الرّابعِ الهِجْرِىّ. واستقلّ بحُكْم مَدينَة المَرِيّة Almeria وأعمالِها سنة (٤٠٥هـ= ١٠١٦م)بعد الفتنة التى انتَهَت بسُقوط الخِلاَفة الأمويّة فى الأندلُس، وأصْبح بذلك أحَدَ أُمراءِ الطَّوائِفِ، وامتدّ حُكْمُه إلى مَدِينَة مُرسِيَة Murcia، ومدحه ابن درّاجٍ القَسْطَلِىّ بقصيدةٍ مَشْهُورةٍ، مَطْلَعُها :

لَكَ الخيرُ قد أوْفَى بعَهْدِكَ خَيْرانُ
وبُشْراكَ قَد وافاك عِزٌّ وسُلْطانُ

*خَيْرَةُ: اسمٌ لأكثرَ من واحِدةٍ، منْهُنّ :

o خَيْرَةُ بنت أبى حَدْرَد، وهى أمُّ الدّرْداءِ الكُبْرَى ـ رضى الله عنها – (٣٠هـ=٦٥٠م): صحابيّةٌ راويةٌ، كانت ذاتَ عَقْلٍ وَرأيٍ ودينٍ وصَلاحٍ، حَفِظَتْ ورَوَتْ عن النّبىّ صلّى ـ الله عليه وسلّم ـ، وعن زَوْجِها أبى الدّرْداءِ خَمْسَةَ أحاديثَ، ورَوَى عنها جَماعَةٌ من التّابِعين كصَفْوانِ بن عبد الله بن صَفْوان، وزَيْدِ بن أسْلَم، وتُوُفِّيَت فى خِلافَةِ عُثمانَ بن عفّان — رضى الله عنه – .

o و خَيْرَةُ، أُمُّ الحَسَن البَصْرِىّ: روايةٌ ثِقَةٌ من راوياتِ الحديثِ، روتْ عن مَوْلاتِها أمِّ سَلَمَةَ، وعائِشَةَ – رضى الله عنهما ـ، ورَوَى عنها ابنُها الحَسَنُ، وسَعِيدُ بن مُعاوِيَة بن قُرَّة المُزْنِىّ، وحَفْصَةُ بنت سِيرين. رَوَى لها الجماعة إلاّ البخارِىّ، وكانت تَعِظُ النِّساءَ .

*الخَيْرَةُ مِنْ كُلِّ شىءٍ: الفاضِلَةُ .

وـــ مِنَ النِّساءِ: الفاضِلَةُ الصّالِحَةُ فى كُلِّ شىءٍ .

وقيل : الكَرِيمَةُ النَّسَبِ، الشَّرِيفَةُ الحَسَبِ.

وقيل : الكَثيرةُ الخَيْرِ والمالِ.

ويُقال : فلانَةٌ الخَيْرَةُ مِنَ المَرْأتَيْنِ.

وقال الجُمَيْحُ :

وأُمُّها خَيْرَةُ النِّساءِ على
ما خانَ منها الدِّحاقُ والأتَمُ

[خانَ : نقَصَ؛ الدِّحاقُ: خروجُ فَمِ الرّحِمِ مع الولادَةِ؛ الأتَمُ: إفْضاءُ أحدِ المَسْلَكَيْن إلى الآخَرِ].

وقيل : التى إذا وَلَدَتْ أنْجَبَتْ. (أى ولَدَت أولادًا نُجباء).

(ج) خَيْرات.

وفى القُرآن الكريم- فى وَصْفِ نساء الجَنَّة-: ﴿ فيهنّ خَيْراتٌ حِسانٌ﴾ (الرحمن /٧٠).

وـــ : الصالِحَةُ من الأمُورِ والأعْمالِ.

وفى القرآن الكريم ﴿ ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هو مُوَلِّيها فاستَبِقُوا الخَيْرات ﴾

(البقرة / ١٤٨)

وفيــه أيضًــا: ﴿ وأوْحَيْنــا إلــيهم فِعْــلَ الخَيْراتِ وإقامَ الصَّلاَةِ وإيتاءَ الزّكاةِ وكـانوا لَنَا عابِدِين﴾ (الأنبياء / ٧٣).

وفى الخَبَـر عـن مالـكٍ: "أنَّ رسولَ الله - صلّى اللّه عليه وسلّم - كان يدعو، فيقول: اللهمّ إنِّـى أَسْـأَلُكَ فِعْـلَ الخَيْـراتِ، وتَـرْكَ المُنْكَراتِ، وحُبَّ المساكِين ".

وقال العُكْلِىّ :

أعامِرُ مَهْلاً لا تَلُمْنِى ولا تَكُنْ

خَفِيًّا إذا الخَيْراتُ عُدَّتْ رِجالُها

*الخَيْرَةُ، والخِيْرَةُ، والخِيَرَةُ: ما يُخْتارُ.

يُقال : أعْطِنِى الخَيْرَةَ منهُنَّ .

ويُقال : لكَ خِيْرَةُ هذه الإبِلِ والغَنَمِ .

ويُقال أيضًا : هَذه خَيْرَتِى .

ويقُال : فُلانَةُ الخِيَرَةُ .

ويقـالُ أيضًـا: هـذا ـ وهـذه، وهـؤلاء ـ خِيْرَتِى: أى ما أخْتارُه.الواحِدُ والجَمْعُ فى ذلك سواء.

*الخِيْرَةُ: الحالَةُ التى تَحْصُلُ لِلْمُسْتَخِيرِ.

*الخِيْرَةُ، والخِيَرَةُ: الاسـمُ مـن الاخْتِيـارِ بمعنى الاصْطِفاء.

يُقال : مُحمّدٌ خِيْرَةُ اللّهِ مِنْ خَلْقِه .

وقيل : اسمٌ من التَّخْيير.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ورَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ ويَخْتَارُ.ما كانَ لهم الخِيَرَةُ﴾(القصص/٦٨)

وفيه أيضًا: ﴿ ومَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ ولا مُؤْمِنَةٍ إذا قَضَى اللّهُ ورسُولُه أمْرًا أن يكونَ لهم الخِيَرَةُ من أمْرِهِم﴾ (الأحزاب /٣٦).

وـــ : الاسْمُ ممّا جَعَلَ اللّهُ فيه الخَيْرَ.

قال ابنُ الرُّومِىّ :

واسْعَدْ بِبَيْتٍ بَنَيْتَه أفِـــدِ

أُسِّسَ بُنْيانُه على الخِيَرَهْ

(ج) خِيَرٌ .

قال ابنُ الرُّومِىّ :

واللّهُ أدْرَى بما يُدَبِّرُهُ

مِنَّا فى كُلِّ ما قَضَى الخِيَرُ

*خَيْرُون - ابن خَيْرُون: كُنْيةُ غير واحدٍ، منهم :

o أحمد بن الحَسَـن بـن خَيْـرُون بـن إبـراهيم المُعَدِّل الباقِلاّنىّ (٤٨٨هـ =١٠٩٥م) مُحَدِّثُ بغدادَ وإمامُهـا، سَمِع أَبا عَلِىّبن شاذان وأبا بكـر البزقـانِىّ، وغيرهمـا، وهـو أحـدُ شُـيوخِ أبـى عَلِـىّ الصَّـدَفِىّ، شـيخ القاضِـى عِياض. تُوُفِّىَ ببغداد .

o ومحمّد بن محّمـد بـن خَيْـرون (٣٠٦هــ=٩١٤م) : مُقْرِىءٌ، مُؤَرِّخٌ، نَسّـابَةٌ، مَوْلِدُه بالأنْـدَلُس وعِـدادُه فـى الإفـريقيِّين، ومــن آثــاره: " الابتــداء والتمــام فــى

القراءات". و"الألِفات واللّامات فى رسم المصحف ".

*خِــيرِىّ (فارسِــيّته: خــيرو): نبــاتٌ معـروفٌ، لـه زَهْـرٌ مختلـفٌ بعضُـه أبـيضُ وبعضُه أصْفَرُ، والأصْفَرُ أجْودُه؛ لأنّه طيّـبُ الرائحة نافعٌ فى أعمالِ الطِّبِّ.

قال الأعْشَى :

وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَن

إذا كان هِنْزمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

[الآسُ، والمَرْوُ، والسَّوْسَنُ : كلّها أنواعٌ من الرَّيــاحِين، الهِنْــزَمْنُ: عيــدٌ مــن أعيــادِ النّصارى (معرّب)؛ مُخَشَّمٌ: سَكْرانُ شديدُ السُّكْرِ].

وـــــ (فــى علــوم الأحيــاء والزراعــة) yellow gilliflower, wall-flower: نبـاتٌ مـن الفصيلة الصَّلِيبيّة، لـه زهرٌ طيِّـب الرائحـة، أبـيض أو أصـفر، اسمه العلمى *Cheiranthus cheiri*.



خِيرِىٌّ أَصْفَرُ

o ويُقال : فـلانٌ خِيرِيِّـى مـن النّـاسِ: أى صَفِيِّى .

*الخَيِّــرُ : الكَــثِيرُ الخَيْــرِ .(ج) أخْيــارٌ، وخِيــارٌ، وأخــايرُ. وفــى القــرآن الكــريم: ﴿ وإنّهُمْ عِنْدَنا لَمِنَ المُصْطَفَيْن الأخْيـار ﴾ (ص /٤٧).

وسُمِعَ عن العَرَبِ: قومٌ أخْيارٌ: ذَوُو خَيْرٍ .

*الخَيِّرَةُ من النِّساءِ : الفاضِلةُ فى الجَمـالِ والخُلُقِ (عن الزّجّاج) .

وعليـه قُرِئـتِ الآيـةُ الكريمـةُ: ﴿ فـيهِنَّ خَيِّراتٌ حِسانٌ ﴾ (الرحمن /٧٠).

وقيـل: المُخَفَّفَـةُ "خَيْـرات" فـى الجَمـالِ والمِيسَـمِ، والمُشَـدَّدَة "خَيِّـراتٌ" فـى الـدِّين والصَّلاحِ (عن اللّيث) .

وـــ : الكَثِيرَةُ الخَيْرِ .

وـــ : اسمٌ من أسماء المَدِينَةِ المُنَوَّرَة.

*مُخْتارٌ: علمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

o **مُخْتارُ بن محمود بـن محمّد الزّاهِدِىُّ الغزمِينِـىّ نَجْم الدِّين الحَنَفِـىّ** (٦٥٨هـ =١٢٦٠م): فقيـهٌ أُصولىٌّ فَرْضِىٌّ. مـن مؤلّفاتـه: "شرح مُخْتَصر القُدُورىّ" فـى الفِقْه الحَنَفِىّ، و " الصفوة فى أصول الفقه" ،و" كتـابُ الفرائض".

o **ومُختارُ الوَكِيل**(١٤٠٩هـ =١٩٨٨م): شاعِرٌ مصْرِىٌّ من جَماعَةِ أبوللو، الْتَحَقَ بالجامِعَة الأمريكيَّـة مـدَّةً ثـم

تَرَكَها إلى كليّة الحُقوقِ بجامِعةِ فؤادٍ الأوّل، ولم يُتِمَّ دراستَه فيها. أتْقَن الإنجليزيّة فتَرْجَمَ من أدبِها إلى العَرَبِيَّةِ كثيرًا من الشِّعر والنَّثْرِ، كما أجادَ الفَرَنسيَّةَ فتقدَّم إلى إحْدَى الجامِعاتِ الإقليميّةِ فى فرَنْسا برسالةٍ فى " تاريخِ الصّحافَةِ المصْرِيَّةِ"، نالَ بها درجةً تُعادلُ "الدُّكتوراه"، عَمِلَ فى الجامعَةِ العَربيَّةِ، حتى صارَ رَئيسًا لوَفْدِها الدّائِم بجينيف، ثم مُديرًا لمعهد المَخْطُوطات العربيّة بها. من دواوينه : "الزورق الحالم" و" مَوْكِب الذِّكْريات"و" على باب طه". ومن كُتبه "رُوّادُ الشِّعْرِ الحديث" دِراسة لِشِعْر خليل مطران وعبد الرّحمن شُكرى، وأحمد زَكِى أبُو شادِى، وعبّاس العقّاد.

0 **ومختار المثّال ــ محمود مختار بن إبراهيم العيسوى، المعروف بمختار المثّال** (١٣٥٢ هـ = ١٩٣٤م): نَّحاتٌ مصرى ، نبغ فى صنع التماثيل الفنيَّة، تعلَّم فى مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة، وأُوفدَ إلى باريس فاستكمل دراسته بها، واشتهر هناك، وتولى الإدارة الفنيّة لمتحف "جريفان"، وعاد إلى مصر فصنع أشهر أعماله الفنية: "تمثال نهضة مصر" كما شرع فى صنع تمثال لسعد زغلول لكن المنيَّة عاجلته فلم يُتمَّه . من المؤلفات التى تناولت سيرة حياته كتاب " قصة مختار " لبدر الدين غازى .

0 **وأحمد مختار عمر** (١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م): لُغوىٌّ مُعاصرٌ، تلقَّى العِلْم فى الأزهر، ثم فى دار العلوم، فتخرَّج فيها سنة (١٩٥٨)، وحصل على الماجستير سنة (١٩٦٣)، ثم نال درجة الدكتوراه فى "علم اللغة" من جامعة كمبردج (١٩٦٧). اشتغل بالتعليم الجامعى فى دار العلوم وفى غيرها من المعاهد العلمية والجامعات بليبيا والكويت. كان متعدِّد المواهب، اشتغل بتحقيق التراث اللغوي فحقَّق "ديوان الأدب" للفارابى، و"المُنجَّد" لكُراع النَّمل، كما راجع عددًا من أجزاء "تاج العروس" للزبيدى فى طبعته المحقّقة. ومن أهم مؤلفاته فى علم اللغة العام: "دراسة الصوت اللُّغوى" و"علم الدلالة" و"اللغة واللون" و"اللغة واختلاف الجنسين". وألّف فى علم اللغة العربية كتبًا، من أهمها: "البحث اللغوى عند العرب" و"تاريخ اللغة العربية فى مصر والمغرب" و"العربية الصحيحة". وقد برز فى العمل المعجمى، بكتابه الرائد "صناعة المعجم الحديث" وأعد وحرّر جُملة من المعجمات الحديثة مثل "المَكْنَزُ الكبير" و"المعجم الموسوعىّ لألفاظ القرآن الكريم" و"معجم العربية المعاصرة" وشارك فى إعداد وتحرير مُعْجماتٍ أخرى مثل "معجم القراءات القرآنية" و"المعجم العربى الأساسى". انتخب عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة فى سنة (١٩٩٩)، واختير مقررًا للجنة الأصول والبحوث اللغوية بالمجمع.

0 **ومحمود مختار ـ محمود مختار عبد الرحيم** (١٤٢٣هـ= ٢٠٠٣): تخرَّج فى الدفعة الأولى لكلية العلوم جامعة فؤادٍ الأوّل (القاهرة) سنة (١٩٢٩) وحصل منها على الماجستير (١٩٣٥)، ثم أُوفِدَ إلى إنجلترا ليدرس "علم فوق الصوتيَّات"، فأحرز درجة الدكتوراه فيه (١٩٣٩)، وعاد ليعمل مدرسًا فى كلية العلوم فى جامعة القاهرة، حيث تَدَرَّجَ فى مراتب هيئة التدريس بها، حتى صار أستاذًا فوكيلاً فعميدًا لها، وظلّ يعمل بها حتى نهاية حياته. أنشأ أول مدرسة بحثيّة فى "علم فوق الصوتيات" فى كلية العلوم والمركز القومى للبحوث، وأسهم فى إنشاء وحدات بحثيةٍ فى دراسات الأشعة المؤيِّنة فى معاهد علمية متعددة، وألَّف أو ترجم– مِنفردًا أو مشتركًا مع آخرين– عددًا من

الكتب العلمية فى موضوعات متنوعة من العلوم الفيزيقية.

وكان للدكتور مختار دور بارز فى الهيئات الدوليّة، وفى المجتمع العلمىّ المصرىّ، فشارك فى أنشطة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ولجانها، وانتُخب عضوًا فى المجمع العلمى المصرى، والأكاديمية المصرية للعلوم. وانتخب عضوًا فى مجمع اللغة العربية (١٩٧٤)، ليُظهر وجهًا آخر من إنجازاته المتميِّزة، فعمل مقررا أو عضوا فى لجان الفيزيقا والرياضيات والحاسبات والكيمياء، وأسهم إسهامًا بارزًا فى إعداد عدد من المعاجم العلمية المتخصِّصة. وقد نال جوائز متعددة، منها جائزة الاستحقاق (١٩٥٦)، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأُولى (١٩٨١)، وجائزة الدولة التقديرية (١٩٨٧).

*__المُخْتارُ__ : لقبٌ يُطْلَقُ على المُحافِظِ والعُمْدَةِ فى بَعْضِ البِلادِ العربيّة .

وـ : عَلَمٌ لغَيْرِ واحِدٍ، منهم :

o **المُخْتارُ بن أبى عُبَيْدِ بن مَسْعُودٍ الثَّقَفِىّ، أبو إسحاق** (٦٧هـ = ٦٨٧م): أخبارُه مَشْهورَةٌ مع بنى أُميّة، الذين كان يُناوِئُهم ويُحارِبُهم، مُنْحازًا إلى عبدِ اللّه بن الزُّبَيْر، ثم اختلف معه، وخرجَ عليه، وقَتَلَه مُصْعَبُ بن الزُّبَيْر، بعد أن حاصَره فى قصْرِ الكُوفَة .

o **وعُمَرُ المُخْتارُ**: (انظره فى/ عمر).

*__مَخْيَرَةٌ__ ـ يُقال: فلانٌ ذو مَخْيَرَةٍ: أى ذو فَضْلٍ وشَرَفٍ .

* **مَخْيُورةٌ** ـ يُقالُ : إنَّ فلانًا لَذُو مَخْيُورةٍ: ذو مَخْيَرَةٍ .

* * *

*__خَيْزُران__ : (انظره فى/ خ ز ر)

* * *

خ ى س

١- التّذْلِيلُ. ٢- الفَسادُ

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والياءُ والسِّينُ أُصَيْلٌ يدُلُّ على تَذْلِيلٍ وتَلْيِينٍ ".

*__خاسَ__ الشّىءُ ـِ خَيْسًا : تَغَيَّرَ وفَسَدَ . وقِيلَ : أَنْتَنَ وأرْوَحَ . فهو خائِسٌ، وهى بتاءٍ. يقال: خاستِ الجِيفَةُ.

وـ : بَقِى فى مَوْضعٍ، فَكَسَدَ وفَسَدَ . يُقال: خاسَ القَمْحُ والبَيْعُ. ويُقال: جَوْزَةٌ خائِسةٌ .

وـ فلانٌ :لَزِمَ مَوْضِعَهُ. (عن ابن دريد). يُقال: دَعْ فُلانًا يَخِيسُ .

ويُقال: خاسَ فى السِّجْنِ :حُبِسَ .

وـ :كَذَبَ .يُقال:أَقْلِلْ من خَيْسِكَ .

وـ :ذَلَّ .

وـ :ضَلَّ. (عن ابن عبّاد) .يُقال: خاسَ خَيْسُكَ.

وـ بالعَهْدِ خَيْسًا، وخَيَسانًا : غَدَرَ ونكَثَ وخانَ. (مَجازٌ). (وانظر/ خ و س).

وفى الخَبَرِ: " إنِّى لا أَخِيسُ بالعَهْدِ " .

وقال أبو مِحْجَنٍ الثَّقَفِىّ :

وللّهِ عهْدٌ لا أَخِيسُ بِعَهْدِه

لَئِنْ فُرِجَتْ أنْ لا أزورَ الحَوانِيا

[الحَوانِى: جَمْعُ الحانَةِ، وهى بيتُ الخَمَّار].

ويُقال: خاسَ عَهْدَ فلانٍ: نَقضَهُ وخانه.

و: خاس فلانٌ ما كانَ عليه: غَدَرَ به.

و ـــ فى وَعْدِه :أَخْلَفَ ولم يُتِمَّه. قال ابنُ الدُّمَيْنَة:

فيارَبِّ إنْ خاسَتْ بما كانَ بينَنا

مِنَ الوُدِّ فابْعَث لى بما فَعَلَتْ صَبْرا

و ـــ فلانًا: قَوَّمَ سِلْعَتَه بثَمَنٍ ما، ثُمَّ أَعْطاه أَنْقَصَ مِنْه.

وقيل: وَعَدَه بشَىءٍ ثمَّ أعْطاهُ أنْقَصَ مِمَّا وَعَدَه به .

و ـــ: أذَلَّــه .

و ـــ الدّابَّـةَ : راضَها وذلَّلها.

*خِيسَ أَنْفُ فُلانٍ : رُغِمَ وذُلَّ . يُقال فى الشَّتْمِ: إنْ فَعَل فُلانٌ كذا، فإنَّه يُخاسُ أَنْفُه.

*أَخاسَ فلانٌ فُلانًا: أَذَلَّه وأَهانَه.وفى خَبَرِ مُعاوِيَةَ أنَّهُ كَتَبَ إلى الحُسَيْن بنِ علِىٍّ ـ رضوانُ الله عليهم ـ : "إنِّى لَمْ أَكِسْكَ ولَمْ أخِسْكَ". (أكِسْكَ : أَنْقُصْك حَقَّكَ) .

و ـــ وَعْدَ فلانٍ: أخْلَفَه .

*خَيَّسَ فُلانٌ: بلَغ شِدَّة الذُّلِّ والإِهانَةِ والغَمِّ والأذَى.

ويُقال: خَيَّس فى الحَبْس .

و ـــ فلانًا : أَذَلَّهُ .

و ـــ الدابَّـةَ: خاسها. وفى الخَبَر: "أنّ رَجُلاً سارَ مَعَهُ على جَمَلٍ قد نَوَّقَهُ وخَيَّسَه".

وقال البُرْجُ بن مُسْهِرٍ :

فَقُمْنا والرِّكابُ مُخَيَّساتٌ

إلى فُتْلِ المرافِقِ وهى كُومُ

ويُروى : مُجَلَّساتٌ .

وقال الفَرَزْدَقُ ، وذَكَرَ إبِلاً :

مُخَيَّسَةٍ بُزْلٍ تَخايَلُ فى البُرَى

سَوارٍ على طول الفَلاةِ عَوادِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يَهْجُو ويَذْكُرُ فَحْلاً قَوِيًّا:

* أذاكَ أم قِرْنَ حيالٍ أشْوَسا *

* لامُمْتطَى الظَّهْرِ ولا مُخَيَّسا *

و ـــ الشّىءَ : حَبَسَه وأَلْزَمَهُ مكانَه.

قال النابِغَةُ، يَمدحُ النُّعمانَ بنَ المُنذِر :

ولا أرىَ فاعِلاً فى النّاسِ يُشْبِهُهُ
ولا أُحاشِى مِنَ الأقْوامِ مِنْ أحَدِ
إلاّ سُلَيْمانَ إذْ قالَ الإلهُ لَهُ:
قُمْ فى البَرِيّةِ فاحْدُدْها عن الفَنَدِ
وخَيِّسِ الجِنَّ إنِّى قد أَذِنْتُ لَهُمْ
يَبْنُون تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ .

[الفَنَدُ: الخَطأُ؛ الصُّفّاحُ: الحِجارةُ العِراضُ].

ويُقال: خَيَّسَ الإبِلَ: لم يُسَرّحْها إلى المَرْعَى، ولكنَّه حَبَسَها للنَّحْرِ أوِ القسْمِ ، كأنَّها أُلْزِمَتْ مكانَها لِتَسْمَنَ. قال النّابِغَةُ:

والأُدْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلاً مرافِقُها
مَشْدُودَةً برِحالِ الحِيرَةِ الجُدُدِ

[الأدْمُ: البِيضُ من النُّوقِ؛ فُتْلٌ: جَمْعُ أفْتَلُ، وهو المُنْدَمِجُ القَوِىّ؛ الحِيرَةُ: مدينةٌ مَعْروفةٌ].

*تَخَيَّسَ الحَيوانُ : ظَهَرَ شَحْمُه ولَحْمُه من السِّمَنِ . (وانظر / خ و س)

*أَخْيَسُ ـ يُقالُ: فلانٌ فى عِيصٍ أَخْيَسَ ، أى: كثيرِ العَدَد. (العيصُ: الأَصْلُ والمَنْبِتُ) وفى اللّسانِ، قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ، يفخر بعِزَّةِ قومه وقوَّتهم وكثرة عددهم :

وإنَّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ
*أَلَفُّ تَحْميهِ صَفاةٌ عِرْمِسُ *

[الصفاةُ: الصخرةُ، العِرْمِسُ: الصُّلْبة].

ويُقال: عَدَدٌ أَخْيَسُ : كَثيرٌ.

*الخَيْسُ: الخَيْرُ .(عن ابن عبَّادٍ). يُقال: ماله، قَلَّ خَيْسُه.

و ـــ : الخَطأُ . (عن ابن عبّاد).

ورُوِىَ عن أبى سَعيدٍ أنّه قال : قَلَّ خَيْسُ فلانٍ، أى : قَلَّ خَطَؤُهُ .

و ـــ :الغَمُّ . يُقال للصَّبىِّ : ماأَظْرَفَه ،قَلَّ خَيْسُه. وقال ثَعْلبُ : مَعْنى قَلّ خَيْسُه أى: قَلَّتْ حَرَكَتُه.

o الخِيسُ: الدَّرُّ. (اللَّبن). تقولُ العَرَبُ: أقلَّ اللّهُ خِيسَه.

و ـــ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ.

(عن أبى عُبَيْدٍ).

وقال أَبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىّ: هو المُجْتَمِعُ من القَصَبِ والأشاءِ والنَّخْلِ .

وقيل: لا يكون خِيسًا حتَّى تكونَ فيه حَلْفاءُ.

وقيل: ما تجمَّع فى أصولِ النَّخْلَةِ مع الأَرْضِ.

ويُقال: خِيسٌ أَخْيَسُ، أَىْ: مُسْتَحْكِمٌ. وفى اللِّسانِ، قال الرَّاجِزُ:

أَلْجَأَهُ لَفْحُ الصَّبا وأَدْمَسا

*والطَّلُّ فى خيسٍ أَراطَى أَخْيَسا *

[أَراطَى جمع أَرْطَى : وهو شَجَرٌ].

و— : مَنْبِتُ الطَّرْفاءِ ونَحْوِها .

و—: مَوْضِعٌ باليَمامةِ بهِ أَجَمَةٌ، (مأسَدَةٌ).

وقيل: مَوْضِعُ الأُسْدِ .يُقال:كانَ أسامَة فى خِيسِهِ . وفى العَيْنِ، قال الشّاعِرُ:

تعدو المنايا على أُسامةَ فى الـ

خِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفاءُ والأَسَلُ

[أُسامةُ: منْ أسماءِ الأسدِ؛ الأسَلُ : نباتٌ له أغصانٌ كثيرةٌ] .

(ج) . أخْياسٌ . وفى العُباب: قال الشّاعِر:

*لِحاهُمُ كأَنّها أَخْياسُ *

وأنشد الجاحِظُ للعُمانِيِّ(محمد بن ذُؤَيْب)، يَصِفُ أَسَدًا :

* مَنَّاعُ أخْياسٍ إِلَى أَخْياسِ *

*كأنّما عيْناهُ فى مِراسِ *

[فى مِراسٍ: أى فى أثناءِ مُمارَسَتِه الصَّيْد].

***الخِيسَةُ** : الخِيسُ . (ج) خِيَسٌ .

***المُخَيَّسُ**: مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ، وهو التَّذْلِيلُ. وسُمِّى به: سِجْنٌ كانَ بالعِراقِ غيرُ مُسْتَوْثَقِ البِناءِ، وكان من قَصَبٍ؛ لذا كانَ المَحْبُوسُونَ يَهْرَبونَ منه، فَهَدَمَه علىٌّ ـ رضى الله عنه ـ وبنى المُخَيَّسَ لهم من مَدَرٍ. وفى الخَبَر عنه: " أنّه بنى خِيسًا وسَمَّاهُ المُخَيَّسَ ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

فلمْ يَبْقَ إلاَّ داخِرٌ فى مُخَيَّسٍ

ومُنْجَحرٌ فى غير أرْضِك فى جُحْرِ

[داخِرٌ: ذَليلٌ].

وأنشد أبو تَمّام، لشبيب بن عَمْرو بن كُرَيْبٍ الطّائِىّ، وهو أحَدُ لُصوصِ طَيِّى:

تَجَلَّلْتُ العَصا وعَلِمْتُ أنِّى

رَهينُ مُخَيَّسٍ إنْ أدْرَكُونى

[تَجلَّل : ركِبَ؛ العَصا : اسمُ فَرَسِه].

وفى الصّحاح قال الشّاعِرُ :

*أَما تَرانِى كَيِّسًا مُكَيَّسا *

*بنيتُ بَعْدَ نافعٍ مُخيَّسا *

*بابًا حَصينًا وأمينًا كَيِّسا *

O و المُخَيَّسُ بنُ أرطاةَ ـ لَقَبُ أبى ثِمال الأعرجىّ ـ (نحو ١٤٥هـ =٧٦٢م): راجِزٌ شامِىٌّ ، ذاعَ صِيتُه فى أيّام مَرْوانَ بنِ محمّدٍ، آخرِ المَرْوانِيِّينَ من بنى أُمَيّةَ فى

الشّامِ، ثُمَّ مَدَحَ السَّفَّاحَ و المنصورَ العباسِيَّيْنِ . وهو أوّل شاعرٍ مَدَح بنى العبّاس فى خلافتهم.

* * *

خ ى ش

(فى الحبشية haysa (خَيْسَ) : حَزِنَ . وفى العبريّة h□ūs (حُوسْ) : أشْفَقَ عَلَى، حَزِنَ. وفى السريانيّة h□ewas (حْوَسْ): عَطَفَ على. وفى السريانيّة أيضا h□ōs (حُوسْ): رَقَّ، عَطَفَ على، اعْتَنَى بـ).

١- التَّغْطِيَةُ ٢- نَسِيجٌ غَلِيظٌ

*خاشَ ــِ خُيوشَةً : رَقَّ .

وـــ فلانٌ ما فى الوعاءِ خَيْشًا : أَخْرَجَه .

*خَيَّشَه : غطَّاه بالذّهب، وحَشْوُه غِشٌّ .

وـــ الشَّىءَ بالخَيْش : كَساهُ.

*خَيْشٌ : جَبَلٌ بنَخْلَةَ من جبالِ السّراةِ، قُرْبَ مكَّةَ . قال ياقوت : هو الجَبَل المُسَمَّى حَيضًا، سمَّاه عُمَرُ بن أبى رَبيعَة خَيْشًا فى قولِه :

تَرَكوا خَيْشًا على أَيْمانِهِمْ
ويَسُومًا عن يسارِ المُنْجِدِ

[يَسُومُ: جَبَلٌ ؛ المُنجِد : المُتَّجِهُ إلى نجد] .

*الخَيْشُ : ثِيابٌ فى نَسْجِها رِقَّةٌ، وخُيوطُها غِلاظٌ، تُتَّخَذُ من أَرْدَأ مُشَاقَةِ الكَتّان ـ وهو ما يَتَساقَطُ منه عند المَشْطِ ـ أو من أغْلَظِ العَصب (شجر اللّبْلاب).

قال ابنُ الرُّومِيّ :

تَضْرِبُ خَيْشًا إذا تَغَنَّتْ
عَلَيْكَ فِى قائِمِ الظَّهيرَة

[وكان أهل بغداد يُعلِّقون الخَيْشَ مُبَلَّلاً على النّوافِذِ فى شِدّة الحَرِّ] .

وأورَدَ الطَّبَرِىّ لعَمْرو الورّاق فى الوَقْعَة التى كانت لأَصْحابِ طاهِرٍ عَلَى محمّدٍ الأمين وأصْحابه :

دارِعًا يلقاهُ عُرْيا
نٌ بجَهْلٍ وبطَيْشِ
حَبَشِيًّا يَقْتُلُ النّا
سَ على قِطْعِة خَيْشِ

(ج) أخياشٌ، وخُيوشٌ.

وفى العَيْن قال الشّاعِرُ :

وأبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَىْ مَراجلٍ
وأخْياشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَة اليَمَنْ

[بُرْدَىْ مراجِل : يُريد بُرْدَيْن من بُرودِ اليمن عليهما صُوَرُ المَراجِل؛ العَصَبُ: شَجَرُ اللَّبْلاب؛ المُهَلْهَلُ: الرَّقيق النَّسْج] .

وـــ : نَسيجٌ غليظٌ يُتَّخذُ من مُشاقَة الجُوت، تُصْنَعُ منه الغَرائِرُ والجَوالِقُ .

و ـــ : الرَّجُلُ الدَّنِىء. وفى العُباب: قال

الفَضْلُ بن العَبّاس اللَّهَبِىّ، يُعاتبُ زوجته:

عَبْدُ شَمْسٍ أبى فإنْ كُنْتِ غَضْبَى
فامْلئى وَجْهَكِ الجميلَ خُدُوشًا

وأبى هاشِمٌ هُما وَلَدانِى
قَوْمَسُ مَنْصِبِى ولم يَكُ خَيْشا

[قَوْمَسٌ : مَدِينةٌ].

ويُقال: رَجُلٌ خَيْشُ العَمَلِ : سَرِيعُه.

*الخِيَشُ ـ أبو الخِيَش: كُنْيَةُ المَلِك الصّالِح عِمادِ الدِّين إسْماعِيل ابن المَلِك العادِل مُحَمَّد بن أيُّوب (٧٤٦هـ=١٣٤٥م): مَلِك دِمَشْق.

*الخَيّاشُ : مَنْ يَبِيعُ الخَيْشَ.

قال ابنُ الرُّومِىّ ، يَهْجُو إبراهيمَ البَيْهَقِىّ:

وقُلتُ إذْ قِيلَ باردٌ كَسَدتْ
من بَرْدِهِ سُوقُ كلِّ خَيّاشِ

لا تَعْذِلوهُ فإنَّه رجُلٌ
يَرْوِى من الطِّبِّ ألْفَ كُنّاشِ

* * *

خ ى ص

١- ضِيقُ العَيْنِ ٢- الشَّىءُ القَلِيلُ

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والياءُ والصَّادُ كَلِمةٌ مُشْتَرَكَةٌ ذُكِرَت فى الخوص".

*خَاصَ الشّىءُ ـِـ خَيْصًا: قَلَّ. فهو خائِصٌ.

*خَيِصَ ـَـ (كَفَرِح) خَيَصًا: صَغُرتْ إحْدَى عَيْنَيْه وكَبِرَتْ الأخْرى.

وـ: كانت إحْدَى أُذُنَيْه مُنْتَصِبَةً، والأُخْرَى خَذْواءَ (مُسْتَرخِيَة).

وـ الكَبْشُ والمِعْزَى ونحوهما: انْكَسَر أحَدُ قَرْنَيْه.

وـ: انْتَصَبَ أحَدُ قَرْنَيْه والْتَصَقَ الآخَرُ برَأسِه. أو أقبلَ على وَجْهِه.

فهو أخْيَصُ وهى خَيْصاءُ . (ج) خِيصٌ .

*الخائِصُ: القَلِيلُ من النَّوالِ.

*الخِياصَةُ: حِرْفَةُ الخَوَّاص. (وانظر/ خ و ص)

*الخَيْصُ: الخائِصُ، يُقال: نِلْتُ مِنْه خَيْصًا خائِصًا: شيئاً يَسِيرًا .(وانظر/خ و ص)

قال الأعْشَى، يَهْجُو عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ :

لَعَمْرِى لَمَنْ أَمْسَى مِنَ الحَىِّ شاخِصا
لَقَدْ نالَ خَيْصًا من عُفَيْرَةَ خائِصا

*الخَيْصَى : النُّهَزُ من كُلِّ شَىءٍ . يُقال : فى المَرْعَى خَيْصَى من العُشْبِ، و:فى المكانِ خَيْصَى من الرِّجالِ .

ويُقال: اجْتَمَعَت خَيْصاهُم: اجتمع مُتَفَرِّقُهُمْ، وانضمَّ بعضُهم إلى بعْضٍ .

وـــ : البُعْدُ . (وانظر / خ و ص) .

*الخَيْصاءُ: العَطِيّةُ التّافِهَةُ .

*الخَيْصانُ من المالِ : القَليلُ منه .

*　*　*

*خَيِّصٌ - يُقال : سَيْفٌ خَيِّصٌ، إذا كانَ مَخْلوطًا من حَدِيدٍ أنِيثٍ وحَديدٍ ذَكَر .

*　*　*

*خَيْضَع : (انظره فى / خ ض ع)

*　*　*

خ ى ط

(فى العبريّة h□ūt□ (حُوطْ): خَاطَ، أَصْلَحَ . وفى السريانيّة h□ōt□ (حُوطْ)، وأيضًا h̲āt□(حَاطْ) : خَاطَ، وَصَلَ ، رَتَقَ).

١- خِياطَةُ الثَّوْبِ ونَحْوِه .

٢- الانْسِيابُ على الأَرْضِ .

قال ابنُ فارِس: " الخاءُ والياءُ والطّاءُ ،أصْلٌ واحِدٌ، يدُلُّ على امْتِدادِ الشَّىءِ فى دِقّةٍ،ثم يُحمَلُ عليه، فيُقالُ فى بعضِ ما يكون مُنْتَصِبًا".

*خاطَتِ الحيَّةُ ـِ خَيْطًا :انسابَتْ على الأرضِ بِسُرْعَةٍ .

وـــ فلانٌ : مضَى سَرِيعًا .

يُقال : خاط خَيْطَةً : مَرّ مَرّةً سَريعَةً .

ويُقال أيضًا : خاطَ فلانٌ خَيْطَةً واحِدَةً : سارَ سَيْرَةً ولم يَقْطَعِ السَّيْرَ.

قال رُؤْبَة :

*فقُلْ لِذاكَ الشّاعِرِ الخيَّاطِ *

*رُغْتَ اتِّقاءَ العَيْرِ بالضُّراطِ *

ويُقال: خاطَ إلى مَقْصِده.

وـــ فى السَّيْرِ : واصَلَه. وقيل: امْتَدَّ فيه لا يَلْوِى على شىءٍ.

وـــ إلى فلانٍ خَيْطةً: مَرَّ عليه مَرّةً واحِدةً.

وـــ الثَّوْبَ، خَيْطًا، وخِياطًا وخِياطَةً: ضَمَّ بعضَ أجزائِه إلى بعْضٍ بالخَيْط .

فهو خائِطٌ ، وخيّاطٌ ، وخاطٍ (على القَلْبِ من خائِط) .

والمَفْعُول مَخِيطٌ ، ومَخُوطٌ، ومَخْيُوطٌ (على التَّمام) .

قال المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ ،وذَكَرَ فَلاةً :

كَأَنَّ على صَحاصِحِه رِياطًا

مُنَشَّرَةً نُزِعْنَ مِنَ الخِياطِ

[الصَّحاصِحُ: ما اسْتَوى من الأَرْضِ؛ رياطٌ: جَمْعُ رَيْطة وهى المُلاَءَةُ، شَبَّه السَّرابَ إذا جَرَى من شِدَّةِ الحَرِّ بالمُلاءَةِ المَنْشُورةِ].

وفى الجَمْهَرَة، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ:

*هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّة المَخِيطِ *

* وَذيلَةٌ تَشْفِى مـــن الأَطِيطِ *

[الدَّجُوبُ : وعاءٌ أو غِرارَةٌ، الوَذيلَةُ : القِطْعَةُ من شَحْمِ السّنام أو الأَلْية ؛الأطيطُ، المُرادُ : صوت أمعائِه من الجُوعِ] .

ويُقال : خاطَ الكَرَى عَيْنَيْه : مَرَّ بهما .

قال تأبَّط شرّا:

إذَا خاطَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّومِ لم يَزَلْ

له كالِئٌ مِنْ قَلبِ سَيْحانَ فاتِكِ

[الكالِئُ: الحافِظُ، السَّيْحانُ: الجادّ فى السّيرِ] .

و- الدِّرْعَ : سَرَدَها .

و- البَعيرَ بالبَعيرِ : قَرَن بينهما. يُقال : خِطْ هذا بذاك .

قال رَكَّاضُ الدُّبَيْرِىّ :

بَليدٌ لَم يَخِطْ حَرْفًا بَعْنسٍ

ولكِنْ كان يَخْتاطُ الخِفاءَ

[الحَرْفُ من الدّوابِّ: الضامِرَةُ الصُّلْبةُ؛ العَنْسُ: النّاقَةُ القَوِيّة، الخِفاءُ: الثّوبُ الذى يَتَغَطّى به. أراد أنّه ليس من أَرْبابِ النَّعَمِ].

***خَيِطَ** النَّعامُ ـَـ (كَفَرِح) خَيَطًا: طالَ قَصَبُه، وعُنقُه. فهو أَخْيَطُ، وهى خَيْطاءُ.

يُقال: ظَليمٌ أخْيَطُ ، و : نعامَةٌ خَيْطاءُ .

و- الإبلُ وغيرُها :تَقاطَرَتْ وتتابَعَتْ كالخَيْطِ المَمْدُودِ .

***خَيَّطَ** الرّأسُ : صارَ فيه خُيوطٌ من شَيْبٍ.

و- الشَّيْبُ رأسَ فلانٍ: شاعَ فيه. يُقال: خيَّطَ الشَّيْبُ رَأسَه ولِحْيَتَه .

ويُقال: خُيِّطَ شَعْرُه بالبَياض.

قال بَدْرُ بن عامِرٍ الهُذَلِىّ ، يرُدُّ على أبى العِيال الهُذَلِىِّ :

أقْسَمْتُ لا أنْسَى مَنِيحَةَ واحِدٍ

حتَّى تُخَيَّطَ بالبَياضِ قُرُونِى

[المَنيحَةُ: العَطِيّةُ، ويَقْصِدُ بالواحِدِ أبا العِيالِ الهُذَلِىِّ؛ القُرونُ: جوانِبُ الرّأْسِ].

ويُروى . تَوَخَّطَ .

و- فلانٌ الثَّوْبَ : خاطَه .

وفى المُحْكَم ، قال الرّاجِزُ:

*فَهُنَّ بالأيْدى مُقَيِّساتُهُ *

*مُقَـدِّراتٌ و مُخَيِّطاتُهُ *

وــــ الإبلَ وغَيْرَها: جَعَلَها تتَقاطَرُ، وتَتَتابَعُ، كالخَيْطِ المَمْدُودِ .

***اخْتاطَ** إلى فلانٍ: خاطَ إليه.

وــــ فلانٌ الثَّوْبَ : خاطَه .

***تَخَيَّط** رأْسُه: بَدا فيه الشَّيْبُ كالخُيُوطِ .

ويُقال: تَخيَّطَ رَأْسُهُ بالشَّيْبِ.

وبه رُوِىَ بيتُ بَدْر بن عامر السابق:

حتـّى تَخَيَّطَ. والمراد: تتخَيَّط .

***الخِياطُ**: آلَةُ الخِياطَةِ، وهى الإبْرَةُ ونحوُها.

يُقال: سَلَك الخَيْطَ فى الخِياط والمِخْيَطِ .

وــــ: الخَيْطُ. يُقال: هَبْ لى خَيْطًا وخِياطًا ونِصاحًا.(عن أبى زيد)وكلُّها بمعنًى واحدٍ.

وفى الخَبَر: "أدُّوا الخِياطَ والمِخْيَطَ" .

وــــ : وعاءٌ للزَّيْتِ .

قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ يَصِفُ نَبْلاً:

خَواظٍ فى الجَفير مُخَوِّياتٍ

كُسِينَ ظُهارَ أَصْحَرَ كالخِياطِ

[خواظٍ: مُكْتَنزاتُ اللَّحْم، الجَفِيرُ: جَعْبَةٌ من جِلْدٍ، وهى كِنانَةُ النُّشّابِ].

وــــ : حِرْفَةُ الخَيَّاط. (لُغَةٌ فى الخياطَةِ)

ه و **سَمُّ الخِياطِ** : ثـَقْبُه .

وفى القرآن الكريم: ﴿ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياطِ ﴾ (الأعراف/٤٠)

وقال أبو العَلاءِ المعَرِّىّ :

طُرُقُ الغَىِّ سَهْلَةٌ واسِعاتٌ

وطَرِيقُ الهُدَى كَسَمِّ الخِياطِ

***الخِياطَةُ** : حِرْفَةُ الخَيَّاطِ .

***الخِياطِيَّة– العَضَلَةُ الخِياطيّةُ** sartorius mbscle: عَضَلَةٌ رَقِيقَةٌ تمتَدُّ كالشَّرِيطِ، أصلُها فى حافَة عَظْمِ الحَرْقَفَةِ من الحَوْض واندغامُها فى قِمّةِ قَصَبة السّاق. يَثْنِى انقباضُها الفَخِذَ والسّاقَ عند مَفْصِل الرُّكْبة، ويُدِيرُ الساقَ إلى الداخل والفَخِذَ إلى الجَنْبِ، كما يحدثُ عند تقاطُع الرِّجْلَيْن فى جِلْسة الخَيّاط، ومن ثَمَّ كان اسمُها .



العَضَلَةُ الخِياطِيَّة

*الخَيْطُ : ما يُخاطُ به من قُطْنٍ أو حَرِيرٍ .
و ـــــ : ما يُنْظَمُ فيه الشَّئُ ، أو يُرْبَطُ به .
(ج) خُيُوطٌ ، وأَخْياطٌ ، وخُيُطٌ .
قال أبو صَبٍّ الهُذَلِىّ :
فَتًى قُبُلاً لَمْ يَعْنِسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ
سِوَى خُيُطٍ مِ الشَّيْبِ أَشْرَقْنَ فى الدُّجَى
[قُبُلاً : مُستقبلُ الشَّبابِ ، لم يَعْنِسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ : يُريدُ أنَّ شَيْبَه لم يَكْثُرْ] .
وقال الشَّنْفَرَى :
وأطْوِى على الخُمْصِ الحَوايا كَما انْطَوَتْ
خُيُوطَةُ مارِىٍّ تُغارُ وتُفْتَلُ
[الخُمْصُ : الجُوعُ ، حَوايا البَطْنِ : أمعاؤُه ، المارِىُّ : الفَتّالُ ، تُغارُ : يُحكَمُ فَتْلُها ، والتاء فى خُيُوطَة دالّة على كَثْرَةِ الجَمْعِ] .
و ـــــ : اللَّوْنُ .
ويُقال : بَدا الخَيْطُ الأَبْيَضُ : بياضُ النّهارِ .
و : بَدا الخَيْطُ الأَسْوَدُ : سَوادُ اللَّيل .
وفى القرآن الكريم : ﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُم الخَيْطُ الأبيضُ من الخَيْطِ الأَسْوَدِ من الفَجْرِ ﴾ (البقرة / ١٨٧)
والمُرادُ : حتَّى يَتَبَيَّن لكُم بياضُ النهار من سَوادِ اللّيلِ .
و قيل : الخَيْطُ الأَسْوَدُ : الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ ، والخَيْطُ الأَبْيَضُ : الفَجْرُ المُعْتَرِضُ .

ومن سَجَعات الأساس : أخَذَ اللَّيْلُ فى طَىِّ الرَّيْط ، وتَبَيَّن الخَيْطُ من الخَيْطِ . يَعنى : الخَيْطَ الأبْيَضَ والخَيْطَ الأسْوَدَ .
قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ :
فَلمَّا أضاءَتْ لَنا سُدْفَةٌ
و لاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أنارا
[السُّدْفَةُ : الظُّلْمَةُ ، لاَحَ : بَدا وظَهَرَ] .
وقال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْتِ :
الخَيْطُ الابْيَضُ ضَوءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ
والخَيْطُ الاسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ
o **و خَيْطُ باطِلٍ** : الهَباءُ المَنْثورُ الذى يُرَى فى شُعاعِ الشَّمسِ . ويُقال له : لُعابُ الشَّمْسِ .
وقيل : الهَواءُ .
وقيل : الخَيْطُ الخارِجُ مِنْ فَمِ العَنْكَبُوتِ الذى يُقال له : مُخاط الشَّيْطانِ . (عن الزّمخشرىّ)
وفى الأساس ، قال شاعِرٌ شيخٌ من دَوْس لِعبْدِ الله بن الزُّبَيْر :
أَتَطْمَعُ أن تحوِى الخِلافَةَ ساء ما
غُرِرْتَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ فى خَيْطِ باطِلِ
وفى المقاييس ، أنشد ابنُ فارسٍ :
غَدَرْتُم بعَمْرو يا بَنِى خَيْطِ باطِلٍ
ومِثْلُكُمْ يَبْنِى البُيُوتَ على عَمْرِو

ويُقال: هو أدَقُّ من خَيْط باطِل : هيِّنٌ أمرُه.

و: لَقَبُ مَرْوانَ بن الحَكَم بن أبى العاصِ الأُمويّ .

قيل: لُقِّب بذلك لأنّه كان طويلاً مضطرِبًا ، وكأنَّه شُبِّهَ بِلُعابِ الشَّيْطان، وهو ما يَتَراءَى فى عَيْن الشَّمْسِ للنّاظِرِ إليها ممّا يُشبه السِّهام عند الهاجِرَة.

قال عبدُ الرّحمنِ بن الحكَم يَهْجُو أخاه مَرْوان :

لَحَى اللهُ قوْمًا مَلَّكُوا خَيْطَ باطِلٍ

على النَّاسِ يُعْطِى من يَشاءُ ويَمْنَعُ

o و **خَيْطُ البَنَّاءِ** : الإمامُ الذى يَمُدُّه على الجِدارِ ليُبْنَى بحِذائِه .

o و **خَيْطُ الرَّقَبَة** : نُخاعُها .

ويُقال :دافَعَ عن خَيْطِ رَقَبَتِه، أى :عن دَمِه.

o و **خَيْطُ النَّعامَةِ** : طُولُ قَصَبِها وعُنُقِها .

* **الخَيْطُ، والخِيطُ** :الجَماعَةُ من النَّعامِ والبَقَرِ والجَرادِ . قال امْرؤُ القَيْس :

فقال أَلا هذا صِوارٌ وعانَةٌ

وخِيطُ نعامٍ يَرْتَعِى مُتَفَرِّقِ

[الصِّوارُ ، والعانَةُ : القَطِيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ] .

وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر :

وكأنَّ مَرْجعَهُمْ مناقِفُ حَنْظَلٍ

لَعِبَ الرِّئالُ بها وخِيطُ نَعامِ

[مناقِفُ الحَنْظَلِ: حيث يُنْقَفُ، أى يُشَقُّ ليُسْتَخْرَجَ حبُّه؛ الرِّئالُ : صِغارُ النَّعام].

وقال لَبِيدُ، يذْكُرُ الدِّمَنَ :

وخَيْطًا من خواضِبَ مُؤْلِفاتٍ

كأنَّ رئالَها وُرْقُ الإفالِ

[خواضِبُ : قد خَضَّبها الرَّبيعُ أى صبغَ أَطْرافَ رِيشها؛ مُؤْلِفاتٌ: أَلِفَت ذلك المَوْضِع؛ رئالُها : أولادُها؛ الوُرْقُ : جمعُ أَوْرَق، وهو ما لونُه كلَوْنِ الرَّمادِ؛ الإفالُ: صِغارُ الإبلِ] .

(ج) خِيطانٌ، وأَخْياطٌ .

قال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب، يَصِفُ قَفْرًا جادَهُ المَطَرُ:

كأنَّ أطفالَ خِيطانِ النَّعامِ بِهِ

بَهْمٌ مُخالِطُه الخَفَّانُ والحُولُ

[البَهمُ: أولادُ الغَنَم؛ الحُولُ جمعُ حائِل، وهى التى لم تحمِلْ، والمراد هنا لم تَبِضْ].

وفى الجَمْهَرَة، قال الرّاجِزُ :

*لَوْ أَنَّ ما بالأُدَمَى والدَّامْ *

*عندى ومَنْ بالعَقِدِ الرُّكامْ *

*لمْ أخْشَ خِيطانًا من النَّعامْ *

[الأُدَمَى والدّامُ : مَوْضِعان؛ العَقِدُ : الرَّمْلُ المُتداخِل] .

*الخَيَطُ (فى النَّعام): ما فيه من اخْتِلاطِ سَوادٍ فى بَياضٍ، لازِمٌ له، كالعَيَسِ فى الإبل.

*الخَيْطَى : القَطِيعُ من النّعامِ ونحوِه، كالخَيْط.

وقيل: الخَيْطَى واحِدُ الخَيْطِ، وهو القطيعُ.

يُقال: نَعامَةٌ خَيْطَى .

*الخَيْطانُ ،والخِيطانُ: الجَماعَةُ من النّاس.

*الخَيْطَةُ: الحَبْلُ الرَّقِيقُ من السَّلَب. (عن الأصمعىّ) .

قالَ أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ،يصِفُ نُزولَ مُشْتارِ العَسَلِ على الخَلِيّةِ :

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ
بجَرْداءَ مِثْلِ الوَكْفِ يكْبُو غُرابُها

[السِّبُّ: الحَبْلُ، جَرْداءُ: صَخْرَةٌ، والباءُ بمعنى على ؛الوَكْفُ: النِّطْعُ، شبَّه به الصّخْرَة لِمَلاسَتِها، يكْبُو: يعثُر، والمرادُ يسقُطُ ويَزِلُّ].

وقيل: خَيْطٌ يكونُ مع حَبْلِ مُشتارِ العَسَل، فإذا أرادَ الخَلِيَّةَ ثم أرادَ الحَبْلَ جَذَبَه بذلك الخَيْطِ وهو مَرْبوطٌ إليه .

وـــ :الوَتِدُ الذى يُوتَدُ فى الحَبْل لِيتَدَلَّى على الخَلِيّة (هُذَلِيَّة)

وـــ: دُرّاعَةٌ يَلْبَسُها مُشْتارُ العَسَلِ. وبِكِلا المعنيين فُسِّر قولُ أبى ذُؤَيْبٍ السّابق.

وـــ : الفَيْنَةُ، يُقال: ما آتِيكَ إلاَّ الخَيْطَةَ .

*الخَيَّاطُ :مَنْ حِرْفَتُه الخِياطَةُ .

قال ابنُ الرُّومِىّ :

يا وَهْبُ ـ وَيْحَكَ ـ قَدْ عَلِمْتَ بِوَهْيِها
أفَلا دَعَوْتَ لِرَتْقِها خَيّاطا

O **وابنُ الخيّاط** : كُنْيةُ غيرِ واحِدٍ ، منهم :

أبو عبد الله أحمدُ بن محمّد بن علِىّ التَّغْلِبىّ (٤٥٠هـ = ١١٢٣م) : وُلِدَ بدِمَشْق لأبٍ كان خيَّاطًا. وتنقَّل بين بعض المُدُن الشّاميّة، ورحَلَ إلى خُراسانَ، واتَّصَلَ بابن حَيّوس الشّاعِر المَشْهُور فى زمانِه، وببعْض الحُكّام ، وكان أديبًا له نَثْرٌ وشِعْرٌ، واشْتَهرَ بالكاتب قبل أن يَشْتَهِر بالشّاعِر. له ديوانٌ مطبوعٌ .

O **و أبو الحُسَيْنِ عبدُ الرَّحيم بن محمّد بن عُثْمانَ الخَيَّاط** (نحو ٣٠٠هـ = ٩١٢م): شيخُ المُعْتَزِلَة ببَغْدادَ، تُنْسَبُ إليه فِرْقَةٌ منهم تُعرفُ بالخَيّاطيّة. لـه كُتبٌ، منها: "الانتصارُ" فى الرَّدِّ على ابن الرّاوَنْدىّ المُلْحِد، وكتاب "الاسْتِدْلال " .

*الخَيَّاطِيَّة : هم أصحابُ أبى الحُسَيْن بن أبى عثمان الخيّاط، قالوا بالقَدَرِ، وتَسْمِيَة المَعْدُومِ شيئاً.

*المَخْيَطُ : ما خِيطَ به. (شاذّ).

*المَخِيطُ : المَرُّ والمَسْلَك .

o و مَخِيطُ الحيَّة: مَزحَفُها. قال ذو الرُّمَّة:

وبَيْنَهما مُلْقَى زِمامٍ كَأَنَّه
مَخِيطُ شُجاعٍ آخرَ اللَّيْل نَائر

[بَيْنَهُما : أى بَيْن الرَّجُلِ وناقَتِه، مُلْقَى زِمامٍ : موضِعٌ فيه أَثَر الزِّمامِ، الشُّجاعُ هنا: الحَيَّة].

و ـــ : من البَطنِ: مُجْتَمَعُ الصِّفاقِ، وهو ظَاهِرُ البَطْن. يُقال: فى البَطْنِ مَقاطُّه ومَخِيطُه. (المَقاطُّ: جمع المَقَطِّ، وهو نهاية الطّرفِ اللّيِّنِ من الضّلْعِ، مما يلى البَطْنَ)

*المِخْيَطُ: آلة الخِياطَة كالإبْرَة ونحوها .

وبه روى الخَبَر السّابِق: "فأدُّوا الخِياطَ والمِخْيَط ".

* * *

* خَيْعَل : انظره فى (خ ع ل) .

* * *

خ ى ف

١- اخْتِلافُ لَوْنِ العَيْنَيْن ٢- مَوْضِعٌ

قال ابن فارس : " الخَاءُ والياءُ والفاءُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على اخْتِلافٍ " .

*خَيِفَ الإنْسانُ وغيرُه ـــ (كفَرِح) خَيَفًا، وخِيفَةً : اخْتلَفَ لَوْنُ عَيْنَيْه بزُرْقَةٍ وسَوادٍ.

وقيل: كانتْ إحْدَى عَيْنَيْه سَوْداءَ كَحْلاءَ والأُخْرَى زَرْقاءَ.

فهو أخْيَفُ، (ج) خِيفٌ، وخُوفٌ، وهى خَيْفَاءُ (ج) خَيْفاواتٌ، وخِيفٌ، وخُوفٌ.

وفى الخَبَر، فى صِفَةِ أبى بَكْرٍ - رضى الله عنه-: " أنَّه أخْيَفُ بَنِى تَيْمٍ " .

و ـــ البَعِيرُ: اتَّسَعَ ثِيلُهُ، (جِرابُ قَضِيبِه).

قال أبو مُحَمّدٍ الفَقْعَسِىّ، يَصِفُ الإبِلَ - ونُسِب إلى المَعْنِىّ -:

*صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا *
*أخْيَفَ كانَتْ أُمُّـــهُ صَفِيَّا *

[صَوَّى: نَصَبَ، الكِدْنَةُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ والشَّحْمِ، جُلْذِىّ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، صَفِىٌّ: غَزِيرةُ اللّبن]

و ـــ النَّاقَةُ : عَظُم ضَرْعُها .

*أخافَ فُلانٌ : أتَى خَيْفَ مِنًى فَنَزَلَه.

قال النّابِغَةُ الذّبْيانِىّ :

مِنْ قَوْلِ حِرْميَّةٍ قالتْ وقَدْ ظَعَنُوا
هَلْ فِى مُخِيفكُمُ مَنْ يَشْترى أدَما

[الحِرْمِيَّةُ : المَنْسُوبَةُ إلى الحَرَمِ ، الأَدَمُ : الجِلْدُ]

ويُرْوى: مُخِفِّيكُم (من أَخَفَّ) والمُخِفُّ: مَنْ لَمْ يُثْقِل بَعيرَه .

و— السَّيْلُ القَوْمَ : أَنْزَلَهُمْ الخَيْفَ.(عن ابن عبّاد) .

*أَخْيَفَ فلانٌ : أَخافَ.

و— السَّيْلُ الحَيَّ: أَخافَهُمْ.

*خَيَّفَ فُلانٌ: نَزَلَ مَنْزِلاً.(وانظر/ خ ى م)

و— عن القِتال: نكَصَ.

و— لفلانٍ فى المَسْأَلةِ والرَّأىِ: خَلَّط عليه.

و— المَرْأةُ أولادَها، وبهِم :جاءَتْ بِهم . أخْيافًا، أى: مُخْتَلِفينَ .

*خُيِّفَتِ الأشْياءُ: اخْتَلَفَتْ.

و— عُمُورُ اللِّثَةِ: فُرِّقَتْ.

ويُقال: خُيِّفَ الفَمُ بالظَّلْمِ (ماءُ الأسْنانِ): خُلِّلَ.

قال رَبيعَةُ بنُ مَقْرومٍ الضَّبِّىُّ، يَصِفُ ثَغْرَ امْرَأَةٍ:

وبارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقَبَّلُهُ

مَخَيَّفًا نَبْتُه بالظَّلْمِ مَشْهودا

[مَشْهُودًا، يُريدُ: كأنّه: جُعِل فيه الشهدُ، لعُذوبَة مَذاقِه].

و— الأَمْرُ بَيْنَهُم: وُزِّعَ. يُقال: خُيِّف المالُ.

*اخْتاف فُلانٌ: أخاف.

*تَخَيَّفَتِ الدَّوابُّ فى المَرْعَى وغيرِه: اخْتَلَفَتْ وُجُوهُها.

و— الشَّىءُ: تَغَيَّرَ ألْوانًا.

ويُقال: تَخَيّفَ فُلانٌ ألْوانًا. قال المرقِّشُ الأَكْبَرُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

كَأَنَّهُ نِصْعُ يَمانٍ وبالْـ

أكرُعِ تَخْييفٌ كَلَوْنِ الحُمَمْ

[النِّصْعُ: الثَّوبُ الشَّديدُ البَياضِ، الأَكْرُعُ: جَمْعُ كُراعٍ، وهو مُسْتَدَقُّ السَّاق العارِى من اللَّحْمِ، الحُمَمُ: الفَحْمُ].

وقال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ:

وما تَخَيَّفَ ألْوانًا مُفَنَّنَةً

عَنِ المَحاسِنِ مِنْ أخْلاقِهِ الوُظُبِ

[الوُظُبُ: الدَّائِمةُ اللاّزِمَةُ].

و— فلانٌ الشّىءَ: تَنَقَّصَه، وأخَذَ من أطْرافِه.

قال ابنُ سِيده: تَخَيَّف مالَه كَتَحيَّف، (عن ابن السِّكِّيت) وعَدَّهُ فى البَدَلِ، والحاءُ أعلى. (وانظر/ ح ى ف ، خ و ف).

*الأَخْيافُ: الضُّروبُ المُخْتَلِفَةُ فى الأَخْلاقِ والأَشْكالِ.

وفى المَثَل:" النّاسُ أخْيافٌ". أى :لا يَسْتَوُون.يُضْرَبُ فى اخْتِلافِ النّاسِ فى

أحْسابِـهم وأخْلاقِهم، وإن كانُوا مُجْتَمِعِين بالشُّخُوصِ والأَبْدانِ.

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى:

يُرِيدُ خِلاًّ خَليلاً كى يُوافِقَهُ
فى الطَّبْعِ، هَيْهاتَ إنَّ الناسَ أَخْيافُ

وفى الجَمْهَرَةِ قال الرّاجِزُ:

* النّاسُ أخْيافٌ وشَتَّى فى الشِّيَمْ *
* وكُـــلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الأَدَمْ *

[الأَدَمُ: أى أدِيمُ الأرْضِ، ويُرِيد بِـبَيْتِ الأَدمِ: القَبْر].

o **وبَنُو الأَخْيافِ:** القَوْمُ من أبٍ واحِدٍ وأمَّهاتٍ شَتَّى.

وقيل: هُم الّذين أُمُّـهُمْ واحِدَةٌ وآباؤُهم شتَّى.

* **الأَخْيَفُ:** الأَزْرَقُ إحْدَى العَيْنَيْنِ والأَسْوَدُ الأُخْرى، وهى خَيْفاءُ. يُقال: فَرَسٌ أخْيفُ.

* **الخافَةُ:** (انظر / خ و ف)

* **الخَيْفُ:** كُلُّ هُبُوطٍ وارْتِقاءٍ فى سَفْحِ الجبَلِ.

وقيل: ما انْحَدَر عن غِلَظِ الجبَل وارْتَفَعَ عن مَسِيلِ الماءِ أو الوادِى، ولم يَبْلُغْ أنْ يكونَ جَبَلاً، فقد خالَف السَّهْلَ والجَبَلَ.

و ـــ: المكانُ المُرْتَفِعُ.

و ـــ: الوادِى. (عن الأزهرىّ).

و ـــ: العَيْنُ الجارِيَةُ المَأْهُولَةُ، نحو: خَيْفِ سُوَيْقَةَ، و: خَيْفِ البِثْنَةِ، و: خَيْفِ عَلِىٍّ، وهى عُيونٌ يَنْبُعَ (حجازيّة).

و ـــ من الأرْضِ: المُخْتَلِفَةُ ألْوانِ الحِجارَةِ.

(ج) أخْيافٌ، وخُيُوفٌ.

وفى خَبَر بَدْرٍ أَنّ النبىّ - صلى الله عليه وسلَّم -: "مَضَى فى مَسِيرِه إلى بَدْرٍ حتَّى قَطَعَ الخُيوفَ".

وقال عَمْرو بن قَمِيئَة:

وحَىٍّ من الأحْياءِ عَوْدٍ عَرَمْرَمٍ
مُدِلٍّ فلا يَخْشَوْنَ من غَيبِ أخْيافِ

[العَودُ: الجَمَلُ الضَّخْمُ المُسِنُّ المُدَرَّبُ، شَبَّهَ الحَىَّ به؛ المُدِلُّ: الواثِقُ بنَفْسِه التَّيَّاه؛ الغَيْبُ: ما اطْمأنَّ من الأرْضِ].

وقال قَيْسُ بن ذَرِيحٍ:

فَغَيْقَةُ فالأَخْيافُ أخْيافُ ظَبْيَةٍ
بها من لُبَيْنى مَخْرَفٌ ومَرابِـعُ

[غَيْقَةُ: مَوْضِعٌ بين مكَّة والمَدِينَة؛ المَخْرَفُ: موضِعُ الإقامَةِ فى الخَرِيفِ؛ مَرابِـعُ: مواضِعُ الإقامَةِ فى الرَّبِـيع].

و ـــ: النّاحِيَةُ.

وـــ : ناحِيَةُ ضَرْعِ النّاقَةِ.

وقيل: الضَّرْعُ المُسْتَرْخِي الخالِي من اللَّبَنِ.

وقيل: جِلْدُ ضرْعِ النّاقَةِ إذا عَظُم. قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ.

فَمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ

عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالوَبِـيلِ يَلَنْدَدِ

[الكَهاةُ: النّاقَةُ العَظِيمَةُ المُسِنَّةُ، جُلالَةٌ: عَظيمَةٌ، الوَبِـيلُ: العَصا الضَّخْمَةُ، اليَلَنْدَدُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ الشَّديدُ الخُصُومَة].

وـــ: وعاءُ قَضِيبِ البَعِيرِ.

وـــ غُرَّةٌ بَيْضاءُ في الجَبَلِ الأسْوَدِ خَلْفَ أبي قُبَيْس.

وـــ: مَوْضِعٌ بعَيْنِه في بلادِ ضَمْرة بن بَكْر بن عَبْدِ مَناة، وَرَدَ في شِعْرِ كُثَيِّر عَزَّة، قال:

تَوَهّمْتُ بالخَيْفِ رَسْمًا مُحِيلاَ

لعَزَّةَ تَعرِفُ منه الطُّلولا

[مُحِيلاً: مُتَغيِّرًا].

وـــ: اسْمٌ يَقَعُ مُضافًا لأماكِنَ كَثِيرَةٍ. (عن البَكْرِيّ)، وإذا أُطْلِقَ انصرفَ إلى خَيْف مِنًى. ومن هذه الأماكن:

o خَيْفُ بَنِي كِنانَةَ: اسمُ المُحَصَّب. وهو خَيْفُ منًى: سُمِّي بذلك لأنّه في سَفْح الجَبَل. وبه مَسْجِدُ الخَيْفِ.

وفي الخَبَرِ :" قال رسولُ الله ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ حين أرادَ قُدُومَ مَكّةَ ـ " مَنْزِلُنا غَدًا إنْ شاءَ اللّهُ بخَيْفِ بني كِنانَةَ ".

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِيُّ، يُقْسم بأَيْدِي الحَجِيجِ وما نَحَرُوا من الهَدْي:

يا نُعْمَ إنِّي وأيْدِيهِمْ وما نَحَرُوا

بالخَيْفِ حَيْثُ يَسُحُّ الدَّافِقُ المُهَجا

إنِّي لأهْواكِ حَقًّا غَيْرَ ما كَذِبٍ

ولوْ نَأَيْتِ سِوانا في النَّوَى حِجَجا

[الدافِقُ: النَّاحِرُ، المُهَجُ: خالِصُ الأَنْفُس، يريد نَحْرَ الهَدْي، الحِجَجُ: جمعُ حِجّة، وهي السَّنَة].

وقال مجنونُ ليلى ـ وينسب لنُصَيْب ـ :

ولَمْ أرَ لَيْلَى، بَعْدَ مَوْقِفِ ساعَةٍ

بخَيفِ مِنًى تَرْمِي جِمارَ المُحَصَّبِ

وقال العَجّاجُ:

* طافَ الخَيالان فهاجا سُقَّما *

* بالخَيْفِ من مَكَّةَ ناسًا نُوّما *

ويروى: بالجِزْعِ .

وقال الأَحْوَصُ:

وقد وعَدَتْكَ الخَيْفَ ذا الشَّرْى من مِنًى

وتِلْكَ المُنَى لَوْ أنّنا نَسْتطيعُها

[الشَّرْيُ: شَجَرُ الحَنْظَل].

وقال كُثَيِّرٌ، يَذْكُرُ ابنَ الحنَفِيّة ولِياذَه بالبَيْتِ الحرامِ :

ونَحْنُ بِـحَمْدِ اللّهِ نَتْلُو كِتابَهُ

حُلُولاً بهذا الخَيْفِ خَيْفِ المَحارِمِ

ونُسِبَ البيتُ لرَجُلٍ من بَنِي سَهْم.

o و خَيْفُ الحُمَيْراءِ: مَوْضِعٌ، ورَدَ في قولِ ابن هَرْمَةَ:

كأنْ لَمْ تُجاوِرْنا بنَعْفِ رُواوَةٍ

وأخْزَمَ، أو خَيْفِ الحُمَيْراءِ ذي النَّخَلْ

[نَعْفُ رُواوةٍ، وأَخْزَمُ: مَوْضِعان].

o و خَيْفُ الخَيْل: مَوْضِعٌ، ورَدَ في قولِ سُوَيْدِ بنِ جُدْعَةَ القَسْرِيّ:

ونَحْنُ نَفَيْنا خَثْعَمًا عَنْ بِـلادِها

تُقَتَّل حتىَّ عـادَ مـولًى سَنِيدُها

فَرِيقَيْنِ فِرْقٌ باليَمامَـــةِ مِنْهُمُ

وفِرْقٌ بخَيْفِ الخَيْلِ تُبْرى حدودُها

[السَّنيدُ: الدَّعِىُّ].

0 **و خَيْفُ ذى القَبْرِ:** مَوْضِعٌ أسفلَ من خَيْفِ سَلاّم، به قَبْر أحمد بن الرِّضا، سُمِّى به.

0 **و خَيْفُ سَلاّم:** بلْدَةٌ بقُرْبِ عُسْفان على طَريقِ المَدِينَةِ، نسبةً إلى رَجلٍ من الأنْصارِ كان من أغْنياءِ هذه البَلْدَة، وذكَر البكْرِىّ أنّه المرادُ فى قولِ كُثَيِّر السّابِق ذكْرُه فى المَوْضِع الخاصّ ببنى ضمْرَة.

⁎**الخيَفُ** (فى الطب heterochromia inidis): اختلافُ لَوْنِ القَزَحِيّةِ فى إحْدَى العَيْنَيْنِ أو فى كِلْتَيْهما.

⁎**الخَيْفاءُ** من الأَرْضِ: المُخْتَلِفةُ ألوانِ الحِجارَةِ.

قال شاعِرٌ من بَنِى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ من تَمِيم،ـ ويُنْسَبُ إلى ذى الرُّمَّة،وإلى غَيْرِه ـ:

وخَيْفاءَ ألْقَى اللَّيْثُ فيها ذِراعَهُ
فَسَرَّتْ وساءَتْ كُلَّ ماشٍ ومُصْرِمِ

[ألْقى اللَّيثُ فيها ذِراعَهُ، يريد: مُطِرَتْ بِنَوْءِ ذِراعِ الأَسَدِ؛ كُلَّ ماشٍ: كُلَّ صاحِبِ ماشِيَةٍ؛ المُصْرِمُ: الذى لا مالَ له، وساءته لأنَّه يَتَحَسَّر إذْ ليس له ما يُرْعِيها].

وقيل:الخَيْفاءُ هنا: رَوْضَةٌ فيها لَوْنان: رَطْبٌ أخْضَرُ ويابِسٌ.

وــ من النُّوق: الغَزيرَةُ.

وقيل: العَظِيمَةُ خيفِ الضَّرْع.

وــ : التى يَخْلُو ضَرْعُها من اللَّبَنِ ويَسْتَرْخِى. (ضِدّ).

⁎**الخَيْفانُ: نَبْتٌ جَبَلِىٌّ.** (عن ابن عبّاد)، وهو حَشِيشٌ ليس له وَرَقٌ، يَطُولُ حتّى يكونَ أطولَ من ذِراعٍ صُعُدًا، وله سَنَمَةٌ صُبَيْغاءُ بَيْضاءُ السُّفْلِ.

وــ: الكَثْرَةُ من النّاسِ. يقال: رَأيْتُ خَيْفانًا من النّاسِ.

⁎**الخَيْفانَةُ:** الجَرادَةُ.

وقيل : الجَرادَةُ التى فيها خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةُ الألْوانِ، بَياضٌ وصُفْرَةٌ.

وقيل: التى ظَهَر سوادٌ فى صُفْرَتِها.

وقيل: التى فيها نُقَطٌ سُودٌ تُخالِفُ سائِرَ لَوْنِها. والجَرادَةُ إذا ظَهَرتْ فيها تلك النُّقَطُ كان أسْرَعَ لِطَيَرانِها. بحَيْثُ لا يكُونُ أقَلَّ صَبْرًا على الأَرْضِ منها إذا صارَتْ خَيْفانَةً.

قال عَوْفُ بنُ ذِرْوةَ، يَصِفُ الجَرادَ :

⁎ قد خِفْتُ أنْ يَحْدُرُنا للمِصْرَيْنْ ⁎
⁎ ويَتْرُكَ الدَّيْنَ عَلَيْنا والدَّيْنْ ⁎
⁎ زَحْفٌ من الخَيْفانِ بَعْدَ الزَّحْفَيْنْ ⁎

[يحدُرُنا هنا: يَجِىءُ بنا؛ المِصْران: يعنى البَصْرَةَ والكُوفَةَ؛ الدَّيْنُ: أراد كَثْرةَ الدُّيُون].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى، يَصِفُ دِرْعًا خَضْراءَ:

ويَكادُ الخَيْفانُ يَنزِلُ فى القَيْـ
ـظِ عليها سَآمَةً أنْ تَطِيرا

[السآمَةُ: المَلالَةُ؛ والمعنى: هذه الدِّرعُ تُشبْهُ فى مَرْآها الخُضَرَ، فتكادُ يَنْزِلُ عليها الجَرادُ].

وــ من النُّوقِ والأَفْراسِ: السَّرِيعَةُ. على التّشْبِـيه بالجَرادِةِ فى خِفَّتِها.

وفى خَبَر الجوارِى الخَمْس ـ اللاَّئِى وصَفْن خَيْلَ آبائهنَّ ـ قالتْ الرّابعةُ فى فَرَسِ أبيها: وَثَّابةٌ زَلُوجٍ، خَيْفانَةٌ رَهُوجٌ (زَلوجٌ: سريعةٌ؛ رَهُوجٌ: تُثيرُ الرَّهَجَ، وهو الغُبار).

وقال امرؤُ القَيْس:

وأرْكَبُ فى الرَّوعِ خَيْفانَةً
كَسا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِرْ

[أرادَ بالسَّعَف: شَعْرَ ناصِيَتها، شَبَّهه بسَعَف النَّخْلَةِ المتَفرِّق].

وقال عَنْتَرَةُ:

فَغَدَوْتُ تَحمِلُ شِكَّتى خَيْفانَةٌ
مُرْطُ الجِراءِ لَها تَمِيمٌ أتْلَعُ

[الشِّكَّةُ: السِّلاحُ؛ مُرْطُ الجِراءِ: سَرِيعَةُ الجَرْى؛ تَميمٌ أتْلعُ، يريد: عُنُقًا طويلا تامّ الخَلْقِ].

وقال كُثَيِّر:

على كُلِّ خِنْذِيذِ الضُّحَى مُتَمَطِّرٍ
خَيْفانَةٍ قَدْ هَذَّبَ الجَرْىُ آلَها

[الخِنْذيذُ: الفَحْلُ الطَّويلُ؛ المُتَمطِّرُ: السَّرِيعُ؛ آلُها: شخصُها، وتَهْذيبُ الجرى آلها: أنّه جعَلَها ناحِلَةً].

وــ من النُّوقِ: المَهْزُولَةُ الحَمْراءُ التى هى مِنْ نِتاجِ عامٍ أوّل.

(ج) خَيْفانٌ.

*الخَيْفَةُ: السِّكِّينُ. (عن الصّاغانِىّ).

وــ: عَرِينُ الأَسَد.

(وانظر/ خ ف ى،خ وف).

*المِخْيافُ ـ امْرَأَةٌ مِخْيافٌ: تَلِد عامًا ذكرًا وعامًا أُنثى.

* * *

*خَيْفق: (انظره فى/ خ ف ق).

* * *

خ ى ل

(فى الحبشيّة h̲allaya (خَلَّىَ)، وأيضًا ḥallaya (حلَّى): ظَنَّ، اعْتَبرَ، تَخَيَّلَ. وفى العبريّة ḥālāh (حَالاً): ظَنَّ، اعْتَنَى).

١- جِنسٌ من الدَّوابّ . ٢- الحَرَكَةُ.

٣-الكِبْرُ والعُجْبُ. ٤- الخَيالُ.

قال ابنُ فارس: "الخاءُ والياءُ واللاّمُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على حَرَكَةٍ فى تلوُّنٍ".

*خالَ الشَّىءُ على فلانٍ ــِ خَيْلاً: اشْتَبَهَ وأَشْكَلَ.

و ـــ الفَرَسُ ـَـ (يَخالُ) خَالاً: ظَلَعَ وغَمَزَ فى مِشْيَتِه. وفى التّهذيب، أَنشد اللَّيْثُ:

نادَى الصَّرِيخُ فَردُّوا الخَيْلَ عانِيَةً
تَشْكُو الكَلالَ وتَشْكُو مِنْ أَذى الخالِ

[الصَّرِيخُ: المُسْتَغِيثُ؛ الكَلالُ: الإعْياءُ والضَّعْفُ].

وـــ فُلانٌ خَيْلاً، وخالاً: توسَّمَ وتَفَرَّسَ.

وـــ : تَكَبَّر. يقال: رَجُلٌ خالٌ. (وانظر/ خ و ل)

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ، يمْدَحُ:

إذا غَلا فى القَوْل سُوّامُهُ
جَرَّبْتَ مِنْهُ القائِلَ الفاعِلا
والخُلُقَ الفَضْفاضَ لاناشِرًا
فى جانِبِ العُجْبِ ولا خائِلا

وفى الصّحاح، قال رجُلٌ من بَنِى عَبْدِ القَيْسِ:

فإنْ كُنْتَ سَيِّدنا سُدْتَنا
وإنْ كُنْتَ لِلْخال فاذْهَبْ فَخَلْ

ويُروى: فَخُلْ (وانظر/ خ و ل)

وـــ على الشَّىءِ: رَعاهُ وأحْسنَ القِيامَ عليه. (وانظر/ خ ول)

وـــ السَّذابَ (نبتٌ): داوَمَ على أَكْلِهِ.

وـــ الشّىءَ خالاً، وخَيْلاً، وخَيْلةً، وخِيلَةً، وخَيَلانًا، ومَخالَةً، ومَخِيلَةً، وخَيْلُولَةً: ظَنَّهُ. يُقال: إخالُكَ راضِيًا.

وفى الخَبَر: "ما إخالُكَ سَرَقْتَ".

وفى المَثَل: "مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ".

قيل: معناه أنّ مَنْ يَسْمَعْ أخبارَ النّاسِ ومَعايبَهم يقَعُ فى نَفْسِهِ عليهم المَكْرُوه . يَقُولُه الرَّجُلُ إذا بُلِّغَ شيئًا عن رَجُلٍ فاتَّهَمَه. وقيل: معناه أنّ المُجانَبة للنّاسِ أَسْلَمُ. يُضْرَبُ عند تحَقُّقِ الظَّنّ.

قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ:

لا تَخَلْ شرًّا وسَلْ عن باطِنٍ
عَفَّ عن قولِكَ مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ

وقال ذو الإصْبَعِ العَدْوانِىّ:

أَزْرَى بنا أنّنا شالَتْ نَعامَتُنا
فَخالَنِى دُونَهُ بل خِلْتُه دُونِى

[أَزْرَى بِهِ: قَصَّر؛ شَالتْ نَعامَتُهُمْ: تفَرَّقُوا].

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ:

قَدْ خِلْتُ أَنَّكَ مُحْسِنٌ فيما مَضَى
والخالُ يَكْذِبُ فيه ظَنُّ الخائِلِ

وـــ: عَلِمَه. (عن ابن حَبِيب). (ضِدّ)

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بعَيْشٍ ناصِبٍ
وإخالُ أَنِّى لاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ

[غَبَرتُ بَعْدَهُم: بقيتُ ؛ ناصِبٌ: ذو نَصَبٍ، أى تَعَبٍ]

وقال ابنُ أَحْمَرْ:

ولَرُبَّ مِثْلِكَ قَدْ رَشَدْتُ بِغَيِّهِ
وإخالُ صاحِبَ غَيِّهِ لَمْ يَرْشُدِ

ه **وخالَ:** فِعْلٌ من بابِ ظَنَّ وأَخواتِها ، التى تَدْخُلُ على المُبْتَدأ والخَبَر، ولها معهما حالتان:

الأُولى: الإعْمالُ، فَتَنِصبُ المُبْتَدأَ والخَبَرَ مَفْعولين لها.

الثّانِيةُ: الإعمالُ أو الإلْغاءُ، وذلك إنْ تَوسَّطَتْ بين المُبْتَدَأ والخَبَرِ، أو تأخَّرَتْ عنهما، كقول الأَعْشَى:

وما خِلْتُ أَبْقَى بينَنا من مَوَدَّةٍ
عِراضُ المَذاكِى المُسْنِفاتِ القلائِصا

[عِراضُ: جَمْعُ عَرِيضٍ، وهو هنا الكثيرُ؛ المذاكِى: الخَيْلُ التى أتَى عليها بعد قُرُوحِها سنةٌ أو سَنَتان؛ المُسْنِفاتُ: المتقَدِّماتُ فى السَّيرْ، القلائِصُ: جَمْعُ قَلُوصٍ، وهى الفَتِيَّة من الإبل].

وقول جَرِير - ويُنْسَبُ للَّعِينِ المِنْقَرِىّ، يهْجُو رُؤبَةَ -:

أَبِالأَراجيزِ يابْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِى
وفى الأراجِيزِ خِلْتُ اللُّؤْمُ والخَوَرُ

ويُرْوَى: وفى الأراجيز رأسُ النَّوكِ والفَشَل.

والأَفْصَحُ فى (مُضارع)(خال) أن يقال (إِخَال)، فهو الأَكْثَرُ اسْتِعْمالاً، وقد يُفْتَحُ فيُقال (أَخَال).

* **خِيلَ فُلانٌ:** كَثُرتْ خِيلانُ جَسَدِه، فهو مَخُولٌ، ومَخِيلٌ، ومَخْيولٌ.

* **أَخالَتِ النّاقَةُ:** اجْتَمَعَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها، وكانتْ حَسَنَةَ العَطَلِ (القَوام).

(وانظر/خ و ل)

وـــ السّماءُ: تَغَيَّمَتْ. وقيلَ: تَهَيّأَتْ للمَطَر. ولا يُقال: أَخالَتْ إذا وقَعَ المَطرُ.

وـــ فلانٌ: شامَ سَحابةً مُخِيلةً.

وـــ للخَيْرِ: ظَهَرَتْ دَلائِلُهُ فيه.

وـــ الأَرْضُ بالنّباتِ: ازْدانَتْ وازَّيَّنَتْ.

وـــ الأمْـرُ علـى فـلان : اشْـتَبَهَ وأشْـكَل.
يُقال: هذا الأَمْرُ لا يُخِيلُ على أَحَدٍ.
ويُقال: شيءٌ مُخِيـلٌ. وفـى التّهـذيب قـال الشّاعِرُ:

والصِّدْقُ أَبْلجُ لا يُخِيلُ سَبِيلُهُ
والصِّدْقُ يَعْرِفُهُ ذَوُو الأَلْبابِ

وـــ فلانٌ السّحابَةَ: رآهـا مُخِيلَـةً للمَطَـرِ.
ويُقال: أخالَتْ عَينِى سَحابًا.
وـــ الخَيْرَ فـى فـلانٍ: تَوَسَّمَهُ، وتفَرَّسَـهُ، وتَخَيَّره.
يُقال: إنِّى أُخِيلُ الخَيْرَ فِيكَ.
ويُقال: أخالَ فيه خالاً من الخَيْر.
(وانظر/ خ ول)

* **أَخْيَلَتِ السّماءُ**: أخالَتْ.
وقيل: رُجِيَتْ للمَطَر.
وـــ فلانٌ: أَخالَ .
وـــ للذِّئْبِ: أَقامَ له خَيالاً، لَيفْـزَعَ مِنـهُ فلا يَقْرَبَ وَلَدَ النّاقَةِ.
وـــ السّحابَ: أخاله.

* **خايَلَتِ السّماءُ**: أَخالَتْ .
وـــ فلانٌ فلانًا: فَعَل فِعْلَه.
وقيل: باراه وفاخَرَه.
وروى صاحبُ الأَغانِى– فى أخْبـارِ حـاتِمٍ الطّائِىّ ونَسَبِـه– "ذَهَبَ حاتِمٌ إلى مالِكِ بـن جُبــار ـ ابــن عَـمٍّ لــه بـالحِيرَة كـــان كثيرَ المالِ — فقال: يـابن عـمّ أَعِنِّـى علـى مُخايَلَتى".
وقال جَزْءُ بن ضِرارٍ، أُخو الشَّمَّاخِ:

مُبَرِّزُ غاياتٍ وإنْ يَتْلُ عانَةً
يَذَرْها كَذَوْدٍ عاثَ فيها مُخايِـلُ

[مُبَرِّزُ غاياتٍ: يعنى فى السباق يَبْرُز على الخيل إلى الغايـات؛ العانَـةُ: القَطِيـعُ مـن حُمُرِ الوَحْشِ؛ الذَّوْدُ: الإبِلُ مـن ثَـلاثٍ إلى عَشْرٍ].
وقال ابنُ الرُّومِىِّ، يَتَحَسَّرُ على الشَّبابِ:

شَرِبتُ عَلَى صَحْوِ المَشِيبِ وطالَما
شرِبْتُ على سُكْرِ الشَّبابِ المُخايِـلِ

* **خَيَّلَتِ السّماءُ**: أخالَتْ.
ويُقال: خَيَّلَتِ السَّحابَةُ.
وـــ الأَمْـرُ: أشْـكَلَ. يُقـال: هـذا شَـىءٌ مُخَيِّلٌ.
وـــ فـلانٌ للنّاقَـةَ ونَحْوَهـا: وضَـعَ بجـوارِ ولَدِها خَيالاً ليَفْزَعَ منه الذِّئْبُ ونحوُه، فـلا يَقْرَبُهُ.
وـــ على فُلانٍ: لَبَّسَ عليه وشَبَّه.
ويُقال: خَيَّلَ علـى النّـاسِ: أَدْخَـلَ عَلَـيْهِم التُّهَمَةَ، ووَجَّهَها إليهم.

وــ على المَيِّتِ: سَتَرَهُ بِثَوْبٍ يُسَمَّى الخالَ.
وــــ عن الشَّىءِ: رَدَّ عنه ومَنَع ودافَع.
وــــ عن القَوْمِ: ضَعُفَ وجَبُن. (كأنَّه ضِدّ) (وانظر/ خ ى ف، غ ى ف)
وــ الشَّىءُ لفُلانٍ: تَشَبَّه وأتَى خَيالَه. وفى خَبَرِ مانِع الزّكاةِ: "... إلاَّ يُخَيَّلُ لَهُ يومَ القِيامَةِ شُجاعٌ أَقْرَعُ". (الشّجاعُ: الحيّةُ).
وــــ فُلانَةُ فى القَومِ: أَتَى خَيالُها وظَهَرَ. (مجاز).
ويُقال: خَيَّلَتْ فلانَةُ فى المَنامِ. قال ذو الرُّمَّة:

أَلاَ خَيَّلَتْ مَىٌّ وقد نامَ ذُو الكَرَى
فَما نَفَّرَ التَّهْوِيمَ إلاّ سَلامُها

[التَّهْوِيمُ: الحاجَةُ إلى النَّوْم] .
وــ فلانٌ الشّىءَ: صَوَّرَ خَيالَهُ فى النَّفْسِ.
وــــ الخَيْرَ فى فُلانٍ: تَفَرَّسَهُ وتوَسَّمَه.
ويُقال: خَيَّلَت له نَفْسُهُ شَيْئًا ما : شَبَّهَتْ له، وأوْهَمَتْ، وصَوَّرَتْ، حَتَّى ظَنَّ الخَيالَ حَقِيقَةً.
يُقال: افْعَلْ ذلك على ما خَيَّلَتْ.
وقال الأسْودُ بن يَعْفُر:

إنَّا ذَمَمْنا على ما خَيَّلَتْ
سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وعَمْرًا مِنْ تَمِيمِ

وقال مَسْلَمَةُ بن عبدِ المَلِك:

* إنِّى إذا الأصْواتُ فى القَوْمِ عَلَتْ *
* فى مَوْطِنٍ يَخْشَى به القَوْمُ العَنَتْ *
* مُــوَطِّنٌ نَفْسِى عَلَــى ما خَيَّلَتْ *
* بالصَّبْرِ حتَّى تَنْجَلِى عَمّا انْجَلَتْ *

ويُقال : خُيِّلَ إليه أنَّه كذا: لُبِّسَ عليه، واشْتُبِه، ووُجِّه إليه الوَهْمُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ يُخَيَّلُ إلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّها تَسْعَى﴾ (طه/٦).
ويُقال: رأى شَبَحًا خُيِّلَ إليهِ أَنَّهُ دابَّةٌ أو نحوُها، فإذا هو إنْسانٌ. .
* **اخْتالَتِ السّحابَةُ**: أَخالَتْ.
وــ فلانٌ: تَكَبَّرَ وتَعالَى. وقيل: تفاخر وتبارى وأُعْجِب بنفسه. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان /١٨).
وفى الخَبَر: "قال رسولُ اللّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ: بِئْس العَبْدُ عبْدٌ تَخَيَّلَ واخْتالَ".
وفيه أيضًا: "مِنَ الاخْتِيالِ ما يُحِبُّ اللّهُ تعالَى، ومنه ما يُبْغِضُ اللّهُ، فأمَّا الاخْتِيالُ الذى يُبْغِضُ اللّهُ فالاخْتِيالُ فى الفَخْرِ والرِّياءِ، والاخْتِيالُ الذى يُحِبُّ اللّهُ فى قِتالِ العَدُوِّ والصَّدَقة".

وقال العَجّاجُ، يفْخَرُ:

*إنَّ لَنا عِــــزًّا رَسا وطالا *

* به نَدُوكُ المُتْرَفَ المُخْتالا *

[نَدُوكُ: نُذِلُّ] .

واستعارَه الشُّعراءُ لغَيْـرِ العاقِـلِ. فاسْـتَعْمَلَه ابنُ الرُّومِىّ للأَلْفاظِ والمعانِى، فقال يَمْدَحُ:

وكَمْ مَعانٍ وألفاظٍ مُهَذَّبَةٍ
أَرْسَلْتَها فِقَرًا تَخْتالُ فى غُرَرِ

واستعمله أحمد شوقى للمَشْرِق، فقال:

فى مِهْرجانٍ هَزَّتِ الدُّنيا لَهُ
أَعْطافَها واخْتالَ فيه المَشْرِقُ

ويُقال: اخْتالَ فى مَشْيه : مَشى فى تَبَخْتُرٍ وتَكَبّر – قال امرؤ القَيْسِ:

ولا تكُ مُخْتالاً بِمَشْيِـكَ واقْتَصدْ
فإنَّ الذى يَخْتالُ يَمْشِى عَلَى قِلَى

ويُقال: اخْتالَتِ الخيلُ. قال بعضُ البُلَغاءِ: الخَيْلُ للاخْتيالِ، والبَغْلُ للإيغالِ، والجَمَلُ للأَثْقالِ.

وـــ الأَرْضُ بالنّبات: ازْدانَتْ وازَّيَّنَتْ.

وـــ فلانٌ بالشَّىءِ: تَزَيَّنَ وافْتَخَـرَ. (مجـاز)

وفى الأساس، قال القُطامِىّ:

أَلَمْحَةً منْ سَنا بَرْقٍ رأى بَصَرى
أَمْ وَجْهَ عالِيةَ اخْتالَتْ به الكِلَلُ

[الكِلَلُ: السُّتورُ] .

وـــ العَـيْنُ بالـدَّمْعِ: جـالَ فيهـا وتَهَيَّـأ للانْحِدار. قال عَمْرو بن أَحْمَر الباهِلِىّ:

أَبَتْ عَيْناكَ إلاّ أَن تَلِجَّا
وتَخْتالا بمائِهما اخْتِيالا

*تَخايَلَـتِ الأَرْضُ: بَلَـغَ نَبْتُهـا المَـدَى، واسْتَحَقَّ أَنْ يُرْعَى، وخَرَجَ زَهْرُها.

وفى الصِّحاح قال الشّاعِرُ:

تَأَزَّرَ فيهِ النَّبْتُ حتَّى تَخايَلَتْ
رُباهُ وحتَّى ما تَرَى الشّاءَ نُوَّما

[تأَزَّرَ النَّبْتُ: طالَ والْتَفَّ].

وقال جَرِيرُ:

ولَمْ أَنْسَ يَوْمًا بالعَقِيقِ تخايَلَتْ
ضُحاهُ وطابَتْ بالعَشِىِّ أصائِلُهْ

ويُروى: تَخَيَّلَت.

وـــ فلانٌ: اخْتَال.

قال ابنُ الرُّومِىّ، يَندُبُ شَبابَه:

وقَدْ تخايلْتُ فى سِرْبالِهِ عُصُرًا
أُعَوِّدُ فيه من اللَّذّاتِ أعْيادى

وقيل: مَشَى فى تَبَخْتُرٍ وتكَبُّرٍ.

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالِىّ:

لَمّا تَخايَلَتِ الحُمولُ حَسِبْتُها
دَوْمًا بأَيْلَةَ ناعِمًا مَكْموما

[الحُمولُ: الإبِلُ عليها الهَوادِجُ؛ الدَّوْمُ: شَجَرٌ؛ أَيْلَةُ: موضِعٌ؛ مَكْمُومًا: مُغَطَّى بالكِمامَة].

وــ الشَّيءَ فى فُلانٍ: ظَنَّه وتَفَرَّسَهُ.

وفى الخَبَر: "...وهو مَرِيضٌ أَتَخايلُ فيه الموْتَ".

*تَخَيَّلَتِ السَّماءُ: أخالَتْ. قال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْتِ :

سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَخَيَّلُ بالنا

سِ تَرَى للعِضاهِ فيها صَرِيرا

[العِضاهُ: شَجَرٌ عَظِيمٌ] .

ويُقال: تَخَيَّل السَّحابُ.

قال محمّد بن عبد الله بن المَوْلَى، يَمْدَحُ:

وإذا تَخَيَّلَ من سَحابِكَ لامِعٌ

سَبَقَتْ مَخايِلُهُ يَدَ المُسْتَمْطِرِ

وــ الأَرْضُ: تَخايَلَتْ .

وــ فُلانٌ: اخْتالَ؛ وفى الخَبَر: " بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ واخْتالَ" .

وقال الشَّنْفَرَى:

فلا جَزِعٌ مِنْ خُلّةٍ مُتَكَشِّفٌ

ولا مَرِحٌ تَحْتَ الغِنَى أَتَخَيَّلُ

[الخُلّةُ: الفَقْرُ؛ المُتَكَشِّفُ: الذى يُظْهِر فقرَه].

وقال ابن مُقْبِلٍ، وذَكَرَ ناقَةً:

غَدَتْ كالعِباديِّ المُنَصِّفِ رَأْسَهُ

إذَا ما مَشَى فى عِطْفِه وتَخَيَّلا

[العِباديُّ: نسبةٌ إلى العِباد، وهم قَومٌ مِنْ قَبائِلَ شَتَّى مِنْ بُطونِ العَرَب دانُوا بالمَسِيحِيّة؛ المُنَصِّفُ رَأْسَهُ: الذى لفَّ رأْسَهُ بالنَّصِيفِ؛ عِطْفُه: جانِبُه].

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِيّ، يَمْدحُ ويَفْتَخِرُ بقَصائِده فى المَدِيح:

إذا ما كَسَوْتُ العِيدَ مِنْهُنَّ لِبْسةً

تَرَفَّلَ فيها تائِهًا وتَخَيَّلا

وــ الشّيءُ: تَلَوَّنَ وتَشَبَّه، وفى الأساسِ قال الشّاعِرُ:

كأبى بُراقِش كلُّ لَوْ

نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

وــ لفلانٍ : تَشَبَّه وتَصَوَّر. يُقال: تخَيَّل لى خَيالُه. قال ابنُ أحْمَرَ:

وقالُوا أَنَتْ أَرْضٌ به وتَخَيّلَتْ

فأمْسَى لِما فى الرَّأْسِ والصَّدْرِ شاكِيا

[أَنَتْ : قَرُبَتْ ودَنَتْ]

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّى:

دَهْرٌ يكُرُّ ويومٌ ما يَمُرُّ بنا

إلاّ يزيدُ به المَعْقُولُ تَخْيِيلا

وـــ بفلانٍ أو بالشّىءِ: تَشَبَّه به، وتَشَكَّل بصُورَتِه. وفى الخَبَر: "مَنْ رآنِى فى المَنامِ فقد رَآنِى حَقّا، فإنَّ الشَّيْطانَ لا يتَخَيَّل بى".

وفى رِوايَةٍ: لا يَتَخَيَّلُنى .

وـــ فى الشّىءِ: أَسْرَع فيه. قال أُمَيّةُ بن أبى الصَّلْتِ ،وذَكَرَ إبراهيمَ - عليه السّلام - وقصّةَ الذَّبيح والفِداء:

ولَهُ مُدْيةٌ تَخَيَّلُ فى اللَّحْـ

مِ هُذامٌ جَلِيّةٌ كالهِلالِ

[تَخَيّلُ، يريد: تَتَخَيَّلُ؛ هُذامٌ: سَرِيعَةُ القَطْعِ].

وـــ فلانٌ على النّاسِ: أدْخَلَ عليهم التُّهَمَةَ.

وـــ على فُلانٍ وفيه: تَخَبَّره ،وتَفَرَّسَ فيه الخَيْرَ. (وانظر/ خ و ل)

يُقال: تَخَيَّلْ على أخيكَ، ولا تُخَيِّلْ عليه.

وـــ الفلاةُ الرَّكْبَ: تَلَوَّنت وتَشَبَّهت لَهُمْ بالآل (السرَّاب). قال ابن مُقْبِلٍ :

فَكَلِّفْ حَزازَ النَّفْسِ ذاتَ بُرايَةٍ

إذا الخَرْقُ بالعِيسِ العِتاقِ تَخَيَّلا

[حَزازُ النَّفْس: الهَمُّ وما أَوْجَعَ القَلْبَ؛ البُرايَةُ: القُوَّةُ، الخَرْقُ: الفَلاةُ الواسِعَةُ التى تَنْخَرِقُ فيها الرِّياحُ، العِيسُ: الإبلُ البِيضُ]

وـــ فلانٌ الشّىءَ: تصَوَّرَهُ وتَمثَّلَهُ.

وـــ: رآه ولم يَسْتَيْقِنْهُ.

وـــ لفلانٍ خَيالُ فُلاَنةَ فى النَّوْمِ: ظَهَر له خيالُها وأَتَى.

وـــ فلانٌ الخَيْرَ فى فلانٍ: ظَنَّه وتفرَّسَه.

يُقال: إنِّى أَتَخَيَّلُ فيك الخَيْرَ.

*اسْتَخالَ فلانٌ السَّحابَ: نَظَرَ إليه فَظَنَّهُ خَلِيقًا بالمَطَر.

وفى الخَبَرِ: نَحْنُ نَسْتَخِيلُ الجَهامَ ونَسْتَخِيلُ الرِّهامَ". (الجَهامُ: السَّحابُ لا ماءَ فيه؛ الرِّهامُ: جَمْعُ رِهْمَةٍ، وهى المَطْرَةُ الضّعيفَة).

*أُخائِلُ - يُقال: رَجُلٌ أُخائِلُ، أى: مُتَكَبِّرٌ مُعْجَبٌ بنَفْسِهِ.

*الأَخْيلُ : عِرْقُ الأَخْدَع. وفى اللّسان، قال الرّاجِزُ:

أَشْكُو إلى اللّه انْثِناءَ مِحْمَلِى

وخَفَقانَ صُرَدِى وأَخْيَلِى

[الصُّرَدانِ: عِرقانِ تَحْتَ اللّسانِ].

وـــ : الكَـثِيرُ الخِـيلانِ فـى الجَسَـدِ، (لا فِعْلَ له). وهى خَيْلاءُ (ج) خِيلٌ.

وـــ: المُخْتالُ.

وـــ: الكِبْرُ.

وقيل : الاخْتِيـالُ. قـال الأَخْطَـلُ ، يُـذْكُرُ خَمْرًا :

فَلذَّتْ لُمْرتاحٍ وطابَتْ لشارِبٍ
وراجَعَنِى مِنْها مِراحٌ وأَخْيَلُ

و ـــ : الشّاهين.

وقيل: هو طائِرٌ لا يَقَعُ على دَبَـرَةِ بَعـيرٍ إلا خَزِل ظَهْرُه.

وفى المَثَلِ: "أشْأَمُ من أخْيَلَ".

قيل: إنّما يتطيَّـرونَ منـه للظّهْـرِ ويُسـمُّونهُ مُقَطِّعَ الظُّهورِ، فإذا وَقَعَ على بعيرٍ، وكـان سالمًا، يَئِسُوا مِنْهُ، وإذا لَقِـىَ المُسافِرَ تَطيَّـر منــه وأيْقَــنَ بعَقْــرٍ، ولا يتطيَّــرون منْــهُ لأنْفُسِهِم.

وقال أبو كَبيرٍ الهُذَلِىُّ، يصِفُ تأبَّطَ شرّا :

فإذا طَرَحْتَ له الحَصاةَ رأيْتَهُ
يَنْزُو لوقْعَتِها طُمورَ الأَخْيَلِ

[الطُّمُورُ: شِبْهُ الوُثوبِ . يُرِيـد أنّـه حديـد القَلْبِ لا يَسْتَثْقِلُ فى نَوْمِه].

وقال ضابِـىءُ البُرْجُمىّ:

بأدْماءَ حُرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرْزِها
تَهاوِيلَ هِرٍّ أو تَهاويلَ أَخْيَلا

[الحُرْجـوجُ: النّاقَـةُ الجَسِـيمَةُ الطّويلَـةُ ، الغَرْزُ للنّاقَةِ مثلُ الحِزامِ للفَرَسِ، التّهاويلُ: التّصاويرُ].

وقال العَجّاجُ، وذَكَرَ فَلاةً :

﴿أغْبَر مَكْسُوُّ القَتــامِ مُخْمَــلِ﴾
﴿إذَا النَّهارُ كَفَّ رَكْضَ الأَخْيَلِ﴾

[مُخْمَـلٌ: عليـه الغُبْـرة، القَتـامُ: الغُبـارُ، يُريد: إذا اشْتدَّ الحَرُّ على الأخْيَلِ كَمَنَ من شدّتِه].

(ج) أخايلُ. (عن الخليل).

وأخْيلُ يُمْنَـعُ مـن الصَّـرف إذا لُـوحِظَ فيـه مَعْنى الوَصْفِيّة، ويُصْرَفُ إذا لـوحِظَ الأصْـلُ فيه، وهو الاسْمِيّة .

و ـــ (فى علـوم الأحيـاء والزراعـة) : اسمٌ وَصْـفِىٌّ يُطْلَقُ على بِضْعَةِ طُيورٍ، أَخَصُّها الشِّقِّراق أو الضُّؤضُؤ (roller)، الـذى يُعـرَفُ أيضًـا باسـم " الغُـراب الزّيتونِيّ "، يَتَمَيَّزُ بزُرْقَـةٍ مَشوبَةٍ بخُضْـرَةٍ سائدةٍ فـى مُعْظَمِ الرِّيش، عدا ريش الرِّداء والظَّهْر والكتفيّات، فهو حِنّـائىُّ اللَّـونِ، والقـوادِمُ سـودٌ ولكـنَّ قواعـدها زُرْقٌ، والمِنْقارُ أسودُ كبيرٌ يُشْبِهُ مِنْقار الغـرابِ، واسمُه العِلْمـىُّ (*Coracias garrulus*) مـن الفَصِـيلَة الضُّؤضُـؤيّة (Coraciidae) مــن رُتْبَــة الضُّؤْضُــؤيَّات

Coraciiformes التى تَضمُّ أيضًا: السَّمَّاك، والقاوَنْد، والوَرْوار، والهُدْهُد. (وانظر/ شقراق).



الأَخْيَلُ

و-: لَقَبُ كَعْبِ بن معاويَةَ بن عُبادَةَ بن عُقَيْل بن كَعْب بن رَبيعَة بن عامِر بن صَعْصَعَة، وبنوه بنو الأَخْيَل، ويُقال لهم أيضًا: الأَخايِلُ. قالت لَيْلَى الأَخْيَلِيّةُ - ويُنْسَبُ إلى أبيها -:

نَحْنُ الأخايلُ ما يَزالُ غُلامُنا

حَتَّى يَدِبَّ على العَصا مَذْكُورا

* **الأَخْيَلِيّةُ - لَيْلَى الأَخْيَلِيّة: لَيْلَى بنتُ عبدِ الله بن الرّحّال بن شَدَّادِ بن كَعْبٍ، من بَنِى الأخْيَل ابن معاوية** (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م)، : شاعِرَةٌ فَصِيحَةٌ ذكِيّةٌ جميلَةٌ، لها أخبارٌ مشهورةٌ مع تَوبةَ بن الحُمَيِّر. وكان بينَها وبين النّابغَة الجَعْدِىّ مُهاجاةٌ.

وفَدَتْ على الحجَّاج مرَّاتٍ، وكانَ يُكْرِمُها ويقَرِّبُها، وطَبَقَتُها فى الشّعر عند ابن سلاّم الجُمَحِىّ تَلِى طَبَقَةَ الخَنْساءِ.

* **التَّخَيُّلُ** imagination : تَأْليفُ صُوَرٍ ذِهْنِيّةٍ تُحاكِى ظواهِرَ الطّبِيعَةِ، وإنْ لَمْ تُعَبِّرْ عَنْ شىءٍ حَقِيقىٍّ مَوْجودٍ.

و- (عند البَلاغِيِّين): المعدومُ الذى فُرِضَ مُجْتمعًا من عِدّةِ أمورٍ، فأُدْرِكتْ أفرادُه بالحِسِّ، ولم تُدْرَكْ هيئتُه مُجْتَمِعةً، كقول الصَّنَوْبَرِىِّ:

وكأنَّ مُحْمَرَّ الشَّقيـ

ـقِ إذا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدْ

أَعلامُ ياقوتٍ نُشِرْ

نَ على رِماحٍ من زَبَرْجَدْ

[الشَّقيقُ: نباتٌ أحمرُ يُسَمَّى شقائِقَ النُّعمانِ؛ تَصَوَّب أو تَصَعَّد: مالَ إلى أسْفَل أو إلى أعْلَى].

* **التَّخْييلُ - وَجْهُ الشَّبَهِ التَّخْييلِىّ** (عند البَلاغِيِّين): مالا يكونُ فى أحَدِ طَرَفَى التَّشْبيه إلاّ على سبيل التَّخَيّل، كتَشْبِيه السِّيرة بالمِسْك وتشْبِيه الأَخْلاقِ بالعَنْبَر، وكقَوْل القاضِى التَّنُوخِىّ فى اللَّيْلِ:

وكأَنّ النّجومَ بين دُجاهُ

سُنَنٌ لاحَ بَيْنَهُنّ ابْتداِعُ

* **الخائِلُ**: الرّاعِى للشّىءِ والحافِظُ لَهُ والحَسَنُ القِيامِ عليه. (وانظر/ خ ول)

يُقال: هو خائِلُ مالٍ.

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ:

مَضَى قَيْلُ مِصْرَ إلى رَبِّهِ

وخَلَّى السِّياسَةَ لِلْخائِلِ

و-: النّاقَةُ التى كانَ يُظَنُّ بِها الحَمْلُ، كالحائِل. يُقال: نُتِجَت النّاقَةُ وكانَتْ خائِلاً.

و-: الشّابُّ المُخْتالُ.

(ج) خالَةٌ.

*الخالُ: أخو الأُمِّ. (وانظر/ خ و ل)

وـ: الغَيْمُ.

وـ: السَّحابُ. وفى اللِّسان، قال الشّاعر:

وإنْ أنا أبْصَرْتُ المُحُولَ ببَلْدَةٍ
تَنَكَّبْتُها واشْتَمْتُ خالاً على خالِ

وقيل: سَحابٌ لا يُخْلِفُ مَطَرُه.

قال عَمْرُو بنُ قَمِيئَة :

نوازِعُ لِلْخال إذ شِمْنَهُ
على الفُرُداتِ يَحُلُّ السِّجالا

[شِمْنَه : نَظَرْنَ إليه لِيَتَحقّقْنَ أَيْنَ يكونُ مَطرُهُ، الفُرُداتُ: مَوْضِعٌ، السِّجالُ: الدِّلاءُ الضَّخْمَةُ، ويَحُلُّ السِّجالَ، يريد: يُمْطِرُ] .

وقال صَخْرُ الهُذَلِىّ، يَصِفُ بَرْقًا:

أجَشَّ رِبَحْلاً لَهُ هَيْدَبٌ
يُكَشِّفُ لِلْخال رَيْطًا كَشِيفا

[أجشُّ: فى رَعْدِه بَحَّةٌ، الرِّبَحْلُ: الثّقِيلُ، الهيْدَبُ: ما دَنا من الأَرض، الرَّيْطُ: جمعُ رَيْطة وهى المُلاءَةُ، ورَيْطٌ كَشِيفٌ، يريدُ: بَرْقًا ظاهرًا، شبَّهه بالمُلاءِ المنتشرِ] .

وفى اللسان، قال الرّاجِزُ :

* مِثْلُ سَحابِ الخالِ سَحًّا مَطَرُه *

وقيل: السَّحابُ الذى إذا رأَيْتَه حَسِبْتَه ماطِرًا ولا مَطَر فيه. (ضدّ).

وـ: البَرْقُ. يُقال : ما أحَسْنَ خالَ السَّحابَةِ، وفى اللِّسان أنشدَ ابنُ بَرِّىّ:

باتَتْ تَشِيمُ بِذِى هارُونَ من حَضَنٍ
خالاً يُضِيءُ إذَا ما مُزْنُهُ رَكَدَا

وـ: شامَةٌ، أو نُكْتَةٌ سوداءُ فى البَدَنِ.

وفى صِفَتِه — صلّى الله عليه وسلّم "عليه خِيلانٌ". وفى خَبَرِ المسِيحِ ـ عليه السلام ـ "كَثِيرُ خِيلانِ الوَجْهِ"

وفى اللّسان، قال الشّاعِرُ:

ولِلْخَوْدِ تَصْطادُ الرِّجالَ بفاحِمٍ
وخَدٍّ أسيلٍ كالوَذيلَةِ ذى الخال

[الخَوْدُ: الشّابّةُ الناعِمَةُ الحَسَنةُ الخَلْقِ، الفاحِمُ: الشّعرُ الأَسْودُ، الوَذيلَةُ: القِطْعَةُ من شَحْمِ السّنامِ أو الأَلية] .

وـ : العَلاَمة تُنْصَبُ لمعْرِفَة الطَّريقِ.

قال رُؤْبَةُ:

يَقْطَعْنَ خِيلانَ الفَلا تَبَوُّعا

[التَّبَوُّعُ: التَّوسُّعُ فى الخَطْوِ].

وـ: ثَوْبٌ يُسْتَرُ به المَيْتُ .

وـ: ثَوْبٌ ناعِمٌ من ثِيابِ اليَمَنِ، أحْمَرُ فيه خطُوطٌ سُودٌ.

وقيل: بُردٌ أخْضَرُ فيه خُطوطٌ.

قال عَبْدةُ بنُ الطَّبِيبِ يصفُ ثورًا :

مُجْتابُ نِصْعٍ جَديدٍ فَوْقَ نُقْبَتِه

وِلْلْقَوائِم من خالٍ سَراويلُ

[المُجْتابُ: اللاَّبِسُ، النِّصْعُ: الأبْيَضُ، نُقْبَتُه: لَوْنُه. شبّه الثّوْرَ لبياضِه بِلابِس ثَوْبٍ أَبيضَ].

وقال الشَّمّاخُ بن ضِرار يَذْكُر مُساوِمَةً على قَوْسٍ:

وبُرْدانِ من خالٍ وسَبْعُونَ دِرْهَمًا

على ذاكَ مَقْروظٌ من الجِلْدِ ماعِزُ

[المَقْروظُ: المَدْبوغُ بالقَرَظِ].

و ـــ: اللِّواءُ يُعْقَد للأَمِيرِ، سُمِّى بذلكِ، لأنَّهُ كان يُعْقَدُ مِنْ بُرُودِ الخالِ.

(وانظر/ خ ول)

قال الأَعْشَى:

نُقِيمُ لَها سُوقَ الجِلادِ ونَغْتَلِى

بأَسْيافِنا حتَّى نُوَجِّه خالَها

وقيل: الخِلافةُ، لأنَّها مِن شأْنِ مَنْ يُعْقَدُ له اللِّواءُ. (وانظر/ خ ول)

و ـــ: الفَحْلُ الأسْودُ مِنْ الإبل.

(وانظر/ خ ول)

و ـــ: البَعِيرُ الضَّخْمُ، (على التّشبيه). قال ابنُ مُقْبِل:

وأَهْتَضِمُ الخالَ العزيزَ وأَنْتحِى

عَلَيْه إذا ضَلَّ الطَّريقَ مَناقِرُهْ

[أَهْتَضِمُ: أظْلِمُ، أَنْتَحِى عليه: أَقْصِدُ إليهِ بالسِّلاحِ لأعْقِرَهُ، المَناقِرُ: جمع مِنْقارٍ، يريدُ مُقَدَّمَ خُفِّ البَعيرِ].

وفى اللِّسان، قال الشّاعِر:

ولكنَّ خِيلانًا عليها العَمائِمُ

[شَبَّههم بالإبِلِ فى أبدانِهم، وأنّهُ لا عُقُولَ لَهُمْ].

وفيه أيضًا قال الرّاجِزُ:

تخَالُها طائِرةً ولَمْ تَطِرْ

كأَنّها خِيلانُ راعٍ مُحْتَظِرْ

و ـــ: الحَسَنُ القِيامِ على المالِ.

(وانظر/خ ول)

وقيل : المُلازِمُ للشّىءِ يسُوسُه ويَرْعاهُ.

و ـــ من الرِّجالِ: الفارِغُ مِنْ عَلاقَةِ الحُبِّ. كالخَلِىّ .

و ـــ: الرَّجُلُ السَّمْحُ. يُشَبَّه بالغَيْمِ حينَ يَبْرُقُ. وقيل: تشبيهًا بالخالِ، وهو السّحابُ الماطِرُ.

و ـــ: صاحبُ الشَّىءِ. (وانظر/ خ ول) .

يُقال: مَنْ خالُ هذا الفَرَس؟.

قال خالِدُ بنُ الصَّقْعَبِ النَّهْدِىُّ ، وذَكَر خَيْلاً كَرِيمةً :

يُصَبُّ لَها نِطافُ القَوْمِ سِرًّا

ويَشْهَدُ خالُها أمْرَ الزّعيمِ

و ـــ: الضَّعِيفُ القَلْبِ والجِسْمِ.

و ـــ : الرَّقِيقُ من كلِّ شَيءٍ. يُقال: ثَوْبٌ خالٌ .

و ـــ: الجبَلُ الضَّخْمُ.

و ـــ: الموضِعُ الذِى لا أَنِيسَ بِهِ.

و ـــ: لِجامُ الفرَسِ. (وانظر/ خ ول).

(ج) خِيلان .(وتصغير الخالِ) خُيَيْلٌ.

و ـــ: نَبْتٌ له نَوْرٌ .

و ـــ: المُخالاةُ والمُفاخَرَةُ. قال الجُمَيْحُ بن الطَّمّاح الأسَدِىّ:

ولَقِيتُ ما لَقِيَتْ مَعَدٌّ كُلُّها

وفَقَدْتُ راحِىَ فى الشَّبابِ وخالِى

و ـــ: شِدَّةُ الخُيَلاءِ والتَّكَبُّرِ. وفى خَبَر زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْل: "البِرُّ أَبْقَى لا الخالُ".

ويُقال: عَسْكَرٌ خالٌ (من الخُيَلاء)

ويُقال: إنّه ذو خال: ذو خُيَلاء.

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ ،يَرْثى ابْنَه أُثَيْلَة:

وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تأْبَى به غَبَنًا

إذَا تَجَرَّدَ لا خَالٌ ولا بَخِلُ

[وَيْلُمِّهِ: كَلمةُ تَعَجُّبٍ، أو حُزْنٍ؛ تأبَى به غَبَنًا، أى تأْبَى أَنْ تَقْبَلَ به نُقْصانًا].

وقال النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

يابْنَ الحَيا إنَّه لولا الإلَهُ وما

قالَ الرّسولُ لَقَدْ أَنْسَيْتُكَ الخالاَ

وقال العَجّاج:

والخالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيابِ الجُهّالْ

والدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ للغُفّالْ

و ـــ: اسم أُكَيْمَةٍ صَغِيرة، ورد فى شعر كُثَيِّر، قال:

وعَدَّتْ نحو أَيْمنِها وصَدَّتْ

عن الكُثبانِ من صُعْدٍ وخالِ

وفى اللسان قال الشاعر:

أَهاجَكَ بالخَالِ الحُمولُ الدَّوافعُ

وأَنْتَ لِمَهْواها من الأرضِ نازِعُ

هو **ذاتُ الخالِ**: موضِعٌ من شِقِّ اليَمامَةِ. قال عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِب:

وَهُمْ قَتَلُوا بِذاتِ الخالِ قَيْسًا

وأَشْعَثَ سَلْسَلُوا فى غَيْرِ عَهْدِ

و ـــ : لقَبُ جارِيةٍ، يُقال لها: خُنْثُ،كانت من أجْملِ النِّساءِ وأكْملهنَّ، لُقِّبَتْ بذلكَ لأَنّها كان لها -خِلْقةً- خالٌ فَوْقَ شَفَتِها العُلْيا، وكان يَهْواها إبراهيمُ المَوْصِلىُّ، وله - ولِغَيْرِهِ من الشّعراء - فيها أَشعارٌ كثيرة. قال إبراهيمُ المَوْصِلىُّ:

أَتْحسَبُ ذاتَ الخَالِ راجيةً ربًّا

وقَد سَلَبَتْ قَلْبًا يَهيمُ بها حُبًّا

هو **ذُو الخالِ**: جَبَلٌ كان لِبَنِى سُلَيمٍ، تِلْقاءَ الدُّثَيْنةِ فى

أرضِ غطَفانَ، وهو الذِى اخْتَلفَتْ عنده بنُو غطَفانَ مع أَسَدٍ. (عن ابن حبيب). قال امرؤُ القَيْس:

ديارٌ لسُعْدَى عافياتٌ بِذِى خال
ألحَّ عليها كُلُّ أَسْحمَ هَطَّال

*خَالَةُ: اسم ماءٍ لِكَلْبِ بنِ وَبْرَةَ فى بادِيَةِ الشّام؛ قال النّابِغَةُ:

بخالَةَ أَوْ ماءِ الذُّنابَةِ أوْ سَوَى
مَظِنَّةَ كَلْبٍ أَو مِياهِ المَواطِرِ

[سَوَى: موضِعٌ؛ مَظِنّةُ كَلْبٍ: حيثُ يوجَدُ كَلْبٌ].

وقالَ عَدِىُّ بن الرِّقاعِ:

مِنْ ماءِ خالَةَ جيَّاشٌ بِذِمَّتِهِ
مِمَّا تَوارَثَه الأَوْحادُ والعَتَبُ

[الأوْحادُ: عَوفُ بنُ سَعْدٍ، وكَعْبُ بنُ سعدٍ من بنى تَغْلِب؛ العَتَبُ: عُتْبَةُ بنُ سَعْدٍ، وعَتَّابُ بنُ سَعْدٍ، وعِتْبانُ بنُ سَعْدٍ].

*الخالَةُ: أختُ الأُمِّ. (وانظر/ خ و ل)

و—: المَرْأةُ المُخْتالَةُ فى مِشْيَتِها.

ويُقال: إنّهُ لَذُو خالةٍ: ذو خُيَلاء.

*الخَيالُ: غيْمٌ يَنْشأُ، ثُمَّ يُخَيِّلُ إليكَ أَنَّه ماطِرٌ، ثُمَّ يعْدُوكَ، فإذا أَرْعَدَ وأَبْرَقَ. فالاسْمُ المُخِيلَةُ، وإنْ لَمْ يُمْطِر سُمِّىَ خُلَّبًا.

و—: خَشَبَةٌ يُنْصَبُ عليها كِساءٌ أسْودُ فىالمَزْرُوعاتِ، يُفَزَّعُ بها الطَّيرُ، كما تُوضَعُ فى مَرابضِ الغَنَمِ لِيُفَزَّعَ بِها الذِّئابُ، وهو الفَزَّاعَةُ.

قال ابنُ أَحْمَر:

فلمّا تَجَلَّى ما تَجَلَّى مِن الدُّجَى
وشَمَّرَ صَعْلٌ لِلخَيالِ المُخيَّلِ

وقال الأَخْطَلُ:

وما يُغْنِى عن الذُّهْلَيْنِ إلاّ
كما يُغْنِى عن الغَنَمِ الخَيالُ

[الذُّهلان: رَجُلانِ من قبيلة ذُهْل].

وفى اللِّسان، قال الشّاعرُ:

أخٌ لا أخًا لى غَيْرَهُ غيرَ أنَّنِى
كَراعِى الخَيالِ يَسْتَطِيفُ بلا فِكْرِ

[راعى الخَيال: الرَّألُ].

و—: ما يُنصَبُ فى أرْضٍ لِيُعْلَمَ أنَّها حِمًى، فلا تُقْرَبُ.

و—: الظِّلُّ. وقيل: كلُّ شىءٍ تَراه كالظِّلِّ.

و—: صُورَةُ الشّىءِ فى المِرْآةِ. والماء ونحوهما.

و—: الطَّيفُ. ومن كلامِ الشَّعْبِىِّ: وجَدْتُ رجالَ هذا الزَّمان خَيالاتٍ.

وقال عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ:

نَأَتْكَ أُمامةُ إلاَّ سُؤَالا
وإلاَّ خَيالاً يُوافِى خَيالاَ

و—: الشَّخْصُ الذى يُرَى فِى المَنامِ. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ:

ذَكَرَ الرّبابَ وذِكْرُها سُقْمُ
فَصَبا وليسَ لِمَنْ صَبا حِلْمُ

وإذا أَلَمَّ خَيالُها طَرِفَتْ
عَيْنِى فَماءُ شُؤونِها سَجْمُ

وقال أبو العَلاء المَعَرِّى :

ومَا سَرَّنِى رَبُّ الخَيال بشَخْصِهِ
فيَطْلُبَ مِنِّى النَّوْمُ طَيْفَ خَيالِ

و ـــــ: ما تَشبَّه لك فى اليَقَظَة والحُلْمِ من صُورَةٍ، كطَيْفِ الحَبيب للمُحِبِّ.

يُقال: تَخَيَّلَ لى الخيالُ. قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

تُطالِعُنا خيالاتٌ لسَلْمَى
كَما يتطلَّعُ الدَّيْنَ الغَرِيمُ

[يتطلَّعُ: يأْتِى ويتعهَّدُ].

وقال جَرِيرٌ:

طَرَقَ الخيالُ لأُمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا
ولَحُبَّ بالطَّيْفِ المُلِمِّ خَيالا

و ـــــ: القُوّةُ المُجرَّدَةُ، كالصُّورةِ المُتَصَوَّرَةِ فى المَنامِ، وفى المرآة، وفى القَلْبِ، ثم استُعْمِلَ فى صُورَةِ كلِّ أمْرٍ مُتَصَوَّرٍ، وفى كلِّ دقيقٍ يجرى مَجْرَى الخَيال.

و ـــــ : فى الأَدبِ Imagination :

١- القُدْرَةُ التى يَسْتَطِيعُ العَقلُ بها أنْ يشكِّلَ صُوَرًا للأَشْياءِ، أو الأشْخاص، أو يشاهدَ الوجودَ.

٢- قوةٌ تَحْفَظُ ما يُدْرِكُهُ الحِسُّ المشتركُ من صُوَرِ المَحْسوساتِ بعد غياب المادّة.

٣-القُدْرَةُ الكيمياويّة التى بها تَمْتَزِجُ معًا العَناصِرُ المتباعِدَةُ فى أصْلِها والمخْتَلِفَةُ كلَّ الاخْتِلافِ كَىْ تصيرَ مجموعًا متآلفًا مُنْسجمًا.

(ج) أَخْيِلَةٌ، وخيالاتٌ، وخِيلانٌ، (عن الكسائِىّ) .

و ـــــ: أرضٌ لبَنِى تَغْلِبَ بن وائِل. وقيل: لبنى تَمِيم. قال لَبِيدُ بن رَبِيعةَ العامِرِىّ:

لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنَهُ أثَالُ
فَسَرْحةُ فالمَرانَةُ فالخَيالُ

[أثالُ، وسَرْحَةُ، والمرانَةُ: مواضِعُ].

ويُرْوى: فالجبال.

٥و **الخَيالُ الزُّخْرُفِىّ** Enagy : القُدْرَةُ على تنسيقِ مُدْركات الخَيال، وترتيبها ترتيبًا بليغًا.

٥و **خَيالُ الظِّلِّ** shadow play : فَنٌّ تمثيلىّ يُشْبه مسرحَ العَرائس، وفيه تتحرّك مَجْموعةٌ من الدُّمَى من جانبٍ مُضاءٍ، وخلف سِتارة بَيْضاء، أمّا جانب الجمهور فيكون مُظْلِمًا حتى يَسْتَطِيع المُشاهدون رُؤْيةَ الخيال على السِّتارَة، وفى أثناء تحريك الدُّمَى يدورُ حوار نَثْرىّ أو شعرىّ يقدِّم حكايةً إنسانيّةً بسيطة.

وقد انتقل هذا الفنُّ إلى الوطن العربىّ فى العصر الأيوبىّ من الصِّين أو الهند. ولم يَصِلْ إلينا من نُصوص هذا الفنّ سِوى ثَلاثةٍ كتبها محمد بن دانيال الكحّال المصرى (٧٠١هـ = ١٣١٠م)، هى: "طَيفُ الخَيال،" و"عَجيبٌ وغريبٌ" و"المتَيَّمُ والضائِعُ اليتيمُ. "كتبها فى صورة مُلَحٍ نَثْرِيَّةٍ وشِعْرِيَّةٍ. وقد انتقل خيالُ الظِّلِّ من

الشرق إلى الغرب. ويبدو أنه كان سببًا فى اختراع فنِّ السينما، ولذلك كانت دار السينما تسمّى فى أوّل ظهورها "دار الخَيالَةِ".

* **الخَيالةُ**: شَخْصُ الرَّجُلِ وطَلْعَتُه.

و ــــ: الطَّيْفُ.

وفى الحَماسَةِ، أنشد أبو تَمّام لرجُلٍ من بَنِى بُحْتُر:

فَلَسْتُ بِنازلٍ إلاَّ أَلَمَّتْ
بِرحْلِى أو خيالَتُها الكَذُوبُ

[أَنَّثَ على إرادَةِ المَرْأَةِ].

وقيل: ما تَشَبَّه لكَ فى اليَقَظَةِ والحُلْمِ من صورَةٍ.

قال أبو الشَّمَقْمَق، يصِفُ - على لسان سِنَّوْرٍ خُلُوَّ دارِه من الزَّادِ:

قال: لا صَبْرَ لى وكَيْف مُقامِى
فى قِفارٍ كِمثْلِ بِيدِ تَبالَهْ
لا أَرَى فيه فأْرةً، أُنْغِضُ الرأ
سَ، ومَشيى فى البيتِ مَشْىَ خَيالَهْ

[قِفارٌ: جَمْعُ قَفْرةٍ، وهى الأرضُ الخالية الجَدْباءُ، بِيدُ تَبالَة: صَحراءٌ فى أَرْض تِهامَة فى طريق اليَمَن، أَنْغَضَ رأْسَهُ: حرَّكَه كالمُتعَجِّب أو كالمُسْتَنْكِر].

و ــــ: السِّينما.

٥و **دورُ الخَيالَةِ**: أماكنُ مُجَهَّزةٌ تَجْهيزًا خاصًّا لعَرضِ ومُشاهدةِ أفلامِ السينما.

* **خيالِىٌّ - رجلٌ خَيالِىٌّ**: لا يَعيش فى عالم الواقِع.

* **الخَيالِيّةُ - القِصّةُ الخَياليّةُ** romance: روايَةٌ، أو قِصّةٌ شِعْرِيَّةٌ أو نَثْرِيّةٌ ظهرتْ فى القُرونِ الوُسْطَى، موضوعُها المغامراتُ الفروسيّةُ، والهَوَى العُذْرِىُّ، ورُوحُها عاطِفِيّةٌ وخيالِيّةٌ. ويُطلَقُ هذا المصطلحُ على المَسْرحيّاتِ التى كتَبها شِكسبيرُ من سنة ١٦٠٨م إلى سنة ١٦١٢م تقريبًا.

* **الخَيْلُ**: جَماعةُ الأفْراسِ.

وهو مؤنَّثٌ سَماعِىٌّ يعُمُّ الذَّكَرَ والأُنْثَى.

لا واحدَ له من لَفْظِه.

وقال أبو عُبَيْدَة: واحدُها خائِلٌ.

قيل: سمِّيَت كذلك لاخْتِيالِها فىالمَشْى،

وفى القرآن الكريم: ﴿والخَيْلَ والبِغَالَ والحَميرَ لِتَرْكَبُوها وزِينَةً، ويَخْلُقُ ما لاَ تَعْلَمُون﴾(النحل/٨)

وفيه أيضًا: ﴿ وأعِدُّوا لَهُمْ ما اسْتَطَعْتُمْ من قُوَّةٍ ومن رِباطِ الخَيْلِ﴾ (الأنفال/٦٠)

وفى الخَبَرِ: "الخَيْلُ مَعْقودٌ بِنَواصِيها الخيْرُ والنَّيْلُ إلى يومِ القِيامِة".

وفى المَثَل: "الخَيْلُ أعلمُ مَنْ فُرْسانُها".

قال أبو عبيدٍ: يعنى أنها قد اخْتَبَرَتْ رُكّابها، فهى تَعْرِفُ الأَكْفالَ من أَهْلِ

الفروسّية. يُضْربُ فى الحِذْقِ بالأُمورِ، وحُسْنِ المُعاناةِ لها.

وكانتِ العَرَبُ تَفْخَرُ بالخَيْلِ ،وتَحْفظُ أنْسابَها ،وتَحْتَفِلُ بميلادِ الجَيِّد منها، وخصَّها بعضُ اللُّغَوِيِّين بالتآليف، منهم: ابن الكَلْبىّ هشام بن محمّد (٢٠٦هـ= ٨٢١م)، وأبو عُبَيْدةَ مَعْمَر بن المُثَنَّى (٢٠٩هـ=٨٢٤م) وابنُ الأعرابِىّ محمد بن زياد (٢٣١هـ=٨٤٥م) وغيرُهم.

قال أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ :

أَبُونا الذى لم تُرْكَبِ الخَيْلُ قَبْلَهُ
ولم يَدْرِ حىٌّ قَبْلَهُ كيفَ يَرْكَبُ

وقال المُتَنَبِّى:

الخَيْلُ واللَّيْلُ والبَيْداءُ تَعرفُنِى
والسَّيْفُ والرُّمْحُ والقِرْطاسُ والقَلَمُ

و ـــ: الفُرسانُ. وفى القرآن الكريم: ﴿وأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بخَيْلِكَ ورَجْلِكَ وشارِكْهُمْ فى الأَمْوال والأَوْلادِ وعِدْهُمْ وما يَعِدُهُم الشَّيْطانُ إلاَّ غُرُورًا﴾ (الإسراء/٦٤)

(رَجْلِكَ : جُنودكَ الرّاجلِين)

وفى الخَبَر : "ياخَيْلَ الله ارْكَبِى" (وهو على حَذْفِ المُضافِ، أراد: يافُرسانَ خَيْلِ الله ارْكبى) .

وقال عمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ :

وخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ
تَحِيَّةُ بَيْنِهِم ضَرْبٌ وَجيعُ

[دَلَفْتُ: زَحفْتُ].

وقال عَنْتَرَة:

هَلاّ سأَلْتِ الخَيْلَ يَابْنَةَ مالِكٍ
إنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِما لَمْ تَعْلَمِى

ويُقال: فلانٌ لا تُسايَرُ خَيْلاهُ، ولا تُواقَفُ خَيْلاهُ، أى: لا يُطاقُ نَميمَةً وكَذِبًا.

(ج) أخْيالٌ، وخُيولٌ .

٥و **بَقِيعُ الخَيْلِ**: مَوْضِعٌ بالمدينةِ، كانت عِنْدَهُ دارُ زَيْدِ ابن ثابتٍ وقد دُفِنَ بهِ قَتْلَى أُحُد،- رِضْوانُ الله عليهم أجْمَعِين -.

٥و **زيْدُ الخَيْلِ**: لَقَبُ زَيْدِ بنِ مُهَلْهِل بن منهبِ الطّائِىّ النَّبْهانِىِّ، ويُكْنَى بأبى مِكْنَف (٩هـ= ٦٣٠م): صحابىٌّ، شاعِرٌ حَسَنٌ، وخَطِيبٌ لَسِنٌ، موصوفٌ بالكَرَم. كان من أبطال الجاهِلِيّةِ، وأُطْلِقَ عليه ذلك اللَّقَبُ، لكَثْرَة خَيْلِه، أو لكَثْرَةِ طِراده. له مهاجاةٌ مع كَعْبِ بن زُهَيْر، ووفدَ على النبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم- فَسُرَّ به، وأثْنَى عليه، وأقطعَهُ أَرَضِين بنَجْدٍ وسمَّاه " زَيْدَ الخَيْر "، وللمُفجَّع البَصْرِىِّ كتابُ "غَريب شِعْرِ زَيْدِ الخَيْل".

٥ **ونواصِى الخَيْلِ**: تُضْرَبُ مَثَلاً للعِزِّ والرِّفْعَة. يُقال: العِزُّ فى نَواصِى الخَيْلِ،

والذُّلُّ فى أذْنـابِ البقـرِ. (عـن الثّعالِبِـىّ).
وأنشد قول الشّاعِر:

قُلْتُ لَمّا أَدْنَتِ الدُّنْيا لَنا
نَفَرًا ذُقْنا بِهِم حَرَّ سَقَرْ
فاتَنا عِزُّ نَواصِى الخَيْلِ فَلْـ
يَبْقَ فينا ذُلُّ أذْنابِ البَقَرْ

*الخِيـلُ: الحِلْتِيـتُ، وهـو صَـمْغٌ يَمَنـىٌّ. (انظر/ حلتيت)

وـــ: السّذَّابُ، وهو نَباتٌ طِبِّىٌّ لهُ رائِحَـةٌ قويّةٌ خاصّةٌ. (عن ابن الأعرابـىّ) (وانظـر: سذاب)

*الخُـيَلاءُ، والخِـيَلاءُ: الكِبْـرُ والإعْجـابُ بالنَّفْسِ. وفى الخبر: "من جَرّ ثَوْبَه خُـيَلاءَ لم يَنْظُرِ اللّهُ إليه"

o وخُيَلاءُ الخَيْلِ: اخْتِيالُها. يُقـال – فـى وصف البغـال –: هـذا مَرْكَـبٌ تَطَأْطَـأَ عَـنْ خُيَلاءِ الخَيْلِ، وارتَفَعَ عن ذِلَّةِ العَيْرِ.
وقال السَّرِىُّ الرَّفَّاء، يَمْدَحُ سَيْفَ الدّوْلَة:

وعاشِقٌ خُيَلاءَ الخَيْلِ مُبْتَذِلٌ
نَفْسًا تُصانُ المَعالِى حينَ تُبْتَذَلُ

* الخَيْلَةُ والخِيلَةُ: الخُيَلاءُ. وفى اللّسان: قال الرّاجِزُ:

يَمْشِى من الخَيْلَةِ يوْمَ الوِرْدِ
بَغْيًا كَمَا يَمْشِى وَلِىُّ العَهْدِ

* الخَيْلِىُّ: نِسبةُ غير واحِدٍ، منهم:

o سَلْمَانُ بنُ رَبِـيعةَ البـاهِلِىّ (٢٥هـ =٦٤٦م) :يُقـالُ له: سَلْمانُ الخَيْلِىُّ؛ لأنَّه كان يَلِى الخَيْلَ أيَّامَ عمرَ بـنِ الخّطابِ ـ رضى الله عنه ـ بالكُوفَـةِ، وهـو معـدودٌ فـى الصّحابَةِ عنـد البُخـارىِّ وأبـى حـاتم، يُعَـدُّ أوَّلَ قـاضٍ بالكُوفَةِ. ووَلِى غَروةً بأرمِينِيَّـة. وقـد اسْتُشْـهِدَ ببَلَنْجُـرَ، غازيًا.

*الخَيْلِيّة ـ الفَصِيلَةُ الخَيْلِيّةُ Equidae : فَصِـيلَةٌ مـن الحافِرِيَّاتِ فَرِدْيَّةِ الأَصـابع، تَضُـمُّ الخَيْـلَ، والبـِغالَ، والحَمِـيرَ الوَحْشِـيَّةَ والمُسْتأْنَسَــةَ، والحَمِـيرَ المخَطَّطَـة (الزَّردَ).

*الخَيّالُ: صاحِبُ الخُيول.

وـــــ: فارسُ الخُيولِ، ومُرَوِّضُها.

(ج) خَيّالَةٌ. يُقال: هؤلاء خَيَّالَةٌ.

و:كمْ عِنْدهُ من خَيَّالَةٍ ورَجَّالَةٍ.

قال عَنْتَرَة:

لِىَ النُّفوسُ، وللطَّيْرِ اللُّحومُ، وللْـ
ـوَحْشِ العِظامُ وللخَيَّالَةِ السَّلَبُ

oوالخَيَّالَةُ: فِرْقةٌ عَسْكَرِيَّةٌ تَرْكَبُ الخُيولَ.

*المُخايِـلُ: اللاّعِبُ بخيالِ الظِّلِّ.

*المَخِيــلُ: الكَــثِيرُ الخِــيلانِ ،(شــاماتِ الجَسَدِ) .

وـــ: السَّحابَةُ نفسُها. وقيل: السّحابَةُ التى تَحْسَبُها ماطرةً لرَعْدها وبَرْقها.

يُقال: ما أحْسَنَ مَخِيلَ السّحابَةِ .

وـــ: الخَليقُ، والجَديرُ بالشيء. يُقال: فلانٌ مَخِيلٌ للخَيْرِ.

*المَخِيلةُ من السَّحابِ: المَخيلُ .

وفى الخَبَر أنَّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: "كَانَ إذَا رأى مَخِيلَةً أَقْبَل وأدْبَر".

(ج) مَخايِلُ.

قال جَرِيرٌ:

أَلَمْ تَرَ أنَّ الجَهْل أقْصَرَ باطِلُهْ

وأَمْسَى عَماءً قَدْ تَجلَّتْ مَخايِلُهْ

[العَماءُ: السَّحابُ الرَّقِيقُ].

وقال مَنْصورٌ النَّمِرىُّ، يمْدَحُ:

إنْ أَخْلَفَ القَطْرُ لم تُخْلِفْ مَخايِلُهُ

أوْ ضاقَ أَمْرٌ ذَكَرْناه فيَتَّسِعُ

وـــ: الكِبْرُ والاخْتِيالُ. يُقال: فلانٌ ذُو مَخِيلَةٍ. وفى الخَبَرِ : " كُلْ ما شِئْتَ والْبَسْ ما شِئْتَ ما أخطأتْكَ خَلَّتانِ: سَرَفٌ ومَخِيلَةٌ".

وقال امْرُؤُ القَيْس:

لَعَمْرُكَ ما إنْ ضَرَّنِى وَسْطَ حِمْيرٍ

وأَقْيالِها إلاّ المَخِيلَةُ والسُّكْرْ

[الأَقْيالُ: جَمْعُ قَيْلٍ، وهو المَلِكُ].

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ، يصِفُ رَمْيَةَ سَهْمٍ:

وتَصُدُّ عَنْكَ مَخِيلَةَ الرَّجُلِ الْـ

عِرِّيض مُوضِحَةٌ عن العَظْمِ

[تصُدَّ: أى الرَّمْيّة؛ العِرِّيضُ: الكثيرُ التَّعرُّض للنّاسِ بالشَّرِّ؛ الموضِحَةُ: الشَّجَّةُ تُظْهِرُ العَظْمَ].

وـــ: الدَّلالَةُ والعَلامَةُ. يُقال: ظَهَرَتْ فيه مَخايِلُ النَّجابَةِ. قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

كما أحْرَزَتْ أَسْماءُ قَلْبَ مُرَقِّشٍ

بِحُبٍّ كَلَمْعِ البَرْقِ لاَحتْ مَخايِلُه

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يصِفُ السَّيْفَ :

يَشيمُ بُروقَ المَوْتِ من صَفَحاتِه

وفى حَدِّهِ مِصْداقُ تلك المَخايِلِ

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يَرْثِى رجُلاً ويمدَحُ ابنَه :

ما أنكرَ الزُّوَّارُ بَعْدَكَ وجْهَهُ

فى البَدْرِ من شَمْسِ النَّهارِ مَخايِلُ

وـــ: موضِعُ الظنِّ، كالمَظَنَّة.

يُقال: أَخْطأَتْ فيه مَخِيلَتِى.

وـــ: العُقابُ الذَّكَرُ. (عن الجاحِظ). وأنْشَد لمالِكِ بن مِرْداسٍ، يُخاطِبُ شخْصًا تَوَعَّدَه بالضُّرِّ:

أَخافُ أن تكونَ مثلَ هِرِّ

أو ثَعْلبٍ أُضِيعَ بعد حُرٍّ

هاجَتْ به مَخِيلَةُ الأظْفُرِّ

عَسراءُ فى يْومِ شَمالٍ قَرِّ

[الحُرُّ من الصُّقورِ: شبه البازِىّ؛ العَسْراءُ: العُقابُ؛ القَرُّ: البارِدُ].

*المَخْيولُ: الكَثِيرُ خِيلانِ الجَسَد.

و—: البَعِيرُ وَقَعَ الأَخْيَلُ على عَجُزِه فَقَطَعَهُ.

و—: المَجْنُونُ. يُقال: رَجُلٌ مَخْيُولٌ، إذا طارَ عَقْلُهُ فَزعَةً، وهو من اسْتِعمال العامَّةِ لكنَّه صحيحٌ.

(ج) مَخايلُ .

*المُخَيَّلُ- يُقال : فُلانٌ يَمْضِى على المُخَيَّلِ، أى: على ما خَيَّلَتْ لَه نَفْسُه، فهو على غَرَرٍ غيرِ مُسْتَيْقِنٍ.

*المُخَيِّلُ- وبَنُو المُخَيِّلِ: قومٌ من ضُبَيْعَة بن أسد بن رَبِيعَة، من نِزار، منهم: سعد بن المشمّت.

oوابنُ المُخَيِّلِ، كان من رِجالِهِم فى الجاهِلِيّة، وكان قد أَقْسَم أنْ لا يَرَى أسيرًا إلاّ افْتَكَّهُ.

*المُخَيِّلَةُ: السَّحابَةُ التى إذا رأَيْتَها حَسِبْتها ماطِرَةً.

و—: القُوَّةُ العَقْلِيّةُ التى تُخيِّلُ الأشياءَ وتُصَوِّرُها، وهى مِرآةُ العَقْلِ.

* * *

* **أخِيلُوس**: (انظره فى رسمه).

* * *

خ ى م

(فى الحبشيّة haymat (خَيْمَتْ)، وفى الأوجاريتيّة hmt (خ م ت): خَيْمَة، حَظِيرَة).

١-الإقامَةُ والثّباتُ.٢- الجُبْنُ والنُّكوصُ.

قال ابنُ فارِس: "الخاءُ والياءُ والمِيمُ، أصلٌ واحِدٌ يدُلُّ على الثَّباتِ".

*خَامَ ـِـ خَيْمًا، وخِيامًا، وخَيَمانًا، وخُيُومًا، وخُيُومَةً، وخَيْمُومَةً: نَكَصَ وجَبُنَ. فهو خائِمٌ، (ج) خُيّامٌ.

قالَ الحُطَيْئة، يَمْدَحُ خارِجَةَ بن حِصْن:

فِدًى لابْنِ حِصْنٍ يومَ أَقْدَم خَيْلَهُ

- وقَدْ خامَ أَقْوامٌ - طَرِيفِى وتالِدِى

[الطّرِيفُ: ما استُحْدِثَ من المالِ؛ والتَّالِدُ: ما وُلِدَ عند أَرْبابِه]

وقال حَسَّانُ بنُ ثابِت، يَفْخَرُ بالأَنْصارِ:

فما وَنِينا وما خِمْنا وما خَبَرُوا

مِنَّا عِثارًا وجُلُّ القَوْمِ قد عَثَرُوا

وقال المُتَنَبِّى:

كتائِبُ جاؤُوا خاضِعِينَ فأَقْدَمُوا

ولَوْ لَمْ يكونُوا خاضِعِينَ لخامُوا

ويُقال: خامَ عنه. قال عَنْتَرَةُ

إِذْ يَتَّقُونَ بِىَ الأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ

عَنْها ولكِنِّى تَضايَقَ مَقْدِمِى

[مَقْدِمى: أى المَوْضِعُ الّذى قُدَّامى أو: مَقْدِمى بمَعْنَى إقْدامِى].

وقال أبو العَلاءِالمَعَرِّى :

بَنَيْتُم على الأَمْرِ القَبِيحِ خِيامَكُم

وأُلْفِيتُمُ عن صالِحِ الفِعْلِ خُيَّاما

وقيل: كادَ كَيْدًا فرَجَعَ عليه، ولم يَرَ فيه ما يُحِبّ.

و— عن الشّىءِ خَيْمًا: حادَ عنه. يُقال: خامَ السَّيفُ عن الضَّرِيبَةِ.

قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى، وذَكَرَ سَيْفًا:

إذا ما دَنا من الضَّرِيبَةِ لم يَخِمْ

يُقَطِّعُ أَوْصالَ الرِّجالِ ويَنْتَقِى

[يَنْتَقِى: يُخْرِجُ النِّقْىَ ـ وهو المُخّ ـ من العَظْمِ].

و— عن القِتالِ، وفِيه: ضَعُفَ، وجَبُنَ عنه، وتَراجَع، فلم يَظْفَرْ بِخَيْرٍ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ـ وينسب إلى جُنادة ابن عامرٍ الهُذَلِىِّ—:

لعَمْرُكَ ما وَنَى ابنُ أَبِى قُبَيْسٍ

ولا خامَ القِتالَ ولا أضاعا

[وَنَى: ضَعُفَ]

قال ابنُ جِنِّى: أرادَ حَرْفَ الجَرِّ وحَذَفَه، أى: خامَ فى القِتالِ.

و— رِجْلَه: رَفَعَها، وذلِكَ إذا أصابَها عَنَتٌ فلم يَسْتَطِعْ أن يُمَكِّنَ قَدَمَه من الأَرْضِ، فيُبْقِى عليها مَرْفُوعَة. وفى التَّهْذِيب، قال الشّاعِرُ:

رَأَوْا وَقْرَةً فى السَّاقِ منِّى فَحاوَلُوا

جُبُورِىَ لَمَّا أنْ رَأَوْنِى أَخِيمُها

[الوَقْرَةُ: الثِّقلُ أو الضَّعْفُ؛ الجُبُورُ: إصْلاحُ العَظْمِ المُنْكَسِرِ].

*أخامَ الفَرَسُ: صَفِنَ. أى: رَفَعَ إحْدَى يَدَيْه أو إحْدَى رِجْلَيْه عن طَرَفِ حافِره.

وقيل: أصابَه عَنَتٌ فى رِجْلِه، فلم يَسْتَطِعْ أن يُمَكِّنَ قَدَمَه من الأرْضِ، فأَبْقَى عليها مَرْفُوعَةً.

وـــــ فلانٌ فلانًا: حَمَلَه على النُّكُوصِ والجُبْنِ، وفى اللِّسان قال الشّاعِرُ:

رَمَوْنِى عن قِسِىّ الزُّورِ حتّى
أخامَهُمُ الإلَهُ بِها فَخامُوا

وـــــ الخَيْمَةَ: بَناها، (عن ابن الأعرابىّ).

* **أَخْيَمَ** الفَرَسُ: أخامَ.

وـــــ فلانٌ الخَيْمَةَ: أخامَها .

* **خَيَّمَ** القَوْمُ: نصبوا الخِيامَ. قال الحُصَيْن بن الحُمام المُرِّىّ :

أَقِيمِى إليكِ عَبْدَ عَمْرٍو وشايِعِى
على كُلِّ ماءٍ وَسْطَ ذُبْيانَ خُيِّما

[يُريد: تابِعِى كُلَّ من كانَ على هذا الماءِ وتَكَثَّرِى بهم، فإنّكِ إن انْفَرَدْتِ وطِئَكِ الغُزاةُ فهَلَكْتِ].

ويُكْنَى به عن الإقامَةِ. قال أبو نُواس، يَمْدَحُ العَبّاسَ ـ عمَّ الرّشِيد ـ:

واسْتَزِدْنِى إلى مَكارِمِك الغُـ (م)
ـرِّ وفضلٍ إليك خَيَّمَ مَجْدُه

وـــــ: دَخَلُوا الخِيامَ.

ويُقال: خَيَّمَ اللَّيْلُ: أَطْبَقَ ظَلامُه.

ويُقال: خَيَّمَ السُّكُونُ ـ أو الصَّمْتُ ـ عليهم: إذا عَمّ وشَمِلَ.

وـــــ القَوْمُ بالمكانِ: أَقَامُوا به وسَكَنُوه.

ويُقال : خَيَّمَ الوَحْشِىُّ فى كِناسِه: أقامَ فيه فلم يَبْرَحْه. (عن اللّيْث)

قال الأَعْشَى، يصِفُ حِمارًا وَحْشِيًّا:

فَلَمَّا أضاءَ الصُّبْحُ قامَ مُبادِرًا
وحانَ انْطِلاقُ الشّاةِ من حَيْثُ خَيَّما

[الشاةُ هنا: حِمارُ الوَحْشِ].

وفى التّهذِيب قال الشّاعِرُ:

أو مَرْخَةٍ خَيَّمَتْ فى أُصْلِها البَقَرُ

[المَرْخَةُ: واحِدَةُ المَرْخِ، وهو شَجَرٌ ضَخْمٌ].

ويُقال: خيَّمتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ بالمكانِ والثَّوْبِ: أَقامَتْ وعَبِقَت فيه .

وـــــ فلانٌ الخَيْمَةَ: نَصَبَها.

وـــــ الشَّىءَ: جَعَلَه كالخَيْمَةِ، فالمَفْعولُ به مُخَيَّم. قال عَنْتَرةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا وسِرْبَ نَعامٍ:

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وكَأَنَّهُ
حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمُ

[قُلَّةُ رَأْسِه: أَعْلاه؛ الحَرَجُ: مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ، يُريد أنّها تَنْظُر إلى أعْلَى رَأْسِ الظَّلِيمِ وتَتْبَعُه].

وـــــ: غطَّاه. ويُقال: خَيِّمِ الطِّيبَ بالثَّوْبِ حتّى تَعْبَق فيه رِيحُه. وفى العَيْن قال الشّاعِر:

[مآلِكُ: جَمْعُ مَأْلُكَةٍ، وهى الرِّسالَةُ].

ويُروى: قد تَخَتَّما. أى: لَبِسَ العِمامَةَ.

وـــ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ بالشّىءِ، وفِيه: عَبِقَت بِه. (مجاز).

وـــ فلانٌ خَيْمَةً: أقامَ فيها. قال زُهَير:

فَلَمَّا ورَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُه

وضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ

[الجِمامُ: ما اجْتَمَع من الماءِ؛ وزُرْقٌ جِمامُه: لم يُورَدْ قَبْلَهُنّ فيُحَرَّك، فهو صافٍ،الحاضِرُ: الذين حَضَرُوا الماءَ، ووَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ، أى: أَقَمْنَ].

*****استَخامَ:** أقامَ كالخَيْمَةِ.

*****الخَام** (فى الفارسية: خام: كِرْباسٌ لم يُغْسَل، والكِرْباسُ: ثوبٌ من قُطْنٍ أَبْيضَ): الجِلْدُ مالم يُدْبَغْ، أو لَمْ يُبالَغْ فى دَبْغِه.

وـــ : الوَرَقُ الذى لم يُصْقَلْ.

*****الخامَةُ** من الزَّرْعِ: أوّلُ ما يَنْبُتُ على ساقٍ واحِدَةٍ.

أو: الشَّجَرةُ الغَضَّةُ الرَّطْبَةُ منه.

وقيل: الحزِمَةُ الغَضَّةُ منه.

وفى الخَبَر: "مَثَلُ المُؤمِنِ كَخامَةِ الزَّرْعِ، تُمِيلُها الرِّيحُ مَرّةً هكذا ومَرَّةً هكذا".

وقال الطِرِمَّاحُ ـ ويُنْسبُ إلى الشمّاخ ـ:

إنَّما نحنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ

فمَتَى يأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُه

وفى الدِّيوان:

إنَّما النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ

وـــ: الفُجْلَةُ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـــ: السُّنْبُلَةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

(ج) خامٌ.

*****الخِيامُ:** موضِعٌ، ورد فى قولِ أحمد بن عِيسَى الرُّداعِىِّ ـ فى أُرْجُوزَة الحجّ ـ:

فَشَمَّرَتْ إذْ ضَمّها الوَجِيفُ

عن الخِيامِ ولها حَفِيفُ

*****الخَيْمُ:** عِيدانٌ تُبْنَى عليها الخَيْمَةُ.

وقيل: أعوادٌ تُنْصَبُ فى القَيْظِ، وتُجْعَلُ لها عَوارِضُ، وتُظَلَّلُ بالشَّجَرِ، فتكونُ أَبْرَدَ من الأَخْبِيَةِ.

(ج) خِيامٌ، وخِيَمٌ.

وفى اللّسان قال النَّابِغَةُ ـ ونُسِب إلى زُهَير ـ:

فلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيمٍ مُنَضَّدٍ

وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبِ

[أرادَ بالسُّفْعِ: الأثافىّ التى تُوضَعُ عليها القِدْر؛ الآسُ هنا: الرَّمادُ؛ مُعَثْلَبٌ: مَهْدُومٌ].

*خِيَم: موضعٌ. بالجَزِيرة العَربِيّة يُذْكَر مع عَرْعَر، قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

خَلاَ بخُنْسٍ مَطافِيلٍ تَعاهَدُهُ
بعَرْعَرٍ، أو بِثَنْى القُفِّ من خِيَمِ

[الخُنْسُ: بَقَرُ الوَحْش؛ المَطافِيلُ: اللّائِى معهنّ أَوْلادهُنّ؛ عَرْعَر: مَوْضِعٌ؛ القُفّ: ما ارْتَفَعَ وغَلُظَ من الأَرْض].

و—: جَبَلٌ من عَمايَة على يَسار الطَّريق إلى اليَمَن قال ابنُ مُقْبِل:

أَمْسَى بقَرْنٍ فما اخْضَلَّ العِشاءُ له
حتى تَنَوَّرَ بالزَوْراءِ من خِيَمِ

[اخْضَلَّ العِشاءُ: بَرُدَ وابْتَلَّ؛ تَنَوَّرَ: أَبْصَرَ نارًا، يريدُ: أبصَرَ نارَنا فأتانا، أى الخيالُ المذكورُ فى بَيْتٍ سابقٍ؛ الزَّوْراءُ: موضع].

*الخِيمُ: فِرِنْدُ السَّيْفِ، أى: تَمَوُّج الضّوءِ فى صَفْحَتِه. وقيل: جَوْهَرُه ووَشْيُه.

و—: شَجَرُ الحَمْض.

و—: الأَصْلُ. قال الفَرَزْدَقُ:

يَأْبَى لهم أن يَحُلَّ الذَّمُّ ساحَتَهم
خِيمٌ كرِيمٌ وأيْدٍ بالنَّدَى هُضُمُ

[هُضُمٌ: جَمْعُ هَضُومٍ، وهى التى تجودُ بما لَدَيْها].

و—: الشِّيمَةُ، والطَّبِيعَةُ، والخُلُقُ. (عن أبى عُبَيْدة)

وقيل: سَعَةُ الخُلُق. (عن ابن سيده)

لا واحِدَ له من لَفْظِه.

قال زُهَيْرٌ، يَمْدح:

كَذلِكَ خِيمُهُم ولِكُلِّ قَوْمٍ
إذا مَسَّتْهُمُ الضَرَّاءُ خِيمُ

وقال حاتِمُ الطّائِىّ:

ومن يَبْتَدِعْ ما لَيْسَ من خِيمِ نَفْسِهِ
يَدَعْهُ ويَغْلِبْهُ على النَّفْسِ خِيمُها

وقال القَتَّالُ الكِلابِىّ، يَمْدَحُ:

جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيمُهُ وطِباعُه
على خَيْرِ ما تُبْنَى عليه الضّرائِبُ

[الضّرائِبُ: جَمْعُ ضَرِيبَةٍ، وهى الخَلِيقَةُ].

*خَيْمَة: أكَمَةٌ فوقَ أَبانَيْن، بَيْنَها وبين الرُّمَّة من جِهَة الشّمال، بها ماءَةٌ لبَنِى عَبْس، يقال لها: الغُبارَة. (عن نصر). وفى معجم البُلدان، قال بعضُ الأعْرابِ:

خَيْرُ اللَّيالِى إنْ سَأَلْتَ بِلَيْلَةٍ
لَيْلٌ بخَيْمَةَ بين بِيشَ وعَثَّرِ

[بيش، وعَثَّر: مَوْضِعان].

وقيل: هى من مَخالِيف الطَّائِفِ.

هو خَيْمَةُ أُمِّ مَعْبَد ـ ويُقال: بِئْر أمّ مَعْبَد ـ: موضِعٌ بين مَكَّة والمدينة، نَزَلَه رسولُ الله — صلّى الله عليه وسلّم— فى هِجْرَتِه ومعه أبو بكرٍ الصِّدِّيق— رضى الله عنه—، وقصّتُه مَشْهُورَةٌ. قالوا: لَمَّا هاجَرَ رسولُ الله ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ لم يزل مُساحِلاً (بِحذاء السّاحِل) حتَّى انتهى إلى قُدَيْد، فانْتَهى إلى خَيْمَة مُنْتَبَذَةٍ؛ يعنى خَيْمَةَ أمّ مَعْبَد. وفى تاريخ الطّبرىّ قال الشاعِرُ:

جَزَى اللّهُ ربُّ النَّاسِ خيرَ جَزائه
رَفِيقَيْن حَلاّ خَيْمَتَى أُمَّ مَعْبَدِ

*الخَيْمَةُ (عند العرب): البَيْتُ والمَنْزِلُ.
وقِيلَ: كُلُّ بَيْتٍ من بُيوتِ الأَعْرابِ مُسْتَديرٌ.
أو: ثلاثَةُ أعوادٍ أو أربَعةٍ، يُلْقَى عَلَيها الثُّمامُ، ويُسْتَظَلُّ بها فى الحَرِّ، فتكونُ أبردَ من الأَخْبِيَة.
وقيل: أن يَجِيئوا بسَعَفٍ فيضُّموا بينَ أطرافِه من أَعالِيه ويُفَرِّجوا أَسْفَله. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانِىّ).
وفى الخَبَر: "الشَّهِيدُ فى خَيْمَةِ الله تحتَ العَرْشِ" استَعارَها لظِلِّ رحْمَةِ الله ورِضْوانِه.
(ج) خَيْماتٌ، وخِيامٌ، وخِيَمٌ، وخَيْمٌ، وخَيَمٌ.
وفى القُرآن الكريم: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فى الخِيَام﴾ (٧٢/الرحمن)
قيل: هى بيوتٌ يعلمُ اللهُ حَقِيقَتها .
وقال المُرَقّشُ الأَكْبَرُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُها
إلاّ الأَثافِىَّ ومَبْنَى الخِيَمْ

وقال زُهَيْرٌ:

أَرَبَّتْ بِها الأَرْواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
فلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ

[أَربَّتْ: أَقامَتْ؛ آلُ: جَمْعُ آلَةٍ، وهى أعوادٌ تُنْصَبُ ويُلْقَى عليها الثُّمامُ يُسْتَظَلُّ بها].
وقال حَسَّانُ بن ثابِتٍ:

ما هاجَ حَسّانَ رسُومُ المَقامْ
ومَظْعَنُ الحَىِّ ومَبْنَى الخيامْ

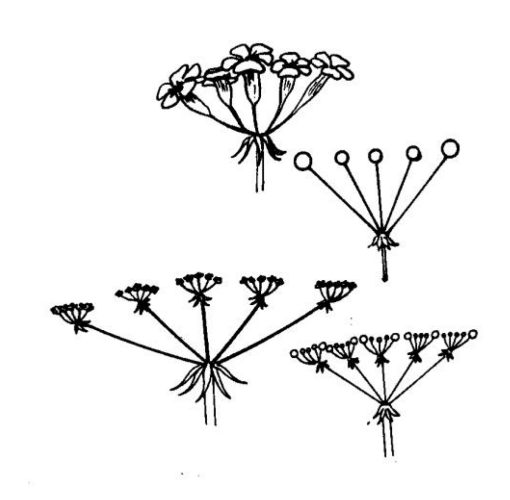
وقال مُزاحِمُ بنُ الحارِث العُقَيْلىّ:

مَنازِلُ أمَّا أَهلُها فتَحَمَّلُوا
فَبانُوا وأَمّا خَيْمُها فَمُقِيمُ

و—: الهَوْدَجُ. (على التَّشْبِيه). (ج) خِيامٌ
قال الأَعْشَى، يُخاطِبُ قَيْسَ بن مَسْعُودٍ الشَّيْبانِىّ، حين وفَدَ على كِسْرى بعد مَعْرَكَة ذِى قارٍ:

أَمِن جَبَلِ الأَمْرارِ صُرَّت خِيامُكُمْ
على نَبَأٍ إنَّ الأَشافِىَّ سائِلُ

[الأَشَافِىّ: من وديان بنى شَيْبان].
و— (فى علوم الأحْياء والزراعَة) umbel : بمعنى مِظَلَّة أو شَمْسِيَّة: نِظامُ إزهارٍ تكونُ فيه الأَزْهارُ على شَكْل مِظَلَّة مَقْلوبةٍ، أى أنّها تكون محْمُولَةً على مَعالِيقَ تَنْمو كُلُّها فى نُقْطَةٍ واحِدَةٍ، وتَتَّجِه كقُضْبان المظلَّة بحيثُ يصِيرُ مجموعُ الزَّهْرِ فى مُسْتَوًى مُسَطَّحٍ تَقْرِيبًا. وتكونُ الخَيْمَة بَسِيطَةً أو مُركَّبَة.



خَيْمَة

*الخَيَمِىُّ: صانِعُ الخِيام.

وـــ: بَائِعُ الخِيامِ.

*الخَيْمِيَّـــةُ (فـــى علـــوم الأحْيـــاء والزِّراعَـــة) Umbelliferae : فَصِـــيلَةٌ مـــن النّباتـــاتِ ذواتِ الفِلْقَتَيْن؛ سوقُها النّاضِجَة جوفاءُ، وأوراقُهـا مُتبادلـةٌ، تغلِّـفُ أَعْناقُهـا السّـاقَ، وأنصـالُها مُجَـزَّأَةٌ فـى معظـم الأنواعِ. أزهارُها فـى نَـوْراتٍ خَيْميَّـة، غالِبًـا مـا تكـونُ مَركَّبَةً، وثِمارُها مُنْشَقَّةٌ تحـوى بَـزْرَتَيْنِ وتضـمّ الفَصِـيلَةُ نحوَ ثلاثةِ آلاف نَوْعٍ تَنْتَمى إلى مِئَتَى جـنسٍ؛ معظمُهـا عُشْبِىٌّ، وأَقلُّها شُجَيرات، نباتاتُها منتشرَةٌ فـى أرْجـاء العالَم، منها: الشَّمَر، والشَّبَتُ، والمَقْدُونِسُ، والكَرَفْسُ، والكُزْبَرَةُ، والكراويَةُ، والخِلَّةُ، واليِنسونُ.

*الخَيَّامُ: صانِعُ الخِيامِ.

(ج) خَيَّامُون.

وـــ: لقبٌ لأَكثَر من واحِدٍ، من أشْهَرِهم:

o أبـو الفَـتْح عُمـرُ الخَيَّـام (٥٢٧هـ=١١٣٢م): عـالِمٌ بالرِياضِيَّات، وفَلَكِىّ، وشاعِرٌ فارِسِىّ. توصَّلَ فى حَقْل الرِّياضِيّات إلى حَلِّ المُعادَلاتِ من الدَّرَجَة الثَّانِيَة بِطُرُقٍ هَنْدَسِيَّة. نَظَم تَأَمُّلاتِـهِ فـى الحَيـاة والكَـوْن شِعْرًا فـى رُباعِيَّاتٍ، فاشْتُهِرَ بها فى الغَـرْبِ. وتُرْجِمَـت إلى عِـدَّة لُغاتٍ حَيّة. أشهر التَّرْجَمات العَرَبِيّة، ترجمة "الصَّافِى النَجَفِى" و"البُستانِىّ" و"أحمد رامى".

*خُيَيْمَـــةُ (فـــى علـــوم الأحيـــاء والزّراعـــة) umbellule (E) : كُـلُّ خَيْمـةٍ صَـغِيرَةٍ تُؤلِّـفُ مـع رفيقاتِها خَيْمَةً مُرَكَّبَةً.

* المَخِيمُ: أن تُجْمَعَ حُزَمُ الحَصِيد وتُنْقَـل إلى الجَرين.

وـــ: وادٍ، وقيل: جَبَلٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

ثُمَّ انْتَهى بَصَرى عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا
بَطْنَ المَخِيمِ فقالوا الجوَّ أو راحُوا

[قالوا: أقاموا وقت القَائِلَة؛ الجَوّ: موضِع].

*المِخْـيَمُ: مـا يُجْمَـعُ حِزْمَـةً حِزْمَـةً مـن المَحْصُود.

*المُتَخَيَّمُ: المَوْضِعُ الذى يُخَيِّم فيـه القَـوْمُ، ويُقيمونَ، قال ذو الرُّمَّة:

لِمَيَّة عِنْدَ الزُّرْقِ لأْيًا عَرَفْتُها
بجرْثُومَةِ الآرِىِّ والمُتَخَيَّمِ

[لِمَيّة: يعنـى الدِّمْنَـةَ المـذكُورَةَ فـى بيْـتٍ سابِـق؛ الزُّرْقُ: أكثِبَةٌ بالـدَّهناء؛ لأْيًـا: أى بعد جَهْدٍ وعَناءٍ؛ الجُرْثُومَةُ: التُّرابُ يكـونُ

فـى أَصْـلِ الشَّـجَرةِ حيـثُ تَحْفِـرُ الهَـوامُ جُحُورَها؛ الآرِىّ : مَحْبِسُ الدَّابَّةِ].

*المُخَيَّمُ: مكانٌ تُنْصَبُ فيه الخِيامُ بـِهَدفِ الإقامَةِ المؤقّتة. ومنه " مُخَيَّمُ الجامِعَـــة"، و"مُخَيّمُ الشّباب"، و"مُخَيَّماتُ اللاَّجِئين".

* * *

*خَيْمَـرُ: مـن بـلادِ غَطَفـان. قـال عَـوْفُ بـن مالـكٍ القَسْرِىّ، يُخاطِبُ عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ الفَزارِىّ، وقد أعـادَ الحِلْفَ بين طَيِّىءَ وغَطَفان فى أيّام طُلَيْحَةَ الأسَدِى:

أَبا مالِكٍ إنْ كانَ ساءَكَ ما تَرَى
أبا مالِكٍ فانْطَحْ بِرَأْسِكَ كَوْثَرا

وإنِّى لَحامٍ بينَ شَوْطٍ وحَيَّةٍ
كما قَدْ حَمَيْتَ الخَيْمَتَيْن وخَيْمَرا

وبَرَّكْتُ حَوْلِى للأَصَمِّ فَوارِسًا
وللغَوْثِ قَوْمًا دارِعينَ وحُسَّرا

[كَوْثَرُ: جَبَلٌ، وشَوْطٌ، وحيّـةٌ، والخَيْمَتـانِ، والأصـمُّ: مواضِعُ].

* * *

* الخَيْنَفُ: وادٍ بالحِجَاز. (انظره فى/ خ ن ف).

* * *

* الخَيْهَفْعَى: وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئْبَةِ.

*الخَيْهَفْعاءُ: الخَيْهَفْعَى.

حكاه الأَزْهرىّ عن أَبِى تُرابٍ، وقال: هذا الحَـرْفُ لا أَعْـرِفُ لـه أَصـلاً فـى كُتُـب الثِّقات، وذكرتُـه اسْتِنْدارًا وتَعجُّبًا. وقد اجْتَمعَ فيه ثَلاثةُ حُروفٍ حَلْقِيّةٍ، وهو مـالا نَظِيرَ له فى العَربِيّة.

* * *

خ ى ى

*خَاىِ بِـك: اعْجَـلْ. (وانظـر أوّل حـرف الخاء).

*خَيَّةٌ: عُـرْوَةٌ فـى طَرَفِ حَبْـلٍ، يتحـرّك فيها طَرَفُه الآخرُ لِشَدّ وَثَاق شىءٍ ما.

وهى الآخِيّة. (وانظر/أخ ى).

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أبّاق الدُّبيرىّ	جاهلى
إبراهيم بن شيّابَة	٢٧٨ هـ = ٨٩١ م
إبراهيم المَوْصِلىّ	١٨٨ هـ = ٨٠٤ م
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهلىّ)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥م
ابن بسّام (على بن محمد بن نصر)	٣٠٢هـ =٩١٤ م
ابن حَمام الأَزْدِىّ	جاهلى
ابن خفاجَة	٥٣٣هـ = ١١٣٨م
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشَمىّ الغطفانىّ)	نحو ٣٠هـ=٦٥٠م
ابن درّاج القَسْطلِّىّ	٤٢١هـ = ١٠٣٠م
ابن الدُّمَيْنة (عبد الله)	١٣٠هـ=٧٤٧م
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	٢٨٣هـ=٨٩٦م
ابن فَسْوة التّميمى (عتيبة بن مرداس)	مخضرم
ابن الفقيه (عبد الواحد بن إبراهيم)	٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م
ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	مخضرم
ابن المقفّع	١٤٢ هـ = ٧٥٩ م
ابن مَيّادة (الرَّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ=٧٦٦م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦هـ=٧٩٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو إسحاق الصّابى	٣٨٥هـ = ٩٩٥م
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ=٦٨٨م
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ=٨٤٦م
أبو ثمامة الخطيب	ــــــ
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو جهل، عمرو بن هشام	٢ هـ = ٦٢٣ م
أبو الحَجناء الأسدى	حَماسىٌّ (*)
أبو حِزام العُكْلِىّ	جاهلى
أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَلىّ (خُويلد بن مُرّة)	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
أبو دُلامَة	١٦١ هـ = ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمحىّ	٦٣ هـ = ٦٨٢م
أبو دواد الإيادىّ (جارية ـ أوجويرية ـ بن الحجّاج)	جاهلىّ
أبو ذؤيب الهُذَلىّ (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو ذرّة الهذلىّ	مخضرم
أبو الرُّبَيْس التّغْلبىّ(عبّاد بن طهفة)	أموى
أبو الرَّعّاس الهذلىّ	مخضرم
أبو زبيد الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ=٦٨٢م
أبو سعد على من محمد بن خلف الهمذانى	٤١٤هـ = ١٠٢٣ م
أبو شجَرَة السُّلمِىّ	إسلامىّ
أبو الشّمقمق	نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥ م

(*) حماسىٌّ = يعنى من شُعراء حماسة أبى تمّام .

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو شِهاب المازنىّ	مخضرم
أبو الشِّيص الخزاعى	١٩٦ هـ = ٨١١ م
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ=٦٩٩م
أبو ضَبّ الهذلىّ	جاهلىّ
أبو الطّمحان القينىّ	مخضرم
أبو عبد الله محمد بن أحمد الحدّاد الوادياشىّ	٤٨٠هـ = ١٠٨٧ م
أبو العتاهية	٢١٢هـ=٨٢٧م
أبو العِرْيانى الطائىّ	ـــــ
أبو عطاء السِّنْدِىّ (مولى بنى أسد)	أموىّ
أبو العلاء السّروىّ	ـــــ
أبو العلاء المَعَرِّىّ	٤٤٩هـ=١٠٥٧م
أبو عُمارة بن أبى طَرَفَة الهُذَلىّ	ـــــ
أبو عمر الزاهد (غلام ثعلب)	٣٤٥ هـ = ٩٧٥ م
أبو العيال الهُذَلىّ	مخضرم
أبو الغَطَمّش الحنَفِىّ	(من شعراء الأعراب المجهولين)
أبو الغُول الطُّهوىّ	إسلامى
أبو الفتح البُستىّ	٤٠١ هـ = ١٠١٠م
أبو فِراس الحَمْدانىّ	٣٥٧هـ=٩٦٨م
أبو الفَضْل الكِنانىّ	جاهلىّ
أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد	٣٨٥ هـ = ٩٩٥م
أبو قُرْدودَةَ الطّائىّ	ـــــ
أبو قحفان العَنْبَرىّ	ـــــ
أبو قِلابة الهذلىّ	جاهلىّ
أبو قيس بن الأسلت الأنصارىّ(صيفىُّ بن عامر)	١ هـ = ٦٢٢ م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو كبير الهُذْلىّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو المُثَلّم الهذلىّ	جاهلىّ
أبو مِحْجَنٍ الثّقفِىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
أبو محمّد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن ربْعى بن خالد)	٢١٠هـ=٨٢٥م
أبو النّجم العِجْلىّ (الفضل بن قُدامة)	١٣٠هـ=٧٤٨م
أبو نُخَيْلة السعدىّ	أموىّ
أبو النّشْناش النّهْشلىّ	أموىّ
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ =٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعدىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
أبو وَهْب العبسىّ	حماسىٌّ
أبو يَعْقوب الأَعْور	ــــ
الأجلح بن قاسط الضبابىّ	ــــ
أحمد بن الحارث اليمامىّ	ــــ
أحمد بن زياد بن أبى كريمة	عباسىٌّ
أحمد شوقى	١٣٥١هـ=١٩٣٢م
أحمد بن محمد الصّنَوْبرىّ	٣٣٤هـ = ٩٤٥م
الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصارىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
الأخْطَل (غيّاث بن غَوث)	٩٠هـ=٧٠٨م
الأَخْنس بن شِهاب التّغلبىّ	جاهلىّ
أسامة بن أبى عائذ الهُذَلىّ	إسلامىّ
أسامة بن الحارث الهذلىّ	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الأَسْعَرُ الجُعْفِىّ	جاهلىّ
أسماء بن خارجة	٦٦ هـ = ٦٨٦ م
إسماعيل بن عمار الأسدىّ	نحو ١٥٧ هـ = ٧٧٤ م
الأسود بن يَعْفر (أعشى نَهْشل)	نحو ٢٢ق .هـ =٦٠٠م
الأشْهب بن رُمَيْلة	أموىّ
الأَضْبط بن قريع السعدى	جاهلىٌّ
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ=٦٢٨م
أعْشَى باهِلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهلىّ)	جاهلىّ
الأعْشى الحِرْمازىّ (عبد الله بن الأعور)	مخضرم (صحابى)
أعشى هَمْدان	٨٣ هـ = ٧٠٢م
أعصرُ بن سعد بن قيس عيلان	جاهلىٌّ
الأعْلمُ الهُذَلىّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأعْور بن بَراء الكلبى	إسلامىّ
الأغْلب العِجْلىّ	نحو ٢١هـ= ٦٤٢م
أُفْنون التغلبى (صُرَيم بن معشر)	٦٠ ق. هـ = ٥٦٤م
الأقيشر الأسدىّ	أموىّ
امرؤ القَيْس بن حُجْر	نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م
أمُّ النُّحَيْف (أم سعد بن قرط)	جاهلية
أمَيّة بن أبى الصّلْت	٥هـ=٦٢٦م
أمَيّة بن أبى عائِذٍ الهُذلىّ	نحو ٧٥هـ=٦٩٤م
أميّة بن حُرْثان	مخضرم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أنَس بن مُدرِك	مخضرم
أوس بن حجر(أوس بن حجر بن مالك التميميّ)	٢ ق.هـ = ٦٢٠م
أوس بن غَلَفْاء	جاهلى
أوْفَى بن مطر المازنىّ	جاهلىّ
إياد بن القعقاع الدُّبيرى	ـــــ
إياس بن سهم الهذلىّ	أموىّ
أيمن بن خُريم	نحو ٨٠ هـ =٧٠٠م

البـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البحترىّ (الوليد بن عبيد الطّائىّ)	٢٨٤هـ=٨٩٧م
بدر بن عامرِ الهذلىّ	إسلامىّ
البُرْج بن مُسْهِر الطّائىّ	نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥م
البُرَيْق بن عِياض الهذلىّ	جاهلىّ
بشامة بن الغدير	جاهلىّ
بِشْر بن أبى خازم الأسدىّ (عمرو بن عوف)	٩٢ق.هـ ٥٣٣م
بِشر بن عمرو بن مَرْثَد	جاهلىّ
بِشر بن الْمُعْتَمِر	٢١٠هـ = ٨١٥ م
بشَّار بن بُرْد العُقَيْلِىّ	١٦٧ هـ= ٧٨٤م
بُشَير بن أبى جذيمة العبسىّ	أموىّ
بشير بن النِّكث الكليبىّ اليربوعِىّ	إسلامىّ
البَعِيثُ (خِداش بن بِشْر الْمُجاشعىّ)	١٣٤هـ=٧٥١م
بغثر بن لَقِيط الأسدىّ	جاهلىّ
بقيلة الأشجعىّ	صحابىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
بكر بن النّطّاح	عباسىّ
بلال بن جرير	١٤٠ هـ = ٧٥٧ م
بَلعاء بن قيس الكنانىّ	جاهلىّ
البهاء زهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م

التـاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
تأبَّط شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تُبّع الحِمْيرىّ	جاهلى

الثّـاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ثَعْلبة بن أوس الكلابىّ	ـــــ
ثَعْلبة بن صُعَيْر المازِنِىّ	جاهلى

الجيم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جابر بن ثعلب الطائىّ	حماسىٌّ
جابر بن حَريش	جاهلىّ
جابر بن حُنَىّ التغلبىّ	نحو ٦٠ق . هـ =٥٦٠م
جابر بن رالان السِّنْبسِىّ	حماسىٌّ
جابر بن قَطَنٍ النَّهشلىّ	جاهلىّ
جامع بن مُرْخِية (جامع بن شدّاد)	جاهلىّ
جبّار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشّمّاخ)	إسلامىّ
جثّامة بن قيس	جاهلىّ
جِران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلفة)	مخضرم
جَرِير بن عطيّة الخَطَفَى	١١٠هـ=٧٢٨م
جزء بن ضِرار (أخو الشمّاخ)	مخضرم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جسَّاس بن قُطيْب	جاهلىّ
جِعْثِنة بن حوّاس الرَّبعىّ	ـــــ
جَعْدة بن عُتْبة الكلابىّ	ـــــ
جعفر بن سعيد	١١٧٨ هـ = ١٧٦٤ م
جعفر بن عُلْبة الحارثىّ	١٢٥هـ=٧٤٣م
جليلة بنت مُرّه	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ م
الجموح الهذلىّ	ـــــ
الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمّاح الأسدىّ)	٥٣ ق. هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر	٨٣هـ=٧٠١م
جَنْدل بن المُثَنّى الطُّهَوِىّ	٩٠هـ=٧٠٩م
جوّاس بن القَعْطل الكلبىّ	أموىّ

الحـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حاتم الطّائِىّ	٤٦ق.هـ=٥٧٨م
حاجب بن حبيب الأسدىّ (ابن المُضَلَّل)	جاهلىّ
حاجز السَّرَوِىّ	ـــــ
الحادِرة (قُطْبة بن مِحْصَن بن جرول الذّبيانىّ)	جاهلىّ
الحارث بن حِلِّزة اليشكرىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٠م
الحارث بن زهير العَبْسِىّ	جاهلىّ
الحارث بن ظالم المُرِّىّ	نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م
الحارث بن وَعْلَة الجَرمِىّ	جاهلى
حارثة بن بدر الغُدانىّ	٦٤هـ=٦٨٠م
حافظ إبراهيم	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢م

عصره ، أو وفاته	اسم الشّاعر
ـــــ	حبيب بن خالد بن قيس
مخضرم	حبيب بن اليمان
إسلامىّ	حُبَيْنة بن طريف العُكْلىّ
ـــــ	حُجر بن حبة العَبسى
جاهلىّ	حُجر بن عمرو آكل المرّار الكندى
مخضرم	حُذَيفة بن أنس
جاهلىّ	حِرّان بن عمرو بن عبد مناة
جاهلىّ	حُريث بن عَنّاب
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨م	الحَزين الكنانِىّ الدِّيلىّ
٥٤هـ=٦٧٤م	حسّان بن ثابت (أبو الوليد حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجىّ الأنصارىّ)
جاهلىّ	حسّان بن نُشْبة التميمىّ
١٦٩ هـ = ٧٨٥ م	الحُسين بن مُطَير الأسَدىّ
ــ	حُصيْب الضَّمْرِىّ
نحو ١٠ ق.هـ =٦١٢م	الحُصَيْن بن الحُمام المُرّىّ
٩٧ هـ = ٧٢٥م	الحُصين بن المنذر
جاهلىّ	حُطائِط بن يَعْفُر (أخو الأسود بن يَعْفر)
إسلامىّ	حِطّان بن المعلّى
جاهلىّ	الحطمُ القيسىّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحُطَيئة (جرول بن أوس العَبْسىّ ـ أبو مُلَيكة)
إسلامىّ	الحكَمَ الخضرىّ القيْسِىّ
نحو ١٠٠هـ=٧١٨م	الحكَم بن عَبْدل الأسدىّ
عباسىّ	الحكم بن عمرو البهرانى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حكيم بن مُصعب (أبو جَنّة الأسدى)	إسلامىّ
الحُلّيس بن مُشمِّت	جاهلىّ
حماس بن قيس بن خالد	مخضرم
حُمَيد الأَرْقط	أموىّ
حُمَيْد بن ثَوْر الهلالىّ	نحو ٣٠هـ=٦٥١م
الحويرث السُّحَيْمىّ	أموى

الخـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خالد بن جعفر بن كلاب	نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥ م
خالد بن زهير الهذلىّ	مخضرم
خالد بن الصّقعب النهدىّ	بعد ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
خالد بن عامر	ـــــ
خثيم بن عَدِىّ المعروف بالرقّاص	ـــــ
خِداش بن زهير العامرىّ	جاهلىّ
الخِرْنق بنت بَدْر بن هِفّان الضّبعِيّة	٥٠ ق. هـ = ٥٧٤ م
خِطام الرِّيح بن نصر المُجاشعىّ	جاهلىّ
خَطّار بن مزاحِم	ـــــ
خُـفاف بن نُدبة	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيّان)	نحو ١٨٠هـ=٧٩٦م
الخَنْساء (تُماضِر بنت عمرو بن الشّريد)	٢٤هـ =٦٤٥م
خويلة الرِّئاميّة	جاهلية

الـدّال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الدّاخِل بن حرام الهذلىّ	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
دَخْتنوس بنت لقيط بن زرارة	نحو ٣٠ ق. هـ =٥٩٤ م
درسُ بن ذهيل القُرَيْعِيّ	ــــ
دِرهم بن زيد الأنصارى	إسلامىّ
دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمِىّ	٨ هـ=٦٢٩م
دُكين بن رجاء الفُقيمىّ	١٠٥ هـ = ٧٢٣م
دَهْلَب بن قريع	ــــ

الــذّال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ذروة بن خجفة الصّموتىّ	ــــ
ذو الإصْبَع العدْوانىّ (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ	جاهلىّ
ذو الرُّمَّة (غَيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م

الــرّاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
راشد بن شهاب اليَّشْكرى	جاهلىّ
الرّاعى النُّمَيْرِىّ (عبيد بن حصين بن معاوية)	٩٠هـ=٧٠٩م
رافع بن هُرَيْم اليربوعىّ	جاهلىّ
رُؤبَة بن العجّاج	١٤٥هـ=٧٦٢م
الرَّبيع بن أبى الحقُيق القُرَظِىّ اليهودى	جاهلىّ
ربيعة بن ثابت الرَّقِىّ	١١٨ هـ = ٨١٣ م
ربيعة بن الجَحْدر	جاهلىّ
ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّىّ	١٦هـ=٦٣٧م
ركّاض بن أبّاق الدُّبَيْرىّ	جاهلىّ

الــزّاى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
زبّان بن سيّار بن جابر الفزاريّ	جاهلىّ
الزِّبْرقان بن بَدْر	إسلامىّ
زِرّ بن منظور بن سُحيم الأسدىّ	ــــ
الزّفَيان السّعدىّ	أموىّ
زُمَيْل بن أبَيْر	مخضرم
زهير بن أبى سُلْمَى	١٣ق.هـ=٦٠٩م
زهير بن جناب الكلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م
زهير بن حرام الهذلىّ	إسلامىّ
زياد بن عُلْبة السَّهْمِىّ الهذلى	ــــ
زياد العنبرىّ	ــــ
زياد المَلْقطِىّ	ــــ
زياد بن مُنْقِذ التّميمىّ	١٠٠هـ = ٧١٨ م
زياد بن هَوْبَر التغلبى	ــــ
زيد بن بشر التغلبى	إسلامىّ
زيد الخَيْل الطّائىّ (زيد بن مهلهل بن منهب)	٩هـ=٦٣٠م
زيد بن عمرو بن نُفيل	١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م

السِّــين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ساعِدة بن جُؤيَّة الهذلىّ	مخضرم
ساعدة بن على بن طفيل	ــــ
سالم بن قحفان	ــــ
سالم بن وابِصة الأَسَدِىّ	نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م
سؤر الذئب التميمىّ	ــــ
سِباع بن كوثل السُّلَيْمِىّ	ــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
سُحَيْم بن وثيل الرّياحىّ	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُحَيْم (عبد بنى الحسحاس)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠م
السَّرىّ الرَّفَّاء	٣٦٦هـ=٩٧٦م
سعد بن زيد مَنَاة	جاهلىّ
سعد بن كعب الغنوىّ	ــــ
سعد بن مالك (جدُّ طرفة بن العبد)	جاهلىّ
سُعْدَى ـ أو سَلْمى ـ بنت الشّمردل الجهنِيّة	جاهليّة
سَعْيَة بن العُريض اليهودىّ (أخو السمؤال)	جاهلىّ
السفّاح التغْلبىّ	جاهلىّ
سلامَةُ بن جَنْدَل	نحو ٢٣ق.هـ=٦٠٠م
سَلَمةُ بن الأَكْوع	صحابىّ
سَلَمة بن الخُرْشُب	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن ربيعة الضَّبِّىّ	جاهلىّ
سلْمِىّ بن المُقْعَد القريعىّ الهذلىّ	جاهلىّ
السُّليك بن السُّلَكة	نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥ م
السَّمْهَرِىّ بن أسد العُكْلِىّ	إسلامى
السّمْهَرىّ اللِّص	أموىّ
السَّموْأل بن العُريض	جاهلىّ
سنان بن عمرو	ــــ
سهم بن حنظلة الغنوىّ	مخضرم
سَوادة اليربوعىّ	ــــ
سُوَيْد بن أبى كاهل اليشكرىّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُويد بن جُدْعَة القسرى	ــــ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
سُوَيد الحارثىّ	ــــــ
سيّار الأبانى	ــــــ

الشِّــين

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
شُبْرُمَة بن الطّفيل الضّبِّى	عبّاسىّ
شبيب بن البَرْصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
شبيب بن عَوانة	ــــــ
شُتيم بن خُويلد	جاهلىّ
الشّريف الرّضِىّ	٤٠٦هـ=١٠١٥م
شَمِر بن عمرو الحنَفِىّ	جاهلىّ
الشّمَرْدل اليّربُوعِىّ	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
شَمْعَلة بن الأخَضر الضّبِّىّ	إسلامىّ
الشّمَّاخ بن ضِرار الغَطَفانِىّ	٢٢هـ=٦٤٣م
شمّاس بن أسود الطُّهوى	ــــــ
الشّنْفَرى (عمرو بن مالك الأزدىّ)	٧٠ق.هـ=٥٢٥م

الصّـــاد

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
صُخَيْر بن عُمَيْر التّميمىّ	روى له الأصمعىُّ
صخر بن الجعْد الخضرىّ	١٤٠ هـ = ٧٥٧م
صخر الغىّ الهذلىّ	مخضرم
صفية الباهلية	ــــــ
صفيّة بنت عبد المطلب	٢٠ هـ = ٦٤١ م
الصّقيل العُقَيْلِىّ	ــــــ
الصّلتان العَبْدىّ (قثم بن خبيئة)	أموىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الصِّمَّةُ بن عبد الله القشيرىّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م
الضّـاد	
ضابئ بن الحارث البُرْجُمِىّ	نحو ٣٠ هـ=٦٥٠م
ضِرار بن الخطاب	١٣ هـ = ٦٣٤ م
ضمرة بن ضمرة بن جابر النَّهْشَلِىّ	جاهلىّ
الطّـاء	
الطاهر بن أبى باهلة	ــــــ
طَرَفة بن العبد البكرىّ	٦٠ق.هـ=٥٦٤م
الطِّرِمَّاح بن حكيم	نحو ١٢٥هـ =٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفىّ	١٦٥هـ=٧٨١م
طريف بن مالك العنبرى	ــــ
الطّغْرائِىّ	٥١٤ هـ = ١١٢٠م
طُفَيْل الغَنَوىّ	١٣ق.هـ=٦١٠م
العيـن	
عارق الطائِىّ (قيس بن جِروة)	جاهلىّ
عاصم بن زيد العبادىّ	نحو ٢٠٦ هـ = ٨٢٢م
عاصم العَنْبرىّ	معاصر للفرزدق
عامر بن الطُّفَيْل	١١هـ=٦٣٢م
عامر المحاربىّ الخَصَفِىّ	جاهلىّ
العَبّاس بن الأحنف	١٩٢ هـ = ٨٠٨م
العباس بن عبد المطّلب	٣٢ هـ = ٦٥٣ م
العبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ=٦٣٩م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤ هـ =٧٢٣ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموىّ	٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م
عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة	٩٤ هـ = ٧١٢ م)
عبد القيس بن خفاف البُرْجُمىّ	جاهلىّ
عبد الكريم القيسى الغرناطىّ	نحو ٨٩٠ هـ = ١٤٨٥ م
عبد اللّه بن ثعلبة اليشكرىّ الأسدىّ	ـــــ
عبد اللّه بن الحارث	١١ هـ = ٦٣٢م
عبد اللّه بن رواحه الأنصارىّ	٨هـ=٦٢٨م
عبد اللّه بن الزِّبَعْرى السَّهْمىّ	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
عبد اللّه بن سَبْرة الحرشىّ	إسلامىّ
عبد اللّه بن سَلَمة الغامدىّ	جاهلىّ
عبد اللّه بن عَجْلان النّهْدِىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد اللّه بن عَنَمة الضّبِّىّ	جاهلىّ
عبد اللّه بن نوالة	ـــــ
عبد المسيح بن عَسَلَة الشّيبانىّ ـ وهى أمُّه	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغسّانى	مخضرم
عبد مناف بن ربْع الهُذلىّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقّاص الحارثىّ	نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م
عَبْدَة بن الطّبيب	٢٥هـ=٦٤٦م
عَبيد بن الأبرص	٢٥ق.هـ=٦٠٠م
عُبَيْد بن أيُّوب العنبرىّ	أموىّ
عبيد بن قُرط الأسَدِىّ	ـــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عُبَيْد الله بن قيس الرّقيّات	٨٥هـ=٧٠٤م
عُبَيد المرِّىّ	ــــــ
عُتبة بن الوَعْل التغلبىّ	ــــــ
عُتَىّ بن مالك العُقيلىّ	ــــــ
العجّاج (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ=٧٠٨م
العجلان بن خليدة الهذلىّ	ــــــ
العُجَيْر السلولىّ (العُجير بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
عَدِىّ بن الرِّقاع العاملىّ	٩٥هـ=٧١٤م
عَدِىّ بن زيد العِبادِىّ	نحو ٣٥ق.هـ=٥٩٠م
العُذافر الكندىّ	أموىّ
العَرجِىّ (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
عرْفُطة بن الطمّاح	ــــــ
عروة بن حِزام	أموىّ
عروة بن مرّة الهذلى	ــــــ
عُروة بن الوَرْد العَبْسِىّ	نحو٣٠ ق. هـ =٥٩٤م
عُقبة بن رؤبة	عباسىّ
عُقبة بن سابق الهزّانِىّ	جاهلىّ
العَلاء بن الحضرمىّ	إسلامىّ
عِلْباء بن أرقم بن عوف	جاهلىّ
عُلّفة بن عقيل بن عُلّفة	أموىّ
عَلْقمة الفَحْل (عَلْقمة بن عَبَدة التّميمىّ)	نحو٢٠ق.هـ=٦٠٣م
علىّ بن أبى طالب – رضى الله عنه –	٤٠ هـ = ٦٦١ م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
علىّ بن جَبَلَة (العَكَّوك)	عبَاسىّ
علىّ بن الجَهْم	٢٤٩ هـ = ٨٦٣م
عُمارة بن طارق	ـــــ
عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م
العُمانِىُّ الرّاجز	أموىّ
عمر بن أبى ربيعة	٩٣هـ=٧١٢م
عمر بن لجأ التّيْمِىّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٤م
عَمْرة بنت مرداس	نحو ٤٨ هـ = ٦٦٨ م
عمرو بن أحمر الباهلىّ	مخضرم
عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)	جاهلىّ
عمرو بن امرئ القَيْس الخزرجىّ	نحو٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
عمرو بن الأهتم	٥٧هـ=٦٧٧م
عمرو بن حُنَىّ التغلبىّ	جاهلىّ
عمرو بن سَلَمَة العبدىّ	جاهلىّ
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدىّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
عمرو بن عقيل بن الحجّاج الهُجَيْمىّ	ـــــ
عمرو بن قميئة	٨٥ق.هـ=٥٤٠م
عمرو بن كلثوم التّغْلبىّ	نحو ٤٠ق.هـ=٥٨٤م
عمرو بن مَعْدِ يكَرب الزّبيدىّ	٢١هـ=٦٤٢م
عمرو بن ملقط الطائى	جاهلىّ
عمرو بن هُمَيْل اللّحيانىّ	جاهلىّ
العَملّس	ـــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عَمّار بن عمرو بن ذى كُبار	أمویّ
عُمَير بن الجعد الخزاعیّ	جاهلیّ
عُمير بن الحُباب السُّلمِیّ	٧٠ هـ = ٧٩٠م
عَمِيرة بن طارق اليربوعیّ	جاهلیّ
عنترة بن شدّاد العبسیّ	٢٢ق.هـ=٦٠٠م
عوف بن ذِرْوة	ـــــ
عوف بن عطيّة بن الخَرِع التيمیّ	جاهلیّ
عَوْف بن مالك القسریّ	ـــــ

الغـــين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
غادية بنت قَزَعَة الدّبريّة	جاهليَّة
غاسل بن غُزَيّةَ	جاهلیّ
غسّان السّليطیّ	أمویّ
غَيْلان الرِّبْعیّ	جاهلیّ
غيلان بن سَلَمة الثّقفِیّ	٢٣١هـ=٦٤٤م

الفــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الفَرَزْدَق (همّام بن غالب)	١١٠هـ=٧٢٨م
فِروة بن مُسَيْك المرادیّ	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
فضالة بن شريك الأسدیّ	مخضرم
فَضالةُ بن هند بن عوف الأسدیّ	جاهلى
الفَضْل بن العبَّاس بن عتبة بن أبى لهب	نحو ٩٥هـ=٧١٤م
الفِنْد الزِّمّانیّ	نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م

القـــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
القتّال الكلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموىّ
قُتَيْلة بنت الحارث	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
القُحَيْف العُقَيْلِىّ	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قِرْواش بن حَوْط الضّبِّىّ	جاهلىّ
قُصىّ بن كلاب	جاهلىّ
القُطامىّ (عُمير بن شُيیم)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قَطَرىّ بن الفُجاءه (جَعْوَنةَ بن مازن بن يزيد الكنانِىّ)	٧٨هـ=٦٩٧م
قَعْنب بن الحارث اليربوعىّ	جاهلىّ
القُلاخ بن حَزْن السّعْدىّ	أموىّ
قَوَّال الطَّائىّ	إسلامىّ
قَيْس بن الخطيم بن عَدِىّ الأوسىّ	نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م
قيس بن ذَرِيح	٦٨ هـ = ٦٨٨م
قيس بن زهير العبسِىّ	١٠ هـ = ٦٣١م
قيس بن عاصم المِنْقَرِىّ	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠م
قيس بن العيزارة الهذلىّ	جاهلىّ
قيس بن النّعْمان	ــــ

الكـــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كُثَيِّر عَزّة (كُثَيِّر بن عبد الرّحمن الخزاعىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
كُشاجم (محمود بن الحسين)	٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م
كَعْب بن جُعَيْل	إسلامىّ
كَعب بن زهير أبى سُلْمى المازنىّ	٢٦هـ=٦٤٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كَعب بن سعد الغَنَوىّ	١٠ق.هـ=٦١٢م
كَعب بن مالك الأنصارىّ	٥٠هـ=٦٧٠م
كَعب بن معْدان الأشقرىّ	أموىّ
كُليب الكلابىّ	جاهلىّ
الكُمَيْت بن زيد الأسدىّ	١٢٦هـ=٧٤٤م
كَنْزة أمّ شملة بن برد المنقرىّ	أمويّة

الــلام

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لبيد بن ربيعة العامرىّ	٤١هـ=٦٦١م
اللَّعِين المِنْقَرىّ (مُنازل بن زَمَعة التّميمىّ)	نحو ٧٥هـ=٦٩٥م
لُغدَة الأصبهانىّ	القرن الثالث
لَقِيط بن زُرارة	٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م
لَقِيط بن يَعْمُر الإيادىّ	نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
لَيْلى الأخيليّة	نحو ٨٠هـ=٧٠٠م
ليلى بنت طريفٍ	نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م
ليلى بنت الحُمارس	ـــــ

الميـــم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مالك بن حريم الهَمْدانىّ	جاهلىّ
مالك بن خالد الخناعىّ	إسلامىّ
مالك بن الرّيب المازنىّ	نحو ٦٠هـ=٦٨٠م
مالك بن مرداس	ـــــ
مالك بن نُويرة التّميمىّ	١٢هـ=٦٣٤م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المُتَلَمِّس الضُّبَعِيّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العُزّى)	نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م
مُتَمِّم بن نويرة التَّمِيميّ	٣٠هـ=٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطّيِّب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ=٩٦٥م
المُتَنَخِّل الهذَلىّ (مالك بن عويمر)	جاهلىّ
المُثَقِّب العَبْدىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ق.هـ=٥٨٨م
المُثَنَّى بن حارثة	صحابى
مُجَمِّع بن هِلال	جاهلىّ
محمد بن أبان	٢٩٥ هـ = ٩٠٧م
محمّد بن بشير الخارجىّ	أموىّ
محمد بن حبيب	٢٤٥ هـ = ٨٦٠ م
محمد بن عبد الله بن المولى	من مخضرمى الدولتين
محمد بن وُهيب	عباسىّ
المُخَبَّل السّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مِخشّ العُقيلى	——
مُدْرك بن حِصْن الفَقْعَسىّ	إسلامىّ
مِرْداس بن حزام	إسلامىّ
مِرْداس الدّبيرى	——
المَرّار بن سعيد الأسدى الفَقْعَسىّ	أموىّ
المَرَّار بن مُنقذ العَدَوِىّ (زياد بن مُنْقِذ)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
مُرّة بن همّام الشيبانى	جاهلىّ
المُرَقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ق.هـ=٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ق.هـ=٥٥٠م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
مُزاحم العُقَيْلىّ	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانىّ	نحو ١٠هـ=٦٣١م
مِسْكين الدّارمىّ (ربيعة بن عامر)	٨٩هـ=٧٠٨م
مُسْلم بن مَعْبَد الوالِبىّ	أموىّ
مُسْلم بن الوليد (صريع الغوانى)	٢٠٨هـ=٨٢٣م
مسلمة بن عبد الملك	ــــ
المُسيَّب بن عَلَس بن مالك	١٢٠ هـ = ٧٣٨ م
مُصعب بن عمير الليثىّ	ــــ
مضرحىّ بن كِلاب	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م
مَطر بن شَرِيك الشيبانىّ	جاهلىّ
مُظَفَّر بن إبراهيم بن جماعة العيلانىّ	٦٢٣هـ = ١٢٢٦ م
معاوية بن مالك بن جعفر (معوِّد الحكماء)	جاهلىّ
مَعْبَدَ بن أبى مَعْبَد الخزاعى	مخضرم
معبد بن عَلْقمة المازنىّ (ابن أخضر)	نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م
المُعَطِّل الهذلىّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم
مُعَقِّر بن حِمار البارقىّ	نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م
مَعْقِل بن خويلد الهذلىّ	مخضرم
مَعْن بن أوس المزنىّ	٦٤هـ=٦٨٣م
المغيرة بن حَبْناء التميمىّ	٩١ هـ = ٧١٠م
المُفَضّل النُّكْرى العبدىّ	جاهلىّ
مقاتل بن رياح الدُّبيرىّ	ــــ
مقّاس العائِذىّ	مخضرم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المكشوح المرادِىّ	جاهلىّ
مُلَيْح بن الحكم الهذلىّ	إسلامىّ
الممزّق العبدىّ	جاهلىّ
المُنَخِّل بن عامر اليَشْكُرِىّ	نحو ٢٠ق.هـ=٦٠٣م
منصور بن مِسْجاح الضَّبِىّ	جاهلىّ
منصور النّمرىّ	نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥ م
منظور بن حبّة بن مرثد الأسدىّ	إسلامىّ
المُهلهِل (عدِىّ بن ربيعة التّغْلبىّ)	نحو ٩٣ ق . هـ = ٥٣١ م
مِهْيار الدّيْلَمِىّ	٤٢٨هـ=١٠٣٧م
موسى بن جابر الحنفىّ	إسلامىّ
موهوب بن رُشيد القُرَيْطىّ	ــــ
الميدان بن صخر الفقعسىّ	إسلامىّ
مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م

النّــون

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النّابغة الجعدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ=٦٧٠م
النّابغة الذبيانىّ (زياد بن معاوية)	١٨ق.هـ = ٦٠٤ م
ناشرة بن مالِك	مخضرم
ناهِض بن ثومة الكلابىّ	نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م
النجاشِىّ الحارِثىّ (قيس بن عمرو)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح ـ أبو محْجن)	١٠٨هـ=٧٢٦م
نفيع بن سالم	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
النّمِر بن تَوْلب	نحو ١٤ هـ = ٦٣٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
نهارُ بن تَوْسِعة	٨٣ هـ = ٧٠٢ م
نَهْشَل بن حرِّىّ	٤٥ هـ = ٦٦٥م

الهـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
هُدْبة بن الخَشْرم بن كُرز	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م
الهُذلولُ بن كعب العنبرىّ	جاهلىّ
هذيل الأشجعىّ	أموىّ
هُريم بن الخطيم	مخضرم
هشام بن عُقْبه (أخو ذى الرّمّة)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م
هِميان بن قُحافة السّعدىّ	أموىّ

الـــواو

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
وائل بن شُرَحْبِيل	جاهلىّ
الورل الطائىّ	ـــــ
وعْلَة بن الحارث الجرمىّ	جاهلىّ

اليـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
يحيى بن الحكَم البكرىّ الجيَّانىّ،المعروف بالغَزال	نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤م
يزيد بن الحكم الثّقفىّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م
يزيد بن حِمّان السَّكونىّ	جاهلىّ
يزيد بن خذَّاق الشَّنِّىّ	جاهلىّ
يزيد بن الصّعق	جاهلىّ
يزيد بن الطّثْريّة (وهى أمّه)	١٢٦هـ=٧٤٣م
يزيد بن معاوية	أموىّ
يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩ هـ = ٦٨٨ م
يعمر بن لَقِيط الفَقْعسىّ	ـــــ

[مآلِكُ: جَمْعُ مَأْلُكَةٍ، وهى الرِّسالَةُ].

ويُروى: قد تَخَتَّما. أى: لَبِسَ العِمامَةَ.

و— الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ بالشّىءِ، وفِيه: عَبِقَت بِه. (مجاز).

و— فلانٌ خَيْمَةً: أقامَ فيها. قال زُهَيْر:

فَلَمَّا ورَدْنَ الماءَ زُرْقًا جِمامُه
وضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ

[الجِمامُ: ما اجْتَمَع من الماءِ؛ وزُرْقٌ جِمامُه: لم يُورَدْ قَبْلَهُنّ فيُحَرَّك، فهو صافٍ،الحاضِرُ: الذين حَضَرُوا الماءَ، ووَضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ، أى: أَقَمْنَ].

*استَخامَ: أقامَ كالخَيْمَةِ.

*الخَام (فى الفارسية: خام: كِرْباسٌ لم يُغْسَل، والكِرْباسُ: ثوبٌ من قُطْنٍ أَبْيضَ): الجِلْدُ مالم يُدْبَغْ، أو لَمْ يُبالَغْ فى دَبْغِه.

و— : الوَرَقُ الذى لم يُصْقَلْ.

*الخامَةُ من الزَّرْعِ: أوّلُ ما يَنْبُتُ على ساقٍ واحِدَةٍ.

أو: الشَّجَرةُ الغَضَّةُ الرَّطْبَةُ منه.

وقيل: الحِزمَةُ الغَضَّةُ منه.

وفى الخَبَر: "مَثَلُ المُؤمِنِ كَخامَةِ الزَّرْعِ، تُمِيلُها الرِّيحُ مَرّةً هكذا ومَرَّةً هكذا".

وقال الطِّرِمَّاحُ ـ ويُنْسبُ إلى الشمّاخ ـ:

إنَّما نحنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ
فمَتَى يأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُه

وفى الدِّيوان:

إنَّما النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرْعِ

و— : الفُجْلَةُ. (عن ابن الأعرابىّ).

و— : السُّنْبُلَةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

(ج) خامٌ.

*الخِيامُ: موضِعٌ، ورد فى قولِ أحمد بن عِيسَى الرُّداعِىِّ ـ فى أُرْجُوزَة الحجّ ـ:

فَشَمَّرَتْ إذْ ضَمّها الوَجِيفُ
عن الخِيامِ ولها حَفِيفُ

*الخَيْمُ: عِيدانٌ تُبْنَى عليها الخَيْمَةُ.

وقيل: أعوادٌ تُنْصَبُ فى القَيْظِ، وتُجْعَلُ لها عَوارِضُ، وتُظَلَّلُ بالشَّجَرِ، فتكونُ أَبْرَدَ من الأَخْبِيَةِ.

(ج) خِيامٌ، وخِيَمٌ.

وفى اللّسان قال النَّابِغَةُ ـ ونُسِب إلى زُهَير ـ:

فلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيمٍ مُنَضَّدٍ
وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبِ

[أرادَ بالسُّفْعِ: الأثافىّ التى تُوضَعُ عليها القِدْر؛ الآسُ هنا: الرَّمادُ؛ مُعَثْلَبٌ: مَهْدُومٌ].

*خِيَم: موضِعٌ. بالجَزِيرة العَربِيّة يُذْكَر مع عَرْعَر، قال عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ:

خَلاَ بخُنْسٍ مَطافِيل تَعاهَدُهُ
بعَرْعَرٍ، أو بِثَنْى القُفِّ من خِيَمِ

[الخُنْسُ: بَقَرُ الوَحْش؛ المَطافِيلُ: اللّائِى معهنّ أَوْلادهُنّ؛ عَرْعَر: مَوْضِعٌ؛ القُفّ: ما ارْتَفَعَ وغَلُظَ من الأرْض].

و---: جَبَلٌ من عَمايَة على يَسار الطَّريق إلى اليَمَن قال ابنُ مُقْبِل:

أَمْسَى بقَرْنٍ فما اخْضَلَّ العِشاءُ له
حتى تَنَوَّرَ بالزَوْراءِ من خِيَمِ

[اخْضَلَّ العِشاءُ: بَرُدَ وابْتَلَّ؛ تَنَوَّرَ: أبْصَرَ نارًا، يريدُ: أبصَرَ نارَنا فأتانا، أى الخيالُ المذكورُ فى بَيْتٍ سابقٍ؛ الزَّوْراءُ: موضِع].

*الخِيمُ: فِرِنْدُ السَّيْفِ، أى: تَمَوُّج الضَّوءِ فى صَفْحَتِه. وقيل: جَوْهَرُه ووَشْيُه.

و---: شَجَرُ الحَمْض.

و---: الأَصْلُ. قال الفَرَزْدَقُ:

يَأْبَى لهم أن يَحُلَّ الذَّمُّ ساحَتَهم
خِيمٌ كريمٌ وأيْدٍ بالنَّدَى هُضُمُ

[هُضُمٌ: جَمْعُ هَضُومٍ، وهى التى تجودُ بما لَدَيْها].

و---: الشِّيمَةُ، والطَّبِيعَةُ، والخُلُقُ. (عن أبى عُبَيْدة)

وقيل: سَعَةُ الخُلُقِ. (عن ابن سيده)

لا واحِدَ له من لَفْظِه.

قال زُهَيْرٌ، يَمْدح:

كَذلِكَ خِيمُهُم ولِكُلِّ قَوْمٍ
إذا مَسَّتْهُمُ الضَرَّاءُ خِيمُ

وقال حاتِمُ الطّائِىّ:

ومن يَبْتَدِعْ ما لَيْسَ من خِيمِ نَفْسِهِ
يَدَعْهُ ويَغْلِبْهُ على النَّفْسِ خِيمُها

وقال القَتَّالُ الكِلابِىّ، يَمْدَحُ:

جَلِيدٌ كَرِيمٌ خِيمُهُ وطِباعُه
على خَيْرِ ما تُبْنَى عليه الضّرائِبُ

[الضّرائِبُ: جَمْعُ ضَرِيبَةٍ، وهى الخَلِيقَةُ].

*خَيْمَة: أكَمَةٌ فوقَ أَبانَيْن، بَيْنَها وبين الرُّمَّة من جِهَة الشّمال، بها ماءَةٌ لبَنِى عَبْس، يقال لها: الغُبارَة. (عن نصر). وفى معجم البُلدان، قال بعضُ الأعْرابِ:

خَيْرُ اللَّيالِى إنْ سَأَلْتَ بِلَيْلَةٍ
لَيْلٌ بخَيْمَةَ بين بِيشَ وعَثَّرِ

[بيش، وعَثَّر: مَوْضِعان].

وقيل: هى من مَخالِيف الطَّائِفِ.

٥و خَيْمَةُ أُمِّ مَعْبَد - ويُقال: بِئْر أمّ مَعْبَد -: موضِعٌ بين مَكَّة والمدينة، نَزَلَه رسولُ الله — صلّى الله عليه وسلّم— فى هِجْرَته ومعه أبو بكرٍ الصِّدِّيق— رضى الله عنه—، وقصّتُه مَشْهُورَةٌ. قالوا: لَمَّا هاجَرَ رسولُ الله - صلّى اللهُ عليه وسلّم - لم يزل مُساحِلاً (بِحذاء السّاحِل) حتَّى انتهى إلى قُدَيْد، فانْتَهى إلى خَيْمَة مُنْتَبَذَةٍ؛ يعنى خَيْمَةَ أمّ مَعْبَد. وفى تاريخ الطّبرىّ قال الشاعِرُ:

جَزَى اللهُ ربُّ النَّاسِ خيرَ جَزائه
رَفِيقَيْنِ حَلاّ خَيْمَتَى أُمَّ مَعْبَدِ

*الخَيْمَةُ (عند العرب): البَيْتُ والمَنْزِلُ.

وقِيلَ: كُلُّ بَيْتٍ من بُيوتِ الأَعْرابِ مُسْتَدِيرٌ.

أو: ثلاثَةُ أعوادٍ أو أربَعَةٍ، يُلْقَى عَلَيها الثُّمامُ، ويُسْتَظَلُّ بها فى الحَرِّ، فتكونُ أبردَ من الأَخْبِيَة.

وقيل: أن يَجِيئوا بسَعَفٍ فيضُّموا بينَ أطرافِه من أَعالِيه ويُفَرِّجوا أَسْفَله. (عن أبى عَمْرٍو الشّيبانِىّ).

وفى الخَبَر: "الشَّهِيدُ فى خَيْمَةِ اللّه تحتَ العَرْشِ" استَعارَها لظِلِّ رحْمَةِ اللّه ورِضْوانِه.

(ج) خَيْماتٌ، وخِيامٌ، وخِيَمٌ، وخَيْمٌ، وخَيَمٌ.

وفى القُرآن الكريم: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فى الخِيَام﴾ (٧٢/الرحمن)

قيل: هى بيوتٌ يعلمُ اللّهُ حَقِيقَتها.

وقال المُرَقّشُ الأَكْبَرُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُها
إلاّ الأَثافِىَّ ومَبْنَى الخِيَمْ

وقال زُهَيْرٌ:

أَرَبَّتْ بِها الأَرْواحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ
فلَمْ يَبْقَ إلاّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ

[أَربَّتْ: أَقامَتْ؛ آلُ: جَمْعُ آلَةٍ، وهى أعوادٌ تُنْصَبُ ويُلْقَى عليها الثُّمامُ يُسْتَظَلُّ بها].

وقال حَسَّانُ بن ثابِتٍ:

ما هاجَ حَسّانَ رسُومُ المَقامْ
ومَظْعَنُ الحَىِّ ومَبْنَى الخيامْ

وقال مُزاحِمُ بنُ الحارِث العُقَيْلىّ:

مَنازِلُ أَمَّا أَهلُها فتَحَمَّلُوا
فَبانُوا وأَمّا خَيْمُها فَمُقِيمُ

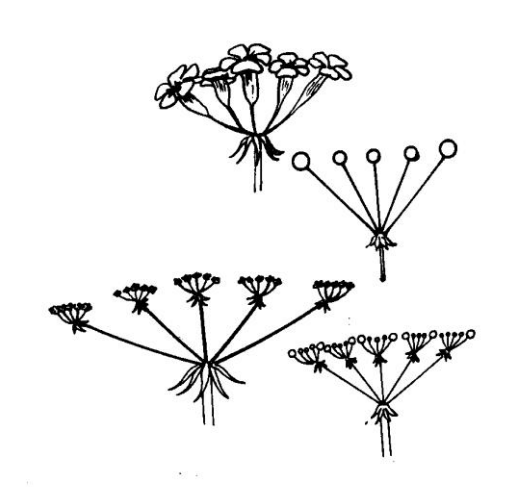
و—: الهَوْدَجُ. (على التَّشْبِيه). (ج) خِيامٌ

قال الأَعْشَى، يُخاطِبُ قَيْسَ بن مَسْعُودٍ الشَّيْبانِىّ، حين وفَدَ على كِسْرى بعد مَعْرَكَة ذِى قارٍ:

أَمِن جَبَلِ الأَمْرارِ صُرَّت خِيامُكُمْ
على نَبَأٍ إنَّ الأَشافِىَّ سائِلُ

[الأَشَافِىّ: من وديان بنى شَيْبان].

و— (فى علوم الأحْياء والزراعَة) umbel : بمعنى مِظَلَّة أو شَمْسِيَّة: نِظامُ إزهارٍ تكونُ فيه الأَزْهارُ على شَكْل مِظَلَّة مَقْلوبةٍ، أى أنّها تكون محْمُولَةً على مَعالِيقَ تَنْمو كُلُّها فى نُقْطَةٍ واحِدَةٍ، وتَتَّجِه كقُضْبان المظلَّة بحيثُ يصِيرُ مجموعُ الزَّهْرِ فى مُسْتَوًى مُسَطَّحٍ تَقْرِيبًا. وتكونُ الخَيْمَة بَسِيطةً أو مُرَكَّبَة.



خَيْمَة

*الخَيَمِىُّ: صانِعُ الخِيام.

و ـــ: بَائِعُ الخِيامِ.

*الخَيْمِيَّةُ (فى علوم الأحْياء والزِّراعَة) Umbelliferae: فَصِيلَةٌ من النّباتاتِ ذواتِ الفِلْقَتَيْن؛ سوقُها النّاضِجَة جوفاءُ، وأوراقُها مُتبادلَةٌ، تغلِّفُ أَعْناقُها السّاقَ، وأنصالُها مُجَزَّأَةٌ فى معظم الأنواعِ. أزهارُها فى نَوْراتٍ خَيْمِيَّة، غالِبًا ما تكونُ مَركَّبَةً، وثِمارُها مُنْشَقَّةٌ تحوى بَزْرَتَيْنِ وتضمّ الفَصِيلَةُ نحوَ ثلاثةِ آلاف نَوْعٍ تَنْتَمى إلى مِئتَى جنسٍ؛ معظمُها عُشْبِىٌّ، وأَقلُّها شُجَيرات، نباتاتُها منتشرَةٌ فى أرْجاء العالَم، منها: الشَّمَر، والشَّبَتُ، والمَقْدُونِسُ، والكَرَفْسُ، والكُزْبَرَةُ، والكراوِيَةُ، والخِلَّةُ، واليِنسونُ.

*الخَيَّامُ: صانِعُ الخِيامِ.

(ج) خَيَّامُون.

و ـــ: لقبٌ لأَكثَرَ من واحِدٍ، من أشْهَرِهم:

o أبو الفَتْح عُمرُ الخَيَّام (٥٢٧هـ=١١٣٢م): عالِمٌ بالرياضِيَّات، وفَلَكِىّ، وشاعِرٌ فارِسِىّ. توصَّلَ فى حَقْل الرِّياضِيّات إلى حَلِّ المُعادَلاتِ من الدَّرَجَة الثَّانِيَة بِطُرُقٍ هَنْدَسِيَّة. نَظَم تَأَمُّلاتِهِ فى الحَياة والكَوْن شِعْرًا فى رُباعِيَّاتٍ، فاشْتُهِرَ بها فى الغَرْبِ. وتُرْجِمَت إلى عِدَّة لُغاتٍ حَيّة. أشهر التَّرْجَمات العَربيّة، ترجمة "الصَّافِى النَجَفِى" و"البُستانِىّ" و"أحمد رامى".

*خُيَيْمَةُ (فى علوم الأحياء والزّراعة) umbellule (E): كُلُّ خَيْمةٍ صَغِيرَةٍ تُؤلِّفُ مع رفيقاتِها خَيْمَةً مُرَكَّبَةً.

*المَخِيمُ: أن تُجْمَعَ حُزَمُ الحَصِيد وتُنْقَل إلى الجَرين.

و ـــ: وادٍ، وقيل: جَبَلٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

ثُمَّ انْتَهى بَصرى عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا
بَطْنَ المَخِيمِ فقالوا الجوَّ أو راحُوا

[قالوا: أقاموا وقت القَائِلة؛ الجَوّ: موضِع].

*المِخْيَمُ: ما يُجْمَعُ حِزْمَةً حِزْمَةً من المَحْصُود.

*المُتَخَيَّمُ: المَوْضِعُ الذى يُخَيِّم فيه القَوْمُ، ويُقيمونَ، قال ذو الرُّمَّة:

لِمَيَّة عِنْدَ الزُّرْقِ لأْيًا عَرَفْتُها
بجُرْثُومَةِ الآرِىِّ والمُتَخَيَّمِ

[لِمَيّة: يعنى الدِّمْنَةَ المْذكُورَةَ فى بيْتٍ سابِقٍ؛ الزُّرْقُ: أكثِبَةٌ بالدَّهناء؛ لأْيًا: أى بعد جَهْدٍ وعَناءٍ؛ الجُرْثُومَةُ: التُّرابُ يكونُ

فـى أَصْـلِ الشَّـجَرةِ حيـثُ تَحْفِـرُ الهَـوامُ جُحُورَها؛ الآرِىّ : مَحْبِسُ الدَّابَّةِ].

*المُخَيَّمُ: مكانٌ تُنْصَبُ فيه الخِيامُ بـِهَدفِ الإقامَةِ المؤقّتة. ومنه " مُخَيَّمُ الجامِعَـــة"، و"مُخَيّمُ الشّباب"، و"مُخَيَّماتُ اللاَّجِئين".

* * *

*خَيْمَـرُ: مـن بـلادِ غَطَفـان. قـال عَـوْفُ بـن مالِـكٍ القَسْرِىّ، يُخاطِبُ عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ الفَزارِىّ، وقد أعـادَ الحِلْفَ بين طَيِّىءَ وغَطَفان فى أيّام طُلَيْحَةَ الأسَدِى:

أَبا مالِكٍ إنْ كانَ ساءَكَ ما تَرَى
أبا مالِكٍ فانْطَحْ بِرَأْسِكَ كَوْثَرا
وإنِّى لَحامٍ بينَ شَوْطٍ وحَيَّةٍ
كما قَدْ حَمَيْتَ الخَيْمَتَيْن وخَيْمَرا
وبَرَّكْتُ حَوْلِى للأَصَمِّ فَوارِسًا
وللغَوْثِ قَوْمًا دَارِعينَ وحُسَّرا

[كَوْثرُ: جَبَلٌ، وشَوْطٌ، وحيّـةٌ، والخَيْمَتـانِ، والأصـمُّ: مواضِعُ].

* * *

* الخَيْنَفُ: وادٍ بالحِجَاز. (انظره فى/ خ ن ف).

* * *

* الخَيْهَفْعَى: وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئْبَةِ.

*الخَيْهَفْعاءُ: الخَيْهَفْعَى.

حكاه الأَزْهرىّ عن أَبِـى تُرابٍ، وقال: هذا الحَـرْفُ لا أَعْـرِفُ لـه أَصـلاً فـى كُتُـب الثِّقات، وذكرتُـه اسْتِنْدارًا وتَعجُّبًا. وقـد اجْتَمعَ فيه ثَلاثةُ حُروفٍ حَلْقِيّةٍ، وهو مـالا نَظِيرَ له فى العَربِـيّة.

* * *

خ ى ى

*خَاىِ بِـك: اعْجَـلْ. (وانظـر أوّل حـرف الخاء).

*خَيَّةٌ: عُـرْوَةٌ فـى طَـرَفِ حَبْـلٍ، يتحـرّك فيها طَرَفُه الآخرُ لِشَدّ وَثَاق شىءٍ ما.

وهى الآخِيّة. (وانظر/أخ ى).

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
أبّاق الدُّبيرىّ	جاهلى
إبراهيم بن شيّابَة	٢٧٨ هـ = ٨٩١ م
إبراهيم المَوْصِلِىّ	١٨٨ هـ = ٨٠٤ م
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهلىّ)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥م
ابن بسّام (على بن محمد بن نصر)	٣٠٢هـ =٩١٤ م
ابن حَمام الأَزْدِىّ	جاهلى
ابن خفاجَة	٥٣٣هـ = ١١٣٨م
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشَمىّ الغطفانىّ)	نحو ٣٠هـ=٦٥٠م
ابن درّاج القَسْطلِّىّ	٤٢١هـ = ١٠٣٠م
ابن الدُّمَيْنة (عبد الله)	١٣٠هـ=٧٤٧م
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	٢٨٣هـ=٨٩٦م
ابن فَسْوة التّميمى (عتيبة بن مرداس)	مخضرم
ابن الفقيه (عبد الواحد بن إبراهيم)	٦٣٦ هـ = ١٢٣٨ م
ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	مخضرم
ابن المقَفّع	١٤٢ هـ = ٧٥٩ م
ابن مَيّادة (الرَّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ=٧٦٦م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦هـ=٧٩٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو إسحاق الصّابى	٣٨٥هـ = ٩٩٥م
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ=٦٨٨م
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ=٨٤٦م
أبو ثمامة الخطيب	ــــ
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو جهل، عمرو بن هشام	٢ هـ = ٦٢٣ م
أبو الحَجناء الأسدى	حَماسىٌّ (*)
أبو حِزام العُكْلِىّ	جاهلى
أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَلىّ (خُويلد بن مُرّة)	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
أبو دُلامَة	١٦١ هـ = ٧٧٨م
أبو دَهْبَل الجُمحىّ	٦٣ هـ = ٦٨٢م
أبو دواد الإيادىّ (جارية ـ أوجويرية ـ بن الحجّاج)	جاهلىّ
أبو ذؤيب الهُذَلىّ (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو ذرّة الهذلىّ	مخضرم
أبو الرُّبَيْس التّغْلبىّ(عبّاد بن طهفة)	أموى
أبو الرَّعّاس الهذلىّ	مخضرم
أبو زبيد الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ=٦٨٢م
أبو سعد على من محمد بن خلف الهمذانى	٤١٤هـ = ١٠٢٣ م
أبو شجَرَة السُّلمِىّ	إسلامىّ
أبو الشّمقمق	نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥ م

(*) حماسىٌّ = يعنى من شُعراء حماسة أبى تمّام .

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو شِهاب المازنىّ	مخضرم
أبو الشِّيص الخزاعى	١٩٦ هـ = ٨١١ م
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ=٦٩٩م
أبو ضَبّ الهذلىّ	جاهلىّ
أبو الطّمحان القينىّ	مخضرم
أبو عبد الله محمد بن أحمد الحدّاد الوادياشىّ	٤٨٠هـ = ١٠٨٧ م
أبو العتاهية	٢١٢هـ=٨٢٧م
أبو العِرْيانى الطائىّ	ـــــ
أبو عطاء السِّنْدِىّ (مولى بنى أسد)	أموىّ
أبو العلاء السّروىّ	ـــــ
أبو العلاء المَعَرِّىّ	٤٤٩هـ=١٠٥٧م
أبو عُمارة بن أبى طَرَفَة الهُذَلىّ	ـــــ
أبو عمر الزاهد (غلام ثعلب)	٣٤٥ هـ = ٩٧٥ م
أبو العيال الهُذَلىّ	مخضرم
أبو الغَطَمّش الحَنَفِىّ	(من شعراء الأعراب المجهولين)
أبو الغُول الطُّهوىّ	إسلامى
أبو الفتح البُستىّ	٤٠١ هـ = ١٠١٠م
أبو فِراس الحَمْدانىّ	٣٥٧هـ=٩٦٨م
أبو الفَضْل الكِنانىّ	جاهلىّ
أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد	٣٨٥ هـ = ٩٩٥م
أبو قُرْدودَةَ الطّائىّ	ـــــ
أبو قحفان العَنْبَرىّ	ـــــ
أبو قِلابة الهذلىّ	جاهلىّ
أبو قيس بن الأسلت الأنصارىّ(صيفىٌّ بن عامر)	١ هـ = ٦٢٢ م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو كبير الهُذلىّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو المُثّلم الهذلىّ	جاهلىّ
أبو مِحْجَنٍ الثّقفِىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
أبو محمّد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن ربْعى بن خالد)	٢١٠هـ=٨٢٥م
أبو النّجم العِجْلىّ (الفضل بن قُدامة)	١٣٠هـ=٧٤٨م
أبو نُخَيْلة السعدىّ	أموىّ
أبو النّشْناش النّهْشلىّ	أموىّ
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ =٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعدىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
أبو وَهْب العبسىّ	حماسىٌّ
أبو يَعْقوب الأَعْور	ـــــ
الأجلح بن قاسط الضبابىّ	ـــــ
أحمد بن الحارث اليمامىّ	ـــــ
أحمد بن زياد بن أبى كريمة	عباسىٌّ
أحمد شوقى	١٣٥١هـ=١٩٣٢م
أحمد بن محمد الصّنَوْبرىّ	٣٣٤هـ = ٩٤٥م
الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصارىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
الأخْطَل (غيّاث بن غَوث)	٩٠هـ=٧٠٨م
الأَخْنس بن شِهاب التّغلبىّ	جاهلىّ
أسامة بن أبى عائذ الهُذَلىّ	إسلامىّ
أسامة بن الحارث الهذلىّ	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الأَسْعَرُ الجُعْفِىّ	جاهلىّ
أسماء بن خارجة	٦٦ هـ = ٦٨٦ م
إسماعيل بن عمار الأسدىّ	نحو ١٥٧ هـ = ٧٧٤ م
الأسود بن يَعْفر (أعشى نَهْشل)	نحو ٢٢ق .هـ =٦٠٠م
الأشْهب بن رُمَيْلة	أموىّ
الأَضْبط بن قريع السعدى	جاهلىٌّ
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ=٦٢٨م
أعْشَى باهِلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهلىّ)	جاهلىّ
الأعْشى الحِرْمازىّ (عبد الله بن الأعور)	مخضرم (صحابى)
أعشى هَمْدان	٨٣ هـ = ٧٠٢م
أعصرُ بن سعد بن قيس عيلان	جاهلىٌّ
الأعْلمُ الهُذَلىّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأعْور بن بَراء الكلبى	إسلامىّ
الأغْلب العِجْلىّ	نحو ٢١هـ= ٦٤٢م
أُفْنون التغلبى (صُرَيم بن معشر)	٦٠ ق. هـ = ٥٦٤م
الأقيشر الأسدىّ	أموىّ
امرؤ القَيْس بن حُجْر	نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م
أمُّ النُّحَيْف (أم سعد بن قرط)	جاهلية
أمَيّة بن أبى الصّلْت	٥هـ=٦٢٦م
أمَيّة بن أبى عائِذٍ الهُذلىّ	نحو ٧٥هـ=٦٩٤م
أميّة بن حُرْثان	مخضرم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أنَس بن مُدرِك	مخضرم
أوس بن حجر(أوس بن حجر بن مالك التميمىّ)	٢ ق.هـ = ٦٢٠م
أوس بن غَلَفْاء	جاهلى
أوْفَى بن مطر المازنىّ	جاهلىّ
إياد بن القعقاع الدُّبيرى	ـــــ
إياس بن سهم الهذلىّ	أموىّ
أيمن بن خُريم	نحو ٨٠ هـ =٧٠٠م

البـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البحترىّ (الوليد بن عبيد الطّائىّ)	٢٨٤هـ=٨٩٧م
بدر بن عامرِ الهذلىّ	إسلامىّ
البُرْج بن مُسْهِر الطّائىّ	نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥م
البُرَيْق بن عِياض الهذلىّ	جاهلىّ
بشامة بن الغدير	جاهلىّ
بِشْر بن أبى خازم الأسدىّ (عمرو بن عوف)	٩٢ق.هـ ٥٣٣م
بِشر بن عمرو بن مَرْثَد	جاهلىّ
بِشر بن المُعْتَمِر	٢١٠هـ = ٨١٥ م
بشَّار بن بُرْد العُقَيْلِىّ	١٦٧ هـ= ٧٨٤م
بُشَير بن أبى جذيمة العبسىّ	أموىّ
بشير بن النِّكث الكليبىّ اليربوعِىّ	إسلامىّ
البَعِيثُ (خِداش بن بِشْر المُجاشعىّ)	١٣٤هـ=٧٥١م
بغثر بن لَقِيط الأسدىّ	جاهلىّ
بقيلة الأشجعىّ	صحابىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
بكر بن النّطّاح	عباسىّ
بلال بن جرير	١٤٠ هـ = ٧٥٧ م
بَلعاء بن قيس الكنانىّ	جاهلىّ
البهاء زهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م

التــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
تأبَّط شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تُبّع الحِمْيرىّ	جاهلى

الثّــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ثَعْلبة بن أوس الكلابىّ	ـــــ
ثَعْلبة بن صُعَيْر المازِنِىّ	جاهلى

الجيم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جابر بن ثعلب الطائىّ	حماسىٌّ
جابر بن حَريش	جاهلىّ
جابر بن حُنَىّ التغلبىّ	نحو ٦٠ق . هـ =٥٦٠م
جابر بن رالان السِّنْبسِىّ	حماسىٌّ
جابر بن قَطَنٍ النَّهشلىّ	جاهلىّ
جامع بن مُرْخِية (جامع بن شدّاد)	جاهلىّ
جبّار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشمّاخ)	إسلامىّ
جثّامة بن قيس	جاهلىّ
جِران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلفة)	مخضرم
جَرِير بن عطيّة الخَطَفَى	١١٠هـ=٧٢٨م
جزء بن ضِرار (أخو الشمّاخ)	مخضرم

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
جسَّاس بن قُطيْب	جاهلىّ
جِعْثِنة بن حوّاس الرَّبعىّ	ـــــ
جَعْدة بن عُتْبة الكلابىّ	ـــــ
جعفر بن سعيد	١١٧٨ هـ = ١٧٦٤ م
جعفر بن عُلْبة الحارثىّ	١٢٥هـ=٧٤٣م
جليلة بنت مُرّه	نحو ٨٠ ق . هـ = ٥٤٠ م
الجموح الهذلىّ	ـــــ
الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمّاح الأسدىّ)	٥٣ ق. هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر	٨٣هـ=٧٠١م
جَنْدل بن المُثَنّى الطُّهَوِىّ	٩٠هـ=٧٠٩م
جوّاس بن القَعْطل الكلبىّ	أموىّ

الحـــاء

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
حاتم الطّائِىّ	٤٦ق.هـ=٥٧٨م
حاجب بن حبيب الأسدىّ (ابن المُضَلَّل)	جاهلىّ
حاجز السَّرَوِىّ	ـــــ
الحادِرة (قُطْبة بن مِحْصَن بن جرول الذّبيانىّ)	جاهلىّ
الحارث بن حِلِّزة اليشكرىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٠م
الحارث بن زهير العَبْسِىّ	جاهلىّ
الحارث بن ظالم المُرِّىّ	نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م
الحارث بن وَعْلَة الجَرمِىّ	جاهلى
حارثة بن بدر الغُدانىّ	٦٤هـ=٦٨٠م
حافظ إبراهيم	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حبيب بن خالد بن قيس	ـــــ
حبيب بن اليمان	مخضرم
حُبَيْنة بن طريف العُكْلىّ	إسلامىّ
حُجر بن حبة العَبسى	ـــــ
حُجر بن عمرو آكل المرّار الكندى	جاهلىّ
حُذَيفة بن أنس	مخضرم
حِرّان بن عمرو بن عبد مناة	جاهلىّ
حُريث بن عَنّاب	جاهلىّ
الحَزين الكنانِىّ الدِّيلىّ	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨م
حسَّان بن ثابت (أبو الوليد حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجىّ الأنصارىّ)	٥٤هـ=٦٧٤م
حسّان بن نُشْبة التميمىّ	جاهلىّ
الحُسين بن مُطَير الأسَدىّ	١٦٩ هـ = ٧٨٥ م
حُصيْب الضَّمْرِىّ	ــ
الحُصَيْن بن الحُمام المُرّىّ	نحو ١٠ ق.هـ =٦١٢م
الحُصين بن المنذر	٩٧ هـ = ٧٢٥م
حُطائِط بن يَعْفُر (أخو الأسود بن يَعْفر)	جاهلىّ
حِطّان بن المعلّى	إسلامىّ
الحطمُ القيسىّ	جاهلىّ
الحُطَيئة (جرول بن أوس العَبْسىّ ـ أبو مُلَيكة)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
الحَكَمَ الخضرىّ القيْسِىّ	إسلامىّ
الحَكَم بن عَبْدل الأسدىّ	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
الحكم بن عمرو البهرانى	عباسىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حكيم بن مُصعب (أبو جَنّة الأسدى)	إسلامىّ
الحُلَيِّس بن مُشمِّت	جاهلىّ
حماس بن قيس بن خالد	مخضرم
حُمَيد الأَرْقط	أموىّ
حُمَيْد بن ثَوْر الهلالىّ	نحو ٣٠هـ=٦٥١م
الحويرث السُّحَيْمىّ	أموى

الخـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خالد بن جعفر بن كلاب	نحو ٣٠ ق. هـ = ٥٩٥ م
خالد بن زهير الهذلىّ	مخضرم
خالد بن الصّقعب النهدىّ	بعد ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
خالد بن عامر	——
خثيم بن عَدِىّ المعروف بالرقّاص	——
خِداش بن زهير العامرىّ	جاهلىّ
الخِرْنق بنت بَدْر بن هِفّان الضّبعِيّة	٥٠ ق. هـ = ٥٧٤ م
خِطام الرِّيح بن نصر المُجاشعىّ	جاهلىّ
خَطّار بن مزاحِم	——
خُـفاف بن نُدبة	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيّان)	نحو ١٨٠هـ=٧٩٦م
الخَنْساء (تُماضِر بنت عمرو بن الشّريد)	٢٤هـ =٦٤٥م
خويلة الرِّئاميّة	جاهلية

الـدّال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الدّاخِل بن حرام الهذلىّ	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
دَخْتنوس بنت لقيط بن زرارة	نحو ٣٠ ق. هـ =٥٩٤ م
درسُ بن ذهيل القُرَيْعِيّ	ــــ
دِرهم بن زيد الأنصارى	إسلامىّ
دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمِىّ	٨ هـ=٦٢٩م
دُكين بن رجاء الفُقيمىّ	١٠٥ هـ = ٧٢٣م
دَهْلَب بن قريع	ــــ

الــذّال

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ذروة بن خجفة الصّموتىّ	ــــ
ذو الإصْبَع العدْوانىّ (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
ذو الخِرَق الطُّهَوِىّ	جاهلىّ
ذو الرُّمَّة (غَيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م

الــرّاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
راشد بن شهاب اليَّشْكرى	جاهلىّ
الرّاعى النُّمَيْرِىّ (عبيد بن حصين بن معاوية)	٩٠هـ=٧٠٩م
رافع بن هُرَيْم اليربوعىّ	جاهلىّ
رُؤبَة بن العجّاج	١٤٥هـ=٧٦٢م
الرَّبيع بن أبى الحقُيق القُرَظِىّ اليهودى	جاهلىّ
ربيعة بن ثابت الرَّقِىّ	١١٨ هـ = ٨١٣ م
ربيعة بن الجَحْدر	جاهلىّ
ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّىّ	١٦هـ=٦٣٧م
ركّاض بن أبّاق الدُّبَيْرىّ	جاهلىّ

الــزّاى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
زبّان بن سيّار بن جابر الفزاريّ	جاهليّ
الزِّبْرقان بن بَدْر	إسلاميّ
زِرّ بن منظور بن سُحيم الأسديّ	ـــ
الزّفَيان السّعديّ	أمويّ
زُمَيْل بن أبَيْر	مخضرم
زهير بن أبى سُلْمَى	١٣ق.هـ=٦٠٩م
زهير بن جناب الكلبيّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م
زهير بن حرام الهذلىّ	إسلاميّ
زياد بن عُلْبة السَّهْمِىّ الهذلى	ـــ
زياد العنبرىّ	ـــ
زياد المَلْقطِىّ	ـــ
زياد بن مُنْقِذ التّميمىّ	١٠٠هـ = ٧١٨ م
زياد بن هَوْبَر التغلبى	ـــ
زيد بن بشر التغلبى	إسلاميّ
زيد الخَيْل الطّائىّ (زيد بن مهلهل بن منهب)	٩هـ=٦٣٠م
زيد بن عمرو بن نُفيل	١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م

السِّـــين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ساعِدة بن جُؤيَّة الهذلىّ	مخضرم
ساعدة بن على بن طفيل	ـــ
سالم بن قحفان	ـــ
سالم بن وابِصة الأَسَدِىّ	نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م
سؤر الذئب التميمىّ	ـــ
سِباع بن كوثل السُّلَيْمِىّ	ـــ

اسـم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
سُحَيْم بن وثيل الرّياحىّ	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُحَيْم (عبد بنى الحسحاس)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠م
السَّرىّ الرَّفَّاء	٣٦٦هـ=٩٧٦م
سعد بن زيد مَنَاة	جاهلىّ
سعد بن كعب الغنوىّ	ــــ
سعد بن مالك (جدُّ طرفة بن العبد)	جاهلىّ
سُعْدَى ـ أو سَلْمى ـ بنت الشّمردل الجهنِيّة	جاهليّة
سَعْيَة بن العُريض اليهودىّ (أخو السمؤال)	جاهلىّ
السفّاح التغْلبىّ	جاهلىّ
سلامَةُ بن جَنْدَل	نحو ٢٣ق.هـ=٦٠٠م
سَلَمةُ بن الأَكْوع	صحابىّ
سَلَمة بن الخُرْشُب	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن ربيعة الضَّبِّىّ	جاهلىّ
سلْمِىّ بن الْمُقْعَد القريعىّ الهذلىّ	جاهلىّ
السُّليك بن السُّلَكة	نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥ م
السَّمْهَرِىّ بن أسد العُكْلِىّ	إسلامى
السّمْهَرِىّ اللِّص	أموىّ
السَّموْأل بن العُريض	جاهلىّ
سنان بن عمرو	ــــ
سهم بن حنظلة الغنوىّ	مخضرم
سَوادة اليربوعىّ	ــــ
سُوَيْد بن أبى كاهل اليشكرىّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُويد بن جُدْعَة القسرى	ــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
سُوَيد الحارثيّ	ـــــ
سيّار الأبانى	ـــــ

الشّين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
شُبْرُمَة بن الطّفيل الضّبّى	عبّاسىّ
شبيب بن البَرْصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
شبيب بن عَوانة	ـــــ
شُتيم بن خُويلد	جاهلىّ
الشّريف الرّضِىّ	٤٠٦هـ=١٠١٥م
شَمِر بن عمرو الحنَفِىّ	جاهلىّ
الشّمَرْدل اليّربُوعِىّ	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
شَمْعَلة بن الأخَضر الضّبِّىّ	إسلامىّ
الشّمَّاخ بن ضِرار الغَطَفانِىّ	٢٢هـ=٦٤٣م
شمّاس بن أسود الطُّهوى	ـــــ
الشّنْفَرى (عمرو بن مالك الأزدىّ)	٧٠ق.هـ=٥٢٥م

الصّاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
صُخَيْر بن عُمَيْر التّميمىّ	روى له الأصمعىُّ
صخر بن الجعْد الخضرىّ	١٤٠ هـ = ٧٥٧م
صخر الغىّ الهذلىّ	مخضرم
صفية الباهلية	ـــــ
صفيّة بنت عبد المطلب	٢٠ هـ = ٦٤١ م
الصّقيل العُقَيْلِىّ	ـــــ
الصّلتان العَبْدىّ (قثم بن خبيئة)	أموىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الصِّمَّةُ بن عبد الله القشيرىّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م

الضّـاد

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ضابئ بن الحارث البُرْجُمِىّ	نحو ٣٠ هـ=٦٥٠م
ضِرار بن الخطاب	١٣ هـ = ٦٣٤ م
ضمرة بن ضمرة بن جابر النَّهْشَلِىّ	جاهلىّ

الطّـاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الطاهر بن أبى باهلة	ــــــ
طَرَفة بن العبد البكرىّ	٦٠ق.هـ=٥٦٤م
الطِّرِمَّاح بن حكيم	نحو ١٢٥هـ =٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفىّ	١٦٥هـ=٧٨١م
طريف بن مالك العنبرى	ــــ
الطّغْرائِىّ	٥١٤ هـ = ١١٢٠م
طُفَيْل الغَنَوىّ	١٣ق.هـ=٦١٠م

العيـن

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عارق الطائِىّ (قيس بن جِروة)	جاهلىّ
عاصم بن زيد العبادىّ	نحو ٢٠٦ هـ = ٨٢٢م
عاصم العَنْبرىّ	معاصر للفرزدق
عامر بن الطُّفَيْل	١١هـ=٦٣٢م
عامر المحاربىّ الخَصَفِىّ	جاهلىّ
العَبّاس بن الأحنف	١٩٢ هـ = ٨٠٨م
العباس بن عبد المطّلب	٣٢ هـ = ٦٥٣ م
العبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ=٦٣٩م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤ هـ =٧٢٣ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموىّ	٢٣٨ هـ = ٨٥٢ م
عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة	٩٤ هـ = ٧١٢ م)
عبد القيس بن خفاف البُرْجُمىّ	جاهلىّ
عبد الكريم القيسى الغرناطىّ	نحو ٨٩٠ هـ = ١٤٨٥ م
عبد الله بن ثعلبة اليشكرىّ الأسدىّ	ـــــــ
عبد الله بن الحارث	١١ هـ = ٦٣٢م
عبد الله بن رواحه الأنصارىّ	٨هـ=٦٢٨م
عبد الله بن الزِّبَعْرى السَّهْمىّ	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
عبد الله بن سَبْرة الحرشىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَلَمة الغامدىّ	جاهلىّ
عبد الله بن عَجْلان النَّهْدِىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد الله بن عَنَمة الضّبِّىّ	جاهلىّ
عبد الله بن نوالة	ـــــــ
عبد المسيح بن عَسَلة الشّيبانىّ ـ وهى أمُّه	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغسّانى	مخضرم
عبد مناف بن ربْع الهُذلىّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقّاص الحارثىّ	نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م
عَبْدَة بن الطّبيب	٢٥هـ=٦٤٦م
عَبيد بن الأبرص	٢٥ق.هـ=٦٠٠م
عُبَيْد بن أيُّوب العنبرىّ	أموىّ
عبيد بن قُرط الأسَدِىّ	ـــــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عُبَيْد الله بن قيس الرّقيّات	٨٥هـ=٧٠٤م
عُبَيد المرِّىّ	ــــ
عُتبة بن الوَعْل التغلبىّ	ــــ
عُتَىّ بن مالك العُقيلىّ	ــــ
العجّاج (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ=٧٠٨م
العجلان بن خليدة الهذلىّ	ــــ
العُجَيْر السلولىّ (العُجير بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
عَدِىّ بن الرِّقاع العاملىّ	٩٥هـ=٧١٤م
عَدِىّ بن زيد العِبادِىّ	نحو ٣٥ق.هـ=٥٩٠م
العُذافر الكندىّ	أموىّ
العَرجِىّ (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
عرْفُطة بن الطمّاح	ــــ
عروة بن حِزام	أموىّ
عروة بن مرّة الهذلى	ــــ
عُروة بن الوَرْد العَبْسِىّ	نحو٣٠ ق. هـ =٥٩٤م
عُقبة بن رؤبة	عباسىّ
عُقبة بن سابق الهزّانِىّ	جاهلىّ
العَلاء بن الحضرمىّ	إسلامىّ
عِلْباء بن أرقم بن عوف	جاهلىّ
عُلّفة بن عقيل بن عُلّفة	أموىّ
عَلْقمة الفَحْل (عَلْقمة بن عَبَدة التّميمىّ)	نحو٢٠ق.هـ=٦٠٣م
علىّ بن أبى طالب – رضى الله عنه –	٤٠ هـ = ٦٦١ م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
علىّ بن جَبَلَة (العَكَّوك)	عبَاسىّ
علىّ بن الجَهْم	٢٤٩ هـ = ٨٦٣م
عُمارة بن طارق	ـــــ
عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م
العُمانِىُّ الرّاجز	أموىّ
عمر بن أبى ربيعة	٩٣هـ=٧١٢م
عمر بن لجأ التّيْمِىّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٤م
عَمْرة بنت مرداس	نحو ٤٨ هـ = ٦٦٨ م
عمرو بن أحمر الباهلىّ	مخضرم
عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)	جاهلىّ
عمرو بن امرئ القَيْس الخزرجىّ	نحو٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
عمرو بن الأهتم	٥٧هـ=٦٧٧م
عمرو بن حُنَىّ التغلبىّ	جاهلىّ
عمرو بن سَلَمَة العبدىّ	جاهلىّ
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدىّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
عمرو بن عقيل بن الحجّاج الهُجَيْمىّ	ـــــ
عمرو بن قميئة	٨٥ق.هـ=٥٤٠م
عمرو بن كلثوم التّغْلبىّ	نحو ٤٠ق.هـ=٥٨٤م
عمرو بن مَعْدِ يكَرب الزّبيدىّ	٢١هـ=٦٤٢م
عمرو بن ملقط الطائى	جاهلىّ
عمرو بن هُمَيْل اللّحيانىّ	جاهلىّ
العَملّس	ـــــ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عَمّار بن عمرو بن ذى كُبار	أموىّ
عُمَير بن الجعد الخزاعىّ	جاهلىّ
عُمير بن الحُباب السُّلمِىّ	٧٠ هـ = ٧٩٠م
عَمِيرة بن طارق اليربوعىّ	جاهلىّ
عنترة بن شدّاد العبسىّ	٢٢ق.هـ=٦٠٠م
عوف بن ذِرْوة	ــــــ
عوف بن عطيّة بن الخَرِع التيمىّ	جاهلىّ
عَوْف بن مالك القسرىّ	ــــــ

الغـــين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
غادية بنت قَزَعَة الدّبريّة	جاهليَّة
غاسل بن غُزَيّةَ	جاهلىّ
غسّان السّليطىّ	أموىّ
غَيْلان الرِّبْعىّ	جاهلىّ
غيلان بن سَلَمة الثّقفِىّ	٢٣١هـ=٦٤٤م

الفـاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الفَرَزْدَق (همّام بن غالب)	١١٠هـ=٧٢٨م
فِروة بن مُسَيْك المرادىّ	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
فضالة بن شريك الأسدىّ	مخضرم
فَضالةُ بن هند بن عوف الأسدىّ	جاهلى
الفَضْل بن العبَّاس بن عتبة بن أبى لهب	نحو ٩٥هـ=٧١٤م
الفِنْد الزِّمّانىّ	نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م

القـــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
القتّال الكلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموىّ
قُتَيْلة بنت الحارث	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
القُحَيْف العُقَيْلِىّ	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قِرْواش بن حَوْط الضّبِّىّ	جاهلىّ
قُصىّ بن كلاب	جاهلىّ
القُطامىّ (عُمير بن شُييم)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قَطَرىّ بن الفُجاءه (جَعْوَنةَ بن مازن بن يزيد الكنانِىّ)	٧٨هـ=٦٩٧م
قَعْنب بن الحارث اليربوعىّ	جاهلىّ
القُلاخ بن حَزْن السّعْدىّ	أموىّ
قَوَّال الطَّائىّ	إسلامىّ
قَيْس بن الخطيم بن عَدِىّ الأوسىّ	نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م
قيس بن ذَرِيح	٦٨ هـ = ٦٨٨م
قيس بن زهير العبسِىّ	١٠ هـ = ٦٣١م
قيس بن عاصم المِنْقَرِىّ	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠م
قيس بن العيزارة الهذلىّ	جاهلىّ
قيس بن النّعْمان	ـــــ

الكـــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كُثَيِّر عَزّة (كُثَيِّر بن عبد الرّحمن الخزاعىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
كُشاجم (محمود بن الحسين)	٣٦٠ هـ = ٩٧٠ م
كَعْب بن جُعَيْل	إسلامىّ
كَعب بن زهير أبى سُلْمى المازنىّ	٢٦هـ=٦٤٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كَعب بن سعد الغَنَوىّ	١٠ق.هـ=٦١٢م
كَعب بن مالك الأنصارىّ	٥٠هـ=٦٧٠م
كَعب بن معْدان الأشقرىّ	أموىّ
كُليب الكلابىّ	جاهلىّ
الكُمَيْت بن زيد الأسدىّ	١٢٦هـ=٧٤٤م
كَنْزة أمّ شملة بن برد المنقرىّ	أمويّة

الــلام

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لبيد بن ربيعة العامرىّ	٤١هـ=٦٦١م
اللَّعِين المِنْقَرىّ (مُنازل بن زَمَعة التّميمىّ)	نحو ٧٥هـ=٦٩٥م
لُغدَة الأصبهانىّ	القرن الثالث
لَقِيط بن زُرارة	٥٣ ق . هـ = ٥٧١ م
لَقِيط بن يَعْمُر الإيادىّ	نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
لَيْلى الأخيليّة	نحو ٨٠هـ=٧٠٠م
ليلى بنت طريفٍ	نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م
ليلى بنت الحُمارس	ـــ

الميـــم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مالك بن حريم الهَمْدانىّ	جاهلىّ
مالك بن خالد الخناعىّ	إسلامىّ
مالك بن الرّيب المازنىّ	نحو ٦٠هـ=٦٨٠م
مالك بن مرداس	ـــ
مالك بن نُويرة التّميمىّ	١٢هـ=٦٣٤م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المُتَلَمِّس الضُّبَعِيّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العُزّى)	نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م
مُتَمِّم بن نويرة التَّمِيميّ	٣٠هـ=٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطَّيِّب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ=٩٦٥م
المُتَنَخِّل الهذَلىّ (مالك بن عويمر)	جاهلىّ
المُثَقِّب العَبْدىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ق.هـ=٥٨٨م
المثَنَّى بن حارثة	صحابى
مُجَمِّع بن هِلال	جاهلىّ
محمد بن أبان	٢٩٥ هـ = ٩٠٧م
محمّد بن بشير الخارجىّ	أموىّ
محمد بن حبيب	٢٤٥ هـ = ٨٦٠ م
محمد بن عبد الله بن المولى	من مخضرمى الدولتين
محمد بن وُهيب	عباسىّ
المُخَبَّل السّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مِخشّ العُقيلى	——
مُدْرك بن حِصْن الفَقْعَسىّ	إسلامىّ
مِرْداس بن حزام	إسلامىّ
مِرْداس الدّبيرى	——
المَرّار بن سعيد الأسدى الفَقْعَسىّ	أموىّ
المَرَّار بن مُنقذ العَدَوِىّ (زياد بن مُنْقِذ)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
مُرّة بن همّام الشيبانى	جاهلىّ
المُرَقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ق.هـ=٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ق.هـ=٥٥٠م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
مُزاحم العُقَيْلىّ	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانىّ	نحو ١٠هـ=٦٣١م
مِسْكين الدّارمىّ (ربيعة بن عامر)	٨٩هـ=٧٠٨م
مُسْلم بن مَعْبَد الوالِبىّ	أموىّ
مُسْلم بن الوليد (صريع الغوانى)	٢٠٨هـ=٨٢٣م
مسلمة بن عبد الملك	ـــــ
المُسيَّب بن عَلَس بن مالك	١٢٠ هـ = ٧٣٨ م
مُصعب بن عمير الليثىّ	ـــــ
مضرحىّ بن كِلاب	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م
مَطر بن شَرِيك الشيبانىّ	جاهلىّ
مُظَفّر بن إبراهيم بن جماعة العيلانىّ	٦٢٣هـ = ١٢٢٦ م
معاوية بن مالك بن جعفر (معوِّد الحكماء)	جاهلىّ
مَعْبَدَ بن أبى مَعْبَد الخزاعى	مخضرم
معبد بن عَلْقمة المازنىّ (ابن أخضر)	نحو ٧٠ هـ = ٦٩٠ م
المُعَطِّل الهذلىّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم
مُعَقِّر بن حِمار البارقىّ	نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م
مَعْقِل بن خويلد الهذلىّ	مخضرم
مَعْن بن أوس المزنىّ	٦٤هـ=٦٨٣م
المغيرة بن حَبْناء التميمىّ	٩١ هـ = ٧١٠م
المُفَضّل النُّكْرى العبدىّ	جاهلىّ
مقاتل بن رياح الدُّبيرىّ	ـــــ
مقّاس العائِذىّ	مخضرم

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
المكشوح المرادِىّ	جاهلىّ
مُلَيْح بن الحكم الهذلىّ	إسلامىّ
الممزّق العبدىّ	جاهلىّ
المُنَخِّل بن عامر اليَشْكُرِىّ	نحو ٢٠ق.هـ=٦٠٣م
منصور بن مِسْجاح الضَّبِىّ	جاهلىّ
منصور النّمرىّ	نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥ م
منظور بن حبّة بن مرثد الأسدىّ	إسلامىّ
المُهلهِل (عدِىّ بن ربيعة التّغْلبىّ)	نحو ٩٣ ق . هـ = ٥٣١ م
مِهْيار الدّيْلَمِىّ	٤٢٨هـ=١٠٣٧م
موسى بن جابر الحنفىّ	إسلامىّ
موهوب بن رُشيد القُرَيْطىّ	ــــ
الميدان بن صخر الفقعسىّ	إسلامىّ
مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة	نحو ٨٠ هـ = ٧٠٠ م

النّــون

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
النّابغة الجعدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ=٦٧٠م
النّابغة الذبيانىّ (زياد بن معاوية)	١٨ق.هـ = ٦٠٤ م
ناشرة بن مالِك	مخضرم
ناهِض بن ثومة الكلابىّ	نحو ٢٢٠ هـ = ٨٣٥ م
النجاشِىّ الحارِثىّ (قيس بن عمرو)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح ـ أبو محْجن)	١٠٨هـ=٧٢٦م
نفيع بن سالم	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
النّمِر بن تَوْلب	نحو ١٤ هـ = ٦٣٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
نهارُ بن تَوْسِعة	٨٣ هـ = ٧٠٢ م
نَهْشَل بن حرِّىّ	٤٥ هـ = ٦٦٥م

الهــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
هُدْبة بن الخَشْرم بن كُرز	نحو ٥٠ هـ = ٦٧٠ م
الهُذلولُ بن كعب العنبرىّ	جاهلىّ
هذيل الأشجعىّ	أموىّ
هُريم بن الخطيم	مخضرم
هشام بن عُقْبه (أخو ذى الرّمّة)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م
هِميان بن قُحافة السّعدىّ	أموىّ

الــواو

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
وائل بن شُرَحْبِيل	جاهلىّ
الورل الطائىّ	ــــ
وعْلَة بن الحارث الجرمىّ	جاهلىّ

اليــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
يحيى بن الحكَم البكرىّ الجيَّانىّ، المعروف بالغَزال	نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤م
يزيد بن الحكم الثّقفىّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٣م
يزيد بن حِمّان السَّكونىّ	جاهلىّ
يزيد بن خذَّاق الشَّنِّىّ	جاهلىّ
يزيد بن الصّعق	جاهلىّ
يزيد بن الطّثْريّة (وهى أمّه)	١٢٦هـ=٧٤٣م
يزيد بن معاوية	أموىّ
يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩ هـ = ٦٨٨ م
يعمر بن لَقِيط الفَقْعسىّ	ــــ